ديوان الحديث النبوي

(١٨)

مسند الإمام أبي يعلى الموصلي

(المسند الصغير)

للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي

المتوفى سنة ٣٠٧ هجرية

برواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

ديوان الحديث النبوي

(١٨)

مسند الإمام أبي يعلى الموصلي

(المسند الصغير)

للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي

المتوفى سنة ٣٠٧ هجرية

برواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري

المجلد الأول

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

مُسْنَد

الإمَامِ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ

(المُسْنَدُ الصَّغِيرُ)

الطبعة الأولى

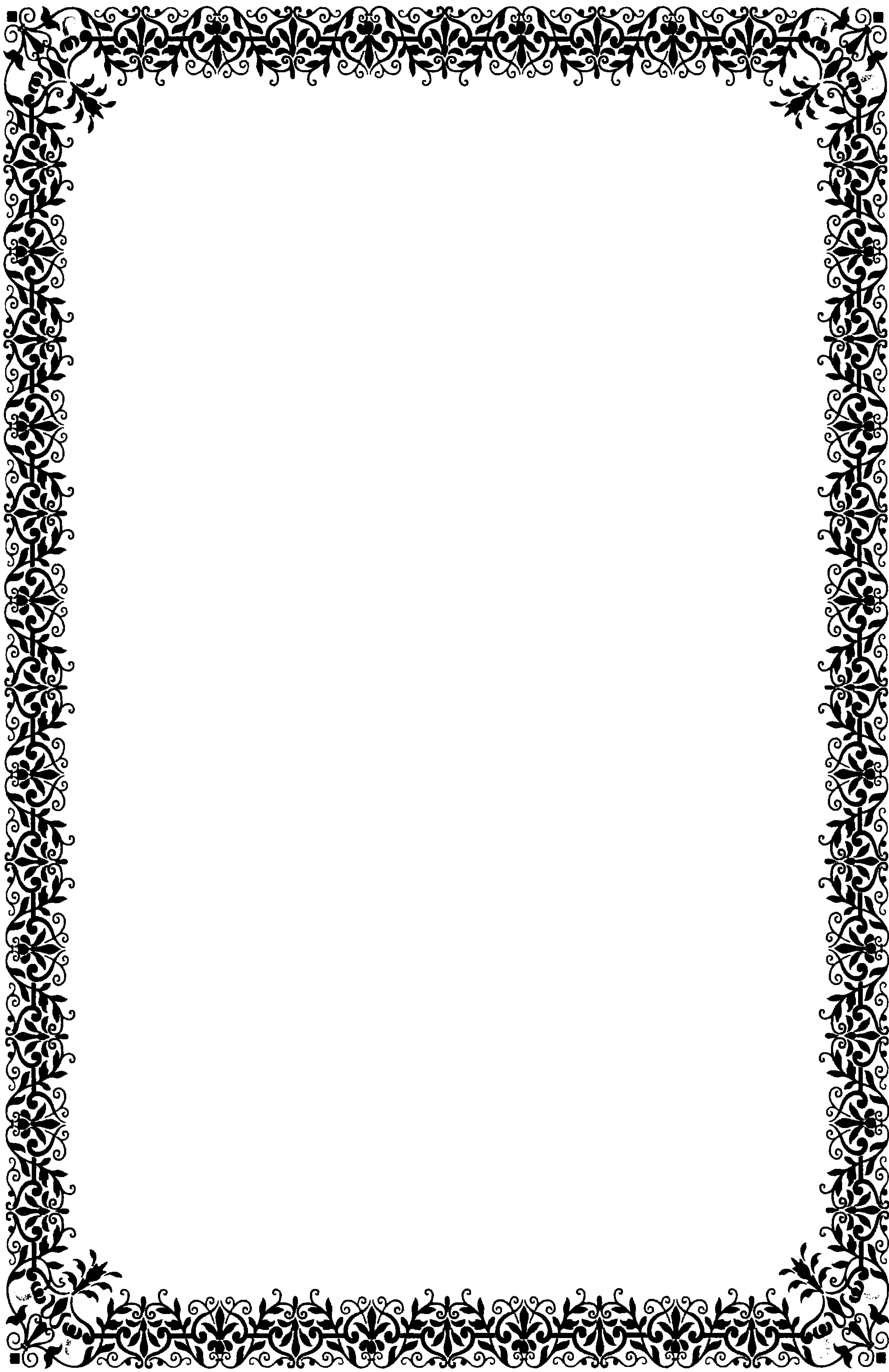
١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش احمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد لمشروع ديوان الحديث

الحمد للَّه الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا اللَّه ، والصلاة والسلام على رسول اللَّه محمد وآله وصحبه ومن والاه .

أما بعد ؛

فإن أولى العلوم بالمعرفة - بعد معرفة كتاب اللَّه تعالى - معرفة سنة النبي ﷺ ؛ إذ هي المبينة للكتاب العزيز الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت : ٤٢] ، قال تعالى : ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل : ٤٤] ، وقال جل شأنه : ﴿وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء : ١١٣] ، والحكمة هي السنة ، وقد حثَّ النبي ﷺ على حفظها وتبليغها ، فامتثل سلفنا الصالح رحمهم الله ذلك ، وأفنوا أموالهم وأعمارهم في خدمتها ، وقاموا بها حق القيام حفظًا وضبطًا ورواية وتدوينًا ، وخلفوا لنا ثروة علمية هائلة على مرِّ القرون ، مَن نظر فيها وتأمّلها علم عِظم ما عانَوه ومقدار ما بذلوه ، ورأى في ذلك مصداق قول اللَّه ﷻ : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر : ٩] ، والسنة وحي بإجماع المسلمين ، وحفظها من حفظ القرآن الكريم .

ومَن تأمَّل كل هذه العناية التاريخية من سلف هذه الأمة من العلماء ؛ أدرك أن على المسلمين في هذا العصر واجبًا كفائيًّا نحو هذا التراث العظيم ، لابدَّ أن يقوموا به ، مستخدمين ما مكنهم اللَّه منه في هذا العصر من وسائل وإمكانات .

ودار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات في القاهرة ، وشقيقتها دار التأصيل العلمي في الرياض منذ إنشائها عام (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م) ؛ مدركتان لهذه المسئولية ، ولهذا

الواجب الملقى على كاهل المعاصرين من العلماء المتخصصين وغيرهم من القادرين ، وقد سعت دَارُ التَّأْصِيلِ مَرْكَزُ البُحُوثِ وَتَقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ جاهدة بكل ما أوتيت من إمكانات للمشاركة في القيام بهذه المسئولية ، من خلال تبني رؤية استراتيجية واضحة المعالم لخدمة السُّنَّة النبويَّة ، والوصول بها إلى جودة تليق بها ، وتتمثل أهم معالم هذه الرؤية فيما يأتي :

- **إيجاد البنية التقنية الأساسية اللازمة لخدمة السُّنَّة النبويَّة** ، والتي تتمثل في تصميم وتنفيذ وتطوير واستخدام ما يزيد على الثلاثمائة من الأدوات والبرامج والأعمال الحاسوبية والعلمية ، والموجهة لخدمة التراث الإسلامي واللغة العربية عامة ، والسُّنَّة النبويَّة على وجه الخصوص ، والتي تمكن الباحثين من خدمة السُّنَّة النبويَّة وعلومها بدقة ويسر ، وكذلك إنشاء قواعد معلوماتية معرفية ونظم خبيرة تساعد الباحثين على العمل في بيئة علمية تقنية معاصرة ؛ لتحقيق ما يلي :
- **ضبط وتحقيق التراث الإسلامي** ، وما يتعلق بالقرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما واللغة العربية .
- **إعداد البحوث والمخرجات العلمية** فيما يتعلق بالقرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما واللغة العربية .
- **تصميم وتنفيذ الموسوعات التراثية** المعاصرة المتخصصة .

ومن أهم البرامج والأدوات التي صممتها دَارُ التَّأْصِيلِ:

المحرر العام للنصوص ، وأدوات مقارنة النصوص ، والمحلل الصرفي ، والتشكيل الآلي ، وإضافة علامات الترقيم ، والتدقيق اللغوي الآلي ، ومعجم غريب اللغة في الحديث ، والتعيين الآلي للرواة ، والتخريج الآلي للأحاديث ، وبرامج التعامل مع المخطوطات ، وبرنامج الصف الآلي للكتب والمخرجات النهائية ، وغيرها من البرامج والأدوات المتخصصة في التعامل مع التراث الإسلامي واللغة العربية .

- **إنشاء الموسوعات العلمية المتخصصة التي يرجع إليها الباحثون لإنجاز أعمالهم** : قامت دار التأصيل بفضل اللَّه بإنجاز العديد من الموسوعات وقواعد المعلومات المعرفية المتخصصة ذات المزايا والوظائف المتعددة باستخدام قواعد معلومات متكاملة ونظم خبيرة أنشئت خصيصًا للاستفادة منها في هذه الأعمال ، ومنها :

  - موسوعة لأهم كتب الحديث النبوي تحت مسمى «**ديوان التأصيل لأصول السنة النبوية وعلومها تأصيلًا وتوثيقًا**» .
  - موسوعة لرواة الحديث النبوي تحت مسمى «**ديوان الرواة**».
  - موسوعة للرواة المترجم لهم في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل تتضمن عددًا كبيرًا من الرواة المختلف فيهم .
  - إعداد قاعدة معلومات لشروح الحديث النبوي ، ومن أهم مصادرها : «**فتح الباري بشرح صحيح البخاري**» الذي قامت دار التأصيل بتحقيقه على خمس نسخ خطية ، مرفقًا به متن «**الصحيح**» من رواية أبي ذر الهروي ، وهي الرواية التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر في «**شرحه**» ، وشرفت دار التأصيل بتحقيقها من خلال العمل على أصول خطية موثقة بلغت ثمانية أصول خطية .
  - معجم التأصيل لغريب الحديث النبوي ، الذي يحوي (٨٤٠٦١) كلمة غريبة ، مع شرحها ، وتوثيقها ، وإدراجها آليًّا في الحاشية .
  - المحلل الصرفي للغة العربية ، الذي تم إنشاؤه وتطويره في دار التأصيل ، ويتميز باستيعاب ودقة متناهية وتطبيقات متعددة .
  - التحليل الصرفي والدلالي لألفاظ القرآن الكريم .
  - موسوعة لأطراف الحديث تشمل الجمع بين «**تحفة الأشراف**» و«**إتحاف المهرة**» وهي قابلة لاستيعاب غيرهما من كتب الأطراف .
  - قاعدة معلومات متخصصة في التعامل مع المخطوطات ، وحفظها واستعراضها وربطها بالنص المطبوع ، وما سوى ذلك من أنواع التعامل مع المخطوطات .

o موسوعة متخصصة فيما يتعلق بأعمال المصارف وشركات الاستثمار الإسلامية والمال في الإسلام تحت مسمى «**الموسوعة الشرعية للمعاملات المصرفية والاستثمارية**» وقد حوت عدة موسوعات منها الآيات والأحاديث والآثار والأحكام والفتاوى والقواعد والضوابط التي تحكم المعاملات المالية وغيرها .

o الخزانة الرقمية لدار التأصيل التي تحوي مائة وعشرين ألف مجلد من الكتب والرسائل العلمية الجامعية النصية وبصيغة (**PDF**) ومصورات المخطوطات ، وتحوي هذه الخزانة الرقمية ما يلي :

- **قاعدة معلومات** للقرآن الكريم وعلومه .
- **قاعدة معلومات** للتفسير عامة والتفسير بالمأثور خاصة .
- **قاعدة معلومات** لغوية تحوي المراجع اللغوية التي يحتاج إليها الباحثون .
- **قاعدة معلومات** لشروح الحديث النبوي .
- **قاعدة معلومات** لكتب العلل والسؤالات .
- **قاعدة معلومات** لمصادر الآثار .
- **قاعدة معلومات** للكتب الفقهية المعتمدة في المذاهب الأربعة .

وقد توّجت دار التأصيل جهودها في خدمة السُّنَّة النبويَّة بتبنيها إنجاز مشروع كبير تحت اسم : «**ديوان الحديث النبوي**» ، وفق رؤية علمية محددة تتمثل في إعادة نشر وتحقيق وتوثيق أهم كتب الحديث النبوي الشريف التي أُلِّفت في عصر تدوين الحديث النبوي في القرون الأولى ، وتمت طباعتها منذ أنشئت المطابع .

وقد ساعد دار التأصيل - بعد هداية اللّه وعونه - على خوض غمار هذا المشروع العظيم ؛ خبرتُها ، وما قامت به قرابة الثلاثين عامًا من إنجاز عدد من الموسوعات المتخصصة ، والأعمال العلمية والأدوات الحاسوبية التي أُشير إلى بعضها آنفًا ، بالإضافة إلى تحقيق أمهات كتب السنة ، والقيام بمراجعة كتب السنة المطبوعة وتتبعها خلال تاريخ عمل دار التأصيل ، وقد نتج عن كل ذلك - بتوفيق اللّه تعالى - معرفة تامة بإيجابيات وسلبيات العمل في تحقيق مراجع السنة النبوية وعلومها .

التعريف بديوان الحديث

أولًا: الإطار العام للمشروع:

«**ديوان الحديث**» موسوعة حديثية مطبوعة شاملة لأمهات أصول السنة النبوية ، التي صنفت في عصر التدوين ، والتي تشمل الحديث النبوي الذي يتم توثيق مصادره من خلال منهج علمي يشمل :

- ضبط نصوص هذه المصادر على أصول خطية .
- وتشكيلها تشكيلًا كاملًا .
- ووضع علامات الترقيم لأحاديثها .
- وبيان غريبها .
- وتعيين رواة أسانيدها .
- وتذييلها بفهارس علمية متخصصة .
- وإتاحة هذه المصادر للباحثين في أفضل صورة ممكنة من الدقة والجودة مطبوعة وميسرة على وسائل النشر الإلكتروني الحديثة .

ثانيًا: ما تتميز به مراجع «ديوان الحديث» :

١- جمع أهم مصادر أصول السنة النبوية التي حوت ما رُوي عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير ، والتي صنفت في عصر التدوين ، وهي بمجموعها مظنة استيعاب الحديث النبوي ، والتي تُعد أصولًا لما بعدها من المصنفات ، وعليها مدار رواية الصحيح والحسن من السنة النبوية ، والتي استوعبت الصحيح والحسن من الأجزاء ومصنفات الحديث قبلها .

٢- تحقيق مصادر «**ديوان الحديث**» على أصول خطية، وقد فرغت دار التأصيل -بفضل الله وتوفيقه- من ضبط وتحقيق وإخراج أهم أصول السنة النبوية: «**صحيح البخاري**»، و«**صحيح مسلم**»، و«**سنن أبي داود**»، و«**سنن الترمذي**»، والسنن الصغرى «**المجتبى**» للنسائي، و«**سنن ابن ماجه**»، و«**السنن الكبرى**» للنسائي، و«**الموطأ**» للإمام مالك برواية أبي مصعب الزهري، و«**سنن الدارمي**»، و«**صحيح ابن خزيمة**»، و«**صحيح ابن حبان**»، و«**المستدرك**» للحاكم، و«**المنتقى**» لابن الجارود، و«**مصنف عبد الرزاق**»، و«**المسند**» للإمام إسحاق بن راهويه، وغيرها من الأصول المهمة للسنة النبوية سواء منها ما كان تحقيقًا وضبطًا وإخراجًا أو تأليفًا وجمعًا واختصارًا.

٣- العناية بنصوص هذه المصادر وضبطها وتحقيقها على نسخها الخطية الموثقة، وتشكيلها، ووضع علامات الترقيم اللازمة لها.

٤- العناية بأسانيد هذه المصادر من خلال: تعيين رواتها، وضبط أسمائهم، وتنقية الأسانيد خاصة - والنص عامة - من التصحيف والتحريف، والزيادة والنقص الوارد في الطبعات السابقة.

٥- إتاحة مصادر «**ديوان الحديث**» من السُّنَّة النبويَّة للباحثين في صورة سلسلة حديثية مطبوعة بشكل موحَّد من حيث: الصف، والخط، والطباعة، والغلاف، ونوع الورق وجودته، والتجليد، وبمعيار جودة يُؤَمِّن الحد الأدنى الذي ينبغي بذله لإصدار مرجع من مراجع السُّنَّة النبويَّة.

٦- وتوثيقًا من دار التأصيل لأعمالها وتسهيلًا على طلاب العلم والباحثين ونشرًا لثقافة قراءة المخطوط وتمكينهم من الوصول إلى النص المخطوط ومقارنته بالنص المطبوع سنقوم بعون الله بإعداد قرص مدمج (DVD) لكل أصل من أصول مراجع ديوان الحديث وسنضع له رابطا على موقع دار التأصيل يشتمل على مقدمة التحقيق للكتاب، ونموذج من العمل، وصور لأهم المخطوطات التي اعتمدنا عليها في

تحقيق نص الكتاب بما يغطي كامل النص ، وتسهيلا على الباحثين تم ربط كتب وأبواب هذه المخطوطات بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب ، بالإضافة إلى وضع أرقام صفحات المخطوطات في حاشية الكتاب المطبوع - كل مخطوطة على حدة - وفي مواضعها من النص على مدار الكتاب .

ثالثًا : شرط دار التأصيل في مصادر «الديوان» :

١- أن يكون المصدر من كتب الحديث النبوي المسندة ؛ فخرجت بذلك المصادر التي حوت متونًا غير مسندة ، والمصادر الفقهية ، ومصادر التفسير ، وكتب الشروح ، ومصادر الرجال والجرح والتعديل التي تشتمل على بعض المتون المسندة .

٢- أن يكون المصدر من مصادر السنة النبوية الأساسية المعتمدة عند العلماء وتدعو الحاجة إلى إخراجه .

٣- أن يكون المصدر أُلِّف في عصر التدوين .

٤- أن تكون هذه المصادر من المصادر المطبوعة ، والحاجة ماسَّة إلى إعادة تحقيقها .

رابعًا : عمل الدار في مشروع «ديوان الحديث» :

غني عن البيان أن القيام على هذا المشروع العظيم ، وخدمة السُّنَّة النبويَّة بجودة تليق بها ؛ لا يمكن أن تقوم به هيئة خاصة بمفردها مهما بلغت إمكاناتها وتمكنها ، حيث لا بد أن تتضافر جهود العلماء والباحثين والقادرين من الأفراد والهيئات في شتى البقاع على خدمة السُّنَّة النبويَّة بجودة تليق بها ، كلٌّ فيما مكنه اللَّه فيه ؛ حيث إن هذا العمل واجب كفائي على المتخصصين والقادرين من المسلمين ، ولتعذر اجتماعهم على ذلك فقد تصدت للقيام به دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات من خلال عمل منهجي جماعي .

وفيما يلي بيان بمنهج العمل المتبع في دار التأصيل لضبط وإخراج سلسلة «**ديوان الحديث**» :

١- انتقاء مصادر «الديوان»:

عند البدء في هذا المشروع تمَّ حصر ما يمكن الوصول إليه من الموجود من كتب السنة التي ألفت في عصر التدوين، سواء كانت مطبوعة أم مخطوطة، وتم انتقاء مصادر «**الديوان**» وفق المعايير والضوابط المحددة لمشروع «**ديوان الحديث**»، وتم العمل على ضبطها وتحقيقها وإخراجها وفق المنهج الموضوع لكل مصدر، والذي يُنَصُّ عليه في مقدمة كل مصدر.

٢- إدخال المصادر ومقابلتها ومعالجة التصحيفات والتحريفات والسقط:

قامت دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات بإدخال مصادر «**الديوان**» وضبطها، وقد تم ذلك تدريجيًا بحسب ما يُستجد من المصادر، والمطبوعات جيدة التحقيق.

حيث قام الباحثون في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل بمعالجة نصوص مصادر «**الديوان**» من التصحيفات والتحريفات والسقط، وذلك من خلال ضبطها على أصول خطية، وتوثيق استدراكاتهم على هذه المصادر التي توافرت لدى دار التأصيل على مدى تاريخها.

٣- ضبط مصادر الديوان على أصول خطية:

رغبة من دار التأصيل في الوصول إلى جودة تليق بالسنة النبوية، وتميّز عملها عن الأعمال السابقة التي تمت على هذه المصادر قامت باختيار أوثق المخطوطات التي عثرت عليها لأصول مصادر «**ديوان الحديث**» التي وقع عليها الاختيار، وعملت على ضبطها وتحقيقها؛ بحيث أصبحت نصوص هذه المصادر - ولله الحمد - أدق ما تم التوصل إليه حتى تاريخه.

وبالرغم مما بُذل من جهد في ضبط وتحقيق هذه المصادر فإن دار التأصيل تعتبر ما تم ليس إلا خطوة في طريق إجادة ضبط وتحقيق كتب السنة النبوية، وكما لا يخفى فإن الكمال لله وحده؛ قال الإمام معمر بن راشد الأزدي: «لو عُورض الكتاب مائة مرة

ما كاد يسلم من أن يكون فيه سقط أو قال : خطأ»[1] ، وقال الإمام المزني : «لو عُورض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ ، أبى اللَّه أن يكون كتاب صحيح غير كتابه»[2] .

٤- ضبط جميع المصادر بالشكل ضبطًا كاملًا:

ولا تخفى أهمية التشكيل وصعوبة الوصول إلى الدقة الكاملة في ذلك ؛ وما له من أثر نافع على قراء نصوص هذه المصادر ؛ من حيث فهمها وقراءتها قراءة صحيحة .

٥- وضع علامات الترقيم:

علامات الترقيم من التطورات الحديثة التي طرأت على كتابة اللغة العربية ، وتبرز أهمية علامات الترقيم في الإعانة على فهم النصوص ، وإيضاح المعاني السياقية ، وكتب الحديث النبوي أولى من غيرها في وضع علامات الترقيم فيها .

٦- العناية بالأسانيد:

تَمَّت العناية بالأسانيد من خلال : تعيين رواة المصادر الأساسية التي تم اختيارها لتكون ضمن سلسلة «**ديوان الحديث النبوي**» ، وضبط أسمائهم ، وتنقيتها من التصحيف والتحريف والسقط والزيادة مما ورد في الطبعات السابقة ، وهذا من أَجَلّ وأدق الأعمال العلمية ، ويُعَدّ لبنة أساسية لبحوث علمية دقيقة في مجال الحكم على الحديث من حيث القبول والرد ، والحكم على الرواة من خلال النظر في مروياتهم لا سيما المختلف فيهم .

٧- الإخراج النهائي لمصادر «الديوان»:

تم - بعون اللَّه تعالى - إخراج المصادر الأساسية للسُّنَّة النبويَّة بشكلها النهائي في سلسلة حديثية مطبوعة تحت مسمى «**ديوان الحديث النبوي**» تتميز بالآتي :

- ضبط وتحقيق هذه المراجع على أصولها الخطية الموثقة من خلال المنهج العلمي المتبع في دار التأصيل .

(١) «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبد البر (١/ ٣٣٨) .

(٢) «موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب (١/ ٦) .

● الالتزام بمنهج علمي دقيق يحقق الحد الأدنى المرحلي المستهدف لتحقيق جودة تليق بالسُّنَّة النبويَّة ، يرضىٰ عنها جُلُّ العلماء والمتخصصين .

● ضبط نصوص هذه المراجع وصولًا إلىٰ أفضل دقة ممكنة تحقق الهدف المرحلي من إخراج مصادر «**الديوان**» ، وذلك من خلال ما يأتي :

○ تصويب واستدراك التصحيفات والتحريفات والسقط والزيادة - أنىٰ وُجدتْ - في الطبعات السابقة للكتاب .

○ ضبط نصوص مصادر ديوان الحديث بالشكل الكامل ، ووضع علامات الترقيم اللازمة ، مع بيان الغريب وشرحه ، حسب المنهج المعمول به في دار التأصيل .

○ الإخراج الجيد من حيث التنسيق والطباعة .

○ وضع مقدمة علمية للتعريف بالمؤلف والكتاب .

○ ذكر السند الذي وصلت إلينا بواسطته رواية كل كتاب عن مؤلفه .

○ صنع الفهارس العلمية اللازمة لكل كتاب ، ومن أهمها :

□ فهرس الآيات القرآنية مع ذكر القراءات إن وجدت .

□ فهرس الأطراف ، مع تمييز المرفوع من غيره ، وذكر المُسنِد .

□ فهرس الرواة الذين تم تعيينهم ، ومواضع ورود كل راو .

□ فهرس الموضوعات .

وختامًا ؛ فإنه يسُرُّ دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات أن تقدم للعلماء والباحثين والمستفيدين أحد ثمرات مشروع «**ديوان الحديث**» ؛ ألا وهو : كتاب «**المسند**» للإمام أبي يعلى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٣٠٧هـ) ، وهو الكتاب الذي يحمل الرقم (١٨) ضمن سلسلة «**ديوان الحديث**» ، والذي استغرق العمل في ضبطه وتحقيقه وإخراجه قرابة العامين ، وقام عليه فريق من خِيرة علماء وباحثي دار التأصيل .

وبمناسبة إصدار هذا العمل الجليل أشكر اللَّه العلي القدير سبحانه على ما مَنَّ به من هداية وتوفيق وعون .

ثم أتوجَّه بالشكر لمنسوبي دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات لما بذلوه من جهد في ضبط وتحقيق وإخراج هذا الأصل المهم من أصول السنة النبوية ؛ فقد كان لمشاركتهم كفريق عمل واحد أثر كبير في إنجاز هذا العمل المتميز ، فجزى اللَّه كل من أسهم وأعان في إنجاز أعمال دار التأصيل ومشروعاتها خير الجزاء .

أرجو اللَّه تعالى أن ينفع بهذا العمل وغيره من أعمال دار التأصيل جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ، وأن يتقبلها ويُلقي لها القبول ، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وأن يُعيننا على استكمال المسيرة التي بدأناها حتى نُنهي جميع مراحل خدمة السُّنَّة النبويَّة التي خططنا لها .

وباللَّه التوفيق ، وعليه التوكل ، ومنه الإعانة .

وصلى اللَّه وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل

المشرف العام على دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للَّه وحده، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه، وبعد؛

فإن دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات مذ نشأتها من ثلاثين عامًا لخدمة التراث الإسلامي عامة - والسُّنَّة النبوية خاصة - تدرك تمام الإدراك أنَّ خدمة التراث تبدأ بخدمة أصوله.

ومن هنا رأت أن تجعل على رأس اهتماماتها إصدار أصول السُّنَّة؛ التي عليها مدار رواية الحديث الصحيح والحسن في صورة علمية؛ تحقق آمال العلماء وتطلعاتهم.

وقد عملت دار التأصيل على تحقيق ذلك من خلال عمل جماعي؛ قام به فريق عمل ناهز عدده السبعين من العلماء والباحثين في الحديث واللغة والفقه ومساعديهم، بالإضافة إلى المتخصصين في علوم الإدارة وتحليل النظم وقواعد البيانات وتطوير برامج الحاسب الآلي.

والمتابع لحركة النشر العلمي للسنة النبوية وعلومها في السنين الماضية لا تخفى عليه تلكم الجهود التي قامت بها دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات في خدمة السنة النبوية وعلومها، والعمل على تقديمها موثقة، وذلك من خلال إعادة ضبط وتحقيق وإخراج ونشر أهم أصول كتب السنة النبوية - وفي القلب منها الكتب الستة - مضبوطة موثقة على أصول خطية، وقد حازت إصدارات دار التأصيل - بفضل اللَّه - على إعجاب وثناء أهل العلم والمتخصصين في الحديث النبوي، فالحمد للَّه على ذلك، وهذه الإصدارات هي:

١- «**الجامع الصحيح**» **للإمام البخاري** رحمه الله: الذي طُبع لأول مرة في **عشرة مجلدات** بجودة تليق بالسنة النبوية، وطبعته الثانية المزيدة في **ثمانية مجلدات**، وقد تمت مراجعة هذه الطبعة وتصحيحها على اليونينية (**الطبعة السلطانية**)، وإضافة ما زادته نسخة الحافظ البقاعي، وجاري الإعداد للطبعة الثالثة.

٢- «**المسند الصحيح**» **للإمام مسلم** في ثمانية مجلدات ، موثقًا على خمس نسخ خطية ولأول مرة في التاريخ المعاصر .

٣- «**السنن**» **للإمام أبي داود** في ثمانية مجلدات ، موثقًا على ثماني عشرة نسخة خطية .

٤- «**الجامع الكبير**» **للإمام الترمذي** في خمسة مجلدات موثقًا على نسختين خطيتين تامتين ، وست نسخ أخرى مساعدة ، وطبعته الثانية التي أعيد تحقيقها موثقة على عشرين نسخة خطية ، منها اثنتا عشرة نسخة من رواية المحبوبي ، والباقي استُؤنس بها من روايات أخرى .

٥- «**المجتبى**» **للإمام النسائي** في تسعة مجلدات ، موثقًا على ثماني نسخ خطية ، مع الاستئناس بمطبوعة حجرية قديمة .

٦- «**السنن الكبرى**» **للإمام النسائي** في عشرين مجلدًا ، موثقًا على إحدى عشرة نسخة خطية .

٧- «**السنن**» **للإمام ابن ماجه** في أربعة مجلدات ، موثقًا على نسختين **خطيتين** ، مع الاستعانة ببعض النسخ الأخرى .

٨- «**الموطأ**» **للإمام مالك** برواية أبي مصعب الزهري عنه ، في ثلاثة مجلدات ، موثقًا على **ثلاث نسخ خطية** .

٩- «**المسند**» **للإمام الدارمي** في ثلاثة مجلدات ، موثقًا على **ثلاث نسخ خطية كاملة** ، مع الاستعانة بست نسخ خطية أخرى .

١٠- «**الصحيح**» **للإمام ابن خزيمة** في أربعة مجلدات ، موثقًا على **نسخته الخطية الفريدة** ، مع تفعيل دور المصادر الوسيطة في ضبط النص .

١١- «**الإحسان في تقريب صحيح الإمام ابن حِبَّان**» في تسعة مجلدات ، موثقًا على نسخة خطية ، إضافة إلى أصله «**التقاسيم والأنواع**» ، مقارنًا بـ «**موارد الظمآن بزوائد ابن حبان**» للحافظ الهيثمي .

١٢- «**المستدرك على الصحيحين**» **للإمام الحاكم** في تسعة مجلدات، موثقًا على **نسخة رواق المغاربة بالجامع الأزهر، إضافةً إلى النسخة الوزيرية، ونسخة دار الكتب المصرية** كنسخ مساعدة.

١٣- «**المنتقى**» **للإمام ابن الجارود** في مجلد واحد، موثقًا على نسخته الخطية الفريدة، ومطبوعة حجرية قديمة، وصدر منه أربع طبعات.

١٤- «**مسند إسحاق بن راهويه**» في أربعة مجلدات، موثقًا على نسخته الخطية الوحيدة، ونظرًا لفقدان أكثر من نصف المخطوط؛ فإن دار التأصيل قد زادت عليه عملًا مبتكرًا يقارب نصف الحجم الأصلي للكتاب، وجعلته ملحقًا بالكتاب.

١٥- «**المصنف**» **للإمام عبد الرزاق** في عشرة مجلدات، موثقًا على نسختين خطيتين، الذي أعيد ضبطه وتحقيقه في طبعته الثانية المزيدة فأصبح موثقًا على سبع نسخ خطية، وتم إخراجها في اثني عشر مجلدًا.

والعمل جارٍ على استكمال بقية المراجع التي تُعد من الأصول المهمة للسنة النبوية، ومنها:

- «**المسند**» **للإمام أحمد بن حنبل** رحمه الله: الذي تقوم دار التأصيل بضبطه وتوثيقه وتحقيقه على أصول خطية، بعضها لم يحقّق من قبل.
- «**مختصر مسند الإمام أحمد بن حنبل**»: وتتلخص فكرته في اختصار المتون المتماثلة والمتشابهة، وتجميعها في موضع واحد مع ترتيب أسانيدها، وترتيب المتن المختصر وفق الترتيب الموضوعي للأبواب الفقهية.

هذا بالإضافة إلى العمل على ضبط وتحقيق سلسلة أصول كتب الرواة التي جاء في طليعتها كتاب «الضعفاء الكبير» للإمام العقيلي، والذي قامت دار التأصيل على ضبطه وتحقيقه وإخراجه ونشره على أصول خطية موثقة.

ودار التأصيل قد أخذت على عاتقها مذ نشأتها منذ ثلاثين عامًا - كأعرق بيت خبرة يعمل في مجال السنة النبوية وعلومها - النهوض بتراث الأمة في السنة وعلومها

وتقديمه للأمة والباحثين في أرقى صورة شكلًا وموضوعًا ، متخذة لذلك مبدأ : «الإتقان من أجل جودة تليق بالسنة النبوية» شعارًا ودثارًا لها .

وحرصًا من دار التأصيل على التحسين والتطوير المستمر فقد أصبحت -ولله الحمد- الشركة الرائدة الوحيدة التي حصلت على شهادة الجودة العالمية الآيزو [ISO ٩٠٠١:٢٠٠٨] في مجال البحث العلمي المتعلّق بتطوير ضبط وتحقيق التراث الإسلامي باستخدام الحاسوب .

وتَشْرُف دار التأصيل أن تقدم للأمة الإسلامية عامة - وطلاب العلم خاصة - هذه الطبعة ، ندعو الله - بمنّه وفضله - أن ينفع بها كما نفع بإصدارات دار التأصيل .

وكتاب : «**المسند**» للإمام أبي يعلى الموصلي رحمه الله (ت : ٣٠٧هـ) من أهم أصول السنة ، ولا تخفى أهميته ومكانته على المتخصصين ، وأدل شيء على ذلك مكانة مؤلفه الإمام أبي يعلى ، وعلو أسانيده ؛ حيث يشارك أصحاب الكتب الستة في كثير من شيوخهم .

ورُغْمَ ما بُذل من جهود في طبعات هذا الكتاب ؛ فإن هذا السِّفْر الجليل لم يَحْظَ حتى الآن بطبعة علمية تليق به وبمكانته ، فالطبعات السابقة قد وقع فيها الكثير من التصحيف والسقط ، ولم يتم فيها معالجة كل إشكالات الأصول المخطوطة للكتاب .

ومن هنا قررت دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات القيام على خدمة هذا الكتاب الجليل ، من خلال ضبطه وتوثيقه على خمس نسخ خطية .

وقد قدمنا بين يدي الكتاب بمقدمة علمية ؛ عرفنا فيها بالإمام أبي يعلى الموصلي رحمه الله ، وكتابه «المسند» ، وبمنهج دار التأصيل في ضبطه وتحقيقه ، واشتملت هذه المقدمة على خمسة أبواب :

البَابُ الأَوَّلُ

التعريف بالإمام أبي يعلى الموصلي[١]

اسم الإمام أبي يعلى ونسبه وكنيته:

أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال بن أسد، أبو يعلى التميمي الموصلي.

مولد الإمام أبي يعلى:

ولد في الثالث من شوال، سنة عشر ومائتين، قال الذهبي: «فهو أكبر من النسائي بخمس سنين، وأعلى إسنادًا منه»[٢].

نشأة الإمام أبي يعلى، وطلبه للعلم:

نشأ رَحِمَهُ اللَّهُ في بيت علم وفضل، فأبوه من المحدثين، روى عن جرير بن عبد الحميد، والحسن بن موسى الأشيب، وسفيان بن عيينة، وهشيم بن بشير، وروى عنه ابنه أبو يعلى كما في «المسند» حديث رقم (٢٧٥١)[٣].

---

(١) تنظر ترجمته في: «الثقات» لابن حبان (٨/ ٥٥)، و«مواليد العلماء ووفياتهم» لابن زبر (٢/ ٦٣٦)، و«الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦١٩)، و«التقييد» لابن نقطة (١/ ١٦٣)، و«تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٢٠٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٤)، و«تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢/ ٧٠٧)، و«العبر في خبر من غبر» (١/ ٤٥١)، و«الوافي بالوفيات» (٧/ ١٥٨)، و«النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» (٣/ ١٩٧)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» (١/ ٤٣٠)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص ٣٠٩)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٤/ ٣٥).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٤).

(٣) تنظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢١/ ١١٦).

وجده أيضًا من المحدثين ، وهو : المثنىٰ بن يحيىٰ بن عيسىٰ بن هلال ، أبو علي التميمي ، المعروف بالبازبدائي ، سكن بغداد ، وحدث بها عن : أبي شهاب الحناط ، وعلي بن مسهر ، روىٰ عنه : أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، ومحمد بن غالب التمتام[١] .

وخاله : محمد بن أحمد بن أبي المثنىٰ ، من كبار المحدثين في الموصل ، رحل وسمع : أبا بدر شجاع بن الوليد ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وجعفر بن عون ، ويعلىٰ بن عبيد ، وطبقتهم ، وروىٰ عنه : ابن أخته أبو يعلىٰ ، ومحمد بن العباس بن الفضل بياع الطعام ، ويزيد بن محمد بن إياس ، وغيرهم[٢] .

ولا شك أن ذلك كان له أثر كبير في تنشئته علىٰ حب العلم ، وتوجيهه إلىٰ طلبه والرحلة فيه ، فبدأ بطلب العلم منذ الصغر ، وارتحل في حداثته بعناية أبيه وخاله إلى الأمصار ، وأخذ عن كبار الحفاظ في عصره[٣] .

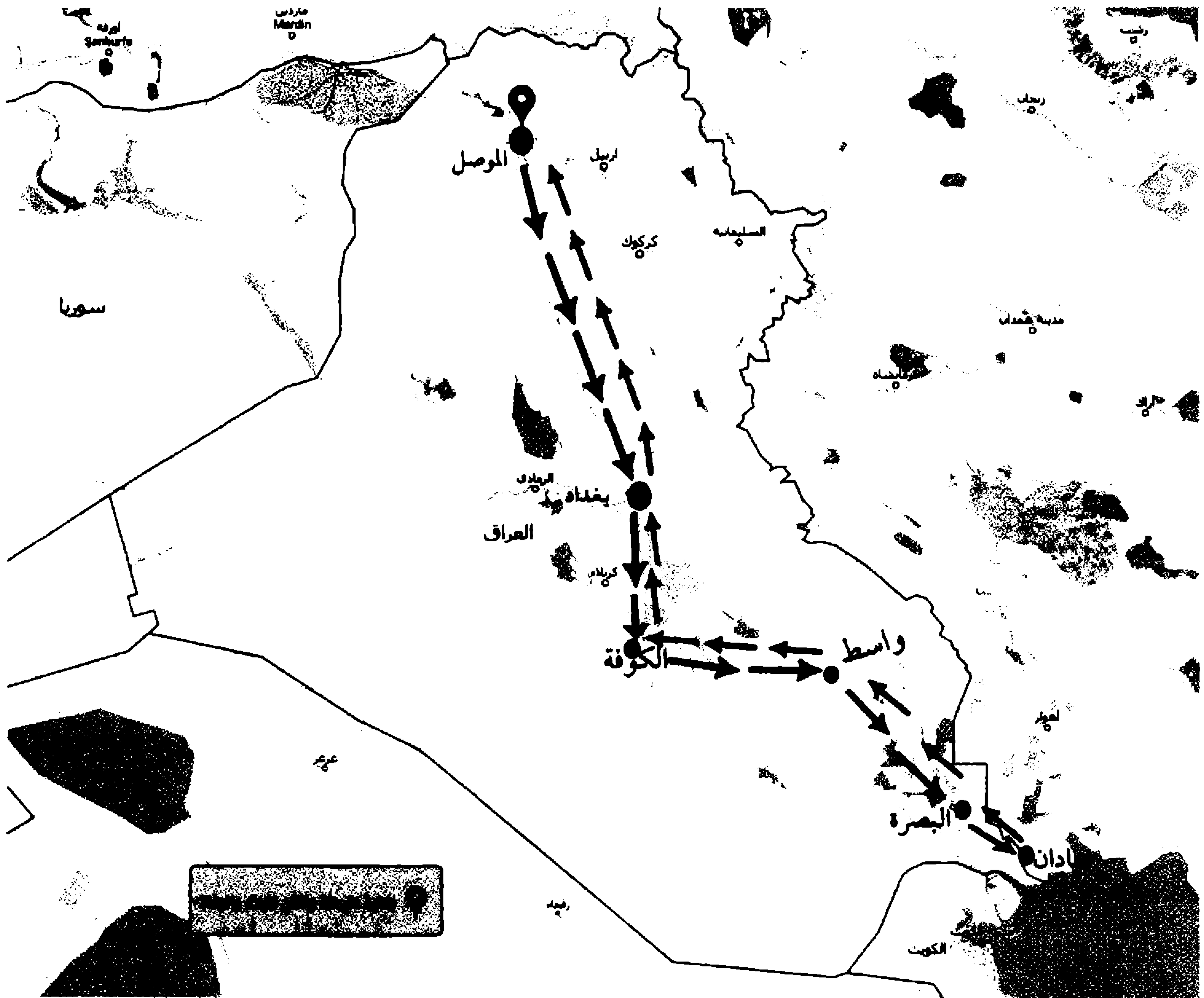
رحلات الإمام أبي يعلى العلمية ، وأشهر شيوخه :

أقبل الإمام أبو يعلىٰ على الرحلة في طلب العلم في حداثته ، فسمع من مشايخ بلده الموصل : غسان بن الربيع ، ومعلىٰ بن مهدي ، وغيرهما[٤] ، ثم ارتحل إلى الأمصار وهو ابن خمس عشرة سنة[٥] ، فرحل إلىٰ : بغداد ، والبصرة ، والكوفة ، وواسط[٦] ، وعبادان[٧] ، وغيرها من البلدان .

---

(١) تنظر ترجمته في : «تاريخ بغداد» (١٥/ ٢٢١) .
(٢) تنظر ترجمته في : «تاريخ الإسلام» (٢٠/ ٤٢٤) .
(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٤) .
(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٨) .
(٥) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢/ ٧٠٨) .
(٦) «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٦٣-١٦٤) .
(٧) «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٣٠١) .

خريطة توضح رحلة الإمام أبي يعلى العلمية:



وكان رَحِمَهُ اللَّهُ حريصًا على السماع بعلو، فسمع من كبار المحدثين في عصره، قال الذهبي: «قد قرأت سماعه في سنة خمس وعشرين ومائتين ببغداد، من أحمد بن حاتم الطويل صاحب مالك»(١).

وجالس الإمام أحمد بن حنبل واستفاد منه، وصحب الحفاظ.

وشارك أصحاب الكتب الستة في عدد من شيوخهم، وقد ألف معجمًا في أسماء شيوخه(٢)، ومن أشهر شيوخه الذين شارك فيهم أصحاب الكتب الستة:

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨٠).

(٢) وهو مطبوع تحت مسمى: «معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي»، وقد طُبع طبعتين: طبعة هندية إدارة العلوم الأثرية، تحقيق الأستاذ/ إرشاد الحق الأثري، وطبعته دار المأمون تحقيق الأستاذ/ حسين سليم أسد.

١- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، أبو الحسن البغدادي، توفي سنة (٢٣٠هـ).

٢- عمرو بن محمد بن بكير بن سابور أبو عثمان الناقد البغدادي، توفي سنة (٢٣٢هـ).

٣- يحيى بن معين بن عون، أبو زكريا المري الغطفاني البغدادي، توفي سنة (٢٣٣هـ).

٤- زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة الحرشي النسائي، توفي سنة (٢٣٤هـ). وقد قال الإمام أبو يعلى: «عندي عن أبي خيثمة «المسند»، و«التفسير»، والموقوفات، حديثه كله»[1].

٥- محمد بن عبد الله بن نمير، أبو عبد الرحمن، الهمداني الخارفي الكوفي، توفي سنة (٢٣٤هـ).

٦- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم، أبو عبد الله، المقدمي الثقفي البصري، توفي سنة (٢٣٤هـ).

٧- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، أبو بكر بن أبي شيبة العبسي، توفي سنة (٢٣٥هـ).

٨- عبيد الله بن عمر بن ميسرة، أبو سعيد الجشمي القواريري البصري، توفي سنة (٢٣٥هـ).

٩- عبد الأعلى بن حماد بن نصر أبو يحيى، الباهلي النرسي البصري، توفي سنة (٢٣٧هـ).

١٠- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان أبو الحسن بن أبي شيبة، العبسي الكوفي، توفي سنة (٢٣٩هـ).

١١- إسحاق بن أبي إسرائيل، واسمه إبراهيم بن كامجرا أبو يعقوب، المروزي، توفي سنة (٢٤٥هـ).

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٩).

١٢- محمد بن العلاء بن كريب، أبو كريب، الهمداني الكوفي، توفي سنة (٢٤٧هـ).

١٣- محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر، العبدي البصري، بندار، توفي سنة (٢٥٢هـ).

شيوخ الإمام أبي يعلى الذين أكثر عنهم الرواية في «المسند»:

قامت دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات بإحصاء شيوخ الإمام أبي يعلى الذين روى عنهم في «المسند»، فبلغ عددهم (٢٩٥) شيخًا:

١- زهير بن حرب بن شداد - ويقال: ابن أشتال - أبو خيثمة الحرشي النسائي مولى بني الحريش بن كعب بن عامر بن صعصعة، روى عنه (١٨١٩) رواية.

٢- عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة بن عثمان بن خواستي أبو بكر العبسي مولاهم الكوفي ابن أبي شيبة، روى عنه (٤٤٧) رواية.

٣- عبيد اللَّه بن عمر بن ميسرة أبو سعيد القواريري البصري الجشمي مولاهم، روى عنه (٣٧٠) رواية.

٤- إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامجرا أبو يعقوب المروزي البغدادي، روى عنه (٣٢٤) رواية.

٥- عبد الأعلى بن حماد بن نصر أبو يحيى الباهلي مولاهم البصري المعروف بالنرسي، روى عنه (٢٢٧) رواية.

٦- محمد بن عبد اللَّه بن نمير أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي الكوفي درة العراق، روى عنه (١٥١) رواية.

٧- وهب بن بقية بن عثمان بن سابور بن عبيد أبو محمد الواسطي المعروف بوهبان، روى عنه (١٥٠) رواية.

٨- إبراهيم بن الحجاج بن زيد أبو إسحاق السامي الناجي البصري الحافظ، روى عنه (١٥٠) رواية.

٩- أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح أبو عبد اللّه العبدي النكري البغدادي الدورقي الحافظ مولى عبد القيس ، روى عنه (١٤٥) رواية .

١٠- هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة أبو خالد الأزدي القيسي الثوباني البصري لقبه هداب ، روى عنه (١٤١) رواية .

١١- محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار أبو موسى العنزي البصري الحافظ ابن المثنى المعروف بالزمِن ، روى عنه (١٣٧) رواية .

١٢- محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي الحافظ ابن العلاء ، روى عنه (١١٩) رواية .

١٣- سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني العتكي البصري الحافظ ، روى عنه (١١٦) رواية .

١٤- شيبان بن فروخ أبي شيبة أبو محمد الأبلي الحبطي مولاهم ، روى عنه (١٠٦) رواية .

١٥- عمرو بن محمد بن بكير بن شابور - ويقال : سابور - أبو عثمان البغدادي الرقي الناقد الحافظ ، روى عنه (١٠٥) رواية .

١٦- يحيى بن أيوب أبو زكريا المقابري البغدادي الزاهد العابد مولى أبي القاسم محرز ، روى عنه (١٠١) رواية .

١٧- زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي اليشكري زحمويه ، روى عنه (١٠٠) رواية .

١٨- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم أبو عبد اللّه المقدمي الثقفي مولاهم البصري ، روى عنه (٩٨) رواية .

١٩- سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار أبو محمد الهروي الحدثاني الأنباري ، روى عنه (٩٥) رواية .

٢٠- موسى بن محمد بن سعيد بن حيان أبو عمران البصري ، روى عنه (٧٧) رواية .

٢١- بشر بن الوليد بن خالد أبو الوليد الكندي البغدادي الحنفي ، روى عنه (٧٤) رواية .

٢٢- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة بن خواستي أبو الحسن العبسي مولاهم الكوفي ، روى عنه (٦٨) رواية .

٢٣- عبد اللَّه بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم - ويقال له : الجعفي - أبو عبد الرحمن الكوفي مُشْكُدانة ، روى عنه (٦٦) رواية .

٢٤- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة أبو هشام العجلي الرفاعي الكوفي البغدادي القاضي ، روى عنه (٦١) رواية .

٢٥- هارون بن معروف أبو علي المروزي البغدادي الخزاز الضرير ، روى عنه (٥٧) رواية .

٢٦- محمد بن عباد بن الزبرقان أبو عبد اللَّه المكي البغدادي ، روى عنه (٥٦) رواية .

٢٧- سريج بن يونس بن إبراهيم أبو الحارث البغدادي المروذي العابد الحافظ ، روى عنه (٥٦) رواية .

٢٨- محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان أبو بكر العبدي مولاهم البصري بندار ، روى عنه (٥٣) رواية .

٢٩- العباس بن الوليد بن نصر أبو الفضل النرسي البصري مولى باهلة ، روى عنه (٥٢) رواية .

والباقي - وهم (٢٦٦) شيخًا - روى عنهم أقل من (٥٠) حديثًا .

تلاميذ الإمام أبي يعلى:

لا شك أن مكانة الإمام أبي يعلى العالية التي بلغها - في التوثيق والإتقان وعلو الإسناد - جعلت الكثير من الأئمة والحفاظ في عصره يُقْبلون على السماع منه والرحلة

إليه ، وفي ذلك يقول ابن نقطة : «سمع منه الأئمة والحفاظ ، ورُحل إليه من خراسان ، والعراق ، وغيرهما من البلاد»[(١)] .

ويقول الذهبي : «انتهىٰ إليه علو الإسناد ، وازدحم عليه أصحاب الحديث»[(٢)] .

ومن مشاهير من روىٰ عنه :

١- الحسين بن محمد بن زياد أبو علي ، العبدي النيسابوري الحافظ ، توفي سنة (٢٨٩هـ) .

٢- أحمد بن شعيب بن علي ، أبو عبد الرحمن ، النسائي ، توفي سنة (٣٠٣هـ) .

٣- محمد بن حبان بن أحمد ، أبو حاتم ، التميمي البُستي ، توفي سنة (٣٥٤هـ) .

٤- حمزة بن محمد بن علي ، أبو القاسم ، الكناني المصري ، توفي سنة (٣٥٧هـ) .

٥- سليمان بن أحمد بن أيوب ، أبو القاسم ، اللخمي الطبراني ، توفي سنة (٣٦٠هـ) .

٦- أحمد بن محمد بن إسحاق ، أبو بكر ، الدِّينَوَري ، ابن السني ، توفي سنة (٣٦٤هـ) .

٧- عبد اللَّه بن عدي بن عبد اللَّه ، أبو أحمد ، الجرجاني الحافظ ، توفي سنة (٣٦٥هـ) .

٨- عبد اللَّه بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو محمد ، يعرف بأبي الشيخ ، الأصبهاني ، توفي سنة (٣٦٩هـ) .

٩- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، أبو بكر ، الإسماعيلي الجرجاني ، توفي سنة (٣٧١هـ) .

١٠- محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفتح ، الأزدي الموصلي ، توفي سنة (٣٧٤هـ) .

١١- يوسف بن القاسم بن يوسف ، أبو بكر ، القاضي ، الميانجي الشافعي ، توفي سنة (٣٧٥هـ) .

١٢- نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل ، أبو القاسم ، الموصلي المرجىٰ ، توفي قريبًا من سنة (٣٩٠هـ) . وهو آخر من روىٰ عنه في الدنيا كما قال الذهبي[(٣)] .

---

(١) «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٦٤) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨٠) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٨٢) .

وأما من روىٰ عنه «المسند» فهما :

١- محمد بن أحمد بن حمدان ، أبو عمرو ، الحيري النيسابوري ، توفي سنة (٣٧٦هـ) ، وقد روىٰ عنه «المسند الصغير» ، وهو كتابنا الذي نحن بصدد التقديم له .

٢- محمد بن إبراهيم بن علي أبو بكر بن المقرئ ، توفي سنة (٣٨١هـ) ، وقد روىٰ عنه «المسند الكبير» .

وسيأتي التعريف بهما بشيء من التفصيل في مبحث رواة «المسند» ورواياته.

مكانة الإمام أبي يعلى وثناء العلماء عليه :

لقد حَظِيَ الإمام أبو يعلىٰ بمكانة عالية لدىٰ علماء عصره ، فمن بعدهم ، وخير دليل علىٰ ذلك ما فاضت به ألسنة العلماء وأقلامهم من الثناء عليه ، وفيما يلي نذكر طرفًا من أقوالهم :

- قال يزيد بن محمد الأزدي في «تاريخ الموصل» : «كان من أهل الصدق ، والأمانة ، والدين ، والحلم» . وقال أيضًا : «هو كثير الحديث ، صنف المسند ، وكتبًا في الزهد والرقائق ، وخرج الفوائد ، وكان عاقلًا ، حليمًا ، صبورًا ، حسن الأدب»(١) .

- وقال ابن منده : «أحد الثقات»(٢) .

- وقال ابن حبان : «من المتقنين في الروايات والمواظبين علىٰ رعاية الدين وأسباب الطاعات»(٣) .

- وقال والد أبي عبد اللَّه بن منده ، حين رحل إليه : «إنما رحلت إليك ؛ لإجماع أهل العصر علىٰ ثقتك وإتقانك»(٤) .

- وقال ابن عدي : «ما سمعت مسندًا على الوجه إلا مسند أبي يعلىٰ ؛ لأنه كان يحدث للَّه عز وجل»(٥) .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٧٨) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٩) .

(٣) «الثقات» لابن حبان (٨/ ٥٥) .

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٧) .

(٥) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٨) .

- وعن أبي عمرو بن حمدان : أنه كان يفضل مسند أبي يعلى الموصلي على مسند الحسن بن سفيان ، فقيل له : كيف تفضله ومسند الحسن أكثر من مسند أبي يعلى ، وهو أدرك شيوخ أبي يعلى وشيوخًا لم يدركهم أبو يعلى؟! قال : «لأن أبا يعلى كان يحدث احتسابًا ، والحسن يحدث اكتسابًا»(١) .

- وقال السلمي : سألت الدارقطني عن أبي يعلي الموصلي ؛ فقال : «ثقة ، مأمون ، موثوق به»(٢) .

- وقال أبو عبد اللَّه الحاكم : «كنت أرى أبا علي الحافظ معجبًا بأبي يعلى الموصلي ، وحفظه وإتقانه ، وحفظه لحديثه ، حتى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير» . وقال أيضًا : «هو ثقة ، مأمون»(٣) .

- وقال الحافظ عبد الغني الأزدي : «أبو يعلى أحد الثقات الأثبات»(٤) .

- وقال الخليلي : «ثقة ، متفق عليه ، صاحب المسند والمعجم ، رضيه الحفاظ وأخرجوه في صحيحهم»(٤) .

- وقال مسلمة : «كان متقدمًا في الرواية ، صدوقًا»(٥) .

- وقال الذهبي : «كان ثقة صالحًا متقنًا يحفظ حديثه»(٦) .

- وقال أيضًا : «انتهى إليه علو الإسناد ، وازدحم عليه أصحاب الحديث ، وعاش سبعًا وتسعين سنة»(٧) .

- وقال ابن كثير : «كان حافظًا خَيِّرًا ، حسن التصنيف ، عَدْلًا فيما يرويه ، ضابطًا لما يحدث به»(٨) .

---

(١) «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٦٦) .

(٢) «سؤالات السلمي للدارقطني» (ص ٨٥) .

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٩) . (٤) «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٢٠) .

(٥) «الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» (١/ ٤٣١) .

(٦) «العبر في خبر من غبر» (٢/ ١٤٠) . (٧) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨٠) .

(٨) «البداية والنهاية» (١٤/ ٨١٢) .

وبالنظر فيما تقدم من أقوال العلماء ، يتضح لنا جليًّا المكانة التي تمتع بها الإمام أبو يعلى من التوثيق ، والحفظ ، والضبط ، والإتقان ، والتي شهد له بها الأئمة الأعلام .

مذهب الإمام أبي يعلى الفقهي:

قال الحافظ عبد الغني الأزدي : «كان على رأي أبي حنيفة»[(١)] . اهـ . وعقب عليه الذهبي فقال : «قلت : نعم ؛ لأنه أخذ الفقه عن أصحاب أبي يوسف» . اهـ .

وقال أبو علي الحافظ : «لو لم يشتغل أبو يعلى بكتب أبي يوسف على بشر بن الوليد الكندي ، لأدرك بالبصرة سليمان بن حرب وأبا الوليد الطيالسي»[(١)] . اهـ .

ومع ذلك لم نقف على من ذكره من جملة أصحاب أبي حنيفة ، بل أكد شيخ الإسلام ابن تيمية أن الإمام أبا يعلى كان على مذهب أهل الحديث ، ولم يكن مقلدًا لمذهب بعينه ، فقال : «أما مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وأبو يعلى ، والبزار ، ونحوهم ؛ فهم على مذهب أهل الحديث ، ليسوا مقلدين لواحد بعينه من العلماء ، ولا هم من الأئمة المجتهدين على الإطلاق ، بل هم يميلون إلى قول أئمة الحديث ؛ كالشافعي ، وأحمد ، وإسحاق ، وأبي عبيد ، وأمثالهم»[(٢)] .

مصنفات الإمام أبي يعلى:

كان رَحِمَهُ اللَّهُ واسع الاطلاع طويل الباع في علوم عدة ، وله مصنفات في فنون شتى ، في الحديث ، والزهد والرقائق ، والتفسير ، قال يزيد بن محمد الأزدي في «تاريخ الموصل» : «صنف المسند ، وكتبًا في الزهد والرقائق ، وخرج الفوائد» . اهـ .

ومن تصانيفه التي وقفنا عليها ، سواء كانت موجودة أم مفقودة :

١ - «المسند الكبير» برواية الحافظ أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، قال السمعاني : «في اثنين وأربعين جزءًا ضخمًا»[(٣)] .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٩) . (٢) «مجموع الفتاوى» (٢٠/ ٤٠) .

(٣) «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص ٨٥٥ ، ٨٥٦) ، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٧) ، و«المقصد العلي» (١/ ٣١) ، و«المعجم المفهرس» (ص ١٣٨) .

٢- «المسند» برواية أبي عمرو بن حمدان، وهو «المسند الصغير» كتابنا هذا، وقد طبع أكثر من طبعة، منها: طبعة دار المأمون للتراث بدمشق، تحقيق الأستاذ/ حسين سليم أسد، الطبعة الأولى سنة (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م)، وطبعة دار القبلة بجدة ومؤسسة علوم القرآن ببيروت، تحقيق الأستاذ/ إرشاد الحق الأثري، الطبعة الأولى سنة (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).

٣- «المعجم»، وهو معجم شيوخه، وقد طبع بدار المأمون للتراث بدمشق، تحقيق أ/ حسين سليم أسد، الطبعة الأولى سنة (١٤١٠هـ - ١٩٨٩م).

٤- «المفاريد» طبع بمكتبة دار الأقصى في الكويت، تحقيق الأستاذ الدكتور/ عبد اللَّه بن يوسف الجديع، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).

٥- «كتاب التفسير» ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية، فقال: «روى أبو يعلى الموصلي في كتاب التفسير المشهور»(١).

٦- مسند المغاربة، نسبه الحافظ ابن حجر في «المعجم المفهرس»(٢) لأبي يعلى الموصلي.

٧- معجم الصحابة، ذكره صاحب «هدية العارفين»(٣)، ونسبه لأبي يعلى.

٨- جزء فيه ثلاثة مجالس، نسبه الحافظ ابن حجر في «المعجم المفهرس»(٤) لأبي يعلى.

٩- جزء آخر لأبي يعلى، نسبه إليه الحافظ ابن حجر في «المعجم المفهرس»(٤)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون»(٥).

وفاة الإمام أبي يعلى:

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ ليلة الخميس، ودفن يوم الجمعة، لأربع عشرة خلت من جُمادى الأولى، سنة سبع وثلاثمائة(٦)، وغُلقت أكثر الأسواق يوم موته، وحضر جنازته من الخلق أمر عظيم(٧)، وعاش سبعًا وتسعين سنة.

---

(١) «مجموع الفتاوى» (٤/ ٣٥٧).
(٢) «المعجم المفهرس» (ص١٤٩).
(٣) «هدية العارفين» (١/ ٥٧).
(٤) «المعجم المفهرس» (ص٣٨٠).
(٥) «المعجم المفهرس» (ص٣٨٠)، و«كشف الظنون» (١/ ٥٨٥).
(٦) «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٦٣).
(٧) «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٢٠٠).

الباب الثاني

التعريف بالمسند للإمام أبي يعلى

توثيق اسم الكتاب:

لا شكّ أن معرفة الاسم الصحيح للكتاب وتوثيقه له أهمية بالغة ، وتظهر هذه الأهمية في تمييز الكتاب عن غيره ، والوقوف على حقيقة موضوع الكتاب ، وشرط مؤلفه فيه .

والأصل في معرفة اسم الكتاب هو مصنفه ، وفي كتابنا هذا لم نقف على تسمية الإمام أبي يعلى لكتابه ، ولكن بالنظر فيما وقع لنا من نسخ خطية ، وبالنظر في مصادر ترجمة الإمام أبي يعلى ، وكتب الفهارس والمشيخات ، والمصادر التي نقلت عن الكتاب ، نجد أنه قد حصل اتفاق على أن اسم الكتاب هو «المُسنَد» .

ففي النسخ الخطية التي وقفنا عليها ، وقعت تسميته على ورقة عنوان النسختين السليمانية والخليلية ، وفي السماعات الموجودة في أول وآخر النسخة السليمانية : «مُسنَد أبي يعلى» ، وأما القطعة الأزهرية فلم يذكر الاسم فيها .

وسماه بـ «المُسنَد» جمع غفير من أهل العلم في مصنفاتهم ؛ منهم من أصحاب كتب التراجم والتواريخ ممن ترجم للإمام أبي يعلى : الخليلي[1] ، وابن نقطة[2] ، وعز الدين ابن الأثير[3] ، والذهبي[4] ، والصفدي[5] ، وابن كثير[6] ، وابن تغري بردي[7] .

---

(١) «الإرشاد» (٢/ ٦١٩) .

(٢) «التقييد» (١/ ١٦٣) .

(٣) «الكامل في التاريخ» (٦/ ٦٦٧) .

(٤) «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٢٠٠) ، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٤) .

(٥) «الوافي بالوفيات» (٧/ ١٥٨) .

(٦) «البداية والنهاية» (١٤/ ٨١٢) .

(٧) «النجوم الزاهرة» (٣/ ١٩٧) .

ومنهم من أصحاب المعاجم والفهارس والمشيخات: السمعاني[(١)]، وابن حجر[(٢)]، وأبو جعفر الوادي آشي[(٣)]، وحاجي خليفة[(٤)]، والروداني[(٥)].

ومنهم من أصحاب كتب الشروح والتخريجات: النووي[(٦)]، ومغلطاي[(٧)]، والزيلعي[(٨)]، وابن كثير[(٩)]، وابن الملقن[(١٠)]، وابن حجر[(١١)]، والعيني[(١٢)].

وللإمام أبي يعلى كتاب آخر وهو «المُسنَد الكبير»، وهو من رواية أبي بكر بن المقرئ، ويسمى أيضًا بـ«المُسنَد»، إلا أن البعض زاد في اسمه «الكبير» تمييزا له عن كتابنا هذا.

توثيق نسبة الكتاب للإمام أبي يعلى:

لا شك في صحة نسبة «المُسنَد» للإمام أبي يعلى، ومن الأدلة على ذلك:

- السند المتصل إلى المؤلف الذي روي به الكتاب، وسيأتي ذكره في وصف النسخ الخطية.
- ذكر العلماء للكتاب ضمن مسموعاتهم ومروياتهم في كتب الفهارس والمعاجم والمشيخات منسوبًا للإمام أبي يعلى، كما تقدم ذكر ذلك في توثيق اسم الكتاب.
- تتابع العلماء على النقل من الكتاب والعزو إليه في كتب الشروح والتخريجات، وغير ذلك، كما تقدم ذكر ذلك في توثيق اسم الكتاب.
- ذكر كل من ترجم للإمام أبي يعلى للكتاب ضمن مصنفاته، ومن ذلك ما قاله إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي: «قرأت المسانيد؛ كمسند العدني، ومسند أحمد بن منيع، وهي كالأنهار، ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار»[(١٣)].

---

(١) «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص ٥١٠).
(٢) «المعجم المفهرس» (ص ١٣٧).
(٣) «ثبت أبي جعفر الوادي آشي» (ص ١١٩).
(٤) «كشف الظنون» (٢/ ١٦٧٩).
(٥) «صلة الخلف» (ص ٣٥٢).
(٦) «شرح مسلم» (١/ ١٥٥).
(٧) «شرح ابن ماجه» (١/ ٣١٢).
(٨) «نصب الراية» (١/ ٣٨٧).
(٩) «جامع المسانيد والسنن» (١/ ٤٤٤).
(١٠) «البدر المنير» (١/ ٤٩٣).
(١١) «فتح الباري» (١/ ٥٣٩).
(١٢) «عمدة القاري» (١/ ٣١٠).
(١٣) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨٠).

وقال الذهبي معقبا على كلام إسماعيل التيمي : «قلت : صدق ، ولا سيما مسنده الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه ، فإنه كبير جدا ، بخلاف المسند الذي رويناه من طريق أبي عمرو بن حمدان عنه ، فإنه مختصر»(١) .

وقال الهيثمي : «نظرت مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رضي الله عنه ، فرأيت فيه فوائد غزيرة ، لا يفطن لها كثير من الناس»(٢) .

موضوع الكتاب وعدد أحاديثه :

أما عن موضوع الكتاب فهو واضح بيِّن من خلال تسمية الإمام أبي يعلى له بـ«المُسنَد» ، والمسانيد من أوائل المؤلفات في تدوين الحديث النبوي ، وفيما يلي تعريف بها(٣) :

التعريف اللغوي :

المسانيد أو المساند جمع : مُسنَد ، وهو : اسم مفعول من الثلاثي (سند) قال ابن فارس رحمه الله : «السين والنون والدال أصلٌ واحد يدل على انضمام الشيء إلى الشيء . يقال سَنَدتُ إلى الشيء أسْنُدُ سنودًا ، واستندت استنادًا ، وأسندتُ غيري إسنادًا . والسِّناد : الناقة القوية ، كأنها أُسنِدت من ظهرها إلى شيء قوي . والمُسْنَد : الدهر ؛ لأن بعضه متضامّ . وفلان سَنَدٌ ، أي : معتمَدٌ . والسَّنَد : ما أقبل عليك من الجبل ، وذلك إذا علا عن السَّفْح»(٤) .

وفي معجم «العين» : «السَّنَد : ما ارتفع من الأرض في قُبُل جبل أو وادٍ ، وكلُّ شيء أسْنَدْتَ إليه شيئًا فهو مُسنَد»(٥) .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨٠) . (٢) «المقصد العلي» (١/ ٢٩) .

(٣) ينظر : «المسانيد : نشأتها ، وأنواعها ، وطريقة ترتيبها» للدكتور دخيل بن صالح اللحيدان ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (العدد ٢٦/ ٩٣ ، ٩٧- ١١٣) .

(٤) «معجم مقاييس اللغة» ، مادة : (سند) (٣/ ١٠٥) .

(٥) «كتاب العين» (٧/ ٢٢٨) .

وقال ابن منظور رَحِمَهُ اللَّهُ : «وما يُسند إليه يُسمَّىٰ مِسْنَدًا ومُسْنَدًا، وجمعه : المساند»(١)، وقال العراقي رَحِمَهُ اللَّهُ : «والمسانيد جمع مسند، وقد أنكر بعضهم إثبات الياء، وقال : إنما يقال فيه مَسانِد ؛ لأن قياس مُفعَل مَفاعِل، وأجاب بعض النحاة بأنه يجوز إثبات الياء وحذفها في نظائره، وصرح صاحب «العباب» بأنه يجمع علىٰ مسانيد»(٢)، وذكر الفيروزآبادي رَحِمَهُ اللَّهُ أن جمعه مساند ومسانيد(٣) عن الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ، وقال الزبيدي رَحِمَهُ اللَّهُ : «(مساند) على القياس، (ومسانيد) بزيادة التحتية إشباعًا، وقد قيل : إنه لغة. وحكىٰ بعضهم في مثله القياس أيضًا»(٤)، وقال الزركشي رَحِمَهُ اللَّهُ : «يجوز لك إثبات الياء في الجمع ويجوز حذفها، وكذلك مراسيل ومراسل، والأولى الحذف»(٥).

ومما سبق يتبين أن المُسنَد هو : ما ضُم إلىٰ شيء أو رُفع إليه ليقوىٰ به، أو ليعرف به وينسب إليه.

التعريف الاصطلاحي :

المساند والمسانيد جمع مُسنَد، ويطلق في الاصطلاح على الرِّواية بالإسناد، أي رفع الأحاديث إلىٰ قائلها، وعلى الكتاب الذي يَروي مؤلفُه أحاديثَ كل صحابي علىٰ حدة.

والمعنى الثاني هو المقصود، قال أبو عبد اللَّه الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ : «وهذه المسانيد التي صنفت في الإسلام علىٰ روايات الصحابة مشتملة علىٰ رواية المُعدَّلِين من الرواة وغيرهم من المجروحين كمُسنَد عبيد اللَّه بن موسى العبسي، وأبي داود سليمان بن داود الطيالسي، وهما أول من صنف المُسنَد علىٰ تراجم الرجال في الإسلام، وبعدهما أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وعبيد اللَّه بن عمر القواريري، ثم كثرت المسانيد المُخرجَّة علىٰ تراجم الرجال كلها غير مميزة بين الصحيح والسقيم»(٦).

---

(١) «لسان العرب»، مادة : (سند) (٣/ ٢٢٠).

(٢) «طرح التثريب» (١/ ٢٢، ٢٣).

(٣) «القاموس المحيط» (١/ ٣٠١).

(٤) «تاج العروس» (٨/ ٢١٧).

(٥) «النكت علىٰ مقدمة ابن الصلاح» (١/ ٣٤٣، ٣٤٤).

(٦) «المدخل إلىٰ كتاب الإكليل» (ص ٣٠).

وقال الخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ : «وصف الطريقتين اللتين عليهما يصنف الحديث : من العلماء من يختار تصنيف السُّنن وتخريجها على الأحكام وطريقة الفقه ، ومنهم من يختار تخريجها على المُسنَد وضم أحاديث كل واحد من الصحابة بعضها إلى بعض»[١] .

وقال ابن الأثير رَحِمَهُ اللَّهُ - في حديثه عن أغراض الناس ومقاصدهم في تصنيف الحديث : «الناس في تصانيفهم التي جمعوها فيه وألفوها مختلفو الأغراض ، متنوعو المقاصد فمنهم من قصرت همته على تدوين الحديث مُطلَقًا ليحفظ لفظه ، ويستنبط منه الحكم كما فعله عبيد اللَّه بن موسى العبسي ، وأبو داود الطيالسي وغيرهما من أئمة الحديث أولًا ، وثانيًا أحمد بن حنبل ومن بعده ، فإنهم أثبتوا الأحاديث في مسانيد رواتها ، فيذكرون مسند أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مثلًا ، ويثبتون فيه كل ما رووه عنه ، ثم يذكرون بعده الصحابة واحدًا بعد واحد على هذا النسق . ومنهم من يثبت الأحاديث في الأماكن التي هي دليل عليها ، فيضعون لكل حديث بابًا يختص به ، فإن كان في معنى الصلاة ، ذكروه في «باب الصلاة» وإن كان في معنى الزكاة ، ذكروه في «باب الزكاة»»[٢] .

وقال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ : «كتب المسانيد غير ملتحقة بالكتب الخمسة التي هي : الصحيحان ، وسنن أبي داود ، وسنن النسائي ، وجامع الترمذي ، وما جرى مجراها في الاحتجاج بها ، والركون إلى ما يورد فيها مُطلقًا ، كمسند أبي داود الطيالسي ، ومسند عبيد اللَّه بن موسى ، ومسند أحمد بن حنبل ، ومسند إسحاق بن راهويه ، ومسند عبد بن حميد ، ومسند الدارمي ، ومسند أبي يعلى الموصلي ، ومسند الحسن بن سفيان ، ومسند البزار أبي بكر وأشباهها ، فهذه عادتهم فيها أن يخرجوا في مسند كل صحابي ما رووه من حديثه غير متقيدين بأن يكون حديثا محتجا به ؛ فلهذا تأخرت مرتبتها - وإن جَلَّت لجلالة مؤلفيها - عن مرتبة الكتب الخمسة ، وما التُحق بها من الكتب المصنفة على الأبواب ، واللَّه أعلم»[٣] .

---

(١) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/ ٢٨٤) .

وقال الزركشي رَحِمَهُ اللَّهُ في حديثه عن الطرق التي سلكها أئمة الحديث في تصانيفهم : «ومنهم من جمع حديث كل صحابي وحده ، ثم رتبهم على حروف المعجم ، ومنهم من رتب على سوابق الصحابة فبدأ بالعشرة ، ثم بأهل بدر ، ثم بأهل الحديبية ، ثم بمن أسلم وهاجر بين الحديبية وفتح مكة ، وختم بأصاغر الصحابة ، ثم بالنساء»(١) .

وقال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ : «وأما من يصنف على المسانيد فإن ظاهر قصده جمع حديث كل صحابي على حدة سواء أكان يصلح للاحتجاج به أم لا»(٢) .

أنواع المسانيد ومراتبها :

المسانيد ليست على نوع واحد ، ويمكن تقسيمها حسب نوعها إلى قسمين :

١- المسانيد الشاملة :

وهي التي جُمعت فيها مرويات الصحابة أو عامتهم في الغالب .

٢- المسانيد الخاصة :

وهي التي جُمعت فيها مرويات صحابي واحد ، أو مرويات عدد من الصحابة يجمعهم وصف مخصوص .

قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ : «الباب الثاني في المسانيد : وبدأتُ بالكوامل منها ثم بالمفردات»(٣) ، ودلَّ صنيعه بعد ذلك على أنه أراد بالكوامل : المسانيد الشاملة ؛ فقد بدأها بمسند الإمام أحمد بن حنبل ، ثم أتبعه بعِدَّة مسانيد مما تضمنت مرويات كثير من الصحابة ، ثم قال : «فصل في المفردات من المسندات»(٤) ، ودلَّ صنيعه بعد ذلك على أنه أراد بالمفردات : المسانيد الخاصة ؛ فقد بدأها بمسند أبي بكر الصديق لأبي محمد بن صاعد ، ثم أتبعه بعِدَّة مسانيد مما تضمنت مرويات صحابي واحد ، أو مرويات عدد من الصحابة يجمعهم وصف مخصوص .

---

(١) «النكت على مقدمة ابن الصلاح» (١/ ٣٤٨) .

(٢) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٤٤٧) .

وجمع السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ بين النوعين فقال: «ثم مِن أهلها من يجمع في ترجمة كل صحابي ما عنده من حديثه من غير نظر لصحة وغيرها، وهم الأكثر، ومنهم من يقتصر على الصالح للحجة كالضياء، ومنهم من يقتصر على صحابي واحد كمسند أبي بكر مثلًا، أو مسند عمر»[1].

وقال الكتاني رَحِمَهُ اللَّهُ: «ومنها كتب ليست على الأبواب، ولكنها على المسانيد جمع مسند، وهي الكتب التي موضوعها جعل حديث كل صحابي على حدة صحيحًا كان أو حسنًا أو ضعيفًا؛ مرتبين على حروف الهجاء في أسماء الصحابة كما فعله غير واحد، وهو أسهل تناولًا، أو على القبائل، أو السابقة في الإسلام، أو الشرافة النسبية، أو غير ذلك، وقد يقتصر في بعضها على أحاديث صحابي واحد كمسند أبي بكر، أو أحاديث جماعة منهم كمسند الأربعة، أو العشرة، أو طائفة مخصوصة جَمَعها وصفٌ واحد كمسند المُقلِّين، ومسند الصحابة الذين نزلوا مصر إلى غير ذلك»[2].

وبمطالعة «المُسنَد» للإمام أبي يعلى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ ندرك أنه من المسانيد الشاملة التي جُمعت فيها مرويات كثير من الصحابة.

هذا، وتتمايز الكتب الحديثية منزلة بحسب مدى التزام مؤلفيها بشروط الصحة فيما يجمعونه فيها من الروايات، وهكذا المسانيد أيضًا، فهي ليست على مرتبة واحدة، ويمكن تقسيمها حسب مراتبها إلى ثلاثة أقسام:

١- المسانيد المعلَّة.

٢- المسانيد المنتقاة.

٣- المسانيد العامة.

قال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في طريقة تصنيف المسانيد: «إن من أعلى المراتب في تصنيفِه تصنيفَه مُعللًا، بأن يجمع في كل حديث طرقه، واختلاف الرواة فيه، كما فعل

---

(١) «فتح المغيث» (٣/ ٣٢١).

(٢) «الرسالة المستطرفة» (ص ٦٠، ٦١).

يعقوب بن شيبة في مسنده»[١]، فذكر ابن الصلاح رَحِمَهُ ٱللَّهُ المُسنَد المعلَّل وعدَّه من أعلى مراتب المسانيد، ومثَّل له بمسند يعقوب بن شيبة.

وقال السخاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في حديثه عن المسانيد: «ثم مِن أهلها مَن يجمع في ترجمة كل صحابي ما عنده من حديثه من غير نظر لصحة وغيرها، وهم الأكثر، ومنهم من يقتصر على الصالح للحجة كالضياء»[٢]، فذكر السخاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ المُسنَد العام أولًا، ثم ذكر المسند المنتقى ثانيًا، ومثَّل للثاني بكتاب «الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وقد يكون المُسنَد المنتقى قائمًا على تخريج مصنِّفه لأمثل ما يجد عن الصحابي كمسند إسحق بن راهويه، فإن فيه الضعيف، ولا يلزم من كونه يخرج أمثل ما يجد عن الصحابي أن يكون جميع ما خرجه صحيحًا بل هو أمثل بالنسبة لما تركه، كما ذكر العراقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٣].

وبمطالعة «المُسنَد» للإمام أبي يعلى الموصلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ندرك أنه من المسانيد العامة التي لم يُعْنَ فيها أصحابها بانتقاء الأحاديث الصحيحة فقط، ولا ببيان عللها، وإنما كان همهم الجمع للروايات دون النظر إلى مدى صحتها أو ضعفها، ودون الاهتمام بجمع طرقها واختلاف رواتها ومنازلهم جرحًا وتعديلًا.

وأما عن عدد أحاديث الكتاب فقد اشتمل على (٧٥٧٣) حديثًا، منها: (٧٤٢٥) حديثًا مرفوعًا، والباقي منها (١٤٨) حديثًا موقوفًا.

منهج الإمام أبي يعلى في ترتيب «المسند»:

لم يُقدِّم الإمام أبو يعلى الموصلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ لكتابه بمقدمة يُبيِّن لنا فيها منهجه في كتابه «المُسنَد»، لكننا نحاول في هذا المبحث بيان ذلك بتتبع ما يوضح هذا المنهج ويجليه من خلال النظر في «المُسنَد».

---

(١) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص ٢٥٣).

ومما يحسن ذكره هنا أن نعرض لطريقة ترتيب المسانيد إجمالًا[١] ، والغرض من هذا العرض استحضار ذلك لمقارنته بطريقة الإمام أبي يعلى في مسنده بالإضافة إلى معرفة موقع مسند الإمام أبي يعلى بين هذه الطرق المختلفة في ترتيب المسانيد ، وقد تقدَّم أنَّ مؤلفي المسانيد عمومًا قد جعلوا مرويات كل صحابي على حدة ، ولهم بعد ذلك عِدَّة مسالك في ترتيب أسماء الصحابة رضي الله عنهم ، وكذا في ترتيب مرويات كل واحد منهم ، وعلى ذلك فالكلام عن طريقة ترتيب المسانيد من جانبين ، كما يلي :

١ - طريقة أصحاب المسانيد في ترتيب أسماء الصحابة رضي الله عنهم :

لأهل المسانيد طرق متعددة في ترتيب أسماء الصحابة رضي الله عنهم داخل مسانيدهم ، وهي مبينة في الصور الآتية :

الصورة الأولى : الترتيب بحسب السابقة في الإسلام بحيث يقدمون في الرجال : (أ) العشرة المبشرين بالجنة ، وهم : الخلفاء الأربعة ، والزبير بن العوام ، وطلحة بن عبيد اللَّه ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن زيد ، وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم . (ب) ثم أهل بدر ، (جـ) ثم أهل الحديبية ، (د) ثم مَن أسلم وهاجر بين الحديبية والفتح ، (هـ) ثم مَن أسلم يوم الفتح ، (و) ثم أصاغر الأسنان كالسائب بن يزيد ، وأبي الطفيل رضي الله عنهما . ويقدمون في النساء غالبًا أمهات المؤمنين مبتدئين بأم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر ، ثم حفصة بنت عمر ، وأم سلمة هند بنت أبي أمية ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان ، وزينب بنت جحش ، وميمونة بنت الحارث ، وجويرية بنت الحارث ، وصفية بنت حيي ، وسودة بنت زمعة رضي الله عنهن .

وهذه الطريقة في ترتيب أسماء الصحابة فضَّلها غير واحد من الحفاظ كالخطيب البغدادي[٢] وابن الصلاح[٣] رحمهما الله .

---

(١) ينظر : «المسانيد : نشأتها ، وأنواعها ، وطريقة ترتيبها» للدكتور دخيل بن صالح اللحيدان ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (العدد ٢٦/ ١١٣ - ١١٨) ، و«منهاج المحدثين في القرن الأول الهجري وحتى عصرنا الحاضر» لعلي عبد الباسط مزيد (ص ٢٥٨ ، ٢٥٩) .

(٢) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/ ٢٩٢) .

(٣) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص ٢٥٣) .

الصورة الثانية : الترتيب بحسب القبائل بحيث يقدمون بني هاشم ، ثم الأقرب فالأقرب إلى رسول اللَّه ﷺ في النسب .

الصورة الثالثة : الترتيب بحسب الحروف الهجائية .

الصورة الرابعة : ما لم يُرتَّب على المسانيد ، ولا على الأبواب ، وهي مسانيد قليلة جدًّا .

قال الخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ : «ترتيب مسانيد الصحابة : الاختيار في تخريج المُسنَد إلى المصنف ؛ فإن شاء رتب أسماء الصحابة على حروف المعجم من أوائل الأسماء ؛ فيبدأ بأُبي بن كعب ، وأسامة بن زيد ، ومن يليهما ، وإن شاء رتبها على القبائل فيبدأ ببني هاشم ، ثم الأقرب ، فالأقرب إلى رسول اللَّه ﷺ في النسب ، وإن شاء رتبها على قدر سوابق الصحابة في الإسلام ومحلهم من الدين ، وهذه الطريقة أحب إلينا في تخريج المسند ، فيبدأ بالعشرة رضوان اللَّه عليهم ، ثم يتبعهم بالمُقدَّمين من أهل بدر» . ثم قال الخطيب : «ويتلوهم أهل الحديبية» ، ثم قال : «ثم مَن أسلم وهاجر بين الحديبية والفتح كخالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وأبي هريرة ، ثم مَن أسلم يوم الفتح ، ثم الأصاغر الأسنان الذين رأوا رسول اللَّه ﷺ ، وهم أطفال كالسائب بن يزيد ، وأبي الطفيل عامر بن واثلة ، وأبي شيبة السوائي ونحوهم»[(١)] .

٢- طريقة المسانيد في ترتيب مرويات كل صحابي :

سلك مصنفو المسانيد عدة طرق في ترتيب مرويات كل صحابي ، منها ما يلي :

الصورة الأولى : ترتيب مرويات الصحابي على التراجم ، وذلك بأن يجعلوا مرويات كل تابعي عن ذلك الصحابي على حدة ، ويضعوا ذلك عنوانًا له ، كقولهم : ما روى سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ثم يسوقوا بأسانيدهم مرويات سعيد بن جبير عن ابن عباس في ذلك الموضع .

---

(١) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/ ٢٩٢ ، ٢٩٣) .

الصورة الثانية : ترتيب مرويات الصحابي على أبواب الفقه ، وهي طريقة تجمع بين الترتيب على المسانيد ، والترتيب على الأبواب إلا أن هذه الكتب تعد من المسانيد ؛ لأن ترتيبها الأساسي على المسانيد ، والترتيب على الأبواب تَبَع له ، والمسانيد المرتبة على هذا النحو قليلة بالنسبة لغيرها .

الصورة الثالثة : سرْد مرويات كل صحابي دون ترتيب معين .

وبإطلالة على الأمور المشتركة في المسانيد المتوفرة حاليًا نجد فيها ما يلي :

١- تقديم العشرة المبشرين بالجنة مبتدئين بالأربعة الخلفاء رضي الله عنهم في الغالب ، ومن المسانيد المرتبة كذلك كتابنا الذي نحن بصدده مسند الإمام أبي يعلى الموصلي .

٢- تقديم أمهات المؤمنين رضي الله عنهن في النساء من الصحابة مبتدئين بعائشة رضي الله عنها ، وهذا في الغالب أيضًا ، وربما قدم بعضهم مسند فاطمة رضي الله عنها عمَّن سواها كما في مسند أبي داود الطيالسي .

٣- جَمْع مسانيد نساء الصحابة في موضع بين مسانيد الرجال غالبًا ، وربما جعلت مسانيد نساء الصحابة مجتمعات في آخر مسانيد الرجال كصنيع عبد بن حميد كما في المنتخب من «مسنده» .

٤- يغلب أيضًا على هذه المسانيد : تقسيم مسند كل صحابي من المكثرين على التراجم ، أي : تقسيم مرويات الصحابي على حسب من روى عنه ، ومنهم من يبدأ ذلك برواية الصحابة عن الصحابي صاحب المسند ، وهو ما يعرف بتقسيم المرويات على الطبقات .

هذا من حيث الإجمال ، وإذا أردنا أن ندقق النظر في مسند الإمام أبي يعلى لنستبين طريقته ومنهجه بشكل أكثر تفصيلًا[1] فيمكن بيان ذلك من خلال جانبين :

---

(١) ينظر : «المسانيد : نشأتها ، وأنواعها ، وطريقة ترتيبها» للدكتور دخيل بن صالح اللحيدان (العدد ٢٦/ ١٢٤ ، ١٢٥) ، و«طرق التخريج بحسب الراوي الأعلى» له أيضًا ، طبعة الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة - السنة ٣٤ - العدد (١١٧) (ص ١٢٦ - ١٢٨) ، ومقدمة الدكتور نايف بن هاشم

الأول : الإطار العام لمسند الإمام أبي يعلى :

قد روى الإمام أبو يعلى الموصلي في «مسنده» عن مائتين وأحد عشر من الصحابة، وأحاديثه مرفوعة إلا قليلًا منها، ورتَّب المرويات على مسانيد الصحابة، ورتب مرويات المكثرين منهم على التراجم - حسب الرواة عنهم - في الغالب، حيث :

١- بدأ الرجال بمرويات العشرة المبشرين بالجنة، وقدَّم منهم الأربعة الخلفاء، ولم يذكر فيها مسند عثمان رضي الله عنه، وأخَّر مرويات مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه.

فأما عثمان رضي الله عنه فلم يُذكر مسنده في النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها بل وقع في حاشية اللوحة [١٩/ ب] من النسخة السليمانية : «آخر الجزء الثاني من أجزاء أبي سعد الجنزروذي، وهو آخر مسند عمر رضي الله عنه، يتلوه في الجزء الثالث مسند علي بن أبي طالب، ومسند عثمان رضي الله عنهما لم يكن في سماع أبي سعد الجنزروذي من أبي عمرو بن حمدان».

وأما سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل؛ فقد ذكر مسنده بعد جملة كثيرة من المسانيد التي تلت بقية العشرة كما في الحديث رقم (٩٤٦).

٢- ثم ذكر بعد جملة من المسانيد مرويات مجموعة من الصحابة المقلين، وذكر فيهم بعض المبهمين أيضًا، ينظر الحديث رقم (١٤١٦) إلى الحديث رقم (١٦٠٤).

٣- ثم ذكر مسانيد عمار بن ياسر، والبراء بن عازب، وعقبة بن عامر الجهني، ثم أتبع ذلك بذكر مسانيد المكثرين من الصحابة، وهم جابر بن عبد اللَّه، ثم عبد اللَّه بن عباس، ثم أنس بن مالك، ثم عائشة، ثم عبد اللَّه بن مسعود، ثم عبد اللَّه بن عمر، ثم أبو هريرة رضي الله عنهم.

= الدَّعيس في تحقيقه لكتاب «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» للهيثمي (ص ٢٦، ٢٧)، و«رباعيات الإمام أبي يعلى الموصلي في مسنده جمعا وتخريجا ودراسة» متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير للطالب نافذ أحمد محمد العجرمي (ص ١٥، ١٦).

٤- ثم ذكر مسانيد مجموعة من قرابة النبي ﷺ وآل بيته ، وهم العباس بن عبد المطلب ، والفضل بن العباس ، وفاطمة بنت رسول اللَّه ﷺ ، والحسن بن علي بن أبي طالب ، والحسين بن علي بن أبي طالب ، وعبد اللَّه بن جعفر الهاشمي ، وعبد اللَّه بن الزبير رضي الله عنهم .

٥- ثم عاد إلى ذكر مجموعة من الصحابة المقلين أيضًا ، وذكر معهم بعض المبهمين . ينظر الحديث رقم (٦٨٣٤) إلى الحديث رقم (٦٨٩٦) .

٦- ثم عاد إلى ذكر النساء ، وبدأهن ببعض أمهات المؤمنين إلا عائشة رضي الله عنها حيث تقدمت مع المكثرين ، وكذلك فاطمة رضي الله عنها حيث تقدمت مع مسانيد قرابة النبي ﷺ وآل بيته ، وقد ذكر ضمن النساء بعض المبهمات كما في الحديث رقم (٧١٧٢) ، ولم يجمع مسانيد أمهات المؤمنين إثر بعضهن .

٧- ثم عاد إلى ذكر الرجال ، وختم كتابه بحديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه .

٨- رتَّب مرويات المكثرين بحسب الرواة عنهم ، وهذا يظهر في مسانيد أنس ، وابن عُمر ، وأبي هريرة رضي الله عنهم ، بل قد ترجم للرواة عن أنس في مسنده بعنوان ظاهر .

وإذا استحضرنا طريقة ترتيب المسانيد التي ذكرناها أول هذا المبحث نلاحظ في صنيع الإمام أبي يعلى أنه :

١- بدء الرجال بمسانيد العشرة المبشرين بالجنة ، وقدم منهم الأربعة الخلفاء إلا أنه لم يذكر مرويات عثمان رضي الله عنه ، وأخّر مرويات سعيد بن زيد رضي الله عنه في موضع آخر .

٢- اعتبر في بعض المواضع الترتيب على الأوصاف في الغالب مثل كثرة المرويات ، وأهل القرابة وآل البيت .

٣- وضع مسند عائشة رضي الله عنها في مسانيد المكثرين ، ومسند فاطمة رضي الله عنها في مسانيد أهل القرابة من النبي ﷺ ، وأما بقية النساء فذكرهن مجتمعات قبيل أواخر الكتاب تقريبًا ، وبدأهن ببعض مسانيد أمهات المؤمنين ، ولم يجمع مسانيد أمهات المؤمنين إثر بعضهن .

٤ - ترجم لمسانيد بعض المبهمين والمبهمات .

٥- ختم الكتاب بمرويات مجموعة من رجال الصحابة رضي الله عنهم بعد نهاية مرويات النساء .

٦- لم يذكر مسانيد بعض الصحابة كمسند أُبيّ بن كعب ، ومسند عثمان بن عفان ، ومسند أسماء بنت الصديق وغيرهم ، وهذا لعله مما سَقَط عند الجمع ، أو لم يُعثر عليه ، أو أن الإمام أبا يعلى أخره ليكمله ، فعاجلته المنية رحمه الله .

وهذه الأمور الملاحظة في ترتيب الإمام أبي يعلى الموصلي لمسنده جعلت بعض الباحثين[١] يرى أنه لم يلتزم فيه ترتيبًا معينًا في إطاره العام ، فلم يسِر على ترتيب شكلي منتظم وفق القواعد المعروفة التي ذكرت في كتب المصطلح ، فلم يرتب المسانيد بأسماء الصحابة حسب حروف المعجم ، ولا رتبها على القبائل فيبدأ ببني هاشم ولا على سوابق الصحابة إلى الإسلام ، فيبدأ بالعشرة ، ثم بأهل بدر ثم أهل الحديبية ، وهكذا على حسب الترتيب المعروف في هذه الطريقة .

الثاني : منهج ذكر الجزئيات داخل مسند الإمام أبي يعلى[٢] :

لقد لاحظنا عدة أمور تتعلق بمنهج الإمام أبي يعلى في ذكره للجزئيات داخل المسند منها :

١- أنه وقع في إدخال مسند صحابي في مسند صحابي آخر ، وعلى سبيل المثال لا الحصر :

أ- مسند عبد اللّه بن مسعود رضي الله عنه قد أدخل ضمنه حديثا لأبي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ ينظر الحديث رقم (٥٠٦٧) ، وحديثًا لأبي الدرداء ؛ ينظر الحديث رقم (٥١٢١) .

---

(١) هو الدكتور نايف بن هاشم الدَّعيس في مقدمة تحقيقه لكتاب «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» للهيثمي (ص ٢٦) .

(٢) ينظر مقدمة تحقيق الدكتور نايف بن هاشم الدَّعيس لكتاب «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» للهيثمي (ص ٢٦ ، ٢٧) ، فقد أفدنا منه في هذا أكثر من غيره .

ب- مسند جابر رضي الله عنه قد أدخل ضمنه حديثا لأبي بكرة رضي الله عنه ؛ ينظر الحديث رقم (٢١١٨) ، وحديثًا لأبي موسى رضي الله عنه ؛ ينظر الحديث رقم (٢٠٧٣) ، وحديثًا لأبي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ ينظر الحديث رقم (٢٠٧٤) ، وحديثًا لأبي هريرة رضي الله عنه ؛ ينظر الحديث رقم (٢٠٧٥) .

جـ- مسند عبد اللَّه بن عباس رضي الله عنهما قد أدخل ضمنه أحاديث لأبي هريرة رضي الله عنه ؛ ينظر الحديث رقم (٢٦٢٩) ، والحديث رقم (٢٦٣٥) .

وغير ذلك في مواضع متعددة ، وبعض هذه المواضع السابقة يمكن توجيه ذكرها في غير موضعها ، وبعضها يصعب توجيه ذكرها ، ومما يمكن توجيهه :

- حديث أبي سعيد رقم (٥٠٦٧) المذكور في مسند عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه ، فقد ذكره في مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه برقم (٩٩٩) ، وأتبعه بحديث عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه ؛ ينظر الحديث رقم (١٠٠٠) لأنهما في قصة واحدة ، ثم كررهما فذكر في مسند عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه حديث أبي سعيد الحديث رضي الله عنه برقم (٥٠٦٧) ، وأتبعه بحديث عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه ؛ ينظر الحديث رقم (٥٠٦٨) ، فجمع بينهما في مسند كلٍّ منهما توضيحًا وبيانًا .
- حديث أبي بكرة رقم (٢٢١٨) المذكور في مسند جابر رضي الله عنه فقد ذكره في مسند جابر رضي الله عنه قبل نفس الحديث لكن عن جابر رضي الله عنه برقم (٢١١٩) ، وإنما فعل هذا توضيحًا وبيانًا .

٢- وقع في إدخال مراسيل ، وموقوفات عن صحابي أو تابعي ضمن مسند صحابي آخر ، فعلى سبيل المثال لا الحصر أدخل مرسلًا لعكرمة مولى ابن عباس في مسند عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه ؛ ينظر الحديث رقم (٥٤٠٨) ، وأدخل مرسلًا ليزيد بن أبي حبيب في مسند فاطمة رضي الله عنها ؛ ينظر الحديث رقم (٦٧٦٦) ، وأدخل مرسلًا لحبيب بن أبي ثابت في مسند عبد اللَّه بن عباس رضي الله عنهما ؛ ينظر الحديث رقم (٢٦٦٣) ، وأدخل مرسلًا للحسن البصري في مسند عبد اللَّه بن عباس رضي الله عنهما ؛ينظر الحديث رقم (٢٧١٦) .

وغير ذلك في مواضع أُخر، وبعض هذه المواضع السابقة يمكن توجيه ذكرها في غير موضعها، وبعضها يصعب توجيه ذكرها، ومما يمكن توجيهه:

o مرسل يزيد بن أبي حبيب رقم (٦٧٦٦) المذكور في مسند فاطمة رضي الله عنها، فقد ذكره في مسند فاطمة رضي الله عنها بعد حديث عبد اللَّه بن عمرو رضي الله عنهما رقم (٦٧٦٥) في شأن خروج فاطمة رضي الله عنها لزيارة أهل بيت مات لهم ميت دون أن تبلغ المقابر؛ لتعلق مرسل يزيد بن أبي حبيب بنفس المسألة الفقهية.

٣- أتت الأحاديث تحت كل ترجمة لا يربطها ترتيب معين، بل كل حديث وحدة قائمة بذاتها، بيد أنه قد يراعي إذا تكرر النص، أو وُجِدَ أكثر من نص من مرويات هذا المترجم تتناول موضوعًا واحدًا أن يجمع كل ذلك في مكان واحد.

٤- تتكرر الأحاديث عنده بأسانيدها أحيانا.

٥- لم يحكم على الأحاديث بالصحة أو الحسن أو الضعف، ولم يتعقب أسانيدها بالحكم على رجالها بالتوثيق أو التجريح إلا نادرًا كما في الحديث رقم (٢٢٠٩) قال: حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن سالم المفلوج ثقة، والحديث رقم (٧٣٤٤) قال: حدثنا عبد اللَّه بن عامر بن زرارة الحضرمي الكوفي ثقة، والحديث رقم (٣٦٣٥) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا الحسن بن دعامة حدثنا عمر بن شريك عن أبيه عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**اختضبوا بالحناء فإنه طيب الريح يسكن الدوخة**». قال الإمام أبو يعلى: لا أدري شريك هذا هو ابن أبي نمر أم لا.

وقد ضمَّن مسنده أحاديث صحيحة وما دونها حتى الضعيف والواهي الذي لا يصلح للاعتبار.

وربما ضمنه أحاديث موضوعة قمنا بالتعليق عليها في مواضعها من الكتاب، وينظر على سبيل المثال أرقام الأحاديث التالية: (٤٤٤)، (٤٥٢)، (١٦٠٦)، (٢٠٦٤)، (٣٣٧٨)، (٣٩٧٢)، (٤٣٦٧)، (٤٣٨٢)، (٦٧٧٠).

٦- يراعي الحيطة والدقة أثناء روايته، ومن ذلك:

أ- ما في الحديث رقم (١٤٤١): قال الإمام أبو يعلى: وجدت في كتابي عن علي بن الجعد عن شعبة. . .

ثم وقع آخره : قال الإمام أبو يعلى : وجدت في كتابي عن علي بن الجعد عن شعبة ، وليس عليه علامة السماع فشككت فيه .

ب- وفي الحديث رقم (٢٢٧٥) : حدثنا كامل حدثنا ليث قال حدثني أبو الزبير عن جابر بن عبد اللَّه أن أم سلمة استأذنت رسول اللَّه ﷺ في الحجامة ، فأمر أبا طيبة فحجمها . قال الإمام أبو يعلى : حسبت أنه قال كان أخاها من الرضاعة .

جـ- وفي الحديث رقم (٤٢٦٠) : حدثنا سعيد بن أبي الربيع قال حدثني عيسى بن صدقة قال : سمعت أنسا يقول : اتقوا اللَّه وأدوا الأمانات إلى أهلها . قال الإمام أبو يعلى : وأكبر ظني أن المعلى حدثني به عن عيسى ، ولكن لم أجد .

د- وفي الحديث رقم (٥١٣٠) : حدثنا محمد حدثنا محمد بن دينار عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص قال الإمام أبو يعلى : أحسبه عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : المسكين ليس الطوَّاف عليكم الذي ترده اللقمة واللقمتان ، والتمرة والتمرتان . قلنا : فما المسكين يا رسول اللَّه؟ قال : الذي لا يجد ما يغنيه ، ويستحي أن يسأل الناس ، ولا يفطن له فيتصدق عليه .

هـ- وفي الحديث رقم (٦٦٨٢) : حدثنا أبو خيثمة وداود بن عمرو قال الإمام أبو يعلى : نسخته من نسخة أبي خيثمة قالا حدثنا سفيان حدثنا سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء .

و- وفي الحديث رقم (٧٣٩٩) : أخبرنا أبو يعلى قال : وجدت في كتابي عن سويد ، ولم أر عليه علامة السماع وعليه صح ، فشككت فيه ، وأكبر ظني أني سمعته منه عن ضمام بن إسماعيل المعافري عن أبي قبيل . . .

وهذه الأمور الملاحظة عمومًا في منهج الإمام أبي يعلى في ذكره للجزئيات داخل المسند جعلت بعض الباحثين[1] يرى أنه لم يلتزم فيه ترتيبًا معينًا في جزئياته .

---

(١) هو الدكتور نايف بن هاشم الدَّعيس في مقدمة تحقيقه لكتاب «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» للهيثمي (ص ٢٦) .

رواة الكتاب ورواياته:

الرواية هي أهم وسائل حفظ العلم ونقله، ولما دُوِّنت السنة وصار العلم في الكتب؛ أصبحت رواية الكتب هي الوسيلة لنقل هذه الكتب والحفاظ عليها، وبالنسبة لكتابنا هذا «المسند» فمع شهرته، وكثرة تلاميذ الإمام أبي يعلى، فلم نقف - بعد تتبع واستقراء لكتب التراجم والمعاجم والمشيخات[1] - إلا على راو واحد رواه عن الإمام أبي يعلى، وعرف بذلك، وهو محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو الحيري، وهو الذي وصل إلينا الكتاب من طريقه، فالنسخ الخطية التي وقفنا عليها من روايته.

وللإمام أبي يعلى مسند آخر، وهو «المسند الكبير»، ولم يعرف بروايته عنه إلا أبو بكر بن المقرئ.

وفيما يلي نترجم لرواة كتابنا «المُسنَد»، بدءا من أبي عمرو بن حمدان الحيري راويه عن الإمام أبي يعلى، ثم من روى عنه طبقة طبقة، حسبما وقع في النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها.

ترجمة الشيخ أبي عمرو بن حمدان الحيري[2]:

اسمه ونسبه:

هو: الإمام المحدث الثقة المقرئ النحوي البارع الزاهد العابد محدث نيسابور مسند

---

(١) ينظر: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص ٥١٠)، و«المعجم المفهرس» (ص١٣٧).

(٢) ينظر ترجمته في: «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٥٠، ٨٥١)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٤٢، ٤٣)، و«الأنساب» للسمعاني (٤/ ٢٨٨، ٢٨٩)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٤/ ٣٢٠)، و«التقييد» لابن نقطة (١/ ٣٤، ٣٥)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» لابن الأثير (١/ ٤٠٥، ٤٠٦)، و«العبر في خبر من غبر» (٢/ ١٤٨)، و«المعين في طبقات المحدثين» (١/ ١١٧)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٣١، ٤٣٢)، و« سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٥٦- ٣٥٩»، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٥٧)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٢/ ٣٥)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٣/ ٦٩)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين الدمشقي (٢/ ٤٩٦)، و«لسان الميزان» لابن حجر (٦/ ٤٩٩، ٥٠٠).

خراسان محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد اللَّه بن سنان أبو عمرو ابن الزاهد أبي جعفر الحيري[1] النيسابوري .

مولده ونشأته :

ولد سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، ورحل به والده الحافظ أبو جعفر إلى العجم والعراق والجزيرة ، والنواحي ، وسمعه الكثير ، وطلب هو بنفسه ، وكتب وتميز ، فسمع جماعة من العلماء ، وصحب جماعة من الزهاد .

قال الحاكم أبو عبد اللَّه : «رحل به أبوه ، وصحب الزهاد ، وأدرك أبا عثمان والمشايخ ، وسمع من محمد بن زنجويه في سنة خمس وتسعين ومائتين» .

وذكر الذهبي أنه ارتحل إلى الحسن بن سفيان النسوي في سنة تسع وتسعين ، وهو ابن ست عشرة سنة ، أو أكثر فسمع منه الكثير .

شيوخه :

وقال الحاكم أبو عبد اللَّه : «سمع بنيسابور أبا عمرو أحمد بن نصر وجعفر الحافظ وسماعه سنة خمس وتسعين ، وفيها مات إبراهيم بن أبي طالب إلا أنه لم يسمع منه ، وسمع بنَسَا من الحسن بن سفيان الكتب ، وبجُرجان عمران بن موسىٰ ، وخرج إلى العراق فسمع أحمد بن عبد الجبار الصوفي ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي ، وبالبصرة محمد بن الحسين بن مكرم ، وبالجزيرة أبا يعلى وأقرانه ، وبالأهواز عبدان بن أحمد العسكري» .

وعدد الذهبي جملة من مشايخه فقال : «وروىٰ أيضا عن أحمد بن محمد بن عبد الكريم الجرجاني ، وابن خزيمة ، والسراج ، ومحمد بن عبد اللَّه بن يوسف الدويري ، وعبد اللَّه بن محمد بن يونس السمناني ، وأبي عمرو أحمد بن نصر الخفاف ، وأبي قريش محمد بن جمعة ، ويعقوب بن حسن النسائي ، وعبد الرحمن بن معاذ

---

(١) الحِيري بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين ، وفي آخرها الراء نسبة إلى الحيرة بخراسان بنيسابور . ينظر : «الأنساب» للسمعاني (٤/ ٣٢٥) .

النسائي ، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، وعبد اللَّه بن محمد بن شيرويه ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، وعلي بن حمدويه الطوسي ، وجعفر بن أحمد بن سنان ، وعلي بن سعيد العسكري القطان ، وعبد اللَّه بن زيدان البجلي بالكوفة ، وعلي بن الحسين البشاري ، وحمزة بن محمد الكوفي ، ومحمد بن زنجويه بن الهيثم ، ومحمد بن أحمد بن عبد اللَّه الراذاني بنسا ، وأحمد بن محمد بن عبيدة الثعالبي ، وأبي العباس بن عقدة ، وعبد اللَّه بن محمد بن سيار الفرهاداني ، وإبراهيم بن علي العمري ، ومحمد بن أحمد بن نعيم ، وعبد اللَّه بن أبي سفيان الموصلي ، وأبي بكر ابن أبي داود ، والعباس بن الفضل بن شاذان الرازي ، وشعيب بن محمد الزارع ، والحافظ أبي بكر أحمد بن علي الرازي ، وأبي القاسم البغوي ، وإبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، ومحمد بن مخلد الدوري ، ومحمد بن هارون بن حميد ، وأحمد بن محمد بن بشار - بغدادي يعرف بابن أبي العجوز - ومحمد بن محمد بن عقبة الشيباني ، والحافظ أحمد بن يحيىٰ بن زهير التستري ، وغيرهم ، وتفرد بالرواية عن طائفة منهم» .

تلاميذه :

قال الذهبي : «وحدث عنه : أبو عبد اللَّه الحاكم ، وأبو سعيد النقاش ، وأبو حازم العبدوي ، وأبو العلاء صاعد بن محمد الهروي ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وأبو الفتح بن أبي الفوارس ، وأبو حفص بن مسرور ، وأبو الحسين عبد الغافر الفارسي ، وأبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي ، ومحمد بن محمد بن حمدون السلمي ، وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري ، ومحمد بن عبد العزيز النيلي الشافعي ، وآخرون . وآخر من روىٰ عنه أبو سعد الكنجروذي» .

مسموعاته :

قال الحاكم : «سمعت أبا عمرو يعد ما عنده من المسانيد المسموعة ، فقال : «مسند ابن المبارك» ، و«مسند الحسن بن سفيان» ، و«مسند أبي بكر بن أبي شيبة» ، و«مسند أبي يعلى الموصلي» ، و«مسند عبد اللَّه بن شيرويه» ، و«مسند السراج» ، و«مسند هارون بن عبد اللَّه الحمال» .

ثناء العلماء عليه وما قيل فيه :

مناقبه جمة رَحِمَهُ اللَّهُ قال الحاكم أبو عبد اللَّه : «كان من القراء المجتهدين ، والنحاة ، وله السماعات الصحيحة ، والأصول المتقنة» .

وقال الخليلي : «ثقة عارف بهذا الشأن» ثم قال : «سمعت الحاكم أبا عبد اللَّه يثني عليه ويوثقه» .

وقال السمعاني : «من الثقات الأثبات» .

وقال ابن الجوزي : «كان عالما بالقراءات ، والنحو ، وكان متعبدا» .

وقال الذهبي : «وكان مقرئا عارفا بالعربية ، له بصرٌ بالحديث ، وقدم في العبادة» . وقد وثقه الذهبي أيضًا وقال : «وقد أثنى عليه غير واحد» .

هذا ، وقد قال الحافظ محمد بن طاهر المقدسي : «كان يتشيع» . وعلق على ذلك الذهبي فقال : «تشيعه خفيف كالحاكم»[(١)] . وقال الذهبي في موضع آخر : «ما كان الرجل وللَّه الحمد غاليا في ذلك» .

مصنفاته :

قال الذهبي : «وله جزء سؤالات كان يحفظه ، وقع لي أيضا بعلو ؛ قرأته على ابن عساكر ، عن أبي روح ، قال : أخبرنا زاهر ، قال : أخبرنا أبو سعد الكنجروذي ، عنه» .

---

(١) يعني أن تشيعه كان تشيعًا معتدلا ، شاركه فيه غيره من العلماء في القرون الثلاثة ، فهو معظم للشيخين أبي بكر وعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، معترف بخلافتهما ، ولم يأت عنه ما فيه نيل منهما ، أو تقديم لعلي عليهما ، بل ولا على عثمان رضي اللَّه عنهم أجمعين .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ في «منهاج السنة النبوية» (٧/ ٣٧٣) أثناء كلامه عن تشيع الحاكم : «لكن تشيعه وتشيع أمثاله من أهل العلم بالحديث ، كالنسائي ، وابن عبد البر ، وأمثالهما ، لا يبلغ إلى تفضيله عليّ على أبي بكر وعمر ، فلا يعرف في علماء الحديث من يفضله عليهما ، بل غاية المتشيع منهم أن يفضله على عثمان ، أو يحصل منه كلام أو إعراض عن ذكر محاسن من قاتله ، ونحو ذلك» .

وفاته :

قال الحاكم : «توفي في الثامن والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، وهو ابن ثلاث وتسعين أو أربع وتسعين سنة ، وصلى عليه الحافظ أبو أحمد الحاكم» ، وقيّد وفاته في هذا الشهر وهذه السنة ابن الجوزي أيضًا ، لكن قال الصفدي : «توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة» ، وقال الخليلي : «مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة» ، وقال السمعاني : «توفي في سنة ثمانين وثلاثمائة» ، وقال ابن الأثير : «وتوفي بعد سنة ثمانين وثلاثمائة» .

الطبقة الأولى: الرواة عن أبي عمرو بن حمدان:

اثنان : أبو سعد الجنزروذي ، وأبو بكر محمد بن حمدون السلمي .

١ - أبو سعد الجنزروذي(١) :

اسمه ونسبه :

هو : الشيخ الفقيه الإمام الأديب النحوي الطبيب مسند خراسان محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد أبو سعد بن أبي بكر الكنجروذي - ويقال : الجنزروذي - النيسابوري .

وقد وردت نسبته على عدة أوجه هي :

- الكَنْجَرُوذِي ، قال السمعاني : «بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء بعدها الواو وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى كنجروذ ، وهي قرية على باب نيسابور في رَبَضِها» .

---

(١) ينظر ترجمته في : «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٣١٤) ، (١٠/ ٤٧٩ ، ٤٨٠) ، و«معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ١٦٨) ، (٢/ ١٧١) ، (٤/ ٤٨١) ، و«التقييد» لابن نقطة (١/ ٦٧ - ٦٩) ، و«اللباب في تهذيب الأنساب» لابن الأثير (١/ ٢٩٥) ، (٣/ ١١٣) ، و«المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» (ص ٤٣ ، ٤٤) ، و«إنباه الرواة» للقفطي (٣/ ١٦٥ ، ١٦٦) ، و«العبر في خبر من غبر» (٢/ ٣٠١) ، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤١ ، ٤٢) ، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٠١ ، ١٠٢) ، و«المقتنى في سرد الكنى» للذهبي (١/ ٢٦٤) ، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٣/ ١٩١ ، ١٩٢) .

- الجَنْزَرُوذِي ، قال السمعاني في حديثه عن النسبة السابقة : «وتُعَرَّب فيقال لها : جنزروذ ، وقد ذكرتها في الجيم» ، وقال ياقوت الحموي : «جَنْزَرُوذ : بالفتح ثم السكون ، وفتح الزاي ، وضم الراء ، وسكون الواو ، وذال معجمة : قرية من قرىٰ نيسابور» .

وقد تكررت هاتان النسبتان في النسخة السليمانية للكتاب .

- الجَنْجَرُوذِي ، قال السمعاني : «بالنون بين الجيمين المفتوحتين وضم الراء بعدها الواو ، وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلىٰ جنجروذ وهي قرية قريبة من نيسابور ، ويقال لها كنجروذ وسأذكرها في الكاف أيضا» ، وقال ياقوت الحموي : «جَنْجَرُوذ : بفتح الجيمين ، وضم الراء وسكون الواو ، وذال معجمة : من قرىٰ نيسابور ، وهي كنجروذ المذكور في باب الكاف» .

- وربما ضبطت بالدال المهملة ، قال ابن العماد : «الكنجرودي - بفتح الكاف والجيم بينهما نون ساكنة وآخره دال مهملة نسبة إلىٰ كنجرود قرية بنيسابور ، ويقال لها : جنزرود» ، ونحوه عبارة السيوطي .

والأكثرون علىٰ أن كنيته : أبو سعد ، وقد ذكره الذهبي في كتابه في الكنىٰ في جملة من كنيته أبو سعد ، لكن وقع عند ابن الأثير والصفدي والسيوطي : أبو سعيد .

مولده ونشأته :

قال الذهبي : «ولد بعد الستين وثلاثمائة» .

قال السمعاني : «وكان سمعه أبوه أبو بكر عن جماعة منهم أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، وأبو أحمد الحسين بن على التميمي ، وأبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي ، وأبو بكر محمد بن محمد بن عثمان الطرازي ، وجماعة سواهم» .

شيوخه :

قال عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور : «سمع الحديث الكثير ، وأدرك الأسانيد

العالية في الأدب وغيره ، وأدرك ببغداد أئمة النحو والأدب ، وحدث عن أبي عمرو بن حمدان ، وأبي أحمد التميمي ، والحاكم أبي عبد اللَّه الحافظ ، وأبي سعيد عبد اللَّه بن محمد الرازي ، وأبي الحسن بن دهثم الطرسوسي ، وأبي الحسن العبدوي وطبقتهم» .

وقال الذهبي : «وحدث عن أبي عمرو بن حمدان ، وأبي سعيد عبد اللَّه بن محمد الرازي ، والفرائد بن علي التميمي ، وأبي الحسين بن دهثم ، وأبي الحسين أحمد بن محمد البحيري ، ومحمد بن بشر البصري ، وشافع بن محمد الإسفرايني ، وأبي بكر بن مهران المقرئ ، والحافظ أبي أحمد الحاكم ، وأبي بكر محمد بن محمد الطرازي ، وأحمد بن محمد البالوي ، وأحمد بن الحسين المرواني ، وطبقتهم» .

تلاميذه :

قال السمعاني : «عمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير وسمع أقرانه منه» ثم قال السمعاني : «روى لنا عنه أبو عبد اللَّه محمد بن الفضل الفراوي وأبو محمد هبة اللَّه بن سهل السيدي وأبو بكر يحيى بن عبد الرحيم اللبيكي وأبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري ، وأبو سعد بن أبي صادق المتطيب بنيسابور ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي بمرو وأصبهان ، وحدث عنه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ في كتبه» .

وقال ابن نقطة : «حدث عنه زاهر بن طاهر الشحامي ، وتميم الجرجاني بما كان عنده عن أبي عمرو بن حمدان من مسند أبي يعلى الموصلي» .

وقال عبد الغافر الفارسي - فيما انتخبه الصريفيني : «وختم بموته أكثر هذه الروايات ، وقد أجاز لي وخطه قائم بذلك عندي ، وهو مما أعتد به وأعده من الاتفاقات الحسنة» .

وقال القفطي : «تصدر بنيسابور للإفادة زمانا طويلا» .

وقال الذهبي : «وروى الكثير ، وانتهى إليه علو الإسناد» .

ثناء العلماء عليه :

وقال عبد الغافر الفارسي - فيما انتخبه الصريفيني : «مشهور من أهل الفضل ، وله قدم في الطب ، والفروسية ، وأدب السلاح ، كان بارع وقته لاستجماعه فنون العلم» .

وقال السمعاني : «كان أديبا فاضلا عاقلا حسن السيرة ثقة صدوقا» .

وفاته :

نقل ابن نقطة عن عبد الغافر الفارسي أنه توفي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ، قال ابن نقطة : زاد غيره في صفر .

٢- الشيخ أبو بكر محمد بن محمد بن حمدون السلمي :

اسمه ونسبه :

هو : محمد بن محمد بن حَمْدون السُّلمي العلمي أبو بكر بن أبي طلحة النيسابوري (١) .

شيوخه :

قال عبد الغافر الفارسي فيما انتخبه الصريفيني : «أدرك الأسانيد العالية» ثم قال : «وهو آخر من روى عن أبي عمرو بن حمدان عن أبي يعلى الموصلي ، وانقطع ذلك الإسناد بموته ، وكذلك سمع من الحاكم أبي القاسم بن ياسين إملاء ، وانقطع ذلك بموته وسمع أيضا من أبي عمرو الفراتي» .

تلاميذه :

قال عبد الغافر الفارسي فيما انتخبه الصريفيني : «وكان يسكن قرية بشتنقان ، ويزوره من أراد سماع الحديث فيها» ثم قال : «سمع منه الأكابر والأصاغر وكانوا

---

(١) ينظر ترجمته في : «إكمال الإكمال» لابن نقطة (٣/ ٥٩٤) ، و«المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» انتخاب الصريفيني (ص ٥١ ، ٥٢) ، و«العبر في خبر من غبر» (٢/ ٣٠٤) ، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٦٤ ، ٦٥) ، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٨/ ٩٨) ، و«شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٥/ ٢٣٥) .

يخرجون إلى بشتنقان ويجمعون بين التنزه وسماع الحديث، وكان ذلك كالرحلة إليه، أنبأنا عنه والدي، وزاهر بن طاهر».

وذكر الذهبي نحو هذا ثم قال: «وروى عنه تميم الجرجاني وغيرهم».

ثناء العلماء عليه:

قال عبد الغافر الفارسي - فيما انتخبه الصريفيني: «شيخ مشهور، ثقة».

وفاته:

توفي ثاني عشر المحرم سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

الطبقة الثانية: الرواة عن أبي سعد الجنزروذي وأبي بكر محمد بن حمدون السلمي:

أما أبو سعد الجنزروذي فروى عنه اثنان: أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني.

١ - الحافظ أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي[(١)]:

اسمه ونسبه:

هو: زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن المرزبان بن علي بن عبد اللَّه بن المرزبان، ثقة الدين أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن بن أبي بكر، النيسابوري، الشَّحَّامي، الشُّرُوطي، المُحَدِّث، المستملِي.

مولده ونشأته:

قال أبو سعد السمعاني: «ولد يوم الإثنين رابع عشر ذي الحجة من سنة ست

---

(١) ينظر ترجمته في: «المنتظم في تاريخ الأمم والملوك» لابن الجوزي (١٧/ ٣٣٦، ٣٣٧)، و«التقييد» (١/ ٣٢٩، ٣٣٠)، و«إكمال الإكمال» كلاهما لابن نقطة (٣/ ٤)، و«المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» انتخاب الصريفيني (ص ٢٢٩)، و«العبر في خبر من غبر» (٢/ ٤٤٥)، و«كتاب المعين في طبقات المحدثين» (ص ١٥٧)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٩١-٥٩٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٠-١٣)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي مطبوعًا مع «تاريخ بغداد» (١٨/ ١١٨-١٢٠)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (١٤/ ١١٣)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١٦/ ٣٢٢).

وأربعين وأربعمائة» ، وقال الذهبي : «ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وأربعمائة بنيسابور» .

قال الذهبي : «اعتنىٰ به أبوه فسمَّعه الكثير ، وبكَّر به ، واستجاز له الكبار» ، وقال الذهبي أيضًا : «فسمَّعه في الخامسة وما بعدها» .

شيوخه :

قال ابن الجوزي : «كان يستملي علىٰ شيوخ نيسابور» ، وقال ابن الجوزي أيضًا : «ورحل في طلب الحديث وعُمِّرَ» .

قال ابن نقطة : «سمع من أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي أكثر «مسند أبي يعلى الموصلي» ، من رواية أبي عمرو بن حمدان ، عنه . وحدَّث عن أبي بكر البيهقي الحافظ بـ «السنن الكبير» من تصنيفه وغير ذلك ، وسمع من جماعة منهم : أبو يعلىٰ إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني ، وأبو المظفر سعيد بن منصور القشيري ، وأبو بكر محمد بن منصور بن خلف المغربي ، وأبو القاسم القشيري ، ويعقوب بن أحمد الصيرفي» .

وقال عبد الغافر الفارسي - فيما انتخبه الصريفيني : «حصَّل النسخَ ، وجمع أبوابًا من مسانيد المشايخ» .

تلاميذه :

قال ابن الجوزي : «سمع منه الكثير بأصبهان والري وهمذان والحجاز وبغداد وغيرها ، وأجاز لي جميع مسموعاته ، وأملىٰ في جامع نيسابور قريبًا من ألف مجلس ، وكان صبورًا على القراءة عليه ، وكان يُكرم الغرباء الواردين عليه ، ويُمرِّضهم ويُداويهم ويُعيرهم الكتبَ» .

وقال ابن نقطة : «حدَّث عنه الحُفَّاظ : أبو القاسم علي بن عساكر الدمشقي ، وأبو سعد بن السمعاني ، وحدثنا عنه جماعة ، منهم : عبد الوهاب بن علي بن سكينة ببغداد ، وزاهر بن أحمد الثقفي ، وأبو مسلم بن الإخوة ، ومحمود بن أحمد المضري ،

ومحمد بن محمد بن الجنيد، ومحمد بن محمد الخوارزمي، وأسعد بن سعيد بن روح، وعبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخطيب، وعلي بن القاسم الرئيس، وغيرهم بأصبهان».

وقال ابن نقطة في موضع آخر: «حدث عنه الحفاظ: أبو القاسم ابن عساكر الدمشقي، وأبو سعد بن السمعاني، وأبو العلاء الهمذاني، في جماعة من المتأخرين، أدركنا من أصحابه جماعة فوق العشرة».

وقال عبد الغافر الفارسي - فيما انتخبه الصريفيني: «أملى قريبًا من عشرين سنة في الحظيرة المنسوبة إليهم، وقرئ عليه الكثير من التصانيف والمتفرقات».

وقال الذهبي: «أملى نحوًا من ألف مجلس».

وقال الذهبي أيضًا: «علا سنده وتكاثروا عليه».

مسموعاته:

قال الذهبي: «سمع أكثر «مسند أبي يعلى» من أبي سعد الكنجروذي، و«السنن الكبير» للبيهقي، منه. وسمع «الأنواع والتقاسيم» من علي بن محمد البحاثي، عن محمد بن أحمد الزوزني، عن أبي حاتم البستي، وسمع كتاب «شعب الإيمان»، و«الزهد الكبير»، و«المدخل إلى السنن»، وبعض «تاريخ الحاكم» أو أكثره من أبي بكر البيهقي».

ثناء العلماء عليه وما قيل فيه:

قال عبد الغافر الفارسي - فيما انتخبه الصريفيني: «شيخ مشهور، ثقة معتمد، من بيت العلم والزهد والورع والحديث والبراعة في علم الشروط والأحكام».

وقال ابن السمعاني: «كان مكثرًا متيقظًا».

وقال ابن النجار: «كان صدوقًا من أعيان الشهود».

وقال ابن الجوزي: «وكان مكثرًا متيقظًا، صحيح السماع».

وقال ابن نقطة: «سماعاته صحيحة، وهو ثقة في الحديث».

وقال ابن الأثير: «كان إمامًا في الحديث، مكثرًا، عالي الإسناد».

وقال الذهبي : «كان شيخًا متيقظًا ، له فهم ومعرفة» .

وقال الصفدي : «كان صدوقًا من أعيان المعدلين الشهود بنيسابور» .

هذا ، وقد نقل غير واحد عن أبي سعد السمعاني أنه كان يخل بالصلوات ، فقال الذهبي نقلًا عن ابن السمعاني : «ولكنه كان يُخِلُّ بالصلوات إخلالًا ظاهرًا وقت خروجه معي إلى أصبهان ، فقال لي أخوه وجيه : يا فلان ، اجتهد حتى تُقعد هذا الشيخ ولا يسافر ويفتضح بترك الصلاة ، وظهر الأمر كما قال أخوه ، وعرف أهل أصبهان ذلك وشنعوا عليه ، حتى ترك أبو العلاء أحمد بن محمد الحافظ الرواية عنه ، وضرب على سماعاته منه ، وأنا فوقت قراءتي عليه «التاريخ» ، ما كنت أراه يصلي ، وأول من عرَّفنا ذلك رفيقنا أبو القاسم الدمشقي ، قال : أتيته قبل طلوع الشمس ، فنبهوه فنزل ليُقرَأ عليه وما صلى ، وقيل له في ذلك ، فقال : لي عذر ، وأنا أجمع بين الصلوات كلها ، ولعله تاب في آخر عمره ، والله يغفر له» .

وقال الذهبي : «كان يُخلُّ بالصلوات ، فتركه جماعة لذلك» ، وقال أيضًا : «صدوق في الرواية لكنه يُخِلُّ بالصلوات» ، وقال كذلك : «ولا ينبغي أن يُروى عن تارك الصلاة شيء البتة» ، وقال في موضع آخر : «انتقى لنفسه السباعيات ، وأشياء تدل على اعتنائه بالفن ، وما هو بالماهر فيه ، وهو واهٍ من قِبَل دينه» ، وأجمل الذهبي القول فيه فقال : «صحيح السماع ، لكنه يُخِلُّ بالصلاة ، فترك الرواية عنه غير واحد من الحفاظ تورعًا ، وكابر وتجاسر آخرون» .

وقد اعتذر غير واحد عن الشحامي ، فقال ابن الجوزي : «وحكى أبو سعد السمعاني أنه كان يُخِلُّ بالصلاة قال : وسئل عن هذا ، فقال : لي عذر ، وأنا أجمع بين الصلوات . ومن الجائز أن يكون به مرض ، والمريض يجوز له الجمع بين الصلوات ، فمن قلة فقه هذا القادح رأى هذا الأمر المحتمل قدحًا» .

وقال الصفدي : «عوتب على ترك الصلاة فقال : لي عذر وأنا أجمع بين الصلوات كلها ، ولعله تاب ورجع آخر عمره» .

وقال ابن كثير : «يقال إنه كان به مرض يكثر بسببه الجمع بين الصلوات ، فتكلم فيه أبو سعد السمعاني ، وقال : إنه كان يُخلُّ بالصلوات . وقد رد ابن الجوزي على السمعاني بعذر المرض ، فاللَّه أعلم» .

وقال الحافظ ابن حجر : «وقد اعتذر زاهر عن ذلك بأصبهان ، وقال : لي عذر وأنا أجمع ، ويحتمل أنه كان به سلس البول» .

وقد قال السمعاني أيضًا كما سبق : «ولعله تاب في آخر عمره ، واللَّه يغفر له» .

هذا ، وقد قال ابن ناصر الدين في تعليقه على بعض الأحاديث : «هذا حديث فرد من الحسان ، وقد صححه الترمذي في «جامعه» بعد روايته إياه من غير تسلسل من طريق سفيان .

ولا يقال : كيف حكم له بالصحة أو بالحسن ، وفي إسناده زاهر الشحامي ، وقد ترك الرواية عنه غير واحد من الحفاظ ، وتجاسر آخرون ، فيما ذكره الذهبي في «الميزان» .

لأنا نقول : إن زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف المستملي الشحامي «كان مسند نيسابور صحيح السماع» ، وله مؤلفات في الحديث ، وضعْفه لم يكن من قِبَل الحديث ، إنما ضُعِّف لإخلاله بالصلاة ، لا من جهة سماعه وروايته . ومع هذا فلم ينفرد برواية هذا الحديث عن أبي صالح ، بل تابعه جم غفير» ثم قال ابن ناصر الدين : «وأيضًا ، فالحديث قد استفاض عن سفيان بن عيينة فلا يؤثر جرح زاهرٍ الشحامي أحدِ رواة هذا الحديث فيه ؛ لما تقدم . واللَّه أعلم»[1] .

مؤلفاته :

قال الذهبي : «خرَّج لنفسه عوالي مالك وعوالي سفيان بن عيينة ، والألف حديث السباعيات ، وجمَع عوالي ما وقع له من حديث ابن خزيمة في نيف وثلاثين جزءًا ، وعوالي ما وقع له من حديث السراج نحوًا من ذلك ، وعوالي عبد اللَّه بن هاشم ، وعوالي عبد الرحمن بن بشر ، وتحفة العيدين ، ومشيخته» .

---

(١) «مجالس في تفسير قوله تعالى : ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾» ابن ناصر الدين الدمشقي (ص ٤١٨ ، ٤١٩) .

وفاته :

قال ابن نقطة - نقلًا عن أبي سعد السمعاني : «توفي ليلة الرابع عشر من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بنيسابور» ، وقال ابن الجوزي : «ودفن في مقبرة يحيى بن يحيى» .

٢- أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني رَحِمَهُ اللَّهُ[١] :

اسمه ونسبه :

هو : الشيخ الفاضل تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم الجرجاني ، المعلم ، المؤدِّب ، القصار .

مولده ونشأته :

قال الذهبي : «مولده : بعد الأربعين وخمسمائة» ، وذكر السمعاني أنه سكن هراة وكان يعلم الصبيان ، وهو ابن أخت القاضي أبي محمد عبد اللَّه بن يوسف الجرجاني ، وبإفادته سمع من الشيوخ .

شيوخه :

أفاد السمعاني أنه سمع : أبا حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد ، وأبا الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، وأبا عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري ، وأبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، وأبا بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، وأبا بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي ، وأبا بكر محمد بن عبد اللَّه بن عمر العمري الهروي ، وأبا الحسن علي بن محمد بن علي ابن البحاثي الزوزني ، وأبا بكر محمد بن الحسن بن

---

(١) ينظر ترجمته في : «التحبير في المعجم الكبير» لأبي سعد السمعاني (١/ ١٤٤-١٤٨) ، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١/ ٥٠٨-٥١١) ، و«معجم الشيوخ» لابن عساكر (١/ ٢٠٠) ، و«التقييد» لابن نقطة (١/ ٢٦٦ ، ٢٦٧) ، و«العبر في خبر من غبر» (٢/ ٤٠٠) ، و«كتاب المعين في طبقات المحدثين» (ص ١٥٦) ، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٤٥-٥٤٧) ، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٠/ ٢٠-٢٣) ، و«شذرات الذهب» ابن العماد الحنبلي (٦/ ١٥٩ ، ١٦٠) .

علي الطبري المقرئ، وأبا سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي، وأبا عامر الحسن بن علي النسوي، وغيرهم.

تلاميذه:

قال الذهبي: «روى عنه أبو القاسم ابن عساكر وجماعة، وآخر من روى عنه أبو روح عبد المعز الهروي».

وذكر الذهبي أيضًا أن سماعاته بنيسابور وأن سماع أبي روح منه في سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

وأخرج الذهبي عن ابن عساكر قال: «أخبرنا تميم الجرجاني بهراة في شعبان سنة ثلاثين».

وقال السمعاني: «كتب إلي الإجازة غير مرة، وروى لي عنه جماعة، ولم يتفق لي السماع منه، ولما دخلت هراة وجدته قد توفي».

وقال الذهبي: «انتهى إليه بهراة علو الإسناد».

مسموعاته:

قال السمعاني: «من جملة ما سمعه: كتاب «المعجم» للحاكم أبي عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الحافظ، بروايته عن أبي بكر البيهقي، عنه. وكتاب «المسند» لأبي يعلى الموصلي، بروايته عن أبي سعد الكنجروذي، القدر الذي كان عنده في خمسة وثلاثين جزءًا، عن أبي عمرو بن حمدان، عنه. وكتاب «المتفق» لأبي بكر الجوزقي، بروايته عن أبي بكر المغربي القدر الذي عنده عن المصنف، وكتاب «الترغيب» لحميد بن زنجويه، عن أبي بكر العمري، عن ابن أبي شريح، عن الرذاني، عنه، سوى الخامس من عشرة أجزاء لم يوجد سماعه، وكتاب «الجامع الصحيح» المعروف بالتقاسيم لأبي حاتم بن حبان البستي، بروايته عن أبي الحسن البحاثي، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن هارون المقرئ الزوزني، عنه. وكتاب «شعار أصحاب الحديث» للحاكم أبي أحمد الحافظ بروايته عن الكنجروذي، عنه. وفوائد أبي بكر المغربي انتقاء خاله عليه، وكتاب «معرفة علوم الحديث» للحاكم أبي عبد اللَّه عن الكنجروذي، عنه».

وقال ابن نقطة: «سمع «مسند أبي يعلى» أحمد بن علي بن المثنى الموصلي من أبي سعد الكنجروذي، قال: أنبا أبو عمرو بن حمدان، أنبا أبو يعلى، ذكر لي أبو زكريا يحيى بن علي المالقي ببغداد، أنه لما قدم أبو جعفر بن خولة الغرناطي من الهند إلى هراة، أخرج إليهم بقية الأصل بـ«مسند أبي يعلى الموصلي»، وفيه سماع أبي روح عبد المعز من تميم، قال: فكمل له جميع المسند منه سماعًا بتلك المجلدة».

ثناء العلماء عليه:

قال السمعاني: «كان شيخًا، صالحًا، ثقة، مسندًا، مكثرًا من الحديث».

وقال ابن نقطة: «قال لي أبو محمد بن هلالة الأندلسي: أثنى عليه أبو سعد السمعاني، وهو ثقة».

وقال الذهبي: «كان مسند هراة في زمانه».

وفاته:

ذكر ابن نقطة أنه توفي بعد سنة ثلاثين وخمسمائة.

وقال الذهبي: «لا أعلم متى توفي تميم، لكنه كان باقيًا في حدود هذه السنة بهراة»، يعني: سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، وقد جزم الذهبي في موضع آخر أنه توفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، وقال في موضع ثالث - في ذكر وفيات سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة: «توفي في هذه السنة أو في التي قبلها».

وأما أبو بكر محمد بن حمدون السلمي، فروى عنه أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، وقد تقدمت ترجمته.

الطبقة الثالثة: الرواة عن زاهر بن طاهر الشحامي وتميم بن أبي سعيد الجرجاني:

أما الرواة عن زاهر بن طاهر الشحامي، فهو أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري.

١- أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري[1] :

اسمه ونسبه :

هو : منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد اللَّه إسماعيل بن المظفر الطبري ، شهاب الدين ، أبو الفضل المخزومي ، الطبري الدَّيِّني ، الفقيه الشافعي ، الواعظ الصوفي .

وضبط ابن نقطة :«الدَّيِّني» : «بفتح الدال المهملة وتشديدها وتشديد الياء المكسورة المعجمة من تحتها باثنتين بعدها نون مكسورة» .

مولده ونشأته :

ذكر الذهبي وغيره أنه ولد بآمل طبرستان سنة خمس عشرة وخمسمائة ، ونشأ بمرو .

شيوخه :

قال القزويني : «ورد قزوين وسمع منه بها «فضائل الأوقات» لأبي بكر البيهقي سنة تسع وستين وخمسمائة بروايته عن عبد الجبار الخواري ، عن المصنف» .

وقال ابن نقطة : «روى عن زاهر بن طاهر الشحامي وغيره ، سمع ببغداد «سنن البيهقي الصغير» بقراءة ابن ناصر الحافظ في سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، وقال لي أبو الطاهر بن الأنماطي بدمشق : إنهم وجدوا سماعه من «مسند أبي يعلى الموصلي» من زاهر ، وأن سماعه في نسخة يوسف البندهي بدمشق» .

---

(١) ينظر ترجمته في : «التدوين في أخبار قزوين» لأبي القاسم القزويني (٤/ ١١٦) ، و«التقييد» (٢/ ٣٦١ ، ٣٦٢) ، و«إكمال الإكمال» كلاهما لابن نقطة (٢/ ٦٢٥) ، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي» للذهبي مطبوعًا مع «تاريخ بغداد» (١٥/ ٣٥٣ ، ٣٥٤) ط . دار الكتب العلمية ، و«العبر في خبر من غبر» (٣/ ١١٢) ، و«المغني في الضعفاء» (٢/ ٣٢٤) ، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٤٨ ، ١٠٤٩) ، و«ميزان الاعتدال» للذهبي (٤/ ١٨٣) ، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٣٠٥) ، و«التكميل في الجرح والتعديل» لابن كثير (١/ ١٩١) ، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين الدمشقي (٤/ ٨٣) ، و«لسان الميزان» لابن حجر (٨/ ١٥٦ ، ١٥٧) ، و«شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٦/ ٥٢٤) .

وقال ابن الدبيثي - فيما اختصره الذهبي : «تفقه بنيسابور على الشيخ محمد بن يحيىٰ ، وسمع بها عبد الجبار الخواري وزاهر بن طاهر وعلي بن محمد المروزي» .

تلاميذه :

قال ابن نقطة : «وحدثني علي بن القاسم بن علي بن عساكر ببغداد ، وقال : لما قرئ على الطبري أول مجلس من «صحيح مسلم» بدمشق بسماعه من الفراوي في ثَبَت كان معه بحضرة شيخ الشيوخ أبي الحسن بن حمويه ، وحضر والدي وأحضرني معه وجماعة من أصحابه ، فجاء يوسف بن خليل الآدمي ، وقال لوالدي : هذا الثَّبَت ليس بصحيح ، وأراه إياه فامتنع والدي من الحضور ، ومنعني والجماعة من حضور السماع ، فتعصب شيخ الشيوخ والصوفية وقرءوا عليه الكتاب إلىٰ آخره بدمشق» .

وقال ابن الدبيثي - فيما اختصره الذهبي : «حدث ببغداد ، فسمع منه أبو بكر الحازمي وإلياس الإربلي وجماعة وأجاز لي ، وصار إلى الموصل ، فدرس الفقه بها ، ثم سافر إلى الشام ، وسكن دمشق ، وروىٰ بها الكثير» .

وقال ابن الدبيثي أيضًا - فيما اختصره الذهبي : «حدث بالموصل بـ «مسند أبي يعلىٰ» ، روىٰ عنه جماعة» .

وقال الذهبي : «حدث ببغداد والشام ، أخذ عنه أبو بكر الحازمي ، وإلياس بن جامع ، وابن خليل ، وأخوه إبراهيم ، والضياء المقدسي ، والتاج بن أبي جعفر ، والشهاب القوصي ، وطائفة سواهم . وروىٰ عنه الأمير يعقوب بن محمد الهَذباني «مسند أبي يعلى الموصلي» ، سمعه منه بالموصل» .

ثناء العلماء عليه وما قيل فيه :

قال ابن نقطة : «لم يكن سمع من الفراوي شيئًا ، فروىٰ عنه «صحيح مسلم» ، وكان ضعيفًا جدًّا يتعمد الكذب» .

وهذا الطعن متعلق بروايته لـ «صحيح مسلم» ، فقد قال الذهبي : «وهو ضعيف في

روايته لمسلم عن الفراوي» ، وقال في موضع آخر : «ادعى سماع مسلم من الفراوي بخط مزور ، قاله ابن خليل» .

وقال ابن كثير : «قال الحافظ يوسف بن خليل : ثقة مستور» .

وقال الحافظ ابن حجر : «سماعه من زاهر صحيح» .

وفاته :

توفي بدمشق في ثامن عشر ربيع الآخر من سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

وأما الرواة عن تميم بن أبي سعيد الجرجاني ، فهو أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي .

٢- أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ[(١)] :

اسمه ونسبه :

هو : الشيخ الجليل ، الصدوق المعمر ، مسند خراسان ، حافظ الدين ، عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد بن أسعد بن صاعد ، أبو روح الساعدي ، الخراساني الهروي ، البزاز الصوفي .

مولده ونشأته :

قال ابن نقطة : «نقلت من خطه : مولدي في يوم الأحد الثامن من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة» ، وكان مولده بهراة ، أفاده الذهبي وقال : «قدم عليهم في ذي القعدة سنة سبع وعشرين أبو القاسم زاهر الشحامي ، فاعتنى به جده لأمه الشيخ أبو نصر عبيد اللَّه بن أبي عاصم الصوفي ، وأسمعه منه جملة صالحة» ، وقال الذهبي أيضًا : «وقد حضر وهو له ثلاث سنين على أبي الفتح محمد بن إسماعيل الفامي» .

---

(١) ينظر ترجمته في : «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٦٨ ، ١٦٩) ، و«العبر في خبر من غبر» (٣/ ١٧٧) ، و«كتاب المعين في طبقات المحدثين» (ص ١٨٦ ، ١٨٩) ، و«المقتنى في سرد الكنى» (١/ ٢٤٢) ، و«أسماء من عاش ثمانين سنة» (ص ٩٢) ، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٤٧ ، ٥٤٨) ، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٢/ ١١٤ ، ١١٥) ، و«ذيل التقييد» للفاسي (٣/ ٨٥) ، و«شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٧/ ١٤٤) .

شيوخه :

قال الذهبي : «وسمع من جده هذا عن محمد بن أبي مسعود الفارسي ، ومن الزاهد يوسف بن أيوب الهمذاني ، ومحمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي ، وأبي القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني ، وأبي الفتح محمد بن علي المضري ، وعبد الرشيد بن أبي يعلى ابن الشيخ أبي عمر عبد الواحد المليحي ، وأبي علي خلف بن محمد بن أبي الحسن البوشنجي المحتسب ، وأبي عبد اللَّه محمد بن إسماعيل بن الحسين بن حمزة العلوي ، وطائفة سواهم» .

تلاميذه :

قال الذهبي : «صارت الرحلة إليه من الأقطار ، وحدث عنه جماعة في حياته بالبلاد النائية ؛ روىٰ عنه العماد علي بن القاسم بن عساكر ، والزكي البرزالي ، والضياء المقدسي ، والمحب ابن النجار ، والشرف المرسي ، والصدر البكري ، والمحب ابن هلالة ، والمحب اللبلي ، والزاهد نجم الدين عبد اللَّه بن محمد الرازي الصوفي ، وعبد الحق بن أبي منصور المنبجي ، وإبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني ، ومسعود بن عبد اللَّه التكروري ، ومشهور بن منصور النيربي . وروىٰ عنه بالإجازة الشمس عبد الواسع الأبهري ، والنور محمود بن عبد الرحمن بن أبي عصرون ؛ وابن عمهم التاج محمد بن عبد السلام الشافعي ، والشرف أحمد بن هبة اللَّه ابن تاج الأمناء ، وزينب الكندية ، ومحمد بن هاشم العباسي ، وآخرون» .

وقال الذهبي أيضًا : «انتهىٰ إليه علو الإسناد» .

ثناء العلماء عليه :

قال ابن نقطة : «شيخ مكثر» .

وقال الذهبي : «مسند هراة» ، وقال أيضًا : «مسند العصر بخراسان» .

مسموعاته :

قال ابن نقطة : «سمع «صحيح البخاري» من خلف بن عطاء الماوردي بسماعه من عبد الواحد المليحي ، قال : أنبا عن النعيمي ، أنبا الفربري ، أنبا البخاري . وسمع كتاب الترمذي من جماعة ، منهم : أبو القاسم عبيد اللَّه ، وأخوه علي ، ابنا حمزة بن إسماعيل الموسوي ، وأبو القاسم الفضل بن يحيىٰ بن صاعد ، وابن عمه نصر بن سيار بن صاعد بن سيار القاضيان ، وعبد الصبور بن عبد السلام ، وأبو عبد اللَّه عبد الرحمن بن عبد الرحيم الدارمي ، وأبو النضر عبد الرحمن الفامي ، وأبو محمد عبد الواسع بن الموفق بن أميرك الصراف ، وأبو عطاء إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل المستملي وغيرهم ، وسمع «مسند أبي يعلىٰ» من تميم بن أبي سعد الجرجاني . قال لي أبو زكريا يحيىٰ بن علي المالقي : كان لأبي روح فوت فيه حتىٰ قدم علينا أبو جعفر بن جولة الغرناطي من الهند إلىٰ هراة ، فأخرج إلينا المجلدة التي فيها سماعه فتم له الكتاب ، وروىٰ كتاب «التقاسيم والأنواع» لأبي حاتم بن حبان البستي ، وجزء ابن نجيد سمعه من تميم الجرجاني ، قال : أنبا عمر بن مسرور الزاهد» .

مصنفاته :

قال الذهبي : «وله مشيخة في جزء» .

وفاته :

قال ابن نقطة : «انقطعت عنا أخبار البلاد من سنة سبع عشرة ولم تبلغنا وفاته» . وقال الذهبي : «قال الضياء : قتلته الترك في ربيع الأول سنة ثماني عشرة وستمائة» ، وعده الذهبي في طبقة من الستمائة إلىٰ قريب الخمس وعشرين وستمائة ، وذكر أنه توفي عن ست وتسعين سنة ، وقال في موضع آخر : «عُمِّرَ ستًّا وتسعين سنة» ، ثم قال : «وعاش بعد أن سمع إحدىٰ وتسعين سنة ، وهذا من النادر ، توفي سنة ثماني عشرة وستمائة» .

الطبقة الرابعة: الرواة عن أبي الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري:

أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي[(١)] :

اسمه ونسبه :

هو : الإمام المحدث ، الجليل العدل ، محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل ، تاج الدين أبو الحسن القرطبي الدمشقي ، إمام الكلَّاسة[(٢)] بجامع دمشق وابن إمامها .

مولده ونشأته :

قال الذهبي : «ولد في أول سنة خمس وسبعين وخمسمائة بدمشق ، وحج به أبوه سنة تسع ، فسمع في أواخر الخامسة» .

شيوخه :

قال الذهبي : «سمع من عبد المنعم الفراوي بمكة ، ومن يحيى الثقفي والفضل البانياسي بدمشق ، وطلب وتعب ونسخ الكثير» .

وقال الذهبي أيضًا : «سمع في أواخر الخامسة من عبد المنعم بن عبد اللَّه الفراوي

---

(١) ينظر ترجمته في : «ذيل الروضتين» لأبي شامة (ص ١٧٦) ، و«العبر في خبر من غبر» (٣/ ٢٤٨) ، و«كتاب المعين في طبقات المحدثين» (ص ٢٠٢) ، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٦٧ ، ٤٦٨) ، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٥٠) ، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٣/ ٢١٧ ، ٢١٨) ، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٢/ ٨٤) ، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١٧/ ٢٨٧) ، و«ذيل التقييد» للفاسي (١/ ٩٨) ط . جامعة أم القرى ، و«التبيان لبديعة الزمان» لابن ناصر الدين الدمشقي (٣/ ١٣٩٧ ، ١٣٩٨) ، و«شذرات الذهب» (٧/ ٣٩١) .

(٢) المدرسة الكلاسة : لصيق الجامع الأموي من شماله ولها باب إليه ، عمرها نور الدين الشهيد في سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، وأحرقت هي ومئذنة العروس في المحرم سنة سبعين وخمسمائة ، وسميت هذا الاسم لأنها كانت موضع عمل الكلس أيام بناء الجامع . «الدارس في تاريخ المدارس» للنعيمي (١/ ٣٤٠) .

«سباعياته الأربعين»، ومن عبد الوهاب ابن سكينة، وأبي يعلى محمد بن المطهر الفاطمي، وأبي غالب زهير شعرانة بمكة. وسمع بدمشق بعد ذلك من أبي سعد ابن أبي عصرون، وأحمد بن حمزة ابن الموازيني، والفضل ابن البانياسي، ويحيى الثقفي، والتاج محمد بن عبد الرحمن المسعودي، وابن صدقة الحراني، وطائفة سواهم، ثم أقبل في أواخر عمره على الحديث إقبالًا كليًّا، ونسخ الكثير، وقرأ على الشيوخ، ومشى مع الطلبة».

وقال الفاسي: «سمع على محمد بن علي بن صدقة الحراني «صحيح مسلم»».

تلاميذه:

قال الذهبي: «روى الكثير، حدث عنه: الحافظ أبو عبد اللَّه الإشبيلي مع تقدمه، وشرف الدين النابلسي، والشيخ تاج الدين، وأخوه، وأبو المحاسن ابن الخرقي، وأبو عبد اللَّه الدمياطي، والمفتي زين الدين الفارقي، وأبو علي ابن الخلال، والشيخ محمد بن محمد الكنجي، وخلق سواهم. وبالحضور: العماد ابن البالسي، وغيره».

ثناء العلماء عليه:

قال أبو شامة: «كان مُسنِد وقته، ذو سماعات جمة صحيحة وأصول جليلة، وكان متواضعًا خيِّرا ديِّنا رَحِمَهُ اللَّهُ».

وقال الذهبي أيضًا: «كان ثقة، خيِّرا، فاضلًا، صالحًا، محبَّبًا إلى الناس».

وقال ابن كثير: «مُسنِد وقته، وشيخ الحديث في زمانه رواية وصلاحًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى».

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: «كان حافظًا مشهورًا، وإمامًا مكثرًا مذكورًا».

وفاته:

ذكر الذهبي أنه توفي في خامس جمادى الأولى بدمشق سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وكانت له جنازة حفلة، وحُمل نعشُه على الرءوس، ودفن بسفح قاسيون عند أبيه.

الطبقة الخامسة: الرواة عن أبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي:

أبو الفتح محمد بن أبي نصر الغازياني الكوفني[(١)] :

اسمه ونسبه :

هو : الشيخ الإمام، الصالح المحدث، الحافظ المفيد، محمد بن محمد بن أبي بكر، زين الدين أبو الفتح بن أبي نصر الأَبيوَرْدي الكُوفَنِي الصوفي الشافعي .

وضبط ابن العماد الأَبِيوَرْدِي فقال : «بفتح الهمزة والواو وسكون التحتية وكسر الباء الموحدة وسكون الراء، نسبة إلى أبي وَرْد بُليدة بخراسان»، وذكر ياقوت الحموي نحو ذلك في ضبطه «أَبِيوَرْد»[(٢)] .

وذكر ابن الصابوني والحسيني أن الكُوفَنِي بضم الكاف وفتح الفاء وبعدها نون مكسورة، منسوب إلى «كُوفَن» بليدة صغيرة على ستة فراسخ من أَبيوَرْد من بلاد خراسان .

مولده ونشأته :

ذكر عدد ممن ترجم له أن مولده كان في سنة ستمائة أو إحدى وستمائة .

شيوخه :

قال ابن الصابوني : «قرأ بنفسه على الشيوخ وكتب بخطه الكثير، وسمع على الجم الغفير» .

---

(١) ينظر ترجمته في : «تكملة الإكمال» لابن الصابوني (ص ٢٨٦، ٢٨٧) طبعة المجمع العلمي العراقي، و«صلة التكملة لوفيات النقلة» للشريف الحسيني (٤٣٦، ٤٣٧)، و«طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي (٤/ ٢٥٩)، و«العبر في خبر من غبر» (٣/ ٣١٧)، و«المعين في طبقات المحدثين» (ص ٢١٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ١٤٧، ١٤٨)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٧٧، ١٧٨)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (١/ ١٦٣)، و«تبصير المنتبه» لابن حجر (٣/ ١٢٢٢)، و«حسن المحاضرة» (١/ ٣٥٦)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص ٥١٤)، و«شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٧/ ٥٦٥، ٥٦٦) .

(٢) «معجم البلدان» (١/ ٨٦) .

وقال الذهبي : «سمع وهو ابن أربعين سنة من كريمة وابن قميرة فمن بعدهما، حتىٰ كتب عن أصحاب محمد بن عماد، وشرع في «المعجم» وحرص وبالغ» .

وقال الذهبي أيضًا : «قدم دمشق، وسمع سنة أربعين من : كريمة، والضياء المقدسي، والتقي أحمد بن العز، والمؤتمن ابن قميرة، والرشيد ابن مسلمة، وأبي النعمان بشير بن حامد الفقيه، وجماعة بدمشق ومصر من أصحاب السلفي، وابن عساكر، وسمع خلقًا كثيرًا من أصحاب البوصيري والخشوعي، ثم نزل إلىٰ أصحاب ابن طبرزد والكندي وابن ملاعب، ثم نزل إلىٰ أصحاب ابن عماد الحراني وابن باقا وزين الأمناء . وكتب الكثير وحصل جملة صالحة وحرص وكلف بالحديث وبالغ في الإكثار وخرج «المعجم»» .

تلاميذه :

قال الشريف الحسيني قال : «حدث وسمعت منه» .

وقال الذهبي : «روىٰ اليسير ولم يعمر، ولا أفاق من الطلب إلا والمنية قد نزلت به رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وأيضًا فلم يطلب الفن إلا وهو ابن أربعين سنة، فاللَّه يعوضه بالمغفرة» .

وقال الذهبي أيضًا : «وقلما روىٰ، عوضه اللَّه بالعفو والمغفرة» .

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي : «لكنه قلما روىٰ من المرويات ؛ لأنه لم يفق من الطلب إلا والمنية قد فجأته فمات» .

ثناء العلماء عليه :

قال ابن الصابوني : «عنده فهم ومعرفة» .

وقال الشريف الحسيني :«كان حريصًا على التحصيل، صابرًا علىٰ كلف الاستفادة»، ثم قال : «وكان من أهل الدين والصلاح والخير والعفاف، وله فهم ومعرفة، وفيه تيقظ ونباهة» .

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي : «كان إمامًا حافظًا من المكثرين» .

وقال السيوطي : «كان من أهل الدين والصلاح، وله فهم ويقظة» .

وفاته :

قال ابن الصابوني : «توفي بالقاهرة بدويرة الصوفية منها ، المعروفة بسعيد السعداء ، في ليلة الأربعاء الحادي عشر من جمادى الأولى ، سنة سبع وستين وستمائة ، ودفن صبيحتها بسفح المقطم رَحِمَهُ اللَّهُ» ، وذكر الحسيني نحو ذلك ، وقال : «حضرت الصلاة عليه ودفنه» .

مكانة الكتاب:

« **المسند** » هو من أهم مؤلفات الإمام أبي يعلى ، وقد حظي بمكانة لا بأس بها بين كتب السنة المشهورة ، وخير دليل على ذلك ثناء جمع من أهل العلم عليه ، فمن ذلك :

- قال ابن عدي : «ما سمعت مسندًا على الوجه إلا «مسند أبي يعلى» ؛ لأنه كان يحدث للَّه عَزَّوَجَلَّ»[(١)] .
- وعن أبي عمرو بن حمدان : أنه كان يفضل «مسند أبي يعلى الموصلي» على «مسند الحسن بن سفيان» ، فقيل له : كيف تفضله و«مسند الحسن» أكثر من مسند أبي يعلى ، وهو أدرك شيوخ أبي يعلى وشيوخًا لم يدركهم أبو يعلى؟ قال : «لأن أبا يعلى كان يحدث احتسابًا ، والحسن يحدث اكتسابًا»[(٢)] .
- وقال ابن المقرئ : سمعت أبا إسحاق بن حمزة يثني على «مسند أبي يعلى» ، ويقول : «من كتبه قل ما يفوته من الحديث»[(١)] .
- وقال إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي : «قرأت المسانيد ؛ كـ «مسند العدني» ، و«مسند أحمد بن منيع» ، وهي كالأنهار ، و«مسند أبي يعلى» كالبحر يكون مجتمع الأنهار»[(٣)] .
- وقال الذهبي معقبًا على كلام إسماعيل التيمي : «قلت : صدق ، ولا سيما مسنده الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه ، فإنه كبير جدًّا ، بخلاف المسند الذي رويناه من طريق أبي عمرو بن حمدان عنه ، فإنه مختصر»[(٤)] .

- وقال الهيثمي : «نظرت «مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي» رحمه الله ، فرأيت فيه فوائد غزيرة ، لا يفطن لها كثير من الناس»[(١)] .

ومع ذلك فقد تأخرت مرتبته عن مرتبة الكتب الستة .

العناية بالكتاب:

بالرغم من أهمية «**المسند**» بين أصول السنة النبوية ، إلا أنه لم يلق العناية اللائقة به ، كغيره من كتب السنة ، ومع ذلك لم يخل الأمر من وجود بعض العناية ، ومن مظاهرها :

سماع الكتاب وروايته :

من أهم مظاهر العناية بـ «**المسند**» للإمام أبي يعلى الاهتمام بسماعه وروايته ، وخير دليل على ذلك السماعات الموجودة في أول وآخر النسخة السليمانية ، وتراجم الكثير من العلماء المنثورة في كتب التراجم والتواريخ ، والمنصوص فيها على سماعهم للكتاب وروايتهم له[(٢)] .

استخراج زوائد الكتاب :

استخرج زوائده الحافظ نور الدين الهيثمي في تصنيفين :

١- «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» ، جمع فيه زوائده على الكتب الستة بأسانيدها ، مرتبة على الكتب والأبواب الفقهية ، وهو مطبوع بدار الكتب العلمية ببيروت ، تحقيق الأستاذ/ سيد كسروي حسن .

٢- «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» ، جمع فيه زوائد «مسند الإمام أحمد» ، وأبي يعلى ، والبزار ، ومعاجم الطبراني الثلاثة ، محذوفة الأسانيد ، ومرتبة على الكتب والأبواب الفقهية ، وقد طبع عدة طبعات ، منها : طبعة باسم «بغية الرائد في

---

(١) «المقصد العلي» (١/ ٢٩) .

(٢) ينظر على سبيل المثال : «التقييد» لابن نقطة (١/ ٢٤٧ ، ٢٥٨) ، (٢/ ٢٩ ، ١٤٩) ، و«ذيل التقييد» للفاسي (١/ ٩٧ ، ٣٨٢ ، ٣٩٤) ، (٢/ ٣٤ ، ٩٠) .

تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» بدار الفكر ببيروت ، تحقيق أ/ عبد الله محمد الدرويش ، سنة (١٤١٤هـ) (١٩٩٤ م) ، وطبعة دار المأمون للتراث بدمشق وبيروت ، تحقيق أ/ حسين سليم أسد ، لكنها غير كاملة ، طبع منها مجلدان فقط .

أما أبو العباس البوصيري في كتابه «إتحاف الخيرة المهرة» فقد استخرج زوائد «المسند الكبير» كما نص على ذلك في مقدمة الكتاب(١) ، وأما ابن حجر في كتابه «المطالب العالية» فذكر ما فات الهيثمي في «مجمع الزوائد» من «المسند الكبير» ، لكون الهيثمي اعتمد على الرواية المختصرة رواية أبي عمرو بن حمدان ، كما نص على ذلك أيضًا في مقدمة الكتاب(٢) .

الموازنة بين المسندين الكبير والصغير للإمام أبي يعلى:

تقدم معنا في مبحث توثيق اسم الكتاب ونسبته للإمام أبي يعلى ما يفيد قطعًا أن الإمام أبا يعلى رَحِمَهُ اللَّهُ قد صنَّف مسندين ، وكان من عادة بعض المصنفين إذا أراد أن يصنف في باب معين أن يصنف كتابين ، كتابًا كبيرًا وآخر مختصرًا ، وفي الغالب يكون تصنيف المختصر بعد الكبير ، وأحيانًا يكون متزامنا مع الكبير أو قبل الانتهاء منه ، ومن هؤلاء الإمام أبو يعلى ، والذي صنف كتابين ؛ «المسند الكبير» و«المسند الصغير» أو «المختصر» .

أما «المسند الكبير» فهو في عداد المفقودات إلى الآن ، وأما «المسند الصغير» فهو كتابنا هذا الذي نقدم له . وفيما يلي نعقد مقارنة مختصرة بين المسندين ، بما أتيح لنا من معلومات عن «المسند الكبير» من خلال كلام أهل العلم :

- «المسند الكبير» من رواية أبي بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ ، المتوفى سنة (٣٨١هـ) ، و«الصغير» من رواية أبي عمرو محمد بن أحمد الحيري ، المتوفى سنة (٣٧٦هـ) .

---

(١) «إتحاف الخيرة» (١/ ٥٦) ، وقد كان من منهجنا في تحقيق «المسند» تخريج أحاديثه على كتاب «إتحاف الخيرة» .

(٢) «المطالب العالية» (٢/ ٢١) ، وقد كان من منهجنا في تحقيق «المسند» تخريج أحاديثه على كتاب «المطالب العالية» .

- عدد أجزاء «المسند الكبير» كما قال السمعاني[1] : اثنان وأربعون جزءًا ضخمة ، وعدد أجزاء الصغير كما وقع في حاشية النسخة السليمانية - وهي إحدى النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها - بتجزئة أبي عمرو ابن حمدان : خمس وثلاثون جزءًا ، وقد أشار ابن حجر إلى هذه التجزئة عند ذكره للكتاب ضمن مسموعاته .

- عدد أحاديث «المسند الصغير» (٧٥٧٣) حديثًا ، أما «المسند الكبير» فلم نقف على أحد ذكر عدد أحاديثه ، لكن قال الذهبي عقب قول إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي : «و«مسند أبي يعلى» كالبحر يكون مجتمع الأنهار» : «قلت : صدق ، ولا سيما مسنده الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه ، فإنه كبير جدًّا ، بخلاف المسند الذي رويناه من طريق أبي عمرو بن حمدان عنه ، فإنه مختصر»[2] . اهـ . وقال ابن حجر : ««مسند أبي يعلى» أيضًا رواية الحافظ أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، وهو أوسع من رواية ابن حمدان»[3] . اهـ . وأيضًا ، فإن الفرق بين عدد أجزاء «المسند الكبير» و«الصغير» سبعة أجزاء تقريبًا ، يعني إن فرضنا أن الجزء متساوٍ في المسندين ، يكون «المسند الكبير» يزيد على الصغير بقدر خُمس حجم الصغير تقريبًا .

- «المسند الكبير» يشتمل على مسانيد ليست في المسند الصغير ، وهو مسند عثمان بن عفان ، فقد وقع في حاشية النسخة السليمانية لـ «المسند الصغير» وهي إحدى النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها عقب مسند عمر بن الخطاب : «آخر مسند عمر رضي الله عنه ، يتلوه في الجزء الثالث مسند علي بن أبي طالب . ومسند عثمان رضي الله عنهما لم يكن من سماع أبي سعد الجنزروذي من أبي عمرو بن حمدان» . اهـ .

---

(١) «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص ٨٥٦) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨٠) .

(٣) «المعجم المفهرس» (ص ١٣٨) .

ولما جمع الهيثمي «زوائد المسند الصغير» في كتابه «المقصد العلي» ذكر أنه جمع زوائد «المسند الكبير» أيضًا لكن لم ينظر منه سوىٰ مسانيد العشرة، فقال في مقدمة «المقصد»: «ما كان فيه من حديث في أوله (كـ) فهو من «المسند الكبير» لأبي يعلىٰ أيضًا، وما نظرت منه سوىٰ مسند العشرة». اهـ. وبالنظر في الأحاديث التي من مسند عثمان في «المقصد العلي» نجد أنها في أوله (كـ) علامة «المسند الكبير».

زيادات كتاب «المقصد العلي» للهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ على «المسند الصغير» للإمام أبي يعلى رَحِمَهُ اللَّهُ:

قد صنَّف الهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ كتاب «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» مرتبًا علىٰ أبواب الفقه، وذكر فيه ما تفرد به الإمام أبو يعلىٰ رَحِمَهُ اللَّهُ عن أهل الكتب الستة من حديثٍ بتمامه ومن حديثٍ شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زيادة[1]، وقد ذكر الهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ أنه سمع قدرًا من «مسند أبي يعلىٰ» علىٰ بدر الدين ابن الخشاب، بسماعه هذا القدر على الشيخ ناصر الدين ابن ظافر، وسمع بقيته علىٰ زين الدين البلبيسي، بسماعه له على ابن ظافر المذكور، وينتهي طريق ابن ظافر إلىٰ رواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي الحيري، عن الإمام أبي يعلى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ[2]، وقال الهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وما كان فيه من الحديث في أوله (كـ) فهو من «المسند الكبير» لأبي يعلىٰ أيضًا».

وقد لاحظنا أن في كتاب «المقصد العلي» جملة من الأحاديث ليست فيما بين أيدينا من النسخ الخطية لـ «المسند الصغير» للإمام أبي يعلىٰ رَحِمَهُ اللَّهُ، فعملنا علىٰ جمع هذه الزوائد، واتبعنا في ذلك المنهج التالي:

١- قارَنَّا أحاديث كتاب «المقصد العلي» بكتاب «المسند الصغير» فاستبعدنا ما رمز له بالرمز (كـ) فهو من «المسند الكبير» للإمام أبي يعلىٰ رَحِمَهُ اللَّهُ كما ذكر الهيثمي.

---

(١) «المقصد العلي» (ص ٨١) تحقيق دعيس.

(٢) «المقصد العلي» (ص ٨١- ٨٣) تحقيق دعيس.

٢- استبعدنا الأحاديث الموجودة في «المسند الصغير»، وجمعنا الأحاديث الزائدة في ملحق آخِرَ الكتاب دون تمييزها بمسانيد خاصة لكل صحابي، ورتبناها حسب ورودها في «المقصد العلي»، وقد بلغ عدد الأحاديث الزائدة (٤٠) حديثًا.

٣- نظرًا لوجود أخطاء في نص كتاب «المقصد العلي»، فقد قمنا بضبط نص هذه الأحاديث الزائدة وإثبات الصواب، مع التعليق على الخطأ في الحاشية.

٤- قمنا بتوضيح بعض المبهمات الموجودة في النص الزائد من خلال الرجوع لكتاب «المسند الصغير» للإمام أبي يعلى رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وذلك في نحو قوله: «فذكره»، وقوله: «فذكر نحوه»، وقوله: «فذكر بعضه»، وقوله: «فذكر معناه».

زيادات «المسند الكبير» على «المسند الصغير» للإمام أبي يعلى الموصلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

نظرًا لأن كتاب «المسند الكبير» للإمام أبي يعلى الموصلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ الذي رواه أبو بكر ابن المقرئ عنه يعد مما فقد من تراثنا (يسَّر اللَّه العثور عليه وعلى غيره)، وإتمامًا للفائدة حاولنا في دار التأصيل جمع أطراف روايات هذا «المسند الكبير» مما هو غير موجود في «المسند الصغير» الذي هو من رواية أبي عمرو بن حمدان، ووضعناها في صورة ملحق في نهاية طبعة دار التأصيل لـ «المسند الصغير» في محاولة من الدار للدلالة على أطراف هذه المرويات المفقودة، جمعًا لها من كتابي «المطالب العالية» للحافظ ابن حجر، و«إتحاف الخيرة» للحافظ البوصيري، ومن المخطط له إن شاء اللَّه تعالى في طبعة قادمة لـ «المسند الصغير» أن نتوسع في حصر مرويات «المسند الكبير» وذلك بجمعها من خلال الكتب المعنية بهذه الرواية مثل «تاريخ دمشق» لابن عساكر، و«الموضح لأوهام الجمع والتفريق» للخطيب، و«الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي وغيرها، وقد كان عملنا في حصر أطراف هذه الزيادات على النحو التالي:

١- حصر أطراف الروايات الزائدة على ما في «المسند الصغير» من «المطالب العالية»، و«إتحاف الخيرة».

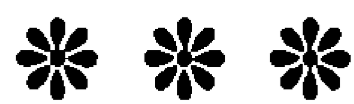
٢- جمع الروايات الموجودة في الكتابين وليست في «المسند الصغير» والتي بلغت (٨٢٢) رواية بعد حذف المكرر منها، وقد تم وضعها في ملحق آخر الكتاب بعد زوائد «المقصد العلي» للحافظ الهيثمي .

٣- تم ترتيب أطراف الروايات على مسانيد الصحابة مراعين ترتيب المسانيد على حروف المعجم .

٤- تم ترتيب أطراف الروايات داخل كل مسند ترتيبًا هجائيًّا .

٥- أتممنا أطراف الروايات المختصرة والتي ذكرت في الكتابين في صورة إحالة على ما قبلها، مثل قوله : «فذكره»، «فذكر نحوه»، «فذكر بعضه»، «فذكر معناه»، وذلك مما قبلها من روايات تامة .

نسأل اللَّه أن ينفع بهذا الجهد طلبة العلم والباحثين وباللَّه التوفيق .



الباب الثالث

وصف النسخ الخطية المعتمدة

قبل الشروع في وصف النسخ الخطية تتوجّه دار التأصيل بالشكر والتقدير للشيخ الفاضل عبد العاطي محيي الشرقاوي ، الذي أمدنا بنسخ الخليلية ودائرة المعارف العثمانية ونسخة الفاتح ، فجزاه اللَّه خير الجزاء ، وجعل صنيعه هذا في ميزان حسناته .

وقد اعتمدنا في تحقيق الكتاب على خمس نسخ خطية ، وهي :

١- نسخة المكتبة السليمانية ، ورمزنا لها بالرمز :(م) .

٢- نسخة دار الكتب الخليلية ، ورمزنا لها بالرمز : (ل) .

٣- نسخة دائرة المعارف العثمانية ، ورمزنا لها بالرمز : (ع) .

٤- نسخة مكتبة فاتح ، ورمزنا لها بالرمز : (ف) .

٥- نسخة المكتبة الأزهرية ، ورمزنا لها بالرمز : (ز) .

* * *

١- نسخة المكتبة السليمانية (م)

مصدر النسخة:

هذه النسخة موجودة في المكتبة السليمانية بتركيا، وقد جاء في بطاقة بياناتها كما على الأوراق الأولى لغلاف النسخة أنها تحت رقم (٥٦٤)، وقد كتب في بطاقة البيانات باللغة التركية: **(Kismi.sehid Ali Pasa)** أي إنها في قسم: شهيد علي باشا[١]، وهو موافق لما في بعض فهارس المخطوطات[٢].

وقد وقع على بعض حواشي النسخة ما يُبيِّن أصلها الذي نُسخت منه، ففي حاشية اللوحة [م/ ٣٥١/ ب]: «نسخ هذا الكتاب جميعًا من أصل بخزانة مدرسة نور الدين محمود بن زنكي بن آقسنقر رَحِمَهُ اللَّهُ التي دفن بها بدمشق، وعورض به وعليه خط أبي سعد الجنزروذي وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي والحافظين أبي العلاء الهمداني [وأبي][٣] الفضل بن ناصر وغيرهم، وصحح بقدر الطاقة والحمد للَّه على نعمه، وهذا خط محمد بن محمد الأبيوردي صاحب الكتاب».

وفي اللوحة [م/ ٣٥٢/ أ] صيغة سماع فيها: «... وآخرون أسماؤهم مثبتة في أصل نور الدين محمود بن زنكي بدمشق».

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٠/ أ]: «سقط من الأصل المقروء على الكنجروذي المنقول منه هذه النسخة من: «فقال» إلى «في السجود» ليعلم ذلك وهو سطر».

وفي حاشية اللوحة [م/ ٥٢/ ب]: «بلغت عرضا بأصل مقروء على أبي سعد الكنجروذي وزاهر وغيرهما»، وينظر: حاشية اللوحة [م/ ٤٢/ ب]، وفي حاشية

---

(١) ينظر لترجمة بعض هذه الكلمات التركية: «معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية» للدكتور سهيل صابان (ص ١٥٧، ١٢٢، ١٨).

(٢) ينظر: «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٣/ ١٤٥٥)، و«تاريخ الأدب العربي» لكارل بروكلمان (٣/ ١٦٠)، و«تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ١/ ٣٣٥).

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، وأثبتناه احتمالا.

اللوحة [م/ ٦٢/ ب] : «[بلغت عرضا][1] بأصل مقروء على أبي سعد الكنجروذي وزاهر غير مرة» .

عنوان النسخة:

وقع على غلاف النسخة في اللوحة [م/ ١/ أ] : «مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ» .

إسناد النسخة:

هذه النسخة لها إسنادان :

الأول : ما وقع على غلاف النسخة في اللوحة [م/ ١/ أ] في قوله :

«مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ .

[رواية][1] الشيخ أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد اللَّه بن سنان الحيري الفقيه ، عنه .

[رواية][1] الشيخ أبي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجنزروذي[2] ، عنه .

[رواية][1] الشيخ الحافظ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد الشحامي ، عنه .

رواية الشيخ أبي الفضل منصور بن أبي الحسن علي [بن][1] إسماعيل المخزومي الطبري ، عنه .

رواية الشيخ أبي الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي ، عنه .

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٢) كذا في (م) ، وينظر : ترجمته في رواة الكتاب ورواياته فقد ذكرنا أوجه الاختلاف في هذه النسبة .

سماع منه ومن غيره لأفقر خلق اللَّه إلى عفوه أبي الفتح محمد بن أبي نصر محمد بن أبي بكر الغازياني(١) الكوفني مُتّع به» .

وورد أول النسخة في اللوحة [م/ ١/ ب] : «أخبرنا الحافظ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن(٢) بن محمد الجنزروذي ، قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه ، قال : أخبرنا الإمام(٣) أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل سنة ست وثلاثمائة قال» .

وفي اللوحة [م/ ١٣٩/ أ] : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم أخبرنا الشيخ الجليل أبو سعد بن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي قراءة عليه فأقر به ، وقال : نعم أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن سنان المقرئ الحيري سنة سبعين وثلاثمائة ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي سنة ست وثلاثمائة» . وينظر : اللوحة [م/ ٣٤١/ ب] .

الثاني : ما وقع في اللوحة [م/ ٢٨٩/ ب] في قوله : «وبالإسناد قال أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي : أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن حمدون السلمي قراءة عليه ، أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد اللَّه بن سنان الحيري ، بقراءة أبي جعفر العزائمي عليه في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ونحن نسمع ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي» .

فذُكر في هذا الموضع بين زاهر بن طاهر وأبي عمرو بن حمدان : أبو بكر محمد بن محمد بن حمدون السلمي ، بدلًا من أبي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجنزروذي .

---

(١) كذا يمكن أن يقرأ في (م) ، وكذا وقع في صيغة سماع في حاشية اللوحة [م/ ٣٤١/ ب] ، ولم نقف على بيان لهذه النسبة . وهو : زين الدين أبو الفتح محمد بن أبي نصر محمد بن أبي بكر الأبيوردي كما في بعض صيغ السماع في اللوحة [م/ ٣٥٢/ أ] .

(٢) غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٣) بعضه غير واضح في (م) ، وأثبتناه استظهارًا .

وقد وقع في اللوحتين [م/ ٣٢٤/ ب] و[م/ ٣٢٥/ أ] الجمع بين الطريقين في قوله: «وبالإسناد قال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، أخبرنا **أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي، قراءة عليه** وأنا أسمع مرتين مرة في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ومرة في جمادى الآخرة منها، والشيخ **أبو بكر محمد بن محمد بن حمدون السلمي، قراءة عليه** في غرة شعبان سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة بقراءة الشيخ أبي صالح المؤذن رحمه الله، قالا: أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان الحيري، قال الجنزروذي بقراءة أبي جعفر العزائمي في رجب سنة خمس وسبعين وثلاثمائة فأقر به، وقال: نعم، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي». وينظر: اللوحة [م/ ٣٣٢/ ب].

وصف النسخة:

هذه النسخة من النسخ الكاملة التي لم يتخللها سقط في لوحاتها، لكن وقع في حاشية اللوحة [م/ ١٢٠/ ب] عبارة: «آخر الجزء الثاني عشر من أجزاء أبي سعد الكنجروذي ليس آخر مسند جابر، والجزء الثالث عشر مفقود من الكتاب لم يسمعه زاهر من الكنجروذي يتلوه النصف الأول من الجزء الرابع عشر وهو أول مسند ابن عباس رضي الله عنهما». فعلى هذا فإن مسند جابر رضي الله عنه غير كامل.

تقع هذه النسخة في مجلدة واحدة، وبحواشيها بيان لتجزئة أخرى:

فمن ذلك بيان لأجزاء الجنزروذي، ففي حاشية اللوحة [م/ ١٢/ أ]: «آخر الجزء الأول من أجزاء الشيخ أبي سعد الجنزروذي رحمه الله، وآخر مسند أبي بكر رضي الله عنه يتلوه مسند عمر رضي الله عنه». وقع ذلك بعد الحديث رقم (١٣٥): حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، حدثنا عفيف بن سالم، عن عثمان بن واقد، قال: حدثني أبو نصير، عن مولى لأبي بكر، عن أبي بكر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من استغفر فلم يصر وإن عاد في اليوم سبعين مرة**».

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٩/ ب]: «آخر الجزء الثاني من أجزاء أبي سعد الجنزروذي، وهو آخر مسند عمر رضي الله عنه، يتلوه في الجزء الثالث مسند علي بن أبي طالب، ومسند

عثمان رضي الله عنهما لم يكن في سماع أبي سعد الجنزروذي من أبي عمرو بن حمدان» . وقع ذلك قبالة الحديث رقم (٢٥٦) : حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ، حدثنا أبي عن الدجين ، عن أسلم مولى عمر قال : سمعت عمر يقول : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «من **كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار**» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٢/ أ] : «آخر الجزء الثالث من أجزاء الكنجروذي» . ووقع ذلك قبالة الحديث رقم (٤٤٩) : حدثنا زهير ، حدثنا ابن عيينة ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن أثيع ، قال : سألنا عليا بأي شيء بعثت ، قال بعثت بأربع : لا يطوفن بالبيت عريان ، ولا يدخل الحرم مشرك ، ومن [م/ ٣١/ ب] كان بينه وبين رسول اللَّه ﷺ عهد فهو إلى مدته ، ومن لم يكن له عهد فله أجل أربعة أشهر ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة . قال زهير : كذا قال زيد بن أثيع ، وإنما هو ابن يثيع .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٤٢/ أ] : «آخر الجزء الرابع من أجزاء أبي سعد الكنجروذي وآخر مسند علي رضي الله عنه يتلوه مسند طلحة» ، ووقع هذا قبالة الحديث رقم (٦٢٥) : حدثنا زهير ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا سعيد ، حدثنا قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد ، قال : دخلت أنا والأشتر على علي ، فقال : هل عهد إليك رسول اللَّه ﷺ شيئا لم يعهده إلى الناس عامة ، قال : لا ، إلا ما في كتابي هذا ، قال : فأخرج كتابا من قراب سيفه ، فإذا فيه : المؤمنون تكافأ دماؤهم ، وهم يد على من سواهم ، ويسعى بذمتهم أدناهم ، لا يقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو عهد في عهده ، من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة اللَّه والملائكة والناس أجمعين .

وقع في حاشية اللوحة [م/ ١٢٠/ ب] : «آخر الجزء الثاني عشر من أجزاء أبي سعد الكنجروذي *ليس آخر مسند جابر* ، والجزء الثالث عشر مفقود من الكتاب لم يسمعه زاهر من الكنجروذي يتلوه النصف الأول من الجزء الرابع عشر وهو أول مسند ابن عباس رضي الله عنهما» . وقع ذلك قبالة الحديث رقم (٢٣٣٦) : حدثنا عبيد اللَّه بن عمر ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن عطاء بن يسار ، عن جابر بن عبد اللَّه ، قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ

يقول : «**إذا سمعتم نباح الكلب بالليل أو نهاق الحمير فتعوذوا باللَّه ؛ فإنهم يرون ما لا ترون ، وأقلوا الخروج إذا هدأت الرجل ؛ فإن اللَّه يبث في ليله من خلقه ما يشاء ، وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم اللَّه عليها ؛ فإن الشيطان لا يفتح بابا أجيف وذكر اسم اللَّه عليه ، وغطوا الجرار واكفئوا الآنية وأوكوا القرب**» .

ثم تكررت الإشارة إلى أواخر أجزاء أبي سعد الكنجروذي على حواشي النسخة الخطية ، وربما سُميت في بعض الحواشي أجزاء ابن حمدان ، وهو شيخ الكنجروذي ، ففي حاشية اللوحة [م/ ٢٨٠/ ب] : «آخر الجزء الثامن والعشرين من أجزاء الكنجروذي» ، ثم كتب في حاشية اللوحة [م/ ٢٨٩/ ب] : «آخر الجزء التاسع والعشرين من أجزاء ابن حمدان» ، ثم كتب في حاشية اللوحة [م/ ٢٩٩/ أ] : «آخر الجزء الثلاثين من أجزاء أبي عمرو بن حمدان عن أبي يعلى الموصلي» ، ثم كتب في حاشية اللوحة [م/ ٣٠٦/ أ] : «آخر الجزء الحادي والثلاثين من أجزاء أبي عمرو بن حمدان وهو آخر مسند أبي هريرة» ، ثم كتب في حاشية اللوحة [م/ ٣١٨/ ب] : «آخر الجزء الثاني والثلاثين من أجزاء أبي سعد الجنزروذي رَحِمَهُ اللَّهُ» ، ثم كتب في حاشية اللوحة [م/ ٣٢٦/ ب] : «آخر الجزء الثالث والثلاثين من أجزاء أبي سعد الكنجروذي» ، ثم كتب في حاشية اللوحة [م/ ٣٣٤/ ب] : «آخر الجزء الرابع والثلاثين من أجزاء الكنجروذي عن ابن حمدان» ، ثم كتب في حاشية اللوحة [م/ ٣٤٤/ ب] : «آخر الجزء الخامس والثلاثين من أجزاء أبي سعد الكنجروذي» .

ومن ذلك أيضًا بيان لأجزاء نسخة الجياني ففي حاشية اللوحة [م/ ١٣/ أ] : «آخر الجزء الأول من نسخة محمد بن علي الجياني» . وقع ذلك بعد الحديث رقم (١٥٣) : حدثنا عبيد اللَّه بن عمر ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال : «**إن الميت يعذب في قبره ما نيح عليه ، أو ما بكي عليه**» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٩/ أ] : «آخر الجزء الثالث من نسخة محمد بن علي الجياني» . وقع ذلك بعد الحديث رقم (٥٦٤) : حدثنا القواريري ، حدثنا يونس بن

أرقم ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : شهدت عليا في الرحبة يناشد الناس : أنشد اللّه من سمع رسول اللّه ﷺ يقول في يوم غدير خم : «**من كنت مولاه فعلي مولاه**» لما قام فشهد ، قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدريا كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول اللّه ﷺ يقول يوم غدير خم : «**ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟**» قلنا : بلى يا رسول اللّه ، قال : «**فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه**» .

تبدأ النسخة في اللوحة [م/ ١/ ب] بقوله : «بسم اللّه الرحمن الرحيم اللهم سهل المرتاد ، وحصل المراد بالخير في الأولى والمعاد . أخبرنا الحافظ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد [الرحمن][(١)] بن محمد الجنزروذي ، قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه ، قال : أخبرنا الإمام[(٢)] أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل سنة ست وثلاثمائة قال : حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا قيس بن الربيع ، حدثنا عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم الفزاري ، عن علي ، قال : كنت إذا سمعت من رسول اللّه ﷺ حديثا نفعني اللّه بما شاء منه ، وإذا حدثني غيري[(٣)] لم أصدقه إلا أن يحلف فإذا حلف صدقته ، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال : قال رسول اللّه ﷺ : «**ما من مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر اللّه إلا غفر له**» .

وتنتهي النسخة في اللوحة [م/ ٣٥١/ ب] بقوله : «حدثنا المقدمي ، حدثنا عمر بن علي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، أن النبي ﷺ قال : «**من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه وأضمن له الجنة**» . آخر ما كان [عند][(١)] أبي عمرو بن حمدان الحيري من «مسند أبي يعلى الموصلي» رحمة اللّه عليهما ، والحمد للّه [حق][(١)] حمده وصلواته وسلامه على خير خلقه ومظهر حقه محمد وعلى آله وصحبه» .

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٢) بعضه غير واضح في (م) ، وأثبتناه استظهارًا .

(٣) ضبب على آخره في (م) .

فبداية النسخة بمسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ونهايتها بحديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه.

بلغ عدد لوحاتها (٣٥٦) لوحة، ويقع أصل الكتاب في (٣٥١) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (٧٠١) صفحة، ومتوسط مسطرة الصفحة (٣٠) سطرًا إلا الموضع المكتوب بخط مغاير فمتوسط مسطرة الصفحة فيه (٢٤) سطرًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٦) و(٢٥) كلمة للسطر.

وفي أعلى حواشي بعض اللوحات أرقام تشير إلى عدد الكراس، ينظر حواشي اللوحات: [م/ ٢١/ أ]، [م/ ٣٣/ أ][(١)] وفيها: «٤ مسند أبي يعلى»، [م/ ٤٣/ أ]، [م/ ٥٣/ أ] وفيها: «٦ من [مسند][(٢)] أبي يعلى»، [م/ ٦٣/ أ] وفيها: «٧ من [مسند][(٢)] أبي يعلى»، [م/ ٧٣/ أ] وفيها: «٨ من مسند أبي يعلى»، [م/ ٨٣/ أ] وفيها: «٩ من مسند أبي يعلى الموصلي»، [م/ ٩٣/ أ]، [م/ ١٠٣/ أ]، [م/ ١١٣/ أ]، [م/ ١٢٣/ أ] وفيها: «(يج) من مسند أبي يعلى الموصلي» و(يج) بحساب الجمل = ١٣[(٣)]، [م/ ١٣٣/ أ] وفيها: «(يد) من مسند أبي يعلى الموصلي» و(يد) بحساب الجمل= ١٤، [م/ ١٤٣/ أ] وفيها: «(يه) من مسند أبي يعلى الموصلي» و(يه) بحساب الجمل= ١٥، [م/ ١٥٣/ أ]، [م/ ١٦٣/ أ]، [م/ ١٧٣/ أ] وفيها: «(يح) من [مسند][(٢)] أبي يعلى [الموصلي][(٢)]» و(يح) بحساب الجمل= ١٨، [م/ ١٨٣/ أ] وفيها: «(يط) من مسند أبي يعلى [الموصلي][(٢)]» و(يط) بحساب الجمل= ١٩، [م/ ١٩٣/ أ] وفيها: «(ك) من [مسند][(٢)] أبي يعلى الموصلي» و(ك) بحساب الجمل= ٢٠، [م/ ٢٠٣/ أ] وفيها: «(كا) من [مسند][(٢)] أبي يعلى الموصلي» و(كا) بحساب الجمل= ٢١، [م/ ٢١٣/ أ] وفيها: «(كب) من مسند أبي يعلى الموصلي»

(١) يلاحظ أن سبب الزيادة هنا عن ١٠ ورقات - مقارنة بما قبله - أن هذا الموضع مكتوب بخط مغاير لخط النسخة.

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، وأثبتناه احتمالا.

(٣) ينظر لمعرفة حساب الجمل: «مفاتيح العلوم» للخوارزمي (ص ٢١٩، ٢٢٠).

و(كب) بحساب الجمل= ٢٢، [م/ ٢٢٣/ أ] وفيها: «(كج) من مسند أبي يعلى الموصلي» و(كج) بحساب الجمل= ٢٣، وكهذا بطريقة مطردة كل عشر لوحات سوى ما لم يظهر بسبب تآكل حافة اللوحة، حتى بلغ حاشية اللوحة [م/ ٣٤٣/ أ] وفيها: «(له) من مسند أبي يعلى الموصلي» و(له) بحساب الجمل= ٣٥، وهو آخر رقم من هذه الأرقام، وإذا استحضرنا أن الكراس يتكون غالبًا من عشر ورقات[1]؛ فإن هذا يعني أن هذه النسخة تتكون من ٣٥ كراسًا، وهو يعادل عدد لوحات النسخة تقريبًا.

ربما كُتب في بعض الحواشي اسم راوٍ من الرواة تمييزًا لمروياته، ففي حاشية اللوحة [م/ ١٤١/ أ] بخط كبير: «الحسن البصري» تمييزًا لمروياته عن أنس رضي الله عنه، وفي حاشية اللوحة [م/ ١٤٢/ أ] بخط كبير أيضًا: «أبو قلابة» وقع هذا قبالة قول المصنف: «أبو قلابة عبد اللَّه بن زيد الجرمي عن أنس» وقد لوحظ هذا في حواشي اللوحات التي تضمنت مسانيد بعض المكثرين من الصحابة وهم أنس وابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم، ينظر حواشي اللوحات: [م/ ١٧٣/ أ، ب]، [م/ ٢٦٠/ أ، ب]، [م/ ٢٧٣/ ب]، [م/ ٢٧٧/ ب].

ناسخ هذه النسخة:

هو: الشيخ المحدث الفاضل زين الدين أبو الفتح محمد بن أبي نصر محمد بن أبي بكر الأبيوردي، فقد كتب في حاشية اللوحة [م/ ٣٥١/ ب]: «نسخ هذا الكتاب جميعا من أصل بخزانة مدرسة نور الدين محمود بن زنكي بن آقسنقر رحمه الله التي دفن بها بدمشق، وعورض به وعليه خط أبي سعد الجنزروذي وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي والحافظين أبي العلاء الهمداني [وأبي][2] الفضل بن ناصر وغيرهم، وصحح بقدر الطاقة والحمد للَّه على نعمه وهذا خط محمد بن محمد الأبيوردي صاحب الكتاب».

---

(١) ينظر: «تحقيق النصوص ونشرها» لعبد السلام هارون (ص٢٥)، و«معجم مصطلحات المخطوط العربي» (ص٢٩٨).

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، وأثبتناه احتمالًا.

وكتب في اللوحة [م/ ٣٥٢/ أ] صيغة سماع فيها : «بقراءة الأديب الفاضل جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد اللَّه بن شعيب التميمي صاحب الكتاب ، وكاتبه الشيخ المحدث الفاضل المحصل زين الدين أبو الفتح محمد بن أبي نصر محمد بن أبي بكر الأبيوردي» .

تاريخ النسخ:

من خلال معرفة اسم الناسخ ومطالعة ترجمته[1] ندرك أنها من منسوخات القرن السابع ، وقد ذكر الأستاذ فؤاد سزكين أن تاريخ نسخها سنة : (٦١١هـ)[2] ، لكننا لم نقف على ما يجزم بذلك ، وقد وقع في اللوحة [م/ ٣٥٢/ أ] صيغة سماع بتاريخ : «يوم الأربعاء خامس شهر رمضان سنة إحدى عشرة وستمائة» ، لكن أغلب الظن أن هذا السماع ليس خاصًّا بهذه النسخة وإنما هو سماع للأصل الذي نسخت منه ، والدليل على ذلك قوله في أول هذا السماع في نفس اللوحة : «سمع جميع الجزء السادس و[. . . . . .][3] آخر مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي . . .» ، وقد سبق أن النسخة الخطية التي نحن بصدد توصيفها تتكون من جزء واحد فقط ، لكن يمكن القول أن هذه النسخة قد نسخت قبل الحادي عشر من جمادى الأولى سنة سبع وستين وستمائة ، فهي سنة وفاة الأبيوردي رَحِمَهُ اللَّهُ ، كما في ترجمته[1] .

مكان النسخ:

لم نقف على مكان نسخ هذه النسخة .

كتبت هذه النسخة بخط نسخ مشرقي مختلط بالرقعة وهو واضح منقوط في أغلبه مضبوط بالشكل في بعض حروفه ، وذلك كله واضح لمن تصفح لوحات النسخة ،

---

(١) ينظر : ترجمته في رواة الكتاب ورواياته .

(٢) «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين – النسخة العربية (١/ ١/ ٣٣٥) .

(٣) مكان النقاط غير واضح في (م) .

لكن وقع اختلاف للخط من اللوحة [م/ ٢٤/ أ] إلى اللوحة [م/ ٢٩/ ب] فكتب هذا الموضع بخط مغاير، وليس في هذا الموضع أيضًا الرموز المستعملة لفروق النسخ ولا رموز عزو الأحاديث إلى الكتب الستة، مع أن وجود هذا مطرد في بقية النسخة.

وقد ميزت العناوين بخط كبير عريض أحيانًا وذلك في كلمة «مسند» قبل اسم الصحابي في العنوان الذي أول مسند كل منهم، ينظر: اللوحات [م/ ٤٤/ أ]، [م/ ٤٥/ ب]، [م/ ٥٢/ ب]، وربما كتب أول اسم الصحابي بخط كبير عريض بدل كلمة «مسند»، ينظر: اللوحات [م/ ٨٩/ ب]، [م/ ٩٠/ أ، ب]، وأحيانًا يكتب الحاء والدال من كلمة: «حديث» المذكورة في العنوان بخط كبير عريض، نحو ما في اللوحة [م/ ٣١٣/ أ] عند قوله: «حديث فيروز عن النبي ﷺ»، وينظر: اللوحة [م/ ٣١٣/ ب].

حالة المخطوط:

جيدة التصوير لكن وقع فيها بعض آثار للأرضة والرُّطوبة والطمس، ينظر آثار تآكلٍ في اللوحتين: [م/ ١/ ب] و[م/ ٣٥١/ ب]، وينظر آثار رطوبةٍ في اللوحات: [م/ ٣/ أ] و[م/ ٤/ أ] و[م/ ٨٧/ أ] و[م/ ٨٨/ ب] و[م/ ٣٥٠/ ب]، وينظر آثار طمسٍ في اللوحتين: [م/ ١٢/ ب] و[م/ ٢٠/ ب]، وقد تختفي بعض الكلمات بسبب بعض ما يلصق به اللوحات، ينظر: اللوحة [م/ ٣٥١/ أ].

وقد وقع في النسخة سقط لكلمات أو عبارات في بعض المواضع، ينظر: الحديث رقم (٥٣٣) وما يقابله في اللوحة [م/ ٣٧/ أ] علمًا بأن موضع السقط موجود في النسخة الخليلية في اللوحة [ل/ ٣٢/ أ]، والحديث رقم (١٧٢٧) وما يقابله في اللوحة [م/ ٩٧/ ب] علمًا بأن موضع السقط موجود في النسخة الخليلية في اللوحة [ل/ ٩٣/ أ].

توثيقات النسخة:

هذه النسخة من النسخ النفيسة وتحظى بقدر كبير جدًّا من الضبط والإتقان والجودة؛ وذلك لأنها منسوخة عن أصل متقن غاية في الضبط، فقد سبق ذكر العبارة التي كتبت في حاشية اللوحة [م/ ٣٥١/ ب] وهي: «نسخ هذا الكتاب جميعا من أصل بخزانة مدرسة نور الدين محمود بن زنكي بن آقسنقر رَحِمَهُ اللَّهُ التي دفن بها بدمشق وعورض به، وعليه خط أبي سعد الجنزروذي وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي والحافظين أبي العلاء الهمداني [وأبي][١] الفضل بن ناصر وغيرهم، وصحح بقدر الطاقة والحمد للَّه على نعمه، وهذا خط محمد بن محمد الأبيوردي صاحب الكتاب».

ومن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ومصححة عن الأصل المنقولة عنه، وذلك ظاهر من الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصُّلب، ينظر بعض الإلحاقات المصححة في حواشي اللوحات: [م/ ٣/ أ] و[م/ ٤/ أ] و[م/ ٩٧/ ب] و[م/ ١١٧/ أ] و[م/ ١١٩/ ب] و[م/ ١٣٢/ أ] و[م/ ١٥٤/ أ]. وربما كتب في الحواشي لحق بخط مغاير غير مصحح، ينظر: حاشية اللوحة [١٩٨/ أ].

وفي حواشي النسخة إشارة إلى الأصل المنقول منه، ففي اللوحة [م/ ١٣٠/ ب]: «من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار، ومن قال في القرآن بغير ما يعلم جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار»، وكتب في الحاشية: «في الأصل: «ملجم»، في الموضعين». وينظر: حواشي اللوحتين [م/ ١٥٧/ ب] و[م/ ٢٠٧/ ب].

كما أن الناسخ يستعمل الدائرة المنقوطة بعد نهاية الحديث أو الفقرة، وهذا مما يدل على المقابلة، وهذا مطرد خلال لوحات النسخة سوى الموضع الذي ذكرنا من قبلُ أنه قد كتب بخط مغاير، وتارة يستعمل الناسخ الدائرة التي يخرج من وسطها خط لأسفل، ينظر: اللوحات [م/ ٥١/ ب] و[م/ ٧١/ ب] و[م/ ٨٢/ أ] و[م/ ٩٢/ ب]

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، وأثبتناه احتمالا.

و [م/ ٢٨٩/ ب] و [م/ ٣٥١/ ب] . وقد لوحظ أن هذه العلامة الأخيرة تقع عند نهاية الأجزاء المشار إليها في الحواشي وهي أجزاء الجنزروذي أو أجزاء شيخه ابن حمدان .

هذا ، وقد دوّنت على هذه النسخة فروق مقابلتها على نسخ أخرى ، فقد كتب على غلاف النسخة في اللوحة [م/ ١/ أ] عبارة : «قوبلت هذه النسخة على النسخة التي هي أصل الشيخ زين الدين البلبيسي [١] وأصل شيخه ابن ظافر [٢] وعلّم لما هو ثابت فيها صورة : (ص) ، ولما هو ساقط منها صورة : (ســـ) ، وقوبل الجزء الثاني والثالث اللذان هما سماع القاضي بدر الدين ابن الخشاب [٣] على [. . . . .] [٤] محمد بن [٥] علي

(١) هو : زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الإسكندري الأصل ثم البلبيسي كما بيَّن الهيثمي في «المقصد العلي» (١/ ٣٠) ، و«مجمع الزوائد» (١/ ١٤٠) في ذكر إسناده لـ «مسند أبي يعلى» .
وقد ترجم له : ابن رافع في «الوفيات» (٢/ ٣٣٢) ، وابن حجر في «الدرر الكامنة» (٤/ ١٥٨) ، وقال ابن حجر : «وكان صحيح السماع» ، ثم قال ابن حجر : «و«مسند أبي يعلى» من طريقه بنزول وإن كان متصلًا بالسماع» .

(٢) آخره غير واضح في (م) ، وأثبتناه استظهارًا من صيغ السماع الواردة في مواضع متعددة من النسخة الخطية ، وهو : ناصر الدين أبو الفضل محمد بن عمر بن أبي بكر بن ظافر البصري الحنبلي ، كما بيَّن الهيثمي في «المقصد العلي» (١/ ٣٠) ، و«مجمع الزوائد» (١/ ١٤١ ، ١٤٢) في ذكر إسناده لمسند أبي يعلى .
وقد ترجم له : الصفدي في «أعيان العصر» (٤/ ٦٨٣ ، ٦٨٤) ، والفاسي في «ذيل التقييد» (١/ ٣٣٣) ط . جامعة أم القرى ، وابن حجر في «الدرر الكامنة» (٤/ ١٢٤) ، وقال ابن حجر : «وحدث بـ «مسند أبي يعلى» عن يعقوب الهذباني عن منصور بن علي الطبري» .

(٣) هو : بدر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد المخزومي ، عرف بابن الخشاب كما بيَّن الهيثمي في «المقصد العلي» (١/ ٣٠) ، و«مجمع الزوائد» (١/ ١٤١) في ذكر إسناده لمسند أبي يعلى .
وقد ترجم له : الفاسي في «ذيل التقييد» (٢/ ٢١٣ ، ٢١٤) ، وابن الجزري في «غاية النهاية» (١/ ١٥) ط . دار الكتب العلمية ، وابن حجر في «إنباء الغمر» (١/ ٦٤) ، و«الدرر الكامنة» (١/ ١٢) ، وابن تغري بردي في «المنهل الصافي» (١/ ٤٨) .

(٤) مكان النقاط غير واضح في (م) ، وفي «مجمع الزوائد» (١/ ١٤٠) : «وأما «مسند أبي يعلى» فأخبرني به الشيخ زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم البلبيسي سماعًا عليه بجميع الكتاب ، خلا الجزء الثاني والثالث من تجزئة نسخة محمد بن علي الجياني» ، وينظر تمام كلام الهيثمي فيما يأتي .

(٥) قوله : «محمد بن» بعض حروفه غير واضح في (م) ، وأثبتناه استظهارًا من صيغ السماع الواردة في مواضع متعددة من النسخة الخطية ، ومن إسناد الهيثمي لمسند أبي يعلى في «مجمع الزوائد» (١/ ١٤٠) .

الجياني[(١)] [وعلم له][(٢)] صورة : (ش) ، [ولما][(٢)] سقط [منه][(٢)] صورة : (سـ [.....])[(٣)]» .

وهذا يوضحه قول الهيثمي : «وأما مسند أبي يعلى فأخبرني به الشيخ زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم البلبيسي سماعا عليه بجميع الكتاب خلا الجزء الثاني والثالث من تجزئة نسخة[(٤)] محمد بن علي الجياني ، وأولها :

حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا عبيد اللّٰه ، حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ قال : «**الميت يعذب ببكاء أهله عليه**» .

---

(١) هو : محمد بن علي بن عبد اللّٰه بن محمد بن ياسر أبو بكر الأنصاري الجياني الأندلسي ، وقد دل على ذلك دليلان :

الأول : ما وقع في حاشية اللوحة [م/ ٣٥١/ ب] : «نسخ هذا الكتاب جميعا من أصل بخزانة مدرسة نور الدين محمود بن زنكي بن آقسنقر رَحِمَهُ اللّٰهُ التي دفن بها بدمشق . . .» . وقد قال ابن عساكر - في ترجمة أبي بكر الجياني المذكور - في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٤٠٠) : «ولما عُدت إلى دمشق بلغني أنه وصل إلى الموصل وأقام بها مدة ، ثم وصل إلى حلب وأقام بها وسُلمت إليه خزانة الكتب النورية بها ، فأجري عليه جراية وكان فيه عسر في الرواية والإعارة معا ، ووقف كتبه على أصحاب الحديث» .

الثاني : ما سبق ذكره في إسناد النسخة المدوَّن على غلافها في اللوحة [م/ ١/ أ] أنها من طريق أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد الشحامي . وقد ذكر السمعاني في «الأنساب» (٣/ ٤٠٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٤٠٠) : أن أبا بكر الجياني المذكور سمع من أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي .

هذا ، ولم نقف على روايته لـ «مسند أبي يعلى» ، ولعل السبب أنه «كان فيه عسرٌ في الرواية والإعارة معًا» كما سبق في كلام ابن عساكر .

وقد ترجم له : السمعاني في «الأنساب» (٣/ ٤٠٤) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٣٩٩ ، ٤٠٠) ، وابن نقطة في «إكمال الإكمال» (٢/ ١٩٦) ، وابن الأبار في «التكملة لكتاب الصلة» (٢/ ٣١) ، والذهبي في «العبر» (٣/ ٤١) ، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٠٧ ، ٣٠٨) ، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٠٩ ، ٥١٠) ، والفاسي في «ذيل التقييد» (١/ ٣٢٦) ، والمقري في «نفح الطيب» (٢/ ٥٨ ، ١٥٧ ، ١٥٨) ، وابن العماد في «شذرات الذهب» (٦/ ٣٤٨ ، ٣٤٩) .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٣) مكان النقاط غير واضح في (م) .

(٤) في «مجمع الزوائد» : «شيخه» ، والمثبت من صيغ السماع الواردة في مواضع متعددة من النسخة الخطية التي نحن بصدد توصيفها .

وآخر الثالث إلى آخر حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: «شهدت عليا في الرحبة يناشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول في يوم غدير خم... وآخره: «وعاد من عاداه».

فأخبرني بهذا القدر قاضي القضاة بدر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى ابن الخشاب سماعا عليه، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن أبي بكر ابن ظافر البصري، قال البلبيسي: خلا من أول الكتاب إلى مسند طلحة بن عبيد الله، وخلا من أول مسند عبد الله بن عباس إلى حديث ماشطة بنت فرعون، وخلا من حديث عبد العزيز بن صهيب، عن أنس: أن النبي ﷺ أردف معاذ بن جبل... إلى أول حديث يزيد الرقاشي، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «**سألت ربي اللاهين من ذرية البشر**». وخلا من حديث سيار أبي الحكم، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قلت: يا رسول الله، إن أهل اليمن يتخذون شراب البتع... الحديث... إلى حديث أبي عثمان، عن أبي موسى، قال: كنا مع رسول الله ﷺ وفيه: «**ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة**» فإجازة لهذه المواضع الأربعة من ابن ظافر إن لم تكن سماعا.

قال ابن ظافر: أخبرنا يعقوب بن محمد بن الحسن الهذباني(١)، قال: أخبرنا منصور بن علي بن إسماعيل الطبري ح. وأخبرني به عاليا قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة إجازة معينة، قال: أنبأنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن محمد بن عساكر إجازة، قال: أنبأنا عبد المعز بن محمد الهروي إجازة، قال هو ومنصور الطبري: أخبرنا زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي، قال: أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، قال: أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي»(٢). انتهى كلام الهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ.

---

(١) قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (١/ ١٢٩): «قبيل من الأكراد ينزلون في نواحي الموصل»، وفي «وفيات الأعيان» لابن خلكان (٧/ ١٣٩): «الهَذَبَانِيَّة: بفتح الهاء والذال المعجمة وبعد الألف نون مكسورة ثم ياء مشددة مثناة من تحتها وبعدها هاء، وهي قبيلة كبيرة من الأكراد».

(٢) «مجمع الزوائد» (١/ ١٤٠- ١٤٥).

وقد ظهر أثر مقابلة النسخة على أصل الشيخ زين الدين البلبيسي وأصل شيخه ابن ظافر بذكر الرموز المتعلقة بذلك بشكل ملحوظ على مدار النسخة .

وأما الجزء الثاني من تجزئة نسخة محمد بن علي الجياني فيبدأ في اللوحة [م/ ١٣/ أ] ، وينتهي الجزء الثالث من هذه التجزئة في اللوحة [م/ ٣٩/ أ] ، وقد ظهر في هذا الموضع أثر المقابلة على النسخة التي بسماع القاضي بدر الدين ابن الخشاب من تجزئة نسخة محمد بن علي الجياني بذكر الرموز المتعلقة بذلك ، ينظر : اللوحات [م/ ٢٢/ ب] و [م/ ٣٣/ ب] و [م/ ٣٤/ أ وب] و [م/ ٣٦/ ب] .

وفي حواشي النسخة إشارة إلى أصل البرزالي ، ففي اللوحة [م/ ١٠٦/ ب] : حدثنا أبو عبد اللَّه أحمد بن إبراهيم النكري ، حدثنا مبشر ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن : أي القرآن أنزل قبل؟ فقال : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ ، فقلت : أو ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ قال : سألت جابر بن عبد اللَّه : أي القرآن أنزل قبل؟ فقال : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ ، فقلت : أو ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ ، قال جابر : لا أخبرك إلا ما حدثنا رسول اللَّه ﷺ . . .» . وكتب في الحاشية : «من ﴿خَلَقَ﴾ إلى ﴿خَلَقَ﴾ من أصل البرزالي» .

كما ظهرت الإشارة إلى فروق النسخ بحواشي النسخة باستخدام الرمز (خـ) أو (خ) ، ينظر : حواشي اللوحات [م/ ٣/ ب] ، و [م/ ٥/ أ وب] ، و [م/ ١٧/ ب] ، و [م/ ٢٠/ ب] ، و [م/ ٥٨/ ب] ، و [م/ ٧٨/ ب] ، و [م/ ٩١/ ب] .

هذا مع ما دوِّن بالهوامش من الفوائد والفرائد اللغوية والحديثية:

فمن الفوائد اللغوية :

ما في اللوحة [م/ ١٥/ أ] : «ذكر عمر بن الخطاب ما أصاب الناس من الدنيا فقال : لقد رأيت رسول اللَّه ﷺ يظل اليوم يلتوي ما يجد دقلا يملأ به بطنه» . وكتب في الحاشية : «الدقل بالدال المهملة : أردأ التمر» .

وفي اللوحة [م/ ٢٦٦/ أ]: «عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لقد سُرَّ في ظل سَرْحة سبعون نبيًّا لا تُسرفُ ولا تُجرَّدُ ولا تُعْبَلُ**». وكتب في الحاشية: «عَبْل الشجرة: أخذ ورقها، وهو العَتْل قوله تعالىٰ: ﴿خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ﴾ [الدخان: ٤٧]. من «ديوان الأدب»[(١)]».

ومن الفوائد الحديثية:

ما وقع في كثير من حواشي النسخة رموز لأصحاب الكتب الستة إشارة إلىٰ أنهم أخرجوا الحديث المقابل لهذه الرموز.

وربما صرح في الحواشي بالطريق الذي في بعض الكتب الستة، ففي اللوحة [م/ ١٨/ أ]: حدثنا هدبة، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن عمر لما طعن عولت عليه حفصة، فقال: يا حفصة، أما سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إن المعول عليه يُعَذب**»، ووقع في الحاشية: «(م) عن عمرو الناقد، عن عفان الصفار، عن حماد بن سلمة». والحديث بالفعل في «صحيح مسلم»[(٢)].

وفي اللوحة [م/ ١٨٦/ أ]: حدثنا أبو بهز الصقر بن عبد الرحمن - ابن بنت مالك بن مغول، حدثنا عبد اللَّه بن إدريس، عن المختار بن فلفل، عن أنس قال: جاء النبي ﷺ فدخل إلىٰ بستان... وكتب في الحاشية: «قال علي بن المديني: إن هذا الحديث موضوع»، وكتب في الحاشية أيضًا: «قال الذهبي في «المغني» له في الضعفاء والمتروكين: الصقر بن عبد الرحمن عن عبد اللَّه بن إدريس متهم بالكذب[(٣)]».

وربما أشير في الحاشية إلىٰ تصويب كلام في الصلب متعلق بالمتن أو الإسناد، ففي اللوحة [م/ ٢٣/ أ]: «حدثنا عبيد اللَّه، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا زائدة، عن

---

(١) «ديوان الأدب» للفارابي (٢/ ١٧٩).

(٢) الحديث رقم (٩٣٤/ ٦) طبعة دار التأصيل.

(٣) كذا كتب في الحاشية، وعبارته في «المغني في الضعفاء» (١/ ٣٠٩): «صقر بن عبد الرحمن عن ابن إدريس قواه أبو حاتم وكذبه غير واحد»، وإنما المذكور نص كلامه في «ديوان الضعفاء والمتروكين» (ص ١٩٦).

السري» ، وكتب في الحاشية : «صوابه : السدي» . وينظر : اللوحات [م/ ٣٠/ ب] و [م/ ٤٥/ ب] و [م/ ٨٥/ أ] .

ووقع في اللوحة [م/ ٥٦/ ب] : «حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد ، حدثنا حفص بن يحيىٰ بن ثوبان» ، وضبب علىٰ «مخلد» وكتب في الحاشية بخط مغاير : «لعله : حدثنا أبي ، حدثنا جعفر بن يحيىٰ بن ثوبان» .

وفي اللوحة [م/ ٧٠/ ب] : «حدثنا زهير ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي [ ] عن محمد بن سيرين» كذا ببياض بعد «بن مهدي» ، وكتب في الحاشية : «سقط شيء ، قال بعضهم : وأظنه مهدي ميمون» ، كذا دون «بن» بينهما .

ووقع في اللوحة [م/ ١٠٥/ ب] حديث أوله : «حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن الشعبي» ، وكتب في الحاشية : «سقط من أول السند أبو خيثمة أو غيره» .

ووقع في اللوحة [م/ ١١٣/ أ] حديث فيه : «فلما قدمنا أتيته بالبعير فدفعته إليه وأمر لي بالثمن ، ثم انصرفت ، وإذا رسول اللَّه ﷺ قد لحقني» ، ووضع بعد كلمة «رسول» علامة لحق وكتب في الحاشية : «لعله : رسول» .

وربما أشير إلى استشكال في الحاشية مرموزًا له بالرمز (ظ) ، ففي اللوحة [م/ ١٦٩/ ب] : حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أنس ، أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه مغفر . ووضع علامة لحق بعد «سفيان» ، وكتب في الحاشية : «(ظ) ، لعله : عن مالك ، قد رواه (س)[1] عن شيخه عن الحميدي عن سفيان عن مالك» .

وربما أعيد في الحاشية كتابة ما في الصلب بيانًا وتوضيحًا لما لم يتضح ، ويكتب

---

(١) كأنه في (م) : (٣) ، ولعل المثبت هو الصواب ، ففي «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٤٠٤٠) : أخبرني عبيد اللَّه بن فضالة النسائي ، قال : أخبرنا عبد اللَّه بن الزبير - يعني : الحميدي - قال : حدثنا سفيان- يعني : ابن عيينة - قال : حدثني مالك ، عن الزهري ، عن أنس ، أن النبي ﷺ دخل مكة عام الفتح وعلىٰ رأسه المغفر .

فوقه : (ن) أو «بيان» ، ينظر : حواشي اللوحات [م/ ٧/ أ] و [م/ ١٠/ أ] و [م/ ٢٠/ ب] و [م/ ٣٨/ أ] .

وربما كتب فوق بعض الكلمات : «كذا» ، ينظر : اللوحات [م/ ٨/ أ] و [م/ ١١/ أ] و [م/ ٣٥/ ب] و [م/ ٧٤/ أ] .

وربما ضبب على بعض الكلمات ، ينظر : اللوحات [م/ ١/ ب] و [م/ ٥/ ب] و [م/ ٨/ أ] و [م/ ٩/ ب] .

ومن دلائل جودتها ما وقع على الحواشي من بلاغات وسماعات وإجازات :

ففي حاشية اللوحة [م/ ٤/ أ] بالحمرة : «إلى هنا» .

وكتب بالحمرة في حواشي اللوحات [م/ ١٠/ ب] و [م/ ١٤/ أ] و [م/ ١٦/ أ] : «بلغ» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٣٩/ ب] : «بلغت قراءة» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٦٠/ ب] : «بلغ السماع» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٤/ أ] : «بلغ عبد الرحيم بن الحسين قراءة على الشيخ زين الدين البلبيسي» ، وينظر : حواشي اللوحتين [م/ ٥٢/ ب] و [م/ ٦٨/ أ] .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٢/ أ] : «بلغ الشيخ شهاب الدين الكَلُوتَّاتي[1] قراءة والجماعة سماعا في الأول» ، وينظر : حواشي اللوحتين [م/ ٣٣/ أ] و [م/ ٤٤/ أ] .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٧/ ب] : «بلغ السماع في الأول على ابن الخشاب بقراءة

(١) غير واضح في (م) ، وأثبتناه استظهارًا من صيغة البلاغ في حاشية اللوحة [م/ ٣٣/ أ] ، وصيغة بلاغ في اللوحة [م/ ٣٥١/ ب] . والكَلُوتَّاتي : نسبة لعمل الكَلُوتَّات جمع الكَلُوتَّة بفتح الكاف وتشديد التاء ، وهي مما يُغطّى به الرأس ، وكانوا في الدولة الأيوبية يلبسون كَلُوتَّات صُفرًا بغير عمائم ، وكانت لهم ذوائب شعر يرسلونها خلفهم ، فلما كانت الدولة الأشرفية «خليل بن قلاوون» رَحِمَهُ اللَّهُ غيَّر لونها من الصفرة إلى الحمرة وأمر بالعمائم من فوقها . ينظر : «صبح الأعشى» (١/ ٤١٧) ، (٤/ ٣٩ ، ٤٠) ، و«الضوء اللامع» (١١/ ٢٢٣) ، و«المعجم العربي لأسماء الملابس» للدكتور رجب عبد الجواد (ص ٤٣٤) .

أحمد بن إسماعيل بن خليفة ابن الحُسباني» . وينظر : حواشي اللوحتين [م/ ٣٦/ ب] و [م/ ٣٩/ أ] .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٢١/ ب] : «بلغ عبد الرحيم بن الحسين قراءة على القاضي بدر الدين ابن الخشاب من أول مسموعه إلى هنا في الأول» ، وينظر : حاشية اللوحة [م/ ٣٥/ ب] .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٩/ ب] : «بلغت قراءة على كمال الدين بن الفارض من أول الجزء الثاني إلى آخره بإجازته من أبي روح وسمعت زوجته [خديجة](١) بتاريخ يوم الثلاثاء ثامن عشر من الأول» . وينظر حاشية اللوحة [م/ ٤٢/ أ] .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٩/ ب] : «بلغت قراءةً على الشيخ عز الدين وسمع القاضي معز الدين» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٥/ ب] : «بلغت قراءةً على الشيخ عز الدين عبد العزيز» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٩/ أ] : «بلغ سليمان بن يوسف بن مفلح الياسوفي في الرابع [قراءة](١) على المشار إليه(٢) يوم الأربعاء ثاني عشر من رجب سنة ٧٧١ وسمعه ابن خالي [أحمد بن أحمد](١) بن بدر ، والحمد للّه رب العالمين» . وينظر : حاشية اللوحة [م/ ٣٦/ أ] .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٥٢/ ب] : «بلغت عرضا بأصل مقروء على أبي سعد الكنجروذي وزاهر وغيرهما» ، وينظر : حاشية اللوحة [م/ ٤٢/ ب] ، وفي حاشية

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٢) يقصد عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، فقد كُتب فوق هذا البلاغ في حاشية نفس اللوحة : «إلى هنا انتهى سماع القاضي بدر الدين ، بلغ السماع عليه بقراءة عبد الرحيم بن الحسين في الثالث» ، وقد نقل ابن فهد في «لحظ الألحاظ» (ص ١٧٤- مع ذيل الحسيني) عن شيخه الحافظ أبي زرعة العراقي في ترجمة والده : «ومن الآخذين عنه الحافظ مفيد الشام صدر الدين أبو الربيع سليمان بن يوسف الياسوفي» .

اللوحة [م/ ٦٢/ ب] : «[بلغت عرضا][1] بأصل مقروء على أبي سعد الكنجروذي وزاهر غير مرة» . وينظر : حاشية اللوحة [م/ ٧٢/ ب] .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٢٩٢/ ب] : «بلغت عرضا بأصل مقروء معروف وهو[1] بخط واثق بن عبد الملك[2] [بن][3] أحمد سبط الشبلي[4] [.....][5]» ، وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٤٢/ ب] : «بلغت عرضا بخط الحافظ أبي القاسم واثق [بن][6] عبد الملك الطبري سبط الشبلي» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٦٧/ ب] : «بلغت بقراءتي من أول هذا الكتاب إلى قوله : «من لم يشكر الناس لم يشكر اللَّه» على سندنا وشيخنا [.....][5] الصالح الزاهد بقية المشايخ عز الدين أبي محمد عبد العزيز ابن الإمام الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن الحصري بإجازته من أبي روح الهروي ، وسمع من مسند عبد الرحمن بن عوف إلى هنا شمس الدين محمد [بن][1] علم الدين سنجر بن عبد اللَّه العجمي الصالحي أبوه ، وصح[7] وثبت في مجالس آخرها يوم الجمعة ثاني جمادى الأولى [.....][5] سبع وثمانين وستمائة بالقاهرة ، كتبه العبد أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبد اللَّه القرشي الشافعي عفا اللَّه عنه [.....][5]» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٧١/ ب] : «بلغت قراءة على عز الدين بن الحصري بتاريخ ثاني الآخر» ، وينظر حاشية اللوحة [م/ ٩٩/ ب] .

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٢) آخره غير واضح في (م) ، وأثبتناه استظهارًا من البلاغ الذي بعده .

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) لوقوعه عند حافة اللوحة ، وأثبتناه احتمالا . وهو موافق لما في «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٢٨) ، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٢٧/ ٢٤٢) .

(٤) بعض حروفه غير واضح في (م) لوقوعه عند حافة اللوحة ، وأثبتناه استظهارًا من البلاغ الذي بعده ، وينظر : «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٢٨) ، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٢٧/ ٢٤٢) .

(٥) مكان النقاط غير واضح في (م) .

(٦) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) لوقوعه عند حافة اللوحة ، وأثبتناه احتمالا ، وينظر البلاغ السابق .

(٧) كذا يمكن أن يقرأ في (م) .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٣٠/ أ] : «بلغت بقراءتي من أول هذا المسند إلى آخر هذا الجزء على الشيخ الجليل الأصيل الفقيه بقية المشايخ عز الدين أبي محمد عبد العزيز ابن الإمام الحافظ برهان الدين أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن الحصري بإجازته من أبي روح عبد المعز الهروي بسنده فيه، وصح وثبت في مجالس آخرها يوم الأحد ثامن عشر رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة بالقاهرة بمنزله في الباطلية، وأجاز لي جميع ما يجوز له روايته، كتبه العبد أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبد اللَّه القرشي الشافعي - عفا اللَّه عنه. والحمد للَّه وحده».

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٨٦/ ب] : «ثم بلغ الشيخ شهاب الدين [قراءة][1] عليّ والجماعة سماعا في (٢٣). كتبه أحمد بن العراقي».

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٩٣/ ب] : «بلغ أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي قراءة في الأول على المسندة الأصيلة أم محمد سارة بنت سراج الدين عمر ابن قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز ابن قاضي القضاة البدر بن جماعة وسمع الجماعة وأجازت، والقراءة من أول (١٨) وهو مبين بخطي». وينظر: حاشية اللوحة [م/ ٢٢٥/ أ].

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٥١/ ب] : «بلغت قراءة على كمال [. . . . . .][2] في ثالث جمادى الأولى سنة ست وثمانين [. . . . . .][2] كتبه إسماعيل بن [. . . . . .][2]».

وكتب على لوحة الغلاف [م/ ١/ أ] : «وتم سماعا بقراءته[3] على شيخ الإسلام ابن حجر إلى البلاغ بخطه، ومن ثم إلى آخر الكتاب على ابنة ابن جماعة - محمد[3] السخاوي غفر اللَّه له ولوالديه». وكتب بعده بخط مقارب لخط هذا السماع: «ثم فرغ من ترتيبه أجمع بعد ذلك داعيا لمعيره أحسن اللَّه إليه - محمد[3] السخاوي».

وكتب على لوحة الغلاف [م/ ١/ أ] أيضًا: «الحمد للَّه. سمع جميع «مسند أبي يعلى» على الأمير شرف الدين يعقوب بن محمد بن الحسن الهذباني بسماعه من أبي الفضل

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، وأثبتناه احتمالا.

(٢) مكان النقاط غير واضح في (م).

(٣) كذا يمكن أن يقرأ في (م).

منصور بن أبي الحسن علي بن إسماعيل الطبري المخزومي بقراءة عبد اللَّه بن عبد العزيز بن عبد [. . . . .][1] القرشي المهدوي، وكتب السماع في الأصل ناصر الدين أبو الفضل محمد بن أبي سعد عمر بن أبي بكر ابن ظافر البصري وآخرون [في][2] مجالس آخرها في الثاني والعشرين [من ذي القعدة][2] سنة اثنتين وأربعين وستمائة».

وكتب على لوحة الغلاف [م/ ١/ أ] أيضًا: «وسمع الجزء الثاني والثالث من نسخة محمد بن علي الجياني على [الشيخ][2] ناصر الدين أبي الفضل محمد بن عمر بن أبي بكر ابن ظافر البصري الحنبلي بسماعه من يعقوب بن محمد الهَذباني بقراءة ابن شامة تقي [الدين][2] علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي، وتقي الدين محمد بن محمد بن أبي بكر العسقلاني، وشهاب الدين أحمد بن أحمد بن حسين الهكاري، وإبراهيم بن صدر الدين أحمد بن [مجد الدين][2] عيسى بن عمر ابن الخشاب، وعبد الرحمن بن مسعود بن أحمد الحارثي، وكتب السماع في الأصل وآخرون في جمادى الآخرة سنة خمس [وسبعمائة][2] بالمدرسة الصالحية بالقاهرة، نقله من الأصل عبد الرحيم بن الحسين»[3].

وكتب على لوحة الغلاف [م/ ١/ أ] أيضًا: «سمع الجزء الثاني والثالث من نسخة محمد بن علي الجياني، وهما [مقيّدان][2] على حاشية هذه النسخة بخطي على سيدنا العبد الفقير إلى اللَّه تعالى الشيخ الإمام العالم مفتي المسلمين قاضي القضاة بدر الدين أبي إسحاق إبراهيم ابن سيدنا العبد الفقير إلى اللَّه تعالى أقضى القضاة صدر الدين أحمد ابن سيدنا العبد الفقير إلى اللَّه تعالى الشيخ الإمام العلامة مجد الدين أبي الروح عيسى بن عمر ابن الخشاب المخزومي الشافعي بسماه[4] يراه نقلا على ابن ظافر بقراءة

---

(١) مكان النقاط غير واضح في (م).

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، وأثبتناه احتمالا.

(٣) بعده في حاشية (م) بخط مغاير لخط هذا السماع: «ابن العراقي المشهور ومن الهامش خطه لسماعه يعرفه [. . .]».

(٤) كذا يمكن أن يقرأ في (م)، ولعل الصواب: «بسماعه».

عبد الرحيم بن [الحسين](١) بن العراقي وذا خطه: ابنه أبو زرعة أحمد في السنة الخامسة من عمره، والمحدث الفاضل نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان [الهيثمي و](١) [......](٢) الدين أبو الفضل عبد اللطيف ابن الشيخ الإمام مجد الدين محمد ابن شيخنا زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم البلبيسي وابن ابن عم أبيه عبد الهادي بن [......](٢) محيى الدين محمد والشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد اليمني وابنة المسمع أم الخير فاطمة وابن أخي إبراهيم [......](٣) وشمس الدين محمد بن محمد بن عمر البسكري المدني، وسمع المجلسين الأولين بدر الدين حسن بن أبي بكر بن محمد بن عنان الجناني، وسمع [.....](٢) الشيخ بدر الدين محمد بن محمد بن عبد المجير الدمياطي، وسمع كذلك بفوت صفحة من أول المجلس الثاني الشيخ [محمد](١) [.....](٢) الششيني، وسمع المجلس الثالث الشيخ شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي وشمس الدين محمد بن [.....](٢) بعض كل مجلس لم يحرر(٤) محمد ولد المسمع في السنة الرابعة من عمره، وصح في ثلاثة مجالس آخرها في [.....](٢) بمنزل المسمع بالقاهرة [وأجاز لمن](١) سمعه أو حضره أو بعضه ما يجوز له روايته. والحمد [......](٢)».

وكتب على حاشية لوحة الغلاف [م/ ١/ أ]: «سمع [مسموع](١) ابن الخشاب عليه بقراءته أحمد بن إسماعيل بن خليفة ابن الحُسباني الدمشقي».

وكتب على حاشية اللوحة [م/ ٦/ ب]: «الحمد لله وحده. قرأت من أول المسند إلى هنا على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وأخبرته بسنده الذي في فهرسته. فحضر هذا

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، وأثبتناه احتمالا.

(٢) مكان النقاط غير واضح في (م).

(٣) مكان النقاط غير واضح في (م)، وفي نص سماع في اللوحة [م/ ٣٥٢/ ب]: «ابن أخي إبراهيم بن محمد بن الحسين»، وفي «لحظ الألحاظ» لابن فهد (ص ١٥٤): «برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم بن العراقي».

(٤) كذا في النسخة الخطية، وهو سياق غامض؛ سببه ما في النسخة الخطية من عدم وضوح لبعض الكلمات السابقة.

القدر ولدي عبد اللَّه أبو الفرج في الثالثة من عمره ، وحاملته بحس[(١)] السوداء ، والفاضل سيدي جلال الدين محمد ابن الشيخ شمس الدين محمد سبط شيخ الإسلام ابن حامد ، ونجم الدين محمد بن أحمد الغيطي السكندري ، وأحمد بن عبد القادر بن الشريفة[(١)] ، وأحمد بن محمد بن يشبك اليوسفي ، وبدر الدين علي بن محمد البحيري ، والشيخ بركات بن أبي بكر المطيري[(١)] مؤدب الأطفال ، والشيخ شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن منصور الشدالي ، وموسى بن أحمد [. . . . .][(٢)] الخطيب ، والشيخ [. . . . .][(٢)] بن أحمد البيجوري [. . . . .][(٢)] وسالم بن خلف الصعيدي ، وأجاز المسمع مرويه ، وأنال[(١)] المسمع المسند لجميع من سمع وحضر بتاريخ[(١)] يوم الجمعة ثاني عشر المحرم سنة خمس وعشرين وتسعمائة ، وكتب محمد المظفري حامدا مصليا مسلما» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٣/ أ] : «من هنا أول سماع القاضي بدر الدين إبراهيم بن أحمد بن عيسى ابن الخشاب على ناصر الدين محمد بن عمر بن أبي بكر ابن ظافر[(٣)]» . وقع ذلك قبل الحديث رقم (١٥٤) : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا عبيد اللَّه ، حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن [م/ ١٣/ أ] عمر ، عن النبي ﷺ قال : «**الميت يعذب ببكاء أهله عليه**» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٥/ أ] : «بلغت قراءة في الأول على القاضي بدر الدين ابن الخشاب من أول مسموعه إلى هنا ، بسماعه من محمد بن عمر بن أبي بكر ابن ظافر ، بسماعه من يعقوب الهذباني ، فسمعه جماعة منهم : عماد الدين عبد الرحمن بن [بدر][(٤)] الرملي ، وابني أبو[(٥)] زرعة أحمد بن عبد [الرحيم بن][(٦)] الحسين حاضرًا في الأول من عمره [. . . . .][(٢)] بباب منزل المسمع» .

---

(١) كذا يمكن أن يقرأ في (م) . (٢) مكان النقاط غير واضح في (م) .

(٣) آخره غير واضح في (م) ، وأثبتناه استظهارًا من نظائره في السماعات .

(٤) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٥) قوله : «وابني أبو» كذا وقع في النسخة الخطية ، والجادة : «وابنا أبي» .

(٦) ما بين المعقوفين لم تتضح أكثر حروفه في (م) ، وأثبتناه احتمالا ، ويؤيده ما وقع على الأوراق الأولى لغلاف النسخة : «قرئ على ابن الخشاب وغيره بقراءة ابن العراقي وغيره - رحمهم اللَّه تعالى» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٩/ ب] : «آخر الجزء الثاني من أجزاء أبي سعد الجنزروذي ، وهو آخر مسند عمر رضي الله عنه ، يتلوه في الجزء الثالث مسند علي بن أبي طالب ومسند عثمان رضي الله عنهما ، لم يكن في سماع أبي سعد الجنزروذي من أبي عمرو بن حمدان» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٨/ ب] : «قرأت على الشيخ الإمام قاضي المسلمين أبي إسحاق إبراهيم ابن قاضي المسلمين صدر الدين أحمد ابن العلامة مجد الدين أبي الروح عيسى بن عمر بن خالد المخزومي القرشي ابن الخشاب قاضي المدينة يومئذ - على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، جميع مسموعه من هذا الكتاب سماعه فيه نقلًا ، فسمع المجلس الأول الإمام الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي والده ، وولده حاضرا في الثالثة أبو حاتم محمد ، والشيخ الإمام المحدث نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، وحضر أبو حاتم ولد الشيخ زين الدين المشار إليه أولا المجلس الثاني خلا ورقة ونصف صفحة من آخره ، وسمع المجلس الثالث عبد الوهاب - ويدعى خُلَيفًا ، ابن محمد بن حسن المصري ، وسمع زين الدين عبد الرحمن بن علي بن أحمد المغربي المالكي عشرين حديثًا في آخر المجلس الرابع ، وسمع ولد المسمع أبو البركات أحمد جميع مسموع والده وأخّر سهوا ، وصح ذلك وثبت في مجالس أربعة آخرها يوم الخميس ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمنزل المسمع بالقاهرة المحروسة ، وأجاز وكتب أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي بن الحُسباني الشافعي الدمشقي حامدا مصليا مسلما» . وينظر : حاشية اللوحة [م/ ١٤/ ب] .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٩/ أ] : «آخر الجزء الثالث من نسخة محمد بن علي الجياني» . وكتب بعده : «إلى هنا انتهى سماع القاضي بدر الدين ، بلغ السماع عليه بقراءة عبد الرحيم بن الحسين في الثالث» . وقع ذلك بعد الحديث رقم (٥٦٤) : حدثنا القواريري ، حدثنا يونس بن أرقم ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : شهدت عليا في الرحبة يناشد الناس : أنشد اللَّه من سمع رسول اللَّه ﷺ يقول في يوم غدير خم : «**من كنت مولاه فعلي مولاه**» لما قام فشهد . قال

عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدريا ، كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول اللّه ﷺ يقول يوم غدير خم : «**ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟**» قلنا : بلى يا رسول اللّه ، قال : «**فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه**» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٤٢/ أ] : «آخر الجزء الرابع من أجزاء أبي سعد الكنجروذي ، وآخر مسند علي رضي الله عنه يتلوه مسند طلحة» ، وكتب بعده في نفس الحاشية : «من هنا أول سماع الشيخ زين [الدين](١) محمد بن محمد بن إبراهيم السكندري البلبيسي» . وقع هذا قبالة الحديث رقم (٦٢٥) : حدثنا زهير ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا سعيد ، حدثنا قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد قال : دخلت أنا والأشتر على علي ، فقال : هل عهد إليك رسول اللّه ﷺ شيئا لم يعهده إلى الناس عامة؟ قال : لا ، إلا ما في كتابي هذا ، قال : فأخرج كتابا من قراب سيفه ، فإذا فيه : «**المؤمنون تكافأ دماؤهم ، وهم يد على من سواهم ، ويسعى بذمتهم أدناهم ، لا يقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو عهد في عهده ، من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين**» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٠١/ ب] : «من أول الجزء الحادي عشر وهو أول مسند جابر بن عبد اللّه إلى «وتوكلا عليه» لم يكن سماع أبي سعد الكنجروذي موجودا من أبي عمرو بن حمدان ، وما سمعوا عليه ، فلما أن ظهر سماعه لمسند جابر كله من ابن حمدان بقراءة أبي جعفر العزائمي وخطه في شعبان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، ولكنه ما قرئ على أبي سعد ، ولم يسمع زاهر إلا من هذا الموضع إلى آخر الجزء السماع الموجود في ذلك الوقت ، وبعد وجدان سماع شيخه كان يسمع عليه من أول الجزء إلى هنا بإجازته عن أبي سعد له بجميع مسموعاته كما هو مكتوب عنده بخطه ، ومن هنا إلى آخر الجزء سماعا ؛ ليعلم ذلك ، واللّه أعلم» .

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١١٠/ ب] : «قرأت على الشيخ عز الدين عبد العزيز ابن الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج البغدادي والده الجزء الأول والثالث والخامس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر، وذلك في مجالس آخرها الخامس من ربيع الآخر سنة ست وثمانين [وستمائة][1] بإجازته من أبي روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي، عن أبي القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني، قال: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي، قال: أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي، وقرأت على كمال الدين محمد بن عمر بن علي المعروف بابن المفرض بإجازته أيضًا من أبي روح بسنده فيه [. . . . . .][2] الكتاب في مجالس آخرها في ثالث جمادى الأولى سنة ست وثمانين وستمائة [. . . . . .][2]».

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٦٤/ ب] : «من هنا سمع شهاب الدين محمد ومحمد بن عثمان التوزري وأحمد بن محمد بن أحمد [. . . . . .][2]».

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٧٢/ أ] : «ثم بلغ كاتبه أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي سماعا في (٢١) على شيخه شيخ الإسلام والحفاظ أبي الفضل العسقلاني بقراءة العلامة برهان الدين البقاعي في شهر رمضان سنة (٨٥٣) والقراءة من نسخة المسمع رحمه اللَّه تعالى ورضي عنه، وكذلك كاتبه أبو الفضل محمد بن علي ابن الفالاتي على شيخ الإسلام المذكور بالقراءة المذكورة في التاريخ أولا، ومن هاهنا على الست سارة بنت جماعة بقراءة الإمام برهان الدين المذكور في (٣) صفر سنة (٨٥٤) وكذلك بلغ كاتبه محمد بن أبي بكر بن علي المشهدي سماعا على شيخ الإسلام في التاريخ المذكور أولا من أول الكتاب إلى هنا[3]، وعلى سارة الشيخة المذكورة من هنا في التاريخ الثاني،

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، وأثبتناه احتمالا.

(٢) مكان النقاط غير واضح في (م).

(٣) قوله: «من أول الكتاب إلى هنا» كتب قبالة السماع دون علامة لحق، ولعل هذا موضعه المناسب بدلالة سياق السماع.

وكذلك بلغ كاتبه محمد بن قاسم المقسمي سماعا على شيخ الإسلام المذكور بالقراءة المذكورة في التاريخ أولا ، ومن هاهنا على الست سارة بنت جماعة في التاريخ المذكور ثانيا» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٨٥/ أ] : «من هنا فوت الشيخ زين الدين [البلبيسي](١) وقرئ عليه بالإجازة» ، وقع ذلك بعد الحديث رقم (٣٩٥٠) : حدثنا إسحاق ، حدثنا حماد ، عن عبد العزيز ، عن أنس ، أن النبي ﷺ اتخذ خاتما من فضة فنقش فيه : محمد رسول اللّه ، وقال للناس : «**إني اتخذت خاتما ونقشه محمد ، فلا ينقشن**(٢) **على نقشه**» . ثم كتب في حاشية اللوحة [م/ ١٩١/ أ] : «من هنا سمع الشيخ زين [الدين](٣) محمد بن محمد بن إبراهيم البلبيسي» ، وقع ذلك قبالة الحديث رقم (٤١١٥) : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا حجين بن المثنى ، حدثنا عبد العزيز ، يعني : الماجشون ، عن محمد بن المنكدر ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول اللّه ﷺ : «**سألت ربي اللاهين من ذرية البشر ألا يعذبهم فأعطانيهم**» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٢٣٣/ أ] : «قرأت من أول هذا المسند إلى هنا على الشيخ الأجل المسند عز الدين أبي العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحراني بإجازته من أبي روح [على ما ثبت](١) فيه ، وسمع القاضي الأجل العدل الأمين معين الدين أبو محمد عبد الرزاق بن عبد الكريم بن علي العسقلاني ، وسمع ولده كمال الدين حسن من قوله : «كان إذا استفتح الصلاة كبر» من مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى آخر مسند سعد بن أبي وقاص ، وحضر البهاء محمد بن تاج الدين محمد بن معين الدين عبد الرزاق المواضع التي علمت له في حاشية هذه النسخة ، وذلك في مجالس آخرها في سلخ المحرم سنة ستة وثمانين وستمائة بمصر ، كتبه عبيد اللّه بن محمد بن علي عفا اللّه عنه» .

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

(٢) أوله غير منقوط في (م) .

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا من نظائره في البلاغات .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٣٤١/ ب] : «سمع من مسند عمرو بن العاص إلى آخر الكتاب على القاضي الأمين العدل معين الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي بسماعه من القاضي أبي القاسم الأنصاري الحرستاني صاحبه وكاتبه ، الإمام العالم الأوحد جمال الأئمة زين الدين شرف الأدباء أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر الغازياني الأبيوردي نفع اللّه به ، والعدل بهاء الدين علي بن عبد الجبار بن أبي الفتح السنجاري ، وابنه محمد حضر في الثالثة من سنيّه ، ومحمد بن عبد الواحد بن يحيى بن حماد الشافعي ، وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي الحنبلي بقراءة كاتبه علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي ، وصح ذلك في حادي عشر رجب سنة ست وخمسين وستمائة بباب الجامع الشرقي من دمشق ، وأجاز لنا بجميع ما له روايته» .

وفي اللوحة [م/ ٣٥٢/ أ] : «سمع جميع الجزء السادس و [. . . . .](١) آخر مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي على الشيخ الفقيه الإمام العالم قاضي القضاة بقية العلماء شيخ [. . . . .](١) [الدين](٢) أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري بحق إجازته من الشيوخ الثلاثة أبي عبد اللّه محمد بن الفضل [. . . . .](١) القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي وأبي المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري بسماعهم من أبي سعد [. . . . .](١) الكنجروذي عن أبي عمرو بن حمدان عن أبي يعلى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ بقراءة الشيخ الإمام شمس الدين أبي الحسن علي بن المظفر [. . . . .](١) ولده عمر ، والقاضي محيي الدين أبو المفضل يحيى بن أبي المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى ومعين الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الخطاب [. . . . .](١) القرشيان ويوسف بن تمام بن إسماعيل السلمي الحنفي وأبو الفتح نصر اللّه بن أبي العز بن أبي طالب بن الصفار وسالم بن ثمال بن عنان [. . . . .](١) عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع الأبهري في آخرين

(١) مكان النقاط غير واضح في (م) .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا .

وإسماعيل بن عبد اللَّه بن الأنماطي ، ومن خطه نقلت ملخصا وأجا [. . . . .][(١)] من المستمعين المذكورين رواية جميع ما يجوز عنه روايته ، وبلفظ الإجازة مجيبا لسؤال ابن الأنماطي كاتب الطبقة في الأصل [. . . . .][(٢)] الخضر عليه السلام من جامع دمشق يوم الأربعاء خامس شهر رمضان سنة إحدىٰ عشرة وستمائة» .

وفي اللوحة [م/ ٣٥٢/ أ] أيضًا : «سمع جميع هذا الكتاب وهو «مسند أبي يعلى» أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان عنه على المشايخ الأجلاء والسادة العلماء تاج الدين أبي الحسن محمد ابن الشيخ أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي ، وأبي المعالي سعد اللَّه بن أبي الفتح بن معالي المنبجي كاملا ، وعلى الشيخ الإمام تاج الدين أبي محمد عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع الأبهري الجزء الثاني والثالث والسادس والثالث عشر والرابع عشر والسادس عشر والسابع عشر والعشرين والحادي والعشرين والثاني والعشرين والخامس والعشرين ، ومن أول مسند أبي هريرة الدوسي إلىٰ آخر الكتاب ، وعلى الشيخ أبي المرجَّىٰ سالم بن ثمال بن عنان العرضي الجزء الثاني والثالث والرابع والخامس والعاشر والحادي والثلاثين بسماع القرطبي من الشيخ أبي الفضل منصور بن أبي الحسن علي بن إسماعيل المخزومي الطبري ، قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، وبسماع أبي المعالي المنبجي من أول الكتاب إلىٰ آخر مسند عقبة بن عامر من أبي روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي ، ومن هذا الموضع إلىٰ آخر الكتاب إجازة إن لم يكن سماعا ، قال : أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني ، وبسماع الآخرين من القاضي أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ، قال : أخبرنا الشيوخ أبو عبد اللَّه محمد بن الفضل الفراوي وزاهر بن طاهر المذكور وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، قالوا جميعا : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي عن أبي عمرو بن حمدان عنه ، بقراءة الأديب الفاضل

---

(١) مكان النقاط غير واضح في (م) ، ولعل تمام الكلمة : «وأجاز» .

(٢) مكان النقاط غير واضح في (م) ، ولعل آخر العبارة غير الواضحة كلمة : «مقصورة» .

جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد اللَّه بن شعيب التميمي صاحب الكتاب، وكاتبه الشيخ المحدث الفاضل المحصل زين الدين أبو الفتح محمد بن أبي نصر محمد بن أبي بكر الأبيوردي، والشيخ المحدث مجد الدين أبو عبد اللَّه محمد بن محمد بن عمر الإسفراييني، وولده عبد الرحمن، والشيخ الصالح أبو سليمان داود بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد اللَّه بن خشنام المراغيان، وعبد اللَّه وسعد اللَّه ابنا مروان بن عبد اللَّه الفارقي، وآخرون أسماؤهم مثبتة في أصل نور الدين محمود بن زنكي بدمشق، ومثبته العبد الفقير إلى اللَّه تعالى عبد اللَّه بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف الغساني الجزائري خادم السنة المحمدية آتاه اللَّه رشدًا وغفر له ولوالديه والمسلمين أجمعين. والحمد للَّه رب العالمين وصلى اللَّه على سيدنا محمد خاتم النبيين وسلم تسليما كثيرا. وصح في مجالس آخرها يوم الأربعاء الثاني من شهر رمضان المعظم سنة اثنتين وأربعين وستمائة بكلاسة(١) جامع دمشق، والحمد للَّه وحده».

وفي اللوحة [م/ ٣٥٢/ ب]: «قرأت من أول هذا المسند إلى آخر الخبر الثالث عشر وهو في أثناء [مسند](٢) [. . . . .](٣) رضي الله عنها على [. . . . .](٣) الشيخ الجليل الأصيل الصالح عز الدين أبي محمد عبد العزيز ابن الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن الحصري النيسابوري الأصل بحق إجازته من [الام أبي وح](٤) عبد المعز [الهروي](٢) [. . . . .](٣) فيه، وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الأحد ثامن عشر رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة بالقاهرة بمنزله من [الباطلية](٥) وأجاز لي جميع ما يجوز له روايته، كتبه العبد أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبد اللَّه القرشي الشافعي عفا اللَّه [عنه](٢) والحمد للَّه وحده وصلاته على عبده».

---

(١) ينظر التعريف بالمدرسة الكلاسة في تراجم الرواة في رواة الكتاب ورواياته.

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، وأثبتناه احتمالا.

(٣) مكان النقاط غير واضح في (م).

(٤) قوله: «الام أبي وح» كذا في (م)، ولعله سبق قلم، والصواب: «الإمام أبي روح».

(٥) ما بين المعقوفين بعض حروفه غير واضحة في (م)، وأثبتناه احتمالا، ويؤيده ما في حاشية اللوحة [م/ ١٣٠/ أ].

وفي اللوحة [م/ ٣٥٢/ ب]: «الحمد للَّه، سمع جميع «مسند أبي يعلى الموصلي» على الشيخ ناصر الدين أبي الفضل محمد بن أبي سعد عمر بن أبي بكر ابن ظافر البصري الحنبلي بسماعه لجميعه من أبي يوسف يعقوب بن محمد بن الحسن الهذباني بسنده بقراءة علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماريني - وكتب السماع في الأصل ومن خطه اختصرت: أخوه تاج الدين أبو العباس أحمد، وسمع محمد بن رافع بن أبي محمد الصميدي حاضرا في أول الرابعة من عمره من إسناد حديث متنه: كان رسول اللَّه ﷺ يخطبنا ويذكرنا بأيام اللَّه حتى يعرف ذلك في وجهه كأنه منذر جيش... الحديث من مسند الزبير بن العوام إلى آخر الكتاب. وسمع زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الإسكندري جميع الكتاب وفاته من أوله إلى مسند طلحة بن عبيد اللَّه ومن أول مسند عبد اللَّه بن عباس إلى حديث ماشطة بنت فرعون فيه، ومن حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي ﷺ أردف معاذ بن جبل... الحديث إلى أول إسناد حديث يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**سألت ربي اللاهين من ذرية البشر**» ومن حديث سيار أبي الحكم عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قلت: يا رسول اللَّه، إن أهل اليمن يتخذون شراب البتع(١)... الحديث إلى حديث أبي عثمان عن أبي موسى قال: كنا مع رسول اللَّه ﷺ في سفر... الحديث، وفيه: «**ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة**». وصح في خمسة عشر مجلسا آخرها في ثامن عشر شهر ربيع الآخر عام ثمانية وسبعمائة بالمدرسة الصالحية بالقاهرة، وأجاز لمن سمع عليه الكتاب أو بعضه جميع ما يجوز له روايته. نقله عبد الرحيم بن الحسين من الأصل، وكان فيه ضبط الأفوات بالمجالس، وأحيلت على بلاغ الهوامش فكتبتها من الهوامش مبينة معينة:

الحمد للَّه وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فقد سمع جميع هذا الكتاب خلا الجزء الثاني والثالث من تجزئة نسخة محمد بن علي الجياني، وهما مقيدان بخطي على حاشية الكتاب، على الشيخ الصالح الفقيه المسند المعمر زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الإسكندري الأصل ثم البلبيسي بسماعه، يراه نقلا على ابن ظافر وأجازه لما لم يذكر في سماعه إن لم يكن سمعه أو بعضه عليه مرة أخرى بسنده فيه بقراءة

(١) كأنه في (م): «الينع».

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ابن العراقي وذا خطه : ابنه أبو زرعة أحمد في السنة الخامسة من عمره وحفيد المسمع تقي الدين أبو الفضل عبد اللطيف ابن القاضي الإمام مجد الدين محمد ابن المسمع والشيخ المحدث الفاضل نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي والشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن علي اليمني الشهير بالنابلسي وشمس الدين محمد بن محمد بن عمر البسكري الأصل المدني ، فكمل لهم سماع جميع الكتاب ملفقا على المسمع المذكور وعلى القاضي بدر الدين ابن الخشاب ، وسمع بفوت الميعاد التاسع والثاني والعشرين ابن أخي إبراهيم بن محمد بن الحسين ، وسمع الشيخ شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد الفنري الحكيم بفوت الميعاد السادس عشر وبفوت من أول المجلس الثالث إلى قوله : حدثنا زهير ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء . . . الحديث . وبفوت من أول المجلس الرابع إلى مسند سهل بن معاذ يتلوه ، وسمع ابنه محمد» .

ومن دلائل جودتها ما وقع لها من وقف أو تملكات :

ففي اللوحة [م/ ٣٥٢/ أ] صيغة سماع فيها : « . . . بقراءة الأديب الفاضل جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد اللّه بن شعيب التميمي صاحب الكتاب» .

ووقع على غلاف النسخة في اللوحة [م/ ١/ أ] عبارة : «[. . . . .](١) الدهر في نوبة أقل عبيد اللّه [. . . . .](٢) أفقرهم وأحقرهم : محمد بن أحمد بن إينال العلائي [الدواداري](٣) الحنفي . عامله ربه بحفي لطفه الجلي والخفي» .

---

(١) مكان النقاط غير واضح في (م) ، وفي نظيره على غلاف الجزء الأول من نسخة رواق المغاربة لـ«مستدرك الحاكم» : «من عواري» . ينظر : «مستدرك الحاكم» (١/ ١٥٣) ط . دار التأصيل .

(٢) مكان النقاط غير واضح في (م) ، وفي نظيره على غلاف الجزء الأول من نسخة رواق المغاربة لـ«مستدرك الحاكم» : «تعالى ، و» ، ينظر : «مستدرك الحاكم» (١/ ١٥٣) ط . دار التأصيل .

(٣) ما بين المعقوفين بعض حروفه غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالا ، ويؤيده ما في نظيره على غلاف الجزء الأول من نسخة رواق المغاربة لمستدرك الحاكم . ينظر : «مستدرك الحاكم» (١/ ١٥٣) ط . دار التأصيل ، وينظر أيضًا : مقدمة تحقيق إحسان عباس لكتاب : «سرور النفس بمدارك الحواس الخمس» لأبي العباس التيفاشي ، تهذيب ابن منظور (ص ٣٥) .

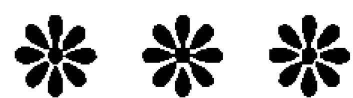
ووقع على الأوراق الأولى لغلاف النسخة : «مما وهبني اللّه سبحانه ، وأنا عبده الفقير ، [. . . . .][١] الأخيار الأبرار» .

ووقع أيضًا على الأوراق الأولى لغلاف النسخة خاتم صغير كتب فيه : «من كتب الفقير علي غفر له» .

وهي نسخة وقفية : فقد وقع على غلاف النسخة في اللوحة [م/ ١/ أ] وعلى آخرها في اللوحة [م/ ٣٥٢/ ب] خاتم وقف مكتوب فيه : «مما وقفه الوزير الشهيد علي باشا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بشرط أن لا يخرج من خزانته» .

ويبدو أن النسخة قد تحصلت - في بعض الأوقات - إعارة إلى السخاوي ، فقد كتب على لوحة الغلاف [م/ ١/ أ] : «ثم فرغ من ترتيبه أجمع بعد ذلك داعيا لمعيره أحسن اللّه إليه - محمد[٢] السخاوي» .

ووقع على غلاف النسخة في اللوحة [م/ ١/ أ] عبارة كأنها قد كُشطت ومما ظهر منها : «[. . . . .][١] على [. . . . .][١] الحسين بن [. . . . .][١] الحلبي الحنفي» .



= وقد ترجم له السخاوي في «الضوء اللامع» (٦/ ٢٩٥) فقال : «محمد بن أحمد بن إينال العلائي الأصل ، القاهري ، الحنفي ، دوادار برسباي قرا» .

(١) مكان النقاط غير واضح في (م) .

(٢) كذا يمكن أن يقرأ في (م) .

٢- نسخة دار الكتب الخليلية ، ورمزنا لها بالرمز (ل)

مصدر النسخة :

هذه النسخة موجودة بدار الكتب الخليلية بالهند ، تحت رقم (٢٥٨ حديث) .

عنوان النسخة :

وقع على غلاف النسخة في اللوحة [ل/ ١/ أ] : «مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رحمة اللَّه تعالى عليه» .

إسناد النسخة :

وقع على غلاف النسخة في اللوحة [ل/ ١/ أ] :

«مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رحمة اللَّه تعالى عليه .

برواية الشيخ أبي عمرو بن[1] محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد اللَّه بن سنان الحيري رَحِمَهُ اللَّهُ .

الشيخ[2] أبي سعيد[3] محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجنزرودي[4] .

الشيخ[2] أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني رَحِمَهُ اللَّهُ .

أبو روح[2] عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ» .

---

(١) كذا في (ل) ، ولفظة : «بن» خطأ ، وهو : أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري كما تقدم معنا في مبحث : رواة الكتاب ورواياته .

(٢) كذا في (ل) دون صيغة رواية أو سماع .

(٣) كذا في (ل) ، خلافًا لما سيأتي فيما وقع أول النسخة الخطية (ل) أن كنيته : «أبو سعد» وهو ما ذكره أكثر من ترجم له ، ينظر : ترجمته في رواة الكتاب ورواياته .

(٤) كذا في (ل) بالدال المهملة ، وسيأتي فيما وقع أول النسخة الخطية (ل) : «الجنزروذي» بالذال المعجمة ، وينظر : ترجمته في رواة الكتاب ورواياته ؛ فقد ذكرنا أوجه الاختلاف في هذه النسبة .

وورد أول النسخة في اللوحة [ل/ ١/ ب] : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم . أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي في كتابه قال : أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه قال : أخبرنا الإمام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل ست[١] وثلاثمائة قال» .

ووقع في اللوحة [ل/ ١٣٠/ أ] : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم . أخبرنا الشيخ الجليل أبو سعيد[٢] بن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي قراءة عليه فأقر به وقال : نعم أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن سنان الحيري سنة سبعين وثلاثمائة ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي سنة ست وثلاثمائة» .

وصف النسخة :

هذه النسخة غير كاملة فالموجود منها هو الجزء الأول ، وأغلب الظن أن الباقي جزء آخر فقط ؛ فقد وقع في نهاية الجزء الموجود من هذه النسخة في اللوحة [ل/ ١٦٠/ ب] قوله : «يتلوه في مجلد الآخر مسند الزهري عن أنس رضي الله عنه إن شاء اللَّه تعالى» ؛ فقوله : «مجلد الآخر» يدل على أن به تمام الكتاب[٣] ، ويؤكد هذا أن نهاية الجزء الأول من هذه النسخة تقابل نصف الكتاب تقريبًا .

وفي حواشي النسخة بيان لتجزئة أخرى هي **أجزاء الجنزروذي :**

---

(١) كذا في (ل) دون كلمة : «سنة» أو «عام» قبلها .

(٢) كذا في (ل) ، خلافًا لما وقع أول النسخة الخطية (ل) أن كنيته : «أبو سعد» وهو ما ذكره أكثر من ترجم له ، ينظر ترجمته في رواة الكتاب ورواياته .

(٣) إنما يقال الثاني والثانية لما له ثالث وثالثة ، وما لم يكن له ثالث ولا ثالثة قيل فيه الآخِر والآخِرة كما قيل : الدنيا والآخرة . ينظر : «عمدة الكتاب» لأبي جعفر النحاس (ص ٢٣٦) ، و«صبح الأعشى» للقلقشندي (٢/ ٣٦٧ ، ٣٦٨) ط . المطبعة الأميرية في القاهرة .

ففي حاشية اللوحة [ل/ ١١/ أ] : «آخر جزء الأول من مسند أبي بكر [رضي الله عنه] [(١)] [. . . . . .] [(٢)] من أجزاء الجنزرودي [(٣)] وأول [مسند] [(١)] [. . . . . .] [(٢)]» . وقع ذلك بعد الحديث رقم (١٣٥) : حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا عفيف بن سالم ، عن عثمان بن واقد ، قال : حدثني أبو نصير ، عن مولى لأبي بكر رضي الله عنه ، عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «**من استغفر فلم يصر وإن عاد في اليوم سبعين مرة**» .

وفي حاشية اللوحة [ل/ ١٨/ أ] : «آخر مسند عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ، وهو آخر جزء الثاني وأول مسند علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه» . وقع ذلك قبالة الحديث رقم (٢٥٦) : حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ، حدثنا أبي ، عن الدجين ، عن أسلم مولى عمر ، عن عمر رضي الله تعالى عنه قال [(٤)] : سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول : «**من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**» .

وفي حاشية اللوحة [ل/ ٢٧/ أ] : «آخر جزء الثالث من أجزاء الكنجروذي» . وقع ذلك قبالة الحديث رقم (٤٤٩) : حدثنا زهير ، حدثنا ابن عيينة ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن أثيع قال : سألنا عليًا رضي الله تعالى عنه : بأي شيء بعثت؟ قال : بعثت بأربع : لا يطوفن بالبيت عريان ، ولا يدخل الحرم مشرك ، ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عهد فهو إلى مدته ومن لم يكن عنده عهد فله أجل أربعة أشهر ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة . قال زهير : كذا قال زيد بن أثيع ، وإنما هو ابن يثيع . وينظر : حواشي اللوحات [ل/ ٣٦/ ب] ، [ل/ ٤٥/ ب] .

وقد لوحظ أن هذه المواضع المذكورة توافق ما في حواشي النسخة السليمانية (م) من ذِكْرٍ لهذه التجزئة أيضًا .

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (ل) ، وأثبتناه احتمالًا .

(٢) مكان النقاط غير واضح في (ل) .

(٣) كذا في (ل) بالدال المهملة ، وسبق فيما وقع أول النسخة الخطية (ل) : «الجنزروذي» بالذال المعجمة ، وينظر ترجمته في رواة الكتاب ورواياته ؛ فقد ذكرنا أوجه الاختلاف في هذه النسبة .

(٤) في (ل) : «يقول» ، وكتب فوقه كالمثبت وصحح عليه .

وقد تكررت الإشارة إلى هذه التجزئة في مواضع من حواشي النسخة (ل) حتى بلغت في حاشية اللوحة [ل/ ١٥٢/ ب] بقوله: «آخر الجزء السادس عشر من أجزاء أبي سعد الكنجروذي». وقع ذلك قبالة الحديث رقم (٣٣٦٣): «حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: ما رأيت رسول اللّه صلى اللّه تعالى عليه وآله وسلم أولم على امرأة من نسائه ما أولم على زينب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فإنه ذبح شاة».

يبدأ الجزء الموجود من هذه النسخة في اللوحة [ل/ ١/ ب] بقوله: «بسم اللّه الرحمن الرحيم. أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي في كتابه قال: أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني قال: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي قال: أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه قال: أخبرنا الإمام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل ست[(١)] وثلاثمائة قال: حدثنا علي بن الجعد، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنت إذا سمعت من رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم حديثًا نفعني اللّه بما شاء منه، وإذا حدثني غيري لم أصدقه إلا أن يحلف، فإذا حلف صدقته، وحدثني أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وصدق أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم: «**ما من مسلم يذنب ذنبًا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر اللّه تعالى إلا غفر له**».

وينتهي الجزء الموجود من هذه النسخة في اللوحة [ل/ ١٦٠/ ب] بقوله: «حدثنا زهير، حدثنا روح بن عبادة، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن النبي صلى اللّه تعالى عليه وآله وسلم كان يصوم حتى يقال: قد صام ويفطر حتى يقال: قد أفطر. يتلوه في مجلد الآخر مسند الزهري عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إن شاء اللّه تعالى».

بلغ عدد لوحات الجزء الموجود من هذه النسخة (١٧١) لوحة، منها (١٠) لوحات مكررة، فيكون عددها دون المكرر (١٦١) لوحة، ويقع أصل الكتاب في (١٦٠) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (٣١٩) صفحة،

(١) كذا في (ل) دون كلمة: «سنة» أو «عام» قبلها.

ومسطرتها (٢٩) سطرًا متحدًا سوى أول صفحة وآخر صفحة، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٨) و(٣٠) كلمة للسطر.

ويستعمل الناسخ طريقة التعقيبة، واستدللنا بها على عدم وقوع لوحات من لوحات الجزء الموجود من هذه النسخة.

ناسخ هذه النسخة:

وقع آخر الجزء الموجود من هذه النسخة في اللوحة [ل/ ١٦٠/ ب] بعد ذكر تاريخ النسخ ومكانه: «على يد الضعيف المذنب الراجي إلى رحمة الإله أبي محمد خليل اللَّه بن محمد صبغة اللَّه قاضي الملك بن محمد غوث بن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد، غفر اللَّه تعالى ذنوبهم وأدخلهم بفضله في دار الخلود دار النعيم».

تاريخ النسخ:

وقع آخر الجزء الموجود من هذه النسخة في اللوحة [ل/ ١٦٠/ ب]: «تم [. . . . . .][١] الأول في تسع وعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٥٢ من الهجرة على صاحبها الصلاة والسلام».

مكان النسخ:

وقع آخر الجزء الموجود من هذه النسخة في اللوحة [ل/ ١٦٠/ ب]: «تم [. . . . . .][١] الأول في تسع وعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٥٢ من الهجرة على صاحبها الصلاة والسلام، بحمد اللَّه وقوته ونعمته، في بلدة حيدر آباد دكن، صانها اللَّه تعالى عن البليات والفتن».

كتبت هذه النسخة بخط نسخ مشرقي مختلط بالرقعة، وهو واضح، منقوط في أغلبه، مضبوط بالشكل في بعض حروفه، وذلك كله واضح لمن تصفح لوحات النسخة.

---

(١) مكان النقاط غير واضح في (ل).

وقد مُيزت العناوين بمداد أحمر، وكذلك صيغة التحديث أول الخبر، ينظر: اللوحات [ل / ١ / ب]، و[ل / ٣٢/ أ]، و[ل / ٥٠/ ب]، و[ل / ٥٢/ أ]، و[ل / ١٣٢/ ب]، و[ل / ١٤٣/ ب].

ربما كُتب في بعض الحواشي عنوان الترجمة المتضمن اسم الصحابي - مع أنها مكتوبة في الصلب - ففي حاشية [ل/ ٣٨/ أ]: «مسند الزبير بن العوام رضي الله عنه» مع أن ذلك مكتوب في صلب الكلام بالحمرة في نفس اللوحة، وينظر: حواشي اللوحات: [ل/ ٣٩/ ب]، و[ل/ ٤٦/ ب].

حالة المخطوط جيدة التصوير، وليس بها آثار أرضة، لكن بها رطوبة في بعض المواضع لم تؤثر على ظهور الكلام، ينظر: اللوحات [ل/ ٣٢/ ب]، و[ل/ ١٢٢/ أ، ب]، و[ل/ ١٢٧/ أ، ب].

وفي النسخة عدة مواضع فيها بياض لعبارات أو كلمات ثابتة في النسخة السليمانية (م)، ينظر: البياض في اللوحة [ل/ ٢/ أ] مع ما يقابله في الحديث رقم (٤)، والبياض في اللوحة [ل/ ٨/ ب] مع ما يقابله في الحديث رقم (٨٨)، والبياض في اللوحة [ل/ ١٧/ ب] مع ما يقابله في الحديث رقم (٢٤٨)، والبياض في اللوحة [ل/ ٢٧/ ب] مع ما يقابله في الحديث رقم (٤٥٧)، والبياض في اللوحة [ل/ ٧٨/ أ] مع ما يقابله في الحديث رقم (١٥٠٢).

وربما ثبت البياض في الصلب وسُدِّد محله في حواشي النسخة، ينظر: حواشي اللوحات [ل/ ٣/ ب]، و[ل/ ٨/ أ].

وقد وقع التنبيه عند كل بياضٍ من هذه البياضات أن محله به سقط لأكثر من حديث؛ ففي حاشية اللوحة [ل/ ١٢٧/ أ] عبارة: «من هنا سقْط حديثين أو أكثر. هكذا في [طرة أصل][1] النسخة المقروءة على الشيوخ»، وقع ذلك قبالة بياض كبير بعد قوله في نفس اللوحة: «حدثنا محمد بن جامع العطار، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (ل)، وأثبتناه احتمالًا.

أيوب، عن نافع، عن أبي هريرة[(١)] رضي الله عنه: قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: «الخيل معقود بنواصل الخيل[(٢)]». وليس لهذا أثر في النسخة السليمانية (م) فقد اتصل الحديث بما بعده دون بياض ودون الإشارة في الحاشية إلى أي سقط.

كما لوحظ وجود سقط لعبارات بهذه النسخة قد يصل في بعض المواضع إلى حديث بكامله، ينظر: الحديث رقم (٣) مع ما يقابله في اللوحة [ل/ ١/ ب]، والحديث رقم (٤) مع ما يقابله في اللوحة [ل/ ١/ ب]، والحديث رقم (٨) مع ما يقابله في اللوحة [ل/ ٢/ ب]، والحديث رقم (١٠) مع ما يقابله في اللوحة [ل/ ٢/ ب]، والحديث رقم (١٠٦) مع ما يقابله في اللوحة [ل/ ٩/ أ]، والحديث رقم (٢٦٧٨) مع ما يقابله في اللوحة [ل/ ١٢٨/ أ، ب].

هذا، والنسخة فيها مواضع تصحيف كثيرة جدًّا بشكل ملحوظ ظاهر لمن طالعها، وقد وصل هذا إلى حد كتابة بعض العبارات على هيئة حروف متناثرة غير مفهومة، ومع ذلك فقد أفادتنا هذه النسخة في تسديد سقط لكلمات أو عبارات في بعض المواضع من النسخة السليمانية (م)، ينظر: الحديث رقم (٥٣٣) وما يقابله في اللوحة [م/ ٣٧/ أ] فإن موضع السقط الذي فيها موجود في النسخة الخليلية في اللوحة [ل/ ٣٢/ أ]، والحديث رقم (١٧٢٧) وما يقابله في اللوحة [م/ ٩٧/ ب] فإن موضع السقط الذي فيها موجود في النسخة الخليلية في اللوحة [ل/ ٩٣/ أ].

توثيقات النسخة:

هذه النسخة قد اعتراها ما يضعف مكانتها من حيث الضبط والإتقان والجودة، نظرًا لتأخر زمان نسخها وكثرة التصحيف والسقط فيها، لكن تكمن مكانتها في أنها من طريق آخر غير طريق النسخة السليمانية (م)، وقد ظهر بها بعض آثار الجودة،

---

(١) قوله: «أبي هريرة» كذا في (ل)، ووقع في (م): «ابن عمر».

(٢) قوله: «الخيل معقود بنواصل الخيل» كذا وقع في (ل)، ووضع علامة حاشية على كلمة: «الخيل» الأخيرة، وكتب في الحاشية: «الخير»، ولا يخفى ما في هذا من التصحيف، ونصه كما في (م): «الخير معقود بنواصي الخيل».

وذلك من خلال الإلحاقات المصححة الملحقة في الحواشي المكملة للصُّلب، ينظر: حواشي اللوحات: [ل/ ٣/ ب]، و[ل/ ٤/ ب]، و[ل/ ١٧/ أ]، و[ل/ ٢٣/ أ]، و[ل/ ٢٧/ ب]، و[ل/ ٢٩/ ب]، و[ل/ ٣١/ أ].

ولا نستطيع أن نجزم - بناء على وجود هذه الإلحاقات - بأنها نسخة مقابلة؛ إذ لم يظهر أثر أي مقابلات عليها، فليس عليها ذكر سماع أو مقابلة، ولا يبعد أن تكون هذه الإلحاقات المكملة للصلب قد استدركها الناسخ أثناء النسخ، وإلا فأين أثر المقابلة في تصحيح التصحيفات الكثيرة في هذه النسخة فضلًا عن السقط الواقع في مواطن متعددة منها؟!

وقد ظهرت الإشارة إلى فروق النسخ بحواشي النسخة باستخدام الرمز (خ)، ينظر: حواشي اللوحات: [ل/ ٣/ أ]، و[ل/ ٦/ أ]، و[ل/ ٩/ أ]، و[ل/ ٢٢/ ب]، و[ل/ ٤٥/ ب]، ولعل ذلك كان موجودًا في النسخة الأصل المنقولة منه هذه النسخة.

هذا، وربما أُشير في الحواشي إلى الأصل المنقول منه هذه النسخة، ينظر: حواشي اللوحات: [ل/ ٧/ ب]، و[ل/ ٢٠/ ب]، و[ل/ ٢٨/ ب]، و[ل/ ٤٤/ ب]، و[ل/ ١٢٢/ أ].

وقد وقع في بعض حواشي النسخة إشارة إلى النسخة المكتوبة بخط الأبيوردي؛ ففي حاشية اللوحة [ل/ ٢٦/ أ]: «بخط الأبيوردي: «سقط من الأصل [المقروء](١) على الكنجروذي المنقول منه [هذه](١) النسخة من: «فقال» إلى: «في [السجود](١)». [طرة](١) الأصل». وهذه العبارة موجودة في حاشية اللوحة [م/ ٣٠/ أ] من النسخة السليمانية، وهي مكتوبة بخط الأبيوردي كما سبق.

وربما كتب الكلام في الصلب خطأ، ثم ذكره على الصواب في الحاشية مصححًا عليه، ينظر: اللوحة [ل/ ١٣/ أ]، وربما نص على ذلك في الحاشية؛ ففي اللوحة

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (ل)، وأثبتناه احتمالًا.

[ل/ ١٤٦/ أ] : «حدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الملك» ، وكتب في الحاشية : «[. . . . .] [١] صوابه : عبد الأعلى» ، وينظر حاشية اللوحة [ل/ ١٥٨/ ب] .

وقد دوَّن بهوامش النسخة بعض الفوائد والفرائد اللغوية والحديثية :

فمن الفوائد اللغوية :

ما في اللوحة [ل/ ٢٠/ أ] : «عن ابن عباس ، عن علي رضي الله عنه قال : «نهاني رسول اللَّه صلى اللَّه تعالى عليه وآله وسلم عن خاتم الذهب ، وعن القراءة في الركوع ، وعن القسي والمعصفر» ، وكتب في الحاشية : «القسي بالفتح [حياكة] [٢] بمصر» .

وفي اللوحة [ل/ ٢٥/ ب] حديث : «إن عمارًا مُلِئ إيمانًا إلى مُشاشه» ، وكتب في الحاشية : «في صفته صلى اللَّه تعالى عليه وسلم : «جليل المشاش» أي عظيم رءوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين . وقال [الجوهري] [٢] : هي رءوس [العظام] [٣] الذي يمكن مضغه [٤] . [ومنه] [٢] الحديث : «مُلِئ عمار إيمانًا إلى مشاشه» . «نهاية» [٥]» .

وفي اللوحة [ل/ ٣٥/ أ] في حديث علي رضي الله عنه : «فقال رجل : واللَّه ، لا يقول ذاك أحد إلا أَبَرْنَا عِتْرَتَه» ، وكتب في الحاشية : «أبرنا عترته : أي أهلكناه . «نهاية» [٦]» .

وفي اللوحة [ل/ ١٢٤/ ب] : «قال [٧] الغواة أعداء اللَّه تعالى لفرعون : ألا ترى إلى

(١) مكان النقاط غير واضح في (ل) .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في (ل) ، وأثبتناه احتمالًا .

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح في (ل) ، وأثبتناه احتمالًا ، وبعده في النهاية : «اللينة» .

(٤) قوله : «الذي يمكن مضغه» كذا يمكن أن يقرأ في (ل) ، وفي «النهاية» : «التي يمكن مضغها» .

(٥) «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير (مادة : مشش) (٤/ ٣٣٣) بتصرف .

(٦) «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير (مادة : أبر) (١/ ١٤) .

(٧) غير واضح في (ل) ، وأثبتناه استظهارًا .

ما وعد اللَّه تعالىٰ إبراهيم عليه السلام وبنيه(١) أنه تربّك(٢) ويعلـوك ويـصرعك» . وكتب في الحاشية : «معناه يصير ربك» .

ومن الفوائد الحديثية :

ما في اللوحة [ل/ ٢٠/ ب] بلفظ : « . . . وأردف أسامة والناس يضربون عن يمينه وشماله لا يلتفت إليهم وهو يقول : أيها الناس ، عليكم السنّة» كذا وقع في صلب الكلام ، وكتب في الحاشية : «المحفوظ : «السكينة» [. . . . .](٣) الأصل المكتوبة بخط الشيوخ» .

وفي اللوحة [ل/ ٣٩/ أ] : «حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن مسلم بن جندب ، عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال : كنا نصلي مع رسول اللَّه صلىٰ اللَّه تعالىٰ عليه وآله وسلم ، ثم نبتدر في الآجام ، فما نجد إلا موضع أقدامنا» ، وكتب في الحاشية :«قال ابن منيع : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : [أخبرنا](٤) ابن أبي ذئب ، عن مسلم بن جندب ، عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال : كنا نصلي مع النبي صلىٰ اللَّه تعالىٰ عليه وآله وسلم ، ثم ندور(٥) في الآجام فما يجد(٦) إلا مواضع(٧) أقدامنا»(٨) .

وفي اللوحة [ل/ ٦٤/ أ] : «حدثنا زهير ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي [ ] ، عن محمد بن مهدي ، عن محمد بن سيرين ، عن معبد بن سيرين» كذا ببياض بعد

(١) غير واضح في (ل) ، وأثبتناه استظهارًا ، وفي (م) : «نبيه» .

(٢) كذا في (ل) ، والصواب كما في (م) : «يَرُبّك» .

(٣) مكان النقاط غير واضح في (ل) .

(٤) ما بين المعقوفين غير واضح في (ل) ، وأثبتناه احتمالًا ، وفي «إتحاف الخيرة» : «ثنا» .

(٥) في «إتحاف الخيرة» : «نبتدر» .

(٦) كذا يمكن أن يقرأ في (ل) ، وفي «إتحاف الخيرة» : «نجد» .

(٧) في «إتحاف الخيرة» : «موضع» .

(٨) عزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٤٣٣) (ح ٧٩٩/ ٢) لأحمد بن منيع من هذا الطريق .

«عبد الرحمن بن مهدي» ، وكتب في الحاشية : «سقط شيء ، قال بعضهم : وأظنه مهدي بن [ميمون] [(١)] » .

وفي اللوحة [ل/ ١١٩/ ب] حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وفيه : «قال ابن عباس : فأربعة تكلموا وهم صبيان : ابن ماشطة بنت فرعون ، وصبي جريج ، وعيسى بن مريم ، والرابع لا أحفظه» ، وكتب في الحاشية : «[الرابع] [(١)] [.....] [(٢)] صبي يوسف عليه السلام . خليل الله [(٣)] » .

السماعات والإجازات:

ليس على هذه النسخة ذِكْر لأي سماعات أو إجازات ، لكن وقعت الإشارة إلى طريق هذه النسخة في حواشي النسخة السليمانية (م) ، مما يدل على أن أصل النسخة الخليلية كان له مكانة من حيث السماع والإجازة وغيرهما :

ففي حاشية اللوحة [م/ ١٩/ ب] : «بلغت قراءة على كمال الدين بن الفارض من أول الجزء الثاني إلى آخره **بإجازته من أبي روح** ، وسمعت زوجته [خديجة] [(١)] بتاريخ يوم الثلاثاء ثامن عشر من الأول» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٦٧/ ب] : «بلغت بقراءتي من أول هذا الكتاب إلى قوله : «من لم يشكر الناس لم يشكر الله» على سندنا وشيخنا [.....] [(٢)] الصالح الزاهد بقية المشايخ عز الدين أبي محمد عبد العزيز ابن الإمام الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن الحصري **بإجازته من أبي روح الهروي** ، وسمع من مسند عبد الرحمن بن عوف إلى هنا شمس الدين محمد [بن] [(١)] علم الدين سنجر بن عبد الله العجمي الصالحي أبوه ، وصح [(٤)] وثبت في مجالس آخرها يوم الجمعة ثاني جمادى الأولى

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (ل) ، وأثبتناه احتمالًا .

(٢) مكان النقاط غير واضح في (ل) .

(٣) قوله : «خليل الله» غير واضح في (ل) ، وأثبتناه استظهارًا ، وهو اسم ناسخ هذه النسخة الخطية .

(٤) كذا يمكن أن يقرأ في (م) .

[. . . . .][1] سبع وثمانين وستمائة بالقاهرة ، كتبه العبد أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبد اللَّه القرشي الشافعي عفا اللَّه عنه [. . . . .][1] » .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١١٠/ ب] : «قرأت على الشيخ عز الدين عبد العزيز ابن الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج البغدادي والده الجزء الأول والثالث والخامس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر ، وذلك في مجالس آخرها الخامس من ربيع الآخر سنة ست وثمانين [وستمائة][2] **بإجازته من أبي روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي ، عن أبي القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني** ، قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي ، قال : أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، قال : أخبرنا أبو يعلى الموصلي . وقرأت على كمال الدين محمد بن عمر بن علي المعروف بابن المفرض **بإجازته أيضًا من أبي روح** بسنده فيه [. . . . .][1] الكتاب في مجالس آخرها في ثالث جمادى الأولى سنة ست وثمانين وستمائة [. . . . .][1]» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ١٣٠/ أ] : «بلغت بقراءتي من أول هذا المسند إلى آخر هذا الجزء على الشيخ الجليل الأصيل الفقيه بقية المشايخ عز الدين أبي محمد عبد العزيز ابن الإمام الحافظ برهان الدين أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن الحصري **بإجازته من أبي روح عبد المعز الهروي** بسنده فيه ، وصح وثبت في مجالس آخرها يوم الأحد ثامن عشر رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة بالقاهرة بمنزله في الباطلية ، وأجاز لي جميع ما يجوز له روايته ، كتبه العبد أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبد اللَّه القرشي الشافعي - عفا اللَّه عنه - والحمد للَّه وحده» .

وفي حاشية اللوحة [م/ ٢٣٣/ أ] : «قرأت من أول هذا المسند إلى هنا على الشيخ الأجل المسند عز الدين أبي العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحراني

---

(١) مكان النقاط غير واضح في (م) .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في (م) ، وأثبتناه احتمالًا .

بإجازته من أبي روح [على ما ثبت][1] فيه، وسمع القاضي الأجل العدل الأمين معين الدين أبو محمد عبد الرزاق بن عبد الكريم بن علي العسقلاني، وسمع ولده كمال الدين حسن من قوله: «كان إذا استفتح الصلاة كبر» من مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى آخر مسند سعد بن أبي وقاص، وحضر البهاء محمد بن تاج الدين محمد بن معين الدين عبد الرزاق المواضع التي عُلمت له في حاشية هذه النسخة، وذلك في مجالس آخرها في سلخ المحرم سنة ستة وثمانين وستمائة بمصر. كتبه عبيد الله بن محمد بن علي عفا الله عنه».

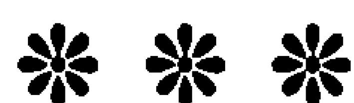
وفي اللوحة [م/ ٣٥٢/ أ] أيضًا: «سمع جميع هذا الكتاب، وهو مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، رواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان عنه على المشايخ الأجلاء والسادة العلماء: تاج الدين أبي الحسن محمد ابن الشيخ أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي، وأبي المعالي سعد الله بن أبي الفتح بن معالي المنبجي كاملًا، وعلى الشيخ الإمام تاج الدين أبي محمد عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع الأبهري الجزء الثاني والثالث والسادس والثالث عشر والرابع عشر والسادس عشر والسابع عشر والعشرين والحادي والعشرين والثاني والعشرين والخامس والعشرين، ومن أول مسند أبي هريرة الدوسي إلى آخر الكتاب، وعلى الشيخ أبي المرجَّى سالم بن ثمال بن عنان العرضي الجزء الثاني والثالث والرابع والخامس والعاشر والحادي والثلاثين بسماع القرطبي من الشيخ أبي الفضل منصور بن أبي الحسن علي بن إسماعيل المخزومي الطبري، قال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، وبسماع أبي المعالي المنبجي من أول الكتاب إلى آخر مسند عقبة بن عامر **من أبي روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي، ومن هذا الموضع إلى آخر الكتاب إجازة إن لم يكن سماعًا، قال: أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني**، وبسماع الآخرين من القاضي أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري، قال: أخبرنا الشيوخ: أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، وزاهر بن

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، وأثبتناه احتمالًا.

طاهر المذكور ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، قالوا جميعا : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي ، عن أبي عمرو بن حمدان ، عنه بقراءة : الأديب الفاضل جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد اللَّه بن شعيب التميمي صاحب الكتاب ، وكاتبه الشيخ المحدث الفاضل المحصل زين الدين أبو الفتح محمد بن أبي نصر محمد بن أبي بكر الأبيوردي ، والشيخ المحدث مجد الدين أبو عبد اللَّه محمد بن محمد بن عمر الإسفرايني ، وولده عبد الرحمن ، والشيخ الصالح أبو سليمان داود بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد اللَّه بن خشنام المراغيان ، وعبد اللَّه وسعد اللَّه ابنا مروان بن عبد اللَّه الفارقي ، وآخرون أسماؤهم مثبتة في أصل نور الدين محمود بن زنكي بدمشق ، ومثبته العبد الفقير إلى اللَّه تعالى عبد اللَّه بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف الغساني الجزائري خادم السنة المحمدية ، آتاه اللَّه رشدًا وغفر له ولوالديه والمسلمين أجمعين ، والحمد للَّه رب العالمين ، وصلى اللَّه على سيدنا محمد خاتم النبيين وسلم تسليمًا كثيرًا . وصح في مجالس آخرها يوم الأربعاء الثاني من شهر رمضان المعظم سنة اثنتين وأربعين وستمائة بكلاسة[١] جامع دمشق ، والحمد للَّه وحده» .

وليس على هذه النسخة أي تملكات أو وقف ، لكن لا يَبْعُد أنها كانت ملكًا لناسخها خليل اللَّه بن محمد صبغة اللَّه ، وأن تكون الدار التي بها هذه النسخة دار الكتب الخليلية نسبة له أيضًا .



(١) ينظر : التعريف بالمدرسة الكلاسة في تراجم الرواة في رواة الكتاب ورواياته .

٣- نسخة دائرة المعارف، ورمزنا لها بالرمز (ع)

مصدر النسخة:

هذه النسخة محفوظة بدائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد بالهند، تحت رقم (١٠٣)، ومنها مصورة بمركز جمعة الماجد.

عنوان النسخة:

نظرًا لتآكل النسخة، وضياع الأوراق الأولى منها، لم نقف على لوحة العنوان.

إسناد النسخة:

نظرًا لتآكل النسخة وضياع الأوراق الأولى، فلا ندري هل ذكر لها إسناد في أولها أم لا؟ وكذا لم نقف لها على إسناد في أثناءها.

وصف النسخة:

هذه النسخة من النسخ الكاملة، إلا أنه بسبب تآكلها وتفككها، فقد ضاع من بدايتها (٤) لوحات، فهي تبدأ من اللوحة رقم [٥] بترقيم النسخة. وكذا وقع سقط بعد الورقة [٢٢٩/ ب] من أثناء حديث أنس: «لما نزلت ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ . . .» إلى أثناء حديث أنس: «دخل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم على أم سليم فأتته بسمن وتمر، قال: أعيدي سمنكم . . .» وهي (١٢) حديثا.

وبحواشي النسخة ذكر لتجزئة نسخة الجنزروذي، مما يدل على أن أصلها يعود إلى أصل الجنزروذي، فمن ذلك:

ما وقع في حاشية اللوحة [١٦/ ب]: «آخر الجزء الأول من أجزاء الجنزروذي».

وفي حاشية اللوحة [٣٩/ أ]: «آخر الجزء الثالث من أجزاء الجنزروذي».

وفي حاشية اللوحة [٥٠/ ب]: «آخر الجزء الرابع من أجزاء الكنجروذي وآخر مسند علي رضي الله عنه يتلوه مسند طلحة».

وفي حاشية اللوحة [٦١/ ب] : «آخر الجزء الخامس من أجزاء الكنجروذي» .

وفي حاشية اللوحة [٧٣/ أ] : «آخر الجزء السادس من أصل الكنجروذي» .

وفي حاشية اللوحة [٩٨/ ب] : «آخر الجزء الثامن من أجزاء أبي سعد الكنجروذي» .

وفي حاشية اللوحة [١١١/ ب] : «آخر الجزء التاسع من أجزاء أبي سعد» .

وفي حاشية اللوحة [١٣٠/ أ] : «آخر الجزء العاشر من أجزاء أبي سعد» .

وقد لوحظ أن هذه المواضع المذكورة توافق ما في حواشي النسخة السليمانية (م) من ذِكْرٍ لهذه التجزئة أيضًا .

وفي اللوحة [١٢٣/ أ] : «من أول الجزء الحادي عشر ، وهو أول مسند جابر بن عبد اللَّه إلى قوله : وتوكلا عليه ، لم يكن سماع أبي سعد الكنجروذي موجودًا من أبي عمرو بن حمدان ، وما سمعوا عليه ، فلما أن ظهر سماعه لمسند جابر كله من ابن حمدان بقراءة أبي جعفر العزائمي وخطه ، في شعبان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، ولكنه ما قرئ على أبي سعد ولم يسمع زاهر إلا من هذا الموضع إلى آخر الجزء السماع الموجود في ذلك الوقت ، وتعذر وجدان سماع شيخه كان يسمع عليه من أول الجزء إلى هنا بإجازته عن أبي سعد له بجميع مسموعاته كما هو مكتوب» .

تبدأ النسخة من اللوحة رقم [٥/ أ] من أثناء حديث أبي بكر الصديق : «إن النبي ﷺ قام فينا عام أول فقال : إنه لم يقسم بين الناس شيء أفضل من المعافاة بعد اليقين . . .» .

وتنتهي بنهاية الكتاب اللوحة [٤٢٨/ ب] : «حدثنا المقدمي حدثنا عمر بن علي عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي ﷺ قال : «**من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه وأضمن له الجنة**» . آخر ما كان عند أبي عمرو بن حمدان الحيري من مسند أبي يعلى الموصلي» .

وبأول النسخة فهرس للمسانيد بخط حديث ، مرتب على حروف الهجاء .

نظرًا لتآكل النسخة وتفككها من أولها فقد عَسُر معرفة عدد لوحاتها تحديدًا، لكن عددها تقريبا بدون الفهرس (٤٢٠) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، ومسطرتها تتراوح ما بين (٢٥) و(٣٠) سطرًا متحدًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٤) و(٢٣) كلمة للسطر.

ناسخ هذه النسخة:

الذي ظهر من خاتمة النسخ: كتبه إسماعيل بن إسحاق بن [.....][1].

تاريخ النسخ:

تاريخ النسخ كما جاء في خاتمة النسخ: شهر رمضان المعظم سنة ست وثمانين وثمانمائة[2].

مكان النسخ:

لم نقف على مكان النسخ.

كتبت هذه النسخة بخط نسخ مشرقي، غير منقوط في أغلبه، وغير مضبوط بالشكل، وقد اختلف القلم في بعض اللوحات اختلافا يسيرا.

وقد ميزت العناوين في كثير من المواضع بكتابتها بقلم عريض، أو كتابة كلمة أو أكثر من أولها بقلم عريض، ينظر على سبيل المثال [٦٥/ ب] و[٦٦/ أ] و[٦٧/ أ] و[٦٩/ أ].

حالة المخطوط سيئة، فالأَرَضَة قد عاثت في النسخة فسادا، حتى تآكل كثير من أوراقها، وبها آثار رطوبة في بعض اللوحات، لكنها لم تؤثر في النسخة كالأرضة.

توثيقات النسخة:

هذه النسخة من النسخ الجيدة، والتي تحظى بقدر لا بأس به من التوثيقات، ومن دلائل جودتها ووثاقتها:

---

(١) كلام غير واضح في النسخة بسبب التآكل.

(٢) قوله: «وثمانمائة» غير واضح في النسخة بسبب التآكل، ولعله كالمثبت.

- مقابلتها على الأصل التي نقلت عنه، وهذا واضح جلي من خلال الإلحاقات المصححة المنثورة في حاشية النسخة، كما في اللوحات [١٧/ ب] و[١٨/ ب] و[٢٥/ أ] و[٢٥/ ب] و[٢٨/ ب] و[٣١/ أ].

- فروق النسخ الموجودة على حاشية النسخة، والمرموز عليها بالرمز (خ)، وهي تدل على أن النسخ قوبلت على نسخة أخرى، كما في اللوحات [٣٢/ أ] و[٣٤/ أ] و[٤٣/ أ] و[٤٨/ ب] و[٤٩/ ب] و[٥١/ ب].

وأحيانًا يوضع فوق الكلمة في الحاشية كلمة: «أصل» كما في اللوحة [٩٣/ ب] و[١٠١/ ب] و[١٣٦/ أ].

- التصويبات الموجودة في حاشية النسخة لما وقع فيها، مما يدل على العناية بالنسخة، فمن ذلك ما صحح في اللوحة [٣٠/ أ] و[٤٤/ أ] و[٩٠/ أ] و[١٦٧/ ب].

- السماعات والقراءات الموجودة على حاشية النسخة، كما في حاشية اللوحة [١٤/ أ]: «بلغ كاتبه عبد الباسط على شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا فسح اللَّه تعالى في مدته، فسمع ذلك محمد ولد كاتبه، والشيخ شمس الدين الفخري، والشيخ عبد اللَّه الإبشيطي، والشيخ شهاب الدين بن العطار...».

وفي حاشية اللوحة [٥٣/ أ]: «بلغ كاتبه قراءة فسمع ذلك محمد ولد كاتبه، والشيخ شمس الدين الفخري، والشيخ شهاب الدين بن العطار، والشيخ عبد اللَّه الإبشيطي، على شيخ الإسلام زكريا فسح اللَّه تعالى في مدته، وأجاز [.....](١). وللَّه الحمد».

وفي حاشية اللوحة [٧٨/ ب]: «بلغ كاتبه عبد الباسط قراءة، فسمع ذلك محمد ولد كاتبه، والشيخ شمس الدين الفخري، والشيخ شهاب الدين بن العطار، والشيخ عبد اللَّه الإبشيطي، والشيخ جلال الدين محمد، وأخوه بدر الدين حسن سبطي شيخ الإسلام أبي حامد».

(١) كلمة غير واضحة في النسخة.

وفي حاشية اللوحة [١٣٠/ أ] : «بلغ كاتبه قراءة، فسمع ذلك محمد ولد كاتبه، والشيخ شمس الدين الفخري، والشيخ عبد اللَّه الإبشيطي، والشيخ شهاب الدين بن العطار، والشيخ سليمان البيجوري، وناصر الدين بن عبد اللَّه النكلاوي» .

وفي حاشية اللوحة [٢١٦/ ب] : «الحمد للَّه وحده، قرأ كاتبه محمد بن أحمد المظفري نزيل جامع الفهري من أول مسند أبي يعلى إلى آخر الجزء السابع عشر من الأصل على الشيخ المسند العلامة أبي الوفاء صلاح الدين محمد بن خليل الصالحي، بسماعه لهذا القدر بقراءة الشيخ برهان الدين البقاعي، على شيخ الإسلام، والحفاظ أحمد بن حجر، بسنده المذكور في فهرسته، فسمع الجزءين الأول والأخير الفاضل محمد اللاودي، وبعض الثالث والرابع، وآخرون مضبوطون، وأجاز المسمع لكاتبه، ولمن سمع [. . . . .][1]، وما يجوز له وعنه روايته، بتاريخ خامس عشر رمضان سنة سبع وتسعمائة . وصلى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد للَّه . صحيح ذلك، وكتب محمد بن خليل الصالحي الحنفي عنه» .

وفي حاشية اللوحة (٣٨/ ب) : «من هنا سمع سيدي أحمد» .

وفي حاشية اللوحة [٤٣/ ب] : «من هنا سمع السلموني» .

وفي حاشية اللوحة [٧٩/ أ] : «من هنا سمع أبو بكر السامي» .

وفي حاشية اللوحة [٨٠/ ب] : «من هنا سمع أبو بكر الحموي» .

ولم نقف في النسخة على تملكات أو وقفيات .

* * *

---

(١) كلمتان غير واضحتين في النسخة .

٤- نسخة محمد الفاتح ، ورمزنا لها بـ (ف)

مصدر النسخة :

هذه النسخة موجودة بمكتبة فاتح الملحقة بالمكتبة السليمانية بتركيا ، وقد جاء في بطاقة بياناتها كما على الأوراق الأولى لغلاف النسخة أنها تحت رقم (١١٤٩) وقد كتب في بطاقة البيانات باللغة التركية : **(Kismi.Fatih)** أي إنها في قسم : فاتح ، وكتب على غلاف النسخة أيضًا بخط حديث باللغة التركيـة : «[. . . . .] **ISTANBUL Fatih T. C.**» ، وهذا موافق لما في بعض فهارس المخطوطات[١] .

عنوان النسخة :

لم يُكتب العنوان على غلاف النسخة .

إسناد النسخة :

ورد إسناد النسخة في اللوحة [١/ ب] ولفظه : «أخبرنا الحافظ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ، أخبرنا أبو سعيد[٢] محمد بن عبد الرحمن أبو[٣] محمد الجنزروذي ، قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الفقيه ، قراءة عليه ، قال : أخبرنا الإمام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل سنة ست وثلاثمائة قال» .

---

(١) «تاريخ الأدب العربي» لكارل بروكلمان (٣/ ١٦٠) ، و«تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين – النسخة العربية (١/ ٣٣٥) .

(٢) قوله : «أبو سعيد» كذا في (ف) ، وهو موافق لما في «اللباب في تهذيب الأنساب» لابن الأثير (٣/ ١١٣) ، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٣/ ١٩١) ، و«بغية الوعاة» للسيوطي (١/ ١٥٧) ، ووقع في النسخة السليمانية اللوحة [م/ ١/ ب] : «أبو سعد» ، والأكثرون على أن كنيته : «أبو سعد» ، وقد ذكره الذهبي في «المقتنى في سرد الكنى» (١/ ٢٦٤) في جملة من كنيته أبو سعد . وينظر بقية مواضع ترجمته في رواة الكتاب ورواياته .

(٣) كذا في (ف) ، والصواب : «بن» ، ينظر ترجمته في مبحث : رواة الكتاب ورواياته .

وصف النسخة:

هذه النسخة من النسخ الكاملة التي لم يتخللها سقط .

وتقع النسخة في مجلدة واحدة ، وبحواشيها بيان لتجزئة أخرى ببيان لأجزاء الجنزروذي :

ففي حاشية اللوحة [ف/ ٤٩/ ب] : «آخر الجزء الخامس من أجزاء أبي سعد الكنجروذي» ، وقع هذا قبالة حديث رقم (٨٠٦) : «حدثنا زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقول لعلي هذه المقالة : «**أفلا ترضى يا علي أن يكون**(١) **مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي**» .

وفي حاشية اللوحة [ف/ ٥٩/ ب] : «آخر الجزء السادس من أصل الكنجروذي» ، وقع هذا قبالة حديث رقم (٩٨٤) : «حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد أخبرنا ابن أبي ذئب حدثني سعيد بن خالد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : «**إذا وقع الذباب في طعام أحدكم فامقلوه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر دواء**»» .

وتبدأ النسخة في اللوحة [ف/ ١/ ب] بقوله : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم اللهم سهل المرتاد وحصل المراد بالخير في الأولى والمعاد ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن أبو(٢) محمد الجنزروذي ، قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه ، قال : أخبرنا الإمام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل سنة ست وثلاثمائة قال : حدثنا علي بن الجعد حدثنا قيس بن الربيع حدثنا عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي قال : كنت إذا سمعت من رسول اللَّه ﷺ

(١) كذا في (ف) ، والصواب : «تكون» .

(٢) كذا في (ف) ، والصواب : «بن» ، ينظر ترجمته في مبحث : رواة الكتاب ورواياته .

حديثا نفعني اللَّه بما شاء عنه وإذا حدثني غيري لم أصدقه إلا أن يحلف فإذا حلف صدقته وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «**ما من مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر اللَّه إلا غفر له**» .

وتنتهي النسخة في اللوحة [ف/ ٣٤٩/ أ] بقوله : «حدثنا المقدمي حدثنا عمر بن علي عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي ﷺ قال : «**من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه وأضمن له الجنة**» . آخر ما كان عند أبي عمرو بن حمدان الحيري من مسند أبي يعلى الموصلي - رحمة اللَّه عليهما - والحمد للَّه حسن حمده ، وصلواته وسلامه على خير خلقه ، ومظهر حقه ، محمد وعلى آله وصحبه . هى[(١)]» .

فبداية النسخة بمسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ونهايتها بحديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه .

وعدد لوحاتها (٣٤٩) لوحة ، ويقع أصل الكتاب في (٣٤٨) لوحة ، واللوحة مكونة من صفحتين ، وبلغ عدد صفحاتها (٦٩٥) صفحة ، ومتوسط مسطرة الصفحة ما بين (٣٠) و(٣١) سطرًا ، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٦) و(٢٨) كلمة للسطر مع مراعاة أن العدد الأكبر للكلمات في الأسطر وقع في الجزء المكتوب بخط مغاير كما سيأتي ذكره .

وقد وقع استعمال التعقيبة في غالب النسخة .

اسم الناسخ ، ومكان النسخ:

لم يُذكر في النسخة اسم الناسخ ، ولا مكان النسخ .

تاريخ النسخ:

لم نقف في النسخة على ذكرٍ لتاريخ النسخ ، ولكن ورد في بعض فهارس المخطوطات أنها نسخت في القرن الحادي عشر الهجري[(٢)] .

---

(١) كذا في (ف) ، ولعله اختصار كلمة : «انتهى» .

(٢) «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ٣٣٥) .

وقد كتبت هذه النسخة بخط نسخ مشرقي مختلط بالرقعة وهو واضح منقوط في أغلبه مضبوط بالشكل في بعض حروفه، وذلك كله واضح لمن تصفح لوحات النسخة، لكن وقع اختلاف للخط من اللوحة [ف/ ١٧١/ أ] إلى اللوحة [ف/ ١٨١/ أ]، ومن اللوحة [ف/ ٢٠٠/ أ] إلى اللوحة [ف/ ٢٣٩/ ب]، فكُتب هذان الموضعان بخط مغاير.

وربما كتب عنوان المسند في الصلب وكتب قبالته في الحاشية أيضًا كما في اللوحة [ف/ ٤٢/ أ]: «مسند الزبير بن العوام رضي الله عنه»، وفي اللوحة [ف/ ٤٣/ ب]: «مسند سعد بن أبي وقاص»، وفي اللوحة: [ف/ ٥٣/ أ]: «مسند أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه».

وربما كتب بعضها في الحاشية بخط مغاير مع أنه ليس موجودًا في الصلب، فقد وقع في حاشية اللوحة [ف/ ١/ ب]: «مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه» وهذا يقابل بداية مسنده في الصلب، وفي حاشية اللوحة [ف/ ١٢/ أ]: «مسند عمر رضي الله عنه» وهذا يقابل بداية مسنده في الصلب، وفي حاشية اللوحة [ف/ ١٩/ ب]: «مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه» وهذا يقابل بداية مسنده في الصلب.

وقد ميزت بعض العناوين بوجود خط فوق كلمة «مسند» في الصلب كما في اللوحة [ف/ ٨٥/ أ]: «مسند جندب بن عبد اللَّه البجلي»، واللوحة [ف/ ٨٦/ أ]: «مسند ثابت بن الضحاك»، وربما صنع ذلك في الصلب مع أنه مكتوب في الحاشية كما في اللوحة [ف/ ٤٣/ ب]: «مسند سعد بن أبي وقاص»، وكما في اللوحة [ف/ ٥٠/ ب]: «مسند عبد الرحمن بن عوف».

وحالة النسخة جيدة التصوير، غير أن بعض اللوحات بها رطوبة وطمس لكن لم يؤثر هذا على وضوح الكلام تأثيرًا قويًّا كما في اللوحات [ف/ ٢٠٠/ أ]، [ف/ ٢٠٣/ أ]، ولم يتضح في هذه النسخة أثر للأرضة.

توثيقات النسخة:

لم نقف في النسخة أو في حواشيها على ما يُبيِّن أصلها الذي نُسخت منه، لكن

الظاهر من مطالعة هذه النسخة أن أصلها هو نسخة المكتبة السليمانية المرموز لها بالرمز (م) ؛ دل على ذلك تشابه نهاية صفحات هذه النسخة مع نهاية صفحات نسخة المكتبة السليمانية ، ينظر على سبيل المثال اللوحة [ف/ ١/ ب] مع اللوحة [م/ ١/ ب] واللوحة [ف/ ٥/ أ] مع اللوحة [م/ ٥/ أ] ، كما أن بعض الحواشي الموجودة في هذه النسخة هي بعينها موجودة في نسخة المكتبة السليمانية ، وسيأتي ذكر ذلك .

ويبدو أن هذا متكرر في صنيع نساخ مخطوطات مكتبة الفاتح ؛ فقد وقع ذلك أيضًا لنسخة «طريق الهجرتين» لابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ ، فقد تبيَّن للقائمين على تحقيقها أن نسخة الفاتح منقولة من نسخة الظاهرية لنفس الكتاب(١) .

لكن لم يظهر في هذه النسخة إشارة إلى الرموز الموجودة في نسخة المكتبة السليمانية مما ذكرناه في وصفها من قبل .

وقد ظهر في هذه النسخة بعض آثار الإتقان ، فمن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ، ومصححة عن الأصل المنقولة عنه ، وذلك ظاهر من الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصُّلب ، ينظر بعض الإلحاقات المصححة في حواشي اللوحات : [ف/ ٢/ أ] و[ف/ ٣/ أ] و[ف/ ٥/ ب] و[ف/ ٦/ أ] و[ف/ ٨/ ب] .

وقد يكتب بعض التصويبات في الحاشية ، ففي اللوحة [ف/ ٢٣/ أ] : «حدثنا عبيد اللَّه حدثنا سليمان بن داود حدثنا زائدة عن السري عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي» ، وكتب في الحاشية : «صوابه : السدّي» .

ويبدو أن حالة الكلمة في الصلب مع ما كتب في الحاشية كان كذلك في النسخة التي نسخ منها الناسخ ؛ فقد وقع في النسخة السليمانية اللوحة [م/ ٢٣/ أ] كذلك نصًّا وحاشيةً .

كما وقع في حاشيتها إشارة إلى فروق نسخ أخرى ينظر حاشية اللوحة [ف/ ٤١/ أ] .

---

(١) ينظر : مقدمة تحقيق «طريق الهجرتين» ط . دار عالم الفوائد (ص ٦٦) .

ومن دلائل جودتها ما دوّن بحواشيها من الفوائد اللغوية :

كما في اللوحة [ف/ ٨٢/ ب] قبالة الحديث رقم (١٤٨٠) : «حدثنا أبو بكر حدثنا وكيع عن سفيان عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «**لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري**» . قال : والجواظ الفظ الغليظ» . وكتب أمامه في الحاشية : «الجعظري : الفظ الغليظ المتكبر . وقيل : هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر . نهاية»(١) .

ووقع في الحديث التالي له وهو الحديث رقم (١٤٨١) : «**وأهل النار كل متكبر جواظ**» ، وكتب في الحاشية : «الجواظ : الجموع المنوع . وقيل : الكثير اللحم المختال في مشيته . وقيل : القصير البطين . نهاية»(٢) .

وقد كتب في حواشي بعض اللوحات اسم الفن أو الباب الذي يتعلق به الحديث كالطب والتفسير والدعاء والفضائل ، ينظر : حاشية اللوحة [ف/ ٤٣/ ب] ، وحاشية اللوحة [ف/ ٤٤/ أ] .

ومن دلائل جودتها ما وقع لها من وقف : فقد وقع على غلاف النسخة في اللوحة [ف/ ١/ أ] عبارة : «قد وقف هذه النسخة المنيفة واللمعة الشريفة حضرة سلطاننا الأعظم الأبر سلطان سلاطين البحر والبر خادم الحرمين الشريفين ناظم مناظم المقامين المعظمين السلطان ابن السلطان أبو الفتوح والمغازي السلطان محمود خان غازي لازالت أوراق حسانته مرقومة إلى آخر الزمان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع واستفاد وأنا الفقير إلى خالق الكونين نعمة اللَّه المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين عفي عنه»(٣) ، ووقع تحته خاتم صغير كتب فيه : «المتوكل على اللَّه عبده نعمة اللَّه» .

---

(١) «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير (١/ ٢٧٦) .

(٢) «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير (١/ ٣١٦) .

(٣) هو السلطان محمود خان الثاني ابن السلطان عبد الحميد خان ، ولد في ١٣ رمضان سنة ألف ومائة وتسع وتسعين (٢٠ يوليو سنة ١٧٨٥) ، وكانت مدة سلطنته اثنتين وثلاثين سنة وعمره خمس وخمسون سنة ، وكانت وفاته تاسع عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين ومائتين وألف . ينظر ترجمته

وعلى الغلاف أيضًا خاتم كبير كتب فيه : «الحمد للَّه الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا اللَّه [. . . . .] وقف [. . . . .]» . ولعل الذي لم يتضح في بيانات هذا الخاتم يدل على أنه ختم أوقاف السلطان محمود خان[1] .

وكتب على الغلاف أيضًا : «قيد شد» ، ومعناه باللغة الفارسية : «تم تقييده»[2] .

وليس على هذه النسخة ذِكْر لأي سماعات أو إجازات .

* * *

= في : «حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر» (٣/ ١٤٥٦ - ١٤٦٧) ، و«تاريخ الدولة العلية العثمانية» (ص ٣٩٨ - ٤٥٤) .

(١) ينظر : مقدمة تحقيق «طريق الهجرتين» لابن القيم (ص ٦٤) .

(٢) ينظر : مقدمة تحقيق «طريق الهجرتين» (ص ٦٤) .

٥- نسخة المكتبة الأزهرية ، ورمزنا لها بالرمز (ز)

مصدر النسخة :

هذه النسخة موجودة في المكتبة الأزهرية ، وقد ختم على الورقة الأولى من الموجود من هذه النسخة اللوحة [ز/ ١/ أ] بخاتم المكتبة الأزهرية ، وكتب عليها أنها تحت رقم (٤٣٣٦ خصوصية) ورقم (٦١٥٧٠ عمومية) حديث[١] .

عنوان النسخة :

لم يكتب العنوان على غلاف النسخة .

إسناد النسخة :

لم نقف على إسناد النسخة في بداية الجزء الموجود منها ولا في أثنائه ، لكن وقعت الإشارة إلى أصل الشيخ أبي سعد الكنجروذي في اللوحة [ز/ ٢٣/ أ] ، واللوحة [ز/ ٨٦/ ب] . وأبو سعد الكنجروذي يروي عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري عن أبي يعلى كما في وصف النسخة السليمانية المرموز لها بالرمز (م) وكما في بعض مصادر ترجمة الكنجروذي[٢] .

---

(١) لم نقف على ذكرٍ لهذه النسخة في «فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى سنة ١٣٦٤هـ ١٩٤٥م» ، ولا في «الفهرس الخطي لمخطوطات الأزهر» ، ولا في «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٣/ ١٤٥٤ ، ١٤٥٥) ، ولا في «تاريخ الأدب العربي» لكارل بروكلمان (٣/ ١٦٠) ، ولا في «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ١/ ٣٣٥) . وفي موقع «ملتقى أهل الحديث» على شبكة المعلومات أن رقم هذه النسخة : (٣٠٠٥٨٧) .

(٢) ينظر : «الأنساب» للسمعاني (١٠/ ٤٧٩ ، ٤٨٠) ، و«التقييد» لابن نقطة (١/ ٦٧ ، ٦٨) ، و«اللباب في تهذيب الأنساب» لابن الأثير (٣/ ١١٣) ، و«المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» (ص ٤٣ ، ٤٤) ، و«العبر في خبر من غبر» (٢/ ٣٠١) ، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤١ ، ٤٢) ، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٠١ ، ١٠٢) .

وصف النسخة:

هذه النسخة عبارة عن قطعة غير كاملة تمثل جزءًا من أواخر مسند أبي يعلى الموصلي.

وقد وقع فيها سقط في عدة مواضع:

الأول: وقع سقط للوجه الثاني [ز/ ٩٠/ ب] أثناء مسند خالد بن الوليد رضي الله عنه، وذلك بعد قوله: «حدثنا سريج بن يونس حدثنا يحيى بن زكريا عن إسماعيل عن قيس قال خالد بن الوليد: ما ليلة تهدى إلى بيتي فيها عروس أنا لها محب أو أبشر فيها بغلام بأحب إلي من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين أصبِّح بها العدو»، وأول هذا السقط - كما في نسخة المكتبة السليمانية اللوحة [م/ ٣٣٣/ أ] - من الحديث رقم (٧٢٠٥) وهو: «حدثنا سريج بن يونس حدثنا يحيى بن زكريا عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر قال: نزل خالد بن الوليد الحيرة على أمر بني المرازبة فقالوا له: احذر السم لا يسقيكه الأعاجم فقال: ائتوني به فأتي به فأخذه بيده ثم اقتحمه وقال: باسم الله فلم يضره شيئا».

ووقع مكان هذا الوجه خطأً وجه آخر من نهاية مسند الفضل بن العباس رضي الله عنه وأول مسند فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وقد سبق هذا الوجه - الذي وقع خطأ - في موضعه من الكتاب، وهو في اللوحة [م/ ٢٨/ ب].

وينتهي هذا السقط أثناء مسند خالد بن الوليد رضي الله عنه - أثناء الحديث (٧٢١٠) - قبل قوله في اللوحة [ز/ ٩١/ أ]: «بالحيرة كتب إلى أهل فارس ثم قال: إني لأحب أن لا أبرح حتى أفزعهم فأغار عليهم حتى انتهى إلى سُورَ فقتل وسبى ثم أغار على عين التمر فقتل وسبى ثم مضى إلى الشام...»، وآخر هذا السقط كما في نسخة المكتبة السليمانية اللوحة [م/ ٣٣٣/ ب] - قوله: «... فكتب أبو بكر إلى خالد أن اقتل بني عامر وأحرقهم بالنار ففعل حتى صاحت النساء ثم مضى حتى انتهى إلى الماء خرجوا إليه فقالوا: الله أكبر الله أكبر نشهد أن لا إله إلا الله نشهد أن محمدا رسول الله فإذا

سمع ذلك كف عنهم فأمرهم[١] أبو بكر أن يسير حتى ينزل الحيرة ثم يمضي إلى الشام فلما نزل».

الثاني: وقع سقط في اللوحة [ز/ ١٠٠/ ب] أثناء مسند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، وذلك بعد قوله: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: قال النبي ﷺ: «**إن اللّه لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه حجابه النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره من خلقه** ثم قرأ أبو عبيدة: ﴿نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [النمل: ٨]»، وأول هذا السقط - كما في نسخة المكتبة السليمانية اللوحة [م/ ٣٣٧/ ب] - من الحديث رقم (٧٢٨٢)، وهو قوله: «حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى عن النبي ﷺ بمثله إلا أنه لم يذكر وقرأ أبو عبيدة».

وينتهي هذا السقط أثناء مسند عمرو بن العاص رضي الله عنه أثناء الحديث رقم (٧٣٧٠) قبل قوله في اللوحة [ز/ ١٠١/ أ]: «والقرظ ونحن أهل بيت اللّه كنا أضيق الناس أرضا وأشده عيشا نأكل الميتة والدم ويغير بعضنا على بعض بشر عيش عاش به الناس حتى خرج فينا رجل ليس بأعظمنا يومئذ شرفا ولا بأكثرنا مالا قال: أنا رسول اللّه إليكم يأمرنا بأشياء لا نعرف وينهانا عما كنا عليه وكانت عليه آباؤنا» وآخر هذا السقط- كما في نسخة المكتبة السليمانية اللوحة [م/ ٣٤٢/ ب] - قوله: «حدثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده قال: قال عمرو بن العاص: خرج جيش من المسلمين أنا أميرهم حتى نزلنا الإسكندرية فقال لي عظيم من عظمائهم: أخرجوا إليّ رجلا أكلمه ويكلمني فقلت: لا يخرج إليه غيري فخرجت مع ترجمانه حتى وضع لنا منبران فقال: ما أنتم؟ فقلنا: نحن العرب ونحن أهل الشوك».

---

(١) كذا في (م) مضببًا على آخره، ونسخة فاتح، وحاشية نسخة دائرة المعارف، وفي نسخة دائرة المعارف: «فأمره»، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٨٠)، و«مجمع الزوائد» (١٠٣٨٨)، وكذا وقع في «إتحاف الخيرة المهرة» (ح ٣٤٧٢) (٤/ ٢٣٣) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى.

تقع هذه النسخة في مجلدة واحدة، وبحواشيها بيان لتجزئة أخرىٰ، وهي أجزاء الكنجروذي:

ففي حاشية اللوحة [ز/ ٢٣/ أ]: «آخر مسند أبي هريرة وهو آخر الجزء الحادي والثلاثين بأصل الشيخ أبي سعد الكنجروذي»، ووقع ذلك بعد الحديث رقم (٦٧١١).

وفي حاشية اللوحة [ز/ ٨٦/ ب]: «آخر حديث النسوة وهو آخر الجزء الثالث والثلاثين بأصل الشيخ أبي سعد الكنجروذي رَحِمَهُ اللَّهُ»، ووقع ذلك بعد الحديث رقم (٧١٨٢) آخر حديث حليمة بنت الحارث أم رسول اللَّه ﷺ.

يبدأ الجزء الموجود من هذه النسخة في أواخر مسند أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في اللوحة [ز/ ٢/ أ]: «. . . جعلتَه فوق الطعام حتىٰ يراه الناس، من غشني فليس مني». حدثنا يحيىٰ بن أيوب أخبرنا إسماعيل أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلا قال: سعر يا رسول اللَّه قال: «**إنما يرفع اللَّه ويخفض، إني لأرجو أن ألقىٰ اللَّه وليس لأحد عندي مظلمة**». وقال له آخر: سعر فقال: «**ادعوا اللَّه** عَزَّ وَجَلَّ»».

وينتهي الجزء الموجود من هذه النسخة في أواخر حديث سهل بن سعد الساعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في اللوحة [ز/ ١١٩/ ب]: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يحشر الناس يوم القيامة علىٰ أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد**». حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب حدثني عياش بن عقبة الحضرمي أن يحيىٰ بن ميمون الحضرمي حدثه قال: مر بي سهل بن سعد الأنصاري وأنا جالس في المسجد إلى المقصورة فقال لي: ألا أخبرك ما سمعت من رسول اللَّه ﷺ».

فبداية النسخة من أثناء مسند أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ونهايتها أثناء حديث سهل بن سعد الساعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

بلغ عدد لوحاتها (١١٩) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (٢٣٨) صفحة، ومسطرة الصفحة مختلفة فهي من (١٧) إلىٰ (٢٤) سطرًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (٦) و(١٧) كلمة للسطر.

وفي أعلى حواشي بعض اللوحات أرقام تشير إلى عدد الكراس، ففي حاشية اللوحة [ز/ ٩١/ أ]: «عاشرة»، وينظر حواشي اللوحات: [ز/ ٣٩/ أ] و[ز/ ٤٩/ أ] و[ز/ ٥٩/ أ] و[ز/ ٦٩/ أ] و[ز/ ١٠١/ أ] فقد كتب أعلى حواشي هذه اللوحات كلام غير واضح أغلب الظن أنه رقم الكراس، وإذا استحضرنا أن الكراس يتكون غالبًا من عشر ورقات(١)؛ فإن أرقام هذه اللوحات يوافق ذلك.

ووقع في بداية الموجود من هذه النسخة اللوحة [ز/ ١/ ب] فهرسٌ بما تحتويه هذه القطعة من مسانيد، وصدر هذا الفهرس بعبارة: «ذكر أسماء أصحاب المسانيد في هذا المجلد».

ناسخ هذه النسخة:

لم نقف على ناسخ هذه النسخة.

تاريخ النسخ:

لم نقف على تاريخ نسخ هذه النسخة.

مكان النسخ:

لم نقف على مكان نسخ هذه النسخة.

كتبت هذه النسخة بخط مشرقي خليط بين النسخ والرقعة، وهو واضح منقوط في أغلبه وذلك واضح لمن تصفح لوحات النسخة، وهو مضبوط بالشكل في بعض حروفه، وأغلب هذا الضبط الموجود يكون بلون المداد الذي كتبت به النسخة، لكن نادرًا ما يقع ضبط بعض الحروف بالحمرة كما في اللوحة [ز/ ٣/ أ]، وربما ضبط الناسخ الكلمة بالشكل وأكّد ضبطها بكلمة فوقها ففي اللوحة [ز/ ١٦/ ب]: «أشعث بن بَرَازٍ» فضبط الباء والراء بالفتح وضبط الزاي بالكسر منونًا، وكتب فوق الراء: «خف»، وفي اللوحة [ز/ ٣٣/ ب]: «عن بُرَيْد بن أبي مريم» وضبط «بريد» بضم الباء

---

(١) ينظر: «تحقيق النصوص ونشرها» لعبد السلام هارون (ص٢٥)، و«معجم مصطلحات المخطوط العربي» (ص٢٩٨).

وفتح الراء وسكون الياء، وصحح على: «عن»، وصحح على: «بريد» مرتين، وصحح على: «أبي».

وقد مُيِّزَت عناوين المسانيد بخط كبير عريض، كما أن صيغة التحمل التي أول كل حديث قد بُسطت في الكتابة، وذلك كله واضح لمن تصفح لوحات النسخة.

حالة المخطوط جيدة التصوير لكن بها بعض آثار للرُّطوبة في أكثر النسخة لاسيما أواخرها ولم تؤثر هذه الرطوبة على وضوح الكلام، كما أن بها بعض آثار للأرضة والتآكل والقطع، ينظر اللوحات: [ز/ ١٠٣/ ب] و[ز/ ١٠٦/ ب]، [ز/ ١٠٧/ أ] و[ز/ ١١٣/ أ وب]، [ز/ ١١٤/ أ وب] و[ز/ ١١٥/ أ، ب]، وبعض هذه المواضع قد أثرت على وضوح بعض الكلمات، وثمة مواضع قد انمحت بعض الكلمات فيها بما يشبه الكشط، ينظر: اللوحات: [ز/ ٩٨/ أ] و[ز/ ١١٦/ ب] و[ز/ ١١٧/ أ]، ولعله من أثر التصاق اللوحات ببعضها.

توثيقات النسخة:

هذه النسخة من النسخ الجيدة التي تحظى بقدر من الضبط والإتقان والجودة:

فمن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ومصححة عن الأصل المنقولة عنه، وذلك ظاهر من الإلحاقات المصححة الملحقة في الحواشي المكملة للصُّلب، ينظر بعض الإلحاقات المصححة في حواشي اللوحات: [ز/ ٥٠/ ب] و[ز/ ٥٨/ ب] و[ز/ ٦٣/ أ] و[ز/ ٩٤/ ب].

كما أن الناسخ يستعمل الدائرة المنقوطة بعد نهاية الحديث أو الفقرة، وهذا مما يدل على المقابلة، ينظر: على سبيل المثال اللوحات: [ز/ ٢/ أ وب] و[ز/ ٥/ أ] و[ز/ ٨/ أ]، وتارة يستعمل الناسخ الدائرة التي يخرج من وسطها خط لأسفل، وهي مما يدل على المقابلة أيضًا، ينظر على سبيل المثال: اللوحات [ز/ ٣/ أ، ب] و[ز/ ٤/ أ] و[ز/ ١١/ أ وب]. وكلٌّ من الأمرين مستعمل خلال لوحات النسخة بل قد يجمع بينهما في الصفحة الواحدة.

هذا مع ما دوّن فيها من الفوائد الحديثية وغيرها :

فمن الفوائد الحديثية : ما كتب بين الأسطر تعليقا على بعض الرواة ، فمن ذلك على سبيل المثال ما في اللوحة [ز/ ١٣/ ب] : «حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري» ، وكتب تحته : «ثقة تكلم فيه بلا حجة»(١) ، وفي اللوحة [ز/ ١٤/ أ] : «حدثنا عبيد اللَّه بن عمر القواريري» ، وكتب تحته : «ثقة ثبت»(٢) ، وفي اللوحة [ز/ ١٨/ ب] : «حدثنا سليمان بن عبد الجبار أبو أيوب حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي» ، وكتب تحت سليمان : «صدوق»(٣) ، وكتب تحت يعقوب : «صدوق»(٤) ، وفي اللوحة [ز/ ٣٤/ ب] : «عن سعد الإسكاف» ، وكتب تحته : «متروك رمي بالوضع»(٥) ، وفي اللوحة [ز/ ٣٥/ ب] : «طلحة بن عبيد اللَّه العقيلي» ، وكتب تحته : «مجهول»(٦) ، وفي نفس اللوحة : «يحيى بن العلاء» ، وكتب تحته : «رمي بالوضع»(٧) .

ويقع في بعض الحواشي إشارات مجملة لمضمون بعض الأحاديث ، ففي حاشية اللوحة [ز/ ٥/ ب] : «حديث الحمى والصداع» ، وفي حاشية اللوحة [ز/ ٦/ ب] : «حديث : أي الناس أكرم؟» ، وفي حاشية اللوحة [ز/ ٨/ ب] : «حديث في الهدية» ، وفي حاشية اللوحة [ز/ ٣١/ أ] : «حديث في الروافض» ، .

وربما كتبت كلمة : «قف» إشارة إلى أحاديث معينة كما في حواشي اللوحات : [ز/ ١٣/ ب] و[ز/ ١٩/ ب] و[ز/ ٢٠/ أ] و[ز/ ٢٢/ أ] و[ز/ ٣٩/ أ] و[ز/ ٤٢/ ب] .

---

(١) وقع في «تقريب التهذيب» لابن حجر (ص ١٠٨) : «ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة» .

(٢) كذا وقع أيضًا في «تقريب التهذيب» (ص ٦٤٣) .

(٣) كذا وقع أيضًا في «تقريب التهذيب» (ص ٤١٠) .

(٤) كذا وقع أيضًا في «تقريب التهذيب» (ص ١٠٨٧) .

(٥) وقع في «تقريب التهذيب» (ص ٣٦٩) : «متروك ، ورماه ابن حبان بالوضع ، وكان رافضيًّا» .

(٦) كذا وقع أيضًا في «تقريب التهذيب» (ص ٤٦٤) .

(٧) كذا وقع أيضًا في «تقريب التهذيب» (ص ١٠٦٣) .

وربما أشير في الحاشية إلى تصويب كلام في الصلب ففي اللوحة [ز/ ٢٠/ ب] : «وهو يذكر الساعة التي في الجهة» ثم كتب في الحاشية بخط كأنه مغاير : «الجمعة» وصحح بعده .

وهي نسخة وقفية : فقد وقع على الورقة الأولى من الموجود من هذه النسخة في اللوحة [ز/ ١/ أ] : «وقف» .

وكتب على الورقة الأولى من الموجود من هذه النسخة أيضًا عبارة اتضح لنا منها : «شهدت شهادة لا شك [.....](١) ليس له شريك(٢) ، وأن محمدًا عبدٌ رسول اللَّه [.....](١) يوسف بن الحاج [.....](١) غفر اللَّه له ولوالديه ولمن نظر(٢) [.....](١) بالمغفرة(٢) ولجميع المسلمين آمين آمين [.....](١) وآله(٢) وصحبه وسلم» .

وليس على النسخة ذكر لسماعات وإجازات .

* * *

---

(١) مكان النقاط غير واضح في (ز) .

(٢) بعضه غير واضح في (ز) ، وأثبتناه استظهارًا .

بيان بمخطوطات «المسند» للإمام أبي يعلى الموصلي رحمه الله وإظهار الناقص منها وتحديده

الرمز	اسم النسخة
م	نسخة المكتبة السليمانية
ل	نسخة دار الكتب الخليلية
ع	نسخة دائرة المعارف العثمانية
ف	نسخة مكتبة الفاتح
ز	نسخة المكتبة الأزهرية

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
١	مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه			(١)		
٢	مسند عمر رضي الله عنه					
٣	مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه					
٤	مسند طلحة رضي الله عنه					
٥	من مسند الزبير بن العوام رضي الله عنه					
٦	مسند سعد بن أبي وقاص					
٧	من مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه					
٨	مسند أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه					
٩	من مسند أبي جحيفة رضي الله عنه					
١٠	مسند أبي الطفيل					

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
١١	بقية من مسند عبد الله بن أنيس					
١٢	مسند خفاف بن إيماء الغفاري					
١٣	مسند عقبة مولى جبر بن عتيك					
١٤	من مسند يزيد بن أسد					
١٥	سلمة الهمداني					
١٦	مسند عبد الله بن بحينة					
١٧	ما أسند جهجاه الغفاري					
١٨	ما أسند جارود العبدي					
١٩	رجل من أصحاب النبي ﷺ					
٢٠	سلمة بن قيصر عن النبي ﷺ					
٢١	أبو أبي عمرة					
٢٢	جد خالد عن النبي ﷺ					
٢٣	ما أسند خرشة عن النبي ﷺ					
٢٤	خالد بن عدي الجهني عن النبي ﷺ					
٢٥	أبو مالك أو ابن مالك عن النبي ﷺ					
٢٦	أبو عزة					
٢٧	قدامة بن عبد الله					
٢٨	أبو ليلى عن النبي ﷺ					
٢٩	ما أسند عبد الرحمن بن حسنة الجهني					
٣٠	قيس بن أبي غرزة عن النبي ﷺ					

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
٣١	بشر السلمي عن النبي ﷺ					
٣٢	عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن النبي ﷺ					
٣٣	أبو عبد الرحمن الجهني عن النبي ﷺ					
٣٤	يزيد بن ثابت عن النبي ﷺ					
٣٥	سبرة بن معبد الجهني عن النبي ﷺ					
٣٦	الأسود بن سريع عن النبي ﷺ					
٣٧	أبو لبيبة عن النبي ﷺ					
٣٨	رجل عن النبي ﷺ					
٣٩	أسيد بن حضير عن النبي ﷺ					
٤٠	عروة بن مضرس					
٤١	أيمن بن خريم الأسدي					
٤٢	مسند سعيد بن زيد					
٤٣	من مسند أبي سعيد الخدري					
٤٤	مسند ركانة					
٤٥	مسند بريدة					
٤٦	مسند أبي طلحة رضي الله تعالى عنه					
٤٧	مسند قيس بن سعد رضي الله تعالى عنه					
٤٨	مسند أبي ريحانة رضي الله تعالى عنه					
٤٩	مسند عثمان بن حنيف رضي الله تعالى عنه					
٥٠	مسند أبي واقد الليثي رضي الله تعالى عنه					

ز	ف	ع	ل	م	اسم المسند	م
					مسند عبد الله الصنابحي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	٥١
					مسند عمرو بن حريث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	٥٢
					مسند عمرو بن حريث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رجل آخر ذكره أبو خيثمة	٥٣
					مسند حارثة بن وهب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	٥٤
					مسند سهل بن معاذ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	٥٥
					مسند عرفجة بن أسعد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	٥٦
					مسند أبي العشراء الدارمي رضي الله عنه	٥٧
					مسند عتبان رضي الله عنه	٥٨
					مسند عمرو بن خارجة رضي الله عنه	٥٩
					مسند عمارة بن أوس رضي الله عنه	٦٠
					مسند سعد بن الأطول رضي الله عنه	٦١
					أبو مرثد الغنوي رضي الله عنه	٦٢
					عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري رضي الله عنه	٦٣
					عبد الرحمن بن سمرة	٦٤
					المقداد بن عمرو الكندي رضي الله عنه	٦٥
					عبد الرحمن بن شبل الأنصاري رضي الله عنه	٦٦
					مسند جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه	٦٧
					مسند ثابت بن الضحاك	٦٨
					مسند حمزة الأسلمي	٦٩

ز	ف	ع	ل	م	اسم المسند	م
					مسند يزيد بن ركانة	٧٠
					مسند الجارود	٧١
					مسند عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي	٧٢
					هبيب بن مغفل	٧٣
					مسند أبي شهم	٧٤
					مسند رافع بن مكيث	٧٥
					مسند رباح بن ربيع	٧٦
					مسند عفيف الكندي	٧٧
					مسند قتادة بن النعمان	٧٨
					مسند معن بن يزيد	٧٩
					مسند أحمر	٨٠
					مسند أبي جمعة	٨١
					مسند عبد الله بن سرجس	٨٢
					مسند عمرو بن مرة	٨٣
					مخول	٨٤
					مسند عم أبي حرة الرقاشي	٨٥
					الحارث الأشعري	٨٦
					مسند أبي هبيرة الأنصاري	٨٧
					مسند سعد مولى أبي بكر	٨٨
					عبيد مولى رسول الله ﷺ	٨٩

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
٩٠	أبو مالك الأشعري					
٩١	مسند العباس بن مرداس السلمي					
٩٢	مسند عمير بن سعد					
٩٣	مسند الحارث بن وقيش					
٩٤	حبة بن حابس التميمي					
٩٥	الفلتان بن عاصم					
٩٦	مسند معن بن نضلة					
٩٧	مسند وابصة بن معبد					
٩٨	مسند سفينة رجل					
٩٩	رجل					
١٠٠	رجل عن أبيه					
١٠١	فروة بن نوفل الأشجعي					
١٠٢	رسول قيصر					
١٠٣	عروة بن مسعود					
١٠٤	عبد الله بن الشخير					
١٠٥	أبو الجعد					
١٠٦	رجل					
١٠٧	مسند عمار بن ياسر					
١٠٨	مسند البراء بن عازب رضي الله عنه					
١٠٩	مسند عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه					

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
١١٠	مسند جابر رضي الله عنه					
١١١	مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما					
١١٢	مسند أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه					
١١٣	بقية مسند أنس		(٢)	(٣)		
١١٤	مسند عائشة					
١١٥	مسند عبد الله بن مسعود					
١١٦	تابع مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه					
١١٧	مسند عبد الله بن عمر					
١١٨	أول مسند أبي هريرة					
١١٩	مسند العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه					(٤)
١٢٠	مسند الفضل بن العباس رحمه الله					
١٢١	مسند فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم					
١٢٢	مسند الحسن بن علي بن أبي طالب					
١٢٣	مسند الحسين بن علي بن أبي طالب					
١٢٤	مسند عبد الله بن جعفر الهاشمي					
١٢٥	مسند عبد الله بن الزبير رحمه الله					
١٢٦	حديث فيروز عن النبي صلى الله عليه وسلم					
١٢٧	حديث الحكم بن حزن الكلفي عن النبي صلى الله عليه وسلم					
١٢٨	حديث عياض بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم					
١٢٩	حديث عروة بن أبي الجعد البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم					

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
١٣٠	حديث عقبة بن خالد الليثي					
١٣١	حديث رجل غير مسمى عن جده عن النبي ﷺ					
١٣٢	حديث مالك بن هبيرة					
١٣٣	حديث رجل غير مسمى عن النبي ﷺ					
١٣٤	حديث صحار					
١٣٥	حديث والد حجاج					
١٣٦	حديث عاصم بن عدي					
١٣٧	حديث أبي سعيد بن المعلى					
١٣٨	حديث عم جارية بن قدامة					
١٣٩	حديث رجل من خثعم لم يسم					
١٤٠	حديث مسلم جد ابن أبزى					
١٤١	حديث قطبة					
١٤٢	حديث مالك أو ابن مالك					
١٤٣	حديث عمرو بن مالك الرؤاسي					
١٤٤	حديث عبد الرحمن بن حبشي					
١٤٥	حديث أبي زيد عمرو بن أخطب					
١٤٦	حديث أشج عبد القيس					
١٤٧	حديث جد هود عن النبي ﷺ					
١٤٨	حديث عمير العبدي					
١٤٩	حديث فروة بن مسيك					

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
١٥٠	حديث الضحاك بن أبي جبيرة					
١٥١	حديث خرشة					
١٥٢	حديث نعيم بن همار الغطفاني					
١٥٣	حديث عطية بن بسر					
١٥٤	حديث المستورد بن شداد					
١٥٥	حديث رجل من جذام يقال له : عدي					
١٥٦	حديث معقل بن أبي معقل الأسدي					
١٥٧	حديث سلمة بن نفيل					
١٥٨	حديث أوس					
١٥٩	حديث عروة الفقيمي					
١٦٠	حديث عامر بن شهر					
١٦١	حديث عقبة بن رافع					
١٦٢	حديث رجل					
١٦٣	حديث عبد الله بن حوالة					
١٦٤	حديث خالد بن عرفطة					
١٦٥	حديث رجل					
١٦٦	حديث أبي الحجاج الثمالي					
١٦٧	حديث الأعشى المازني					
١٦٨	حديث قيس بن الحارث					
١٦٩	حديث المطلب بن أبي وداعة					

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
١٧٠	حديث أبي رهم الغفاري وآخر					
١٧١	حديث عمرو بن أمية الضمري					
١٧٢	مسند أم سلمة زوج النبي ﷺ					
١٧٣	حديث حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها					
١٧٤	حديث جويرية بنت الحارث					
١٧٥	حديث سلمى بنت قيس عن النبي ﷺ					
١٧٦	حديث أم الفضل بنت الحارث					
١٧٧	حديث خديجة بنت خويلد رضي الله عنها عن النبي ﷺ					
١٧٨	حديث ميمونة زوج النبي ﷺ					
١٧٩	حديث صفية بنت حيي بن أخطب زوج النبي ﷺ رضي الله عنها					
١٨٠	حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين					
١٨١	حديث أم عمارة بنت كعب عن النبي ﷺ					
١٨٢	حديث أم هشام بنت حارثة بن النعمان عن النبي ﷺ					
١٨٣	حديث ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب عن النبي ﷺ					
١٨٤	حديث أخت عبد الله بن رواحة عن النبي ﷺ					
١٨٥	حديث امرأة عن النبي ﷺ					
١٨٦	حديث زينب بنت جحش عن النبي ﷺ					

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
١٨٧	حديث حليمة بنت الحارث أم رسول الله ﷺ					
١٨٨	مسند تميم الداري					
١٨٩	حديث أبي وهب الجشمي					
١٩٠	حديث أسيد بن ظهير					
١٩١	حديث المطلب بن أبي وداعة السهمي					
١٩٢	حديث عمرو بن حزم					
١٩٣	حديث بهيسة عن أبيها					
١٩٤	حديث رزين بن أنس السلمي					
١٩٥	حديث رجل من بلقين					
١٩٦	حديث المسور بن مخرمة					
١٩٧	حديث خالد بن الوليد					(٥)
١٩٨	حديث عامر بن ربيعة					
١٩٩	حديث أبي بصرة الغفاري					
٢٠٠	حديث زيد بن حارثة					
٢٠١	حديث خباب بن الأرت					
٢٠٢	بقية حديث زيد بن أرقم					
٢٠٣	حديث أبي موسى الأشعري					(٦)
٢٠٤	مسند عمرو بن العاص رضي الله عنه					
٢٠٥	حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه					
٢٠٦	حديث جبير بن مطعم					

م	اسم المسند	م	ل	ع	ف	ز
٢٠٧	حديث أبي برزة الأسلمي عن النبي ﷺ					
٢٠٨	حديث جابر بن سمرة السوائي عن النبي ﷺ					
٢٠٩	حديث واثلة بن الأسقع					
٢١٠	حديث عبد الله بن سلام					
٢١١	حديث جرير بن عبد الله البجلي					
٢١٢	حديث سهل بن سعد الساعدي عن النبي ﷺ					(٧)

١- هذه النسخة بها تآكل ، وقد ضاع من بدايتها أربع لوحات من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

٢- هذه النسخة (تمثل نصف الكتاب تقريبًا) ، وتبدأ من أول الكتاب حتى أثناء مسند أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه بنهاية حديث ثابت البناني عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣- وقع سقط أثناء هذه النسخة أثناء مسند أنس ضمن حديث حميد الطويل عن أنس بن مالك .

٤- هذه الجزء الموجود من هذه النسخة (يمثل سدس الكتاب تقريبًا) ، ويبدأ من أواخر مسند أبي هريرة رضي الله عنه .

٥- وقع سقط أثناء مسند خالد بن الوليد رضي الله عنه يمثل وجهًا ، ووقع مكان هذا الوجه وجه آخر مكرر خطأ من نهاية مسند الفضل بن العباس رضي الله عنه وأول مسند فاطمة بنت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم .

٦- وقع سقط أثناء هذه النسخة أثناء مسند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، وينتهي هذا السقط أثناء مسند عمرو بن العاص رضي الله عنه .

٧- ينتهي الجزء الموجود من هذه النسخة في أواخر حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه .

صُوَرُ المَخْطُوطَاتِ

مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي

له الشيخ أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان الحيري ... عنه

... الشيخ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكنجروذي عنه

... الشيخ الحافظ أبي القسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد الشحامي عنه

رواية الشيخ أبي الفضل منصور بن أبي الحسن علي بن إسمعيل المخزومي الطبري عنه

رواية الشيخ أبي الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسمعيل القرطبي عنه



صفحة عنوان النسخة السليمانية

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم سهل المراد وحصل المراد بالخير في الأولى والمعاد
أخبرنا الحافظ أبو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد الجنزروذي قال أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه قال أخبرنا الإمام
أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل سنة ست وثلثمائة قال ثنا علي بن الجعد ثنا قيس بن الربيع
ثنا عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي قال كنت إذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله بما شاء منه وإذا حدثني غيره لم أصدقه إلا أن يحلف فإذا حلف
صدقته وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ
ويصلي ركعتين ويستغفر الله إلا غفر له ٥ حدثنا أبو خيثمة ثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا مالك بن أنس عن
ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أنا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أنت وهذا يعني العباس وعليا تطلب أنت ميراثك من ابن
أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها فقال أبو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة ٥ حدثنا أبو هشام الرفاعي ثنا بشر بن عمر ثنا مالك عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان
عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ٥ حدثنا الحارث
ابن سريج أبو عمر ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان أنه حدثه قال
أرسل إلي عمر بعدما متع النهار فأتيته فدخلت عليه وهو على سرير ليف مستند ظهره إلى رماله فتكي
على وسادة من أدم فقال لي يا مال إنه قد دف داف من قومك وقد أمرت لهم بمال فخذه فاقسمه بينهم
فقلت له يا أمير المؤمنين ما لي على ذلك من قوة فلو أمرت به غيرك فقال خذه فاقسمه بينهم قال ثم جاءه
يرفا فقال يا أمير المؤمنين هل لك في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد قال نعم فأذن
لهم فدخلوا ثم جاءه فقال يا أمير المؤمنين هل لك في علي والعباس قال نعم قال فدخلا فقال العباس يا أمير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال سفيان وذكر كلاما شديدا فقال القوم يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح
كل واحد منهما من صاحبه فقال لهم عمر أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السموات والأرض أتعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم فقال عمر إن الله خص رسوله صلى
الله عليه وسلم بخاصة لم يخص بها أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من
خيل ولا ركاب الآية قال سفيان ولا أدري قرأ الآية التي بعدها أم لا قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينكم أموال بني النضير فوالله ما استأثر عليكم ولا احترزها دونكم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأخذ منه نفقته ونفقة عياله لسنته ويجعل ما فضل في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله ثم قال
لهم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السما والأرض أتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عليا والعباس بما نشد
القوم به أتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت يا عباس تطلب ميراثك من ابن أخيك وجاء علي يطلب ميراث امرأته من أبيها
فقال أبو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة فرأيتماه ... والله يعلم أنه ...

الصفحة الأولى من النسخة السليمانية

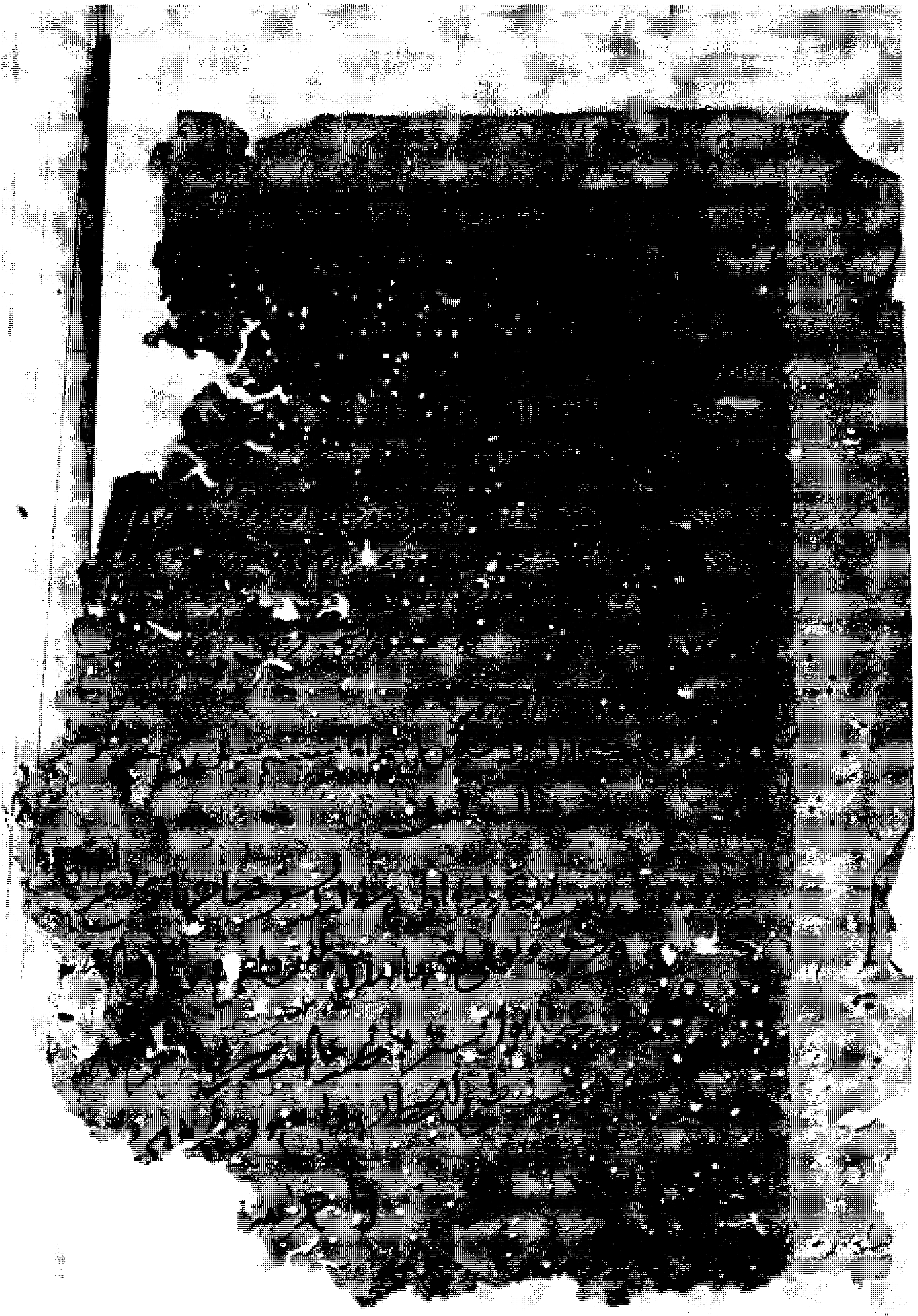
أبي حازم عن سهل بن سعد أن بني عمرو بن عوف كانت بينهم منازعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبعض أصحابه اذهبوا بنا لنصلح بينهم فخرج وخرج معه من أصحابه فحضرت الصلاة فقام بلال
فأذن ثم دنا من أبي بكر فقال ألا أقيم الصلاة فتصلي بالناس حين حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بلى فأقام فتقدم أبو بكر فكبر بالناس وطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مؤخر المسجد فجعل يخرق
على الصفوف حولا عامدا نحو القبلة فلما رآه المسلمون صفقوا بأبي بكر لمجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتهى إلى أول صف فلما أكثروا التصفيق التفت أبو بكر فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر رأسه فرده
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى القبلة ورفع يديه فحمد الله ثم كرره ثم نكص عن مقامه حتى ولج في الصف فتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس حتى فرغ من صلاته ثم أقبل على الناس فقال أيها الناس من نابه
شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإن التسبيح للرجال وإن التصفيق للنساء يعني التصفيق ثم أقبل على أبي بكر
فقال ما منعك أن تثبت حين أمرتك قال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن عياش الحضرمي قال أخبرني يحيى بن ميمون قاضي مصر قال حدثني سهل بن
سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا خالد بن مخلد عن موسى بن يعقوب الزمعي قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيعرف الناس بعضهم بعضا من بعدي تعزية نبي فكان الناس يقولون ما هذا فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقي بعضنا بعضا يعزي بعضهم بعضا برسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا
معاوية بن هشام عن أبي حفص الطائفي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صام يوم عرفة غفر له سنتين متتابعتين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر بن أبي كثير
قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على أرض
بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب قال وحدثني عياش
ابن عقبة الحضرمي أن يحيى بن ميمون الحضرمي حدثه قال مر بي سهل بن سعد الأنصاري وأنا جالس في المسجد
إلى المقصورة فقال لي ألا أخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أي رحل الله حدثني ليس بيننا
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا هذا قال أصلحك الله فأجبني فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كان في المسجد ينتظر صلاة فهو في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا القواريري حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
عبد الرحمن بن معاوية بن أبي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه
يدعو على منبر ولا على غيره ولكن رأيته يقول هكذا وقال أبو سعيد بإصبعه السباحة من يده اليمنى
يعقوبها حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن أبي حازم قال قال أبي عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن يزالوا بخير ما عجلوا الفطر حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة وأشار بالسباحة والوسطى حدثنا الأزرق بن علي حدثنا حسان بن
إبراهيم الكرماني حدثنا خالد بن سعيد المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لكل شيء سناما وإن سنام القرآن سورة البقرة من قرأها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث
ليال ومن قرأها نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام حدثنا المقدمي حدثنا عمر بن علي عن أبي حازم عن
سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه وأضمن له الجنة

آخر ما كان عند أبي عمرو بن حمدان الحيري من مسند أبي يعلى الموصلي رحمه الله عليهما
والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على خير خلقه ومظهر حقه محمد وعلى آله وصحبه

الصفحة الآخيرة من النسخة السليمانية



أول نسخة دائرة المعارف العثمانية



آخر نسخة دائرة المعارف العثمانية

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم سهل المراد وحصل المراد بالخير في الاولى والمعاد

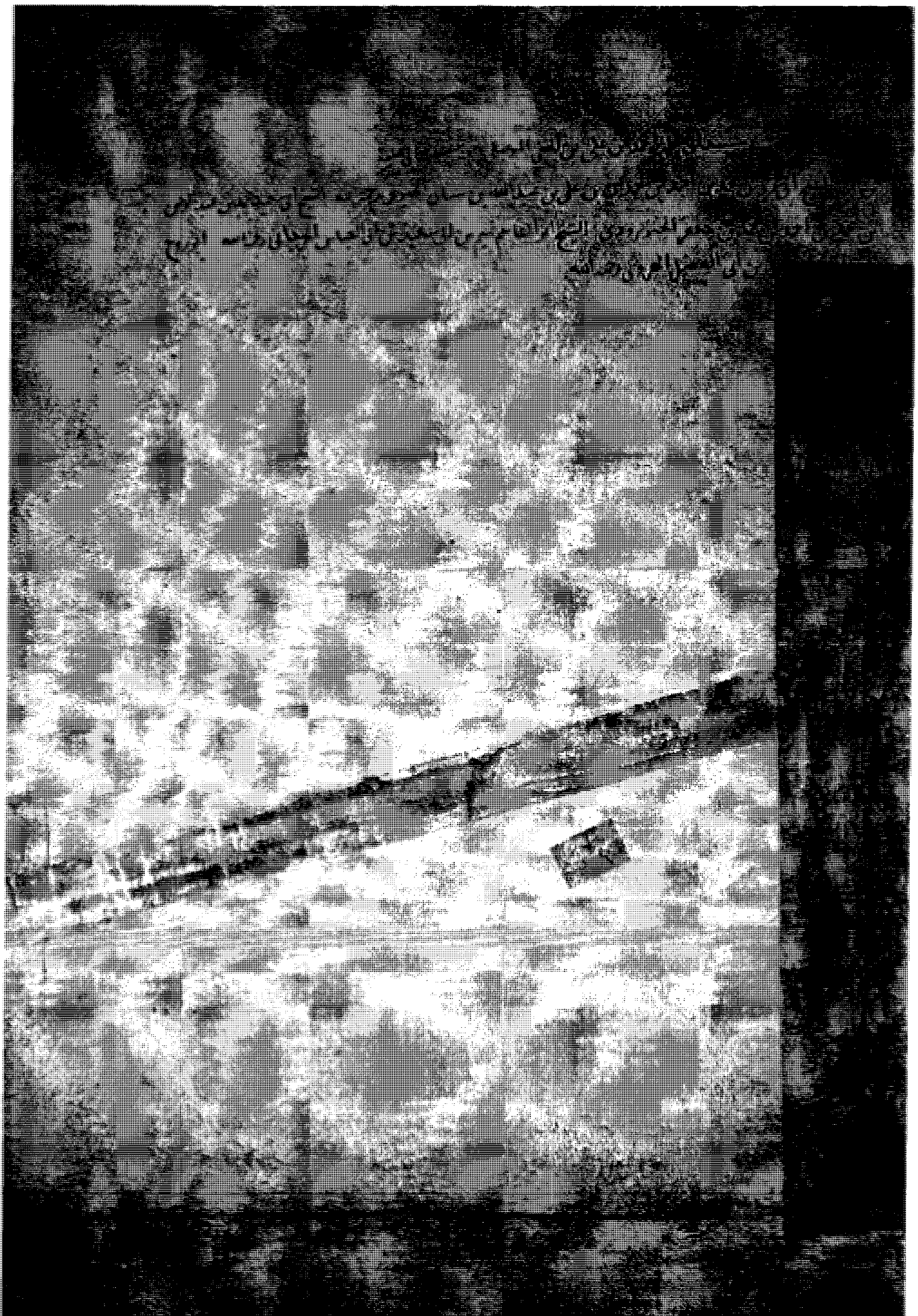
اخبرنا الحافظ ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه اخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن ابو محمد الكنجروذي قال انا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه قال اخبرنا الامام ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل سنة ست وثلثمئة قال ثنا علي بن الجعد ثنا قيس بن الربيع ثنا عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزاري عن علي قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ينفعني الله بما شاء عنه واذا حدثني غيره لم اصدقه الا ان يحلف فاذا حلف صدقته وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضا ويصلي ركعتين ويستغفر الله الا غفر له حدثنا ابو خيثمة ثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت انت وهذا يعني العباس وعليا تطلب انت ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا ابو هشام الرفاعي ثنا بشر بن عمر ثنا مالك عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا الحارث بن سريج ابو عمر ثنا سفين بن عيينة ثنا عمرو عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان انه حدثه قال ارسل الي عمر بعدما متع النهار فاذا بي فدخلت عليه وهو على سرير ليف مستند ظهره الى مرفقة متكي على وسادة من ادم فقال لي يا مال انه قد دف داف من قومك وقد امرت لهم بمال فخذه فاقسمه بينهم فقلت له يا امير المومنين ما لي على ذلك من قوة فلو امرت به غيري فقال خذه فاقسمه فيهم قال ثم جاء يرفا فقال يا امير المومنين هل لك في عثمن بن عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال يا امير المومنين هل لك في علي والعباس قال نعم قال فدخلا والعباس يقول يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا قال سفين وذكر كلاما شديدا فقال القوم يا امير المومنين اقض بينهما وارح كل واحد منهما من صاحبه فقال لهم عمر انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السموات والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم قال عمر ان الله خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة لم يخص بها احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الاية قال سفين ولا ادري قرا الاية التي بعدها ام لا قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير فوالله ما استاثر عليكم ولا احرزها دونكم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ منه نفقته ونفقة عياله لسنته ويجعل ما فضل في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله ثم قال لهم انشدكم بالذي باذنه يقوم السما والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عليا والعباس بما نشد القوم به اتعلمان ذلك قالا قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت يا عباس تطلب ميراثك من ابن اخيك وجا علي يطلب ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة فرايتما في ذلك والله يعلم انه مضى

سمعه من ابي بكر الصديق رضي الله عنه

الصفحة الأولى من نسخة فاتح

ستعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من انتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا خالد بن مخلد عن موسى بن يعقوب الزمعي قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيعزي الناس بعضهم بعضا من بعدي بتعزيتي فكان الناس يقولون ما هذا فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي بعضنا بعضا يعزي بعضهم بعضا برسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا معوية بن هشام عن ابي حفص الطائفي عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له سنتين متتابعتين حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة حدثنا خالد عن محمد بن جعفر بن ابي كثير قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد
حدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن وهب قال وحدثني عياش بن عقبة الحضرمي ان يحيى بن ميمون الحضرمي
حدثه قال اتيت سهل بن سعد الانصاري وانا جالس في المسجد الى المقصورة فقال لي الا اخبرك ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل الى جنبي ليس من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا هذا بلى اصلحك الله فاخبرني فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان في المسجد
ينتظر صلاة فهو في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا القواريري حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عبد الرحمن
بن معوية بن ابي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه
يدعو على منبر ولا على غيره ولكن رايته يقول هكذا وقال ابو سعيد باصبعه السباحة من يده اليمنى
فقوسها حدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن ابي حازم قال قال ابي عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
لن تزالوا بخير ما عجلوا الفطر حدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة واشار بالسباحة والوسطى حدثنا الازرق بن علي حدثنا حسان
بن ابرهيم الكرماني حدثنا خالد بن سعيد المدني عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان لكل شيء سناما وان سنام القران سورة البقرة من قراها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث
ليال ومن قراها نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام حدثنا المقدمي حدثنا عمر بن علي عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه واضمن له الجنة
اخر ما كان عند ابي عمرو بن حمدان الحيري من مسند ابي يعلى الموصلي رحمهما الله عليهما والحمد لله
حق حمده وصلواته وسلامه على خير خلقه ومظهر حقه محمد وعلى اله وصحبه

الصفحة الأخيرة من نسخة فاتح



صفحة عنوان النسخة الخليلية

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو روح عبد المعز بن محمد بن ابي الفضل الهروي في كتابه قال انا ابو القاسم تميم

ابن سعيد بن ابي العباس الجرجاني قال اخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي قال انا ابو عمرو محمد بن احمد

بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه قال اخبرنا الامام ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل سنة

الصفحة الأخيرة من النسخة الخليلية

قطعة من مسند أبي يعلى

جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشني فليس مني

حدثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل أخبرني العلاء
عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلا قال سعّر يا رسول الله قال إنما يرفع
الله ويخفض إني لأرجو أن ألقى الله وليس لأحد عندي مظلمة
وقال آخر سعّر فقال أدعو الله عز وجل

حدثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل أخبرني العلاء عن أبيه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ
فيها بأم القرآن فهي خداج ثم هي خداج ثم هي خداج غير تمام

حدثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل أخبرني العلاء
عن أبيه عن أبي هريرة أنه قال إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا
دين الله دخلا ومال الله نحلا وعباد الله خولا

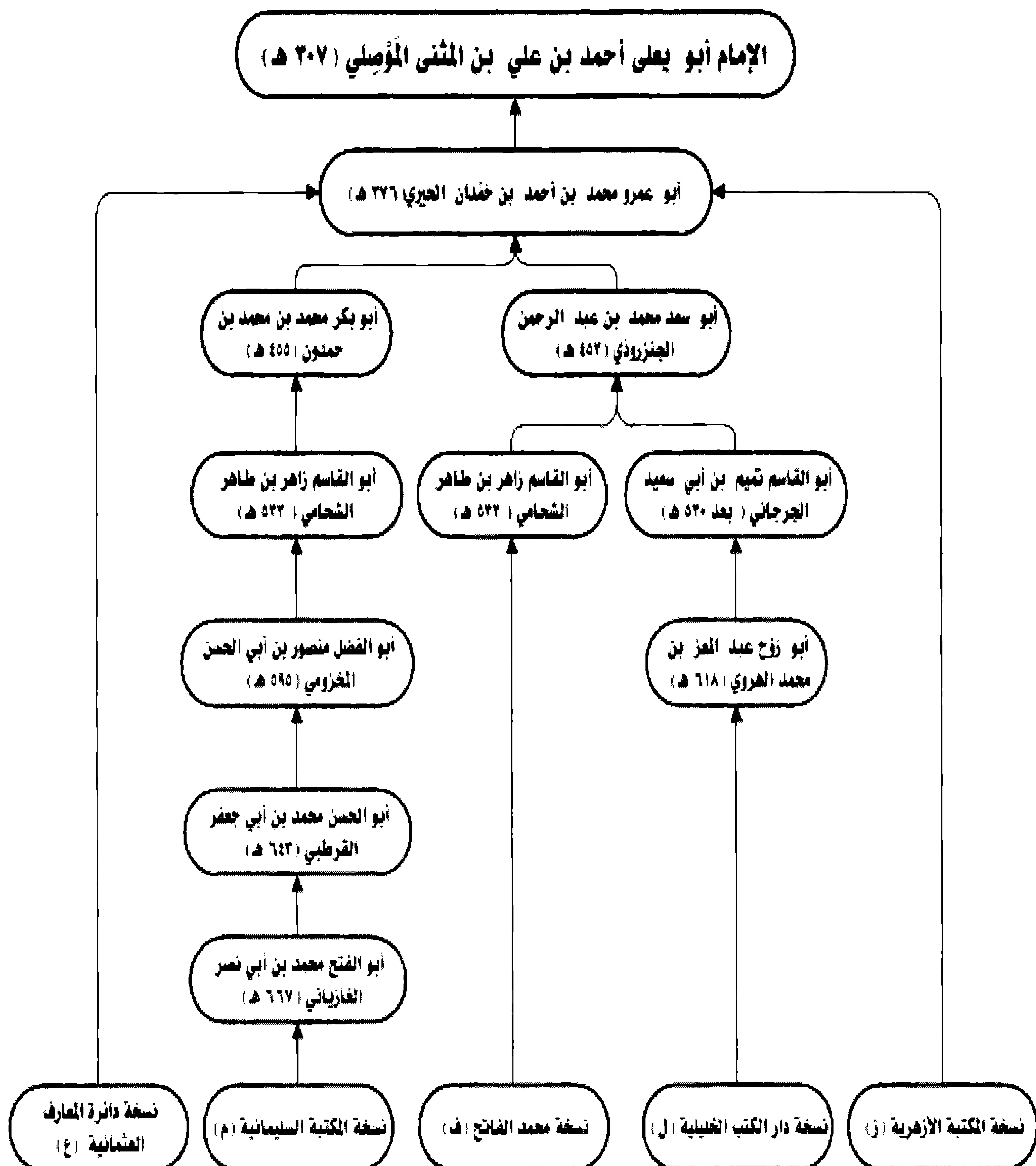
حدثنا أحمد بن المقدام ثنا عبد [illegible]
حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبني المسجد فلما اشتد [illegible]
عليه [illegible]
[illegible]

حدثنا [illegible]
ابن زريع ثنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة

أول النسخة الأزهرية

آخر النسخة الأزهرية

إسناد النسخ الخطية



البَابُ الرَّابِعُ

طبعات الكتاب ولماذا هذه الطبعة؟

طبع «**المسند**» للإمام أبي يعلى أربع طبعات :

١- طبعة دار المأمون .

٢- طبعة دار القبلة .

٣- طبعة دار المعرفة .

٤- طبعة دار الحديث .

١- طبعة دار المأمون ودار الثقافة العربية:

صدرت هذه الطبعة بدار المأمون للتراث ودار الثقافة العربية بدمشق وبيروت ، تحقيق الأستاذ/ حسين سليم أسد ، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م ، والطبعة الثانية ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م ، وهذه الطبعة قد اعتمد محققها على نسختين خطيتين ، وهما : نسخة شهيد علي ، ونسخة الفاتح .

٢- طبعة دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن:

صدرت هذه الطبعة بدار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة ، ومؤسسة علوم القرآن ببيروت ، تحقيق الأستاذ/ إرشاد الحق الأثري ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، وهذه الطبعة قد اعتمد محققها على نسختين خطيتين ، هما : نسخة شهيد علي ، ونسخة مكتبة الشيخ محب الله الراشدي السندي .

٣- طبعة دار المعرفة:

صدرت هذه الطبعة بدار المعرفة ببيروت ، تحقيق الأستاذ/ خليل بن مأمون شيحا ، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ، وهذه الطبعة لم يعتمد فيها على نسخ خطية ، وإنما قام محققها بإعادة طبع الكتاب اعتمادا على ما سبقه من مطبوعات .

٤- طبعة دار الحديث:

صدرت هذه الطبعة بدار الحديث في القاهرة، ومع المسند: رحمات الملأ الأعلى بتخريج مسند أبي يعلى، تخريج وتعليق الأستاذ/ سعيد بن محمد السناري، الطبعة الأولى سنة ٢٠١٣م، وهذه الطبعة لم يعتمد فيها على نسخ خطية، وإنما كان المقصود منها هو تخريج الأحاديث والتعليق عليها.

وبعد هذا العرض السريع لما وقفنا عليه من طبعات الكتاب، نجد أن طبعتي دار المعرفة ودار الحديث لم يعتمد في ضبطهما والعناية بهما على نسخ خطية، وإنما كان الاعتماد على الطبعات السابقة للكتاب، لذا فلم نلتفت إلى هاتين الطبعتين أثناء التحقيق، وسنكتفي بالحديث عن طبعتي دار المأمون ودار القبلة؛ حيث إنهما الطبعتان اللتان اعتُمد في تحقيقهما على نسخ خطية.

طبعتا دار المأمون ودار القبلة ما لهما وما عليهما؟

بالنظر في هاتين الطبعتين نجد أنه بالرغم من اعتماد كلتيهما على نسخة شهيد علي - وهي أجود النسخ وأوثقها - مع الاستعانة بنسخة أخرى، ومع ما بذل فيهما من جهد مشكور، فإن عليهما مؤاخذات علمية، نذكر أهمها إجمالا فيما يلي:

أولًا: التصحيفات:

من أمثلة التصحيف الواقع في طبعة دار المأمون:

م	الخطأ	الصواب	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
١	مانعا للحق	تابعا للحق	٤
٢	وقد سفعتها الريح فبرد	وقد سفقتها الريح فبرد	٧٣
٣	خرج رجل من الأسر	خرج رجل من الأسد	١٠٢
٤	أتاه مال كثير فعزل خُمسا	أتاه مال كثير فعزل حقًّا	٣٦٠

م	الخطأ	الصواب	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٥	فأقسمه في حياتك فلا ينازعنيه أحد بعدك	فأقسمه في حياتك كي لا ينازعنيه أحد بعدك	٣٦٠
٦	فصلى هونا من الليل فلم نسمع له حسًّا	فصلى هويا من الليل فلم يسمع لنا حسًّا	٣٦٢
٧	إذا مشى كان كأنما	إذا مشى تكفَّأ كأنما	٣٦٦
٨	فإنه سيبير لك القضاء	فإنه سيبين لك القضاء	٣٦٨
٩	هبيرة بن مَرْيَم	هبيرة بن يُرَيم	٣٧١
١٠	ويرفع الستور	ويرفع المئزر	٣٧١
١١	هانئ بن أبي هانئ	هانئ بن هانئ	٤٠٢
١٢	يرجع السهم على قومه	يرجع السهم على فوقه	٤٧٥
١٣	التي تجمع الأكناف في دورها	التي تجمع الأكباء في دورها	٧٨٧
١٤	حدثنا معاوية	حدثنا أبو معاوية	٧٩٠
١٥	عبد الواحد بن غياب	عبد الواحد بن غياث	٨١٠
١٦	حدثنا أحمد به	حدثنا زحمويه	١٠٤٨
١٧	أبو سلمة سعيد بن يزيد	أبو مسلمة سعيد بن يزيد	١٣٧٣
١٨	سمعت عطاء بن رباح	سمعت عطاء بن أبي رباح	١٧٧٠
١٩	عن عمرو حدثنا جابر	عن عمرو عن جابر	١٩٧٢
٢٠	محمود بن إسحاق	محمد بن إسحاق	٢٠٦٣
٢١	حتى قلنا : إن إنسانا لو قال	حتى ظننا أن إنسانا لو قال	٢٢١٧
٢٢	فأمر الناس بالبقرة	فأمر الناس بالبقر	٢٣٨٥، ٢٥٠٣

م	الخطأ	الصواب	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٢٣	حدثنا جعفر عن ثابت	حدثنا جعفر حدثنا ثابت	٣٤٠٦
٢٤	حدثني أبو بكر بن شعيب بن الحباب	حدثني أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب	٤١٨٤
٢٥	من الغنم من خمسة واحدة	من الغنم من خمسة واحد	٤٥٢٤
٢٦	حدثنا محمد بن زيد	حدثنا محمد بن يزيد	٤٧٠١
٢٧	حدثنا أبو ياسر عمار بن نضر	حدثنا أبو ياسر عمار بن نصر	٥٤١٨
٢٨	قال: تلك لا يختلف فيها اثنان	قال: تلك لا يختلف فيها أحد	٥٨٢٨
٢٩	فسجدنا في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾	فسجد بنا في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾	٦٤٥٣
٣٠	حدثنا عبيد اللَّه بن عمرو، حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد	حدثنا عبيد اللَّه بن عمر. وحدثنا محمد بن يحيى بن سعيد	٦٤٨٩
٣١	حدثنا إسماعيل بن يوسف البصري	حدثنا إسماعيل بن سيف البصري	٦٨٢٢

ومن أمثلة التصحيف الواقع في طبعة دار القبلة:

م	الخطأ	الصواب	الحديث في طبعة دار التأصيل
١	فلما كشف عنه	فلما كشر عنه	٣٢

م	الخطأ	الصواب	الحديث في طبعة دار التأصيل
٢	عن شرحبيل عن سعد	عن شرحبيل بن سعد	٨٠
٣	بكر بن الأخنس	بكير بن الأخنس	١٠٨
٤	بشر بن ميمون	بشير بن ميمون	١٧١
٥	حدثنا عمرو بن هارون	حدثنا عمر بن هارون	٢١٦
٦	سالم بن الجعد	سالم بن أبي الجعد	٢٣٣
٧	واقد بن عمرو عن سعد بن معاذ	واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ	٢٦٩
٨	عن سفيان بن عثمان بن المغيرة	عن سفيان ، عن عثمان بن المغيرة	٣٩٧
٩	امرأة طلحة بن عبد اللَّه	امرأة طلحة بن عبيد اللَّه	٦٣٨
١٠	أبو سلمة بن الشباك	أبو سلمة بن السباك	٩١٣

ثانيًا: السقط:

من أمثلة السقط الواقع في طبعة دار المأمون :

م	الجملة على الصواب	السقط الواقع	الحديث في طبعة دار التأصيل
١	وقال : رأيت خالي ابن عباس يقبل الحجر ويسجد عليه	الجملة كلها	٢١٥
٢	طويل المسربة كثير شعر الرأس رجلا يتكفأ في مشيته كأنما ينحدر في صبب لا طويل ولا قصير	الجملة كلها	٣٦٥

م	الجملة على الصواب	السقط الواقع	الحديث في طبعة دار التأصيل
٣	رأيت عليا جاء حتى صعد المنبر	المنبر	٤٤٢
٤	فأتاه كتاب عمر قبل موته بسنة	كتاب	٨٥٩
٥	قالوا والمقصرين يا رسول اللَّه قال : يرحم اللَّه المحلقين	الجملة كلها	١٢٦٥
٦	وما أشك أنه سيقع به	الجملة كلها	١٤٨٤
٧	عن ابن عباس أنه كان يحدث أن رسول اللَّه ﷺ قال	كان	٢٣٣٨
٨	لا يحدثكموه أحد بعدي أنه سمعه من رسول اللَّه ﷺ	الجملة كلها	٢٩٤٣
٩	حدثنا عبد الأعلى	الجملة كلها	٢٩٩٦
١٠	حدثنا ابن عيينة	الجملة كلها	٣٦٦٢
١١	حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي حدثنا حماد	الجرمي	٤٦٥٦
١٢	كان رسول اللَّه ﷺ إذا أراد سفرا أقرع بين	الجملة كلها	٤٩٤٥
١٣	حدثنا أبو خيثمة	الجملة كلها	٥٣٥٢
١٤	قال برحت به	الجملة كلها	٥٣٧٩
١٥	قال أبو عثمان : وحفظي عن ابن عيينة مرة أخرى نهى عن بيع التمر بالتمر	الجملة كلها	٥٤٨٨
١٦	هكذا وهكذا وهكذا يمينا وشمالا وقدام وخلف	«هكذا» الثانية	٦٠٠٠
١٧	قال : فحدثت أبا بكر بن عمرو بن حزم بهذا	«ابن» الأولى	٦٥٦٩

ومن أمثلة السقط الواقع في طبعة دار القبلة :

م	الجملة على الصواب	السقط الواقع	الحديث في طبعة دار التأصيل
١	جاء رجل إلى عمر وهو بعرفة	رجل	١٩٠
٢	حدثنا الأعمش	الجملة كلها	٢٦٠
٣	ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني ، قال : فواريته ، ثم أتيته	فواريته	٤٢١
٤	إلا وجد رُوحهُ لها رَوحَة حين تخرج	رَوْحة	٦٣٧
٥	عن عثمان بن عروة	الجملة كلها	٦٧٨
٦	حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم	«حدثنا» الثانية	٧١١
٧	وصنع طعاما كثيرا فدعا المجوس وعرض السيف على فخذه ، فألقوا وقر بغل أو بغلين من ورق	الجملة كلها	٨٥٩
٨	حدثنا عمارة بن ثوبان	الجملة كلها	٨٩٨

ثالثًا : تغيير ما في النسخ الخطية وهو صحيح لا إشكال فيه :

من أمثلة ذلك في طبعة دار المأمون :

- قوله : «ملك يسترني منها بجناحه» أثبته في طبعة دار المأمون : «بجناحيه» ، والذي في طبعة دار التأصيل (٢٥) من النسخ الخطية هو الموافق لما في مصادر الحديث : «بجناحه» ، وهو صحيح لا إشكال فيه .

ومن أمثلة ذلك في طبعة دار القبلة :

- قوله : «فليقرأه قراءة ابن أم عبد» زاد في طبعة دار القبلة بعد قوله : «فليقرأه» كلمة «علي» من مسند أحمد ، والذي في طبعة دار التأصيل (١٦) بدونها من النسخ الخطية ، وهو صحيح لا إشكال فيه ، وكذا وقع في الموضع التالي عند المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٧٠) ، وفي غير مصدر من مصادر تخريج الحديث .

رابعًا: تغيير ما في النسخ الخطية مع كون الرواية هكذا:

الحديث في طبعة دار التأصيل	التغيير الواقع وتوجيه الصواب	الجملة على الصواب	م
٢٨	قوله: «يوسف بن يعقوب» كذا وقع في النسخ الخطية، و«مجمع الزوائد» (٦ / ٢٧٧)، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨ / ١٦٤) لرواية أبي عمرو بن حمدان، عن أبي يعلى، ومع ذلك صوبه في طبعة دار المأمون (٢٨) إلى «يوسف أبي يعقوب».	يوسف بن يعقوب	١
٢٣٢	قوله: «أنه سمع أباه يوم السرح» كذا وقع في النسخ الخطية، وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٢٥٥): «في حديث ابن حمدان: يوم السرح وهو تصحيف إنما هو يوم المرج، يعني مرج راهط». اهـ. وقد صوبه في طبعة دار المأمون (٢٣٦) إلى المرج، وقال: «في الأصل: السرح وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه». اهـ. وصوبه أيضا في طبعة دار القبلة (٢٣١) دون تنبيه.	أنه سمع أباه يوم السرح	٢
٨٩٨	قوله: «حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا حفص بن يحيى بن ثوبان» كذا وقع في النسخ الخطية، وكذا	حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد،	٣

م	الجملة على الصواب	التغيير الواقع وتوجيه الصواب	الحديث في طبعة دار التأصيل
	حدثنا حفص بن يحيى بن ثوبان	هي رواية ابن حمدان لهذا الموضع ، قال الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ١١٥) : «سقط من حديث ابن حمدان : حدثنا أبي ، ولا بد منه ، وقال : حفص ، وهو تصحيف ، إنما جعفر بن يحيى» . اهـ فأثبتنا في طبعة دار التأصيل ما في النسخ الخطية والرواية ونبهنا على الإشكال في الهامش ، وقد صوبه محقق طبعة دار المأمون (٩٠٠) ، وفي طبعة دار القبلة (٨٩٦) الموضع الثاني فقط وهو «حفص بن يحيى» إلى «جعفر بن يحيى» .	
٤	عن زيد بن أسلم عن أبي واقد الليثي	قوله : «عن زيد بن أسلم عن أبي واقد الليثي» كذا وقع في النسخ الخطية ، وقد روى البغوي في «معجم الصحابة» (٤٣٨) هذا الحديث عن علي بن الجعد شيخ أبي يعلى ، وزاد فيه بين «زيد بن أسلم» ، و«أبي واقد الليثي» : «عطاء ابن يسار» ، وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٢٦٩) بعدما ساق الحديث : «كذا رواه أبو يعلى عن علي ، وأسقط منه عطاء بن يسار ، ورواه البغوي عن علي بن الجعد على	١٤٥٤

م	الجملة على الصواب	التغيير الواقع وتوجيه الصواب	الحديث في طبعة دار التأصيل
		الصواب» اهـ . وقد زاد محقق طبعة دار القبلة (١٤٤٦) في إسناده : «عطاء بن يسار عن» ، وقال : «الزيادة من المراجع» .	
٥	روح بن جناح مولى لعمر بن عبد العزيز	قوله : «روح بن جناح مولى لعمر بن عبد العزيز» كذا وقع في النسخ الخطية ، وقد نص ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٨ / ١٨٨) على أنه وقع هكذا عند ابن حمدان ، عن المصنف ، وقال : «كذا قال ، وهو أبو سعد ، وليس هو مولى عمر ، وإنما هو مولى الوليد ، ويروى هذا الحديث عن مولى لعمر غير مسمى كما في رواية ابن المقرئ» . اهـ . فالصواب كما في رواية ابن المقرئ : «روح بن جناح عن مولى لعمر بن عبد العزيز» ، وقد صوبه محقق طبعة دار المأمون (٧٢٨٣) ، وأثبت كلمة «عن» وقال في الهامش : «سقطت من الأصلين ، وانظر مصادر التخريج» .	٧٣٠١

خامسًا: عدم العناية بما وقع في النسخ الخطية من رموز وعلامات:

لم يعتن محققا الطبعتين بما وقع في النسخ الخطية من رموز وعلامات ، بالرغم من أهمية هذه الرموز والعلامات ، وخصوصًا ما وقع في نسخة شهيد علي ؛ فهذه النسخة

قوبلت على النسخة التي هي أصل الشيخ زين الدين البلبيسي وأصل شيخه ابن ظافر، وقد علَّم لما هو ثابت فيها بصورة (ص)، ولما هو ساقط منها بصورة (سـ)، وقد قمنا في طبعة دار التأصيل بالتنبيه على هذه الرموز والتعبير عنها بالاسم الكامل، وشرح دلالات تلك الرموز والمراد منها، وكان لفروق هذه النسخة أثر كبير في ضبط النص وتقويمه، فقد استفدنا منها في معالجة الخلل الموجود في النسخ الخطية الأخرى، والأمثلة على ذلك كثيرة تنظر في هوامش الطبعة. أما في هاتين الطبعتين فقد أهمل المحققان التنبيه على ذلك سوى في بعض المواضع في طبعة دار المأمون وتم التعبير عن هذه الرموز فيها بنسخة.

سادسًا: عدم العناية بالرجوع للمصادر الوسيطة التي تروي من طريق أبي يعلى:

لم يعتن محققا الطبعتين بالرجوع إلى المصادر الوسيطة التي تروي من طريق أبي يعلى، وخصوصًا التي تروي من طريق ابن حمدان عن الإمام أبي يعلى وهو راوي هذا المسند عنه، مع أهمية ذلك في ضبط النص وتوثيقه، وإنما يتم التصويب في مواضع كثيرة من الطبعتين من مصادر لا تروي من طريق الإمام أبي يعلى، مع وجود المصادر التي تروي من طريقه، وأما في طبعة دار التأصيل فقد اعتنينا بهذا الأمر عناية بالغة، والأمثلة على ذلك كثيرة، تنظر في هوامش الطبعة.

سابعا: مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه وما وقع في طبعة دار القبلة فيما يتعلق به:

لم يرد مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه فيما وقفنا عليه من نسخ خطية للمسند الصغير للإمام أبي يعلى رحمه الله بل وقع في حاشية اللوحة [م/ ١٩/ ب] من النسخة السليمانية: «آخر الجزء الثاني من أجزاء أبي سعد الجنزروذي، وهو آخر مسند عمر رضي الله عنه، يتلوه في الجزء الثالث مسند علي بن أبي طالب ومسند عثمان رضي الله عنهما لم يكن في سماع أبي سعد الجنزروذي من أبي عمرو بن حمدان».

ولما صنف الهيثمي «المقصد العلي» نقل ما يتعلق بمسانيد العشرة بما فيها مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه من «المسند الكبير»، وميَّز ذلك بالرمز (ك).

ومع أن الأستاذ إرشاد الحق قد تنبه لذلك كما في مقدمة التحقيق[(١)] إلا أنه أدرج عدة أحاديث من مسند عثمان رضي الله عنه داخل الكتاب من خلال ما جمعه الأستاذ عبد اللّه بن عنايت اللّه الذي تصفح كتب الحديث الشريف وجمع أحاديث مسند عثمان مما يكون برواية الإمام أبي يعلى رحمه الله . فقام الأستاذ إرشاد الحق بترتيبها ووضعها بترقيم خاص بعد مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه[(٢)] .

وهذا الصنيع فيه خلل متعلق بالرواية ، فإن المطلع على هذا الجمع يقف على عدد منها مستدرَك مما وقع في رواية ابن المقرئ عن الإمام أبي يعلى رحمه الله ، ورواية ابن المقرئ للمسند الكبير لا الصغير ، وبناء عليه قد ينسب لرواية ابن حمدان عن الإمام أبي يعلى رحمه الله أحاديث من «المسند الكبير» وليست من «المسند الصغير» .

* * *

(١) «مسند أبي يعلى» ط . دار القبلة (١/ ١٩ ، ٢٠) .

(٢) «مسند أبي يعلى» ط . دار القبلة (١/ ١٥٠) .

الباب الخامس

منهج العمل في دار التأصيل لضبط النص وتوثيقه

اعتمدنا في ضبط نص «المسند» وتوثيقه على خمس نسخ خطية ، وهي :

١- نسخة شهيد علي في المكتبة السليمانية ، وقد رمزنا لها بالرمز (م) .

٢- نسخة دار الكتب الخليلية ، وقد رمزنا لها بالرمز (ل) .

٣- نسخة دائرة المعارف العثمانية ، وقد رمزنا لها بالرمز (ع) .

٤- نسخة مكتبة فاتح ، وقد رمزنا لها بالرمز (ف) .

٥- نسخة المكتبة الأزهرية ، وقد رمزنا لها بالرمز (ز) .

وقد تقدم الكلام عن هذه النسخ وتوثيقها ووصفها بشيء من التفصيل في مبحث «وصف النسخ الخطية» .

- اتخذنا من النسختين شهيد علي (م) ، والخليلية (ل) أساسًا لضبط وتوثيق النص .
- قابلنا كثيرًا من أجزاء نسخة دائرة المعارف (ع) ، ونسخة فاتح (ف) ، والنسخة الأزهرية (ز) ، وذلك أثناء رجوعنا إليها للترجيح بين النسختين عند وجود خلاف بينهما أو تصويب خطأ فيهما .
- الحفاظ على النص كما ورد في النسخ الخطية دون تصرف ، إلا عند وجود خطأ واضح ليس من الرواية ، فنقوم بتصويبه والتنبيه في الحاشية ، فأما إذا كانت الرواية هكذا أثبتناه كما هو دون تغيير ونبهنا في الحاشية على الصواب .
- تعليل الاختيار عند اختلاف النسخ ما أمكن ، مع ذكر وجه ما خالف المثبت إن كان له وجه ، وذلك بالرجوع إلى المصادر .
- الزيادات التي تفردت بها بعض النسخ الخطية يتم إثباتها في صلب النص ، إذا صحت من حيث الرواية واستقام السياق بها ، فإذا كانت خطأ أو غير ثابتة في الرواية فلا يتم إثباتها في الصلب ، وإنما ينبه عليها في الحاشية .

● العناية بإثبات الفروق التي بين النسخ الخطية وبعضها في الحاشية .

● العناية بالتنبيه على ما وقع في النسخ الخطية من فروق نسخ أو رموز أو علامات أو أوجه للضبط ، سواء كانت في الصلب أو الحواشي ، وخصوصًا ما وقع في حاشية النسخة السليمانية من فروق للنسخة التي هي أصل البلبيسي وابن ظافر والمرموز لها بـ (ص) ، ولما سقط منها بـ (سـ) .

● أهملنا التنبيه على ما وقع من فروق في صيغ الثناء على اللَّـه ﷻ ، أو صيغ الصلاة على النبي ﷺ ، أو صيغ الترضي على الصحابة ، فأثبتنا ما وقع في غالب النسخ .

● تمت الاستعانة بكتاب «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» للهيثمي ، و«إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» للبوصيري ، و«المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» لابن حجر في ضبط النص وتوثيقه ، فإن الهيثمي قد جمع زوائد «المسند الصغير» الذي بين أيدينا الآن ، وهو من رواية ابن حمدان على الكتب الستة ، والبوصيري جمع زوائد «المسند الكبير» الذي هو من رواية ابن المقرئ على الكتب الستة ، وابن حجر جمع زوائد «المسند الكبير» على الكتب الستة و«مسند أحمد» التي تفرد بها عن «المسند الصغير» ؛ ليكمل عمل الهيثمي في «المقصد العلي» .

● الاستعانة بالمصادر الوسيطة التي تروي الحديث من طريق الإمام أبي يعلى ، وخصوصًا التي تروي من طريق ابن حمدان راوي «المسند الصغير» الذي نحن بصدد التقديم له ، ومن أهم هذه المصادر «تاريخ دمشق» للحافظ ابن عساكر فهو يروي الأحاديث من طريق ابن حمدان وابن المقرئ معا ، ويذكر الفروق التي بينهما .

● تم تخريج الآيات بذكر اسم السورة ورقم الآية ، مع العناية بما ورد في الكتاب من قراءات مختلفة ، وتحرير ذلك وتوثيقه .

- تم تخريج أحاديث «المسند» على كتاب «المقصد العلي» للإمام الهيثمي، و«المطالب العالية» للحافظ ابن حجر، و«إتحاف الخيرة» للحافظ البوصيري بعزوها في الحاشية إلى مواضعها في هذه الكتب الثلاث.
- قمنا بحصر جميع الروايات التي في «المقصد العلي» - مما يخص «المسند الصغير» دون «المسند الكبير» - وغير موجودة في طبعة دار التأصيل، وأعددنا بها ملحقًا بنهاية الكتاب مرتبة حسب ترتيب «المسند» لأبي يعلى، وقد سبق الكلام عن منهج العمل في ذلك في الباب الثاني: التعريف بالمسند، مبحث: زيادات كتاب «المقصد العلي» للهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ على «المسند الصغير» للإمام أبي يعلى رَحِمَهُ اللَّهُ.
- قمنا بجمع أطراف روايات «المسند الكبير» مما هو غير موجود في «المسند الصغير» وذلك من خلال كتابي «المطالب العالية» و«إتحاف الخيرة» ووضعناها في صورة ملحق في نهاية الكتاب في محاولة من دار التأصيل للدلالة على أطراف بعض هذه المرويات المفقودة، وتم ترتيب أطراف الروايات على مسانيد الصحابة مراعين ترتيب المسانيد على حروف المعجم، وتم ترتيب أطراف الروايات داخل كل مسند ترتيبًا هجائيًّا.
- تم تخريج أحاديث «المسند» على كتاب «تحفة الأشراف» للحافظ المزي في إطار ما وافق فيه الإمام أبو يعلى أصحاب الكتب الستة من أحاديث من خلال المسنِد مع المتن، وفي حالة اتفاق ترجمة الحافظ المزي (سلسلة الإسناد) في «التحفة» مع إسناد «المسند» يتم عند التخريج تقديم رقم هذه الرواية الأقرب إلى الترجمة في سلسلة الإسناد على غيرها، وكل هذا في المرفوعات فقط.

وما قمنا به من تخريج هذا «المسند» على كتاب «تحفة الأشراف» لم نعن به اتفاق الرواية وفق شرط المزي في كتابه ـ وإن تحقق ذلك في بعض الأحاديث- إنما عنينا به في الغالب تخريج أصل الرواية عن المسنِد في الكتب الستة، ونبهنا على ذلك حتى لا يتعقب علينا بعدم وجود اللفظ الذي في «المسند» في الكتب الستة أو أحدها، فليعلم ذلك.

وقد جعل الحافظ المزي لكل كتاب من الكتب الستة رمزًا مختصرًا بيانه كالتالي :

المصنف أو الكتاب	الرمز المختصر
الكتب الستة	ع
البخاري	خ
مسلم	م
أبو داود	د
الترمذي	ت
النسائي	س
ابن ماجه	ق
معلقات البخاري	خت
الشمائل للترمذي	تم
عمل اليوم والليلة للنسائي	سي

- قمنا بتخريج الكتاب على نفسه ؛ فإذا تكرر الحديث أحيل إليه ، سواء كان سابقًا أو لاحقًا ، أو سابقًا ولاحقًا للحديث الذي يطالعه القارئ .
- تم إعداد مقدمة علمية تم فيها التعريف بالإمام أبي يعلى وكتابه «المسند» ورواياته وأهمية الكتاب العلمية ومنهج مصنفه فيه ، والتعريف بالنسخ الخطية ، والتعريف بالطبعات السابقة للكتاب ، ولماذا تطبع دار التأصيل هذه الطبعة .
- تم تعيين رواة الأسانيد على مدار الكتاب ، مع ذكر مواضع ورود كل راو ، ويتبين ذلك من خلال فهرس الرواة ضمن فهارس الكتاب .

● تم ضبط نص الكتاب بالشكل بنية وإعرابًا ، مع مراعاة ضبط المخطوط عند ما يرد في بعض المواضع .

● تم وضع علامات الترقيم اللازمة على نص الكتاب ، بما يساعد على وضوح المعنى ، وتبيين السياق ، وسهولة القراءة .

● تم حصر الغريب ، وشرحه في الحاشية وفق المنهج التالي :

○ تم بيان غريب الألفاظ والعبارات ، وما يحتاجه سياقها من توضيح لفهم المراد من الحديث من خلال الاعتماد على معجم غريب الحديث الذي أعد في دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات كقاعدة معلومات متخصصة في غريب الحديث النبوي معتمدة على المراجع المتخصصة في غريب القرآن والحديث .

○ تم تمييز الغريب في الحاشية بلون أسود سميك ، سواء كان منفردًا أو مضمنًا في حاشية .

○ تم تمييز غريب القرآن ، ثم شرحه من الكتب المعنية بذلك ، مثل : «غريب القرآن» لابن قتيبة ، و«غريب القرآن» للسجستاني ، وغيرهما .

○ تم تمييز غريب الحديث ، ثم شرحه من الكتب المعنية بذلك عند المحققين من أهل هذا الفن ، مثل : «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير ، و«الذيل على النهاية» لعبد السلام عَلُّوش ، و«غريب الحديث» للخطابي ، و«الفائق في غريب الحديث» للزمخشري ، و«تفسير غريب ما في الصحيحين» للحميدي ، و«غريب الحديث» للحربي ، و«مجمع بحار الأنوار» لمحمد طاهر الهندي . . . وغيرها .

○ تم تحويل المقاييس والمكاييل إلى أخرى معاصرة يعرفها القارئ المعاصر .

○ تم تمييز الأماكن والبلدان الغامضة وتعريف القارئ بأماكن وجودها الآن .

○ تم عزو معاني الغريب إلى مصادرها المعتمدة بذكر (المادة) في كتب: «النهاية» و«ذيله» والمعاجم، وذكر العزو (بالجزء/ الصفحة) لكتب الشروح المتعددة الأجزاء، وذكر العزو (بالصفحة) في الكتب ذات الجزء الواحد، مثل «المكاييل والموازين» . . .وغيره .

● تم إعداد فهارس علمية متنوعة للكتاب، وقد تم ذلك باستخدام خبرة العلماء، مدعومة بأحدث التقنيات الحاسوبية التي تساعد الباحث في جميع أعمال البحث والتكشيف، وقد ذُيل الكتاب بالفهارس العلمية الآتية:

○ فهرس الآيات .

○ فهرس القراءات .

○ فهرس أطراف الأحاديث والآثار، مميزًا فيها المرفوع من غيره، مع ذكر المسند .

○ فهرس الرواة، وفيه تم تعيين كافة رواة الأحاديث مع ذكر مواضع ورود كل راو في الكتاب، ويتم عرض بيانات الراوي وفقًا للطريقة التي اتبعها الإمام المزي في «تحفة الأشراف» وهي:

□ إذا كان الراوي من المكثرين يتم سرد مواضع مروياته مرتبة على تلاميذه، وإذا كان تلميذه مكثرًا عنه -أيضًا- يتم ذكر طبقة تلميذ تلميذه، وهكذا .

□ تمييز مرويات شيوخ المصنف بوضع حرف (ش) قبل الترجمة .

○ فهرس الكتب والأبواب .

* * *

منهج العمل في الصف والتنضيد

١- استخدام خط خاص تم تطويره في دَارُ التَّأْصِيلِ يشتمل على العديد من الميزات التي تبرز الكتاب بشكل يليق بكتب السنة .

٢- تم وضع اسم المسنِد ، مثل : (مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، مسند عمر رضي الله عنه . . . إلخ) في الإطار الأعلى بالصفحة اليسرى كعنوان متكرر على مدار الكتاب كله ورقم الصفحة جهة اليسار .

مثل :



تم وضع اسم الكتاب «مسند أبي يعلى الموصلي» كعنوان متكرر في الإطار الأعلى للصفحة اليمنى ، ورقم الصفحة جهة اليمين .

مثل :



٣- تم ترقيم مسانيد الكتاب ترقيمًا مسلسلًا من (١) إلى (٢١٢) .

٤- الآيات القرآنية تم إثباتها بالرسم العثماني بين قوسين عزيزين (﴿ ﴾) ، مع وضع اسم السورة ورقم الآية بعدها بين معقوفين ([ ]) .

مثل : ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة : ١٢٨] .

٥- تم ترقيم الأحاديث كلها ترقيمًا مسلسلًا .

٦- تم تمييز الحديث المرفوع بدائرة مفرغة [٥] ، مثال :

٥[١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ

٧- تم تمييز الموقوف بدائرة مصمتة [●] ، مثال :

●[٥٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ

٨- تم وضع أحاديث الزوائد في نهاية الكتاب بأرقام مسلسلة من (١) إلى (٤٠).

٩- تم تمييز صيغة التحديث في صدر الإسناد بخط متميز وبلون أحمر سميك.

مثل: **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ...

١٠- تم تمييز قول النبي ﷺ بلون أحمر سميك بين علامتي تنصيص («»).

مثل: قال النبي ﷺ: **«لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِلَّا غَفَرَ لَهُ»**.

١١- تم تمييز بداية صفحة المخطوط بالرمز (۩) مع وضع نفس الرمز في الحاشية وبجواره رمز المخطوط، ورقم الورقة، وبيان الصفحة.

مثل: **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ۩، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ...

۩ [٤/أ].

١٢- شرح غريب الحديث ومعاني العبارات تم تمييزها بعلامة رقم الحاشية، مع إلحاقها بالحاشية بلون أسود سميك، ثم يأتي الشرح وبيان المعاني للكلمة الغريبة ومصدر ذلك الشرح والبيان بجوارها في الحاشية مع وضع العزو لكل مصدر.

مثل: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ، إِلَّا وَهُوَ يَشْكُو ذَرَبَ**(١)...

---

(١) **الذرب**: حاد اللسان لا يبالي ما قال. (انظر: النهاية، مادة: ذرب).

١٣- تم إثبات فروق النسخ الخطية في الحواشي.

١٤- تم وضع حاشية لتخريج «التحفة» ورموزها.

● **[٢٢] [التحفة: ق ٦٠٢٢]**.

١٥- تم وضع حاشية لتخريج «المقصد العلي»، و«المطالب العالية»، و«إتحاف الخيرة».

● **[٢٤] [المقصد: ١٤٨] [المطالب: ١٣١] [إتحاف الخيرة: ٦٣٨]**.

إحصاءات «مسند أبي يعلى» [١]

البيان	العدد
عدد مسانيد الصحابة	٢١٢
إجمالي عدد الأحاديث والآثار	٧٥٧٣
عدد الأحاديث المرفوعة	٧٤٢٥
عدد الآثار الموقوفة	١٤٨
عدد أحاديث زوائد «المقصد العلي» على «المسند الصغير»	٤٠
عدد الأحاديث التي تم تخريجها على «تحفة الأشراف»	٢١٠٦
عدد الأحاديث التي تم تخريجها على «المقصد العلي»	١٩٣٠
عدد الأحاديث التي تم تخريجها على «إتحاف الخيرة»	٢٣٦٧
عدد الأحاديث التي تم تخريجها على «المطالب العالية»	٩٩٧
عدد الرواة بدون تكرار	٣٦٩٣
عدد شيوخ المصنف	٢٩٥
عدد كلمات الغريب المطبوع بالتكرار	٥٣٧٣
عدد الحواشي	٧٥٦٦
عدد التعليقات	٣٩٥٨

* * *

(١) هذه الإحصاءات استُخرجت بواسطة الحاسب الآلي حسب المنهج الذي اعتمد في دار التأصيل لضبط وتحقيق الكتاب .

إسنادُ فضيلةِ الشيخ
عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل
إلى كتاب المسند للإمام أبي يعلى الموصلي

أخبرنا سماحة الوالد شيخ الحنابلة، العلامة المعمّر، عبد اللَّه بن عبد العزيز العقيل (١٤٣٢)، أخبرنا الشيخ المعمر أبو عبد اللَّه علي بن ناصر أبو وادي رَحِمَهُ اللَّهُ (١٣٦١)، أخبرنا الشيخ محمد نَذير حسين الحُسيني الدِّهْلَوي (١٣٢٠)، أخبرنا محمد إسحاق بن محمد أفضل بن أحمد الدِّهْلَوي (١٢٦٢)، أخبرنا جدِّي لأمي الشاه عبد العزيز بن ولي اللَّه أحمد العُمَري الدِّهْلَوي (١٢٣٩)، أخبرنا أبي (١١٧٦)، أخبرنا أبو طاهر [1] ابن إبراهيم الكُوراني المدني (١١٤٥)، أخبرنا حسن بن علي العُجَيمي المكي (١١١٣)، أخبرنا عيسى الثعالبي (١٠٨٠)، أخبرنا سلطان بن أحمد المَزّاحي (١٠٧٥)، أخبرنا شهاب الدين أحمد بن خليل السُّبْكي (١٠٣٢)، أخبرنا نجم الدين محمد بن أحمد بن علي الغَيْطي (٩٨١)، أخبرنا زكريا بن محمد الأنصاري (٩٢٦)، أنبأنا العز عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفُرات (٨٧٥)، أنبأنا ست العرب بنت محمد بن الفخر علي ابن البخاري (٧٦٧)، أنبأنا جدي (٦٩٠)، أنبأنا أبو رَوْح عبد المعز بن محمد الهروي (٦١٨)، أخبرنا تميم بن أبي سعيد الجرجاني (٥٣١)، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذي (٤٥٣)، أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان (٣٧٦). ح وقال الفخر ابن البخاري: أنبأنا زاهر ابن أبي طاهر أحمد الثقفي الأصبهاني (٦٠٧)، أخبرنا الحسين بن عبد الملك الخَلّال (٥٣٢)، أخبرنا إبراهيم بن منصور سبط بَحْرُويَه (٤٥٥)، أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن المقرئ (٣٨١)، قالا: أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي.

---

(١) المشهور في اسمه محمد كما في «اليانع الجني» (ص١٩-٢١) وغيره، وقيل: عبد السميع، وأبو طاهر كنيته واشتهر بها، وانظر: «فهرس الفهارس» (١/ ٤٩٦)، و«فتح الجليل» (ص٤٣٦).

رسم توضيحي لإسناد فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل إلى كتاب المسند للإمام أبي يعلى الموصلي

الإمام أبو يعلى: أحمد بن علي بن المثنى المَوْصِلي (٣٠٧ هـ)

↑

أبو عمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان (٣٧٦ هـ)

↑

أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوني (٤٥٣ هـ)

↑

تميم بن أبي سعيد الجرجاني (٥٣١ هـ)

↑

أبو رَوْح عبد المعز بن محمد الهروي (٦١٨ هـ)

↑

الفخر ابن البخاري (٦٩٠)

↑

ست العرب بنت محمد بن الفخر علي ابن البخاري (٧٦٧ هـ)

↑

العز عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفُرات (٨٧٥ هـ)

↑

زكريا بن محمد الأنصاري (٩٢٦ هـ)

↑

نجم الدين محمد بن أحمد بن علي الغَيطي (٩٨١ هـ)

↑

شهاب الدين أحمد بن خليل السُّبكي (١٠٣٢ هـ)

↑

سلطان بن أحمد المَزّاحي (١٠٧٥ هـ)

↑

عيسى الثعالبي (١٠٨٠ هـ)

↑

حسن بن علي العجيمي (١١١٣ هـ)

↑

أبو طاهر عبد السميع بن إبراهيم الكُوراني المدني (١١٤٥ هـ)

↑

ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (١١٧٦ هـ)

↑

الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (١٢٣٩ هـ)

↑

محمد إسحاق الدهلوي (١٢٦٢ هـ)

↑

محمد نذير حسين الدُّهلوي (١٣٢٠ هـ)

↑

علي بن ناصر أبو وادي (١٣٦١ هـ)

↑

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل رحمه الله (١٤٣٢ هـ)

↑

عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل

وتوثيقًا من دار التأصيل لأعمالها، وتسهيلًا على طلاب العلم والباحثين، ونشرًا لثقافة قراءة المخطوط، وتمكينهم من الوصول إلى النص المخطوط ومقارنته بالنص المطبوع - سنقوم بعون اللَّه بإعداد وإخراج وعرض النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها في ضبط وتحقيق «المسند» للإمام أبي يعلى الموصلي من خلال عمل حاسوبي وسنضع له رابطا على موقع دار التأصيل يشتمل على مقدمة التحقيق للكتاب، ونموذج من العمل، وصور لأهم النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها في تحقيق نص الكتاب بما يغطي كامل النص، وتسهيلا على الباحثين تم ربط كتب وأبواب النسخ الخطية بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب، بالإضافة إلى وضع أرقام صفحات النسخ الخطية في حاشية الكتاب المطبوع وفي مواضعها من النص على مدار الكتاب.

ودار التأصيل لا تدّعي فيما تعمله الكمال، وترحب بالنصيحة والنقد البنّاء في كل أعمالها من كل قادر على ذلك، ولذا تهيب بالعلماء والباحثين ممن يقف على حرف أو معنى يجب تغييره لخلل وقعنا فيه أو تحسين يراه أن يراسلنا لتدارك ذلك في طبعة قادمة بعون اللَّه، وهذا مقتضى النصح لسنة رسول اللَّه ﷺ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا.

ندعو اللَّه أن يكتب لهذا العمل القبول عنده، وينفع به المسلمين، ويُلقي له القبول بينهم، ويجعله في ميزان حسنات مؤلفه وناسخيه ومحققيه وناشره ومن أعان عليه، وباللَّه التوفيق، ومنه العون، وعليه التوكل، وله الحمد والشكر.

وصلى اللَّه وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

القاهرة
غرة ذي الحجة سنة ١٤٣٧هـ
الموافق: ٠٣/ ٠٩/ ٢٠١٦م

عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عقيل
المشرف العام على دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

مُسْنَدُ الإِمَامِ أَبِي يَعْلَى المَوْصِلِيِّ

أحمد بن علي بن المثنى التيمي

رواية الشيخ:

أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان الحيري الفقيه

عنه الشيخ:

أبي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجنزروذي

عنه الشيخ الحافظ:

أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن أحمد بن أحمد الشحامي

عنه الشيخ:

أبي الفضل منصور بن أبي الحسن علي بن إسماعيل المخزومي الطبري

عنه الشيخ:

أبي الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي

عنه الشيخ:

أبي الفتح محمد بن أبي نصر محمد بن أبي بكر الكازياني الكوفي

١- مُسْنَدُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه (١)

أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ (٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَنْزَرُوذِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْحِيرِيُّ الْفَقِيهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ بِالْمَوْصِلِ، سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ:

○ [١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ، وَإِذَا حَدَّثَنِي غَيْرِي (٣) لَمْ أُصَدِّقْهُ إِلَّا أَنْ يَحْلِفَ، فَإِذَا حَلَفَ صَدَّقْتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ - وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَىٰ؛ إِلَّا غَفَرَ لَهُ**».

○ [٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ (٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتَ أَنْتَ وَهَذَا - يَعْنِي الْعَبَّاسَ وَعَلِيًّا -

---

(١) الترجمة ليست في (م)، (ل)، وأثبتناها من حاشية (ل)، وهي دون تصحيح أو علامة.

(٢) قوله: «أخبرنا الحافظ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه» وقع في (ل): «أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي في كتابه قال: أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني قال».

○ [١] سيأتي برقم: (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٥).

(٣) ضبب على آخره في (م)، وفي رواية ابن المقرئ عن أبي يعلى كما عند ابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص ٥٢): «غيره».

○ [٢] سيأتي برقم: (٣)، (٤).

(٤) **الولي**: التابع المحب. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

تَطْلُبُ أَنْتَ مِيرَاثَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ ، وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ**» .

○ [٣] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ**»[١] .

○ [٤] **حدثنا** الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ أَبُو عُمَرَ[٢] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا[٣] عَمْرٌو[٤] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بَعْدَمَا مَتَعَ[٥] النَّهَارُ ، فَأَذِنَ لِي ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ عَلَىٰ سَرِيرٍ لِيفٍ ، مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَىٰ رِمَالِهِ[٦] مُتَّكِئٌ عَلَىٰ وِسَادَةٍ[٧] مِنْ أَدَمٍ[٨] ، فَقَالَ لِي : يَا مَالِ ، إِنَّهُ قَدْ دَفَّ[٩] دَافَّةٌ مِنْ قَوْمِكَ ، وَقَدْ أَمَرْتُ لَهُمْ بِمَالٍ ، فَخُذْهُ فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا لِي عَلَىٰ ذَلِكَ مِنْ قُوَّةٍ ، فَلَوْ أَمَرْتَ بِهِ غَيْرِي ، فَقَالَ : خُذْهُ فَاقْسِمْهُ فِيهِمْ ، قَالَ : ثُمَّ

○ [٣] سيأتي برقم : (٤) وتقدم برقم : (٢) .

(١) هذا الحديث ليس في (ل) .

○ [٤] [التحفة : خ م د س ٣٩١٥ ، خ م د ت س ٥١٣٦] تقدم برقم : (٢) ، (٣) .

(٢) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «أبو عُمر» ، وقد ذكره المصنف في «معجم شيوخه» (ص ١٩٩) فكناه : «أبو عمرو» ، وهو الموافق لما في «تاريخ بغداد» (٩/ ١٠١) ، و«تاريخ الإسلام» (١٧/ ١٢٠) ، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٢/ ١١٢) وغيرها ، لكن كناه آخرون كالمثبت ، كما في «تلخيص المتشابه» (١/ ٣٠٥) ، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٧٤) ، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٣٩٣) وغيرها .

(٣) في (ل) : «عن» .

(٤) بعده في (ل) : «بن» ، ثم بياض بمقدار كلمة .

(٥) **متع** : طال وامتد وتعالى . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «رمال» .

(٧) **الوساد والوسادة** : المخدة ، والمتكأ ، وكل ما يوضع تحت الرأس . والجمع : وسائد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وسد) .

(٨) **الأدم والأديم** : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٩) **الدف** : سير القوم جماعة سيرا ليس بالشديد . (انظر : النهاية ، مادة : دفف) .

جَاءَهُ يَرْفَأُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَالزُّبَيْرِ ، وَسَعْدٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا ، ثُمَّ جَاءَهُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَدَخَلَا ، وَالْعَبَّاسُ يَقُولُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ، قَالَ سُفْيَانُ : وَذَكَرَ[(١)] كَلَامًا شَدِيدًا ، فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اقْضِ بَيْنَهُمَا ، وَأَرِحْ[(٢)] كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ[(٣)] صَاحِبِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ : أَنْشُدُكُمْ[(٤)] بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ**»؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ اللَّهَ خَصَّ رَسُولَهُ[(٥)] ﷺ بِخَاصَّةٍ لَمْ يَخُصَّ بِهَا أَحَدًا غَيْرَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿**وَمَآ أَفَآءَ**[(٦)] **ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ**[(٧)] **عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ**[(٨)]﴾[(٩)] [الحشر : ٦] الْآيَةَ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَلَا أَدْرِي قَرَأَ الْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا أَمْ لَا ، قَالَ : فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَكُمْ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ[(١٠)] ، فَوَاللَّهِ مَا اسْتَأْثَرَ[(١١)] عَلَيْكُمْ وَلَا أَحْرَزَهَا دُونَكُمْ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مِنْهُ نَفَقَتَهُ وَنَفَقَةَ عِيَالِهِ لِسَنَتِهِ ، وَيَجْعَلُ مَا فَضَلَ فِي الْكُرَاعِ[(١٢)] وَالسِّلَاحِ ، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : أَنْشُدُكُمْ بِالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، أَتَعْلَمُونَ

---

(١) في (ل) : «فذكر» . (٢) في (ل) : «فأرح» .

(٣) في (ل) : «عن» .

(٤) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٥) في (ل) : «رسول الله» .

(٦) **أفاء** : قيل للغنيمة التي لا يلحق فيها مشقة : الفيء . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦٥٠) .

(٧) **الإيجاف** : السير السريع . (انظر : غريب السجستاني) (ص٨٣) .

(٨) **ركاب** : هي الإبل خاصة . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣١٥) .

(٩) قوله : ﴿وَمَآ أَفَآءَ﴾ في (م) ، (ل) بدون الواو ، والمثبت كما في التلاوة .

(١٠) **بنو النضير** : اسم قبيلة يهودية كانت تسكن بالمدينة ممن وفدوا إلى المدينة في العصر الجاهلي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٨٨) .

(١١) **الاستئثار** : الانفراد والاختصاص بالشيء . (انظر : اللسان ، مادة : أثر) .

(١٢) **الكراع** : اسم لجميع الخيل . (انظر : النهاية ، مادة : كرع) .

ذَلِكَ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ نَشَدَ عَلِيًّا وَالْعَبَّاسَ بِمَا نَشَدَ الْقَوْمَ بِهِ : أَتَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا : نَعَمْ(١) ، قَالَ : فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ(٢) أَبُو بَكْرٍ وَلِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتَ يَا عَبَّاسُ تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ ، وَجَاءَ عَلِيٌّ يَطْلُبُ مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» فَرَأَيْتُمَانِي(٣) وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَضَى ۩ بَارًّا رَاشِدًا ، تَابِعًا لِلْحَقِّ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ ، فَرَأَيْتُمَانِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ، فَجِئْتُمَانِي وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ فَسَأَلْتُمَانِي أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْكُمْ(٤) ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ(٥) أَنْ تَعْمَلَا فِيهَا بِالَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذْتُمَاهَا بِذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَكَذَاكَ(٦)؟ قَالَا : نَعَمْ ، قَالَ : ثُمَّ جِئْتُمَانِي لِأَقْضِيَ بَيْنَكُمَا ، وَاللَّهِ لَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا(٧) بِغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا فَرُدَّاهَا إِلَيَّ .

ه [٥] *حدثنا* مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَنْدَرَاوَرْدِيُّ(٨) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ اطَّلَعَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ،

---

(١) غير واضح في (م) ، ومكانه بياض في (ل) ، (ف) ، والمثبت من مصادر الحديث . ينظر : «صحيح مسلم» (٢/١٨٠٥) من طريق مالك ، عن الزهري .

(٢) قوله : «ونفقة عياله لسنته ، ويجعل ما فضل في الكراع والسلاح ، عدة في سبيل الله ، ثم قال لهم : أنشدكم بالذي بإذنه تقوم السماء والأرض ، أتعلمون ذلك؟ قالوا : نعم ، ثم نشد عليًّا ، والعباس بما نشد القوم به : أتعلمان ذلك؟ قالا : نعم ، قال : فلما توفي رسول الله ﷺ كان» مكانه بياض في (ل) .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، وفي «صحيح مسلم» : «فرأيتماه» ، وهو المناسب للسياق .

۩ [١/ب] .

(٤) صحح على آخره في (م) ، وفي حاشيتها ، وحاشية (ل) منسوبًا فيهما لنسخة : «إليكما» .

(٥) بعده في (ل) ، (ع) : «على» .

(٦) في (ل) : «أكذلك» .

(٧) أشار في (م) إلى أنه ساقط من أصل البلبيسي وابن ظافر .

ه [٥] [المقصد : ١٩٨١] [إتحاف الخيرة : ٥٣٨١] .

(٨) كذا في (م) ، (ل) ، وهو قول في نسبته . ينظر : «صيانة صحيح مسلم» (ص ١٦٨) .

وَهُوَ يَمُدُّ لِسَانَهُ ، فَقَالَ : مَا تَصْنَعُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ؟ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ(١) ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ ، إِلَّا وَهُوَ يَشْكُو ذَرَبَ(٢) اللِّسَانِ**» .

٥[٦] **حدثنا** سُوَيْدٌ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي سَالِمٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ ، أَنَّ عُمَرَ لَمَّا تَأَيَّمَتْ(٣) حَفْصَةُ مِنِ ابْنِ حُذَافَةَ ، قَالَ عُمَرُ : فَلَقِيتُ عُثْمَانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ ، قَالَ : سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ لَقِيَنِي ، فَقَالَ : قَدْ بَدَا لِي أَلَّا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا ، قَالَ عُمَرُ : فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : أُنْكِحُكَ حَفْصَةَ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ(٤) مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْكَحْتُهُ إِيَّاهَا ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ إِلَّا أَنَّنِي كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَهَا ، فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ(٥) سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ تَرَكَهَا قَبِلْتُهَا ، قَالَ عُمَرُ : فَشَكَوْتُ عُثْمَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَزَوَّجَ حَفْصَةَ خَيْرٌ مِنْ عُثْمَانَ ، وَيُزَوَّجُ عُثْمَانُ خَيْرًا مِنْ حَفْصَةَ**» فَزَوَّجَهُ(٦) النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ .

٥[٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ

---

(١) **أوردني الموارد** : موارد الهلكات ، وأصل الموارد : الطُّرُق إلى الماء . (انظر : غريب ابن الجوزي) (٢/ ٤٦٣) .

(٢) **الذرب** : حاد اللسان لا يبالي ما قال . (انظر : النهاية ، مادة : ذرب) .

٥[٦] [**المقصد** : ٧٤٤] [**المطالب** : ٤٠٩٤] [**إتحاف الخيرة** : ٣٢٧٠] .

(٣) **الأيم** : التي لا زوج لها ، بكرًا كانت أو ثيبًا ، مطلقة كانت أو متوفًّى عنها . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

(٤) **الوجد والموجدة** : الغضب . (انظر : النهاية ، مادة : وجد) .

(٥) **الإفشاء** : نشر الشيء وإظهاره . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فشا) .

(٦) في (ل) : «أراد به» ، والمثبت من (م) كما في «المقصد العلي» (٧٤٤) ، و«مجمع الزوائد» (٧٤٥٩) ، و«إتحاف الخيرة» (٣٢٧٠) .

٥[٧] [**التحفة** : خ س ١٠٥٢٣] سيأتي برقم : (٢٠) .

ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[١] حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٢] ، قَالَ عُمَرُ : أَتَيْتُ[٣] عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ، قَالَ : قُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ ، فَقَالَ : سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ، ثُمَّ لَقِيَنِي ، فَقَالَ : قَدْ بَدَا لِي أَلَّا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا ، قَالَ عُمَرُ : فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ ، فَلَبِثْتُ أَيَّامًا ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ ، فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا ، قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ ، إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ[٤] عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا ، فَلَمْ أَكُنْ أُفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَبِلْتُهَا .

٥[٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَامَ خَطِيبًا ، فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِينَا عَامَ أَوَّلَ ، فَقَالَ : «**إِنَّهُ لَمْ يُقْسَمْ بَيْنَ النَّاسِ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمُعَافَاةِ بَعْدَ الْيَقِينِ ، أَلَا إِنَّ الصِّدْقَ وَالْبِرَّ**[٥] **فِي الْجَنَّةِ ، أَلَا**[١] **وَإِنَّ الْكَذِبَ وَالْفُجُورَ**[٦] **فِي النَّارِ**» .

---

(١) بعده في «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي (٤) من طريق أبي خيثمة ، و«المجتبىٰ» (٣٢٨٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم : «يحدث أن عمر بن الخطاب» .

(٢) بعده في «مسند أبي بكر الصديق» ، و«المجتبىٰ» : «فتوفي بالمدينة» .

(٣) في (ل) : «فلقيت» ، وفي «مسند أبي بكر الصديق» : «لقيت» .

(٤) ليس في (ل) .

٥[٨] سيأتي برقم : (٧٠) ، (٩٣) ، (١١٧) ، (١١٩) ، (١٢٠) ، (١٣٠) ، (١٣١) .

(٥) **البِرّ** : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

(٦) **الفجور** : الميل والانحراف عن الصدق وأعمال الخير . (انظر : النهاية ، مادة : فجر) .

٥[٩] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وُسْوِسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَكُنْتُ فِيمَنْ وُسْوِسَ ، قَالَ : فَمَرَّ عُمَرُ عَلَيَّ فَسَلَّمَ عَلَيَّ فَلَمْ أَرُدَّ عَلَيْهِ ، فَشَكَانِي إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : فَجَاءَنَا ، فَقَالَ لِيَ : سَلَّمَ عَلَيْكَ أَخُوكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا عَلِمْتُ بِتَسْلِيمِهِ ، وَإِنِّي ۩ عَنْ ذَاكَ فِي شُغُلٍ ، قَالَ : وَلِمَ؟ قُلْتُ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ نَجَاةِ هَذَا الْأَمْرِ ، قَالَ : فَقَدْ سَأَلْتُهُ ، قَالَ : فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَاعْتَنَقْتُهُ ، قَالَ : قُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ ، قَالَ : قَدْ سَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : «**مَنْ قَبِلَ الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُهَا عَلَىٰ عَمِّي فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ**» .

٥[١٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ ، غَيْرُ مُتَّهَمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَزِنُوا عَلَيْهِ ، حَتَّىٰ كَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُوَسْوِسَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : فَكُنْتُ مِنْهُمْ ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي ظِلِّ أُطُمٍ (١) ، مَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ فَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّهُ مَرَّ وَلَا سَلَّمَ ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : أَلَا أُعَجِّبُكَ؟! مَرَرْتُ عَلَىٰ عُثْمَانَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ (٢) السَّلَامَ ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فِي وِلَايَةِ أَبِي بَكْرٍ ، حَتَّىٰ أَتَيَا فَسَلَّمَا جَمِيعًا ، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : جَاءَنِي أَخُوكَ عُمَرُ ، فَزَعَمَ أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْكَ فَسَلَّمَ ، فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، فَمَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ : مَا فَعَلْتُ ، قَالَ عُمَرُ : بَلَىٰ ،

٥[٩] [**المقصد** : ٧] [**إتحاف الخيرة** : ٢/ ٢] ، وسيأتي برقم : (١٠) .

۩[٢/ أ] .

٥[١٠] [**المقصد** : ٨] [**إتحاف الخيرة** : ٨] ، وتقدم برقم : (٩) .

(١) **الأطم** : البناء المرتفع ، والجمع : آطام . (انظر : النهاية ، مادة : أطم) .

(٢) ليس في (م) ، (ل) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا فيها لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو ثابت في «المقصد العلي» (٨) .

وَلَكِنَّهَا عُبِّيَّتُكُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةَ، قَالَ عُثْمَانُ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ بِأَنَّكَ مَرَرْتَ وَلَا سَلَّمْتُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ عُثْمَانُ، وَقَدْ شَغَلَكَ عَنْ ذَلِكَ أَمْرٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: فَمَا هُوَ؟ قَالَ عُثْمَانُ: قُلْتُ: تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ قَبْلَ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ نَجَاةِ هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ عُثْمَانُ: فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَجَاةُ هَذَا الْأَمْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَبِلَ مِنِّي الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُ**[(١)] **عَلَى عَمِّي فَرَدَّهَا، فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ**».

○[١١] **حدثنا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ أَبُو بَحْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ امْرَأً إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَيُّمَا عَبْدٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى**[(٢)]**، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ**» ثُمَّ قَرَأَ ﴿**وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ**﴾ [آل عمران: ١٣٥].

○[١٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَ[(٣)] سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ، وَإِذَا حَدَّثَنِي عَنْهُ غَيْرُهُ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنِي، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، أَنَّهُ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ**

---

(١) في (ل): «عرضتها».

○[١١][التحفة: دت س ق ٦٦١٠] سيأتي برقم: (١٢)، (١٣)، (١٥) وتقدم برقم: (١).

(٢) في (ل): «يصلي».

○[١٢] سيأتي برقم: (١٣)، (١٤)، (١٥)، وتقدم برقم: (١)، (١١).

(٣) صحح عليه في (م).

الْوُضُوءَ - قَالَ مِسْعَرٌ : ثُمَّ يُصَلِّي ، قَالَ سُفْيَانُ : يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ - ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ» .

ه[١٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ رَبِيعَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ ، يُقَالُ لَهُ : أَسْمَاءُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي مِنْهُ ، فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ عَبْدٍ - قَالَ شُعْبَةُ : أَحْسَبُهُ قَالَ : مُسْلِمٌ - يُذْنِبُ ذَنْبًا ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَلِكَ الذَّنْبِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ» ، قَالَ شُعْبَةُ : وَقَرَأَ إِحْدَى هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] ، ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ﴾ [آل عمران : ١٣٥] .

ه[١٤] حدثنا بِهِ[١] أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ رَبِيعَةَ ، رَجُلًا[٢] مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَسْمَاءَ - أَوِ ابْنِ أَسْمَاءَ - مِنْ بَنِي فَزَارَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي مِنْهُ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . ثُمَّ ذَكَرَ ۩ نَحْوَهُ .

ه[١٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ

ه[١٣] سيأتي برقم : (١٤) ، (١٥) وتقدم برقم : (١) ، (١١) ، (١٢) .

ه[١٤] تقدم برقم : (١١) ، (١٢) ، (١٣) ، وسيأتي برقم : (١٥) .

(١) ليس في (ل) . (٢) في (ل) : «رجل» .

۩[٢/ب] .

ه[١٥] تقدم برقم : (١) ، (١١) ، (١٢) ، (١٣) ، (١٤) .

عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ إِذَا حُدِّثْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا اسْتَحْلَفْتُ صَاحِبَهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، أَنَّهُ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى إِلَّا غَفَرَ لَهُ**».

٥[١٦] *حدثنا* أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيِّ، عَنْ زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي، فَافْتَتَحَ سُورَةَ النِّسَاءِ فَسَحَلَهَا[١]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا[٢] كَمَا أُنْزِلَ[٣] فَلْيَقْرَأْهُ قِرَاءَةَ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**» ثُمَّ سَأَلَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ**»[٤]، فَقَالَ فِيمَا يَسْأَلُ[٥]: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ، فَأَتَى عُمَرُ عَبْدَ اللَّهِ[٦] لِيُبَشِّرَهُ، فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ خَارِجًا قَدْ سَبَقَهُ، فَقَالَ[٧]: إِنْ فَعَلْتَ إِنَّكَ لَسَبَّاقٌ[٨] بِالْخَيْرِ.

٥[١٦] [**إتحاف الخيرة**: ٦٨٧٦]، وسيأتي برقم: (١٧)، (٥٠٧٠)، (٥٠٧١).

(١) في (م): «فسنح لها»، وفي (ل): «فسبح لها»، وكلاهما خطأ، والمثبت من الموضع التالي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٧٠)، ومن «تاريخ دمشق» طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق (٣٩/ ٤٦) من طريق ابن حمدان، و«صحيح ابن حبان» (٧١٠٩) من طريق أبي يعلى.

(٢) **الغض**: الطري الذي لم يتغيَّر. (انظر: النهاية، مادة: غضض).

(٣) في (م): «أنزله» وضبب على آخره، ونسبه في حاشية (ل) لنسخة، والمثبت من (ل)، (ع)، والموضع التالي بنفس الإسناد والمتن، وهو الثابت في «تاريخ دمشق»، «صحيح ابن حبان».

(٤) قوله: «سل تعطه» الثاني صحح عليه في (م)، (ع)، وليس في الموضع التالي بنفس الإسناد والمتن.

(٥) في (ل): «يسأله».

(٦) ليس في (ل).

(٧) في (ل): «قال».

(٨) كذا في (م)، (ف)، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» لابن المقرئ، وفي (ل)، (ع): «لسابق»، ونسبه ابن عساكر لابن حمدان.

○ [١٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ أُصَلِّي ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، فَسَحَلْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ ، فَقَرَأْتُهَا ، فَلَمَّا فَرَغْتُ جَلَسْتُ ، فَبَدَأْتُ الثَّنَاءَ عَلَىٰ اللَّهِ ، وَالصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلْ تُعْطَىٰ»[(١)] ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا فَلْيَقْرَأْهُ كَمَا يَقْرَأُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ» ، قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مَنْزِلِي ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : هَلْ تَحْفَظُ مِمَّا كُنْتَ تَدْعُو شَيْئًا؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعَلَىٰ جَنَّةِ الْخُلْدِ ، فَأَتَىٰ عُمَرُ عَبْدَ اللَّهِ لِيُبَشِّرَهُ ، فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ خَارِجًا قَدْ سَبَقَهُ ، فَقَالَ : إِنْ فَعَلْتَ إِنَّكَ لَسَبَّاقٌ[(٢)] بِالْخَيْرِ .

○ [١٨] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْجَصَّاصِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ لِغُلَامِهِ : لَا تَمُرَّ بِي عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَفَعَلَ[(٣)] الْغُلَامُ ، فَمَرَّ بِهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَرَآهُ ، فَقَالَ : رَحِمَكَ اللَّهُ ، مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا صَوَّامًا قَوَّامًا ، وَصُولًا لِلرَّحِمِ ، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو مَعَ مَسَاوِئِ مَا قَدْ عَمِلْتَ مِنَ

○ [١٧] سيأتي برقم : (٥٠٧٠) ، (٥٠٧١) وتقدم برقم : (١٦) .

(١) كذا في النسخ : «تعطى» بإثبات الياء ، ويمكن توجيهه على وجهين :

الأول : على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة .

الثاني : أن يكون من باب الإشباع فتكون الألف متولدة عن إشباع حركة الدال بعد سقوط الألف الأصلية جزما وهي لغة . ينظر : «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨ - ١١٠) ، و«شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ٧٣ - ٧٦) .

(٢) في (ل) : «لسابق» .

○ [١٨] [إتحاف الخيرة : ٣٧٥٣/ ٢] ، سيأتي برقم : (٢١) ، (٩٦) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وفي «سير أعلام النبلاء» (٣/ ٣٧٨) ، و«تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٣٧) بدون إسناد : «فغفل» ، وهو الذي يقتضيه السياق ، ويؤيده أنه وقع عند المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٢٢) ، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٣٣٩) ، والحاكم في «المستدرك» (٦٤٨٩) : «فسها» .

الذُّنُوبِ ، أَنْ لَا يُعَذِّبَكَ(١) ، قَالَ مُجَاهِدٌ : ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا**» .

○ [١٩] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا كَوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَجَاةُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ : «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، فَهُوَ لَهُ نَجَاةٌ**» .

○ [٢٠] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ ، وَكَانَتْ تَحْتَ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ ، أَتَى عُمَرُ أَبَا بَكْرٍ فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ ، فَسَكَتَ ، فَأَتَى عُثْمَانَ فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَطَبَهَا فَزَوَّجَهَا فَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ عَرَضْتُ عَلَيْكَ حَفْصَةَ فَسَكَتَّ ، فَلَأَنَا كُنْتُ عَلَيْكَ أَشَدَّ غَضَبًا مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ ، وَقَدْ رَدَّنِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِهَا ذِكْرٌ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ سِرًّا ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُفْضِيَ السِّرَّ .

○ [٢١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنِي مَوْلَى ابْنِ سِبَاعٍ(٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿**مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ**

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وضبب بعده في (م) ، وفي جميع المصادر السابقة : «يعذبك اللَّه» .

○ [١٩] [المقصد : ١] [إتحاف الخيرة : ١٢] ، وسيأتي برقم : (٦٧) ، (٩٨) ، (١٠١) .

○ [٢٠] [إتحاف الخيرة : ٦٨٧٦] ، تقدم برقم : (٧) .

○ [٢١] [التحفة : ت ٦٦٠٤] سيأتي برقم : (٩٦) وتقدم برقم : (١٨) .

(٢) في (م) ، (ل) : «ابن سانح» ، لكن في (م) بدون نقط ، وفي (ف) : «ابن بني سباع» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه ، ومن مصادر الحديث ، لكن وقع في حاشية (م) : «بني سباع» .
ينظر : «مسند أبي بكر الصديق» (٢٠) من طريق أبي خيثمة ، و«جامع الترمذي» (٣٢٨٤) ، و«مسند عبد بن حميد» (٧) من طريق روح بن عبادة .

وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ [النساء: ١٢٣]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ۩: «يَا أَبَا بَكْرٍ[١]، أَلَا أُقْرِئُكَ آيَةَ أُنْزِلَتْ[٢] عَلَيَّ؟»، قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَقْرَأَنِيهَا، قَالَ: فَلَا أَعْلَمُ إِلَّا وَأَنِّي وَجَدْتُ انْقِصَامًا فِي ظَهْرِي، حَتَّىٰ تَمَطَّأْتُ لَهَا فِي ظَهْرِي[٣]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ، وَأَصْحَابُكَ الْمُؤْمِنُونَ فَتُجْزَوْنَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّىٰ تَلْقَوُا اللَّهَ وَلَيْسَتْ لَكُمْ ذُنُوبٌ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَيُجْمَعُ ذَلِكَ لَهُمْ حَتَّىٰ يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٥[٢٢] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاكُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى السَّامِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَحْفِرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَضْرَحُ، يَحْفِرُ لِأَهْلِ[٤] مَكَّةَ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ هُوَ الَّذِي كَانَ يَحْفِرُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ يَلْحَدُ[٥]، فَدَعَا الْعَبَّاسُ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا: اذْهَبْ إِلَىٰ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَلِلْآخَرِ: اذْهَبْ إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةَ، اللَّهُمَّ خِرْ لِرَسُولِكَ، فَوَجَدَ[٦] صَاحِبُ أَبِي طَلْحَةَ أَبَا طَلْحَةَ[٧]

۩ [٣/أ].

(١) قوله: «يا أبا بكر» أشار في (م) إلى أنه ساقط من أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «نزلت».

(٣) قوله: «في ظهري» كذا في جميع النسخ، ولا معنى له، والصواب بدونه كما في مصادر الحديث. وبعد قوله: «حتى تمطأت لها» في مصادر الحديث: «فقال رسول الله ﷺ: ما لك يا أبا بكر؟ قلت: يا رسول الله، بأبي وأمي، وأينا لم يعمل السوء، وإنا لمجزون بكل سوء عملنا؟»، وهذا لفظ «مسند أبي بكر»، ولفظ الباقي بنحوه، ولا بد منه لاستقامة السياق. ينظر: «مسند أبي بكر الصديق»، و«جامع الترمذي»، و«مسند عبد بن حميد».

٥[٢٢][التحفة: ق ٦٠٢٢] سيأتي برقم: (٢٣).

(٤) قوله: «يحفر لأهل» وقع في (م)، (ل): «يحفر أهل»، والمثبت من (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وفي «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢١٤) من طريق أبي يعلى، و«البداية والنهاية» لابن كثير (٨/ ١٣٨) نقلا عن أبي يعلى: «كحفر أهل».

(٥) اللحد: الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت. (انظر: النهاية، مادة: لحد).

(٦) ضبطه في (م) بضم الواو وفتحها معا.

(٧) قوله: «صاحب أبي طلحة أبا طلحة» في (م)، (ف): «صاحب أبي طلحة»، وصحح على آخره في (م)، =

فَجَاءَ بِهِ فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ جِهَازِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ، وَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ، فَقَالَ قَائِلٌ: نَدْفِنُهُ فِي مَسْجِدِهِ، وَقَالَ قَائِلٌ: بَلْ يُدْفَنُ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ قُبِضَ**»، فَرُفِعَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَحُفِرَ لَهُ تَحْتَهُ، ثُمَّ دَعَا النَّاسَ عَلَى(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَرْسَالًا(٢): الرِّجَالُ، حَتَّى إِذَا فُرِغَ مِنْهُمْ، أُدْخِلَ النِّسَاءُ، حَتَّى إِذَا فُرِغَ مِنَ النِّسَاءِ أُدْخِلَ الصِّبْيَانُ، وَلَمْ يَؤُمَّ النَّاسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ، فَدُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَوْسَطِ اللَّيْلِ لَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ.

٥ [٢٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُهُ(٣) يَقُولُ(٤): «**مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ**».

٥ [٢٤] **حدثنا**(٥) الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَصْرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا

= وألحق بعده في حاشيتيهما: «أبا طلحة»، ونسبه لنسخة في حاشية (م)، وصحح عليه في حاشية (ف)، وهو الثابت في مصادر الحديث، ووقع في (ل): «صاحب أبا طلحة». ينظر: «الكامل» لابن عدي، و«البداية والنهاية»، وغيرهما.

(١) قوله: «ثم دعا الناس على» كذا في (م)، (ل)، (ف)، ووقع في «الكامل» لابن عدي: «ثم دعا الناس إلى»، وفي «البداية والنهاية»: «ثم أدخل الناس على».

(٢) **الأرسال**: جمع: رسل، وهي: الأفواج والفرق المتقطعة، يتبع بعضهم بعضًا. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

٥ [٢٣] تقدم برقم: (٢٢)، (٤١).

(٣) قوله: «إني سمعته» كذا في النسخ، ووقع في «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي (٢٦) من طريق أبي خيثمة: «إني سمعت رسول الله ﷺ».

(٤) ليس في (م)، وصحح مكانه، وكتبه في الحاشية منسوبًا لنسخة.

٥ [٢٤] [**المقصد: ١٤٨**] [**المطالب: ١٣١**] [**إتحاف الخيرة: ٦٣٨**].

(٥) قبله في النسخ: «حدثنا أبو خيثمة»، والصواب بدونه كما في «المقصد العلي» (١٤٨)، و«إتحاف الخيرة» (٦٣٨)، و«المطالب العالية» (١٣١)، وأبو خيثمة والجراح كلاهما شيخ لأبي يعلى.

حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَسَ كَتِفًا(١) ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

٥[٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ(٢) الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿تَبَّتْ(٣) يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ جَاءَتِ امْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا رَآهَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا امْرَأَةٌ بَذِيَّةٌ ، وَأَخَافُ أَنْ تُؤْذِيَكَ ، فَلَوْ قُمْتَ؟ قَالَ : «**إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي**» ، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، صَاحِبُكَ هَجَانِي ، قَالَ : مَا يَقُولُ الشِّعْرَ ، قَالَتْ : أَنْتَ عِنْدِي مُصَدَّقٌ ، وَانْصَرَفَتْ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ تَرَكَ ، قَالَ : «**لَمْ يَزَلْ(٤) مَلَكٌ يَسْتُرُنِي مِنْهَا بِجَنَاحِهِ**» .

٥[٢٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى الْعَبَّاسِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ ، خَاصَمَ الْعَبَّاسُ عَلِيًّا فِي أَشْيَاءَ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : شَيْءٌ تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُحَرِّكْهُ فَلَا أُحَرِّكُهُ .

---

(١) قوله : «نهس كتفا» وقع في «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«المطالب العالية» : «نهس من كتف» .

٥[٢٥] [المقصد : ١٢٠٨] [المطالب : ٣٧٨٩] [إتحاف الخيرة : ٥٩١٠-٦٣٦٩-٥٩١٠/ ٢-٥٩١٠/ ٥] ، وسيأتي برقم : (٢٣٦٧) .

(٢) قوله : «محمد بن منصور» وقع في النسخ ، و«المقصد العلي» (١٢٠٨) : «محمد بن موسى» ، وفي «إتحاف الخيرة» في موضعين (٥٩١٠/ ٢) ، (٦٣٦٩/ ١) : «محمد بن منصور بن موسى» ، وكلاهما خطأ ، والمثبت من الموضع الآتي بنفس الإسناد والمتن برقم : (٢٣٦٧) ، ومن «المطالب العالية» (٣٧٨٩) ، و«صحيح ابن حبان» (٦٥٥٢) عن أبي يعلى ، و«الأحاديث المختارة» (٢٩٢) ، (١٠/ ٢٧٩) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى .

(٣) **تبت** : خسرت . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٠٩) .

(٤) قوله : «لم يزل» وقع في (ف) ، و«المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«المطالب العالية» : «ما زال» ، ونسبه في حاشية (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ع) ، و«صحيح ابن حبان» ، و«الأحاديث المختارة» .

ہ [٢٧] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ .

ہ [٢٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ يَعْنِي الْحَذَّاءَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ(١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ ، أَوِ الْحَارِثِ(٢) قَالَ : ذُكِرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : طَالَمَا حَرَصَ عَلَى الْإِمَارَةِ ، قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلِصٍّ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَقِيلَ : إِنَّهُ سَرَقَ ، قَالَ : «اقْطَعُوهُ» ، ثُمَّ ۩ جِيءَ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ قَدْ سَرَقَ ، وَقَدْ قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَجِدُ لَكَ شَيْئًا إِلَّا مَا قَضَى فِيكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَمَرَ بِقَتْلِكَ ، فَإِنَّهُ كَانَ أَعْلَمَ بِكَ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ أُغَيْلِمَةً(٣) مِنْ أَبْنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ ، أَنَا فِيهِمْ ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَمِّرُونِي عَلَيْكُمْ ، فَأَمَّرْنَاهُ عَلَيْنَا ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ(٤) فَقَتَلْنَاهُ .

ہ [٢٧] [التحفة : خ تم س ق ٥٨٦٠ ، خ تم س ق ٦٦٠٠ ، خ تم س ق ٦٦٣١ ، خ تم س ق ١٦٣١٦] .

ہ [٢٨] [المقصد : ٨٣٠] [المطالب : ٨٤٤] [إتحاف الخيرة : ٣٥٣٠] .

(١) قوله : «يوسف بن يعقوب» كذا في النسخ ، و«مجمع الزوائد» (٦/ ٢٧٧) ، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ١٦٤) لرواية أبي عمرو بن حمدان ، عن أبي يعلى ، وقد ذكره هكذا ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٨٥) ، والطبراني في «الكبير» (٣٤٠٩) ، (٣/ ٢٧٩) ، وغيرهما ، من طريق وهب بن بقية ، ووقع في «الأحاديث المختارة» (٤٠) ، (١/ ١٢٧) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، وفي «إتحاف الخيرة» (٣٥٣٠) : «يوسف أبي يعقوب» ، وهو الموافق لما في كتب التراجم ، ففيها : يوسف بن سعد أبو يعقوب . ينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٤٢٦) .

(٢) قوله : «أو الحارث» ضبب في (م) على حرف الألف من «أو» ، وكذا وقع في «مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«الأحاديث المختارة» من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى ، و«الآحاد والمثاني» عن أبي يعلى ، ووقع في «سير أعلام النبلاء» (٣/ ٣٦٦) تعليقا عن خالد الحذاء : «والحارث» ، ووقع في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى : «والحارث أو الحارث» ، ووقع في «المعجم الكبير» ، و«معجم الصحابة» للبغوي (٤٤٩) ، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢٠٤١) من طريق وهب بن بقية : «أن الحارث» .

۩ [٣/ ب] .

(٣) **أغيلمة** : تصغير أغلمة ، وهي جمع غلام . (انظر : النهاية ، مادة : غلم) .

(٤) **البقيع** : المكان المتسع . وبقيع الغرقد : موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها ، كان به شجر الغرقد ، فذهب وبقي اسمه . (انظر : النهاية ، مادة : بقع) .

ه[٢٩] **حدثنا** غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

وحدثناه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

قال: **وحدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ غَسَّانَ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا** - وَفِي حَدِيثِ الْقَوَارِيرِيِّ وَحْدَهُ عَنْ عَاصِمٍ: كَبِيرًا - **وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**».

قال أبو يعلى: قَالَ اللَّيْثُ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَلَمْ يُجَاوِزْ بِهِ.

ه[٣٠] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي، قَالَ: «**قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**».

ه[٣١] **حدثنا** أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ

ه[٢٩] سيأتي برقم: (٣٠).

ه[٣٠] [التحفة: خ م ت س ق ٦٦٠٦، خ م سي ٨٩٢٨] تقدم برقم: (٢٩).

ه[٣١] [إتحاف الخيرة: ٧٦٣٢]، وسيأتي برقم: (٣٢).

عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**أَنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ قِبَلَ الْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ**[١]، **يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ**[٢]».

○ [٣٢] *حدثنا* أَبُو مُوسَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي الْفَزَارِيُّ يَعْنِي أَبَا إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ.

وحدثنا الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ[٣] خَتَنُ[٤] أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ[٥]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

قال: *وحدثنا* الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّهُ مَرِضَ، فَلَمَّا كُشِرَ عَنْهُ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَمْ آلُكُمْ نُصْحًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ، يَتْبَعُهُ قَوْمٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ**»، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ ابْنِ كَثِيرٍ، وَلَمْ يُتِمَّهُ هَارُونُ كَمَا أَتَمَّهُ ابْنُ الدَّوْرَقِيِّ.

○ [٣٣] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ

---

(١) **خراسان**: أقصى شمال شرق إيران حاليا، مركزها مدينة مشهد، أهم مدنها: نيسابور وهراة ومرو (المدينة الشهيرة في فتوح ما وراء النهر)، واليوم قسم منها في شمال شرق إيران وقسم في أفغانستان وتركمانستان. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٦٠).

(٢) **المجان المطرقة**: شبه وجوههم بالترس لتبسطها وتدويرها، وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها، وفيه إشارة إلى كبر وجوههم وإدارتها وكثرة لحمها ويبوستها. (انظر: المرقاة) (٩/ ٢٩٩).

○ [٣٢] تقدم برقم: (٣١).

(٣) قوله: «ابن أبي غنية»، كذا وقع في (م)، (ف)، والصواب أنه: ابن عيينة، وهو: محمد بن عيينة الفزاري، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٦٤)، و«التاريخ الكبير» (١/ ٢٠٤) وغيرهما، وكذا التعليق الآتي بعده.

(٤) **الختن**: كل من كان من قبل المرأة مثل الأب والأخ هكذا عند العرب، وأما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته، والجمع الأختان. (انظر: مختار الصحاح، مادة: ختن).

(٥) من قوله: «يعني أبا إسحاق»، وإلى هنا، ليس في (ل)، (ع)، ولعله من قبيل انتقال نظر النساخ.

○ [٣٣] [**إتحاف الخيرة**: ٣٠٢٨]، وسيأتي برقم: (٦٧٧٢).

أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: أَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ: مَا لَكَ(١) يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْتَ وَرِثْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَمْ أَهْلُهُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ أَهْلُهُ، قَالَتْ: فَمَا بَالُ سَهْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُهُ(٢)، يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً، ثُمَّ قَبَضَهُ إِلَيْهِ جَعَلَهُ لِلَّذِي يَقُومُ بَعْدَهُ فَرَأَيْتُ أَنَا بَعْدَهُ(٣) أَنْ أَرُدَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ**»، قَالَتْ: أَنْتَ وَمَا سَمِعْتَهُ(٤) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ.

٥[٣٤] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلَيَالِي(٥)، وَعَلِيٌّ يَمْشِي إِلَى جَنْبِهِ، فَمَرَّ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَاحْتَمَلَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَاتِقِهِ(٦)، وَجَعَلَ يَقُولُ: وَا بِأَبِي شَبِيهُ النَّبِيِّ، لَيْسَ شَبِيهٌ(٧) بِعَلِيٍّ! قَالَ: وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ.

---

(١) قوله: «ما لك» ليس في (ل).

(٢) في «الأحاديث المختارة» (٤٣، ١/ ١٣٠) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى، و«تاريخ المدينة» لابن شبة (١/ ١٩٨)، و«مسند أبي بكر الصديق» للمروزي (٧٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة: «سمعت رسول الله ﷺ».

(٣) في (م)، و«تاريخ المدينة»، و«مسند أبي بكر الصديق»: «بعد»، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وليس في «الأحاديث المختارة».

(٤) في (ل)، (ع)، و«تاريخ المدينة»، و«مسند أبي بكر الصديق»، و«الأحاديث المختارة»: «سمعت».

٥[٣٤] سيأتي برقم: (٣٥).

(٥) كذا في النسخ الخطية بإثبات الياء، والجادة حذفها، قال ابن قتيبة (ص ٢٥٣): «فأما ما لا ينصرف مثل: جوارٍ، ولیالٍ، وسَوارٍ؛ فإنك تكتبه في حال الرفع والخفض بلا ياء، تقول: هؤلاء جوارٍ ومضت ثلاث ليالٍ» اهـ. لكن يمكن توجيه ما في النسخ الخطية على لغة من يصرف جميع ما لا ينصرف في الاختيار؛ وهي لغة لبعض العرب حكاها الأخفش، ينظر: «همع الهوامع» (١/ ١١٩)، أو أن يكون على لغة من يقف على المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء، فقد ذكر ابن مالك في شرح الكافية الشافية (٤/ ١٩٨٥) أنه يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير: ﴿**إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)**﴾، ﴿**وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والي)**﴾ ﴿**وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (واقي)**﴾ ﴿**وَمَا عِندَ ٱللَّهِ (باقي)**﴾». اهـ.

(٦) **العاتق**: ما بين المنكب والعنق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عتق).

(٧) كذا في النسخ بالرفع، قال ابن حجر في «فتح الباري» (٧/ ٩٦): «قال ابن مالك: كذا وقع برفع شبيه،

○ [٣٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يَحْمِلُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَ(١) يَقُولُ : يا بِأَبِي ، شَبِيهُ النَّبِيِّ لَيْسَ شَبِيهٌ(٢) بِعَلِيٍّ . وَعَلِيٌّ مَعَهُ يَتَبَسَّمُ .

○ [٣٦] حدثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْخُتَّلِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا ، فَرَدَّهُ ، ثُمَّ عَادَ الثَّانِيَةَ فَرَدَّهُ ، ثُمَّ عَادَ الثَّالِثَةَ فَرَدَّهُ ، فَقُلْتُ : إِنْ عُدْتَ الرَّابِعَةَ رَجَمَكَ ، فَعَادَ الرَّابِعَةَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَبْسِهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ فَسَأَلَ عَنْهُ ، قَالُوا : لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ .

○ [٣٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ .

○ [٣٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ(٣) فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ ،

= علىٰ أن ليس حرف عطف ، وهو مذهب كوفي . قال : ويجوز أن يكون شبيه اسم ليس ، ويكون خبرها ضميرا متصلا ، حذف استغناء عن لفظه بنيته ، ونحوه قوله في خطبة يوم النحر : أليس ذو الحجة» .

○ [٣٥] تقدم برقم : (٣٤) . [٤/أ] .

(١) في (ل) ، و«تاريخ دمشق» (١٣/ ١٧٥) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلىٰ : «وهو» .

(٢) كذا في النسخ بالرفع ، وهو جائز كما تقدم في الحديث السابق .

○ [٣٦] [المقصد : ٨٣١] [إتحاف الخيرة : ٣٥٠٤/ ٣] ، وسيأتي برقم : (٣٧) .

○ [٣٧] [المقصد : ٨٣٢] [إتحاف الخيرة : ٣٥٠٤/ ٤] ، وتقدم برقم : (٣٦) .

○ [٣٨] [التحفة : خ دس ١١٢٥٠ ، خ د س ١١٢٧٠] .

(٣) الحديبية : تقع علىٰ مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة علىٰ طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ[(١)] قَلَّدَ[(٢)] النَّبِيُّ ﷺ الْهَدْيَ ، وَأَشْعَرَ[(٣)] ، وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ ، فَجَاءَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ[(٤)] : إِنِّي أَرَىٰ أَوْجُهًا خَلِيقًا أَنْ يَفِرُّوا وَيَدَعُوكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مُصَّ بَظْرَ اللَّاتِ[(٥)] ، أَنَحْنُ نَفِرُّ وَنَدَعُهُ؟!

○[٣٩] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ**» .

○[٤٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَمُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا زَنْفَلُ الْعَرَفِيُّ - يَنْزِلُ عَرَفَةَ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَفِي حَدِيثِ مُوسَىٰ بْنِ حَيَّانَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْأَمْرَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ خِرْ لِي ، وَاخْتَرْ لِي**» .

○[٤١] **حدثنا** أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قُبِضَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يُقْبَضُ النَّبِيُّ إِلَّا فِي أَحَبِّ الْأَمْكِنَةِ إِلَيْهِ**» ، فَقَالَ : ادْفِنُوهُ حَيْثُ قُبِضَ .

---

(١) **ذو الحليفة** : ميقات أهل المدينة ، تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلومترات جنوبًا ، فيها مسجده ﷺ ، وتعرف اليوم عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

(٢) **تقليد الهدي** : أن يجعل في رقبة الهدي شيئا كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ليُعلم أنها هدي . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قلد) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «أشعره» .

(٤) في (ف) : «فقال» ، ونسبه في حاشية (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) **اللات** : صنم كان بالطائف ، يعظمونه نحو تعظيم الكعبة . وكان موقعه غربي مسجد ابن عباس عن قرب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

○[٤١] تقدم برقم : (٢٣) .

٥ [٤٢] **حدثنا** مُوسَى بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُطَيْرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى اسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِعَوْرَتِهِ يَبُولُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ الرَّجُلُ يَرَانَا؟ قَالَ : «**لَوْ رَآنَا لَمْ يَسْتَقْبِلْنَا بِعَوْرَتِهِ**» ، يَعْنِي وَهُمَا فِي الْغَارِ .

٥ [٤٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ لَمَّا تُوُفِّيَ بُكِيَ عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الرِّجَالِ ، فَقَالَ : إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِ أُولَاءِ ، إِنَّهُنَّ حَدِيثَاتُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ الْمَيِّتَ يُنْضَحُ**(١) **عَلَيْهِ الْحَمِيمُ**(٢) **بِبُكَاءِ الْحَيِّ**» .

٥ [٤٤] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَوَضَعَ فَمَهُ بَيْنَ ۩ عَيْنَيْهِ ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى صُدْغَيْهِ(٣) ، وَقَالَ : وَا نَبِيَّاهْ! وَا خَلِيلَاهْ! وَا صَفِيَّاهْ!

٥ [٤٥] **حدثنا** كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَوْ أَسْمَاءَ رضي الله عنها ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه ، قَامَ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ بِالصَّيْفِ(٤) عَامَ الْأَوَّلِ ،

---

٥ [٤٢] [المطالب : ٤٢٣٨] [إتحاف الخيرة : ٤٢٦٤-٦٣٧٠] .

٥ [٤٣] [المقصد : ٤٣٢] [المطالب : ٨٤٩] [إتحاف الخيرة : ١٩٨٢] .

(١) **النضح والانتضاح** : الرش والبل . (انظر : المصباح المنير ، مادة : نضح) .

(٢) **الحميم** : الماء الحار . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

٥ [٤٤] [التحفة : تم ٦٦٣٩ ، تم ١٧٦٨٧] .

۩ [٤/ب] .

(٣) **الصدغان** : مثنى : الصدغ ، وهو ما بين العين إلى شحمة الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : صدغ) .

(٤) صحح على أوله في (م) ، وفي حاشية (م) منسوبًا لنسخة ، (ل) : «في الصيف» .

فِي مِثْلِ مَقَامِي هَذَا ، ثُمَّ فَاضَتْ عَيْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ فِي الصَّيْفِ عَامَ الْأَوَّلِ ، فِي مِثْلِ مَقَامِي (١) ، ثُمَّ فَاضَتْ عَيْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ فِي الصَّيْفِ عَامَ الْأَوَّلِ ، فِي مِثْلِ مَقَامِي (٢) ، ثُمَّ فَاضَتْ عَيْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ عليه السلام (٣) يَقُولُ : «**سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ ، وَالْعَافِيَةَ ، وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**» .

ه [٤٦] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه دَخَلَ عَلَيْهَا ، وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِدُفَّيْنِ (٤) ، فَانْتَهَرَهُمَا (٥) أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ لَهُ (٦) النَّبِيُّ ﷺ : «**دَعْهُنَّ ؛ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا**» .

ه [٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ ابْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَىٰ عُرْوَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنها قَالَتْ رَأَيْتُ أَبِي يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَهْ (٧) ، تُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَثِيَابُكَ مَوْضُوعَةٌ؟ فَقَالَ : يَا بُنَيَّةُ ، إِنَّ آخِرَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

ه [٤٨] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنِ ابْنِ تَدْرُسَ مَوْلَىٰ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنها أَنَّهُمْ قَالُوا لَهَا :

---

(١) صحح عليه في (م) ، وبعده في (ل) : «هذا» .

(٢) قوله : «في الصيف عام الأول في مثل مقامي» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وقوله : «في مثل مقامي» ليس في (ل) .

(٣) قوله : «نبيكم عليه السلام» صحح عليه في (م) ، وفي حاشية كل من (م) ، (ل) منسوبًا لنسخة في كل منهما : «رسول الله ﷺ» ، وألحق بعد قوله : «عليه السلام» في حاشية (م) وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «في الصيف عام الأول في مثل مقامي ثم فاضت عيناه ثم قال إني سمعت نبيكم عليه السلام» .

ه [٤٦] [التحفة : س ١٦٦٦٩] .

(٤) **الدفان** : مثنى الدف ، وهو الذي يطبل به ، والجمع : دفوف . (انظر : مجمع البحار ، مادة : دفف) .

(٥) **النهر والانتهار** : الزجر . (انظر : اللسان ، مادة : نهر) .

(٦) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ه [٤٧] [المقصد : ٣٢٦] [المطالب : ٣٢٢] [إتحاف الخيرة : ٤١٥٤-١٠٩٣/ ٢-٤١٥٤/ ٢] .

(٧) في (ل) : «أبة» ، وينظر : «تفسير الطبري» (١٥/ ٥٤٩ ، ٥٥٠) فقد ذكر مذاهب النحاة في هذا اللفظ .

ه [٤٨] [المقصد : ١٢٤٤] [المطالب : ٤٢٢٨] [إتحاف الخيرة : ٦٣٤٧] .

مَا أَشَدُّ مَا رَأَيْتِ الْمُشْرِكِينَ بَلَغُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : كَانَ الْمُشْرِكُونَ قَعَدُوا[(١)] فِي الْمَسْجِدِ يَتَذَاكَرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا يَقُولُ فِي آلِهَتِهِمْ ، فَبَيْنَا[(٢)] هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامُوا إِلَيْهِ بِأَجْمَعِهِمْ ، فَأَتَى الصَّرِيخُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، فَقِيلَ[(٣)] : أَدْرِكْ صَاحِبَكَ : فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِنَا وَإِنَّ لَهُ لَغَدَائِرَ أَرْبَعًا[(٤)] ، وَهُوَ يَقُولُ : وَيْلَكُمْ ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ﴾[(٥)] [غافر : ٢٨]؟ فَلَهَوْا مِنْ[(٦)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَقْبَلُوا عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، قَالَتْ : فَرَجَعَ إِلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ ، فَجَعَلَ لَا يَمَسُّ شَيْئًا مِنْ غَدَائِرِهِ إِلَّا جَاءَ مَعَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : تَبَارَكْتَ[(٧)] يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

ه [٤٩] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنِ ابْنِ تَدْرُسَ ، عَنْ أَسْمَاءَ رضي الله عنها قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ جَاءَتِ الْعَوْرَاءُ أُمُّ جَمِيلٍ ، وَلَهَا وَلْوَلَةٌ ، وَفِي يَدِهَا فِهْرٌ[(٨)] ، وَهِيَ تَقُولُ : مُذَمَّمٌ أَبَيْنَا ، أَوْ أَتَيْنَا الشَّكُّ مِنْ أَبِي مُوسَىٰ ، وَدِينُهُ قَلَيْنَا ، وَأَمْرُهُ عَصَيْنَا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ ، وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه إِلَىٰ جَنْبِهِ ، أَوْ قَالَ : مَعَهُ ، قَالَ :

---

(١) في (ل) : «قعودا» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٢٤٤) ، و«مجمع الزوائد» (٦/ ١١) .

(٢) في (ل) ، و«مجمع الزوائد» : «فبينما» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، وفي «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» : «فقالوا» .

(٤) في (م) ، (ل) ، و«مجمع الزوائد» : «أربع» على صورة المرفوع ، والمثبت وهو الجادة من «المقصد العلي» ، ويمكن أن يُوجَّه «أربع» على لغة ربيعة فإنهم يحذفون التنوين ويقفون بسكون الحرف الذي قبله كالمرفوع والمجرور فيقرأ مُنوَّنًا في حال الوصل ولا يكتب الألف ، قال ابن جني في «الخصائص» (٢/ ٩٩) : «ولم يحك سيبويه هذه اللغة لكن حكاها الجماعة : أبو الحسن وأبو عُبيدة وقطرب وأكثر الكوفيين» . اهـ ، وينظر : «شرح مسلم» للنووي (٢/ ٢٢٧) .

(٥) قوله : «بالبينات» في (ل) : «بالكتاب» .

(٦) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) : «من» ، وصحح عليه في (ع) ، وفي «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» : «عن» ، وفي «تهذيب اللغة» للأزهري (٣/ ١٣٧) : «عن الأصمعي : حدثني فلان من فلان يريد : عنه ، ولهيت من فلان وعنه» .

(٧) **تبارك الله** : تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم . (انظر : اللسان ، مادة : برك) .

ه [٤٩] [المطالب : ٣٧٨٨] [إتحاف الخيرة : ٥٩٠٩/ ٢] .

(٨) **الفهر** : الحجر ملء الكف ، وقيل : هو الحجر مطلقا . (انظر : النهاية ، مادة : فهر) .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَقَدْ أَقْبَلَتْ هَذِهِ ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تَرَاكَ ، فَقَالَ : «إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي» وَقَرَأَ قُرْآنًا اعْتَصَمَ بِهِ : ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ [الإسراء : ٤٥] ، قَالَ : فَجَاءَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، وَلَمْ تَرَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، بَلَغَنِي أَنَّ(١) صَاحِبَكَ هَجَانِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَا وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ مَا هَجَاكِ ، فَانْصَرَفَتْ وَهِيَ تَقُولُ : قَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي بِنْتُ سَيِّدِهَا .

○ [٥٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، أَنَّهَا نُفِسَتْ(٢) بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَسَأَلَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُهِلَّ» .

○ [٥١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا(٣) الْكَلْبِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : خَرَجْتُ بِخَلْخَالَيْنِ أَبِيعُهُمَا ، وَكَانَ أَهْلُنَا قَدِ احْتَاجُوا إِلَى نَفَقَةٍ ، فَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه ، فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ : قُلْتُ : احْتَاجَ أَهْلُنَا إِلَى نَفَقَةٍ ، فَأَرَدْتُ بَيْعَ هَذَيْنِ الْخَلْخَالَيْنِ ، قَالَ : وَأَنَا قَدْ خَرَجْتُ بِدُرَيْهِمَاتٍ أُرِيدُ بِهَا فِضَّةً أَجْوَدَ مِنْهَا ، قَالَ : فَوَضَعَ الْخَلْخَالَيْنِ فِي كِفَّةٍ ، وَوَضَعَ الدَّرَاهِمَ فِي كِفَّةٍ ، فَرَجَحَ الْخَلْخَالَانِ ۵ عَلَى الدَّرَاهِمِ شَيْئًا ، فَدَعَا بِمِقْرَاضٍ ، قَالَ : فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ هُوَ لَكَ ، قَالَ : إِنَّكَ إِنْ تَتْرُكْهُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتْرُكُهُ ، سَمِعْتُ

(١) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «الوسيط» للواحدي (٣/ ١١٠) من طريق ابن حمدان الحيري ، عن المصنف .

(٢) الضبط بضم أوله من (م) ، وقال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢١) : «قال الهروي : يقال في الولادة نُفست المرأة ونَفست بالوجهين في النون الضم والفتح ، وإذا حاضت نَفست بالفتح في النون لا غير» . ينظر : «الغريبين» للهروي (مادة : نفس) .

○ [٥١] [المقصد : ٦٧٦] [المطالب : ١٣٦٩] [إتحاف الخيرة : ٢٨٠٨/٦] .

(٣) في (ل) : «حدثنا» ، ويؤيد المثبت ما في «مسند أبي بكر الصديق» لأبي بكر المروزي (٨١) عن القواريري ، به .

۵ [٥/أ] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، الزَّائِدُ وَالْمُزْدَادُ فِي النَّارِ» .

○ [٥٢] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ إِسْحَاقُ[(١)] بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ نَوْفَلٍ ، عَنْ وَالَانَ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ : أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ[(٢)] ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنَ الضُّحَىٰ ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَلَسَ مَكَانَهُ حَتَّىٰ صَلَّى الْأُولَىٰ ، وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِبَ ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ ، حَتَّىٰ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه : سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا شَأْنُهُ صَنَعَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ يَصْنَعْهُ قَطُّ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، عُرِضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَجُمِعَ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ فِي صَعِيدٍ[(٣)] وَاحِدٍ ، فَفُظِعَ[(٤)] النَّاسُ بِذَلِكَ ، فَانْطَلَقُوا إِلَىٰ آدَمَ ، وَالْعَرَقُ يَكَادُ يُلْجِمُهُمْ ، فَقَالُوا : يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ، وَأَنْتَ[(٥)] اصْطَفَاكَ اللَّهُ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، فَقَالَ : لَقَدْ لَقِيتُ مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُمْ ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ بَعْدَ أَبِيكُمْ ، إِلَىٰ نُوحٍ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ[(٦)] نُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ إِلَىٰ نُوحٍ ،

○ [٥٢] [المقصد : ١٩٠٧] [إتحاف الخيرة] ، وسيأتي برقم : (٥٣) .

(١) ليس في (ل) .

(٢) **الغداة** : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٩١) .

(٣) **الصعيد** : وجه الأرض التي لا نبات فيها ، وهو يطلق على التراب أيضا ، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صعد) .

(٤) في (ل) ، و«المقصد العلي» (١٩٠٧) : «فقطع» ، والمثبت موافق لما في (ع) .

(٥) في (ل) : «أنت» دون الواو .

(٦) كذا في (م) ، (ل) ، و«المقصد العلي» ، وضبب عليه في (م) ، وفي «الأحاديث المختارة» للمقدسي (٣٨) ، (٣٩) - من طريق محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، عن أبي يعلى الموصلي مقرونًا بطريق الهيثم بن كليب ، واللفظ لحديث الهيثم بن كليب - بلفظ الآية : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [آل عمران : ٣٣] ، ويمكن أن يحمل المثبت على أنه من مقول آدم عليه السلام وليس نص التلاوة .

اصطفى : اختار . (انظر : غريب السجستاني) (ص٩٩) .

فَيَقُولُونَ : اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، أَنْتَ اصْطَفَاكَ اللَّهُ ، وَاسْتَجَابَ لَكَ فِي دُعَائِكَ ، فَلَمْ يَدَعْ[1] عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ، فَيَقُولُ : لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي[2] ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ مُوسَىٰ ، فَإِنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ تَكْلِيمًا ، فَيَقُولُ مُوسَىٰ : لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي ، وَلَكِنِ انْطَلِقُوا إِلَىٰ عِيسَىٰ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ[3] وَالْأَبْرَصَ[4] وَيُحْيِي الْمَوْتَىٰ ، فَيَقُولُ عِيسَىٰ : لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي ، وَلَكِنِ انْطَلِقُوا إِلَىٰ سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ ، فَإِنَّهُ كَانَ[5] أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ[6] الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ مُحَمَّدٍ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ» ، قَالَ : «فَيَنْطَلِقُ ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ[7]» . قَالَ : «فَيَأْتِي جِبْرِيلُ[5] رَبَّهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» ، قَالَ : «فَيَنْطَلِقُ بِهِ جِبْرِيلُ[5] ، فَخَرَّ[8] سَاجِدًا قَدْرَ جُمُعَةٍ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ : يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ تُسْمَعْ[9] ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ» ، قَالَ : «فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَىٰ رَبِّهِ خَرَّ سَاجِدًا قَدْرَ جُمُعَةٍ أُخْرَىٰ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ تُسْمَعْ[7] ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ» ، قَالَ : «وَيَقَعُ سَاجِدًا» ، قَالَ : «فَيَأْخُذُ جِبْرِيلُ[5] بِضَبْعَيْهِ» ، قَالَ : «فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ[10] مِنَ

---

(١) في (ل) : «يقع» .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، و«المقصد العلي» دون ذكر إبراهيم بعد ذكر نوح عليه السلام ، وبعده في «الأحاديث المختارة» للمقدسي : «انطلقوا إلى إبراهيم ؛ فإن اللَّه اتخذه خليلا ، فيأتون إبراهيم فيقول : ليس ذاكم عندي» ، لكن روايته من طريق محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، عن أبي يعلى مقرونًا بطريق الهيثم بن كليب ، واللفظ لحديث الهيثم بن كليب .

(٣) **الأكمه** : الأعمى . وقيل : الذي يولد أعمى . (انظر : النهاية ، مادة : كمه) .

(٤) **البرص** : مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برص) .

(٥) من (ل) ، وهو موافق لما في (ع) ، ويؤيده السياق ؛ فهذا الكلام يكون بعد أن تنشق الأرض ، ويبعث اللَّه الخلائق .

(٦) قوله : «تنشق عنه» وقع في (ل) : «ينشق» .

(٧) في (ل) : «جبرئيل» .

(٨) **الخرور** : السقوط من علو . (انظر : النهاية ، مادة : خرر) .

(٩) لم ينقط أوله في (م) ، والمثبت من (ل) ، و«المقصد العلي» .

(١٠) نسبه في (م) لنسخة .

الدُّعَاءِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَىٰ بَشَرٍ قَطُّ» ، قَالَ[١] : «فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، جَعَلْتَنِي سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ ، وَأَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ[٢] الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ أَكْثَرُ مَا[٣] بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ[٤]» ، قَالَ : «ثُمَّ يُقَالُ : ادْعُوا الصِّدِّيقِينَ فَيَشْفَعُونَ» ، قَالَ : «ثُمَّ يُقَالُ : ادْعُوا الْأَنْبِيَاءَ» ، قَالَ : «فَيَجِيءُ النَّبِيُّ[٥] مَعَهُ الْعِصَابَةُ ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الْخَمْسَةُ وَالسِّتَّةُ ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ» ، قَالَ : «ثُمَّ يُقَالُ : ادْعُوا الشُّهَدَاءَ» ، قَالَ : «فَيَشْفَعُونَ لِمَنْ أَرَادُوا» ، قَالَ : «فَإِذَا فَرَغَتِ الشُّهَدَاءُ» ، قَالَ : «يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، أَدْخِلُوا جَنَّتِي مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا» ، قَالَ : «فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : انْظُرُوا إِلَى النَّارِ ، هَلْ ثَمَّ أَحَدٌ عَمِلَ خَيْرًا قَطُّ» ، قَالَ : «فَيَجِدُونَ فِي النَّارِ رَجُلًا ، فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ[٦] عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ ، قَالَ : لَا ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُسَامِحُ فِي الْبَيْعِ» ، قَالَ[٢] : فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : اسْمَحَا[٧] لِعَبْدِي كَإِسْمَاحِهِ[٨] إِلَىٰ عَبِيدِي ، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ ، قَالَ : «وَرَجُلٌ[٩] آخَرُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ فَيَقُولُ : لَا ، غَيْرَ

---

(١) ليس في (ل) . (٢) قوله : «تنشق عنه» في (ل) : «ينشق» .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، و«المقصد العلي» ، وضبب عليه في (م) ، وفي «الأحاديث المختارة» للمقدسي : «مما» ، لكن روايته من طريق محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، عن أبي يعلى مقرونًا بطريق الهيثم بن كليب ، واللفظ لحديث الهيثم بن كليب .

(٤) **أيلة** : تعرف اليوم باسم : «العقبة» ميناء المملكة الأردنية الهاشمية ، على رأس خليج يضاف إليها «خليج العقبة» أحد شعبتي البحر الأحمر . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣٥) .

(٥) بعده في (م) ، و«المقصد العلي» : «ﷺ» ، والمثبت دونه من (ل) .

(٦) ليس في (ل) .

(٧) كذا في (م) ، (ل) ، و«المقصد العلي» ، وضبب عليه في (م) ، وفي «الأحاديث المختارة» للمقدسي : «اسمحوا» ، لكن روايته من طريق محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، عن أبي يعلى مقرونًا بطريق الهيثم بن كليب ، واللفظ لحديث الهيثم بن كليب .

(٨) في حاشية (م) : «كسماحه» ونسبه إلى أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : سمح) .

(٩) ضبب على الواو في (م) ، وفي «الأحاديث المختارة» للمقدسي : «ثم يخرجون من النار رجلا» ، لكن روايته =

أَنِّي قَدْ أَمَرْتُ وَلَدِي إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي (١)، حَتَّىٰ إِذَا صِرْتُ (٢) مِثْلَ الْكُحْلِ، اذْهَبُوا بِي إِلَى الْبَحْرِ ۩ فَاذْرُونِي فِي الرِّيحِ»، قَالَ: «فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ مَخَافَتِكَ»، قَالَ: «فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَىٰ مُلْكِ أَعْظَمِ مَلِكٍ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَهُ وَعَشْرَ أَمْثَالِهِ»، قَالَ: «فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي (٣)، وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟ وَذَاكَ (٤) الَّذِي ضَحِكْتُ مِنْهُ بِالضُّحَىٰ».

٥ [٥٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ الْبُنَانِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هُنَيْدَةَ الْبَرَاءُ بْنُ نَوْفَلٍ، عَنْ وَالَانَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ... ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ.

٥ [٥٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: ﴿شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلْقِهِۦ﴾ (٥) [الرعد: ١٦] أَخْبَرَنِي لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ

= من طريق محمد بن إبراهيم بن المقرئ، عن أبي يعلى مقرونًا بطريق الهيثم بن كليب، واللفظ لحديث الهيثم بن كليب.

(١) في (م): «اصحنوني»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لنسخة، (ل)، و«المقصد العلي».

(٢) ليس في (م)، وضبب موضعه، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو موافق لما في «المقصد العلي»، وفي (ل): «كنت».

۩ [٥/ ب].

(٣) قوله: «أتسخر بي» وقع في (ل): «أتسخرني»، وينظر: «منتهى السول» لعبد الله بن سعيد اللحجي (١/ ٣٩٤).

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، و«المقصد العلي»: «وذلك».

٥ [٥٣] [المقصد: ١٩٠٨]، وتقدم برقم: (٥٢).

٥ [٥٤] [المقصد: ١٧١٦] [المطالب: ٣٢١٢] [إتحاف الخيرة - ٣٩٤/ ٢ - ٦٣٠٤/ ٣]، وسيأتي برقم: (٥٥).

(٥) كذا في (م)، (ل) بالاقتصار على هذا الجزء من الآية ودون تصديره بنحو: «في قوله تعالى»، وهو موافق لما في (ع)، وأصل «المقصد العلي» (١٧١٦) كما يدل عليه صنيع محققه، ووقع كذلك في «مسند أبي بكر الصديق» لأبي بكر المروزي (١٧) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، به.

حُذَيْفَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﵁ ، إِمَّا حَضَرَ ذَلِكَ حُذَيْفَةُ ﵁ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَإِمَّا أَخْبَرَهُ أَبُو بَكْرٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ**» ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلِ الشِّرْكُ إِلَّا مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ، أَوْ مَا دُعِيَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى؟ شَكَّ عَبْدُ الْمَلِكِ ، قَالَ : «**ثَكِلَتْكَ**[(١)] **أُمُّكَ يَا صِدِّيقُ ، الشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِقَوْلٍ يُذْهِبُ صِغَارَهُ وَكِبَارَهُ ، أَوْ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ**» ، قَالَ : قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**تَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ**[(٢)] **بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ ، وَالشِّرْكُ أَنْ تَقُولَ**[(٣)] **: أَعْطَانِي اللَّهُ وَفُلَانٌ ، وَالنِّدُّ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ : لَوْلَا فُلَانٌ قَتَلَنِي**[(٤)] **فُلَانٌ**» .

○[٥٥] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ[(٥)] ﵁ ، قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، أَوْ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**الشِّرْكُ أَخْفَى فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ**

(١) وقع آخر السطر في (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .
الثكل : فقد الولد أو من يعز على الفاقد ، وهو كلامٌ كان يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها . (انظر : النهاية ، مادة : ثكل) .
(٢) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .
(٣) لم ينقط أوله في (م) ، والمثبت من (ل) ، و«المقصد العلي» .
(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لقتلني» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٨٥) ، وحذف اللام في جواب «لولا» ضرورة خاص بالشعر أو قليل في الكلام . ينظر : «همع الهوامع» (٢/ ٥٧٥) .
○[٥٥] [المقصد : ١٧١٧] [المطالب : ٣٢١٢] [إتحاف الخيرة : ٦٣٠٤-٣٩٤/٣] ، وتقدم برقم : (٥٤) ، وسيأتي برقم : (٥٦) .
(٥) بعده في (م) ، (ل) : «حدثني أبو بكر ، عن النبي ﷺ ح . قال : وحدثنا موسى بن محمد بن حيان ، حدثنا روح بن أسلم وفهد ، قالا : حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، حدثنا ليث ، عن أبي محمد ، عن معقل بن يسار» ، وضبب في (م) على الواو في قوله : «أسلم وفهد» ، والرمز (ح) ليس في (ل) ، والأظهر أنه سبق نظر من النساخ ؛ فطريق موسى بن محمد بن حيان سيأتي بعده عند المصنف ، والسياق المثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٧١٧) ، ويؤيده ما في رواية ابن المقرئ ، عن أبي يعلى كما نقله ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٤٢٥) .

النَّمْلِ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ مَا يُذْهِبُ عَنْكَ صَغِيرَ ذَلِكَ وَكَبِيرَهُ؟ قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا[1] لَا أَعْلَمُ» .

○ [٥٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ ، وَفَهْدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه ، قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه أَوْ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «الشِّرْكُ أَخْفَىٰ فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : وَهَلِ الشِّرْكُ إِلَّا مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشِّرْكُ أَخْفَىٰ فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ مَا يُذْهِبُ عَنْكَ صَغِيرَ ذَلِكَ وَكَبِيرَهُ؟ قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا لَا أَعْلَمُ» .

○ [٥٧] حدثنا سُرَيْجٌ[2] ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ طَعْنًا وَطَاعُونًا» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ[3] أَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ مَنَايَا أُمَّتِكَ ، فَهَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ : «ذَرِبٌ كَالدُّمَّلِ[4] ، إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ سَتَرَاهُ» .

● [٥٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لنسخة : «فيما» ، وفي حاشية (م) أيضًا منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ما» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» .

○ [٥٦] [المقصد : ١٧١٨] [المطالب : ٣٤٢٣] [إتحاف الخيرة : ٦٣٠٤/ ٢] ، وتقدم برقم : (٥٤) ، (٥٥) .

○ [٥٧] [المقصد : ١٦١٨] [المطالب : ١٩٢١] [إتحاف الخيرة : ١٨٢٤] .

(٢) في (ل) : «شريح» .

(٣) قوله : «قد علمت» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، و«مجمع الزوائد» (٣/ ٤٥) : «أعلم» .

(٤) في (ل) : «كالرمل» .

عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَجِئْتُ فَإِذَا عُمَرُ رضي الله عنه عِنْدَهُ، فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ الْعُمَرِيِّ، وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: فَأَلْحَقْتُهَا، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَاخْتَلَفُوا يَوْمَئِذٍ فِي التَّابُوتِ، فَقَالَ زَيْدٌ: التَّابُوهُ، وَقَالَ: الرَّهْطُ[1] الْقُرَشِيُّونَ: التَّابُوتُ، فَرَفَعُوا اخْتِلَافَهُمْ إِلَىٰ عُثْمَانَ رضي الله عنه، فَقَالَ: اكْتُبُوهُ فِي التَّابُوتِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَدْ كَرِهَ أَنْ وُلِّيَ زَيْدٌ نَسْخَ الْمَصَاحِفِ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ، قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أُعْزَلُ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ، وَيُوَلَّاهَا[2] رَجُلٌ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْتُ ۩ وَإِنَّهُ لَفِي صُلْبِ رَجُلٍ كَافِرٍ؟ يُرِيدُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، قَالَ: فَلِذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، أَوْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، غُلُّوا الْمَصَاحِفَ الَّتِي عِنْدَكُمْ وَاكْتُمُوهَا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ، يَقُولُ: ﴿وَمَن يَغْلُلْ[3] يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آل عمران: ١٦١]، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَبَلَغَنِي أَنَّهُ كَرِهَ هَذَا مِنْ مَقَالَتِهِ رِجَالٌ كَانُوا مِنْ أَفَاضِلِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ه [٥٩] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ[4] أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عِنْدَهُ، فَقَالَ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي، فَقَالَ: إِنَّ

---

(١) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال. وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على أرهط وأرهاط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٢) في (ل): «وتولاها» دون ضبط فلعله على البناء للفاعل.

۩ [٦/أ].

(٣) **يغلل**: يخن، والغلول: الخيانة في الغنيمة خاصة. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٣٢).

ه [٥٩] تقدم برقم: (٨٦).

(٤) من (ل)، ويؤيده ما في «فضائل القرآن» لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص ٢٨١)، و«الجامع» للترمذي (٣٣٥٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به.

الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ[١] بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَإِنِّي لَأَخْشَىٰ أَنْ يَسْتَحِرَّ بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا ، فَيَذْهَبُ قُرْآنٌ كَثِيرٌ ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَأْمُرَ يُجْمَعَ[٢] ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قُلْتُ لِعُمَرَ : كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ[٣] عُمَرُ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُرَاجِعُنِي حَتَّىٰ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ ، وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَآهُ ، قَالَ زَيْدٌ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : إِنَّكَ رَجُلٌ[٤] شَابٌّ ، عَاقِلٌ ، وَلَا نَتَّهِمُكَ ، وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيَ ، فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنْ ذَاكَ ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ[٥] أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما حَتَّىٰ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ[٦] صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ[٧] ، وَالسَّعَفِ وَالْحِجَارَةِ ، وَالرِّقَاقِ[٨] ، وَمِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ ، فَوَجَدْتُ فِي آخِرِ سُورَةِ التَّوْبَةِ بَرَاءَةَ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ : ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة : ١٢٨] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

٥[٦٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رضي الله عنه حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ : إِنَّكَ رَجُلٌ

---

(١) **الاستحرار** : الشدة والكثرة . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

(٢) في (ل) : «بجمع» ، وفي المصادر السابقة : «بجمع القرآن» .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فقال» .

(٤) من (ل) ، ويؤيده ما في «فضائل القرآن» لأبي عبيد القاسم بن سلام من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، به .

(٥) في (ل) : «ذا» وبعده بياض .

(٦) ليس في (ل) .

(٧) **الرقاع** : جمع : الرقعة ، وهي : القطعة من الجلد يُكتب عليها . (انظر : النهاية ، مادة : رقع) .

(٨) قوله : «والحجارة ، والرقاق» كذا في (م) ، (ل) ، ولعل الصواب : «والحجارة الرقاق» ؛ ففي المصادر السابقة : «فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والعسب واللخاف» ، وفي «سير الصالحين» لقوام السنة (ص ٤١٥) : «العسب : جمع العسيب وهو جريدة النخل ، واللخاف : الحجارة الرقاق» .

٥[٦٠] تقدم برقم : (٥٩) ، وسيأتي برقم : (٦٦) ، (٨٦) .

شَابٌّ عَاقِلٌ ، وَلَا(١) نَتَّهِمُكَ ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ(٢) لِنَبِيِّ اللَّهِ(٣) ﷺ ، فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ .

○ [٦١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنهما حَدَّثَهُ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، وَنَحْنُ بِالْغَارِ(٤) : لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْظُرُ إِلَىٰ تَحْتِ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، قَالَ : فَقَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا؟**» .

○ [٦٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ(٥) ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه حَدَّثَهُ قَالَ : نَظَرْتُ إِلَىٰ أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَىٰ رُءُوسِنَا ، وَنَحْنُ فِي الْغَارِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَىٰ قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا(٦) تَحْتَ قَدَمَيْهِ(٧) ، فَقَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا**» .

○ [٦٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ(٨) ، قَالَا :

---

(١) في (ل) : «لا» دون الواو .
(٢) قوله : «تكتب الوحي» ليس في (ل) .
(٣) قوله : «لنبي اللَّه» صحح على الكلمة الأولىٰ في (م) ، وفي حاشيتي (م) ، (ل) منسوبًا لنسخة في كل منهما : «لرسول اللَّه» .

○ [٦١] سيأتي برقم : (٦٢) .
(٤) صحح علىٰ أوله في (م) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة ، (ل) : «في الغار» .

○ [٦٢] [**التحفة : خ م ت ٦٥٨٣**] تقدم برقم : (٦١) .
(٥) في (ل) : «بن» .
(٦) في (ل) : «لأبصرنا» ، والمثبت موافق لما في «مسند أبي بكر الصديق» لأبي بكر المروزي (٧١) ، و«معجم الصحابة» للبغوي (١٣٩٥) من طريق أبي خيثمة عن حبان ، به ، ويجوز أن يجيء جواب «لو» غير مقترن باللام نحو قوله تعالىٰ : ﴿لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا﴾ [الواقعة : ٧٠] . ينظر : «همع الهوامع» (٢/ ٥٧٢) .
(٧) بعده في (ل) : «قال» .

○ [٦٣] [**التحفة : س ٦٥٨٥ ، خ م د ت س ١٠٦٦٦ ، س ١٤١١٨**] .
(٨) في (ل) : «بشير» .

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما فِي الرِّدَّةِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا**[1] **مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ**»؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي سَمِينَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا**[2] **لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَلْحَقَ نَفْسِي بِاللَّهِ**»، قَالَ عُمَرُ[3]: فَلَمَّا رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ عَزَمَ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

○ [٦٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ رضي الله عنه: انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ، فَقَالَا لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ، قَالَ: فَقَالَتْ: مَا أَبْكِي أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ۩، وَلَكِنْ أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ، قَالَ: فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ، فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا.

○ [٦٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ، حَدَّثَنِي زِيَادٌ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنهما دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ كَئِيبٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا لِي أَرَاكَ كَئِيبًا؟**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لِيَ الْبَارِحَةَ[4] فُلَانٍ، وَهُوَ يَكِيدُ

---

(١) **العصمة**: المنعة والحماية. (انظر: النهاية، مادة: عصم).

(٢) **العقال**: حبل يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٣) قوله: «قال عمر» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٦٤] [التحفة: م ٦٥٨٤، ق ١٨٣٠٢].

۩ [٦/ ب].

○ [٦٥] [المقصد: ٤٢٥] [المطالب: ٧٧١] [إتحاف الخيرة: ١٨٢٨].

(٤) **البارحة**: أقرب ليلة مضت. (انظر: مجمع البحار، مادة: برح).

بِنَفْسِهِ(١) ، قَالَ : «فَهَلَّا لَقَّنْتَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» ، قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَقَالَهَا؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ هِيَ لِلْأَحْيَاءِ؟ قَالَ : «هِيَ أَهْدَمُ لِذُنُوبِهِمْ ، هِيَ أَهْدَمُ لِذُنُوبِهِمْ»(٢) .

ه [٦٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ(٣) ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه أَرْسَلَ إِلَيْهِ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ ، فَإِذَا عُمَرُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي ، فَقَالَ : إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ بِأَهْلِ الْيَمَامَةِ مِنْ قُرَّاءِ الْقُرْآنِ ، أَوِ النَّاسِ - شَكَّ أَبُو يَعْلَى - فَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ لَا يُوعَى ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ ، قُلْتُ لِعُمَرَ : كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؟ فَقَالَ عُمَرُ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي ، وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَأَى عُمَرُ ، فَقَالَ زَيْدٌ : وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ لَا يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّكَ لَشَابٌّ عَاقِلٌ ، وَلَا نَتَّهِمُكَ ، وَكُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَاتَّبِعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ ، قَالَ زَيْدٌ : فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ(٣) مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ : هُوَ وَاللَّهِ(١) خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ تَعَالَى صَدْرِي بِالَّذِي شَرَحَ بِهِ(٤) صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ رضي الله عنهما ، فَجَمَعْتُ الْقُرْآنَ أَتَتَبَّعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتَافِ(٥) وَصُدُورِ الرِّجَالِ ، حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ، لَمْ

---

(١) **يكيد بنفسه** : يجود بها ، يريد النزع . (انظر : النهاية ، مادة : كيد) .

(٢) قوله : «هي أهدم لذنوبهم» في الموضع الثاني صحح عليه في (م) .

ه [٦٦] تقدم برقم : (٥٩) ، (٦٠) ، وسيأتي برقم : (٨٦) .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) صحح عليه في (م) ، وفي الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «له» .

(٥) **الكتف** : جمع الكتف ، وهو : عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب ، كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم . (انظر : النهاية ، مادة : كتف) .

أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، فَكَانَتِ(١) الْمَصَاحِفُ الَّتِي جَمَعْنَا فِيهَا الْقُرْآنَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ حَيَاتَهُ، حَتَّىٰ تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ ﷺ حَتَّىٰ تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ ﷺ.

○ [٦٧] حدثنا الْعَبَّاسُ(٢) بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ قَيْسٍ يُحَدِّثُ قَالَ: قَدِمَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ بِإِيلِيَاءَ(٣)، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ(٤) فَطُلِبَ فَلَمْ يُوجَدْ، أَوْ قَالَ: طَلَبْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ، فَاتَّبَعْنَاهُ، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي بِبِرَازٍ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ: فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَا لِنُحْدِثَ بِكَ عَهْدًا، أَوْ نَقْضِيَ مِنْ حَقِّكَ، قَالَ: فَعِنْدِي(٥) جَائِزَتُكُمْ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ عَلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا رِعَايَةُ الْإِبِلِ يَوْمًا، فَكَانَ(٦) يَوْمِيَ الَّذِي أَرْعَىٰ فِيهِ، قَالَ: فَرَوَّحْتُ الْإِبِلَ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ(٧)، قَالَ: فَأَهْمَلْتُ الْإِبِلَ وَتَوَجَّهْتُ نَحْوَهُ(٨)، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: **«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ يُرِيدُ بِهِمَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَىٰ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهُمَا»** فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ: فَضَرَبَ رَجُلٌ عَلَىٰ كَتِفِي، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا

---

(١) في (ل): «وكانت».

○ [٦٧] [المقصد: ٤٠١] [المطالب: ٢٨٥٩] [إتحاف الخيرة: ٥٢٦-١٦٤٠]، وسيأتي برقم: (٩٨)، (١٠١) وتقدم برقم: (١٩).

(٢) في (ل): «عباس».

(٣) في (ل): «بالمنىٰ».

(٤) قوله: «أن خرج» وقع في (م)، (ل): «أني خرجت»، وكتب فوقه في (م): «كذا»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لنسخة، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٤٠١)، و«مجمع الزوائد» (٢/ ٥١٨)، وهو الأقرب للسياق، ويؤيده ما في رواية ابن المقرئ عن أبي يعلى كما في «المطالب العالية» (١٢/ ٢٦٢، ح ٢٨٥٩).

(٥) قوله: «قال: فعندي» في (ل): «فقال: عندي»، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة.

(٦) في (ل): «وكان».

(٧) بعده في (ل): «أصحابه»، والمثبت دونه موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، ووقع مختصرًا في «المطالب العالية» فلم يقع فيه هذا الموضع.

(٨) صحح بعده في (م) عند آخر السطر.

أَبُو بَكْرٍ ﷺ، قَالَ: يَا ابْنَ عَامِرٍ، مَا كَانَ قَبْلَهَا أَفْضَلُ! قُلْتُ: مَا كَانَ قَبْلَهَا؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ**».

○ [٦٨] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا جَارِيَةُ بْنُ هَرِمٍ الْفُقَيْمِيُّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَارِمٍ(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ الْحُبْرَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيَّ، وَكَانَ لَهُ صُحْبَةٌ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا أَوْ رَدَّ شَيْئًا أَمَرْتُ بِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ** ۩ **بَيْتًا فِي جَهَنَّمَ**».

○ [٦٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْأَوَّلِ، ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ أَعَادَهَا، ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ أَعَادَهَا، ثُمَّ بَكَى، قَالَ: «**إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطَوْا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ، فَسَلُوهُمَا اللَّهَ تَعَالَى**».

○ [٧٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ

○ [٦٨] [**المقصد: ٦٦**] [**المطالب: ٣١١١**] [**إتحاف الخيرة: ٣٢٥**].

(١) كذا في (م)، (ل) بذكر: «عبد الله بن دارم» بين جارية وعبد الله بن بسر، ويؤيده ما في (ع)، و«المقصد العلي» (٦٦)، ورواية ابن المقرئ عن أبي يعلى كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١/ ٢٢٦، ح ٣٢٥)، و«المطالب العالية» (١٣/ ٤٤، ح ٣١١١)، ووقع في «الأباطيل والمناكير» للجوزقاني (١٣) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى، و«المعجم» للمصنف (٢٦٥) من نفس الطريق دون ذكر «عبد الله ابن دارم».

۩ [٧/ أ].

التبوُّء: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

○ [٦٩] سيأتي برقم: (٧٠)، (٩٣)، (١١٧)، (١٢٠)، وتقدم برقم: (٨).

○ [٧٠] سيأتي برقم: (٩٣)، (١١٧)، (١١٩)، (١٢٠)، (١٣٠)، (١٣١) وتقدم برقم: (٨)، (٦٩).

زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[(١)]، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه عَلَى الْمِنْبَرِ[(٢)] فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا عَامَ الْأَوَّلِ عَلَىٰ هَذَا الْمِنْبَرِ، فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ، فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ، قَالَ: ثُمَّ بَكَىٰ، فَقَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ».

ه [٧١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه بَعَثَ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي يَوْمِ النَّحْرِ، فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ: «أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَنَّ[(٣)] بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ».

ه [٧٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهَا[(٤)] إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ[(٥)] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ[(٦)]، قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ**».

ه [٧٣] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ

---

(١) ضبب عليه في (م)، وذكر في الحديث السابق أبا هريرة رضي الله عنه بين أبي صالح وأبي بكر رضي الله عنه. وقال البزار في «مسنده» (١/ ١٨٩): «وقد اختلفوا عن حسين فقال غير واحد: عن أبي صالح، عن أبي بكر، وقال غير واحد: عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن أبي بكر».

(٢) قوله: «على المنبر» ليس في (ل).

ه [٧١] [التحفة: خ م د س ٦٦٢٤، خ م د س ١٢٢٧٨].

(٣) في (ل): «يطوف». (٤) ليس في (ل).

(٥) **الفطر**: الإيجاد ابتداءً والاختراع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فطر).

(٦) **شرك الشيطان**: ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراك بالله تعالى. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

ه [٧٣] [المقصد: ٢٠٣٠] [المطالب: ٣١٥٤] [إتحاف الخيرة].

أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ: فَاتَنِي الْعَشَاءُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَتَيْتُ أَهْلِي، فَقُلْتُ: هَلْ عِنْدَكُمْ عَشَاءٌ؟ قَالُوا: لَا وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا عَشَاءٌ، فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي فَلَمْ يَأْتِنِي النَّوْمُ مِنَ الْجُوعِ، فَقُلْتُ: لَوْ خَرَجْتُ[(١)] إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ وَتَعَلَّلْتُ حَتَّى أُصْبِحَ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ[(٢)] مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ تَسَانَدْتُ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ كَذَلِكَ، إِذْ طَلَعَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا الَّذِي أَخْرَجَكَ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْكَرَنَا، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَبَادَرَنِي عُمَرُ، فَقَالَ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟»، فَقَالَ عُمَرُ: خَرَجْتُ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ سَوَادَ أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَذَكَرَ الَّذِي كَانَ، فَقُلْتُ: وَأَنَا وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا الَّذِي أَخْرَجَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«وَأَنَا وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، فَانْطَلِقُوا بِنَا[(٣)] إِلَى الْوَاقِفِيِّ[(٤)] أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ فَلَعَلَّنَا نَجِدُ عِنْدَهُ شَيْئًا يُطْعِمُنَا»** فَخَرَجْنَا نَمْشِي فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْحَائِطِ فِي الْقَمَرِ،

---

(١) في (ل): «جئت»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٢٠٣٠)، ولما في «الجوع» لابن أبي الدنيا (١٤)، و«مسند أبي بكر الصديق» لأبي بكر المروزي (٥٥)، و«المعجم الكبير» للطبراني (١٩/ ٢٥١) من طريق المحاربي، به، ورواية ابن المقرئ عن أبي يعلى كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ٤٦٧، ح ٧٣٥٧)، و«المطالب العالية» (١٣/ ٢٢٢، ح ٣١٥٤).

(٢) ليس في (م)، (ل)، وأشار في حاشية (م) أيضًا إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت مما ألحقه في حاشية (م) منسوبًا لنسخة، وصحح عليه، والسياق يقتضيه، وهو موافق لما في المصادر السابقة سوى «المعجم الكبير» فسياقه مختصر.

(٣) أشار في حاشية (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) في (م): «الواقمي» وكأنه ضبب عليه، وأشار إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت من (ل) ونسبه في حاشية (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو موافق لما في «المقصد العلي»، وينظر المصادر السابقة.

فَقَرَعْنَا الْبَابَ ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ عُمَرُ : هَـذَا رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ وَأَبُـو بَكْـرٍ وَعُمَرُ ، فَفَتَحَتْ لَنَا ، فَدَخَلْنَا ، فَقَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ : «**أَيْـنَ زَوْجُـكِ**» قَالَـتْ : ذَهَـبَ يَسْتَعْذِبُ[(١)] لَنَا مِنَ الْمَاءِ مِنْ حَشِّ بَنِي حَارِثَةَ ، الْآنَ يَأْتِيكُمْ ، قَالَ : فَجَاءَ يَحْمِلُ قِرْبَةً حَتَّىٰ أَتَىٰ بِهَا نَخْلَةً فَعَلَّقَهَا عَلَىٰ كِرْنَافَةٍ[(٢)] مِنْ كَرَانِيفِهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : مَرْحَبًا وَأَهْلًا ، مَا زَارَ النَّاسَ أَحَدٌ قَطُّ مِثْلُ مَنْ زَارَنِي ، ثُمَّ قَطَعَ لَنَا[(٣)] عِذْقًا فَأَتَانَا بِهِ[(٥)] ، فَجَعَلْنَا نَنْتَقِي مِنْهُ فِي الْقَمَرِ[(٤)] فَنَأْكُلُ ، ثُمَّ أَخَذَ الشَّفْرَةَ فَجَالَ فِي الْغَنَمِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ**» ، أَوْ قَالَ : «**إِيَّاكَ وَذَوَاتِ الدَّرِّ[(٥)]**» ، فَأَخَذَ شَاةً فَذَبَحَهَا وَسَلَخَهَا ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ فَطَبَخَتْ وَخَبَزَتْ ، وَجَعَلَ يَقْطَعُ فِي الْقِدْرِ مِنَ اللَّحْمِ ، فَأَوْقَدَ تَحْتَهَا حَتَّىٰ بَلَغَ اللَّحْمُ وَالْخُبْزُ فَثَرَدَ ، ثُمَّ غَرَفَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَرَقِ ۩ وَاللَّحْمِ ، ثُمَّ أَتَانَا بِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِينَا فَأَكَلْنَا حَتَّىٰ شَبِعْنَا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ ، وَقَدْ سَفَقَتْهَا الرِّيحُ فَبَرَدَ ، فَصَبَّ فِي الْإِنَاءِ ، ثُمَّ نَاوَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَ أَبَا بَكْرٍ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَ عُمَرَ فَشَرِبَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ[(٦)] خَرَجْنَا لَمْ[(٧)] يُخْرِجْنَا إِلَّا الْجُوعُ ، ثُمَّ رَجَعْنَا وَقَدْ أَصَبْنَا هَذَا ، لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، هَذَا مِنَ النَّعِيمِ**» ، ثُمَّ قَالَ لِلْوَاقِفِيِّ[(٨)] : «**مَا لَكَ خَادِمٌ يَسْقِيكَ[(٩)] مِنَ[(١٠)] الْمَاءِ؟**» ، قَالَ : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**إِذَا أَتَانَا سَبْيٌ[(١١)] فَأْتِنَا**

---

(١) **استعذاب الماء** : طلب الماء العذب ، وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عذب) .
(٢) الضبط من (م) بكسر الكاف ، وفي «القاموس المحيط» (مادة : كرنف) أنه بالكسر والضم .
(٣) أشار في (م) إلىٰ أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .
(٤) قوله : «في القمر» ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، وينظر المصادر السابقة .
(٥) **الدر** : اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .
۩ [٧/ ب] .
(٦) زاد بعده في (ل) : «الذي» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، وينظر المصادر السابقة .
(٧) في (ل) : «ولم» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، وينظر المصادر السابقة .
(٨) ضبب عليه في (م) ، ولعله للخلاف الذي وقع في نظيره فيما سبق من هذا الحديث .
(٩) في (ل) : «يستعينك» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، وينظر المصادر السابقة .
(١٠) أشار في (م) إلىٰ أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وأكده في الحاشية فكتب : «يسقيك الماء» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، وينظر المصادر السابقة .
(١١) **السَّبْي والسِّباء** : الأسْر ، والمراد ما وقع فيه من عبيد وإماء وغير ذلك . (انظر : اللسان ، مادة : سبي) .

حَتَّىٰ نَأْمُرَ لَكَ بِخَادِمٍ» ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ أَتَاهُ سَبْيٌ ، فَأَتَاهُ الْوَاقِفِيُّ ، فَقَالَ : «مَا جَاءَ بِكَ؟» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَوْعِدُكَ الَّذِي وَعَدْتَنِي ، قَالَ : «هَذَا سَبْيٌ ، فَقُمْ فَاخْتَرْ مِنْهُمْ» ، قَالَ : كُنْ أَنْتَ الَّذِي تَخْتَارُ لِي ، قَالَ : «خُذْ هَذَا الْغُلَامَ ، وَأَحْسِنْ إِلَيْهِ» ، قَالَ : فَأَخَذَهُ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ ، فَقَالَتْ : مَا هَذَا؟ فَقَصَّ عَلَيْهَا الْقِصَّةَ ، فَقَالَتْ : فَأَيَّ شَيْءٍ قُلْتَ لَهُ؟ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : كُنْ أَنْتَ الَّذِي تَخْتَارُ لِي ، قَالَتْ : أَحْسَنْتَ ، قَدْ قَالَ لَكَ : أَحْسِنْ إِلَيْهِ فَأَحْسِنْ إِلَيْهِ[١] ، قَالَ : مَا الْإِحْسَانُ إِلَيْهِ؟ قَالَتْ : أَنْ تُعْتِقَهُ ، قَالَ : فَهُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَىٰ .

• [٧٤] حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُبَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، قَالَ : بَيْنَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فِي عَمَلِهِ فَغَضِبَ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ جِدًّا ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ ، قُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَلَمَّا ذَكَرْتُ الْقَتْلَ صَرَفَ[٢] عَنْ ذَلِكَ[٣] الْحَدِيثِ أَجْمَعَ ، إِلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّحْوِ ، فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَرْزَةَ ، مَا قُلْتَ؟ قَالَ : وَنَسِيتُ الَّذِي قُلْتُ ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا قُلْتُ ، ذَكِّرْنِيهِ؟ قَالَ : وَمَا تَذْكُرُ مَا قُلْتَ؟ قُلْتُ : لَا وَاللَّهِ[٤] قَالَ : أَرَأَيْتَ حِينَ رَأَيْتَنِي غَضِبْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، فَقُلْتَ : أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَمَا تَذْكُرُ ذَاكَ؟ أَوَكُنْتَ فَاعِلًا ذَلِكَ[٢]؟ قَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ وَالْآنَ إِنْ أَمَرْتَنِي فَعَلْتُ ، فَقَالَ[٥] : وَيْحَكَ ، أَوْ وَيْلَكَ ، وَاللَّهِ مَا هِيَ[٦] لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) قوله : «فأحسن إليه» ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، وينظر المصادر السابقة .

• [٧٤] سيأتي برقم : (٧٥) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ضرب» ، والمثبت موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٦٢) من طريق يزيد بن زريع ، به ، و«الأحاديث المختارة» للمقدسي (٢١ ، ٢٢) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى .

(٣) في (ل) : «ذاك» .

(٤) قوله : «والله» أشار في (م) إلى أنه ليس أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

(٥) كتب مقابله في حاشية (ل) : «في الأصل : نعم» .

(٦) في (ل) : «بقي» ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

• [٧٥] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ[١] ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : غَضِبَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه عَلَىٰ رَجُلٍ غَضَبًا شَدِيدًا لَمْ يُرَ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَرْزَةَ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، مُرْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، قَالَ : فَكَأَنَّهَا نَارٌ طَفِئَتْ ، قَالَ : وَخَرَجَ أَبُو بَرْزَةَ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ! مَا قُلْتَ؟ قَالَ : قُلْتُ : وَاللَّهِ لَئِنْ أَمَرْتَنِي بِقَتْلِهِ لَأَقْتُلَنَّهُ ، قَالَ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا بَرْزَةَ ، إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٧٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : أَغْلَظَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ : فَكِدْتُ أَقْتُلُهُ ، قَالَ : فَانْتَهَرَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ : لَيْسَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٧٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[٢] ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ[٣] : أَخْبَرَنِي تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ عَبْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَبَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ : فَقُلْتُ : أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ : لَا ، لَيْسَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٧٥] تقدم برقم : (٧٤) .

(١) كتب فوقه في (م) : «كذا» ، وكتب في الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «بصير» ، وفي (ل) : «نضرة» . وهو حميد بن هلال ، والمثبت موافق لما في مصادر ترجمته ، ينظر : «الكنى والأسماء» لمسلم بن الحجاج (٢/ ٨٣٦) ، و«الكنى والأسماء» للدولابي (٣/ ١٠٩٩) ، و«تهذيب الكمال» (٧/ ٤٠٣) ، (٣٤/ ٣٤٥) . وقد أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٣٧٢٧) ، و«المجتبى» (٤١١١) عن معاوية بن صالح الأشعري عن عبد اللَّه بن جعفر عن عبيد اللَّه بن عمرو ، به ، وعنده : «عن أبي نضرة» ثم قال النسائي : «هذا خطأ والصواب أبو نصر» .

• [٧٦] سيأتي برقم : (٧٧) .

• [٧٧] تقدم برقم : (٧٦) .

(٢) في (ل) : «عثمان» ، والمثبت موافق لما في «شرح مشكل الآثار» (١٢/ ٤١٠) ، «والسنن الكبير» للبيهقي (١٣٥٠٧) من طريق إبراهيم بن مرزوق ، عن عثمان بن عمر ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٦١) وغيره من مصادر ترجمته .

(٣) من (ل) .

○ [٧٨] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ(١) ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِّيَ بِحَرَامٍ»** .

○ [٧٩] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَسْلَمَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِّيَ بِحَرَامٍ»** .

○ [٨٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْوَسَاوِسِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَعْوَادِ الْمِنْبَرِ يَقُولُ : **«اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ(٢) تَمْرَةٍ ، فَإِنَّهَا تُقِيمُ الْعَوَجَ ، وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ ، وَتَقَعُ مِنَ الْجَائِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشَّبْعَانِ»** .

○ [٧٨] [المقصد : ١٩٦٢] ، وسيأتي برقم : (٧٩) .

(١) كذا في (م) ، (ل) ، و«المقصد العلي» (١٩٦١) ، وكذا في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٢١٦) من طريق ابن حمدان وطريق أبي طاهر أحمد بن محمود عن أبي بكر بن المقرئ ، كلاهما عن أبي يعلى ، به .

ثم قال ابن عساكر : «هكذا جاء في هذه الرواية ، وقد أسقط من إسناده رجل وفيه رجل مزيد ، والرجل الذي سقط اسمه هو أسلم الكوفي ، وقرأت على أبي سهل بن سعدويه ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا يحيى بن معين ، نا أبو عبيدة الحداد ، عن عبد الواحد بن زيد ، عن أسلم ، عن فرقد السبخي ، عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر ، أن النبي ﷺ قال : «لا يدخل الجنة جسد غُذي بحرام» .

زاد أبو يعلى الموصلي في هذا الإسناد فرقد السبخي ولا أعرف أحدًا تابعه على ذلك ، وقد رواه أبو عبد الله الصوفي ، عن يحيى بن معين على الصواب . . .» .

○ [٧٩] [المقصد : ١٩٦١] ، وتقدم برقم : (٧٨) .

○ [٨٠] [المقصد : ١٠٤٥] [إتحاف الخيرة : ٢١٣٥] .

۩ [٨/ أ] .

(٢) **الشق** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

ο[٨١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رِفَاعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ[١] ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٢] فِي هَذَا الْقَيْظِ[٣] عَامَ الْأَوَّلِ ، يَقُولُ : «**سَلُوا اللَّهَ تَعَالَى الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ**» .

ο[٨٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، فَبَكَىٰ[٤] حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٥] فِي مِثْلِ هَذَا الْقَيْظِ عَامَ الْأَوَّلِ : «**سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ ، وَالْيَقِينَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ**» .

ο[٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ ،

ο[٨١] سيأتي برقم : (٨٢) .

(١) **التسرية** : الكشف والإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٢) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه : «وبكى أبو بكر حين ذكر رسول اللَّه ﷺ ثم سري عنه ، ثم قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ» ، والمثبت دونه يؤيده ما في (ع) ، و«شرح السنة» للبغوي (٥/ ١٧٨ ، ح ١٣٧٧) من طريق يحيى بن أبي بكير ، به ، وينظر الحديث التالي عند المصنف .

(٣) كتب مقابله في حاشية (ل) كلمة كأنها «الصيف» .

ο[٨٢] تقدم برقم : (٨١) .

(٤) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أبو بكر» ، والمثبت دونه من (ل) ، (ع) ، ويؤيده ما في «مسند أبي بكر الصديق» لأبي بكر المروزي (٤٧) عن أبي خيثمة ، به ، و«مسند البزار» (١/ ٩٢) من طريق عبد الملك بن عمرو ، به .

(٥) ليس في (ل) .

ο[٨٣] [المقصد : ١٨٣٤] [المطالب : ٣٤٤] [إتحاف الخيرة : ٧٧١-٧٧١/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٨٤) ، (٤١٥٨) .

حَدَّثَنِي هُودُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينَ .

○ [٨٤] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ هُودِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﵁ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينَ .

○ [٨٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، أَخْبَرَنِي هُودُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ : كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يُعْجِبُنَا تَعَبُّدُهُ وَاجْتِهَادُهُ ، فَذَكَرْنَاهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاسْمِهِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، وَوَصَفْنَاهُ بِصِفَتِهِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَذْكُرُهُ إِذْ طَلَعَ الرَّجُلُ ، قُلْنَا : هَا[1] هُوَ ذَا ، قَالَ : «**إِنَّكُمْ لَتُخْبِرُونِي عَنْ رَجُلٍ إِنَّ عَلَى وَجْهِهِ سَفْعَةً**[2] **مِنَ الشَّيْطَانِ**» ، فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُسَلِّمْ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنْشَدْتُكَ بِاللَّهِ ، هَلْ قُلْتَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَى الْمَجْلِسِ : مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنِّي أَوْ أَخْيَرُ مِنِّي؟**» قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، ثُمَّ دَخَلَ يُصَلِّي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟**» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ : أَنَا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ قَائِمًا يُصَلِّي ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ أَقْتُلُ رَجُلًا يُصَلِّي ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ؟ فَخَرَجَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا فَعَلْتَ؟**» قَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَقَدْ نَهَيْتَ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ ، قَالَ[3] : قَالَ عُمَرُ ﵁ : أَنَا ، فَدَخَلَ فَوَجَدَهُ وَاضِعًا وَجْهَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَبُو بَكْرٍ أَفْضَلُ مِنِّي ، فَخَرَجَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَهْ**[4]**؟**» قَالَ : وَجَدْتُهُ وَاضِعًا وَجْهَهُ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ ، فَقَالَ : «**مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟**» ،

○ [٨٤] [المقصد : ١٨٣٥] [إتحاف الخيرة : ٧٧١/ ٣-٣٤٥٤/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٤١٥٨) وتقدم برقم : (٨٣) .

○ [٨٥] [المقصد : ٩٨١] [إتحاف الخيرة : ٣٤٥٤/ ٥] ، وسيأتي برقم : (٣٦٨٢) ، (٤١٤١) ، (٤١٥٧) .

(١) ليس في (ل) .

(٢) **السفعة** : نوع من السواد ليس بالكثير ، وقيل : هو سواد مع لون آخر . (انظر : النهاية ، مادة : سفع) .

(٣) بعده عند المصنف برقم (٤١٥٧) بنفس الإسناد : «من يقتل الرجل؟» ، وهو موافق لما أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٣٠) ، والآجري في «الشريعة» (٥٠) من طريق موسى بن عبيدة ، به .

(٤) **مه** : كلمة بمعنى : ماذا للاستفهام . (انظر : النهاية ، مادة : مهه) .

فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : أَنَا ، قَالَ : «**أَنْتَ إِنْ أَدْرَكْتَهُ**» ، قَالَ : فَدَخَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه فَوَجَدَهُ قَدْ خَرَجَ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ[(١)] : مَهْ؟ قَالَ : وَجَدْتُهُ قَدْ خَرَجَ ، قَالَ : «**لَوْ قُتِلَ مَا اخْتَلَفَ**[(٢)] **فِي أُمَّتِي رَجُلَانِ ، كَانَ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ**» ، قَالَ مُوسَىٰ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ : هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه ذَا الثُّدَيَّةِ .

ه[٨٦] **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] بْنِ عَبْدِ[(٤)] اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عِنْدَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي ، فَقَالَ : إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ ، وَإِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ فِي الْمَوَاطِنِ ، فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَأْمُرَ فَيُجْمَعَ ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ[(٥)] شَرَحَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِذَلِكَ صَدْرِي ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي ۩ رَأَىٰ عُمَرُ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّكَ فَتًىٰ شَابٌّ ، عَاقِلٌ ، لَا نَتَّهِمُكَ ، وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ،

---

(١) في (ل) : «قال» .

(٢) مكانه بياض في (ل) ، وكتبه في الحاشية ، وينظر المصادر السابقة .

ه[٨٦] [التحفة : خ ت س ٣٧٢٩ ، خ ت س ٦٥٩٤] تقدم برقم : (٥٩) .

(٣) قوله : «عبد اللَّه» كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، ويؤكده التضبيب على بقية اسمه في (م) ، وكذا وقع في «المعجم» للمصنف (ص ٢٨٢) . والذي في مصادر ترجمته : عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب ، ينظر : «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٤١) ، و«تاريخ بغداد» (١٢/ ٢١٠) وغيرهما .

(٤) ضبب عليه في (م) .

(٥) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «إلى أن» ، والمثبت موافق لما عند المصنف برقم (٥٩) ، والبخاري (٤٩٧٤) ، (٧١٨٩) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

۩ [٨/ ب] .

فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ ، قَالَ زَيْدٌ : وَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي (١) نَقْلَ (٢) جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنَ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي حَتَّىٰ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَيَا ، فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ ، وَاللِّخَافِ (٣) ، وَالْعُسُبِ (٤) ، وَصُدُورِ الرِّجَالِ ، حَتَّىٰ فَقَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة : ١٢٨] إِلَىٰ خَاتِمَةِ بَرَاءَةَ وَكَانَتِ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَيَاتَهُ ، حَتَّىٰ تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّىٰ تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ .

• [٨٧] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْعُمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه ، فَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَةَ (٥) ، وَأَذْرَبِيجَانَ (٦) مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَأَفْزَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلَافُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمَانَ رضي الله عنه : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَدْرِكْ هَذِهِ الْأُمَّةَ

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «كلفوني» ، وهو موافق لما عند المصنف برقم (٥٩) ، والبخاري (٤٩٧٤) من طريق إبراهيم بن سعد ، به ، والمثبت موافق لما في البخاري (٧١٨٩) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

(٢) في (ل) : «ثقل» ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

(٣) **اللخاف** : جمع لَخْفَة ، وهي حجارة بِيض رِقاق . (انظر : النهاية ، مادة : لخف) .

(٤) **العسب** : جمع العسيب ، وهي : الجريدة من النخل . (انظر : النهاية ، مادة : عسب) .

• [٨٧] [التحفة : خ ت س ٩٧٨٣] .

(٥) صحح بعده في (م) عند آخر السطر .

أرمينية : مدينة جنوب جورجيا ، شرقها أذربيجان وغربها تركيا شمال غرب إيران . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢) .

(٦) **أذربيجان** : بلد شمال غرب إيران شرقي أرمينية ، مطلة على بحر قزوين شرقًا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٨) .

قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَىٰ حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَىٰ عُثْمَانَ ، فَأَمَرَ عُثْمَانُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ رضي الله عنهم ، يَنْسَخُونَهَا فِي الْمَصَاحِفِ ، وَقَالَ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ : إِذَا أَنْتُمُ اخْتَلَفْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ ، فَفَعَلُوا ، حَتَّىٰ إِذَا نُسِخَتِ الصُّحُفُ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَىٰ حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَىٰ كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا(١) ، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ(٢) مِمَّا فِيهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ وَمُصْحَفٍ أَنْ يُمْحَىٰ ، أَوْ يُحَرَّقَ(٣) .

٥ [٨٨] قَالَ إِبْرَاهِيمُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ : فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْتُ الصُّحُفَ(٤) ، وَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا ، فَالْتَمَسْتُهَا(٥) فَوَجَدْتُهَا عِنْدَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾(٦) [الأحزاب : ٢٣] فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ .

---

(١) في (ل) : «نسخوهم» .

(٢) في (ل) : «فيه» .

(٣) رسمه في (م) بالخاء المعجمة : «يخرق» ، ووضع تحت الخاء علامة الإهمال : «يحرق» ، والمثبت من (ل) بالحاء وتشديد الراء المفتوحة ، وفي «فضائل القرآن» لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص ٢٨٢) من طريق إبراهيم بن سعد ، به : «ثم أمر بما سوى ذلك من القرآن ، كل صحيفة أو مصحف أن تخرق أو تحرق» ، وينظر : «المصاحف» لابن أبي داود (٦٧) ط . دار البشائر ، و«فتح الباري» (٩/ ٢٠ ، ٢١) .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «المصاحف» وهو موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٢٢٠٤٥) من طريق إبراهيم بن سعد ، به . والمثبت موافق لما في (ع) و«شعب الإيمان» (١/ ٣٤٢ ، ح ١٦٩) من طريق إبراهيم ، به . ووقع في «صحيح البخاري» (٤٠٣٩) ، (٤٩٧٦) من طريق إبراهيم ، به : «المصحف» .

(٥) قوله : «الأحزاب حين نسخت الصحف وقد كنت أسمع رسول اللَّه ﷺ يقرؤها فالتمستها» ليس في (ل) ، وينظر المصادر السابقة .

(٦) قوله : «عليه» مكانه بياض في (ل) .

○ [٨٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا فَرْقَدٌ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ ، وَلَا سَيِّئُ الْمَلَكَةِ**(١) **، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ الْمَمْلُوكُ وَالْمَمْلُوكَةُ إِذَا أَحْسَنَا عِبَادَةَ رَبِّهِمَا وَنَصَحَا لِسَيِّدِهِمَا**» .

○ [٩٠] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ(٢) أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ**» ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَكْثَرُ الْأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَأَيْتَامًا(٣)؟ قَالَ(٤) «**فَأَكْرِمُوهُمْ كَرَامَةَ أَوْلَادِكُمْ ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ**» ، قَالَ : فَمَا تَنْفَعُنَا الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**فَرَسٌ تَرْتَبِطُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَمْلُوكٌ**(٥) **يَكْفِيكَ ، فَإِذَا صَلَّىٰ فَهُوَ أَخُوكَ فَإِذَا صَلَّىٰ فَهُوَ أَخُوكَ**» .

○ [٨٩] [**المقصد** : ١٩٥٩] [**إتحاف الخيرة** : ٧٨٨١] ، وسيأتي برقم : (٩٠) ، (٩١) ، (٩٢) .

(١) **سيئ الملكة** : الذي يسيء صحبة المماليك . (انظر : النهاية ، مادة : ملك) .

○ [٩٠] [**التحفة** : ت ق ٦٦١٨] [**المقصد** : ٧٢٣] [**إتحاف الخيرة** : ٣٠١٣] ، وسيأتي برقم : (٩١) ، (٩٢) وتقدم برقم : (٨٩) .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، وكذا وقع في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣/ ٤٢٠ ، ح ٣٠١٣) معزوًّا للمصنف من رواية ابن المقرئ - كما يدل عليه صنيع محققه ، ووقع في «المقصد العلي» (٧٢٣) : «بن» ، والصواب دون «عن» أو «بن» ؛ ففي «مسند الإمام أحمد» (٧٦) : «حدثنا إسحاق بن سليمان ، قال : سمعت المغيرة بن مسلم أبا سلمة» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٩٥) وغيره من مصادر ترجمته .

(٣) في (م) : «وأيتام» ، وفي (ل) : «وإيماء» ، ويمكن أن يوجه ما في (م) على لغة ربيعة فإنهم يحذفون التنوين ويقفون بسكون الحرف الذي قبله كالمرفوع والمجرور فيقرأ مُنوَّنًا في حال الوصل ولا يكتب الألف . قال ابن جني في «الخصائص» (٢/ ٩٩) : «ولم يحك سيبويه هذه اللغة لكن حكاها الجماعة : أبو الحسن وأبو عبيدة وقطرب وأكثر الكوفيين» . اهـ ، وينظر : «شرح مسلم» للنووي (٢/ ٢٢٧) .

(٤) كذا في (م) ، (ل) ، وبعده في «مسند الإمام أحمد» (٧٦) عن إسحاق بن سليمان ، به : «بلى» .

(٥) كذا في (م) دون واو قبله ، وقبله بياض في (ل) ، والمثبت موافق لما في «إتحاف الخيرة المهرة» معزوًّا للمصنف من رواية ابن المقرئ - كما يدل عليه صنيع محققه ، و«سنن ابن ماجه» (٣٧١٦) من طريق إسحاق بن سليمان ، به ، ووقع في «المقصد العلي» ، و«مسند الإمام أحمد» عن إسحاق بن سليمان ، به : «ومملوك» بواو قبله .

٥[٩١] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ، وَلَا**(١) **بَخِيلٌ، وَلَا مَنَّانٌ**(٢)**، وَلَا سَيِّئُ الْمَلَكَةِ، وَأَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَطَاعَ اللَّهَ**(٣) **تَعَالَىٰ وَأَطَاعَ سَيِّدَهُ**».

٥[٩٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ عَامِرٍ(٤)، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ مَلَكَتُهُ، مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُسْلِمًا أَوْ غَرَّهُ**».

٥[٩٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ ۩ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَ(٥) أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ(٦): قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِثْلِ مَقَامِي،

٥[٩١] [التحفة: ت ٦٦٢٠] [المقصد: ١٩٦٠]، وسيأتي برقم: (٩٢) وتقدم برقم: (٨٩)، (٩٠).
(١) قوله: «ولا» ليس في (ل).
(٢) **المنان**: الذي يَمُنُّ بصنيعه وعطائه، أو هو من النقص والبخس. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٧٠٦).
(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «ربه».
٥[٩٢] تقدم برقم: (٨٩)، (٩٠)، (٩١).
(٤) كذا في (م)، (ل)، وفي «مسند أبي بكر الصديق» لأبي بكر المروزي (١٠٢) من طريق أبي بكر: «عن شيبان عن جابر عن عامر»، وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٣١٢) من طريق شيبان، عن جابر، عن الشعبي، به، وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الشعبي إلا جابر الجعفي، ولا رواه عن جابر إلا شيبان وأبو حمزة السكري».
٥[٩٣] سيأتي برقم: (١١٧)، (١١٩)، (١٢٠)، (١٣٠)، (١٣١) وتقدم برقم: (٨)، (٧٠).
۩[٩/ أ].
(٥) صحح عليه في (م).
(٦) قوله: «صالح قال» ضبب بينهما في (م)، وفي «السنن الكبرى» للنسائي (١٥٥٥٨) من طريق أبي حمزة: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قام أبو بكر عام استخلف فقال قام... فذكره بنحوه، وقال الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٣٣، ٢٣٤): «ورواه شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، عن أبي بكر، ولم يسم أبا هريرة ولا غيره، ورواه أبو معاوية الضرير وغيره، عن الأعمش، عن أبي صالح مرسلًا، عن أبي بكر، والمرسل هو المحفوظ». اهـ.

ثُمَّ بَكَىٰ ، فَقَالَ : «سَلُوا اللَّهَ تَعَالَى الْعَافِيَةَ فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ شَيْئًا خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ لَيْسَ الْيَقِينَ» ، وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : «إِلَّا الْيَقِينَ» .

ه [٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَ(١) عُثْمَانُ(٢) بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ؟ ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] إِنَّا لَمُجَازَوْنَ بِكُلِّ مَا يَكُونُ مِنَّا؟ قَالَ : «رَحِمَكَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَبَا بَكْرٍ ، أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ تَنْصَبُ؟ أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ(٣)؟» قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ(٤) : «فَهَذَا مَا تُجَازَوْنَ بِهِ» .

ه [٩٥] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَوَكِيعٌ(٥) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ(٦) أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ . وَقَالَ يَحْيَىٰ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] ، فَقَالَ : «رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ ، أَلَسْتَ تَنْصَبُ؟ أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ فَذَاكَ مَا تُجَازَوْنَ بِهِ» .

ه [٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ(٧) :

ه [٩٤] سيأتي برقم : (٩٥) ، (٩٧) .

(١) في (ل) : «بن» .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، والصواب : «عثام» ، ينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٣٥) وغيره من مصادر ترجمته .

(٣) **اللأواء** : الشدة وضيق المعيشة . (انظر : النهاية ، مادة : لأي) .

(٤) قوله : «قلت بلى قال» ليس في (ل) .

ه [٩٥] سيأتي برقم : (٩٧) وتقدم برقم : (٩٤) .

(٥) صحح عليه في (م) .

(٦) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) دون ذكر أبي بكر بن أبي زهير بين إسماعيل بن أبي خالد وبين أبي بكر الصديق ، وضبب بينه وبين ما قبله في (م) . وقد أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٧٢) ، وابن جرير في «التفسير» (٧/ ٥٢٢) من طريق وكيع بذكر أبي بكر بن أبي زهير بينهما .

ه [٩٦] [إتحاف الخيرة : ٣/٥٦٧٤] ، وتقدم برقم : (١٨) ، (٢١) .

(٧) ليس في (ل) .

حَدَّثَنِي (١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ؟ ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣] كُلُّ سُوءٍ نَعْمَلُهُ نُجْزَىٰ بِهِ؟ قَالَ: «رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَمْرَضُ؟ أَلَسْتَ تَنْصَبُ؟ أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ؟ فَذَاكَ مَا تُجْزَوْنَ بِهِ».

ه [٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣] كُلُّ سُوءٍ عَمِلْنَا نُجْزَىٰ (٢) بِهِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَكَ، أَوْ: رَحِمَكَ اللَّهُ، أَلَسْتَ تَمْرَضُ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ؟».

ه [٩٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: حُدِّثْتُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَقِيَ طَلْحَةَ رضي الله عنهما، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ وَاجِمًا (٣)؟ قَالَ: كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَزْعُمُ أَنَّهَا مُوجِبَةٌ، فَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا أَعْلَمُ مَا هِيَ (٤)، قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

ه [٩٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ،

---

(١) بعده في (ل)، (ع): «رجل من ثقيف يقال له»، والمثبت دون هذه الجملة موافق لما في «صحيح ابن حبان» (٢٩٢٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٩٢) كلاهما عن أبي يعلى، به، وموافق لما في «مسند أبي بكر الصديق» لأبي بكر المروزي (١١١)، و«تفسير الطبري» (٧/ ٥٢٣) و«شعب الإيمان» (١٢/ ٢٤٧، ٢٤٨، ح ٩٣٤٨) من طريق يحيى بن سعيد، به، ووقعت نسبته في أكثر هذه المصادر بالثقفي.

ه [٩٧] تقدم برقم: (٩٤)، (٩٥).

(٢) في (ل): «يجزى».

ه [٩٨] [المقصد: ٦] [إتحاف الخيرة: ٤/ ٣]، وسيأتي برقم: (١٠١) وتقدم برقم: (١٩)، (٦٧).

(٣) **الواجم**: الساكت من الهم والكآبة. (انظر: النهاية، مادة: وجم).

(٤) قوله: «ما هي» ليس في (ل).

ه [٩٩] [المقصد: ١٠٣٠] [المطالب] [إتحاف الخيرة: ٣٦٦٤].

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[١] ﵁ قَالَ : نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْزِلًا[٢] فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَ ابْنٍ لَهَا شَاةً[٣] ، فَحَلَبَ ثُمَّ قَالَ : «**انْطَلِقْ بِهِ إِلَى أُمِّكَ**» ، فَشَرِبَتْ حَتَّى رَوِيَتْ ، ثُمَّ جَاءَ بِشَاةٍ أُخْرَى فَحَلَبَ ثُمَّ سَقَى أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ بِشَاةٍ أُخْرَى فَحَلَبَ ثُمَّ شَرِبَ .

٥[١٠٠] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ بِبَرَاءَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ؛ لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُدَّةٌ فَأَجَلُهُ إِلَى مُدَّتِهِ ، وَاللَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : فَسَارَ بِهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ : «**الْحَقْهُ ، وَرُدَّ عَلَيَّ أَبَا[٤] بَكْرٍ وَبَلِّغْهَا**» ، قَالَ : فَفَعَلَ ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ بَكَى ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَدَثَ فِيَّ شَيْءٌ؟ قَالَ[٥] : قَالَ : «**مَا حَدَثَ فِيكَ إِلَّا خَيْرٌ[٦] ، إِلَّا أَنِّي أُمِرْتُ بِذَلِكَ : أَنْ لَا يُبَلِّغَ إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي**» .

٥[١٠١] *حدثنا* سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ۩ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ ،

---

(١) نسبه في (م) لنسخة . (٢) ليس في (ل) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «بشاة» .

(٤) في (م) ، (ل) ، (ع) : «أبي» ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، والمثبت - وهو الجادة - من «مسند الإمام أحمد» (٤) من طريق وكيع ، به ، و«الأموال» لابن زنجويه (٦٧٤) من طريق إسرائيل ، به .

(٥) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ثم» ، وليس في المصادر السابقة ، ولا في «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي (١٣٢) من طريق وكيع ، به ، ولا في «تفسير الطبري» (١١/ ٣١٤) من طريق إسرائيل ، به .

(٦) في (ل) : «خيرا» ، وفي «مسند الإمام أحمد» و«الأموال» لابن زنجويه كالمثبت ، ولم يقع في بقية المصادر السابقة .

٥[١٠١] [التحفة : (خت) سي ١٠٩٣٣] [المقصد : ٢] [المطالب : ٢٨٨٩] [إتحاف الخيرة : ١٣] ، وتقدم برقم : (١٩) ، (٦٧) ، (٩٨) .

۩[٩/ ب] .

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**»، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَلَقِيَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا[1] أَبَا بَكْرٍ؟ فَقُلْتُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**»، قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: ارْجِعْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا رَدَّكَ؟**» فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ عُمَرَ، فَقَالَ: «**صَدَقَ**».

٥[١٠٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ[2] الْخِرِّيتِ، عَنْ[3] أَبِي لَبِيدٍ قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْأَسْدِ[4]، مِنْ طَاحِيَةَ[5]، يُقَالُ لَهُ بَيْرَحُ بْنُ أَسَدٍ مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُبَيْلَ[6] ذَلِكَ، قَالَ: فَرَأَى[7] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَيْرَحًا يَطُوفُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ فَأَنْكَرَهُ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عُمَانَ[8]، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى

---

(١) ليس في (م)، (ل)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو موافق لما في «مجمع الزوائد» (١/ ١٥٨)، ويؤيده ما في رواية ابن المقرئ عن أبي يعلى كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٧١، ح ١٣)، و«المطالب العالية» (١٢/ ٣٢٧، ٢٨٨٩).

٥[١٠٢] [المقصد: ١٤٨٥] [إتحاف الخيرة: ٧٠٤٧].

(٢) ليس في (ل).

(٣) ضبب عليه في (م).

(٤) في (ل)، و«المقصد العلي» (١٤٨٥): «الأزد»، وفي حاشية (ل) منسوبًا لنسخة كالمثبت.

(٥) في (ل): «طاحنة».

(٦) في (ل)، و«الأحاديث المختارة» (٤) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى: «قبل»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي».

(٧) في (ل): «فوافى»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي»، ويؤيده ما في «الأحاديث المختارة» من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى.

(٨) ضبطه في (م) بضم العين وتشديد الميم، لكن قال الحموي في «معجم البلدان» (٤/ ١٥٠): «عُمان: بضم أوله، وتخفيف ثانيه، وآخره نون: اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند»، ثم ذكر (٤/ ١٥١) عَمان: بالفتح ثم التشديد، وآخره نون، بلد في طرف الشام وكانت قصبة أرض البلقاء»، وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ٩٦) عن التي في الشام: «وليست مرادة هنا قطعا».

أَبِي بَكْرٍ ﷺ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، هَذَا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ أَهْلَهَا ، مِنْ أَهْلِ عُمَانَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنِّي لَأَعْلَمُ أَرْضًا يَنْضَحُ بِنَاحِيَتِهَا الْبَحْرُ ، بِهَا حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ، لَوْ أَتَاهُمْ رَسُولِي لَمْ يَرْمُوهُ بِسَهْمٍ وَلَا حَجَرٍ**» .

ه[١٠٣] **حدثنا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مَا شَيَّبَكَ(١)؟ قَالَ : «**شَيَّبَتْنِي هُودٌ ، وَالْوَاقِعَةُ ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ ، وَ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾**(٢)» .

ه[١٠٤] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا شَيَّبَكَ(١)؟ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

ه[١٠٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا(٣) - قَالَ : وَسَأَلْتُ(٤) عَنْهُ ، فَقَالَ(٥) : هَذَا خَطَأٌ(٦) ، ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٧) ، عَنِ ابْنِ أَبِي

ه[١٠٣] [**المقصد** : ١١٨١-١٢٠٥] [**المطالب** : ٣٦٣٢] [**إتحاف الخيرة** : ٥٧٢٧/ ٢] ، وسيأتي برقم : (١٠٤) .

(١) في (ل) : «شيبتك» .

(٢) **كورت** : ذهب ضوءها ، وقيل : لفت كما تلف العمامة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥١٦) .

ه[١٠٤] [**إتحاف الخيرة** : ٥٧٢٧/ ٣] ، وتقدم برقم : (١٠٣) .

ه[١٠٥] [**المقصد** : ١٢٦] [**إتحاف الخيرة** : ٤٧١/ ٢] ، وسيأتي برقم : (١٠٦) ، (٤٩٢٧) .

(٣) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في (ع) ، «المقصد العلي» (١٢٦) . وسيأتي عند المصنف برقم (٤٩٢٧) .

(٤) كذا في (م) ، (ع) ، وفي «المقصد العلي» : «وسألته» .

(٥) في (ل) : «قال» .

(٦) في (ل) : «خطاء» ، وهو لغة ، قال الزبيدي في «تاج العروس» (مادة : خطأ) : «(الخَطْءُ) بفتح فسكون مثل وَطْء ، وبه قرأ عبيد بن عمير ، (والخَطَأُ) محركة (والخَطَاءُ) بالمد ، وبه قرأ الحسن والسلمي وإبراهيم والأعمش في النساء» .

(٧) كأنه في (ل) : «مسلمة» .

عَتِيقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ**(١) **لِلرَّبِّ**» .

○[١٠٦] ***حدثنا*** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ**»(٢) .

○[١٠٧] ***حدثنا*** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ(٣) السَّامِيُّ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا(٤) إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُوحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَبَايَعُونَ**(٥) **، وَلَوْ**(٦) **تَبَايَعُوا مَا تَبَايَعُوا إِلَّا بِالْبَزِّ**» .

○[١٠٨] ***حدثنا*** مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ صَاحِبُ الطَّيَالِسَةِ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ بُكَيْرِ(٧) بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ،**

---

(١) في (ل) : «ومرضاة» .

○[١٠٦] [المقصد : ١٢٥] [المطالب : ٦٧] [إتحاف الخيرة : ٤٧١] ، وسيأتي برقم : (٤٩٢٧) وتقدم برقم : (١٠٥) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ل) .

○[١٠٧] [المقصد : ١٩٥٤] [المطالب : ١٣٥٢] [إتحاف الخيرة : ٧٨٧٥] .

(٣) قوله : «بن عرعرة» في (ل) : «عن عرة» . (٤) في (ل) : «أخبرنا» .

(٥) في (ل) : «يبتاعون» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٩٥٤) ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٧٦٨) ، وقد عزاه ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢١٦ ، ح ١٣٥٢) لأبي يعلى من طريق ابن المقرئ كالمثبت أيضًا .

(٦) في (ل) : «وإن» ، وينظر المصادر السابقة .

○[١٠٨] [التحفة : م ١٠٨١٩ ، خ م (س) ١٣٣٣٢ ، م ١٤٣٧٠ ، م ١٤٣٩٨] [المقصد : ١٩٥٧] [إتحاف الخيرة : ٧٨٩٨] .

(٧) في (ل) : «بكر» .

قُلُوبُهُمْ عَلَىٰ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، فَاسْتَزَدْتُ رَبِّي فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفًا»(١) ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : فَكُنَّا نَرَىٰ ذَلِكَ قَدْ أَتَىٰ عَلَىٰ(٢) أَهْلِ الْقُرَىٰ وَنُصِيبُ مَنْ زَادَ أَهْلُ الْبَوَادِي .

٥ [١٠٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه : لَمَّا خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، مَرَرْنَا بِرَاعِي(٣) وَقَدْ عَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٤) ، فَحَلَبْتُ لَهُ كُثْبَةً(٥) مِنْ لَبَنٍ ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَشَرِبَ حَتَّىٰ رَضِيتُ .

٥ [١١٠] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ، فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَاخَتْ(٦) بِهِ فَرَسُهُ ، فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ(٧) وَلَا أَضُرُّكَ ، قَالَ : فَدَعَا اللَّهَ لَهُ ، قَالَ : فَعَطِشَ

---

(١) بعده في (ل) : «بغير حساب ، وجوههم كالقمر ليلة البدر ، قلوبهم على قلب رجل واحد» ، والمثبت دونه موافق لما في «المقصد العلي» (١٩٥٧) ، و«مسند الإمام أحمد» (٢٣) من طريق المسعودي ، به .

(٢) قوله : «قد أتى على» وقع في (م) ، (ل) : «قرانا» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، ويؤيده ما في «المقصد العلي» لكن عنده : «قد أتى على قرانا» ، وفي «مسند الإمام أحمد» : «فرأيت أن ذلك آت علي» .

٥ [١٠٩] [إتحاف الخيرة : ٦٤٦٢] ، وسيأتي برقم : (١١٠) ، (١١١) ، (١١٢) ، (١٧١٢) .

(٣) كذا في (م) ، وقد ذكر ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٥) أنه «يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير : ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)﴾ ، و﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والي)﴾ و﴿مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (واقي)﴾ و﴿مَا عِندَ ٱللَّهِ (باقي)﴾» . اهـ . وينظر : «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣) .

(٤) قوله : «من مكة إلى المدينة مررنا براعي وقد عطش رسول الله ﷺ» ليس في (ل) .

(٥) **الكثبة** : القليل من كل شيء جمعته . (انظر : النهاية ، مادة : كثب) .

٥ [١١٠] [إتحاف الخيرة : ٦٤٦٣/ ٢] ، وسيأتي برقم : (١١١) ، (١١٢) ، (١٧١٢) وتقدم برقم : (١٠٩) .

(٦) **ساخ** : غاص . (انظر : النهاية ، مادة : سوخ) .

(٧) ضبب بينه وبين الذي بعده في (م) ، وفي «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي (٦٤) من طريق القواريري ، به : «ادع الله لي» ، وينظر الحديث التالي عند المصنف .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَرُّوا بِرَاعِي غَنَمٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه : فَأَخَذْتُ قَدَحًا فَحَلَبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ ، فَأَتَيْتُهُ فَشَرِبَ حَتَّىٰ رَضِيتُ .

○ [١١١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ : لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ، فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَاخَتْ بِهِ فَرَسُهُ ، فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ تَعَالَىٰ لِي وَلَا أَضُرُّكَ ، فَدَعَا لَهُ ، فَعَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَرُّوا بِرَاعٍ(٢) ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه : فَأَخَذْتُ(٣) قَدَحًا فَحَلَبْتُ فِيهِ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ ، فَأَتَيْتُهُ فَشَرِبَ ، ثُمَّ شَرِبَ حَتَّىٰ رَضِيتُ .

○ [١١٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : اشْتَرَىٰ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مِنْ أَبِي رَحْلًا(٤) بِثَلَاثَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا ، فَقَالَ : مُرِ الْبَرَاءَ يَحْمِلْهُ إِلَىٰ رَحْلِي ، فَقَالَ : لَا حَتَّىٰ تُخْبِرَنِي كَيْفَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : ارْتَحَلْنَا فَاحْتُبِسْنَا(٥) يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا حَتَّىٰ قَامَ ظُهْرًا ، أَوْ قَالَ : قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ ، فَرَمَيْتُ(٦) بِبَصَرِي فَإِذَا أَنَا بِصَخْرَةٍ لَهَا بَقِيَّةٌ مِنْ ظِلٍّ فَرَشْتُهُ وَفَرَشْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ فَرْوَةً ، فَقُلْتُ : نَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَنْفُضُ(٧)

○ [١١١] [**التحفة** : خ (م) ١٨٨١] سيأتي برقم : (١١٢) ، (١٧١٢) وتقدم برقم : (١٠٩) ، (١١٠) .

(١) في (ل) : «سيار» . ۞ [١٠/أ] .

(٢) في (م) ، (ل) : «براعي» وهو لغة ، وقد سبق التنبيه عليه ، والمثبت - وهو الجادة - من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في «صحيح البخاري» (٣٩٠١) عن محمد بن بشار ، به .

(٣) في (ل) : «فأخذ» .

○ [١١٢] [**التحفة** : خ م ٦٥٨٧] سيأتي برقم : (١٧١٢) وتقدم برقم : (١٠٩) ، (١١٠) ، (١١١) .

(٤) **الرحل** : سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رحل) .

(٥) غير واضح في (ل) وبعده : «فأحيينا» .

(٦) في (ل) : «فرميته» ، والمثبت موافق لما في «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي (٦٥) عن أبي خيثمة ، به .

(٧) في (ل) : «أنقض» ، وفي «النهاية» لابن الأثير (مادة : نفض) : «وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه والغار «أنا

مَا حَوْلِي ، هَلْ(١) أَرَىٰ مِنَ الطَّلَبِ أَحَدًا؟ فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يُرِيدُ مِنَ الصَّخْرَةِ مِثْلَ مَا أَرَدْتُ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ؟ قَالَ : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَعَرَفْتُهُ ، فَقُلْتُ : هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : هَلْ أَنْتَ حَالِبُنَا(٢)؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرْتُهُ فَاعْتَقَلَ(٣) شَاةً مِنَ الْغَنَمِ ، فَأَمَرْتُهُ فَنَفَضَ ضَرْعَهَا ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ فَنَفَضَ كَفَّيْهِ مِنَ الْغُبَارِ ، فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَمَعِي إِدَاوَةٌ(٤) عَلَىٰ فَمِهَا خِرْقَةٌ ، فَصَبَبْتُ الْمَاءَ عَلَى اللَّبَنِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَوَافَقْتُهُ قَدِ اسْتَيْقَظَ ، قُلْتُ : اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَارْتَحَلْنَا(٥) ، فَلَمْ يَلْحَقْنَا مِنَ الطَّلَبِ أَحَدٌ غَيْرُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ عَلَىٰ فَرَسٍ لَهُ ، فَقُلْتُ : هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا(٦) يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا**» ، فَلَمَّا دَنَا دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَاخَ فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَىٰ بَطْنِهِ ، وَوَثَبَ عَنْهُ(٧) ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ(٨) ، وَلَكَ عَلَيَّ لَأُعَمِّيَنَّ عَلَىٰ مَنْ وَرَائِي ، وَهَذِهِ كِنَانَتِي(٩) فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا ، فَإِنَّكَ(١٠) سَتَمُرُّ عَلَىٰ إِبِلِي

= أنفض لك ما حولك» أي أحرسك وأطوف هل أرىٰ طلبًا . يقال : نفضت المكان واستنفضته وتنفضته ، إذا نظرت جميع ما فيه» .

(١) في (م) : «من» ، وضبب عليه ، والمثبت من حاشية (م|) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ونسبه لنسخة أيضًا ، وهو في (ل) كذلك . وهو موافق لما في «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي .

(٢) كأنه في (ل) : «حالب لي لبنا» .

(٣) **اعتقل الشاة** : وضع رجلها بين فخذه وساقه ليحلبها . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٤) **الإداوة** : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية ، مادة : أدا) .

(٥) في (م) : «فارتحلنا» ، وضبب على أوله ، والمثبت من حاشية (م|) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، (ل) .

(٦) في (ل) : «لقينا» ، والمثبت موافق لما في المصدر السابق .

(٧) في (ل) : «عليه» ، والمثبت موافق لما في «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي عن أبي خثيمة ، به ، و«صحيح مسلم» (٣١٢٦/ ١) من طريق عثمان بن عمر ، به .

(٨) في (ل) : «عليه» ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين .

(٩) **الكنانة** : الوعاء الذي توضع فيه السهام ، سُميت بذلك لأنها تكن السهام ، أي : تحفظها . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كنن) .

(١٠) في حاشية (ل) : «وإنك» ، وكأنه نسبه لنسخة .

وَغِلْمَانِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، فَخُذْ مِنْهَا[١] حَاجَتَكَ ، فَقَالَ : «**لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ**[٢]» ، فَقَدِمْنَا[٣] الْمَدِينَةَ لَيْلًا ، فَتَنَازَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : «**أَنْزِلُ عَلَى**[٤] **بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُكْرِمُهُمْ بِذَاكَ**» ، فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ ، وَتَفَرَّقَ الْغِلْمَانُ وَالْخَدَمُ فِي الطُّرُقِ يُنَادُونَ : يَا مُحَمَّدُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَا مُحَمَّدُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ .

٥[١١٣] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ[٥] السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «**الْعَجُّ**[٦] ، **وَالثَّجُّ**[٧]» .

٥[١١٤] **حدثنا** شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَّامٍ الْعَطَّارُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْعَامِرِيِّ[٨] ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ

---

(١) قوله : «فإنك ستمر على إبلي وغلماني بمكان كذا وكذا فخذ منها» ليس في (م) ، وضبب مكانه ، وألحقه في حاشية (م) ، وصحح عليه ، ونسب قوله : «فإنك» لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ونسبه لنسخة أيضًا ، وأشار إلى أن قوله : «وغلماني» ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، ونسب قوله : «وكذا» لأصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت هو الذي في (ل) أيضًا دون قوله : «وكذا» ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «نبلك» ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين .

(٣) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «إلى» ، والمثبت دونه موافق لما في المصدرين السابقين .

(٤) بعده في (ل) : «ملأ» ، والمثبت دونه موافق لما في المصدرين السابقين .

(٥) قوله : «عرعرة» وقع في (ل) : «أغر عن» .

(٦) **العج** : رفع الصوت بالتلبية . (انظر : النهاية ، مادة : عجج) .

(٧) **الثج** : سيلان دماء الهدي والأضاحي . (انظر : النهاية ، مادة : ثجج) .

٥[١١٤] [**المقصد : ٦١٦**] [**إتحاف الخيرة : ٢٧٠٢**] .

(٨) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، و«المقصد العلي» (٦١٦) ، وأخرجه المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (١١٨) من طريق شجاع ، به ، لكن وقع عنده بين ابن أبي سبرة وبين عطاء ذكر : زيد بن أسلم ، وكذا أيضًا بذكر زيد بن أسلم في «كشف الأستار» (١١٩٤) من طريق سعيد بن سلام ، به .

الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي[(١)] عَلَى تُرْعَةٍ[(٢)] مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ».

٥[١١٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ[(٣)] بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه تَسْأَلُهُ عَنْ مِيرَاثِهَا[(٤)]، فَقَالَ[(٥)]: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى شَيْءٌ، وَمَا لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ.

٥[١١٦] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، أَنَّ الْجَدَّةَ جَاءَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: أُخْبِرْتُ أَنَّ لِي حَقًّا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: مَا أَجِدُ لَكِ فِي الْكِتَابِ مِنْ حَقٍّ، وَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي لَكِ بِشَيْءٍ، قَالَ: فَشَهِدَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ - فَقَالَ: مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ هِيَ أُمُّ أَبِ الْأُمِّ، أَوِ الْأَبِ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ جَاءَتِ الَّتِي تُخَالِفُهَا، فَقَالَ عُمَرُ: أَيُّكُمَا انْفَرَدَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ بَيْنَكُمَا.

٥[١١٧] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَقَالَ[(٥)]: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْأَوَّلِ ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «سَلُوا اللَّهَ تَعَالَى الْعَافِيَةَ، فَإِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطَوْا فِي الدُّنْيَا بَعْدَ الْيَقِينِ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْمُعَافَاةِ، أَلَا وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ

---

(١) في (ل): «منبري» دون الواو.

(٢) **ترعة**: باب، ويقال: روضة، ويقال: درجة. (انظر: غريب أبي عبيد) (١/ ٥).

٥[١١٥] سيأتي برقم: (١١٦).

(٣) ضبب عليه في (م).

(٤) في (ل): «ميراث».

(٥) في (ل): «قال».

٥[١١٦] تقدم برقم: (١١٥).

٥[١١٧] سيأتي برقم: (١١٩)، (١٢٠)، (١٣٠)، (١٣١) وتقدم برقم: (٨)، (٧٠)، (٩٣).

فَإِنَّهُ ۩ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ».

٥[١١٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ أَخْبَرَنِي[١]، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطَ[٢] بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا**[٣]، **وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ**».

٥[١١٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه خَطَبَنَا حِينَ اسْتُخْلِفَ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي هَذَا عَامَ الْأَوَّلِ ثُمَّ بَكَىٰ، ثُمَّ قَالَ: «**سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْمُعَافَاةَ**».

٥[١٢٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ رَجُلٌ[٤] مِنْ حِمْيَرَ يُحَدِّثُ عَنْ[٥] أَوْسَطَ بْنِ

۩[١٠/ب].

٥[١١٨] تقدم برقم: (٨)، (٦٩)، (٧٠)، (٩٣)، (١١٧).

(١) ليس في (ل). (٢) في (ل): «أو سعد»، وقبله بياض.

(٣) **التدابر**: أن يعطي كل واحد أخاه دبره وقفاه، فيُعرض عنه ويهجره. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

٥[١١٩] سيأتي برقم: (١٢٠)، (١٣٠)، (١٣١) وتقدم برقم: (٨)، (٧٠)، (٩٣)، (١١٧).

٥[١٢٠] [التحفة: **سي ق** ٦٥٨٦] سيأتي برقم: (١٣٠)، (١٣١) وتقدم برقم: (٨)، (٧٠)، (٩٣)، (١١٧)، (١١٩).

(٤) كذا في (م)، (ل)، (ع) دون ضبط. وفي «مسند أحمد» (١٨) من طريق شعبة، به: «رجلًا»، وهو الجادة، ويمكن أن يُوجَّه ما في النسخة الخطية على تقدير مبتدأ محذوف نحو: هو رجل.

(٥) ليس في (م)، (ل)، وكتب مكانه في حاشية (م): «كذا». والمثبت مما سبق عند المصنف من نفس الطريق (١١٨)، ومن «مسند أحمد» من طريق شعبة، به.

إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(١)]: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا[(٢)] عَامَ أَوَّلٍ مَقَامِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «**سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ بَعْدَ الْيَقِينِ شَيْئًا خَيْرًا[(٣)] مِنَ الْمُعَافَاةِ**».

ﻩ [١٢١] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، يُحَدِّثُونَهُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَرَأَ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّهُ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةٍ مِنَ الْإِبِلِ شَيْءٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى تِسْعٍ، فَإِذَا كَانَتْ عَشْرًا فَشَاتَانِ إِلَى أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فَإِذَا بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ فَفِيهَا ثَلَاثٌ إِلَى تِسْعَ عَشْرَةَ، فَإِذَا بَلَغَتِ الْعِشْرِينَ فَأَرْبَعٌ[(٤)] إِلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ[(٥)]، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا[(٦)] وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ[(٧)] إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ[(٨)] إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا حِقَّةٌ[(٩)] إِلَى السِّتِّينَ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى

---

(١) بعده في (م): «قال»، والمثبت دونه من (ل)، (ع) أليق بالسياق.

(٢) قوله: «رسول الله ﷺ فينا» وقع في (ل)، (ع): «فينا رسول الله ﷺ».

(٣) قوله: «شيئا خيرا» وقع في (م)، (ل)، (ع): «شيء خير»، وضبط «شيء» في (م) بالرفع منونًا، والمثبت من «مسند أحمد» من طريق شعبة، به، وهو الجادة.

ﻩ [١٢١] [**المقصد: ٤٧٩**] [**المطالب: ٨٩٠**] [**إتحاف الخيرة: ٢٠٦٠**].

(٤) ليس في (م)، والمثبت مما ألحقه في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٤٧٩)، و«مجمع الزوائد» (٣/ ٢١٨، ح ٤٣٩١)، وفي (ل): «ففيها أربع».

(٥) ضبب عليه في (م)، ولعله مراعاة لما ذُكر في الحاشية السابقة.

(٦) في (ل): «خمس»، وكأنه كان كذلك في (م) ثم غيَّره بالنصب، والمثبت هو الموافق لما في المصادر السابقة وهو الجادة.

(٧) **بنت المخاض وابن المخاض**: من الإبل: ما دخل في السنة الثانية؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض، أي: الحوامل، وإن لم تكن حاملا. (انظر: النهاية، مادة: مخض).

(٨) **ابن اللبون وبنت اللبون**: من الإبل: ما أتي عليه سنتان ودخل في الثالثة؛ فصارت أمه لبونا، أي: ذات لبن؛ لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٩) **الحقة**: ما دخل من الإبل في السنة الرابعة إلى آخرها، وسُمِّيَتْ بذلك؛ لأنها اسْتَحَقَّت الركوب والتحميل. (انظر: النهاية، مادة: حقق).

التِّسْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ ، وَلَيْسَ فِي الْغَنَمِ شَيْءٍ فِيمَا دُونَ الْأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتِ الْأَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَشَاتَانِ إِلَى الْمِائَتَيْنِ ، فَإِذَا[1] زَادَتْ عَلَى الْمِائَتَيْنِ فَثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى الثَّلَاثِمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الثَّلَاثِمِائَةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ .

ه[١٢٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ : رَأَيْنَا عِنْدَ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ كِتَابًا كَتَبَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، حِينَ بَعَثَهُ إِلَى[2] صَدَقَةِ الْبَحْرَيْنِ ، عَلَيْهِ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيهِ مِثْلُ هَذَا الْقَوْلِ .

ه[١٢٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخَذْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كَتَبَ لَهُ : إِنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا رَسُولَهُ ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا ، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهُ فَلَا يُعْطِهِ ، فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي خَمْسِ ذَوْدٍ[3] شَاةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا[4] وَعِشْرِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِذَا لَمْ تَكُنِ ابْنَةُ

---

(١) في (م) : «فإن» ، والمثبت من (ل) وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

ه[١٢٢] سيأتي برقم : (١٢٣) .

(٢) ليس في (م) ، (ل) ، والمثبت مما ألحقه في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

ه[١٢٣] تقدم برقم : (١٢٢) .

(٣) **الذود** : ما بين الثنتين إلى التسع من الإبل ، وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . (انظر : النهاية ، مادة : ذود) .

(٤) رسَمَه في (م) : «خمسً» منونا بالنصب دون ألف وكتب فوقه : «كذا» ، وفي (ل) : «خمس» . والمثبت هو الجادة وهو الموافق لما في «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي (٧٠) عن أبي خيثمة ، به ، و«السنن الكبير» للبيهقي (٨/ ٢٣) فما بعدها من طريق يونس بن محمد ، به .

مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ(١) إِلَى سِتِّينَ(٢) ، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدًا وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ(٣) إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدًا(٤) وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ(٥) الصَّدَقَاتِ ، فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ ، وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا ۩ تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيُجْعَلُ مَعَهَا شَاتَانِ(٦) إِنِ اسْتَيْسَرَتَا(٧) لَهُ ، أَوْ عِشْرِينَ(٨) دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا جَذَعَةٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ(٩)

---

(١) **طروقة الفحل** : التي يعلو الفحل مثلها في سنها . وهي فعولة بمعنى مفعولة . أي مركوبة للفحل . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .

(٢) في (ل) : «الستين» .

(٣) **الجذع والجذعة** : من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية . . . إلخ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٤) في (ل) : «واحد» .

(٥) في (م) : «الفرائض» وضبب على أوله ، وكتب فوقه : «كذا» ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «مسند أبي بكر الصديق» للمروزي ، وفي «السنن الكبير» للبيهقي : «فإذا تباين أسنان الإبل وفرائض الصدقات» .

۩ [١١/أ] .

(٦) كذا في (م) ، (ل) ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين ، ووجهه أنه على ما لم يسم فاعله ، ويحتمل على تسمية الفاعل أن يكون : «شاتين» .

(٧) **استيسر** : استفعل من اليسر ، أي : ما تيسّر وسَهُل . (انظر : النهاية ، مادة : يسر) .

(٨) كذا في (م) ، (ل) ، ومقتضى العطف على سابقه أن يكون كما في المصدرين السابقين : «أو عشرون» . وينظر الحاشية السابقة .

(٩) **المصدق** : عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها . (انظر : النهاية ، مادة : صدق) .

عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ[(١)] ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ[(٢)] ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ، وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ[(٣)] إِنِ اسْتَيْسَرَتَا أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ[(٤)] ابْنَةِ لَبُونٍ ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ[(٥)] ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ ابْنَةَ لَبُونٍ ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ ، وَعِنْدَهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ[(٣)] إِنِ اسْتَيْسَرَتَا ، أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ ابْنَةَ مَخَاضٍ ، وَلَيْسَ[(٦)] عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِنَّهُ يُقْبَلُ[(٧)] مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا[(٨)] شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا[(٩)] إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا شَاتَانِ

---

(١) في (م) : «شاتان» وضبب عليه ، والمثبت من الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في المصدرين السابقين .

(٢) قوله : «وليس عنده إلا جذعة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة» ليس في (ل) .

(٣) في (م) ، (ل) : «شاتان» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، ويدل عليه قوله بعد : «أو عشرين درهما» ، ووقع في المصدرين السابقين : «شاتان . . . أو عشرون درهما» .

(٤) قوله : «ومن بلغت عنده صدقة» وقع في (م) : «ومن بلغت صدقته» ، والمثبت من (ل) ، وهو موافق لما في المصدرين السابقين .

(٥) في (م) ، (ل) : «شاتان» ، وضبب عليه في (م) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في المصدرين السابقين .

(٦) في (ل) : «وليست» ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين .

(٧) قوله : «فإنه يقبل» في (ل) : «فإنها تقبل» ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين .

(٨) في (ل) : «فيه» .

(٩) **السائمة** : الماشية المقتناة للنسل والسمن إذا كانت ترعى دون تكلفة أكثر أيام السنة ، والجمع : سوائم . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٣٨) .

إِلَى مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ ، وَلَا تُؤْخَذُ[١] فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ[٢] ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ[٣] وَلَا تَيْسُ[٤] الْغَنَمِ ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَّدِّقُ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ[٥] ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ[٦] فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ[٧] وَإِذَا[٨] كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنَ الْأَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا إِلَّا[٩] أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي الرِّقَةِ رُبُعُ الْعُشُورِ[١٠] ، فَإِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلَّا تِسْعِينَ[١١] وَمِائَةَ دِرْهَمٍ فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا .

قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ : الرِّقَةِ يَعْنِي[١٢] الدَّرَاهِمَ .

---

(١) في (ل) : «يؤخذ» .

(٢) **الهرمة** : الكبيرة السن ؛ لقلة لبنها ، وقساوة لحمها ، وربما انقطاع نسلها . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هرم) .

(٣) الضبط بضم أوله من (م) ، وفي (ل) : «أعوار» ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين . وفي «النهاية» لابن الأثير (مادة : عور) : «العوار بالفتح : العيب ، وقد يضم» .

(٤) **التيس** : الذكر من المعز ، والجمع : تيوس وأتياس . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٤٠) .

(٥) **الجمع بين المتفرق** : الخِلَاط ، وذلك أن يكون ثلاثة نفر مثلا ، ويكون لكل واحد أربعون شاة ، وقد وجب على كل واحد منهم شاة ، فإذا أظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها إلا شاة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .

(٦) **الخليطان** : مثنى الخليط ، وهو : الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .

(٧) **التراجع بين الخليطين** : أن يكونا خليطين في الإبل تجب فيها الغنم فتوجد الإبل في يد أحدهما ، فتؤخذ منه صدقتها ، فترجع على شريكه بالسوية . (انظر : العباب الزاخر ، مادة : خلط) .

(٨) في (م) : «إذا» دون واو ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين .

(٩) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين .

(١٠) **العشور** : جمع عُشْر ، وهو ما يؤخذ من زكاة الأرض التي أسلم أهلها عليها ، وهي التي أحياها المسلمون من الأرضين والقطائع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عشر) .

(١١) في (ل) : «سبعين» ، وهو تصحيف ، وينظر المصدرين السابقين .

(١٢) ليس في (ل) .

○ [١٢٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ[(١)]، إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ، وَتَضَعُونَهَا[(٢)] عَلَى غَيْرِ مَا وَضَعَهَا اللَّهُ[(٣)] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْۚ﴾ [المائدة: ١٠٥]، إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ يُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ».

● [١٢٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[(٤)] بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه بِمِثْلِ ذَلِكَ لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ.

○ [١٢٦] حدثنا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ يُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِعِقَابٍ».

○ [١٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه يَقُولُ: يَا[(٥)] أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ، وَتَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْۚ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وَإِنَّا سَمِعْنَا

○ [١٢٤] سيأتي برقم: (١٢٥)، (١٢٦)، (١٢٨).

(١) قوله: «يا أيها الناس» ليس في (ل).

(٢) في (ل): «وتضعون». (٣) لفظ الجلالة ليس في (ل).

● [١٢٥] تقدم برقم: (١٢٤)، (١٢٦)، (١٢٨).

(٤) قوله: «عبيد الله» وقع في (ل): «عبد الله». وينظر الحديث السابق.

○ [١٢٦] سيأتي برقم: (١٢٧).

○ [١٢٧] تقدم برقم: (١٢٥)، (١٢٦)، وسيأتي برقم: (١٢٨).

(٥) ليس في (ل).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِعِقَابِهِ».

○ [١٢٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾ [المائدة: ١٠٥]، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَضَعُونَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَىٰ(١) غَيْرِ مَوْضِعِهَا، أَلَا(٢) وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْهِ(٣) وَالْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ».

○ [١٢٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي عَمْرٍو(٤)، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرَّ عَلَىٰ عُثْمَانَ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، فَدَخَلَ ۞ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﷺ فَاشْتَكَىٰ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَرَرْتُ عَلَىٰ عُثْمَانَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ(٥) يَرُدَّ عَلَيَّ قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: هُوَ فِي الْمَسْجِدِ قَاعِدٌ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ

○ [١٢٨] تقدم برقم: (١٢٤)، (١٢٥)، (١٢٦).

(١) ليس في (ل)، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٠) من طريق ابن حمدان وطريق ابن المقرئ كلاهما، عن أبي يعلى، به، دون إشارة إلى فرق بين روايتهما، وهو موافق لما في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (١)، و«العقوبات» (٣٩) كلاهما لأبي الدنيا، عن أبي خيثمة، به.

(٢) ليس في (ل)، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة.

(٣) **يأخذوا على يديه**: يمنعونه عما يريد أن يفعله. (انظر: النهاية، مادة: أخذ).

○ [١٢٩] [**المقصد: ٢٩**] [**إتحاف الخيرة: ٦**].

(٤) في (م): «عمر»، والمثبت من (ل)، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٢٩)، ويؤيده ما في «إتحاف الخيرة» (١/ ٦٧، ح ٦)، عن أبي يعلى، لكن من رواية ابن المقرئ.

۞ [١١/ ب].

(٥) في (م)، (ل): «ولم»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «فلم»، وصحح عليه، وهو موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» (١/ ١٨٤، ح ٨٤)، و«إتحاف الخيرة»، و«الأحاديث المختارة» (٦)، عن أبي يعلى لكن من رواية ابن المقرئ.

لَهُ أَبُو بَكْرٍ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَىٰ أَخِيكَ حِينَ سَلَّمَ عَلَيْكَ؟ قَالَ : وَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ أَنَّهُ سَلَّمَ ، مَرَّ بِيَ وَأَنَا أُحَدِّثُ نَفْسِي فَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّهُ سَلَّمَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ : فَمَاذَا تُحَدِّثُ نَفْسَكَ؟ قَالَ : خَلَا بِيَ الشَّيْطَانُ فَجَعَلَ يُلْقِي فِي نَفْسِي أَشْيَاءَ(١) مَا أُحِبُّ أَنِّي(٢) تَكَلَّمْتُ بِهَا وَأَنَّ لِي مَا عَلَى الْأَرْضِ قُلْتُ فِي نَفْسِي حِينَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ ذَلِكَ فِي نَفْسِي : يَا لَيْتَنِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا الَّذِي يُنْجِينَا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَإِنِّي وَاللَّهِ قَدِ اشْتَكَيْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَسَأَلْتُهُ(٣) : مَا الَّذِي يُنْجِينَا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي(٤) يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُنْجِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ عَمِّي عِنْدَ الْمَوْتِ فَلَمْ يَفْعَلْ**» .

○ [١٣٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ : قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﵁ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَامَ فِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْأَوَّلِ قَالَ : «**سَلُوا اللَّهَ تَعَالَى الْعَافِيَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ عَبْدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْمُعَافَاةِ إِلَّا الْيَقِينَ**» ، وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ الْيَقِينَ وَالْعَافِيَةَ .

○ [١٣١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﵁ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَبَكَىٰ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّيْفِ عَامَ الْأَوَّلِ وَالْعَهْدُ قَرِيبٌ ، يَقُولُ : «**سَلُوا اللَّهَ الْيَقِينَ وَالْعَافِيَةَ**» .

---

(١) في (ل) : «بأشياء» ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

(٢) قوله : «أحب أني» وقع في (م) : «نحب أني» ، وضبب على أوله ، وفي (ل) : «تحب أن» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في المصادر السابقة .

(٣) في (م) ، (ل) : «سألته» دون الواو ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في المصادر السابقة إلا «الأحاديث المختارة» ففيها : «فسألته» .

(٤) ليس في (ل) .

○ [١٣٠] سيأتي برقم : (١٣١) وتقدم برقم : (٨) ، (٧٠) ، (٩٣) ، (١١٧) ، (١١٩) ، (١٢٠) .

○ [١٣١] تقدم برقم : (٨) ، (٧٠) ، (٩٣) ، (١١٧) ، (١١٩) ، (١٢٠) ، (١٣٠) .

ه[١٣٢] حدثنا مُحرزُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفُورِ، عَنْ أَبِي نُصَيْرٍ[١]، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالِاسْتِغْفَارِ فَأَكْثِرُوا مِنْهُمَا، فَإِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ: أَهْلَكْتُ النَّاسَ بِالذُّنُوبِ، فَأَهْلَكُونِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالِاسْتِغْفَارِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَهْلَكْتُهُمْ بِالْأَهْوَاءِ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ».

ه[١٣٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ[٢] عُثْمَانَ بْنِ وَاقِدٍ[٣]، عَنْ أَبِي نُصَيْرٍ[٤]، قَالَ: لَقِيتُ مَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتَ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ، وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً»[٥].

ه[١٣٢] [المقصد: ١٧٣٥] [المطالب: ٣٢٦١] [إتحاف الخيرة: ٧٢٣٧].

(١) قوله: «أبي نصير» وقع في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أبي بصير» بفتح أوله، وكذا وقع في «السنة» لابن أبي عاصم (٧) من طريق محرز بن عون، به. والمثبت موافق لما في «المعجم» للمصنف (٢٩١) ط. إدارة العلوم الأثرية، وهو أحد ما قيل في تكنيته، قال الذهبي في «المقتنى في سرد الكنى» (٢/ ١١٢): «أبو نصير، وقيل: أبو نصيرة، عن مولى لأبي بكر، وعنه عثمان بن واقد»، ووقع في «المقصد العلي» (١٧٣٥): «أبي نضيرة» بالضاد.

ه[١٣٣] [التحفة: د ت ٦٦٢٨] سيأتي برقم: (١٣٥).

(٢) في (ل): «حدثنا».

(٣) قوله: «بن واقد» وقع في (ل): «بن أبي واقد»، وينظر: المصادر التالية.

(٤) قوله: «أبي نصير» وقع في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أبي بصير» بفتح أوله، وصحح عليه، وينظر التعليق على الحديث السابق، ووقع في «عمل اليوم والليلة» لابن السني (٣٦١) عن أبي يعلى، به، و«التوبة» لابن أبي الدنيا (١٧٢)، و«مسند أبي بكر الصديق» للمروزي (١٢١) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، به، و«الجامع» للترمذي (٣٨٥٩) من طريق أبي يحيى الحماني، به: «أبي نصيرة».

(٥) كذا وقع السياق في (م)، (ل)، وعند ابن السني - واللفظ له - وابن أبي الدنيا، والمروزي: «قال: لقيت مولى لأبي بكر رضي الله عنه، فقلت له: سمعت من أبي بكر شيئًا؟ قال: نعم، سمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة».

٥ [١٣٤] حدثناه(١) إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ وَغَيْرُهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ وَاقِدٍ(٢) ، عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ(٣) ، عَنْ مَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ(٤) ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ .

٥ [١٣٥] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا عَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو نُصَيْرٍ(٥) ، عَنْ مَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ(٦) ﵁ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنِ اسْتَغْفَرَ فَلَمْ يُصِرَّ وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً»(٧) .

* * *

(١) في (ل) : «حدثنا» .
(٢) قوله : «بن واقد» وقع في (ل) : «بن أبي واقد» ، وينظر : الحديث السابق .
(٣) كذا في (م) ، (ل) ، ولم يظهر لنا شيء في حاشية (م) ، وينظر : الحديثين السابقين .
(٤) قوله : «مولى لأبي بكر» وقع في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «مولى أبي بكر» .
٥ [١٣٥] تقدم برقم : (١٣٣) .
(٥) قوله : «أبو نصير» وقع في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أبو بصير» بفتح أوله ، وصحح عليه ، وينظر : الأحاديث السابقة .
(٦) قوله : «مولى لأبي بكر» وقع في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «مولى أبي بكر» .
(٧) بعده في حاشية (م) : «آخر الجزء الأول من أجزاء الشيخ أبي سعد الجنزرودي ﵀ ، وآخر مسند أبي بكر ﵁ . يتلوه مسند عمر ﵁» ، وفي حاشية (ل) : «آخر الجزء الأول من مسند أبي بكر ﵁ [. . .] . من أجزاء الجنزرودي وأول مسند [. . .] .» .

٢- مُسْنَدُ عُمَرَ رضي الله عنه(١)

٥[١٣٦١] وَبِالْإِسْنَادِ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه بِالْمَدِينَةِ فَتَرَايَأْنَا(٢) الْهِلَالَ، وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ، فَرَأَيْتُهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَآهُ غَيْرِي، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ: أَمَا تَرَاهُ؟ فَجَعَلَ لَا يَرَاهُ، قَالَ: يَقُولُ عُمَرُ: سَأَرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقِي(٣) عَلَى فِرَاشِي، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِينَا(٤) مَصَارِعَ(٥) أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ قَالَ: يَقُولُ: «**هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى**»، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: فَوَالَّذِي(٦) بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَئُوا الْحُدُودَ الَّتِي حَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَجُعِلُوا فِي بِئْرٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «**يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِيَ اللَّهُ تَعَالَى حَقًّا**»، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا؟! فَقَالَ: «**مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ شَيْئًا**».

---

(١) هذه الترجمة ليست في (م)، وأثبتناها من (ل).

٥[١٣٦١] سيأتي برقم: (٣٣٤٠)، (٣٨٢٢)، (٣٨٧١).

(٢) كذا في (م)، (ل) دون همز في (م) وهو موافق لما في (ع)، وفي «المعجم الأوسط» للطبراني (٨٤٥٣) من طريق شيبان، به، و«صحيح مسلم» (٢٩٧٩) من طريق سليمان، به: «فتراءينا».

(٣) كذا في (م)، (ل)، وقد ذكر ابن مالك في شرح الكافية الشافية (٤/ ١٩٨٥) أنه «يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)﴾، و﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والي)﴾ و﴿مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (واقي)﴾ و﴿مَا عِندَ ٱللَّهِ (باقي)﴾». اهـ. وينظر: «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣).

(٤) قوله: «إن رسول الله ﷺ يرينا» كذا في (م)، (ل) وهو موافق لما في «المعجم الأوسط» للطبراني من طريق شيبان، به، ووقع في «صحيح مسلم»: «إن رسول الله ﷺ كان يرينا».

(٥) **مصارع القوم**: حيث قُتلوا. (انظر: التاج، مادة: صرع).

(٦) في (ل): «والذي».

○ [١٣٧] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا[1] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيُّ فَقَالَ[2] : خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي فِيكُمُ الْيَوْمَ ۞ ، قَالَ : «أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَفْشُو[3] الْكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّهَادَةِ لَا يُسْأَلُهَا ، وَيَحْلِفَ عَلَى الْيَمِينِ لَا يُسْأَلُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ[4] فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، وَلَا[5] يَخْلُوَنَّ[6] أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا ، مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

○ [١٣٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ : قَامَ فِينَا[7] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي فِيكُمُ الْيَوْمَ ، فَقَالَ : «أَلَا أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ .

○ [١٣٧] [إتحاف الخيرة -٦٥٥٧/ ٢] ، وسيأتي برقم : (١٣٨) ، (١٣٩) .

(١) في (ل) : «بن» . (٢) في (ل) : «قال» .

۞ [١٢/ أ] .

(٣) **الفشو** : الكثرة والانتشار . (انظر : النهاية ، مادة : فشا) .

(٤) **البحبوحة** : الوسط ، يقال : تبحبح إذا تمكن وتوسط المنزل والمقام . (انظر : النهاية ، مادة : بحبح) .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فلا» ، والمثبت موافق لما أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٢٠١) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما ، عن أبي يعلى دون ذكر فروق بينهما في هذا الموضع .

(٦) **الخلوة** : الانفراد . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

○ [١٣٨] [التحفة : س ق ١٠٤١٨] [إتحاف الخيرة : ٦٥٥٧/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٣٧) ، وسيأتي برقم : (١٣٩) .

(٧) من (ل) ، (ع) ، وهو موافق لما أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٢٠٢) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما ، عن أبي يعلى ، دون ذكر فروق بينهما في هذا الموضع ، وكذا أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٦٠٤) ، عن أبي يعلى ، به .

○ [١٣٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ النَّاسَ بِالْجَابِيَةِ(١) ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي مِثْلِ مَقَامِي هَذَا ، فَقَالَ : «أَحْسِنُوا إِلَىٰ أَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّىٰ يَحْلِفَ الرَّجُلُ عَلَى الْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ ، وَيَشْهَدَ عَلَى الشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ عَلَيْهَا ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنَالَ مِنْكُمْ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، أَلَا لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ ، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ ، أَلَا وَمَنْ كَانَ(٢) مِنْكُمْ تَسُوءُهُ(٣) سَيِّئَتُهُ وَتَسُرُّهُ(٤) حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

○ [١٤٠] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ فَقَالُوا(٥) : مَا أَفْطَرَ مُذْ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ» ، أَوْ : «مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ» ، شَكَّ غَيْلَانُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ عُمَرُ رضي الله عنه غَضَبَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَوْمُ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ؟ قَالَ : «وَيُطِيقُ ذَاكَ(٦) أَحَدٌ؟» قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ؟ قَالَ : «ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ : «وَمَنْ يُطِيقُ ذَاكَ؟» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَوْمُ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ؟ قَالَ : «ذَاكَ يَوْمٌ

○ [١٣٩] [إتحاف الخيرة : ٦٩٩٠-٦٥٥٧/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٣٧) ، (١٣٨) .

(١) الجابية : مدينة تقع جنوب سوريا في منطقة حوران ، تظهر للناظر من بلدة الصنمين وبلدة نوى . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١١٠) .

(٢) في (ل) : «كانت» ، والمثبت هنا وفي المواضع التالية موافق لما في «صحيح ابن حبان» (٥٦٢١) ، عن أبي يعلى ، به ، و«الإيمان» لابن منده (١٠٨٧) ، عن أبي خيثمة ، به .

(٣) في (ل) : «تسوء» .

(٤) في (ل) : «ويسره» .

○ [١٤٠] [المطالب : ١١١٤] [إتحاف الخيرة : ٢٢١٧] .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا أصل البلبيسي وابن ظافر : «فقيل» .

(٦) في (ل) : «ذلك» .

وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ أُنْزِلَ عَلَيَّ النُّبُوَّةُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَيَوْمِ عَاشُورَاءَ، قَالَ: «أَحَدُهُمَا يُكَفِّرُ - وَقَالَ: الْآخَرُ مَا قَبْلَهَا أَوْ مَا بَعْدَهَا»(١) شَكَّ أَبُو هِلَالٍ.

٥[١٤١] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ، فَهُمْ(٢) يَمُوتُونَ مَوْتًا ذَرِيعًا(٣)، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَمَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرٌ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا شَرٌّ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: قُلْتُ: مَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ»، قَالَ: قُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: «وَثَلَاثَةٌ»، قُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ»، ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ.

٥[١٤٢] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا لَا تُخْدَعُوا عَنِ الرَّجْمِ، أَلَا لَا تُخْدَعُوا عَنِ الرَّجْمِ(٤)، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ،

---

(١) قوله: «أحدهما يكفر - وقال: الآخر ما قبلها أو ما بعدها» كذا في (م)، (ل)، إلا أنه في (ل) بلفظ: «أو بعدها»، ووقع في «الكامل» (٧/ ٤٣٧، ٤٣٨) عن جعفر بن محمد بن الليث الزيادي، عن مسلم بن إبراهيم، وعن أبي يعلى، عن شيبان كلاهما، عن أبي هلال، به بلفظ: «أحدهما يكفر السنة، والآخر يكفر ما قبلها أو ما بعدها»، وفي «المطالب العالية» (٦/ ٢١٩، ح ١١١٤)، عن أبي يعلى، به - لكن من طريق ابن المقرئ - بلفظ: «أحدهما يكفر سنة، والآخر يكفر ما قبلها وما بعدها».

٥[١٤١] [التحفة: خ ت س ١٠٤٧٢].

(٢) في (ل): «وهم».

(٣) **الذريع**: السريع والكثير. (انظر: النهاية، مادة: ذرع).

٥[١٤٢] [المقصد: ١١٥٩] [إتحاف الخيرة: ٣٤٩٩/ ٤]، وسيأتي برقم: (١٤٧).

(٤) قوله: «ألا لا تخدعوا عن الرجم» ليس في (ل).

وَأَبُو بَكْرٍ، وَرَجَمْتُ[١]، وَإِنَّهُ يَكُونُ قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالرَّجْمِ، وَبِالشَّفَاعَةِ[٢]، وَبِالدَّجَّالِ، وَبِقَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا مَحَشَتْهُمْ أَوِ امْتُحِشُوا[٣].

○ [١٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزَحْمُويَهْ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَكَانَ عُمَرُ مِنْ أَحَبِّهِمْ إِلَيَّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ.

○ [١٤٤] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُسَايِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَسَأَلَهُ ۩ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: فَقُلْتُ: ثَكِلَتْكَ[٤] أُمُّكَ عُمَرُ! سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ[٥]، فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي وَتَقَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ، فَلَمْ أَنْشَبْ[٦] أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يُنَادِي، فَأَتَيْتُ، قُلْتُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَزَلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ**[٧] **الشَّمْسُ**»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ**﴾.

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «فرجمت».

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «والشفاعة».

(٣) **الامتحاش**: الاحتراق. (انظر: النهاية، مادة: محش).

○ [١٤٣] سيأتي برقم: (١٥٥).

○ [١٤٤] [التحفة: خ ت س ١٠٣٨٧]. ۩ [١٢/ ب].

(٤) **الثكل**: فقد الولد أو من يعز على الفاقد، وهو كلامٌ كان يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها. (انظر: النهاية، مادة: ثكل).

(٥) قوله: «لا يجيبك» وقع في (ل): «لم يجبك».

(٦) **نشب**: لبث. (انظر: النهاية، مادة: نشب).

(٧) ليس في (م)، (ل)، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه.

ه[١٤٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ وَالْقَوَارِيرِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ**[١] **رِبًا إِلَّا هَا وَهَا**[٢]، **وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا**». وَفِي حَدِيثِ إِسْحَاقَ: «**وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا**»[٣]، وَفِيهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، سَمِعْتُ عُمَرَ، يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ.

ه[١٤٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَبَا عُبَيْدٍ مَوْلَى الزُّهْرِيِّينَ، قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَفِطْرُكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا يَوْمُ الْأَضْحَى فَكُلُوا مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ[٤]، لَمْ يَذْكُرْ ۩ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا.

ه[١٤٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ صَعِدَ عُمَرُ الْمِنْبَرَ وَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُونَ، فَخَطَبَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: الرَّجْمُ حَقُّ الْمُحْصَنِ[٥] إِذَا كَانَتْ بَيِّنَةٌ[٦]، أَوْ حَمْلٌ، أَوِ اعْتِرَافٌ، وَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا مَعَهُ وَبَعْدَهُ.

ه[١٤٥] سيأتي برقم: (٢٠٤)، (٢٠٥)، (٢٣٠).

(١) **الورق**: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

(٢) كذا في (م)، (ل) مقصورًا، قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١١/ ١٢): «فيه لغتان المد والقصر والمد أفصح وأشهر».

هاء وهاء: أن يقول كل واحد من البيعين: ها، فيعطيه ما في يده. وقيل: معناه: هاك وهات؛ أي: خذ وأعط. (انظر: النهاية، مادة: ها).

(٣) قوله: «وفي حديث إسحاق: والتمر بالتمر ربا إلا ها وها» ليس في (ل) وضبب مكانه.

ه[١٤٦] سيأتي برقم: (١٤٨)، (٢٢٨)، (٢٣٤).

(٤) **النسك**: جمع النسيكة، وهي: الذبيحة. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

۩[١١/ب/ل].

ه[١٤٧] [**إتحاف الخيرة**: ٣٥٠٠]، وتقدم برقم: (١٤٢).

(٥) **المحصن**: المتزوج. (انظر: اللسان، مادة: محصن).

(٦) **البينة**: الحجة الواضحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

ه[١٤٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ[١] قَالَ : شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ : أَمَّا يَوْمُ الْأَضْحَىٰ فَتَأْكُلُونَ مِنْ نُسُكِكُمْ ، وَأَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَفِطْرُكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ . قَالَ : وَشَهِدْتُهُ مَعَ[٢] عُثْمَانَ ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، فَوَافَقَ ذَاكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[٣] ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ عِيدَانِ ، مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي[٤] فَقَدْ أَذِنَّا لَهُ ، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرْجِعَ فَلْيَرْجِعْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْكُثَ فَلْيَمْكُثْ . ثُمَّ شَهِدْتُهَا مَعَ عَلِيٍّ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَقَالَ : لَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مِنْ نُسُكِهِ فَوْقَ ثَلَاثٍ .

ه[١٤٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تُطْرُونِي[٥] كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَىٰ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ ، وَلَكِنْ قُولُوا : عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ**» .

ه[١٥٠] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ**»[٦] .

ه[١٤٨] سيأتي برقم : (٢٢٨) ، (٢٣٤) وتقدم برقم : (١٤٦) .

(١) قوله : «أبي عبيد» صحح عليه في (م) ، وفي الحاشية : «ابن عمر» كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) في (م) : «من» ، والمثبت من (ل) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه .

(٣) في (م) : «جمعة» .

(٤) **العالية والعوالي** : كل ما كان من جهة نجد من المدينة المنورة إلى تهامة فهي العالية ، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٥٣) .

ه[١٤٩] [**التحفة** : خ تم ١٠٥١٠] .

(٥) **الإطراء** : مجاوزة الحد في المدح ، والكذب فيه . (انظر : النهاية ، مادة : طرا) .

ه[١٥٠] [**المقصد** : ٢٣٨] [**إتحاف الخيرة** : ١٠٤١] ، وسيأتي برقم : (٥٤٣٨) ، (٥٤٥٥) ، (٥٥٠٢) ، (٥٥٢٠) ، (٥٥٤٩) ، (٥٥٧٠) ، (٥٥٨٩) .

(٦) قوله : «قال : قال عمر : قال رسول اللَّه ﷺ : «لا تمنعوا إماء اللَّه مساجد اللَّه»» ليس في (ل) .

ه [١٥١] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(١) ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ**(٢) **بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**» .

ه [١٥٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَدَّثَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مَا نِيحَ عَلَيْهِ**» .

ه [١٥٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٣) ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٤) قَالَ : «**إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مَا نِيحَ عَلَيْهِ - أَوْ : مَا بُكِيَ عَلَيْهِ**» .

ه [١٥٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ ۩ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٥) قَالَ : «**الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**» .

ه [١٥٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رِجَالٌ(٦) ، وَأَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ عُمَرُ ،

ه [١٥١] [التحفة : م س ١٠٥٥٦] سيأتي برقم : (١٥٢) ، (١٥٣) ، (١٥٤) ، (١٧٥) .

(١) قوله : «حدثنا القواريري ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر» ليس في (ل) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ليعذب» .

ه [١٥٢] سيأتي برقم : (١٥٣) ، (١٥٤) ، (١٧٥) وتقدم برقم : (١٥١) .

ه [١٥٣] سيأتي برقم : (١٥٤) ، (١٧٥) وتقدم برقم : (١٥١) ، (١٥٢) .

(٣) قوله : «عن ابن عمر» ليس في (ل) .

(٤) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (ل) .

ه [١٥٤] سيأتي برقم : (١٧٥) وتقدم برقم : (١٥١) ، (١٥٢) ، (١٥٣) .

۩ [١٣/أ] .

(٥) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (ل) .

ه [١٥٥] تقدم برقم : (١٤٣) .

(٦) في (ل) : «رجلان» .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْغَدَاةِ[١] حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ.

○ [١٥٦] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا، فَقَالَ: «**أَنْبِئُونِي بِأَفْضَلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِيمَانًا**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: «**هُمْ كَذَلِكَ، وَيَحِقُّ لَهُمْ ذَلِكَ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا؟ بَلْ غَيْرُهُمْ؟**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَالنُّبُوَّةِ، قَالَ: «**هُمْ كَذَلِكَ، وَيَحِقُّ لَهُمْ ذَلِكَ**[٢]**، وَمَا يَمْنَعُهُمْ، وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا؟ بَلْ غَيْرُهُمْ**[٣]»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الشُّهَدَاءُ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ: «**هُمْ كَذَلِكَ وَيَحِقُّ لَهُمْ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ، وَقَدْ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِالشَّهَادَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ؟ بَلْ غَيْرُهُمْ**»، قَالُوا: فَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَقْوَامٌ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي، يُؤْمِنُونَ بِي، وَلَمْ يَرَوْنِي، وَيُصَدِّقُونَ بِي، وَلَمْ يَرَوْنِي، يَجِدُونَ الْوَرَقَ الْمُعَلَّقَ فَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ، فَهَؤُلَاءِ**[٤] **أَفْضَلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِيمَانًا**».

○ [١٥٧] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ أَئِمَّتِكُمْ مِنْ شِرَارِهِمْ؟ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيَدْعُونَ لَكُمْ وَتَدْعُونَ لَهُمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ**».

---

(١) **الغداة**: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٩١).

○ [١٥٦] [المقصد: ١٤٩٩] [المطالب: ٢٩٢٢-٢٩٢٢/ ٢] [إتحاف الخيرة: ٧٠١٧-٧٣/ ٢].

(٢) قوله: «ويحق لهم ذلك» ليس في (ل)، و«ذلك» ليس في (م) وأثبتناه من «المقصد العلي» (٤/ ٢٦٢).

(٣) قوله: «بل غيرهم» ليس في (م)، (ل) وأثبتناه من «المقصد العلي».

(٤) في (ل): «هؤلاء».

○ [١٥٧] [التحفة: ت ١٠٣٩٩] [إتحاف الخيرة: ٧٥١٤].

ه[١٥٨] حدثنا مُصْعَبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : فَرَضَ عُمَرُ لِأُسَامَةَ أَكْثَرَ مِمَّا فَرَضَ لِي ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا هِجْرَتِي وَهِجْرَةُ أُسَامَةَ وَاحِدَةٌ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَاهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ ، وَإِنَّهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ ، وَإِنَّمَا هَاجَرَ بِكَ أَبَوَاكَ .

ه[١٥٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آلَى[(١)] مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ نَزَلَ إِلَيْهِنَّ

ه[١٦٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[(٢)] ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ سِمَاكٍ أَبِي زُمَيْلٍ الْحَنَفِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ : لَمَّا اعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ ، قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ[(٣)] بِالْحَصَى ، وَيَقُولُونَ : طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ[(٤)] ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَ بِالْحِجَابِ ، قَالَ عُمَرُ : فَقُلْتُ[(٥)] : لَأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ، فَقُلْتُ : يَا بِنْتَ

ه[١٥٩] سيأتي برقم : (١٩٣) . [١٢/أ/ل] .

(١) **الإيلاء** : اسم ليمين يمنع بها المرء نفسه عن وطء منكوحته . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٣٤٥) .

ه[١٦٠] [التحفة : م ١٠٤٩٨] [المقصد : ٩٥٦] ، وسيأتي برقم : (٢١٨) .

(٢) كذا وقع في (م) ، (ل) : «عثمان بن عمر» ، وكذا هو عند الواحدي في «الوسيط» (٤/ ٣٢٠) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى .

ووقع في «المسند المستخرج» لأبي نعيم (٤/ ١٥٩) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى : «عمر بن يونس» وهو الصواب ، وكذلك أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٤٥٧) من طريق أبي يعلى ، والبيهقي في «الكبرى» (١٢٩٧٣) من طريق إسماعيل بن أحمد الجرجاني ، عن أبي يعلى ، وهو عند «مسلم» (١٥٠٢) من طريق أبي خيثمة على الصواب ، وكذا في سائر مصادر الحديث .

(٣) **النكت** : أن تضرب الأرض بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها . (انظر : النهاية ، مادة : نكت) .

(٤) ليس في (م) ، (ل) ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، ومصححًا عليه .

(٥) في (ل) : «قلت» .

أَبِي بَكْرٍ ، أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِينَ[(١)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَتْ : مَا لِي وَلَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ عَلَيْكَ بِعَيْبَتِكَ[(٢)] ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ ، فَقُلْتُ : يَا حَفْصَةُ ، أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يُحِبُّكِ ، وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَّقَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَبَكَتْ أَشَدَّ الْبُكَاءِ ، فَقُلْتُ لَهَا : أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَتْ : هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرُبَةِ[(٣)] ، فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا[(٤)] بِرَبَاحٍ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا عَلَى أُسْكُفَّةِ[(٥)] الْمَشْرُبَةِ ، مُدَلٍّ رِجْلَيْهِ عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ ، وَهُوَ جِذْعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَنْحَدِرُ ، فَنَادَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَبَاحُ ، اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَظَرَ رَبَاحٌ إِلَى الْغُرْفَةِ ۩ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، فَقُلْتُ : يَا رَبَاحُ ، اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَظَرَ رَبَاحٌ إِلَى الْغُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، فَقُلْتُ : يَا رَبَاحُ ، اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَظَرَ إِلَى الْغُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ[(٦)] فَلَمْ[(٧)] يَقُلْ شَيْئًا ، ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي ، فَقُلْتُ : يَا رَبَاحُ ، اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ظَنَّ أَنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ ، وَاللَّهِ لَئِنْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِضَرْبِ عُنُقِهَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا ، وَرَفَعْتُ صَوْتِي ، فَأَوْمَأَ[(٨)] إِلَيَّ أَنِ ادْنُهْ[(٩)] ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى حَصِيرٍ ،

---

(١) كذا في (م) ، (ل) في الموضعين ، وله وجه ، والجادة حذف النون . قال ابن مالك في «الألفية» (ص : ٥٧) :

«وبعضهم أهمل «أن» حملا على «ما» أختها حيث استحقت عملا»

(٢) **العيبة** : خاصة الرجل وموضع سره . (انظر : النهاية ، مادة : عيب) .

(٣) **المشربة** : الغُرفة . (انظر : النهاية ، مادة : شرب) .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) **الأسكفة** : عتبة الباب . (انظر : اللسان ، مادة : سكف) .

۩[١٣/ ب] .

(٦) في (م) : «إليه» وضبب عليه .

(٧) في (ل) : «ولم» .

(٨) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٩) تصحف في (ل) ، (م) إلى : «اذنه» بإعجام الدال ، والمثبت من (ع) ، و«المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نعيم (٤/ ١٥٩) من طريق المصنف .

فَجَلَسْتُ ، فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارُهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، فَإِذَا الْحَصِيرُ[١] قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، فَنَظَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوَ الصَّاعِ[٢] ، وَمِثْلِهَا قَرَظًا[٣] فِي نَاحِيَةِ الْغُرْفَةِ ، وَإِذَا أَفِيقٌ[٤] مُعَلَّقٌ ، قَالَ : فَابْتَدَرَتْ عَيْنَايَ ، قَالَ : «**مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟**» فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَمَا لِيَ[٥] لَا أَبْكِي وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ؟ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى؟ وَذَاكَ قَيْصَرُ وَكِسْرَى فِي الثِّمَارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ؟ قَالَ : «**يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟**» قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، حِينَ دَخَلْتُ ، وَأَنَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ[٦] شَأْنِ النِّسَاءِ؟ فَإِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتَهُ ، وَجِبْرِيلَ ، وَمِيكَائِيلَ ، وَأَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ ، وَقَلَّمَا تَكَلَّمْتُ - وَأَحْمَدُ اللَّهَ - بِكَلَامٍ إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِيَ الَّذِي أَقُولُ ، قَالَ : وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، آيَةُ التَّخْيِيرِ ﴿**عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ**﴾ [التحريم : ٥] ، ﴿**وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ**[٧]﴾ [التحريم : ٤] وَكَانَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، وَحَفْصَةُ تَظَاهَرَانِ عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَطَلَّقْتَهُنَّ؟ قَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَاةِ[٨] ، وَيَقُولُونَ : طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ ، فَأَنْزِلُ فَأُخْبِرُهُمْ أَنَّكَ لَمْ تُطَلِّقْهُنَّ؟ قَالَ : «**نَعَمْ ،**

---

(١) في (ل) : «حصير» في الموضعين .

(٢) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

(٣) **القرظ** : ورق يدبغ به ، وهو ورق السلم (السنط) . (انظر : النهاية ، مادة : قرظ) .

(٤) **الأفيق** : الجلد الذي لم يتم دباغه . (انظر : النهاية ، مادة : أفق) .

(٥) قوله : «وما لي» ليس في (ل) .

(٦) نسبه في (م) لنسخة ، وفي (ل) ، حاشية (م) مصححًا عليه : «ما» .

(٧) **ظهير** : عون . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣١٨) .

(٨) في (ل) : «بالحصى» .

إِنْ شِئْتَ» ، فَلَمْ أَزَلْ أُحَدِّثُهُ حَتَّى تَحَسَّرَ الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى كَشَرَ فَضَحِكَ ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَغْرًا ، ثُمَّ نَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَنَزَلْتُ أَتَشَبَّثُ بِالْجِذْعِ ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا يَمَسُّهُ بِيَدِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا كُنْتَ فِي الْغُرْفَةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا؟ قَالَ : «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ» ، فَقُمْتُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي : لَمْ يُطَلِّقْ نِسَاءَهُ ، قَالَ : وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ﴾ [النساء : ٨٣] فَكُنْتُ أَنَا الَّذِي اسْتَنْبَطْتُ ذَاكَ الْأَمْرَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّخْيِيرِ .

ه [١٦١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ**» .

ه [١٦٢] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ وَجَدَ فَرَسًا قَدْ كَانَ حَمَلَ (١) عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَهَاهُ عَنْهَا .

ه [١٦٣] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ قَدْ قُلْتَ لِي : إِنَّ (٢) أَخْيَرَ لَكَ أَلَّا تَسْأَلَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا؟ قَالَ : «**إِنَّمَا ذَاكَ أَنْ تَسْأَلَ ، وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكَهُ اللَّهُ**» .

ه [١٦١] سيأتي برقم : (١٦٤) .

ه [١٦٢] سيأتي برقم : (٢٢١) ، (٢٥١) .

(١) **حمل على فرس** : تصدق على أحد وأركبه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حمل) .

ه [١٦٣] [المقصد : ٤٩٧] [إتحاف الخيرة : ٢١٤٧] .

(٢) ليس في (ل) .

٥ [١٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَتْرًا**».

٥ [١٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ وَهُوَ بِالْمَوْسِمِ، فَنَادَيْتُهُ(١) مِنْ وَرَاءِ الْفُسْطَاطِ: أَلَا(٢) إِنِّي(٣) فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ الْجَرْمِيُّ، وَإِنَّ ابْنَ أُخْتٍ لَنَا لَهُ(٤) أَخٌ عَانٍ(٥) فِي بَنِي فُلَانٍ، وَقَدْ عَرَضْنَا عَلَيْهِ فَرِيضَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٦) قَالَ: فَرَفَعَ عُمَرُ جَانِبَ الْفُسْطَاطِ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ

---

٥ [١٦٤] [المقصد: ٥٢٢]، وتقدم برقم: (١٦١).

٥ [١٦٥] [المقصد: ٨٢٥] [إتحاف الخيرة: ٣٤٣٣/ ٢].

(١) في (م)، (ف): «فناديت»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٨٢٥)، و«مجمع الزوائد» (٦/ ٤٦٧، ح ١٠٧٧٨)، و«مسند الفاروق» لابن كثير (٢/ ٤٦٧) معزوًّا لأبي يعلى، به. وفي «الأحاديث المختارة» للضياء (١/ ٣٨٩) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى، به، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٩٧٠٠): «فناديت».

(٢) ليس في (ل)، (ع)، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة. [١٤/ أ].

(٣) في جميع النسخ: (م)، (ل)، (ف)، (ع): «إن»، والمثبت من المصادر السابقة مناسبة للسياق.

(٤) ليس في (ل)، (ع)، وقد اختلفت المصادر السابقة في إثباته من عدمه.

(٥) في (م)، (ع)، (ف): «عار»، وكذا في «المقصد العلي» - كما يدل عليه صنيع محققه، وفي (ل): «غاز» وكذا في «الأحاديث المختارة» للمقدسي - كما يدل عليه صنيع محققه، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ولنسخة، ومن حاشية (ع) منسوبًا لنسخة، وهو موافق لما في «مجمع الزوائد»، و«مسند الفاروق» لابن كثير. وأخرجه إسحاق بن راهويه - كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (ح ٤٤٦٥)، و«المطالب العالية» لابن حجر (٩/ ٥٥٥، ح ٢٠٨٢) - عن ابن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن عمر، به كالمثبت، وفيه: «قال ابن إدريس: هم عناة، أي: أسرى كانوا أسروا في الجاهلية»، وبوَّب عليه يعقوب بن شيبة في «مسند عمر بن الخطاب» (ص ١٠٠) بقوله: «وحديثه في العاني...»، ثم أخرجه (ص ١٠١) من طريق ابن أبي شيبة كالمثبت، ثم رواه (ص ١٠١) من حديث حسين بن عبد الأول، عن عبد اللّه بن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خاله الفلتان بن عاصم كالمثبت، وفيه: «قال ابن إدريس: والعان: الأسير».

(٦) بعده في «مسند الفاروق»، و«مصنف ابن أبي شيبة»: «فأبى»، وليست في «المقصد العلي» - كما يدل عليه صنيع محققه، و«مجمع الزوائد»، و«الأحاديث المختارة».

صَاحِبَكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، هُوَ ذَاكَ، قَالَ: انْطَلِقَا بِهِ حَتَّىٰ يُنَفِّذَ لَكُمَا قَضِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْقَضِيَّةَ أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ.

ه[١٦٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ سَأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَسْحِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْمَسْحِ عَلَىٰ ظَهْرِ الْخُفَّيْنِ إِذَا لَبِسَهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ.

ه[١٦٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُنَا بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَالْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ.

ه[١٦٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ عَلَىٰ حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَّقَكِ؟ إِنَّهُ قَدْ كَانَ طَلَّقَكِ مَرَّةً، ثُمَّ رَاجَعَكِ مِنْ أَجْلِي، وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ طَلَّقَكِ مَرَّةً أُخْرَىٰ لَا أُكَلِّمُكِ أَبَدًا.

ه[١٦٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ[(١)]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا.

ه[١٦٦] [المقصد: ١٥٩] [إتحاف الخيرة: ٧١٣-٧١٤]، وسيأتي برقم: (٧٢٣).

ه[١٦٧] [المقصد: ١٦٣].

ه[١٦٨] [المقصد: ٨٠٢] [المطالب: ٤١١٨] [إتحاف الخيرة: ٣٣٣٣]، وتقدم برقم: (١٥٩)، وسيأتي برقم: (١٧٤)، (١٩٣)، (٢١٨).

ه[١٦٩] [التحفة: د س ق ١٠٤٩٣] سيأتي برقم: (١٧٠).

(١) كذا وقع في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «صالح بن أبي صالح»، والصواب فيه: صالح بن صالح؛ فهو: صالح بن صالح بن حي، وقيل: صالح بن صالح بن مسلم الهمداني. وقد جاء على الصواب عند أبي داود (٢٢٧٣)، وغيره كما في «تحفة الأشراف» (١٠٤٩٣)، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٤)، (٣٤/ ٤٣٧).

○ [١٧٠] **حدثنا**[(١)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

○ [١٧١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَذْكُرُ أَهْلَ مَقْبَرَةٍ يَوْمًا ، قَالَ : فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا فَأَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَيْهَا ، قَالَ : فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا ، فَقَالَ : «**أَهْلُ مَقْبَرَةِ شُهَدَاءِ عَسْقَلَانَ ، يُزَفُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ كَمَا تُزَفُّ الْعَرُوسُ إِلَىٰ زَوْجِهَا**» .

○ [١٧٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُلَقَّبُ حِمَارًا ، وَكَانَ يُهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعُكَّةَ[(٢)] مِنَ السَّمْنِ وَالْعُكَّةَ مِنَ الْعَسَلِ ، فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا يَتَقَاضَاهُ جَاءَ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطِ هَذَا ثَمَنَ مَتَاعِهِ ، فَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَنْ يَتَبَسَّمَ وَيَأْمُرَ بِهِ فَيُعْطَىٰ ، فَجِيءَ بِهِ يَوْمًا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : اللَّهُمَّ الْعَنْهُ ، مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَىٰ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَلْعَنُوهُ ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ**» .

○ [١٧٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ بَرَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ۩ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [١٧٤] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ،

○ [١٧٠] تقدم برقم : (١٦٩) .

(١) في (م) : «حدثناه» .

○ [١٧١] [المقصد : ١٤٩٠] [**إتحاف الخيرة : ٧٠٥٢**] .

○ [١٧٢] [المقصد : ٦٨٢] [المطالب : ١٤٩٦] [**إتحاف الخيرة : ٢٩٧٣**] .

(٢) **العكة** : وعاء من جلودٍ مستدير ، يختص بالسمن والعسل ، وهو بالسمن أخص . (انظر : النهاية ، مادة : عكك) .

۩ [١٣/ أ/ ل] .

○ [١٧٤] تقدم برقم : (١٥٩) ، (١٦٨) ، وسبق برقم : (١٩٣) ، (٢١٨) .

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنِ(١) الْمَرْأَتَانِ الْمُتَظَاهِرَتَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، وَحَفْصَةُ.

٥[١٧٥] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مَا نِيحَ عَلَيْهِ - أَوْ: مَا بُكِيَ عَلَيْهِ**».

٥[١٧٦] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ(٢) اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**».

٥[١٧٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ(٣)، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ: فِيمَ إِقْصَارُ النَّاسِ الصَّلَاةَ الْيَوْمَ؟ وَإِنَّمَا قَالَ: ﴿**إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟**﴾ [النساء: ١٠١] فَقَدْ ذَهَبَ ذَاكَ(٤) الْيَوْمُ، قَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**صَدَقَةٌ ۩ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا(٥) عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ**».

---

(١) ليس في (ل).

٥[١٧٥] [**التحفة**: خ م س ق ١٠٥٣٦] تقدم برقم: (١٥١)، (١٥٢)، (١٥٣)، (١٥٤).

٥[١٧٦] [**إتحاف الخيرة**: ٢/٥١٩]، وتقدم برقم: (٦٧)، وسيأتي برقم: (٢٤٥).

(٢) في (ل): «عبيد».

(٣) في (ل): «بابى» وكلاهما صواب. قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٢٠): «عبد الله بن باباه، ويقال: ابن بابيه، ويقال: ابن بابى».

(٤) في (ل): «ذلك». ۩ [١٤/ب].

(٥) ليس في (ل).

ه [١٧٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : طُفْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الرُّكْنِ الثَّالِثِ ، مِمَّا يَلِي الْحِجْرَ ، أَوِ الْحُجَرِ(١) الَّتِي تَلِي الْبَابَ ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ لِأَسْتَلِمَ ، فَقَالَ : أَمَا طُفْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَهَلْ رَأَيْتَهُ مُسْتَلِمَهُ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَانْفُذْ(٢) عَنْكَ ، فَإِنَّ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةً حَسَنَةً .

ه [١٧٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ ، قَالَ : ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا ، فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : يَظَلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقَلًا(٣) يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ .

ه [١٨٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ جُمُعَةٍ ، فَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ(٤) دِيكًا نَقَرَنِي نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ ، وَإِنِّي لَا أُرَاهُ إِلَّا لِحُضُورِ أَجَلِي ، وَإِنَّ أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَهُ ، وَلَا خِلَافَتَهُ ، وَلَا الَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ ، وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا سَيَطْعَنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنَا ضَرَبْتُهُمْ(٥) بِيَدِي هَذِهِ

ه [١٧٨] [المقصد : ٥٧٥] .

(١) أشار في حاشية (م) أنه في سماع ابن الخشاب : «الحجرات» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٥٧٥) ، والمثبت من سائر النسخ : (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) .

(٢) في (ل) : «فابعد» ، وكلاهما بمعنىٰ كما في «غريب الحديث» لابن الجوزي (٢/ ١٣٢) ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

ه [١٧٩] [التحفة : م ق ١٠٦٥٢] سيأتي برقم : (٢١٩) .

(٣) **الدقل** : رديء التمر ويابسه . (انظر : النهاية ، مادة : دقل) .

ه [١٨٠] [التحفة : م س ق ١٠٦٤٦] سيأتي برقم : (٢٥٢) .

(٤) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٥) في (م) : «ضربته» وضبب عليه ، والمثبت من (ل) ، (ع) .

عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ فَعَلُوا فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْكُفَّارُ الضُّلَّالُ ، فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ فَالْخِلَافَةُ شُورَىٰ بَيْنَ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ، وَإِنِّي لَا أَدَعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ إِلَيَّ مِنَ الْكَلَالَةِ (١) ، وَمَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ (٢) مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ ، وَمَا أَغْلَظَ (٣) لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ ، حَتَّىٰ طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي ، وَقَالَ لِي : «**يَا عُمَرُ ، أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ (٤) الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ؟**» وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ أَقْضِ (٥) فِيهِ بِقَضِيَّةٍ (٦) يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَىٰ أُمَرَاءِ الْأَمْصَارِ (٧) ، فَإِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ لِيُعَلِّمُوهُمْ دِينَهُمْ ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ، وَيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ ، وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيْئَهُمْ (٨) ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلَ مِنْ أَمْرِهِمْ عَلَيْهِمْ . ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ لَا (٩) أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ : هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ مِنَ الرَّجُلِ رِيحَهُمَا فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَقِيعِ (١٠) ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا .

٥ [١٨١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ

---

(١) **الكلالة** : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

(٢) قوله : «في شيء» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مسند البزار» (٣١٤) من طريق يحيى بن سعيد ، به .

(٣) **الغلظة** : الشدّة والخشونة . (انظر : المصباح المنير ، مادة : غلظ) .

(٤) **آية الصيف** : التي نزلت في الصيف ، وهي الآية التي في آخر سورة النساء . (انظر : النهاية ، مادة : صيف) .

(٥) في (م) ، (ل) ، (ف) : «أقضي» ، وغير واضح في (ع) ، والمثبت - وهو الجادة - من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، ومصححًا عليه .

(٦) في (ل) ، (ع) : «بقضاء» ، والمثبت من (م) ، (ف) هو الأنسب للسياق ، والموافق لما في «مسند البزار» .

(٧) **الأمصار** : جمع المصر ، وهو : البلد . (انظر : النهاية ، مادة : مصر) .

(٨) **الفيء** : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٩) في (ل) ، (ع) : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ف) هو الأنسب للسياق ، والموافق لما في «مسند البزار» .

(١٠) **البقيع** : المكان المتسع . وبقيع الغرقد : موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها ، كان به شجر الغرقد ، فذهب وبقي اسمه . (انظر : النهاية ، مادة : بقع) .

٥ [١٨١] [إتحاف الخيرة : ٤٧١٥/ ٤] .

أَرْطَاةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قَالَ : مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ بِأَرْنَبٍ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا جَاءَ بِهَا الْأَعْرَابِيُّ قَدْ نَظَّفَهَا وَصَنَعَهَا يُهْدِيهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُوا**» ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَىٰ ، فَأَكَلَ الْقَوْمُ وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَلَا تَأْكُلُ؟**» قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : «**فَهَلَّا الْبِيضَ؟**» .

• [١٨٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ هَانِئٍ ۩ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دَجَاجَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [١٨٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ [١] بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : لَا أَعْلَمُ إِلَّا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا** ، وَأَمَالَ يَزِيدُ بِكَفِّهِ إِلَى الْأَرْضِ ، **رَفَعْتُهُ هَكَذَا** ، وَأَشَارَ يَزِيدُ بِبَطْنِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ» .

○ [١٨٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : فِيمَ الرَّمَلَانُ وَالْكَشْفُ عَنِ الْمَنَاكِبِ ، وَقَدْ أَضَاءَ [٢] اللَّهُ الْإِسْلَامَ ، وَنَفَى الشِّرْكَ؟ قَالَ : ثُمَّ قَالَ : وَمَعَ ذَلِكَ لَا نَدَعُ [٣] شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [١٨٢] [التحفة : س ١٠٦٥٣] [إتحاف الخيرة : ٤٢٥٥] .

۩ [١٣/ ب/ ل] .

(١) قوله : «بن محمد» ليس في (ل) .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، (ف) ، (ع) ، وهو موافق لما في «المختارة» للمقدسي (١/ ١٧١) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى ، به ، و«التدوين في أخبار قزوين» للرافعي (٤/ ١٤١) من طريق أبي منصور محمد بن أحمد بن منصور عن أبي يعلى ، به ، وفي حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «أطَّأ» بتشديد الطاء ، وهو الثابت عند أبي داود (١٨٧٨) ، وابن ماجه (٢٩٦٥) ، وغيرهما من طريق هشام بن سعد ، به . واعتبر الروياني في «بحر المذهب» (٥/ ١٤٧) أن «أضاء» تصحيف .

(٣) قوله : «ومع ذلك لا ندع» وقع في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «وما ذلك ندع» ، والمثبت من «المختارة» للضياء ، و«التدوين في أخبار قزوين» للرافعي - وهو ما يقتضيه السياق - وقد وقع في الثاني : «لا يدع» .

ه [١٨٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ ۩ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ، وَيَقُولُ: إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِكَ حَفِيًّا(١).

• [١٨٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ(٢) اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ يُجَمِّرُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ جُمُعَةٍ.

ه [١٨٧] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ، فَاسْتَفْتَى عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مُرْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتِهَا**(٣) **هَذِهِ، فَإِذَا حَاضَتْ حَيْضَةً أُخْرَى وَطَهُرَتْ، إِنْ شَاءَ فَلْيُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا**(٤)**، وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكْهَا، فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ**(٥) **الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ**».

ه [١٨٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ(٦) عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ فِي

ه [١٨٥] سيأتي برقم: (٢١٣)، (٢١٤)، (٢١٥)، (٢١٧).
۩ [١٥/أ].
(١) **حفيا**: بارًّا وصولا. (انظر: المشارق) (١/ ٢٠٨).
• [١٨٦] [**المقصد: ٢٣٣**] [**إتحاف الخيرة: ١٠٠٠**].
(٢) ضبب عليه في (م).
ه [١٨٧] [**التحفة: س ٨٢٢٠**] سيأتي برقم: (٥٤٥٢)، (٥٥٧٢)، (٥٦٦٠).
(٣) **الحيض**: دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: حيض).
(٤) قوله: «قبل أن يجامعها» ليس في (ل).
(٥) **العدة**: من العدّ والحساب والإحصاء؛ أي: ما تحصيه المرأة وتعده من أيام أقرائها وأيام حملها، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١).
ه [١٨٨] [**المقصد: ١٨١٥**] [**إتحاف الخيرة: ٧٤١٩**].
(٦) قوله: «علقمة بن» ليس في (ل).

مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ قَدْ سَمَّاهُ ، وَنَسِيَ عَوْفٌ اسْمَهُ ، وَقَالَ يَحْيَىٰ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، قَالَ : كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصِفُ الْإِسْلَامَ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ جَذَعًا ، ثُمَّ ثَنِيًّا ، ثُمَّ رَبَاعِيًا ، ثُمَّ سَدِيسًا ، ثُمَّ بَازِلًا**» ، فَقَالَ عُمَرُ : فَمَا بَعْدَ الْبُزُولِ إِلَّا النُّقْصَانُ .

٥[١٨٩] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا**(١) **كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**» .

٥[١٩٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : وَالْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عُمَرَ وَهُوَ بِعَرَفَةَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، جِئْتُ مِنَ الْكُوفَةِ ، وَتَرَكْتُ بِهَا رَجُلًا يُمْلِي الْمَصَاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ ، قَالَ : فَغَضِبَ عُمَرُ وَانْتَفَخَ حَتَّىٰ كَادَ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ شُعْبَتَيِ الرَّحْلِ ، فَقَالَ : وَيْحَكَ(٢)! مَنْ هُوَ؟ قَالَ : فَقَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَمَا زَالَ عُمَرُ يُطْفَأُ وَيَسْتُرُ عَنْهُ الْغَضَبَ حَتَّىٰ عَادَ إِلَىٰ حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : وَيْحَكَ! وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُهُ بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ هُوَ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذَلِكَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَزَالُ يَسْمُرُ(٣) عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ كَذَاكَ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّهُ سَمَرَ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا مَعَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَنَحْنُ نَمْشِي مَعَهُ ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُ قِرَاءَتَهُ ، فَلَمَّا كِدْنَا أَنْ

٥[١٨٩] سيأتي برقم : (١٩٠) ، (١٩١) .

(١) **رطبا** : لينًا لا شدة في صوت قارئه . (انظر : النهاية ، مادة : رطب) .

٥[١٩٠] [**التحفة** : س ١٠٦٢٨] [**المقصد** : ١٤٠١] [**إتحاف الخيرة** : ٦٨٨٣/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٨٩) .

(٢) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٣) **السمر** : الحديث بالليل . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

نَعْرِفَ الرَّجُلَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ» ، قَالَ : ثُمَّ جَلَسَ الرَّجُلُ يَدْعُو ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَلْ تُعْطَهْ» ، فَقَالَ عُمَرُ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَأَغْدُوَنَّ إِلَيْهِ فَلَأُبَشِّرَنَّهُ ، قَالَ : فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ لِأُبَشِّرَهُ ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ فَبَشَّرَهُ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا سَابَقْتُهُ إِلَىٰ خَيْرٍ قَطُّ إِلَّا سَبَقَنِي إِلَيْهِ .

٥[١٩١] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عُمَرَ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي خَيْثَمَةَ وَلَمْ يَذْكُرَا(١) فِيهِ خَيْثَمَةَ ، وَلَا قَيْسَ بْنَ مَرْوَانَ .

٥[١٩٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا(٢) أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ قَدْ أَتَىٰ عَلَيَّ زَمَانٌ وَأَنَا أَرَىٰ أَنَّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ اللَّهَ وَمَا عِنْدَهُ ، فَيُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّ قَوْمًا ۩ قَرَءُوهُ يُرِيدُونَ بِهِ النَّاسَ وَيُرِيدُونَ بِهِ الدُّنْيَا ، أَلَا فَأَرِيدُوا اللَّهَ بِأَعْمَالِكُمْ ، أَلَا إِنَّا إِنَّمَا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذْ يَنْزِلُ الْوَحْيُ ، وَإِذِ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وَإِذْ يُنَبِّئُنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ، فَقَدِ انْقَطَعَ الْوَحْيُ ، وَذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ ، فَإِنَّمَا نَعْرِفُكُمْ بِمَا نَقُولُ لَكُمْ ، أَلَا مَنْ رَأَيْنَا مِنْهُ خَيْرًا ظَنَنَّا بِهِ خَيْرًا وَأَحْبَبْنَاهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ رَأَيْنَا بِهِ شَرًّا ظَنَنَّا بِهِ شَرًّا وَأَبْغَضْنَاهُ عَلَيْهِ ، سَرَائِرُكُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ ، أَلَا إِنِّي إِنَّمَا أَبْعَثُ عُمَّالِي لِيُعَلِّمُوكُمْ دِينَكُمْ ، وَلِيُعَلِّمُوكُمْ سُنَنَكُمْ ، وَلَا أَبْعَثُهُمْ لِيَضْرِبُوا ظُهُورَكُمْ ، وَلَا لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ ، أَلَا فَمَنْ رَابَهُ(٣) شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ لَأُقِصَّنَّكُمْ(٤) مِنْهُ ، قَالَ : فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَرَأَيْتَ

٥[١٩١] تقدم برقم : (١٨٩) . (١) في (ل) : «يذكر» .

٥[١٩٢] [التحفة : د س ١٠٦٦٤] [المقصد : ٨٩٦] [المطالب : ٢١١٩] [إتحاف الخيرة : ٤٢٣٨/ ٤] .

(٢) ليس في (ل) . ۩[١٥/ ب] .

(٣) الريب والريبة : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

(٤) في (ل) : «لأقضينكم» .

إِنْ بَعَثْتَ عَامِلًا مِنْ عُمَّالِكَ فَأَدَّبَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ رَعِيَّتِهِ فَضَرَبَهُ، إِنَّكَ لَمُقِصُّهُ مِنْهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ لَأُقِصَّنَّ مِنْهُ، أَلَا أُقِصُّ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ؟ أَلَا لَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ فَتُذِلُّوهُمْ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حُقُوقَهُمْ فَتُكَفِّرُوهُمْ، وَلَا تُجَمِّرُوهُمْ[1] فَتَفْتِنُوهُمْ، وَلَا تُنْزِلُوهُمُ الْغِيَاضَ فَتُضَيِّعُوهُمْ.

○ [١٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعَهُ مِنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَنَةٍ، عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُنْتُ لَا أَجْتَرِئُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَكُنَّا بِمَرِّ ظَهْرَانَ، فَذَهَبَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِإِدَاوَةٍ[2] مِنْ مَاءٍ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنِ الْمَرْأَتَانِ؟ فَمَا أَتْمَمْتُ كَلَامِي، حَتَّى قَالَ: عَائِشَةُ، وَحَفْصَةُ.

○ [١٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ وَالْقَوَارِيرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةَ مَا بَيْنَهُمَا تَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ[3] خَبَثَ[4] الْحَدِيدِ**».

○ [١٩٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ**».

○ [١٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَاعَ سَمُرَةُ خَمْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ، أَلَمْ يَعْلَمْ

---

(١) في (ل): «تحمدوهم».

○ [١٩٣] تقدم برقم: (١٥٩)، (١٧٤)، وسيأتي برقم: (٢١٨).

(٢) **الإداوة**: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: النهاية، مادة: أدا).

(٣) **الكير**: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها، والجمع: أكيار وكيرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

(٤) **الخبث**: ما تلقيه النار من وسخ الشيء إذا أذيب وهو الرديء من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا؟» .

○ [١٩٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ الْمُؤْمِنُ» .

○ [١٩٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ، قَالَ : «فَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

○ [١٩٩] **حدثنا** أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : - وَلَا أُرَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ رَفَعَهُ - إِنَّهُ حَكَمَ فِي الضَّبُعِ - يُصِيبُهُ(١) الْمُحْرِمُ - شَاةٌ ، وَفِي الْأَرْنَبِ عَنَاقٌ(٢) ، وَفِي الْيَرْبُوعِ(٣) جَفْرَةٌ ، وَفِي الظَّبْيِ كَبْشٌ .

○ [٢٠٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ الطَّوِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ(٤) فَاضْرِبُوهُ وَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ» ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَى مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَأَخَذَ رَجُلًا قَدْ غَلَّ ، فَدَعَا سَالِمًا فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ ، قَالَ : فَأَحْرَقَ مَتَاعَهُ ، وَوُجِدَ فِي مَتَاعِهِ مُصْحَفٌ ، فَقَوَّمَ الْمُصْحَفُ وَتَصَدَّقَ بِقِيمَتِهِ .

○ [١٩٧] [إتحاف الخيرة : ٣٩] ، وسيأتي برقم : (١٩٨) .

○ [١٩٨] [إتحاف الخيرة : ٣٩/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٩٧) .

○ [١٩٩] [المقصد : ٥٦١] [المطالب : ١٢٨١] [إتحاف الخيرة : ٢٦٤٣/ ٣] .

(١) في (ل) : «يصيده» .

(٢) **العناق** : الأنثى من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢١١) .

(٣) **اليربوع** : حيوان طويل الرجلين قصير اليدين جدًّا ، وله ذنب يرفعه صعدا ، لونه كلون الغزال . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٥٥٨) .

(٤) **الغلول** : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ، وكل من خان في شيء خفية فقد غل . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

ㅇ[٢٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ، قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: مَا أَجِدُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، فَسَمَّى عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَقَالَ: لِيَشْهَدْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ، فَمَنِ اسْتَخْلَفُوهُ ۩ فَهُوَ الْخَلِيفَةُ بَعْدِي، فَإِنْ أَصَابَتْ سَعْدًا وَإِلَّا فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ الْخَلِيفَةُ بَعْدِي(١)، فَإِنِّي لَمْ أَنْزِعْهُ مِنْ ضَعْفٍ وَلَا خِيَانَةٍ.

ㅇ[٢٠٢] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ، قَالَ: فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ خَيْرًا، فَقَالَ: رَاهِبٌ، وَرَاغِبٌ، قَالُوا: أَوَلَا تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: أَتَحَمَّلُ أَمْرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا؟ لَوَدِدْتُ أَنَّ حَظِّيَ مِنْكُمُ الْكَفَافُ(٢) لَا عَلَيَّ وَلَا لِي، ثُمَّ قَالَ: إِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَإِنْ أَتْرُكْكُمْ فَقَدْ تَرَكَكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ.

ㅇ[٢٠٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ(٣) أَبَانٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ(٤)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»**.

۩[١٦/أ].

(١) ليس في (ل).

ㅇ[٢٠٢] [التحفة: خ م ١٠٥٤٣].

(٢) **كفاف**: المعنى مكفوفا عني شرها، فلا تنال مني ولا أنال منها. (انظر: النهاية، مادة: كفف).

ㅇ[٢٠٣] [المقصد: ١٥٠٤] [إتحاف الخيرة: ٣٥٨٤]، وسيأتي برقم: (٢٠٧).

(٣) بعده في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «عمر بن»، وصحح عليه، والمثبت من (م)، (ل)، (ع)، (ف)، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٥٠٤)، و«إتحاف الخيرة» (ح ٣٥٨٤) لكنه في الثاني من طريق ابن المقرئ. ووقع في «الأحاديث المختارة» (١/ ٣٢٢) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى: «عبد الله بن عمر بن أبان»، وفي «مسند الفاروق» (١/ ٤١١) معزوًّا لأبي يعلى: «عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الكوفي». وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٤٥).

(٤) في (ل): «عبد الله».

(٥) بعده في (ل): «لي».

ه [٢٠٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، قَالَ : اصْطَرَفَ(١) مِنِّي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَرِقًا بِذَهَبٍ ، فَقَالَ : أَنْظِرْنَا حَتَّى تَأْتِيَ غَلَّتُنَا مِنَ الْغَابَةِ ، فَسَمِعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَقُولُ ، قَالَ : فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ ، لَا تُفَارِقْهُ حَتَّى تُوَفِّيَهُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا**(٢) ، **وَالْبُرُّ**(٣) **بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا**(٤) ، **وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا**» .

ه [٢٠٥] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَاعَ مِنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ مِائَةَ دِينَارٍ بِوَرِقٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : مِثْلُهَا فِي يَدِهِ ، قُلْتُ : مَا لِي مَالٌ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُ ضَيْعَتِي مِنَ الْغَابَةِ ، فَقَالَ : لَا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الذَّهَبُ بِالْفِضَّةِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا**» .

ه [٢٠٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ ابْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَدِمَ عُمَرُ فَاسْتَقْبَلَهُ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبْزَى ، فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى قَامَ فِي الْغَرْزِ(٥) ، فَقَالَ : أَتَسْتَخْلِفُ عَلَى آلِ اللَّهِ

ه [٢٠٤] [**التحفة** : ع ١٠٦٣٠] سيأتي برقم : (٢٠٥) ، (٢٣٠) وتقدم برقم : (١٤٥) .

(١) **الصرف والاصطراف** : مبادلة النقد بالنقد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٧٣) .

(٢) كذا في جميع النسخ مقصورًا ، وفيه لغتان المد والقصر ، والمد أشهر كما قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١١/ ١٢) .

(٣) **البر** : حب القمح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برر) .

(٤) قوله : «والشعير بالشعير ربا إلا ها وها» ليس في (ل) .

ه [٢٠٥] سيأتي برقم : (٢٣٠) وتقدم برقم : (١٤٥) ، (٢٠٤) .

ه [٢٠٦] سيأتي برقم : (٢٠٧) .

(٥) **الغرز** : ركاب كور (رحل) الجمل إذا كان من جلد أو خشب ، وقيل : هو الكور مطلقا ، مثل الركاب للسرج . (انظر : النهاية ، مادة : غرز) .

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبْزَىٰ؟! قَالَ : إِنِّي وَجَدْتُهُ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَأَفْقَهَهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ ، فَتَوَاضَعَ لَهَا عُمَرُ حَتَّى اطْمَأَنَّ عَلَىٰ رَحْلِهِ[(١)] ، فَقَالَ : لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ سَيَرْفَعُ بِهَذَا الدِّينِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ**» .

• [٢٠٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ[(٢)] بْنُ وَاقِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ حَدَّثَهُ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَىٰ مَكَّةَ ، فَاسْتَقْبَلَنَا أَمِيرُ مَكَّةَ نَافِعُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، وَسُمِّيَ بِعَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ : نَافِعٌ[(٣)] ، فَقَالَ : مَنِ اسْتَخْلَفْتَ[(٤)] عَلَىٰ مَكَّةَ؟ قَالَ : اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبْزَىٰ ، قَالَ : عَمَدْتَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمَوَالِي ، فَاسْتَخْلَفْتَهُ عَلَىٰ مَنْ بِهَا مِنْ قُرَيْشٍ وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَجَدْتُهُ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَمَكَّةُ أَرْضٌ مُحْتَضَرَةٌ[(٥)] ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَسْمَعُوا كِتَابَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ حَسَنِ الْقِرَاءَةِ ، قَالَ : نِعْمَ مَا رَأَيْتَ ، إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِالْقُرْآنِ أَقْوَامًا ، وَيَضَعُ بِالْقُرْآنِ أَقْوَامًا ، وَإِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبْزَىٰ مِمَّنْ رَفَعَهُ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ .

○ [٢٠٨] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَصْفَرِ ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ : كَانَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ رَجُلٌ[(٦)] مِنْ قَرَنٍ ،

---

(١) **الرحل** : سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رحل) .

• [٢٠٧] [**المطالب** : ٢١١٥] [**إتحاف الخيرة** : ٤٢٥٠] ، وتقدم برقم : (٢٠٦) .

(٢) في (ل) : «الحسن» ، وهو تصحيف . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٤٠٦) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «رافع» ، وكتب فوقه : «كذا» ، واستشكاله هذا لأن السياق يأباه ، والمثبت موافق لما في «المطالب العالية» (٩/ ٦٢٠ ، ح ٢١١٥) لكن من طريق ابن المقرئ دون ذكر الأعمش ، و«مسند الفاروق» لابن كثير (٢/ ٦١٠) معزوًّا لأبي يعلى ، به .

(٤) **الاستخلاف** : اتخاذ الخليفة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلف) .

(٥) **المحتضرة** : التي يحضرها الجن والشياطين . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٦) كذا في (م) وضبب عليه ، (ل) ، (ف) ، ووقع له تآكل في (ع) ، وهو موافق لما في «مسند الفاروق» لابن كثير (٢/ ٦٨٦) معزوًّا لأبي يعلى ، به ، وهو محمول على أنه خبر للمبتدأ «أويس بن عامر» ، والجملة

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَكَانَ مِنَ التَّابِعِينَ ، فَخَرَجَ بِهِ وَضَحٌ ، فَدَعَا اللَّهَ أَنْ يُذْهِبَهُ عَنْهُ فَأَذْهَبَهُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ[(١)] دَعْ لِي فِي جَسَدِي مِنْهُ مَا أَذْكُرُ بِهِ نِعَمَكَ عَلَيَّ ، فَتَرَكَ لَهُ مِنْهُ مَا يَذْكُرُ بِهِ نِعَمَهُ[(٢)] عَلَيْهِ ، وَكَانَ رَجُلٌ[(٣)] يَلْزَمُ الْمَسْجِدَ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَكَانَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ يَلْزَمُ السُّلْطَانَ ، يُولَعُ بِهِ ، فَإِنْ رَآهُ مَعَ قَوْمٍ أَغْنِيَاءَ ، قَالَ : مَا هُوَ إِلَّا[(٤)] يَسْتَأْكِلُهُمْ ، وَإِنْ رَآهُ مَعَ قَوْمٍ فُقَرَاءَ ، قَالَ : مَا هُوَ إِلَّا يَخْدَعُهُمْ ، وَأُوَيْسٌ لَا يَقُولُ فِي ابْنِ عَمِّهِ إِلَّا خَيْرًا ، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا مَرَّ بِهِ اسْتَتَرَ مِنْهُ مَخَافَةَ ۩ أَنْ يَأْثَمَ فِي سَبِّهِ ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْأَلُ الْوُفُودَ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ : هَلْ تَعْرِفُونَ أُوَيْسَ بْنَ عَامِرٍ الْقَرَنِيَّ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَقَدِمَ وَفْدٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فِيهِمُ ابْنُ عَمِّهِ ذَاكَ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ أُوَيْسَ بْنَ عَامِرٍ الْقَرَنِيَّ؟ قَالَ ابْنُ عَمِّهِ ۩ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هُوَ ابْنُ عَمِّي ، هُوَ رَجُلٌ نَذْلٌ فَاسِدٌ لَمْ يَبْلُغْ مَا إِنْ تَعْرِفُهُ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : وَيْلَكَ هَلَكْتَ ، وَيْلَكَ هَلَكْتَ ، إِذَا أَتَيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَمُرْهُ فَلْيَفِدْ إِلَيَّ ، فَقَدِمَ الْكُوفَةَ ، فَلَمْ يَضَعْ ثِيَابَ سَفَرِهِ عَنْهُ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ ، قَالَ : فَرَأَى[(٥)] أُوَيْسًا فَلَمَّ بِهِ ، فَقَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا ابْنَ عَمِّي ، قَالَ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا ابْنَ عَمٍّ ، قَالَ : وَأَنْتَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أُوَيْسَ بْنَ عَامِرٍ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، قَالَ : وَمَنْ ذَكَرَنِي لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ : هُوَ ذَكَرَكَ وَأَمَرَنِي أَنْ أُبَلِّغَكَ[(٦)] أَنْ تَفِدَ إِلَيْهِ ، قَالَ : سَمْعٌ وَطَاعَةٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَوَفَدَ إِلَيْهِ ،

= الاسمية في موضع نصب خبر «كان» ؛ وحينئذ يكون اسم «كان» ضمير شأن ، والتقدير : وكان هو - أي : الشأن والحال - أويس بن عامر رجل . ينظر : «الشافية الكافية» لابن مالك (١/ ٢٣٦) .

(١) في (م) وضبب عليه ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «اللَّه» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وصحح عليه ، ويدل عليه نظيره المتكرر في بقية السياق ، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» (٩/ ٤٢٠) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى ، به ، دون ذكر فروق بينهما في هذا الموضع ، و«مسند الفاروق» لابن كثير معزوًّا لأبي يعلى ، به .

(٢) في (ل) : «نعمة اللَّه» .

(٣) كذا في (م) ، (ل) : «رجل» ، ويحمل على أنه خبر مبتدأ محذوف كما في الموضع السابق .

(٤) بعده في (ل) : «أن» . ۩[١٦/ ب] .

۩[١٥/ أ/ ل] . (٥) في (ل) : «فرآني» .

(٦) في (م) وضبب على أوله ، (ف) : «نبلغك» ، وكذا وقع في «مسند الفاروق» ، وفي (ل) : «يبلغك» ، =

حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ عُمَرَ، فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ الَّذِي خَرَجَ بِكَ وَضَحٌ فَدَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يُذْهِبَهُ عَنْكَ فَأَذْهَبَهُ؟ فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ[1] دَعْ لِي فِي جَسَدِي مِنْهُ مَا أَذْكُرُ بِهِ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، فَتَرَكَ لَكَ فِي جَسَدِكَ مَا تَذْكُرُ بِهِ نِعَمَهُ عَلَيْكَ، قَالَ: وَمَا أَدْرَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَوَاللَّهِ مَا اطَّلَعَ عَلَىٰ هَذَا بَشَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَّهُ سَيَكُونُ فِي التَّابِعِينَ رَجُلٌ مِنْ قَرَنٍ يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، يَخْرُجُ بِهِ وَضَحٌ فَيَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُذْهِبَهُ عَنْهُ، فَيُذْهِبُهُ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ دَعْ لِي فِي جَسَدِي مَا أَذْكُرُ بِهِ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ**[2]»، قَالَ: «**فَيَدَعُ لَهُ مِنْهُ مَا يَذْكُرُ بِهِ نِعَمَهُ عَلَيْهِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ، فَلْيَسْتَغْفِرْ لَهُ**»، فَاسْتَغْفِرْ لِي يَا أُوَيْسَ بْنَ عَامِرٍ، فَقَالَ لَهُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَأَنْتَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أُوَيْسَ بْنَ عَامِرٍ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعُوا عُمَرَ، قَالَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَجُلٌ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا أُوَيْسُ، وَقَالَ آخَرُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا أُوَيْسُ، فَلَمَّا كَثُرُوا[3] عَلَيْهِ انْسَابَ فَذَهَبَ، فَمَا رُئِيَ حَتَّى السَّاعَةِ.

o[٢٠٩] *حدثنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَىٰ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ: فَارْتَدُوا وَاتَّزِرُوا وَأَلْقُوا السَّرَاوِيلَاتِ[4]، وَانْتَعِلُوا وَأَلْقُوا الْخِفَافَ[5]، وَارْمُوا الْأَغْرَاضَ[6] وَاقْطَعُوا الرُّكُبَ، وَانْزُوا عَلَى الْخَيْلِ نَزْوًا، وَعَلَيْكُمْ

= ورسمه في (ع) يحتمل الوجهين السابقين إذ لم ينقط أوله فيها، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» (١/ ٢٢٠) دون ذكر فروق بين ابن حمدان وابن المقرئ في هذا الموضع.

(١) قوله: «قال: أنت الذي خرج بك وضح فدعوت اللَّه أن يذهبه عنك فأذهبه؟ فقلت: اللهم» ليس في (ل).

(٢) ليس في (ل). (٣) في (ل): «أكثروا».

o[٢٠٩] [إتحاف الخيرة: ٣/٤٢١٦]، وسيأتي برقم: (٢١٠).

(٤) **السراويل والسراويلات**: جمع سروال، أو: سروالة، وهو: لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٣٤).

(٥) **الخفاف**: جمع الخف، وهو نوع من الأحذية الجلدية، يلبس فوقها حذاء آخر. (انظر: معجم الملابس) (ص١٥٢).

(٦) **الأغراض**: جمع الغرض، وهو: الهدف الذي يرمىٰ إليه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غرض).

بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْمَعَدِّيَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ ، وَزِيَّ الْعَجَمِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَا هَكَذَا ثَلَاثَ أَصَابِعَ ، أَوْ هَكَذَا أَرْبَعَ أَصَابِعَ .

○ [٢١٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ[١] ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَلِبَاسَ الْحَرِيرِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لِبَاسِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا ، وَرَفَعَ أَصَابِعَهُ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ .

○ [٢١١] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بِالْحَجُونِ ، وَهُوَ كَئِيبٌ حَزِينٌ[٢] ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ أَرِنِي الْيَوْمَ آيَةً لَا أُبَالِي مَنْ كَذَّبَنِي بَعْدَهَا مِنْ قَوْمِي**» فَنَادَىٰ شَجَرَةً[٣] مِنْ قِبَلِ عَقَبَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَنَادَاهَا فَجَاءَتْ تَشُقُّ الْأَرْضَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ ، فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَهَا فَذَهَبَتْ ، قَالَ : فَقَالَ : «**مَا أُبَالِي مَنْ كَذَّبَنِي بَعْدَهَا مِنْ قَوْمِي**» .

○ [٢١٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ ، قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ؟ قَالَ : صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

○ [٢١٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[٤] ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ

○ [٢١٠] تقدم برقم : (٢٠٩) .

(١) بعده في (ل) : «الهندي» .

○ [٢١١] [المقصد : ١٢٨٥] [المطالب : ٣٨١٥] [إتحاف الخيرة : ٦٤٧٧] .

(٢) في (ل) : «حزن» .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «الشجرة» ، وفي (ل) : «من شجرة» ، ووقع له تآكل في (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) موافق لما في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٦٤) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به ، و«المقصد العلي» (١٢٨٥) ، و«مسند الفاروق» لابن كثير (٢/ ٦٧١) معزوًّا لأبي يعلى ، به .

○ [٢١٢] [التحفة : د ١٠٥٩٠] .

○ [٢١٣] سيأتي برقم : (٢١٤) ، (٢١٥) ، (٢١٧) وتقدم برقم : (١٨٥) .

(٤) في (ل) : «ابن هشيم» .

يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَقَبَّلَهُ ، وَقَالَ : إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ(١) لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَكَ .

٥[٢١٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَهُ يَعْنِي الْحَجَرَ وَالْتَزَمَهُ(١) ، وَقَالَ : رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ بِكَ حَفِيًّا ۞ .

٥[٢١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ صَاحِبُ الطَّيَالِسَةِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ(٢) الْمَخْزُومِيِّ(٣) قَالَ : رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَبَّلَ الْحَجَرَ وَسَجَدَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : رَأَيْتُ خَالِي ابْنَ عَبَّاسٍ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

٥[٢١٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ زَحْمُويَهْ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَسَجَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ عَادَ فَقَبَّلَهُ وَسَجَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ .

---

(١) ليس في (ل) .

٥[٢١٤] سيأتي برقم : (٢١٥) ، (٢١٧) وتقدم برقم : (١٨٥) ، (٢١٣) .

۞[١٧/أ] .

٥[٢١٥] [المقصد : ٥٧٨] [إتحاف الخيرة : ٢٥١٤] ، وسيأتي برقم : (٢١٧) وتقدم برقم : (١٨٥) ، (٢١٣) ، (٢١٤) .

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية : (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٥٧٨) ، وفي «مجمع الزوائد» (٥٤٨٠) : «رواه أبو يعلى بإسنادين وفي أحدهما جعفر بن محمد المخزومي» ، لكن في «الأحاديث المختارة» للمقدسي (١/ ٢٨٤) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى ، به : «جعفر بن عثمان المخزومي» وفي «مسند الطيالسي» (٢٨) : «جعفر بن عثمان القرشي من أهل مكة» .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «المخرمي» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«الأحاديث المختارة» لكنه في الأخير من طريق ابن المقرئ .

٥[٢١٦] [التحفة : م س ١٠٥٢٤] [المقصد : ٥٧٧] [إتحاف الخيرة : ٢٥١٦] .

ه[٢١٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ الْأَشْعَرِ(١) الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَذْكُرُ أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ، وَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ ۩.

ه[٢١٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ(٢)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ، فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهَا شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ، إِلَّا آهِبَةً(٣) ثَلَاثَةً.

ه[٢١٩] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ، قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَصَابَ النَّاسَ مِنَ الدُّنْيَا، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَظَلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ.

ه[٢٢٠] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

ه[٢١٧] تقدم برقم: (١٨٥)، (٢١٣)، (٢١٤)، (٢١٥).

(١) في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «الأشقر» بالقاف، والتصويب بالعين من «مسند الفاروق» (١/ ٤٩٧) معزوًّا إلى المصنف، وتنظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٨/ ٥٨)، و«تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٥٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٥)، وترجمة أبيه في: «التاريخ الكبير» (٨/ ١٩٢)، و«الثقات» لابن حبان (٥/ ٥٠١).

۩[١٥/ ب/ ل].

ه[٢١٨] تقدم برقم: (١٦٠)، (١٦٨)، (١٩٣).

(٢) في (م) وصحح عليه، (ل): «أيوب»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لنسخة، وينظر: «صحيح ابن حبان» (٤٢٧٣)، من طريق عبد الرزاق، به.

(٣) «آهبة» بكسر الهاء، جمع إهاب. انظر: «فتح الباري» (١/ ٨٢).

الأهب والأهبة: جمع إهاب، وهو الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد: إهاب قبل الدبغ، فأما بعده فلا. (انظر: النهاية، مادة: أهب).

ه[٢١٩] تقدم برقم: (١٧٩).

ه[٢٢٠] [التحفة: خ د ١٠٣٨٩، د ١٥٥٣٥].

سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ نَتْرُكَ آخِرَ الزَّمَانِ بَبَّانًا[١] لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ ، مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَىٰ أَهْلِ الْإِسْلَامِ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ .

○ [٢٢١] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَثَلُ الَّذِي يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ**» .

○ [٢٢٢] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ جَمَعَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ[٢] ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْنَا عُمَرَ فَقَامَ فَسَلَّمَ ، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ ، فَقَالَ : إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ[٣] ، قُلْنَا : مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ وَبِرَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٤] قَالَتْ : فَقَالَ : أَتُبَايِعْنَنِي عَلَىٰ أَلَّا تَزْنِينَ وَلَا تَسْرِقْنَ ، وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ ، وَلَا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ[٥] تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ ، وَلَا تَعْصِينَ فِي مَعْرُوفٍ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَمَدَدْنَا أَيْدِينَا مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ وَمَدَّ يَدَهُ مِنْ خَارِجِهِ وَأَمَرَنَا أَنْ نُخْرِجَ الْحُيَّضَ وَالْعَوَاتِقَ[٦] فِي الْعِيدَيْنِ ، وَنَهَانَا عَنِ اتِّبَاعِ

---

(١) **الببان** : الشيء الواحد . (انظر : النهاية ، مادة : ببن) .

○ [٢٢١] تقدم برقم : (١٦٢) ، وسيأتي برقم : (٢٥١) .

○ [٢٢٢] [التحفة : د ١٠٦٨٠] [المقصد : ٤٠] [إتحاف الخيرة : ٥٣] .

(٢) بعده في (م) وضبب على أوله ، (ل) : «قال نعم» ، والسياق لا يقتضيه ، والمثبت كما في «المقصد العلي» (١/ ٥٠) ، و«تاريخ دمشق» (٨/ ٢٦٢) من طريق ابن حمدان ، به .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) بالتذكير ، ولعله من الحمل على المعنى ، أي : جمع النساء ، وهو كثير في العربية ، ينظر : «شذور الذهب» لابن هشام صـ (٢٢٦) .

(٤) قوله : «قلنا : مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله ﷺ» أشار ابن عساكر في «تاريخ دمشق» إلى أنه زيادة من رواية ابن المقرئ ، وأشار محقق المقصد العلي إلى أنها ليست في أصله الخطي ، وأثبته من مصادر التخريج .

(٥) **البهتان** : الباطل الذي يُتحيَّر منه ، والمعنى : إتيان المرأة بولد من غير زوجها فتنسبه إليه . (انظر : النهاية ، مادة : بهت) .

(٦) **العواتق** : جمع العاتق ، وهي : الشابة أول ما تدرك . وقيل : هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج ، وقد أدركت وشبت . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

الْجَنَائِزِ ، وَلَا جُمُعَةَ عَلَيْنَا ، قَالَ : قُلْتُ : فَمَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي نُهِيتُنَّ عَنْهُ؟ قَالَتِ : النِّيَاحَةُ[١] .

○ [٢٢٣] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ لِرَجُلٍ : تَعَالَ أُقَامِرْكَ[٢] فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ .

○ [٢٢٤] حدثنا أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا**[٣] ، **وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ**» .

○ [٢٢٥] حدثنا أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الشُّؤْمُ**[٤] **فِي ثَلَاثَةٍ : فِي الدَّابَّةِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ**» ، قَالَ أَبُو هِشَامٍ : هُوَ خَطَأٌ .

○ [٢٢٦] حدثنا أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ[٥] ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْعَدُوَّ قَدْ حَضَرَ وَهُمْ شِبَاعٌ وَالنَّاسُ ۩ جِيَاعٌ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ :

---

(١) **النوح والنياحة** : البكاء على الميت بحزن وصياح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نوح) .

○ [٢٢٣] [**المقصد** : ١١١٦] [**إتحاف الخيرة** : ٥٤٥١] .

(٢) **القمار** : كل لعب فيه مراهنة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قمر) .

(٣) في (م) وضبب عليه ، (ل) : «أمين» وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٥/ ٤٦٠) .

○ [٢٢٥] [**المقصد** : ١١٠٨] [**إتحاف الخيرة** : ٣١١٢] ، وسيأتي برقم : (٥٤٤٥) .

(٤) **الشؤم والتشاؤم** : كراهية الأمر وخوف عاقبته . (انظر : اللسان ، مادة : شأم) .

○ [٢٢٦] [**المقصد** : ١٢٨٩] [**إتحاف الخيرة** : ٦٥٠١/ ٣] .

(٥) قوله : «عن أبيه» ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو ثابت في «المقصد العلي» (١٢٨٩) ، و«مسند الفاروق» لابن كثير (٢/ ٦٦٩) معزوًّا لأبي يعلى ، به .

۩ [١٧/ ب] .

أَلَا نَنْحَرُ نَوَاضِحَنَا(١) فَنُطْعِمَهَا النَّاسَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ طَعَامٍ فَلْيَجِئْ بِهِ**»، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْمُدِّ(٢) وَالصَّاعِ وَأَكْثَرَ وَأَقَلَّ، فَكَانَ جَمِيعُ مَا فِي الْجَيْشِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ(٣) صَاعًا، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ جَنْبِهِ وَدَعَا(٤) بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خُذُوا وَلَا تَنْتَهِبُوا**»، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ فِي جِرَابِهِ وَفِي غِرَارَتِهِ، وَأَخَذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمْ، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْبِطُ كُمَّ قَمِيصِهِ فَيَمْلَؤُهُ، فَفَرَغُوا وَالطَّعَامُ كَمَا هُوَ. ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، لَا يَأْتِي بِهِمَا عَبْدٌ مُحِقٌّ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ حَرَّ النَّارِ**».

٥[٢٢٧] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ، يَعْنِي: ابْنَ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَنُوبِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا يَسْتَقِي مَاءً لِوُضُوئِهِ، فَبَادَرْتُهُ أَسْتَقِي لَهُ، فَقَالَ: مَهْ(٥) يَا أَبَا الْجَنُوبِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ عُمَرَ يَسْتَقِي مَاءً لِوُضُوئِهِ، فَبَادَرْتُهُ أَسْتَقِي لَهُ، فَقَالَ: مَهْ يَا أَبَا الْحَسَنِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَسْتَقِي مَاءً لِوُضُوئِهِ، فَبَادَرْتُهُ أَسْتَقِي لَهُ، فَقَالَ: «**مَهْ يَا عُمَرُ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَشْرَكَنِي فِي طُهُورِي أَحَدٌ**».

٥[٢٢٨] **حدثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ

---

(١) **النواضح**: جمع ناضح، وهي الإبل التي يُستقىٰ عليها الماء. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٢) **المد**: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهو ما يعادل عند الجمهور: (٥١٠) جرامات. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٣) في (ل)، (ع): «بضع وعشرون»، وهو خلاف الجادة، وفي (م)، (ف): «بضع وعشرين»، ويوجه أن أهل الحديث كثيرا ما يكون المنصوب بصورة المرفوع، وينظر: حاشية السندي (٢/ ٥١١)، والمثبت من «المقصد العلي» (١٢٨٩)، و«مجمع الزوائد» (١٤١١٣).

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «فدعا»، وكذا في «مسند الفاروق» لابن كثير، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

٥ **[٢٢٧] [المقصد: ١٣٤] [المطالب: ٩٦] [إتحاف الخيرة: ٥٤٣]**.

(٥) **مه**: اسم مبني على السكون، بمعنى اسكت. (انظر: النهاية، مادة: مهه).

۩[١٦/ أ/ ل].

٥**[٢٢٨]** سيأتي برقم: (٢٣٤) وتقدم برقم: (١٤٦)، (١٤٨).

الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ[(١)] بْنِ عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : إِنَّ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ نَهَاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهِمَا[(٢)] : يَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ ، وَيَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ .

○ [٢٢٩] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عُمَرَ لَمَّا طُعِنَ عَوَّلَتْ[(٣)] عَلَيْهِ حَفْصَةُ ، فَقَالَ : يَا حَفْصَةُ ، أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ الْمُعَوَّلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ**» .

○ [٢٣٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ الْتَمَسَ صَرْفًا بِمِائَةِ دِينَارٍ ، قَالَ : فَدَعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَتَرَاضَيْنَا فِي الصَّرْفِ حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي وَأَخَذَ الذَّهَبَ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ ، قَالَ : حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي مِنَ الْغَابَةِ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْمَعُ فَقَالَ عُمَرُ : لَا وَاللَّهِ لَا تُفَارِقْهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَا وَهَا**» .

○ [٢٣١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ

---

(١) كذا في (م) وضبب عليه ، (ل) ، (ع) ، وكذا في «فتح الباري» (١٠/ ١٢٩) ، وتعجيل المنفعة (٢/ ٤٩٨) : أبو عبيد ، مولى ابن أزهر ، واسمه سعيد بن عبيد .

وفي «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٨٨) : «سعد بن عبيد الزهري ، أبو عبيد المدني ، مولى عبد الرحمن بن أزهر ، ويقال : مولى ابن عمه عبد الرحمن بن عوف» .

(٢) في (م) : «صيامها» وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبًا لنسخة .

(٣) **التعويل** : البكاء مع رفع الصوت . (انظر : النهاية ، مادة : عول) .

○ [٢٣٠] تقدم برقم : (١٤٥) ، (٢٠٤) ، (٢٠٥) .

○ [٢٣١] [التحفة : س ١٠٤٣٦ ، م دت س ق ١٠٥٩٢] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ[(١)] أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّهُ قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ».

ο [٢٣٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو جَعْفَرٍ خَالِي، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[(٢)] الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَوْمَ السَّرْحِ[(٣)] يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَمْنَعُ الدِّينَ بِنَصَارَى مِنْ رَبِيعَةَ عَلَى سَاحِلِ الْفُرَاتِ»، مَا تَرَكْتُ عَرَبِيًّا إِلَّا قَتَلْتُهُ أَوْ يُسْلِمُ.

ο [٢٣٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه فَذَكَرَ كَلَامًا إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: لَوِ اسْتَخْلَفْتَ؟ فَلَا أَجِدُ[(٤)] أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، فَأَيُّهُمُ اسْتَخْلَفُوهُ فَهُوَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي.

---

(١) الحزب: ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد. (انظر: النهاية، مادة: حزب).

ο [٢٣٢] [التحفة: س ١٠٤٤٥] [إتحاف الخيرة: ٤٤٤٢].

(٢) في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «عمرو»، ويوافقه ما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ٢٥٥)، من طريقي ابن حمدان وابن المقرئ، كلاهما عن المصنف، به، والتصويب من «الأحاديث المختارة» للضياء (٢٥٥)، و«ميزان الاعتدال» للذهبي (٤/ ١٥١)، كلاهما من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، والحديث أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩٠٢٦) من طريق يحيى، به كالمثبت، وقال عقبه: «: عبد الله بن عمر القرشي هذا لا أعرفه». اهـ. بيد أن الحافظ ابن حجر قال في تجريد الأسماء التي ذكرها آخر «لسان الميزان» (٩/ ٣٤٣): «عبد الله بن عمر الأموي، قلت: صوابه ابن عمرو». اهـ. ولم أقف على ما يؤيد كلامه، أو من ترجم له بابن عمرو، بل إن الحافظ عندما ترجم له في «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٣٣) ذكره كالمثبت ولم يعقب، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٤٧).

(٣) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: «في حديث ابن حمدان: يوم السرح، وهو تصحيف؛ إنما هو: يوم المرج، يعني: مرج راهط». اهـ. وينظر: «السنن الكبرى» للنسائي.

(٤) لم ينقط في (ل)، (ع)، والمثبت من (م)، (ف)، وفي حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «أحدا». وينظر الكلام عن هذا الإسناد: «العلل» للدارقطني (٢/ ٢١٧ - ٢١٩).

○ [٢٣٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَبَا عُبَيْدٍ، يَعْنِي: مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ هَـٰذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ: أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَفِطْرُكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا يَوْمُ الْأَضْحَىٰ فَكُلُوا مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ.

○ [٢٣٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ رَأَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ آلِ عُطَارِدٍ قُبَاءً[(١)] مِنْ دِيبَاجٍ[(٢)]، أَوْ حَرِيرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اشْتَرَيْتَهُ، فَقَالَ: **«إِنَّمَا يَلْبَسُ هَـٰذَا مَنْ لَا خَلَاقَ[(٣)] لَهُ»**، قَالَ: فَأُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةٌ[(٤)] سِيَرَاءُ[(٥)] فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ ۩، قَالَ: فَقُلْتُ: أَرْسَلْتَ بِهَا، وَقَدْ سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟ فَقَالَ: **«إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتِعَ بِهَا»**.

○ [٢٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ»**.

○ [٢٣٤] [التحفة: ع ١٠٦٦٣] تقدم برقم: (١٤٦)، (١٤٨)، (٢٢٨).

○ [٢٣٥] [التحفة: خ م ٧٠٣٧، ق ٨٠٢٣، س ٨٤٢٦] سيأتي برقم: (٥٨٣٢).

(١) **القباء**: ثوب للرجال ذو لفقين يلبس فوق الثياب ويربط عليه حزام ثم تلبس فوقه الجبة. (انظر: معجم الملابس) (ص٣٧٨).

(٢) **الديباج**: الحرير، أو هو ثوب سداه ولحمته حرير. والجمع دبابيج وديابيج. (انظر: معجم الملابس) (ص١٨٣).

(٣) **الخلاق**: الحظ والنصيب. (انظر: النهاية، مادة: خلق).

(٤) **الحلة**: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٥) **السيراء**: ضرب من البرود (الثياب) يخالطها حرير، وقيل: ثوب فيه خطوط يعمل من الحرير كالسيور، وقيل غير ذلك. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٥٠).

۩ [١٨/أ].

○ [٢٣٦] سيأتي برقم: (٢٥٣).

٥ [٢٣٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ ، وَصَلَاةُ الْأَضْحَىٰ رَكْعَتَانِ ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ .

٥ [٢٣٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ : «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : صَدَقْتَ ، فَتَعَجَّبْنَا مِنْهُ ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ» .

٥ [٢٣٩] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ۩ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «قَالَ مُوسَىٰ : يَا رَبِّ ، أَبُونَا آدَمُ أَخْرَجَنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَأَرَاهُ اللَّهُ آدَمَ ، فَقَالَ : أَنْتَ آدَمُ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللَّهُ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ ، وَعَلَّمَكَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا مُوسَىٰ ، قَالَ : أَنْتَ مُوسَىٰ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ ، فَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولًا مِنْ خَلْقِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَتَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ سَبَقَ مِنَ اللَّهِ الْقَضَاءُ قَبْلِي؟» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «فَحَجَّ(١) آدَمُ مُوسَىٰ ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ» .

٥ [٢٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الزَّمِنُ ، حَدَّثَنَا(٢) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ ،

---

٥ [٢٣٧] [التحفة : س ق ١٠٥٩٦ ، س ق ١٠٦٢٩] .

٥ [٢٣٩] سيأتي برقم : (٢٤٠) .

۩ [١٦/ ب/ ل] .

(١) المحاجة : المغالبة بإظهار الحجة ، وهي : الدليل والبرهان . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

٥ [٢٤٠] تقدم برقم : (٢٣٩) .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» .

أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ ، عَنِ الرُّدَيْنِيِّ بْنِ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهُ رَفَعَهُ ، قَالَ : «**الْتَقَىٰ آدَمُ ، وَمُوسَىٰ ، قَالَ مُوسَىٰ لِآدَمَ : أَنْتَ أَبُو النَّاسِ ، أَسْكَنَكَ اللَّهُ جَنَّتَهُ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ ، قَالَ آدَمُ لِمُوسَىٰ : أَمَا تَجِدُهُ مَكْتُوبًا؟**» قَالَ : «**فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ**» .

○ [٢٤١] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ وَهَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَغَيْرُهُمَا ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ**» .

○ [٢٤٢] *حدثنا* الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

○ [٢٤٣] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَوْ تَوَكَّلُونَ**(١) **عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ : تَغْدُو**(٢) **خِمَاصًا**(٣) **، وَتَرُوحُ**(٤) **بِطَانًا**(٥)» .

○ [٢٤٤] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ

○ [٢٤١] [التحفة : د ١٠٦٦٩] سيأتي برقم : (٢٤٢) .

○ [٢٤٢] تقدم برقم : (٢٤١) .

(١) في (ل) ، (ع) : «توكلتم» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (٢٢٨) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به ، ولما في «صحيح ابن حبان» (٧٢٥) عن أبي يعلى ، به .

(٢) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٣) **الخماص** : الجياع . (انظر : النهاية ، مادة : خمص) .

(٤) **الرواح** : السير في أي وقت كان ، وقيل : أصل الرواح أن يكون بعد الزوال (زوال الشمس ظُهرًا) . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٥) **البطان** : الممتلئة البطون . (انظر : النهاية ، مادة : بطن) .

○ [٢٤٤] [المطالب : ١٨٢٤] [إتحاف الخيرة : ٣٧٨١] .

مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**».

٥ [٢٤٥] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عَمِّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ(١)، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: «**مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقَلَّتِ**(٢) **الشَّمْسُ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ**»، أَوْ قَالَ(٣): «**كَانَ**(٤) **كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**»، قَالَ عُقْبَةُ: فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ تُجَاهِي جَالِسًا: أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟ فَقَدْ قَالَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْجَبَ مِنْ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ، قَالَ(٦): فَمَا(٧) قَالَ بِأَبِي أَنْتَ؟ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**».

---

٥ [٢٤٥] [التحفة: ت ١٠٤٨٠، م د س ق ١٠٦٠٩، د ٩٩٧٤].

(١) **تبوك**: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٢) في جميع النسخ: «استقبلت»، وسيأتي عند المصنف من نفس الطريق برقم (١٧٦٥)، و«المقصد العلي» (٣٩١)، و«مجمع الزوائد» (٣٤١٦): «استقبلته»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب، وهو موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (١٢٢)، و«مسند الدارمي» (٧٣٤) كلاهما عن عبد اللَّه بن يزيد، به.
الاستقلال: الارتفاع. (انظر: النهاية، مادة: قلل).

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في سماع ابن الخشاب.

(٤) قوله: «أو قال كان» وقع في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»: «وكان».

(٥) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «قضى».

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ولنسخة: «قلت»، وهو موافق لما في «مسند الدارمي»، وفي «مسند الإمام أحمد»: «فقلت»، والمثبت من النسخ محتمل على حكاية الراوي عنه.

(٧) قوله: «قال فما» ليس في (ل)، وأثبتناه من (م)، (ع)، (ف).

۩ [١٨/ ب].

ه[٢٤٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ(١): خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ، فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «**مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟**» قَالَ: أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: «**يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، مَا أَخْرَجَكَ(٢)؟**»، قَالَ: أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَعَدَ عُمَرُ، وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «**هَلْ بِكُمَا مِنْ قُوَّةٍ فَتَنْطَلِقَانِ إِلَىٰ هَذَا النَّخْلِ فَتُصِيبَانِ طَعَامًا وَشَرَابًا وَظِلًّا؟**» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «**مُرُّوا بِنَا إِلَىٰ مَنْزِلِ ابْنِ التَّيِّهَانِ أَبُو(٣) الْهَيْثَمِ الْأَنْصَارِيِّ**»، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَيْدِينَا فَسَلَّمَ، فَاسْتَأْذَنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأُمُّ الْهَيْثَمِ وَرَاءَ الْبَابِ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَتُرِيدُ أَنْ يَزِيدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْصَرِفَ خَرَجَتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ تَسْعَىٰ ۩ خَلْفَهُمْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ وَاللَّهِ سَمِعْتُ تَسْلِيمَكَ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَزِيدَنَا مِنْ سَلَامِكَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرًا، وَقَالَ: «**أَيْنَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَا أَرَاهُ؟**» قَالَتْ: هُوَ قَرِيبٌ، ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ(٤) لَنَا مِنَ الْمَاءِ، ادْخُلُوا فَإِنَّهُ يَأْتِي السَّاعَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَبَسَطَتْ لَهُمْ بِسَاطًا تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَجَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ، وَفَرِحَ بِهِمْ، وَقَرَّتْ عَيْنُهُ بِهِمْ، وَصَعِدَ عَلَىٰ نَخْلَةٍ فَصَرَمَ لَهُمْ عِذْقًا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَسْبُكَ يَا أَبَا الْهَيْثَمِ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَأْكُلُونَ مِنْ بُسْرِهِ وَمِنْ رُطَبِهِ وَمِنْ

ه[٢٤٦] [المقصد: ٢٠٢٩] [المطالب: ٣١٥٣] [إتحاف الخيرة].

(١) كذا جاء الحديث في جميع النسخ، و«المقصد العلي» (٢٠٢٩) من رواية ابن عباس رضي الله عنهما، وجاء في رواية ابن المقرئ: «عن ابن عباس أنه سمع عمر بن الخطاب يقول»، وينظر: «إتحاف الخيرة المهرة» (٧٣٥٦)، و«المطالب العالية» (٣١٥٣)، و«المختارة» للضياء (١٧٩).

(٢) قوله: «يا ابن الخطاب ما أخرجك» وقع في (ل): «ما أخرجك هذه الساعة»، والمثبت من (م)، (ع، ٣٣/ب)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٣) كذا في جميع النسخ، وكتب فوقه في (م): «كذا»، وهو صحيح على الحكاية، وينظر: «أسرار العربية» (١/ ٢٧٠)، وفي «المقصد العلي»: «أبي»، وهو الجادة.

۩[١٧/أ/ل].

(٤) **استعذاب الماء**: طلب الماء العذب، وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه. (انظر: النهاية، مادة: عذب).

تَذْنُوبِهِ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ بِمَاءٍ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ**» ، وَقَامَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَذْبَحَ لَهُمْ شَاةً ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِيَّاكَ وَاللَّبُونَ**» ، وَقَامَتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ تَعْجِنُ لَهُمْ وَتَخْبِزُ ، وَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ(١) رُءُوسَهُمْ لِلْقَائِلَةِ ، فَانْتَبَهُوا وَقَدْ أُدْرِكَ طَعَامُهُمْ ، فَوُضِعَ الطَّعَامُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَحَمِدُوا اللَّهَ ﷻ ، وَرَدَّتْ عَلَيْهِمْ أُمُّ الْهَيْثَمِ بَقِيَّةَ الْأَعْذَاقِ ، فَأَكَلُوا مِنْ رُطَبِهِ وَمِنْ تَذْنُوبِهِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لَهُمْ .

٥ [٢٤٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ(٢) بْنَ السَّائِبِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ السَّبَائِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ قَاصِّ الْأَجْنَادِ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَقْعُدَنَّ عَلَىٰ مَائِدَةٍ تُدَارُ(٣) عَلَيْهَا(٤) الْخَمْرُ**» ، قَالَ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

٥ [٢٤٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ الْهُذَلِيُّ ، أَنَّ أَبَا يَزِيدَ الْخَوْلَانِيَّ حَدَّثَهُ(٥) ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ : رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ ، لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، فَذَلِكَ الَّذِي**

---

(١) قوله : «وعمر» ليس في جميع النسخ ، وضبب مكانه في (م) ، وأثبتناه من «المقصد العلي» .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وهو تصحيف ، والصواب : «عمر» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٥٣) ، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٢٧) ، عن هارون بن معروف - شيخ المصنف ، وجاء فيه : «عمر بن السائب» على الصواب .

(٣) في (ل) : «يدار» .

(٤) في (م) ، (ل) ، (ف) : «عليه» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، ومصححًا عليه ، وهو موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (١٢٧) ، عن هارون ، به .

٥ [٢٤٨] [التحفة : ت ١٠٦٢٣] .

(٥) مكانه في (ل) بياض ، وليس في (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) .

يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْيُنَهُمْ هَكَذَا ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّىٰ وَقَعَتْ قَلَنْسُوَتُهُ[(١)] فَلَا أَدْرِي قَلَنْسُوَةُ عُمَرَ أَمْ قَلَنْسُوَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ ، حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِشَوْكِ الطَّلْحِ مِنَ الْجُبْنِ ، أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ[(٢)] ، فَقَتَلَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا ، لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ» .

○ [٢٤٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا[(٣)] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَوْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ ۩ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا[(٤)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِجَهَازِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ ، وَمَنْ بَنَىٰ مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ ، بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» .

○ [٢٥٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَذَرْتُ[(٥)] فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ ، قَالَ : «فِ بِنَذْرِكَ» .

---

(١) **القلنسوة** : غطاء للرأس مختلف الأشكال والألوان ، والجمع : قلانس . (انظر : معجم الملابس) (ص٤٠٢) .

(٢) **السهم الغرب** : الذي لا يُعْرف راميه . (انظر : النهاية ، مادة : غرب) .

○ [٢٤٩] [التحفة : ق ١٠٦٠٤] [المقصد : ٩٠٦] [إتحاف الخيرة : ٩٤٢/ ٤ - ٤٢٩٨/ ٤ - ٧٧٤٦] .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» .

۩ [١٩/أ] .

(٤) **تجهيز الغازي** : تحميله وإعداد ما يحتاج إليه في غزوه . (انظر : النهاية ، مادة : جهز) .

○ [٢٥٠] [التحفة : م ٨٠٣٩] .

(٥) **النذر** : التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٤٠٨) .

○ [٢٥١] **حدثنا** عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(١) أَنَّهُ حَمَلَ عَلَىٰ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكُنَّا إِذَا حَمَلْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَفَعْنَاهُ إِلَيْهِ فَوَضَعَهُ حَيْثُ أَرَاهُ اللَّهُ، فَجِئْتُ بِالْفَرَسِ فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَوَافَقْتُهُ يَبِيعُهَا فِي السُّوقِ، فَأَرَدْتُ أَشْتَرِيهَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**لَا تَشْتَرِيهَا**(٢)، **وَلَا تَعُدْ فِي شَيْءٍ مِنْ صَدَقَتِكَ**».

○ [٢٥٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، أَنَّ مَعْدَانَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيَّ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا أَحْمَرَ نَقَرَنِي نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ، وَلَا أُرَىٰ ذَلِكَ إِلَّا لِحُضُورِ أَجَلِي، فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ فَإِنَّ ۩ شُورَىٰ(٣) فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ(٤) السِّتَّةِ الَّذِينَ

○ [٢٥١] [التحفة: م ٦٩٥٥، م ٧٨٦٣، م ٧٩٨٩، خ م ٨١٥٩، م ٨٣٠٩، ت س ١٠٥٢٦، ق ١٠٥٤٦، م ١٠٥٦٥] سيأتي برقم: (٥٨٥٨)، وتقدم برقم: (٢٢١).

(١) كذا في جميع النسخ، وضبب بعده في (م)، وكتب في حاشيتها: «لعله عن عمر»، والحديث أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٠٢٠) من طريق علي بن مسهر، وفيه: «عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب».

(٢) كذا في جميع النسخ، وهو موافق لما في «شرح مشكل الآثار» من طريق علي بن مسهر، وهو صحيح على لغة لبعض العرب يُجْرُون المضارع والأمر من المعتل الآخر مجرى الصحيح، فيجزمون المضارع ويبنون الأمر بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة مع بقاء حرف العلة، كما يفعلون مع الصحيح. ينظر: «التبيان في إعراب القرآن» للعكبري (٢/ ٧٤٤)، وفي حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «تشترها»، وهو الجادة، وهو موافق لما في «أحكام القرآن» للطحاوي (٧٧١) من طريق علي بن مسهر.

○ [٢٥٢] تقدم برقم: (١٨٠).

۩ [١٧/ ب/ ل].

(٣) كذا في جميع النسخ، وصحح قبله في (م)، (ع)، ويؤيده ما في «صحيح ابن حبان» (٢٠٩٠)، عن أبي يعلى، به: «فإن الشورى»، وأشار في حاشية (م) أن قبله منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «الخلافة»، وهو موافق لما في «أسد الغابة» (٣/ ٦٧١) من طريق أبي يعلى، به.

(٤) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال. وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على أرهط وأرهاط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ، وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ نَاسًا سَيَطْعَنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَنَا قَاتَلْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ فَعَلُوا فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْكُفَّارُ الضُّلَّالُ ، وَإِنِّي أَشْهَدُ عَلَى أُمَرَاءِ الْأَمْصَارِ ، فَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ لِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ ، وَيَقْسِمُوا فَيْئَهُمْ ، وَمَا أَغْلَظَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ ، أَوْ مَا نَازَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مِنْ آيَةِ الْكَلَالَةِ(١) حَتَّى ضَرَبَ(٢) صَدْرِي ، وَقَالَ : يَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي أُنْزِلَتْ فِي آخِرِ النِّسَاءِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾(٣) [النساء : ١٧٦] وَسَأَقْضِي فِيهَا بِقَضَاءٍ يَعْلَمُهُ مَنْ يَقْرَأُ(٤) وَمَنْ لَا يَقْرَأُ ، هُوَ مَا خَلَا الْأَبَ كَذَا أَحْسَبُ . أَلَا إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ مَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ : الْبَصَلِ وَالثُّومِ ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ(٥) بِالرَّجُلِ يُوجَدُ مِنْهُ رِيحُهُمَا يُخْرَجُ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَمَنْ كَانَ لَا بُدَّ آكِلُهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا .

○ [٢٥٣] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ ، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ ، وَغَابَتِ**(٦) **الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**» .

○ [٢٥٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ،

---

(١) **آية الكلالة** : الآية التي في آخر سورة النساء (وهي : قوله تعالى : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء : ١٧٦]) . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

(٢) بعده في (ل) ، (ع) وضبب عليه : «في» ، والمثبت من (م) ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» عن أبي يعلى ، به .

(٣) قوله : ﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ﴾ ليس في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) .

(٤) بعده في (ل) ، (ع) : «القرآن» .

(٥) في جميع النسخ : «يمر» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٥٥٧) ، عن أبي يعلى ، به ، وينظر الحديث السابق برقم (١٨٠) من طريق قتادة بنحوه .

○ [٢٥٣] تقدم برقم : (٢٣٦) .

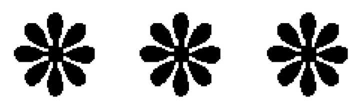
(٦) في (ل) ، (ع) : «غربت» ، والمثبت من (م) ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٣٥١٧) ، عن أبي يعلى ، به .

○ [٢٥٤] [التحفة : خ م د ١٠٦٦٧] .

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ الْمَسْجِدَ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا بَالُ(١) رِجَالٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ النِّدَاءِ؟ قَالَ عُثْمَانُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ النِّدَاءَ، عَلَىٰ أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ، قَالَ عُمَرُ: وَالْوُضُوءَ أَيْضًا! أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ**؟».

○[٢٥٥] *حدثنا* نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، عَنِ الدُّجَيْنِ، عَنْ أَسْلَمَ(٢) مَوْلَىٰ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ(٣) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

○[٢٥٦] *حدثنا* سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الدُّجَيْنِ، عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَىٰ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».



(١) **البال**: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

○[٢٥٥][**المقصد**: ٦٩][**إتحاف الخيرة**: ٣٢٠/ ٢]، وسيأتي برقم: (٢٥٦).

(٢) قوله: «عن أسلم» ليس في (ل)، (ع)، والمثبت من (م) هو الصواب كما في الحديث التالي، وينظر: «إتحاف الخيرة» (٣٢٠)، و«المطالب العالية» (٣١٠٩) كلاهما من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى، به، وينظر ترجمة دجين في «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٩٤)، و«الإكمال» (٣/ ٣١٣).

(٣) **التبوُّء**: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

○[٢٥٦][**المقصد**: ٧٠]، وتقدم برقم: (٢٥٥).

٣- مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه (١)

ه[٢٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ سَنَةَ سِتٍّ، وَثَلَاثِمِائَةٍ، **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ غَيْرِهِ، فَإِنَّمَا أَنَا مُحَارِبٌ، وَالْحَرْبُ خُدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(٢): «**يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ(٣)، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ(٤)، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ۩ لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

ه[٢٥٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: جَاءَ أَبُو مُوسَىٰ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَعَائِدًا(٥) جِئْتَ أَمْ شَامِتًا؟ قَالَ: لَا بَلْ عَائِدًا، قَالَ: إِنْ كُنْتَ جِئْتَ عَائِدًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مَشَىٰ فِي خِرَافَةِ(٦) الْجَنَّةِ(٧)**

---

(١) هذه الترجمة من (ل).

ه[٢٥٧] سيأتي برقم: (٣٢٠)، (٣٥٤)، (٤٦٩)، (٤٧٥، ٤٧٩).

(٢) ليس في (ل).

(٣) **حداثة السن**: كناية عن الشباب وأول العمر. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٤) **سفهاء الأحلام**: ضعفاء العقول، والسفه في الأصل: الخفة والطيش. (انظر: المرقاة) (٧/ ١٠١).

۩[١٩/ ب].

البرية: الخَلْق. (انظر: النهاية، مادة: برا).

ه[٢٥٨] سيأتي برقم: (٢٨٥).

(٥) **العائد**: الزائر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عود).

(٦) ضبطه في (م) بكسر الخاء وضمها معًا، ولم نجد أحدا ضبطه بضم الخاء، قال السندي في «حاشيته على ابن ماجه» (١/ ٤٤٠): «ضُبط بكسر الخاء المعجمة وبفتحها».

(٧) **خرافة الجنة**: اجتناء ثمرها. (انظر: النهاية، مادة: خرف).

حَتَّىٰ يَجْلِسَ ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ(١) الرَّحْمَةُ ، فَإِنْ كَانَ غَدْوَةً صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً ، صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّىٰ يُصْبِحَ» .

○ [٢٥٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ ، صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ ، فَقَدْ كَذَبَ ، قَالَ : وَفِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَىٰ ثَوْرٍ(٢) ، مَنْ أَحْدَثَ(٣) فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا(٤) ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ(٥) اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلًا(٦) وَلَا صَرْفًا(٧) ، وَذِمَّةُ(٨) الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْعَىٰ بِهَا أَدْنَاهُمْ» .

○ [٢٦٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ(٩) ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ

---

(١) **غمرته** : غطَّته . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غمر) .

○ [٢٥٩] [التحفة : خ م دت س ١٠٣١٧] سيأتي برقم : (٢٩٢) ، (٥٩٩) .

(٢) **ثور** : جبل صغير خلف جبل أحد من جهة الشمال . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٨٤) .

(٣) [١٨/ أ/ ل] . في جميع النسخ : «آوى» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من «مستخرج أبي نعيم» (٤/ ٤٠) ، و«تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٩٦) كلاهما من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

الحدث : الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٤) **المحدث** : الجاني . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٥) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة الله ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

(٦) **العدل** : الفدية ، وقيل : الفريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٧) **الصرف** : التوبة ، وقيل : النافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٨) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

○ [٢٦٠] سيأتي برقم : (٥٥٧) .

(٩) قوله : «حدثنا الأعمش» ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) هو الصحيح ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٩٩٦١) من طريق ابن المقرئ ، و«معرفة السنن والآثار» (٢٠٠٤) من طريق أبي علي الحافظ ، كلاهما عن أبي يعلى ، به .

الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَتِ : ائْتِ عَلِيًّا فَسَلْهُ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْلَمَ بِذَلِكَ مِنِّي ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ(١) ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ يَمْسَحَ الْمُقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، وَالْمُسَافِرُ ثَلَاثًا .

٥ [٢٦١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ تَتُوقُ(٢) فِي قُرَيْشٍ ، وَتَدَعُنَا؟ قَالَ : «وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قَالَ : قُلْنَا : نَعَمِ ، ابْنَةُ حَمْزَةَ ، قَالَ : فَقَالَ : «إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي ، هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ» .

٥ [٢٦٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ قَالَ : مُرَّ عَلَى عَلِيٍّ بِجِنَازَةٍ فَذَهَبَ أَصْحَابُهُ يَقُومُونَ ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ : مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَذَا؟ قَالُوا : إِنَّ أَبَا مُوسَى ، أَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ(٣) قَامَ حَتَّى تُجَاوِزَهُ ، قَالَ : فَقَالَ : إِنَّ أَبَا مُوسَى لَا يَقُولُ شَيْئًا ، لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، فَإِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ تَرَكَهُ .

---

(١) بعده في (ل) : «على الخفين» ، والمثبت من باقي النسخ .

٥ [٢٦١] سيأتي برقم : (٣٧٦) ، (٣٧٧) ، (٣٧٨) ، (٣٧٩) ، (٣٨٠) .

(٢) كذا في (م) ، (ف) بالتاء ، وهو الموافق لما في «السنن الكبرى للبيهقي» (١٣٥٦٨) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به ، ولم تنقط في (ل) ، (ع ، ٣٥/ أ) ، قال في «النهاية في غريب الحديث» : «تتوق تفعل ، من التوق وهو الشوق إلى الشيء والنزوع إليه ، والأصل تتتوق بثلاث تاءات ، فحذف تاء الأصل تخفيفا ؛ أراد : لم تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا ، يعني : بني هاشم . ويروى : «تنوق» بالنون ، وهو من التنوق في الشيء إذا عمل على استحسان وإعجاب به» ، وحكى القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٤ ، ١٢٥) اختلاف الرواة عن مسلم في هذا الحرف ، ورجح أن الصواب فيه : «تَنَوَّق» بالنون .

٥ [٢٦٢] سيأتي برقم : (٢٦٩) ، (٣٣٥) ، (٥٦٧) .

(٣) الجنازة : بكسر الجيم : خشب سرير الموتى ، وبالفتح : الميت ، والجمع : جنائز . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٠) .

ه [٢٦٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِشَهْرٍ أَصُومُهُ بَعْدَ رَمَضَانَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الْمُحَرَّمَ ؛ فَإِنَّهُ**[١] **شَهْرُ اللَّهِ ، وَفِيهِ يَوْمٌ تَابَ اللَّهُ فِيهِ عَلَىٰ قَوْمٍ ، وَيُتَابُ فِيهِ عَلَىٰ آخَرِينَ**» .

ه [٢٦٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا مَا فِيهَا بَيْعٌ وَلَا شِرَاءٌ ، إِلَّا الصُّوَرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَهَا**» ، قَالَ : «**وَفِيهَا مَجْمَعٌ لِلْحُورِ**[٢] **الْعِينِ**[٣]» ، قَالَ : «**يَرْفَعْنَ أَصْوَاتًا لَمْ يَسْمَعِ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا**» ، قَالَ : «**يَقُلْنَ : نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ**[٤] ، **وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْؤُسُ ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ ، فَطُوبَىٰ**[٥] **لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ**» .

ه [٢٦٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سَيْفٌ الْمَكِّيُّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا نَحَرَ الْبُدْنَ أَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلَالِهَا .

ه [٢٦٣] سيأتي برقم : (٤٢٣) ، (٤٢٤) .

(١) في (ل) : «لأنه» .

ه [٢٦٤] سيأتي برقم : (٤٢٦) .

(٢) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن : حوراء ؛ وهي :الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٣) **العين** : جمع عيناء ، وهي الواسعة العين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

(٤) **لا نبيد** : لا نهلك ولا نموت . (انظر : النهاية ، مادة : بيد) .

(٥) **طوبى** : فعلى من الطيب ، وقيل : هو اسم الجنة ، وقيل : هو اسم شجرة فيها . (انظر : جامع الأصول (١٠/ ١٢١) .

ه [٢٦٥] سيأتي برقم : (٢٩٤) ، (٥٠٥) ، (٥٦٥) ، (٥٧٤) .

٥ [٢٦٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَعْضَبِ[١] الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ[٢].

٥ [٢٦٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ[٣] سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّى بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ.

٥ [٢٦٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٤]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ ۩ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ ذَهَبٌ وَفِي الْأُخْرَى حَرِيرٌ، فَقَالَ: «**هَذَانِ حَرَامٌ[٥] عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي**».

٥ [٢٦٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: خَرَجْتُ فِي جِنَازَةٍ فَقُمْتُ أَنْتَظِرُ أَنْ تُوضَعَ فَأَجْلِسَ، وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ قَرِيبًا[٦] مِنِّي، فَلَمَّا وُضِعَتْ جَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ:

---

٥ [٢٦٦] سيأتي برقم: (٢٦٧).

(١) **العضب**: كسر في القرن، أو: قطع في الأذن. (انظر: النهاية، مادة: عضب).

(٢) قوله: «شعبة، عن قتادة، عن جري بن كليب النهدي، عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن أعضب القرن والأذن» ليس في (ل)، (ع)، ولعله انتقال نظر من الناسخ فأدخل هذا الطريق - طريق شعبة - في طريق سعيد التالي، والمثبت من (م)، (ف) هو الصواب؛ فالطريقان محفوظان عن أبي خيثمة زهير بن حرب؛ فطريق شعبة أخرجه الضياء في «الأحاديث المختارة» (٤٠٧) من رواية ابن المقرئ، عن أبي يعلى، عن أبي خيثمة، به، وطريق سعيد أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣١٠) عن زهير، وينظر «الإتحاف» (١٤٠٧٥).

٥ [٢٦٧] تقدم برقم: (٢٦٦).

(٣) قوله: «حدثنا زهير حدثنا عبدة بن سليمان عن» ليس في (ل)، (ع)، وينظر التعليق السابق.

٥ [٢٦٨] سيأتي برقم: (٣٢١).

(٤) بعده في (ل): «حدثنا محمد بن هارون»، وهو انتقال نظر من الناسخ.

۩ [٢٠/أ].

(٥) في (ل): «حرامان»، والمثبت من باقي النسخ.

٥ [٢٦٩] سيأتي برقم: (٢٨٤)، (٣٠٤)، (٣٣٥)، (٥٦٧) وتقدم برقم: (٢٦٢).

(٦) كذا في جميع النسخ، وضبب عليه في (م)، وهو صحيح لغة؛ حيث إن العرب يقولون: هو قريب منك، وهو قريبا منك، أي: مكانا قريبا منك، وينظر: «الكتاب» لسيبويه (١/ ٤٠٩).

كَأَنَّكَ انْتَظَرْتَ هَذِهِ الْجِنَازَةَ أَنْ تُوضَعَ فَتَجْلِسَ؟ قُلْتُ: أَجَلْ، لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مَسْعُودٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا، يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَنَازَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ وَأَمَرَنَا بِالْجُلُوسِ.

o [٢٧٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ(١)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَ رِجْلَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضْجَعَنَا: ثَلَاثَةٌ(٢) وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ عَلِيٌّ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ.

o [٢٧١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي وِتْرِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ** ۩، **لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ**(٣)، **أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ**».

o [٢٧٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ

---

o [٢٧٠] سيأتي برقم: (٣٤١)، (٥٤٨)، (٥٤٩)، (٥٧٥).

(١) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «زكريا».

(٢) كذا في جميع النسخ، وصحح عليه في (م)، ويمكن أن يوجه ما في النسخ على أنه من قبيل حمل المعدود المؤنث على معنى مذكر، فتُضمَّن كلمة «تسبيحة» المؤنثة معنى مذكرًا مثل «ذِكْر» أو: «قول تسبيحٍ» أو نحو ذلك، وينظر في الحمل على المعنى: «الخصائص» لابن جني (٢/ ٤١٣).

o [٢٧١] [التحفة: دت س ق ١٠٢٠٧].

۩ [١٨/ ب/ ل].

(٣) **لا أحصي ثناء عليك**: لا أحصي نعمك والثناء بها عليك، ولا أبلغ الواجب فيه. (انظر: النهاية، مادة: حصا).

o [٢٧٢] سيأتي برقم: (٣٢٥)، (٤١٢)، (٤١٧).

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ، عَنِ التَّخَتُّمِ (١) بِالذَّهَبِ وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ (٢)، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.

○ [٢٧٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَاهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يَقُولُ: نَهَانِي (٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْبِسَ لُحُومَ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ (٤).

○ [٢٧٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ النَّابِغَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَعَنِ الْأَوْعِيَةِ، وَأَنْ تُحْبَسَ لُحُومُ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ، قَالَ: **«إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْآخِرَةَ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيهَا وَاجْتَنِبُوا مَا أَسْكَرَ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ تَحْبِسُوهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَاحْبِسُوهَا (٥) مَا بَدَا لَكُمْ»**.

○ [٢٧٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ»**.

---

(١) **التختم**: لبس الخاتم. (انظر: اللسان، مادة: ختم).

(٢) **القسي والقسية**: ثياب مضلعة، أي: بها خطوط عريضة كالأضلاع، تتخذ من الكتان المخلوط بالحرير، نسبت إلى قرية مصرية قريبة من تنيس، يقال لها: القس. (انظر: معجم الملابس) (ص٣٩٠).

○ [٢٧٣] سيأتي برقم: (٢٧٤)، (٥٤٦).

(٣) ضبب عليه في (م).

(٤) في (ل)، (ع): «ثلاثة»، والمثبت من (م)، (ف)، وكلاهما جائز في اللغة؛ لأنه إذا حذف المعدود جاز في العدد التذكير والتأنيث، وينظر: «توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك» (٣/ ١٣١٨).

○ [٢٧٤] [**المقصد**: ٤٧٧] [**إتحاف الخيرة**: ٢٠٠٣]، وسيأتي برقم: (٥٤٦) وتقدم برقم: (٢٧٣).

(٥) قوله: «تحبسوها فوق ثلاث فاحبسوها» وقع في «المقصد العلي» (٤٧٨): «تحتبسوا فوق ثلاث فاحتبسوا».

○ [٢٧٥] سيأتي برقم: (٣٧٤).

○ [٢٧٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرُ الْمِقْدَادِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا فِينَا قَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي تَحْتَ شَجَرَةٍ وَيَبْكِي حَتَّىٰ أَصْبَحَ.

○ [٢٧٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ، أَوْ فِي هَذِهِ: السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ.

○ [٢٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ[١] وَسُفْيَانَ وَإِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ.

○ [٢٧٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

○ [٢٨٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه مَرَّ بِي[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا شَاكِي[٣]، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي[٤]، وَإِنْ كَانَ بَلَاءً

○ [٢٧٧] سيأتي برقم: (٤١٦).
○ [٢٧٨] سيأتي برقم: (٣٦٩)، (٣٧٠)، (٣٧١).
(١) وضع في (م) على آخره وآخر كلمة «سفيان» علامة غير مفهومة، ولعلها علامة التقديم والتأخير، فلعله يريد: «عن سفيان وشعبة، وإسرائيل»، ويؤيد ذلك أن الحديث جاء بتقديم «سفيان» على «شعبة» في «المختارة» للضياء (٧٨٩) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى، وفي «مسند أحمد» (٧٧٣) من طريق عبد الرحمن، به.
○ [٢٧٩] سيأتي برقم: (٤٩٦)، (٤٩٧)، (٥٣٢)، (٥٦٨)، (٥٦٩).
○ [٢٨٠] سيأتي برقم: (٤٠٦).
(٢) قوله: «مر بي» وقع في (ل): «أمرني»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.
(٣) كذا في جميع النسخ، وهو جائز في اللغة، وينظر: «التبيان في إعراب القرآن» للعكبري (٢/ ٧٤٤).
(٤) في (ل): «فارفقني»، وهو تصحيف.

فَصَبَّرَنِي ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ صَدْرِي ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ عَافِهِ وَاشْفِهِ» ، فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي ذَلِكَ بَعْدُ .

٥[٢٨١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : «﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ[١] السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا[٢] وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام : ٧٩] ، ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي[٣] وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام : ١٦٢ ، ١٦٣]» ، قَالَ : وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

٥[٢٨٢] حدثنا زُهَيْرٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، قَالَ : دَخَلَ عَلِيٌّ[٤] الرَّحَبَةَ بَعْدَمَا صَلَّى الْفَجْرَ ، فَجَلَسَ فِي الرَّحَبَةِ ، ثُمَّ قَالَ لِغُلَامٍ لَهُ : ائْتِنِي بِطَهُورٍ ، فَجَاءَ الْغُلَامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ ، قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ : وَنَحْنُ جُلُوسٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَأَخَذَ بِيَمِينِهِ الْإِنَاءَ فَأَكْفَأَ[٥] عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ : كُلُّ ذَلِكَ لَا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ وَمَلَأَ

٥[٢٨١] سيأتي برقم : (٥٧١) ، (٥٧٢) .
۩[٢٠/ب] .
(١) **فطر** : إيجاده الشيء وإبداعه على هيئة مترشحة لفعل من الأفعال . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦٤٠) .
(٢) **حنيفا** : مستقيما على الإسلام . (ياقوتة الصراط المستقيم) (ص ١٩٠) .
(٣) **نسكي** : ما تقربت به إلى اللَّه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٦٤) .
٥[٢٨٢] [التحفة : ق ١٠٣٢٣ ، د ت س ١٠٣٢١] سيأتي برقم : (٣٦٤) ، (٤٩٦) ، (٤٩٧) ، (٥٣٢) ، (٥٦٨) ، (٥٦٩) .
(٤) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .
(٥) **كفأ الشيء** : قلبه ، أو كبه ، أو أماله . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

فَمَهُ مَاءً فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَنَثَرَ(١) بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى الْمِرْفَقِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ غَمَرَهَا الْمَاءُ، ثُمَّ رَفَعَهَا بِمَا حَمَلَتْ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ مَسَحَهَا بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ صَبَّ عَلَىٰ رِجْلِهِ الْيُمْنَىٰ فَغَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْإِنَاءِ فَمَلَأَهَا، ثُمَّ صَبَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ فَغَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْإِنَاءِ فَمَلَأَهَا(٢) مِنَ الْمَاءِ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا طُهُورُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ۩، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ طُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا.

○ [٢٨٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَا يَحْجُبُهُ - أَوْ(٤): لَا يَحْجُزُهُ - شَيْءٌ عَنِ الْقُرْآنِ إِلَّا مِنَ الْجَنَابَةِ(٥).

○ [٢٨٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) **الانتثار والاستنثار**: إخراج الماء من الأنف بريح، بإعانة يده أو بغيرها، بعد إخراج الأذىٰ؛ لما فيه من تنقية مجرىٰ النفس، وغيره. (انظر: مجمع البحار، مادة: نثر).

(٢) قوله: «ثم صب بيده اليمنىٰ علىٰ قدمه اليسرىٰ فغسلها ثلاث مرات بيده اليسرىٰ، ثم أدخل يده اليمنىٰ في الإناء فملأها» ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وينظر: «الأحاديث المختارة» للضياء (٦٥٩) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلىٰ، به.

۩ [١٩/ أ/ ل].

○ [٢٨٣] سيأتي برقم: (٣٤٤)، (٣٦١)، (٤٠٣)، (٤٠٤)، (٤٠٥)، (٥٢١)، (٥٧٦)، (٦٢٠).

(٣) قوله: «بن مرة» ليس في (م)، (ف)، وأثبتناه من (ل)، (ع).

(٤) بعده في (ل)، (ع): «قال».

(٥) **الجنابة**: خروج المني علىٰ وجه الشهوة. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١).

○ [٢٨٤] سيأتي برقم: (٣٠٤) وتقدم برقم: (٢٦٩).

الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنَا، وَقَعَدَ فَقَعَدْنَا، يَعْنِي فِي الْجِنَازَةِ[١].

○ [٢٨٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ عَادَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَتَعُودُ حَسَنًا وَفِي النَّفْسِ مَا فِيهَا؟ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ لَسْتَ[٢] بِرَبِّ قَلْبِي تُصَرِّفُهُ حَيْثُ تَشَاءُ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لَا[٣] يَمْنَعُنِي أَنْ أُؤَدِّيَ إِلَيْكَ النَّصِيحَةَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ أَيَّةَ سَاعَاتِ النَّهَارِ[٤] حَتَّى يُمْسِيَ، وَأَيَّةَ سَاعَاتِ اللَّيْلِ كَانَ حَتَّى يُصْبِحَ»**.

○ [٢٨٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ أُتِيَ بِزَانٍ مُحْصَنٍ[٥]، قَالَ: فَجَلَدَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ، قَالَ: ثُمَّ رَجَمَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: جَمَعْتَ عَلَيْهِ حَدَّيْنِ، قَالَ: فَقَالَ: جَلَدْتُهُ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَرَجَمْتُهُ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٢٨٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ[٦] الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ[٧]، إِنَّهُ لَعَهْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ أَنَّهُ[٨] **لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ**.

---

(١) في (ل)، (ع): «الجنابة»، والمثبت من (م)، (ف)، وحاشية (ع) ورمز فوقه: «ط».

○ [٢٨٥] تقدم برقم: (٢٥٨).

(٢) ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، ولا بد من وجودها لاستقامة السياق، وينظر: «مسند أحمد» (٧٦٥) من طريق حماد بن سلمة، به.

(٣) في (ل)، (ع): «ما».

(٤) ضبب بعده في (م)، والحديث رواه أحمد في «مسنده» فزاد فيه هنا: «كان».

(٥) **المحصن**: المتزوج. (انظر: اللسان، مادة: محصن).

○ [٢٨٧] سيأتي برقم: (٤٤٢).

(٦) **الفلق**: الشقّ. (انظر: النهاية، مادة: فلق).

(٧) **برأ النسمة**: خلق ذات الروح، وكثيرًا ما كان يقولها إذا اجتهد في يمينه. (انظر: النهاية، مادة: نسم).

(٨) ليس في (ل)، (ع)، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧٥) من طريق ابن حمدان، عن أبي يعلى.

ه[٢٨٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْكَعْبَةَ ، فَقَالَ لِي : «**اجْلِسْ**» ، فَجَلَسْتُ ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَنْكِبَيَّ ثُمَّ نَهَضْتُ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ضَعْفِي تَحْتَهُ ، قَالَ : اجْلِسْ ، فَجَلَسْتُ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسَ لِي ، فَقَالَ : «**اصْعَدْ إِلَىٰ مَنْكِبَيَّ**» ، ثُمَّ صَعِدْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ نَهَضَ بِي حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي لَوْ شِئْتُ نِلْتُ أُفُقَ السَّمَاءِ ، وَصَعِدْتُ عَلَىٰ(١) الْبَيْتِ ، فَأَتَيْتُ صَنَمَ قُرَيْشٍ ، وَهُوَ تِمْثَالُ ۩ رَجُلٍ مِنْ صُفْرٍ(٢) ، أَوْ نُحَاسٍ ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلْفَهُ حَتَّىٰ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ ، قَالَ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**هِيهِ هِيهِ**» وَأَنَا أُعَالِجُهُ ، فَقَالَ لِي : «**اقْذِفْهُ**» فَقَذَفْتُهُ ، فَتَكَسَّرَ كَمَا تَكَسَّرُ(٣) الْقَوَارِيرُ(٤) ، ثُمَّ نَزَلْتُ فَانْطَلَقْنَا نَسْعَىٰ حَتَّىٰ اسْتَتَرْنَا بِالْبُيُوتِ خَشْيَةَ أَنْ يَعْلَمَ بِنَا أَحَدٌ ، فَلَمْ يُرْفَعْ عَلَيْهَا بَعْدُ .

ه[٢٨٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُبْشِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَبْعَثُنِي إِلَىٰ قَوْمٍ شُيُوخٍ ذَوِي أَسْنَانٍ ، وَإِنِّي أَخْشَىٰ أَلَّا أُصِيبَ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ وَيَهْدِي قَلْبَكَ**» .

ه[٢٩٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ

ه[٢٨٨][المقصد : ١٣١٦][إتحاف الخيرة : ٤٥٢٤/ ٤] .

(١) في «المقصد العلي» (١٣١٧) : «إلى» .

۩[٢١/أ] .

(٢) **الصفر** : نحاس جيد . (انظر : اللسان ، مادة : صفر) .

(٣) في (م) ، (ل) : «يكسر» ، وغير منقوط في (ع) ، والمثبت من (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٤) **القوارير** : جمع قارورة ، وهي : الزجاجة سميت بذلك لاستقرار الشراب فيها . (انظر : المشارق) (١٧٧/٢) .

ه[٢٨٩][التحفة : ق ١٠١١٣][سيأتي برقم : (٣١٢) ، (٣٩٨) .

ه[٢٩٠][المقصد : ١٧٩٤][إتحاف الخيرة : ٣٢٢٢/ ٣] ، وسيأتي برقم : (٣٤٧) .

أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْتَكِي[(١)] الْوَلِيدَ أَنَّهُ يَضْرِبُهَا ، فَقَالَ لَهَا : «**ارْجِعِي فَقُولِي لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي**» ، قَالَ : فَانْطَلَقَتْ فَمَكَثَتْ سَاعَةً ثُمَّ جَاءَتْ[(٢)] ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَقْلَعَ[(٣)] عَنِّي ، قَالَ : فَقَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ[(٤)] فَأَعْطَاهَا ، فَقَالَ : «**قُولِي : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي ، هَذِهِ هُدْبَةٌ مِنْ ثَوْبِهِ**» ، فَمَكَثَتْ سَاعَةً ، ثُمَّ إِنَّهَا رَجَعَتْ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْبًا ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالْوَلِيدِ**» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .

٥[٢٩١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ مُخْتَارٍ التَّمَّارِ ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ الْبَصْرِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ سُوقِ الْكَبِيرِ فَتَوَسَّمَ شَيْخًا[(٥)] مِنْهُمْ ، فَقَالَ : يَا شَيْخُ ، أَحْسِنْ بَيْعَتِي فِي قَمِيصٍ[(٦)] بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، قَالَ : نَعَمْ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا ، وَأَتَىٰ غُلَامًا حَدَثًا[(٧)] فَاشْتَرَىٰ مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ فَلَبِسَهُ مِنَ الرُّصْغَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ[(٨)] ، يَقُولُ فِي لِبَاسِهِ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ**

---

(١) في (ل) : «تشكو» .
(٢) قوله : «ثم جاءت» ليس في (ل) .
(٣) فوقه في (م) : «كذا» ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٢٣٤) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن المصنف ، به .
(٤) في (م) مصححًا عليه ، (ل) ، (ع) مصححًا عليه ، (ف) : «ثوب» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وهو الذي يدل عليه السياق ، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن المصنف ، به ، دون ذكر فروق بينهما في هذا الموضع ، وموافق لما في «المقصد العلي» (١٧٩٤) ، و«إتحاف الخيرة» (٤/ ٩٣ ، ح ٣٢٢٢/ ٣) ، لكنه في الثاني من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى .
٥[٢٩١] [المقصد : ١٥٤٤] [المطالب] [إتحاف الخيرة : ٤٨٨٩-٢٧٥٤/ ٣] ، وسيأتي برقم : (٣٢٣) .
(٥) في (م) ، (ل) : «شيخ» بالرفع ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «المقصد العلي» (٤/ ٢٨٢) ، و«مجمع الزوائد» (٥/ ١١٩) كلاهما للهيثمي ؛ إذ نص في الثاني على لفظ المصنف .
(٦) صحح عليه في (م) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «قميصي» ، وينظر المصدران السابقان .
(٧) **الحدث** : الشاب . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : حدث) .
(٨) **الكعبان** : مثنى الكعب ، وهما : العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين . (انظر : النهاية ، مادة : كعب) .

الَّـذِي رَزَقَنِـي مِـنَ الرِّيَـاشِ مَـا أَتَجَمَّـلُ بِـهِ فِـي النَّـاسِ وَأُوَارِي(١) بِـهِ عَـوْرَتِي» ، فَقَـالَ الْمُسْلِمُونَ : شَيْئًا تُحَدِّثُهُ عَنْ نَفْسِكَ ، أَوْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا .

○ [٢٩٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَـنْ عَلِـيٍّ ، قَـالَ : مَـا عِنْـدَنَا ۞ إِلَّا كِتَـابُ اللَّـهِ وَهَـذِهِ الصَّحِيفَةُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ(٢) الْمَدِينَةَ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ(٣) إِلَـىٰ ثَـوْرٍ ، مَـنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ أَوَىٰ مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ» ، وَقَالَ : «ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَىٰ بِهَا أَدْنَاهُمْ ، فَمَنْ أَخْفَرَ(٤) مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، وَمَنْ تَوَلَّىٰ قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ(٥) ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ(٦) مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا» .

● [٢٩٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٧) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) **المواراة** : الستر . (انظر : اللسان ، مادة : ورى) .

○ [٢٩٢] [إتحاف الخيرة : ٢٦٧١] ، وتقدم برقم : (٢٥٩) ، وسيأتي برقم : (٥٩٩) .

۞ [١٩/ ب/ ل] .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) **عير** : جبل أسود بحمرة ، يشرف على المدينة المنورة من الجنوب ، تراه على بُعد عشرة كيلو مترات ، وهو حدّ حرم المدينة من الجنوب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٠٤) .

(٤) **الإخفار** : نقض العهد والذمة . (انظر : النهاية ، مادة : خفر) .

(٥) **الموالي** : جمع المولى ، وهو السيد المالك . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

(٦) ليس في (ل) .

● [٢٩٣] [إتحاف الخيرة : ١٣١٥] ، وسيأتي برقم : (٤١٣) ، (٤١٨) .

(٧) في (ل) : «عمرو» وهو خطأ ، وهو عبيد اللَّه بن عمر القواريري ، وينظر : «المقصد العلي» للهيثمي (٢٧٩) ، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٩٥) .

إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ[١]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[٢] أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ، وَقَالَ: إِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللَّهَ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا اللَّهَ، فَقَمِنٌ[٣] أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ.

○[٢٩٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ[٤] ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ أَقْسِمَ جُلُودَهَا، وَجِلَالَهَا[٥]، وَأَمَرَنِي أَلَّا أُعْطِيَ الْجَزَّارَ مِنْهَا شَيْئًا[٦]، نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا.

○[٢٩٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، يَبْلُغُ بِهِ، قَالَ: «**قَدْ**[٤] **عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ**».

○[٢٩٦] وَبِهِ[٧] **عن** عَلِيٍّ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: قَضَى بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، قَالَ: وَأَنْتُمْ تَقْرَءُونَ الْوَصِيَّةَ قَبْلَ الدَّيْنِ.

○[٢٩٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ۩ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «سعيد» وكتب فوقه: «كذا»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي»، وينظر: «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٤٦).

(٢) ضبب عليه في (م)، وفي «المقصد العلي»: «رواه موقوفًا كما ترى وهو في الصحيح مرفوع خلا قوله: «فإذا ركعتم» إلى آخره».

(٣) **القمن**: الخليق والجدير. (انظر: النهاية، مادة: قمن).

○[٢٩٤] سيأتي برقم: (٥٠٥)، (٥٦٥)، (٥٧٤) وتقدم برقم: (٢٦٥).

(٤) ليس في (ل).

(٥) **جلال البعير**: كساء يطرح على ظهره. (انظر: مجمع البحار، مادة: جلل).

(٦) ضبب بعده في (م)، وقد رواه المصنف في موضع آخر من هذا المسند (٢٢٥٩٥٩٤) عن أبي خيثمة، عن سفيان، به، وفيه: «وقال».

○[٢٩٥] سيأتي برقم: (٥٥٨)، (٥٧٧).

○[٢٩٦] سيأتي برقم: (٦٢٢).

(٧) في (ل): «وفيه».

○[٢٩٧] [**المقصد**: ٤٨٩] [**إتحاف الخيرة**: ٤٦٥٥/ ٢]، وسيأتي برقم: (٤٤١).

۩[٢١/ ب].

قَالَ : كَانَ الْمَجُوسُ لَهُمْ كِتَابٌ يَقْرَءُونَهُ ، وَعِلْمٌ يَدْرُسُونَهُ ، فَزَنَى إِمَامُهُمْ(١) ، فَأَرَادُوا(٢) أَنْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَلَيْسَ آدَمُ كَانَ(٣) زَوَّجَ بَنِيهِ مِنْ بَنَاتِهِ؟ فَلَمْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَرُفِعَ الْكِتَابُ وَقَدْ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَجُوسِ الْجِزْيَةَ(٤) وَأَبُو بَكْرٍ ، وَأَنَا .

○ [٢٩٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ(٣) قَالَ : كُنَّا إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ(٥) ، وَلَقِيَ الْقَوْمُ ، اتَّقَيْنَا(٦) بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُ .

○ [٢٩٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ فِطْرٍ(٧) ، عَنْ مُنْذِرٍ أَبِي يَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي إِنْ وُلِدَ لَهُ بَعْدَهُ وَلَدٌ أَيُسَمِّيهِ(٨) بِاسْمِهِ ، وَيُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِهِ؟ قَالَ : فَكَانَتْ رُخْصَةً(٩) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَكَانَ اسْمَهُ(١٠) مُحَمَّدٌ ، وَكُنْيَتَهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

---

(١) صحح عليه في (م) .

(٢) في (ل) : «فأقاموا» ، وينظر : «المقصد العلي» (١/ ٢١٧) ، و«مجمع الزوائد» كلاهما للهيثمي (٦/ ١٢) .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) **الجزية** : المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة ، وهي فعلة من الجزاء ، كأنها جزت عن قتله . (انظر : النهاية ، مادة : جزا) .

○ [٢٩٨] [التحفة : س ١٠٠٦٠] سيأتي برقم : (٤٠٩) .

(٥) **البأس** : القتال . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بأس) .

(٦) **الوقاية** : صيانة الشيء وستره وتجنب الأذى . (انظر : اللسان ، مادة : وقي) .

(٧) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «قطن» وكتب فوقه : «كذا» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٤/ ٣٢٨) من طريق ابن المقرئ وابن حمدان كلاهما عن المصنف ، به .

(٨) قوله : «ولد أيسميه» وقع في (ل) ، (ف) : «ولدا يسميه» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت مضبوطا من (م) هو الصواب .

(٩) **الرخصة** : اليسر والسهولة ، وهي : إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧) .

(١٠) قوله : «باسمه ، ويكنيه بكنيته؟ قال : فكانت رخصة من رسول الله ﷺ ، قال : وكان اسمه» ليس في (ل) .

○ [٣٠٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ .

● [٣٠١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ إِلَّا الْمِقْدَادُ .

○ [٣٠٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ أَبِي ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، وَلْيَقُلْ : يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ ، وَلْيَقُلْ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**(١)» .

○ [٣٠٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ(٢) بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ فِي الرَّضِيعِ : «**يُنْضَحُ**(٣) **بَوْلُ الْغُلَامِ ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ**» ، قَالَ قَتَادَةُ : هَذَا مَا لَمْ يَكُنْ يَطْعَمَا الطَّعَامَ ، فَإِذَا طَعِمَا(٤) الطَّعَامَ غُسِلَا جَمِيعًا .

○ [٣٠٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ(٥) بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ يَعْنِي فِي الْجِنَازَةِ .

○ [٣٠٠] سيأتي برقم : (٥٣٤) ، (٦٠٠) ، (٦٠١) .

○ [٣٠٢] [التحفة : ت سي ق ١٠٢١٨] .

(١) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

(٢) في (ل) : «حارث» وهو خطأ .

(٣) **النضح والانتضاح** : الرش والبل . (انظر : المصباح المنير ، مادة : نضح) .

(٤) في (ل) : «أطعما» .

○ [٣٠٤] [التحفة : م دت س ق ١٠٢٧٦] سيأتي برقم : (٣٣٥) ، (٥٦٧) وتقدم برقم : (٢٦٩) ، (٢٨٤) .

(٥) في (ل) : «عبيد الله» وهو خطأ ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥٠٣) .

ᵒ[٣٠٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ بِمَاءٍ فَشَرِبَ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قَائِمًا، وَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِمًا، ثُمَّ أُتِيَ بِمَاءٍ فَتَمَسَّحَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ**».

ᵒ[٣٠٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لِلْعَبَّاسِ: قُلْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُعْطِيَكَ الْحِزَانَةَ، فَسَأَلَهُ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ ۩: «**أُعْطِيكُمْ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ: مَا تُرْزَؤُكُمْ**[١] **وَلَا تُرْزَءُونَهَا**»، فَأَعْطَاهُمْ[٢] السِّقَايَةَ.

ᵒ[٣٠٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ لِلْمُغِيرَةِ رُمْحٌ، فَكُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ رَكَزَهَا فَيَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيَحْمِلُونَهُ، قَالَ: قُلْتُ: لَأُخْبِرَنَّ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِذَنْ لَا تُرْفَعُ ضَالَّةٌ**» فَتَرَكْتُهُ.

ᵒ[٣٠٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ وَقَالَ: «**هَذِهِ عَرَفَةُ،**

ᵒ[٣٠٥] سيأتي برقم: (٣٦٤)، (٤٩٦).

ᵒ[٣٠٦] [المقصد: ٦٠٩] [إتحاف الخيرة: ٢٦٦٤/ ٢].

۩[٢٠/ أ/ ل].

(١) رسمه في (م): «يرزأكم»، وينظر: «المقصد العلي» (٢/ ٢٦٦)، و«مجمع الزوائد» (٣/ ٢٨٦) كلاهما للهيثمي.

(٢) في (ل): «فأعطاه».

ᵒ[٣٠٧] سيأتي برقم: (٥٤٠).

ᵒ[٣٠٨] سيأتي برقم: (٥٤١).

وَهَذَا الْمَوْقِفُ، وَعَرَفَةُ[(١)] **كُلُّهَا مَوْقِفٌ**»، ثُمَّ أَفَاضَ[(٢)] حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ[(٣)] أُسَامَةَ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ، وَهُوَ يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ**[(٤)]»، فَلَمَّا أَتَىٰ جَمْعًا صَلَّىٰ بِهَا الصَّلَاتَيْنِ - جَمِيعًا - فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَىٰ قُزَحَ[(٥)] فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**هَذَا قُزَحُ، وَهَذَا الْمَوْقِفُ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**»، ثُمَّ أَفَاضَ فَلَمَّا أَتَىٰ ۩ مُحَسِّرَ[(٦)] قَرَعَ نَاقَتَهُ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْوَادِيَ، وَقَفَ ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ، ثُمَّ أَتَى الْجَمْرَةَ، ثُمَّ أَتَى الْمَنْحَرَ، فَقَالَ: «**هَذَا الْمَنْحَرُ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ**[(٧)]». قَالَ: وَاسْتَفْتَتْهُ جَارِيَةٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ أَفْنَدَ[(٨)]، وَقَدْ أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ الْحَجِّ؛ أَفَيُجْزِئُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «**حُجِّي، عَنْ أَبِيكِ**»، وَلَوَىٰ عُنُقَ الْفَضْلِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ لَوَيْتَ عُنُقَ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: «**رَأَيْتُ شَابًّا، وَشَابَّةً فَلَمْ آمَنْ عَلَيْهِمَا الشَّيْطَانَ**». قَالَ: وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَمَيْتُ قَبْلَ أَنْ

---

(١) في (م)، (ل)، (ع)، (ف): «وجمع»، ولعله سبق قلمٍ تتابع عليه النساخ، والمثبت مما عند المصنف برقم (٥٤١)، و«المسند» للإمام أحمد (٥٧٢)، و«جامع الترمذي» (٩٠٢) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد اللَّه بن الزبير عن سفيان، به.

(٢) **الإفاضة**: الزحف والدفع في الحج من عرفة، ومن منى إلى مكة. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

(٣) **الردف والرديف**: الراكب خلف الراكب، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).

(٤) في (م)، (ل)، (ع)، (ف): «السنة»، وكتب في حاشية (ل): «المحفوظ: السكينة [...]. الأصل المكتوبة بخط الشيوخ»، وكتب في حاشية (ع): «المحفوظ: السكينة»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب، وصحح عليه، وهو موافق لما في «المسند» للإمام أحمد، و«جامع الترمذي»، وقد رواه المصنف برقم (٥٤١) عن أبي موسى، عن أبي أحمد، عن سفيان، به بلفظ: «بالسكينة».

(٥) **قزح**: أكمة (تلّ صغير، أو موضع يكون أكثر ارتفاعًا ممّا حوله) بجوار المشعر الحرام في المزدلفة، وقد بني عليه قصر ملكي. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٢٦).

۩ [٢٢/أ].

(٦) **محسر**: وادٍ بين عرفات ومنى. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠).

(٧) **المنحر**: موضع ذبح الهدي وغيره. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نحر).

(٨) في (ل): «أضل».

أَحْلِقَ ، قَالَ : «احْلِقْ أَوْ قَصِّرْ ، وَلَا حَرَجَ» . قَالَ : وَأَتَاهُ[(١)] آخَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ، قَالَ : «ارْمِ وَلَا حَرَجَ» . قَالَ : ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ فَقَالَ : «يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، سِقَايَتُكُمْ لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ لَنَزَعْتُ[(٢)]» .

○ [٣٠٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ ، وَلَا جُنُبٌ[(٣)] ، وَلَا كَلْبٌ**» .

○ [٣١٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ وَاقِدٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ[(٤)] بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً[(٥)] ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ ، فَقَالَ : «**مِنْهُ الْوُضُوءُ ، وَمِنَ الْمَنِيِّ الْغُسْلُ**» .

○ [٣١١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٦)] بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ كُتَّابِ عَلِيٍّ ،

---

(١) قوله : «رجل ، فقال : يا رسول اللَّه ، رميت قبل أن أحلق ، قال : «احلق أو قصر ولا حرج» . قال : وأتاه» ليس في (ل) .

(٢) **النزع** : الجذب والقلع ، والمراد : إخراج الماء وسقايته . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .

○ [٣٠٩] [**التحفة** : دس ق ١٠٢٩١] سيأتي برقم : (٤٣٣) ، (٥١٨) ، (٥٥٣) ، (٥٨٩) ، (٦٢٣) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «جنبا» بالنصب وهو خلاف الجادة .

○ [٣١٠] [**التحفة** : خ س ١٠١٧٨] سيأتي برقم : (٤٥٣) ، (٤٥٤) ، (٤٥٥) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «زياد» وهو خطأ ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٣٥) .

(٥) **المذّاء** : كثير المذي ، وهو ماء رقيق أبيض يخرج من القُبُل عند المداعبة والتقبيل ، ولا دفق له ، وفيه الوضوء . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٩) .

○ [٣١١] [**المقصد** : ٢٨١] [**إتحاف الخيرة** : ١٣٢١/ ٢] .

(٦) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وصحح عليه في (م) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٨١) ، إلا أن اسم أبيه فيه : جبير ، وهو ما وقع أيضًا في أصل «إتحاف الخيرة» (١٣٢١/ ٢) معزوًّا للمصنف ، وفي حاشيتي (م) ، (ع) منسوبًا فيهما لنسخة : «عبد اللَّه» ، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة كما في «إتحاف =

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَقَالَ: «**يَا عَلِيُّ، مَثَلُ الَّذِي لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي صَلَاتِهِ كَمَثَلِ الْحُبْلَى حَمَلَتْ، فَلَمَّا دَنَا نِفَاسُهَا أَسْقَطَتْ، فَلَا هِيَ ذَاتُ حَمْلٍ، وَلَا ذَاتُ وَلَدٍ**».

ه[٣١٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا، يَقُولُ: لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: تَبْعَثُنِي وَأَنَا رَجُلٌ حَدِيثُ السِّنِّ(١)، وَلَيْسَ لِي عِلْمٌ بِكَثِيرٍ مِنَ الْقَضَاءِ؟ قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي، وَقَالَ: «**اذْهَبْ فَإِنَّ اللَّهَ يُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ**»، قَالَ: فَمَا أَعْيَانِي قَضَاءٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ.

ه[٣١٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ الْوِتْرُ بِحَتْمٍ(٢) كَالصَّلَاةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ، فَلَا تَدَعْهُ، قَالَ شُعْبَةُ: فَوَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا عِنْدِي، فَقَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ه[٣١٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ، يَقُولُ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ

= الخيرة» (١٣٢١/ ١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٨٧)، و«شعب الإيمان» (٣٠١٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٤٠١)، كلهم من طريق زيد بن الحباب، عن موسى الربذي، قال: حدثني إبراهيم بن عبد اللَّه بن حنين، عن أبيه، عن علي قال... فذكره بأتم مما هنا.

وأخرجه البيهقي في الموضع السابق من «السنن الكبرى» أيضًا، من طريق أسباط بن محمد - شيخ شيخ المصنف - عن الربذي، وقال فيه: عن ابن حنين، عن أبيه، عن علي. واللَّه أعلم. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ١٢٤)، (١٤/ ٤٣٩).

ه[٣١٢] سيأتي برقم: (٣٩٨) وتقدم برقم: (٢٨٩).

(١) **السن**: الجارحة، مؤنثة، ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره، وجمعها أسنان. (انظر: النهاية، مادة: سنن).

ه[٣١٣] سيأتي برقم: (٥٨٢).

(٢) **الحتم**: اللازم أو الواجب. (انظر: النهاية، مادة: حتم).

ه[٣١٤] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧].

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّهَارِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَ ذَلِكَ ، قَالَ : قُلْنَا : مَنْ أَطَاقَ ذَلِكَ مِنَّا ، فَقَالَ : كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا ، كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الْعَصْرِ ، صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا ، كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ ، صَلَّىٰ أَرْبَعًا(١) ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ .

ㅇ [٣١٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَتْ لَهُ حُلَّةٌ(٢) مِنْ حَرِيرٍ ، قَالَ : فَكَسَانِيهَا ، قَالَ عَلِيٌّ : فَخَرَجْتُ فِيهَا ۩ ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنِّي لَسْتُ أَرْضَىٰ لَكَ(٣) مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي**» ، قَالَ : وَأَمَرَنِي فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي خُمُرًا : فَاطِمَةَ ، وَعَمَّتِهِ .

ㅇ [٣١٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ جَارِيَةٍ فَجَرَتْ(٤) ، فَقَالَ : «**أَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ**» ، فَوَجَدْتُهَا فِي دَمِهَا لَمْ تُعَلَّ مِنْ نِفَاسِهَا(٥) ، فَأَتَيْتُهُ

---

(١) كذا في جميع النسخ ، و«تاريخ دمشق» (٤/ ١٤٥) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به ، وبعده في «مسند أحمد» (٢/ ٤٦٧) ، و«البزار» (٦٧٣) عن محمد بن جعفر ، والنسائي في «المجتبى» (٨٨٦) من طريق يزيد بن زريع كلاهما عن شعبة ، به : «ويصلي قبل الظهر أربعًا ، وبعدها ثنتين ، ويصلي قبل العصر أربعًا» .

ㅇ [٣١٥] سيأتي برقم : (٤٤٠) .

(٢) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

۩ [٢٠/ ب/ ل] .

(٣) في (ل) : «إن» ، والحديث سيأتي عند المصنف (٤٤٠) عن محمد بن بشار ، عن غندر ، به .

(٤) **الفجور** : الزنا . (انظر : النهاية ، مادة : فجر) .

(٥) صحح عليه في (م) .

النفاس : نَفِست المرأة تَنْفَس : إذا حاضت ، وقد تذكر بمعنى الولادة . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «إِذَا تَعَلَّتْ[(١)] مِنْ نِفَاسِهَا فَطَهُرَتْ فَأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ» ، قَالَ[(٢)] : ثُمَّ قَالَ : «أَقِيمُوا الْحَدَّ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ[(٣)]» .

ه [٣١٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : دَفَعْتُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ[(٤)] فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ ، يَقُولُ : لَبَّيْكَ[(٥)] لَبَّيْكَ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْجَمْرَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ ۩ : مَا هَذَا الْإِهْلَالُ[(٦)] يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْجَمْرَةِ ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ حُسَيْنٍ ، فَقَالَ : صَدَقَ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَخِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْجَمْرَةِ .

ه [٣١٨] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مِنْ أَوَّلِهِ ، وَأَوْسَطِهِ ، وَآخِرِهِ ، فَانْتَهَىٰ وِتْرُهُ إِلَىٰ آخِرِ اللَّيْلِ .

---

(١) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «بلغت» .
تعلت : خرجت وطهرت وسلمت . (انظر : النهاية ، مادة : علا) .
(٢) ليس في (ل) .
(٣) **ملك اليمين** : ما تملكه الأيدي من العبيد والإماء والأموال . (انظر : النهاية ، مادة : ملك) .
ه [٣١٧] [المقصد : ٥٥٨] ، وسيأتي برقم : (٤٥٩) ، (٦٧٤١) ، (٦٧٤٨) ، (٦٧٥٠) ، (٦٧٥٥) .
(٤) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .
(٥) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .
(٦) **الإهلال** : رفع الصوت بالتلبية . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) . ۩ [٢٢/ ب] .
ه [٣١٨] سيأتي برقم : (٥٩٤) .
(٧) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنىٰ مثنىٰ ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلىٰ ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

٥ [٣١٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَصْبَغَ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَالَحَ بَنِي تَغْلِبَ عَلَىٰ أَنْ يَثْبُتُوا عَلَىٰ دِينِهِمْ، وَلَا يُنَصِّرُوا أَبْنَاءَهُمْ، وَإِنَّهُمْ قَدْ نَقَضُوا، وَإِنَّهُ إِنْ يَتِمَّ لِيَ الْأَمْرُ قَتَلْتُ الْمُقَاتِلَةَ، وَسَبَيْتُ الذُّرِّيَّةَ(١).

٥ [٣٢٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ(٢)، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

٥ [٣٢١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ(٣)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَهَبًا بِيَمِينِهِ، وَحَرِيرًا بِشِمَالِهِ، وَقَالَ: «**هَذَانِ حَرَامٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي**».

٥ [٣٢٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ(٤)، عَنْ

---

٥ [٣١٩] [المطالب: ٢٠٢٩]، وسيأتي برقم: (٣٢٨).

(١) **الذرية**: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى، والجمع: ذريات، وذراريّ. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

٥ [٣٢٠] سيأتي برقم: (٣٥٤)، (٤٦٩)، (٤٧٥)، (٤٧٩) وتقدم برقم: (٢٥٧).

(٢) **لا يجاوز حناجرهم**: كناية عن عدم القبول والردّ عن مقام الوصول. أي لا يصعد عنها إلى السماء، ولا يقبله اللَّه منهم. (انظر: المرقاة) (٤/ ٧٠٦).

٥ [٣٢١] تقدم برقم: (٢٦٨).

(٣) في (ل): «عبد اللَّه» وهو خطأ.

٥ [٣٢٢] [التحفة: م ت ١٠١٧٠].

(٤) في (م)، (ل): «السري» وهو خطأ، والمثبت من حاشية (م) وصوبه، وينظر: «مسند أبي داود الطيالسي» (١١٤).

سَعْدِ[1] بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَقِيمُوا عَلَىٰ أَرِقَّائِكُمُ[2] الْحَدَّ[3]: مَنْ أُحْصِنَ[4] مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصَنْ، فَإِنَّ أَمَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَنَتْ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَجْلِدَهَا فَأَتَيْتُهَا، وَإِذَا[5] هِيَ قَرِيبَةُ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ، فَخَشِيتُ إِنْ جَلَدْتُهَا أَنْ تَمُوتَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**قَدْ أَحْسَنْتَ**».

ه [٣٢٣] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو الْمُحَيَّاةِ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَطَرٍ، أَنَّ عَلِيًّا، أَتَىٰ أَصْحَابَ الثِّيَابِ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: بِعْنِي قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ الدَّرَاهِمِ[6]، قَالَ: فَأَعْطَاهُ ثَوْبًا فَلَبِسَهُ مَا بَيْنَ كَعْبِهِ إِلَىٰ رُصْغِهِ، فَلَمَّا لَبِسَهُ، قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مِنَ الرِّيَاشِ، مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ**»، ثُمَّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا قَالَ هَكَذَا.

ه [٣٢٤] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هَذَا الشَّيْخُ أَيْضًا أَبُو الْمُحَيَّاةِ التَّيْمِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو مَطَرٍ: رَأَيْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِرَجُلٍ، فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ سَرَقَ جَمَلًا، فَقَالَ: مَا أَرَاكَ سَرَقْتَ! قَالَ: بَلَىٰ، قَالَ: فَلَعَلَّهُ شُبِّهَ لَكَ؟ قَالَ: بَلَىٰ قَدْ سَرَقْتُ، قَالَ: اذْهَبْ بِهِ يَا قَنْبَرُ فَشُدَّ أُصْبُعَهُ، وَأَوْقِدِ النَّارَ، وَادْعُ الْجَزَّارَ يَقْطَعْهُ، ثُمَّ انْتَظِرْ حَتَّىٰ أَجِيءَ، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ لَهُ: سَرَقْتَ؟ قَالَ: لَا، فَتَرَكَهُ، قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لِمَ تَرَكْتَهُ وَقَدْ أَقَرَّ

---

(١) في (ل): «سعيد»، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٩٠).

(٢) **الأرقاء**: جمع الرقيق؛ وهو: العبد المملوك. (انظر: النهاية، مادة: رقق).

(٣) **الحدود**: العقوبة المقدرة حقًّا للَّه تعالى، والجمع الحدود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٥٤).

(٤) **الإحصان**: التزويج. (انظر: النهاية، مادة: حصن).

(٥) في (ل): «فإذا».

ه [٣٢٣] [**المقصد**: ١٥٤٥]، وتقدم برقم: (٢٩١).

(٦) كذا في (م)، (ل) وقد جاء على إرادة التعريف، وينظر شرح ذلك مبسوطا في: «المقتضب» للمبرد (٢/ ١٧٥ - ١٧٦).

ه [٣٢٤] [المقصد: ٨٢٨] [المطالب: ١٨٧٣] [إتحاف الخيرة: ٣٥٣٤].

لَكَ؟ قَالَ: أَخَذْتُهُ بِقَوْلِهِ وَأَتْرُكُهُ بِقَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ سَرَقَ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ثُمَّ بَكَىٰ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ تَبْكِي؟ فَقَالَ: «**وَكَيْفَ لَا أَبْكِي وَأُمَّتِي تُقْطَعُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا عَفَوْتَ عَنْهُ؟ قَالَ: «**ذَاكَ سُلْطَانُ سَوْءٍ الَّذِي يَعْفُو عَنِ الْحُدُودِ، وَلَكِنْ تَعَافُوا بَيْنَكُمْ**».

ه [٣٢٥] *حدثنا* ۩ عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَكَسَانِي حُلَّةَ سِيَرَاءَ(١)، فَخَرَجْتُ فِيهَا، أَوْ رُحْتُ(٢) فِيهَا، فَلَمَّا رَآهَا عَلَيَّ، قَالَ: «**إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا**»، قَالَ: فَرَجَعْتُ فَأَعْطَيْتُ فَاطِمَةَ نَاحِيَتَهَا كَأَنَّهَا تَطْوِيهَا مَعِي، قَالَ: فَشَقَقْتُهَا بِاثْنَيْنِ(٣)، قَالَ: فَقَالَتْ: تَرِبَتْ(٤) يَدَاكَ فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ(٥): نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِهَا، فَالْبَسِي وَاكْسِي(٦) نِسَاءَكِ ۩.

ه [٣٢٥] [التحفة: خ م س ١٠٠٩٩] سيأتي برقم: (٤١٢)، (٤١٧) وتقدم برقم: (٢٧٢).
۩ [٢١/ أ/ ل].
(١) **السيراء**: ضرب من البرود (الثياب) يخالطها حرير، وقيل: ثوب فيه خطوط يعمل من الحرير كالسيور، وقيل غير ذلك. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٥٠).
(٢) ضبب عليه في (م).
(٣) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «باثنين»، وهو بعينه الذي في (م)، فلعل المنسوب لسماع ابن الخشاب: «باثنتين»، والله أعلم، والمثبت موافق لما في «كنز العمال» (٤١٨٧٦) معزوًّا للمصنف وللطحاوي، وفي «مسند الإمام أحمد» (٧٢١) من طريق ابن إسحاق، به: «بثنتين».
(٤) **تربت**: افتقرت ولصقت بالتراب، وهي كلمة جارية لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ترب).
(٥) ليس في (م)، (ل)، (ع)، وضبب مكانه في (م)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب، ومصححًا عليه، والمثبت موافق لما في «كنز العمال»، وينظر: «شرح معاني الآثار» للطحاوي (٤/ ٢٥٣) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن حنين، به.
(٦) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «وألبسي»، والمثبت موافق لما في «كنز العمال»، وينظر: «شرح معاني الآثار» للطحاوي.
۩ [٢٣/ أ].

٥ [٣٢٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : وَجَدْتُ مَعَ قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَحِيفَةً مَرْبُوطَةً : «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ عَدَاءً الْقَاتِلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَالضَّارِبُ غَيْرَ ضَارِبِهِ ، وَمَنْ جَحَدَ نِعْمَةَ مَوَالِيهِ فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ**» .

٥ [٣٢٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ الْبَيْسَرِيُّ (١) ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ (٢) حَبِيبُ (٣) بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تُبْرِزْ فَخِذَكَ ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ**» .

٥ [٣٢٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْبَكْرَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَالَحَ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ عَلَى أَلَّا يُنَصِّرُوا أَوْلَادَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلُوا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمُ الذِّمَّةُ ، قَالَ : فَقَالَ عَلِيٌّ : فَقَدْ وَاللَّهِ فَعَلُوا ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ تَمَّ لِيَ الْأَمْرُ ، لَأَقْتُلَنَّ مُقَاتِلَتَهُمْ ، وَلَأَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَّهُمْ .

---

٥ [٣٢٦] [المقصد : ٧٣٣] [إتحاف الخيرة : ٤٩٨٩] .

٥ [٣٢٧] [التحفة : د ق ١٠١٣٣] .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «التستري» ، وتصحف في (ل) إلى : «يزيد بن خالد القيسري» ، والمثبت موافق لما في ترجمته في «الكامل» لابن عدي (٩/ ١٧١) عن المصنف ، به ، وينظر : «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٧٦) .

(٢) ألحق بعده في حاشية (م) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» ، والمثبت موافق لما نقله ابن حجر في «موافقة الخبر» (٢/ ١١٧) عن أبي يعلى ، به . وفي «سنن أبي داود» (٣١٢٦) : «حدثنا علي بن سهل ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت» ، وفي «الكامل» لابن عدي عن المصنف ، به : «حدثنا ابن جريج ، أخبرني حبيب بن أبي ثابت» ، وفي «نخب الأفكار» للعيني (٧/ ٢٠٦) : «وقول ابن حزم غير صحيح ؛ لأن الدارقطني قد صرّح في روايته بسماع ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : حدثنا ابن جريج ، أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، وكذا في رواية أبي يعلى كما ذكرناها» .

(٣) ضبب عليه في (م) .

٥ [٣٢٨] [إتحاف الخيرة : ٢٨٨٧/ ٢] ، وتقدم برقم : (٣١٩) .

○ [٣٢٩] حدثنا عُبَيْدُ[(١)] اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا عَنِ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ، قَالَ: الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، قَالَ: الْعَرْجَاءُ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الْمَنْسَكَ[(٢)]، وَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ[(٣)] الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ.

○ [٣٣٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الضُّحَىٰ.

○ [٣٣١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ يَحْيَىٰ فِي حَدِيثِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ لَهُ[(٤)]، فَقَالَ: أَلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ؟ قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾ [التوبة: ١١٤].

○ [٣٣٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأُقِيمَ حَدًّا عَلَىٰ أَحَدٍ فَيَمُوتَ فَأَجِدُ فِي نَفْسِي إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ، فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ وَدَيْتُهُ[(٥)]، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَسُنَّهُ.

○ [٣٢٩] سيأتي برقم: (٦١٢).

(١) في (ل): «عبد» وهو خطأ، وينظر: «المختارة» للضياء (٤١٣) من طريق المصنف، به.

(٢) **المنسك**: بفتح السين وكسرها؛ موضع النحر والذبح. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٦).

(٣) **استشراف العين والأذن**: تأمل سلامتهما من آفة تكون بهما في الأضاحي. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

○ [٣٣٠] [التحفة: س ١٠١٤٤] [المقصد: ٣٨٩].

○ [٣٣١] سيأتي برقم: (٦١٦).

(٤) بعده عند «أحمد في المسند» (٢/ ٣٢٨) عن وكيع وعبد الرحمن كلاهما عن سفيان، به: «تستغفر لأبويك وهما مشركان؟».

○ [٣٣٢] [التحفة: خ م د [س] ق ١٠٢٥٤] سيأتي برقم: (٥١١).

(٥) **الدية**: المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين، والجمع ديات. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨).

ه [٣٣٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ[١] عَبِيدَةَ، قَالَ: ذَكَرَ عَلِيٌّ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ[٢]، فَقَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ الْيَدِ[٣]، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ[٤]، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا[٥] لَنَبَّأْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.

ه [٣٣٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَىٰ عَلِيٍّ، أَنَا وَرَجُلٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَىٰ أَحَدٍ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مَا فِي قِرَابِي هَذَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ كِتَابًا، فَإِذَا فِي كِتَابِهِ ذَلِكَ: **«الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ[٦]، وَيَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ[٧]، وَلَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ[٨] فِي عَهْدِهِ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»**.

ه [٣٣٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: مُرَّتْ عَلَىٰ عَلِيٍّ، بِجِنَازَةٍ، فَقَامَ نَاسٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو مُوسَىٰ[٩]، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً ثُمَّ لَمْ يَقُمْ.

ه [٣٣٣] سيأتي برقم: (٤٧٣)، (٤٧٤)، (٤٧٧)، (٥٥٢).

(١) في (ل): «بن» وهو خطأ، ومحمد هو ابن سيرين، وسيأتي عند المصنف سندًا ومتنًا (٤٧٤).

(٢) **النهروان**: كورة واسعة بين بغداد وواسط، وكان بها وقعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع الخوارج مشهورة. (انظر: معجم البلدان) (٥/ ٣٢٤).

(٣) **المودن**: ناقص اليد صغيرها. (انظر: النهاية، مادة: ودن).

(٤) **مثدون**: صَغير اليد مُجْتَمِعها. (انظر: النهاية، مادة: ثدن).

(٥) **البطر**: الطغيان عند النعمة وطول الغنى. (انظر: النهاية، مادة: بطر).

ه [٣٣٤] سيأتي برقم: (٥٥٩)، (٥٩٩)، (٦٢٥).

(٦) **تكافؤ الدماء**: التساوي في القصاص والديات. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

(٧) **يد على من سواهم**: مجتمعون على أعدائهم. (انظر: النهاية، مادة: يد).

(٨) **المعاهد**: من كان بينك وبينه عهد، وأكثر ما يطلق على اليهود والنصارى، وقد يطلق على غيرهم إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما. (انظر: النهاية، مادة: عهد).

ه [٣٣٥] سيأتي برقم: (٥٦٧) وتقدم برقم: (٢٦٢)، (٢٦٩)، (٢٨٤)، (٣٠٤).

(٩) ضبب عليه في (م).

ه [٣٣٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ ۩، وَلِأَبِي بَكْرٍ: «مَعَ أَحَدِكُمَا(١) جِبْرِيلُ، وَمَعَ ۩ الْآخَرِ(٢) مِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ، أَوْ يَكُونُ فِي الْقِتَالِ»(٣).

ه [٣٣٧] حدثنا عُبَيْدُ(٤) اللَّهِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ(٥) أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبُعٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي أَتْرُكُكُمْ إِلَىٰ مَا تَرَكَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ه [٣٣٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: اجْتَمَعَ عَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ بِعُسْفَانَ(٦)، وَكَانَ عُثْمَانُ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ، أَوْ عَنِ الْعُمْرَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ مَا تُرِيدُ إِلَىٰ أَمْرٍ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَنْهَىٰ عَنْهُ؟ فَقَالَ

ه [٣٣٦] [المقصد: ١٢٩٥] [إتحاف الخيرة: ٦٥٦٤].

۩ [٢١/ ب/ ل].

(١) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب مصححًا عليه، وحاشية (ل)، وحاشية (ع) مصححًا عليه: «أحدهما»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٢٩٥)، و«الإصابة» لابن حجر (٦/ ٢٧٨) - ط. هجر - معزوًّا لأبي يعلى من طريق أبي صالح الحنفي، به، وعند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ١٢٨) من رواية ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى - دون ذكر فروق بينهما: «أحدٍ جاء»، لكن في «مختصر تاريخ دمشق» لابن منظور (١٣/ ٦٧) عن علي كالمثبت.

۩ [٢٣/ ب].

(٢) بعده في «تاريخ ابن عساكر»: «جاء» لكن في «مختصر تاريخ دمشق» لابن منظور عن علي كالمثبت.

(٣) قوله: «أو يكون في القتال» ليس في (ل)، (ع)، والمثبت موافق لما في «تاريخ ابن عساكر»، و«المقصد العلي».

ه [٣٣٧] [المقصد: ٨٦٤] [إتحاف الخيرة: ٤١٦١]، وسيأتي برقم: (٥٨٧).

(٤) في (م): «عبد» مكبرا وهو خطأ، وينظر: «المقصد العلي» للهيثمي (٢/ ٣٨٦).

(٥) ليس في (م)، وينظر: المصدر السابق، وسيأتي عند المصنف (٥٨٧) مطولا من وجه آخر عن سالم بن أبي الجعد، به.

ه [٣٣٨] سيأتي برقم: (٣٤٥)، (٦٠٦).

(٦) ليس في (م).

عسفان: بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩١).

عُثْمَانُ : دَعْنَا مِنْكَ ، قَالَ : إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدَعَكَ ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَى(١) عَلِيٌّ ذَلِكَ أَهَلَّ(٢) بِهِمَا جَمِيعًا .

ه [٣٣٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ(٣) ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَدَعْ قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ ، وَلَا تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ»** .

ه [٣٤٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ(٤) بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ(٥) ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُخَلِّفُنِي بِالنِّسَاءِ(٦) وَالصِّبْيَانِ ، قَالَ : **«أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟»** .

ه [٣٤١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ ، فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا : ثَلَاثَةً(٧) وَثَلَاثِينَ

---

(١) ليس في (ل) .

(٢) **الإهلال** : رفع الصوت بالتلبية والمراد : الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

ه [٣٣٩] سيأتي برقم : (٣٤٦) ، (٥٠٣) ، (٥٠٤) ، (٦١١) .

(٣) صحح عليه في (م) .

ه [٣٤٠] [**إتحاف الخيرة** : ٦٦٥٣] ، وسيأتي برقم : (٦٩٥) ، (٧٠٦) ، (٧١٥) ، (٧٣٥) ، (٧٣٦) ، (٧٥٢) ، (٨٠٦) ، (٦٩٠٢) .

(٤) قوله : «عن سعد» ليس في (ل) .

(٥) **تبوك** : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٦) كتب فوقه في (م) : «كذا» .

ه [٣٤١] [التحفة : سي ١٠٢١٦] سيأتي برقم : (٥٤٨) ، (٥٤٩) ، (٥٧٥) وتقدم برقم : (٢٧٠) .

(٧) كذا في جميع النسخ ، والجادة : «ثلاثا» .

تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثَةً[١] وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعَةً[٢] وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ .

ه[٣٤٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ[٣] بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا .

ه[٣٤٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[٤] ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ لَا يُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا صَلَّىٰ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ .

ه[٣٤٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[٥] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جُنُبًا[٦] .

ه[٣٤٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[٧] ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : كُنَّا نَسِيرُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَسَمِعَ

---

(١) كذا في جميع النسخ ، والجادة : «ثلاثا» .
(٢) كذا في جميع النسخ ، والجادة : «أربعا» .
ه[٣٤٢] سيأتي برقم : (٦١٠) .
(٣) ليس في (ل) .
ه[٣٤٣] سيأتي برقم : (٥٧٠) .
(٤) في (م) : «عبد الله» ، والمثبت من (ل) ، (ع) .
ه[٣٤٤] سيأتي برقم : (٣٦١) ، (٤٠٣) ، (٤٠٥) ، (٥٢١) ، (٥٧٦) ، (٦٢٠) وتقدم برقم : (٢٨٣) ، (٤٠٤) .
(٥) في (م) : «عبد الله» ، والمثبت من (ل) ، (ع) .
(٦) الجنب : الذي يجب عليه الغسل بالجماع ، أو خروج المني . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .
ه[٣٤٥] سيأتي برقم : (٦٠٦) .
(٧) في (م) : «عبد الله» ، والمثبت من (ل) ، (ع) .

رَجُلًا يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا(١) ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا(٢) : عَلِيٌّ ؛ فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي قَدْ(٣) نَهَيْتُ عَنْ هَذَا؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنِّي لَمْ أَدَعْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَوْلِكَ .

○ [٣٤٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ(٤) ، أَنَّ عَلِيًّا ۩ قَالَ لِأَبِي الْهَيَّاجِ : أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَدَعْ قَبْرًا مُشْرِفًا(٥) إِلَّا سَوَّيْتَهُ ، وَلَا تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ**» .

○ [٣٤٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إِنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ الْوَلِيدَ يَضْرِبُهَا ، قَالَ : «**قُولِي لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي**» ، قَالَ عَلِيٌّ : فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَجَعَتْ ، فَقَالَتْ : مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْبًا ، فَأَخَذَ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهَا ، فَقَالَ : «**قُولِي لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي**» ، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَجَعَتْ إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْبًا ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ(٦) ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالْوَلِيدِ**» .

○ [٣٤٨] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ

---

(١) ليس في (ل) ، (ع) . (٢) في (م) : «قال» ، والمثبت من (ل) ، (ع) .

(٣) ليس في (م) ، وأثبتناه (ل) ، (ع) .

○ [٣٤٦] [التحفة : م د ت س ١٠٠٨٣] سيأتي برقم : (٥٠٣) ، (٥٠٤) ، (٦١١) ، (٥٦٠) وتقدم برقم : (٣٣٩) .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وبعده في «مسند أحمد» (١٠٧٩) ، و«سنن الترمذي» (١٠٧٦) ، وغيرهما من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، به : «عن أبي وائل» وهو الصحيح ، وينظر : «العلل الكبير» للترمذي (١٤٩/ ٢٥٨) ، و«علل الدارقطني» (١٠/ ١٧٣) ، وما بعدها .

۩ [٢٤/ أ] .

(٥) **المشرف** : البارز المرتفع عن مستوى الأرض . (انظر : اللسان ، مادة : شرف) .

○ [٣٤٧] [**المقصد** : ١٧٩٥] [**إتحاف الخيرة** : ٦٢٣٢-٣٢٢٢/ ٤] ، وتقدم برقم : (٢٩٠) .

(٦) كذا في جميع النسخ ، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٢٣٤) لرواية ابن المقرئ ، وذكر أنه في رواية ابن حمدان : «يده» .

○ [٣٤٨] سيأتي برقم : (٣٧٣) ، (٥٨٠) .

الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنَ[(١)] بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ».

٥ [٣٤٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عِلْبَاءَ[(٢)] بْنِ أَحْمَرَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ، قَالَ: فَبَاعَ عَلِيٌّ دِرْعًا لَهُ، وَبَعْضَ مَا بَاعَ مِنْ مَتَاعِهِ، فَبَلَغَ أَرْبَعَمِائَةٍ وَثَمَانِينَ دِرْهَمًا، قَالَ: وَأَمَرَ[(٣)] النَّبِيُّ ﷺ ۩ أَنْ يَجْعَلَ ثُلُثَيْهِ فِي الطِّيبِ، وَثُلُثًا[(٤)] فِي الثِّيَابِ[(٥)]، وَمَجَّ[(٦)] فِي جَرَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَغْتَسِلُوا بِهِ، قَالَ: وَأَمَرَهَا أَلَّا تَسْبِقَهُ بِرِضَاعِ وَلَدِهَا، قَالَ: فَسَبَقَتْهُ بِرَضَاعِ الْحُسَيْنِ، وَأَمَّا الْحَسَنُ فَإِنَّ النَّبِيَّ[(٧)] ﷺ صَنَعَ فِي فِيهِ شَيْئًا لَا نَدْرِي مَا هُوَ، فَكَانَ أَعْلَمَ الرَّجُلَيْنِ[(٨)].

---

(١) قوله: «لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأني رسول اللَّه بعثني بالحق، ويؤمن» سقط من جميع النسخ، ولا يستقيم السياق بدونه، وأثبتناه من «الأحاديث المختارة» (٤٤١) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به.

٥ [٣٤٩] [المقصد: ١٣٥٩] [إتحاف الخيرة: ٣٢٧٢/ ٢]، وسيأتي برقم: (٤٦٧)، (٥٠٠).

(٢) مكانه في (م) بياض، والمثبت من (ل)، (ع)، وينظر: «المقصد العلي» (١٣٥٩)، و«تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٢٦) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

(٣) في (ل)، (ع): «فأمره»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في المصدرين السابقين.

۩ [٢٢/ أ/ ل].

(٤) في (ل)، (ع): «ثلثه»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في المصدرين السابقين.

(٥) كذا في جميع النسخ، و«المقصد العلي»، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» لرواية ابن المقرئ، وذكر أنه في رواية ابن حمدان: «ثياب» على التنكير.

(٦) **المج**: الأصل فيه إرسال الماء من الفم مع نفخ. (انظر: التاج، مادة: مجج).

(٧) قوله: «فإن النبي» وقع في (ل)، (ع): «فإنه»، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي».

(٨) قوله: «فكان أعلم الرجلين» ثابت في جميع النسخ، و«المقصد العلي» ونسبه ابن عساكر لرواية ابن المقرئ فقط.

○ [٣٥٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ**» ، قَالَ : فَغَدَا(١) النَّاسُ إِلَى(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ الرَّايَةَ ، قَالَ : «**أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟**» ، قَالُوا : هُوَ شَاكِي الْعَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**ادْعُوهُ**» ، فَجِيءَ بِهِ ، فَبَصَقَ(٣) فِي عَيْنِهِ(٤) وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، ثُمَّ قَالَ : «**ادْعُ عَلِيًّا**» ، فَجَاءَ ثُمَّ قَالَ لَهُ : «**يَا عَلِيُّ ، لَا تَلْتَفِتْ حَتَّى تَنْزِلَ بِالْقَوْمِ فَتَدْعُوَهُمْ**» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ : «**عَلَى رِسْلِكَ(٥) ، إِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى اللَّهِ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُسْلِمَ رَجُلٌ عَلَى يَدَيْكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ(٦)**» .

○ [٣٥١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرِّشْكُ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً(٧) ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : فَمَضَى عَلَى السَّرِيَّةِ(٨) ، قَالَ عِمْرَانُ : وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا

○ [٣٥٠] سيأتي برقم : (٧٥٤٥) ، (٧٥٥٥) .

(١) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «على» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٢/ ٨٧) .

(٣) **البصق** : لفظ وطرح ما في الفم من مفرزات . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : بصق) .

(٤) في (ل) : «عينيه» .

(٥) **الرِّسْل** : الهينة والتأنّي . (انظر : النهاية ، مادة : رسل) .

(٦) **حمر النعم** : النعم : الإبل ، وحمرها : خيارها وأعلاها قيمة . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٥٥) .

(٧) **السرية** : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٨) قوله : «فمضى على السرية» كذا في جميع النسخ ، وذكر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ١٩٨) أن رواية ابن حمدان : «فمضى عليٌّ» ، وأن رواية ابن المقرئ : «فمضى علي في السرية» .

قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ أَوْ مِنْ غَزْوَةٍ[(١)] أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا رِحَالَهُمْ[(٢)]، فَأَخْبَرُوهُ مَسِيرَهُمْ، قَالَ: فَأَصَابَ عَلِيٌّ جَارِيَةً ۩، فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيُخْبِرُنَّهُ، قَالَ: فَقَدِمَتِ السَّرِيَّةُ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٣)] فَأَخْبَرُوهُ بِمَسِيرِهِمْ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ[(٤)] أَصَابَ عَلِيٌّ جَارِيَةً[(٥)]، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَنَعَ عَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَنَعَ عَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا، الْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: **«مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»**.

ه [٣٥٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ نُزُلًا بِقُدَيْدٍ[(٦)]، فَجِيءَ بِثَرِيدٍ عَلَيْهِ ذَلِكَ

---

(١) قوله: «من سفر أو» ليس في (م)، (ف)، وأثبتناه من (ل)، (ع)، وهو ثابت في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان، و«الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٢/ ٣٨٠) عن أبي يعلى، به.

(٢) في (ل)، (ع): «منازلهم»، وفي (ف): «دعا لهم»، والمثبت من (م)، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

۩ [٢٤/ ب].

(٣) قوله: «من أصحاب رسول اللَّه ﷺ إذا قدموا على رسول اللَّه ﷺ ليخبرنه، قال: فقدمت السرية، فأتوا رسول اللَّه ﷺ» ليس في (م)، ولعله انتقال نظر من الناسخ، والمثبت من (ل)، (ع) وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

(٤) في جميع النسخ: «و»، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى، به.

(٥) أشار في حاشيتي (ل)، (ع) إلى أن بعده في نسخة: «وصنع كذا وكذا».

ه [٣٥٢] [**المقصد**: ٥٦٢] [**إتحاف الخيرة**: ٢٦٤١]، وسيأتي برقم: (٤٢٩).

(٦) **قديد**: وادٍ من أودية الحجاز، يقطعه الطريق من مكة إلى المدينة، على نحو (١٢٠ كيلو مترًا). (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢).

الْحَجَلُ[(١)] ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ : كُلُوا ، فَإِنَّمَا أُصِيبَتْ مِنْ أَجْلِي ، قَالَ : فَقَالَ الْقَوْمُ : هَذَا عَلِيٌّ يَنْهَانَا[(٢)] عَنْ[(٣)] أَكْلِهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَلِيٍّ فَجَاءَ وَإِنَّهُ لَيَمْسَحُ الْخَبَطَ[(٤)] عَنْ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ كَلِمَةً[(٥)] ، فَقَالَ - يَعْنِي : عَلِيًّا - : أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ جَاءَهُ الْأَعْرَابِيُّ بِرِجْلِ حِمَارِ وَحْشٍ ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «**اذْهَبْ إِلَى أَهْلِ الْحِلِّ فَإِنَّا حُرُمٌ**» ، أَوْ كَمَا قَالَ ، فَقَامَ نَاسٌ وَشَهِدُوا ، ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ﷺ حِينَ جَاءَهُ الْأَعْرَابِيُّ بِبَيْضَاتِ نَعَامٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اذْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْحِلِّ فَإِنَّا[(٧)] قَوْمٌ مُحْرِمُونَ**» ، فَقَامَ قَوْمٌ شَهِدُوا ، فَقَلَبَ عُثْمَانُ وَرِكَهُ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ ، وَقَامَ الْقَوْمُ عَنِ الطَّعَامِ ، فَجَاءَ أَهْلُ الْحِلِّ فَأَكَلُوهُ .

ه [٣٥٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ[(٨)] كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ[(٩)] مِنَ الطَّيْرِ ، وَعَنْ

---

(١) قوله : «فجيء بثريد عليه ذلك الحجل» كذا في جميع النسخ ، وكذا ثبت أيضًا في «إتحاف الخيرة» (٢٦٤١) ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» (٥٦٢) ، وقد استشكل ناسخ (م) السياق فوضع حاشية على كلمة «ذلك» قال فيها : «لعله : ودك» ، وقد زاد قبله في «مجمع الزوائد» (٥٤١٠) منسوبًا لأبي يعلى وغيره : «فاصطاد أهل الماء حجلا» ، واستدركه منه محقق «المقصد العلي» ، وبه يستقيم السياق .
(٢) في (ل) : «نهانا» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .
(٣) مكانه بياض في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .
(٤) **الخبط** : اسم الورق الساقط من ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها . (انظر : النهاية ، مادة : خبط) .
(٥) في «المقصد العلي» : «كُلْهُ» .
(٦) قوله : «رسول اللَّه» في (م) : «رسوله» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .
(٧) قوله : «حرم ، أو كما قال ، فقام ناس وشهدوا ، ثم قال : أنشد اللَّه رجلا شهد رسول اللَّه ﷺ حين جاءه الأعرابي ببيضات نعام ، فقال رسول اللَّه ﷺ : «اذهب به إلى أهل الحل فإنا»» سقط من (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) .
(٨) بعده في (م) : «أكل» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» (٥٣٥) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .
(٩) **المخلب** : ظفر السبع من الماشي والطائر ، وقيل : المخلب لما يصيد من الطير ، والظفر لما لا يصيد . (انظر : اللسان ، مادة : خلب) .

ثَمَنِ الْمَيْتَةِ ، وَعَنِ الْخَمْرِ ، وَالْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ[١] ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ[٢] ، وَعَنْ عَسْبِ[٣] كُلِّ ذِي فَحْلٍ .

ه[٣٥٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ قَوْمًا يَمْرُقُونَ[٤] مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[٥] ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[٦] ، طُوبَىٰ ، لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ ، عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ مُخَدَّجُ الْيَدِ[٧]**» .

ه[٣٥٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ[٨] ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ[٩] : قَالَ لِي[١٠] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) **الحمر الأهلية** : جمع الحمار ، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب ، وهي الإنسية ضد الوحشية . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

(٢) **البغي** : الفاجرة ، يقال : بغت المرأة تبغي بغاء - بالكسر - إذا زنت ، فهي بغي ، والجمع : بغايا . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٣) في (م) : «عسيب» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» .

ه[٣٥٤] سيأتي برقم : (٤٧٥) ، (٤٧٦) ، (٤٧٧) ، (٤٧٨) ، (٤٧٩) ، (٥٥٢) وتقدم برقم : (٢٥٧) ، (٣٢٠) .

(٤) **المروق** : الخروج من الشيء . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠) .

(٥) **الرمية** : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

(٦) **التراقي** : جمع تَرْقُوَة ، وهي : العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق) ، وهما ترقوتان من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٧) **مخدج اليد** : ناقص اليد . (انظر : النهاية ، مادة : خدج) .

ه[٣٥٥] [**المقصد** : ١٣٣٢] [**المطالب** : ٣٩٢٦] [**إتحاف الخيرة** : ٦٦٤٧] ، وسيأتي برقم : (٤٢٠) ، (٤٢١) .

(٨) قوله : «بن عبد الوارث» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣٣٢) .

(٩) ليس في (ل) .

(١٠) ليس في جميع النسخ ، وكتبه بين السطور في (ع) ، وهو الموافق لما في : «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (٩/ ١٢٢) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٦٦٤٧) ، و«المطالب العالية» (٣٩٢٦) .

حِينَ رَجَعْتُ مِنْ جِنَازَةٍ[١] ، قَوْلًا[٢] مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِ[٣] الدُّنْيَا جَمِيعًا .

ο [٣٥٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ[٤] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، أَوْ عَلَىٰ خَالَتِهَا .

ο [٣٥٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ[٥] وَأُمِّهِ دُونَ إِخْوَتِهِ لِأَبِيهِ»** .

ο [٣٥٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَسَنٌ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا مَذَّاءً ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَاءَ قَدْ آذَانِي ، قَالَ : **«إِنَّمَا الْغُسْلُ مِنَ الْمَاءِ[٦] الدَّافِقِ»** .

ο [٣٥٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، أَخْبَرَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُدْرِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَارَ مَعَ عَلِيٍّ ، وَكَانَ صَاحِبَ مِطْهَرَتِهِ ، فَلَمَّا حَاذَىٰ[٧] نِينَوَىٰ[٨] وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَىٰ صِفِّينَ[٩] ، فَنَادَىٰ عَلِيٌّ رضي الله عنه : اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، اصْبِرْ

---

(١) بعده في (ل) ، (ع) : «يعني أبا طالب» ، والمثبت من (م) موافق لما في المصادر السابقة .

(٢) صحح عليه في (م) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «بها» ، والمثبت من (م) موافق لما في المصادر السابقة .

ο [٣٥٦] [المقصد : ٧٨٣] [إتحاف الخيرة : ٣٢٢٥] .

(٤) [٢٥/ أ] . في (ل) : «رزين» ، وهو تصحيف ، وينظر : «المقصد العلي» (٧٨٣) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥١٧) .

ο [٣٥٧] [المقصد : ٧٢١] [المطالب : ١٥٣٩] [إتحاف الخيرة : ٣٠٤٧/ ٢] .

(٥) في (ل) : «من أبيه» .

(٦) ليس في (ل) ، (ع) .

ο [٣٥٩] [المقصد : ١٣٦٤] [إتحاف الخيرة] .

(٧) **الحذو والحذاء** : الإزاء والمقابل . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٨) في (ل) : «بنينوىٰ» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣٦٤) .

(٩) **صفين** : موضع جنوب شرق بلدة الرقة (١٥ كم) ، والمراد هنا الحرب التي كانت بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٨) .

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ[(١)] بِشَطِّ الْفُرَاتِ ، قُلْتُ : وَمَاذَا[(٢)] يَا[(٣)] أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَيْنَاهُ تَفِيضَانِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَغْضَبَكَ أَحَدٌ؟ مَا شَأْنُ عَيْنَيْكَ تَفِيضَانِ؟ قَالَ : «**بَلْ قَامَ مِنْ عِنْدِي جِبْرِيلُ قَبْلُ ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِشَطِّ الْفُرَاتِ**» ، قَالَ : فَقَالَ : «**هَلْ لَكَ أَنْ أُشِمَّكَ مِنْ تُرْبَتِهِ؟**» قَالَ : «**قُلْتُ : نَعَمْ**» ، قَالَ : «**فَمَدَّ يَدَهُ فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَأَعْطَانِيهَا ، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ أَنْ فَاضَتَا**» .

٥[٣٦٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[(٤)] ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ ، عَنْ حُسَيْنِ[(٥)] بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَاضِي الرَّيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا[(٦)] يَقُولُ : اجْتَمَعْتُ أَنَا ، وَفَاطِمَةُ ، وَالْعَبَّاسُ ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَبِرَ سِنِّي ، وَرَقَّ عَظْمِي ، وَكَثُرَتْ مُؤْنَتِي ، فَإِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ تَأْمُرَ لِي بِكَذَا وَكَذَا وَسْقًا[(٧)] مِنْ طَعَامٍ فَافْعَلْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَفْعَلُ**»[(٨)] ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْمُرَ لِي كَمَا أَمَرْتَ فَافْعَلْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**نَفْعَلُ ذَلِكَ**[(٩)]» ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ :

---

(١) قوله : «اصبر أبا عبد اللَّه» الثانية ليس في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .
(٢) في (م) : «وبماذا» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .
(٣) ليس في (ل) .
٥[٣٦٠] [**المقصد : ١٢٦٦**] [**إتحاف الخيرة : ٦٤١٧**] .
(٤) في (م) : «عقبة» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٢٦٦) ، وهو محمد بن عبيد بن أمية ، ينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥٤) .
(٥) مكانه بياض في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .
(٦) في (م) : «علي» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .
(٧) **الوسق** : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٢٢, ١٦) كيلو جراما ، والجمع : أوسق وأوساق . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .
(٨) في (م) في المواضع : «فعل» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .
(٩) قوله : «نفعل ذلك» في هذا الموضع والموضعين التاليين وقع في (م) : «فعل ذلك» ، وفي (ل) ، (ع) : «فُعل ذاك» ، والمثبت من «المقصد العلي» هو الأليق بالسياق ، والموافق لما في «مسند أحمد» (٦٥٦) من طريق محمد بن عبيد .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُنْتَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا كَانَتْ مَعِيشَتِي مِنْهَا ، ثُمَّ قَبَضْتَهَا مِنِّي ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ فَافْعَلْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَفْعَلُ ذَلِكَ**» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُوَلِّيَنِي هَذَا الْحَقَّ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ لَنَا فِي كِتَابِهِ فِي هَذَا الْخُمُسِ ، فَأَقْسِمَهُ فِي حَيَاتِكَ كَيْ لَا يُنَازِعَنِيهِ أَحَدٌ بَعْدَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَفْعَلُ ذَلِكَ**» ، فَوَلَّانِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ ، ثُمَّ وَلَّانِيهِ أَبُو بَكْرٍ فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ ، ثُمَّ وَلَّانِيهِ عُمَرُ فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ ، حَتَّى كَانَ آخِرَ سَنَةٍ مِنْ سِنِي عُمَرَ ، وَإِنَّهُ ۩ أَتَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَعَزَلَ حَقَّنَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ [1] ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ، هَذَا حَقُّكُمْ ، فَخُذْ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، بِنَا الْعَامَ عَنْهُ غِنًى ، وَبِالْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ حَاجَةٌ فَارْدُدْهُ إِلَيْهِمْ ، فَرَدَّهُ عُمَرُ تِلْكَ السَّنَةَ ، ثُمَّ لَمْ يَدْعُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدَ عُمَرَ ، حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي هَذَا فَلَقِيَنِي الْعَبَّاسُ ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ، لَقَدْ نَزَعْتَ مِنَّا الْيَوْمَ شَيْئًا لَا يُرَدُّ عَلَيْنَا أَبَدًا .

٥ [٣٦١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ السِّمْطِ [2] ، عَنْ أَبِي [3] الْغَرِيفِ ، قَالَ : أُتِيَ عَلِيٌّ بِالْوَضُوءِ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا [4] ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَرَأَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ قَالَ : «**هَكَذَا لِمَنْ لَيْسَ بِجُنُبٍ ، فَأَمَّا الْجُنُبُ ، فَلَا وَلَا آيَةَ**[5]» .

۩ [٢٥/ ب] .

(١) ليس في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) .

٥ [٣٦١] [المقصد : ١٦٩] [إتحاف الخيرة : ٦٥١] ، وسيأتي برقم : (٤٠٣) ، (٤٠٥) ، (٥٢١) ، (٥٧٦) ، (٦٢٠) وتقدم برقم : (٢٨٣) ، (٣٤٤) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «السميط» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٩) ، و«إتحاف الخيرة» (٦٥١) ، و«الأحاديث المختارة» للضياء (٦٢١) من طريق المصنف ، به ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٥) .

(٣) ليس في النسخ الخطية الثلاث ، وأثبتناه من «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«المختارة» ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣١) .

(٤) قوله : «ثلاثا ثلاثا» صحح عليه في (م) .

(٥) قوله : «ولا آية» وقع في (م) : «والله» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

ه [٣٦٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ[(١)] إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ[(٢)] بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى فَاطِمَةَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَأَيْقَظَنَا لِلصَّلَاةِ ، قَالَ : ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ ، فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا حِسًّا ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَيْنَا فَأَيْقَظَنَا ، فَقَالَ : «**قُومَا فَصَلِّيَا**» ، قَالَ : فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرُكُ عَيْنَيَّ ، وَأَنَا أَقُولُ : وَاللَّهِ مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا ، قَالَ : فَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ ، وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ : «**مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كُتِبَ لَنَا**[(٣)]» ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف : ٥٤] .

ه [٣٦٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابْنِ[(٤)] إِسْحَاقَ ، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ أُمَّتَكَ مُخْتَلِفَةٌ بَعْدَكَ ، فَقُلْتُ : فَأَيْنَ الْمَخْرَجُ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : كِتَابُ اللَّهِ بِهِ[(٥)] يَقْصِمُ اللَّهُ كُلَّ جَبَّارٍ ، مَنِ اعْتَصَمَ بِهِ نَجَا ، وَمَنْ تَرَكَهُ هَلَكَ ، قَوْلٌ فَصْلٌ وَلَيْسَ بِالْهَزْلِ ، لَا تَخْتَلِقُهُ الْأَلْسُنُ ، وَلَا يَنْقُلُ عَنْ طُولِ الرَّدِّ ، وَلَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ ، فِيهِ نَبَأُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ**» .

ه [٣٦٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ

---

(١) في (م) ، (ل) : «أبي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ع) ، وينظر : «مسند أحمد» ، و«المجتبى» للنسائي (١٦٢٨) ، و«صحيح ابن خزيمة» (١٢٠٨) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، به .

(٢) قوله : «حكيم بن حكيم» وقع في (ل) ، (ع) : «حليم بن حكيم» ، والمثبت من (م) ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٧/ ١٩٣) .

(٣) قوله : «ما نصلي إلا ما كتب الله لنا» كرره في (م) ، والمثبت من (ل) ، (ع) هو الأليق بالسياق .

(٤) في (م) : «أبي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وينظر : «مسند أحمد» (٧١٥) من طريق يعقوب ، به ، وينظر : الحديث السابق .

(٥) ليس في النسخ الخطية ، ولا بد منه لتتمة السياق ، وأثبتناه من «مسند أحمد» .

ه [٣٦٤] سيأتي برقم : (٤٩٦) ، (٤٩٧) ، (٥٣٢) ، وتقدم برقم : (٢٨٢) ، (٣٠٥) .

سَبْرَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيٍّ الظُّهْرَ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَىٰ مَجْلِسٍ كَانَ يَجْلِسُهُ فِي الرَّحْبَةِ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ حَتَّىٰ حَضَرَتِ الْعَصْرُ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا فَتَمَضْمَضَ، وَ(١) اسْتَنْشَقَ وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ بِرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ إِنَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي حُدِّثْتُ أَنَّ رِجَالًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبَ أَحَدُهُمْ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ كَمَا فَعَلْتُ ۩، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ.

٥[٣٦٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ وَصَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَانَ عَظِيمَ الْهَامَةِ، أَبْيَضَ(٢) مُشْرَبًا حُمْرَةً، عَظِيمَ اللِّحْيَةِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ(٣)، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ(٤)، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ(٥)، كَثِيرَ شَعَرِ الرَّأْسِ، رَجِلًا، يَتَكَفَّأُ(٦) فِي مِشْيَتِهِ، كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ(٧)، لَا طَوِيلٌ وَلَا قَصِيرٌ(٨)، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلَهُ(٩) وَلَا بَعْدَهُ ﷺ تَسْلِيمًا.

---

(١) في (م): «ثم»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (١٠٥٢، ١٣٣٥) عن أبي يعلى، به.

۩[٢٦/أ].

٥[٣٦٥] سيأتي برقم: (٣٦٦).

(٢) في جميع النسخ: «أبيضا»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٥٤) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما، عن أبي يعلى، به، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٥٠) عن المصنف، به.

(٣) **الكراديس**: رءوس العظام، واحدها كُرْدوس. (انظر: النهاية، مادة: كردس).

(٤) **شثن الكفين والقدمين**: أي يميلان إلى الغلظ والقصر. وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال؛ لأنه أشد لقبضهم. (انظر: النهاية، مادة: شثن).

(٥) **المسربة**: ما دق من شعر الصدر سائلا إلى الجوف. (انظر: النهاية، مادة: سرب).

(٦) **التكفؤ**: التمايل إلى قُدَّام. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

(٧) **الصبب**: الموضع المنحدر. (انظر: النهاية، مادة: صبب).

(٨) قوله: «طويل المسربة، كثير شعر الرأس، رجلا، يتكفأ في مشيه، كأنما ينحدر في صبب، لا طويل ولا قصير» ليس في (م)، وأثبتناه من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق»، و«صحيح ابن حبان» إلا أنه جاء في «تاريخ دمشق» بلفظ: «من صبب».

(٩) قوله: «لم أر مثله قبله» وقع في (م): «لم أر قبله مثله»، والمثبت من (ل)، ويؤيده ما في «تاريخ دمشق» بلفظ: : «لم أر مثله ولا قبله».

ه [٣٦٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، أَخْبَرَنَا(١) الْحَجَّاجُ ، عَنْ سَالِمٍ الْمَكِّيِّ ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : كَانَ لَا قَصِيرٍ وَلَا طَوِيلٍ(٢) ، حَسَنَ الشَّعْرِ رَجِلَهُ ، مُشْرَبًا(٣) وَجْهُهُ حُمْرَةً ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، عَظِيمَ الرَّأْسِ ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ(٤) كَأَنَّمَا(٥) يَنْزِلُ(٦) مِنْ صَبَبٍ .

ه [٣٦٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ(٧) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**» .

ه [٣٦٨] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ إِلَى قَوْمٍ ذَوِي أَسْنَانٍ وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ ، فَقَالَ : «**إِذَا جَاءَكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَسْمَعْ مِنْ أَحَدِهِمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخَرِ ، فَإِنَّهُ سَيَبِينُ لَكَ الْقَضَاءَ**» ، قَالَ : فَتَعَلَّمْتُ فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا .

ه [٣٦٦] تقدم برقم : (٣٦٥) .

(١) في (ل) ، (ع) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «لا قصير ولا طويل» كذا وقع في جميع النسخ ، وفي «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٤٨) من طريق ابن حمدان ، به : «لا قصيرا ولا طويلا» ، وهو الجادة ، وما في النسخ الخطية يمكن توجيهه على أن «لا» هنا بمعنى غير ، قال في «المصباح المنير» (٢/ ٦٧٦) : «جاءت بمعنى غير ، نحو : جئت بلا ثوب ، وغضبت من لا شيء ، أي : بغير ثوب ، وبغير شيء يغضب ، ومنه : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ ، وإذا كانت بمعنى غير وفيها معنى الوصفية فلا بد من تكريرها ، نحو : مررت برجل لا طويل ولا قصير» . اهـ .

(٣) في (م) : «مشرب في» ، وفي (ل) ، (ع) : «مشرب» على صورة المرفوع ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، به .

(٤) في (م) : «تكافأ» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

(٥) كذا في جميع النسخ ، ونسبه في «تاريخ دمشق» لرواية ابن المقرئ ، وذكر أن رواية ابن حمدان : «كما» .

(٦) في (م) : «ينحط» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

(٧) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

ه [٣٦٨] تقدم برقم : (٢٨٩) ، (٣١٢) ، وسيأتي برقم : (٣٩٨) .

٥ [٣٦٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ، وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ.

٥ [٣٧٠] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ وَإِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ [١] مِنْ رَمَضَانَ.

٥ [٣٧١] **حدثنا** أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَيَرْفَعُ الْمِئْزَرَ.

٥ [٣٧٢] **حدثنا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ [٢] بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ [٣] قَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَعَدْنَا مَعَهُ، فَأَخَذَ عُودًا فَنَكَتَ [٤] بِهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: **«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ [٥] إِلَّا عَلِمَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَمَكَانَهَا مِنَ النَّارِ، وَشَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً»**، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ

---

٥ [٣٦٩] سيأتي برقم: (٣٧٠)، (٣٧١) وتقدم برقم: (٢٧٨).

٥ [٣٧٠] [**التحفة**: ت ١٠٣٠٧] سيأتي برقم: (٣٧١) وتقدم برقم: (٢٧٨)، (٣٦٩).

(١) من هنا إلى قوله: «العشر الأواخر» في الحديث التالي سقط من (ل)، ولعله بسبب انتقال نظر الناسخ.

٥ [٣٧١] [**المقصد**: ٥٢٨] [**إتحاف الخيرة**: ٢٣٨٠]، وتقدم برقم: (٢٧٨)، (٣٦٩)، (٣٧٠).

٥ [٣٧٢] سيأتي برقم: (٥٧٩)، (٦٠٧).

(٢) في (م): «سعيد».

(٣) **بقيع الغرقد**: مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق. والغرقد: كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور). (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

(٤) في (م): «فنكث»، وهو تصحيف، والمثبت من (ل)، (ع).

النكت: أن تضرب الأرض بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

(٥) **المنفوسة**: المولودة، من نفست المرأة؛ إذا ولدت. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

الْقَوْمِ، وَقَالَ(١) : أَفَلَا نَدَعُ الْعَمَلَ، وَنُقْبِلُ عَلَى كِتَابِنَا، فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ يُسِّرَ لِعَمَلِهَا، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشِّقْوَةِ صَارَ إِلَى الشِّقْوَةِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَلِ اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ يُسِّرَ لِعَمَلِهَا، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشِّقْوَةِ يُسِّرَ لِعَمَلِهَا**».

○ [٣٧٣] **حدثنا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ۩، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْبَعٌ لَنْ يَجِدَ رَجُلٌ طَعْمَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِهِنَّ: أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَبِأَنَّهُ(٢) مَيِّتٌ ثُمَّ(٣) مَبْعُوثٌ مِنْ(٤) بَعْدِ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ**».

○ [٣٧٤] **حدثنا**(٥) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ**».

○ [٣٧٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ

---

(١) قوله: «فقام رجل من القوم وقال» وقع في (ل)، (ع): «فقال رجل من القوم»، ووضع على كلمة «فقال» فيهما علامة لحق، وكتب في حاشيتيهما: «فقام»، ونسبه في الثانية لنسخة.

○ [٣٧٣] [**إتحاف الخيرة**: ٢/٤١]، وسيأتي برقم: (٥٨٠) وتقدم برقم: (٣٤٨).

۩ [٢٦/ ب].

(٢) في (م): «وأنه»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٨٤) من طريق أبي يعلى، به.

(٣) في (م): «و»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق».

(٤) كتب في (م) بين السطور.

○ [٣٧٤] تقدم برقم: (٢٧٥).

(٥) قبله في (م): «قال و»، والمثبت من (ل)، (ع).

○ [٣٧٥] سيأتي برقم: (٦٠٨).

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً[1] ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا ، فَأَغْضَبُوهُ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ : اجْمَعُوا لِي حَطَبًا فَجَمَعُوا[2] ، ثُمَّ قَالَ : أَوْقِدُوا ، فَأَوْقَدُوا ، ثُمَّ قَالَ : أَلَمْ يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا؟ قَالَ : فَادْخُلُوهَا ، فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ، وَقَالُوا : إِنَّمَا فَرَرْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّارِ ، فَكَانُوا كَذَلِكَ ، فَسَكَنَ غَضَبُهُ وَطَفِئَتِ النَّارُ ، فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا أَبَدًا ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ**» .

ㅇ [٣٧٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ تَتُوقُ[3] فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا؟ قَالَ : «**وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟**» قُلْتُ : نَعَمِ ، ابْنَةُ حَمْزَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي ، هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**» .

ㅇ [٣٧٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ[4] ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قُلْتُ :

---

(١) في (م) : «رسول» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما سيأتي عند المصنف برقم (٦٠٨) عن أبي خزيمة زهير بن حرب ، به ، ولما في «صحيح مسلم» (١٨٨٧/ ١) عن محمد بن عبد اللَّه بن نمير وزهير بن حرب وأبو سعيد الأشج ، جميعهم عن وكيع ، به .

(٢) ليس في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما سيأتي عند المصنف في الموضع المشار إليه في التعليق السابق ، ولما في «صحيح مسلم» .

ㅇ [٣٧٦] [**التحفة** : م س ١٠١٧١] سيأتي برقم : (٣٧٧) ، (٣٧٨) ، (٣٧٩) ، (٣٨٠) وتقدم برقم : (٢٦١) .

(٣) غير منقوط في (م) ، (ل) ، والمثبت من (ع) ، قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة : توق) : «من التَّوْق ، وهو الشوق إلى الشيء والنزوع إليه ، ويُروىٰ : «تنَوّق» بالنون ، وهو من التنوّق في الشيء إذا عُمل على استحسان وإعجاب به» .

ㅇ [٣٧٧] سيأتي برقم : (٣٧٨) ، (٣٧٩) ، (٣٨٠) وتقدم برقم : (٢٦١) ، (٣٧٦) .

(٤) في (ل) : «عبيد» ، وهو خطأ ، وينظر أسانيد الأحاديث السابقة .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ تَتُوقُ(١) فِي نِسَاءِ قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا؟ فَقَالَ(٢) : «**هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟**» ، قُلْتُ : نَعَمِ ، ابْنَةُ حَمْزَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّمَا هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**» .

ㅇ[٣٧٨] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ(٣) اللَّهِ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَجْمَلِ فَتَاةٍ فِي قُرَيْشٍ؟ قَالَ : «**وَمَنْ هِيَ؟**» ، قُلْتُ : ابْنَةُ حَمْزَةَ ، قَالَ : «**وَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ؟ وَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ**» .

ㅇ[٣٧٩] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَسَأَلَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ ، عَنِ ابْنَةِ الْأَخِ مِنَ الرَّضَاعَةِ ۩ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : ذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنَةَ حَمْزَةَ ، فَقَالَ : «**وَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ؟**» .

ㅇ[٣٨٠] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبِي عَوْنٍ ، قَالَ(٤) : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ، يَقُولُ : خَرَجَ عَلِيٌّ فَقَالَ : سَلُونِي ، فَسَأَلَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ عَنْ بِنْتِ الْأَخِ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : ذَكَرْتُ ابْنَةَ حَمْزَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**» .

---

(١) غير منقوط في جميع النسخ فيجوز أن تكون «تتوق» أو : «تنَوَّق» ؛ فكلاهما ورد في مصادر الحديث ، وينظر : التعليق على نظيرها في الحديث السابق ، وقوله : «يا رسول الله ، ما لك تتوق» وقع في (ل) ، (ع) : «لرسول الله ، ما لك يا رسول الله تتوق» .

(٢) بعده في (ل) ، (ع) : «لي» .

ㅇ[٣٧٨] [التحفة : ت ١٠١١٨ ، س ١٠١٢٠] سيأتي برقم : (٣٧٩) ، (٣٨٠) وتقدم برقم : (٢٦١) ، (٣٧٦) ، (٣٧٧) .

(٣) قوله : «يا رسول» وقع في (ل) ، (ع) : «الرسول» .

ㅇ[٣٧٩] سيأتي برقم : (٣٨٠) وتقدم برقم : (٢٦١) ، (٣٧٦) ، (٣٧٧) ، (٣٧٨) .

۩[٢٧/أ] .

ㅇ[٣٨٠] تقدم برقم : (٢٦١) ، (٣٧٦) ، (٣٧٧) ، (٣٧٨) ، (٣٧٩) .

(٤) من (ل) ، (ع) .

٥[٣٨١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَبَسَهُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ امْلَأْ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ**(١)».

٥[٣٨٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «**شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا**».

٥[٣٨٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «**مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى**»، قَالَ حَمَّادٌ: لَا أَدْرِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ عَنْ عَلِيٍّ؟ وَهِيَ الْعَصْرُ.

٥[٣٨٤] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢): «**مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى**»، قَالَ: وَهِيَ الْعَصْرُ.

٥[٣٨١] سيأتي برقم: (٣٨٢)، (٣٨٣)، (٣٨٤)، (٣٨٥)، (٣٨٧)، (٣٨٩)، (٣٩٠)، (٦١٨).

(١) قوله: «فقال: «اللهم املأ قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى كادت الشمس أن تغرب»» ليس في (ل)، ولعله بسبب انتقال نظر الناسخ.

٥[٣٨٢] سيأتي برقم: (٣٨٣)، (٣٨٤)، (٣٨٥)، (٣٨٧)، (٣٨٦)، (٣٨٩)، (٣٩٠)، (٦١٧)، (٦١٨) وتقدم برقم: (٣٨١).

٥[٣٨٣] سيأتي برقم: (٣٨٤)، (٣٨٥)، (٣٨٧)، (٣٨٨)، (٣٨٩)، (٣٩٠)، (٦١٧) وتقدم برقم: (٣٨١)، (٣٨٢).

٥[٣٨٤] سيأتي برقم: (٣٨٥)، (٣٨٧)، (٣٨٨)، (٣٨٩)، (٣٩٠)، (٦١٧) وتقدم برقم: (٣٨١)، (٣٨٢)، (٣٨٣).

(٢) قوله: «قال: قال رسول الله ﷺ» ليس في (ل).

٥ [٣٨٥] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ قَاعِدًا يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى فُرْضَةٍ مِنْ فُرَضِ الْخَنْدَقِ ، فَقَالَ : «**شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ ، أَوْ**[١] **مَلَأَ اللَّهُ بُطُونَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا**» .

٥ [٣٨٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ شُتَيْرِ[٢] بْنِ شَكَلٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : شَغَلَنَا الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**شَغَلُونَا عَنْ**[٣] **صَلَاةِ الْوُسْطَى : صَلَاةِ الْعَصْرِ ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا**» .

٥ [٣٨٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ قَالَ : أَمَرْنَا عُبَيْدَةَ ۩ أَنْ يَسْأَلَ عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّهَا صَلَاةُ الْفَجْرِ ، حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَقُولُ : «**شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى**[٤] **، صَلَاةِ الْعَصْرِ ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ ، وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا**» .

٥ [٣٨٨] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ

---

٥ [٣٨٥] سيأتي برقم : (٣٨٦) ، (٣٨٧) ، (٣٨٨) ، (٣٨٩) ، (٣٩٠) ، (٦١٧) ، (٦١٨) وتقدم برقم : (٣٨١) ، (٣٨٢) ، (٣٨٣) ، (٣٨٤) .

(١) في (ل) ، (ع) : «نارا» .

٥ [٣٨٦] تقدم برقم : (٣٨٢) ، (٣٨٥) ، (٣٨٩) ، (٣٩٠) ، وسيأتي برقم : (٣٨٧) ، (٦١٧) ، (٦١٨) .

(٢) في (ل) : «بشير» ، وهو تصحيف ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٧٦) .

(٣) قوله «فقال رسول اللَّه ﷺ : «شغلونا عن»» ليس في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) .

٥ [٣٨٧] سيأتي برقم : (٣٨٨) ، (٣٨٩) ، (٣٩٠) ، (٦١٧) ، (٦١٨) وتقدم برقم : (٣٨١) ، (٣٨٢) ، (٣٨٣) ، (٣٨٤) ، (٣٨٥) ، (٣٨٦) .

۩ [٢٧/ ب] .

(٤) قوله : «صلاة الوسطى» ليس في (ل) ، (ع) .

٥ [٣٨٨] سيأتي برقم : (٣٨٩) ، (٣٩٠) ، (٦١٧) وتقدم برقم : (٣٨١) ، (٣٨٢) ، (٣٨٣) ، (٣٨٤) ، (٣٨٥) ، (٣٨٧) .

صُبَيْحٍ ، عَنْ شُتَيْرِ(١) بْنِ شَكَلٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ شَغَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّىٰ صَلَّاهَا بَيْنَ(٢) الْعِشَاءَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا ، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ»** .

٥[٣٨٩] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ(٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمِ(٤) بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ شُتَيْرِ(١) بْنِ شَكَلٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : **«شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ ، صَلَاةِ الْعَصْرِ ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ ، وَبُيُوتَهُمْ ، وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا»** ، ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ ، بَيْنَ(٥) الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

٥[٣٩٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : **«مَلَأَ(٦) اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُطُونَهُمْ نَارًا ، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ ، صَلَاةِ الْعَصْرِ ، حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ»** .

٥[٣٩١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ(٧) وَأَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

---

(١) في (ل) : «بشير» ، وهو تصحيف .

(٢) في (م) ، (ع) : «بعد» ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «السنن الكبرى» (٤٣٧ ، ١١١٥٥) ، و«مسند السراج» (١٨٤٧) ، و«التمهيد» لابن عبد البر (٤/ ٢٩٠ ، ٢٩١) جميعهم من طريق الأعمش ، به ، وينظر الحديث التالي .

٥[٣٨٩] سيأتي برقم : (٣٩٠) ، (٦١٧) ، (٦١٨) وتقدم برقم : (٣٨١) ، (٣٨٢) ، (٣٨٣) ، (٣٨٤) ، (٣٨٥) ، (٣٨٦) ، (٣٨٧) ، (٣٨٨) .

(٣) قوله : «بن حرب» ليس في (ل) ، (ع) .

(٤) في (ل) : «أبي مسلم» ، وهو خطأ ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٢٠) .

(٥) ليس في (ل) ، (ع) .

٥[٣٩٠] تقدم برقم : (٣٨١) ، (٣٨٢) ، (٣٨٣) ، (٣٨٤) ، (٣٨٥) ، (٣٨٦) ، (٣٨٧) ، (٣٨٨) ، (٣٨٩) ، وسيأتي برقم : (٦١٧) ، (٦١٨) .

(٦) قبله في (ل) : «ما لهم» .

٥[٣٩١] سيأتي برقم : (٣٩٣) ، (٣٩٤) ، (٣٩٥) .

(٧) في (ل) : «الخيثمي» وهو خطأ ، وينظر : «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٤٤٢) ، و«تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٠) .

عَمْرِو[(١)] بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ[(٢)] عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، كَاتِبِ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ، فَقَالَ: «**انْطَلِقُوا حَتَّىٰ تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ**[(٣)]**، فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً**[(٤)]**، وَمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا**»، فَانْطَلَقْنَا نَتَعَادَىٰ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ، فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ، فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُفَتِّشَنَّ الثِّيَابَ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا[(٥)]، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاطِبًا، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» قَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ، إِنَّمَا كُنْتُ مُلْصَقًا[(٦)] فِي قُرَيْشٍ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ[(٧)]، وَلَيْسَ أَحَدٌ[(٨)] مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَحْمِيهِ، وَ[(٩)] يَخْلُفُهُ فِي أَهْلِهِ غَيْرِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا، وَمَا فَعَلْتُهُ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي، وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَدَقَكُمْ**»، فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، فَقَالَ لَهُ[(٨)]: «**إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ**[(١٠)] **اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ؟**»

---

(١) في (م): «عمر»، وهو خطأ واضح.

(٢) في (م): «بن»، وهو تصحيف؛ إذ إن الحسن بن محمد هو ابن علي بن أبي طالب يروي عن عبيد الله بن أبي رافع، وينظر الحديث الذي بعده.

(٣) **روضة خاخ**: موضع بقرب حمراء الأسد من حدود العقيق بالمدينة المنورة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٠٧).

(٤) **الظعينة**: المرأة، والجمع: الظُّعُن، والظعائن، والأظعان. (انظر: النهاية، مادة: ظعن).

(٥) **العقاص**: جمع العقيصة أو العقصة، وهي: الضفيرة. (انظر: النهاية، مادة: عقص).

(٦) **الملصق**: المقيم في الحي وليس منهم بنسب. (انظر: النهاية، مادة: لصق).

(٧) **من أنفسهم**: مِن عدادهم ومن جملتهم. (انظر: المشارق) (١/ ٣٤٨).

(٨) ليس في (ل).

(٩) في (ل): «أو».

(١٠) بعده في (ل): «قد».

○ [٣٩٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ ۩ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ كَاتِبَ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ أَنَا ، وَالزُّبَيْرَ ، وَالْمِقْدَادَ ، قَالَ سُفْيَانُ : هَؤُلَاءِ فُرْسَانُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : «**انْطَلِقُوا حَتَّىٰ تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ**» ، . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(١)] .

○ [٣٩٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، وَهُوَ يَقُولُ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا ، وَالزُّبَيْرَ ، وَأَبَا مَرْثَدٍ السُّلَمِيَّ ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ ، فَقَالَ : «**انْطَلِقُوا حَتَّىٰ تَبْلُغُوا رَوْضَةَ خَاخٍ**[(٢)] ، **فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَأْتُونِي بِهَا**» ، فَأَدْرَكْنَاهَا وَهِيَ تَسْتَنِدُ عَلَىٰ بَعِيرٍ[(٣)] لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ ، فَقَالَتْ : مَا مَعِي[(٤)] كِتَابٌ ، فَأَنَخْنَا بَعِيرَهَا ، فَفَتَّشْنَا رَحْلَهَا ، فَقَالَ صَاحِبِي : مَا نَرَىٰ مَعَهَا شَيْئًا ، فَقُلْتُ : لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالَّذِي نَحْلِفُ بِهِ لَتُخْرِجِنَّهُ أَوْ لَأُجْزُرَنَّكِ ، يَعْنِي السَّيْفَ ، فَلَمَّا رَأَتِ الْجِدَّ ، أَهْوَتْ إِلَىٰ حُجْزَتِهَا[(٥)] ، وَعَلَيْهَا إِزَارٌ[(٦)]

○ [٣٩٢] [التحفة : خ م دت س ١٠٢٢٧] تقدم برقم : (٣٩٥) .

۩ [٢٨/ أ] .

(١) قوله : «فذكر نحوه» ليس في (ل) .

○ [٣٩٣] [التحفة : خ م د ١٠١٦٩] سيأتي برقم : (٣٩٤) ، (٣٩٥) وتقدم برقم : (٣٩١) .

(٢) قوله : «حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان ، عن حصين بن عبد الرحمن السلمي ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : سمعت عليا وهو يقول : بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير وأبا مرثد السلمي وكلنا فارس ، فقال : «انطلقوا حتىٰ تبلغوا روضة خاخ»» ليس في (ل) .

(٣) **البعير** : يقع على الذكر والأنثىٰ من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

(٤) بعده في (ل) : «من» .

(٥) **الحجزة** : موضع شدِّ الإزار علىٰ وَسَط الإنسان ، ثم قيل للإزار : حجزة ؛ للمجاورة ، والجمع : حجز . (انظر : النهاية ، مادة : حجز) .

(٦) **الإزار والمئزر** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

مِنْ صُوفٍ ، فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ ، فَأَتَيْنَا بِهِ إِلَىٰ(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَا حَاطِبُ ، مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟**» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بِي إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي ، وَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا وَمِنْ قَوْمِهِ هُنَاكَ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا(٢) عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَدَقَ ، فَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا**» ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، فَدَعْنِي حَتَّىٰ أَضْرِبَ عُنُقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ وَمَا يُدْرِيكَ يَا عُمَرُ ، لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ(٣) : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ**» .

٥ [٣٩٤] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ(٤) ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ مَكَّةَ ، أَرْسَلَ إِلَىٰ أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، أَنَّهُ يُرِيدُ مَكَّةَ فِيهِمْ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ ، وَفَشَا فِي النَّاسِ أَنَّهُ يُرِيدُ حُنَيْنًا ، قَالَ : فَكَتَبَ حَاطِبٌ إِلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُكُمْ ، قَالَ : فَأُخْبِرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَبَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَبَا مَرْثَدٍ ، وَلَيْسَ مَعَنَا رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهُ فَرَسٌ ، فَقَالَ : «**ائْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ ، فَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بِهَا امْرَأَةً ۩ مَعَهَا كِتَابٌ ، فَخُذُوهُ مِنْهَا**» ، قَالَ : فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ رَأَيْنَاهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا لَهَا : هَاتِ الْكِتَابَ ، فَقَالَتْ : مَا مَعِي كِتَابٌ ، قَالَ : فَوَضَعْنَا مَتَاعَهَا ، فَفَتَّشْنَاهَا ، فَلَمْ نَجِدْهُ فِي مَتَاعِهَا ، فَقَالَ أَبُو مَرْثَدٍ : فَلَعَلَّ أَلَّا يَكُونَ مَعَهَا

---

(١) ليس في (م) ، (ل) .

(٢) في (ل) : «به» .

(٣) ليس في (م) ، والمثبت من (ل) .

٥ [٣٩٤] [المقصد : ٩٧٣-١٤١٤] [المطالب : ٤٣٠٤] [إتحاف الخيرة : ٤٦٠٩] ، وسيأتي برقم : (٣٩٥) وتقدم برقم : (٣٩١) ، (٣٩٣) .

(٤) قوله : «عن الحارث» ليس في «المقصد العلي» (٩٧٣) ، وينظر : «المطالب العالية» (٤٣٠٤) ، و«تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٣/ ٤٥٠) معزوًّا لأبي يعلى .

۩ [٢٨/ ب] .

كِتَابٌ، فَقُلْنَا: مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا كَذَبْنَا، فَقُلْنَا لَهَا: لَتُخْرِجِنَّهُ أَوْ لَنُعَرِّيَنَّكِ[(١)]، فَقَالَتْ: أَمَا تَتَّقُونَ اللَّهَ؟! أَمَا أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ؟! فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّهُ أَوْ لَنُعَرِّيَنَّكِ[(١)]، قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ حُجْزَتِهَا، وَقَالَ[(٢)] حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ: فَأَخْرَجَتْهُ[(٣)] مِنْ قُبُلِهَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا الْكِتَابُ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَانَ اللَّهَ، وَخَانَ رَسُولَهُ، ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟**» قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ عُمَرُ: بَلَىٰ، وَلَكِنَّهُ قَدْ نَكَثَ[(٤)] وَظَاهَرَ أَعْدَاءَكَ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَلَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ**»، فَفَاضَتْ عَيْنَا عُمَرَ، فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ حَاطِبٍ، فَقَالَ: «**مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ، فَكَانَ بِهَا أَهْلِي وَمَالِي، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَمْنَعُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَدَقَ حَاطِبٌ، فَلَا تَقُولُوا لِحَاطِبٍ إِلَّا خَيْرًا**»، قَالَ حَبِيبٌ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ**﴾ [الممتحنة: ١].

○ [٣٩٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ[(٥)] أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو[(٦)]، أَخْبَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمِقْدَادَ وَالزُّبَيْرَ إِلَىٰ رَوْضَةِ خَاخٍ، فَقَالَ: «**إِنَّ بِهَا امْرَأَةً وَمَعَهَا كِتَابٌ**»، قَالَ: فَخَرَجْنَا تَتَعَادَىٰ بِنَا

---

(١) في (ل): «لنعذبنك».

(٢) في (م): «فقال».

(٣) في (م): «وأخرجته».

(٤) **النكث**: نقض العهد. (انظر: النهاية، مادة: نكث).

○ [٣٩٥] تقدم برقم: (٣٩١)، (٣٩٢)، (٣٩٣).

(٥) بعده في (ل): «حدثنا».

(٦) قوله: «حدثنا ابن عيينة، عن عمرو» وقع في (ل): «عن عمرة».

خَيْلُنَا، فَأَقْبَلْنَا[(١)] فَإِذَا نَحْنُ بِالْمَرْأَةِ، فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُفَتِّشَنَّ[(٢)] الثِّيَابَ، قَالَ: فَأَخْرَجَتْ مِنْ عِقَاصِ[(٣)] شَعْرِهَا كِتَابًا، فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَا هَذَا يَا حَاطِبُ؟»** قَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَتَبْتُهُ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي، وَاعْتَذَرَ بِشَيْءٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ بِهَا غَرِيبًا أَوْ نَحْوَ هَذَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، قَالَ: **«وَمَا يُدْرِيكَ يَا عُمَرُ؟ لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ إِلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»**.

٥[٣٩٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ[(٤)]، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: صَعِدَ الْمِنْبَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَخَطَبَ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ الْأَشْعَثُ، فَقَالَ: غَلَبَتْنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحُمَيْرَاءُ، فَقَالَ: مَنْ يَعْذِرُنِي[(٥)] مِنْ هَؤُلَاءِ الضَّيَاطِرَةِ[(٦)]، يَتَخَلَّفُ أَحَدُهُمْ يَتَقَلَّبُ عَلَىٰ حَشَايَاهُ[(٧)]، وَهَؤُلَاءِ يُهَجِّرُونَ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ، إِنْ طَرَدْتُهُمْ إِنِّي إِذَنْ لَمِنَ الظَّالِمِينَ[(٨)]، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«لَيَضْرِبَنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا، كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدْءًا»**.

٥[٣٩٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ الْأَنْمَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ

---

(١) قوله: «بنا خيلنا فأقبلنا» وقع في (ل): «أخيلنا».

(٢) في (ل): «لنلقين». (٣) في (ل): «قصاص».

٥[٣٩٦][إتحاف الخيرة: ٧٣٩٦].

(٤) قوله: «عباد بن عبد الله، أو عبد الله بن عباد» وقع في (ل): «عباد بن عباد».

(٥) **يعذرني من فلان**: يقوم بعذري إن كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني. (انظر: النهاية، مادة: عذر).

(٦) في (م): «الضياضرة»، وينظر: «الأحاديث المختارة» (٥٠١) من طريق أبي يعلى، به.

الضياطرة: جمع الضيطار، وهو: الضخم الذي لا غناء عنده. (انظر: النهاية، مادة: ضطر).

(٧) **الحشايا**: جمع الحشية، أي: الفراش. (انظر: النهاية، مادة: حشا).

(٨) صحح عليه في (م).

٥[٣٩٧][التحفة: ت ١٠٢٤٩].

﴿ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة: ١٢]، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا[(١)] تَرَىٰ[(٢)] دِينَارٌ؟» قَالَ: قُلْتُ: لَا يُطِيقُونَهُ، قَالَ: «فَكَمْ؟» قُلْتُ: شَعِيرَةً، قَالَ: «إِنَّكَ لَزَهِيدٌ[(٣)]»، قَالَ: فَنَزَلَتْ ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ﴾[(٤)] [المجادلة: ١٣] الْآيَةَ، قَالَ: فَبِهِ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

○ [٣٩٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ، لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِالْقَضَاءِ، قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي، وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ»، قَالَ: فَمَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ بَعْدُ[(٥)].

○ [٣٩٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَعَنَ مُحَمَّدٌ ﷺ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ[(١)]، وَكَاتِبَهُ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ[(٦)]، وَالْحَالَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ[(٧)]، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَنَهَىٰ عَنِ النَّوْحِ وَلَمْ يَقُلْ: لَعَنَ.

○ [٤٠٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (م). (٢) في (م): «يدي».

(٣) **الزهيد**: قليل الشيء. (انظر: النهاية، مادة: زهد).

(٤) في (م): «صدقة».

○ [٣٩٨] تقدم برقم: (٢٨٩)، (٣١٢).

(٥) في (م): «بعده»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في: «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٨٨) من طريق ابن حمدان، به.

○ [٣٩٩] سيأتي برقم: (٥١٣).

(٦) **الموشومة والموتشمة والمتوشمة والمستوشمة**: التي يُفعل بها الوشم، وهو أن يُغرز الجلد بإبرة، ثم يُحشىٰ بكحل أو نيل، فيزرق أثره أو يخضر. (انظر: النهاية، مادة: وشم).

(٧) **المحلل له**: الذي طلق امرأته ثلاثًا، فيزوجها غيره ليحلها له. (انظر: اللسان، مادة: حلل).

○ [٤٠٠] [التحفة: ت ق ١٠٣٠٠] سيأتي برقم: (٤٠١)، (٤٨٩)، (٤٩٠).

أَبِي إِسْحَاقَ[١]، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ عَمَّارٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**ائْذَنُوا لَهُ، مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ**[٢]».

٥[٤٠١] **حدثنا** الْمُقَدَّمِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَثَّامُ[٣] بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ[٤]، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ جُلُوسًا، فَدَخَلَ عَمَّارٌ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ عَمَّارًا**[٥] **مُلِئَ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ**[٦]».

٥[٤٠٢] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَضَى بِابْنَةِ حَمْزَةَ لِخَالَتِهَا، وَقَالَ: «**الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ**» قَالَ[٧]: وَكَانَ اخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَزَيْدٌ.

٥[٤٠٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا[٨] شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا وَرَجُلَانِ: رَجُلٌ مِنْ

---

(١) قوله: «عن أبي إسحاق» ليس في (م)، وينظر: «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٨٧) من طريق ابن حمدان، به، و«المختارة» (٧٧٥) من طريق أبي يعلى، به.

(٢) **المطيب**: المطهر. (انظر: النهاية، مادة: طيب).

٥[٤٠١] تقدم برقم: (٤٠٠)، وسيأتي برقم (٤٨٩)، (٤٩٠).

(٣) في (م): «عثمان»، وينظر: «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٩١) من طريق ابن حمدان، به.

(٤) قوله: «هانئ بن هانئ»: صحح عليه في (م).

(٥) قوله: «إن عمارًا» وقع في (م): «عمار»، وينظر: «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٩١) من طريق ابن حمدان، به.

(٦) **المشاش**: رءوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين، والمعنى أن الإيمان ملأ الجوف وتعدى إلى العظام الظاهرة. (انظر: النهاية، مادة: مشش).

(٧) من (ل)، (ع).

٥[٤٠٣] سيأتي برقم: (٤٠٥)، (٥٢١)، (٥٧٦)، (٦٢٠) وتقدم برقم: (٢٨٣)، (٣٤٤)، (٣٦١)، (٤٠٤).

(٨) في (ل): «عن».

قَوْمِي ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، أَحْسَبُ[(١)] فَبَعَثَنَا وَجْهًا ، فَقَالَ : إِنَّكُمَا عِلْجَانِ[(٢)] ، فَعَالِجَا[(٣)] عَنْ دِينِكُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَخَذَ حَفْنَةً[(٤)] مِنْ مَاءٍ ، فَتَمَسَّحَ[(٥)] بِهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ ۩ الْقُرْآنَ ، قَالَ : فَكَأَنَّهُ رَآنَا أَنْكَرْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ ، لَيْسَ الْجَنَابَةَ .

٥[٤٠٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِنَحْوِهِ ، حَفِظْتُهُ وَلَمْ أَجِدْهُ بَعْدُ .

٥[٤٠٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ ، أَنَا وَرَجُلَانِ : رَجُلٌ مِنَّا ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، أَحْسَبُ فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا ، فَقَالَ : إِنَّكُمَا عِلْجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَتَمَسَّحَ[(٥)] بِهَا ، ثُمَّ جَاءَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَرَأَى أَنَّا أَنْكَرْنَا ذَلِكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الْخَلَاءَ فَيَقْضِي الْحَاجَةَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ لَا يَحْجُبُهُ ، وَرُبَّمَا قَالَ : لَا يَحْجُزُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةَ أَوِ الْجَنَازَةَ .

٥[٤٠٦] **حدثنا** بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ شَاكِيًا ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي ، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي ، وَإِنْ

---

(١) في (م) : «أحسبه» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وينظر : «المختارة» (٥٩٧) من طريق أبي يعلى ، به .

(٢) **علجان** : مثنى علج ، وهو الرجل القوي الضخم . (انظر : النهاية ، مادة : علج) .

(٣) **المعالجة** : ممارسة العمل ومزاولته . (انظر : النهاية ، مادة : علج) .

(٤) **الحفنة** : ملء الكفين ، والجمع : حَفَنات . (انظر : النهاية ، مادة : حفن) .

(٥) في (ل) : «فمسح» . ۩[٢٩/ ب] .

٥[٤٠٤] تقدم برقم : (٢٨٣) ، (٣٤٤) ، (٤٠٣) ، وسيأتي برقم : (٤٠٥) ، (٥٢١) ، (٥٧٦) ، (٦٢٠) .

٥[٤٠٥] سيأتي برقم : (٥٢١) ، (٥٧٦) ، (٦٢٠) وتقدم برقم : (٢٨٣) ، (٣٤٤) ، (٣٦١) ، (٤٠٣) ، (٤٠٤) .

٥[٤٠٦] [التحفة : ت سي ١٠١٨٧] تقدم برقم : (٢٨٠) .

كَانَ بَلَاءً، فَصَبِّرْنِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَافِهِ، اللَّهُمَّ اشْفِهِ»، قَالَ: فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي بَعْدَ ذَلِكَ.

٥[٤٠٧] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ شَاكِيًا فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَقُولُ بِنَحْوِهِ.

٥[٤٠٨] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُصَلُّوا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا أَنْ تُصَلُّوا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ».

٥[٤٠٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ الْبَأْسُ[١] يَوْمَ بَدْرٍ، اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ[٢]، مَا كَانَ أَحَدٌ - أَوْ[٣] قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْهُ.

٥[٤١٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا[٤] أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُنَيْنٍ[٢]، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ.

٥[٤١١] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو،

٥[٤٠٨] سيأتي برقم: (٥٧٨).

٥[٤٠٩] [إتحاف الخيرة: ٦٤٠٨/ ٤]، وتقدم برقم: (٢٩٨).

(١) في (ل): «الناس».

(٢) ضبب عليه في (م).

(٣) ليس في (م)، (ل)، وضبب على ما قبله في (م)، وأثبتناه من «تاريخ دمشق» (٤/ ١٤) من طريق ابن حمدان، به.

٥[٤١٠] سيأتي برقم: (٤١٣)، (٤١٦)، (٤١٨)، (٦٠٢).

(٤) في (ل): «عن».

٥[٤١١] سيأتي برقم: (٥٩٨).

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فِي رَحَبَةِ الْكُوفَةِ ، يَقُولُ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ ، عَنْ لَبُوسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ .

○ [٤١٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ ، وَعَنْ لِبَاسِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَلِبَاسِ الْمُعَصْفَرِ (١) .

○ [٤١٣] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ : أَقْرَأُ فِي الرُّكُوعِ أَوْ فِي السُّجُودِ؟ فَقَالَ : قَالَ (٢) عَلِيٌّ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ فِي الرُّكُوعِ ، أَوْ فِي السُّجُودِ (٣) ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللَّهَ ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ، فَإِنَّهُ قَمِنٌ (٤) أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»** .

○ [٤١٤] **حدثنا** مَسْرُوقٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ ،

○ [٤١٢] سيأتي برقم : (٤١٧) وتقدم برقم : (٢٧٢) ، (٣٢٥) .

(١) **المعصفر والمعصفرة** : المصبوغ والمصبوغة بالعُصْفُر من الثياب ، وهو : نبات يُستخرج منه صبغ أصفر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عصفر) .

○ [٤١٣] [المقصد : ٢٨٠] ، وسيأتي برقم : (٢٧٣٤) وتقدم برقم : (٤١٠) .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) قوله : «فقال : قال علي : قال رسول الله ﷺ : «إني نهيت أن أقرأ في الركوع أو في السجود»» رقم على أوله في (م) : «خ» ، وعلى آخره : «إلى» ، أي أنه مثبت من نسخة ، وكتب في الحاشية : «سقط من الأصل المقروء على الكنجروذي المنقول منه هذه النسخة من : «فقال» إلى «في السجود» ليعلم ذلك وهو سطر» .

وكذا رقم عليه في (ل) وكتب في الحاشية : «بخط الأبيوردي : سقط من الأصل المقروء على الكنجرودي المنقول منه هذه النسخة من : «فقال» إلى : «في السجود» طرة الأصل» .

(٤) في (ل) : «لمن» .

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [(١)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

٥[٤١٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي، وَسَدِّدْنِي** [(٢)]، **وَاذْكُرْ بِالْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ**»، قَالَ: وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ، وَنَهَانِي عَنِ الْقَسِّيَّةِ وَالْمِيثَرَةِ، وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَقُلْنَا لِعَلِيٍّ: مَا الْقَسِّيَّةُ؟ قَالَ: ثِيَابُ الشَّامِ، وَمِصْرَ، مُضَلَّعَةٌ [(٣)]، فِيهَا ۩ أَمْثَالُ الْأُتْرُنْجِ [(٤)]، قَالَ: وَالْمِيثَرَةُ: شَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ أَمْثَالُ الْقَطَائِفِ.

٥[٤١٦] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَىٰ [(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ، أَوْ [(٦)] فِي هَذِهِ يَعْنِي السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ.

---

(١) ضبب عليه في (م).

٥[٤١٥] [إتحاف الخيرة: ٦٠٥٧/ ٤]، وسيأتي برقم: (٦٠٣).

(٢) **السداد**: القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٣) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «ملصقة»، وكتب فوقه: «كذا»، والمثبت موافق لما في «سنن أبي داود» (٤١٧٦) عن مسدد، عن بشر بن المفضل، به.

۩[٣٠/أ].

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «الأترجّ» بتشديد الجيم، وهما لغتان فيقال فيه: الأترج، والأترنج، وينظر: «عمدة القاري» (١٨/ ٢٩٩)، و«إرشاد الساري» (٧/ ١٧٣)، وفي «عون المعبود» (١١/ ٢٨٥): ««مضلعة» أي: فيها خطوط عريضة كالأضلاع، «فيها أمثال الأترج» أي: أن الأضلاع التي فيها غليظة معوجة».

٥[٤١٦] تقدم برقم: (٢٧٧)، وسيأتي برقم: (٦٠٤).

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «نهاني»، وفي «مسند الإمام أحمد» (١١٨٣) من طريق عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن علي قال: «ونهى - أو: نهاني - عن القسي، والميثرة، وعن الخاتم في السبابة أو الوسطى»، وفي «معجم الشيوخ» لابن عساكر (١٤٦٢) من طريق عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن علي أن رسول الله ﷺ نهى أن أضع الخاتم في هذه أو هذه، قال: «السبابة والوسطى».

(٦) في (ل): «و»، والمثبت من باقي النسخ، وينظر: المصدران السابقان.

ﻫ [٤١٧] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ(١) ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ .

ﻫ [٤١٨] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ ، وَقَالَ : «**إِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللَّهَ ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا اللَّهَ(٢) ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ**» .

ﻫ [٤١٩] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ ، إِلَّا سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ(٣) ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَقُولُ : «**ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**» .

ﻫ [٤٢٠] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ مَاتَ ، قَالَ : «**اذْهَبْ فَوَارِهِ(٤)** ،

ﻫ [٤١٧] تقدم برقم : (٢٧٢) ، (٣٢٥) ، (٤١٢) .

(١) في (م) ، (ف) ، وحواشي (ل) ، (ع) : «أو السجود» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة .

ﻫ [٤١٨] [**المقصد** : ٢٧٩] [**إتحاف الخيرة** : ١٣١٥] ، وتقدم برقم : (٤١٠) ، (٤١٣) .

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في سماع ابن الخشاب ، والمثبت موافق لما عند المصنف من نفس الطريق برقم (٢٩٣) لكن سياقه موقوف .

ﻫ [٤١٩] [**التحفة** : **ت سي** ١٠١١٦ ، **خ م ت سي ق** ١٠١٩٠] .

(٣) قوله : «سعد بن مالك» وقع في جميع النسخ : «سعد بن معاذ» ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» وفي حاشيتها : «صوابه : سعد بن أبي وقاص» ، والمثبت من «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٣١٦) من طريق ابن حمدان ، به .

ﻫ [٤٢٠] [**التحفة** : **د س** ١٠٢٨٧] سيأتي برقم : (٤٢١) وتقدم برقم : (٣٥٥) .

(٤) **المواراة** : الدفن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وري) .

وَلَا تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي» ، فَفَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَقَالَ لِي : «**اغْتَسِلْ**» ، وَعَلَّمَنِي دَعَوَاتٍ ، هِيَ[1] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ .

ه[٤٢١] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الْأَصَمُّ[2] ، قَالَ : سَمِعْتُ السُّدِّيَّ ، يَقُولُ : عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ، فَقُلْتُ : إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ[3] قَدْ مَاتَ ، قَالَ : «**اذْهَبْ فَوَارِهِ ، وَلَا تُحْدِثْ**[4] **شَيْئًا حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي**» ، قَالَ : فَوَارَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : «**اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ ، وَلَا تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي**» ، قَالَ[5] : فَاغْتَسَلْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا حُمْرَ النَّعَمِ أَوْ سُودَهَا ، قَالَ : وَكَانَ عَلِيٌّ إِذَا غَسَّلَ مَيِّتًا اغْتَسَلَ .

ه[٤٢٢] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**» .

ه[٤٢٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ،

---

(١) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب : «هن» ، وهو موافق لما في «المعجم» لأبي يعلى (٢٣٩) عن عبد الرحمن بن سلام ، به . والمثبت موافق لما في «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٣٨٥) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به .

ه[٤٢١] تقدم برقم : (٣٥٥) ، (٤٢٠) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «بن عاصم» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٤٦) .

(٣) بعده في (ل) ، (ع) وضبب عليه : «الضال» ، والمثبت من (م) وضبب عليه ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٠٨٩) من طريق زكريا ، به .

(٤) في (ل) ، (ع) : «تحدثن» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وينظر : «مسند أحمد» (١٠٨٩) من طريق زكريا ، به .

(٥) قوله : «قال فواريته ثم أتيته فقال : اذهب فاغتسل ولا تحدث شيئا حتى تأتيني قال» ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر : المصدر السابق .

ه[٤٢٢] [إتحاف الخيرة : ٢٧١٤/ ٢] .

ه[٤٢٣] سيأتي برقم : (٤٢٤) وتقدم برقم : (٢٦٣) .

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : أَتَى عَلِيًّا رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَخْبِرْنِي بِشَهْرٍ أَصُومُهُ بَعْدَ رَمَضَانَ ، قَالَ[(١)] : فَقَالَ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا سَأَلَ عَنْهُ بَعْدَ رَجُلٍ سَمِعْتُهُ يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : «**إِنْ كُنْتَ صَائِمًا شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ ، فَصُمِ الْمُحَرَّمَ ؛ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ ، وَفِيهِ يَوْمٌ[(٢)] تَابَ[(٣)] فِيهِ[(٤)] عَلَىٰ قَوْمٍ ، وَيُتَابُ فِيهِ عَلَىٰ آخَرِينَ**» .

○ [٤٢٤] *حدثنا* سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِشَهْرٍ أَصُومُهُ بَعْدَ رَمَضَانَ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ كُنْتَ صَائِمًا شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ ، فَصُمِ الْمُحَرَّمَ ؛ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ ، وَفِيهِ يَوْمٌ تَابَ اللَّهُ فِيهِ عَلَىٰ قَوْمٍ وَيُتَابُ فِيهِ عَلَىٰ آخَرِينَ**» .

○ [٤٢٥] *حدثنا* سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَىٰ بُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا ، وَظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا**» ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : فَلِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ

---

(١) كتبه بين السطور في (م) ، وهو ثابت في (م) ، (ل) ، (ف) .

(٢) ليس في (م) ، (ف) ، والمثبت من (ل) ، وهو موافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٩٣١٤) عن أبي معاوية ، به ، و«الترغيب والترهيب» لقوام السنة (١٨٧٩) من طريق أبي بكر ، به ، وزوائد عبد اللَّه على «مسند الإمام أحمد» (١٣٥١) من طريق أبي معاوية ، به . وينظر : ما عند المصنف برقم (٢٦٣)) عن زهير ، وبرقم (٤٢٤) عن سريج بن يونس كلاهما عن أبي معاوية ، به .

(٣) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر لفظ الجلالة : «اللَّه» ، وهو موافق لما في «الترغيب والترهيب» لقوام السنة ، والمثبت دون ذكره موافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة ، وزوائد عبد اللَّه على «مسند الإمام أحمد» .

(٤) ليس في (ل) ، وأشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ولا في سماع ابن الخشاب ، والمثبت موافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة ، و«الترغيب والترهيب» لقوام السنة ، وزوائد عبد اللَّه على «مسند الإمام أحمد» .

○ [٤٢٤] تقدم برقم : (٢٦٣) ، (٤٢٣) .

○ [٤٢٥] [التحفة : ت ١٠٢٩٦] [إتحاف الخيرة : ٧٨٥٤] ، وسيأتي برقم : (٤٣٥) .

اللَّهِ؟ قَالَ : «لِمَنْ قَالَ طَيِّبَ الْكَلَامِ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَفْشَى السَّلَامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ» .

ο[٤٢٦] وَبِهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا مَا فِيهِ بَيْعٌ وَلَا شِرَاءٌ إِلَّا الصُّوَرَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَهَا» ، قَالَ : «وَفِيهَا مَجْمَعٌ لِلْحُورِ الْعِينِ» ، قَالَ : «يَرْفَعْنَ أَصْوَاتًا لَمْ تَسْمَعِ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهَا» ، قَالَ : «يَقُلْنَ : نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْؤُسُ ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ ، طُوبَى ۞ لِمَنْ كَانَ لَنَا ، وَكُنَّا لَهُ» .

ο[٤٢٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ السَّعْدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا صَفَرَ ، وَلَا هَامَةَ[١] ، وَلَا يُعْدِي سَقِيمٌ صَحِيحًا[٢]» ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ .

ο[٤٢٨] أخبرنا[٣] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[٤] بْنُ عُقْبَةَ - قَالَ عُثْمَانُ : الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ ، فِي

ο[٤٢٦] [التحفة : ت ١٠٢٩٨] تقدم برقم : (٢٦٤) .

۞[٣٠/ب] .

ο[٤٢٧] [إتحاف الخيرة : ٣٩٦٣/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٤٢٨) .

(١) الهامة : اسم طائر كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل ، وقيل هي : البومة . (انظر : النهاية ، مادة : هوم) .

(٢) قوله : «سقيم صحيحا» وقع في (م) ، (ل) ، (ع) : «صحيح سقيما» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٥٨٥ ، ١٥٨٦) ، و«مجمع الزوائد» (٨٣٩١) .

ο[٤٢٨] [المقصد : ١٥٨٥] [المطالب : ٢٤٩١] [إتحاف الخيرة : ٣٩٦٣] ، وتقدم برقم : (٤٢٧) .

(٣) في (ل) : «حدثنا» .

(٤) في (ل) ، (ع) : «عبد الواحد» . وينظر : «المقصد العلي» (١٥٨٥) ، و«المطالب العالية» (٢٤٩١) ، و«إتحاف الخيرة» (٣٩٦٣) .

حَدِيثِ عُثْمَانَ الْحِمَّانِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا صَفَرَ ، وَلَا هَامَةَ ، وَلَا يُعْدِي سَقِيمٌ صَحِيحًا**[١]» .

ه[٤٢٩] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ[٢] بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ[٣] ، أَنَّ أَبَاهُ ، وَلِيَ طَعَامَ عُثْمَانَ ، قَالَ أَبِي : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْحَجَلِ حَوْلَ الْجِفَانِ[٤] فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ : إِنَّ عَلِيًّا يَكْرَهُ هَذَا ، فَبَعَثَ[٥] إِلَى عَلِيٍّ فَجَاءَ وَذِرَاعَيْهِ مُتَلَطِّخَيْنِ[٦] مِنَ الْخَبَطِ[٧] ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَكَثِيرُ الْخِلَافِ إِلَيْنَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أُذَكِّرُ اللَّهَ رَجُلًا شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُهْدِيَ إِلَيْهِ عَجُزُ حِمَارِ وَحْشٍ ، فَقَالَ : «**إِنَّا مُحْرِمُونَ ، فَأَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ**» ، فَقَامَ رِجَالٌ[٨] فَشَهِدُوا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أُذَكِّرُ اللَّهَ رَجُلًا شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَ[٩] خَمْسَ بَيْضَاتِ نَعَامٍ[١٠] ، فَقَالَ : «**إِنَّا مُحْرِمُونَ ، فَأَطْعِمُوهُ[١١] أَهْلَ الْحِلِّ**» ، فَقَامَ رِجَالٌ[١٢] فَشَهِدُوا ، فَقَامَ عُثْمَانُ ، فَدَخَلَ فُسْطَاطَهُ[١٣] ، وَظَعَنَ[١٤] النَّاسُ ، وَتَرَكُوا الطَّعَامَ لِأَهْلِ الْمَاءِ .

---

(١) قوله : «سقيم صحيحا» وقع في (م) ، (ل) ، (ع) : «صحيح سقيما» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٥٨٥) ، و«مجمع الزوائد» (٨٣٩١) .

ه[٤٢٩][**المقصد : ٥٦٣**] ، وتقدم برقم : (٣٥٢) .

(٢) في (ل) : «هشام» .

(٣) قوله : «عن عبد اللَّه بن الحارث بن نوفل» ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، ولا بدّ منه ، وأثبتناه من «مجمع الزوائد» (٥٤١٠) ، وهو الموافق لما في زوائد عبد اللَّه على «مسند الإمام أحمد» (٧٩٥) عن هدبة ، به .

(٤) غير واضح في (ل) .

(٥) في (ل) ، (ع) : «فبعثه» .

(٦) قوله : «وذراعيه متلطخين» كذا في (م) ، (ل) ، (ع) .

(٧) في (ل) : «الحنط» .

(٨) في (ل) ، (ع) : «رجل» .

(٩) ضبب عليه في (م) ، (ع) . وبعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «له» ، وكتب في حاشية (ع) : «سقط : له» . وفي زوائد عبد اللَّه على «مسند الإمام أحمد» : «أذكر اللَّه رجلا شهد النبي ﷺ أتي بخمس بيضات بيض نعام» .

(١٠) في (ل) ، (ع) : «فقام» .

(١١) في (ل) : «فأطعموا» .

(١٢) في (ل) : «رجل» .

(١٣) **الفسطاط** : الخيمة الكبيرة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ١٢٢) .

(١٤) **الظعن** : السير والارتحال . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ظعن) .

ه [٤٣٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ[١]، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمِ صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ[٢]، فَلَمْ يَأْكُلْهُ.

ه [٤٣١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ[٣] بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَعُثْمَانُ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ، وَلَمْ يَجْمَعْ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا، فَقَالَ لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ مَعًا، فَقَالَ عُثْمَانُ: تَرَانِي أَنْهَى النَّاسَ وَأَنْتَ تَفْعَلُهُ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: لَمْ أَكُنْ أَدَعُ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَوْلِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ.

ه [٤٣٢] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتُهُ[٤] إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيُشَيِّعُ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**».

---

(١) قوله: «عن أبيه» ليس في (ل). وينظر: «سنن ابن ماجه» (٣١٠٨)، وزوائد عبد الله على «المسند» (٨٤٥)، عن عثمان بن أبي شيبة، به.

(٢) **المحرم والحرام**: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابها وشروطها، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

(٣) في (م)، وكتب فوقه: «كذا»، (ل)، (ف): «عثمانا»، والمثبت - وهو الجادة - من (ع)، ونسبه في حاشية (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه. وقد قال ابن جني في «سر صناعة الإعراب» (٢/ ٦٧٧): «مِنَ العرب مَن يقف على جميع ما لا ينصرف إذا كان منصوبًا بالألف، فيقول: رأيت أحمدا، وكلمت عثمانا، ولقيت إبراهيما، وأصبحت سكرانا. وإنما فعلوا ذلك؛ لأنهم قد كثر اعتيادهم لصرف هذه الأسماء وغيرها مما لا ينصرف في الشعر، والشعر كثير جدًّا، وخفت أيضًا عليهم الألف فاجتلبوها فيما لا ينصرف؛ لخفتها وكثرة اعتيادهم إياها».

ه [٤٣٢] [**التحفة**: ت ق ١٠٠٤٤] سيأتي برقم: (٥٠٦).

(٤) **التشميت والتسميت**: الدعاء بالخير والبركة، والمعجمة أعلاهما. (انظر: النهاية، مادة: شمت).

○ [٤٣٣] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ صَنَعَ طَعَامًا ، فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ فَرَأَىٰ فِي الْبَيْتِ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَرَجَعَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَجَعَكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ : «**إِنَّ فِي الْبَيْتِ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ**» .

○ [٤٣٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ[١] أَهْدَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَ حَرِيرٍ ، فَأَعْطَاهُ عَلِيًّا ، فَقَالَ : «**شَقِّقْهُ خُمُرًا[٢] بَيْنَ الْفَوَاطِمِ**» .

○ [٤٣٥] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ[٣] النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفًا يُرَىٰ ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا ، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا**» ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَفْشَى السَّلَامَ ، وَصَلَّىٰ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ**» .

○ [٤٣٦] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ ، وَعِمَادُ الدِّينِ ، وَنُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ**» .

○ [٤٣٣] سيأتي برقم : (٥١٨) ، (٥٥٣) ، (٦٢٣) وتقدم برقم : (٣٠٩) .

(١) **دومة الجندل** : قرية من الجوف شمال السعودية ، تقع شمال تيماء على مسافة ٤٥٠ كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١١٧) .

(٢) **الخمر** : جمع خمار ، وهو : ما تغطي به المرأة رأسها . (انظر : معجم الملابس) (ص١٥٩) .

○ [٤٣٥] تقدم برقم : (٤٢٥) .

(٣) بعده في (ل) : «بن» .

○ [٤٣٦] [المقصد : ١٦٧٥] [المطالب : ٣٣٣٩] [إتحاف الخيرة : ٦١٦٣] .

○ [٤٣٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ السُّلَيْمِيُّ(١)، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْفُرَاتِ بْنِ سَلْمَانَ(٢)، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَلَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ، فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَيَقُولُ فِيهِنَّ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، عَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، بَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا ۞، وَجْهُكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ، وَجَاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاهِ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ الْعَطِيَّةِ وَأَهْنَؤُهَا، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَىٰ رَبَّنَا فَتَغْفِرُ، وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ، وَلَا يَجْزِي بِآلَائِكَ أَحَدٌ، وَلَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ».

○ [٤٣٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ(٣)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجْزِئُ عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرَّتْ أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ(٤)، وَيُجْزِئُ عَنِ الْقُعُودِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ».

○ [٤٣٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ

○ [٤٣٧] [المقصد: ١٦٨٣] [المطالب: ٣٣٩٨] [إتحاف الخيرة: ١٦٦٨-٦٢٠١].

(١) كأنه في (ل): «السلمي». وينظر: «المقصد العلي» (١٦٨٣).

(٢) في «المقصد العلي» (١٦٨٣): «سليمان». وينظر: «مجمع الزوائد» (١٧٢٧٠)، و«المطالب العالية» (٣٣٩٨)، و«إتحاف الخيرة» (١٦٦٨)، (٦٢٠١).

۞ [٣١/أ].

○ [٤٣٨] [التحفة: د ١٠٢٣١].

(٣) قوله: «بن الفضل» ليس في (ل)، (ع)، والمثبت موافق لما في «عمل اليوم والليلة» لابن السني (٢٢٤)، عن أبي يعلى وداود بن إبراهيم، عن عبد الأعلى بن حماد، به.

(٤) في حاشية (م): «أحدكم»، وكتب فوقه: «كذا»، والمثبت موافق لما في المصدر السابق.

○ [٤٣٩] [المطالب: ١١٠٧] [إتحاف الخيرة: ٢٢١٤].

أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ**[(١)] **وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ وَيُذْهِبُ وَحَرَ**[(٢)] **الصَّدْرِ**[(٣)]» .

○ [٤٤٠] **حدثنا** بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ[(٤)] ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُهْدِيَتْ لَهُ حُلَّةٌ مِنْ حَرِيرٍ ، قَالَ : فَكَسَانِيهَا ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَخَرَجْتُ فِيهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنِّي لَسْتُ أَرْضَى لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي**» ، فَأَمَرَنِي ، فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي فَاطِمَةَ ، وَعَمَّتِهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

○ [٤٤١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ[(٥)] ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : قَدْ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَجُوسِ الْجِزْيَةَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَأَنَا .

○ [٤٤٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكُوفِيُّ[(٦)] ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ ، عَنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا جَاءَ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَضَاءٌ قَضَاهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ

---

(١) في (ل) : «صفر» ، وينظر المصادر التالية .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «وهي» ، وفي (ل) ، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ع) : «وهن» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في «إتحاف الخيرة» (٢٢١٤) ، و«المطالب العالية» (١١٠٧) عن أبي يعلى ، به ، معزوًّا فيهما لأبي يعلى ، به ، لكنه من طريق ابن المقرئ عندهما .

(٣) **وحر الصدر** : غشه ووساوسه ، وقيل الحقد ، والغيظ ، والعداوة ، وشدة الغضب . (انظر : النهاية ، مادة : وحر) .

○ [٤٤٠] تقدم برقم : (٣١٥) .

(٤) في (ل) : «الحارث» . والحديث أخرجه البزار (٧٢٦) من طريق محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، به .

○ [٤٤١] [**إتحاف الخيرة** : ٤٦٥٥/ ٢] ، وتقدم برقم : (٢٩٧) .

(٥) في (م) وضبب عليه ، (ل) : «سعيد» ، والصواب ما أثبتناه ، وينظر : «المقصد العلي» (٤٨٩) ، و«إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٧٥) ، وأبو سعد هو : سعيد بن المرزبان البقال . ينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٥٢) .

○ [٤٤٢] تقدم برقم : (٢٨٧) .

(٦) في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٦٠) من طريق أبي عمرو بن حمدان ، عن أبي يعلى : «الكندي» .

نَبِيِّكُمْ ﷺ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ : أَنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ ، قَالَ : قَالَ النَّضْرُ : وَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَابْنُ عَمِّهِ ، لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ بَعْدِي .

ه[٤٤٣] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ حَبَّةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، وَأَسْلَمْتُ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ .

ه[٤٤٤] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ (١) ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا عَبَدَ اللَّهَ قَبْلِي ، لَقَدْ عَبَدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ خَمْسَ سِنِينَ أَوْ سَبْعَ سِنِينَ (٢) .

ه[٤٤٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَا عِنْدَنَا إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَهَذِهِ يَعْنِي الصَّحِيفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

ه[٤٤٦] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الْجُلَاسِ ، قَالَ :

ه[٤٤٣] [المقصد : ١٣١٤] [إتحاف الخيرة : ٦٦٧٨/ ٣] .

ه[٤٤٤] [المقصد : ١٣١٥] .

(١) في (ل) : «جرير» . وينظر : «المقصد العلي» (١٣١٥) .

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٦٤٥) ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٦٣٨) كلاهما من طريق الأجلح به ، قال ابن الجوزي : «وهذا حديث لا يصح وهو موضوع على علي» ، وقال الذهبي في «التلخيص» بحاشية «المستدرك» (٣/ ١١٢) ط . دار المعرفة : «وهذا باطل» ، وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٣٢) : «وهذا لا يصح أبدا ، وهو كذب» .

ه[٤٤٥] سيأتي برقم : (٤٤٨) .

ه[٤٤٦] [المقصد : ١٨٦١] [المطالب : ٤٥١٠] [إتحاف الخيرة : ٧٦٠٤] ، وسيأتي برقم : (٤٤٧) .

سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ السَّبَائِيِّ : وَيْلَكَ ، وَاللَّهِ مَا أَفْضَىٰ إِلَيَّ بِشَيْءٍ كَتَمَهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلَاثِينَ**(١) **كَذَّابًا**» وَإِنَّكَ لَأَحَدُهُمْ .

ه[٤٤٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، بِإِسْنَادِهِ ، مِثْلَهُ .

ه[٤٤٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ : هَلْ عِنْدَكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ سِوَىٰ كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ : لَا ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ سِوَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ، إِلَّا أَنْ يُؤْتِيَ اللَّهُ رَجُلًا فَهْمًا فِي هَذَا الْقُرْآنِ ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ . قُلْتُ : وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ(٢)؟ قَالَ : الْعَقْلُ(٣) ، وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ .

ه[٤٤٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أُثَيْعٍ(٤) ، قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا ، بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ؟ قَالَ : بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ : لَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الْحَرَمَ مُشْرِكٌ ، وَمَنْ ۩ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَهُوَ إِلَىٰ مُدَّتِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ(٥) عَهْدٌ ، فَلَهُ أَجَلُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ : كَذَا قَالَ(٦) زَيْدُ بْنُ أُثَيْعٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ يُثَيْعٍ .

---

(١) ليس في (ل) .

ه[٤٤٧] [إتحاف الخيرة : ٣٠١١] ، وتقدم برقم : (٤٤٦) .

ه[٤٤٨] تقدم برقم : (٤٤٥) ، وسيأتي برقم : (٥٩٩) .

(٢) قوله : «قلت : وما في هذه الصحيفة» ليس في (م) ، (ل) ، وضبب مكانه في (م) ، والمثبت من «ذم الكلام وأهله» (٥٨٣) من طريق أبي عمرو بن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

(٣) **العقل** : الدية ، وأصله : أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول ليسلمها إليهم ويقبضوها منه . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

ه[٤٤٩] [التحفة : ت ١٠١٠١] .

(٤) ضبب أوله في (م) .

۩ [٣١/ ب] .

(٥) في (ل) : «عنده» .

(٦) بعده في «المختارة» (٤٦٢) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى : «سفيان» .

٥[٤٥٠] أخبرنا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَزْهَرِ بْنِ رَاشِدٍ الْكَاهِلِيِّ، وَفِي حَدِيثِ مَحْمُودٍ: حَدَّثَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الْخَضِرِ بْنِ الْقَوَّاسِ[1]، عَنْ أَبِي نُحَيْلَةَ[2]، قَالَ: قَالَ لَنَا عَلِيٌّ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ، وَفِي حَدِيثِ الْجُمَحِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سُخَيْلَةَ[3]، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «﴿مَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾»[4] [الشورى: ٣٠]، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَأُفَسِّرُهَا لَكَ يَا عَلِيُّ، مَا أَصَابَكُمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ بَلَاءٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ عُقُوبَةٍ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْكُمُ الْعُقُوبَةَ فِي الْآخِرَةِ، وَمَا عَفَا عَنْهُ فِي الدُّنْيَا، فَاللَّهُ أَحْلَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ بَعْدَ عَفْوِهِ».

٥[٤٥١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ صَاحِبِ الرُّمَّانِ[5]، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: دَخَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ

٥[٤٥٠] [المقصد: ١١٩٤] [إتحاف الخيرة: ٥٨١٢/ ٤]، وسيأتي برقم: (٦٠٥).

(١) في (ل): «فراس». وينظر: «المقصد العلي» (١١٩٤).

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «بجيلة»، وفي حاشية (م) أيضًا منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «نُخيلة»، ولم ينقط في (ل)، وغير واضح في (ع)، والمثبت من (م)، (ف)، ولم نقف على هذه الأوجه كلها عند من ترجم له، وقد أخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٤٠٣) من طريق محمود بن خداش وحده، عن مروان بن معاوية الفزاري، به، وعنده: «عن أبي سخيلة»، وهو المذكور في مصادر ترجمته، ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٤١).

(٣) في (م)، (ل)، (ع)، (ف): «سحيلة»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب.

(٤) قوله: «ما أصابكم» كذا دون الواو في جميع النسخ الخطية خلاف التلاوة، ولذلك نظائر في كتب عدة، ينظر: «تحقيق النصوص ونشرها» لعبد السلام هارون (ص ٥١، ٥٢).

٥[٤٥١] [المقصد: ١٥٨٣] [المطالب: ٢٤٩٨] [إتحاف الخيرة: ٣٩١٢].

(٥) قوله: «عن أبي هاشم صاحب الرمان» كذا في جميع النسخ الخطية، ووقع في «المقصد العلي» (١٥٨٣) - كما يدل عليه صنيع محققه، و«المطالب العالية» (٢٤٩٨): «عن أبي هاشم الرماني»، ووقع في «إتحاف الخيرة» (٣٩١٢): «عن أبي هاشم يحيى بن دينار الرماني» لكنه في الأخيرين من رواية ابن المقرئ، وفي =

الْأَنْصَارِ، وَبِهِ وَرَمٌ[(١)]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا تُخْرِجُوهُ عَنْهُ؟» قَالَ: فَبُطَّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاهِدٌ.

ο[٤٥٢] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا مَسْرُورُ بْنُ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَكْرِمُوا عَمَّتَكُمُ النَّخْلَةَ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الطِّينِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ آدَمُ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ تُلَقَّحُ[(٢)] غَيْرُهَا**».

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَطْعِمُوا نِسَاءَكُمُ الْوُلَّدَ الرُّطَبَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطَبٌ فَالتَّمْرُ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَجَرَةٍ نَزَلَتْ تَحْتَهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ**»[(٣)].

ο[٤٥٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، سَمِعَ عَمْرٌو، عَطَاءً[(٤)]، عَنْ عَائِشِ بْنِ

= «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٦٢): «أبو هاشم الرماني الواسطي، كان ينزل قصر الرمان بواسط. قال النسائي فيما قرأت بخطه: أبو هاشم يحيى بن دينار. وقال غيره: يحيى بن الأسود، وقيل: ابن أبي الأسود، وقيل: ابن نافع».

(١) قوله: «وبه ورمٌ» صحح عليه في (م)، ووقع في حاشية (م) منسوبًا لنسخة في سماع ابن الخشاب، وحاشية (ل) ورمز فوقه بالرمز (ط)، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة: «وقد ورمَ». والمثبت موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» (٨٣٧٦)، و«إتحاف الخيرة» و«المطالب العالية»، لكنه في الأخيرين من رواية ابن المقرئ.

ο[٤٥٢] [المقصد: ١٥٧٥] [المطالب] [إتحاف الخيرة: ٣٦٣٢-٣٩١٨].

(٢) في «المقصد العلي» (١٥٧٥)، و«إتحاف الخيرة» (٣٩١٨): «يلقح»، وفي «إتحاف الخيرة» (٣٦٣٢)، و«المطالب العالية» (١٠/ ٧٦٧): «شيءٌ يُلْقَحُ»، وفي «الآثار المروية في الأطعمة السرية» (٢٠) من طريق أبي الطيب، عن أبي يعلى: «التي تُلَقِّحُ».

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٨٥) من طريق شيبان به، ثم قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. أما حديث علي فتفرد به مسرور، قال ابن عدي: مسرور غير معروف وهو منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الأوزاعي المناكير التي لا يجوز الاحتجاج بمن يرويها ومنها هذا الحديث». ونقله ابن كثير في «التفسير» (٥/ ٢٢٥) عن ابن أبي حاتم بإسناده من طريق شيبان به، ثم قال ابن كثير: «هذا حديث منكر جدًّا، ورواه أبو يعلى، عن شيبان، به». وقال الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١/ ٤٢٨، ح٢٦٣): «موضوع».

ο[٤٥٣] تقدم برقم: (٣١٠)، وسيأتي برقم: (٤٥٤).

(٤) في (ل): «عمر بن عطاء».

أَنسٍ ، سَمِعَ عَلِيًّا يُحَدِّثُ النَّاسَ عَلَى الْمِنبَرِ قُلْتُ لِعَمَّارٍ : سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ ، فَإِنَّ ابْنَتَهُ تَحْتِي ، وَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : «**إِذَا وَجَدَ ذَاكَ ، فَلْيَتَوَضَّأْ**» .

ο[٤٥٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ؟ فَقَالَ : «**فِيهِ الْوُضُوءُ ، وَيَغْسِلُهُ ، وَفِي الْمَنِيِّ الْغُسْلُ**» .

ο[٤٥٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُنْذِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ رَجُلًا مَذَّاءً[(١)] ، فَاسْتَحْيَا أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ ، قَالَ : فَقَالَ لِلْمِقْدَادِ : سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَذْيِ ، قَالَ : فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فِيهِ الْوُضُوءُ**» .

ο[٤٥٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي الْحَسْنَاءِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ بِكَبْشَيْنِ[(٢)] ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَفْعَلَهُ .

ο[٤٥٧] **حدثنا** خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِتِسْعِ سُوَرٍ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ ، وَ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ ، وَ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾[(٣)] ، وَفِي الثَّانِيَةِ ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾[(٤)] ، وَ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ ، وَ﴿إِنَّآ

ο[٤٥٤] سيأتي برقم : (٤٥٣) ، (٤٥٥) وتقدم برقم : (٣١٠) .

ο[٤٥٥] [التحفة : دس ١٠٠٧٩ ، دس ١٠٢٤١] تقدم برقم : (٣١٠) ، (٤٥٤) .

(١) في (ل) : «ما» .

ο[٤٥٦] [إتحاف الخيرة : ٤٧٥٧] .

(٢) **الكبشان** : مثنى كبش ، وهو : فحل الضأن في أي سن كان . (انظر : اللسان ، مادة : كبش) .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) بياض في (ل) .

أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ ، وَفِي الثَّالِثَةِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ، وَ﴿ تَبَّتْ﴾[1] ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

ه[٤٥٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ ، قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ عَلِيٍّ عَلَىٰ بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، الشَّهْبَاءِ[2] فِي شِعْبِ[3] الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّهَا لَيْسَتْ أَيَّامَ صِيَامٍ ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، أَيَّامُ مِنًى**[4]» .

ه[٤٥٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : دَفَعْتُ مَعَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ ، فَلَمْ ۩ أَزَلْ أَسْمَعُهُ ، يَقُولُ : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ[5] حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَى الْجَمْرَةِ ، قُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا الْإِهْلَالُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يُهِلُّ حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَى الْجَمْرَةِ وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيْهَا .

ه[٤٦٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[6] بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ أَخِي عِلْبَاءَ ، عَنْ عِلْبَاءَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ :

---

(١) بياض في (ل) .

(٢) **الشهباء** : التي يغلب بياضُها سوادَها . (انظر : النهاية ، مادة : شهب) .

(٣) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

(٤) **أيام منى** : أيام التشريق ، أضيفت إلى منى لإقامة الحاج بها لرمي الجمار . (انظر : القاموس الفقهي) (ص٣٤١) .

ه[٤٥٩][المقصد : ٥٥٩][إتحاف الخيرة : ٢٤٩٣] ، وتقدم برقم : (٣١٧) .

۩[٣٢/أ] .

(٥) صحح عليه في (م) ، وليس في (ل) .

ه[٤٦٠][المقصد : ٤٨٥][المطالب : ٩٢١][إتحاف الخيرة : ٢١٠٢] .

(٦) في (ل) : «عبيد الله» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «المقصد العلي» (٤٨٥) .

مَرَّتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِبِلُ الصَّدَقَةِ فَأَخَذَ وَبَرَةً(١) مِنْ ظَهْرِ بَعِيرٍ، فَقَالَ: «**مَا أَنَا أَحَقُّ بِهَذِهِ(٢) الْوَبَرَةِ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**».

٥ [٤٦١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَسِيرُ حَتَّىٰ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَأَظْلَمَ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ تَعَشَّىٰ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ، عَلَىٰ إِثْرِهَا(٣)، ثُمَّ يَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ.

٥ [٤٦٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَاسِينَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَهْدِيُّ مِنَّا(٤) أَهْلَ الْبَيْتِ يُصْلِحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ**».

٥ [٤٦٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ، فَذَكَرْنَا الدَّجَّالَ، فَاسْتَيْقَظَ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ، فَقَالَ: «**غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ عِنْدِي(٥) عَلَيْكُمْ مِنَ الدَّجَّالِ: أَئِمَّةٌ مُضِلِّينَ(٦)**».

---

(١) **الوبرة**: مفرد الوبر، وهو: صوف الإبل والأرانب ونحوها. (انظر: اللسان، مادة: وبر).

(٢) في (ل): «بهذا»، والمثبت من باقي النسخ.

٥ [٤٦١] سيأتي برقم: (٥٤٥).

(٣) **إثر الشيء**: عقبه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أثر).

٥ [٤٦٢] [**التحفة**: ق ١٠٢٧٠].

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب: «منكم»، والمثبت موافق لما في «الكامل» لابن عدي (٨/ ٥٣٨)، عن أبي يعلى، به، ولما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٨٧٩٩)، عن الفضل بن دكين وأبي داود، عن ياسين، به.

٥ [٤٦٣] [**المقصد**: ٨٧٧] [**إتحاف الخيرة**: ٤١٩٤-٧٤٤٧-٢/٤١٩٤].

(٥) في (ل): «شيء»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في: «المقصد العلي» (٨٧٧)، و«مجمع الزوائد» (٩٢١٣).

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «مضلون»، وكلاهما جائز لغةً، فالنصب على إضمار أعني، والرفع على البدل من «أخوف»، وينظر: «إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث» (١/ ٩٩).

○ [٤٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دَجَاجَةَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ إِذْ جَاءَهُ أَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ عَلِيٌّ : قَدْ جَاءَ فَرُّوخُ ، فَجَلَسَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّكَ تُفْتِي النَّاسَ؟ فَقَالَ : أَجَلْ ، وَأُخْبِرُهُمْ أَنَّ الْآخِرَ[(١)] شَرٌّ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي ، هَلْ سَمِعْتَ مِنْهُ شَيْئًا؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَةُ مِائَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ**» ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَخْطَأَتِ اسْتُكَ الْحُفْرَةَ ، وَأَخْطَأْتَ فِي أَوَّلِ فُتْيَاكَ ، إِنَّمَا قَالَ : ذَاكَ لِمَنْ حَضَرَهُ يَوْمَئِذٍ ، هَلِ الرَّخَاءُ إِلَّا بَعْدَ الْمِائَةِ؟

○ [٤٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِنْ أَدْخَلَ أَبَوَيْهِ النَّارَ حَتَّى ، يُقَالَ لَهُ : أَيُّهَا السِّقْطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ ، ارْجِعْ فَإِنِّي قَدْ أَدْخَلْتُ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ**» ، قَالَ : «**فَيَجْتَرُّهُمَا بِسَرَرِهِ[(٢)] حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ**» .

○ [٤٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، مِنْ وَلَدِ ذِي الْجَنَاحَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَجِيءُ إِلَى فُرْجَةٍ كَانَتْ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيَدْعُو فَنَهَاهُ[(٣)] ، فَقَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِي عِيدًا ، وَلَا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا ، فَإِنَّ تَسْلِيمَكُمْ يَبْلُغُنِي أَيْنَمَا كُنْتُمْ**» .

○ [٤٦٤] [المقصد : ٩٧] [إتحاف الخيرة : ٤٠٧/ ٢] .

(١) في (ل) ، (ع) : «الأخير» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٧) . (٥٨١) .

○ [٤٦٥] [التحفة : ق ١٠١٣٢] .

(٢) في (ل) : «بسورة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، و«السرر» : مَا تقطعه الْقَابِلَة ، وَهُوَ السُّرّ ، وَمَا بَقِي بعد الْقَطع فَهُوَ السُّرَّة . ينظر : «غريب الحديث» لابن الجوزي (١/ ٤٧٤) .

○ [٤٦٦] [المقصد : ٦١٤] [المطالب : ١٣٢٤] [إتحاف الخيرة : ١٠٣٨-٢٦٩٧-١٠٣٨/ ٢] .

(٣) في (ل) ، (ع) : «فيها» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦١٤) ، وفي «إتحاف الخيرة» (٢٦٩٧) معزوًّا لأبي يعلى (٢٦٩٧) : «فدعاه» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (٥٨٤٧) ، والأنسب للسياق .

○ [٤٦٧] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ طَلْقٍ الشَّنِّيُّ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ[(١)]، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَبِيعُ فَرَسِي أَوْ دِرْعِي؟ قَالَ: «بِعْ دِرْعَكَ»، فَبِعْتُهَا بِثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً[(٢)]، فَكَانَ ذَاكَ مَهْرَ فَاطِمَةَ.

● [٤٦٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ وَأَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا كَانَ لَنَا[(٣)] لَيْلَةَ أَهْدَىٰ إِلَيَّ فَاطِمَةَ شَيْءٌ نَنَامُ عَلَيْهِ إِلَّا جِلْدُ كَبْشٍ.

○ [٤٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، وَهَذَا لَفْظُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَمْرِ النَّاسِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَشَغَلَ عَلِيًّا مَا كَانَ فِيهِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، قَالَ أَبِي[(٤)]: فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: كُنْتُ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا قَالَ: لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ، قَالَ: فَمَرَرْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ خَرَجُوا قِبَلَكُمْ[(٥)] يُقَالُ لَهُمْ: الْحَرُورِيَّةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: فِي مَكَانٍ، يُقَالُ لَهُ ۩:

○ [٤٦٧] [المقصد: ٧٥٥] [إتحاف الخيرة: ٣٢٧١/ ٥]، وسيأتي برقم: (٥٠٠) وتقدم برقم: (٣٤٩).

(١) بعده في (ل): «بنت رسول اللَّه». وينظر: «المقصد العلي» (٧٥٥)، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٢٨٣)، و«إتحاف الخيرة» (٣٢٧١).

(٢) **الأوقية والوقية**: وزن مقداره أربعون درهما، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا، والجمع: الأواقي. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

(٣) سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

○ [٤٦٩] [المقصد: ٩٨٧] [المطالب: ٤٤٣٨] [إتحاف الخيرة: ٧٤٥٢]، وسيأتي برقم: (٤٧٢)، (٤٧٥)، (٤٧٦)، (٤٧٨)، (٤٧٩) وتقدم برقم: (٢٥٧)، (٣٢٠)، (٣٥٤).

(٤) في (م): «إني»، والمثبت من (ل)، (ع)، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٩٨٧)، و«إتحاف الخيرة» (٧٤٥٢)، لكنه في الأخير من طريق ابن المقرئ.

(٥) كتب في حاشية (ل): «قبلك».

۩ [٣٢/ ب].

حَرُورَاءُ ، قَالَ : فَسُمُّوا بِذَلِكَ الْحَرُورِيَّةَ ، قَالَ : فَقَالَتْ : طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ هَلَكَتَهُمْ! قَالَتْ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتُمُ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ لَأَخْبَرَكُمْ خَبَرَهُمْ ، فَمِنْ ثَمَّ(١) جِئْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : وَفَرَغَ عَلِيٌّ فَقَالَ : أَيْنَ(٢) الْمُسْتَأْذِنُ؟ فَقَامَ عَلَيْهِ فَقَصَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا قَصَّ عَلَيَّ ، قَالَ : فَأَهَلَّ عَلِيٌّ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلَّا عَائِشَةُ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : «**يَا(٣) عَلِيُّ ، كَيْفَ أَنْتَ(٤) وَقَوْمٌ يَخْرُجُونَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا** وَأَوْمَأَ(٥) **بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ أَوْ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ كَأَنَّ يَدَهُ ثَدْيُ حَبَشِيَّةٍ**» ، ثُمَّ قَالَ : نَشَدْتُكُمْ(٦) بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَحَدَّثْتُكُمْ أَنَّهُ فِيهِمْ ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَذَهَبْتُمْ فَالْتَمَسْتُمُوهُ(٧) ثُمَّ جِئْتُمْ بِهِ تَسْحَبُونَهُ كَمَا نَعَتُّهُ(٨) لَكُمْ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

ه [٤٧٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سِيَاهٍ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : أَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ ، قَالَ : قُلْتُ : فِيمَ فَارَقُوهُ؟ وَفِيمَ اسْتَحَلُّوهُ؟ وَفِيمَ دَعَاهُمْ؟ وَفِيمَ

---

(١) ليس في (ل) .

(٢) ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، ومصححًا عليه ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (١٠٤٤٦) معزوًّا لأبي يعلى ، و«إتحاف الخيرة» ، لكنه في الأخير من طريق ابن المقرئ .

(٣) ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» .

(٤) في (ل) ، (ع) : «أنتم» .

(٥) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٦) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٧) في (ل) : «فالتمسوه» وفي (ع) : «فالتمستوه» .

(٨) في (م) : «نعيت» ، والمثبت من (ل) ، (ع) . وفي «المقصد العلي» و«مجمع الزوائد» : «نعت» .

ه [٤٧٠] [التحفة : د ١٠١٥٨] [المقصد : ٩٨٨] [المطالب : ٤٤٣٩] [إتحاف الخيرة : ٧٤٥٣/ ٢] .

فَارَقُوهُ؟ وَبِمَ اسْتَحَلَّ دِمَاءَهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَمَّا اسْتَحَرَّ(١) الْقَتْلُ فِي أَهْلِ الشَّامِ بِصِفِّينَ اعْتَصَمَ مُعَاوِيَةُ وَأَصْحَابُهُ بِجَبَلٍ(٢)، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: أَرْسِلْ إِلَيَّ(٣) بِالْمُصْحَفِ، فَلَا وَاللَّهِ(٤) لَا يَرُدُّهُ عَلَيْكَ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ يَحْمِلُهُ يُنَادِي: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [آل عمران: ٢٣] الْآيَةَ، قَالَ عَلِيٌّ: نَعَمْ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ(٥) إِنَّا أَوْلَى بِهِ مِنْكُمْ، فَجَاءَتِ الْخَوَارِجُ، وَكُنَّا نُسَمِّيهِمْ يَوْمَئِذٍ الْقُرَّاءَ، وَجَاءُوا بِأَسْيَافِهِمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ(٦)، وَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَا تَمْشِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَقَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُمْ، لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ(٧)، وَلَوْ نَرَى قِتَالًا قَاتَلْنَا، وَذَاكَ فِي الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ؟ قَالَ: «بَلَى»، قَالَ: أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: «بَلَى»، قَالَ: فَعَلَامَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ(٨) فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمْ يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟ قَالَ: «**يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا**»، فَانْطَلَقَ عُمَرُ وَلَمْ يَصْبِرْ مُتَغَيِّظًا، حَتَّى أَتَى أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَلَيْسَ

---

(١) **الاستحرار**: الشدة والكثرة. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

(٢) تصحف في مطبوعة «المقصد العلي» (٩٨٨): «بحيل».

(٣) كذا في النسخ الخطية، والضبط بتشديد آخره من (ل)، وضبب عليه في (م)، وفي «المقصد العلي» و«مجمع الزوائد» (١٠٤٤٥) معزوًّا لأبي يعلى: «إليه»، وفي «إتحاف الخيرة» (٧٤٥٣/ ٢)، لكن من طريق ابن المقرئ: «إليهم»، وفي «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٩٠٦٩): «إلى عليّ».

(٤) قوله: «فلا والله» وقع في (ل)، (ع): «فوالله»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» و«مجمع الزوائد»، و«إتحاف الخيرة»، و«المصنف» لابن أبي شيبة.

(٥) قوله: «ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب . . . كتاب الله» ليس في (ل).

(٦) **العواتق**: جمع العاتق، وهو: ما بين المنكبين إلى أصل العنق. (انظر: مجمع البحار، مادة: عتق).

(٧) **الحديبية**: تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

(٨) **الدنية**: الخصلة المذمومة الحقيرة. (انظر: المشارق) (١/ ٢٥٨).

قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ ، قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَعَلَامَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمْ يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ (١) ، قَالَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا ، فَنَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ بِالْفَتْحِ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ عُمَرَ فَأَقْرَأَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَفَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَرَجَعَ وَرَجَعَ النَّاسُ . ثُمَّ إِنَّهُمْ خَرَجُوا بِحَرُورَاءَ أُولَئِكَ الْعِصَابَةُ مِنَ الْخَوَارِجِ بِضْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا (٢) ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ يَنْشُدُهُمُ اللَّهَ ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَأَتَاهُمْ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ فَأَنْشَدَهُمْ (٣) ، وَقَالَ : عَلَامَ تُقَاتِلُونَ خَلِيفَتَكُمْ؟ قَالُوا : مَخَافَةَ الْفِتْنَةِ ، قَالَ : فَلَا تَعَجَّلُوا ضَلَالَةَ الْعَامِ مَخَافَةَ فِتْنَةِ عَامٍ قَابِلٍ (٤) فَرَجَعُوا ، وَقَالُوا : نَسِيرُ عَلَىٰ مَا جِئْنَا ، فَإِنْ قَبِلَ عَلِيٌّ الْقَضِيَّةَ قَاتَلْنَا عَلَىٰ مَا قَاتَلْنَا يَوْمَ صِفِّينَ ، وَإِنْ نَقَضَهَا قَاتَلْنَا مَعَهُ ، فَسَارُوا حَتَّىٰ بَلَغُوا النَّهْرَوَانَ فَافْتَرَقَتْ مِنْهُمْ فِرْقَةٌ فَجَعَلُوا يَهُدُّونَ النَّاسَ لَيْلًا ، قَالَ أَصْحَابُهُمْ : وَيْلَكُمْ مَا عَلَىٰ هَذَا فَارَقْنَا عَلِيًّا ، فَبَلَغَ عَلِيًّا أَمْرُهُمْ ، فَقَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : مَا تَرَوْنَ؟ أَنَسِيرُ إِلَىٰ أَهْلِ الشَّامِ أَمْ نَرْجِعُ إِلَىٰ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَلَفُوا إِلَىٰ ذَرَارِيِّكُمْ؟ قَالُوا : بَلْ (٥) نَرْجِعُ إِلَيْهِمْ ، فَذَكَرَ أَمْرَهُمْ فَحَدَّثَ عَنْهُمْ بِمَا قَالَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ فِرْقَةً تَخْرُجُ عِنْدَ اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ ، عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَدُهُ كَثَدْيِ الْمَرْأَةِ»** ، فَسَارُوا حَتَّىٰ الْتَقَوْا بِالنَّهْرَوَانِ ، فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا ، فَجَعَلَتْ خَيْلُ عَلِيٍّ لَا تَقُومُ (٦) لَهُمْ ، فَقَامَ عَلِيٌّ ،

(١) قوله : «قال يا ابن الخطاب إني رسول اللَّه . . . ولم يحكم اللَّه بيننا وبينهم» ليس في (ل) .

(٢) في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «ألف» ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«المصنف» لابن أبي شيبة ، وهو الجادة .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «فناشدهم» ، وفي «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٩٠٦٩) : «فناشدهم اللَّه» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» .

(٤) **العام القابل** : المقبل . (انظر : اللسان ، مادة : قبل) .

(٥) في (م) ، (ع) ، (ف) : «بلى» ، وهو موافق لما في الأصل الخطي من «إتحاف الخيرة» كما يدل عليه صنيع محققه ، والمثبت من (ل) ، وهو موافق لما في «مجمع الزوائد» ، و«المصنف» لابن أبي شيبة ، وفي «المقصد العلي» : «فلم» .

(٦) في (ل) : «تقام» ، والمثبت موافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة ، وفي «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» : «تقف» . [٣٣/ أ] .

فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا[1] تُقَاتِلُونَ لِي فَوَاللَّهِ مَا عِنْدِي مَا أَجْزِيكُمْ ، وَإِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تُقَاتِلُونَ لِلَّهِ ، فَلَا يَكُونُ هَذَا فِعَالُكُمْ ، فَحَمَلَ النَّاسُ حَمْلَةً وَاحِدَةً ، فَانْجَلَتِ الْخَيْلُ عَنْهُمْ وَهُمْ مُكَبُّونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : اطْلُبُوا الرَّجُلَ فِيهِمْ ، فَطَلَبَ النَّاسُ الرَّجُلَ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، حَتَّىٰ قَالَ بَعْضُهُمْ : غَرَّنَا ابْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ إِخْوَانِنَا حَتَّىٰ قَتَلْنَاهُمْ ، قَالَ : فَدَمَعَتْ عَيْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ[1] : فَدَعَا بِدَابَّتِهِ فَرَكِبَهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّىٰ أَتَىٰ وَهْدَةً فِيهَا قَتْلَىٰ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَجَعَلَ يَجُرُّ بِأَرْجُلِهِمْ حَتَّىٰ وُجِدَ الرَّجُلُ تَحْتَهُمْ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَفَرِحَ وَفَرِحَ[2] النَّاسُ وَرَجَعُوا ، وَقَالَ عَلِيٌّ : لَا أَغْزُو الْعَامَ ، وَرَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ ، وَقُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَاسْتُخْلِفَ حَسَنٌ ، وَسَارَ سِيرَةَ أَبِيهِ ثُمَّ بَعَثَ بِالْبَيْعَةِ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ .

○ [٤٧١] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[3] بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ ، أَنَّهُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ ، فَدَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، وَنَحْنُ عِنْدَهَا جُلُوسٌ مَرْجِعَهُ مِنَ الْعِرَاقِ لَيَالِيَ قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا ابْنَ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، هَلْ أَنْتَ صَادِقِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ؟ حَدِّثْنِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ ، قَالَ : وَمَا لِي لَا أَصْدُقُكِ؟ قَالَتْ : فَحَدِّثْنِي عَنْ قِصَّتِهِمْ ، قَالَ : فَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا كَاتَبَ مُعَاوِيَةَ وَحَكَمَ الْحَكَمَانِ خَرَجَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةُ آلَافٍ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ ، فَنَزَلُوا بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : حَرُورَاءُ مِنْ جَانِبِ الْكُوفَةِ ، وَأَنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ ، فَقَالُوا : انْسَلَخْتَ مِنْ قَمِيصٍ كَسَاكَهُ اللَّهُ ، وَاسْمٍ

---

(١) ليس في (ل) . (٢) صحح عليه في (م) .

○ [٤٧١] [المقصد : ٩٨٩] [إتحاف الخيرة : ٧٣٩٠] .

(٣) قوله : «عبيد اللَّه» وقع في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «عبد اللَّه» ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٩٨٩) ، والأصل الخطي من «إتحاف الخيرة» (٧٣٩٠) - كما يدل عليه صنيع محققه - معزوًّا لابن أبي عمر وأبي يعلى . والمثبت من «مجمع الزوائد» (١٠٤٤٤) معزوًّا لأبي يعلى ، و«مسند الإمام أحمد» (٦٦٧) من طريق يحيى بن سليم ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٩) .

سَمَّاكَ اللَّهُ بِهِ ، ثُمَّ انْطَلَقْتَ فَحَكَّمْتَ فِي دِينِ اللَّهِ فَلَا[١] حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ عَلِيًّا مَا عَتَبُوا عَلَيْهِ وَفَارَقُوهُ عَلَيْهِ ، أَمَرَ مُؤَذِّنًا فَأَذَّنَ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا مَنْ قَدْ حَمَلَ الْقُرْآنَ ، فَلَمَّا امْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ دَعَا بِمُصْحَفٍ إِمَامٍ عَظِيمٍ فَوَضَعَهُ عَلِيٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَطَفِقَ[٢] يَصُكُّهُ بِيَدِهِ ، وَيَقُولُ : أَيُّهَا الْمُصْحَفُ حَدِّثِ النَّاسَ ، فَنَادَاهُ النَّاسُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَسْأَلُ عَنْهُ إِنَّمَا هُوَ مِدَادٌ فِي وَرَقٍ ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْنَا مِنْهُ ، فَمَا تُرِيدُ؟ قَالَ : أَصْحَابُكُمْ أُولَاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فِي امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ﴾[٣] [النساء : ٣٥] فَأُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَعْظَمُ حُرْمَةً أَوْ ذِمَّةً مِنِ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ ، وَنَقَمُوا[٤] عَلَيَّ أَنِّي كَاتَبْتُ مُعَاوِيَةَ ، كَتَبْتُ[٥] : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَقَدْ جَاءَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ، قَالَ : لَا تَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : «وَكَيْفَ نَكْتُبُ» ، فَقَالَ سُهَيْلٌ[٦] : اكْتُبْ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَاكْتُبْ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» ، فَقَالَ : لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ أُخَالِفْكَ ، فَكَتَبَ : هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرَيْشًا ، يَقُولُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ

---

(١) صحح على الفاء في (م) ، وفي حاشية (م) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ل) ، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «ولا» ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

(٢) **طفق** : أخذ في الفعل ، وهي من أفعال المقاربة . (انظر : النهاية ، مادة : طفق) .

(٣) قوله : «وإن» وقع في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، و«المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» : «فإن» ، والمثبت من «مجمع الزوائد» ، و«مسند الإمام أحمد» ، وهو التلاوة ، ولعل ما في النسخ الخطية على التوهم من ذكر قوله تعالى : ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ٢٢٩] .

(٤) **نقموا** : كرهوا غاية الكراهة . (انظر : غريب السجستاني) (ص٤٦٣) .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «كتب» ، وهو موافق لما في «مسند الإمام أحمد» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» .

(٦) في (م) ، (ف) : «سهل» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو موافق لما في المصادر السابقة ، ويدل عليه ما سبق في السياق .

﴿يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ﴾ [الأحزاب: ٢١] فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا تَوَسَّطْنَا[(١)] عَسْكَرَهُمْ، قَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَيَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ، هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ فَلْيَعْرِفْهُ[(٢)]، فَأَنَا[(٣)] أُعَرِّفُهُ[(٤)] مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا يَعْرِفُهُ[(٥)]، هَذَا مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ قَوْمٌ خَصِمُونَ فَرُدُّوهُ إِلَىٰ صَاحِبِهِ، وَلَا تُوَاضِعُوهُ كِتَابَ اللَّهِ، قَالَ: فَقَامَ خُطَبَاؤُهُمْ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَنُوَاضِعَنَّهُ الْكِتَابَ[(٦)]، فَإِنْ جَاءَنَا بِحَقٍّ نَعْرِفُهُ لَنَتَّبِعَنَّهُ، وَإِنْ جَاءَ بِبَاطِلٍ لَنُبَكِّتَنَّهُ[(٧)] بِبَاطِلٍ، وَلَنَرُدَّنَّهُ إِلَىٰ صَاحِبِهِ، فَوَاضَعُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ الْكِتَابَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، كُلُّهُمْ تَائِبٌ، فِيهِمُ ابْنُ الْكَوَّاءِ حَتَّىٰ أَدْخَلَهُمْ عَلَىٰ عَلِيٍّ الْكُوفَةَ، فَبَعَثَ عَلِيٌّ إِلَىٰ بَقِيَّتِهِمْ، قَالَ: قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِنَا وَأَمْرِ النَّاسِ ۩ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ، فَقِفُوا حَيْثُ شِئْتُمْ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا تَسْفِكُوا دَمًا حَرَامًا أَوْ تَقْطَعُوا سَبِيلًا أَوْ تَظْلِمُوا ذِمَّةً، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ فَقَدْ نَبَذْنَا إِلَيْكُمُ الْحَرْبَ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ، قَالَ: فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ:

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب: «توسطت»، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة.

(٢) ليس في (م)، (ل)، (ع)، (ف)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب، وهو موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٣) في (م)، (ل)، (ع)، (ف): «فإنما»، وأشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب، وهو موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، و«مسند الإمام أحمد».

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «أعرف»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، و«إتحاف الخيرة»، و«مسند الإمام أحمد».

(٥) قوله: «ما يعرفه» وقع في (م)، (ف): «ما نعرفه»، والمثبت من (ل)، وهو موافق لما في «مسند الإمام أحمد»، وبعده فيه: «به»، ولم ينقط أوله في (ع) فيحتمل هذين الوجهين، ووقع في «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»: «ما أعرفه»، وليس في «مجمع الزوائد».

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب: «كتاب الله»، وهو موافق لما في «مسند الإمام أحمد»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، و«إتحاف الخيرة».

(٧) في (ل): «لنسكتنه». ۩ [٣٣/ ب].

يَا ابْنَ شَدَّادٍ فَقَدْ قَتَلَهُمْ[(١)] ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا بَعَثَ إِلَيْهِمْ حَتَّىٰ قَطَعُوا السَّبِيلَ ، وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ ، وَاسْتَحَلُّوا الذِّمَّةَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ؟ قَالَ : وَ[(٢)] اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كَانَ ، قَالَتْ : فَمَا شَيْءٌ بَلَغَنِي عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَتَحَدَّثُونَهُ[(٣)] ، يَقُولُونَ : ذَا الثُّدَيَّةِ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : قَدْ رَأَيْتُهُ وَقُمْتُ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ فِي الْقَتْلَىٰ ، فَدَعَا النَّاسَ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَمَا أَكْثَرَ مَنْ جَاءَ ، يَقُولُ : رَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلَانٍ يُصَلِّي ، وَلَمْ يَأْتُوا فِيهِ بِثَبْتٍ يُعْرَفُ إِلَّا ذَلِكَ ، قَالَتْ : فَمَا قَوْلُ عَلِيٍّ حِينَ قَامَ عَلَيْهِ ، كَمَا يَزْعُمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَتْ : فَهَلْ سَمِعْتَ أَنَّهُ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَتْ : أَجَلْ ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يَرْحَمُ اللَّهُ عَلِيًّا إِنَّهُ كَانَ مِنْ كَلَامِهِ لَا يَرَىٰ شَيْئًا يُعْجِبُهُ إِلَّا قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَذَهَبَ أَهْلُ الْعِرَاقِ فَيَكْذِبُونَ عَلَيْهِ وَيَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ .

٥[٤٧٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ قَالَ : لَمَّا كَانَ حَيْثُ أُصِيبَ[(٤)] أَهْلُ النَّهْرَوَانِ ، قَالَ لَنَا عَلِيٌّ : ابْتَغُوا فِيهِمْ ؛ فَإِنَّهُمْ إِنْ كَانُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنَّ فِيهِمْ رَجُلًا مُخْدَجَ الْيَدِ ، أَوْ مُثَدَّنَ[(٥)] الْيَدِ ، قَالَ : فَابْتَغَيْنَاهُ ، فَوَجَدْنَاهُ ، فَدَعَوْنَاهُ

---

(١) بعده في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) لفظ الجلالة : «اللَّه» ، والمثبت دون ذكره مما نسبه في (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر ولسماع ابن الخشاب ، وهذا موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«مسند الإمام أحمد» .

(٢) ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في «مجمع الزوائد» .

(٣) بعده في (م) فراغ صحح عليه .

٥[٤٧٢][المقصد : ٩٩٠] ، وسيأتي برقم : (٤٧٣) ، (٤٧٥) ، (٤٧٦) ، (٤٧٧) ، (٤٧٨) ، (٤٧٩) ، (٥٥٢) ، وتقدم برقم : (٤٦٩) .

(٤) في (ل) : «أصاب» .

(٥) في (ل) ، (ع) : «مثدون» . قال الأزهري : «مَثْدُون اليد ، ومُثَدَّن اليد ، أي : تُشْبه يده ثدي المرأة» . ينظر : «تهذيب اللغة» (مادة : ثدن) .

إِلَيْهِ ، فَقَامَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ مَا قَضَى اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ لِمَنْ قَتَلَ هَؤُلَاءِ ، قَالَ : قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ[(١)] ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّهَا حَسَدَتْهُ عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ عَوْفٌ : عَمْدًا أَمْسَكْتُ عَنْهَا .

ه [٤٧٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعُرْيَانِ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا يَوْمَ قُتِلَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ حِينَ قُتِلُوا : عَلَيَّ بِذِي[(٢)] الثُّدَيَّةِ أَوِ الْمُخْدَجِ ، ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ ، قَالَ : فَطَلَبُوهُ ، فَإِذَا هُمْ بِحَبَشِيٍّ مِثْلِ الْبَعِيرِ فِي مَنْكِبِهِ[(٣)] مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهِ ، قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَرَاهُ ، قَالَ : شَعْرٌ ، فَلَوْ خَرَجَ رُوحُ إِنْسَانٍ مِنَ الْفَرَحِ لَخَرَجَ رُوحُ عَلِيٍّ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، مَنْ حَدَّثَنِي مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ رَآهُ قَبْلَ مَصْرَعِهِ هَذَا فَأَنَا كَذَّابٌ .

ه [٤٧٤] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، قَالَ : ذَكَرَ عَلِيٌّ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ ، قَالَ : فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ الْيَدِ ، أَوْ مُثَدَّنُ الْيَدِ ، أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ ، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَأَنْبَأْتُكُمْ مَا وَعَدَ[(٤)] اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ .

---

(١) قوله : «إي ورب الكعبة» الثانية ليس في (ع) .

ه [٤٧٣] [المقصد : ٩٩١] [المطالب : ٤٤٣٦] [إتحاف الخيرة : ٧٣٩١] ، وتقدم برقم : (٣٣٣) ، (٤٧٢) ، وسيأتي برقم : (٤٧٤) ، (٤٧٥) ، (٤٧٦) ، (٤٧٧) ، (٤٧٨) ، (٥٥٢) .

(٢) في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «ذا» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وهو موافق لما في «السنة» لعبد الله بن أحمد بن حنبل (١٤٩٩) ، عن القواريري ، به .

(٣) **المنكب** : ما بين الكَتِف والعُنق ، والجمع : المناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

ه [٤٧٤] سبق برقم : (٣٣٣) ، (٤٧٣) ، وسيأتي برقم : (٤٧٧) ، (٥٥٢) .

(٤) في (ل) : «وعده» .

٥[٤٧٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ قُتِلَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ، قَالَ: فَكَأَنَّ النَّاسَ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ قَتْلِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَدَّثَنَا بِأَقْوَامٍ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَلَا يَرْجِعُونَ فِيهِ حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا مُخْدَجَ الْيَدِ، إِحْدَى يَدَيْهِ كَثَدْيِ الْمَرْأَةِ لَهَا حَلَمَةٌ كَحَلَمَةِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، إِنَّ بِهَا[1] سَبْعَ هُلَبَاتٍ فَالْتَمِسُوهُ، فَإِنِّي أَرَاهُ فِيهِمْ، فَالْتَمَسُوهُ فَوَجَدُوهُ عَلَى شَفِيرِ[2] النَّهَرِ تَحْتَ الْقَتْلَى، فَأَخْرَجُوهُ فَكَبَّرَ عَلِيٌّ، وَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَآيَةُ ذَلِكَ مُتَقَلِّدٌ قَوْسًا لَهُ عَرَبِيَّةً فَأَخَذَهَا بِيَدِهِ، ثُمَّ جَعَلَ يَطْعَنُ بِهَا فِي مُخْدَجَتِهِ، وَيَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَكَبَّرَ النَّاسُ حِينَ رَأَوْهُ وَاسْتَبْشَرُوا، وَذَهَبَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَجِدُونَ.

٥[٤٧٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ[3]، أَنَّهُ قَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ، يَعْنِي ۩: عَلِيًّا قَالَ: لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَّأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ، أَوْ مُثَدَّنُ الْيَدِ، قَالَ: أَحْسَبُهُ، قَالَ: أَوْ مُودَنُ الْيَدِ، قَالَ: فَطَلَبُوا ذَلِكَ الرَّجُلَ

٥[٤٧٥] سيأتي برقم: (٤٧٦)، (٤٧٧)، (٤٧٨)، (٤٧٩)، (٥٥٢) وتقدم برقم: (٢٥٧)، (٣٢٠)، (٣٥٤)، (٤٦٩)، (٤٧٢)، (٤٧٣).

(١) صحح عليه في (م)، ونسبه في حاشية (ل) لنسخة، ونسبه في حاشية (ع) لنسخة أيضًا، وفي (ل)، (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة في سماع ابن الخشاب: «لها».

(٢) **الشفير**: الحرف والجانب. (انظر: النهاية، مادة: شفر).

٥[٤٧٦] سيأتي برقم: (٤٧٧)، (٤٧٨)، (٤٧٩)، (٥٥٢) وتقدم برقم: (٣٥٤)، (٤٦٩)، (٤٧٢)، (٤٧٥).

(٣) كذا ضبطه في (م)، (ع). ۩[٣٤/أ].

فَوَجَدُوا مِنْ هُنَا(١) وَمِنْ هُنَا(١) مِثْلَ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَحَلَفَ لِي عَبِيدَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ، وَحَلَفَ عَلِيٌّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٤٧٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا حَيْثُ قُتِلَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ، قَالَ: الْتَمِسُوا الْمُخْدَجَ، قَالَ: فَطَلَبُوهُ فِي الْقَتْلَىٰ، فَقَالُوا: لَيْسَ نَجِدُهُ، فَقَالَ: ارْجِعُوا فَالْتَمِسُوهُ، فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ، فَرَجَعُوا فَطَلَبُوهُ، ثُمَّ رَدَّ(٢) مِثْلَ ذَلِكَ مِرَارًا(٣): مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ فَانْطَلَقُوا، فَوَجَدُوهُ تَحْتَ قَتْلَىٰ فِي طِينٍ فَاسْتَخْرَجُوهُ فَجِيءَ بِهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْوَضِيءِ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِيٌّ عَلَيْهِ قُرْطُقٌ(٤) إِحْدَىٰ يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ مِثْلُ شَعَرَاتٍ تَكُونُ(٥) عَلَىٰ ذَنَبِ الْيَرْبُوعِ(٦).

○ [٤٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: ذُكِرَ الْخَوَارِجُ، فَقَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ، أَوْ مُودَنُ

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «هاهنا».

○ [٤٧٧] تقدم برقم: (٣٣٣)، (٣٥٤)، (٤٧٢)، (٤٧٣)، (٤٧٤)، (٤٧٥)، (٤٧٦)، وسيأتي برقم: (٤٧٨)، (٥٥٢).

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «ردد»، ويؤيد المثبت ما في زوائد عبد اللَّه على «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (١٢٣١)، عن عبيد اللَّه بن عمر القواريري، به بلفظ: «فرد»، وورد في زوائد عبد اللَّه على «مسند الإمام أحمد» (١١٩٤)، عن عبيد اللَّه بن عمر القواريري، به باختلاف بين النسخ الخطية، ففي بعضها: «فردد»، وفي بعضها: «فرد».

(٣) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وليس في سماع ابن الخشاب، والمثبت موافق لما في زوائد عبد اللَّه على «فضائل الصحابة» للإمام أحمد، وزوائد عبد اللَّه أيضًا على «مسند الإمام أحمد».

(٤) كذا ضبطه في (م)، (ع). وينظر: تاج العروس (مادة: قرط).

(٥) ليس في (ل).

(٦) **اليربوع**: حيوان طويل الرجلين قصير اليدين جدًا، وله ذنب يرفعه صعدا، لونه كلون الغزال. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٥٥٨).

○ [٤٧٨] [**التحفة**: م دق ١٠٢٣٣] سيأتي برقم: (٤٧٩)، (٥٥٢)، وتقدم برقم: (٣٥٤)، (٤٦٩)، (٤٧٢)، (٤٧٥)، (٤٧٦)، (٤٧٧).

الْيَدِ ، أَوْ مُثْدَنُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ .

○ [٤٧٩] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ إِذْ جَاءَ(١) رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، تَأْذَنُ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ ، وَعَلِيٌّ يُكَلِّمُ النَّاسَ وَيُكَلِّمُونَهُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ خَبَرِهِ ، فَقَالَ : كُنْتُ مُعْتَمِرًا ، فَلَقِيتُ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : مَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي أَرْضِكُمْ يُسَمَّوْنَ الْحَرُورِيَّةَ؟ قُلْتُ : خَرَجُوا مِنْ مَكَانٍ يُسَمَّىٰ حَرُورَاءَ فَسُمُّوا بِذَلِكَ ، قَالَتْ : أَشَهِدْتَ هَلَكَتَهُمْ؟ فَلَا أَدْرِي ، قَالَ : نَعَمْ ، أَمْ لَا ، فَقَالَتْ : طُوبَىٰ لِمَنْ شَهِدَ مَهْلَكَتَهُمْ ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ شَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَأَخْبَرَكُمْ خَبَرَهُمْ ، فَجِئْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ خَبَرِهِمْ ، وَفَرَغَ عَلِيٌّ ، فَقَالَ : أَيْنَ الْمُسْتَأْذِنُ؟ فَقَصَّ عَلَيْهِ مَا قَصَّ عَلَيْنَا ، فَهَلَّلَ عَلِيٌّ وَكَبَّرَ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدَهُ غَيْرُ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : «**يَا عَلِيُّ ، كَيْفَ أَنْتَ وَقَوْمٌ كَذَا وَكَذَا**» ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ ، قَالَ : «**قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَشْرِقِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجٌ كَأَنَّ يَدَهُ ثَدْيُ(٢) حَبَشِيَّةٍ**» ، أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِمْ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّهُ مِنْهُمْ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَخْبَرْتُمُونِي أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُمْ ، فَحَلَفْتُ لَكُمْ أَنَّهُ مِنْهُمْ ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَأَتَيْتُمُونِي تَسْحَبُونَهُ كَمَا نُعِتَ لَكُمْ ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .

○ [٤٨٠] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَسْلَمَةُ الرَّازِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ،

○ [٤٧٩] تقدم برقم : (٢٥٧) ، (٣٢٠) ، (٣٥٤) ، (٤٦٩) ، (٤٧٢) ، (٤٧٥) ، (٤٧٦) ، (٤٧٨) .

(١) في (ل) : «جاءه» . (٢) في (ل) ، (ع) : «يد» .

○ [٤٨٠] [المقصد : ١٧٣٩] [إتحاف الخيرة : ٧١٩٨] .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُفَتَّنَ التَّوَّابَ» .

ه [٤٨١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ(١) عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَلِيُّ ، أَسْبِغِ الْوُضُوءَ(٢) ، وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ، وَلَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ ، وَلَا تُنْزِيَ(٣) الْحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ ، وَلَا تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ» .

ه [٤٨٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَشْقَى الْأَوَّلِينَ؟» قُلْتُ : عَاقِرُ النَّاقَةِ ، قَالَ : «صَدَقْتَ ، فَمَنْ أَشْقَى الْآخِرِينَ؟» قُلْتُ : لَا عِلْمَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذِهِ» وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى يَافُوخِهِ ، وَكَانَ يَقُولُ ۩ : وَدِدْتُ أَنَّهُ قَدِ انْبَعَثَ أَشْقَاكُمْ فَخَضَّبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ ، يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ .

ه [٤٨٣] حدثنا سُوَيْدٌ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ

ه [٤٨١] [إتحاف الخيرة : ٥٣٦] .

(١) ضبب عليه في (م) .

(٢) إسباغ الوضوء : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : سبغ) .

(٣) كذا في النسخ : «تنزي» بإثبات الياء ، ويمكن توجيهه على وجهين :
الأول : على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة .
الثاني : أن يكون من باب الإشباع فتكون الألف متولدة عن إشباع حركة الدال بعد سقوط الألف الأصلية جزما وهي لغة . ينظر : «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨ - ١١٠) ، و«شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ٧٣ - ٧٦) .

ه [٤٨٢] [المقصد : ١٣٤٤] [المطالب : ٤٤٤٥] [إتحاف الخيرة : ٦٦٩٨] .

۩ [٣٤/ ب] .

ه [٤٨٣] [المقصد : ٢٤٤] [المطالب : ٣٧٨] [إتحاف الخيرة : ٩٩٢] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ(١) إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**»، وَإِذَا خَرَجَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ**».

○ [٤٨٤] **حدثنا** سُوَيْدٌ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**النَّعَمُ كُلُّهَا ظَالِمَةٌ أَوْ جَائِرَةٌ**».

○ [٤٨٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ**(٢)، **وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ يَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلًا**».

○ [٤٨٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ عَلَى قَلِيبٍ(٣) يَوْمَ بَدْرٍ أَمِيحُ - أَوْ أَمْتَحُ(٤) - مِنْهُ فَجَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، ثُمَّ جَاءَتْ(٥) رِيحٌ شَدِيدَةٌ(٦) شَدِيدَةٌ، لَمْ أَرَ رِيحًا

---

(١) ليس في (ل).

○ [٤٨٤] [المقصد: ٦٣٧] [إتحاف الخيرة: ٤٦٩٤].

○ [٤٨٥] [المقصد: ٢٤٦] [المطالب: ٧٩] [إتحاف الخيرة: ٩٨٢-٩٨٢/ ٢-٥٢٠/ ٣].

(٢) **المكاره**: جمع مكره، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه. (انظر: النهاية، مادة: كره).

○ [٤٨٦] [المقصد: ٩٥٠] [إتحاف الخيرة: ٤٥٥١-٦٦٦١].

(٣) **القليب**: البئر. (انظر: النهاية، مادة: قلب).

(٤) **الماتح**: المستقي من البئر بالدلو من أعلى البئر. (انظر: النهاية، مادة: متح).

(٥) في (م)، (ل)، (ع)، (ف): «جاء»، والمثبت من «المقصد العلي» (٩٥٠)، و«مجمع الزوائد» (٩٩٥٥) معزوًّا لأبي يعلى، و«إتحاف الخيرة» (٤٥٥١)، و«المطالب العالية» (٤٢٥٣)، لكنه في الأخيرين من رواية ابن المقرئ، وفي «المصباح المنير» (مادة: روح): «الريح مؤنثة على الأكثر فيقال: هي الريح، وقد تذكَّر على معنى الهواء، فيقال: هو الريح وهبَّ الريح نقله أبو زيد. وقال ابن الأنباري: الريح مؤنثة لا علامة فيها، وكذلك سائر أسمائها إلا الإعصار فإنه مذكَّر».

(٦) في (م)، (ل)، (ع)، (ف): «شديد»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب، وهو =

أَشَدَّ مِنْهَا إِلَّا الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا، ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَكَانَتِ الْأُولَىٰ مِيكَائِيلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالثَّانِيَةُ إِسْرَافِيلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالثَّالِثَةُ جِبْرِيلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ وَكُنْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا هَزَمَ اللَّهُ الْكُفَّارَ حَمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ فَرَسِهِ[(١)]، فَلَمَّا اسْتَوَيْتُ عَلَيْهِ حَمَلَ بِي فَصِرْتُ عَلَىٰ عُنُقِهِ فَدَعَوْتُ اللَّهَ، فَثَبَّتَنِي عَلَيْهِ فَطَعَنْتُ بِرُمْحِي حَتَّىٰ بَلَغَ الدَّمُ إِبْطِي.

ㅇ[٤٨٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي[(٢)] إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَىٰ الْعُنْفِ**[(٣)]».

ㅇ[٤٨٨] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا[(٤)] سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَقَدْ وَضَعْتُ قَدَمَيَّ فِي الْغَرْزِ[(٥)]، فَقَالَ لِي: لَا تَقْدَمِ الْعِرَاقَ، فَإِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يُصِيبَكَ بِهَا ذُبَابُ

= موافق لما في «مجمع الزوائد»، وليس في «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»، و«المطالب العالية»، وينظر التعليق السابق.

(١) قوله: «على فرسه» ليس في (م)، (ل)، (ع)، (ف)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب، وصحح عليه، وهو موافق لما في المصادر السابقة إلا أنه في «المطالب العالية»: «على فرس».

ㅇ[٤٨٧] [المقصد: ١٠٦٩] [إتحاف الخيرة: ٥٢٦٤].

(٢) ليس في (ل).

(٣) **العنف**: الشدة والمشقة، وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله. (انظر: النهاية، مادة: عنف).

ㅇ[٤٨٨] [المقصد: ١٣٤٠].

(٤) في (ل): «بن».

(٥) **الغرز**: ركاب كور (رحل) الجمل إذا كان من جلد أو خشب، وقيل: هو الكور مطلقا، مثل الركاب للسرج. (انظر: النهاية، مادة: غرز).

السَّيْفِ[(١)] ، قَالَ عَلِيٌّ : وَايْمُ اللَّهِ[(٢)] لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : فَمَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ مُحَارِبًا[(٣)] يُخْبِرُ بِذَا[(٤)] عَنْ نَفْسِهِ .

ه [٤٨٩] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، أَوْ يَزِيدَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ**» .

ه [٤٩٠] **وحدثناه** إِسْحَاقُ ، عَنْ شَرِيكٍ ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ، وَفِي حَدِيثِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : الشَّكُّ مِنْ شَرِيكٍ .

ه [٤٩١] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ وَإِسْحَاقُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي حُدَّانَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ سَمَّى الْحَرْبَ خَدْعَةً[(٥)] عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ .

---

(١) **ذباب السيف** : طرفه الذي يُضرب به . (انظر : النهاية ، مادة : ذبب) .

(٢) **وايم اللّه** : من ألفاظ القسم ، كقولك : لَعمر اللّه وعهد اللّه ، وهمزتها وصل ، وقد تقطع ، وقيل : إنها جمع يمين ، وقيل : هي اسم موضوع للقسم . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) على صورة المرفوع دون ضبط ، والمثبت من «مجمع الزوائد» (١٤٧٨٦) ، و«تاريخ دمشق» (٤٢/ ٥٤٥) من طريق ابن المقرئ وأبي عمرو بن حمدان كلاهما ، عن أبي يعلى ، به ، و«المقصد العلي» (١٣٤٠) ، وهو الجادة .

(٤) في (م) ، (ف) : «بذي» ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو موافق لما في «مجمع الزوائد» ، ولعل سببه الاختلاف في رسمه ، وفي «تاريخ دمشق» : «بهذا» .

ه [٤٨٩] تقدم برقم : (٤٠٠) ، (٤٠١) ، وسيأتي برقم : (٤٩٠) .

ه [٤٩٠] تقدم برقم : (٤٠٠) ، (٤٠١) ، (٤٨٩) .

(٥) **الحرب خدعة** : الخدعة : فيها روايات ؛ بفتح فسكون : أي أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة والمقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة ، وهي أفصح الروايات . وبضم فسكون : وهي الاسم من الخداع . وبضم ففتح : أي أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم . (انظر : النهاية ، مادة : خدع) .

○ [٤٩٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ التَّطَوُّعَ ثَمَانَ[١] رَكَعَاتٍ ، وَبِالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً[٢] .

○ [٤٩٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَجَرِيرٌ وَابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ الْحِمَّانِيِّ[٣] ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

○ [٤٩٤] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ قَبْلَ الْعَتَمَةِ[٤] وَبَعْدَهَا ، يُغَلِّطُ أَصْحَابَهُ وَالْقَوْمُ يُصَلُّونَ .

○ [٤٩٥] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّهُ سَمَّى ابْنَهُ الْأَكْبَرَ حَمْزَةَ ، وَسُمِّيَ حُسَيْنٌ بِعَمِّهِ

○ [٤٩٢] [المقصد : ٣٨٠] [إتحاف الخيرة : ١٧٠٤] .

(١) كذا في (م) ، و«المقصد العلي» (٣٨٠) ، و«مجمع الزوائد» (٣٣٨٩) ، و«إتحاف الخيرة» (١٧٠٤) منسوبًا لأبي يعلى ، وهو جائز على لغة ، والأفصح : «ثماني» ، وينظر : «مشكلات الموطأ» للبطليوسي (ص ٨٦) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ل) ، (ع) .

○ [٤٩٣] سيأتي برقم : (٥١٠) ، (٥٨٥) ، (٦٢٤) .

(٣) في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «الحُدَّاني» ، وهو خطأ ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ل) ورمز فوقه بالرمز (ط) ، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة ، وهو موافق لما في «دلائل النبوة» لأبي نعيم (٤٨٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير ، عن الأعمش ، به ، وهو الموافق لما سيأتي عند المصنف برقم (٥٨٥) من طريق جرير بنحوه ، وينظر ترجمته في : «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٧٤) ، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٦٣) ، و«تهذيب الكمال» (٤/ ٣٩٩) .

○ [٤٩٤] [المقصد : ٤٢٣] [المطالب : ٥٩٢] [إتحاف الخيرة : ١٢٧١/ ٢-١٧٠٥/ ٢] .

(٤) **العتمة** : ظلمة الليل ، والمراد هنا : صلاة العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

○ [٤٩٥] [المقصد : ١٠٨٤] [إتحاف الخيرة : ٥٤٨٩-٤٧٨٥/ ٤] .

جَعْفَرٍ ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا ، فَقَالَ : «إِنِّي قَدْ[١] غَيَّرْتُ اسْمَ ابْنَيَّ هَـٰذَيْنِ» ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَمَّىٰ حَسَنًا وَحُسَيْنًا .

٥[٤٩٦] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ[٢] ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا يَتَوَضَّأُ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ حَتَّىٰ أَنْقَاهُمَا[٣] ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلَاثًا ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، وَأَخَذَ فَضْلَ طَهُورِهِ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ ، ثُمَّ قَالَ : أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ طُهُورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥[٤٩٧] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : ذَكَرَ عَبْدُ خَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي حَيَّةَ[٤] ، إِلَّا أَنَّ[٥] عَبْدَ خَيْرٍ ، قَالَ : كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طُهُورِهِ أَخَذَ بِكَفٍّ مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ فَشَرِبَ .

۩[٣٥/ أ] .

(١) قوله : «فقال إني قد» وقع في جميع النسخ الخطية : «فلما إن» ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، وكتب في (م) أيضًا فوق كلمة «إن» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب : «إني» ، وفي «المقصد العلي» (١٠٨٤) : «فلما أتى قال» ، والمثبت من «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٧٠) من طريق ابن المقرئ وابن حمدان كلاهما ، عن أبي يعلى ، به ، دون ذكر فروق بينهما ، و«إتحاف الخيرة» (٤٧٨٥/ ٤) ، (٥٤٨٩/ ١) لكن من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به ، وهو الموافق لما في «حديث عيسى بن سالم الشاشي» - ضمن «مجلة الأحمدية» - وهو شيخ المصنف (٢٦) ، وقد استظهره في حاشية (م) بقوله : «لعله : فقال إني» .

٥[٤٩٦] سيأتي برقم : (٤٩٧) ، (٥٣٢) ، (٥٦٨) ، (٥٦٩) وتقدم برقم : (٢٧٩) ، (٢٨٢) ، (٣٠٥) ، (٣٦٤) .

(٢) في (م) ، (ل) : «حبة» ، وغير واضح في (ع) ، والمثبت من «الأحاديث المختارة» (٧٩٥) من طريق المصنف ، وينظر : «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٨٧) ، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٢٥) ، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤٠٣ ، ٤٠٤) .

(٣) **النقاء** : النظافة . (انظر : الصحاح ، مادة : نقا) .

٥[٤٩٧] سيأتي برقم : (٥٣٢) ، (٥٦٨) ، (٥٦٩) وتقدم برقم : (٢٧٩) ، (٢٨٢) ، (٣٦٤) ، (٤٩٦) .

(٤) في (م) ، (ل) : «حبة» ، وينظر التعليق السابق .

(٥) بعده في (ل) : «يكون» .

ه [٤٩٨] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ أَبِي[(١)] إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ سَعِيدِ[(٢)] بْنِ[(٣)] عُبَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِذَا هَاجَ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَلْيُهْرِقْهُ وَلَوْ بِمِشْقَصٍ**[(٤)]».

ه [٤٩٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ الْقُرَظِيِّ[(٥)]، عَنْ رَجُلٍ، سَمَّاهُ وَنَسِيتُهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ جَائِعًا قَدْ[(٦)] أَوْبَقَنِيَ الْبَرْدُ، فَأَخَذْتُ ثَوْبًا مِنْ صُوفٍ قَدْ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي وَحَزَمْتُهُ عَلَىٰ صَدْرِي أَسْتَدْفِئُ بِهِ، وَاللَّهِ مَا فِي بَيْتِي شَيْءٌ آكُلُ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ لَبَلَغَنِي، فَخَرَجْتُ فِي بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ يَهُودِيٍّ فِي حَائِطِهِ[(٧)] فَاطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثُغْرَةِ جِدَارِهِ، فَقَالَ:

ه [٤٩٨] [**المقصد**: ١٥٧٦] [**المطالب**: ٢٥١٢] [**إتحاف الخيرة**: ٣٨٩٤].

(١) في جميع النسخ: «أبو»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «المقصد العلي» (١٥٧٦)، و«إتحاف الخيرة» (٣٨٩٤)، و«المطالب العالية» (٢٥١٢) معزوًّا للمصنف.

(٢) ضبب عليه في (م)، (ع).

(٣) ليس في (م)، وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر: المصادر السابقة، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٥٤٩).

(٤) **المشقص**: نصل السَّهم إذا كان طويلا غير عَريض، والجمع: مشاقص. (انظر: النهاية، مادة: شقص).

ه [٤٩٩] [**المقصد**: ٣٣-٢٠٢٨] [**المطالب**: ٣١٥٧] [**إتحاف الخيرة**: ٧٣٣٨/ ٢].

(٥) قوله: «يزيد بن رومان القرظي» كذا وقع في جميع النسخ الخطية، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٢٠٢٨)، ووقع في «جامع الترمذي» (٢٦٥٥)، من طريق ابن إسحاق عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي عمَّن سمع علي بن أبي طالب، به، وقد عزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٣٣٨/ ٢) لإسحاق بن راهويه وأبي يعلى، عن محمد بن كعب، عمَّن سمع علي بن أبي طالب، به، لكن رواية أبي يعلى عنده من طريق ابن المقرئ.

(٦) كذا في (م)، (ل)، (ع)، (ف)، وهو موافق لما في «الأجوبة المرضية» للسخاوي (١/ ٤٥) معزوًّا لأبي يعلى، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب: «وقد»، وهو موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» (١٨٢٤٦) معزوًّا لأبي يعلى، و«الترغيب والترهيب» للمنذري (٤/ ٢٠٩) معزوًّا لأبي يعلى أيضًا.

(٧) **الحائط**: البستان، وجمعه: حيطان وحوائط. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حوط).

مَا لَكَ يَا أَعْرَابِيُّ ، هَلْ لَكَ فِي دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟ قُلْتُ : نَعَمِ افْتَحْ لِيَ الْحَائِطَ ، فَفَتَحَ لِي فَدَخَلْتُ فَجَعَلْتُ أَنْزِعُ الدَّلْوَ وَيُعْطِينِي تَمْرَةً ، حَتَّىٰ مَلَأْتُ كَفِّي ، قُلْتُ : حَسْبِي مِنْكَ الْآنَ ، فَأَكَلْتُهُنَّ ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ مَعَ عِصَابَةٍ[١] مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي بُرْدَةٍ لَهُ مَرْقُوعَةٍ بِفَرْوَةٍ ، وَكَانَ[٢] أَنْعَمَ غُلَامٍ بِمَكَّةَ وَأَرْفَهَهُ عَيْشًا ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ ، وَرَأَىٰ حَالَهُ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَىٰ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ ، أَمْ إِذَا غُدِيَ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ**[٣] **مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ ، وَرِيحَ عَلَيْهِ بِأُخْرَىٰ ، وَغَدَا فِي حُلَّةٍ ، وَرَاحَ فِي أُخْرَىٰ ، وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟**» قُلْنَا : بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ ، قَالَ : «**بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ**[٤] **خَيْرٌ**» .

٥ [٥٠٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، زَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ عَلَىٰ دِرْعِ حَدِيدٍ حُطَمِيَّةٍ ، وَكَانَ سَلَّحَنِيهَا ، وَقَالَ : «**ابْعَثْ بِهَا إِلَيْهَا**[٥] **تُحَلِّلْهَا بِهَا**» ، فَبَعَثْتُ بِهَا إِلَيْهَا ، وَاللَّهِ مَا ثَمَنُهَا كَذَا أَوْ أَرْبَعُمِائَةِ دِرْهَمٍ .

---

(١) **العصابة والعصبة** : الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٢) في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «فكان» ، وصحح على أوله في (م) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لنسخة ، ومنسوبًا أيضًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومنسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وحاشية (ل) ورمز عليه بالرمز : (ط) ، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«الترغيب والترهيب» للمنذري ، و«الأجوبة المرضية» للسخاوي .

(٣) **الجفنة** : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

(٤) نسبه في (م) لنسخة .

٥ [٥٠٠] [**المقصد** : ٧٥٦] [**إتحاف الخيرة** : ٦/٣٢٧١] ، وتقدم برقم : (٣٤٩) ، (٤٦٧) .

(٥) في جميع النسخ : «إليك» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وهو الأليق بالسياق ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (٧٤٩٦) معزوًّا لأبي يعلى ، و«الأحاديث المختارة» (٢/ ٣٣٩ ، ٦١٧) ، و«إتحاف الخيرة» (٦/٣٢٧١) ، لكنه في الأخيرين من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى .

○[٥٠١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَيْرُوزَ، حَدَّثَنِي حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأُتِيَ بِالْوَلِيدِ(١) بْنِ عُقْبَةَ قَدْ صَلَّى بِأَهْلِ الْكُوفَةِ الصُّبْحَ أَرْبَعًا، ثُمَّ قَالَ: أَزِيدُكُمْ؟ قَالَ: شَهِدَ عَلَيْهِ حُمْرَانُ وَرَجُلٌ آخَرُ، شَهِدَ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ رَآهُ يَشْرَبُهَا، يَعْنِي الْخَمْرَ، وَشَهِدَ الْآخَرُ أَنَّهُ رَآهُ يَتَقَيَّؤُهَا، فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّأْهَا حَتَّى شَرِبَهَا(٢)، فَقَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَقِمْ عَلَيْهِ(٣) الْحَدَّ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِابْنِهِ الْحَسَنِ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ الْحَسَنُ: وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا(٤)، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ابْنِ أَخِيهِ(٥): أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ فَأَخَذَ سَوْطًا فَجَلَدَهُ، وَعَلِيٌّ يَعُدُّ فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ، قَالَ: أَمْسِكْ، جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ ۩، وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ.

○[٥٠٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ شِعَارُ(٦) النَّبِيِّ ﷺ يا كُلَّ خَيْرٍ(٧)!

○[٥٠١] سيأتي برقم: (٥٩٥).

(١) قوله: «وأتي بالوليد» وقع في جميع النسخ: «وأتي الوليد» بدون الباء، ولا يستقيم به السياق، وضبب على كلمة: «وأتى» في (م)، والمثبت من «فضائل الصحابة» لأحمد بن حنبل (١١٣٨) عن أبي الربيع، به.

(٢) في (م): «يشربها»، والمثبت من (ل)، (ع) هو الأليق بالسياق.

(٣) ليس في (ل).

(٤) **ول حارها من تولى قارها**: أي: وَلِّ الجَلْد مَن يلزم الوَلِيدَ أمْرُه ويَعْنِيه شأنُه. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

(٥) قوله: «ابن أخيه» ليس في (ل)، (ع).

۩[٣٥/ب].

○[٥٠٢] [المقصد: ٩٢٦] [المطالب: ٢٠١٧] [إتحاف الخيرة: ٤٣٨٤].

(٦) **الشعار**: العلامة التي يتعارفون بها في الحرب. (انظر: النهاية، مادة: شعر).

(٧) قوله: «يا كل خير» في (ل): «يأكل خبزا»، وهو تصحيف ظاهر، وينظر: «المقصد العلي» (٩٢٦)، و«مجمع الزوائد» (٩٦٧٢).

٥[٥٠٣] **حدثنا** أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ[(١)] بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْمُوَرِّعِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَقَالَ: «**أَلَا رَجُلٌ يَذْهَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَا يَدَعُ قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا طَلَخَهَا**[(٢)]**، وَلَا وَثَنًا إِلَّا كَسَرَهُ**»، فَقَامَ رَجُلٌ وَهَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، فَقَامَ عَلِيٌّ ﵁، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ آتِكَ حَتَّى لَمْ أَدَعْ فِيهَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَّخْتُهَا، وَلَا وَثَنًا إِلَّا كَسَرْتُهُ، قَالَ: «**مَنْ عَادَ فِي صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ**[(٣)] **عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، لَا تَكُونَنَّ فَتَّانًا، وَلَا مُخْتَالًا، وَلَا تَاجِرًا، إِلَّا تَاجِرَ خَيْرٍ، فَإِنَّ أُولَئِكَ الْمَسْبُوقُونَ فِي الْعَمَلِ**».

٥[٥٠٤] **حدثنا** عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَشْوَعَ، عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ[(٤)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁، أَنَّهُ دَعَا صَاحِبَ شُرْطَتِهِ، فَقَالَ: انْطَلِقْ فَلَا تَدَعْ قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ، قَالَ: وَلَا زُخْرُفًا إِلَّا وَضَعْتَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرِي فِيمَا بَعَثْتُكَ؟ بَعَثْتُكَ فِيمَا بَعَثَنِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥[٥٠٥] **حدثنا** عَبْدُ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁، قَالَ:

٥[٥٠٣] سيأتي برقم: (٥٠٤)، (٦١١)، (٥٦٠) وتقدم برقم: (٣٣٩)، (٣٤٦).

(١) في (ل)، (ع): «سعيد»، وهو تصحيف، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٢٥).

(٢) كذا في (م) مُضببًا عليه، (ع)، وفي (ل): «لطخها»، وطلخ ولطخ بمعنى، وينظر: «تاج العروس» (مادة: لطخ).

(٣) في (ل): «أَنْزَلَ اللَّه تعالى».

٥[٥٠٤] سيأتي برقم: (٥٦٠)، (٦١١) وتقدم برقم: (٣٣٩)، (٣٤٦)، (٥٠٣).

(٤) في جميع النسخ: «الكندي»، وضبب عليه في (م)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لنسخة، وهو الموافق لما عند المصنف (٥٦٠)، و«مسند أحمد» (١٢٥٥)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١١٩١٨)، كلهم من طريق أشعث، به، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٧/ ٤٣٢).

٥[٥٠٥] سيأتي برقم: (٥٦٥)، (٥٧٤) وتقدم برقم: (٢٦٥)، (٢٩٤).

أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَنْحَرَ الْبُدْنَ، وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنْ جِلَالِهَا وَجُلُودِهَا، فَأَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ (١).

○ [٥٠٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ نَصْرِ بْنِ حَاجِبٍ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَنْصَحُ لَهُ بِالْغَيْبِ، وَيُسَمِّتُ (٢) عَلَيْهِ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدُ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ**».

○ [٥٠٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٣)، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ رضي الله عنها: «**إِنِّي وَإِيَّاكِ (٤) وَهَذَا، يَعْنِينِي، وَهَذَيْنِ: الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ**».

○ [٥٠٨] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْهُذَيْلِ بْنِ بِلَالٍ (٥)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يَسْبِقُهُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ**».

---

(١) في (ل): «بها»، والمثبت من (م)، (ع)، وهو الموافق لما في «كنز العمال» (١٢٦٧٤) معزوًّا للمصنف.

○ [٥٠٦] تقدم برقم: (٤٣٢).

(٢) في (ل): «يشمت».

○ [٥٠٧] [**المقصد: ١٣٥٥**].

(٣) كذا في جميع النسخ، و«المقصد العلي» (١٣٥٥)، وبعده في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٢٨) معزوًّا لرواية ابن حمدان: «الجوهري».

(٤) قوله: «إني وإياك» وقع في (ل): «أنتِ وأباك»، والمثبت من (م)، (ع) هو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

○ [٥٠٨] [**المقصد: ١٤٤٥**] [**المطالب: ٤٠١٥**] [**إتحاف الخيرة: ٦٨٤١**].

(٥) في جميع النسخ الخطية، و«المقصد العلي» (١٤٤٥): «هلال»، وهو تصحيف، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٩/ ٤٣٥) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، وهو الموافق لما في «شرف المصطفى» (٤/ ٦٧)، و«المطالب العالية» لابن حجر (٤٠١٥) معزوًّا فيهما للمصنف، و«دلائل النبوة» للبيهقي (٦/ ٤١٦)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (٩/ ٤٤٣)، وغيرهما من طريق المصنف.

ㅇ[٥٠٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الثَّرِيدَ[1] وَيَشْرَبُ اللَّبَنَ وَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ.

ㅇ[٥١٠] حدثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ[2] النَّارَ**».

ㅇ[٥١١] حدثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: مَا كُنْتُ أَدِي مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ إِلَّا شَارِبَ الْخَمْرِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئًا[3]، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قُلْنَاهُ نَحْنُ.

ㅇ[٥١٢] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَبُو سَعِيدٍ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ اسْمِهِ قَالَ نَضْرُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِيهِ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ:

ㅇ[٥٠٩] [المقصد: ١٥١] [المطالب: ١٥٣] [إتحاف الخيرة: ٦٣٩].

(١) **الثريد والثريدة**: ما يهشم من الخبز ويبل بماء القدر وغيره وغالبا لا يكون إلا من لحم. (انظر: اللسان، مادة: ثرد).

ㅇ[٥١٠] سيأتي برقم: (٥٨٥)، (٦٢٤) وتقدم برقم: (٤٩٣).

(٢) **الولوج**: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

ㅇ[٥١١] تقدم برقم: (٣٣٢).

(٣) في (م)، (ل)، (ع)، (ف): «شيء»، وهو خلاف الجادة، وضبب عليه في (م)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الموافق لما في «سنن أبي داود» (٤٤٣٣)، و«سنن ابن ماجه» (٢٥٧٨) عن إسماعيل، به.

(٤) قوله: «عن أبيه» كذا في جميع النسخ الخطية، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٩٠) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى، به، دون ذكر فرق بينهما في هذا الموضع، (٢٥/ ٩١) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى، به، وقال ابن عساكر في الموضع الثاني: «رواه الترمذي، عن أبي سعيد من غير ذكر أبيه في إسناده، وكذلك رواه أبو بكر محمد بن النضر الجارودي وعبد اللَّه بن زيدان البجلي»، وهو في «حديث أبي سعيد الأشج» (٧)، و«جامع الترمذي» (٤٠٩١)، و«مسند البزار» (٣/ ٦٠، ٨١٨) كلاهما عن أبي سعيد الأشج، و«المستدرك» للحاكم (٥٦٦٦) من طريق أبي بكر محمد بن النضر

سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه، يَوْمَ الْجَمَلِ، يَقُولُ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: «**طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ**[(١)] **فِي الْجَنَّةِ**».

ㅇ[٥١٣] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ[(٢)] زُبَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ عَشَرَةً: آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَالْمُحِلَّ[(٣)]، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ.

ㅇ[٥١٤] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ ۩: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿**وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا**﴾ [آل عمران: ٩٧]، قَالَ الْمُؤْمِنُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفِي[(٤)]

= الجارودي، عن أبي سعيد الأشج، و«الكامل» لابن عدي (٨/ ٢٦٢)، عن ابن زيدان، عن أبي سعيد الأشج، و«الكنى والأسماء» للدولابي (١٥١٨)، و«تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة» لأبي نعيم (١٩٣) كلاهما من طريق أبي سعيد الأشج، وليس عند أحدٍ منهم جميعًا: «عن أبيه»، ورواه غيرهم من طرق عن النضر بن منصور، به، ولم يذكروا ذلك، ولعل هذا وهم من أبي يعلى؛ قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١/ ٢٩): «وشذَّ أبو يعلى الموصلي، فقال: عن نضر، عن أبيه، عن عقبة».

(١) في (م)، (ل)، (ع): «جاريّ»، وفي (ف): «جارتي» - كذا، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب، وصحح عليه، وهو الموافق لما في المصادر السابقة.

ㅇ[٥١٣] تقدم برقم: (٣٩٩).

(٢) كتب فوقه في (م)، (ع): «كذا»، وفي (ل)، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة، وحاشية (ع) مصوبًا: «عن»، والمثبت هو الصواب؛ فهو: أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي الكوفي، يروي عن مجالد بن سعيد، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٧٤)، كما أن الحديث ورد كالمثبت في «حديث أبي سعيد الأشج» (٨)، ومن طريقه البزار في «المسند» (٨٢٠).

(٣) **المحل والمحلل**: الذي ينكح المطلقة ثلاثا بشرط التحليل لمن طلقها. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٣).

ㅇ[٥١٤] سيأتي برقم: (٥٣٩).

۩[٣٦/أ].

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب: «في» دون الهمزة قبله، والمثبت موافق لما في «حديث أبي سعيد الأشج» (٤) عن منصور، به، و«السنة» لابن

كُلِّ عَامٍ؟ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ مَرَّتَيْنِ(١) ، قَالَ : «لَا ، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ(٢)» ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة : ١٠١] .

٥[٥١٥] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَهْلٍ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ ، عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا لِي أَرَاكَ تَسْتَحِيلُ النَّاسَ اسْتِحَالَةَ الرَّجُلِ إِبِلَهُ ، أَبِعَهْدٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ شَيْئًا رَأَيْتَهُ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ ، وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضُلَّ بِي ، بَلْ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهِدَهُ إِلَيَّ(٣) ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ .

٥[٥١٦] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَهْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ ، عَلَىٰ مِنْبَرِكُمْ هَذَا ، يَقُولُ : عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاكِثِينَ ، وَالْقَاسِطِينَ ، وَالْمَارِقِينَ .

= نصر المروزي (١٢٧) ، و«جامع الترمذي» (٨٢٨) كلاهما ، عن أبي سعيد الأشج ، عن منصور ، به ، و«مختصر الأحكام» للطوسي (٤/ ٢٤ ، ٧٤٩) عن أبي سعيد الأشج والحسن بن محمد الزعفراني كلاهما ، عن منصور بن وردان ، به ، و«المتفق والمفترق» (٣/ ١٩٢٥ ، ١٥٤٢) من طريق ابن نمير وأبي سعيد الأشج كلاهما عن منصور ، به .

(١) قوله : «قال المؤمنون : يا رسول اللَّه أفي كل عام؟ مرتين قال : فسكت رسول اللَّه ﷺ قالوا : يا رسول اللَّه أفي كل عام؟ مرتين» كذا في جميع النسخ الخطية بالجمع بين تكرار الجملة وكلمة : «مرتين» ، وهو موافق لما في «حديث أبي سعيد الأشج» ، و«مختصر الأحكام» للطوسي ، وفي «المتفق والمفترق» : «قال المقيمون - كذا - يا رسول اللَّه أفي كل عام مرتين؟ ، قال : لا ، قالوا : يا رسول اللَّه أفي كل عام مرة؟» ، ووقع بتكرار الجملة دون قوله : «مرتين» في «السنة» للمروزي ، و«جامع الترمذي» (٨٢٨) ، (٣٣٢٥) ، ووقع بكلمة : «مرتين» دون تكرار الجملة في «تفسير ابن أبي حاتم» (٣/ ٧١٣) عن أبي سعيد الأشج ، به .

(٢) **الوجوب** : الثبوت واللزوم . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

٥[٥١٥] [**المقصد** : ١٣٣٣] [**المطالب** : ٤٣٩٧] [**إتحاف الخيرة** : ٦٦٥٠-٣٠٩/ ٢] .

(٣) قوله : «عهده إلي» كذا ثبت في جميع النسخ ، وليس في «المقصد العلي» (١٣٣٣) ، و«مجمع الزوائد» (١٤٧٧٠) .

٥[٥١٦] [**المقصد** : ٨٤٨] [**إتحاف الخيرة** : ٣٤٥٨] .

○ [٥١٧] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَنَامِي، فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْ أُمَّتِهِ مِنَ الْأَوَدِ وَاللَّدَدِ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ لِي: «لَا تَبْكِ يَا عَلِيُّ»، وَالْتَفَتَ فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا رَجُلَانِ يَتَصَعَّدَانِ وَإِذَا جَلَامِيدُ تُرْضَخُ بِهَا رُءُوسُهُمَا حَتَّىٰ تُفْضَخَ ثُمَّ يَرْجِعُ، أَوْ قَالَ: يَعُودُ، قَالَ: فَغَدَوْتُ إِلَىٰ عَلِيٍّ رضي الله عنه كَمَا كُنْتُ أَغْدُو عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ فِي الْجَزَّارِينَ[1] لَقِيتُ النَّاسَ، فَقَالُوا: قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ.

○ [٥١٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: إِنَّهُ[2] صَنَعَ طَعَامًا فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَأَىٰ فِي الْبَيْتِ شَيْئًا[3] فِيهِ تَصَاوِيرُ فَرَجَعَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَجَعَكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: «**إِنَّ فِي الْبَيْتِ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ**».

○ [٥١٩] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه بِالْكُوفَةِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، هِيَ خَيْرُ نِسَائِهَا يَوْمَئِذٍ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ**».

○ [٥١٧] [المقصد: ١٣٤١] [إتحاف الخيرة: ٦٦٩٩].

(١) غير منقوط في (ل)، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٦٦٩٩)، و«كنز العمال» (٣٦٥٦٧) معزوًّا فيهما لأبي يعلى، وفي «المقصد العلي» (١٣٤١): «الخرازين».

○ [٥١٨] سيأتي برقم: (٥٥٣)، (٦٢٣) وتقدم برقم: (٣٠٩)، (٤٣٣).

(٢) قوله: «قال إنه» وقع في (م)، (ل)، (ع): «أنه قال»، ووقع في (ف): «قال: أنه قال»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب هو الأليق بالسياق، ووقع عند المصنف من نفس الطريق (٤٣٣)، والمقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤٧٣) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى: «عن علي أنه صنع طعاما».

(٣) ضبب عليه في (م)، وعند المصنف من نفس الطريق (٤٣٣)، والمقدسي في «الأحاديث المختارة»: «سترا».

○ [٥١٩] [التحفة: خ م ت س ١٠١٦١] سيأتي برقم: (٦٠٩).

○ [٥٢٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حُبَيِّبُ بْـنُ حَبِيـبٍ ، أَخُـو حَمْـزَةَ الزَّيَّـاتِ ، عَـنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ : «**الْإِسْـلَامُ ثَمَانِيَـةُ أَسْهُمٍ : الْإِسْلَامُ سَهْمٌ ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ ، وَالزَّكَـاةُ سَـهْمٌ ، وَالْحَـجُّ سَـهْمٌ ، وَالْجِهَـادُ سَـهْمٌ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ سَهْمٌ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ ، وَالنَّهْيُ عَـنِ الْمُنْكَـرِ سَـهْمٌ ، وَخَـابَ مَـنْ لَا سَهْمَ لَهُ**» .

○ [٥٢١] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْـرٍو الـضَّبِّيُّ ، حَـدَّثَنَا سُـفْيَانُ ، حَـدَّثَنَا ابْـنُ أَبِـي لَيْلَـى ، عَـنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَـانَ لَا يَحْجُبُـهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جُنُبًا .

○ [٥٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ[(١)] بْنُ مُعَاوِيَـةَ ، عَـنْ أَبِـي إِسْـحَاقَ ، عَـنْ أَبِي حُذَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**رَأَيْتُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ[(٢)] كَأَنَّـهُ شِقُّ[(٣)] جَفْنَةٍ**» .

○ [٥٢٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَـنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْـنِ يَـرِيمَ ، وَهَـانِئِ بْـنِ هَـانِئٍ ، عَـنْ عَلِـيٍّ رضي الله عنه قَـالَ ، قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حِينَ تَنَازَعُوا فِي ابْنَةِ حَمْـزَةَ رضي الله عنه : «**وَأَمَّـا أَنْـتَ يَـا زَيْـدُ فَأَخُونَا وَمَوْلَانَا**» .

○ [٥٢٠] [المقصد : ١٤] [المطالب : ٢٩٢٠] [إتحاف الخيرة : ٦٥] .

○ [٥٢١] سيأتي برقم : (٥٧٦) ، (٦٢٠) وتقدم برقم : (٢٨٣) ، (٣٤٤) ، (٣٦١) ، (٤٠٣) ، (٤٠٤) ، (٤٠٥) .

○ [٥٢٢] [المقصد : ٥٢٤] [المطالب : ١١٢٢] [إتحاف الخيرة : ٢٣٧٧] .

(١) في (ل) : «خديج» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٦١٥) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «البدر» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٥٢٤) ، و«مجمع الزوائد» (٥٠٣٢) .

(٣) في (ل) : «ينشق» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

○ [٥٢٣] سيأتي برقم : (٥٥١) .

ه[٥٢٤] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ نَبْهَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُغَنِّيَاتِ وَالنَّوَّاحَاتِ، وَعَنْ شِرَائِهِنَّ، وَبَيْعِهِنَّ، وَتِجَارَةٍ فِيهِنَّ، وَقَالَ(١): «**كَسْبُهُنَّ حَرَامٌ**».

ه[٥٢٥] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الصُّهْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: طَلَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَنِي فِي جَدْوَلٍ نَائِمًا، فَقَالَ: «**قُمْ مَا أَلُومُ النَّاسَ يُسَمُّونَكَ أَبَا تُرَابٍ**»، قَالَ: فَرَأَى(٢) كَأَنِّي وَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**قُمْ فَوَاللَّهِ لَأُرْضِيَنَّكَ، أَنْتَ أَخِي، وَأَبُو وَلَدِي، تُقَاتِلُ عَنْ سُنَّتِي، وَتُبَرِّئُ ۩ ذِمَّتِي مَنْ مَاتَ فِي عَهْدِي فَهُوَ كَنْزُ(٣) اللَّهِ، وَمَنْ مَاتَ فِي عَهْدِكَ فَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ(٤)، وَمَنْ مَاتَ يُحِبُّكَ بَعْدَ مَوْتِكَ خَتَمَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ، وَمَنْ مَاتَ يُبْغِضُكَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً(٥)، وَحُوسِبَ بِمَا عَمِلَ فِي الْإِسْلَامِ**».

ه[٥٢٦] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُسْلِمٍ(٦) يَعْنِي الْأَعْوَرَ، عَنْ

ه[٥٢٤] [المقصد: ٦٦١] [المطالب: ١٣٤٣] [إتحاف الخيرة: ٢٧٣٩-٤٩٥١].

(١) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

ه[٥٢٥] [المقصد: ١٣١٧] [المطالب: ٣٩٤٢] [إتحاف الخيرة: ٦٦٧٢].

(٢) في (ل)، (ع): «فرآني»، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٥٥) من طريق ابن حمدان، عن أبي يعلى، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣١٧)، و«مجمع الزوائد» (١٤٧٠٥).

۩ [٣٦/ ب].

(٣) في (ل)، (ع): «كبر»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، و«تاريخ دمشق».

(٤) **نحبه**: يعبر بذلك عمن مات، كقولهم: قضى أجله، وقضى من الدنيا حاجته. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٦٧٥).

(٥) **ميتة الجاهلية**: مثل موتة أهل الجاهلية على الضلال والفرقة. (انظر: النهاية، مادة: موت).

ه[٥٢٦] سيأتي برقم: (٥٣٥)، (٥٨٦).

(٦) في (ل): «مسمار»، وهو تصحيف؛ فهو مسلم بن كيسان الضبي الأعور، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٣٠).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْهَى عَنِ الدُّبَّاءِ(١) ، وَالْحَنْتَمِ(٢) ، وَالْمُزَفَّتِ(٣) ، وَالْمُقَيَّرِ(٤) .

ه [٥٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ(٥) ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَوْنِ بْنِ(٦) عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، قَالَ : قَاتَلْتُ يَوْمَ بَدْرٍ قِتَالًا(٧) ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ ، يَقُولُ :

---

(١) **الدباء** : القرع ، واحدها : دباءة ، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

(٢) **الحنتم والحنتمة** : جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله . (انظر : النهاية ، مادة : حنتم) .

(٣) **المزفت** : الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

(٤) صحح عليه في (م) ، وفي (ل) ، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومنسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وصحح عليه ، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «والنقير» ، والمثبت من (م) ، (ع) ، (ف) ، وهو موافق لما في «الجامع الكبير» للسيوطي (١٧/ ٤٦٠) معزوًّا لأبي يعلى ، لكن وقع في «الشريعة» للآجري (١٥٥٣) من طريق محمد بن فضيل عن مسلم الأعور ، به ، بلفظ : «وانههم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت» ؛ وهذا أقرب لسلامته من عدم التكرار في المعنى .

قال النووي في : «شرح صحيح مسلم» (١/ ١٨٥) : «وأما المقير : فهو المزفت ، وهو المطلي بالقار ، وهو الزفت ، وقيل : الزفت نوع من القار ، والصحيح الأول ، فقد صح عن بن عمر ﵄ أنه قال : المزفت هو المقير» .

ه [٥٢٧] [**المقصد : ١٦٧٧**] [**إتحاف الخيرة : ٦٢٦٧**] .

(٥) في (ل) : «يسار» ، وهو تصحف ، وينظر : «المقصد العلي» (١٦٧٧) ، و«المختارة» (٧٣٨) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى .

(٦) صحح عليه في (م) .

(٧) كذا ورد في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» ، وذكر الضياء في «المختارة» أن هذا اللفظ ليس في رواية ابن حمدان .

«يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ[(١)]» ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقَاتَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدٌ ، يَقُولُ : «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ[(٢)]» ، قَالَ : فَفَتَحَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ .

ㅇ[٥٢٨] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ عَبْدَهُ مُتَعَمِّدًا ، فَجَلَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةً ، وَنَفَاهُ سَنَةً ، وَمَحَا سَهْمَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَمْ يُقِدْهُ بِهِ .

ㅇ[٥٢٩] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عُمَيْرٍ ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ[(٣)] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**زَيْنُ الصَّلَاةِ الْحِذَاءُ**» .

ㅇ[٥٣٠] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَذَانِ[(٤)] سَيِّدَا كُهُولِ[(٥)] أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، يَا عَلِيُّ ، لَا تُخْبِرْهُمَا**» .

ㅇ[٥٣١] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ ، حَدَّثَنَا

---

(١) **القيام والقيم والقيوم** : القائم بأمور الخلق ، ومدبر العالم في جميع أحواله . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .

(٢) قوله : «ثم ذهبت فقاتلت ثم جئت فإذا النبي ﷺ ساجد ، يقول : «يا حي يا قيوم»» ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«المختارة» .

ㅇ[٥٢٨] [التحفة : ق ١٠٠٢٢] [المقصد : ٨٢٤] [إتحاف الخيرة : ٣٣٩٥/ ٣] .

ㅇ[٥٢٩] [المقصد : ٣٣٨] .

(٣) في (ل) : «سمرة» ، وهو تصحيف واضح .

ㅇ[٥٣٠] سيأتي برقم : (٦٢١) .

(٤) في (ل) : «هذا» .

(٥) **الكهول** : جمع كَهْل ، وهو : من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين ، وقيل : من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كهل) .

ㅇ[٥٣١] [المقصد : ١٣١٩] [إتحاف الخيرة : ٦٦٧٦/ ٢] .

الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ[(١)]، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِيكَ مَثَلٌ مِنْ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ** عليه السلام **أَبْغَضَتْهُ يَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ**[(٢)] **وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهِ**»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُطْرِي[(٣)] يُفْرِطُ[(٤)] لِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ مُفْتَرِي[(٥)] يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي.

٥[٥٣٢] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ عُرْفُطَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه تَمَضْمَضَ ثَلَاثًا مَعَ الِاسْتِنْشَاقِ بِمَاءٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَذَا طُهُورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥[٥٣٣] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ[(٦)]، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ لِرَجُلٍ: أَقْرِئْنِي مِنَ الْأَحْقَافِ ثَلَاثِينَ آيَةً، فَأَقْرَأَنِي خِلَافَ مَا أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقُلْتُ لِآخَرَ: أَقْرِئْنِي مِنَ الْأَحْقَافِ ثَلَاثِينَ آيَةً،

---

(١) في (ل): «حصين»، وهو تصحيف، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) **بهتوا أمه**: قالوا عليها ما لم تفعل، والمعنى: افتروا عليها بأن نسبوها إلى الزنا. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٤٧٤).

(٣) كذا في جميع النسخ بإثبات الياء، وكذا ورد في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٢/ ٢٩٤) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، وفي «المقصد العلي» (١٣١٩): «مطر» على الجادة، والمثبت له وجه؛ فقد ذكر ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٥) أنه «يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير: ﴿**إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)**﴾، و﴿**مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والي)**﴾ و﴿**مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (واقي)**﴾ و﴿**مَا عِندَ ٱللَّهِ (باقي)**﴾». اهـ. وينظر: «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣).

(٤) في «تاريخ دمشق»: «مقرظ».

(٥) كذا في جميع النسخ بإثبات الياء، وكذا ورد في «تاريخ دمشق» لابن عساكر من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، وفي «المقصد العلي»: «مفتر» على الجادة، والمثبت له وجه، وينظر التعليق السابق.

٥[٥٣٢] سيأتي برقم: (٥٦٨)، (٥٦٩) وتقدم برقم: (٢٧٩)، (٢٨٢)، (٣٦٤)، (٤٩٦)، (٤٩٧).

٥[٥٣٣] [**إتحاف الخيرة**: ٥٩٨٠/ ٤].

(٦) في (ل): «ساس»، وهو تصحيف واضح.

فَأَقْرَأَنِي خِلَافَ(١) مَا أَقْرَأَنِي الْأَوَّلُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيٌّ رضي الله عنه عِنْدَهُ جَالِسٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَءُوا(١) **كَمَا عُلِّمْتُمْ**».

○ [٥٣٤] **حدثنا** أَبُو مُوسَى الزَّمِنُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ وَ(٢) الْمُعَصْفَرِ.

○ [٥٣٥] **حدثنا** أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: نَهَى(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ.

○ [٥٣٦] **حدثنا** أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه، يَقُولُ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنْ يَصْعَدَ شَجَرَةً فَيَأْتِيَهُ بِشَيْءٍ مِنْهَا، فَنَظَرَ أَصْحَابُهُ إِلَى حُمُوشَةِ(٤) سَاقَيْهِ فَضَحِكُوا مِنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا يَضْحَكُونَ(٥) لَرِجْلُ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَثْقَلُ مِنْ أُحُدٍ**».

● [٥٣٧] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا ۩ الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخُو سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ

---

(١) سقط من (ل).

○ [٥٣٤] سيأتي برقم: (٦٠٠)، (٦٠١) وتقدم برقم: (٣٠٠).

(٢) بعده في (ل): «عن».

○ [٥٣٥] سيأتي برقم: (٥٨٦) وتقدم برقم: (٥٢٦).

(٣) في (ل): «نهاني».

○ [٥٣٦] [المقصد: ١٣٩٦] [إتحاف الخيرة: ٦٨٧٣]، وسيأتي برقم: (٥٩٢).

(٤) **الحموشة**: الدقة. (انظر: النهاية، مادة: حمش).

(٥) كذا في (م)، (ع) بالياء في أوله، ورسمه في (ل) بالياء والتاء معا، وفي «المقصد العلي» (١٣٩٦): «تضحكون» بالتاء.

● [٥٣٧] [إتحاف الخيرة: ٦٥٦٠]. ۩ [٣٧/ أ].

سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، يَقُولُ(١) عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ قَالَ : فَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه(٢) : ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالثَّانِي؟ قَالَ : فَذَكَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، قَالَ(٣) : ثُمَّ قَالَ : لَئِنْ شِئْتُ لَأَخْبَرْتُكُمْ بِالثَّالِثِ ، قَالَ : ثُمَّ سَكَتَ ، قَالَ : ثُمَّ ظَنَنَّا أَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ ، قَالَ حَبِيبٌ : فَقُلْتُ لِعَبْدِ خَيْرٍ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : نَعَمْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ وَإِلَّا فَصُمَّتَا .

○ [٥٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ السَّوْمِ(٤) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَعَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ(٥) .

○ [٥٣٩] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران : ٩٧] ، قَالُوا :

---

(١) ليس في (ل) .

(٢) بعده في (م) : «قال» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٠/ ٣٦٦) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٣) ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

○ [٥٣٨] [التحفة : ق ١٠٢٢٦] [إتحاف الخيرة : ٢٧٥٧/ ٢] .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب : «النوم» ، وهو موافق لما في «أمالي المحاملي» (١٨٩) من طريق عبيد الله بن موسى ، به ، والمثبت موافق لما في «إتحاف الخيرة» (٢٧٥٧/ ٢) معزوًّا لأبي يعلى لكن من طريق ابن المقرئ ، وبوّب عليه : «باب السوم» ، و«سنن ابن ماجه» (٢٢٠٦) من طريق عبيد الله بن موسى ، به ، ويؤيده ما في «المستدرك» للحاكم (٧٧٨٥) من طريق عبيد الله بن موسى ، به ، بلفظ : «نهى عن ذبح ذوات الدر ، وعن السوم بالسلعة قبل طلوع الشمس» .

السوم والمساومة : المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٥) **الدر** : اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .

○ [٥٣٩] [التحفة : ت ق ١٠١١١] تقدم برقم : (٥١٤) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالُوا[1]: فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ**»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ.

○[٥٤٠] *حدثنا* أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه رُمْحٌ، فَكُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَرَكَزَهُ[2] فَيَمُرُّ بِهِ النَّاسُ فَيَحْمِلُونَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: لَئِنْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَأُخْبِرَنَّهُ[3]، فَقَالَ: إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ لَمْ تُرْفَعْ ضَالَّةٌ[4].

○[٥٤١] *حدثنا* أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: «**هَذِهِ عَرَفَةُ، وَهَذَا الْمَوْقِفُ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**»، ثُمَّ أَفَاضَ حِينَ[5] غَابَتِ الشَّمْسُ، فَأَرْدَفَ أُسَامَةَ رضي الله عنه،

---

(١) في (م)، (ع)، (ل): (قال)، وكتب فوقه في (م): «كذا»، والمثبت مما سبق عند المصنف برقم (٥١٤) من طريق منصور بن وردان بنحوه، وهو الموافق لما عند الترمذي (٨٢١)، وابن ماجه (٢٨٩٥)، وأحمد (٩٢٠) ثلاثتهم عن منصور بن وردان، به.

○[٥٤٠] تقدم برقم: (٣٠٧).

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي «الأحاديث المختارة» للضياء (٢٨٦) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى: «يركزه».

(٣) في (م): «لأخبرته»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة».

(٤) **الضالة**: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره، والجمع: الضوال. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

○[٥٤١] تقدم برقم: (٣٠٨).

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب: «حتى»، وكتب فوقه: «كذا»، والمثبت موافق لما في «مسند البزار» (٥٣١، ٥٣٢) من طريقين، أحدهما: عن محمد بن المثنى، عن أبي أحمد، به، وموافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٥٧٢)، و«جامع الترمذي» (٩٠٢) من طريق أبي أحمد الزبيري، به.

وَجَعَلَ يَسِيرُ عَلَىٰ هِينَتِهِ[(١)] ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا[(٢)] يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ ، وَهُوَ يَقُولُ : «يَا[(٣)] أَيُّهَا النَّاسُ ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ» ، ثُمَّ أَتَىٰ جَمْعًا[(٤)] فَصَلَّىٰ بِهِمُ الصَّلَاتَيْنِ جَمِيعًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَىٰ قُزَحَ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «**هَذَا قُزَحُ ، وَهَذَا الْمَوْقِفُ ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**» ، ثُمَّ أَفَاضَ فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَىٰ وَادِي مُحَسِّرٍ قَرَعَ نَاقَتَهُ فَخَبَّتْ[(٥)] حَتَّىٰ جَازَ[(٦)] الْوَادِيَ ، وَقَفَ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ ﵁ ، ثُمَّ أَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا[(٧)] ، ثُمَّ أَتَىٰ الْمَنْحَرَ ، فَقَالَ : «**هَذَا الْمَنْحَرُ وَمِنًىٰ كُلُّهَا مَنْحَرٌ**» . وَاسْتَفْتَتْهُ جَارِيَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ أَفْنَدَ ، وَقَدْ أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي الْحَجِّ ، فَيُجْزِئُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ : «**حُجِّي عَنْ أَبِيكِ**» ، وَلَوَىٰ عُنُقَ الْفَضْلِ ﵁ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ ﵁ : لِمَ لَوَيْتَ عُنُقَ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ : «**رَأَيْتُ شَابًّا وَشَابَّةً فَلَمْ آمَنِ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا**» وَأَتَىٰ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ؟ قَالَ : «**احْلِقْ - أَوْ[(٨)] قَصِّرْ - وَلَا حَرَجَ**» وَجَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ، قَالَ : «**ارْمِ وَلَا حَرَجَ**» ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ، ثُمَّ أَتَىٰ زَمْزَمَ ، فَقَالَ : «**يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، سِقَايَتَكُمْ ، لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ لَنَزَعْتُ بِهَا**» .

---

(١) في (ل) : «هيئته» ، وهو تصحيف .
الهينة : العادة في السكون والرفق ، أي على رسله . (انظر : النهاية ، مادة : هين) .

(٢) بعده في (م) ، (ع) ، (ف) : «لا» ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «مسند الإمام أحمد» ، و«جامع الترمذي» من طريق أبي أحمد الزبيري ، به .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) **جمع** : ضد التفرق ، وهو المزدلفة ، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٢) .

(٥) **الخبب** : نوع من العَدْو . (انظر : النهاية ، مادة : خبب) .

(٦) في (ل) : «حاذى» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

(٧) في (ل) ، (ع) : «فرمى بها» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

(٨) في (م) ، (ف) : «و» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

○ [٥٤٢] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : مَا تَرَوْنَ فِي فَضْلٍ فَضَلَ عِنْدَنَا مِنْ هَذَا الْمَالِ؟ فَقَالَ النَّاسُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَدْ شَغَلْنَاكَ عَنْ أَهْلِكَ وَضَيْعَتِكَ وَتِجَارَتِكَ فَهُوَ لَكَ ، قَالَ لِي : مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ قُلْتُ : أَشَارُوا عَلَيْكَ ، قَالَ : قُلْ ، فَقُلْتُ : لِمَ تَجْعَلُ يَقِينَكَ ظَنًّا ، وَعِلْمَكَ جَهْلًا؟ قَالَ : لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ ، أَوْ لَأُعَاقِبَنَّكَ ، فَقُلْتُ : أَجَلْ وَاللَّهِ لَأَخْرُجَنَّ مِنْهُ ، أَمَا تَذْكُرُ حَيْثُ بَعَثَكَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ سَاعِيًا[١] ، فَأَتَيْتَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه فَمَنَعَكَ صَدَقَتَهُ ، فَقُلْتَ لِي : انْطَلِقْ مَعِي ۩ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَنُخْبِرَنَّهُ بِالَّذِي صَنَعَ الْعَبَّاسُ رضي الله عنه ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدْنَاهُ خَاثِرًا ، فَرَجَعْنَا ثُمَّ عُدْنَا عَلَيْهِ الْغَدَ فَوَجَدْنَاهُ طَيِّبَ النَّفْسِ فَأَخْبَرْتَهُ بِالَّذِي صَنَعَ الْعَبَّاسُ رضي الله عنه ، فَقَالَ : «**أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ[٢] أَبِيهِ**» ، وَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي رَأَيْنَا مِنْ خُثُورِهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ، وَمَا رَأَيْنَا مِنْ[٣] طِيبِ نَفْسِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ، فَقَالَ : «**إِنَّكُمَا أَتَيْتُمَانِي فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَقَدْ بَقِيَ عِنْدِي مِنَ الصَّدَقَةِ دِينَارٌ ، فَكَانَ الَّذِي رَأَيْتُمَا لِذَلِكَ ، وَأَتَيْتُمَانِي الْيَوْمَ وَقَدْ وَجَّهْتُ ، فَذَلِكَ الَّذِي رَأَيْتُمَا مِنْ طِيبِ نَفْسِي**» ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : صَدَقْتَ ، أَمَا وَاللَّهِ لَأَشْكُرَنَّ ، يَعْنِي لَكَ ، الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةَ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلِمَ تُعَجِّلُ الْعُقُوبَةَ ، وَتُؤَخِّرُ الشُّكْرَ؟

○ [٥٤٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ،

○ [٥٤٢] [المقصد : ٢٠١٨] [إتحاف الخيرة : ٣٣٧٥] .

(١) **الساعي** : عامل الزكاة ، الذي يستعمل على الصدقات ، ويتولى استخراجها من أربابها ، والجمع : سعاة . (انظر : النهاية ، مادة : سعى) .

۩ [٣٧/ ب] .

(٢) **الصنو** : المِثل . (انظر : النهاية ، مادة : صنو) .

(٣) ليس في (ل) ، ولعله سهو من الناسخ .

○ [٥٤٣] [المقصد : ٩٥٩] [المطالب : ٤٢٦٧] [إتحاف الخيرة : ٤٥٧١-٦٦٤٥] .

عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : لَمَّا انْجَلَى[١] النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، نَظَرْتُ فِي الْقَتْلَى فَلَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا كَانَ لِيَفِرَّ ، وَمَا أَرَاهُ فِي الْقَتْلَى ، وَلَكِنْ أَرَى اللَّهَ تَعَالَى غَضِبَ عَلَيْنَا بِمَا صَنَعْنَا[٢] فَرَفَعَ[٣] نَبِيَّهُ ﷺ ، فَمَا فِيَّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُقَاتِلَ حَتَّى أُقْتَلَ ، فَكَسَرْتُ جَفْنَ سَيْفِي[٤] ، ثُمَّ حَمَلْتُ عَلَى الْقَوْمِ فَأَفْرَجُوا لِي ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ .

٥ [٥٤٤] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا[٥] ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنهم قَالَ : أَصَبْتُ شَارِفًا[٦] فِي مَغْنَمِ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَارِفًا ، فَأَنَخْتُهُمَا عِنْدَ بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْخِرًا[٧] أَبِيعُهُ ، وَمَعِي رَجُلٌ صَائِغٌ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ ، قَالَ لَعَلِّي[٨] أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى وَلِيمَةِ فَاطِمَةَ رضي الله عنها ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه فِي الْبَيْتِ يَشْرَبُ وَمَعَهُ قَيْنَةٌ[٩] تُغَنِّيهِ ، تَقُولُ : أَلَا يَا حَمْزُ ذِي الشُّرُفِ[١٠] النِّوَاءِ ، فَثَارَ إِلَيْهِمَا

---

(١) **الانجلاء والتجلي** : الانكشاف والظهور والإيضاح . (انظر : النهاية ، مادة : جلا) .

(٢) اضطرب في كتابته في (م) ، ثم بيَّنه في الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «صنعت» ، وكذا وقع في (ل) ، (ف) ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لسماع ابن الخشاب ، وهو الموافق لما في «أسد الغابة» (٣/ ٥٩٥) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به ، و«المقصد العلي» (٩٥٩) ، و«مجمع الزوائد» (١٠٠٧٥) معزوًّا لأبي يعلى .

(٣) في (ل) ، (ع) : «مع» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٤) **جفن السيف** : غِمْده ، والجمع : جفون . (انظر : النهاية ، مادة : جفن) .

(٥) في (ل) : «حدثنا» .

(٦) **الشارف** : الناقة المسنة ، والجمع : شُرُف . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

(٧) **الإذخر والإذخرة** : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . (انظر : النهاية ، مادة : إذخر) .

(٨) كذا في جميع النسخ ، ووقع في «صحيح ابن حبان» (٤٥٦٤) ، و«فوائد أبي يعلى الخليلي» (١٢) كلاهما من طريق أبي عاصم ، به : «عليٌّ» .

(٩) **القينة** : الأمة ، غنت أو لم تغن ، والماشطة ، وكثيرًا ما تطلق على المغنية من الإماء ، والجمع : قينات . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

(١٠) قوله : «ذي الشرف» كذا في جميع النسخ ، وهو موافق لما في «مسند البزار» (٥٠٢) ، عن محمد بن المثنى ، عن أبي عاصم ، به ، وفي المصدرين السابقين : «للشرف» .

بِالسَّيْفِ(١) فَجَبَّ(٢) أَسْنِمَتَهُمَا(٣)، وَبَقَرَ(٤) خَوَاصِرَهُمَا(٥)، وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ: وَمِنَ السَّنَامِ؟ قَالَ: قَدْ جَبَّ(٦) أَسْنِمَتَهُمَا، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَىٰ أَمْرٍ(٧) فَظَعَنِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رضي الله عنه، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رضي الله عنه، وَخَرَجْتُ مَعَهُ، حَتَّىٰ قَامَ عَلَىٰ حَمْزَةَ رضي الله عنه، قَالَ: فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَرَفَعَ حَمْزَةُ رضي الله عنه بَصَرَهُ، فَقَالَ: وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدُ آبَائِي؟ قَالَ: فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَهْقِرُ(٨) عَنْهُ.

○ [٥٤٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه كَانَ(١) إِذَا سَافَرَ سَارَ بَعْدَمَا تَغْرُبُ الشَّمْسُ حَتَّىٰ كَادَ(٩) أَنْ يُظْلِمَ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَدْعُو

---

(١) ليس في (ل).

(٢) **الجب**: القطع. (انظر: النهاية، مادة: جبب).

(٣) **الأسنمة**: جمع سنام، وهو: كتلة من الشحم محدبة على ظهر البعير والناقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنم).

(٤) **البقر**: الشق. (انظر: النهاية، مادة: بقر).

(٥) **الخواصر**: جمع خاصرة، وهي: الجنب، ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خصر).

(٦) قوله: «قد جب» وقع في (م)، (ل)، (ع)، (ف): «فرجب»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب، وصحح عليه، وهو موافق لما في «مسند البزار» عن محمد بن المثنى، عن أبي عاصم، به، ولما في «صحيح البخاري» (٢٣٨٧)، و«صحيح مسلم» (٢٠٣٥)، عن ابن جريج، به.

(٧) كذا في (م)، (ف)، وهو موافق لما في «مسند البزار» عن محمد بن المثنى، عن أبي عاصم، به، وفي (ل)، (ع): «منظر»، وهو الموافق لما في باقي المصادر السابقة.

(٨) **القهقرى**: المشي إلى الخلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. (انظر: النهاية، مادة: قهقر).

○ [٥٤٥] [**التحفة**: د س ١٠٢٥٠] تقدم برقم: (٤٦١).

(٩) كذا في (م)، (ل)، (ع)، (ف)، وهو موافق لما في «السنن الكبرى» للنسائي (١٧١١) من طريق أبي أسامة، به، وعليه يعود الضمير على علي رضي الله عنه، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومنسوبًا لسماع ابن الخشاب: «يكاد» دون نقط فيحتمل وجهين:

بِعَشَائِهِ فَيَتَعَشَّى، ثُمَّ يُصَلِّي الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَرْتَحِلُ، وَيَقُولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ.

ه [٥٤٦] **حدثنا** أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبْقَى عِنْدَكُمْ مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ[١] شَيْءٌ بَعْدَ ثَلَاثٍ.

ه [٥٤٧] **حدثنا** أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَتَّابٍ الدَّلَّالُ، حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ[٢] التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ، رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لَهُ مِنْ**[٣]

= الوجه الأول: «يكاد أن يظلم» وعليه يعود الضمير على علي أيضًا، ويدل عليه ما في عند المصنف برقم (٤٦١) و«مسند الإمام أحمد» (١١٥٨) كلاهما من طريق أبي أسامة، به بلفظ: «حتى إذا غربت الشمس وأظلم». والوجه الثاني: «تكاد أن تظلم» وعليه يعود الضمير على الشمس، وهو موافق لما في «الأحاديث المختارة» (٢/ ٣١٢) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى، به، ويدل عليه ما في «مسند البزار» (٦٦٤) من طريق أبي أسامة، به بلفظ: «فغابت الشمس، فسار حتى أظلمت».

هذا، وقد أخرجه أبو داود في «السنن» (١٢٢٤) عن عثمان بن أبي شيبة وابن المثنى كلاهما أبي أسامة به، واختلفت نسخه الخطية على الأوجه الثلاثة السابقة، والله أعلم.

ه [٥٤٦] تقدم برقم: (٢٧٣)، (٢٧٤).

(١) **النسك**: جمع النسيكة، وهي: الذبيحة. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

ه [٥٤٧] [**التحفة: ت ١٠١٠٧**].

(٢) في (ل): «رافع»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٤٤٨) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى، به، و«الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين» لابن عساكر (ص ٨٦) من طريق أبي يعلى، به، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١١/ ١٠١) نقلًا عن أبي يعلى به، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٢١) وما بعدها.

(٣) ليس في (م)، (ل)، (ع)، (ف)، وصحح موضعه في (م)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومنسوبًا أيضًا لسماع ابن الخشاب، وصحح عليه، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى، به دون ذكر فروق بينهما في هذا الموضع، و«الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين»، و«البداية والنهاية».

صَدِيقٍ ، رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ ، رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا ، اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ كَيْفَ[1] دَارَ» .

٥[٥٤٨] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : قُلْتُ لِفَاطِمَةَ رضي الله عنها : لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا ، فَإِنَّهُ قَدْ أَجْهَدَكِ الْعَمَلُ ، فَأَتَتْهُ فَلَمْ تُوَافِقْهُ[2] ، فَقَالَ : «أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَىٰ خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَىٰ فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ۩ ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، فَذَلِكَ مِائَةٌ عَلَى اللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ» .

٥[٥٤٩] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ وَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ رضي الله عنها فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا : ثَلَاثًا[3] وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثًا[4] وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعًا[5] وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ، قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : مَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ .

●[٥٥٠] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ل) وعليه الرمز (ط) ، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «حيث» ، والمثبت هو الموافق لرواية ابن حمدان كما ذكر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» .

٥[٥٤٨] سيأتي برقم : (٥٤٩) ، (٥٧٥) وتقدم برقم : (٢٧٠) ، (٣٤١) .

(٢) كذا في النسخ الخطية ، وضبب بعده في (م) ، ولعله للإشارة إلى عدم تمام السياق .

۩[٣٨/ أ] .

٥[٥٤٩] سيأتي برقم : (٥٧٥) وتقدم برقم : (٢٧٠) ، (٣٤١) ، (٥٤٨) .

(٣) في (م) ، (ع) ، (ف) : «ثلاث» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «مسند البزار» (٦٢٥) من طريق أبي موسىٰ ، به .

(٤) في (م) ، (ع) ، (ف) : «وثلاث» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «مسند البزار» .

(٥) في (م) ، (ع) ، (ف) : «وأربع» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «مسند البزار» .

●[٥٥٠][المقصد : ١٩٩١][المطالب : ٢٧١٣][إتحاف الخيرة : ٥١٩٥] .

أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدٍ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ[1] كُرَيْبٍ[2] ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : الْقَائِلُ الْفَاحِشَةَ ، وَالَّذِي يَسْمَعُ فِي الْإِثْمِ سَوَاءٌ .

٥[٥٥١] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ ، وَ[3] هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رضي الله عنه حِينَ تَنَازَعُوا ابْنَةَ حَمْزَةَ رضي الله عنها : «**وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَأَخُونَا وَمَوْلَانَا**» .

٥[٥٥٢] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه حِينَ قُتِلَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ ، قَالَ : الْتَمِسُوا لِيَ الْمُخْدَجَ ، فَانْطَلَقَ الْقَوْمُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، قَالَ : ارْجِعُوا فَالْتَمِسُوهُ ، فَانْطَلَقُوا فَلَمْ يَجِدُوهُ ، قَالَ : ارْجِعُوا فَالْتَمِسُوهُ ، فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ ، قَالَ : فَانْطَلَقُوا فَاسْتَخْرَجُوهُ مِنْ تَحْتِ الْقَتْلَى فِي طِينٍ ، فَجَاءُوا بِهِ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، حَبَشِيٌّ عَلَيْهِ قُرْطَقٌ[4] إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الْمَرْأَةِ ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ مِثْلُ شَعَرَاتٍ[5] تَكُونُ عَلَى ذَنَبِ الْيَرْبُوعِ .

٥[٥٥٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، حَدَّثَنِي[6] أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه صَنَعَ طَعَامًا ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ رَجَعَ ،

---

(١) فوقه في (م) رقم غير مفهوم .

(٢) ضبب عليه في (م) ، (ع) ، ولم نتبين سبب التضبيب ؛ فالحديث جاء من طريق حسان بن كريب عن علي في «المقصد العلي» (١٩٩١) ، و«مجمع الزوائد» (١٣١٢٥) ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٠١٩) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٦/ ٤١) .

٥[٥٥١] تقدم برقم : (٥٢٣) .

(٣) ضبب عليه في (م) .

٥[٥٥٢] تقدم برقم : (٣٣٣) ، (٣٥٤) ، (٤٧٢) ، (٤٧٣) ، (٤٧٤) ، (٤٧٥) ، (٤٧٦) ، (٤٧٧) ، (٤٧٨) .

(٤) في (ل) : «قرطن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٥) قوله : «مثل شعرات» ليس في (ل) ، ولعله انتقال نظر من الناسخ ، والمثبت من باقي النسخ .

٥[٥٥٣] [المقصد : ٧٢٢] ، وسيأتي برقم : (٦٢٣) وتقدم برقم : (٣٠٩) ، (٤٣٣) ، (٥١٨) .

(٦) في (ل) : «حدثنا» .

فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : مَا رَجَعَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ : «إِنِّي رَأَيْتُ فِي بَيْتِكَ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ» .

● [٥٥٤] وَبِهِ ، عَن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : الْإِخْوَةُ مِنَ الْأُمِّ لَا يَرِثُونَ دِيَةَ أَخِيهِمْ لِأُمِّهِمْ إِذَا قُتِلَ .

○ [٥٥٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُغَوِّرَ آبَارَهَا ، يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ .

○ [٥٥٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[١] ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ ، وَلَكِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ .

○ [٥٥٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَمَسَحْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا .

○ [٥٥٨] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

● [٥٥٤] [المقصد : ٧٢٢] [المطالب : ١٨٩٦] [إتحاف الخيرة : ٣٠٤٧/ ٣] .

○ [٥٥٥] [إتحاف الخيرة : ٤٥٤٧] .

(١) في (ل) ، (ع) : «سعيد» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١١٤٢) عن عبد الرحمن بن مهدي ، به .

○ [٥٥٧] تقدم برقم : (٢٦٠) .

○ [٥٥٨] سيأتي برقم : (٥٧٧) وتقدم برقم : (٢٩٥) .

«عُفِيَ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَكِنْ هَلُمُّوا[(١)] صَدَقَةَ الْوَرِقِ[(٢)]، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا[(٣)]، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ شَيْءٌ حَتَّى تَكُونَ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ، فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ».

○ [٥٥٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ».

○ [٥٦٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُرْجُمِيُّ أَبُو عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ، عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ بَعَثَ عَامِلَ شُرْطَتِهِ، فَقَالَ لَهُ: تَدْرِي عَلَامَ أَبْعَثُكَ[(٤)]؟ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَنْحِتَ[(٥)] لَهُ كُلَّ زُخْرُفٍ، قَالَ: يَعْنِي كُلَّ صُورَةٍ، وَأَنْ أُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرٍ.

○ [٥٦١] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ خَالِدٍ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ ذَاتَ يَوْمٍ ۩، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ الْأُمَرَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ، أَلَا إِنَّ الْأُمَرَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ، أَلَا إِنَّ الْأُمَرَاءَ مِنَ

---

(١) **هلم**: أقبل وتعال، أو: هات وقرب. (انظر: مجمع البحار، مادة: هلم).
(٢) **الورق**: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).
(٣) صحح عليه في (م).
○ [٥٥٩] سيأتي برقم: (٥٩٩)، (٦٢٥)، وتقدم برقم: (٣٣٤).
○ [٥٦٠] تقدم برقم: (٣٤٦)، (٥٠٣)، (٥٠٤)، وسيأتي برقم: (٦١١).
(٤) بعده في (م): «أبعثك»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٣٠٠)، عن عبيد الله، عن السكن، به.
(٥) في (ل): «أبحث»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.
○ [٥٦١] [المقصد: ٨٥٥] [المطالب: ٢١٠٥] [إتحاف الخيرة: ٣٤٣٦-٤١٤٨].
۩ [٣٨/ ب].

قُرَيْشٍ مَا أَقَامُوا بِثَلَاثٍ : مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا ، وَمَا عَاهَدُوا فَوَفَوْا ، وَمَا اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» .

ه [٥٦٢] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَمِيرَةَ[١] أَبُو قُتَيْبَةَ الْقَيْسِيُّ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ[٣] أَبُو نُصَيْرٍ[٤] ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِي ، وَنَحْنُ نَمْشِي فِي بَعْضِ سِكَكِ الْمَدِينَةِ ، إِذْ أَتَيْنَا عَلَىٰ حَدِيقَةٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ! قَالَ : «لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا» ، ثُمَّ مَرَرْنَا بِأُخْرَىٰ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ! قَالَ : «لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا» ، حَتَّىٰ مَرَرْنَا بِسَبْعِ حَدَائِقَ ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُولُ مَا أَحْسَنَهَا! وَيَقُولُ : «لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا» ، فَلَمَّا خَلَا لَهُ الطَّرِيقُ اعْتَنَقَنِي[٥] ثُمَّ أَجْهَشَ بَاكِيًا ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ : «ضَغَائِنُ[٦] فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ ، لَا يُبْدُونَهَا لَكَ إِلَّا مِنْ بَعْدِي[٧]» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي؟ قَالَ : «فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ» .

ه [٥٦٢] [المقصد : ١٣٢١] [المطالب : ٣٩٣٣] [إتحاف الخيرة : ٦٦٥٢] .

(١) بعده في (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» ، وبعده في (ف) كلمة غير مقروءة ، والمثبت من (م) هو الصواب ؛ فالفضل بن عميرة هو أبو قتيبة القيسي ، وينظر : «المقصد العلي» (١٣٢١) ، و«مجمع الزوائد» (١٤٦٩٠) ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٢/ ٣٢٣) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٢٣٨) .

(٢) في (م) : «الحبسي» ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : المصادر السابقة .

(٣) في حاشية (م) : «الأزدي» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، والصواب المثبت ، وينظر : «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٣٦) .

(٤) في (ل) : «نصر» ، وهو تصحيف ، وينظر : المصادر السابقة .

(٥) في (ل) : «أعتقني» ، وهو تصحيف ، وينظر : «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«تاريخ دمشق» .

(٦) **الضغائن** : جمع : الضغينة ، وهي الحقد . (انظر : اللسان ، مادة : ضغن) .

(٧) قوله : «قال : قلت : يا رسول الله ما يبكيك؟ قال : «ضغائن في صدور أقوام ، لا يبدونها لك إلا من بعدي»» سقط في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر : المصادر السابقة .

ه [٥٦٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ مِنَ الْخَلَائِقِ إِبْرَاهِيمُ ﵇ قُبْطِيَّتَيْنِ، وَيُكْسَىٰ مُحَمَّدٌ ﷺ بُرْدَةً حِبَرَةً، قَالَ: وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ.

ه [٥٦٤] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا ﷺ فِي الرَّحْبَةِ يُنَاشِدُ النَّاسَ: أَنْشُدُ اللَّهَ تَعَالَىٰ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ فِي يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ[(١)]: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»، لَمَا قَامَ فَشَهِدَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ أَحَدِهِمْ عَلَيْهِ سَرَاوِيلُ[(٢)]، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: «أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِي أُمَّهَاتُهُمْ؟» قُلْنَا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

ه [٥٦٥] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا الْفُرَاتُ بْنُ سَلْمَانَ[(٣)]، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْجَزَّارِ الَّذِي يَنْحَرُ بُدْنَهُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ

ه [٥٦٣] [المقصد: ١٨٩٤] [إتحاف الخيرة: ٦٥٢١-٧٧٣٩/ ٢].

ه [٥٦٤] [المقصد: ١٣٢٤] [إتحاف الخيرة: ٦٦٨٤/ ٢].

(١) **غدير خم**: يعرف اليوم باسم «الغربة» ويقع شرق الجحفة على ثمانية كيلو مترات. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٠٩).

(٢) **السراويل والسراويلات**: جمع سروال، أو: سروالة، وهو: لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٣٤).

ه [٥٦٥] سيأتي برقم: (٥٧٤) وتقدم برقم: (٢٦٥)، (٢٩٤)، (٥٠٥).

(٣) في جميع النسخ: «سليمان»، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه، وهو الموافق لما في مقدمة «المقصد العلي» (١/ ٣٠)، وينظر: «التاريخ الكبير» (٧/ ١٢٩)، و«الجرح والتعديل» (٧/ ٨٠)، و«الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٢٢)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٤٢).

بِلُحُومِهِنَّ وَجُلُودِهِنَّ وَأَجِلَّتِهِنَّ ، وَلَا أُعْطِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، وَقَالَ : «**إِنَّا نُعْطِيهِ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ**» .

○[٥٦٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ يَزِيدَ بْنِ مُرَّةَ(١) الدِّيلِيِّ قَالَ : مَرِضَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَرَضًا شَدِيدًا حَتَّىٰ أَدْنَفَ وَخِفْنَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ بَرَأَ وَنَقِهَ ، فَقُلْنَا : هَنِيئًا لَكَ أَبَا الْحَسَنِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَاكَ ، قَدْ كُنَّا نَخَافُ عَلَيْكَ ، قَالَ : لَكِنِّي لَمْ أَخَفْ عَلَىٰ نَفْسِي ، أَخْبَرَنِي الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ أَنِّي لَا أَمُوتُ حَتَّىٰ أُضْرَبَ عَلَىٰ هَذِهِ ، وَأَشَارَ إِلَىٰ مُقَدَّمِ رَأْسِهِ الْأَيْسَرِ ، فَتَخَضَّبُ هَذِهِ مِنْهَا بِدَمٍ ، وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، وَقَالَ لِي : «**يَقْتُلُكَ أَشْقَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَا عَقَرَ(٢) نَاقَةَ اللَّهِ تَعَالَىٰ أَشْقَىٰ بَنِي فُلَانٍ مِنْ ثَمُودَ**» ، قَالَ : فَنَسَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ فَخِذِهِ الدُّنْيَا دُونَ ثَمُودَ .

○[٥٦٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنَا وَقَعَدَ فَقَعَدْنَا ، يَعْنِي فِي الْجِنَازَةِ .

○[٥٦٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .

○[٥٦٦][المقصد : ١٣٤٥] .

(١) كذا في جميع النسخ ، وكذا ورد في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٣٧) ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٢/ ٥٤٢) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، وكذا ورد في الأصل الخطي لـ«المقصد العلي» (١٣٤٥) ؛ فالظاهر أن الرواية عن أبي يعلى وردت هكذا ، وقد عدله محقق «المقصد العلي» إلى «أمية» ، وهو الصواب ، وينظر : «التاريخ الكبير» (٨/ ٣١٩) ، و«تهذيب الكمال» (٣٢/ ٨٦) .

(٢) **العقر** : ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم ، وقيل : كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

○[٥٦٧] تقدم برقم : (٢٦٢) ، (٢٦٩) ، (٢٨٤) ، (٣٠٤) ، (٣٣٥) .

○[٥٦٨] سيأتي برقم : (٥٦٩) وتقدم برقم : (٢٧٩) .

ه[٥٦٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ ۩ أَبِي لُبَابَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ، يَقُولُ: رَأَيْتُ عَلِيًّا يَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَقَالَ: هَكَذَا تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ه[٥٧٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ، إِلَّا الْعَصْرَ وَالصُّبْحَ.

ه[٥٧١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ(١): **«وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ(٢) رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي(٣) سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ(٤) وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، إِنَّا**

ه[٥٦٩] تقدم برقم: (٢٧٩)، (٢٨٢)، (٤٩٦)، (٤٩٧)، (٥٣٢)، (٥٦٨).

۩[٣٩/أ].

ه[٥٧٠] سيأتي برقم: (٦١٤)، وتقدم برقم: (٣٤٣).

ه[٥٧١] سيأتي برقم: (٥٧٢) وتقدم برقم: (٢٨١).

(١) قوله: «استفتح الصلاة كبر ثم قال» وقع في (ل): «استفتح قال»، وفي (ع): «استفتح الصلاة قال»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١/٧٧١)، و«المجتبى» (٩٠٩)، كلاهما من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به.

(٢) ليس في جميع النسخ، وأثبتناه من حاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) ليس في (م)، (ف)، وأثبتناه من (ل)، (ع)، وحاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) **سعديك**: ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة، وإسعادًا بعد إسعاد. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ[(١)] وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» ، وَإِذَا رَكَعَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي ، وَبَصَرِي ، وَعِظَامِي ، وَمُخِّي ، وَعَصَبِي» ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا[(٢)] ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» ، وَإِذَا[(٣)] سَجَدَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ، فَأَحْسَنَ صُورَهُ ، وَشَقَّ[(٤)] سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» وَإِذَا سَلَّمَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» .

٥[٥٧٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ : «أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ» .

٥[٥٧٣] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَسَنٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ ، ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ[(٥)] النَّبِيِّ ﷺ : نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ .

٥[٥٧٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ ، وَأَنْ أَقْسِمَ جُلُودَهَا وَجِلَالَهَا ، وَأَمَرَنِي أَلَّا أُعْطِيَ الْجَازِرَ مِنْهَا شَيْئًا ، وَقَالَ : «نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا» .

---

(١) **تبارك الله** : تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم . (انظر : اللسان ، مادة : برك) .
(٢) قوله : «وما بينهما» ليس في (ل) ، (ع) .
(٣) في (ل) ، (ع) : «فإذا» .
(٤) **الشق** : الخلق . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شقق) .
٥[٥٧٢] تقدم برقم : (٢٨١) ، (٥٧١) .
(٥) كذا في جميع النسخ ، وفي «الاعتبار» للحازمي (١/ ١٥٩) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى : «أن» .
٥[٥٧٤] تقدم برقم : (٢٦٥) ، (٢٩٤) ، (٥٠٥) ، (٥٦٥) .

o [٥٧٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ ﷺ تَسْتَخْدِمُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ : «**أَدُلُّكِ ، أَوْ أُعَلِّمُكِ ، مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ ذَلِكَ؟ إِذَا أَوَيْتِ إِلَىٰ فِرَاشِكِ تُسَبِّحِينَ**(١) **ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ ، وَكَبِّرِي وَاحْمَدِي ، أَحَدُهُمَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَالْآخَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ**» ، قَالَ عَلِيٌّ : فَلَمْ أَدَعْهَا بَعْدَ أَنْ سَمِعْتُهَا ، قِيلَ لَهُ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ .

o [٥٧٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ لَا يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ إِلَّا الْجَنَابَةُ .

o [٥٧٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَدْ تَجَوَّزْنَا لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ**» .

o [٥٧٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تُصَلِّ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ مُرْتَفِعَةً**» .

o [٥٧٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا فِي جِنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، وَ(٢) جَاءَنَا

---

o [٥٧٥] تقدم برقم : (٢٧٠) ، (٣٤١) ، (٥٤٨) ، (٥٤٩) .

(١) ضبب عليه في (م) .

o [٥٧٦] سيأتي برقم : (٦٢٠) وتقدم برقم : (٢٨٣) ، (٣٤٤) ، (٣٦١) ، (٤٠٣) ، (٤٠٤) ، (٤٠٥) ، (٥٢١) .

o [٥٧٧] تقدم برقم : (٢٩٥) ، (٥٥٨) .

o [٥٧٨] تقدم برقم : (٤٠٨) .

o [٥٧٩] سيأتي برقم : (٦٠٧) وتقدم برقم : (٣٧٢) .

(٢) ليس في (م) ، (ف) ، وفي (ل) ، (ع) : «قد» ، والمثبت من حاشية (م) ، منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ[١] فَنَكَّسَ[٢] فَجَعَلَ يَنْكُتُ[٣] بِمِخْصَرَتِهِ[٤] ، ثُمَّ قَالَ : «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ ۩ تَعَالَىٰ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَمَكَانَهَا مِنَ النَّارِ ، وَإِلَّا قَدْ[٥] كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً» ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَمْكُثُ عَلَىٰ كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ إِلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ؟ فَقَالَ : «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ[٦] ، أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ[٧] السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الشِّقْوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشِّقْوَةِ» ، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾[٨] [الليل : ٥ - ١٠]» .

٥[٥٨٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ

---

(١) في (ل) ، (ع) : «مخضرة» ، وهو تصحيف.

المخصرة : ما يختصره الإنسان بيده فيُمسكه من عصا ، أو عُكَّازة ، أو مِقْرعة ، أو قضيب ، وقد يَتَّكِئ عليه . (انظر : النهاية ، مادة : خصر) .

(٢) **التنكيس** : خفض الرأس إلى الأرض على هيئة المهموم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نكس) .

(٣) **النكت** : أن تضْرب الأرضَ بقضيب أو بشيء فتؤَثر بطرفه فيها . (انظر : النهاية ، مادة : نكت) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «بمخضرته» ، وهو تصحيف .

۩[٣٩/ ب] .

(٥) قوله : «وإلا قد» وقع في (ل) ، (ف) : «إلا وقد» ، والمثبت من (م) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «القضاء والقدر للبيهقي» (٥٠) من طريق زهير ، به .

(٦) بعده في (ل) : «به» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٢٧٣٧) من طريق زهير ، به .

الميسر : المُهيَّأ المصروف المسهّل . (انظر : النهاية ، مادة : يسر) .

(٧) ليس في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» .

(٨) قوله : «فأما» أول الآية في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «أما» ، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق للتلاوة .

٥[٥٨٠] [التحفة : ت ق ١٠٠٨٩] تقدم برقم : (٣٤٨) ، (٣٧٣) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ[1] : أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، وَيُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ» .

ه [٥٨١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دِجَاجَةَ[2] الْأَسَدِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا فَرُّوخُ ، أَنْتَ الْقَائِلُ : «لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ؟» أَخْطَأَتِ اسْتُكَ الْحُفْرَةَ! إِنَّمَا قَالَ : «لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ ، مِمَّا هُوَ الْيَوْمَ حَيٌّ[3] ، وَإِنَّمَا رَخَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَفَرَحُهَا بَعْدَ الْمِائَةِ» .

ه [٥٨٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ[4] ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ» .

ه [٥٨٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِدَابَّةٍ ، فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ[5] ، وَقَالَ[6] : بِاسْمِ اللَّهِ ، فَلَمَّا اسْتَوَىٰ عَلَيْهَا ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ[7] وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ[8] ، ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثًا وَحَمِدَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ :

---

(١) كأنه ضبب بعده في (م) .

ه [٥٨١] [المقصد : ٩٦] [إتحاف الخيرة : ٣/٤٠٧] .

(٢) قوله : «نعيم بن دجاجة» وقع في (ل) : «ابن دجاجة» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر : (٤٦٤) .

ه [٥٨٢] تقدم برقم : (٣١٣) .

(٤) الوتر : الفرد . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٥) **الركاب** : حلقة من حديد جهتها السفلى مفلطحة معلقة بالسرج يجعل الفارس فيها رجله ، والجمع : رُكُبٌ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ركب) .

(٦) في (م) ، (ف) : «قال» بدون الواو ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الأليق بالسياق ، وينظر : «الأحاديث المختارة» (٦٧٦) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى .

(٧) **المقرنون** : المطيقون القادرون للشيء الأقوياء عليه ، جمع مقرن . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٨) **المنقلب والانقلاب** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ ، فَقُلْتُ : مِمَّ اسْتَضْحَكْتَ؟ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ يَوْمًا مِثْلَ مَا قُلْتُ ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ ، فَقُلْتُ : مِمَّ اسْتَضْحَكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**تَعَجَّبَ رَبُّنَا مِنْ قَوْلِ عَبْدِهِ : سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ**» ، قَالَ : «**عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ**» .

ه [٥٨٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ : أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ[١] قَدْ فَجَرَتْ ، فَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُرْجَمَ فَمُرَّ بِهَا عَلَى عَلِيٍّ فَعَرَفَهَا ، فَخَلَّى سَبِيلَهَا ، فَأُتِيَ عُمَرُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ عَلِيًّا أَخَذَهَا مِنْ أَيْدِينَا فَأَرْسَلَهَا ، فَقَالَ : ادْعُوهُ لِي ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : لِمَ أَرْسَلْتَهَا؟ قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**قَدْ رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَبْلُغَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ**[٢]» ، وَإِنَّ هَذِهِ مَجْنُونَةُ بَنِي فُلَانٍ ، وَلَعَلَّ الَّذِي فَجَرَ بِهَا أَتَاهَا وَهِيَ فِي بَلَائِهَا .

ه [٥٨٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ الْحِمَّانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**» ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ[٣] مِمَّا كَانَ يُشِيرُ إِلَيَّ لَيُخَضَّبَنَّ هَذَا مِنْ دَمِ هَذَا ، يَعْنِي : لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ .

ه [٥٨٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ[٤] فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ .

---

(١) في (ل) : «امرأة» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) **البرء** : الشفاء من المرض . (انظر : النهاية ، مادة : برأ) .

ه [٥٨٥] [المقصد : ١٣٤٢] ، وسيأتي برقم : (٦٢٤) وتقدم برقم : (٤٩٣) ، (٥١٠) .

(٣) صحح بعده في (م) ، (ع) ، وأشار في حواشي (م) ، (ل) ، (ع) إلى أن بعده في نسخة : «كان» .

ه [٥٨٦] تقدم برقم : (٥٢٦) ، (٥٣٥) .

(٤) **النبيذ** : ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

٥ [٥٨٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبُعٍ (١) ، قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَتُخَضَّبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ ، يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : وَاللَّهِ لَا يَقُولُ (٢) ذَاكَ أَحَدٌ إِلَّا أَبَرْنَا عِتْرَتَهُ ، فَقَالَ : أَذْكُرُ اللَّهَ - أَوْ : أَنْشُدُ اللَّهَ - أَنْ يُقْتَلَ بِي (٣) إِلَّا قَاتِلِي ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَلَا تَسْتَخْلِفُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَتْرُكُكُمْ إِلَى مَا تَرَكَكُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالُوا : فَمَا تَقُولُ لِلَّهِ إِذَا لَقِيتَهُ؟ قَالَ : أَقُولُ : اللَّهُمَّ تَرَكْتَنِي فِيهِمْ مَا بَدَا لَكَ ، ثُمَّ تَوَفَّيْتَنِي وَتَرَكْتُكَ فِيهِمْ ، فَإِنْ شِئْتَ أَصْلَحْتَهُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ .

● [٥٨٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ۩ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ (٤) ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ (٥) أَهْيَأُ ، وَالَّذِي هُوَ أَهْدَى ، وَالَّذِي هُوَ أَتْقَى .

٥ [٥٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُجَيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كَانَتْ لِي مِنْ

---

٥ [٥٨٧] [المقصد : ١٣٤٣] [المطالب : ٢٠٩٠] [إتحاف الخيرة : ٦٦٩٣/ ٢] ، وتقدم برقم : (٣٣٧) .

(١) في (ل) ، (ع) : «سبيع» ، وكلاهما صحيح ؛ قال ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٢) : «عبد الله بن سبع ويقال : ابن سبيع ، يروي عن علي . روى عنه سالم بن أبي الجعد» . اهـ .

(٢) كذا في جميع النسخ التي وقعت لدينا ، وهو الموافق لما في «أسد الغابة» (٣/ ٦١٣) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، ووقع في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٥٤٠) من طريق ابن حمدان ، و«الأحاديث المختارة» (٥٩٥) من طريق ابن المقرئ ، كلاهما عن أبي يعلى : «يفعل» .

(٣) صحح عليه في (م) ، وفي (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «مني» ، وكتب فوقه في حاشية (م) : «كذا» ، وهو الموافق لما وقع في «أسد الغابة» .

۩[٤٠/ أ] .

(٤) ليس في (ل) ، (ع) .

(٥) ليس في (م) ، (ف) ، وضبب على الكلمة التي قبله في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» (٥٧٣) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى .

٥ [٥٨٩] [التحفة : س ق ١٠٢٠٢] سيأتي برقم : (٦٢٣) وتقدم برقم : (٣٠٩) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَاعَةٌ مِنَ السَّحَرِ آتِيهِ فِيهَا ، فَكُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ[١] اسْتَأْذَنْتُ ، فَإِنْ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي سَبَّحَ ، فَدَخَلْتُ وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغًا أَذِنَ لِي ، فَأَتَيْتُهُ لَيْلَةً فَأَذِنَ لِي ، فَقَالَ : «أَتَانِي الْمَلَكُ - أَوْ قَالَ : جِبْرِيلُ ، فَقُلْتُ : ادْخُلْ ، فَقَالَ : إِنَّ فِي الْبَيْتِ مَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْخُلَ[٢] ، قَالَ : فَنَظَرْتُ ، فَقُلْتُ : لَا أَجِدُ شَيْئًا ، فَطَلَبْتُ ، قَالَ : بَلَىٰ[٣] انْظُرْ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا جَرْوٌ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مَرْبُوطًا[٤] بِقَائِمِ السَّرِيرِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ ، أَوْ إِنَّا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ ، لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تِمْثَالٌ ، أَوْ كَلْبٌ ، أَوْ جُنُبٌ» .

○ [٥٩٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، يَقُولُ : مَا رَمِدْتُ[٥] وَلَا صُدِّعْتُ[٦] مُنْذُ مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهِي ، وَتَفَلَ فِي عَيْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ أَعْطَانِي الرَّايَةَ .

○ [٥٩١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ ، قَالَتِ : اسْتَأْذَنَ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ عَلَىٰ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : لِيَدْخُلِ النَّارَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ[٧] ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ» .

○ [٥٩٢] وَبِهِ ، عن أُمِّ مُوسَىٰ قَالَتْ : ذُكِرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَلِيٍّ فَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ ،

---

(١) في (م) ، (ف) : «أتيت» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «السنن الكبرى» للنسائي (٨٦٥٧) من طريق جرير ، به .

(٢) بعده في حاشيتي (م) ، (ع) منسوبًا فيهما لنسخة ، وحاشية (ل) دون علامة : «يعني وهو فيه» ، لكن ناسخ (ل) انتقل نظره ، فأثبته بعد كلمة «ادخل» السابقة .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «بَلْ» .

(٤) كذا في جميع النسخ التي لدينا ، وهو صحيح على الحال ، وينظر : «الجنى الداني» (١/ ٣٧٧) .

○ [٥٩٠] [إتحاف الخيرة : ٦٦٢٩] .

(٥) **الرمد** : التهاب العين . (انظر : اللسان ، مادة : رمد) .

(٦) **الصداع** : وجع الرأس . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صدع) .

(٧) **الحواري** : الناصر والخاصة من الأصحاب . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

○ [٥٩٢] تقدم برقم : (٥٣٦) .

ثُمَّ قَالَ: لَقَدِ ارْتَقَى مَرَّةً(١) شَجَرَةً أَرَادَ(٢) يَجْتَنِيَ(٣) لِأَصْحَابِهِ، فَضَحِكَ أَصْحَابُهُ مِنْ دِقَّةِ سَاقِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِمَّ(٤) **تَضْحَكُونَ؟ فَلَهُوَ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ**».

ه [٥٩٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**الصَّلَاةَ، الصَّلَاةَ، اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**».

ه [٥٩٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَفِي وَسَطِهِ وَفِي آخِرِهِ، ثُمَّ أَثْبَتَ لَهُ الْوِتْرَ فِي آخِرِهِ.

ه [٥٩٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ، عَنْ حُضَيْنٍ أَبِي سَاسَانَ، أَنَّهُ رَكِبَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْوَلِيدِ، أَيْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ عَلِيٌّ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: دُونَكَ ابْنَ عَمِّكَ فَأَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، قَالَ: قُمْ يَا حَسَنُ فَاجْلِدْهُ، قَالَ: فِيمَ أَنْتَ مِنْ هَذَا؟ وَلِّ غَيْرِي، قَالَ: بَلْ ضَعُفْتَ وَوَهَنْتَ(٥)، قُمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

---

(١) في (ل): «من»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) كذا في جميع النسخ بحذف «أن»، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٣/ ١٠٨) من طريق ابن حمدان، عن أبي يعلى، وحذف «أن» في مثل هذا جائز، وذلك مثل قوله تعالى: ﴿**أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ**﴾، وينظر: «طرح التثريب» للزين العراقي (٢/ ٢٢٧).

(٣) في (ل): «يجني»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق».

(٤) في جميع النسخ: «ما»، والمثبت من «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان، عن أبي يعلى.

ه [٥٩٣] **[التحفة: د ق ١٠٣٤٣]**.

ه [٥٩٤] تقدم برقم: (٣١٨).

ه [٥٩٥] تقدم برقم: (٥٠١).

(٥) **الوهن**: الضعف. (انظر: النهاية، مادة: وهن).

جَعْفَرٍ فَاجْلِدْهُ ، فَجَعَلَ يَجْلِدُهُ ، وَيَعُدُّ عَلِيٌّ[(١)] حَتَّىٰ بَلَغَ أَرْبَعِينَ ، فَقَالَ : كُفَّ ، أَوْ : أَرْسِلْهُ ، جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، وَكَمَّلَهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ .

• [٥٩٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : جَلَدَ عَلِيٌّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ الْحَدَّ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً بِسَوْطٍ لَهُ طَرَفَانِ .

○ [٥٩٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَلِيٍّ بَيْتَهُ[(٢)] ، وَقَدْ بَالَ فَدَعَا بِوَضُوءٍ[(٣)] فَجِئْنَاهُ بِعُسٍّ[(٤)] يَمْلَأُ الْمُدَّ ، أَوْ قَرِيبَهُ ، حَتَّىٰ وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : أَلَا أَتَوَضَّأُ لَكَ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، قَالَ : فَوُضِعَ لَهُ الْإِنَاءُ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيْهِ فَصَكَّ[(٥)] بِهِمَا فِي وَجْهِهِ ، وَالْتَقَمَ إِبْهَامَاهُ[(٦)] مَا أَقْبَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ أَعَادَ بِمِثْلِ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ فَأَفْرَغَهَا عَلَىٰ نَاصِيَتِهِ[(٧)] ، ثُمَّ أَرْسَلَهَا

---

(١) قوله : «يجلده ويعد علي» وقع في (ل) : «يجلد ويعد» ، وفي (ع) : «يجلده ويعد» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٢٤٥) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

• [٥٩٦] [المقصد : ٨٤٤] [إتحاف الخيرة : ٣٨٠٦/ ٣] .

○ [٥٩٧] [التحفة : د ١٠٠٩٤] سيأتي برقم : (٢٤٩٦) ، (٢٦٨٠) .

(٢) في (ل) : «بنية» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) **الوضوء** : بفتح الواو : الماء الذي يُتوضأ به . (انظر : النهاية ، مادة : وضأ) .

(٤) في (ل) : «بعين» ، وهو تصحيف من الناسخ ، والمثبت من باقي النسخ .

العس : القدح الكبير ، وجمعه : عِساس وأعساس . (انظر : النهاية ، مادة : عسس) .

(٥) **الصك** : الضرب . (انظر : النهاية ، مادة : صكك) .

(٦) ضبب على ألف الرفع في (م) ، ولعل الناسخ توهم أن موقع الكلمة النصب على المفعولية .

(٧) **الناصية** : مقدم الرأس ، وشعر مقدم الرأس إذا طال ، والجمع : نواص . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصو) .

تَسِيرُ(١) عَلَىٰ وَجْهِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَىٰ الْمِرْفَقِ(٢) ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَدَهُ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مِنْ ظُهُورِهِمَا ، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَّيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَصَكَّ بِهِمَا عَلَىٰ قَدَمَيْهِ وَفِيهَا النَّعْلُ ، ثُمَّ قَلَبَهَا(٣) ثُمَّ عَلَى الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، قُلْتُ : وَفِي(٤) النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ : وَفِي(٤) النَّعْلَيْنِ ثَلَاثًا .

○[٥٩٨] حدثنا ۩ أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ(٥) حُنَيْنٍ ، عَنْ جَدِّهِ(٦) حُنَيْنٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ ، قَالَ أَيُّوبُ أَوْ قَالَ : أَوْ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ ، قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ : إِنَّ إِسْمَاعِيلَ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ : عَنْ جَدِّهِ ، فَقَالَ بَعْدُ : عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فُلَانِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ .

○[٥٩٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيْكَ؟ فَغَضِبَ ، وَقَالَ : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ ، قَالَ : فَقَالَ : مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ : قَالَ : «**لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَىٰ مُحْدِثًا ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ(٧) الْأَرْضِ**» .

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «يَسْتن» .

(٢) المرفق : موصل الذِّرَاع فِي الْعَضُد ، والجمع : المرافِق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : رفق) .

(٣) في حواشي (م) ، (ل) ، (ع) : «فتلها» ، ونسبه في حاشية (م) لنسخة ولأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) أشار في حاشية (م) إلى أن الواو ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○[٥٩٨] تقدم برقم : (٤١١) .

۩[٤٠/ب] .

(٥) صحح عليه في (م) .

(٦) ضبب عليه في (م) ، (ع) ، وينظر : التعليق آخر الحديث .

○[٥٩٩] [التحفة : م س ١٠١٥٢] تقدم برقم : (٢٥٩) ، (٢٩٢) ، (٣٢٦) ، (٣٣٤) ، (٤٤٨) ، (٥٥٩) ، وسيأتي برقم : (٦٢٥) .

(٧) المنار : جمع منارة ، وهي : العلامة تجعل بين الحدين . (انظر : النهاية ، مادة : نور) .

ﻫ[٦٠٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ، لَا أَقُولُ نَهَى النَّاسَ: عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَ(١) الْمُعَصْفَرِ الْمُفْدَمِ(٢)، وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا.

ﻫ[٦٠١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي حِبِّي(٣) ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ: لَا أَقُولُ نَهَى النَّاسَ، عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ الْمُفْدَمِ، وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا.

ﻫ[٦٠٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ.

ﻫ[٦٠٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي، فَأَتَانَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِأَمْرٍ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَ(٤) السَّهْمَ**»، وَنَهَانِي

ﻫ[٦٠٠] سيأتي برقم: (٦٠١) وتقدم برقم: (٣٠٠)، (٥٣٤).

(١) بعده في (ل): «عن»، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) **المفدم والمفدمة**: المشبع والمشبعة حمرة من الثياب. (انظر: النهاية، مادة: فدم).

ﻫ[٦٠١] [التحفة: س ١٠٠٢١] تقدم برقم: (٣٠٠)، (٥٣٤)، (٦٠٠).

(٣) **الحِب**: المحبوب. (انظر: النهاية، مادة: حبب).

ﻫ[٦٠٢] تقدم برقم: (٤١٠).

ﻫ[٦٠٣] تقدم برقم: (٤١٥).

(٤) في حاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «تسديدك»، وبعده على الحاشية منسوبا لنسخة: «السبابة».

أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ، وَأَوْمَأَ أَبُو بُرْدَةَ بِإِبْهَامِهِ إِلَى السَّبَّاحَةِ(١) أَوِ الْوُسْطَى(٢)، قَالَ عَاصِمٌ(٣): فَأَنَا اشْتَبَهَ عَلَيَّ أَيَّتُهُمَا هِيَ قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْمِيثَرَةِ وَالْقَسِّيَّةِ، قَالَ: فَأَمَّا الْمِيثَرَةُ فَشَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ(٤) يَجْعَلُونَهُ عَلَى رِحَالِهِمْ، وَأَمَّا الْقَسِّيَّةُ فَثِيَابُ الشَّامِ، قِيلَ: شَامٌ أَوْ مِصْرُ، مُضَلَّعَةٌ(٥) فِيهَا حَرِيرٌ، وَفِيهَا أَمْثَالُ الْأُتْرُجِّ(٦) قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَلَمَّا رَأَيْنَا السَّبَنِيَّ عَرَفْنَا أَنْ هِيَ هِيَ.

٥[٦٠٤] حدثناه(٧) زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، بِإِسْنَادِهِ(٨) نَحْوَهُ.

٥[٦٠٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْكَاهِلِيُّ، عَنِ الْخَضِرِ بْنِ الْقَوَّاسِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي سُخَيْلَةَ(٩)، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، حَدَّثَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿مَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [الشورى: ٣٠]، وَسَأُفَسِّرُهَا لَكَ يَا عَلِيُّ،

---

(١) صحح عليه في (م)، (ع)، ووقع في (ل): «السبابة».

(٢) قوله: «أو الوسطى» وقع في (ل)، (ع): «والوسطى»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الأنسب لقول عاصم التالي: «فأنا اشتبه علي أيتهما هي»، وينظر: «مسند أحمد» (١٣٣٧) من طريق عاصم بن كليب، به.

(٣) في (ل)، (ع): «حاتم»، وهو تصحيف؛ فليس في الإسناد من اسمه «حاتم»، والمثبت من (م)، (ف)، وينظر: المصدر السابق.

(٤) **البعول**: جمع بعل، وهو: الزوج. (انظر: النهاية، مادة: بعل).

(٥) **المضلعة**: فيها خطوط عريضة كالأضلاع. (انظر: النهاية، مادة: ضلع).

(٦) **الأترج والأترنج**: جمع الأترجة والأترنجة: شجرة تعلو، ناعمة الأغصان والورق والثمر، وثمرها كالليمون الكبار؛ وهو ذهبي اللون، ذكي الرائحة، حامض الماء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: الأترج).

٥[٦٠٤] تقدم برقم: (٤١٦).

(٧) في (ل): «وحدثناه»، والمثبت من باقي النسخ.

(٨) في (ل): «بإسناد»، والمثبت من باقي النسخ.

٥[٦٠٥] [إتحاف الخيرة: ٥٨١٢/ ٥]، وتقدم برقم: (٤٥٠).

(٩) في جميع النسخ: «نحيلة»، والمثبت من «المقصد العلي» (١١٩٥)، وينظر: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٣٨٨)، و«تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٤١).

مَا أَصَابَكَ مِنْ مَرَضٍ ، أَوْ عُقُوبَةٍ ، أَوْ بَلَاءٍ فِي الدُّنْيَا فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ، وَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْكُمُ الْعُقُوبَةَ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَا عَفَا اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ أَجَلُّ أَنْ يَعُودَ بَعْدَ عَفْوِهِ» .

ه[٦٠٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : كُنَّا نَسِيرُ مَعَ عُثْمَانَ فَسَمِعَ رَجُلًا يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا ، فَقَالَ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : عَلِيٌّ ، قَالَ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ هَذَا؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ[1] قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَوْلِكَ[2] .

ه[٦٠٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ[3] عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ» ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا نَتَّكِلُ؟ قَالَ : «لَا ، اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ» ، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ﴾[4] [الليل : ٥ - ١٠] » .

ه[٦٠٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا[5] الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ

ه[٦٠٦] تقدم برقم : (٣٤٥) .

(١) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها : «أدع» ونسبه لنسخة .

(٢) هذا الحديث ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

ه[٦٠٧] تقدم برقم : (٣٧٢) ، (٥٧٩) .

(٣) بعده في (ل) : «أبي» ، ولعله سبق قلم من الناسخ ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٦٠) ، و«تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٩٠) .

(٤) قوله : «فأما» أول الآيات وقع في (م) ، (ع) ، (ف) : «أما» ، والمثبت من (ل) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق للتلاوة .

ه[٦٠٨] تقدم برقم : (٣٧٥) .

(٥) في (ل) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ع) ، (ف) .

سَرِيَّةٍ بَعَثَهُمْ(١)، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا، قَالَ: فَأَغْضَبُوهُ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ: اجْمَعُوا لِي حَطَبًا، فَجَمَعُوا، فَقَالَ: أَوْقِدُوا نَارًا، فَأَوْقَدُوا، ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَتُطِيعُوا؟ قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: فَادْخُلُوهَا، قَالَ: فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ، وَقَالُوا: إِنَّمَا فَرَرْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَسَكَنَ غَضَبُهُ، وَطُفِئَتِ النَّارُ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرُوا لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ**».

ه[٦٠٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ**».

ه[٦١٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، حَتَّىٰ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا.

ه[٦١١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْ لَا أَدَعَ تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتُهُ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ.

ه[٦١٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَلِيٍّ، فَقَالَ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ بَقَرَةً، فَقَالَ: اذْبَحْهَا عَنْ سَبْعَةٍ، قَالَ: مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ، قَالَ: لَا يَضُرُّكَ، قَالَ: عَرْجَاءُ، قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الْمَنْسِكَ فَاذْبَحْ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ.

---

(١) اضطرب في كتابته في (ل).

ه[٦٠٩] تقدم برقم: (٥١٩).

ه[٦١٠] تقدم برقم: (٣٤٢).

ه[٦١١] تقدم برقم: (٣٣٩)، (٣٤٦)، (٥٠٣)، (٥٠٤)، (٥٦٠).

ه[٦١٢] [التحفة: د ت س ق ١٠١٢٥] تقدم برقم: (٣٢٩).

ه[٦١٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ**».

ه[٦١٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ إِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ، إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ.

ه[٦١٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: الْوِتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ مِثْلَ الصَّلَاةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ه[٦١٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: تَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدِ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ؟ قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿**مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ**﴾ [التوبة: ١١٣]، إِلَىٰ آخِرِ الْآيَتَيْنِ.

ه[٦١٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، عَلَىٰ فُرْضَةٍ مِنْ فُرَضِ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: «**شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ، صَلَاةِ الْعَصْرِ، حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، مَلَأَ اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ، أَوْ بُيُوتَهُمْ، وَبُطُونَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا**».

ه[٦١٣] [التحفة: دت ق ١٠٢٦٥].

ه[٦١٤] [التحفة: د س ١٠١٣٨] تقدم برقم: (٥٧٠).

(١) في (ل)، (ع): «سنه»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٦٦٣)، و«السنن الكبرىٰ» للنسائي (٥٢٦)، كلاهما من طريق وكيع، به.

ه[٦١٦] [إتحاف الخيرة: ٧٢٤١]، وتقدم برقم: (٣٣١).

ه[٦١٧] [التحفة: م س ١٠١٢٣] تقدم برقم: (٣٨١)، (٣٨٢)، (٣٨٣)، (٣٨٤)، (٣٨٥)، (٣٨٦)، (٣٨٧)، (٣٨٨)، (٣٨٩)، (٣٩٠)، وسيأتي برقم (٦١٨).

○[٦١٨] حدثنا زُهَيْرٌ[(١)] ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، أَنَّ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيَّ ، سَأَلَ عَلِيًّا[(٢)] عَنْ هَذَا ، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ .

○[٦١٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ تَطَوُّعِ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّهَارِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَهُ ، قَالَ : فَقُلْنَا : أَخْبِرْنَا بِهِ نَأْخُذْ مِنْهُ مَا أَطَقْنَا ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ أَمْهَلَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا ، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مِقْدَارُهَا مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ هَاهُنَا ، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ ، قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَمْهَلَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا ، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مِقْدَارُهَا مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ هَاهُنَا ، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ ، قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا ، وَأَرْبَعًا قَبْلَ ۩ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ[(٣)] ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَالنَّبِيِّينَ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ[(٤)] مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْمُسْلِمِينَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : فَتِلْكَ سِتَّ عَشْرَةَ[(٥)] رَكْعَةً تَطَوُّعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهَارِ ، وَقَلَّ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا .

○[٦٢٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ نَكُنْ[(٦)] جُنُبًا .

○[٦١٨] تقدم برقم : (٣٨١) ، (٣٨٢) ، (٣٨٥) ، (٣٨٦) ، (٣٨٧) ، (٣٨٩) ، (٣٩٠) ، (٦١٧) .

(١) قوله : «حدثنا زهير» سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٢) في (ل) : «علي» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من باقي النسخ .

۩[٤١/ ب] .

(٣) **زوال الشمس** : تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب ، فيقال : زالت ومالت . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧) .

(٤) في (م) ، (ف) : «معهم» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٦٦٠) من طريق وكيع ، به .

(٥) قوله : «ست عشرة» وقع في جميع النسخ : «ستة عشر» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «مسند أحمد» .

○[٦٢٠] تقدم برقم : (٢٨٣) ، (٣٤٤) ، (٣٦١) ، (٤٠٣) ، (٤٠٤) ، (٤٠٥) ، (٥٢١) ، (٥٧٦) .

(٦) في (ل) : «يكن» ، والمثبت من باقي النسخ .

ه [٦٢١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَقَالَ : «**هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ ، وَالْآخِرِينَ ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ**» .

ه [٦٢٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ ، وَأَنْتُمْ تَقْرَءُونَ : ﴿**مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ**﴾ [النساء : ١٢] ، وَأَنَّ أَعْيَانَ(١) بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ(٢) .

ه [٦٢٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنِ ابْنِ نُجَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ(٣) ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَدْخُلُ الْمَلَكُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ**(٤) **وَلَا صُورَةٌ**» .

ه [٦٢٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، يَخْطُبُ ، وَهُوَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ**» .

ه [٦٢١] [التحفة : ت ق ١٠٠٣٥ ، ت ١٠٢٤٦] تقدم برقم : (٥٣٠) .

ه [٦٢٢] [التحفة : ت ق ١٠٠٤٣] تقدم برقم : (٢٩٦) .

(١) **الأعيان** : الإخوة لأب واحد وأم واحدة ، مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

(٢) **بنو العلات** : الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد ؛ فيتوارث الإخوة للأب والأم ، وهم الأعيان ، دون الإخوة للأب إذا اجتمعوا معهم . (انظر : النهاية ، مادة : علل) .

ه [٦٢٣] تقدم برقم : (٣٠٩) ، (٤٣٣) ، (٥١٨) ، (٥٥٣) ، (٥٨٩) .

(٣) قوله : «عن أبيه» سقط في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في : «الأحاديث المختارة» للضياء (٧٥٥) من رواية ابن المقرئ ، عن أبي يعلى .

(٤) بعده في «المختارة» من رواية ابن المقرئ ، عن أبي يعلى : «ولا جنب» .

ه [٦٢٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٠٨٧] تقدم برقم : (٤٩٣) ، (٥١٠) ، (٥٨٥) .

٥ [٦٢٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْـنُ سَـعِيدٍ، حَـدَّثَنَا سَـعِيدٌ[1]، حَـدَّثَنَا قَتَـادَةُ، عَـنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ عَلَىٰ عَلِيٍّ، فَقَالَ: هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مَـا فِـي كِتَـابِي[2] هَـٰذَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ[3]، فَإِذَا فِيهِ: **«الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُـمْ يَـدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُـمْ، وَيَسْعَىٰ[4] بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُـمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْـدٍ فِـي عَهْدِهِ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّـهِ تَعَـالَىٰ وَالْمَلَائِكَـةِ، وَالنَّـاسِ أَجْمَعِينَ»**.

* * *

---

٥ [٦٢٥] [التحفة: د س ١٠٢٥٧] تقدم برقم: (٣٣٤)، (٥٥٩)، (٥٩٩).

(١) صحح عليه في (م)، (ع)، وهو سعيد بن أبي عروبة كما جاء عند أحمد في «مسنده» (١٠٠٨) عن يحيى بن سعيد، به، ومن طريقه أبو داود في «سننه» (٤٤٧١).

(٢) صحح عليه في (م).

(٣) **القراب**: شبه الجراب، يَطْرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطَه، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره، والجمع: قربٌ وأقربة. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

(٤) اضطرب في كتابته في (ل).

٤- مُسْنَدُ طَلْحَةَ رضي الله عنه(١)

○ [٦٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**لِيَجْعَلْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ**(٢) **ثُمَّ يُصَلِّي**» .

○ [٦٢٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي وَالدَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ ، ثُمَّ**(٣) **لَا يَضُرُّهُ مَا يَمُرُّ**(٤) **بَيْنَ يَدَيْهِ**» .

○ [٦٢٨] **حدثنا** الْفَضْلُ بْنُ سُكَيْنِ بْنِ سُخَيْتٍ السِّنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ(٥) مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

---

(١) هذه الترجمة من (ل) ، وكُتبت في حاشية (ف) ، ولم يُرقم عليها بشيء .

○ [٦٢٦] سيأتي برقم : (٦٢٧) ، (٦٦١) .

(٢) **آخرة ومؤخرة الرحل** : الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير . (انظر : النهاية ، مادة : أخر) .

○ [٦٢٧] سيأتي برقم : (٦٦١) وتقدم برقم : (٦٢٦) .

(٣) ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مستخرج أبي نعيم» (١١٠٣) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

(٤) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها : «مر» ونسبه لنسخة ، وهو الموافق لما في «مستخرج أبي نعيم» .

○ [٦٢٨] [**المقصد : ٧٤**] [**المطالب : ٣١١٠**] [**إتحاف الخيرة : ٣٢٢**] .

(٥) قوله : «حدثني أبي عن جدي عن» وقع في جميع النسخ : «حدثني أبي قال حدثني» ، والمثبت من (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٧٤) ، وينظر : «الأحاديث المختارة» (٨٣٥) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى .

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ(١) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» ، قَالَ الْفَضْلُ : كَانَ سُلَيْمَانُ هَذَا كُوفِيًّا(٢) ثِقَةً .

○ [٦٢٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مَوْلًى لِمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، أَوْ عَنِ ابْنٍ لِمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ ، وَلُحُومِهَا وَلَا يُصَلِّي فِي أَعْطَانِهَا ، وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ وَأَلْبَانِهَا ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِهَا(٣) .

○ [٦٣٠] حدثنا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، دَعَا بِمَاءٍ لِلْوُضُوءِ(٤) ، وَعِنْدَهُ الزُّبَيْرُ ، وَطَلْحَةُ ، وَعَلِيٌّ ، وَسَعْدٌ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى يَمِينِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَغَسَلَ شِمَالَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ غَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ رَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ غَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِينَ حَضَرُوا : أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ(٥) تَعَالَى ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ كَمَا تَوَضَّأْتُ الْآنَ؟ قَالُوا ۩ نَعَمْ : وَذَلِكَ لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْ وُضُوءِ قَوْمٍ .

○ [٦٣١] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ ابْنُ دَاوُدَ أَرَاهُ ، قَالَ مَوْلًى لَنَا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ،

---

(١) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٢) قوله : «كان سليمان هذا كوفيا» وقع في (ل) : «سليمان هذا كوفي» ، وفي (ع) «كان سليمان هذا كوفي» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

○ [٦٢٩] [**المقصد** : ١٤٦] [**المطالب** : ١٤٨/ ٤-١٤٨/ ٥] [**إتحاف الخيرة** : ٦٤٣/ ٥] .

(٣) **المرابض** : جمع مربض ، وهو : المكان الذي تربط فيه المواشي . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٢٠) .

○ [٦٣٠] [**المقصد** : ١٣٦] [**المطالب** : ٥٥-٥٥/ ٢] [**إتحاف الخيرة** : ٥٥٩/ ٣] .

(٤) ضبب عليه في (م) .

(٥) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

۩ [٤٢/ أ] .

○ [٦٣١] [**المقصد** : ١٧٦٨] [**إتحاف الخيرة** : ٦٠٣٢/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٦٤٥) .

قَالَ : أَتَىٰ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَكْفِينِي هَؤُلَاءِ؟» فَكَفَيْتُهُمْ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا(١) ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقُتِلَ ، ثُمَّ مَكَثَ الْآخَرَانِ عِنْدِي ، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا ، وَخَرَجَ الْآخَرُ فَقُتِلَ ، ثُمَّ مَكَثَ الْآخَرُ عِنْدِي ، فَمَرِضَ ، فَمَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، قَالَ طَلْحَةُ(٢) : فَأُرِيتُهُمْ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ الَّذِي مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ كَانَ أَوَّلَهُمْ دُخُولًا(٣) الْجَنَّةَ ، وَآخِرُهُمْ دُخُولًا الَّذِي قُتِلَ أَوَّلَهُمْ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ هَذَا؟ إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِكَذَا وَ(٤) كَذَا تَسْبِيحَةً(٥)» ، قَالَ ابْنُ(٦) دَاوُدَ : هَذَا مَعْنَاهُ .

ه [٦٣٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَنَحْنُ حُرُمٌ ، فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ ، وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ فَأَكَلَ بَعْضُنَا ، وَبَعْضُنَا تَوَرَّعَ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَفَّقَ مَنْ أَكَلَ ، وَقَالَ : أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ه [٦٣٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي(٧) أَنَسِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ

---

(١) البعث : الجيش ، والجمع : بعوث . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بعث) .

(٢) قوله : «قال طلحة» ليس في (م) ، (ف) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٦٠٣٢/ ٤) منسوبًا لأبي يعلى .

(٣) أشار في حاشية (م) إلى أن بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر : «إلى» وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» .

(٤) في (ل) : «أو» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» .

(٥) قوله : «إن المؤمن بكذا وكذا تسبيحة» كذا في جميع النسخ ، وفي «إتحاف الخيرة» : «إن المؤمن . . . إلى كذا وكذا تسبيحة» ، وأشار محققه إلى أن مكان هذه النقط بياض في أصله الخطي .

(٦) ليس في (ل) ، وهو خطأ من الناسخ ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر أول الحديث .

ه [٦٣٢] سيأتي برقم : (٦٥٥) .

ه [٦٣٣] [إتحاف الخيرة : ٦٩٢٩] .

(٧) ضبب عليه في (م) ، (ع) ، وهو صحيح لا إشكال فيه ؛ فأبو أنس هو : مالك بن أبي عامر ذكره هنا

قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، مَا نَدْرِي هَذَا الْيَمَانِيُّ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ مِنْكُمْ(١) ، أَمْ(٢) هُوَ يَقُولُ(٣) عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا نَشُكُّ(٤) أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ(٥) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ ، وَعَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمْ ، إِنَّا كُنَّا أَقْوَامًا أَغْنِيَاءَ ، لَنَا بُيُوتَاتٌ وَأَهْلُونَ(٦) ، وَكُنَّا نَأْتِي نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ ، ثُمَّ نَرْجِعُ ، وَكَانَ مِسْكِينًا لَا مَالَ لَهُ ، وَلَا أَهْلَ ، إِنَّمَا كَانَتْ يَدُهُ مَعَ يَدِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ يَدُورُ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ ، فَمَا نَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمْ ، وَسَمِعَ مَا لَمْ نَسْمَعْ ، وَلَمْ تَجِدْ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ يَقُولُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ ، يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ .

○ [٦٣٤] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ(٧) النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَرَأَيْتَكَ هَذَا الْيَمَانِيَّ أَوْ قَالَ : الْخَضِرَ الْيَمَانِيَّ هُوَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ ، يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ ، نَسْمَعُ مِنْهُ أَشْيَاءَ لَا نَسْمَعُهَا مِنْكُمْ؟ فَقَالَ : أَمَا أَنْ يَكُونَ قَدْ سَمِعَ

= بكنيته ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ١٢٨) ، وقد جاء باسمه في الحديث التالي ، وفي «مسند البزار» (٩٣٢) من طريق وهب بن جرير ، به ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٥٦) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «منك» .

(٢) في (ل) : «أو» ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن المقرئ ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان .

(٣) في (م) : «تَقَوَّلَ» بتشديد الواو ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان .

(٤) كذا في النسخ ، وبعده في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان : «في» .

(٥) سقط من (ل) ، ولا يستقيم السياق بدونه .

(٦) في (ل) : «وأهلونا» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان .

○ [٦٣٤] [التحفة : ت ٥٠١٠] .

(٧) بعده في (ل) : «بن» ، والمثبت من باقي النسخ .

مِنْ (١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ فَلَا أَشُكُّ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ بُيُوتٍ، وَكُنَّا إِنَّمَا نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، وَكَانَ مِسْكِينًا لَا مَالَ لَهُ، إِنَّمَا هُوَ عَلَىٰ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَا أَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مَا لَمْ نَسْمَعْ، وَهَلْ تَجِدُ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ يَقُولُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ؟!

◦ [٦٣٥] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، وَحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ تَعَجَّلَ صَدَقَةَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَنَتَيْنِ (٢).

◦ [٦٣٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النِّيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ قَوْمٍ فِي رُءُوسِ النَّخْلِ، فَقَالَ: **«مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟»** قَالُوا (٣): يُلَقِّحُونَهُ، فَيَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَىٰ فَيَلْقَحُ، قَالَ: **«مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُغْنِي شَيْئًا»** فَأَخَذُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: **«إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ فَلْيَصْنَعُوهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا، فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا أَخْبَرْتُكُمْ عَنِ اللَّهِ تَعَالَىٰ بِشَيْءٍ فَخُذُوهُ، فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ شَيْئًا»**.

◦ [٦٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ ۩ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، يَقُولُ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: مَا لِي أَرَاكَ

---

(١) ليس في (ل)، (ع)، ولا يستقيم المعنىٰ بدونه، والمثبت من (م)، (ف).

◦ [٦٣٥] [المقصد: ٤٨٢] [المطالب: ٩٠٨] [إتحاف الخيرة: ٢٠٨٠].

(٢) في (ل): «بسنتين»، والمثبت من (م)، (ف)، وينظر: «المقصد العلي» (٤٨٢).

◦ [٦٣٦] [التحفة: م ق ٥٠١٢].

(٣) في (ل): «قال»، والمثبت من (م)، (ف)، وينظر: «مسند أحمد» (١٤١٢)، و«صحيح مسلم» (٢٤٣٦) من طريق أبي عوانة، به.

◦ [٦٣٧] [التحفة: سي ٤٩٩٥، سي ١٠٤٢٦، ت ١٠٧٦٦، ت ق بل (س) ١١١٦٤] [المقصد: ٤٢٧]، وسيأتي برقم: (٦٣٨)، (٦٥٢).

۩ [٤٢/ب].

شَعِثْتَ وَاغْبَرَرْتَ(١) مُذْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَعَلَّهُ أَنَّ مَا بِكَ إِمَارَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ: إِنِّي سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «**إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا رَجُلٌ يَحْضُرُهُ الْمَوْتُ إِلَّا وَجَدَ رُوحَهُ لَهَا رَوْحَةً حِينَ(٢) تَخْرُجَ(٣) مِنْ جَسَدِهِ، وَكَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، فَلَمْ أَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا، وَلَمْ يُخْبِرْنِي بِهَا، فَذَاكَ الَّذِي دَخَلَنِي، قَالَ عُمَرُ: فَأَنَا أَعْلَمُهَا، قَالَ: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ، فَمَا هِيَ؟ قَالَ: الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا لِعَمِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ.

٥ [٦٣٨] **حدثنا** مُوسَى بْنُ حَيَّانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٤)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سُعْدَى امْرَأَةِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ طَلْحَةَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً لَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ، أَوْ قُبِضَ، قَالَ: «**إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا رَجُلٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُورًا فِي صَحِيفَتِهِ، وَإِنَّ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رَاحَةً عِنْدَ الْمَوْتِ**»، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُهَا، هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَادَ عَلَيْهَا عَمَّهُ، لَا أُرَاهَا إِلَّا إِيَّاهَا.

٥ [٦٣٩] **حدثنا**(٥) هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقَنَّادُ(٦)، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ

---

(١) قوله: «شعثت واغبررت» في حاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «شعثا أغبر».

(٢) وقع في حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «حتى» وكذا وقع في «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢٠٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة به، و«مجمع الزوائد» (٣٩٢٠) معزوًّا لأبي يعلى وحده، والمثبت موافق لما في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٠١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به، و«المسند» للإمام أحمد (١٩٢) عن ابن نمير به.

(٣) لم ينقط في (م)، وفي (ل): «يخرج»، والمثبت من المصادر السابقة دون «معرفة الصحابة» لأبي نعيم.

٥ [٦٣٨] تقدم برقم: (٦٣٧)، وسيأتي برقم: (٦٣٩)، (٦٥٢).

(٤) قوله: «حدثنا شعبة» ليس في (ل).

٥ [٦٣٩] [التحفة: سي ٤٩٩٩، سي ق ٥٠٢١، سي ق ١٠٦٧٦] تقدم برقم: (٦٣٨).

(٥) في (م): «حدثناه».

(٦) في (ل): «العباد»، وينظر: «معجم أبي يعلى» (٣١٦)، و«تاريخ دمشق» (٦٤/ ٢٨٥ - ٢٨٦) من طريق ابن حمدان، به.

سُعْدَىٰ الْمُرِّيَّةِ ، قَالَتْ : مَرَّ عُمَرُ ، بِطَلْحَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكَ مُكْتَئِبًا[(١)]؟ أَيَسُوءُكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(٢)] : «إِنِّي لَأَعْلَمُ[(٣)] كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ[(٤)] عِنْدَ[(٥)] مَوْتِهِ إِلَّا كَانَتْ[(٦)] نُورًا لِصَحِيفَتِهِ ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رَوْحًا عِنْدَ الْمَوْتِ» ، فَقَالَ : أَنَا أَعْلَمُهَا ، هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَلَيْهَا عَمَّهُ ، وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ شَيْئًا أَنْجَىٰ لَهُ مِنْهَا لَأَمَرَهُ .

○ [٦٤٠] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَالِمٍ الْمَكِّيِّ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ بِحَلُوبَةٍ لِي ، فَنَزَلْتُ عَلَىٰ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ لَا عِلْمَ لِي بِأَهْلِ السُّوقِ ، فَلَوْ بِعْتَ لِي ، فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ[(٧)] لِبَادٍ[(٨)] ، وَلَكِنِ اذْهَبْ إِلَى السُّوقِ فَانْظُرْ مَنْ يُبَايِعُكَ فَشَاوِرْنِي حَتَّىٰ آمُرَكَ أَوْ أَنْهَاكَ .

○ [٦٤١] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ شَيْخٍ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ : جَلَسَ إِلَيَّ وَأَنَا فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ وَفِي يَدِهِ عَصًا[(٩)] وَصَحِيفَةٌ يَحْمِلُهَا فِي يَدِهِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ،

---

(١) **الكآبة** : تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن . (انظر : النهاية ، مادة : كأب) .
(٢) قوله : «ما لي أراك مكتئبا أيسوءك إمرة ابن عمك ، قال : لا ، ولكن سمعت رسول اللـه ﷺ يقـول» ليس في (ل) .
(٣) في (ل) : «لا أعلم» .
(٤) ليس في (م) ، (ل) ، وأثبتناه من «معجم أبي يعلى» ، و«تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، به .
(٥) ضبب عليه في (م) .
(٦) بعده في (ل) : «له» . وينظر : «معجم أبي يعلى» ، و«تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، به .
○ [٦٤٠] سيأتي برقم : (٦٤١) .
(٧) **الحاضر** : المقيم فى المدن والقرىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .
(٨) **البادي** : المقيم في البادية ، وهي فضاء واسع فيه المرعىٰ والماء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بدا) .
○ [٦٤١] [**المقصد** : ٤٨٣] [**المطالب** : ٩٠٤-١٣٦٣] [**إتحاف الخيرة** : ٢٧٧٥] ، وتقدم برقم : (٦٤٠) .
(٩) في (م) : «عصاه» ، وينظر : «المقصد العلي» (٤٨٣) ، و«المطالب العالية» (٩٠٤) من طريق أبي يعلى ، به .

تَرَىٰ هَذَا الْكِتَابَ نَافِعِي عِنْدَ صَاحِبِكُمْ هَذَا ، قُلْتُ : وَمَا هَذَا الْكِتَابُ؟ قَالَ : كِتَابٌ(١) كَتَبَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : وَكَيْفَ(٢) كَتَبَهُ لَكُمْ؟ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ مَعَ أَبِي ، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ فِي إِبِلٍ جَلَبْنَاهَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِنَبِيعَهَا ، قَالَ : وَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ صَدِيقًا لِأَبِي فَنَزَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَبِي : أَبَا مُحَمَّدٍ ، اخْرُجْ مَعَنَا فَبِعْ لَنَا ظَهْرَنَا ، فَإِنَّهُ لَا عِلْمَ لَنَا بِهَذِهِ السُّوقِ ، قَالَ : أَمَا أَنْ أَبِيعَ(٣) لَكَ فَلَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَكِنْ سَأَخْرُجُ مَعَكُمَا إِلَى السُّوقِ ، فَإِذَا رَضِيتُ لَكُمَا رَجُلًا مِمَّنْ يُبَايِعُكُمَا أَمَرْتُكُمَا بِبَيْعِهِ ، قَالَ : فَخَرَجْنَا وَخَرَجَ مَعَنَا ، فَجَلَسَ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ السُّوقِ ، وَسَاوَمَنَا الرِّجَالُ بِظَهْرِنَا ، حَتَّىٰ إِذَا أَعْطَانَا رَجُلٌ مَا يُرْضِينَا أَتَيْنَاهُ فَاسْتَأْمَرْنَاهُ فِي بَيْعِهِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَبَايِعُوهُ فَقَدْ رَضِيتُ لَكُمَا وَفَاءَهُ وَمَلَأَهُ(٤) ، قَالَ : فَبَايَعْنَاهُ ، وَأَخَذْنَا الَّذِي لَنَا ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : خُذْ لَنَا كِتَابًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَتَعَدَّىٰ عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا ، قَالَ : ذَاكَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، فَقُلْنَا : وَإِنْ كَانَ ، قَالَ : فَمَشَىٰ بِنَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَيْنِ يُحِبَّانِ أَنْ تَكْتُبَ(٥) لَهُمَا أَنْ لَا يُتَعَدَّىٰ عَلَيْهِمَا فِي صَدَقَاتِهِمَا ، قَالَ : «**ذَاكَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُمَا يُحِبَّانِ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمَا مِنْكَ كِتَابٌ ، قَالَ : فَكَتَبَ لَهُمَا هَذَا الْكِتَابَ ، فَتَرَاهُ نَافِعِي عِنْدَ صَاحِبِكُمْ هَذَا ، فَقَدْ وَاللَّهِ تُعُدِّيَ عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا أَظُنُّ وَاللَّهِ .

ه [٦٤٢] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، يَقُولُ : كَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : لَا(٦) أُخْبِرُكُمْ عَنْ

---

(١) في (ل) : «كتابة» .

(٢) صحح عليه في (م) ، وفي الحاشية : «فكيف» ، وكأنه نسبه لنسخة .

(٣) في (م) : «نبيع» ، وفي (ل) : «نبع» ، وينظر : «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» (٢٧٧٥) من طريق أبي يعلى ، به .

(٤) في (م) : «ملاءة» ، وينظر : «المقصد العلي» .

(٥) في (ل) : «يكتب» .

ه [٦٤٢] [المقصد : ١٤٣٧] [إتحاف الخيرة : ٦٨٠٢] ، وسيأتي برقم : (٦٤٣) ، (٦٤٤) .

(٦) في (ل) : «ألا» ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٤٦/ ١٣٩) من طريق ابن حمدان ، به .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «**عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ، وَنِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ**۩ **أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ**».

ه[٦٤٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ، وَنِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ**».

ه[٦٤٤] حدثنا(١) الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ(٢): «**إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ، وَنِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ**».

ه[٦٤٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَلِيٍّ أَسْلَمَا، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأُخِّرَ الْآخَرُ بَعْدَ الْمَقْتُولِ سَنَةً ثُمَّ مَاتَ، قَالَ طَلْحَةُ: رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فِي الْمَنَامِ، فَرَأَيْتُ الْآخَرَ مِنَ الرَّجُلَيْنِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَوَّلِ، فَأَصْبَحْتُ(٢) فَحَدَّثْتُ النَّاسَ بِذَلِكَ، فَبَلَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ، وَصَلَّى بَعْدَهُ سِتَّةَ آلَافِ رَكْعَةٍ، وَكَذَا وَكَذَا رَكْعَةً؟**».

ه[٦٤٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ قَالَ: لَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي

۩[٤٣/أ].

ه[٦٤٣][المقصد: ١٤٣٨]، وسيأتي برقم: (٦٤٤) وتقدم برقم: (٦٤٢).

ه[٦٤٤][التحفة: ت ٥٠٠١][المقصد: ١٤٣٩]، وتقدم برقم: (٦٤٢)، (٦٤٣).

(١) في (م): «حدثناه».

(٢) ليس في (ل).

ه[٦٤٥][إتحاف الخيرة: ٦٠٣٣]، وتقدم برقم: (٦٣١).

تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ يُقَاتِلُ بِهَا[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ طَلْحَةَ، وَسَعْدٍ، عَنْ[2] حَدِيثِهِمَا.

○ [٦٤٧] **وحدثناه** عِدَّةٌ، عَنْ مُعْتَمِرٍ[3]، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

○ [٦٤٨] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى[4]، وَعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِمَا، قَالَ: مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَعِيرٍ[5] قَدْ وُسِمَ[6] فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «**لَوْ أَنَّ[7] أَهْلَ هَذَا الْبَعِيرِ عَزَلُوا النَّارَ عَنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ؟**» قَالَ: فَقُلْتُ[8]: لَأَسِمَنَّ فِي أَبْعَدِ مَكَانٍ مِنْ وَجْهِهَا، قَالَ: «**فَوَسَمْتُ فِي عَجْبِ الذَّنَبِ[9]**».

○ [٦٤٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ ابْنُ[10] يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ**

---

(١) ضبب عليه في (م).

(٢) وقع في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٨١) من طريق ابن حمدان: «في».

(٣) في (ل): «معمر»، وينظر: «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٨١) من طريق ابن حمدان.

○ [٦٤٨] [المقصد: ١١٠٥] [المطالب: ٢٢٨٥] [إتحاف الخيرة: ٥٥٠٦].

(٤) قوله: «عن يحيى» ليس في (ل)، ونسبه في (م) لنسخة، وينظر: «المقصد العلي» (١١٠٥)، و«تاريخ دمشق» (٦٤/ ٢٨٥) من طريق ابن حمدان، و«المختارة» (٨٣٨)، و«المطالب العالية» (٢٢٨٥) من طريق أبي يعلى، به.

(٥) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، وسمي بعيرا؛ لأنه يبعر، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣).

(٦) **الوسم**: العلامة بالكَيّ. (انظر: النهاية، مادة: وسم).

(٧) قوله: «لو أن» في (ل): «إن».

(٨) في (ل): «فقلنا».

(٩) **عجب الذنب**: العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز، وهو العسيب من الدواب. (انظر: النهاية، مادة: عجب).

○ [٦٤٩] سيأتي برقم: (٦٥٠)، (٦٥١).

(١٠) اضطرب في كتابتها في (ل).

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ[(١)] آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

○[٦٥٠] **حدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[(٣)] كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ[(٣)]، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

○[٦٥١] **حدثناه** أَبُو مُوسَىٰ هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ[(٤)]، وَغَيْرُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[(٥)] بِشْرٍ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

○[٦٥٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: رَأَىٰ عُمَرُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ حَزِينًا، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(٥)]: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَاتٍ لَا يَقُولُهُنَّ عَبْدٌ عِنْدَ الْمَوْتِ إِلَّا نُفِّسَ عَنْهُ، وَأَشْرَقَ لَهُ لَوْنُهُ[(٦)]، وَرَأَىٰ مَا يَسُرُّهُ» فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إِلَّا الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا[(٧)]، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا هِيَ، قَالَ طَلْحَةُ: مَا هِيَ؟

---

(١) نسبه في (م) لنسخة، وصحح عليه.

○[٦٥٠] [التحفة: س ٥٠١٤] تقدم برقم: (٦٤٩)، وسيأتي برقم: (٦٥١).

(٢) في (ل): «بشير».

(٣) ضبب عليه في (م).

○[٦٥١] تقدم برقم: (٦٤٩)، (٦٥٠).

(٤) في (ل): «البزار».

(٥) ليس في (ل).

○[٦٥٢] [التحفة: سي ٥٠١٨، سي ١٠٦٧٤، سي ٤٩٩٥، سي ٥٠١٦] [المقصد: ٤٢٨] [إتحاف الخيرة: ٤/ ٤]، وتقدم برقم: (٦٣٧)، (٦٣٨).

(٦) في (م)، (ل)، (ع): «لون»، وصحح عليه في (م)، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وينظر: «المقصد العلي» (٤٢٨)، و«مجمع الزوائد» (٣٩٢١)، و«إتحاف الخيرة» (٤/ ٤).

(٧) في (ل): «عنها».

قَالَ: هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْ كَلِمَةٍ دَعَا إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ طَلْحَةُ: هِيَ وَاللَّهِ هِيَ، قَالَ عُمَرُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

ە[٦٥٣] حدثنا مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ لَنَا، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مُحِلٍّ أَصَابَ صَيْدًا أَيَأْكُلُهُ الْمُحْرِمُ(١)؟ قَالَ: «نَعَمْ».

ە[٦٥٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ لَنَا، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مُحِلٍّ أَصَابَ صَيْدًا، أَيَأْكُلُهُ الْمُحْرِمُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

ە[٦٥٥] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا(٢) مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأُتِينَا بِصَيْدٍ، فَأَكَلَ بَعْضُنَا، وَتَرَكَ بَعْضٌ، فَقَامَ مِنْ نَوْمَتِهِ ۩، وَكَانَ نَائِمًا، فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: أَحْسَنَ مَنْ أَكَلَ، قَدْ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ە[٦٥٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ظَاهَرَ يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ دِرْعَيْنِ(٣).

ە[٦٥٣] سيأتي برقم: (٦٥٤).

(١) المحرم والحرام: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابها وشروطها، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

ە[٦٥٤] تقدم برقم: (٦٥٣).

ە[٦٥٥] تقدم برقم: (٦٣٢).

(٢) في (ل): «حاجا». ۩[٤٣/ب].

ە[٦٥٦] [التحفة: تم س ق ٣٨٠٥، د ١٥٥٧٧] [المقصد: ٩٥٥] [إتحاف الخيرة: ٤٥٧٣]، وسيأتي برقم: (٦٥٧).

(٣) الدرعان: مثنى درع، والمقصود به: الدرع الذي يلبس في الحرب يقي المحارب ضربات السيوف وطعنات الرماح، والجمع: دروع. (انظر: معجم السلاح) (ص٩٦).

○ [٦٥٧] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(١) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، يُقَالُ لَهُ : مُعَاذٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ظَاهَرَ(٢) يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ دِرْعَيْنِ .

○ [٦٥٨] **حدثنا** مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا بِلَالُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ الْهِلَالَ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ**» .

○ [٦٥٩] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهِلَالِ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ**(٣)» .

○ [٦٦٠] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُوسَىٰ ، وَعِيسَىٰ ابْنَيْ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالُوا لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَ يَسْأَلُهُ عَمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ(٤) : مَنْ هُوَ؟ فَكَانُوا لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَىٰ مَسْأَلَتِهِ يُوَقِّرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ ، قَالَ : فَسَأَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ إِنِّي اطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ ، وَعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ ، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

○ [٦٥٧] [**المقصد : ٩٥٤**] [**المطالب : ٤٢٦٥**] [**إتحاف الخيرة : ٤٥٧٢**] ، وتقدم برقم : (٦٥٦) .

(١) مكانه في (ل) بياض .

(٢) **ظاهر** : جمع ولبس إحداهما فوق الأخرىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

○ [٦٥٨] [**التحفة : ت ٥٠١٥**] سيأتي برقم : (٦٥٩) .

○ [٦٥٩] تقدم برقم : (٦٥٨) .

(٣) هذا الحديث ليس في (ل) .

(٤) **النحب** : النذر ، كأنه ألزم نفسه أن يَصدُق في الحرب فوفَّىٰ به كالنذر ، وقيل : الموت ، كأنه ألزم نفسه أن يقاتل حتىٰ يموت ، فمات . (انظر : النهاية ، مادة : نحب) .

«أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ؟» ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : أَنَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : **«هَذَا مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ»** .

ه [٦٦١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يُبَالِي مَنْ مَرَّ وَرَاءَ ذَلِكَ»** .

ه [٦٦٢] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ ، وَرَفِيقِي عُثْمَانُ»** .

* * *

ه [٦٦١] [التحفة : م دت ق ٥٠١١] تقدم برقم : (٦٢٦) ، (٦٢٧) .

٥- مِنْ[١] مُسْنَدِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه

○ [٦٦٣] حدثنا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسْلِمٍ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي جِرْوٍ[٢] الْمَازِنِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا، وَالزُّبَيْرَ حِينَ تَوَاقَفَا[٣]، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا زُبَيْرُ، أُنْشِدُكَ اللَّهَ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: إِنَّكَ تُقَاتِلُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لِي؟ قَالَ[٤]: نَعَمْ، وَلَمْ أَذْكُرْ إِلَّا فِي مَوْقِفِي هَذَا، ثُمَّ انْصَرَفَ.

○ [٦٦٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ: مَا لَكَ لَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ عَنْهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟ قَالَ: مَا فَارَقْتُهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ[٥] فَلْيَتَبَوَّأْ[٦] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

○ [٦٦٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠]، قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُكَرَّرُ عَلَيْنَا مَا يَكُونُ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، لَيُكَرَّرَنَّ[٧] عَلَيْكُمْ حَتَّى يُرَدَّ[٨] إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقُّهُ**».

---

(١) ليس في (ل).

○ [٦٦٣] [المطالب: ٤٤١٠].

(٢) في (م): «جزء»، وينظر: «المطالب العالية» (٤٤١٠) عن أبي يعلى، به.

(٣) في (ل): «توافقا». (٤) في (ل): «فقال».

○ [٦٦٤] سيأتي برقم: (٦٧١). (٥) صحح عليه في (م).

(٦) **التبوء**: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

○ [٦٦٥] سيأتي برقم: (٦٨٤). (٧) في (ل): «لتكررن».

(٨) في (ل): «ترد».

ه [٦٦٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ مَوْلًى لِآلِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ[(١)] : «دَبَّ[(٢)] إِلَيْكُمْ دَاءُ[(٣)] الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ : الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ ، وَهِيَ الْحَالِقَةُ[(٤)] ، لَا أَقُولُ : حَالِقَةُ الشَّعَرِ ، وَلَكِنْ حَالِقَةُ الدِّينِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ[(٥)] ، لَا تَدْخُلُوا[(٦)] الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا[(٧)] ، وَلَا تُؤْمِنُوا[(٧)] حَتَّى تَحَابُّوا ، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُثْبِتُ ذَلِكَ لَكُمْ ؟ أَفْشُوا ۩ السَّلَامَ» .

ه [٦٦٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ[(٨)] إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ : «أَوْجَبَ طَلْحَةُ حِينَ صَنَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ مَا صَنَعَ» ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ نَهَضَ إِلَى صَخْرَةٍ مِنَ الْجَبَلِ لِيَعْلُوَهَا ، وَكَانَ قَدْ بَدَّنَ[(٩)] وَظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ ، فَلَمَّا ذَهَبَ لِيَنْهَضَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ[(١٠)] جَلَسَ تَحْتَهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَنَهَضَ حَتَّى اسْتَوَى عَلَيْهَا .

ه [٦٦٦] [التحفة : ت ٣٦٤٨] .

(١) في حاشية (م) كلمتان لم يتبينا لنا ، وأشار إلى أنهما في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) **دب** : سرى ومشى على هينته . (انظر : اللسان ، مادة : دبب) .

(٣) قوله : «إليكم داء» في (ل) : «عليكم ذا» .

(٤) **الحالقة** : التي تُهْلِك وتستأصل الدين . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٥) في (ل) : «في يده» . (٦) في (ل) : «يدخلوا» . (٧) في (ل) : «يؤمنوا» .

۩ [٤٤/ أ] .

(٨) في (ل) : «أبي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٦٨) من طريق ابن حمدان ، به .

(٩) «بدَّن» : «قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ : قال أبو عبيد : بَدَّن الرجل بفتح الدال المشددة تبدينا إذا أسنّ ، ومن رواه بَدُن بضم الدال المخففة ، فليس له معنى هنا لأن معناه كثر لحمه ، وهو خلاف صفته ﷺ ، يقال : بَدُن يبدُن بَدانة ، وأنكر أبو عبيد الضم ، قال القاضي : ولا يُنكر اللفظان في حقه ﷺ ، والأكثر على التشديد» . ينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٣) .

(١٠) بعده في (ل) : «حتى» ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : المصدر السابق .

٥ [٦٦٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، عَنْ أُمِّهِ ، وَجَدَّتِهِ أُمِّ عَطَاءٍ قَالَتَا : وَاللَّهِ لَكَأَنَّنَا نَنْظُرُ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ حِينَ أَتَانَا عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءَ ، فَقَالَ : يَا أُمَّ عَطَاءٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَأْكُلُوا لُحُومَ[(١)] نُسُكِهِمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَلَا تَأْكُلِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، كَيْفَ نَصْنَعُ بِمَا أُهْدِيَ لَنَا؟ قَالَ : «**مَا أُهْدِيَ لَكُمْ فَشَأْنَكُمْ بِهِ**» .

٥ [٦٦٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ[(٢)] قَالَ : جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ .

٥ [٦٧٠] **حدثنا** حَوْثَرَةُ[(٣)] بْنُ أَشْرَسَ أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ لَهُ : يَا أَبَةِ! لَقَدْ رَأَيْتُكَ تَحْمِلُ عَلَى فَرَسِكَ الْأَشْقَرِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، قَالَ : رَأَيْتَنِي يَا بُنَيَّ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ[(٤)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ لَيَجْمَعُ لِأَبِيكَ[(٥)] أَبَوَيْهِ ، يَقُولُ : «**ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**» .

---

٥ [٦٦٨] [المقصد : ٦٢٩] [إتحاف الخيرة : ٤٧٧١] .

(١) في (ل) ، (ع) : «لحم» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٢٩) .

٥ [٦٦٩] سيأتي برقم : (٦٧٠) .

(٢) قوله : «عن الزبير» سقط من (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وينظر : «تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٧٨) من طريق ابن حمدان ، به .

٥ [٦٧٠] تقدم برقم : (٦٦٩) .

(٣) في (ل) : «غوثيرة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في : «تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٧٨) ، و«سير أعلام النبلاء» (١/ ٥٠) ، كلاهما من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به ، وينظر : «الإكمال» (٢/ ٥٧١) .

(٤) في (ل) : «قال» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في : «سير أعلام النبلاء» ، وفي «تاريخ دمشق» : «كان» .

(٥) قوله : «ليجمع لأبيك» وقع في (ل) ، (ع) : «جمع لي» ، وفي حاشيتيهما كالمثبت ، ونسبه في (ل) لنسخة ، =

ه [٦٧١] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ وَإِسْحَاقُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ[1] عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ وَبَرَةَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ عَنْهُ[2] أَصْحَابُهُ؟ قَالَ : لَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُ وَجْهٌ وَمَنْزِلَةٌ ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

ه [٦٧٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ[3] ثُمَّ يَأْتِيَ الْجَبَلَ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَيَبِيعَهَا ، فَيَسْتَغْنِيَ بِثَمَنِهَا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ» .

ه [٦٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ[4] ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [التكاثر : ٨] ، قَالَ الزُّبَيْرُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَيُّ نَعِيمٍ نَحْنُ فِيهِ ، وَإِنَّمَا هُمَا[5] الْأَسْوَدَانِ؟[6] ! قَالَ : «إِنَّهُ سَيَكُونُ» .

ه [٦٧٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

= وصحح عليه في (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «سير أعلام النبلاء» ، و«تاريخ دمشق» .

ه [٦٧١] تقدم برقم : (٦٦٤) .

(١) صحح عليه في (م) .

(٢) كتبه في (ل) ، (ع) بين السطور ، وليس في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٣٣) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

ه [٦٧٢] [التحفة : خ ق ٣٦٣٣] .

(٣) في (ل) : «حبله» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) قوله : «عن الزبير» ليس في (ل) ، وينظر : «مسند أحمد» (١٤٠٥) عن سفيان بن عيينة ، به .

(٥) في (ل) : «هو» .

(٦) **الأسودان** : التمر والماء . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

ه [٦٧٤] [المقصد : ١٧٣٢] [إتحاف الخيرة : ٧٠٩٦] .

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا وَيُذَكِّرُنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، حَتَّىٰ يُعْرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ ، يَقُولُ : صَبَّحَكُمُ[١] الْأَمْرُ غُدْوَةً[٢] ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ[٣] بِجِبْرِيلَ عليه السلام لَمْ[٤] يَتَبَسَّمْ[٥] ضَاحِكًا حَتَّىٰ يُرْفَعَ عَنْهُ .

○ [٦٧٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ صَفْوَانَ الْمُزَنِيُّ[٦] ، أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**غُدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ[٧] فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**» .

○ [٦٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ الْمِصِّيصِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عُمَرَ[٨] الْأَيْلِيِّ[٩] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عَطَاءٍ مَوْلَاةِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ يَقُولُ : لَمَّا

---

(١) في (م) ، (ل) ، (ع) : «صبحتكم» ، وضبب عليه في (م) ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه ، وينظر : «المقصد العلي» (١٧٣٢) ، و«المختارة» (٨٧٧) من طريق أبي يعلى ، به .

(٢) **الغدوة** : البُكرة ، أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس ، كالغداة والغَدِيّة . (انظر : القاموس ، مادة : غدو) .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) ليس في (ل) ، (ع) ، وينظر : «المقصد العلي» ، و«المختارة» من طريق أبي يعلى ، به .

(٥) في (ل) ، (ع) : «تبسم» ، وينظر : «المختارة» من طريق أبي يعلى ، به .

○ [٦٧٥] [المقصد : ٩٠٧] [المطالب : ١٩٥١] [إتحاف الخيرة : ٤٣٧١] .

(٦) وقع في «المختارة» (٨٧٦) من طريق أبي يعلى : «المديني» ، وينظر : «المقصد العلي» (٩٠٧) ، و«إتحاف الخيرة» (٤٣٧١) .

(٧) **الروحة** : المرة الواحدة من المجيء . (انظر : جامع الأصول) (٩/ ٤٧١) .

○ [٦٧٦] [المقصد : ١١٨٨] [إتحاف الخيرة : ٥٧٧٤-٦٤٨٩] .

(٨) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «عمرو» ، وينظر : «المقصد العلي» (١١٨٨) ، و«مجمع الزوائد» (١١٢٤٥) ، و«المطالب العالية» (٣٦٧٨) ، و«إتحاف الخيرة» (٥٧٧٤) ، (٦٤٨٩) .

(٩) في (ل) : «الأبلي» .

نَزَلَتْ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] صَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ: «يَا آلَ عَبْدِ مَنَافٍ، إِنِّي نَذِيرٌ»، فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ، فَحَذَّرَهُمْ وَأَنْذَرَهُمْ، فَقَالُوا: تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ يُوحَى إِلَيْكَ، وَأَنَّ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُخِّرَ لَهُ الرِّيحُ وَالْجِبَالُ، وَأَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سُخِّرَ لَهُ الْبَحْرُ، وَأَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُحْيِي الْمَوْتَى؟ فَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُسَيِّرَ عَنَّا هَذِهِ الْجِبَالَ، وَيُفَجِّرَ لَنَا الْأَرْضَ أَنْهَارًا، فَنَتَّخِذَهَا مَحَارِثَ[1] فَنَزْرَعَ وَنَأْكُلَ، وَإِلَّا فَادْعُ اللَّهَ[2] أَنْ يُحْيِيَ لَنَا مَوْتَانَا فَنُكَلِّمَهُمْ وَيُكَلِّمُونَا، وَإِلَّا فَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُصَيِّرَ هَذِهِ الصَّخْرَةَ الَّتِي ۞ تَحْتَكَ ذَهَبًا فَنَنْحِتَ مِنْهَا وَيُغْنِينَا[3] عَنْ رِحْلَةِ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ، فَإِنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّكَ كَهَيْئَتِهِمْ! فَبَيْنَا نَحْنُ حَوْلَهُ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ[4]، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ أَعْطَانِي مَا سَأَلْتُمْ، وَلَوْ شِئْتُ لَكَانَ، وَلَكِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ تَدْخُلُوا[5] مِنْ بَابِ الرَّحْمَةِ، فَيُؤْمِنُ مُؤْمِنُكُمْ، وَبَيْنَ أَنْ يَكِلَكُمْ إِلَى مَا اخْتَرْتُمْ[6] لِأَنْفُسِكُمْ فَتَضِلُّوا عَنْ بَابِ الرَّحْمَةِ وَلَا يُؤْمِنُ مُؤْمِنُكُمْ، فَاخْتَرْتُ بَابَ الرَّحْمَةِ فَيُؤْمِنُ مُؤْمِنُكُمْ، وَأَخْبَرَنِي: إِنْ أَعْطَاكُمْ ذَلِكَ ثُمَّ كَفَرْتُمْ أَنَّهُ مُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ»، فَنَزَلَتْ ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ﴾[7] [الإسراء: ٥٩] حَتَّى قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ، وَنَزَلَتْ ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [الرعد: ٣١] الْآيَةَ.

٥ [٦٧٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ

---

(١) في (م)، (ل)، (ع): «محارثا»، وهو خلاف الجادة، والتصويب من «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة».

(٢) اسم الجلالة ليس في (ل).

۞ [٤٤/ ب].

(٣) في (ل): «ويعيننا».

(٤) **التسرية**: الكشف والإزالة. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٥) في (ل): «يدخلوا».

(٦) تصحف في (ل): «أخبرتم».

(٧) قوله: «نرسل» في (ل): «ترسل».

٥ [٦٧٧] [المقصد: ٣٥٧] [إتحاف الخيرة: ١٥٤٥].

جُنْدُبٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَبْتَدِرُ فِي الْآجَامِ (١)، فَمَا نَجِدُ إِلَّا مَوَاضِعَ (٢) أَقْدَامِنَا (٣).

○ [٦٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ (٤)، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ**».

○ [٦٧٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (٥) الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ عُرْوَةَ فِيمَا أَحْسَبُ ابْنَةُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ جَدِّهَا الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ، يَقُولُ: دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِوَلَدِي، وَلِوَلَدِ وَلَدِي، قَالَ: فَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لِأُخْتٍ لِي كَانَتْ أَسَنَّ مِنِّي: يَا بُنَيَّةُ، يَعْنِي أَنَّكِ مِمَّنْ أَصَابَهُ (٦) دَعْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٦٨٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ جَدِّهَا الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَمَّا خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ بِالْمَدِينَةِ، خَلَّفَهُنَّ فِي فَارِعٍ،

---

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «الآكام»، وينظر: «المقصد العلي» (٣٥٧).
الآجام: الحصون، واحدها أجم. (انظر: النهاية، مادة: أجم).

(٢) في (ل): «موضع»، وينظر: «المقصد العلي».

(٣) كتب مقابله في حاشية (ل): «قال ابن منيع: حدثنا يزيد بن هارون، قال أخبرنا ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: «كنا نصلي مع النبي ﷺ، ثم ندور في الآجام، فما نجد إلا مواضع أقدامنا».
وقد عزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (ح ٧٩٩/ ٢) لأحمد بن منيع من هذا الطريق.

(٤) قوله: «عن أبيه» ليس في (ل)، وينظر: «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٤٣٧ - ٤٣٨) من طريق ابن حمدان، به.

○ [٦٧٩] [المقصد: ١٣٤٩] [المطالب: ٣٩٨١] [إتحاف الخيرة: ٦٧٠٥].

(٥) في (ل): «الحسين»، وينظر: «المقصد العلي» (١٣٤٩).

(٦) في (ل)، (ع): «أصابته»، وينظر: «تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٩٢) من طريق ابن حمدان، به.

○ [٦٨٠] [المقصد: ٩٦٧] [المطالب: ٤١١٣] [إتحاف الخيرة: ٤٥٨٨-٦٧٩٥].

وَفِيهِنَّ[(١)] صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ[(٢)] الْمُطَّلِبِ، وَخَلَّفَ فِيهِنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ لِحَسَّانَ: عِنْدَكَ الرَّجُلَ، فَجَبُنَ حَسَّانُ، وَأَبَى[(٣)] عَلَيْهِ، فَتَنَاوَلَتْ صَفِيَّةُ السَّيْفَ فَضَرَبَتْ بِهِ الْمُشْرِكَ حَتَّى قَتَلَتْهُ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ لِصَفِيَّةَ بِسَهْمٍ كَمَا كَانَ يَضْرِبُ لِلرِّجَالِ.

ه [٦٨١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ عُرْوَةَ، عَنْ أُخْتِهَا عَائِشَةَ بِنْتِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ جَدِّهَا الزُّبَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَعْطَاهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لِوَاءَ[(٤)] سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَدَخَلَ الزُّبَيْرُ مَكَّةَ بِلِوَاءَيْنِ.

ه [٦٨٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا حِزَامُ[(٥)] بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَامِرِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي حَكِيمٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ إِلَّا صَارِخٌ يَصْرُخُ: أَيُّهَا الْخَلَائِقُ، سَبِّحُوا الْقُدُّوسَ**».

ه [٦٨٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي الزُّبَيْرُ[(٦)]، أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ تَسْعَى حَتَّى كَادَتْ تُشْرِفُ عَلَى الْقَتْلَى، قَالَ: فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرَاهُمْ، فَقَالَ: «**الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ**»، قَالَ

---

(١) قوله: «فارع وفيهن» في (ل): «قارع وفيها»، وينظر: «المطالب العالية» (٤١١٣)، و«إتحاف الخيرة» (١/ ٤٥٨٨) منسوبًا لأبي يعلى.

(٢) ليس في (ل).

(٣) في (ل): «وأتى»، وينظر: «المطالب العالية»، و«إتحاف الخيرة» منسوبًا لأبي يعلى.

ه [٦٨١] [المقصد: ٩٧٤] [المطالب: ٤٢٩٨] [إتحاف الخيرة: ٤٦١٠-٦٧٠٦].

(٤) اللواء: الراية، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

ه [٦٨٢] [المقصد: ١٦٣٣] [المطالب: ٣٤١٠] [إتحاف الخيرة: ٦١٤٢].

(٥) في (ل): «حرام»، وينظر: «المطالب العالية» (٣٤١٠) معزوًّا لأبي يعلى.

ه [٦٨٣] [المقصد: ٩٦٠] [إتحاف الخيرة: ٢/ ٢٥٧٨].

(٦) بعده في (ل): «بن العوام رضي الله عنه».

الزُّبَيْرُ : فَتَوَسَّمْتُ(١) أَنَّهَا أُمِّي صَفِيَّةُ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ أَسْعَىٰ إِلَيْهَا ، فَأَدْرَكْتُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى الْقَتْلَىٰ ، قَالَ : فَلَكَمَتْ فِي صَدْرِي ، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَلْدَةً ، وَقَالَتْ : إِلَيْكَ لَا أُمَّ لَكَ! قَالَ : فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَزَمَ عَلَيْكِ ، قَالَ : فَوَقَفَتْ وَأَخْرَجَتْ ثَوْبَيْنِ مَعَهَا ، فَقَالَتْ : هَذَانِ ثَوْبَانِ جِئْتُ بِهِمَا لِأَخِي حَمْزَةَ ، فَإِذَا إِلَىٰ جَنْبِهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قُتِلَ ، قَدْ فُعِلَ بِهِ كَمَا فُعِلَ بِحَمْزَةَ ، فَوَجَدْنَا غَضَاضَةً وَحَيَاءً أَنْ يُكَفَّنَ حَمْزَةُ فِي ثَوْبَيْنِ ، وَالْأَنْصَارِيُّ لَا كَفَنَ لَهُ ، فَقُلْنَا : لِحَمْزَةَ ثَوْبٌ ، وَلِلْأَنْصَارِيِّ ثَوْبٌ ، فَقَدَّرْنَاهُمَا ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَكْبَرَ مِنَ الْآخَرِ ، فَأَقْرَعْنَا بَيْنَهُمَا فَجُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الثَّوْبِ الَّذِي صَارَ لَهُ .

○ [٦٨٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر : ٣١] ، قَالَ الزُّبَيْرُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَتُكَرَّرُ(٢) عَلَيْنَا خُصُومَتُنَا فِي الدُّنْيَا ۞؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» ، قَالَ : قُلْتُ : إِنَّ الْأَمْرَ إِذَنْ لَشَدِيدٌ .

○ [٦٨٥] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي(٣) الرَّبِيعِ السَّمَّانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ الطَّاحِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ(٤) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**لَا تُحَرِّمُ(٥) الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ ، وَالْإِمْلَاجَةُ(٦) وَالْإِمْلَاجَتَانِ**» .

---

(١) في (ل) : «فوسمت» ، وينظر : «المقصد العلي» (٩٦٠) .

○ [٦٨٤] [التحفة : ت ٣٦٢٩] تقدم برقم : (٦٦٥) .

(٢) في (ل) : «ويكرر» .

۞ [٤٥/أ] .

○ [٦٨٥] [التحفة : س ٥٢٧٢ ، س ٥٢٨١] [المقصد : ٧٨٦] [إتحاف الخيرة : ٣٣٦٦] .

(٣) ليس في (ل) ، (ع) ، وينظر : «المقصد العلي» (٧٨٦) .

(٤) قوله : «عن الزبير» ليس في (ل) ، (ع) ، وينظر : «إتحاف الخيرة» (٣٣٦٦) منسوبًا لأبي يعلى .

(٥) في (ل) : «يحرم» .

(٦) **الإملاجة** : المرة من الإملاج ، وهو : الإرضاع . (انظر : النهاية ، مادة : ملج) .

٦- مُسْنَدُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

○ [٦٨٦] حدثنا عَمْرٌو [١] النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ أَبُو رَافِعٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بَعْدَمَا كُفَّ بَصَرُهُ، فَأَتَيْتُهُ مُسَلِّمًا، وَانْتَسَبْتُ [٢] لَهُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا ابْنَ أَخِي، بَلَغَنِي [٣] أَنَّكَ حَسَنُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ، فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا، فَتَبَاكَوْا، وَتَغَنَّوْا بِهِ، فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِهِ [٣] فَلَيْسَ مِنَّا**».

○ [٦٨٧] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الطَّاعُونِ [٤]: «**إِذَا وَقَعَ وَ [٥] أَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ**»، قَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثَنِي هِشَامٌ أَبُو بَكْرٍ، أَنَّهُ عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ.

○ [٦٨٨] حدثنا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ فَلَا يُهْبَطْ [٦] عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا يُخْرَجْ [٧] مِنْهُ**».

○ [٦٨٦] [**التحفة**: ق ٣٩٠٠] سيأتي برقم: (٧٤٥).

(١) بعده في (ل): «بن». وفي «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٢٨ - ١٢٩) من طريق ابن حمدان: «بن محمد».

(٢) كأنه في (ل): «وأنست»، وينظر: «تهذيب الكمال» من طريق ابن حمدان.

(٣) ليس في (ل)، وينظر: «تهذيب الكمال» من طريق ابن حمدان.

○ [٦٨٧] سيأتي برقم: (٦٨٨)، (٧٢٥)، (٧٩٧).

(٤) **الطاعون**: المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء، فتفسد به الأمزجة والأبدان. (انظر: النهاية، مادة: طعن).

(٥) ضبب عليه في (م).

○ [٦٨٨] [**التحفة**: م ٣٨٤١] سيأتي برقم: (٧٢٥)، (٧٩٧). وتقدم برقم: (٦٨٧).

(٦) في (ل): «تهبط». (٧) في (ل): «تخرج».

ه [٦٨٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا[١] شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي[٢] عَوْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: قَدْ شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: أَمَّا أَنَا، فَإِنِّي أَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ[٣] فِي الْأُخْرَيَيْنِ، وَمَا آلُو[٤] مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ أَوْ كَذَاكَ ظَنِّي بِكَ.

ه [٦٩٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: شَكَا أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ، فَقَالُوا[٥]: إِنَّهُ لَا يُحْسِنُ أَنْ[٦] يُصَلِّيَ، فَقَالَ سَعْدٌ[٧]: أَمَّا أَنَا[٨]، فَإِنِّي كُنْتُ[٩] أُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، صَلَاتَيِ الْعِشَاءِ لَا أَخْرِمُ[١٠] مِنْهَا، أَرْكُدُ[١١] فِي الْأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ، فَقَالَ عُمَرُ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ، وَبَعَثَ رِجَالًا يَسْأَلُونَ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ، فَكَانُوا لَا يَأْتُونَ مَسْجِدًا مِنْ مَسَاجِدِ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَّا قَالُوا خَيْرًا وَ[١٢] أَثْنَوْا خَيْرًا، حَتَّى أَتَى

ه [٦٨٩] [التحفة: خ م د س ٣٨٤٧] سيأتي برقم: (٦٩٠)، (٧٣٨)، (٧٤٠).

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «حدثنا»، وينظر: «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨١) من طريق ابن حمدان، به.

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «ابن»، وينظر: «سير أعلام النبلاء» من طريق ابن حمدان، به.

(٣) **الحذف**: التخفيف وترك الإطالة. (انظر: النهاية، مادة: حذف).

(٤) **الألو**: التقصير. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

ه [٦٩٠] سيأتي برقم: (٧٣٨)، (٧٤٠) وتقدم برقم: (٦٨٩)، (٧٣٩).

(٥) ضبب عليه في (م)، وفي (ل)، (ع): «فقال».

(٦) ليس في (ل)، (ع).

(٧) ليس في (ل).

(٨) في (م) وصحح عليه، (ل)، وحاشية (ع) وصحح عليه: «إني»، والمثبت من حاشية (م) مصوبًا، ومنسوبًا لنسخة.

(٩) قوله: «فإني كنت» ليس في (ل).

(١٠) **الخرم**: الترك والنقص، وأصله: العدول عن الطريق. (انظر: المشارق) (١/ ٢٣٢).

(١١) **الركود**: السكون وطول القيام. (انظر: النهاية، مادة: ركد).

(١٢) صحح عليه في (م)، وفي (ل)، وحاشية (م) ونسبه لنسخة، وحاشية (ع) ونسبه لنسخة: «أو».

مَسْجِدًا مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي عَبْسٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : أَبُو سَعْدَةَ : أَمَا إِذْ نَشَدْتُمُونَا[١] بِاللَّهِ فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ ، وَلَا يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ ، وَلَا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَاذِبًا فَأَعْمِ بَصَرَهُ ، وَأَطِلْ عُمْرَهُ ، وَعَرِّضْهُ لِلْفِتَنِ ، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : فَأَنَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ يَتَعَرَّضُ لِلْإِمَاءِ فِي السِّكَكِ ، فَإِذَا سُئِلَ : كَيْفَ أَنْتَ؟ يَقُولُ : كَبِيرٌ فَقِيرٌ مَفْتُونٌ ، أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ .

○ [٦٩١] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ[٢] ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ**» .

○ [٦٩٢] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ**» .

○ [٦٩٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخَذَ أَبِي[٣] مِنَ الْخُمْسِ سَيْفًا ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : هَبْ هَذَا لِي ، فَأَبَى ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿**يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ**[٤] **قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ**﴾ [الأنفال : ١] .

---

(١) قوله : «إذ نشدتمونا» في (ل) : «إذ أنشدتمونا» ، ولعله : «إذا نشدتمونا» .

○ [٦٩١] سيأتي برقم : (٦٩٢) .

(٢) قوله : «حدثنا الوليد بن كثير المدني قال : حدثني الضحاك بن عثمان ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج» ليس في (ل) ، (ع) ، وينظر : «المختارة» (٩٧٧) من طريق أبي يعلى ، به .

○ [٦٩٢] [التحفة : س ٣٨٧١] تقدم برقم : (٦٩١) .

○ [٦٩٣] [إتحاف الخيرة : ٥٧١١] ، وسيأتي برقم : (٧٢٦) ، (٧٣٢) .

(٣) ليس في (م) ، (ل) ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» (٥٧١١) منسوبًا لأبي يعلى .

(٤) **الأنفال** : الغنائم ، واحدها : النَّفَل . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٧٧) .

ه [٦٩٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ[1] أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَائِذٍ[2]، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَقَالَ حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ: اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ، قَالَ: «**مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا**[3]؟» قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِذَنْ يُعْقَرُ**[4] **جَوَادُكَ**[5]، **وَتُسْتَشْهَدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى**».

ه [٦٩٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ، وَأَنَا أَهَابُكَ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ، فَقَالَ: لَا تَفْعَلْ يَا ابْنَ أَخِي، إِذَا ۩ عَلِمْتَ أَنَّ عِنْدِي عِلْمًا، تَسْأَلْنِي[6] عَنْهُ فَلَا[7] تَهَابَنِّي، قَالَ: قُلْتُ: قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ حِينَ خَلَّفَهُ بِالْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ

ه [٦٩٤] [التحفة: سي ٣٨٨٩] [المقصد: ٩١٢] [إتحاف الخيرة: ٤٤٣٣]، وسيأتي برقم: (٧٦٦).

(١) قوله: «الحسن بن» ليس في (ل)، وينظر: «المقصد العلي» (٩١٢)، و«إتحاف الخيرة» (٤٤٣٣/ ١).

(٢) قوله: «بن عائذ» في (ل): «عن عابد»، وينظر: المصدرين السابقين.

(٣) **الآنِف**: الماضي القريب، يقال: فعله آنفا قريبا، أو أول هذه الساعة، أو أول وقت كنا فيه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أنف).

(٤) **العقر**: ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم، وقيل: كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

(٥) **الجواد**: الفرس السابق الجيد، والجمع: أجواد. (انظر: النهاية، مادة: جود).

ه [٦٩٥] سيأتي برقم: (٧٠٦)، (٧١٥)، (٧٣٥)، (٧٣٦)، (٧٥٢)، (٨٠٦)، (٦٩٠٢) وتقدم برقم: (٣٤٠).

۩ [٤٥/ ب].

(٦) في (م): «فاسألني»، وفي (ع): «فسلني»، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبًا لنسخة، وينظر: «تاريخ دمشق» (٤٢/ ١٤٥) من طريق ابن حمدان، به.

(٧) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «ولا»، وينظر: «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان، به.

تَبُوكَ[١]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُخَلِّفُنِي فِي الْخَالِفَةِ فِي النِّسَاءِ، وَالصِّبْيَانِ؟ قَالَ: «**أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ**» عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، قَالَ: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَدْبَرَ عَلِيٌّ مُسْرِعًا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ غُبَارِ قَدَمَيْهِ يَسْطَعُ، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ: رَجَعَ عَلِيٌّ مُسْرِعًا.

○[٦٩٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ[٢] الْمَدِينَةِ، كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ** عليه السلام **حَرَمَهُ، لَا يُقْطَعُ عِضَاهُهَا[٣]، وَلَا يُقْتَلُ صَيْدُهَا، وَلَا يَخْرُجُ عَنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ خَيْرًا مِنْهُ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَلَا يُرِيدُهُمْ أَحَدٌ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ذَوْبَ الرَّصَاصِ فِي النَّارِ، وَذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ**».

○[٦٩٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثْتُ أَبَا بَكْرَةَ، قُلْتُ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ: «**مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ فِي الْإِسْلَامِ، وَهُوَ يَعْلَمُ[٤] أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ**»، قَالَ: وَأَنَا سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ.

○[٦٩٨] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَطَاءِ بْنِ

---

(١) **تبوك**: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٢) **اللابتان**: الأرض التي ألبستها الحجارة السود، وهما: حرة واقم (شرق المدينة)، من جهة طريق المطار، وحرة الوبرة وتسمى: الحرة الغربية. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥).

(٣) **العضاه**: جمع العضة، وهي: كل شجر عظيم له شوك. (انظر: النهاية، مادة: عضه).

○[٦٩٧] سيأتي برقم: (٧٠٣)، (٧٦٢).

(٤) قوله: «وهو يعلم» وقع في (ل): «ويعلم»، والمثبت من باقي النسخ.

○[٦٩٨] [المقصد: ٣٩٦] [إتحاف الخيرة: ١٧٧٤].

مُقَدَّمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[١] ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ اسْتِخَارَتُهُ لِرَبِّهِ ، وَرِضَاهُ بِمَا قَضَىٰ ، وَإِنَّ[٢] شَقَاوَةَ الْعَبْدِ تَرْكُهُ الِاسْتِخَارَةَ[٣] ، وَسَخَطُهُ بِمَا قَضَىٰ**» .

○[٦٩٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ أَبُو الْمُطَرِّفِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : «**أُمِرَ الْعَبْدُ أَنْ يَسْجُدَ ، عَلَىٰ سَبْعَةِ آرَابٍ[٤] مِنْهُ : وَجْهِهِ ، وَكَفَّيْهِ ، وَرُكْبَتَيْهِ ، وَقَدَمَيْهِ ، أَيُّهَا لَمْ يَضَعْ فَقَدِ انْتَقَصَ**» .

○[٧٠٠] حدثنا مُوسَىٰ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ الطَّحَّانُ ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بِشْرٍ الْكَاهِلِيُّ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَدَّ أَبْوَابَ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ وَفَتَحَ بَابَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**مَا أَنَا فَتَحْتُهُ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ فَتَحَهُ**» .

●[٧٠١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي : يَا أَبَتَاهُ ، أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ : ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ﴾ [الماعون : ٥] أَيُّنَا

---

(١) في (ل) ، (ع) : «عبد اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٩٦) ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٥٥٣) .

(٢) صحح عليه في (م) ، وقوله : «ورضاه بما قضى . . .» إلى آخره ، كذا ثبت في جميع النسخ ، وهو ثابت في «ذكر أبي عبد اللَّه بن منده» لأبي موسى المديني (٢٢) ، ووقع هذا الحديث في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (٣٦٦٩) ، و«إتحاف الخيرة» (١٧٧٤) بدون هذا القول .

(٣) **الاستخارة** : الطلب من اللَّه أن يختار له مما فيه الخير ، بدعاء مخصوص يدعو به بعد صلاة ركعتين . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٩) .

○[٦٩٩] [المقصد : ٢٩٢] [المطالب : ٥١١] [إتحاف الخيرة : ٣/١٣٤٠] .

(٤) **الآراب** : الأعضاء ، والمفرد : إرْبٌ . (انظر : النهاية ، مادة : أرب) .

○[٧٠٠] [المقصد : ١٣٢٧] [إتحاف الخيرة : ٦٦٦٨] .

●[٧٠١] [المقصد : ٢٠٩] [المطالب : ٢٧٢] [إتحاف الخيرة : ٨٥٢] ، وسيأتي برقم : (٧٠٢) .

لَا يَسْهُو[(١)]؟ أَيُّنَا لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ[(٢)]، إِنَّمَا هُوَ إِضَاعَةُ الْوَقْتِ، يَلْهُو حَتَّىٰ يُضَيِّعَ الْوَقْتَ.

• [٧٠٢] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي سَعْدًا فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ[(٣)] ﴿**الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ**﴾ [الماعون: ٥] أَسَهْوُ أَحَدِنَا فِي صَلَاتِهِ حَدِيثُ نَفْسِهِ؟ قَالَ سَعْدٌ: أَوَلَيْسَ كُلُّنَا يَفْعَلُ[(٤)] ذَلِكَ؟ وَلَكِنَّ السَّاهِيَ عَنْ صَلَاتِهِ الَّذِي يُصَلِّيهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا، فَذَلِكَ السَّاهِي عَنْهَا، قَالَ مُصْعَبٌ مَرَّةً أُخْرَىٰ: تَرْكُهُ الصَّلَاةَ فِي مَوَاقِيتِهَا.

○ [٧٠٣] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ[(٥)] الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثْتُ أَبَا بَكْرَةَ، قَالَ[(٦)]: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ: «**مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ فِي الْإِسْلَامِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ**»، قَالَ: وَأَنَا سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ.

○ [٧٠٤] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ يُونُسَ** عليه السلام **اسْتُجِيبَ لَهُ**».

○ [٧٠٥] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ

---

(١) في (ل): «تسهو». (٢) في (ل): «ذلك».

• [٧٠٢] [المقصد: ٢١٠] [إتحاف الخيرة: ٢/ ٨٥٢]، وتقدم برقم: (٧٠١).

(٣) في (ل): «أبت». (٤) في (ل): «نفعل».

○ [٧٠٣] [التحفة: خ م د ق ٣٩٠٢] سيأتي برقم: (٧٦٢) وتقدم برقم: (٦٩٧).

(٥) في (ل): «سفيان».

(٦) كذا في (م)، (ل)، (ع)، والسياق يقتضي: قلت، كما وقع عند ابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٨٤١) عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، عن يزيد، به، وفيه: «عن أبي عثمان، قال: حدثت أبا بكرة، قال: قلت: سمعت سعدًا».

○ [٧٠٤] سيأتي برقم: (٧٦٩).

○ [٧٠٥] [المقصد: ٣٦٦].

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لِرَجُلٍ : لَا جُمُعَةَ لَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لِمَ يا سَعْدُ؟» قَالَ : لِأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ وَأَنْتَ تَخْطُبُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَدَقَ سَعْدٌ» .

○ [٧٠٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ(١) ، حَدَّثَنَا أَبِي(٢) ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ شُعْبَةُ ۩ : قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ(٣) ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : خَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا ، فَقَالَ : أَتُخَلِّفُنِي؟ فَقَالَ : «**أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ** عليه السلام **غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟**» قَالَ : رَضِيتُ رَضِيتُ .

○ [٧٠٧] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى وَحَصًى تُسَبِّحُ ، فَقَالَ : «**أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا ، أَوْ أَفْضَلُ؟ قَوْلُ**(٤) : **سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ**» .

○ [٧٠٨] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ

○ [٧٠٦] سيأتي برقم : (٧١٥) ، (٧٣٥) ، (٧٣٦) ، (٧٥٢) ، (٨٠٦) ، (٦٩٠٢) وتقدم برقم : (٣٤٠) ، (٦٩٥) .

(١) قوله : «بن معاذ» في حاشية (م) ، وحاشية (ع) : «أبي معاذ» ونسب فيهما لنسخة ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٤٢/ ١٤٤) من طريق ابن حمدان ، به .

(٢) بعده في (ل) : «معاذ» .

۩ [٤٦/ أ] .

(٣) أشار في (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «يخلط» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٤٢/ ١٤٥) من طريق ابن حمدان ، به .

○ [٧٠٧] [التحفة : دت سي ٣٩٥٤] .

(٤) صحح عليه في (م) ، (ع) ، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «قولي» .

○ [٧٠٨] [المقصد : ٤٦] [المطالب : ٢٩١٨] [إتحاف الخيرة : ١٣١] .

يَذْكُرُهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ خُلَّةٍ يُطْبَعُ** - أَوْ قَالَ: **يُطْوَى**[(١)] - **الْمُؤْمِنُ** - شَكَّ عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ - **إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ**».

٥[٧٠٩] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ، أَنَّ زَيْدًا أَبَا عَيَّاشٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ، سَأَلَ سَعْدًا، عَنِ الْبَيْضَاءِ[(٢)] يَعْنِي بِالسُّلْتِ[(٣)]، فَقَالَ سَعْدٌ: أَيَّتُهُمَا أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: الْبَيْضَاءُ، فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ سَعْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ شِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ[(٤)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٥)] ﷺ: «**أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ.

٥[٧١٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا[(٦)] مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

٥[٧١١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى رَهْطًا[(٧)]، وَسَعْدٌ جَالِسٌ فِيهِمْ، قَالَ سَعْدٌ: فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ فَقَالَ

---

(١) بعده في «المقصد العلي» (٤٦): «عليها»، وينظر: «المختارة» (١٠٦٢)، و«إتحاف الخيرة» (١٣١/١) من طريق أبي يعلى، به.

٥[٧٠٩] [التحفة: د ت س ق ٣٨٥٤] سيأتي برقم: (٨٢٢).

(٢) **البيضاء**: الحنطة، أي: القمح. (انظر: النهاية، مادة: بيض).

(٣) **السلت**: شعير أبيض لا قشر له. (انظر: النهاية، مادة: سلت).

(٤) **الرطب**: ثمر النخل حين يلين ويحلو، الواحدة رطبة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: رطب).

(٥) قوله: «رسول الله» في (ل): «النبي». (٦) في (ل): «عن».

٥[٧١١] سيأتي برقم: (٧٣٠)، (٧٧٥).

(٧) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال. وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوْ مُسْلِمًا**» ، قَالَ : فَسَكَتُّ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوْ مُسْلِمًا**» ، قَالَ : فَسَكَتُّ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا عَلِمْتُ[(١)] مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوْ مُسْلِمًا ، إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ ، وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةَ أَنْ يُكَبَّ**[(٢)] **فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ**» .

○ [٧١٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَايَةَ ، عَنْ مَوْلًى لِسَعْدٍ ، أَنَّ سَعْدًا ، رَأَى ابْنًا لَهُ يُصَلِّي وَهُوَ يَدْعُو ، يَقُولُ : أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَمِنْ ثِمَارِهَا ، وَنَعِيمِهَا ، وَأَزْوَاجِهَا ، وَنَحْوِ هَذَا فَأَكْثَرَ[(٣)] ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ، وَسَلَاسِلِهَا[(٤)] ، وَأَغْلَالِهَا ، وَسَعِيرِهَا ، وَنَحْوِ هَذَا ، وَسَعْدٌ يَسْمَعُ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ، قَالَ لَهُ سَعْدٌ : لَقَدْ سَأَلْتَ نَعِيمًا طَوِيلًا ، وَتَعَوَّذْتَ مِنْ شَرٍّ طَوِيلٍ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ**» ، وَقَرَأَ سَعْدٌ ﴿**ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ**﴾ [الأعراف : ٥٥] ، قَالَ : فَلَا أَدْرِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَفَعَهُ أَمْ مِنْ قَوْلِ سَعْدٍ ، وَإِنَّهُ بِحَسْبِكَ أَنْ تَقُولَ[(٥)] : أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ .

○ [٧١٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ سَعْدٌ ، يُعَلِّمُنَا خَمْسًا يَذْكُرُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ**[(٦)] **بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ**

---

(١) في (ل) : «أعلم» .

(٢) **الكب** : الإلقاء . (انظر : مجمع البحار ، مادة : كبب) .

(٣) في (ل) : «وأكثر» .

(٤) في (ل) : «وسلاها» .

(٥) في (ل) : «يقول» .

○ [٧١٣] سيأتي برقم : (٧٦٨) .

(٦) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

الْعُمُرِ[(١)]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»، قَالَ شُعْبَةُ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَيْرٍ، عَنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، فَقَالَ: الدَّجَّالُ.

○ [٧١٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي[(٢)] وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ اصْطَبَحَ[(٣)] سَبْعَ تَمَرَاتٍ[(٤)] عَجْوَةً، لَمْ يَضُرُّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ»، قَالَ هَاشِمٌ: لَا أَعْلَمُ أَنَّ عَامِرًا ذَكَرَهُ إِلَّا مِنَ الْعَجْوَةِ[(٥)] الْعَالِيَةِ ۩.

○ [٧١٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٦)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟».

○ [٧١٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى[(٧)]، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: قَدْ قُلْتَ: هُجْرًا[(٨)]، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي

---

(١) **أرذل العمر**: آخره في حال الكبر والعجز والخرف. والأرذل من كل شيء: الرديء منه. (انظر: النهاية، مادة: رذل).

○ [٧١٤] سيأتي برقم: (٧٨٣)، (٧٨٤). (٢) ليس في (ل).

(٣) **يتصبح**: يأكل في الصباح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صبح).

(٤) في (ل): «مرات». (٥) في (ل): «عجوة».

۩ [٤٦/ب].

○ [٧١٥] سيأتي برقم: (٧٣٥)، (٧٣٦)، (٧٥٢)، (٨٠٦)، (٦٩٠٢) وتقدم برقم: (٣٤٠)، (٦٩٥)، (٧٠٦).

(٦) بعده في (ل): «رضي الله تعالى عنه، عن أبيه»، وينظر: «تاريخ دمشق» (٤٢/ ١٥٨) من طريق ابن حمدان، به.

○ [٧١٦] سيأتي برقم: (٧٣٣).

(٧) **العزى**: صنم كان لبني كنانة و قريش، أو شجرة من المَوْز كانت لغَطَفان بنَوْا عليها بيتًا و جعلوا يعبدونها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩١).

(٨) **الْهُجْر**: القبيح من القول. (انظر: النهاية، مادة: هجر).

حَدِيثُ الْعَهْدِ، وَإِنِّي حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ؟ فَقَالَ: «**قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثًا، وَانْفُثْ**[1] **عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا، وَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَا تَعُدْ**».

ه [٧١٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ، قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ**».

ه [٧١٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا[2] عَاصِمٌ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَفَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ فَضْلَةٌ مِنْ طَعَامٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيَطْلُعَنَّ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ**[3] **رَجُلٌ يَأْكُلُ هَذِهِ الْفَضْلَةَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»، قَالَ: فَمَرَرْتُ بِعُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هُوَ صَاحِبُهَا، فَجَعَلْنَا نَتَشَرَّفُ[4] شُخُوصَ مَنْ[5] يَطْلُعُ عَلَيْنَا، فَطَلَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا[6] لَهُ بِالْفَضْلَةِ فَأَكَلَهَا.

ه [٧١٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: حَكِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ**

---

(١) **النفث**: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل. (انظر: النهاية، مادة: نفث).

ه [٧١٧] [**المقصد**: ١٠٧٨] [**إتحاف الخيرة**: ٥٣٢٧/ ٢].

ه [٧١٨] [**المقصد**: ١٤٢٣]، وسيأتي برقم: (٧٥١).

(٢) في (ل): «عن»، وينظر: «المقصد العلي» (١٤٢٣).

(٣) **الفج**: الطريق الواسع، والجمع: فجاج. (انظر: النهاية، مادة: فجج).

(٤) وفي «تاريخ دمشق» (٢٩/ ١١٩) من طريق ابن حمدان: «نتشوف»، وينظر: «المقصد العلي».

(٥) في (ل): «لمن»، وينظر: «المقصد العلي».

(٦) في (م): «فدعاه»، وضبب على آخره، وفي الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وينظر: «المقصد العلي»، و«تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان.

ه [٧١٩] [**التحفة**: م دت س ق ٣٨٧٧].

الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ» .

ه [٧٢٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟»** قَالَ فَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ مِنْ جُلَسَائِهِ : كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ : **«يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، فَيَكْسِبُ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَيَحُطُّ عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ»** .

ه [٧٢١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ سَمِعَ رَجُلًا ، يَقُولُ : لَبَّيْكَ[١] ذَا الْمَعَارِجِ[٢] ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ ذُو الْمَعَارِجِ ، وَلَكِنْ لَمْ نَكُنْ[٣] نَقُلْ[٤] ذَلِكَ مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ .

ه [٧٢٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَقَدْ وَصَفَ الدَّجَّالَ لِأُمَّتِهِ ، وَلَأَصِفَنَّهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا أَحَدٌ قَبْلِي ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»** .

ه [٧٢٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ ، عَنْ

ه [٧٢٠] سيأتي برقم : (٨٢٦) .

ه **[٧٢١] [المقصد : ٥٥٦] [إتحاف الخيرة : ٢٤٩٥]** .

(١) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٢) **ذو المعارج** : من أسماء اللَّه تعالى ، والمعارج : المصاعد والدرج ، واحدها : مَعرج ، يريد : معارج الملائكة إلى السماء . وقيل المعارج : الفواضل العالية . (انظر : النهاية ، مادة : عرج) .

(٣) في (ل) : «يكن» .

(٤) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، و«المقصد العلي» (٥٥٦) ، و«المختارة» (٩٦٨) من طريق المصنف ، وهو خلاف الجادة .

ه **[٧٢٢] [المقصد : ١٨٦٥] [إتحاف الخيرة : ٧٦٥٠]** .

ه **[٧٢٣]** تقدم برقم : (١٦٦) .

يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدِ الْبَهْرَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : وَكَانَ [(١)] يَتَوَضَّأُ بِرَاوِيَةٍ مِنْ مَاءٍ ، قَالَ : فَخَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ ، قَالَ [(٢)] : فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، فَتَعَجَّبْنَا مِنْ ذَلِكَ ، فَقُلْنَا لَهُ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ هَذَا .

○ [٧٢٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ [(٢)] : «**الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ** ، أَوْ [(٣)] : **كَثِيرٌ ، فِي الْوَصِيَّةِ**» [(٢)] .

○ [٧٢٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالُوا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الطَّاعُونُ رِجْزٌ** [(٤)] **وَبَقِيَّةُ عَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ ، وَأَنْتُمْ بِهَا ، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ**» .

○ [٧٢٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَصَبْتُ سَيْفًا يَوْمَ بَدْرٍ فَأَعْجَبَنِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَبْهُ لِي ، فَنَزَلَتْ ﴿**يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ**﴾ [الأنفال : ١] .

○ [٧٢٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ عَلَىٰ أَهْلِكَ** ۩ **مِنْ نَفَقَةٍ ، فَإِنَّكَ تُؤْجَرُ ، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَىٰ فِي امْرَأَتِكَ**» .

---

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وكنا» ، وكتب فوقه : «كذا» .
(٢) ليس في (ل) .
○ [٧٢٤] سيأتي برقم : (٧٤٣) ، (٧٤٤) ، (٧٧٦) ، (٧٧٨) ، (٨٠٠) ، (٨٣١) .
(٣) صحح عليه في (م) ، وكتب في الحاشية : «قال» ، ونسبه لنسخة .
○ [٧٢٥] تقدم برقم : (٦٨٧) ، (٦٨٨) ، وسيأتي برقم (٧٩٧) .
(٤) في (ل) : «زجر» .
الرجز : العذاب ، ويطلق أيضا على الإثم والذنب . (انظر : النهاية ، مادة : رجز) .
○ [٧٢٦] سيأتي برقم : (٧٣٢) وتقدم برقم : (٦٩٣) .
○ [٧٢٧] سيأتي برقم : (٧٤٣) ، (٧٤٤) ، (٧٧٦) ، (٧٧٨) ، (٨٠٠) ، (٨٣١) .
۩ [٤٧/أ] .

○ [٧٢٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي ، وَخَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ**» .

○ [٧٢٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا(١) يَقُولُ : إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا السَّمُرُ وَوَرَقُ الْحُبْلَةِ ، حَتَّىٰ إِنْ(٢) كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ(٣) الْعَنْزُ ، مَا لَهُ خِلْطٌ(٤) .

○ [٧٣٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَفَرًا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلُوهُ ، فَأَعْطَاهُمْ ، إِلَّا رَجُلًا مِنْهُمْ ، قَالَ سَعْدٌ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَ فُلَانًا ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوْ مُسْلِمًا**» ، قَالَ سَعْدٌ : قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ الْعَطَاءَ ، لَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ ، وَمَا أَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ يَكُبَّهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ عَلَىٰ وَجْهِهِ**» .

○ [٧٣١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ ، فَدَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَنَاجَىٰ رَبَّهُ وَانْصَرَفَ ، فَقَالَ : «**سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ أَلَّا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ ، وَلَا بِالسَّنَةِ يَعْنِي بِالْجُوعِ فَأَعْطَانِيهِمَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا**» .

○ [٧٢٨] [المقصد : ١٦٢٩] [إتحاف الخيرة : ٥/٦٠٧٠] .

○ [٧٢٩] [التحفة : خ م ت س ق ٣٩١٣] .

(١) مكانه بياض في (ل) .

(٢) ليس في (ل) ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٣٠٢) من طريق ابن حمدان ، به .

(٣) في (ل) : «يضع» .

(٤) **ماله خلط** : لا يختلط بعضه ببعض ؛ لجفافه ويُبسه . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .

○ [٧٣٠] سيأتي برقم : (٧٧٥) وتقدم برقم : (٧١١) .

ه [٧٣٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ جِئْتُ بِسَيْفٍ مَعِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا السَّيْفَ قَدْ شَفَىٰ صَدْرِي فَهَبْهُ لِي ، فَقَالَ : «**إِنَّ هَذَا السَّيْفَ لَيْسَ**[1] **هُوَ لَكَ وَلَا لِي**» ، فَخَرَجْتُ ، وَأَنَا أَقُولُ : عَسَىٰ أَنْ يُعْطِيَهُ مَنْ لَيْسَ بَلَاؤُهُ مِثْلَ بَلَائِي ، فَجَاءَنِي رَسُولُ[2] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَجِبْ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ بِكَلَامِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّكَ سَأَلْتَنِيهِ وَلَيْسَ هُوَ لِي ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَهُ لِي ، فَهُوَ لَكَ**» .

ه [٧٣٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ[3] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ ، وَالْعَهْدُ حَدِيثٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**قُلْتَ هُجْرًا ، قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثًا ، وَاتْفِلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا ، وَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَا تَعُدْ**» .

ه [٧٣٤] حدثنا أَحْمَدُ[4] بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا كَانَ فِي إِبِلٍ لَهُ وَ[5] غَنَمٍ ، فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ ، فَلَمَّا رَآهُ ، قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّاكِبِ ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَيْهِ ، قَالَ : أَرَضِيتَ أَنْ تَكُونَ[6] أَعْرَابِيًّا فِي إِبِلِكَ ، وَغَنَمِكَ ، وَالنَّاسُ بِالْمَدِينَةِ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ؟ قَالَ : فَضَرَبَ صَدْرَهُ بِيَدِهِ ، وَقَالَ : يَا بُنَيَّ اسْكُتْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ**» .

ه [٧٣٢] تقدم برقم : (٦٩٣) ، (٧٢٦) .

(١) قوله : «السيف ليس» ليس في (ل) . (٢) صحح عليه في (م) .

ه [٧٣٣] تقدم برقم : (٧١٦) .

(٣) في (ل) : «بن» وهو تصحيف ، وينظر : (٢٢٥٩٧٣٥) من طريق محمد بن عبد اللّه الأسدي عن إسرائيل ، به .

ه [٧٣٤] [التحفة : م ٣٨٧٤] سيأتي برقم : (٧٤٦) .

(٤) في (ل) : «محمد» ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٤٤) من طريق ابن حمدان ، به .

(٥) ليس في (ل) . (٦) قوله : «أن تكون» ليس في (ل) .

٥ [٧٣٥] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ ، خَلَّفَ عَلِيًّا بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ النَّاسُ : مَلَّهُ(١) وَكَرِهَ صُحْبَتَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا فَخَرَجَ حَتَّى لَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَلَّفْتَنِي بِالْمَدِينَةِ مَعَ النِّسَاءِ ، وَالصِّبْيَانِ وَالذَّرَارِيِّ(٢) ، حَتَّى قَالَ النَّاسُ : مَلَّهُ ، وَكَرِهَ صُحْبَتَهُ؟ فَقَالَ : «**يَا عَلِيُّ ، إِنَّمَا خَلَّفْتُكَ عَلَى أَهْلِي ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي**» .

٥ [٧٣٦] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مُطَرِّفٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ : «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ** ۞ **هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مَعِي(٣) نَبِيٌّ**» ، قَالَ سَعِيدٌ : فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِهَ بِذَلِكَ سَعْدًا ، فَلَقِيتُهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ(٤) مَا ذَكَرَ لِي عَامِرٌ ، فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ سَمِعْتُهُ ، فَقُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، وَإِلَّا فَاسْتَكَّتَا .

---

٥ [٧٣٥] سيأتي برقم : (٧٣٦) ، (٧٥٢) ، (٨٠٦) ، (٦٩٠٢) وتقدم برقم : (٣٤٠) ، (٦٩٥) ، (٧٠٦) ، (٧١٥) .

(١) **الملالة** : السأم والضجر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ملل) .

(٢) **الذراري** : جمع ذرية ، وهي : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

٥ [٧٣٦] سيأتي برقم : (٧٥٢) ، (٨٠٦) ، (٦٩٠٢) وتقدم برقم : (٣٤٠) ، (٦٩٥) ، (٧٠٦) ، (٧١٥) ، (٧٣٥) .

۞ [٤٧/ ب] .

(٣) صحح عليه في (م) ، وينظر : «معجم أبي يعلى» (١٨٨) ، وفي «تاريخ دمشق» (٤٢/ ١٤٧) لابن عساكر من طريق ابن حمدان وغيره عن المصنف ، به : «بعدي» .

(٤) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وأشار في حاشيتها إلى أنه وقع عندهما : «له» ، وكذا هو في «تاريخ دمشق» من رواية ابن حمدان وغيره .

ο [٧٣٧] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ[١] الْعَنْقَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝١ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ [يوسف: ١-٣] الْآيَةَ، قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاهُ عَلَيْهِمْ زَمَانًا[٢]، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ قَصَصْتَ عَلَيْنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝١ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾ [يوسف: ١، ٢] الْآيَةَ. فَتَلَاهُ عَلَيْهِمْ زَمَانًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ حَدَّثْتَنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾ [الزمر: ٢٣] الْآيَةَ، كُلُّ ذَلِكَ يُؤْمَرُونَ بِالْقُرْآنِ، قَالَ أَبِي: قَالَ خَلَّادٌ: وَزَادَنِي فِيهِ غَيْرُهُ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ ذَكَّرْتَنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿أَلَمْ يَأْنِ[٣] لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦].

ο [٧٣٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ الْمَدِينِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو[٥] عَوْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: لَقَدْ شَكَاكَ[٦] أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: أَمُدُّ فِي

ο [٧٣٧] [المقصد: ١٧١٩] [المطالب: ٣٦٣٤] [إتحاف الخيرة: ٥٧٣٤/ ٣].

(١) قوله: «بن محمد» ألحق في حاشية (م) منسوبًا لنسخة، وقوله: «بن محمد العنقزي» تصحف في (ل) إلى: «أبو محمد العبقري»، وينظر: «المقصد العلي» (٤/ ٣٥٩).

(٢) بعده في (م)، (ع): «فأنزل اللَّه زمانا»، وفي حاشية (ل): «فأنزل اللَّه تعالى»، ولا معنى له في السياق، وجاء على الصواب في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٢١٩).

(٣) **يأن**: يحن، يقال: أنى الشيءُ يأني؛ إذا حان. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٥٣).

ο [٧٣٨] سيأتي برقم: (٧٤٠)، وتقدم برقم: (٦٨٩)، (٦٩٠)، (٧٣٩).

(٤) في (ل): «المدني».

(٥) في (م) مصححًا عليه، (ل): «ابن»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو محمد بن عبيد اللَّه أبو عون الثقفي، وقد سبق على الصواب برقم (٦٨٩) عن علي بن الجعد، عن شعبة، به.

(٦) **الشكاية**: التظلم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شكو).

الْأُولَيَيْنِ ، وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ ، وَمَا آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ أَوْ ظَنِّي بِكَ .

٥ [٧٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ[١] ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ ، وَلَمْ يَشُكَّ .

٥ [٧٤٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِسَعْدٍ : لَقَدْ شَكَاكَ أَهْلُ الْكُوفَةِ ، حَتَّىٰ قَالُوا : لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي؟ قَالَ : أَنَا! قَالَ : نَعَمْ[٢] ، فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ لِآلُوَ بِهِمْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَرْكُدُ فِي الْأُولَيَيْنِ ، وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ ، فَسَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لَهُ : ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ ، ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ .

٥ [٧٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ بِجَادِ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ سَعْدٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حِلِّهِ طُوِّقَهُ[٣] مِنْ سَبْعِ[٤] أَرَضِينَ ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفًا[٥] وَلَا عَدْلًا[٦] ، وَمَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ لِغَيْرِ مَوْلَاهُ ، فَقَدْ كَفَرَ»** .

---

٥ [٧٣٩] تقدم برقم : (٦٩٠) ، (٧٣٨) ، وسيأتي برقم : (٧٤٠) .

(١) في (ل) : «شعبة» ، وهو خطأ .

٥ [٧٤٠] تقدم برقم : (٦٨٩) ، (٦٩٠) ، (٧٣٨) ، (٧٣٩) .

(٢) كذا في النسخ ، وضبب عليه في (م) ، وبعده في (ل) بياض بمقدار كلمة ، وبعد عند أحمد في «المسند» (٣/ ١٢٤) عن ابن عيينة ، به نحوه : «قال : الأعاريب» .

٥ [٧٤١] [المقصد : ٧٠٧] [إتحاف الخيرة : ٢٩٠٣] .

(٣) **التطويق** : أي : يخسف اللَّه به الأرض ؛ فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق ، وقيل : يُطوق حملها يوم القيامة ، أي : يُكلَّف . (انظر : النهاية ، مادة : طوق) .

(٤) في (م) ، (ل) : «سبعة» ، وفي حاشية (م) كالمثبت ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «المقصد العلي» للهيثمي (٢/ ٣١٢) ، و«مجمع الزوائد» (٤/ ١٧٥) ، و«إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٥٩) .

(٥) **الصرف** : التوبة ، وقيل : النافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٦) **العدل** : الفدية ، وقيل : الفريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

ه [٧٤٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو فُلَانٍ[١]، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهَا كَائِنَةٌ، وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا».

ه [٧٤٣] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِيَّ[٢] سُنَّ الثُّلُثُ: مَرِضْتُ مَرَضًا فَعَادَنِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «هَلْ أَوْصَيْتَ؟» قُلْتُ: أَوْصَيْتُ بِمَالِي كُلِّهِ، قَالَ: «فَمَا تَرَكْتَ لِوَرَثَتِكَ؟» قُلْتُ: إِنَّهُمْ، أَغْنِيَاءُ، قَالَ: «أَوْصِ بِالْعُشْرِ، وَاتْرُكْ سَائِرَهُ لِوَرَثَتِكَ»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

ه [٧٤٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرِضْتُ عَامَ الْفَتْحِ مَرَضًا أَشْفَيْتُ[٣] مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي[٤] فِيهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِي مَالٌ كَثِيرٌ لَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي، أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ[٢]: قُلْتُ: فَالشَّطْرُ[٥]؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَالثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَتْرُكْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً[٦] يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ[٧]، إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ فِيهَا، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى

ه [٧٤٢] [التحفة: ت ٣٨٥١].

(١) قوله: «حدثنا أبو فلان» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

ه [٧٤٣] سيأتي برقم: (٧٤٤)، (٧٧٦)، (٧٧٨)، (٨٠٠)، (٨٣١)، وتقدم برقم: (٧٢٤)، (٧٢٧).

(٢) ليس في (ل).

ه [٧٤٤] سيأتي برقم: (٧٧٦)، (٧٧٨)، (٨٠٠)، (٨٣١)، وتقدم برقم: (٧٢٤)، (٧٢٧)، (٧٤٣).

(٣) **الإشفاء**: الإشراف، ولا يكاد يقال: أشفى، إلا في الشر. (انظر: النهاية، مادة: شفا).

(٤) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

(٥) **الشطر**: النصف، والجمع: أشطر وشطور. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

(٦) **العالة**: جمع عائل، وهو: الفقير. (انظر: النهاية، مادة: عيل).

(٧) **التكفف**: مد الأيدي للأخذ، أي: يأخذون بأكفهم. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٥٤٦).

فِي امْرَأَتِكَ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُخَلَّفُ عَنْ هِجْرَتِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي فَتَعْمَلَ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا ازْدَدْتَ رِفْعَةً وَدَرَجَةً، وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ ۩ عَلَى أَعْقَابِهِمْ[١]، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ»، يَرْثِي لَهُ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ.

٥ [٧٤٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»، قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي[٢]: يَسْتَغْنِي بِهِ.

٥ [٧٤٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شَرِيكِ[٣] ابْنِ أَبِي نَمِرٍ، وَهُوَ: أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ كِنَانَةَ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ أَبَاهُ حِينَ رَأَى اخْتِلَافَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرُّقَهُمُ اشْتَرَى لَهُ مَاشِيَةً، ثُمَّ خَرَجَ فَاعْتَزَلَ فِيهَا بِأَهْلِهِ عَلَى[٤] مَاءٍ، يُقَالُ لَهُ: قَلَهِّي[٥]، قَالَ:

۩ [٤٨/أ].

(١) الأعقاب: جمع العقب، وهو: مؤخر القدم، والمراد: لا تردهم إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

٥ [٧٤٥] [التحفة: د ٣٩٠٥] تقدم برقم: (٦٨٦).

(٢) في (ل): «يغني».

٥ [٧٤٦] [إتحاف الخيرة: ٧٥١٠]، وتقدم برقم: (٧٣٤).

(٣) بعده في (ل)، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة: «بن عبد اللَّه»، وينظر: «تاريخ ابن عساكر» (٤٥/ ٤٧) من رواية ابن حمدان عن المصنف، به.

(٤) في (ل): «حتى».

(٥) رسمه في (م)، (ل): «تلها» بالتاء في أوله، وينظر: «تاريخ ابن عساكر» من رواية ابن حمدان، عن المصنف، به، وفي «معجم البلدان» (٤/ ٣٩٤): «قَلَهِّي: بفتح أوله وثانيه، وتشديد الهاء وكسرها: حفيرة لسعد بن أبي وقّاص، بها اعتزل سعد بن أبي وقاص الناس لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه، وأمر أن لا يحدّث بشيء من أخبار الناس حتى يصطلحوا، وروي فيه: قلهيّا، والذي جاء في الشعر ما أثبتناه».

وَكَانَ سَعْدٌ مِنْ أَحَدِّ النَّاسِ بَصَرًا ، فَرَأَىٰ ذَاتَ يَوْمٍ شَيْئًا يَزُولُ ، فَقَالَ لِمَنْ تَبِعَهُ[١] : تَرَوْنَ شَيْئًا؟ قَالُوا : نَرَىٰ شَيْئًا كَالطَّيْرِ ، قَالَ : أَرَىٰ رَاكِبًا عَلَىٰ بَعِيرٍ[٢] ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ قَلِيلٍ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَلَىٰ بُخْتِيٍّ أَوْ بُخْتِيَّةٍ[٣] ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ[٤] مَا جَاءَ بِهِ ، فَسَلَّمَ عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ لِأَبِيهِ : أَرَضِيتَ أَنْ تَتْبَعَ أَذْنَابَ هَذِهِ الْمَاشِيَةِ بَيْنَ هَذِهِ الْجِبَالِ ، وَأَصْحَابُكَ يَتَنَازَعُونَ فِي أَمْرِ الْأُمَّةِ؟ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ - أَوْ قَالَ : أُمُورٌ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا الْغَنِيُّ الْخَفِيُّ**[٥] **التَّقِيُّ**[٦]» ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ يَا بُنَيَّ أَنْ تَكُونَ كَذَلِكَ فَكُنْ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَمَا عِنْدَكَ غَيْرُ هَذَا؟ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : لَا يَا بُنَيَّ ، فَوَثَبَ عُمَرُ لِيَرْكَبَ ، وَلَمْ يَكُنْ[٧] حَطَّ عَنْ بَعِيرِهِ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : أَمْهِلْ حَتَّىٰ نُغَدِّيَكَ ، قَالَ : لَا حَاجَةَ لِي بِغَدَائِكُمْ ، قَالَ سَعْدٌ : فَنَحْلِبُ لَكَ فَنَسْقِيكَ ، قَالَ : لَا حَاجَةَ لِي بِشَرَابِكُمْ ، ثُمَّ رَكِبَ فَانْصَرَفَ مَكَانَهُ .

٥ [٧٤٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ بُسْرِ[٨] بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : عِنْدَ فِتْنَةِ عُثْمَانَ : أَشْهَدُ

---

(١) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة ، (ل) : «معه» ، وينظر : «تاريخ ابن عساكر» من رواية ابن حمدان .

(٢) **البعير** : يقع على الذكر والأنثىٰ من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

(٣) **البختيّ أو البختيّة** : من الجمال البُخْت ، الذكر بختِيّ والأنثىٰ بختِيَّة ، وهي جِمال طِوال الأعناق ، وتجمع علىٰ بُخت وبَخَاتي ، واللفظة معربة . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .

(٤) في (ل) : «شيء» .

(٥) **الخفي** : المعتزل عن الناس الذي يخفىٰ عليهم مكانه . (انظر : النهاية ، مادة : خفا) .

(٦) قوله : «الخفي التقي» وقع في (ل) : «التقي الخفي» ، وينظر : «تاريخ ابن عساكر» من رواية ابن حمدان .

(٧) بعده في (ل) : «له» وهو خطأ .

٥ [٧٤٧] [التحفة : ت ٣٨٤٦] سيأتي برقم : (٧٨٦) .

(٨) في (ل) : «بشر» وهو خطأ ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٤/ ٧٢) .

لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّهَا سَتَكُونُ**[(١)] **فِتْنَةٌ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي**» ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي ، وَبَسَطَ[(٢)] يَدَهُ لِيَقْتُلَنِي؟ قَالَ : «**كُنْ كَابْنِ آدَمَ**» .

ο [٧٤٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : فِيَّ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، شَرِبْتُ مَعَ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ ، فَضَرَبَنِي رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَىٰ أَنْفِي بِلَحْيَيْ[(٣)] جَمَلٍ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَأُنْزِلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ .

ο [٧٤٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : قَالَ سَعْدٌ ، إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي الْمُشْرِكِينَ ، وَمَا جَمَعَ[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**ارْمِ يَا سَعْدُ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**» .

ο [٧٥٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ[(٥)] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ بَكْرِ بْنِ قِرْوَاشٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ - يَعْنِي : ذَا الثُّدَيَّةِ - الَّذِي وُجِدَ مَعَ أَهْلِ

---

(١) في (ل) : «لتكون» .

(٢) **البسط** : المدّ . (انظر : اللسان ، مادة : بسط) .

ο [٧٤٨] [**إتحاف الخيرة** : ٣٧٢٦] .

(٣) في حاشية (م) : «بلحي» بياء واحدة ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ο [٧٤٩] سيأتي برقم : (٧٩٢) ، (٨١٨) ، (٨٣٠) .

(٤) قوله : «وما جمع» وقع في (ل) : «وجمع» .

ο [٧٥٠] [**إتحاف الخيرة** : ٣٤٦٣-٧٣٨٩] ، وسيأتي برقم : (٧٨١) .

(٥) في (م) ، (ل) : «كثير» ، وفي حاشيتهما كالمثبت ، وأشار الأول إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه الثاني ، وينظر : «المقصد العلي» للهيثمي (٣/ ٦) ، و«إتحاف الخيرة» (٤/ ٢٢٧) .

النَّهَرِ، فَقَالَ(١): «**شَيْطَانُ رَدْهَةٍ، يَحْدُرُهُ**(٢) **رَجُلٌ مِنْ**(٣) **بَجِيلَةَ، يُقَالُ لَهُ: الْأَشْهَبُ أَوِ ابْنُ الْأَشْهَبِ عَلَامَةٌ فِي قَوْمٍ ظَلَمَةٍ**»، قَالَ سُفْيَانُ: فَقَالَ عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ حِينَ حَدَّثَ: جَاءَ بِهِ رَجُلٌ مِنَّا مِنْ بَجِيلَةَ(٤)، فَقَالَ: أَرَاهُ فُلَانٌ مِنْ دُهْنٍ، يُقَالُ لَهُ: الْأَشْهَبُ أَوِ ابْنُ الْأَشْهَبِ.

ه[٧٥١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أُتِيَ بِقَصْعَةٍ(٥) فَأَكَلَ مِنْهَا، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فَقَالَ: «**يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَأْكُلُ هَذِهِ الْفَضْلَةَ**»، قَالَ سَعْدٌ: وَكُنْتُ تَرَكْتُ أَخِي عُمَيْرًا(٦) يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ: هُوَ عُمَيْرٌ، قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَأَكَلَهَا.

ه[٧٥٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ،

---

(١) ليس في (ل).

(٢) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها: «يحده»، «يحدده» ونسب الأول لنسخة، وأشار على الثاني إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي حاشية (ل) منسوبًا لنسخة: «يحده»، وفي «المقصد العلي»: «يحذره» بالذال المعجمة، وفي «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٣٤): «يحتدره»، وقوله: «شيطان الردهة»، قال الزمخشري في «الفائق» (٢/ ٢٧٤): «هو الحية، والردهة: مستنقع في الجبل، وجمعها رِداه»، و«يحدره»: بالدال المهملة، أي: يسقطه، كما في «اللسان» (مادة: رده)، وسيأتي عند المصنف برقم (٧٨١) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن سفيان، به.

(٣) في (ل): «بن» وهو خطأ.

(٤) قوله: «"يقال له: الأشهب أو ابن الأشهب علامة في قوم ظلمة"... من بجيلة» ليس في (ل).

ه[٧٥١] [**المقصد**: ١٤٢٤] [**إتحاف الخيرة**: ٦٨٥٩]، وتقدم برقم: (٧١٨).

(٥) بعده في «تاريخ ابن عساكر» (٢٩/ ١١٩) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به: «من ثريد».

(٦) في (ل): «عمير» بالرفع، وهو خلاف الجادة.

ه[٧٥٢] [**التحفة**: م ٣٨٨٢، م ت س ٣٨٥٨] سيأتي برقم: (٨٠٦)، (٦٩٠٢) وتقدم برقم: (٣٤٠)، (٦٩٥)، (٧٠٦)، (٧١٥)، (٧٣٥)، (٧٣٦).

عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ : «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ**» . قَالَ سَعِيدٌ : فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِهَ بِذَلِكَ سَعْدًا ، فَلَقِيتُهُ ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا ذَكَرَ لِي عَامِرٌ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ[1] ، قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، وَإِلَّا فَاصْطَكَّتَا .

٥ [٧٥٣] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ۩ أَبُو صَخْرٍ ، أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنٍ لِسَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ[2] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ[3] يَوْمَئِذٍ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ ، لَيَأْرِزَنَّ[4] الْإِسْلَامُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا**» .

٥ [٧٥٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : زَعَمَ السُّدِّيُّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ[2] إِلَّا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَامْرَأَتَيْنِ ، وَقَالَ : «**اقْتُلُوهُمْ وَإِنْ[5] وَجَدْتُمُوهُمْ[6] مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ**» ، عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلٍ ، وَمَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلٍ ، فَأُدْرِكَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَاسْتَبَقَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ[7] وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَسَبَقَ سَعِيدٌ عَمَّارًا

---

(١) في (ل) : «سمعته» .

٥ [٧٥٣] [المقصد : ١٨١٤] [إتحاف الخيرة : ٧٤١٨] .

۩ [٤٨/ ب] .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) **طوبى للغرباء** : الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا غرباء في أول الإسلام ، والذين يصيرون غرباء بين الكفار في آخره . (انظر : جامع الأصول) (٩/ ٣٤١) .

(٤) في (ل) : «ليأذرن» ، وينظر : «المقصد العلي» (٤/ ٤٠٥) .

٥ [٧٥٤] [التحفة : د س ٣٩٣٧] [المقصد : ٩٧٥] [إتحاف الخيرة : ٤٦١٢/ ٢] .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ولو» .

(٦) في (ل) : «وجدتموه» .

(٧) في (ل) : «الحويرث» .

وَكَانَ أَشَبَّ الرَّجُلَيْنِ فَقَتَلَهُ ، وَأَمَّا مَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ ، فَأَدْرَكَهُ النَّاسُ فِي السُّوقِ [١] ، وَأَمَّا عِكْرِمَةُ فَرَكِبَ الْبَحْرَ ، فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ ، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ لِأَهْلِ السَّفِينَةِ : أَخْلِصُوا فَإِنَّ آلِهَتَكُمْ لَا تُغْنِي عَنْكُمْ [٢] شَيْئًا هَاهُنَا ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ : لَئِنْ لَمْ يُنَجِّنِي [٣] فِي الْبَحْرِ إِلَّا [٤] الْإِخْلَاصُ مَا يُنَجِّينِي فِي الْبَرِّ غَيْرُهُ ، اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ عَهْدًا إِنْ أَنْتَ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ آتِي مُحَمَّدًا حَتَّىٰ أَضَعَ يَدِي فِي يَدِهِ ، فَلَأَجِدَنَّهُ [٥] عَفُوًّا كَرِيمًا ، قَالَ : فَجَاءَ فَأَسْلَمَ وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ جَاءَ بِهِ حَتَّىٰ أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا ، كُلُّ ذَلِكَ يَأْبَىٰ ، فَبَايَعَهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «**مَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ شَدِيدٌ** [٦] **يَقُومُ إِلَىٰ هَذَا حِينَ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلَهُ؟**» قَالُوا : مَا يُدْرِينَا [٧] يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ [٨] قَالَ : «**إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ أَعْيُنٍ**» [٩] .

٥ [٧٥٥] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ الْمُخْتَارِ [١٠] ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ

---

(١) في «تاريخ ابن عساكر» (٤١/ ٥٨) : «وسقط من رواية ابن حمدان : فقتلوه» .

(٢) في حاشية (م) : «منكم» وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في (ل) : «ينجي» . (٤) ليس في (ل) . (٥) في (ل) : «فأخذته» .

(٦) في (م) : «سديد» بالسين المهملة ، والمثبت موافق لما في «تاريخ ابن عساكر» (٤١/ ٥٩) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به .

(٧) ضبب على أوله في (م) .

(٨) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، وهو موافق لما في «تاريخ ابن عساكر» من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى به دون ذكر فروق بينهما في هذا الموضع ، وبعده في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٨٠٦٨) - وهو شيخ المصنف : «ألا أومأت إلينا بعينك» .

(٩) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «عين» .

٥ [٧٥٥] [المقصد : ٧٤٣] [المطالب : ١٨٨٠] [إتحاف الخيرة : ٣١١٥/ ٢] .

(١٠) بعده في «الأدب» لابن أبي شيبة (٢١٧) ، و«مسند سعد» للدورقي (٣٥) ، و«البزار/ زوائد» (١٤٩٢) ،

سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً بِمَكَّةَ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : لَيْتَ عِنْدِي مَنْ رَآهَا[1] ، وَمَنْ يُخْبِرُنِي عَنْهَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ يُدْعَى هِيتٌ : أَنَا أَنْعَتُهَا[2] لَكَ : إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتَ : تَمْشِي عَلَى سِتٍّ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ قُلْتَ : تَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرَى هَذَا مُنْكَرًا ، أَرَاهُ يَعْرِفُ أَمْرَ النِّسَاءِ» ، وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَى سَوْدَةَ فَنَهَاهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَفَاهُ ، وَكَانَ كَذَلِكَ حَتَّى إِمْرَةِ[3] عُمَرَ ، فَجَهِدَ ، فَكَانَ يُرَخِّصُ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ .

○ [٧٥٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ[4] ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَنَهَضَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ، فَسَبَّحْنَا بِهِ ، فَاسْتَتَمَّ[5] قَائِمًا ، قَالَ : فَمَضَى فِي قِيَامِهِ حَتَّى فَرَغَ ، فَقَالَ : أَكُنْتُمْ تَرَوْنِي أَنْ أَجْلِسَ؟ إِنَّمَا صَنَعْتُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ . قَالَ أَبُو عُثْمَانَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ : لَمْ نَسْمَعْ أَحَدًا يَرْفَعُ هَذَا غَيْرَ أَبِي مُعَاوِيَةَ .

● [٧٥٧] حدثنا عَمْرٌو ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ

= و«التمهيد» لابن عبد البر (٢٢/ ٢٧٥) ، و«إتحاف الخيرة» (٤/ ٣١) ، و«المطالب العالية» (٩/ ١١٣) : «عن ابن أبي ليلى» ، وقد نسبه الدورقي والبزار فقالا : «محمد بن أبي ليلى» ، وقال الأخير : «لا نعلم أحدًا رواه عن سعد إلا ابنه عامر ، ولا عنه إلا مجاهد ، ولا عنه إلا عبد الكريم ، ولا عنه إلا ابن أبي ليلى ، ولا عنه إلا عيسى بن المختار ، ولا رواه إلا بكر ، ولا نعلم أسند مجاهد ، عن عامر ، عن سعد إلا هذا» ، وينظر : «المقصد العلي» (٢/ ٣٢٩) .

(١) في حاشية (م) : «يراها» وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٢) في (ل) : «أبعثها» . (٣) في (ل) : «إمراة» .

○ [٧٥٦] [المقصد : ٣١٩] [المطالب : ٦٦٨] [إتحاف الخيرة] ، وسيأتي برقم : (٧٥٧) ، (٧٨٢) ، (٧٩١) .

(٤) قوله : «محمد بن خازم» ألحق في حاشيتي (م) ، (ل) ، منسوبًا عندهما لنسخة ، وينظر : «المقصد العلي» (١/ ١٥٠) .

(٥) في (ل) : «فاستم» ، وينظر : «المقصد العلي» .

● [٧٥٧] [المقصد : ٣٢٠] [إتحاف الخيرة : ٣/١٤٥٦] ، وتقدم برقم : (٧٥٦) ، وسيأتي برقم : (٧٨٢) ، (٧٩١) .

قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ .

ه [٧٥٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ**(١) **جُرْمًا ، مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرَّمْ عَلَى النَّاسِ ، فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ**» .

ه [٧٥٩] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا**(٢) **مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ حُرِّمَ عَلَى النَّاسِ فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ**» .

ه [٧٦٠] حدثناه إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ ۩ النَّبِيَّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

ه [٧٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : أَحْفَظُ كَمَا أَحْفَظُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا ، مَنْ يَسْأَلُ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرَّمْ عَلَى النَّاسِ ، فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ**» .

ه [٧٦٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، قَالَ : لَمَّا ادَّعَى زِيَادٌ لَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ؟

ه [٧٥٨] [التحفة : خ م د ٣٨٩٢] سيأتي برقم : (٧٥٩) ، (٧٦١) .

(١) قوله : «في المسلمين» ليس في (ل) .

ه [٧٥٩] سيأتي برقم : (٧٦١) وتقدم برقم : (٧٥٨) .

(٢) ضبب على أوله في (م) .

۩ [٤٩/أ] .

ه [٧٦١] [إتحاف الخيرة : ٧١٥٨] ، وتقدم برقم : (٧٥٨) ، (٧٥٩) .

ه [٧٦٢] تقدم برقم : (٦٩٧) ، (٧٠٣) .

فَإِنِّي (١) سَمِعْتُ سَعْدًا يُحَدِّثُ يَقُولُ : سَمِعَتْ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي ، النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ أَبٍ فِي الْإِسْلَامِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٧٦٣] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ الْحَضْرَمِيَّ بْنَ لَاحِقٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَ عَنْ حَدِيثِ (٢) سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**لَا هَامَةَ** (٣) ، **وَلَا عَدْوَىٰ** (٤) ، **وَلَا طِيَرَةَ** (٥) ، **فَإِنْ يَكُ شَيْءٌ فِي الطَّيْرِ ، فَفِي الْمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ ، وَالدَّارِ**» .

وَكَانَ يَقُولُ : «**إِذَا كَانَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ فَلَا تَهْبِطُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ ، وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ**» .

○ [٧٦٤] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (٢) لِأَحَدٍ : إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ .

○ [٧٦٥] **حدثنا** أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنِي مُوسَى

---

(١) في جميع النسخ : «قال» ، ولا يستقيم به السياق ؛ لأن الذي سمع سعدًا ﷺ هو أبو عثمان النهدي ، وليس أبا بكرة ، والمثبت من «تاريخ دمشق» (١٩/ ١٧٦) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به ، وينظر أيضًا : «مسند أحمد» (١٤٧١ ، ٢٠٧٩٦) ، و«صحيح مسلم» (٥٥) ، و«صحيح ابن حبان» (٤١٥) .

○ [٧٦٣] [**التحفة** : د ٣٨٦١] سيأتي برقم : (٧٩٥) .

(٢) ليس في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) **الهامة** : اسم طائر كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل ، و قيل هي : البومة . (انظر : النهاية ، مادة : هوم) .

(٤) **العدوى** : أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

(٥) **الطيرة والتطير** : التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

○ [٧٦٤] سيأتي برقم : (٧٧٣) .

○ [٧٦٥] سيأتي برقم : (٧٩٣) .

الْجُهَنِيُّ ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ ، قَالَ : «**قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ**» ، قَالَ : هَؤُلَاءِ لِرَبِّي ، فَمَا لِي؟ قَالَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي ، وَعَافِنِي**» .

ه [٧٦٦] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ سُهَيْلٍ[(١)] ، عَنِ ابْنِ عَائِذٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي لَنَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ آتِنِي خَيْرَ مَا تُؤْتِي الصَّالِحِينَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟**» قَالَ الرَّجُلُ : أَنَا ، قَالَ : «**إِذَنْ يُعْقَرُ جَوَادُكَ ، وَتُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» .

ه [٧٦٧] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا قَنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ أَنَا ، وَرَجُلَانِ[(٢)] ، مَعِي ، فَنِلْنَا مِنْ عَلِيٍّ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَضْبَانَ ، يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ ، فَتَعَوَّذْتُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ ، فَقَالَ : «**مَا لَكُمْ وَمَا لِي؟ مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي**» ، الْحَدِيثَ .

ه [٧٦٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي**

ه [٧٦٦] تقدم برقم : (٦٩٤) .

(١) في (ل) : «صهيب» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» (٩٨٠) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى ، به .

ه [٧٦٧] [المقصد : ١٣٣٦] .

(٢) في جميع النسخ «رجلين» ، وضبب على آخره في (م) ، (ع) ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٢/ ٢٠٤) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به ، ووقع في «المقصد العلي» للهيثمي (٣/ ١٨٨) : «وجليس» .

ه [٧٦٨] تقدم برقم : (٧١٣) .

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ» .

٥ [٧٦٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ[(١)] : حَدَّثَنِي وَالِدِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ : مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِي الْمَسْجِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَمَلأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي ، ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، فَأَتَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ[(٢)] ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ حَدَثَ فِي الْإِسْلَامِ شَيْءٌ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ : لَا إِلَّا أَنِّي مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ آنِفًا فِي الْمَسْجِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَمَلأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ[(٣)] السَّلَامَ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى عُثْمَانَ فَدَعَاهُ ، فَقَالَ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَكُونَ رَدَدْتَ عَلَى أَخِيكَ السَّلَامَ؟ قَالَ عُثْمَانُ : مَا فَعَلْتُ ، قَالَ سَعْدٌ : قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ[(١)] : حَتَّى حَلَفَ وَحَلَفْتُ ، قَالَ : ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ ذَكَرَ ، فَقَالَ : بَلَى ، فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، إِنَّكَ مَرَرْتَ بِي آنِفًا ۩ وَأَنَا أُحَدِّثُ نَفْسِي بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا وَاللَّهِ مَا ذَكَرْتُهَا قَطُّ إِلَّا تَغْشَى بَصَرِي وَقَلْبِي غِشَاوَةٌ ، فَقَالَ سَعْدٌ : فَأَنَا أُنَبِّئُكَ بِهَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ ، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَشَغَلَهُ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّبَعْتُهُ[(٤)] ، فَلَمَّا أَشْفَقْتُ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَى مَنْزِلِهِ ، ضَرَبْتُ بِقَدَمِيَ الْأَرْضَ ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا ، أَبُو إِسْحَاقَ؟» قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَمَهْ؟» قَالَ : قُلْتُ : وَلَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّكَ ذَكَرْتَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ ، ثُمَّ جَاءَ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ : «نَعَمْ ، دَعْوَةُ ذِي النُّونِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء : ٨٧] فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ رَبَّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ» .

---

٥ [٧٦٩] [التحفة : ت ٣٨٤٤ ، ت سي ٣٩٢٢] [المقصد : ١٦٨١] [إتحاف الخيرة : ٦١٨٢] ، وتقدم برقم : (٧٠٤) .

(١) ليس في (ل) .

(٢) قوله : «بن الخطاب» ليس في (ل) .

(٣) ليس في رواية ابن حمدان عن المصنف كما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ٢٨٢) .

۩ [٤٩/ ب] .

(٤) في (ل) : «فاتبعت» ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر من رواية ابن حمدان .

○ [٧٧٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(١)] : «صَلَاتَانِ لَا صَلَاةَ بَعْدَهُمَا : الصُّبْحُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرُ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ» .

○ [٧٧١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ[(٢)] ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ[(٣)] : «لَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ» .

○ [٧٧٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ ابْنُ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ أَبِ[(٤)] الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يُرِدْ هَوَانَ[(٥)] قُرَيْشٍ ، أَهَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» .

○ [٧٧٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ

○ [٧٧٠] [المقصد : ٣٤٦] [إتحاف الخيرة : ٨٥٨/ ٢] .

(١) قوله : «سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : قال رسول اللَّه ﷺ» وقع في «المقصد العلي» (١/ ١٥٦) : «سمعت سعد بن أبي وقاص ، أنه سمع النبي ﷺ يقول» .

○ [٧٧١] [المقصد : ٢٢١] [إتحاف الخيرة : ٩٥٢/ ٢] .

(٢) في (ل) : «عبد اللَّه» ، وينظر : «المقصد العلي» للهيثمي (١/ ١١٩) ، وهو في «المختارة» للضياء (٩٤٥) من طريق المصنف ، به .

(٣) ليس في (ل) .

○ [٧٧٢] [التحفة : ت ٣٩٢٥] .

(٤) كذا في (م) ، (ل) : «أب» بدون ياء الإضافة ، وله وجه في العربية ، وجاء «أبي» على الجادة في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٣/ ١٠٦) من طريق ابن حمدان عن المصنف .

(٥) **الهوان** : الاحتقار . (انظر : النهاية ، مادة : هون) .

○ [٧٧٣] تقدم برقم : (٧٦٤) .

عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَيٍّ يَمْشِي إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ.

ه [٧٧٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا شَقِيقُ[(١)] بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، أَنَّهُ أَتَىٰ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ فَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُعْرَضُونَ عَلَىٰ سَبِّ عَلِيٍّ بِالْكُوفَةِ، فَهَلْ سَبَبْتَهُ؟ قَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ، قَالَ[(٢)]: وَالَّذِي نَفْسُ سَعْدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي عَلِيٍّ شَيْئًا لَوْ وُضِعَ الْمِنْشَارُ عَلَىٰ مَفْرِقِي[(٣)] عَلَىٰ أَنْ أَسُبَّهُ مَا سَبَبْتُهُ أَبَدًا.

ه [٧٧٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ، وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ مَخَافَةَ أَنْ يَنْكَبَّ[(٤)] عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي النَّارِ**».

ه [٧٧٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ، فَقَالَ: «**أَوْصَيْتَ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**بِكَمْ؟**» قُلْتُ: بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: «**فَمَا تَرَكْتَ لِوَلَدِكَ؟**» قَالَ: قُلْتُ: هُمْ أَغْنِيَاءُ بِخَيْرٍ، قَالَ: «**أَوْصِ بِالْعُشْرِ**»، فَمَا زِلْتُ أُنَاقِصُهُ وَيُنَاقِصُنِي حَتَّىٰ،

ه [٧٧٤] [المقصد: ١٣٣٧].

(١) في (ل): «سفيان»، وكذا وقع في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٢/ ٤١٢) من رواية ابن حمدان عن المصنف، به، وفي «المقصد العلي» (٣/ ١٨٨)، و«مسند سعد» للدورقي (١١٢)، و«المختارة» للضياء (١٠٧٧) كالمثبت وهو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٥٥٤).

(٢) بعده في (ل): «قال».

(٣) **المفرق**: المكان الذي يفرق فيه الشعر، وهو وسط الرأس. (انظر: اللسان، مادة: فرق).

ه [٧٧٥] تقدم برقم: (٧١١)، (٧٣٠).

(٤) صحح عليه في (م)، وفي (ل)، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة: «يكب».

ه [٧٧٦] سيأتي برقم: (٧٧٨)، (٨٠٠)، (٨٣١)، وتقدم برقم: (٧٢٤)، (٧٢٧)، (٧٤٣)، (٧٤٤).

قَالَ : «أَوْصِ بِالثُّلُثِ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ»(١) ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : فَنَحْنُ نَسْتَحِبُّ أَنْ يُنْقَصَ مِنَ الثُّلُثِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ» .

ㅇ [٧٧٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنَا فِي فِتْنَةِ السَّرَّاءِ ، أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ بِفِتْنَةِ(٢) الضَّرَّاءِ ، إِنَّكُمْ قَدِ ابْتُلِيتُمْ بِفِتْنَةِ الضَّرَّاءِ ، فَصَبَرْتُمْ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ(٣) حُلْوَةٌ» .

ㅇ [٧٧٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي سُوقِ الرَّقِيقِ ، فَقَامَ مِنْ عِنْدِنَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : هَذَا آخِرُ ثَلَاثَةٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، كُلُّهُمْ قَدْ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ ، قَالَ : مَرِضَ سَعْدٌ بِمَكَّةَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ(٤) رَهِبْتُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَنِي ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا» ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلِي مَالٌ كَثِيرٌ وَلَيْسَ لِي وَارِثٌ إِلَّا كَلَالَةً(٥) ، أَفَأُوصِي بِنِصْفِ ۩ مَالِي؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَأُوصِي(٦) بِثُلُثِ مَالِي؟ قَالَ : «الثُّلُثُ ، وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ ،

---

(١) في (ل) : «كبير» .

ㅇ [٧٧٧] [المقصد : ١٩٦٩] [المطالب : ٣١٦٨] [إتحاف الخيرة : ٧٢٥٨] .

(٢) وقع في «المقصد العلي» (٤/ ٤٧٣) ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٤٦) : «من فتنة» .

(٣) **الخضرة** : الغضة الناعمة الطرية . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

ㅇ [٧٧٨] [التحفة : م ٣٩٤٩ ، د ٣٩٥٢ ، د ٩٧٣٢] تقدم برقم : (٧٢٤) ، (٧٢٧) ، (٧٤٣) ، (٧٤٤) ، (٧٧٦) ، وسيأتي برقم (٨٣١) .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) **الكلالة** : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

۩ [٥٠/ أ] .

(٦) في (ل) : «أفأوصي» .

إِنَّ صَدَقَتَكَ[(١)] مِنْ مَالِكَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ أَكْلَ امْرَأَتِكَ مِنْ طَعَامِكَ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى أَهْلِكَ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّكَ إِنْ تَدَعْ أَهْلَكَ بَعْدَكَ بِعَيْشٍ أَوْ قَالَ : بِغِنًى خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُونَ[(٢)] » .

٥ [٧٧٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا[(٣)] سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ نَزَلَتْ فِيهِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، قَالَ : حَلَفَتْ أُمُّ سَعْدٍ لَا تُكَلِّمُهُ أَبَدًا حَتَّى يَكْفُرَ بِدِينِهِ ، وَلَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْرَبُ ، قَالَتْ : زَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَوْصَاكَ بِوَالِدَيْكَ ، وَأَنَا أُمُّكَ ، وَأَنَا آمُرُكَ بِهَذَا ، قَالَ : مَكَثَتْ ثَلَاثًا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهَا[(٤)] مِنَ الْجَهْدِ ، فَقَامَ[(٥)] ابْنٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ : عُمَارَةُ فَسَقَاهَا ، قَالَ : فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى سَعْدٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [العنكبوت : ٨] ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾[(٦)] [لقمان : ١٥] . قَالَ : وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنِيمَةً عَظِيمَةً ، فَإِذَا فِيهَا سَيْفٌ ، فَأَخَذْتُهُ

(١) في (ل) : «صدقت» .

(٢) كذا في (م) ، (ل) بإثبات النون ، وهي لغة قليلة لبعض العرب .

(٣) في (ل) : «عن» .

(٤) الإغشاء : الإغماء . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٥) في (ل) : «فقال» .

(٦) قوله : «في الدنيا» ليس في (ل) ، وقال ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٤٠٠) : «أخرج مسلم من طريق مصعب بن سعد عن أبيه قال : حلفت أم سعد لا تكلمه أبدا حتى يكفر بدينه ، قالت : زعمت أن اللّه أوصاك بوالديك ، فأنا أمك وأنا آمرك ، بهذا ، فنزلت : ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾ ، ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ ، كذا وقع عنده وفيه انتقال من آية إلى آية ، فإن في آية العنكبوت : ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ ، والمذكور عنده بعد قوله : ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ﴾ إلخ إنما هو في لقمان ، وقد وقع عند الترمذي إلى قوله : ﴿حُسْنًا﴾ الآية فقط ، ومثله عند أحمد لكن لم يقل الآية ، ووقع في أخرى لأحمد : ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ ، وقرأ حتى بلغ ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [لقمان : ١٤ ، ١٥] ، وهذا القدر الأخير إنما هو في آية العنكبوت وأوله من آية لقمان ، ويظهر لي أن الآيتين معا كانتا في الأصل ثابتتين ، فسقط بعضهما على بعض الرواة ، واللّه أعلم» .

فَأَتَيْتُ بِهِ الرَّسُولَ ﷺ، فَقُلْتُ: نَفِّلْنِي هَذَا السَّيْفَ، فَأَنَا مَنْ[(١)] قَدْ عَلِمْتَ، قَالَ: فَقَالَ: «رُدَّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ»، فَرَجَعْتُ بِهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَاجَعْتُهُ، فَقَالَ: «رُدَّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ[(٢)]». فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أُلْقِيَهُ فِي الْقَبْضِ لَامَتْنِي نَفْسِي، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَعْطِنِيهِ[(٣)]، قَالَ: فَشَدَّ لِي صَوْتَهُ، فَقَالَ: «رُدَّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ [الأنفال: ١]. وَأَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَانِي، فَقُلْتُ: دَعْنِي أَقْسِمُ مَالِي حَيْثُ شِئْتُ، فَأَبَى، فَقُلْتُ: فَالنِّصْفُ، فَأَبَى، فَقُلْتُ: فَالثُّلُثُ، فَسَكَتَ، فَكَانَ يُعَدُّ الثُّلُثُ جَائِزًا[(٤)]. قَالَ: وَأَتَيْتُ عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَالْمُهَاجِرِينَ، فَقَالُوا: تَعَالَ نُطْعِمُكَ وَنَسْقِيكَ خَمْرًا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ، فَأَتَيْتُهُمْ[(٥)] فِي حَشٍّ وَالْحَشُّ الْبُسْتَانُ وَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ[(٦)] مَشْوِيٍّ عِنْدَهُمْ، وَزِقٌّ[(٧)] مِنْ خَمْرٍ، قَالَ: فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ، قَالَ: فَذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ، وَالْمُهَاجِرِينَ[(٨)]، فَقُلْتُ: الْمُهَاجِرِينَ[(٩)] خَيْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَخَذَ رَجُلٌ لَحْيَيِ[(١٠)] الرَّأْسِ[(١١)] فَضَرَبَنِي بِهِ فَجَرَحَ بِأَنْفِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ،

---

(١) قوله: «فأنا من» في (ل): «فإني منه».

(٢) قوله: «فرجعت به، ثم رجعت بعد ذلك فراجعته، فقال: رده من حيث أخذته» ليس في (ل).

(٣) في (ل): «أعطيته».

(٤) في (م): «جائز» بالرفع، وهو على خلاف الجادة.

(٥) في (م): «فأتيتهن»، وكتب في حاشية (ل): «قرأه على الأصل: فأتيتهن».

(٦) **الجزور**: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر وجزائر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

(٧) **الزق**: وعاء من جلد يجز شعره ولا ينتف؛ للشراب وغيره، والجمع: أزقة، وزقاق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: زقق).

(٨) ضبب عليه في (م).

(٩) كذا في (م)، (ل)، وضبب الأول على الياء، وهو سائغ في العربية، والنصب على المفعولية بفعل مضمر.

(١٠) في حاشية (م): «لحي» بياء واحدة، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(١١) **اللحيان**: مثنى: لحي، وهو الفكُّ داخل الفم، وهو العظم الذي تنبت عليه الأسنان، ومجتمع اللحيين يكون عند الصدغ أسفل الأذن. (انظر: اللسان، مادة: لحا).

فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيَّ يَعْنِي نَفْسَهُ شَأْنَ الْخَمْرِ ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ(١) وَٱلْأَنصَابُ(٢) وَٱلْأَزْلَٰمُ(٣) رِجْسٌ(٤) مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ [المائدة: ٩٠].

ه [٧٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ(٥) ظَاهِرِينَ(٦) عَلَى الْحَقِّ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

ه [٧٨١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ قِرْوَاشٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ ذَا الثُّدَيَّةِ، قَالَ: «شَيْطَانُ رَدْهَةٍ يَحْدُرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ يُقَالُ لَهُ: الْأَشْهَبُ أَوِ ابْنُ الْأَشْهَبِ عَلَامَةٌ فِي قَوْمٍ ظَلَمَةٍ».

---

(١) **الميسر**: القمار. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٤٥).

(٢) **الأنصاب**: حجارة كانوا يعبدونها في الجاهلية. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٤٥).

(٣) **الأزلام**: جمع: الزلم، وهي القداح (خشب السهام) التي كانوا يضربون بها على الميسر. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٤٨).

(٤) **الرجس**: الشيء القذر. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٣٤٢).

ه [٧٨٠] [التحفة: م ٣٩٠٤].

(٥) في (ل): «العرب» بالعين المهملة، قال القاضي في «مشارق الأنوار» (٢/ ١٣٠): «وفي الحديث الآخر: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين» وهم أهل الغرب، و«لا يزال أهل الغرب»، قال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني: الغرب هنا: الدلو المذكورة، وأراد العرب؛ لأنهم أصحابها والمستقون بها وليست لأحد إلا لهم ولأتباعهم، وقال معاذ: هم أهل الشام، فحمله على أنه غرب الأرض خلاف الشرق، والشام غرب من الحجاز، وقال غيره: هم أهل الشام وما وراءه، وقيل: المراد هنا أهل الحدة والاستنصار في الجهاد ونصرة دين الله، والغرب: الحدة».

الغرب: أراد بهم أهل الشام؛ لأنهم غرب الحجاز، وقيل: أراد بهم أهل الجهاد، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: غرب).

(٦) **الظهور**: الغلبة. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

ه [٧٨١] [إتحاف الخيرة: ٣٤٦٣/ ٢]، وتقدم برقم: (٧٥٠).

ه [٧٨٢] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّهُ نَهَضَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحُوا(١) بِهِ ، قَالَ : فَاسْتَتَمَّ(٢) قَائِمًا ، قَالَ : وَسَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ حِينَ(٣) انْصَرَفَ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَرَوْنِي أَجْلِسُ؟ إِنَّمَا صَنَعْتُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ(٤) .

ه [٧٨٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا(٤) ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**مَا اصْطَبَحَ رَجُلٌ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ**(٥) ، **مِمَّا بَيْنَ لَابَتَيْهَا ، فَضَرَّهُ سُمٌّ ذَلِكَ الْيَوْمَ**» .

ه [٧٨٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ**» .

ه [٧٨٥] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ(٦) ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَاخْتَصَيْنَا .

ه [٧٨٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ،

ه [٧٨٢] [إتحاف الخيرة : ١٤٥٦] ، وسيأتي برقم : (٧٩١) وتقدم برقم : (٧٥٦) ، (٧٥٧) .

(١) **التسبيح** : التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

(٢) في (ل) : «فاستم» . (٣) في (ل) : «حتى» . (٤) ليس في (ل) .

ه [٧٨٣] سيأتي برقم : (٧٨٤) وتقدم برقم : (٧١٤) .

(٥) ألحق بعده في حاشية (ل) : «عجوة» ولعله نسبه لنسخة .

ه [٧٨٤] [التحفة : م ٣٨٨٤ ، خ م د س ٣٨٩٥] تقدم برقم : (٧١٤) ، (٧٨٣) .

ه [٧٨٥] [التحفة : خ م ت س ق ٣٨٥٦] سيأتي برقم : (٧٩٩) .

(٦) **التبتل** : الانقطاع عن النساء وترك النكاح . (انظر : النهاية ، مادة : بتل) .

ه [٧٨٦] [إتحاف الخيرة : ٧٤٥٥] ، وتقدم برقم : (٧٤٧) .

عَنْ سَعْدِ بْنِ ۩ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، وَالسَّاعِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ ، وَالرَّاكِبُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُوضِعِ» .

٥ [٧٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ ، فَنَظِّفُوا بُيُوتَكُمْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ الَّتِي تَجْمَعُ الْأَكْبَاءَ(٢) فِي دُورِهَا» .

٥ [٧٨٨] حدثنا مُوسَى بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِيَاسٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ(٣) ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطِّيبَ ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ ، فَنَظِّفُوا أَفْنَاءَكُمْ وَسَاحَاتِكُمْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ تَجْمَعُ الْأَكْبَاءَ فِي دُورِهَا» ، قَالَ خَالِدٌ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي بِهِ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «نَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ» .

٥ [٧٨٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ

۩ [٥٠/ ب] .

٥ [٧٨٧] [المطالب : ٢٢٠٧] [إتحاف الخيرة : ١٥١٠-٤١٠٠] ، وسيأتي برقم : (٧٨٨) .

(١) كأنه في (ل) : «المشي» .

(٢) في حاشية (م) : «الأحناء» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/ ٢٧٦) ، و«المطالب العالية» (١٠/ ٢٧٠) ، و«الأكباء : كما في الحديث : «لا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء في دورها» أي : الكناسات» . ينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : كبا) .

٥ [٧٨٨] [التحفة : ت ٣٨٩٤] تقدم برقم : (٧٨٧) .

(٣) قوله : «صالح بن حسان» سماه الترمذي في روايته من طريق العقدي ، به (٣٠٠٣) : «صالح بن أبي حسان» ، وفي تسميته خلاف ، وينظر : «الأنساب» للسمعاني (١٢/ ١٠٨) ، وقال الذهبي في «المغني في الضعفاء» (١/ ٣٠٣) : «قيل : هما اثنان ضُعِّفا» ، ورجّح الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤١٠) أن الذي يروي عن سعيد هو صالح بن حسان .

٥ [٧٨٩] [التحفة : د ٣٩٤١] .

مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ الْأَعْمَشُ: وَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَهُ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَلَا أَعْلَمُهُمْ إِلَّا ذَكَرُوهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**التُّؤَدَةُ**[١] **فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ**».

٥[٧٩٠] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِأُصْبُعَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحِّدْ أَحِّدْ**»، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ.

٥[٧٩١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، نَهَضَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَسَبَّحُوا بِهِ فَاسْتَتَمَّ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: أَكُنْتُمْ تَرَوْنِي أَجْلِسُ؟ إِنَّمَا صَنَعْتُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ.

٥[٧٩٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدًا، يَقُولُ: لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَحْسِبُهُ، قَالَ: «**فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**». وَكَانَ سَعْدٌ جَيِّدَ الرَّمْيِ.

٥[٧٩٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: عَلِّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ، قَالَ: «**قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ**»[٢]، قَالَ: هَذَا لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ**[٣] **اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي**[٤]، **وَارْزُقْنِي**».

---

(١) **التؤدة**: التأني والتثبت. (انظر: النهاية، مادة: تئد).

٥[٧٩١] تقدم برقم: (٧٥٦)، (٧٥٧)، (٧٨٢).

٥[٧٩٢] [**التحفة**: خ م ت س ق ٣٨٥٧] سيأتي برقم: (٨١٨)، (٨٣٠) وتقدم برقم: (٧٤٩).

٥[٧٩٣] [**التحفة**: م ٣٩٤٠] تقدم برقم: (٧٦٥).

(٢) في (ل): «الحليم»، وينظر ما سبق عند المصنف برقم (٧٦٥) من طريق يحيىٰ بن سعيد عن موسىٰ، به. وهو عند «عبد بن حميد» (١٣٦) عن جعفر، به.

(٣) في (ل): «رب».

(٤) **العافية**: السلامة من الأسقام والبلايا. (انظر: النهاية، مادة: عفا).

ه [٧٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ[1]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[2] قَالَ: «**لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا[3] حَتَّىٰ يَرِيَهُ[4] خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**».

ه [٧٩٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدًا، عَنِ الطِّيَرَةِ، فَانْتَهَرَنِي[5]، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ، فَإِنْ تَكُنِ الطِّيَرَةُ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ**».

ه [٧٩٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**تُقْطَعُ الْيَدُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ[6]**».

ه [٧٩٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ سَعْدٍ[7] حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذُكِرَ الطَّاعُونُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**رِجْزٌ أُصِيبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتَ بِهَا فَلَا تَخْرُجْ مِنْهَا، وَإِذَا كَانَ بِهَا فَلَا تَدْخُلْهَا**».

ه [٧٩٤] سيأتي برقم: (٨١٣)، (٨١٤).

(١) في (ل): «سعيد»، وينظر ما سيأتي عند المصنف (٧٩٤، ٨١٤) من طريق شعبة، به.

(٢) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ل).

(٣) **القيح**: المِدّة، وهي: إفراز صديديّ أبيض أو أصفر ينشأ من التهاب أنسجة الجسم نتيجة العدوىٰ بالجراثيم الصَّديديّة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: قيح).

(٤) **يريه**: من الوري: الداء؛ والمراد: إذا أصاب جوفه الداء. (انظر: النهاية، مادة: ورا).

ه [٧٩٥] تقدم برقم: (٧٦٣).

(٥) **النهر والانتهار**: الزجر. (انظر: اللسان، مادة: نهر).

(٦) **المجن**: الترس؛ لأنه يواري حامله؛ أي يستره، والجمع: مجان. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

ه [٧٩٧] تقدم برقم: (٦٨٧)، (٦٨٨)، (٧٢٥).

(٧) في (ل): «سعيد» وهو خطأ.

٥ [٧٩٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ ۩ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى يَبْدُوَ(١) خَدُّهُ ، وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَبْدُوَ خَدُّهُ .

٥ [٧٩٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي التَّبَتُّلِ ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَاخْتَصَيْنَا .

٥ [٨٠٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ وَهُوَ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَرْحَمُ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عَفْرَاءَ**» ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُوصِي بِمَالِهِ(٣) كُلِّهِ؟ قَالَ : «**لَا**» ، قَالَ : فَالنِّصْفُ؟ قَالَ : «**لَا**» ، قَالَ : فَالثُّلُثُ؟ قَالَ : «**الثُّلُثُ ، وَالثُّلُثُ(٤) كَثِيرٌ ، إِنَّكَ إِنْ تَدَعْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ مَا(٥) فِي أَيْدِيهِمْ وَإِنَّكَ مَهْمَا تُنْفِقْ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ ، حَتَّى اللُّقْمَةُ تَرْفَعُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَكَ(٦) فَيَنْتَفِعَ بِكَ أُنَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ**» .

٥ [٨٠١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

۩ [٥١/ أ] .

(١) بعده في حاشية (ل) : «بياض» ، ونسبه لنسخة .

٥ [٧٩٩] تقدم برقم : (٧٨٥) .

(٢) في (ل) : «عمر» وهو خطأ .

٥ [٨٠٠] تقدم برقم : (٧٢٤) ، (٧٢٧) ، (٧٤٣) ، (٧٤٤) ، (٧٧٦) .

(٣) كذا في جميع النسخ .

(٤) قوله : «والثلث» ليس في (ل) .

(٥) ليس في (م) وضبب مكانه ، وأثبتناه من (ل) .

(٦) ضبب على أوله في (م) .

٥ [٨٠١] [إتحاف الخيرة : ٢٦٧٩] .

الْقَرَّاظُ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينَتِهِمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ (١) ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ (٢) ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا سَأَلَكَ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ، إِنَّ الْمَدِينَةَ مُشَبَّكَةٌ (٣) عَلَى كُلِّ نَقْبٍ (٤) مِنْهَا مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ ، وَلَا الدَّجَّالُ (٥) ، مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ» .

○ [٨٠٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ ، وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ ، وَهُمَا يَذْكُرَانِ ، التَّمَتُّعَ (٦) بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، فَقَالَ الضَّحَّاكُ : لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللَّهِ ، فَقَالَ سَعْدٌ (٧) : بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي ، فَقَالَ الضَّحَّاكُ : قَدْ نَهَى عُمَرُ عَنْهَا ، فَقَالَ سَعْدٌ : قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ .

---

(١) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

(٢) **المد** : كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، وهو ما يعادل عند الجمهور : (٥١٠) جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٣) زاد بعده الضياء في «المختارة» (٣/ ١٤٧) من طريق المصنف ، به : «بالملائكة» .

(٤) **النقب** : الطريق بين الجبلين ، وقيل : الطريق الضيق في الجبل ، والجمع :أنقاب ، ونقاب . (انظر : النهاية ، مادة : نقب) .

(٥) **الدجال** : الكذَّاب ، قيل : سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس ؛ من دَجَلَ : إذا لبَّس ومَوَّه ، وقيل : مأخوذ من الدَّجل ، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به ، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

○ [٨٠٢] [**التحفة : ت س ٣٩٢٨**] سيأتي برقم : (٨٢٤) .

(٦) **التمتع** : أن يعتمر الإنسان في أشهر الحج ثم يتحلل من تلك العمرة و يهل بالحج في تلك السنة . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .

(٧) في (ل) : «الضحاك» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وكأنه صحح عليه .

٥[٨٠٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ[١] : سَمِعْتُ يَعْلَىٰ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي[٢] عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : شَهِدْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَأَتَاهُ قَوْمٌ فِي عَبْدٍ لَهُمْ أَخَذَ سَعْدٌ سَلَبَهُ[٣] ، رَآهُ يَصِيدُ فِي حَرَمِ الْمَدِينَةِ الَّذِي حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ سَلَبَهُ ، فَكَلَّمُوهُ[٤] فِي أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ[٥] سَلَبَهُ فَأَبَىٰ ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ[١] حِينَ حَدَّ حُدُودَ حَرَمِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : «**مَنْ أَخَذْتُمُوهُ يَصِيدُ فِي هَذِهِ الْحُدُودِ ، فَمَنْ أَخَذَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ**» ، فَلَا أَرُدُّ عَلَيْكُمْ طُعْمَةً أَطْعَمَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتُمْ غَرِمْتُ[٦] لَكُمْ ثَمَنَ سَلَبِهِ .

٥[٨٠٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا[١] عَشْرٌ وَعَشْرٌ وَتِسْعٌ مَرَّةً**» .

٥[٨٠٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِذَا تَنَخَّمَ[٧] أَحَدُكُمْ ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلْيُغَيِّبْ نُخَامَتَهُ ، لَا يُصِيبُ[٨] جِلْدَ مُؤْمِنٍ أَوْ ثَوْبَهُ فَيُؤْذِيَهُ[٩]**» .

٥[٨٠٣][إتحاف الخيرة : ٢٦٨٨/ ٧]. (١) ليس في (ل) .
(٢) ليس في (ل) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٩) .
(٣) **السلب** : ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة . (انظر : المشارق) (٢/ ٢١٧) .
(٤) في جميع النسخ : «فكلموا» ولا يستقيم السياق به ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» (٢٦٨٩) معزوا للمصنف ، وهو الموافق لما في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٠٠) من طريق وهب ، به .
(٥) ضبب عليه في (م) .
(٦) في حاشية (م) : «عرضت» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .
٥[٨٠٤] سيأتي برقم : (٨٢٠) .
٥[٨٠٥][المقصد : ٢٣١][إتحاف الخيرة : ١٠٠٩] ، وسيأتي برقم : (٨٢١) .
(٧) **النخامة** : البَزْقة التي تخرج من أقصى الحلق . (انظر : النهاية ، مادة : نخم) .
(٨) في «المقصد العلي» للهيثمي (١/ ١٢٢) : «تصيب» .
(٩) في (ل) : «فتؤذيه» ، وسيأتي عند المصنف برقم (٨٢١) من وجه آخر عن ابن إسحاق ، به نحوه .

٥[٨٠٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ لِعَلِيٍّ هَذِهِ الْمَقَالَةَ: «**أَفَلَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ، أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟**».

٥[٨٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ۩ [(١)]، عَالِيَةٌ أَصْوَاتُهُنَّ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ [(٢)] قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الْحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ**»، قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ [(٣)]، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ أَفَظُّ [(٤)] وَأَغْلَظُ [(٥)] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ**».

٥[٨٠٦] سيأتي برقم: (٦٩٠٢) وتقدم برقم: (٣٤٠)، (٦٩٥)، (٧٠٦)، (٧١٥)، (٧٣٥)، (٧٣٦)، (٧٥٢).

۩[٥١/ب].

(١) **الاستكثار**: المبالغة في الطلب، والسؤال بإلحاح. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كثر).

(٢) بعده في (ل): «عمر».

(٣) **المهابة**: الإجلال والمخافة. (انظر: النهاية، مادة: هيب).

(٤) **الفظاظة**: صعوبة وشراسة الخلق، والمراد هاهنا: شدة الخُلُق وخشونة الجانب. (انظر: النهاية، مادة: فظظ).

(٥) **الغلظة**: الشدّة و الخشونة. (انظر: المصباح المنير، مادة: غلظ).

٥ [٨٠٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ[1] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ أَصْحَابَ الْمَزَارِعِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يُكْرُونَ[2] مَزَارِعَهُمْ بِمَا يَكُونُ عَلَى السَّاقِي[3] مِنَ الزَّرْعِ ، وَمَا سَعِدَ[4] بِالْمَاءِ مِمَّا حَوْلَ الْبِئْرِ ، فَجَاءُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَاخْتَصَمُوا فِي بَعْضِ ذَلِكَ ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُكْرُوا بِذَلِكَ ، وَقَالَ لَهُمْ : «**أَكْرُوا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ**» .

٥ [٨٠٩] حدثنا زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : صَلَّيْتُ فَطَبَّقْتُ[5] ، فَنَهَانِي أَبِي ، وَقَالَ : أُمِرْنَا أَنْ نَضَعَ ، أَيْدِينَا عَلَى الرُّكَبِ .

٥ [٨١٠] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ أَبُو بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾ .

٥ [٨١١] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**» ، قَالَ : وَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا أُقْرِئُ .

٥ [٨١٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ نَابِلٍ

---

(١) قوله : «أبي لبيبة» وقع في (ل) : «لبينة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١٥١) .

(٢) **الكراء ، والاستكراء** : الإجارة والاستئجار . (انظر : المصباح المنير ، مادة : كري) .

(٣) في حاشية (م) : «المساقي» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) في حاشية (م) كلمة غير منقوطة كأنها : «يبعد» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي «المختارة» للضياء (٩٥٧) من طريق ابن المقرئ عن المصنف ، به : «سقي» .

(٥) **التطبيق** : الجمع بين أصابع اليدين ، وجعلهما بين الركبتين في الركوع والتشهد . (انظر : النهاية ، مادة : طبق) .

٥ [٨١٠] [التحفة : ق ٣٩٤٥] .

٥ [٨١١] [التحفة : ق ٣٩٤٤] .

٥ [٨١٢] [المقصد : ٧٠٤] [المطالب : ١٤٨٠-٣٨٢٧] [إتحاف الخيرة : ٢٩٨٩-٣٦٢٩] .

مَوْلَاةُ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدٍ[(١)] قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدَ ثُفْرُوقَةً[(٢)] فِيهَا تَمْرٌ[(٣)] فَأَخَذَ تَمْرَةً وَأَعْطَانِي تَمْرَةً.

ه [٨١٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**».

ه [٨١٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَيْضًا، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**».

ه [٨١٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ[(٤)] طَرِيقَ الْفُرُعِ[(٥)] أَهَلَّ[(٦)] إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ[(٧)]، فَإِذَا أَخَذَ الطَّرِيقَ الْأُخْرَىٰ أَهَلَّ إِذَا عَلَا شَرَفَ[(٨)] الْبَيْدَاءِ[(٩)].

---

(١) ليس في (ل).

(٢) في (ل): «تفروقة»، والثفروق: شعبة من شمراخ العذق، وينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: ثفرق).

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي «مجمع الزوائد» (٤/ ١٧٠): «تمرتان»، وهو كذلك في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٤٠٤)، (٤/ ٣٠٨)، و«المطالب العالية» (٧/ ٤٢٣).

ه [٨١٣] سيأتي برقم: (٨١٤) وتقدم برقم: (٧٩٤).

ه [٨١٤] تقدم برقم: (٧٩٤)، (٨١٣).

ه [٨١٥] سيأتي برقم: (٨١٦).

(٤) في (ل): «أهل».

(٥) **الفرع**: قرية من نواحي المدينة المنورة، على طريق مكة المكرمة (١٥٠ كم). (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٩٣).

(٦) **الإهلال**: رفع الصوت بالتلبية والمراد: الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٧) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٨) **الشرف**: المكان البارز المرتفع عن مستوى الأرض. (انظر: اللسان، مادة: شرف).

(٩) **البيداء**: الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء). وبيداء المدينة: الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤).

ㅇ[٨١٦] حدثناه عِدَّةٌ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

ㅇ[٨١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِنَقِيعِ(١) الْخَيْلِ، فَأَقْبَلَ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمُّ نَبِيِّكُمْ، أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا وَأَوْصَلُهَا(٢)**».

ㅇ[٨١٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ(٣)، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُنَاوِلُنِي السَّهْمَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَيَقُولُ: «**ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**».

ㅇ[٨١٩] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ ﴿الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ [الماعون: ٥]، قَالَ: «**هُمُ الَّذِينَ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا**».

ㅇ[٨١٦] تقدم برقم: (٨١٥).

ㅇ[٨١٧] [التحفة: س ٣٨٦٢] [المقصد: ١٣٩٤] [إتحاف الخيرة: ٦٧١٧].

(١) في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٦/ ٣٢٦) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به: «بقيع» بالباء الموحدة، وكذا في «المقصد العلي» للهيثمي (٣/ ٢١٢)، قال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٤٤، ٢٤٥): «النقيع: بطن من الأرض يستنقع فيه الماء مدة، فإذا نضب الماء أنبت الكلأ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه حمى النقيع لخيل المسلمين، وقد يصحف أصحاب الحديث فيروونه: البقيع بالباء، والبقيع بالمدينة موضع القبور».

(٢) **صلة الرحم**: كناية عن الإحسان إلى الأقربين، من ذوي النسب والأصهار، والتعطف عليهم، والرفق بهم، والرعاية لأحوالهم. وكذلك إن بعدوا أو أساءوا. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

ㅇ[٨١٨] سيأتي برقم: (٨٣٠) وتقدم برقم: (٧٤٩)، (٧٩٢).

(٣) في (ل): «العبقري»، وهو خطأ، وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ٣١٤) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

ㅇ[٨١٩] [المقصد: ٢١١] [المطالب: ٢٧٣] [إتحاف الخيرة: ٨٥٢/ ٣].

٥[٨٢٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ[1]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا**»، ثُمَّ نَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ أُصْبُعًا.

٥[٨٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَدْفِنْهَا**[2]**، لَا يُصِيبُ جِلْدَ مُؤْمِنٍ، أَوْ ثَوْبَهُ فَيُؤْذِيَهُ**».

٥[٨٢٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، أَنَّ سَعْدًا، سُئِلَ عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ فَكَرِهَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يُسْأَلُ عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ، فَقَالَ: «**أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلَا إِذَنْ.

٥[٨٢٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ: ﴿**وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ**[3] **وَٱلْعَشِيِّ**﴾ [الأنعام: ٥٢]، قَالَ: نَزَلَ[4] فِي سِتَّةٍ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ، قَالُوا لَهُ: أَتُدْنِي هَؤُلَاءِ؟

٥[٨٢٤] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ،

٥[٨٢٠] تقدم برقم: (٨٠٤).

(١) كأنه في (ل): «بشير»، وهو محمد بن بشر العبدي الكوفي.

٥[٨٢١] [المقصد: ٢٣٢] [إتحاف الخيرة: ١٠٠٩/ ٢]، وتقدم برقم: (٨٠٥).

۩[٥٢/ أ].

(٢) في (ل): «فليدفعها»، وينظر: الضياء في «المختارة» (٣/ ١٩٧) من طريق المصنف، به.

٥[٨٢٢] تقدم برقم: (٧٠٩).

(٣) **بالغداة**: أول النهار. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٦٠٣).

(٤) في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ٣٣٠) من طريق ابن حمدان عن المصنف: «نزلت».

٥[٨٢٤] تقدم برقم: (٨٠٢).

عَنْ⁽¹⁾ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ ، فِي حَجَّةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ : إِنَّهُ لَا يُفْتِي بِالتَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَعَلْنَاهُ مَعَهُ .

○ [٨٢٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ الصَّائِغِ ، عَنْ قَهْرَمَانٍ ، لِسَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

○ [٨٢٦] حدثنا الْمُعَلَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟**» ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ : كَيْفَ يُكْتَبُ⁽²⁾ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ؟ قَالَ : «**يُسَبِّحُ أَلْفَ⁽³⁾ تَسْبِيحَةٍ ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وَيُمْحَىٰ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ**» .

○ [٨٢٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ : «**الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ⁽⁴⁾ فَالْأَمْثَلُ ، فَيُبْتَلَى الْعَبْدُ عَلَىٰ حَسَبِ دِينِهِ**» ، قَالَ : «**فَمَا يَبْرَحُ⁽⁵⁾ الْبَلَاءُ⁽⁶⁾ بِالْعَبْدِ حَتَّىٰ يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ**» . قَالَ حَمَّادٌ : هَزَّهَا عَاصِمٌ .

---

(١) في (ل) : «بن» وهو خطأ .

○ [٨٢٥] [المقصد : ٦٩٠] [المطالب : ١٤١٩-٢٤٣٧] [إتحاف الخيرة : ٢٨٤٦-٣٧٠٠] .

○ [٨٢٦] [التحفة : م ت سي ٣٩٣٣] تقدم برقم : (٧٢٠) .

(٢) ضبب عليه في (م) ، وفي حاشيتها «يكتسب» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) صحح عليه في (م) .

○ [٨٢٧] [التحفة : ت س ق ٣٩٣٤] .

(٤) **الأمثل** : الأفضل والأشرف والأعلى في الرتبة والمنزلة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٥) **البراح** : مصدر قولك : برح مكانه ، أي : زال عنه وفارقه . (انظر : اللسان ، مادة : برح) .

(٦) **البلية والبلاء والابتلاء** : الاختبار والامتحان ، ويكون في الخير والشر معا . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .

○ [٨٢٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ[(١)]، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْتُلُوا الْفُوَيْسِقَ**». يَعْنِي الْوَزَغَ.

○ [٨٢٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

○ [٨٣٠] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ[(٢)]، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ يَرْمِي: «**إِيهًا فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**».

○ [٨٣١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَىٰ، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «**لَا**»، قُلْتُ: فَشَطْرُهُ، قَالَ: «**لَا**»، ثُمَّ قَالَ: «**الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَذَرْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ لَكَ[(٣)] مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ فِيهَا، حَتَّىٰ مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ فَقَالَ: «**إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا صَالِحًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً،**

○ [٨٢٨] سيأتي برقم: (٤٣٧١).

(١) بعده في (ل)، وحاشية (م) منسوبًا عندهما لنسخة: «الواسطي».

○ [٨٣٠] تقدم برقم: (٧٤٩)، (٧٩٢)، (٨١٨).

(٢) في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ٣١٤) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به: «هبة»، وهو وهب بن بقية بن عثمان الواسطي أبو محمد المعروف بوهبان.

○ [٨٣١] [التحفة: ع ٣٨٩٠] تقدم برقم: (٧٢٤)، (٧٢٧)، (٧٤٣)، (٧٤٤)، (٧٧٦)، (٧٧٨).

(٣) ليس في (ل).

وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ(١) حَتَّى يُنْتَفَعَ بِكَ أَقْوَامًا(٢) وَيُضَرَّ بِكَ آخَرِينَ(٣) . اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ» . يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ مَاتَ بِمَكَّةَ .

* * *

(١) قوله : «فتعمل عملا صالحا تبتغي به وجه اللَّه إلا ازددت به درجة ورفعة ، ولعلك أن تخلف» ليس في (ل) .

(٢) كذا في الأصول الخطية بالنصب ، وضبب على آخره في (م) ، وهو جائز على مذهب الكوفيين وغيرهم . وينظر في ذلك : «اللباب في علل البناء والإعراب» (١/ ١٥٨ - ١٦١) ، و«التبيين» للعكبري (ص ٢٦٨) ، وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ٣٣٥) من رواية ابن حمدان عن المصنف ، به : «أقوام» على الجادة .

(٣) كذا في الأصول ، وينظر ما سبق ، وهو على الجادة في «تاريخ دمشق» لابن عساكر من رواية ابن حمدان عن المصنف ، به .

فِهرِسُ المَوضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

* * *

ديوان الحديث النبوي

(١٨)

مسند الإمام أبي يعلى الموصلي

(المسند الصغير)

للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي

المتوفى سنة ٣٠٧ هجرية

رواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري

المجلد الثاني

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

مُسْنَد

الإمَامِ أبي يَعلى المَوصِلِيّ

(المُسْنَدُ الصَّغِير)

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف 9611807488 فاكس: 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

٧- مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه

ه [٨٣٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ».

ه [٨٣٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي[١] عَوْنٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ[٢] بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَيْ خَالِ أَخْبِرْنِي عَنْ قِصَّتِكُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: اقْرَأْ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَالْمِائَةِ ۩ مِنْ آلِ عِمْرَانَ تَجِدْ قِصَّتَنَا: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ[٣] مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾[٤] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا﴾ [آل عمران: ١٢١، ١٢٢]، قَالَ: هُمُ الَّذِينَ طَلَبُوا الْأَمَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٤٣]، قَالَ: فَهُوَ تَمَنِّي لِقَاءِ[٥] الْمُؤْمِنِينَ، إِلَى قَوْلِهِ ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾[٦] [آل عمران: ١٥٢].

ه [٨٣٢] [التحفة: ت س ٤٤٥٤].

ه [٨٣٣] [المقصد: ٩٥٣] [المطالب: ٤٢٥١] [إتحاف الخيرة: ٤٥٤٥].

(١) في حاشية (م): «ابن»، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر: «المقصد العلي» للهيثمي (٩٥٣)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٤٥٤٥).

(٢) في (ل): «مسور». ۩ [٥٢/ ب].

(٣) **غدوت**: الغدو: أول النهار. (انظر: المفردات في غريب القرآن) (ص٦٠٣).

(٤) قوله: «من أهلك» ليس في (ل).

(٥) ليس في (ل).

(٦) قوله: «تحسونهم» في (ل): «تحشونهم».

ㅇ [٨٣٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ[(١)] زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْغٍ[(٢)] لَقِيَهُ أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ : أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ[(٣)] قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ ، فَقَالَ عُمَرُ : ادْعُوا لِيَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، فَدُعُوا لَهُ ، فَاسْتَشَارَهُمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا نَرَى أَنْ تُقْدِمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ ، فَقَالَ لَهُمْ : ارْتَفِعُوا عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُوا لِيَ الْأَنْصَارَ ، فَدُعُوا لَهُ ، فَاسْتَشَارَهُمْ ، فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ ، قَالَ : قُومُوا عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُوا لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَشْيَخَةِ قُرَيْشٍ ، مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ ، فَدُعُوا لَهُ ، فَاسْتَشَارَهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ ، فَقَالُوا : نَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تُقْدِمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ ، فَنَادَى عُمَرُ : إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرٍ ، فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ : لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، نَعَمْ فِرَارًا[(٤)] مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطْتَ وَادِيًا ذَا عُدْوَتَيْنِ[(٥)] إِحْدَاهُمَا خَصِبَةٌ وَالْأُخْرَى جَدْبَةٌ[(٦)] ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصِبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ ، وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ؟ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ㅇ [٨٣٤] [التحفة : خ م د س ٩٧٢١] سيأتي برقم : (٨٤٥) .

(١) في (ل) : «عن» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٤٩) .

(٢) **سرغ** : آخر أعمال المدينة ، وعدّها بعضهم آخر الشام وأول الحجاز بوادي تبوك . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٣٩) .

(٣) **الوباء** : كل مرض شديد العدوى سريع الانتشار من مكان إلى مكان ، يصيب الإنسان والحيوان والنبات . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وبأ) .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) في (ل) : «عدويين» .

(٦) **الجدبة** : أرض صلبة تمسك الماء فلا تشربه سريعًا . وقيل : أرض لا نبات بها ، مأخوذ من الجَدْب ، وهو القحط . (انظر : النهاية ، مادة : جدب) .

وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ**» ، فَحَمِدَ اللَّهَ عُمَرُ ثُمَّ انْصَرَفَ .

○ [٨٣٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَعْنِي نَشَدَ[١] ، وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَنْشُدُكُمْ[٢] بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ؟**» قَالُوا : نَعَمْ .

○ [٨٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَلَسْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ لِي : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، هَلْ سَمِعْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا أَمَرَ بِهِ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ إِذَا سَهَا فِي صَلَاتِهِ ، كَيْفَ يَصْنَعُ؟ قَالَ : فَقُلْتُ[٣] : لَا وَاللَّهِ ، أَوَ مَا سَمِعْتَ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٤] فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ : فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي ذَلِكَ أَتَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَقَالَ : فِيمَ أَنْتُمَا؟ قَالَ : فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : سَأَلْتُهُ ، فَأَخْبَرَهُ عَمَّا سَأَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : لَكِنِّي قَدْ[٣] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : فَأَنْتَ عِنْدَنَا عَدْلٌ ، فَمَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ حَتَّى لَا يَدْرِي أَزَادَ أَمْ نَقَصَ ، فَإِنْ كَانَ شَكَّ فِي الْوَاحِدَةِ**

○ [٨٣٥] [التحفة : خ م د ت س ٣٩١٤ ، س ٥٠٠٨ ، خ م د ت س ٥١٣٥ ، خ م د ت س ١٠٦٣٢] .

(١) كذا في جميع النسخ ، دون ذكر مفعول نشد .

(٢) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

○ [٨٣٦] سيأتي برقم : (٨٥٣) .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) قوله : «من رسول الله ﷺ» ليس في (ل) .

وَالثِّنْتَيْنِ[(١)] فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً ، وَإِذَا شَكَّ فِي الثِّنْتَيْنِ أَوِ الثَّلَاثَةِ فَلْيَجْعَلْهَا ثِنْتَيْنِ ، وَإِذَا شَكَّ فِي الثَّلَاثِ[(٢)] وَالْأَرْبَعِ فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثًا حَتَّى يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ» .

○ [٨٣٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا الرَّدَّادِ[(٣)] اشْتَكَى[(٤)] ، فَعَادَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَقَالَ : خَيْرُهُمْ وَأَوْصَلُهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ خَيْرُهُمْ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «قَالَ اللَّهُ : أَنَا اللَّهُ[(٥)] ، وَأَنَا الرَّحْمَنُ ، وَهِيَ الرَّحِمُ ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَاشْتَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ ، أَوْ بَتَتُّهُ[(٦)]» .

○ [٨٣٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَعُودُهُ[(٧)] ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : وَصَلَتْكَ رَحِمٌ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «قَالَ اللَّهُ : أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحِمُ ، شَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ» ، أَوْ قَالَ : «بَتَّهَا[(٨)] أَبُتُّهُ» .

○ [٨٣٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

---

(١) في (ل) : «واثنتين» .
(٢) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) خلافًا لنظيره في السياق ، ولكلٍّ وجه .
○ [٨٣٧] سيأتي برقم : (٨٣٨) .
(٣) في (م) منسوبًا لنسخة ، (ل) : «الدرداء» ، والمثبت موافق لما في حاشية الأولى مصححًا عليه ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ١٧٤) .
(٤) في (ل) : «شكا» .
(٥) في (ل) : «الدهر» .
- [٥٣/ أ] .
(٦) البت : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : بت) .
○ [٨٣٨] تقدم برقم : (٨٣٧) .
(٧) عيادة المريض : زيارته . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عود) .
(٨) في (ل) : «أبتها» .
○ [٨٣٩] [المقصد : ٥٨٣] [المطالب : ١٢١٢] [إتحاف الخيرة : ٢٥٥٦] ، وسيأتي برقم : (٨٤٠) .

عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ[1] عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَحْدُو، عَلَيْهِ[2] خُفَّانِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَعْجَبُ حُدَاؤُكَ حَوْلَ الْبَيْتِ، أَوْ طَوَافُكَ فِي خُفَّيْكَ؟ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ هَذَا عَلَى عَهْدِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ[3].

○ [٨٤٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرَّ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ يَحْدُو عَلَيْهِ خُفَّانِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَطَوَافُكَ فِي خُفَّيْكَ أَعْجَبُ، أَمْ حُدَاؤُكَ حَوْلَ الْبَيْتِ؟ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[4].

○ [٨٤١] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[5]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ[6]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«شَهِدْتُ وَأَنَا غُلَامٌ حِلْفًا مَعَ عُمُومَتِي الْمُطَيَّبِينَ، فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ[7] وَأَنِّي[8] أَنْكُثُهُ»**.

---

(١) قوله: «قال: رأيت» في (ل): «أن عمر بن الخطاب مر على»، والمثبت موافق لما جاء في «المقصد العلي» (٥٨٣).

(٢) قوله: «يحدو عليه» في (ل): «محد وعليه»، والمثبت موافق لما جاء في «المقصد العلي».

(٣) قوله: «فلم يعب ذلك علي» ليس في (ل).

○ [٨٤٠] [المقصد: ٥٨٤]، وتقدم برقم: (٨٣٩).

(٤) هذا الحديث ليس في (ل).

○ [٨٤١] [المقصد: ١٠١٠]، وسيأتي برقم: (٨٤٢)، (٨٤٣).

(٥) قوله: «عن الزهري»، ليس في (ل)، (ع)، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٠١١).

(٦) ضبب بعده في (م).

(٧) **حمر النعم**: النعم: الإبل، وحمرها: خيارها وأعلاها قيمة. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٥٥).

(٨) في (ل)، (ع): «وأنا».

ه [٨٤٢] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ[1] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**شَهِدْتُ غُلَامًا مَعَ عُمُومَتِي حِلْفَ الْمُطَيَّبِينَ**[2] ، **فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ وَأَنِّي أَنْكُثُهُ**»[3] .

ه [٨٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ[1] أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[4] : «**شَهِدْتُ مَعَ عُمُومَتِي**» ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

ه [٨٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَنْدَرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ مَوْلًى لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : كُنْتُ قَائِمًا فِي رَحَبَةِ[5] الْمَسْجِدِ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَارِجًا[6] مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَلِي الْمَقْبُرَةَ ، فَلَبِثْتُ شَيْئًا ، ثُمَّ خَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ حَائِطًا

ه [٨٤٢] [**المقصد** : ١٠١٢] [**إتحاف الخيرة** : ٥١٤٣/ ٣] ، وسيأتي برقم : (٨٤٣) ، وتقدم برقم : (٨٤١) .

(١) ضبب عليه في (م) .

(٢) **حلف المطيبين** : اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم ، وجعلوا طِيبًا في جفنة وغمسوا أيديهم فيه ، وتحالفوا على التناصر . (انظر : النهاية ، مادة : حلف) .

(٣) من أول متن هذا الحديث ، وحتى آخر إسناد الحديث الذي بعده ، ليس في (ل) ، (ع) ، ولعله من قبيل أوهام النساخ بسبب انتقال نظرهم .

ه [٨٤٣] [**المقصد** : ١٠١٣] [**إتحاف الخيرة** : ٥١٤٣/ ٤] ، وتقدم برقم : (٨٤١) ، (٨٤٢) .

(٤) من أول إسناد هذا الحديث ، وإلى هنا ، ليس في (ل) ، (ع) ، وينظر التعليق على الحديث قبله .

ه [٨٤٤] [**المقصد** : ١٦٨٥] [**إتحاف الخيرة** : ٦٥٠٣/ ٣-٦٢٨٠/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٨٥٦) ، (٨٦٧) .

(٥) **الرحبة** : رحبة المكان كالمسجد والدار ، أي : ساحته ومتسعه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحب) .

(٦) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «فإذا خارج» ، وفي «المقصد العلي» (١٦٨٥) : «فإذا هو خارجا» ، والمثبت من «جامع المسانيد والسنن» (٧٠٨٦) ، و«إتحاف الخيرة» (٦٢٨٠/ ٤) ، (٦٥٠٣/ ٣) ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ١٦٠) ، و«القول البديع» للسخاوي (ص ١١٢) ، معزوًّا فيها إلى المصنف ، وهو الأليق بالسياق ، ويوافقه ما في «شعب الإيمان» (١٤٥٦) ، من طريق حاتم بن إسماعيل ، به .

مِنَ الْأَسْوَافِ[١] ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَسَجَدَ سَجْدَةً فَأَطَالَ السُّجُودَ فِيهَا ، فَلَمَّا تَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبَادَأْتُ[٢] لَهُ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، سَجَدْتَ سَجْدَةً أَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ تَوَفَّاكَ مِنْ طُولِهَا؟ قَالَ : «**إِنَّ جِبْرِيلَ بَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ**» .

ه[٨٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَسَمِعَ بِالطَّاعُونِ ، فَتَكَرْكَرَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ**» . فَرَجَعَ عُمَرُ ، عَنْ[٣] حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

ه[٨٤٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، وَمُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَاضِي أَهْلِ فِلَسْطِينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ ﷺ بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لَحَالِفًا عَلَيْهِنَّ : لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا ، وَلَا يَعْفُو رَجُلٌ** ۩ **عَنْ**

---

(١) **الأسواف** : موقع من حرم المدينة ، قالوا : إنه شمالي البقيع فيما يسمى شارع أبي ذر ونحوه ، وفيها مسجد الأسواف (مسجد أبي ذر) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧) .

(٢) ضبب عليه في (م) ، وفي (ل) : «تنادأت» ، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي» ، «إتحاف الخيرة» ، ويؤيده ما في بقية المصادر السابقة .

ه[٨٤٥] تقدم برقم : (٨٣٤) .

(٣) في (ل) : «من» .

ه[٨٤٦] [المقصد : ١٠٤٧] [إتحاف الخيرة : ٢٠٥٢] ، وسيأتي برقم : (٨٤٧) .

۩ [٥٣/ ب] .

مَظْلِمَةٍ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَفْتَحُ رَجُلٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ» .

○ [٨٤٧] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ(١) بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَاضِي أَهْلِ فِلَسْطِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [٨٤٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٢) بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ(٣) الْغَطَفَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ(٤) بْنُ خَرَّبُوذَ(٥) ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : عَمَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرْسَلَهَا مِنْ(٦) بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي .

○ [٨٤٩] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ نُفَيْلٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«تُرْفَعُ زِينَةُ الدُّنْيَا سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ»** .

○ [٨٤٧] [المقصد : ١٠٤٨] ، وتقدم برقم : (٨٤٦) .

(١) في (ل) : «عمرو» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٠٤٧) .

(٢) قوله : «بن إسماعيل» ليس في (ل) .

(٣) ضبب عليه في (م) ، (ع) ، وأشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «عفان» . وينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٤٠٠) .

(٤) ضبب عليه في (ع) ، وفي الحاشية : «صوابه : سليمان بن خربوذ . أخرجه أبو داود به سندا ومتنا» .

(٥) ضبب عليه في (م) ، وينظر المصدر السابق .

(٦) ليس في (ل) ، وينظر المصدر السابق .

○ [٨٤٩] [المقصد : ١٧٧٢] [المطالب : ٤٤٨١] [إتحاف الخيرة : ٤١٤-٧٤٣٩] .

ㅇ[٨٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِيهِ[١]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ شَهِدَ ذَلِكَ حِينَ أَعْطَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا جَهَّزَ بِهِ جَيْشَ الْعُسْرَةِ[٢]، وَجَاءَ بِسَبْعِمِائَةِ[٣] أُوقِيَّةٍ[٤] ذَهَبٍ.

ㅇ[٨٥١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْتَهَى إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ أَرَادَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ[٥] إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْ مَكَانَكَ، فَصَلَّى، وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ بِصَلَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

ㅇ[٨٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى[٦]،

ㅇ[٨٥٠] [المقصد: ١٣٠٦] [المطالب: ٣٩١٥] [إتحاف الخيرة: ٦٦٢٦].

(١) ضبب بعده في (م)، (ع).

(٢) **جيش العسرة**: جيش غزوة تبوك، سمي بها؛ لأنه ندب الناس إلى الغزو في شدة القيظ، وكان وقت إيناع الثمرة وطيب الظلال، فعسر ذلك عليهم وشق. (انظر: النهاية، مادة: عسر).

(٣) في (ل): «تسعمائة»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣٠٦)، ولما في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٦٩) من رواية ابن حمدان، عن أبي يعلى، به.

(٤) **الأوقية والوقية**: وزن مقداره أربعون درهما، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا، والجمع: الأواقي. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

ㅇ[٨٥١] [المقصد: ١٣٥٠] [المطالب: ٤١٢] [إتحاف الخيرة: ١٠٩٤-٦٧١٠].

(٥) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

ㅇ[٨٥٢] [المقصد: ٤١٩] [المطالب: ٥٥١] [إتحاف الخيرة: ١٧٧٨].

(٦) قوله: «عن بكر بن عبد الرحمن عن ابن أبي ليلى» كذا في جميع النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤١٩)، وقد جاء الحديث في «المطالب العالية» معزوًّا لأبي يعلى (٥٥١)، و«جامع المسانيد والسنن» (٧٠٧٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، به، و«الكنى والأسماء» للدولابي (١٤٢٣) من طريق بكر بن عبد الرحمن، به، بزيادة «عيسى بن المختار» بين «بكر بن عبد الرحمن» و«ابن أبي ليلى»، وهو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٢١٩).

عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي [(١)] عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُهُ يَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ عَشْرَ مِرَارٍ.

○ [٨٥٣] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقِ بْنِ أَسْمَاءَ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَذَاكَرَ هُوَ وَعُمَرُ الصَّلَاةَ، قَالَ: فَمَرَّ بِنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فَأَشْهَدُ بِشَهَادَةِ اللَّهِ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَكَانَ فِي الشَّكِّ مِنَ النُّقْصَانِ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُصَلِّ حَتَّىٰ يَكُونَ فِي الشَّكِّ مِنَ الزِّيَادَةِ**».

○ [٨٥٤] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرُّومِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْخَلِيلَ بْنَ مُرَّةَ يُحَدِّثُ، عَنْ مُبَشِّرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**فُضِّلَ الْعَالِمُ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ**».

○ [٨٥٥] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَعَاهُ، فَخَرَجَ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَيْتِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَقَالَ

---

(١) قوله: «حميد بن أبي عبد اللَّه» كذا في جميع النسخ، وضبب في (م) بين «بن»، و«أبي»، وكذا ورد اسمه في «المقصد العلي»، وقد اختلفت المصادر التي تروي هذا الحديث في اسم هذا الراوي؛ فجاء اسمه في «المطالب العالية»، و«الكنى والأسماء» للدولابي، و«فضائل القرآن» للمستغفري (١٣٦٨) من طريق بكر بن عبد الرحمن، به: «حميد أبو عبد اللَّه»، وجاء في «مسند البزار» (١٠٤٠) من طريق بكر بن عبد الرحمن: «حميد بن عبد اللَّه» وهو الموافق لما في «تهذيب الكمال» (٧/ ٤١٤)، و«ميزان الاعتدال» (٢٣٣٧)، وجاء في «جامع المسانيد والسنن»: «حميد بن عبد الرحمن»؛ فاللَّه أعلم.

○ [٨٥٣] تقدم برقم: (٨٣٦).

○ [٨٥٤] [المقصد: ١٠٤] [المطالب: ٣٠٩٣] [إتحاف الخيرة: ٢٨٩].

○ [٨٥٥] [المقصد: ١٧١] [المطالب: ١٩٢] [إتحاف الخيرة: ٦٥٦].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا لِرَأْسِكَ؟» ، قَالَ : دَعَوْتَنِي وَأَنَا مَعَ أَهْلِي ، فَخِفْتُ أَنْ أَحْتَبِسَ عَلَيْكَ فَعَجِلْتُ ، فَقُمْتُ فَصَبَبْتُ عَلَيَّ الْمَاءَ ، ثُمَّ خَرَجْتُ ، فَقَالَ : «هَلْ كُنْتَ أَنْزَلْتَ؟» ، قَالَ : لَا ، قَالَ : «إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَلَا تَغْتَسِلَنَّ ، اغْسِلْ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْكَ وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، فَإِنَّ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ» .

○ [٨٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١) بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كَانَ لَا يُفَارِقُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَّا خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (٢) ﷺ لِمَا يَنُوبُهُ (٣) مِنْ حَوَائِجِهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، قَالَ : فَجِئْتُهُ وَقَدْ خَرَجَ ، فَاتَّبَعْتُهُ ، فَدَخَلَ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْأَسْوَافِ (٤) ، فَصَلَّى ، فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، وَقُلْتُ : قَبَضَ اللَّهُ رُوحَهُ ، قَالَ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَدَعَانِي ، فَقَالَ : «مَا لَكَ؟» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَطَلْتَ السُّجُودَ ، قُلْتُ : قَبَضَ اللَّهُ رُوحَ رَسُولِهِ لَا أَرَاهُ أَبَدًا ۩ ، قَالَ : «سَجَدْتُ شُكْرًا لِرَبِّي فِيمَا (٥) أَبْلَانِي فِي أُمَّتِي ، مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً مِنْ أُمَّتِي كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ» .

○ [٨٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ انْصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ ، فَحَاصَرَهَا تِسْعَ عَشْرَةَ ، أَوْ ثَمَانِ

○ [٨٥٦] [المقصد : ١٦٨٧] [إتحاف الخيرة : ٦٥٠٣/ ٥-٦٢٨٠/ ٦] ، وتقدم برقم : (٨٤٤) ، وسيأتي برقم : (٨٦٧) .

(١) قوله : «بن عبد الرحمن» ليس في (ل) .

(٢) في (ل) : «رسول الله» .

(٣) **نابه شيء** : نزل به واعتراه . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٦٤٠) .

(٤) في (ل) : «الأسواق» .

(٥) في حاشية (م) : «مما» منسوبًا لنسخة .

۩ [٥٤/ أ] .

○ [٨٥٧] [المقصد : ١٣٣٤] [المطالب : ٣٩٢٢] [إتحاف الخيرة : ٦٦٤٢] .

عَشْرَةَ لَمْ يَفْتَتِحْهَا(١) ، ثُمَّ أَوْغَلَ رَوْحَةً أَوْ غَدْوَةً ، ثُمَّ نَزَلَ ، ثُمَّ هَجَّرَ ، فَقَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي فَرَطٌ(٢) لَكُمْ ، وَأُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْرًا ، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلْيُؤْتُوا(٣) الزَّكَاةَ أَوْ(٤) لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلًا مِنِّي ، أَوْ كَنَفْسِي ، فَلَيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَ مُقَاتِلَتِهِمْ ، وَلَيَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَّهُمْ(٥)**» ، قَالَ : فَرَأَى النَّاسُ أَنَّهُ أَبُو بَكْرٍ ، أَوْ عُمَرُ ، فَأَخَذَ(٦) بِيَدِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : هَذَا هُوَ .

٥ [٨٥٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ بَجَالَةَ قَالَ : كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ ، فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ ، يَقُولُ : اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ ، وَانْهَوْهُمْ عَنِ الزَّمْزَمَةِ(٧) ، فَقَتَلْنَا ثَلَاثَ سَوَاحِرَ ، وَجَعَلْنَا نُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَحَرِيمَتِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَصَنَعَ طَعَامًا كَثِيرًا ، وَدَعَا الْمَجُوسَ ، وَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَى فَخِذِهِ ، وَأَلْقَوْا وِقْرَ(٨) بَغْلٍ أَوْ بَغْلَيْنِ مِنْ وَرِقٍ(٩) ، وَأَكَلُوا بِغَيْرِ زَمْزَمَةٍ ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ(١٠) مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى أَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ .

---

(١) قوله : «لم يفتتحها» في (ل) : «ولم يفتحها» .
(٢) **الفرط** : المتقدم والسابق . (انظر : النهاية ، مادة : فرط) .
(٣) قوله : «ليقيموا الصلاة وليؤتوا» ، وقع في (ل) : «فلتقيموا الصلاة وتؤتوا» ، والمثبت من (م) هو الصواب والموافق لما في «مجمع الزوائد» (١٤٧٦٦) .
(٤) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٤٣) ، من رواية ابن حمدان ، و«المقصد العلي» (١٣٣٤) .
(٥) **الذراري** : جمع ذرية ، وهي : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .
(٦) نسبه لنسخة في (م) ، وكتب في الحاشية : «وأخذ» وصحح عليه .
٥ [٨٥٨] [**التحفة** : خ د ت س ٩٧١٧ ، خ د ت س ١٠٤١٦] سيأتي برقم : (٨٥٩) ، (٨٦٠) .
(٧) **الزمزمة** : الصوت الخفي الذي لا يكاد يفهم . (انظر : النهاية ، مادة : زمزم) .
(٨) **الوقر** : الحِمْل . وأكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار . (انظر : النهاية ، مادة : وقر) .
(٩) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .
(١٠) **الجزية** : المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة ، وهي فعلة من الجزاء ، كأنها جزت عن قتله . (انظر : النهاية ، مادة : جزا) .

○ [٨٥٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَجَالَةَ يُحَدِّثُ ، أَبَا الشَّعْثَاءِ ، وَعَمْرَو بْنَ أَوْسٍ ، عَامَ حَجَّ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَهُوَ إِلَىٰ جَنْبِ دَرَجِ زَمْزَمَ كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ ، فَأَتَاهُ(١) كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ : اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ ، وَانْهَوْهُمْ(٢) عَنِ الزَّمْزَمَةِ ، قَالَ : فَقَتَلْنَا ثَلَاثَ سَوَاحِرَ ، وَجَعَلْنَا نُفَرِّقُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَحَرِيمِهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَصَنَعَ طَعَامًا كَثِيرًا ، فَدَعَا الْمَجُوسَ وَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَىٰ فَخِذِهِ ، فَأَلْقَوْا وِقْرَ بَغْلٍ أَوْ بَغْلَيْنِ مِنْ وَرِقٍ ، وَأَكَلُوا بِغَيْرِ زَمْزَمَةٍ ، قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّىٰ أَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ .

○ [٨٦٠] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : كَيْفَ أَصْنَعُ فِي الْمَجُوسِ؟ قَالَ : فَقَامَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَائِمًا ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسُئِلَ عَنْهُمْ ، فَقَالَ : «**سُنَّتُهُمْ سُنَّةُ أَهْلِ الْكِتَابِ**» .

○ [٨٦١] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا(٣) وَاحْتِسَابًا(٤) خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**» .

○ [٨٥٩] تقدم برقم : (٨٥٨) وسيأتي برقم : (٨٦٠) .

(١) في (ل) : «فأتانا» .

(٢) في (ل) : «وانههم» .

○ [٨٦٠] تقدم برقم : (٨٥٨) ، (٨٥٩) .

○ [٨٦١] سيأتي برقم : (٨٦٢) ، (٨٦٣) .

(٣) **إيمانا** : مؤمنا بثواب اللَّه تعالى . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ٢١١) .

(٤) **الاحتساب** : طلب ثواب اللَّه تعالى في الأعمال الصالحة . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

ه [٨٦٢] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ : كُنْتُ بِعَرَفَاتٍ فَلَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ لَيْسَ بَيْنَ أَبِيكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَسَنَنْتُ قِيَامَهُ**» .

ه [٨٦٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي أَبِي [١] ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَلَا تُحَدِّثُنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ ، سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه [٢] : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : «**إِنَّ رَمَضَانَ شَهْرٌ افْتَرَضَ اللَّهُ تَعَالَىٰ صِيَامَهُ ، وَإِنِّي سَنَنْتُ لِلْمُسْلِمِينَ قِيَامَهُ ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ خَرَجَ مِنَ الذَّنْبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**» .

ه [٨٦٤] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَسُرَيْجُ [٣] بْنُ يُونُسَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : إِنِّي لَوَاقِفٌ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الصَّفِّ نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي ، فَإِذَا أَنَا بَيْنَ غُلَامَيْنِ [٤] حَدِيثَةٌ ۩ أَسْنَانُهُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعَ [٥] مِنْهُمَا ، فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا ، فَقَالَ : يَا عَمِّ ، هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ قَالَ :

ه [٨٦٢] سيأتي برقم : (٨٦٣) وتقدم برقم : (٨٦١) .

ه [٨٦٣] تقدم برقم : (٨٦١) ، (٨٦٢) .

(١) ضبب عليه في (م) .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، وفي «مسند عبد الرحمن بن عوف» للبرتي (٢٠) : «قال أبو سلمة : حدثنا عبد الرحمن بن عوف» ، وفي «مختصر قيام الليل للمروزي» (ص ٢١٣) : «فقال : حدثنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه» .

ه [٨٦٤] [التحفة : خ م ٩٧٠٩] .

(٣) في (ل) : «وشريح» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٢١) .

(٤) قوله : «بين غلامين» في (ل) : «بغلامين» .

۩ [٥٤/ ب] .

حداثة السن : كناية عن الشباب وأول العمر . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٥) **الأضلع** : الأقوىٰ والأشد . (انظر : النهاية ، مادة : ضلع) .

قُلْتُ : نَعَمْ ، وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ : إِنِّي خُبِّرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي(٢) سَوَادَهُ(٣) حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ ، قَالَ : فَتَعَجَّبْتُ مِنْ ذَلِكَ ، فَغَمَزَنِي الْآخَرُ ، فَقَالَ لِي مِثْلَهَا ، فَلَمْ أَنْشَبْ(٤) أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَزُولُ(٥) فِي النَّاسِ ، فَقُلْتُ لَهُمَا : أَلَا تَرَيَانِ؟ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلَانِ عَنْهُ ، فَابْتَدَرَاهُ(٦) فَضَرَبَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا حَتَّى قَتَلَاهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَ : «**أَيُّكُمَا قَتَلَهُ؟**» قَالَ : كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : أَنَا قَتَلْتُهُ ، قَالَ : «**مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟**»(٧) ، قَالَا : لَا ، فَنَظَرَ فِي(٨) السَّيْفَيْنِ ، قَالَ : «**كِلَاكُمَا قَتَلَهُ**» . فَقَضَى بِسَلَبِهِ(٩) لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ ، وَاسْمُ الْآخَرِ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ .

٥ [٨٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قُرَيْشٌ ، وَالْأَنْصَارُ ، وَجُهَيْنَةُ**(١٠) **، وَمُزَيْنَةُ**(١١) **، وَأَسْلَمُ ، وَغِفَارٌ ، وَأَشْجَعُ ، وَسُلَيْمٌ أَوْلِيَائِي ، لَيْسَ لَهُمْ وَلِيٌّ**(١٢)

---

(١) في (ل) : «سب» .

(٢) **السواد** : الشخص ؛ لأنه يُرى من بعيد أسود . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

(٣) قوله : «سوادي سواده» ضبطه في (م) بكسر السين في الموضعين ، وفي (ل) معراة ، وقال الحافظ : «قوله : لا يفارق سوادي سواده بالفتح ، أي : شخصي شخصه» وينظر : «فتح الباري» (١/ ١٣٥) .

(٤) **نشب** : لبث . (انظر : النهاية ، مادة : نشب) .

(٥) **الزوال** : كثرة الحركة مع عدم الاستقرار . (انظر : النهاية ، مادة : زول) .

(٦) **الابتدار** : الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدر) .

(٧) في (ل) : «بسيفيكما» . (٨) في (ل) : «إلى» .

(٩) **السلب** : ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة . (انظر : المشارق) (٢/ ٢١٧) .

٥ [٨٦٥] [المقصد : ١٤٧٥] [المطالب : ٤١٤٤] [إتحاف الخيرة : ٦٩٦٩] .

(١٠) **جهينة** : قبيلة حجازية كبيرة وواسعة الانتشار في زمانها ، ومن أشهر بلادهم ينبع . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٣) .

(١١) **مزينة** : قبيلة عربية ، مساكنهم بين المدينة ووادي القرى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥٢) .

(١٢) **الولي** : الناصر . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» . قَالَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ : فَلَقِيتُ إِسْحَاقَ بْنَ سَعْدٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي ، عَنْ أَبِيكَ ، فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هُمْ سَبْعَةٌ ، لَا أَدْرِي الَّذِي نَقَصَ مَنْ هُوَ . قَالَ عَمْرُو : وَقَدْ ذَكَرَ أَبِي ، عَنْ غَيْرِهِ أَنَّ الَّذِي نَقَصَ مِنْهُمْ سُلَيْمٌ .

○ [٨٦٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ ، قَالَ : ﴿وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾** [النور : ٥٨] ، **وَالْأَعْرَابُ تُسَمِّيهَا الْعَتَمَةَ ، وَإِنَّ الْعَتَمَةَ الْإِبِلُ الْحِلَابُ**»(١) .

○ [٨٦٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُوَيْرِثٍ(٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَاتَّبَعْتُهُ أَمْشِي وَرَاءَهُ وَلَا(٣) يَشْعُرُ بِي ، حَتَّىٰ دَخَلَ نَخْلًا فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، وَأَنَا وَرَاءَهُ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ تَوَفَّاهُ ، فَأَقْبَلْتُ أَمْشِي حَتَّىٰ جِئْتُهُ ، فَطَأْطَأْتُ رَأْسِي أَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : «**مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ؟**» فَقُلْتُ : لَمَّا أَطَلْتَ السُّجُودَ حَسِبْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَىٰ تَوَفَّىٰ نَفْسَكَ ، فَجِئْتُ أَنْظُرُ ، فَقَالَ : «**إِنِّي لَمَّا رَأَيْتَنِي دَخَلْتُ النَّخْلَ لَقِيتُ جِبْرِيلَ ، فَقَالَ : إِنِّي أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ**» .

○ [٨٦٦] [المقصد : ٢٠٠] [المطالب : ٢٨٢] [إتحاف الخيرة : ١٢٨٧/ ٢] .

(١) في (م) : «للحلاب» ، وفي (ل) : «الحداب» ، والمثبت موافق «للمقصد العلي» (٢٠٠) ، وقال البغوي : «يؤخرون حلب الإبل ، ويسمون الصلاة باسم وقت الحلاب» ينظر : «شرح السنة» (٢/ ٢٢١) .

○ [٨٦٧] [المقصد : ١٦٨٦] [إتحاف الخيرة : ٦٥٠٣/ ٤-٦٢٨٠/ ٥] ، وتقدم برقم : (٨٤٤) ، (٨٥٦) .

(٢) في (ل) : «حريث» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٣) في (ل) : «ولم» .

٨- مُسْنَدُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه

○ [٨٦٨] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ[١]، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ حَتَّىٰ يَثْلِمَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ**».

○ [٨٦٩] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي قَائِمًا بِالْقِسْطِ حَتَّىٰ يَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَثْلِمُهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ**».

○ [٨٧٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَخْرِجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ، وَأَهْلَ نَجْرَانَ[٢] مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شَرَّ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَهُمْ[٣] مَسَاجِدَ**».

○ [٨٧١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَتَنَاجَيَانِ بَيْنَهُمَا بِحَدِيثٍ، فَقُلْتُ لَهُمَا: مَا حَفِظْتُمَا وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِي[٤]؟ قَالَ: وَكَانَ أَوْصَاهُمَا

○ [٨٦٨] [المقصد: ١٧٨٦] [المطالب: ٤٤٦٥/ ٢]، وسيأتي برقم: (٨٦٩).

(١) في (ل): «الحكم»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «المطالب العالية» (١٨/ ٢٨٤) من رواية ابن المقرئ.

○ [٨٦٩] [المقصد: ١٧٨٥] [إتحاف الخيرة: ٧٥٣٣]، وتقدم برقم: (٨٦٨).

○ [٨٧٠] [المقصد: ١٤٨٧] [إتحاف الخيرة: ١٠٣٥-١٠٣٥/ ٢].

(٢) **نجران**: تقع جنوب شرقي مكة في الجهة الشرقية من السراة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٨٦).

(٣) ضبب عليه في (م).

○ [٨٧١] [المقصد: ٨٥١] [المطالب: ٢٠٩٢].

(٤) في (ل) مضبوطا: «فيَّ»، وينظر: «المقصد العلي».

بِي ، قَالَا : مَا أَرَدْنَا أَنْ نَنْتَجِيَ بِشَيْءٍ دُونَكَ ، إِنَّمَا ذَكَرْنَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَا يَتَذَاكَرَانِهِ ، قَالَا : «إِنَّهُ بَدَأَ هَذَا الْأَمْرُ نُبُوَّةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ كَائِنٌ خِلَافَةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ كَائِنٌ مُلْكًا عَضُوضًا[(١)] ، ثُمَّ كَائِنٌ عُتُوًّا[(٢)] وَجَبْرِيَّةً وَفَسَادًا[(٣)] فِي الْأُمَّةِ ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيرَ وَالْخُمُورَ وَالْفُرُوجَ وَالْفَسَادَ فِي الْأُمَّةِ ، يُنْصَرُونَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ ، وَيُرْزَقُونَ أَبَدًا حَتَّىٰ يَلْقَوُا اللَّهَ» .

ه [٨٧٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَخُو حَجَّاجٍ الْأَنْمَاطِيُّ[(٤)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، بِإِسْنَادِهِ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

ه [٨٧٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَقُولُ : «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَّالَ[(٥)] ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ» ، فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «لَعَلَّهُ سَيُدْرِكُهُ[(٦)] بَعْضُ مَنْ رَآنِي أَوْ سَمِعَ كَلَامِي» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ ، أَمِثْلُهَا الْيَوْمَ؟ قَالَ : «أَوْ خَيْرٌ»[(٧)] .

[٥٥/أ] .

(١) **الملك العاض والعضوض** : الذي يصيب الرعية فيه عسف وظلم ، كأنهم يعضون فيه عَضًّا . (انظر : النهاية ، مادة : عضض) .

(٢) **العتو** : التجبر والتكبر . (انظر : النهاية ، مادة : عتا) .

(٣) في (ل) : «فساد» ، والمثبت هو الموافق للجادة ، وينظر المصدران السابقان .

ه [٨٧٢] [**المقصد : ٨٥٢**] .

(٤) ليس في (م) ، (ل) ، وفي حاشيتيهما كالمثبت منسوبًا لنسخة ، وينظر : «المقصد العلي» .

ه [٨٧٣] [**التحفة : دت ٥٠٤٦**] .

(٥) **الدجال** : الكذَّاب ، قيل : سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس ؛ من دَجَلَ : إذا لبَّس ومَوَّه ، وقيل : مأخوذ من الدَّجل ، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به ، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

(٦) في (ل) : «ستدركه» ، وينظر : «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٩) من رواية ابن حمدان .

(٧) في (م) مُضببًا على الهمزة في أوله ، (ل) : «أخير» ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٤٣٦ ، ١٣/ ٢٩) من رواية ابن حمدان ، و«تهذيب الكمال» (٩/ ١٥) .

○ [٨٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَجَارَ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَعَمْرٌو رضي الله عنهما : لَا تُجِيرُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تُجِيرُهُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «يُجِيرُ[١] عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ» .

○ [٨٧٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ : أَجَارَ رَجُلٌ قَوْمًا وَهُوَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَأَبُو[٢] عُبَيْدَةَ ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ خَالِدٌ ، وَعَمْرٌو : لَا نُجِيرُ مَنْ أَجَارَ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ» .

○ [٨٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ[٣] ابْنِ أَخِي جُوَيْرِيَةَ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَيْفٍ الْجَرْمِيِّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَجُلٍ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ[٤] الشَّامِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ[٥] فِي مَرَضِهِ وَامْرَأَتُهُ تُحَيْفَةُ جَالِسَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَهُوَ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى الْجِدَارِ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ بَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ؟ فَقَالَتْ : بَاتَ بِأَجْرٍ ، فَقَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا بِتُّ بِأَجْرٍ ، قَالَ : فَكَأَنَّ الْقَوْمَ سَاءَهُمْ ، فَقَالَ : أَلَا تَسْأَلُونِي عَمَّا قُلْتُ؟ قَالُوا : إِنَّا لَمْ يُعْجِبْنَا

○ [٨٧٤] [المقصد : ٩٣٩] [إتحاف الخيرة : ٤٥١٥/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٨٧٥) .

(١) الإجارة : إعطاء الأمان . (انظر : الفائق) (٣/ ٢٦٥) .

○ [٨٧٥] [المقصد : ٩٤٠] [إتحاف الخيرة : ٤٥١٥/ ٥] ، وتقدم برقم : (٨٧٤) .

(٢) كذا في (م) مُضببًا عليه ، (ل) ، وله وجه في العربية ، وينظر : «فتح الباري» للحافظ ابن حجر (١٠/ ٥٨٧) .

○ [٨٧٦] [التحفة : س ٥٠٤٧] [المقصد : ١٦٠٤] [إتحاف الخيرة : ٣٨٢٥/ ٥] .

(٣) في (ل) : «إسحاق» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٠٤) .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) صحح علي «عبيدة» في (م) ، وكتب في الحاشية : «ابن الجراح» منسوبًا لنسخة .

مَا قُلْتَ : فَكَيْفَ نَسْأَلُكَ؟ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِسَبْعِمِائَةٍ[1] ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَىٰ عِيَالِهِ ، أَوْ عَادَ مَرِيضًا ، أَوْ مَازَ أَذًى ، فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا ، وَمَنِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ» .

* * *

(١) رسمت في (ل) : «فلتسع مائة» بدون نقط ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٠٤) .

٩- مِنْ[(١)] مُسْنَدِ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه

○ [٨٧٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ وَمَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ لَنَا بِثِنْتَيْ[(٢)] عَشْرَةَ قَلُوصًا[(٣)]، وَكُنَّا فِي اسْتِخْرَاجِهَا، فَجَاءَتْ وَفَاتُهُ فَمَنَعْنَاهَا النَّاسَ حَتَّى اجْتَمَعُوا، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي جُحَيْفَةَ: حَدِّثْنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَجُلًا أَبْيَضَ قَدْ شَمِطَ[(٤)] عَارِضَاهُ[(٥)].

○ [٨٧٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ شِبْتَ؟ قَالَ: «**شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا**».

○ [٨٧٩] **حدثنا** قَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَكَأَنَّمَا رَآنِي مُسْتَيْقِظًا، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَمَثَّلَ[(٦)] بِي**».

---

(١) ليس في (ل).

○ [٨٧٧] سيأتي برقم: (٨٨١).

(٢) في (ل): «ثنتي»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «الثقات» لابن حبان (٤/ ٣٧٧) عن المصنف، عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة، به.

(٣) **القلوص**: الناقة الشابة، وتجمع على قِلاص، وقُلُص، وقَلائص. (انظر: النهاية، مادة: قلص).

(٤) **الشَّمَط**: الشيب. (انظر: النهاية، مادة: شمط).

(٥) في (م) مُضببًا على الياء، (ل): «عارضيه»، وفي حاشيتيهما كالمثبت منسوبًا لنسخة، وينظر المصدر السابق.

○ [٨٧٨] [التحفة: تم ١١٨٠٣] [إتحاف الخيرة: ٥٧٢٨].

(٦) **التمثيل**: التصوير. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

○ [٨٨٠] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ[(١)] الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي[(٢)] عُمَرَ[(٣)] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ : ذُكِرَتِ الْجُدُودُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الْخَيْلِ ، وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الْإِبِلِ ، وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الْغَنَمِ ، وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الرَّقِيقِ ، قَالَ : فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ رَكْعَةٍ ۩ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، حَتَّىٰ بَلَغَ : وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ[(٤)] مِنْكَ الْجَدُّ**» ، قَالَ : فَطَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ بِالْجَدِّ ، لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ .

○ [٨٨١] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : صِفْهُ لِي[(٥)] ، فَقَالَ[(٦)] : أَبْيَضُ قَدْ شَمِطَ .

○ [٨٨٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ : «**لَا آكُلُ مُتَّكِئًا**» .

○ [٨٨٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ .

○ [٨٨٠] **[التحفة : ق ١١٨٢٠] [إتحاف الخيرة : ١٣٢٨/ ٢]** .

(١) في حاشية (م) : «ابن بنت السري» منسوبًا لنسخة ، وفي حاشية (ل) : «ابن بنت السدي» منسوبًا لنسخة ، والأخير هو الصواب ، وينظر : «سنن ابن ماجه» (٨٤٤) ، عن إسماعيل بن موسى السدي ، به ، و«تهذيب الكمال» (٣/ ٢١٠) .

(٢) في حاشية (م) أشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «ابن» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر المصدران السابقان .

(٣) ضبب عليه في (م) .

۩ [٥٥/ ب] .

(٤) **الجد** : الحظ والغنى . (انظر : اللسان ، مادة : جدد) .

○ [٨٨١] تقدم برقم : (٨٧٧) .

(٥) ليس في (ل) .

(٦) في (ل) : «قال» .

○ [٨٨٢] سيأتي برقم : (٨٨٦) ، (٨٨٧) .

ه [٨٨٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا[١] سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، أَنَّ الْحَجَّاجَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ شَيْخٌ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَمَا رَأَيْتُهُ صَنَعَ كَمَا تَصْنَعُ أَنْتَ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: رَأَيْتُهُ خَرَجَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ[٢]. وَإِذَا الشَّيْخُ أَبُو جُحَيْفَةَ.

ه [٨٨٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ[٣] فِي قُبَّةٍ[٤] لَهُ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ، قَالَ: فَخَرَجَ بِلَالٌ بِوَضُوئِهِ فَبَيْنَ[٥] نَائِلٍ وَنَاضِحٍ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ[٦] حَمْرَاءَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِ سَاقَيْهِ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ وَأَذَّنَ بِلَالٌ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، يَقُولُ: يَمِينًا وَشِمَالًا، يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، ثُمَّ رُكِزَتْ لَهُ عَنَزَةٌ[٧]، فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ لَا يُمْنَعُ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

ه [٨٨٤] [المطالب: ٦٩٨] [إتحاف الخيرة: ١٥٤٨].

(١) في (ل): «حدثنا».

(٢) **زوال الشمس**: تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب، فيقال: زالت ومالت. (انظر: غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧).

ه [٨٨٥] [التحفة: م دت س ١١٨٠٦، د ١١٨١٧] سيأتي برقم: (٨٩١).

(٣) **الأبطح**: هو بطحاء مكة متصل بالمحصب، وخيف بني كنانة اسم لشيء واحد، ولم يبق اليوم بطحاء لتوسع مكة المكرمة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٩).

(٤) **القبة**: البيت الصغير المستدير، وهو من بيوت العرب، والجمع: القباب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

(٥) كأنه في (ل): «معي».

(٦) **الحلة**: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٧) **العنزة**: مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا، وفيها سنان مثل سنان الرمح، والعكازة: قريب منها. (انظر: النهاية، مادة: عنز).

○ [٨٨٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا آكُلُ مُتَّكِئًا**» .

○ [٨٨٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا آكُلُ مُتَّكِئًا**» .

○ [٨٨٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ اشْتَرَىٰ غُلَامًا حَجَّامًا ، فَأَمَرَ بِمَحَاجِمِهِ فَكُسِرَتْ ، فَقُلْتُ لَهُ : تَكْسِرُهَا؟ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ (١) ، وَلَعَنَ الْوَاشِمَةَ (٢) وَالْمُوتَشِمَةَ (٣) ، وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ .

○ [٨٨٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا جُحَيْفَةَ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِالْهَاجِرَةِ (٤) ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ (٥) ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ .

○ [٨٨٦] سيأتي برقم : (٨٨٧) وتقدم برقم : (٨٨٢) .

○ [٨٨٧] تقدم برقم : (٨٨٢) ، (٨٨٦) .

○ [٨٨٨] [**التحفة** : خ ١١٨١١] سيأتي برقم : (٨٩٤) .

(١) **البغي** : الفاجرة ، يقال : بغت المرأة تبغي بغاء - بالكسر - إذا زنت ، فهي بغي ، والجمع : بغايا . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٢) **الواشمة** : التي تغرز الجلد بإبرة ، ثم تحشوه بكحل ، فيزرق أثره أو يخضر ، والجمع : الواشمات . (انظر : النهاية ، مادة : وشم) .

(٣) في (ل) : «الموشومة» .

الموشومة والموتشمة والمتوشمة والمستوشمة : التي يُفعل بها الوشم ، وهو أن يُغرز الجلد بإبرة ، ثم يُحشى بكحل أو نيل ، فيزرق أثره أو يخضر . (انظر : النهاية ، مادة : وشم) .

(٤) **الهاجرة والهجير** : وقت اشتداد الحر نصف النهار . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

(٥) **فضل الوضوء** : الماء الذي بقي بعد الوضوء ، أو : الماء الذي سال من أعضاء الوضوء . (انظر : مجمع البحار ، مادة : فضل) .

٥[٨٩٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَزَادَ فِيهِ: يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهِ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ.

٥[٨٩١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ(١) ﷺ صَلَّىٰ إِلَىٰ عَنَزَةٍ(٢).

٥[٨٩٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بِالْأَبْطَحِ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا، أَنْتُمْ مِنِّي»، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ، وَجَعَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَجَعَلَ يَسْتَدِيرُ فِي أَذَانِهِ، فَلَمَّا أَقَامَ غَرَزَ النَّبِيُّ ﷺ عَنَزَةً فَصَلَّىٰ إِلَيْهَا.

٥[٨٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرِهِ الَّذِي نَامُوا فِيهِ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْكُمْ أَرْوَاحَكُمْ، فَمَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا اسْتَيْقَظَ، وَمَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَ».

٥[٨٩٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَىٰ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَثَمَنِ الدَّمِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ(٣).

٥[٨٩٠][التحفة: خ م ١١٨٠٩].

٥[٨٩١]تقدم برقم: (٨٨٥).

(١) قوله: «عن أبيه، أن النبي» في (ل): «عن النبي».

(٢) بعده في (ل): «حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الله بن نمير، عن حجاج، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، أن النبي ﷺ صلى إلى عنزة»، والظاهر أنه تكرار.

٥[٨٩٢][المقصد: ١٤٧٨].

٥[٨٩٣][المقصد: ٢٠٥][المطالب: ٤٤٢][إتحاف الخيرة: ١٤١٤-١٤١٤/ ٢].

٥[٨٩٤]تقدم برقم: (٨٨٨).

۩[٥٦/أ].

(٣) **مهر البغي**: ما تعطى الزانية على الزنا بها. (انظر: المشارق) (١/ ٩٨).

٥ [٨٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ[١] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُجْزِئُ عَنْكَ» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً[٢]؟ قَالَ : «تُجْزِئُ[٣] عَنْكَ وَلَا تُجْزِئُ بَعْدَكَ» .

٥ [٨٩٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَىٰ بَيْنَ سَلْمَانَ ، وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : فَجَاءَ سَلْمَانُ يَزُورُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَرَأَىٰ أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَتِّلَةً[٤] ، قَالَ : مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ : إِنَّ أَخَاكَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا ، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَحَّبَ بِهِ سَلْمَانُ وَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : اطْعَمْ ، قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، ثُمَّ[٥] قَالَ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا[٦] طَعِمْتَ ، مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّىٰ تَأْكُلَ ، قَالَ : فَأَكَلَ مَعَهُ وَبَاتَ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ قَامَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَأَجْلَسَهُ سَلْمَانُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ، إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، أَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، صُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ ،

---

٥ [٨٩٥] [المقصد : ٦٢٧] [المطالب : ٢٢٩٦] [إتحاف الخيرة : ٤٧٤٠-٤٧٤٠/ ٢] .

(١) **يوم النحر** : يوم عيد الأضحىٰ ، وهو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

(٢) **الجذع والجذعة** : من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية . . . إلخ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٣) في (ل) هنا وفي الموضع التالي : «يجزي» بالياء في أوله ، ووقع في الموضعين في (م) ، (ع) ، وفي هذا الموضع في (ف) بدون نقط ، والمثبت هو الجادة من الموضع الثاني في (ف) ، ومن «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٤) ، و«إتحاف الخيرة» (٤٧٤٠) ، و«المطالب العالية» (٢٢٩٦) .

٥ [٨٩٦] [التحفة : خ ت ١١٨١٥] .

(٤) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، و«صحيح ابن حبان» (٣٢١) ، ووقع في (ف) ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٧/ ١١٤) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ : «متبذلة» ، ونسبه في حاشية (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٥) ضبب عليه في (م) ، وليس في «تاريخ دمشق» ، و«صحيح ابن حبان» عن أبي يعلىٰ .

(٦) ليس في (ل) ، و«صحيح ابن حبان» .

وَائْتِ أَهْلَكَ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ ، قَالَ : قُمِ الْآنَ ، فَقَامَا فَصَلَّيَا ، ثُمَّ خَرَجَا إِلَى الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ سَلْمَانُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا قَالَ لَهُ سَلْمَانُ .

ه [٨٩٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهَذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءُ ، يَعْنِي عَنْفَقَتَهُ(١) ، فَقِيلَ لَهُ : مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : أَبْرِي النَّبْلَ(٢) وَأَرِيشُهَا(٣) .

* * *

---

(١) **العنفقة** : الشَّعر الذي بين الشَّفَة السُّفلى والذقن . (انظر : النهاية ، مادة : عنفق) .

(٢) **النبل** : السهام العربية ، ولا واحد لها من لفظها . (انظر : النهاية ، مادة : نبل) .

(٣) **الريش** : من راش النبل يَريشه ريْشا ، أي : نحتها وعمل لها ريشا . (انظر : النهاية ، مادة : ريش) .

١٠- مُسْنَدُ أَبِي الطُّفَيْلِ

ه[٨٩٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ[١] بْنُ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِالْجِعِرَّانَةِ[٢] يُقَسِّمُ[٣] لَحْمًا، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ أَحْمِلُ عُضْوَ الْبَعِيرِ[٤]، قَالَ: فَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ بَدَوِيَّةٌ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ[٥] فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ.

ه[٨٩٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ[٦] مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ.

ه[٩٠٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى نَخْلَةَ، وَكَانَتْ

---

(١) قوله: «بن مخلد حدثنا حفص» كذا في جميع النسخ، ونص ابن عساكر على أنه هكذا في رواية ابن حمدان، فقال في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ١١٥): «سقط من حديث ابن حمدان: نا أبي، ولا بد منه، وقال: حفص، وهو تصحيف، إنما جعفر بن يحيى». اهـ. وضبب في (م) مكان «حدثنا أبي» بين «مخلد» و«حدثنا»، وفي حاشيتها: «لعله حدثنا أبي، حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان»، وهذا هو الصواب الثابت في رواية ابن المقرئ عند ابن عساكر، وابن حبان في «صحيحه» (٤٢٣٧)، كلاهما عن المصنف.

(٢) **الجعرانة**: مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف، ولا زال الاسم معروفا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٠).

(٣) في (ل)، (ع)، (ف): «فقسم».

(٤) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، وسمي بعيرا؛ لأنه يبعر، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣).

(٥) **الرداء**: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم، واللباس أيضًا، والجمع: أردية. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

ه[٨٩٩] [**المقصد**: ٥٧٤] [**إتحاف الخيرة**: ٢٥٥٩].

(٦) **الرمل والرملان**: الإسراع في المشي وهز المنكبين. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

ه[٩٠٠] [**التحفة**: س ٥٠٥٤] [**إتحاف الخيرة**: ٤٦١١].

بِهَا الْعُزَّىٰ ، فَأَتَاهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَكَانَتْ عَلَىٰ تِلَالِ[(١)] السَّمُرَاتِ[(٢)] ، فَقَطَعَ السَّمُرَاتِ ، وَهَدَمَ الْبَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : «ارْجِعْ فَإِنَّكَ لَمْ تَصْنَعْ»[(٣)] ، فَرَجَعَ خَالِدٌ ، فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهِ السَّدَنَةُ وَهُمْ حُجَّابُهَا أَمْعَنُوا فِي الْجَبَلِ[(٤)] ، وَهُمْ يَقُولُونَ : يَا عُزَّىٰ خَبِّلِيهِ ، يَا عُزَّىٰ عَوِّرِيهِ ، وَإِلَّا فَمُرِّي[(٥)] بِرُغْمٍ! قَالَ : فَأَتَاهَا خَالِدٌ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ نَاشِرَةٌ شَعْرَهَا تَحْثُو التُّرَابَ عَلَىٰ رَأْسِهَا ، فَعَمَّمَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّىٰ قَتَلَهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، قَالَ : «**تِلْكَ الْعُزَّىٰ**» .

٥[٩٠١] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ بْنِ وَاثِلَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَىٰ نَاقَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنٍ[(٦)] مَعَهُ .

٥[٩٠٢] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَعَنْ حَبِيبٍ ، وَحُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ[(٧)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**بَيْنَمَا أَنَا أَنْزِعُ**

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وفي مصادر الحديث : «ثلاث» . ينظر : «الأحاديث المختارة» (٨/ ٢٥٩، ٢١٩) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، و«إتحاف الخيرة» (١/ ٤٦١١) ، و«السنن الكبرىٰ» للنسائي (١١٦٥٩) من طريق محمد بن فضيل .

(٢) **السمرات** : جمع السمرة ، وهي من شجر الطلح (الموز) ، ويجمع أيضًا على سمُر . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وبعده في مصادر الحديث : «شيئا» .

(٤) **أمعن في الجبل** : تباعد هربًا . (انظر : اللسان ، مادة : معن) .

(٥) كذا في جميع النسخ ، وفي مصادر الحديث : «فموتي» .

(٦) **المحجن** : عصا معوجة الطّرف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجن) .

٥[٩٠٢] [**المطالب : ٢٨٥٢**] [**إتحاف الخيرة : ٦٠٢٨**] .

(٧) قوله : «وعن حبيب وحميد عن الحسن» ضبب عليه في (م) ، (ع) ، ونسبه في (ل) لنسخة ، وهو ثابت في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٤/ ٢٤٠) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ ، وثابت في «إتحاف الخيرة» (٦٠٢٨) ، و«المطالب العالية» (٢٨٥٢) .

اللَّيْلَةَ إِذْ وَرَدَتْ عَلَيَّ غَنَمٌ سُودٌ وَغَنَمٌ عُفْرٌ (١) ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ (٢) ذَنُوبًا (٣) أَوْ ذَنُوبَيْنِ فِيهِمَا ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ (٤) غَرْبًا (٥) فَمَلَأَ الْحِيَاضَ ، وَأَرْوَىٰ الْوَارِدَةَ (٦) ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا (٧) مِنَ النَّاسِ أَحْسَنَ نَزْعًا مِنْهُ ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الْغَنَمَ السُّودَ الْعَرَبُ ، وَالْعُفْرَ الْعَجَمُ» .

* * *

(١) **العُفر** : جمع : العفرة ، وهو : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عفر الأرض ، وهو وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : عفر) .

(٢) **النزع** : الجذب والقلع ، والمراد : إخراج الماء وسقايته . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .

(٣) **الذَّنوب** : الدَّلو العظيمة ، وقيل : لا تُسمَّىٰ ذَنوبًا إلا إذا كان فيها ماء . (انظر : النهاية ، مادة : ذنب) .

(٤) **استحالت** : تحولت . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٥) **الغرب** : الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور . (انظر : النهاية ، مادة : غرب) .

(٦) كذا في جميع النسخ ، وفي «تاريخ دمشق» منسوبًا لابن حمدان : «الوارد» .

(٧) **العبقري** : سيد القوم وكبيرهم وقويهم . (انظر : النهاية ، مادة : عبقر) .

١١- بَقِيَّةٌ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ

٥[٩٠٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ۩ أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ سُفْيَانَ بْنَ نُبَيْحٍ الْهُذَلِيَّ جَمَعَ لِيَ النَّاسَ لِيَغْزُوَنِي، وَهُوَ بِنَخْلَةَ، أَوْ بِعُرَنَةَ، فَأْتِهِ**»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْعَتْهُ لِي حَتَّىٰ أَعْرِفَهُ، فَقَالَ: «**إِذَا رَأَيْتَهُ أَدْرَكَكَ**[١] **السِّكَاكُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَنَّكَ إِذَا رَأَيْتَهُ**»[٢] وَجَدْتُ مَا وَصَفَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقُشَعْرِيرَةِ، فَأَخَذْتُ نَحْوَهُ وَخَشِيتُ[٣] أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مُحَاوَلَةٌ تَشْغَلُنِي عَنِ الصَّلَاةِ، فَصَلَّيْتُ وَأَنَا أَمْشِي نَحْوَهُ أُومِئُ[٤] بِرَأْسِي، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: مِمَّنِ[٥] الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ سَمِعَ بِكَ وَبِجَمْعِكَ لِهَذَا[٦] الرَّجُلِ، فَجَاءَ لِذَلِكَ، قَالَ: أَجَلْ، إِنِّي أَنَا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ شَيْئًا

٥[٩٠٣] [المقصد: ١٤٢١] [إتحاف الخيرة: ٦٨٥٥].

۩ [٥٦/ ب].

(١) صحح عليه في (م)، وفي حواشي (م)، (ل)، (ع) منسوبًا فيها لنسخة: «أذكرك».

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أتيته».

وقوله: «إذا رأيته أدركك السّكاك ما بينك وبينه أنك إذا رأيته» كذا في النسخ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» كما أشار محققه (٤/ ٢٢٨)، والأصل الخطي لـ «إتحاف الخيرة» كما أشار محققه (٧/ ٢٨١)، ووقع في «الأحاديث المختارة» (١٣، ٩/ ٢٩): «إذا رأيته وجدت له إقشعريرة، قال: فخرجت متوشحا بسيفي، حتى وقفت عليه وهو بعرنة مع ظعن يرتاد لهن منزلا، وحين كان وقت العصر، فلما رأيته». وفي «صحيح ابن حبان» (٧٢٠٢) عن المصنف: «آية ما بينك وبينه أنك إذا رأيته وجدت له إقشعريرة، قال: فخرجت متوشحا بسيفي حتى دفعت إليه وهو في ظعن يرتاد لهن منزلا حين كان وقت العصر، فلما رأيته».

(٣) في (ل)، (ع): «وحسبت».

(٤) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٥) في (ل): «فمن»، وفي «الأحاديث المختارة»: «من».

(٦) في (ل): «بهذا».

حَتَّىٰ إِذَا أَمْكَنَنِي[١] حَمَلْتُ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ حَتَّىٰ قَتَلْتُهُ ، ثُمَّ خَرَجْتُ وَتَرَكْتُ ظَعَائِنَهُ مُنْكَبَّاتٍ[٢] عَلَيْهِ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَآنِي ، قَالَ : «**قَدْ أَفْلَحَ الْوَجْهُ**» ، قَالَ : قُلْتُ : قَتَلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**صَدَقْتَ**» ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ مَعِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَدْخَلَنِي بَيْتَهُ فَأَعْطَانِي عَصًا ، فَقَالَ : «**أَمْسِكْ هَذِهِ الْعَصَا عِنْدَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُنَيْسٍ**» ، قَالَ : فَخَرَجْتُ بِهَا عَلَى النَّاسِ ، فَقَالُوا : مَا هَذِهِ الْعَصَا؟ قُلْتُ : أَعْطَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَهَا ، قَالُوا : أَفَلَا[٣] تَرْجِعُ فَتَسْأَلُهُ لِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ أَعْطَيْتَنِي هَذِهِ الْعَصَا؟ قَالَ : «**آيَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنَّ أَقَلَّ النَّاسِ الْمُخْتَصِرُونَ أَوِ الْمُتَخَصِّرُونَ يَوْمَئِذٍ**» ، فَقَرَنَهَا عَبْدُ اللَّهِ بِسَيْفِهِ ، فَلَمْ تَزَلْ مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا مَاتَ أَمَرَ بِهَا فَضُمَّتْ مَعَهُ فِي كَفَنِهِ ثُمَّ دُفِنَا جَمِيعًا رَحِمَهُ اللَّهُ .

ㅇ[٩٠٤] **حدثنا** الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٤] بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ عَمِّي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ سَرِيَّةً وَحْدَهُ .

ㅇ[٩٠٥] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[٥] ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي أَبِي أُمِّي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ قَالَ : بَعَثَنِي

---

(١) في (ل) ، (ع) : «مكنني» .

(٢) في (ف) : «منكبات» ، ونسبه في (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في (ل) ، (ع) ، و«الأحاديث المختارة» : «أو لا» .

ㅇ[٩٠٤] **[إتحاف الخيرة : ٦٨٥٦]** .

(٤) في جميع النسخ : «عبيد الله» بالتصغير ، وهو خطأ ، والمثبت من مصادر الحديث ، ومصادر ترجمته ، وينظر : «الأحاديث المختارة» (١٥) ، (٩/ ٣١) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، و«المطالب العالية» (٤٠٩٢) ، و«تهذيب الكمال» (٣١/ ٤١٧) .

ㅇ[٩٠٥] **[المقصد : ٩٦٨] [المطالب : ٤٢٩١] [إتحاف الخيرة : ٤٤٦١]** .

(٥) قوله : «محمد بن العلاء» نسبه في (م) ، وحاشيتي (ل) ، (ع) لنسخة .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا قَتَادَةَ ، وَحَلِيفًا لَهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتِيكٍ ، إِلَى ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ لِنَقْتُلَهُ ، فَخَرَجْنَا فَجِئْنَا خَيْبَرَ لَيْلًا ، فَتَتَبَّعْنَا أَبْوَابَهُمْ ، فَغَلَّقْنَا عَلَيْهِمْ مِنْ خَارِجٍ ، ثُمَّ جَمَعْنَا الْمَفَاتِيحَ فَأَرْقَيْنَاهَا ، فَصَعِدَ الْقَوْمُ فِي النَّخْلِ ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ فِي دَرَجَةِ ابْنِ[(١)] أَبِي الْحُقَيْقِ ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ : ثَكِلَتْكَ[(٢)] أُمُّكَ عَبْدَ اللَّهِ! أَنَّىٰ[(٣)] لَكَ بِهَذِهِ الْبَلْدَةِ ، قُومِي فَافْتَحِي ، فَإِنَّ الْكَرِيمَ لَا يُرَدُّ عَنْ بَابِهِ هَذِهِ السَّاعَةَ ، فَقَامَتْ ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكٍ : دُونَكَ ، فَأَشْهَرَ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ ، فَذَهَبَتِ امْرَأَتُهُ لِتَصِيحَ ، فَأُشْهِرُ عَلَيْهَا ، وَأَذْكُرُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ، فَأَكُفُّ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي مَشْرُبَةٍ[(٤)] لَهُ ، فَوَقَفْتُ أَنْظُرُ إِلَىٰ شِدَّةِ بَيَاضِهِ فِي ظُلْمَةِ الْبَيْتِ ، فَلَمَّا رَآنِي أَخَذَ وِسَادَةً فَاسْتَتَرَ بِهَا ، فَذَهَبْتُ أَرْفَعُ السَّيْفَ لِأَضْرِبَهُ فَلَمْ أَسْتَطِعْ مِنْ قِصَرِ الْبَيْتِ ، فَوَخَزْتُهُ وَخْزًا ، ثُمَّ خَرَجْتُ ، فَقَالَ صَاحِبِي : فَعَلْتَ[(٥)]؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَدَخَلَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ خَرَجْنَا فَانْحَدَرْنَا مِنَ الدَّرَجَةِ ، فَسَقَطَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ فِي[(٦)] الدَّرَجَةِ ، فَقَالَ : وَا رِجْلَاهُ! كُسِرَتْ رِجْلِي ، فَقُلْتُ لَهُ : لَيْسَ بِرِجْلِكَ بَأْسٌ ، وَوَضَعْتُ قَوْسِي وَاحْتَمَلْتُهُ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ قَصِيرًا ضَئِيلًا ، فَأَنْزَلْتُهُ فَإِذَا رِجْلُهُ لَا بَأْسَ بِهَا ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ لَحِقْنَا أَصْحَابَنَا ، وَصَاحَتِ الْمَرْأَةُ : يَا بَيَاتَاهُ ، فَيَثُورُ أَهْلُ خَيْبَرَ[(٧)] ، ثُمَّ ذَكَرْتُ مَوْضِعَ قَوْسِي فِي

---

(١) ليس في النسخ ، والمثبت من «المقصد العلي» (٩٦٨) ، و«إتحاف الخيرة» (٤٤٦١) ، و«المطالب العالية» (٤٢٩١) .

(٢) **الثكل** : فقد الولد أو من يعز على الفاقد ، وهو كلامٌ كان يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها . (انظر : النهاية ، مادة : ثكل) .

(٣) **أنى** : كيف . (انظر : التاج ، مادة : أنى) .

(٤) **المشربة** : الغُرفة . (انظر : النهاية ، مادة : شرب) .

(٥) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وحواشي (ل) ، (ع) ، (ف) منسوبًا فيها لنسخة : «قتلت» .

(٦) في (ل) ، (ع) : «من» .

(٧) بعده في «إتحاف الخيرة» : «بقتله» ، وفي «المطالب العالية» : «لقتله» .

الدَّرَجَةِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَأَرْجِعَنَّ فَلَآخُذَنَّ قَوْسِي ، فَقَالَ أَصْحَابِي : قَدْ تَثَوَّرَ أَهْلُ خَيْبَرَ ، تُقْتَلُ[١]؟ فَقُلْتُ : لَا أَرْجِعُ أَنَا حَتَّى آخُذَ قَوْسِي ، فَرَجَعْتُ ۩ فَإِذَا أَهْلُ خَيْبَرَ قَدْ تَثَوَّرُوا ، وَإِذَا مَا لَهُمْ كَلَامٌ إِلَّا : مَنْ قَتَلَ ابْنَ أَبِي الْحُقَيْقِ؟ فَجَعَلْتُ لَا أَنْظُرُ فِي وَجْهِ إِنْسَانٍ وَلَا يَنْظُرُ فِي وَجْهِي إِلَّا قُلْتُ كَمَا يَقُولُ : مَنْ قَتَلَ ابْنَ أَبِي الْحُقَيْقِ؟ حَتَّى جِئْتُ الدَّرَجَةَ فَصَعِدْتُ مَعَ النَّاسِ ، فَأَخَذْتُ قَوْسِي ، ثُمَّ لَحِقْتُ أَصْحَابِي ، فَكُنَّا نَسِيرُ اللَّيْلَ وَنَكْمُنُ النَّهَارَ ، فَإِذَا كَمِنَّا النَّهَارَ أَقْعَدْنَا نَاطُورًا يَنْظُرُنَا[٢] ، حَتَّى إِذَا اقْتَرَبْنَا[٣] مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَكُنَّا بِالْبَيْدَاءِ[٤] كُنْتُ أَنَا نَاطِرَهُمْ ، ثُمَّ إِنِّي أَلَحْتُ لَهُمْ بِثَوْبِي ، فَانْحَدَرُوا ، فَخَرَجُوا جُمْزًا ، وَانْحَدَرْتُ فِي آثَارِهِمْ فَأَدْرَكْتُهُمْ حَتَّى بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي : هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا؟ فَقُلْتُ : لَا ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ مَا أَدْرَكَكُمْ مِنَ الْعَنَاءِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَحْمِلَكُمُ الْفَزَعُ ، وَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ ﷺ : «**أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ**» ، فَقُلْنَا : أَفْلَحَ وَجْهُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**فَقَتَلْتُمُوهُ؟**» ، قُلْنَا : نَعَمْ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ الَّذِي قُتِلَ بِهِ[٥] ، فَقَالَ : «**هَذَا طَعَامُهُ فِي ضِبَابِ[٦] السَّيْفِ**» .

* * *

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وفي «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» : «بقتله» .

۩ [٥٧/أ] .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لنا» .

(٣) في (ل) ، (ع) : «افترقنا» .

(٤) **البيداء** : الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء) . وبيداء المدينة : الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤) .

(٥) قوله : «قتل به» في (ل) : «قتله» .

(٦) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها ، وحواشي (ل) ، (ع) منسوبًا فيها لنسخة : «ذباب» .

١٢- مُسْنَدُ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغِفَارِيِّ

○[٩٠٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَىٰ بَنِي رَبِيعَةَ(١)، عَنِ الْحَارِثِ قَالَ: صَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا جَلَسْتُ جَعَلْتُ أَدْعُو وَأُشِيرُ بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ، فَدَخَلَ عَلَيَّ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءٍ الْغِفَارِيُّ وَأَنَا كَذَلِكَ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُ بِهَذَا حِينَ تُشِيرُ بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَدْعُو اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ، قَالَ: نِعْمَ، مَا صَنَعْتَ(٢)، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّمَا يَسْحَرُ بِهَا، كَذَبَ الْمُشْرِكُونَ، إِنَّمَا ذَلِكَ الْإِخْلَاصُ(٣).

○[٩٠٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ(٤) خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خُفَافٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءٍ: رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «**غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَعُصَيَّةُ(٥) عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ الْعَنْ(٦) بَنِي لَحْيَانَ(٧)، وَالْعَنْ رِعْلًا وَذَكْوَانَ(٨)**»، ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا، قَالَ خُفَافٌ: فَجُعِلَتْ لَعْنَةُ الْكُفَّارِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ.

○[٩٠٦] [المقصد: ٢٩٦] [إتحاف الخيرة: ٢/١٣٦٧].

(١) كذا في جميع النسخ، والأصل الخطي لـ«المقصد العلي» كما أشار محققه (٢٩٦)، ووقع في «إتحاف الخيرة» (٢/١٣٦٧): «عن أبي القاسم مولى بني ربيعة»، ووقع في «مسند أبي يعلى» رواية ابن المقرئ كما في «إتحاف الخيرة» (١/١٣٦٧)، و«مسند أحمد» (١٦٨٣٩) من طريق محمد بن إسحاق، عن عمران: «عن أبي القاسم مقسم مولى عبد اللَّه بن الحارث بن نوفل، قال: حدثني رجل من أهل المدينة».

(٢) في حاشية (ل) منسوبًا لنسخة: «سمعت».

(٣) كذا في جميع النسخ الخطية، «المقصد العلي»، ووقع في «إتحاف الخيرة»: «للإخلاص».

○[٩٠٧] [التحفة: م ٣٥٣٦].

(٤) في جميع النسخ: «بن»، وهو خطأ، والمثبت من «مستخرج أبي نعيم» (١٥٢٨) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى، به.

(٥) **عصية**: قبيلة من سُلَيم. (انظر: اللسان، مادة: عصا).

(٦) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه، ومن الخَلْق: السّبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

(٧) **بنو لحيان**: قبيلة عدنانية، وبسببهم كانت غزوة الرجيع، أو بني لحيان، وهم من هذيل، وما زالوا سكان ضواحي مكة المكرمة، بينها وبين مر الظهران. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢٣).

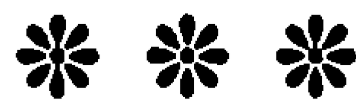
(٨) **رعل وذكوان**: قبيلتان من بني سُلَيْم. (انظر: اللسان، مادة: رعل).

١٣- مُسْنَدُ عُقْبَةَ مَوْلَى جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ

○[٩٠٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ مَوْلَى جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ أُحُدًا مَعَ مَوْلَايَ، فَضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا قَتَلْتُهُ، قُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الرَّجُلُ الْفَارِسِيُّ، فَبَلَغَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَلَا**(١) **قَالَ: خُذْهَا وَأَنَا الرَّجُلُ الْأَنْصَارِيُّ؟ فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ**(٢)».

١٤- مِنْ مُسْنَدِ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ(٣)

○[٩٠٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا(٤) الْقَسْرِيَّ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ(٥): حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا يَزِيدَ بْنَ أَسَدٍ، حِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ**».



○[٩٠٨] [التحفة: دق ١٢٠٧٠] [المقصد: ٩٥٧] [إتحاف الخيرة: ٤٥٧٥].

(١) في (ل)، (ع): «هلا».

(٢) **من أنفسهم**: مِن عدادهم ومن جملتهم. (انظر: المشارق) (١/ ٣٤٨).

(٣) قوله: «بن أسد» في (م)، (ع)، (ف): «بن أبي أسد»، وفي (ل): «بن أبي أسيد»، وكلاهما خطأ، والمثبت من (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الصواب الموافق لما سيأتي في الحديث التالي، ولما في مصادر ترجمته. وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣١٧).

○[٩٠٩] [المقصد: ١٠٧٣] [إتحاف الخيرة: ٥٤٤٦].

(٤) في (م)، (ف): «خالد» بدون ألف، ووجه النوويُّ نظيرَه في «شرح مسلم» (٢/ ٢٢٧)، فقال تعليقًا على قوله: «وأرى مالكًا»: «وقع في أكثر الأصول مالك بالرفع، وهذا قد ينكر ويقال: هذا لحن لا يجوز في العربية، ولكن عنه جواب حسن، وهو أن لفظة مالك منصوبة، ولكن أسقطت الألف في الكتابة، وهذا يفعله المحدثون كثيرًا فيكتبون سمعت أنس بغير ألف، ويقرءونه بالنصب، وكذلك «مالك» كتبوه بغير ألف ويقرءونه بالنصب، فهذا إن شاء اللَّه تعالى من أحسن ما يقال فيه».

(٥) قوله: «على المنبر يقول» في (ل)، (ع): «يقول على المنبر».

١٥- سَلَمَةُ الْهَمْدَانِيُّ

ە[٩١٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَمْرِو[١] بْنِ يَحْيَىٰ[٢] بْنِ سَلَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَرْحَبِيِّ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَىٰ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، أَمَّا بَعْدُ، فَذَاكُمْ[٣] أَنِّي اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَىٰ قَوْمِكَ: عُرْبِهِمْ وَجُمْهُورِهِمْ[٤]، وَمَوَالِيهِمْ وَحَاشِيَتِهِمْ، وَأَقْطَعْتُكَ مِنْ ذُرَةِ يَسَارٍ مِائَتَيْ صَاعٍ[٥]، مِنْ[٦] زَبِيبِ خَيْرَانَ[٧] مِائَتَيْ صَاعٍ، جَارِي[٨] ذَلِكَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ مِنْ بَعْدِكَ

ە[٩١٠][المقصد: ٤٨٤][المطالب: ٢٠٥٣][إتحاف الخيرة: ٢٠٨٣].

(١) ضبب فوقه في (م).

(٢) بعده في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥٧١٥)، و«معرفة الصحابة» لابن منده (ص ٧٠٩): «بن عمرو».

(٣) في (ل): «فذلكم».

(٤) كذا في جميع النسخ هنا وفي آخر الحديث، وكذا في الأصل الخطي لـ «المقصد العلي» كما أشار محققه (٤٨٤)، و«مجمع الزوائد» (٣/ ٨٤)، و«إتحاف الخيرة» (٢٠٨٣)، و«المطالب العالية» (٢٠٥٣)، ووقع في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم، و«أسد الغابة» (٤/ ١٤٢)، و«النهاية في غريب الحديث»: «وخمورهم». وقال ابن الأثير: «ومنه الحديث: ملكه على عربهم وخمورهم، أي: أهل القرى؛ لأنهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والأثقال، كذا شرحه أبو موسى» ينظر: «النهاية» (مادة: خمر).

(٥) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

(٦) كذا في جميع النسخ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، ووقع في «إتحاف الخيرة»، و«المطالب العالية»: «ومن».

(٧) كذا في جميع النسخ، و«مجمع الزوائد»، ووقع في «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»، و«معرفة الصحابة»، و«أسد الغابة»: «خيوان».

(٨) كذا في جميع النسخ بإثبات الياء، وهو جائز، والجادة بحذفها.

أَبَدًا أَبَدًا»[١] أَحَبُّ إِلَيَّ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَبْقَىٰ عَقِبِي أَبَدًا ، قَالَ يَحْيَىٰ : عُرْبُهُمْ : أَهْلُ الْبَادِيَةِ ، وَجُمْهُورُهُمْ : أَهْلُ الْقُرَىٰ .

* * *

(١) كذا وقع في جميع النسخ ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، وضبب في (م) عليه ، ووقع بعده في «إتحاف الخيرة» ، و«المطالب العالية» : «أبدا ، قال قيس : قول رسول اللَّه ﷺ : أبدا أبدا أبدا» ، ولا بد منه لاستقامة السياق .

١٦- مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ

○ [٩١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَخِي الْمِسْوَرُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ ۩، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ (١) أَصْحَابِهِ، إِذْ قَالَ: «صَلَّى اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْمَقْبَرَةِ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَلَمْ نَدْرِ (٢) أَيَّ مَقْبَرَةٍ وَلَمْ يُسَمِّ لَهُمْ شَيْئًا، قَالَ: فَدَخَلَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ عَطَّافٌ: فَحُدِّثْتُ أَنَّهَا عَائِشَةُ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ أَهْلَ مَقْبَرَةٍ فَصَلَّى عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُخْبِرْنَا أَيَّ مَقْبَرَةٍ هِيَ؟ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا فَسَأَلَتْهُ (٣) عَنْهَا، فَقَالَ لَهَا: «**أَهْلُ مَقْبَرَةٍ بِعَسْقَلَانَ**».

○ [٩١٢] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ، فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَحَطْنَا بِهِ نَسْأَلُهُ، مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: قَالَ لِي: «**يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا**».

○ [٩١٣] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ السَّبَّاكِ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، وَرَجُلٌ يُصَلِّي، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْكِبَهُ، وَقَالَ: «**تُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعًا؟ أَوْ مَرَّتَيْنِ؟**».

○ [٩١١] [المقصد: ١٤٩١] [المطالب: ٤١٩١] [إتحاف الخيرة: ٢٠٢٦-٧٠٥٣].

۩ [٥٧/ ب].

(١) **بين ظهرانَي الشيء**: كل ما كان في وسط شيء ومعظمه فهو بين ظهريه وظهرانيه. (انظر: اللسان، مادة: ظهر).

(٢) في (ل): «يدر»، وفي (ع) بدون نقط.

(٣) في (ل): «فسألت».

○ [٩١٢] سيأتي برقم: (٩١٣).

○ [٩١٣] تقدم برقم: (٩١٢).

١٧- مَا أَسْنَدَ جَهْجَاهُ الْغِفَارِيُّ

٥[٩١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَهْجَاهٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى**(١) **وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»**

٥[٩١٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

* * *

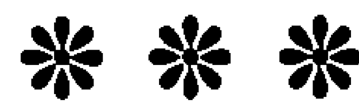
٥[٩١٤][المقصد: ١٥٠٩][المطالب: ٢٤٣٩].

(١) **المعى**: واحد الأمعاء وهي المصارين. (انظر: النهاية، مادة: معا).

١٨- مَا أَسْنَدَ جَارُودٌ الْعَبْدِيُّ

٥[٩١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ[١]، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ الْجَارُودِ الْعَبْدِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُبَايِعُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: عَلَىٰ أَنِّي إِنْ تَرَكْتُ دِينِي وَدَخَلْتُ فِي دِينِكَ لَا يُعَذِّبُنِي اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

٥[٩١٧] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَذَمِيِّ[٢]، عَنِ الْجَارُودِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «ضَالَّةُ[٣] الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ[٤]».



٥[٩١٦] [المقصد: ٤١] [المطالب: ٢٨٨٦] [إتحاف الخيرة: ٤٦-٤٦/ ٢].

(١) قوله: «علي بن هاشم» كذا في جميع النسخ، «المقصد العلي» (٤١)، و«إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٦)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٢١٢٧)، (٢/ ٢٦٨) من طريق ابن أبي شيبة، به. ورواه البغوي في «معجم الصحابة» (٣٤٩) من طريق سويد بن سعيد، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢١٢٦)، (٢/ ٢٦٨) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٦٤٩) من طريق سويد، ومحمد، والوليد بن شجاع، ثلاثتهم قال: «عن علي بن مسهر»، وهو الصواب.

٥[٩١٧] سيأتي برقم: (١٥٤٢).

(٢) كذا في جميع النسخ هنا، وفي الموضع التالي برقم (١٥٤٢) بنفس الإسناد والمتن، وصحح عليه في (م) هنا، وهو الموافق لما في مصادر الحديث، ومصادر ترجمته، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، والأصل الخطي لـ «إتحاف الخيرة» كما أشار محققه (٣/ ٤٠٥): «الجرمي»، وصحح عليه في حاشية (م). ينظر: «صحيح ابن حبان» (٤٩١٨) عن أبي يعلى، و«إكمال الإكمال» لابن نقطة (٢/ ١١٥) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى. وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٠٤).

(٣) **الضالة**: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنىٰ من الحيوان وغيره، والجمع: الضوال. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

(٤) **حرق النار**: لهبها، أي: إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار. (انظر: النهاية، مادة: حرق).

١٩- رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٩١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِخْوَانُكُمْ أَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ»، أَوْ قَالَ: «فَأَصْلِحُوا إِلَيْهِمْ، اسْتَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَكُمْ، وَأَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَهُمْ».

٢٠- سَلَمَةُ بْنُ قَيْصَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٩١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، أَنَّ لَهِيعَةَ بْنَ عُقْبَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْصَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ(١) وَجْهِ اللَّهِ، بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ وَهُوَ فَرْخٌ حَتَّى مَاتَ هَرِمًا».

٢١- أَبُو أَبِي عَمْرَةَ

○ [٩٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ وَمَعَنَا فَرَسٌ، فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ مِنَّا سَهْمًا، وَأَعْطَى الْفَرَسَ سَهْمَيْنِ.

* * *

○ [٩١٨] [المقصد: ٧٢٩] [إتحاف الخيرة: ٣٠١٦].

○ [٩١٩] [المقصد: ٥٣١] [المطالب: ١٠٣] [إتحاف الخيرة: ٢١٨٨].

(١) الابتغاء: الطلب والمناشدة. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

٢٢- جَدُّ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[٩٢١] حدثنا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ جَدِّهِ (١) ، كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، أَنَّهُ خَرَجَ زَائِرًا لِبَعْضِ إِخْوَانِهِ فَلَمْ يَنْتَهِ إِلَيْهِ حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّهُ مَرِيضٌ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ : أَتَيْتُكَ زَائِرًا أَوْ أَتَيْتُكَ عَائِدًا أَوْ مُبَشِّرًا (٢) ، قَالَ : وَكَيْفَ جَمَعْتَ هَذَا كُلَّهُ؟ قَالَ : خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ زِيَارَتَكَ فَلَمْ أَصِلْ إِلَيْكَ حَتَّى بَلَغَنِي شَكَاتُكَ (٣) فَكَانَتْ عِيَادَةً ، وَأُبَشِّرُكَ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِذَا سَبَقَتْ لِلْعَبْدِ مِنَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا عَمَلًا ابْتَلَاهُ (٤) فِي جَسَدِهِ ، أَوْ فِي مَالِهِ ، أَوْ فِي وَلَدِهِ ، ثُمَّ صَبَّرَهُ حَتَّى يَنَالَ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ** ﷻ» .

* * *

٥[٩٢١] [التحفة : د ١٥٥٦٢] [المقصد : ١٦١٦] [إتحاف الخيرة : ٣٨٥٢] .

(١) كذا في جميع النسخ ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» كما أشار محققه (١٦١٦) ، وضبب عليه في (م) ، وفي «إتحاف الخيرة» (٣٨٥٢/ ١) ، و«مسند أحمد» (٢٢٧٦٩) ، و«المعجم الكبير» للطبراني (٨٠٢) ، (٢٢/ ٣١٨) ، وغيرهم ، من طريق أبي المليح : «عن أبيه ، عن جده» .

(٢) قوله : «أتيتك زائرا أو أتيتك عائدا أو مبشرا» كذا في جميع النسخ ، وفي «المقصد العلي» : «أتيتك زائرا وأتيتك عائدا أو مبشرا» ، وفي «إتحاف الخيرة» ، و«المعجم الكبير» : «أتيتك زائرا وأتيتك عائدا ومبشرا» ، وفي «مسند أحمد» : «أتيتك زائرا عائدا ومبشرا» .

(٣) في (ل) : «شكايتك» .

(٤) بعده في (م) بياض بمقدار كلمة ، ومكان البياض في «المقصد العلي» ، و«مسند أحمد» ، و«المعجم الكبير» : لفظ الجلالة «الله» ، وليس في «إتحاف الخيرة» ، ولا في «المنتقى من كتاب الطبقات» لأبي عروبة (٢٣) من طريق أبي المليح .

٢٣- مَا أَسْنَدَ ۩ خَرَشَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ㅇ [٩٢٢] حدثنا أَبُو طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ أَبَا كَثِيرٍ الْمُحَارِبِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ خَرَشَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ ، قَالَ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَأْخُذْ سَيْفَهُ ثُمَّ لْيَمْشِ إِلَى صَفَاةٍ فَيَضْرِبْهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ(١) ، ثُمَّ لْيَضْطَجِعْ بِهَا(٢) حَتَّى تَنْجَلِيَ(٣) عَلَى مَا انْجَلَتْ عَلَيْهِ» .

٢٤- خَالِدُ بْنُ عَدِيٍّ الْجُهَنِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ㅇ [٩٢٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَدِيٍّ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ مِنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ(٤) فَلْيَقْبَلْهُ ، وَلَا يَرُدَّهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ» .

* * *

۩ [٥٨/أ] .

ㅇ [٩٢٢] [إتحاف الخيرة : ٧٤٥٧] ، وسيأتي برقم : (٦٨٧٣) .

(١) في (م) ، (ف) : «تتكسر» ، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في الموضع التالي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٧٣) ، و«المقصد العلي» (١٨٤٦) ، و«المخلصيات» (١٨) من طريق أبي طالب .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي «المقصد العلي» : «لها» .

(٣) **الانجلاء والتجلي** : الانكشاف والظهور والإيضاح . (انظر : النهاية ، مادة : جلا) .

ㅇ [٩٢٣] [المقصد : ٤٩٨] [إتحاف الخيرة : ٢١٤٨] .

(٤) **إشراف النفس** : تطلعها إلى الشيء ، والطمع فيه ، والتعرض له . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

٢٥- أَبُو مَالِكٍ ، أَوِ ابْنُ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٩٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَىٰ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ : أَبُو مَالِكٍ أَوِ ابْنُ مَالِكٍ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمِينَ(١) فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّىٰ يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ(٢) ، وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ ، أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَبَرَّهُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَعْتَقَ(٣) رَقَبَةً(٤) مُسْلِمَةً كَانَتْ فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ» .

٢٦- أَبُو عَزَّةَ

○ [٩٢٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِي عَزَّةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ فِيهَا حَاجَةً» .

٢٧- قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

○ [٩٢٦] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ نَاقَتِهِ(٥) يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ .

○ [٩٢٤] [المقصد : ١٠١٧] [إتحاف الخيرة : ٥٠٣٧] .

(١) قوله : «بين مسلمين» ضبب عليه في (م) .

(٢) **البتة** : مصدر مُؤَكِّد ، يقال لكل أمر لا رجعة فيه . (انظر : اللسان ، مادة : بتت) .

(٣) **العتق والعتاقة** : الخروج عن الرق ، والتحرير من العبودية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عتق) .

(٤) كذا في جميع النسخ ، «المقصد العلي» (١٠١٧) بإثبات «رقبة» ، وأشار ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/ ٤٨٦) إلى أنه ليس عند ابن حمدان .

○ [٩٢٦] [المقصد : ٥٨٢] [إتحاف الخيرة : ٢٥٥٥] .

(٥) في (ل) ، (ع) : «راحلته» ، والمثبت من باقي النسخ ، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ١١٦) لابن حمدان .

٢٨- أَبُو لَيْلَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٩٢٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ[١] ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ ، يَعْنِي : بُرْدًا[٢] إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، عَنْ عُتْبَةَ[٣] بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ كَاشِفٍ عَنْ فَخِذِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**غَطِّ فَخِذَكَ يَا مَعْمَرُ ، فَإِنَّ الْفَخِذَ مِنَ الْعَوْرَةِ**» .

○ [٩٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَّمَ غَنَمًا ، فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ شَاةً .



○ [٩٢٧] [المقصد : ٣٢٢] [إتحاف الخيرة : ١١٥٠] .

(١) قوله : «حدثنا الحسن بن الصباح ، حدثنا العباس بن الفضل الأنصاري» كذا في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» (٣٢٢) ، وبينهما في «إتحاف الخيرة» (١١٥٠) : «سعد بن عبد الحميد» ، ورواه ابن أبي حاتم في «العلل» (١٤٤٠) من طريق هارون بن عبد الله ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٥٥٣) من طريق جعفر بن عامر ونصر بن داود ، ثلاثتهم ، عن سعد بن عبد الحميد ، عن العباس بن الفضل ، به .

(٢) في (ل) ، (ع) : «برد» بدون ألف ، ووجه النووي نظيره في «شرح مسلم» (٢/ ٢٢٧) كما تقدم .

(٣) كذا في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» ، وفي «إتحاف الخيرة» ، و«علل ابن أبي حاتم» ، و«مكارم الأخلاق» : «عبيد» .

○ [٩٢٨] [المقصد : ٩٤٢] [إتحاف الخيرة : ٤٥٠٢/ ٢] .

٢٩- مَا أَسْنَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنَةَ الْجُهَنِيُّ

٥[٩٢٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَزَلْنَا أَرْضًا كَثِيرَةَ الضِّبَابِ[١] فَأَصَبْنَاهَا[٢] ، فَكَانَتِ الْقُدُورُ تَغْلِي بِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا هَذِهِ؟» فَقُلْنَا : ضِبَابًا[٣] أَصَبْنَاهَا ، فَقَالَ : «إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ[٤] ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تَكُونَ[٥] هَذِهِ» ، فَأَمَرَنَا فَأَكْفَأْنَاهَا وَإِنَّا لَجِيَاعٌ .

٥[٩٣٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كَهَيْئَةِ الدَّرَقَةِ[٦] ، فَوَضَعَهَا ثُمَّ بَالَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : انْظُرُوا إِلَيْهِ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ ، قَالَ : فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «وَيْحَكَ[٧] ! أَمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَرَضُوا بِالْمَقَارِيضِ[٨] فَنَهَاهُمْ فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ» .

٥[٩٢٩][المقصد : ٦٣٤][إتحاف الخيرة : ٤٧٠٧/ ٢] .

(١) **الأضب والضباب** : جمع الضَّب ، وهو من الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذنب عريض أعقد ، يكثر في الصحاري العربية . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبب) .

(٢) في (ل) : «فأخذناها» .

(٣) صحح على آخره في (م) ، وفي حاشيتها ، وحاشية (ف) منسوبًا لبعض النسخ : «ضبابٌ» .

(٤) **المسخ** : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

(٥) في (ل) : «يكون» .

(٦) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها ، وحاشية | (ف) منسوبًا لنسخة : «المرآة» .

الدرقة : الترس من جلود ليس فيه خشب ، ولا عقب ، والجمع : درق ، وأدراق ، ودراق . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٩) .

(٧) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٨) **المقاريض** : جمع المِقْراض ، وهو : المِقص ، وهو مَا يقرض به الثوب أو غيره ، وهما مقراضان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قرض) .

٣٠- قَيْسُ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ(١) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٩٣١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِصَاحِبِ طَعَامٍ يَبِيعُ طَعَامَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ ، أَسْفَلُ الطَّعَامِ مِثْلُ أَعْلَاهُ؟» ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ غَشَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ» .

٣١- بِشْرٌ(٢) السُّلَمِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٩٣٢] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ بِشْرٍ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «يُوشِكُ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ حُبْسٍ(٣) تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيئَةِ(٤) الْإِبِلِ ، تَسِيرُ بِالنَّهَارِ ، وَتَكْمُنُ بِاللَّيْلِ ، تَغْدُو(٥) وَتَرُوحُ ، يُقَالُ : غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاغْدُوا ، قَالَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقِيلُوا ، رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَرُوحُوا ، مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ» .

* * *

---

(١) في (ل) : «عذرة» ، وهو خطأ . ينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٠٢) .

ه [٩٣١] [المطالب : ١٤٢٧] [إتحاف الخيرة : ٢٧٦٤] .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لنسخة : «بشير» ، وبشر وبشير كلاهما قيل في اسمه . ينظر : «الإصابة في تمييز الصحابة» (١/ ٥٧٤) .

ه [٩٣٢] [المقصد : ١٨٨٣] [إتحاف الخيرة : ٧٦٧٤] .

۩ [٥٨/ ب] .

(٣) في جميع النسخ : «حبش» ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٨٨٣) ، «صحيح ابن حبان» (٦٨٨٢) عن أبي يعلى ، «مسند أحمد» (١٥٨٩٨) عن عثمان بن عمر ، إلا أن أحمد وابن حبان زادا بعده : «سيل» .

(٤) في «صحيح ابن حبان» : «مطية» .

(٥) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

٣٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

◦ [٩٣٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ، حَدَّثَنَا الطَّالْقَانِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ قَائِمًا فِي السُّوقِ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ يَمُرُّونَ.

٣٣- أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

◦ [٩٣٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي رَاكِبٌ غَدًا إِلَىٰ يَهُودَ، فَلَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ، وَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ**(١) **فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ**».

٣٤- يَزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

◦ [٩٣٥] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَقِيعِ(٢) فَرَأَىٰ قَبْرًا حَدِيثًا، فَقَالَ: «**مَا هَذَا الْقَبْرُ؟**» قَالُوا: فُلَانَةُ مَوْلَاةُ فُلَانٍ مَاتَتْ ظُهْرًا، وَأَنْتَ قَائِلٌ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَفَّنَا(٣) خَلْفَهُ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، ثُمَّ قَالَ: «**لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ**(٤) **مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلَّا آذَنْتُمُونِي**»(٥)، قَالَ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: «**فَإِنَّ صَلَاتِي لَهُ رَحْمَةٌ**».

◦ [٩٣٣] [المقصد: ٣٧٧] [إتحاف الخيرة: ١٦١٢].

◦ [٩٣٤] [التحفة: ق ١٢٠٦٨] [إتحاف الخيرة: ٥٢٩٦/ ٢].

(١) ليس في (ل)، (ع).

(٢) **بقيع الغرقد**: مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق. والغرقد: كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور). (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

(٣) في (ل): «فصففنا»، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٥/ ٣٩٠) من طريق ابن حمدان، وابن المقرئ.

(٤) في (ل)، (ع): «أحدكم»، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في «تاريخ دمشق».

(٥) بعده في (ل)، (ع): «به»، وليس في «تاريخ دمشق».

٣٥- سَبْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٩٣٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ .

ه [٩٣٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ : «**اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ**» ، قَالَ : وَالِاسْتِمْتَاعُ عِنْدَنَا : التَّزْوِيجُ ، قَالَ : فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَى النِّسَاءِ فَأَبَيْنَ إِلَّا أَنْ يَضْرِبْنَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**افْعَلُوا**» ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدَةٌ ، قَالَ : فَمَرَرْنَا بِامْرَأَةٍ فَأَعْجَبَهَا شَبَابِي وَبُرْدَةُ ابْنِ عَمِّي ، فَقَالَتْ : بُرْدٌ كَبُرْدٍ ، فَتَزَوَّجْتُهَا ، فَنِمْتُ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، ثُمَّ غَدَوْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْبَابِ وَالرُّكْنِ ، يَقُولُ : «**إِنِّي كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الْمُتْعَةِ ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُفَارِقْهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

ه [٩٣٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُصَلَّىٰ فِي أَعْطَانِ(٢) الْإِبِلِ ، وَرَخَّصَ(٣) أَنْ يُصَلَّىٰ فِي مُرَاحِ(٤) الْغَنَمِ .

ه [٩٣٩] **وعن** أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَسْتُرُ الرَّجُلَ فِي الصَّلَاةِ السَّهْمُ ، وَإِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ وَلَوْ بِسَهْمٍ**» .

ه [٩٣٦] سيأتي برقم : (٩٣٧) .

ه [٩٣٧] تقدم برقم : (٩٣٦) .

ه [٩٣٨] [التحفة : ق ٣٨١٣] .

(١) في (ل) : «النبي» .

(٢) **الأعطان والمعاطن** : مبارك الإبل حول الماء . (انظر : النهاية ، مادة : عطن) .

(٣) **الرخصة** : اليسر والسهولة ، وهي : إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «مرابض» .

ه [٩٣٩] [المقصد : ٣١١] [إتحاف الخيرة : ٣/١١٢٣] .

٣٦- الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[٩٤٠] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ إِسْحَاقُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ**[١] **حَتَّىٰ يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُهُ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ**» .

٣٧- أَبُو لَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[٩٤١] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ ، عَنْ جَدِّهِ[٢] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنِ اسْتَحَلَّ بِدِرْهَمٍ فِي النِّكَاحِ فَقَدِ اسْتَحَلَّ**» .

٣٨- رَجُلٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[٩٤٢] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ مُوسَىٰ قَالَ : مَرَّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِيُّ وَهُوَ عَلَى النَّاسِ بِالصَّائِفَةِ بِأَرْضِ الرُّومِ ، قَالَ : وَرَجُلٌ يَقُودُ دَابَّتَهُ ، فَقَالَ لَهُ : ارْكَبْ ، فَإِنِّي أَرَىٰ دَابَّتَكَ ظَهِيرَةً ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا النَّارَ**» ، قَالَ : فَنَزَلَ مَالِكٌ وَنَزَلَ ۩ النَّاسُ يَمْشُونَ ، فَمَا رُئِيَ يَوْمًا أَكْثَرَ مَاشِيًا مِنْهُ .

○[٩٤٠] [المطالب : ٢٩٧٣] [إتحاف الخيرة : ٢٢٨] .

(١) **الفطرة** : المراد : أنه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين ، وقيل : معناه كل مولود يولد على معرفة اللَّه والإقرار به . (انظر : النهاية ، مادة : فطر) .

○[٩٤١] [المقصد : ٧٥٣] [المطالب : ١٥٦٩] [إتحاف الخيرة : ٣٢٨١] .

(٢) قوله : «عن جده» كذا في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» (٧٥٣) ، و«إتحاف الخيرة» (٣٢٨١) ، وفي «أسد الغابة» (٥/ ٢٦٧) من طريق ابن حمدان ، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٢٨١) : «عن أبيه ، عن جده» .

○[٩٤٢] [المقصد : ٩٠٣] [إتحاف الخيرة : ٤٣٥٩] .

۩[٥٩/أ] .

٣٩- أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[٩٤٣] حدثنا زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنِ ابْنِ شَفِيعٍ قَالَ: وَكَانَ طَبِيبًا، قَالَ: دَعَانِي أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ فَقَطَعْتُ لَهُ عِرْقَ النَّسَا[1]، فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثَيْنِ، قَالَ: أَتَانِي أَهْلُ بَيْتَيْنِ مِنْ قَوْمِي: أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ، وَأَهْلُ بَيْتٍ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ، فَقَالُوا: كَلِّمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لَنَا أَوْ يُعْطِينَا أَوْ نَحْوُ هَذَا[2]، فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ: «**نَعَمْ، أَقْسِمُ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ**[3] **مِنْهُمْ شَطْرًا، فَإِنْ عَادَ اللَّهُ عَلَيْنَا عُدْنَا عَلَيْهِمْ**»، قَالَ: قُلْتُ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**وَأَنْتُمْ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا، فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُكُمْ أَعِفَّةٌ**[4] **صُبُرٌ**[5]». قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ أَثَرَةً**[6] **بَعْدِي**»، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَسَمَ حُلَلًا بَيْنَ النَّاسِ، فَبَعَثَ إِلَيَّ مِنْهَا

٥[٩٤٣][المقصد: ١٤٦٥][المطالب: ٤١٤٣][إتحاف الخيرة: ٦٩٦١].

(١) في (ل): «النساء».

عرق النسا: داء في الأعصاب يبتدئ من مفصل الورك ويمتدّ إلى الركبة أو القدم. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عرق).

(٢) قوله: «أو نحو هذا» في (م)، (ف)، «الأحاديث المختارة» (١٤٦٥، ٤/ ٢٦٩) من طريق ابن المقرئ: «أو نحو من هذا»، وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٩/ ٧٤) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ: «أو نحوا من هذا»، والمثبت من (ل)، (ع)، و«المقصد العلي» (١٤٦٥)، و«إتحاف الخيرة» (٦٩٦١)، و«المطالب العالية» (٤١٤٣).

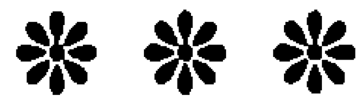
(٣) قوله: «لكل أهل بيت» كذا في جميع النسخ، و«الأحاديث المختارة»، و«المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»، وفي حاشيتي (م)، (ل)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٢١) عن أبي يعلى، و«تاريخ دمشق»، و«المطالب العالية»: «لأهل كل بيت»، وصحح عليه في حاشية (م)، وكتب عليه «أصل»، ونسبه في حاشية (ل) لنسخة.

(٤) **الأعفة**: جمع العفيف، وهو: الذي يكف عن الحرام وسؤال الناس. (انظر: النهاية، مادة: عفف).

(٥) **صبر**: جمع: صابر. (انظر: اللسان، مادة: صبر).

(٦) **الأثرة**: التفضيل. (انظر: اللسان، مادة: أثر).

بِحُلَّةٍ فَاسْتَصْغَرْتُهَا، فَأَعْطَانِيهَا اثْنَيْنِ[١]، فَبَيْنَا أَنَا أُصَلِّي إِذْ مَرَّ بِي شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ حُلَّةٌ مِنْ تِلْكَ الْحُلَلِ يَجُرُّهَا، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ أَثَرَةً بَعْدِي**»، فَقُلْتُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ، فَجَاءَ وَأَنَا أُصَلِّي، فَقَالَ: صَلِّ يَا أُسَيْدُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ صَلَاتِي، قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: تِلْكَ حُلَّةٌ بَعَثْتُ بِهَا إِلَى فُلَانٍ وَهُوَ بَدْرِيٌّ أُحُدِيٌّ عَقَبِيٌّ، فَأَتَاهُ هَذَا الْفَتَى فَابْتَاعَهَا مِنْهُ فَلَبِسَهَا، فَظَنَنْتَ[٢] أَنَّ ذَاكَ[٣] يَكُونُ فِي زَمَانِي، قُلْتُ: قَدْ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ظَنَنْتُ أَنَّ ذَاكَ[٣] لَا يَكُونُ فِي زَمَانِكَ.



---

(١) قوله: «فأعطانيها اثنين» كذا في جميع النسخ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» كما أشار محققه، وصحح في (م)، (ل) على كلمة «فأعطانيها»، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «فأعطيتها ابنتي»، وفي حاشية (ل) منسوبًا لنسخة: «فأعطيتها»، وفي «صحيح ابن حبان»، و«تاريخ دمشق»، و«إتحاف الخيرة»، و«المطالب العالية»: «فأعطيتها ابني».

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي «تاريخ دمشق» منسوبًا لابن حمدان: «فأظننت».

(٣) في (ل): «ذلك».

٤٠- عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ

ه [٩٤٤] حدثنا زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَنْضَيْتُ(١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَدْرَكَ جَمْعًا فَوَقَفَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يُفِيضَ(٢) فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكْ جَمْعًا فَلَا حَجَّ لَهُ» .

٤١- أَيْمَنُ(٣) بْنُ خُرَيْمٍ الْأَسَدِيُّ

● [٩٤٥] حدثنا زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : لَمَّا قَاتَلَ مَرْوَانُ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ أَرْسَلَ إِلَىٰ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ الْأَسَدِيِّ فَقَالَ : إِنَّا نُحِبُّ أَنْ تُقَاتِلَ مَعَنَا ، فَقَالَ : إِنَّ أَبِي وَعَمِّي شَهِدَا بَدْرًا فَعَهِدَا إِلَيَّ أَنْ لَا أُقَاتِلَ أَحَدًا يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنْ جِئْتَنِي بِبَرَاءَةٍ مِنَ النَّارِ قَاتَلْتُ مَعَكَ ، فَقَالَ : اذْهَبْ ، وَوَقَعَ فِيهِ وَسَبَّهُ ، فَأَنْشَأَ أَيْمَنُ ، يَقُولُ :

وَلَسْتُ(٤) مُقَاتِلًا رَجُلًا يُصَلِّي   عَلَىٰ سُلْطَانِ آخَرَ مِنْ قُرَيْشِ
لَهُ سُلْطَانُهُ ، وَعَلَيَّ إِثْمِي   مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ جَهْلٍ وَطَيْشِ
أُقَاتِلُ مُسْلِمًا فِي غَيْرِ شَيْءٍ   فَلَيْسَ بِنَافِعِي مَا عِشْتُ عَيْشِي

* * *

---

(١) في (ل) : «أفضيت» .

(٢) **الإفاضة** : الزحف والدفع في الحج من عرفة ، ومن منىٰ إلىٰ مكة . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

(٣) قبله في (ل) : «مسند» .

● [٩٤٥] [المقصد : ١٨٤٥] [المطالب : ٢٨٦٤] [إتحاف الخيرة -١٠١/ ٢] .

(٤) في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «لست» دون الواو وبه ينكسر الوزن ، والمثبت من «أسد الغابة» (١/ ١٨٩) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى به ، و«المقصد العلي» (١٨٤٥) .

٤٢- مُسْنَدُ[(١)] سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ[(٢)]

٥ [٩٤٦] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ فِتْنَةً فَعَظَّمَهَا، قَالَ: فَقُلْنَا، أَوَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَئِنْ أَدْرَكْنَا هَذِهِ لَنَهْلِكَنَّ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَلَّا، إِنَّ بِحَسْبِكُمُ الْقَتْلَ**[(٣)]»، قَالَ سَعِيدٌ: رَأَيْتُ إِخْوَانِي قُتِلُوا بَعْدُ.

٥ [٩٤٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ طُوِّقَهُ**[(٤)] **مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**».

٥ [٩٤٨] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: أَتَتْنَا أَرْوَىٰ ابْنَةُ أَوْسٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، فَقَالَتْ[(٥)]: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْتُوا سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ فَتُكَلِّمُوهُ وَتُذَكِّرُوهُ، فَإِنَّهُ انْتَقَصَ مِنْ أَرْضِي إِلَىٰ أَرْضِهِ، فَقُمْنَا إِلَىٰ سَعِيدٍ حَتَّىٰ جِئْنَاهُ فِي أَرْضِهِ بِالْعَقِيقِ[(٦)]، فَخَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: قَدْ عَرَفْتُ مَا جَاءَ بِكُمْ، أَتَتْكُمْ أَرْوَىٰ بِنْتُ أَوْسٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَنْتَقِصُ مِنْ أَرْضِهَا إِلَىٰ أَرْضِي مَا لَيْسَ لِي، سَأُحَدِّثُكُمْ مَا سَمِعْتُ

---

(١) قبله في (م): «من».

(٢) بعده في حواشي (م)، (ل)، (ع) منسوبًا فيها جميعًا لنسخة: «بن عمرو بن نفيل».

(٣) **الحسب**: الكفاية. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٤) **التطويق**: أي: يخسف اللّه به الأرض؛ فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق، وقيل: يُطوق حملها يوم القيامة، أي: يُكلَّف. (انظر: النهاية، مادة: طوق).

٥ [٩٤٨] سيأتي برقم: (٩٤٩)، (٩٥٠)، (٩٥١)، (٩٥٢)، (٩٥٣)، (٩٥٤)، (٩٥٧)، (٩٦٠).

(٥) في (ل)، (ع): «فقال».

(٦) **العقيق**: من أشهر أودية المدينة المنورة، يأتيها من الشمال، على قرابة (١٤٠) كيلو مترًا شمال المدينة. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٢١٣).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ۩ : «**مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَيْسَ لَهُ طُوِّقَهُ إِلَى السَّابِعَةِ**» . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ**» ، قَالَ : فَقُلْنَا : لَا وَاللَّهِ لَا نُكَلِّمُكَ بَعْدَ هَذَا بِشَيْءٍ أَبَدًا ، قَالَ : وَرَكِبْنَا(١) وَانْطَلَقْنَا .

٥[٩٤٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، أَنَّ أَرْوَى خَاصَمَتْهُ فِي أَرْضٍ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا ، وَاجْعَلْ قَبْرَهَا فِي دَارِهَا ، قَالَ : فَرَأَيْتُهَا عَمْيَاءَ تَلْتَمِسُ الْجُدُرَ ، تَقُولُ : أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، فَبَيْنَا هِيَ تَمْشِي فِي الدَّارِ خَرَّتْ فِي بِئْرٍ فِي الدَّارِ فَوَقَعَتْ فِيهَا فَكَانَتْ قَبْرَهَا .

٥[٩٥٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**» .

٥[٩٥١] **حدثنا** عَمْرٌو(٢) النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَعْنِي : «**مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شِبْرًا طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**» .

۩[٥٩/ ب] .

(١) في (ل) : «فركبنا» .

٥[٩٤٩] سيأتي برقم : (٩٥٠) ، (٩٥١) ، (٩٥٢) ، (٩٥٣) ، (٩٥٤) ، (٩٥٧) ، (٩٦٠) وتقدم برقم : (٩٤٨) .

٥[٩٥٠] سيأتي برقم : (٩٥١) ، (٩٥٢) ، (٩٥٣) ، (٩٥٤) ، (٩٥٧) ، (٩٦٠) وتقدم برقم : (٩٤٨) ، (٩٤٩) .

٥[٩٥١] سيأتي برقم : (٩٥٢) ، (٩٥٣) ، (٩٥٤) ، (٩٥٧) ، (٩٦٠) وتقدم برقم : (٩٤٨) ، (٩٤٩) ، (٩٥٠) .

(٢) بعده في (ل) : «بن» .

ه[٩٥٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ[(١)] ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شِبْرًا[(٢)] بِغَيْرِ حَقِّهِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

ه[٩٥٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ لَنَا مَرْوَانُ : انْطَلِقُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَ هَذَيْنِ : سَعِيدٍ وَأَرْوَى ، فَأَتَيْنَا سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ ، قَالَ[(٣)] ت أَتَرَوْنِي انْتَقَصْتُ مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا؟ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ ، طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ[(٤)] اللَّهِ ، وَمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ أَخِيهِ بِيَمِينِهِ فَلَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ**» .

ه[٩٥٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا يُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**» .

ه[٩٥٢] سيأتي برقم : (٩٥٣) ، (٩٥٤) ، (٩٥٧) ، (٩٦٠) وتقدم برقم : (٩٤٨) ، (٩٤٩) ، (٩٥٠) ، (٩٥١) .

(١) في (ل) ، وحاشية (ع ، ٨١/ ب) ، وحاشية (م) : «عمرو» ونسبه لنسخة . وينظر : «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٤١) .

(٢) في (ل) ، (ع ، ٨٢/ أ) : «شيئا» .

ه[٩٥٣] [المقصد : ٨١٤] [**إتحاف الخيرة : ٤٨٣٣/ ٢**] ، وسيأتي برقم : (٩٥٤) ، (٩٥٧) ، (٩٦٠) وتقدم برقم : (٩٤٨) ، (٩٤٩) ، (٩٥٠) ، (٩٥١) ، (٩٥٢) .

(٣) في (ل) ، (ع ، ٨٢/ أ) : «فقال» .

(٤) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

ه[٩٥٤] سيأتي برقم : (٩٥٧) ، (٩٦٠) وتقدم برقم : (٩٤٨) ، (٩٤٩) ، (٩٥٠) ، (٩٥١) ، (٩٥٢) ، (٩٥٣) .

○ [٩٥٥] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ حَيَّانَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ**(١) **حَقٌّ**» .

○ [٩٥٦] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ بَنِي نَاجِيَةَ ، قَالَ : هُمْ مِنَّا ، قَالَ سَعْدٌ : يَرْوُونَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**هُمْ حَيٌّ مِنِّي**» . قَالَ شُعْبَةُ : وَأَحْسَبُهُ قَالَ : «**وَأَنَا مِنْهُمْ**» .

○ [٩٥٧] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا ، طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**» .

○ [٩٥٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ ابْنِ يُحَنَّسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ الْحَسَنِ(٢) بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ**» .

○ [٩٥٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَبِيبٍ ، عَنْ

○ [٩٥٥] [التحفة : دت س ٤٤٦٣ ، ت ق ١٠٧٧٦ ، س ١٩٠٤٢ ، د ١٩٠٤٣] .

(١) **العرق الظالم** : أن يجيء الرجل إلى أرض ، قد استصلحها غيره ، فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الأرض ، والعرق : أحد عُروق الشجرة . (انظر : النهاية ، مادة : عرق) .

○ [٩٥٦] [المقصد : ١٤٧٩] [المطالب : ٤١٤٨] .

○ [٩٥٧] [التحفة : م ٤٤٥٧] سيأتي برقم : (٩٦٠) وتقدم برقم : (٩٤٨) ، (٩٤٩) ، (٩٥٠) ، (٩٥١) ، (٩٥٢) ، (٩٥٣) ، (٩٥٤) .

○ [٩٥٨] [المقصد : ١٣٥٨] [المطالب : ٣٩٦٠] [إتحاف الخيرة : ٦٧٥٢] .

(٢) في (ل) : «الحسين» والمثبت من (م) ، (ع ، ٨٢/ أ) . وينظر : «المقصد العلي» (١٣٥٨) .

○ [٩٥٩] سيأتي برقم : (٩٦٣) ، (٩٦٥) ، (٩٦٦) .

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْكَمْأَةُ**[١] **مِنَ الْمَنِّ**[٢]، **وَمَاؤُهَا دَوَاءٌ لِلْعَيْنِ**».

٥[٩٦٠] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَرْوَى بِنْتَ أَوْسٍ ادَّعَتْ عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهَا، فَخَاصَمَتْهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا كُنْتُ آخُذُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئًا بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: وَمَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُ[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ: «**مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ**[٤] **طُوِّقَهُ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ**»، فَقَالَ لَهُ[٥] مَرْوَانُ: لَا أَسْأَلُكَ بَيِّنَةً بَعْدَ هَذَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا، وَاقْتُلْهَا فِي أَرْضِهَا، قَالَ: فَمَا مَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا، وَبَيْنَا هِيَ تَمْشِي فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَعَتْ فِي حُفْرَةٍ فَمَاتَتْ.

٥[٩٦١] حدثنا الْحِمَّانِيُّ يَحْيَى، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ[٦] بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ.

---

(١) **الكمأة**: نبات ينفض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر، وقيل: هو شحم الأرض، والعرب تسميه: جدري الأرض، والجمع: أكمؤ. (انظر: التاج، مادة: كمأ).

(٢) **المن**: العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج. (انظر: النهاية، مادة: منن).

٥[٩٦٠] [**التحفة**: خ م ٤٤٦٤] تقدم برقم: (٩٤٨)، (٩٤٩)، (٩٥٠)، (٩٥١)، (٩٥٢)، (٩٥٣)، (٩٥٤)، (٩٥٧).

(٣) قوله: «من رسول اللَّه ﷺ؟ قال: وماذا سمعت من رسول اللَّه ﷺ؟ قال: سمعت» ليس في (ل).

۩[٦٠/أ].

(٤) بعده في «السنن الكبرى» من طريق أبي عمرو بن حمدان، عن أبي يعلى (١١٥٣٣): «يعني ظلما».

(٥) ليس في (ل).

٥[٩٦١] [**المقصد**: ٤٧٢] [**المطالب**: ٨٨٣] [**إتحاف الخيرة**: ١٩٢٦].

(٦) في (ل) و«المقصد العلي» (٤٧٢) و«مجمع الزوائد» (٤١٩٦): «خديج»، والمثبت من (م)، (ع، ٨٢/أ). وينظر: «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢١٨).

٥ [٩٦٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[١] الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ، احْمَدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمُ الْعُشُورَ**[٢]» .

٥ [٩٦٣] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**» .

٥ [٩٦٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ[٤] الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنِي جَدِّي رَبَاحُ[٥] بْنُ الْحَارِثِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ ، فَجَاءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَأَوْسَعَ لَهُ الْمُغِيرَةُ ، فَقَالَ : هَاهُنَا فَاجْلِسْ ، فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ**[٦] **مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**» .

٥ [٩٦٥] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا

---

٥ [٩٦٢] [المقصد : ٤٨٨] [إتحاف الخيرة : ٢٠٩٣] .

(١) قوله : «بن عمر» ليس في (م) و«المقصد العلي» (٤٨٨) ، والمثبت من (ل) ، (ع ، ٨٢/ أ) .

(٢) **العشور** : جمع عُشْر ، وهو ما يؤخذ من زكاة الأرض التي أسلم أهلها عليها ، والمراد : ما كانت الملوك تأخذه منهم . (انظر : النهاية ، مادة : عشر) .

٥ [٩٦٣] سيأتي برقم : (٩٦٥) ، (٩٦٦) وتقدم برقم : (٩٥٩) .

٥ [٩٦٤] [المقصد : ٧٥] [المطالب : ٣١١٣] [إتحاف الخيرة : ٣٢٣] .

(٣) في (ل) : «عن» .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) كذا في (م) ، (ل) ، (ع ، ٨٢/ ب) ، و«المقصد العلي» (٧٥) ، وهو تصحيف ، والصواب : «رياح» وينظر : «المختارة» (١٠٨٨) ، و«تهذيب الكمال» (٩/ ٢٥٦) .

(٦) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

٥ [٩٦٥] سيأتي برقم : (٩٦٦) وتقدم برقم : (٩٥٩) ، (٩٦٣) .

عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْكَمْأَةِ؟ فَقَالَ: «**هِيَ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**».

ه[٩٦٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**».

ه[٩٦٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ[(١)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ آثَمْ، قَالَ: قِيلَ وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحِرَاءٍ[(٢)]، فَقَالَ: «**اسْكُنْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**»، قَالَ: فَقِيلَ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَابْنُ عَوْفٍ، قَالَ: قِيلَ: فَمَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: أَنَا، يَعْنِي: نَفْسَهُ.

ه[٩٦٨] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: اخْتَبَأْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوْقَ حِرَاءٍ، فَلَمَّا اسْتَوَيْنَا رَجَفَ بِنَا، فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَفِّهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اسْكُنْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**»، وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، الَّذِي حَدَّثَ بِالْحَدِيثِ.

ه[٩٦٦] تقدم برقم: (٩٥٩)، (٩٦٣)، (٩٦٥).

ه[٩٦٧] [**التحفة**: دت س ق ٤٤٥٨] سيأتي برقم: (٩٦٨).

(١) في (ل): «المأربي». وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٣٤).

(٢) **حراء**: جبل يقع في الشمال الشرقي من مكة المكرمة، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه ﷺ، ويسمىٰ جبل النور. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

ه[٩٦٨] تقدم برقم: (٩٦٧).

○ [٩٦٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ قَالَ: خَطَبَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَنَالَ[1] مِنْ عَلِيٍّ، فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ**»، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الْعَاشِرَ[2].

○ [٩٧٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: قَالَ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ[3] فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ**».

○ [٩٧١] حدثنا مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ[4] عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: «**يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ**».

* * *

---

(١) في (ل): «فقال».

(٢) ضبب على آخره في (م).

○ [٩٧٠] [التحفة: خ م ت س ق ٩٩، م ت ٤٤٦٢].

(٣) قوله: «في الناس» ليس في (ل).

○ [٩٧١] [المقصد: ١٤٥٧] [إتحاف الخيرة: ٦٨٤٢].

(٤) في (ل)، (ع، ٨٣/ أ): «عن». وينظر: «المقصد العلي» (١٤٥٧).

۩ [٦٠/ ب].

٤٣- مِنْ[١] مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

ه [٩٧٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُو فِيهِ فِئَامٌ[٢] مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ[٣] فِيكُمْ مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ[٤] ، فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ مَنْ صَحِبَ[٥] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ» .

ه [٩٧٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً[٦] فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ نَهَى أَنْ يَبْصُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ : «يَبْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى» .

ه [٩٧٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ وَلِبْسَتَيْنِ[٧] ، اللِّبْسَتَيْنِ[٣] : اشْتِمَالُ

---

(١) ليس في (ل) ، وفي (ع ، ٥٦/أ) : «ومن» .

ه [٩٧٢] [التحفة : خ م ٣٩٨٣] سيأتي برقم : (٢١٨٩) ، (٢٣١٥) .

(٢) **الفئام** : الجماعة الكثيرة . (انظر : النهاية ، مادة : فأم) .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) قوله : «فيقال : فيكم من رأى من صحب رسول الله ﷺ؟ فيقولون : نعم ، فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس» ليس في (ل) .

(٥) قوله : «من صحب» صحح عليه في (م) .

ه [٩٧٣] [التحفة : خ م س ق ١٢٢٨١] سيأتي برقم : (٩٩١) ، (١٠٧٩) .

(٦) **النخامة** : البَزْقَة التي تخرج من أقصى الحلق . (انظر : النهاية ، مادة : نخم) .

(٧) **اللبستان** : مثنى اللبسة ، وهي : الهيئة والحالة في اللباس . (انظر : المشارق) (١/ ٣٥٤) .

الصَّمَّاءِ[(١)]، وَأَنْ يَحْتَبِيَ[(٢)] الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ[(٣)] وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى[(٤)] فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَعَنِ الْمُلَامَسَةِ[(٥)] وَالْمُنَابَذَةِ[(٦)].

ه[٩٧٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ.

ه[٩٧٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَبْلُغُ بِهِ: «**الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ**».

ه[٩٧٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رِوَايَةً - قَالَ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ[(٧)] صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ[(٨)] أَوْسُقٍ[(٩)] صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ[(١٠)] صَدَقَةٌ**».

---

(١) **اشتمال الصماء**: هو أن يتغطى الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه، فتنكشف عورته، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: صمم).

(٢) **الاحتباء والحبوة**: ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

(٣) ليس في (ل). (٤) في (ل): «في».

(٥) **اللماس والملامسة**: قول أحد المتعاقدين للآخر إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع، ونهى عنه لأنه غرر. (انظر: النهاية، مادة: لمس).

(٦) **المنابذة**: أن يقول الرجل لصاحبه: انبِذْ إليَّ الثوب، أو أنبِذه إليك ليجب البيع. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

ه[٩٧٥] سيأتي برقم: (١١١٩)، (١١٦٠)، (١١٦٢)، (١٢٧٠).

ه[٩٧٦] سيأتي برقم: (١٠٩٨)، (١١٢٥).

(٧) **الأواقي**: جمع الأوقية، وهي وزن مقداره أربعون درهمًا (١١٨,٨) جرامًا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

(٨) كذا في (م)، (ل)، (ع، ٨٣/ أ).

(٩) **الأوسق والأوساق**: جمع وسق، وهو: وعاء يسع ستين صاعا، ما يعادل: (١٢٢,١٦) كيلو جراما. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

(١٠) **الذود**: ما بين الثنتين إلى التسع من الإبل، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر. (انظر: النهاية، مادة: ذود).

ه [٩٧٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ[١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فِي الْإِزَارِ[٢]؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ حَدِّثْنِي، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، لَا جُنَاحَ[٣] عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ[٤]، وَمَا أَسْفَلُ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَفِي النَّارِ** - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - **لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ خُيَلَاءَ[٥]**».

ه [٩٧٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ**».

ه [٩٨٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ، يَعْنِي: أَبَا سَعِيدٍ: يَا بُنَيَّ إِذَا كُنْتَ فِي الْبَوَادِي فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْأَذَانِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا حَجَرٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ**».

ه [٩٨١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الرَّجُلِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ[٦] الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ[٧] الْقَطْرِ[٨]، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ**».

---

(١) ليس في النسخ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر.
(٢) **الإزار والمئزر**: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).
(٣) **الجناح**: الإثم. (انظر: النهاية، مادة: جنح).
(٤) **الكعبان**: مثنى الكعب، وهما: العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين. (انظر: النهاية، مادة: كعب).
(٥) **المخيلة والخيلاء**: الكِبْر والعُجْب. (انظر: النهاية، مادة: خيل).
ه [٩٨١] [التحفة: خ د س ق ٤١٠٣].
(٦) في (ل): «شغف». «شَعَف» بفتح المعجمة والعين المهملة جمع «شعفة» وهي رءوس الجبال. ينظر: «فتح الباري» لابن حجر (١/ ٦٩).
(٧) في (ل)، (ع، ٨٣/ ب): «ومواضع».
(٨) **القطر**: المطر، والجمع: قطار. (انظر: اللسان، مادة: قطر).

٥ [٩٨٢] حدثنا زُهَيْرٌ[١] ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ[٢] ، قَالَ : «**لَا تُوقَدَنَّ نَارٌ بِلَيْلٍ**» ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ : «**أَوْقِدُوا وَاصْطَنِعُوا ، فَإِنَّهُ لَنْ يُدْرِكَ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ بِمُدِّكُمْ وَلَا صَاعِكُمْ**[٣]» .

٥ [٩٨٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أُنَيْسِ بْنِ أَبِي يَحْيَى ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَرَجُلًا مِنْ بَنِي خُدْرَةَ[٤] امْتَرَيَا[٥] فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى ، فَقَالَ الْخُدْرِيُّ : هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ الْعُمَرِيُّ[٦] : هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ[٧] ، قَالَ : فَخَرَجَا حَتَّى جَاءَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : هُوَ هَذَا الْمَسْجِدُ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ، وَفِي ذَلِكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ .

---

٥ [٩٨٢] [التحفة : س ٤٤٤١] [المقصد : ١٤٥٠] [إتحاف الخيرة : ٦٩٦٧] .

(١) بعده في (م) ، (ل) ، (ع ، ٨٣/ ب) : «حدثنا سفيان» . والمثبت كما في «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ (١/ ٣٩١) عن أبي يعلى ، به .

(٢) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٣) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

٥ [٩٨٣] [التحفة : ت ٤٤٤٠] سيأتي برقم : (١٠٢٧) .

(٤) **بنو خدرة** : بطن من الخزرج ، من الأزد ، من القحطانية ، وهم : بنو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج . (انظر : معجم القبائل لكحالة) (١/ ٣٣٣) .

(٥) **المراء والتماري والمماراة والامتراء** : الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة ، أو : المناظرة لإظهار الحق ليتبع ، دون الغلبة والتعجيز . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

(٦) في (م) : «الغمري» والمثبت من (ل) ، (ع ، ٨٣/ ب) . وينظر : «صحيح ابن حبان» (١٦٢٢) عن أبي يعلى ، به .

(٧) **قباء** : قرية بعوالي المدينة ، وتقع قبلي المدينة ، وهناك المسجد الذي أسس على التقوى ، وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢) .

ه [٩٨٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ۞، حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي طَعَامِ أَحَدِكُمْ فَامْقُلُوهُ**(١)**، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً وَفِي الْآخَرِ دَوَاءً**».

ه [٩٨٥] حدثنا(٢) أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَمْتَلِئَ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي**»، أَوْ قَالَ: «**مِنْ عِتْرَتِي**(٣) **فَيَمْلَؤُهَا قِسْطًا**(٤) **وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا**».

ه [٩٨٦] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عِيسَى الْأَسْوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا أَوْ نَحْوِ ذَا.

ه [٩٨٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عِيسَى الْأُسْوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا.

ه [٩٨٨] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ عُلَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

۞ [٦١/أ].

(١) **المقل**: الغمس. (انظر: النهاية، مادة: مقل).

ه [٩٨٥] [المقصد: ١٨٢٠] [إتحاف الخيرة: ٧٦١٣/ ٤].

(٢) كتب فوقه في (م): «أخبرنا»، ووقع في (ل)، (ع): «أخبرنا».

(٣) **العترة**: أخص الأقارب. وعترة النبي ﷺ: بنو عبد المطلب. وقيل: أهل بيته الأقربون، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: عتر).

(٤) **القسط**: العدل. (انظر: النهاية، مادة: قسط).

ه [٩٨٦] سيأتي برقم: (٩٨٧)، (١٣٢٤).

ه [٩٨٧] سيأتي برقم: (١٣٢٤) وتقدم برقم: (٩٨٦).

ه [٩٨٨] [المقصد: ٢٠٠٧] [المطالب: ٣١٧٠] [إتحاف الخيرة: ٧٢٧٦].

ابْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَلَّ مَالُهُ ، وَكَثُرَ عِيَالُهُ ، وَحَسُنَ**[(١)] **صَلَاتُهُ ، وَلَمْ يَغْتَبِ الْمُسْلِمِينَ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَعِي كَهَاتَيْنِ**» .

ه [٩٨٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا[(٢)] . وَقَالَ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لَا يُحَجَّ الْبَيْتُ**» .

ه [٩٩٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ جَنِينِ النَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ ، فَقَالَ : «**إِنْ شِئْتُمْ فَكُلُوهُ ، وَذَكَاتُهُ**[(٣)] **ذَكَاةُ أُمِّهِ**»[(٤)] .

ه [٩٩١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، حَدَّثَنَا عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُهُ الْعَرَاجِينُ يُمْسِكُهَا بِيَدِهِ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمًا وَفِي يَدِهِ مِنْهَا وَاحِدَةٌ ، فَرَأَىٰ نُخَامَاتٍ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَتَّهُنَّ بِهِ حَتَّىٰ أَنْقَاهُنَّ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغْضَبًا ، فَقَالَ : «**أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ الرَّجُلُ**[(٥)] **فَيَبْصُقَ فِي وَجْهِهِ؟ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ ، وَالْمَلَكُ عَنْ يَمِينِهِ ،**

---

(١) صحح عليه في (م) ، وكتب في الحاشية : «وحسنت» ونسبه لنسخة ، وفي (ل) و«المقصد العلي» (٢٠٠٧) كحاشية (م) .

ه [٩٨٩] سيأتي برقم : (١١٥٤) .

(٢) **الخدر** : الستر ، وهو الموضع الذي تُصان فيه المرأة . والجمع : خُدور . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ١٥٢) .

ه [٩٩٠] سيأتي برقم : (١٢٠٧) .

(٣) **الذكاة** : الذبح والنحر . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

(٤) هذا الحديث ليس في (ل) .

ه [٩٩١] سيأتي برقم : (١٠٧٩) وتقدم برقم : (٩٧٣) .

(٥) ليس في (ل) .

فَلَا يَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ ، فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ(١) فَلْيَتْفُلْ(٢) هَكَذَا» وَتَفَلَ يَحْيَىٰ فِي ثَوْبِهِ ، وَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ .

ه [٩٩٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، أَخْبَرَنَا عِيَاضٌ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَدَعَاهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ثَانِيَةً ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَدَعَاهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : «تَصَدَّقُوا» ، فَتَصَدَّقُوا ، فَأَعْطَاهُ أَحَدَ ثَوْبَيْنِ مِمَّا تَصَدَّقُوا ، ثُمَّ قَالَ : «تَصَدَّقُوا» ، فَأَلْقَىٰ هُوَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا صَنَعَ ، وَقَالَ : «انْظُرُوا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ دَخَلَ الْمَسْجِدَ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ(٣) فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطَنُوا(٤) لَهُ فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ أَوْ تَكْسُوهُ ، فَلَمْ تَفْعَلُوا ، فَقُلْتُ : تَصَدَّقُوا ، فَأَعْطَوْهُ ثَوْبَيْنِ ، ثُمَّ قُلْتُ : تَصَدَّقُوا ، فَأَلْقَىٰ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ ، خُذْ ثَوْبَكَ ، وَانْتَهَرَهُ(٥)» .

ه [٩٩٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ(٦) بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا ، مَاذَا لَنَا بِهَا؟ قَالَ : «كَفَّارَاتٌ(٧)» ، قَالَ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ قَلَّتْ؟ قَالَ : «وَإِنْ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا» ، قَالَ : فَدَعَا عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لَا يُفَارِقَهُ الْوَعْكُ(٨) حَتَّىٰ

---

(١) **البادرة** : البصقة أو النخاعة تخرج منه ، ويغلبه حبسها . (انظر : المشارق) (١/ ٨٠) .

(٢) **التفل** : نفخ معه أدنى بزاق ، وهو أكثر من النفث . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

(٣) **الهيئة البذة** : السيئة الرثة . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٣٨) .

(٤) في (ل) : «تعطوا» .

(٥) **النهر والانتهار** : الزجر . (انظر : اللسان ، مادة : نهر) .

ه [٩٩٣] [التحفة : س ٤٤٤٩] [المقصد : ١٦٠٣] [إتحاف الخيرة : ٣٨٤٧/ ٢] .

(٦) ضبب عليه في (م) .

(٧) **الكفارات** : جمع الكفارة ، وهي : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٨) **الوعك** : ألم المريض وأذاه ، وما ينال المحموم عقيب الحمى من الضعف والألم . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٣١٧) .

يَمُوتَ ، وَأَنْ لَا يَشْغَلَهُ عَنْ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ ، وَلَا جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ ، فَمَا مَسَّ إِنْسَانٌ جَسَدَهُ إِلَّا وَجَدَ حَرَّهَا حَتَّى مَاتَ .

ه[٩٩٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ ۩ .

ه[٩٩٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ[(١)] إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ رَخَّصَ أَنْ نَأْكُلَ وَنَدَّخِرَ ، قَالَ : فَقَدِمَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ أَخُو أَبِي سَعِيدٍ ، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ مِنْ قَدِيدِ الْأَضْحَى ، فَقَالَ : كَأَنَّ هَذَا مِنْ قَدِيدِ الْأَضْحَى؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : بَلَى ، إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِيهِ أَمْرٌ كَانَ نَهَانَا عَنْهُ أَنْ نَحْبِسَهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَرَخَّصَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَ وَنَدَّخِرَ .

ه[٩٩٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ[(٢)] الْمَدِينَةِ ، أَنْ يُعْضَدَ[(٣)] شَجَرُهَا أَوْ يُخْبَطَ[(٤)] .

ه[٩٩٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ه[٩٩٤] سيأتي برقم : (١١٢٢) .

۩[٦١/ ب] .

اختناث الأسقية : ثني فم السقاء إلى الخارج والشرب منه ، وإنما نهى عنه لأنه ينتنها . (انظر : النهاية ، مادة : خنث) .

ه[٩٩٥] [التحفة : س ٤٤٤٨] .

(١) ضبب عليه في (م) .

ه[٩٩٦] [التحفة : س ٤٤٤٧] .

(٢) **اللابتان** : الأرض التي ألبستها الحجارة السود ، وهما : حرة واقم (شرق المدينة) ، من جهة طريق المطار ، وحرة الوبرة وتسمى : الحرة الغربية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

(٣) **العضد** : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

(٤) **الخبط** : اسم الورق الساقط من ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها . (انظر : النهاية ، مادة : خبط) .

إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[1] قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا مُخْتَلِفًا مِنَ التَّمْرِ، فَتَبَايَعْنَاهُ بَيْنَنَا بِزِيَادَةٍ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَهُ إِلَّا كَيْلًا بِكَيْلٍ.

○ [٩٩٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: «**عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ جِمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ، عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ، عَلَيْكَ[2] بِذِكْرِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ، وَاخْزُنْ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّكَ بِذَاكَ[3] تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ**».

○ [٩٩٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَقَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ[4] عَبْدٌ[5] مَا عَمِلَ خَيْرًا قَطُّ، قَالَ لِأَهْلِهِ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: إِنْ أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي[6]، ثُمَّ اذْرُوا نِصْفِي فِي الْبَحْرِ وَنِصْفِي فِي الْبَرِّ، فَأَمَرَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ فَجَمَعَاهُ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ**».

○ [١٠٠٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنَحْوِ هَذَا الْحَدِيثِ وَكَانَ الرَّجُلُ نَبَّاشًا **فَغَفَرَ لَهُ لِخَوْفِهِ**.

---

(١) في (ل): «أبي»، ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٧٧).

○ [٩٩٨] [المقصد: ٧١٢] [إتحاف الخيرة: ٢٩٩٩].

(٢) في (ل): «وعليك».

(٣) في (ل)، و«المقصد العلي» (٧١٢): «بذلك».

○ [٩٩٩] سيأتي برقم: (١٠٤٥)، (١٣٠١)، (٥٠٦٧).

(٤) ضبب عليه في (م).

(٥) ليس في (ل)، (ع، ٨٤/ ب)، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٦) **السحق**: الدَّقُّ والطحن. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحق).

○[١٠٠١] حدثنا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَرْفَعَ النَّاسِ دَرَجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَإِنَّ أَوْضَعَ النَّاسِ دَرَجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِمَامُ الَّذِي لَيْسَ بِعَادِلٍ**».

○[١٠٠٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ يَضْحَكُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَيْهِمْ: الرَّجُلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِلصَّلَاةِ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِقِتَالِ الْعَدُوِّ**».

○[١٠٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ، يَقُولُ: إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ**(١) **فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**».

○[١٠٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَرَىٰ رَبَّنَا؟ قَالَ: «**هَلْ تُضَارُّونَ**(٢) **فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟**» قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: «**أَتُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟**»، قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: «**فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ كَمَا لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا**».

○[١٠٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ

○[١٠٠١] [إتحاف الخيرة: ٤١٩٢/ ٢].

(١) **الخلفة والخلوف**: تغير ريح الفم. (انظر: النهاية، مادة: خلف).

○[١٠٠٤] [التحفة: ق ٤٠١٩، ت ١٢٣٣٦، ق ١٢٤٨٠] سيأتي برقم: (٦٣٨٠).

(٢) **المضارة**: المخالفة والمجادلة. وقيل: أراد بها: الاجتماع والازدحام. (انظر: النهاية، مادة: ضرر).

○[١٠٠٥] [إتحاف الخيرة: ٦٩٦٠].

أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ**».

٥[١٠٠٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقْتُلُ الْمَارِقِينَ أَحَبُّ الْفِئَتَيْنِ إِلَى اللَّهِ، وَأَقْرَبُ الْفِئَتَيْنِ مِنَ اللَّهِ**».

٥[١٠٠٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْرَجَ ۩ مَرْوَانُ الْمِنْبَرَ، وَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ[١]: يَا مَرْوَانُ، خَالَفْتَ السُّنَّةَ، أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ، وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: فُلَانٌ، قَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[١]: «**مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَاكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ**».

٥[١٠٠٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ[٢] كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ**»، قَالَ: ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَجِدُ أَحَدَنَا وَفِي يَدِهِ الطَّيْرُ قَدْ أَخَذَهُ فَيَفُكُّهُ مِنْ يَدِهِ وَيُرْسِلُهُ.

٥[١٠٠٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ،

٥[١٠٠٧] سيأتي برقم: (١٢٠٤).

۩[٦٢/أ]. (١) سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

٥[١٠٠٨][التحفة: م ٤١٢٣].

(٢) بعده في (ل): «أبي»، وهو سبق قلم من الناسخ، والمثبت من باقي النسخ، وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٧٣)، (١٠/ ٥٢٨)؛ حيث ساق المزي الحديث من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى.

٥[١٠٠٩][إتحاف الخيرة: ١٢٠٥/ ٣]، وسيأتي برقم: (١٣٦٤).

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ خَمْسًا**(١) **وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، إِنْ صَلَّاهَا بِأَرْضٍ**(٢) **فَأَتَمَّ وُضُوءَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ صَلَاتُهُ خَمْسِينَ دَرَجَةً**» .

٥[١٠١٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى إِحْدَى خِصَالٍ**(٣) **ثَلَاثٍ : عَلَى مَالِهَا ، عَلَى جَمَالِهَا ، عَلَى دِينِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ وَالْخُلُقِ تَرِبَتْ**(٤) **يَمِينُكَ**(٥)» .

٥[١٠١١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ(٦) ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَيُدْخَلُونَ**(٧) **الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ**» .

٥[١٠١٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، حَدَّثَنِي

---

(١) رسمه في جميع النسخ : «خمس» على صورة المرفوع ، وضبطه في (م) بفتحتين على السين ، قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ٢٢٧) : «وهذا يفعله المحدثون كثيرًا فيكتبون : سمعت أنس ، بغير ألف ويقرءونه بالنصب» .

(٢) قوله : «إن صلاها بأرض» كذا في جميع النسخ ، وفي «صحيح ابن حبان» (٢٠٥٣) عن أبي يعلى ، به : «فإن صلاها بأرض قِيٍّ» .

٥[١٠١٠] [المقصد : ٧٤٥] [إتحاف الخيرة : ٣٠٦٨/ ٣] .

(٣) **الخصال** : جمع : خصلة ، وهي : الشعبة والجزء من الشيء ، أو الحالة من حالاته . (انظر : النهاية ، مادة : خصل) .

(٤) **تربت** : افتقرت ولصقت بالتراب ، وهي كلمة جارية لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ترب) .

(٥) في «المقصد العلي» (٧٤٥) : «يداك» .

(٦) في (ل) : «بشير» وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٢٠) .

(٧) الضبط بالبناء للمفعول من (م) ، (ع) .

٥[١٠١٢] [المقصد : ١٩١٠] .

عَطِيَّةُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ أُعْطِيَ عَطِيَّةً[١] فَتَنَجَّزَهَا ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ عَطِيَّتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي» .

○ [١٠١٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَاةٍ قَطَعَ الذِّئْبُ ذَنَبَهَا ، أَيُضَحَّى بِهَا قَالَ : «نَعَمْ ، ضَحِّ بِهَا» .

○ [١٠١٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمًا ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ وَابْنَ عُمَرَ يَقُولُونَ[٢] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْوَرِقُ[٣] بِالْوَرِقِ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، عَيْنًا بِعَيْنٍ ، وَزْنًا بِوَزْنٍ ، مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى[٤]» ، قَالَ شُرَحْبِيلُ : وَإِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ مِنْهُمْ فَأَدْخَلَنِي اللَّهُ النَّارَ .

○ [١٠١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الضَّحَّاكِ الْمِشْرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ[٥] ثُلُثَ الْقُرْآنِ» .

○ [١٠١٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الضَّحَّاكِ الْمِشْرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ

---

(١) في حاشية (م) : «عطية» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٩١٠) .

○ [١٠١٤] سيأتي برقم : (١٢١٨) ، (١٣٢٨) ، (١٣٧٢) ، (٥٧٣٢) ، (٦٣٩٤) ، (٦٣٩٥) .

(٢) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٣) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

(٤) **أربى** : تعامل بالربا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ربو) .

○ [١٠١٥] [إتحاف الخيرة : ٥٩٢١] ، وسيأتي برقم : (١٠١٦) ، (١١٠٥) .

(٥) **العدل** : المِثل ، وقيل : هو بالفتح : ما عادله من جنسه ، وبالكسر : ما ليس من جنسه ، وقيل بالعكس . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

○ [١٠١٦] سيأتي برقم : (١١٠٥) ، وتقدم برقم : (١٠١٥) .

ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟» ، قَالَ : فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالُوا : مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ : «يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَهِيَ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» .

٥[١٠١٧] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ دَعَا اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَابَ ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا إِثْمٌ أَوْ قَطِيعَةُ[١] رَحِمٍ ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى خِصَالٍ ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَدْفَعَ[٢] عَنْهُ مِنَ الشَّرِّ مِثْلَهَا» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ نُكْثِرُ[٣]؟ قَالَ : «اللَّهُ أَكْثَرُ» .

٥[١٠١٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ[٤] بْنِ جَابِرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْنَى عَلَى الْقُبُورِ ، أَوْ يُقْعَدَ عَلَيْهَا ، أَوْ يُصَلَّى عَلَيْهَا .

٥[١٠١٩] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنِّي[٥] أُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، وَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، فَانْظُرُوا بِمَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا» .

٥[١٠١٧] [المقصد : ١٦٩١] [إتحاف الخيرة : ٦١٦٦/ ٢] .

(١) **القطيعة** : الهجران والصد ، يريد به : ترك البر والإحسان إلى الأهل والأقارب ، وهي ضد صلة الرحم . (انظر : النهاية ، مادة : قطع) .

(٢) **الدفع** : الرد والمنع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : دفع) .

(٣) في (م) : «يكثر» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٩١) .

٥[١٠١٨] [المقصد : ٤٧٨] [المطالب : ٨٣٩] [إتحاف الخيرة : ٢٠٠٩] .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وهو الموافق لما في الأصل الخطي لـ «المقصد العلي» (٤٧٨) ، وعدله محققه إلى «يزيد» وهو الصواب ، ينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥) ، و«تاريخ الإسلام» (٤/ ١٣٢) .

٥[١٠١٩] سيأتي برقم : (١٠٢٥) ، (١١٣٨) .

(٥) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

ه[١٠٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ۩ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَهُوَ يَقْسِمُ بَيْنَ النَّاسِ قِسْمَةً، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ[١]، فَقَالَ لَهُ: اعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خِبْتَ إِذَنْ وَخَسِرْتَ[٢] إِنْ لَمْ أَعْدِلْ أَنَا، فَمَنْ يَعْدِلُ، وَيْحَكَ!**»، فَاسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي قَتْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَنَا بِالَّذِي أَقْتُلُ أَصْحَابِي، سَيَخْرُجُ نَاسٌ يَقُولُونَ مِثْلَ قَوْلِهِ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[٣]، يَمْرُقُونَ[٤] مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[٥]، فَأَخَذَ سَهْمًا فَنَظَرَ إِلَىٰ رِصَافِهِ[٦] فَلَمْ يَرَ فِيهِ شَيْئًا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَىٰ نَصْلِهِ[٧]** - يَعْنِي الْقِدْحَ - **فَلَمْ يَرَ فِيهِ شَيْئًا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَىٰ قُذَذِهِ[٨] فَلَمْ يَرَ فِيهِ شَيْئًا سَبَقَ**

ه[١٠٢٠] [المقصد: ٩٨٦] [المطالب: ٤٤٣٤] [إتحاف الخيرة: ٣٤٦٤-٧٤٨١/٣]، وسيأتي برقم: (١١٩٤)، (١٢٣٤)، (٣١٢٩).

۩[٦٢/ب].

(١) كتب في حاشية (م): «تميم» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٢) كذا ضبطه في (م) بفتح التاء في قوله: «خبتَ - خسرتَ»، قال النووي: «روي بفتح التاء في «خبتَ وخسرتَ»، وبضمهما فيهما ومعنى الضم ظاهر، وتقدير الفتح: خبت أنت أيها التابع إذا كنت لا أعدل لكونك تابعًا ومقتديًا بمن لا يعدل، والفتح أشهر، واللَّه أعلم». ينظر: «شرح النووي» (٧/ ١٥٩).

(٣) **التراقي**: جمع تَرْقُوَة، وهي: العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق)، وهما تَرقوتان من الجانبين. (انظر: النهاية، مادة: ترق).

(٤) **المروق**: الخروج من الشيء. (انظر: غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠).

(٥) **الرمية**: الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم. (انظر: النهاية، مادة: رمى).

(٦) **الرِّصاف**: جمع: رَصَفة، وهي: العقب الذي يلوىٰ على مدخل النصل في السهم. (انظر: الدلائل للسرقسطي) (١/ ٤٠٠).

(٧) **النصل**: حديدة السهم والسيف، والجمع: نصول. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نصل).

(٨) في (م): «قدذه»، والمثبت من (ل)، (ع، ٨٥/ ب)، قال النووي: «القذذ: بضم القاف وبذالين معجمتين ريش السهم». ينظر: «شرح النووي» (٧/ ١٦٥).

الْفَرْثَ[١] وَالدَّمَ، عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ يَدُهُ كَثَدْيِ الْمَرْأَةِ كَالْبَضْعَةِ[٢] تَدَرْدَرُ[٣] فِيهَا شَعَرَاتٌ كَأَنَّهَا سَبْلَةُ[٤] سَبُعٍ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَحَضَرْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَحَضَرْتُ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ قَتْلِهِمْ بِنَهْرَوَانَ، قَالَ: فَالْتَمَسَهُ عَلِيٌّ فَلَمْ يَجِدْهُ، قَالَ: ثُمَّ وَجَدَهُ بَعْدَ ذَلِكَ تَحْتَ جِدَارٍ عَلَىٰ هَذَا النَّعْتِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَيُّكُمْ يَعْرِفُ هَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: نَحْنُ نَعْرِفُهُ، هَذَا حُرِقُوسٌ[٥] وَأُمُّهُ هَاهُنَا، قَالَ: فَأَرْسَلَ عَلِيٌّ إِلَىٰ أُمِّهِ، فَقَالَ لَهَا: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَتْ: مَا أَدْرِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَرْعَىٰ غَنَمًا لِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِالرَّبَذَةِ، فَغَشِيَنِي شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الظُّلَّةِ[٦]، فَحَمَلْتُ مِنْهُ فَوَلَدْتُ هَذَا.

ه[١٠٢١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَيْمُونٍ، وَكَانَ جَلِيسًا لِلْمُعْتَمِرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَ شَابٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أُصِيبُ بِهِ خَيْرًا؟ قَالَ لَهُ: «ادْنُهْ»، فَدَنَا حَتَّىٰ كَادَتْ رُكْبَتُهُ[٧] تَمَسُّ رُكْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ، وَأَنْتَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ».

ه[١٠٢٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ[٨]

---

(١) **الفرث**: بقايا الطعام في الكرش. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فرث).

(٢) **البضعة**: القطعة من اللحم. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

(٣) **التدردر**: الترجرج، أي: تجيء وتذهب. (انظر: النهاية، مادة: دردر).

(٤) كذا ضبطه في (م) بفتح السين وسكون الباء.

(٥) كذا ضبطه في (م) بضم الحاء وكسر الراء وضم القاف، ويقال بالسين والصاد، وفي «خزانة الأدب» للبغدادي (٧/ ٢٣٣): «الحرقوص بالقاف وبالمهملات كعصفور دويبةٌ كالبرغوث».

(٦) في (ل)، و«المقصد العلي» (٩٨٦): «الظلمة».

ه[١٠٢١] [المقصد: ١٧٠٨] [إتحاف الخيرة: ٦٢١٧].

(٧) في (ل): «ركبتيه»، وينظر: «المقصد العلي» (١٧٠٨).

(٨) كذا في (م)، (ل)، (ع، ٨٥/ ب)، والصواب: «أبي» وهو هشام بن عائذ بن نصيب الأسدي أبو كليب الكوفي. ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢١٤).

كُلَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : نُهِيَ عَنْ عَسْبِ الْفَرَسِ (١) ، وَقَفِيزِ (٢) الطَّحَّانِ .

○ [١٠٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَلَا إِنَّ عَيْبَتِي (٣) الَّتِي آوِي إِلَيْهَا (٤) أَهْلُ بَيْتِي ، وَكَرِشِي (٥) الْأَنْصَارُ ، فَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ ، وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ» .

○ [١٠٢٤] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، دَخَلَ الْجَنَّةَ» (٦) .

○ [١٠٢٥] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ : كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، وَلَنْ يَفْتَرِقَا (٧) حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ» .

○ [١٠٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِي حَوْضًا طُولُهُ مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ ، وَإِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

---

(١) **عسب الفرس** : ماؤه . (انظر : النهاية ، مادة : عسب) .

(٢) **القفيز** : مكيال يسع اثني عشر صاعا ، ما يعادل : ٢٤,٤٣٢ كيلو جرامًا ، والجمع : أقفزة . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

○ [١٠٢٣] [التحفة : ت ٤١٩٨] .

(٣) **العيبة** : خاصة الرجل وموضع سره . (انظر : النهاية ، مادة : عيب) .

(٤) في (ل) ، (ع ، ٨٥/ ب) : «إليهما» .

(٥) **الكرش** : البطانة ، وموضع السر والأمانة ، والذين يُعتمد عليهم في الأمور . (انظر : النهاية ، مادة : كرش) .

○ [١٠٢٤] [إتحاف الخيرة : ٥٩] .

(٦) هذا الحديث ليس في (ل) .

○ [١٠٢٥] سيأتي برقم : (١١٣٨) وتقدم برقم : (١٠١٩) .

(٧) في (ل) : «يتفرقا» .

○ [١٠٢٦] [التحفة : ق ٤١٩٩] .

ه[١٠٢٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ، فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الْحَصَىٰ ثُمَّ ضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا**»، يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ.

ه[١٠٢٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيُحَجَّنَّ هَذَا الْبَيْتُ، وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ، وَمَأْجُوجَ**».

ه[١٠٢٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَفَعَهُ: إِنَّ اللَّهَ، يَقُولُ: «**وَإِنَّ عَبْدًا أَصْحَحْتُ لَهُ جِسْمَهُ، وَأَوْسَعْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَعِيشَةِ تَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لَا يَفِدُ إِلَيَّ إِلَّا مَحْرُومٌ**».

ه[١٠٣٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْوَلَدُ ثَمَرُ الْقَلْبِ، وَإِنَّهُ مَجْبَنَةٌ، مَبْخَلَةٌ**(١)**، مَحْزَنَةٌ**».

ه[١٠٣١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ أَبَا الصِّدِّيقِ النَّاجِيَّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَجَاءَ يَسْأَلُ: هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ**(٢)**؟ فَأَتَىٰ** ۩ **رَاهِبًا**(٣) **فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَيْسَتْ لَكَ**

ه[١٠٢٧] تقدم برقم: (٩٨٣).

ه[١٠٢٨] [**التحفة**: خ ٤١٠٨].

ه[١٠٢٩] [**المقصد**: ٥٥٢] [**المطالب**: ١١٣٩] [**إتحاف الخيرة**: ٢٣٨٧].

ه[١٠٣٠] [**المقصد**: ١٠٠٣] [**المطالب**: ٢٨٤٣] [**إتحاف الخيرة**: ٤٧٩٨/ ٢-٤٨٢٣/ ٣].

(١) **المبخلة**: ما يحمل على البخل ويدعو إليه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بخل).

ه[١٠٣١] سيأتي برقم: (١٣٥٩).

(٢) في (ل): «التوبة».

۩[٦٣/ أ].

(٣) **الراهب**: المتبتل المنقطع عن النساء والدنيا، وأصله من الرهب، والجمع: رهبان. (انظر: المشارق) (١/ ٣٠٠).

تَوْبَةٌ ، فَقَتَلَ الرَّاهِبَ ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَىٰ قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَأَىٰ بِصَدْرِهِ ثُمَّ مَاتَ ، فَاجْتَمَعَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ ، وَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ ، فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا» .

٥ [١٠٣٢] حدثنا زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ ، وَالْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا»** .

٥ [١٠٣٣] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسِتَّ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، فَمِنَّا مَنْ صَامَ ، وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ، فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ .

٥ [١٠٣٤] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«تَكُونُ(١) أُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ تَخْرُجُ مِنْهُمَا مَارِقَةٌ(٢) يَلِي قَتْلَهُمَا(٣) أَوْلَاهُمَا بِالْحَقِّ»** .

٥ [١٠٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةُ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ صَفْوَانَ يَضْرِبُنِي إِذَا قَرَأْتُ ، وَيَنْهَانِي أَنْ أَصُومَ ، وَلَا يُصَلِّي حَتَّىٰ تَطْلُعَ

---

٥ [١٠٣٢] سيأتي برقم : (١٠٦٩) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) .

٥ [١٠٣٣] [التحفة : م ٤٣٧٦] سيأتي برقم : (١٣٧٥) .

٥ [١٠٣٤] سيأتي برقم : (١٢٤٨) ، (١٢٧٦) ، (١٣٤٨) .

(١) في (ل) : «يكون» .

(٢) **المارقة** : جماعة تخرج من الدين ببدعة أو ضلالة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : مرق) .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، (ع ، ٨٦/ أ) ، ولعل الصواب : «قتلها» ، وينظر : «مسند أحمد» (١١٤١٦ ، ١١٦١١) .

٥ [١٠٣٥] سيأتي برقم : (١١٧٥) .

الشَّمْسُ ، فَقَامَ صَفْوَانُ ، فَقَالَ : أَمَّا قَوْلُهَا : يَضْرِبُنِي ، فَإِنَّهَا تَقْرَأُ بِسُورَتِي ، وَأَمَّا قَوْلُهَا : يَنْهَانِي أَنْ أَصُومَ ، فَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ ، وَأَمَّا قَوْلُهَا : لَا يُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ يُعْرَفُ لَنَا ذَلِكَ : لَا نَسْتَيْقِظُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَصُومِي إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَلَا(١) تَقْرَئِي سُورَتَهُ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا صَفْوَانُ فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصَلِّ» .

○ [١٠٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الصَّبْرِ» .

○ [١٠٣٧] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُفْطِرُ(٢) الصَّائِمَ الْحُلُمُ وَالْقَيْءُ وَالْحِجَامَةُ» .

○ [١٠٣٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يَأْتِي النَّاسُ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، فَيَقُولُ : إِنِّي كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ» ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا مِنْهَا مِنْ كَذْبَةٍ إِلَّا مَاحَلَ(٣) بِهَا عَنْ دِينِ اللَّهِ ، قَوْلُهُ : ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي ٱلنُّجُومِ ۝ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ(٤)﴾ [الصافات : ٨٨ ، ٨٩] ، وَقَوْلُهُ : ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء : ٦٣] ، وَقَوْلُهُ لِسَارَةَ : إِنَّهَا أُخْتِي» .

○ [١٠٣٩] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ،

---

(١) في (ل) : «فلا» ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٢٤/ ١٦٥) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به .

○ [١٠٣٦] سيأتي برقم : (١٣٥٥) . (٢) صحح عليه في (ل) .

(٣) **ماحل** : دافع وجادل . (انظر : النهاية ، مادة : محل) .

(٤) **سقيم** : أوهمهم إبراهيم عليه السلام بمعاريض الكلام أنه سقيم : عليل ، ولم يكن عليلا سقيما ، ولا كاذبا . (انظر : تأويل مشكل القرآن) (ص١٦٦) .

○ [١٠٣٩] سيأتي برقم : (١١٣٧) ، (١١٧٧) ، (١١٧٨) ، (١٢٦١) ، (١٣٢٥) .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِشَارِبٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا شَرِبْتَ؟» ، قَالَ : مَا شَرِبْتُ خَمْرًا ، إِنَّمَا هِيَ زَبِيبَاتٌ وَتَمَرَاتٌ جَعَلْتُهُنَّ فِي دُبَّاءٍ لِي ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ .

ه[١٠٤٠] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ : **«لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِكَ وَغَيْرِي»** .

ه[١٠٤١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ[١] ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ وَافَقَ صِيَامُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَعَادَ مَرِيضًا ، وَشَهِدَ جِنَازَةً ، وَتَصَدَّقَ ، وَأَعْتَقَ[٢] ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»** .

ه[١٠٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ وَهْبٍ ، وَأَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ بَشِيرٍ الْخَوْلَانِيِّ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : **«خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ : مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَشَهِدَ جِنَازَةً[٣] ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً[٤]»**[٥] .

ه[١٠٤١] [**المطالب** : ٨٠٧] [**إتحاف الخيرة** : ١٨٠٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٤٢) .

(١) في «المطالب العالية» معزوًّا لأبي يعلى (٨٠٧) : «إسحاق بن أبي إسرائيل» .

(٢) **العتق والعتاقة** : الخروج عن الرق ، والتحرير من العبودية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عتق) .

ه[١٠٤٢] [**المقصد** : ٣٦٠] [**إتحاف الخيرة** : ١٤٩٨] ، وتقدم برقم : (١٠٤١) .

۩[٦٣/ ب] .

(٣) **الجنازة** : بكسر الجيم : خشب سرير الموتى ، وبالفتح : الميت ، والجمع : جنائز . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٠) .

(٤) **الرقبة** : العنق ، ثم جعلت كناية عن الإنسان ، وتجمع على رقاب . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

(٥) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٢٧) : «وسقط : وعاد مريضا فيما أحسب» .

٥[١٠٤٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَوْعُوكٌ، عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَوَجَدَ حَرَّهَا فَوْقَ الْقَطِيفَةِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا أَشَدَّ حَرَّ حُمَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّا كَذَلِكَ يُشَدَّدُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ**[(١)] **وَيُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ**»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟ قَالَ: «**الْأَنْبِيَاءُ وَالصَّالِحُونَ، لَقَدْ كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَى بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ إِلَّا الْعَبَاءَةَ يُحَوِّيهَا**[(٢)] **فَيَلْبَسُهَا، وَيُبْتَلَى بِالْقُمَّلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، وَلَأَحَدُهُمْ كَانَ أَشَدَّ فَرَحًا بِالْبَلَاءِ مِنْكُمْ بِالْعَطَاءِ**».

٥[١٠٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**يَقُولُ الرَّبُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ؟**»، فَقِيلَ: مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مَجَالِسُ الذِّكْرِ فِي الْمَسَاجِدِ**».

٥[١٠٤٥] حدثنا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَانَ رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَمْ**[(٣)] **يَبْتَئِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا قَطُّ**» قَالَ: فَسَّرَهُ قَتَادَةُ: لَمْ

---

(١) **البلية والبلاء والابتلاء**: الاختبار والامتحان، ويكون في الخير والشر معا. (انظر: النهاية، مادة: بلا).

(٢) كذا في (م)، (ع، ٨٦/ ب)، وفي (ل): «يحونها»، وفي «سنن ابن ماجه» (٤٠٥٤): «يَجُوبُهَا»، قال المناوي: «يجوّبها - بجيم وواو وموحدة - أي: يخرقها ويقطعها، وكل شيء قطع وسطه فهو مجوب». ينظر: «التيسير بشرح الجامع الصغير» (١/ ١٥٦).

وقال الملا علي القاري: «يُجوّبُها، أي: يحصل جيبًا لها فيلبسها». ينظر: «شرح مسند أبي حنيفة» (ص ١٣).

ووقع في «الزوائد» (٤/ ١٨٨): «يحويها» بحاء مهملة وياء، وفي «حاشية السندي» (٢/ ٤٩٠) «يحوبها»، وقال: «هو من حبى - بحاء مهملة وباء موحدة في آخره - أي: يجعل لها حبيًا».

٥[١٠٤٤] [المقصد: ١٦٣١] [إتحاف الخيرة: ٦٠٥٦]، وسيأتي برقم: (١٤٠٧).

٥[١٠٤٥] سيأتي برقم: (١٣٠١)، (٥٠٦٧) وتقدم برقم: (٩٩٩).

(٣) في (ل): «لا».

يَدَّخِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا قَطُّ : «قَالَ لِبَنِيهِ عِنْدَ الْمَوْتِ : أَيْ بَنِيَّ أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا : خَيْرَ أَبٍ ، قَالَ : فَإِذَا مُتُّ فَاحْرُقُونِي ، أَوْ قَالَ : فَاسْحَقُونِي ، أَوْ قَالَ : انْتَهِكُونِي ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ عَاصِفٍ فَذَرُّونِي ، قَالَ : فَمَاتَ فَفُعِلَ بِهِ ذَلِكَ ، فَقَالَ اللَّهُ : كُنْ ، فَكَانَ كَأَسْرَعِ مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ ، فَقَالَ اللَّهُ : أَيْ عَبْدِ مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ : مَخَافَتُكَ أَيْ رَبِّ ، قَالَ : فَمَا تَلَافَاهُ[(١)] أَنْ غَفَرَ لَهُ» .

○[١٠٤٦] قَالَ صَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ : قَالَ مُعْتَمِرٌ : قَالَ أَبِي ، فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ فَقَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنِيهِ سُلَيْمَانُ[(٢)] وَزَادَ فِيهِ : «وَذَرُّونِي فِي الْبَحْرِ» .

○[١٠٤٧] حدثنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، وحدثنا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّضْرِ الْأَحْوَلُ ، وَنَسَخْتُهُ مِنْ نُسْخَةِ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيَأْخُذَنَّ رَجُلٌ بِيَدِ أَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَيُقَطِّعَنَّهُ نَارًا يُرِيدُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيُنَادَىٰ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا مُشْرِكٌ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَىٰ كُلِّ مُشْرِكٍ ، قَالَ : فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ[(٣)] أَبِي ، قَالَ : فَيُحَوَّلُ فِي صُورَةٍ قَبِيحَةٍ وَرِيحٍ مُنْتِنَةٍ ، قَالَ : فَيَتْرُكُهُ» ، قَالَ : فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرَوْنَ أَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ، وَلَمْ يَزِدْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ذَلِكَ .

○[١٠٤٨] حدثنا زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ[(٤)] ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ

---

(١) في (ل) : «تلاقاه» ، قال النووي : «فما تلافاه : أي ما تداركه» . ينظر : «شرح النووي» (١٧/ ٧٤) .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، (ع ، ٨٧/ أ) ، والصواب : «سلمان» ، وينظر : «سير أعلام النبلاء» (٤/ ١٧٥) .

○[١٠٤٧] [المقصد : ٥٥] [إتحاف الخيرة : ٧٨٣٧] ، وسيأتي برقم : (١٤١٠) .

(٣) في (ل) : «ربي» .

○[١٠٤٨] [المقصد : ٧٨١] [إتحاف الخيرة : ٦/٣٢١٦] ، وسيأتي برقم : (١١٣٣) ، (١١٥٢) ، (١٢٣١) ، (١٢٥٢) ، (١٣٠٩) .

(٤) تصحف في «المقصد العلي» (٧٨١) إلى : «سعيد» ، وينظر : «تهذيب التهذيب» (١/ ١٢٣) .

الْعَزْلِ[١] ، قَالَ : «أَوَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا ، لَيْسَ مِنْ نَسَمَةٍ[٢] قَضَى اللَّهُ أَنْ تَكُونَ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ» ، قَالَ : وَكَانَ عُمَرُ ، وَابْنُ عُمَرَ يَكْرَهَانِ الْعَزْلَ ، وَكَانَ زَيْدٌ ، وَابْنُ مَسْعُودٍ يَعْزِلَانِ .

٥[١٠٤٩] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ سِنُّهُ ، وَوَضْعُهُ ، وَشَبَابُهُ كَمَا يَشْتَهِي» ، أَوْ نَحْوَهُ .

٥[١٠٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَالْأَنْصَارِ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟» ، قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : «خِيَارُكُمُ الْمُوفُونَ الْمُطَيَّبُونَ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْخَفِيَّ التَّقِيَّ» ۩ ، قَالَ : وَمَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ : «الْحَقُّ مَعَ ذَا ، الْحَقُّ مَعَ ذَا» .

٥[١٠٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، أَرَاهُ عَنْ أَبِيهِ ، شَكَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْأَعْوَادِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى» .

٥[١٠٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ» .

---

(١) **العزل عن المرأة** : منع مني الذكر من الوصول إلى رحم الأنثى . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٨٠) .

(٢) **النسمة** : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

٥[١٠٥٠] [المطالب : ٣٩٤٥] [إتحاف الخيرة : ٦٦٤٩] .

۩[٦٤/أ] .

٥[١٠٥١] [المقصد : ٢٠٠٦] [إتحاف الخيرة : ٧٢٧٧] .

٥[١٠٥٢] سيأتي برقم : (١٢٩٤) ، (١٣٢٢) ، (١٣٦٢) .

○ [١٠٥٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ**(١) **نِعْمَتَهُ عَلَىٰ عَبْدِهِ**» .

○ [١٠٥٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ يُعَرِّضُ ، يَعْنِي فِي الْخَمْرِ ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيَبِعْهُ وَلْيَنْتَفِعْ بِهِ**» ، فَلَمْ نَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الْخَمْرَ ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ فَلَا يَبِعْ وَلَا يَشْرَبْ**» ، قَالَ : فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ مَا كَانَ عِنْدَهُمْ مِنْهَا فَسَفَكُوهَا فِي طُرُقِ الْمَدِينَةِ .

○ [١٠٥٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ النَّاجِيُّ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ يَتَّجِرُ عَلَىٰ هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ؟**» ، قَالَ : فَصَلَّىٰ مَعَهُ رَجُلٌ .

○ [١٠٥٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ(٢) ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، فَعَرَفَ حُدُودَهُ وَحَفِظَ مَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْفَظَ مِنْهُ ، كَفَّرَ مَا قَبْلَهُ**» .

○ [١٠٥٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ

○ [١٠٥٣] [المقصد : ١٥٤٧] [المطالب : ٢٢١٩] [إتحاف الخيرة : ٣٩٧١] .

(١) ضبطه في (م) بضم أوله .

○ [١٠٥٦] [المقصد : ٥٠٤] [إتحاف الخيرة : ٢٢٠٠] .

(٢) كذا في النسخ التي بين أيدينا ، والصواب : «قريط» ، وينظر : «لسان الميزان» (٤/ ٥٤٦) .

الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ(١)، وَمَنْ سَمَّعَ(٢) سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ»(٣).

○[١٠٥٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ».

○[١٠٥٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشِّتَاءُ رَبِيعُ الْمُؤْمِنِ».

○[١٠٦٠] حدثنا بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَجَالِسُ ثَلَاثَةٌ: سَالِمٌ، وَغَانِمٌ، وَشَاجِبٌ».

○[١٠٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ كُنْتُ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَقَدِ انْتُزِعَتْ مِنِّي، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ خَيْرًا، وَرَأَيْتُ كَأَنَّ فِي ذِرَاعَيَّ سِوَارَيْنِ(٤) مِنْ ذَهَبٍ، فَكَرِهْتُهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا(٥) هَذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ: صَاحِبَ الْيَمَنِ، وَاسْمُهُ: الْأَسْوَدُ بْنُ كَعْبٍ الْعَنْسِيُّ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ»، وَكَانَ الْأَسْوَدُ قَدْ تَكَلَّمَ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) راءى الله به: جازاه على مراءاته. (انظر: النهاية، مادة: رأى).

(٢) السمعة: أن يظهر الإنسان العمل ليسمعه الناس ويُحمد عليه. (انظر: النهاية، مادة: سمع).

(٣) قوله: «سمع سمع الله به» وقع عند الترمذي عن أبي كريب (٢٥٤١)، وعند أحمد عن معاوية (١١٥٣٣): «يسمع يسمع الله به».

○[١٠٥٨] سيأتي برقم: (١٢٢٢).

○[١٠٥٩] [المقصد: ٥٤١] [إتحاف الخيرة: ١٥٥/ ٢]، وسيأتي برقم: (١٣٩٠).

○[١٠٦٠] [المقصد: ١٠٧] [إتحاف الخيرة: ٣٤٨]، وسيأتي برقم: (١٣٩٨).

(٤) السواران: مثنى سوار، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سور).

(٥) التأويل: التفسير وبيان المعنى. (انظر: اللسان، مادة: أول).

ه [١٠٦٢] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ(١) ، قَالَ : فَجَعَلَ يَضْرِبُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ**(٢) **فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ ، وَمَنْ كَانَ لَهُ**(٣) **فَضْلُ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لَا زَادَ لَهُ**» ، فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ حَتَّىٰ رَأَيْنَا أَنْ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ .

ه [١٠٦٣] عن أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا ، فَقَالَ لَهُمْ : «**تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي ، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ، لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّىٰ يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ** ﷻ» .

ه [١٠٦٤] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، اشْتَكَيْتَ؟ فَقَالَ : «**نَعَمْ**» ، قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ ۞ كُلِّ نَفْسٍ ، أَوْ عَيْنٍ(٤) حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ .

ه [١٠٦٥] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُومُ إِلَىٰ خَشَبَةٍ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا ، يَخْطُبُ كُلَّ جُمُعَةٍ ، حَتَّىٰ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ لَكَ شَيْئًا إِذَا قَعَدْتَ عَلَيْهِ

ه [١٠٦٢] [التحفة : م د ٤٣١٠] .

(١) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) **الظهر** : الدابة التي تستعمل للركوب أو حمل الأثقال . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ظهر) .

(٣) في (ل) : «معه» ، وكذا عند ابن حبان (٥٤٥٤) عن أبي يعلى ، وعند الذهبي في «السير» (٤/ ٥٣١) من طريق ابن حمدان كالمثبت .

ه [١٠٦٣] سيأتي برقم : (١١٨٢) .

ه [١٠٦٤] [التحفة : م ت س ق ٤٣٦٣] .

۞ [٦٤/ ب] .

(٤) **العين** : نظر الحسود أو العدو للشخص بها يؤثر فيه ، فيمرض بسببها . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

ه [١٠٦٥] [المقصد : ٣٦٢] [إتحاف الخيرة : ١٥٢٤/ ٤] .

كُنْتَ كَأَنَّكَ قَائِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَجَعَلَ لَهُ الْمِنْبَرَ، فَلَمَّا جَلَسَ عَلَيْهِ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ عَلَىٰ وَلَدِهَا، حَتَّىٰ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، رَأَيْتُهَا قَدْ حُوِّلَتْ، فَقُلْنَا: مَا هَذَا؟ قَالُوا: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَارِحَةَ[(١)]، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ فَحَوَّلُوهَا.

○[١٠٦٦] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: فَحَنَّتِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ الْحَلُوبِ[(٢)].

○[١٠٦٧] **حدثنا** الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا الْيَمَانُ بْنُ نَصْرٍ صَاحِبُ الدَّقِيقِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ كَأَنِّي تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَكَأَنَّ الشَّجَرَةَ تَقْرَأُ ﴿صٓ﴾، فَلَمَّا أَتَتْ عَلَى السَّجْدَةِ سَجَدَتْ، فَقَالَتْ فِي سُجُودِهَا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي بِهَا، اللَّهُمَّ حُطَّ عَنِّي بِهَا وِزْرًا[(٣)]، وَأَحْدِثْ لِي بِهَا شُكْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ سَجْدَتَهُ، فَغَدَوْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**سَجَدْتَ أَنْتَ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟**»، قُلْتُ: لَا، قَالَ: «**فَأَنْتَ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ مِنَ الشَّجَرَةِ**»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ ﴿صٓ﴾، ثُمَّ أَتَىٰ عَلَى السَّجْدَةِ، وَقَالَ فِي سُجُودِهِ مَا قَالَتِ الشَّجَرَةُ فِي سُجُودِهَا.

○[١٠٦٨] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ،

---

(١) **البارحة**: أقرب ليلة مضت. (انظر: مجمع البحار، مادة: برح).

○[١٠٦٦] سيأتي برقم: (٢١٨٤).

(٢) كذا في النسخ الخطية، ولعل الصواب: «الخلوج» كما في مصادر التخريج، وكتب اللغة، وينظر: «شرح مشكل الآثار» (١٠/ ٣٨٤)، و«معجم ابن الأعرابي» (٣/ ٩٣٩)، و«غريب الحديث» للخطابي (١/ ٤١٨)، و«النهاية» لابن الأثير (مادة: خلج)، وغيرها.

○[١٠٦٧] [**المقصد: ٤١٧**] [**المطالب: ٥٥٤**] [**إتحاف الخيرة: ١٧٨٠**].

(٣) **الوزر**: الذنب والإثم، والجمع: الأوزار. (انظر: النهاية، مادة: وزر).

○[١٠٦٨] [**التحفة: ت ٤٢٦٣**].

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ**».

○ [١٠٦٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ**».

○ [١٠٧٠] **حدثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَمَرَّ بِقَرْيَةِ بَنِي سَالِمٍ، فَهَتَفَ بِرَجُلٍ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

○ [١٠٧١] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ(١)، أَنَّ شَرِيكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ عَلِيًّا أَتَاهُ بِدِينَارٍ وَجَدَهُ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: «**عَرِّفْهُ ثَلَاثًا**»، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «**كُلْهُ، أَوْ شَأْنَكَ(٢) بِهِ**»، فَابْتَاعَ(٣) مِنْهُ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ شَعِيرًا، وَبِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ تَمْرًا، وَابْتَاعَ بِدِرْهَمٍ لَحْمًا، وَبِدِرْهَمٍ زَيْتًا، وَفَضَلَ عِنْدَهُ دِرْهَمٌ، وَكَانَ الصَّرْفُ أَحَدَ عَشَرَ بِدِينَارٍ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ صَاحِبُهُ فَعَرَفَهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَكْلِهِ، فَانْطَلَقَ صَاحِبُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ كُلَّهُ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: «**رُدَّهُ عَلَى الرَّجُلِ**»، فَقَالَ: قَدْ أَكَلْتُهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنْ جَاءَنَا شَيْءٌ أَدَّيْنَاهُ إِلَيْكَ**».

○ [١٠٦٩] [التحفة: خ س ٤١٠٦] سيأتي برقم: (١٢٠١)، (١٢٠٢) وتقدم برقم: (١٠٣٢).

○ [١٠٧١] [المقصد: ٧٠٣] [المطالب: ١٤٧٩] [إتحاف الخيرة: ٢٩٩٥].

(١) قوله: «عبد الله بن محمد» في (ل): «محمد بن عبد الله».

(٢) كذا ضبط في (م) بفتح النون على النصب، وله وجه.

(٣) الابتياع: الاشتراء. (انظر: اللسان، مادة: بيع).

٥ [١٠٧٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ الدَّجَّالَ قَوْمَهُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ذُو حَدَقَةٍ جَاحِظَةٍ، وَلَا تَخْفَى كَأَنَّهَا نُخَاعَةٌ فِي جَنْبِ جِدَارٍ، وَعَيْنُهُ الْيُسْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ[١]، وَمَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَجَنَّتُهُ عَيْنٌ[٢] ذَاتُ دُخَانٍ، وَنَارُهُ رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلَانِ يُنْذِرَانِ أَهْلَ الْقُرَى، كُلَّمَا خَرَجَا مِنْ قَرْيَةٍ دَخَلَ أَوَائِلُهُمْ، فَيُسَلَّطُ عَلَى رَجُلٍ لَا يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهِ فَيَذْبَحُهُ ثُمَّ يَضْرِبُهُ بِعَصَاهُ، ثُمَّ يَقُولُ: قُمْ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: كَيْفَ تَرَوْنَ، أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ ۩، فَيَقُولُ الرَّجُلُ الْمَذْبُوحُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا الْمَسِيحُ[٣] الدَّجَّالُ الَّذِي أَنْذَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَعُودُ أَيْضًا فَيَذْبَحُهُ[٤] ثُمَّ يَضْرِبُهُ بِعَصَاهُ، فَيَقُولُ لَهُ: قُمْ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: كَيْفَ تَرَوْنَ، أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ، فَيَقُولُ الْمَذْبُوحُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَا إِنَّ هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ الَّذِي أَنْذَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَا زَادَنِي هَذَا فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً، وَيَعُودُ فَيَذْبَحُهُ الثَّالِثَةَ، فَيَضْرِبُهُ[٥] بِعَصَاهُ، فَيَقُولُ: قُمْ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: كَيْفَ تَرَوْنَ، أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ، فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ الَّذِي أَنْذَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَا زَادَنِي هَذَا فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً، ثُمَّ يَعُودُ فَيَذْبَحُهُ الرَّابِعَةَ، فَيَضْرِبُ اللَّهُ عَلَى حَلْقِهِ بِصَفْحَةِ[٦] نُحَاسٍ فَلَا يَسْتَطِيعُ ذَبْحَهُ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ النُّحَاسَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، قَالَ: «فَيَغْرِسُ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ وَيَزْرَعُونَ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كُنَّا نُرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لِمَا نَعْلَمُ مِنْ قُوَّتِهِ وَجَلَدِهِ.

---

٥ [١٠٧٢] [المقصد: ١٨٦٦] [إتحاف الخيرة: ٧٦٥١/ ٢]، وسيأتي برقم: (١٣٦٩).

(١) الدري: الشديد الإنارة، كأنه نُسب إلى الدُّر. (انظر: النهاية، مادة: درر).

(٢) في (م): «غير»، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

۩ [٦٥/ أ].

(٣) المسيح: يقصد به الدجال، وسمي به؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة، وقيل: لأنه يمسح الأرض، أي: يقطعها. (انظر: النهاية، مادة: مسح).

(٤) في (ل): «ثم يذبحه». (٥) في (ل): «ويضربه».

(٦) في (ل): «بصفيحة»، وكذا في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٣٧) معزوًّا لأبي يعلى والبزار.

ο [١٠٧٣] قرأت علَى الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ الطَّحَّانِ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: هُوَ مَا قَرَأْتَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ [الإسراء: ٢٦] دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ وَأَعْطَاهَا فَدَكَ[١].

ο [١٠٧٤] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: اعْتَكَفَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَنُقِضَ[٤]، ثُمَّ بُيِّنَتْ لَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُعِيدَ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «**إِنَّهَا بُيِّنَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَإِنِّي خَرَجْتُ لِأُبَيِّنَهَا لَكُمْ، فَتَلَاحَى[٥] رَجُلَانِ فَنُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا[٦] فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ**»، قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا، فَأَيُّ لَيْلَةٍ: التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ؟ فَقَالَ: أَجَلْ، وَنَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ، ثُمَّ دَعْ لَيْلَةً، ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا هِيَ الثَّالِثَةُ، ثُمَّ دَعِ اللَّيْلَةَ، وَالَّتِي تَلِيهَا الْخَامِسَةُ.

قَالَ الْجُرَيْرِيُّ: فَحَدَّثَنِي أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالثَّالِثَةُ**».

ο [١٠٧٥] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ

ο [١٠٧٣] [**المقصد**: ٩٧] [**المطالب**: ٣٧٠٥] [**إتحاف الخيرة**: ٥٠٥٧]، وسيأتي برقم: (١٤١٣).

(١) في النسخ: «فدكا» مصروفا، والمثبت من «المقصد العلي» (٩٩٧) هو الجادة.

ο [١٠٧٤] [**التحفة**: م ٤٣٤٣، خ ٦٥٤٣، س ١١٩٧٧] سيأتي برقم: (١٢٨٢)، (١٣٢٧).

(٢) **الاعتكاف والعكوف**: المقام في المسجد على وجه مخصوص. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٢٣٠).

(٣) قوله: «رسول الله» وقع في (ل): «النبي»، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة.

(٤) **النقض**: الهدم. (انظر: النهاية، مادة: نقض).

(٥) **الملاحاة، والتلاحي**: الخصومة، والجدال، والمنازعة. (انظر: النهاية، مادة: لحا).

(٦) **الالتماس**: طلب الشيء وتحريه. (انظر: اللسان، مادة: لمس).

ο [١٠٧٥] [**إتحاف الخيرة**: ٥٣٠]، وسيأتي برقم: (١١٢٣).

أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَإِحْلَالُهَا التَّسْلِيمُ ، وَفِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمٌ ، وَلَا تَجُوزُ صَلَاةٌ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَشَيْءٍ مَعَهَا» .

○ [١٠٧٦] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : أُرَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، لَا تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» ، قَالَ فَشَكَوْا إِلَيْهِ أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا وَخَدَمًا ، فَقَالَ : «كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَاحْبِسُوا(١)» .

○ [١٠٧٧] وعن أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : أُرَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اكْتَسَى ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ : عِمَامَةٍ أَوْ قَمِيصٍ أَوْ رِدَاءٍ(٢) ، وَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ كَسَوْتَنِي ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ(٣) بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ» .

○ [١٠٧٨] وعن أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَهَرٍ مِنْ مَاءٍ وَهُوَ عَلَى بَغْلٍ وَالنَّاسُ صِيَامٌ ، وَالْمُشَاةُ كَثِيرٌ ، فَقَالَ : «اشْرَبُوا» ، فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «اشْرَبُوا ، فَإِنِّي أَيْسَرُكُمْ» فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَحَوَّلَ وَرِكَهُ فَشَرِبَ وَشَرِبَ النَّاسُ .

○ [١٠٧٩] وعن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَبَصُرَ بِنُخَامَةٍ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَاسْتَبَانَهَا بِعُودٍ كَانَ مَعَهُ ، أَوْ قَصَبَةٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ يَعْرِفُونَ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : «مَنْ صَاحِبُ هَذَا؟» ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ رَجُلٌ فَيَتَنَخَّعَ فِي وَجْهِهِ؟» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّـهِ ، مَا

○ [١٠٧٦] [التحفة : م ٤٣٣٩] سيأتي برقم : (١١٩٧) ، (١٢٣٦) .

(١) في (م) : «احتبسوا» ، والمثبت من (ل) ، و«ابن حبان» (٥٩٦٤) عن أبي يعلى ، به .

(٢) **الرداء** : ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم ، واللباس أيضًا ، والجمع : أردية . (انظر : معجم الملابس) (ص١٩٤) .

(٣) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

○ [١٠٧٨] سيأتي برقم : (١٢١٥) .

○ [١٠٧٩] تقدم برقم : (٩٧٣) ، (٩٩١) .

نُحِبُّ ذَلِكَ ، قَالَ ۩ : «فَإِنَّ اللَّهَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَلَا يُوَاجِهَنَّ أَحَدُكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْأَذَىٰ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ» .

○ [١٠٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا[١] سَمَّاهُ بِاسْمِهِ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا الْقَمِيصَ ، أَوِ الرِّدَاءَ ، أَوِ الْعِمَامَةَ ، نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ ، وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ» .

○ [١٠٨١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلَكَ الْمُثْرُونَ ، هَلَكَ الْمُثْرُونَ إِلَّا» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا مَنْ؟ قَالَ : «إِلَّا مَنْ قَالَ[٢] : هَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ» .

○ [١٠٨٢] حدثنا عُثْمَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ[٣] قَدِ الْتَقَمَ[٤] وَحَنَىٰ جَبْهَتَهُ يَنْتَظِرُ مَتَىٰ يُؤْمَرُ أَنْ يَنْفُخَ» ، قِيلَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَقُولُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : «قُولُوا : حَسْبُنَا[٥] اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، عَلَىٰ اللَّهِ تَوَكَّلْنَا» .

○ [١٠٨٣] حدثنا عُثْمَانُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ

۩ [٦٥/ ب] .

○ [١٠٨٠] [التحفة : دت سي ٤٣٢٦] .

(١) **استجد ثوبا** : لَبِس ثوبًا جديدًا . (انظر : المرقاة) (٨/ ١٥٠) .

(٢) قوله : «إلا من قال» ليس في (م) ، (ل) ، والسياق يقتضيه ، وهو عند أحمد (١١٤٣١ ، ١١٦٦٧) عن الأعمش بنحوه .

(٣) **الصور** : القرن الذي يَنفخ فيه إسرافيلُ عليه السلام عند بعث الموتى إلى المحشر . (انظر : النهاية ، مادة : صور) .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وبعده في : «الأهوال» لابن أبي الدنيا (ص ٣٥) ، و«صحيح ابن حبان» (٨١٦) من طريق عثمان : «القرن» .

(٥) **الحسب** : الكفاية . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

○ [١٠٨٣] [المقصد : ٤٢٠] [المطالب : ٣٤٩٠] [إتحاف الخيرة : ٥٩٧٤] .

الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ**(١) **اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، فَهُوَ**(٢) **يَقُولُ : لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا ، لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ ، فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ**» .

ο[١٠٨٤] **حدثنا** عُثْمَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ**» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**لَا**» ، قَالَ عُمَرُ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**لَا ، وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ**(٣)» ، وَكَانَ أَعْطَى عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا .

ο[١٠٨٥] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ، مَا نِلْتُمْ مُدَّ**(٤) **أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ**(٥)» .

ο[١٠٨٦] **حدثنا** سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ**» .

---

(١) **الآناء** : الأوقات . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : أنا) .

(٢) صحح عليه في (م) ، وفي حواشي (م) ، (ل) ، (ع) : «فيقول» ، ونسبه في حاشيتي (م) ، (ع) لنسخة .

ο[١٠٨٤] [**المقصد : ٨٤٩**] .

(٣) **الخصف** : الضم والجمع ، وخصف النعل : خرزها ، والمراد بخاصف النعل : علي بن أبي طالب رضي الله عنه . (انظر : النهاية ، مادة : خصف) .

ο[١٠٨٥] [**التحفة : ع ٤٠٠١**] سيأتي برقم : (١١٧٢) ، (١١٩٩) .

(٤) **المد** : كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، وهو ما يعادل عند الجمهور : (٥١٠) جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٥) **النصيف** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : نصف) .

ο[١٠٨٦] [**المقصد : ٨٧٦**] [**إتحاف الخيرة : ٤١٩٢/ ٣**] .

ه [١٠٨٧] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي طُوَالَةَ ، عَنْ نَهَارٍ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُسْأَلُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَسْأَلَهُ : مَا مَنَعَكَ أَنْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ؟ فَإِذَا لَقَّنَ اللَّهُ**[١] **عَبْدًا حُجَّتَهُ ، قَالَ : يَا رَبِّ رَجَوْتُكَ وَخِفْتُ النَّاسَ**» .

ه [١٠٨٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا[٢] بِهِ .

ه [١٠٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ[٣] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لَا يُعْطَى الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ**» .

ه [١٠٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْأَنْصَارُ شِعَارٌ**[٤] **وَالنَّاسُ دِثَارٌ**[٥] **، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ كُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ**» .

ه [١٠٨٧] سيأتي برقم : (١٣٤٧) .

(١) صحح على لفظ الجلالة في (م) ، وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦٢/ ٣١٤) منسوبًا لرواية ابن حمدان بدونها .

(٢) **التوشح** : هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمني فيلقيه على منكبه الأيسر كما يفعل المحرم . (انظر : اللسان ، مادة : وشح) .

ه [١٠٨٩] [المقصد : ٨٩٠] .

(٣) كذا في جميع النسخ ، ولعل الصواب : «ابن أبي عبيدة» فأبو عبيدة الراوي عن الأعمش هو : عبد الملك ابن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، أبو عبيدة بن معن المسعودي ، وعنه ابنه محمد . والله أعلم .

(٤) **الشعار** : الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره ، أي أنتم الخاصة والبطانة . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٥) **الدثار** : ثوب يكون فوق الشعار ، يعني أنتم الخاصة والناس العامة . (انظر : النهاية ، مادة : دثر) .

○ [١٠٩١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَهْضَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شِرَىٰ مَا فِي بُطُونِ الْأَنْعَامِ حَتَّىٰ تَضَعَ ، وَعَمَّا فِي ضُرُوعِهَا إِلَّا بِكَيْلٍ ، وَعَنْ شِرَىٰ الْعَبْدِ وَهُوَ آبِقٌ (١) ، وَعَنْ شِرَىٰ الْمَغَانِمِ حَتَّىٰ تُقْسَمَ ، وَعَنْ شِرَىٰ الصَّدَقَاتِ حَتَّىٰ تُقْبَضَ ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ .

○ [١٠٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «**يُقَالُ** (٢) **لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً**» .

○ [١٠٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نُوَرِّثُهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَعْنِي الْجَدَّ .

○ [١٠٩٤] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» .

○ [١٠٩٥] حدثنا الْعَبَّاسُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْيَوْنَ ، وَلَكِنْ أُنَاسٌ** - أَوْ كَمَا قَالَ - **فَتُصِيبُهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ** - أَوْ قَالَ -

---

○ [١٠٩١] [التحفة : ت ق ٤٠٧٣] .

(١) **الآبق** : الهارب . (انظر : النهاية ، مادة : أبق) .

○ [١٠٩٢] سيأتي برقم : (١٣٤١) .

۩ [٦٦/أ] .

(٢) ليس في (ل) .

○ [١٠٩٣] [المقصد : ٧١٧] [إتحاف الخيرة : ٣٠٤٩] .

○ [١٠٩٤] سيأتي برقم : (١١١٥) ، (١٢٤٠) .

○ [١٠٩٥] سيأتي برقم : (١٢٥٥) ، (١٢٥٧) ، (١٣٧٣) .

بِخَطَايَاهُمْ - قَالَ : هَكَذَا قَالَ أَبُو نَضْرَةَ - فَيُمِيتُهُمْ حَتَّى إِذَا صَارُوا فَحْمًا أُذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ ، فَيُجَاءُ بِهِمْ ضَبَائِرَ فَيَنْبُتُونَ عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ(١)» ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَادِيَةِ .

فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ : الْحِبَّةُ : الْبَذْرُ يَسْقُطُ(٢) مِنَ الشَّجَرَةِ فَيُصِيبُهُ الْبَرَازُ فَيَنْبُتُ ، فَكَذَلِكَ تُسَمِّيهَا الْعَرَبُ .

○ [١٠٩٦] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحْمَةُ اللَّهِ مِائَةُ جُزْءٍ ، فَقَسَمَ(٣) جُزْءًا مِنْهَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ فَبِهِ يَتَرَاحَمُونَ : النَّاسُ وَالْوُحُوشُ وَالطَّيْرُ»(٤) .

○ [١٠٩٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ عَبَّاسٍ : «يَا غُلَامُ ، يَا غُلَيِّمُ - أَوْ يَا غُلَيِّمُ ، يَا غُلَامُ - احْفَظْ عَنِّي كَلِمَاتٍ» . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي الْمُعْجَمِ(٥) .

○ [١٠٩٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَمَسُّ الطِّيبِ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ» .

○ [١٠٩٩] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ

---

(١) الحميل : ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

(٢) في (م) : «تسقط» . (٣) في (ل) ، (ع) : «يقسم» .

(٤) في (م) ، (ف) : «والطيور» .

○ [١٠٩٧] [المقصد : ٨٩] [إتحاف الخيرة : ٢٧٨] .

(٥) ينظر : «معجم أبي يعلى الموصلي» (ص ١٠١) .

○ [١٠٩٨] سيأتي برقم : (١١٢٥) وتقدم برقم : (٩٧٦) .

○ [١٠٩٩] [التحفة : م س ٤٣٤٥] [إتحاف الخيرة] ، وسيأتي برقم : (١٢١٤) ، (١٢٤٧) .

أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ ، حَفِظَهَا مَنْ حَفِظَهَا وَنَسِيَهَا مَنْ نَسِيَهَا ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ[١] ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا[٢] فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ، أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً[٣] كَغَدْرَتِهِ ، وَلَا غَدْرَ أَكْثَرُ مِنْ غَدْرِ أَمِيرِ جَمَاعَةٍ ، أَلَا إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ ، سَرِيعَ الْفَيْءِ[٤] ، وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ ، بَطِيءَ الْفَيْءِ ، فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ ، سَرِيعَ الْفَيْءِ ، فَإِنَّهَا بِهَا ، وَإِذَا كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ ، بَطِيءَ الْفَيْءِ ، فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ ، وَشَرَّ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَيِّئَ الْقَضَاءِ ، حَسَنَ الطَّلَبِ ، فَإِنَّهَا بِهَا ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ ، فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوقَدُ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ ، أَوَلَمْ تَرَوْا إِلَىٰ[٥] عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ[٦] ؟ فَمَنْ أَحَسَّ بِشَيْءٍ[٧] مِنْ ذَلِكَ فَلْيَلْزَقْ[٨] بِالْأَرْضِ ، وَلَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَهَابَةُ[٩] النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ إِذَا عَلِمَهُ ، أَلَا إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ الْحَقِّ عِنْدَ سُلْطَانٍ[١٠] جَائِرٍ[١١] » ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ ، قَالَ : «أَلَا إِنَّ قَدْرَ مَا مَضَىٰ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا بَقِيَ مِنْهَا ؛ كَقَدْرِ مَا مَضَىٰ مِنْ يَوْمِنَا فِيمَا بَقِيَ[١٢] » .

---

(١) **الخضرة** : الغضة الناعمة الطرية . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

(٢) ليس في (ل) ، (ع) .

(٣) **اللواء** : الراية ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

(٤) **الفيء والفيئة** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٥) صحح عليه في : (م) ، (ع) .

(٦) **الأوداج** : العروق التي تحيط بالعنق ، والمفرد : ودج . (انظر : النهاية ، مادة : ودج) .

(٧) صحح عليه في (م) ، وفي حواشي : (م) ، (ل) ، (ع) : «شيئا» ، ونسبه فيهم لنسخة .

(٨) في : (ل) ، (ع) : «فليبزق» .

(٩) **المهابة** : الإجلال والمخافة . (انظر : النهاية ، مادة : هيب) .

(١٠) في حواشي : (م) ، (ل) ، (ع) : «إمام» ، ونسبه فيهم لنسخة .

(١١) **الجور** : الميل والضلال والظلم . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

(١٢) في : (ل) ، (ع) : «مضىٰ» .

٥[١١٠٠] حدثنا عَمْرُو [(١)] بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمُ ، وَشَرُّهَا الْمُؤَخَّرُ ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُؤَخَّرُ ، وَشَرُّهَا الْمُقَدَّمُ**» .

٥[١١٠١] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَبْعَرَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : أَبْعَرَ فُلَانٌ امْرَأَتَهُ ، فَأَنْزَلَ ۩ اللَّهُ : ﴿**نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ [(٢)] أَنَّىٰ [(٣)] شِئْتُمْ**﴾ [البقرة : ٢٢٣] .

٥[١١٠٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيُّ ، عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ ، يَسْأَلُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ : مَا سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «**مَثَلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ [(٤)] ثُمَّ يَقُومُ يُصَلِّي ؛ مَثَلُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِقَيْحٍ وَدَمِ الْخِنْزِيرِ**» . يَقُولُ : لَا تُقْبَلُ صَلَاتُهُ .

٥[١١٠٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ

٥[١١٠٠][المقصد : ٢٦١][إتحاف الخيرة : ١٢٢١/٣] .

(١) في حاشية (ل) : «عمر» ونسبه لنسخة .

٥[١١٠١][المقصد : ١١٦٩][إتحاف الخيرة : ٥٦٢٩] .

۩[٦٦/ ب] .

(٢) **حرث** : زرع ، أي : هن للولد كالأرض للزرع . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٤) .

(٣) **أنى** : كيف . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٥) .

٥[١١٠٢][المقصد : ١١١٧][المطالب : ٢٢٠١][إتحاف الخيرة : ٤٩٤٧-٥٤٥٢] .

(٤) **النرد** : لعبة ذات صندوق وحجارة وفصين ، تعتمد على الحظ ، وتُنقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفص (الزهر) ، وتعرف بـ : الطاولة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نرد) .

٥[١١٠٣] سيأتي برقم : (١٢١٧) ، (١٢٩٧) .

مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى تَظَاهُرِ الْعُمُرِ(١) وَانْقِطَاعٍ مِنَ الزَّمَانِ إِمَامٌ يَكُونُ أَعْطَى النَّاسِ، يَجِيئُهُ الرَّجُلُ فَيَحْثُو لَهُ فِي حِجْرِهِ، يُهِمُّهُ مَنْ يَقْبَلُ عَنْهُ(٢) صَدَقَةَ ذَلِكَ الْمَالِ، مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ، لِمَا يُصِيبُ النَّاسَ(٣) مِنَ الْخَيْرِ».

○ [١١٠٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي(٤) سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ كَمَثَلِ فَرَسٍ فِي آخِيَّتِهِ يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ، فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الْأَتْقِيَاءَ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ».

○ [١١٠٥] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَالْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟» قَالُوا: مَنْ يُطِيقُ ذَاكَ(٥)؟ قَالَ: «يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَهُوَ ثُلُثُ الْقُرْآنِ».

---

(١) كذا في جميع النسخ، وقد ورد هذا الحديث في «مسند ابن الجعد» (٢٠٤٤) من طريق ابن فضيل، به، و«الحاوي» للسيوطي معزوًّا لأبي يعلى وابن عساكر بلفظ: «الفتن»، وهو الأظهر.

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي المصدرين السابقين: «منه»، وهو الأظهر.

(٣) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

○ [١١٠٤] [إتحاف الخيرة: ٣٥٨٦/ ٣]، وسيأتي برقم: (١٣٣٥).

(٤) قوله: «عن أبي» في جميع النسخ: «بن»، وهو تصحيف، وكتب أمامه في حاشية (م): «لعله عن أبي سليمان»، والمثبت من «إتحاف الخيرة» (٤/ ٢٨٨) منسوبًا لأبي يعلى، وينظر: «مسند أحمد» (١١٥١٠، ١١٧٠٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٤)، و«شعب الإيمان» (١٣/ ٣٤٤) عن سعيد بن أبي أيوب، به، كما أن الحديث سيأتي برقم (١٣٣٥) من طريق سعيد بن أبي أيوب بنحوه على الصواب.

○ [١١٠٥] [التحفة: خ ٣٩٥٩، خ ٤٠٨٢] تقدم برقم: (١٠١٥)، (١٠١٦).

(٥) في (ل)، (ع): «ذلك».

ه[١١٠٦] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيُّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ اسْتَفْتَحَ صَلَاتَهُ فَكَبَّرَ، ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ[1]، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ثَلَاثًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، ثَلَاثًا، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ[2] وَنَفْثِهِ[3] وَنَفْخِهِ»، ثُمَّ يَقْرَأُ.

ه[١١٠٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ[4]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ دَرَجَةً رَفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً، حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي عِلِّيِّينَ[5]، وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً يَضَعْهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ».

ه[١١٠٨] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَذْكُرَنَّ[6] اللَّهَ قَوْمٌ[7] فِي الدُّنْيَا عَلَى الْفُرُشِ[8] الْمُمَهَّدَةِ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الدَّرَجَاتِ[9] الْعُلَى».

ه[١١٠٦] [التحفة: دت س ق ٤٢٥٢].

(١) جدك: جلالك وعظمتك. (انظر: النهاية، مادة: جدد).

(٢) الهمز: النخس والغمز. (انظر: النهاية، مادة: همز).

(٣) النفث: المراد: الشِّعْر؛ لأنه ينفث (يخرج) من الفم. (انظر: النهاية، مادة: نفث).

(٤) قوله: «عن أبي الهيثم» سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٥) عليون: اسم للسماء السابعة، وقيل: هو اسم لديوان الملائكة الحفظة، ترفع إليه أعمال الصالحين من العباد، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: علا).

ه[١١٠٨] [المقصد: ١٦٢٢] [إتحاف الخيرة: ٦٠٥٠]، وسيأتي برقم: (١٣٩٥).

(٦) ضبطه في (م) بتشديد الكاف.

(٧) في جميع النسخ: «قومًا»، وهو خلاف الجادة، وضبب عليه في (م)، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٢٢).

(٨) في جميع النسخ: «الفراش»، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٩) في «المقصد العلي»: «الجنان»، وفي «مجمع الزوائد» (١٦٧٧٧): «الجنات».

○ [١١٠٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْجَارُودِ[(١)]، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ إِلَّا أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا أَخَاهُ عَلَى عُرْيٍ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ»**.

○ [١١١٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ»**.

○ [١١١١] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاصُّ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ[(٣)] إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

○ [١١١٢] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ نَامَ عَنِ الْوِتْرِ[(٤)] أَوْ نَسِيَهُ فَلْيُوتِرْ إِذَا اسْتَيْقَظَ، أَوْ ذَكَرَهُ»**.

○ [١١١٣] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) كذا في جميع النسخ، وهو الموافق لما عند الواحدي في «التفسير الوسيط» (٤/ ٤٠٠) من طريق ابن حمدان، ولعل الصواب: «أبي الجارود» وهو: زياد بن المنذر الهمداني، أبو الجارود الأعمى الكوفي، وهو الذي يروي عن عطية العوفي، وينظر: «سنن الترمذي» (١٦٧٦).

○ [١١١١] [المقصد: ٢٤١] [إتحاف الخيرة: ٢/٩٧١].

(٢) قوله: «عبد الله القاص» وقع في (ل)، (ع): «عبد القاهر»، ولعله: عبد الحكم بن عبد الله القسملي البصري، فهو الذي يروي عن أبي الصديق الناجي.

(٣) ليس في (ل)، (ع)، والمثبت من باقي النسخ.

○ [١١١٢] سيأتي برقم: (١٢٩٢).

(٤) **إيتار الصلاة**: أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

○ [١١١٣] [المقصد: ٨٧٨] [إتحاف الخيرة: ٤٢١٠-٢/٤٢١٠].

ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ سُفَهَاءُ يُقَدِّمُونَ شِرَارَ النَّاسِ، وَيَظْهَرُونَ بِخِيَارِهِمْ[1]، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ ۩ مَوَاقِيتِهَا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَرِيفًا[2]، وَلَا شُرْطِيًّا، وَلَا جَابِيًا[3]، وَلَا خَازِنًا».

○ [١١١٤] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ، وَعَنْ لُبْسَتَيْنِ، فَأَمَّا الْبَيْعَتَيْنِ: فَالْمُلَامَسَةُ وَالْمُنَابَذَةُ، وَأَمَّا اللُّبْسَتَيْنِ: فَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ، وَنَهَى عَنِ الِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ عَلَى فَرْجِهِ.

○ [١١١٥] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

○ [١١١٦] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، قَالَ: قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ: هَلْ حَفِظْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا كَانَ يَقُولُهُ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ يَقُولُ: «﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠ - ١٨٢]».

○ [١١١٧] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

---

(١) في حواشي (م)، (ل)، (ع): «حب خيارهم»، ونسبه فيهم لنسخة.

۩ [٦٧/ أ].

(٢) **العريف**: القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم، والجمع العرفاء. (انظر: النهاية، مادة: عرف).

(٣) **الجابي**: القائم على جباية الخراج ونحوه، والجمع: جباة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جبا).

○ [١١١٥] سيأتي برقم: (١٢٤٠) وتقدم برقم: (١٠٩٤).

○ [١١١٦] [المقصد: ٢٩٩] [إتحاف الخيرة: ١٣٩٠/ ٥].

○ [١١١٧] [المقصد: ٤٦٢]، وسيأتي برقم: (١٢٢٣)، (١٣٢٣).

أَبِي عِيسَىٰ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُودُوا[1] الْمَرِيضَ، وَاتْبَعُوا الْجَنَائِزَ يُذَكِّرْكُمُ الْآخِرَةَ».

○[١١١٨] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذْ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ﴾ [مريم: ٣٩]، قَالَ: «فِي الدُّنْيَا».

○[١١١٩] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ يَقُولُ[2]: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ.

○[١١٢٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ».

○[١١٢١] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ.

○[١١٢٢] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ.

○[١١٢٣] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ،

---

(١) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

○[١١١٨] سيأتي برقم: (١٢٢٥).

○[١١١٩] تقدم برقم: (٩٧٥)، وسيأتي برقم (١١٦٢)، (١٢٧٠).

(٢) ليس في (ل).

○[١١٢٠] [التحفة: ت ٤٢٣٥].

○[١١٢١] سيأتي برقم: (١٢٥٣)، (١٣٧٦).

○[١١٢٢] [التحفة: خ م د ت ق ٤١٣٨، ق ٦٠٩٩] تقدم برقم: (٩٩٤).

○[١١٢٣] تقدم برقم: (١٠٧٥).

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ».

○ [١١٢٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نَحْزُرُ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ(٢) قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً، كُلُّ رَكْعَةٍ قَدْرُ قِرَاءَةِ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ، يَعْنِي فِي الْأُخْرَيَيْنِ، عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ.

○ [١١٢٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ».

○ [١١٢٦] **حدثنا** قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ أَبِي عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَقُومَنَّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَقْنَى(٣) أَجْلَى، يُوسِعُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا وُسِعَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ».

○ [١١٢٧] **حدثنا** عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الْأَحْوَلُ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ(٥) أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ هِلَالٍ أَخِي بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَبَّادٍ يُحَدِّثُ(٦)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

---

(١) صحح عليه في (م). (٢) في (ل)، (ع): «الأولتين».

○ [١١٢٥] [التحفة: خ م د س ق ٤١٦١، خ م د س ٤٢٦٧، د ١٢١٨٨، خت ١٣٥٣٤] تقدم برقم: (٩٧٦)، (١٠٩٨).

○ [١١٢٦] [المقصد: ١٨٢١].

(٣) **أقنى**: القنا في الأنف طوله ورقة أرنبته مع حدب في وسطه. (انظر: النهاية، مادة: قنو).

○ [١١٢٧] [إتحاف الخيرة: ٢١٤٥/٣]، وسيأتي برقم: (١٢٦٩)، (١٢٧٨)، (١٣٥٥).

(٤) في جميع النسخ: «معمر»، والمثبت من «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٣٨٧) من طريق ابن حمدان.

(٥) في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان: «سألت».

(٦) ليس في (م)، (ف)، وفي (ل): «يحدثه»، والمثبت من «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان به، وبعده في (ل): «عن أخي بني مرة بن عباد» ولعله سبق نظر من الناسخ.

الْخُدْرِيِّ(١) قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أُعْوِزْنَا إِعْوَازًا شَدِيدًا، فَأَمَرَنِي أَهْلِي أَنْ آتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْأَلَهُ شَيْئًا، قَالَ: فَأَقْبَلْتُ فَكَانَ مِنْ أَوَّلِ مَا سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اسْتَغْنَىٰ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ أَعَفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ سَأَلَنَا لَمْ نَدَّخِرْ عَنْهُ شَيْئًا إِنْ وَجَدْنَا»، أَوْ كَمَا قَالَ، فَقُلْتُ(٢) فِي نَفْسِي: لَأَسْتَغْنِيَنَّ فَيُغْنِينِي اللَّهُ، وَلَأَتَعَفَّفَنَّ فَيُعِفُّنِي اللَّهُ، قَالَ: فَلَمْ أَسْأَلِ النَّبِيَّ ﷺ شَيْئًا.

○ [١١٢٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ(٣)، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ قَارَوَنْدَا، قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ لَيَرَوْنَ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ** ۩ **الدُّرِّيَّ الطَّالِعَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْ أُولَئِكَ، وَأَنْعَمَا(٤)»**.

● [١١٢٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ(٥)، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ قَارَوَنْدَا، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ**﴾ [القصص: ٨٥]، قَالَ: مَعَادُهُ: آخِرَتُهُ.

---

(١) ليس في «تاريخ دمشق». (٢) في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان: «فقلنا».

○ [١١٢٨] سيأتي برقم: (١١٧٩)، (١٢٨٠)، (١٣٠٢).

(٣) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، والمصنف يروي عن غير واحد يسمى: محمد بن يحيى، كما في «معجم شيوخه» (ص ٣٩)، (ص ٥١، ١٥٦)، (ص ٧١ - ٧٢)، والحديث أخرجه ابن عساكر في: «تاريخ دمشق» (٣٠/ ١٩٣) من طريقي ابن حمدان وابن المقرئ، و(٤٤/ ١٨٤) من طريق ابن حمدان، كلاهما عن المصنف، به، وفيه: «محمد بن بحر»، زاد في الموضع الثاني: «الهجيمي»، وهو في «معجم شيوخه» (ص ٤٠، ٨٠)، وينظر التعليق عليه في الحديث بعده.

۩ [٦٧/ ب].

(٤) **أنعما**: زادا وفضلا، وقيل: معناه: صارا إلى النعيم ودخلا فيه. (انظر: النهاية، مادة: نعم).

● [١١٢٩] [**المقصد: ١١٩٠**] [**المطالب: ٣٦٧٩**] [**إتحاف الخيرة: ٥٧٧٨**].

(٥) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١١٩٠)، و«إتحاف الخيرة» (٥٧٧٨)، و«المطالب العالية» (٣٦٧٩) معزوًّا فيهما إلى المصنف، وينظر التعليق عليه في الحديث قبله.

○ [١١٣٠] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ ، وَكَانَ لَا يَصُومُهُ .

○ [١١٣١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْوِصَالِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَهَذِهِ أُخْتِي تُوَاصِلُ ، وَأَنَا أَنْهَاهَا ، وَهِيَ تَأْبَىٰ .

○ [١١٣٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَبِشْرِ[١] بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ ، وَيَوْمِ النَّحْرِ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَقَالَ أَبُو هَارُونَ : قَالَ : أَبُو سَعِيدٍ : صُومُوا بَعْدُ مَا شِئْتُمْ ، وَصَلُّوا بَعْدُ مَا شِئْتُمْ .

○ [١١٣٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَزْلُ ، فَقَالَ : «أَتَفْعَلُونَهُ؟» وَلَمْ يَقُلْ : لَا تَفْعَلُوهُ : «إِنَّهُ لَيْسَ نَفْسٌ يَخْلُقُ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا» .

○ [١١٣٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَىٰ عُرْيَةِ[٢] الرَّجُلِ ، وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ

○ [١١٣٠] [المقصد : ٥٣٤] [المطالب : ١٠٨٤] [إتحاف الخيرة : ٢٢٣٦] .

○ [١١٣١] سيأتي برقم : (١٤١١) .

○ [١١٣٢] [التحفة : س ٣٩٧٢ ، س ٤٣٧٩ ، د ١٤١٧٨ ، (د) ت ١٤١٩٥ ، م ١٧٨٩٤] .

(١) في (ل) ، (ع) : «بشير» وهو خطأ .

○ [١١٣٣] [التحفة : خت م د ت س ٤٢٨٠] سيأتي برقم : (١١٥٢) ، (١٢٣١) ، (١٢٥٢) ، (١٣٠٩) وتقدم برقم : (١٠٤٨) .

(٢) ضبطه في (م) بتشديد الياء ، وفي الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر في الموضعين : «عورة» .
عرية : ما يعرىٰ وينكشف . (انظر : النهاية ، مادة : عري) .

إِلَىٰ عُرْيَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يُفْضِي[(١)] الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ».

٥ [١١٣٥] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَعْدَ الرُّكُوعِ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ[(٢)] مِنْكَ الْجَدُّ، خَيْرُ مَا قَالَ الْعَبْدُ حَقًّا[(٣)] كُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

٥ [١١٣٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُرْسَلُ عُنُقٌ مِنْ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَقُولُ[(٤)]: إِنَّ لِي ثَلَاثَةً: كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ».

٥ [١١٣٧] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَخْلِطُوا الزَّهْوَ[(٥)] وَالتَّمْرَ».

= قال النووي في «شرح مسلم» (٤/ ٣٠): «ضبطنا هذه اللفظة على ثلاثة أوجه «عِرْية» بكسر العين وإسكان الراء، و«عُرْية» بضم العين وإسكان الراء، و«عُرَيّة» بضم العين وفتح الراء وتشديد الياء، وكلها صحيحة».

(١) **الإفضاء**: الوصول والانتهاء. (انظر: التاج، مادة: فضو).

(٢) **الجد**: الحظ والغنى. (انظر: اللسان، مادة: جدد).

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [١١٣٦] [المقصد: ١٩٢٣]، وسيأتي برقم: (١١٤٤).

(٤) في جميع النسخ: «يقل»، وضبب عليه في (م)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه.

٥ [١١٣٧] سيأتي برقم: (١١٧٧)، (١١٧٨)، (١٢٦١)، (١٣٢٥) وتقدم برقم: (١٠٣٩).

(٥) **الزهو**: البسر الملون (البلح الذي لم يرطب إذا احمرّ أو اصفرّ)، يقال: إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو. (انظر: اللسان، مادة: زها).

ه[١١٣٨] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي كُنْتُ[(١)] قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَمْ تَضِلُّوا بَعْدِي، الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ».

ه[١١٣٩] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقُلْتُ: أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى؟ فَقَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: إِنَّكَ أَحْدَثْتَ، فَلْيَقُلْ: كَذَبْتَ. إِلَّا مَنْ وَجَدَ رِيحًا[(٢)] أَوْ سَمِعَ صَوْتًا بِأُذُنِهِ».

ه[١١٤٠] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنْهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: الْفِطْرِ، وَالْأَضْحَى».

ه[١١٤١] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِثْلَهُ.

ه[١١٤٢] حدثنا عُقْبَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ

ه[١١٣٨] تقدم برقم: (١٠١٩)، (١٠٢٥).

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

ه[١١٣٩] سيأتي برقم: (١٢٤٢).

(٢) بعده في «مسند أحمد» (١١٦٩٠) من طريق وكيع، به: «بأنفه».

۩[٦٨/أ].

ه[١١٤٢] سيأتي برقم: (١٣٥٤).

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، فَيَخْرُجُ كَمَا قَالَ اللَّهُ : ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ[(١)] يَنسِلُونَ[(٢)]﴾ [الأنبياء : ٩٦] ، قَالَ : فَيَعْمَدُونَ[(٣)] الْأَرْضَ فَيَنْحَازُ عَنْهُمُ[(٤)] الْمُسْلِمُونَ حَتَّىٰ يَصِيرَ بَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ ، حَتَّىٰ إِنَّ أَوَّلَهُمْ لَيَمُرُّونَ بِالنَّهَرِ فَيَشْرَبُونَهُ حَتَّىٰ مَا يَذَرُونَ فِيهِ شَيْئًا ، فَيَمُرُّ أَحَدُهُمْ[(٥)] عَلَىٰ إِثْرِهِمْ ، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : لَقَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ مَرَّةً ، ثُمَّ يَظْهَرُونَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ فَرَغْنَا مِنْهُمْ ، نُنَازِلُ أَهْلَ السَّمَاءِ ، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَهُزُّ حَرْبَتَهُ ثُمَّ يَقْذِفُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ مُتَخَضِّبَةً بِالدِّمَاءِ ، فَيَقُولُونَ : قَدْ قَتَلْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ إِلَيْهِمْ دَوَابًّا[(٦)] كَنَغَفِ[(٧)] الْجَرَادِ ، فَيَأْخُذُ بِأَعْنَاقِهِمْ فَيَمُوتُونَ مَوْتَ الْجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا[(٨)] ، فَيُصْبِحُ

---

(١) **حدب** : ما ارتفع من ظهر الأرض والجمع أحداب . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٢٢٢) .

(٢) **ينسلون** : من النّسلان ، وهو : مقاربة الخطو مع الإسراع ، كمشي الذئب إذا بادر . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٤٥) .

(٣) كذا في جميع النسخ : «فيعمدون» ، وفي «سنن ابن ماجه» (٤١١١) : «فيعمون» ، وفي «المستدرك» للحاكم (٨٧٢٨) : «فيعيثون» كلاهما من طريق يونس بن بكير ، به ، وفي «مسند أحمد» (١١٩١٠) من طريق ابن إسحاق : «فيغشون» ، فلعلها : «فيغمرون» وتصحفت من الناسخ .

(٤) في جميع النسخ : «عليهم» ، وأشار في (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «عنهم» .

(٥) كذا في (م) ، (ع) ، (ف) : «أحدهم» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أخيرهم» ، وفي حاشية (ع) : «صوابه : آخرهم» ، وفي (ل) : «آخرهم» ، وكله متجه .

(٦) كذا في جميع النسخ ، والجادة «دوابَّ» بحذف ألف التنوين ؛ لأنه ممنوع من الصرف ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «دوابَّ» على الجادة ، وما وقع في النسخ صحيح وجائز أيضًا ، وهي لغة لبعض العرب ، والشاهد قوله ﷻ : ﴿سَلَٰسِلَ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا﴾ [الإنسان : ٤] في قراءة من نوَّن «سلاسلًا» ، والقراءة بالتنوين في قوله تعالى : (قَوَارِيرًا ۝ قَوَارِيرًا) [الإنسان : ١٥ ، ١٦] ، ينظر : «سر صناعة الإعراب» لابن جني (٢/ ٦٧٧) ، و«مشكل إعراب القرآن» لمكي ابن أبي طالب (٢/ ٧٨٣ - ٧٨٤) ، و«مغني اللبيب» (ص ١٩٥) ، و«همع الهوامع» (١/ ١٣١ - ١٣٣) .

(٧) النغف بالتحريك : دود يكون في أنوف الإبل والغنم ، واحدتها : نَغَفة . ينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : نغف) .

(٨) قوله : «بعضهم بعضًا» وقع في (ل) ، (ع) : «بعضهم بعض» ، وفي (م) على هيئة المرفوع والمنصوب ، والمثبت من (ف) ، و«سنن ابن ماجه» .

الْمُسْلِمُونَ وَلَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ حِسًّا، فَيَقُولُونَ: مَنْ يَشْتَرِي نَفْسَهُ يَنْظُرُ مَا فَعَلُوا؟ فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، وَقَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَىٰ أَنَّهُمْ يَقْتُلُونَهُ، فَيَجِدُهُمْ مَوْتَىٰ، فَيُنَادِيهِمْ: أَلَا فَأَبْشِرُوا، فَقَدْ أَهْلَكَ اللَّهُ عَدُوَّكُمْ، فَيَخْرُجُ النَّاسُ وَيُخْلُونَ سَبِيلَ مَوَاشِيهِمْ، فَمَا يَكُونُ لَهَا رَعْيٌ إِلَّا لُحُومُهُمْ، فَتَشْكَرُ[1] عَنْهَا كَأَحْسَنِ مَا شَكِرَتْ عَنْ نَبَاتٍ أَصَابَتْهُ قَطُّ».

٥[١١٤٣] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعُتْوَارِيِّ، وَكَانَ يَتِيمًا لِأَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ[2] وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَقْبَلَتِ النَّارُ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَخَزَنَتُهَا يَكُفُّونَهَا، وَهِيَ تَقُولُ: وَعِزَّةِ رَبِّي، لَتُخَلُّنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَزْوَاجِي، أَوْ لَأَغْشَيَنَّ النَّاسَ عُنُقًا وَاحِدًا[3]، فَيَقُولُونَ: وَمَنْ أَزْوَاجُكِ[4]؟ فَتَقُولُ: كُلُّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ، فَتُخْرِجُ لِسَانَهَا فَتَلْقُطُهُمْ[5] بِهَا[6] مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ، فَتَقْذِفُهُمْ فِي جَوْفِهَا، ثُمَّ تَسْتَأْخِرُ، ثُمَّ تُقْبِلُ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَخَزَنَتُهَا يَكُفُّونَهَا، وَهِيَ تَقُولُ: وَعِزَّةِ رَبِّي، لَتُخَلُّنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَزْوَاجِي، أَوْ لَأَغْشَيَنَّ النَّاسَ عُنُقٌ وَاحِدٌ، فَيَقُولُونَ: وَمَنْ أَزْوَاجُكِ؟ فَتَقُولُ: كُلُّ جَبَّارٍ كَفُورٍ، فَتَلْقُطُهُمْ

---

(١) **الشكر**: امتلأ الضرع لبنا، والمعنى: تمتلئ أجسادها لحما وتسمن. (انظر: النهاية، مادة: شكر).

٥[١١٤٣][المقصد: ١٩٢١][المطالب: ٤٥٥٩][إتحاف الخيرة: ٧٨١٠].

(٢) **الصعيد**: وجه الأرض التي لا نبات فيها، وهو يطلق على التراب أيضا، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صعد).

(٣) في جميع النسخ: «عنق واحد» وهو خلاف الجادة، والمثبت من «المقصد العلي» (١٩٢١)، و«مجمع الزوائد» (١٨٦١٢)، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٧٨١٠)، و«المطالب العالية» (٤٥٥٩) من رواية ابن المقرئ.

(٤) في (م)، (ع)، (ف): «أزواجكم»، وفي حاشية (م) كالمثبت وصحح عليه، وفي حاشية (ع): «صوابه: أزواجك».

(٥) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فتلتقطهم» في المواضع الثلاثة.

(٦) كذا في جميع النسخ.

بِلِسَانِهَا مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانَي النَّاسِ فَتَقْذِفُهُمْ فِي جَوْفِهَا ، ثُمَّ تَسْتَأْخِرُ ، ثُمَّ تُقْبِلُ ، فَيَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَخَزَنَتُهَا يَكُفُّونَهَا ، وَهِيَ تَقُولُ : وَعِزَّةِ رَبِّي ، لَتُخَلُّنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَزْوَاجِي ، أَوْ لَأَغْشَيَنَّ النَّاسَ عُنُقٌ وَاحِدٌ ، فَيَقُولُونَ : وَمَنْ أَزْوَاجُكِ؟ فَتَقُولُ : كُلُّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ، فَتَلْقُطُهُمْ بِلِسَانِهَا مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانَي النَّاسِ ، فَتَقْذِفُهُمْ فِي جَوْفِهَا ، ثُمَّ تَسْتَأْخِرُ ، وَيَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ الْعِبَادِ» .

○ [١١٤٤] **حدثنا** عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَخْرُجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ لَهَا لِسَانٌ تَتَكَلَّمُ ، فَتَقُولُ : إِنِّي وُكِّلْتُ الْيَوْمَ بِثَلَاثَةٍ : مَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَلَمْ يُسَمِّ الثَّالِثَةَ ، فَتَنْطَوِي عَلَيْهِمْ فَتَطْرَحُهُمْ فِي غَمَرَاتِ**[(١)] **جَهَنَّمَ**» .

○ [١١٤٥] **حدثنا** عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ ، فَذَهَبْتُ أَتَنَاوَلُ مِنْهَا قِطْفًا أُرِيكُمُوهُ ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ**» ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِثْلُ مَا الْحَبَّةُ مِنَ الْعِنَبِ؟ قَالَ : «**كَأَعْظَمِ دَلْوٍ فَرَتْ أُمُّكَ قَطُّ**» .

○ [١١٤٦] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَصَبْنَا سَبَايَا[(٣)] يَوْمَ أَوْطَاسٍ[(٤)]

○ [١١٤٤] [المقصد : ١٩٢٢] [إتحاف الخيرة : ٧٨٢٩] ، وتقدم برقم : (١١٣٦) .

(١) **الغمرات** : المواضع التي تكثر فيها النار ، واحدتها : غَمْرة . (انظر : النهاية ، مادة : غمر) .

○ [١١٤٥] [المقصد : ١٩٤٥] [المطالب : ٤٦١٦] [إتحاف الخيرة : ٧٨٦٢] .

○ [١١٤٦] سيأتي برقم : (١٢٣٢) .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» .

(٣) **السبايا** : جمع السَّبية : المرأة المنهوبة ، فعيلة بمعنى مفعولة . (انظر : النهاية ، مادة : سبي) .

(٤) **أوطاس** : واد في ديار هوازن ، إذ أجمعوا على حرب رسول الله ﷺ فالتقوا بحنين . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٠) .

لَهُنَّ أَزْوَاجٌ، فَكَرِهْنَا أَنْ نَقَعَ عَلَيْهِنَّ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ[١] مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ[٢]﴾ [النساء: ٢٤] فَاسْتَحْلَلْنَاهُنَّ.

○ [١١٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى فِي نَعْلَيْهِ.

○ [١١٤٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ يَسْأَلُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ: مَا سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ ۩ الَّذِي يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

○ [١١٤٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: وَكَانَ مَا عَلِمْتُ شُجَاعًا عِنْدَ اللِّقَاءِ، بَكَّاءً عِنْدَ الذِّكْرِ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كُنْتُ فِي عِصَابَةٍ[٣] مِنْ ضُعَفَاءِ الْمُهَاجِرِينَ، قَالَ: وَإِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ الْعُرْيِ، قَالَ: وَقَارِئٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا، فَنَحْنُ نَسْتَمِعُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا قَامَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكَتَ الْقَارِئُ[٤]، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟»، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ قَارِئٌ يَقْرَأُ وَكُنَّا نَسْتَمِعُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ،

---

(١) المحصنات: ذوات الأزواج. والمُحصَنات والمُحصِنات جميعًا: الحرائر وإن لم يكُنَّ مُزوَّجات. والمحصَنات والمحصِنات أيضًا: العفائف. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٣٧).

(٢) ملك اليمين: الإماء. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢٤).

○ [١١٤٨] [إتحاف الخيرة: ٤٩٤٧].

۩ [٦٨/ ب].

○ [١١٤٩] [التحفة: د٣٩٧٨].

(٣) العصابة والعصبة: الجماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٤) قوله: «فجاء رسول اللَّه ﷺ فقام علينا، فلما قام علينا رسول اللَّه ﷺ سكت القارئ» ليس في (ل).

قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ أُمِرْتُ أَنْ أَصْبِرَ مَعَهُمْ**» ، قَالَ : ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطَنَا لِيَعْدِلَ[١] نَفْسَهُ فِينَا ، قَالَ : ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ اسْتَدِيرُوا ، فَاسْتَدَارَتِ الْحَلْقَةُ وَبَرَزَتْ وُجُوهُهُمْ لَهُ ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي ، فَقَالَ : «**أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ[٢] الْمُهَاجِرِينَ بِالنُّورِ الدَّائِمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ بِنِصْفِ يَوْمٍ ، وَذَاكَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ**» .

٥[١١٥٠] *حدثنا* زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا بَلَغَ بَنُو الْحَكَمِ ثَلَاثِينَ اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَخَلًا ، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا ، وَمَالَ اللَّهِ دُوَلًا**» .

٥[١١٥١] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَصَبْنَا نِسَاءً يَوْمَ حُنَيْنٍ فَكُنَّا نَعْزِلُ عَنْهُنَّ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : تَفْعَلُونَ هَذَا وَفِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَا كُلُّ مَاءٍ يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ**» .

٥[١١٥٢] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ**» .

٥[١١٥٣] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : أُنَيْسُ بْنُ أَبِي[٣] يَحْيَى

---

(١) **ليعدل** : يسوي نفسه ويجعلها عديلة مماثلة لنا بجلوسه فينا تواضعا ورغبة فيما نحن فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٢) **الصعاليك** : جمع صعلوك ، وهو : الفقير الذي لا مال له ولا اعتماد . (انظر : اللسان ، مادة : صعلك) .

٥[١١٥٠] [المقصد : ١٧٩٠] [إتحاف الخيرة : ٧٥٣٠] .

٥[١١٥٢] سيأتي برقم : (١٢٣١) ، (١٢٥٢) ، (١٣٠٩) وتقدم برقم : (١٠٤٨) ، (١١٣٣) .

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت هو الصواب ، ينظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٨٢) .

أَخْبَرَنَا ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَهُوَ مَعْصُوبُ[1] الرَّأْسِ ، فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّىٰ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : «**إِنِّي السَّاعَةَ قَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ عَبْدًا عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ**» ، قَالَ : فَلَمْ يَفْطِنْ لَهَا أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، بَلْ نَفْدِيكَ بِأَمْوَالِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأَوْلَادِنَا ، ثُمَّ هَبَطَ مِنَ الْمِنْبَرِ فَمَا رُئِيَ عَلَيْهِ حَتَّى السَّاعَةِ .

○ [١١٥٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا ، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ .

○ [١١٥٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا ، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدَنَّ[2] حَتَّىٰ تُوضَعَ**» .

○ [١١٥٦] **وعن** أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَكَانَ لِي صَدِيقًا ، فَقُلْتُ : أَلَا تَخْرُجُ إِلَى النَّخْلِ؟ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ[3] ، فَقُلْتُ لَهُ : سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْوُسْطَىٰ مِنْ رَمَضَانَ ، فَخَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ ، فَخَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنِّي رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، وَإِنِّي نُسِّيتُهَا ، أَوْ أُنْسِيتُهَا ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي كُلِّ وَتْرٍ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَسْجُدَ فِي مَاءٍ وَطِينٍ ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**

---

(١) **المعصوب** : المعمم بمنديل أو غيره . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

○ [١١٥٤] [التحفة : خ م تم ق ٤١٠٧] تقدم برقم : (٩٨٩) .

○ [١١٥٥] [التحفة : خ م ت س ٤٤٢٠] سيأتي برقم : (١١٥٧) .

(٢) في (ل) : «يقعد» .

(٣) **الخميصة** : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

فَلْيَرْجِعْ» ، فَرَجَعْنَا وَمَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ ۩ قَزَعَةً[١] ، فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمُطِرْنَا حَتَّىٰ سَالَ الْمَسْجِدُ ، وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ .

○[١١٥٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا تَبِعْتُمْ جِنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوا حَتَّىٰ تُوضَعَ**» ، قَالَ سُهَيْلٌ : رَأَيْتُ أَبَا صَالِحٍ لَا يَجْلِسُ حَتَّىٰ تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ .

○[١١٥٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئًا أَعْجَبَنِي ، فَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : أَفَأَقُولُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ أَسْمَعْ؟! قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ[٢] إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِي هَذَا ، وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ**» .

○[١١٥٩] قال : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ[٣] مِنْهَا**» .

○[١١٦٠] قال : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**لَا تَصْلُحُ الصَّلَاةُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ**» .

۩[٦٩/أ] .

(١) **القزعة** : القطعة من السحاب ، والجمع : القزع . (انظر : النهاية ، مادة : قزع) .

○[١١٥٧] [التحفة : م ٤٠٢٥] تقدم برقم : (١١٥٥) .

○[١١٥٨] سيأتي برقم : (١١٦٨) ، (١٣٢٩) .

(٢) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : البعير ، وقيل : ما يوضع على البعير ، ثم يعبر به عن البعير ، وشده كناية عن السفر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحل) .

(٣) **المحرم** : من لا يحل له نكاح المرأة من أقاربها كالأب والابن والأخ والعم ومن يجري مجراهم . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

○[١١٦٠] سيأتي برقم : (١١٦٢) ، وتقدم برقم : (٩٧٥) .

○ [١١٦١] وسمعته يَقُولُ: «**لَا يَصْلُحُ الصِّيَامُ فِي يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَيَوْمِ الْأَضْحَىٰ**».

○ [١١٦٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَزَعَةَ قَالَ: ذُكِرَ قَوْلُ عَائِشَةَ لِأَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَيَقُولُ: أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلَا بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ**».

○ [١١٦٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ عَنِ(١) ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَىٰ فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ**».

○ [١١٦٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ(٢) فِي أَدَمٍ مَقْرُوظٍ(٣) لَمْ تُحَصَّلْ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: زَيْدِ الْخَيْلِ، وَالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ، فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ: نَحْنُ كُنَّا أَحَقَّ بِهَذَا، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَشَقَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**لَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً!**» فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ(٤) نَاتِئُ(٥) الْعَيْنَيْنِ(٦)، مُشْرِفُ

○ [١١٦٢] تقدم برقم: (٩٧٥)، (١١١٩)، (١١٦٠).

○ [١١٦٣] [التحفة: م د ٤١١٩]. (١) ليس في (ل).

○ [١١٦٤] سيأتي برقم: (١١٩٤)، (١٢٣٤)، (٣١٢٩) وتقدم برقم: (١٠٢٠).

(٢) **الذهبة**: القطعة من الذهب. (انظر: التاج، مادة: ذهب).

(٣) **المقروظ**: المدبوغ بالقَرَظ، وهو: ورق السلم. (انظر: النهاية، مادة: قرظ).

(٤) ليس في (م)، والمثبت من (ل).

(٥) **النتوء**: البروز. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نتأ).

(٦) في (ل): «العين».

الْوَجْنَتَيْنِ[١] ، نَاشِزُ[٢] الْجَبْهَةِ ، كَثُّ اللِّحْيَةِ[٣] ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، مُشَمَّرُ الْإِزَارِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اتَّقِ اللَّهَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**وَيْحَكَ**[٤] ، **أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ بِأَنْ أَتَّقِيَ اللَّهَ؟!**» ثُمَّ أَدْبَرَ فَقَامَ خَالِدٌ سَيْفُ اللَّهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ : «**لَا ، إِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ**» ، قَالَ : إِنَّهُ إِنْ يُصَلِّي يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ ، قَالَ : «**إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَشُقَّ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ ، وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ**» ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُقَفِّي[٥] ، فَقَالَ : «**إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ**[٦] **هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ**[٧] ، **يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ**» ، فَقَالَ عُمَارَةُ : فَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : «**لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ**» .

○ [١١٦٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يُجَامِعُ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ .

○ [١١٦٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ ،

---

(١) **الوجنتان** : مثنى الوجنة ، وهي : أعلى الخد . (انظر : النهاية ، مادة : وجن) .

(٢) **الناشز** : المرتفع . (انظر : النهاية ، مادة : نشز) .

(٣) **كث اللحية** : أن تكون غير رقيقة ولا طويلة ، ولكن فيها كثافة . (انظر : النهاية ، مادة : كثث) .

(٤) في (ل) : «ويلك» .

(٥) كذا في جميع النسخ وهو صحيح لغة ؛ فقد ذكر ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٥) أنه «يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير : ﴿**إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)**﴾ ، و ﴿**مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والي)**﴾ ، و ﴿**مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (واقي)**﴾ ، و ﴿**مَا عِندَ ٱللَّهِ (باقي)**﴾» . اهـ ، وينظر : «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣) .

القفو : الذهاب موليا ، وكأنه من القفا ، أي : أعطاه قفاه وظهره . (انظر : النهاية ، مادة : قفا) .

(٦) **الضئضئ** : الأصل ، يريد أنه يخرج من نسله وعقبه . (انظر : النهاية ، مادة : ضأضأ) .

(٧) **لا يجاوز حناجرهم** : كناية عن عدم القبول والردّ عن مقام الوصول . أي لا يصعد عنها إلى السماء ، ولا يقبله اللَّه منهم . (انظر : المرقاة) (٤/ ٧٠٦) .

○ [١١٦٦] [المقصد : ٢٢٢] [إتحاف الخيرة : ٩٦٠] ، وسيأتي برقم : (٦٥٧٤) .

عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : وَدَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا ، فَقَالَ لَهُ : «**أَيْنَ تُرِيدُ؟**» قَالَ : أُرِيدُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي**(١) **أَفْضَلُ مِنْ مِائَةٍ فِي غَيْرِهِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**» .

ο[١١٦٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا صَوْمَ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، وَلَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ**» .

ο[١١٦٨] وعن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ**(٢) **، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ**» .

ο[١١٦٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنًا ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا عَاقٌّ**(٣) **، وَلَا مَنَّانٌ**(٤)» .

ο[١١٧٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «**الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَفَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ**» .

---

(١) بعده في (ل) : «هذا» .

ο[١١٦٨] سيأتي برقم : (١٣٢٩) وتقدم برقم : (١١٥٨) .

(٢) قوله : «ومسجد المدينة» ليس في (ل) .

ο[١١٦٩] [التحفة : س ٤٠٣٦ ، س ٤٢٩١] [إتحاف الخيرة : ٣٧٩٧/ ٢] .

(٣) **العقوق** : عصيان الوالدين وأذيتها ، والخروج عليهما ، وهو ضد البر بهما . (انظر : النهاية ، مادة : عقق) .

(٤) **المنان** : الذي يَمُنُّ بصنيعه وعطائه ، أو هو من النقص والبخس . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٧٠٦) .

ο[١١٧٠] [التحفة : ت س ٤١٣٤] [المقصد : ١٣٧١] [إتحاف الخيرة : ٦٧٤١/ ٢] .

۩[٦٩/ ب] .

o [١١٧١] وعن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ**[١] **الْأَفْعَى الْأَسْوَدَ، وَالْعَقْرَبَ، وَالْحِدَأَ**[٢]**، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ**[٣]**، وَالْفُوَيْسِقَةَ**[٤]» ، قَالَ : قُلْتُ : مَا الْفُوَيْسِقَةُ؟ قَالَ : الْفَأْرَةُ ، قُلْتُ : وَمَا شَأْنُ الْفَأْرَةِ؟ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ وَقَدْ أَخَذَتِ الْفَتِيلَةَ وَصَعِدَتْ بِهَا إِلَى السَّقْفِ .

o [١١٧٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[٥] شَيْءٌ ، فَسَبَّهُ خَالِدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَسُبُّوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ**» .

o [١١٧٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَقَالَتِ النَّارُ : فِيَّ الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : فِيَّ ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَمَسَاكِينُهُمْ ، قَالَ : فَقَضَى بَيْنَهُمَا : إِنَّكِ الْجَنَّةُ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ ، وَإِنَّكِ النَّارُ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ ، وَلِكِلَاكُمَا عَلَيَّ مِلْؤُهَا**[٦]» .

---

o [١١٧١] [المقصد : ١١١٤] [إتحاف الخيرة : ٥٥٥٠] .

(١) **المحرم والحرام** : الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابها وشروطهما ، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٢) كذا في جميع النسخ بالجمع ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١١٩٣٤) من طريق جرير ، به .

(٣) **الكلب العقور** : كل سبع يعقر ؛ أي : يجرح ويقتل ويفترس ، كالأسد والنمر والذئب ، وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٤) **الفويسقة** : تصغير فاسقة ، وهي الفأرة ، سميت بذلك لخروجها من جحرها وإفسادها على الناس . (انظر : النهاية ، مادة : فسق) .

o [١١٧٢] سيأتي برقم : (١١٩٩) وتقدم برقم : (١٠٨٥) .

(٥) قوله : «بن عوف» ليس في (ل) ، (ع) .

o [١١٧٣] [التحفة : م ٤٠٠٩] سيأتي برقم : (١٣١٦) .

(٦) في (ل) ، (ع) : «ملؤهما» .

٥[١١٧٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُدْعَىٰ نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ[١] يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ نَعَمْ، فَيَقُولُ لِأُمَّتِهِ: هَلْ بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ، فَيُقَالُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ ﷺ وَأُمَّتُهُ، قَالَ: فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ، وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْهِمْ[٢] شَهِيدًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٤٣]»، قَالَ: وَالْوَسَطُ: الْعَدْلُ.

٥[١١٧٥] وعن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ[٣] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ زَوْجِي صَفْوَانَ بْنَ الْمُعَطَّلِ يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ، وَيُفَطِّرُنِي إِذَا صُمْتُ، وَلَا يُصَلِّي صَلَاةَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، قَالَ: وَصَفْوَانُ عِنْدَهُ، فَسَأَلَهُ عَمَّا قَالَتْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا قَوْلُهَا: يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ، فَإِنَّهَا تَقْرَأُ بِسُورَتِي وَقَدْ نَهَيْتُهَا عَنْهَا، فَقَالَ: «لَوْ كَانَتْ سُورَةٌ وَاحِدَةٌ لَكَفَتِ النَّاسَ»، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهَا يُفَطِّرُنِي إِذَا صُمْتُ، فَإِنَّهَا تَنْطَلِقُ وَتَصُومُ وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَا أَصْبِرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ: «لَا تَصُومَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا»، وَأَمَّا قَوْلُهَا: إِنِّي لَا أُصَلِّي حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ[٤]، فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ عُرِفَ فِينَا ذَاكَ: أَنَّا[٥] لَا نَكَادُ نَسْتَيْقِظُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، قَالَ: «فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصَلِّ».

٥[١١٧٤] سيأتي برقم: (١٢٠٨).

(١) **سعديك**: ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة، وإسعادًا بعد إسعاد. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(٢) في حاشية (م): «عليكم»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

٥[١١٧٥] [التحفة: د ٤٠١٢] تقدم برقم: (١٠٣٥).

(٣) في (م): «المرأة»، والمثبت من (ل)، (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ١٦٤) من طريق ابن حمدان، و«صحيح ابن حبان» (١٤٨٤) عن المصنف، به.

(٤) ليس في (م)، وضبب مكانه، والمثبت من (ل)، (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

(٥) ليس في (ل).

٥[١١٧٦] وعن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، قِيلَ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَشْرَئِبُّونَ(١) فَيَنْظُرُونَ ، فَيُجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ(٢) أَمْلَحُ(٣) ، فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا الْمَوْتَ؟ فَيَقُولُونَ : هُوَ هَذَا ، وَكُلُّهُمْ قَدْ عَرَفُوهُ ، فَيُقَدَّمُ فَيُذْبَحُ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ» ، قَالَ : فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم : ٣٩] .

٥[١١٧٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي أَرْطَاةَ(٤) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ ، وَالزَّهْوُ وَالتَّمْرُ .

٥[١١٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ(٥) .

٥[١١٧٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ يَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمَا» .

٥[١١٨٠] وبه عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ» .

---

(١) **الاشرئباب** : رفع الرءوس للنظر ، وكل رافع رأسه مشرئب . (انظر : النهاية ، مادة : شرب) .
(٢) **الكبش** : فحل الضأن في أي سن كان . (انظر : اللسان ، مادة : كبش) .
(٣) **الأملح** : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : الخالص البياض . (انظر : النهاية ، مادة : ملح) .
٥[١١٧٧] سيأتي برقم : (١١٧٨) ، (١٢٦١) ، (١٣٢٥) وتقدم برقم : (١٠٣٩) ، (١١٣٧) .
(٤) قوله : «عن أبي أرطاة» صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها ، وحاشية (ل) ، (ع) : «ابن أبي أرطاة» منسوبًا لنسخة .
٥[١١٧٨] سيأتي برقم : (١٢٦١) ، (١٣٢٥) وتقدم برقم : (١٠٣٩) ، (١١٣٧) ، (١١٧٧) .
(٥) هذا الحديث ليس في (ل) ، (ع) .
٥[١١٧٩] سيأتي برقم : (١٢٨٠) ، (١٣٠٢) وتقدم برقم : (١١٢٨) .

ه [١١٨١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ يَرْوِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَعَنْ [١] أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ يُمْهِلُ [٢] حَتَّىٰ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ نَزَلَ [٣] تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ ، هَلْ مِنْ دَاعِي [٤] ؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ [٥]» .

ه [١١٨٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا ، فَقَالَ : «تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي ، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ، لَا يَزَالُ ۞ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِّي حَتَّىٰ يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ» .

ه [١١٨٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمَ الْعِيدِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ .

ه [١١٨٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَبْرِ بْنِ نَوْفٍ أَبِي [٦] الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَصَبْنَا حُمُرًا يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَكَانَتِ الْقُدُورُ تَغْلِي بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا هَذِهِ؟» فَقُلْنَا : حُمُرًا أَصَبْنَاهَا ، فَقَالَ : «وَحْشِيَّةٌ أَوْ أَهْلِيَّةٌ؟» فَقُلْنَا : لَا ، بَلْ أَهْلِيَّةٌ ، قَالَ : «فَأَكْفِئُوهَا» ، قَالَ : فَكَفَأْنَاهَا .

ه [١١٨١] سيأتي برقم : (٥٩٥٤) ، (٦١٧٧) .
(١) في (ل) : «و» بدون : «عن» .
(٢) **الإمهال** : الانتظار والتأجيل . (انظر : اللسان ، مادة : مهل) .
(٣) بعده في (ل) : «ربنا» .
(٤) كذا في (م) ، (ل) ، وهو لغة سبق التنبيه عليها .
(٥) **انفجار الصبح** : انشقاق ظلمته عن الضياء . (انظر : مجمع البحار ، مادة : فجر) .
ه [١١٨٢] [التحفة : م د س ق ٤٣٠٩ ، م س ٤٣٣١ ، د ١٧٧٨٦] تقدم برقم : (١٠٦٣) .
۞ [٧٠/ أ] .
ه [١١٨٣] [المقصد : ٣٧٣] [إتحاف الخيرة : ١٦٠٨] .
ه [١١٨٤] [المقصد : ١٥١٤] [إتحاف الخيرة : ٣٦٥٥/ ٢] .
(٦) في (ل) : «عن أبي» وهو خطأ ؛ فأبو الوداك كنية جبر بن نوف ، ينظر : «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٩٥) .

٥ [١١٨٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ مَضَبَّةٍ[١] فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«بَلَغَنِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ[٢] دَوَابًّا، فَلَا أَدْرِي فِي أَيِّ الدَّوَابِّ»** فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَ.

٥ [١١٨٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَدْ[٣] رَفَعَهُ قَالَ: **«تُصْبِحُ[٤] الْأَعْضَاءُ تُكَفِّرُ[٥] اللِّسَانَ[٦]، تَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا، فَإِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا»**.

٥ [١١٨٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا خَلَصَ[٧] الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَتَقَاصُّونَ فِيهَا مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا نُقُّوا وَهُذِّبُوا أُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ أَحَدَهُمْ بِمَنْزِلِهِ فِي[٨] الْجَنَّةِ أَدَلُّ مِنْهُ[٩] بِمَنْزِلِهِ يَسْكُنُهُ كَانَ فِي الدُّنْيَا»**.

---

٥ [١١٨٥] [التحفة: م ق ٤٣١٥].

(١) **أرض مضبة**: ذات ضِباب، والضَّبّ من الزواحف، غليظ الجسم خشنه، له ذنب عريض أعقد، يكثر في الصحاري العربية. (انظر: النهاية، مادة: ضبب).

(٢) **المسخ**: قلب الخلقة من شيء إلى شيء. (انظر: النهاية، مادة: مسخ).

(٣) في (ل): «قال».

(٤) في حاشية (ل): «يصبح».

(٥) **تكفر**: تذل وتخضع. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

(٦) تصحفت في (ل)، (ع) إلى: «النساء».

٥ [١١٨٧] [التحفة: خ ٤٢٥٧].

(٧) **التخلص والخلاص**: النجاة والسلامة. (انظر: النهاية، مادة: خلص).

(٨) قوله: «بمنزله في» وقع في (ل): «بمنزلة من».

(٩) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر «منكم».

○ [١١٨٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَغْشَاهُمْ[1] غَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ، فَأَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنِّي ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ» .

○ [١١٨٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ ، نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَأُرْسِلَ إِلَىٰ سَعْدٍ فَجَاءَ عَلَىٰ حِمَارٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُومُوا إِلَىٰ خَيْرِكُمْ ، أَوْ إِلَىٰ سَيِّدِكُمْ ، قَالَ : إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِكَ» ، قَالَ : فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ يُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ ، وَتُسْبَىٰ[2] ذُرِّيَّتُهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ» ، وَقَالَ مَرَّةً : «لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ» .

○ [١١٩٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ[3] فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ» .

○ [١١٩١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَحْوَلُ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَنْسَى الصَّلَاةَ ، قَالَ : «يُصَلِّيهَا إِذَا ذَكَرَهَا»[4] .

○ [١١٨٨] [المقصد : ٨٨١] ، وسيأتي برقم : (١٢٨٨) .

(١) **الغشيان** : الإتيان . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٢) **السَّبْي والسِّباء** : الأسر ، والمراد ما وقع فيه من عبيد وإماء وغير ذلك . (انظر : اللسان ، مادة : سبي) .

(٣) **النداء** : الأذان . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .

○ [١١٩١] [المقصد : ٢٠٦] [إتحاف الخيرة : ١٤١٥] .

(٤) كرر هذا الحديث والذي قبله في (ل) .

ه [١١٩٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةُ: اشْتِرَاءُ الثَّمَرِ عَلَى[1] رُءُوسِ النَّخْلِ[2]، وَالْمُحَاقَلَةُ: كِرَاءُ الْأَرْضِ.

ه [١١٩٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي صَيْفِيٌّ[3]، عَنْ أَبِي[4] السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْعَوَامِرِ[5] فَلْيُؤْذِنْهُ ثَلَاثًا، فَإِنْ بَدَا لَهُ بَعْدُ[6] فَلْيَقْتُلْهُ؛ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ**».

ه [١١٩٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا[7] مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ[8]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ**

ه [١١٩٢] سيأتي برقم: (١٢٧١).

(١) في (ل): «عن»، وهو تصحيف.

(٢) بعده في «مسند أحمد» (١١١٧٨) من طريق عبد الرحمن، به: «بالتمر كيلا».

(٣) في (ل)، (ع): «صفوان»، وهو تصحيف، ينظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٢٤٧).

(٤) ليس في (م)، (ل)، (ع)، (ف)، والمثبت من «صحيح مسلم» (٢/ ٢٣٠١) من طريق زهير، به، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٣٨)، وقال الذهبي في «التاريخ» (٧/ ١٩٢): «لم يسم».

(٥) **العوامر والعمار**: الحيات التي تكون في البيوت وقيل: سميت عوامر لطول أعمارها. (انظر: اللسان، مادة: عمر).

(٦) ليس في (ل)، (ع).

ه [١١٩٤] [التحفة: خ ٤٣٠٤] سيأتي برقم: (١٢٣٤)، (٣١٢٩) وتقدم برقم: (١٠٢٠)، (١١٦٤).

(٧) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «عن».

(٨) قوله: «حدثنا مهدي بن ميمون» مكانه في (م)، (ل)، (ف) بياض، وليس في (ع)، وبعده في (ل)، (ع): «عن محمد بن مهدي»، وهو زيادة ليست في مصادر التخريج، وفي حاشية (م)، (ل)، (ع): «سقط شيء قال بعضهم: وأظنه مهدي بن ميمون»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه.

كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، وَلَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّىٰ يَعُودَ السَّهْمُ عَلَىٰ فُوقِهِ(١) ، سِيمَاهُمُ(٢) التَّحْلِيقُ(٣) وَالتَّسْبِيتُ» .

○ [١١٩٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ فَجَعَلَهَا عَنْ يَسَارِهِ ، فَخَلَعُوا(٤) نِعَالَهُمْ ، فَقَالَ : «مَا لَكُمْ؟» ، قَالُوا : رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَهُ فَخَلَعْنَاهُ ، فَقَالَ : «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَرًا ، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْظُرْ ، فَإِنْ رَأَىٰ فِيهِمَا قَذَرًا أَوْ أَذًىٰ فَلْيَمْسَحْ ثُمَّ لْيُصَلِّ فِيهِمَا»(٥) .

○ [١١٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَمْ نَعْدُ أَنْ فُتِحَتْ خَيْبَرُ ، وَقَعْنَا فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ الثُّومِ وَالْبَصَلِ ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلًا شَدِيدًا ، قَالَ : وَنَاسٌ جِيَاعٌ ، فَرَجَعْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرِّيحَ ، فَقَالَ : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ شَيْئًا فَلَا يَقْرَبْنَا فِي الْمَسْجِدِ» ، فَقَالَ النَّاسُ : حُرِّمَتْ حُرِّمَتْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ لِي(٦) تَحْرِيمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ ، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا» .

○ [١١٩٧] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، لَا تَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ» ، قَالَ : فَشَكَا إِلَيْهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا ، قَالَ :

---

(١) **الفوق** : موضع الوَتَر من السهم . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

(٢) **السيما** : العلامة . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٣) **التحليق** : حلق شعر الرأس . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٨٩) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «فجعلوا» .

(٥) [٧٠/ ب] . ليس في النسخ الخطية ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وهو كما عند أحمد في «مسنده» (١٢٠٥٧) من طريق حماد ، ، به .

(٦) ليس في (ل) .

○ [١١٩٦] [التحفة : م ٤٣٣٣] .

○ [١١٩٧] سيأتي برقم : (١٢٣٦) وتقدم برقم : (١٠٧٦) .

«فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا وَاحْبِسُوا» ، وَقَالَ الْجُرَيْرِيُّ : فَلَا أَدْرِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَمْ فِي غَيْرِهِ ، قَالَ : «وَادَّخِرُوا» .

٥ [١١٩٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا ، أَوِ ابْنُهَا ، أَوْ زَوْجُهَا ، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا» .

٥ [١١٩٩] وعن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ» .

٥ [١٢٠٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - شَكَّ الْأَعْمَشُ - قَالَ : لَمَّا كَانَتْ غَزَاةُ تَبُوكَ[(١)] أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَذِنْتَ لَنَا فَنَحَرْنَا[(٢)] نَوَاضِحَنَا[(٣)] فَأَكَلْنَا[(٤)] وَادَّهَنَّا؟ قَالَ : فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «افْعَلُوا» ، فَجَاءَ عُمَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا قَلَّ الظَّهْرُ ، وَلَكِنِ ادْعُهُمْ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُ لَهُمْ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ فِيهَا[(٥)] ذَلِكَ[(٦)] ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنِطَعٍ[(٧)] فَبَسَطَهُ[(٨)] ، ثُمَّ

---

٥ [١١٩٨] [التحفة : م دت ق ٤٠٠٤ ، م ١٢٥٩٣ ، خت د ١٢٩٦٠] .

٥ [١١٩٩] تقدم برقم : (١٠٨٥) ، (١١٧٢) .

٥ [١٢٠٠] [التحفة : م ٤٠١٠] .

(١) **تبوك** : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٢) في (ل) : «لنحرنا» .

(٣) **النواضح** : جمع ناضح ، وهي الإبل التي يُستقى عليها الماء . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) في (م) : «في» ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر .

(٦) ضبب عليه في (م) .

(٧) **النِّطْع** : ما يفترش من الجلود ، والجمع : أنطاع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نطع) .

(٨) في (ل) ، (ع) : «فبسط» .

دَعَا بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِكَفِّ الذُّرَةِ، وَالْآخَرُ بِكَفِّ التَّمْرِ، وَالْآخَرُ بِالْكِسْرَةِ، حَتَّى اجْتَمَعَ عَلَى النِّطْعِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِ بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: «خُذُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ»، قَالَ: فَأَخَذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمْ حَتَّى مَا تَرَكُوا فِي الْعَسْكَرِ وِعَاءً إِلَّا مَلَئُوهُ، قَالَ: وَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، قَالَ: وَفَضَلَتْ مِنْهُمْ فَضْلَةٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، لَا يَلْقَى اللَّهَ(1) بِهَا عَبْدٌ غَيْرُ شَاكٍّ فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ».

٥[١٢٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ».

٥[١٢٠٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَا حَبٍّ صَدَقَةٌ».

٥[١٢٠٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ(2): فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَ(3) ابْنِ السَّبِيلِ، أَوْ رَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، فَأَهْدَى لَهُ».

٥[١٢٠٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ

---

(١) لفظ الجلالة ليس في (ل).

٥[١٢٠١] سيأتي برقم: (١٢٠٢) وتقدم برقم: (١٠٣٢)، (١٠٦٩).

٥[١٢٠٢] [التحفة: س ق ٤٠٩١] تقدم برقم: (١٠٣٢)، (١٠٦٩)، (١٢٠١).

٥[١٢٠٣] سيأتي برقم: (١٣٣٦).

(٢) ضبب مكانه في (م)، وبعده في (ل)، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة وأشار إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وحاشية (ع) منسوبًا أيضًا لنسخة: «غازي»، وفي «مسند أحمد» (١١٤٤٠، ١٢١١٠)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١٠٦٨١) من طريق وكيع، به، بدون لفظة «غازي».

(٣) في (ل): «أو».

٥[١٢٠٤] [التحفة: م دت س ق ٤٠٨٥] تقدم برقم: (١٠٠٧).

أَبِيهِ . وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ رَأَىٰ مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِيَدِهِ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ» .

○ [١٢٠٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (١) قَالَ : «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : يَا آدَمُ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ ، فَأَغْوَيْتَ النَّاسَ ، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ آدَمُ : يَا مُوسَىٰ ۩ ، اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلِمَتِهِ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ ، وَفَعَلَ بِكَ وَفَعَلَ ، تَلُومُنِي (٢) عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ قَالَ : فَحَجَّ (٣) آدَمُ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

○ [١٢٠٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ ، قَالَ : أَظُنُّهُ فِي شَرَابٍ فَضَرَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ .

○ [١٢٠٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ» .

○ [١٢٠٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة : ١٤٣] ، قَالَ : «عَدْلًا (٤)» .

○ [١٢٠٥] [المقصد : ١١٣١] [إتحاف الخيرة : ١٩٩/ ٥] .

(١) ضبب على آخره في (م) .

۩ [٧١/ أ] .

(٢) في (ل) : «أتلومني» .

(٣) المحاججة : المغالبة بإظهار الحجة ، وهي : الدليل والبرهان . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

○ [١٢٠٧] [التحفة : دت ق ٣٩٨٦] تقدم برقم : (٩٩٠) .

○ [١٢٠٨] تقدم برقم : (١١٧٤) .

(٤) عدل : هو الذي لا يميل به الهوىٰ فيجور في الحكم (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

ㅇ[١٢٠٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْوِتْرُ بِلَيْلٍ**».

ㅇ[١٢١٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**حَدِّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ، حَدِّثُوا عَنِّي وَلَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ تَبَوَّأَ**(١) **مَقْعَدَهُ**(٢) **مِنَ النَّارِ، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ**».

ㅇ[١٢١١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ.

ㅇ[١٢١٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَخَمْسُ نِسْوَةٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَبِيذِ(٣) الْجَرِّ(٤).

ㅇ[١٢١٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ الْإِيَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا رَآهُ وَعَلِمَهُ، أَوْ رَآهُ وَسَمِعَهُ**».

ㅇ[١٢١٠] سيأتي برقم: (١٢٣٠).

(١) قوله: «فقد تبوأ» وقع في (ل)، (ع): «فليتبوأ».

(٢) **التبوُّء**: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

ㅇ[١٢١١] [**التحفة: د ٤٣٧٧**].

ㅇ[١٢١٢] [التحفة: س ٤٣٠١] سيأتي برقم: (١٢٢٤)، (١٣١٠)، (٤٤٨١)، (٤٥٧٢)، (٤٨١٤)، (١٣٤٣)، (٤٤٦٥)، (٤٤٧٧).

(٣) **النبيذ**: ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير، وغير ذلك، إذا تركت عليه الماء، مسكرا أو غير مسكر. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٤) **الجر والجرار**: جمع الجرة، وهي: الإناء المصنوع من الفخار. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

ㅇ[١٢١٣] [**إتحاف الخيرة: ٧٤٠٢/ ٢**]، وسيأتي برقم: (١٣٠٠)، (١٤١٥).

○ [١٢١٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ، أَلَا وَلَا غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ**» .

○ [١٢١٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ نَهَرٍ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَالنَّاسُ صِيَامٌ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ(١) ، وَهُمْ مُشَاةٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ ، فَقَالَ : «**اشْرَبُوا أَيُّهَا النَّاسُ**» قَالُوا : نَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : فَقَالَ : «**إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أَيْسَرُ مِنْكُمْ إِنِّي رَاكِبٌ**» ، قَالَ : فَأَبَوْا ، قَالَ : فَثَنَىٰ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَخِذَهُ فَنَزَلَ فَشَرِبَ وَشَرِبَ النَّاسُ ، وَمَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَشْرَبَهُ(٢) .

○ [١٢١٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا(٣) فَأَقِمْهُ عَلَيَّ ، قَالَ : فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَ(٤) مَرَّاتٍ ، وَإِمَّا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَسَأَلَ عَنْهُ : أَبِهِ بَأْسٌ(٥)؟ قَالُوا : لَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ حَدًّا لَا يَرَىٰ أَنَّهُ يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا الْحَدُّ ، قَالَ : فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَىٰ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ(٦) ، فَلَمْ نَحْفِرْ لَهُ ، وَلَمْ نُوَثِّقْهُ ،

○ [١٢١٤] [التحفة : س ٣٩٩٥ ، ق ٤٣٦٨] سيأتي برقم : (١٢٤٧) وتقدم برقم : (١٠٩٩) .

○ [١٢١٥] تقدم برقم : (١٠٧٨) .

(١) في (ل) : «عاصف» .

الصائف : الشديد الحر . (انظر : المشارق) (٢/ ٥٣) .

(٢) كذا في جميع النسخ بالهاء في آخره .

(٣) **الحد** : محارم اللَّه وعقوباته التي قرنها بالذنوب (كحد الزنا . . . وغيره) ، والجمع : حدود . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٤) ضبب على أوله في (م) .

(٥) قوله : «أبه بأس» وقع في (ل) : «أنه ناس» .

(٦) **بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

فَرَمَيْنَاهُ بِالْخَزَفِ وَالْعِظَامِ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَسَعَىٰ إِلَى الْحَرَّةِ[١] ، فَتَبِعْنَاهُ فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ[٢] الْحَرَّةِ حَتَّىٰ سَكَتَ ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيبًا ، فَقَالَ[٣] : «**إِذَا خَرَجْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ[٤] كَنَبِيبِ التَّيْسِ[٥] ، أَمَا إِنِّي لَا أُوتَىٰ مِنْ أُولَئِكَ بِأَحَدٍ[٦] إِلَّا نَكَّلْتُ[٧] بِهِ**» ، قَالَ : زَعَمَ[٨] فَلَمْ يَلْعَنْهُ وَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ .

ه[١٢١٧] *أخبرنا* أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ الْمَالَ وَلَا يَعُدُّهُ**» .

ه[١٢١٨] *حدثنا* زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الزَّعْفَرَانِيُّ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، مَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ ، وَالْآخِذُ وَالْمُعْطِي سَوَاءٌ**» .

ه[١٢١٩] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَنِي ۩ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا

---

(١) **الحرة** : أرض ذات حجارة سود ، والجمع : حرات وحرار ، والمراد : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

(٢) **الجلاميد** : جمع جلمود ، وهو : الصخرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جلمد) .

(٣) في (ل) : «ثم قام» .

(٤) **النبيب** : صوت التيس عند السِّفاد (إرادة الجماع) . (انظر : النهاية ، مادة : نبب) .

(٥) **التيس** : الذكر من المعز ، والجمع : تيوس وأتياس . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٤٠) .

(٦) في (ل) : «يأخذ» .

(٧) **النكال والتنكيل** : العقوبة التي تمنع الناس عن فعلِ ما جُعِلت له جزاء ، وجعلته نكالًا ، أي : عظة . (انظر : النهاية ، مادة : نكل) .

(٨) في حاشية (م) : «نعم» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

ه[١٢١٧] سيأتي برقم : (١٢٩٧) وتقدم برقم : (١١٠٣) .

ه[١٢١٨] سيأتي برقم : (١٣٢٨) ، (١٣٧٢) وتقدم برقم : (١٠١٤) .

ه[١٢١٩] [**التحفة** : م٤٣٣٨] .

۩[٧١/ ب] .

سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ ابْنَ صَائِدٍ ، عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ : دَرْمَكَةٌ[١] بَيْضَاءُ ، مِسْكٌ خَالِصٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَدَقَ**» .

○ [١٢٢٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ ، أَخْبَرَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ مِنَ النَّارِ ، قَالَ : فَيُخْرَجُونَ قَدِ امْتُحِشُوا**[٢] **وَصَارُوا حُمَمًا**[٣] **، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ ، يُقَالُ لَهُ : نَهَرُ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ**[٤] **فِي حَمِيلِ السَّيْلِ**» ، أَوْ قَالَ : «**فِي حَمِيلِ السَّيْحِ**» شَكَّ أَبُو عَمْرٍو ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَمْ تَرَوْا إِلَيْهَا تَنْبُتُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً؟**» .

○ [١٢٢١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٥] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِابْنِ صَائِدٍ : «**مَا تَرَىٰ؟**» ، قَالَ : أَرَىٰ عَرْشًا عَلَىٰ مَاءِ الْبَحْرِ وَحَوْلَهُ الْحَيَّاتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَأَىٰ عَرْشَ إِبْلِيسَ**» .

○ [١٢٢٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ أَبُو أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا[٦] كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ**» .

---

(١) **الدرمك** : الدقيق النقي الناعم الأبيض يُسمى الحُوَّارَىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : درمك) .

(٢) **الامتحاش** : الاحتراق . (انظر : النهاية ، مادة : محش) .

(٣) **الحمم** : جمع حُمَمة ، أي : فحمة . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

(٤) **الحبة** : بُذور البُقُول وحَب الرياحين ، وقيل : نبت صغير ينبت في الحشيش . (انظر : النهاية ، مادة : حبب) .

○ [١٢٢١] سيأتي برقم : (١٣١٩) .

(٥) في (ل) ، (ع) : «زيد» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، كما عند أحمد في «مسنده» (١١٨٠٨) من طريقه ، به .

○ [١٢٢٢] تقدم برقم : (١٠٥٨) .

(٦) في (ل) : «حدثنا» .

○ [١٢٢٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عِيسَىٰ[١] الْأُسْوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عُودُوا الْمَرْضَىٰ**[٢]، **وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تُذَكِّرْكُمُ الْآخِرَةَ**».

○ [١٢٢٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ[٣]، وَالْمُزَفَّتِ[٤]، وَنَهَىٰ عَنِ الْبُسْرِ[٥] وَالتَّمْرِ.

○ [١٢٢٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿**وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ**﴾ [مريم: ٣٩]، قَالَ: «**فِي الدُّنْيَا**».

○ [١٢٢٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ[٦]: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «**رَجُلٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ**[٧]، **يَعْنِي فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ**».

○ [١٢٢٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ

○ [١٢٢٣] سيأتي برقم: (١٣٢٣) وتقدم برقم: (١١١٧).

(١) في (ل): «العيسى».

(٢) في حاشية (م): «المريض» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [١٢٢٤] سيأتي برقم: (١٣١٠)، (١٣٤٣) وتقدم برقم: (١٢١٢).

(٣) **الدباء**: القرع، واحدها: دباءة، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

(٤) **المزفت**: الإناء الذي طلي بالزفت. (انظر: النهاية، مادة: زفت).

(٥) **البسر**: تمر النخل إذا تلوّن ولم ينضج. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: بسر).

○ [١٢٢٥] [**التحفة**: س ٤٠١٧] تقدم برقم: (١١١٨).

○ [١٢٢٦] [**التحفة**: د ٤١٤٢، ع ٤١٥١، خ ١٥٦٣٨].

(٦) في (ل): «قال».

(٧) ضبب عليه في (م).

○ [١٢٢٧] سيأتي برقم: (١٣٧٤).

أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِتَمْرٍ أَنْكَرَهُ ، فَقَالَ : «أَنَّى لَكَ هَذَا؟» ، فَقَالَ(١) : أَخَذْتُهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ ، فَقَالَ : «أَضْعَفْتَ وَأَرْبَيْتَ ، أَوْ أَرْبَيْتَ وَأَضْعَفْتَ» .

٥[١٢٢٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، حَدَّثَنَا عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَا أُخْرِجُ أَبَدًا إِلَّا صَاعًا ، إِنَّا كُنَّا نُخْرِجُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ أَوْ أَقِطٍ(٢) أَوْ زَبِيبٍ .

٥[١٢٢٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا بُعِثَ مِنْ نَبِيٍّ ، وَلَا اسْتُخْلِفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ(٣) : بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتَحُضُّهُ(٤) عَلَيْهِ ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ ، وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ(٥) اللَّهُ» .

٥[١٢٣٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

٥[١٢٣١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ

---

(١) صحح عليه في (م) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «قال» .

(٢) **الأقط** : اللبن المجفف اليابس المستحجر ، يطبخ به . (انظر : النهاية ، مادة : أقط) .

٥[١٢٢٩] [التحفة : خت س ٣٤٩٤ ، خ س ٤٤٢٣ ، خت ١٥٢٠٤ ، خت س ١٥٢٦٩] .

(٣) **البطانتان** : مثنى البطانة ، وبطانة الرجل : صاحب سرِّه ، وداخلة أمره الذي يشاوره في أحواله . (انظر : النهاية ، مادة : بطن) .

(٤) **الحض** : الحث . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : حضض) .

(٥) في (ل) : «عصمه» ، والمثبت من (م) ، (ع) ، (ف) .

العصمة : المنعة والحماية . (انظر : النهاية ، مادة : عصم) .

٥[١٢٣٠] تقدم برقم : (١٢١٠) .

٥[١٢٣١] سيأتي برقم : (١٢٥٢) ، (١٣٠٩) وتقدم برقم : (١٠٤٨) ، (١١٣٣) ، (١١٥٢) .

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ: «**أَوَ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ، لَا عَلَيْكُمْ**[(١)] **أَلَّا تَفْعَلُوا؛ فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ خَارِجَةٌ**».

○[١٢٣٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الْبَتِّيُّ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَصَبْنَا يَوْمَ أَوْطَاسٍ سَبَايَا، وَلَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي قَوْمِهِنَّ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿**وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ**﴾ [النساء: ٢٤].

○[١٢٣٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرَّيَّانِ، قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَشَتْ خَاتَمَهَا مِسْكًا، وَالْمِسْكُ أَطْيَبُ الطِّيبِ.

○[١٢٣٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ، قَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ: أُخْبِرْنَا عَنِ[(٢)] الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ[(٣)] جِئْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَقُلْنَا: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْحَرُورِيَّةَ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ**

۩[٧٢/أ].

(١) قوله: «أو تفعلون ذلك، لا عليكم» من (ف)، وضبب مكانه في (م)، وصحح مكانه في (ع)، ووقع مثله عند البخاري في «الصحيح» (٦٦١٢) من طريق يونس بلفظ: «أوإنكم لتفعلون ذلك».

○[١٢٣٢] تقدم برقم: (١١٤٦).

○[١٢٣٣] [التحفة: م ت س ٤٣١١، م د س ٤٣٨١].

○[١٢٣٤] [التحفة: خ م ٤١٧٤] [إتحاف الخيرة: ٧٤٥٤]، وسيأتي برقم: (٣١٢٩) وتقدم برقم: (١٠٢٠)، (١١٦٤)، (١١٩٤).

(٢) في (ل): «أبي».

(٣) **الحرورية**: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء، وهو موضع قريب من الكوفة، كان أول مجتمعهم فيها، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله عنه. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

صَلَاتِهِمْ، وَأَعْمَالَكُمْ مَعَ أَعْمَالِهِمْ(١)، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، حَتَّىٰ يَأْخُذَهُ صَاحِبُهُ فَيَنْظُرُ إِلَىٰ نَصْلِهِ فَلَا يَرَىٰ شَيْئًا، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَىٰ رُعْظِهِ فَلَا يَرَىٰ شَيْئًا، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَىٰ قِدْحِهِ(٢) فَلَا يَرَىٰ فِيهِ شَيْئًا، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَىٰ قُذَذِهِ هَلْ يَرَىٰ فِيهِ شَيْئًا أَمْ لَا؟».

٥[١٢٣٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: اشْتَكَىٰ أَبُو هُرَيْرَةَ وَغُلِبَ، قَالَ: فَصَلَّىٰ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ افْتَتَحَ، وَحِينَ رَكَعَ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَحِينَ سَجَدَ، وَحِينَ رَفَعَ، وَحِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ صَلَّىٰ صَلَاتَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قِيلَ لَهُ: قَدِ اخْتَلَفَ النَّاسُ عَلَىٰ صَلَاتِكَ، فَقَامَ حَتَّىٰ قَامَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا أُبَالِي اخْتَلَفَتْ صَلَاتُكُمْ أَوْ(٣) لَمْ تَخْتَلِفْ(٤)، إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا يُصَلِّي.

٥[١٢٣٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِي وَادَّخِرُوا».

٥[١٢٣٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ إِلَىٰ قُبَاءٍ(٥)، فَمَرَّ بِنَا فِي

---

(١) قوله: «وأعمالكم مع أعمالهم» وقع في (ل) «وأعمالهم مع أعمالكم».

(٢) **القدح**: السهم الذي لا نَصْل له ولا ريش، وقيل: عود السهم نفسه، والجمع: قِدَاح. (انظر: المشارق) (٢/ ١٧٢).

٥[١٢٣٥] [التحفة: خ ٤٠٣٨].

(٣) في حاشية (م): «أم» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) قوله: «أو لم تختلف» ليس في (ل).

٥[١٢٣٦] تقدم برقم: (١٠٧٦)، (١١٩٧).

(٥) في (ل): «منى»، والمثبت من (م)، (ع)، (ف). وينظر: «مسند أحمد» (١١٦١٠) من طريق أبي عامر، به.

بَنِي سَالِمٍ ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ بَابِ ابْنِ عِتْبَانَ فَصَاحَ بِهِ وَهُوَ عَلَىٰ بَطْنِ امْرَأَتِهِ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَجُرُّ إِزَارَهُ ، فَلَمَّا رَآهُ ، قَالَ : «**أَعْجَلْنَا الرَّجُلَ**» ، فَقَالَ ابْنُ عِتْبَانَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا أُعْجِلَ عَنِ امْرَأَتِهِ فَلَمْ يُمْنِ مَاذَا عَلَيْهِ؟ قَالَ : «**إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ**» .

○[١٢٣٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا يُصِيبُ الْمَرْءَ الْمُؤْمِنَ**[(١)] **مِنْ نَصَبٍ**[(٢)] ، **وَلَا وَصَبٍ**[(٣)] ، **وَلَا هَمٍّ ، وَلَا حَزَنٍ ، وَلَا غَمٍّ ، وَلَا أَذًى ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ**» .

○[١٢٣٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَىٰ هَذَا الْمِنْبَرِ : «**مَا بَالُ**[(٤)] **رِجَالٍ يَقُولُونَ : إِنَّ رَحِمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَنْفَعُ قَوْمَهُ؟ بَلَىٰ وَاللَّهِ إِنَّ رَحِمِي مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَإِنِّي يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَرَطٌ**[(٥)] **لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، فَإِذَا جِئْتُمْ**» ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، وَقَالَ آخَرُ : أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، فَأَقُولُ : «**أَمَّا النَّسَبُ فَقَدْ**[(٦)] **عَرَفْتُهُ وَلَكِنَّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي وَارْتَدَدْتُمُ الْقَهْقَرَىٰ**[(٧)]» .

○[١٢٤٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عُمَارَةَ[(٨)] بْنِ

○[١٢٣٨] [التحفة : خ م ت ٤١٦٥] .

(١) قوله : «المرء المؤمن» ليس في (ل) .

(٢) **النصب** : التعب . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

(٣) قوله : «من نصب ولا وصب» في (ل) : «من وصب ولا نصب» .

الوصب : دوام الوجع ولزومه ، والجمع : الأوصاب . (انظر : النهاية ، مادة : وصب) .

○[١٢٣٩] [المقصد : ١٩١٦] [إتحاف الخيرة : ٥٠٤١-٧٧٣٦] .

(٤) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

(٥) **الفرط** : المتقدم والسابق . (انظر : النهاية ، مادة : فرط) .

(٦) في (ل) : «قد» .

(٧) **القهقرى** : المشي إلى الخلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه . (انظر : النهاية ، مادة : قهقر) .

○[١٢٤٠] تقدم برقم : (١٠٩٤) ، (١١١٥) .

(٨) ليس في (ل) .

غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»**.

ه[١٢٤١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ ۩ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: بَيْنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُصَلِّي إِلَىٰ شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ؛ إِذْ جَاءَ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي[(١)] مُعَيْطٍ، فَأَرَادَ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَدَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ فِي نَحْرِهِ، فَلَمْ يَجِدْ مَسَاغًا إِلَّا مَا[(٢)] بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَعَادَ فَدَفَعَهُ فِي نَحْرِهِ أَشَدَّ مِنَ الدَّفْعَةِ الْأُولَىٰ، قَالَ: فَمَثَلَ قَائِمًا ثُمَّ نَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: فَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَىٰ مَرْوَانَ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَلِابْنِ أَخِيكَ جَاءَ يَشْتَكِيكَ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»**.

ه[١٢٤٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ[(٣)] الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ، فَلْيَقُلْ: كَذَبْتَ، إِلَّا مَا وَجَدَ رِيحَهُ بِأَنْفِهِ أَوْ سَمِعَ صَوْتًا بِأُذُنِهِ»**.

ه[١٢٤٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ

ه[١٢٤١] [التحفة: خ م د ٤٠٠٠] سيأتي برقم: (١٢٥٠).

۩[٧٢/ ب].

(١) ليس في (م)، (ل): «أبي»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كما في «صحيح البخاري» (٥١٤)، و«صحيح ابن خزيمة» (٨٨٦) من طريق سليمان.

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

ه[١٢٤٢] [التحفة: دت س ق ٤٣٩٦، ق ١٧١٣٠] تقدم برقم: (١١٣٩).

(٣) ليس في (ل).

ه[١٢٤٣] سيأتي برقم: (١٢٦٦).

أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا وَزَهْرَتِهَا**» ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا شَأْنُكَ ، تُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا يُكَلِّمُكَ؟ فَسُرِّيَ(١) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّحَضَاءَ(٢) ، فَقَالَ : «**أَيْنَ السَّائِلُ**» فَرَأَيْنَا أَنَّهُ حَمِدَهُ ، فَقَالَ : «**إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي بِالشَّرِّ ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ(٣) يَقْتُلُ ، أَوْ يُلِمُّ(٤) خَبَطًا(٥) ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى آكِلَةِ الْخَضِرِ(٦) أَكَلَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا(٧) ، فَاسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَثَلَطَتْ(٨) فَبَالَتْ ، ثُمَّ رَتَعَتْ(٩)؟ وَإِنَّ الْمَالَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ(١٠) ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ إِنْ وَصَلَ الرَّحِمَ ، وَأَنْفَقَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَثَلُ الَّذِي يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» ، قَالَ زُهَيْرٌ : قَالَ : خَبَطًا وَهُوَ حَبَطًا .

٥ [١٢٤٤] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ

---

(١) **التسرية** : الكشف والإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٢) **الرحضاء** : عَرَق يغسل الجلد لكثرته ، وكثيرا ما يستعمل في عرق الحمى والمرض . (انظر : النهاية ، مادة : رحض) .

(٣) **الربيع** : النهر الصغير ، والجمع : أربعاء . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

(٤) **يلم** : يقرب القتل . (انظر : النهاية ، مادة : لمم) .

(٥) في (ل) ، (ع) ، (ف) : «حبطا» ، والمثبت من (م) كما دل عليه قول زهير في آخر الحديث .

(٦) **آكلة الخضر** : المواشي ، والخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي أمطاره فتحسن وتنعم ، فلا ترى الماشية تكثر من أكلها . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

(٧) **الخاصرتان** : مثنى الخاصرة ، وهي : الجنب ، ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خصر) .

(٨) **الثلط** : الرجيع الرقيق ، وأكثر ما يقال للإبل والبقر والفيلة . (انظر : النهاية ، مادة : ثلط) .

(٩) **رتعت الماشية** : رعت كيف شاءت في خصب وسعة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : رتع) .

(١٠) قوله : «حلوة خضرة» وقع في (ل) : «خضرة حلوة» .

قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ غُلَامًا لِلنَّبِيِّ ﷺ أَتَى[(١)] بِتَمْرٍ رَيَّانَ[(٢)]، وَكَانَ تَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْرًا بَعْلًا فِيهِ يُبْسٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّى لَكَ هَذَا التَّمْرُ؟»، قَالَ: هَذَا صَاعٌ ابْتَعْتُهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا لَا يَصْلُحُ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ فَبِعْ تَمْرَكَ ثُمَّ اشْتَرِ أَيَّ تَمْرٍ شِئْتَ».

○ [١٢٤٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٣)] قَالَ: «**إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى رَاعٍ فَلْيُنَادِ: يَا رَاعِيَ الْإِبِلِ ثَلَاثًا، فَإِنْ أَجَابَهُ، وَإِلَّا فَلْيَحْلِبْ فَلْيَشْرَبْ، وَلَا يَحْمِلَنَّ، وَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى حَائِطِ بُسْتَانٍ فَلْيُنَادِ ثَلَاثًا: يَا صَاحِبَ الْحَائِطِ، فَإِنْ أَجَابَهُ، وَإِلَّا فَلْيَأْكُلْ وَلَا يَحْمِلْ**».

○ [١٢٤٦] وقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَصَدَقَةٌ**».

○ [١٢٤٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[(٤)]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اسْتِهِ**».

○ [١٢٤٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ**».

○ [١٢٤٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدٍ[(٥)]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

---

(١) قوله: «للنبي ﷺ أتى» وقع في (ل): «أتى للنبي ﷺ».

(٢) **الريان**: فعلان من الري، والألف والنون زائدتان، مثلهما في عطشان. (انظر: النهاية، مادة: ريا).

○ [١٢٤٥] سيأتي برقم: (١٢٨٩).

(٣) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ل).

○ [١٢٤٦] [المقصد: ١٠٢٤] [إتحاف الخيرة: ٥١١٦]، وسيأتي برقم: (١٢٩٠).

○ [١٢٤٧] تقدم برقم: (١٠٩٩)، (١٢١٤).

(٤) قوله: «عن أبي نضرة» ليس في (ل).

○ [١٢٤٨] [التحفة: م ٤٣١٧، م د ٤٣٧٠] سيأتي برقم: (١٢٧٦)، (١٣٤٨) وتقدم برقم: (١٠٣٤).

(٥) في (ل): «يزيد» وهو تصحيف؛ فهو زيد بن أسلم، وينظر: «صحيح ابن حبان» (٥٩٣) عن المصنف، به.

يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطُّرُقَاتِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدٌّ، نَتَحَدَّثُ فِيهَا؟ قَالَ: «**فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ**»، قَالُوا(١): وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «**غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَىٰ، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ**».

٥ [١٢٥٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ۩، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَتْرُكَنَّ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**».

٥ [١٢٥١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَيَمُدُّ شَعْرَةً مِنْ دُبُرِهِ، فَيَرَىٰ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَلَا يَنْصَرِفْ حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا**».

٥ [١٢٥٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: «**أَوَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا ذَلِكَ، لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ نَسَمَةٌ قَضَىٰ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ**».

٥ [١٢٥٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَآهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ.

---

(١) في (ل): «قال» وهو خطأ.

٥ [١٢٥٠] [التحفة: م د س ق ٤١١٧، م ق ٧٠٩٥] تقدم برقم: (١٢٤١).

۩ [٧٣/ أ].

٥ [١٢٥١] [المقصد: ١٤١] [إتحاف الخيرة: ٦٤٩-٦٤٩/ ٢].

٥ [١٢٥٢] سيأتي برقم: (١٣٠٩) وتقدم برقم: (١٠٤٨)، (١١٣٣)، (١١٥٢)، (١٢٣١).

٥ [١٢٥٣] سيأتي برقم: (١٣٧٦) وتقدم برقم: (١١٢١).

ه [١٢٥٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَغَرَّ أَبَا مُسْلِمٍ يَقُولُ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا غَشِيَتْهُمُ[1] الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ[2] الْمَلَائِكَةُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ[3] ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» .

ه [١٢٥٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ[4] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «يَمُرُّ النَّاسُ عَلَىٰ جِسْرِ[5] جَهَنَّمَ ، وَعَلَيْهِ حَسَكٌ[6] وَكَلَالِيبُ[7] وَخَطَاطِيفُ[8] تَخْطَفُ النَّاسَ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَجَنْبَتَيْهِ مَلَائِكَةٌ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الْبَرْقِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الرِّيحِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الْفَرَسِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْعَىٰ سَعْيًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي مَشْيًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْبُو حَبْوًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَزْحَفُ زَحْفًا[9] ، فَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْيَوْنَ ، وَأَمَّا أُنَاسٌ فَيُؤْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا ، قَالَ :

ه [١٢٥٤] سيأتي برقم : (١٢٨٥) ، (٦١٧٩) ، (٦١٨١) ، (٦١٨٢) .

(١) **الغشيان** : تغطية الشيء والعلو عليه . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٢) **الحف** : الإحاطة . (انظر : النهاية ، مادة : حفف) .

(٣) **السكينة** : قيل : هي الرحمة ، وقيل : ما يسكن به قلوبهم من رجاء الرحمة . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ٤٨٩) .

ه [١٢٥٥] سيأتي برقم : (١٢٥٧) ، (١٣٧٣) ، (٦٣٨٢) وتقدم برقم : (١٠٩٥) .

(٤) في (ل) : «نضر» وهو خطأ .

(٥) **الجسر** : الصراط . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جسر) .

(٦) **الحسك** : جمع حسكة ، وهي : شوكة صُلبة معروفة . (انظر : النهاية ، مادة : حسك) .

(٧) **الكلاليب** : جمع الكَلُّوب ، وهو : حديدة معوجة الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : كلب) .

(٨) **الخطاطيف** : جمع الخطاف ، وهو : الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف بها الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : خطف) .

(٩) قوله : «يزحف زحفا» تصحف في (ل) إلى : «يرجف رجفا» ، وينظر : «صحيح ابن حبان» (٧٤٢١) عن المصنف ، به ، و«كنز العمال» (٣٩٠٣٩) معزوًّا للمصنف وغيره .

فَيَحْتَرِقُونَ فَيَكُونُونَ فَحْمًا، ثُمَّ يُؤْذَنُ فِي الشَّفَاعَةِ، فَيُؤْخَذُونَ ضِبَارَاتٍ ضِبَارَاتٍ[١]، فَيُقْذَفُونَ عَلَىٰ نَهَرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ[٢] شَجَرَةً تَنْبُتُ فِي الْغُثَاءِ[٣]؟ فَيَكُونُ مِنْ آخِرِ مَنْ أُخْرِجَ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ عَلَىٰ شَفَتِهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، اصْرِفْ وَجْهِي عَنْهَا، فَيَقُولُ: عَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ[٤] لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: وَعَلَى الصِّرَاطِ ثَلَاثُ شَجَرَاتٍ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، حَوِّلْنِي إِلَىٰ هَذِهِ الشَّجَرَةِ آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا، فَيَقُولُ: عَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَرَىٰ أُخْرَىٰ[٥] أَحْسَنَ مِنْهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، حَوِّلْنِي إِلَىٰ هَذِهِ آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا، قَالَ: فَيَقُولُ عَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَرَىٰ أُخْرَىٰ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، حَوِّلْنِي إِلَىٰ هَذِهِ آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، وَأَكُونُ[٦] فِي ظِلِّهَا، ثُمَّ يَرَىٰ سَوَادَ[٧] النَّاسِ وَيَسْمَعُ كَلَامَهُمْ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ»، قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: اخْتَلَفَ أَبُو سَعِيدٍ وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: «فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، فَيُعْطَى الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا»، وَقَالَ الْآخَرُ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيُعْطَى الدُّنْيَا[٨] وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا».

○ [١٢٥٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ

---

(١) صحح عليه في (م).

(٢) في حاشية (م): «بصبغاء» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر وضبب عليه.

(٣) في (ل): «الغثاة»، وينظر: «كنز العمال»، قال الجوهري في «الصحاح» (مادة: غثا): «الغُثَاءُ بالضم والمد: ما يحمله السيل من القماش، وكذلك الغثاء بالتشديد؛ والجمع: الأغثاء».

(٤) **الذمة**: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق، والجمع: الذمم. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

(٥) بعده في (م): «هو» وضبب عليه، وفي (ل)، (ع): «آخر هو»، وضبب في (ع) على لفظ: «آخر»، والمثبت من المصدرين السابقين.

(٦) قوله: «من مائها وأكون» ليس في (م)، وأثبتناه من (ل)، (ع).

(٧) في (ل): «أسواد» وهو تصحيف، وينظر المصدران السابقان.

(٨) سقط من (ل).

أَبُو خَيْثَمَةَ : أُرَاهُ عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ قَدِ احْتَرَقُوا وَكَانُوا مِثْلَ الْحُمَمِ ، ثُمَّ لَا يَزَالُ** ۩ **أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ حَتَّى يَنْبُتُونَ**(١) **نَبَاتَ الْغُثَاءِ فِي السَّيْلِ**» .

○ [١٢٥٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا(٢) عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**تَخْرُجُ ضِبَارَةٌ مِنَ النَّارِ قَدْ كَانُوا فَحْمًا ، فَيُقَالُ : بَوِّئُوهُمُ الْجَنَّةَ ، وَرُشُّوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَاءِ**» ، قَالَ : «**فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ**» ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : كَأَنَّكَ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟!

○ [١٢٥٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُصِيبُهُ نَصَبٌ ، وَلَا وَصَبٌ ، وَلَا حَزَنٌ ، وَلَا أَذًى ، حَتَّى الْهَمُّ يُهِمُّهُ إِلَّا اللَّهُ يُكَفِّرُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ**» .

○ [١٢٥٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا**(٣) **فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا أَبْعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا**(٤)» .

۩ [٧٣/ ب] .

(١) كذا في (ل) ، (م) ، (ع) بإثبات النون وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ١٥٧) : «وإثبات النون مع الناصب لغة قليلة ذكرها جماعة من محققي النحويين ، وجاءت متكررة في الأحاديث الصحيحة» . اهـ .

○ [١٢٥٧] سيأتي برقم : (١٣٧٣) وتقدم برقم : (١٠٩٥) ، (١٢٥٥) .

(٢) في (ل) : «عن» .

○ [١٢٥٩] سيأتي برقم : (١٢٧٤) .

(٣) في (ل) : «صومًا» .

(٤) **الخريف** : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ، ويريد به : السنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

○ [١٢٦٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ، فَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ(١): لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي، فَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ(٢)، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا شَرِيكَ لِي، فَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ، فَقَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لِيَ الْمُلْكُ، وَلِيَ الْحَمْدُ، فَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ(٣)، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ(٤)، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي».

○ [١٢٦١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ(٥)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ، وَعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، فَقُلْتُ: أَنْ يُنْبَذَا جَمِيعًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

○ [١٢٦٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

○ [١٢٦٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

○ [١٢٦٠] [التحفة: ت سي ق ٣٩٦٦] سيأتي برقم: (٦١٧٦).

(١) صحح عليه في (م)، وبعده في «صحيح ابن حبان» (٨٤٥) عن المصنف، به: «قال صدق عبدي».

(٢) قوله: «صدقه ربه» وقع في (ل)، (ع): «صدق عبده»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «صحيح ابن حبان».

(٣) بعده في (ل)، وفي حاشية (ع) مصححًا عليه: «له الملك وله الحمد»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «صحيح ابن حبان».

(٤) قوله: «صدقه ربه» ليس في (ل).

○ [١٢٦١] سيأتي برقم: (١٣٢٥) وتقدم برقم: (١٠٣٩)، (١١٣٧)، (١١٧٧)، (١١٧٨).

(٥) في (ل)، (ع): «الحويرث» وهو خطأ، وينظر: «مسند أحمد» (١١٧٧٧) عن معاوية، به، وهو مالك بن الحارث السلمي، ينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ١٢٩).

○ [١٢٦٣] [التحفة: خ م ت س ٤٢٥١].

أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ[1] ، فَقَالَ : «اسْقِهِ عَسَلًا» ، قَالَ : فَسَقَاهُ ، قَالَ : فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : قَدْ سَقَيْتُهُ عَسَلًا فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا؟ قَالَ : فَقَالَ : «اسْقِهِ عَسَلًا» ، ثُمَّ أَتَاهُ ، فَقَالَ : قَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا؟ قَالَ : فَقَالَ : «اسْقِهِ عَسَلًا» ، قَالَ : فَإِمَّا[2] فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ حَسِبْتُهُ قَالَ : فَشُفِيَ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَدَقَ اللَّهُ ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ**» .

ه [١٢٦٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَا[3] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ آذَيْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ ، أَوْ قَالَ : ضَرَبْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً ، وَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا[4] إِلَيْكَ[5] يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

ه [١٢٦٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَقَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَأَصْحَابُهُ إِلَّا أَبُو[6] قَتَادَةَ ، وَعُثْمَانَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ**» ، فَقَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**يَرْحَمُ اللَّهُ**

---

(١) **استطلاق البطن** : الإسهال . (انظر : النهاية ، مادة : طلق) .

(٢) قوله : «فقال : «اسقه عسلا» ، قال : فإمّا» وقع في (ل) ، (ع) : «فأتاه» .

ه [١٢٦٤] [المقصد : ١٢٧٣] [إتحاف الخيرة : ٦٤٨٧-٦٤٨٧/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٦٣٣٢) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «قال» .

(٤) سقط من (ل) .

(٥) في «المقصد العلي» (١٢٧٣) : «إليّ» .

ه [١٢٦٥] [المقصد : ٥٩٧] [إتحاف الخيرة : ٢٦١٠] .

(٦) كذا في جميع النسخ بالرفع ، وهو خلاف الجادة ، وقد يكون له وجه في اللغة على الحكاية ، وفي «المقصد العلي» (٥٩٧) : «أبا» ، وهو الجادة .

الْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «**يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالْمُقَصِّرِينَ**»، فِي الثَّالِثَةِ.

○ [١٢٦٦] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ۩ يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «**وَاللَّهِ مَا أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِلَّا مَا يَخْرُجُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا**»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

○ [١٢٦٧] *حدثنا* زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً، قَالَتْ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ، قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا؟! يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ**[١]».

○ [١٢٦٨] *حدثنا* زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ[٢] أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ[٣]، أَنَّهُ جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَيَالِيَ الْحَرَّةِ فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ

○ [١٢٦٦] تقدم برقم: (١٢٤٣).

۩ [٧٤/ أ].

○ [١٢٦٧] [التحفة: خ س ٤٢٨٧].

(١) **الصعق**: أن يُغْشَىٰ على الإنسان من صوت شديد يسمعه، وربما مات منه، ثم استُعْمِل في الموت كثيرًا. (انظر: النهاية، مادة: صعق).

○ [١٢٦٨] [التحفة: م س ٤٤١٥، م ١٢٣٠٨، م ت ١٢٨٠٤، م ١٣٩٩٣].

(٢) في (ل)، (ع): «بن» وهو تصحيف، وينظر: «مسند أحمد» (١١٧٣٢)، و«صحيح مسلم» (١٣٩٣/ ٣) من طريق ليث، به.

(٣) في (ل): «المهدي» وهو تصحيف، وينظر المصدران السابقان، وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٥٩/٣٣).

الْمَدِينَةِ ، وَشَكَا إِلَيْهِ أَسْعَارَهَا ، وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ ، وَأَخْبَرَهُ أَنْ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَىٰ جَهْدِ[1] الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ : وَيْحَكَ! لَا آمُرُكَ بِذَلِكَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَىٰ جَهْدِ الْمَدِينَةِ وَلَأْوَائِهَا**[2] ، **فَيَمُوتُ ، إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا ، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِذَا كَانَ مُسْلِمًا**» .

ه[١٢٦٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَ هِلَالُ بْنُ حِصْنٍ[3] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَصَابَهُ مَرَّةً جَهْدٌ شَدِيدٌ ، فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي : لَوْ سَأَلْتَ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : فَانْطَلَقْتُ مُعْنِقًا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا وَاجَهَنِي[4] مِنْ قَوْلِهِ ، أَنَّهُ قَالَ : «**مَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنِ اسْتَغْنَىٰ أَغْنَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلَنَا لَمْ نَدَّخِرْ عَنْهُ**[5] **شَيْئًا وَجَدْنَاهُ**» ، قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَىٰ نَفْسِي أُخَيِّرُ إِلَيْهَا : أَلَا أَسْتَعِفُّ فَيُعِفَّنِي اللَّهُ؟ أَلَا أَسْتَغْنِي فَيُغْنِيَنِي اللَّهُ؟ قَالَ : فَمَا مَشَيْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ أَسْأَلُهُ شَيْئًا مِنْ فَاقَةٍ حَتَّىٰ أَقْبَلَتْ عَلَيْنَا الدُّنْيَا ، فَغَرَّقَتْنَا إِلَّا مَا[6] عَصَمَ اللَّهُ .

ه[١٢٧٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ[7] ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ

---

(١) ضبطه في (م) بضم الجيم ، وقد ذهب الرازي في «مختار الصحاح» (مادة : جهد) إلى أن الجهد بمعنى المشقة لا يأتي إلا بفتح الجيم ، ولكن قال النووي في «شرح مسلم» (١٧/ ٣١) : «بفتح الجيم وضمها والفتح أشهر» ، وقال ابن منظور في «لسان العرب» (مادة : جهد) : «الجَهد ما جهد الإنسان من مرض أو أمر شاق ، فهو مجهود ، قال : والجُهد لغة بهذا المعنى» ، وهو ما قاله ابن عباد في «المحيط» (مادة : جهد) .

(٢) **اللأواء** : الشدة وضيق المعيشة . (انظر : النهاية ، مادة : لأي) .

ه[١٢٦٩] سيأتي برقم : (١٢٧٨) ، (١٣٥٥) وتقدم برقم : (١١٢٧) .

(٣) في (ل) : «حصين» وهو خطأ ، وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٠٤) .

(٤) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «به» .

(٥) في (ل) : «له» وهو تصحيف .

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «من» .

ه[١٢٧٠] [**التحفة** : س ٤٠٨٤] تقدم برقم : (٩٧٥) ، (١١١٩) .

(٧) في (ل) : «عيينة» وهو تصحيف ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣٥٠) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلاتَيْنِ، وَعَنْ نِكَاحَيْنِ، وَعَنْ صِيَامَيْنِ: عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنْ صَلاةٍ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَعَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ، وَأَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ خَالَتِهَا أَوْ عَلَىٰ[1] عَمَّتِهَا.

○ [١٢٧١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[2] قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ.

○ [١٢٧٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ[3] حَتَّىٰ نَقُولَ: لَا يَدَعُهَا، وَيَدَعُهَا حَتَّىٰ نَقُولَ: لَا يُصَلِّيهَا.

○ [١٢٧٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي إِبِلًا، وَإِنِّي أُرِيدُ الْهِجْرَةَ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «**هَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**وَتُؤَدِّي[4] زَكَاتَهَا؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**وَتَحْلُبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا[5]؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَانْطَلِقْ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ[6]، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتِرَكَ[7] مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا، وَإِنَّ شَأْنَ الْهِجْرَةِ شَدِيدٌ**».

---

(١) ليس في (ل).

○ [١٢٧١] تقدم برقم: (١١٩٢).

(٢) من (ل).

○ [١٢٧٢] [التحفة: ت ٤٢٢٧].

(٣) **الضحى**: انبساط الشمس وامتداد النهار. ووقت الضحى: من ارتفاع الشمس مقدار رمح إلى أن يبقى لاستوائها في كبد السماء مقدار رمح، ويقدر ذلك بنحو عشرين دقيقة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٥٣).

(٤) في (ل): «وهل تؤدي».

(٥) **يوم وردها**: اليوم الذي ترد فيه الماء. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٨٣).

(٦) **البحار**: جمع البحرة، وهي: البلدة، والعرب تسمي المدن والقرى: البحار. (انظر: النهاية، مادة: بحر).

(٧) **الوتر**: النقص. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

ه [١٢٧٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَبْعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ**(١) **النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا**».

ه [١٢٧٥] وعن يَزِيدَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ إِبْلِيسَ، قَالَ لِرَبِّهِ: بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا أَبْرَحُ**(٢) **أُغْوِي ابْنَ آدَمَ مَا دَامَتِ الْأَرْوَاحُ فِيهِمْ، قَالَ لَهُ رَبُّهُ: فَبِعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَبْرَحُ**(٣) **أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي**».

ه [١٢٧٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ الْمَشْرِقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ(٤): «**قَوْمًا**(٥) **يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ مُخْتَلِفَةٍ، يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ**».

ه [١٢٧٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ۞، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ

ه [١٢٧٤] [**التحفة**: خ م ت س ق ٤٣٨٨، ق ١٢٩٧٠] تقدم برقم: (١٢٥٩).

(١) في (ل): «من».

ه [١٢٧٥] [**المقصد**: ١٧٤٩] [**إتحاف الخيرة**: ٧٢٣٥/ ٢]، وسيأتي برقم: (١٤٠٣).

(٢) **البراح**: مصدر قولك: برح مكانه، أي: زال عنه وفارقه. (انظر: اللسان، مادة: برح).

(٣) قوله: «أغوي ابن آدم ما دامت الأرواح فيهم، قال له ربه: فبعزتي وجلالي لا أبرح» سقط من (ل).

ه [١٢٧٦] [**التحفة**: م ٤٠٨٣] سيأتي برقم: (١٣٤٨) وتقدم برقم: (١٠٣٤)، (١٢٤٨).

(٤) في حاشية (م): «فيها» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) في جميع النسخ: «قوم» بالرفع، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، هو الجادة، وهو الموافق لما في «مستخرج أبي نعيم» (٢٣٨٢)، و«دلائل النبوة» للبيهقي (٦/ ٢٤٢)، كلاهما من طريق المصنف، به، وما في النسخ يتوجه لغةً على الحكاية.

ه [١٢٧٧] [**المقصد**: ١٩٤١].

۞ [٧٤/ ب].

أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ[١] فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

○ [١٢٧٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا رِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَارِثِ مَوْلَى[٢] ابْنِ سِبَاعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَغَنَّى أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ تَعَفَّفَ أَعَفَّهُ اللَّهُ».

○ [١٢٧٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى، عَنِ الْمُجَالِدِ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ عِنْدَنَا خَمْرٌ لِيَتِيمٍ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ، سَأَلْنَا عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: إِنَّهُ لِيَتِيمٍ؟ فَقَالَ: «أَهْرِيقُوهُ».

○ [١٢٨٠] **وعن** أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْلَ عِلِّيِّينَ لَيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

○ [١٢٨١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قُلْنَ النِّسَاءُ: غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا؟ قَالَ: فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا، فَجِئْنَ فَوَعَظَهُنَّ، وَقَالَ لَهُنَّ فِيمَا قَالَ لَهُنَّ: «مَا مِنْكُنَّ مِنِ امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهَا إِلَّا كَانُوا لَهَا حِجَابًا[٣] مِنَ النَّارِ»،

---

(١) **المصراعان**: بابان منصوبان ينضمان جميعا، مدخلهما في الوسط منهما. (انظر: القاموس، مادة: صرع).

○ [١٢٧٨] سيأتي برقم: (١٣٥٥) وتقدم برقم: (١١٢٧)، (١٢٦٩).

(٢) قوله: «الحارث مولى» وقع في (ل): «الحرب عن علي»، وفي (ع) «الحرث عن علي»، والمثبت من (م) هو الصواب الموافق لما في «مسند أحمد» (١١١٦١)، عن ربعي بن إبراهيم، به، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٨٢).

○ [١٢٧٩] [التحفة: ت ٣٩٩١].

○ [١٢٨٠] سيأتي برقم: (١٣٠٢) وتقدم برقم: (١١٢٨)، (١١٧٩).

(٣) **الحجاب**: الساتر، والجمع: حُجُب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حجب).

قَالَتِ امْرَأَةٌ : يَا رَسُولَ اللَّـهِ : «وَاثْنَيْنِ؟» فَقَدْ مَاتَ لَهَا اثْنَانِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَاثْنَيْنِ» .

٥ [١٢٨٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَأَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ : اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا كَانَ[(١)] صَبِيحَةُ عِشْرِينَ رَجَعَ وَرَجَعْنَا مَعَهُ ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ ، ثُمَّ أُنْسِيَهَا ، فَخَرَجَ عَشِيَّةً فَخَطَبَنَا ، فَقَالَ : «**إِنِّي رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا ، وَأَرَانِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَنَا فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكَفِهِ ، ابْغُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْوِتْرِ مِنْهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ**» ، قَالَ : فَرَجَعْنَا فَهَاجَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ تِلْكَ الْعَشِيَّةَ[(٢)] ، وَكَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ عَرِيشًا[(٣)] مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، فَاعْتَكَفَ ، فَوَالَّذِي أَكْرَمَهُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ[(٤)] الْكِتَابَ لَرَأَيْتُهُ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَإِنَّ جَبْهَتَهُ وَأَرْنَبَةَ أَنْفِهِ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ .

٥ [١٢٨٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

---

٥ [١٢٨٢] [التحفة : خ م د س ق ٤٤١٩ ، س ٧١٤٧ ، خ ١٧٥٧٣] سيأتي برقم : (١٣٢٧) وتقدم برقم : (١٠٧٤) .

(١) في (ل) ، (ع) : «كانت» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٣٦٨١) عن أبي يعلى ، به .

(٢) **العشي والعشية** : آخر النهار ، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها ، وقيل : من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : اللسان ، مادة : عشا) .

(٣) رسمه في جميع النسخ «عريش» على صورة المرفوع ، وضبطه في (م) بفتحتين على الشين ، قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ٢٢٧) : «وهذا يفعله المحدثون كثيرا فيكتبون (سمعت أنس) بغير ألف ويقرءونه بالنصب» .

عريش : كل ما يستظل به . (انظر : النهاية ، مادة : عرش) .

(٤) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

قَالَ : قُلْنَا[١] لِأَبِي سَعِيدٍ : هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْحَرُورِيَّةَ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

ο [١٢٨٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ[٢] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ بَنِي لَحْيَانَ[٣] ، قَالَ[٤] : فَقَالَ : «**لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا ، وَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا**» ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا ، وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ**» .

ο [١٢٨٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ﷻ إِلَّا حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ**» .

ο [١٢٨٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ[٥] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ

---

(١) في (ل) ، (ع) : «قيل» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وينظر الحديث السابق برقم (١٢٣٤) .

ο [١٢٨٤] سيأتي برقم : (١٢٨٦) .

(٢) في (ل) : «المهدي» وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٥٩) .

(٣) **لحيان** : قبيلة عدنانية ، وبسببهم كانت غزوة الرجيع ، أو بني لحيان ، وهم من هذيل ، وما زالوا سكان ضواحي مكة المكرمة ، بينها وبين مر الظهران . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢٣) .

(٤) كذا في جميع النسخ ، ولعله تصحيف ؛ فقد جاء في «مسند أحمد» (١١٤٧٤) ، و«مستخرج أبي عوانة» (٧٤٠٩) ، و«السنن الكبرىٰ للبيهقي» (١٧٩٥٤) ، وغيرها من طريق روح ، به : «بعثا» ، وينظر حديث أبي خيثمة عن إسماعيل بن علية التالي .

ο [١٢٨٥] سيأتي برقم : (٦١٧٩) ، (٦١٨١) ، (٦١٨٢) وتقدم برقم : (١٢٥٤) .

ο [١٢٨٦] [**التحفة** : م د ٤٤١٤ ، م ٤٤١٧ ، خ ت ٧٧٤٥] تقدم برقم : (١٢٨٤) .

(٥) في (ل) : «المهدي» وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا[١] إِلَىٰ بَنِي لَحْيَانَ مِنْ هُذَيْلٍ ، قَالَ : «**لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا ، وَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا**» ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا ، وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ**» .

ه[١٢٨٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْرًا ، عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُمْ نَهَوْا عَنِ الصَّرْفِ ، وَرَجُلَانِ مِنْهُمْ يَرْفَعَانِ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ه[١٢٨٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ ۩ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَكُونُ أُمَرَاءُ يَغْشَاهُمْ غَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ** - أَوْ قَالَ : **حَوَاشِي**[٢] ، قَالَ شُعْبَةُ : أَحْسَبُهُ قَالَ : **فَيَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ**» .

ه[١٢٨٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ

---

(١) **البعث** : الجيش ، والجمع : بعوث . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بعث) .

ه[١٢٨٧] [المقصد : ٦٧٨] [إتحاف الخيرة : ٢٧٨٩] .

ه[١٢٨٨] [المقصد : ٨٨٢] ، وتقدم برقم : (١١٨٨) .

۩[٧٥/أ] .

(٢) كذا في جميع النسخ بإثبات ياء المنقوص ، والجادَّة : «حواشٍ» بحذف الياء ؛ لأنه اسم منقوص ، لكنَّ ما في النسخ جارٍ على لغة صحيحة لبعض العرب ينطقون بالياء وقفا ويحذفونها وصلا ، وترسم الكلمة في الحالين بالياء ، ويجب أن يقرأ في حال الوصل : بتنوين ما قبل الياء ، مع حذف الياء نطقا ، وإن كانت مكتوبة ، وعلى هذه اللغة جاءت قراءة ابن كثير : ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هَادِي)﴾ [الرعد : ٧] بإثبات الياء . والراجح لغة جمهور العرب ، بحذف هذه الياء في الاسم المنقوص المنون المرفوع والمجرور . ينظر : «الكتاب» لسيبويه (٢/ ٢٨٨) ، و«اللباب» للعكبري (٢/ ٢٠٤) ، و«شرح المفصل» (٩/ ٧٥) ، و«شرح الشافية» (٢/ ٣٠١) ، و«أوضح المسالك» (٤/ ٣٠٩) .

ه[١٢٨٩] تقدم برقم : (١٢٤٥) .

أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى رَاعِي إِبِلٍ فَلْيُنَادِ: يَا رَاعِيَ الْإِبِلِ ثَلَاثًا، فَإِنْ أَجَابَهُ، وَإِلَّا فَلْيَحْلِبْ(١) فَيَشْرَبْ، وَلَا يَحْمِلَنَّ(٢)، وَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى حَائِطِ بُسْتَانٍ فَلْيُنَادِ ثَلَاثًا: يَا صَاحِبَ الْحَائِطِ، فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلَّا فَلْيَأْكُلْ وَلَا يَحْمِلْ».

○ [١٢٩٠] وقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ».

○ [١٢٩١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ».

○ [١٢٩٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنِ(٣) الْوِتْرِ أَوْ نَسِيَهُ فَلْيُوتِرْ إِذَا ذَكَرَ أَوِ اسْتَيْقَظَ».

○ [١٢٩٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ(٤) سَهْلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ(٥) يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَ،

---

(١) في (م): «فليحلل»، وضبب على آخره، والمثبت من (ل)، (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٥٣١٤) عن المصنف، به.

(٢) في (ل)، (ع): «يحمل»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في المصدر السابق.

○ [١٢٩٠] [المقصد: ١٠٢٤] [إتحاف الخيرة: ٥١١٦]، وتقدم برقم: (١٢٤٦).

○ [١٢٩٢] [المقصد: ٢٠٧]، وتقدم برقم: (١١١٢).

(٣) في (ل)، (ع): «على» وهو خطأ، وينظر: «المقصد العلي» (٢٠٧).

○ [١٢٩٣] [التحفة: ت ١٥٥٢٩].

(٤) في (ل): «عن» وهو تصحيف، وينظر: «تاريخ دمشق» (٤٤/ ١٣٣) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به، وينظر: ترجمة أبي أمامة بن سهل في «تهذيب الكمال» (٢/ ٥٢٥).

(٥) كذا أثبته في جميع النسخ، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» لرواية ابن المقرئ فقط.

وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَمَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ» ، قَالُوا : مَاذَا أَوَّلْتَ[١] ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الدِّينُ» .

٥ [١٢٩٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ**» .

٥ [١٢٩٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ[٢] ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نَحْزِرُ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَقَدْرِ قِرَاءَةِ[٣] ثَلَاثِينَ آيَةً ، كَقَدْرِ قِرَاءَةِ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَىٰ قَدْرِ الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، وَالْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ .

٥ [١٢٩٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا[٤] وَاتَّقُوا النِّسَاءَ**» ، قَالَ : ثُمَّ ذَكَرَ ثَلَاثَ نِسْوَةٍ كُنَّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ : وَاحِدَةً قَصِيرَةً ، وَثِنْتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ، فَجَعَلَتْ رِجْلًا مِنْ خَشَبٍ حَتَّىٰ لَحِقَتْ بِهِمَا ، وَاتَّخَذَتْ خَاتَمًا وَجَعَلَتْ لَهُ غَلَقًا ، وَحَشَتْهُ بِأَطْيَبِ الطِّيبِ الْمِسْكِ ، فَكَانَتْ[٥] إِذَا مَرَّتْ عَلَىٰ مَجْلِسٍ فَتَحَتِ الْغَلَقَ فَفَاحَ رِيحُ الْمِسْكِ .

---

(١) في حاشية (م) : «تأولت» ، وعزاه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [١٢٩٤] سيأتي برقم : (١٣٢٢) ، (١٣٦٢) وتقدم برقم : (١٠٥٢) .

(٢) قوله : «عن منصور» سقط من (ل) ، (ع) ، وينظر : «صحيح ابن حبان» (١٨٢٤ ، ١٨٥٤) عن المصنف ، به .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) في (م) : «اللَّه» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وينظر : «مسند أحمد» (١١٦٠٢) عن عبد الصمد ، به .

(٥) في (م) ، (ع) : «فكان» ، والمثبت من (ل) هو الأليق بالسياق .

○ [١٢٩٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ[١] سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَكُونُ خَلِيفَةٌ يَحْثِي[٢] الْمَالَ لَا يَعُدُّهُ عَدًّا**».

○ [١٢٩٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَيْبَانَ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَّ أَبَا صَالِحٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَعَمَدَ إِلَى الْمَشْرَبَةِ[٣] فَاغْتَسَلَ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْجَلْتُكَ؟**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ بَيْنَ رِجْلَيِ الْمَرْأَةِ، وَلَمْ أُمْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَمَا عَلَيْكَ غُسْلٌ**».

○ [١٢٩٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ۩ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حُبِسْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنِ الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ، حَتَّى كُفِينَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿**وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا**﴾ [الأحزاب: ٢٥]، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ الْمَغْرِبَ فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ: ﴿**فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا**﴾ [البقرة: ٢٣٩].

○ [١٣٠٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ رَجُلٍ، أَوْ**

○ [١٢٩٧] تقدم برقم: (١١٠٣)، (١٢١٧).

(١) بعده في (ل): «عن» وهو خطأ، وينظر: ترجمة سعيد بن يزيد في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٩٣).

(٢) **الحثو والحثي**: الغَرْف. (انظر: النهاية، مادة: حثا).

○ [١٢٩٨] [**إتحاف الخيرة**: ٦٥٢/ ٢].

(٣) **المشربة**: الغُرفة. (انظر: النهاية، مادة: شرب).

۩ [٧٥/ ب].

○ [١٣٠٠] [**إتحاف الخيرة**: ٧٤٠٢/ ٢]، وتقدم برقم: (١٢١٣).

مَخَافَةُ بَشَرٍ ، أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا رَآهُ ، أَوْ عَلِمَهُ» . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَلَقِيتُ مُعَاوِيَةَ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّهُ لَيْسَ صَاحِبُ غَدْرٍ إِلَّا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِوَاءُ غَدْرٍ بِغَدْرَتِهِ ، وَلَا غَادِرَ أَعْظَمُ مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ .

٥ [١٣٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ خَلَا مِنَ النَّاسِ رَغَسَهُ[(٢)] اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بَنِيهِ ، فَقَالَ : أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا : خَيْرَ أَبٍ ، قَالَ : فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا ابْتَأَرَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا قَطُّ ، فَإِذَا مَاتَ فَاحْرُقُوهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فَحْمًا فَاسْحَقُوهُ ، ثُمَّ اذْرُوهُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ**» ، قَالَ : وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**أَخَذَ مَوَاثِيقَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ وَرَبِّي ، فَفَعَلُوا وَرَبِّي ، لَمَّا مَاتَ أَحْرَقُوهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فَحْمًا سَحَقُوهُ ، ثُمَّ أَذْرَوْهُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : كُنْ ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ ، قَالَ لَهُ رَبُّهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟ قَالَ : رَبِّ خِفْتُ عَذَابَكَ ، قَالَ : فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ[(٣)] مَا تَلَافَاهُ غَيْرَهَا[(٤)] أَنْ غَفَرَ لَهُ**» ، قَالَ قَتَادَةُ : رَجُلٌ خَافَ عَذَابَ اللَّهِ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنْ مَخَافَتِهِ .

٥ [١٣٠٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُهْبَانَ وَكَثِيرٌ النَّوَّاءُ وَابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ

---

٥ [١٣٠١] سيأتي برقم : (٥٠٦٧) وتقدم برقم : (٩٩٩) ، (١٠٤٥) .

(١) من (ل) ، (ع) .

(٢) **الرغس** : السعة في النعمة ، والبركة والنماء . (انظر : النهاية ، مادة : رغس) .

(٣) سقط من (ل) .

(٤) في (م) ، (ل) : «عندها» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١١٨٤٣) من طريق الحسن بن موسى ، به ، وينظر : «صحيح البخاري» (٧٥٠٥) ، و«صحيح مسلم» (٢٨٥٨) ، وغيرهما من طريق قتادة ، به .

٥ [١٣٠٢] [التحفة : ت ٤٢٠٢ ، ت ق ٤٢٠٦ ، ت ٤٢١٢ ، ت ٤٢٣٣ ، ت ٤٢٣٧] تقدم برقم : (١١٢٨) ، (١١٧٩) ، (١٢٨٠) .

(٥) في (ل) ، (ع) : «عن» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ١٨٩) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به .

أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا».

○ [١٣٠٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَطْمَئِنُّ إِلَيْهِمِ الْقُلُوبُ، وَتَلِينُ لَهُمُ الْجُلُودُ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَقْشَعِرُّ مِنْهُمُ الْجُلُودُ، وَتَشْمَئِزُّ مِنْهُمُ الْقُلُوبُ»، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «لَا مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ».

○ [١٣٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ(١)، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ مَوْلَىٰ بَنِي زُهْرَةَ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْجُهَنِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

○ [١٣٠٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ بِفَلَاةٍ(٢) مِنَ الْأَرْضِ، فَطَلَبَهَا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا، فَتَسَجَّىٰ لِلْمَوْتِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةَ(٣) الرَّاحِلَةِ حِينَ بَرَكَتْ(٤)، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ».

○ [١٣٠٣] [المقصد: ٨٦٨] [إتحاف الخيرة: ٤١٧٧/ ٢].

○ [١٣٠٤] [التحفة: ت ٤٤٣٦].

(١) كذا في جميع النسخ: «مالك بن مغول»، ولعل الصواب: «مالك بن أنس»؛ فالحديث أخرجه مالك في «الموطأ - رواية أبي مصعب» (١٤٢٥)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٧١٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٦٥٧)، وغيرهم كلهم عن مالك بن أنس، ولوكيع رواية عن مالك بن أنس ومالك بن مغول أيضًا كما في «التهذيب» (٣٠/ ٤٦٦).

○ [١٣٠٥] [التحفة: ق ٤٢٣١، س ١٥١٣٤].

(٢) **الفلاة**: الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس. (انظر: اللسان، مادة: فلا).

(٣) **الوجبة**: صوت وقوع الشيء، وسقوطه. (انظر: النهاية، مادة: وجب).

(٤) تصحف في (ل) إلى: «يركب».

ه [١٣٠٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ رَافِعًا مَوْلَى الشِّفَاءِ(١) أَخْبَرَهُ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي(٢) طَلْحَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ نَعُودُهُ ، فَقَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ أَوْ صُورَةٌ» .

شَكَّ إِسْحَاقُ لَا يَدْرِي أَيُّهُمَا ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ .

ه [١٣٠٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ سَلِيطِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ(٣) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩ ، أَتَتَوَضَّأُ مِنْهَا(٤) وَهِيَ يُلْقَى فِيهَا مَا يُلْقَى مِنَ النَّتَنِ؟ فَقَالَ : «إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ» .

ه [١٣٠٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ ،

ه [١٣٠٦] [التحفة : ت ٤٠٣١] .

(١) في جميع النسخ : «أسماء» وهو تصحيف ، فهو رافع بن إسحاق الأنصاري المدني مولى الشفاء ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٠) ، كما أن الحديث أخرجه مالك في «الموطأ - رواية أبي مصعب» (١٥١٥) ، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٥٨٨٥) على الصواب .

(٢) سقط من (ل) ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٣٤) ، وينظر المصدران السابقان .

(٣) قوله : «خالد بن أبي أيوب ، عن سليط بن أبي سعيد» كذا في جميع النسخ إلا أنه جاء في (ل) ، (ع) : «خالد ، عن أبي أيوب» ، وضبب في (م) بين كلمتي «سليط» ، «بن» ، والصواب : «خالد بن أبي نوف ، عن سليط ، عن ابن أبي سعيد» ، وينظر : «مسند أحمد - طبعة الرسالة» (١١١١٩) من طريق عبد العزيز بن مسلم ، به ، وينظر : ترجمة خالد بن أبي نوف في «تهذيب الكمال» (٨/ ١٨٦) ؛ حيث ساق في ترجمته هذا الحديث من طريق الإمام أحمد ، وينظر أيضًا : ترجمة سليط بن أيوب في «التهذيب» (١١/ ٣٣٥) ؛ حيث ساق في ترجمته هذا الحديث من طريق أبي نعيم بإسناده إلى عبد العزيز بن مسلم ، فذكره .

۩ [٧٦/ أ] .

(٤) في (ل) ، (ع) : «فيها» ، وينظر المصادر السابقة .

ه [١٣٠٨] [التحفة : د ٤٢٠٥] [إتحاف الخيرة : ٧٦٨٠] .

عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَ[1] الصُّورِ، فَقَالَ: «عَنْ يَمِينِهِ جِبْرِيلُ، وَعَنْ يَسَارِهِ[2] مِيكَائِيلُ عليهما السلام».

○ [١٣٠٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَزْلِ شَيْئًا؟ قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، قَالَ: «وَمَا الْعَزْلُ؟» قَالَ: قُلْنَا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضِعُ، فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْبَلَ[3] فَيَعْزِلُ عَنْهَا، وَتَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْبَلَ[3] فَيَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا ذَلِكَ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ».

○ [١٣١٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَلَانِيَةِ، قَالَ: سَأَلْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، قَالَ: قُلْنَا: فَالْجُفُّ[5]؟ قَالَ: ذَاكَ شَرٌّ.

○ [١٣١١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ.

○ [١٣١٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ

---

(١) في (ل): «لصاحب» وهو تصحيف، وينظر: «إتحاف الخيرة» (٧٦٨٠) معزوًّا للمصنف.

(٢) في (ل): «يسار»، وينظر المصدر السابق.

○ [١٣٠٩] [التحفة: م س ٤٣٠٣] تقدم برقم: (١٠٤٨)، (١١٣٣)، (١١٥٢)، (١٢٣١)، (١٢٥٢).

(٣) في (ل)، (ع): «تحمل».　(٤) بعده في (ل): «قال».

○ [١٣١٠] سيأتي برقم: (١٣٤٣) وتقدم برقم: (١٢١٢)، (١٢٢٤).

(٥) **الجف**: وعاء من جلود لا يوكأ (لا يشد)، وقيل: هو نصف قربة تقطع من أسفلها وتتخذ دلوا. (انظر: النهاية، مادة: جفف).

○ [١٣١١] سيأتي برقم: (٢٣٢٠).

○ [١٣١٢] [التحفة: خ ق ٤٠٠٦، س ٨٩٨٣، م ١٤٧٤٧].

أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فِي الْحَرِّ(١)، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ(٢) جَهَنَّمَ».

○[١٣١٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي الْبَلَاطِ(٣)، فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَرَّ ثِيَابَهُ(٤) مِنَ الْخُيَلَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[١٣١٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٥)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَسْوَأَ(٦) النَّاسِ سَرِقَةً(٧) الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَسْرِقُهَا؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا».

○[١٣١٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا(٨) عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ حَبَسَ اللَّهُ(٩) الْقَطْرَ عَنْ أُمَّتِي

---

(١) قوله: «في الحر» ليس في (ل).

(٢) **الفيح**: سطوع الحر وفورانه. (انظر: النهاية، مادة: فيح).

○[١٣١٣] [التحفة: ق ٤٢١٠] سيأتي برقم: (٥٥٨٣)، (٥٦٥٤)، (٥٧٣٨)، (٥٨١٠)، (٥٨٤٣).

(٣) **البلاط**: موضع بالمدينة مبلّط بالحجارة، كان بين المسجد النبوي وسوق البلد. (انظر: المعالم الأثيرة (ص٥٢).

(٤) في (ل)، (ع): «ثوبه».

○[١٣١٤] [المقصد: ٢٨٣] [إتحاف الخيرة: ١٣١٨].

(٥) بعده في (ل): «بن سلمة»، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٨٣).

(٦) في (ل): «أسرق»، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٧) بعده في (م) فوق السطر: «قال»، ولا معنى له هنا، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٨) في (ل)، (ع): «حدثنا».

(٩) لفظ الجلالة ليس في (ل).

عَشْرَ سِنِينَ ، ثُمَّ أَنْزَلَهُ لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ[(١)] مِنْ أُمَّتِي بِهَا كَافِرِيْنِ ، يَقُولُونَ : هُوَ بِنَوْءِ[(٢)] الْمِجْدَحِ[(٣)]» .

ㅇ [١٣١٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «افْتَخَرَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَقَالَتِ النَّارُ : أَيْ رَبِّ يَدْخُلُنِي الْجَبَابِرَةُ وَالْمُلُوكُ وَالْعُظَمَاءُ وَالْأَشْرَافُ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : يَا رَبِّ ، يَدْخُلُنِي الْفُقَرَاءُ وَالضُّعَفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا ، فَأَمَّا النَّارُ فَيُلْقَىٰ فِيهَا أَهْلُهَا ، وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، حَتَّىٰ يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ[(٤)] فَتُزْوَىٰ ، وَتَقُولُ : قَدْنِي قَدْنِي ، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَيَبْقَىٰ فِيهَا مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَبْقَىٰ ، ثُمَّ يُنْشِئُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهَا[(٥)] خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ» .

ㅇ [١٣١٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٦)] بْنِ رَاشِدٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ :

---

(١) **الطائفة** : الجماعة من الناس ، وتقع على الواحد . (انظر : النهاية ، مادة : طيف) .

(٢) **النوء** : النجم ، والجمع : الأنواء ، وهي ٢٨ نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها ، وكانت العرب تعرف بها المطر والرياح . (انظر : اللسان ، مادة : نوأ) .

(٣) **المجدح** : نجم من النجوم . وقيل : هو الدبران . وقيل : هو ثلاثة كواكب . (انظر : النهاية ، مادة : جدح) .

ㅇ [١٣١٦] [إتحاف الخيرة] ، وتقدم برقم : (١١٧٣) .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وقد أورده البوصيري في «إتحاف الخيرة» معزوًّا لأبي يعلى (٧٩٥٩) ، وأحمد في «مسنده» (١١٧٦٢) عن عفَّان ، به ، فزادا بعده : «فيضع قدمه عليها» .

(٥) ليس في (ل) .

ㅇ [١٣١٧] [المقصد : ١٧] [المطالب : ٢٩٠٩] [إتحاف الخيرة : ٥٩/٣] .

(٦) تصحف في (ل) إلى : «عبيد الله» مصغرا ، وينظر : «المقصد العلي» (١٧) ، و«مجمع الزوائد» (٩٨) ، وينظر : ترجمته في «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٨٦) .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ[(١)] لَلَوْحًا فِيهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ[(٢)] شَرِيعَةً ، يَقُولُ الرَّحْمَنُ ﷻ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يَأْتِي عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهَا ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

○ [١٣١٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التُّجِيبِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَوْ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَصْحَبْ إِلَّا مُؤْمِنًا ، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ» .

○ [١٣١٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِابْنِ ۩ صَيَّادٍ : «مَا تَرَى؟» قَالَ : أَرَى عَرْشًا عَلَى الْبَحْرِ حَوْلَهُ الْحَيَّاتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ذَاكَ عَرْشُ إِبْلِيسَ» .

○ [١٣٢٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، أَخْبَرَنَا[(٣)] الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ[(٤)] رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا يَقْرَءُونَ وَيَدْعُونَ ، قَالَ[(٥)] : فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ سَكَتْنَا ، فَقَالَ : «أَلَيْسَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ كَذَا وَكَذَا؟» قَالَ : قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : «فَاصْنَعُوا كَمَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ» ، وَجَلَسَ مَعَنَا ، ثُمَّ قَالَ : «أَبْشِرُوا صَعَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ بِالْفَوْزِ يَوْمَ

---

(١) في (ل) : «اللَّه تعالى» ، وينظر : «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٢) قوله : «وخمس عشرة» في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» : «وخمسة عشر» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «مجمع الزوائد» .

○ [١٣١٨] [التحفة : دت ٤٣٩٩] [إتحاف الخيرة : ٣٥٨٦/ ٥] .

○ [١٣١٩] تقدم برقم : (١٢٢١) .

۩ [٧٦/ ب] .

(٣) في (ل) ، (ع) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) موافق لما في «مسند أحمد» (١٢٠٩٦) عن عفان ، به .

(٤) رسمه في (ل) : «العلى» . (٥) ليس في (ل) .

الْقِيَامَةِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، حَتَّى إِنَّ الْغَنِيَّ وَدَّ(١) أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا ، أَوْ عَائِلًا فِي الدُّنْيَا» .

•[١٣٢١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُمْ أَصَابُوا يَوْمَ فَتَحُوا أَوْطَاسَ نِسَاءً لَهُنَّ أَزْوَاجٌ ، فَكَرِهَهُنَّ رِجَالٌ مِنْهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء : ٢٤] .

○[١٣٢٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ» .

○[١٣٢٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي عِيسَى الْأُسْوَارِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «عُودُوا الْمَرِيضَ(٢) ، وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تُذَكِّرْكُمُ الْآخِرَةَ» .

○[١٣٢٤] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا .

○[١٣٢٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ قَالَ : اخْتَلَفْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فِي الْحَنْتَمِ(٣) ، فَأَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ،

---

(١) في (ل) : «يود» .

○[١٣٢٢] [التحفة : م ٤٣٣٤ ، م س ٤٣٧٢] سيأتي برقم : (١٣٦٢) وتقدم برقم : (١٠٥٢) ، (١٢٩٤) .

○[١٣٢٣] [المقصد : ٤٦٣] ، وتقدم برقم : (١١١٧) ، (١٢٢٣) .

(٢) في (م) : «المرضى» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤٦٤) .

○[١٣٢٤] [التحفة : م ٤٤٣٥] تقدم برقم : (٩٨٦) ، (٩٨٧) .

○[١٣٢٥] تقدم برقم : (١٠٣٩) ، (١١٣٧) ، (١١٧٧) ، (١١٧٨) ، (١٢٦١) .

(٣) الحنتم والحنتمة : جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله . (انظر : النهاية ، مادة : حنتم) .

فَقُلْنَا لَهُ[١] حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَنْتَمِ؟ قَالَ: لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ لَقَدْ كُنَّا أَحْيَانًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٢] مِنَّا مَنْ يَحْضُرُهُ فَيَسْمَعُ[٣] مِنْهُ، وَمِنَّا مَنْ تَشْغَلُهُ الضَّيْعَةُ[٤] فَيَجِيءُ وَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ؟ فَنُخْبِرُهُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّهُ أُتِيَ بِشَارِبٍ ذَاتَ يَوْمٍ، فَنُهِزَ بِالْأَيْدِي وَخُفِقَ[٥] بِالنِّعَالِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا شَرِبْتُ خَمْرًا، قَالَ: **«فَمَا شَرِبْتَ؟»** قَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُ تَمَرَاتٍ وَزَبِيبَاتٍ فَجَعَلْتُهُنَّ فِي دُبَّاءَةٍ لِي، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ.

○ [١٣٢٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ شَرِبَ مِنْكُمُ النَّبِيذَ فَلْيَشْرَبْهُ زَبِيبًا فَرْدًا، أَوْ تَمْرًا فَرْدًا، أَوْ بُسْرًا فَرْدًا»**.

○ [١٣٢٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ وَهُوَ يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ تُبَنْ[٦]، فَلَمَّا انْقَضَيْنَ أَمَرَ بِبِنَائِهِ فَنُقِضَ، ثُمَّ أُبِينَتْ لَهُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَأَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَأُعِيدَ وَاعْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَخَرَجَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهَا[٧] أُبِينَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَخَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِهَا فَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ**

---

(١) ليس في (ل).
(٢) زاد بعده في (ل): «ما»، وهو مزيد خطأ، لا يستقيم به السياق.
(٣) في (م): «يسمع»، وضبب عليه، والمثبت من (ل)، (ع)، وحاشية (م) مصححًا عليه.
(٤) **الضيعة**: ما يكون منه معاش الرجل، كالصنعة والتجارة والزراعة، وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ضيع).
(٥) **الخفق**: الضرب. (انظر: النهاية، مادة: خفق).
○ [١٣٢٧] تقدم برقم: (١٠٧٤)، (١٢٨٢).
(٦) كذا في جميع النسخ، وهو خلاف الجادة، ووقع في «مسند أحمد» (١١٢٣٥) عن إسماعيل، به: «تُبان» على الجادة.
(٧) في (ل)، (م) مضببا عليه: «إنما»، والمثبت من (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في «مسند أحمد».

يَخْتَصِمَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ وَنُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ، وَالسَّابِعَةِ، وَالْخَامِسَةِ»، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا؟ قَالَ: إِنَّا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكُمْ، فَأَمَّا التَّاسِعَةُ، وَالسَّابِعَةُ، وَالْخَامِسَةُ، قَالَ: تَدَعُ الَّتِي تَدْعُونَ: إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ، وَالَّتِي تَلِيهَا التَّاسِعَةُ، وَتَدَعُ الَّتِي تَدْعُونَ: ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ، وَالَّتِي تَلِيهَا السَّابِعَةُ، وَتَدَعُ الَّتِي تَدْعُونَ: خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَالَّتِي تَلِيهَا الْخَامِسَةُ.

ㅇ[١٣٢٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ إِلَىٰ رَجُلٍ، فَقَالَ لَهُ: أَقَرَأْتَ مَا لَمْ نَقْرَأْ، وَصَحِبْتَ مَا(١) لَمْ نَصْحَبْ؟ قَالَ: مَا قَرَأْتُ إِلَّا مَا قَرَأْتُمْ، وَصَحِبْتُ مَنْ(٢) قَدْ صَحِبْتُمْ، قَالَ: فَفِيمَ تُفْتِي ۩ النَّاسَ: الدِّرْهَمَيْنِ بِثَلَاثٍ، وَالدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَمَا زَادَ فَهُوَ رِبًا**(٣)**، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَمَا زَادَ فَهُوَ رِبًا**»، قَالَ: سَمِعْتُهُ بَعْدُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أُفْتِي بِهِ النَّاسَ فِي الصَّرْفِ.

ㅇ[١٣٢٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرٍ، قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَرِجَالٌ مِنْ عُمْرَةٍ، فَمَرَرْنَا بِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُونَ قُلْتُ: نُرِيدُ الطُّورَ، قَالَ: وَمَا الطُّورُ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُشَدُّ رِحَالُ الْمَطِيِّ**(٤) **إِلَىٰ مَسْجِدٍ يُذْكَرُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهِ إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ،**

ㅇ[١٣٢٨] سيأتي برقم: (١٣٧٢) وتقدم برقم: (١٠١٤)، (١٢١٨).

(١) في حاشية (ل): «من»، وصحح عليه.

(٢) قوله: «صحبت من» ليس في (م)، وأثبتناه من (ل)، (ع).

۩[٧٧/ أ].

(٣) **الربا**: الزيادة المشروطة في العقد، والخالية عن عوض مشروع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٥).

ㅇ[١٣٢٩] تقدم برقم: (١١٥٨)، (١١٦٨).

(٤) **المطي والمطايا**: جمع: المطية، وهي: الناقة التي يركب مطاها أي: ظهرها. (انظر: النهاية، مادة: مطا).

وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَلَا تَصْلُحُ الصَّلَاةُ فِي سَاعَتَيْنِ مِنَ النَّهَارِ : بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ(١) الشَّمْسُ ، وَلَا يَصْلُحُ الصَّوْمُ فِي يَوْمَيْنِ مِنَ السَّنَةِ : يَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَيَوْمِ الْأَضْحَى مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَلَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ سَفَرًا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا مَعَ بَعْلٍ أَوْ ذِي مَحْرَمٍ» .

○ [١٣٣٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٢) قَالَ : دَخَلَ رَجُلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَاهُ فِي ثَمَنِ بَعِيرٍ ، فَأَعَانَهُمَا بِدِينَارَيْنِ ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيَهُمَا عُمَرُ ، فَقَالَا وَأَثْنَيَا مَعْرُوفًا(٣) وَشَكَرَا مَا صَنَعَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَكِنْ فُلَانٌ أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ الْعَشَرَةِ إِلَى الْمِائَةِ فَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ ، إِنَّ أَحَدَهُمْ يَسْأَلُنِي فَيَنْطَلِقُ بِمَسْأَلَتِهِ مُتَأَبِّطَهَا(٤) ، وَمَا هِيَ إِلَّا نَارٌ» ، فَقَالَ عُمَرُ : تُعْطِينَا مَا هُوَ نَارٌ؟ قَالَ : «يَأْبَوْنَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلُونِي ، وَيَأْبَى اللَّهُ تَعَالَى لِيَ الْبُخْلَ» .

○ [١٣٣١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ صَاحِبُ الدَّقِيقِ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ : سُوءُ الْخُلُقِ ، وَالْبُخْلُ» .

● [١٣٣٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ

---

(١) في (ل) : «تغرب» ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [١٣٣٠] [المقصد : ٤٩٦] .

(٢) كذا ثبت في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» (٤٩٦) ، وأشار ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣١) إلى أنه ليس في رواية ابن حمدان ، ونسبه لرواية ابن المقرئ فقط .

(٣) سقط في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به .

(٤) كذا ثبت في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» ، وأشار ابن عساكر في «تاريخ دمشق» إلى أنه ليس في رواية ابن حمدان ، وأنه في رواية ابن المقرئ : «يتأبطها» .

○ [١٣٣١] [التحفة : ت ٤١١٠] .

● [١٣٣٢] [المقصد : ٤٧٦] [إتحاف الخيرة : ٢٠٢٢] .

سَمِعْتُ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ(١) : يُسَلَّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تِنِّينًا(٢) تَنْهَشُهُ وَتَلْدَغُهُ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَلَوْ أَنَّ تِنِّينًا مِنْهَا نَفَخَتْ فِي الْأَرْضِ مَا نَبَتَتْ خَضْرَاءُ(٣) .

○ [١٣٣٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، أَخْبَرَنَا(٤) حَيْوَةُ ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَّيْنِ**» ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَعْدِلُ الدَّيْنَ بِالْكُفْرِ؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» .

○ [١٣٣٤] **وعن** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ إِذَا رَضِيَ عَنِ الْعَبْدِ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ تِسْعَةَ(٥) أَصْنَافٍ مِنَ الْخَيْرِ لَمْ يَعْمَلْهُ ، وَإِنْ سَخِطَ عَلَى الْعَبْدِ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ تِسْعَةَ(٥) أَصْنَافٍ مِنَ الشَّرِّ لَمْ يَعْمَلْهُ**» .

○ [١٣٣٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ(٦) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ

---

(١) ضبب عليه في (م) ، وهو يشير بهذا التضبيب إلى استشكال وقف الحديث ، وقد ورد الحديث موقوفًا أيضًا في «المقصد العلي» (٤٧٦) ، كما نص في «مجمع الزوائد» (٤٢٨٥) على أن رواية أبي يعلى جاءت موقوفة ، ولكن الحديث جاء مرفوعًا في «صحيح ابن حبان» (٣١٢٤) عن أبي يعلى ، به .

(٢) **التنين** : نوع من أعظم وأكبر الحيات . (انظر : اللسان ، مادة : تنن) .

(٣) قوله : «نبتت خضراء» كذا وردت في جميع النسخ ، وضبطت كلمة «خضراء» في (م) بضم الهمزة ، ووقع في «المقصد العلي» : «أنبتت خَضِرًا» ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» .

○ [١٣٣٣] [**التحفة** : س ٤٠٦٤] . (٤) في (ل) : «حدثنا» .

○ [١٣٣٤] [**المقصد** : ٢٠٠٣] [**إتحاف الخيرة** : ٧٣٠١] .

(٥) في حاشية (م) : «سبعة» وعزاه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [١٣٣٥] [**المقصد** : ١٧٣٨] [**إتحاف الخيرة** : ٣٥٨٦/ ٤] ، وتقدم برقم : (١١٠٤) .

(٦) كذا في (م) وصحح عليه ، (ل) ، (ف) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٧٣٨) ، وينظر : «فتح الباب في الكنى والأسماء» (ص ٣٨٤) ، وفي حاشية (م) ، (ل) ، (ع) : «الليثي» ، ونسبه في جميعها =

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ ، يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ آخِيَّتِهِ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ ، فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الْأَتْقِيَاءَ ، وَوَلُّوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ» .

○ [١٣٣٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ جَارٌ فَقِيرٌ فَيَدْعُوهُ فَيَأْكُلَ مَعَهُ ، أَوِ ابْنَ السَّبِيلِ ، أَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

○ [١٣٣٧] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا حَرُّهَا» .

○ [١٣٣٨] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(١) .

○ [١٣٣٩] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ مَضْمُونٌ عَلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ : إِمَّا أَنْ يَكْفِتَهُ إِلَىٰ مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ ، وَإِمَّا ۩ أَنْ يُرْجِعَهُ بِأَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ(٢) ، وَمَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ(٣) حَتَّىٰ يَرْجِعَ» .

= لنسخة ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (١٧٥٣٤) ، وقد ترجم ابن أبي حاتم لأبي سليمان الليثي فقال : «روىٰ عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : «أطعموا طعامكم الأتقياء»» ، وينظر : «الثقات» لابن حبان (٥/ ٥٦٩) .

○ [١٣٣٦] [التحفة : د ٤٢١٩] تقدم برقم : (١٢٠٣) .

○ [١٣٣٧] [التحفة : ت ٤٢٢٣] .

○ [١٣٣٨] [التحفة : ق ٤٢٢٥] سيأتي برقم : (١٣٦٥) .

(١) هذا الحديث سقط من (ل) .

○ [١٣٣٩] [التحفة : ق ٤٢٢٤] .

۩ [٧٧/ ب] .

(٢) **الغنيمة** : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم ، والجمع : غنائم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

(٣) **الفتور** : الضعف . (انظر : النهاية ، مادة : فتر) .

٥ [١٣٤٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[١] بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ[٢] قَالَ: «اجْتَنِبُوا دَعَوَاتِ الْمَظْلُومِ»، وَقَالَ عَطِيَّةُ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ حِجَابٌ.

٥ [١٣٤١] وعن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: اقْرَأْ وَاصْعَدْ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّىٰ يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ».

٥ [١٣٤٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، كَفَّرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَ[٣] مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ[٤]».

٥ [١٣٤٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ[٥]، وَأَنْ يُخْلَطَ الزَّهْوُ بِالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبُ بِالتَّمْرِ.

٥ [١٣٤٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) في (ل): «عبد اللَّه» مكبرا، وهو خطأ، وينظر: «إتحاف الخيرة» (٦٢١٢) من طريق عبيد اللَّه، به، وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٦٤).

(٢) بعده في (ل)، (ع): «أنه»، وينظر: «إتحاف الخيرة».

٥ [١٣٤١] [التحفة: ق ٤٢٢٦] تقدم برقم: (١٠٩٢).

٥ [١٣٤٢] [التحفة: ت ٤٢١٤].

(٣) ضبب عليه في (م)، وفي «مسند أحمد» (١١٢٣٣) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير بنحوه: «كانت».

(٤) **زبد البحر**: ما علاه من رغوة. (انظر: مجمع البحار، مادة: زبد).

٥ [١٣٤٣] تقدم برقم: (١٢١٢)، (١٢٢٤)، (١٣١٠).

(٥) في (م): «والنقير»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «مسند البزار» (١٨/ ٦٩) من طريق معاذ بن هشام، به.

٥ [١٣٤٤] [المقصد: ٦١٧-٦٨٩] [إتحاف الخيرة: ٢٧٠٠/ ٢].

إِسْحَاقُ بْنُ[(١)] شَرْفَى[(٢)] مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**».

٥ [١٣٤٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْرًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ[(٣)] بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ[(٤)]، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، مِنْ أَمْرٍ[(٥)] الَّذِي يُرِيدُ، لِي خَيْرًا فِي دِينِي، وَمَعِيشَتِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، وَإِلَّا فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، ثُمَّ قَدِّرْ لِيَ الْخَيْرَ أَيْنَمَا كَانَ لَا حَوْلَ[(٦)] وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**».

٥ [١٣٤٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ،

---

(١) في جميع النسخ: «عن» وهو خطأ، والمثبت من «المقصد العلي» (٦١٥)، وينظر: «مسند أحمد» (١١٧٨٩) عن عفان بإسناده، وينظر: ترجمة إسحاق بن شرفي في «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٩٢)؛ حيث ساق في ترجمته هذا الحديث من طريق عفان، به.

(٢) في (م): «شرقي» وضبب على آخره، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، وقد جاء في بعض كتب التراجم أنه يقال فيه: «شرفي» بالفاء، و«شرقي» بالقاف، وينظر: «الثقات» لابن حبان (٦/ ٥٠)، و«لسان الميزان» (٢/ ٦١).

٥ [١٣٤٥] [المقصد: ٣٩٥] [المطالب: ٥٥٨] [إتحاف الخيرة: ١٧٧٣-٦٢١٨].

(٣) **الاستخارة**: الطلب من اللَّه أن يختار له مما فيه الخير، بدعاء مخصوص يدعو به بعد صلاة ركعتين. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٩).

(٤) **أستقدرك بقدرتك**: أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة. (انظر: النهاية، مادة: قدر).

(٥) كذا في جميع النسخ، وضبب عليه في (م)، (ع)، وفي «المقصد العلي» (٣٩٥)، و«إتحاف الخيرة» (١٧٧٣) معزوًّا لأبي يعلى وغيره: «الأمر»، وليس في «مجمع الزوائد» (٣٦٧٧).

(٦) **الحول**: الحركة، والمراد: لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة اللَّه تعالى، وقيل الحول: الحيلة، والأول أشبه. (انظر: المصباح المنير، مادة: حول).

عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ يَخْرُجُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْعِيدِ يَوْمَ الْفِطْرِ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ تَيْنِكَ الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ وَيَقُومُ فَيَسْتَقْبِلُ النَّاسَ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَيَقُولُ: «**تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا**»[١] ثَلَاثَ مِرَارٍ، وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ بِالْقُرْطِ[٢]، وَالْخَاتَمِ وَالشَّيْءِ، فَإِنْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَةٌ، أَوْ يَضْرِبُ لِلنَّاسِ بَعْثًا ذَكَرَهُ لَهُمْ، وَإِلَّا انْصَرَفَ.

○ [١٣٤٧] **حدثنا**[٣] زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَهَارٍ الْعَبْدِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَسْأَلُ عَنِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**[٤] **حَتَّى يَقُولَ: مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ؟ فَإِذَا اللَّهُ لَقَّنَ عَبْدَهُ حُجَّتَهُ، قَالَ: رَبِّ وَثِقْتُ بِكَ وَفَرِقْتُ**[٥] **النَّاسَ**».

○ [١٣٤٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَفْتَرِقُ أُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ، فَتَمْرُقُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ**».

○ [١٣٤٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا، ثُمَّ

---

(١) صحح عليه في (م)، وليس في (ل).

(٢) **القرط**: نوع من حلي الأذن، والجمع: أقراط. (انظر: النهاية، مادة: قرط).

○ [١٣٤٧] [التحفة: ق ٤٣٩٥] تقدم برقم: (١٠٨٧).

(٣) مكانه بياض في (ل).

(٤) قوله: «يوم القيامة» ليس في (ل)، (ع)، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «مسند أحمد» (١١٤١٧).

(٥) **الفرق**: الخوف والفزع. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

○ [١٣٤٨] تقدم برقم: (١٠٣٤)، (١٢٤٨)، (١٢٧٦).

○ [١٣٤٩] [المقصد: ١٣٣١] [إتحاف الخيرة].

قَالَ : «مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا؟» فَجَاءَ الزُّبَيْرُ ، فَقَالَ : أَنَا ، فَقَالَ : «أَمِطْ» ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ : أَنَا ، فَقَالَ : «أَمِطْ» ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ ، فَقَالَ : أَنَا ، فَقَالَ : «أَمِطْ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لَأُعْطِيَنَّهَا رَجُلًا لَا يَفِرُّ بِهَا ، هَاكَ يَا عَلِيُّ» ، فَقَبَضَهَا ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ فَدَكَ[(١)] وَخَيْبَرَ ، وَجَاءَ بِعَجْوَتِهَا وَقَدِيدِهَا .

ه [١٣٥٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[(٢)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ يَطْعَمُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ ، وَلَا يُصَلِّي قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَإِذَا انْصَرَفَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ .

ه [١٣٥١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ أَكْمُؤٌ ، فَقَالَ : «هَؤُلَاءِ مِنَ الْمَنِّ[(٣)] ، وَمَاؤُهُنَّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ» .

ه [١٣٥٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَزِّزٍ[(٤)] عَلَى بَعْثٍ أَنَا فِيهِمْ ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا عَلَى رَأْسِ غَزَاتِنَا أَوْ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، فَاسْتَأْذَنَهُ طَائِفَةٌ فَأَذِنَ لَهُمْ ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ ،

---

(١) **فدك** : قرية بخيبر ، أو بناحية الحجاز . (انظر : اللسان ، مادة : فدك) .

ه [١٣٥٠] [**المقصد** : ٣٧٤] [**إتحاف الخيرة** : ١٥٩٤] .

(٢) وقع في (ل) ، (ع) : «عمر» وهو خطأ ؛ فهو : عبيد اللَّه بن عمرو الرقي ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٦) .

۩ [٧٨/ أ] .

ه [١٣٥١] [**التحفة** : س ٤١٣١] .

(٣) **المن** : العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج . (انظر : النهاية ، مادة : منن) .

ه [١٣٥٢] [**التحفة** : ق ٤٢٦٦] .

(٤) في (ل) : «محرز» وهو تصحيف ، وينظر : «الإصابة» (٤/ ٥٥٩) .

وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ ، فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَعَ مَعَهُ ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا ، وَأَوْقَدَ الْقَوْمُ نَارًا يَصْطَلُونَ بِهَا ، أَوْ يَصْنَعُونَ عَلَيْهَا[(١)] صَنِيعًا لَهُمْ ، إِذْ قَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ : أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَمَا أَنَا بِآمِرِكُمْ مِنْ[(٢)] شَيْءٍ إِلَّا فَعَلْتُمُوهُ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكُمْ بِحَقِّي وَطَاعَتِي إِلَّا تَوَاثَبْتُمْ فِي هَذِهِ النَّارِ ، قَالَ : فَقَامَ[(٣)] نَاسٌ فَحَجَزُوا[(٤)] ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُمْ وَاثِبُونَ فِيهَا ، قَالَ : أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ، وَإِنَّمَا كُنْتُ أَضْحَكُ مَعَكُمْ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ أَمَرَكُمْ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةٍ[(٥)] فَلَا تُطِيعُوهُ»** .

ه [١٣٥٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ - جَمِيعًا - عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ حَمَّادٌ فِي حَدِيثِهِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَلَمْ يُجَاوِزْ سُفْيَانُ أَبَاهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْمَقْبُرَةَ وَالْحَمَّامَ»** .

ه [١٣٥٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، ثُمَّ الظَّفَرِيُّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَحَدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«يُفْتَحُ يَأْجُوجُ ، وَمَأْجُوجُ عَلَى النَّاسِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ : ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾** [الأنبياء : ٩٦] ، **فَيَغْشَوْنَ النَّاسَ ، وَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُمْ إِلَى مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ ، وَيَشْرَبُونَ مِيَاهَ الْأَرْضِ حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَمُرُّ بِالنَّهَرِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهِ حَتَّى**

---

(١) في (ل) ، (ع) : «فيها» . (٢) من (م) .

(٣) في (م) ، (ل) ، (ع) : «فقال» ، والتصويب من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٧/ ٣٥٤) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «تحجزوا» ، وفي المصدر السابق : «فتحجزوا» .

(٥) في (ل) : «بمعصية اللَّه تعالى» .

ه [١٣٥٣] [التحفة : دت ق ٤٤٠٦] .

ه [١٣٥٤] تقدم برقم : (١١٤٢) .

يَتْرُكُوهُ(١) يَبَسًا ، حَتَّى إِنَّ مَنْ بَعْدَهُمْ لَيَمُرُّ بِذَلِكَ النَّهَرِ ، فَيَقُولُ : قَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ مَرَّةً ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَحَدٌ فِي حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ ، قَالَ قَائِلُهُمْ : هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ فَرَغْنَا مِنْهُمْ ، بَقِيَ أَهْلُ السَّمَاءِ ، قَالَ : ثُمَّ يَهُزُّ أَحَدُهُمْ حَرْبَتَهُ ثُمَّ يَرْمِي بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ إِلَيْهِ مُخْتَضِبَةً دَمًا لِلْبَلَاءِ وَالْفِتْنَةِ ، فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ دُودًا فِي أَعْنَاقِهِمْ كَنَغَفِ الْجَرَادِ الَّذِي يَخْرُجُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ، فَيُصْبِحُونَ مَوْتَى لَا يُسْمَعُ لَهُمْ حِسٌّ ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ : أَلَا رَجُلٌ يَشْتَرِي لَنَا نَفْسَهُ فَيَنْظُرُ مَا فَعَلَ هَؤُلَاءِ الْعَدُوُّ؟ قَالَ : فَيَتَجَرَّدُ رَجُلٌ مِنْهُمْ لِذَلِكَ مُحْتَسِبًا لِنَفْسِهِ قَدْ أَطَابَهَا عَلَى أَنَّهُ مَقْتُولٌ ، فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَيُنَادِي : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، أَلَا أَبْشِرُوا! فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَاكُمْ عَدُوَّكُمْ ، فَيَخْرُجُونَ مِنْ مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ وَيُسَرِّحُونَ مَوَاشِيَهُمْ ، فَلَا يَكُونُ لَهَا رَعْيٌ إِلَّا لُحُومُهُمْ ، فَتَشْكُرُ كَأَحْسَنِ مَا شَكَرَتْ عَنْ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ أَصَابَتْهُ قَطُّ» .

○ [١٣٥٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الْجُنْدَعِيُّ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ إِلَّا أَعْطَاهُ ، حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ(٢) ، فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهُ ، قَالَ : «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَصْطَبِرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ ، وَلَمْ تُعْطَوْا عَطَاءً خَيْرٌ(٣) ، وَلَا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ» .

○ [١٣٥٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ

---

(١) في (م) ، (ل) ، (ع) : «يتركوا» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لنسخة هو الأليق بالسياق .

○ [١٣٥٥] [التحفة : خ م د ت س ٤١٥٢] تقدم برقم : (١٠٣٦) ، (١١٢٧) ، (١٢٦٩) ، (١٢٧٨) .

(٢) قوله : «حتى نفد ما عنده» ليس في (ل) ، (ع) .

(٣) كذا بالرفع في (م) ، (ل) ، (ع) ، وهو صحيح ، وتقديره : هو خير ، وينظر : «شرح مسلم» للنووي (٧/ ١٤٥) ، و«فتح الباري» لابن حجر (١١/ ٣٠٤) .

○ [١٣٥٦] [التحفة : ت ٤٢٣٦] .

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ [الأنعام: ١٥٨]، قَالَ: «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا».

○ [١٣٥٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَدِمَ نَبَطِيٌّ[1] مِنَ الشَّامِ بِثَلَاثِينَ حِمْلَ شَعِيرٍ وَتَمْرٍ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَعَّرَ، يَعْنِي مُدًّا بِدِرْهَمٍ، بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَيْسَ فِي النَّاسِ يَوْمَئِذٍ طَعَامٌ ۩ غَيْرُهُ، فَشَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَلَاءَ السِّعْرِ، فَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَا لَأَلْقَيَنَّ[2] اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبْلَ أَنْ أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ مَالِ أَحَدٍ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسِهِ».

○ [١٣٥٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ[3] فِي الْمَكَارِهِ[4]، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا فَيُصَلِّي مَعَ الْمُسْلِمِينَ الصَّلَاةَ الْجَامِعَةَ، ثُمَّ يَقْعُدُ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الْأُخْرَى إِلَّا الْمَلَكُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، فَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ، وَأَقِيمُوا[5] وَسُدُّوا الْفُرَجَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي وَرَاءَ ظَهْرِي[6]، فَإِذَا قَالَ

---

(١) النبطي: أحد فلاحي العجم، والنَّبَط: قوم من العرب دخلوا في العجم واختلطت أنسابهم، وفسدت ألسنتهم، وسموا بذلك لمعرفتهم بإنباط الماء (استخراجه). (انظر: مجمع البحار، مادة: نبط).

۩ [٧٨/ ب].

(٢) في (م): «لألقان»، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت.

○ [١٣٥٨] [التحفة: ق ٤٠٤٦، د ١٩٢٣٥] [المقصد: ٢٥٨-١٦٨٤] [إتحاف الخيرة: ٥٢٣-٥٢٣/ ٣].

(٣) إسباغ الوضوء: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سبغ).

(٤) المكاره: جمع مكره، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه. (انظر: النهاية، مادة: كره).

(٥) من (م).

(٦) قال النووي: «قال العلماء: معناه أن الله تعالى خلق له ﷺ إدراكًا في قفاه يبصر به من ورائه، وقد =

إِمَامُكُمْ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقُولُوا : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، وَإِنَّ خَيْرَ الصُّفُوفِ[1] الْمُقَدَّمُ ، وَشَرُّهَا الْمُؤَخَّرُ ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُؤَخَّرُ ، وَشَرُّهَا الْمُقَدَّمُ ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ فَاخْفِضْنَ أَبْصَارَكُنَّ لَا تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ ضِيقِ الْأُزُرِ» .

ه[١٣٥٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا ، فَسَأَلَ أَعْلَمَ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ؛ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ : بَعْدَ قَتْلِ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ نَفْسًا[2] لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ ، فَانْتَضَىٰ سَيْفَهُ فَقَتَلَهُ ، فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ، قَالَ : ثُمَّ إِنَّهُ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ ؛ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ : وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟! اخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْخَبِيثَةِ الَّتِي أَنْتَ بِهَا إِلَىٰ قَرْيَةِ كَذَا وَكَذَا ، فَاعْبُدْ رَبَّكَ فِيهِمْ ، قَالَ[3] : فَخَرَجَ وَعَرَضَ أَجَلُهُ فِي الطَّرِيقِ ، فَاخْتَصَمَ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ ، فَقَالَ إِبْلِيسُ : إِنَّهُ لَمْ يَعْصِنِي سَاعَةً قَطُّ ، قَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ : إِنَّهُ خَرَجَ تَائِبًا» ، فَزَعَمَ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : «بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ» ، رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَىٰ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، قَالَ : فَقَالَ[3] : «انْظُرُوا إِلَىٰ أَيِّ الْقَرْيَتَيْنِ كَانَ أَقْرَبَ ، فَأَلْحِقُوهُ بِأَهْلِهَا» ، قَالَ قَتَادَةُ : «فَقَرَّبَ اللَّهُ ﷻ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ ، وَبَاعَدَ مِنْهُ الْخَبِيثَةَ ، وَأَلْحَقُوهُ بِأَهْلِهَا» .

= انخرقت العادة له ﷺ بأكثر من هذا ، وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع ، بل ورد الشرع بظاهره فوجب القول به» ، ينظر : «شرح مسلم» للنووي (٤/ ١٤٩) ، وقال ابن حجر : «والصواب المختار أنه محمول على ظاهره ، وأن هذا الإبصار إدراك حقيقي خاص به ﷺ انخرقت له فيه العادة ، وعلى هذا عمل المصنف فأخرج هذا الحديث في علامات النبوة» ، ينظر : «الفتح» (١/ ٥١٤) .

(١) صحح عليه في (م) .

ه[١٣٥٩] تقدم برقم : (١٠٣١) .

(٢) من (م) .

(٣) ليس في (ل) .

٥[١٣٦٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ(١)».

٥[١٣٦١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِأَصْحَابِهِ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ أَنَّهُ لَوْ(٢) قَدِ اسْتَقَامَتْ(٣) لَهُ الْأُمُورُ قَدْ آثَرَ عَلَيْكُمْ غَيْرَكُمْ، قَالَ(٤): فَرَدُّوا عَلَيْهِ رَدًّا عَنِيفًا، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَجَاءَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ أَشْيَاءَ لَا أَحْفَظُهَا، قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَكُنْتُمْ لَا تَرْكَبُونَ الْخَيْلَ»، قَالَ: كُلَّمَا قَالَ لَهُمْ شَيْئًا(٥) قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَمَّا رَآهُمْ لَا يَرُدُّونَ عَلَيْهِ شَيْئًا، قَالَ: «أَفَلَا تَقُولُونَ: قَاتَلَكَ قَوْمُكَ فَنَصَرْنَاكَ، وَأَخْرَجَكَ قَوْمُكَ فَآوَيْنَاكَ؟»، قَالُوا: نَحْنُ(٤) لَا نَقُولُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ تَقُولُهُ، قَالَ: فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَأَنْتُمْ تَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟!» قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَا تَرْضَوْنَ أَنَّ النَّاسَ لَوْ سَلَكُوا وَادِيًا وَسَلَكْتُمْ وَادِيًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ؟!» قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ،

٥[١٣٦٠] [التحفة: ت ٤٠٥٢].

(١) **الأسحار**: جمع السحر، وهو آخر الليل. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

٥[١٣٦١] [المقصد: ١٤٧٢] [إتحاف الخيرة: ٦٩٥٣].

(٢) ليس في (ل)، وكتبه بين السطور في (ع).

(٣) وقع في (ل)، (ع): «استقلت»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٧٢)، و«إتحاف الخيرة» (٦٩٥٣).

(٤) ليس في (ل).

(٥) ليس في (ل)، وفي (م): «شيء» بالرفع، وضبب عليه، والمثبت من (ع) هو الجادة، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

الْأَنْصَارُ كَرِشِي ، وَأَهْلُ بَيْتِي[١] ، **عَيْبَتِي الَّتِي آوِي إِلَيْهَا ، اعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ ، وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ**» ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَمَا عَلِمَ ذَلِكَ ابْنُ مَرْجَانَةَ عَدُوُّ اللَّهِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ : أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ حَدَّثَنَا[٢] أَنَّا[٣] سَنَرَىٰ بَعْدَهُ أَثَرَةً ، قَالَ مُعَاوِيَةُ : فَمَا أَمَرَكُمْ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ ، قَالَ : فَاصْبِرُوا إِذَنْ .

٥ [١٣٦٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَنِيِّ ، حَدَّثَنِي حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ**» ، قَالَ نَافِعٌ : قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ : أَنْتَ أَمِيرُنَا .

٥ [١٣٦٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ أَبُو طَالِبٍ ، فَقَالَ : «**لَعَلَّهُ أَنْ تَنْفَعَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُجْعَلَ فِي ضَحْضَاحٍ**[٤] **مِنَ النَّارِ**[٥] **إِلَىٰ كَعْبَيْهِ يَغْلِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاغِهِ**» .

---

(١) ليس في (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٢) بعده في (ل) ، (ع) : «إذن» ، وألحق في حاشية (م) منسوبًا لنسخة ، والمثبت من صلب (م) هو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٣) في (ل) ، (ع) : «أنه» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في المصدرين السابقين .

٥ [١٣٦٢] [**التحفة** : د ٤٤٢٩] تقدم برقم : (١٠٥٢) ، (١٢٩٤) ، (١٣٢٢) .

۩ [٧٩/أ] .

٥ [١٣٦٣] [**التحفة** : خ م ٤٠٩٤] .

(٤) **الضحضاح** : أصله : ما رقّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين ، فاستعاره للنار . (انظر : النهاية ، مادة : ضحضح) .

(٥) ضبب على آخره في (م) .

ه [١٣٦٤] وعن أَبِي سَعِيدٍ[١] ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَىٰ صَلَاةِ الْفَذِّ[٢] بِخَمْسَةٍ[٣] وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» .

ه [١٣٦٥] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» ، قَالَ يَزِيدُ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ كَانَتْ حَصَاةً مِنْ عَدَدِ الْحَصَىٰ لَرَأَيْتُهَا صِدْقًا .

ه [١٣٦٦] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : «إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا ، وَإِذَا رَأَىٰ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا ، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ ، فَإِنَّهَا لَنْ[٤] تَضُرَّهُ» .

ه [١٣٦٧] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ : «قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ[٥] عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ» .

ه [١٣٦٨] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ[٦] مِنَ اللَّيْلِ فَيُرِيدُ أَنْ يَنَامَ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ يَنَامَ .

ه [١٣٦٤] [التحفة : خ ٤٠٩٦ ، خ م س ٨٣٦٧] تقدم برقم : (١٠٠٩) .

(١) بعده في (ل) : «الخدري» .

(٢) **الفذ** : المنفرد المصلي وحده . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٠) .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، والجادة : بخمس ، ولعل العدد أُنِّث بالنظر إلى معنى مذكر للمعدود كلفظ : جزء ، وينظر : «شرح مسلم» للنووي (٥/ ١٥١) ، و«الخصائص» لابن جني (٢/ ٤١٣) .

ه [١٣٦٥] تقدم برقم : (١٣٣٨) .

(٤) في (ل) : «لم» .

(٥) **صليت** : دعوت وأثنيت . (انظر : التاج ، مادة : صلو) .

ه [١٣٦٨] [التحفة : ق ٤١٠١] .

(٦) **الجنابة** : خروج المني على وجه الشهوة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١) .

○ [١٣٦٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ عَنِ الدَّجَّالِ[١]، قَالَ: «**إِنَّهُ سَيُسَلَّطُ عَلَىٰ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ يَقْتُلُهَا ثُمَّ يُحْيِيهَا، فَيَقُولُ: أَلَسْتُ بِرَبِّكَ؟ فَيَقُولُ: مَا كُنْتَ فِي نَفْسِي أَكْذَبَ مِنْكَ السَّاعَةَ**»، قَالَ: فَمَا كُنَّا نُرَىٰ إِلَّا أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّىٰ مَاتَ.

○ [١٣٧٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «﴿**وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ**[٢]﴾ [المؤمنون: ١٠٤]، **قَالَ: تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقَلَّصُ**[٣] **شَفَتُهُ**[٤] **حَتَّىٰ تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ تَضْرِبَ سُرَّتَهُ**».

○ [١٣٧١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ**».

○ [١٣٧٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ

○ [١٣٦٩] تقدم برقم: (١٠٧٢).

(١) **الدجال**: الكذّاب، قيل: سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس؛ من دَجَلَ: إذا لبَّس ومَوَّه، وقيل: مأخوذ من الدَّجل، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨).

○ [١٣٧٠] [التحفة: ت ٤٠٦١].

(٢) **كالحون**: جمع كالح، وهو: الذي قلصت (ارتفعت) شفته عن أسنانه كما تقلص عن رءوس الغنم إذا شيطت بالنار. (انظر: الغريبين للهروي، مادة: كلح).

(٣) **القلوص والتقلص**: الاجتماع، والانضمام، والانقباض، والارتفاع، والذهاب. (انظر: النهاية، مادة: قلص).

(٤) في (م)، (ل)، (ع): «شفتيه» بالتثنية، ولا يستقيم به السياق، والتصويب من «كنز العمال» للمتقي الهندي (٣٩٧٩٠) معزوًّا للمصنف وغيره.

○ [١٣٧٢] [التحفة: م ٤٠٢٦، خ م ت س ٤٣٨٥، م د ت س ٥٠٨٩] تقدم برقم: (١٠١٤)، (١٢١٨)، (١٣٢٨).

بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ إِلَيْهِ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ وَأَنَا مَعَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي عَنْكَ حَدِيثًا تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَفَسَمِعْتَهُ؟ قَالَ : بَصُرَ عَيْنِي ، وَسَمِعَ أُذُنِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(١) : «**لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ، وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ ، إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا بِنَاجِزٍ**(٢)» .

٥ [١٣٧٣] *حدثنا* زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ(٣) سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ ، وَلَكِنْ أُنَاسٌ** ، أَوْ كَمَا قَالَ - **تُصِيبُهُمْ بِذُنُوبِهِمْ** ، أَوْ قَالَ : **بِخَطَايَاهُمْ ، فَتُمِيتُهُمْ إِمَاتَةً ، حَتَّىٰ إِذَا صَارُوا فَحْمًا أُذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ فَبُثُّوا عَلَىٰ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ**» . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ حِينَئِذٍ : كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي الْبَادِيَةِ(٤) .

٥ [١٣٧٤] *حدثنا* زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ(٥) ، قَالَ : يَدٌ بِيَدٍ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ(٦) : لَا بَأْسَ ، قَالَ : فَلَقِيتُ ۩ أَبَا سَعِيدٍ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ ،

---

(١) وقع في (ل) : «قال» .

(٢) **الناجز** : الحاضر . (انظر : النهاية ، مادة : نجز) .

٥ [١٣٧٣] [**التحفة** : م ق ٤٣٤٦] تقدم برقم : (١٠٩٥) ، (١٢٥٥) ، (١٢٥٧) .

(٣) في (ل) : «سلمة» وهو خطأ ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ١١٤) .

(٤) قوله : «في البادية» وقع في (ل) : «بالبادية» .

٥ [١٣٧٤] [**التحفة** : م ٤٣٣٥] تقدم برقم : (١٢٢٧) .

(٥) **الصرف والاصطراف** : مبادلة النقد بالنقد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٧٣) .

(٦) في (ل) : «قال» .

۩ [٧٩/ ب] .

قَالَ[١] : أَوَقَالَ ذَلِكَ؟ إِنَّمَا أَنَا سَأَكْتُبُ[٢] إِلَيْهِ فَلَمْ يُفْتِيكُمُوهُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَ بَعْضُ فِتْيَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ ، فَأَنْكَرَهُ فَقَالَ : «**كَأَنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ تَمْرِ أَرْضِنَا؟!**» قَالَ : كَانَ فِي تَمْرِ الْعَامِ بَعْضُ الشَّيْءِ ، فَأَخَذْتُ هَذَا ، وَزِدْتُ[٣] بَعْضَ الزِّيَادَةِ ، فَقَالَ[٤] : «**أَضْعَفْتَ ، أَرْبَيْتَ ، لَا تَقْرَبَنَّ هَذَا ، إِذَا رَابَكَ[٥] مِنْ تَمْرِكَ شَيْءٌ فَبِعْهُ ، ثُمَّ اشْتَرِ الَّذِي تُرِيدُ مِنَ التَّمْرِ**» .

○ [١٣٧٥] *حدثنا* زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ ، فَلَا يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ ، يَرَوْنَ أَنَّهُ مَنْ وَجَدَ قُوَّةً فَصَامَ[٦] ذَلِكَ حَسَنٌ ، وَيَرَوْنَ أَنَّهُ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ .

○ [١٣٧٦] *حدثنا* زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مُتَوَشِّحًا .

○ [١٣٧٧] *حدثنا* زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ أَبُو السَّمْحِ ، أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، طُوبَى لِمَنْ رَآكَ وَآمَنَ بِكَ؟ قَالَ : «**طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي ، ثُمَّ طُوبَى ،**

---

(١) من (م) .

(٢) في (م) مُضببًا عليه ، حاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «سُئلت» ، وفي (ل) ، (ع) : «شكيت» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لنسخة : «سنكتب» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في (ل) : «وربحت» . (٤) في (ل) : «قال» .

(٥) **الريب والريبة** : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

○ [١٣٧٥] [**التحفة** : م ت س ٤٣٢٥] تقدم برقم : (١٠٣٣) .

(٦) بعده في (ل) ، حاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «كان» .

○ [١٣٧٦] تقدم برقم : (١١٢١) ، (١٢٥٣) .

○ [١٣٧٧] [**التحفة** : ت ١٨٩٦١] [**المقصد** : ١٤٩٨] .

ثُمَّ طُوبَىٰ ، ثُمَّ طُوبَىٰ لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي» ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَمَا طُوبَىٰ؟ قَالَ : «شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ مِائَةِ سَنَةٍ ، ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا» .

○ [١٣٧٨] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ﴿مَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ (١) [الكهف : ٢٩] ، قَالَ : «كَعَكَرِ الزَّيْتِ (٢) ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ» .

○ [١٣٧٩] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ، حَتَّىٰ يَقُولُوا : مَجْنُونٌ» .

○ [١٣٨٠] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْ ضُرِبَ بِمِقْمَعٍ مِنْ حَدِيدٍ الْجَبَلُ لَتَفَتَّتَ ، ثُمَّ عَادَ كَمَا كَانَ» .

○ [١٣٨١] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ فِي صَخْرَةٍ صَمَّاءَ (٣) لَيْسَ لَهَا (٤) بَابٌ وَلَا كُوَّةٌ (٥) ؛ لَخَرَجَ عَمَلُهُ إِلَى النَّاسِ كَائِنًا مَا كَانَ» .

○ [١٣٨٢] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «كُلُّ حَرْفٍ فِي (٦) الْقُرْآنِ يُذْكَرُ فِيهِ الْقُنُوتُ (٧) فَهُوَ طَاعَةٌ» .

○ [١٣٧٨] [التحفة : ت ٤٠٥٨] .

(١) كذا في (م) ، (ل) بلا باء في أول الآية ، وبها طمس في (ع) ، ورسم المصحف : ﴿بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ .

(٢) **عكر الزيت** : ما ترسب في أسفله . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٨٨) .

○ [١٣٧٩] [المقصد : ١٦٢٤] .

○ [١٣٨٠] [إتحاف الخيرة : ٧٨٠١] ، وسيأتي برقم : (١٣٩٢) .

○ [١٣٨١] [المقصد : ٢٠٠٥] [إتحاف الخيرة : ٧١٤١] .

(٣) **الصماء** : المكتنزة التي لا تخلخل فيها . (انظر : النهاية ، مادة : صمم) .

(٤) في (ل) : «له» .

(٥) **الكوة** : النافذة ، أو : النقب في البيت . والجمع : كِوًى . (انظر : مجمع البحار ، مادة : كوى) .

○ [١٣٨٢] [المقصد : ١١٧١] [إتحاف الخيرة : ٥٦٣١] .

(٦) في (ل) : «من» .

(٧) **القنوت** : الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : قنت) .

○ [١٣٨٣] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : إِنَّ رَبِّي وَرَبَّكَ يَقُولُ : كَيْفَ رَفَعْتُ ذِكْرَكَ؟ قَالَ : وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : إِذَا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ مَعِي» .

○ [١٣٨٤] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ غَسَّاقٍ (١) يُهَرَاقُ (٢) فِي الدُّنْيَا ، لَأَنْتَنَ أَهْلَ الدُّنْيَا» .

○ [١٣٨٥] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجْبَ ذَنَبِهِ (٣)» ، قِيلَ : وَمِثْلُ مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «مِثْلُ حَبَّةِ الْخَرْدَلِ ، مِنْهُ يَنْبُتُونَ (٤)» .

○ [١٣٨٦] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَيْلٌ : وَادِي فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي (٥) فِيهِ (٦) الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ» ، وَقَالَ : «الصَّعُودُ : جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَصْعَدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، ثُمَّ يَهْوِي بِهِ (٧) كَذَلِكَ فِيهِ (٨) أَبَدًا» .

○ [١٣٨٧] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اسْتَكْثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ» ،

○ [١٣٨٣] [المقصد : ١٢٥٤] [إتحاف الخيرة : ٦٥٠٤] .

(١) غساق : ما يسيل من صديد أهل النار وغُسالَتهم ، وقيل : ما يسيل من دموعهم ، وقيل : هو الزَّمهرير . (انظر : النهاية ، مادة : غسق) .

(٢) الإهراق والهراقة : الإسالة والصب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : هرق) .

○ [١٣٨٥] [المقصد : ١١٢٥] [إتحاف الخيرة : ٧٦٧٨] .

(٣) عجب الذنب : عظم في أسفل الصلب عند العجز من ظهر الإنسان . (انظر : النهاية ، مادة : عجب) .

(٤) في (م) : «يُنشئون» ، وفي (ل) ، (ع) : «تُنشئون» ، والمثبت من «المقصد العلي» (١١٢٥) هو الأنسب للسياق .

○ [١٣٨٦] [التحفة : ت ٤٠٦٢ ، ت ٤٠٦٣] .

(٥) الهوي : الهبوط . (انظر : النهاية ، مادة : هوا) .

(٦) في (م) : «فيها» .

(٧) في (ل) ، (ع) : «فيه» .

(٨) من (م) .

○ [١٣٨٧] [التحفة : سي ٤٠٦٦] [المقصد : ١٦٣٤] [إتحاف الخيرة : ٦١٤٣] .

قِيلَ : وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الْمِلَّةُ(١)» ، قِيلَ : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «التَّهْلِيلُ(٢) ، وَالتَّكْبِيرُ ، وَالتَّسْبِيحُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» .

○ [١٣٨٨] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٣) ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُنْصَبُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِقْدَارُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ كَمَا لَمْ يَعْمَلْ لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يَرَىٰ جَهَنَّمَ وَيَظُنُّ أَنَّهَا مُوَاقِعَتُهُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً» .

○ [١٣٨٩] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَّكِئُ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ ، ثُمَّ تَأْتِيهِ امْرَأَةٌ فَتَضْرِبُ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ(٤) ، فَيَنْظُرُ وَجْهَهُ فِي خَدِّهَا أَصْفَىٰ مِنَ الْمِرْآةِ ، وَإِنَّ أَدْنَىٰ(٥) لُؤْلُؤَةٍ عَلَيْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ(٦) ، فَيَرُدُّ عَلَيْهَا السَّلَامَ ، وَيَسْأَلُهَا : مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ : أَنَا هِيَ الْمَزِيدُ ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْبًا ، أَدْنَاهَا مِثْلُ النُّعْمَانِ مِنْ طُوبَىٰ ، فَيَنْفُذُهَا بَصَرُهُ ، حَتَّىٰ يَرَىٰ(٧) مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ ، وَإِنَّ عَلَيْهِمُ التِّيجَانَ ۩ ، إِنَّ أَدْنَىٰ لُؤْلُؤَةٍ فِيهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ» .

---

(١) **الملة** : الشريعة أو الدين ، والجمع : الملل . (انظر : القاموس ، مادة : ملل) .

(٢) **التهليل** : قول : لا إله إلا الله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هلل) .

○ [١٣٨٨] [المقصد : ١٨٨٩] [إتحاف الخيرة : ٧٧٢٧] .

(٣) من (م) .

○ [١٣٨٩] [المقصد : ١٩٤٧] [إتحاف الخيرة : ٧٨٧٦/ ٢] .

(٤) **المنكبان** : مثنى المنكب ، وهو : ما بين الكتف والعنق ، والجمع : المناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٥) قوله : «وإن أدنى» وقع في (ل) : «وأدنى» .

(٦) في (م) ، (ع) : «عليهم» ، والمثبت من (ل) هو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٩٤٧) .

(٧) الضبط بالبناء للمفعول من (م) ، وضبطه بالبناء للفاعل في المصدر السابق .

۩ [٨٠/ أ] .

○ [١٣٩٠] وعن أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشِّتَاءُ رَبِيعُ الْمُؤْمِنِ».

○ [١٣٩١] وعن أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَقْعَدُ الْكَافِرِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ كُلُّ ضِرْسٍ لَهُ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرِقَانَ(١)، وَجِلْدُهُ سِوَى لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ أَرْبَعُونَ(٢) ذِرَاعًا(٣)».

○ [١٣٩٢] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ مِقْمَعًا(٤) مِنْ حَدِيدٍ وُضِعَ فِي(٥) الْأَرْضِ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ الثَّقَلَانِ(٦)؛ مَا أَقَلُّوهُ مِنَ الْأَرْضِ».

○ [١٣٩٣] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ(٧) قَالَ: «لِسُرَادِقِ(٨) النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ، بَيْنَ(٩) كُلِّ جِدَارٍ مِثْلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

○ [١٣٩٠] [إتحاف الخيرة: ١٥٥-٢٢٥٥-١٥٥/٣]، وتقدم برقم: (١٠٥٩).

○ [١٣٩١] [المقصد: ١٩٢٧] [إتحاف الخيرة: ٧٨٠٧].

(١) الضبط بفتح الراء من (م)، وهو وجه فيه، والمشهور فيه الكسر، على وزن: قَطِرانٍ، وينظر: «تاج العروس» (مادة: ورق).

(٢) في (م)، (ل)، (ع): «أربعين»، والمثبت من «المقصد العلي» (١٩٢٧) هو الجادة.

(٣) **الذراع**: مقياس طوله: ٤٨ سنتيمترًا، والجمع: أذرع. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٦٠).

○ [١٣٩٢] [المقصد: ١٩٢٨] [إتحاف الخيرة: ٧٨٠١]، وتقدم برقم: (١٣٨٠).

(٤) رُسم في (م)، (ل)، (ع) بغير ألف على لغة من يرسم المنصوب على صورة المرفوع، والمثبت من «المقصد العلي» (١٩٢٨) هو الرسم المشهور.

المقمع: سوط يعمل من حديد، رأسها معوجة، والجمع: المقامع. (انظر: النهاية، مادة: قمع).

(٥) في (ل)، (ع): «على»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في المصدر السابق.

(٦) **الثقلان**: الجن والإنس. (انظر: النهاية، مادة: ثقل).

(٧) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٨) **السرادق**: كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء. (انظر: النهاية، مادة: سردق).

(٩) كذا في جميع النسخ وزاد قبله في (ل): «و»، وفي «تفسير الواحدي» من طريق ابن حمدان، عن أبي يعلى، به: «كثف»، وهو الموافق لما في «صفة النار» لابن أبي الدنيا (٦) من طريق أبي خيثمة، به.

○ [١٣٩٤] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَوْمٌ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، مَا أَطْوَلَ هَذَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ(١) بِيَدِهِ ، إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ ، حَتَّى يَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ يُصَلِّيهَا فِي الدُّنْيَا» .

○ [١٣٩٥] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيَذْكُرَنَّ اللَّهَ قَوْمٌ فِي الدُّنْيَا عَلَى الْفُرُشِ الْمُمَهَّدَةِ يُدْخِلُهُمُ الْجِنَانَ الْعُلَىٰ» .

○ [١٣٩٦] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عُرِّفَ الْكَافِرُ بِعَمَلِهِ ، فَجَحَدَ وَخَاصَمَ ، فَيُقَالُ : هَؤُلَاءِ جِيرَانُكَ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ ، فَيَقُولُ : كَذَبُوا ، فَيَقُولُ : أَهْلُكَ ، عَشِيرَتُكَ؟ فَيَقُولُ : كَذَبُوا ، فَيَقُولُ : احْلِفُوا ، فَيَحْلِفُونَ ، ثُمَّ يُصْمِتُهُمُ اللَّهُ ، وَتَشْهَدُ أَلْسِنَتُهُمْ ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ النَّارَ» .

○ [١٣٩٧] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَالَ مُوسَىٰ : يَا رَبِّ ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ وَأَدْعُوكَ بِهِ ، قَالَ : قُلْ يَا مُوسَىٰ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا ، قَالَ : قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تَخُصُّنِي بِهِ ، قَالَ : يَا مُوسَىٰ ، لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِي ، وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ ؛ مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

○ [١٣٩٨] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «الْمَجَالِسُ ثَلَاثَةٌ : سَالِمٌ ، وَغَانِمٌ ، وَشَاجِبٌ» .

○ [١٣٩٤] [المقصد : ١٨٩٢] [إتحاف الخيرة : ٧٧٢٨] .

(١) قوله : «نفس محمد» وقع في (ل) ، (ع) : «نفسي» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٨٩٢) .

○ [١٣٩٥] [إتحاف الخيرة : ٦٠٥٠] ، وتقدم برقم : (١١٠٨) .

○ [١٣٩٦] [المقصد : ١٩٠٦] [إتحاف الخيرة : ٧٧٢٧/ ٢] .

○ [١٣٩٧] [التحفة : سي ٤٠٦٥] [المقصد : ١٦٣٦] [إتحاف الخيرة : ٦١١٥] .

○ [١٣٩٨] [المقصد : ١٠٨] [إتحاف الخيرة : ٣٤٨/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٠٦٠) .

○ [١٣٩٩] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة : ٣٤] ، قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ ارْتِفَاعَهَا لَكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَإِنَّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَمَسِيرَةُ(١) خَمْسِمِائَةِ عَامٍ» .

○ [١٤٠٠] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ(٢) قَالَ : «الشَّيَاعُ(٣) حَرَامٌ» ، قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ : يَعْنِي : الَّذِي يَفْتَخِرُ بِالْجِمَاعِ .

○ [١٤٠١] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رُبَّمَا رَجُلٌ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ(٤) فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ ، وَرَجُلٌ يَكُونُ لَهُ مَالٌ تَكُونُ(٥) فِيهِ الصَّدَقَةُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ زَكَاةٌ» .

○ [١٤٠٢] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لِلْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ ، لَوْ أَنَّ الْعَالَمِينَ اجْتَمَعُوا فِي إِحْدَاهُنَّ(٦) وَسِعَتْهُمْ(٧)» .

---

(١) في (ل) ، (ع) : «مسيرة» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «صفة الجنة» لابن أبي الدنيا (١٥٥) .

○ [١٤٠٠] [المقصد : ٧٧٨] [إتحاف الخيرة : ٣١٦٩] .

(٢) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٣) في (ل) ، (ع) : «السباغ» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٧٧٨) ، و«إتحاف الخيرة» (٣١٦٩/ ١) منسوبًا لأبي يعلى ، قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة : شيع) : «كذا رواه بعضهم ، وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع ، وقال أبو عمر : إنه تصحيف ، وهو بالسين المهملة والباء الموحدة ، وقد تقدم ، وإن كان محفوظًا فلعله من تسمية الزوجة شاعة» . اهـ . وينظر : «النهاية» (مادة : سبع) .

○ [١٤٠١] [المقصد : ١٦٨٨] [المطالب : ١٣٤٧-٣٣٣٥] [إتحاف الخيرة : ٢٧١٩-٦٢٨٧] .

(٤) في (ل) : «حرام» ، وهو خطأ ، وينظر : «المقصد العلي» (١٦٨٨) .

(٥) ليس في (ل) ، وينظر : المصدر السابق .

○ [١٤٠٢] [التحفة : ت ٤٠٥٣] .

(٦) في (م) : «إحديهن» .

(٧) في النسخ : «وسعهم» ، والمثبت من «مسند أبي يعلى» (١٣٩٨) ، به .

○ [١٤٠٣] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ : وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ ، لَا أَبْرَحُ أُغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ ، قَالَ الرَّبُّ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ، لَا أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي» .

○ [١٤٠٤] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُ لَيَخْتَصِمُ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَ انْتَطَحَتَا» .

○ [١٤٠٥] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْعِبَادَةِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : «الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمِنَ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟! قَالَ : «لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يَنْكَسِرَ وَيَخْتَضِبَ دَمًا لَكَانَ الذَّاكِرُ اللَّهَ أَفْضَلَ مِنْهُ[(١)]» .

○ [١٤٠٦] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : هَاجَرَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَجَرْتَ الشِّرْكَ ، وَلَكِنَّهُ الْجِهَادُ ، هَلْ بِالْيَمَنِ أَبَوَاكَ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «أَذِنَا لَكَ؟» قَالَ : لَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ارْجِعْ إِلَىٰ أَبَوَيْكَ فَاسْتَأْذِنْهُمَا ۩ ، فَإِنْ فَعَلَا فَجَاهِدْ وَإِلَّا فَبِرَّهُمَا[(٢)]» .

○ [١٤٠٧] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَقُولُ[(١)] الرَّبُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ[(٣)] الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ ، فَقِيلَ : وَمَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ؟ قَالَ : أَهْلُ الذِّكْرِ فِي الْمَسَاجِدِ» .

○ [١٤٠٣] [المقصد : ١٧٥٠] ، وتقدم برقم : (١٢٧٥) .

○ [١٤٠٤] [إتحاف الخيرة : ٧٧٢٢] .

○ [١٤٠٥] [التحفة : ت ٤٠٥٤] .

(١) ليس في (ل) .

۩ [٨٠/ ب] .

(٢) ضبطه في (م) بفتح الباء ، والمثبت بكسرها هو القياس .

○ [١٤٠٧] [المقصد : ١٦٣٢] [إتحاف الخيرة : ٦٠٥٦/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٠٤٤) .

(٣) من (م) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٣١) .

ه[١٤٠٨] وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ ، وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجًا ، يُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ[١] مِنْ لُؤْلُؤٍ وَيَاقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ ، كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ[٢] وَصَنْعَاءَ» .

ه[١٤٠٩] وعن أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، شَكَّ أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا يُرَدُّونَ إِلَى سِتِّينَ سَنَةً فِي الْجَنَّةِ ، لَا يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَدًا ، وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ» .

ه[١٤١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيَأْخُذَنَّ الرَّجُلُ بِيَدِ أَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَيُقْطِعَنَّهُ[٣] النَّارَ يُرِيدُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، فَيُنَادَى : إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا مُشْرِكٌ ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ مُشْرِكٍ ، فَيَقُولُ : رَبِّ أَبِي ، رَبِّ أَبِي ، رَبِّ أَبِي ، قَالَ : فَيُحَوَّلُ فِي صُورَةٍ قَبِيحَةٍ وَرِيحٍ مُنْتِنَةٍ فَيَتْرُكُهُ» ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَكَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ يُرَوْنَ[٤] أَنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ إِبْرَاهِيمُ ، وَلَمْ يَزِدْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَلَى ذَلِكَ .

ه[١٤١١] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ :

---

(١) **القبة** : البيت الصغير المستدير ، وهو من بيوت العرب ، والجمع : القباب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

(٢) **الجابية** : مدينة تقع جنوب سوريا في منطقة حوران ، تظهر للناظر من بلدة الصنمين وبلدة نوى . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١١٠) .

ه[١٤٠٩] [المقصد : ١٩٤٣] [إتحاف الخيرة : ٧٨٢٦-٧٩٤٢] .

ه[١٤١٠] تقدم برقم : (١٠٤٧) .

(٣) ضبطه في (م) بفتح الياء ، والمثبت بضمها هو القياس .

(٤) الضبط بضم الياء من (م) .

ه[١٤١١] تقدم برقم : (١١٣١) .

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: نَهَىٰ[(١)] عَنِ الْوِصَالِ[(٢)] فِي الصِّيَامِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ أَنْتَ تَفْعَلُهُ؟ فَقَالَ: «**إِنِّي[(٣)] لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ؛ إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَىٰ**».

ە[١٤١٢] *حدثنا* سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا مَضَىٰ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ[(٤)]، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ فَلْيُصَلِّ، وَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ خَيْرًا**».

ە[١٤١٣] *قرأت* عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ الطَّحَّانِ[(٥)]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿**وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ**﴾ [الإسراء: ٢٦]، دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ فَأَعْطَاهَا فَدَكَ.

ە[١٤١٤] *حدثنا* سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتَلْقَاهُ الْمَسَالِحُ[(٦)]: مَسَالِحُ الدَّجَّالِ، فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيْنَ تَعْمِدُ فَيَقُولُ: أَعْمِدُ إِلَىٰ هَذَا الَّذِي خَرَجَ، فَيَقُولُونَ لَهُ: أَوَمَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا؟ قَالَ: يَقُولُ: مَا أَرَىٰ أَحْسِبُهُ حَقًّا، قَالَ: يَقُولُونَ: اقْتُلُوهُ، قَالَ: فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ؟ قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَّالِ، قَالَ: فَإِذَا**

---

(١) ضبب على الفراغ قبله في (م).

(٢) **الوصال**: عدم الفطر يومين أو أيامًا. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

(٣) ليس في (ل).

(٤) في (ل)، (ع): «صلاته».

ە[١٤١٣] تقدم برقم: (١٠٧٣).

(٥) في (ل): «الطحاوي»، وهو خطأ، وينظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٥٠١).

ە[١٤١٤] [التحفة: م ٣٩٨٨].

(٦) **المسلحة**: القوم الذين يحفظون الثغور من العدو. (انظر: النهاية، مادة: سلح).

رَآهُ الْمُؤْمِنُ قَالَ(١) : يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا الدَّجَّالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَيَأْمُرُ بِهِ الدَّجَّالُ فَيُشَبَّحُ(٢) ، قَالَ : فَيَقُولُ : خُذُوهُ فَاشْبَحُوهُ ، قَالَ : فَيُشَبَّحُ ، قَالَ : فَيُمْصَعُ(٣) ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا ، قَالَ : فَيَقُولُ لَهُ : أَمَا تُؤْمِنُ بِي؟ قَالَ : فَيَقُولُ : أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ ، قَالَ : فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُنْشَرُ بِالْمِنْشَارِ مِنْ مَفْرِقِهِ حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، قَالَ : ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَّالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ : قُمْ ، فَيَسْتَوِي قَائِمًا ، قَالَ : فَيَقُولُ لَهُ : أَمَا تُؤْمِنُ بِي؟ قَالَ : فَيَقُولُ لَهُ : مَا ازْدَدْتُ فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ الَّذِي فَعَلَ بِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : فَيَأْخُذُهُ الدَّجَّالُ لِيَذْبَحَهُ ، فَيُجْعَلُ مَا بَيْنَ ذَقْنِهِ إِلَى تَرْقُوَتِهِ بِنُحَاسٍ ، فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، قَالَ : فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ ، يَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّهُ قَذَفَهُ فِي النَّارِ ، وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ» ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ(١) شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ» .

ㅇ[١٤١٥] حدثنا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ قَالَ : لَمَّا هَزَمَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَهْلَ الْبَصْرَةِ ، قَالَ الْمُعَلَّى : فَخَشِيتُ أَنْ أَجْلِسَ فِي حَلْقَةِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ فَأُوجَدَ(٤) فِيهَا فَأُعْرَفَ ۩ ، فَأَتَيْتُ الْحَسَنَ فِي مَنْزِلِهِ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ(٥) : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، كَيْفَ بِهَذِهِ الْآيَةِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ : أَيَّةُ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قُلْتُ : قَوْلُ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾(٦) [المائدة : ٦٢] ، قَالَ :

---

(١) ليس في (ل) .

(٢) يُشبح : يُمَدُّ للضرب . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٤٣) .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فيشبع» .

ㅇ[١٤١٥] [التحفة : ت ق ٣٣٠٥ ، ق ٤٨١٩ ، د ق ١١٩٤٧] [المقصد : ٨٠٧] [المطالب : ٤٤٧٩] [إتحاف الخيرة : ٧١٣٠] ، وتقدم برقم : (١٢١٣) .

(٤) رسمه في (م) بوجهين : الأول المثبت ، والثاني : «فأُؤخذ» .

۩ [٨١/ أ] .

(٥) في (م) مضببًا عليه ، (ل) ، (ع) : «فقال» ، والتصويب من «المقصد العلي» (١٨٠٧) .

(٦) في (م) : «يصنعون» ، وفي (ل) ، (ع) : «يفعلون» ، والمثبت من المصدر السابق هو التلاوة .

يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّ الْقَوْمَ عَرَضُوا السَّيْفَ فَحَالَ السَّيْفُ دُونَ الْكَلَامِ، قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، فَهَلْ تَعْرِفُ لِمُتَكَلِّمٍ فَضْلًا؟ قَالَ: لَا. قَالَ الْمُعَلَّىٰ: ثُمَّ حَدَّثَ بِحَدِيثَيْنِ: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ رَهْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ إِذَا رَآهُ، أَنْ يَذْكُرَ تَعْظِيمَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا يُقَرِّبُ مِنْ أَجَلٍ، وَلَا يُبَعِّدُ**[1] **مِنْ رِزْقٍ**». قَالَ: ثُمَّ حَدَّثَ الْحَسَنُ بِحَدِيثٍ آخَرَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ**»، قِيلَ: وَمَا إِذْلَالُهُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «**يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُ**»، قِيلَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، فَيَزِيدُ الضَّبِّيُّ وَكَلَامُهُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ السِّجْنِ حَتَّىٰ نَدِمَ، قَالَ الْمُعَلَّىٰ: فَقُمْتُ[2] مِنْ مَجْلِسِ الْحَسَنِ، فَأَتَيْتُ يَزِيدَ، فَقُلْتُ[3]: يَا أَبَا مَوْدُودٍ، بَيْنَمَا أَنَا وَالْحَسَنُ نَتَذَاكَرُ إِذْ نَصَبْتُ أَمْرَكَ نَصْبًا، فَقَالَ: مَهْ يَا أَبَا الْحَسَنِ، قَالَ: قُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ؟ قَالَ[4]: قَالَ: فَمَا قَالَ الْحَسَنُ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ السِّجْنِ حَتَّىٰ نَدِمَ عَلَىٰ مَقَالَتِهِ، قَالَ يَزِيدُ: مَا نَدِمْتُ عَلَىٰ مَقَالَتِي، وَايْمُ اللَّهِ، لَقَدْ قُمْتُ مَقَامًا أُخْطِرُ فِيهِ بِنَفْسِي، قَالَ يَزِيدُ: فَأَتَيْتُ الْحَسَنَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، غُلِبْنَا عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، نُغْلَبُ عَلَىٰ صَلَاتِنَا؟! فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَمْ تَصْنَعْ شَيْئًا، إِنَّكَ تُعَرِّضُ نَفْسَكَ لَهُمْ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ، قَالَ: فَقُمْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ وَالْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ يَخْطُبُ فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللَّهُ، الصَّلَاةَ، قَالَ: فَلَمَّا قُلْتُ ذَلِكَ احْتَوَشَتْنِي الرِّجَالُ يَتَعَاوَرُونِي، فَأَخَذُوا بِلِحْيَتِي وَتَلْبِيبَتِي، وَجَعَلُوا يَجَئُونَ بَطْنِي بِنِعَالِ سُيُوفِهِمْ، قَالَ: وَمَضَوْا بِي نَحْوَ الْمَقْصُورَةِ، فَمَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي دُونَهُ، قَالَ: فَفُتِحَ لِي بَابُ الْمَقْصُورَةِ، قَالَ: فَدَخَلْتُ فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَكَمِ وَهُوَ سَاكِتٌ، فَقَالَ: أَمَجْنُونٌ أَنْتَ؟ قَالَ: وَمَا كُنَّا فِي صَلَاةٍ، فَقُلْتُ:

---

(١) الضبط بتشديد العين المكسورة من (م)، (ع).

(٢) في (م)، (ل)، (ع): «فأقوم»، والمثبت من المصدر السابق.

(٣) بعده في (ل): «له».

(٤) ضبب عليه في (م).

أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، هَلْ مِنْ كَلَامٍ أَفْضَلُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَشَرَ مُصْحَفًا يَقْرَؤُهُ غُدْوَةً إِلَى اللَّيْلِ؛ أَكَانَ ذَلِكَ قَاضِيًا[(١)] عَنْهُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسَبُكَ مَجْنُونًا[(٢)]، قَالَ: وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ جَالِسٌ تَحْتَ مِنْبَرِهِ سَاكِتٌ، فَقُلْتُ: يَا أَنَسُ، يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَنْشُدُكَ اللَّهَ، فَقَدْ خَدَمْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَحِبْتَهُ؛ أَبِمَعْرُوفٍ قُلْتُ أَمْ بِمُنْكَرٍ؟! أَبِحَقٍّ قُلْتُ أَمْ بِبَاطِلٍ؟! قَالَ: فَلَا وَاللَّهِ مَا أَجَابَنِي بِكَلِمَةٍ، قَالَ لَهُ الْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ يَا أَنَسُ، قَالَ: يَقُولُ: لَبَّيْكَ، أَصْلَحَكَ اللَّهُ، قَالَ: وَكَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ قَدْ ذَهَبَ؟ قَالَ: كَانَ بَقِيَ مِنَ الشَّمْسِ بَقِيَّةٌ، فَقَالَ[(٣)]: احْبِسُوهُ، قَالَ يَزِيدُ: فَأُقْسِمُ لَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ - يَعْنِي: لِلْمُعَلَّى - لَمَا لَقِيتُ مِنْ أَصْحَابِي كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ مَقَامِي، قَالَ بَعْضُهُمْ: مُرَائِي[(٤)]، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَجْنُونٌ، قَالَ: وَكَتَبَ الْحَكَمُ إِلَى الْحَجَّاجِ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي ضَبَّةَ قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: الصَّلَاةَ، وَأَنَا أَخْطُبُ، وَقَدْ شَهِدَ الشُّهُودُ الْعُدُولُ عِنْدِي أَنَّهُ مَجْنُونٌ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ: إِنْ كَانَتْ[(٥)] قَامَتِ الشُّهُودُ الْعُدُولُ أَنَّهُ مَجْنُونٌ فَخَلِّ سَبِيلَهُ، وَإِلَّا فَاقْطَعْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَاسْمُرْ عَيْنَيْهِ، وَاصْلُبْهُ، قَالَ: فَشَهِدُوا عِنْدَ الْحَكَمِ أَنِّي مَجْنُونٌ فَخَلَّى عَنِّي، قَالَ الْمُعَلَّى: عَنْ يَزِيدَ الضَّبِّيِّ: مَاتَ أَخٌ لَنَا فَتَبِعْنَا جِنَازَتَهُ فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا دُفِنَ تَنَحَّيْتُ فِي عِصَابَةٍ، فَذَكَرْنَا اللَّهَ وَذَكَرْنَا مَعَادَنَا، فَإِنَّا كَذَلِكَ إِذْ رَأَيْنَا نَوَاصِيَ الْخَيْلِ وَالْحِرَابِ، فَلَمَّا رَآهُ أَصْحَابِي قَامُوا وَتَرَكُونِي

(١) في (ل)، (ع): «قاضي» بغير ألف آخره، وينظر التعليق بعده.

(٢) رُسم في (م)، (ل)، (ع) بغير ألف، على لغة من يرسم المنصوب على صورة المرفوع، والمثبت من «المقصد العلي» (١٨٠٧) هو الرسم المشهور.

(٣) في (ل)، (ع): «قال».

(٤) كذا في النسخ الخطية بإثبات الياء والجادة: «مراءٍ» بحذفها، والمثبت له وجه في اللغة، فقد ذكر ابن مالك في شرح الكافية الشافية (٤ ١٩٨٥) أنه يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)﴾، و﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والي)﴾ و﴿مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (واقي)﴾ و﴿مَا عِندَ ٱللَّهِ (باقي)﴾». اهـ.

(٥) ليس في (ل).

وَحْدِي ، فَجَاءَ الْحَكَمُ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَيَّ فَقَالَ : مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قُلْتُ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، مَاتَ صَاحِبٌ لَنَا فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ وَدُفِنَ ، فَقَعَدْنَا نَذْكُرُ رَبَّنَا ، وَنَذْكُرُ مَعَادَنَا ، وَنَذْكُرُ مَا صَارَ إِلَيْهِ ، قَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَفِرَّ كَمَا فَرُّوا؟ قُلْتُ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، أَنَا أَبْرَأُ مِنْ ذَاكَ سَاحَةً ، وَآمَنُ لِلْأَمِيرِ مِنْ أَنْ أَفِرَّ ، قَالَ : فَسَكَتَ الْحَكَمُ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمُهَلَّبِ ، وَكَانَ عَلَىٰ شُرْطَتِهِ ۩ ، تَدْرِي مَنْ هَذَا؟ قَالَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا الْمُتَكَلِّمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قَالَ : فَغَضِبَ الْحَكَمُ ، وَقَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَجَرِيءٌ ، خُذَاهُ ، قَالَ : فَأُخِذْتُ فَضَرَبَنِي أَرْبَعَمِائَةِ سَوْطٍ ، فَمَا دَرَيْتُ حِينَ تَرَكَنِي مِنْ شِدَّةِ مَا ضَرَبَنِي ، قَالَ : وَبَعَثَنِي إِلَىٰ وَاسِطٍ ، فَكُنْتُ فِي دِيمَاسِ الْحَجَّاجِ حَتَّىٰ مَاتَ الْحَجَّاجُ(١) .

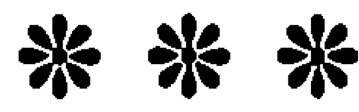
* * *

۩ [٨١/ ب] .

(١) ألحق هنا في حاشية (م) ما نصه : «إلى هنا مسند أبي سعيد الخدري» ، وفي حاشيتي (ل) ، (ع) : «آخر مسند أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه» .

٤٤- مُسْنَدُ رُكَانَةَ[(١)]

ه[١٤١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، قَالَ : لَقِيتُ[(٢)] بِمَكَّةَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ[(٣)] عَسْقَلَانَ يُقَالُ لَهُ : أَبُو الْحَسَنِ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ رُكَانَةُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «فَرْقٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ»[(٤)] .



---

(١) هذه الترجمة ليست فيها تحت أيدينا من نسخ ، والمثبت هنا للإيضاح .

(٢) في (ل) ، (ع) : «أتيت» . (٣) ليس في (ل) .

(٤) **القلانس** : جمع القلنسوة ، وهي غطاء للرأس مختلف الأشكال والألوان . (انظر : معجم الملابس) (ص٤٠٢) .

٤٥- مُسْنَدُ بُرَيْدَةَ[١]

٥ [١٤١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَىٰ بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً[٢] ، أَوْ جَيْشًا أَوْصَىٰ صَاحِبَهَا بِتَقْوَىٰ اللَّهِ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ ، وَأَوْصَاهُ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ، ثُمَّ قَالَ : «اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، لَا تَغُلُّوا[٣] ، وَلَا تَغْدِرُوا ، وَلَا تُمَثِّلُوا[٤] ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا ، فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ أَسْلَمُوا فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ ، وَكُفُّوا عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُوهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْمُسْلِمِينَ[٥] ، فَإِنْ فَعَلُوا فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ ، وَإِلَّا فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهُمْ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ[٦] ، وَلَا فِي الْغَنِيمَةِ[٧] نَصِيبٌ ، فَإِنْ أَبَوْا ذَلِكَ فَادْعُوهُمْ إِلَىٰ إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ[٨] ، فَإِنْ فَعَلُوا فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ ، فَإِذَا حَاصَرْتُمْ حِصْنًا أَوْ مَدِينَةً ، فَإِنْ أَرَادُوكُمْ أَنْ تُنْزِلُوهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ ، فَلَا تُنْزِلُوهُمْ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا حُكْمُ اللَّهِ ، وَلَكِنْ أَنْزِلُوهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكُمْ ، ثُمَّ احْكُمُوا فِيهِمْ مَا رَأَيْتُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتُمْ قَصْرًا فَلَا تُعْطُوهُمْ ذِمَّةَ[٩] اللَّهِ ، وَلَا ذِمَّةَ رَسُولِهِ ، وَلَكِنْ أَعْطُوهُمْ ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ آبَائِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا[١٠] ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ آبَائِكُمْ أَهْوَنُ» .

---

(١) هذه الترجمة ليست فيها تحت أيدينا من نسخ ، والمثبت هنا للإيضاح .

(٢) **السرية** : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٣) **الغلول** : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ، وكل من خان في شيء خفية فقد غل . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

(٤) **المثلة والتمثيل** : مَثَلْتُ بالقتيل ؛ إذا جدعت (قطعت) أنفه أو أذنه أو مذاكيره ، أو شيئًا من أطرافه ، ومَثَّلت بالحيوان : إذا قطعت أطرافه وشوّهت به . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٥) في (ل) : «الإسلام» .

(٦) **الفيء** : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٧) **الغنيمة** : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم ، والجمع : غنائم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

(٨) **الجزية** : المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة ، وهي فعلة من الجزاء ، كأنها جزت عن قتله . (انظر : النهاية ، مادة : جزا) .

(٩) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(١٠) **الإخفار** : نقض العهد والذمة . (انظر : النهاية ، مادة : خفر) .

٤٦- مُسْنَدُ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ە[١٤١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ الْمَوْصِلِيُّ، **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ**».

ە[١٤١٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَلَبَ عَلَىٰ قَوْمٍ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ(١) ثَلَاثًا.

ە[١٤٢٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.

ە[١٤٢١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ(٢)، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّىٰ بِكَبْشَيْنِ(٣) أَمْلَحَيْنِ(٤)، فَقَالَ عِنْدَ(٥) الذَّبْحِ الْأَوَّلِ(٦): «**عَنْ مُحَمَّدٍ**

ە[١٤١٨] [**إتحاف الخيرة**: ٥٤١٩]، وسيأتي برقم: (١٤٣٤)، (١٤٣٦).

ە[١٤١٩] سيأتي برقم: (٣١٨٧).

(١) **العرصة**: كل موضع واسع لا بناء فيه. (انظر: النهاية، مادة: عرص).

ە[١٤٢٠] سيأتي برقم: (١٤٢٣).

ە[١٤٢١] [**المقصد**: ٦٢٢] [**المطالب**: ٢٢٩٨] [**إتحاف الخيرة**: ٤٧٥٤-٤٧٥٤/٣]، وسيأتي برقم: (١٤٢٢).

(٢) في (ل): «السلمي»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٢٢)، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٤٠).

(٣) **الكبشان**: مثنى كبش، وهو: فحل الضأن في أي سن كان. (انظر: اللسان، مادة: كبش).

(٤) **الأملحان**: مثنى الأملح، وهو: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل: هو النقي البياض. (انظر: النهاية، مادة: ملح).

(٥) في (ل)، (ع): «هذا»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٦) ضبطه في (م) بالنصب على أنه مقول القول، والضبط المثبت بالجر هو الأليق بالسياق، ويؤيده ما وقع في المصدر السابق بلفظ: «عند ذبحِ الأولِ».

وَآلِ مُحَمَّدٍ» ، وَقَالَ عِنْدَ الذَّبْحِ الثَّانِي : «عَمَّنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَ مِنْ أُمَّتِي (١)» .

٥ [١٤٢٢] حدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، فَقَالَ عِنْدَ الذَّبْحِ الْأَوَّلِ : «عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» (٢) ، وَقَالَ عِنْدَ (٣) الذَّبْحِ الْآخِرِ : «عَمَّنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي مِنْ أُمَّتِي» .

٥ [١٤٢٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ .

٥ [١٤٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ : «أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلَامَ ، فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ (٤) صُبُرٌ» .

٥ [١٤٢٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ (٥) ، قَالَ : قَالَ أَبُو طَلْحَةَ

---

(١) من قوله : «وقال عند الذبح الثاني» إلى قوله في الحديث التالي : «عن محمد وآل محمد» ليس في (ل) ، (ع) ، ولعله من قبيل انتقال نظر النساخ وأوهامهم ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٢٢ ، ٦٢٣) .

٥ [١٤٢٢] [المقصد : ٦٢٣] [إتحاف الخيرة : ٢/٤٧٥٤] ، وتقدم برقم : (١٤٢١) .

(٢) هنا آخر السقط الذي في (ل) ، (ع) ، والمشار إليه في التعليق السابق .

(٣) في (ل) ، (ع) : «هذا» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٢٣) .

٥ [١٤٢٣] تقدم برقم : (١٤٢٠) .

٥ [١٤٢٤] [التحفة : ت ٣٧٧٤] سيأتي برقم : (٣٤٠٢) .

(٤) **الأعفة** : جمع العفيف ، وهو : الذي يكف عن الحرام وسؤال الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عفف) .

(٥) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، بلا واسطة بين إسحاق وجدِّه أبي طلحة ، والصواب إثبات عبد اللَّه والد إسحاق بينهما ، كما في «تحفة الأشراف» (٣٧٧٦) ، «إطراف المسند المعتلي» (٨٧١٣) . وقال المزي في ترجمة أبي طلحة زيد بن سهل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من «تهذيب الكمال» (١٠/ ٧٥) : «روى عنه ابن ابنه إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة ، ولم يدركه» .

كُنَّا قُعُودًا بِالْأَفْنِيَةِ نَتَحَدَّثُ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ ، فَقَامَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «مَا لَكُمْ وَلِمَجَالِسِ الصُّعُدَاتِ(١)؟! اجْتَنِبُوا مَجَالِسَ الصُّعُدَاتِ» ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا جَلَسْنَا لِغَيْرِ مَا بَأْسٍ ؛ جَلَسْنَا نَتَذَاكَرُ ، وَنَتَحَدَّثُ ، فَقَالَ : «إِمَّا لَا(٢) فَأَدُّوا حَقَّهَا» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ : «غَضُّ(٣) الْبَصَرِ ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ» .

● [١٤٢٦] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ أَبُو بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو طَلْحَةَ : رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ ، فَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا(٤) وَهُوَ يَمِيدُ(٥) مِنَ النُّعَاسِ تَحْتَ حَجَفَتِهِ(٦) .

● [١٤٢٧] حدثنا أَبُو بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ ، وَتَلَا : ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً﴾ [آل عمران : ١٥٤] .

○ [١٤٢٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ الْجُرْجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَطَرَتِ السَّمَاءُ بَرَدًا ، فَقَالَ لَنَا أَبُو طَلْحَةَ وَنَحْنُ غِلْمَانٌ : نَاوِلْنِي يَا أَنَسُ مِنْ ذَاكَ الْبَرَدِ ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقُلْتُ : أَلَسْتَ صَائِمًا؟! قَالَ(٧) : بَلَى ، إِنَّ ذَا لَيْسَ بِطَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ بَرَكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ نُطَهِّرُ بِهِ بُطُونَنَا ، قَالَ أَنَسٌ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «خُذْ عَنْ(٨) عَمِّكَ» .

۩ [٨٢/أ] .

(١) **الصعدات** : جمع الصعيد ، وهو : الطريق . (انظر : النهاية ، مادة : صعد) .

(٢) في (م) ، (ل) ، حاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «لي» ، والمثبت من (ع) ، وكأنه كذلك في حاشية (م) منسوبًا لنسخة ، وينظر : «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (١/ ٣٧) .

(٣) **الغض** : الخفض . (انظر : الصحاح ، مادة : غضض) .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) في (ل) : «يميل» .

(٦) **الحجفة** : نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد ، لا خشب فيه ولا حديد ، وجمعها : الحَجَف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجف) .

○ [١٤٢٨] [المقصد : ٥١٩] [إتحاف الخيرة : ٢٣١٩] ، وسيأتي برقم : (٤٠١٣) .

(٧) في (ل) ، (ع) : «فقال» .

(٨) في (ل) : «من» .

٥[١٤٢٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو الْجَزَرِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ رُفَيْعٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ(١) مُسْتَبْشِرًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَعَلَى حَالٍ مَا رَأَيْتُكَ عَلَى مِثْلِهَا! قَالَ: «وَمَا يَمْنَعُنِي؟! أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَاةً، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَكَفَّرَ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بِمِثْلِ قَوْلِهِ، وَعُرِضَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٥[١٤٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي مُزَرِّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ، وَهِيَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، كَانَتْ تَحْتَ مَالِكٍ أَبِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: عِنْدِي شَيْءٌ، وَأَشَارَتْ بِكَفِّهَا، فَقُلْتُ لَهَا: اصْنَعِي وَانْعَمِي، فَأَرْسَلْتُ أَنَسًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: سَارِّهِ فِي أُذُنِهِ وَادْعُهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ أَنَسٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا رَجُلٌ قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ(٢)»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْسَلَكَ أَبُوكَ(٣) يَدْعُونَا يَا بُنَيَّ؟» قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «اذْهَبُوا بِاسْمِ اللَّهِ»، قَالَ: فَأَدْبَرَ أَنَسٌ يَشْتَدُّ حَتَّى أَتَى أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَتَاكَ فِي النَّاسِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْبَابِ عَلَى مُسْتَرَاحِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا؟! إِنَّمَا عَرَفْتُ فِي

٥[١٤٢٩] [إتحاف الخيرة: ٦٢٨٨]، وسيأتي برقم: (٤٠١٦).

(١) **تهلل وجهه**: استنار وظهرت عليه أمارات السرور. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

٥[١٤٣٠] [المقصد: ١٢٩١] [إتحاف الخيرة: ٦٤٩٤].

(٢) في (ل): «بخبر»، والمثبت من (م)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣/ ١٦٣).

(٣) صحح عليه في (م)، وفي (ل)، وحاشيتي (م)، (ع) منسوبًا فيهما لنسخة: «أبو طلحة».

وَجْهِكَ الْجُوعَ ، فَصَنَعْنَا لَكَ شَيْئًا تَأْكُلُهُ ، قَالَ : «ادْخُلْ وَأَبْشِرْ» ، قَالَ[١] : فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَمَعَهَا فِي الصَّحْفَةِ[٢] بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَصْلَحَهَا ، فَقَالَ : «هَلْ مِنْ؟» كَأَنَّهُ يَعْنِي الْأُدْمَ[٣] ، قَالَ : فَأَتَوْهُ بِعُكَّتِهِمْ فِيهَا شَيْءٌ ، أَوْ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ، فَقَالَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، فَأَسْكَبَ مِنْهَا السَّمْنَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً عَشَرَةً» ، فَأَكَلُوا كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْفَضْلِ الَّذِي فَضَلَ : «كُلُوا أَنْتُمْ وَعِيَالُكُمْ» ، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا .

○ [١٤٣١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا زَاجِرُ بْنُ الصَّلْتِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ شَدَّادٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَا[٤] شَبَابَ قُرَيْشٍ ، لَا تَزْنُوا ، مَنْ سَلِمَ لَهُ شَبَابُهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ» .

● [١٤٣٢] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : لَقَدْ سَقَطَ السَّيْفُ مِنِّي يَوْمَ بَدْرٍ ؛ لِمَا غَشِينَا[٥] مِنَ النُّعَاسِ ، يَقُولُ اللَّهُ : ﴿إِذْ (يَغْشَاكُمُ النُّعَاسُ) أَمَنَةً[٦] مِّنْهُ﴾[٧] [الأنفال : ١١] .

○ [١٤٣٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

(١) من (م) .

(٢) **الصحفة** : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها ، وجمعها صحاف . (انظر : النهاية ، مادة : صحف) .

(٣) **الأدم والأديم** : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

○ [١٤٣١] [المقصد : ٧٤٠] [إتحاف الخيرة : ٣٠٧٩] .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) **الغشيان** : تغطية الشيء والعلو عليه . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٦) **الأمنة** : الأمنة والأمان والأمن كُله بمعنى واحد . (انظر : ياقوتة الصراط في غريب القرآن) (ص٢٣٦) .

(٧) قوله : «يغشاكم النعاس» كذا في (م) ، (ل) ، (ع) : «يغشاكم» ، ومعه يرفع لفظ : «النعاس» على الفاعلية ، وهي قراءة ابن كثير المكي ، وأبي عمرو البصري ، وقرأ نافع : (يُغْشِيكم) بضم الياء وتسكين الغين وكسر الشين ، مع نصب (النعاس) ، وقرأ عاصم ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي : (يُغَشِّيكم) بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين المشددة ، مع نصب (النعاس) ، وينظر : «السبعة» لابن مجاهد (ص ٢٨٢) .

دِينَارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدٍ(١) ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ» .

ه [١٤٣٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ» ۩ .

ه [١٤٣٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ(٢) ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : ذَكَرَ لَنَا أَنَسٌ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ(٣) قُرَيْشٍ ، فَقُذِفُوا فِي طَوِيٍّ(٤) مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ خَبِيثٍ مُخْبِثٍ ، وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَىٰ قَوْمٍ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرٍ يَوْمَ الثَّالِثِ ، أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ(٥) فَشُدَّ عَلَيْهَا رَحْلُهَا(٦) ، ثُمَّ مَشَىٰ وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ ، وَقَالُوا : مَا نَرَاهُ يَنْطَلِقُ إِلَّا لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ ، حَتَّىٰ قَامَ عَلَىٰ شَفَةِ الرَّكِيِّ(٧) ، فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ : «يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ ، يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ(٨) ، أَيَسُرُّكُمْ

---

(١) ضبب عليه في (م) ، (ع) ، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «عبيد» ، وفي (ل) : «عبد اللَّه» ، وكلاهما خطأ ، والمثبت صحيح ، ولكنه منسوب فيه إلى جده ؛ وهو : عبد اللَّه بن عمرو بن عبد القاري ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٤٨ ، ٣٦٣) .

ه [١٤٣٤] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٧٩] سيأتي برقم : (١٤٣٦) وتقدم برقم : (١٤١٨) .

۩ [٨٢/ ب] .

(٢) في (ل) ، (ع) : «بردة» ، وهو خطأ واضح .

(٣) **الصناديد** : جمع : صنديد ، وهو : شريف القوم وعظيمهم ورئيسهم . (انظر : النهاية ، مادة : صند) .

(٤) **الطوي** : البئر المطوية (المبنية) بالحجارة ، والجمع : أطواء . (انظر : المشارق) (١/ ٣٢٣) .

(٥) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار و الأحمال ، و يقع على الذكر و الأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٦) **الرحل** : سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رحل) .

(٧) **الركي والركية** : البئر ، والجمع : ركايا . (انظر : النهاية ، مادة : ركا) .

(٨) قوله : «يا فلان بن فلان» الثاني ، ليس في (ل) .

أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟! فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟!» قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ لَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ». قَالَ قَتَادَةُ: أَحْيَاهُمُ اللَّهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ تَوْبِيخًا، وَتَصْغِيرًا، وَنِقْمَةً، وَحَسْرَةً، وَنَدَامَةً.

٥[١٤٣٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ وَلَا كَلْبٌ». فَقَالَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ، لِأَبِي طَلْحَةَ: مُرَّ بِنَا إِلَى عَائِشَةَ نَسْأَلْهَا عَنْ هَذَا، فَأَتَيَا عَائِشَةَ، فَسَأَلَاهَا، فَقَالَتْ: أَمَّا هَذَا فَلَا أَحْفَظُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَغْزًى لَهُ، فَتَحَيَّنْتُ قَفْلَتَهُ فَكَسَوْتُ عَرْشَ الْبَيْتِ نَمَطًا، فَلَمَّا دَخَلَ اسْتَقْبَلْتُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَكْرَمَكَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ[1] فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ.

* * *

٥[١٤٣٦] تقدم برقم: (١٤١٨)، (١٤٣٤).

(١) قوله: «فنظر إليه» ليس في (ل).

٤٧- مُسْنَدُ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ο[١٤٣٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ رِوَايَةً قَالَ: «**لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا**(١)**، لَنَالَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ**».

ο[١٤٣٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ زَكَاةَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا(٢)، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ.

ο[١٤٣٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِمِلْحَفَةٍ(٣) وَرْسِيَّةٍ(٤) فَالْتَحَفَ بِهَا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْوَرْسِ عَلَى عُكَنِهِ(٥).

ο[١٤٤٠] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ هُبَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا، يُحَدِّثُ أَبَا تَمِيمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، وَهُوَ: عَلَى مِصْرَ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كِذْبَةً مُتَعَمِّدًا**

ο[١٤٣٧] [المطالب: ٤١٩٠].

(١) **الثريا**: النجم المعروف. (انظر: النهاية، مادة: ثرا).

ο[١٤٣٨] [التحفة: س ق ١١٠٩٨].

(٢) في (م): «ينهانا»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الجادة.

ο[١٤٣٩] [التحفة: ق ١١٠٩٥].

(٣) **الملحفة**: كل ما يُلْتَحف و يُتغطى به. (انظر: اللسان، مادة: لحف).

(٤) **الورسية**: المصبوغة بالورس، وهو: نبت أصفر يصبغ به. (انظر: النهاية، مادة: ورس).

(٥) **العكن**: جمع العكنة، وهي: الطي الذي في البطن من السمن. (انظر: الصحاح، مادة: عكن).

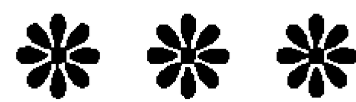
ο[١٤٤٠] [المقصد: ١٥٤٠] [إتحاف الخيرة: ٣/٣٨٠٢].

فَلْيَتَبَوَّأْ[(١)] بَيْتًا مِنْ[(٢)] جَهَنَّمَ، أَوْ مَضْجَعًا مِنْ جَهَنَّمَ، أَلَا وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَطِشًا[(٣)]، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ[(٤)]!». وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ[(٥)] بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي: مَضْجَعٍ، أَوْ: بَيْتٍ.

ه[١٤٤١] قَالَ أَبُو يَعْلَى: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي: عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ سَهْلُ[(٦)] بْنُ حُنَيْفٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ قَاعِدَيْنِ بِالْقَادِسِيَّةِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَةٌ، فَقَامَا، فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَقَالَا: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَقَامَ، فَقِيلَ: إِنَّهَا جِنَازَةُ كَافِرٍ، فَقَالَ: «أَلَيْسَتْ نَفْسًا؟!».

قَالَ أَبُو يَعْلَى: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي: عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ، عَنْ شُعْبَةَ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ عَلَامَةُ السَّمَاعِ، فَشَكَكْتُ فِيهِ.

ه[١٤٤٢] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مُعَلَّقًا[(٧)] بِالثُّرَيَّا؛ لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ».



(١) التبوُّء: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

(٢) في (ل)، (ع): «في»، وفوقه في الأولى منسوبًا لنسخة، وفي حاشية الثانية مصححًا عليه كالمثبت.

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «عطشانا»، وفي نسخة: «عطشان».

(٤) الغبيراء: ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة و هي تسكر. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

(٥) قوله: «عبد الله» ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

ه[١٤٤١][التحفة: خ م س ٤٦٦٢].

(٦) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

ه[١٤٤٢][المقصد: ١٤٩٣][المطالب: ٤١٩٠][إتحاف الخيرة: ٦٩٨٥].

(٧) رُسم في (م)، (ل)، (ع) بغير ألف، على لغة من يرسم المنصوب على صورة المرفوع، والمثبت من «المقصد العلي» (٤/ ٢٦٠) هو الرسم المشهور.

٤٨- مُسْنَدُ أَبِي رَيْحَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ه [١٤٤٣] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ ۩ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ انْتَسَبَ إِلَىٰ تِسْعَةِ آبَاءٍ كُفَّارٍ يُرِيدُ بِهِمْ كَرَمًا وَعِزًّا ؛ فَهُوَ عَاشِرُهُمْ فِي النَّارِ» .

٤٩- مُسْنَدُ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ه [١٤٤٤] حدثنا هَارُونُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ[(١)] عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ نَعُودُ أَبَا طَلْحَةَ فِي شَكْوَىٰ لَهُ ، قَالَ : فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، وَتَحْتَهُ نَمَطٌ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، فِيهِ صُورَةُ تَمَاثِيلَ ، فَقَالَ : انْزِعُوا هَذَا مِنْ تَحْتِي ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : أَوَمَا سَمِعْتَ يَا أَبَا طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(٢)] حِينَ نَهَىٰ عَنِ الصُّورَةِ : «إِلَّا رَقْمًا[(٣)] فِي ثَوْبٍ» أَوْ : «ثَوْبٌ فِيهِ رَقْمٌ» قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي أَلَّا يُجْعَلَ تَحْتِي .

* * *

ه [١٤٤٣] [المقصد : ١٠٧٩] [إتحاف الخيرة : ٥٣٩٢] .

۩ [٨٣/ أ] .

ه [١٤٤٤] [التحفة : س ٩٧٦١] .

(١) أشار في حاشية (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) ليس في (ل) ، وينظر : «السنن الكبرىٰ النسائي» (٩٨٧٦) من طريق محمد بن سلمة ، به .

(٣) الرقم : النقش . (انظر : جامع الأصول) (٤/ ٤٤٣) .

٥٠- مُسْنَدُ[١] أَبِي[٢] وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

○[١٤٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَتَى حُنَيْنَ[٣] مَرَّ بِشَجَرَةٍ يُعَلِّقُ الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ، فَقَالَ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى، لِمُوسَى: ﴿ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾** [الأعراف: ١٣٨]، **لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ[٤] قَبْلَكُمْ**».

○[١٤٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَذُكِرَتِ الصَّلَاةُ، عِنْدَهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً[٥] عَلَى النَّاسِ وَأَدْوَمَهُ[٦] عَلَى نَفْسِهِ.

○[١٤٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) ليس في (م).

(٢) في (م): «أبو»، وله وجه في العربية، وينظر: «فتح الباري» للحافظ ابن حجر (١٠/ ٥٨٧).

○[١٤٤٥] [التحفة: ت س ١٥٥١٦].

(٣) في (م)، (ل): «خيبر»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الصواب كما في «جامع الترمذي» (٢٣٢٢) من طريق سفيان بن عيينة، به.

(٤) ليس في (م)، (ل)، وأشار في حاشية الأولى إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وينظر: المصدر السابق.

○[١٤٤٦] [المقصد: ٣٠٣] [إتحاف الخيرة: ١٠٧٩]، وسيأتي برقم: (١٤٥٢)، (١٤٥٣).

(٥) ليس في (م)، وأشار في الحاشية إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٠٣).

(٦) أشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «أدومهم» مصححًا عليه، وينظر: المصدر السابق.

○[١٤٤٧] سيأتي برقم: (١٤٥٠)، (١٤٥١).

عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ يَقُولُ : خَرَجَ عُمَرُ يَوْمَ عِيدٍ فَسَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ : بِأَيِّ شَيْءٍ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ فَقَالَ : بِـ ﴿ق﴾ وَ﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾ .

ㅇ[١٤٤٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ الْكُوفِيُّ ابْنُ أُخْتِ حُسَيْنٍ الْجُعْفِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِأَزْوَاجِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ : «**هَذِهِ ، ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصُرِ**» .

ㅇ[١٤٤٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي مُرَّةَ(١) ، أَنَّ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ حَدَّثَهُ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ مَرَّ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ ، فَجَاءَ أَحَدُهُمْ ، فَوَجَدَ فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ ، فَجَلَسَ ، وَجَلَسَ الْآخَرُ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَانْطَلَقَ الثَّالِثُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ ، عَنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ؟**» قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**أَمَّا الَّذِي جَاءَ فَجَلَسَ فَأَوَى(٢) ، فَآوَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا الَّذِي جَلَسَ مِنْ وَرَائِكُمْ فَاسْتَحْيَا ، فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا الَّذِي انْطَلَقَ فَرَجُلٌ أَعْرَضَ ، فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ**» .

ㅇ[١٤٥٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ يَقُولُ : خَرَجَ عُمَرُ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَسَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ فَقَالَ : بِـ ﴿ق﴾ وَ﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾ .

ㅇ[١٤٤٨] [التحفة : د ١٥٥١٧] .

(١) قوله : «حديث أبي مرة» في (م) : «حريث بن مرة» ، وفي (ل) ، (ع) : «حرب بن مرة» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٢٦٨) من رواية ابن حمدان .

(٢) أوى : رجع . (انظر : النهاية ، مادة : أوى) .

ㅇ[١٤٥٠] سيأتي برقم : (١٤٥١) وتقدم برقم : (١٤٤٧) .

○[١٤٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ فُلَيْحٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ : سَأَلَنِي عُمَرُ بِمَ قَرَأَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي الْعِيدَيْنِ؟ قُلْتُ : بِـ ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ وَ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ .

○[١٤٥٢] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً وَأَدْوَمَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ .

○[١٤٥٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ بِمَكَّةَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ، أَوْ قَالَ لِي : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً وَأَدْوَمَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ .

○[١٤٥٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا[١] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ[٢] قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ

○[١٤٥١] تقدم برقم : (١٤٤٧) ، (١٤٥٠) .

○[١٤٥٢] [المقصد : ٣٠٤] [إتحاف الخيرة : ١٠٧٩/ ٤] ، وسيأتي برقم : (١٤٥٣) وتقدم برقم : (١٤٤٦) .

○[١٤٥٣] [المقصد : ٣٠٥] [إتحاف الخيرة : ١٠٧٩/ ٣] ، وتقدم برقم : (١٤٤٦) ، (١٤٥٢) .

○[١٤٥٤] [التحفة : دت ١٥٥١٥] .

(١) في (م) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٢٦٩) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

(٢) قوله : «عن زيد بن أسلم عن أبي واقد الليثي» كذا في جميع النسخ ، وساق البغوي في «معجم الصحابة» (٤٣٨) هذا الحديث عن علي بن الجعد ، وزاد فيه بين «زيد بن أسلم» ، و«أبي واقد الليثي» : «عطاء بن يسار» ، قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» بعدما ساق الحديث : «كذا رواه أبو يعلى عن علي وأسقط منه عطاء بن يسار ، ورواه البغوي ، عن علي بن الجعد على الصواب» . اهـ .

يَجُبُّونَ(١) أَسْنِمَةَ(٢) الْإِبِلِ، وَيَقْطَعُونَ(٣) أَلَيَاتِ(٤) الْغَنَمِ(٥)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَهِيَ**(٦) **مَيْتَةٌ**».

* * *

(١) **الجب**: القطع. (انظر: النهاية، مادة: جبب).

(٢) **الأسنمة**: جمع سنام، وهو: كتلة من الشحم محدبة على ظهر البعير والناقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنم).

(٣) في (ل): «يقطعوا»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق».

(٤) في (م)، (ع): «ألياة»، وهو خلاف الجادة،، والمثبت من (ل)، وحاشيتي (م)، (ع) منسوبًا فيهما لنسخة، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق».

(٥) **الأليات**: جمع الألية، وهي طرف الشاة. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

(٦) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فهو»، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق».

٥١- مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ ۞ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

○ [١٤٥٥] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مَعَهَا قَرْنُ شَيْطَانٍ**(٢) ، **فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا ، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا ، فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا ، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا ، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا**» ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ الصَّلَاةِ فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ .

○ [١٤٥٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**» .

○ [١٤٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ الْأَحْمَسِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ نَاقَةً حَسَنَةً فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : «**قَاتَلَ اللَّهُ صَاحِبَ هَذِهِ النَّاقَةِ**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ارْتَجَعْتُهَا بِبَعِيرَيْنِ مِنْ حَوَاشِي الْإِبِلِ ، فَقَالَ : «**فَنَعَمْ إِذَنْ**» .

○ [١٤٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ وَوَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنِ

۞ [٨٣/ ب] .

○ [١٤٥٥] [التحفة : س ق ٩٦٧٨] .

(١) قوله : «أن رسول اللَّه ﷺ» سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٢) في (ل) ، وحاشيتي (م) ، (ع) منسوبًا فيهما لنسخة : «الشيطان» ، والمثبت من باقي النسخ ، وصحح عليه في (م) .

○ [١٤٥٦] [المقصد : ١٨٣٧] ، وسيأتي برقم : (١٤٥٨) .

○ [١٤٥٧] [المقصد : ٦٦٤] [المطالب : ٩٠٣] [إتحاف الخيرة : ٢٠٧٠-٢٧٩٧-٢٧٩٧/ ٢] .

○ [١٤٥٨] [التحفة : ق ٤٩٥٧] تقدم برقم : (١٤٥٦) .

الصُّنَابِحِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنِّي فَرَطٌ**(١) **عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ فَلَا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي**» .

٥[١٤٥٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ الْأَحْمَسِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

* * *

(١) **الفرط** : المتقدم والسابق . (انظر : النهاية ، مادة : فرط) .

٥٢- مُسْنَدُ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥[١٤٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالرِّزْقِ.

٥[١٤٦١] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ مَوْلَى آلِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ(١) ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ(٢)﴾ [التكوير: ١٥، ١٦]، قَالَ: وَكَانَ لَا يَحْنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَسْتَتِمَّ(٣) سَاجِدًا.

٥[١٤٦٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْجُشَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: بِعْتُ دَارًا لِي وَأَرْضًا بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لِي أَخِي سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ: اسْتَعِفَّ عَنْهَا مَا اسْتَطَعْتَ، وَلَا تُنْفِقَنَّ(٤) مِنْهَا شَيْئًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا(٥) فَإِنَّهُ قَمِنٌ(٦) أَلَّا يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ إِلَّا أَنْ

٥[١٤٦٠] [المقصد: ١٤٤٨] [إتحاف الخيرة: ٦٩٠٣].

٥[١٤٦١] [التحفة: م ١٠٧٢١، س ١٠٧٢٤] سيأتي برقم: (١٤٦٥)، (١٤٦٧)، (١٤٧٢)، (١٤٧٣).

(١) **بالخنس**: بالكواكب التي تخنس بالنهار، وقيل: هي زحل والمشتري والمريخ؛ لأنها تخنس في مجراها، أي: ترجع. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٣٠٠).

(٢) **الكنس**: النجوم المستترة. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٣٧).

(٣) في (ل)، (ع): «يستقيم»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ١٣١) من طريق ابن حمدان، عن أبي يعلى، به.

٥[١٤٦٢] [التحفة: ق ٤٤٥٣].

(٤) في (ل): «تنقص»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المجروحين» (١/ ١٢٢) لابن حبان، عن المصنف، به.

(٥) **العقار**: الضيعة والنخل والأرض ونحو ذلك. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

(٦) **القمن**: الخليق والجدير. (انظر: النهاية، مادة: قمن).

يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ» ، قَالَ عَمْرٌو : فَاشْتَرَيْتُ بِبَعْضِ ثَمَنِهَا دَارِي هَذِهِ يَعْنِي دَارَ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ .

○ [١٤٦٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

○ [١٤٦٤] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

○ [١٤٦٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ(١) فِي الْفَجْرِ : ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ(٢)﴾ [التكوير : ١٧] .

○ [١٤٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ رُبَّمَا مَسَّ لِحْيَتَهُ فِي الصَّلَاةِ .

○ [١٤٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْأَصْبَغِ ، حَدَّثَنَا(٣) عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ ، وَقَالَ مُعْتَمِرٌ مَوْلَى لِعَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ ، فَكَأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَهُ

○ [١٤٦٣] سيأتي برقم : (١٤٦٤) .

○ [١٤٦٤] تقدم برقم : (١٤٦٣) .

○ [١٤٦٥] سيأتي برقم : (١٤٦٧) ، (١٤٧٢) ، (١٤٧٣) وتقدم برقم : (١٤٦١) .

(١) في (ل) : «يقول» ، والمثبت هو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٤٥٠) من طريق مسعر ، به .

(٢) **عسعس** : أقبل ظلامه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥١٧) .

○ [١٤٦٦] [المقصد : ٢٨٥] [إتحاف الخيرة : ١٤٣١] .

○ [١٤٦٧] سيأتي برقم : (١٤٧٢) ، (١٤٧٣) وتقدم برقم : (١٤٦١) ، (١٤٦٥) .

(٣) ليس في (م) ، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «عن» مصححًا عليه .

وَهُوَ يَقُولُ : ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ [التكوير : ١٥، ١٦] ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ فِي حَدِيثِهِ : وَذَهَبَتْ بِي أُمِّي أَوْ أَبِي إِلَيْهِ[(١)] ، فَدَعَا لِي بِالرِّزْقِ .

○ [١٤٦٨] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : خَطَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارًا بِالْمَدِينَةِ بِقَوْسٍ ، وَقَالَ : «**أَزِيدُكَ**» .

○ [١٤٦٩] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ[(٢)] .

○ [١٤٧٠] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مَنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ .

○ [١٤٧١] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ فِطْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَهُوَ يَبِيعُ بَيْعَ الْغِلْمَانِ أَوِ الصِّبْيَانِ فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي بَيْعِهِ** ، أَوْ قَالَ : **فِي سَفْقَتِهِ**» .

○ [١٤٧٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ۩ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ سَرِيعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ : ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ﴾ [التكوير : ١٧] أَوْ قَالَ : ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ[(٣)]﴾ .

---

(١) ليس في (ل) .

○ [١٤٦٩] سيأتي برقم : (١٤٧٠) .

(٢) **الخصف** : الضم والجمع ، وخصف النعل : خرزها ، والمراد بخاصف النعل : علي بن أبي طالب رضي الله عنه . (انظر : النهاية ، مادة : خصف) .

○ [١٤٧٠] [**التحفة** : تم س ١٠٧٢٥ ، س ١٦٢٠٦] تقدم برقم : (١٤٦٩) .

○ [١٤٧١] [**إتحاف الخيرة** : ٢٨٦٨/ ٣] .

○ [١٤٧٢] سيأتي برقم : (١٤٧٣) وتقدم برقم : (١٤٦١) ، (١٤٦٥) ، (١٤٦٧) .

۩ [٨٤/ أ] .

(٣) **كورت** : ذهب ضوءها ، وقيل : لفت كما تلف العمامة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥١٦) .

○ [١٤٧٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ فَقَرَأَ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ كَأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَهُ يَقُولُ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٥، ١٦]، أَوْ قَالَ: ذَهَبَتْ بِي أُمِّي أَوْ أَبِي إِلَيْهِ فَدَعَا لِي بِالرِّزْقِ.

○ [١٤٧٤] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْكَمْأَةُ**(١) **مِنَ السَّلْوَىٰ**(٢)**، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**».

○ [١٤٧٥] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَكَارَىٰ مِنْهُ بَيْتًا فِي دَارِهِ، فَقَالَ: تَكَارَ، فَإِنَّهُ(٣) مُبَارَكَةٌ عَلَىٰ مَنْ هِيَ لَهُ، مُبَارَكَةٌ عَلَىٰ مَنْ سَكَنَهَا، فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ نَحَرَ(٤) جَزُورًا(٥)، وَقَدْ أَمَرَ بِقَسْمِهَا، فَقَالَ لِلَّذِي يَقْسِمُهَا: «**أَعْطِ عَمْرًا مِنْهَا قَسْمًا**»، فَلَمْ يُعْطِنِي، وَأَغْفَلَنِي، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ دَرَاهِمُ، فَقَالَ: «**أَخَذْتَ الْقَسْمَ الَّذِي أَمَرْتُ لَكَ؟**» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْطَانِي شَيْئًا، قَالَ: فَتَنَاوَلَ كَفًّا مِنْ دَرَاهِمَ،

○ [١٤٧٣] [المقصد: ١٤٤٩]، وتقدم برقم: (١٤٦١)، (١٤٦٥)، (١٤٦٧)، (١٤٧٢).

(١) **الكمأة**: نبات ينفض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر، وقيل: هو شحم الأرض، والعرب تسميه: جدري الأرض، والجمع: أكمؤ. (انظر: التاج، مادة: كمأ).

(٢) ضبب عليه في (م)، وفي (ل)، (ع): «المن»، وكتب في حاشيتيهما: «في الأصل: السلوى».

○ [١٤٧٥] [المقصد: ٦٩٤] [المطالب: ٣١٩٣] [إتحاف الخيرة: ٢٩٤٣].

(٣) كذا في (م)، (ل)، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٦٩٤)، وفي «المطالب العالية» (٣١٩٣) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى به: «فإنها»، وهو الجادة.

(٤) في (م): «نحرت»، والمثبت من (ل) وهو موافق لما في «المقصد العلي».

(٥) **الجزور**: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر وجزائر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

ثُمَّ أَعْطَانِيهَا ، فَجِئْتُ بِهَا إِلَىٰ أُمِّي ، فَقُلْتُ : خُذِي هَذِهِ الدَّرَاهِمَ ، أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَعْطَانِيهَا ، أَمْسِكِيهَا حَتَّىٰ نَنْظُرَ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَضَعُهَا ، ثُمَّ ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرَبَاتِهِ حَتَّى اشْتَرَيْتُ هَذِهِ الدَّارَ ، قَالَتْ أُمِّي : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْقُدَ[1] ثَمَنَهَا فَلَا تَنْقُدْ حَتَّىٰ تَدْعُوَنِي أَدْعُو لَكَ بِالْبَرَكَةِ ، فَدَعَوْتُهَا حِينَ هَيَّأْتُهَا ، فَقَالَتْ لِي : خُذْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ ، فَنَثَرْتُهَا فِيهَا ، ثُمَّ خَلَطْتُهَا بِهَا ، وَقَالَتِ : اذْهَبْ بِهَا .

٥٣- مُسْنَدُ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رَجُلٌ آخَرُ ذَكَرَهُ أَبُو خَيْثَمَةَ

○ [١٤٧٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، **وحدثناه** أَحْمَدُ بْنُ[2] الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو[3] عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ ، فَإِنَّ أَجْرَهُ فِي مَوَازِينِكَ**» .

○ [١٤٧٧] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا[4] عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ ، وَهُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، وَعَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ وَغَيْرَهُمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقُولَانِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّكُمْ سَتَقْدَمُونَ عَلَىٰ قَوْمٍ ، جُعْدٍ رُءُوسُهُمْ ، فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا ، فَإِنَّهُمْ قُوَّةٌ لَكُمْ ، وَبَلَاغٌ إِلَىٰ عَدُوِّكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ**» يَعْنِي قِبْطَ مِصْرَ .

---

(١) في (ل) : «تنفذ» ، وينظر : المصدر السابق .

○ [١٤٧٦] [المقصد : ٧٢٥] [إتحاف الخيرة : ٣٠١٤-٤٩٩٥/ ٢] .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) ليس في (ل) ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢/ ٣٢٠) .

○ [١٤٧٧] [المطالب : ٤١٩٥] [إتحاف الخيرة : ٧٠٦٢] .

(٤) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥٤- مُسْنَدُ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ رضي الله عنه

ه [١٤٧٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَأَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرَهُ رَكْعَتَيْنِ .

ه [١٤٧٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا**» .

ه [١٤٨٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ ، وَلَا الْجَعْظَرِيُّ**[١]» .

قَالَ : وَالْجَوَّاظُ : الْفَظُّ الْغَلِيظُ .

ه [١٤٨١] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، أَوْ غَيْرُهُ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ**[٢] **لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ**[٣] ، **وَأَهْلُ النَّارِ كُلُّ مُسْتَكْبِرٍ جَوَّاظٍ**» .

ه [١٤٨٠] [التحفة : د ٣٢٨٨] سيأتي برقم : (١٤٨١) .

(١) في (م) ، (ل) ، (ع) : «الجعضري» ، وقال المفضل : «من العرب من يبدل الظاء ضادا ، فيقول : قد اشتكى ضهري . ومنهم من يبدل الضاد ظاءً» . ينظر : «تهذيب اللغة» (مادة : جعظر) ، والمثبت موافق لما في «سنن أبي داود» (٤٧٢٠) عن أبي بكر مقرونًا ، به .

ه [١٤٨١] تقدم برقم : (١٤٨٠) .

(٢) **المتضعف** : الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال . (انظر : النهاية ، مادة : ضعف) .

(٣) **إبرار القسم** : القسم : اليمين ، والمقسم : الحالف ، وإبراره : تصديقه وألا يحنثه . (انظر : جامع الأصول (٥٢٩/٦) .

ｏ[١٤٨٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا[(١)] خَالِدٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَبَّاسٍ ، عَنْ كِنْدِيرِ[(٢)] بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَجَجْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِذَا بِرَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَرْتَجِزُ[(٣)] :

رُدَّ عَلَيَّ رَاكِبِي مُحَمَّدَا رُدَّهُ لِي وَاصْطَنِعْ عِنْدِي يَدَا

قُلْتُ : مَنْ هَذَا يَعْنِي؟ فَقَالُوا : عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ ، ذَهَبَتْ إِبِلٌ لَهُ ، فَأَرْسَلَ ابْنَ ابْنِهِ فِي طَلَبِهَا ، فَاحْتُبِسَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُرْسِلْهُ فِي حَاجَةٍ قَطُّ إِلَّا جَاءَ بِهَا ، قَالَ : فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَاءَ بِالْإِبِلِ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، لَقَدْ حَزِنْتُ عَلَيْكَ هَذِهِ الْمَرَّةَ حُزْنًا لَا تُفَارِقُنِي[(٤)] أَبَدًا ۩ .

ｏ[١٤٨٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ الْقَيْسِيُّ[(٥)] ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَقَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ[(٦)] بِكَ مِنْ شَرِّ

ｏ[١٤٨٢] [المطالب : ٤٢٠٨] [إتحاف الخيرة : ٦٣٠٦] .

(١) في (ل) : «حدثنا» .

(٢) في (ل) : «كندر» ، والتصويب من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٢٤٢) ، وينظر : «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٧٨) .

(٣) **الرجز** : بحر من بحور الشعر ، وتُسمّى قصائده أراجيز ، واحدها أرجوزة ، فهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : رجز) .

(٤) رسمه في (ع) دون نقط ، وينظر : المصدر السابق ، ففيه : «يفارقني» .

۩ [٨٤/ ب] .

ｏ[١٤٨٣] [التحفة : دت س ٤٨٤٧] .

(٥) قوله : «سعد بن أوس القيسي» كذا في جميع النسخ ، والصواب أن بعده : «عن بلال بن يحيى العبسي» ، فسعد لا يروي عن شتير إلا بواسطة بلال العبسي ، وأخرجه على الصواب الترمذي في «جامعه» (٣٧٨٣) من طريق أبي أحمد الزبيري ، والإمام أحمد في «مسنده» (١٥٧٨١) ، عن وكيع كلاهما سعد بن أوس ، عن بلال بن يحيى العبسي ، عن شتير بن شكل ، به .

(٦) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي ، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي ، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي» .

• [١٤٨٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ خِرِّيتٍ [(١)] ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا إِلَىٰ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ أَيَّامَ الْحَجَّاجِ وَهُوَ يُعَذِّبُ النَّاسَ ، فَذَكَرَ رَجُلًا فِي السِّجْنِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِغَيْظٍ وَغَضَبٍ ، فَأُتِيَ بِهِ وَمَا أَشُكُّ أَنَّهُ سَيَقَعُ بِهِ ، فَلَمَّا قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، رَأَيْتُ الرَّجُلَ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِشَيْءٍ لَمْ أَسْمَعْهُ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : خَلُّوا سَبِيلَهُ ، أَوْ قَالَ : رُدُّوهُ ، قَالَ : فَقُمْتُ إِلَى الرَّجُلِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي شَهِدْتُ هَذَا حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْكَ بِغَيْظٍ وَغَضَبٍ وَلَا أَشُكُّ أَنَّهُ سَيَقَعُ بِكَ ، فَلَمَّا قُمْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَأَيْتُكَ حَرَّكْتَ شَفَتَيْكَ بِشَيْءٍ لَمْ أَسْمَعْهُ ، فَأَمَرَ فِيكَ بِمَا تَرَىٰ ، فَمَا الَّذِي قُلْتَ؟ قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ [(٢)] الَّتِي تُمْسِكُ بِهَا السَّمَوَاتِ السَّبْعَ أَنْ يَقَعَ بَعْضُهُنَّ عَلَىٰ بَعْضٍ أَنْ تَكْفِيَنِيهِ [(٣)] .

○ [١٤٨٥] حدثنا التَّرْجُمَانِيُّ أَبُو إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْسُ [(٤)] بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ** [(٥)] **فِي اللَّيْلَةِ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ**» ، قَالَ : وَقَالَ : «**لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عَرِيفٍ** [(٦)] **، وَالْعَرِيفُ فِي النَّارِ**» ، قَالَ : «**وَيُؤْتَىٰ بِالشُّرَطِيِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : ضَعْ سَوْطَكَ وَادْخُلِ النَّارَ**» .

---

(١) في (ل) : «حريث» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٣٠١) .
(٢) في (ل) : «بقدرك» . (٣) في (ل) ، (ع) : «تكفنيه» .
○ [١٤٨٥] سيأتي برقم : (٤١٣٢) ، (٤١٥٠) .
(٤) في (ل) : «عنبس» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٧٦) .
(٥) في (ل) : «نقرأ» ، وينظر : «المقصد العلي» (١٨٥٤) .
(٦) **العريف** : القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم ، والجمع العرفاء . (انظر : النهاية ، مادة : عرف) .

ه[١٤٨٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ عَمِّي[(١)] أَبِي رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ وَأَنَا غُلَامٌ أَرْمِي نَخْلَ الْأَنْصَارِ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ هَاهُنَا غُلَامًا يَرْمِي نَخْلَنَا، أَوْ قَالَ: يَرْمِي النَّخْلَ، قَالَ: فَأُتِيَ بِي النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا غُلَامُ، لَا**[(٢)] **تَرْمِي النَّخْلَ**»، قَالَ: قُلْتُ: آكُلُ، قَالَ: «**لَا تَرْمِ النَّخْلَ كُلْ مِمَّا سَقَطَ**» قَالَ: وَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ**».

* * *

ه[١٤٨٦] [التحفة: دت ق ٣٥٩٥].

(١) قوله: «حدثني جدي، عن عمي» كذا في النسخ الخطية (م)، (ل)، (ع)، (ف)، والصواب ما أخرجه الإمام أحمد (٢٠٦٦٩) وابن ماجه في «سننه» (٢٣٠٢) من طريق معتمر بن سليمان، عن ابن أبي الحكم الغفاري، قال: «حدثتني جدتي، عن عم أبي رافع».

(٢) ضبب عليه في (م)، وفي (ل): «ما» وضبب عليه، وفي حاشيتها: «لا» منسوبًا لنسخة، وقوله: «لا ترمي النخل» كذا بإشباع الياء في «ترمي».

ويُمكن أن يُوجَّه ما في النسخ باعتبارين: الأول: بسكون اللام الأولى وآخره ياء ساكنة، على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بتقدير حذف الضمة التي كان ثبوتها منويًّا في الرفع، أو أن يكون من باب الإشباع، فتكون الياء متولدة عن إشباع حركة اللام بعد سقوط الياء الأصلية جزمًا، وهي لغة معروفة. ينظر: «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨ - ١١٠)، و«شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ٧٣ - ٧٦) والثاني: بكسر اللام الأولى وآخره ياء مفتوحة والفاء عاطفة. ينظر: «إرشاد الساري» للقسطلاني (٢/ ٣٥).

٥٥- مُسْنَدُ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ[١] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

○ [١٤٨٧] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ أَبِي الصَّائِفَةَ فِي زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَعَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَنَزَلْنَا عَلَى حِصْنِ سِنَانٍ، فَضَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ، وَقَطَعُوا الطُّرُقَ، فَقَامَ أَبِي فِي النَّاسِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي غَزَوْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ كَذَا وَكَذَا، فَضَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ، وَقَطَعُوا الطُّرُقَ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ: «**أَنَّ مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلًا، أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ**».

○ [١٤٨٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا[٢] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو مَرْحُومٍ[٣]، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضُعًا لِلَّهِ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يُخَيِّرُهُ مِنْ[٤] حُلَلِ[٥] الْإِيمَانِ يَلْبَسُ أَيَّهَا شَاءَ**».

○ [١٤٨٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ

---

(١) كتب في حاشية (م): «صوابه: مسند معاذ بن أنس».

○ [١٤٨٧] [التحفة: د ١١٣٠٣].

○ [١٤٨٨] سيأتي برقم: (١٥٠٣).

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) قوله: «أبو مرحوم» ليس في (ل).

(٤) في (م)، (ف): «بين».

(٥) **الحلل**: جمع الحلة، وهي: إزار ورداء برد أو غيره، وقيل: رداء وقميص، وتمامها العمامة. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

○ [١٤٨٩] سيأتي برقم: (١٥٠٤).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَعْطَىٰ لِلَّهِ ، وَمَنَعَ لِلَّهِ ، وَأَحَبَّ لِلَّهِ ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ ، وَأَنْكَحَ لِلَّهِ (١) ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ» .

٥[١٤٩٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُتَطَوِّعًا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ ، بَعُدَ مِنَ النَّارِ مِائَةَ عَامٍ سَيْرَ (٢) الْمُضَمَّرِ الْمُجِيدِ (٣)**» .

٥[١٤٩١] **حدثنا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**» .

٥[١٤٩٢] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ قَالَ : «**مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» .

٥[١٤٩٣] **حدثنا** مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كُتِبَ**

---

(١) ضبب عليه في : «م» .

٥[١٤٩٠] [المقصد : ٥٣٢] [المطالب : ١٠٠٤] [إتحاف الخيرة : ٢١٨٩] .

(٢) في (ل) : «سيرا» .

(٣) من (م) ، (ف) ، وفي (ل) ، (ع) : «المجتهد» ، ووقع في «المقصد العلي» (٢/ ٢٣٩) : «الجواد» .

الجواد : الفرس السابق الجيد ، والجمع : أجواد . (انظر : النهاية ، مادة : جود) .

٥[١٤٩١] [المقصد : ١٦٤٣] ، وسيأتي برقم : (١٤٩٩) .

٥[١٤٩٢] سيأتي برقم : (١٥٠٢) .

۩[٨٥/ أ] .

٥[١٤٩٣] [المقصد : ٤٢١] [إتحاف الخيرة : ٥٩٧١] .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ، وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

○[١٤٩٤] **حدثنا** مُحْرِزٌ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَرَسَ وَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُتَطَوِّعًا لَا يَأْخُذُهُ سُلْطَانٌ لَمْ يَرَ النَّارَ بِعَيْنِهِ إِلَّا**(١) **تَحِلَّةَ الْقَسَمِ**(٢)، **فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، يَقُولُ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾** [مريم: ٧١]».

○[١٤٩٥] **حدثنا** مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَخَطَّى النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتُّخِذَ جِسْرًا إِلَى جَهَنَّمَ**».

○[١٤٩٦] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْحِبْوَةِ**(٣) **يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ**.

○[١٤٩٧] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ(٤)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ،**

○[١٤٩٤][المقصد: ٩٠٨][إتحاف الخيرة: ٤٣٦٨].

(١) في (ل): «لا»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٠٨).

(٢) **تحلة القسم**: مثل في القليل المفرط في القلة، والمعنى: لا تمسه النار إلا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

○[١٤٩٥][التحفة: ت ق ١١٢٩٢].

○[١٤٩٦] سيأتي برقم: (١٥٠٠).

(٣) **الاحتباء والحبوة**: ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

(٤) في (ل)، (ع): «الحمصي»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المفاريد» للمصنف (١/ ٢٨)، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٠٨).

وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أَلْبَسَ وَالِدَيْهِ[(١)] تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ أَهْلِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيهِ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِمَا؟» .

٥[١٤٩٨] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ، طُوبَى[(٢)] لَهُ، زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ» .

٥[١٤٩٩] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَهْرِيُّ، حَدَّثَنِي زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» .

٥[١٥٠٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْحِبْوَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ.

قَالَ ابْنُ الدَّوْرَقِيِّ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَيْسَ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ عِنْدَ النَّاسِ، وَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَحْتَبُونَ.

٥[١٥٠١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ

---

(١) كذا في جميع النسخ بالنصب على بناء «ألبس» للفاعل، وضبب عليه في (م)، وفي «المفاريد»: «ألبس والداه» على البناء للمفعول.

٥[١٤٩٨][المقصد: ١٠٠٠][إتحاف الخيرة: ٥٠٣٥].

(٢) طوبى: فعلى من الطيب، وقيل: هو اسم الجنة، وقيل: هو اسم شجرة فيها. (انظر: جامع الأصول (١٠/ ١٢١)).

٥[١٤٩٩] تقدم برقم: (١٤٩١).

٥[١٥٠٠] تقدم برقم: (١٤٩٦).

(٣) ليس في (ل)، (ع).

٥[١٥٠١][التحفة: دت ق ١١٢٩٨].

كَظَمَ غَيْظًا(١) ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْفِذَهُ(٢) ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلَائِقِ(٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُخَيِّرُهُ فِي أَيِّ الْحُورِ(٤) شَاءَ» .

ه [١٥٠٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٥) ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ(٦)» .

ه [١٥٠٣] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضُعًا لِلَّهِ ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّىٰ يُخَيِّرَهُ مِنْ حُلَلِ الْإِيمَانِ يَلْبَسُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ» .

ه [١٥٠٤] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ۩ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنِي

---

(١) في (ل) : «غيضا» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المفاريد» (١/ ٢٩) للمصنف ، به .

(٢) **النفاذ والإنفاذ والتنفيذ** : إمضاء الأمر . (انظر : اللسان ، مادة : نفذ) .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «الأشهاد» ، وهو الموافق لما في «المفاريد» كما سبق .

(٤) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن : حوراء ؛ وهي :الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

ه [١٥٠٢] [**التحفة** : **دت ق ١١٢٩٧**] تقدم برقم : (١٤٩٢) .

(٥) في (ل) : «عبد الرحمن» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المفاريد» (١/ ٢٦) للمصنف عن أبي عبد اللَّه أحمد بن الدورقي مقرونًا ، به .

(٦) قوله : «قال : الحمد للَّه الذي كساني هذا . . . ، غفر له ما تقدم من ذنبه» ليس في (ل) ، (ع) ، وينظر : المصدر السابق .

ه [١٥٠٣] [**التحفة** : **ت ١١٣٠٢**] تقدم برقم : (١٤٨٨) .

ه [١٥٠٤] [**التحفة** : **ت ١١٣٠١**] تقدم برقم : (١٤٨٩) .

۩ [٨٥/ ب] .

أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، وَأَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، وَأَنْكَحَ لِلَّهِ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ».

٥٦- مُسْنَدُ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

○[١٥٠٥] حدثنا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ أَبُو عَامِرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو[١] الْأَشْهَبِ جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ بْنِ[٢] عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ مِنْقَرٍ[٣] - قَالَ أَبُو عَامِرٍ: هَؤُلَاءِ أَخْوَالُ بَنِي سَعْدٍ - أَنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ رضي الله عنه أُصِيبَ أَنْفُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ[٤] يَوْمَ الْكُلَابِ[٥]، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ[٦]، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ - قَالَ أَبُو عَامِرٍ حَوْثَرَةُ: وَزَعَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَدْ رَأَى أَنْفَ جَدِّهِ.

○[١٥٠٦] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ بْنِ[٧] عَرْفَجَةَ، وَ[٨] زَعَمَ أَنَّهُ رَأَى عَرْفَجَةَ جَدَّهُ، قَالَ: أُصِيبَ أَنْفُ عَرْفَجَةَ يَوْمَ الْكُلَابِ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ.

○[١٥٠٥][التحفة: دت س ٩٨٩٥] سيأتي برقم: (١٥٠٦).

(١) في (ل): «ابن»، والمثبت هو الصواب، والمثبت هو الموافق لما في «المفاريد» (١/ ٢٩) للمصنف، به.

(٢) في (ل)، (ع): «عن»، والمثبت هو الصواب، وينظر: المصدر السابق.

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «منقذ»، وينظر: المصدر السابق، و«معجم الصحابة» لابن قانع (٢/ ٢٨٠).

(٤) قوله: «في الجاهلية» ليس في (ل)، (ع)، (ف)، وينظر «المفاريد» كما سبق.

(٥) **يوم الكلاب**: وادٍ بين الكوفة والبصرة، وقعت فيه حروب في الجاهلية. (انظر: المعالم الأثيرة (ص٢٣٢).

(٦) **الورق**: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

○[١٥٠٦] تقدم برقم: (١٥٠٥).

(٧) في (ل): «بني»، وينظر: «المفاريد» (١/ ٣٠) للمصنف، به.

(٨) ليس في (ل)، وينظر المصدر السابق.

٥٧- مُسْنَدُ أَبِي الْعُشَرَاءِ[(١)] الدَّارِمِيِّ ﵁

٥[١٥٠٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى النَّرْسِيُّ وَحَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ[(٢)] إِلَّا مِنَ اللَّبَّةِ[(٣)] أَوِ الْحَلْقِ؟ قَالَ : «**لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ**» . زَادَ حَوْثَرَةُ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ**» .

* * *

---

(١) في (ل) : «العشر» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في : «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٨٥) .

٥[١٥٠٧] [التحفة : دت س ق ١٥٦٩٤] [إتحاف الخيرة : ٤٧٦٦/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٦٩٦٢) .

(٢) **الذكاة** : الذبح والنحر . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

(٣) **اللّبّة** : موضع القلادة من الصدر . (انظر : القاموس ، مادة : لبب) .

٥٨- مُسْنَدُ عِتْبَانَ رضي الله عنه

○ [١٥٠٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: حَدِيثٌ[١] بَلَغَنِي عَنْكَ، قَالَ: أَصَابَنِي فِي بَصَرِي شَيْءٌ، فَبَعَثْتُ[٢] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي، فَتُصَلِّيَ فِي مَنْزِلِي، فَأَتَّخِذَهُ[٣] مُصَلًّى، قَالَ: فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ، فَهُوَ يُصَلِّي فِي مَنْزِلِي، وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ أَسْنَدُوا[٤] عُظْمَ ذَلِكَ وَكُبْرَهُ[٥] إِلَىٰ مَالِكِ بْنِ دُخْشُمٍ، قَالَ: وَدُّوا أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ، وَدُّوا أَنَّهُ أَصَابَهُ سَقَمٌ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ[٦]، فَقَالَ[٧]: **«أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»** قَالُوا: إِنَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَمَا هُوَ فِي قَلْبِهِ، قَالَ: **«لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَيَدْخُلَ النَّارَ أَوْ تَطْعَمَهُ النَّارُ»**، قَالَ[٨]: فَأَعْجَبَنِي هَذَا الْحَدِيثُ، فَقُلْتُ لِابْنِي اكْتُبْهُ، فَكَتَبَهُ.

○ [١٥٠٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ نَحْوًا مِنْهُ وَزَادَ فِيهِ: وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ،

○ [١٥٠٨] سيأتي برقم: (٣٤٨٢).

(١) في (ل)، (ع): «حدثني»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٢٥) عن شيبان بن فروخ، به.

(٢) في (ل)، (ع): «فبعث»، وينظر «المفاريد» (١/ ٣١) للمصنف، به.

(٣) في (ل): «فأتخذ»، وينظر المصدر السابق.

(٤) في (ل): «اشتدوا»، وينظر المصدر السابق.

(٥) **الكبر**: الْمُعْظَم. و قيل: الإثم، و هو من الكَبِيرة، كـ: الخِطْء من الخَطِيئة. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

(٦) ليس في (ل)، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» عن شيبان بن فروخ، به.

(٧) بعده في (ل): «فقال».

(٨) ليس في (م)، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت.

وَيَذْكُرُونَ مَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، ثُمَّ أَسْنَدُوا عُظْمَ ذَلِكَ إِلَىٰ مَالِكِ بْنِ دُخْشُمٍ، قَالَ: وَدُّوا[١] أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ[٢]، يَحْمِلُونَهُ عَلَيْهِ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْهُ.

٥[١٥١٠] حدثنا أَبُو حَمْزَةَ هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَقِيتُ عِتْبَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَحَدَّثَنِي[٣] بِحَدِيثٍ[٤] أَعْجَبَنِي، فَقُلْتُ لِابْنِي: اكْتُبْهُ، فَكَتَبَهُ[٥]، قَالَ: وَقَدْ كَانَ ذَهَبَ بَصَرُهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَوْ أَتَيْتَنِي، فَصَلَّيْتَ عِنْدِي فِي مَكَانٍ أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا؟ قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يُصَلِّي، وَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ، قَالَ: فَذَكَرُوا مَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْأَذَىٰ، فَحَمَلُوا[٦] عُظْمَ ذَلِكَ عَلَىٰ مَالِكِ بْنِ الدُّخْشُمِ، فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَيَدْعُوَ عَلَيْهِ فَيَهْلِكَ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟**» قَالُوا: إِنَّمَا يَقُولُ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ، وَلَيْسَ لَهُ حَقِيقَةٌ فِي قَلْبِهِ، قَالَ: فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ[٧] ﷺ: «**لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَيُدْخِلَهُ اللَّهُ النَّارَ**. أَوْ قَالَ: **فَتَطْعَمَهُ النَّارُ أَبَدًا**».

قَالَ الْمُعْتَمِرُ: قَالَ: أَبِي[٨] سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ وَمَا حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا ۩.

---

(١) في (ل)، (ع): «وذكروا»، وينظر: «المفاريد» (١/ ٣١) للمصنف، به.
(٢) في (م) مصححًا عليه، (ع)، (ف): «عليهم»، وفي حاشيتي الأولى والثانية كالمثبت منسوبًا لنسخة، وينظر المصدر السابق، به.
٥[١٥١٠] تقدم برقم: (١٥٠٨)، وسيأتي برقم: (٣٤٨٢).
(٣) ضبب على آخره في (م).
(٤) ليس في (م)، (ف)، وفي حاشية الأولى كالمثبت منسوبًا لنسخة.
(٥) ليس في (ل)، وينظر: «المفاريد» (١/ ٣٣) للمصنف، به.
(٦) في (ل)، (ع): «فجعلوا»، وينظر المصدر السابق.
(٧) قوله: «نبي الله» في (ل): «النبي».
(٨) في (م)، (ع) معراة من النقط، وفي (ف): «إني»، والمثبت هو الصواب، وينظر المصدر السابق.
۩[٨٦/ أ].

٥٩- مُسْنَدُ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ رضي الله عنه

ه [١٥١١] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ ، وَأَنَا تَحْتَ جِرَانِهَا[١] ، وَهِيَ[٢] تَقْصَعُ[٣] بِجِرَّةٍ[٤] ، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ[٥] ، وَلِلْعَاهِرِ[٦] الْحَجَرُ ، وَمَنِ ادَّعَى[٧] إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ[٨] رَغْبَةً عَنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ[٩] اللَّهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا[١٠] وَلَا عَدْلًا[١١]» .

* * *

(١) **جران البعير** : باطن عنقه . (انظر : النهاية ، مادة : جرن) .

(٢) في (ل) : «وهو» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المفاريد» (١/ ٣٤) للمصنف ، به .

(٣) **القصع** : شدة المضغ ، وضم الأسنان على بعضها . (انظر : النهاية ، مادة : قصع) .

(٤) في (ل) : «بجرها» ، وينظر المصدر السابق .

(٥) **الولد للفراش** : لمالك الفراش ، وهو الزوج والمولى ، والمرأة تسمى فراشًا ؛ لأن الرجل يفترشها . (انظر : النهاية ، مادة : فرش) .

(٦) **العاهر** : الزاني . (انظر : النهاية ، مادة : عهر) .

(٧) **الادعاء والدِّعْوة** : وهو انتساب الإنسان إلى غيرِ أبيه وعشيرته . (انظر : النهاية ، مادة : دعا) .

(٨) **الموالي** : جمع المولى ، وهو السيد المالك . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

(٩) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

(١٠) **الصرف** : التوبة ، وقيل : النافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(١١) **العدل** : الفدية ، وقيل : الفريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

٦٠- مُسْنَدُ عُمَارَةَ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه

٥[١٥١٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَوْسٍ وَقَدْ كَانَ صَلَّىٰ[١] الْقِبْلَتَيْنِ جَمِيعًا، قَالَ: إِنِّي لَفِي مَنْزِلِي إِذَا مُنَادٍ[٢] يُنَادِي[٣] عَلَى الْبَابِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ حَوَّلَ الْقِبْلَةَ، فَأَشْهَدُ عَلَىٰ إِمَامِنَا، وَالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءِ، وَالصِّبْيَانِ لَقَدْ صَلَّوْا إِلَىٰ هَاهُنَا يَعْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَإِلَىٰ هَاهُنَا يَعْنِي الْكَعْبَةَ.

* * *

٥[١٥١٢] [المقصد: ٢٦٣] [المطالب: ٣٠٨] [إتحاف الخيرة: ١١١٢].

(١) قوله: «وقد كان صلىٰ» وقع في (ل): «وكان يصلي».

(٢) رسم في (م) بحذف الياء وبإثباتها، وكلاهما لغة صحيحة، وينظر: «شرح النووي على مسلم» (١١/ ١٦٤).

(٣) قوله: «منزلي إذا مناد ينادي» وقع في (ل): «منزل إذ نادىٰ مناد»، وفي (ع): «منزل إذ نادىٰ منادي»، وفي (ف): «منزلي إذا منادي ينادي»، وينظر: «المقصد العلي» (١/ ١٣٣).

٦١- مُسْنَدُ[١] سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ رضي الله عنه

٥[١٥١٣] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ أَبُو[٢] جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ، أَنَّ رَجُلًا مَاتَ، وَتَرَكَ ثَلَاثَمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَعِيَالًا، قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْفِقَهَا عَلَى عِيَالِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ، فَاقْضِ عَنْهُ**»، فَقَضَى عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ قَضَيْتُ عَنْهُ إِلَّا امْرَأَةً ادَّعَتْ دِينَارَيْنِ، وَلَيْسَ لَهَا بَيِّنَةٌ[٣]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَعْطِهَا فَإِنَّهَا صَادِقَةٌ**».

٥[١٥١٤] **حدثنا** ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدَلِ[٤] بْنِ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدَلِ بْنِ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ يَخْرُجُ إِلَى أَصْحَابِهِ بِتُسْتَرَ يَزُورُهُمْ، فَيُقِيمُ يَوْمَ دُخُولِهِ، وَالثَّانِيَ، وَيَخْرُجُ فِي الثَّالِثِ، فَيَقُولُونَ لَهُ[٥]: لَوْ أَقَمْتَ! فَيَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى -

---

(١) ليس في (م)، (ع)، (ف).

٥[١٥١٣] سيأتي برقم: (١٥١٥).

(٢) تصحف في (ل)، (ع) إلى: «بن»، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢/ ٣٠٧).

(٣) **البينة**: الحجة الواضحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

٥[١٥١٤] **[المطالب: ٣٢٧٣] [إتحاف الخيرة: ٣٥٥]**.

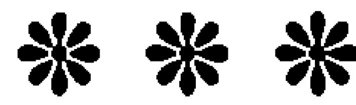
(٤) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا في الموضعين، ويوافقه ما في «المفاريد» للمصنف (٢٣)، وفي «المطالب العالية» (٣٢٧٣/ ١) معزوًّا للمصنف: «بدر»، وكذا في الحديث بعده هناك معزوًّا لـ «مسند الحسن بن سفيان»، وهو الموافق لما في «المعجم الكبير» للطبراني (٦/ ٤٧، ح: ٥٤٦٧) من وجه آخر، عن واصل بن عبد الله بن بدر، به، ويؤيده ما في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣١)، و«المقتنى» للذهبي (٢/ ١٥)، وفي «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٤٠): «زيد»، وينظر: «إتحاف الخيرة» (٣٥٥) معزوًّا للمصنف، و«جامع المسانيد والسنن» (٣٧٤٨) معزوًّا للحسن بن سفيان.

(٥) ليس في (ل)، (ع).

عَنِ التَّنَاوَةِ(١) ، فَمَنْ أَقَامَ بِبَلَدِ الْخَرَاجِ فَقَدْ تَنَأَ(٢) ، فَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أُقِيمَ .

ㅇ[١٥١٥] **حدثنا** ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدَلٍ(٣) ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ ، أَنَّ أَبَاهُ مَاتَ ، وَتَرَكَ ثَلَاثَمِائَةِ دِرْهَمٍ ، وَعِيَالًا ، وَدَيْنًا ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْفِقَ عَلَىٰ عِيَالِهِ ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ أَبَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ ، فَاقْضِ عَنْهُ**» ، قُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ قَضَيْتُ عَنْهُ مَا خَلَا امْرَأَةً ادَّعَتْ دِينَارَيْنِ ، وَلَيْسَ لَهَا بَيِّنَةٌ ، قَالَ : «**أَعْطِهَا فَإِنَّهَا صَادِقَةٌ**» ، فَأَعْطَيْتُهَا .

ㅇ[١٥١٦] **حدثنا** ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .



---

(١) في (م) ، (ف) : «الثناوة» بالمثلثة ، وهو تصحيف ، ويوافقه ما في «المعجم الكبير» للطبراني ، ولم ينقط أوله في (ل) ، (ع) ، والمثبت بالمثناة من «المفاريد» للمصنف ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» ، قال البوصيري عَقِبه : «قال صاحب الغريب : التناوة ، صوابه : التناءة ؛ أي : ترك المذاكرة في العلم والسكنى في القرى» . اهـ . قال الفيروزابادي : «التِّناوة ، بالكسر : ترك المذاكرة ، وهِجْران المدارسة ، كالتِّناية» . ينظر : «القاموس» و«تاج العروس» (مادة : تنو) ، و«النهاية» و«لسان العرب» (مادة : تنا) ، وفي «جامع المسانيد والسنن» : «التناءة» . وينظر : «المطالب العالية» ، وكذا التعليق بعده .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «ثنأ» بالمثلثة ، وهو تصحيف ، ويوافقه ما في «المعجم الكبير» ، والمثبت بالمثناة من (ل) ، وهو الموافق لما في «المفاريد» ، و«جامع المسانيد والسنن» ، و«إتحاف الخيرة» ، قال ابن الأثير : «يقال : تَنَأَ ، فهو تانِئ : إذا أقام في البلد وغيره» . ينظر : «النهاية» (مادة : تنأ) ، والاسم منه : التِّنَاءَة ، كما في «مختار الصحاح» (مادة : تنأ) ، وينظر : «المطالب العالية» ، وكذا التعليق السابق .

ㅇ[١٥١٥] [المقصد : ٦٩٨] [إتحاف الخيرة : ٢٩١٦/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٥١٣) .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، والصواب : «بدر» ، وقد تقدّم التنبيه على مثله فيما تقدّم عند المصنف برقم (١٥١٤) .

ㅇ[١٥١٦] [المقصد : ٦٩٩] [إتحاف الخيرة : ٢٩١٦/ ٣] .

٦٢- أَبُو مَرْثَدٍ[١] الْغَنَوِيُّ رضي الله عنه

ه[١٥١٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ[٢]، وَقَالَ مَرَّةً، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ[٣] الْغَنَوِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا**».

٦٣- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه

ه[١٥١٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا فَضَالَةُ بْنُ حُصَيْنٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْخَطَّابَ بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرَّاسِخَاتُ فِي الْوَحْلِ، الْمُطْعِمَاتُ فِي الْمَحْلِ، مَنْ بَاعَهَا فَإِنَّ ثَمَنَهَا بِمَنْزِلَةِ الرَّمَادِ عَلَى شَاهِقَةٍ هَبَّتْ لَهُ رِيحٌ فَقَذَفَتْهُ**».

٦٤- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ[٤]

ه[١٥١٩] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ**» . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

---

(١) في (ل): «مزيد»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٧٣).

ه[١٥١٧] [التحفة: م د ت س ١١١٦٩].

(٢) قوله: «بسر بن عبيد الله» في (ل): «بشر بن عبد الله»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «تاريخ دمشق» (١٠/ ١٥٨) من رواية ابن حمدان.

(٣) في (ل): «مزيد»، والمثبت هو الصواب، وينظر المصدر السابق.

ه[١٥١٨] [المقصد: ٦٧٠] [إتحاف الخيرة: ٢٨٣٠].

(٤) قوله: «عبد الرحمن بن سمرة» ليس في (م)، (ع)، (ف)، وفي حاشيتي الأولى والثانية كالمثبت منسوبًا لنسخة.

ه[١٥١٩] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥].

٦٥- الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ رضي الله عنه

○ [١٥٢٠] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو الْكِنْدِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعِي رَجُلَانِ[(١)] مِنْ أَصْحَابِي، فَطَلَبْنَا هَلْ يُضِيفُنَا أَحَدٌ؟ فَلَمْ يُضِفْنَا أَحَدٌ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَنَا جُوعٌ وَجَهْدٌ، وَإِنَّا تَعَرَّضْنَا هَلْ يُضِيفُنَا أَحَدٌ؟ فَلَمْ يُضِفْنَا أَحَدٌ[(٢)]، فَدَفَعَ إِلَيْنَا أَرْبَعَةَ أَعْنُزٍ فَقَالَ: «**يَا مِقْدَادُ، خُذْ هَذِهِ فَاحْتَلِبْهَا، فَجَزِّئْهَا أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ: جُزْءًا لِي، وَجُزْءًا لَكَ، وَجُزْأَيْنِ[(٣)] لِصَاحِبَيْكَ**»، فَكُنْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ شَرِبْتُ جُزْئِي، وَشَرِبَ صَاحِبَايَ[(٤)] جُزْأَيْهِمَا، وَجَعَلْتُ جُزْءَ النَّبِيِّ[(٥)] ﷺ فِي الْقَعْبِ[(٦)]، وَأَطْبَقْتُ عَلَيْهِ، فَاحْتُبِسَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ لِي نَفْسِي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَعَاهُ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَتَعَشَّى[(٧)] مَعَهُمْ ۩، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحْتَاجُ إِلَى هَذَا اللَّبَنِ، فَلَمْ تَزَلْ نَفْسِي تُدِيرُنِي حَتَّى قُمْتُ إِلَى الْقَعْبِ، فَشَرِبْتُ مَا فِيهِ، فَلَمَّا[(٨)] تَقَارَّ فِي بَطْنِي أَخَذَنِي مَا قَدُمَ، وَمَا حَدَثَ، فَقَالَتْ لِي نَفْسِي: يَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَائِعٌ ظَمْآنُ، فَيَرْفَعُ الْقَعْبَ، فَلَا يَجِدُ فِيهِ شَيْئًا، فَيَدْعُو عَلَيْكَ،

○ [١٥٢٠] [إتحاف الخيرة: ٣٦٩٣-٦٤٩٩].

(١) في (م) مُضببًا عليه ثم أصلحها كالمثبت، (ل)، (ع)، (ف): «رجلين»، والمثبت هو الجادة، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٧٧) من رواية ابن حمدان.

(٢) قوله: «فلم يضفنا أحد» ليس في (ل)، وينظر المصدر السابق.

(٣) في النسخ؛ (م)، (ل)، (ع)، (ف): «جزء»، والمثبت هو الصواب، وينظر المصدر السابق.

(٤) في (م) مُضببًا على آخره، (ع) منسوبًا لنسخة، (ف): «صاحبي»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الصواب، وينظر المصدر السابق.

(٥) قوله: «جزء النبي» في (ل)، (ع): «جزءًا للنبي».

(٦) **القعب والقعبة**: إناء من خشب ضخم مدور مقعر. (انظر: المشارق) (٢/ ١٩٠).

(٧) في (ل)، (ع): «فيتعشى».

۩ [٨٦/ ب].

(٨) في (ل)، (ع): «فلم»، والمثبت هو الصواب، وينظر المصدر السابق.

فَتَسَجَّيْتُ(١) كَأَنِّي نَائِمٌ ، وَمَا كَانَ بِي نَوْمٌ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلَّمَ تَسْلِيمَةً أَسْمَعَ الْيَقْظَانَ ، وَلَمْ يُوقِظِ النَّائِمَ ، فَلَمَّا(٢) لَمْ يَرَ فِي الْقَعْبِ شَيْئًا رَفَعَ(٣) رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنَا وَاسْقِ مَنْ سَقَانَا**» ، قَالَ : فَاغْتَنَمْتُ دَعْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذْتُ الشَّفْرَةَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَذْبَحَ بَعْضَ تِلْكَ الْأَعْنُزِ ، فَأُطْعِمَهُ ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي ، فَوَقَعَتْ عَلَى ضَرْعِهَا ، فَإِذَا هِيَ حَافِلٌ(٤) ، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَيْهِنَّ جَمِيعًا(٥) ، فَإِذَا هُنَّ حُفَّلٌ ، فَحَلَبْتُ فِي الْقَعْبِ ، حَتَّى امْتَلَأَ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَأَنَا أَتَبَسَّمُ ، فَقَالَ : «**هِيهِ بَعْضَ سَوْءَاتِكَ**(٦) **يَا مِقْدَادُ**» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْرَبْ ، ثُمَّ أُخْبِرُ ، فَشَرِبَ ، ثُمَّ شَرِبْتُ مَا بَقِيَ ، ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «**يَا مِقْدَادُ ، هَذِهِ بَرَكَةٌ كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُعْلِمَنِي حَتَّى نُوقِظَ صَاحِبَيْنَا ، فَنَسْقِيَهُمَا**(٧) **مِنْ هَذِهِ الْبَرَكَةِ**» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا شَرِبْتَ أَنْتَ الْبَرَكَةَ وَأَنَا فَمَا أُبَالِي مَنْ أَخْطَأَتْ .

٦٦- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِبْلٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه

ە[١٥٢١] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنِ الْحُبْرَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ ، وَلَا تَغْلُوا فِيهِ ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ**(٨) **، وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ ، وَلَا تَسْتَكْثِرُوا**(٩) **بِهِ**» .

---

(١) في (ل) : «فيستجيب» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر المصدر السابق .

(٢) قوله : «النائم فلما» ضبب بينهما في (م) ، وكتب أمامه كلمتين غير واضحتين .

(٣) في (ل) ، (ع) : «فرفع» ، وينظر المصدر السابق .

(٤) **الحافل** : كثيرة اللبن ، والجمع : حُفَّل . (انظر : النهاية ، مادة : حفل) .

(٥) ليس في (ل) .

(٦) **السوءات** : جمع سوءة ، وهي في الأصل : الفرج ، ثم نُقل إلى كل ما يُستحيا منه إذا ظهر من قول أو فعل . (انظر : النهاية ، مادة : سوأ) .

(٧) قوله : «نوقظ صاحبينا ، فنسقيهما» في (ل) : «يوقظ صاحبتنا ، فتسقيها» ، وينظر المصدر السابق .

ە[١٥٢١] [المقصد : ٤٢٤] [إتحاف الخيرة : ٥٩٩٧/ ٢] .

(٨) **لا تجفوا عنه** : لا تبعدوا عن تلاوته . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

(٩) في (ل) : «تستكبروا» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١/ ١٨٤) .

٦٧- مُسْنَدُ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رضي الله عنه

٥ [١٥٢٢] حدثنا خَلَفٌ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ**(١) **عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَقُومُوا عَنْهُ**»، قَالَ: وَكُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا حَزَوَّرًا(٢).

٥ [١٥٢٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، أَخُو حَزْمٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ، فَأَصَابَ، فَقَدْ أَخْطَأَ**».

٥ [١٥٢٤] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبٍ وَغَيْرِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**احْتَجَّ آدَمُ، وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، فَأَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهُ نَجِيًّا**(٣)**، وَآتَاكَ التَّوْرَاةَ، تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي**»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَحَجَّ**(٤) **آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى**».

٥ [١٥٢٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي جُنْدُبُ بْنُ سُفْيَانَ رَجُلٌ مِنْ

---

٥ [١٥٢٢] [التحفة: خ م س ٣٢٦١].

(١) **الائتلاف**: الاجتماع والتوافق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ألف).

(٢) **الحزور**: الغلام المشتد القوي. (جامع الأصول) (٧/ ٤٢٧).

٥ [١٥٢٣] [التحفة: دت س ٣٢٦٢].

٥ [١٥٢٤] [المقصد: ١١٣٢]، وسيأتي برقم: (١٥٣١).

(٣) **النجي**: المخاطب والمحدث. (انظر: النهاية، مادة: نجا).

(٤) **المحاججة**: المغالبة بإظهار الحجة، وهي: الدليل والبرهان. (انظر: النهاية، مادة: حجج).

٥ [١٥٢٥] [المقصد: ١٨٤٣] [المطالب: ٢٨٨١] [إتحاف الخيرة: ٤٦٤٧-٧٤٦٣/ ٢].

بَجِيلَةَ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ بَشِيرٌ مِنْ سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا، فَأَخْبَرَهُ بِنَصْرِ اللَّهِ الَّذِي نَصَرَ سَرِيَّتَهُ، وَبِفَتْحِ اللَّهِ الَّذِي فَتَحَ لَهُمْ[(١)]، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيْنَا نَحْنُ بِطَلَبِ[(٢)] الْعَدُوِّ وَقَدْ هَزَمَهُمُ اللَّهُ، إِذْ لَحِقْتُ رَجُلًا[(٣)] بِالسَّيْفِ، فَلَمَّا أَحَسَّ أَنَّ السَّيْفَ وَاقِعَهُ[(٤)]، الْتَفَتَ وَهُوَ يَسْعَى، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَتَلْتُهُ، وَإِنَّمَا كَانَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مُتَعَوِّذًا، قَالَ: «**فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ، فَنَظَرْتَ صَادِقٌ هُوَ أَوْ كَاذِبٌ؟**»، قَالَ: لَوْ شَقَقْتُ، عَنْ قَلْبِهِ مَا كَانَ يُعْلِمُنِي الْقَلْبُ، هَلْ قَلْبُهُ إِلَّا مُضْغَةٌ[(٥)] مِنْ لَحْمٍ؟ قَالَ: «**فَأَنْتَ قَتَلْتَهُ، لَا مَا فِي قَلْبِهِ عَلِمْتَ، وَلَا لِسَانَهُ صَدَّقْتَ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: «**لَا أَسْتَغْفِرُ لَكَ**»، فَدَفَنُوهُ فَأَصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَوْمُهُ[(٦)] اسْتَحْيَوْا وَخَزُوا مِمَّا لَقِيَ، فَحَمَلُوهُ فَأَلْقَوْهُ فِي شِعْبٍ[(٧)] مِنْ تِلْكَ الشِّعَابِ.

٥[١٥٢٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا[(٨)] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي جُنْدُبُ بْنُ سُفْيَانَ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ، قَالَ: إِنِّي لَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَاءَهُ بَشِيرٌ مِنْ سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا، فَأَخْبَرَهُ بِنَصْرِ اللَّهِ الَّذِي نَصَرَ سَرِيَّتَهُ، وَبِفَتْحِ اللَّهِ الَّذِي فَتَحَ لَهُمْ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «**سَتَكُونُ بَعْدِي**

---

(١) في (ل)، (ع): «عليهم»، وينظر: «المقصد العلي» (٤/ ٤١٥).

(٢) في (ل): «نطلب»، وينظر المصدر السابق.

(٣) في (ل)، (ع): «راجلا»، وينظر المصدر السابق.

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «قد أوقعه»، وقال: «كذا»، وينظر: «المفاريد» (٤٢) للمصنف، به.

(٥) **المضغة**: قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ، وجمعها: مُضَغ. (انظر: النهاية، مادة: مضغ).

(٦) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي، وابن ظافر: «بنوه»، وينظر المصدر السابق.

(٧) **الشعب**: الفرجة النافذة بين الجبلين، و قيل: هو الطريق في الجبل، والجمع: شعاب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: شعب).

٥[١٥٢٦] [**المقصد**: ١٨٤٤] [**المطالب**: ٤٣٤١] [**إتحاف الخيرة**: ٤٦٤٨].

(٨) ليس في (ل).

فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، تَصْدِمُ كَصَدْمِ الْحَيَّاتِ(١)، وَفُحُولِ الثِّيرَانِ(٢)، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُسْلِمًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي فِيهَا مُسْلِمًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: فَكَيْفَ نَصْنَعُ، عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ادْخُلُوا ۩ بُيُوتَكُمْ وَأَخْمِلُوا ذِكْرَكُمْ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دُخِلَ عَلَى أَحَدِنَا فِي بَيْتِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ، وَلْيَكُنْ(٣) عَبْدَ(٤) اللَّهِ الْمَقْتُولَ، وَلَا يَكُنْ عَبْدَ(٤) اللَّهِ الْقَاتِلَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ فِي قُبَّةِ(٥) الْإِسْلَامِ، فَيَأْكُلُ مَالَ أَخِيهِ(٦)، وَيَسْفِكُ دَمَهُ، وَيَعْصِي رَبَّهُ، وَيَكْفُرُ بِخَالِقِهِ، وَتَجِبُ لَهُ جَهَنَّمُ».

○ [١٥٢٧] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا الْبَجَلِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمَّعَ(٧) سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ رَاءَىٰ رَاءَىٰ اللَّهُ بِهِ».

○ [١٥٢٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، يَعْنِي: ابْنَ عُمَيْرٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا فَرَطُكُمْ(٨) عَلَى الْحَوْضِ».

○ [١٥٢٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ،

---

(١) في حاشية (م): «الحُمات» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر: «مجمع الزوائد» (١٢٢٨٥).
قوله: «تصدم كصدم الحيات» وقع في (ل): «نصد كصدم الحباب»، والمثبت من (م)، (ع، ١١٦/ب)، وينظر: «المقصد العلي» (١٨٤٤).

(٢) في (ل): «النيران».

۩ [٨٧/أ].

(٣) في (ع، ١١٦/ب): «ولتكن».

(٤) في (ل): «عند».

(٥) في حاشية (م): «فئة» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وقوله: «في قبة» وقع في (ل): «فيه».

(٦) في «مجمع الزوائد»: «الغير».

(٧) **السمعة**: أن يظهر الإنسان العمل ليسمعه الناس ويُحمد عليه. (انظر: النهاية، مادة: سمع).

(٨) **الفرط**: المتقدم والسابق. (انظر: النهاية، مادة: فرط).

○ [١٥٢٩] [التحفة: م ت ٣٢٥٥، ق ٤٥٧٨].

عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الصُّبْحِ كَانَ فِي ذِمَّةِ[1] اللَّهِ ، فَإِيَّاكَ أَنْ يَطْلُبَكَ اللَّهُ[2] بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ» .

ㅇ [١٥٣٠] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ، فَمَا نَسِينَا مِنْهُ حَدِيثًا وَلَا نَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ كَذَبَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَرَجَ[3] بِرَجُلٍ خُرَّاجٌ[4] مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَجَزِعَ مِنْهُ ، فَأَخَذَ سِكِّينًا ، فَحَزَّ[5] بِهَا يَدَهُ ، فَمَا رَقَأَ[6] عَنْهُ الدَّمُ حَتَّىٰ مَاتَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : عَبْدِي بَادَرَنِي بِنَفْسِهِ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» . قَالَ أَبُو مُوسَىٰ : قَالَ وَهْبٌ : الْقَدَرِيَّةُ يَحْتَجُّونَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَيْسَ لَهُمْ فِيهِ حُجَّةٌ .

ㅇ [١٥٣١] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَقِيَ آدَمُ مُوسَىٰ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ ، فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ ، فَأَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ آدَمُ : يَا مُوسَىٰ ، أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ ، وَكَلَّمَكَ ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنَا أَقْدَمُ أَمِ الذِّكْرُ؟ قَالَ : الذِّكْرُ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ» .

ㅇ [١٥٣٢] حدثنا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) الذمة : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٢) قوله : «أن يطلبك الله» وقع في (ل) : «يطلبنك» ، و«يطلبك» وقع في (ع ، ١١٦/ ب) : «يطلبنك» .

(٣) في (ل) : «جرح» .

(٤) في (ل) : «جراح» .

(٥) كذا في (م) ، (ل) ، (ع ، ١١٦/ ب) ، وفي «المفاريد» للمصنف (٣٩) : «فَجَزَّ» .

(٦) الرقوء : السكون والانقطاع . (انظر : النهاية ، مادة : رقأ) .

ㅇ [١٥٣١] [التحفة : س ٣٢٥٦] [المقصد : ١١٣٣] ، وسيأتي برقم : (٦٢٦٥) وتقدم برقم : (١٥٢٤) .

ㅇ [١٥٣٢] [التحفة : م ٣٢٦٣] .

أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ رَجُلٌ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ، فَقَالَ اللَّهُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى(١) عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ؟ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ، وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ».

● [١٥٣٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، يَعْنِي: الرُّؤَاسِيَّ، حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، فَارْدُدْ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ مَجُوسِيًّا، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ﴾ [النساء: ٨٦].

● [١٥٣٤] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ﴾ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ﴿أَوْ رُدُّوهَآ﴾ [النساء: ٨٦] عَلَى أَهْلِ الشِّرْكِ.

○ [١٥٣٥] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ(٢) قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَذَبَحَ نَاسٌ ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَآهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ، قَالَ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ أُضْحِيَتَهُ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلْيَذْبَحْ ذِبْحًا آخَرَ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ».

○ [١٥٣٦] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَمِيَتْ إِصْبَعُهُ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ(٣)، فَقَالَ: «هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ؟».

○ [١٥٣٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي،

---

(١) **التألي**: الحلف واليمين. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٤٠).

● [١٥٣٣] [المقصد: ١٠٩٨] [المطالب: ٢٦٥٦] [إتحاف الخيرة: ٥٢٩٨-٥٦٦٣].

● [١٥٣٤] [المقصد: ١١٧٦].

(٢) ليس في (ل).

(٣) **المشاهد**: الغزوات. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شهد).

عَنْ صَاحِبٍ لَهُ وَهُوَ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ يُحَدِّثُ ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَهْطًا(١) وَبَعَثَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، فَلَمَّا أَخَذَ يَنْطَلِقُ لَكِنَّهُ بَكَىٰ صَبَابَةً(٢) إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَعَثَ رَجُلًا مَكَانَهُ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا ، وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يُكْرِهَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى الْمَسِيرِ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ ، اسْتَرْجَعَ ، وَقَالَ ۩ : سَمْعٌ وَطَاعَةٌ ، يَعْنِي : لِلَّهِ وَرَسُولِهِ خَبَّرَهُمُ الْخَبَرَ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ ، فَرَجَعَ رَجُلَانِ ، وَمَضَىٰ بَقِيَّتُهُمْ ، فَلَقُوا ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَتَلُوهُ ، وَلَمْ يَدْرِ ذَاكَ الْيَوْمَ مِنْ رَجَبٍ أَوْ مِنْ جُمَادَىٰ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلْمُسْلِمِينَ : فَعَلْتُمْ كَذَا وَكَذَا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَحَدَّثُوهُ الْحَدِيثَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾(٣) [البقرة : ٢١٧] ، قَالَ : «الشِّرْكُ» . قَالَ بَعْضُ الَّذِينَ(٤) كَانُوا فِي السَّرِيَّةِ : وَاللَّهِ مَا قَتَلَهُ إِلَّا وَاحِدٌ ، فَإِنْ يَكُ خَيْرًا ، فَقَدْ وَلِيتُهُ ، وَإِنْ يَكُ ذَنْبًا فَقَدْ عَمِلْتُهُ ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ : إِنْ لَمْ يَكُونُوا(٥) أَصَابُوا فِي شَهْرِهِمْ هَذَا وِزْرًا(٦) ، فَلَيْسَ(٧) لَهُمْ فِيهِ أَجْرٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾(٨) [البقرة : ٢١٨] .

---

(١) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال . وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٢) **الصبابة** : الشوق . (انظر : القاموس ، مادة : صبب) .

۩ [٨٧/ ب] .

(٣) قوله : «أكبر» في (م) ، (ل) ، (ع ، ١١٧/ أ) : «أشد» ، والمثبت كما في التلاوة ، وينظر : «المفاريد» للمصنف (١/ ٤٨) .

(٤) في (ل) ، (ع ، ١١٧/ ب) : «الذي» .

(٥) في (ل) ، (ع ، ١١٧/ ب) : «يكن» .

(٦) **الوزر** : الذنب والإثم ، والجمع : الأوزار . (انظر : النهاية ، مادة : وزر) .

(٧) في (ل) ، (ع ، ١١٧/ ب) : «فليتبين» .

(٨) قوله : «والذين هاجروا» وقع في (ل) ، (ع ، ١١٧/ ب) : «وهاجروا» ، والمثبت كما في التلاوة ، وينظر : «المفاريد» للمصنف .

٦٨- مُسْنَدُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ

٥[١٥٣٨] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مِلَّةٍ[١] غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، لَيْسَ عَلَىٰ رَجُلٍ[٢] نَذْرٌ[٣] فِيمَا لَا يَمْلِكُ».

٦٩- مُسْنَدُ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ

٥[١٥٣٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ الْحِزَامِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ حَمْزَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ فِي سَرِيَّةٍ[٤]، وَأَمَّرَهُ[٥] عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: «إِنْ أَخَذْتُمْ فُلَانًا فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ»، فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَوْنِي مِنْ وَرَائِي، فَجِئْتُ، فَقَالَ: «إِنْ أَخَذْتُمْ فُلَانًا فَاقْتُلُوهُ، وَلَا تُحْرِقُوهُ بِالنَّارِ، فَإِنَّهُ لَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ».

* * *

٥[١٥٣٨] [التحفة: ع ٢٠٦٢].

(١) الملة: الشريعة أو الدين، والجمع: الملل. (انظر: القاموس، مادة: ملل).

(٢) في (ل)، (ع، ١١٧/ب): «الرجل».

(٣) النذر: التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٤٠٨/٣).

(٤) السرية: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٥) في (ل): «وأقره».

٧٠- مُسْنَدُ(١) يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ

○[١٥٤٠] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَازِمٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ(٢) بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ(٣) ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ(٤) ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَا أَرَدْتَ بِهَا؟**» قَالَ : وَاحِدَةً ، قَالَ : «**آللَّهِ؟**» قَالَ : آللَّهِ ، قَالَ : «**هِيَ عَلَىٰ مَا أَرَدْتَ**» .

○[١٥٤١] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَاشِمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ(٥) بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : «**مَا نَوَيْتَ بِذَلِكَ؟**» قَالَ : وَاحِدَةً ، قَالَ : «**آللَّهِ؟**» قَالَ : آللَّهِ ، قَالَ : «**هِيَ عَلَىٰ مَا أَرَدْتَ**» .

* * *

---

(١) ليس في (م) ، (ع ، ١١٧/ ب) .
○[١٥٤٠] سيأتي برقم : (١٥٤١) .
(٢) قوله : «بن يزيد» ضبب عليه في (م) ، وهو عبد اللَّه بن علي بن يزيد بن ركانة . ينظر : «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٦٣) .
(٣) ضبب عليه في (م) ، قال الذهبي : «كأنه أراد بقوله : عن جده الجد الأعلى ، وهو ركانة» . ينظر : «ميزان الاعتدال» .
(٤) **طلاق البتة** : الطلاق القاطع لعصمة النكاح ، و هو أعم من أن يكون بالثلاث مجموعة ، أو بوقوع الثالثة التي هي آخر ثلاث تطليقات . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : طلق) .
○[١٥٤١] تقدم برقم : (١٥٤٠) .
(٥) قوله : «بن علي» ليس في (ل) .

٧١- مُسْنَدُ[١] الْجَارُودِ

٥[١٥٤٢] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَذَمِيِّ[٢] ، عَنِ الْجَارُودِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ضَالَّةُ[٣] الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ[٤]» .

* * *

(١) ليس في (م) ، (ع ، ١١٧/ ب) .

٥[١٥٤٢] [التحفة : س ١٨٤٩٩] [إتحاف الخيرة : ٢٩٩٠/ ٣] ، وتقدم برقم : (٩١٧) .

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «الجرمي» .

(٣) **الضالة** : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره ، والجمع : الضوال . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

(٤) **حرق النار** : لهبها ، أي : إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار . (انظر : النهاية ، مادة : حرق) .

٧٢- مُسْنَدُ[١] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ[٢] الزُّبَيْدِيِّ

○ [١٥٤٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ مَرَّ وَصَاحِبٌ لَهُ بِأُمِّ أَيْمَنَ وَفِتْيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ حَلُّوا أُزُرَهُمْ[٣]، فَجَعَلُوهَا مَخَارِيقَ[٤] يَجْتَلِدُونَ بِهَا وَهُمْ عُرَاةٌ[٥]، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمْ، قَالُوا: إِنَّ هَؤُلَاءِ قِسِّيسِينَ[٦] فَدَعُوهُمْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ تَبَدَّدُوا، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا حَتَّى دَخَلَ، وَكُنْتُ وَرَاءَ الْحُجْرَةِ، فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ، لَا مِنَ اللَّهِ اسْتَحْيَوْا، وَلَا مِنْ رَسُولِهِ اسْتَتَرُوا**[٧]»، وَأُمُّ أَيْمَنَ عِنْدَهُ تَقُولُ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ[٨] يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبِأَبِي مَا اسْتَغْفَرَ لَهُمْ[٩].

○ [١٥٤٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْءٍ قَالَ: أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا شِوَاءً وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ[١٠] أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمْ نَزِدْ[١١] أَنْ مَسَحْنَا أَيْدِيَنَا بِالْحَصَى.

---

(١) ليس في (م)، (ع، ١١٧/ ب). (٢) قوله: «بن جزء» ليس في (ل).

○ [١٥٤٣] [المقصد: ١٠٧٢] [إتحاف الخيرة: ٥١٩٤].

(٣) قوله: «قد حلوا أزرهم» وقع في (ل): «فدخلوا أراهم»، وينظر: «المقصد العلي» (١٠٧٢).

(٤) **مخاريق**: جمع مخراق وهو: ثوب يُلف ويَضرب به الصبيان بعضهم بعضًا. (انظر: النهاية، مادة: خرق).

(٥) في (ل): «غزاة».

(٦) كذا في (م)، (ل)، (ع، ١١٧/ ب)، وكتب فوقه في (م): «كذا»، وفي «المقصد العلي»: «قِسّيسون».

(٧) في (ل): «أسروا».

(٨) في (م)، (ل)، (ع، ١١٧/ ب): «له»، والمثبت كما في «المقصد العلي».

(٩) في (ل): «له»، وينظر التعليق السابق.

○ [١٥٤٤] [التحفة: تم ق ٥٢٣٢]. (١٠) ليس في (م)، والمثبت من (ل)، (ع).

(١١) بعده في حاشية (م): «على» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر: «المفاريد» للمصنف (٥٣).

٧٣- هُبَيْبُ بْنُ مُغْفِلٍ

ه[١٥٤٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ هُبَيْبِ بْنِ مُغْفِلٍ ، أَنَّهُ رَأَىٰ مُحَمَّدَ بْنَ عُلْبَةَ[١] الْقُرَشِيَّ يَجُرُّ إِزَارَهُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ هُبَيْبُ بْنُ مُغْفِلٍ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ وَطِئَهُ خُيَلَاءَ[٢] ، وَطِئَهُ فِي النَّارِ» .

٧٤- مُسْنَدُ أَبِي شَهْمٍ

ه[١٥٤٦] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ ۩ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي شَهْمٍ وَكَانَ بَطَّالًا ، قَالَ : مَرَّتْ بِي جَارِيَةٌ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي إِلَىٰ خَاصِرَتِهَا ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ أَتَىٰ[٣] النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُونَهُ ، وَأَتَيْتُهُ فَبَسَطْتُ يَدِي لِأُبَايِعَهُ ، فَقَبَضَ يَدَهُ[٤] فَقَالَ : «أَنْتَ صَاحِبُ الْجُبَيْذَةِ[٥] أَمْسِ؟» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَايِعْنِي لَا أَعُودُ أَبَدًا ، قَالَ : «فَنَعَمْ إِذَنْ» .

* * *

ه[١٥٤٥] [المقصد : ١٥٦٦] [إتحاف الخيرة : ٤٠٥٨] .

(١) كتب في حاشية (م) : «عُلَيّة» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) **المخيلة والخيلاء** : الكِبْر والعُجْب . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

ه[١٥٤٦] [إتحاف الخيرة : ٣٠٩٢] .

۩[٨٨/ أ] .

(٣) قوله : «الغد أتىٰ» وقع في (ل) : «الغداء في» ، وفي (ف) : «الغد أتىٰ» .

(٤) صحح عليه في (م) ، وفي (ل) ، (ع ، ١١٨/ أ) ، (ف ، ٨٧/ أ) : «يديه» ، وينظر : «المفاريد» للمصنف (١/ ٥٧) .

(٥) في (ل) ، (ع ، ١١٨/ أ) : «الجندة» ، وفي (ف) : «الحنيدة» ، وينظر : «المفاريد» .

الجبذ : لغة في الجذب . وقيل : هو مقلوب . (انظر : النهاية ، مادة : جبذ) .

٧٥- مُسْنَدُ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ(١)

٥[١٥٤٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ بَعْضِ بَنِي رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ(١)، عَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ(٢) وَكَانَ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حُسْنُ الْمَلَكَةِ(٣) نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ».

٥[١٥٤٨] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا وَيَصُومُ وَلَا يُفْطِرُ.

٧٦- مُسْنَدُ رَبَاحِ بْنِ رَبِيعٍ

٥[١٥٤٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ مُرَقَّعِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ رَبَاحِ بْنِ رَبِيعٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، وَعَلَى مُقَدِّمَةِ النَّاسِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مَقْتُولَةٌ(٤) عَلَى الطَّرِيقِ، يَتَعَجَّبُونَ مِنْ خَلْقِهَا، قَدْ أَصَابَتْهَا الْمُقَدِّمَةُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَقَفَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هَا مَا كَانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ»، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَدْرِكْ خَالِدًا، فَلَا يَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً، وَلَا عَسِيفًا(٥)».

* * *

---

(١) في (ل): «مكتب».

٥[١٥٤٧] [التحفة: د ٣٥٩٩، د ١٨٤٨٠].

(٢) في (ل): «مكتب»، وينظر: «المفاريد» للمصنف (٥٦).

(٣) **حسن الملكة**: أي: حسن الصنيع إلى المماليك. (انظر: النهاية، مادة: ملك).

٥[١٥٤٨] سيأتي برقم: (٧٠١٩).

(٤) ليس في (ل)، وينظر: «المفاريد» للمصنف (٥٨).

(٥) **العسيف**: الأجير، وقيل: العبد، والجمع: عسفاء. (انظر: النهاية، مادة: عسف).

٧٧- مُسْنَدُ عَفِيفٍ الْكِنْدِيِّ

ο[١٥٥٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ الْهِلَالِيُّ ، عَنْ أَسَدِ بْنِ وَدَاعَةَ الْبَجَلِيِّ(١) ، عَنِ ابْنِ يَحْيَى(٢) بْنِ عَفِيفٍ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَفِيفٍ قَالَ : جِئْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَبْتَاعَ لِأَهْلِي مِنْ ثِيَابِهَا وَعِطْرِهَا ، فَأَتَيْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَ رَجُلًا تَاجِرًا ، فَأَنَا عِنْدَهُ جَالِسٌ حَيْثُ أَنْظُرُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَقَدْ حَلَّقَتِ الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ ، فَارْتَفَعَتْ ، فَذَهَبَتْ إِذْ جَاءَ شَابٌّ فَرَمَى(٣) بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَامَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ غُلَامٌ ، فَقَامَ عَلَى يَمِينِهِ ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ ، فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا ، فَرَكَعَ الشَّابُّ ، فَرَكَعَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ ، فَرَفَعَ الشَّابُّ ، فَرَفَعَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ ، فَسَجَدَ الشَّابُّ ، فَسَجَدَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ ، فَقُلْتُ : يَا عَبَّاسُ ، أَمْرٌ عَظِيمٌ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : أَمْرٌ عَظِيمٌ! تَدْرِي مَنْ هَذَا الشَّابُّ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنُ أَخِي ، تَدْرِي مَنْ هَذَا الْغُلَامُ؟ هَذَا عَلِيُّ ابْنُ أَخِي ، تَدْرِي مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ؟ هَذِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجَتُهُ ، إِنَّ ابْنَ أَخِي هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّ رَبَّهُ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَمَرَهُ بِهَذَا الدِّينِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا أَحَدٌ عَلَى هَذَا الدِّينِ غَيْرُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ .

* * *

ο[١٥٥٠][المقصد : ١٣٧٤][إتحاف الخيرة : ٦٦٨٠] .

(١) ليس في (ل) .

(٢) بعده في (ل) ، (ع ، ١١٨/ أ) : «عن» ، وينظر : «المقصد العلي» (١٣٧٤) .

(٣) في (ل) : «فرعى» .

٧٨- مُسْنَدُ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ

ه[١٥٥١] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ الْهُذَلِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي[(١)] صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ[(٢)]: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، يُرَدِّدُهَا لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فُلَانًا قَامَ اللَّيْلَةَ يَقْرَأُ فِي السَّحَرِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا[(٣)] أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص ١ - ٤]، يُرَدِّدُهَا لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا كَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا[(٤)]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ[(٥)] ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

ه[١٥٥٢] حدثنا[(٦)] يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنِ غَسِيلٍ[(٧)]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، يَعْنِي، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، أَنَّهُ أُصِيبَتْ[(٨)] عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْنَتِهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا

ه[١٥٥١][التحفة: خت س ١١٠٧٣].

(١) ليس في (م)، (ل)، (ف)، والمثبت من «الأربعون الأبدال» لابن عساكر (ص ٥٩)، من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى، به.

(٢) **السحر**: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

(٣) **كفوًا**: مثلًا. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤٢).

(٤) **التقال**: تفاعل من القلة. (انظر: جامع الأصول) (١/ ٢٩٤).

(٥) **العدل**: المِثل، وقيل: هو بالفتح: ما عادله من جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

ه[١٥٥٢][المقصد: ١٢٧٧][إتحاف الخيرة: ٦٤٧٩].

(٦) كتب بحذائه في الحاشية ما يشبه الرقم خمسة، أو الحرف هاء.

(٧) في (ل)، (ع، ١١٨/ ب): «الغسيل»، وينظر: «المقصد العلي» (١٢٧٧).

(٨) في (ف، ٨٧/ أ): «أصيب».

فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «لَا»، فَدَعَا بِهِ، فَغَمَزَ حَدَقَتَهُ بِرَاحَتِهِ، فَكَانَ لَا يَدْرِي أَيَّ[(١)] عَيْنَيْهِ أُصِيبَتْ.

○ [١٥٥٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ[(٢)]، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أُصِيبَتْ عَيْنُ أَبِي ذَرٍّ[(٣)] يَوْمَ أُحُدٍ، فَبَزَقَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَكَانَتْ أَصَحَّ عَيْنَيْهِ.

* * *

(١) ليس في (ل).

○ [١٥٥٣] [المقصد: ١٢٧٨] [المطالب: ٣٨٠٧] [إتحاف الخيرة: ٦٤٨٠].

(٢) [٨٨/ ب].

في «المطالب العالية» (٣٨٠٧): «عبد الرحيم بن الحارث بن عبيدة»، وفي «مجمع الزوائد» (١٤٠٩٩): «عبد الرحمن بن الحارث بن عبيدة».

(٣) كذا في (م) وأشار أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، (ل)، (ع، ١١٨/ ب)، (ف، ٨٧/ ب)، و«مجمع الزوائد»، و«إتحاف الخيرة» (٦٤٨٠)، وليس في «المقصد العلي» (١٢٧٨)، و«أسد الغابة» (٤/ ٣٧٠)، وفي «جامع المسانيد» (٨٨١٣): «أبي قتادة».

٧٩- مُسْنَدُ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ

٥ [١٥٥٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ، وَعِدَّةٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ [١]، عَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ فَأَفْلَجَنِي، وَخَطَبَ عَلَيَّ [٢] فَأَنْكَحَنِي. وَقَالَ مَعْنٌ: لَا تَحِلُّ غَنِيمَةٌ [٣] حَتَّىٰ تُقَسَّمَ عَلَى النَّاسِ [٤] جُفَّةً [٥] وَاحِدَةً، فَإِذَا قُسِّمَ حَلَّ لِي أَنْ أُعْطِيَكَ، وَهَذَا لَفْظُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ خَاصَّةً، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ، فَإِذَا قُسِّمَ أَنَا أُعْطِيكَ.

* * *

(١) في (م)، (ف): «الجوير»، والمثبت من (ل)، (ع، ١١٨/ ب)، وينظر: «مجمع الزوائد» (٩٧٨٢).

(٢) «علي» قال السندي في «حاشيته على مسند أحمد» (٩/ ٦٥): «بتشديد الياء، أي: لأجلي» وينظر: «فتح الباري» لابن حجر (٣/ ٢٩٢).

(٣) **الغنيمة**: ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم، والجمع: غنائم. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

(٤) بعده في (ل): «من».

(٥) في «المفاريد» للمصنف: «كفة»، قال الجوهري: «الجَفّة بالفتح: جماعة الناس، يقال: دُعيتُ في جَفّة الناس، وجاء القوم جَفَّةً واحدة»، وقال ابن الأثير: «جُفَّة: أي كلُّها». ينظر: «النهاية»، و«الصحاح» (مادة: جفف).

٨٠- مُسْنَدُ أَحْمَرَ

○ [١٥٥٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ[1] بْنُ رَاشِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَحْمَرُ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِنْ[2] كُنَّا لَنَأْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يُجَافِي[3] مِرْفَقَيْهِ[4] عَنْ جَنْبَيْهِ إِذَا سَجَدَ .

○ [١٥٥٦] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : جَاءَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِنَا[5] قَرْحٌ[6] وَجَهْدٌ ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «**احْفِرُوا ، وَأَوْسِعُوا ، وَاجْعَلُوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ**» ، فَقَالُوا : مَنْ نُقَدِّمُ؟ قَالَ : «**قَدِّمُوا أَكْثَرَكُمْ قُرْآنًا**» ، قَالَ : فَقُدِّمَ أَبِي بَيْنَ يَدَيِ اثْنَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَوْ قَالَ : وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .

○ [١٥٥٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَشْتَرُونَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ[7] نَسِيئَةً[8] ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ :

---

(١) في (ل) ، (ع ، ١١٨/ ب) : «حماد» ، وينظر : «المختارة» للضياء المقدسي (١٢٩٤) من طريق أبي يعلى ، به .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) **التجافي** : المباعدة بين الأعضاء . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

(٤) **المرفقان** : مثنى المرفق ، وهو : موصل الذراع في العضد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : رفق) .

○ [١٥٥٦] [**التحفة : دت س ق ١١٧٣١**] سيأتي برقم : (١٥٦١) .

(٥) في (ل) : «ما» . وينظر : «معجم ابن عساكر» (٢/ ١٠٣١) من طريق المصنف ، به .

(٦) **القرح** : بالفتح والضم : الجرح ، وقيل : هو بالضم : الاسم ، وبالفتح : المصدر ، أراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ . (انظر : النهاية ، مادة : قرح) .

○ [١٥٥٧] [**المقصد : ٦٧٧**] [**إتحاف الخيرة : ٢٨١١/ ٣**] .

(٧) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

(٨) **النساء والنسيئة** : البيع إلى أجل معلوم ، يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا ، وإن كان بغير زيادة . (انظر : النهاية ، مادة : نسأ) .

أَحْسَبُهُ إِلَى الْعَطَاءِ ، فَأَتَىٰ عَلَيْهِمْ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ ، فَنَهَاهُمْ ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ نَبِيعَ(١) الذَّهَبَ نَسِيئَةً ، وَأَنْبَأَنَا ، أَوْ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الرِّبَا .

○ [١٥٥٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِمْ ، قَالَ : قَالَ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ لِجِيرَانِهِ : إِنَّكُمْ تَتَخَطَّوْنَ(٢) إِلَىٰ رِجَالٍ مَا كَانُوا بِأَخَصَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَوْعَىٰ لِحَدِيثِهِ مِنِّي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَىٰ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ خَلْقٌ أَكْبَرُ(٣) مِنَ الدَّجَّالِ»** .

○ [١٥٥٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ رَهْطٍ مِنْهُمْ : أَبُو الدَّهْمَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ قَالَ : كُنَّا نَمُرُّ عَلَىٰ هِشَامٍ ، نَأْتِي(٤) عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : إِنَّكُمْ لَتَتَجَاوَزُونَنِي إِلَىٰ رِجَالٍ مَا كَانُوا بِأَخَصَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي ، وَلَا أَعْلَمَ بِحَدِيثِهِ مِنِّي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَىٰ قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْبَرُ(٥) مِنَ الدَّجَّالِ»** .

○ [١٥٦٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُصَارِمَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثٍ ، وَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا كَانَا عَلَىٰ صِرَامِهِمَا ، وَإِنَّ**

---

(١) في (ل) : «يبيع» ، وينظر : «المقصد العلي» (٦٧٧) .

○ [١٥٥٨] سيأتي برقم : (١٥٥٩) .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، (ع ، ١١٨/ ب) وفي (ف) : «تخطون» .

(٣) رسمه في (م) بالمثلثة والموحدة ، وفي (ل) : «أكثر» ، وفي (ف) ، و«المفاريد» للمصنف (٦٨) بالموحدة ، ولعله في (ع ، ١١٨/ ب) بالمثلثة .

○ [١٥٥٩] [التحفة : م ١١٧٣٢] تقدم برقم : (١٥٥٨) .

(٤) في (ل) : «بابي» ، وطمست في (ع ، ١١٨/ ب) ، والمثبت من (م) ، (ف ، ٨٧/ ب) .

(٥) في (ل) ، (ع ، ١١٩/ أ) : «أكثر» ، والمثبت من (م) ، (ف ، ٨٧/ ب) .

○ [١٥٦٠] [المقصد : ١٠٧٧] [إتحاف الخيرة : ٥٣٢٥/ ٥] .

أَوْلَاهُمَا[(١)] فَيْئًا يَكُونُ فِي[(٢)] سَبْقِهِ بِالْفَيْءِ كَفَّارَةٌ[(٣)] لَهُ ، وَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ سَلَامَهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَرَدَّ عَلَى الْآخَرِ الشَّيْطَانُ ، وَإِنْ مَاتَا عَلَىٰ صِرَامِهِمَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ ، أَوْ لَمْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ» .

ο[١٥٦١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : شَكَوْا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بِهِمْ مِنَ الْقَرْحِ ، فَقَالَ : «احْفِرُوا ، وَأَحْسِنُوا ، وَأَوْسِعُوا ، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا» ، قَالَ : فَمَاتَ أَبِي ، قُدِّمَ[(٤)] بَيْنَ يَدَيْ رَجُلَيْنِ .

* * *

---

(١) كذا فيما تيسر إلينا من الأصول الخطية ، وفي «المقصد العلي» (١٠٧٧) ، و«المفاريد» للمصنف (١/ ٦٨) : «أَوَّلُهُما» .

(٢) ليس في (ل) ، و«المقصد العلي» .

(٣) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

ο[١٥٦١] تقدم برقم : (١٥٥٦) .

(٤) في (ل) ، (ع ، ١١٩/ أ) : «فدفن» ، وفي «المفاريد» للمصنف (٧٠) : «فقدم» .

٨١- مُسْنَدُ أَبِي جُمُعَةَ

٥ [١٥٦٢] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُطَارِدٍ الْبَصْرِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ(١)، عَنْ أَبِي جُمُعَةَ قَالَ: تَغَدَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنَا مَعَكَ، وَ(٢) جَاهَدْنَا مَعَكَ، قَالَ: «**نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي يُؤْمِنُونَ بِي، وَلَمْ يَرَوْنِي**».

٥ [١٥٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي خَلَفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُمُعَةَ جُنْبُذَ(٣) بْنَ سَبُعٍ، يَقُولُ: قَاتَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوَّلَ النَّهَارِ كَافِرًا ۩، وَقَاتَلْتُ مَعَهُ آخِرَ النَّهَارِ مُسْلِمًا، وَكُنَّا ثَلَاثَ(٤) رِجَالٍ وَسَبْعَ نِسْوَةٍ، وَفِينَا أُنْزِلَتْ: ﴿**وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ**﴾(٥) [الفتح: ٢٥] الْآيَةَ.

---

٥ [١٥٦٢] [المقصد: ١٤٩٥] [إتحاف الخيرة: ٧٧-٧٠١٦].

(١) كذا فيما لدينا من الأصول الخطية، وفي «المفاريد» للمصنف (١/ ٧٠)، وفي «المقصد العلي» (١٤٩٥): «صالح بن جبير»، وفي «إتحاف الخيرة» (٧٧) معزوًّا للمصنف: «صالح»، قال البوصيري: «هو صالح بن جبير، هو الصدائي أبو محمد»، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٢٣).

(٢) ليس في (ل).

٥ [١٥٦٣] [المقصد: ١٤٤٦] [المطالب: ٣٧١٩] [إتحاف الخيرة: ٥٨٢٢-٦٩١٩].

(٣) في (م) وضبب عليه، (ل)، (ف)، و«المفاريد» للمصنف (١/ ٧٠): «حميد»، والمثبت من (ع، ١١٩/ أ)، و«المقصد العلي» (١٤٤٦)، وفي «المطالب العالية» معزوًّا للمصنف: «جنيد». ينظر: «الإصابة» (٧/ ٥٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٦١).

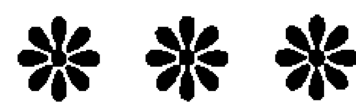
۩ [٨٩/ أ].

(٤) كذا فيما لدينا من الأصول الخطية، والجادة: «ثلاثة».

(٥) فيما لدينا من الأصول الخطية: «لولا» بدون الواو، والمثبت كما في التلاوة، وقوله تعالى: ﴿مُّؤْمِنُونَ﴾ ليس في (ل)، وفي (ف): «يؤمنون».

ه[١٥٦٤] حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَقِيتُ شَيْخًا بِالشَّامِ ، فَقُلْتُ : أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا» .

ه[١٥٦٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْهِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ خَيْرٍ : كَمْ أَتَىٰ عَلَيْكَ؟ قَالَ : عِشْرُونَ وَمِائَةُ سَنَةٍ ، قُلْتُ : هَلْ تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ(١) الْجَاهِلِيَّةِ شَيْئًا؟ قَالَ : نَعَمْ ، كُنَّا بِبِلَادِ الْيَمَنِ ، فَجَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو النَّاسَ إِلَىٰ خَيْرٍ وَاسِعٍ ، فَكَانَ أَبِي مِمَّنْ خَرَجَ(٢) وَأَنَا غُلَامٌ ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبِي قَالَ لِأُمِّي : مُرِي(٣) بِهَذِهِ الْقِدْرِ فَلْتُرَاقَ(٤) لِلْكِلَابِ ، فَإِنَّا قَدْ أَسْلَمْنَا ، فَأَسْلِمِ(٥) .



ه[١٥٦٤] [المقصد : ١٧٠٣] [المطالب : ٣٣٥٠] [إتحاف الخيرة : ٦٢٧٢] .

ه[١٥٦٥] [المقصد : ١٠٠] [المطالب : ٤٠٨٧] [إتحاف الخيرة : ١١٨-٤١٢] .

(١) في (ل) ، (ع ، ١١٩/أ) : «أمور» .

(٢) في (ل) : «جرح» . (٣) ليس في (ل) .

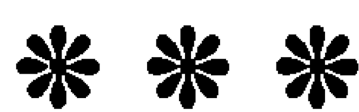
(٤) كذا بإثبات الألف بعد الراء ، والجادة : «فلترقْ» ، وهي لغة لبعض العرب ، وله وجهان ؛ الأول : يُجرون الفعل المعتل مجرىٰ الفعل الصحيح ، الثاني : يُحمل على الإشباع أي : لفتحة الراء فتولد عن ذلك ألف ، وتحركت القاف بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين . ينظر : «سر صناعة الإعراب» (٢/ ٦٣٠) ، و«الإنصاف في مسائل الخلاف» (١/ ٢٣ - ٣٠) .

(٥) كذا فيما لدينا من الأصول الخطية ، و«المقصد العلي» (١٠٠) ، وليس في «مجمع الزوائد» (٩٧٣) معزوًّا لأبي يعلى ، وفي «من عاش مائة وعشرين سنة» (٥٣) لابن منده : «فأسلمي» وعليه فيمكن أن تكون ياء المخاطبة قد حذفت اجتزاءً بالكسرة قبلها ، والاجتزاءُ بالحركات عن الياء والواو والألف لغة . ينظر : «الخصائص» (٣/ ١٣٣) ، «خزانة الأدب» للبغدادي (٥/ ٢٢٨) .

٨٢- مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ

ه [١٥٦٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا أَوْ قَالَ: ثَرِيدًا[١]، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَلَكَ»، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكَ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[٢] [محمد: ١٩]، قَالَ: ثُمَّ دُرْتُ حَتَّىٰ صِرْتُ[٣] خَلْفَهُ فَرَأَيْتُ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ، عِنْدَ نُغْضِ[٤] كَتِفِهِ الْيُسْرَىٰ، جُمْعٌ[٥] عَلَيْهِ خِيلَانٌ[٦].

ه [١٥٦٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَرْجِسَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ، وَتَغْتَسِلَ الْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، وَلَكِنْ يَشْرَعَانِ فِيهِ جَمِيعًا.



---

(١) **الثريد والثريدة**: ما يهشم من الخبز و يبل بماء القدر و غيره و غالبا لا يكون إلا من لحم. (انظر: اللسان، مادة: ثرد).

(٢) في (م)، (ف): «استغفر»، والمثبت من (ل)، (ع، ١١٩/ أ)، وينظر التلاوة.

(٣) قوله: «حتىٰ صرت» ليس في (ل).

(٤) **النغض**: أعلى الكتف، وقيل: هو العظم الرقيق الذي علىٰ طرفه. (انظر: النهاية، مادة: نغض).

(٥) كذا في (م)، (ف)، و«المفاريد» للمصنف (٧٥)، وفي (ل)، (ع، ١١٩/ ب): «جميع».

(٦) **الخيلان**: جمع الخال، وهو الشامة في الجسد. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

ه [١٥٦٧] [التحفة: ق ٥٣٢٥].

٨٣- مُسْنَدُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ

٥[١٥٦٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَسَنٍ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ وَالٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْخَلَّةِ**[١] **وَالْحَاجَةِ، إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ، عَنْ خَلَّتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ**».

٥[١٥٦٩] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَسَنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ[٢]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ أَمِيرٍ وَلَا وَالٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ**»، قَالَ: فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا عَلَىٰ حَوَائِجِ النَّاسِ.

٥[١٥٧٠] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا، عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَنْ هَاهُنَا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ؟**» قَالَ: فَأَخَذْتُ ثَوْبِي لِأَقُومَ، قَالَ: «**اقْعُدْ**»، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ، فَقُلْتُ: مِمَّنْ[٣] أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مِنْ حِمْيَرَ**».

* * *

٥[١٥٦٨] سيأتي برقم: (١٥٦٩).

(١) **الخلة**: الفقر والحاجة. (انظر: النهاية، مادة: خلل).

٥[١٥٦٩] [التحفة: ت ١٠٧٨٩] تقدم برقم: (١٥٦٨).

(٢) في (ل): «له».

٥[١٥٧٠] [المقصد: ٩٢] [إتحاف الخيرة: ٤٠٤].

(٣) في (ل): «من».

٨٤- مُخَوَّلٌ

ﻫ[١٥٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَوَّلٍ الْبَهْزِيَّ ثُمَّ السُّلَمِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، يَقُولُ : نُصِبَتْ حَبَائِلُ لِي بِالْأَبْوَاءِ[(١)] ، فَوَقَعَ فِي حَبْلٍ مِنْهَا ظَبْيٌ ، فَأَفْلَتَ ، فَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ ، فَوَجَدْتُ رَجُلًا قَدْ أَخَذَهُ ، فَتَنَازَعْنَا فِيهِ ، فَتَسَاوَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدْنَاهُ نَازِلًا بِالْأَبْوَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُسْتَظِلٌّ[(٢)] بِنِطَعٍ[(٣)] ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَيْهِ ، فَقَضَى بِهِ بَيْنَنَا شَطْرَيْنِ[(٤)] ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَلْقَى الْإِبِلَ وَبِهَا لَبَنٌ وَهِيَ مُصَرَّاةٌ[(٥)] ، وَنَحْنُ مُحْتَاجُونَ ، قَالَ : «**نَادِ صَاحِبَ الْإِبِلِ ثَلَاثًا ، فَإِنْ جَاءَ ، وَإِلَّا فَاحْلُلْ صِرَارَهَا ، ثُمَّ اشْرَبْ ، ثُمَّ صُرَّ ، وَأَبْقِ اللَّبَنَ**[(٦)] **دَوَاعِيَهُ**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الضَّوَالُّ[(٧)] تَرِدُ عَلَيْنَا ، هَلْ لَنَا أَجْرٌ أَنْ نَسْقِيَهَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ**» ، ثُمَّ أَنْشَأَ[(٨)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا ، قَالَ : سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، خَيْرُ الْمَالِ فِيهِ غَنَمٌ بَيْنَ

ﻫ[١٥٧١] [المقصد : ١٨٢٨] [المطالب : ١٤٨٣-٢٣٦٤-٢٣٨٧-٢٩٠٢-٤٣٥٠] [إتحاف الخيرة : ٢٨٧٩-٣٦٦٦-٤٧٠٤-٤٩٢٢-٤٩٢٢/٢] .

(١) **الأبواء** : واد من أودية الحجاز ، المكان المزروع منه يسمى اليوم «خريبة» ، والمسافة بين الأبواء و «رابغ» (٤٣) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧) .

(٢) كذا فيها لدينا من النسخ الخطية ، و«المطالب العالية» معزوًّا للمصنف (٢٣٦٤) ، وفي «المفاريد» للمصنف (١/ ٧٧) : «مستظلا» .

(٣) **النِّطْع** : ما يفترش من الجلود ، والجمع : أنطاع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نطع) .

(٤) **الشطران** : مثنى الشطر ، وهو : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٥) **التصرية** : جمع اللبن في ضرع الناقة أو البقرة أو الشاة أيامًا ، وهي المصراة ، فإذا حلبها المشتري استغزرها . (انظر : النهاية ، مادة : صرا) .

(٦) كذا فيها لدينا من الأصول الخطية ، وفي «المقصد العلي» (١٨٢٨) ، و«المفاريد» : «لِلَّبَنِ» ، وقوله : «وأبق اللبن» وقع في (ل) : «واتق اللبن» .

(٧) **الضوال** : جمع الضالة ، وهي : الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

(٨) **الإنشاء** : الابتداء والخروج . (انظر : النهاية ، مادة : نشأ) .

الْمَسْجِدَيْنِ(١) تَأْكُلُ الشَّجَرَ وَتَرِدُ الْمَاءَ، يَأْكُلُ صَاحِبُهَا مِنْ رَسْلِهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ أَلْبَانِهَا، وَيَلْبَسُ مِنْ أَصْوَافِهَا، أَوْ قَالَ: أَشْعَارِهَا، وَالْفِتَنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاثِيمِ(٢) الْعَرَبِ، وَاللَّهِ مَا تَعْبَثُونَ(٣) يَقُولُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: «أَقِمِ الصَّلَاةَ، وَآتِ الزَّكَاةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَحُجَّ الْبَيْتَ، وَاعْتَمِرْ، وَبِرَّ ۩ وَالِدَيْكَ، وَصِلْ رَحِمَكَ، وَأَقْرِ الضَّيْفَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ، عَنِ الْمُنْكَرِ، وَزُلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ».

٨٥- مُسْنَدُ عَمِّ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ

○ [١٥٧٢] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: كُنْتُ آخِذًا(٤) بِزِمَامِ(٥) نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ(٦) فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: فِيمَا يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُلَّ رِبًا مَوْضُوعٌ، إِنَّ أَوَّلَ رِبًا يُوضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ**».

○ [١٥٧٣] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى(٧)، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ**».

---

(١) قوله: «بين المسجدين» وقع في (ل): «من المدن»، وينظر: «المقصد العلي»، و«المفاريد».

(٢) كذا في (ل)، (ع، ١١٩/ب)، وفي (م)، (ف): «جرائم»، وينظر: «غريب الحديث» للخطابي (٢/٣٠٦).

(٣) كتب في حاشية (م): «يفتنون» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي «المفاريد»: «تفتنون».

۩ [٨٩/ب].

○ [١٥٧٢] [المقصد: ٦٧٩] [إتحاف الخيرة: ٢٨١٦].

(٤) في (ف): «إذا» وهو تصحيف، وينظر: «المقصد العلي» (٦٧٩).

(٥) **الزمام**: ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به، والجمع: أَزِمَّة. (انظر: النهاية، مادة: زمم).

(٦) **أيام التشريق**: ثلاثة أيام تلي يوم النحر، وسميت بذلك من تشريق اللحم، أي: بسطه في الشمس ليجف، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: شرق).

○ [١٥٧٣] [المقصد: ٧٠٥] [إتحاف الخيرة: ٢٩٠١].

(٧) كتب فوقه في (ل): «بن حماد»، ولم يرقم عليه بشيء.

٨٦- الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ

○ [١٥٧٤] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْحَارِثَ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ يَعْمَلُ بِهِنَّ، وَيَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ بِهِنَّ[1]، وَإِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ قَالَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي[2] بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ نَعْمَلُ[3] بِهِنَّ وَنَأْمُرُ[4] بِهِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ بِهِنَّ، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ، وَإِمَّا أَنْ آمُرَهُمْ؟ قَالَ: إِنَّكَ إِنْ تَسْبِقْنِي[5] بِهِنَّ خَشِيتُ أَنْ أُعَذَّبَ، أَوْ يُخْسَفَ بِي، قَالَ: فَجَمَعَ النَّاسَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى امْتَلَأَ، وَقَعَدَ النَّاسُ عَلَى الشُّرُفَاتِ، قَالَ: فَوَعَظَهُمْ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَعْمَلُ بِهِنَّ، وَآمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ، أَوَّلُهُنَّ: أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ[6]، قَالَ: هَذِهِ دَارِي، وَهَذَا عَمَلِي، فَاعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَسُرُّهُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ[7] كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَآمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ مَعَهُ صُرَّةٌ[8]، فِيهَا مِسْكٌ، وَمَعَهُ عِصَابَةٌ كُلُّهُمْ يُعْجِبُهُ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا[9]، وَإِنَّ الصِّيَامَ أَطْيَبُ

○ [١٥٧٤] [التحفة: ت س ٣٢٧٤].

(١) في (ل): «بها»، وينظر: «الأربعون في الحث على الجهاد» لابن عساكر (١/ ٦٢) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى، به.

(٢) كذا فيها لدينا من الأصول الخطية، وفي «الأربعون»: «أمرك».

(٣) في (ف): «يعمل»، وفي «الأربعون»: «تعمل».

(٤) في (ل)، (ف): «ويأمر»، وفي «الأربعون»: «وتأمر».

(٥) في (ل): «سبقتني»، وينظر: «الأربعون».

(٦) **الورق**: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

(٧) في (ل): «عنده»، وينظر: «الأربعون».

(٨) **الصرة**: ما يجمع فيه الشيء ويشد، والجمع: صُرَر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صرر).

(٩) في (ل)، (ع): «ريحا»، وينظر: «الأربعون».

عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ وَقَامُوا إِلَيْهِ، فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ، فَقَالَ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ؟ قَالَ: فَجَعَلَ يُعْطِيهِمُ الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ لِيَفُكَّ[١] نَفْسَهُ مِنْهُمْ[٢]، وَآمُرُكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا، وَإِنَّ[٣] مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي إِثْرِهِ[٤] حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ حِصْنٍ حَصِينٍ، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُحْرِزُ[٥] نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ أَمَرَنِيَ اللَّهُ بِهِنَّ: الْجَمَاعَةُ، وَالسَّمْعُ، وَالطَّاعَةُ، وَالْهِجْرَةُ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ[٦] شِبْرٍ خُلِعَ الْإِسْلَامُ مِنْ رَأْسِهِ، إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ دَعَا بِدَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُثَىٰ جَهَنَّمَ»، قِيلَ: وَإِنْ صَامَ وَصَلَّىٰ؟ قَالَ: «وَإِنْ صَلَّىٰ وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَىٰ اللَّهِ الَّذِي سَمَّاكُمُ[٧] اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ».

٨٧- مُسْنَدُ أَبِي هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ

ە [١٥٧٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: رَآنِي أَبُو هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُصَلِّي الضُّحَىٰ حِينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَعَابَ ذَلِكَ عَلَيَّ، وَنَهَانِي، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُصَلُّوا حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا إِنَّمَا تَطْلُعُ فِي قَرْنِ شَيْطَانٍ».

* * *

---

(١) في (ل): «ليكف»، وينظر: «الأربعون».

(٢) في (ل): «منكم»، وينظر: «الأربعون». (٣) في (ل)، (ع): «فإن».

(٤) إثر الشيء: عقبه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أثر).

(٥) الحرز والإحراز: الحفظ والصون. (انظر: النهاية، مادة: حرز).

(٦) القيد: القَدْر. (انظر: النهاية، مادة: قيد).

(٧) كذا في جميع النسخ، وفي «الأربعون»، و«تاريخ دمشق» (٦٤/ ١٨٤) منسوبًا لرواية ابن حمدان: «سمى».

ە [١٥٧٥] [المقصد: ٣٤٧] [المطالب: ٣٠٣] [إتحاف الخيرة: ٨٧١].

٨٨- مُسْنَدُ سَعْدٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ

ه [١٥٧٦] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ سَعْدٌ مَمْلُوكًا لَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ خِدْمَتُهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْتِقْ سَعْدًا**»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا هَاهُنَا غَيْرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْتِقْ سَعْدًا، أَتَتْكَ الرِّجَالُ، أَتَتْكَ الرِّجَالُ**(١)».

ه [١٥٧٧] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَرَنْتُ(٢) بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْرًا، فَجَعَلُوا يَقْرِنُونَ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْقِرَانِ.

ه [١٥٧٨] **حدثنا**۩ أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ دَغْفَلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.

* * *

ه [١٥٧٦] [المقصد: ٧٣٢] [إتحاف الخيرة: ٤٩٦٧].

(١) قوله: «أتتك الرجال» - الآخرة - صحح عليه في (م)، وليس في (ل)، (ع)، وهو ثابت في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/ ٣٢٢) معزوًّا لرواية ابن حمدان.

ه [١٥٧٧] [إتحاف الخيرة: ٣٦٣٠/ ٢].

(٢) كذا فيما لدينا من الأصول الخطية، وفي «المفاريد» للمصنف (٨٦): «قَرَنْتُ».

القران: أن يجمع بين التمرتين في الأكل. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

ه [١٥٧٨] [المقصد: ٩٨] [إتحاف الخيرة: ٤٠٩-٢٠٤٧-٦٥١٤].

۩[٩٠/ أ].

٨٩- عُبَيْدٌ[١] مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○[١٥٧٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا صَائِمَتَيْنِ، فَكَانَتَا تَغْتَابَانِ النَّاسَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ، فَقَالَ لَهُمَا: «قِيئَا»، فَقَاءَتَا[٢] قَيْحًا[٣] وَدَمًا وَلَحْمًا عَبِيطًا[٤]، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَنِ الْحَلَالِ، وَأَفْطَرَتَا عَلَى الْحَرَامِ**».

٩٠- أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ

○[١٥٨٠] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهُنَّ[٥]: الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالِاسْتِسْقَاءُ[٦] بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ[٧]**»، وَقَالَ: «**النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا يُقَامُ[٨] يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سِرْبَالٌ[٩] مِنْ قَطِرَانٍ[١٠] وَدِرْعٌ[١١] مِنْ جَرَبٍ**».

---

(١) في (ل): «حميد».

○[١٥٧٩][المقصد: ٥٢١].

(٢) فيما لدينا من الأصول الخطية: «فقاءا»، والمثبت من «المقصد العلي» (٥٢١)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/ ٢٧٥) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

(٣) **القيح**: المِدّة، وهي: إفراز صديديّ أبيض أو أصفر ينشأ من التهاب أنسجة الجسم نتيجة العدوىٰ بالجراثيم الصَّديديّة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: قيح).

(٤) **العبيط**: الخالص الطري. (انظر: مختار الصحاح، مادة: عبط).

○[١٥٨٠][التحفة: م١٢١٦٨].

(٥) في (ل): «تتركوهن»، وينظر: «المفاريد» للمصنف (٨٩).

(٦) **الاستسقاء**: استفعال من طلب السقيا أي: طلب أن يُسقىٰ. (النهاية، مادة: سقا).

(٧) **النوح والنياحة**: البكاء على الميت بحزن وصياح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نوح).

(٨) في (ل): «فقام»، وينظر: «المفاريد».

(٩) **السربال**: القميص، والجمع: سرابيل. (انظر: النهاية، مادة: سربل).

(١٠) **قطران**: طلاء يطلىٰ به، وقيل: دهن يدهن به الجمل الأجرب. (انظر: المرقاة) (٤/ ٢١١).

(١١) **الدرع**: القميص. (انظر: معجم الملابس) (ص١٧٠).

٩١- مُسْنَدُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ

ه [١٥٨١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ كِنَانَةَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ[١] حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا عَشِيَّةَ[٢] عَرَفَةَ لِأُمَّتِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَأَكْثَرَ الدُّعَاءَ، فَأَجَابَهُ اللَّهُ أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ وَغَفَرْتُ لِأُمَّتِكَ إِلَّا ظُلْمَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، فَأَعَادَ، فَقَالَ: **«يَا رَبِّ، إِنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَغْفِرَ لِلظَّالِمِ وَتُثِيبَ الْمَظْلُومَ خَيْرًا مِنْ مَظْلَمَتِهِ»** فَلَمْ يَكُنْ تِلْكَ الْعَشِيَّةَ إِلَّا ذَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ دَعَا غَدَاةَ الْمُزْدَلِفَةِ[٣]، فَعَادَ يَدْعُو لِأُمَّتِهِ، فَلَمْ يَلْبَثِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَبَسَّمَ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، تَبَسَّمْتَ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَضْحَكُ فِيهَا، فَمَا أَضْحَكَكَ، أَضْحَكَ[٤] اللَّهُ سِنَّكَ؟ قَالَ: **«تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ اللَّهِ إِبْلِيسَ حِينَ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَجَابَنِي فِي أُمَّتِي، وَغَفَرَ لِلظَّالِمِ، أَهْوَىٰ يَدْعُو بِالثُّبُورِ وَالْوَيْلِ وَيَحْثُو[٥] التُّرَابَ عَلَىٰ رَأْسِهِ»**، وَقَالَ مَرَّةً: **«فَضَحِكْتُ مِنْ جَزَعِهِ»**.

ه [١٥٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ[٦]، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ

---

(١) قوله: «أن أباه» ليس فيها لدينا من الأصول الخطية، وسقط من «مشيخة السهروردي» (٤٢) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى، وأثبته محققه بين معقوفين، والمثبت من «المفاريد» للمصنف (٩٠).

(٢) **العشي والعشية**: آخر النهار، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها، وقيل: من زوال الشمس إلى الصباح. (انظر: اللسان، مادة: عشا).

(٣) **المزدلفة**: أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٥١).

(٤) ليس في (ل).

(٥) **حثو وحثي التراب**: غَرْفه باليدين ورميه. (انظر: النهاية، مادة: حثا).

ه [١٥٨٢] [**المقصد**: ١٧٢٦] [**المطالب**: ٣٣١٣-٣٥٦٣] [**إتحاف الخيرة**: ٥٦٤٨-٧١١٨].

(٦) قوله: «بن جعفر» ليس في (ل)، (ع). وينظر: «المفاريد» (١٧٢٦)، و«مجمع الزوائد» معزوًّا لأبي يعلى.

الْحَكَمَ بْنَ مِينَاءَ[١] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ: «اجْمَعْ لِي مَنْ هَاهُنَا مِنْ قُرَيْشٍ»، فَجَمَعَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَخْرُجُ إِلَيْهِمْ أَمْ يَدْخُلُونَ؟ قَالَ: «بَلْ أَخْرُجُ إِلَيْهِمْ»، فَخَرَجَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ هَلْ فِيكُمْ غَيْرُكُمْ»، قَالُوا: لَا، إِلَّا بَنُو أَخَوَاتِنَا، قَالَ: «ابْنُ أُخْتِ[٢] الْقَوْمِ مِنْهُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، اعْلَمُوا أَنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّبِيِّ الْمُتَّقُونَ، فَانْظُرُوا، لَا يَأْتِي النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَأْتُونَ بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا، فَأَصُدَّ عَنْكُمْ بِوَجْهِي»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٣] [آل عمران: ٦٨]».

* * *

(١) في (ل)، (ع) «المثنى». وينظر: «المفاريد»، و«مجمع الزوائد».

(٢) في (ل): «الأخت». وينظر: «المفاريد»، و«مجمع الزوائد».

(٣) في (ل): «تبعوه».

٩٢- مُسْنَدُ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ

٥ [١٥٨٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، وَكَانَ يُقَالُ: نَسِيجَ وَحْدِهِ، فَقَعَدْنَا عَلَىٰ دُكَّانٍ لَهُ عَظِيمٍ فِي دَارِهِ، فَقَالَ لِغُلَامِهِ: يَا غُلَامُ، أَوْرِدِ الْخَيْلَ[١]، قَالَ: وَفِي الدَّارِ تَوْرٌ[٢] مِنْ حِجَارَةٍ، قَالَ: فَأَوْرَدَهَا، فَقَالَ: أَيْنَ فُلَانَةُ قَالَ: هِيَ جَرِبَةٌ تَقْطُرُ دَمًا، أَوْ قَالَ: تَقْطُرُ مَاءً[٣]، شَكَّ أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: أَوْرِدْهَا، فَقَالَ أَحَدُ الْقَوْمِ: إِذَنْ تَجْرَبُ الْخَيْلُ كُلُّهَا، قَالَ: أَوْرِدْهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا عَدْوَىٰ[٤]، وَلَا طِيَرَةَ[٥]، وَلَا هَامَةَ[٦]، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْبَعِيرِ[٧] مِنَ الْإِبِلِ كَيْفَ يَكُونُ بِالصَّحْرَاءِ، ثُمَّ يُصْبِحُ فِي كِرْكِرَتِهِ[٨] أَوْ فِي مَرَاقِّهِ[٩] نُكْتَةٌ[١٠] لَمْ تَكُنْ[١١] قَبْلَ ذَلِكَ، فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟**».

---

٥ [١٥٨٣] [المقصد: ١٥٨٧] [المطالب: ٢٤٩٢] [إتحاف الخيرة: ٣٩٦٤].

(١) في (ل): «الخليل». وينظر: «المقصد العلي» (١٥٨٧).

(٢) **التور**: إناء من صُفْر (نحاس) أو حجارة، وقد يتوضأ منه. (انظر: النهاية، مادة: تور).

(٣) في (م)، (ل)، (ف)، (ع): «دمًا»، والمثبت من حاشية (م) وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر: «المقصد العلي»، وفي «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٤٨٠) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ: «هي جربة تقطر دمًا، زاد ابن المقرئ: أو تقطر دمًا».

(٤) **العدوى**: أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء. (انظر: النهاية، مادة: عدا).

(٥) **الطيرة والتطير**: التشاؤم بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: طير).

(٦) **الهامة**: اسم طائر كانوا يتشاءمون بها، وهي من طير الليل، وقيل هي البومة. (انظر: النهاية، مادة: هوم).

(٧) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، وسمي بعيرا؛ لأنه يبعر، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣).

(٨) كذا ضبطه في (م) بكسر أوله، قال ابن الأثير: «هي بالكسر: زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض». ينظر: «النهاية» (مادة: كركر).

(٩) ضبطه في (م) بضم أوله وتشديد القاف، وفي (ل): «مراقة»، وينظر: «المقصد العلي»، قال النووي: «هو بفتح الميم وتشديد القاف». ينظر: «شرح النووي» (٢/ ٢٢٦).

وقال ابن الأثير: «المراق: ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها، واحدها: مرق». ينظر: «النهاية» (مادة: رقق).

(١٠) **النكتة**: الأثر القليل كالنقطة. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

(١١) في (ل)، (ف)، (ع): «يكن». وينظر: «المقصد العلي».

٩٣- مُسْنَدُ الْحَارِثِ بْنِ وُقَيْشٍ

○ [١٥٨٤] حدثنا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ[1] وُقَيْشٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةٌ[2] إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ[3] الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ»، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: «وَثَلَاثَةٌ»، قَالَ: وَاثْنَانِ[4]؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ»[5]، قَالَ: «وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ[6]».

٩٤- حَبَّةُ[7] بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ[8]

○ [١٥٨٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ[9] إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ[10]، قَالَ[3]: حَدَّثَنَا ۩ عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، قَالَ[3]: حَدَّثَنِي حَبَّةُ[11] بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ[8]، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا شَيْءَ فِي الْهَامِ[12]، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطَّيْرِ الْفَأْلُ».

○ [١٥٨٤] [التحفة: ق ٣٢٧٣] [المقصد: ٤٤٤] [إتحاف الخيرة: ١٨٥٩-١٨٦٣-٧٨٠٥].

(١) قوله: «قيس عن الحارث بن» ليس في (ل). وينظر: «المقصد العلي» (٤٤٤).

(٢) في «المقصد العلي»: «أربعة أولاد». (٣) ليس في (ل)، (ع).

(٤) في (ل)، (ع): «فاثنان». (٥) في (ع): «فاثنان».

(٦) قوله: «قال: «وإن من أمتي من يدخل بشفاعته أكثر من مضر» مكانه في «المقصد العلي»: «... فذكره».

(٧) كذا فيها لدينا من الأصول الخطية، وقد قيده ابن ماكولا بالياء المشددة، وقال ابن الأثير: «أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة، إلا أنهما ذكراه بالباء المعجمة بواحدة، وهو بالياء». ينظر: «الإكمال» (٢/ ٣٢٣)، و«أسد الغابة» (١/ ٥٥٦).

(٨) في (ل): «التيمي».

○ [١٥٨٥] [التحفة: ت ٣٢٧٢] [المقصد: ١١٠٩] [إتحاف الخيرة: ٣٩٣٤].

(٩) قوله: «أحمد بن» ليس في (ل). وينظر: «المقصد العلي» (١١٠٩).

(١٠) في «المفاريد» (٩١): «ابن الدورقي». ۩ [٩٠/ ب].

(١١) في (ل)، و«المقصد العلي»: «حبة»، وفي (م)، (ع)، (ف) دون نقط، وفي «المفاريد»: «حية»، وينظر التعليق السابق.

(١٢) **الهام:** جمع هامَة، وهي هنا اسم طائر كانوا يتشاءمون بها، وهي من طير الليل، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: هوم).

٩٥- الْفَلَتَانُ بْنُ عَاصِمٍ

٥[١٥٨٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[١]، عَنِ الْفَلَتَانِ[٢] بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ، وَكَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ دَامَ بَصَرُهُ مَفْتُوحَةٌ عَيْنَاهُ، وَفَرَغَ سَمْعُهُ، وَقَلْبُهُ لِمَا يَأْتِيهِ مِنَ اللَّهِ، قَالَ: فَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ لِلْكَاتِبِ: «اكْتُبْ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَـٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَٱلْمُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾». قَالَ: فَقَامَ الْأَعْمَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا ذَنْبُنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ، فَقُلْنَا لِلْأَعْمَى: إِنَّهُ يُنَزَّلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَافَ أَنْ يَكُونَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ، فَبَقِيَ قَائِمًا يَقُولُ: أَعُوذُ[٣] بِغَضَبِ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْكَاتِبِ: «اكْتُبْ ﴿غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ[٤]﴾ [النساء: ٩٥]».

* * *

٥[١٥٨٦] [المقصد: ٩٠٠-١١٧٧] [إتحاف الخيرة: ٤٢٨٧-٤٣١١-٥٦٦٨/ ٢].

(١) قوله: «حدثني أبي» وقع في الأصول الخطية لدينا، والمقصد العلي» (١١٧٧): «يعني»، والمثبت كما في «المقصد العلي» (٩٠٠)، و«المفاريد» (ص ٩٤)، و«إتحاف الخيرة» (٥٦٦٨).
ووقع في «إتحاف الخيرة» (٤٢٨٧ - ٤٣١١): «عن أبيه يعني...».

(٢) في «المقصد العلي» (٩٠٠)، و«المفاريد»: «عن خالي الفلتان»، وفي «إتحاف الخيرة» (٥٦٦٨): «عن خاله الفلتان».

(٣) ضبب على آخره في (م).

(٤) **أولي الضرر**: أصحاب الزّمانة، والضّرر: المرض. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٤٢).

٩٦- مُسْنَدُ مَعْنِ بْنِ نَضْلَةَ[١]

ە[١٥٨٧] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ[٢]، عَنْ أَبِيهِ مَعْنِ بْنِ نَضْلَةَ، أَنَّ نَضْلَةَ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمُرِّينَ، وَمَعَهُ شَوَائِلُ لَهُ، فَحَلَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِنَاءٍ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ شَرِبَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ[٣]، إِنْ كُنْتُ لَأَشْرَبُ سَبْعَةً، فَمَا أَشْبَعُ، وَمَا أَمْتَلِئُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي**[٤] **مِعًى**[٥] **وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**».

ە[١٥٨٨] أخبرنا[٦] أَبُو يَعْلَى، حدثناه ابْنُ الْمَدِينِيِّ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

* * *

---

(١) في (ل): «فضلة».

ە[١٥٨٧] [المقصد: ١٥١٧] [إتحاف الخيرة: ٣٦٩٤].

(٢) قوله: «بن معن» ليس في (ل). وينظر: «المقصد العلي» (١٥١٧).

(٣) قوله: «والذي بعثك بالحق» ليس في (ل)، (ع).

(٤) في (ل): «من»، واضطرب فيه في (ف)، فقال: «إن المؤمن من يشرب معًى واحدًا».

(٥) **المعى**: واحد الأمعاء وهي المصارين. (انظر: النهاية، مادة: معا).

ە[١٥٨٨] [المقصد: ١٥١٨] [إتحاف الخيرة: ٣٦٩٤/ ٢].

(٦) في (ل)، (ع): «أخبرناه».

٩٧- مُسْنَدُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ

○ [١٥٨٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ السَّلَامِ[١]، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِكْرَزٍ[٢]، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدَعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ إِلَّا سَأَلْتُهُ، فَأَتَيْتُهُ فِي عِصَابَةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْتَفْتُونَهُ، فَجَعَلْتُ أَتَخَطَّاهُمْ، فَقَالُوا: إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: دَعُونِي أَدْنُو مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّهُ[٣] أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ، قَالَ: «**دَعُوا وَابِصَةَ، ادْنُ يَا وَابِصَةُ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ، اسْتَفْتِ[٤] قَلْبَكَ، وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ[٥] فِي النَّفْسِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ[٦] وَأَفْتَوْكَ**- ثَلَاثًا».

○ [١٥٩٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْمِعْوَلِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ أَبِي عَبْدِ السَّلَامِ[٧]، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدَعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَأَتَيْتُهُ وَحَوْلَهُ

○ [١٥٨٩] [المقصد: ١٠٣] [إتحاف الخيرة: ٣٥٩/ ٣]، وسيأتي برقم: (١٥٩٠).

(١) قوله: «أبي عبد السلام» كذا في (م)، (ل)، (ع)، (ف)، وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ١١١): «وفي حديث ابن حمدان: عن أبي عبد الرحمن السلمي، وهو وهم».

(٢) في (ل)، (ع): «مطرز»، وضبطه في (ل) بكسر الميم، وفتح المهملة، وينظر: «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال» (ص ٤٣)، وزاد بعده في «تاريخ دمشق» (١٠/ ١١٠): «ولم يسمعه منه»، وينظر: «مجمع الزوائد» (١/ ١٧٥).

(٣) زاد بعده في (ل): «من».

(٤) صحح عليه في (م)، (ع).

(٥) **حاك الأمر**: ما يقع في خَلَدك ولا ينشرح له صدرك، وخِفت الإثم فيه. (انظر: المشارق) (١/ ٢١٧).

(٦) ليس في (ل).

○ [١٥٩٠] [المقصد: ١٠٢] [إتحاف الخيرة: ٣٥٩/ ٢]، وتقدم برقم: (١٥٨٩).

(٧) اختلف في اسمه فقيل: الزبير، وقيل: أيوب، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤١٣)، و«لسان الميزان» (٩/ ١١٦).

عِصابَةٌ[(١)] مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَسْتَفْتُونَهُ ، فَجَعَلْتُ أَتَخَطَّاهُمْ إِلَيْهِ ، فَقَالُوا : إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : دَعُونِي[(٢)] أَدْنُو مِنْهُ ، فَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ ، فَقَالَ : «**دَعُوا وَابِصَةَ ، ادْنُ يَا وَابِصَةُ ، ادْنُ يَا وَابِصَةُ**» ، فَدَنَوْتُ ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لِي : «**يَا وَابِصَةُ ، أَتَسْأَلُنِي أَوْ أُخْبِرُكَ؟**» قُلْتُ : بَلْ أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : جِئْتَ تَسْأَلُنِي ، عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَجَمَعَ أَنَامِلَهُ ، ثُمَّ جَعَلَ يَنْكُتُ بِهِنَّ فِي صَدْرِي ، وَيَقُولُ : «**يَا وَابِصَةُ ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ ، وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ ، وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي الصُّدُورِ ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ ، وَأَفْتَوْكَ- ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**» .

○ [١٥٩١] *حدثنا* أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ قَالَ : انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلٌ يُصَلِّي خَلْفَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : «**أَيُّهَا[(٣)] الْمُصَلِّي وَحْدَهُ ، أَلَا تَكُونُ وَصَلْتَهُ صَفًّا ، فَدَخَلْتَ مَعَهُمْ ، أَوِ اجْتَرَرْتَ رَجُلًا إِلَيْكَ أَنْ ضَاقَ بِكُمُ الْمَكَانُ؟ أَعِدْ صَلَاتَكَ ، فَإِنَّهُ[(٤)] لَا صَلَاةَ لَكَ**» .

○ [١٥٩٢] *حدثنا* عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ شَدَّادٍ مَوْلَى عِيَاضٍ ، عَنْ وَابِصَةَ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ عَمْرٌو : يَعْنِي : ابْنَ مَعْبَدٍ ۩ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ فِي النَّاسِ يَوْمَ الْأَضْحَى ، أَوْ[(٥)] يَوْمَ الْفِطْرِ ، فَيَقُولُ : إِنِّي شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «**أَيُّ يَوْمٍ**

---

(١) **العصابة والعصبة** : الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٢) في (ل) : «ادعوني» .

○ [١٥٩١] [المقصد : ٢٦٠] [المطالب : ٤٤٠] [إتحاف الخيرة : ١٤٠٨] .

(٣) في «المقصد العلي» (٢٦٠) : «يا أيها» . (٤) ليس في (ل) .

○ [١٥٩٢] [المقصد : ٨١٨] [إتحاف الخيرة : ٣٤٨٥] .

۩ [٩١/أ] .

(٥) في (ل) ، (ع) : «و» . وينظر : «المقصد العلي» (٨١٨) .

هَذَا؟» قَالَ النَّاسُ : يَوْمُ النَّحْرِ ، قَالَ : «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» ثُمَّ قَالَ : «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قَالُوا : هَذِهِ الْبَلْدَةُ ، قَالَ : «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ[(١)] حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَهُ[(٢)]» ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ[(٣)] هَلْ بَلَّغْتُ؟ يُبَلِّغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ» ، قَالَ وَابِصَةُ : نُشْهِدُ عَلَيْكُمْ كَمَا أَشْهَدَ عَلَيْنَا .

ە[١٥٩٣] قَالَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ بُرْقَانَ حَدَّثَهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ وَابِصَةَ صَلَّى بِهِمْ بِالرَّقَّةِ[(٤)] وَذَكَرَ حَدِيثَ وَابِصَةَ هَذَا[(٣)] ، وَقَالَ وَابِصَةُ : نُشْهِدُ عَلَيْكُمْ كَمَا أَشْهَدَ عَلَيْنَا ، فَأُوعِيتُمْ وَنَحْنُ نُبَلِّغُكُمْ .

ە[١٥٩٤] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ ، حدثنا أَبُو فَضَالَةَ فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْخَبِيرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شَمَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قُتِلَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُدْعَى خَلَّادًا ، فَقِيلَ لِأُمِّهِ : يَا أُمَّ خَلَّادٍ[(٥)] ، قُتِلَ خَلَّادٌ ، فَجَاءَتْ وَهِيَ مُتَنَقِّبَةٌ ، فَقِيلَ لَهَا : قُتِلَ خَلَّادٌ ، وَتَجِيئِينَا[(٦)] مُتَنَقِّبَةً؟ قَالَتْ : إِنْ رُزِئْتُ خَلَّادًا ، فَلَا أُرْزَأُ[(٧)] حَيَائِي ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَمَا إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدَيْنِ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَبِمَ؟ قَالَ : «لِأَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَتَلُوهُ» .

---

(١) **الأعراض** : جمع العِرض ، وهو : موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه ، أو في سلفه ، أو من يلزمه أمره . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٢) في (ل) : «يلقونه» . (٣) ليس في (ل) .

ە[١٥٩٣] [المقصد : ٨١٩] [إتحاف الخيرة : ١٦٠٩/ ٢-٣٤٨٥/ ٢] .

(٤) **الرقة** : مدينة مشهورة على نهر الفرات ، قبيل مصب نهر البليخ في الفرات ، وهي مدينة عامرة حتى اليوم . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٩٥) .

(٥) قوله : «يا أم خلاد» ليس في (ل) .

(٦) في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «وتجينا» ، والمثبت من «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٦٨) من طريق أبي عمرو بن حمدان عن أبي يعلى ، به .

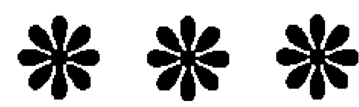
(٧) **الإرزاء** : يقال : ما رزأته شيئا ، أي : ما أخذت منه شيئا ، ولا أصبت ، وأصله من النقص . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ١٥٠) .

٩٨- مُسْنَدُ سَفِينَةَ: رَجُلٌ

• [١٥٩٥] حدثنا زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، حَدَّثَنَا حَاجِبٌ، يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ الْحَكَمِ الْأَعْرَجِ[(١)] عَلَى بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَتَذَاكَرُوا أَمْرَ الْمَيِّتِ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ، فَحَدَّثَنَا بَكْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ خَالَفَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ لَئِنِ انْطَلَقَ رَجُلٌ مُحَارِبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ قُتِلَ فِي قُطْرٍ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ شَهِيدًا، فَعَمَدَتِ امْرَأَةٌ سَفَهًا أَوْ جَهْلًا، فَبَكَتْ[(٣)] عَلَيْهِ، لَيُعَذَّبَنَّ[(٤)] هَذَا الشَّهِيدُ بِبُكَاءِ هَذِهِ السَّفِيهَةِ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ، وَكَذَبَ أَبُو هُرَيْرَةَ، صَدَقَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ، وَكَذَبَ أَبُو هُرَيْرَةَ[(٦)].

٩٩- رَجُلٌ

ہ [١٥٩٦] حدثنا زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي عَمَلًا[(٧)] يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ».



• [١٥٩٥] [المقصد: ٤٣٤] [المطالب: ٨٤٨] [إتحاف الخيرة: ١٩٧٠/ ٢].

(١) في (ل): «أعرج».

(٢) في (ل): «رسول الله».

(٣) في (ل): «فبكيت».

(٤) بعده في (ل)، (ع): «الله تعالى». وينظر: «إتحاف الخيرة» (٢/ ١٩٧٠) منسوبًا للمصنف.

(٥) صحح عليه في (م)، (ع).

(٦) قوله: «صدق رسول الله، وكذب أبو هريرة» ليس في (ل).

ہ [١٥٩٦] [المقصد: ١٠٦٦] [إتحاف الخيرة: ٥٣٢١].

(٧) في (ل): «علمًا».

١٠٠- رَجُلٌ عَنْ أَبِيهِ

○ [١٥٩٧] حدثنا زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَخِي وَجِعٌ، فَقَالَ[(١)]: «مَا وَجَعُ أَخِيكَ؟» قَالَ: بِهِ لَمَمٌ، قَالَ: «فَابْعَثْ إِلَيَّ بِهِ»، قَالَ: فَجَاءَهُ[(٢)]، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَأَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَتَيْنِ مِنْ وَسَطِهَا: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ۝١٦٣ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾[(٣)] [البقرة: ١٦٣، ١٦٤] حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةً مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ [آل عمران: ١٨] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَآيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [الأعراف: ٥٤]، وَآيَةً مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ [المؤمنون: ١١٦]، وَآيَةً مِنْ[(٤)] سُورَةِ الْجِنِّ ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ [الجن: ٣]، وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الصَّفِّ مِنْ أَوَّلِهَا، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ[(٥)].

○ [١٥٩٨] حدثنا زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى

○ [١٥٩٧] [المقصد: ١٥٨٩] [إتحاف الخيرة: ٣٩٣٨].

(١) في (ل): «قال».

(٢) صحح على آخره في (م)، وفي (ل)، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة: «فجاء به». وينظر: «المقصد العلي» (١٥٨٩)، و«مجمع الزوائد» (٨٤٦٨).

(٣) قوله ﷻ: «وإلهكم إله واحد» وقع في النسخ الخطية لدينا: «اللَّه»، وهو خلاف التلاوة.

(٤) ليس في (ل).

(٥) **المعوذتان**: سورتا الفلق والناس. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

○ [١٥٩٨] [المقصد: ٧٨٠] [المطالب: ١٧٢٩] [إتحاف الخيرة: ٣٢٥٩].

آلِ[١] الزُّبَيْرِ ، أَخْبَرَنِي الثِّقَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ[٢] أَنْ يُوقَعَ عَلَى الْحَبَالَىٰ ، وَقَالَ : «تَسْقِي زَرْعَ غَيْرِكَ؟» .

١٠١- فَرْوَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيُّ

ه [١٥٩٩] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ : قُلْتُ : لِتُعَلِّمَنِي كَلِمَاتٍ إِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعِي ، قَالَ : «اقْرَأْ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ» .

* * *

---

(١) ليس في (ل) . وينظر : «المقصد العلي» (٧٨٠) ، و«مجمع الزوائد» (٧٦٠٢) .

(٢) كتب فوقه في (م) : «كذا» ، وفي الحاشية : «حنين» ونسبه لنسخة . وينظر : «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

۩ [٩١/ ب] .

١٠٢- رَسُولُ قَيْصَرَ

○ [١٦٠٠] حدثنا حَوْثَرَةُ[(١)] بْنُ أَشْرَسَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ[(٢)] أَبِي رَاشِدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ قَيْصَرَ جَارًا لِي زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي، عَنْ[(٣)] كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ قَيْصَرَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيَّ إِلَىٰ قَيْصَرَ، وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَيْهِ كِتَابًا يُخَيِّرُهُ بَيْنَ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ يُسْلِمَ وَلَهُ مَا فِي يَدَيْهِ مِنْ مُلْكِهِ، وَإِمَّا أَنْ يُؤَدِّيَ الْخَرَاجَ، وَإِمَّا أَنْ يَأْذَنَ[(٤)] بِحَرْبٍ، قَالَ: فَجَمَعَ قَيْصَرُ بَطَارِقَتَهُ[(٥)] وَقِسِّيسِيهِ فِي قَصْرِهِ، وَأَغْلَقَ عَلَيْهِمُ الْبَابَ، وَقَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا كَتَبَ إِلَيَّ يُخَيِّرُنِي بَيْنَ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ أُسْلِمَ وَلِيَ مَا فِي يَدِي مِنْ مُلْكِي، وَإِمَّا أَنْ أُؤَدِّيَ الْخَرَاجَ، وَإِمَّا أَنْ آذَنَ بِحَرْبٍ، وَقَدْ تَجِدُونَ فِيمَا تَقْرَءُونَ مِنْ كُتُبِكُمْ أَنَّهُ سَيَمْلِكُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ مِنْ مُلْكِي، فَنَخَرُوا نَخْرَةً حَتَّىٰ إِنَّ بَعْضَهُمْ خَرَجُوا مِنْ بَرَانِسِهِمْ[(٦)]، وَقَالُوا: تُرْسِلُ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ، جَاءَ فِي بُرْدَيْهِ وَنَعْلَيْهِ بِالْخَرَاجِ، فَقَالَ: اسْكُتُوا إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ تَمَسُّكَكُمْ بِدِينِكُمْ وَرَغْبَتَكُمْ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: ابْتَغُوا لِي[(٧)] رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ، فَجَاءُوا بِي، فَكَتَبَ مَعِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كِتَابًا، وَقَالَ لِي: انْظُرْ

○ [١٦٠٠] [المقصد: ١٢٥٠] [إتحاف الخيرة: ٦٣٤٣-٢/٤٦٥٠].

(١) في (ل): «جويرية». وينظر: «المقصد العلي» (١٢٥٠)، و«تاريخ دمشق» (٢/ ٣٩) من طريق ابن حمدان، به.

(٢) قوله: «سعيد بن» ليس في (ل). وينظر: «المقصد العلي»، و«تاريخ دمشق».

(٣) ليس في (ل). وينظر: «المقصد العلي»، و«تاريخ دمشق».

(٤) في (ل): «يؤذن».

(٥) **البطارقة**: جمع بِطريق، وهو: الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم، وهو: ذو منصب وتقدُّم عندهم. (انظر: النهاية، مادة: بطرق).

(٦) **البرانس**: جمع برنس، وهو: قلنسوة طويلة، أو: هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به. والبرنس هو ملبوس المغاربة الآن، ويسمونه: البرنوس. (انظر: معجم الملابس) (ص٦١).

(٧) في (ل): «إلي». وينظر: «المقصد العلي»، و«تاريخ دمشق».

مَا سَقَطَ عَنْكَ مِنْ قَوْلِهِ ، فَلَا يَسْقُطُ عِنْدَ ذِكْرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ ، وَهُمْ مُحْتَبُونَ بِحَمَائِلِ سُيُوفِهِمْ حَوْلَ بِئْرِ تَبُوكَ[١] ، فَقُلْتُ : أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ فَأَوْمَأَ[٢] بِيَدِهِ إِلَىٰ نَفْسِهِ ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ[٣] الْكِتَابَ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ رَجُلٍ إِلَىٰ[٤] جَنْبِهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا : مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ : كَتَبْتَ تَدْعُونِي إِلَىٰ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ، فَأَيْنَ النَّارُ إِذَنْ[٥]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ فَأَيْنَ النَّهَارُ؟»** ، فَكَتَبْتُهُ عِنْدِي ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّكَ رَسُولُ قَوْمٍ ، فَإِنَّ لَكَ حَقًّا ، وَلَكِنْ جِئْتَنَا وَنَحْنُ مُرْمِلُونَ»** ، قَالَ عُثْمَانُ : أَكْسُوهُ حُلَّةً صَفُّورِيَّةً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : عَلَيَّ ضِيَافَتُهُ ، وَقَالَ لِي قَيْصَرُ فِيمَا قَالَ : انْظُرْ إِلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَرَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أُرِيدُ النَّظَرَ إِلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَأَلْقَىٰ ثَوْبَهُ عَنْ ظَهْرِهِ ، فَنَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ فِي نُغْضِ[٦] الْكَتِفِ ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ أُقَبِّلُهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنِّي كَتَبْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ[٧] فَأَحْرَقَ كِتَابِي ، وَاللَّهُ مُحْرِقُهُ ، وَكَتَبْتُ إِلَىٰ كِسْرَىٰ عَظِيمِ فَارِسَ ، فَمَزَّقَ كِتَابِي ، وَاللَّهُ مُمَزِّقُهُ ، وَكَتَبْتُ إِلَىٰ قَيْصَرَ فَرَفَعَ كِتَابِي ، فَلَا يَزَالُ النَّاسُ** - ذَكَرَ كَلِمَةً - **مَا كَانَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ[٨]»** .

---

(١) **تبوك** : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وهي تبعد عن المدينة شمالًا (٧٧٨) كم . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٢) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٣) ليس في (ل) . وينظر : «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» .

(٤) في (ل) : «من» . وينظر : «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» .

(٥) كأنه نسبه في (ل) لنسخة .

(٦) في (ل) : «بعض» ، وفي «المقصد العلي» : «نغص» . ينظر : «مشارق الأنوار» (٢/ ١٩) ، و«تاج العروس» (مادة : نغض) .

النغض : أعلى الكتف ، وقيل : هو العظم الرقيق الذي على طرفه . (انظر : النهاية ، مادة : نغض) .

(٧) ضبب عليه في (م) .

(٨) في (ل) : «حره» . وينظر : «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» .

١٠٣- عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ

٥[١٦٠١] حدثنا حَوْثَرَةُ[(١)] ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيَّ قَالَ لِقَوْمِهِ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ[(٢)] : أَيْ قَوْمِ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْمُلُوكَ وَكَلَّمْتُهُمْ ، فَابْعَثُونِي إِلَىٰ مُحَمَّدٍ فَأُكَلِّمَهُ ، فَأَتَاهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ ، فَجَعَلَ عُرْوَةُ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ وَيَتَنَاوَلُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ شَاكٍ فِي السِّلَاحِ عَلَىٰ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ[(٣)] ﷺ ، فَقَالَ لَهُ الْمُغِيرَةُ : كُفَّ يَدَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا تَصِلَ إِلَيْكَ ، فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : أَنْتَ هُوَ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي[(٤)] غَدْرَتِكَ مَا خَرَجْتَ مِنْهَا بَعْدُ[(٤)] ، فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَىٰ قَوْمِهِ ، فَقَالَ : أَيْ قَوْمِ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْمُلُوكَ وَكَلَّمْتُهُمْ ، مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ قَطُّ ، مَا هُوَ بِمَلِكٍ ، وَلَقَدْ[(٥)] رَأَيْتُ الْهَدْيَ مَعْكُوفًا يَأْكُلُ وَبَرَهُ ، وَمَا أَرَاكُمْ إِلَّا سَتُصِيبُكُمْ قَارِعَةٌ ، فَانْصَرَفَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ ، فَصَعِدَ سُورَ الطَّائِفِ ، فَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ بِسَهْمٍ ، فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ صَاحِبِ يَاسِينَ**» .

❊ ❊ ❊

٥[١٦٠١] [المقصد : ١٤٤٤] [المطالب : ٤٢٨٩] [إتحاف الخيرة : ٤٥٩٤] .

(١) في (ل) : «جويرة» . وينظر : «المقصد العلي» (١٤٤٤) ، و«المطالب العالية» (٤٢٨٩) منسوبًا للمصنف .

(٢) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٣) قوله : «رسول اللَّه» صحح عليه في (م) ، ووقع في (ل) ، (ع) ، (ف) ، وفوقه في (م) وحاشيتها : «النبي» ، وعليه في حاشية (م) رقم غير واضح .

(٤) ليس في (ل) . وينظر : «المقصد العلي» ، و«المطالب العالية» .

(٥) في (ل) : «وقد» . وينظر : «المقصد العلي» ، و«المطالب العالية» .

١٠٤- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشِّخِّيرِ

○ [١٦٠٢] حدثنا حَوْثَرَةُ[(١)]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ۩، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَهُوَ قَائِمٌ، وَلِصَدْرِهِ أَزِيزٌ[(٣)] كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ[(٤)].

١٠٥- أَبُو الْجَعْدِ

○ [١٦٠٣] حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنِي عَبِيدَةُ[(٥)] بْنُ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ[(٦)] وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَهَاوُنًا بِهَا، طَبَعَ[(٧)] اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ**».

* * *

---

(١) في (ل): «جويرة». وينظر: «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٢٩٠) من طريق ابن حمدان، به، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٣)، و«المختارة» (٤٤٣) من طريق المصنف.

۩ [٩٢/أ].

(٢) بعده في (ل): «بن عبد الله». وينظر: «تاريخ دمشق»، و«صحيح ابن حبان»، و«المختارة».

(٣) **الأزيز**: الصوت. (انظر: اللسان، مادة: أزز).

(٤) **المرجل**: الإناء الذي يغلي فيه الماء. (انظر: النهاية، مادة: مرجل).

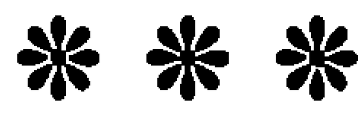
(٥) في (ل): «عبدة». وينظر: «سنن ابن ماجه» (١٠٩٣)، و«صحيح ابن خزيمة» (١٩٤٠) من طريق يزيد بن هارون، به.

(٦) في (ل): «الضميري». وينظر: «سنن ابن ماجه»، و«صحيح ابن خزيمة».

(٧) **الطبع**: الختم. (انظر: اللسان، مادة: طبع).

١٠٦- رَجُلٌ

○ [١٦٠٤] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ رَجُلًا بِالْكُوفَةِ ، شَهِدَ أَنَّ عُثْمَانَ ﷺ قُتِلَ شَهِيدًا ، فَأَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ(١) فَرَفَعُوهُ إِلَى عَلِيٍّ ﷺ ، وَقَالُوا : لَوْلَا أَنْ تَنْهَانَا أَوْ نَهَيْتَنَا أَنْ لَا نَقْتُلَ أَحَدًا لَقَتَلْنَاهُ ، هَذَا زَعَمَ أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ عُثْمَانَ ﷺ قُتِلَ شَهِيدًا(٢) ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَلِيٍّ ﷺ : وَأَنْتَ تَشْهَدُ ، أَتَذْكُرُ أَنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَأَعْطَانِي ، وَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ ﷺ فَسَأَلْتُهُ(٣) فَأَعْطَانِي ، وَأَتَيْتُ عُمَرَ ﷺ فَسَأَلْتُهُ(٣) فَأَعْطَانِي ، وَأَتَيْتُ عُثْمَانَ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، قَالَ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**كَيْفَ لَا يُبَارَكُ لَكَ وَأَعْطَاكَ نَبِيٌّ ، وَصِدِّيقٌ ، وَشَهِيدَانِ ، وَأَعْطَاكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ ، وَأَعْطَاكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ؟**» .



○ [١٦٠٤] [المقصد : ١٣١١] [المطالب : ٣٩٠٤] .

(١) **الزبانية** : جمع زباني وزابن وزبنية وهم : الشُّرَط ، وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها . (الصحاح تاج اللغة ، مادة : زبن) .

(٢) بعده في (ل) ، (ع) : «فأخذته الزبانية» . وينظر : «المقصد العلي» (١٣١١) ، و«تاريخ دمشق» (٣٩/ ٢٩٦ - ٢٩٧) من طريق ابن حمدان ، به .

(٣) في (ل) ، (ع) : «فسألني» . وينظر : «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» .

١٠٧- مُسْنَدُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ(١)

ه[١٦٠٥] أخبرنا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، سَنَةَ سِتٍّ، وَثَلَاثِمِائَةٍ، حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزَوَّرِ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ الثَّقَفِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «يَا عَلِيُّ، طُوبَىٰ(٣) لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ، وَكَذَّبَ فِيكَ».

ه[١٦٠٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَنْزِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَمَّارُ أَتَانِي جِبْرِيلُ آنِفًا، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ حَدِّثْنِي بِفَضَائِلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي السَّمَاءِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَوْ حَدَّثْتُكَ بِفَضَائِلِ عُمَرَ مِثْلَ مَا لَبِثَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا مَا نَفِدَتْ فَضَائِلُ عُمَرَ، وَإِنَّ عُمَرَ لَحَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ»(٤).

ه[١٦٠٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ(٥) عَبْدِ الْكَرِيمِ

---

(١) قوله: «مسند عمار بن ياسر» كتبه في حاشية (م)، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

ه[١٦٠٥] [المقصد: ١٣١٨] [إتحاف الخيرة: ٦٦٧٧].

(٢) في (ل): «الجزور». وينظر: «المقصد العلي» (١٣١٨).

(٣) **طوبى**: فعلى من الطيب، وقيل: هو اسم الجنة، وقيل: هو اسم شجرة فيها. (انظر: جامع الأصول (١٠/ ١٢١).

ه[١٦٠٦] [المقصد: ١٣٠٠] [المطالب: ٣٨٨٦] [إتحاف الخيرة: ٦٥٧٣].

(٤) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٥٩٦) من طريق الحسن بن عرفة به، قال ابن الجوزي: «قال أحمد بن حنبل: هذا حديث موضوع ولا أعرف إسماعيل». وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ٤٥٨): «قال أبي: هذا حديث باطل موضوع، اضرب عليه».

(٥) في (ل): «حدثنا».

أَبِي أُمَيَّةَ ، أَنَّ حَسَّانَ بْنَ بِلَالٍ الْمُزَنِيَّ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ رَأَى عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ تَوَضَّأَ وَأَنَّهُ خَلَّلَ[١] لِحْيَتَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَفْعَلُ هَذَا؟ قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

ه[١٦٠٨] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ عَمَّارًا قَالَ لِعُمَرَ : تَذْكُرُ حَيْثُ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي الْإِبِلِ ، فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ ، فَتَمَعَّكْتُ[٢] تَمَعُّكَ الدَّابَّةِ ، فَلَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمُ**» .

ه[١٦٠٩] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّمَا نَمْكُثُ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ لَا نَجِدُ الْمَاءَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ أُصَلِّي حَتَّى أَجِدَ الْمَاءَ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ[٣] ، تَذْكُرُ إِذْ كُنَّا بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، وَنَحْنُ نَرْعَى الْإِبِلَ ، فَتَذَاكَرْنَا أَنَّا أَجْنَبْنَا ، قَالَ : قَالَ : نَعَمْ ، فَإِنِّي تَمَرَّغْتُ بِالتُّرَابِ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثْتُهُ ، فَضَحِكَ ، وَقَالَ : «**إِذْ[٤] كَانَ الصَّعِيدُ لَكَافِيكَ**» ، وَضَرَبَ بِكَفَّيْهِ الْأَرْضَ ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ[٥] وَبَعْضَ ذِرَاعَيْهِ ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ يَا عَمَّارُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ شِئْتَ لَمْ أَذْكُرْهُ مَا حَيِيتُ ، فَقَالَ : لَا ، وَلَكِنْ نُوَلِّيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ .

---

(١) في (ل) : «تخلل» .

التخليل : إدخال الماء خلال الأصابع أو الشعر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلل) .

ه[١٦٠٨] سيأتي برقم : (١٦٢٢) ، (١٦٣٣) ، (١٦٣٤) ، (١٦٣٥) ، (١٦٤٢) .

(٢) **التمعك** : التقلب و التمرغ في التراب . (انظر : اللسان ، مادة : معك) .

ه[١٦٠٩] سيأتي برقم : (١٦١٠) ، (١٦١١) ، (١٦٤٠) .

(٣) قوله : «يا أمير المؤمنين» ليس في (ل) .

(٤) في (ل) : «إذا» ، وكأنه ضبب عليه في (م) ، وفي الحاشية منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر : «إن» وصحح عليه .

(٥) في (ل) ، (ع) : «بوجهه» .

ه [١٦١٠] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ؟ قَالَ : لَا تُصَلِّي(١) ، فَقَالَ عَمَّارٌ : أَمَا تَذْكُرُ أَنِّي كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ(٢) عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجْنَبْنَا ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ» ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ ۩ ضَرْبَةً فَنَفَخَ فِي كَفَّيْهِ ، وَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ .

ه [١٦١١] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ فِي التَّيَمُّمِ بِالْكَفَّيْنِ ، وَالْوَجْهِ .

ه [١٦١٠] سيأتي برقم : (١٦١١) ، (١٦٤٠) وتقدم برقم : (١٦٠٩) .

(١) في (ل) : «تصل» ، وهو الجادة ، وما أثبت من باقي النسخ فصحيح عربي فصيح ، ويُخرَّج على وجهين :
الأول : أنه جارٍ على لغة بعض العرب ؛ يُجرون الفعل المعتل الآخر (الناقص) مجرى الفعل الصحيح ؛ فيجزمون مضارعه ويبنون أمره بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة ، كما يجزم ويبني جميع العرب بحذف الحركة الظاهرة في الفعل الصحيح الآخر ، فيقولون في المضارع : لم يسعى ، ولم يرمي ، ولم يدنو ، ويقولون في الأمر : اسعى ، وارمي ، وادنو .
والثاني : أنه من باب الإشباع ؛ فإنه بنى المضارع هنا على حذف حرف العلة على لغة الجمهور ؛ فصار «تصل» ، ثم أشبع الكسرة فتولدت ياء الإشباع ، فصارت : «تصلي» ، فياء العلة على هذا زائدة ، وليست لام الكلمة ، ومثل ذلك الأفعال المعتلة بالألف والواو في الجزم والبناء ، وإشباع الحركات حتى تتولد منها حروف علة ، لغة لبعض العرب . ينظر : «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨ - ١١٠) ، و«شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ٧٣ - ٧٦) .

(٢) **السرية** : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

۩ [٩٢/ ب] .

ه [١٦١١] سيأتي برقم : (١٦٤٠) وتقدم برقم : (١٦٠٩) ، (١٦١٠) .

○[١٦١٢] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَالَ: تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَسَحْنَا وُجُوهَنَا، وَأَيْدِيَنَا إِلَى الْمَنَاكِبِ بِالتُّرَابِ.

●[١٦١٣] حدثنا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: غُنْدَرًا[١]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلِمَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ الصِّفِّينِ[٢] شَيْخٌ طُوَالٌ آدَمُ، آخِذٌ[٣] الْحَرْبَةَ بِيَدِهِ، وَيَدُهُ تَرْعُدُ[٤]، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ الرَّايَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى بَلَغُوا بِنَا سَعَفَاتِ حِجْرٍ[٥] لَعَرَفْنَا أَنَّ مُصْلِحِينَا عَلَى الْحَقِّ، وَأَنَّهُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ.

○[١٦١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَسْقِي نَاقَةً لِي

○[١٦١٢] سيأتي برقم: (١٦٣١)، (١٦٣٢)، (١٦٥٤).

●[١٦١٣] [المقصد: ١٤٠٨] [إتحاف الخيرة: ٧٣٨٤].

(١) في (م)، (ل)، (ع)، (ف): «غندر» على صورة المرفوع دون ضبط، والمثبت هو الجادة.

(٢) ضبب على أوله في (م)، وفي الحاشية منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر: «صفين».

(٣) قوله: «شيخ طوال آدم آخذ» كذا في (م)، (ل)، (ع) بالرفع دون ضبط، ويؤيده ما في «صحيح ابن حبان» (٧١٢٢) من طريق محمد بن بشار بلفظ: «شيخ آدم طوال أخذ»، والجادة: شيخًا طوالًا آدم آخذًا، ويمكن توجيه المثبت بتقدير مبتدأ محذوف، أي: هو شيخ طوال آدم آخذ.

(٤) في (ل): «ترتعد». وينظر: «المقصد العلي» (١٤٠٨).

(٥) قوله: «سعفات حجر» كذا في جميع النسخ الخطية لدينا، ووقع في «المقصد العلي»: «شعفات هجر».

قال ابن الأثير: «السَّعَفات» جمع سَعَفَة بالتحريك، وهي أغصان النخيل، وخصّ «هجر» للمباعدة في المسافة؛ ولأنها موصوفة بكثرة النخيل، وفي «معجم البلدان»: قال الإصطخري: «الحِجْر»: قرية صغيرة من وادي القرى بين جبال تسمى الأثالث، بين المدينة والشام، وبها منازل ثمود، وفي «تاج العروس» (مادة: شعف): «شعفات» جمع شَعَفَة: رأس الجبل، وهي رءوس الجبال.

○[١٦١٤] [المقصد: ١١٥] [المطالب: ٢٢] [إتحاف الخيرة: ٥٠٣].

بَيْنَ يَدَيَّ ، فَتَنَخَّمْتُ ، فَأَصَابَتْ نُخَامَتِي ثَوْبِي ، فَأَقْبَلْتُ أَغْسِلُ ثَوْبِي مِنَ الرَّكْوَةِ[1] الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَا عَمَّارُ ، مَا نُخَامَتُكَ وَلَا دُمُوعُ عَيْنَيْكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الَّذِي فِي رَكْوَتِكَ ، إِنَّمَا تَغْسِلُ ثَوْبَكَ مِنَ الْبَوْلِ ، وَالْغَائِطِ ، وَالْمَنِيِّ مِنَ الْمَاءِ الْأَعْظَمِ ، وَالدَّمِ ، وَالْقَيْءِ**» .

○ [١٦١٥] قرئ على بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ وَأَنَا حَاضِرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ[2] ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ أَكْلِ الْأَرْنَبِ ، فَقَالَ : ادْعُ لِي عَمَّارًا ، فَجَاءَ عَمَّارٌ ، فَقَالَ : حَدِّثْنَا حَدِيثَ الْأَرْنَبِ يَوْمَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ عَمَّارٌ : أَهْدَىٰ أَعْرَابِيٌّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْنَبًا ، فَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : إِنِّي رَأَيْتُ دَمًا ، فَقَالَ : «**لَيْسَ بِشَيْءٍ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**ادْنُ فَكُلْ**» ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : «**صَوْمُ مَاذَا؟**» ، قَالَ : أَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، قَالَ : «**فَهَلَّا جَعَلْتَهَا الْبِيضَ؟**» .

○ [١٦١٦] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، أَنَّ عَمَّارًا أُتِيَ بِشَرْبَةٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَضَحِكَ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ آخِرَ شَرَابٍ تَشْرَبُهُ[3] لَبَنٌ حِينَ تَمُوتُ[4]**» .

○ [١٦١٧] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَتِ : اشْتَكَىٰ عَمَّارٌ شَكْوَىٰ

---

(١) في «تاج العروس» (مادة : ركو) : «الرَّكوة» : التثليث فيها مشهور ، والأفصح الفتح ، وهو إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء ، والجمع : ركاء .

○ [١٦١٥] [المقصد : ٦٣٢] [إتحاف الخيرة : ٣/٤٥١٧] .

(٢) في (ل) : «الجوتكية» . وينظر : «إتحاف الخيرة» (٣/٤٧١٥) معزوًا للمصنف .

○ [١٦١٦] [المقصد : ١٤٠٩] .

(٣) في (ل) : «يشربه» . (٤) في (ل) : «يموت» .

○ [١٦١٧] [المقصد : ١٤٠٤] .

ثَقُلَ مِنْهَا[١] فَغُشِيَ[٢] عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ وَنَحْنُ نَبْكِي حَوْلَهُ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكُمْ؟ أَتَخْشَوْنَ أَنِّي أَمُوتُ عَلَى فِرَاشِي؟ أَخْبَرَنِي حَبِيبِي ﷺ أَنَّهُ تَقْتُلُنِي الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، وَأَنَّ آخِرَ زَادِي مَذْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ .

ه [١٦١٨] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ عُمَرَ[٣] بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ، أَرَاكَ قَدْ خَفَّفْتَهُمَا ، قَالَ : إِنِّي بَادَرْتُ[٤] بِهِمَا الْوَسْوَاسَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ وَلَعَلَّهُ[٥] أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ مِنْهَا إِلَّا عُشْرُهَا ، أَوْ تُسْعُهَا ، أَوْ ثُمُنُهَا ، أَوْ سُبُعُهَا ، أَوْ سُدُسُهَا ، أَوْ خُمُسُهَا»** ، حَتَّى أَتَى عَلَى الْعَدَدِ .

ه [١٦١٩] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ[٦] عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ : أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ رَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ ، فَإِنَّ الرَّأْيَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ ، أَوْ عَهْدًا عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ شُعْبَةُ : وَأَحْسَبُهُ قَالَ : حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ : **«إِنَّ فِي أُمَّتِي اثْنَيْ[٧] عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ**

---

(١) في (ل) : «منه» .

(٢) **الإغشاء** : الإغماء . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

ه [١٦١٨] [التحفة : س ١٠٣٧٣] سيأتي برقم : (١٦٣٠) ، (١٦٥١) ، (٦٦٤٤) .

(٣) في (م) ، (ل) ، (ع) : «محمد» . والتصويب كما في الحديث رقم (٦٦٤٤) عن القواريري ، به ، ومن «صحيح ابن حبان» (١٨٨٥) عن المصنف ، به .

(٤) **البدار والمبادرة** : الإسراع والسبق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بدر) .

(٥) في (م) : «لعله» ، والمثبت من الحديث رقم (٦٦٤٤) ، و«صحيح ابن حبان» .

(٦) قوله : «حدثنا شعبة ، قال : سمعت قتادة يحدث» ليس في (ل) ، (ع) . وينظر : «صحيح مسلم» (٢٨٨١) من طريق محمد بن جعفر غندر ، به .

(٧) في (ل) : «اثنا» ، وله وجه .

الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا حَتَّى يَلِجَ [(١)] الْجَمَلُ فِي سَمِّ [(٢)] الْخِيَاطِ [(٣)]، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيهِمُ الدُّبَيْلَةُ: شِرَاجٌ [(٤)] مِنْ نَارٍ يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ [(٥)] أَوْ يُثْجِمَ [(٦)] مِنْ صُدُورِهِمْ».

o [١٦٢٠] حدثنا سُلَيْمَانُ الشَّاذَكُونِيُّ، حَدَّثَنَا [(٧)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَزَوَّرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ: «مَا تَزَيَّنَ الْأَبْرَارُ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا».

o [١٦٢١] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: تَكَلَّمَ عَمَّارٌ فَأَوْجَزَ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ قُلْتَ قَوْلًا لَوْ زِدْتَنَا! فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِإِقْصَارِ الْخُطَبِ.

o [١٦٢٢] حدثنا أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ نَاجِيَةَ الْعَنْزِيِّ، قَالَ: تَدَارَأَ [(٨)] عَمَّارٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ [(٩)] فِي

---

(١) **الولوج**: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

(٢) **سم**: ثقب. (انظر: النهاية، مادة: سمم).

(٣) **الخياط**: الإبرة. (انظر: اللسان، مادة: خيط).

(٤) كذا في النسخة الخطية لدينا. ووقع في «صحيح مسلم» (٢٨٨١) من طريق محمد بن جعفر غندر، به: «سراج».

(٥) **النجوم**: أن ينفذ الشيء في مكان ثم يخرج منه. (انظر: النهاية، مادة: نجم).

(٦) **الثجم**: سُرعة الصَّرف عن الشيء. (انظر: اللسان، مادة: ثجم).

o [١٦٢٠] [**المقصد**: ١٩٦٥] [**المطالب**: ٣١٧٣] [**إتحاف الخيرة**: ٧٣٦٣].

(٧) في (ل): «أخبرنا».

۩ [٩٣/أ].

o [١٦٢١] [**التحفة**: د ١٠٣٧٤] سيأتي برقم: (١٦٢٤).

o [١٦٢٢] سيأتي برقم: (١٦٣٣)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، (١٦٤٢) وتقدم برقم: (١٦٠٨).

(٨) في (م)، (ع): «بدأ» وهو تصحيف. والمثبت هو الأليق بالسياق، وهو موافق لمصادر التخريج كما في «مسند أحمد» (١٨٣١٥).

(٩) قوله: «بن مسعود» ليس في (ل).

التَّيَمُّمِ(١)، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ(٢): لَوْ مَكَثْتُ شَهْرًا لَا أَجِدُ فِيهَا(٣) الْمَاءَ مَا صَلَّيْتُ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ: مَا تَذْكُرُ إِذْ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي الْإِبِلِ، فَجَنُبْتُ، فَتَمَعَّكْتُ تَمَعُّكَ الدَّابَّةِ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي(٤) صَنَعْتُ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ التَّيَمُّمُ**».

○ [١٦٢٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ لِسَانَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارٍ**».

○ [١٦٢٤] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَاشِدٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَتَجَوَّزَ فِي الْخُطْبَةِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نُطِيلَ الْخُطْبَةَ.

○ [١٦٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ(٥) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو(٦) بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ كَثِيرٍ أَبِي الْفَضْلِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ(٧) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟**»، فَقُلْنَا: يَوْمُ النَّحْرِ، فَقَالَ: «**أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟**»، قُلْنَا: ذُو الْحِجَّةِ شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: «**فَأَيُّ(٨) بَلَدٍ هَذَا؟**»، قُلْنَا: بَلَدُ الْحَرَامِ،

---

(١) في (ل): «اليتيم» وهو تصحيف واضح. (٢) قوله: «عبد الله» ليس في (ل)، (ع).

(٣) في (ل): «فيه». (٤) في (ل): «الذي».

○ [١٦٢٣] سيأتي برقم: (١٦٣٩).

○ [١٦٢٤] تقدم برقم: (١٦٢١).

○ [١٦٢٥] [المقصد: ١٨٣٦] [المطالب: ١٧٨٩] [**إتحاف الخيرة**: ٢٦٢٣].

(٥) قوله: «محمد بن» كذا في نسخنا الخطية، و«المقصد العلي» (١٨٣٦). وهو خطأ، والمثبت هو الصواب، وينظر: «معجم أبي يعلى» (٢٤٣)، و«الكامل» لابن عدي (٦/ ٢١١، ٢١٢)، و«المطالب العالية» (١٧٨٩) كلهم من طريق المصنف، به، وينظر: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٢٢١، ٢٢٩).

(٦) في نسخنا الخطية: «عمر». وهو خطأ، وينظر: المصادر السابقة.

(٧) في (ل)، (ع): «عن». وهو تصحيف، وينظر: المصادر السابقة.

(٨) في (ل)، (ع): «أي». وينظر: المصادر السابقة.

قَالَ : «**فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ**[(١)] **حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا هَلْ يُبَلِّغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ؟**» .

○ [١٦٢٦] ***حدثنا*** الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ : أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاكِثِينَ ، وَالْقَاسِطِينَ ، وَالْمَارِقِينَ .

○ [١٦٢٧] ***حدثنا*** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَمَّارٍ وَكَانَ يَدْعُو بِدُعَاءٍ فِي صَلَاتِهِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : قُلِ : اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ[(٢)] الْغَيْبَ ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَاقْبِضْنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْخَشْيَةَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ ، وَالْقَصْدَ فِي الْغِنَى[(٣)] وَالْفَقْرِ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ[(٤)] بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنِّي بِزِينَةِ الْإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْهُدَاةِ الْمُهْتَدِينَ . ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ هُنَّ أَحْسَنُ مِنْهُنَّ؟ كَأَنَّهُ يَرْفَعُهُنَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[(٥)] : «**إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ ، وَبِنَبِيِّكَ**

---

(١) **الأعراض** : جمع العِرض ، وهو : موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه ، أو في سلفه ، أو من يلزمه أمره . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

○ [١٦٢٦] [المطالب : ٤٣٩٩] [إتحاف الخيرة : ٣٤٥٩] .

○ [١٦٢٧] [المقصد : ١٧٠٩] [إتحاف الخيرة : ٦٢٠٧] .

(٢) في (ع) : «لعلمك» . ينظر : «المقصد العلي» (١٧٠٩) .

(٣) في (ل) : «الغناء» . ينظر : «المقصد العلي» .

(٤) **برد العيش** : طيبه وحسنه . (انظر : المرقاة) (٥/ ٣٦٨) .

(٥) ليس في (ل) . ينظر : «المقصد العلي» .

الْمُرْسَلِ، إِنَّ نَفْسِي نَفْسٌ خَلَقْتَهَا لَكَ مَحْيَاهَا، وَلَكَ مَمَاتُهَا، فَإِنْ كَفَتَّهَا[(١)] فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَخَّرْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ».

●[١٦٢٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ وَأَبِي الْبَخْتَرِيِّ، أَنَّ عَمَّارًا يَوْمَ صِفِّينَ[(٢)] جَعَلَ يُقَاتِلُ فَلَا يُقْتَلُ، فَيَجِيءُ إِلَىٰ عَلِيٍّ، فَيَقُولُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَيْسَ هَذَا يَوْمَ كَذَا، وَكَذَا هُوَ؟ فَيَقُولُ: أَذْهِبْ عَنْكَ، فَقَالَ ذَلِكَ مِرَارًا، ثُمَّ أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ، فَقَالَ عَمَّارٌ: إِنَّ هَذِهِ لَآخِرُ شَرْبَةٍ أَشْرَبُهَا مِنَ الدُّنْيَا، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ.

○[١٦٢٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الْفِطْرَةِ[(٣)]: الْمَضْمَضَةَ، وَالِاسْتِنْشَاقَ، وَقَصَّ الشَّارِبِ، وَالسِّوَاكَ، وَغَسْلَ الْبَرَاجِمِ[(٤)]، وَنَتْفَ الْإِبْطِ، وَالِاسْتِحْدَادَ[(٥)]، وَالِاخْتِتَانَ[(٦)]، وَالِانْتِضَاحَ[(٧)]».

---

(١) أشار في حاشية (م) منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر، وحاشية (ل) منسوبًا لنسخة: «أمتّها». ينظر: «إتحاف الخيرة» (٦٢٠٧) من طريق المصنف.

●[١٦٢٨][المقصد: ١٤٠٥][إتحاف الخيرة: ٦٨٩٣/ ٢].

(٢) **صفين**: موضع جنوب شرق بلدة الرقة (١٥ كم)، والمراد هنا الحرب التي كانت بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٨).

○[١٦٢٩][التحفة: دق ١٠٣٥٠].

(٣) **الفطرة**: السُّنة، يعني: سنن الأنبياء عليهم السلام التي أُمِرْنا أن نقتدي بهم. (انظر: النهاية، مادة: فطر).

(٤) **البراجم**: جمع بُرجُمة، وهي: العُقَد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوَسَخ. (انظر: النهاية، مادة: برجم).

(٥) **الاستحداد**: حلق العَانَة بالحديد. (انظر: النهاية، مادة: حدد).

(٦) **الاختتان والختان**: موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية، ويقال لقطعها: الإعذار والخفض. (انظر: النهاية، مادة: ختن).

(٧) **الانتضاح**: أن يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

ه[١٦٣٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ[١] بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ عَمَّارًا صَلَّىٰ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: لَقَدْ خَفَّفْتَ الصَّلَاةَ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، قَالَ: هَلْ ۩ رَأَيْتَنِي نَقَصْتُ[٢] مِنْ حُدُودِهَا شَيْئًا؟ شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي، ثُمَّ يَنْصَرِفُ مَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا نِصْفُهَا، ثُلُثُهَا، رُبُعُهَا، خُمُسُهَا، سُدُسُهَا، ثُمُنُهَا، تُسْعُهَا، عُشْرُهَا**».

ه[١٦٣١] **حدثنا** حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الشَّاعِرُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَّسَ بِذَاتِ الْجَيْشِ[٣] وَمَعَهُ عَائِشَةُ زَوْجَتُهُ، فَانْقَطَعَ عِقْدٌ لَهَا مِنْ جَزْعِ أَظْفَارٍ[٤]، فَحُبِسَ النَّاسُ ابْتِغَاءَ عِقْدِهَا ذَلِكَ حَتَّىٰ أَضَاءَ الْفَجْرُ، وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ[٥]؟! فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ رَسُولِهِ رُخْصَةَ[٦] التَّطَهُّرِ

ه[١٦٣٠] سيأتي برقم: (١٦٥١)، (٦٦٤٤) وتقدم برقم: (١٦١٨).

(١) في (م): «عمر»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وينظر: «معجم شيوخ أبي يعلى» (١/ ١٠٠ - ١٠١).

۩[٩٣/ ب].

(٢) في (ل): «نقضت». وينظر ما سيأتي عند المصنف برقم (١٦٥١) من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عمار رضي الله عنه، به.

ه[١٦٣١] [التحفة: دس ١٠٣٥٧] سيأتي برقم: (١٦٣٢)، (١٦٥٤) وتقدم برقم: (١٦١٢).

(٣) **ذات الجيش**: موضع في طريق المدينة إلى مكة بعد ذي الحليفة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٨).

(٤) كذا في جميع النسخ الخطية لدينا، وهو تصحيف؛ قال ابن قتيبة في «النهاية» (مادة: ظفر): «وفي حديث الإفك «عقد من جزع أظفار» وهكذا روي، وأريد به العطر المذكور أولا، كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة. والصحيح في الروايات أنه «من جزع ظَفَار» بوزن قَطام، وهي اسم مدينة لحمير باليمن». اهـ.

(٥) ليس في (ل)، (ع). ينظر: «سنن أبي داود» (٣٢٠)، و«المجتبى» (٣١٩) كلاهما من طريق يعقوب، به.

(٦) **الرخصة**: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧).

بِالصَّعِيدِ[(١)] الطَّيِّبِ ، فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَضَرَبُوا أَيْدِيَهُمُ[(٢)] الْأَرْضَ وَرَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا ، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ ، وَمِنْ بُطُونِ[(٣)] أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآبَاطِ .

• [١٦٣٢] حدثنا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٤)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : كُنْتُ فِي الْقَوْمِ حِينَ نَزَلَتِ الرُّخْصَةُ فِي الْمَسْحِ بِالصَّعِيدِ إِذَا لَمْ نَجِدِ[(٥)] الْمَاءَ ، قَالَ : فَضَرَبْنَا ضَرْبَةً بِالْيَدَيْنِ بِالصَّعِيدِ لِلْوَجْهِ ، فَمَسَحْنَاهُ مَسْحَةً وَاحِدَةً ، قَالَ : ثُمَّ ضَرَبْنَا ضَرْبَةً أُخْرَى لِلْيَدَيْنِ فَمَسَحْنَاهُمَا بِهَا إِلَى الْمَنْكِبَيْنِ ظَهْرًا وَبَطْنًا .

○ [١٦٣٣] حدثنا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ[(٦)] بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : تَمَسَّحْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ التُّرَابِ فَمَسَحْنَا بِوُجُوهِنَا وَأَيْدِينَا إِلَى الْمَنَاكِبِ .

○ [١٦٣٤] حدثنا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ

---

(١) **الصعيد** : وجه الأرض التي لا نبات فيها ، وهو يطلق على التراب أيضا ، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صعد) .

(٢) بعده في (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «في» .

(٣) في (م) ، (ف) : «بطن» . ينظر : «سنن أبي داود» ، و«المجتبى» .

• [١٦٣٢] سيأتي برقم : (١٦٥٤) ، وتقدم برقم : (١٦١٢) ، (١٦٣١) .

(٤) في (ل) : «عبد اللَّه» . وينظر ما تقدم عند المصنف برقم (١٦٣١) من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهري ، به .

(٥) في (ل) : «يجد» .

○ [١٦٣٣] [التحفة : س ق ١٠٣٥٨] سيأتي برقم : (١٦٣٤) ، (١٦٣٥) ، (١٦٤٢) وتقدم برقم : (١٦٠٨) ، (١٦٢٢) .

(٦) في (ل) ، (ع) : «عبد اللَّه» . وهو تصحيف واضح ؛ إذ قد اختلف في هذا الحديث على الزهري كما حكاه أبو داود في «السنن» عقب الحديث رقم (٣٢٠) .

○ [١٦٣٤] سيأتي برقم : (١٦٣٥) ، (١٦٤٢) وتقدم برقم : (١٦٠٨) ، (١٦٢٢) ، (١٦٣٣) .

عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ عَائِشَةُ ، فَهَلَكَ عِقْدُهَا ، فَاحْتُبِسَ أَوْ حُبِسَ النَّاسُ ابْتِغَاءَهُ ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ التَّيَمُّمِ ، قَالَ عَمَّارٌ : فَضَرَبُوا أَيْدِيَهُمْ فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ ، ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ فَمَسَحُوا[1] بِهَا أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِبْطَيْنِ ، أَوْ قَالَ : إِلَى الْمَنَاكِبِ .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : وَكَانَ مَعْمَرٌ يُحَدِّثُ[2] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَمَّارًا كَانَ يَمْسَحُ بِالتَّيَمُّمِ وَجْهَهُ مَسْحًا[3] ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَمْسَحُ يَدَيْهِ إِلَى الْإِبْطَيْنِ ، يَخْتَصِرُهُ مَرَّةً مَرَّةً[4] .

ه[١٦٣٥] حدثنا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَهَلَكَ عِقْدٌ لِعَائِشَةَ ، فَطَلَبُوهُ حَتَّى أَصْبَحُوا[5] ، وَلَيْسَ مَعَ الْقَوْمِ مَاءٌ ، فَنَزَلَتِ الرُّخْصَةُ ، فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الْأَرْضِ فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ ، وَظَاهِرَ أَيْدِيهِمْ وَبَاطِنَهَا إِلَى الْآبَاطِ .

ه[١٦٣٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَمَّارٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيَّ .

---

(١) في (ل) ، (ع) : «فضربوا» . وينظر : «المصنف» لعبد الرزاق (٨٣٥) .

(٢) في (ل) : «يحدثهم» . وينظر : «المصنف» لعبد الرزاق .

(٣) كذا في جميع النسخ الخطية لدينا ، ووقع في «المصنف» لعبد الرزاق : «مسحة واحدة» .

(٤) قوله : «يختصره مرة مرة» كذا وقع في (م) ، (ف) ، ووقع في (ل) ، (ع) : «مختصر مرة مرة» ، ووقع في «المصنف» لعبد الرزاق : «وكان يختصره معمر هكذا» .

ه[١٦٣٥] سيأتي برقم : (١٦٤٢) وتقدم برقم : (١٦٠٨) ، (١٦٢٢) ، (١٦٣٣) ، (١٦٣٤) .

(٥) في (ل) : «أضحوا» . وينظر : «المسند» لابن أبي شيبة (٤٤٩) ، و«شرح معاني الآثار» (٦٦٦) ، و«المسند» للشاشي (١٠٤٠) كلهم من طريق يزيد بن هارون ، به .

ه[١٦٣٦] سيأتي برقم : (١٦٤٥) .

○ [١٦٣٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّهُ(١) قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ أَهْلِي لَيْلًا(٢) مِنْ سَفَرٍ قَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ ، فَضَمَّخُونِي بِالزَّعْفَرَانِ ، فَغَدَوْتُ(٣) عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ(٤) ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي ، فَقَالَ : «اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ» ، فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ ، ثُمَّ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي ، وَقَالَ : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ جِنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ ، وَلَا الْمُتَضَمِّخَ بِالزَّعْفَرَانِ ، وَلَا الْجُنُبَ» ، وَرَخَّصَ لِلْجُنُبِ(٥) إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، أَوْ يَأْكُلَ ، أَوْ يَشْرَبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ .

○ [١٦٣٨] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ : يَا أَبَا مُوسَىٰ ، أَنْشُدُكَ(٦) اللَّهَ ، أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ(٧) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»؟ فَأَنَا سَائِلُكَ عَنْ حَدِيثٍ ، فَإِنْ صَدَقْتَ(٨) وَإِلَّا بَعَثْتُ عَلَيْكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ يُقَرِّرُكَ ، ثُمَّ أَنْشُدُكَ اللَّهَ تَعَالَىٰ : أَلَيْسَ(٩) إِنَّمَا عَنَاكَ(١٠) أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَفْسِكَ؟

---

(١) ليس في (ل) ، (ع) .

(٢) ليس في (ل) . وينظر : «سنن أبي داود» (٤١٢٧) ، و«مسند أحمد» (١٩١٨٨) من طريق حماد بن سلمة ، به .

(٣) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٤) ليس في (م) ، (ف) . وينظر : «مسند الطيالسي» (٦٨١) عن حماد بن سلمة ، به .

(٥) في (ل) : «بالجنب» . وينظر : «مسند الطيالسي» .

الجنب : الذي يجب عليه الغسل بالجماع ، أو خروج المني . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٦) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٧) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٨) في (م) وضبب عليه ، (ل) ، (ع) وصحح عليه : «صدق» ، وفي (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت . وينظر : «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٩٢) من طريق ابن حمدان ، به ، و«مجمع الزوائد» (١٢٠٧٠) .

(٩) بعده في (ل) ، (ع) : «أنت» .

(١٠) في (ل) ، (ع) : «عصاك» ، وفي حاشية (ل) منسوبًا لنسخة كالمثبت .

قَالَ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ فِي أُمَّتِي أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَىٰ[١] ، فِيهَا نَائِمٌ[٢] خَيْرٌ مِنْكَ قَاعِدٌ[٣] ، وَقَاعِدٌ خَيْرٌ مِنْكَ قَائِمٌ[٣] ، وَقَائِمٌ خَيْرٌ مِنْكَ مَاشِيًا»[٤] ، فَخَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَعُمَّ النَّاسَ ، فَخَرَجَ أَبُو مُوسَىٰ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا .

○ [١٦٣٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الرُّكَيْنِ ، عَنِ ابْنِ حَنْظَلَةَ ، عَنْ عَمَّارٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ لِسَانَانِ[٥] مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [١٦٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ التَّيَمُّمِ؟ قَالَ : فَأَمَرَنِي بِالْوَجْهِ ، وَالْكَفَّيْنِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً ، وَكَانَ قَتَادَةُ يُعَفِّرُ .

○ [١٦٤١] حدثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنٍ لِعَمَّارٍ ، عَنْ عَمَّارٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا[٦] بِهِ .

---

(١) بعده في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «أنت» ، وأشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر . وينظر : «تاريخ دمشق» ، و«مجمع الزوائد» .

(٢) [٩٤/ أ] . في (ل) ، (ع) : «قائم» .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) .

(٤) قوله : «نائم خير منك قاعد وقاعد خير منك قائم وقائم خير منك ماشيا» وقع في «تاريخ دمشق» : «نائما خير منك قاعدا وقاعدا خير منك قائما وقائما خير منك ماشيا» ، والمثبت من جميع النسخ موافق لما في «مجمع الزوائد» .

(٥) في (ف) : «لسانًا» .

○ [١٦٣٩] تقدم برقم : (١٦٢٣) .

○ [١٦٤٠] تقدم برقم : (١٦٠٩) ، (١٦١٠) ، (١٦١١) .

○ [١٦٤١] [المقصد : ٣٢٧] [المطالب : ٣٢٦/ ٢] [إتحاف الخيرة : ١١٦١/ ٣] ، وسيأتي برقم : (١٦٤٩) .

(٦) **التوشح** : هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمني فيلقيه علي منكبه الأيسر كما يفعل المحرم . (انظر : اللسان ، مادة : وشح) .

ه[١٦٤٢] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَةَ ، قَالَ : قَالَ عَمَّارٌ : أَجْنَبْتُ[١] وَأَنَا فِي الْإِبِلِ ، فَلَمْ أَجِدْ مَاءً ، فَتَمَعَّكْتُ تَمَعُّكَ الدَّابَّةِ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ[٢] بِذَلِكَ[٣] ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا كَانَ يَجْزِيكَ[٤] مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمُ**» .

ه[١٦٤٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ جَدِّ أَبِيهِ الْمُخَارِقِ ، قَالَ : لَقِيتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَهُوَ : يَبُولُ[٥] فِي قَرْنٍ ، فَقَالَ[٦] لَهُ : أُقَاتِلُ مَعَكَ وَأَكُونُ مَعَكَ؟ قَالَ : قَاتِلْ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِكَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَحِبُّ لِلرَّجُلِ[٧] يُقَاتِلُ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِهِ .

ه[١٦٤٤] حدثنا سُرَيْجُ[٨] بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ : قَالَ أَبُو وَائِلٍ : خَطَبَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ ، فَلَمَّا نَزَلَ ، قُلْنَا : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ؟ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَئِنَّةٌ[٩] مِنْ فِقْهِهِ ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ ، وَاقْصُرُوا الْخُطَبَ ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا**» .

ه[١٦٤٢] [التحفة : س ١٠٣٦٨] تقدم برقم : (١٦٠٨) ، (١٦٢٢) ، (١٦٣٣) ، (١٦٣٤) ، (١٦٣٥) .

(١) في (ل) : «جنبت» . (٢) في (ل) : «وأخبرته» . (٣) ليس في (ل) .

(٤) في (ع) ، وحاشية (ل) منسوبًا لنسخة : «يكفيك» . وفي حاشية (ع) كالمثبت ، وصحح عليه.
الإجزاء : الكفاية . (انظر : النهاية ، مادة : جزأ) .

ه[١٦٤٣] [المقصد : ٩٣٢] [إتحاف الخيرة : ٤٤٠٦-٧٤٠٠] .

(٥) في (ل) ، (ف) : «يقول» .

(٦) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، وفي «المقصد العلي» (٢٦١٠) ، و«إتحاف الخيرة» (٤٤٠٦/ ١) : «فقلت» وهو الأليق بالسياق .

(٧) في (م) ، (ف) : «الرجل» . وينظر : «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» .

ه[١٦٤٤] [التحفة : م ١٠٣٥٣] .

(٨) في (ل) ، (ف) : «شريح» . وينظر : «صحيح ابن حبان» (٢٧٩١) عن أبي يعلى ، به .

(٩) **المئنة** : العلامة . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ٤٦) .

ه[١٦٤٥] **حدثنا** مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

ه[١٦٤٦] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ، فَأُتِيَ بِشَاةٍ فَتَنَحَّىٰ[1] بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ عَمَّارٌ مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ، فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

ه[١٦٤٧] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَسَنٍ: قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ سَلَمَةَ: مَا نَسِيتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يُعَاطِيهِمُ اللَّبَنَ، وَقَدِ اغْبَرَّ شَعْرُهُ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: «**إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ**»، وَجَاءَ عَمَّارٌ، فَقَالَ: «**وَيْحَكَ** - أَوْ: **وَيْلَكَ**، شَكَّ خَالِدٌ - **ابْنَ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**»، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: حَدَّثْتُ مُحَمَّدًا، عَنْ أُمِّهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ.

•[١٦٤٨] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: لَمَّا بَعَثَ عَمَّارًا[2] وَالْحَسَنَ إِلَى الْكُوفَةِ لِيَسْتَنْفِرَهُمْ، خَطَبَ عَمَّارٌ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَعْنِي عَائِشَةَ.

ه[١٦٤٩] **حدثنا** مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ

ه[١٦٤٥] [التحفة: س ١٠٣٦٧] تقدم برقم: (١٦٣٦).

ه[١٦٤٦] [التحفة: خت دت س ق ١٠٣٥٤].

(١) التنحي: الاجتناب، والابتعاد. (انظر: النهاية، مادة: نحا).

ه[١٦٤٧] [المقصد: ٩٦٤] [المطالب: ٤٢٨١] [إتحاف الخيرة: ٤٥٨٦].

(٢) كذا في (م)، (ل)، (ع)، (ف)، والحديث في «صحيح البخاري» (٣٧٦٠)، «مسند أحمد» (١٨٦٢١) كلاهما من طريق غندر، به، بلفظ: «لما بعث عليّ عمارًا» وهو الأنسب في السياق.

ه[١٦٤٩] [المقصد: ٣٢٨] [المطالب: ٣٢٦] [إتحاف الخيرة: ١١٦١/ ٤]، وتقدم برقم: (١٦٤١).

غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنٍ لِعَمَّارٍ ، عَنْ عَمَّارٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[(١)] .

ه [١٦٥٠] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُطِيلَ الصَّلَاةَ وَنَقْصُرَ الْخُطْبَةَ .

ه [١٦٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ عَمَّارَ ابْنَ يَاسِرٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : خَفَّفْتَهُمَا[(٢)] يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ، فَقَالَ : رَأَيْتَنِي نَقَصْتُ مِنْ حُدُودِهَا شَيْئًا؟ إِنِّي بَادَرْتُ بِهِمَا الْوَسْوَاسَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي ، وَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا عُشْرُهَا ، أَوْ تُسْعُهَا ، أَوْ ثُمْنُهَا ، أَوْ سُبُعُهَا ، أَوْ سُدُسُهَا ، أَوْ خُمُسُهَا ، أَوْ رُبُعُهَا ، أَوْ ثُلُثُهَا ، أَوْ نِصْفُهَا**» .

ه [١٦٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ ثَرْوَانَ بْنِ مِرْجَانَ[(٣)] قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ فَمَرَّ عَلَيْنَا عَمَّارٌ فَقُلْنَا لَهُ : حَدِّثْنَا حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) من (ل) ، (ع) .

ه [١٦٥١] سيأتي برقم : (٦٦٤٤) وتقدم برقم : (١٦١٨) ، (١٦٣٠) .

۩ [٩٤/ ب] .

(٢) نسبه في حاشية (م) لنسخة ، وفي (م) ، (ف) ، وحاشية (ل) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ع) وصحح عليه : «حفظتهما» .

ه [١٦٥٢] [المقصد : ١٨٢٧] [إتحاف الخيرة : ٧٤٨٦] .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) ، و«المقصد العلي» (١٨٢٧) . والصواب : «ملحان» ، وينظر : «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٨٣٧٧) عن محمد بن عبد اللَّه الأسدي ، به . وينظر في مصادر ترجمته : «ميزان الاعتدال» (١٣٨٦) ، «تعجيل المنفعة» (١/ ٣٧٣) .

يَقُولُ : «سَيَكُونُ[١] بَعْدِي أُمَرَاءُ يَقْتَتِلُونَ عَلَى الْمُلْكِ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ[٢] بَعْضًا» ، قُلْنَا : لَوْ حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرُكَ كَذَّبْنَاهُ أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ .

ه [١٦٥٣] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ[٣] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ مِنَ السَّمَاءِ خُبْزًا وَلَحْمًا ، فَأُمِرُوا أَنْ لَا يَخُونُوا ، وَلَا يَدَّخِرُوا لِغَدٍ ، فَخَانُوا ، وَادَّخَرُوا ، وَرَفَعُوا ، فَمُسِخُوا[٤] قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ**» .

ه [١٦٥٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ[٥] بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَالَ : تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحْنَا وُجُوهَنَا وَأَيْدِينَا إِلَى الْمَنَاكِبِ بِالتُّرَابِ .

ه [١٦٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ[٦] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ[٧] الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَهُمَا شُبُهَاتٌ ، مَنْ تَوَقَّاهُنَّ كُنَّ وِقَاءً[٨] لِدِينِهِ** ،

---

(١) في (م) : «ستكون» . (٢) ليس في (ل) ، (ع) .

ه [١٦٥٣] [**التحفة** : ت ١٠٣٤٨] .

(٣) في حاشية (م) كلمة غير واضحة ، ونسبه لنسخة .

(٤) **المسخ** : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

ه [١٦٥٤] تقدم برقم : (١٦١٢) ، (١٦٣١) ، (١٦٣٢) .

(٥) في (ل) : «عبد اللَّه» وهو خطأ ؛ إذ هو عبيد اللَّه بن عمر القواريري . وينظر : الحديث رقم (١٦١٢) عن القواريري ، به .

ه [١٦٥٥] [**المقصد** : ١٩٦٤] [**المطالب** : ١٤٢٠] [**إتحاف الخيرة** : ٧٣٥٨-٢٧٧١/ ٢] .

(٦) قوله : «حدثنا محمد بن الفرج» ليس في (ل) . وينظر : «المقصد العلي» (١٩٦٤) .

(٧) ليس في (ل) . وينظر : «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (١٨١١٣) .

(٨) في (ل) : «وقى» . وينظر : «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

الوقاية : صيانة الشيء وستره وتجنب الأذى . (انظر : اللسان ، مادة : وقي) .

وَمَنْ يُوقِعُ(١) فِيهِنَّ يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَ الْكَبَائِرَ(٢) ؛ كَالْمُرْتِعِ حَوْلَ الْحِمَى(٣) يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ(٤) ، لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى» .

* * *

(١) في (ل) : «توقع» . وينظر : «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٢) **الكبائر** : جمع كبيرة ، وهي : الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا ، العظيم أمرها ؛ كالقتل والزنا والفرار من الزحف ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

(٣) **الحمى** : الشيء المحمي ، أي : محظور لا يقرب ، وحميته حماية إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

(٤) **يواقعه** : يقع في نفس الحمى بناء على تساهله في المحافظة ، وجراءته على الرعي ، وعدم الفرق بينه وبين غيره ، فيستحق عقاب الملك . (انظر : المرقاة) (٦/ ١٣) .

١٠٨- مُسْنَدُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه

○[١٦٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَدَا جَفَا**» .

○[١٦٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ أَبِي[(١)] إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : نَزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ الْحُدَيْبِيَةَ[(٣)] ، فَوَجَدْنَا مَاءَهَا قَدْ شَرِبَهُ أَوَائِلُ النَّاسِ ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْبِئْرِ ، وَدَعَا بِدَلْوٍ مِنْهَا ، فَأَخَذَ مِنْهُ بِفِيهِ ، ثُمَّ مَجَّهُ فِيهَا ، وَدَعَا اللَّهَ تَعَالَىٰ ، فَكَثُرَ مَاؤُهَا حَتَّىٰ رَوِيَ النَّاسُ مِنْهَا .

○[١٦٥٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلَالَةِ[(٤)]؟ فَقَالَ : «**يَكْفِيكَ[(٥)] آيَةُ الصَّيْفِ[(٦)]**» .

○[١٦٥٩] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ

○[١٦٥٦] [إتحاف الخيرة : ٢/٣٥٦] .

○[١٦٥٧] [إتحاف الخيرة : ٦٤٩١] .

(١) في (م) : «ابن» وضبب عليه ، وفي (ف) : «أبي ابن» وهو خطأ ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه .

(٢) في (ل) : «رسول اللَّه» .

(٣) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

○[١٦٥٨] [المقصد : ٧١٨] [إتحاف الخيرة : ٣٠٥٢] .

(٤) **الكلالة** : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

(٥) غير منقوط الأول في (م) ، والمثبت من (ف) .

(٦) **آية الصيف** : التي نزلت في الصيف ، وهي الآية التي في آخر سورة النساء . (انظر : النهاية ، مادة : صيف) .

○[١٦٥٩] سيأتي برقم : (١٦٧١) .

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سُئِلَ أَيْنَ كَانَ يَسْجُدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ يَسْجُدُ بَيْنَ كَفَّيْهِ.

○ [١٦٦٠] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ[(١)] افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا إِبْهَامَيْهِ - أَوْ تُحَاذِيَانِ[(٢)] - أُذُنَيْهِ.

○ [١٦٦١] **وعن** الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنَ الْحَقِّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَغْتَسِلَ أَحَدُهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنْ طِيبٍ[(٣)] إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ فَإِنَّ الْمَاءَ طِيبٌ**»، قَالَ هُشَيْمٌ: قُلْتُ لِيَزِيدَ: هَلْ مِنْ غُسْلٍ غَيْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَوْمَ عِيدِ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ عَرَفَةَ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ فِيهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[(٤)].

○ [١٦٦٢] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْحَجِّ، قَالَ[(٥)]: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] قَدِ اعْتَمَرَ أَرْبَعًا لِعُمْرَتِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

○ [١٦٦٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ

○ [١٦٦٠] سيأتي برقم: (١٦٩٤)، (١٧٠٣).

(١) في (م)، (ل): «حيث»، وغير واضح في (ع)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وكتبه في (ف) بالوجهين معًا.

(٢) قوله: «حتى حاذتا إبهاميه أو تحاذيا» كذا في جميع النسخ، ولعل الجادة: «حتى حاذتا إبهاماه أذنيه أو تحاذيا».

○ [١٦٦١] [المقصد: ١٧٨] [إتحاف الخيرة]، وسيأتي برقم: (١٦٨٦).

(٣) في (ل)، (ع): «الطيب».

(٤) هو عبد الرحمن بن أبي ليلى شيخ يزيد بن أبي زياد، وينظر الإسناد السابق.

○ [١٦٦٢] [المقصد: ٦٠١].

(٥) ليس في (ل).

(٦) قوله: «رسول الله» من (ل)، (ع).

○ [١٦٦٣] سيأتي برقم: (١٦٦٤).

الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ نَحْرٍ، فَقَالَ[1]: «أَلَا لَا يَذْبَحَنَّ[2] أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ»، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا يَوْمٌ، اللَّحْمُ ۩ فِيهِ مَكْرُوهٌ، وَإِنِّي عَجَّلْتُ نَسِيكَتِي[3] لِأُطْعِمَ أَهْلِي وَأَهْلَ دَارِي، أَوْ[4] أَهْلِي وَجِيرَانِي، قَالَ[5]: «فَقَدْ فَعَلْتَ فَأَعِدْ ذِبْحًا[6] آخَرَ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي عَنَاقُ[7] لَبَنٍ، هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، أَفَأَذْبَحُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ نَسِيكَتِكَ، وَلَا تَقْضِي جَذَعَةٌ[8] عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».

٥[١٦٦٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نَسِيكَتَنَا[9]، فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ[10]، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَشَاتُهُ شَاةُ لَحْمٍ، وَلَا نُسُكَ لَهُ»، فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ خَالُ الْبَرَاءِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِّي نَسَكْتُ شَاتِي قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَأَحْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ شَاتِي أَوَّلَ شَيْءٍ يُذْبَحُ فِي بَيْتِي، فَذَبَحْتُ شَاتِي، وَتَغَدَّيْتُ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الصَّلَاةَ، قَالَ:

---

(١) في (ل): «قال».
(٢) في (ل) ما صورته: «يذبحوه».
۩[٩٥/أ].
(٣) في (ل): «نسكي».
(٤) في (ل): «و».
(٥) في (ل): «فقال».
(٦) «الذبح» بكسر الذال، بمعنى الذبيحة كقوله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠٧]، أو بالفتح: الفعل من الإجهاز على البهيمة وترك تعذيبها. ينظر: «مشارق الأنوار» (مادة: ذبح).
(٧) **العناق**: الأنثى من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢١١).
(٨) **الجذع والجذعة**: من الإبل ما دخل في السنة الخامسة، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية... إلخ. (انظر: النهاية، مادة: جذع).
٥[١٦٦٤] تقدم برقم: (١٦٦٣).
(٩) في (ل): «نسكتنا». و«النسيكة»: الذبيحة، وجمعها نُسك، قال الله ﷻ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]. ينظر: «مشارق الأنوار» (مادة: نسك).
(١٠) **النسك**: الطاعة والعبادة، وكل ما يتقرب به إلى الله تعالى، وسميت أمور الحج كلها مناسك. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

«**شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ**» ، قَالَ : فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّ عِنْدَنَا عَنَاقًا لَنَا جَذَعَةً هِيَ [١] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ ، أَفَتَجْزِي [٢] عَنِّي؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، وَلَنْ تَجْزِيَ** [٣] **عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**» .

ο[١٦٦٥] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ فِطْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى سَفَرٍ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ بَلَاغًا يُبَلِّغُ خَيْرًا ، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، وَاطْوِ لَنَا الْأَرْضَ** [٤] ، **اللَّهُمَّ أَعُوذُ** [٥] **بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ** [٦] ، **وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ** [٧]» .

ο[١٦٦٦] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنِي بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ ، قَالَ : «**آيِبُونَ** [٨] ، **تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**» .

ο[١٦٦٧] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنِي بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ [٩] فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِـ : ﴿**ٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ**﴾ .

---

(١) ليس في (ل) .

(٢) «تجزي» : «بفتح التاء غير مهموز ، أي لن تقضي ما يجب عليه من الضحية» . ينظر : «مشارق الأنوار» (مادة : جزي) .

(٣) في (ل) : «تجزيه» .

ο[١٦٦٥] [التحفة : سي ١٨٩٠] [المقصد : ١٦٦٠] [إتحاف الخيرة : ٢٤٢٨-٦٢٣٨] .

(٤) **طي الأرض** : تقريبها وتسهيل السير فيها . (انظر : النهاية ، مادة : طوا) .

(٥) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٦) **وعثاء السفر** : شدته ومشقته . (انظر : النهاية ، مادة : وعث) .

(٧) **المنقلب والانقلاب** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

ο[١٦٦٦] [التحفة : ت س ١٧٥٥] سيأتي برقم : (١٧٣١) .

(٨) **الآيبون** : الراجعون . (انظر : النهاية ، مادة : أوب) .

ο[١٦٦٧] [التحفة : ع ١٧٩١] .

(٩) ليس في (ل) ، (ع) .

○ [١٦٦٨] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ[(١)] ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[(٢)] قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِي إِلَىٰ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ ، فَأَمَرَهُ[(٣)] أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَهُ ، وَيَأْتِيَ بِرَأْسِهِ[(٤)] .

○ [١٦٦٩] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عَدِيٍّ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا إِلَىٰ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ ، فَأَمَرَهُ[(٣)] أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَهُ ، وَيَأْتِيَ بِرَأْسِهِ .

○ [١٦٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[(٥)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ : «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي[(٦)] إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ[(٧)] ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ[(٨)]» .

○ [١٦٧١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ

○ [١٦٦٨] [المقصد : ٨٣٨] [إتحاف الخيرة : ٣١٣٠/ ٣] ، وسيأتي برقم : (١٦٦٩) .

(١) في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «شعبة» وهو خطأ . وينظر : «المقصد العلي» (٨٣٨) ، و«إتحاف الخيرة» (٣١٣٠/ ٣) .

(٢) قوله : «بن عازب» نسبه في (م) لنسخة .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) قوله : «ويأتي برأسه» ليس في (م) ، (ف) .

○ [١٦٦٩] [المقصد : ٨٣٧] [إتحاف الخيرة : ٣٥١٣/ ٢-٣١٣٠/ ٤] ، وتقدم برقم : (١٦٦٨) .

○ [١٦٧٠] سيأتي برقم : (١٧٢٣) .

(٥) قوله : «بن عازب» من (ل) .

(٦) **ألجأت ظهري** : أسندته إلى حفظك لما علمت أنه لا سند يتقوى به سواك ولا ينفع أحدا إلا حماك . (انظر : المرقاة) (٥/ ٢٢٦) .

(٧) قوله : «إلا إليك» ليس في (ل) .

(٨) **الفطرة** : الدين الذي فطر الله عليه الخلق . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٦) .

○ [١٦٧١] تقدم برقم : (١٦٥٩) .

حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَضَعُ وَجْهَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ إِذَا سَجَدَ.

ه [١٦٧٢] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ قَنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا مُوسَىٰ يَقْرَأُ، فَقَالَ: «**كَأَنَّ صَوْتَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ**[١] **آلِ دَاوُدَ**».

ه [١٦٧٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعَيْزَارِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ، فَظَنَنَّا[٢] أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿**تَنزِيلُ**﴾[٣] السَّجْدَةَ.

ه [١٦٧٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَأَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ، فَلَمَّا أَنْ قَدِمْنَا مَكَّةَ، قَالَ: «**اجْعَلُوا حَجَّكُمْ عُمْرَةً**»، فَقَالَ نَاسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ، فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً؟ قَالَ: «**انْظُرُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا**»، قَالَ: فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ، فَغَضِبَ ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ غَضْبَانًا[٤]، قَالَ: فَرَأَتِ[٥] الْغَضَبَ فِي

ه [١٦٧٢] [**المقصد**: ١٤٢٧] [**إتحاف الخيرة**: ٦٨٦٩]، وسيأتي برقم: (١٧٣٥).

(١) **المزامير**: جمع مزمار، وهو: الآلة التي يزمر بها، شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار. (انظر: النهاية، مادة: زمر).

ه [١٦٧٣] [**المقصد**: ٢٧٠] [**إتحاف الخيرة**: ١٢٧٩].

(٢) في (ل): «وظننا».

(٣) في (ل)، (ع): «بتنزيل» بنصب لفظ: «تَنْزِيل» على المفعولية، أو رفعه على الحكاية، و«السجدة» بالجر، ويجوز نصبها بتقدير (أعني)، والرفع بتقدير (هو). ينظر: «مرقاة المفاتيح» (٢/ ٨١٥).

ه [١٦٧٤] [**المقصد**: ٥٧٣].

(٤) كذا في (م)، (ل)، والجادة: «غضبان»، ويمكن توجيه المثبت على نحو ما قاله ابن جني في سر صناعة الإعراب (٢/ ٦٧٧): «من العرب من يقف على جميع ما لا ينصرف إذا كان منصوبا بالألف فيقول: رأيت أحمدا وكلمت عثمانا ولقيت إبراهيما وأصبحت سكرانا، وإنما فعلوا ذلك لأنهم قد كثر اعتيادهم لصرف هذه الأسماء وغيرها مما لا ينصرف في الشعر والشعر كثير جدًّا، وخفت أيضًا عليهم الألف فاجتلبوها فيما لا ينصرف لخفتها وكثرة اعتيادهم إياها».

(٥) في (ل): «فرأيت».

وَجْهِهِ، فَقَالَتْ: مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ اللَّهُ؟ فَقَالَ: «**مَا لِي لَا أَغْضَبُ، وَأَنَا آمُرُ بِالْأَمْرِ فَلَا يُتَّبَعُ؟!**».

ه [١٦٧٥] **حدثنا** خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْعَبْدِيِّ[(١)]، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا، وَحَمِدَا اللَّهَ**[(٢)] **وَاسْتَغْفَرَاهُ، غُفِرَ لَهُمَا**».

ه [١٦٧٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَنَتَ[(٣)] النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالْغَدَاةِ[(٤)]، قَالَ عَمْرٌو[(٥)]: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَغَضِبَ، وَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ أَمْرٍ[(٦)]. يَعْنِي: ابْنَ أَبِي لَيْلَى.

ه [١٦٧٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ[(٧)] فِي بُيُوتِهَا، أَوْ قَالَ: فِي خُدُورِهَا، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ،**

ه [١٦٧٥] [التحفة: د ١٧٦١، خت ١١٦٩٩].

(١) [٩٥/ ب].

كذا في (م)، (ل)، (ع)، (ف) وهو تصحيف، والصواب: «العنزي» كما في «سنن أبي داود» (٥١٢٢)، و«الكنى والأسماء» للدولابي من طريق هشيم، به.

(٢) في (ل): «للَّه».

(٣) **القنوت**: الدعاء. (انظر: النهاية، مادة: قنت).

(٤) **الغداة**: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٩١).

(٥) في (م)، (ف): «عمر»، وكتب فوقه في (م): «كذا»، وفي الحاشية: «صوابه: عمرو».

(٦) كذا في (م)، (ل)، (ع)، (ف)، ووقع في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٧٧) من طريق ابن حمدان: «صاحب أمراء».

وكذلك وقع في «تهذيب الآثار» (٥٥٨)، و«الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٣٣٧)، و«العلل» للإمام أحمد (٩٥٢) من طريق عمرو بن مرة، به.

ه [١٦٧٧] [المقصد: ١٩٨٩] [المطالب: ٦٠٢-٢٥٨٩-٢٧٣٢] [إتحاف الخيرة: ١٥٣٠-٥٣٧١].

(٧) **العواتق**: جمع العاتق، وهي: الشابة أول ما تدرك. وقيل: هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج، وقد أدركت وشبت. (انظر: النهاية، مادة: عتق).

لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ(١) عَوْرَةَ أَخِيهِ تَتَبَّعَ(١) اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ تَتَبَّعَ(١) اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ» .

٥ [١٦٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ(٢) الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا رَكَعَ رَكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَقَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، لَمْ نَزَلْ قِيَامًا(٣) حَتَّى نَرَاهُ قَدْ وَضَعَ .

٥ [١٦٧٩] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْعَوَّامِ ، أَخْبَرَنِي عَزْرَةُ(٤) بْنُ الْحَارِثِ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعْنَا رُءُوسَنَا مِنَ الرُّكُوعِ ، قُمْنَا صُفُوفًا حَتَّى يَسْجُدَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَإِذَا سَجَدَ تَبِعْنَاهُ .

٥ [١٦٨٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ نَزَلَ عَنْ بَغْلَتِهِ فَتَرَجَّلَ .

٥ [١٦٨١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَازِبٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ؟ فَأَمَرَ بِلَالًا ، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ ، وَقَالَ : «الْوَقْتُ مَا بَيْنَهُمَا» .

---

(١) في (ل) : «يتبع» .

٥ [١٦٧٨] [التحفة : م د ١٧٧٣] سيأتي برقم : (١٦٧٩) ، (١٦٩٩) ، (٤٠٢١) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «سهل» وهو خطأ . وينظر : «معجم أبي يعلى» (٢٣) ، و«المسند المستخرج» (١٠٤٨) ، و«تاريخ دمشق» (٧/ ١٢٠) من طريق أبي يعلى ، به .

(٣) قوله : «نزل قياما» في (ل) : «يزل قائما» . وينظر : «معجم أبي يعلى» ، و«المسند المستخرج» ، و«تاريخ دمشق» .

٥ [١٦٧٩] سيأتي برقم : (١٦٩٩) ، (٤٠٢١) وتقدم برقم : (١٦٧٨) .

(٤) كأنه ضبب عليه في (م) .

٥ [١٦٨٠] [التحفة : د ١٨٢٠] .

٥ [١٦٨١] [المقصد : ١٨٦] [المطالب : ٢٦٦] [إتحاف الخيرة : ٧٩١] .

○ [١٦٨٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ رُكُوعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَإِذَا سَجَدَ ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ .

○ [١٦٨٣] و(٢) حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَإِذَا سَجَدَ ، وَإِذَا رَفَعَ(٣) رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ .

○ [١٦٨٤] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ(٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ(٥) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اضْطَجَعَ لِيَنَامَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ ، وَقَالَ : «**اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ**» .

○ [١٦٨٥] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ أَبِي ، حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «**يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**» .

○ [١٦٨٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ بْنِ الْبِرِنْدِ(٦) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، حَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حَقٌّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ**» .

○ [١٦٨٢] سيأتي برقم : (١٦٨٣) .

(١) قوله : «كان ركوع رسول اللَّه ﷺ» وقع في (ل) ، (ع) : «كانت صلاة رسول اللَّه ﷺ إذا ركع» .

○ [١٦٨٣] تقدم برقم : (١٦٨٢) .

(٢) ليس في (ل) ، (ع) .

(٣) في (ل) : «سجد» وهو خطأ واضح .

○ [١٦٨٤] سيأتي برقم : (٥٠١٧) ، (٥٠٣٣) .

(٤) صحح عليه في (م) .

(٥) ليس في (ل) .

○ [١٦٨٦] [التحفة : ت ١٧٨٧] تقدم برقم : (١٦٦١) .

(٦) في (ل) : «اليزيد» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ١٧٨) .

٥ [١٦٨٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَيْمُونٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ قَالَ: عَرَضَ لَنَا صَخْرَةٌ لَا تَأْخُذُ فِيهَا[(١)] الْمَعَاوِلُ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَأَخَذَ الْمِعْوَلَ[(٢)]، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ، قَالَ: وَضَعَ[(٣)] ثَوْبَهُ فَضَرَبَ ضَرْبَةً، وَقَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ»، فَكَسَرَ ثُلُثَ الصَّخْرَةِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الشَّامِ، إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى قُصُورِهَا الْحُمْرِ مِنْ مَكَانِي هَذَا»، ثُمَّ قَالَ[(٤)]: «بِاسْمِ اللَّهِ» وَضَرَبَ أُخْرَى فَكَسَرَ ثُلُثَهَا وَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ فَارِسَ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى الْمَدَائِنِ[(٥)] وَقَصْرِهَا[(٦)] الْأَبْيَضِ[(٧)] مِنْ مَكَانِي هَذَا» ثُمَّ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ» وَضَرَبَ أُخْرَى فَكَسَرَ بَقِيَّةَ ۩ الْحَجَرِ، وَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْيَمَنِ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى مَفَاتِيحِ صَنْعَاءَ مِنْ مَكَانِي هَذَا».

٥ [١٦٨٨] حدثنا خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

---

(١) في النسخ الخطية: «فيه»، والمثبت من مصادر الحديث هو الجادة. ينظر: «مسند أحمد» (٣٠/ ٦٢٥)، و«مسند الروياني» (٤١٠)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٧/ ٣٧٨)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (١/ ١٤٢)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١/ ٣٩١) من طريق عوف، به.

(٢) **المعول**: الفأس. (انظر: النهاية، مادة: عول).

(٣) في (ل): «ووضع».

(٤) قوله: «ثم قال» وقع في (ل): «وقال». وبعده فيما لدينا من النسخ الخطية: «وضرب أخرى فكسر ثلثها، وقال: «إني لأنظر إلى المدائن وقصورها الأبيض من مكاني هذا»، ثم قال: «باسم اللَّه»»، والظاهر أنه تكرار ناشئ عن انتقال نظر من الناسخ، والمثبت بدونه كما في مصادر الحديث السابقة.

(٥) مكانه بياض في (ل).

(٦) في النسخ الخطية: «قصورها»، والمثبت من حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في المصادر السابقة.

(٧) مكانه بياض في (ل).

۩ [٩٦/ أ].

٥ [١٦٨٨] سيأتي برقم: (١٧٠٨).

ه[١٦٨٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا قَنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا ، وَالْأَشَرَةُ شَرٌّ**(١)» . قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : يَعْنِي : كَثْرَةَ الْعَبَثِ .

ه[١٦٩٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَالَ لِلْمَدِينَةِ يَثْرِبَ ، فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ**» .

ه[١٦٩١] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْحَكَمِ وَعِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ(٢) ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ(٣) يَدَيْهِ ، ثُمَّ لَا يَرْفَعُ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ .

ه[١٦٩٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ(٤) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ نَحْوَ رَأْسِهِ ، ثُمَّ لَا يَعُودُ .

ه[١٦٩٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَزِيدَ(٥) بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

ه[١٦٨٩][المقصد : ١٠٩٠] .

(١) في (م) ، (ل) : «شيء» ، وضبب عليه الأول ، وفي حاشيته كالمثبت ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» للهيثمي (٣/ ٥٦) .

ه[١٦٩٠][المقصد : ٦١١][إتحاف الخيرة : ٢٦٨٧] .

ه[١٦٩١] سيأتي برقم : (١٦٩٢) ، (١٦٩٣) .

(٢) قوله : «وعيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى» ليس في (ل) .

(٣) في (ل) : «ورفع» .

ه[١٦٩٢] سيأتي برقم : (١٦٩٣) وتقدم برقم : (١٦٩١) .

(٤) قوله : «عن البراء» ليس في (ل) .

ه[١٦٩٣] تقدم برقم : (١٦٩١) ، (١٦٩٢) .

(٥) في (ل) : «زيد» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٣٥) .

أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى كَادَتَا تُحَاذِيَانِ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ لَمْ يَعُدْ .

○ [١٦٩٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ اسْتَقْبَلَ الصَّلَاةَ ، حَتَّى رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ لَمْ يَرْفَعْهُمَا .

○ [١٦٩٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ غَزْوَةً .

○ [١٦٩٦] **قال** : وَسَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً .

○ [١٦٩٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : عُرِضْتُ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ ، فَاسْتَصْغَرَنَا يَوْمَ أُحُدٍ(١) .

○ [١٦٩٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ(٢) ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ادْفِنُوهُ بِالْبَقِيعِ**(٣) **، فَإِنَّ لَهُ مُرْضِعًا يُتِمُّ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ**» .

○ [١٦٩٤] سيأتي برقم : (١٧٠٣) وتقدم برقم : (١٦٦٠) .

○ [١٦٩٥] [التحفة : خ ١٨١٥] [المقصد : ١٤٤٣] .

○ [١٦٩٦] [إتحاف الخيرة : ٦٨١٣/ ٢] .

(١) قوله : «فاستصغرنا يوم أحد» كذا فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، وفي المعنى خلل ظاهر ؛ إذ المشهور أنهما استصغرا يوم بدر وأجيزا يوم أحد ، ويؤيده أن ابن أبي شيبة شيخ المصنف فيه أخرجه في «المصنف» (٣٣٨٧٣) ، به ، بلفظ : «فاستصغرنا وشهدنا يوم أحد» .

(٢) قوله : «عن الشعبي» ليس في (ل) ، وينظر «مسانيد فراس المكتب» لأبي نعيم (٢) من طريق سفيان ، به .

(٣) **بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

٥[١٦٩٩] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ ، قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا[1] ظَهْرَهُ حَتَّىٰ يَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ جَبْهَتَهُ إِلَى الْأَرْضِ[2] ، فَإِذَا وَضَعَ جَبْهَتَهُ إِلَى الْأَرْضِ خَرَرْنَا سُجُودًا .

٥[١٧٠٠] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقُدُورُنَا تَغْلِي مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَكْفِيَهَا فَأَكْفَيْنَاهَا .

٥[١٧٠١] وعن الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْنَا أَحَدًا فِي حُلَّةٍ[3] حَمْرَاءَ مُتَرَجِّلًا[4] أَجْمَلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهُ شَعْرٌ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ .

٥[١٧٠٢] حدثنا زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا أَبُو وَكِيعٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ ذَا لِمَّةٍ[5] فِي حُلَّةٍ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥[١٧٠٣] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ

٥[١٦٩٩] [التحفة : خ م دت س ١٧٧٢] سيأتي برقم : (٤٠٢١) وتقدم برقم : (١٦٧٨) ، (١٦٧٩) .

(١) قوله : «أحد منا» ضبب عليه في (م) ، وفي (ل) : «أحدنا» .

(٢) قوله : «إلى الأرض» وقع في (ل) : «بالأرض» .

٥[١٧٠١] سيأتي برقم : (١٧٠٢) ، (١٧٠٧) ، (١٧١٦) .

(٣) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٤) **الترجل والترجيل** : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

٥[١٧٠٢] سيأتي برقم : (١٧٠٧) ، (١٧١٦) وتقدم برقم : (١٧٠١) .

(٥) **اللمة** : من شعر الرأس : دون الجُمّة (ما سقط على المنكبين) ، والجمع : اللمم ، سميت بذلك ؛ لأنها ألمت بالمنكبين ، فإذا زادت فهي الجمة . (انظر : النهاية ، مادة : لمم) .

٥[١٧٠٣] تقدم برقم : (١٦٦٠) ، (١٦٩٤) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ(١) بِهِمَا أُذُنَيْهِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَذْكُرُ ذَلِكَ.

○ [١٧٠٤] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ(٢): حَدَّثَنِي أَبُو يَعْقُوبَ(٣) الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: أَرْسَلَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَسْأَلُهُ، عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَتْ؟ قَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ(٤).

○ [١٧٠٥] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ فِيمَا اشْتَرَطُوا عَلَى(٢) النَّبِيِّ ﷺ أَلَّا يَدْخُلُوا مَكَّةَ إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ. قَالَ: الْقِرَابُ وَمَا فِيهِ.

○ [١٧٠٦] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ(٥) الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ(٦)، عَنْ أَبِيهِ(٧)، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ**(٨)

---

(١) **الحذو والحذاء**: الإزاء والمقابل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

○ [١٧٠٤] [**التحفة**: دت س ١٩٢٢]. (٢) ليس في (ل).

(٣) في (م)، (ل): «أبو يعفور»، وفي حاشية الأول كالمثبت، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/ ٢٢٣) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

(٤) **النمرة**: ثوب من صوف يلبسه الأعراب، والجمع: نمار، ويطلق على كل شملة مخططة. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٠٤).

○ [١٧٠٥] سيأتي برقم: (١٧١٥).

○ [١٧٠٦] [**التحفة**: م ١٧٥١].

(٥) في (ل): «محمد»، وفي حاشيتها كالمثبت، وكأنه صحح عليه.

(٦) في (ل): «زياد» وهو خطأ، وينظر: «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٢٢) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

(٧) قوله: «عن أبيه» ليس في (ل)، وينظر: «تهذيب الكمال» من طريق ابن حمدان المصنف، به.

(٨) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار و الأحمال، و يقع على الذكر و الأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفْرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ وَعَلَيْهَا لَهُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ ، فَطَلَبَهَا حَتَّىٰ شَقَّ(١) عَلَيْهِ ، ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلَةِ(٢) شَجَرَةٍ(٣) ، فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ؟» ، قُلْنَا : شَدِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ» .

○ [١٧٠٧] **حدثنا** مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَجْمَلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَرَجِّلًا(٤) ، وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ قَرِيبٌ مِنْ أُذُنَيْهِ ، أَوْ قَالَ : مَنْكِبَيْهِ . الشَّكُّ مِنْ مُحْرِزٍ .

○ [١٧٠٨] **حدثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ وَفِطْرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» .

○ [١٧٠٩] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ» .

○ [١٧١٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءَ

---

(١) **المشقة** : الشدة ، والمراد : الثقل . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

[٩٦/ ب] .

(٢) في «تهذيب الكمال» للمزي من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به : «بجذل» .

الجذل : أصل الشجرة يقطع ، وقد يُجعل العود جِذْلا . (انظر : النهاية ، مادة : جذل) .

(٣) في (ل) : «شجر» .

○ [١٧٠٧] [**التحفة** : خ تم س ١٨٠٢ ، د ١٢٦٩١] سيأتي برقم : (١٧١٦) وتقدم برقم : (١٧٠١) ، (١٧٠٢) .

(٤) في النسخ : «مترجلً» من غير ألف تنوين في آخره ، وقد جاء على لغة بعض العرب ؛ لا يبدلون من التنوين في حال النصب ألفًا ، والمثبت هو الجادة . ينظر : «الخصائص» لابن جني (٢/ ٩٩) ، و«شرح النووي» (٢/ ٢٢٧) ، (٨/ ٨٣ ، ٢٢٥) .

○ [١٧٠٨] [**التحفة** : دس ق ١٧٧٥ ، س ١٨٨٢٤] تقدم برقم : (١٦٨٨) .

○ [١٧٠٩] [**التحفة** : م ١٧٥٠] .

○ [١٧١٠] [**المقصد** : ١٥٤٨] [**إتحاف الخيرة** : ٤٠٨١-٤٠٨١/ ٢] .

الْخُرَاسَانِيِّ[١] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الْبَرَاءِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقِيلَ لَهُ مِنْ أَجْلِهِ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفَضَلَ هَذَا الْخَاتَمُ، فَقَالَ: «مَنْ تَرَوْنَ أَحَقُّ بِهَذَا؟»، ثُمَّ قَالَ: «ادْنُ يَا بَرَاءُ»، فَأَلْبَسَنِي فِي إِصْبَعِي، وَقَالَ: «الْبَسْ مَا كَسَاكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ».

● [١٧١١] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: الْغَنَمُ بَرَكَةٌ.

○ [١٧١٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٢]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ، فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَاخَتْ[٣] بِهِ[٤] فَرَسُهُ، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ لِي وَلَا أَضُرُّكَ، فَدَعَا لَهُ، فَعَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَرُّوا بِرَاعِي[٥]، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: فَأَخَذْتُ قَدَحًا فَحَلَبْتُ فِيهِ كُثْبَةً[٦] مِنْ لَبَنٍ، فَأَتَيْتُهُ، فَشَرِبَ، ثُمَّ شَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ.

---

(١) بعده في الأصول الخطية: «عن أسماء بن»، وفي «المقصد العلي» (٤/ ٢٨٥): «عن» وكلاهما زيادة مقحمة في الإسناد لا أصل لها في مصادر التخريج التي بين أيدينا، كما في «الكامل» لابن عدي (٤/ ٢٥٥) من طريق المصنف، به، وهو في «شرح معاني الآثار» للطحاوي (٤/ ٢٥٩)، و«الاعتبار» للحازمي (١/ ٢٣١) كلاهما من طريق إسحاق، به، وهو عند أحمد في «المسند» (٣٠/ ٥٦٤) من طريق أبي رجاء، به، وينظر: «إتحاف الخيرة» (٤/ ٥٢٧).

● [١٧١١] [**المقصد**: ١٨٢٩] [**المطالب**: ٢٨٢٢] [**إتحاف الخيرة**: ٢٨٧٨].

○ [١٧١٢] [**إتحاف الخيرة**: ٦٤٦٣]، وتقدم برقم: (١٠٩)، (١١٠)، (١١١)، (١١٢).

(٢) قوله: «حدثنا شعبة» ليس في (ل)، وقد سبق عند المصنف إسنادا ومتنا برقم (١١١).

(٣) **ساخ**: غاص. (انظر: النهاية، مادة: سوخ).

(٤) ليس في (ل).

(٥) كذا في الأصول الخطية بإثبات الياء، وهي لغة بعض العرب، وقد جاءت قراءة ابن كثير على هذه اللغة: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هَادِي)﴾ [الرعد: ٧]. ينظر: «شرح ابن عقيل» (٤/ ١٧٢)، و«شرح قطر الندى» لابن هشام (١/ ٣٥٤).

(٦) **الكثبة**: القليل من كل شيء جمعته. (انظر: النهاية، مادة: كثب).

○[١٧١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ(١) وَرَجُلٍ آخَرَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ تَوَسَّدَ(٢) يَمِينَهُ، وَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ**».

○[١٧١٤] قال شُعْبَةُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ: «**يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**».

○[١٧١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ: لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ كَتَبَ عَلِيٌّ بَيْنَهُمْ كِتَابًا فَكَتَبَ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَا تَكْتُبْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، لَوْ كُنْتَ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ نُقَاتِلْكَ، قَالَ لِعَلِيٍّ: «**امْحُهُ**»، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا أَنَا بِالَّذِي أَمْحُوهُ، فَمَحَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَصَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ يَدْخُلَهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ، فَسَأَلُوهُ مَا جُلُبَّانُ السِّلَاحِ؟ قَالَ: «**الْقِرَابُ وَمَا فِيهِ**».

○[١٧١٦] قال: وَسَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ(٣) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَرْبُوعًا(٤)، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، عَظِيمَ الْجُمَّةِ(٥) إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ(٦)، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ.

○[١٧١٧] وبإسناده، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ، وَابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَكَانُوا يُقْرِئُونَ

○[١٧١٣] [**التحفة**: سي ١٩٢٦].

(١) في (ل): «عبيد»، وهو خطأ، وهو: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود.

(٢) **التوسد**: جعل الشيء تحت الرأس. (انظر: النهاية، مادة: وسد).

○[١٧١٥] [**التحفة**: خ م د ١٨٧١] تقدم برقم: (١٧٠٥).

○[١٧١٦] [**التحفة**: ق ١٨٦٨، خ م دت س ١٨٦٩، س ١٩٠٣] تقدم برقم: (١٧٠١)، (١٧٠٢)، (١٧٠٧).

(٣) قوله «بن عازب» ليس في (ل).

(٤) **رجل ربعة أو مربوع**: بين الطويل والقصير. (انظر: النهاية، مادة: ربع).

(٥) **الجمة**: ما سقط على المنكبين من شعر الرأس. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(٦) في (ل): «أذنه».

النَّاسَ ، قَالَ : فَقَدِمَ بِلَالٌ ، وَسَعِيدٌ(١) ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، قَالَ : ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : حَتَّى جَعَلَ الْإِمَاءُ يَقُولُونَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَرَأْتُ بِـ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ فِي سُوَرٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ(٢) .

٥ [١٧١٨] وبإسناده ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ التُّرَابَ ، وَلَقَدْ وَارَى(٣) التُّرَابُ بَطْنَهُ وَهُوَ يَقُولُ :

«اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
إِنَّ الْأُلَى(٤) قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا»

وَرُبَّمَا قَالَ :

«إِنَّ الْمَلَا أَبَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا»

يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ(٥) .

٥ [١٧١٩] وبإسناده ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ جُلُوسٍ ۩ فِي الطَّرِيقِ ، فَقَالَ : «إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ فَاهْدُوا السَّبِيلَ ، وَرُدُّوا السَّلَامَ ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ» .

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وفي «صحيح البخاري» (٣٩١٧) ، و«مسند الروياني» ، وغيرهما عن محمد بن بشار ، به : «سعد» .

(٢) **المفصل** : من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن ، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فصل) .

(٣) **التورية** : الستر . (انظر : النهاية ، مادة : ورا) .

(٤) **الألى** : الذين . (انظر : اللسان ، مادة : ألى) .

(٥) قوله : «يرفع بها صوته» ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١٨٥٢) من طريق محمد بن بشار ، به .

۩ [٩٧/ أ] .

ο [١٧٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِهِ ، قَالَ شُعْبَةُ : قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ أَسَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ؟ قَالَ : لَا .

• [١٧٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ مَاتَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُهَا ، قَالَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : وَكَيْفَ بِأَصْحَابِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا؟ فَنَزَلَتْ : ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ[1] فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟﴾ [المائدة : ٩٣] .

• [١٧٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ مِثْلَهُ ، قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ : أَسَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ؟ قَالَ : لَا .

ο [١٧٢٣] حدثنا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا[2] إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ : «**اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ**» .

ο [١٧٢٤] وَبِهِ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ وَفِي

• [١٧٢١] [التحفة : ت ١٨٨٣] .

(١) جناح : إثم . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦) .

ο [١٧٢٣] [التحفة : خ م سي ١٨٧٦] تقدم برقم : (١٦٧٠) .

(٢) ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٥٦٠٣) ، و«صحيح مسلم» (٢٨١٢) ، و«السنن الكبرى» للنسائي (١٠٧٥٣) ، وغيرها ، من طريق محمد بن جعفر ، به .

ο [١٧٢٤] [التحفة : خ م ت ١٨٧٢] .

الدَّارِ دَابَّةٌ فَجَعَلَتْ[١] تَنْفِرُ فَسَلَّمَ ، فَإِذَا ضَبَابَةٌ أَوْ سَحَابَةٌ قَدْ غَشِيَتْهُ[٢] ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «اقْرَأْ فُلَانُ ، فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ نَزَلَتْ عِنْدَ الْقُرْآنِ ، أَوْ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ» .

● [١٧٢٥] وَبِهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتِ ﴿ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء : ١٧٦] ، وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةُ[٣] .

● [١٧٢٦] وَبِهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : اسْتُصْغِرْتُ[٤] يَوْمَ بَدْرٍ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ[٥] نَيِّفًا عَلَى السِّتِّينَ ، وَالْأَنْصَارُ نَيِّفًا عَلَى الْمِائَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ .

○ [١٧٢٧] وَبِإِسْنَادِهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ، قَالَ : فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا ، فَجَاءَ بِكَتِفٍ ، قَالَ : فَشَكَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ[٦] ، فَنَزَلَتْ : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِى ٱلضَّرَرِ[٧]﴾[٨] [النساء : ٩٥] .

○ [١٧٢٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ[٩] بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ

---

(١) في (م) ، (ل) : «فجعل» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «فضائل القرآن» للضياء (٣٣) من طريق المصنف ، به .

(٢) **الغشيان** : تغطية الشيء والعلو عليه . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٣) هذا الحديث ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) .

● **[١٧٢٦] [التحفة : خ ١٨٨٠]** .

(٤) في (ل) : «استغفرت» وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٥) قوله : «وكان المهاجرون» وقع في (م) ، (ع) : «وكانت المهاجرين» ، وفي (ل) : «وكانت المهاجرون» والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ **[١٧٢٧] [التحفة : خ (م) ٣٧٤١]** .

(٦) **الضرارة** : العمى . (انظر : النهاية ، مادة : ضرر) .

(٧) **أولي الضرر** : أي : أصحاب الزمانة ، والضرر : المرض . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٤٢) .

(٨) قوله : «من المؤمنين» ليس في (م) ، أثبتناه من (ل) ، (ع) وكتبه فيها فوق السطر .

(٩) في (ل) : «سعيد» وهو خطأ .

أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ﴾ [النساء : ٩٥] ، مِثْلَ حَدِيثِ الْبَرَاءِ .

ο [١٧٢٩] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ ، قَالَ : أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ[١]؟ فَقَالَ الْبَرَاءُ : لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَفِرَّ ، كَانَتْ هَوَازِنُ[٢] نَاسًا رُمَاةً ، وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ ، فَأَكْبَبْنَا[٣] عَلَى الْغَنَائِمِ[٤] ، فَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ[٥] ، وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا ، وَهُوَ يَقُولُ : «**أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ**» .

ο [١٧٣٠] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : قَالَ الْبَرَاءُ أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرًا ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**أَنْ أَكْفِئُوا[٦] الْقُدُورَ**» .

ο [١٧٣١] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ الْبَرَاءِ ، يَقُولُ[٧] : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ سَفَرٍ ، قَالَ : «**آيِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**» .

ο [١٧٣٢] *وبإسناده* ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : أُهْدِيَتْ إِلَى

ο [١٧٢٩] [**التحفة** : خ م س ١٨٧٣] .

(١) قوله : «يوم حنين» ليس في (ل) .

(٢) **هوازن** : قبيلة عدنانية ، كانت تقطن في نجد مما يلي اليمن . ومن أوديتهم : حنين ؛ غزاه رسول الله بعد فتح مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤) .

(٣) **الإكباب** : الإقبال واللزوم . (انظر : القاموس ، مادة : كبب) .

(٤) **الغنائم** : جمع غنيمة ، وهي : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

(٥) **الشهباء** : التي يغلب بياضُها سوادَها . (انظر : النهاية ، مادة : شهب) .

ο [١٧٣٠] [**التحفة** : م ١٨٨٢] .

(٦) **كفأ الشيء** : قلبه ، أو كبه ، أو أماله . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

ο [١٧٣١] [**التحفة** : س ١٨٥٥] تقدم برقم : (١٦٦٦) .

(٧) ليس في (ل) .

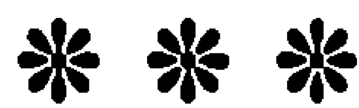
ο [١٧٣٢] [**التحفة** : خ م ١٨٧٨] سيأتي برقم : (١٧٣٣) ، (٣٢٣٨) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةُ حَرِيرٍ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَلْمِسُونَهَا، يَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا، فَقَالَ: «**تَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا وَ**(١) **أَلْيَنُ**(٢)».

○ [١٧٣٣] **حدثنا** مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةُ حَرِيرٍ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَلْمِسُونَهَا، فَقَالَ: «**أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذَا؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَلْيَنُ مِنْ هَذَا**(٣)».

● [١٧٣٤] **حدثنا** مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: كَانَتِ ۩ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجُّوا لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ إِلَّا(٤) مِنْ ظُهُورِهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ بَابِهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿**وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا**﴾(٥) [البقرة: ١٨٩] الْآيَةَ.

○ [١٧٣٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا قَنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَمِعَ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ: «**كَأَنَّ صَوْتَ هَذَا مِنْ أَصْوَاتِ**(٦) **آلِ دَاوُدَ**».



---

(١) قوله: «في الجنة خير منها و» ليس في (ل). (٢) بعده في (ل): «من هذا».

○ [١٧٣٣] [التحفة: خ ق ١٨٦١] سيأتي برقم: (٣٢٣٨) وتقدم برقم: (١٧٣٢).

(٣) هذا الحديث ليس في (ل).

● [١٧٣٤] [التحفة: خ ١٨١٦، س ١٨٦٦].

۩ [٩٧/ ب]. (٤) ليس في (ل).

(٥) قوله: «فجاء رجل من الأنصار فدخل من بابه، فقيل له في ذلك، فنزلت ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾» ليس في (ل).

○ [١٧٣٥] تقدم برقم: (١٦٧٢).

(٦) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «مزامير»، والمثبت موافق لما «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٢/ ٤٩) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما، عن أبي يعلى، به، دون ذكر فروق بينهما في هذا الموضع.

١٠٩- مُسْنَدُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه

○ [١٧٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ[1] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ[2]؟ قَالَ عُقْبَةُ: فَأَمَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهِمَا[3] فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ دَعَانِي فَذَكَرْتُ حَدِيثَهُ فِيهِمَا.

○ [١٧٣٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اقْرَأْ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِنِّي أُعْطِيتُهُمَا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ**».

○ [١٧٣٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَقْبٍ[4] مِنْ تِلْكَ النِّقَابِ، قَالَ: «**يَا عُقْبُ، أَلَا تَرْكَبُ؟**»، فَأَجْلَلْتُ[5] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عُقْبُ، أَلَا تَرْكَبُ؟**» فَأَشْفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكِبْتُ هُنَيْهَةً[6]، ثُمَّ رَكِبَ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عُقْبُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ السُّورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟**» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:

○ [١٧٣٦] [التحفة: س ٩٩١٥].

(١) في (م): «بن» وكتب فوقه: «كذا»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت، وصوبه، وصحح عليه.

(٢) **المعوذتان**: سورتا الفلق والناس. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٣) ليس في (ل).

○ [١٧٣٧] [إتحاف الخيرة: ٥٦٤٧].

(٤) **النقب**: الطريق بين الجبلين، وقيل: الطريق الضيق في الجبل، والجمع: أنقاب، ونقاب. (انظر: النهاية، مادة: نقب).

(٥) **الإجلال**: تعظيم القدر. (انظر: التاج، مادة: جلل).

(٦) قوله: «فنزل رسول الله ﷺ وركبت هنيهة» ليس في (ل).

الهنيهة والهنية: القليل من الزمان. (انظر: النهاية، مادة: هنا).

فَأَقْرَأَنِي : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَرَأَ بِهِمَا ثُمَّ مَرَّ بِي ، قَالَ : «كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبُ؟! اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ» .

○ [١٧٣٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ ، وَالْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ(١)» .

○ [١٧٤٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ الْقَارِيُّ قَالَ(٢) : حَدَّثَنِي عَمِّي إِيَاسُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الواقعة : ٧٤] ، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ» ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] ، قَالَ : «اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ» .

○ [١٧٤١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو ، أَنَّ شُعَيْبَ بْنَ زُرْعَةَ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : «لَا تُخِيفُوا أَنْفُسَكُمْ» ، أَوْ قَالَ : «الْأَنْفُسَ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَبِمَ نُخِيفُ أَنْفُسَنَا؟ قَالَ : «بِالدَّيْنِ» .

○ [١٧٤٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا قَبَاثُ بْنُ رَزِينٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُلَيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : كُنَّا

○ [١٧٣٩] [التحفة : دت س ٩٩٤٩] .

(١) بعده في (ل) ، (ع) : «حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد اللَّه بن يزيد ، حدثنا موسى بن أيوب القاري ، قال : حدثني عمي إياس بن عامر ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول اللَّه ﷺ : المسر بالقرآن كالمسر بالصدقة ، والجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة» وهو تكرار نشأ عن انتقال نظر من الناسخ ، فإنه أعاد كتابة هذا المتن مع إسناد الحديث التالي .

○ [١٧٤٠] [التحفة : دق ٩٩٠٩] .

(٢) ليس في (ل) .

○ [١٧٤١] [المقصد : ٦٩٥] [إتحاف الخيرة : ٢٩٢٣] .

○ [١٧٤٢] [التحفة : س ٩٩٤٤] .

جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَأَفْشُوهُ» ، قَالَ قَبَاثٌ : حَسِبْتُهُ قَالَ : «وَتَغَنَّوْا بِهِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا[1] مِنَ الْعِشَارِ[2] مِنَ الْعُقُلِ» .

ه[١٧٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ» .

ه[١٧٤٤] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ ، وَيَكْفِيكُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، فَلَا يَعْجِزَنَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ» ۩ .

ه[١٧٤٥] حدثنا هَارُونُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ثُمَامَةَ بْنِ شُفَيٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، يَقُولُ : «﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال : ٦٠] ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ[3]» .

ه[١٧٤٦] حدثنا أَبُو يَحْيَىٰ كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ ،

---

(١) التفلت والإفلات والانفلات : التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث . (انظر : النهاية ، مادة : فلت) .

(٢) العشار : جمع عُشَراء ، وهي : كل ناقة أتىٰ علىٰ حملها عشرة أشهر ، ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل : عشراء . (انظر : النهاية ، مادة : عشر) .

ه[١٧٤٣] [التحفة : ت ق ٩٩٤٣] .

ه[١٧٤٤] [التحفة : م ٩٩١٣] .

۩[٩٨/أ] .

ه[١٧٤٥] [التحفة : م د ق ٩٩١١] .

ه[١٧٤٦] [التحفة : م د ت ٩٩٦٠] .

(٣) قوله : «ألا إن القوة الرمي» في (ل) مرتان .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ (١) ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**النَّذْرُ يَمِينٌ ، وَكَفَّارَتُهُ (٢) كَفَّارَةُ يَمِينٍ**» .

٥[١٧٤٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مِشْرَحِ (٣) بْنِ هَاعَانَ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَوْ أَنَّ الْقُرْآنَ جُعِلَ فِي إِهَابٍ ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَتْ**» ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : فَفَسَّرَهُ : أَنَّ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ ، فَهُوَ شَرٌّ مِنْ خِنْزِيرٍ .

٥[١٧٤٨] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ (٤) : حَدَّثَنِي أَبُو قَبِيلٍ حُيَيُّ بْنُ هَانِئٍ الْمَعَافِرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**هَلَاكُ أُمَّتِي فِي الْكِتَابِ وَاللَّبَنِ**» ، قَالُوا : وَمَا الْكِتَابُ وَاللَّبَنُ؟ قَالَ : «**يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ فَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ ، وَيُحِبُّونَ اللَّبَنَ فَيَدَعُونَ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمَعَ وَيَبْدُونَ (٥)**» .

٥[١٧٤٩] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قَبِيلٍ (٦) الْمَعَافِرِيُّ ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَشْرُ**

---

(١) في (ل) : «المصري» .

(٢) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

٥[١٧٤٧] [**المقصد : ١٢٢٩**] [**إتحاف الخيرة : ٥٩٥٨**] .

(٣) في (ل) : «شريح» وهو خطأ ، وينظر «المقصد العلي» (٣/ ١٢٦) ، «إتحاف الخيرة» (٦/ ٣٣٣) .

٥[١٧٤٨] [**المقصد : ٣٧٢**] [**إتحاف الخيرة : ٥٩٨٩**] .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) في (ل) : «ويعدون» ، وينظر : «المقصد العلي» (١/ ١٦٥) .

٥[١٧٤٩] [**المقصد : ٢٤٢**] [**إتحاف الخيرة : ٩٨٥**] .

(٦) في (ل) : «قنبل» وهو خطأ ، وينظر «المقصد العلي» (١/ ١٢٦) .

حَسَنَاتٍ ، وَالْقَاعِدُ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ كَالْقَانِتِ[(١)] ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ» .

٥[١٧٥٠] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ قَتْلَىٰ أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِ سِنِينَ كَالْمُوَدِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ، فَقَالَ : «إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطَاتٍ أَنَا[(٢)] عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ ، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ ، وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي مَكَانِي هَذَا ، وَإِنَّ عَرْضَهُ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ[(٣)] وَالْجُحْفَةِ[(٤)] ، وَإِنِّي أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ[(٥)] خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَأَنَا فِي مَقَامِي هَذَا ، وَإِنِّي لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا ، وَلَكِنِّي[(٦)] أَخَافُ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا» ، قَالَ عُقْبَةُ : فَكَانَ آخِرَ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥[١٧٥١] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُشَّانَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «عَجِبَ رَبُّنَا مِنَ الشَّابِّ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ» .

٥[١٧٥٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ حَارِسَ الْحَرَسِ» .

---

(١) **القانت** : المصلي . (انظر : غريب أبي عبيد) (٣/ ١٣٤) .

(٢) في (ل) : «وأنا» .

(٣) **أيلة** : تعرف اليوم باسم : «العقبة» ميناء المملكة الأردنية الهاشمية ، على رأس خليج يضاف إليها «خليج العقبة» أحد شعبتي البحر الأحمر . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣٥) .

(٤) **الجحفة** : كانت مدينة عامرة ، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كم ، وقد بنت الحكومة السعودية مسجدًا هناك . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٨٠) .

(٥) في (ل) : «مفاتيح» . (٦) في (ل) : «ولكن» .

٥[١٧٥١][المقصد : ٢٠٠٠][إتحاف الخيرة : ٧٠٤٤-٧٣١٦] .

٥[١٧٥٢][التحفة : ق ٩٩٤٥] .

○[١٧٥٣] حدثنا هَارُونُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ هِشَامَ بْنَ أَبِي رُقَيَّةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ[١] بْنَ مَخْلَدٍ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَمَا لَكُمْ فِي الْعَصَبِ وَالْكَتَّانِ مَا يُغْنِيكُمْ عَنِ الْحَرِيرِ؟ وَهَذَا رَجُلٌ فِيكُمْ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُمْ يَا عُقْبَةُ، فَقَامَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ**[٢] **مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**». وَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، حُرِمَهُ أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ**».

○[١٧٥٤] حدثنا أَحْمَدُ[٣] بْنُ عِيسَى التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو[٤] ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ[٥] اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ صُرِعَ عَنْ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ، فَهُوَ شَهِيدٌ**».

○[١٧٥٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ، أَنَّ ۩ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ

○[١٧٥٣] [المقصد: ١٥٦٢] [إتحاف الخيرة: ٤٠٠٨].

(١) ليس في (ل).

(٢) التبوُّء: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

○[١٧٥٤] [المقصد: ٩١٧] [المطالب: ١٩١٦] [إتحاف الخيرة: ٤٢٨٩].

(٣) في (م)، (ع): «محمد» وضبب عليه الثاني وكأنه صوبه في الحاشية، وينظر «المقصد العلي» (٢/ ٤١١)، و«إتحاف الخيرة» (٥/ ٩٣)، و«المطالب العالية» (٩/ ٢٠٤).

(٤) كذا فيما بين أيدينا من الأصول الخطية، وكذا هو في «المقصد العلي»، ووقع في «إتحاف الخيرة»، و«المطالب العالية»: «عُمَر» وهو الصواب كما جزم به الذهبي في «الكاشف» (٢/ ٨٧)، وابن حجر في «التقريب» (١/ ٤٢٦)، وعد المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢١٢): «عمرو» من الأوهام، وهو عمر بن مالك الشرعبي المصري، وينظر «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٩٢).

(٥) في (ل): «عبد» مكبرا، وينظر «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»، و«المطالب العالية».

۩[٩٨/ ب].

أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أُخْتِهِ نَذَرَتْ (١) أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ (٢) ؟ فَأَمَرَهَا أَنْ تَخْتَمِرَ ، وَتَرْكَبَ ، وَتَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ .

○ [١٧٥٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَىٰ بِهِ (٣) مَا اسْتُحِلَّ بِهِ الْفَرْجُ**» .

○ [١٧٥٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ ، وَأَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ (٤) مَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَحِينَ تَرْتَفِعُ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ (٥) تَمِيلَ الشَّمْسُ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ (٦) لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ .

○ [١٧٥٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ (٧)**» ، يَعْنِي : الْعَشَّارَ .

○ [١٧٥٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا (٨) أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

---

(١) **النذر** : التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية (٣/ ٤٠٨) .

(٢) في (ل) : «مخيمرة» .

التخمير : التغطية . (انظر : النهاية ، مادة : خمر) .

(٣) من (ل) .

○ [١٧٥٧] [**التحفة** : م دت س ق ٩٩٣٩] .

(٤) قوله : «وأن نقبر فيهن» ليس في (ل) . (٥) في (ل) : «وحين» .

(٦) **تضيف الشمس** : تميل . (انظر : النهاية ، مادة : ضيف) .

○ [١٧٥٨] [**التحفة** : د ٩٩٣٥] .

(٧) **المكس** : الضريبة التي يأخذها الماكس و هو العشار . (انظر : النهاية ، مادة : مكس) .

○ [١٧٥٩] [**المقصد** : ٣٩٠] [**إتحاف الخيرة** : ١٧٧٠] .

(٨) في (م) : «أخبرنا» ، وينظر «المقصد العلي» (١/ ١٧٢) .

نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْجِزُ[1] ابْنَ آدَمَ أَنْ تُصَلِّيَ[2] أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَ يَوْمِكَ؟!».

ㅇ[١٧٦٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَايَا فَأَصَابَنِي جَذَعٌ[3]، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ صَارَ لِي جَذَعٌ، قَالَ: «ضَحِّ بِهِ».

ㅇ[١٧٦١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مِشْرَحٍ[4]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ، وَمَنْ تَعَلَّقَ وَدْعَةً فَلَا وَدَعَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ».

ㅇ[١٧٦٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَيْسٍ الْجُذَامِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ».

ㅇ[١٧٦٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنْ هَمْدَانَ حَدَّثَهُ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ وَمَعَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقُلْنَا لَهُ: صَلِّ بِنَا رَحِمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ: لَا أَفْعَلُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتَ وَأَتَمَّ الصَّلَاةَ فَلَهُ وَلَهُمْ، وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ».

---

(١) في (ل): «أيعجز». (٢) في (ل): «يصلي»، وينظر «المقصد العلي».

(٣) **الجذع والجذعة**: من الإبل ما دخل في السنة الخامسة، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية... إلخ. (انظر: النهاية، مادة: جذع).

ㅇ[١٧٦١] [**المقصد**: ١١١٠] [**إتحاف الخيرة**: ٣٩٥٢/ ٢].

(٤) في (ل): «شريح»، وينظر: «المقصد العلي» (٣/ ٦٤)، وهو مشرح بن هاعان المعافري.

ㅇ[١٧٦٢] [**المقصد**: ٧٣٠] [**إتحاف الخيرة**: ٤٩٦٢/ ٢].

ㅇ[١٧٦٣] [**التحفة**: دق ٩٩١٢].

○ [١٧٦٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ[١] إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ التُّجِيبِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ، وَلَا يَبِيعَ عَلَى بَيْعِهِ حَتَّى يَتْرُكَ**».

○ [١٧٦٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عُقَيْلٍ[٢]، عَنِ ابْنِ عَمِّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ[٣]، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: «**مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ[٤] الشَّمْسُ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ، وَكَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

○ [١٧٦٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أَوْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ، فَأَطْعَمَهُنَّ، وَسَقَاهُنَّ، وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَتِهِ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا[٥] مِنَ النَّارِ**».

○ [١٧٦٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي

---

(١) في (ل): «أبي» وهو خطأ.

○ [١٧٦٥] [المقصد: ٣٩١].

(٢) في جميع النسخ الخطية: «ابن عقيل» والمثبت من «المقصد العلي» (١/ ١٧٢)، وهو الصواب، وينظر «مسند أحمد» (١/ ٢٧٤) عن عبد الله بن يزيد، به، وقد تقدم على الصواب عند المصنف (٢٤٥) بنفس الإسناد مطوَّلًا، وأبو عقيل هو: زهرة بن معبد.

(٣) **تبوك**: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٤) في (ل): «استقبله»، وينظر: «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» (٢/ ٢٣٦) معزوًّا للمصنف.

○ [١٧٦٦] [التحفة: ق ٩٩٢١].

(٥) **الحجاب**: الساتر، والجمع: حُجُب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حجب).

○ [١٧٦٧] [المقصد: ١٥٧٨] [إتحاف الخيرة: ٣٨٧٧].

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ فَفِي شَرْطَةِ حَجَّامٍ ، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ تُصِيبُ الدَّاءَ ، وَأَنَا أَكْرَهُ الْكَيَّ وَلَا أُحِبُّهُ**» .

○ [١٧٦٨] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ ۩ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الرَّجُلُ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ**» ، أَوْ قَالَ : «**حَتَّى يُقْتَصَّ بَيْنَ النَّاسِ**»(١) ، وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يَأْتِي عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا تَصَدَّقَ فِيهِ بِشَيْءٍ(٢) وَلَوْ كَعْكَةً وَلَوْ(٣) بَصَلَةً .

○ [١٧٦٩] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ(٤) بْنِ شَابُورَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ(٥) الذِّمَارِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى عُقْبَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ**» .

* * *

○ [١٧٦٨] [المقصد : ١٠٥٨] [إتحاف الخيرة : ٥١٦٦] .

۩ [٩٩/ أ] .

(١) قوله : «أو قال : «حتى يقتص بين الناس» ليس في (ل) ، وينظر «المقصد العلي» (٣/ ٤٤) .

(٢) في (ل) : «شيء» .

(٣) قوله : «كعكة ولو» في (ل) : «بكعكة أو» ، وينظر «المقصد العلي» .

○ [١٧٦٩] [التحفة : س ٩٩٤٧] .

(٤) في (ل) : «سعيد» ، وهو خطأ ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٩/ ١٠٢) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٥) في (ل) : «الحرب» ، وهو خطأ ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

١١٠- مُسْنَدُ جَابِرٍ رضي الله عنه

○[١٧٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُخْلَطَ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ، وَالْبُسْرُ[١] وَالتَّمْرُ.

○[١٧٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُنْبَذُ[٢] لَهُ فِي تَوْرٍ[٣] مِنْ حِجَارَةٍ.

○[١٧٧٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا الْفُرَاتُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنِمْتُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ، ثُمَّ نِمْتُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّىٰ، ثُمَّ قَالَ: **«لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي - وَلَا أُحِبُّ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي[٤] - لَأَحْبَبْتُ أَنْ يُصَلُّوا هَذِهِ الصَّلَاةَ هَذِهِ السَّاعَةَ»**.

قَالَ الْفُرَاتُ: أَظُنُّهَا الْعِشَاءَ[٥].

○[١٧٧٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ[٦] حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ[٧]، عَنْ عَطَاءِ

○[١٧٧٠] سيأتي برقم: (١٨٧٥)، (٢٢٤٥).

(١) **البسر**: تمر النخل إذا تلوّن ولم ينضج. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: بسر).

○[١٧٧١] [التحفة: م س ق ٢٩٩٥].

(٢) **النبيذ**: ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير، وغير ذلك، إذا تركت عليه الماء، مسكرا أو غير مسكر. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٣) **التور**: إناء من صُفْر (نحاس) أو حجارة، وقد يتوضأ منه. (انظر: النهاية، مادة: تور).

○[١٧٧٢] [إتحاف الخيرة: ٨٣٥]، وسيأتي برقم: (٢٠٩٥).

(٤) قوله: «ولا أحب أن أشق على أمتي» ليس في (ل).

(٥) سيأتي الحديث سندًا ومتنًا برقم (٢٠٩٥).

(٦) قوله: «حماد عن» ليس في (ل)، وينظر: «صحيح ابن حبان» (١٢٧١)، عن المصنف، به.

(٧) ليس في (ل).

ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُفُّوا فَوَاشِيَكُمْ[(١)] حَتَّىٰ تَذْهَبَ فَزْعَةُ الْعِشَاءِ ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَحْتَرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ» .

ه [١٧٧٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُغْلِقَ الْأَبْوَابَ ، وَأَنْ نُخَمِّرَ الْآنِيَةَ ، وَأَنْ نُوكِيَ الْأَسْقِيَةَ[(٢)] ، وَأَنْ نُطْفِئَ الْمَصَابِيحَ ، وَأَنْ نَكُفَّ مَوَاشِيَنَا[(٣)] ، حَتَّىٰ تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ[(٤)] ، وَنَهَىٰ أَنْ يَأْكُلَ أَحَدُنَا بِشِمَالِهِ ، وَأَنْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ ، وَعَنِ الصَّمَّاءِ وَالِاحْتِبَاءِ[(٥)] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

ه [١٧٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ[(٦)] قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَى النَّجَاشِيِّ ، قَالَ : فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي ، أَوِ الثَّالِثِ .

ه [١٧٧٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَعَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ :

---

(١) في (ل) : «مواشِيَكم» ، وينظر : «صحيح ابن حبان» ، عن المصنف ، به .
الفواشي : جمع فاشية ، وهي : الماشية كالإبل ، والبقر ، والغنم ، سميت بذلك لأنها تفشو أي تنتشر في الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : فشا) .

ه [١٧٧٤] [التحفة : م تم ٢٩٣٥] سيأتي برقم : (١٨٤٠) ، (٢١٣٦) ، (٢٢٦٥) .

(٢) **الأسقية** : جمع السقاء ، وهو : ظرف (وعاء) للماء من الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : سقا) .

(٣) قوله : «نكف مواشينا» وقع في (ل) : «يكف مواشيا» .

(٤) **فحمة العشاء** : شدة سواد الليل وظلمته وإنما يكون ذلك في أوله حتى إذا سكن فوره قلت الظلمة . (انظر : غريب أبي عبيد) (١/ ٢٤١) .

(٥) **الاحتباء والحبوة** : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

ه [١٧٧٥] [التحفة : خ ٢٤٧١] سيأتي برقم : (١٨٦٧) ، (٢١٢٤) ، (٢١٥١) ، (٢١٩٢) .

(٦) في (ل) : «حدثنا» .

ه [١٧٧٦] [المقصد : ١٥٢١] [المطالب : ٣١] [إتحاف الخيرة : ٣٦٧٧] ، وسيأتي برقم : (٢٠١٠) .

أَبُو حُمَيْدٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ مِنَ النَّقِيعِ [١] نَهَارًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلَا خَمَّرْتَهُ** [٢] **وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ** [٣] **عَلَيْهِ بِعُودٍ** [٤]؟»

٥ [١٧٧٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَدِّدُوا** [٥] **وَقَارِبُوا** [٦]، **وَلَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ**»، قُلْنَا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَلَا أَنَا؛ إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ** [٧] **اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ** [٨]».

٥ [١٧٧٨] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ [٩]، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْعَارُ وَالتَّخْزِيَةُ تَبْلُغُ** [١٠] **مِنِ ابْنِ آدَمَ فِي الْقِيَامَةِ فِي الْمُقَامِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَىٰ مَا يَتَمَنَّى الْعَبْدُ أَنْ يُؤْمَرَ بِهِ فِي النَّارِ**».

٥ [١٧٧٩] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ

---

(١) في (ل): «البقيع» بالباء، وينظر: «المقصد العلي» (٤/ ٢٧١)، «مجمع الزوائد» (٥/ ٨٤).

(٢) **التخمير**: التغطية. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

(٣) **تعرض**: تضع بالعرض. (انظر: اللسان، مادة: عرض).

(٤) صحح عليه في (م)، (ل)، وفي حاشيتهما منسوبًا لنسخة: «عودًا».

٥ [١٧٧٧] [**التحفة**: م ١٢٢١٠، خ ١٣٠٢٩] سيأتي برقم: (٣٩٩٩)، (٦٢٦٣)، (٦٦١٤).

(٥) **السداد**: القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٦) **المقاربة**: الاقتصاد في الأمور كلها، وترك الغلو فيها والتقصير. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

(٧) **يتغمدني**: يلبسني ويتغشاني ويسترني. (انظر: اللسان، مادة: غمد).

(٨) في (ل): «برحمته».

٥ [١٧٧٨] [**المقصد**: ١٩٠٥] [**إتحاف الخيرة**: ٧٧٢٦].

(٩) في (ل): «شريح» بالمعجمة، وينظر: «المقصد العلي» (٤/ ٤٤٢).

(١٠) ليس في (ل)، وينظر: «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٥٠).

٥ [١٧٧٩] [**المقصد**: ٦٦٦] [**إتحاف الخيرة**: ٢٧٣٥]، وسيأتي برقم: (٢٠٦٢).

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا طَيْبَةَ فَحَجَمَهُ، فَسَأَلَهُ عَنْ ضَرِيبَتِهِ(١)؟ فَقَالَ: ثَلَاثُ آصُعٍ(٢)، قَالَ(٣): فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا.

٥ [١٧٨٠] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَاتَلَ النَّبِيُّ ﷺ مُحَارِبَ(٤) خَصَفَةَ بِنَخْلٍ، فَرَأَوْا مِنَ الْمُسْلِمِينَ(٥) غِرَّةً، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: غَوْرَثُ(٦) بْنُ الْحَارِثِ حَتَّىٰ قَامَ عَلَىٰ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: «اللَّهُ»، قَالَ: فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْفَ، فَقَالَ لَهُ۩: «مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟» قَالَ: كُنْ خَيْرَ آخِذٍ، قَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي أُعَاهِدُكَ أَنْ لَا أُقَاتِلَكَ، وَلَا أَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ، قَالَ: فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ، فَجَاءَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَلَاةِ الْخَوْفِ، شَكَّ أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: فَكَانَ النَّاسُ طَائِفَتَيْنِ: طَائِفَةٌ بِإِزَاءِ(٧) عَدُوِّهِمْ، وَطَائِفَةٌ يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ(٨) ﷺ، فَصَلَّىٰ بِالطَّائِفَةِ الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَكَانُوا فِي مَكَانِ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَيْنِ.

---

(١) **الضريبة**: ما يُؤدِّي العبدُ إلى سيده من الخراج المقرَّر عليه. (انظر: النهاية، مادة: ضرب).

(٢) **الآصع**: جمع الصاع، وهو مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

(٣) ليس في (ل).

(٤) قوله: «النبي ﷺ محارب» وقع في (ل): «رسول الله ﷺ محارث».

(٥) قوله: «فرأوا من المسلمين» كرره في (ل).

(٦) في (م) مصححًا عليه: «عزرب»، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الثابت عند أهل التراجم كما في «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤١)، و«الإصابة» لابن حجر (٥/ ٣٢٨)، ووقع عند ابن حبان (٢٨٨٤)، عن المصنف، به: «عوف بن الحارث أو غوث بن الحارث».

۩ [٩٩/ ب].

(٧) **الإزاء**: المحاذاة والمقابلة. (انظر: النهاية، مادة: إزاء).

(٨) قوله: «رسول الله» وقع في (ل): «النبي».

ㅇ [١٧٨١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّبِيُّ ﷺ عَتُودًا جَذَعًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا يَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ أَنْ يَذْبَحَ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ**».

ㅇ [١٧٨٢] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَافَرَ فِي رَمَضَانَ، فَاشْتَدَّ الصَّوْمُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَعَلَتْ نَاقَتُهُ تَهِيمُ بِهِ(١) تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَهُ فَأَفْطَرَ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَهُ عَلَىٰ يَدِهِ، فَلَمَّا رَأَىٰ(٢) النَّاسُ شَرِبَ شَرِبُوا(٣).

ㅇ [١٧٨٣] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا(٤) بِالْوَسْقِ وَالْوَسْقَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ، وَقَالَ: «**فِي كُلِّ جَادٍّ(٥) عَشَرَةُ أَوْسُقٍ(٦)، وَمَا بَقِيَ عِذْقًا يُوضَعُ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَسَاكِينِ**»، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَهُمْ(٧) الْيَوْمَ يَشْتَرِطُونَ ذَلِكَ(٨) عَلَى التُّجَّارِ.

ㅇ [١٧٨١] [**المقصد**: ٦٢٨] [**إتحاف الخيرة**: ٤٧٣٩/ ٤].

ㅇ [١٧٨٢] [**المقصد**: ٥١٣] [**إتحاف الخيرة**: ٢٣٥٢]، وسيأتي برقم: (٢٢١٥).

(١) ليس في (ل).

(٢) كذا في الأصول الخطية، وفي «المقصد العلي» (٢/ ٢٣٠): «رآه».

(٣) في (ل): «فشربوا».

ㅇ [١٧٨٣] [**المقصد**: ٦٧٥] [**إتحاف الخيرة**: ٢٨٤٣-٢٨٤٣/ ٢]، وسيأتي برقم: (٢٠٤٣).

(٤) **العرايا**: جمع العَرِيَّة، وهي: أن يشتري رجل من آخر ما على نخلته من الرطب بقدره من التمر تخمينا ليأكله أهله رطبا. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨).

(٥) **الجداد**: قطع ثمر النخل. (انظر: اللسان، مادة: جدد).

(٦) **الأوسق والأوساق**: جمع وسق، وهو: وعاء يسع ستين صاعا، ما يعادل: (١٦, ١٢٢) كيلو جراما. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

(٧) في (ل): «وهو»، وما أثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٧٥)، و«مجمع الزوائد» (٦٤٩٥).

(٨) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

○ [١٧٨٤] **حدثنا** سُوَيْدٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ[1] عُتْبَةَ[2] بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي هَذَا بِيَمِينٍ آثِمَةٍ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ**[3] **مِنَ النَّارِ**».

○ [١٧٨٥] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ**».

○ [١٧٨٦] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا بَيْنَ مِنْبَرِي إِلَى حُجْرَتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ**[4] **مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ**».

○ [١٧٨٧] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنِ الْمُعَلَّى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَتَابَ رَجُلًا ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ.

○ [١٧٨٨] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُمْ كَانُوا فِي مَغْزًى لَهُمْ[5] فَأَصَابَهُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ، فَأَلْقَى الْبَحْرُ دَابَّةً عَظِيمَةً، فَأَكَلُوا مِنْهَا

---

(١) صحح عليه في (م)، وفي الحاشية: «عن عتبة» ونسبه لنسخة، وينظر: «موطأ مالك - رواية أبي مصعب» (١٩١٢)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٤٣٩٤)، و«المستدرك» (٨٠٢١)، وغيرهم.

(٢) في (ل): «عبيد»، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٣٧).

(٣) **التبوُّء**: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

○ [١٧٨٥] سيأتي برقم: (١٩٥٧)، (٢١٠٨)، (٢١٩٨).

○ [١٧٨٦] [**المقصد**: ٦١٨]، وسيأتي برقم: (١٩٦٨).

(٤) **ترعة**: باب، ويقال: روضة، ويقال: درجة. (انظر: غريب أبي عبيد) (١/ ٥).

○ [١٧٨٧] [**المقصد**: ١٧٤٧] [**المطالب**: ١٨٤٨] [**إتحاف الخيرة**: ٣٤٧٤-٧٢٣٠].

○ [١٧٨٨] سيأتي برقم: (١٩٢٣)، (١٩٥٨)، (١٩٥٩).

(٥) ليس في (ل).

خَمْسَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا لَحْمًا عَبِيطًا[١] ، قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٢] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَلْ جِئْتُمُونَا مِنْهُ بِشَيْءٍ؟**» .

٥[١٧٨٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُمْ ذَبَحُوا يَوْمَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ ، وَالْبِغَالَ ، وَالْحَمِيرَ الْأَهْلِيَّةَ ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِغَالِ ، وَالْحَمِيرِ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنِ الْخَيْلِ .

٥[١٧٩٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ[٣] وَالْمُزَفَّتِ[٤] وَالنَّقِيرِ[٥] ، قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : فَكَانَ جَابِرٌ إِذَا لَمْ يَجِدْ سِقَاءً انْتُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ[٦] حِجَارَةٍ .

٥[١٧٩١] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا عَدْوَىٰ[٧] وَلَا طِيَرَةَ[٨] وَلَا صَفَرَ[٩] وَلَا غُولَ[١٠]**» .

---

(١) **العبيط** : الخالص الطري . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : عبط) .
(٢) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (ل) .
٥[١٧٨٩] سيأتي برقم : (٢٠٠٣) ، (٢١٦٢) .
(٣) **الدباء** : القرع ، واحدها : دباءة ، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .
(٤) **المزفت** : الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .
(٥) **النقير** : جذع النخلة ينقر وسطه ، ثم يخمر فيه التمر ، ويلقىٰ عليه الماء ليصير مسكرًا . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .
(٦) «التور» : إناء من صفر أو حجارة ، وقد يتوضأ منه ، ينظر : «النهاية» (مادة : تور) .
٥[١٧٩١] [**التحفة** : م ٢٧٣٨ ، م ٢٩٩٧] .
(٧) **العدوىٰ** : أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .
(٨) **الطيرة والتطير** : التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .
(٩) **الصفر** : اسم حيَّة تزعم العرب أنها في بطن الإنسان تصيبه إذا جاع وتؤذيه ، وأنها تُعدي ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .
(١٠) **الغول** : جنس من الجن والشياطين ، جمعها : غِيلان ،كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءىٰ للناس فتتغول تغولا ، أي : تتلون تلونا في صور شتىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : غول) .

ه [١٧٩٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَأَطْعَمْنَاهُمْ رُطَبًا، وَأَسْقَيْنَاهُمْ مِنَ الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ».

ه [١٧٩٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا(١) حَمَّادٌ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَوَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَيَقُولُ ۩ الْمَلَكُ: اخْتِمْ بِخَيْرٍ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى، ثُمَّ نَامَ بَاتَ الْمَلَكُ يَكْلَؤُهُ(٢)، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ، قَالَ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ، فَإِنْ قَالَ(٣): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ نَفْسِي وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾ [فاطر: ٤١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي(٤) ﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ﴾ [الحج: ٦٥]. فَإِنْ وَقَعَ مِنْ سَرِيرِهِ فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

ه [١٧٩٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِكَبْشَيْنِ(٥)

ه [١٧٩٢] سيأتي برقم: (٢١٦٨).

ه [١٧٩٣] [التحفة: سي ٢٦٨٤، سي ٢٩٧٠] [المقصد: ١٦٥٠] [إتحاف الخيرة: ٦٠٩٩].

(١) في (ل)، (ع): «عن»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٥٠).

۩ [١٠٠/أ].

(٢) **الكلاءة**: الحفظ والحراسة. (انظر: النهاية، مادة: كلأ).

(٣) بعده في (ل)، (ع): «الملك»، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» (١٧٠٢٨).

(٤) قوله: «﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾ إلى آخر الآية الحمد لله الذي» سقط من (ل).

ه [١٧٩٤] [المقصد: ٦٢٦] [إتحاف الخيرة: ٣/٤٧٥٣].

(٥) **الكبشان**: مثنى كبش، وهو: فحل الضأن في أي سن كان. (انظر: اللسان، مادة: كبش).

أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ[١] عَظِيمَيْنِ مُوجَيَيْنِ[٢] ، فَأَضْجَعَ أَحَدَهُمَا ، وَقَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ[٣] عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» ، ثُمَّ أَضْجَعَ الْآخَرَ ، فَقَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ[٣] ، عَنْ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأُمَّتِهِ ؛ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ» .

ه [١٧٩٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ[٤] ، وَهُوَ عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ ، فَتَخَلَّفَ الْبَعِيرُ[٥] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا شَأْنُكَ يَا جَابِرُ؟» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَلَّفَ بَعِيرِي ، فَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ عَجُزِهِ فَدَعَا لَهُ وَزَجَرَهُ ، فَأَتَىٰ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «مَا فَعَلَ الْبَعِيرُ يَا جَابِرُ؟» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا زَالَ يُقْدِمُنَا مُنْذُ اللَّيْلَةِ ، قَالَ : «فَبِكَمْ أَخَذْتَهُ؟» ، فَقُلْتُ : بِثَلَاثَةَ[٦] عَشَرَ دِينَارًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِعْنِيهِ بِثَمَنِهِ الَّذِي أَخَذْتَهُ وَلَكَ ظَهْرُهُ[٧] إِلَى الْمَدِينَةِ» ، فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ خَطَمْتُهُ فَأَتَيْتُهُ فَأَعْطَانِي الْبَعِيرَ[٨] وَالثَّلَاثَةَ عَشَرَ دِينَارًا .

---

(١) **الأملحان** : مثنى الأملح ، وهو : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقي البياض . (انظر : النهاية ، مادة : ملح) .

(٢) كذا في جميع النسخ بالتخفيف ، وجاء في «المقصد العلي» (٦٢٧) ، و«مجمع الزوائد» (٥٩٦٩) : «موجوئين» ، وكلاهما صحيح ؛ قال ابن الأثير : «موجوءين ، أي : خصيين ، ومنهم من يرويه «موجيين» بغير همز على التخفيف ، ويكون من وجيته وجيا فهو موجي» ، ينظر : «النهاية» ، و«لسان العرب» ، و«تاج العروس» (مادة : وجأ) إلا أن المطرزي في «المغرب» خطأ «موجيين» بالتخفيف (مادة : وجأ) .

(٣) صحح عليه في (م) .

ه [١٧٩٥] سيأتي برقم : (١٨٥٣) ، (١٩٠١) ، (١٩٦٩) ، (٢١٢٩) ، (٢١٣٠) ، (٢١٣١) .

(٤) **تبوك** : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٥) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

(٦) في (م) : «بثلاث» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ل) ، (ع) .

(٧) في (ل) : «ظهر» ، وهو خطأ ، والمثبت من باقي النسخ .

(٨) سقط من (ل) .

○ [١٧٩٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عُمَرَ[(١)] بْنِ نَبْهَانَ ، عَنْ أَبِي شَدَّادٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ[(٣)] ، وَزُوِّجَ مِنَ الْحُورِ[(٤)] الْعِينِ[(٥)] حَيْثُ شَاءَ : مَنْ عَفَا عَنْ قَاتِلِهِ ، وَأَدَّىٰ دَيْنًا خَفِيًّا ، وَقَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَوْ إِحْدَاهُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أَوْ إِحْدَاهُنَّ» .

○ [١٧٩٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ جَارِيَةَ[(٦)] ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ أُبَيٌّ بِالنَّاسِ فِي قُبَاءَ[(٧)] ، وَدَخَلَ فِي صَلَاتِهِ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَهُ سِقْيٌ[(٨)] ، قَالَ : فَلَمَّا سَمِعَ أُبَيًّا يَقْرَأُ سُورَةً طَوِيلَةً انْفَتَلَ[(٩)] مِنْ صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا انْفَتَلَ أُبَيٌّ أُخْبِرَ بِذَلِكَ ، قَالَ : فَعَرَفَ أُبَيٌّ أَنَّ الْغُلَامَ يَشْكُو إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

○ [١٧٩٦] [المقصد : ١٦٥٥] [إتحاف الخيرة : ٥٩١٦-٦٠٨٣] .

(١) في (ل) : «عمرو» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٥٤) ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٥١٥) .

(٢) من (ل) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، «مجمع الزوائد» (١٦٩٢٥) .

(٣) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٤) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن : حوراء ؛ وهي :الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٥) **العين** : جمع عيناء ، وهي الواسعة العين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

○ [١٧٩٧] [المقصد : ٣٠٧] [إتحاف الخيرة : ١٠٨٧/ ٢] ، وسيأتي برقم : (١٨٠٠) .

(٦) في (ل) : «حارثة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٠٧) ، و«مجمع الزوائد» (٢٣٧٣) ، و«إتحاف الخيرة» (١٠٨٧/ ٢) معزوًّا للمصنف ، به ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥٨٨) .

(٧) **قباء** : قرية بعوالي المدينة ، وتقع قبلي المدينة ، وهناك المسجد الذي أسس على التقوىٰ ، وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢) .

(٨) «السقي» بالكسر : الحظ من الشرب ، يقال : كم سقي أرضك؟ ينظر : «مختار الصحاح» (مادة : سقي) .

(٩) **الانفتال** : الانصراف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فتل) .

وَقَرُبَ الْغُلَامُ يَشْكُو أُبَيًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَوْجِرُوا[(١)] - أَوْ : فَأَوْجِزُوا[(٢)]» شَكَّ أَبُو يَحْيَىٰ أَوْ كَمَا قَالَ «فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الْكَبِيرَ وَالْمَرِيضَ وَذَا الْحَاجَةِ» .

ه [١٧٩٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ جَارِيَةَ[(٣)] ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ فَمَرَّ عَلَىٰ رَجُلٍ قَائِمٍ يُصَلِّي عَلَىٰ صَخْرَةٍ ، فَأَتَىٰ نَاحِيَةَ مَكَّةَ فَمَكَثَ مَلِيًّا[(٤)] ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَوَجَدَ الرَّجُلَ عَلَىٰ حَالِهِ يُصَلِّي ، فَجَمَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ مِرَارٍ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَمَلُّ[(٥)] حَتَّىٰ تَمَلُّوا» .

ه [١٧٩٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ جَارِيَةَ ، عَنْ جَابِرٍ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ عَلَىٰ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَىٰ صَخْرَةٍ فَأَتَىٰ نَاحِيَةً فَمَكَثَ مَلِيًّا ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُصَلِّي عَلَىٰ حَالِهِ ، فَقَامَ فَجَمَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَمَلُّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا» .

ه [١٨٠٠] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ جَارِيَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ :

---

(١) «وَجِرَ» كفرح : أشفق . ينظر : «القاموس المحيط» (مادة : وجر) .

(٢) قوله : «فأوجروا ، أو فأوجزوا» وقع في حاشية (م) : «فأوجزوا ، أو فأوجز» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وفيها أيضًا «فأجوروا» ، ونسبه لنسخة ، وفي (ل) ، (ع) : «فأوجزوا أو قال : فأوخروا» ، وفي «مجمع الزوائد» معزوًّا للمصنف : «فأوحروا أو فأوجزوا» ، والمثبت (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» معزوًّا للمصنف ، به .

ه [١٧٩٨] سيأتي برقم : (١٧٩٩) .

(٣) في (ل) : «حارثة» ، وهو تصحيف ، وينظر : التعليق المتقدم .

(٤) مليا : طائفة من الزمان لا حد لها . (انظر : النهاية ، مادة : ملا) .

(٥) لا يمل : لا يقطع عنكم فضله . (انظر : النهاية ، مادة : ملل) .

ه [١٧٩٩] [التحفة : ق ٢٥٧٠] تقدم برقم : (١٧٩٨) .

ه [١٨٠٠] [المقصد : ٣٠٦] [إتحاف الخيرة : ١٠٨٧] ، وتقدم برقم : (١٧٩٧) .

كَانَ أُبَيٌّ يُصَلِّي بِأَهْلِ قُبَاءَ ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةً طَوِيلَةً وَدَخَلَ مَعَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا سَمِعَهُ قَدِ اسْتَفْتَحَ بِسُورَةٍ طَوِيلَةٍ ، انْفَتَلَ الْغُلَامُ[(١)] مِنْ صَلَاتِهِ وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يُعَالِجَ ۩ نَاضِحًا لَهُ يَسْقِي عَلَيْهِ ، فَلَمَّا انْفَتَلَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ لَهُ الْقَوْمُ : إِنَّ فُلَانًا انْفَتَلَ مِنَ الصَّلَاةِ ، فَغَضِبَ أُبَيٌّ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَشْكُو الْغُلَامَ ، فَأَتَاهُ الْغُلَامُ يَشْكُو إِلَيْهِ ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى رُئِيَ[(٢)] الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَوْجِزُوا ، فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ ، وَالْكَبِيرَ ، وَالْمَرِيضَ ، وَذَا الْحَاجَةِ**» .

٥ [١٨٠١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ جَارِيَةَ[(٣)] ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ أَوْ كَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ أُبَيٌّ ، فَظَنَّ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهَا مَوْجِدَةٌ[(٤)] ، فَلَمَّا انْفَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : يَا أُبَيُّ ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَمْ[(٥)] تَحْضُرْ مَعَنَا الْجُمُعَةَ ، قَالَ : لِمَ؟ قَالَ : تَكَلَّمْتَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَامَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَدَقَ أُبَيٌّ ، أَطِعْ أُبَيًّا**» .

---

(١) في (ل) ، (ع) : «الإمام» ، وهو تصحيف لا يستقيم به السياق ، والمثبت من (م) ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (٢٣٧٢) ، و«إتحاف الخيرة» (١٠٨٧/ ١) معزوًّا للمصنف ، به .

۩[١٠٠/ ب] .

(٢) في (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححا عليه : «رأوا» ، والمثبت من (م) منسوبًا لنسخة ، وحاشيتي (ل) ، (ع) ، منسوبًا فيهما لنسخة ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٠٦) ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» .

٥ [١٨٠١] [المقصد : ٣٦٧] [المطالب : ٧١٤] [إتحاف الخيرة : ١٥٣٤] .

(٣) في (ل) : «حارثة» ، وهو تصحيف ، وينظر : التعليق المتقدم قريبا .

(٤) وجدت عليه «مَوْجِدَة» غضبت . ينظر : «المصباح المنير» .

(٥) في (م) : «لن» ، وضبب عليه ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٦٧) .

○ [١٨٠٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ جَارِيَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ .

○ [١٨٠٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ جَارِيَةَ ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَ مِنِّي اللَّيْلَةَ شَيْءٌ يَعْنِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : «وَمَا ذَاكَ[(١)] يَا أُبَيُّ؟» ، قَالَ : نِسْوَةٌ فِي دَارِي قُلْنَ : إِنَّا لَا نَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَنُصَلِّي بِصَلَاتِكَ ؛ قَالَ : فَصَلَّيْتُ بِهِنَّ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ أَوْتَرْتُ ، قَالَ : فَكَانَ شِبْهُ الرِّضَا وَلَمْ يَقُلْ[(٢)] شَيْئًا .

○ [١٨٠٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ وَأَوْتَرَ[(٣)] ، فَلَمَّا كَانَتِ الْقَابِلَةُ[(٤)] اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَرَجَوْنَا أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا ، فَلَمْ نَزَلْ فِيهِ حَتَّىٰ أَصْبَحْنَا ، ثُمَّ دَخَلْنَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَرَجَوْنَا أَنْ تُصَلِّيَ بِنَا ، فَقَالَ : «**إِنِّي خَشِيتُ أَوْ كَرِهْتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيْكُمْ**» .

○ [١٨٠٥] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[(٥)] ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ جَارِيَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ :

○ [١٨٠٣] [المقصد : ٣١٠] [إتحاف الخيرة : ١٧٢١-١١٠٦/ ٢] .

(١) في (ل) ، (ع) : «ذا» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣١١) ، و«صحيح ابن حبان» (٢٥٤٩ ، ١٥٥٠) عن المصنف ، به ، و«إتحاف الخيرة» (١١٠٦/ ٢) معزوًّا للمصنف .

(٢) بعده في (ل) ، (ع) : «له» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في المصادر السابقة .

○ [١٨٠٤] [المقصد : ٥٢٩] [إتحاف الخيرة : ١٧٢٣] .

(٣) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنىٰ مثنىٰ ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٤) **القابلة** : الليلة المقبلة . (انظر : الصحاح ، مادة : قبل) .

○ [١٨٠٥] [المقصد : ٢٤٧] [إتحاف الخيرة : ١٠٣١] ، وسيأتي برقم : (٢٠٧٩) .

(٥) قوله : «حدثنا يعقوب» سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر أسانيد الأحاديث السابقة ، وينظر : «المقصد العلي» (٢٤٧) .

جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ[(١)] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مَكْفُوفُ الْبَصَرِ شَاسِعُ الْمَنْزِلِ، فَكَلَّمَهُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: «**أَتَسْمَعُ الْأَذَانَ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**ائْتِهَا وَلَوْ حَبْوًا**[(٢)]».

ه[١٨٠٦] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مَنْزِلِي شَاسِعٌ، وَلِي كَلْبٌ، فَرَخَّصَ لَهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَمَرَ بِقَتْلِهِ.

ه[١٨٠٧] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ** - يَعْنِي الطَّيْرَ وَالسِّبَاعَ - **فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ**».

ه[١٨٠٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ[(٣)]، وَالْمُزَابَنَةِ[(٤)]، وَالْمُخَابَرَةِ[(٥)]، وَالْمُعَاوَمَةِ[(٦)]، وَالثُّنْيَا[(٧)].

---

(١) قوله: «ابن أم مكتوم» وقع في (م): «ابن مكتوم»، وضبب على كلمة: «ابن»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٢) **الحبو**: المشي على اليدين والركبتين، أو الاست. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

ه[١٨٠٦] [**المقصد**: ٦٣٩] [**إتحاف الخيرة**: ٥٤١٤]، وسيأتي برقم: (٢٠٧٨).

ه[١٨٠٧] سيأتي برقم: (٢٢٠٢).

ه[١٨٠٨] سيأتي برقم: (١٨٣٦)، (١٨٤٨)، (٢٠٠١)، (٢٠٠٢)، (٢٠٣٥)، (٢٠٧٠)، (٢١٤٨).

(٣) **المحاقلة والحقل**: اكتراء (تأجير) الأرض بالحنطة (القمح)، وقيل: هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: حقل).

(٤) **المزابنة**: بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر، وأصله من الزبن، وهو: الدفع. (انظر: النهاية، مادة: زبن).

(٥) **المخابرة**: أن يعطي المالكُ الفلاحَ أرضا يزرعها على بعض ما يخرج منها، كالثلث أو الربع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٢٣٤).

(٦) **المعاومة**: بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدا. (انظر: النهاية، مادة: عوم).

(٧) انظر: (٢٠٠١)، (٢٠٠٢).

٥[١٨٠٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ[(١)] شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُدْخَلَ الْمَاءُ إِلَّا بِمِئْزَرٍ[(٢)].

٥[١٨١٠] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ذَكَاةُ[(٣)] الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ إِذَا أَشْعَرَ».

٥[١٨١١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَالْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُغِيثٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَأْذَنُوا لِمَنْ لَمْ يَبْدَأْ بِالسَّلَامِ».

٥[١٨١٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ[(٤)] مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ الثَّلَاثَةَ أَطْوَافٍ.

٥[١٨١٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرِيضًا وَأَنَا مَعَهُ فَرَآهُ يُصَلِّي

= **الثنيا**: أن يُسْتَثْنَى في عقد البيع شيء مجهول فيفسد، وقيل: هو أن يباع شيء جزافًا (مجهول القدر) فلا يجوز. (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

٥[١٨٠٩] [المقصد: ١٨٠] [المطالب: ١٧٩] [إتحاف الخيرة: ٥١٤]، وسيأتي برقم: (١٩٢٩).

(١) في (ل)، (ع): «عن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، وهو الموافق لما في «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٣/ ١٦) من طريق المصنف وغيره، به؛ حيث أورد الحديث في ترجمة «حماد بن شعيب».

(٢) **الإزار والمئزر**: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

٥[١٨١٠] [التحفة: د ٢٨٨٢] [إتحاف الخيرة: ٤٦٨٤].

(٣) **الذكاة**: الذبح والنحر. (انظر: النهاية، مادة: ذكا).

٥[١٨١١] [المقصد: ١٠٩٥] [إتحاف الخيرة: ٥٢٧٩]، وسيأتي برقم: (٢٠٦٥).

٥[١٨١٢] سيأتي برقم: (١٨٨٥)، (٢٢٠٩).

(٤) **الرمل والرملان**: الإسراع في المشي وهز المنكبين. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

٥[١٨١٣] [المقصد: ٣١٧] [المطالب: ٥٥٦] [إتحاف الخيرة: ١٣٤٨].

وَيَسْجُدُ عَلَىٰ وِسَادَةٍ[(١)] ، فَنَهَاهُ ، وَقَالَ : «**إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَسْجُدَ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْجُدْ ، وَإِلَّا فَأَوْمِئْ[(٢)] إِيمَاءً ، وَاجْعَلِ السُّجُودَ أَخْفَضَ[(٣)] مِنَ الرُّكُوعِ**» .

○ [١٨١٤] *حدثنا* أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا سَلَّامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[(٤)] الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يُنْجِيكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَيُدِرُّ لَكُمْ ۩ أَرْزَاقَكُمْ؟ تَدْعُونَ اللَّهَ تَعَالَىٰ فِي لَيْلِكُمْ وَنَهَارِكُمْ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ**» .

○ [١٨١٥] *حدثنا* أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَسَىٰ أَنْ يُكَذِّبَنِي رَجُلٌ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ[(٥)] يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِّي ، فَيَقُولُ : مَا قَالَ ذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، دَعْ هَذَا وَهَاتِ مَا فِي الْقُرْآنِ**» .

○ [١٨١٦] *قال* إِسْمَاعِيلُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ ، فَقَالَ : لَا . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ : فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْحَسَنِ ، فَأَتَيْنَا الْحَسَنَ فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الْحَدِيثِ ، فَقَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ .

---

(١) **الوساد والوسادة** : المخدة ، والمتكأ ، وكل ما يوضع تحت الرأس . والجمع : وسائد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وسد) .

(٢) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٣) في (ل) : «وأخفض» ، وهو خطأ ، وينظر : «المقصد العلي» (٣١٧) .

○ [١٨١٤] [**المقصد : ١٦٧٦**] [**إتحاف الخيرة : ٦١٦٤**] .

(٤) بعده في (ل) : «أبي» ، وهو خطأ ، وينظر : «المقصد العلي» (١٦٧٦) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/٥٠٣) .

۩ [١٠١/أ] .

○ [١٨١٥] [**المقصد : ٦٧**] [**المطالب : ٣٠٩٩**] [**إتحاف الخيرة : ٣٢٦**] .

(٥) **الأريكة** : السرير المنضَّد (المنسق) ، عليه فرش ، ودونه ستر ، وقيل : كل ما اتُّكِئ عليه . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٣٩١) .

○ [١٨١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْكَبُوا الْهَدْيَ بِالْمَعْرُوفِ حَتَّىٰ تَجِدُوا ظَهْرًا».

○ [١٨١٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ[١]، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ طَرْقِ الْفَحْلِ[٢].

○ [١٨١٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ[٣] فَضْلِ الْمَاءِ[٤] لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ[٥].

○ [١٨٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا فَقَالُوا[٦]: انْظُرُوا أَعْلَمَكُمْ بِالسِّحْرِ وَالْكَهَانَةِ، وَالشِّعْرِ، فَلْيَأْتِ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي قَدْ فَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، وَشَتَّتَ أَمْرَنَا، وَعَابَ دِينَنَا، فَلْيُكَلِّمْهُ[٧] وَلْيَنْظُرْ مَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، قَالُوا: مَا نَعْلَمُ

○ [١٨١٧] سيأتي برقم: (٢٢٠٦)، (٢٢١١).

(١) قوله: «حدثنا أبو بكر» سقط من (ل).

(٢) **الفحل**: الذكر من كل حيوان. (انظر: القاموس، مادة: فحل).

○ [١٨١٩] [التحفة: م ق ٢٨٢٩].

(٣) في (م): «منع»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٤٩٨٤)، عن أبي يعلى، به.

(٤) **فضل الماء**: أن يسقي الرجل أرضه، ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج إليها؛ فلا يجوز له أن يبيعها، ولا يمنع منها أحدا ينتفع بها. (انظر: النهاية، مادة: فضل).

(٥) **الكلأ**: النبات والعشب، رطبه ويابسه. (انظر: النهاية، مادة: كلأ).

○ [١٨٢٠] [المقصد: ١٢٤٩] [المطالب: ٤٢٣٣] [إتحاف الخيرة: ٥٨٠٨/ ٢].

(٦) في جميع النسخ، و«مجمع الزوائد» (٥٨٠٨)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨/ ٢٤٣) من طريق ابن حمدان: «فقال»، والمثبت من «المقصد العلي» (١٢٤٩).

(٧) في (ل): «فيكلمه»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، و«تاريخ دمشق».

أَحَدًا غَيْرَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالُوا : أَنْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، فَأَتَاهُ عُتْبَةُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ(١) : فَإِنْ كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ هَؤُلَاءِ خَيْرٌ مِنْكَ فَقَدْ عَبَدُوا الْآلِهَةَ الَّتِي عِبْتَ ، وَإِنْ كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْهُمْ فَتَكَلَّمْ حَتَّىٰ نَسْمَعَ قَوْلَكَ ، إِنَّا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا سَخْلَةَ(٢) قَطُّ(٣) أَشْأَمَ عَلَىٰ قَوْمِكَ مِنْكَ! فَرَّقْتَ جَمَاعَتَنَا ، وَشَتَّتَّ أَمْرَنَا ، وَعِبْتَ دِينَنَا ، فَفَضَحْتَنَا فِي الْعَرَبِ ، حَتَّىٰ لَقَدْ طَارَ فِيهِمْ أَنَّ فِي قُرَيْشٍ سَاحِرًا ، وَأَنَّ فِي قُرَيْشٍ كَاهِنًا ، وَاللَّهِ مَا نَنْتَظِرُ إِلَّا مِثْلَ صَيْحَةِ الْحُبْلَىٰ بِأَنْ يَقُومَ بَعْضُنَا إِلَىٰ بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ حَتَّىٰ نَتَفَانَىٰ . أَيُّهَا الرَّجُلُ ، إِنْ كَانَ إِنَّمَا بِكَ الْحَاجَةُ جَمَعْنَا لَكَ حَتَّىٰ تَكُونَ أَغْنَىٰ قُرَيْشٍ رَجُلًا ، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا بِكَ الْبَاءَةُ(٤) فَاخْتَرْ أَيَّ نِسَاءِ قُرَيْشٍ شِئْتَ فَنُزَوِّجَكَ عَشْرًا! قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَفَرَغْتَ؟**» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴿**حمٓ ۝ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ**﴾ **حَتَّىٰ بَلَغَ** : ﴿**فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ**﴾ [فصلت : ١ - ١٣] » ، فَقَالَ عُتْبَةُ : حَسْبُكَ(٥) حَسْبُكَ(٦) ، مَا عِنْدَكَ غَيْرُ هَذَا؟ قَالَ : «**لَا**» ، فَرَجَعَ إِلَىٰ قُرَيْشٍ ، فَقَالُوا : مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ : مَا تَرَكْتُ شَيْئًا أُرَىٰ(٧) أَنَّكُمْ تُكَلِّمُونَهُ بِهِ إِلَّا كَلَّمْتُهُ ، قَالُوا : هَلْ أَجَابَكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي نَصَبَهَا بَنِيَّةً(٨) ، مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : ﴿**أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ**

---

(١) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«تاريخ دمشق» .

(٢) **السخلة** : ولد الشاة ما كان ، من المعز والضأن ، ذكرًا كان أو أنثى ، والجمع : سَخْل وسِخال وسُخْلان ، وسِخَلة . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢٤) .

(٣) كتبه في (م) بين السطور .

(٤) **الباءة** : النكاح والتزويج ، ويقال : الجماع نفسه باءة . (انظر : اللسان ، مادة : بوأ) .

(٥) **الحسب** : الكفاية . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

(٦) صحح عليه في (م) .

(٧) الضبط بضم أوله من (م) .

(٨) «بَنِيَّة» : «كغَنِيَّة : الكَعْبة لشرفها ، وقد كثر قَسَمُهم بها ، يقال : لا ورب هذه البَنِيَّةِ ، ويقال أيضًا : بَنِيَّةُ إبراهيم ؛ لأنه عليه السلام بناها» . ينظر : «تاج العروس» (مادة : بني) .

وَثَمُودَ﴾ [فصلت: ١٣]، قَالُوا[(١)]: وَيْلَكَ! يُكَلِّمُكَ رَجُلٌ بِالْعَرَبِيَّةِ لَا تَدْرِي مَا قَالَ؟ قَالَ: لَا، وَاللَّهِ مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ غَيْرَ ذِكْرِ الصَّاعِقَةِ.

ه [١٨٢١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَأَنَّهُمَا ثَغَامَةٌ، فَقَالَ: «**غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ**».

ه [١٨٢٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَادِ يَا عُمَرُ فِي النَّاسِ: أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ اللَّهَ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ**»، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «**لَا، لَا[(٢)] يَتَّكِلُوا[(٣)]**».

ه [١٨٢٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ: «**مَتَى تُوتِرُ؟**»، قَالَ: مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ[(٤)]، ثُمَّ قَالَ لِعُمَرَ: «**مَتَى تُوتِرُ؟**» قَالَ: مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «**أَخَذْتَ بِالْحَزْمِ**»، وَقَالَ لِعُمَرَ: «**أَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ**».

ه [١٨٢٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ

---

(١) في جميع النسخ: «قال»، والمثبت من «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، و«تاريخ دمشق»، وهو الأنسب للسياق.

ه [١٨٢٢] [**المقصد**: ٤] [**إتحاف الخيرة**: ١١]، وسيأتي برقم: (٢٢٨٦).

(٢) صحح عليه في (م).

(٣) **التوكل**: اللجوء والاعتماد. (انظر: النهاية، مادة: وكل).

ه [١٨٢٣] [**التحفة**: ق ٢٣٧٣، د ١٢٠٩٢].

(٤) **العتمة**: ظلمة الليل، والمراد هنا: صلاة العشاء. (انظر: النهاية، مادة: عتم).

ه [١٨٢٤] [**التحفة**: دت ق ٣٠١٠].

مَجْذُومٍ[١] فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ[٢]، فَقَالَ[٣]: «**كُلْ بِاسْمِ اللَّهِ[٤] ثِقَةً بِاللَّهِ، وَتَوَكُّلًا عَلَيْهِ**».

٥[١٨٢٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ، عَنْ جَابِرٍ ۩، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ قَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةَ[٥] الْمَقْتُولَةِ[٦] عَلَىٰ عَاقِلَةِ[٧] الْقَاتِلَةِ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا، قَالَ: فَقَالَ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ: مِيرَاثُهَا لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا، مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا**»، قَالَ: وَكَانَتْ حُبْلَىٰ، فَقَالَتْ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ: إِنَّهَا كَانَتْ حُبْلَىٰ، وَأَلْقَتْ جَنِينًا[٨]، قَالَ: فَخَافَ عَاقِلَةُ الْقَاتِلَةِ أَنْ يُضَمِّنَهُمْ[٩]، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا شَرِبَ، وَلَا أَكَلَ، وَلَا صَاحَ، فَاسْتَهَلَّ[١٠]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَسَجْعُ الْجَاهِلِيَّةِ؟**» فَقَضَىٰ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً[١١]: عَبْدًا أَوْ أَمَةً.

---

(١) **المجذوم**: المصاب بالجذام، وهو: مرض تتآكل منه الأعضاء وتتساقط. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جذم).
(٢) **القصعة**: الإناء من خشب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قصع).
(٣) في (ل): «وقال».
(٤) قوله: «باسم اللَّه» تصحف في (ل) إلى: «باللَّه»، والمثبت من باقي النسخ.
٥[١٨٢٥] [التحفة: د ق ٢٣٤٧] [المقصد: ٨٢٢] [إتحاف الخيرة: ٣٤٠٧/ ٢].
۩[١٠١/ ب].
(٥) **الدية**: المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين، والجمع ديات. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨).
(٦) في جميع النسخ في هذا الموضع والموضع التالي: «المقتول»، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من «إتحاف الخيرة» (٣٤٠٦) معزوًّا لأبي يعلى، وينظر: «سنن أبي داود» (٤٥٧٥) من طريق يونس بن محمد، به.
(٧) **العاقلة**: الأقارب من جهة الأب، وهم الذين يعطون دية قتيل الخطأ. (انظر: النهاية، مادة: عقل).
(٨) في (ل): «جنينها»، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨٢٢)، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (١٠٧٨٧).
(٩) في (ل)، (ع): «ضمنهم»، والمثبت من (م) هو الأليق بالسياق، والموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».
(١٠) **الاستهلال**: صياح المولود عند الولادة. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٥٢١).
(١١) **الغرة**: العبد أو الأمة، وعند الفقهاء: ما بلغ ثمنه نصف عُشْر الدية من العبيد والإماء. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

○ [١٨٢٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، سَمِعَ عَمْرٌو، جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَكَسَعَ(١) رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لَلْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، فَسَمِعَ ذَلِكَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا بَالُ(٣) دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ».

○ [١٨٢٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، سَمِعَ عَمْرٌو، جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ مُدَبَّرًا(٤).

○ [١٨٢٨] وبه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ(٥)».

○ [١٨٢٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، سَمِعَ عَمْرٌو، عَنْ جَابِرٍ(٦) قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ، فَأَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةً الصَّلَاةَ، فَجَاءَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟».

○ [١٨٢٦] [التحفة: خ ٢٥٥٩] سيأتي برقم: (١٩٦١)، (١٩٦٣)، (١٩٩٠).

(١) **الكسع**: ضرب الدبر. (انظر: النهاية، مادة: كسع).

(٢) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٣) **البال**: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

○ [١٨٢٧] سيأتي برقم: (١٩٣٦)، (١٩٨١)، (٢١٧٣)، (٢٢٤٣).

(٤) **التدبير**: تعليق عتق العبد على موت سيده، تقول: دبرت العبد؛ إذا علقت عتقه بموتك. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

○ [١٨٢٨] [إتحاف الخيرة: ٤٣٩٨]، وسيأتي برقم: (١٩٧٢)، (٢١٢٧).

(٥) **الحرب خدعة**: الخدعة: فيها روايات؛ بفتح فسكون: أي أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة والمقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة، وهي أفصح الروايات. وبضم فسكون: وهي الاسم من الخداع. وبضم ففتح: أي أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

○ [١٨٢٩] [التحفة: خ ٢٥٥٢، م ٢٥٦٩].

(٦) قوله: «سمع عمرو، عن جابر»، كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، وكتب فوق «عن» في (م): «كذا»، وينظر: إسناد الحديث بعده.

ه [١٨٣٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، سَمِعَ عَمْرٌو، جَابِرًا قَالَ: أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ - يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ - بَعْدَمَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَنَفَثَ[١] عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ[٢] قَمِيصَهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ه [١٨٣١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿**قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ**﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ: «**أَعُوذُ**[٣] **بِوَجْهِكَ**»[٤]، ﴿**أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ**﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ: «**أَعُوذُ بِوَجْهِكَ**»، ﴿**أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا**[٥] **وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ**[٦]﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ: «**هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسَرُ**».

ه [١٨٣٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «**أَصَلَّيْتَ؟**»، قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ**».

ه [١٨٣٠] سيأتي برقم: (١٩٦٢).

(١) **النفث**: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل. (انظر: النهاية، مادة: نفث).

(٢) بعده في (ل): «من»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٦/ ٧٩) من طريق ابن حمدان، عن أبي يعلى، به.

ه [١٨٣١] سيأتي برقم: (١٩٧١)، (١٩٨٦)، (١٩٨٧).

(٣) **التعوذ والاستعاذة**: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٤) بعده في (ل): «الكريم»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٧٢٦٢)، عن المصنف، به.

(٥) **يلبسكم شيعا**: من الالتباس عليكم حتى تكونوا شيعا أي فرقا مختلفين. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٥٤).

(٦) **بأس بعض**: بالقتال والحرب. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٥٤).

ه [١٨٣٢] [التحفة: م ٢٥٠٥] سيأتي برقم: (١٩٥٠)، (١٩٧٣)، (١٩٧٤)، (١٩٩٢)، (٢٢٨٤)، (٢٦٣٢).

○ [١٨٣٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، سَمِعَ عَمْرٌو، عَنْ جَابِرٍ[١] سَمِعَ أُذُنَايَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**يُخْرِجُ أَقْوَامًا**[٢] **مِنَ النَّارِ فَيُدْخَلُونَ**[٣] **الْجَنَّةَ**».

○ [١٨٣٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، سَمِعَ عَمْرٌو، عَنْ[٤] جَابِرٍ قَالَ: أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ[٥].

○ [١٨٣٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو: أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُمْسِكَ بِنِصَالِهَا[٦]؟ قَالَ: نَعَمْ.

○ [١٨٣٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ[٧].

○ [١٨٣٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ طَارِقًا قَضَى بِالْعُمْرَىٰ[٨] لِلْوَارِثِ، عَنْ قَوْلِ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [١٨٣٣] سيأتي برقم: (١٩٧٧)، (١٩٩٦).

(١) قوله: «سمع عمرو، عن جابر» كذا في جميع النسخ، وفي «مسند أحمد» (١٥٣٠٨)، عن سفيان، به: «سمع عمرٌو جابرًا». وينظر: إسناد الحديث قبله.

(٢) كذا بالنصب في النسخ الخطية، وحُذف الفاعل للعلم به، وهو: اللَّهُ.

(٣) الضبط بضم الياء من (م) على البناء للمفعول.

○ [١٨٣٤] سيأتي برقم: (١٩٧٩).

(٤) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا بإثبات «عن»، وينظر التعليق على مثله في الحديث قبله.

(٥) **الحمر الأهلية**: جمع الحمار، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي الإنسية ضد الوحشية. (انظر: النهاية، مادة: أهل).

○ [١٨٣٥] سيأتي برقم: (١٩٧٥)، (٢٠٠٠).

(٦) **النصول والنصال**: جمع نصل، وهو حديدة الرمح والسهم والسكين. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نصل).

○ [١٨٣٦] [**التحفة**: م س ٢٥٣٨] سيأتي برقم: (١٨٤٨)، (٢٠٣٥)، (٢٠٧٠)، (٢١٤٨)، وتقدم برقم: (١٨٠٨، ٢٠٠١، ٢٠٠٢).

(٧) ينظر: (٢٠٠١)، (٢٠٠٢).

○ [١٨٣٧] [**التحفة**: م ٢٢٧٥] سيأتي برقم: (١٨٥٤)، (٢٠٩٨)، (٢٠٩٩)، (٢٢٢١).

(٨) **العمرى**: أعمرته الدار عمرى: أي: جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلي. (انظر: النهاية، مادة: عمر).

o [١٨٣٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، سَمِعَ جَابِرًا[١] يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ فَلَا يَبِيعُهَا**[٢] **حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ**» .

o [١٨٣٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِلَعْقِ الصَّحْفَةِ[٣] وَلَعْقِ الْأَصَابِعِ ، فَإِنَّهُ لَا يُدْرَى فِي أَيِّ ذَلِكَ الْبَرَكَةُ .

o [١٨٤٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ**» ۩ .

o [١٨٤١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمْ نُبَايِعِ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمَوْتِ ، إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ .

o [١٨٤٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ[٤] لِبَادٍ[٥] .

---

o [١٨٣٨] [**التحفة** : س ق ٢٧٦٥] سيأتي برقم : (٢١٧٨) .

(١) قوله : «سمع جابرا» في (ل) ، (ع) : «عن جابر» ، والمثبت من (م) ، (ف) .

(٢) كذا في جميع النسخ بإثبات الياء على خلاف الجادة ، ورقم فوقه في (م) : «كذا» ، وهي لغة لبعض العرب ، ويتخرج على لغة من يجري الفعل المعتل مجرى الصحيح في الجزم والبناء ، أو على الإشباع ، ويعرب بحركات مقدرة على حرف العلة . ينظر : «التبيان في إعراب القرآن» للعكبري (٢/ ٧٤٤) ، و«الإنصاف في مسائل الخلاف» (١/ ٢٣) .

o [١٨٣٩] [**التحفة** : م ٢٧٦٦] سيأتي برقم : (١٩٠٦) ، (١٩٣٨) ، (٢١٧٢) ، (٢٢٥٣) ، (٢٢٩١) .

(٣) **الصحفة** : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها ، وجمعها صحاف . (انظر : النهاية ، مادة : صحف) .

o [١٨٤٠] سيأتي برقم : (٢١٣٦) ، (٢٢٦٥) وتقدم برقم : (١٧٧٤) .

۩ [١٠٢/أ] .

o [١٨٤١] [**التحفة** : م ت س ٢٧٦٣] سيأتي برقم : (١٩١١) ، (٢٣٠٩) .

o [١٨٤٢] سيأتي برقم : (٢١٧٦) .

(٤) **الحاضر** : المقيم في المدن والقرى . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٥) **البادي** : المقيم في البادية ، وهي فضاء واسع فيه المرعى والماء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بدا) .

ه [١٨٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَأَيْتُ كَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ، أَوْ رَأْسِي انْقَطَعَ، قَالَ: «لِمَ يُخْبِرُ أَحَدُكُمْ بِتَلَعُّبِ(١) الشَّيْطَانِ؟».

ه [١٨٤٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ(٢) حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ.

ه [١٨٤٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْقَتْلَىٰ: قَتْلَىٰ أُحُدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَىٰ مَصَارِعِهِمْ(٣)، وَكَانَ قَدْ نُقِلَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَوْ(٤) مَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْهُمْ.

ه [١٨٤٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَطْرُقُوا(٥) النِّسَاءَ لَيْلًا، قَالَ جَابِرٌ: ثُمَّ طَرَقْنَاهُنَّ بَعْدُ.

ه [١٨٤٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ(٦) الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ(٧).

ه [١٨٤٣] سيأتي برقم: (٢٢٨٢)، (١٨٦١)، (٢٢٧٠).

(١) **التلعب**: الاستخفاف، ويقال لكل من عَمِلَ عملا لا يجدي نفعا: لاعب. (انظر: اللسان، مادة: لعب).

ه [١٨٤٤] سيأتي برقم: (١٨٨٢)، (٢١٥٠)، (٢١٧٧).

(٢) في (ل): «التمر»، وغير منقوط في (ع)، والمثبت من (م).

(٣) **مصارع القوم**: حيث قُتلوا. (انظر: التاج، مادة: صرع).

(٤) في (ل): «و»، والمثبت من باقي النسخ.

ه [١٨٤٦] سيأتي برقم: (١٨٩٤).

(٥) «يَطْرُقُوا» قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٤٠): «قال أهل اللغة: الطُّروق بالضم: المجيء بالليل من سفر أو غيره على غفلة، ويقال لكل آت بالليل: طارق، ولا يقال بالنهار إلا مجازا. وقيل: أصل الطروق السكون، ومنه أطرق رأسه، فلما كان الليل يُسكن فيه سمي الآتي فيه طارقا».

ه [١٨٤٧] [**التحفة**: م د س ق ٢٢٦٩، س ٢٧٦٨].

(٦) تصحف في (ل) إلى: «سعيد»، والمثبت من باقي النسخ.

(٧) **بيع السنين**: بيع ما يثمره شجره أو نخله أو بستانه أكثر من عام، وهو بيع المعاومة؛ أي: بيع الشجر أعواما كثيرة. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٣١٢).

٥[١٨٤٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَأَنْ لَا يُبَاعَ إِلَّا بِالدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ إِلَّا الْعَرَايَا(١).

٥[١٨٤٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعَ جَعْفَرٌ، أَبَاهُ يُحَدِّثُهُ(٢) عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْرِفُ عَلَىٰ رَأْسِهِ(٣) ثَلَاثًا، يَعْنِي: فِي الْغُسْلِ.

٥[١٨٥٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٥[١٨٥١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٤): «أَلَا لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ فِي بَيْتٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ(٥)».

٥[١٨٥٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَقَالَ: «هُمْ سَوَاءٌ».

٥[١٨٥٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ(٦)، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

٥[١٨٤٨] [التحفة: م ٢٧١٤] سيأتي برقم: (٢٠٣٥)، (٢٠٧٠)، (٢١٤٨)، وتقدم برقم: (١٨٠٨)، (١٨٣٦)، (٢٠٠١)، (٢٠٠٢).

(١) ينظر: (٢٠٠١)، (٢٠٠٢).

٥[١٨٤٩] سيأتي برقم: (٢٠١٦).

(٢) في (ل): «يحدث»، والمثبت من باقي النسخ.

(٣) قوله: «على رأسه» ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

٥[١٨٥٠] سيأتي برقم: (١٩٥٦).

٥[١٨٥١] سيأتي برقم: (١٨٦٢).

(٤) قوله: «قال رسول الله ﷺ» ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٥٦٢٢)، عن المصنف، به.

(٥) **المحرم**: من لا يحل له نكاح المرأة من أقاربها كالأب والابن والأخ والعم ومن يجري مجراهم. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

٥[١٨٥٢] سيأتي برقم: (١٩٦٤).

٥[١٨٥٣] سيأتي برقم: (١٩٠١)، (١٩٧٨)، (١٩٩٤) وتقدم برقم: (١٧٩٥).

(٦) تصحف في (ل) إلى: «شبار».

عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَرَجْنَا فِي غَزَاةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَلَمَّا قَفَلْنَا(١) تَعَجَّلْتُ عَلَىٰ بَعِيرٍ لِي قَطُوفٍ(٢) ، قَالَ : فَلَحِقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَنَخَسَ(٣) بَعِيرِي بِعَنَزَةٍ(٤) كَانَتْ مَعَهُ ، فَسَارَ بَعِيرِي كَأَجْوَدِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ الْإِبِلِ ، فَالْتَفَتُّ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَا يُعْجِلُكَ؟**» قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ(٥) ، قَالَ : «**بِكْرًا تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيِّبًا(٦)؟**» قَالَ : قُلْتُ : ثَيِّبًا ، قَالَ : «**فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ**» ، قَالَ : فَلَمَّا رَجَعُوا ، قَالَ : «**أَمْهِلُوا حَتَّىٰ نَدْخُلَ لَيْلًا عِشَاءً(٧) كَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ(٨) ، وَتَسْتَحِدَّ(٩) الْمُغِيبَةُ(١٠)**» .

○ [١٨٥٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا**» .

○ [١٨٥٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ

---

(١) **القفول والمقفل والإقفال** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٢) «قَطوف» بفتح القاف ، أي : بطيء المشي . ينظر : «شرح مسلم» للنووي (١٠/ ٥٤) .

(٣) **النخس** : الدفع والحركة . (انظر : النهاية ، مادة : نخس) .

(٤) **العَنَزة** : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكازة : قريب منها . (انظر : النهاية ، مادة : عنز) .

(٥) **العرس** : الزواج والبناء . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عرس) .

(٦) **الثيب** : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثىٰ ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

(٧) ألحقه في حواشي (م) ، (ع) ، (ل) ، وصحح عليه في حاشية (م) ، وأشار أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٨) الشَّعث : جمع أشعث ، وهو : ملبد الشعر ، غير مدهون ولا مرجل . ينظر : «مجمع بحار الأنوار» (٣/ ٢٢٤) .

(٩) **الاستحداد** : حلق العَانَة بالحديد . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(١٠) «الْمُغِيبَة» بضم الميم وكسر الغين وإسكان الياء ، وهي التي غاب عنها زوجها ، وإن حضر زوجها فهي مُشْهِد بلا هاء . ينظر : «شرح مسلم» للنووي .

○ [١٨٥٤] سيأتي برقم : (٢٠٩٨) ، (٢٠٩٩) ، (٢٢٢١) وتقدم برقم : (١٨٣٧) .

○ [١٨٥٥] سيأتي برقم : (٢١٥٤) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ(١) : «أَيُّهَا(٢) النَّاسُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، وَلَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا» .

○ [١٨٥٦] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَلَى مَنْ تَحْرُمُ(٣) النَّارُ غَدًا؟ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ» .

○ [١٨٥٧] حدثنا عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: «الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ» .

○ [١٨٥٨] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سِقْلَابٍ، أَخْبَرَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَمِنَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ(٤)، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ» .

○ [١٨٥٩] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ

---

(١) **عرفة أو عرفات**: المشعر الأقصى من مشاعر الحج، بين مكة والطائف، على (٢٣) كم شرقًا من مكة. وهي فضاء واسع تحفّ به الجبال. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٩).

(٢) صحح على أوله في (م).

○ [١٨٥٦] [المقصد: ٣١] [المطالب: ٣١٨٢] [إتحاف الخيرة: ١٦٣].

(٣) في (م): «يحرم على»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣١)، و«الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٤/ ٣٠٨)، عن المصنف، به، و«إتحاف الخيرة» (١٦٣)، و«المطالب العالية» (٣١٨٢)، كلاهما معزوًّا للمصنف، به.

○ [١٨٥٧] [المطالب: ٢٨٧٦] [إتحاف الخيرة: ١١١/ ٣].

○ [١٨٥٨] سيأتي برقم: (٢١١٥).

(٤) **اللحيان**: مثنى: لحي، وهو الفكُّ داخل الفم، وهو العظم الذي تنبت عليه الأسنان، ومجتمع اللحيين يكون عند الصدغ أسفل الأذن. (انظر: اللسان، مادة: لحا).

○ [١٨٥٩] [التحفة: ق ٢٢٥٨].

مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ[(١)] رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ يَوْمَ جُمُعَةٍ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَىٰ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا ، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ[(٢)] الصَّالِحَةِ ، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ إِيَّاهُ ، وَبِكَثْرَةِ صَدَقَتِكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، تُؤْجَرُوا ، وَتُنْصَرُوا ، وَتُرْزَقُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فَرِيضَةً مَفْرُوضَةً فِي يَوْمِي هَذَا ، وَمَقَامِي هَذَا فِي شَهْرِي هَذَا ، فِي عَامِي هَذَا ، إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ تَرَكَهَا ، فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدَ مَوْتِي ، جُحُودًا بِهَا ، أَوِ اسْتِخْفَافًا بِهَا ، فَلَا جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ شَمْلَهُ ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ ، أَلَا وَلَا صَلَاةَ لَهُ ، أَلَا[(٣)] وَلَا زَكَاةَ لَهُ ، أَلَا وَلَا حَجَّ لَهُ ، وَلَا صَوْمَ لَهُ ، أَلَا وَلَا بِرَّ لَهُ ، فَمَنْ ۩ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ ، وَلَا تَؤُمَّنَّ امْرَأَةٌ رَجُلًا ، وَلَا يَؤُمَّنَّ أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا ، وَلَا يَؤُمَّنَّ فَاجِرٌ بَرًّا إِلَّا سُلْطَانٌ يُخَافُ سَيْفُهُ وَسَوْطُهُ» .

٥[١٨٦٠] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاهَدْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ حَتَّىٰ أُقْتَلَ ؛ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ دَيْنٌ ، لَيْسَ عِنْدَكَ لَهُ[(٤)] وَفَاءٌ» .

٥[١٨٦١] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ

---

(١) في (ل) ، (ع) : «الفضل» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٤/ ١٨١) ، عن المصنف ، به .

(٢) الابتدار : الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدر) .

(٣) ليس في (ل) .

۩[١٠٢/ ب] .

(٤) قوله : «عندك له» في (ل) ، (ع) : «لك عنده» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٢٥٥) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

٥[١٨٦١] تقدم برقم : (١٨٤٣) ، وسيأتي برقم : (٢٢٧٠) ، (٢٢٨٢) .

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَتْ، أَوْ عُنُقِي ضُرِبَتْ، فَقَالَ: «لِمَ يُخْبِرُ أَحَدُكُمْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ؟».

○ [١٨٦٢] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ فِي بَيْتٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا، أَوْ ذَا مَحْرَمٍ**».

○ [١٨٦٣] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاكُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ابْتَعْنَا بَقَرَةً فِي عَهْدِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ لِنَشْتَرِكَ عَلَيْهَا، فَانْفَلَتَتْ مِنَّا، فَامْتَنَعَتْ عَلَيْنَا، فَعَرَضَ لَهَا مَوْلًى لَنَا يُقَالُ لَهُ: ذَكْوَانُ بِسَيْفٍ فِي يَدِهِ، وَهِيَ تَجُولُ بِالصِّمَادِ⁽¹⁾، فَضَبَأَ⁽²⁾ إِلَى تَلٍّ، فَلَمَّا مَرَّتْ بِهِ ضَرَبَهَا بِالسَّيْفِ فِي أَصْلِ عُنُقِهَا، أَوْ عَلَى عُنُقِهَا⁽³⁾، فَخَرَقَهَا بِالسَّيْفِ وَوَقَعَتْ، فَلَمْ يُدْرِكْ ذَكَاتَهَا، فَخَرَجْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْجِذْعِ، فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْنَا لَهُ شَأْنَهَا، فَقَالَ: «**كُلُوا؛ إِذَا فَاتَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْبَهَائِمِ شَيْءٌ، فَاحْبِسُوهُ بِمَا تَحْبِسُونَ بِهِ الْوَحْشَ**».

○ [١٨٦٤] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي لَيْلَى⁽⁴⁾، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَرَجَ مَرْحَبُ بْنُ

○ [١٨٦٢] [**التحفة**: م س ٢٩٩٠] تقدم برقم: (١٨٥١).

○ [١٨٦٣] [**المقصد**: ٦٣٦] [**المطالب**: ٢٣٧٧] [**إتحاف الخيرة**: ٤٦٨١/ ٢].

(١) تصحف في جميع النسخ إلى: «بالضِّهاد»، والمثبت من «المقصد العلي» (٦٣٦)، و«مجمع الزوائد» (٦٠٤٤)، و«إتحاف الخيرة» (٤٦٨١/ ٢)، و«المطالب العالية» (٢٣٧٧) معزوًّا للمصنف.

و«الصِّمادُ» جمع الصَّمْد: وهو المكان المرتفع الغليظ من الأرض، لا يبلغ أن يكون جبلا، ونبت فيه الشجر. ينظر: «تاج العروس» (مادة: صمد).

(٢) «ضبأ»: لَزِق بالأرض يستتر بها. ينظر: «النهاية» (مادة: ضبأ).

(٣) كذا في جميع النسخ، ووقع في المصادر السابقة جميعها: «عاتقها».

○ [١٨٦٤] [**المقصد**: ٩٦٩].

(٤) قوله: «بن أبي ليلى» كذا في (م)، (ل)، وصوابه: «أبي ليلى»، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٣٤).

الْحَارِثِ الْيَهُودِيُّ وَهُوَ يَقُولُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ شَاكِي[(١)] السِّلَاحِ[(٢)] بَطَلٌ مُجَرَّبُ
أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا[(٣)] أَضْرِبُ[(٤)] إِذَا اللُّيُوثُ[(٥)] أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ
وَأَحْجَمَتْ عَنْ صَوْلَةِ الْمُجَرَّبِ كَانَ حِمَايَ الْحِمَىٰ لَا يُقْرَبُ[(٦)]

هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لِهَذَا؟» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا وَاللَّهِ الْمَوْتُورُ الثَّائِرُ، قَتَلُوا أَخِي بِالْأَمْسِ، فَقَالَ: «قُمْ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُ»، فَلَمَّا دَنَا أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ عَرَضَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ، فَطَفِقَ[(٧)] أَحَدُهُمَا يَلُوذُ بِهَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَكُلَّمَا لَاذَ[(٨)] بِهَا مِنْهُ اقْتَطَعَ بِسَيْفِهِ مَا دُونَهُ حَتَّىٰ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا كَالرَّجُلِ الْقَائِمِ، حَتَّىٰ خَلَصَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَىٰ صَاحِبِهِ، فَشَدَّ عَلَيْهِ مَرْحَبٌ فَضَرَبَهُ، وَاتَّقَاهُ بِالدَّرَقَةِ[(٩)]، فَوَقَعَ سَيْفُهُ فِيهَا، فَنَشِبَ، وَعَضَّتْ لَهُ الدَّرَقَةُ فَأَمْسَكَتْهُ، فَضَرَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَتَلَهُ.

ە[١٨٦٥] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

---

(١) في (م): «شاك»، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٢٦٧)، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٦٩).

(٢) **شاك السلاح**: لابس السلاح التام. (انظر: اللسان، مادة: شكك).

(٣) في (ل)، (ع): «وأحيانا»، والمثبت من (م)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، «تاريخ دمشق».

(٤) ضبطه في (م): «أُضرَبُ».

(٥) **الليوث**: الأسود، والمراد: الشجعان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ليث).

(٦) قوله: «الحمى لا يقرب» وقع في حاشية (م): «أنجما لا تغرب»، وكتب فوقها: «كذا»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٧) **طفق**: أخذ في الفعل، وهي من أفعال المقاربة. (انظر: النهاية، مادة: طفق).

(٨) **اللواذ والملاوذة**: الاستتار والاحتماء من الهلاك. (انظر: النهاية، مادة: لوذ).

(٩) «الدرقة»: الترس من جلد لَيْسَ فِيهِ خشب، وصفيحة قرنية. ينظر: «المعجم الوسيط» (مادة: درق).

الدرقة: الجحفة، وهي: ترس من جلود ليس فيه خشب، ولا عقب، والجمع: درق، وأدراق، ودراق. (انظر: معجم السلاح) (ص٩٩).

ە[١٨٦٥] [المقصد: ٩٧٧] [إتحاف الخيرة: ٤٦٢٢].

حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَعْلَمُ بِخَبِيءِ الْقَوْمِ الَّذِي[1] خَبَّئُوا[2] لَنَا، فَاسْتَقْبَلْنَا[3] وَادِيَ حُنَيْنٍ فِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ[4]، وَهُوَ وَادٍ أَجْوَفُ[5] مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ[6] حَطُوطٌ[7]، إِنَّمَا يَنْحَدِرُونَ فِيهِ انْحِدَارًا، قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنَّ النَّاسَ لَيَتَتَابَعُونَ لَا يَعْلَمُونَ بِشَيْءٍ، إِذْ فَجِئَهُمُ[8] الْكَتَائِبُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، فَلَمْ يَتَنَاظَرِ النَّاسُ أَنِ انْهَزَمُوا رَاجِعِينَ، قَالَ: وَانْحَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ الْيَمِينِ، قَالَ: «**أَيْنَ**[9] **أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**».

• [١٨٦٦] *حدثنا* جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ أَمَامَ[10] هَوَازِنَ[11]

---

(١) في (م)، (ل) وحاشية (ع): «التي» وكتب عليه: «أصل»، وضبب عليه في (م)، والمثبت من (ع)، حاشية (ل): «الذي» دون رقم، وهو الأليق بالسياق، والموافق لما في «المقصد العلي» (٩٧٧)، و«إتحاف الخيرة» (٤٦٢٢/ ١) معزوًّا للمصنف.

(٢) قوله: «الذي خبئوا» كتب مقابله في حاشية (م): «المخبأ»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) في حاشية (م): «فاستقبلوا»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) «عماية الصُّبح»: «أي: في بَقيّة ظُلمة الليل». ينظر: «النهاية» (مادة: عمي).

(٥) في (م): نقطها بالخاء والجيم، وفي (ل)، (ع)، (ف): «أخوف»، والمثبت من «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»، و«صحيح ابن حبان» (٤٨٠٣)، عن أبي يعلى، به.

الأجوف: المتسع من الأرض. (انظر: النهاية، مادة: جوف).

(٦) **تهامة**: الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر، من الشرق من العقبة في الأردن إلى المخا في اليمن. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٧٣).

(٧) ضبطه في (م) بالتنوين بالكسر، وهو خلاف الجادة.

(٨) في حاشية (م): «فجأتهم»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٩) كذا في جميع النسخ، و«صحيح ابن حبان»، ووقع في «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»: «إليَّ».

• [١٨٦٦] [المقصد: ٩٧٨] [إتحاف الخيرة: ٤٦٢٢/ ٢].

(١٠) في (ل): «أيام»، وهو تصحيف، وينظر: «المقصد العلي» (٩٧٨)، و«إتحاف الخيرة» (٤٦٢٢/ ٢) معزوًّا لأبي يعلى.

(١١) **هوازن**: قبيلة عدنانية، كانت تقطن في نجد مما يلي اليمن. ومن أوديتهم: حنين؛ غزاه رسول الله بعد فتح مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤).

رَجُلٌ جَسِيمٌ عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ فِي يَدِهِ رَايَةٌ سَوْدَاءُ ، إِذَا أَدْرَكَ طَعَنَ بِهَا ، وَإِذَا فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ[(١)] بَيْنِ يَدَيْهِ دَفَعَهَا مِنْ خَلْفِهِ فَأَنْفَذَهُ[(٢)] ، فَصَمَدَ[(٣)] لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كِلَاهُمَا يُرِيدُهُ ، قَالَ : فَضَرَبَهُ عَلِيٌّ[(٤)] عَلَىٰ عُرْقُوبَيِ الْجَمَلِ فَوَقَعَ عَلَىٰ عَجُزِهِ ، قَالَ : وَضَرَبَ الْأَنْصَارِيُّ سَاقَهُ ، قَالَ : فَطَرَحَ قَدَمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ ، فَوَقَعَ ، وَاقْتَتَلَ النَّاسُ ، وَخَرَجَ - حِينَ كَانَتِ الْهَزِيمَةُ - كَلَدَةُ ، وَكَانَ أَخَا صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكًا فِي الْمُدَّةِ الَّتِي ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ : أَلَا بَطَلَ السِّحْرُ الْيَوْمَ . فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ : اسْكُتْ فَضَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ فَاكَ ، فَوَاللَّهِ ، لَأَنْ يَرُبَّنِي[(٥)] رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ .

٥ [١٨٦٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٦)] قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ ، فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي .

---

(١) ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (ف) وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» .

(٢) **النفاذ** : جواز الشيء عن الشيء ، والخُلوصُ منه ، كالنفوذ ، ومخالطة السهم جوف الرمِيَّة ، وخروج طرفه من الشق الآخر وسائره فيه . (انظر : القاموس ، مادة : نفذ) .

(٣) ضبطه في (م) : «فصَمِدَ» ، وصوابه بفتح الميم كما أثبتناه ، وينظر : «لسان العرب» ، و«تاج العروس» (مادة : صمد) ، وفي (ل) : «فضرب» ، وينظر : «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» .

(٤) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» .

۩[١٠٣/أ] .

(٥) جاء في الموضعين في (م) : «يريني» ، وفي (ل) إلى : «يرثني» ، وهو غير منقوط في (ع) ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» .

«يَرُبَّنِي» معناه : يملكني ، أو يدبر أَمْرِي ، ويصيرون لي أَرْبَابًا ، أي : سادة وملوكا . ينظر : «مشارق الأنوار» (مادة : ربب) ، و«النهاية» (مادة : ربب) .

٥ [١٨٦٧] سيأتي برقم : (٢١٢٤) ، (٢١٥١) ، (٢١٩٢) وتقدم برقم : (١٧٧٥) .

(٦) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (ل) ، (ع) .

○ [١٨٦٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى غُفْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ(١) بْنَ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ يَقُولُ: قَالَ جَابِرٌ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحِلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ، فَارْتَعُوا(٢) فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ**»، قَالُوا: وَأَيْنَ رِيَاضُ الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مَجَالِسُ الذِّكْرِ(٣)، فَاغْدُوا(٤)، وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ، وَذَكِّرُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ؛ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ**».

○ [١٨٦٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ(٥)، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٦).

○ [١٨٦٨] [المقصد: ١٦٢٧] [المطالب: ٣٣٨٧] [إتحاف الخيرة: ٦٠٥٧]، وسيأتي برقم: (٢١٤٥).

(١) بعده في جميع النسخ «بن عبد اللَّه»، وهو خطأ، وما أثبتناه من «المقصد العلي» (١٦٢٧)، وينظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٤٥)، و«تهذيب الكمال» (٣/ ٤٦٨)، وسيأتي عند المصنف على الصواب برقم (٢١٤٥) عن إسحاق والقواريري، عن بشر بن المفضل، به.

(٢) **الرتع**: الاتِّساعُ في الخِصْب، وشبه الخوض في ذكر اللَّه بالرتع في الخصب. (انظر: النهاية، مادة: رتع).

(٣) قوله: «في الأرض فارتعوا في رياض الجنة، قالوا: وأين رياض الجنة يا رسول اللَّه؟ قال: «مجالس الذكر»» سقط من (ل)، ولعله بسبب انتقال نظر الناسخ، وينظر: «المقصد العلي».

(٤) **الغدو**: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

○ [١٨٦٩] تقدم برقم: (٢١٤٥).

(٥) في جميع النسخ «عبد اللَّه»، وهو خطأ، وما أثبتناه من «المقصد العلي» (١٦٢٨)، وينظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٤٥)، و«تهذيب الكمال» (٣/ ٤٦٨)، وسيأتي عند المصنف على الصواب برقم (٢١٤٥) عن إسحاق والقواريري، عن بشر، به.

(٦) كذا جاء هذا الإسناد في جميع النسخ، وهو نفس الإسناد السابق؛ إلا أن يكون «عبيد اللَّه» في الحديث السابق هو ابن معاذ العنبري، كما في الحديث الذي قبله، إلا أن الحافظ ابن حجر عينه في «المطالب العالية» (٣٣٨٧/ ٤) بعبيد اللَّه بن عمر القواريري؛ وعلى هذا لم يتضح لنا لماذا كرر هذا الإسناد هنا دون أي خلاف؟ إلا أن يقال: إنه يريد التنبيه على صيغة التحديث بين عمر مولى غفرة وأيوب بن خالد؛ فهي =

○ [١٨٧٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : ذَكَرَ أَبِي ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ[(١)] حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صِفْرًا[(٢)] لَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ» .

○ [١٨٧١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : ذَكَرَ أَبِي ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ[(٣)] إِذَا امْرَأَةٌ قَدْ[(٤)] أَخَذَتْ بِعِنَانِ[(٥)] دَابَّتِهِ ، وَهُوَ عَلَىٰ حِمَارٍ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ زَوْجِي لَا يَقْرَبُنِي فَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَمَرَّ زَوْجُهَا ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «مَا لَكَ وَلَهَا ، جَاءَتْ تَشْكُو مِنْكَ جَفَاءً[(٦)] ، تَشْكُو مِنْكَ أَنَّكَ لَا تَقْرَبُهَا؟» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ إِنَّ عَهْدِي بِهَا لَهَذِهِ اللَّيْلَةُ ، وَبَكَتِ الْمَرْأَةُ ، فَقَالَتْ : كَذَبَ ، فَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيَّ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَخَذَ بِرَأْسِهِ وَرَأْسِهَا فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ أَدْنِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ» ، قَالَ جَابِرٌ : فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ نَلْبَثَ ، ثُمَّ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسُّوقِ ، فَإِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ تَحْمِلُ أَدَمًا ، فَلَمَّا رَأَتْهُ طَرَحَتِ الْأَدَمَ ، وَأَقْبَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ بَشَرٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ إِلَّا أَنْتَ . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : وَلَا أُرَانِي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي .

= في الحديث السابق : «قال : سمعت» ، وهي هنا : «عن» ، والجدير بالذكر أن الحديث سيأتي عند المصنف برقم (٢١٤٥) ، وقال هناك : «حدثنا إسحاق والقواريري قالا» ؛ فهل صواب «عبيد اللَّه» في أحد هذين الطريقين «إسحاق وعبيد اللَّه» ثم حدث خطأ؟ اللَّه أعلم .

○ [١٨٧٠] [المقصد : ١٦٩٣] [إتحاف الخيرة : ٦١٩٣] .

(١) قوله : «إن اللَّه تعالىٰ» سقط من (ل) .

(٢) **الصفر** : الخالية . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

○ [١٨٧١] [المقصد : ١٢٧٩] [إتحاف الخيرة : ٦٤٨٥] .

(٣) قوله : «في السوق» ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو ثابت في : «المقصد العلي» (١٢٧٩) ، و«مجمع الزوائد» (١٣٩٩٩) .

(٤) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٥) **العنان** : سير اللجام الذي تمسك به الدابة . (انظر : القاموس ، مادة : عنن) .

(٦) قوله : «تشكو منك جفاء» ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

○ [١٨٧٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِصَحِيفَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ يَكْتُبُ(١) فِيهَا كِتَابًا لِأُمَّتِهِ قَالَ : «لَا يَضِلُّونَ وَلَا يُضِلُّونَ»(٢) ، فَكَانَ فِي الْبَيْتِ لَغَطٌ(٣) ، فَتَكَلَّمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَرَفَضَهُ(٤) النَّبِيُّ ﷺ .

○ [١٨٧٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ يَصْعَدِ الثَّنِيَّةَ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ(٥) فَإِنَّهُ يُحَطُّ(٦) عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِي الْخَزْرَجِ ، قَالَ : فَتَتَابَعَ النَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ» ، فَقُلْنَا : تَعَالَ يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ ، لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي(٧) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ ، وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ يَنْشُدُ(٨) ضَالَّةً(٩) .

○ [١٨٧٤] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ،

○ [١٨٧٢] [المقصد : ٧١٤] [إتحاف الخيرة : ٣٠٠٣/ ٢] ، وسيأتي برقم : (١٨٧٤) .

(١) في (ل) ، (ع) : «فكتب» ، والمثبت من (م) هو الأليق ، وينظر حديث ابن نمير التالي .

(٢) قوله : «لا يضلون ولا يضلون» الضبط من (م) .

(٣) **اللغط** : الصوت والضجة لا يفهم معناها . (انظر : النهاية ، مادة : لغط) .

(٤) **الرفض** : الترك . (انظر : اللسان ، مادة : رفض) .

○ [١٨٧٣] [التحفة : م ٢٩٠٢] .

(٥) **ثنية المرار** : يعرف اليوم بفج الكريمي ، بين جبلين بارزين في الحديبية ، بئر يعرف اليوم موقعها بالشميسي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٦) .

(٦) **الحط** : الإزالة والإسقاط . (انظر : المشارق) (١/ ١٩٢) .

(٧) **الضالة** : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره ، والجمع : الضوال . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

(٨) **النشد** : الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٩) في (ل) : «ضالته» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١١/ ٢٣٠) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

○ [١٨٧٤] [المقصد : ٧١٣] [إتحاف الخيرة : ٣٠٠٣] ، وتقدم برقم : (١٨٧٢) .

عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا عِنْدَ مَوْتِهِ بِصَحِيفَةٍ لِيَكْتُبَ فِيهَا كِتَابًا لَا يَضِلُّونَ بَعْدَهُ وَلَا يُضَلُّونَ ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ لَغَطٌ ، وَتَكَلَّمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَرَفَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

○ [١٨٧٥] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا(١) .

○ [١٨٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢) قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ، وَبَيْعَ الْخَنَازِيرِ ، وَبَيْعَ الْمَيْتَةِ ، وَبَيْعَ الْأَصْنَامِ**» . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا تَرَىٰ فِي شَحْمِ الْمَيْتَةِ ، فَإِنَّا نَدْهُنُ(٣) بِهِ(٤) السُّفُنَ ، وَنَدْهُنُ بِهِ الْجُلُودَ ، وَنَسْتَصْبِحُ(٥) بِهِ؟ فَقَالَ : «**قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ** ۩ ، **إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا ، أَخَذُوا فَجَمَلُوهَا(٦) ، ثُمَّ بَاعُوهَا ، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا**» .

○ [١٨٧٧] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَعْدٍ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ**» ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ .

○ [١٨٧٥] سيأتي برقم : (٢٢٤٥) وتقدم برقم : (١٧٧٠) .

(١) ليس في (ل) . (٢) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (ل) .

(٣) ضبطه في (م) بتشديد الدال - في الموضعين - فيكون الفعل لازمًا ، وبسكونها يكون متعديًا ، وهو المناسب للسياق . ينظر : «المصباح المنير» ، و«تاج العروس» (مادة : دهن) .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) «نستصبح» : «بكسر الموحدة ، أي : ينور بها الناس المصباح أو بيوتهم ، والمستفاد من السين أنهم لشدة احتياجهم إلى ذلك التنوير يسعون في تحصيلها ، ويجوز كون السين لمجرد التأكيد» . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٥/ ١٨٩٦) .

۩ [١٠٣/ ب] .

(٦) **جملت الشحم وأجملته** : إذا أذبته واستخرجت دهنه . (انظر : النهاية ، مادة : جمل) .

○ [١٨٧٧] [المقصد : ١٣٦٠] [إتحاف الخيرة : ٦٧٥٨] .

ο [١٨٧٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسْلِيمُ بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ تُشِيرُ بِهَا فِعْلُ الْيَهُودِ» .

ο [١٨٧٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرٌ مِنَ الْحَبَشَةِ(١) عَانَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ .

ο [١٨٨٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِّيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْهَدُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ مَشَاهِدَهُمْ ، قَالَ : فَسَمِعَ مَلَكَيْنِ خَلْفَهُ وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : اذْهَبْ بِنَا حَتَّى نَقُومَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَقَالَ : كَيْفَ نَقُومُ خَلْفَهُ وَإِنَّمَا عَهْدُهُ بِاسْتِلَامِ الْأَصْنَامِ قَبْلُ؟ قَالَ : فَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَشْهَدَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ مَشَاهِدَهُمْ(٣) .

ο [١٨٨١] حدثنا عُثْمَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ(٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

ο [١٨٧٨] [المقصد : ١٠٩٦] [إتحاف الخيرة : ٥٢٨٤] .

ο [١٨٧٩] [المقصد : ١٣٩٥] [المطالب : ٤٠٣٨] [إتحاف الخيرة : ٥٢٨٢-٦٧٢٦] .

(١) قوله : «من الحبشة» ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو ثابت في «المقصد العلي» (١٣٩٥) .

ο [١٨٨٠] [المقصد : ١٢٤٣] [المطالب : ٤٢١٤] [إتحاف الخيرة : ٤٥٢٥-٦٣٦٧] .

(٢) بعده في (ل) : «أنه» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٢٤٣) .

(٣) قال الحافظ ابن حجر : «هذا الحديث أنكره الناس على عثمان بن أبي شيبة ، فبالغوا ، والمنكر فيه قوله عن الملك : إنه قال : «عهده باستلام الأصنام» ؛ فإن ظاهره أنه ﷺ باشر الاستلام ، وليس ذلك مرادا ، بل المراد أن الملك أنكر شهوده لمباشرة المشركين استلامهم أصنامهم» . اهـ . ينظر : «المطالب العالية» (٤٢١٤) .

(٤) عدلها في (م) إلى : «عن» ، وهو وهم من الناسخ ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وينظر : «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٨٤ ، ٢٨٥) ، و«العلل المتناهية» (١/ ١٦٧) ، و«تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٨٦) .

ㅇ [١٨٨٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَاعَ النَّخْلُ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، وَنَهَى أَنْ يُشْتَرَى مَا فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بِكَيْلٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَنَهَى أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا .

ㅇ [١٨٨٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، يَعْنِي : الثَّقَفِيَّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ(١) حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ(٢) ، قَالَ : فَصَامَ النَّاسُ ، وَهُمْ مُشَاةٌ وَرُكْبَانٌ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصَّوْمُ ، إِنَّمَا يَنْظُرُونَ مَا تَفْعَلُ أَنْتَ ، فَدَعَا بِقَدَحٍ فَرَفَعَهُ إِلَيْهِ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ ، ثُمَّ شَرِبَ ، فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ ، وَصَامَ بَعْضٌ ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ بَعْضَهُمْ صَامَ ، فَقَالَ : «**أُولَئِكَ الْعُصَاةُ**» ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْمُشَاةُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَصَفُّوا إِلَيْهِ ، فَقَالُوا : نَتَعَرَّضُ لِدَعَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدِ اشْتَدَّ السَّفَرُ ، وَطَالَتِ الشُّقَّةُ ، فَقَالَ لَهُمْ : «**اسْتَعِينُوا بِالنَّسَلِ(٣) ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ عَنْكُمُ الْأَرْضَ وَتَخِفُّونَ لَهُ**» . قَالَ : فَفَعَلْنَا ، فَخَفَفْنَا لَهُ .

ㅇ [١٨٨٤] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَطَّابٍ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا ذَلَّتِ الْعَرَبُ ذَلَّ الْإِسْلَامُ**» .

ㅇ [١٨٨٢] سيأتي برقم : (٢١٥٠) ، (٢١٧٧) وتقدم برقم : (١٨٤٤) .

ㅇ [١٨٨٣] [التحفة : م ت س ٢٥٩٨] سيأتي برقم : (٢١٣٥) .

(١) قوله : «إلى مكة في رمضان فصام» ليس في (ل) ، (ع) .

(٢) «كُراع الغَميم» : «بضم الكاف ، وفتح المعجمة ، اسم موضع بين مكة والمدينة» . ينظر : «النهاية» (مادة : الكرع) .

(٣) «النَّسَل» : «والنَّسْل ، والنَّسَلان : الإسراع في المشي ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾ [يس : ٥١]» . ينظر : «تاج العروس» (مادة : نسل) .

ㅇ [١٨٨٤] [إتحاف الخيرة : ٦٩٧٥] ، وسيأتي برقم : (٢١٠٢) .

○ [١٨٨٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ(١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ(٢) .

○ [١٨٨٦] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْمَكِّيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا فِي سَفَرٍ ، فَصَامَ رَجُلٌ ، فَغُشِيَ(٣) عَلَيْهِ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالُوا : صَامَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ(٤) الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ»** .

○ [١٨٨٧] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ(٥) كُوفِيٌّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : الْقُمِّيَّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَحْمِلُ الْخَمْرَ مِنْ خَيْبَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَيَبِيعُهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَحَمَلَ مِنْهَا بِمَالٍ ، فَقَدِمَ بِهِ الْمَدِينَةَ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : يَا فُلَانُ ، إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، فَوَضَعَهَا حَيْثُ انْتَهَى عَلَى تَلٍّ ، وَسَجَّى عَلَيْهَا بِالْأَكْسِيَةِ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلَغَنِي أَنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، قَالَ : **«أَجَلْ»** ، قَالَ : إِلَى أَنْ أَرُدَّهَا عَلَى مَنِ ابْتَعْتُهَا مِنْهُ؟ قَالَ : **«لَا يَصْلُحُ رَدُّهَا»** ، قَالَ : إِلَى أَنْ أُهْدِيَهَا لِمَنْ يُكَافِئُنِي مِنْهَا؟ قَالَ : **«لَا»** ، قَالَ : إِنَّ فِيهَا مَالًا لِيَتَامَى

○ [١٨٨٥] سيأتي برقم : (٢٢٠٩) ، وتقدم برقم : (١٨١٢) .

(١) في النسخ : «عبيد اللَّه» ، وهو خطأ ، والتصويب مما عند المصنف برقم : (٢٢٠٩) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٥١) .

(٢) «الحجر» : «المراد : الحجر الأسود» . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٥/ ١٧٨٤) .

○ [١٨٨٦] سيأتي برقم : (٢٢١٠) .

(٣) **الإغشاء** : الإغماء . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٤) **البرّ** : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

○ [١٨٨٧] [**المقصد : ٦٦٢**] [**المطالب : ١٨٠٣**] [**إتحاف الخيرة : ٢٨٦٠**] ، وسيأتي برقم : (٢٠٨٠) .

(٥) في (ل) ، (ع) : «محمد» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢/ ٢٩٠) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٥/ ٢٠) .

فِي حِجْرِي[(١)] ، قَالَ : «إِذَا أَتَانَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ فَأْتِنَا نُعَوِّضْ أَيْتَامَكَ مِنْ مَالِهِمْ» ، ثُمَّ نَادَىٰ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ : فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْأَوْعِيَةُ نَنْتَفِعُ بِهَا؟ قَالَ : «فَحُلُّوا أَوْكِيَتَهَا» ، فَانْصَبَّتْ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ فِي بَطْنِ الْوَادِي .

○ [١٨٨٨] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ عِيسَىٰ ، عَنْ جَابِرٍ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الرَّبِيعِ فِي قِصَّةِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، قَالَ : «أَجِبْ وَلَوْ حَبْوًا - أَوْ : زَحْفًا» .

○ [١٨٨٩] **حدثنا** جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ عِيسَىٰ ، عَنْ جَابِرٍ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فِي الْكِلَابِ .

○ [١٨٩٠] **حدثنا**۩ أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ النُّقَبَاءَ[(٢)] مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ لَهُمْ : «تُؤْوُونِي وَتَمْنَعُونِي» ، قَالُوا : فَمَا لَنَا؟ قَالَ : «لَكُمُ الْجَنَّةُ» .

○ [١٨٩١] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَجَاءَتْ عِيرٌ[(٣)] مِنَ الشَّامِ ، فَانْفَتَلَ النَّاسُ حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا[(٤)] إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة : ١١] .

---

(١) **الحجر** : الحضانة والتربية . (انظر : المشارق) (١/ ١٨١) .

○ [١٨٨٨] [المقصد : ٢٤٨] [إتحاف الخيرة : ١٠٣١/ ٢] .

○ [١٨٨٩] [المقصد : ٦٤٠] .

○ [١٨٩٠] [المطالب : ٤٢٤١] [إتحاف الخيرة : ٤٥٣١] .

۩ [١٠٤/أ] .

(٢) **النقباء** : جمع نقيب ، وهو المقدَّم على القوم ، الذي يَتعرَّف أخبارهم ، وينقب عن أحوالهم . (انظر : النهاية ، مادة : نقب) .

○ [١٨٩١] سيأتي برقم : (١٩٨٣) .

(٣) **العير** : الإبل بأحمالها ، وقيل : قافلة الحمير ، فكثرت حتى سميت بها كل قافلة . (انظر : النهاية ، مادة : عير) .

(٤) **انفضوا** : تفرقوا . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٦٦) .

○ [١٨٩٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذَا الثُّومِ، وَالْبَصَلِ، وَالْكُرَّاثِ، فَلَا يَقْرَبْنَا**».

○ [١٨٩٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا.

○ [١٨٩٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا طَالَتْ غَيْبَةُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَأْتِ أَهْلَهُ طُرُوقًا**».

○ [١٨٩٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَتِ الْحُمَّى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ، قَالَ: «**مَنْ أَنْتِ؟**» قَالَتْ: أَنَا أُمُّ مِلْدَمٍ(١)، قَالَ: «**أَتَهْتَدِينَ إِلَى أَهْلِ قُبَاءٍ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَتَتْهُمْ(٢) فَحُمُّوا، وَلَقُوا مِنْهَا شِدَّةً، فَاشْتَكَوْا إِلَيْهِ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَقِينَا مِنَ الْحُمَّى؟! قَالَ: «**إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَكَشَفَهَا عَنْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ كَانَتْ طَهُورًا**». قَالُوا: لَا، بَلْ تَكُونُ(٣) لَنَا طَهُورًا وَغَفْرًا(٤).

○ [١٨٩٦] أخبرنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْقَسْوَةُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ؛ فِي رَبِيعَةَ، وَمُضَرَ، وَالْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ**».

○ [١٨٩٢] سيأتي برقم: (٢٢٣٣)، (٢٣٣١).

○ [١٨٩٤] تقدم برقم: (١٨٤٦).

○ [١٨٩٥] [المقصد: ١٦٠١] [**إتحاف الخيرة**: ٣٨٤٨]، وسيأتي برقم: (٢٣٢٨).

(١) **أم ملدم**: كنية الحمى. (انظر: النهاية، مادة: لدم).

(٢) رسم في (م)، (ف) هكذا: «فأيتهم»، والمثبت من (ل)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤/ ٣٠٧)، «إتحاف الخيرة» (١/ ٣٨٤٨) معزوًّا للمصنف.

(٣) في (ل)، (ف): «يكون»، وينظر: المصدران السابقان.

(٤) في (م)، (ف): «وعرفًا»، والمثبت من (ل)، (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة»، وفي «المقصد العلي»: «أو عُرْفًا».

○ [١٨٩٦] سيأتي برقم: (١٩٣٩)، (٢٣١٨).

ه[١٨٩٧] وعن جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**النَّاس تبعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ**».

ه[١٨٩٨] وعن جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ**[١] **بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ، حَتَّىٰ يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ**».

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوْحَاءِ، فَقَالَ: هِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ سَبْعَةٍ وَثَلَاثِينَ مِيلًا.

ه[١٨٩٩] وعن جَابِرٍ قَالَ: رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا بِالْمَدِينَةِ فَصَرَعَهُ عَلَىٰ جَذْمِ[٢] نَخْلَةٍ، فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ، فَأَتَيْنَاهُ نَعُودُهُ[٣]، فَوَجَدْنَاهُ فِي مَشْرُبَةٍ[٤] لِعَائِشَةَ يُسَبِّحُ[٥] جَالِسًا، فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَسَكَتَ عَنَّا، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ، فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «**إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَإِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَلَا تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظَمَائِهَا**».

ه[١٩٠٠] وعن جَابِرٍ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ وَأَحْلَلْنَا، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْبَطْحَاءَ[٦] أَمَرَنَا أَنْ نُهِلَّ[٧] بِالْحَجِّ، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَنُهِلُّ بِالْحَجِّ وَإِنَّمَا

ه[١٨٩٧] سيأتي برقم: (٢٢٨٠).

ه[١٨٩٨] [التحفة: م ٢٣١٤] سيأتي برقم: (٢٣٠١).

(١) **النداء**: الأذان. (انظر: النهاية، مادة: ندا).

ه[١٨٩٩] [التحفة: دق ٢٣١٠] سيأتي برقم: (٢٣٠٥).

(٢) الضبط بفتح الجيم من (م)، وهو أحد وجهيه، وفيه الكسر أيضًا، وهو الأشهر، وينظر: «تاج العروس» (مادة: جذم).

(٣) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

(٤) **المشربة**: الغُرفة. (انظر: النهاية، مادة: شرب).

(٥) **السبحة والتسبيح**: صلاة التطوع والنافلة. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

ه[١٩٠٠] سيأتي برقم: (٦٧٥٩).

(٦) **البطحاء**: مسيل فيه دقاق الحصى، والمقصود بطحاء مكة، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٩).

(٧) **الإهلال**: رفع الصوت بالتلبية والمراد: الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

عَهْدُنَا بِالنِّسَاءِ أَمْسِ؟ قَالَ: فَكَانَ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ كَلَامٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ عَلِمْتُ أَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ هَذَا مَا سُقْتُ الْهَدْيَ**[(١)]»، قَالَ: وَقَالَ لَنَا: «**لِيَشْتَرِكِ النَّفَرُ فِي الْهَدْيِ**».

○ [١٩٠١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَأَعْيَا[(٢)] جَمَلِي، فَتَخَلَّفْتُ عَلَيْهِ أَسُوقُهُ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ مُتَخَلِّفًا، فَلَحِقَنِي فَقَالَ لِي: «**مَا لَكَ مُتَخَلِّفًا؟**»، قَالَ: قُلْتُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا أَنَّ جَمَلِي ضَلَعَ عَلَيَّ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُلْحِقَهُ بِالْقَوْمِ، قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَنَبِهِ[(٣)] فَضَرَبَهُ، ثُمَّ زَجَرَهُ، فَقَالَ: «**ارْكَبْ**»، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي بَعْدُ وَإِنِّي لَأَكُفُّهُ عَنِ الْقَوْمِ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا دُونَ الْمَدِينَةِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَأْتِ أَهْلَكَ طُرُوقًا**»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، قَالَ[(٤)]: «**فَمَا تَزَوَّجْتَ؟**»، قُلْتُ: امْرَأَةً ثَيِّبًا، قَالَ: «**فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ!**» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ تُوُفِّيَ أَوِ اسْتُشْهِدَ، وَتَرَكَ جَوَارِيَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ إِلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ، قَالَ: فَسَكَتَ وَلَمْ يَقُلْ لِي أَحْسَنْتَ وَلَا أَسَأْتَ[(٥)]، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: «**بِعْنِي جَمَلَكَ هَذَا**»، قَالَ: قُلْتُ: لَا، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**لَا، بَلْ بِعْنِيهِ**»، قَالَ: قُلْتُ: لَا، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**لَا، بَلْ بِعْنِيهِ**»، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ لِرَجُلٍ عَلَيَّ أُوقِيَّةَ[(٦)] ذَهَبٍ، فَهُوَ

---

(١) **الهدي**: ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

○ [١٩٠١] [**التحفة**: خت م س ٢٢٤٣] سيأتي برقم: (١٩٦٩)، (١٩٧٨)، (١٩٩٤)، (٢١٢٩)، (٢١٣٠)، (٢١٣١) وتقدم برقم: (١٧٩٥)، (١٨٥٣).

(٢) **الإعياء**: التعب والإجهاد. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عيي).

(٣) **الذنب**: الذيل، والجمع: أذناب. (انظر: المشارق) (١/ ٢٧١).

(٤) ليس في (م)، (ل)، (ع)، وضبب فوق موضعه في (م)، والمثبت من (ف)، حاشية (م) وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٥) قوله: «ولا أسأت» وقع في (ل): «أو أسأت».

(٦) **الأوقية والوقية**: وزن مقداره أربعون درهما، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا، والجمع: الأواقي. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

لَكَ بِهَا، قَالَ: «قَدْ أَخَذْتُ، فَتَبْلُغُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ»، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ: «أَعْطِهِ أُوقِيَّةَ ذَهَبٍ وَزِدْهُ»، قَالَ: فَأَعْطَانِي وَقِيَّةَ(١) ذَهَبٍ وَزَادَنِي قِيرَاطًا(٢)، قَالَ: فَقُلْتُ(٣): لَا تُفَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَكَانَ فِي كِيسٍ لِي، فَأَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ.

○[١٩٠٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ ۩ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ نَخْلٌ لَتَمَنَّى إِلَيْهِ مِثْلَهُ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ**».

○[١٩٠٣] **وعن** جَابِرٍ جَاءَ غُلَامٌ لِحَاطِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَخَلَ حَاطِبٌ النَّارَ، فَقَالَ: «**كَذَبْتَ؛ أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ(٤)؟!**».

○[١٩٠٤] **وعن** جَابِرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ**».

○[١٩٠٥] **وعن** جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**طَعَامُ رَجُلٍ يَكْفِي رَجُلَيْنِ، وَطَعَامُ رَجُلَيْنِ يَكْفِي أَرْبَعَةً، وَطَعَامُ أَرْبَعَةٍ يَكْفِي ثَمَانِيَةً**».

○[١٩٠٦] **وعن** جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ تَنْزِلُ الْبَرَكَةُ**».

---

(١) في (ل): «أوقية». وهما لغتان، إثبات الألف أفصح؛ قاله النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ١٤٥).

(٢) **القيراط**: وزن يعادل: ١٨٥, ٠ جرام. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

(٣) في (ل): «قلت».

○[١٩٠٢] [**المقصد**: ١٩٧٤]، وسيأتي برقم: (٢٣١٢).

۩[١٠٤/ ب].

(٤) **الحديبية**: تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

○[١٩٠٤] [**التحفة**: م ق ٢٣٠٦].

○[١٩٠٥] سيأتي برقم: (٢٢٩٧).

○[١٩٠٦] سيأتي برقم: (١٩٣٨)، (٢١٧٢)، (٢٢٥٣)، (٢٢٩١) وتقدم برقم: (١٨٣٩).

○ [١٩٠٧] وعن جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّىٰ يَحْضُرَهُ(١) عِنْدَ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، فَإِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَرْفَعْهَا، وَلْيُمِطْ مَا أَصَابَهَا مِنَ الْأَذَىٰ، ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا(٢) وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ(٣)».

○ [١٩٠٨] وعن جَابِرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ آخِرَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ(٤) أَوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ لْيَرْقُدْ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ آخِرَ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ؛ فَإِنَّ الْقِرَاءَةَ مَحْضُورَةٌ(٥) مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ».

○ [١٩٠٩] وعن جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ، وَلَا يَتْفِلُونَ، وَلَا يَبُولُونَ، وَلَا يَتَمَخَّطُونَ(٦)، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ». قَالَ: فَمَا بَالُ الطَّعَامِ؟ قَالَ: «جُشَاءٌ(٧) وَرَشْحًا كَرَشْحِ(٨) الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا تُلْهَمُونَ النَّفَسَ».

○ [١٩١٠] وعن جَابِرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ(٩) إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ ﷻ».

○ [١٩٠٧] سيأتي برقم: (٢٢٥٣)، (٢٢٥٤)، (٢٢٩٢).

(١) في (ل): «يحضر». (٢) في (ل): «يأكلها».

(٣) قوله: «ولا يدعها للشيطان» ليس في (ل)، ومكانه في (ع) علامة تخريج، وفي حاشيتها كلام لم يتضح.

○ [١٩٠٨] [التحفة: م ت ق ٢٢٩٧] سيأتي برقم: (٢١١٢)، (٢٢٨٧).

(٤) من أول هذا الحديث إلى هنا، مكانه في (ل) بياض بمقدار كلمة، ومكانه في (ع) علامة التخريج المشار إليها في التعليق على الحديث قبله.

(٥) **المحضورة**: التي تحضرها ملائكة الليل والنهار. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

○ [١٩٠٩] [التحفة: م د ٢٣٠٠] سيأتي برقم: (٢٠٥٧)، (٢٢٧٨).

(٦) قوله: «ولا يتمخطون» ليس في (ل)، (ع)، ووقع في (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «يمتخطون». وكلاهما بمعنًى، أي: يستنثرون، وينظر: «مختار الصحاح» (مادة: مخط).

(٧) **الجشاء**: الريح يخرج من الفم معه صوت عند الشبع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: جشأ).

(٨) **الرشح**: العرق. (انظر: النهاية، مادة: رشح).

○ [١٩١٠] سيأتي برقم: (١٩٤٦)، (٢٠٥٨)، (٢٢٩٨).

(٩) قوله: «أحد منكم» وقع في (ل): «أحدكم».

ㅇ[١٩١١] وعن جابرٍ قَالَ: مَا بَايَعْنَا[١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى الْمَوْتِ، وَلَكِنْ بَايَعْنَاهُ عَلَىٰ أَنْ لَا نَفِرَّ، غَيْرَ جَدِّ بْنِ قَيْسٍ؛ اخْتَبَأَ فِي إِبْطِ بَعِيرِهِ.

ㅇ[١٩١٢] وعن جابرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ يَفْتِنُونَ[٢] النَّاسَ، فَأَعْظَمُهُ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُ[٣] فِتْنَةً**».

ㅇ[١٩١٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارِيَةً فَأَنَا أَعْزِلُ[٤] عَنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا**»، ثُمَّ أَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ حَمَلَتِ الْجَارِيَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا قَدَّرَ اللَّهُ مِنْ نَفْسٍ تَخْرُجُ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ**».

ㅇ[١٩١٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**».

ㅇ[١٩١٥] وعن جابرٍ قَالَ: كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ يَقْطُرُ مَنْخِرَاهُ

ㅇ[١٩١١] سيأتي برقم: (٢٣٠٩) وتقدم برقم: (١٨٤١).

(١) **المبايعة**: المعاقدة والمعاهدة، كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته. (انظر: النهاية، مادة: بيع).

ㅇ[١٩١٢][**التحفة**: م٢٣١٨] سيأتي برقم: (٢١٦٠).

(٢) في (ل)، (ع): «فيفتنون».

(٣) قوله: «فأعظمه... أعظمه» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فأعظمهم.. أعظمهم».

ㅇ[١٩١٣][**التحفة**: ق٢٢٤٩] سيأتي برقم: (٢٢٠٠)، (٢٢٦٢).

(٤) **العزل عن المرأة**: منع مني الذكر من الوصول إلى رحم الأنثى. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٨٠).

ㅇ[١٩١٤] سيأتي برقم: (٢٢٨٩).

ㅇ[١٩١٥][**المقصد**: ١٥٧٢][**إتحاف الخيرة**: ٣٩١٥/ ٢]، وسيأتي برقم: (٢٠١٤)، (٢٢٨٨)، (٤٣٩٨).

دَمًا ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ[(١)] ﷺ فَقَالَ : «مَا شَأْنُ هَذَا الصَّبِيِّ؟» قَالَتْ : بِهِ الْعُذْرَةُ[(٢)] ، قَالَ : «وَيْحَكُنَّ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، لَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ ، وَأَيُّ امْرَأَةٍ كَانَ[(٣)] بِصَبِيِّهَا[(٤)] عُذْرَةٌ ، أَوْ وَجَعٌ بِرَأْسِهَا[(٥)] ، فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا[(٦)] هِنْدِيًّا فَلْتَحُكَّهُ ، ثُمَّ لِتُسْعِطْهُ» ، ثُمَّ أَمَرَ عَائِشَةَ ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ بِالصَّبِيِّ ، فَبَرَأَ .

○ [١٩١٦] وعن جابرٍ قَالَ : كَانَ خَالٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ يَرْقِي مِنَ الْحَيَّةِ ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقَى ، فَأَتَاهُ خَالِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى ، وَإِنِّي كُنْتُ أَرْقِي[(٧)] مِنَ الْحَيَّةِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اعْرِضْهَا عَلَيَّ» ، قَالَ : فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ ، قَالَ : «لَا بَأْسَ بِهَذِهِ ؛ هَذِهِ مِنَ الْمَوَاثِيقِ» .

○ [١٩١٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقَى ، قَالَ : فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى ، وَإِنِّي كُنْتُ أَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ» .

---

(١) في (ل) : «النبي» .

(٢) **العُذْرة** : وجع في الحلق يهيج من الدم . وقيل : هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة . (انظر : النهاية ، مادة : عذر) .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) في (ل) ، (ف) : «يصيبها» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤/ ٢٩٤) ، والمثبت من (م) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٣٩١٥/ ٢) معزوًّا للمصنف .

(٥) كذا في النسخ : «برأسها» ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين ، وعند غير المصنف : «برأسه» ، وهو أشبه بالصواب ، وينظر : «إتحاف المهرة» (٢٧٧٤) ، و«تاريخ دمشق» (٥/ ١٥١ - ١٥٢) .

(٦) **القسط** : عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

○ [١٩١٦] سيأتي برقم : (٢٠١٢) .

(٧) **الرقية** : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة ، كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات ، والجمع : الرقى . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

○ [١٩١٧] [التحفة : س ٢٩٢٩] سيأتي برقم : (٢٠١١) ، (٢٣٠٧) .

ه[١٩١٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ: لَا نَدَعُكَ تُسَمِّيهِ بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْطَلَقَ بِابْنِهِ حَامِلَهُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ، فَأَتَىٰ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وُلِدَ لِي ۩ غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا، فَقَالَ لِي قَوْمِي: لَا نَدَعُكَ تُسَمِّيهِ بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ**».

ه[١٩١٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَآخُذُ[(١)] قَبْضَةً مِنَ الْحَصَىٰ فَأَجْعَلُهَا فِي كَفِّي، ثُمَّ أُحَوِّلُهَا إِلَى الْكَفِّ الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ تَبْرُدَ، ثُمَّ أَضَعُهَا لِجَبِينِي؛ حَتَّىٰ أَسْجُدَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.

ه[١٩٢٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا لَا نَقْتُلُ تُجَّارَ الْمُشْرِكِينَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ه[١٩٢١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ[(٢)].

ه[١٩٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالْهِرِّ إِلَّا الْمُعَلَّمَ.

ه[١٩١٨] سيأتي برقم: (١٩٢٦)، (١٩٢٧)، (٢٣١٠).

۩[١٠٥/أ].

ه[١٩١٩] [التحفة: دس ٢٢٥٢].

(١) في (م)، (ف): «وآخذ».

ه[١٩٢٠] [المقصد: ٦٨٧] [إتحاف الخيرة: ٤٣٩٦/ ٢].

(٢) في (ل): «يعلم».

ه[١٩٢٢] سيأتي برقم: (٢٢٨٣).

ه[١٩٢٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِتَّمِائَةِ رَجُلٍ[١] مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَمَا مَعَنَا إِلَّا جِرَابٌ[٢] مِنْ تَمْرٍ ، قَالَ : فَاقْتَسَمْنَاهُ ، فَأَصَابَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا خَمْسَ تَمَرَاتٍ ، أَوْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ ، فَأَكَلْنَاهُ ، حَتَّى بَلَغَنَا الْجُوعُ ، قَالَ : فَجَعَلْنَا نَمَصُّ نَوَاهُ ، فَلَمَّا بَلَغَنَا الْجُوعُ سَاحَلْنَا الْبَحْرَ ، فَإِذَا حُوتٌ[٣] مِثْلُ الْكَثِيبِ[٤] الضَّخْمِ قَدْ نَضَبَ[٥] عَنْهُ الْمَاءُ ، فَقَالَ بَعْضُنَا : أَنَأْكُلُ هَذَا وَهُوَ مَيْتَةٌ؟ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَنْتُمْ غُزَاةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ كُلُوا فَلَا بَأْسَ . فَأَكَلْنَا مِنْهُ ، وَمَلَحْنَا مِنْهُ ، وَتَزَوَّدْنَا[٦] ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْنَا لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**لَا بَأْسَ بِهِ ، هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ يُطْعِمْنِيهِ؟**» قَالَ : فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : نَعَمْ ، فَبَعَثْنَا إِلَيْهِ مِنْهُ .

ه[١٩٢٤] حدثنا جَرِيرٌ[٧] ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : تُوُفِّيَ ، أَوِ اسْتُشْهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَاسْتَعْدَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى غُرَمَائِهِ[٨] أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اذْهَبْ فَصَنِّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافًا : الْعَجْوَةَ عَلَى حِدَةٍ ، وَعَذْقَ[٩] زَيْدٍ عَلَى حِدَةٍ ، أَصْنَافًا ، ثُمَّ**

ه[١٩٢٣] [التحفة : س ٢٩٨٧] سيأتي برقم : (١٩٥٨) ، (١٩٥٩) وتقدم برقم : (١٧٨٨) .

(١) ليس في (ل) .

(٢) **الجراب** : وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه ، والجمع : جرب وأجربة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جرب) .

(٣) في (م) ، (ل) ، (ع) : «جناب» ، وفي (ف) هكذا : «حباب حوت» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا إلى أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) **الكثيب** : الرمل المستطيل المحدودب ، والجمع : كثبان وكُثُب . (انظر : النهاية ، مادة : كثب) .

(٥) **النضوب** : نضب الماء ، ينضب بالضم ، نضوبا : إذا ذهب في الأرض . (انظر : التاج ، مادة : نضب) .

(٦) **التزود** : اتخاذ الزاد ، وهو : طعام السفر والحضر جميعا . (انظر : اللسان ، مادة : زود) .

(٧) كذا وقع أول الإسناد في النسخ : «حدثنا جرير» ، بإسقاط شيخ المصنف ، وكتب في حاشية (م) ما نصه : «سقط من أول السند أبو خيثمة ، أو غيره» .

(٨) **الغرماء** : جمع الغريم ، وهو : الدائن ، ويأتي أيضا بمعنى المديون . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غرم) .

(٩) **العذق** : العرجون (الغصن) بما فيه من الشماريخ ، والجمع : عِذاق . (انظر : النهاية ، مادة : عذق) .

أَرْسِلْ إِلَيَّ» ، قَالَ : فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ عَلَىٰ أَعْلَاهُ أَوْ فِي وَسَطِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «كِلْ لِلْقَوْمِ» . قَالَ : فَكِلْتُ لَهُمْ حَتَّىٰ أَوْفَيْتُهُمُ(١) الَّذِي لَهُمْ ، ثُمَّ بَقِيَ تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ .

◦ [١٩٢٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ(٢) النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا فِي الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ(٣) تَأْتِي(٤) عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ**» .

◦ [١٩٢٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي**»(٥) .

◦ [١٩٢٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي ، فَإِنَّمَا جُعِلْتُ قَاسِمًا(٦) أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ**» .

◦ [١٩٢٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا(٧) ، قَالَ حَسَنٌ : فَقُلْتُ لِجَعْفَرٍ : أَيُّ سَاعَةٍ تِيكَ؟ قَالَ : زَوَالُ الشَّمْسِ .

---

(١) **الإيفاء** : إيفاء كل شيء بلوغه التمام والكمال . (انظر : اللسان ، مادة : وفي) .

◦ [١٩٢٥] سيأتي برقم : (٢٢٢٤) ، (٢٣١١) .

(٢) قوله : «قال قال» وقع في (ل) ، (ع) : «عن» ، وفي حاشية الأخيرة كالمثبت ، وصحح عليه .

(٣) **المنفوسة** : المولودة ، من نفست المرأة ؛ إذا ولدت . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٤) في (ل) : «يأتي» .

◦ [١٩٢٦] سيأتي برقم : (١٩٢٧) ، (٢٣١٠) وتقدم برقم : (١٩١٨) .

(٥) هذا الحديث ليس في (ل) ، وكأنه من انتقال نظر الناسخ للحديث الذي بعده .

◦ [١٩٢٧] سيأتي برقم : (٢٣١٠) وتقدم برقم : (١٩١٨) ، (١٩٢٦) .

(٦) رُسم في (ل) ، (ع) ، (ف) بغير ألف ، على لغة من يرسم المنصوب على صورة المرفوع ، وجعله بالرسمين في (م) ، وصحح على أوله ، والمثبت هو الرسم المشهور .

◦ [١٩٢٨] [التحفة : م س ٢٦٠٢] .

(٧) **النواضح** : جمع ناضح ، وهي الإبل التي يُستقىٰ عليها الماء . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

٥[١٩٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ[١]، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ[٢] الْحَمَّامَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَأْكُلْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ».

٥[١٩٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَتِ الْعَرَبُ يُفِيضُ بِهِمْ رَجُلٌ[٣] يُقَالُ لَهُ: أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَفَتْ قُرَيْشٌ مَوَاقِفَهَا، فَكَانَتْ تَقُولُ: نَحْنُ الْحُمْسُ[٤]، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ، فَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩].

٥[١٩٣١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ».

٥[١٩٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ ۩ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٥]: رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً.

٥[١٩٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ.

٥[١٩٢٩] [التحفة: ت ٢٢٨٤، س ٢٨٨٧] [إتحاف الخيرة: ٣/٥١٢]، وتقدم برقم: (١٨٠٩).

(١) قوله: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار» ليس في (ل)، (ع).

(٢) **الحليلة**: الزوجة. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

(٣) في (م)، (ف): «الرجل» بألف ولام، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المستخرج» لأبي نعيم (٣/٣١٨ - ٣١٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة - شيخ المصنف -، به.

(٤) **الحمس**: جمع الأحمس، وهم: قريش، ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس، سموا حمسًا؛ لأنهم تشددوا، وكانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة. (انظر: النهاية، مادة: حمس).

٥[١٩٣١] سيأتي برقم: (١٩٨٤)، (٢٢٠٣).

۩[١٠٥/ب].

(٥) ليس في (ل)، (ع).

٥ [١٩٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَتَسَحَّرْ وَلَوْ بِشَيْءٍ» .

٥ [١٩٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ» .

٥ [١٩٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ مُدَبَّرًا(١) .

٥ [١٩٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّ(٢) عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ .

٥ [١٩٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(٣) وَأَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ طَعَامِهِ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ» .

٥ [١٩٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

---

٥ [١٩٣٥] [التحفة : خ ٢٢٣٥ ، خ م ق ٢٢٩٣] .

٥ [١٩٣٦] سيأتي برقم : (١٩٨١) ، (٢١٧٣) ، (٢٢٤٣) وتقدم برقم : (١٨٢٧) .

(١) انظر : (١٩٨٨) .

٥ [١٩٣٧] [المقصد : ٦٤٦] [إتحاف الخيرة : ٤٧٧٧-٤٧٧٧/ ٢] .

(٢) **العق والعقيقة** : أصل العق : الشق والقطع ، والعقيقة : هي الذبيحة التي تذبح عن المولود ، وقيل لها : عقيقة ؛ لأنها يشق حلقها . (انظر : النهاية ، مادة : عقق) .

٥ [١٩٣٨] سيأتي برقم : (٢١٧٢) ، (٢٢٥٣) ، (٢٢٩١) ، وتقدم برقم : (١٨٣٩) ، (١٩٠٦) .

(٣) قوله : «عن أبي صالح» ليس في (ل) ، (ع) ، وهو خطأ واضح ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وينظر : «صحيح مسلم» (٥/ ٢٠٩٠) عن أبي بكر ، به ، وسيأتي على الصواب من وجه آخر عند المصنف برقم : (٢١٧٢) .

٥ [١٩٣٩] سيأتي برقم : (٢٣١٨) وتقدم برقم : (١٨٩٦) .

أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(١): «**الْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالْقَسْوَةُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ، فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ**».

ㅇ[١٩٤٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ بَلَغَ ذَلِكَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ: «**قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا، وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ هَذِهِ الصَّلَاةَ، أَمَا إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا**».

ㅇ[١٩٤١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ(٢)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: «**بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا، وَلَمْ يَعُدْ سَقِيمًا**».

ㅇ[١٩٤٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْعُمْرَةِ أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا، وَأَنْ تَعْتَمِرَ خَيْرٌ لَكَ**».

ㅇ[١٩٤٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ

---

(١) من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

ㅇ[١٩٤٠] [**المقصد: ١٩٦**] [**إتحاف الخيرة: ٨٣٤/ ٣**]، وسيأتي برقم: (١٩٤٣).

ㅇ[١٩٤١] [**التحفة: ق ٢٣٨٠**].

(٢) قوله: «عبد اللَّه بن مسلم» وقع في النسخ: «عبد السلام»، وهو خطأ واضح؛ فهو: عبد اللَّه بن مسلم بن هرمز المكي، وقد جاء على الصواب في «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٦٣٢٠)، ومن طريقه ابن ماجه (٣٧٣٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٥٣٧، ح: ٩١٩٧) من طريق إسرائيل، عن عبد اللَّه بن مسلم بن هرمز، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٣٠)، و«تحفة الأشراف» (٢٣٨٠)، و«مصباح الزجاجة» (٤/ ١١٠)، و«إتحاف الخيرة» (٣٨٥٩).

ㅇ[١٩٤٢] [**التحفة: ت ٣٠١١**].

ㅇ[١٩٤٣] [**المقصد: ١٩٥**] [**المطالب: ٢٨١**] [**إتحاف الخيرة: ٨٣٤**]، وتقدم برقم: (١٩٤٠).

وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ، فَقَالَ: «صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا، وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَهَا، أَمَا إِنَّكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا»، ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَكِبَرُ[1] الْكَبِيرِ؛ لَأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ».

○ [١٩٤٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا أَحْلَلْتُ الْحَلَالَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَصَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ؛ أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: قَالَ: «نَعَمْ».

○ [١٩٤٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ[2] عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ».

○ [١٩٤٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ».

○ [١٩٤٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَضَى أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا».

---

(١) في (ل)، (ع): «أو كبر»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١/ ١٠٩).

○ [١٩٤٥] سيأتي برقم: (٢٣٠٠).

(٢) ليس في (ل)، وفي (ع): «يمر»، وهو الموافق لما عند البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٦٣) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، به، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٦٦٥) من طريق أبي معاوية، به، و«مسند أحمد» (٢/ ٤٢٦)، (٣/ ٣١٧) عن أبي معاوية، به.

الغمر: الكثير، أي: يغمر من دخله ويغطيه. (انظر: النهاية، مادة: غمر).

○ [١٩٤٦] سيأتي برقم: (٢٠٥٨)، (٢٢٩٨) وتقدم برقم: (١٩١٠).

○ [١٩٤٧] [التحفة: م ٢٣٢٢] سيأتي برقم: (٢٢٩٤).

٥ [١٩٤٨] وَبِهِ ، **حدثنا** الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ .

٥ [١٩٤٩] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ(١) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَتَوَضَّأُ وَهُوَ يَغْسِلُ خُفَّيْهِ ، فَنَخَسَهُ بِيَدِهِ وَقَالَ : «**إِنَّا لَمْ نُؤْمَرْ بِهَذَا**» ، قَالَ : فَأَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بِيَدِهِ مِنْ مُقَدَّمِ الْخُفَّيْنِ إِلَى السَّاقِ وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً .

٥ [١٩٥٠] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ لَهُ : «**أَصَلَّيْتَ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ؟**» قَالَ : لَا ، قَالَ : «**فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا**» .

٥ [١٩٥١] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا وَقَعَتْ كَبِيرَةٌ ، أَوْ هَاجَتْ رِيحٌ مُظْلِمَةٌ ، فَعَلَيْكُمْ بِالتَّكْبِيرِ ، فَإِنَّهُ يُجَلِّي ۞ الْعَجَاجَ الْأَسْوَدَ**» .

---

٥ [١٩٤٨] [**التحفة** : دق ٢٦٠٤] سيأتي برقم : (٦٧٥٩) .

٥ [١٩٤٩] [**إتحاف الخيرة** : ٢/٧٠٨] .

(١) كذا في النسخ : «جرير بن يزيد الحميري ، عن محمد بن المنكدر» بلا واسطة بينهما ، وهكذا أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١١٣٥) من طريق بقية ، به ، لكن الحديث عند ابن ماجه (٥٥١) من طريق بقية أيضًا ، فزاد بينهما : منذر ، غير منسوب ، وبه ترجم المزي في «تحفة الأشراف» (٣٠٨٤) ، فقال : «منذر غير منسوب ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر» . اهـ . وعزا الحديث تحتها إلى ابن ماجه ؛ فالله أعلم . وينظر : «نصب الراية» (١/ ١٨١) .

٥ [١٩٥٠] [**التحفة** : م د ق ٢٢٩٤] سيأتي برقم : (١٩٧٣) ، (١٩٧٤) ، (١٩٩٢) ، (٢٢٨٤) ، (٢٦٣٢) وتقدم برقم : (١٨٣٢) .

٥ [١٩٥١] [**المقصد** : ١٦٧٠] [**إتحاف الخيرة** : ٦١٥٥] .

۞ [١٠٦/ أ] .

ه[١٩٥٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ قَبْلُ؟ فَقَالَ : ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾[١] فَقُلْتُ : أَوِ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ : أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ قَبْلُ؟ فَقَالَ : ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ فَقُلْتُ : أَوِ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾[٢] ، قَالَ جَابِرٌ : لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «جَاوَرْتُ[٣] بِحِرَاءٍ[٤] شَهْرًا ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي ، نَزَلْتُ فَاسْتَبْطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِي»[٥] . قَالَ : «فَنُودِيتُ ، فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا ، ثُمَّ نُودِيتُ ، فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا ، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ» . قَالَ مُبَشِّرٌ : يَعْنِي جِبْرِيلَ[٦] : «فَجُئِثْتُ[٧] ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ ، فَأَمَرْتُهُمْ فَدَثَّرُونِي[٨] ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنذِرْ ۝ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر : ١ - ٤]» .

ه[١٩٥٣] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ :

ه[١٩٥٢] سيأتي برقم : (١٩٥٣) ، (٢٢٣٢) .

(١) **المدثر** : المتدثر (المتلفف) بثيابه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٩٥) .

(٢) في حاشية (م) ما نصه : «من ﴿خَلَقَ﴾ إلى ﴿خَلَقَ﴾ من أصل البرزالي» .

(٣) **المجاورة** : مفاعلة من الجوار ؛ بمعنى : الاعتكاف . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

(٤) **حراء** : جبل يقع في الشمال الشرقي من مكة المكرمة ، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه ﷺ ، ويسمى جبل النور . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٥) **استبطان الوادي** : الوقوف في وسطه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بطن) .

(٦) في (ل) : «جبرئيل» ، وهو وجه فيه .

(٧) في (م) ، (ف) : «فجُثِثْتُ» بمثلثتين بعد الجيم ، والمثبت بهمزة مكسورة بعد الجيم ، ثم مثلثة من (ل) ، (ع) ، وهو ما رجحه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٨/ ٧٢٢) حيث قال : «وهي أرجح من حيث المعنى ، قال أهل اللغة : جئث الرجل فهو مجئوث ، إذا فزع ، وعن الكسائي : جئث وجثث فهو مجئوث ومجثوث ، أي : مذعور» .

(٨) **الدثار** : غطوني بما أدفأ به . (انظر : النهاية ، مادة : دثر) .

ه[١٩٥٣] [التحفة : خ م ت س ٣١٥٢] سيأتي برقم : (٢٢٣٢) وتقدم برقم : (١٩٥٢) .

سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ : أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ؟ قَالَ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ قَالَ : فَقُلْتُ : إِنِّي أُنْبِئْتُ أَنَّ أَوَّلَ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ : ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ : أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ[1]؟ فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي أُنْبِئْتُ أَنَّ أَوَّلَ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ : ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ ، قَالَ جَابِرٌ : لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**جَاوَرْتُ فِي حِرَاءٍ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي فَاسْتَبْطَنْتُ[2] الْوَادِيَ ، فَنُودِيتُ ، فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ، فَنُودِيتُ ، فَنَظَرْتُ فَوْقِي فَإِذَا أَنَا بِهِ قَاعِدٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ**» . قَالَ : «**فَجُثِثْتُ[3] مِنْهُ ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى خَدِيجَةَ ، فَقُلْتُ : دَثِّرُونِي ، فَدَثَّرُونِي ، وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا ، فَأُنْزِلَتْ عَلَيَّ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾** [المدثر : ١ - ٣]» .

ه [١٩٥٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ مِقْسَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّتْ بِنَا جِنَازَةٌ[4] ، فَقَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَحْمِلَ إِذَا هِيَ جِنَازَةُ يَهُودِيَّةٍ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيَّةٍ ، قَالَ : «**إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ جِنَازَةً فَقُومُوا**» .

ه [١٩٥٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ

---

(١) ليس في النسخ ، وضبب مكانه في (م) ، ولا غنى عنه للسياق ؛ فأثبتناه من : «الأربعون حديثا من المساواة» لابن عساكر (ص ١١٧) من طريق ابن المقرئ عن المصنف ، به .

(٢) أشار في حاشية (م) أن بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر : «بطن» ، والمثبت بدونه هو الموافق لما في المصدر السابق .

(٣) في (ل) ، (ع) : «فجُئِثت» ، والمثبت بمثلثتين بعد الجيم من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

(٤) **الجنازة** : بكسر الجيم : خشب سرير الموتى ، وبالفتح : الميت ، والجمع : جنائز . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٠) .

ه [١٩٥٥] سيأتي برقم : (٢٠١٨) .

الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي صُعَيْرٍ[١]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: «**زَمِّلُوهُمْ**[٢] **بِدِمَائِهِمْ؛ فَإِنِّي قَدْ شَهِدْتُ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ**»، فَكَانَ يُدْفَنُ الرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ، وَيَسْأَلُ: «**أَيُّهُمْ كَانَ أَقْرَأَ لِلْقُرْآنِ؟**» فَيُقَدِّمُهُ. قَالَ جَابِرٌ: فَدُفِنَ أَبِي وَعَمِّي يَوْمَئِذٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ.

○[١٩٥٦] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

○[١٩٥٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ تَرْكِهِ الْإِيمَانَ إِلَّا تَرْكُهُ الصَّلَاةَ**».

○[١٩٥٨] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فِي سَرِيَّةٍ أَوْ جَيْشٍ، فَنَفِدَ زَادُنَا، فَبَصُرْنَا بِحُوتٍ قَذَفَهُ الْبَحْرُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ، فَنَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةَ، ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ كُلُوا[٣]، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، فَلَمَّا رَجَعْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنْ كَانَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْنَا**».

○[١٩٥٩] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِمِائَةِ رَاكِبٍ، وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نَرْصُدُ

---

(١) في (ل)، (ع): «صقير» وهو تصحيف، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٥٣).

(٢) **التزمل**: التغطي بالثوب، والالتفاف فيه. (انظر: النهاية، مادة: زمل).

○[١٩٥٦] تقدم برقم: (١٨٥٠).

○[١٩٥٧] [**التحفة**: ق ١٦٨١] سيأتي برقم: (٢١٠٨)، (٢١٩٨) وتقدم برقم: (١٧٨٥).

○[١٩٥٨] [**التحفة**: س ٢٩٩٢] سيأتي برقم: (١٩٥٩) وتقدم برقم: (١٧٨٨)، (١٩٢٣).

(٣) ليس في (ل)، وفوق موضعه في (ع) علامة تخريج، ولم يظهر بالحاشية شيء.

○[١٩٥٩] [**التحفة**: خ م س ٢٥٢٩، خ ٢٨٣٦] تقدم برقم: (١٧٨٨)، (١٩٢٣)، (١٩٥٨).

عِيرًا لِقُرَيْشٍ ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّىٰ أَكَلْنَا الْخَبَطَ(١) ، قَالَ : فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الْخَبَطِ ، ثُمَّ أَلْقَى الْبَحْرُ لَنَا دَابَّةً يُقَالُ لَهَا : الْعَنْبَرُ(٢) ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ حَتَّىٰ ثَابَتْ أَجْسَامُنَا(٣) ، وَادَّهَنَّا بِوَدَكِهِ(٤) ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا(٥) مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ أَطْوَلِ جَمَلٍ فِي الْجَيْشِ فَحَمَلَهُ عَلَيْهِ ، فَمَرَّ تَحْتَهُ .

٥ [١٩٦٠] قَالَ أَبُو عُثْمَانَ : قَالَ لَنَا(٦) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَعْطَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ ، فَلَمَّا نَفِدَ وَجَدْنَا فَقْدَهُ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالشَّيْءِ . قَالَ : وَأَخْرَجْنَا مِنْ عَيْنَيْهِ كَذَا وَكَذَا جَرَّةً مِنْ وَدَكٍ . قَالَ : فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَأَلَنَا(٧) : «هَلْ(٨) مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟» .

٥ [١٩٦١] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا لَلْأَنْصَارِ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : يَا لَلْمُهَاجِرِينَ ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ۩ ﷺ ذَاكَ(٩) ، قَالَ : «**مَا بَالُ دَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ؟**» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : «**دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ**» ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولٍ : أَقَدْ فَعَلُوهَا؟! لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَقَالَ عُمَرُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ : «**دَعْهُ ؛ إِنَّهُ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ**» .

---

(١) **الخبط** : اسم الورق الساقط من ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها . (انظر : النهاية ، مادة : خبط) .
(٢) **العنبر** : سمكة بحرية كبيرة . (انظر : النهاية ، مادة : عنبر) .
(٣) **ثابت الأجسام** : رجعت بعد الهزال . (انظر : جامع الأصول) (٧/ ٤٥) .
(٤) **الودك** : دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . (انظر : النهاية ، مادة : ودك) .
(٥) **الضلع** : العظم من عظام الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : ضلع) .
(٦) في (ل) : «حدثنا» . (٧) في (ل) : «سأل» .
(٨) في (م) ، (ف) : «أَهَلْ» ، وفي (ل) : «أفضل» ، ومكانه مطموس في (ع) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .
٥ [١٩٦١] سيأتي برقم : (١٩٦٣) ، (١٩٩٠) وتقدم برقم : (١٨٢٦) .
۩ [١٠٦/ ب] . (٩) في (ل) ، (ع) : «ذلك» .

٥[١٩٦٢] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ بَعْدَمَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَوُضِعَ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥[١٩٦٣] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَجَاءَ قَوْمُ ذَا، وَقَوْمُ ذَا، فَقَالَ هَؤُلَاءِ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، وَقَالَ هَؤُلَاءِ: يَا لَلْأَنْصَارِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ[1] ﷺ، فَقَالَ: «**دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ**»، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا مَا بَالُ دَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ؟! أَلَا مَا بَالُ دَعْوَىٰ**[2] **الْجَاهِلِيَّةِ؟!**».

٥[١٩٦٤] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ، وَقَالَ: هُمْ سَوَاءٌ.

٥[١٩٦٥] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَعْضُ أَشْيَاخِنَا، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَةٌ[3] فَلْيَقُمْ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَدَنِي أَنْ يُعْطِيَنِي كَذَا وَكَذَا، وَحَفَنَ[4] بِيَدِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِذَا أَتَانَا[5] مَالٌ فَأْتِنَا، قَالَ: فَجَاءَهُ مَالٌ، فَأَتَيْتُهُ، قَالَ: فَحَفَنْتُهُ[6] بِيَدِي، فَقَالَ: اعْدُدْهَا، فَإِذَا هِيَ خَمْسُمِائَةٍ، قَالَ: فَأَعْطَانِي أَلْفًا

٥[١٩٦٢] تقدم برقم: (١٨٣٠).

٥[١٩٦٣] [التحفة: م ٢٥٠٦، خ م ت س ٢٥٢٥] سيأتي برقم: (١٩٩٠) وتقدم برقم: (١٨٢٦)، (١٩٦١).

(١) في (ل): «رسول الله».

(٢) صحح عليه في (م).

٥[١٩٦٤] تقدم برقم: (١٨٥٢).

(٣) ليس في (ل)، (ع)، وينظر الحديث بعده.

(٤) **الحفن**: أخذك الشيء براحة كفك والأصابع مضمومة. (انظر: اللسان، مادة: حفن).

(٥) في (ل): «أتى».

(٦) الضبط بتشديد الفاء المفتوحة من (م)، (ع)، وكأنه كذلك في (ل)، والقياس لا يأباه، والمذكور في المعاجم بتخفيفها.

أُخْرَىٰ ، قَالَ : وَقَالَ : أَلَكَ مَالٌ سِوَاهُ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَإِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَأَدِّ زَكَاتَهُ .

○[١٩٦٦] حدثنا زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ : مَنْ كَانَ لَهُ عِدَةٌ فَلْيَقُمْ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ قَوْلَ أَبِي بَكْرٍ : إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ[١] ، وَلَا قَوْلَهُ : لَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟

○[١٩٦٧] حدثنا زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا[٢] عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، خُبْزًا وَلَحْمًا ، فَصَلُّوا وَلَمْ يَتَوَضَّئُوا .

○[١٩٦٨] حدثنا زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا بَيْنَ مِنْبَرِي إِلَىٰ حُجْرَتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ مِنْبَرِي عَلَىٰ تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ**» .

○[١٩٦٩] حدثنا زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : اشْتَرَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنِّي بَعِيرًا كَانَ لِي وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ ، قَالَ : وَجَعَلَ لِي ظَهْرَهُ إِلَىٰ أَنْ نَقْدَمَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْبَعِيرِ ، فَدَفَعْتُهُ[٣] إِلَيْهِ ، فَأَمَرَ لِي بِثَمَنِهِ : أُوقِيَّتَيْنِ ، فَانْصَرَفْتُ ، فَإِذَا رَسُولُهُ قَدِ اتَّبَعَنِي ، فَقَالَ : هَلُمَّ[٤] يَدْعُوكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَظَنَنْتُ[٥] أَنَّهُ قَدْ بَدَا لَهُ ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ لِي : «**خُذْ بَعِيرَكَ ، فَهُوَ لَكَ**» ، قَالَ : فَانْصَرَفْتُ ، فَلَقِيتُ

---

(١) **الحول** : السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «حدثنا» .

○[١٩٦٨] [**إتحاف الخيرة** : ٢٧٠٣] ، وتقدم برقم : (١٧٨٦) .

○[١٩٦٩] [**المقصد** : ١٢٦٧] [**المطالب** : ٣٨٠٢] [**إتحاف الخيرة** : ٦٤١٩] ، وسيأتي برقم : (٢١٢٩) ، (٢١٣٠) ، (٢١٣١) وتقدم برقم : (١٧٩٥) .

(٣) في (م) ، (ف) : «فدفعت» ، والمثبت من (ل) ، (ع) .

(٤) **هلم** : أقبل وتعال ، أو : هات وقرب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : هلم) .

(٥) في (ل) ، (ع) : «فظننا» .

رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي كَانَ، فَجَعَلَ يَعْجَبُ، وَقَالَ: أَعْطَاكَ الثَّمَنَ وَرَدَّ عَلَيْكَ الْبَعِيرَ؟!

○ [١٩٧٠] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا جَاءَ**(١) **مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْنَاكَ هَكَذَا وَهَكَذَا**»، وَحَفَنَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ.

○ [١٩٧١] حدثنا عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿**قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ**﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ: «**أَعُوذُ بِوَجْهِكَ**»، ﴿**أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ**﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ: «**أَعُوذُ بِوَجْهِكَ**»، ﴿**أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ**﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ: «**هَاتَانِ أَهْوَنُ** - أَوْ: **هَاتَانِ أَيْسَرُ**».

○ [١٩٧٢] حدثنا عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الْحَرْبُ خُدْعَةٌ**». قَالَ أَبُو عُثْمَانَ: قَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا: كَثِيرٌ مِنْهُمْ كَانَ يَقُولُ: الْحَرْبُ خَدْعَةٌ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَنَا إِلَّا بِالرَّفْعِ: خُدْعَةٌ.

○ [١٩٧٣] حدثنا عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ(٢)

○ [١٩٧٠] سيأتي برقم: (٢٠٢٤).

(١) في (ل)، (ع): «جاءنا».

○ [١٩٧١] سيأتي برقم: (١٩٨٦)، (١٩٨٧) وتقدم برقم: (١٨٣١).

○ [١٩٧٢] سيأتي برقم: (٢١٢٧) وتقدم برقم: (١٨٢٨).

○ [١٩٧٣] سيأتي برقم: (١٩٧٤)، (١٩٩٢)، (٢١٢٣)، (٢٢٨٤)، (٢٦٣٢) وتقدم برقم: (١٨٣٢)، (١٩٥٠).

(٢) ليس في (م)، (ع)، (ف)، وهو خطأ واضح، ولعله من قبيل الأخطاء التي توارد عليها النساخ؛ لقرب رسم: «دخل»، و«رجل»، والمثبت من حاشية (ل)، وكأنه صحح عليه، وهو الموافق لما في الروايات من أوجه أخرى عن سفيان، وينظر: «صحيح مسلم» (٢/٨٧٩)، و«المستخرج» لأبي نعيم (٢/ ٤٦٠)، وتؤيده الرواية بعده.

الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: «صَلَّيْتَ؟»(١) قَالَ: لَا، قَالَ: «فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ».

○ [١٩٧٤] حدثنا عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: «أَصَلَّيْتَ(٢)؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ»(٣).

○ [١٩٧٥] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا ۩ سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا(٤)»؟

○ [١٩٧٦] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ أُحُدٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ قُتِلْتُ فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ»، فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ، وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

○ [١٩٧٧] حدثنا عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - يُشِيرُ إِلَى أُذُنَيْهِ: سَمِعَ أُذُنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ».

---

(١) صحح على أوله في (م)، وفي (ل)، وحاشيتي (م)، (ع) منسوبًا فيهما لنسخة: «أصليت».

○ [١٩٧٤] [التحفة: ق ٢٧٧١] سيأتي برقم: (١٩٩٢)، (٢١٢٣)، (٢٢٨٤)، (٢٦٣٢) وتقدم برقم: (١٨٣٢)، (١٩٥٠)، (١٩٧٣).

(٢) في (ف): «صليت».

(٣) هذا الحديث ليس في (ل)، وكأنه من انتقال نظر الناسخ، وينظر الحديث الذي قبله.

○ [١٩٧٥] [التحفة: خ م ٢٥١٣، خ م س ق ٢٥٢٧] سيأتي برقم: (٢٠٠٠) وتقدم برقم: (١٨٣٥).

۩ [١٠٧/أ].

(٤) في (ل): «بنصاله».

○ [١٩٧٦] [التحفة: خ م س ٢٥٣٠].

○ [١٩٧٧] سيأتي برقم: (١٩٩٦) وتقدم برقم: (١٨٣٣).

ه[١٩٧٨] حدثنا عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جابرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جَابِرُ، أَتَزَوَّجْتَ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «بِكْرًا أَوْ ثَيِّبًا؟»، قَالَ: قُلْتُ: لَا، بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: «فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا!»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ، وَهُنَّ لِي تِسْعُ أَخَوَاتٍ، فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَرْقَاءَ[١] مِثْلَهُنَّ، وَلَكِنِ امْرَأَةً تُمَشِّطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: «أَصَبْتَ».

ه[١٩٧٩] حدثنا عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جابرٍ أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ.

ه[١٩٨٠] حدثنا عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جابرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا، فَسَمِعْتُ فِيهَا ضَوْضَاءَ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قُلْتُ: مَنْ هُوَ؟ قَالُوا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهَا، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ يَا أَبَا حَفْصٍ»، فَبَكَى، وَقَالَ: أَعَلَيْكَ[٢] أَغَارُ[٣] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟!

ه[١٩٨١] حدثنا عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جابرٍ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا دَبَّرَ غُلَامًا لَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَاشْتَرَاهُ ابْنُ النَّحَّامِ مِنْهُ.

ه[١٩٨٢] حدثنا عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

ه[١٩٧٨][التحفة: د٢٢٤٨، خ ٢٣٨٣] سيأتي برقم: (١٩٩٤) وتقدم برقم: (١٨٥٣)، (١٩٠١).

(١) خرقاء: حمقاء جاهلة. (انظر: النهاية، مادة: خرق).

ه[١٩٧٩][التحفة: ت س ٢٥٣٩] تقدم برقم: (١٨٣٤).

ه[١٩٨٠] سيأتي برقم: (٢٠١٩).

(٢) قوله: «وقال أعليك» وقع في (ل)، (ع): «وعليك»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ١٥٢) من طريقي ابن حمدان وابن المقرئ، كلاهما عن المصنف، به.

(٣) الغيرة: الحمية والأنفة. (انظر: اللسان، مادة: غير).

ه[١٩٨١] سيأتي برقم: (١٩٨٨)، (٢١٧٣)، (٢٢٤٣) وتقدم برقم: (١٨٢٧)، (١٩٣٦).

ه[١٩٨٢][التحفة: خ م ت ٣٠٢٣] سيأتي برقم: (٢٠٢٠).

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَزَوَّجْتُ: «هَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟»(١)، قُلْتُ: أَنَّى(٢) لَنَا أَنْمَاطٌ(٣)؟ قَالَ: «أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ».

○ [١٩٨٣] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَأَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ(٤) عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ(٥) يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَدِمَتْ عِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ تَتَابَعْتُمْ(٦) حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ لَسَالَ بِكُمُ الْوَادِي النَّارَ»، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١]، وَقَالَ فِي الِاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ ثَبَتُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ.

○ [١٩٨٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ: «سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ».

○ [١٩٨٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ الْقَاصِّ(٧)، عَنْ

---

(١) **الأنماط**: جمع نمط، وهو: بساط يُتخذ للجلوس، له طرف رَقِيق. (انظر: النهاية، مادة: نمط).

(٢) **أنى**: كيف. (انظر: التاج، مادة: أنى).

(٣) في النسخ الخطية: «أنماطا» بالنصب، والمثبت بالرفع - كما الجادة - من مصادر الحديث. ينظر: «صحيح البخاري» (٥١٥٣)، «المجتبى» للنسائي (٣٤١١) من طريق سفيان، به.

○ [١٩٨٣] تقدم برقم: (١٨٩١).

(٤) نسبه لنسخة في (م).

(٥) ليس في (ل)، والمثبت هو الصواب، وينظر: «صحيح ابن حبان» (٦٩١٩) عن المصنف، به.

(٦) في (ل): «تبايعتم»، وهو في (ع) مُعرًّى من النقط، والمثبت هو الصواب، وينظر المصدر السابق.

○ [١٩٨٤] سيأتي برقم: (٢٢٠٣) وتقدم برقم: (١٩٣١).

○ [١٩٨٥] [**المقصد**: ١٠٢٥] [**إتحاف الخيرة**: ٥١١٩]، وسيأتي برقم: (٢٢٠٨)، (٢٢١٨)، (٢٢٢٥).

(٧) في (ل): «القاض»، المثبت هو الصواب، وينظر: «المقصد العلي».

مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْإِدَامُ[١] الْخَلُّ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ شَرًّا[٢] أَنْ يَسْخَطَ مَا قُرِّبَ إِلَيْهِ».

٥[١٩٨٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا[٣] عَمْرٌو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ»[٤]، ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ: «هَذَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا أَيْسَرُ».

٥[١٩٨٧] حدثناه إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾، قَالَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ»، ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾، قَالَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ»، ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ: «هَذَا أَهْوَنُ».

٥[١٩٨٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِثَمَانِمِائَةٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلَ[٥].

---

(١) **الإدام**: ما يُؤكل مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٢) ليس في (ل)، وينظر المصدر السابق.

٥[١٩٨٦] [التحفة: خ ت ٢٥٣٦، س ٢٥٦٨] سيأتي برقم: (١٩٨٧) وتقدم برقم: (١٨٣١)، (١٩٧١).

(٣) في (ل)، (ع): «حدثنا».

(٤) قوله: «أعوذ بوجهك» في (ل): «أعوذ بك»، وكتب: «وبوجهك» بين السطور، والمثبت هو الموافق لما في «خلق أفعال العباد» للبخاري (٢/ ١٦٩) من طريق حماد بن زيد، به.

٥[١٩٨٧] تقدم برقم: (١٨٣١)، (١٩٧١)، (١٩٨٦).

٥[١٩٨٨] [التحفة: خ س ٣٠٧٧] سيأتي برقم: (٢١٧٣)، (٢٢٤٣)، وتقدم برقم: (١٨٢٧)، (١٩٣٦)، (١٩٨١).

(٥) ينظر: (١٨٢٧)، (١٩٣٦).

٥ [١٩٨٩] **حدثناه**[(١)] إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ .

٥ [١٩٩٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ تَجَمَّعَ[(٢)] قَوْمُ هَذَا وَقَوْمُ هَذَا ، فَقَالَ هَذَا : يَا لَلْمُهَاجِرِينَ ، وَقَالَ هَذَا : يَا لَلْأَنْصَارِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**أَلَا مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟ أَلَا**[(٣)] **مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟**» .

٥ [١٩٩١] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ۩ .

٥ [١٩٩٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : «**صَلَّيْتَ يَا فُلَانُ؟**» قَالَ : لَا قَالَ : «**فَقُمْ فَارْكَعْ**» .

٥ [١٩٩٣] **حدثناه** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٥ [١٩٩٤] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍو[(٤)] ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : هَلَكَ أَبِي فَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ . قَالَ حَمَّادٌ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : تِسْعَ ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبًا ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟**» ، قُلْتُ : نَعَمْ ،

---

(١) في (ل) : «حدثنا» .

٥ [١٩٩٠] تقدم برقم : (١٨٢٦) ، (١٩٦١) ، (١٩٦٣) .

(٢) ضبب عليه في (م) . (٣) صحح عليه في (م) .

۩ [١٠٧/ب] .

٥ [١٩٩٢] [التحفة : خ م ق ٢٥٣٢] سيأتي برقم : (٢١٢٣) ، (٢٢٨٤) ، (٢٦٣٢) وتقدم برقم : (١٨٣٢) ، (١٩٥٠) ، (١٩٧٣) ، (١٩٧٤) .

٥ [١٩٩٤] [التحفة : م س ق ٢٤٣٦ ، خ م ت س ٢٥١٢ ، خ م ٢٥٣٥ ، خت ٢٥٦٣] تقدم برقم : (١٨٥٣) ، (١٩٠١) ، (١٩٧٨) .

(٤) بعده في (ل) : «بن دينار» .

قَالَ : «بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟» ، قُلْتُ : ثَيِّبًا[1] ، قَالَ : «فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ أَوْ قَالَ : تُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ؟» قَالَ : قُلْتُ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ فَأَرَدْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ ، فَقَالَ لِي : «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ» ، أَوْ قَالَ : «خَيْرًا» .

○ [١٩٩٥] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ تِسْعَ أَوْ سَبْعَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ لِي : «فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ» ، وَدَعَا لِي .

○ [١٩٩٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ : أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «أَنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ قَوْمًا بِالشَّفَاعَةِ؟» قَالَ : نَعَمْ .

○ [١٩٩٧] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ .

○ [١٩٩٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، عَنْ جَابِرٍ[2] ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِأَسْهُمٍ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ أَبْدَىٰ نُصُولَهَا ، فَأُمِرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنُصُولِهَا لَا يَخْدِشُ مُسْلِمًا .

○ [١٩٩٩] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ

○ [٢٠٠٠] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَمْرٍو : أَسَمِعْتَ جَابِرًا يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ بِسِهَامٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذْ بِأَنْصَالِهَا؟» قَالَ : نَعَمْ .

---

(١) قوله : «قلت ثيبا» ليس في (ع) ، وغير واضح في (ل) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (١١/ ٢٢٨) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به .

○ [١٩٩٦] تقدم برقم : (١٨٣٣) ، (١٩٧٧) .

(٢) من هنا إلى قوله : «عن جابر» في الحديث التالي ليس في (ل) ، (ع) .

○ [٢٠٠٠] تقدم برقم : (١٨٣٥) ، (١٩٧٥) .

○[٢٠٠١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَمَّادٌ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ(١) الْأَرْضِ(٢) .

○[٢٠٠٢] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣) عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ(٤) .

○[٢٠٠٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَأَذِنَ(٥) فِي لُحُومِ الْخَيْلِ .

○[٢٠٠٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

○[٢٠٠١] [التحفة : م س ٢٤٨٧ ، س ٢٥١٨ ، م ٣١٢٢] سيأتي برقم : (٢٠٠٢) ، (٢٠٣٥) ، (٢٠٧٠) ، (٢١٤٨) ، وتقدم برقم : (١٨٠٨) ، (١٨٣٦) ، (١٨٤٨) .

(١) **الكراء ، والاستكراء** : الإجارة والاستئجار . (انظر : المصباح المنير ، مادة : كري) .

(٢) ينظر : (١٨٠٨) ، (١٨٣٦) ، (١٨٤٨) .

○[٢٠٠٢] سيأتي برقم : (٢٠٣٥) ، (٢٠٧٠) ، (٢١٤٨) ، وتقدم برقم : (١٨٠٨) ، (١٨٣٦) ، (١٨٤٨) ، (٢٠٠١) .

(٣) قوله : «عن جابر يرفعه قال : نهىٰ رسول اللَّه ﷺ» كذا في جميع النسخ بالجمع بين قوله : «يرفعه» ، وقوله : «نهىٰ رسول اللَّه ﷺ» ، والحديث أخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٥١٤٨) من طريق القواريري ، به بلفظ : «أن النبي نهىٰ . . .» ، والنسائي في «المجتبىٰ» (٣٩١٢) من طريق حماد ، به بلفظ : «عن جابر رفع : نَهىٰ عن كراء الأرض» .

(٤) ينظر (١٨٠٨) ، (١٨٣٦) ، (١٨٤٨) .

○[٢٠٠٣] سيأتي برقم : (٢١٦٢) وتقدم برقم : (١٧٨٩) .

(٥) بعده في (م) وأشار إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، (ف) : «لي» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وينظر : «صحيح مسلم» (١٩٩٨) ، و«سنن الدارمي» (٢٠١٨) ، و«صحيح ابن حبان» (٥٣٠٦) ، ثلاثتهم من طريق حماد ، به .

○[٢٠٠٤] [المقصد : ١٧٢٧] [إتحاف الخيرة : ٥/٤٢٢١] .

لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه : «يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ[١] ، الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ[٢] ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ ، النَّاسُ[٣] غَادِيَانِ[٤] ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقٌ رَقَبَتَهُ ، وَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقٌ رَقَبَتَهُ» .

○[٢٠٠٥] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، سَمِعَ جَابِرًا قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ كَانَ عَاهِرًا[٥]» .

○[٢٠٠٦] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ : لَا

○[٢٠٠٧] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ السُّلَمِيُّ ، قَالَ سُفْيَانُ : أُرَاهُ ابْنَ عَلِيٍّ ابْنَ عَمِّ الْمَنْصُورِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، سَمِعَ جَابِرًا قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا جَابِرُ ، عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ أَحْيَا أَبَاكَ ، فَقَالَ لَهُ : تَمَنَّ عَلَى اللَّهِ . فَقَالَ : أَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلُ مَرَّةً أُخْرَى . قَالَ : إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ» .

○[٢٠٠٨] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا رَجَعَتْ مُهَاجِرَةُ الْبَحْرِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَلَا تُحَدِّثُونَ بِأَعَاجِيبِ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ؟» . قَالَ فِتْيَةٌ مِنْهَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ

---

(١) قوله : «يا كعب بن عجرة» ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٧٢٧) .

(٢) الجُنَّة : الوقاية . أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٣) صحح عليه في (م) ، وكتبه بين السطور في (ل) ، وينظر المصدر السابق .

(٤) الغاديان : مثنى الغادي ، وهو : من يسعى ويعمل فيبيع نفسه من اللَّه أو من الشيطان ؛ فالأول أعتقها ، والثاني أوبقها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غدا) .

○[٢٠٠٥] سيأتي برقم : (٢٢٦٣) .

(٥) العاهر : الزاني . (انظر : النهاية ، مادة : عهر) .

○[٢٠٠٦] [التحفة : خ م تم ٣٠٢٤ ، م ٣٠٣٥] .

○[٢٠٠٨] [التحفة : ق ٢٧٧٩] [المطالب : ٣٣١٩] [إتحاف الخيرة : ٧٠٧٣] .

إِذْ مَرَّتْ عَلَيْنَا عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِزِهَا تَحْمِلُ عَلَىٰ رَأْسِهَا قُلَّةً مِنْ مَاءٍ، فَمَرَّتْ بِفَتًى مِنْهُمْ، فَجَعَلَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهَا[١] فَدَفَعَهَا، فَخَرَّتْ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهَا[٢]، فَانْكَسَرَتْ قُلَّتُهَا، فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: سَوْفَ تَعْلَمُ يَا غُدَرُ، إِذَا[٣] وَضَعَ اللَّهُ الْكُرْسِيَّ، وَجَمَعَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَتَكَلَّمَتِ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، فَسَوْفَ تَعْلَمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرُكَ[٤] عِنْدَهُ غَدًا. قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَدَقَتْ ثُمَّ صَدَقَتْ، كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ قَوْمًا لَا يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهِمْ مِنْ شَدِيدِهِمْ**».

○[٢٠٠٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ الْخَنْدَقُ[٥] نَظَرْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ وَضَعَ حَجَرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِزَارِهِ يُقِيمُ بِهِ صُلْبَهُ[٦] مِنَ الْجُوعِ ۩.

○[٢٠١٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ[٧]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ**».

---

(١) في (م)، (ع)، (ف): «كتفها»، والمثبت هو الموافق لما أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (ص ١٩٧) عن إسحاق بن إبراهيم، به.

(٢) في (م)، (ع)، (ف): «ركبتها»، والمثبت هو الموافق للمصدر السابق.

(٣) في (ل): «إذ»، وينظر المصدر السابق.

(٤) قوله: «أمري وأمرك» في (م)، (ف): «أمرك وأمري»، وينظر المصدر السابق.

○[٢٠٠٩] [**المقصد: ٢٠٢٥**] [**إتحاف الخيرة: ٧٣٥٤**].

(٥) قوله: «كان الخندق» كذا في النسخ الخطية جميعها، ووقع في «المقصد العلي» (٤/ ٤٩٦): «لما كان يوم الخندق».

(٦) **الصلب**: الظهر. (انظر: النهاية، مادة: صلب).

۩[١٠٨/أ].

○[٢٠١٠] [**التحفة: خ م ٢٢٣٤، خ م ٢٢٩٩**] تقدم برقم: (١٧٧٦).

(٧) في (ل): «البقيع»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «صحيح البخاري» (٥٦٠٥)، و«صحيح مسلم» (٢٠٧٠/ ١)، كلاهما من طريق جرير، به.

النقيع: وادٍ يقع جنوب المدينة، على مسافة ثمانية وثلاثين كيلو مترا. (انظر: المعالم الأثيرة (ص٢٨٩)).

○[٢٠١١] حدثنا إسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقَىٰ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَىٰ وَإِنِّي كُنْتُ أَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ[1] أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ».

○[٢٠١٢] حدثنا إسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ خَالِي مِنَ الْأَنْصَارِ يَرْقِي مِنَ الْحُمَةِ[2]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْرِضْهَا عَلَيَّ». فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ[3]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا بَأْسَ بِهَذِهِ، هَذِهِ مِنَ الْمَوَاثِيقِ».

○[٢٠١٣] حدثنا إسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ، وَلَا يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ».

○[٢٠١٤] حدثنا إسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ امْرَأَةٌ، قَالَ أَبُو يَعْلَىٰ: ذَهَبَ عَلَيَّ شَيْءٌ[4]، يَقْطُرُ[5] مَنْخِرَاهُ دَمًا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُ هَذَا الصَّبِيِّ؟» فَقَالُوا: بِهِ الْعُذْرَةُ، فَقَالَ: «وَيْحَكُنَّ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، لَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ، أَيُّمَا امْرَأَةٍ كَانَ بِصَبِيِّهَا[6] عُذْرَةٌ، أَوْ وَجَعٌ

○[٢٠١١] سيأتي برقم: (٢٣٠٧) وتقدم برقم: (١٩١٧).
(١) قوله: «أن ينفع» مكانه بياض في (ل).
○[٢٠١٢] تقدم برقم: (١٩١٦).
(٢) **الحمة**: السم. (انظر: النهاية، مادة: حمه).
(٣) قوله: «فقال رسول اللَّه ﷺ: اعرضها علي، فعرضها عليه»، ليس في (ل)، ولعله انتقال نظر من الناسخ، وينظر الحديث السابق برقم (١٩١٦) عن جرير، بنحوه.
○[٢٠١٣] سيأتي برقم: (٢٢٩٣).
○[٢٠١٤] [**إتحاف الخيرة**: ٣٩١٥/ ٣]، وسيأتي برقم: (٢٢٨٨) وتقدم برقم: (١٩١٥).
(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «صبي».
(٥) ليس في (ل)، وينظر: «إتحاف الخيرة» (٤/ ٤٤٨).
(٦) قوله: «العذرة، فقال: «ويحكن يا معشر النساء، لا تقتلن أولادكن، أيما امرأة كان بصبيها»»، ليس في (ل)، ولعله انتقال نظر من الناسخ.

بِرَأْسِهِ، فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًّا[(١)] فَلْتَحُكَّهُ، ثُمَّ لِتُسْعِطْ»، ثُمَّ أَمَرَ[(٢)] عَائِشَةَ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ بِالصَّبِيِّ، فَبَرَأَ.

ه [٢٠١٥] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَنْصُورٍ[(٣)]، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَى[(٤)]، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.

ه [٢٠١٦] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ قَالُوا: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَكَيْفَ بِالْغُسْلِ؟ فَقَالَ: «أَمَّا أَنَا[(٥)] فَأَحْثِي عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا».

ه [٢٠١٧] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا[(٦)] وَالْمَرْوَةِ[(٧)] إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا: طَوَافَهُ الْأَوَّلَ.

ه [٢٠١٨] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي صُعَيْرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الشُّهَدَاءِ

---

(١) ليس في (ل). (٢) في (ل)، (ع): «أمرت».

(٣) قوله: «حدثنا عبد الرزاق، عن منصور» كذا في النسخ الخطية، وضبب عليه في (م)، والصواب كما جاء في «مسند الإمام أحمد» (١٤٣٥٥) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور، به.

(٤) **التجافي**: المباعدة بين الأعضاء. (انظر: النهاية، مادة: جفا).

ه [٢٠١٦] [التحفة: م ٢٢٨٩] تقدم برقم: (١٨٤٩).

(٥) قوله: «أما أنا» في (م)، (ف): «أما إني»، وأشار في حاشية الأولى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٣١٨) من طريق هشيم، به.

ه [٢٠١٧] [التحفة: م د س ٢٨٠٢] سيأتي برقم: (٢٥٠٨)، (٥٦٧٣).

(٦) **الصفا**: العريض من الحجارة الملس، وهي أكمة (تَلّ) صخرية هي بداية المسعى، ومنها يبدأ سعي الحج والعمرة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٥٩).

(٧) **المروة**: رأس المسعى الشمالي، وبها ينتهي السعي، فبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن. (انظر: معالم مكة) (ص٢٦٥).

ه [٢٠١٨] تقدم برقم: (١٩٥٥).

الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: «زَمِّلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ، فَإِنِّي قَدْ شَهِدْتُ عَلَىٰ هَـٰؤُلَاءِ». فَكَانَ يُدْفَنُ الرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ، وَيَسْأَلُ أَيُّهُمْ كَانَ أَقْرَأَ لِلْقُرْآنِ فَيُقَدِّمُهُ. قَالَ جَابِرٌ: فَدُفِنَ أَبِي وَعَمِّي يَوْمَئِذٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ.

○ [٢٠١٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَهُ مِنْ جَابِرٍ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا، أَوْ قَصْرًا، فَسَمِعْتُ فِيهِ صَوْتًا، أَوْ ضَوْضَاءَ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قِيلَ: هُوَ لِابْنِ الْخَطَّابِ**». قَالَ سُفْيَانُ: زَادَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ: «**فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ**». فَبَكَىٰ عُمَرُ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَوَأَغَارُ عَلَيْكَ؟!

○ [٢٠٢٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا جَابِرُ، هَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟**» قُلْتُ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَّىٰ لَنَا أَنْمَاطٌ[(١)]؟! قَالَ: «**أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ**».

○ [٢٠٢١] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: وُلِدَ لِرَجُلٍ[(٢)] مِنَّا غُلَامٌ، فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ، فَقُلْنَا: لَا نُكَنِّيكَ أَبَا[(٣)] الْقَاسِمِ، وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْنًا[(٤)]. فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ**».

○ [٢٠١٩] تقدم برقم: (١٩٨٠).

○ [٢٠٢٠] [التحفة: خ م د س ٣٠٢٩] تقدم برقم: (١٩٨٢).

(١) في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «أنماطا» بالنصب، والمثبت بالرفع - كما الجادة - من مصادر الحديث. ينظر: «صحيح البخاري» (٥١٥٣)، «المجتبىٰ» للنسائي (٣٤١١) من طريق سفيان، به.

○ [٢٠٢١] [التحفة: م ٣٠١٦، خ م ٣٠٣٤].

(٢) في (ل)، (ع): «رجل»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «صحيح البخاري» (٦١٩٢)، و«صحيح مسلم» (٨/ ٢١٨٩) كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، به.

(٣) ليس في (ل)، والمثبت هو الصواب، وينظر المصدران السابقان.

(٤) في (ل): «عيبا»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «صحيح مسلم» كما سبق.

○ [٢٠٢٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، حَدَّثَنَا[1] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ لَحْمًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَكَلَ لَحْمًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

○ [٢٠٢٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ مِنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَرِضْتُ فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا يَمْشِيَانِ، فَوَجَدَانِي قَدْ غُشِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ[2]، فَأَفَقْتُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي، حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ، يَعْنِي قَوْلَهُ: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡ﴾ [النساء: ١١].

○ [٢٠٢٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْ قَدْ جَاءَ[3] مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»**. وَحَثَا سُفْيَانُ يُرِينَا بِيَدِهِ ۩ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ[4] نَحْوَ رَأْسِهِ، فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَنْ قَدِمَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِ، قَالَ جَابِرٌ: فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ[5]: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَدَنِي. قَالَ: فَأَعْطَانِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَسْأَلُهُ، فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَقُلْتُ: قَدْ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي وَسَأَلْتُ فَلَمْ تُعْطِنِي، فَإِمَّا أَنْ تُعْطِيَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ

○ [٢٠٢٢] سيأتي برقم: (٢١٠٤)، (٢١٦٧).

(١) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي (ل): «عن».

○ [٢٠٢٣] سيأتي برقم: (٢١٨٧).

(٢) **الوضوء**: بفتح الواو: الماء الذي يُتوضأ به. (انظر: النهاية، مادة: وضأ).

○ [٢٠٢٤] [**التحفة**: خ ٢٥٤١، خ م ٢٦٤٠، خ ٣٠١٥، خ م ٣٠٣٣، م ٣٠٦٢] تقدم برقم: (١٩٧٠).

(٣) في (ل): «جاءت». ۩ [١٠٨/ ب].

(٤) **الحثيات**: جمع: حثية، وهي: الغرفة باليدين. (انظر: النهاية، مادة: حثا).

(٥) بعده في (ل): «له».

عَلَيَّ. فَقَالَ[(١)]: وَأَيُّ الدَّاءِ أَدْوَأُ[(٢)] مِنَ الْبُخْلِ! مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ.

○ [٢٠٢٥] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: حَثَا لِي حَثْيَةً[(٣)] فَعَدَدْتُهَا، فَوَجَدْتُهَا خَمْسَمِائَةٍ، قَالَ: فَقَالَ: خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ.

○ [٢٠٢٦] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَجِيءَ بِهِ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ[(٤)]، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ[(٥)] وَيَنْهَانِي قَوْمِي مَرَّتَيْنِ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَرُفِعَ. قَالَ سُفْيَانُ: كَأَنَّهُمْ رُدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ. قَالَ: سَمِعَ صَوْتَ صَائِحَةٍ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟». فَقَالُوا: ابْنَةُ عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو. قَالَ: «**فَلِمَ تَبْكِي؟ أَوْ لَا تَبْكِي فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ**».

○ [٢٠٢٧] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: نَدَبَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ[(٧)] الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَ النَّاسَ[(٨)] فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ رضي الله عنه، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ[(٩)] وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**».

---

(١) في (ل): «قال».

(٢) **أدوأ**: أقبح. (انظر: النهاية، مادة: دوا).

(٣) في (م) صحح بعده.

○ [٢٠٢٦] [التحفة: خت م ٣٠٦١].

(٤) **المثلة والتمثيل**: مَثَلْتُ بالقتيل؛ إذا جدعت (قطعت) أنفه أو أذنه أو مذاكيره، أو شيئًا من أطرافه، ومَثَّلت بالحيوان: إذا قطعت أطرافه وشوّهت به. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

(٥) ليس في (ل)، والمثبت موافق لما في «صحيح البخاري» (١٣٠٤) من طريق سفيان بن عيينة، به.

○ [٢٠٢٧] [التحفة: خ م ت س ق ٣٠٢٠، خ م س ٣٠٣١، م س ٣٠٨٧] سيأتي برقم: (٢٠٨٨).

(٦) **الندب**: الحث على الشيء والترغيب فيه. (انظر: المشارق) (٢/ ٧).

(٧) **الانتداب**: الإجابة. (انظر: النهاية، مادة: ندب).

(٨) قول: «يوم الخندق فانتدب الزبير، ثم ندب الناس» ليس في (ل)، وينظر: «تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٦٥ - ٣٦٦).

(٩) **الحواري**: الناصر والخاصة من الأصحاب. (انظر: النهاية، مادة: حور).

○ [٢٠٢٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ**[١] **تَنْفِي خَبَثَهَا**[٢] **وَتَنْصَعُ**[٣] **طَيِّبَهَا**».

○ [٢٠٢٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كَانَتْ يَهُودُ تَقُولُ: مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي قُبُلِهَا مِنْ دُبُرِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ، فَنَزَلَتْ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ[٤] لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

○ [٢٠٣٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا بَأْسَ بِالْحَيَوَانِ اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ يَدًا بِيَدٍ**[٥]، **وَلَا خَيْرَ فِيهِ نَسَاءً**[٦]».

○ [٢٠٣١] **حدثنا** إِسْحَاقُ وَزُهَيْرٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا وَسِخَةً ثِيَابُهُ، فَقَالَ: «**أَمَا وَجَدَ هَذَا مَا يُنَقِّي ثِيَابَهُ؟**». وَرَأَى رَجُلًا ثَائِرَ الشَّعْرِ[٧]، فَقَالَ: «**مَا وَجَدَ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ؟**».

○ [٢٠٢٨] سيأتي برقم: (٢١٨١).

(١) **الكير**: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها، والجمع: أكيار وكيرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

(٢) **الخبث**: ما تلقيه النار من وسخ الشيء إذا أذيب وهو الرديء من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

(٣) **النصوع**: الخلوص. (انظر: النهاية، مادة: نصع).

(٤) **حرث**: زرع، أي: هن للولد كالأرض للزرع. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٤).

○ [٢٠٣٠] سيأتي برقم: (٢٢٣٠).

(٥) **بعته يدا بيد**: حاضرًا بحاضر، والتقدير: في حال كونه مادًّا يده بالعِوض، وفي حال كوني مادًّا يدي بالمعوض. (انظر: القاموس الفقهي) (ص٣٩٢).

(٦) في (ل): «نسيئًا».

(٧) **ثائر الرأس**: منتشر شعر الرأس قائمه. (انظر: النهاية، مادة: ثور).

٥ [٢٠٣٢] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعًا بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَحُجَّ. ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْخُرُوجِ، فَلَمَّا جَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ[١] صَلَّىٰ بِذِي الْحُلَيْفَةِ. وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**اغْتَسِلِي وَاسْتَذْفِرِي**[٢] **بِثَوْبٍ وَأَهِلِّي**». قَالَ: فَفَعَلَتْ، فَلَمَّا اطْمَأَنَّ صَدْرُ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ظَهْرِ الْبَيْدَاءِ[٣] أَهَلَّ، وَأَهْلَلْنَا لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا الْحَجَّ وَلَهُ خَرَجْنَا، وَرَسُولُ اللَّهِ[٤] بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ مَا أُمِرَ بِهِ. قَالَ جَابِرٌ: فَنَظَرْتُ بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي مَدَّ بَصَرِي، وَالنَّاسُ مُشَاةٌ وَرُكْبَانٌ[٥]، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي: «**لَبَّيْكَ**[٦] **اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ**». فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ بَدَأَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَسَعَىٰ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَىٰ أَرْبَعَةً، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ، انْطَلَقَ[٧] إِلَى الْمَقَامِ[٨]، فَقَالَ: قَالَ اللَّهُ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗى﴾ [البقرة: ١٢٥]. قَالَ:

---

٥ [٢٠٣٢] سيأتي برقم: (٢١٣٢)، (٦٧٥٩).

(١) **ذو الحليفة**: ميقات أهل المدينة، تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلومترات جنوبًا، فيها مسجده ﷺ، وتعرف اليوم عند العامة ببئار علي. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٠٣).

(٢) **الاستثفار والاستذفار**: شد المرأة فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنًا، وتوثق طرفيها فتمنع بذلك سَيْل الدَّم. (انظر: النهاية، مادة: ثفر).

(٣) **البيداء**: الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء). وبيداء المدينة: الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤).

(٤) قوله: «على ظهر البيداء أهل، وأهللنا لا نعرفه إلا الحج وله خرجنا، ورسول اللَّه» ليس في (ل)، والمثبت من باقي النسخ، وينظر: «صحيح ابن حبان» (٣٩٤٧) عن المصنف، به.

(٥) في (ل)، حاشية (م) مصححًا عليه، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة: «ركبانًا»، وينظر المصدر السابق.

(٦) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٧) في (ل)، (ع): «وانطلق». وينظر المصدر السابق.

(٨) **المقام**: المراد: مقام إبراهيم، وهو: الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧).

فَصَلَّىٰ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ رَكْعَتَيْنِ . قَالَ جَعْفَرٌ : قَالَ أَبِي : كَانَ[١] يَقْرَأُ فِيهِمَا بِالتَّوْحِيدِ : ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، قَالَ : وَلَمْ يُذْكَرْ ذَلِكَ عَنْ جَابِرٍ . ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الرُّكْنِ ، فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ انطَلَقَ إِلَىٰ الصَّفَا ، فَقَالَ : نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ[٢] ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨] . فَرَقِيَ[٣] عَلَى الصَّفَا حَتَّىٰ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ ، فَكَبَّرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**» ثَلَاثًا . ثُمَّ دَعَا فِي ذَلِكَ ، ثُمَّ هَبَطَ مِنَ الصَّفَا ، فَمَشَىٰ حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ[٤] سَعَىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا أُصْعِدَتْ قَدَمَاهُ مِنْ بَطْنِ الْمَسِيلِ مَشَىٰ[٥] إِلَى الْمَرْوَةِ ، فَرَقِيَ عَلَى الْمَرْوَةِ حَتَّىٰ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ عَلَى الصَّفَا ، فَطَافَ سَبْعًا ، وَقَالَ ۞ : «**مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ ؛ فَإِنِّي لَوْلَا أَنَّ مَعِيَ هَدْيًا لَحَلَلْتُ ، وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ**» . قَالَ : وَقَدِمَ[٦] عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**بِأَيِّ شَيْءٍ أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ؟**» ، قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ . قَالَ : «**فَإِنَّ مَعِيَ هَدْيًا فَلَا تَحِلَّ**» . قَالَ عَلِيٌّ : فَدَخَلْتُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ وَقَدِ اكْتَحَلَتْ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صِبْغَ[٧] . فَقُلْتُ : مَنْ أَمَرَكِ بِهَذَا؟ فَقَالَتْ : أَبِي أَمَرَنِي . قَالَ : وَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ : فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا[٨] عَلَىٰ فَاطِمَةَ

---

(١) في (ل) ، (ع) : «وكان» .

(٢) **الشعائر** : جمع شعيرة ، وهي : كل شيء جعل علما من أعلام طاعته . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٢) .

(٣) **الرقي** : الصعود والارتفاع . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

(٤) **المسيل** : مجرى الماء وغيره . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ١١٩) .

(٥) ليس في (ل) ، وينظر المصدر السابق .

۞[١٠٩/أ] .

(٦) في (ل) ، (ع) : «فقدم» ، وفي (ف) : «وقدمي» ، والمثبت موافق للمصدر السابق .

(٧) كذا في جميع النسخ ، بحذف ألف التنوين من الاسم المنصوب ، وهي لغة ربيعة كما سبق .

(٨) **محرشا** : أراد بالتحريش هاهنا : ذكر ما يوجب عتابه لها . (انظر : النهاية ، مادة : حرش) .

مُسْتَثْبِتًا فِي الَّذِي قَالَتْ . فَقَالَ : «**صَدَقَتْ ، أَنَا أَمَرْتُهَا**» . قَالَ : وَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ ، مِنْ ذَلِكَ بِيَدِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ ﷺ مَا[١] غَبَرَ ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ قِطْعَةً فَطَبَخَ جَمِيعًا فَأَكَلَا مِنَ اللَّحْمِ وَشَرِبَا مِنَ الْمَرَقَةِ[٢] . فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ[٣] جُعْشُمٍ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ؟ قَالَ : «**لَا ، بَلْ لِلْأَبَدِ ، دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ**» وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

٥ [٢٠٣٣] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٥ [٢٠٣٤] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي[٤] إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا نَضْرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو ، قَالَ : قَدِمَ الْحَجَّاجُ فَكَانَ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ[٥] حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ[٦] ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةٌ ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُ وَأَحْيَانًا يُعَجِّلُ ، فَكَانَ إِذَا رَأَى النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ ، وَإِذَا رَآهُمْ قَدْ تَأَخَّرُوا أَخَّرَ ، وَكَانُوا أَوْ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ بِغَلَسٍ[٧]** .

٥ [٢٠٣٥] *حدثنا* إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ[٨] خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ

---

(١) ليس في (ل) ، وينظر المصدر السابق .

(٢) في (ل) ، (ع) : «المرق» . (٣) قوله : «بن مالك» ليس في (ل) .

٥ [٢٠٣٤] سيأتي برقم : (٢٠٥٣) ، (٢١٠٩) .

(٤) ليس في (ل) ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٩٨) .

(٥) **الهاجرة والهجير** : وقت اشتداد الحر نصف النهار . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

(٦) **زوال الشمس** : تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب ، فيقال : زالت ومالت . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧) .

(٧) **الغلس** : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

٥ [٢٠٣٥] [**التحفة** : د ٢٧٧٥] سيأتي برقم : (٢٠٧٠) ، (٢١٤٨) وتقدم برقم : (١٨٠٨) ، (١٨٣٦) ، (١٨٤٨) ، (٢٠٠١) ، (٢٠٠٢) .

(٨) في (ل) : «أبي» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «صحيح ابن حبان» (٥٢٣٣) عن المصنف ، به .

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ لَمْ يَذَرِ الْمُخَابَرَةَ ، فَلْيَأْذَنْ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» .

ه[٢٠٣٦] حدثنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعْتَمِرًا ، يَقُولُ : حَدَّثَ أَبِي ، عَنْ خِدَاشٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا اسْتَلْقَى أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعْ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ» .

ه[٢٠٣٧] حدثنا زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ اسْتَحْلَفَ ابْنَيْ صُورِيَا حَيْثُ سَأَلَهُمَا عَنِ الرَّجْمِ ، فَاسْتَحْلَفَهُمَا : «كَيْفَ تَجِدَانِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي كِتَابِكُمْ(١)؟» قَالَ : فَاسْتَحْلَفَهُمَا بِاللَّهِ ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ : «كَيْفَ تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟»

ه[٢٠٣٨] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِيدَ ، صَلَّىٰ قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، ثُمَّ خَطَبَ بَعْدَمَا صَلَّىٰ ، فَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ ، وَمَعَهُ بِلَالٌ ، فَذَكَّرَهُنَّ ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ ، قَالَ : فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خَاتَمَهَا ، وَخُرْصَهَا ، وَالشَّيْءَ كَذَلِكَ . فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَالًا ، فَجَمَعَ مَا هُنَاكَ فَقَالَ : «إِنَّ مِنْكُنَّ فِي الْجَنَّةِ لَيَسِيرًا(٢)» . فَقَالَتِ امْرَأَةٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ؟ قَالَ : «إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ(٣) وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ(٤)» .

ه[٢٠٣٦] [التحفة : ت ٢٧٠٣ ، م ٢٨٨١] سيأتي برقم : (٢١٨٨) .

ه[٢٠٣٧] سيأتي برقم : (٢١٤٣) .

(١) قوله : «في كتابكم» ليس في (ع) ، وضرب عليه في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) في (ل) ، (ع) : «يسيرا» .

(٣) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة الله ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

(٤) في (ل) : «العشيرة» ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١/ ٨٨٩) من طريق عبد الملك ، به .

كفران العشير : يريد أنهن يكثرن الشكوىٰ من أزواجهن إلى الناس ، ويجحدن إحسانهم إليهن . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ١٣١) .

ه[٢٠٣٩] حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا هشيم، عن عبد الملك، قال: سمعت عطاء يحدث عن جابر قال: كنا نتمتع[١] مع رسول الله ﷺ، فنذبح البقرة عن سبعة، ونشترك[٢] فيها.

ه[٢٠٤٠] حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا هشيم، عن حجاج، عن عطاء، عن جابر قال رسول الله ﷺ: **«من كانت له أرض فليزرعها، فإن عجز عنها، فليمنحها[٣] أخاه المسلم ولا يكرها»**.

ه[٢٠٤١] حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبد الله بن وهب، قال[٤]: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ قال: **«لكل داء دواء، فإذا أصيب يعني: دواء الداء برأ بإذن الله»**.

ه[٢٠٤٢] حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن بكيرا حدثه، أن[٥] عاصم بن عمر بن قتادة حدثه، أن جابر بن عبد الله عاد المقنع، ثم قال: لا أبرح[٦] حتى تحتجم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن فيه شفاء»**.

ه[٢٠٤٣] حدثنا هارون، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، قال: أخبرني أو أخبرنا

ه[٢٠٣٩][التحفة: م د س ٢٤٣٥] سيأتي برقم: (٢١٥٧).

(١) **التمتع**: أن يعتمر الإنسان في أشهر الحج ثم يتحلل من تلك العمرة ويهل بالحج في تلك السنة. (انظر: النهاية، مادة: متع).

(٢) في (ل): «ونشرك»، والمثبت موافق لما في «صحيح مسلم» (٦/ ١٣٣٥) من طريق هشيم، به.

ه[٢٠٤٠][التحفة: م ٢٢٦٦، م ٢٣٢٣، م س ٢٤٣٩، م س ق ٢٤٨٦، م س ٢٤٩١] سيأتي برقم: (٢١٤٩).

(٣) **المنحة والمنيحة**: العطية والهبة، والجمع: المنائح. (انظر: النهاية، مادة: منح).

ه[٢٠٤١][التحفة: م س ٢٧٨٥].

(٤) ليس في (ل)، (ع).

(٥) في (ل)، (ع): «عن».

(٦) **البراح**: مصدر قولك: برح مكانه، أي: زال عنه وفارقه. (انظر: اللسان، مادة: برح).

ه[٢٠٤٣][التحفة: د ٣١٢٣] تقدم برقم: (١٧٨٣).

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ(١) ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كُلِّ جَادٍّ عَشَرَةَ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ بِقِنْوٍ يُعَلَّقُ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَسَاكِينِ .

○ [٢٠٤٤] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْمَدَنِيُّ وَغَيْرُهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ امْرَأَةَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ سَعْدًا هَلَكَ وَتَرَكَ ابْنَتَيْنِ وَأَخَاهُ ، فَعَمَدَ أَخُوهُ فَقَبَضَ مَا تَرَكَ سَعْدٌ ، وَإِنَّمَا تُنْكَحُ النِّسَاءُ عَلَىٰ أَمْوَالِهِنَّ . فَلَمْ يُجِبْهَا فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ ، ثُمَّ جَاءَتْ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنَتَا(٢) سَعْدٍ ۞ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ادْعُ لِي أَخَاهُ**» . فَجَاءَهُ ، فَقَالَ : «**ادْفَعْ إِلَى ابْنَتَيْهِ الثُّلُثَيْنِ ، وَإِلَى امْرَأَتِهِ الثُّمُنَ ، وَلَكَ مَا بَقِيَ**» .

○ [٢٠٤٥] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْوَرُ بْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَىٰ أَهْلِهِ وَمَالِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةً ، وَمَا وَقَىٰ بِهِ عِرْضَهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ**» . قَالَ : «**وَكُلُّ نَفَقَةِ مُؤْمِنٍ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ فَعَلَى اللَّهِ خَلَفُهُ ضَامِنًا ، إِلَّا نَفَقَتَهُ(٣) فِي بُنْيَانٍ**» . قَالَ مِسْوَرٌ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ : فَقُلْنَا لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ : «**وَمَا وَقَىٰ بِهِ**(٤) **الْمَرْءُ**

---

(١) في (ل) ، (ف) في الموضعين : «حيان» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «صحيح ابن حبان» (٣٢٩٢) عن المصنف ، به .

(٢) كذا في النسخ الخطية ، (م) مُضببًا عليه ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «أرانا» ، وقد أخرج الدارقطني (٥/ ١٣٩) من طريق عبد اللّه بن وهب ، به ، وفيه : «يا رسول اللّه ، ابنتا سعد» .

۞[١٠٩/ ب] .

○ [٢٠٤٥] [التحفة : خ ٣٠٨١] [المقصد : ١٠٥٦] [المطالب : ١٧٦١] [إتحاف الخيرة : ٣٣٨٨-٥١٦٥-٢١٠٠/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٢٠٩١) .

(٣) في (ل) : «نفقة» ، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٤) قوله : «وقى به» في (ل) : «وقاه» ، وينظر المصدر السابق .

عِرْضَهُ؟» . قَالَ : يُعْطِي الشَّاعِرَ ، وَذَا اللِّسَانِ . قَالَ جَابِرٌ : كَأَنَّهُ يَقُولُ : الَّذِي يُتَّقَى لِسَانُهُ .

ㅇ[٢٠٤٦] **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الشَّيْلَمَانِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(٢) بْنُ عُمَرَ ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَيُّمَا شَابٍّ تَزَوَّجَ فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ عَجَّ(٣) شَيْطَانُهُ : يَا وَيْلَهُ ، يَا وَيْلَهُ! عَصَمَ مِنِّي دِينَهُ**» .

ㅇ[٢٠٤٧] حَدَّثَنَا الشَّيْلَمَانِيُّ(٤) ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ أَجَلِي إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَقِيتُ اللَّهَ بِزَوْجَةٍ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ**» .

ㅇ[٢٠٤٨] **حدثنا** أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا غُدِيَ عَلَيْكُمْ بِجَفْنَةٍ(٥) ، وَرِيحَ(٦) عَلَيْكُمْ بِأُخْرَى؟**» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا يَوْمَئِذٍ لَبِخَيْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٧) ﷺ : «**بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ**» .

ㅇ[٢٠٤٩] **حدثنا** سُرَيْجُ(٨) بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ(٩) ، عَنِ

ㅇ**[٢٠٤٦] [المقصد : ٧٣٩] [المطالب : ١٦٤٣] [إتحاف الخيرة : ٣٠٧٤]** .

(١) في (ل) : «السليماني» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «المقصد العلي» ، و«الكامل في الضعفاء» (٣/ ٤٧٧) عن أبي يعلى ، به ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٦٥) .

(٢) في (ل) : «عبد الله» مكبرا ، والمثبت هو الصواب ، وينظر المصدر السابق .

(٣) **العج** : رفع الصوت . (انظر : النهاية ، مادة : عجج) .

ㅇ**[٢٠٤٧] [المقصد : ٧٣٦] [إتحاف الخيرة : ٣٠٧٥]** .

(٤) في (ل) : «السليماني» ، وهو تصحيف ، وينظر التعليق على نظيره في الحديث السابق .

ㅇ**[٢٠٤٨] [المقصد : ١٩٧٢] [إتحاف الخيرة : ٧٢٥٧]** .

(٥) **الجفنة** : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

(٦) في (ل) : «ورمح» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «المقصد العلي» .

(٧) قوله : «فقال رسول الله» في (ل) : «قال النبي» ، وفي (ع) : «فقال النبي» ، وينظر المصدر السابق .

ㅇ**[٢٠٤٩] [المقصد : ١٢١٠] [إتحاف الخيرة : ٥٩١٨]** .

(٨) في (ل) : «شريح» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «المقصد العلي» .

(٩) قوله : «عن مجالد» ليس في (ل) ، وينظر المصدر السابق .

الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : انْسُبِ اللَّهَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ إِلَى آخِرِهَا .

○ [٢٠٥٠] **حدثنا** خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي**» .

○ [٢٠٥١] **حدثنا** أَبُو الْحَارِثِ سُرَيْجُ[١] بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : ثِيَابُنَا فِي الْجَنَّةِ نَنْسِجُهَا بِأَيْدِينَا؟ فَضَحِكَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : لِمَ تَضْحَكُونَ مِنْ جَافٍ يَسْأَلُ عَالِمًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَدَقْتَ يَا أَعْرَابِيُّ ، وَلَكِنَّهَا ثَمَرَاتٌ**» .

○ [٢٠٥٢] **حدثنا** سُرَيْجُ[٢] بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَبِي طَالِبٍ ، هَلْ تَنْفَعُهُ نُبُوَّتُكَ؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، أَخْرَجْتُهُ مِنْ غَمْرَةِ جَهَنَّمَ إِلَى ضَحْضَاحٍ[٣] مِنْهَا**» . وَسُئِلَ عَنْ خَدِيجَةَ لِأَنَّهَا مَاتَتْ قَبْلَ الْفَرَائِضِ وَأَحْكَامِ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ : «**أَبْصَرْتُهَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، فِي بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ[٤] لَا صَخَبَ[٥] فِيهِ وَلَا نَصَبَ[٦]**» . وَسُئِلَ عَنْ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، قَالَ : «**أَبْصَرْتُهُ فِي**

○ [٢٠٥٠] [**المقصد : ١٥٠٢**] [**المطالب : ٢٤٠١**] [**إتحاف الخيرة : ٣٥٦٩**] .

○ [٢٠٥١] [**المقصد : ١٩٤٤**] [**إتحاف الخيرة : ٧٨٧٠**] .

(١) قوله : «أبو الحارث سريج» في (ل) : «أبو الحرب شريح» ، وفي (ف) : «الحارث شريح» ، والمثبت من (م) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٩٤٣) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٢١) .

○ [٢٠٥٢] [**المقصد : ١٤٥٩**] [**المطالب : ٤٠٢٣**] [**إتحاف الخيرة : ٦٩١٥**] .

(٢) في (ل) ، (ف) : «شريح» ، والمثبت من (م) ، (ع) هو الصواب ، والموافق لما في «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» (٢٣/ ٦٣) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٢١) .

(٣) **الضحضاح** : أصله : ما رقّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين ، فاستعاره للنار . (انظر : النهاية ، مادة : ضحضح) .

(٤) **القصب** : لؤلؤ مجوف واسع . (انظر : النهاية ، مادة : قصب) .

(٥) **الصخب** : الضجة ، واضطراب الأصوات . (انظر : النهاية ، مادة : صخب) .

(٦) **النصب** : التعب . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

بُطْنَانِ الْجَنَّةِ عَلَيْهِ سُنْدُسٌ [١]» . وَسُئِلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، فَقَالَ : «يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ [٢] بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَىٰ» عليه السلام .

○ [٢٠٥٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ مَاسَرْجِسَ مَوْلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ [٣] قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ .

○ [٢٠٥٤] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٤] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا خَالِي» .

○ [٢٠٥٥] حدثنا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَوَّامِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَبِيعٍ [٥] الْبَاهِلِيُّ ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ فِي دَارِ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا [٦] الزُّبَيْرِ ، وَاسْمُهُ : مُحَمَّدٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ ، فَأَتَىٰ عَلَىٰ قَبْرَيْنِ يُعَذَّبُ صَاحِبَاهُمَا [٧] ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُمَا لَنْ يُعَذَّبَا [٨] فِي كَبِيرٍ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَغْتَابُ

---

(١) السندس : رقيق الديباج (الحرير) ورفيعه ، ضد الإستبرق ، الذي يعني غليظ الديباج . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٤٥) .

(٢) في (ل) : «واحدة» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

○ [٢٠٥٣] سيأتي برقم : (٢١٠٩) وتقدم برقم : (٢٠٣٤) .

(٣) قوله : «عن جابر» ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٢٠٥٤] سيأتي برقم : (٢١٠٧) .

(٤) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ل) .

○ [٢٠٥٥] سيأتي برقم : (٢٠٦٠) ، (٢٠٧٢) .

(٥) في (ل) : «رفيع» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٣٠) من رواية ابن حمدان .

(٦) في (ل) : «أبو» ، وله وجه في العربية ، والمثبت هو الجادة ، وينظر المصدر السابق .

(٧) في (م) ، (ع) ، (ف) : «صاحبيهما» ، وفي (ل) : «صاحبهما» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وهو الصواب والموافق للمصدر السابق .

(٨) قوله : «لن يعذبا» في (م) ، (ع) ، (ف) : «لن يعذبان» بإثبات النون وهو خلاف الجادة ، وفي (ل) : «لم يعذبان» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر المصدر السابق .

النَّاسَ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ[(١)] لَا يَتَأَذَّىٰ مِنْ بَوْلِهِ . فَدَعَا بِجَرِيدَةٍ رَطْبَةٍ أَوْ جَرِيدَتَيْنِ فَكَسَرَهُمَا ۩ ، ثُمَّ أَمَرَ بِكُلِّ كِسْرَةٍ فَغُرِسَتْ عَلَىٰ قَبْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمَا إِنَّهُ سَيُهَوَّنُ مِنْ عَذَابِهِمَا مَا كَانَتَا رَطْبَتَيْنِ ، أَوْ مَا لَمْ تَيْبَسَا**[(٢)]» .

○ [٢٠٥٦] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَطَاءٍ الْكَيْخَارَانِيِّ[(٣)] ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتٍ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِيَنْهَضْ كُلُّ رَجُلٍ إِلَىٰ كُفْئِهِ**» . وَنَهَضَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ عُثْمَانَ ، فَاعْتَنَقَهُ ، قَالَ[(٤)] : «**أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا ، وَأَنْتَ**[(٥)] **وَلِيِّي فِي الْآخِرَةِ**» .

○ [٢٠٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ، وَلَا يَتْفُلُونَ ، وَلَا يَبُولُونَ ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ**[(٦)] **، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ**» . قَالَ : فَمَا بَالُ الطَّعَامِ؟ قَالَ : «**جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ**» .

---

(١) في (ل) : «كان» ، وينظر المصدر السابق .

۩ [١١٠/أ] .

(٢) في (ل) : «ييبسا» ، وينظر المصدر السابق .

○ [٢٠٥٦] [**المقصد** : ١٣٠٧] [**المطالب** : ٣٩١١] [**إتحاف الخيرة** : ٦٦١٨] .

(٣) في (ل) ، (ع) : «الكنجاراني» ، وفي (ف) : «الكنحاواني» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «المقصد العلي» ، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٢١) .

(٤) في (ل) : «قائل» ، وينظر المصدر السابق .

(٥) في (ل) ، (ع) : «فأنت» ، وينظر المصدر السابق .

○ [٢٠٥٧] سيأتي برقم : (٢٢٧٨) وتقدم برقم : (١٩٠٩) .

(٦) **الامتخاط** : الاستنثار من المخاط ، وهو ما سال من الأنف . (انظر : اللسان ، مادة : مخط) .

ه[٢٠٥٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ: «**أَلَا لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ**».

ه[٢٠٥٩] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ[(١)]: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَعْمَلُ لِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ لِأَمْرٍ نَأْتَنِفُهُ[(٢)]؟ قَالَ: لِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ. فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذَنْ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلٌّ مُيَسَّرٌ**[(٣)] **لِعَمَلِهِ**».

ه[٢٠٦٠] حدثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِرْهَمٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ[(٤)] الْبَاهِلِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَتَى عَلَى قَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ: الْغِيبَةِ، وَالْبَوْلِ**». ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ، فَكَسَرَهَا، فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِطْعَةً، وَقَالَ: «**أَرْجُو أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا**[(٥)]».

ه[٢٠٦١] حدثنا الْجَرَّاحُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحْرِزٍ

ه[٢٠٥٨] سيأتي برقم: (٢٢٩٨) وتقدم برقم: (١٩١٠)، (١٩٤٦).

ه[٢٠٥٩] سيأتي برقم: (٢١١٦).

(١) ليس في (ل)، (ع).

(٢) **المؤتنف والمستأنف**: أن لا يكون سبق به سابق قضاء وتقدير، وإنما هو مقصور على اختيارك ودخولك فيه. (انظر: النهاية، مادة: أنف).

(٣) **الميسر**: المُهيأ المصروف المسهّل. (انظر: النهاية، مادة: يسر).

ه[٢٠٦٠] سيأتي برقم: (٢٠٧٢) وتقدم برقم: (٢٠٥٥).

(٤) في (م)، (ل)، (ف): «رفيع»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٢٩).

(٥) **اليبس**: الجفاف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يبس).

ه[٢٠٦١] [المقصد: ١١١٩] [إتحاف الخيرة: ٥٥٣٣].

الْأَزْدِيُّ[(١)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ[(٢)] يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا[(٣)] أَوْ دَمًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا هُجِيتُ بِهِ» .

٥ [٢٠٦٢] **حدثنا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي طَيْبَةَ فَحَجَمَهُ[(٤)] ، فَسَأَلَهُ[(٥)] : «كَمْ ضَرِيبَتُكَ؟» . قَالَ : ثَلَاثَةُ آصُعٍ . فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا .

٥ [٢٠٦٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ[(٦)] عِنْدَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ[(٧)] وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ» .

٥ [٢٠٦٤] **حدثنا** الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ

---

(١) في (ل) : «الأسدي» ، وكلاهما صحيح ، قال السمعاني في «الأنساب» (١/ ٢١٣) : «هذه النسبة إلى الأزد فيُبدِلون السين من الزاي» .

(٢) في (ل) : «أن» ، وينظر : «المقصد العلي» (٣/ ٦٧) .

(٣) **القيح** : المِدّة ، وهي : إفراز صديديّ أبيض أو أصفر ينشأ من التهاب أنسجة الجسم نتيجة العدوى بالجراثيم الصَّديديّة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : قيح) .

٥ [٢٠٦٢] [**إتحاف الخيرة** : ٢٧٣٥/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٧٧٩) .

(٤) قوله : «طيبة فحجمه» في (ل) : «ظبية فحجمته» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «مجمع الزوائد (٤/ ٩٤) .

(٥) ليس في (ل) ، وينظر المصدر السابق .

٥ [٢٠٦٣] [**التحفة** : ق ٣٠٠٨ ، تم ٣٠٧٢] [**المقصد** : ١٥٨٠] .

(٦) **الإثمد** : حجر للكحل ، وهو أسود إلى حمرة ، ومعدنه بأصبهان ، وهو أجوده ، وبالمغرب هو أصلب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : إثمد) .

(٧) **يجلو البصر** : يحسن النظر ، ويزيد نور العين ، وينظف الباصرة لدفع المواد الرديئة النازلة إليها من الرأس . (انظر : المرقاة) (٨/ ٢٥٠) .

٥ [٢٠٦٤] [**إتحاف الخيرة** : ٣٥٧١] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ الْمَدَنِيِّ[(١)] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ»[(٢)] .

٥ [٢٠٦٥] وقال النَّبِيُّ ﷺ : «وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا إِلَى الطَّعَامِ ، حَتَّىٰ يُسَلِّمَ» .

٥ [٢٠٦٦] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَازِعُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ إِذْ تَبَسَّمَ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْنَاكَ تَبَسَّمْتَ؟ قَالَ : «مَرَّ بِي مِيكَائِيلُ ، وَعَلَىٰ جَنَاحِهِ أَثَرُ غُبَارٍ وَهُوَ رَاجِعٌ مِنْ[(٣)] طَلَبِ الْقَوْمِ ، فَضَحِكَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمْتُ إِلَيْهِ» .

٥ [٢٠٦٧] حدثنا عَمْرٌو ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» .

٥ [٢٠٦٨] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الَّذِي يُعْرَفُ : بِابْنِ الشَّاعِرِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) قوله : «يعني عن محمد بن زاذان المدني» ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٣٨) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به ، وينظر : «إتحاف الخيرة» (٣٥٧١) ، و«المطالب العالية» (٢٦٩٥) .

(٢) أخرجه الترمذي في «الجامع» (٢٩٠٨) عن الفضل بن الصباح به ، قال الترمذي : «وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال لا تدعوا أحدا إلى الطعام حتى يسلم . هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه سمعت محمدا يقول : عنبسة بن عبد الرحمن ضعيف في الحديث ذاهب ، ومحمد بن زاذان منكر الحديث» اهـ . وقال الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٤/ ٢٢١ ، ح ١٧٣٦) : «موضوع» .

٥ [٢٠٦٥] [التحفة : ت ٣٠٧٤] تقدم برقم : (١٨١١) .

٥ [٢٠٦٦] [المقصد : ٩٥١] [المطالب : ٤٩٤] [إتحاف الخيرة : ٤٥٥٢-١٤٣٣/ ٢] .

(٣) في (ل) : «في» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٢/ ٤٢٥) .

٥ [٢٠٦٧] [المقصد : ٩٩٢] [المطالب : ١٩١٥] [إتحاف الخيرة : ٤٤٢٩] .

نَجْتَنِي الْكَبَاثَ (١)، فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ». فَقُلْنَا: وَكُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا؟».

○ [٢٠٦٩] حدثنا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرِيتُ أَنِّي أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ ﵂»، قَالَ: «وَسَمِعْتُ خَشْفًا (٢) أَمَامِي»، فَقُلْتُ: «مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟». قَالَ: هَذَا بِلَالٌ، قَالَ: «وَرَأَيْتُ قَصْرًا أَبْيَضَ بِفِنَائِهِ (٣) جَارِيَةٌ (٤)، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالَتْ: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ يَا عُمَرُ». فَقَالَ عُمَرُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ عَلَيْكَ أَغَارُ؟!

○ [٢٠٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ عَنِ الْمُخَابَرَةِ.

○ [٢٠٧١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرِبٍ (٥)، عَنْ جَابِرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ (٦) مِنَ النَّارِ».

---

(١) **الكباث**: النضيج من ثمر الأراك. (انظر: النهاية، مادة: كبث).

○ [٢٠٦٩] [**التحفة**: خ م س ٣٠٥٧].

(٢) بعده في (ل): «من»، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ١٥١) من رواية ابن المقرئ.
الخشف: الحركة والحس، وقيل: الحس الخفي. (انظر: اللسان، مادة: خشف).

(٣) **الفناء**: الساحة، والجمع: أفنية. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فني).

(٤) صحح عليه في (م).

○ [٢٠٧٠] [**التحفة**: خ م س ٢٨٠١] سيأتي برقم: (٢١٤٨) وتقدم برقم: (١٨٠٨)، (١٨٣٦)، (١٨٤٨)، (٢٠٠١)، (٢٠٠٢)، (٢٠٣٥).

۩ [١١٠/ ب].

○ [٢٠٧١] سيأتي برقم: (٢١٥٢)، (٢٣١٧).

(٥) في (ل): «كريب»، قال البزار في «مسنده»: «وقيل فيه أيضًا: ابن كريب، والأول أصح» نقلا عن «إكمال تهذيب الكمال» للحافظ مغلطاي (٥/ ٣٤٣)، والمثبت هو الموافق لما في «تهذيب الكمال» (١١/ ٤٢).

(٦) **العراقيب**: جمع العرقوب، وهو: الوتر (عصب غليظ) خلف الكعبين فوق العقب. (انظر: النهاية، مادة: عرقب).

ㅇ[٢٠٧٢] حدثنا قَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «**إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَتَأَذَّىٰ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَإِنَّهُ كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ**».

ㅇ[٢٠٧٣] حدثنا قَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ[(١)]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى**[(٢)] **وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**».

ㅇ[٢٠٧٤] حدثنا قَاسِمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[(٣)]، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

ㅇ[٢٠٧٥] حدثنا قَاسِمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ[(٤)] مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

ㅇ[٢٠٧٦] حدثنا قَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

ㅇ[٢٠٧٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ ادَّعَىٰ**[(٥)] **لِغَيْرِ**[(٦)] **أَبِيهِ، أَوِ انْتَمَىٰ**

ㅇ[٢٠٧٢] تقدم برقم: (٢٠٥٥)، (٢٠٦٠).

ㅇ[٢٠٧٣] [المقصد: ٤٩].

(١) في (ل): «يزيد»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٢١٢١) من طريق أبي أسامة، به، وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٠).

(٢) **المعى**: واحد الأمعاء وهي المصارين. (انظر: النهاية، مادة: معا).

ㅇ[٢٠٧٤] [المقصد: ٥٠].

(٣) في (ل): «معلى»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٢٩٤) معزوًّا لأبي يعلى.

(٤) في (ل): «بن»، والمثبت هو الصواب.

ㅇ[٢٠٧٧] [المقصد: ١٠٠٤] [المطالب: ١٢٠٨-٢٣٢٠-٢٥٥٢] [إتحاف الخيرة: ٥٠٤٠].

(٥) **الادعاء والدِّعْوة**: وهو انتساب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته. (انظر: النهاية، مادة: دعا).

(٦) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «إلى غير»، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي».

إِلَىٰ غَيْرِ[(١)] مَوَالِيهِ[(٢)] رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَمَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ أَوْ وَالِدَهُ فَكَذَلِكَ، وَمَنْ أَهَلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ فَكَذَلِكَ، وَمَنِ اسْتَحَلَّ شَيْئًا مِنْ حُدُودِ مَكَّةَ فَكَذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَكَذَلِكَ» .

ه[٢٠٧٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ كِلَابِ الْمَدِينَةِ، فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا مَكْفُوفُ الْبَصَرِ، وَمَنْزِلِي شَاسِعٌ، وَلِي كَلْبٌ. فَرَخَّصَ لَهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَمَرَ بِقَتْلِ كَلْبِهِ، فَقُتِلَ.

ه[٢٠٧٩] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مَكْفُوفُ الْبَصَرِ وَمَنْزِلِي شَاسِعٌ، وَأَنَا أَسْمَعُ الْأَذَانَ. قَالَ: «فَإِنْ سَمِعْتَ الْأَذَانَ فَأَجِبْ[(٣)]، وَلَوْ حَبْوًا وَلَوْ زَحْفًا» .

ه[٢٠٨٠] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَحْمِلُ الْخَمْرَ مِنْ خَيْبَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَبِيعُهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَحُمِّلَ مِنْهَا بِمَالٍ، فَقَدِمَ بِهِ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: يَا فُلَانُ، إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ. فَوَضَعَهَا حَيْثُ انْتَهَىٰ عَلَىٰ تَلٍّ، وَسَجَّىٰ عَلَيْهِ بِأَكْسِيَةٍ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَنِي أَنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ؟ قَالَ: «أَجَلْ» . قَالَ: إِنِّي أَرُدُّهَا عَلَىٰ مَنِ ابْتَعْتُهَا مِنْهُ؟ قَالَ: «لَا يَصْلُحُ رَدُّهَا» . قَالَ: أَلِيَ[(٤)] أَنْ أُهْدِيَهَا؟ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

---

(١) قوله: «إلى غير» في (ل): «لغير»، والمثبت هو الموافق لما في المصدر السابق.

(٢) **الموالي**: جمع المولى، وهو السيد المالك. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

ه[٢٠٧٨] [**إتحاف الخيرة**: ٥٤١٤/ ٢]، وتقدم برقم: (١٨٠٦).

ه[٢٠٧٩] [**إتحاف الخيرة**: ١٠٣١/ ٢-٥٤١٤/ ٢]، وتقدم برقم: (١٨٠٥).

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فأجبه»، والمثبت هو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (٢/ ٤٢).

ه[٢٠٨٠] [**إتحاف الخيرة**: ٢٨٦٠]، وتقدم برقم: (١٨٨٧).

(٤) في (م)، (ف)، (ع): «لي»، والمثبت من (ل)، وهو الموافق لما تقدم عند المصنف برقم: (١٨٨٧) بهذا الإسناد، وينظر: «المقصد العلي» (٢/ ٢٩٠)، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٨٩).

ο[٢٠٨١] حدثنا جعفرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي الْمُصَبِّحِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ**[1] **فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ**».

ο[٢٠٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي أَمَةً، وَإِنِّي[2] أَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ يَمْنَعُ أَمْرًا أَرَادَهُ اللَّهُ**». فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ**».

ο[٢٠٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ امْرَأَةً، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَىٰ زَوْجِي، فَقَالَ ﷺ: «**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ زَوْجِكِ**».

ο[٢٠٨٤] حدثنا حَفْصٌ الْحُلْوَانِيُّ[3]، حَدَّثَنَا بُهْلُولُ بْنُ مُوَرِّقٍ[4] الشَّامِيُّ[5]، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ**[6] **عَلَى الْحَقِّ، حَتَّىٰ يَنْزِلَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ، فَيَقُولُ إِمَامُهُمْ: تَقَدَّمْ. فَيَقُولُ**[7]: **أَنْتُمْ أَحَقُّ بَعْضُكُمْ أُمَرَاءُ بَعْضٍ. أَمْرٌ أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ**».

ο[٢٠٨١] [المقصد: ٩٠٥] [إتحاف الخيرة: ٢/٤٣٥٦].
(١) ليس في (م)، وضبب مكانه.
(٢) في (ل): «وأنا».
ο[٢٠٨٤] [المقصد: ١٨١٨] [إتحاف الخيرة: ٧٤١٦].
(٣) في (ل): «الحيراني»، وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٧/ ٥٠١)، و«المقصد العلي» (٤/ ٤٠٦).
(٤) في (ل): «مرزوق»، وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر، و«المقصد العلي».
(٥) في (م): «السامي» بالسين المهملة، وكلاهما صحيح، ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣٠٢)، و«تهذيب الكمال» (٤/ ٢٦٣).
(٦) **الظهور**: الغلبة. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).
(٧) في (ل): «فقال».

٥[٢٠٨٥] حدثنا ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، قَالَ : قَالَ أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَمَرَ أَبِي بِخَزِيرَةٍ[(١)] ، فَصُنِعَتْ ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : «**مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ ، أَلَحْمٌ ذِي**[(٢)]؟» . قَالَ : قُلْتُ : لَا[(٣)] . قَالَ : فَأَتَيْتُ أَبِي ، فَقَالَ لِي[(٤)] : هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَهَلَّا سَمِعْتَهُ يَقُولُ شَيْئًا؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ لِي : «**مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ ، أَلَحْمٌ ذِي**[(٢)]؟» قَالَ : لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ اشْتَهَى ، فَأَمَرَ بِشَاةٍ لَنَا دَاجِنٍ[(٥)] ، فَذُبِحَتْ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَشُوِيَتْ ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لِي : «**مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ؟**» فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «**جَزَى اللَّهُ الْأَنْصَارَ عَنَّا خَيْرًا ، وَلَا سِيَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ ، وَسَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ**» ۩ .

٥[٢٠٨٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، قَالَ : قَالَ أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَمَرَ أَبِي بِخَزِيرَةٍ[(٦)] ، فَصُنِعَتْ ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٥[٢٠٨٥] [**المقصد : ١٤٦٦**] [**إتحاف الخيرة : ٣٦١٦**] .

(١) في (ل) : «بحريرة» بحاء وراء مهملتين ، وينظر : «المقصد العلي» (٤/ ٢٤٨) .

(٢) في (ل) : «ذا» .

(٣) بعده في «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢٠٢٠) من طريق إبراهيم ، به : «يا رسول الله ، ولكنها خزيرة أمر بها أبي فصنعت ، ثم أمرني فحملتها إليك» .

(٤) ليست في (ل) .

(٥) **الداجن والداجنة** : الشاة يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : دجن) .

۩[١١١/ أ] .

٥[٢٠٨٦] [**المقصد : ١٤٦٧**] [**إتحاف الخيرة : ٣٦١٧**] .

(٦) في (ل) : «بحريرة» بحاء وراء مهملتين ، وينظر : «صحيح ابن حبان» (٧٠٦٢) من طريق الدورقي ، به .

○ [٢٠٨٧] **حدثنا** هَارُونُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ يَبْلُغُ بِهِ ، قَالَ : «**أَفْضَلُ الْجِهَادِ : مَنْ عُقِرَ**[1] **جَوَادُهُ**[2] ، **وَأُهْرِيقَ**[3] **دَمُهُ**» .

○ [٢٠٨٨] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ النَّاسَ ، مَنْ يَأْتِيهِ بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ . ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ، ثَلَاثًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ لِكُلِّ**[4] **نَبِيٍّ حَوَارِيَّ**[5] ، **وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**» .

○ [٢٠٨٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ السَّائِبِ ، أَوْ أُمِّ الْمُسَيَّبِ وَهِيَ تُزَفْزِفُ ، فَقَالَ : «**مَا لَكِ يَا أُمَّ السَّائِبِ ، أَوْ يَا أُمَّ الْمُسَيَّبِ**[6] **تُزَفْزِفِينَ**[7]**؟**» . قَالَتِ : الْحُمَّىٰ ، لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا . فَقَالَ : «**لَا تَسُبِّي الْحُمَّىٰ ، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**» .

○ [٢٠٩٠] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ

○ [٢٠٨٧] [**المقصد** : ٩١١] [**إتحاف الخيرة** : ٤٢٩٠-٤٢٨٢/ ٢] .

(١) **العقر** : ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم ، وقيل : كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٢) **الجواد** : الفرس السابق الجيد ، والجمع : أجواد . (انظر : النهاية ، مادة : جود) .

(٣) **الإهراق والهراقة** : الإسالة والصب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : هرق) .

○ [٢٠٨٨] [**التحفة** : خ ٣٠٥٨] تقدم برقم : (٢٠٢٧) .

(٤) مكانه في (ل) بياض .

(٥) كذا في النسخ ، وضبب عليه في (م) .

○ [٢٠٨٩] [**التحفة** : م ٢٦٨١] سيأتي برقم : (٢١٨٠) .

(٦) في (ل) : «السائب» .

(٧) **تزفزف** : ترتعد من البرد . (انظر : النهاية ، مادة : زفزف) .

○ [٢٠٩٠] سيأتي برقم : (٢٢٢٧) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ الْبَيْضَةِ مِنْ ذَهَبٍ، أَصَابَهَا بِبَعْضِ الْمَغَازِي، قَالَ: فَقَامَ بِهَا عَنْ شِقِّهِ الْأَيْسَرِ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْ هَذِهِ مِنِّي صَدَقَةً، فَوَاللَّهِ مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ مَالًا غَيْرَهَا. فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ عَنْ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ[1] ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَاتِهَا**»[2] مُغْضَبًا. قَالَ: فَلَمَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا حَذَفَهُ بِهَا، لَوْ أَصَابَهُ أَوْجَعَهُ أَوْ عَقَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**يَجِيءُ أَحَدُكُمْ بِمَالِهِ** - أَوْ كَمَا قَالَ - **لَا يَمْلِكُ غَيْرَهُ يَتَصَدَّقُ**[3] **بِهِ، ثُمَّ يَقْعُدُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ؟! إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، خُذْ عَنَّا مَالَكَ لَا حَاجَةَ لَنَا بِهِ**».

o[٢٠٩١] حدثنا أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ مَعْرُوفٍ يَصْنَعُهُ أَحَدُكُمْ إِلَى غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ، فَهُوَ صَدَقَةٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

o[٢٠٩٢] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ**[4] **كَمَا يُعَلِّمُنَا**... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

o[٢٠٩٣] حدثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ بَقَرَةً انْفَلَتَتْ[5] عَلَى خَمْرٍ فَشَرِبَتْ، فَخَافُوا عَلَيْهَا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**كُلُوا، وَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهَا**».

---

(١) في (م): «من»، وأشار إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي (ف): «مثل من»، والمثبت من (ل)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه، وكأنه كان في (ع): «من» ثم عدله كالمثبت.

(٢) في (ل): «فأتها». (٣) في (ل): «فيتصدق».

o[٢٠٩١] [**المقصد: ١٠٥٧**] [**إتحاف الخيرة: ٢/١٥٦٥**]، وتقدم برقم: (٢٠٤٥).

(٤) **الاستخارة**: الطلب من الله أن يختار له مما فيه الخير، بدعاء مخصوص يدعو به بعد صلاة ركعتين. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٩).

o[٢٠٩٣] [**المقصد: ١٥١٣**] [**المطالب: ٢٣٥٣**] [**إتحاف الخيرة: ٣٦٥٧**].

(٥) في (م): «انقلبت»، وينظر: «المقصد العلي» (٤/ ٢٦٨)، و«إتحاف الخيرة» (٤/ ٣٢٠)، و«المطالب العالية» (١٠/ ٦٠٨).

○ [٢٠٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ ، عَـنْ جَـابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُومَ ، فَلْيَتَسَحَّرْ وَلَوْ بِشَيْءٍ**» .

○ [٢٠٩٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفُرَاتُ بْنُ أَبِي الْفُـرَاتِ الْقُرَشِـيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ ، يُحَـدِّثُ عَـنْ جَـابِرِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّـهِ قَـالَ : كُنَّـا مَـعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنِمْتُ ثُـمَّ اسْـتَيْقَظْتُ ، ثُـمَّ نِمْـتُ ثُـمَّ اسْـتَيْقَظْتُ ، فَقَـامَ رَجُـلٌ مِـنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ . قَالَ : فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ وَرَأْسُـهُ يَقْطُـرُ ، فَصَلَّىٰ بِنَا ، ثُمَّ قَالَ : «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَحْبَبْـتُ أَنْ يُـصَلُّوا هَـذِهِ الـصَّلَاةَ هَـذِهِ**[١] **السَّاعَةَ**» . قَالَ الْفُرَاتُ : أَظُنُّهَا الْعِشَاءَ .

○ [٢٠٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَـرْوَانَ ، عَـنْ هِـشَامٍ ، عَـنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ**» . قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هِيَ أَفْضَلُ أَمْ عِدَّتُهُنَّ جِهَادٌ[٢] فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ : «**هِيَ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتِهِنَّ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا عَفِـيرًا يُعَفِّـرُ وَجْهَـهُ فِـي**[٣] **التُّرَابِ ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ، يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَـى الـسَّمَاءِ الـدُّنْيَا فَيُبَـاهِي بِأَهْلِ الْأَرْضِ أَهْلَ السَّمَاءِ ۞ ، فَيَقُولُ : انْظُرُوا إِلَىٰ عِبَادِي شُعْثًا**[٤] **غُبْرًا ضَاحِينَ جَـاءُوا مِـنْ**

○ [٢٠٩٤] [المقصد : ٥٠٩] .

○ [٢٠٩٥] [المقصد : ١٩٧] [إتحاف الخيرة : ٨٣٥] ، وتقدم برقم : (١٧٧٢) .

(١) في (ل) : «بهذه» ، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٧٧٢) .

○ [٢٠٩٦] [المقصد : ٥٩١] [المطالب : ١٢٤٠] [إتحاف الخيرة : ٢٤٦٧] .

(٢) كذا في الأصول الخطية بـالرفع في الموضـعين ، ولـه وجـه في العربيـة ، وفي «المقـصد العـلي» (٢/ ٢٦٠) : «جهادا» بالنصب .

(٣) قوله : «وجهه في» ليس في الأصول الخطية ، واستدركناه من «المقصد العلي» (٢/ ٢٦٠) ، و«مجمع الزوائد» (٣/ ٢٥٣) .

۞ [١١١/ ب] .

(٤) **الأشعث** : الملبد الشعر ، غير مـدهون ولا مرجـل ، والجمـع : شُـعْث . (انظـر : مجمـع البحـار ، مـادة : شعث) .

كُلِّ فَجٍّ[١] عَمِيقٍ، لَمْ يَرَوْا رَحْمَتِي، وَلَمْ يَرَوْا عَذَابِي، فَلَمْ أَرَ يَوْمًا أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ».

ه[٢٠٩٧] **حدثنا** حَجَّاجُ بْنُ[٢] يُوسُفَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَمَّا كَذَّبَتْنِي[٣] قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ[٤] بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قُمْتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ**».

ه[٢٠٩٨] **حدثنا** حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أُعْمِرَ عُمْرَى لَهُ[٥] وَلِعَقِبِهِ[٦]، فَهِيَ لَهُ بَتًّا لَا يَجُوزُ لِلْمُعْطِي فِيهَا شَرْطٌ[٧] وَلَا مَثْنَوِيَّةٌ[٨]**».

ه[٢٠٩٩] **حدثنا** حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى: «**أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ**»، فَقَالَ: «**أُعْطِيكَهَا وَعَقِبَكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ.**

---

(١) **الفج**: الطريق الواسع، والجمع: فجاج. (انظر: النهاية، مادة: فجج).

ه[٢٠٩٧] [التحفة: خ م ت س ٣١٥١].

(٢) في (ل): «حدثنا» وهو خطأ، وهو حجاج بن يوسف بن حجاج أبو محمد البغدادي ابن الشاعر.

(٣) في (ل): «كذبني».

(٤) **الإسراء**: السير بالليل. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

ه[٢٠٩٨] سيأتي برقم: (٢٠٩٩)، (٢٢٢١) وتقدم برقم: (١٨٣٧)، (١٨٥٤).

(٥) ليس في جميع النسخ ولا يستقيم السياق بدونه، وأثبتناه من «مستخرج أبي عوانة» (٣/ ٤٦٣) من طريق يزيد بن هارون، و«مسلم» (١٦٦٤) من طريق ابن أبي ذئب: «له».

(٦) **العقب**: الذرية. (انظر: اللسان، مادة: عقب).

(٧) ليس في جميع النسخ ولا يستقيم السياق بدونه، وأثبتناه من المصدرين السابقين.

(٨) في (ل): «سو».

المثنوية: الرجوع. (انظر: شمس العلوم، مادة: ثني).

ه[٢٠٩٩] سيأتي برقم: (٢٢٢١) وتقدم برقم: (١٨٣٧)، (١٨٥٤)، (٢٠٩٨).

فَإِنَّهَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا[(١)] ، وَإِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَىٰ صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَعْطَىٰ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ» .

○[٢١٠٠] قال : حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُنْكَحُ النِّسَاءُ إِلَّا مِنَ الْأَكْفَاءِ ، وَلَا يُزَوِّجُهُنَّ[(٢)] إِلَّا الْأَوْلِيَاءُ ، وَلَا مَهْرَ دُونَ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ» .

○[٢١٠١] حدثنا أَبُو نَشِيطٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ، عَنْ مَاعِزٍ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ[(٣)] بَيْنَهُمْ» .

○[٢١٠٢] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي حَدِيثٍ لَهُ : «إِذَا ذَلَّتِ الْعَرَبُ ذَلَّ الْإِسْلَامُ» .

○[٢١٠٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ[(٤)] ، فَقَالَ : «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ

---

(١) في النسخ : «أعطاها» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من «المجتبى» (٣٧٧٥) ، و«مستخرج أبي عوانة» (٥٧٠٩) كلاهما من طريق يعقوب ، به .

○[٢١٠٠] [المقصد : ٧٥٠] [المطالب : ١٦٥٣] [إتحاف الخيرة : ٣١٤٧] .

(٢) في (ل) : «تزوجن» .

○[٢١٠١] سيأتي برقم : (٢١٦١) ، (٢٣٠٢) .

(٣) **التحريش** : حملهم على الفتن والحروب . (انظر : النهاية ، مادة : حرش) .

○[٢١٠٢] [المقصد : ١٤٨١] ، وتقدم برقم : (١٨٨٤) .

○[٢١٠٣] [التحفة : خ د ق ٢٢٥٠] .

(٤) **الحائط** : البستان ، وجمعه : حيطان وحوائط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حوط) .

فِي شَنٍّ[(١)] ، وَإِلَّا كَرَعْنَا؟»[(٢)] . قَالَ : بَلَىٰ ، عِنْدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاءٌ بَاتَ فِي سِقَاءٍ . قَالَ : فَانْطَلَقْنَا إِلَىٰ الْعَرِيشِ[(٣)] ، فَانْطَلَقَ ، فَحَلَبَ شَاةً عَلَىٰ مَاءٍ بَاتَ فِي شَنٍّ ، قَالَ : فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ عُدْتُ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَشَرِبَ صَاحِبُهُ .

٥[٢١٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ بَعْدَ وُضُوئِهِ الْأَوَّلِ[(٤)] ، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ عُمَرَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ عُثْمَانَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

٥[٢١٠٥] حدثنا غَسَّانُ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ حِمَارًا قَدْ وُسِمَ[(٥)] فِي وَجْهِهِ ، قَالَ : «**أَلَمْ أَنْهَ عَنْ هَذَا؟ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَهُ**» . وَنَهَىٰ عَنْ ضَرْبِ الْوَجْهِ .

٥[٢١٠٦] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ[(٦)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْغَسِيلُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ يَعُودُ الْمُقَنَّعَ بْنَ سِنَانٍ - وَكَانَ خَالَ عَاصِمٍ أَخَا أُمِّهِ - فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي رِدَاءٍ[(٧)] وَإِزَارٍ ، وَقَدْ

---

(١) في (م) : «شيء» وصحح عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة .
الشن والشنة : القربة ، والجمع : شنان . (انظر : النهاية ، مادة : شنن) .
(٢) **الكرع** : تناول الماء بالفم من غير أن يشرب بكف ولا بإناء . (انظر : النهاية ، مادة : كرع) .
(٣) **العريش** : العريش : كل ما يستظل به . (انظر : النهاية ، مادة : عرش) .
٥[٢١٠٤] سيأتي برقم : (٢١٦٧) وتقدم برقم : (٢٠٢٢) .
(٤) قوله : «بعد وضوئه الأول» ليس في (ل) .
٥[٢١٠٥] سيأتي برقم : (٢١٥٥) ، (٢٢٤٢) .
(٥) **الوسم** : العلامة بالكيّ . (انظر : النهاية ، مادة : وسم) .
٥[٢١٠٦] [التحفة : خ م س ٢٣٤٠] .
(٦) صحح عليه في (م) .
(٧) **الرداء** : ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم ، واللباس أيضًا ، والجمع : أردية . (انظر : معجم الملابس) (ص١٩٤) .

أُصِيبَ بَصَرُهُ ، فَقَالَ : مَاذَا تَشْتَكِي؟ وَقَدْ مَسَّ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بِشَيْءٍ مِنْ صُفْرَةٍ[١] ، قَالَ : خُرَّاجٌ مَنَعَنِي النَّوْمَ وَأَسْهَرَنِي . قَالَ جَابِرٌ : يَا غُلَامُ ادْعُ لَنَا حَجَّامًا . قَالَ الْمُقَنَّعُ : وَمَا تَصْنَعُ بِالْحَجَّامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أُعَلِّقَ فِيهِ مِحْجَمًا[٢] . قَالَ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، وَاللَّهِ إِنَّ الثَّوْبَ لَيُصِيبُنِي ، أَوِ الذُّبَابُ يَقَعُ عَلَيَّ يُؤْذِينِي . فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهُ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ ، - أَوْ إِنْ يَكُونُ**[٣] **- فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ ، أَوْ لَذْعَةٍ**[٤] **بِنَارٍ تُوَافِقُ دَاءً ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ**» . فَدَعَا الْحَجَّامَ فَأَعْلَقَ الْمِحْجَمَ فِي خُرَّاجِهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ حَلُوءَ حَاجِبِهِ[٥] ؛ شَرَطَهُ بِمِشْرَطَةٍ مَعَهُ ، فَأَخْرَجَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا كَانَ فِيهِ مِنْ ضُرِّهِ وَعُوفِيَ .

○ [٢١٠٧] **حدثنا** عَبْدُ الْغَفَّارِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ أَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ۩ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَذَا خَالِي**» .

○ [٢١٠٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ**» .

---

(١) **الصفرة** : الورس والزعفران . (انظر : الصحاح ، مادة : صفر) .

(٢) **المحجم** : الآلة التي يجتمع فيها دم الحجامة عند المص ، وهو أيضا : مشرط الحجام ، والجمع : محاجم . (انظر : النهاية ، مادة : حجم) .

(٣) كذا في النسخ الخطية ، والجادة : «يكن» ، والمثبت جائز على إشباع الضمة فصارت واوا .

(٤) **اللَّذْع** : الخفيف من إحراق النار . (انظر : النهاية ، مادة : لذع) .

(٥) قوله : «فلما بلغ حلوء حاجبه» في النسخ الخطية : «فلما بلغ ملوء حاجبه» ، والصواب ما أثبتناه ، ينظر : «تاج العروس» (١/ ١٩٨) ، ووقع عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٢٧٦) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به : «فلما بلغ منه حاجته» .

○ [٢١٠٧] تقدم برقم : (٢٠٥٤) . ۩ [١١٢/ أ] .

○ [٢١٠٨] سيأتي برقم : (٢١٩٨) وتقدم برقم : (١٧٨٥) ، (١٩٥٧) .

٥ [٢١٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ جَعَلَ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ، فَسَأَلْتُ جَابِرًا أَوْ سُئِلَ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ(١)، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ(٢)، وَالْعِشَاءُ كَانَ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَجَّلَ، وَإِذَا قَلَّ النَّاسُ أَخَّرَ، وَيُصَلِّي الصُّبْحَ بِغَلَسٍ.

٥ [٢١١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فِي بَنِي سَلِمَةَ، وَهُوَ(٣) عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، أَوْ قَالَ: مِنَ الْمَسْجِدِ، وَأَنَا أَرَى مَوَاقِعَ النَّبْلِ(٤)، ثُمَّ قَالَ: الظُّهْرُ كَاسْمِهَا ظُهْرًا، وَالْعَصْرُ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، وَالْمَغْرِبُ كَاسْمِهَا، وَالْعِشَاءُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤَخِّرُهَا أَحْيَانًا وَيُعَجِّلُهَا أَحْيَانًا.

٥ [٢١١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا(٥) بِهِ. فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: رَأَيْتُ جَابِرًا يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ(٦).

---

٥ [٢١٠٩] [التحفة: خ م د س ٢٦٤٤] تقدم برقم: (٢٠٣٤)، (٢٠٥٣).

(١) **الشمس حية**: صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب. (انظر: النهاية، مادة: حيا).

(٢) **وجبت الشمس**: غربت، وغابت. (انظر: التاج، مادة: وجب).

٥ [٢١١٠] [المقصد: ١٩٤] [إتحاف الخيرة: ٨٢٥/ ٢]، وسيأتي برقم: (٢١٦٣).

(٣) في حاشية (م): «وهم» وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر «المقصد العلي» (١/ ١٠٩)، و«إتحاف الخيرة» (١/ ٤٤٤).

(٤) **النبل**: السهام العربية، ولا واحد لها من لفظها. (انظر: النهاية، مادة: نبل).

٥ [٢١١١] [التحفة: م ٢٧٥٢، م ٢٨٩٦، خ ٣٠٥٦، خ ٣٠٨٩].

(٥) **التوشح**: هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمني فيلقيه علي منكبه الأيسر كما يفعل المحرم. (انظر: اللسان، مادة: وشح).

(٦) ليس في (ل).

ه[٢١١٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ خَافَ أَلَّا**[١] **يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ**».

ه[٢١١٣] **حدثنا** عَمَّارٌ أَبُو يَاسِرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، أَخْبَرَنَا الْجَعْدُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا الْعَطَشَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُسٍّ[٢]، قَالَ: وَقَالَ[٣]: «**عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءٌ؟**». قَالَ: فَأُتِيَ بِمِيضَأَةٍ[٤] فَصَبَّ[٥] فِيهِ، قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الْعُسِّ، قَالَ جَابِرٌ: فَكُنْتُ[٦] أَنْظُرُ إِلَى الْعُيُونِ تَنْبُعُ بَيْنَ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالنَّاسُ يَسْتَقُونَ.

ه[٢١١٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ[٧].

ه[٢١١٥] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ سِقْلَابٍ، أَخْبَرَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ ضَمِنَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ**».

ه[٢١١٢] سيأتي برقم: (٢٢٨٧) وتقدم برقم: (١٩٠٨).
(١) في (ل): «أن».
(٢) **العس**: القدح الكبير، وجمعه: عِساس وأعساس. (انظر: النهاية، مادة: عسس).
(٣) قوله: «وقال: عند» في (ل): «وعند».
(٤) **الميضأة**: الإناء الذي يتوضأ منه كالإداوة ونحوها. (انظر: جامع الأصول) (٧/ ١٤٠).
(٥) في (ل): «فصبت». (٦) في (ل): «وكنت».
ه[٢١١٤] سيأتي برقم: (٢١٥٤).
(٧) **حصى الخذف**: الحصى الصغار. (انظر: النهاية، مادة: خذف).
ه[٢١١٥] تقدم برقم: (١٨٥٨).

٥ [٢١١٦] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَعْمَلُ لِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَمْ لِأَمْرٍ نَأْتَنِفُهُ؟ قَالَ: «**لِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ**». فَقَالَ سُرَاقَةُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذَنْ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِهِ**».

٥ [٢١١٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ، وَيَقُولُ: «**بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ**(١) **كَهَاتَيْنِ يَقْرِنُ**(٢) **بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى**»، وَيَقُولُ: «**أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا**(٣)، **وَكُلُّ بِدْعَةٍ**(٤) **ضَلَالَةٌ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا وَضَيْعَةً**(٥) **فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ**».

٥ [٢١١٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ(٦) عَلَى رَاحِلَتِهِ(٧) بِمِنًى.

---

٥ [٢١١٦] تقدم برقم: (٢٠٥٩).

٥ [٢١١٧] [التحفة: م س ق ٢٥٩٩، د ٣١٥٩] سيأتي برقم: (٢١٢٥).

(١) «السَّاعة»: «فيها الوجهان: النصب، والرفع، والمشهور النصب على أنه مفعول معه، وقيل: بالرفع على العطف على الضمير». ينظر: «شرح النووي» (٦/ ١٥٤)، و«الفتح» (١١/ ٣٤٨).

(٢) **يقرن**: يجمع. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٣) **محدثات الأمور**: جمع محدثة، وهي: ما لم يكن معروفًا في كتاب ولا سنة ولا إجماع. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٤) **البدعة**: ما لم يرد عن اللَّه سبحانه، ولا عن رسوله صلى اللَّه عليه وسلم، ولا عن أحد من فقهاء الصحابة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٨٥).

(٥) **الضيعة**: العيال ذوو ضَيْعة، أي قد تركوا وضيعوا. (انظر: المشارق) (٢/ ٦٢).

٥ [٢١١٨] [إتحاف الخيرة: ٢٦٢١].

(٦) في (ل): «النهر»، وهو تصحيف واضح، والمثبت من باقي النسخ، وينظر: «مجمع الزوائد» (٢٦٢١).

(٧) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

○ [٢١١٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبِي صَالِحٍ، أَوْ أَحَدِهِمَا، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ[(١)] بِمِنًى، بِنَحْوٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ.

○ [٢١٢٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ، فَقَالَ: أَحْسَبُهُ، قَالَ: «**اعْلِفْهُ نَاضِحَكُمْ**[(٢)]».

○ [٢١٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمْ نَكُنْ نُسَمِّي الْمُنَافِقِينَ كُفَّارًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٢١٢٢] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ[(٣)] إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلِّ هَاهُنَا**». فَأَعَادَهَا الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ، يَقُولُ: «**صَلِّ هَاهُنَا**». فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ، قَالَ: «**فَشَأْنُكَ إِذَنْ**».

○ [٢١٢٣] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ ۩ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ**».

○ [٢١١٩] [**المقصد**: ٥٩٩].

(١) **يوم النحر**: يوم عيد الأضحىٰ، وهو: اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

○ [٢١٢٠] [**المقصد**: ٦٦٩] [**إتحاف الخيرة**: ٢٧٣٧].

(٢) في (ل): «ناضح»، وفي (ع): «ناضحك»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٦٩).

○ [٢١٢١] [**المقصد**: ٨٩٥].

○ [٢١٢٢] [**التحفة**: د ٢٤٠٦] سيأتي برقم: (٢٢٣١).

(٣) **النذر**: التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٤٠٨).

○ [٢١٢٣] سيأتي برقم: (٢٢٨٤) وتقدم برقم: ،، (١٩٧٣)، (١٩٧٤)، (١٩٩٢).

۩ [١١٢/ ب].

ه [٢١٢٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ النَّجَاشِيِّ قَامَ بِأَصْحَابِهِ فَصَفُّوا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ .

ه [٢١٢٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ ، وَعَلَا صَوْتُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ ، ثُمَّ قَالَ : «**صَبَّحَتْكُمُ السَّاعَةُ وَمَسَّتْكُمْ**(١) ، **بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ**(٢) **كَهَاتَيْنِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**» .

ه [٢١٢٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ وُجِّهَتْ فِي غَزْوَةِ أَنْمَارٍ .

ه [٢١٢٧] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَرْبُ خُدْعَةٌ**» .

ه [٢١٢٨] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الطَّعَامِ حَتَّى يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدَأُ .

ه [٢١٢٤] سيأتي برقم : (٢١٥١) ، (٢١٩٢) وتقدم برقم : (١٧٧٥) ، (١٨٦٧) .

ه [٢١٢٥] تقدم برقم : (٢١١٧) .

(١) في (ل) : «ومسائكم» .

(٢) «السَّاعة» : «فيها الوجهان النصب ، والرفع ، والمشهور النصب على المفعول معه . وقيل بالرفع على العطف على الضمير» . ينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٥٤) ، و«الفتح» (١١/ ٣٤٨) .

ه [٢١٢٧] تقدم برقم : (١٨٢٨) ، (١٩٧٢) .

ه [٢١٢٨] [التحفة : س ٢٥٠٠] [إتحاف الخيرة : ٣٥٧٥] .

٥[٢١٢٩] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَمُغِيرَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا، عَلَىٰ أَنَّ لِي ظَهْرَهُ حَتَّىٰ أَرْجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

٥[٢١٣٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ بَاعَ النَّبِيَّ ﷺ بَعِيرًا، وَاشْتَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَىٰ أَهْلِهِ.

٥[٢١٣١] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَاشْتَرَىٰ مِنِّي بَعِيرًا، وَجَعَلَ لِي ظَهْرَهُ حَتَّىٰ أَقْدَمَ الْمَدِينَةَ. فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْبَعِيرِ فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَ[1] لِي بِالثَّمَنِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، وَإِذَا رَسُولُ رَسُولِ[2] اللَّهِ ﷺ قَدْ لَحِقَنِي، قَالَ: قُلْتُ: لَعَلَّهُ بَدَا لَهُ فِيهِ. قَالَ: فَلَمَّا أَتَيْتُهُ دَفَعَ إِلَيَّ الْبَعِيرَ، قَالَ[3]: «هُوَ لَكَ».

قَالَ: فَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ فَأَخْبَرْتُهُ. قَالَ: فَجَعَلَ يَعْجَبُ. قَالَ: وَاشْتَرَىٰ مِنْكَ الْبَعِيرَ فَدَفَعَ إِلَيْكَ الثَّمَنَ، ثُمَّ وَهَبَهُ لَكَ؟! قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ.

٥[٢١٣٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ بِبَنِي سَلَمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ[4] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ فِي هَذَا الْعَامِ، فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ[5] كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ

٥[٢١٢٩] سيأتي برقم: (٢١٣٠)، (٢١٣١) وتقدم برقم: (١٧٩٥)، (١٩٦٩).

٥[٢١٣٠] سيأتي برقم: (٢١٣١) وتقدم برقم: (١٧٩٥)، (١٩٦٩)، (٢١٢٩).

٥[٢١٣١] تقدم برقم: (١٧٩٥)، (١٩٦٩)، (٢١٢٩)، (٢١٣٠).

(١) في (ل): «فأمر».

(٢) من (ل)، وألحقه في حاشية (م)، وكتب فوقه: «لعله».

(٣) في (ل): «وقال».

٥[٢١٣٢] [التحفة: د ت س ق ٢٥٩٥، م د س ٢٥٩٦، س ٢٦١٧، س ٢٦٢٢، س ٢٦٢٤، س ٢٦٢٥] سيأتي برقم: (٦٧٥٩) وتقدم برقم: (٢٠٣٢).

(٤) قوله: «في الناس» وقع في (ل): «للناس».

(٥) في (ل): «بشير».

بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَفْعَلَ مَا يَفْعَلُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقِعْدَةِ ، وَخَرَجْنَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ نَفِسَتْ[1] أَسْمَاءُ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ[2] : «**اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ ، ثُمَّ أَهِلِّي**» . فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ : «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ**» . وَلَبَّى النَّاسُ ، وَالنَّاسُ يَزِيدُونَ ذَا الْمَعَارِجِ[3] وَنَحْوَهُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ فَلَا يَقُولُ لَهُمْ شَيْئًا ، فَنَظَرْتُ مَدَّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشِي[4] مِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، قَالَ جَابِرٌ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَاهُ ، قَالَ : فَخَرَجْنَا لَا نَنْوِي[5] إِلَّا الْحَجَّ ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا الْكَعْبَةَ اسْتَلَمَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ ، ثُمَّ رَمَلَ ثَلَاثَةً ، وَمَشَىٰ أَرْبَعَةً ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ عَمَدَ إِلَىٰ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ، فَصَلَّىٰ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَرَأَ : ﴿**وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى**﴾ [البقرة : ١٢٥] . قَالَ : أَيْ[6] فَقَرَأَ فِيهِمَا بِالتَّوْحِيدِ وَ﴿**قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ**﴾ ثُمَّ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ الصَّفَا ، ثُمَّ قَالَ : «**نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**» . وَقَرَأَ : ﴿**إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ**﴾ [البقرة : ١٥٨] ، فَرَقِيَ عَلَى الصَّفَا ، حَتَّىٰ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ**

---

(١) **النفساء** : من النفاس وهو : مدة تعقب الوضع ليعود فيها الرحم إلى حالته العادية ، وهي نحو ستة أسابيع . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفس) .

(٢) بعده في (ل) : «له» .

(٣) **ذو المعارج** : من أسماء اللَّه تعالى ، والمعارج : المصاعد والدرج ، واحدها : مَعرج ، يريد : معارج الملائكة إلى السماء . وقيل المعارج : الفواضل العالية . (انظر : النهاية ، مادة : عرج) .

(٤) كذا في الأصول الخطية : «ماشي» بإثبات الياء ، وهي لغة صحيحة ، حكاها أبو الخطاب ويونس عن الموثوق بعربيتهم ؛ ينطقون بالياء وقفا ويحذفونها وصلا ، وترسم الكلمة في الحالين بالياء ؛ لأن مدار الكتابة على الوقف ؛ وعلى هذه اللغة جاءت قراءة ابن كثير : ﴿**وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)**﴾ ، وينظر : «الكتاب» لسيبويه (٢/ ٢٨٨) ، و«اللباب» للعكبري (٢/ ٢٠٤) .

(٥) في (ل) : «نرئ» .

(٦) كأنه في (ل) : «أبي» .

لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَصَدَقَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ أَوْ غَلَبَ الْأَحْزَابَ ۩ وَحْدَهُ» . ثُمَّ دَعَا وَرَجَعَ إِلَىٰ هَذَا الْكَلَامِ ، ثُمَّ نَزَلَ حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَلَ ، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَ مَشَىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَى الْمَرْوَةَ فَرَقِيَ عَلَيْهَا ، حَتَّىٰ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ عَلَى الصَّفَا ، وَكَانَ السَّابِعُ بِالْمَرْوَةِ ، قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ[١] لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ ، وَلْيَجْعَلْهَا[٢] عُمْرَةً» ، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ ، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ[٣] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ؟ قَالَ : فَشَبَّكَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالَ : «بَلْ لِلْأَبَدِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» . وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَدِمَ مَعَهُ بِهَدْيٍ ، وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ هَدْيًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا فَاطِمَةُ قَدْ حَلَّتْ[٤] وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا[٥] ، وَاكْتَحَلَتْ ، وَقَالَتْ : أَمَرَنِي أَبِي ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلِيٌّ عَلَيْهَا . قَالَ : قَالَ جَعْفَرٌ : هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ عَلِيٌّ بِالْكُوفَةِ : فَانْطَلَقْتُ مُحَرِّشًا أَسْتَثْبِتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ فَاطِمَةُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَاطِمَةَ قَدْ حَلَّتْ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا ، وَاكْتَحَلَتْ ، وَقَالَتْ : أَمَرَنِي بِهِ أَبِي ، قَالَ : «صَدَقَتْ صَدَقَتْ صَدَقَتْ ، أَنَا أَمَرْتُهَا بِهِ» . ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ حَدِيثِ جَابِرٍ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : «بِمَ أَهْلَلْتَ؟» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ، وَمَعِيَ الْهَدْيُ . قَالَ : «فَلَا تَحِلَّ» . قَالَ : وَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي أَتَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَالَّذِي أَتَىٰ بِهِ عَلِيٌّ مِائَةً ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ثَلَاثَةً وَسِتِّينَ ، وَأَعْطَىٰ عَلِيًّا ، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ

۩ [١١٣/أ] .

(١) **لو استقبلت من أمري ما استدبرت** : لو تأخر من أمري ما تقدم . (انظر : المشارق) (١/ ٢٥٣) .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) في (ل) : «مالك» .

(٤) **حلال** : أي غير محرم ولا متلبس بأسباب الحج . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(٥) **الصبيغ** : المصبوغة الملونة . (انظر : المشارق) (٢/ ٣٨) .

بِبَضْعَةٍ ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَدْ نَحَرْتُ هَاهُنَا ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ**» . وَوَقَفَ ثُمَّ قَالَ : «**قَدْ وَقَفْتُ هَاهُنَا ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**» . وَوَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ فَقَالَ : «**قَدْ وَقَفْتُ هَاهُنَا ، وَالْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**» .

○ [٢١٣٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ[1] بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمَّارٍ ، أَخْبَرَهُ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُؤْكَلُ الضَّبُعُ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

○ [٢١٣٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي لَعَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ**» .

○ [٢١٣٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ[2] ، فَصَامَ رَمَضَانَ ، وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ . فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ إِلَى مَا فَعَلْتَ ، فَدَعَا بِقَدَحٍ[3] مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَشَرِبَ ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ ، فَصَامَ بَعْضُ النَّاسِ ، وَأَفْطَرَ بَعْضٌ ، فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا ، فَقَالَ : «**أُولَئِكَ الْعُصَاةُ**» .

---

(١) في (ل) : «عمير» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٥٩) .

○ [٢١٣٤] [التحفة : ت ق ٢٣٦٧] [إتحاف الخيرة : ٧٧١٣/ ٢] .

○ [٢١٣٥] تقدم برقم : (١٨٨٣) .

(٢) **كراع الغميم** : موضع بين مكة والمدينة يعرف اليوم بـ «رقاء الغميم» ، يقع على يسار طريق الصادر من عسفان على مسافة (١٦) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ٢١٠) .

(٣) **القدح** : إناء يشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما ، والجمع : أقداح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قدح) .

○ [٢١٣٦] حدثنا إسحاق، حدثنا حماد بن زيد، عن كثير بن شنظير، عن عطاء، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «خمروا الآنية، وأوكوا الأسقية، وأجيفوا[١] الأبواب، وكفوا صبيانكم عند المساء، فإن للجن انتشارا وخطفة، وأطفئوا المصباح عند الرقاد، فإن الفويسقة[٢] ربما اجترت الفتيلة، فأحرقت أهل البيت».

○ [٢١٣٧] حدثنا إسحاق، حدثنا محمد بن خازم، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الصلاة أفضل؟ قال: «طول القنوت»[٣].

○ [٢١٣٨] حدثنا إسحاق، حدثنا سفيان، عن حميد الأعرج، عن سليمان، عن جابر، أن النبي ﷺ رفع[٤] الجوائح[٥].

○ [٢١٣٩] حدثنا إسحاق، حدثنا حماد، حدثنا مجالد، عن عامر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من سلق[٦]، ولا حلق[٧]، ولا خرق[٨]».

○ [٢١٣٦] سيأتي برقم: (٢٢٦٥) وتقدم برقم: (١٧٧٤)، (١٨٤٠).

(١) **أجاف الباب**: أغلقه. (انظر: المشارق) (١/ ١٦٥).

(٢) **الفويسقة**: تصغير فاسقة، وهي الفأرة، سميت بذلك لخروجها من جحرها وإفسادها على الناس. (انظر: النهاية، مادة: فسق).

○ [٢١٣٧] [**التحفة: ت ٢٧٦٧**] سيأتي برقم: (٢٣٠٤).

(٣) **القنوت**: القيام. (انظر: النهاية، مادة: قنت).

(٤) كذا في الأصول الخطية، والحديث أخرجه الحميدي (١٣١٧)، أحمد (٣/ ٣٠٩)، ومسلم (٣٩٨١)، وأبو داود (٣٣٧٤)، والنسائي (٧/ ٢٦٥)، وفي الكبرى (٦٠٧٥)، وابن الجارود (٦٤٠)، وأبو عوانة (٥٠٩٥ و٥٢٠٩ و٥٢١٠)، والدارقطني (٢٩١٢)، والحاكم (٢/ ٤٠)، والبيهقي (٥/ ٣٠٦)، والبغوي (٢٠٨٣)، من طريق سفيان، به، بلفظ: «وضع».

(٥) في (ل): «الحوائج»، وينظر مصادر التخريج السابقة.

الجوائح: جمع جائحة، وهي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها. (انظر: النهاية، مادة: جوح).

○ [٢١٣٩] [**المقصد: ٤٣٥**] [**المطالب: ٨٥٣**] [**إتحاف الخيرة: ١٩٨٦**].

(٦) **السلق**: رفع الصوت عند المصيبة. (انظر: النهاية، مادة: سلق).

(٧) **الحلق**: حلق الشعر عند المصيبة إذا حلت. (انظر: النهاية، مادة: حلق).

(٨) في (ل): «حرف»، وينظر «المقصد العلي» (١/ ١٩٠).

الخرق: شق الثياب عند المصائب. (انظر: المشارق) (١/ ٢٣٣).

○[٢١٤٠] وعن جابرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمُ الْيَوْمَ عَلَى دِينٍ ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ ، فَلَا تَمْشُوا الْقَهْقَرَى(١) بَعْدِي» .

○[٢١٤١] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «السَّائِمَةُ(٢) جُبَارٌ(٣) ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ(٤) الْخُمُسُ» ۩ .

○[٢١٤٢] وعن جابرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَهْدُوكُمْ وَقَدْ ضَلُّوا ، وَإِنَّكُمْ إِمَّا أَنْ(٥) تُصَدِّقُوا بِبَاطِلٍ ، وَإِمَّا أَنْ تُكَذِّبُوا بِحَقٍّ ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ مَا حَلَّ لَهُ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي» .

○[٢١٤٣] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ﴿إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟﴾ [المائدة : ٤١] فَذَكَرَ ابْنَيْ صُورِيَا حَتَّى أَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمَا : «بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى ، وَالَّذِي فَلَقَ(٦) الْبَحْرَ ، وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ

○[٢١٤٠][المقصد : ١٨٤٠][إتحاف الخيرة : ٧٤٦٨] .

(١) **القهقرى** : المشي إلى الخلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه . (انظر : النهاية ، مادة : قهقر) .

○[٢١٤١][المقصد : ٨٢٦][إتحاف الخيرة : ٣٤٢٥] .

(٢) **السائمة** : الماشية المقتناة للنسل والسمن إذا كانت ترعى دون تكلفة أكثر أيام السنة ، والجمع : سوائم . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٣٨) .

(٣) **الجبار** : الهَدَر . (انظر : النهاية ، مادة : جبر) .

(٤) **الركاز والركائز** : الكنوز والمعادن والجواهر المدفونة المركوزة في الأرض ، أي : الثابتة فيها ، ومفردها : ركزة ، ركيزة . (انظر : النهاية ، مادة : ركز) .

۩[١١٣/ب] .

○[٢١٤٢][إتحاف الخيرة : ٣٧٦/ ٢] .

(٥) من حاشية (م) وصحح عليه ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر «المقصد العلي» (٥٩/١) .

○[٢١٤٣][المقصد : ٨٤١][إتحاف الخيرة : ٣٤٩٧/ ٢] ، وتقدم برقم : (٢٠٣٧) .

(٦) **الفلق** : الشقّ . (انظر : النهاية ، مادة : فلق) .

الْمَنَّ[(١)] وَالسَّلْوَىٰ[(٢)] أَنْتُمْ أَعْلَمُ؟» قَالَا[(٣)] : قَدْ نَحَلَنَا قَوْمُنَا ذَاكَ[(٤)] . قَالَ : فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يُنَاشِدُنَا بِمِثْلِ هَذِهِ! قَالَ : «تَجِدُونَ النَّظَرَ زِنْيَةً ، وَالاِعْتِنَاقَ[(٥)] زِنْيَةً ، وَالْقُبَلَ زِنْيَةً ، فَإِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ أَنَّهُمْ رَأَوْهُ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ كَمَا يَدْخُلُ[(٦)] الْمِيلُ فِي الْمُكْحُلَةِ[(٧)] ، فَالرَّجْمُ؟» .

ه [٢١٤٤] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ ، فَلْيَجْزِ بِهِ ، فَإِنْ[(٨)] لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ ، فَمَنْ أَثْنَىٰ بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ تَحَلَّىٰ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَانَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ[(٩)]» . قَالَ : بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا[(١٠)] السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ .

ه [٢١٤٥] حدثنا إِسْحَاقُ وَالْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ يَذْكُرُ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ لِلَّهِ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، تَحُلُّ وَتَقِفُ عَلَىٰ مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ ، فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ» . قَالُوا : وَمَا رِيَاضُ

---

(١) **المن** : العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج . (انظر : النهاية ، مادة : منن) .

(٢) **السلوى** : السُّمانَى ، وهو طائر صغير ، جسمه منضغط ممتلئ ويهاجر شتاء إلى الحبشة والسودان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سلو) .

(٣) في (ل) : «قالوا» . (٤) في (ل) : «ذلك» .

(٥) في (ل) : «والأعناق» ، وينظر : «المقصد العلي» (٢/ ٣٧٥) ، و«إتحاف الخيرة» (٤/ ٢٤٩) .

(٦) قوله : «كما يدخل» ليس في (ل) .

(٧) **المكحلة** : الوعاء الذي يوضع فيه الكحل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كحل) .

ه [٢١٤٤] [التحفة : د ٢٢٧٧ ، ت ٢٨٩٢] .

(٨) في (ل) : «وإن» .

(٩) **الزور** : الكذب والباطل والتهمة . (انظر : النهاية ، مادة : زور) .

(١٠) ليس في (ل) .

ه [٢١٤٥] [إتحاف الخيرة : ٦٠٥٧] ، وتقدم برقم : (١٨٦٨) ، وسيأتي برقم (١٨٦٩) .

الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَجَالِسُ الذِّكْرِ(١)، فَاغْدُوا وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ، وَذَكِّرُوهُ(٢) بِأَنْفُسِكُمْ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ(٣)، فَإِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ».

○ [٢١٤٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ(٤)»(٥).

○ [٢١٤٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ(٦)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ(٧) النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ، وَلَا بِرْذَوْنٍ(٨).

○ [٢١٤٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَا، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ: كِرَاءِ(٩) الْأَرْضِ عَلَى النِّصْفِ.

---

(١) قوله: «في الأرض، فارتعوا في رياض الجنة. قالوا: وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال: مجالس الذكر» ليس في (ل).

(٢) في «المقصد العلي» (١٦٢٨): «واذكروه»

(٣) قوله: «فلينظر كيف منزلة الله عنده» من (ل)، وقد سبق الحديث عند المصنف برقم (١٨٦٨) عن القواريري وحده، به، نحوه، وهذه الجملة ثابتة فيه.

(٤) **المبتاع**: المشتري. (انظر: المرقاة) (٦/ ٩٣).

(٥) هذا الحديث ليس في (ل).

○ [٢١٤٧] [التحفة: خ دت س ٣٠٢١].

(٦) قوله: «أبو خيثمة» وقع في (ل): «إبراهيم».

(٧) في (ل): «جاءني».

(٨) **البرذون**: دابة خاصة لا تكون إلا من الخيل، والمقصود منها غير العراب، وقيل غير ذلك. (انظر: التاج، مادة: برذن).

○ [٢١٤٨] تقدم برقم: (١٨٠٨)، (١٨٣٦)، (١٨٤٨)، (٢٠٠١)، (٢٠٠٢)، (٢٠٣٥)، (٢٠٧٠).

(٩) في (ل): «وكراء».

○ [٢١٤٩] وحدثنا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ أَوْ أَرْضٍ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ يُزْرِعْهَا أَخَاهُ ، وَلَا تَبِيعُوهَا» . قَالَ سَلِيمٌ : قُلْتُ : يَا سَعِيدُ ، مَا يَعْنِي بِالْبَيْعِ الْكِرَاءَ؟ قَالَ : نَعَمْ .

○ [٢١٥٠] وقال : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّىٰ تُشَقِّحَ . قُلْتُ لِجَابِرٍ : مَا تُشَقِّحُ(١)؟ قَالَ : تَحْمَرُّ ، وَتَصْفَرُّ ، وَتُؤْكَلُ .

○ [٢١٥١] حدثنا(٢) جَابِرٌ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَى النَّجَاشِيِّ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ .

○ [٢١٥٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرْبٍ(٣) ، عَنْ جَابِرٍ(٤) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ» .

○ [٢١٥٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

○ [٢١٥٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ(٥) ، عَنْ

○ [٢١٤٩] تقدم برقم : (٢٠٤٠) .

○ [٢١٥٠] [التحفة : خ م د ٢٢٥٩] سيأتي برقم : (٢١٧٧) وتقدم برقم : (١٨٤٤) ، (١٨٨٢) .

(١) قوله : «قلت لجابر : ما تشقح؟» ليس في (ل) . و«تُشَقِّح» : «بضم التَّاء ، وفتح الشين ، وآخره حاء مُهْمَلَة ، وضبطه أبو ذر : بفتح القاف مُشَدّدة ، والتَّاء مفتوحة : تفعل منه» . ينظر : «مشارق الأنوار» (مادة : شقح) .

○ [٢١٥١] سيأتي برقم : (٢١٩٢) وتقدم برقم : (١٧٧٥) ، (١٨٦٧) ، (٢١٢٤) .

(٢) في (ل) : «وحدثنا» .

○ [٢١٥٢] سيأتي برقم : (٢٣١٧) ، وتقدم برقم : (٢٠٧١) .

(٣) في (ل) : «عروبة» ، وقد سبق الحديث عند المصنف (٢٠٧١) من طريق أبي إسحاق ، به ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٤٢) .

(٤) في (ل) : «خالد» .

○ [٢١٥٣] [التحفة : م ت س ٢٨٩٠] .

○ [٢١٥٤] تقدم برقم : (١٨٥٥) ، (٢١١٤) .

(٥) قوله : «أبي الزبير» وقع في (ل) : «أبي هريرة» .

جَابِرٍ قَالَ : أَفَاضَ [١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ وَعَلَيْهِ [٢] السَّكِينَةُ [٣] ، وَأَمَرَ بِالسَّكِينَةِ ، وَأَوْضَعَ [٤] فِي وَادِي [٥] مُحَسِّرٍ [٦] ، وَقَالَ : «**خُذُوا مَنَاسِكَكُمْ ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلَّكُمْ [٧] لَا تَلْقَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ أَوْ يَوْمِكُمْ هَذَا**» . وَرَمَىٰ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ .

ه [٢١٥٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِحِمَارٍ يُدَخِّنُ [٨] مَنْخِرَاهُ ، قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : «**أَلَمْ أَلْعَنْ مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ أَلَا لَا يُوسَمَنَّ فِي الْوَجْهِ ، وَلَا يُضْرَبَنَّ فِي الْوَجْهِ**» .

ه [٢١٥٦] وعن جَابِرٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ [٩] بَنِي النَّجَّارِ ، فَسَمِعَ صَوْتًا ، فَخَرَجَ مَذْعُورًا ، فَقَالَ : «**اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**» .

ه [٢١٥٧] وعن جَابِرٍ قَالَ : نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً ، الْبَدَنَةُ عَنْ [١٠] سَبْعَةٍ ، وَقَالَ : «**لِيَشْتَرِكِ النَّفَرُ فِي الْهَدْيِ**» .

ه [٢١٥٨] وعن جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَمَّنَهُ ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَحَرَامٌ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا [١١] ، لَا يُصَادُ صَيْدُهَا ، وَلَا يُقْطَعُ عِضَاهُهَا [١٢]**» .

---

(١) **الإفاضة** : الزحف والدفع في الحج من عرفة ، ومن منى إلى مكة . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

(٢) في (ل) : «عليه» .

(٣) **السكينة** : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

(٤) **الإيضاع** : الحث على السرعة في السير . (انظر : النهاية ، مادة : وضع) .

(٥) **الوادي** : منفرج بين جبال أو تلال يكون منفذًا للسيل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ودي) .

(٦) **محسر** : وادٍ بين عرفات ومنى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠) .

(٧) في (ل) : «فلكم» .

ه [٢١٥٥] [**التحفة** : د ٢٧٥٧] سيأتي برقم : (٢٢٤٢) وتقدم برقم : (٢١٠٥) .

(٨) في (ل) : «يدخر» .

(٩) صحح عليه في (م) .

ه [٢١٥٧] تقدم برقم : (٢٠٣٩) .

(١٠) في (ل) : «من» .

ه [٢١٥٨] [**التحفة** : م س ٢٧٤٨] .

(١١) في (م) : «لابتها» بالإفراد ، والمثبت من (ل) .

اللابتان : الأرض التي ألبستها الحجارة السود ، وهما : حرة واقم (شرق المدينة) ، من جهة طريق المطار ، وحرة الوبرة وتسمى : الحرة الغربية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

(١٢) **العضاه** : جمع العضة ، وهي : كل شجر عظيم له شوك . (انظر : النهاية ، مادة : عضه) .

٥[٢١٥٩] وعن جَابِرٍ ۞ وَابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

٥[٢١٦٠] وعن جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَرْشُ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ[1]، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً».

٥[٢١٦١] وعن جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ إِبْلِيسَ قَدْ يَئِسَ[2] أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَكُمْ».

٥[٢١٦٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ.

٥[٢١٦٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: الظُّهْرُ كَاسْمِهَا، وَالْعَصْرُ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ بَيْضَاءُ، وَالْمَغْرِبُ كَاسْمِهَا، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِنَا، وَإِنَّا نَرَى مَوَاقِعَ النَّبْلِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَجِّلُ الْعِشَاءَ، وَالْفَجْرُ كَاسْمِهَا[3].

٥[٢١٥٩] سيأتي برقم: (٢٣٣٥)، (٥٦٤٣).

۞[١١٤/أ].

٥[٢١٦٠] تقدم برقم: (١٩١٢).

(١) في (م): «سرايا» بدون الهاء، وقد سبق عن جابر، بنحوه. برقم (١٩١٢).

٥[٢١٦١] سيأتي برقم: (٢٣٠٢) وتقدم برقم: (٢١٠١).

(٢) في (ل): «أيس».

٥[٢١٦٢] [التحفة: س ٢٥٠٨، خ م د (ت) س ٢٦٣٩، س ٢٦٨٨] تقدم برقم: (١٧٨٩)، (٢٠٠٣).

٥[٢١٦٣] تقدم برقم: (٢١١٠).

(٣) قوله: «كان النبي ﷺ يصلي بنا، وإنا نرى مواقع النبل... إلى آخره» ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٤٤٦٧)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣٢٥١) إلا أن قوله: «يعجل العشاء» جاء عندهما بلفظ: «يعجل العشاء ويؤخر».

ه [٢١٦٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ بَنِي سَلِمَةَ، ذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ بُعْدَ مَنَازِلِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا بَنِي سَلِمَةَ، دِيَارَكُمْ فَإِنَّمَا تُكْتَبُ آثَارُكُمْ».

ه [٢١٦٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَى رَجُلًا فِي أَكْحَلِهِ مَرَّتَيْنِ.

ه [٢١٦٦] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ[١]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الضَّبُعِ، فَقَالَ: «هِيَ صَيْدٌ، يُجْعَلُ[٢] فِيهَا كَبْشًا إِذَا أَصَابَهَا الْمُحْرِمُ[٣]».

ه [٢١٦٧] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَبَسَطَتْ لَهُ عِنْدَ صَوْرٍ وَرَشَّتْ حَوْلَهُ، وَذَبَحَتْ شَاةً، وَصَنَعَتْ لَهُ طَعَامًا، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ فَصَلَّى، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ فَضَلَتْ عِنْدَنَا مِنْ شَاتِنَا فَضْلَةٌ، فَهَلْ لَكَ فِي الْعَشَاءِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

ه [٢١٦٨] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ

ه [٢١٦٥] سيأتي برقم: (٢٢٩٥)، (٢٢٩٦).

(١) قوله: «محمد بن خازم» كذا في جميع النسخ، وصوابه: «جرير بن حازم»، كما أخرجه الطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٦٨)، و«شرح معاني الآثار» (٣٧٦٠)، من طريق شيبان، عن جرير بن حازم، به. وأخرجه أبو داود (٣٨٠١)، وابن ماجه (٣٠٨٥)، والدارمي (١٩٨٤)، وابن خزيمة (٢٦٤٦)، وابن حبان (٣٩٦٤) وغيرهم من طريق جرير بن حازم، به.

(٢) في حاشية (م): «فجعل»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) **المحرم والحرام**: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابهما وشروطهما، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

ه [٢١٦٧] تقدم برقم: (٢٠٢٢)، (٢١٠٤).

ه [٢١٦٨] [**التحفة**: س ٢٥٠١] تقدم برقم: (١٧٩٢).

جَابِرٍ قَالَ: كَانَ لِيَهُودِيٍّ عَلَىٰ أَبِي دَيْنُ تَمْرٍ[(١)]، وَتَرَكَ أَبِي حَدِيقَتَيْنِ، وَتَمْرُ الْيَهُودِيِّ يَسْتَوْعِبُ الْحَدِيقَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْعَامَ بَعْضًا، وَتُؤَخِّرَ بَعْضًا إِلَىٰ قَابِلٍ؟**» فَأَبَىٰ الْيَهُودِيُّ، فَقَالَ لِيَ[(٢)] النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا جَابِرُ، إِذَا حَضَرَ الْجِدَادُ فَآذِنِّي**[(٣)]». فَآذَنْتُهُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَجُعِلَ يُكَالُ لَهُ مِنْ أَسْفَلِ النَّخْلِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِالْبَرَكَةِ، فَوَفَّيْنَاهُ حَقَّهُ، قَالَ عَمَّارٌ: أُرَاهُ مِنْ أَصْغَرِ الْحَدِيقَتَيْنِ. قَالَ: ثُمَّ أَتَيْنَاهُمْ بِرُطَبٍ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ**».

٥[٢١٦٩] *حدثنا* أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْتُمُ الْغُرُّ**[(٤)] **الْمُحَجَّلُونَ**[(٥)]».

٥[٢١٧٠] *حدثنا* أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ[(٦)]، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الطَّائِفِ، نَاجَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا، فَأَطَالَ نَجْوَاهُ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: لَقَدْ أَطَالَ[(٧)] نَجْوَىٰ ابْنِ عَمِّهِ! فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**مَا أَنَا انْتَجَيْتُهُ، بَلِ اللَّهُ انْتَجَاهُ**».

٥[٢١٧١] *حدثنا* أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ،

---

(١) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٢) في (ل)، (ع): «له»، والمثبت من (م)، (ف).

(٣) **الإيذان**: الإعلام بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: أذن).

٥[٢١٦٩][المقصد: ١٨٩٥][إتحاف الخيرة: ٧٧٤١].

(٤) **الغر**: جمع الأغرّ، من الغرة: بياض الوجه، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

(٥) **التحجيل**: بياض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام. (انظر: النهاية، مادة: حجل).

(٦) قوله: «ابن فضيل» وقع في (ل): «محمد بن فضيل».

(٧) في (ل): «طال».

٥[٢١٧١][المقصد: ١٨٦٨][إتحاف الخيرة: ٧٦٥٧]، وسيأتي برقم: (٢١٨٥)، (٢٢٠٧).

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَقُمْ فِيكُمْ بِخَبَرٍ جَاءَنِي مِنَ السَّمَاءِ، وَلَكِنْ بَلَغَنِي خَبَرٌ فَفَرِحْتُ بِهِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَفْرَحُوا بِفَرَحِ نَبِيِّكُمْ. إِنَّهُ بَيْنَا رَكْبٌ يَسِيرُونَ فِي الْبَحْرِ إِذْ نَفِدَ طَعَامُهُمْ، فَرُفِعَتْ لَهُمْ جَزِيرَةٌ، فَخَرَجُوا يُرِيدُونَ الْخَبَرَ[1]، فَلَقِيَتْهُمُ الْجَسَّاسَةُ»[2] فَقُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَ: امْرَأَةٌ تَجُرُّ[3] شَعَرَ جِلْدِهَا وَرَأْسِهَا: «فَقَالَتْ: بِهَذَا[4] الْقَصْرِ خَبَرُ مَا تُرِيدُونَ. فَأَتَوْهُ، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُوثَقٍ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي أَوْ سَلُونِي أُخْبِرْكُمْ، فَسَكَتَ[5] الْقَوْمُ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ[6] أَطْعَمَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ حَمْأَةِ زُغَرَ[7] فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالُوا: هُوَ الْمَسِيحُ[8] تُطْوَى لَهُ الْأَرْضُ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ طَيْبَةَ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَطَيْبَةُ: الْمَدِينَةُ، مَا بَابٌ[9] مِنْ أَبْوَابِهَا إِلَّا مَلَكٌ مُصْلِتٌ[10] سَيْفَهُ يَمْنَعُهُ. وَبِمَكَّةَ مِثْلُ[11] ذَلِكَ». ثُمَّ قَالَ: «فِي بَحْرِ فَارِسَ مَا هُوَ، فِي بَحْرِ الرُّومِ مَا هُوَ، ثَلَاثًا. ثُمَّ ضَرَبَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى عَلَى

---

(١) في (ل): «الخير»، وسيأتي الحديث عند المصنف (٢١٨٥) عن عبد اللَّه بن عمر بن أبان، (٢٢٦١٣٠٩) عن واصل بن عبد الأعلى كلاهما، عن ابن فضيل، به، نحوه. وهو في «سنن أبي داود» (٤٢٨٠) من طريق ابن فضيل وفي بعض نسخه الخطية كالمثبت وفي بعضها: «الخبز».

(٢) **الجساسة**: الدابة التي رآها تميم الداريُّ رضي الله عنه في جزيرة البحر، وإنما سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَجُسُّ الأخبار للدجال، أي: تطلب معرفتَها له. (انظر: النهاية، مادة: جسس).

(٣) في (م): «تجز».

(٤) قوله: «بهذا» وقع في (م): «هذا في»، وفي الموضعين الآتيين: «في هذا»، والمثبت من (ل).

(٥) في (ل): «فسئلت».

(٦) **بيسان**: مدينة بفلسطين، تبعد عن القدس الشريف (١٢٧) كم، هُدمت سنة ١٩٤٩م، وبُنِيت «بيت شان» مكانها. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٨٧).

(٧) **زغر**: قرية قبيل الشام، في غور الصافي على شاطئ البحر الميت الجنوبي الشرقي بالقرب من مصب وادي الحسا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٣٥).

(٨) **المسيح**: يقصد به الدجال، وسمي به؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة، وقيل: لأنه يمسح الأرض، أي: يقطعها. (انظر: النهاية، مادة: مسح).

(٩) في (ل): «يأت». (١٠) في (ل): «مصليته».

(١١) في (ل): «بمثل».

الْيُسْرَىٰ ثَلَاثًا» ، فَقَالَ لِيَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ : فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْئًا[1] مَا حَفِظْتُهُ . قُلْنَا : مَا هُوَ؟ قَالَ : شَهِدَ جَابِرٌ أَنَّهُ ابْنُ صَائِدٍ . قُلْتُ : لَا ، فَإِنَّ ابْنَ صَائِدٍ قَدْ مَاتَ ، قَالَ : وَإِنْ مَاتَ . قُلْتُ : قَدْ أَسْلَمَ . قَالَ : وَإِنْ أَسْلَمَ . قُلْتُ : فَإِنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، قَالَ : وَإِنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ .

ه[٢١٧٢] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ طَعَامِهِ ، فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ**» .

ه[٢١٧٣] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ[2] بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ[3] غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟**» قَالَ : فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَخَذَ ثَمَنَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ .

ه[٢١٧٤] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ[4] بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَزَادَ فِيهِ ، قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا ، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ**» .

ه[٢١٧٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ ، إِقَامَةُ الصَّفِّ**» .

---

(١) كذا في (م) ، (ف) ، (ل) ، ووقع في «سنن أبي داود» : «إن في هذا الحديث شيئا» وهو الجادة ، ويوجه ما في النسخ الخطية بتقدير : كائن شيئًا .

ه[٢١٧٢] سيأتي برقم : (٢٢٥٣) ، (٢٢٩١) ، وتقدم برقم : (١٨٣٩) ، (١٩٠٦) ، (١٩٣٨) .
[١١٤/ب] .

ه[٢١٧٣] سيأتي برقم : (٢٢٤٣) وتقدم برقم : (١٨٢٧) ، (١٩٣٦) ، (١٩٨١) ، (١٩٨٨) .

(٢) في (ل) : «عمرو» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٧٨) .

(٣) **العتق والعتاقة** : الخروج عن الرق ، والتحرير من العبودية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عتق) .

(٤) في (ل) : «عمرو» ، وينظر «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٧٨) .

ه[٢١٧٥] [المقصد : ٢٥٩] [إتحاف الخيرة : ١٢١٨] .

ه [٢١٧٦] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُس، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ**».

ه [٢١٧٧] وبإسناده قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ تَطِيبَ.

ه [٢١٧٨] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ شَرِيكًا فِي رَبْعَةٍ**(١) **أَوْ نَخْلٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّىٰ يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَ، وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ**».

ه [٢١٧٩] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ بِلَالٌ لِأَبِي بَكْرٍ: أُؤَذِّنُ فَتُصَلِّيَ بِالنَّاسِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَقَامَ بِلَالٌ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلُوا يُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ لِأَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَكَادُ يَلْتَفِتُ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا صَفَّقُوا الْتَفَتَ، فَرَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ فَأَبَىٰ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «**مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ؟**». قَالَ: مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ التَّصْفِيقِ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ فِي الصَّلَاةِ لِلنِّسَاءِ، فَإِذَا كَانَتْ لِأَحَدِكُمْ حَاجَةٌ فَلْيُسَبِّحْ**».

ه [٢١٨٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُمِّ

ه [٢١٧٦] [التحفة: م د ٢٧٢١، س ٢٨٧٢] [إتحاف الخيرة: ٢٧٤٩/ ٢]، وتقدم برقم: (١٨٤٢).

ه [٢١٧٧] [التحفة: م ٢٧٣٥] تقدم برقم: (١٨٤٤)، (١٨٨٢)، (٢١٥٠).

ه [٢١٧٨] [التحفة: م ٢٧٣٦] تقدم برقم: (١٨٣٨).

(١) **الربع والربعة**: المنزل ودار الإقامة. (انظر: اللسان، مادة: ربع).

ه [٢١٨٠] تقدم برقم: (٢٠٨٩).

السَّائِبِ ، أَوْ أُمِّ الْمُسَيَّبِ وَهِيَ تُزَفْزِفُ مِنَ الْحُمَّىٰ ، فَقَالَ لَهَا : مَا شَأْنُكِ يَا أُمَّ السَّائِبِ تُزَفْزِفِينَ؟ قَالَتِ : الْحُمَّىٰ ، لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا . قَالَ : «**لَا تَسُبِّيهَا ، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**» .

ه [٢١٨١] *حدثنا* إِبْرَاهِيمُ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَدِمَ رَجُلٌ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرًا ، قَالَ : فَحُمَّ حُمَّىٰ شَدِيدَةً ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقِلْنِي[١] الْهِجْرَةَ . فَقَالَ : «**لَا وَاللَّهِ لَا أُقِيلُكَ ، إِنَّ الْإِسْلَامَ لَا يُقَالُ**» . قَالَ الْحَجَّاجُ : وَذَكَرَ أَنَّهُ[٢] غَيْرَ مَرَّةٍ كُلُّ ذَلِكَ يَأْبَىٰ عَلَيْهِ . فَخَرَجَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، فَأُخْبِرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنَّهَا طَيْبَةُ تَنْفِي**[٣] **خَبَثَ الرِّجَالِ**[٤] ، **كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**» .

ه [٢١٨٢] *حدثنا* إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ، وَ[٥] قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : هَلُمَّ إِلَىٰ حِصْنٍ حَصِينٍ ، وَعَدَدٍ وَعُدَّةٍ . قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : الدَّوْسُ : حِصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ لَا يُؤْتَىٰ إِلَّا فِي مِثْلِ الشِّرَاكِ[٦] . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمَعَكَ مَنْ وَرَاءَكَ؟**» . قَالَ : لَا أَدْرِي . قَالَ : فَأَعْرَضَ عَنْهُ لِمَا ذَخَرَ اللَّهُ لِلْأَنْصَارِ . قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو مُهَاجِرًا إِلَىٰ

ه [٢١٨١] تقدم برقم : (٢٠٢٨) .

(١) **الإقالة** : النقض والفسخ برضا الطرفين ، وتكون في البيعة والعهد كما تكون في العقد . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

(٢) ضبب عليه في (م) ، (ع) .

(٣) **النفي** : الإخراج ، وأصله : الإبعاد عن البلد . (انظر : النهاية ، مادة : نفا) .

(٤) في حاشية (م) : «الرجل» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) الواو ليست في جميع النسخ ، وأثبتناها من «الأنساب» للسمعاني (٥/ ٤٠١) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٦) **الشراك** : أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : شرك) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ رَهْطِهِ(١)، فَحُمَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ حُمَّىٰ شَدِيدَةً فَخَرَجَ، فَأَخَذَ شَفْرَةً(٢) فَقَطَعَ بِهَا دَوَاخِلَهُ(٣) فَشَخَبَ حَتَّىٰ مَاتَ، فَدُفِنَ فَجَاءَ - فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ فِي(٤) اللَّيْلِ(٥) - الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو فِي شَارَةٍ(٦) حَسَنَةٍ، وَهُوَ مُخَمِّرٌ يَدَهُ، فَقَالَ لَهُ الطُّفَيْلُ: أَفُلَانٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: صَنَعَ بِي رَبِّي خَيْرًا، غُفِرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَىٰ نَبِيِّهِ. قَالَ: فَمَا فَعَلَتْ يَدَاكَ ۩؟ قَالَ: قَالَ رَبِّي: لَنْ نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ مِنْ نَفْسِكَ. فَقَصَّ الطُّفَيْلُ رُؤْيَاهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرِ، اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرِ، اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ**».

ه [٢١٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْغَسَّانِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْجُدُ فِي أَعْلَىٰ جَبْهَتِهِ مَعَ قُصَاصِ الشَّعَرِ.

ه [٢١٨٤] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٧)، عَنْ

---

(١) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال. وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على أرهط وأرهاط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٢) **الشفرة**: السكين العريضة، والجمع: شفرات. (انظر: النهاية، مادة: شفر).

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي «صحيح ابن حبان» (٣٠٢٠) عن أبي يعلى «رواجبه»، وفي «مسند أحمد» (١٥٢١٣)، و«صحيح مسلم» (١٠٨)، كلاهما من طريق الحجاج، به: «براجمه».

(٤) في جميع النسخ: «إلى»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الأليق بالسياق.

(٥) بعده في حاشية (م): «إلى»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٦) **الشارة**: اللباس الحسن الجميل، ويراد بها أيضا: الهيئة. (انظر: النهاية، مادة: شور).

۩ [١١٥/أ].

ه [٢١٨٣] [المقصد: ٢٩٣] [المطالب: ٤٩٩/٣] [إتحاف الخيرة: ١٣٣٦/٣].

ه [٢١٨٤] [المقصد: ٣٦٣] [إتحاف الخيرة: ١٥٢٥/٢]، وسبق برقم: (١٠٦٦).

(٧) قوله: «عن أبيه» سقط من جميع النسخ، ومن «المقصد العلي» (٣٦٣)، وأثبتناه من «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٩٣) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، وهو الموافق لما سبق عند المصنف بنفس هذا الإسناد، به مختصرا، برقم (١٠٦٦).

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُومُ إِلَىٰ خَشَبَةٍ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا يَخْطُبُ كُلَّ جُمُعَةٍ، حَتَّىٰ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ، وَقَالَ: إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ لَكَ شَيْئًا إِذَا قَعَدْتَ عَلَيْهِ كُنْتَ كَأَنَّكَ قَائِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَجَعَلَ لَهُ الْمِنْبَرَ، فَلَمَّا جَلَسَ عَلَيْهِ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ عَلَىٰ وَلَدِهَا، حَتَّىٰ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، فَرَأَيْتُهَا قَدْ حُوِّلَتْ، فَقُلْنَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَحَوَّلُوهَا.

٥ [٢١٨٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ[(١)]: «**بَيْنَمَا نَاسٌ يَسِيرُونَ فِي الْبَحْرِ فَلَقِيَتْهُمُ الْجَسَّاسَةُ**». فَقُلْتُ: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ فَقَالَ: امْرَأَةٌ تَجُرُّ[(٢)] شَعَرَ جِلْدِهَا وَرَأْسِهَا: «**فَقَالَتْ: فِي هَذَا الْقَصْرِ خَبَرُ مَا تُرِيدُونَ. فَأَتَوْهُ فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُوثَقٍ، قَالَ: أَخْبِرُونِي، أَوْ سَلُونِي أُخْبِرْكُمْ. فَسَكَتَ[(٣)] الْقَوْمُ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ، وَعَيْنِ زُغَرَ وَعَمَّانَ، هَلْ أَطْعَمَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَأَخْبِرُونِي عَنْ حَمِئَةِ زُغَرَ هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، هِيَ مَلْأَىٰ تَدَفَّقُ جَانِبُهَا**». قَالَ: فَقَالَ: «**وَهُوَ الْمَسِيحُ تُطْوَىٰ لَهُ الْأَرْضُ، فَيَسْلُكُهَا فِي أَرْبَعِينَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ طَيْبَةَ**». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هِيَ الْمَدِينَةُ، مَا بَابٌ[(٤)] مِنْ أَبْوَابٍ[(٥)] إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ صَالِتٌ[(٦)] سَيْفَهُ يَمْنَعُهُ مِنْهَا، وَبِمَكَّةَ مِثْلُ ذَلِكَ**». ثُمَّ قَالَ: «**فِي بَحْرِ فَارِسَ مَا هُوَ فِي بَحْرِ الرُّومِ مَا هُوَ ثَلَاثًا**». قَالَ: فَقَالَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ: إِنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْئًا مَا حَفِظْتُهُ. قَالَ: فَشَهِدَ

---

٥ [٢١٨٥] [المقصد: ١٨٦٩]، وسيأتي برقم: (٢٢٠٧)، وتقدم برقم: (٢١٧١).

(١) بعده في (ل)، (ع): «له»، وأقحمه في (م) بين السطور دون علامة، ولا يستقيم به السياق.

(٢) في (م): «تجز»، وهو تصحيف، والمثبت من (ل)، (ع).

(٣) في (ل): «فسألت»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) في (ل): «يأت»، والمثبت من باقي النسخ.

(٥) كذا في جميع النسخ، وصحح عليه في (ع)، وسبق عند المصنف برقم (٢١٧١)، وسيأتي برقم (٢٢٠٧) وفي الموضعين: «أبوابها»، وهو الموافق لما في «سنن أبي داود» (٤٢٨٠) من طريق ابن فضيل، به.

(٦) في (ل): «صالب»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.

جَابِرٌ أَنَّهُ ابْنُ صَيَّادٍ. قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ ابْنَ صَيَّادٍ قَدْ مَاتَ. قَالَ: وَإِنْ مَاتَ. قَالَ: فَقُلْتُ: فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ. قَالَ: وَإِنْ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ. قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ. قَالَ: وَإِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ.

○ [٢١٨٦] **حدثنا** عُقْبَةُ[(١)] بْنُ مُكْرَمٍ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَاحَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ عَلَى الْجَنَائِزِ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ، وَلَا عُمَرُ.

○ [٢١٨٧] **حدثنا** عُقْبَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اشْتَكَيْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَفَخَ فِي وَجْهِي، فَأَفَقْتُ.

○ [٢١٨٨] **حدثنا** عُقْبَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَضْطَجِعَ أَحَدُنَا يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى.

○ [٢١٨٩] **حدثنا** عُقْبَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُ الْجَيْشُ مِنْ جُيُوشِهِمْ فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ صَحِبَ مُحَمَّدًا فَتَسْتَنْصِرُونَ[(٢)] بِهِ فَتُنْصَرُوا[(٣)]؟ ثُمَّ يُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ مُحَمَّدًا؟ فَيُقَالُ: لَا. فَمَنْ صَحِبَ أَصْحَابَهُ؟ فَيُقَالُ: لَا. فَيُقَالُ: مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ أَصْحَابَهُ؟ فَلَوْ سَمِعُوا بِهِ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ لَأَتَوْهُ**».

---

(١) في (ل): «عبيد»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٢٦).

○ [٢١٨٧] تقدم برقم: (٢٠٢٣).

○ [٢١٨٨] تقدم برقم: (٢٠٣٦).

○ [٢١٨٩] [المقصد: ١٤٥٤] [المطالب: ٤١٦٥] [إتحاف الخيرة: ٦٩٩٧-٧٠٠٦]، وسيأتي برقم: (٢٣١٥) وتقدم برقم: (٩٧٢).

(٢) في (م): «فتنصرون»، وفي (ل): «فسينصرونه»، والمثبت من (ع) هو الأليق بالسياق، والموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٧٠٠٦) معزوًّا للمصنف، به.

(٣) وقع بعده في «إتحاف الخيرة»: «فيقال: لا».

○ [٢١٩٠] **حدثنا** عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعَ ، عَنْ شِبْلِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ : «**مَنْ يَجْمَعُ عِلْمَ النَّاسِ إِلَىٰ عِلْمِهِ ، وَكُلُّ صَاحِبِ عِلْمٍ غَرْثَانُ**» .

○ [٢١٩١] **حدثنا** الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَأَصْحَابِي يَقِلُّونَ ، فَلَا تَسُبُّوهُمْ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّهُمْ**» .

○ [٢١٩٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ[(١)] ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي ، أَوِ الثَّالِثِ حَيْثُ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ .

○ [٢١٩٣] **حدثنا** مَسْرُوقٌ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ سُلَيْكٌ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

○ [٢١٩٤] **حدثنا** مَسْرُوقٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَفْرِيقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُرِيتُ الْأَنْبِيَاءَ ، فَأَنَا شَبِيهُ إِبْرَاهِيمَ**» .

○ [٢١٩٥] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَاتٍ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، الْمَغْرِبِ[(٢)] وَالْعِشَاءِ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ .

○ [٢١٩٠] [المقصد : ٧٨] [المطالب : ٣٠٩١] [إتحاف الخيرة : ٢٨٣] .

○ [٢١٩١] [المقصد : ١٤٥٥] [المطالب : ٤١٦٧] [إتحاف الخيرة : ٧٠٠٥] .

○ [٢١٩٢] [التحفة : (خت) س ٢٧٧٤] تقدم برقم : (١٧٧٥) ، (١٨٦٧) ، (٢١٢٤) ، (٢١٥١) .

(١) قوله : «بن أبي رباح» ليس في (ل) .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) دون واو قبله ، وهو في «صحيح ابن خزيمة» (٢٨٩١) من طريق حفص به بإثباتها .

○ [٢١٩٦] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ ۩ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَخَّصَ لَهُمْ فِي قَطْعِ النَّخْلِ ثُمَّ شَدَّدَ عَلَيْهِمْ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيْنَا[١] إِثْمٌ فِيمَا قَطَعْنَا، أَوْ عَلَيْنَا فِيمَا تَرَكْنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ[٢] أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [الحشر: ٥].

● [٢١٩٧] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَنْزَلَ اللَّهُ صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَتِ[٣] التَّوْرَاةُ عَلَىٰ مُوسَىٰ لِسِتٍّ خَلَوْنَ[٤] مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الزَّبُورُ عَلَىٰ دَاوُدَ فِي إِحْدَىٰ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ.

○ [٢١٩٨] حدثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَيْنَ الرَّجُلِ أَوْ قَالَ: بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ**».

○ [٢١٩٩] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: طُلِّقَتْ[٥] خَالَتِي، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا، فَزَجَرَهَا

○ [٢١٩٦] [**المقصد: ١٢٠٠**] [**المطالب: ٣٧٥١**] [**إتحاف الخيرة: ٥٨٥٦**].

۩ [١١٥/ ب].

(١) سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر: «المقصد العلي» (١٢٠٠).

(٢) **اللينة**: النخلة، وجمعها: لين، وتطلق على ألوان النخل ما لم تكن عجوة. (انظر: غريب السجستاني) (ص٤٠٧).

● [٢١٩٧] [**المقصد: ٩٣**] [**المطالب: ٣٤٨٢**] [**إتحاف الخيرة: ٤١٥-٢٢٠١**].

(٣) في (ل)، (ع): «وأنزل»، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٣)، و«المطالب العالية» (٣٤٨٢) معزوًّا لأبي يعلى، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (٩٦٠)، و«إتحاف الخيرة» (٤١٥) معزوًّا لأبي يعلى.

(٤) **الخلو**: المضي والذهاب. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: خلو).

○ [٢١٩٨] [**التحفة: دت ق ٢٧٤٦، م س ٢٨١٧**] تقدم برقم: (١٧٨٥)، (١٩٥٧)، (٢١٠٨).

○ [٢١٩٩] [**التحفة: م د س ق ٢٧٩٩**].

(٥) في (م): «طلعت»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «بَلَىٰ فَجُدِّي ذَلِكَ ، فَإِنَّكِ عَسَىٰ أَنْ تَصَّدَّقِينَ فَتَفْعَلِينَ[1] مَعْرُوفًا» .

ه[٢٢٠٠] حدثنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَذَكَرَ الْعَزْلَ ، فَقَالَ : قَدْ كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ه[٢٢٠١] حدثنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسُبُّوا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، وَلَا الشَّمْسَ وَلَا الْقَمَرَ ، وَلَا الرِّيَاحَ ، فَإِنَّهَا تُرْسَلُ رَحْمَةً لِقَوْمٍ ، وَعَذَابًا لِقَوْمٍ» .

ه[٢٢٠٢] حدثنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ ، مَا[2] أَكَلَتِ الْعَوَافِي[3] فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ» .

ه[٢٢٠٣] حدثنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ[4] ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ» .

---

(١) قوله : «تصدقين فتفعلين» كذا في الأصول الخطية على غير الجادة ، وقال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٢/ ٥٠٤) : «قال الطيبي : إثبات النون في أن تؤخرين وتعجلين وغيرهما في مواقع أن المصدرية منقول على ما هو مثبت في كتب الأحاديث مع تعسر توجيهها إلا أن يقال : «أن» هذه المخففة من الثقيلة ، وضمير الشأن مقدر ، وقال ابن حجر : الظاهر أنها مصدرية لكنها لا تنصبه حملا على ما المصدرية ، ومنه قراءة مجاهد : ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمُّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾ . . . ويجوز أن تكون مخففة من الثقيلة» . اهـ .

ه[٢٢٠٠] سيأتي برقم : (٢٢٦٢) وتقدم برقم : (١٩١٣) .

ه[٢٢٠١] [المقصد : ١١٠١] [المطالب : ٢٧١٢] [إتحاف الخيرة : ٥٣٤٥] .

ه[٢٢٠٢] [التحفة : س ٢٣٨٥] تقدم برقم : (١٨٠٧) .

(٢) كذا في النسخ الخطية من غير حرف العطف .

(٣) **العوافي** : جمع العافية والعافي ، وهي : كلُّ طالب رزْقٍ من إنسانٍ أو حيوان أو طائرٍ . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

ه[٢٢٠٣] [التحفة : ق ٣٠٠٧] تقدم برقم : (١٩٣١) ، (١٩٨٤) .

(٤) بعده في (ل) : «محمد» .

ه [٢٢٠٤] حدثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْمٍ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ إِقَامَةَ الْقِدْحِ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ**».

ه [٢٢٠٥] حدثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ(١) الْأَزْدِيِّ(٢)، حَدَّثَنَا(٣) الْفَضْلُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «**عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُهُ الْجُمُعَةُ، وَهُوَ عَلَى قَدْرِ مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ**». قَالَ: ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ: «**عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُهُ الْجُمُعَةُ، وَهُوَ عَلَى قَدْرِ(٤) مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُهَا**». وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «**عَسَى يَكُونُ عَلَى قَدْرِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ(٥) مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ وَيَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ**».

ه [٢٢٠٦] حدثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنْ رُكُوبِ الْبُدْنِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ(٦) إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا**».

ه [٢٢٠٥] [**المقصد: ٣٦٩**] [**إتحاف الخيرة: ١٥٠٣**].

(١) في (ل)، (ع): «جبير» وهو تحريف، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المقصد العلي (٣٦٩).

(٢) كذا في النسخ، وهو: سعيد بن عبيد الطائي، أبو الهذيل الكوفي. قلت: ولعله قيل فيه: الأزدي؛ لأن أخواله بنو أسد بن خزيمة وكانت داره فيهم، وكان يؤمهم. وهذه النسبة إلى الأزد فيبدلون السين من الزاي، والله أعلم. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٥٤٩)، و«الطبقات»، لابن سعد (٦/ ٣٥٦)، و«الأنساب» للسمعاني (١/ ٢١٣).

(٣) في (ل): «أخبرنا»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٤) قوله: «ميل من المدينة فلا يحضر الجمعة. قال: ثم قال في الثانية: عسى رجل تحضره الجمعة، وهو على قدر» سقط من (ل) ولعله بسبب انتقال نظر الناسخ، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٥) **الأميال**: جمع ميل، وهو: مقياس طوله: (٣٥٠٠) ذراع = (١,٦٨) كيلو مترًا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢١٧).

ه [٢٢٠٦] [**التحفة: م د س ٢٨٠٨**] سيأتي برقم: (٢٢١١) وتقدم برقم: (١٨١٧).

(٦) **ألجئت**: اضطررت. (انظر: مختار الصحاح، مادة: لجأ).

○ [٢٢٠٧] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ بَيْنَمَا أُنَاسٌ[1] يَسِيرُونَ فِي الْبَحْرِ فَنَفَدَ طَعَامُهُمْ، فَرُفِعَتْ لَهُمْ جَزِيرَةٌ، فَخَرَجُوا يُرِيدُونَ الْخَبَرَ، فَلَقِيَتْهُمُ الْجَسَّاسَةُ» قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَ: امْرَأَةٌ تَجُرُّ شَعْرَ رَأْسِهَا: «قَالَتْ لَهُمْ: فِي هَذَا الْقَصْرِ خَبَرُ مَا تُرِيدُونَ. فَأَتَوْهُ، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُوثَقٍ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي، أَوْ سَلُونِي أُخْبِرْكُمْ. فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ[2] وَأَرِيحَا أَوْ أَرِيحَا أَأَطْعَمَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَأَخْبِرُونِي عَنْ حَمِئَةِ زُغَرَ هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالُوا: هُوَ الْمَسِيحُ تُطْوَىٰ لَهُ الْأَرْضُ فَيَسْلُكُهَا فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ طَيْبَةَ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا وَإِنَّ طَيْبَةَ هِيَ الْمَدِينَةُ، مَا مِنْ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا إِلَّا مَلَكٌ صَالِتٌ سَيْفَهُ يَمْنَعُهُ مِنْهَا، وَبِمَكَّةَ مِثْلُ ذَلِكَ». ثُمَّ قَالَ: «فِي بَحْرِ فَارِسَ مَا هُوَ، فِي بَحْرِ الرُّومِ مَا هُوَ». فَقَالَ لِي أَبُو سَلَمَةَ[3]: إِنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْئًا مَا حَفِظْتُ. قَالَ: شَهِدَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ ابْنُ صَيَّادٍ. قُلْتُ: فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ. قَالَ: وَإِنْ مَاتَ. قُلْتُ: فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ. قَالَ: وَإِنْ أَسْلَمَ. قُلْتُ: فَإِنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ. قَالَ: وَإِنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ.

○ [٢٢٠٨] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، وَكَفَىٰ بِالْمَرْءِ شَرًّا أَنْ يَتَسَخَّطَ مَا قُرِّبَ إِلَيْهِ».

○ [٢٢٠٧] [التحفة: د ٣١٦١] تقدم برقم: (٢١٧١)، (٢١٨٥).

(١) في (ل)، (ع): «الناس»، والمثبت من (م) هو الأليق بالسياق، والموافق لما في «سنن أبي داود» (٤٢٨٠) عن واصل، به.

(٢) في (ل): «غسان»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وينظر: «سنن أبي داود».

(٣) كذا في جميع النسخ، ووقع في «سنن أبي داود» (٤٢٨٠) عن واصل بن عبد الأعلى، به: «فقال لي ابن أبي سلمة» وهو الموافق لما سبق عند المصنف برقم (٢١٨٥) و(٢١٧١) عن محمد بن فضيل، به، حيث جاء فيه: «فقال ابن أبي سلمة».

○ [٢٢٠٨] سيأتي برقم: (٢٢١٨)، (٢٢٢٥) وتقدم برقم: (١٩٨٥).

ه [٢٢٠٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ الْمَفْلُوجُ ثِقَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ۩ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ.

ه [٢٢١٠] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ، فَصَامَ رَجُلٌ فَغُشِيَ عَلَيْهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالُوا: صَامَ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ**»(١).

ه [٢٢١١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا**» يَعْنِي بِهِ: الْبَدَنَةَ.

ه [٢٢١٢] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ فِي الْأَخْدَعَيْنِ(٢)، وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ(٣) أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ.

ه [٢٢١٣] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مُفْرَدًا.

ه [٢٢٠٩] تقدم برقم: (١٨١٢)، (١٨٨٥).
۩ [١١٦/أ].
ه [٢٢١٠] [التحفة: س ٢٥٩٠، خ م د س ٢٦٤٥] تقدم برقم: (١٨٨٦).
(١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٨٨٦).
ه [٢٢١١] [التحفة: م ٢٩٥٤] تقدم برقم: (١٨١٧)، (٢٢٠٦).
ه [٢٢١٢] [المقصد: ٦٦٨] [إتحاف الخيرة: ٢٧٣٦-٣٩٠١].
(٢) **الأخدعان**: مثنى أخدع، وهما عرقان في جانبي العنق. (انظر: النهاية، مادة: خدع).
(٣) **الحاجم والحجام**: محترف الحجامة، وهي مص الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

 o [٢٢١٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْحِنْطَةِ(١) بِالتَّمْرِ وَفَضْلٍ يَدًا بِيَدٍ ، فَقَالَ : قَدْ كُنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَشْتَرِي الصَّاعَ الْحِنْطَةَ بِسِتَّةِ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ يَدًا بِيَدٍ ، فَإِنْ كَانَ نَوْعًا وَاحِدًا فَلَا خَيْرَ فِيهِ إِلَّا مِثْلًا(٢) بِمِثْلٍ .

o [٢٢١٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فِي رَمَضَانَ ، فَأَتَىٰ هُوَ وَأَصْحَابُهُ عَلَىٰ غَدِيرٍ ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ : «اشْرَبُوا» . قَالُوا : نَشْرَبُ وَلَا تَشْرَبُ؟ فَقَالَ : «إِنِّي أَيْسَرُكُمْ إِنِّي رَاكِبٌ» . فَنَزَلَ فَشَرِبَ وَشَرِبُوا .

o [٢٢١٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ(٣) ، أَتَاهُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْأَوْدَاكَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَجْمَعُ هَذِهِ الْأَوْدَاكَ مِنَ الْمَيْتَةِ وَغَيْرِهَا ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْأُدُمِ وَالسُّفُنِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا**» فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ .

o [٢٢١٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ عَالَ(٤) ثَلَاثًا مِنْ بَنَاتٍ ،**

---

o [٢٢١٤] [المقصد : ٦٧٤] [إتحاف الخيرة : ٢٨٢١] .

(١) **الحنطة** : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

(٢) في (م) : «مثل» بالرفع ، وهو جائز في اللغة على أنه نائب فاعل لفعل مقدر مبني للمفعول والتقدير : يباع مثل بمثل ، وينظر : «عمدة القاري» (١١/ ٢٩٤) ، والمثبت من (ل) ، (ع) هو الأشهر ، والموافق لما في «المقصد العلي» (٦٧٤) ، ولما في «إتحاف الخيرة» (٢٨٢١) معزوًّا للمصنف .

o [٢٢١٥] تقدم برقم : (١٧٨٢) .

(٣) ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، وينظر : «الأوسط» لابن المنذر (٨٨٦) من طريق ابن إسحاق ، به .

o [٢٢١٧] [إتحاف الخيرة : ٥٠٦١] .

(٤) **العول** : لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : عول) .

يَكْفِيهِنَّ وَيَرْحَمُهُنَّ وَيَرْفُقُ بِهِنَّ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: «وَاثْنَتَيْنِ». حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ إِنْسَانًا لَوْ(١) قَالَ: وَاحِدَةً، لَقَالَ: وَاحِدَةً.

٥[٢٢١٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ الْقَسَّامُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بِيَدِي حَتَّى أَتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ فَدَخَلَ، ثُمَّ أَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ غَدَاءٍ، أَوْ هَلْ مِنْ عَشَاءٍ؟». فَقَالُوا: نَعَمْ، فَأُتِيَ بِثَلَاثِ أَقْرِصَةٍ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ أُدْمٍ؟». فَقَالُوا: لَا، إِلَّا شَيْئًا مِنْ خَلٍّ. قَالَ: «هَاتُوهُ، فَنِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ». قَالَ جَابِرٌ: فَمَا زِلْتُ أُحِبُّهُ مُذْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِيهِ. قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَمَا زِلْتُ(٢) أُحِبُّهُ مُذْ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ مَا يَقُولُ.

٥[٢٢١٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ ثُمَّ الْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ».

٥[٢٢٢٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً: مَا أُكِلَ مِنْهُ، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ مِنْهُ، وَمَا أَكَلَتِ الْوَحْشُ مِنْهُ».

٥[٢٢٢١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُعْمِرَهَا، وَالرُّقْبَى(٣) جَائِزَةٌ لِمَنْ أُرْقِبَهَا».

---

(١) ليس في (ل)، (ع)، ولا يستقيم السياق بدونه، وأثبتناه من (م).

٥[٢٢١٨] سيأتي برقم: (٢٢٢٥) وتقدم برقم: (١٩٨٥)، (٢٢٠٨).

(٢) في (ل)، (ع): «سمعت»، وهو خطأ واضح، والمثبت من (م)، وينظر: «مسند الدارمي» (٢٠٧٣) عن يزيد بن هارون، به.

٥[٢٢٢٠] سيأتي برقم: (٢٢٥٢).

٥[٢٢٢١] تقدم برقم: (١٨٣٧)، (١٨٥٤)، (٢٠٩٨)، (٢٠٩٩).

(٣) **الرقبى**: أن يقول الرجل لآخر: وهبت لك هذه الدار، فإن مت قبلي رجعت إلي، وإن مت قبلك فهي لك. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

ه[٢٢٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَرَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالُوا فِيهِ وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ . فَقَالَ : «مَنْ يَقْتُلُهُ؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، فَانْطَلَقَ فَوَجَدَهُ قَدْ خَطَّ عَلَىٰ نَفْسِهِ خِطَّةً فَهُوَ[(١)] قَائِمٌ يُصَلِّي فِيهَا ، فَلَمَّا رَآهُ عَلَىٰ ذَلِكَ الْحَالِ رَجَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَقْتُلُهُ؟» فَقَالَ عُمَرُ : أَنَا ، فَذَهَبَ فَرَآهُ يُصَلِّي فِي خِطَّةٍ قَائِمًا يُصَلِّي[(٢)] فَرَجَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَهُ ، أَوْ مَنْ يَقْتُلُهُ؟» ۩ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتَ وَلَا أَرَاكَ تُدْرِكُهُ» . فَانْطَلَقَ فَوَجَدَهُ قَدْ ذَهَبَ .

ه[٢٢٢٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ سَعْدٍ ، أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَنَزَلْنَا بِالسُّقْيَا ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : مَنْ يَسْقِينَا فِي أَسْقِيَتِنَا؟ قَالَ جَابِرٌ : فَقُلْتُ : أَنَا ، فَخَرَجْتُ فِي فِتْيَةٍ[(٣)] مَعِي حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْمَاءَ الَّذِي بِالْأُثَايَةِ[(٤)] وَبَيْنَهُمَا قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ مِيلًا ، قَالَ : فَأَتَيْنَا الْمَاءَ الَّذِي بِالْأُثَايَةِ فَسَقَيْنَا فِي حَوْضِنَا وَسَقَيْنَا فِي أَسْقِيَتِنَا حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَعْدَ عَتَمَةٍ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يُنَازِعُهُ بَعِيرُهُ إِلَى الْحَوْضِ ، فَقَالَ : «أَوْرِدُوا» . وَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَوْرَدَ وَأَخَذَ بِزِمَامِ[(٥)] رَاحِلَتِهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ ، وَجَابِرٌ فِيمَا ذَكَرَ إِلَىٰ جَنْبِهِ . ثُمَّ صَلَّىٰ بَعْدَ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ[(٦)] رَكْعَةً .

ه[٢٢٢٢] [المقصد : ٩٨٥] [المطالب : ٢٩٩٣] [إتحاف الخيرة : ٣٤٥٣/ ٣] .
(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وهو» .
(٢) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر : «المقصد العلي» (٩٨٥) .
۩[١١٦/ ب] .
ه[٢٢٢٣] [المقصد : ٤١٠] [إتحاف الخيرة : ١٧٤٨] .
(٣) في (ل) : «فئة» ، والمثبت من باقي النسخ .
(٤) **الأثاية** : تسمى اليوم بئار الشفيّة ، وتبعد نحو (٣٤) كيلو مترًا في طريق المدينة المؤدي إلى بدر نحو أربعة كيلو مترات إلى اليمن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥) .
(٥) **الزمام** : ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به ، والجمع : أَزِمَّة . (انظر : النهاية ، مادة : زمم) .
(٦) في (ل) : «عشر» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من باقي النسخ .

٥ [٢٢٢٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ**».

٥ [٢٢٢٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيَّ فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ فَدَخَلَ، ثُمَّ أَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ، وَالْحِجَابُ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «**هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟**». فَقَالُوا: نَعَمْ، فَأُتِيَ بِثَلَاثِ[(١)] قُرَصٍ[(٢)] فَوَضَعَهُنَّ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرْصَةً فَوَضَعَهُ[(٣)] بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَخَذَ قُرْصَةً آخَرَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيَّ، ثُمَّ أَخَذَ الثَّالِثَ فَكَسَرَهُ بِاثْنَيْنِ[(٤)] فَجَعَلَ نِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَنِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «**هَلْ مِنْ أُدْمٍ[(٥)]؟**». قَالُوا: لَا، إِلَّا شَيْئًا مِنْ خَلٍّ. قَالَ: «**هَاتُوا، فَنِعْمَ الْأُدْمُ هُوَ**».

٥ [٢٢٢٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كُنْتُمْ فِي الْخِصْبِ[(٦)] فَأَمْكِنُوا الرُّكُبَ أَسِنَّتَهَا[(٧)]**»،

---

٥ [٢٢٢٤] [التحفة: م ٢٢٤٦] سيأتي برقم: (٢٣١١) وتقدم برقم: (١٩٢٥).

٥ [٢٢٢٥] تقدم برقم: (١٩٨٥)، (٢٢٠٨)، (٢٢١٨).

(١) في (ل)، (ع): «بثلاثة»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من (م)؛ لأن «قرص» جمع قرصة، وهي مؤنث، وينظر: «تاج العروس»، (مادة: قرص).

(٢) ضبطه في (م) بكسر أوله، والصواب ما أثبتناه، وينظر: «تاج العروس».

(٣) كذا في جميع النسخ عامل «القرصة» معاملة المذكر في هذا الموضع، والمواضع التالية، ولعل هذا جائز في اللغة؛ لأنه مؤنث مجازي، وهو يجوز معه التذكير والتأنيث، وينظر: «شرح الأشموني لألفية ابن مالك» (١/ ٤٠١).

(٤) في (ل): «باثنتين»، والمثبت من باقي النسخ.

(٥) **الأدم**: جمع إدام، وهو ما يُؤْكَلُ مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

٥ [٢٢٢٦] [**المقصد**: ٩١٩] [**إتحاف الخيرة**: ٢٤١٠].

(٦) **الخصب**: زمان كثرة العشب والمرعى. (انظر: مجمع البحار، مادة: خصب).

(٧) كتب في حاشية (م): «لعله: أعنتها»، والمثبت من جميع النسخ، وموافق لما في «المقصد العلي» (٩١٩)، و«مجمع الزوائد» (٥٢٩٦).

وَلَا تَعْدُوا الْمَنَازِلَ . وَإِذَا كُنْتُمْ فِي الْجَدْبِ(١) فَاسْتَنْجُوا(٢) ، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ(٣) فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ(٤) ، فَإِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الْغِيلَانُ(٥) فَبَادِرُوا بِالْأَذَانِ ، وَلَا تُصَلُّوا عَلَىٰ جَوَادِّ(٦) الطَّرِيقِ ، وَلَا تَنْزِلُوا عَلَيْهَا فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ ، وَلَا تَقْضُوا عَلَيْهَا الْحَوَائِجَ فَإِنَّهَا الْمَلَاعِنُ(٧)» .

ο [٢٢٢٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ بِبَيْضَةٍ مِنْ ذَهَبٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَصَابَهَا فِي بَعْضِ الْمَغَازِي ، فَقَالَ : خُذْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَدَقَةً ، فَوَاللَّهِ مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ غَيْرَهَا . فَأَعْرَضَ عَنْهُ(٨) ، ثُمَّ أَتَاهُ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**هَاتِهَا**» مُغْضَبًا ، فَأَخَذَهَا فَخَذَفَهُ بِهَا خَذْفَةً لَوْ أَصَابَهُ لَشَجَّهُ أَوْ عَقَرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَالِهِ كُلِّهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيَتَكَفَّفُ النَّاسَ ، أَلَا(٩) إِنَّهُ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى**» .

---

(١) **الجدب** : القحط . (انظر : النهاية ، مادة : جدب) .

(٢) في حاشية (م) : «فاستحثوا» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، والمثبت من جميع النسخ موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٣) **الإدلاج والدلجة** : سَير الليل . يُقال أَدْلج : إذا سار من أول الليل ، وادَّلج : إذا سار من آخره . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

(٤) **تطوى بالليل** : تُقْطع مسافتها ؛ لأن الإنسان فيه أنشط منه في النهار ، وأقدر على المشي والسير ؛ لعدم الحر وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : طوا) .

(٥) **الغيلان** : جمع : غول : جنس من الجن والشياطين ، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا ، أي : تتلون تلونا في صور شتى . (انظر : النهاية ، مادة : غول) .

(٦) **الجواد** : جمع جادَّة ، وهي : الطريق (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

(٧) **الملاعن** : المواضع التي يرتفق بها الناس ، فيلعنون من يحدث بها ويمنع من الرفق بها كمواضع الظل وضفة الماء وغير ذلك . (انظر : المشارق) (١/ ٣٦٠) .

ο [٢٢٢٧] تقدم برقم : (٢٠٩٠) .

(٨) صحح عليه في (م) .

(٩) في حاشية (م) : «أما» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٢٢٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ ، وَنَهِيقَ الْحُمُرِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهُنَّ يَرَوْنَ مَا لَا تَرَوْنَ ، وَأَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرِّجْلُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبُثُّ فِي خَلْقِهِ فِي لَيْلِهِ مَا شَاءَ ، وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا إِذَا أُجِيفَ ، وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ ، وَخَمِّرُوا الْآنِيَةَ ، وَأَطْفِئُوا السُّرُجَ**(١)» .

○ [٢٢٢٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ(٢) ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ أَلَمْلَمَ(٣) ، وَلِأَهْلِ طَائِفٍ قَرْنًا(٤) ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ(٥) .

○ [٢٢٣٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فِي الْحَيَوَانِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ لَا بَأْسَ بِهِ ، وَلَا يَصْلُحُ نَسِيئَةً**»(٦) .

○ [٢٢٣١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبٍ

○ [٢٢٢٨] [**التحفة** : خ ٢٤٩٢] سيأتي برقم : (٢٣٣٦) .

(١) في (ل) : «السراج» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) **الجحفة** : كانت مدينة عامرة ، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كم ، وقد بنت الحكومة السعودية مسجدًا هناك . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٨٠) .

(٣) **يلملم وألملم** : وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر . فيه ميقات أهل اليمن ممن يأتي على الطريق التهامي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٣٠١) .

(٤) في (ل) : «القرن» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٥) **ذات عرق** : الحد الفاصل بين نجد وتهامة . بينها وبين مكة المكرمة ٩٠ كيلو مترًا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٨١) .

○ [٢٢٣٠] [**التحفة** : ت ق ٢٦٧٦] تقدم برقم : (٢٠٣٠) .

(٦) **النساء والنسيئة** : البيع إلى أجل معلوم ، يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا ، وإن كان بغير زيادة . (انظر : النهاية ، مادة : نسأ) .

○ [٢٢٣١] تقدم برقم : (٢١٢٢) .

الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : «صَلِّ هَاهُنَا» يَعْنِي الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي إِنَّمَا نَذَرْتُ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ . قَالَ : «صَلِّ هَاهُنَا» . قَالَ : وَأَظُنُّهُ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ : «صَلِّ حَيْثُ قُلْتَ» .

ه [٢٢٣٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ[١] يَحْيَى يَقُولُ : سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ ۞ ، أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ قَبْلُ؟ فَقَالَ : ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ فَقُلْتُ : أَوِ ﴿اقْرَأْ﴾ فَقَالَ جَابِرٌ : أُحَدِّثُكُمْ مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «جَاوَرْتُ بِحِرَاءٍ شَهْرًا فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي ، نَزَلْتُ[٢] فَاسْتَبْطَنْتُ الْوَادِيَ ، فَنُودِيتُ ، فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا ، ثُمَّ نُودِيتُ فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا ، ثُمَّ نُودِيتُ فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ يَعْنِي جِبْرِيلَ ، فَأَخَذَتْنِي رَجْفَةٌ[٣] شَدِيدَةٌ ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ ، فَقُلْتُ : دَثِّرُونِي ، فَدَثَّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر : ١ - ٤]» .

ه [٢٢٣٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ ، قَالَ : فَغَلَبَتْنَا

ه [٢٢٣٢] تقدم برقم : (١٩٥٢) ، (١٩٥٣) .

(١) بعده في (ل) ، (ع) : «أبا» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٣/١٥٠) ، وهو يحيى بن أبي كثير كما جاء في «مسند أحمد» (١٤٥٠٨) ، و«صحيح ابن حبان» (٣٥) ، كلاهما من طريق الوليد بن مسلم ، به .

۞ [١١٧/أ] .

(٢) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر المصادر السابقة .

(٣) **الرجف ، الرجفة** : الاضطراب الشديد ، والزلزلة . (انظر : النهاية ، مادة : رجف) .

ه [٢٢٣٣] [التحفة : م ٢٩٨١] سيأتي برقم : (٢٣٣١) وتقدم برقم : (١٨٩٢) .

الْحَاجَةُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَكَلَ**(١) **مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأَذَّىٰ بِمَا يَتَأَذَّىٰ بِهِ الْإِنْسُ - أَوْ قَالَ : بَنُو آدَمَ**» .

ه [٢٢٣٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُخَوَّلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ أَفْرَغَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثًا . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ . فَقَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ .

ه [٢٢٣٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ كُلِّ بَطْنٍ(٢) عُقُولَهُ(٣) ، ثُمَّ كَتَبَ أَنَّهُ : «**لَا يَحِلُّ أَنْ يُتَوَلَّىٰ مَوْلَىٰ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ**» .

ه [٢٢٣٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِيَّنَا(٤) أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ حَيٌّ فِينَا لَا نَرَىٰ(٥) بِذَلِكَ بَأْسًا .

ه [٢٢٣٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا وَهِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ ، فَرَجَعْتُ وَهُوَ عَلَىٰ

---

(١) في (م) ، (ف) : «أهل» ، وهو تصحيف واضح ، والمثبت من (ل) ، (ع) .

ه [٢٢٣٤] سيأتي برقم : (٢٣٢٩) .

ه [٢٢٣٥] [**التحفة** : م س ٢٨٢٣] [**المقصد** : ٨٢٣] [**إتحاف الخيرة** : ٣٤٠٦] .

(٢) في (ل) ، (ع) : «ظهر» وهو خطأ ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٨٢٣) ، و«مجمع الزوائد» (١٠٧٩١) .

(٣) **العقول** : جمع عقل ، وهو الدية . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٤) **السراري** : جمع سُرِّيَّة ، وهي الجارية تتخذ للوطء ، أصلها من السرِّ وهو النكاح . (انظر : المشارق) (٢/ ٢١٤) .

(٥) أوله غير منقوط في (م) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من (ل) .

ه [٢٢٣٧] سيأتي برقم : (٢٢٦٤) .

رَاحِلَتِهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا ، وَزَادَ زَكَرِيَّا : ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا ، ثُمَّ اتَّفَقَ حَدِيثُهُمَا بَعْدُ ، فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ وَيَسْجُدُ فَتَنَحَّيْتُ(١) عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَتِكَ؟» . فَقُلْتُ : صَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : «**مَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي**» . وَزَادَ زَكَرِيَّا ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ نَادَانِي(٢) ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، وَقَالَ : «**إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي**» .

○ [٢٢٣٨] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا(٣) .

○ [٢٢٣٩] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : «**بِاسْمِ اللَّهِ ، التَّحِيَّاتُ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ**» .

○ [٢٢٤٠] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ**» .

○ [٢٢٤١] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا وَلِيَ(٤) أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ**» .

---

(١) **تنحيت** : أخذت ناحية ، أي : ابتعدت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نحي) .

(٢) في (ل) : «فناداني» ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٢٢٣٨] [**التحفة** : م ق ٢٨٣١] .

(٣) **الصبر** : الحبس ، يقال : قتل كذا صبرا أي : قتل وهو مأسور . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

○ [٢٢٣٩] [**التحفة** : س ق ٢٦٦٥] .

○ [٢٢٤٠] [**التحفة** : ت سي ٢٦٨٠ ، ت ٢٦٩٦] [**إتحاف الخيرة** : ٣٥٧٥/ ٢] .

(٤) **الولي** : الذي يلي أمر غيره ، ومنه ولي الدم ، وولي المرأة في النكاح (انظر : التاج ، مادة : ولي) .

○ [٢٢٤٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ ، وَالضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ .

○ [٢٢٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَطَاءٍ(١) ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ ، وَأَنَّ الرَّجُلَ احْتَاجَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» ، فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَخَذَ ثَمَنَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ .

○ [٢٢٤٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : **«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا(٢) فِي أُمَّتِهِ ، وَخَبَّأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** .

○ [٢٢٤٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ الرُّطَبِ(٣) وَالْبُسْرِ ، وَبَيْنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ»** .

○ [٢٢٤٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ غَزْوَةً .

○ [٢٢٤٧] قال أَبُو الزُّبَيْرِ : قَالَ جَابِرٌ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْعَقَبَةِ(٤) .

○ [٢٢٤٢] [التحفة : م ت ٢٨١٦] تقدم برقم : (٢١٠٥) ، (٢١٥٥) .

○ [٢٢٤٣] [التحفة : د ٢٤٤٣ ، خ م ٢٥١٥ ، خ م ت ق ٢٥٢٦] تقدم برقم : (١٨٢٧) ، (١٩٣٦) ، (١٩٨١) ، (١٩٨٨) ، (٢١٧٣) .

(١) قوله : «عن عطاء» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، وهو الموافق لما في «صحيح البخاري» (٢٤١٦) من طريق حسين المعلم ، عن عطاء ، به .

(٢) قوله : «دعا بها» في (ل) : «دعاها» ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٢٢٤٥] تقدم برقم : (١٧٧٠) ، (١٨٧٥) .

(٣) **الرطب** : ثمر النخل حين يلين ويحلو ، الواحدة رطبة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : رطب) .

○ [٢٢٤٦] سيأتي برقم : (٢٢٤٨) .

(٤) **العقبة** : بين منى ومكة المكرمة ، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين ، ومنها ترمى جمرة العقبة ، والجمرة هي الحصى . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧١) .

٥[٢٢٤٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، قَالَ جَابِرٌ : لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أُحُدًا ، مَنَعَنِي أَبِي ، قَالَ : فَلَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ قَطُّ .

٥[٢٢٤٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَمَسَّحَ (١) بِعَظْمٍ أَوْ بِبَعْرٍ .

٥[٢٢٥٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا (٢) عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ عَمُّهُ : يَا ابْنَ أَخِي ، لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ فَجَعَلْتَهُ عَلَىٰ مَنْكِبِكَ (٣) دُونَ الْحِجَارَةِ . قَالَ : فَحَلَّهُ فَجَعَلَهُ عَلَىٰ مَنْكِبِهِ ، قَالَ : فَسَقَطَ مَغْشِيًّا ، قَالَ : فَمَا رُئِيَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ عُرْيَانًا .

٥[٢٢٥١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَزْعُمُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصُّوَرِ فِي الْبَيْتِ ، وَنَهَى الرَّجُلَ أَنْ يَصْنَعَ ذَلِكَ .

٥[٢٢٥٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ

٥[٢٢٤٨] [التحفة : م ٢٧١٣] تقدم برقم : (٢٢٤٦) .

٥[٢٢٤٩] [التحفة : م د ٢٧٠٩] .

۩[١١٧/ ب] .

(١) الضبط بضم أوله من (م) ، وفي (ل) : «نتمسح» ، وينظر : «صحيح مسلم» (٢٥٤) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، به .

٥[٢٢٥٠] [التحفة : خ م ٢٥٥٥] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١/ ٣٢٩) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، به .

(٣) المنكب : ما بين الكَتِف والعُنق ، والجمع : المناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

٥[٢٢٥٢] تقدم برقم : (٢٢٢٠) .

سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَغْرِسُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ غِرَاسًا وَلَا زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبُعٌ أَوْ طَائِرٌ أَوْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ» .

○ [٢٢٥٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ يَدَهُ ، إِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرْصُدُ النَّاسَ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عِنْدَ طَعَامِهِمْ ، وَلَا يَرْفَعِ الْقَصْعَةَ حَتَّى يَلْعَقَهَا ، فَإِنَّ آخِرَ الطَّعَامِ فِيهِ الْبَرَكَةُ» .

○ [٢٢٥٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ (١) ﷺ يَقُولُ : «إِذَا طَعِمَ أَحَدُكُمْ فَسَقَطَتْ لُقْمَتُهُ مِنْ يَدِهِ ، فَلْيُمِطْ (٢) مَا أَرَابَهُ ، ثُمَّ لِيَطْعَمْهَا ، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ» .

○ [٢٢٥٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ (٣) فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا» .

○ [٢٢٥٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ شَهْرًا ، فَخَرَجَ صُبْحَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصْبَحْنَا مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ

○ [٢٢٥٣] سيأتي برقم : (٢٢٩١) وتقدم برقم : (١٨٣٩) ، (١٩٠٦) ، (١٩٣٨) ، (٢١٧٢) .

○ [٢٢٥٤] سيأتي برقم : (٢٢٩٢) وتقدم برقم : (١٩٠٧) .

(١) في (ل) : «النبي» .

(٢) إماطة الشيء : تنحيته وإبعاده . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

○ [٢٢٥٥] [المقصد : ٥٠١] [إتحاف الخيرة : ٢١٦٨] .

(٣) غم عليكم : حال دون رؤيتكم الهلال غَيْم أو نحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غمم) .

○ [٢٢٥٦] [التحفة : م س ٢٨١٩] سيأتي برقم : (٢٢٧٢) .

الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» ، ثُمَّ صَفَّقَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ؛ مَرَّتَيْنِ الْأَصَابِعَ كُلَّهَا ، وَالثَّالِثَةَ بِتِسْعٍ مِنْهَا .

o [٢٢٥٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَىٰ أَنْ يُسَمَّىٰ بِبَرَكَةَ ، وَأَفْلَحَ ، وَبِيَسَارٍ ، وَبِنَافِعٍ ، وَبِنَحْوِ ذَلِكَ . ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ ذَلِكَ .

ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ تَرَكَهُ .

o [٢٢٥٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا دَخَلَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فُسْطَاطَهُ[١] ، حَضَرَهُ نَاسٌ وَحَضَرْتُ مَعَهُمْ لِيَكُونَ[٢] فِيهِمْ قَسْمٌ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رِدَائِهِ بِنَحْوٍ مِنْ مُدٍّ[٣] وَنِصْفٍ مِنْ تَمْرِ عَجْوَةٍ[٤] ، قَالَ : «كُلُوا مِنْ وَلِيمَةِ أُمِّكُمْ» .

o [٢٢٥٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ ،

---

o [٢٢٥٧] سيأتي برقم : (٢٢٨٥) .

o [٢٢٥٨] [المقصد : ٧٨٧] [إتحاف الخيرة : ٣٢٩٠/ ٢] .

(١) **الفسطاط** : الخيمة الكبيرة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ١٢٢) .

(٢) ضبب عليه في (م) .

(٣) **المد** : كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، وهو ما يعادل عند الجمهور : (٥١٠) جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٤) قوله : «فخرج النبي ﷺ في ردائه بنحو من مد ونصف من تمر عجوة» كذا جاء في جميع النسخ ، وزاد قبله في «المقصد العلي» (٧٨٨) بين معقوفين : «فخرج النبي ﷺ فقال : «قوموا عن أمكم» ، فلما كان من العشي حضرنا» ثم أشار محققه أن هذه الزيادة ليست في أصله الخطي ، فقال : «ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى ، وأشار محققه إلى أنه ساقط أيضًا من نسخته ، واستدركه من مسند أحمد» ، والحديث قد جاء بغير هذه الزيادة أيضًا في «مجمع الزوائد» (٦١٤٣) معزوًّا لأبي يعلى ، و«مسند الحارث» (٤٠٥) عن روح ، به .

فَصَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَضَعُفَ ضَعْفًا شَدِيدًا، وَكَادَ الْعَطَشُ يَقْتُلُهُ، وَجَعَلَتْ نَاقَتُهُ تَدْخُلُ الْعِضَاهَ. فَأُخْبِرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**ائْتُونِي بِهِ**». فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: «**أَلَسْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ؟ أَفْطِرْ**» فَأَفْطَرَ.

ه[٢٢٦٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلَ(١) أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا بِبَابِهِ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ. قَالَ: فَأَذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمٌ(٢) سَاكِتٌ(٣)، فَقَالَ: لَأَقُولَنَّ شَيْئًا أُضْحِكُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ خَارِجَةَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَوَجَأْتُ(٤) عُنُقَهَا(٥). فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «**هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى يَسْأَلْنَنِي النَّفَقَةَ**». فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَجَأُ عُنُقَهَا، وَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجَأُ عُنُقَهَا، كِلَاهُمَا يَقُولُ: تَسْأَلِي(٦) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ؟ فَقُلْنَ: وَاللَّهِ لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ ۩ عِنْدَهُ(٧)، ثُمَّ اعْتَزَلَهُنَّ شَهْرًا أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ**﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿**لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا**

ه[٢٢٦٠] [التحفة: م س ٢٧١٠].

(١) صحح عليه في (م)، وفي (ل)، وحاشيتي (م)، (ع) منسوبًا فيهما لنسخة: «جاء».

(٢) **الواجم**: الساكت من الهم والكآبة. (انظر: النهاية، مادة: وجم).

(٣) كذا في جميع النسخ، ويوجه على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وهو، وفي «المستخرج» (٣٤٨٦) لأبي نعيم عن ابن المقرئ، عن أبي يعلى، به: «واجما ساكتا».

(٤) **الوجء**: الضرب والطعن. (انظر: النهاية، مادة: وجأ).

(٥) في (م): «عنها»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المستخرج».

(٦) كذا في جميع النسخ، وهو صحيح، قال النووي (١٣/ ٢٥): «حذف النون من غير ناصب ولا جازم لغة فصيحة»، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «تسألن»، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١٥٠١) عن أبي خيثمة، به.

۩[١١٨/ أ].

(٧) قوله: «شيئا أبدا ليس عنده» وقع في (ل): «شيئا ما ليس عنده أبدا»، والمثبت من باقي النسخ.

عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٨ - ٢٩]. قَالَ: فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكِ أَمْرًا لَا أُحِبُّ أَنْ تَعْجَلِي فِيهِ بِشَيْءٍ حَتَّىٰ تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكِ». قَالَتْ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَتَلَا عَلَيْهَا الْآيَةَ، فَقَالَتْ: أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْتَشِيرُ أَبَوَيَّ؟ بَلْ أَخْتَارُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، وَأَسْأَلُكَ أَلَّا تُخْبِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِالَّذِي قُلْتُ. قَالَ: «لَا تَسْأَلُنِي امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا. إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّتًا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُيَسِّرًا[(١)]».

ه [٢٢٦١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْتَدُوا[(٢)] الصَّمَّاءَ[(٣)] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَمْشِيَنَّ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ، وَلَا يَحْتَبِيَنَّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ»[(٤)].

ه [٢٢٦٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَنْهَنَا[(٥)] عَنْهُ.

ه [٢٢٦٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ

---

(١) في (ل)، (ع): «مبشرا»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المستخرج».

ه [٢٢٦١] [التحفة: س ٢٩٨٨].

(٢) رقم على الدال في (م): «خف».

(٣) **اشتمال الصماء**: هو أن يتغطى الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه، فتنكشف عورته، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: صمم).

(٤) قوله: «ولا يحتبين في ثوب واحد» ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، والحديث أخرجه أحمد (١٥٠٨٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٩١٠) من طريق هشام فذكرا فيه الاحتباء.

ه [٢٢٦٢] [التحفة: خ ٢٤٦٠، م ٢٤٨٩، م ٢٩٦٥، م ٢٩٨٢] تقدم برقم: (١٩١٣)، (٢٢٠٠).

(٥) في (م)، وحاشية (ع) منسوبًا للأصل: «ينهانا»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٤٢٠٠) عن المصنف، به.

ه [٢٢٦٣] تقدم برقم: (٢٠٠٥).

عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ كَانَ عَاهِرًا**» .

ه [٢٢٦٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ(١) ، فَانْطَلَقْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ . قَالَ : قُلْتُ : لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَيَّ أَنِّي أَبْطَأْتُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَشَدُّ مِنَ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ ، وَقَالَ : «**إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي**» . وَكَانَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهًا لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ .

ه [٢٢٦٥] **حدثنا** كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**غَطُّوا الْإِنَاءَ ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ ، وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ**(٢) ، **فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحُلُّ سِقَاءً ، وَلَا يَفْتَحُ بَابًا ، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا أَنْ يَعْرِضَ عَلَىٰ إِنَائِهِ عُودًا وَلْيَذْكُرِ**(٣) **اللَّهَ فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ**(٤) **عَلَىٰ أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ**» .

ه [٢٢٦٦] **حدثنا** كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : إِنَّ جَابِرًا قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ**» .

ه [٢٢٦٤] تقدم برقم : (٢٢٣٧) .

(١) قوله : «في حاجة» سقط من جميع النسخ ، وأثبتناه من «المستخرج» لأبي نعيم (١١٩٠) عن عبد الله بن محمد بن جعفر ، وابن المقرئ ، كلاهما عن أبي يعلى ، به ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٥٠١١) ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، به ، و«صحيح البخاري» (١٢٢٦) من طريق عبد الوارث ، به .

ه [٢٢٦٥] تقدم برقم : (١٧٧٤) ، (١٨٤٠) ، (٢١٣٦) .

(٢) **السراج** : المصباح ، والجمع : سُرُج . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سرج) .

(٣) في (ل) : «أو ليذكر» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «الأربعون حديثا من المساواة» لابن عساكر (ص ١٥٣) من طريق ابن حمدان ، به .

(٤) **الإضرام** : الإيقاد . (انظر : النهاية ، مادة : ضرم) .

ه [٢٢٦٦] [التحفة : م س ق ٢٩١٧] .

ο[٢٢٦٧] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ ، وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ وَهُوَ مُسْتَلْقِي[(١)] عَلَىٰ ظَهْرِهِ .

ο[٢٢٦٨] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعًا ، فَإِذَا مُوسَىٰ ضَرْبٌ[(٢)] مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ[(٣)] . وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا[(٤)] عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ . وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا[(٥)] أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا[(٦)] صَاحِبُكُمْ يَعْنِي نَفْسَهُ ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ فَأَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ» .

ο[٢٢٦٩] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي[(٧)] صُورَتِي» .

ο[٢٢٧٠] وقال : «إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُخْبِرِ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ» .

ο[٢٢٦٧][التحفة : د ٢٦٩٢ ، م د ت س ٢٩٠٥] .
(١) كذا في جميع النسخ ، وإثبات الياء في الاسم المنقوص المرفوع والمجرور لغة صحيحة وإن كان خلاف المشهور عن العرب ، وينظر : «شرح مسلم» للنووي (١٠/ ٢٣٨) .
ο[٢٢٦٨][التحفة : م ت ٢٩٢٠] .
(٢) **الضرب** : هو الخفيف اللحم المشوق المستدق . (انظر : النهاية ، مادة : ضرب) .
(٣) **شنوءة** : قبيلة عربية تنسب إلى الأزد بن الغوث ، كان موطنها اليمن ، فلما تصدع سدّ مأرب تفرقت بين أنحاء الجزيرة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٥) .
(٤) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦١/ ٢٧) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به .
(٥) زاد بعده في (ل) : «رأيت» ، وهو مزيد خطأ ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «تاريخ دمشق» .
(٦) زاد بعده في (ل) : «يعني» ، وهو مزيد خطأ ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «تاريخ دمشق» .
(٧) **التمثيل** : التصوير . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .
ο[٢٢٧٠] تقدم برقم : (١٨٤٣) ، (١٨٦١) .

○ [٢٢٧١] حدثنا كَامِلٌ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ شِقِّهِ**[(١)] **الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ**».

○ [٢٢٧٢] حدثنا كَامِلٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتَزَلَ نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَخَرَجَ لَيْلَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ. فَقُلْنَا: إِنَّمَا مَضَىٰ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ. فَقَالَ: «**إِنَّمَا الشَّهْرُ هَكَذَا**»، وَصَفَّقَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَخَنَسَ[(٢)] إِصْبَعًا وَاحِدًا فِي الْآخِرَةِ.

○ [٢٢٧٣] حدثنا كَامِلٌ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ[(٣)] مَكَّةَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ غَزْوَهُمْ، فَدَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَ مَعَهَا الْكِتَابُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَأَخَذَ كِتَابَهَا مِنْ رَأْسِهَا، فَقَالَ: «**يَا حَاطِبُ أَفَعَلْتَ؟**». قَالَ: نَعَمْ، أَمَا إِنِّي لَمْ أَفْعَلْهُ غِشًّا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا نِفَاقًا، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ مُظْهِرٌ رَسُولَهُ وَمُتَمِّمٌ لَهُ أَمْرَهُ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، وَكَانَتْ وَالِدَتِي مَعَهُمْ، فَأَرَدْتُ أَنْ ۩ أَتَّخِذَهَا عِنْدَهُمْ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا؟ فَقَالَ: «**تَقْتُلُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟! وَمَا يُدْرِيكَ؟ لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ**».

○ [٢٢٧١] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٧].

(١) **الشق**: الجانب. (انظر: المصباح المنير، مادة: شقق).

○ [٢٢٧٢] [التحفة: م ٢٩٢٦] تقدم برقم: (٢٢٥٦).

(٢) في (ل): «وحبس»، وهو غير منقوط في (ع)، والمثبت من (م)، وكلاهما يستقيم به المعنى.

الخنس: الانقباض والتأخر. (انظر: النهاية، مادة: خنس).

○ [٢٢٧٣] [المقصد: ١٤١٥].

(٣) سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو ثابت في: «المقصد العلي» (١٤١٥).

۩ [١١٨/ب].

ه [٢٢٧٤] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ خَيْرَ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدِي هَذَا وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ(١)» .

ه [٢٢٧٥] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ ، فَأَمَرَ أَبَا طَيْبَةَ فَحَجَمَهَا .

قال أبو يعلى : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ .

ه [٢٢٧٦] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ مَوْلَىٰ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاضِرِينَ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ ، فَمَنْ شَاءَ مِنَّا أَحْرَمَ ، وَمَنْ شَاءَ مِنَّا تَرَكَ .

ه [٢٢٧٧] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَاتَ عَلَىٰ شَيْءٍ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ» .

ه [٢٢٧٨] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَهْلُ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ فِيهَا ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ ، وَلَا يَبُولُونَ ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ ، وَلَكِنْ رَشْحُ الْمِسْكِ» .

ه [٢٢٧٩] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ ، أَوْ لَعَنْتُهُ ، فَجَعَلْتُهَا(٢) لَهُ زَكَاةً(٣) وَأَجْرًا» .

ه [٢٢٧٤] [التحفة : س ٢٩٣٠] .

(١) **البيت العتيق** : الكعبة ، وقيل : اسم من أسماء مكة ، سمي بذلك لعتقه من الجبابرة . (انظر : المشارق) (١/ ١١٤) .

ه [٢٢٧٥] [التحفة : م دق ٢٩٠٩] .

ه [٢٢٧٨] [التحفة : م ٢٨٦٧] تقدم برقم : (١٩٠٩) ، (٢٠٥٧) .

ه [٢٢٧٩] [التحفة : م ٢٣١٦] .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وضبطه في (م) بفتح التاء ، وفي مصادر الحديث : «فاجعلها» ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/ ٩١) ، و«تذكرة الحفاظ» للذهبي (٣/ ٢٤٠) .

(٣) بعده في (ل) ، (ع) : «ورحمة» والمثبت موافق لما في المسند (١٥١٩٩) والمصنف لابن أبي شيبة (٢٩٥٥٠) عن أبي معاوية ، وابن نمير ، عن الأعمش ، به .

ه[٢٢٨٠] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا[1] الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ».

ه[٢٢٨١] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

ه[٢٢٨٢] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ. فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ، فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ».

ه[٢٢٨٣] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ[2]، قَالَ: قَالَ جَابِرٌ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ[3]. قَالَ الْأَعْمَشُ: أَظُنُّ أَبَا سُفْيَانَ ذَكَرَهُ.

ه[٢٢٨٤] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا».

ه[٢٢٨٥] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمُرُ، أَوْ أَنْهَى أُمَّتِي أَلَّا يُسَمُّوا أَفْلَحَ،

ه[٢٢٨٠] تقدم برقم: (١٨٩٧).

(١) في (ل)، (ع): «عن».

ه[٢٢٨٢] [التحفة: م ق ٢٣٠٨] تقدم برقم: (١٨٤٣)، (١٨٦١).

ه[٢٢٨٣] [التحفة: ق ٢٧٨٣] تقدم برقم: (١٩٢٢).

(٢) ضبب على الفراغ بعده في (م)؛ إشارة للانقطاع الذي يوضحه قول الأعمش عقب الحديث.

(٣) السنور: حيوان أليف من الفصيلة السنورية، ويُسمّى أيضا: قِط أو هِرّ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سنر).

ه[٢٢٨٤] [التحفة: د ٢٣٣٩، م س ٢٩٢١] سيأتي برقم: (٢٦٣٢) وتقدم برقم: (١٨٣٢)، (١٩٥٠)، (١٩٧٣)، (١٩٧٤)، (١٩٩٢)، (٢١٢٣).

ه[٢٢٨٥] [التحفة: د ٢٣٣٠] تقدم برقم: (٢٢٥٧).

وَلَا نَافِعًا[(١)] ، وَلَا بَرَكَةَ» . قَالَ الْأَعْمَشُ : لَا أَدْرِي أَذَكَرَ نَافِعًا أَمْ لَا ، لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ قَالَ : ثَمَّ بَرَكَةٌ؟ قَالُوا : لَا .

○ [٢٢٨٦] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا الْمُوجِبَتَانِ[(٢)]؟ فَقَالَ : «**مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ**» .

○ [٢٢٨٧] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَيَعْلَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ خَافَ مِنْكُمْ أَلَّا يُوتِرَ آخِرَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ**[(٣)] ، **فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ ، وَهُوَ أَفْضَلُ**» .

○ [٢٢٨٨] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى وَمُحَمَّدٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا صَبِيٌّ يَقْطُرُ مَنْخِرَاهُ دَمًا ، فَقَالَتْ : بِهِ الْعُذْرَةُ . فَقَالَ : «**لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَكِنْ أَيَّةُ**[(٤)] **امْرَأَةٍ بِصَبِيِّهَا**[(٥)] **الْعُذْرَةُ ، أَوْ وَجَعٌ فِي رَأْسِهِ ، فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًّا ، ثُمَّ لِتَحُتَّهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ لِتُسْعِطْهُ إِيَّاهُ**» ، ثُمَّ أَمَرَ عَائِشَةَ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ ، فَبَرَأَ .

---

(١) رُسم في النسخ هنا وبالموضع بعده : «نافع» بغير ألف ، وما أثبتناه هو الرسم المشهور ، وسبق التعليق على نظائره .

○ [٢٢٨٦] [التحفة : م ٢٣٢٠] تقدم برقم : (١٨٢٢) .

(٢) **الموجبتان** : مثنى الموجبة ، وهي التي تُوجِب لصاحبها الجنة أو النار . (انظر : جامع الأصول ٢/ ٢٤٩) .

○ [٢٢٨٧] [التحفة : م ٢٩٥٢] تقدم برقم : (١٩٠٨) ، (٢١١٢) .

(٣) صحح على آخره في (م) .

○ [٢٢٨٨] [المقصد : ١٥٧٤] [إتحاف الخيرة : ٣٩١٥/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٤٣٩٨) ، وتقدم برقم : (١٩١٥) ، (٢٠١٤) .

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أي» ، وصحح عليه .

(٥) في (ل) ، (ف) : «يصيبها» ، وسبق التعليق عليه فيما تقدم برقم : (١٩١٥) ؛ فليرجع إليه .

ه[٢٢٨٩] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ**».

ه[٢٢٩٠] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا**[١] **مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ**».

ه[٢٢٩١] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ**۩**؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ**[٢] **الْبَرَكَةُ**».

ه[٢٢٩٢] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ، فَلْيَأْخُذْهَا وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ**».

ه[٢٢٩٣] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ، وَلَا يَفْتَرِشْ**[٣] **ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ**».

ه[٢٢٩٤] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

ه[٢٢٨٩] [**التحفة**: م ٢٣١٥، م ٢٩٥١] تقدم برقم: (١٩١٤).

ه[٢٢٩٠] [**التحفة**: م س ق ٢٢٩٨، م ت س ٢٧٤٤].

(١) **العصمة**: المنعة والحماية. (انظر: النهاية، مادة: عصم).

ه[٢٢٩١] تقدم برقم: (١٨٣٩)، (١٩٠٦)، (١٩٣٨)، (٢١٧٢)، (٢٢٥٣).

۩[١١٩/أ].

(٢) ليس في (ل).

ه[٢٢٩٢] تقدم برقم: (١٩٠٧)، (٢٢٩١).

ه[٢٢٩٣] [**التحفة**: ت ق ٢٣١١] تقدم برقم: (٢٠١٣).

(٣) في (ل): «يفرش».

ه[٢٢٩٤] تقدم برقم: (١٩٤٧).

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ جُزْءًا مِنْ صَلَاتِهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا» .

ο[٢٢٩٥] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ[(١)] ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : اشْتَكَىٰ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَبِيبًا ، فَكَوَاهُ عَلَىٰ أَكْحَلِهِ .

ο[٢٢٩٦] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عِرْقًا ، وَكَوَاهُ عَلَىٰ أَكْحَلِهِ[(٢)] .

ο[٢٢٩٧] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ[(٣)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «طَعَامُ الرَّجُلِ يَكْفِي اثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ الرَّجُلَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ» .

ο[٢٢٩٨] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلَاثٍ ، يَقُولُ : «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ» .

ο[٢٢٩٩] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِجَالًا ، مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ» .

ο[٢٢٩٥] سيأتي برقم : (٢٢٩٦) وتقدم برقم : (٢١٦٥) .

(١) قوله : «عن أبي سفيان» ليس في (ع) ، وهو وهم واضح .

ο[٢٢٩٦] تقدم برقم : (٢١٦٥) ، (٢٢٩٥) .

(٢) من قوله : «قطع رسول اللَّه ﷺ . . . إلخ» ، وإلى قوله في الحديث بعده : «عن جابر قال» ، ليس في (ل) ، (ع) ، وكأنه من انتقال نظر الناسخ .

ο[٢٢٩٧] تقدم برقم : (١٩٠٥) .

(٣) من أول إسناد هذا الحديث ، وإلى هنا ، ليس في (ل) ، (ع) ، وينظر التعليق على الحديث قبله .

ο[٢٢٩٨] [التحفة : م دق ٢٢٩٥ ، م ٢٩٩٤] تقدم برقم : (١٩١٠) ، (١٩٤٦) ، (٢٠٥٨) .

٥[٢٣٠٠] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الصَّلَوَاتِ مَثَلُ نَهْرٍ جَارِي عَلَىٰ بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ**».

٥[٢٣٠١] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ اللَّهِ ذَهَبَ حَتَّىٰ يَكُونَ كَمَكَانِ**(١) **الرَّوْحَاءِ**(٢)».

٥[٢٣٠٢] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ(٣)، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ أَيِسَ**(٤) **أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ، وَلَكِنْ بِالتَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ**».

٥[٢٣٠٣] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ صَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَةَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ(٥)، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ؛ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**».

٥[٢٣٠٠][**التحفة**: م ٢٣١٩] تقدم برقم: (١٩٤٥).

٥[٢٣٠١] تقدم برقم: (١٨٩٨).

(١) كذا في النسخ، والحديث تقدم من وجه آخر، عن الأعمش، به بنحوه، وفيه: «مكان»، وينظر: (١٨٩٨).

(٢) **فج الروحاء**: بين مكة والمدينة، كان طريق رسول اللَّه إلى بدر وإلى مكة عام الفتح وعام الحج. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢١٣).

٥[٢٣٠٢] تقدم برقم: (٢١٠١)، (٢١٦١).

(٣) قوله: «ابن نمير» وقع في (ل)، (ع) هكذا: «أبي»، وهو وهم واضح، وينظر إسناد الحديث الذي بعده.

(٤) **أيس**: يئس. (انظر: الصحاح، مادة: أيس).

٥[٢٣٠٣][**التحفة**: م ٢٢٣٦، م ٢٣١٣].

(٥) ليس في (م)، (ع)، (ف)، وضبب فوق موضعه في الأولى، وبه اضطراب في (ل)؛ فأثبت، ثم كأنه ضرب عليه، ولا يستقيم السياق إلا به، وقد جاءت به الرواية التي أخرجها أحمد في «مسنده» (٣/ ٣١٦) من طريق عبد اللَّه بن نمير - أبي شيخ المصنف، به، والتي أخرجها مسلم في «صحيحه» (٧) من وجه آخر، عن الأعمش، به بنحوه.

٥[٢٣٠٤] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**طُولُ الْقُنُوتِ**».

٥[٢٣٠٥] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صُرِعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَرَسٍ، فَوُثِئَتْ(١) رِجْلُهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَشَارَ إِلَيْنَا بِيَدِهِ، ثُمَّ دَخَلْنَا مِنَ الْغَدِ وَهُوَ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ قَاعِدًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنِ اقْعُدُوا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: «**إِذَا كَانَ الْإِمَامُ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا**».

٥[٢٣٠٦] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ: ذَكَرٍ وَلَا أُنْثَى، يَنَامُ(٢) بِاللَّيْلِ؛ إِلَّا عَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ(٣) مَعْقُودٌ(٤)، فَإِنْ هُوَ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ قَامَ تَوَضَّأَ وَصَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا، وَأَصْبَحَ نَشِيطًا قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ هُوَ نَامَ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ أَصْبَحَ عَلَيْهِ عُقَدُهُ ثَقِيلًا**».

٥[٢٣٠٧] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقَى، فَأَتَاهُ خَالِي - وَكَانَ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ - فَقَالَ: إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى، وَأَنَا أَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ**».

٥[٢٣٠٤][التحفة: م ٢٣٢١، م ق ٢٨٢٧] تقدم برقم: (٢١٣٧).

٥[٢٣٠٥] تقدم برقم: (١٨٩٩).

(١) **الوثء والوثي**: وَصْم (وجَع) يصيب اللحم لا يبلغ العظم، أو توجّع في العظم بلا كسر، وقيل غير ذلك. (انظر: التاج، مادة: وثأ).

٥[٢٣٠٦][المقصد: ٣٩٨].

(٢) في (ل)، (ع): «نام»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١/ ١٧٥).

(٣) **الجرير**: حبل من أدم (جلد) نحو الزِّمام، ويُطلق على غيره من الحبال المضفورة. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

(٤) **المعقود**: المُلازم. (انظر: النهاية، مادة: عقد).

٥[٢٣٠٧] تقدم برقم: (١٩١٧)، (٢٠١١).

ㅇ[٢٣٠٨] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ قُطْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ[١]، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَجْمَرْتُمُ**[٢] **الْمَيِّتَ فَأَوْتِرُوا**».

ㅇ[٢٣٠٩] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ[٣] عَلَى أَلَّا نَفِرَّ.

ㅇ[٢٣١٠] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**جِئْتُمْ**[٤] **تَسْأَلُونِي عَنْ كَذَا وَكَذَا؟**». قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «**تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي**».

ㅇ[٢٣١١] *قال*: «**وَذَكَرْتُمُ السَّاعَةَ؟**» قُلْنَا: قَدْ كَانَ ذَلِكَ. قَالَ: «**فَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ تَأْتِي**[٥] **عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ**».

ㅇ[٢٣١٢] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ نَخْلًا لَتَمَنَّى إِلَيْهِ مِثْلَهُ، وَلَا يَمْلَأُ**۩ **جَوْفَهُ إِلَّا التُّرَابُ**».

ㅇ[٢٣٠٨] [المطالب: ٨٠٠].

(١) قوله: «عن الأعمش» ليس في (ل)، (ع)، وهو خطأ واضح، والحديث عند ابن حبان في «صحيحه» (٣٠٣٤)، عن المصنف، به، بإثباته.

(٢) **أجمر وجمّر الشيء**: بخّره بالطيب. (انظر: النهاية، مادة: جمر).

ㅇ[٢٣٠٩] تقدم برقم: (١٨٤١)، (١٩١١).

(٣) في (ل): «شجرة».

ㅇ[٢٣١٠] [**التحفة: ق ٢٣٣٣**] تقدم برقم: (١٩١٨)، (١٩٢٦)، (١٩٢٧).

(٤) في (ل)، (ع): «أجئتم».

ㅇ[٢٣١١] تقدم برقم: (١٩٢٥)، (٢٢٢٤).

(٥) في (ل): «يأتي».

ㅇ[٢٣١٢] تقدم برقم: (١٩٠٢).

۩[١١٩/ ب].

٥ [٢٣١٣] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَتْ جَارِيَةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ يُقَالُ لَهَا: مُسَيْكَةُ، فَأَكْرَهَهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ[1] عَلَى الْبِغَاءِ[2] إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [النور: ٣٣].

٥ [٢٣١٤] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْرَضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ».

٥ [٢٣١٥] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[3]: «يُبْعَثُ بَعْثٌ[4]، فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ صَحِبَ[5] مُحَمَّدًا؟ فَيُقَالُ: نَعَمْ. فَيُلْتَمَسُ، فَيُوجَدُ[6] الرَّجُلُ، فَيُسْتَفْتَحُ فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُ بَعْثٌ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ رَأَى أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ؟ فَيُلْتَمَسُ، فَلَا يُوجَدُ[7]، حَتَّى لَوْ كَانَ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ لَأَتَيْتُمُوهُ، ثُمَّ يَبْقَى قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَدْرُونَ[8] مَا هُوَ».

---

(١) **فتياتكم**: إمائكم. (انظر: غريب السجستاني) (ص٣٦٣).

(٢) **البغاء**: الزنا. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٠٤).

٥ [٢٣١٤] [المقصد: ١٦٠٥] [إتحاف الخيرة: ٣٨٢١/ ٤].

٥ [٢٣١٥] [المقصد: ١٤٥٣] [إتحاف الخيرة: ٧٠٠٧]، وتقدم برقم: (٩٧٢)، (٢١٨٩).

(٣) ليس في (ل)، (ع).

(٤) في النسخ هنا، والموضع بعده: «بعثا» بالنصب، وفوق آخره في (م): «كذا»، والمثبت من «المقصد العلي» (٤/ ٢٤٢)، و«المطالب العالية» (٤١٦٥/ ٣)، وهو الجادة، وينظر: «إتحاف الخيرة» (٧٠٠٧).

(٥) في (ل): «من رأى»، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في المصادر السابقة.

(٦) في (ل)، (ع): «فلا يوجد»، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصادر السابقة.

(٧) قوله: «فلا يوجد» وقع في (ل)، (ع): «فيوجد»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصادر السابقة.

(٨) قوله: «لا يدرون» وقع في (ل)، (ع): «لا يذكرون»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصادر السابقة.

ه [٢٣١٦] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفْرَةٍ، فَهَاجَتْ رِيحٌ تَكَادُ تَدْفِنُ الرَّاكِبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ**». فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا هُوَ قَدْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظِيمٌ مِنْ عُظَمَاءِ الْمُنَافِقِينَ.

ه [٢٣١٧] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا تَوَضَّأَ فَلَمْ يُصِبْ عَقِبَهُ مَاءٌ، فَقَالَ: «**وَيْلٌ**(١) **لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ**».

ه [٢٣١٨] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالْقَسْوَةُ وَالْغِلْظَةُ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ**».

ه [٢٣١٩] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ(٢): كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَهَاجَتْ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ذَكَرُوا أُنَاسًا فَاغْتَابُوهُمْ**».

ه [٢٣٢٠] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَيَعْلَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي مُتَوَشِّحًا.

• [٢٣٢١] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَرَ رَأَى رَجُلًا تَوَضَّأَ، فَتَرَكَ مَوْضِعَ الظُّفُرِ عَلَى قَدَمِهِ، فَأَمَرَهُ بِالْإِعَادَةِ.

ه [٢٣١٧] تقدم برقم: (٢٠٧١)، (٢١٥٢).

(١) **الويل**: الحزن والهلاك والمشقة من العذاب. (انظر: النهاية، مادة: ويل).

ه [٢٣١٨] تقدم برقم: (١٨٩٦)، (١٩٣٩).

(٢) في (م)، (ف): «قال: قال».

ه [٢٣٢٠] تقدم برقم: (١٣١١).

●[٢٣٢٢] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ - قَالَ: سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَضْحَكُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: يُعِيدُ الصَّلَاةَ، وَلَا يُعِيدُ الْوُضُوءَ.

●[٢٣٢٣] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَوْ دَخَلْتُ عَلَىٰ قَوْمٍ يُصَلُّونَ مَا سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ.

●[٢٣٢٤] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَمِيحُ لِأَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ.

○[٢٣٢٥] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: إِذَا دَخَلَ قَبْرَهُ - يَعْنِي: الْمَيِّتَ - فَجَاءَهُ الْمَلَكُ، قَامَ يَهُبُّ كَمَا يَهُبُّ النَّائِمُ، فَيَسْأَلَانِهِ فَيُجِيبُهُمْ، فَيَقُولَانِ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: الْإِسْلَامُ، دَعُونِي حَتَّىٰ أَخْرُجَ، فَيَقُولَانِ لَهُ: اسْكُتْ.

●[٢٣٢٦] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا وَهُوَ مُجَاوِرٌ بِمَكَّةَ، وَكَانَ نَازِلًا فِي بَنِي فِهْرٍ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: هَلْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مُشْرِكًا؟ قَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ! فَفَزِعَ لِذَلِكَ، قَالَ: هَلْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَحَدًا مِنْهُمْ(١) كَافِرًا؟ قَالَ: لَا.

○[٢٣٢٧] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ رَفَعَهُ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ: «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ**»، فَقُلْنَا:

●[٢٣٢٢] [المقصد: ٢٩٠] [المطالب: ١٢٣/ ٢] [إتحاف الخيرة: ٦٤٨/ ٢].

●[٢٣٢٣] [المقصد: ١٠٩٧] [المطالب: ٢٧٠٢] [إتحاف الخيرة: ٥٢٨٥].

●[٢٣٢٤] [التحفة: د٢٣٢٨].

●[٢٣٢٦] [المقصد: ٥١-١٧٣٧] [المطالب: ٢٩٩٨] [إتحاف الخيرة -١٧٢-٧٢٢٨].

(١) في النسخ: «منكم»، وكأنه ضبب فوقه في (م)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١/ ٥٤)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الموافق لما في: «المقصد العلي» (٤/ ٣٦٩)، و«إتحاف الخيرة» (١٧٢، ٧٢٢٨)، و«المطالب العالية» (٢٩٩٨).

○[٢٣٢٧] [المقصد: ١٦٩٩] [إتحاف الخيرة: ٦٢٧٠].

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَافُ عَلَيْنَا ، وَقَدْ آمَنَّا بِمَا جِئْتَ بِهِ؟ فَقَالَ : «**إِنَّ الْقُلُوب بَيْنَ**»[(١)] ، وَأَشَارَ الْأَعْمَشُ بِإِصْبَعَيْنِ .

○ [٢٣٢٨] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ الْحُمَّى قَدْ أَلَحَّتْ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «**إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تُرْفَعَ عَنْكُمْ رُفِعَتْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ طَهُورًا**» ، قَالُوا : تَكُونُ لَنَا طَهُورًا .

○ [٢٣٢٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : قَالَ لِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : سَأَلَنِي ابْنُ عَمِّكَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ[(٢)] ، فَقُلْتُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُبُّ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ، قَالَ : إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا ابْنَ أَخِي ، كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ ، وَأَطْيَبَ .

○ [٢٣٣٠] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ ۩ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الثُّومَ وَالْبَصَلَ ، أَوْ أَحَدَهُمَا ، فَقَالَ : «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ ابْنُ آدَمَ**» .

○ [٢٣٣١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثًا ، يَذْكُرُ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَكَلَ الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكُرَّاثَ ؛ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا**» .

○ [٢٣٣٢] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ،

---

(١) كذا في النسخ ، و«المقصد العلي» (٤/ ٣٥٢) ، وضبب على آخره في (م) ، ويوضحه إشارة الأعمش عقب الحديث .

○ [٢٣٢٨] [المقصد : ١٦٠٢] [إتحاف الخيرة : ٣٨٤٨/ ٢] ، وتقدم برقم : (١٨٩٥) .

○ [٢٣٢٩] تقدم برقم : (٢٢٣٤) .

(٢) **الجنابة** : خروج المني على وجه الشهوة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١) .

۩ [١٢٠/ أ] .

○ [٢٣٣١] تقدم برقم : (١٨٩٢) ، (٢٢٣٣) .

○ [٢٣٣٢] سيأتي برقم : (٢٣٣٣) .

حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا عَزَّ عَلَيْكَ الْمَسَانُّ مِنَ الضَّأْنِ. أَجْزَأَ الْجَذَعُ(١) مِنَ الضَّأْنِ».

٥[٢٣٣٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً(٢)، إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ».

٥[٢٣٣٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، سَمِعَهُ مِنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ عَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ.

٥[٢٣٣٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

٥[٢٣٣٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكَلْبِ بِاللَّيْلِ، أَوْ نُهَاقَ الْحَمِيرِ؛ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرِّجْلُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَبُثُّ فِي لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ، وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا أُجِيفَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَغَطُّوا الْجِرَارَ(٣)، وَأَكْفِئُوا(٤) الْآنِيَةَ، وَأَوْكُوا الْقِرَبَ».

---

(١) **الجذع والجذعة**: من الإبل ما دخل في السنة الخامسة، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية... إلخ. (انظر: النهاية، مادة: جذع).

٥[٢٣٣٣] [التحفة: م د س ق ٢٧١٥] تقدم برقم: (٢٣٣٢).

(٢) **المسنة**: ما استكملت سنتين ودخلت في الثالثة. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥).

٥[٢٣٣٥] تقدم برقم: (٢١٥٩).

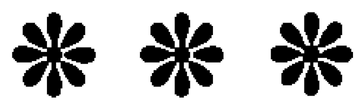
٥[٢٣٣٦] تقدم برقم: (٢٢٢٨).

(٣) **الجر والجرار**: جمع الجرة، وهي: الإناء المصنوع من الفخار. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

(٤) **كفأ الشيء**: قلبه، أو كبه، أو أماله. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات



ديوان الحديث النبوي

(١٨)

مسند

الإمام أبي يعلى الموصلي

(المسند الصغير)

للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي

المتوفى سنة ٣٠٧ هجرية

برواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري

المجلد الثالث

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

مسند

الإمام أبي يعلى الموصلي

(المسند الصغير)

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

١١١- مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما(١)

○ [٢٣٣٧] أَخْبَرَنَا(٢) أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَخْطُبُ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَلَهُ دَعْوَةٌ يَتَنَجَّزُهَا فِي الدُّنْيَا، وَإِنِّي خَبَّأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ، بِيَدِي لِوَاءُ(٣) الْحَمْدِ، وَآدَمُ وَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لِوَائِي وَلَا فَخْرَ، وَيَطُولُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى النَّاسِ وَيَشْتَدُّ، حَتَّىٰ يَقُولَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَىٰ آدَمَ أَبِي(٤) الْبَشَرِ يَشْفَعُ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ(٥)، فَيَقْضِي بَيْنَنَا، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَىٰ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ(٦) بَيْنَنَا، فَيَقُولُ آدَمُ: لَسْتُ هُنَاكَ؛ إِنِّي أُخْرِجْتُ مِنَ الْجَنَّةِ بِخَطِيئَتِي، وَإِنَّهُ لَا يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ فَيَقْضِي بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ(٧)؛ إِنِّي دَعَوْتُ دَعْوَةً أَغْرَقَتْ أَهْلَ الْأَرْضِ، وَإِنَّهُ لَا يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ فَلْيَقْضِ

---

(١) هذه الترجمة من (ل).

○ [٢٣٣٧] [المقصد: ١٩١٣] [إتحاف الخيرة: ٧٧٥٨/ ٣].

(٢) في (ل): «حدثنا».

(٣) **اللواء**: الراية، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

(٤) في النسخ: «أبو»، وفوقه في (م): «كذا»، والمثبت من حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الجادة، ويوافق ما في «المقصد العلي» (٤/ ٤٤٦).

(٥) صحح عليه في (م)، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «ربه»، وصحح عليه، وفيها أيضًا، وحاشية (ع)، منسوبًا فيهما لنسخة: «ربنا»، وفي المصدر السابق: «ربكم».

(٦) هنا وفي الموضع بعده في النسخ: «فليقضي» بإثبات الياء، والمثبت من المصدر السابق، وهو الجادة.

(٧) **لست هناكم**: لست في المكان والمنزل الذي تحسبونني فيه، يريد به مقام الشفاعة. (انظر: المرقاة) (٩/ ٥١٤).

بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ؛ إِنِّي كَذَبْتُ فِي الْإِسْلَامِ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ: قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ(1)﴾ [الصافات: ٨٩]، وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]، وَقَوْلُهُ لِلْمَلِكِ حِينَ مَرَّ بِهِ» - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ(2) مَا أَرَادَ بِهِمْ إِلَّا عِزَّةَ لِدَيْنِ اللَّهِ - فَإِنَّهُ لَا يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَىٰ، عَبْدًا اصْطَفَاهُ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَّمَهُ، فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَىٰ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ؛ إِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا، وَإِنَّهُ(3) لَا يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَىٰ رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَىٰ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ؛ إِنِّي اتُّخِذْتُ إِلَهًا مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَإِنَّهُ لَا يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ مَتَاعٌ(4) فِي وِعَاءٍ مَخْتُومٍ؛ أَكَانَ يُقْدَرُ عَلَىٰ مَا فِيهِ حَتَّىٰ يُفَضَّ الْخَاتَمُ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، فَيَقُولُ: فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَقَدْ حَضَرَ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي(5)، فَيَقُولُونَ ۩: يَا مُحَمَّدُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، حَتَّىٰ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ خَلْقِهِ، نَادَىٰ مُنَادٍ(6): أَيْنَ أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ؟ أَيْنَ أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ؟ فَيَجِيئُونَ، فَنَحْنُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ؛ آخِرُ

---

(١) سقيم: أوهمهم إبراهيم عليه السلام بمعاريض الكلام أنه سقيم: عليل، ولم يكن عليلا سقيما، ولا كاذبا. (انظر: تأويل مشكل القرآن) (ص١٦٦).

(٢) القسم باسم الجلالة صحح عليه في (م)، وهو ليس في (ل)، وينظر: المصدر السابق.

(٣) في (ل)، (ع): «وإني»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤/ ٤٤٧).

(٤) في النسخ: «متاعًا» بالنصب، والمثبت بالرفع من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الجادة، ويوافق ما في المصدر السابق.

(٥) في النسخ: «فيأتونني» بنونين، والمثبت - بنون واحدة - من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو يوافق ما في المصدر السابق.

۩[١٢٠/ ب].

(٦) في النسخ: «منادي» بإثبات الياء، والمثبت من المصدر السابق، وهو الراجح.

مَنْ يُبْعَثُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ ، فَتُفْرِجُ لَنَا الْأُمَمُ عَنْ طَرِيقِنَا ، فَنَمْضِي غُرًّا(١) مُحَجَّلِينَ(٢) مِنْ آثَارِ الطُّهُورِ(٣) ، فَتَقُولُ الْأُمَمُ : كَادَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَنْ تَكُونَ أَنْبِيَاءَ كُلُّهَا» .

٥ [٢٣٣٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ(٤) الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ الْقَلَمَ ، وَأَمَرَهُ(٥) فَكَتَبَ(٦) كُلَّ شَيْءٍ» .

٥ [٢٣٣٩] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ التَّمِيمِيِّ(٧) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيَّ بِهِ قُرْآنٌ أَوْ وَحْيٌ» .

٥ [٢٣٤٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ

---

(١) **الغر** : جمع الأغرّ ، من الغرة : بياض الوجه ، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٢) **التحجيل** : بياض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام . (انظر : النهاية ، مادة : حجل) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «الوضوء» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

٥ [٢٣٣٨] [المقصد : ١١٣٦] [المطالب : ٢٩٥٢] [إتحاف الخيرة : ٢١٥] .

(٤) في (ل) ، (ع) : «حنبل» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١١٣٦) ، و«إتحاف الخيرة» (٢١٥) معزوًّا للمصنف ، وينظر : «الثقات» لابن حبان (٨/ ١١) .

(٥) في (ل) ، (ع) : «فأمره» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٦) في حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أن يكتب» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

٥ [٢٣٣٩] [المقصد : ١٢٧] [إتحاف الخيرة : ٤٦٠/ ٣] .

(٧) كأنه ضبب عليه في (م) .

٥ [٢٣٤٠] [التحفة : د ٥٦١٠] .

خُضْرٍ، تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ وَتَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي[١] إِلَىٰ قَنَادِيلَ مِنْ[٢] ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ، قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا[٣] أَنَّا أَحْيَاءٌ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ؛ لِئَلَّا يَنْكُلُوا[٤] عِنْدَ الْحَرْبِ، وَلَا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ؟! قَالَ: فَقَالَ اللَّهُ: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [آل عمران: ١٦٩] - الْآيَةَ».

○[٢٣٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيِّنٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَمًا».

○[٢٣٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَىٰ[٥] وَلَا طِيَرَةَ[٦] وَلَا هَامَةَ[٧] وَلَا صَفَرَ[٨]»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّا[٩] لَنَأْخُذُ الشَّاةَ الْجَرْبَاءَ، فَنَطْرَحُهَا فِي الْغَنَمِ فَتَجْرَبُ، قَالَ: «فَمَنْ أَعْدَىٰ الْأَوَّلَ؟!».

---

(١) **أوى**: رجع. (انظر: النهاية، مادة: أوى).

(٢) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) ليس في (ل)، وقوله: «إخواننا عنا» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «عنا لإخواننا»، وينظر: «المختارة» للضياء (١٠/ ٣٤٨ - ٣٤٩) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به.

(٤) **نكل عن العمل**: جَبُن وفتَر وضَعُفَ. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٤٩٨).

○[٢٣٤١] سيأتي برقم: (٢٥٩١).

○[٢٣٤٢] سيأتي برقم: (٢٥٩٢).

(٥) **العدوى**: أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء. (انظر: النهاية، مادة: عدا).

(٦) **الطيرة والتطير**: التشاؤم بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: طير).

(٧) **الهامة**: اسم طائر كانوا يتشاءمون بها، وهي من طير الليل، وقيل هي: البومة. (انظر: النهاية، مادة: هوم).

(٨) **الصفر**: اسم حيَّة تزعم العرب أنها في بطن الإنسان تصيبه إذا جاع وتؤذيه، وأنها تُعدي، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: صفر).

(٩) ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (١٢/ ٦١) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به.

٥ [٢٣٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(١) قَالَ: مَاتَتْ شَاةٌ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَتْ فُلَانَةُ - يَعْنِي: الشَّاةَ - قَالَ: «**فَلَوْلَا أَخَذْتُمْ مَسْكَهَا**(٢)». فَقَالَتْ: نَأْخُذُ مَسْكَ شَاةٍ قَدْ مَاتَتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّمَا قَالَ: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ﴾** [الأنعام: ١٤٥] - **الْآيَةَ - لَا بَأْسَ أَنْ تَدْبُغُوهُ تَنْتَفِعُونَ بِهِ**». قَالَتْ: فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهَا، فَسَلَخْتُ مَسْكَهَا، فَاتَّخَذْتُ مِنْهُ قِرْبَةً حَتَّىٰ تَخَرَّقَتْ.

٥ [٢٣٤٤] حدثنا الْمُعَلَّىٰ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ خَالَتِي ابْنَةُ الْحَارِثِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنًا، وَأَقِطًا(٣)، وَأَضُبًّا(٤)، فَدَعَا بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأُكِلْنَ عَلَىٰ مَائِدَتِهِ، وَتَرَكَهُنَّ كَالْمُتَقَذِّرِ لَهُنَّ، وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أُكِلْنَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ.

٥ [٢٣٤٥] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً - أَوْ: حِدَّةً**(٥)».

---

٥ [٢٣٤٣] سيأتي برقم: (٢٣٧٣)، (٢٤٢٨).

(١) أشار في حاشية (م) أن بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر: «عن النبي ﷺ»، وكتب فوقه: «كذا»، والسياق يأباه، وسيأتي بدونه - كما أثبتناه هنا - عند المصنف برقم: (٢٣٧٣).

(٢) **المسك**: الجِلْد. (انظر: النهاية، مادة: مسك).

٥ [٢٣٤٤] [**التحفة**: خ م د س ٥٤٤٨].

(٣) **الأقط**: اللبن المجفف اليابس المستحجر، يطبخ به. (انظر: النهاية، مادة: أقط).

(٤) **الأضب والضباب**: جمع الضَّب، وهو من الزواحف، غليظ الجسم خشنه، له ذنب عريض أعقد، يكثر في الصحاري العربية. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضبب).

٥ [٢٣٤٥] [المقصد: ١٠١٥].

(٥) قوله: «أو حدة» وقع في (م)، (ف): «أو جدة» بالجيم، وهو يوافق ما في «المختارة» للضياء (١٢/ ٧٨) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به، وأشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت بالمهملة من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٠١٥)، و«مجمع الزوائد» (١٣٥٨٦)، و«إتحاف الخيرة» (٥١٤٦/ ٢) معزوًا في الأخيرين إلى المصنف.

ه [٢٣٤٦] **حدثنا** الْمُعَلَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا وَقَصَهُ(١) بَعِيرُهُ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغَسَّلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ(٢) ، وَلَا يُمَسَّ طِيبًا ، وَلَا يُكَفَّنَ ، وَلَا يُخَمَّرَ رَأْسُهُ ، وَقَالَ : «**إِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا**(٣)» .

ه [٢٣٤٧] **حدثنا** الْمُعَلَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي**(٤) **إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ**(٥) **مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَى الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**» .

ه [٢٣٤٨] **حدثنا** مُحْرِزُ(٦) بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا(٧) وَالْمَرْوَةِ(٨) ؛ لِيُرِيَ النَّاسَ قُوَّتَهُ .

ه [٢٣٤٩] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمْ يَعْتَمِرِ النَّبِيُّ ﷺ عُمْرَةً إِلَّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

ه [٢٣٤٦] [**التحفة** : خ م س ق ٥٤٥٣] سيأتي برقم : (٢٤٨٣) .

(١) **الوقص** : كسر العنق . (انظر : النهاية ، مادة : وقص) .

(٢) **السدر** : شجر النَّبْق ، واحدتها سِدْرَة ، وورقه غسول . (انظر : اللسان ، مادة : سدر) .

(٣) **التلبيد** : أن يُجْعل في الشعر شيء من صمغ عند الإحرام ؛ لئلا يشعث ويُقمل ؛ بسبب طول مكثه في الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : لبد) .

ه [٢٣٤٧] [**التحفة** : د ت س ٥٥٤٣] .

(٤) في (م) ، (ف) : «علي» ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «أسباب النزول» للواحدي (ص ٨ - ٩) من طريق أبي عوانة ، به .

(٥) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

ه [٢٣٤٨] سيأتي برقم : (٢٥٠٢) .

(٦) في (ل) ، (ع) : «هارون» ، وهو خطأ ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٧٩) .

(٧) **الصفا** : العريض من الحجارة الملس ، وهي أكمة (تَلّ) صخرية هي بداية المسعى ، ومنها يبدأ سعي الحج والعمرة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

(٨) **المروة** : رأس المسعى الشمالي ، وبها ينتهي السعي ، فبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

٥ [٢٣٥٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ ، دَفَعَ أَرْضَيْهَا وَنَخْلَهَا مُقَاسَمَةً عَلَى النِّصْفِ .

٥ [٢٣٥١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَحُمَيْدٌ[١] ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي[٢] عَائِشَةُ ، أَنَّ يَدَ سَارِقٍ لَمْ تُقْطَعْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ إِلَّا فِي ثَمَنِ حَجَفَةٍ[٣] أَوْ تُرْسٍ[٤] .

٥ [٢٣٥٢] حدثنا عُثْمَانُ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لِيُؤَذِّنْ خِيَارُكُمْ ، وَلْيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُمْ[٥]» .

٥ [٢٣٥٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ؛ فَلْيُحَرِّمْ نَبِيذَ[٦] الْجَرِّ[٧] .

---

(١) قوله : «عبدة وحميد» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «عبدة بن حميد» ، وكتب تحته : «صوابه : عَبِيدة» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٧/ ٣٧٥) ، (١٨/ ٥٣٠) ، (١٩/ ٢٥٧) .

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وحدثتني» ، بزيادة واو .

۩ [١٢١/أ] .

(٣) **الحجفة** : نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد ، لا خشب فيه ولا حديد ، وجمعها : الحَجَف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجف) .

(٤) في حاشية (م) أشار مقابل هذا الحديث أنه ليس موجودًا في بعض النسخ .

الترس : الذي يحمله المحارب يتّقي به طعن الرماح وضرب السيوف ، ويُسمّى أيضًا : دَرَقة . وهو عربي فصيح . (انظر : معجم السلاح) (ص٥١) .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لنسخة : «أقرأكم» ، وكذا في حاشية (ل) ، إلا أنه حرف فيها إلى : «أمراؤكم» .

(٦) **النبيذ** : ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٧) **الجر والجرار** : جمع الجرة ، وهي : الإناء المعروف من الفخار ، والمراد النهي عن الجرار المدهونة ؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

○ [٢٣٥٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[١]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَسْتَقْبِلُوا، وَلَا تُحَفِّلُوا**[٢]**، وَلَا يُنَفِّقْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ**».

○ [٢٣٥٥] **حدثنا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ[٣] أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً.

○ [٢٣٥٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ الْيَشْكُرِيُّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يُفَارِقِ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَيَمُوتَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً**[٤]».

○ [٢٣٥٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شَرِبَ شَرَابًا حَتَّى يَذْهَبَ بِعَقْلِهِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ، فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ**[٥]».

○ [٢٣٥٨] **حدثنا** أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا

○ [٢٣٥٤] سيأتي برقم: (٢٣٦٥).

(١) في (ل)، (ع): «عطية»، وهو خطأ واضح.

(٢) **التحفيل**: ترك الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أيامًا حتى يجتمع لبنها في ضرعها، ليغتر بها المشتري فيزيد في الثمن. (انظر: المغرب، مادة: حفل).

○ [٢٣٥٥] [**التحفة**: م د س ق ٦٣٨٠].

(٣) **الحضر**: الإقامة، وهي خلاف السفر. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٨٤).

(٤) **ميتة الجاهلية**: مثل موتة أهل الجاهلية على الضلال والفرقة. (انظر: النهاية، مادة: موت).

○ [٢٣٥٧] [**المقصد**: ١٥٣٩] [**المطالب**: ١٨٢٣] [**إتحاف الخيرة**: ٣٧٨٦].

(٥) **الكبائر**: جمع كبيرة، وهي: الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا، العظيم أمرها؛ كالقتل والزنا والفرار من الزحف، وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

○ [٢٣٥٨] [**المقصد**: ٢٠] [**المطالب**: ٢٩٠٨] [**إتحاف الخيرة**: ٥٦].

عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَمَّادٌ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «عُرَى الْإِسْلَامِ[١] وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ ، عَلَيْهِنَّ أُسِّسَ الْإِسْلَامُ ، مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ حَلَالُ الدَّمِ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ» . ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ لَا يُزَكِّي ، فَلَا يَزَالُ بِذَاكَ[٢] كَافِرًا يَحِلُّ دَمُهُ ، وَتَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ لَمْ يَحُجَّ ، فَلَا يَزَالُ بِذَاكَ كَافِرًا ، وَلَا يَحِلُّ دَمُهُ .

٥[٢٣٥٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُدَاوِي وَيُعَالِجُ[٣] ، فَقَالَ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّكَ تَقُولُ أَشْيَاءَ ، فَهَلْ لَكَ أَنْ أُدَاوِيَكَ؟ قَالَ : فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : «هَلْ لَكَ أَنْ أُدَاوِيَكَ؟» قَالَ : إِيهِ[٤] . وَعِنْدَهُ[٥] نَخْلٌ وَشَجَرٌ[٦] ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَذْقًا مِنْهَا ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ

---

(١) **عرى الإسلام** : حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه . (انظر : النهاية ، مادة : عري) .

(٢) في (ل) ، (ع) ، هنا والموضع بعده : «بذلك» .

٥[٢٣٥٩] [المقصد : ١٢٨٣] [إتحاف الخيرة : ٦٤٧٥] .

(٣) في النسخ : «ولا يعالج» ، وأشار فوق «لا» في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في : «المقصد العلي» (٣/ ١٥٩) ، و«إتحاف الخيرة» (٦٤٧٥/ ١) ، و«مجمع الزوائد» (٩/ ١٠) معزوًّا فيهما للمصنف ، و«تاريخ دمشق» (٤/ ٣٦٢) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٤) قوله : «أداويك؟ قال : إيه» بدله في «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» : «أريك آية» ، والمثبت من النسخ يوافقه ما في «مجمع الزوائد» ، و«تاريخ دمشق» .

إيه : كلمة يراد بها الاستزادة . (انظر : النهاية ، مادة : إيه) .

(٥) قوله : «قال : إيه . وعنده» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وأنه عنده» ، وكتب فوقه : «كذا» .

(٦) في (م) ، (ف) : «وشجرة» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» ، و«مجمع الزوائد» ، و«تاريخ دمشق» ، وفي «المقصد العلي» : «وشعير» ، كذا .

يَسْجُدُ وَيَرْفَعُ ، وَيَسْجُدُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، وَيَسْجُدُ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ارْجِعْ إِلَى مَكَانِكَ**» ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا[(١)] أُكَذِّبُكَ بِشَيْءٍ تَقُولُهُ بَعْدَهَا أَبَدًا ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَامِرَ بْنَ صَعْصَعَةَ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أُكَذِّبُهُ بِشَيْءٍ يَقُولُهُ بَعْدَهَا أَبَدًا . قَالَ : وَالْعَذْقُ : النَّخْلَةُ .

○ [٢٣٦٠] **حدثنا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَعَمْ**[(٢)] ، **فَحُجَّ مَكَانَ أَبِيكَ**» .

○ [٢٣٦١] **حدثنا** خَلَفٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَتِفًا ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِمِسْحٍ[(٣)] كَانَ تَحْتَهُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى .

○ [٢٣٦٢] **حدثنا** خَلَفٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ**[(٤)] **بِكَ مِنَ الضِّبْنَةِ فِي السَّفَرِ ، وَالْكَآبَةِ**[(٥)] **فِي الْمُنْقَلَبِ**[(٦)] ، **اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ**» . فَإِذَا أَرَادَ الرُّجُوعَ ، قَالَ :

---

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «ما» .

○ [٢٣٦٠] سيأتي برقم : (٢٣٩٣) .

(٢) ليس في (ل) .

○ [٢٣٦١] [التحفة : دق ٦١١٠] سيأتي برقم : (٢٧٤٣) ، (٢٧٤٤) .

(٣) **المِسح** : الكِساء من شعر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مسح) .

○ [٢٣٦٢] [المقصد : ١٦٦١] [إتحاف الخيرة : ٢٤٢٧-٦٢٣٩] .

(٤) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٥) **الكآبة** : تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن . (انظر : النهاية ، مادة : كأب) .

(٦) **المنقلب والانقلاب** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

«آيِبُونَ[(١)]، عَابِدُونَ لِرَبِّنَا، حَامِدُونَ». فَإِذَا دَخَلَ[(٢)] أَهْلَهُ، قَالَ: «تَوْبًا تَوْبًا، لِرَبِّنَا أَوْبًا، لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا[(٣)] حُوبًا[(٤)]».

٥ [٢٣٦٣] حدثنا خَلَفٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ[(٥)] مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[(٦)]».

٥ [٢٣٦٤] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ دُونَهُ غَيَايَةٌ[(٧)] فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ».

٥ [٢٣٦٥] وبإسناده[(٨)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ، وَلَا تُحَفِّلُوا، وَلَا يُنَفِّقْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ».

٥ [٢٣٦٦] وعن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ[(٩)].

---

(١) **الآيبون**: الراجعون. (انظر: النهاية، مادة: أوب).

(٢) ضبب على آخره، وأول الكلمة بعده في (م).

(٣) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) **الحوب والحوبة**: الإثم. (انظر: الفائق) (١/ ٣٢٩).

٥ [٢٣٦٣] [التحفة: ق ٦١٢٥] [إتحاف الخيرة: ٦٠٠٤].

(٥) **المروق**: الخروج من الشيء. (انظر: غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠).

(٦) **الرمية**: الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم. (انظر: النهاية، مادة: رمى).

٥ [٢٣٦٤] سيأتي برقم: (٢٣٩٧).

(٧) **الغياية**: السحابة. (انظر: النهاية، مادة: غيا).

٥ [٢٣٦٥] [التحفة: ت ٦١١٦] تقدم برقم: (٢٣٥٤).

(٨) قوله: «وبإسناده» وقع في (ل): «وقال بإسناده».

٥ [٢٣٦٦] سيأتي برقم: (٢٧١٣).

(٩) **الخمرة**: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

٥ [٢٣٦٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۩ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ[١] يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ جاءَتِ امْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا رَآهَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا امْرَأَةٌ بَذِيَّةٌ، وَأَخَافُ أَنْ تُؤْذِيَكَ، فَلَوْ قُمْتَ. فَقَالَ: «إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي». فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ، صَاحِبُكَ هَجَانِي. قَالَ: لَا[٢]، وَمَا يَقُولُ الشِّعْرَ. قَالَتْ: أَنْتَ عِنْدِي مُصَدَّقٌ، وَانْصَرَفَتْ[٣]. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ تَرَكَ، قَالَ[٤]: «لَمْ يَزَلْ مَلَكٌ يَسْتُرُنِي مِنْهَا بِجَنَاحِهِ».

٥ [٢٣٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ قَسْمٍ قُسِمَ فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ، وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ».

٥ [٢٣٦٩] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هَاشِمٍ يُعْرَفُ بِدَلُّويَهْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: احْتَجَمَ[٥]

---

٥ [٢٣٦٧] [إتحاف الخيرة: ٥٩١٠-٥٩١٠/ ٢-٥٩١٠/ ٥]، وتقدم برقم: (٢٥).

۩ [١٢١/ ب].

(١) **تبت**: خسرت. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٠٩).

(٢) ليس في النسخ، وهو يوافق ما في «المقصد العلي» (٣/ ١١٧ - ١١٨)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الأنسب للسياق، والموافق لما في «المختارة» للضياء (١٠/ ٢٧٩ - ٢٨٠) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به، و«تاريخ دمشق» (٦٧/ ١٧٣) معلقا عن سعيد بن جبير، به.

(٣) في (ل)، (ع): «فانصرفت».

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فقال».

٥ [٢٣٦٩] سيأتي برقم: (٢٣٧١)، (٢٣٩٩)، (٢٤٥٨)، (٢٤٨٠).

(٥) **الحجامة والاحتجام**: مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ[(١)] فِي الْأَخْدَعَيْنِ[(٢)] وَالْكَاهِلِ[(٣)]، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ.

٥[٢٣٧٠] **حدثنا** سَعِيدُ[(٤)] بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ** - أَحْسَبُهُ قَالَ[(٥)]: **مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»**.

٥[٢٣٧١] **حدثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي غَنِيَّةَ[(٦)]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ.

٥[٢٣٧٢] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفْدُ بَنِي أَسَدٍ، فَتَكَلَّمُوا فَأَبَانُوا[(٧)]، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَاتَلَتْكَ مُضَرُ كُلُّهَا وَلَمْ نُقَاتِلْكَ، وَلَسْنَا بِأَقَلِّهِمْ عَدَدًا، وَلَا أَكَلِّهِمْ[(٨)] شَوْكَةً، وَصَلْنَا رَحِمَكَ.

---

(١) **المحرم والحرام**: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابهما وشروطهما، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

(٢) **الأخدعان**: مثنى أخدع، وهما عرقان في جانبي العنق. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

(٣) **الكاهل**: ما بين كتفي الإنسان. وقيل: موصل العنق في الصلب. (انظر: المشارق) (١/ ٣٤٨).

٥[٢٣٧٠] [**المقصد**: ١١٢٨] [**إتحاف الخيرة**: ٦٠٢١/ ٢]، وسيأتي برقم: (٢٦٠٨).

(٤) قبله في (ل)، (ع): «يحيى بن»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣/ ٧٢)، وينظر: «تهذيب الكمال» (١١/ ١٠٤).

(٥) قوله: «أحسبه قال» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

٥[٢٣٧١] [**التحفة**: خ د ٦٠٥١] تقدم برقم: (٢٣٦٩).

(٦) في (م)، (ل)، (ف): «عتبة»، وهو خطأ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، مجودا ومصححًا عليه، وكأنه كذلك في (ع)، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٤٦).

٥[٢٣٧٢] [**التحفة**: س ٥٥٧٦، س ٥٦٠٥].

(٧) في (ل): «فإن أتوا»، وكأنه كذلك في (ع)، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فتابوا»، وكتب فوقه: «كذا».

(٨) **الكلّ**: الضعف. (انظر: اللسان، مادة: كلل).

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ حَيْثُ سَمِعَ كَلَامَهُمْ: «**أَتَكَلَّمُونَ هَكَذَا؟!**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فِقْهَهُمْ لَقَلِيلٌ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَنْطِقُ عَلَى لِسَانِهِمْ.

○ [٢٣٧٣] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَاتَتْ شَاةٌ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَتْ فُلَانَةُ، تَعْنِي الشَّاةَ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفَلَا**(١) **أَخَذْتُمْ مَسْكَهَا؟!**» قَالَتْ: نَأْخُذُ مَسْكَ شَاةٍ قَدْ مَاتَتْ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢): «﴿**قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا**﴾ إِلَى ﴿**أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ**﴾ [الأنعام: ١٤٥]؛ **أَيُّكُمْ يَطْعَمُهُ؟**» أَيْ تَدْبُغُونَهُ فَتَنْتَفِعُونَ بِهِ. قَالَ: فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا فَسَلَخَتْهَا فَدَبَغَتْهَا، وَاتَّخَذَتْ مِنْهُ قِرْبَةً حَتَّى تَخَرَّقَتْ عِنْدَهَا.

○ [٢٣٧٤] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي**(٣)**، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ؛ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ**(٤) **الْجَنَّةِ**».

○ [٢٣٧٥] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اشْتَدَّ

○ [٢٣٧٣] سيأتي برقم: (٢٤٢٨)، وتقدم برقم: (٢٣٤٣).

(١) في (م): «أفهلا»، والمثبت من (ف)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وينظر التعليق بعده.

(٢) من قوله: «أفلا أخذتم مسكها»، وإلى هنا، ليس في (ل)، (ع)، وكأنه من انتقال نظر الناسخ.

○ [٢٣٧٤] [المقصد: ١٦١١] [المطالب: ٢٤٦٣] [إتحاف الخيرة: ٣٨٣٢].

(٣) في (ل)، (ع): «عبد»، ويوافقه ما في «المختارة» للضياء (١٠/ ٨٣) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في: «المقصد العلي» (٤/ ٣١٠)، و«إتحاف الخيرة» (٣٨٣٢/ ١)، و«المطالب العالية» (٢٤٦٣)، و«مجمع الزوائد» (٢/ ٣٠٨)، معزوًّا إلى المصنف، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٣٢) عن المصنف، به.

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «إلا»، ويوافقه ما في «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»، والمثبت من النسخ هو الموافق لما في باقي المصادر السابقة.

○ [٢٣٧٥] [التحفة: خ ٦١٧٠].

غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُ نَبِيُّ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ قَوْمٍ دَمَّوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ .

● [٢٣٧٦] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيٌّ ، وَالْفَضْلُ ، وَأُسَامَةُ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي مَرْحَبٌ أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فِي الْقَبْرِ أَرْبَعَةً . قَالَ الشَّعْبِيُّ : وَمَنْ يَلِي الرَّجُلَ إِلَّا أَهْلُهُ؟!

○ [٢٣٧٧] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ وَ[(٢)] حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَافَرَ ، فَأَقَامَ تِسْعَ عَشْرَةَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ . قَالَ : فَنَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا فَأَقَمْنَا تِسْعَ عَشْرَةَ قَصَرْنَا الصَّلَاةَ ، فَإِذَا زِدْنَا عَلَىٰ ذَلِكَ أَتْمَمْنَا .

○ [٢٣٧٨] **وعن** أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَمَا رَآهُمْ ، انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ[(٣)] إِلَىٰ سُوقِ عُكَاظٍ[(٤)] ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينَ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ[(٥)] الشُّهُبُ[(٦)] ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا : مَا لَكُمْ؟ قَالُوا : حِيلَ

● [٢٣٧٦] [المقصد : ٤٦١] .

(١) بعده في (ل) : «بن سعيد الأموي» .

(٢) في (ل) : «عن» ، وهو خطأ واضح ، وكأنه في (ع) : «وعن» .

○ [٢٣٧٨] [التحفة : خ م ت س ٥٤٥٢] .

(٣) **عامدون** : قاصدون . (انظر : المشارق) (٢/ ٨٧) .

(٤) **سوق عكاظ** : من أشهر أسواق العرب ، يقع شمال شرقي الطائف على قرابة خمسة وثلاثين كيلو مترا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٢١٥) .

(٥) في (م) ، (ع) ، (ف) : «عليها» ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «المستخرج» لأبي نعيم (٢/ ٦٨) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به .

(٦) **الشهب** : جمع : شهاب ، وهو : شعلة ساطعة من نار . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شهب) .

بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ ، قَالُوا(١) : وَمَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ حَدَثَ ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ ۩ وَمَغَارِبَهَا . فَمَرَّ النَّفَرُ(٢) الَّذِينَ أَخَذُوا نَحْوَ تِهَامَةَ(٣) ، وَهُوَ بِنَخْلَةَ ، عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ(٤) ، وَقَالُوا : هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا : يَا قَوْمَنَا ، ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝ يَهْدِيٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ﴾ [الجن : ١ ، ٢] ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ : ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الجن : ١] .

ه [٢٣٧٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَيَّانَ أَبُو زُهَيْرٍ الْعَدَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ سَوْدَاءَ وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضَ .

ه [٢٣٨٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ**» .

ه [٢٣٨١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ**» . قَالُوا : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَلِنَبِيِّهِ ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ**» .

---

(١) في (م) ، (ف) : «قال» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «الوسيط في تفسير القرآن المجيد» للواحدي (٤/ ٣٦١ - ٣٦٢) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وينظر : «مستخرج أبي نعيم» .
۩ [١٢٢/ أ] .

(٢) **النفر** : الجماعة من ثلاثة إلى عشرة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفر) .

(٣) **تهامة** : الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر ، من الشرق من العقبة في الأردن إلى المخا في اليمن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٧٣) .

(٤) قوله : «استمعوا له» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ه [٢٣٧٩] [المقصد : ٩٢٧-٩٢٨] [**المطالب** : ١٩٦٢] [**إتحاف الخيرة** : ٤٣٥١/ ٢] .

ه [٢٣٨١] [المقصد : ٣٥] [**المطالب** : ٣٢٩٥] [**إتحاف الخيرة** : ١٥٧-٤٢٤٤/ ٢] .

ه [٢٣٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(١) قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حِينَ فَرَغَ مِنْ بَدْرٍ عَلَيْكَ بِالْعِيرِ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ. قَالَ: فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ: لَا يَصْلُحُ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِمَ؟» قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ.

ه [٢٣٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُتْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّائِفِ(٢) نَزَلَ الْجِعْرَانَةَ(٣)، فَقَسَمَ بِهَا الْغَنَائِمَ(٤)، ثُمَّ اعْتَمَرَ مِنْهَا، وَذَلِكَ لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ شَوَّالٍ.

ه [٢٣٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ(٥) بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْرَسَ(٦) مِنَ اللَّيْلِ، فَرَقَدَ(٧) فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلَّا بِالشَّمْسِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالًا، فَأَذَّنَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَمَا يَسُرُّنِي بِهِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، يَعْنِي الرُّخْصَةَ.

---

(١) قوله: «عن ابن عباس» ليس في (ل)، وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٦٦٣٩) من طريق ابن حمدان، عن المصنف.

ه [٢٣٨٣] [المقصد: ٦٠٢] [المطالب: ٤٣٠٨] [إتحاف الخيرة: ٢٤٥٤-٤٤٩١-٤٤٩١/ ٢].

(٢) **الطائف**: مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٧٠).

(٣) **الجعرانة**: مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف، ولا زال الاسم معروفا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٠).

(٤) **الغنائم**: جمع غنيمة، وهي: ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

ه [٢٣٨٤] [المقصد: ٢٠٨] [إتحاف الخيرة: ١٤١٦].

(٥) في (ل): «عبدة»، وينظر: «المقصد العلي» (١/ ١١٤)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (١٤١٤).

(٦) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها، (ل): «فعرّس»، وينظر: «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة المهرة».

(٧) ليس في (ل).

٥ [٢٣٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي حَاضِرِ الْأَزْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَلَّتِ الْبُدْنُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ النَّاسَ بِالْبَقَرِ .

٥ [٢٣٨٦] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ(١) أَشْعَارَهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ ، يَفْرُقُونَ(٢) رُءُوسَهُمْ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ مُوَافَقَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي بَعْضِ مَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ ، فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ(٣) ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ .

٥ [٢٣٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَىٰ رَجُلٍ أَتَىٰ رَجُلًا أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا**» .

٥ [٢٣٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا(٤) ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الْحَكَمِ(٥) ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ أَخْرَجَ(٦) عَلِيٌّ ابْنَةَ حَمْزَةَ(٧) ،

---

٥ [٢٣٨٥] سيأتي برقم : (٢٥٠٣) .

٥ [٢٣٨٦] سيأتي برقم : (٢٥٦٤) .

(١) **السدل** : إرسال شعر الناصية على الجبهة ولا يضم جوانبه ، وإرساله كالقصة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سدل) .

(٢) **فرق الرأس** : تفريق شعر الرأس بعضه عن بعض ، وكشفه عن الجبين . (انظر : المرقاة) (٨/ ٢١٤) .

(٣) **الناصية** : مقدم الرأس ، وشعر مقدم الرأس إذا طال ، والجمع : نواص . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصو) .

٥ [٢٣٨٧] [التحفة : ت س ٦٣٦٣] .

٥ [٢٣٨٨] [المقصد : ٨٩٨] .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) قوله : «عن الحكم» ليس في (ل) .

(٦) في (ل) : «خرج» .

(٧) قوله : «أخرج علي ابنة حمزة» في حاشية (م) منسوبًا لنسخة : «خرج علي بابنة حمزة» .

فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ، وَزَيْدٌ، وَجَعْفَرٌ. فَقَالَ عَلِيٌّ: ابْنَةُ أَخِي وَأَنَا أَحَقُّ بِهَا، وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي، وَقَالَ زَيْدٌ: بِنْتُ أَخِي لِحَمْزَةَ[1] آخَىٰ بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا زَيْدُ، أَنْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَاهُمَا[2]». وَقَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي». وَقَالَ لِجَعْفَرٍ: «شَبِيهُ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَهِيَ إِلَىٰ خَالَتِهَا».

○ [٢٣٨٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنَ الْإِنَاءِ الْمَخْنُوثِ.

○ [٢٣٩٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْهُذَيْلُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ».

○ [٢٣٩١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَىٰ أَتَانٍ[3]، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِعَرَفَةَ، فَمَرَرْنَا عَلَىٰ بَعْضِ الصَّفِّ، فَنَزَلْنَا عَنْهَا، وَتَرَكْنَاهَا[4] تَرْتَعُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يَقُلْ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا ۩.

○ [٢٣٩٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ[5]

---

(١) بعده في (ل): «لما»، وألحقه في حاشية (م) منسوبًا لنسخة، وأشار في حاشية (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٨٩٨).

(٢) في حاشية (م): «مولاها»، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر: «المقصد العلي».

○ [٢٣٨٩] [**إتحاف الخيرة**: ٣٦٧٣/ ٢]، وسيأتي برقم: (٢٥٠٦).

○ [٢٣٩١] سيأتي برقم: (٢٤٣٢).

(٣) **الأتان**: أنثى الحمار. (انظر: النهاية، مادة: أتن).

(٤) في (ل): «وتركنا».

۩ [١٢٢/ ب].

○ [٢٣٩٢] [**التحفة**: ع ٥٨٣٥] سيأتي برقم: (٢٦٩٣).

(٥) قوله: «عبيد الله عن» وقع في (ل): «عبد الله»، وسيأتي عند المصنف برقم (٢٦٩٣) من طريق الزهري، به نحوه.

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : اسْتَفْتَىٰ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرٍ [١] كَانَ عَلَىٰ أُمِّهِ تُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ، فَقَالَ : «اقْضِهِ عَنْهَا» .

○ [٢٣٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ [٢] النَّحْرِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَىٰ الرَّحْلِ [٣] ، فَهَلْ [٤] تَرَىٰ أَنْ يُحَجَّ [٥] عَنْهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» .

○ [٢٣٩٤] وعن ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ [٦] فَقَدْ طَهُرَ» .

---

(١) **النذر** : التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٤٠٨) .

○ [٢٣٩٣] [التحفة : س ٥٧٢٥ ، ق ٦٥٢٢] تقدم برقم : (٢٣٦٠) .

(٢) **الغداة** : ما بين الفجر وطلوع الشمس ، والجمع : غدوات . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

(٣) **الرحل** : سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رحل) .

(٤) في (م) : «أفهل» ، والمثبت من (ل) ، ومما أشار إليه في (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر ، فقد أشار إلى أن الهمزة ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وأكده في الحاشية فكتب : «فهل» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهذا موافق لما في «الأربعون حديثا من المساواة» لابن عساكر (ص ٢٠١) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، و«التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة (السفر الثاني/ ١/ ٤١٣ ، ٤١٤ ، ١٤٩٠) عن أبيه وهارون بن معروف ، كلاهما عن سفيان ، به .

(٥) الضبط بضم أوله من (م) ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أَحُج» ، وصحح عليه ، وفي «الأربعون حديثا من المساواة» : «نحج» ، والمثبت موافق لما في «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة ، عن أبيه وهارون بن معروف ، كلاهما عن سفيان ، به ، و«السنن الكبير» للبيهقي (٩/ ٢١٠ ، ٨٧٠٣) من طريق سفيان ، به ، وعند البيهقي : «قال سفيان : هكذا حفظي أنها قالت : هل ترى أن يحج عنه؟ وغيري يقول في هذا الحديث : فهل ترى أن أحج عنه؟» .

○ [٢٣٩٤] [التحفة : م د ت س ق ٥٨٢٢] .

(٦) **الدبغ** : معالجة الجلد بمادة ؛ ليلين لإزالة ما به من رطوبة ونتن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : دبغ) .

○ [٢٣٩٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كُنْتُ مِمَّنْ[١] قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ضَعَفَةِ[٢] أَهْلِهِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ[٣] إِلَىٰ مِنًىٰ.

○ [٢٣٩٦] وعن ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَىٰ لَهُ، أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنٌ[٤] أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ**».

○ [٢٣٩٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَعَجَّبْتُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمُوهُ، فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ[٥] فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ**».

○ [٢٣٩٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أُمِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعٍ، وَنُهِيَ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ[٦] وَثِيَابَهُ.

○ [٢٣٩٥] [التحفة: خ م د س ٥٨٦٤].
(١) في (ل): «فيمن».
(٢) **الضعفة**: جمع الضعيف، وهم النساء والصبيان والخدم. (انظر: مختار الصحاح، مادة: ضعف).
(٣) **المزدلفة**: أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٥١).
○ [٢٣٩٦] [التحفة: م د س ق ٥٨١٢].
(٤) **القمن**: الخليق والجدير. (انظر: النهاية، مادة: قمن).
○ [٢٣٩٧] تقدم برقم: (٢٣٦٤).
(٥) **غم عليكم**: حال دون رؤيتكم الهلال غَيْم أو نحوه. (انظر: النهاية، مادة: غمم).
○ [٢٣٩٨] سيأتي برقم: (٢٤٤٠)، (٢٤٧٣)، (٢٦٧٩).
(٦) **الكف**: يحتمل أن يكون بمعنى المنع، ويحتمل أن يكون بمعنى الجمع والضم. (انظر: النهاية، مادة: كفف).

ه [٢٣٩٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

ه [٢٤٠٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ : يَقُولُ : «لَا يَخْلُوَنَّ[1] رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ ، وَلَا تُسَافِرِ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ» . فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي اكْتُتِبْتُ[2] فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا ، وَانْطَلَقَتِ امْرَأَتِي حَاجَّةً . قَالَ : «فَانْطَلِقْ ، فَاحْجُجْ مَعَ امْرَأَتِكَ» .

ه [٢٤٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بِذَا أَبُو مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ثُمَّ أَنْكَرَهُ بَعْدُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ .

ه [٢٤٠٢] حدثنا زُهَيْرٌ[3] ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

ه [٢٤٠٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا .

ه [٢٤٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الشَّعْثَاءِ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ : «مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ لَبِسَ خُفَّيْنِ[4] ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا لَبِسَ سَرَاوِيلَ[5]» .

ه [٢٣٩٩] سيأتي برقم : (٢٤٥٨) ، (٢٤٨٠) وتقدم برقم : (٢٣٦٩) .

ه [٢٤٠٠] [التحفة : س ٦٥١٦] .

(١) **الخلوة** : الانفراد . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٢) **اكتتبت** : كُتِبَ اسمي في جملة الغزاة . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

(٣) قوله : «حدثنا زهير» ليس في (ل) .

ه [٢٤٠٣] سيأتي برقم : (٢٤١٠) .

ه [٢٤٠٤] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٥] .

(٤) **الخفان** : مثنى الخف ، وهو نوع من الأحذية الجلدية ، يلبس فوقها حذاء آخر . (انظر : معجم الملابس) (ص١٥٢) .

(٥) **السراويل والسراويلات** : جمع سروال ، أو : سروالة ، وهو : لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٣٤) .

○[٢٤٠٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: «**إِنَّكُمْ مُلَاقُو اللَّهِ حُفَاةً عُرَاةً مُشَاةً غُرْلًا**»[1].

○[٢٤٠٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، أَخْبَرَنَا عَمْرٌو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَيْسَ الْمُحَصَّبُ[2] بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

○[٢٤٠٧] وعن ابْنِ عُيَيْنَةَ، أَخْبَرَنَا عَمْرٌو، عَنْ عَطَاءٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَهَا حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ. فَخَرَجَ وَقَالَ: «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَصَلَّيْتُهَا هَذِهِ السَّاعَةَ**». يَعْنِي: الْعِشَاءَ.

○[٢٤٠٨] وعن عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْسَجَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا مَاتَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَتْرُكْ قَرَابَةً إِلَّا عَبْدًا هُوَ أَعْتَقَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَعْطُوهُ مِيرَاثَهُ**».

○[٢٤٠٩] وعن ابْنِ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً أَخْرَجَتْ صَبِيًّا مِنْ مِحَفَّةٍ[3] لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ**».

○[٢٤١٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ

○[٢٤٠٥] [التحفة: خ م س ٥٥٨٣] سيأتي برقم: (٢٥٨٨).

(١) هذا الحديث ليس في (ل).

الغرل: جمع الأغرل، وهو: الذي لم يختن. (انظر: مجمع البحار، مادة: غرل).

○[٢٤٠٦] [التحفة: خ م ت س ٥٩٤١].

(٢) **المحصب**: موضع بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب، ويعرف اليوم بمجرّ الكبش. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠).

○[٢٤٠٩] [التحفة: م ٦٣٧٠].

(٣) **المحفة**: بالكسر: مَركَب للنساء كالهودج، إلا أنها لا تُقبَّب. (انظر: القاموس، مادة: حفف).

○[٢٤١٠] تقدم برقم: (٢٤٠٣).

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا جَمِيعًا ، قِيلَ لَهُ : لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ : أَرَادَ أَلَّا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ ۩ .

٥ [٢٤١١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ .

٥ [٢٤١٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ كُلَّ وَجْهٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَنْفِرَنَّ**(١) **أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ**» .

٥ [٢٤١٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ**(٢) **السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ**(٣) **، وَبِكَ خَاصَمْتُ**(٤) **، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ**» .

۩ [١٢٣/أ] .

٥ [٢٤١٢] [التحفة : م د س ق ٥٧٠٣] .

(١) **يوم النفر** : يوم نفور الناس من منى وتمامهم من حجهم وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر ، وهو يوم النفور أيضا ، ويوم النفير . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠) .

٥ [٢٤١٣] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٢] .

(٢) **القيام والقيم والقيوم** : القائم بأمور الخلق ، ومدبر العالم في جميع أحواله . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .

(٣) **الإنابة** : الرجوع إلى الله بالتوبة ، يقال : أناب ينيب إنابة فهو منيب ، إذا أقبل ورجع . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .

(٤) **بك خاصمت** : بما آتيت من البراهين والحجج خاصمت من خاصمني من الكفار ، أو : بتأييدك وقوتك قاتلت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : خصم) .

ㅇ[٢٤١٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ: الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ».

ㅇ[٢٤١٥] وعن ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ.

ㅇ[٢٤١٦] وعن ابْنِ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثَّمَرِ، أَوِ التَّمْرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ، فَقَالَ: «مَنْ سَلَّفَ فِي تَمْرٍ، فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَقْتٍ(١) مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ».

ㅇ[٢٤١٧] حدثنا زُهَيْرٌ(٢)، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَأَلْتُ جِبْرِيلَ: أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى؟ قَالَ: أَكْمَلَهُمَا وَأَتَمَّهُمَا».

ㅇ[٢٤١٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ! يَوْمٌ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ، فَقَالَ: «ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّونَ بَعْدَهُ». فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ، قَالَ: «دَعُونِي فَمَا أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَسْأَلُونَ(٣) عَنْهُ». قَالَ: أَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ، قَالَ: «أَخْرِجُوا

ㅇ[٢٤١٤] [التحفة: خ م د س ق ٥٦٦٢، خ م س ٥٧١٢، س ٥٧٥٥، خ ت س ٥٩٩٢، س ٦٠٦٦].

ㅇ[٢٤١٥] سيأتي برقم: (٢٦٤٤).

ㅇ[٢٤١٦] [التحفة: ع ٥٨٢٠].

(١) في (ل): «ووزن».

ㅇ[٢٤١٧] [المقصد: ١١٨٩] [إتحاف الخيرة: ٥٧٧٧/ ٢].

(٢) في (ل): «إبراهيم»، وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨/٦١) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، و«المقصد العلي».

ㅇ[٢٤١٨] [التحفة: خ م د س ٥٥١٧، م س ٥٥٢٤].

(٣) في حاشية (م): «تسألوني»، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

الْمُشْرِكِينَ مِنْ(١) جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ(٢) بِنَحْوِ مَا(٣) كُنْتُ أُجِيزُهُمْ» . وَالثَّالِثَةُ(٤) لَا أَدْرِي قَالَهَا فَنَسِيتُهَا ، أَوْ لَمْ يَقُلْهَا .

٥[٢٤١٩] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِالثِّيَابِ الْبِيضِ ، فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ(٥) ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ(٦) وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ» .

٥[٢٤٢٠] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ» .

٥[٢٤٢١] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، عَنْ هُشَيْمٍ(٧) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ(٨) : قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ .

---

(١) في (ل) : «عن» .

(٢) **أجيزوا القوم** : أعطوهم الجائزة ، وهي ما جاءوا يلتمسونه من العطاء . (انظر : جامع الأصول (٩/ ٣٤٦) .

(٣) في حاشية (م) : «مما» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) في (م) ، (ل) : «والثالث» ، وفي حاشية (م) مصححًا عليه كالمثبت ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥[٢٤١٩] سيأتي برقم : (٢٧٣٧) .

(٥) **الإثمد** : حجر للكحل ، وهو أسود إلى حمرة ، ومعدنه بأصبهان ، وهو أجوده ، وبالمغرب هو أصلب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : إثمد) .

(٦) **يجلو البصر** : يحسن النظر ، ويزيد نور العين ، وينظف الباصرة لدفع المواد الرديئة النازلة إليها من الرأس . (انظر : المرقاة) (٨/ ٢٥٠) .

٥[٢٤٢٠] [المقصد : ١١٩] [إتحاف الخيرة : ٤٢٢] .

٥[٢٤٢١] سيأتي برقم : (٢٤٦١) ، (٢٦٢٤) .

(٧) صحح عليه في جميع النسخ ، وفي حاشية (م) منسوبًا لنسخة : «مسلم» ، وهو عند أحمد (١٨٧١) ، عن هشيم ، به .

(٨) من هنا إلى قوله : «أن رسول الله ﷺ قال» في الحديث التالي سقط من (ل) ، ولعله انتقال نظر من الناسخ ، وأثبتناه من باقي النسخ .

ㅇ [٢٤٢٢] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ(١): «لَيْسَ مِنَّا مَنْ(٢) خَبَّبَ(٣) عَبْدًا عَلَىٰ سَيِّدِهِ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ أَجْلَبَ عَلَى الْخَيْلِ يَوْمَ الرِّهَانِ».

ㅇ [٢٤٢٣] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ أَبُو(٤) الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُوقَعَ عَلَى الْحَبَالَىٰ يَوْمَ حُنَيْنٍ(٥)، وَلَا تَسْقِ(٦) زَرْعَ غَيْرِكَ، وَعَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ(٧)، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ۩.

ㅇ [٢٤٢٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنْ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ مِنْ عَدَنَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا

ㅇ [٢٤٢٢] [المقصد: ٩٣٨] [المطالب: ١٩٩٩] [إتحاف الخيرة: ٤٣٣٨].

(١) آخر السقط في (ل) المشار إليه في الحديث السابق، وينظر: «المقصد العلي» (٩٣٨).

(٢) سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر: المصدر السابق.

(٣) **التخبيب**: الخداع والإفساد. (انظر: النهاية، مادة: خبب).

ㅇ [٢٤٢٣] سيأتي برقم: (٢٥٣٢).

(٤) في (ل)، (ع): «أخو»، والمثبت من (م) مصححًا عليه، (ف)، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٧).

(٥) في حاشية (م): «خيبر»، وأشار إلى أنه كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٦) في (ل): «يسبق»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.

(٧) **الحمر الإنسية**: جمع: حمار، هي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي: ضد الوحشية. (انظر: النهاية، مادة: أنس).

۩ [١٢٣/ ب].

ㅇ [٢٤٢٤] [المقصد: ١٤٨٣] [إتحاف الخيرة: ٧٠٥٠].

يَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، هُمْ خَيْرٌ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ» . قَالَ الْمُعْتَمِرُ : أَظُنُّهُ قَالَ : فِي(١) الْأَعْمَاقِ .

٥ [٢٤٢٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثًا ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَوْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

٥ [٢٤٢٦] وقال مُعْتَمِرٌ مَرَّةً أُخْرَىٰ(٢) : عَنْ أَبِي فَزَارَةَ ، عَنْ ، مِقْسَمٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «هَذِهِ الْكَلِمَاتُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ(٣) ، وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا عَامَّةً ، مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْعَامَّةِ ، وَشَرِّ الْعَيْنِ اللَّامَّةِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي قِتْرَةَ(٤) وَمَا وَلَدَ ، ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَتَوْا رَبَّهُمْ ، فَقَالُوا : وَصَبٌ ، وَصَبٌ بِأَرْضِنَا(٥) ! فَقَالَ : خُذُوا مِنْ أَرْضِكُمْ فَامْسَحُوا بِوَصَبِكُمْ(٦) رُقْيَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، مَنْ أَخَذَ عَلَيْهَا صَفَدًا(٧) أَوْ(٨) كَتَمَهَا أَحَدًا ، فَلَا يُفْلِحُ أَبَدًا» .

٥ [٢٤٢٧] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا هِقْلٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

---

(١) بعده في حاشيتي (ل) ، (ع) : «قتال» ، ورقم عليه في حاشية (ل) رقما غير واضح ، وبعده في (م) ، (ل) : «قال» ، ولعله تصحف من «قتال» ، والمثبت مما أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٤٨٣) ، و«مجمع الزوائد» (١٦٦٢٠) .

٥ [٢٤٢٥] [إتحاف الخيرة : ٣٩٢٦] .

٥ [٢٤٢٦] [المقصد : ١٥٩٢] [المطالب : ٢٤٨١] [إتحاف الخيرة : ٣٩٢٦] .

(٢) في حاشية (م) : «أخبرني» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) **كلمات الله** : أسماء الله الحسنىٰ وصفاته وكتبه المنزلة . (انظر : المرقاة) (٤/ ١٧) .

(٤) **أبو قترة** : إبليس ، لعنه الله تعالىٰ ، وهي كنيته ، أو قترة : علم للشيطان . (انظر : التاج ، مادة : قتر) .

(٥) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٦) **الوصب** : الوجع والمرض . (انظر : اللسان ، مادة : وصب) .

(٧) **الصفد** : العطاء . (انظر : اللسان ، مادة : صفد) .

(٨) أشار في (م) إلى أن الهمزة ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وأكده في الحاشية فكتب : «وكتمها» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا ، فَمَضْمَضَ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ لِهَذَا دَسَمًا**» .

ه [٢٤٢٨] **وعن** هِقْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ ، فَقَالَ : «**أَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِجِلْدِهَا؟**» فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا مَيِّتَةٌ . قَالَ : «**إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا**» .

ه [٢٤٢٩] **حدثنا** أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا هِقْلٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ(١) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَصَابَتْهُ(٢) جَنَابَةٌ فَاسْتَفْتَى ، فَأُفْتِيَ(٣) بِالْغُسْلِ ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ . فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «**قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، أَفَلَمْ يَكُنْ(٤) شِفَاءَ الْعِيِّ(٥) السُّؤَالُ؟**»

ه [٢٤٣٠] **قال** عَطَاءٌ : فَبَلَغَنِي : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ رَأْسَهُ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجِرَاحُ أَجْزَأَهُ**» .

ه [٢٤٣١] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْجَزَّارِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ، فَأَرَادَ أَحَدُنَا(٦) أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ يَتَّقِيهِ .

ه [٢٤٢٨] تقدم برقم : (٢٣٤٣) ، (٢٣٧٣) .

(١) في (ل) : «جرحة» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) في حاشية (م) : «فأصابه» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٤) بعده في (ل) : «له» ، وينظر : «المختارة» للضياء (٢٠٦) من طريق المصنف ، به .

(٥) **العي** : الجهل . (انظر : النهاية ، مادة : عيا) .

ه [٢٤٣١] [**التحفة** : د ٦٥٤٦] .

(٦) كذا في جميع النسخ ، ولعله تحريف من : «جَدْيٌ» كما أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٩١) ، عن شعبة ، به ، وأحمد في «مسنده» (٢٧٩٧) ، عن عفان ، وأبو داود (٧٠٥) ، عن سليمان بن حرب وحفص بن عمر ، ثلاثتهم ، عن شعبة ، به .

○ [٢٤٣٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جِئْتُ أَنَا وَغُلَامٌ[(١)] مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى حِمَارٍ، فَمَرَرْنَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَنَزَلْنَا عَنْهُ، وَتَرَكْنَا الْحِمَارَ يَأْكُلُ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ، أَوْ قَالَ: مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ، فَدَخَلْنَا مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ. فَقَالَ رَجُلٌ: أَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ؟ قَالَ: لَا.

○ [٢٤٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَاعَنَ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ[(٣)] أَخَوَيْ بَنِي عَجْلَانَ، أَوْ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، شَكَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: فَقَالَ زَوْجُهَا: وَاللَّهِ مَا قَرِبْتُهَا مُنْذُ عَفَرْنَا. وَالْعَفْرُ: أَنْ يُسْقَى النَّخْلُ بَعْدَ أَنْ يُتْرَكَ مِنَ السَّقْيِ بَعْدَ الْإِبَارِ[(٤)] بِشَهْرَيْنِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ بَيِّنْ، بَيِّنْ**». قَالَ: وَكَانَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ أَصْهَبَ الشَّعْرِ، حَمْشَ[(٥)] الذِّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ. قَالَ: وَكَانَ الَّذِي رُمِيَتْ بِهِ ابْنَ السَّحْمَاءِ. قَالَ: فَجَاءَتْ بِغُلَامٍ أَسْوَدَ، جَعْدًا[(٦)] قَطَطًا[(٧)] عَبْلَ[(٨)] الذِّرَاعَيْنِ، خَدَلَّجَ[(٩)] السَّاقَيْنِ، فَقَالَ

○ [٢٤٣٢] [**المقصد**: ٣١٢] [**إتحاف الخيرة**: ١١٣٣/ ٢]، وتقدم برقم: (٢٣٩١).

(١) قوله: «أنا وغلام» وقع في (ل): «وأنا غلام»، وينظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٥/ ٢٠٠) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

○ [٢٤٣٣] [**التحفة**: ق ٥٨٧٧].

(٢) **اللعان والملاعنة**: شهادات مؤكدات بأيمان مقرونة باللعن، قائمة مقام حد القذف في حق الرجل، ومقام حد الزنا في حق المرأة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٨).

(٣) في (ل): «عن».

(٤) **تأبير النخل**: تلقيحه. (انظر: اللسان، مادة: أبر).

(٥) **الحموشة**: الدقة. (انظر: النهاية، مادة: حمش).

(٦) **الجعد**: الذي في شعره التواء. (انظر: المصباح المنير، مادة: جعد).

(٧) قوله: «جعدا قططا» كذا في النسخ بالنصب، ويمكن توجيهه على أنه خبر كان المحذوفة، وتقدير الكلام: «فجاءت بغلام، فكان أسودَ جعدا قططا».

القطط: الشديد الجعودة، مثل رءوس السودان. (انظر: المشارق) (١/ ١٥٨).

(٨) **العبل**: الضخم. (انظر: النهاية، مادة: عبل).

(٩) **الخدلج**: العظيم. (انظر: النهاية، مادة: خدلج).

ابْنُ شَدَّادٍ : يَا أَبَا الْعَبَّاسِ ، أَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا**[١] **أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ**[٢] **لَرَجَمْتُهَا؟**» . قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا . وَقَالَ : تِلْكَ[٣] امْرَأَةٌ كَانَتْ قَدْ أَعْلَنَتْ فِي الْإِسْلَامِ . قَالَ رَجُلٌ آخَرُ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ كَيْفَ الصِّفَةُ؟ فَقَالَ[٤] ابْنُ عَبَّاسٍ : جَاءَتْ بِهِ عَلَى الْوَصْفِ السَّيِّئِ .

○ [٢٤٣٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَقَى ، قَالَ : «**ابْدَءُوا بِالْكُبْرِ**[٥]» أَوْ قَالَ : «**بِالْأَكَابِرِ**» .

○ [٢٤٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ[٦] ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ[٧] بِمِنًى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ .

○ [٢٤٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ لِي[٨] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْجَمْرَةِ : «**هَاتِ الْقُطْ لِي**» . فَلَقَطْتُ لَهُ

---

(١) **الرجم** : القتل رميًا بالحجارة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : رجم) .

(٢) **البينة** : الحجة الواضحة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

(٣) قوله : «وقال تلك» وقع في (ل) : «قال وتلك» .

(٤) في حاشية (م) : «قال» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٤٣٤] [**المقصد** : ١٥٢٠] [**إتحاف الخيرة** : ٣٦٩١] .

(٥) في حاشية (م) مصححًا عليه : «بالكبراء» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٤٣٥] سيأتي برقم : (٢٧٣٥) .

(٦) في (ل) : «عيينة» .

(٧) **يوم التروية** : اليوم الثامن من ذي الحجة ، سمي به ؛ لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده . (انظر : النهاية ، مادة : روى) .

○ [٢٤٣٦] سيأتي برقم : (٢٤٨٢) .

(٨) ليس في (ل) .

حَصَيَاتٍ مِنْ(١) حَصَى الْخَذْفِ(٢) ، فَلَمَّا وَضَعَهُنَّ(٣) فِي يَدِهِ ، قَالَ : «نَعَمْ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ ، نَعَمْ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ ، نَعَمْ(٤) بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ» .

○ [٢٤٣٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ : الْحِدَأَةُ ، وَالْفَأْرَةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْغُرَابُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ(٥)» .

○ [٢٤٣٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ وَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ ، وَصُورَةَ مَرْيَمَ ، وَقَالَ(٦) : «أَمَا إِنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ ، هَذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ فَمَا بَالُهُ(٧) يَسْتَقْسِمُ(٨)؟» .

○ [٢٤٣٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ،

---

(١) [١٢٤/أ] ، قوله : «حصيات من» وقع في (ل) : «الحصيات مثل» ، وفي «المختارة» للضياء (١٠/ ٣١) من طريق المصنف ، به : «حصيات هن» .

(٢) **حصى الخذف** : الحصى الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

(٣) في (ل) : «وضعتهن» .

(٤) في (ل) : «ونعم» .

○ [٢٤٣٧] سيأتي برقم : (٢٧٠٣) .

(٥) **الكلب العقور** : كل سبع يعقر ؛ أي : يجرح ويقتل ويفترس ، كالأسد والنمر والذئب ، وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

○ [٢٤٣٨] [التحفة : خ س ٦٣٤٠] .

(٦) في حاشية (م) مصححًا عليه : «فقال» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٧) في (ل) : «قاله» ، والمثبت هو الصواب .

(٨) **الاستقسام** : نوع من الاقتراع . (انظر : النهاية ، مادة : قسم) .

○ [٢٤٣٩] [التحفة : سي ٥٧٨٥] [المقصد : ١٦١٤] [إتحاف الخيرة : ٣٨٦٧] ، وسيأتي برقم : (٢٤٩٣) .

عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو وَ[١] مَرَّةً، قَالَ[٢]: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: «أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ». قَالَ: «فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ بَرَأَ[٣] مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ»[٤].

٥[٢٤٤٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا[٥] أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ بِالسُّجُودِ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ، وَنُهِيتُ أَنْ أَكُفَّ ثَوْبًا أَوْ شَعْرًا**».

٥[٢٤٤١] **وعن** أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ[٦]، فَقَالَ: «**إِنْ كَانَ دَمًا عَبِيطًا[٧] فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ صُفْرَةٌ فَنِصْفِ دِينَارٍ**».

٥[٢٤٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُخَنَّثَ[٨] مِنَ

---

(١) صحح عليه في (م)، (ل)، (ع)، وفي حواشيهم: «عن»، وينظر: «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٤٢١)، وهو عند النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١١٠٠٤) من طريق ابن وهب، به.

(٢) أشار في (م) إلىٰ أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) ليس في (م)، (ف) وضبب مكانه في (م)، والمثبت من (ع)، ووقع عند ابن حبان في «صحيحه» (٢٩٨٠)، عن المصنف، به: «عوفي».

(٤) ليس في (ل).

٥[٢٤٤٠] سيأتي برقم: (٢٤٧٣)، (٢٦٧٩) وتقدم برقم: (٢٣٩٨).

(٥) في (ل): «حدثنا».

(٦) **الحيض**: دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: حيض).

(٧) **العبيط**: الخالص الطري. (انظر: مختار الصحاح، مادة: عبط).

٥[٢٤٤٢][التحفة: ت ٦٠١٢].

(٨) **المخنَّث**: المتشبه بالمرأة في سلوكه لبسًا وحركةً وكلامًا. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: خنث).

الرِّجَالِ ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ . فَقُلْتُ : وَمَا الْمُتَرَجِّلَاتُ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ : الْمُتَشَبِّهَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ .

○[٢٤٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**عَلَىٰ كُلِّ مِيسَمٍ**(١) **مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ**» . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : هَذَا شَدِيدٌ ، وَمَنْ يُطِيقُ هَذَا؟ قَالَ : «**أَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةٌ ، وَإِنَّ حَمْلًا عَنِ الضَّعِيفِ صَلَاةٌ ، وَإِنَّ كُلَّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُمْ إِلَىٰ صَلَاةٍ صَلَاةٌ**» .

○[٢٤٤٤] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَىٰ كُلِّ مِيسَمٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ كُلَّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ**» . فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ .

○[٢٤٤٥] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَوَارِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنُفْضِي إِلَىٰ نِسَائِنَا فِي الْجَنَّةِ كَمَا نُفْضِي إِلَيْهِنَّ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيُفْضِي بِالْغَدَاةِ الْوَاحِدَةِ إِلَىٰ مِائَةِ عَذْرَاءَ**» .

○[٢٤٤٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ جُلَسَائِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ(٢) : «**مَنْ ذَكَّرَكُمُ اللَّهَ رُؤْيَتُهُ ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ ، وَذَكَّرَكُمْ بِالْآخِرَةِ عَمَلُهُ**» .

○[٢٤٤٣] [المقصد : ١٠٤٣] [إتحاف الخيرة : ٢٠٩٩/ ٢] .

(١) **الميسم** : المراد به : أن على كل عضو موسوم بصنع اللَّه صدقة . (انظر : النهاية ، مادة : وسم) .

○[٢٤٤٤] [المقصد : ١٠٤٤] .

○[٢٤٤٥] [المقصد : ١٩٤٦] [إتحاف الخيرة : ٧٨٦٩] .

○[٢٤٤٦] [المقصد : ١٧٣٠] [المطالب : ٢٨١٧-٣٢٤٦] [إتحاف الخيرة : ٦٠٥٩/ ٢] .

(٢) ليس في (ل) .

٥[٢٤٤٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ[١]، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فُقِدَتْ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ يَوْمَ بَدْرٍ مِمَّا أُصِيبَ[٢] مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ أُنَاسٌ: لَعَلَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ[٣]﴾ [آل عمران: ١٦١]. قَالَ خُصَيْفٌ: فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُغَلَّ؟ فَقَالَ: بَلْ يُغَلُّ وَيُقْتَلُ أَيْضًا.

٥[٢٤٤٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْطِهَا شَيْئًا». قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ. قَالَ: «فَأَيْنَ دِرْعُكَ[٤] الْحُطَمِيَّةُ[٥]؟».

٥[٢٤٤٩] وعن سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُلَبِّي عَنْ شُبْرُمَةَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا الْمُلَبِّي عَنْ شُبْرُمَةَ، مَنْ شُبْرُمَةُ؟». قَالَ: أَخٌ لِي[٦]، أَوْ نَسِيبٌ لِي. قَالَ: «حَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ؟». قَالَ: لَا. قَالَ: «فَاحْجُجْ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ».

٥[٢٤٥٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا سُكَيْنٌ[٧]، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

٥[٢٤٤٧] سيأتي برقم: (٢٦٦١).

(١) قوله: «بن أبان» من حاشية (م)، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) في (ل): «أصبت»، وينظر: «أسباب النزول» للواحدي (ص ٢٣) من طريق المصنف، به.

(٣) **يغل**: يخن، والغلول: الخيانة في الغنيمة خاصة. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٣٢).

٥[٢٤٤٨] [التحفة: د ٦١٨٤].

(٤) **الدرع**: نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح، والجمع: دروع. (انظر: معجم السلاح) (ص٩٦).

(٥) **الحطمية**: التي تحطم السيوف، أي: تكسرها، وقيل: هي منسوبة إلى قبيلة يقال لها: حطمة، وكانوا يعملون الدروع، وهذا أشبه. (انظر: النهاية، مادة: حطم).

(٦) ليس في (ل).

٥[٢٤٥٠] [المقصد: ٥٩٤] [إتحاف الخيرة: ٢٥٩١].

(٧) في (ل): «سليمان»، وينظر: «المقصد العلي» (٢/ ٢٦١)، وهو سكين بن عبد العزيز كما عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٧٧) من طريق المصنف، به.

قَالَ : كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ[(١)] النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ ۞ ، فَجَعَلَ الْفَتَى يُلَاحِظُ النِّسَاءَ ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ ، وَجَعَلَ[(٢)] النَّبِيُّ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ ، وَجَعَلَ الْفَتَى يُلَاحِظُ إِلَيْهِنَّ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**ابْنَ أَخِي ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ غُفِرَ لَهُ**» .

○[٢٤٥١] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ الْخَطَّابِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِ كُلِّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ**[(٣)] ، **فَاقْتُلُوا الْمُعَيَّنَةَ**[(٤)] **مِنَ الْكِلَابِ ، فَإِنَّهَا الْمَلْعُونَةُ مِنَ الْجِنِّ**» .

○[٢٤٥٢] **حدثنا** بِشْرُ[(٥)] بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً . فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا ، لِتَحُجَّ رَاكِبَةً وَلْتُكَفِّرْ يَمِينَهَا**» .

○[٢٤٥٣] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْوَرْدِ ،

---

(١) **الردف والرديف** : الراكب خلف الراكب ، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد ، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

۞[١٢٤/ ب] .

(٢) في حاشية (م) : «فجعل» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○[٢٤٥١] [المقصد : ٦٤١] [**إتحاف الخيرة** : ٥٤١٣] .

(٣) **البهيم** : الذي لا يخالط لونه لون غيره . (انظر : النهاية ، مادة : بهم) .

(٤) في (م) : «المعنية» ، وفي الحاشية مصححًا عليه كالمثبت ، وأشار إلى أنه كذلك في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «المعجم» للمصنف (٢١٠) ، و«المقصد العلي» (٢/ ٢٨١) .

○[٢٤٥٢] [**التحفة** : د ٦٣٥٩] سيأتي برقم : (٢٧٤٧) .

(٥) في (ل) : «بشير» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «المختارة» للضياء (١٣/ ٤٧) من طريق المصنف ، به .

○[٢٤٥٣] [المقصد : ١٠٧٦] [**المطالب** : ٢٦٩٠] [**إتحاف الخيرة** : ٥٥٥٤] .

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَبِيبٍ أَوْ كَثِيرٍ(١)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَنَاجَى(٢) اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الْمُؤْمِنَ(٣)، وَاللَّهُ يَكْرَهُ أَذَى الْمُؤْمِنِ».

○ [٢٤٥٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ نَضْرٍ(٤) الْخَزَّازِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءٍ(٥) فَتَزَلْزَلَ الْجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اثْبُتْ حِرَاءُ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ». وَعَلَيْهِ(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعَلِيٌّ(٧)، وَعُثْمَانُ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ. وَكَتَبْتُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الرَّبِيعِ.

○ [٢٤٥٥] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

---

(١) في (ل): «كبير»، والمثبت هو الصواب.

(٢) **المناجاة والتناجي**: المحادثة سرًّا. (انظر: النهاية، مادة: نجا).

(٣) تصحف في الأصول الخطية إلى: «منه»، والتصويب من «المقصد العلي» (٣/ ٥٢)، و«مجمع الزوائد» (٨/ ٦٤)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٥٥٥٤)، و«المطالب العالية» (٢٦٩٠) منسوبًا لأبي يعلى.

○ [٢٤٥٤] [المقصد: ١٣٥١] [إتحاف الخيرة: ٦٥٧١-٦٧٠٩].

(٤) في (ل)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «نصر» بالمهملة، وينظر: «المقصد العلي» (٣/ ١٩٤)، وهو في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ٧٩) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، وقد ورد بالمهملة والمعجمة، وصُوّب الثاني، قال الخطيب في: «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢١٧): «ذكره البخاري في موضعين في باب نصر، وفي باب نضر، وهو بالضاد المعجمة بغير شك».

(٥) **حراء**: جبل يقع في الشمال الشرقي من مكة المكرمة، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه ﷺ، ويسمى جبل النور. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

(٦) في (ل): «عليه».

(٧) صحح عليه في (م)، وقد سقط من رواية ابن عساكر في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، وهو ثابت في «المقصد العلي».

○ [٢٤٥٥] [المقصد: ٣٢٩] [إتحاف الخيرة: ١١٦٢/ ٢]، وسيأتي برقم: (٢٦٩٧).

عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ(١) مُتَوَشِّحًا(٢) بِهِ، يَتَّقِي(٣) بِفَضْلِ الثَّوْبِ حَرَّ الْأَرْضِ وَبَرْدَهَا.

○ [٢٤٥٦] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ(٤) اسْتَوَى، فَلَوْ صُبَّ عَلَى ظَهْرِهِ مَاءٌ لَأَمْسَكَهُ.

○ [٢٤٥٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى ثَوْبِهِ.

○ [٢٤٥٨] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ فَغُشِيَ(٥) عَلَيْهِ، فَنَهَى النَّاسَ يَوْمَئِذٍ أَنْ يَحْتَجِمَ الصَّائِمُ كَرَاهِيَةَ الضَّعْفِ عَلَيْهِ.

○ [٢٤٥٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ(٦)، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ

---

(١) **المخالفة بين طرفي الثوب**: أن يأخذ طرفه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى، ويأخذ الآخر على الأيسر من تحت اليمنى، ويعقد طرفيه على صدره. (انظر: مجمع البحار، مادة: خلف).

(٢) **التوشح**: هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمني فيلقيه علي منكبه الأيسر كما يفعل المحرم. (انظر: اللسان، مادة: وشح).

(٣) **الوقاية**: صيانة الشيء وستره وتجنب الأذى. (انظر: اللسان، مادة: وقي).

○ [٢٤٥٦] [المقصد: ٢٨٤].

(٤) كذا في الأصول الخطية: «سجد»، وكذا هو في «المقصد العلي»، وفي حاشية (ع): «ركع» وصوبه، وكذا هو في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٢٣)، ولعله الأقرب، وينظر: «المعجم الكبير» للطبراني (١٢٧٨١)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٠١) من طريق أبي الربيع، به.

○ [٢٤٥٧] [المقصد: ٣٤٤] [المطالب: ٣٣٥] [إتحاف الخيرة: ١١٨٨].

○ [٢٤٥٨] [التحفة: س ٦٤٧٨، س ٦٤٨٩] [المقصد: ٥١٥] [إتحاف الخيرة: ٢٣١٥]، وسيأتي برقم: (٢٤٨٠) وتقدم برقم: (٢٣٦٩)، (٢٣٩٩).

(٥) **الإغشاء**: الإغماء. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

○ [٢٤٥٩] [إتحاف الخيرة: ٧٠٣٢].

(٦) قوله: «سلام بن أبي مطيع» كذا في الأصول الخطية، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٩٤)، =

عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحِدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي**» .

○ [٢٤٦٠] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَىٰ يَوْمَ بَدْرٍ الْفَرَسَ سَهْمَيْنِ ، وَالرَّجُلَ سَهْمًا .

○ [٢٤٦١] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ[١] ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : تُوُفِّيَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ . وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ .

○ [٢٤٦٢] **حدثنا** أَبُو عُمَرَ الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي[٣] الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ ، وَعَدِيُّ بْنُ بَدَّاءٍ يَخْتَلِفَانِ إِلَىٰ مَكَّةَ فَصَحِبَهُمَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ ، فَمَاتَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَوْصَىٰ إِلَيْهِمَا بِتَرِكَتِهِ . فَلَمَّا

= المخلص في «المخلصيات» (١٠٣٣) من طريق أبي الربيع ، به ، وفيهما : سلام الطويل مكان سلام بن أبي مطيع ، وينظر : «المطالب العالية» (١٣/ ٥١٩) .

○ [٢٤٦٠] [المقصد : ٩٤٥] [إتحاف الخيرة : ٤٣٤١] .

○ [٢٤٦١] [المقصد : ٩٩] ، وسيأتي برقم : (٢٦٢٤) ، وتقدم برقم : (٢٤٢١) .

(١) كذا في الأصول الخطية : «وهب» ، وكذا هو في «المقصد العلي» (١/ ٧٢) ، وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (٢٦٢٤) وفيه : وهيب ، وهو الصواب ، والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٨٤٣) من طريق هُدبة ، عن وُهيب ، وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٢٣٦) من طريق وُهَيب ، وينظر : «إتحاف الخيرة» (٤١٠) .

(٢) ليس في (ل) .

○ [٢٤٦٢] [التحفة : خ دت ٥٥٥١] [إتحاف الخيرة : ٤٩٣٧/ ٢] .

(٣) ليس في الأصول الخطية ، وأثبتناه من «أسباب النزول» للواحدي (١٨٩) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وينظر : «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٤٢٢) ، وهو : محمد بن أبي القاسم الطويل .

قَدِمَا فَدَفَعَاهَا إِلَىٰ أَهْلِهِ ، وَكَتَمَا جَامًا[(١)] كَانَ مَعَهُ مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصًا بِالذَّهَبِ[(٢)] ، فَقَالَا : لَمْ نَرَهُ . فَأُتِيَ بِهِمَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَاسْتَحْلَفَهُمَا بِاللَّهِ مَا كَتَمَا ، وَلَا اطَّلَعَا ، وَخَلَّىٰ سَبِيلَهُمَا ، ثُمَّ إِنَّ الْجَامَ وُجِدَ عِنْدَ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، قَالُوا : ابْتَعْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، وَعَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ . فَقَامَ أَوْلِيَاءُ السَّهْمِيِّ ، فَأَخَذُوا الْجَامَ ، وَحَلَفَ رَجُلَانِ مِنْهُمْ بِاللَّهِ إِنَّ هَذَا الْجَامَ جَامُ صَاحِبِنَا ، وَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا ، وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَنْ لَمِنَ الظَّالِمِينَ . وَنَزَلَتْ هَاتَانِ الْآيَتَانِ[(٣)] : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾[(٤)] [المائدة : ١٠٦] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

ɵ [٢٤٦٣] حدثنا حَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ[(٥)] ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَمْ أُؤْمَرْ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ» . قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا زَخْرَفَتِ الْيَهُودُ ۩ وَالنَّصَارَىٰ .

ɵ [٢٤٦٤] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ[(٦)] قَيْسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَيِّمٌ[(٧)]

---

(١) **الجام** : الإناء . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : جوم) .

(٢) **المخوص بالذهب** : الذي عليه صفائح من الذهب مثل خوص النخل ، وهو ورقه . (انظر : النهاية ، مادة : خوص) .

(٣) قوله : «هاتان الآيتان» وقع في (م) ، وحاشية (ل) : «هاتين الآيتين» ، وفي (ل) : «الآيتين» ، وفي حاشية (م) مصححًا عليه كالمثبت ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «أسباب النزول» للواحدي ، و«إتحاف الخيرة المهرة» .

(٤) قوله تعالى : «شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ɵ [٢٤٦٣] سيأتي برقم : (٢٦٩٨) ، (٢٦٩٩) .

(٥) في (ل) : «شريح» بالشين المعجمة ، والمثبت هو الصواب .

۩ [١٢٥/أ] .

ɵ [٢٤٦٤] [المطالب : ١٦٦٥] .

(٦) في (ل) : «عن» ، والصواب هو المثبت ، وقد أخرجه الواحدي في «الوسيط» (١/ ٣٣٤) من طريق خالد ، به .

(٧) **الأيم** : التي لا زوج لها ، بكرًا كانت أو ثيبًا ، مطلقة كانت أو متوفًى عنها . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ ، فَمَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَىٰ زَوْجَتِهِ؟ فَإِنِ اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ[١] ، وَإِلَّا جَلَسْتُ أَيِّمًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ حَقَّ الزَّوْجِ عَلَىٰ زَوْجَتِهِ إِذَا أَرَادَهَا عَلَىٰ نَفْسِهَا وَهِيَ[٢] عَلَىٰ ظَهْرِ بَعِيرِهِ لَا تَمْنَعُهُ ، وَمِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَلَّا تُعْطِيَ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ كَانَ الْإِثْمُ عَلَيْهَا وَالْأَجْرُ لِغَيْرِهَا ، وَمِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَلَّا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، فَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تَرْجِعَ أَوْ تَتُوبَ» .

○ [٢٤٦٥] وَبِهِ قَالَ : حدثنا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ثَارَتْ رِيحٌ فَاسْتَقْبَلَهَا ، وَجَثَا[٣] عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحًا ، وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً ، وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا» .

○ [٢٤٦٦] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ إِلَىٰ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّىٰ يُغْنِيَهُ[٤] اللَّهُ ، أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ[٥] ، إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ . وَمَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ ، فَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» . فَقَامَ[٦] رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَقَالَ : أَوِ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . حَتَّىٰ لَوْ قَالَ وَاحِدَةً . لَقَالَ : نَعَمْ : «وَمَا مِنْ عَبْدٍ أَذْهَبَ اللَّهُ كَرِيمَتَيْهِ[٧] ، إِلَّا كَانَ[٨] ثَوَابُهُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ» . قَالَ : وَمَا كَرِيمَتَاهُ؟

---

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) في (ل) : «وهو» .

○ [٢٤٦٥] [المطالب : ٣٣٧٨] [إتحاف الخيرة : ٦٢٤٤/ ٢] .

(٣) الجثو : الجلوس على الركبتين . (انظر : النهاية ، مادة : جثا) .

○ [٢٤٦٦] [التحفة : ت ٦٠٢٧] [المطالب : ٢٥٥٦] .

(٤) في (ل) : «أنبته» .

(٥) البتة : مصدر مُؤَكِّد ، يقال لكل أمر لا رجعة فيه . (انظر : اللسان ، مادة : بتت) .

(٦) في (ل) : «فقال» .

(٧) في (ل) : «كريمته» .

(٨) في (ل) : «كانت» .

قَالَ : عَيْنَاهُ[(١)] . قَالَ : وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ : وَاللَّهِ هَذَا مِنْ كَرَائِمِ الْحَدِيثِ وَغُرَرِهِ .

٥ [٢٤٦٧] حدثنا وَهْبٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(٢)] : «إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ وَسَنَّ سُنَنًا ، وَحَدَّ حُدُودًا ، وَأَحَلَّ حَلَالًا ، وَحَرَّمَ حَرَامًا ، وَشَرَعَ الْإِسْلَامَ ، وَجَعَلَهُ سَهْلًا سَمْحًا وَاسِعًا ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ ضَيِّقًا . يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ ، وَمَنْ نَكَثَ[(٣)] ذِمَّةَ اللَّهِ طَلَبَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّتِي[(٤)] خَاصَمْتُهُ ، وَمَنْ خَاصَمْتُهُ فَلَجْتُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّتِي لَمْ يَنَلْ شَفَاعَتِي ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ . أَلَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُرَخِّصْ فِي الْقَتْلِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : مُرْتَدٍّ بَعْدَ إِيمَانٍ ، وَزَانٍ بَعْدَ إِحْصَانٍ[(٥)] ، أَوْ قَاتِلِ[(٦)] نَفْسٍ فَيُقْتَلُ بِهَا . اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟» .

٥ [٢٤٦٨] وعن ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ عَهْدٌ أَلَّا يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ . فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمْرَتَهُ ، خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ ، مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِابْنَةِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَى مَنْ تَدَعُنِي؟ فَلَمْ يَلْتَفِتْ لِلْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ . وَمَرَّ بِهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَالَتْ : إِلَى مَنْ تَدَعُنِي[(٧)]؟

---

(١) في (م) ، (ل) : «عينيه» ، وفي حاشية (م) مصححًا عليه كالمثبت ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٢٤٦٧] [المطالب : ٢٩١٣] [إتحاف الخيرة : ١٢٧] .

(٢) قوله : «أن رسول ﷺ قال» ليس في (ل) .

(٣) **النكث** : نقض العهد . (انظر : النهاية ، مادة : نكث) .

(٤) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٥) **الإحصان** : التزويج . (انظر : النهاية ، مادة : حصن) .

(٦) قوله : «أو قاتل» أشار في (م) إلى أن همزة «أو» ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وأكده في الحاشية فكتب : «وقاتل» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «المطالب العالية» (١٢/ ٣٧٧) .

٥ [٢٤٦٨] [المطالب : ٤٠٣٥] [إتحاف الخيرة : ٦٧٢١] .

(٧) قوله : «فلم يلتفت للعهد الذي بينه وبين أهل مكة ، ومر بها زيد بن حارثة ، فقالت : إلى من تدعني؟» ليس في (ل) .

فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا . وَمَرَّ بِهَا جَعْفَرٌ ، فَنَاشَدَتْهُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا ، ثُمَّ مَرَّ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا حَسَنٍ(١) ، إِلَىٰ مَنْ تَدَعُنِي؟ فَأَخَذَهَا عَلِيٌّ ، فَأَلْقَاهَا خَلْفَ فَاطِمَةَ . فَلَمَّا نَزَلُوا أَدْنَىٰ مَنْزِلٍ أَتَىٰ زَيْدٌ عَلِيًّا ، فَقَالَ : أَنَا أَوْلَىٰ بِهَا مِنْكَ أَنَا مَوْلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ . قَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَوْلَىٰ بِهَا مِنْكَ . قَالَ جَعْفَرٌ : أَنَا أَوْلَىٰ بِهَا خَالَتُهَا عِنْدِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ . فَلَمَّا عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَتَوْهُ ، قَالَ : «**أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ ، فَأَنْتَ تُشْبِهُ خَلْقِي وَخُلُقِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ ، فَأَنَا مِنْكَ وَأَنْتَ مِنِّي**(٢) ، **وَأَمَّا زَيْدٌ ، فَمَوْلَايَ وَمَوْلَاكُمْ ، فَادْفَعِ الْجَارِيَةَ إِلَىٰ خَالَتِهَا وَهِيَ أَوْلَىٰ بِهَا**» .

ە [٢٤٦٩] وعن ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مِنْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ امْرَأَةً ، وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَبَقِيَّتُهُنَّ فِي النَّارِ**» . فَاشْتَدَّ(٣) ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْمُسْلِمَةَ إِذَا حَمَلَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُ الْقَائِمِ الصَّائِمِ الْمُحْرِمِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ**(٤) **وَضَعَتْ ، فَإِنَّ لَهَا بِأَوَّلِ رَضْعَةٍ تُرْضِعُهُ أَجْرَ حَيَاةِ نَسَمَةٍ**(٥)» .

ە [٢٤٧٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ل) : «حسين» .

(٢) في (م) ، (ل) : «وصيي» ، والمثبت مما أشار إليه في (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر ، فقد أشار إلى أن كلمة : «وصيي» ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب المثبت في الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، والمثبت موافق لما في «إتحاف الخيرة» (٦٧٢١) معزوًّا لأبي يعلى وغيره ، واللفظ لأبي يعلى - لكنه فيه من رواية ابن المقرئ ، ويؤيده ما في «مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري» (ص ٢٢٠ ، ح ٢٠٤/ ٥) ، و«معجم ابن الأعرابي» (٢٤٢٠) كلاهما من طريق أبي علي الرحبي الحسين بن قيس عن عكرمة ، به ، بلفظ : «يا علي ، أنت مني وأنا منك» .

ە [٢٤٦٩] [المطالب : ١٧٦٣] [إتحاف الخيرة : ٣١٧٩] .

(٣) في النسخ الخطية : «اشتد» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٦٥) ، و«المطالب العالية» (٨/ ٥٥٢) .

(٤) كذا في النسخ الخطية ، والسياق غير واضح ، وبدله في المصادرين السابقين : «فإذا» .

(٥) **النسمة** : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

فِي بَيْتٍ مِنْ بَعْضِ بُيُوتِ نِسَائِهِ إِذْ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ فَخِذِ إِحْدَاهُنَّ فَأَغْفَىٰ(١)، فَضَحِكَ فِي مَنَامِهِ فَبَعْدَ أَنِ انْتَبَهَ(٢) سَأَلَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْبَيْتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَضْحَكَكَ؟ فَقَالَ: «**عَجِبْتُ لِنَاسٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ، وَهَوْلَ الْعَدُوِّ يُجَاهِدُونَ فِي السَّبِيلِ**(٣)». فَذَكَرَ لَهُمْ فَضْلًا لَمْ يَحْفَظْهُ مُحَمَّدٌ قَالَتِ امْرَأَةٌ كَانَتْ ثَمَّةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا. فَخَرَجَ بِهَا زَوْجٌ لَهَا فِي غَزَاةٍ، فَبَيْنَمَا(٤) هِيَ عَلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ ۩ تَسِيرُ عَلَىٰ رَاحِلَةٍ لَهَا، إِذْ وَقَعَتْ فَانْدَقَّتْ فَخِذُهَا فَمَاتَتْ.

○ [٢٤٧١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ وَجَدْتُمُوهُ وَقَعَ عَلَى الْبَهِيمَةِ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ**»(٥).

○ [٢٤٧٢] و(٦) **عن** ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ**(٧) **فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ**».

○ [٢٤٧٣] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: الْجَبْهَةِ** - وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَىٰ أَنْفِهِ - **وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ، وَلَا أَكُفَّ**(٨) **الثِّيَابَ، وَلَا الشَّعَرَ**».

---

(١) **الإغفاء والإغفاءة**: النوم الخفيف. (انظر: النهاية، مادة: غفا).

(٢) في (م): «رأيته»، وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧٠/ ٢١٣) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

(٣) قوله: «فقال عجبت لناس من أمتي يركبون هذا البحر وهول العدو يجاهدون في السبيل» ليس في (ل).

(٤) في (ل): «فبينا». ۩ [١٢٥/ ب].

○ [٢٤٧١] سيأتي برقم: (٢٧٥٣).

(٥) متن هذا الحديث ليس في (ل)، ورُكّب إسناده على المتن الذي بعده.

(٦) هذا المتن رُكب في (ل) على الإسناد السابق.

(٧) قوله: «قوم لوط» تصحف في (ل) إلى: «قوط».

○ [٢٤٧٣] [التحفة: خ م س ق ٥٧٠٨] سيأتي برقم: (٢٦٧٩) وتقدم برقم: (٢٣٩٨)، (٢٤٤٠).

(٨) في (ل): «ألف»، والمثبت هو الصواب.

○[٢٤٧٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى[١]، قَالَ: فَقُمْتُ[٢] عَنْ يَسَارِهِ، فَجَرَّنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. قَالَ: فَصَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، قِيَامُهُ[٣] فِيهِنَّ سَوَاءٌ.

○[٢٤٧٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ[٤] بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ حَفْصٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَبَّلَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ.

●[٢٤٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي يَدِي خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخَذَهُ فَحَذَفَ بِهِ، وَقَالَ: فَلَا أَنَا طَلَبْتُهُ وَلَا هُوَ رَدَّهُ عَلَيَّ.

○[٢٤٧٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ[٥]، فَقَالَ: أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، أَوْ مِنْ دَوْسٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةً[٦] عَامَ الْفَتْحِ، وَكَانَ

○[٢٤٧٤] [التحفة: م ٥٩٢٥، م ق ٦٣٤٣] سيأتي برقم: (٢٥٨٠).

(١) في (ل): «يصلي».

(٢) بعده عند ابن حبان (٢٦٢٧)، عن المصنف، به: «فتوضأت ثم قمت».

(٣) في (م): «قيامًا»، وضبب عليه، وفي الحاشية مصححًا عليه كالمثبت، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي (ل): «فقاما»، وينظر: «صحيح ابن حبان»، عن المصنف، به.

(٤) في (ل): «محمد»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «المختارة» للضياء (١٣/ ٣٣٣) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

○[٢٤٧٧] سيأتي برقم: (٢٦٠٠).

(٥) **أهل الذمة**: المعاهدون من أهل الكتاب ومن جرى مجراهم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ذمم).

(٦) **الراوية**: القِربة. (انظر: النهاية، مادة: روى).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَادِقُهُ(١) فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ(٢) حَرَّمَهُ**» . فَأَصْغَىٰ إِلَىٰ غُلَامٍ لَهُ مَعَهُ قَالَ : اذْهَبْ بِهَا(٣) إِلَى الْحَزْوَرَةِ(٤) قَرْيَةٍ إِلَىٰ(٥) جَنْبِ الْمَدِينَةِ فَبِعْهَا . قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا الَّذِي أَمَرْتَهُ؟**» . قَالَ : أَمَرْتُهُ أَنْ يَبِيعَهَا . قَالَ : «**يَا فُلَانُ ، إِنَّ(٦) الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ ثَمَنَهَا**» . فَأَمَرَ بِهَا فَأُهْرِيقَتْ .

○ [٢٤٧٨] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ(٧) بِهِ الرِّيحُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرُّسُلُ**» .

○ [٢٤٧٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، قَالَ(٥) : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ وَهُوَ يَتَّقِي بِكِسَاءٍ عَلَيْهِ الطِّينَ إِذَا سَجَدَ .

○ [٢٤٨٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ .

---

(١) في حاشية (م) : «مُصادِقه» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) في (م) : «لقد» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية مصححًا عليه كالمثبت ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في حاشية (م) مصححًا عليه : «به» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) **الحزورة** : الرابية الصغيرة ، وكانت سوق مكة ، ثم دخلت في المسجد الحرام ، وقف عليها ﷺ يوم الفتح . (انظر : معالم مكة) (ص٨٤) .

(٥) ليس في (ل) .

(٦) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٤٧٨] [**إتحاف الخيرة : ٦٢٤٥**] .

(٧) في (ل) : «يأتي» ، وينظر : «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٤٨٣) ، و«المطالب العالية» (١٤/ ٣٧) .

○ [٢٤٧٩] [**المطالب : ٥٠٧**] .

○ [٢٤٨٠] تقدم برقم : (٢٣٦٩) ، (٢٣٩٩) ، (٢٤٥٨) .

٥ [٢٤٨١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ عَطَاءٍ [(١)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَمَّنْ حلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ وَ [(٢)] نَحْوِ ذَلِكَ ، فَكَانَ يَقُولُ : «لَا حَرَجَ لَا حَرَجَ [(٣)]» .

٥ [٢٤٨٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَلُمَّ [(٤)] الْقُطْ لِي» . قَالَ : فَالْتَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ [(٥)] حَصَى الْخَذْفِ ، فَلَمَّا وَضَعَهُنَّ فِي يَدِهِ . قَالَ : «نَعَمْ بِمِثْلِ هَؤُلَاءِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ» .

٥ [٢٤٨٣] وعن هُشَيْمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرِمًا ، فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا» .

٥ [٢٤٨٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مُهِلًّا بِالْحَجِّ ، طَافَ وَسَعَىٰ ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ أَجْلِ الْهَدْيِ ، وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ [(٦)] أَنْ يَطُوفَ وَيَسْعَىٰ وَيُقَصِّرَ أَوْ يَحْلِقَ ، ثُمَّ يَحِلَّ .

---

٥ [٢٤٨١] [التحفة : خت س ٥٨٩٩ ، خ س ٥٩٦٣] .

(١) قوله : «منصور ، عن عطاء» مكانه في (ل) ، (ع) : «يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم» .

(٢) في حاشية (م) بعده : «وصح» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) قوله : «لا حرج» أشار في (م) أنها ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٢٤٨٢] تقدم برقم : (٢٤٣٦) .

(٤) **هلم** : أقبل وتعال ، أو : هات وقرب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : هلم) .

(٥) في (ل) ، (ع) : «من» .

٥ [٢٤٨٣] تقدم برقم : (٢٣٤٦) .

(٦) **الهدي** : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

ο [٢٤٨٥] **وعن** هُشَيْمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۩ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُلَبِّي بِالْعُمْرَةِ حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ .

ο [٢٤٨٦] **وعن** هُشَيْمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**» . فَقَالَ رَجُلٌ : وَالْمُقَصِّرِينَ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**» . قَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ : «**وَالْمُقَصِّرِينَ**» .

ο [٢٤٨٧] **وعن** هُشَيْمٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْحِكْمَةِ .

ο [٢٤٨٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا عِنْدَ الْمَقَامِ(١) يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ : إِنِّي رَأَيْتُ رَجُلًا يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ . قَالَ(٢) : أَوَ لَيْسَتْ تِلْكَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ لَا أُمَّ لِعِكْرِمَةَ!

ο [٢٤٨٩] **وعن** هُشَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ ذَرَارِيِّ(٣) الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : «**اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**» .

ο [٢٤٩٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ :

ο [٢٤٨٥] [التحفة : د ت ٥٩٥٨] .

۩ [١٢٦/أ] .

ο [٢٤٨٦] سيأتي برقم : (٢٧٢٨) .

(١) **المقام** : المراد : مقام إبراهيم ، وهو : الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ٢٧٧) .

(٢) في (م) ، (ل) : «فقال» .

ο [٢٤٨٩] [التحفة : خ م د س ٥٤٤٩] .

(٣) **الذراري** : جمع ذرية ، وهي : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

ο [٢٤٩٠] [التحفة : م س ق ٥٧٥٤ ، س ق ٦٢١٤ ، د ت س ٦٢٣٢] .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ[١] الْحَجَّ أَفَأَشْتَرِطُ؟ قَالَ: «نَعَمِ، اشْتَرِطِي». قَالَتْ: كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: «قُولِي: لَبَّيْكَ[٢] اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، مَحِلِّي[٣] مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي».

٥[٢٤٩١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ مَيْمُونَةَ، وَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ، فَتَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ.

٥[٢٤٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَدَّقَ أُمَيَّةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ فِي بَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرِهِ، قَالَ:

رَجُلٌ[٤] وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ ... وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ».

قَالَ:

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ ... حَمْرَاءَ يُصْبِحُ ضَوْؤُهَا يَتَوَرَّدُ

تَأْبَى[٥] فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رِسْلِهَا[٦] ... إِلَّا مُعَذَّبَةً وَإِلَّا تُجْلَدُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ».

---

(١) في (م): «أربح» وكتب فوقه مشيرا إلى سقوطه عن أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في حاشية (ل): «أربح»، ونسبه لنسخة.

(٢) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٣) **المحل**: يقع على الموضع والزمان الذي يحل فيهما من الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

٥[٢٤٩١][**المقصد**: ٧٥١][**إتحاف الخيرة**: ٣١٤٨].

٥[٢٤٩٢][**المقصد**: ١١٢١][**المطالب**: ٢٥٩٨][**إتحاف الخيرة**: ٥٥٢٨].

(٤) في (ل): «زحل».

(٥) في (ل): «تأتي».

(٦) **الرِّسْل**: الهينة والتأني. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

○[٢٤٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ دَخَلَ عَلَىٰ مَرِيضٍ لَمْ تَحْضُرْ وَفَاتُهُ، قَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ شُفِيَ»**.

○[٢٤٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ: **«أَلَّا يُغْفِلُوا مَعَاقِلَهُمْ، وَأَنْ يَفْدُوا عَانِيَهُمْ(١) بِالْمَعْرُوفِ وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ»**.

○[٢٤٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَاكُ(٢).

○[٢٤٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَغَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ(٣)، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ دَاخِلِهِمَا(٤) بِالسَّبَّابَتَيْنِ، وَخَالَفَ إِبْهَامَيْهِ إِلَىٰ(٥) ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ فَمَسَحَ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ.

○[٢٤٩٣] تقدم برقم: (٢٤٣٩).

○[٢٤٩٤] [المقصد: ٦٨٥].

(١) قوله: «يفدوا عانيهم» في (ل): «تعدوا عامهم».

○[٢٤٩٥] سيأتي برقم: (٢٦٩١).

(٢) **التسوك**: تنظيف الفم والأسنان بالسّواك. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوك).

○[٢٤٩٦] سيأتي برقم: (٢٦٨٠)، (٢٦٨٢)، وتقدم برقم: (٥٩٧).

(٣) قوله: «ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرىٰ» ليس في (ل).

(٤) في (ل): «وأدخلهما».

(٥) في (ل): «التي»، والمثبت من (م) أليق بالسياق.

○ [٢٤٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ عَلَىٰ مَنْ نَامَ سَاجِدًا وُضُوءٌ حَتَّىٰ يَضْطَجِعَ، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ**».

○ [٢٤٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا(١) مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ: فُتِحَ بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ. فَأَتَاهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُعْطَهُمَا نَبِيٌّ كَانَ(٢) قَبْلَكَ: فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ تَقْرَأْ مِنْهُمَا حَرْفًا إِلَّا أُعْطِيتَ.

○ [٢٤٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ مِنْدَلٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَجَرَتْ خَادِمٌ لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا عَلِيُّ حُدَّهَا**». قَالَ: فَتَرَكَهَا حَتَّىٰ وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، ثُمَّ ضَرَبَهَا خَمْسِينَ، ثُمَّ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩، فَذَكَرَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**أَصَبْتَ**».

○ [٢٥٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ(٣)، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يَقُومُ وَيَخْطُبُ.

○ [٢٤٩٧] [المقصد: ١٤٤].

○ [٢٤٩٨] [التحفة: م س ٥٥٤١].

(١) **النقيض**: الصوت. (انظر: النهاية، مادة: نقض).

(٢) أشار في (م) لعدم وجوده في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب فوقه في (ل): «من».

○ [٢٤٩٩] [المقصد: ٨٣٥].

۩ [١٢٦/ ب].

○ [٢٥٠٠] [المقصد: ٣٦٤] [المطالب: ٧٠٣]، وسيأتي برقم: (٢٦٣٠).

(٣) قوله: «عن الحكم» ليس في (ل).

○[٢٥٠١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَعَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، وَعَنْ بَيْعِ الْمَغْنَمِ. قَالَ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: وَعَنِ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَأْنَ.

○[٢٥٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَمَلَ (١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ وَعُمْرَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَالْخُلَفَاءُ بَعْدُ.

○[٢٥٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي حَاضِرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَلَّتِ الْبُدْنُ زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ النَّاسَ بِالْبَقَرِ (٢).

○[٢٥٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا قَطُّ حَتَّى يَدْعُوَهُمْ.

○[٢٥٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ (٣)، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ (٤) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ.

○[٢٥٠١] [**إتحاف الخيرة**: ٣٢٥٧/ ٣]، وسيأتي برقم: (٢٧٠٠).

○[٢٥٠٢] تقدم برقم: (٢٣٤٨).

(١) **الرمل والرملان**: الإسراع في المشي وهز المنكبين. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

○[٢٥٠٣] تقدم برقم: (٢٣٨٥).

(٢) في (ل): «بالبقرة»، والمثبت موافق لما سبق عند المصنف من نفس الطريق (٢٣٨٥).

○[٢٥٠٤] [**المقصد**: ٩٢٩] [**إتحاف الخيرة**: ٦/٤٣٨٥]، وسيأتي برقم: (٢٦٠١).

○[٢٥٠٥] [**التحفة**: س ٥٨٨٥].

(٣) قوله: «حدثنا أبو بكر» ليس في (ل).

(٤) **المجن**: الترس؛ لأنه يواري حامله؛ أي يستره، والجمع: مجان. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

○ [٢٥٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي (١) الْإِنَاءِ الْمَخْنُوثِ.

○ [٢٥٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَبْرِ (٢) الرُّوحِ. قَالَ: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: الْإِخْصَاءُ: صَبْرٌ شَدِيدٌ.

○ [٢٥٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجِّهِمْ.

○ [٢٥٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ﴾ [التوبة: ٣٤]، قَالَ: كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَقَالُوا (٣): مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَّا (٤) لِوَلَدِهِ مَالًا يَبْقَىٰ بَعْدَهُ. فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا (٥) أُفَرِّجُ عَنْكُمْ، فَانْطَلَقُوا وَانْطَلَقَ عُمَرُ وَاتَّبَعَهُ ثَوْبَانُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ،

○ [٢٥٠٦] [إتحاف الخيرة: ٣٦٧٣/ ٢]، وتقدم برقم: (٢٣٨٩).

(١) ليس في (ل).

(٢) **الصبر**: الحبس، يقال: قتل كذا صبرا أي: قتل وهو مأسور. (انظر: النهاية، مادة: صبر).

○ [٢٥٠٨] سيأتي برقم: (٥٦٧٣) وتقدم برقم: (٢٠١٧).

○ [٢٥٠٩] [التحفة: د ٦٣٨٣] [المقصد: ١١٨٠] [المطالب: ٣٦٢٧] [إتحاف الخيرة: ٣١٠٦/ ٢-٥٧١٧/ ٢].

(٣) في الأصول الخطية: «فقال»، ولا ينضبط بها السياق، والمثبت من حاشية (م)، وصحح عليه، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وكما في «المقصد العلي» (١١٨٠).

(٤) كذا في جميع النسخ، وكذا ورد في «مجمع الزوائد» (١١٠٤١)، وزاد بعده محقق «المقصد العلي»: «أَنْ يَتْرُكَ» وأشار في الحاشية إلى أنها ليست في أصله الخطي.

(٥) قوله: «فقال عمر: أنا»، في (م) ضبب على «فقال»، وفي الحاشية: «قال: فأنا»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت كما في «المقصد العلي» (١١٨٠)، و«إتحاف الخيرة» (٣١٠٦)، (٥٧١٧).

إِنَّهُ قَدْ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةُ . فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّا لَمْ نَفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلَّا لِمَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ ، وَإِنَّمَا فَرَضُ الْمَوَارِيثِ فِي الْأَمْوَالِ لِتَبْقَى بَعْدَكُمْ» . قَالَ : فَكَبَّرَ عُمَرُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا يَكْنِزُ الْمَرْءُ؟ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ» .

○ [٢٥١٠] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : طَلَّقَ رُكَانَةُ بْنُ[1] عَبْدِ يَزِيدَ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي مَجْلِسٍ ثَلَاثًا ، فَحَزِنَ عَلَيْهَا حُزْنًا شَدِيدًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَمْ طَلَّقْتَهَا يَا رُكَانَةُ؟» فَقَالَ[2] : ثَلَاثًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِنَّهَا وَاحِدَةٌ» .

○ [٢٥١١] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ[3] : حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَتْ قُرَيْشٌ لِيَهُودَ : أَعْطُونَا شَيْئًا[4] نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ . فَقَالَتْ[5] : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ . فَسَأَلُوهُ ، وَنَزَلَتْ : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء : ٨٥] . قَالُوا : لَمْ نُؤْتَ نَحْنُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ، وَقَدْ أُوتِينَا التَّوْرَاةَ ، وَمَنْ يُؤْتَ التَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا . فَنَزَلَتْ : ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا[6] لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي﴾ الْآيَةَ [الكهف : ١٠٩] .

○ [٢٥١٢] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ[3] : حَدَّثَنِي

---

(١) في (ل) ، (م) ، (ع) ، (ف) : «بنت» ، وهو تحريف ، والمثبت كما في حاشية (م) ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) في (ل) ، حاشية (م) : «قال» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٥١١] [التحفة : ت س ٦٠٨٣] .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) ليس في (م) ، (ف) ، وفي (ع) ، حاشية (م) كالمثبت ، وصحح عليه .

(٥) في حاشية (م) : «فقال» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٦) **مدادا** : المداد : ما يُكتب به . (انظر : تذكرة الأريب في تفسير الغريب) (ص ٢٢٠) .

أَبِي، عَنِ ابْنِ[(١)] إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ الشَّيَاطِينُ لَهُمْ مَقَاعِدُ يَسْتَمِعُونَ فِيهَا الْوَحْيَ، فَإِذَا سَمِعُوا الْكَلِمَةَ زَادُوا فِيهَا تِسْعًا، فَأَمَّا الْكَلِمَةُ فَتَكُونُ حَقًّا وَأَمَّا مَا زَادُوا فَيَكُونُ بَاطِلًا. فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنِعُوا مَقَاعِدَهُمْ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى إِبْلِيسَ. وَلَمْ تَكُنِ النُّجُومُ يُرْمَىٰ بِهَا[(٢)] قَبْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لِأَمْرٍ[(٢)] حَدَثَ فِي الْأَرْضِ، فَاضْرِبُوا فِي الْأَرْضِ. فَانْطَلَقُوا ۩ فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ جَبَلَيْ نَخْلَةَ يُصَلِّي، فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوا، فَقَالَ: هَذَا الْحَدَثُ[(٣)] الَّذِي حَدَثَ فِي الْأَرْضِ.

○ [٢٥١٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا**» أَوْ: «**يُلْعِقَهَا**».

○ [٢٥١٤] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ[(٤)]: حَدَّثَنِي مَطَرُ[(٥)] بْنُ مَيْمُونٍ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ[(٤)]: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ فَأَمَرَهُ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَأْذَنَ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ**[(٦)]**، فَاصْنَعْ مَا تُرِيدُ**».

---

(١) كذا في سائر الأصول الخطية «ابن» وأخرجه ابن مَنده (٤١) من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، وعند أحمد (٢٥٢١) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، وكذا عند الترمذي (٣٦٠٤)، كلهم عن سعيد بن جبير.

(٢) بعده في حاشية (م): «من»، ونسبها لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) في (ل): «الحديث».

۩ [١٢٧/أ].

○ [٢٥١٣] [التحفة: م د س ٥٩١٦، خ م س ق ٥٩٤٢].

(٤) ليس في (ل).

(٥) في (ل): «مطرف».

(٦) **الحرب خدعة**: الخدعة: فيها روايات؛ بفتح فسكون: أي أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة والمقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة، وهي أفصح الروايات. وبضم فسكون: وهي الاسم من الخداع. وبضم ففتح: أي أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

○ [٢٥١٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ(٢)، إِذْ قَالَ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ**(٣)، **قَدْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَهْلُ الْيَمَنِ؟ قَالَ: «**قَوْمٌ رَقِيقَةٌ قُلُوبُهُمْ لَيِّنَةٌ طَاعَتُهُمْ**(٤)، **الْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْفِقْهُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ**».

○ [٢٥١٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَجَّاجٍ، عَنِ الْحَكَمِ(٥)، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ**(٦) **فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**».

○ [٢٥١٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**(٧)».

○ [٢٥١٨] وفي حَدِيثِ عُرْوَةَ: «**وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**».

○ [٢٥١٥] [المطالب: ٤١٨٨] [إتحاف الخيرة: ٧٠٥١].

(١) في (م)، (ل): «بينا».

(٢) **الحديبية**: تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

(٣) قوله: «اللَّه أكبر» ليس في (ل).

(٤) في حاشية (م): «طباعهم»، وصحح عليه، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت موافق للأصول الخطية ولما في «إتحاف الخيرة» (٧٠٥١)، و«المطالب العالية» (٤١٨٨) منسوبًا لأبي يعلى.

(٥) قوله: «عن الحكم» ليس في (ل)، (ع).

(٦) **الروحة**: المرة الواحدة من المجيء. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٤٧١).

○ [٢٥١٧] سيأتي برقم: (٤٧٠٥)، (٤٧٠٥)، (٤٧٦٢)، (٤٩١٨)، (٤٩١٩).

(٧) **ولي المرأة**: متولي أمرها. (انظر: مجمع البحار، مادة: ولا).

○ [٢٥١٨] سيأتي برقم: (٤٧٦٢)، (٤٩١٨).

○[٢٥١٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ(١) بَيْنَ الْبَهَائِمِ.

○[٢٥٢٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ(٢).

○[٢٥٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ(٣): حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ.

○[٢٥٢٢] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ.

○[٢٥٢٣] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: ذَكَرْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِهْلَالَ(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَوْجَبَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِحْرَامَ حِينَ(٦) فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَاسْتَوَتْ بِهِ

○[٢٥١٩] سيأتي برقم: (٢٥٢٠).

(١) **التحريش**: الإغراء وتهييج بعضها على بعض. (انظر: النهاية، مادة: حرش).

○[٢٥٢٠] [التحفة: دت ٦٤٣١] تقدم برقم: (٢٥١٩).

(٢) هذا الحديث ليس في (ل)، (ع).

○[٢٥٢١] [التحفة: م د س ق ٦٢٩٩].

(٣) ليس في (ل).

○[٢٥٢٢] [التحفة: ت س ٥٥٠٢].

(٤) **الإهلال**: رفع الصوت بالتلبية والمراد: الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٥) **الوجوب**: الثبوت واللزوم. (انظر: النهاية، مادة: وجب).

(٦) في (ل): «عن».

قَائِمًا أَهَلَّ ، فَأَدْرَكَ[1] ذَلِكَ مِنْهُ قَوْمٌ ، فَقَالُوا : أَهَلَّ حِينَ اسْتَقَلَّتْ[2] بِهِ رَاحِلَتُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوا إِلَّا ذَلِكَ . ثُمَّ سَارَ حَتَّى عَلَا الْبَيْدَاءَ[3] فَأَهَلَّ ، فَأَدْرَكَ مَعَهُ رِجَالٌ ، فَقَالُوا : أَهَلَّ حِينَ عَلَا الْبَيْدَاءَ .

○ [٢٥٢٤] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْعَجْلَانِيِّ وَامْرَأَتِهِ ، وَقَالَ زَوْجُهَا يَوْمَئِذٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ[4] مَا قَرِبْتُهَا مُنْذُ عَفَرْنَا . وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ ، يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ بَيِّنْ**» . وَزَوْجُ الْمَرْأَةِ رَجُلٌ أَصْهَبُ الشَّعَرِ حَمْشُ الذِّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ ، وَكَانَ الَّذِي رُمِيَتْ بِهِ ابْنَ سَوْدَاءَ ، فَجَاءَتْ بِغُلَامٍ أَسْوَدَ جَعْدٍ قَطَطٍ عَبْلِ الذِّرَاعَيْنِ خَدْلِ السَّاقَيْنِ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ : قُلْتُ : جَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ السَّيِّئِ .

فَقَالَ لَهُ ابْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ : أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ**؟» قَالَ : لَا ، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ قَدْ أَعْلَنَتْ فِي الْإِسْلَامِ .

○ [٢٥٢٥] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُوُفِّيَتْ أُمِّي وَلَمْ تُوصِ ، أَفَيَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» .

○ [٢٥٢٦] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**لَا تُسَافِرِ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ**» . قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدِ اكْتُتِبْتُ فِي الْغَزْوِ ، وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَحُجَّ بِامْرَأَتِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**احْجُجْ مَعَ امْرَأَتِكَ**» .

---

(١) **الإدراك** : البلوغ . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : درك) .

(٢) **الاستقلال** : الارتفاع . (انظر : النهاية ، مادة : قلل) .

(٣) **البيداء** : الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء) . وبيداء المدينة : الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤) .

(٤) أشار في (م) أنها ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٥٢٧] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ[1] بِي بِرَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ مَاشِطَةُ بِنْتِ فِرْعَوْنَ، كَانَتْ تُمَشِّطُهَا فَوَقَعَ الْمُشْطُ مِنْ يَدِهَا، فَقَالَتْ: بِاسْمِ اللَّهِ. قَالَتِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: أَبِي؟ قَالَتْ: رَبِّي، وَرَبُّ أَبِيكِ. قَالَتْ: أَقُولُ لَهُ إِذَنْ. قَالَتْ: قُولِي لَهُ. قَالَ لَهَا: أَوَلَكِ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَتْ: رَبِّي، وَرَبُّكَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ ۞. قَالَ[2]: فَأَحْمَى لَهَا بَقَرَةً مِنْ نُحَاسٍ، فَقَالَتْ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً. قَالَ: وَمَا حَاجَتُكِ؟ قَالَتْ: أَنْ تَجْمَعَ عِظَامِي وَعِظَامَ وَلَدِي. قَالَ: ذَلِكَ لَكِ عَلَيْنَا لِمَا لَكِ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ، فَأَلْقَى وَلَدَهَا فِي الْبَقَرَةِ وَاحِدًا وَاحِدًا[3]، فَكَانَ آخِرَهُمْ صَبِيٌّ، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّهْ، اصْبِرِي فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَرْبَعَةٌ تَكَلَّمُوا وَهُمْ صِبْيَانٌ: ابْنُ مَاشِطَةِ بِنْتِ فِرْعَوْنَ، وَصَبِيُّ جُرَيْجٍ، وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، وَالرَّابِعُ لَا أَحْفَظُهُ.

○ [٢٥٢٨] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لُحِدَ لَهُ.

○ [٢٥٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فَالْحَقُّ فِي مُضَرَ، وَإِذَا عَزَّتْ[4] رَبِيعَةُ فَذَلِكَ ذُلُّ الْإِسْلَامِ».

○ [٢٥٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ

○ [٢٥٢٧] [إتحاف الخيرة: ٢/٦٣٥٢].

(١) الإسراء: السير بالليل. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

۞ [١٢٧/ب]. (٢) ليس في (ل).

(٣) في حاشية (م): «بعد واحد»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

○ [٢٥٢٩] [المطالب: ٤١٥٣] [إتحاف الخيرة: ٦٩٧١].

(٤) في (ل)، (ع): «غوت»، والمثبت موافق لما في «المطالب» (٤١٥٣) معزوًا لأبي يعلى.

○ [٢٥٣٠] [التحفة: ق٦٠١٦].

دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِلْجَارِ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً عَلَىٰ جِدَارِ جَارِهِ وَإِنْ كَرِهَ، وَالطَّرِيقُ الْمِيتَاءُ(١) سَبْعُ أَذْرُعٍ(٢)، وَلَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ»(٣).

○ [٢٥٣١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَلْعُونٌ مَنِ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنْ تُخُومِ الْأَرْضِ(٤) بِغَيْرِ حَقِّهِ».

○ [٢٥٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٥): «لَيْسَ مِنَّا مَنْ وَطِئَ حُبْلَىٰ».

○ [٢٥٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ مَيِّتٍ بَعْدَمَا دُفِنَ.

○ [٢٥٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ(٦)، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عِيسَىٰ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمْتَ(٧) مَكَّةَ».

○ [٢٥٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ

---

(١) **الميتاء والمأتي**: المسلوك، يسلكه كل أحد. (انظر: النهاية، مادة: ميتاء).

(٢) **الأذرع**: جمع الذراع، وهو مقياس طوله: ٤٨ سنتيمترًا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٦٠).

(٣) في حاشية (م): «إضرار»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

لا ضرر ولا ضرار: لا يجازيه على إضراره بإدخال الضرر عليه، فالضرر: ابتداء الفعل، والضرار: الجزاء عليه. (انظر: النهاية، مادة: ضرر).

○ [٢٥٣١] [إتحاف الخيرة: ٢٩٠٠-٢٩٠٠/ ٢]، وسيأتي برقم: (٢٥٤٩).

(٤) **تخوم الأرض**: معالمها وحدودها، واحدها تخم. (انظر: النهاية، مادة: تخم).

○ [٢٥٣٢] تقدم برقم: (٢٤٢٣).

(٥) ليس في (ل).

(٦) في (ل): «شيبة».

(٧) كذا ضبطه في (م).

○ [٢٥٣٥] [إتحاف الخيرة: ٣٢٣٣].

ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً أَسْلَمَتْ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ زَوْجُهَا بَعْدَهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِي . فَرَدَّهَا عَلَيْهِ .

○ [٢٥٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ جَارِيَةً بِكْرًا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ ، فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ .

○ [٢٥٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ[١] طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ[٢] حَتَّىٰ أَتَىٰ عُسْفَانَ[٣] ، ثُمَّ أَفْطَرَ .

○ [٢٥٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ[٤] لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ ، وَلِلرَّاجِلِ[٥] سَهْمًا .

○ [٢٥٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : أَبْصَرْتُ الْهِلَالَ اللَّيْلَةَ . قَالَ : «**تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟**» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «**قُمْ يَا بِلَالُ ، فَنَادِ فِي النَّاسِ ، فَلْيَصُومُوا غَدًا**» .

○ [٢٥٤٠] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَزْرَةَ[٦] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾ .

○ [٢٥٣٦] [التحفة : د (س) ق ٦٠٠١] .

(١) ضبب عليه في (م) . (٢) ليس في (ل) .

(٣) **عسفان** : بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٤) في (م) ، (ف) : «حنين» ، والمثبت موافق لما في «إتحاف الخيرة» (٤٥٩٨) ، و«المطالب العالية» (٤٢٩٤) .

(٥) **الراجل** : الماشي . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

(٦) في حاشية (م) : «عروة» ، ونسبه للبلبيسي وابن ظافر .

ه [٢٥٤١] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخَّرَ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : الصَّلَاةَ . فَسَكَتَ ، فَقَالَ لَهُ : الصَّلَاةَ . فَقَالَ لَهُ : لَا أُمَّ لَكَ[(١)] تُعْلِمُنَا بِالصَّلَاةِ؟ قَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ رُبَّمَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِالْمَدِينَةِ .

ه [٢٥٤٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**» .

ه [٢٥٤٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عَلِيًّا أُتِيَ بِنَاسٍ مِنَ الزُّطِّ[(٢)] وَجَدُوهُمْ[(٣)] يَعْبُدُونَ وَثَنًا فَحَرَّقَهُمْ ، فَبَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**» .

ه [٢٥٤٤] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**» .

ه [٢٥٤٥] **حدثنا** أَبُو إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ بُكَيْرٍ يُحَدِّثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ حَزْمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي حَبَّةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَا ۩ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمَّا أُسْرِيَ بِي ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ**[(٤)]» .

---

(١) **لا أم لك** : عبارة ذم وسب ، أي : أنت لقيط لا تعرف لك أم . وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه ، وفيه بعد . (انظر : النهاية ، مادة : أمم) .

ه [٢٥٤٣] [التحفة : س ٥٣٦٢ ، س ٦١٩٩] .

(٢) في (ل) : «النوط» .

الزط : جنس من السودان والهنود طِوال . (انظر : التاج ، مادة : زطط) .

(٣) في (ل) : «وجدهم» .

ه [٢٥٤٤] [إتحاف الخيرة : ٩٣٧/ ٢] .

۩ [١٢٨/ أ] .

(٤) **صريف الأقلام** : صوت جريانها بما تكتبه من أقضية اللّه تعالى ووحيه ، وما ينتسخونه من اللوح المحفوظ . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

○ [٢٥٤٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ».

○ [٢٥٤٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ الْأَخْنَسِ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ(٢) يَقْلَعُهَا حَجَرًا حَجَرًا». يَعْنِي: الْكَعْبَةَ.

○ [٢٥٤٨] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

○ [٢٥٤٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَهَ الْأَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ(٣)، وَ(٤) لَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ(٥) قَوْمِ لُوطٍ». قَالَهَا ثَلَاثًا، يَعْنِي قَوْمَ لُوطٍ.

○ [٢٥٤٦] سيأتي برقم: (٢٧٦٥).

○ [٢٥٤٧] [التحفة: خ ٥٧٩٦] سيأتي برقم: (٢٧٦٣).

(١) في (ل): «الأحلس»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان»، عن المصنف، به، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٥).

(٢) **الفحج**: المتباعد ما بين الفخذين. (انظر: النهاية، مادة: حجج).

○ [٢٥٤٨] [التحفة: م س ٥٩٥٤] سيأتي برقم: (٢٥٥٦).

○ [٢٥٤٩] تقدم برقم: (٢٥٣١).

(٣) **الموالي**: جمع المولى، وهو السيد المالك. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

(٤) قوله: «ولعن الله من سب والديه، ولعن الله من تولى غير مواليه و» سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر: «صحيح ابن حبان» (٤٤٤٤)، عن المصنف، به.

(٥) سقط من (ل) وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر: المصدر السابق.

٥[٢٥٥٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ ادَّعَى**[١] **إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ**[٢] **اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**».

٥[٢٥٥١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، عَنِ ابْنِ عَمِّ[٣] نَبِيِّكُمْ: ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ عِنْدَ الْكَرْبِ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ**[٣]، **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ**».

٥[٢٥٥٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا[٤] دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رُفَيْعٍ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى وَادِي الْأَزْرَقِ[٥]، فَقَالَ: «**مَا هَذَا الْوَادِي؟**» قِيلَ: وَادِي الْأَزْرَقِ. قَالَ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى مُنْهَبِطًا، وَلَهُ جُؤَارٌ**[٦] **إِلَى رَبِّهِ بِالتَّلْبِيَةِ. وَمَرَّ عَلَى ثَنِيَّةٍ**[٧] **كَذَا**[٨]، **فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: ثَنِيَّةُ كَذَا. قَالَ:**

٥[٢٥٥٠][التحفة: ق ٥٥٤٠].

(١) **الادعاء والدِّعْوة**: وهو انتساب الإنسان إلى غيرِ أبيه وعشيرته. (انظر: النهاية، مادة: دعا).

(٢) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه، ومن الخَلْق: السبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

٥[٢٥٥١][التحفة: خ م ت س ق ٥٤٢٠].

(٣) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٤) في (م)، (ف): «أخبرنا»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٦٢٥٧)، عن المصنف، به.

(٥) **وادي الأزرق**: واد يقع خلف قرية أمج إلى مكة بميل. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧).

(٦) **الجؤار**: رفع الصوت والاستغاثة. (انظر: النهاية، مادة: جأر).

(٧) **الثنية**: الطريق العالي في الجبل، والجمع: الثنايا. (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

(٨) في (م) في الموضعين «كُداء»، والمثبت من (ل)، (ع)، وحاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان»، وقد سميت هذه الثنية بـ «ثنية هرشى» في «مسند أحمد» (١٨٧٩)، و«سنن ابن ماجه» (٢٩٠٣)، وغيرهما من طريق داود بن أبي هند، به.

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ عَلَىٰ نَاقَةٍ جَعْدَةٍ(١) حَمْرَاءَ خِطَامُهَا(٢) مِنْ لِيفٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ(٣) مِنْ صُوفٍ».

٥[٢٥٥٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَقَيْنَاهُ مِنْ هَذَا النَّبِيذِ - يَعْنِي: نَبِيذَ السِّقَايَةِ(٤) - فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: «أَحْسَنْتُمْ، هَكَذَا فَاصْنَعُوا».

٥[٢٥٥٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلَّا قَدْ أَخْطَأَ، أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ لَيْسَ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، وَمَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ».

٥[٢٥٥٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ(٥) سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِيَ الْعَبَّاسُ: بِتْ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاحْفَظْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَقَدَّمْ إِلَيَّ أَلَّا تَنَامَ حَتَّىٰ تَحْفَظَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ وَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرِي، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا لَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ أَنْ أَبِيتَ بِكُمُ اللَّيْلَةَ. قَالَ: «فَانْطَلِقْ

---

(١) **الجعدة**: المُجتَمعة الخلق الشديدة. (انظر: النهاية، مادة: جعد).

(٢) **الخطام**: الحبل الذي يقاد به البعير. (انظر: النهاية، مادة: خطم).

(٣) **الجبة**: ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام، يُلبس عادة فوق القفطان، وفي الشتاء تبطن بالفرو. (انظر: معجم الملابس) (ص١٠٥).

(٤) **السقاية**: ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام. (انظر: النهاية، مادة: سقا).

٥[٢٥٥٤] [التحفة: د ٥٢٢٦، خ م د ٥٤٢١، خ م ١٢٢٧٢][المقصد: ١٢٣٥] [إتحاف الخيرة: ٣/٦٥٢٨-٤/١٣١٨].

٥[٢٥٥٥][التحفة: س ٦٤٤٤].

(٥) ليس في (ل).

إِذَنْ» . قَالَ : افْرُشْهَا عَبْدَ اللَّهِ[(١)] . قَالَ : فَأَتَيْتُ بِوِسَادَةٍ مِنْ مُسُوحٍ[(٢)] حَشْوُهَا لِيفٌ . قَالَ[(٣)] : ثُمَّ تَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ وَلَا قَصِيرَتَيْنِ ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ[(٤)] ، أَوْ خَطِيطَهُ[(٥)] ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَقَرَأَ : «﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾» [آل عمران : ١٩٠] حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ، ثُمَّ سَبَّحَ[(٦)] ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَامَ فَبَالَ ، ثُمَّ اسْتَنَّ[(٧)] بِسِوَاكِهِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ ، وَلَا قَصِيرَتَيْنِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ ، حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ . ثُمَّ اسْتَيْقَظَ ۩ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ ، وَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ، ثُمَّ مَسَحَ ثَلَاثًا ، وَقَرَأَ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ «﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾» [آل عمران : ١٩٠] حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ . ثُمَّ قَامَ فَاسْتَنَّ بِسِوَاكِهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ وَلَا قَصِيرَتَيْنِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ . ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، فَصَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ ثُمَّ أَوْتَرَ[(٨)] بِثَلَاثٍ ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي بَصَرِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَفِي قَلْبِي نُورًا ، وَمِنْ أَمَامِي**

---

(١) قوله : «افرشها عبد اللَّه» كذا في سائر النسخ ، ولا يستقيم به السياق ، والحديث أخرجه الطبراني (١/ ٣٣٦، ١٠٦٤٨) وفيه : «أَفْرِشُوا عَبْدَ اللَّهِ» ، وهو أليق .

(٢) في (ل) : «مسرح» .

(٣) بعده في (ل) : «قال» .

(٤) **الغطيط** : الصوت الذي يخرج مع نَفَس النائم ، وهو ترديده حيث لا يجد مساغًا . (انظر : النهاية ، مادة : غطط) .

(٥) **الخطيط والغطيط** : صوت النائم . (انظر : النهاية ، مادة : خطط) .

(٦) في (ف) : «مسَح» وفي (ع) مطموسة ؛ والمثبت من (م) ، وهو موافق لما أخرجه الطبراني ، والحاكم (٦٢٨٦) ، وأبو نُعيم ، في «الحلية» (٣/ ٢٠٨) .

(٧) **الاستنان** : استعمال السواك ، وهو افتعال من الأسنان ،أي : يمره عليها . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

۩ [١٢٨/ ب] .

(٨) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

نُورًا ، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا ، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا ، وَاجْعَلْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورًا ، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا» .

○ [٢٥٥٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ [1] ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مِينَاسٍ الْعَدَنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ السَّجْدَةَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» .

○ [٢٥٥٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخِذَ رَجُلٍ خَارِجَةً ، فَقَالَ : «غَطِّ فَخِذَكَ ، فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ عَوْرَتُهُ» .

○ [٢٥٥٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ صُهَيْبٍ الْبَصْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ، فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ ، أَظُنُّهُ قَالَ : فَفَرَّعَ ، أَوْ : فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَصَلَّىٰ . وَجِئْتُ أَنَا وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلَىٰ حِمَارٍ ، فَمَرَرْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ دَخَلْنَا فِي [2] الصَّلَاةِ فَلَمْ يَنْصَرِفْ .

○ [٢٥٥٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ [2] : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ جُيُوشَهُ ، قَالَ : «اخْرُجُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، فَقَاتِلُوا [3] فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ

○ [٢٥٥٦] [التحفة : س ٥٦٤٢] تقدم برقم : (٢٥٤٨) .

(١) تصحف في الأصول الخطية إلى : «رافع» .

○ [٢٥٥٧] [المقصد : ٣٢٣] [إتحاف الخيرة : ١١٥١] .

○ [٢٥٥٨] سيأتي برقم : (٢٧٥٩) .

(٢) ليس في (ل) .

○ [٢٥٥٩] [المقصد : ٩٢١] [إتحاف الخيرة : ٣/٤٤٥٥] .

(٣) في (ل) : «تقاتلوا» .

كَفَرَ بِاللَّهِ، لَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا(١)، وَلَا تَغُلُّوا، وَلَا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ، وَلَا أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ(٢)».

٥[٢٥٦٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَالزُّهْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ الْحَرُورِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ(٣) ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ؟ وَعَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، وَيَذْكُرُ فِي كِتَابِهِ أَنَّ الْعَالِمَ صَاحِبَ مُوسَى قَدْ قَتَلَ الْغُلَامَ، وَعَنِ النِّسَاءِ هَلْ كُنَّ(٤) يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ قَالَ يَزِيدُ: فَأَنَا كَتَبْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ كِتَابَهُ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ: كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ؟ هُوَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ. وَقَدْ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعَانَا إِلَى أَنْ يُنْكِحَ مِنْهُ أَيِّمَنَا وَيُخْدِمَ مِنْهُ عَائِلَنَا(٥)، وَيَقْضِيَ مِنْهُ عَنْ غَارِمِنَا، فَأَبَيْنَا إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ إِلَيْنَا، وَأَبَى ذَلِكَ فَتَرَكْنَاهُ. وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ وَتَذْكُرُ أَنَّ الْعَالِمَ صَاحِبَ مُوسَى قَتَلَ الْغُلَامَ، وَلَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مِنَ الْوِلْدَانِ مَا يَعْلَمُ ذَلِكَ الْعَالِمُ قَتَلْتَ، وَلَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ فَاجْتَنِبْهُمْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ قَتْلِهِمْ. وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ النِّسَاءِ هَلْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ فَقَدْ كُنَّ يَحْضُرْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّا أَنْ يَضْرِبَ لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَلَا. قَدْ كَانَ يَرْضَخُ(٦) لَهُنَّ.

٥[٢٥٦١] قَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنِي بِذَلِكَ مَنْ لَا أَتَّهِمُ: عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، أَنَّهُ كَانَ فِي كِتَابِهِ يَسْأَلُهُ عَنِ الْعَبِيدِ، هَلْ كَانُوا يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ

---

(١) **المثلة والتمثيل**: مَثَلْتُ بالقتيل؛ إذا جدعت (قطعت) أنفه أو أذنه أو مذاكيره، أو شيئًا من أطرافه، ومَثَّلت بالحيوان: إذا قطعت أطرافه وشوّهت به. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

(٢) **الصوامع**: جمع: صومعة، وهي منارة الراهب ومتعبده. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صمع).

٥[٢٥٦٠] سيأتي برقم: (٢٦٤١)، (٢٧٤٩).

(٣) **السهم**: النصيب، والجمع: أسهم وسِهام وسُهمان. (انظر: المصباح المنير، مادة: سهم).

(٤) ليس في (ل).

(٥) **العائل**: الفقير. (انظر: النهاية، مادة: عيل).

(٦) **الرضخ**: العطية القليلة. (انظر: النهاية، مادة: رضخ).

لَهُمْ بِسَهْمٍ؟ وَعَنِ الْيَتِيمِ مَتَىٰ يَخْرُجُ مِنَ الْيُتْمِ وَيَقَعُ حَقُّهُ فِي الْفَيْءِ [(١)]؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ : أَنَّ الْعَبِيدَ قَدْ كَانُوا يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّا أَنْ يَضْرِبَ لَهُمْ بِسَهْمٍ فَلَا ، وَقَدْ كَانَ يَرْضَخُ لَهُمْ . وَأَمَّا الْيَتِيمُ فَإِذَا احْتَلَمَ خَرَجَ مِنَ الْيُتْمِ وَوَقَعَ حَقُّهُ فِي الْفَيْءِ .

○ [٢٥٦٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ ، وَكَانَ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ يُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ . فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدَ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .

○ [٢٥٦٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَزِيدَ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَلَاءَ ، فَوَضَعْتُ ۩ لَهُ وَضُوءًا ، فَلَمَّا خَرَجَ ، قَالَ : «**مَنْ وَضَعَ هَذَا؟**» . قَالُوا : ابْنُ عَبَّاسٍ . قَالَ : «**اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ**» .

○ [٢٥٦٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُءُوسَهُمْ ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ شُعُورَهُمْ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ فِيهِ [(٢)] ، فَفَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ .

○ [٢٥٦٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ : بِـ ﴿**سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى**﴾ وَ﴿**قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ**﴾ وَ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**﴾ .

---

(١) **الفيء** : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

○ [٢٥٦٢] [التحفة : خ م تم س ٥٨٤٠] .

۩ [١٢٩/أ] .

○ [٢٥٦٤] [التحفة : خ م د تم س ق ٥٨٣٦] تقدم برقم : (٢٣٨٦) .

(٢) ليس في (م) .

○ [٢٥٦٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّهُ رَكِبَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا غُلَامُ، إِنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ**».

○ [٢٥٦٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ[(١)]: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ[(١)] فَبَايَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَامَ، فَفَشَجَ[(٢)] فَبَالَ، فَهَمَّ النَّاسُ بِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَقْطَعُوا عَلَى الرَّجُلِ بَوْلَهُ**». ثُمَّ دَعَا بِهِ[(١)]، فَقَالَ: «**أَلَسْتَ بِمُسْلِمٍ؟**» قَالَ: بَلَىٰ. قَالَ: «**فَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ أَنْ بُلْتَ فِي الْمَسْجِدِ؟**» فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا ظَنَنْتُ إِلَّا أَنَّهُ صَعِيدٌ[(٣)] مِنَ الصُّعُدَاتِ فَبُلْتُ فِيهِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَنُوبٍ[(٤)] مِنْ مَاءٍ فَصُبَّ عَلَىٰ بَوْلِهِ.

○ [٢٥٦٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: زَعَمُوا

○ [٢٥٦٦] [التحفة: ت ٥٤١٥].

○ [٢٥٦٧] [المقصد: ٢٣٤] [إتحاف الخيرة: ١٠٠١].

(١) ليس في (ل).

(٢) في (م)، (ل): «فمسح»، وفي حاشية (م) كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب: «لعله: ففحج»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٢٣٤).

(٣) **الصعيد**: وجه الأرض التي لا نبات فيها، وهو يطلق على التراب أيضا، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صعد).

(٤) **الذنوب**: الدلو العظيمة، وقيل: لا تسمى ذنوبا إلا إذا كان فيها ماء. (انظر: النهاية، مادة: ذنب).

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَـالَ : «اغْتَسِلُوا يَـوْمَ الْجُمُعَـةِ ، وَاغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ إِلَّا أَنْ يَكُـونَ[(١)] جُنُبًا[(٢)] ، وَمُسُّوا[(٣)] مِنَ الطِّيبِ» . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَّا الطِّيبُ فَلَا أَدْرِي ، وَأَمَّـا الْغُسْلُ فَنَعَمْ .

○ [٢٥٦٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَـا شُعْبَةُ ، عَـنْ أَبِي جَمْـرَةَ ، عَـنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً .

○ [٢٥٧٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَرْقَمِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ وَلَمْ يُوصِ .

○ [٢٥٧١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْـنُ مَالِـكٍ الْمُزَنِـيُّ ، عَـنْ حَنْظَلَـةَ بْـنِ عَبْـدِ اللَّـهِ السَّدُوسِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْكِتَابِ لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا[(٤)] .

○ [٢٥٧٢] حدثنا زُهَيْـرٌ ، حَـدَّثَنَا جَرِيـرٌ ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ ، عَـنْ أَبِي ظَبْيَـانَ ، قَـالَ : قَـالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَعُدُّونَ قِرَاءَةَ الْأُولَى؟ قَالُوا : قِرَاءَةُ عَبْـدِ اللَّـهِ . قَـالَ : قِرَاءَتُنَـا الْقِرَاءَةُ الْأُولَى ، وَقِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ قِرَاءَةُ الْأَخِيرَةُ ، ثُمَّ[(٥)] إِنَّ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ كَـانَ يُعْـرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ كُلَّ رَمَضَانَ عَرْضَةً ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عُرِضَ عَلَيْـهِ عَرْضَـتَانِ ، فَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَشَهِدَ مَا نُسِخَ مِنْهُ وَمَا بُدِّلَ .

---

(١) لم ينقط أوله في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ل) ، وقد أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٨٢) عن أبي يعلى به بلفظ : «إلا أن تكونوا» .

(٢) الجنب : الذي يجب عليه الغسل بالجماع ، أو خروج المني . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «وأمسوا» ، والمثبت موافق لما في المصدر السابق .

○ [٢٥٦٩] [التحفة : خ م ت س ٦٥٢٥ ، م ١٦٨٤٢ ، م س ق ١٧٠٥٢ ، خ د س ١٧١٥٠ ، م ١٧٢٧١ ، د ١٧٢٩٤ ، د ١٧٧٥٥ ، س ١٨٢٣٧ ، س ١٨٨٦٧ ، س ١٩٥٧٩] .

○ [٢٥٧١] [المقصد : ٢٧٤] [إتحاف الخيرة : ٤/١٢٥٧] .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) ليس في (م) ، (ل) .

٥ [٢٥٧٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي نُصِرْتُ بِالصَّبَا**[1]، **وَإِنَّ عَادًا أُهْلِكَتْ بِالدَّبُورِ**[2]».

٥ [٢٥٧٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الطَّائِفِ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ عَبِيدِ الْمُشْرِكِينَ.

٥ [٢٥٧٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا[3] سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ ظُلَّةً[4] تَنْطِفُ[5] سَمْنًا وَعَسَلًا، فَأَخَذَ النَّاسُ مِنْهَا، فَبَيْنَ مُسْتَكْثِرٍ مِنْهَا، وَبَيْنَ مُسْتَقِلٍّ وَمَنْ بَيْنَ ذَلِكَ، وَكَأَنَّ سَبَبًا[6] دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ، فَجِئْتَ فَأَخَذْتَ بِهِ، فَعَلَوْتَ فَأَعْلَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ، فَأَخَذَ بِهِ فَعَلَا فَأَعْلَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكُمَا فَأَخَذَ بِهِ فَعَلَا، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكُمْ فَأَخَذَ بِهِ ۩، ثُمَّ قُطِعَ بِهِ ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلَا فَأَعْلَاهُ اللَّهُ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[7]، ائْذَنْ لِي فَلْأَعْبُرْهَا. فَأَذِنَ لَهُ فَقَالَ: **أَمَّا الظُّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ فَالْقُرْآنُ، وَأَمَّا السَّبَبُ فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ تَعْلُو فَيُعْلِيكَ اللَّهُ، ثُمَّ يَكُونُ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى مِنْهَاجِكَ فَيَعْلُو فَيُعْلِيهِ اللَّهُ، ثُمَّ يَكُونُ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكُمَا فَيَأْخُذُ بِأَخْذِكُمَا فَيَعْلُو فَيُعْلِيهِ اللَّهُ، ثُمَّ**

---

٥ [٢٥٧٣] سيأتي برقم: (٢٦٩٠).

(١) **الصبا**: الريح تهب من المشرق. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صبا).

(٢) **الدبور**: ريح تهب من المغرب وتقابل القبول، وهي ريح الصَّبَا، والجمع: دبر، ودبائر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دبر).

(٣) في (ل): «حدثنا».

(٤) **الظلة**: السحابة. (انظر: المشارق) (١/ ٣٢٨).

(٥) **النطف**: القطر. (انظر: النهاية، مادة: نطف).

(٦) **السبب**: الحبل. (انظر: النهاية، مادة: سبب).

۩ [١٢٩/ ب].

(٧) قوله: «يا رسول الله» ليس في (ل).

يَكُونُ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكُمْ عَلَىٰ مِنْهَاجِكُمْ ثُمَّ يُقْطَعُ بِهِ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو فَيُعْلِيهِ اللَّهُ. قَالَ: أَصَبْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَصَبْتَ وَأَخْطَأْتَ». قَالَ: أَقْسَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَتُخْبِرَنِّي. قَالَ: «لَا تُقْسِمْ».

٥[٢٥٧٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ[(١)] بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ مِنَ الْبَيْتِ.

٥[٢٥٧٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّ[(٢)] قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ[(٣)]: «مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ؟» فَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ، هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ. قَالَ: فَصَامَهُ مُوسَىٰ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا[(٤)] أَحَقُّ بِمُوسَىٰ مِنْكُمْ». فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ بِصَوْمِهِ.

٥[٢٥٧٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَبَحَ ثُمَّ حَلَقَ.

٥[٢٥٧٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْتَنِبُوا أَنْ تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ[(٥)]،

٥[٢٥٧٦] [المقصد: ٥٨٦] [إتحاف الخيرة: ٢٥٣١].

(١) في (ل): «بشير».

٥[٢٥٧٧] [التحفة: خ م د س ٥٤٥٠].

(٢) في (م)، (ل)، (ف)، (ع): «ثم»، والمثبت كما في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) في (ل): «قال». (٤) في (ل)، (ع): «نحن».

٥[٢٥٧٩] سيأتي برقم: (٢٧٣٩)، (٢٧٤٠).

(٥) **الدباء**: القرع، واحدها: دباءة، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

وَالْحَنْتَمِ(١) ، وَالْمُزَفَّتِ(٢) ، وَاشْرَبُوا فِي السِّقَاءِ(٣) ، فَإِنْ رَهِبْتُمْ غِلْمَتَهُ(٤) فَمُدُّوهُ بِالْمَاءِ» .

ه [٢٥٨٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ(٥) الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ(٦) ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سُمَيْعٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ عَنْ شِمَالِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ .

ه [٢٥٨١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ فِطْرٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ابْنَتَانِ ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا ، إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ» .

ه [٢٥٨٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْفِطْرَ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ ،

---

(١) **الحنتم والحنتمة** : جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله . (انظر : النهاية ، مادة : حنتم) .

(٢) **المزفت** : الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

(٣) **السقاء** : ظرف (وعاء) للماء من الجلد ، والجمع : أسقية . (انظر : النهاية ، مادة : سقا) .

(٤) اختُلف في هذه الكلمة فوقعت في (م) ، (ف) كالمثبت ، وفي (ل) ، (ع) : «غلوته» ، وضبطه في (ع) بكسر الغين وسكون الواو ، وفي «المعجم الكبير» للطبراني (١١/ ٢٩٠) : «غليته» ، وخرّج السيوطي في «الجامع الكبير» (ص ٨٨٣) هذا الحديث بلفظ : «غليته» ، وعزاه لأبي يعلى وغيره ، ثم شرحه بقوله : «رهبتم غليته : خفتم تخمره» .

ه [٢٥٨٠] تقدم برقم : (٢٤٧٤) .

(٥) في (ل) : «حراب» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٨٨) .

(٦) في (ل) ، (ف) : «زريق» بتقديم الزاي على الراء ، وغير واضح في (ع) ، والمثبت من (م) هو الصواب ، وينظر : «توضيح المشتبه» (٤/ ١٧٥) ، و«تقريب التهذيب» (ص ٤٠٧) .

ه [٢٥٨١] [إتحاف الخيرة : ٢/٥٠٦٢] ، وسيأتي برقم : (٢٧٥٢) .

وَخَطَبَ بَعْدَ الصَّلَاةِ . ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ بِلَالٍ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى النِّسَاءِ فَخَطَبَهُنَّ (١) ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا بَعْدَمَا قَفَّى (٢) مِنْ عِنْدِهِنَّ أَنْ يَأْتِيَهُنَّ فَيَأْمُرَهُنَّ فَيَتَصَدَّقْنَ .

٥ [٢٥٨٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ مِلْءَ** (٣) **وَادٍ مَالٌ** (٤) **؛ لَأَحَبَّ** (٥) **أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ ، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ**» .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَلَا أَدْرِي أَمِنَ (٦) الْقُرْآنِ هُوَ ، أَمْ لَا؟

٥ [٢٥٨٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الْجِعْرَانَةِ ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثًا وَمَشَوْا أَرْبَعًا .

٥ [٢٥٨٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَلَمْ أُصَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ ، فَرَآنِي وَأَنَا

---

(١) في (ل) : «فخطبهم» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) **القفو** : الذهاب موليا ، وكأنه من القفا ، أي : أعطاه قفاه وظهره . (انظر : النهاية ، مادة : قفا) .

(٣) صحح عليه في (م) ، (ع) ، وفي حاشيتيهما منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ل) : «مثل» .

(٤) كذا بالرفع في جميع النسخ ، وجاء على الجادة بالنصب في «صحيح مسلم» (١٠٦٠) ، عن زهير وغيره ، عن حجاج ، به ، والحديث أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «الأمثال» (٧٧) ، عن المصنف ، به ، بدون هذا الحرف ، وأخرجه عن المصنف - أيضًا - ابن حبان في «صحيحه» (٣٢٣٤) ، بلفظ : «وادِي مالٍ» ، بالجر على الإضافة .

(٥) في (ل) : «لأحبه» ، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» ، و«الأمثال» لأبي الشيخ .

(٦) في (ل) : «من» ، والمثبت من باقي النسخ .

٥ [٢٥٨٤] [التحفة : دق ٥٧٧٧] .

٥ [٢٥٨٥] [المقصد : ٢٥٤] [إتحاف الخيرة : ٩٢٨/ ٢] .

أُصَلِّيهِمَا ، فَمَرَّ بِي وَقَالَ : «أَتُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟» فَقِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٥ [٢٥٨٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ فِي كِسَاءٍ يَتَّقِي بِفُضُولِهِ حَرَّ الْأَرْضِ وَبَرْدَهَا .

٥ [٢٥٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ الْمَوْصِلِيُّ ، **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ عَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنِّي إِنْسَانٌ إِنَّمَا[1] مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدِي ، وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ . فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ صَوَّرَ صُورَةً ، فَإِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا**» . قَالَ : فَرَبَا[2] لَهَا الرَّجُلُ رَبْوَةً شَدِيدَةً ، وَاصْفَرَّ وَجْهُهُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَيْحَكَ إِنْ أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ ، فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ ، وَكُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ .

٥ [٢٥٨٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ[3] ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ۩ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ ، فَوَعَظَهُمْ ، فَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا**» ، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾» [الأنبياء : ١٠٤] . قَالَ : «**وَأُوتِيَ**

---

٥ [٢٥٨٦] [المقصد : ٣٣١] .

٥ [٢٥٨٧] [التحفة : خ م س ٥٦٥٨] سيأتي برقم : (٢٧٠١) .

(١) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٢) في (ل) : «فدنا» ، وهو تصحيف واضح ، والمثبت من باقي النسخ .

٥ [٢٥٨٨] [التحفة : خ م ت س ٥٦٢٢ ، ت ٦٢٣٥] تقدم برقم : (٢٤٠٥) .

(٣) قوله : «عن سفيان» ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت من (م) هو الصواب ، وهو الموافق لما في «الأهوال» لابن أبي الدنيا (١/ ١٤٤) ، عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، به .

۩ [١٣٠/ أ] .

بِرِجَالٍ فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝١١٧ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ(١)﴾» [المائدة: ١١٧ - ١١٨]. قَالَ: «فَيُقَالُ لِي: إِنَّهُمْ لَمْ(٢) يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ(٣) مُذْ فَارَقْتَهُمْ». قَالَ: «وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام».

ە [٢٥٨٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الثَّوْبِ الْمَصْبُوغِ مَا لَمْ يَكُنْ نَفَضٌ(٤) أَوْ رَدْعٌ(٥) لِلْمُحْرِمِ.

ە [٢٥٩٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِمَاعِزٍ: «أَحَقًّا(٦) مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟». قَالَ: وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي؟ قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ عَلَىٰ جَارِيَةِ بَنِي فُلَانٍ». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ.

---

(١) قوله: «العزيز الحكيم» في (ل)، (ع): «الغفور الرحيم»، والمثبت من (م) هو الموافق للتلاوة، وينظر: المصدر السابق.

(٢) في (م): «لن»، والمثبت من (ل)، (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) **الأعقاب**: جمع عقب، وهو: مؤخر القدم، أي: راجعين إلى الكفر، كأنهم رجعوا إلى ورائهم. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

ە [٢٥٨٩] [المقصد: ٥٦٨] [إتحاف الخيرة: ٢٥٠٤].

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «بمشق»، وفي (ل): «نقص»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، والضبط بفتح الفاء من (م)، وينظر: «شرح النووي على مسلم» (١٥/ ١١٨).

(٥) في (م)، (ف): «ردغ»، والمثبت من (ل)، (ع)، وينظر: «مسند أحمد» (٣٤٨٥) من طريق ابن نمير، به.

(٦) كذا في جميع النسخ، وفي «صحيح مسلم» (١٧٣٨)، وغيره من طريق أبي عوانة: «أحقٌّ»، والمثبت في النسخ صحيح في اللغة، وقد اختلف في إعرابه فقيل: إنه ظرف مكان، وقيل: إنه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أَحَقَّ حَقًّا؛ أي: ثبت، وينظر: «النحو الوافي» (١/ ٦٤٨).

ㅇ[٢٥٩١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيِّنٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا**[١]».

ㅇ[٢٥٩٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٢] قَالَ: «**لَا طِيَرَةَ، وَلَا عَدْوَى، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ**». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَأْخُذُ الشَّاةَ الْجَرْبَاءَ، فَنَطْرَحُهَا فِي الْغَنَمِ فَتُجْرِبُهُ. قَالَ: «**فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟**».

ㅇ[٢٥٩٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ فُلَانٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ[٣]، وَعِنْدَ رَأْسِهِ مَقْعَدُ رَجُلٍ، فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ فَجَلَسَ فِيهِ، فَشَكَوْهُ إِلَى أَبِي طَالِبٍ، وَقَالُوا: يَقَعُ فِي آلِهَتِنَا. فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا؟ قَالَ: «**أَيْ عَمِّ إِنَّمَا أُرِيدُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ تَدِينُ**[٤] **بِهَا الْعَرَبُ، وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمْ بِهَا الْعَجَمُ الْجِزْيَةَ**[٥]». قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**». فَقَالَ: ﴿**أَجَعَلَ ٱلْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ**﴾ [ص: ٥].

ㅇ[٢٥٩١] تقدم برقم: (٢٣٤١).

(١) **الحكم**: الكلام النافع يمنع من الجهل والسفه، وينهى عنهما، قيل: أراد بها المواعظ والأمثال التي ينتفع بها الناس. (انظر: النهاية، مادة: حكم).

ㅇ[٢٥٩٢] تقدم برقم: (٢٣٤٢).

(٢) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وينظر: «مسند أحمد» (٣٠٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٥٥) من طريق أبي عوانة، به.

ㅇ[٢٥٩٣] [التحفة: س ٥٥٢٧].

(٣) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

(٤) **تدين**: تطيع وتخضع. (انظر: النهاية، مادة: دين).

(٥) **الجزية**: المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة، وهي فعلة من الجزاء، كأنها جزت عن قتله. (انظر: النهاية، مادة: جزا).

○ [٢٥٩٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا(١) رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ(٢) ، فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ(٣) عَلَيَّ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا(٤) لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ ، وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ، سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ(٥) فِي الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ**» .

○ [٢٥٩٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا(٦) بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ(٧) ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ مَا يَعْلَمُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ**» .

○ [٢٥٩٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

○ [٢٥٩٤] [التحفة : خ س ٦٢٧٧] .

(١) **العاصب** : المعمم ، والعصابة : العمامة . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٢) **الخرقة** : القطعة من الثوب ، والجمع : خِرَق . (انظر : المصباح المنير ، مادة : خرق) .

(٣) **أمن** : أجود . (انظر : النهاية ، مادة : منن) .

(٤) **الخلة** : الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله : أي في باطنه . والخليل : الصديق . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

(٥) **الخوخة** : باب صغير كالنافذة الكبيرة ، وتكون بين بيتين ينصب عليها باب . (انظر : النهاية ، مادة : خوخ) .

○ [٢٥٩٥] [المقصد : ٨٢] [المطالب : ٣٠٤٨] [إتحاف الخيرة : ٣٩١] .

(٦) في حاشيتي (م) ، (ع) : «في الأصل : ملجم ، في الموضعين» ، وفي حاشية (ل) : «وجدت في هامش المنقولة عنه ما صورته : في الأصل : ملجم ، في الموضعين» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٨٢) .

(٧) **لجام من نار** : تمثيل للممسك عن الكلام بمن ألجم نفسه بلجام . (انظر : التاج ، مادة : لجم) .

○ [٢٥٩٦] [المقصد : ١٤٥٦] [المطالب : ٢٩٩٥] [إتحاف الخيرة : ٣٤٦١] .

«يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبَزُونَ الرَّافِضَةَ : يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ وَيَلْفِظُونَهُ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ» .

ه[٢٥٩٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ الْأَيْلِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا(١) أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ» .

ه[٢٥٩٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خَيْبَرَ ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلَانِ ، وَآخَرُ يَتْلُوهُمَا ، فَيَقُولُ : ارْجِعَا ارْجِعَا حَتَّى رَدَّهُمَا ثُمَّ لَحِقَ الْأَوَّلَ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَانِ(٢) شَيْطَانَانِ ، وَإِنِّي لَمْ أَزَلْ بِهِمَا حَتَّى رَدَدْتُهُمَا ، فَإِذَا أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّا هَاهُنَا فِي جَمْعِ صَدَقَاتِنَا ، وَلَوْ كَانَتْ تَصْلُحُ لَبَعَثْنَا بِهَا إِلَيْهِ . قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ الْمَدِينَةَ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَلْوَةِ .

ه[٢٥٩٩] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بِإِسْنَادِهِ ، نَحْوَهُ .

ه[٢٦٠٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا رِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ وَالْخَمْرُ حَلَالٌ ، فَأَهْدَى

ه[٢٥٩٧] [التحفة : دت ٥٨٤٨] سيأتي برقم : (٢٧٢٤) .

(١) **السرايا** : جمع السرية ، وهي : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تبعث إلى العدو . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

ه[٢٥٩٨] [المقصد : ١١١٢] [إتحاف الخيرة : ٥٤٦٧] .

(٢) كذا جاء مرفوعًا في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» (١١١٢) ، وكذا جاء في «إتحاف الخيرة» (١/٥٤٦٧) ، وضبط «إن» قبله في (م) بتشديد النون ، والمثبت صحيح على لغة من يرسم المثنى بالألف في جميع حالاته ، وينظر : «عمدة القاري» (٣/ ٢٠١) ، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «هذين» على الجادة .

ه[٢٥٩٩] [إتحاف الخيرة : ٦١٦٧/ ٢] .

ه[٢٦٠٠] تقدم برقم : (٢٤٧٧) .

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةَ خَمْرٍ ، فَأَقْبَلَ ۩ بِهَا يُقَادُ بِهَا[١] عَلَىٰ بَعِيرٍ[٢] حَتَّىٰ وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا ، فَقَالَ : «**مَا هَذَا مَعَكَ؟**» . قَالَ : رَاوِيَةٌ مِنْ[٣] خَمْرٍ أَهْدَيْتُهَا لَكَ . قَالَ : «**هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَرَّمَهَا؟!**» قَالَ : لَا[٤] . قَالَ : «**فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا**» . قَالَ : فَالْتَفَتَ الرَّجُلُ إِلَىٰ قَائِدِ الْبَعِيرِ ، فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ . فَقَالَ : «**مَاذَا قُلْتَ لَهُ؟**» . قَالَ : أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا . قَالَ : «**إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا**» . قَالَ : فَأَمَرَ بِعَزْلَاءِ الْمَزَادَةِ ، فَفُتِحَتْ ، فَجَرَتْ فِي التُّرَابِ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا فِي الْبَطْحَاءِ مَا فِيهَا شَيْءٌ .

○ [٢٦٠١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا قَطُّ حَتَّىٰ يَدْعُوَهُمْ .

○ [٢٦٠٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، حَدَّثَنِي ثَوْرٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٥] يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ .

○ [٢٦٠٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ[٦] ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

۩ [١٣٠/ ب] .

(١) قوله : «يقاد بها» في (ل) : «يهاديها» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

(٣) ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٤٩٧٥) ، عن المصنف ، به .

(٤) قوله : «قال لا» ليس في (م) ، ومكانه بياض في (ل) ، (ع) ، ولا يستقيم السياق بدونه ، وأثبتناه من «صحيح ابن حبان» ، عن المصنف ، به ، وينظر : «مسند أحمد» (٣٠٢٦) ، عن ربعي ، به .

○ [٢٦٠١] [المقصد : ٩٣٠] [إتحاف الخيرة : ٤٣٨٥/ ٥] ، وتقدم برقم : (٢٥٠٤) .

(٥) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لا» ، وكتب جانبه : «كذا» .

○ [٢٦٠٣] [المقصد : ١٩٧٨] [إتحاف الخيرة : ٧٢٤٨] .

(٦) قوله : «أبو مصعب» كذا في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» (١٩٧٨) ، وصوابه : «محمد بن مصعب» كما في «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٢٩٤) ، عن المصنف ، به ، كما أن الهيثمي قال في «مجمع الزوائد» (١٨٠٦٥) بعدما ساق الحديث : «رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، وفيه : محمد بن مصعب ، وقد وثق =

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا . فَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا» .

٥ [٢٦٠٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوَارِي (١) ، فَقَامَ عِنْدَ كُلِّ سَارِيَةٍ (٢) وَلَمْ يُصَلِّ .

٥ [٢٦٠٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَوْ أَنَّ النَّاسَ أُعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ ، لَادَّعَى نَاسٌ مِنَ النَّاسِ دِمَاءَ نَاسٍ وَأَمْوَالَهُمْ ، وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ**» .

٥ [٢٦٠٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ (٣) ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَرَّبَ نِسَاءَهُ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ الزِّحَامِ .

٥ [٢٦٠٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ (٤) ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ لِيَسْتَلِمَ الرُّكْنَ ، فَسَبَّحَ بِهِ الْقَوْمُ فَرَجَعَ فَصَلَّى رَكْعَةً . قَالَ : فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : مَا أَمَاطَ عَنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ .

٥ [٢٦٠٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ

= على ضعفه ، وبقية رجالهم رجال الصحيح» ؛ فلعل ما في النسخ خطأ قديم ؛ حيث تابعهم عليه في «المقصد العلي» .

(١) **السواري** : جمع السارية ، وهي : الأسطوانة (العمود) . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٢) **السارية** : الأسطوانة ، وهي : العمود ، والجمع : سوارٍ . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سري) .

(٣) في (ل) : «جابي» ، وهو تصحيف واضح ، والمثبت من بقية النسخ ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٣٣) .

(٤) كذا في (م) ، (ع) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» (٢١٨) من طريق ابن المقرئ عن المصنف ، به ، والصواب : «همام» .

٥ [٢٦٠٨] [المقصد : ١١٢٩] [إتحاف الخيرة : ٦٠٢١/٣] ، وتقدم برقم : (٢٣٧٠) .

عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**».

○ [٢٦٠٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ جَرِيرٌ: وَغَيْرُهُ لَمْ يَرْفَعْهُ، قَالَ: «**الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ، إِلَّا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، وَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِخَيْرٍ**».

○ [٢٦١٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ**». وَقَالَ: «**إِذَا جَاءَكَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الْكَلْبِ، فَامْلَأْ كَفَّهُ تُرَابًا**(١)».

○ [٢٦١١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي فَضَاءٍ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ.

○ [٢٦١٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ، كَيْفَ تَرَى فِيهِ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ.

○ [٢٦١٣] (٢) **حدثنا** زُهَيْرٌ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

○ [٢٦٠٩] [**التحفة**: ت ٥٧٣٣].

(١) في (ل): «بالتراب»، والمثبت من باقي النسخ.

○ [٢٦١١] [**المقصد**: ٣١٣] [**إتحاف الخيرة**: ١١٣٤].

○ [٢٦١٢] [**التحفة**: م د ٥٥٥٤].

○ [٢٦١٣] [**التحفة**: د س ٥٥٤٨].

(٢) كتب مقابل هذا الحديث في حاشية (م) بخط مغاير دون علامة: «في النهي عن الخضاب بالسواد».

(٣) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي (١٠/ ٢٣٢) من طريق المصنف، عن زهير، به.

«قَوْمٌ يَخْضِبُونَ(١) بِالسَّوَادِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ(٢) لَا يَرِيحُونَ(٣) رَائِحَةَ الْجَنَّةِ».

○ [٢٦١٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ: لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أَطَأَ(٤) عَلَى عُنُقِهِ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ فَعَلَ لَأَخَذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عِيَانًا، وَلَوْ أَنَّ الْيَهُودَ تَمَنَّوُا الْمَوْتَ لَمَاتُوا وَرَأَوْا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ، وَلَوْ خَرَجَ الَّذِينَ يُبَاهِلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَرَجَعُوا لَا يَجِدُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا».

○ [٢٦١٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ وَيَضَعُ(٥) خَدَّهُ عَلَيْهِ.

● [٢٦١٦] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [البقرة: ٢١٣]، قَالَ: عَلَى الْإِسْلَامِ كُلُّهُمْ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: يَعْنِي: عَلَى الْكُفْرِ كُلُّهُمْ.

○ [٢٦١٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ(٦) بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ

---

(١) **الاختضاب**: استعمال الخضاب، وهو: ما يغير به لون الشيء من حناء وكتم ونحوهما. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٩٥).

(٢) **حواصل الحمام**: جمع حوصلة، والمراد: صدور الحمام، فإنها سود غالبا. (انظر: المرقاة) (٨/ ٢٣٢).

(٣) **يرح**: يشم. (انظر: النهاية، مادة: روح).

○ [٢٦١٤] [التحفة: خ ت س ٦١٤٨] [المقصد: ١٢٧٦] [إتحاف الخيرة: ٦٣٦٦].

(٤) **الوطء والتوطؤ**: الدوس بالقدم. (انظر: النهاية، مادة: وطأ).

○ [٢٦١٥] [المقصد: ٥٧٩] [إتحاف الخيرة: ٢٥١٧].

(٥) في جميع النسخ: «يضع» بدون الواو، والمثبت من «المقصد العلي» (٥٧٩)، و«مجمع الزوائد» (٥٤٨١).

● [٢٦١٦] [المقصد: ١١٦٨] [إتحاف الخيرة: ٥٦٢٦].

○ [٢٦١٧] [المقصد: ٢٦٢] [المطالب: ٣٩٤]، وسيأتي برقم: (٢٦٦٧).

(٦) في (ل): «عبيد الله»، والمثبت من باقي النسخ هو الصواب الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٦٢)، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٤٥).

جُمَيْعٍ، عَمَّنْ ۩ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَاصُّوا الصُّفُوفَ، فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّيَاطِينَ تَخَلَّلُكُمْ كَأَنَّهَا أَوْلَادُ الْحَذَفِ[1]».

o [٢٦١٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ. قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ[2]. قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: رَبِّ لَا أَدْرِي. فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ: الْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ[3] فِي الْمَكْرُوهَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَى الصَّلَاةِ. فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

o [٢٦١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أُرَاهُ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّهُمْ بَيْنَا هُمْ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ... بِمِثْلِ هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، كُنَّا نَقُولُ: وُلِدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، وَمَاتَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ. قَالَ: «فَإِنَّهَا لَا يُرْمَىٰ بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ رَبَّنَا تَبَارَكَ اللَّهُ[4] وَتَعَالَىٰ

۩ [١٣١/أ].

(١) في (ل): «الخذف»، والمثبت من باقي النسخ هو الصواب الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» (٢٥٠٧).

الحذف: الغنم الصغار الحجازية، والجمع: حَذَفَة. (انظر: اللسان، مادة: حذف).

o [٢٦١٨] [التحفة: ت ٥٤١٧].

(٢) **سعديك**: ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة، وإسعادًا بعد إسعاد. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(٣) **إسباغ الوضوء**: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سبغ).

o [٢٦١٩] سيأتي برقم: (٧٢٠٢).

(٤) لفظ الجلالة ليس في (ل)، (ع).

إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ قَالُوا لِلَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ(١) فَيَسْتَخْبِرُ(٢) أَهْلُ السَّمَوَاتِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْخَبَرُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَتَخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ ، فَيُلْقُونَهُ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ وَيُرْمَوْنَ ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْذِفُونَ(٣) فِيهِ ، أَوْ(٤) يَزِيدُونَ» . الشَّكُّ مِنْ مُبَشِّرٍ .

ه [٢٦٢٠] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ الدَّالَانِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَامَ حَتَّىٰ غَطَّ أَوْ نَفَخَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ قَدْ نِمْتَ . قَالَ : «إِنَّ الْوُضُوءَ لَا يَجِبُ إِلَّا عَلَىٰ مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا ، فَإِنَّهُ إِذَا نَامَ مُضْطَجِعًا(٥) اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ» .

ه [٢٦٢١] حدثنا عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ ، قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي وَخُلُقِي ، وَزَانَ مِنِّي مَا(٦) شَانَ مِنْ غَيْرِي» . وَإِذَا اكْتَحَلَ جَعَلَ فِي كُلِّ عَيْنٍ اثْنَيْنِ وَوَاحِدًا(٧) بَيْنَهُمَا . وَكَانَ إِذَا لَبِسَ نَعْلَيْهِ بَدَأَ بِالْيَمِينِ ، وَإِذَا خَلَعَ

---

(١) في (ل) : «فيخبرونه» ، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٦١٦٧) ، عن المصنف ، به .

(٢) **الاستخبار** : السؤال عن الأخبار لمعرفتها . (انظر : النهاية ، مادة : خبر) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «يقرفون» ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» .

(٤) في جميع النسخ : «و» ، وهو خطأ لا يستقيم به السياق ؛ حيث إنه قال بعد ذلك : «الشك من مبشر» ، والمثبت من صحيح ابن حبان .

(٥) قوله : «فإنه إذا نام مضطجعا» سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

ه [٢٦٢١] [**المقصد** : ١٥٥٦] [**المطالب** : ٢٥٩٣] [**إتحاف الخيرة** : ٤٠٦٦-٤١٠٨-٥٢١١/٢] ، وسيأتي برقم : (٢٧٠٤) .

(٦) في (ل) : «من» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٥٥٦) .

(٧) في جميع النسخ : «واحد» على صورة المرفوع ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «مجمع الزوائد» (١٢٨٦) معزوًّا للمصنف ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/ ٦١) من طريق ابن حمدان ، به ، وهو ما اعتمده محقق «المقصد العلي» خلافا لأصله الخطي .

خَلَعَ الْيُسْرَىٰ . وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَدْخَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ ، وَكَانَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ[١] فِي كُلِّ شَيْءٍ أَخْذًا[٢] وَعَطَاءً .

● [٢٦٢٢] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يَوْمُ الْأَحَدِ : يَوْمُ غَرْسٍ وَبِنَاءٍ ، وَيَوْمُ الْإِثْنَيْنِ : يَوْمُ السَّفَرِ ، وَيَوْمُ الثُّلَاثَاءِ : يَوْمُ الدَّمِ ، وَيَوْمُ الْأَرْبِعَاءِ : يَوْمُ أَخْذٍ وَلَا عَطَاءَ فِيهِ وَيَوْمُ الْخَمِيسِ يَوْمُ دُخُولٍ عَلَى السُّلْطَانِ ، وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمُ تَزْوِيجٍ وَبَاءَةٍ .

○ [٢٦٢٣] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَجَبَتْ عَلَيَّ بَدَنَةٌ وَقَدْ عَزَّتِ الْبُدْنُ فَمَا تَرَىٰ؟ قَالَ : «**اذْبَحْ مَكَانَهَا سَبْعًا مِنَ الشَّاءِ**[٣]» .

○ [٢٦٢٤] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ .

---

(١) **التيامن والتيمن** : الابتداء في الأفعال باليد اليمنى ، والرجل اليمنى ، والجانب الأيمن . (انظر : النهاية ، مادة : يمن) .

(٢) في (ل) : «وأخذ» ، وفي باقي النسخ : «أخذ» على صورة المرفوع ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «مجمع الزوائد» ، وهو ما اعتمده محقق «المقصد العلي» خلافا لأصله الخطي ، وجاء في «تاريخ دمشق» بلفظ : «أخذ وأعطى» .

● [٢٦٢٢] [المقصد : ٧٥٩] [المطالب : ٣٤٣٣] [إتحاف الخيرة : ٣١٥٧] .

○ [٢٦٢٣] [إتحاف الخيرة : ٤٨٦٣] .

(٣) في (م) : «الشاة» ، والمثبت من (ل) ، (ع) هو الأليق بالسياق ، والموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٤٨٦٣) ، و«المطالب العالية» (١٢٦٧) معزوًّا فيهما للمصنف .

الشاء : جمع شاة ، وهي : النعجة ، أنثى الضأن ، مذكَّرها خروف . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : شوه) .

○ [٢٦٢٤] تقدم برقم : (٢٤٢١) ، (٢٤٦١) .

● [٢٦٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : قَدْ جَاءَ حَسَّانُ اللَّعِينُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا هُوَ بِلَعِينٍ ، لَقَدْ جَاهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِهِ وَنَفْسِهِ .

○ [٢٦٢٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ(١) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَبَعَثَ بِكِتَابِهِ مَعَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى(٢) لِيَدْفَعَهُ ۩ إِلَى قَيْصَرَ ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَى إِلَى قَيْصَرَ ، فَكَانَ قَيْصَرُ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ جُنُودَ فَارِسَ ، نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ مِنْ حِمْصَ إِلَى إِيلِيَاءَ بِمَا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ ، فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ قَرَأَ : الْتَمِسُوا هَلْ هَاهُنَا مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ لِنَسْأَلَهُمْ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٢٦٢٧] قال ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ : أَنَّهُمْ كَانُوا بِالشَّامِ تُجَّارًا وَذَلِكَ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ(٣) : فَأَتَانَا رَسُولُ قَيْصَرَ فَانْطَلَقَ بِي ، وَبِأَصْحَابِي حَتَّى قَدِمْنَا الْإِيلِيَاءَ ، فَأُدْخِلْنَا عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِ مُلْكِهِ عَلَيْهِ التَّاجُ ، وَإِذَا حَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ ، فَقَالَ لِتَرْجُمَانِهِ(٤) : سَلْهُمْ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : أَنَا أَقْرَبُهُمْ ،

● [٢٦٢٥] [المقصد : ١٤٤٠] [المطالب : ٤٠١٦] [إتحاف الخيرة : ٦٨٢٦] .

○ [٢٦٢٦] [التحفة : خ س ٥٨٤٦] .

(١) ضبب على آخره في (م) ، وكذا هو في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٤٢٥) منسوبًا لرواية ابن حمدان ، وبعده فيه منسوبًا لرواية ابن المقرئ : «أن ابن عباس أخبره» .

(٢) **بصرى** : مدينة في منتصف المسافة بين عمان ودمشق ، وهي اليوم آثار قرب مدينة «درعة» ، وهما داخل حدود سورية . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٤٣) .

۩ [١٣١/ ب] .

(٣) قوله : «أبو سفيان» ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٤٢٦) من طريق ابن حمدان ، به .

(٤) **الترجمان** : الذي يترجم الكلام ، أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى . (انظر : النهاية ، مادة : ترجم) .

قَالَ : فَمَا قَرَابَتُكَ؟ قَالَ : قُلْتُ : هُوَ ابْنُ عَمِّي ، وَلَيْسَ فِي الرَّكْبِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ غَيْرِي ، قَالَ : فَقَالَ قَيْصَرُ : أَدْنُوهُ مِنِّي ، فَأَمَرَ بِأَصْحَابِي ، فَجُعِلُوا خَلْفَ ظَهْرِي ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ : إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَإِنْ كَذَبَ فَكَذِّبُوهُ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : لَوْلَا الِاسْتِحْيَاءُ يَوْمَئِذٍ مِنْ[١] أَنْ يَأْثُرَ أَصْحَابِي عَنِّي[٢] الْكَذِبَ لَكَذَبْتُهُ حِينَ سَأَلَ ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْثُرُوا عَنِّي الْكَذِبَ فَصَدَقْتُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ : قُلْ[١] : كَيْفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فِيكُمْ؟ قَالَ : قُلْتُ : هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ ، قَالَ : فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ فِيكُمْ أَحَدٌ قَبْلَهُ قَطُّ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قَالَ[٣] : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَأَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ قَالَ[٤] : بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ ، قَالَ : فَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلْ يَزِيدُونَ ، قَالَ : فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ[٥] فِي مُدَّةٍ ، فَنَحْنُ نَخَافُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَلَمْ تُمَكِّنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا[٦] بِشَيْءٍ أَنْتَقِصُهُ بِهِ ؛ لِأَنِّي أَخَافُ أَنْ يُؤْثَرَ[٧] عَنِّي غَيْرُهَا ، قَالَ : فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ كَانَ[٨] حَرْبُكُمْ وَحَرْبُهُ؟ قَالَ : قُلْتُ : كَانَتْ[٩] سِجَالًا[١٠] ؛ يُدَالُ[١١] عَلَيْنَا الْمَرَّةَ ،

---

(١) ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

(٢) في (ل) : «عليّ» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

(٣) ليس في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

(٤) ضبب عليه في (م) ، وبعده في «تاريخ دمشق» : «قلت» .

(٥) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

(٦) في (ل) : «بها» ، والمثبت موافق للمصدر السابق .

(٧) **أثر الحديث** : نقله ، ورواه عن غيره . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أثر) .

(٨) في (م) : «كانت» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

(٩) في (ل) ، (ع) : «كان» ، والمثبت من (م) موافق للمصدر السابق .

(١٠) **سجال** : مرة لنا ومرة علينا . (انظر : النهاية ، مادة : سجل) .

(١١) **الإدالة** : الغلبة . يقال : أديل لنا على أعدائنا ، أي : نصرنا عليهم ، وكانت الدولة لنا ، والدولة : الانتقال من حال الشدة إلى الرخاء . (انظر : النهاية ، مادة : دول) .

وَنُدَالُ[(١)] عَلَيْهِ الْأُخْرَىٰ ، قَالَ : فَبِمَاذَا[(٢)] يَأْمُرُكُمْ؟ قُلْتُ : يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، قَالَ : فَقَالَ لِتَرْجُمَانِهِ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ : سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فِيكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ بِأَنْسَابِ قَوْمِهَا ، وَسَأَلْتُكَ : هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَبْلَهُ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ ، قُلْتُ : رَجُلٌ يَأْتَمُّ بِقَوْلٍ قِيلَ[(٣)] قَبْلَهُ ، وَسَأَلْتُكَ : هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ[(٤)] لِيَذَرَ[(٥)] الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ ، وَسَأَلْتُكَ : هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ ، قُلْتُ : رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ أَبِيهِ ، وَسَأَلْتُكَ : أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمُ اتَّبَعُوهُ ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ ، وَسَأَلْتُكَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَالْحَدِيثُ فِي حَدِيثِ سُوَيْدٍ .

٥ [٢٦٢٨] **حدثنا**[(٦)] أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿وَفَتَنَّكَ فُتُونًا﴾ [طه : ٤٠] سَأَلْتُهُ عَنِ الْفُتُونِ مَا هُوَ؟ قَالَ : اسْتَأْنِفِ النَّهَارَ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ فَإِنَّهَا حَدِيثَةٌ طَوِيلَةٌ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ[(٧)] إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه لِأَتَنَجَّزَ[(٨)] مِنْهُ مَا وَعَدَنِي مِنْ حَدِيثِ الْفُتُونِ ، فَقَالَ : تَذَاكَرَ فِرْعَوْنُ وَجُلَسَاؤُهُ مَا كَانَ اللَّهُ وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) لم ينقط في (م) ، (ل) ، (ع) ، والمثبت من «تاريخ دمشق» .
(٢) في (ل) : «فماذا» ، والمثبت من باقي النسخ موافق للمصدر السابق .
(٣) ليس في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ موافق للمصدر السابق .
(٤) ليس في (ل) ، (ع) . (٥) **الوذر** : الترك . (انظر : النهاية ، مادة : وذر) .

٥ [٢٦٢٨] [المقصد : ١١٨٦] [إتحاف الخيرة : ٥٧٦٠/ ٢] .
(٦) هذا الحديث كتب مقابله بخط مميز في طول حاشية (م) : «حديث الفتون» ، وكتب في حاشية (ع) : «قصة موسىٰ عليه السلام في أربعة أوراق» .
(٧) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .
(٨) في (ل) : «لأنجز» ، وفي «المقصد العلي» (١١٨٦) : «لأنتجز» ، والمثبت من باقي النسخ .

مِنْ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءَ وَمُلُوكًا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيَنْتَظِرُونَ ذَلِكَ مَا يَشُكُّونَ فِيهِ ، وَقَدْ كَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّهُ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، فَلَمَّا هَلَكَ ، قَالُوا : لَيْسَ كَذَلِكَ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ فِرْعَوْنُ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ؟ فَأْتَمَرُوا ، وَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ رِجَالًا مَعَهُمُ الشِّفَارُ(١) يَطُوفُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَلَا يَجِدُونَ مَوْلُودًا ذَكَرًا إِلَّا ذَبَحُوهُ ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْكِبَارَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمُوتُونَ بِآجَالِهِمْ ، وَالصِّغَارَ يُذْبَحُونَ ، قَالُوا : يُوشِكُ أَنْ تُفْنُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَتَصِيرُوا(٢) أَنْ تُبَاشِرُوا مِنَ الْأَعْمَالِ الَّذِي كَانُوا يَكْفُونَكُمْ ، فَاقْتُلُوا عَامًا كُلَّ مَوْلُودٍ ذَكَرٍ ، فَيَقِلَّ نَبَاتُهُمْ(٣) ، وَدَعُوا عَامًا فَلَا يُقْتَلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَيَنْشَأُ الصِّغَارُ مَكَانَ مَنْ يَمُوتُ مِنَ الْكِبَارِ ، فَإِنَّهُمْ لَنْ(٤) يَكْثُرُوا بِمَنْ يُسْتَحْيَوْنَ مِنْهُمْ ، فَتَخَافُوا مُكَاثَرَتَهُمْ إِيَّاكُمْ ، وَلَنْ يُفْنَوْا بِمَنْ تَقْتُلُونَ ، فَتَحْتَاجُونَ إِلَىٰ ذَلِكَ ، فَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ ، فَحَمَلَتْ أُمُّ مُوسَىٰ بِهَارُونَ فِي الْعَامِ الَّذِي لَا يُذْبَحُ ۩ فِيهِ الْغِلْمَانُ ، فَوَلَدَتْهُ عَلَانِيَةً آمِنَةً ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ حَمَلَتْ بِمُوسَىٰ(٥) ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِهَا الْهَمُّ ، وَالْحُزْنُ وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ مَا دَخَلَ مِنْهُ فِي قَلْبِ أُمِّهِ مِمَّا يُرَادُ بِهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَيْهَا أَنْ : ﴿لَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [القصص : ٧] ، وَأَمَرَهَا إِذَا وَلَدَتْ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي تَابُوتٍ ، ثُمَّ تُلْقِيَهُ فِي الْيَمِّ(٦) ، فَلَمَّا وَلَدَتْ فَعَلَتْ ذَلِكَ بِهِ ، فَلَمَّا تَوَارَىٰ عَنْهَا ابْنُهَا(٧) ،

---

(١) **الشفار** : جمع : شفرة وهي : السكين العريضة . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «فتصيرون» ، والمثبت من (ل) ، وهو الجادة .

(٣) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «إناثهم» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (١١١٦٦) .

(٤) في (ل) : «لم» ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

۩ [١٣٢/أ] .

(٥) في (ل) : «موسى» ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٦) **اليم** : البحر . (انظر : القاموس ، مادة : يمم) .

(٧) ليس في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

أَتَاهَا[(١)] الشَّيْطَانُ ، فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا : مَا صَنَعْتُ بِابْنِي[(٢)] ، لَوْ ذُبِحَ عِنْدِي فَوَارَيْتُهُ وَكَفَّنْتُهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُلْقِيَهُ[(٣)] بِيَدِي إِلَى زَفَرَاتِ الْبَحْرِ ، وَحِيتَانِهِ؟ فَانْتَهَى الْمَاءُ بِهِ حَتَّى انْتَهَى بِهِ فُرْضَةَ مُسْتَقَى جَوَارِي امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَخَذْنَهُ ، فَهَمَمْنَ أَنْ يَفْتَحْنَ التَّابُوتَ ، فَقَالَ بَعْضُهُنَّ : إِنَّ فِي هَذَا مَالًا ، وَإِنَّا إِنْ فَتَحْنَاهُ لَمْ تُصَدِّقْنَا امْرَأَةُ الْمَلِكِ بِمَا وَجَدْنَا فِيهِ ، فَحَمَلْنَهُ بِهَيْئَتِهِ[(٤)] لَمْ يُحَرِّكْنَ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى دَفَعْنَهُ إِلَيْهَا ، فَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ فِيهِ غُلَامًا ، فَأُلْقِيَ عَلَيْهِ مِنْهَا مَحَبَّةٌ لَمْ تَجِدْ مِثْلَهَا عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ قَطُّ ، فَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا مِنْ ذِكْرِ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى ، فَلَمَّا سَمِعَ الذَّبَّاحُونَ بِأَمْرِهِ ، أَقْبَلُوا بِشِفَارِهِمْ إِلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ لِيَذْبَحُوهُ ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ ، فَقَالَتْ لَهُمْ : اتْرُكُوهُ ، فَإِنَّ هَذَا الْوَاحِدَ[(٥)] لَا يَزِيدُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، حَتَّى آتِيَ فِرْعَوْنَ فَأَسْتَوْهِبَهُ مِنْهُ ، فَإِنْ[(٦)] وَهَبَهُ لِي كُنْتُمْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ ، وَإِنْ أَمَرَ بِذَبْحِهِ لَمْ أَلُمْكُمْ ، فَأَتَتْ بِهِ فِرْعَوْنَ ، فَقَالَتْ : قُرَّةُ عَيْنٍ[(٧)] لِي وَلَكَ ، قَالَ فِرْعَوْنُ[(٨)] : يَكُونُ لَكِ ، فَأَمَّا لِي فَلَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ ، لَوْ أَقَرَّ فِرْعَوْنُ بِأَنْ يَكُونَ لَهُ قُرَّةَ عَيْنٍ كَمَا أَقَرَّتِ امْرَأَتُهُ ، لَهَدَاهُ اللَّهُ بِهِ كَمَا هَدَى امْرَأَتَهُ ، وَلَكِنْ حَرَمَهُ[(٩)] ذَلِكَ»** ،

---

(١) رسمه في (م) بالوجهين : «أتاها» ، «أتيها» ، وفي (ل) : «أتتها» ، وفي (ع) ، (ف) : «أتيها» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «بابني» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا في أصل البلبيسي وابن ظافر : «ألقيه» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٤) في (ل) : «بهيبته» ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٥) في (ل) ، (ع) : «الوليد» ، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٦) في (ل) : «قال» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٧) **قرة العين** : دمعة الفرح والسرور . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

(٨) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٩) فوقه في (م) ، (ع) : «خف» ، يعني : بتخفيف الراء .

فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ مَنْ حَوْلَهَا مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ لَهَا لَبَنٌ لِتَخْتَارَ لَهُ ظِئْرًا ، فَجَعَلَ كُلَّمَا أَخَذَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ لِتُرْضِعَهُ ، لَمْ يَقْبَلْ ثَدْيَهَا حَتَّىٰ أَشْفَقَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنَ اللَّبَنِ فَيَمُوتَ ، فَأَحْزَنَهَا ذَلِكَ ، فَأُخْرِجَ إِلَى السُّوقِ وَمَجْمَعِ النَّاسِ تَرْجُو أَنْ تَجِدَ لَهُ ظِئْرًا يَأْخُذُ مِنْهَا ، فَلَمْ يَقْبَلْ ، فَأَصْبَحَتْ أُمُّ مُوسَىٰ وَالِهَةً ، فَقَالَتْ لِأُخْتِهِ : قُصِّيهِ : قُصِّي أَثَرَهُ[1] وَاطْلُبِيهِ ، هَلْ تَسْمَعِينَ لَهُ ذِكْرًا؟ أَحَيٌّ ابْنِي أَمْ قَدْ أَكَلَتْهُ الدَّوَابُّ ، وَنَسِيَتْ مَا كَانَ اللَّهُ وَعَدَهَا فِيهِ ، فَبَصُرَتْ بِهِ أُخْتُهُ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ، وَالْجُنُبُ : أَنْ يَسْمُوَ بَصَرُ الْإِنْسَانِ إِلَى الشَّيْءِ الْبَعِيدِ وَهُوَ إِلَىٰ جَنْبِهِ لَا يَشْعُرُ بِهِ ، فَقَالَتْ مِنَ الْفَرَحِ حِينَ أَعْيَاهُمُ الظُّؤَارُ[2] : أَنَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ[3] وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ، فَأَخَذُوهَا فَقَالُوا : مَا يُدْرِيكِ مَا[3] نُصْحُهُمْ لَهُ؟ هَلْ تَعْرِفُونَهُ؟ حَتَّىٰ شَكُّوا فِي ذَلِكَ ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ ، فَقَالَتْ : نَصِيحَتُهُمْ[4] لَهُ ، وَشَفَقَتُهُمْ عَلَيْهِ رَغْبَةً فِي صِهْرِ الْمَلِكِ ، وَرَجَاءَ مَنْفَعَتِهِ ، فَأَرْسَلُوهَا ، فَانْطَلَقَتْ إِلَىٰ أُمِّهَا فَأَخْبَرَتْهَا الْخَبَرَ ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ ، فَلَمَّا وَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهَا نَزَا إِلَىٰ ثَدْيَيْهَا[5] فَمَصَّهُ حَتَّى امْتَلَأَ جَنْبَاهُ رِيًّا ، وَانْطَلَقَ الْبَشِيرُ إِلَىٰ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ يُبَشِّرُهَا أَنْ قَدْ وَجَدْنَا لِابْنِكِ ظِئْرًا ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا ، فَأُتِيَتْ بِهَا وَبِهِ ، فَلَمَّا رَأَتْ مَا يَصْنَعُ بِهَا ، قَالَتْ لَهَا : امْكُثِي عِنْدِي تُرْضِعِينَ ابْنِي هَذَا ، فَإِنِّي لَمْ أُحِبَّ حُبَّهُ شَيْئًا قَطُّ ، فَقَالَتْ أُمُّ مُوسَىٰ : لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدَعَ بَيْتِي وَوَلَدِي فَيَضِيعُ ، فَإِنْ طَابَتْ نَفْسُكِ أَنْ تُعْطِينِيهِ ، فَأَذْهَبَ بِهِ إِلَىٰ بَيْتِي ، فَيَكُونَ مَعِي لَا آلُوهُ خَيْرًا ، وَإِلَّا فَإِنِّي غَيْرُ تَارِكَةٍ بَيْتِي وَوَلَدِي ، وَذَكَرَتْ أُمُّ مُوسَىٰ مَا كَانَ اللَّهُ ﷻ وَعَدَهَا ، فَتَعَاسَرَتْ عَلَىٰ امْرَأَةِ

---

(١) في (ل) ، (ع) : «أمره» ، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٢) ضبطه في (م) بتشديد الهمزة : «الظُّؤَّار» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «المخصص لابن سيده» (٤/ ٢٦٥) ، و«شمس العلوم» (٧/ ٤٢٦٩) .

(٣) ليس في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٤) في (ل) : «نصحهم» .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ثديها» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

فِرْعَوْنَ ، وَأَيْقَنَتْ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ وَعْدَهُ ، فَرَجَعَتْ إِلَىٰ بَيْتِهَا بِابْنِهَا الْقَرْيَةَ[(١)] مُجْتَمِعِينَ يَمْتَنِعُونَ مِنَ السُّخْرَةِ وَالظُّلْمِ مَا كَانَ فِيهِمْ[(٢)] ، قَالَ : فَلَمَّا تَرَعْرَعَ ، قَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ لِأُمِّ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنْ تُرِينِي ابْنِي؟ فَوَعَدَتْهَا يَوْمًا تُرِيهَا إِيَّاهُ ، فَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ لِخُزَّانِهَا ، وَقَهَارِمَتِهَا ، وَظُئُورَتِهَا[(٣)] : لَا يَبْقَيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا اسْتَقْبَلَ ابْنِيَ الْيَوْمَ بِهَدِيَّةٍ وَكَرَامَةٍ لِأَرَىٰ ذَلِكَ فِيهِ ، وَأَنَا بَاعِثَةٌ أَمِينًا يُحْصِي كُلَّ مَا يَصْنَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ ، فَلَمْ[(٤)] تَزَلِ الْهَدَايَا ، وَالْكَرَامَةُ ، وَالنُّحْلُ[(٥)] تَسْتَقْبِلُهُ مِنْ حِينِ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ أُمِّهِ إِلَىٰ أَنْ أُدْخِلَ عَلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا بَجَّلَتْهُ ، وَأَكْرَمَتْهُ ، وَفَرِحَتْ بِهِ ، وَأَعْجَبَهَا ، وَبَجَّلَتْ أُمَّهُ بِحُسْنِ أَثَرِهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَتْ : لَآتِيَنَّ بِهِ فِرْعَوْنَ فَلَيُبَجِّلَنَّهُ ، وَلَيُكْرِمَنَّهُ ، فَلَمَّا دَخَلَتْ بِهِ عَلَيْهِ جَعَلَتْهُ[(٦)] فِي حَجْرِهِ ، فَتَنَاوَلَ مُوسَىٰ لِحْيَةَ فِرْعَوْنَ ، فَمَدَّهَا إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ[(٧)] الْغُوَاةُ أَعْدَاءُ اللَّهِ لِفِرْعَوْنَ : أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِبْرَاهِيمَ نَبِيَّهُ[(٨)] أَنَّهُ يَرُبُّكَ[(٩)] ، وَيَعْلُوكَ ، وَيَصْرَعُكَ؟! فَأَرْسَلَ إِلَى الذَّبَّاحِينَ لِيَذْبَحُوهُ ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ بَعْدَ كُلِّ بَلَاءٍ ابْتُلِيَ بِهِ ، وَأُرِيدَ بِهِ فُتُونًا! فَجَاءَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ تَسْعَىٰ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ ،

---

(١) كذا في جميع النسخ ، ونسبه في (م) إلى أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكذا وقع في «مجمع الزوائد» ، وقبله في «المقصد العلي» : «فأصبح أهل» ، وأشار محققه أن مكانه بياض في أصله الخطي .

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «بينهم» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وظؤرها» ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» .

(٤) في (م) : «فلمّا» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٥) ضبطه في (م) بضم النون وكسرها معا .

(٦) في (ل) : «وجعلته» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٧) في (ل) : «ثم» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٨) في (ل) : «ونبيه» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٩) في حواشي (م) ، (ل) ، (ع) : «حاشية : يَرُبّك ، معناه : يصير رَبّك» ، وصحح عليه في حاشية الأولى .

فَقَالَتْ : مَا بَدَا لَكَ فِي هَذَا ۩ الْغُلَامِ الَّذِي وَهَبْتَهُ لِي؟ قَالَ : تَرَيْنَهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَصْرَعُنِي وَيَعْلُونِي ، قَالَتِ : اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَمْرًا تَعْرِفُ[١] الْحَقَّ فِيهِ : ائْتِ بِجَمْرَتَيْنِ وَلُؤْلُؤَتَيْنِ فَقَرِّبْهُنَّ إِلَيْهِ ، فَإِنْ بَطَشَ بِاللُّؤْلُؤَتَيْنِ وَاجْتَنَبَ الْجَمْرَتَيْنِ عَرَفْتَ أَنَّهُ يَعْقِلُ ، وَإِنْ تَنَاوَلَ الْجَمْرَتَيْنِ وَلَمْ يُرِدِ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ ، عَلِمْتَ أَنَّ أَحَدًا لَا يُؤْثِرُ الْجَمْرَتَيْنِ عَلَى اللُّؤْلُؤَتَيْنِ وَهُوَ يَعْقِلُ ، فَقَرَّبَ ذَلِكَ ، فَتَنَاوَلَ الْجَمْرَتَيْنِ ، فَانْتَزَعُوهُمَا مِنْ يَدِهِ مَخَافَةَ أَنْ تَحْرِقَانِهِ[٢] ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : أَلَا تَرَىٰ؟ فَصَرَفَهُ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَمَا كَانَ قَدْ هَمَّ بِهِ ، وَكَانَ اللَّهُ عَجَلَّ بَالِغًا فِيهِ أَمْرَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَكَانَ مِنَ الرِّجَالِ ، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَخْلُصُ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ بِظُلْمٍ ، وَلَا سُخْرَةٍ حَتَّى امْتَنَعُوا كُلَّ الِامْتِنَاعِ ، فَبَيْنَمَا مُوسَىٰ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ أَحَدُهُمَا فِرْعَوْنِيٌّ وَالْآخَرُ إِسْرَائِيلِيٌّ ، فَاسْتَغَاثَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّ عَلَى الْفِرْعَوْنِيِّ ، فَغَضِبَ مُوسَىٰ غَضَبًا شَدِيدًا لِأَنَّهُ تَنَاوَلَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ مَنْزِلَةَ مُوسَىٰ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَحِفْظِهِ لَهُمْ لَا يَعْلَمُ النَّاسُ إِلَّا[٣] أَنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الرَّضَاعِ ، إِلَّا أُمُّ مُوسَىٰ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ أَطْلَعَ مُوسَىٰ مِنْ ذَلِكَ عَلَىٰ مَا لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ غَيْرَهُ ، فَوَكَزَ مُوسَى الْفِرْعَوْنِيَّ فَقَتَلَهُ ، وَلَيْسَ يَرَاهُمَا أَحَدٌ[٤] إِلَّا اللَّهُ وَالْإِسْرَائِيلِيُّ ، فَقَالَ مُوسَىٰ حِينَ قَتَلَ الرَّجُلَ : ﴿هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾ [القصص : ١٥] ، ثُمَّ قَالَ : ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [القصص : ١٦] ، وَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ الْأَخْبَارَ ، فَأُتِيَ فِرْعَوْنُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ، فَخُذْ لَنَا حَقَّنَا ،

۩ [١٣٢/ ب] .

(١) رسمه في (م) بالوجهين ؛ بالياء ، والوجه الآخر كالمثبت .

(٢) كذا في جميع النسخ بثبوت النون ، رقم فوقه في (م) : «كذا» ، وكذا وقع في «مجمع الزوائد» ، ووقع في «المقصد العلي» : «تحرقاه» على الجادة ، والمثبت صحيح على لغة قليلة ؛ قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ١٥٧) : «وإثبات النون مع الناصب لغة قليلة ذكرها جماعة من محققي النحويين ، وجاءت متكررة في الأحاديث الصحيحة» . اهـ .

(٣) ليس في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» ، ولا يستقيم السياق بدون ، والمثبت من «مجمع الزوائد» .

(٤) مقابله في حاشية (ل) : «من شيء» .

وَلَا تُرَخِّصَ لَهُمْ ، فَقَالَ : ابْغُونِي قَاتِلَهُ وَمَنْ يَشْهَدُ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الْمَلِكَ وَإِنْ كَانَ صَفْوُهُ(١) مَعَ قَوْمِهِ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُمْ(٢) أَنْ يُقِيدَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا ثَبْتٍ ، فَاطْلُبُوا لِي عِلْمَ ذَلِكَ آخُذْ لَكُمْ بِحَقِّكُمْ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَطُوفُونَ لَا يَجِدُونَ ثَبْتًا ، إِذَا مُوسَىٰ قَدْ رَأَىٰ مِنَ الْغَدِ ذَلِكَ الْإِسْرَائِيلِيَّ يُقَاتِلُ رَجُلًا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ آخَرَ ، فَاسْتَغَاثَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّ عَلَى الْفِرْعَوْنِيِّ ، فَصَادَفَ مُوسَىٰ قَدْ نَدِمَ عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْهُ ، فَكَرِهَ الَّذِي رَأَىٰ لِغَضَبِ الْإِسْرَائِيلِيِّ ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْطِشَ بِالْفِرْعَوْنِيِّ ، فَقَالَ لِلْإِسْرَائِيلِيِّ(٣) لِمَا فَعَلَ أَمْسِ وَالْيَوْمَ : ﴿إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ﴾ [القصص : ١٨] ، أَنْ(٤) يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ مَا أَرَادَ الْفِرْعَوْنِيَّ ، وَلَمْ يَكُنْ أَرَادَهُ إِنَّمَا أَرَادَ الْفِرْعَوْنِيَّ ، فَخَافَ الْإِسْرَائِيلِيُّ ، فَحَاجَّ الْفِرْعَوْنِيَّ ، وَ﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِٱلْأَمْسِ﴾ [القصص : ١٩] ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ مَخَافَةَ(٥) أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ مُوسَىٰ عليه السلام لِيَقْتُلَهُ ، وَتَنَازَعَا وَتَطَاوَعَا ، وَانْطَلَقَ الْفِرْعَوْنِيُّ إِلَىٰ قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا سَمِعَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّ مِنَ الْخَبَرِ حِينَ يَقُولُ : ﴿أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِٱلْأَمْسِ﴾ [القصص : ١٩] ، فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ الذَّبَّاحِينَ لِيَقْتُلُوا مُوسَىٰ ، فَأَخَذَ رُسُلُ فِرْعَوْنَ الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ يَمْشُونَ عَلَىٰ هَيْئَتِهِمْ يَطْلُبُونَ لِمُوسَىٰ ، وَهُمْ لَا يَخَافُونَ أَنْ يَفُوتَهُمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ شِيعَةِ مُوسَىٰ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ ، فَاخْتَصَرَ طَرِيقًا قَرِيبًا حَتَّىٰ يَسْبِقَهُمْ(٦) إِلَىٰ مُوسَىٰ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ ، فَخَرَجَ مُوسَىٰ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ مَدْيَنَ لَمْ يَلْقَ

---

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) كذا في جميع النسخ ، و«مجمع الزوائد» ، وفي «المقصد العلي» : «له» .

(٣) في جميع النسخ : «الإسرائيلي» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٤) كذا في جميع النسخ ، و«مجمع الزوائد» ، وزاد قبله في «المقصد العلي» : «فنظر الإسرائيلي إلى موسى حين قال له ما قال ، فإذا هو غضبان كغضبه بالأمس فخاف» ، ووضعه بين معقوفين ، وأشار محققه أنه ليس في أصله الخطي .

(٥) من قوله : «أن يكون إياه أراد ما أراد الفرعوني» ، وإلى هنا ، سقط من (ل) ، ولعله انتقال نظر من الناسخ ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٦) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «سبقهم» ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» ، والمثبت من جميع النسخ موافق لما في «المقصد العلي» .

بَلاءً قَبْلَ ذَلِكَ، وَلَيْسَ لَهُ بِالطَّرِيقِ عِلْمٌ إِلَّا حُسْنَ ظَنِّهِ بِرَبِّهِ ﷻ، فَإِنَّهُ قَالَ: ﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ۝٢٢ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ [القصص: ٢٢، ٢٣] يَعْنِي بِذَلِكَ: حَابِسَتَيْنِ غَنَمَهُمَا، فَقَالَ لَهُمَا: مَا خَطْبُكُمَا مُعْتَزِلَتَيْنِ لَا تَسْقِيَانِ مَعَ النَّاسِ؟ قَالَتَا: لَيْسَ لَنَا قُوَّةٌ نُزَاحِمُ الْقَوْمَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ فُضُولَ حِيَاضِهِمْ، فَسَقَى لَهُمَا، فَجَعَلَ يَغْرِفُ فِي الدَّلْوِ مَاءً كَثِيرًا حَتَّى كَانَ أَوَّلَ الرِّعَاءِ فَرَاغًا، فَانْصَرَفَتَا بِغَنَمِهِمَا إِلَى أَبِيهِمَا، وَانْصَرَفَ مُوسَى فَاسْتَظَلَّ بِشَجَرَةٍ[(١)]، ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤]، فَاسْتَنْكَرَ أَبُوهُمَا سُرْعَةَ صُدُورِهِمَا بِغَنَمِهِمَا حُفَّلًا بِطَانًا، فَقَالَ: إِنَّ لَكُمَا الْيَوْمَ لَشَأْنًا، فَأَخْبَرَتَاهُ بِمَا صَنَعَ مُوسَى، فَأَمَرَ إِحْدَاهُمَا تَدْعُوهُ لَهُ، فَأَتَتْ مُوسَى فَدَعَتْهُ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ: ﴿لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [القصص: ٢٥]، لَيْسَ لِفِرْعَوْنَ، وَلَا لِقَوْمِهِ عَلَيْنَا سُلْطَانٌ، وَلَسْنَا فِي مَمْلَكَتِهِ، قَالَ: فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦]، فَاحْتَمَلَتْهُ الْغَيْرَةُ عَلَى أَنْ قَالَ: وَمَا يُدْرِيكِ[(٢)] مَا قُوَّتُهُ، وَمَا أَمَانَتُهُ؟ قَالَتْ: أَمَّا قُوَّتُهُ، فَمَا رَأَيْتُ مِنْهُ فِي الدَّلْوِ حِينَ سَقَى لَنَا، لَمْ أَرَ رَجُلًا أَقْوَى فِي ذَلِكَ السَّقْيِ مِنْهُ، وَأَمَّا أَمَانَتُهُ، فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ حِينَ أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ وَشَخَصْتُ لَهُ ⇧، فَلَمَّا عَلِمَ أَنِّي امْرَأَةٌ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيَّ حَتَّى بَلَّغْتُهُ رِسَالَتَكَ، ثُمَّ قَالَ: امْشِي خَلْفِي، وَانْعَتِي[(٣)] الطَّرِيقَ، فَلَمْ يَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ[(٤)] إِلَّا وَهُوَ أَمِينٌ، فَسُرِّيَ[(٥)] عَنْ أَبِيهَا فَصَدَّقَهَا وَظَنَّ بِهِ الَّذِي قَالَتْ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ ﴿أَنْ أُنكِحَكَ

---

(١) في (ل)، (ع): «بظل شجرة»، والمثبت من (م)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٢) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «و».

⇧[١٣٣/أ].

(٣) في (م): «وابغني»، وكتب في حاشيتها: «لعله: وانعتي»، وبعده في حاشيتها أيضًا منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «لي»، وما في (م) موافق لما في «مجمع الزوائد»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٤) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٥) في جميع النسخ، و«المقصد العلي»: «فسر»، وهو خطأ، والمثبت من «مجمع الزوائد».

إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [القصص : ٢٧] ، فَفَعَلَ[(١)] فَكَانَتْ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى ﷺ ثَمَانِ سِنِينَ وَاجِبَةً ، وَكَانَتْ سَنَتَانِ عِدَةً مِنْهُ ، فَقَضَى اللَّهُ عَنْهُ عِدَتَهُ فَأَتَمَّهَا عَشْرًا ، قَالَ سَعِيدٌ : فَلَقِيَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي أَيُّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى؟ قُلْتُ : لَا ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ لَا أَدْرِي ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ ثَمَانِيًا كَانَ[(٢)] عَلَى مُوسَى وَاجِبَةً وَلَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللَّهِ لِيَنْتَقِصَ مِنْهَا شَيْئًا ، وَيَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَاضٍ[(٣)] عَنْ مُوسَى عِدَتَهُ الَّتِي وَعَدَ ، فَإِنَّهُ قَضَى عَشْرَ سِنِينَ ، فَلَقِيتُ النَّصْرَانِيَّ فَأَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : الَّذِي سَأَلْتَهُ فَأَخْبَرَكَ أَعْلَمُ مِنْكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَجَلْ ، وَأَوْلَى ، فَلَمَّا سَارَ مُوسَى بِأَهْلِهِ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّارِ ، وَالْعَصَا ، وَيَدِهِ مَا قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ ، فَشَكَا إِلَى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا يَتَخَوَّفُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فِي الْقَتْلِ[(٤)] ، وَعَقْدِ لِسَانِهِ ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ تَمْنَعُهُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُعِينَهُ بِأَخِيهِ هَارُونَ يَكُونُ لَهُ رِدْءًا ، وَيَتَكَلَّمُ عَنْهُ[(٥)] بِكَثِيرٍ مِمَّا لَا يُفْصِحُ بِهِ لِسَانُهُ ، فَآتَاهُ اللَّهُ سُؤْلَهُ وَحَلَّ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَارُونَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ ، فَانْدَفَعَ مُوسَى بِعَصًا حَتَّى لَقِيَ هَارُونَ ، فَانْطَلَقَا جَمِيعًا إِلَى فِرْعَوْنَ ، فَأَقَامَا عَلَى بَابِهِ حِينًا لَا يُؤْذَنُ لَهُمَا ، ثُمَّ أُذِنَ لَهُمَا بَعْدَ حِجَابٍ شَدِيدٍ ، فَقَالَا : ﴿إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾ [طه : ٤٧] ، ﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ﴾ [طه : ٤٩] ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ ، قَالَ : فَمَا تُرِيدُ ، وَذَكَّرَهُ الْقَتِيلَ[(٦)] ، فَاعْتَذَرَ بِمَا قَدْ سَمِعْتَ ، وَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَتُرْسِلَ مَعِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَأَبَى عَلَيْهِ ذَلِكَ[(٧)] ، وَقَالَ :

---

(١) ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» : «كانت» .

(٣) في جميع النسخ : «قاضيا» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «المقصد العلي» .

(٤) في (م) : «القتيل» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٥) بعده في (م) ، (ع) : «فآتاه اللَّه سؤله عنه» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من (ل) .

(٦) في (ل) : «القتل» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٧) قوله : «عليه ذلك» في (ل) ، (ع) : «ذلك عليه» .

ائْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ [١] حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَاغِرَةٌ فَاهَا، مُسْرِعَةٌ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ، فَلَمَّا رَآهَا فِرْعَوْنُ قَاصِدَةً إِلَيْهِ خَافَهَا، فَاقْتَحَمَ عَنْ سَرِيرِهِ، وَاسْتَغَاثَ بِمُوسَىٰ أَنْ يَكُفَّهَا عَنْهُ فَفَعَلَ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ جَيْبِهِ فَرَآهَا بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ يَعْنِي مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ، ثُمَّ رَدَّهَا فَعَادَتْ إِلَىٰ لَوْنِهَا الْأَوَّلِ، فَاسْتَشَارَ الْمَلَأَ حَوْلَهُ فِيمَا رَأَىٰ، فَقَالُوا لَهُ: ﴿إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ﴾ [٢] [طه: ٦٣] يَعْنِي مُلْكَهُمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ وَالْعَيْشَ، فَأَبَوْا أَنْ يُعْطُوهُ شَيْئًا مِمَّا طَلَبَ، وَقَالُوا لَهُ [٣]: اجْمَعْ لَنَا السَّحَرَةَ، فَإِنَّهُمْ بِأَرْضِكَ كَثِيرٌ حَتَّىٰ يَغْلِبَ سِحْرُهُمْ سِحْرَهُمَا، فَأَرْسَلَ فِي الْمَدِينَةِ، فَحُشِرَ لَهُ كُلُّ سَاحِرٍ مُتَعَالِمٍ، فَلَمَّا أَتَوْا فِرْعَوْنَ، قَالُوا: بِمَ يَعْمَلُ هَذَا السَّاحِرُ؟ قَالُوا: يَعْمَلُ [٤] بِالْحَيَّاتِ، قَالُوا: فَلَا وَاللَّهِ مَا أَحَدٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ السِّحْرَ بِالْحَيَّاتِ وَالْعِصِيِّ الَّذِي نَعْمَلُ، فَمَا أَجْرُنَا إِنْ نَحْنُ غَلَبْنَا؟ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ أَقَارِبِي وَخَاصَّتِي، فَأَنَا صَانِعٌ إِلَيْكُمْ كُلَّ مَا أَحْبَبْتُمْ، فَتَوَاعَدُوا يَوْمَ الزِّينَةِ ﴿وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى﴾ [طه: ٥٩]، قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ [٥] أَنَّ يَوْمَ الزِّينَةِ الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَىٰ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ وَالسَّحَرَةِ، وَهُوَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ، قَالَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْطَلِقُوا فَلْنَحْضُرْ هَذَا الْأَمْرَ ﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ﴾ [الشعراء: ٤٠] يَعْنُونَ مُوسَىٰ [٦] وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اسْتِهْزَاءً

---

(١) بعده في (ل): «ثعبان»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد»، وبعده في «المقصد العلي»: «تسعىٰ».

(٢) قوله: «هذان» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «هذين»، وهي قراءة أبي عمرو بن العلاء، وقد قرأ (إن) قبله مشددة النون، كما في «السبعة» لابن مجاهد (ص ٤١٩).

(٣) ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٤) في (ل): «يعلم»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.

(٥) قوله: «ابن عباس»، أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وأشار في حاشيتها أن بدله في أصل البلبيسي وابن ظافر: «أبي»، والمثبت من جميع النسخ موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٦) قوله: «يعنون موسىٰ»، وقع في (ل): «يعني بموسىٰ»، وفي (ع): «يعني موسىٰ»، والمثبت من (م)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

بِهِمَا ، فَقَالُوا : يَا مُوسَىٰ لِقُدْرَتِهِمْ بِسِحْرِهِمْ ﴿إِمَّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ﴾ [الأعراف : ١١٥] ﴿قَالَ بَلْ أَلْقُواْ﴾ [طه : ٦٦] ، ﴿فَأَلْقَوْاْ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾ [الشعراء : ٤٤] ، فَرَأَىٰ مُوسَىٰ مِنْ سِحْرِهِمْ مَا أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً ، فَأَوْحَى اللَّهُ[١] تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَيْهِ : ﴿أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾ [الأعراف : ١١٧] ، فَلَمَّا أَلْقَاهَا صَارَتْ ثُعْبَانًا عَظِيمًا فَاغِرَةً فَاهَا ، فَجَعَلَتِ الْعِصِيُّ بِدَعْوَةِ مُوسَىٰ تَلَبَّسُ بِالْحِبَالِ[٢] حَتَّىٰ صَارَتْ حَذْرًا[٣] إِلَى الثُّعْبَانِ يَدْخُلُ فِيهِ ، حَتَّىٰ مَا أَبْقَتْ عَصًا[٤] ، وَلَا حَبْلًا ، إِلَّا ابْتَلَعَتْهُ ، فَلَمَّا عَرَفَ السَّحَرَةُ ذَلِكَ قَالُوا : لَوْ كَانَ هَذَا سِحْرًا[٥] لَمْ يَبْلُغْ مِنْ سِحْرِنَا هَذَا ، وَلَكِنَّهُ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ ، وَنَتُوبُ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ ، وَكَسَرَ اللَّهُ ظَهْرَ فِرْعَوْنَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ وَأَشْيَاعِهِ ، وَأَظْهَرَ[٦] الْحَقَّ ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۝١١٨ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ﴾ [الأعراف : ١١٨ ، ١١٩] وَامْرَأَةُ فِرْعَوْنَ بَارِزَةٌ مُتَبَذِّلَةٌ تَدْعُو اللَّهَ بِالنَّصْرِ لِمُوسَىٰ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ ، فَمَنْ رَآهَا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ظَنَّ أَنَّهَا ابْتَذَلَتْ لِلشَّفَقَةِ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ حُزْنُهَا وَهَمُّهَا لِمُوسَىٰ ﵇ ، فَلَمَّا طَالَ مُكْثُ[٧] مُوسَىٰ ﵇ لِمَوَاعِيدِ فِرْعَوْنَ الْكَاذِبَةِ ، كُلَّمَا جَاءَهُ[٨] بِآيَةٍ وَعَدَهُ عِنْدَهَا أَنْ يُرْسِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَإِذَا مَضَتْ أَخْلَفَ مَوَاعِيدَهُ ، وَقَالَ : هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ يَصْنَعُ[٩] غَيْرَ هَذَا؟ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ قَوْمِهِ الطُّوفَانَ ، وَالْجَرَادَ ، وَالْقُمَّلَ ،

---

(١) ليس في (ل) .

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «الحبال» .

(٣) في (ل) : «حذرا» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) في (م) : «عصاه» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٥) في جميع النسخ : «سحر» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .
۞[١٣٣/ ب] .

(٦) في (ل) ، (ع) : «وظهر» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٧) ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٨) في (ل) : «جاء» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٩) في (ع) مُضببًا عليه ، حاشية (ل) : «يعمل» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

وَالضَّفَادِعَ ، وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يَشْكُو إِلَىٰ مُوسَىٰ ، وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يَكُفَّهَا عَنْهُ ، وَيُوَاثِقُهُ[(١)] أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَإِذَا كَفَّ ذَلِكَ[(٢)] عَنْهُ أَخْلَفَ مَوْعِدَهُ وَنَكَثَ عَهْدَهُ ، حَتَّىٰ أُمِرَ مُوسَىٰ بِالْخُرُوجِ لِقَوْمِهِ ، فَخَرَجَ بِهِمْ لَيْلًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ فِرْعَوْنُ وَرَأَىٰ أَنَّهُمْ قَدْ مَضَوْا ، أَرْسَلَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ، يَتْبَعُهُمْ بِجُنُودٍ عَظِيمَةٍ كَثِيرَةٍ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى الْبَحْرِ : أَنْ إِذَا ضَرَبَكَ عَبْدِي مُوسَىٰ بِعَصَاهُ ، فَانْفَرِقِ اثْنَيْ عَشَرَ فِرْقَةً حَتَّىٰ يَجُوزَ مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ، ثُمَّ الْتَقِ عَلَىٰ مَنْ بَقِيَ بَعْدَهُ مِنْ فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ ، فَنَسِيَ مُوسَىٰ أَنْ يَضْرِبَ الْبَحْرَ بِالْعَصَا ، فَانْتَهَىٰ إِلَى الْبَحْرِ وَلَهُ تَطَرُّقٌ[(٣)] مَخَافَةَ أَنْ يَضْرِبَهُ مُوسَىٰ بِعَصَاهُ وَهُوَ غَافِلٌ[(٤)] ، فَيَصِيرَ عَاصِيًا ، فَلَمَّا تَرَاءَىٰ الْجَمْعَانِ وَتَقَارَبَا ، قَالَ قَوْمُ مُوسَىٰ : ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ [الشعراء : ٦١] ، افْعَلْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ ، فَإِنَّكَ لَنْ تُكْذَبَ وَلَنْ تَكْذِبَ ، فَقَالَ : وَعَدَنِي إِذَا أَتَيْتُ الْبَحْرَ أَنْ يُفْرَقَ لِي اثْنَيْ عَشَرَ فِرْقَةً حَتَّىٰ أُجَاوِزَهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَصَا ، فَضَرَبَ الْبَحْرَ بِعَصَاهُ ، فَانْفَرَقَ لَهُ حِينَ دَنَا أَوَائِلُ جُنْدِ فِرْعَوْنَ مِنْ أَوَاخِرِ جُنْدِ مُوسَىٰ ، فَانْفَرَقَ الْبَحْرُ كَمَا أَمَرَهُ رَبُّهُ ، وَكَمَا وُعِدَ مُوسَىٰ ، فَلَمَّا أَنْ جَاوَزَ مُوسَىٰ وَأَصْحَابُهُ كُلُّهُمْ ، وَدَخَلَ فِرْعَوْنُ وَأَصْحَابُهُ ، الْتَقَىٰ عَلَيْهِمْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ ، فَلَمَّا أَنْ جَاوَزَ مُوسَى الْبَحْرَ ، قَالُوا : إِنَّا نَخَافُ أَلَّا يَكُونَ فِرْعَوْنُ غَرِقَ ، فَلَا نُؤْمِنُ بِهَلَاكِهِ[(٥)] ، فَدَعَا رَبَّهُ ، فَأَخْرَجَهُ لَهُ بِبَدَنِهِ حَتَّى اسْتَيْقَنُوا بِهَلَاكِهِ ، ثُمَّ مَرُّوا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ[(٦)] عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ ﴿قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ

---

(١) تصحف في (ل) إلىٰ : «يواسقه» ، وفي «المقصد العلي» : «يوافقه» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو موافق لما في «مجمع الزوائد» .

(٢) ليس في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» .

(٣) في حواشي (م) ، (ل) ، (ع) : «المحفوظ : وله أفكل» ، وأشار في حاشية الأولىٰ أيضًا أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «طرق» ، والمثبت من النسخ موافق لما في «المقصد العلي» .

(٤) في (ل) : «عاقل» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٥) في (ل) ، (ع) : «هلاكه» ، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٦) في (ل) : «يعلقون» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَـٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٨، ١٣٩]، قَدْ رَأَيْتُمْ مِنَ الْعِبَرِ، وَسَمِعْتُمْ مَا يَكْفِيكُمْ، وَمَضَى[(١)] فَأَنْزَلَهُمْ مُوسَى مَنْزِلًا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَطِيعُوا هَارُونَ، فَإِنِّي قَدِ اسْتَخْلَفْتُهُ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي، وَأَجَّلَهُمْ ثَلَاثِينَ يَوْمًا أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَتَى رَبَّهُ أَرَادَ أَنْ يُكَلِّمَهُ فِي ثَلَاثِينَ وَقَدْ صَامَهُنَّ: لَيْلَهُنَّ وَنَهَارَهُنَّ، كَرِهَ أَنْ يُكَلِّمَ رَبَّهُ وَيَخْرُجَ مِنْ فَمِهِ رِيحُ فَمِ الصَّائِمِ، فَتَنَاوَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْئًا مِنْ نَبَاتِ[(٢)] الْأَرْضِ فَمَضَغَهُ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ حِينَ أَتَاهُ: أَفَطَرْتَ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالَّذِي كَانَ، قَالَ: رَبِّ كَرِهْتُ أَنْ أُكَلِّمَكَ إِلَّا وَفَمِي طَيِّبُ الرِّيحِ، قَالَ: أَوَمَا عَلِمْتَ يَا مُوسَى أَنَّ رِيحَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدِي مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ؟ ارْجِعْ حَتَّى تَصُومَ عَشْرًا، ثُمَّ ائْتِنِي، فَفَعَلَ مُوسَى مَا أُمِرَ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى قَوْمُ مُوسَى أَنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِمْ لِلْأَجَلِ، قَالَ: بَيْنَمَا هُمْ[(٣)] كَذَلِكَ[(٤)]، وَكَانَ هَارُونُ قَدْ خَطَبَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ وَلِقَوْمِ فِرْعَوْنَ عَوَارِي[(٥)] وَوَدَائِعُ، وَلَكُمْ فِيهَا[(٦)] مِثْلُ ذَلِكَ، وَأَنَا أَرَى أَنْ تَحْبِسُوا مَا لَكُمْ عِنْدَهُمْ، وَلَا أُحِلُّ لَكُمْ وَدِيعَةً وَلَا عَارِيَةً، وَلَسْنَا بِرَادِّينَ[(٧)] إِلَيْهِمْ شَيْئًا[(٨)] مِنْ ذَلِكَ،

---

(١) في (م، ل): «ومضيا»، والمثبت من (ع)، موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٢) في (ل)، (ع): «تنابت»، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٣) كذا في جميع النسخ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد»، والأصل الخطي لـ«المقصد العلي»، وعدله محققه إلى: «ساءهم».

(٤) في جميع النسخ: «ذلك»، والمثبت من «مجمع الزوائد»، والأصل الخطي لـ«المقصد العلي».

(٥) تصحف في (ل) إلى: «حواري». وإثبات ياء الاسم المنقوص غير المحلى بأل في حالي الرفع والجر لغة صحيحة، وينظر: «شرح الكافية الشافية» لابن مالك (٤/ ١٩٨٥).

(٦) ليس في (ل)، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٧) في جميع النسخ التي بين أيدينا بغير نون، وهو خلاف الجادة، ولا يناسب قوله: «شيئا» التالي، والمثبت من «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٨) فوقه في (م): «كذا»، وكتب في حاشيتها: «صوابه: شيء»، يعني بالجر على الإضافة، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، وهو يستقيم مع «برادين» بإثبات النون، على أنه معمول اسم الفاعل، وينظر التعليق السابق.

وَلَا مُمْسِكِيهِ[(١)] لِأَنْفُسِنَا ، فَحَفَرَ حَفِيرًا ، وَأَمَرَ كُلَّ قَوْمٍ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ[(٢)] مِنْ ذَلِكَ مِنْ مَتَاعٍ ، أَوْ حِلْيَةٍ أَنْ يَقْذِفُوهُ فِي ذَلِكَ الْحَفِيرِ ، ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهِ النَّارَ فَأَحْرَقَهُ ، فَقَالَ : لَا يَكُونُ لَنَا وَلَا لَهُمْ ، وَكَانَ السَّامِرِيُّ رَجُلًا[(٣)] مِنْ قَوْمٍ يَعْبُدُونَ الْبَقَرَ ، جِيرَانٍ لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَاحْتَمَلَ مَعَ مُوسَىٰ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ احْتَمَلُوا ، فَقُضِيَ لَهُ أَنْ رَأَىٰ أَثَرًا ، فَأَخَذَ مِنْهُ قَبْضَةً ، فَمَرَّ بِهَارُونَ ، فَقَالَ لَهُ هَارُونُ : يَا سَامِرِيُّ ، أَلَا تُلْقِي مَا فِي يَدِكَ؟ وَهُوَ قَابِضٌ عَلَيْهِ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ طَوَالَ ذَلِكَ ، قَالَ : هَذِهِ قَبْضَةٌ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ الَّذِي جَاوَزَ بِكُمُ الْبَحْرَ ، فَلَا أُلْقِيهَا[(٤)] بِشَيْءٍ ، إِلَّا أَنْ تَدْعُوَ[(٥)] اللَّهَ إِذَا أَلْقَيْتُهَا أَنْ يَكُونَ مَا أُرِيدُ ، فَأَلْقَاهَا ، وَدَعَا لَهُ هَارُونُ ، وَقَالَ : أُرِيدُ أَنْ أَكُوِّنَ عِجْلًا ، فَاجْتَمَعَ مَا كَانَ فِي الْحُفْرَةِ مِنْ مَتَاعٍ ، أَوْ حِلْيَةٍ ، أَوْ نُحَاسٍ ، أَوْ حَدِيدٍ ، فَصَارَ عِجْلًا أَجْوَفَ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ لَهُ خُوَارٌ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لَهُ صَوْتٌ قَطُّ ، إِنَّمَا كَانَتِ الرِّيحُ تَدْخُلُ مِنْ دُبُرِهِ وَتَخْرُجُ مِنْ فِيهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ الصَّوْتُ مِنْ ذَلِكَ ۩ ، فَتَفَرَّقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِرَقًا : فَقَالَتْ فِرْقَةٌ : يَا سَامِرِيُّ ، مَا هَذَا فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ؟ قَالَ : هَذَا رَبُّكُمْ ، وَلَكِنَّ مُوسَىٰ أَضَلَّ[(٦)] الطَّرِيقَ ، وَقَالَتْ فِرْقَةٌ : لَا نُكَذِّبُ بِهَذَا حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ، فَإِنْ كَانَ رَبَّنَا لَمْ نَكُنْ ضَيَّعْنَاهُ ، وَعَجَزْنَا فِيهِ حِينَ رَأَيْنَاهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَبَّنَا ، فَإِنَّا نَتَّبِعُ قَوْلَ مُوسَىٰ ، وَقَالَتْ فِرْقَةٌ : هَذَا عَمَلُ الشَّيْطَانِ ، وَلَيْسَ بِرَبِّنَا ، وَلَا نُؤْمِنُ بِهِ ، وَلَا نُصَدِّقُ ، وَأُشْرِبَ فِرْقَةٌ فِي قُلُوبِهِمُ

---

(١) في (م) ، (ل) : «ممسكه» ، وفي (ع) : «ممسيكه» بتقديم الياء على الكاف ، ولعله خطأ من الناسخ ، والمثبت من «المقصد العلي» ، ويؤيده أنه وقع في «مجمع الزوائد» : «ممسكين» .

(٢) في جميع النسخ : «شيئا» بالنصب ، وفوق آخره في (م) : «كذا» ، وكتب في حاشيتها : «صوابه : شيء» ، يعني بالرفع على أنه مبتدأ مؤخر ، والتصويب من «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٣) في جميع النسخ : «رجل» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٤) في (ل) : «ألقها» ، وهو خلاف الجادة .

(٥) رسمه في (م) على الوجهين : «تدعو» ، «يدعو» .

۩ [١٣٤/أ] .

(٦) في (ل) : «أحل» ، وهو تصحيف .

التَّصْدِيقَ بِمَا قَالَ السَّامِرِيُّ فِي الْعِجْلِ، وَأَعْلَنُوا التَّكْذِيبَ(١) بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ: ﴿يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [طه: ٩٠] لَيْسَ هَكَذَا، قَالُوا: فَمَا بَالُ مُوسَىٰ وَعَدَنَا ثَلَاثِينَ يَوْمًا، ثُمَّ أَخْلَفَنَا؟ هَذِهِ أَرْبَعُونَ قَدْ مَضَتْ(٢)، فَقَالَ سُفَهَاؤُهُمْ: أَخْطَأَ رَبَّهُ فَهُوَ يَطْلُبُهُ وَيَتْبَعُهُ، فَلَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ، وَقَالَ لَهُ مَا قَالَ، أَخْبَرَهُ بِمَا لَقِيَ قَوْمُهُ مِنْ بَعْدِهِ، ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾ [طه: ٨٦]، فَقَالَ لَهُمْ مَا سَمِعْتُمْ فِي الْقُرْآنِ: ﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ﴾ [الأعراف: ١٥٠]، وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ، ثُمَّ إِنَّهُ عَذَرَ أَخَاهُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ، وَانْصَرَفَ إِلَى السَّامِرِيِّ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ وَفَطِنْتُ لَهَا، وَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ فَقَذَفْتُهَا ﴿وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ۝٩٦ قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ(٣) لَكَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلْيَمِّ نَسْفًا﴾ [طه: ٩٦، ٩٧]، وَلَوْ كَانَ إِلَهًا لَمْ تَخْلُصْ إِلَىٰ ذَلِكَ مِنْهُ، فَاسْتَيْقَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَاغْتَبَطَ الَّذِينَ(٤) كَانَ رَأْيُهُمْ فِيهِ مِثْلَ رَأْيِ هَارُونَ، وَقَالُوا جَمَاعَتُهُمْ لِمُوسَىٰ: سَلْ لَنَا رَبَّكَ أَنْ يَفْتَحَ لَنَا بَابَ تَوْبَةٍ نَصْنَعُهَا فَتُكَفِّرَ لَنَا مَا عَمِلْنَا، فَاخْتَارَ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِذَلِكَ لِإِتْيَانِ الْجَبَلِ مِمَّنْ لَمْ يُشْرِكْ فِي الْعِجْلِ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ لِيَسْأَلَ لَهُمْ(٥) التَّوْبَةَ، فَرَجَفَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ، فَاسْتَحْيَا نَبِيُّ اللَّهِ مِنْ قَوْمِهِ وَوَفْدِهِ حِينَ فُعِلَ بِهِمْ مَا فُعِلَ، فَقَالَ: ﴿رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰيَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ﴾ [الأعراف: ١٥٥]، وَفِيهِمْ مَنْ

---

(١) في (ل)، (ع): «الكذب»، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».
(٢) قوله: «قد مضت» في (ل)، (ع): «يوما»، من (م) موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».
(٣) لفظة: «فإن» وقع في (م) مُضببًا عليه، (ل)، (ع)، (ف): «إن»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الموافق للتلاوة، و«المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».
(٤) في جميع النسخ: «الذي»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر هو الأليق بالسياق، والموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».
(٥) في جميع النسخ: «ليسألهم»، وضبب عليه في (م)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

كَانَ اللَّهُ اطَّلَعَ عَلَىٰ مَا أُشْرِبَ مِنْ حُبِّ الْعِجْلِ وَإِيمَانًا بِهِ ، فَلِذَلِكَ رَجَفَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ ، فَقَالَ : ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ[(١)] مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ﴾ [الأعراف : ١٥٦ ، ١٥٧] ، فَقَالَ : رَبِّ سَأَلْتُكَ التَّوْبَةَ لِقَوْمِي ، فَقُلْتَ : إِنَّ رَحْمَتَكَ كَتَبْتَهَا لِقَوْمٍ غَيْرِ قَوْمِي ، فَلَيْتَكَ أَخَّرْتَنِي حَتَّىٰ تُخْرِجَنِي حَيًّا[(٢)] فِي أُمَّةِ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْمَرْحُومَةِ ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لَهُ : إِنَّ تَوْبَتَهُمْ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ كُلَّ مَنْ لَقِيَ مِنْ وَالِدٍ أَوْ وَلَدٍ ، فَيَقْتُلُهُ بِالسَّيْفِ لَا يُبَالِي مَنْ قَتَلَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ ، وَيَأْتِي أُولَئِكَ الَّذِينَ خَفِيَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ مَا اطَّلَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِمْ ، وَاعْتَرَفُوا[(٣)] بِهَا ، وَفَعَلُوا مَا أُمِرُوا بِهِ ، فَغَفَرَ اللَّهُ لِلْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ ، ثُمَّ سَارَ بِهِمْ مُوسَىٰ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَأَخَذَ الْأَلْوَاحَ بَعْدَمَا سَكَتَ عَنْهُ الْغَضَبُ ، فَأَمَرَهُمْ بِالَّذِي أُمِرَ بِهِ أَنْ يُبَلِّغَهُمْ مِنَ الْوَظَائِفِ ، فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَأَبَوْا أَنْ يُقِرُّوا بِهَا ، فَنَتَقَ[(٤)] اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَبَلَ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ ، وَدَنَا مِنْهُمْ حَتَّىٰ خَافُوا أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ ، فَأَخَذُوا الْكِتَابَ بِأَيْمَانِهِمْ وَهُمْ مُصْغُونَ إِلَى الْجَبَلِ وَالْأَرْضِ ، وَالْكِتَابُ بِأَيْدِيهِمْ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى الْجَبَلِ[(٥)] مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ مَضَوْا حَتَّىٰ أَتَوُا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ، فَوَجَدُوا فِيهَا مَدِينَةً فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارُونَ[(٦)] ،

---

(١) قوله : «يجدونه» في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «يجدون» ، وأشار في حاشيتي الثانية والثالثة أن التلاوة كالمثبت ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٢) ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٣) في (ل) ، (ع) : «واغتروا» ، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٤) كأنه في (ل) : «فشق» ، وهو تصحيف .

(٥) قوله : «والأرض والكتاب بأيديهم ، وهم ينظرون إلى الجبل» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، وهو ثابت في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٦) في جميع النسخ : «جبارين» ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، وهو الموافق لما في الأصل الخطي لـ «المقصد العلي» ، والمثبت من «مجمع الزوائد» هو الجادة ، ويمكن أن يؤوّل «جبارين» على أنه نعت مقطوع ، والقاعدة عند قطع النعت عن منعوته : أنه يجوز الرفع بإضمار مبتدأ ، والنصب بإضمار فعلٍ ، وينظر : «شرح ابن عقيل» (٢/ ٢٠٤) .

خَلْقُهُمْ خَلْقٌ مُنْكَرٌ، وَذَكَرَ مِنْ ثِمَارِهِمْ أَمْرًا عَجِيبًا مِنْ عِظَمِهَا، فَقَالُوا: ﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٢]، لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ، وَلَا نَدْخُلُهَا مَا دَامُوا فِيهَا، ﴿فَإِن يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ﴾ [المائدة: ٢٢]، ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ﴾ [المائدة: ٢٣] مِنَ الْجَبَّارِينَ: آمَنَا بِمُوسَىٰ، فَخَرَجَا إِلَيْهِ، فَقَالَا: نَحْنُ أَعْلَمُ بِقَوْمِنَا، إِنْ كُنْتُمْ(١) إِنَّمَا تَخَافُونَ مِمَّا تَرَوْنَ مِنْ أَجْسَامِهِمْ وَعُدَّتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ لَا قُلُوبَ لَهُمْ، وَلَا مَنَعَةَ عِنْدَهُمْ، فَادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ، ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ﴾ [المائدة: ٢٣]، وَيَقُولُ نَاسٌ: إِنَّهُمَا مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ، وَزَعِمَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُمَا مِنَ الْجَبَابِرَةِ آمَنَا(٢) بِمُوسَىٰ، يَقُولُ: ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ﴾ [المائدة: ٢٣] إِنَّمَا عَنَىٰ بِذَلِكَ الَّذِينَ يَخَافُهُمْ(٣) بَنُو إِسْرَائِيلَ ﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤]، فَأَغْضَبُوا مُوسَىٰ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ وَسَمَّاهُمْ فَاسِقِينَ، وَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ لِمَا رَأَىٰ مِنْهُمْ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَإِسَاءَتِهِمْ، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُئِذٍ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ(٤) فَسَمَّاهُمْ كَمَا سَمَّاهُمْ مُوسَىٰ: فَاسِقِينَ، وَحَرَّمَهَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ، يُصْبِحُونَ كُلَّ يَوْمٍ فَيَسِيرُونَ لَيْسَ لَهُمْ قَرَارٌ، ثُمَّ ظَلَّلَ عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ فِي التِّيهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ، وَجَعَلَ لَهُمْ ثِيَابًا لَا تَبْلَىٰ وَلَا تَتَّسِخُ، وَجَعَلَ بَيْنَ ظُهُورِهِمْ حَجَرًا مُرَبَّعًا، وَأَمَرَ مُوسَىٰ عليه السلام فَضَرَبَهُ(٥) بِعَصَاهُ ﴿فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠] فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ ثَلَاثَةُ أَعْيُنٍ، وَأَعْلَمَ كُلَّ سِبْطٍ عَيْنَهُمُ الَّتِي يَشْرَبُونَ مِنْهَا لَا يَرْتَحِلُونَ مِنْ مَنْقَلَةٍ(٦)، إِلَّا وُجِدَ ذَلِكَ الْحَجَرُ فِيهِمْ بِالْمَكَانِ الَّذِي بِالْأَمْسِ(٧).

---

(١) قوله: «إن كنتم» ليس في (ل)، والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».
(٢) في (ل)، (ع): «وآمنا»، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».
(٣) في (ل): «يخافونهم»، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».
(٤) ليس في (ل)، والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».
(٥) في (ل)، (ع): «بضربه»، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد». [١٣٤/ ب].
(٦) في (ل): «مبقلة»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».
(٧) كذا في جميع النسخ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي»، وزاد محققه قبله: «كان فيه».

رَفَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه[١] هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَصَدَّقَ ذَلِكَ عِنْدِي، أَنَّ مُعَاوِيَةَ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ فَأَنْكَرَهُ عَلَيْهِ: أَنْ يَكُونَ الْفِرْعَوْنِيُّ هَذَا الَّذِي أَفْشَى عَلَى مُوسَى أَمْرَ الْقَتِيلِ الَّذِي قُتِلَ، قَالَ: فَكَيْفَ يُفْشِي عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ عَلِمَ بِهِ، وَلَا ظَهَرَ عَلَيْهِ إِلَّا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي حَضَرَ ذَلِكَ، وَشَهِدَهُ؟ فَغَضِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَخَذَ بِيَدِ مُعَاوِيَةَ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، هَلْ تَذْكُرُ يَوْمًا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتِيلِ مُوسَى الَّذِي قَتَلَهُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ: الْإِسْرَائِيلِيُّ أَفْشَى عَلَيْهِ أَمِ الْفِرْعَوْنِيُّ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا أَفْشَى عَلَيْهِ الْفِرْعَوْنِيُّ بِمَا سَمِعَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي شَهِدَ ذَلِكَ وَحَضَرَهُ.

٥ [٢٦٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: قُرِئَ عَلَى بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَانِي خَلِيلِي عَنْ ثَلَاثٍ، وَأَمَرَنِي بِثَلَاثٍ: نَهَانِي أَنْ أَنْقُرَ نَقْرَ الدِّيكِ، وَأَنْ أَلْتَفِتَ الْتِفَاتَ الثَّعْلَبِ، أَوْ أُقْعِيَ إِقْعَاءَ السَّبُعِ، وَأَمَرَنِي بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى[٢].

٥ [٢٦٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: قُرِئَ عَلَى بِشْرٍ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَالْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ، فَزَادَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى حَرْفًا، قَالَ: فَجَلَسَ جُلُوسًا خَفِيفًا.

---

(١) بعده في (ل): «من»، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

٥ [٢٦٢٩] [المقصد: ٢٨٩] [إتحاف الخيرة: ١٤٢٠/ ٢]، وسيأتي برقم: (٦٢٤٦)، (٦٣٨٨)، (٦٤٢٧).

(٢) **الضحى**: انبساط الشمس وامتداد النهار. ووقت الضحى: من ارتفاع الشمس مقدار رمح إلى أن يبقى لاستوائها في كبد السماء مقدار رمح، ويقدر ذلك بنحو عشرين دقيقة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٥٣).

٥ [٢٦٣٠] [المقصد: ٣٦٥] [إتحاف الخيرة: ١٥٣٧/ ٢]، وتقدم برقم: (٢٥٠٠).

ه [٢٦٣١] أخبرنا أَبُو يَعْلَى، قال: قرئ على بِشْرٍ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوٌ[1] مِنْ ذَلِكَ.

ه [٢٦٣٢] أخبرنا أَبُو يَعْلَى، قال: قرئ على بِشْرٍ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ سُلَيْكًا الْغَطَفَانِيَّ جَاءَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «أَصَلَّيْتَ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، تَجَوَّزْ فِيهِمَا**».

ه [٢٦٣٣] أخبرنا أَبُو يَعْلَى، قال: قرئ على بِشْرٍ[2]: أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ، إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ**».

ه [٢٦٣٤] أخبرنا أَبُو يَعْلَى، قال: قرئ على بِشْرٍ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِنَحْوٍ مِنْ ذَلِكَ.

ه [٢٦٣٥] أخبرنا أَبُو يَعْلَى، قال: قرئ على بِشْرٍ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ صَلَّى إِلَيْهَا أُخْرَى**».

ه [٢٦٣٦] حدثنا أَبُو يَعْلَى، قال: قرئ على بِشْرٍ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَ ذَلِكَ[3].

---

(١) كذا في جميع النسخ الخطية بالرفع على أنه نائب فاعل لـ «قُرئ».

ه [٢٦٣٢] [التحفة: خ م س ٢٥٤٩] تقدم برقم: (١٨٣٢)، (١٩٥٠)، (١٩٧٣)، (١٩٧٤)، (١٩٩٢)، (٢٢٨٤).

ه [٢٦٣٣] سيأتي برقم: (٥٤٤٣)، (٥٥٠٥)، (٥٦٢٨)، (٥٦٣٠)، (٥٦٤٥)، (٥٧٨٥)، (٥٨٢٧).

(٢) في (ل)، (ع): «أبي بشر»، وهو خطأ، وينظر: أسانيد الأحاديث السابقة، وهو بشر بن الوليد، وينظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٦٩).

ه [٢٦٣٥] [التحفة: ق ١٣٢٥٤] [المقصد: ٣٦٨] [المطالب: ٧٢٢] [إتحاف الخيرة: ١٥٥٢/ ١].

(٣) هذا الحديث ليس في (ل).

○ [٢٦٣٧] أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، قال : قرئ على بِشْرٍ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُحَرَّرِ (١) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَتْبَعَ الْمَيِّتَ صَوْتٌ ، أَوْ نَارٌ .

○ [٢٦٣٨] أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، قال : قرئ على بِشْرٍ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ الْإِيَامِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : شَغَلَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَوَاتِ : الظُّهْرِ ، وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ ، وَالْعِشَاءِ حَتَّى ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالًا ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ .

○ [٢٦٣٩] أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، قال : قرئ على بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعُذْرِيِّ (٢) ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِلشُّهَدَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ : **«أَنَا الشَّهِيدُ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، زَمِّلُوهُمْ (٣) بِجِرَاحَاتِهِمْ وَدِمَائِهِمْ ، وَلَا تُغَسِّلُوهُمْ»** .

○ [٢٦٤٠] أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، قال : قرئ على بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (٤) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ يَسْأَلُهُ : هَلْ لِلْعَبْدِ مِنَ الْمَغْنَمِ سَهْمٌ؟ وَهَلْ كُنَّ

○ [٢٦٣٧] [المقصد : ٤٥٣] [المطالب : ٨٢١] [إتحاف الخيرة : ١٩٩٢] .

(١) في (م) : «المجدر» ، وفي (ل) ، (ع) : «المحدر» بدون نقط ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» ، والمثبت من «المقصد العلي» (٤٥٣) هو الصواب ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٩) .

○ [٢٦٣٨] [المقصد : ٢١٩] [إتحاف الخيرة : ٩٣٠] .

(٢) في (ل) : «العدوي» ، والمثبت من باقي النسخ هو الصواب ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٥٣) .

(٣) التزمل : التغطي بالثوب ، والالتفاف فيه . (انظر : النهاية ، مادة : زمل) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «إسماعيل» ، والمثبت من (م) هو الصواب ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٠٥) .

النِّسَاءُ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَمَتَىٰ يَجِبُ لِلصَّبِيِّ السَّهْمُ فِي الْمَغْنَمِ؟ وَعَنْ سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ؟ قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ لَا حَقَّ لِلْعَبْدِ فِي الْمَغْنَمِ، وَلَكِنْ يُرْضَخُ لَهُ، وَكَتَبَ أَنَّ النِّسَاءَ قَدْ كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ ۩ النَّبِيِّ ﷺ يُدَاوِينَ الْجَرْحَىٰ، وَأَنَّهُ يُرْضَخُ لَهُنَّ، وَأَنَّهُ لَا حَقَّ لِلصَّبِيِّ فِي الْمَغْنَمِ حَتَّىٰ يَحْتَلِمَ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ فِي سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ: أَنَّ عُمَرَ عَرَضَ عَلَيْنَا أَنْ يُزَوِّجَ مِنْهُ أَيِّمَنَا وَيَقْضِيَ مِنْهُ عَنْ مُغْرَمِنَا[(١)]، فَأَبَيْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ كُلَّهُ، وَأَبَىٰ ذَلِكَ.

ه[٢٦٤١] *أخبرنا* أَبُو يَعْلَىٰ، *قال*: قُرِئَ، عَلَىٰ بِشْرٍ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَالزُّهْرِيِّ[(٢)]، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، أَنَّهُ، قَالَ: أَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ، إِلَىٰ نَجْدَةَ: كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي، عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ؟ وَإِنَّ عَالِمَ مُوسَىٰ قَتَلَ وَلِيدًا، وَقَدْ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، فَلَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ فِي الْوِلْدَانِ مَا كَانَ يَعْلَمُ عَالِمُ مُوسَىٰ، كَانَ ذَلِكَ. وَكَتَبْتَ: أَنَّ النِّسَاءَ هَلْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيُرْضَخُ لَهُنَّ، وَلَا يُضْرَبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ بِالْفَيْءِ؟ وَقَدْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُرْضَخُ لَهُنَّ، وَلَا يُضْرَبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ. زَادَ إِسْمَاعِيلُ فِي الْحَدِيثِ: وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْعَبِيدِ[(٣)] هَلْ كَانُوا[(٤)] يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهَلْ كَانَ يُضْرَبُ لَهُمْ بِسَهْمٍ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِالْعَبِيدِ، كَمَا كَتَبَ فِي النِّسَاءِ. وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْيَتِيمِ مَتَىٰ يَخْرُجُ مِنَ الْيُتْمِ؟ فَإِذَا احْتَلَمَ خَرَجَ مِنَ الْيُتْمِ، وَضُرِبَ لَهُمْ[(٥)] بِسَهْمٍ.

۩[١٣٥/أ].

(١) في (ل)، (ع): «غريمنا»، وفي حاشيتهما مصححًا عليه كالمثبت.

ه[٢٦٤١] تقدم برقم: (٢٥٦٠).

(٢) في جميع النسخ: «الزهري» بدون إثبات الواو قبله، والمثبت هو الصواب، وينظر ما تقدم عند المصنف برقم (٢٥٦٠)، وهو الموافق لما أخرجه أبو داود في «سننه» (٢٧١٧)، والإمام أحمد في «مسنده» (٣٣٦٢) من طريق محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر والزهري.

(٣) في النسخ الخطية: «العبد»، والمثبت مما سيأتي بعده في الحديث هو الجادة.

(٤) في (م): «كان»، ومطموس في (ع)، والمثبت من (ل).

(٥) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «له».

٥ [٢٦٤٢] أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، قال مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا[(١)] وَاحْتِسَابًا[(٢)] ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

٥ [٢٦٤٣] حدثنا[(٣)] أَبُو يَعْلَى ، حدثنا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو[(٤)] بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ مَرَّارٍ[(٥)] ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ .

٥ [٢٦٤٤] أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، حدثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَأَبُو شِهَابٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِدَلْوٍ مِنْ زَمْزَمَ وَهُوَ يَطُوفُ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ .

٥ [٢٦٤٥] أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، حدثنا جُبَارَةُ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ[(٦)] .

٥ [٢٦٤٦] أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، قال : قرئ على بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ[(٧)] ،

---

(١) **إيمانا** : مؤمنا بثواب اللَّه تعالى . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ٢١١) .

(٢) **الاحتساب** : طلب ثواب اللَّه تعالى في الأعمال الصالحة . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

٥ [٢٦٤٣] [المقصد : ٣٣٩] .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» .

(٤) في (ل) ، (ع) : «بن» ، والمثبت من (م) هو الصواب ، والموافق لما في «المقصد العلي» (٣٣٩) ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٧١) .

(٥) قوله : «بحر بن مرار» وقع في جميع النسخ : «يحيى بن مروان» ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (٢٢٤٥) ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٤/ ١٤) .

٥ [٢٦٤٤] تقدم برقم : (٢٤١٥) .

(٦) هذا الحديث ليس في (ل) .

٥ [٢٦٤٦] سيأتي برقم : (٥٦٧٤) ، (٥٦٧٦) .

(٧) قوله : «قرئ على بشر بن الوليد ، أخبركم أبو يوسف» في (ل) : «حدثنا جبارة ، حدثنا شريك» وكأنه انتقال نظر من الناسخ ، والمثبت من بقية النسخ .

عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ مَوْلَى شُقْرَانَ رضي الله عنه مَوْلَى[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ.

○ [٢٦٤٧] *أخبرنا* أَبُو يَعْلَى، *قال*: *قرئ على* بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهَا عَنِ الْحَائِضِ تَقْضِي الصِّيَامَ، وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ لَهَا: أَحَرُورِيَّةٌ[2] أَنْتِ؟ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَقْضِي الصِّيَامَ، وَلَا نَقْضِي الصَّلَاةَ.

○ [٢٦٤٨] *أخبرنا* أَبُو يَعْلَى، قَالَ: *قرئ على* بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ كَيْسَانَ[3]، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوَّلُ مَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ، فَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ، وَتُرِكَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ.

○ [٢٦٤٩] *أخبرنا* أَبُو يَعْلَى، *قال*: *قرئ على* بِشْرٍ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ابْنُ بُحَيْنَةَ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ[4] فَلَمْ يَجْلِسْ فِي السَّجْدَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ مَكَانَهُ.

---

(١) في (ل)، (ع): «عن»، وهو تصحيف، وينظر: «مسند أحمد» (٥١٩٤)، و«سنن الترمذي» (١٢١٦) وغيرهم من طريق عمرو بن يحيى، به، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١١/ ١٢٠).

(٢) **الحرورية**: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء، وهو موضع قريب من الكوفة، كان أول مجتمعهم فيها، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله عنه. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

○ **[٢٦٤٨] [التحفة: س ١٦٥٢٦]**.

(٣) قوله: «طلحة بن كيسان» كذا في جميع النسخ، والحديث في «صحيح مسلم» (٦٨١)، و«سنن أبي داود» (١١٨٨)، وغيرهما من طريق «صالح بن كيسان»، ولعله الصواب.

(٤) قوله: «من الليل» كذا ثبت في جميع النسخ، وهو الموافق لما في «تاريخ بغداد» (٧/ ٥٦١) من طريق بشر بن الوليد، به، وورد الحديث في «المعجم الأوسط» (١٥٩٨) من طريق بشر بن الوليد بدونها.

○ [٢٦٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ**(١) **بِنَوَاصِيهَا**(٢) **الْخَيْرُ**».

○ [٢٦٥١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ**»(٣).

○ [٢٦٥٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ**»(٤).

● [٢٦٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَبُو مُحَمَّدٍ(٥) الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَنَوِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ۩ رَأْسَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أُتِيَ بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ، وَرَأَيْتُ رَأْسَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ أُتِيَ بِهِ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَرَأَيْتُ رَأْسَ الْمُخْتَارِ أُتِيَ بِهِ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَرَأَيْتُ رَأْسَ مُصْعَبٍ أُتِيَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ

○ [٢٦٥٠] سيأتي برقم: (٢٦٥١)، (٦٠٣٢).

(١) **المعقود**: المُلازم. (انظر: النهاية، مادة: عقد).

(٢) في (ل)، (ع): «بنواصل»، والمثبت من (م)، (ف)، وينظر: «المعجم» للمصنف (١٤) بإسناده، به.

○ [٢٦٥١] سيأتي برقم: (٦٠٣٢) وتقدم برقم: (٢٦٥٠).

(٣) هذا الحديث والذي بعده مكانهما بياض في (ل)، وليسا في (ع)، وأشارا في حاشيتيهما إلى وجود سقط حديثين أو أكثر، وأثبتناهما من (م)، (ف).

(٤) هذا الحديث مكانه بياض في (ل)، وليس في (ع)، وينظر التعليق السابق.

● [٢٦٥٣] [المقصد: ١٣٦٥] [المطالب: ٤٤٥٢] [إتحاف الخيرة: ٦٧٦١].

(٥) قوله: «علي أبو محمد»، وقع في (ل): «علي ابن محمد» كذا بإثبات ألف ابن، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣٦٥)، و«تاريخ دمشق» (٥٨/ ٢٤٤ - ٢٤٥) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، والحديث في «المطالب العالية» (٤٤٥٢) معزوًّا إلى المصنف، وفيه: «علي بن محمد أبو محمد».

۩ [١٣٥/ ب].

قال أبو يعلى : مَا كَانَ لِهَؤُلَاءِ عَمَلٌ إِلَّا الرُّءُوسُ .

● [٢٦٥٤] أخبرنا أَبُو يَعْلَى حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ : صَنَعْتُ طَعَامًا فَدَعَوْتُ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشَ ، فَبَلَغَنِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ وَضَّاحًا[١] دَعَانَا عَلَى عِرْقٍ عَائِرٍ[٢] ، وَرُمَّانٍ حَامِضٍ ، قَالَ : فَلَقِيتُ رَقَبَةَ بْنَ مَسْقَلَةَ ، فَشَكَوْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَكْفِيكَ ، فَلَقِيَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، دَعَاكَ أَخٌ مِنْ إِخْوَانِنَا فَأَكْرَمَكَ ، ثُمَّ تَقُولُ : عَلَى عِرْقٍ عَائِرٍ ، وَرُمَّانٍ حَامِضٍ؟! أَمَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا شَرِسَ[٣] الطَّبِيعَةِ ، دَائِمَ[٣] الْقُطُوبِ ، سَرِيعَ[٣] الْمَلَلِ ، مُسْتَخِفًّا[٤] يَعْنِي بِحُقُوقِ الزَّوْرِ ، كَأَنَّكَ تُسْعَطُ الْخَرْدَلَ[٥] إِذَا سُئِلْتَ الْحِكَايَةَ[٦] .

● [٢٦٥٥] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : لَقَّنْتُ[٧] سَلَمَةَ بْنَ عَلْقَمَةَ حَدِيثًا[٨] ، فَحَدَّثَنِي بِهِ ، فَرَجَعَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُكَذِّبَ[٩] صَاحِبَكَ فَلَقِّنْهُ[١٠] .

● [٢٦٥٤] [المقصد : ١٠٢٦] [إتحاف الخيرة : ٥١٢٠] .

(١) في جميع النسخ : «وضاح» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٠٢٦) ، و«مجمع الزوائد» (١٣٦٣١) .

(٢) عائر : كل ما أعل العين . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عير) .

(٣) ضبطه في (م) بالرفع ، وهو خلاف الجادة .

(٤) في جميع النسخ : «مستخف» ، و«مجمع الزوائد» وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «المقصد العلي» .

(٥) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر : المصدران السابقان .

(٦) في حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «الحكمة» ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» .

● [٢٦٥٥] [المقصد : ٧] [المطالب : ٣٠٥٤] [إتحاف الخيرة : ٣٢٤] .

(٧) في (ل) : «لقيت» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٧٧) . وينظر : «إتحاف الخيرة» (٣٢٤) ، و«المطالب العالية» (٣٠٥٤) معزوًّا فيهما لأبي يعلى .

(٨) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «المقصد العلي» . وينظر : «إتحاف الخيرة» ، و«المطالب العالية» .

(٩) في (م) ، (ف) : «يكذب» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (٦٦٥) . وينظر : «المطالب العالية» .

(١٠) في جميع النسخ : «فلقن» ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» . وينظر : «إتحاف الخيرة» ، و«المطالب العالية» .

○ [٢٦٥٦] حدثنا شُعَيْبُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ قَاسِمٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ وَلَدِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ[١] بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ[٢] بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ فَقَالَ لَهُ: «يَا عَمِّ، أَقِمْ مَكَانَكَ الَّذِي أَنْتَ بِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَخْتِمُ بِكَ الْهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِيَ النُّبُوَّةَ».

● [٢٦٥٧] حدثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ يَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَعَنِ الصَّلَاةِ، وَعَنْ صِلَةِ الرَّحِمِ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ؟!

○ [٢٦٥٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٣] بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، حَدَّثَنِي ذَكْوَانُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ فِي الْمَوْتِ، قَالَ: فَجِئْتُ وَعِنْدَ رَأْسِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ: هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: دَعْنِي مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهِ وَلَا بِتَزْكِيَتِهِ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَا أُمَّتَاهُ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ صَالِحِي بَنِيكِ

○ [٢٦٥٦] [المقصد: ١٣٩٣].

(١) قوله: «بن زيد» ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣٩٣).

(٢) في (ل): «سهيل»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في: «المقصد العلي»، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٨٨).

● [٢٦٥٧] [المقصد: ٩٠] [إتحاف الخيرة: ٣٨٨].

○ [٢٦٥٨] [إتحاف الخيرة: ١٨٠٤].

(٣) في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «عبيد اللَّه» مصغرًا، وهو خطأ، والصواب: «عبد اللَّه» مكبرًا؛ فهو: عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن أبي مليكة، وقد جاء على الصواب في «المحتضرين» لابن أبي الدنيا (٢١٧) عن عبيد اللَّه بن عمر - وهو: الجشمي، به، وفي «مسند أحمد» (٢٥٣٧) من طريق عبد اللَّه بن عثمان، وهو: ابن خثيم، به. وينظر: «إتحاف المهرة» (٧٣١٩)، «إطراف المسند المعتلي» (٣٢٤٢)، و«تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٥٦)، (٣٤/ ٤٧٦).

يُرِيدُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْكِ، قَالَتْ: فَأْذَنْ لَهُ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَعَدَ، فَقَالَ: أَبْشِرِي فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ تُفَارِقِينَ[١] كُلَّ نَصَبٍ[٢]، وَتَلْقَيْنَ مُحَمَّدًا، وَالْأَحِبَّةَ إِلَّا أَنْ تُفَارِقَ رُوحُكِ جَسَدَكِ، قَالَتْ: أَيْضًا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ[٣]: كُنْتِ أَحَبَّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ، وَلَمْ يَكُنْ[٥] يُحِبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا طَيِّبًا، سَقَطَتْ قِلَادَتُكِ يَوْمَ الْأَبْوَاءِ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنْزِلِ يَلْتَقِطُهَا، وَأَصْبَحَ النَّاسُ لَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ ﴿تَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣]، فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ سَبَبِكِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الرُّخْصَةِ، ثُمَّ[٦] أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، فَأَصْبَحَ لَيْسَ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ[٥] يُذْكَرُ فِيهِ اللَّهُ، إِلَّا يُتْلَى[٧] فِيهِ بَرَاءَتُكِ آنَاءَ[٨] اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، قَالَتْ: دَعْنِي مِنْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا.

٥[٢٦٥٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ ابْنُ أَخِي خَلَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ كِنَانَةَ يَتَخَطَّى النَّاسَ حَتَّى اقْتَرَبَ إِلَيْهِ، فَقَالَ:

---

(١) كذا في (م)، (ل)، (ع)، (ف) بإثبات النون، وفوقه في (م): «كذا»، وهو خلاف الجادة، وإن كان صحيحًا على لغة من يهمل «أن» حملاً على «ما» أختها، وينظر: «حاشية الصبان على شرح الأشموني» (٣/ ٤٢٠).

(٢) في (ل)، (ع): «نصيب»، وينظر: «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/ ٤١٧) معزوًّا للمصنف.

(٣) في (ل): قلت»، وينظر: المصدر السابق.

(٤) قوله: «إلى رسول اللَّه» ليس في (ل)، (ع)، وينظر: المصدر السابق.

(٥) ليس في (ل)، (ع)، وينظر: المصدر السابق.

(٦) ليس في (ل)، وينظر: المصدر السابق.

(٧) في (ل)، (ع): «تذكر».

(٨) **الآناء**: الأوقات. (انظر: ذيل النهاية، مادة: أنا).

٥[٢٦٥٩] [المقصد: ٨٣٤] [إتحاف الخيرة: ٣٤٩٤].

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقِمْ عَلَيَّ الْحَدَّ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**اجْلِسْ**» ، فَجَلَسَ ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ : «**اجْلِسْ**» ، ثُمَّ قَامَ فِي الثَّالِثَةِ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**وَمَا حَدُّكَ؟**» ، قَالَ : أَتَيْتُ امْرَأَةً حَرَامًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَالْعَبَّاسُ ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ : «**انْطَلِقُوا بِهِ فَاجْلِدُوهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ**» ، وَلَمْ يَكُنِ اللَّيْثِيُّ تَزَوَّجَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَجْلِدُ الَّذِي خَبَثَ بِهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**ائْتُونِي بِهِ مَجْلُودًا**» ، فَلَمَّا أُتِيَ بِهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ صَاحِبَتُكَ؟**» قَالَ : فُلَانَةُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي بَكْرٍ ، فَدَعَا بِهَا فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : كَذَبَ وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُهُ ، وَإِنِّي مِمَّا قَالَ لَبَرِيئَةٌ ، اللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ مِنَ الشَّاهِدِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ شَهِدَ عَلَى أَنَّكَ خَبُثْتَ بِهَا؟ فَإِنَّهَا تُنْكِرُ ، فَإِنْ كَانَ لَكَ شُهَدَاءُ جَلَدْتُهَا حَدًّا ، وَإِلَّا جَلَدْنَاكَ ۩ حَدَّ الْفِرْيَةِ**[1]» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِي شُهَدَاءُ ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَجُلِدَ[2] حَدَّ الْفِرْيَةِ ثَمَانُونَ[3] جَلْدَةً .

٥ [٢٦٦٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[4] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَقْتُلُوا أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ**» .

٥ [٢٦٦١] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ ، حَدَّثَنَا[5] مِقْسَمٌ

۩ [١٣٦/ أ] .

(١) **الفرية** : الكذبة ، والجمع فِرًى . (انظر : النهاية ، مادة : فرا) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «جلد» ، وينظر : «المقصد العلي» (٨٣٤) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وله وجه في العربية على أنه خبر مبتدأ محذوف على تقدير : «وهو» ، وفي «المقصد العلي» : «ثمانين» على الجادة .

٥ [٢٦٦٠] [المقصد : ٩٢٢] [إتحاف الخيرة : ٤٤٥٥/ ٤] .

(٤) قوله : «داود بن الحصين ، عن ابن عباس» كذا في جميع النسخ ، وفي «المخلصيات» (١/ ٤٦٣) من طريق إسحاق ، به : «عن داود بن حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس» ، وهو الموافق أيضًا لما في «شرح معاني الآثار» (٥١٨٥) .

٥ [٢٦٦١] [التحفة : دت ٦٤٨٧] تقدم برقم : (٢٤٤٧) .

(٥) في (ل) : «عن» .

مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا[1] نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ [آل عمران : ١٦١] فِي قَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ فُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران : ١٦١] .

٥ [٢٦٦٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّتْ شَاةٌ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَلَمْ يَقْطَعْ صَلَاتَهُ .

٥ [٢٦٦٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[2] ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ : أَنْشَدَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ النَّبِيَّ ﷺ أَبْيَاتًا ، فَقَالَ :

شَهِدْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا ... رَسُولُ[3] الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ مِنْ عَلِ[4]
وَأَنَّ أَبَا يَحْيَى وَيَحْيَى كِلَاهُمَا ... لَهُ عَمَلٌ فِي[5] دِينِهِ مُتَقَبَّلُ
وَأَنَّ أَخَا الْأَحْقَافِ إِذْ قَامَ فِيهِمُ ... يَقُولُ بِذَاتِ اللَّهِ فِيهِمْ وَيَعْدِلُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَأَنَا» .

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/ ٥٢٨) من طريق إسحاق ، به بدونه ، ولعله الصواب .

٥ [٢٦٦٢] [المقصد : ٣١٦] [إتحاف الخيرة : ١١٣٦/٣] .

٥ [٢٦٦٣] [المقصد : ٣٤] [إتحاف الخيرة : ٢٩] .

(٢) في جميع النسخ الخطية ؛ (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «عَبِيدة» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٤) ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٤٠٧) من رواية ابن حمدان ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٨٠) معزوًّا لأبي يعلى ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥٣٠) .

(٣) بعده في (ل) ، (ع) : «اللَّه» ، ولا يستقيم به الوزن ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» .

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «عَلُو» ، وينظر : «تاريخ دمشق» ، و«المقصد العلي» .

(٥) في (ل) : «من» ، وينظر : المصدران السابقان .

○ [٢٦٦٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ سِنَانٍ[١] ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا حَبَسَكَ؟» ، قَالَ : كُنْتُ حِينَ أَتَانِي رَسُولُكَ عَلَى الْمَرْأَةِ ، فَقُمْتُ ، فَاغْتَسَلْتُ ، فَقَالَ : «وَمَا كَانَ عَلَيْكَ أَلَّا تَغْتَسِلَ مَا لَمْ تُنْزِلْ» ، قَالَ : فَكَانَ الْأَنْصَارُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ .

○ [٢٦٦٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَزِيدَ[٢] بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ[٣] حَمْرَاءَ ، كَانَ يَلْبَسُهَا ، وَقَمِيصٍ .

○ [٢٦٦٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ جُوَيْبِرٍ[٤] ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ[٥] مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم : ١٦] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «رَأَيْتُهَا حَتَّى اسْتَثْبَتُّهَا ، ثُمَّ حَالَ دُونَهَا فَرَاشُ الذَّهَبِ» .

○ [٢٦٦٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَمَّنْ

○ [٢٦٦٤] [المقصد : ١٧٢] [المطالب : ١٩١] [إتحاف الخيرة : ٦٥٣/ ٢] .

(١) في (ل) : «سيار» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» (١٧٢) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٣٧١) معزوًّا لأبي يعلى ، وينظر : «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٥١) .

(٢) في النسخ الخطية (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «زياد» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «سنن أبي داود» (٣١٣٩) من طريق يزيد بن أبي زياد ، به ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٣٥) .

(٣) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

○ [٢٦٦٦] [المقصد : ١١٩٨] [المطالب : ٣٧٣٣] [إتحاف الخيرة : ٥٨٤٠] .

(٤) في (ل) : «جرير» ، وهو تصحيف ، وينظر : «المقصد العلي» (١١٩٨) ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٥/ ١٦٧) .

(٥) **السدرة** : شجرة نبق وهي فوق السماء السابعة ، ينتهي إليها ما يصعد به من الأرض وما يهبط به من فوقها . (انظر : تذكرة الأريب في تفسير الغريب) (ص٣٧٦) .

○ [٢٦٦٧] تقدم برقم : (٢٦١٧) .

حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَرَاصُّوا الصُّفُوفَ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّيَاطِينَ تَخَلَّلُكُمْ كَأَنَّهَا أَوْلَادُ الْحَذَفِ[(١)]» .

● [٢٦٦٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَرَبِيٍّ[(٢)] ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿فَانظُرْ[(٣)] إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة : ٢٥٩] ، قَالَ : لَمْ يَتَغَيَّرْ .

● [٢٦٦٩] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ[(٤)] ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ : ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ [النحل : ٨٨] ، قَالَ : زِيدُوا عَقَارِبَ أَنْيَابُهَا كَالنَّخْلِ الطِّوَالِ .

● [٢٦٧٠] **حدثنا** سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ : ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ [النحل : ٨٨] ، قَالَ : هِيَ خَمْسَةُ أَنْهَارٍ تَحْتَ الْعَرْشِ يُعَذَّبُونَ بِبَعْضِهَا بِاللَّيْلِ ، وَبِبَعْضِهَا بِالنَّهَارِ .

○ [٢٦٧١] **حدثنا** مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى

---

(١) في جميع النسخ : «الخذف» ، وهو تصحيف ، والمثبت مما تقدم عند المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٦١٧) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٢٦) ، و«مجمع الزوائد» (٢٥٠٧) .

● [٢٦٦٨] [المقصد : ١١٧٢] [المطالب : ٣٥٣٢] [إتحاف الخيرة : ٥٦٣٥] .

(٢) في (ل) : «عون» ، وهو تصحيف ، وينظر : «المقصد العلي» (١١٧٢) ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٩٦/٢٩) .

(٣) قوله : «فانظر» في جميع النسخ : «ينظر» ، والمثبت هو الموافق للتلاوة ، ولما في «المقصد العلي» .

● [٢٦٦٩] [المقصد : ١٩٣٠] [المطالب : ٣٦٤٨] [إتحاف الخيرة : ٧٨١٧] .

(٤) قوله : «عن عبد اللَّه بن مرة» ليس في جميع النسخ ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» (١٩٣٠) ، والمثبت من «المطالب العالية» (٣٦٤٨) معزوًّا لأبي يعلى ، وهو الموافق لجميع المصادر التي خرجت الحديث ، وينظر على سبيل المثال : «صفة النار» لابن أبي الدنيا «٩٣» ، و«المعجم الكبير» للطبراني (٢٢٦/٩) ، و«المستدرك» (٣٤٠٠) .

● [٢٦٧٠] [المقصد : ١٩٣١] [المطالب : ٣٦٤٩] [إتحاف الخيرة : ٧٨١٨] .

جِنَازَةٍ(١)، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَجَهَرَ حَتَّى أَسْمَعَنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ(٢) أَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: سُنَّةٌ وَحَقٌّ.

○ [٢٦٧٢] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ(٤)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ: «**أَمَا وَاللَّهِ لَأَخْرُجُ(٥) مِنْكِ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ(٦) أَنَّكِ أَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ إِلَيَّ وَأَكْرَمُهُ عَلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنَّ أَهْلَكِ أَخْرَجُونِي مَا خَرَجْتُ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ إِنْ كُنْتُمْ وُلَاةَ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ(٧) بَعْدِي، فَلَا تَمْنَعُوا طَائِفًا بِبَيْتِ اللَّهِ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، وَلَوْلَا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا مَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَهُمْ وَبَالًا، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا(٨)**».

● [٢٦٧٣] **حدثنا** أَحْمَدُ الْأَخْنَسِيُّ(٩)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ، عَنْ

---

(١) **الجنازة**: بكسر الجيم: خشب سرير الموتى، وبالفتح: الميت، والجمع: جنائز. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٠).

(٢) في (ل)، (ع): «انصرفنا».

○ [٢٦٧٢] [**المقصد**: ٦٠٨] [**المطالب**: ٣٧١٦-٤١٢٨].

(٣) في (ل): «خلاس»، وهو تصحيف، وينظر: «المقصد العلي» (٦٠٨)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٩٨).

(٤) قوله: «عن عطاء» ليس في (م)، (ع)، وضبب على مكانه فيهما، وكتب في حاشية (م): «سقط عطاء»، وفي (ع) كلام لم نتبين منه سوى: «عطاء»، والمثبت من (ل)، وهو الصواب، وينظر: «التمهيد» لابن عبد البر (٦/ ٣٣) من طريق محمد بن عبيد، عن طلحة، عن عطاء، به.

(٥) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «لأخرجن»، وينظر: «المقصد العلي».

(٦) في (ل)، (ع): «أعلم»، وينظر المصدر السابق.

(٧) ليس في (ل)، (ع)، وينظر المصدر السابق.

(٨) **النوال**: العطاء. (انظر: الصحاح، مادة: نول).

● [٢٦٧٣] [**المقصد**: ١٢٠٤] [**المطالب**: ٣٧٧٤] [**إتحاف الخيرة**: ٥٨٨٨].

(٩) في جميع النسخ: «الأحمسي»، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١١٦٦)، والمثبت من «المطالب العالية»، و«إتحاف الخيرة» (٥٨٨٨) معزوًّا لأبي يعلى، وهو الصواب، وينظر: «الثقات» لابن حبان (٨/ ١٣)، و«تاريخ بغداد» (٥/ ٩٢).

=

أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا﴾ [النبأ: ١٤]، قَالَ: الْمُعْصِرَاتُ: الرِّيَاحُ، ثَجَّاجًا، قَالَ: مُنْصَبًّا[١].

• [٢٦٧٤] و[٢] عن ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فِي قَوْلِهِ: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ١٩]، قَالَ: الصَّيِّبُ: الْمَطَرُ.

• [٢٦٧٥] وعن ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦]، قَالَ: الرُّخَاءُ: الْمُطْبِقَةُ[٣]، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦]، قَالَ: حَيْثُ أَرَادَ. وَفِي قَوْلِهِ: ﴿يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾، ﴿وَيَجْعَلُهُۥ[٤] كِسَفًا﴾ [الروم: ٤٨]، يَقُولُ: قِطَعًا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، ﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ﴾ [الروم: ٤٨]: يَعْنِي الْمَطَرَ، ﴿يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾ [الروم: ٤٨]: مِنْ بَيْنِهِ.

• [٢٦٧٦] وعن ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ﴾ [البقرة: ٢٦٦]، قَالَ: الْإِعْصَارُ: الرِّيحُ الشَّدِيدُ.

= قال السمعاني: «أبو عبد الله، محمد بن عمران الأخنسي، من أهل الكوفة، نزل بغداد، وقد قيل: اسمه أحمد بن عمران، وذلك أشهر». من «الأنساب» (١/ ٩٨).

(١) من قوله: «عن ابن عباس» إلى آخر الحديث سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر: «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»، و«المطالب العالية».

• [٢٦٧٤] [المقصد: ١١٦٦] [إتحاف الخيرة: ٥٦١٣].

(٢) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر «المقصد العلي» (١١٦٦).

• [٢٦٧٥] [المقصد: ١١٩٢-١١٩٣] [المطالب: ٣٦٩٥] [إتحاف الخيرة-٥٧٨٢-٥٨٠٣].

(٣) كذا في النسخ: «المطبقة»، وقريب منه ما في «إتحاف الخيرة» (٥٨٠٣) معزوًّا للمصنف بلفظ: «الطبقة»، وفي: «المقصد العلي» (٣/ ١١٢)، و«المطالب العالية» (٣٦٩٥)، و«مجمع الزوائد» (٧/ ٩٩) معزوًّا للمصنف، و«تاريخ دمشق» (٢٢/ ٢٦٩، ٢٧٠) من طريقي ابن حمدان وابن المقرئ، كلاهما عن المصنف، به، بلفظ: «المطيعة».

(٤) قوله: «ويجعله» في النسخ: «فنجعله»، والمثبت هو التلاوة، ويوافقه ما في: «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»، و«مجمع الزوائد»، معزوًّا للمصنف. [١٣٦/ ب].

• [٢٦٧٦] [المقصد: ١١٧٣] [المطالب: ٣٥٢٤] [إتحاف الخيرة: ٥٦٣٩].

● [٢٦٧٧] وعن ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾ [يوسف : ٤٤] ، قَالَ : هِيَ الْأَحْلَامُ الْكَاذِبَةُ .

○ [٢٦٧٨] وعن ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ [البقرة : ٢٧٥] ، قَالَ : يُعْرَفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِذَلِكَ ، لَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ[(١)] الْمَجْنُونُ الْمُخَنَّقُ ، ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة : ٢٧٥] وَكَذَبُوا عَلَى اللَّهِ ، ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة : ٢٧٥] ، ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ﴾ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَمَنْ عَادَ﴾ [البقرة : ٢٧٥] فَأَكَلَ الرِّبَا ، ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [البقرة : ٢٧٥] ، وَقَوْلُهُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ٢٧٨ - ٢٧٩] ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَبَلَغَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ ثَقِيفٍ ، وَفِي بَنِي الْمُغِيرَةِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، كَانَتْ بَنُو الْمُغِيرَةِ يُرْبُونَ لِثَقِيفٍ ، فَلَمَّا أَظْهَرَ اللَّهُ عَلَى مَكَّةَ ، وُضِعَ يَوْمَئِذٍ الرِّبَا كُلُّهُ ، وَكَانَ أَهْلُ الطَّائِفِ قَدْ صَالَحُوا عَلَى أَنَّ لَهُمْ رِبَاهُمْ ، وَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ مِنْ رِبًا فَهُوَ مَوْضُوعٌ ، وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ صَحِيفَتِهِمْ : «أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، أَلَّا يَأْكُلُوا الرِّبَا وَلَا يُؤَاكِلُوهُ[(٢)]» ، فَأَتَى[(٣)] بَنُو عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ ، وَبَنُو الْمُغِيرَةِ إِلَى

● [٢٦٧٧] [المقصد : ١١٨٢] [إتحاف الخيرة : ٥٧٣٧] .

○ [٢٦٧٨] [المقصد : ٦٨٠] [إتحاف الخيرة : ٢٨١٨-٥٦٤٠] .

(١) من قوله : «﴿ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾» ، وإلى هنا ، مكانه بياض يسير في (ل) ، وليس في (ع) ، وكتب في حاشيتها : «هنا سقط» . اهـ . وكأنه من انتقال نظر ناسخ أصليها .

(٢) قوله : «ولا يؤاكلوه» وقع في (م) ، (ل) ، (ف) : «ولا يؤاكله» ، وأصاب موضع آخره من (ع) اهتراء بالمخطوط ، وفي «إتحاف الخيرة» (٥٦٤٠) ، و«المطالب العالية» (٣٥٢٦) معزوًّا للمصنف : «ولا يؤكلوه» ، والمثبت من «المقصد العلي» (٢/ ٢٩٧ - ٢٩٩) ، و«مجمع الزوائد» (٤/ ١١٩ ، ١٢٠) معزوًّا للمصنف .

(٣) في النسخ : «فأتاهم» ، كذا ، والمثبت من «المقصد العلي» ، «المطالب العالية» ، «مجمع الزوائد» ، وكذا «أسباب النزول» للواحدي (ص ٩٣) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وهو اللائق بالسياق ، ويؤيده ما في «إتحاف الخيرة» بلفظ : «فانتهت» .

عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ وَهُوَ عَلَىٰ مَكَّةَ ، فَقَالَ بَنُو الْمُغِيرَةِ : مَا جَعَلَنَا أَشْقَى النَّاسِ بِالرِّبَا ؟ ! وُضِعَ عَنِ النَّاسِ غَيْرِنَا ، فَقَالَ بَنُو عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ : صُولِحْنَا عَلَىٰ أَنَّ لَنَا رِبَانَا ، فَكَتَبَ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ فِي ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [البقرة : ٢٧٩] ، فَعَرَفَ بَنُو عَمْرٍو أَنْ لَا يَدَانِ[1] لَهُمْ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بِقَوْلِهِ : ﴿إِن[2] تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة : ٢٧٩] ، ﴿لَا تُظْلَمُونَ﴾[3] [البقرة : ٢٧٩] فَتَأْخُذُونَ أَكْثَرَ ، ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة : ٢٧٩] فَتُبْخَسُونَ مِنْهُ ، ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾ [البقرة : ٢٨٠] أَنْ تَذَرُوهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ، ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة : ٢٨٠ - ٢٨١] ، فَذَكَرُوا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ وَآخِرَ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ نَزَلَتَا آخِرَ الْقُرْآنِ .

○ [٢٦٧٩] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ شَيْخٍ سَمَّاهُ وَكِيعٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ ، أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ ، شَكَّ أَبُو عُثْمَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُوحِيَ إِلَيَّ[4] أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَلَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا**» .

---

(١) قوله : «لا يدان» تصحف في (ل) إلى : «لا بد» ، وموضعه في (ع) مهترئ بالمخطوط ، ووقع في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» : «الإيذان» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو اللائق بالسياق ، ويوافقه ما في «أسباب النزول» ، و«إتحاف الخيرة» .

لا يدان : لا قدرة ولا طاقة ؛ لأن المباشرة والدفاع إنما يكون باليد . (انظر : النهاية ، مادة : يد) .

(٢) لفظة : «إن» كذا في النسخ : «إن» بدون واو ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» ، و«مجمع الزوائد» ، والتلاوة : ﴿وَإِن﴾ ، كما في باقي المصادر .

(٣) قوله : «﴿لَا تُظْلَمُونَ﴾» ليس في النسخ ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«المطالب العالية» ؛ ليستقيم السياق .

○ [٢٦٧٩] تقدم برقم : (٢٣٩٨) ، (٢٤٤٠) ، (٢٤٧٣) .

(٤) قوله : «أُوحِي إليَّ» ، وقع في (ل) ، (ع) : «أوحَى اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، ويؤيده ما تقدم عند المصنف برقم : (٢٤٧٣) ، وينظر : «تهذيب الآثار» للطبري - مسند ابن عباس (٣٢٩) ، و«تلخيص المتشابه» (٢/ ٨٤٣) ، و«ذيل تاريخ بغداد» للدبيثي (١/ ٣٦٧ - ٣٦٨) .

ە [٢٦٨٠] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ مَرَّةً، وَيَدَهُ مَرَّةً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ.

ە [٢٦٨١] **وأخبرني** بَعْضُ أَصْحَابِنَا، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

ە [٢٦٨٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَتَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ.

ە [٢٦٨٣] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الصَّفَّارُ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - أَوْ سُئِلَ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمَاءُ**»، أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى أَهْلِ النَّارِ لَمَّا اسْتَغَاثُوا بِأَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا[1]: ﴿**أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ**﴾ [الأعراف: ٥٠]؟!

ە [٢٦٨٤] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ**». مِنْ حِفْظِي هَذَا أَوْ نَحْوُهُ.

ە [٢٦٨٥] **حدثنا** عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ

ە [٢٦٨٠] سيأتي برقم: (٢٦٨٢) وتقدم برقم: (٥٩٧)، (٢٤٩٦).

ە [٢٦٨٢] تقدم برقم: (٢٤٩٦)، (٢٦٨٠).

ە [٢٦٨٣] [المقصد: ١٠٤٩] [إتحاف الخيرة: ٣٦٩٨].

(١) في (م)، (ل)، (ع): «قال»، وكأنه ضبب عليه في الأولى، وفي (ف): «قائل» كذا، والمثبت من «المقصد العلي» (٣/ ٣٩)، و«إتحاف الخيرة» (٣٦٩٨) معزوًّا للمصنف، وهو الأنسب للسياق.

ە [٢٦٨٤] سيأتي برقم: (٢٦٨٥).

ە [٢٦٨٥] [التحفة: د ١٩١١٦] [المقصد: ٨١٦]، وتقدم برقم: (٢٦٨٤).

سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا»، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، فَقَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

○ [٢٦٨٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ (١)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ۩ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟ قَالَ: «بِخَيْرٍ مِنْ قَوْمٍ لَمْ يَعُودُوا مَرِيضًا، وَلَمْ يَشْهَدُوا جِنَازَةً».

○ [٢٦٨٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا (٢) ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَذُكِرَتْ صَلَاةُ اللَّيْلِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نِصْفَهُ، ثُلُثَهُ، رُبُعَهُ، فُوَاقَ حَلْبِ نَاقَةٍ، فُوَاقَ حَلْبِ شَاةٍ».

○ [٢٦٨٨] حدثنا مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي صَالِحٌ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي غَيْرِ سَفَرٍ وَلَا مَطَرٍ. قَالَ: قُلْتُ: مَا أَرَادَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ التَّوَسُّعَ (٣) عَلَى أُمَّتِهِ.

○ [٢٦٨٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ ضَمْرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا، فَقَالَ لِأَهْلِهِ:

○ [٢٦٨٦] [المقصد: ١٦١٧] [المطالب: ٢٥٩٤] [إتحاف الخيرة: ٣٨٦٣].

(١) في (ل): «عيينة»، وكأنه كان كذلك في (ع)، ثم جعله كالمثبت، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الصواب، ويوافقه ما في «المقصد العلي» (٤/ ٣١٤)، وينظر: «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٥٨).

۩ [١٣٧/ أ].

○ [٢٦٨٧] [المقصد: ٣٩٩] [المطالب: ٥٨٧] [إتحاف الخيرة: ١٦٩٦].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) كذا في جميع النسخ، وجاء في «مصنف عبد الرزاق» (٤٤٨١)، و«المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٧٠٩) كلاهما من طريق داود بن قيس، به: «التوسعة»

○ [٢٦٨٩] [المقصد: ١١٧٨] [إتحاف الخيرة: ٥٦٦٩].

احْمِلُونِي، فَأَخْرِجُونِي مِنْ أَرْضِ الْمُشْرِكِينَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَ الْوَحْيُ: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ﴾، حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ١٠٠].

○ [٢٦٩٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ**».

○ [٢٦٩١] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا[(١)] الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ.

○ [٢٦٩٢] **حدثني** سُلَيْمَانُ أَبُو أَيُّوبَ الشَّاذَكُونِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْحَكَمِ[(٢)]، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ فِي سَلَبٍ[(٣)] سَلَبَهُ: «**دَعْهُ وَسَلَبَهُ**».

○ [٢٦٩٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ، وَلَمْ تَقْضِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**اقْضِهِ عَنْهَا**».

○ [٢٦٩٠] [**التحفة**: م س ٥٦١١، خ م س ٦٣٨٦] [**إتحاف الخيرة**: ٦٣٩٣]، وتقدم برقم: (٢٥٧٣).

○ [٢٦٩١] تقدم برقم: (٢٤٩٥).

(١) في (م)، (ف): «أخبرنا».

○ [٢٦٩٢] [**المقصد**: ٩٤٦] [**إتحاف الخيرة**: ٤٤٦٤].

(٢) قوله: «عن الحكم» ليس في (ل)، (ع)، وهو وهم واضح. والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢/ ٤٢١ - ٤٢٢)، و«إتحاف الخيرة» (٤٤٦٤/ ١) معزوًّا للمصنف.

(٣) **السلب**: ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢١٧).

○ [٢٦٩٣] تقدم برقم: (٢٣٩٢).

○ [٢٦٩٤] حدثنا مُعَاذُ بْنُ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ ، فَقَالَ : «**مَا يَسُرُّنِي أَنَّهُ ذَهَبٌ لِآلِ مُحَمَّدٍ أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارَانِ**[١]» .

● [٢٦٩٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ﴾ [النجم : ٦١] ، قَالَ : كَانُوا يَمُرُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ شَامِخِينَ ، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْعِجْلِ كَيْفَ يَخْطِرُ شَامِخًا؟!

○ [٢٦٩٦] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، يُقَالُ لَهَا : سَوْدَةُ ، فَقَالَ لَهَا : «**إِنَّ خَيْرَ نِسَاءٍ رَكِبْنَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ نِسَاءُ قُرَيْشٍ ، أَحْنَاهُ**[٢] **عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ ، وَأَرْعَاهُ**[٣] **عَلَى بَعْلٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ**[٤]» .

○ [٢٦٩٧] حدثنا مُحْرِزٌ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، يَتَّقِي بِفَضْلِهِ حَرَّ الْأَرْضِ وَبَرْدَهَا .

○ [٢٦٩٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثًا ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ ، عَنْ

○ [٢٦٩٤] [المقصد : ٢٠٢٠] [إتحاف الخيرة : ٣٣٧٧] .

(١) في (م) ، (ف) : «دينارين» ، وفوقه في الأولى : «كذا» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الجادة ، ويوافقه ما في «المقصد العلي» (٤/ ٤٩٤) . وينظر : «إتحاف الخيرة» (٣٣٧٧) .

● [٢٦٩٥] [المقصد : ١١٩٩] [إتحاف الخيرة : ٥٨٤١] .

○ [٢٦٩٦] [المقصد : ٧٤٦] [إتحاف الخيرة : ٣١٠٠] .

(٢) **أحناه** : أعطفه . (انظر : اللسان ، مادة : حنا) .

(٣) **المراعاة** : الحفظ والرفق وتخفيف الكلف والأثقال عنه . (انظر : النهاية ، مادة : رعى) .

(٤) **ذات اليد** : كناية عما يملك الإنسان من مال وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : رعى) .

○ [٢٦٩٧] [المقصد : ٣٣٠] ، وتقدم برقم : (٢٤٥٥) .

○ [٢٦٩٨] سيأتي برقم : (٢٦٩٩) وتقدم برقم : (٢٤٦٣) .

يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَمْ أُؤْمَرْ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ**» .

ه [٢٦٩٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمْ أُؤْمَرْ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ**» .

ه [٢٧٠٠] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ(١) مِنَ الطَّيْرِ .

ه [٢٧٠١] **حدثنا** مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ۩ ، عَنْ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَعَلُوا يَسْتَفْتُونَهُ(٢) ، فَجَعَلَ يُفْتِيهِمْ وَلَا يَذْكُرُ فِيمَا يُفْتِيهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ - أُرَاهُ - فَقَالَ : إِنِّي أُصَوِّرُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ ، فَقَالَ(٣) : ادْنُهْ ، ادْنُهْ ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ**» .

ه [٢٦٩٩] [التحفة : د ٦٥٥٤] تقدم برقم : (٢٤٦٣) ، (٢٦٩٨) .

ه [٢٧٠٠] [التحفة : د س ق ٥٦٣٩ ، ت ٩٨٩٢ ، ع ١١٨٧٤] تقدم برقم : (٢٥٠١) .

(١) **المخلب** : ظفر السبع من الماشي والطائر ، وقيل : المخلب لما يصيد من الطير ، والظفر لما لا يصيد . (انظر : اللسان ، مادة : خلب) .

ه [٢٧٠١] تقدم برقم : (٢٥٨٧) .

۩ [١٣٧/ ب] .

(٢) في حاشية (ل) : «يسألونه» ، وكأنه نسبه لنسخة ، وفي (ع) كأنه رسم اللفظين معا . وينظر : «فتح الباري» لابن حجر (١٠/ ٣٩٣ - ٣٩٤) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «قال» .

ㅇ[٢٧٠٢] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[١] بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يُحْرِمَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ مَصْبُوغٍ بِزَعْفَرَانٍ[٢] قَدْ غُسِلَ، فَلَيْسَ لَهُ نَفْضٌ[٣]، وَلَا رَدْعٌ[٤]».

ㅇ[٢٧٠٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ: الْحِدَأَةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ[٥]، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

ㅇ[٢٧٠٤] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُكْحُلَةٌ[٦] يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ.

ㅇ[٢٧٠٢][المقصد: ٥٦٧].

(١) في (ل)، (ع): «عبد الله»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢/ ٢٥١ - ٢٥٢). وينظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٨٣).

(٢) **الزعفران**: نبات بَصَليّ عطريّ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض، يُستعمل في الطعام أو الحلويات. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: زعفر).

(٣) ضبطه في (م)، (ع) هكذا: «نفض»، بفتح الفاء، والضبط المثبت بسكونها هو المذكور في المعاجم وكتب اللغة؛ ففي «تهذيب اللغة» للأزهري (مادة: نفض): «إذا لبس الثوب الأحمر أو الأصفر فذهب بعض لونه قيل: قد نفض صبغه نفضا». وفي «المغرب» للمطرزي (مادة: نفض): «ثوب نافض: أي ذهب بعض لونه»، إلى أن قال: «ومنه قوله: وما لم يكن نفض، ولا ردع». وينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: نفض).

(٤) في (م)، (ف): «ردغ»، بالمعجمة، والمثبت بالمهملة من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، «مجمع الزوائد» (٣/ ٢١٩). ونص على الإهمال النووي في «شرح مسلم» (٩/ ٢١٦) فقال: «الردع، براء ودال وعين مهملات هو: أثر الطيب». وينظر التعليق قبله.

ㅇ[٢٧٠٣] تقدم برقم: (٢٤٣٧).

(٥) قوله: «والفأرة والعقرب والغراب» وقع في (ل)، (ع): «والعقرب والغراب والفأرة».

ㅇ[٢٧٠٤] تقدم برقم: (٢٦٢١).

(٦) **المكحلة**: الوعاء الذي يوضع فيه الكحل. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كحل).

٥[٢٧٠٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا(١) هِشَامٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ بِعِشْرِينَ صَاعًا(٢) مِنْ شَعِيرٍ(٣) ، أَخَذَهَا طَعَامًا لِأَهْلِهِ .

٥[٢٧٠٦] حدثنا مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَبَا الْعَبَّاسِ : الطِّيبُ؟ قَالَ : أَمَّا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُضَمِّخُ رَأْسَهُ بِالْمِسْكِ ، أَوَطِيبٌ ذَاكَ أَمْ لَا(٤)؟!

٥[٢٧٠٧] حدثنا مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَّىٰ حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ .

٥[٢٧٠٨] حدثنا مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبٍ(٥) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٦) قَالَ : «**لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ - أَوْ : إِلَّا أَبْغَضَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**» .

---

(١) في (ل) ، (ع) : «عن» .

(٢) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

(٣) قوله : «من شعير» ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (١٢/ ٢٧٥) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، قال : حدثنا زهير ، ثنا عثمان بن عمر ، به .

(٤) قوله : «أم لا» وقع في (ل) ، (ع) : «لا أم لك» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لرواية الحديث عند غير المصنف ، كما في «مسند أحمد» (١/ ٣٤٤) ، «سنن ابن ماجه» (٣٠٥٧) من طريق ابن مهدي وغيره ، عن سفيان ، به .

٥[٢٧٠٧] [التحفة : س ٥٤٨٥] .

٥[٢٧٠٨] [التحفة : ت ٥٤٨٣ ، س ٥٥٦٣] .

(٥) قوله : «عن حبيب» ليس في (ل) ، (ع) ، وهو خطأ واضح ، وينظر إسناد الحديث قبله .

(٦) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في النسخ .

○[٢٧٠٩] حدثنا موسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَاوِرِ(١) ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَىٰ جَنْبِهِ» .

○[٢٧١٠] حدثنا موسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَ الطَّوَافَ يَوْمَ النَّحْرِ(٢) إِلَى اللَّيْلِ .

○[٢٧١١] حدثنا موسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ ، فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ خَطَبَ ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ ، وَذَكَّرَهُنَّ ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ(٣) .

○[٢٧١٢] حدثنا موسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ السِّوَاكَ ، حَتَّىٰ رَأَيْنَا أَوْ خَشِينَا أَنَّهُ سَيُنْزَلُ عَلَيْهِ(٤) .

○[٢٧١٣] حدثنا موسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٥) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ .

○[٢٧٠٩] [المقصد : ١٠٠٦] .

(١) في النسخ : «المسور» ، وهو خطأ ، والمثبت من «المقصد العلي» (٣/ ٢٢) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٢٠) .

○[٢٧١٠] [التحفة : (خت) دت س ق ٦٤٥٢ ، دت س ق ١٧٥٩٤] .

(٢) **يوم النحر** : يوم عيد الأضحىٰ ، وهو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

(٣) هذا الحديث بعده في (ل) بياض قدره قريب من نصف سطر ، وكتب بحاشيتها : «حديث سقط من طرة الأصل» ، وبعده في (ع) علامة تخريج ، وكتب بالحاشية : «هنا سقط» . وينظر التعليق على الحديثين بعده .

○[٢٧١٢] [المقصد : ١٢٨] [إتحاف الخيرة : ٤٦٠/ ٤] .

(٤) من قوله : «قال كان رسول اللَّه ﷺ . . . إلخ» ، وإلىٰ قوله في الحديث بعده : «عن ابن عباس» ، ليس في (ل) ، (ع) ، وكأنه من انتقال نظر الناسخ ، وينظر التعليق على الحديثين : السابق ، واللاحق .

○[٢٧١٣] تقدم برقم : (٢٣٦٦) .

(٥) من أول إسناد هذا الحديث ، وإلىٰ هنا ، ليس في (ل) ، (ع) ، وكأنه من انتقال نظر الناسخ ، وينظر التعليق على الحديثين قبله .

○[٢٧١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: صَلَّىٰ إِلَىٰ جَنْبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ السَّجْدَةَ الْأُولَىٰ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لِوُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ: إِنَّ هَذَا يَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ! قَالَ: فَقَالَ وُهَيْبٌ لَهُ: تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ نَرَ[1] أَحَدًا يَصْنَعُهُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ: رَأَيْتُ أَبِي يَصْنَعُهُ، فَقَالَ أَبِي: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ، قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصْنَعُهُ.

●[٢٧١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ[2] ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا أَمِنَ[3] مِنْ خَلْقِهِ أَحَدٌ[4] إِلَّا مُحَمَّدٌ[5] ﷺ قَالَ: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ[6] مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢] الْآيَةَ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ: ﴿وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّىٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٢٩].

○[٢٧١٦] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ يَزِيدَ الدَّالَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ[7] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ لِحْيَتَهُ فِي الصَّلَاةِ.

○[٢٧١٤][التحفة: د س ٥٧١٩].

(١) في (ل)، (ع): «أر»، والحرفان قد جاء بهما الحديث، ينظر: «سنن أبي داود» (٧٣٦)، و«المجتبىٰ» (١١٥٧)، و«السنن الكبرىٰ» للنسائي (٨٢١)، من طريق النضر بن كثير، به.

●[٢٧١٥][المقصد: ١٢٥٥][المطالب: ٣٨٤٩][إتحاف الخيرة: ٦٣٦٨-٦٣٩٠].

(٢) قوله: «قال قال» وقع في (ل)، (ع): «عن»، وفي حاشيتيهما مصححًا عليه كالمثبت.

(٣) في (م): «آمن» بالمد، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (١١/ ٣٤١) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به. وينظر التعليقان بعده.

(٤) ضبطه في (م) بالنصب، وينظر التعليق قبله، والتعليق بعده.

(٥) قوله: «ما أمِن من خلقه أحد إلا محمد» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «ما أمن أحد إلا محمد». وينظر التعليقان قبله.

(٦) قوله: «﴿لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ﴾» وقع في النسخ: «قد غفر الله لك»، والمثبت من المصدر السابق هو التلاوة، وفي حاشية (م) ما نصه: «لعله: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ﴾».

○[٢٧١٦][المقصد: ٢٨٦][إتحاف الخيرة: ١٤٣٠].

(٧) ضبب عليه في (م)، (ع)، وهو كما عند المصنف هنا في «المقصد العلي» (١/ ١٤٠).

○ [٢٧١٧] حدثنا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْبَكْرَاوِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ[1] تَمْرَةٍ».

○ [٢٧١٨] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَرْقَمِ ۩ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ مِنَ الْقِرَاءَةِ مِنْ حَيْثُ انْتَهَى أَبُو بَكْرٍ.

● [٢٧١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ خُصَيْفًا[2]، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿لَا رَفَثَ﴾ [البقرة: ١٩٧]، قَالَ: الرَّفَثُ: الْجِمَاعُ، ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾ [البقرة: ١٩٧]، قَالَ: الْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي، ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧]، قَالَ: الْمِرَاءُ[3].

○ [٢٧٢٠] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَا: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الدَّيْنِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَحَدَ آدَمُ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَحَدَ آدَمُ؛ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَهُ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا هُوَ ذَارِئٌ، فَجَعَلَ يَعْرِضُهُمْ عَلَيْهِ، فَرَأَى فِيهِمْ رَجُلًا يَزْهَرُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ أَيُّ بَنِيَّ هَذَا؟ قَالَ: ابْنُكَ دَاوُدُ، قَالَ: يَا رَبِّ كَمْ عُمُرُهُ؟ قَالَ: سِتُّونَ سَنَةً، قَالَ: أَيْ رَبِّ

○ [٢٧١٧] [المقصد: ١٠٤٦] [المطالب: ٩٦٢] [إتحاف الخيرة: ٢١٣٤].

(١) الشق: النصف. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

۩ [١٣٨/أ].

● [٢٧١٩] [المقصد: ١١٦٧] [المطالب: ٣٥٤٠] [إتحاف الخيرة: ٢٦٢٦-٥٦٢٤].

(٢) رسم في النسخ بدون ألف على صورة المرفوع، قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ٢٢٧): «وهذا يفعله المحدثون كثيرًا فيكتبون سمعت أنس بغير ألف ويقرءونه بالنصب»، والمثبت من «المقصد العلي» (٣/ ٨٨)، وهو الرسم المشهور.

(٣) المراء والتماري والمماراة والامتراء: الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة، أو: المناظرة لإظهار الحق ليتبع، دون الغلبة والتعجيز. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

○ [٢٧٢٠] [المقصد: ١١٣٨] [إتحاف الخيرة: ٤٩٢٨/ ٤].

زِدْهُ فِي عُمُرِهِ ، قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنْ تَزِيدَهُ أَنْتَ مِنْ عُمُرِكَ» ، قَالَ : «وَكَانَ عُمُرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ ، فَوَهَبَ لَهُ مِنْ عُمُرِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَكَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ كِتَابًا ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةَ ، فَلَمَّا احْتُضِرَ آدَمُ أَتَتْهُ مَلَائِكَةٌ لِتَقْبِضَهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ[(١)] سَنَةً! قَالَ[(٢)] : قَدْ وَهَبْتَهَا لِابْنِكَ دَاوُدَ! قَالَ : مَا فَعَلْتُ ، فَأَبْرَزَ اللَّهُ الْكِتَابَ ، وَشَهِدَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَأَكْمَلَ لِآدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ ، وَأَكْمَلَ لِدَاوُدَ مِائَةَ سَنَةٍ» .

○ [٢٧٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[(٣)] ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ[(٤)] نَارَ جَهَنَّمَ» .

---

(١) في (م) ، (ف) : «أربعين» ، وضبب عليه في الأولى ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، وهو الجادة ، ويوافقه ما في «المقصد العلي» (٣/ ٧٧) .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي المصدر السابق : «قالوا» .

○ [٢٧٢١] [المقصد : ١٥٢٢] [المطالب : ٣٠] [إتحاف الخيرة : ٣٦٧٤] .

(٣) كذا في جميع النسخ : «يحيى» ، وضبب عليه في (ع) ، وهو الموافق لما في : «المقصد العلي» (١٥٢٢) ، و«إتحاف الخيرة» (٣٦٧٤) ، وأصل «المطالب العالية» (٣٠) معزوًّا فيهما للمصنف ، وكذلك في «مجمع الزوائد» (٨٢٢٣) ، ثم قال بعدما ذكر الحديث : «رواه أبو يعلى ، والطبراني في الثلاثة ، وفيه محمد بن يحيى بن أبي سمينة» . اهـ . وابن يحيى هذا من شيوخ المصنف ، ذكره في «معجم شيوخه» (ص ٥١ ، ١٥٦) . ولكن الذي في معاجم الطبراني الثلاثة : «الكبير» (١١/ ٣٧٣ ، ح : ١٢٠٤٦) ، و«الأوسط» (٣٣٣٣) ، و«الصغير» (٣١٩) : «محمد بن بحر» ، بل قال الطبراني في «الأوسط» : «لم يرو هذا الحديث عن النضر إلا سليم ، تفرد به محمد بن بحر» . اهـ . وابن بحر هذا هو : الهجيمي ، ذكره المصنف في «معجم شيوخه» (ص ٤٠ ، ٨٠) وروى عنه هذا الحديث في (ص ٤٠) فقال : «حدثنا محمد بن بحر ، في بلهجيم بالبصرة ، قال : حدثنا سليم بن مسلم المكي الحجبي . . .» فذكره ، والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٠٢٣) عن المصنف ، به ، وتمام في «فوائده» (١٧٧٨) ، والخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (١/ ٣٣٥) كلاهما من طريق المصنف ، به ، وعندهم جميعًا - كما في «المعجم» للمصنف ، ومعاجم الطبراني الثلاثة : «محمد بن بحر» ؛ فالله أعلم .

(٤) **الجرجرة** : صوت وقوع الماء في الجوف ، والمراد : أنه يحدر في بطنه نار جهنم . (انظر : النهاية ، مادة : جرجر) .

٥ [٢٧٢٢] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ جُمَعٍ مُتَوَالِيَاتٍ فَقَدْ نَبَذَ الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ» .

٥ [٢٧٢٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ سَيْحَانَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَحْسَنُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ : الْحِنَّاءُ ، وَالْكَتَمُ[(١)]» .

٥ [٢٧٢٤] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ يُونُسُ حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ الْأَصْحَابِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَمَا هُزِمَ قَوْمٌ بَلَغُوا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ إِذَا صَدَقُوا وَصَبَرُوا» . إِلَّا أَنَّ حُجَيْنًا[(٢)] قَالَ : عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، وَلَمْ يَقُلْ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ : «وَصَبَرُوا» .

٥ [٢٧٢٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجُزُّ[(٣)] شَارِبَهُ ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام يَجُزُّ شَارِبَهُ .

٥ [٢٧٢٦] أخبرنا[(٤)] أَبُو يَعْلَى ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْخِنْصَرُ وَالْإِبْهَامُ سَوَاءٌ» .

---

٥ [٢٧٢٢] [المقصد : ٣٧١] [المطالب : ٧١٨] [إتحاف الخيرة : ١٥٠٤] .

(١) الكتم : نبات يصبغ به الشعر أسود . (انظر : النهاية ، مادة : كتم) .

٥ [٢٧٢٤] [التحفة : د ١٩٣٥٥] [المقصد : ٩٣٣] [إتحاف الخيرة : ٤٣٨١] ، وتقدم برقم : (٢٥٩٧) .

(٢) رسم في النسخ بدون ألف على صورة المرفوع وهي لغة المحدثين ، والمثبت هو الرسم المشهور ، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (١١ / ١٣٧) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به .

(٣) نسبه في (م) هنا وفي الموضع التالي لنسخة ، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر في الموضعين : «يحف» .

(٤) في (ل) ، (ع) : «حدثنا» .

○ [٢٧٢٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ[(١)]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُعْطِيَ الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدُ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي عَطِيَّتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ[(٢)]، ثُمَّ رَجَعَ فِي قَيْئِهِ**».

○ [٢٧٢٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ: «**يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ**»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ**»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ**»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ[(٣)]: «**وَالْمُقَصِّرِينَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَالُ الْمُحَلِّقِينَ ظَاهَرْتَ لَهُمْ بِالتَّرَحُّمِ[(٤)]؟ قَالَ: «**إِنَّهُمْ لَمْ يَشُكُّوا**».

○ [٢٧٢٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ أَبُو زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِهَذَا الْحَجَرِ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ[(٥)]، يَشْهَدَانِ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَقٍّ**».

○ [٢٧٣٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ أَبُو زَيْدٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «حدثنا زهير» ليس في (ل)، (ع)، وهو خطأ واضح، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (١١/ ٤٣) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به.

(٢) **القيء والاستقاءة والتقيؤ**: استخراج ما في الجوف تعمدًا. (انظر: النهاية، مادة: قيأ).

○ [٢٧٢٨] تقدم برقم: (٢٤٨٦).

(٣) قوله: «يرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال» ليس في (م)، (ل)، (ع)، والمثبت من (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه. وينظر: «المختارة» للضياء (١٣/ ٨٢) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به.

(٤) ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وينظر المصدر السابق.

(٥) في (ل)، (ع): «وشفتان»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الجادة، ويوافقه ما في «المختارة» للضياء (١٠/ ٢٠٣ - ٢٠٤) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به.

○ [٢٧٣٠] [**التحفة**: س ٦٢٣٦، س ٦٢٣٧] [**المقصد**: ١٢٥٣] [**إتحاف الخيرة**: ٦٣٥٣].

عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَحَدَّثَهُمْ بِمَسِيرِهِ، وَبِعَلَامَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَبِعِيرِهِمْ، قَالَ: قَالَ أُنَاسٌ: نَحْنُ لَا نُصَدِّقُ مُحَمَّدًا، فَارْتَدُّوا كُفَّارًا، فَضَرَبَ اللَّهُ أَعْنَاقَهُمْ مَعَ أَبِي جَهْلٍ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يُخَوِّفُنَا مُحَمَّدٌ بِشَجَرَةِ الزَّقُّومِ(١)؟! هَاتُوا تَمْرًا وَزُبْدًا تَزَقَّمُوا، قَالَ: وَرَأَى الدَّجَّالَ فِي صُورَتِهِ رُؤْيَا عَيْنٍ لَيْسَ رُؤْيَا مَنَامٍ، وَعِيسَى بْنَ مَرْيَمَ، وَإِبْرَاهِيمَ، قَالَ: فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ، فَقَالَ: «**رَأَيْتُهُ فَيْلَمَانِيًّا أَقْمَرَ هِجَانًا**(٢)، **إِحْدَى عَيْنَيْهِ قَائِمَةٌ** ۩ **كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، كَأَنَّ شَعْرَهُ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ، وَرَأَيْتُ عِيسَى شَابًّا أَبْيَضَ، جَعْدَ الرَّأْسِ، حَدِيدَ الْبَصَرِ، مُبَطَّنَ الْخَلْقِ**(٣)**، وَرَأَيْتُ مُوسَى أَشْحَمَ**(٤)**، آدَمَ كَثِيرَ الشَّعْرِ، شَدِيدَ الْخَلْقِ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ، فَلَا أَنْظُرُ إِلَى إِرْبٍ**(٥) **مِنْ آرَابِهِ إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ صَاحِبُكُمْ**»، قَالَ: «**وَقَالَ لِي جِبْرِيلُ: سَلِّمْ عَلَى أَبِيكَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ**».

٥ [٢٧٣١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبُو سَعْدِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَنْزَرُوذِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فَأَقَرَّ بِهِ وَقَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانٍ الْمُقْرِئُ الْحِيرِيُّ سَنَةَ سَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ التَّمِيمِيُّ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِمِائَةٍ: حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَضَّاحٌ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ

---

(١) **الزقوم**: من الزَّقْم: اللقْم الشديد، والشرب المفرط. (انظر: النهاية، مادة: زقم).

(٢) مكانه طمس في (ع)، ورسم في باقي النسخ بدون ألف على صورة المرفوع، والمثبت من «المقصد العلي» (٣/ ١٤٤ - ١٤٥)، وهو الرسم المشهور.

۩ [١٣٨/ ب].

(٣) ضبطه في (م) بضم الخاء، والضبط المثبت بفتحها هو اللائق بالسياق، وهو الموافق لما في المصدر السابق.

(٤) كذا بالشين المعجمة في (م)، (ل)، (ف)، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٦٣٥٣) معزوًّا للمصنف، وفي (ع)، حاشية (م) منسوبًا لنسخة: «أسحم»، بالمهملة، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» (١/ ٦٦، ٦٧) معزوًّا للمصنف، و«المختارة» للضياء (١٢/ ٢٨٥، ٢٨٦) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به.

(٥) **الإرب**: العضو، والجمع: الآراب. (انظر: النهاية، مادة: أرب).

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ كَذَبَ بِالْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٥ [٢٧٣٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عِلْبَاءَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ».

٥ [٢٧٣٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ[(١)] إِسْحَاقَ، قَالَ: ذَكَرَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَجْلَانَ، فَدَخَلَ بِهَا، فَبَاتَ عِنْدَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالَ: مَا وَجَدْتُهَا عَذْرَاءَ، قَالَ: فَرُفِعَ شَأْنُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا الْجَارِيَةَ، فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: بَلَى قَدْ كُنْتُ عَذْرَاءَ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاعَنَا، وَأَعْطَاهَا الْمَهْرَ.

٥ [٢٧٣٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَالْقَسِّيَّةِ[(٢)]، وَالْمِيثَرَةِ[(٣)] الْحَمْرَاءِ الْمُشْبَعَةِ مِنَ الْمُعَصْفَرِ، وَعَنْ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ.

---

٥ [٢٧٣٢] [التحفة: س ٦١٥٩] [المقصد: ١٣٧٧] [إتحاف الخيرة: ٦٧٣٥].

٥ [٢٧٣٣] [التحفة: ق ٥٥٢٦].

(١) في النسخ: «أبي»، وهو خطأ واضح، والمثبت من «الأحاديث المختارة» (١٠/ ١٩٢) من طريق المصنف، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٣٨)، (٢٤/ ٤٠٥).

٥ [٢٧٣٤] [المقصد: ١٥٥٤] [إتحاف الخيرة: ٤٠٨٤]، وتقدم برقم: (٤١٣).

(٢) **القسي والقسية**: ثياب مضلعة، أي: بها خطوط عريضة كالأضلاع، تتخذ من الكتان المخلوط بالحرير، نسبت إلى قرية مصرية قريبة من تنيس، يقال لها: القس. (انظر: معجم الملابس) (ص٣٩٠).

(٣) **الميثرة**: وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب يتخذ من الديباج أو الحرير، وهي من مراكب العجم. والجمع: المياثر. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢٤).

٥ [٢٧٣٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الظُّهْرُ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، وَالْفَجْرُ يَوْمَ عَرَفَةَ بِمِنًى**».

٥ [٢٧٣٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَاحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

٥ [٢٧٣٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ عِنْدَ النَّوْمِ، يُنْبِتُ الشَّعْرَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ، وَخَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبِيضُ، الْبَسُوهَا، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ**».

٥ [٢٧٣٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْقَمَ بْنَ أَبِي أَرْقَمَ الزُّهْرِيَّ عَلَى بَعْضِ الصَّدَقَةِ، فَمَرَّ بِأَبِي رَافِعٍ، فَاسْتَتْبَعَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ(٣) عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّ مَوْلَى(٤) الْقَوْمِ مِنْهُمْ - أَوْ: مِنْ أَنْفُسِهِمْ**».

٥ [٢٧٣٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

---

٥ [٢٧٣٥] [التحفة: دت ٦٤٦٥] تقدم برقم: (٢٤٣٥).
(١) بدله في حاشية (م) بخط مغاير: «صلى»، وصحح عليه.
٥ [٢٧٣٧] [التحفة: تم س ق ٥٥٣٥] تقدم برقم: (٢٤١٩).
(٢) قوله: «بن حرب» من (م)، (ف).
٥ [٢٧٣٨] [المقصد: ٤٩٠] [المطالب: ٩١٤] [إتحاف الخيرة: ٢١٦٣].
(٣) في (ل): «يحرم»، وفي (ع): «تحرم»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (٣/ ٩٠ - ٩١)، و«إتحاف الخيرة» (٢١٦٣)، و«المطالب العالية» (٩١٤) معزوًّا للمصنف.
(٤) في (ل)، (ع): «موالي»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصادر السابقة.
٥ [٢٧٣٩] سيأتي برقم: (٢٧٤٠) وتقدم برقم: (٢٥٧٩).

بَذِيمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ[(١)]، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْجَرِّ الْأَبْيَضِ، وَالْأَخْضَرِ، وَالْأَحْمَرِ، فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَالَ: «**لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ**[(٢)]**، وَالْحَنْتَمِ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي الْجَرِّ، وَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ**»، قَالَ: «**فَصُبُّوا عَلَيْهَا الْمَاءَ**»، فَقَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: «**أَهْرِيقُوهُ**». ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ - أَوْ: حَرَّمَ - الْخَمْرَ، وَالْمَيْسِرَ**[(٣)]**، وَالْكُوبَةَ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**». حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ: مَا الْكُوبَةُ؟ قَالَ: الطَّبْلُ.

ه [٢٧٤٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[(٤)]: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّقِيرِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَقَالَ: «**لَا تَشْرَبُوا إِلَّا**[(٥)] **فِي إِنَاءٍ**»، فَصَنَعُوا[(٦)] جُلُودَ الْإِبِلِ، وَجَعَلُوا لَهَا أَعْنَاقًا مِنْ جُلُودِ الْغَنَمِ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**لَا تَشْرَبُوا إِلَّا فِيمَا أَعْلَاهُ**[(٧)] **مِنْهُ**».

---

(١) قوله: «قيس بن حبتر» وقع في (ل)، (ع): «حسن بن حسين»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (١٣/ ٤٢) من طريق ابن المقرئ، «صحيح ابن حبان» (٥٣٩٩)، كلاهما عن المصنف، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٢٨)، (٢٤/ ١٧).

(٢) **النقير**: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

(٣) **الميسر**: القمار. (انظر: النهاية، مادة: يسر).

ه [٢٧٤٠] [المقصد: ١٥٣٠] [إتحاف الخيرة: ٣٧٦٤]، وتقدم برقم: (٢٥٧٩)، (٢٧٣٩).

(٤) في (م)، (ف): «قال: قال»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤/ ٢٧٤)، و«مجمع الزوائد» (٥/ ٦٠)، و«إتحاف الخيرة» (٣٧٦٤/ ١) معزوًّا فيهم للمصنف.

(٥) أدخله فوق السطر في (م)، وليس في (ف)، ويوافقه ما في «إتحاف الخيرة»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٦) قوله: «إناء فصنعوا» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وكاء وصنعوا». ويوافقه ما في «إتحاف الخيرة» بلفظ: «وكاء فصنعوا»، و«مجمع الزوائد» بلفظ: «ذي إكاء فصنعوا»، والمثبت من النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٧) في النسخ: «أعلا» كذا، والمثبت من المصادر السابقة.

ο [٢٧٤١] حدثنا أَبُو عَبَّادٍ قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ الْغُبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا ۩ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : كَانَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ عَبْدًا لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَكَانَ يَصْنَعُ الْأَرْحَاءَ ، وَكَانَ الْمُغِيرَةُ يَسْتَغِلُّهُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ ، فَلَقِيَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الْمُغِيرَةَ قَدْ أَثْقَلَ عَلَيَّ غَلَّتِي ، فَكَلِّمْهُ يُخَفِّفْ عَنِّي ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اتَّقِ اللَّهَ ، وَأَحْسِنْ إِلَىٰ مَوْلَاكَ ، وَمِنْ نِيَّةِ عُمَرَ أَنْ يَلْقَى الْمُغِيرَةَ فَيُكَلِّمَهُ يُخَفِّفُ ، فَغَضِبَ الْعَبْدُ ، وَقَالَ : وَسِعَ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَدْلُهُ غَيْرِي؟! فَأَضْمَرَ عَلَىٰ قَتْلِهِ ، فَاصْطَنَعَ خِنْجَرًا لَهُ رَأْسَانِ ، وَشَحَذَهُ ، وَسَمَّهُ ، ثُمَّ أَتَىٰ بِهِ الْهُرْمُزَانَ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَرَىٰ هَذَا؟ قَالَ : أَرَىٰ أَنَّكَ لَا تَضْرِبُ بِهَذَا أَحَدًا إِلَّا قَتَلْتَهُ ، قَالَ : فَتَحَيَّنَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ ، فَجَاءَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّىٰ قَامَ وَرَاءَ عُمَرَ ، وَكَانَ عُمَرُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَتَكَلَّمَ ، يَقُولُ : أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، كَمَا كَانَ يَقُولُ ، فَلَمَّا كَبَّرَ وَجَأَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ فِي كَتِفِهِ ، وَوَجَأَهُ فِي خَاصِرَتِهِ ، فَسَقَطَ عُمَرُ ، وَطَعَنَ بِخِنْجَرِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، فَهَلَكَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ ، وَأَفْرَقَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، وَجُعِلَ عُمَرُ يُذْهَبُ بِهِ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ ، وَصَاحَ النَّاسُ حَتَّىٰ كَادَتْ تَطْلُعُ الشَّمْسُ ، فَنَادَىٰ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ الصَّلَاةَ ، الصَّلَاةَ ، الصَّلَاةَ ، قَالَ : وَفَزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ ، فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ ، تَوَجَّهُوا إِلَىٰ عُمَرَ ، فَدَعَا بِشَرَابٍ لِيَنْظُرَ مَا قَدْرُ جُرْحِهِ ، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ ، فَلَمْ يُدْرَ أَنَبِيذٌ هُوَ أَمْ دَمٌ ، فَدَعَا بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ ، فَقَالُوا : لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : إِنْ يَكُنْ لِلْقَتْلِ بَأْسٌ (١) فَقَدْ قُتِلْتُ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُثْنُونَ عَلَيْهِ ، يَقُولُونَ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كُنْتَ وَكُنْتَ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ ، وَيَجِيءُ قَوْمٌ آخَرُونَ فَيُثْنُونَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا وَاللَّهِ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَدِدْتُ أَنِّي

ο [٢٧٤١] [المقصد : ١٣٠٥] [المطالب : ٣٩٠١] [إتحاف الخيرة - ٣٤١٢].

۩ [١٣٩/أ].

(١) قوله : «للقتل بأس» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «القتل بأسا».

خَرَجْتُ مِنْهَا كَفَافًا[١] لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَ ، وَأَنَّ[٢] صُحْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ[٣] سَلِمَتْ لِي ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَكَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَكَانَ خَلِيطَهُ كَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِهِ ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا تَخْرُجُ مِنْهَا كَفَافًا ، لَقَدْ[٣] صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَصَحِبْتَهُ خَيْرَ مَا صَحِبَهُ صَاحِبٌ ، كُنْتَ لَهُ ، وَكُنْتَ لَهُ ، وَكُنْتَ لَهُ ، حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، ثُمَّ صَحِبْتَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وُلِّيتَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ ، فَوَلِيتَهَا بِخَيْرِ مَا وَلِيَهَا وَالٍ ، كُنْتَ تَفْعَلُ ، وَكُنْتَ تَفْعَلُ ، فَكَانَ عُمَرُ يَسْتَرِيحُ إِلَىٰ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، كَرِّرْ عَلَيَّ حَدِيثَكَ ، فَكَرَّرَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا وَاللَّهِ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ[٤] لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ[٥] الْأَرْضِ ذَهَبًا لَافْتَدَيْتُ بِهِ الْيَوْمَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ ، قَدْ جَعَلْتُهَا شُورَىٰ فِي سِتَّةٍ : فِي عُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ . وَجَعَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ مَعَهُمْ مُشِيرًا وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَأَجَّلَهُمْ ثَلَاثًا ، وَأَمَرَ صُهَيْبًا أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ .

٥ [٢٧٤٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، أَخْبَرَنَا[٦] أَبُو جَمْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَانَ يَدْفَعُ[٧] عَنْهُ النَّاسَ ، قَالَ : فَاحْتُبِسْتُ عَنْهُ أَيَّامًا فَقَالَ لِي :

---

(١) **كفاف** : المعنى مكفوفا عني شرها ، فلا تنال مني ولا أنال منها . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .

(٢) في النسخ : «أنَّ» ، بدون واو ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣/ ١٧٠ - ١٧٢) ، و«مجمع الزوائد» (٩/ ٧٦ - ٧٧) معزوًّا للمصنف ، و«تاريخ دمشق» (٤٤/ ٤١٠ - ٤١١) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ ، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٤٧) ، كلهم عن المصنف ، به .

(٣) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) في (ل) : «تقولون» ، بالمثناة الفوقية ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» ، والمثبت بالمثناة التحتية من (م) ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» .

(٥) **الطلاع** : الملء . (انظر : النهاية ، مادة : طلع) .

(٦) في (ل) : «حدثنا» .

(٧) **الدفع** : الرد والمنع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : دفع) .

مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: الْحُمَّى، فَقَالَ لِي: قَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ**[(٢)] **جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ بِمَاءِ زَمْزَمَ**».

○ [٢٧٤٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، هَلْ تَدْرِي مِمَّ أَتَوَضَّأُ؟! مِنْ أَثْوَارِ أَقِطٍ[(٣)] أَكَلْتُهَا، قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مِمَّا تَوَضَّأْتَ، أَمَّا أَنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

○ [٢٧٤٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو[(٤)] بْنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ عَرْقًا، ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً.

○ [٢٧٤٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ تَمَّامٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَسْمِ[(٥)] فِي الْوَجْهِ، فَلَمَّا سَمِعَ الْعَبَّاسُ بِذَلِكَ وَسَمَ فِي الْجَاعِرَتَيْنِ.

○ [٢٧٤٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ،

---

(١) ليس في النسخ، وهو لازم للسياق، ويوافقه ما في «السنن الكبرى» للنسائي (٧٧٦٦)، من طريق عفان، به.

(٢) **الفيح**: سطوع الحر وفورانه. (انظر: النهاية، مادة: فيح).

○ [٢٧٤٣] سيأتي برقم: (٢٧٤٤) وتقدم برقم: (٢٣٦١).

(٣) **أثوار أقط**: جمع ثور، وهي قطعة من الأقط، وهو لبن جامد مستحجر. (انظر: النهاية، مادة: ثور).

○ [٢٧٤٤] تقدم برقم: (٢٣٦١)، (٢٧٤٣).

(٤) كذا في جميع النسخ، وهو خطأ، والصواب: «عمر» كما أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٦٤٣) عن ابن جريج، به، وعن عبد الرزاق وغيره - أخرجه أحمد في «المسند» (٣٥٣٢). وينظر: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٦١).

(٥) **الوسم**: العلامة بالكَيّ. (انظر: النهاية، مادة: وسم).

○ [٢٧٤٦] [التحفة: ت س ٥٤٦٩، خ ٧٥٦٠، خت ٨١٩٠] [إتحاف الخيرة: ٥٦٢٨].

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ۩، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هَلَكْتُ! قَالَ: «وَمَا الَّذِي أَهْلَكَكَ؟» قَالَ: حَوَّلْتُ رَحْلِي[(١)] اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، قَالَ: فَأُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ[(٢)] لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ[(٣)] شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، يَقُولُ: «أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ، وَاتَّقِ الدُّبُرَ وَالْحَيْضَةَ».

ه [٢٧٤٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً، فَسُئِلَ[(٤)] النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ غَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ؛ لِتَرْكَبْ، وَتُهْدِ[(٥)] بَدَنَةً[(٦)]».

ه [٢٧٤٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[(٧)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نُهِيتُ أَنْ أُصَلِّيَ وَرَاءَ الْمُتَحَدِّثِينَ وَالنِّيَامِ».

ه [٢٧٤٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ حِينَ خَرَجَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي[(٨)] الْقُرْبَى؛ لِمَنْ يَرَاهُ؟ قَالَ: هُوَ لِقُرْبَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَسَمَهُ

۩ [١٣٩/ب].

(١) **حوّل رحله**: كنّى بالرحل (وهو ما يوضع على ظهر الجمل للركوب) عن زوجته، وأراد به غشيانها في قُبُلها من جهة ظهرها. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٢) **حرث**: زرع، أي: هن للولد كالأرض للزرع. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٤).

(٣) **أنى**: كيف. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٥).

ه [٢٧٤٧] [التحفة: د ١٩١٢١] تقدم برقم: (٢٤٥٢).

(٤) كذا في (م)، (ل)، (ف)، وهو موافق لما في «المختارة» للضياء (١٢/ ٢٢٦) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى به

(٥) في النسخ: «وتهدي»، بإثبات الياء، والمثبت هو الجادة، ويوافقه ما في «المختارة» للضياء.

(٦) **البدنة**: ما أشعر من ناقة أو بقرة، سميت بذلك لأنها تبدن أي تسمن، وجمعها: بُدْن. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٦٧).

(٧) قوله: «حدثنا محمد» ليس في (ل)، (ع)، وهو خطأ واضح.

ه [٢٧٤٩] تقدم برقم: (٢٥٦٠).

(٨) في (ل): «ذوي».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمْ ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا مِنْهُ عَرَضًا رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا ، فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِ ، وَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ . وَكَانَ الَّذِي عَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ ، وَأَنْ يَقْضِيَ عَنْ غَارِمِهِمْ ، وَأَنْ يُعْطِيَ فَقِيرَهُمْ ، وَأَبَى أَنْ يَزِيدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ .

٥ [٢٧٥٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُواْ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُواْ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [النور: ٤] ، قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ - وَهُوَ سَيِّدُ الْأَنْصَارِ : أَهَكَذَا أُنْزِلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ؟!» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا تَلُمْهُ ؛ فَإِنَّهُ رَجُلٌ غَيُورٌ ، وَاللَّهِ مَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً قَطُّ إِلَّا بِكْرًا ، وَلَا طَلَّقَ امْرَأَةً قَطُّ فَاجْتَرَأَ رَجُلٌ مِنَّا عَلَى أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِهِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهَا حَقٌّ ، وَأَنَّهَا مِنْ عِنْدِ(١) اللَّهِ ، وَلَكِنْ قَدْ تَعَجَّبْتُ أَنِّي لَوْ وَجَدْتُ لَكَاعًا قَدْ تَفَخَّذَهَا(٢) رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ لِي(٣) أَنْ أُهَيِّجَهُ وَلَا أُحَرِّكَهُ حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ! فَوَاللَّهِ لَا آتِي بِهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ . قَالَ : فَمَا لَبِثُوا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ ، فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عِشَاءً ، فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلًا ، فَرَأَى بِعَيْنَيْهِ وَسَمِعَ بِأُذُنَيْهِ ، فَلَمْ يَهِجْهُ حَتَّى أَصْبَحَ ، فَغَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي جِئْتُ(٤) أَهْلِي عِشَاءً ، فَوَجَدْتُ عِنْدَهَا رَجُلًا ، فَرَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ ، وَسَمِعْتُ بِأُذُنَيَّ ، وَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا جَاءَ بِهِ ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ ،

---

٥ [٢٧٥٠] [التحفة: س ٦٠١٣ ، ت ١١٩٨٩ ، م ١٢٦٧٧ ، د ١٨٩٩٧] [المقصد: ٧٩٩].

(١) ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢/ ٣٥٣ ، ٣٥٤) ، و«مجمع الزوائد» (٥/ ١١ ، ١٢) ، و«إتحاف الخيرة» (١/ ٣١٩٣) معزوًّا للمصنف ، و«تاريخ دمشق» (٢٠/ ٢٦١) من طريقي ابن حمدان وابن المقرئ ، كلاهما عن المصنف ، به .

(٢) **التفخذ** : الجلوس بين فخذي المرأة وهو يجامعها . (انظر : القاموس ، مادة : فخذ) .

(٣) ألحقه في حاشية (م) ، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٤) بعده في (ل) ، (ع) : «عند» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» .

فَقَالُوا: قَدِ ابْتُلِينَا بِمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، إِلَّا أَنْ(١) يَضْرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَيُبْطِلَ شَهَادَتَهُ فِي الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِي مِنْهَا مَخْرَجًا، فَقَالَ هِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرَىٰ مَا قَدِ اشْتَدَّ(٢) عَلَيْكَ بِمَا(٣) جِئْتُ بِهِ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ. فَوَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيُرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِضَرْبِهِ إِذْ نَزَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ عَرَفُوا ذَلِكَ فِي تَرَبُّدِ جِلْدِهِ، فَأَمْسَكُوا عَنْهُ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنَ الْوَحْيِ، فَنَزَلَتْ: ﴿**وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ**﴾ [النور: ٦] الْآيَةَ كُلَّهَا، فَسُرِّيَ(٤) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَبْشِرْ يَا هِلَالُ، قَدْ(٥) جَعَلَ اللَّهُ لَكَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا**»، فَقَالَ هِلَالٌ: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو ذَاكَ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْسِلُوا إِلَيْهَا**»، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهَا، فَجَاءَتْ، فَتَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَّرَهُمَا، وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَذَابَ الْآخِرَةِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا، فَقَالَ هِلَالٌ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ صَدَقْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: كَذَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَاعِنُوا بَيْنَهُمَا**»، فَقَالَ لِهِلَالٍ: اشْهَدْ. فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ، قِيلَ: يَا هِلَالُ، اتَّقِ اللَّهَ، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ الْعَذَابَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يُعَذِّبُنِي اللَّهُ عَلَيْهَا ۩، كَمَا لَمْ يَجْلِدْنِي عَلَيْهَا. فَشَهِدَ الْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا: اشْهَدِي، فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ، قِيلَ لَهَا: اتَّقِي اللَّهَ، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي

---

(١) قوله: «إلا أن» في حاشية (م) بخط مغاير: «الآن».

(٢) قوله: «إني أرىٰ ما قد اشتد» وقع في (م)، (ف): «إني قد أرىٰ ما اشتد»، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو أقرب لما في «مجمع الزوائد»، و«إتحاف الخيرة»، بلفظ: «إني أرىٰ ما اشتد».

(٣) في (م)، (ف): «مما»، وفي «المقصد العلي»: «فيما»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد»، و«إتحاف الخيرة».

(٤) **التسرية**: الكشف والإزالة. (انظر: النهاية، مادة: سرىٰ).

(٥) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فقد».

۩ [١٤٠/أ].

تُوجِبُ عَلَيْكِ الْعَذَابَ ، فَتَلَكَّأَتْ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَتْ : وَاللَّهِ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي . فَشَهِدَتِ الْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَقَضَى أَلَّا يُدْعَى وَلَدُهَا لِأَبٍ ، وَلَا يُرْمَى وَلَدُهَا ، وَمَنْ رَمَاهَا ، أَوْ رَمَى وَلَدَهَا فَعَلَيْهِ الْحَدُّ ، وَقَضَى أَلَّا بَيْتَ لَهَا عَلَيْهِ وَلَا قُوتَ ؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ ، وَلَا مُتَوَفَّى عَنْهَا ، وَقَالَ : «**إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصَيْهِبَ ، أُثَيْبِجَ ، أُرَيْسِحَ ، حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِهِلَالٍ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْدًا ، جُمَالِيًّا**[1] ، **خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ ، سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ ، فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَتْ بِهِ**» ، فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْدًا ، جُمَالِيًّا ، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ ، سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْلَا الْأَيْمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ**» . قَالَ عِكْرِمَةُ : وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ وَمَا يُدْعَى لِأَبٍ .

○ [٢٧٥١] *أخبرنا*[2] أَبُو يَعْلَى ، *حدثنا* أَبِي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، بِنَحْوِهِ .

○ [٢٧٥٢] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ فِطْرٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ - أَوْ : صَحِبَهُمَا - إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ**» .

○ [٢٧٥٣] *حدثنا* زُهَيْرٌ[3] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَأْتِي الْبَهِيمَةَ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوهَا مَعَهُ ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ**» .

○ [٢٧٥٤] *حدثنا* زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ

---

(١) رسم في النسخ - هنا والموضع بعده - بدون ألف على صورة المرفوع ، والمثبت هو الرسم المشهور .

(٢) في (ل) ، (ع) : «حدثنا» .

○ [٢٧٥٢] [التحفة : ق ٥٦٨١] [المطالب : ٢٥٥٥] [إتحاف الخيرة : ٥٠٦٢/ ٢] ، وتقدم برقم : (٢٥٨١) .

○ [٢٧٥٣] تقدم برقم : (٢٤٧١) .

(٣) ألحق بعده في حاشية (م) : «بن معاوية» ، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر . وهو خطأ ظاهر ؛ فزهير هنا ، هو : ابن حرب .

عُمَرَ ، أَنَّ عَطَاءً أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ دَعَا الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَىٰ طَعَامٍ ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا تَصُمْ ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُرِّبَ إِلَيْهِ حِلَابٌ(١) فِيهِ لَبَنٌ ، فَشَرِبَ مِنْهُ هَذَا الْيَوْمَ ، وَإِنَّ النَّاسَ يَسْتَنُّونَ بِكُمْ .

○ [٢٧٥٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْكُسُوفِ ، فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِيهَا حَرْفًا .

● [٢٧٥٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء : ٥٩] ، فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ .

أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَىٰ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

○ [٢٧٥٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَمْ يُرَ لِلْمُتَحَابِّينَ مِثْلُ النِّكَاحِ**» .

○ [٢٧٥٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ(٢) مَيْسَرَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَحَبَّ فِطْرَتِي فَلْيَسْتَنَّ بِسُنَّتِي ، وَمِنْ سُنَّتِي النِّكَاحُ**» .

○ [٢٧٥٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرْنَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ ، فَقَالُوا(٣) : الْحِمَارُ ، وَالْمَرْأَةُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَقَدْ جِئْتُ أَنَا وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي

---

(١) **الحلاب والمحلب** : الإناء الذي يحلب فيه اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : حلب) .

○ [٢٧٥٥] [المقصد : ٣٧٩] [المطالب : ٧٤٦] [إتحاف الخيرة : ١٦١٩] .

○ [٢٧٥٨] [المقصد : ٧٣٧] [المطالب : ١٦٣٥] [إتحاف الخيرة : ٣٠٨٢] .

(٢) في (ل) ، (ع) : «عن» ، وهو خطأ ظاهر .

○ [٢٧٥٩] [التحفة : د س ٥٦٨٧] تقدم برقم : (٢٥٥٨) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، ويوافقه ما في «صحيح ابن خزيمة» (٩٠٥) ، من طريق جرير ، به .

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مُرْتَدِفَيْ حِمَارٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي أَرْضٍ خَلَاءٍ ، فَتَرَكْنَا الْحِمَارَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جِئْنَا حَتَّى دَخَلْنَا بَيْنَهُمْ ، فَمَا بَالَى ذَلِكَ ، وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تَشْتَدَّانِ[1] اقْتَتَلَتَا[2] ، فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَزَعَ إِحْدَاهُمَا[3] مِنَ الْأُخْرَى ، وَمَا بَالَى ذَلِكَ .

٥ [٢٧٦٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ[4] بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَمَّنِي جِبْرِيلُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ[5] عَلَى مِثْلِ قَدْرِ الشِّرَاكِ[6] ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ قَدْرَ ظِلِّهِ ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَى الصَّائِمِ ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ قَدْرَ ظِلِّهِ ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَيْ ظِلِّهِ ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ لِوَقْتٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ لَا أَدْرِي أَيَّ شَيْءٍ**» قَالَ : «**ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، هَذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ[7] قَبْلَكَ ، الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ**» .

---

(١) في (م) ، (ف) : «تشيذان» ، كذا ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٢٣٥٥) عن المصنف ، به ، مقتصرًا على شطره الأخير .

(٢) في النسخ : «اقتتلا» ، وهو خطأ ، والتصويب من المصدر السابق ، وهو الموافق لما في «سنن أبي داود» (٧١٣) ، و«صحيح ابن خزيمة» (٩٠٥ ، ٩٤٨) من طريق جرير ، به ، بنحوه .

(٣) في (م) ، (ف) : «إحديها» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

٥ [٢٧٦٠] [التحفة : د ت ٦٥١٩] [إتحاف الخيرة : ٣٠٣٣/ ٣] .

(٤) صحح عليه في (م) .

(٥) **زوال الشمس** : تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب ، فيقال : زالت ومالت . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧) .

(٦) **الشراك** : أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : شرك) .

(٧) قوله : «وقت الأنبياء» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وقتها للأنبياء» .

○ [٢٧٦١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ۩ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ، وَمَنْ - يَعْنِي: كَتَمَ الشَّهَادَةَ اجْتَاحَ بِهَا مَالَ**(١) **امْرِئٍ مُسْلِمٍ، أَوْ سَفَكَ بِهَا دَمَهُ، فَقَدْ أَوْجَبَ النَّارَ**». أَوْ كَمَا قَالَ.

○ [٢٧٦٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ بَارِقٍ الْحَنَفِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ سِمَاكًا(٢) الْحَنَفِيَّ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ**(٣) **مِنْ أُمَّتِي دَخَلَ بِهِمَا الْجَنَّةَ**»، قَالَتْ: بِأَبِي، فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ(٤)؟ قَالَ: «**وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ يَا مُوَفَّقَةُ**»، قَالَتْ: بِأَبِي، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «**فَأَنَا لَهُ فَرَطٌ أُمَّتِي لَمْ يُصَابُوا بِمِثْلِي**».

○ [٢٧٦٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ يَقْتَلِعُهَا حَجَرًا حَجَرًا**». يَعْنِي: الْكَعْبَةَ.

○ [٢٧٦١] [التحفة: ت ٦٠٢٥] [المقصد: ٨٩٤] [المطالب: ٢٢٠٤] [إتحاف الخيرة: ٤٩٤٠/ ٢-٤٩٤٠/ ٤].

۩ [١٤٠/ ب].

(١) ليس في (م)، (ل)، (ع)، والمثبت من (ف)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨٩٤)، و«إتحاف الخيرة» (٤٩٤٠/ ٤).

○ [٢٧٦٢] [التحفة: ت ٥٦٧٩].

(٢) رسمه في النسخ بغير ألف آخره، على صورة المرفوع، والمثبت هو الرسم المشهور.

(٣) **الفرطان**: مثنى الفرط، وهو: الطفل الميت؛ لأنه أجر يتقدم أبويه. يقال: افترط فلان ابنا له صغيرا إذا مات قبله. (انظر: النهاية، مادة: فرط).

(٤) في النسخ: «فرطًا» بالنصب، والمثبت هو الجادة، ويوافقه روايات الحديث عند غير المصنف، كما في «سنن الترمذي» (١٠٨٢)، و«مسند أحمد» (١/ ٣٣٤) من طريق ابن بارق، به.

○ [٢٧٦٣] تقدم برقم: (٢٥٤٧).

● [٢٧٦٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿لَعَمْرُكَ﴾ [الحجر: ٧٢]، قَالَ: بِحَيَاتِكَ.

○ [٢٧٦٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ».

* * *

● [٢٧٦٤] [المقصد: ١١٨٥] [المطالب: ٣٦٤٤] [إتحاف الخيرة: ٥٧٤٦].

○ [٢٧٦٥] تقدم برقم: (٢٥٤٦).

١١٢- مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه [١]

١- مَا أَسْنَدَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [٢]

○ [٢٧٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى التَّمِيمِيُّ الْمَوْصِلِيُّ ، **حدثنا** شَيْبَانُ ابْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَىٰ جَنْبِ خَشَبَةٍ مُسْنِدَ ظَهْرِهِ إِلَيْهَا ، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ ، قَالَ : «**ابْنُوا لِي مِنْبَرًا**» ، فَبَنَوْا لَهُ مِنْبَرًا لَهُ عَتَبَتَانِ ، فَلَمَّا قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَنَسٌ : وَإِنِّي فِي الْمَسْجِدِ ، فَسَمِعْتُ الْخَشَبَةَ حِينَ حَنَّتْ حَنِينَ الْوَالِهِ ، فَمَا زَالَتْ تَحِنُّ حَتَّىٰ نَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحْتَضَنَهَا ، فَسَكَنَتْ . قَالَ : فَكَانَ الْحَسَنُ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَىٰ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عِبَادَ اللَّهِ ، الْخَشَبَةُ تَحِنُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَوْقًا إِلَيْهِ ؛ لِمَكَانِهِ مِنَ اللَّهِ ، فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ تَشْتَاقُوا إِلَىٰ لِقَائِهِ .

○ [٢٧٦٧] **حدثنا** أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَعَالَىٰ قَالَ : «**أَرْبَعُ خِصَالٍ : وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لِي ، وَوَاحِدَةٌ لَكَ** [٣] **، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي ، فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا ، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ عَلَيَّ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتُكَ بِهِ ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الْإِجَابَةُ ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي فَارْضَ لَهُمْ مَا تَرْضَىٰ لِنَفْسِكَ**» .

---

(١) هذه الترجمة من (ل) ، وظهر منها في حاشية (ع) : «مسند أنس» ، ولم يظهر باقيها ؛ لاهتراء المخطوط .

(٢) هذه الترجمة من (ل) ، وحاشيتي (م) ، (ع) ، وآخر الترجمة لم يظهر في الأخيرة ؛ لاهتراء بها .

○ [٢٧٦٦] سيأتي برقم : (٣٣٩٧) .

○ [٢٧٦٧] [المقصد : ٢٢] [إتحاف الخيرة : ١٦٤] .

(٣) قوله : «وواحدة لك» ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في : «المقصدش العلي» (٢٢) ، و«إتحاف الخيرة» (١٦٤) ، و«المطالب العالية» (٣٢٩٧) ، و«مجمع الزوائد» (١/ ٥١) ، و«كنز العمال» (٤٣٤٨٨) معزوًّا للمصنف .

٥ [٢٧٦٨] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهَا قَائِمَةٌ، فَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرًا، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَكَ مَا احْتَسَبْتَ(١)»، ثُمَّ قَالَ: «تَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ(٢) الْيَوْمَ تَأْتِي(٣) عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ»، قَالَ: فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟» فَجِيءَ بِالرَّجُلِ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى غُلَامٍ مِنْ دَوْسٍ يُقَالُ لَهُ: سَفْرٌ(٤)، فَقَالَ: «إِنْ يَعِشْ هَذَا لَا يَهْرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ». قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْرُ الْغُلَامِ.

٥ [٢٧٦٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ - وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ الْقُطَعِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِبَعْضِ مَخَارِجِهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَانْطَلَقُوا يَسِيرُونَ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَنَزَلَ الْقَوْمُ فَلَمْ يَجِدُوا مَا(٥) يَتَوَضَّئُونَ بِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَجِدُ مَا(٦) نَتَوَضَّأُ بِهِ، وَرَأَى فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ الْكَرَاهِيَةَ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَجَاءَ بِقَدَحٍ(٧) مِنْ مَاءٍ

---

٥ [٢٧٦٨] سيأتي برقم: (٣٠٣٥)، (٣٠٣٦)، (٣٠٨٤)، (٣٢٩٠)، (٣٢٩١، ٣٢٩٣، ٣٢٩٤)، (٣٤٧٨)، (٣٥٦٩)، (٣٥٧٠)، (٣٦١١)، (٣٦٤٥)، (٣٦٤٦)، (٣٩٣٤).

(١) **الاحتساب**: طلب ثواب اللَّه تعالى في الأعمال الصالحة. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٢) **المنفوسة**: المولودة، من نفست المرأة؛ إذا ولدت. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

(٣) في (ل): «يأتي».

(٤) كذا في النسخ بالفاء والراء، ولضبطه ينظر: «تاج العروس» (مادة: سفر)، وهو الموافق لما في: «الأربعون حديثا من المساواة» لابن عساكر (ص ١٤٠) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به. ووقع اسمه عند أحمد في «المسند» (٣/ ٢٨٣) من طريق مبارك بن فضالة، به: «سعد»، بالعين والدال المهملتين.

٥ [٢٧٦٩] سيأتي برقم: (٢٩٠٧)، (٣٠٤٨)، (٣١٨٥)، (٣٢٠٦)، (٣٣٤١)، (٣٣٤٣)، (٣٧٧١).

(٥) في (ل): «ماء»، ولم يتميز رسمه في (ع)، (ف)، والمثبت من (م)، وينظر: «مسند أحمد» (٣/ ٢١٦)، من طريق حزم، به.

(٦) في (ل): «ماء»، ولم يتميز رسمه في (ع)، (ف)، والمثبت من (م)، وينظر المصدر السابق.

(٧) **القدح**: إناء يشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما، والجمع: أقداح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قدح).

يَسِيرٍ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ، ثُمَّ أَمَرَّ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ عَلَى الْقَدَحِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ : «**هَلُمُّوا**[١]» ، قَالَ : فَجَاءَ الْقَوْمُ ، فَتَوَضَّئُوا حَتَّى أَبْلَغُوا فِيمَا يُرِيدُونَ مِنَ الْوُضُوءِ ، فَقِيلَ : كَمْ بَلَغَ الْقَوْمُ؟ قَالَ : سَبْعِينَ رَجُلًا ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ . وَاللَّفْظُ لِلْعَسْكَرِيِّ .

○ [٢٧٧٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ نَجِيحٍ أَبُو الْحَسَنِ النَّاجِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أَشْتَهِي الْجِهَادَ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، قَالَ : «**هَلْ بَقِيَ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ؟**» قَالَ : أُمِّي ، قَالَ : «**فَأَبْلِ اللَّهَ فِي بِرِّهَا ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ ۩ فَأَنْتَ حَاجٌّ ، وَمُعْتَمِرٌ ، وَمُجَاهِدٌ ، فَإِذَا رَضِيَتْ عَنْكَ أُمُّكَ فَاتَّقِ اللَّهَ وَبِرَّهَا**» .

○ [٢٧٧١] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ أَبُو حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْحَوْضُ[٢] ، فَكَأَنَّهُ أَنْكَرَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَنَسًا ، فَقَالَ : لَا جَرَمَ[٣] لَأَسُوءَنَّهُ[٤] ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : مَا أَنْكَرْتُمْ مِنَ الْحَوْضِ؟ قَالَ : وَهَلْ سَمِعْتَهُ يَا أَبَا حَمْزَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا مَرَّةً ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا بَيْنَ طَرَفَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ**[٥] **وَمَكَّةَ ، أَوْ بَيْنَ صَنْعَاءَ وَمَكَّةَ ، وَإِنَّ آنِيَتَهُ لَأَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ**» .

---

(١) **هلم** : أقبِل وتعال ، أو : هات وقرب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : هلم) .

○ [٢٧٧٠] [المقصد : ٩٩٩] [المطالب : ٢٥٤٨] .

۩ [١٤١/ أ] .

○ [٢٧٧١] سيأتي برقم : (٣١٢٧) ، (٣٢١٠) ، (٣٦٠١) ، (٤١١٣) .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) **لا جرم** : كلمة كانت في الأصل بمنزلة لا بد ولا محالة ، فكثر استعمالهم لها حتى صارت بمنزلة حقا . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ١٥٢) .

(٤) رسمه في (ل) : «لأسونه» .

(٥) **أيلة** : تعرف اليوم باسم : «العقبة» ميناء المملكة الأردنية الهاشمية ، على رأس خليج يضاف إليها «خليج العقبة» أحد شعبتي البحر الأحمر . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣٥) .

○ [٢٧٧٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ أَصْحَابِي مَثَلُ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، لَا يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلَّا بِالْمِلْحِ**».

○ [٢٧٧٣] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَىٰ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً حَافِيًا، فَقَالَ: «**ارْكَبْهَا**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا بَدَنَةٌ! قَالَ: «**ارْكَبْهَا**»، فَرَكِبَهَا.

○ [٢٧٧٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ نُوحٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي يَشِيبَانِ فِي الْإِسْلَامِ، فَتَشِيبُ لِحْيَةُ عَبْدِي وَرَأْسُ أَمَتِي فِي الْإِسْلَامِ أُعَذِّبُهُمَا فِي النَّارِ بَعْدَ ذَلِكَ**».

○ [٢٧٧٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ يُوسُفَ[2] بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ[3] مَا اشْتَهَيْتَ**».

○ [٢٧٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَبَايَعُوا الْغَرَرَ**[4]».

○ [٢٧٧٢] [المقصد: ١٤٥٢] [المطالب: ٤١٧٠] [إتحاف الخيرة: ٧٠٠٨].

○ [٢٧٧٣] [المقصد: ٥٦٠] [المطالب: ١٢٦١]، وسيأتي برقم: (٢٨٨١)، (٣١١٨)، (٣١٨٠)، (٣٢٠٧)، (٣٢٣٠)، (٣٦٣٩)، (٣٨٢٤)، (٣٨٨٣).

(١) في (ل): «رأى».

○ [٢٧٧٤] [المقصد: ١٧٦٩] [إتحاف الخيرة: ٤١٣٧].

○ [٢٧٧٥] [التحفة: ق ٥٤٣].

(٢) في (ل): «يونس»، والمثبت الصواب، وينظر «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٤٥١).

(٣) ليس في (ل).

○ [٢٧٧٦] [إتحاف الخيرة: ٢٧٧٦/ ٣].

(٤) **الغرر**: ما كان له ظاهر يغر المُشتري وباطن مجهول، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

ه [٢٧٧٧] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ السَّامِيُّ[1] ، حَدَّثَنَا[2] عَرْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَلَامَسُوا ، وَلَا تَنَاجَشُوا[3] ، وَلَا تَبَايَعُوا الْغَرَرَ ، وَلَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ[4] لِبَادٍ[5] ، وَمَنِ اشْتَرَىٰ مُحَفَّلَةً[6] فَلْيَحْلُبْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ رَدَّهَا فَلْيَرُدَّهَا بِصَاعٍ[7] مِنْ تَمْرٍ» .

ه [٢٧٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُلَبِّي : «لَبَّيْكَ[8] اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ» .

ه [٢٧٧٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَوْتُ ،

ه [٢٧٧٧] [المقصد : ٦٥٩] [المطالب : ١٤٠٤/ ٢] [إتحاف الخيرة : ٢٧٧٦/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٢٧٨٦) ، (٢٨٤٩) .

(١) في (ل) : «الشامي» والمثبت هو الصواب ، وينظر «المقصد العلي» (٢/ ٢٨٩) ، «إتحاف الخيرة المهرة» (٣/ ٣٠١) .

(٢) في (ل) : «عن» .

(٣) **التناجش والنجش** : أن يمدح السلعة ليُرَوِّجَها ، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ؛ ليقع غيره فيها ، والتناجش التفاعل من النجش . (انظر : النهاية ، مادة : نجش) .

(٤) **الحاضر** : المقيم فى المدن والقرىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٥) **البادي** : المقيم في البادية ، وهي فضاء واسع فيه المرعىٰ والماء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بدا) .

(٦) **المحفلة** : الناقة أو البقرة أو الشاة التي حفل اللبن في ضرعها ، أي : جمع بترك حلبها ؛ ليغتر بها المشتري فيزيد في الثمن . (انظر : المغرب ، مادة : حفل) .

(٧) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

ه [٢٧٧٨] [المقصد : ٥٥٧] [إتحاف الخيرة : ٢٤٩١] ، وسيأتي برقم : (٣٥٧٦) .

(٨) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

ه [٢٧٧٩] سيأتي برقم : (٣٣٩٣) ، (٣٤٥٤) .

قَالَتْ فَاطِمَةُ: وَاكَرْبَاهُ[(١)]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بُنَيَّةُ، لَا كَرْبَ عَلَى أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ».

○ [٢٧٨٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسَاوِرٍ الْعِجْلِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمْ يُرِدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا قَطُّ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ: «اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي، وَأَنْتَ رَجَائِي، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا أَهْتَمُّ بِهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَزَوِّدْنِي التَّقْوَى وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ»، قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ.

○ [٢٧٨١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ لِسَانَانِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ».

○ [٢٧٨٢] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ السَّامِيُّ، عَنْ عَزْعَرَةَ[(٢)] بْنِ الْبِرِنْدِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ لِسَانَانِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ[(٣)] نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○ [٢٧٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ

---

(١) في (ل): «واكرب أباه».

○ [٢٧٨٠] [المقصد: ١٦٥٩] [المطالب: ٣٣٧٤] [إتحاف الخيرة: ٦٢٤٠].

○ [٢٧٨١] [المقصد: ١٩٨٦] [المطالب: ٢٦٦٦]، وسيأتي برقم: (٢٧٨٢).

○ [٢٧٨٢] [المقصد: ١٩٨٥] [إتحاف الخيرة: ٧٨٣٥]، وتقدم برقم: (٢٧٨١).

(٢) في (ل): «عروة» والمثبت هو الصواب، وينظر «ذم ذي الوجهين واللسانين» لابن عساكر (٧) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

(٣) في جميع النسخ: «في»، والمثبت من «ذم ذي الوجهين واللسانين» لابن عساكر من طريق ابن حمدان عن المصنف، به، و«المقصد العلي» (٤/ ٤٨٠) هو الأليق بالسياق.

○ [٢٧٨٣] [المقصد: ١٢٢٥] [المطالب: ٣٤٩٨] [إتحاف الخيرة: ٥٩٥٧].

الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْقُرْآنَ غِنًى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ، وَلَا غِنًى دُونَهُ**».

○ [٢٧٨٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ مُبَارَكٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: غَلَا السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ سَعَّرْتَ لَنَا؟ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، إِنِّي لَأَمْنَعُكُمْ**(١) **وَلَا أُعْطِيكُمُوهُ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ**(٢) **يَطْلُبُنِي بِمَظْلِمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسٍ وَلَا مَالٍ**».

○ [٢٧٨٥] **حدثنا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ حَافِظَيْنِ رَفَعَا إِلَى اللَّهِ مَا حَفِظَا، فَيَرَى**(٣) **اللَّهُ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ خَيْرًا، وَ**(٤) **فِي آخِرِهَا خَيْرًا إِلَّا قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفَيِ الصَّحِيفَةِ**».

○ [٢٧٨٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ أَبُو هَمَّامٍ الْأَهْوَازِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ ۞، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ**».

○ [٢٧٨٤] سيأتي برقم: (٢٨٧٣)، (٣٨٤٤).

(١) في (ل)، حاشية (م) مصححًا عليه: «لا أمنعكم» وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) في (م)، حاشية (ل): «منه».

○ [٢٧٨٥] [التحفة: ت ٥٣٣].

(٣) في (ل): «فتفرق» والمثبت هو الصواب، وينظر «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١١/ ٤٦) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

(٤) في النسخ: «أو»، والمثبت من «تاريخ دمشق» (١١/ ٤٦) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به هو الأليق بالسياق، والموافق لما في مصادر الحديث.

○ [٢٧٨٦] [التحفة: د س ٥٢٥] سيأتي برقم: (٢٨٤٩) وتقدم برقم: (٢٧٧٧).

۞ [١٤١/ ب].

○[٢٧٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ[١] أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

○[٢٧٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ[٣]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَالْحَارِثُ».

○[٢٧٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ تَشْتَاقُ إِلَيْهِمُ الْجَنَّةُ: عَلِيٌّ، وَعَمَّارٌ، وَسَلْمَانُ».

○[٢٧٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَنَّةُ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ إِلَى[٤]: عَلِيٍّ، وَعَمَّارٍ، وَسَلْمَانَ».

○[٢٧٩١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ[٥] عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ[٦].

○[٢٧٨٧] سيأتي برقم: (٢٩٠٠)، (٣٢٩٠)، (٣٢٩١)، (٣٢٩٣)، (٣٢٩٤)، (٣٦٤٠)، (٣٩٣٤)، (٣٥٦٩)، (٣٥٧٠)، (٣٦١١)، (٣٦٤٥)، (٣٦٤٦).

(١) قوله: «حفص عن» ليس في (ل). (٢) بعده في (ل): «قال».

○[٢٧٨٨] [المقصد: ١٠٨٣] [إتحاف الخيرة: ٥٤٩٢].

(٣) بعده في (ل): «عن عبد الله بن نمير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن» وهو من إسناد الحديث الذي بعده.

○[٢٧٨٩] سيأتي برقم: (٢٧٩٠).

○[٢٧٩٠] [التحفة: ت ٥٣٢] تقدم برقم: (٢٧٨٩).

(٤) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○[٢٧٩١] سيأتي برقم: (٣٦٦٧). (٥) ليس في (ل).

(٦) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

○ [٢٧٩٢] **حدثنا** أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، أَخْبَرَنَا مُبَارَكٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ سَرِيرٍ بِشَرِيطٍ[(١)] لَيْسَ بَيْنَ جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الشَّرِيطِ شَيْءٌ ، قَالَ : وَكَانَ أَرَقَّ النَّاسِ بَشَرَةً ، فَانْحَرَفَ انْحِرَافَةً وَقَدْ أَثَّرَ الشَّرِيطُ بِبَطْنِ جِلْدِهِ أَوْ بِجَنْبِهِ ، فَبَكَىٰ عُمَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا يُبْكِيكَ؟**» ، قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ مَا أَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَّا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّكَ أَكْرَمُ عَلَىٰ اللَّهِ مِنْ قَيْصَرَ وَكِسْرَىٰ ، إِنَّهُمَا يَعِيثَانِ فِيمَا يَعِيثَانِ فِيهِ مِنَ الدُّنْيَا ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَرَىٰ؟ فَقَالَ : «**يَا عُمَرُ ، أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟**» قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : «**فَإِنَّهُ**[(٢)] **كَذَلِكَ**» .

○ [٢٧٩٣] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عَلَىٰ سَرِيرٍ وَهُوَ مُرْمَلٌ[(٣)] بِشَرِيطٍ ، قَالَ : فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : وَدَخَلَ عُمَرُ ، فَانْحَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَإِذَا الشَّرِيطُ قَدْ أَثَّرَ بِجَنْبِهِ ، فَبَكَىٰ عُمَرُ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ لَنَعْلَمُ أَنَّكَ أَكْرَمُ عَلَىٰ اللَّهِ مِنْ كِسْرَىٰ وَقَيْصَرَ ، وَهُمَا يَعِيثَانِ فِيمَا يَعِيثَانِ فِيهِ ، قَالَ : «**أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ؟**» ، قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَسَكَتَ .

○ [٢٧٩٢] [المقصد : ٢٠٢٦] [إتحاف الخيرة : ٧٣٥٥] ، وسيأتي برقم : (٢٧٩٣) .

(١) قوله : «سرير بشريط» وقع في (م) ، (ل) : «السرير شريط» ، وأشار في الأول إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو موافق لما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧٣٥٥/ ١) معزوًّا للمصنف ، وفي «المقصد العلي» : «سرير شريط» ، وعند أحمد (١٩/ ٤٠٩) من طريق مبارك ، به : «سرير مرمل بشريط» .

(٢) في (ل) : «فإنا» ، وينظر «المقصد العلي» .

○ [٢٧٩٣] [المقصد : ٢٠٢٧] ، وتقدم برقم : (٢٧٩٢) .

(٣) **الرمل والرمال** : رُمِل الحصير أي نُسج ، فهو مرمول ومرمل ، والمراد أن السرير نُسج بالسعف ، وليس عليه غطاء . (انظر : النهاية ، مادة : رمل) .

٥ [٢٧٩٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو[1] سَالِمِ الْخَيَّاطِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا شَمَمْتُ مِسْكَةً ، وَلَا عَنْبَرَةً[2] أَطْيَبَ رَائِحَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥ [٢٧٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ الْمَسْجِدَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَعَلَيْهِ ثَوْبُ قُطْنٍ مُتَوَشِّحًا[3] بِهِ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ .

٥ [٢٧٩٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ الْعَمِّيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا زِلْتُ أَشْفَعُ إِلَىٰ رَبِّي وَيُشَفِّعُنِي حَتَّىٰ أَقُولَ : رَبِّ شَفِّعْنِي فِيمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» ، قَالَ : «**فَيَقُولُ : لَيْسَتْ هَذِهِ لَكَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّمَا هِيَ لِي ، أَمَا وَعِزَّتِي وَحِلْمِي وَرَحْمَتِي لَا أَدَعُ فِي النَّارِ أَحَدًا**» أَوْ : قَالَ : «**عَبْدًا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» .

٥ [٢٧٩٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَمَّ صَلَاةً وَأَوْجَزَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

٥ [٢٧٩٤] سيأتي برقم : (٣٤١٣) ، (٣٧٧٥) ، (٣٨٨٠) .

(١) كذا في (ل) ، (ع) ، وفي (م) : «بن» وكلاهما خطأ ، وهو : سالم بن عبد الله الخياط البصري ، والذي يظهر أن كلمة «أبو» كانت «أبو عاصم» وهو : النبيل والد عمرو ، وعمرو لا يروي عن سالم الخياط إلا بواسطة أبيه ؛ لأن عمرا من الحادية عشرة ، وسالم من السادسة ، وقد حدث عمرو عن أبيه في مواضع كثيرة عند المصنف ، ويؤيد احتمال سقوط كلمة «عاصم» من الإسناد أن البزار أخرجه في «مسنده» (٦٦٨٨) من طريق أبي عاصم ، عن سالم ، به .

(٢) **العنبر** : مادة صلبة تنبعث منها رائحة زكية إذا أحرقت . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٢٣) .

(٣) **التوشح** : هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه علي منكبه الأيسر كما يفعل المحرم . (انظر : اللسان ، مادة : وشح) .

٥ [٢٧٩٧] سيأتي برقم : (٢٨٦٣) ، (٢٨٧٦) ، (٣٠٨٠) ، (٣١٨١) ، (٣٢٧٥) ، (٣٧١١) ، (٣٧٣٦) ، (٤٢٣٤) .

○ [٢٧٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْقُبُورِ .

○ [٢٧٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ (١) بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَشَى إِلَى حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ ، فَإِنْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَإِنْ هَلَكَ فَيَا مِنْ هَالِكٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ» .

○ [٢٨٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ الْعَبَّادَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَخِيهِ أَيُّوبَ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْأَجْوَدِ الْأَجْوَدِ؟ اللَّهُ الْأَجْوَدُ الْأَجْوَدُ ، وَأَنَا أَجْوَدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَأَجْوَدُهُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلِمَ عِلْمًا ، فَنَشَرَ عِلْمَهُ ، يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَاحِدَةً ، وَرَجُلٌ جَادَ بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يُقْتَلَ» .

٢- أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ ۩

○ [٢٨٠١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي أُمَّ سُلَيْمٍ فَيَقِيلُ عِنْدَهَا ، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى نِطْعٍ (٢) وَيَقِيلُ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ ، فَتَتْبَعُ الْعَرَقَ مِنَ النِّطْعِ فَتَجْعَلُهُ فِي قَوَارِيرِ الطِّيبِ ، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ (٣) .

○ [٢٧٩٨] [إتحاف الخيرة : ١١٣٠] .

○ [٢٧٩٩] [المقصد : ١٠٣٦] [المطالب : ٩٧٨] [إتحاف الخيرة : ٥١٧١-٧٩٠٤] .

(١) قوله : «عبد الرحيم» وقع في (ل) : «عبد الرحمن» والمثبت هو الصواب ، وينظر : «المقصد العلي» (٣/ ٣٣) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٥٢٣) ، و«المطالب العالية» (٥/ ٧٠٣) .

○ [٢٨٠٠] [المقصد : ١٠٥-١٢٦٥] [إتحاف الخيرة : ٢٩١-٦٤٢٠] .

۩ [١٤٢/ أ] .

○ [٢٨٠١] [التحفة : م ١٨٣٢٥] سيأتي برقم : (٢٨٠٥) ، (٣٧٨٣) .

(٢) **النطع** : ما يفترش من الجلود ، والجمع : أنطاع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نطع) .

(٣) **الخمرة** : حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط . (انظر : اللسان ، مادة : خمر) .

٥ [٢٨٠٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[١] ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ[٢] وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ[٣] .

٥ [٢٨٠٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا الْمُنَازِلِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ .

٥ [٢٨٠٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ[٤] رَكْعَتَيْنِ ، فَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بِهِمَا صُرَاخًا : بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ .

٥ [٢٨٠٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي أُمَّ سُلَيْمٍ فَيَقِيلُ عِنْدَهَا ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ ، فَتَجْعَلُهُ فِي الْقَوَارِيرِ[٥] ، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ .

٥ [٢٨٠٦] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**» .

---

٥ [٢٨٠٢] سيأتي برقم : (٢٨٠٣) ، (٢٨١٤) .

(١) في (ل) : «وهب» ، والمثبت هو الصواب .

(٢) **يشفع الأذان** : بأن يأتي بألفاظه شفعًا ، أي : يقول كل كلمة مرتين سوى آخرها . (انظر : المرقاة) (٢/ ٥٤٧) .

(٣) **يوتر الإقامة** : يقول كلمات الإقامة مرة مرة سوى التكبير في أولها وآخرها . (انظر : المرقاة) (٢/ ٥٤٧) .

٥ [٢٨٠٣] سيأتي برقم : (٢٨١٤) وتقدم برقم : (٢٨٠٢) .

(٤) **ذو الحليفة** : ميقات أهل المدينة ، تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلومترات جنوبًا ، فيها مسجده ﷺ ، وتعرف اليوم عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

٥ [٢٨٠٥] [المقصد : ٣٤٣] [إتحاف الخيرة : ٦٤٤٧/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٣٧٨٣) وتقدم برقم : (٢٨٠١) .

(٥) **القوارير** : جمع قارورة ، وهي : الزجاجة سميت بذلك لاستقرار الشراب فيها . (انظر : المشارق) (٢/ ١٧٧) .

٥ [٢٨٠٦] سيأتي برقم : (٢٨٠٧) ، (٣٥٥٩) ، (٣٥٩١) ، (٣٦١٢) ، (٣٦١٦) .

٥ [٢٨٠٧] **حدثنا** سُرَيْجٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**».

٥ [٢٨٠٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى**(١) **النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ**».

٥ [٢٨٠٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَحْوِهِ.

٥ [٢٨١٠] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاكُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلْيَنْصَرِفْ حَتَّى يَعْقِلَ مَا يَقُولُ**».

٥ [٢٨١١] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَنْصَرِفْ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَفْعَلُ.

٥ [٢٨١٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ رَفَعَهُ، قَالَ: «**إِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَنَمْ**».

٥ [٢٨١٣] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَرْقُدْ**».

---

٥ [٢٨٠٧] [**التحفة**: خ ٩٥٦] سيأتي برقم: (٣٥٥٩)، (٣٥٩١)، (٣٦١٢)، (٣٦١٦) وتقدم برقم: (٢٨٠٦).

٥ [٢٨٠٨] [**التحفة**: د س ق ٩٥١].

(١) **المباهاة**: المفاخرة. (انظر: النهاية، مادة: بها).

٥ [٢٨١٠] سيأتي برقم: (٢٨١٣).

٥ [٢٨١٣] تقدم برقم: (٢٨١٠).

○ [٢٨١٤] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يُثَنِّيَ الْأَذَانَ ، وَأَنْ(١) يُوتِرَ الْإِقَامَةَ .

○ [٢٨١٥] حدثني مَخْلَدُ بْنُ أَبِي زُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ(٢) بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : «**أَتَقْرَءُونَ فِي صَلَاتِكُمْ خَلْفَ الْإِمَامِ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ؟**» فَسَكَتُوا ، فَقَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ قَائِلٌ أَوْ قَالَ قَائِلُونَ : إِنَّا لَنَفْعَلُ ، قَالَ : «**فَلَا تَفْعَلُوا لِيَقْرَأْ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ**» .

○ [٢٨١٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ(٣) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ(٤) فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ .

○ [٢٨١٧] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

○ [٢٨١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا ، وَإِنَّ أَمِينَنَا أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ**» .

○ [٢٨١٤] تقدم برقم : (٢٨٠٢) ، (٢٨٠٣) .

(١) أشار في (م) إلى أن كلمة : «أن» ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٨١٥] [المقصد : ٢٧١] [إتحاف الخيرة : ١٠٧١] .

(٢) ليس في (ل) ، وينظر : «المقصد العلي» (١/ ١٣٥) .

○ [٢٨١٦] [التحفة : خ ٩٥٧] سيأتي برقم : (٣٠٨٨) ، (٣١٤٨) ، (٣١٧٩) ، (٣٢٦٠) ، (٣٢٦١) ، (٣٩٤٢) .

(٣) في (ل) : «سعد» ، والمثبت هو الصواب .

(٤) **الأملحان** : مثنى الأملح ، وهو : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقي البياض . (انظر : النهاية ، مادة : ملح) .

○ [٢٨١٨] سيأتي برقم : (٢٨٢٥) ، (٣٣٠٠) ، (٣٥٢٨) ، (٣٥٨٨) .

○ [٢٨١٩] حدثنا إسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهِ ، وَكَانَ غُلَامُ رَسُولِ اللَّهِ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ يَحْدُو(١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَيْحَكَ(٢) يا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدًا(٣) سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ(٤)» ، قَالَ : قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : يَعْنِي النِّسَاءَ .

○ [٢٨٢٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى عَلَى أَزْوَاجِهِ ، وَسَوَّاقٌ يَسُوقُ بِهِنَّ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ ، فَقَالَ : «وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ(٥) ، سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ» ، قَالَ : قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعِبْتُمُوهَا عَلَيْهِ .

○ [٢٨٢١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ .

○ [٢٨٢٢] حدثنا إسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ(٦) .

○ [٢٨١٩] سيأتي برقم : (٢٨٢٠) ، (٢٨٨٠) ، (٣١٣٨) ، (٤٠٧٨) ، (٤٠٨٩) .

(١) **الحداء والحدو** : سوق الإبل والغناء لها . (انظر : اللسان ، مادة : حدا) .

(٢) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٣) في (ل) : «رويدك» .

(٤) **القوارير** : أراد : النساء ، شبههن بالقوارير من الزجاج لأنه يسرع إليها الكسر (كناية عن ضعف قلوبهن) . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

○ [٢٨٢٠] سيأتي برقم : (٢٨٨٠) ، (٣١٣٨) ، (٤٠٧٨) ، (٤٠٨٩) وتقدم برقم : (٢٨١٩) .

(٥) **الرويد** : تصغير الرُّود ، وهو : الإمهال والتأني . (انظر : النهاية ، مادة : رود) .

○ [٢٨٢١] سيأتي برقم : (٢٨٢٢) ، (٣٦٤٧) ، (٣٦٤٨) ، (٣٦٤٩) ، (٣٦٧٩) .

○ [٢٨٢٢] سيأتي برقم : (٣٦٤٧) ، (٣٦٤٨) ، (٣٦٤٩) ، (٣٦٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٢١) .

(٦) هذا الحديث ليس في (ل) .

٥[٢٨٢٣] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ۞، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُوقَدَ لَهُ(١) نَارٌ فَيُقْذَفَ فِيهَا».

●[٢٨٢٤] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ(٢) أَبِي طَلْحَةَ، وَأَنَّهُمْ لَيَصْرُخُونَ بِهِمَا: الْحَجِّ(٣) وَالْعُمْرَةِ.

٥[٢٨٢٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ(٤)، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَإِنَّ أَمِينَنَا أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

٥[٢٨٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ(٥)، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ

٥[٢٨٢٣] سيأتي برقم: (٣٠١٢)، (٣١٥٤)، (٣٢٦٩)، (٣٢٧٢)، (٣٢٩٢).

۞[١٤٢/ب]. (١) ليس في (ل).

(٢) **الردف والرديف**: الراكب خلف الراكب، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).

(٣) في (ل): «بالحج».

٥[٢٨٢٥] سيأتي برقم: (٣٣٠٠)، (٣٥٢٨)، (٣٥٨٨) وتقدم برقم: (٢٨١٨).

(٤) قوله: «عن أبي قلابة» ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٥/ ٤٥٥) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

٥[٢٨٢٦] سيأتي برقم: (٢٨٩٤)، (٣٠٥٦)، (٣١٨٣)، (٣٣٢٥)، (٣٥٢١)، (٣٨٨٥)، (٣٩١٩)، (٤٠٨٢).

(٥) في النسخ الخطية: «أمية»، وهو تحريف، والتصويب من «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ» لأبي بكر الحازمي (١/ ١٩٥) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٣).

نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ[(١)] ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ وَسَقِمَتْ[(٢)] أَجْسَامُهُمْ ، فَشَكَوْا[(٣)] ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**أَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ فَتُصِيبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا؟**» فَصَحُّوا ، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ ، فَطَرَدُوا الْإِبِلَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ ، فَأُدْرِكُوا ، فَجِيءَ بِهِمْ ، فَأَمَرَ بِهِمْ ، فَقُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ ، وَسَمَلَ[(٤)] أَعْيُنَهُمْ ، ثُمَّ نُبِذُوا[(٥)] فِي الشَّمْسِ حَتَّىٰ مَاتُوا .

٥ [٢٨٢٧] **حدثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الْحَرَمِ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَالَ : أَلَا تَنْزِلُوا نُصَلِّي؟ فَقُلْتُ : لَوْ تَقَدَّمْتَ إِلَىٰ هَذَا الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : أَيُّ مَسْجِدٍ قِيلَ : مَسْجِدُ بَنِي فُلَانٍ ، فَفَزِعَ ، وَقَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ ﷺ : «**يَأْتِي عَلَىٰ أُمَّتِي زَمَانٌ يَتَبَاهَوْنَ بِالْمَسَاجِدِ[(٦)] وَلَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا**» .

٥ [٢٨٢٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ

---

(١) **عكل** : قبيلة من الرباب تُستَحمق (لاشتهارهم بالغفلة والغباوة) ، بطن من طابخة ، من العدنانية ، من قراهم : الشقراء ، والأشيقر . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧٥) .

(٢) **السقم** : المرض ، والجمع : أسقام . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

(٣) في (ل) : «فسئلوها» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) **السمل** : فقء العين بحديدة محماة أو بالشوك أو غيره . (انظر : النهاية ، مادة : سمل) .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لنسخة ، ولأصل البلبيسي وابن ظافر : «تركوا» ، وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ٤٨٢) ، و«الاعتبار في الناسخ والمنسوخ» لأبي بكر الحازمي من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به : «نبذوا» .

٥ [٢٨٢٧] [المقصد : ٢٣٧] .

(٦) في (ل) ، (ع) : «في المساجد» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٣٧) .

٥ [٢٨٢٨] [التحفة : م د س ٩٥٠] .

أَوْضَاحٍ[(١)] لَهَا ، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي قَلِيبٍ[(٢)] ، فَرَضَخَ[(٣)] رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ ، فَأُخِذَ ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ ، فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ .

٥ [٢٨٢٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبَّادٍ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْقُوا مِنَ الْحُمَةِ[(٤)] ، وَأَذِنَ بِرُقْيَةٍ[(٥)] الْعَيْنِ وَالنَّفْسِ .

٥ [٢٨٣٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«سَيُدْرِكُ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ ، وَيَشْهَدُوا[(٦)] قِتَالَ الدَّجَّالِ[(٧)]»** .

٥ [٢٨٣١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ

---

(١) **الأوضاح** : جمع الوضح ، وهو نوع من الحلي يُعمل من الفضة ؛ سميت بها لبياضها . (انظر : النهاية ، مادة : وضح) .

(٢) **القليب** : البئر . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

(٣) **الرضخ والرضح** : الدق والكسر . (انظر : التاج ، مادة : رضخ) .

(٤) **الحمة** : السم . (انظر : النهاية ، مادة : حمه) .

(٥) **الرقية** : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة ، كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات ، والجمع : الرقى . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

٥ [٢٨٣٠] [**المقصد** : ١٨١٩] [**إتحاف الخيرة** : ٧٤١٧] .

(٦) كذا في النسخ الخطية بحذف النون ، وله وجه في العربية ، فإنهم يحذفون نون الرفع من الأفعال الخمسة لمجرد التخفيف ، بلا جازم أو ناصب ، أو نون توكيد أو نون وقاية ؛ يقول ابن مالك : «وهذا ثابت في الكلام الفصيح نثره ونظمه» ، ينظر «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ٢٢٨ - ٢٣٠) ، وجاء على الجادة في «المقصد العلي» (٤/ ٤٠٦) ، و«مجمع الزوائد» (٧/ ٢٨٨) .

(٧) **الدجال** : الكذَّاب ، قيل : سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس ؛ من دَجَلَ : إذا لبَّس وموَّه ، وقيل : مأخوذ من الدَّجل ، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به ، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

٥ [٢٨٣١] سيأتي برقم : (٢٨٨٩) ، (٢٩٨٦) .

أَيُّوبَ[١] عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَاتَ بِهَا حَتَّىٰ أَصْبَحَ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا انْبَعَثَتْ[٢] بِهِ رَاحِلَتُهُ سَبَّحَ وَكَبَّرَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ[٣] عَلَى الْبَيْدَاءِ[٤]، ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحِلُّوا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ[٥] أَهَلُّوا[٦] بِالْحَجِّ، وَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا، وَضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ[٧] أَمْلَحَيْنِ، وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ.

○ [٢٨٣٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ[٨]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا[٩] إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ[١٠]، قَالَ: وَ[١١] نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ بَدَنَاتٍ قِيَامًا.

○ [٢٨٣٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ

---

(١) قوله: «عن أيوب» ليس في (ل)، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) في (م): «انبعث» وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت.

(٣) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «راحلته».

(٤) **البيداء**: الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء). وبيداء المدينة: الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤).

(٥) **يوم التروية**: اليوم الثامن من ذي الحجة، سمي به؛ لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده. (انظر: النهاية، مادة: روى).

(٦) **الإهلال**: رفع الصوت بالتلبية والمراد: الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٧) **الأقرنان**: مثنى أقرن، وهو: الذي له قرن. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قرن).

○ [٢٨٣٢] سيأتي برقم: (٤٣٦٠).

(٨) قوله: «حدثنا أيوب» ليس في (ل).

(٩) **الحِل والإحلال**: إباحة ما يحرم عليه من محظورات الحج. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

(١٠) **الهدي**: ما يُهدى إلى البيت الحرام من النعم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

(١١) ليس في (ل).

○ [٢٨٣٣] سيأتي برقم: (٣٨٠٣)، (٤٠٢٥).

أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَبْعٌ لِلْبِكْرِ[١] ، وَثَلَاثٌ لِلثَّيِّبِ[٢] ، أَمَا إِنِّي لَوْ قُلْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ سُنَّةٌ .

٣- مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه

○ [٢٨٣٤] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَرْمِيُّ[٣] ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَوَّلُ لِعَانٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ أَنَّ شَرِيكَ بْنَ سَحْمَاءَ قَذَفَهُ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ بِامْرَأَتِهِ ، فَرُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَا هِلَالُ ، أَرْبَعَةَ شُهُودٍ وَإِلَّا فَحَدٌّ فِي**[٤] **ظَهْرِكَ**» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَيَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ ، وَلَيُنْزِلَنَّ اللَّهُ مَا يُبَرِّئُ بِهِ ظَهْرِي مِنَ الْجَلْدِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ اللِّعَانِ[٥] : ﴿**وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ**﴾ [النور : ٦] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَدَعَاهُ[٦] النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : اشْهَدْ بِاللَّهِ إِنَّكَ[٧] لَمِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَيْتَهَا بِهِ مِنَ الزِّنَا ، فَشَهِدَ بِذَلِكَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ فِي الْخَامِسَةِ : وَلَعْنَةُ[٨] اللَّهِ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا

---

(١) في (ل) : «للعبد» ، والمثبت هو الصواب .

(٢) **الثيب** : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

○ [٢٨٣٤] سيأتي برقم : (٢٨٣٥) .

(٣) في (ل) : «الحرمي» بالحاء المهملة ، والمثبت هو الصواب ، وبعده في «صحيح ابن حبان» (٤٤٧٨) ، عن المصنف ، به : «حدثنا مخلد بن الحسين» .

(٤) في (ل) : «على» .

(٥) **اللعان والملاعنة** : شهادات مؤكدات بأيمان مقرونة باللعن ، قائمة مقام حد القذف في حق الرجل ، ومقام حد الزنا في حق المرأة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٨) .

(٦) في (م) ، (ل) : «فدعا» بدون الهاء ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وينظر : «صحيح ابن حبان» ، عن المصنف ، به .

(٧) في (م) ، (ل) : «إنه» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وينظر : «صحيح ابن حبان» ، عن المصنف ، به .

(٨) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

رَمَيْتَهَا بِهِ مِنَ الزِّنَا[(١)] ، فَفَعَلَ ۞ ، ثُمَّ دَعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**قُومِي اشْهَدِي بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَاكِ بِهِ مِنَ الزِّنَا**» ، فَشَهِدَتْ بِذَلِكَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا فِي الْخَامِسَةِ : «**وَغَضَبَ اللَّهِ عَلَيْكِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَاكِ بِهِ مِنَ الزِّنَا**» ، فَقَالَتْ : قَالَ مَخْلَدٌ : فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ أَوِ الْخَامِسَةِ سَكَتَتْ سَكْتَةً حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا سَتَعْتَرِفُ ، ثُمَّ قَالَتْ : لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ[(٢)] ، فَمَضَتْ عَلَى الْقَوْلِ[(٣)] ، فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَقَالَ : «**انْظُرُوا ، إِنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْدًا**[(٤)] ، **حَمْشَ**[(٥)] **السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ ، سَبِطًا**[(٦)] ، **أَقْمَرَ الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ**» ، فَجَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْدَ[(٧)] ، حَمْشَ السَّاقَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْلَا مَا نَزَلَ فِيهِمَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ**» .

ه [٢٨٣٥] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ[(٨)] ، أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَبْصِرُوهَا ، فَإِنْ**

---

(١) زاد بعده في (م) : «فشهد بذلك أربع شهادات» ، وهو تكرار نشأ عن انتقال نظر من الناسخ .

۞ [١٤٣/ أ] .

(٢) في (ل) : «القوم» .

(٣) في (م) مصححًا عليه ، (ل) : «القوم» ، وفي حاشية الأول منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وينظر : «صحيح ابن حبان» ، عن المصنف ، به .

(٤) **الجعد** : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .

(٥) **الحموشة** : الدقة . (انظر : النهاية ، مادة : حمش) .

(٦) **السبط** : المنبسط والمسترسل الشعر ، والجمع : أسباط . (انظر : النهاية ، مادة : سبط) .

(٧) كذا في الأصول الخطية على صورة المرفوع ، وهو لغة ربيعة ؛ فإنهم لا يبدلون من التنوين في حال النصب ألفًا ، وقد سبق التنبيه عليه في مواضع من هذا الكتاب .

ه [٢٨٣٥] [**التحفة** : م س ١٤٦١] تقدم برقم : (٢٨٣٤) .

(٨) ضبب على آخره في (م) ، وبعده عند أحمد (١٩/ ٤٣٥) ، وعبد بن حميد في «مسنديهما» (١٢١٨) ، وأبي عوانة في «مستخرجه» (٤٧٠٥) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٤٧) وغيرهم من طريق وهب بن جرير ، به : «عن أنس بن مالك» .

جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ[١] ، جَعْدً[٢] حَمْشَ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ» ، فَجَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ ، جَعْدًا ، حَمْشَ السَّاقَيْنِ .

○ [٢٨٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ» ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَىٰ فِيهِ اللَّحْمُ ، فَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَدَّقَهُ ، فَقَالَ : وَعِنْدِي جَذَعَةٌ[٣] هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ ، قَالَ : فَرَخَّصَ لَهُ فَلَا أَدْرِي أَبَلَغَتْ رُخْصَتُهُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا؟ فَانْكَفَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا فَقَامَ[٤] النَّاسُ إِلَىٰ غُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا أَوْ قَالَ : فَتَجَزَّعُوهَا[٥] .

○ [٢٨٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْفَزَارِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ هِشَامٍ الْقُرْدُوسِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَمَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ[٦] ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْبُدْنِ[٧] فَنُحِرَتْ ، وَالْحَلَّاقَ

---

(١) **الأكحل** : الذي في أجفان عينه سواد خِلْقة . (انظر : النهاية ، مادة : كحل) .

(٢) كذا في الأصول الخطية على صورة المرفوع ، وهو لغة ربيعة ، وقد سبق التنبيه عليه في مواضع مماثلة .

○ [٢٨٣٦] [التحفة : خ م س ق ١٤٥٥] .

(٣) **الجذع والجذعة** : من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية . . . إلخ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٤) قوله : «رسول الله ﷺ إلى كبشين فذبحهما فقام» ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٢٦٣) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وهو الموافق لما في مصادر الحديث ، وينظر : «صحيح مسلم» (٢٠١٦) ، عن أبي خيثمة وغيره ، به ، و«مسند أحمد» (١٢٣٠٣) ، عن إسماعيل ، به .

(٥) في (م) : «فتخزموها» ، وهو عار عن النقط في (ل) ، وفي حاشية (م) مصححًا عليه كالمثبت ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر البيهقي في : «السنن الكبرى» من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٦) **يوم النحر** : يوم عيد الأضحى ، وهو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

(٧) **البدن والبدنات** : جمع بَدَنَة ، وتقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمنها . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

جَالِسٌ عِنْدَهُ ، فَسَوَّىٰ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَعْرَهُ يَوْمَئِذٍ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ شِقِّ جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ عَلَىٰ شَعْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ : «احْلِقْ» ، فَحَلَقَ[(٢)] ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ شَعْرَهُ مَنْ حَضَرَهُ مِنَ النَّاسِ الشَّعْرَةَ وَالشَّعْرَتَيْنِ ، ثُمَّ قَبَضَ بِيَدِهِ عَلَىٰ جَانِبِ شِقِّهِ الْأَيْسَرِ[(٣)] عَلَىٰ شَعْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ : «احْلِقْ» ، فَحَلَقَ[(٤)] ، فَدَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ .

○ [٢٨٣٨] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ . وَأَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ حَمَّادٌ : أَظُنُّهُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ[(٢)] : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ أُكِلَتِ الْحُمُرُ ، فَأَمَرَ أَبَا طَلْحَةَ أَنْ يُنَادِيَ : «**إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ**[(٥)] **عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ**[(٦)] ، **فَإِنَّهَا**[(٧)] **رِجْسٌ**[(٨)]» ، قَالُوا[(٩)] : فَأُكْفِئَتِ الْقُدُورُ .

○ [٢٨٣٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : سَأَلْنَا أَنَسًا : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَضَبَ[(١٠)]؟ قَالَ : لَمْ يَبْلُغِ الْخِضَابَ ، كَانَتْ فِي لِحْيَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : أَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْضِبُ؟ قَالَ : فَقَالَ : نَعَمْ ، بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ .

---

(١) في (ل) : «يستوي» . (٢) ليس في (ل) . (٣) بعده في (ل) : «ثم قبض» .

(٤) ليس في (ل) ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٩/ ٤١٣) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ينهاكم» .

(٦) **الحمر الأهلية** : جمع الحمار ، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب ، وهي الإنسية ضد الوحشية . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

(٧) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فإنه» .

(٨) **الرجس** : القذر ، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح . (انظر : النهاية ، مادة : رجس) .

(٩) في (ل) : «قال» .

○ [٢٨٣٩] سيأتي برقم : (٢٨٤١) ، (٢٩٠٥) ، (٣٣٧٧) ، (٣٧٤٣) .

(١٠) **خضب الشيء** : غير لونه بحمرة ، أو صفرة ، أو غيرهما . (انظر : اللسان ، مادة : خضب) .

٥[٢٨٤٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَشْعَثَ الْحُمْرَانِيَّ[١]، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ بَلَغَهُ[٢] أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامٌ، فَذَهَبَ فَآجَرَ نَفْسَهُ بِصَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ فَعَمِلَ يَوْمَهُ ذَلِكَ، فَجَاءَ بِهِ، فَقَالَ: اخْبِزِي هَذَا، فَقَالَ: إِنَّهُ شَعِيرٌ، وَلَكِنِ اجْعَلِيهِ خَطِيفَةً[٣]، فَجَعَلَتْهُ، فَبَعَثَ[٤] أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْ لَهُ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: «أَلِطَعَامٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «قُومُوا»، فَقَامُوا، فَلَمَّا أَتَى أَنَسٌ أَبَا طَلْحَةَ، قَالَ: قُلْتُ هَذَا، قَالَ: أَلِطَعَامٍ؟ فَكَرِهْتُ أَنْ أَكْذِبَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا عَشَرَةً، فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ دَعَا عَشَرَةً فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ دَعَا عَشَرَةً فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ بَقِيَ لِأَهْلِهِ مَا يَشْبَعُونَ مِنْهُ.

٥[٢٨٤١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ، عَنْ خِضَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ شَابَ إِلَّا يَسِيرًا ۩، وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ خَضَبَا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ[٥].

٥[٢٨٤٢] قال: وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ أَبِي قُحَافَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٦] يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَالَ

٥[٢٨٤٠] سيأتي برقم: (٤١٥٩)، (٤١٦٥)، (٤٣٤٦).

(١) في (ل)، (ع): «الحراني»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٧٧).

(٢) ليس في (ل).

(٣) **الخطيفة**: لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة. (انظر: النهاية، مادة: خطف).

(٤) في (م): «فبعثت».

٥[٢٨٤١] [إتحاف الخيرة: ٤١١٤/ ٣]، وسيأتي برقم: (٢٩٠٥)، (٣٣٧٧)، (٣٧٤٣) وتقدم برقم: (٢٨٣٩).

۩[١٤٣/ ب].

(٥) **الكتم**: نبات يصبغ به الشعر أسود. (انظر: النهاية، مادة: كتم).

٥[٢٨٤٢] [المقصد: ١٥٥٩] [إتحاف الخيرة: ٤١١٤/ ٣].

(٦) قوله: «إلى رسول الله ﷺ» ليس في (ل).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ : «لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لَأَتَيْنَاهُ لِكَرَامَةِ أَبِي بَكْرٍ» ، قَالَ : فَأَسْلَمَ وَلِحْيَتُهُ وَرَأْسُهُ كَالثَّغَامَةِ(١) ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «غَيِّرُوهَا(٢) ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ» .

ه[٢٨٤٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ : هَلْ قَنَتَ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، بَعْدَ الرُّكُوعِ ، قَالَ : ثُمَّ سُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ : هَلْ قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا .

ه[٢٨٤٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ(٤) قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ ، وَأَنَّ لِقَاءَهُ(٥) حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةَ(٦) حَقٌّ ، وَالنَّارَ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ(٧) بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ(٨) ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ . قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ : كَأَنَّهُ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ .

---

(١) **الثغامة** : نبت أبيض الزهر والثمر ، يشبه به الشيب . وقيل : هي شجرة تَبْيَضُّ كأنها الثلج . (انظر : النهاية ، مادة : ثغم) .

(٢) كذا في النسخ الخطية بالإفراد ، وفي «المقصد العلي» (٤/ ٢٨٨) ، و«مجمع الزوائد» (٥/ ١٦٠) : «غيروهما» بالتثنية .

ه[٢٨٤٣] سيأتي برقم : (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) .

(٣) **القنوت** : الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : قنت) .

ه[٢٨٤٤] [**المقصد : ٢٤**] [**إتحاف الخيرة : ١٥٤**] .

(٤) ضبب عليه في (م) .

(٥) في (ل) : «لقاؤه» .

(٦) قوله : «والجنة» في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وأن الجنة» .

(٧) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٨) **فتنة المحيا والممات** : فتنة المحيا : الابتلاء مع زوال الصبر والرضا ، والوقوع في الآفات ، والإصرار على السيئات ، وفتنة الممات : سؤال منكر ونكير مع الحيرة ، والخوف ، وعذاب القبر . (انظر : المرقاة (٢/ ٧٥٢) .

٥[٢٨٤٥] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ خَالِدٍ[(١)]، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَقَنَتَ[(٢)] عُمَرُ؟ قَالَ: لَقَدْ قَنَتَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ، قَنَتَ النَّبِيُّ ﷺ.

٥[٢٨٤٦] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ[(٣)] أَجْرَهُ.

٥[٢٨٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ[(٤)] مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْشَانَا وَيُخَالِطُنَا، فَكَانَ[(٥)] مَعَنَا صَبِيٌّ، يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ**[(٦)]؟».

٥[٢٨٤٨] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ

٥[٢٨٤٥] سيأتي برقم: (٢٩٣٣)، (٣٠٤٠)، (٣٠٤١)، (٣٠٦٩)، (٣٠٨١)، (٣٠٩٤)، (٣١٠٨)، (٣١٧٢)، (٣٩٣٠)، (٤٠٠٨)، (٤٠١٤)، (٤٠٤٠)، (٤٠٤٥)، (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩) وتقدم برقم: (٢٨٤٣).

(١) قوله: «عن خالد» ليس في (ل)، (ع)، وينظر: «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ» لأبي بكر الحازمي (ص٨٩) من طريق المصنف، به.

(٢) في (ل): «هل قنت».

٥[٢٨٤٦] سيأتي برقم: (٣٧٢٣)، (٣٧٢٤).

(٣) **الحاجم والحجام**: محترف الحجامة، وهي مص الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

٥[٢٨٤٧] سيأتي برقم: (٣٣٦١).

(٤) في (ل)، (ع): «بن»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «فوائد حديث أبي عمير» لابن القاص (٢) من طريق المصنف، به.

(٥) في (ل): «وكان».

(٦) **النغير**: تصغير النُّغَر، وهو: طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار، والجمع: نغران. (انظر: النهاية، مادة: نغر).

٥[٢٨٤٨] سيأتي برقم: (٢٩١٥)، (٤٠٤٩).

سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ» .

○ [٢٨٤٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ[١] ، حَاضِرٌ لِبَادٍ .

○ [٢٨٥٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَانَ أَنَسٌ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ قَالَ : أَوْ كَمَا قَالَ .

○ [٢٨٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ[٢] قَالَ : رَمَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجِمَارَ ، وَالْحَلَّاقُ جَالِسٌ فَأَمَرَ بِالْبُدْنِ فَنَحَرَ[٣] ، وَقَالَ لِلْحَلَّاقِ : «هُنَا» ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ جَانِبِ الْأَيْمَنِ هَكَذَا ، قَالَ : فَقَسَمَ[٤] شَعْرَهُ بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ ، قَالَ : ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْحَلَّاقِ إِلَىٰ جَانِبِ الْأَيْسَرِ ، فَحَلَقَهُ ، فَأَعْطَاهُ أُمَّ سُلَيْمٍ .

● [٢٨٥٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ[٥] ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ[٦] : أُتِيَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فِي طَسْتٍ[٧] ، فَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا ، فَقَالَ أَنَسٌ ، إِنَّهُ كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٤- قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

○ [٢٨٥٣] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ

○ [٢٨٤٩] تقدم برقم : (٢٧٧٧) ، (٢٧٨٦) .
(١) في (ل) : «نبيع» ، والمثبت هو الصواب .
(٢) ضبب على آخره في (م) ، وأخرجه مسلم (١٣٢٢) ، عن أبي بكر ، به ، وزاد بعده : «عن أنس بن مالك» .
(٣) الضبط بفتح النون من (م) .
(٤) في (ل) : «قسم» .
● [٢٨٥٢] [التحفة : خ ١٤٦٤] .
(٥) في (ل) ، (ع) : «سعد» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ٩٥) .
(٦) وقع في «صحيح البخاري» (٣٧٣٧) من طريق الحسين ، به : «عن أنس بن مالك» .
(٧) في (ل) : «طشت» .
○ [٢٨٥٣] سيأتي برقم : (٢٩٤٠) ، (٢٩٨٢) ، (٣٠٣٤) .

ﷺ(١) قَالَ : «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً دَعَا بِهَا فَاسْتُجِيبَ لَهُ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي» .

٥ [٢٨٥٤] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُبَيٍّ : «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ» ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ سَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ(٢) : «اللَّهُ سَمَّاكَ لِي» ، فَجَعَلَ أُبَيٌّ يَبْكِي .

٥ [٢٨٥٥] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً ، يُثَابُ عَلَيْهَا(٣) الرِّزْقَ فِي الدُّنْيَا وَيُجْزَىٰ بِهَا فِي الْآخِرَةِ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُعْطَىٰ حَسَنَاتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَفْضَىٰ(٤) الْآخِرَةَ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَىٰ بِهَا خَيْرًا»(٥) .

٥ [٢٨٥٦] حدثنا أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَقَوْلٍ لَا يُسْمَعُ» .

٥ [٢٨٥٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ» ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ(٦) أَبِي نَصْرٍ .

٥ [٢٨٥٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : قُلْتُ

---

(١) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (ل) .

٥ [٢٨٥٤] سيأتي برقم : (٣٠٠٧) ، (٣٠٤٥) ، (٣٢٥٩) .

(٢) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «إن» .

٥ [٢٨٥٥] [التحفة : م ١٤١٩] . (٣) في (ل) : «عليه» .

(٤) في (ل) : «قضى» ، وألحق بعده في حاشية (م) : «إلى» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) في (ل) : «خير» . (٦) ليس في (ل) .

٥ [٢٨٥٨] سيأتي برقم : (٣١١٠) .

لِأَنَسٍ : كَيْفَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : كَانَ شَعْرًا رَجِلًا(١) لَيْسَ بِالْجَعْدِ ، وَلَا بِالسَّبْطِ بَيْنَ الْجِيدِ وَعَاتِقِهِ(٢) .

○ [٢٨٥٩] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ وَابْنُ حِسَابٍ(٣) وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ : «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً**» .

○ [٢٨٦٠] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ ، لَابْتَغَى(٤) إِلَيْهِمَا(٥) وَادِيًا ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ**» .

○ [٢٨٦١] حدثنا خَلَفٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا(٦) دَفْنُهَا**»(٧) .

---

(١) **الرجل** : الذي ليس بشديد جعودة الشعر ، ولا شديد السبوطة (الاسترسال) . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

(٢) **العاتق** : ما بين المنكب والعنق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عتق) .

○ [٢٨٥٩] سيأتي برقم : (٣١٤٢) ، (٣١٦٢) ، (٣٣٥٤) ، (٣٩١٤) ، (٣٩١٥) ، (٣٩٣٦) ، (٣٩٤٩) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «حباب» ، والمثبت هو الصواب ، وهو : محمد بن عبيد بن حساب الغبري ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦٠) .

۩ [١٤٤/ أ] .

○ [٢٨٦٠] سيأتي برقم : (٢٨٧٠) ، (٢٩٦٣) ، (٣٠٧٥) ، (٣١٥٥) ، (٣١٩٤) ، (٣٢٧٩) ، (٣٢٨٠) ، (٣٦٠٥) .

(٤) بعده في (ل) ، (ع) : «ثالثهما» .

(٥) ليس في (ع) ، ومكانه في (ل) بياض .

○ [٢٨٦١] سيأتي برقم : (٢٨٩٧) ، (٣٠٩٩) ، (٣١٦٨) ، (٣١٧٤) ، (٣٢٣٥) .

(٦) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٧) بعده في (ل) ، (ع) : «حدثنا خلف ، وعبد الواحد ، وابن حساب قالوا : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : «البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها»» ، وهو تلفيق بين هذا المتن وإسناد الذي يليه ، نشأ عن انتقال نظر من الناسخ .

٥[٢٨٦٢] حدثنا خَلَفٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ وَابْنُ حِسَابٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ طَيْرٌ[1]، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ».

٥[٢٨٦٣] حدثنا خَلَفٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ.

٥[٢٨٦٤] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَكُنْ أَحَدُكُمْ بَاسِطًا ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ».

٥[٢٨٦٥] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا».

•[٢٨٦٦] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

٥[٢٨٦٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

٥[٢٨٦٨] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ».

٥[٢٨٦٢] [التحفة: خ م ت ١٤٣١، م ٢٣٢٧، م ٢٤٤٢، م ٢٨٤٩، م ٢٩٢٧، م ١٨٣٥٧].

(١) في (ل): «الطير».

٥[٢٨٦٣] سيأتي برقم: (٢٨٧٦)، (٣٠٨٠)، (٣١٨١)، (٣٢٧٥)، (٣٧١١)، (٣٧٣٦)، (٤٢٣٤) وتقدم برقم: (٢٧٩٧).

٥[٢٨٦٤] سيأتي برقم: (٢٩٩٨)، (٣٢٢٩).

٥[٢٨٦٥] سيأتي برقم: (٢٨٦٨)، (٣٠٧٧)، (٣٠٩٨)، (٣١٢١)، (٣١٩٠)، (٣٢٠٥).

٥[٢٨٦٨] [التحفة: م ١٣٢٩، خ م ١٣٩٩، م ت س ق ١٤٣٠، س ١٣٢٤٣، س ١٣٣٧٣، س ١٨٧٤٦] سيأتي برقم: (٣٠٧٧)، (٣٠٩٨)، (٣١٢١)، (٣١٩٠)، (٣٢٠٥) وتقدم برقم: (٢٨٦٥).

○ [٢٨٦٩] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَابْنُ حِسَابٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَهْرَمُ[(١)] ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ» .

○ [٢٨٧٠] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(٢)] : «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَىٰ إِلَيْهِمَا وَادِيًا ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ» .

○ [٢٨٧١] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَبَحَ أُضْحِيَتَهُ بِيَدِهِ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا .

○ [٢٨٧٢] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمُ اسْتَيْقَظَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ[(٣)] قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضِ فَلَاةٍ[(٤)]» .

○ [٢٨٧٣] حدثنا عَبْدُ[(٥)] الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ

○ [٢٨٦٩] سيأتي برقم : (٢٩٩١) ، (٣٠٢٢) ، (٣٢٨١) .

(١) **الهرم** : الكِبَر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

○ [٢٨٧٠] سيأتي برقم : (٢٩٦٣) ، (٣٠٧٥) ، (٣١٥٥) ، (٣١٩٤) ، (٣٢٧٩) ، (٣٢٨٠) ، (٣٦٠٥) وتقدم برقم : (٢٨٦٠) .

(٢) في (م) ، (ف) : «كان يقول» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وينظر : «مشيخة الآبنوسي» (٣١) من طريق هدبة ، به .

○ [٢٨٧١] سيأتي برقم : (٢٨٨٩) ، (٢٩٨٦) .

○ [٢٨٧٢] [التحفة : م ١٤٧٧٤] .

(٣) **البعير** : يقع على الذكر والأنثىٰ من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

(٤) **الفلاة** : الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس . (انظر : اللسان ، مادة : فلا) .

○ [٢٨٧٣] سيأتي برقم : (٣٨٤٤) وتقدم برقم : (٢٧٨٤) .

(٥) رقم عليه في (م) : «م» ، ولم ندر ما أراد به .

أَنسٍ قَالَ : غَلَا السِّعْرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَابِضُ ، الْبَاسِطُ ، الْمُسَعِّرُ ، الرَّازِقُ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَىٰ اللَّهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلِمَةٍ[(١)] فِي نَفْسٍ ، وَلَا مَالٍ» .

○ [٢٨٧٤] **حدثنا** عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ[(٢)] فَلَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَأْخُذَهَا إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً .

○ [٢٨٧٥] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِلَّا قَالَ : «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ» .

○ [٢٨٧٦] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنْ أَوْجَزِ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ .

○ [٢٨٧٧] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ : «يَقُولُ[(٣)] : دَعَوْتُ فَلَا أَرَىٰ يُسْتَجَابُ لِي» .

○ [٢٨٧٨] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ[(٤)] ، أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَ رَأْسُهَا

---

(١) في (ل) : «مظلمة» على نزع الخافض ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٢٨٧٤] سيأتي برقم : (٣١٠٦) .

(٢) في (ل) : «على التمرة» ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٢٨٧٥] [المقصد : ٤٤] [إتحاف الخيرة : ٣/١٢٦] ، وسيأتي برقم : (٣٤٥٨) .

○ [٢٨٧٦] سيأتي برقم : (٣٠٨٠) ، (٣١٨١) ، (٣٢٧٥) ، (٣٧١١) ، (٣٧٣٦) ، (٤٢٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٩٧) ، (٢٨٦٣) .

○ [٢٨٧٧] [المقصد : ١٦٩٥] [إتحاف الخيرة : ٣/٦١٧٥] .

(٣) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر : «المقصد العلي» (١٦٩٥) .

○ [٢٨٧٨] سيأتي برقم : (٣١٦١) ، (٣١٦٧) .

(٤) قوله : «عن أنس» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «الديات» لابن أبي عاصم (١/ ٢٥) ، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٣٠) ، كلاهما من طريق هدبة ، به .

قَدْ رُضَّ [(١)] بَيْنَ حَجَرَيْنِ [(٢)] ، فَقِيلَ لَهَا : مَنْ فَعَلَ [(٣)] هَذَا بِكِ؟ فُلَانٌ [(٤)]؟ فُلَانٌ؟ حَتَّى ذُكِرَ يَهُودِيٌّ ، فَأَوْمَأَتْ [(٥)] بِرَأْسِهَا ، فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ .

٥[٢٨٧٩] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا .

٥[٢٨٨٠] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهُ حَادٍ [(٦)] يُقَالُ لَهُ : أَنْجَشَةُ ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : **«رُوَيْدًا يَا أَنْجَشَةُ ، لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ»** .

قَالَ قَتَادَةُ : يَعْنِي ضَعَفَةَ النِّسَاءِ .

٥[٢٨٨١] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ : **«ارْكَبْهَا»** ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ [(٧)] ، قَالَ : **«ارْكَبْهَا وَيْلَكَ»** .

---

(١) **الرض** : الدق والكسر . (انظر : اللسان ، مادة : رضض) .

(٢) في (ل) : «حجرتين» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) قوله : «من فعل» ليس في (ل) ، ونبه في حاشيتها إلى وجود سقط بالأصل ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) صحح عليه في (م) .

(٥) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

٥[٢٨٧٩] سيأتي برقم : (٢٩٨٥) ، (٣١٢٣) ، (٣١٧٨) ، (٣٢٠٨) .

٥[٢٨٨٠] سيأتي برقم : (٣١٣٨) ، (٤٠٧٨) ، (٤٠٨٩) وتقدم برقم : (٢٨١٩) ، (٢٨٢٠) .

(٦) في (ل) : «خادم» ، والمثبت من باقي النسخ .

٥[٢٨٨١] سيأتي برقم : (٣١١٨) ، (٣١٨٠) ، (٣٢٠٧) ، (٣٢٣٠) ، (٣٦٣٩) ، (٣٨٢٤) ، (٣٨٨٣) وتقدم برقم : (٢٧٧٣) .

(٧) **بدنة** : أي : هدي ، ظنًّا أنه لا يجوز ركوب الهدي مطلقًا . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

○ [٢٨٨٢] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا عَدْوَىٰ[(١)] وَلَا طِيَرَةَ[(٢)] ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ ، الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ» .

○ [٢٨٨٣] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : قُلْنَا لِأَنَسٍ : أَكَانَتِ الْمُصَافَحَةُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ قَتَادَةُ : وَكَانَ الْحَسَنُ يُصَافِحُ .

○ [٢٨٨٤] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي[(٣)] مَعَ حَجَّتِهِ : عُمْرَتُهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ[(٤)] أَوْ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَتُهُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَتُهُ مِنَ الْجِعْرَانَةِ[(٥)] حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ۩ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَتُهُ مَعَ حَجَّتِهِ .

○ [٢٨٨٥] حدثنا هُدْبَةُ[(٦)] ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : قُلْنَا لِأَنَسٍ : أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ أَعْجَبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : الْحِبَرَةُ[(٧)] .

○ [٢٨٨٢] سيأتي برقم : (٣٠٣٨) ، (٣٢٢٣) .

(١) **العدوى** : أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

(٢) **الطيرة والتطير** : التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

○ [٢٨٨٤] [**التحفة** : خ ١٤١٦] سيأتي برقم : (٣١٠٣) .

(٣) في جميع النسخ «إن» ، وكتب في حاشية (م) : «لعله : إلا التي» ، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (١٨٠٣٩) من طريق أبي يعلى ، به ، وهو الموافق لما في «صحيح البخاري» (١٧٩١) ، و«صحيح مسلم» (١٢٦٨) ، وغيرهما عن هدبة ، به .

(٤) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٥) **الجعرانة** : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

۩ [١٤٤/ ب] .

○ [٢٨٨٥] سيأتي برقم : (٣٠٢٤) ، (٣١٠٢) .

(٦) قوله : «حدثنا هدبة» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/ ١٩٩) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

(٧) **الحبرة** : ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة ، تصنع باليمن ، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع . (انظر : معجم الملابس) (ص١٢٣) .

○ [٢٨٨٦] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاصَلَ [١] فَوَاصَلَ النَّاسُ ، فَنَهَاهُمْ عَنِ الْوِصَالِ ، وَقَالَ : «إِنِّي أُطْعَمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأُسْقَىٰ» .

○ [٢٨٨٧] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا [٢] قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ ، ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ ، حَسَنَ الْوَجْهِ ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ .

○ [٢٨٨٨] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي [٣] الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ [٤] قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ الْمُجَوَّفِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ ، فَضَرَبَ الْمَلَكُ بِيَدِهِ فَإِذَا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ [٥]» .

○ [٢٨٨٩] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحَّىٰ بِكَبْشَيْنِ [٦] أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ، فَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ صَفْحَتِهِمَا فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ ، وَسَمَّىٰ وَكَبَّرَ .

● [٢٨٩٠] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : قُلْنَا لِأَنَسٍ : مَنْ جَمَعَ

○ [٢٨٨٦] سيأتي برقم : (٢٩٨٤) ، (٣٠٦٤) ، (٣١١١) ، (٣٢٢٨) ، (٣٢٩٥) ، (٣٥١٤) .

(١) **الوصال** : عدم الفطر يومين أو أيامًا . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

(٢) في ل) : «عن» ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٢٨٨٨] [التحفة : خ ١٤١٣] سيأتي برقم : (٣١٩٩) ، (٣٣٠٣) ، (٣٥٤٢) ، (٣٧٤٠) ، (٣٩٦٥ ، ٣٨٣٧) ، (٣٩٦٧) .

(٣) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٤) **الحافتان** : الجانبان . (انظر : النهاية ، مادة : حوف) .

(٥) **الأذفر** : طيب الريح . (انظر : النهاية ، مادة : ذفر) .

○ [٢٨٨٩] سيأتي برقم : (٢٩٨٦) وتقدم برقم : (٢٨٣١) ، (٢٨٧١) .

(٦) **الكبشان** : مثنى كبش ، وهو : فحل الضأن في أي سن كان . (انظر : اللسان ، مادة : كبش) .

الْقُرْآنَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو زَيْدٍ.

٥ [٢٨٩١] **حدثنا** هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَحَدٌ**(١) **يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ عَشَرَةُ أَمْثَالِهَا إِلَّا الشَّهِيدُ**(٢)**، فَإِنَّهُ وَدَّ لَوْ أَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الدُّنْيَا فَقُتِلَ**(٣) **عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَىٰ مِنَ الْفَضْلِ»**.

٥ [٢٨٩٢] **حدثنا** هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ شَكَيَا إِلَى النَّبِيِّ الْقَمْلَ فَرَخَّصَ لَهُمَا(٤) فِي قُمُصِ الْحَرِيرِ، فَرَأَيْتُ عَلَىٰ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَمِيصَ حَرِيرٍ.

٥ [٢٨٩٣] **حدثنا** هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

٥ [٢٨٩٤] **حدثنا** هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَهْطًا(٥) قَدِمُوا عَلَىٰ

---

٥ [٢٨٩١] سيأتي برقم: (٣٢٧٣)، (٣٥١١)، (٣٨١١).

(١) سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٢) «الشهيد»: «بالرفع على أنه بدل من «أحد»، وفي بعض النسخ بالنصب على الاستثناء». ينظر: «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٤٦٣).

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «فيقتل»، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٧٤٩٤)، عن المصنف، به.

٥ [٢٨٩٢] سيأتي برقم: (٣١٦٠)، (٣٢٦٢)، (٣٢٦٤).

(٤) ضبب عليه في (م)، وفي حاشيتها «لها»، وصحح عليه.

٥ [٢٨٩٣] سيأتي برقم: (٢٩٩٢)، (٢٩٩٣)، (٣٠١٧)، (٣٠٤٣)، (٣١٠٥)، (٣١٤٠)، (٣١٤٣)، (٣٢٥٨)، (٣٥٣٥)، (٤٢٢٠)، (٣٨٨٨)، (٤١٧٣).

٥ [٢٨٩٤] سيأتي برقم: (٣٠٥٦)، (٣١٨٣)، (٣٣٢٥)، (٣٥٢١)، (٣٨٨٥)، (٣٩١٩)، (٤٠٨٢) وتقدم برقم: (٢٨٢٦).

(٥) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال. وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على أرهط وأرهاط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُرَيْنَةَ ، قَالَ : فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ فَعَظُمَتْ بُطُونُنَا ، وَانْتُهِسَتْ لُحُومُنَا ، فَأَمَرَهُمْ فَأَتَوْا رَاعِيَ الصَّدَقَةِ ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّىٰ صَحَّتْ جُسُومُهُمْ ، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ ، وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ ، وَارْتَدُّوا ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَثَرِهِمْ فَجِيءَ بِهِمْ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ(١) ، وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ(٢) .

○ [٢٨٩٥] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَاهُ(٣) خَيَّاطٌ بِالْمَدِينَةِ إِلَىٰ خُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ(٤) ، وَكَانَ فِيهَا قَرْعٌ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ ، فَكُنْتُ أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ أَنَسٌ : فَمَا زَالَ الْقَرْعُ يُعْجِبُنِي .

○ [٢٨٩٦] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ وَالْحَسَنِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ يَمِينِهِ ، وَلْيَبْزُقَنَّ عَنْ يَسَارِهِ**» .

○ [٢٨٩٧] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا**» .

○ [٢٨٩٨] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

---

(١) **سمر الأعين** : إحماء مسامير الحديد لها ، ثم كحلهم بها . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٢) **الحرة** : أرض ذات حجارة سود ، والجمع : حرات وحرار ، والمراد : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

○ [٢٨٩٥] سيأتي برقم : (٢٩٣٦) ، (٣٠١٨) ، (٣٢١٤) ، (٣٢٥٦) ، (٣٤١٢) ، (٣٩٢٠) ، (٤١٨٤) .

(٣) في (ل) : «ادعاه» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) **الإهالة** : كل شيء من الأدهان مما يُؤتدم به ، وقيل : هو ما أُذيب من الألْية والشحم . وقيل : الدَّسَم الجامد . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

○ [٢٨٩٦] سيأتي برقم : (٢٩٨٠) ، (٣١١٩) ، (٣١٨٢) ، (٣٢٠٣) ، (٣٢٣٣) ، (٣٢٣٤) ، (٣٨٦٧) .

○ [٢٨٩٧] سيأتي برقم : (٣٠٩٩) ، (٣١٦٨) ، (٣١٧٤) ، (٣٢٣٥) وتقدم برقم : (٢٨٦١) .

○ [٢٨٩٨] [التحفة : خ ١٤١٥ ، م ٢٥٤٥ ، م ٣١٤٠] سيأتي برقم : (٢٩٩٠) ، (٣٠٢٥) ، (٣٠٤٩) ، (٣٠٦٦) ، (٣٢١٩) .

«يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا يُصِيبُهُمْ مِنْهَا سَفْعٌ[1]، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ».

٥[٢٨٩٩] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ»[2].

٥[٢٩٠٠] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

٥[٢٩٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً»، ثُمَّ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً[3]، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً».

٥[٢٩٠٢] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَنَسًا[4] وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ، فَقَالَ: كُلُوا، فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا، وَلَا شَاةً[5] سَمِيطًا[6] بِعَيْنِهِ قَطُّ حَتَّى لَحِقَ[7] بِاللَّهِ ﷻ.

---

(١) في (ل): «شفع»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وينظر: «صحيح البخاري» (٦٥٦٩).
السفع: العلامة والأثر من النار. (انظر: النهاية، مادة: سفع).

٥[٢٨٩٩] سيأتي برقم: (٢٩٦٢)، (٢٩٧٩)، (٣٠٩٣)، (٣١٦٣)، (٣١٩٥)، (٣٢٧٠).

(٢) هذا الحديث ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف).

٥[٢٩٠٠] سيأتي برقم: (٣٢٩١)، (٣٢٩٣)، (٣٥٦٩)، (٣٦٤٥)، (٣٢٩٤)، (٣٩٣٤)، (٣٥٧٠)، وتقدم برقم: (٢٧٨٧)، (٣٦٤٦).

٥[٢٩٠١] سيأتي برقم: (٢٩٣٩)، (٢٩٦٧)، (٢٩٨٩)، (٣٠٠٥)، (٣٢٨٦).

(٣) **البر**: حب القمح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برر).

(٤) في (ل)، (ع): «أنس»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من (م)، (ف).

(٥) في (ل): «شاطا»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.

(٦) **المسموطة والسميط**: المشوية. (انظر: النهاية، مادة: سمط).

(٧) في (ل): «لقي»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.

ه [٢٩٠٣] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ(١) التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا .

ه [٢٩٠٤] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا : لَأُحَدِّثَنَّكُمْ بِحَدِيثٍ لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ ۞ أَحَدٌ بَعْدِي - سَمِعَهُ(٢) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ أَوْ قَالَ : مِنْ أَشْرَاطِ(٣) السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ(٤) ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ ، حَتَّىٰ يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ(٥) الْوَاحِدُ» .

ه [٢٩٠٥] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا : هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ ، إِنَّمَا كَانَ شَيْبُهُ فِي صُدْغَيْهِ(٦) ، وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ خَضَبَا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ .

ه [٢٩٠٦] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا رُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ سَكِرَ ، فَأَمَرَ قَرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ رَجُلًا ، فَضَرَبُوهُ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ ، ثُمَّ رُفِعَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ قَدْ(٧) سَكِرَ فَجَلَدَهُ أَرْبَعِينَ ، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ وَأَدْمَنَ النَّاسُ فِي الْخَمْرِ ،

ه [٢٩٠٣] [التحفة : م دت س ق ٢٤٧٨ ، م س ق ٢٩١٦] سيأتي برقم : (٣١١٤) .

(١) **النبيذ** : ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

ه [٢٩٠٤] سيأتي برقم : (٢٩١٣) ، (٢٩٤٣) ، (٢٩٧٣) ، (٣٠٥٢) ، (٣٠٧٤) ، (٣٠٨٢) ، (٣٠٩٧) ، (٣١٩١) ، (٤١٩٣) .

۞ [١٤٥/أ] .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «سمعته» .

(٣) **الأشراط** : جمع شرَط ، وهو : العلامة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شرط) .

(٤) **يرفع العلم** : يرتفع إما بقبض العلماء ، وإما بخفضهم عند الأمراء . (انظر : المرقاة) (٩/ ٣٣٢) .

(٥) **قيم المرأة** : زوجها ؛ لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه . (انظر : النهاية ، مادة : قيم) .

ه [٢٩٠٥] سيأتي برقم : (٣٣٧٧) ، (٣٧٤٣) وتقدم برقم : (٢٨٣٩) ، (٢٨٤١) .

(٦) **الصدغان** : مثنى : الصدغ ، وهو ما بين العين إلى شحمة الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : صدغ) .

ه [٢٩٠٦] سيأتي برقم : (٣٠٢٧) ، (٣٠٦٥) ، (٣١٣٩) ، (٣٢٣٢) .

(٧) قوله : «ثم رفع إلى أبي بكر قد» كذا في جميع النسخ ، وضبب في (م) بين «أبي بكر» ، «قد» .

فَاسْتَشَارَ النَّاسَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهُ ، وَانْقَطَعَ عَلَىٰ أَبِي يَعْلَىٰ حَرْفٌ ، أَحْسِبُهُ قَالَ : ثَمَانِينَ .

٥[٢٩٠٧] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ عِنْدَ الزَّوْرَاءِ[١] أَوْ قَالَ : عِنْدَ بُيُوتِ الْمَدِينَةِ ، فَأَرَادَ الْوُضُوءَ ، فَأُتِيَ بِقَعْبٍ[٢] فِيهِ مَاءٌ يَسِيرٌ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْقَعْبِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّىٰ تَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ .

قُلْتُ لِأَنَسٍ : كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ : زُهَاءَ ثَلَاثِمِائَةٍ .

٥[٢٩٠٨] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ بَعَثَتْ مَعَهُ بِشَيْءٍ - سَمَّاهُ هَمَّامٌ[٣] - فِيهِ رُطَبٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ يَقْبِضُ الْقَبْضَةَ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ، وَيَقْبِضُ الْقَبْضَةَ وَإِنَّهُ لَيَشْتَهِيهِ .

٥[٢٩٠٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ[٤] : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ[٥] ، وَالْجُذَامِ[٦] ، وَالْجُنُونِ ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ**» .

٥[٢٩٠٧] [المقصد : ١٢٨١] ، وسيأتي برقم : (٣٠٤٨) ، (٣١٨٥) ، (٣٢٠٦) ، (٣٣٤١) ، (٣٣٤٣) ، (٣٧٧١) وتقدم برقم : (٢٧٦٩) .

(١) **الزوراء** : موضع بالمدينة غربي مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم عند سوق المدينة في صدر الإسلام ، الذي هو المناخة فيما بعد . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٠٨) .

(٢) **القعب والقعبة** : إناء من خشب ضخم مدور مقعر . (انظر : المشارق) (٢/ ١٩٠) .

(٣) سمى همامٌ هذا الشيء في «صحيح ابن حبان» (٦٩١) من طريق هدبة ، به ، فقال : «بقناع» .

٥[٢٩٠٩] [التحفة : د ١١٥٩ ، س ١٤٢٤] .

(٤) أشار في حاشية (م) إلى أن قوله : «كان يقول» مكانه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «قال» .

(٥) **البرص** : مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برص) .

(٦) **الجذام** : مرض تتآكل منه الأعضاء وتتساقط ، ويقال لصاحبه : مجذوم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جذم) .

○ [٢٩١٠] حدثنا نَافِعُ بْنُ خَالِدٍ الطَّاحِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادِي[1]: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا، قَالَ[2]: فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ رَبَّنَا، هَذَا الْمَوْتُ، فَيُذْبَحُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ، فَيَأْمَنُ هَؤُلَاءِ، وَيَنْقَطِعُ رَجَاءُ هَؤُلَاءِ».

○ [٢٩١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْهَمُونَ لِذَلِكَ[3] يَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، قَالَ: فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو[4] الْخَلْقِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ[5]، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ[6]، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّهِ

○ [٢٩١٠] [المقصد: ١٩٥٣] [إتحاف الخيرة: ٧٩٦٨].

(١) كذا في جميع النسخ، وقد ذكر ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٥) أنه يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)﴾، و﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والي)﴾، ونحو ذلك، وينظر: «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣).

(٢) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٩٥٣).

○ [٢٩١١] سيأتي برقم: (٣٠٧٦)، (٤١٤٤)، (٤١٥١)، (٤٣٦٥).

(٣) في (م)، (ف): «كذلك»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١٨٣)، و«السنة» لابن أبي عاصم (٨٠٥)، كلاهما عن محمد بن عبيد، به، وذكر النووي في «شرح مسلم» (٣/ ٥٣) أن معنى «فيلهمون ذلك»: أن اللَّه تعالى يلهمهم سؤال الشفاعة، والإلهام أن يلقي اللَّه تعالى في النفس أمرا يحمل على فعل الشيء أو تركه.

(٤) قوله: «أنت أبو» في (م)، (ف): «أب»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم»، و«السنة لابن أبي عاصم».

(٥) قوله: «خلقك اللَّه بيده» وقع في (ل): «خلق اللَّه بيدك»، وفي (ع): «خلقك اللَّه بيدك»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

(٦) **لست هناكم**: لست في المكان والمنزل الذي تحسبونني فيه، يريد به مقام الشفاعة. (انظر: المرقاة) (٩/ ٥١٤).

مِنْهَا ، وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ ، فَيَأْتُونَ نُوحًا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحِي (١) مِنْ رَبِّهِ مِنْهَا (٢) ، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحِي رَبَّهُ مِنْهَا ، وَلَكِنِ ائْتُوا (٣) مُوسَىٰ ، فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، فَيَسْتَحِي رَبَّهُ مِنْهَا ، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَىٰ رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ ، قَالَ : فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ : فَيَأْتُونِي (٤) ، فَأَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لِي ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ، فَيَقُولُ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ ، قُلْ يُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا (٥) فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ وَأَقَعُ سَاجِدًا فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ وَأَقَعُ سَاجِدًا فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْ يُسْمَعْ ، سَلْ تُعْطَ ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ (٦) ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ» وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ (٧) الرَّابِعَةِ : «فَلَا يَبْقَىٰ فِي النَّارِ إِلَّا (٨) مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ» ، قَالَ قَتَادَةُ : أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ (٩) الْخُلُودُ .

---

(١) في (ل) : «فيستحيي» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) ليس في (م) ، (ف) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٣) قوله : «إبراهيم ، قال : فيأتون إبراهيم ، فيقول : لست هناكم ، ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ، ولكن ائتوا» سقط من (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٤) في (ل) : «فيأتون» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٥) **يحد لي حدا** : يعين لي مقدارًا معينًا في الشفاعة في كل طور من أطوارها ، فأقف عنده ولا أتعداه . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٦) في (ل) : «علمنيه» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٧) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «في» ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٨) في (ل) : «إلى» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٩) ليس في (م) ، (ف) ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

ه [٢٩١٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْخَرَّازُ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ أَوْ سَاقَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ فَقَالَ : «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟» .

ه [٢٩١٣] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[(٢)] ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ[(٣)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ حَتَّىٰ يَكُونَ ۩ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ قَيِّمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً» .

ه [٢٩١٤] حدثنا سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عُمُرُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ ، وَأَقَلُّهُمُ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ[(٤)] ثَمَانِينَ»[(٥)] .

ه [٢٩١٢] [المقصد : ٤٠٦] .

(١) في (ل) : «الخزاز» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤٠٦) ، وينظر : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٥٣٨) .

ه [٢٩١٣] سيأتي برقم : (٢٩٤٣) ، (٢٩٧٣) ، (٣٠٥٢) ، (٣٠٧٤) ، (٣٠٨٢) ، (٣٠٩٧) ، (٣١٩١) ، (٤١٩٣) وتقدم برقم : (٢٩٠٤) .

(٢) اضطرب في كتابته في (م) ، وتصحف في (ف) إلى : «القاسم» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «ذكر الأقران» لأبي الشيخ (٣٧٢) من طريق سريج ، به .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وقد روى هذا الحديث أبو الشيخ في «ذكر الأقران» من طريق سريج ، وأحمد في «المسند» (١٢١٢٥ ، ١٤٠٩١) ، عن هشيم ؛ فقالا فيه : «أخبرنا شعبة» ، كما أن سماع هشيم من سعيد غير ثابت ؛ فقال ابن معين : «قال عباد بن عباد : لم يمنع هشيم من أن يسمع من سعيد بن أبي عروبة إلا الكبر والأنفة» ، وينظر : «تاريخ ابن معين رواية الدوري» (٤/ ٢٠٨) .

۩ [١٤٥/ ب] .

ه [٢٩١٤] [المقصد : ١٧٧١] [إتحاف الخيرة : ٧٠٢٥] .

(٤) قوله : «الذين يبلغون» في (م) : «الذين يبلغوا» ، وفي (ل) : «الذي يبلغه» ، وفي (ع) : «الذي يبلغوا» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) كذا جاء المتن بهذا اللفظ في جميع النسخ ، والحديث أخرجه الروياني في «مسنده» (١٣٧٢) من طريق سريج بن يونس ، به ، وأحمد في «العلل» (٢/ ٢٧٤) ، عن هشيم ، به ، بلفظ : «عمر أمتي ما بين الخمسين إلى الستين وأقلهم من يبلغ السبعين» ، وينظر : «علل الدارقطني» (١٢/ ١٥٨) .

○ [٢٩١٥] **حدثنا** سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ**» .

○ [٢٩١٦] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا غَزَا ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ أَنْتَ**[(١)] **عَضُدِي**[(٢)] ، **وَأَنْتَ نَصِيرِي ، وَبِكَ أُقَاتِلُ**» .

○ [٢٩١٧] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ**» .

○ [٢٩١٨] **حدثنا** مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا .

○ [٢٩١٩] **حدثنا** مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا رَعَىٰ[(٣)] نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَىٰ عليه السلام عَلَىٰ صَاحِبِهِ إِلَى الْأَجَلِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمَا ، قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : كُلُّ شَاةٍ وَلَدَتْ عَلَىٰ غَيْرِ لَوْنِهَا فَلَكَ وَلَدُهَا ، قَالَ : فَعَمَدَ فَوَضَعَ حِبَالًا[(٤)] عَلَى

○ [٢٩١٥] سيأتي برقم : (٤٠٤٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٨) .

○ [٢٩١٦] [التحفة : دت س ١٣٢٧] سيأتي برقم : (٢٩٦١) ، (٣١٤٥) .

(١) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٢) **العضد** : السند والعون . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عضد) .

○ [٢٩١٧] [المقصد : ١٦٦٧] [إتحاف الخيرة : ٦٢٤٦/ ٢] .

○ [٢٩١٨] سيأتي برقم : (٣٠٥٩) .

○ [٢٩١٩] [المقصد : ٦٨٣] [إتحاف الخيرة : ٢٩٧٠] ، وسيأتي برقم : (٢٩٥٨) .

(٣) في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» (٦٨٣) ، و«مجمع الزوائد» (٦٧٣٩) : «دعا» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦١/ ٤٠) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

(٤) في (ل) ، (ع) : «خيالا» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«تاريخ دمشق» .

الْمَاءِ ، فَلَمَّا رَأَتِ الْحِبَالَ فَزِعَتْ ، فَجَالَتْ (١) جَوْلَةً (٢) فَوَلَدْنَ (٣) كُلُّهُنَّ بُرْقًا إِلَّا شَاةً وَاحِدَةً ، فَذَهَبَ بِأَوْلَادِهِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ .

○ [٢٩٢٠] حدثنا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، قَالَ : «**إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ**» .

○ [٢٩٢١] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ (٤) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**» .

لَيْسَ فِي حَدِيثِ مُوسَى مُتَعَمِّدًا .

○ [٢٩٢٢] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى أُحُدٍ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، فَرَجَفَ (٥) بِهِمَا ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : «**اثْبُتْ أُحُدُ! نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ**» .

○ [٢٩٢٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَبْهَانَ ،

---

(١) **الجولان** : الذهاب والمجيء والدوران في المكان . (انظر : النهاية ، مادة : جول) .

(٢) في (ل) : «خولة» ، وغير واضح في (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فولدت» ، وكتب فوقه : «كذا» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

○ [٢٩٢٠] [**التحفة** : م ١٢٨٦] سيأتي برقم : (٣٠٥٥) ، (٣٨١٨) ، (٣٩٤٦) .

○ [٢٩٢١] سيأتي برقم : (٣١٥٩) ، (٣٧٣٠) ، (٣٩١٨) ، (٤٠١٥) ، (٤٠٣٩) ، (٤٠٧٥) ، (٤٠٨٤) ، (٤٠٩٠) ، (٤٠٩٠) .

(٤) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

○ [٢٩٢٢] سيأتي برقم : (٢٩٧٦) ، (٣١٨٤) ، (٣٢٠٩) .

(٥) **الرجف ، الرجفة** : الاضطراب الشديد ، والزلزلة . (انظر : النهاية ، مادة : رجف) .

○ [٢٩٢٣] سيأتي برقم : (٣٥٤٧) .

عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِبَطْنِ كَفَّيْهِ[(١)] ، وَيَقُولُ : هَكَذَا بِظَهْرِ كَفَّيْهِ[(٢)] .

○ [٢٩٢٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَبْهَانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي خُفَّيْهِ[(٣)] وَنَعْلَيْهِ .

○ [٢٩٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَوْمِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّنَةِ : يَوْمِ الْفِطْرِ ، وَيَوْمِ النَّحْرِ ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ[(٤)] .

○ [٢٩٢٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَ لَمَّا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ : «**أَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ**» .

○ [٢٩٢٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَدَخَلَ فِي الصَّلَاةِ

---

(١) بعده في (ل) ، (ع) : «حدثنا إبراهيم ، حدثنا سلم بن قتيبة ، حدثنا عمر بن نبهان ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول اللَّه ﷺ كان يدعو ببطن كفيه» ، وهو تكرار واضح ، والمثبت من (م) ، (ف) .

(٢) ورد الحديث في «سنن أبي داود» (١٤٨٠) من طريق عمر بن بنهان بلفظ : «رأيت رسول اللَّه ﷺ يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرهما» .

○ [٢٩٢٤] [**المقصد** : ٣٣٧] [**المطالب** : ٣٨٧] [**إتحاف الخيرة** : ١١٨٣] ، وسيأتي برقم : (٣٦٨١) ، (٤٣٥٧) .

(٣) **الخفان** : مثنى الخف ، وهو نوع من الأحذية الجلدية ، يلبس فوقها حذاء آخر . (انظر : معجم الملابس (ص١٥٢) .

○ [٢٩٢٥] [**المقصد** : ٥٤٣] [**إتحاف الخيرة** : ٢٣٣٧] ، وسيأتي برقم : (٤١٢٥) ، (٤١٣١) .

(٤) **أيام التشريق** : ثلاثة أيام تلي يوم النحر ، وسميت بذلك من تشريق اللحم ، أي : بسطه في الشمس ليجف ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

○ [٢٩٢٦] [**التحفة** : ت ١٣٠٤] .

○ [٢٩٢٧] سيأتي برقم : (٣٨٩٠) .

وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ [(١)] ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاتَهُ ، قَالَ : «**أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟**» فَأَرَمَّ [(٢)] الْقَوْمُ ، فَقَالَ : «**أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا**» ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهُنَّ ، فَقَالَ : «**لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ [(٣)] عَشَرَ مَلَكًا ابْتَدَرُوهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا**» .

٥ [٢٩٢٨] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ ، فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ**» .

٥ [٢٩٢٩] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَمْنَعُكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنَ السُّحُورِ ، فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ شَيْئًا**» [(٤)] .

٥ [٢٩٣٠] *حدثنا* أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا بَالُ [(٥)] أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ؟**» ، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ ، حَتَّىٰ قَالَ : «**لَيَنْتَهُنَّ ۩ عَنْ ذَلِكَ ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ [(٦)] أَبْصَارُهُمْ**» .

---

(١) **حفزه النفس** : اشتد به . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حفز) .

(٢) **أرمَّ القوم** : سكتوا ولم يجيبوا . (انظر : النهاية ، مادة : رمم) .

(٣) في (ل) : «اثنا» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من باقي النسخ .

٥ [٢٩٢٨] سيأتي برقم : (٣١٠١) ، (٣١٢٦) ، (٣١٦٥) ، (٣١٩٢) ، (٣٢٢٧) .

٥ [٢٩٢٩] [**المقصد : ٥٠٧**] [**إتحاف الخيرة : ٢٢٧٢**] .

(٤) في (م) ، (ل) ، (ف) : «شيء» ، وضبب عليه في (م) ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٥٠٧) .

٥ [٢٩٣٠] سيأتي برقم : (٢٩٧٧) ، (٣١٧٣) ، (٣٢٠٤) .

(٥) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

۩ [١٤٦/أ] .

(٦) **الخطف** : استلاب الشيء وأخذه بسرعة . (انظر : النهاية ، مادة : خطف) .

○ [٢٩٣١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ لَحْمًا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، فَقَالُوا: تُصُدِّقَ بِهِ[(١)] عَلَىٰ بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ**».

○ [٢٩٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ**[(٢)] **فَأَنْزَلَتْ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ**»، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَكُونُ هَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ، مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ، فَأَيُّمَا سَبَقَ أَوْ عَلَا أَشْبَهَهُ الْوَلَدُ**».

○ [٢٩٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ[(٣)]، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عُصَيَّةَ[(٤)]، وَذَكْوَانَ، وَبَنِي لَحْيَانَ[(٥)] أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَمَدُّوهُ وَقَدْ أَسْلَمُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ، فَأَمَدَّهُمْ بِسَبْعِينَ[(٦)] مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا يُسَمَّوْنَ الْقُرَّاءَ، كَانُوا يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قَتَلُوهُمْ، فَقَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ.

○ [٢٩٣١] سيأتي برقم: (٣٠١٦)، (٣٠٩٠)، (٣٢٥٧).

(١) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

○ [٢٩٣٢] [**التحفة**: س ق ١٥٨٢٧] سيأتي برقم: (٣١٢٨)، (٣١٧٧).

(٢) بعده في (م)، (ف): «الماء»، والمثبت من (ل)، (ع)، وينظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (٨٧٩).

○ [٢٩٣٣] سيأتي برقم: (٣٠٤٠)، (٣٠٤١)، (٣٠٦٩)، (٣٠٨١)، (٣٠٩٤)، (٣١٠٨)، (٣١٧٢)، (٣٢٤٤)، (٣٩٣٠)، (٤٠٠٨)، (٤٠١٤)، (٤٠٤٠)، (٤٠٤٥)، (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩) وتقدم برقم: (٢٨٤٣)، (٢٨٤٥).

(٣) في (ل): «بشير»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٢٠).

(٤) **عصية**: قبيلة من سُلَيم. (انظر: اللسان، مادة: عصا).

(٥) **لحيان**: قبيلة عدنانية، وبسببهم كانت غزوة الرجيع، أو بني لحيان، وهم من هذيل، وما زالوا سكان ضواحي مكة المكرمة، بينها وبين مر الظهران. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢٣).

(٦) في (ل): «بتسعين»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.

○ [٢٩٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ(١)» .

○ [٢٩٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْإِسْلَامُ عَلَانِيَةٌ ، وَالْإِيمَانُ فِي الْقَلْبِ(٢) ، ثُمَّ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَىٰ صَدْرِهِ : التَّقْوَىٰ هَاهُنَا ، التَّقْوَىٰ هَاهُنَا» .

○ [٢٩٣٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ الدُّبَّاءُ(٣) ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ طَعَامًا فِيهِ دُبَّاءٌ ، فَكُنْتُ أُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ .

○ [٢٩٣٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ(٤) كَهَاتَيْنِ» .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بِإِصْبَعِهِ : السَّبَّاحَةِ وَالْوُسْطَىٰ .

○ [٢٩٣٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ،

○ [٢٩٣٤] [التحفة : ت ق ١٣١٥] .

(١) في جميع النسخ : «التوابين» ، وضبب عليه في (م) ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٩٣٥] [المقصد : ٩] [إتحاف الخيرة : ١١٣] .

(٢) قوله : «في القلب» وقع في (ل) : «بالقلب» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩) .

○ [٢٩٣٦] سيأتي برقم : (٣٠١٨) ، (٣٢١٤) ، (٣٢٥٦) ، (٣٤١٢) ، (٣٩٢٠) ، (٤١٨٤) وتقدم برقم : (٢٨٩٥) .

(٣) الدباء : القرع ، واحدها : دباءة . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

○ [٢٩٣٧] سيأتي برقم : (٣٠١١) ، (٣١٥٨) ، (٣٢٧٦) ، (٣٢٧٧) .

(٤) «السّاعة» : «فيها الوجهان النصب ، والرفع ، والمشهور النصب على المفعول معه . وقيل بالرفع على العطف على الضمير» . ينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٥٤) ، و«الفتح» (١١/ ٣٤٨) .

○ [٢٩٣٨] سيأتي برقم : (٢٩٨٨) ، (٣٠٣٣) .

حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُقَالُ[(١)] لِلرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ، أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : قَدْ سُئِلْتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ» .

○ [٢٩٣٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ - جَمِيعًا - قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ[(٢)] يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً» .

○ [٢٩٤٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا ، وَإِنِّي ادَّخَرْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٢٩٤١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

● [٢٩٤٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر : ١] ، قَالَ : قَدِ انْشَقَّ[(٣)] .

○ [٢٩٤٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

(١) ليس في جميع النسخ ، وضبب مكانه في (م) ، (ع) ، وأثبتناه من حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٩٣٩] سيأتي برقم : (٢٩٦٧) ، (٢٩٨٩) ، (٣٠٠٥) ، (٣٢٨٦) وتقدم برقم : (٢٩٠١) .

(٢) قوله : «يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله ، وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم» سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

○ [٢٩٤٠] تقدم برقم : (٢٨٥٣) .

○ [٢٩٤١] سيأتي برقم : (٣١٥٣) .

● [٢٩٤٢] تقدم برقم : (٢٩٤١) ، وسيأتي برقم : (٣١٥٣) ، (٣٢٠٠) .

(٣) بعده في (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «القمر» .

○ [٢٩٤٣] سيأتي برقم : (٢٩٧٣) ، (٣٠٥٢) ، (٣٠٧٤) ، (٣٠٨٢) ، (٣٠٩٧) ، (٣١٩١) ، (٤١٩٣) وتقدم برقم : (٢٩٠٤) ، (٢٩١٣) .

أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمُوهُ أَحَدٌ بَعْدِي أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ يَقُولُ : «**مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَفْشُوَ**(١) **الزِّنَا ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّىٰ يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ**» .

٥[٢٩٤٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : ﴿**إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا**﴾ [الفتح : ١] مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ ، وَنَزَلَتْ وَأَصْحَابُهُ مُخَالِطُونَ الْحُزْنَ ، وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ نُسُكِهِمْ ، وَنَحَرُوا الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَةِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ : «**لَقَدْ أُنْزِلَتْ**(٢) **عَلَيَّ آيَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا**»(٣) ، فَلَمَّا تَلَاهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : هَنِيئًا مَرِيئًا(٤) يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ لَنَا مَا يَفْعَلُ بِكَ ، فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهَا : ﴿**لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ**﴾ [الفتح : ٥] .

٥[٢٩٤٥] حدثنا هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ أَبُو حَمْزَةَ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَضَرَهُ ۩ الْمَوْتُ : «**الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**(٥)» حَتَّىٰ جَعَلَ يُغَرْغِرُهَا أَوْ يُغَرْغِرُ بِهَا فِي صَدْرِهِ وَمَا يُفِيضُ(٦) بِهَا لِسَانُهُ .

---

(١) **الفشو** : الكثرة والانتشار . (انظر : النهاية ، مادة : فشا) .

٥[٢٩٤٤] [التحفة : م ١٣٠٣] سيأتي برقم : (٣٠٥٧) ، (٣٢١٧) ، (٣٢٦٦) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أنزل» .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «جميعها» .

(٤) **المريء** : الطيّب . (انظر : النهاية ، مادة : مرأ) .

٥[٢٩٤٥] سيأتي برقم : (٣٠٠٢) . ۩[١٤٦/ب] .

(٥) **ملك اليمين** : ما تملكه الأيدي من العبيد والإماء والأموال . (انظر : النهاية ، مادة : ملك) .

(٦) في (ل) : «يقبض» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

ㅇ[٢٩٤٦] حدثنا أَبُو حَمْزَةَ هُرَيْمٌ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «إِنِّي لَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً» .

ㅇ[٢٩٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ(١) ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

ㅇ[٢٩٤٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ(٢) أَبُو أَيُّوبَ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا .

ㅇ[٢٩٤٩] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ وَهَذَا لَفْظُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ ثَلَاثَةً انْطَلَقُوا يَرْتَادُونَ لِأَهْلِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ فَوَقَعَ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ(٣) مُتَجَافِي(٤) حَتَّى مَا يَرَوْنَ مِنْهُ خَصَاصَةً(٥) قَالَ ،

ㅇ[٢٩٤٦] [المقصد : ١٧٥٣] [إتحاف الخيرة : ٧٢٠٠/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٣٠٠١) .

ㅇ[٢٩٤٧] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٨] سيأتي برقم : (٢٩٧٠) ، (٢٩٧٨) ، (٢٩٩٩) ، (٣٠٧٨) ، (٣٠٧٩) .

(١) **الاستسقاء** : طلب السقيا ، وهو : إنزال الغيث والمطر على البلاد والعباد . (انظر : النهاية ، مادة : سقا) .

ㅇ[٢٩٤٨] سيأتي برقم : (٣٠٨٩) .

(٢) في جميع النسخ : «عبد اللَّه» مكبرا ، وهو تصحيف ، والمثبت من «المختارة» للضياء (٢٥٥٧) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٦٠) .

ㅇ[٢٩٤٩] [إتحاف الخيرة : ٧٢١١] .

(٣) في (ل) : «حجرا» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وهو صحيح في اللغة ، فقد ذكر ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٥) أنه يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير : ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)﴾ ، و﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والي)﴾ ، وغير ذلك ، وينظر : «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣) ، وفي «المقصد العلي» (١٧٥٤) : «متجاف» على الجادة .

(٥) **الخصاصة** : الجوع والضعف . وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : خصص) .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَدْ وَقَعَ الْحَجَرُ وَعَفَا الْأَثَرُ(١) وَلَا يَعْلَمُ مَكَانَكُمْ إِلَّا اللَّهُ ، فَادْعُوا اللَّهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ ، فَكُنْتُ أَحْلُبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا ، فَإِذَا وَجَدْتُهُمَا رَاقِدَيْنِ قُمْتُ عَلَىٰ رُءُوسِهِمَا حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَا مَتَىٰ اسْتَيْقَظَا كَرَاهِيَةَ أَنْ أَرُدَّ وَسَنَهُمَا فِي رُءُوسِهِمَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا ، قَالَ : فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ ، وَقَالَ الثَّانِي : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ(٢) أَعْجَبَتْنِي امْرَأَةٌ وَأَنَّهُ جَعَلَ لَهَا بَدَلًا ، فَلَمَّا قَدِرَ عَلَيْهَا(٣) وَفَّرَ لَهَا جُعْلَهَا ، وَسَلَّمَ لَهَا نَفْسَهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ ، فَافْرُجْ عَنَّا ، قَالَ : فَزَالَ ثُلُثَا الْحَجَرِ ، وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا عَلَىٰ عَمَلٍ(٤) يَعْمَلُهُ لِي ، فَأَتَىٰ يَطْلُبُ أَجْرَهُ وَأَنَا غَضْبَانُ فَزَبَرْتُهُ ، فَذَهَبَ وَتَرَكَ أَجْرَهُ ، فَجَمَعْتُهُ لَهُ(٥) وَثَمَّرْتُهُ(٦) حَتَّىٰ كَانَ مِنْهُ كُلُّ الْمَالِ ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَأَعْطَيْتُهُ ذَاكَ(٧) كُلَّهُ ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلَّا أَجْرَهُ الْأَوَّلَ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ ، فَافْرُجْ عَنَّا ، قَالَ : فَزَالَ الْحَجَرُ وَخَرَجُوا يَمْشُونَ .

٥ [٢٩٥٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : **«أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ النَّاسِ»** . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ .

---

(١) **عفا الأثر** : ذهب ولم يبق . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «أني» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٣) في (ل) : «لها» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) في (ل) : «عملي» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٥) في (ل) ، (ع) : «منه» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٦) في (ل) : «وثمر به» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٧) قوله : «فأعطيته ذاك» في (ل) : «فأعطيت ذلك» ، والمثبت من باقي النسخ .

٥ [٢٩٥٠] [المقصد : ١٧٤٦] .

ﻫ [٢٩٥١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمِ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَىٰ عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ؟ قَالَ : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ» ، قَالَ : هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْءٌ؟ قَالَ : «افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَىٰ عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا[1]» ، فَحَلَفَ الرَّجُلُ بِاللَّهِ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلَا يَنْقُصُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ صَدَقَ دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

ﻫ [٢٩٥٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ[2] ، أَنَّ قَائِلًا قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَمَا يُرِيدُ الْمَدِينَةَ؟ يَعْنِي الدَّجَّالَ ، قَالَ : «إِنَّهُ لَيَعْمِدُ إِلَيْهَا فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ بِعِقَابِهَا[3] وَأَبْوَابِهَا يَحْرُسُونَهَا مِنَ الدَّجَّالِ» .

ﻫ [٢٩٥٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدُورُ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَ[4] النَّهَارِ ، وَهُنَّ

ﻫ [٢٩٥١] [التحفة : س ١١٦٦] .

(١) قوله : «صلوات خمس» وقع في (ل) ، (ع) : «خمس صلوات» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» للضياء (٢٤٤٤) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به ؛ حيث جاء فيه بلفظ : «صلوات خمسا» بنصب «خمسا» على الجادة ، ويمكن توجيه ما في (م) ، (ف) : أنه إما مرفوع بتقدير : هي خمس ، أو : جملتها خمس ، أو منصوب ولكن حذف الألف خطًّا ، على دأب كتابة أهل الحديث ، فإنهم كثيرا ما يكتبون المنصوب بلا ألف . وفي بعض النسخ : خمسا ، بالألف ، وهو واضح ، وينظر : «حاشية السندي على سنن النسائي» (١/ ٢٢٩) .

ﻫ [٢٩٥٢] سيأتي برقم : (٣٠٦٣) ، (٣٢٤٧) .

(٢) قوله : «عن أنس» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٣٣٤٦) من طريق سعيد ، به .

(٣) كذا في جميع النسخ ، ولعله تصحيف ، وفي «مسند أحمد» : «بنقابها» ، وهو الأظهر ، وينظر : «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٣) ، و«تاج العروس» (مادة : نقب) .

ﻫ [٢٩٥٣] سيأتي برقم : (٣١٨٩) ، (٣٢١٦) .

(٤) في (ل) : «أو» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح البخاري» (٢٧٢) ، و«السنن الكبرى» للنسائي (٩١٩٢) كلاهما من طريق معاذ ، به .

إِحْدَىٰ عَشْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: فَهَلْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ لَهُ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ.

○ [٢٩٥٤] حدثنا أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ، يَعْنِي أَنَّهُ طَافَ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ فَاغْتَسَلَ غُسْلًا وَاحِدًا.

○ [٢٩٥٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرْ مَنْ تَرَىٰ فِي الْمَسْجِدِ»، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَدَعَوْتُهُ، فَأَكَلْنَا تَمْرًا وَشَرِبْنَا مَاءً، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ[1].

○ [٢٩٥٦] حدثني[2] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ تَوَضَّأَ وَتَرَكَ عَلَىٰ قَدَمَيْهِ مِثْلَ مَوْضِعِ الظُّفُرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ».

○ [٢٩٥٧] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ۩، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بِكَبْشَيْنِ.

○ [٢٩٥٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا دَعَا[3] نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَىٰ عليه السلام عَلَىٰ صَاحِبِهِ إِلَى الْأَجَلِ

○ [٢٩٥٤] [التحفة: ت س ق ١٣٣٦] سيأتي برقم: (٣١٤١)، (٣١٨٨)، (٣٣٢٨)، (٣٧٣٢)، (٣٧٣٣)، (٣٩٠٠).

(١) قوله: «فأقيمت الصلاة» كذا ثبت في جميع النسخ، والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ٣٠٨) من طريق حماد، به، بدون هذا اللفظ.

○ [٢٩٥٦] [التحفة: د ق ١١٤٨].

(٢) في (ل): «حدثنا»، والمثبت من باقي النسخ.

○ [٢٩٥٧] [المقصد: ٦٤٧] [إتحاف الخيرة: ٤٧٧٩].

۩ [١٤٧/ أ].

○ [٢٩٥٨] [المقصد: ٦٨٤] [إتحاف الخيرة: ٢٩٧٠]، وتقدم برقم: (٢٩١٩).

(٣) كذا في جميع النسخ، وسبق التنبيه عليه في الحديث المتقدم برقم (٢٩١٩).

الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ، قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: كُلُّ شَاةٍ وَلَدَتْ عَلَى غَيْرِ لَوْنِهَا فَلَكَ وَلَدُهَا، قَالَ: فَعَمَدَ فَوَضَعَ حِبَالًا عَلَى الْمَاءِ، فَلَمَّا رَأَتِ الْحِبَالَ فَزِعَتْ، فَجَالَتْ جَوْلَةً فَوَلَدْنَ[1] كُلُّهُنَّ بُرْقًا إِلَّا شَاةً وَاحِدَةً، قَالَ: فَذَهَبَ بِوِلَادِهِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ.

○ [٢٩٥٩] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: «**مِنْ مُحَمَّدٍ[2] رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا**».

فَمَا وَجَدْنَا مَنْ يَقْرَؤُهُ، إِلَّا رَجُلٌ[3] مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ[4]، فَهُمْ يُسَمَّوْنَ بَنِي الْكَاتِبِ.

○ [٢٩٦٠] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا[5] أَبِي، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ[6] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أُحُدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ**».

○ [٢٩٦١] **حدثنا** نَصْرٌ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ[7] النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَزَا، قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي، وَأَنْتَ نَصِيرِي، وَبِكَ أُقَاتِلُ**».

---

(١) في (ل)، (ع): «فولدت»، والمثبت من (م)، (ف)، وينظر الحديث المتقدم برقم (٢٩١٩).

○ [٢٩٥٩] [**المقصد**: ٩٣١] [**المطالب**: ٢٠٢١] [**إتحاف الخيرة**: ٤٣٩٣].

(٢) بعده في (ل): «بن»، وهو خطأ واضح، والمثبت من باقي النسخ.

(٣) كذا كتب بدون الألف على اللغة الربيعية، وجادته: «رجلا».

(٤) في (ل): «صعصعة»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٣١).

○ [٢٩٦٠] سيأتي برقم: (٣١٥١)، (٣٧١٦).

(٥) في (ل): «حدثنا»، والمثبت من باقي النسخ.

(٦) من هنا إلى قوله: «عن أنس قال» في الحديث التالي سقط من (ل)، (ع)، ولعله انتقال نظر من الناسخ، وأثبتناه من (م)، (ف)، وينظر: «المستخرج» لأبي نعيم (٣٢١٥) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى، به.

○ [٢٩٦١] سيأتي برقم: (٣١٤٥) وتقدم برقم: (٢٩١٦).

(٧) هنا نهاية السقط في (ل)، (ع) المشار إليه في الحديث السابق.

ە [٢٩٦٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**» .

ە [٢٩٦٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لَابْتَغَىٰ إِلَيْهِ ثَانِيًا ، وَلَوْ كَانَ ثَانِيًا لَابْتَغَىٰ إِلَيْهِ ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ**» .

ە [٢٩٦٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرُزِّيُّ [١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَبْتَاعُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ فِي عُقْدَتِهِ [٢] ضَعْفٌ ، فَجَاءَ أَهْلُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، احْجُرْ [٣] عَلَىٰ فُلَانٍ فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَنَهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ ، فَقَالَ ﷺ : «**إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكِ الْبَيْعِ** [٤] ، **فَقُلْ : هَاءَ ، فَلَا** [٥] **خِلَابَةَ** [٦]» .

ە [٢٩٦٢] سيأتي برقم : (٢٩٧٩) ، (٣٠٩٣) ، (٣١٦٣) ، (٣١٩٥) ، (٣٢٧٠) وتقدم برقم : (٢٨٩٩) .

ە [٢٩٦٣] سيأتي برقم : (٣٠٧٥) ، (٣١٥٥) ، (٣١٩٤) ، (٣٢٧٩) ، (٣٢٨٠) ، (٣٦٠٥) وتقدم برقم : (٢٨٦٠) ، (٢٨٧٠) .

ە [٢٩٦٤] [التحفة : دت س ق ١١٧٥] .

(١) في (ل) : «الأزدي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٥٠٨٢) ، عن المصنف ، به ، وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ١٥٠) ، و«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥٧٥) .

(٢) **العقدة** : الرأي والنظر في مصالح النفس . (انظر : النهاية ، مادة : عقد) .

(٣) **الحجر** : المنع من التصرف في المال . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

(٤) في (م) ، (ف) : «للبيع» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» .

(٥) في (ل) : «لا» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٦) **الخلاب والخلابة** : الخداع . (انظر : التاج ، مادة : خلب) .

● [٢٩٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرُزِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: افْتَخَرَ الْحَيَّانِ مِنَ الْأَنْصَارِ: الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ، فَقَالَتِ[١] الْأَوْسُ: مِنَّا غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ: حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ، وَمِنَّا مَنِ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَمِنَّا مَنْ حَمَتْهُ الدَّبْرُ[٢]: عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْأَقْلَحِ[٣]، وَمِنَّا مَنْ أُجِيزَتْ شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ: خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَقَالَ[٤] الْخَزْرَجِيُّونَ: مِنَّا أَرْبَعَةٌ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُمْ: زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ.

○ [٢٩٦٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ.

○ [٢٩٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً»**.

● [٢٩٦٥] [المقصد: ١٤٧٤] [المطالب: ٣٩٩١] [إتحاف الخيرة: ٥٩٤٧-٦٩٦٦].

(١) في (ل)، (ع): «فقال»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٧٤)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٦/ ٣٦٨) من طريق ابن حمدان، عن أبي يعلى، به.

(٢) **الدبر**: النحل، وقيل: الزنابير. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي «المقصد العلي»، و«تاريخ دمشق»: «أبي الأقلح»، وكلا الوجهين صحيح كما قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢١٤١).

(٤) في (م)، (ف): «وقالت»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق»، وجاء في «المقصد العلي» بلفظ: «وقالت الخزرج».

○ [٢٩٦٦] [التحفة: م ١١٦٤] سيأتي برقم: (٣٠٨٣).

○ [٢٩٦٧] سيأتي برقم: (٢٩٨٩)، (٣٠٠٥)، (٣٢٨٦) وتقدم برقم: (٢٩٠١)، (٢٩٣٩).

ه [٢٩٦٨] قال يَزِيدُ : فَلَقِيتُ شُعْبَةَ ، فَحَدَّثْتُهُ[1] بِهَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ شُعْبَةُ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ جَعَلَ مَوْضِعَ الذَّرَّةِ ذُرَةً ، قَالَ : صَحَّفَ فِيهِ أَبُو بِسْطَامَ .

ه [٢٩٦٩] قال : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، ثُمَّ لَقِيتُ عِمْرَانَ الْقَطَّانَ ، أَبُو[2] الْعَوَّامِ فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ ، فَقَالَ عِمْرَانُ : حَدَّثَنِي بِهِ قَتَادَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدِيثِ . قَالَ يَزِيدُ : أَخْطَأَ عِمْرَانُ ، وَهِمَ فِيهِ ، قَالَ يَزِيدُ : وَكَانَ عِمْرَانُ حَرُورِيًّا ، وَكَانَ يَرَى السَّيْفَ عَلَى أَهْلِ الْقِبْلَةِ ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا خَرَجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَطَلَبَ الْخِلَافَةَ وَلَّاهُ خَرَاجَ الْفُرَاتِ ، قَالَ : وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ اسْتَفْتَاهُ فِي شَيْءٍ فَأَفْتَاهُ عِمْرَانُ فِيهِ بِفُتْيَا ، فَأَفْتَى إِبْرَاهِيمُ رِجَالًا ، بِقَوْلِ عِمْرَانَ ، قُتِلُوا كُلُّهُمْ .

ه [٢٩٧٠] حدثنا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ وَغَيْرُهُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ ۩ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

ه [٢٩٧١] حدثنا أَبُو يَاسِرٍ الْمُسْتَمْلِي ، حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ أَبُو حَاتِمٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ فَلَدَغَتْ رَجُلًا[4] بَرْغُوثٌ فَلَعَنَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا تَلْعَنْهَا فَإِنَّهَا نَبَّهَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِلصَّلَاةِ**» .

---

(١) في جميع النسخ : «فحدثت» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومن «صحيح ابن حبان» (٧٥٢٧) ، و«المسند المستخرج» لأبي نعيم (٤٨١) من طريق عبد اللّه بن محمد بن جعفر وابن المقرئ ، ثلاثتهم عن أبي يعلى ، به .

(٢) كذا في جميع النسخ بالرفع ، وهو جائز على تقدير : هو أبو العوام .

ه [٢٩٧٠] سيأتي برقم : (٢٩٧٨) ، (٢٩٩٩) ، (٣٠٧٨) ، (٣٠٧٩) ، وتقدم برقم : (٢٩٤٧) .

۩ [١٤٧/ ب] .

ه [٢٩٧١] [المقصد : ١١٠٢] [المطالب : ٢٧١٨] [إتحاف الخيرة : ٥٣٤٤] ، وسيأتي برقم : (٣١٣٢) .

(٣) قوله : «رسول اللّه» في (ل) ، (ع) : «النبي» .

(٤) في (ل) ، (ع) : «رجل» ، ووجه النووي نظيره في «شرح مسلم» (٢/ ٢٢٧) .

٥ [٢٩٧٢] حدثنا شَبَابُ بْنُ خَيَّاطٍ، حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدَيْنِ مُتَحَابَّيْنِ فِي اللَّهِ يَسْتَقْبِلُ**(١) **أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَيُصَافِحُهُ، وَيُصَلِّيَانِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا لَمْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يُغْفَرَ ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا**(٢) **وَمَا تَأَخَّرَ**».

٥ [٢٩٧٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ**».

٥ [٢٩٧٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ فِي الْمَدِينَةِ فَزَعٌ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ: مَنْدُوبٌ، فَقَالَ: «**مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا**(٣)».

٥ [٢٩٧٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ، وَفِرْقَةٌ يُحْسِنُونَ الْقَوْلَ وَيُسِيئُونَ الْعَمَلَ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ**(٤)**، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصَوْمَهُ**

---

٥ [٢٩٧٢] [إتحاف الخيرة: ٥٢٨٠].

(١) في جميع النسخ: «ليستقبل»، وضبب على أوله في (م)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، ومن «معجم أبي يعلى» (١٦٢)، و«الكامل» لابن عدي (٣/ ٥٧٨)، و«عمل اليوم والليلة» لابن السني (١٩٤)، وغيرهم، عن أبي يعلى.

(٢) في جميع النسخ: «منهما»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومن «معجم أبي يعلى»، و«الكامل» لابن عدي، و«عمل اليوم والليلة» لابن السني، وغيرهم.

٥ [٢٩٧٣] سيأتي برقم: (٣٠٥٢)، (٣٠٧٤)، (٣٠٨٢)، (٣٠٩٧)، (٣١٩١)، (٤١٩٣) وتقدم برقم: (٢٩٠٤)، (٢٩١٣)، (٢٩٤٣).

٥ [٢٩٧٤] سيأتي برقم: (٢٩٨١)، (٣٠١٠)، (٣١٦٤)، (٣٢٣٦)، (٣٢٥٥).

(٣) قال الخطابي: «شبه الفرس بالبحر؛ لأنه أراد أن جريه كجري ماء البحر، أو لأنه يسبح في جريه كالبحر، ويقال في نعوت الفرس بحر: إذا كان واسع الجري، وهذا إباحة التوسع في الكلام، وتشبيه الشيء بالشيء الذي له تعلق ببعض معانيه». ينظر: «معالم السنن» (٤/ ١٣٢).

٥ [٢٩٧٥] سيأتي برقم: (٣١٢٩)، (٣٩٢٢)، (٤٠٨٠).

(٤) **التراقي**: جمع تَرْقُوَة، وهي: العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق)، وهما تَرقوتان من الجانبين. (انظر: النهاية، مادة: ترق).

مَعَ صِيَامِهِمْ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، فَطُوبَىٰ[1] لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ ، يَدْعُونَ[2] إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، مَنْ قَتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ مِنْهُمْ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا سِيمَاهُمْ[3]؟ قَالَ : «التَّحْلِيقُ» .

٥ [٢٩٧٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا[4] فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، فَرَجَفَ بِهِمْ ، فَقَالَ : «اثْبُتْ نَبِيٌّ ، وَصِدِّيقٌ ، وَشَهِيدَانِ» .

٥ [٢٩٧٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ» ، وَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : «لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ[5] أَبْصَارُهُمْ» .

٥ [٢٩٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

٥ [٢٩٧٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ

---

(١) **طوبى** : فعلى من الطيب ، وقيل : هو اسم الجنة ، وقيل : هو اسم شجرة فيها . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ١٢١) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «يدعوا» . (٣) **السيما** : العلامة . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

٥ [٢٩٧٦] سيأتي برقم : (٣١٨٤) ، (٣٢٠٩) وتقدم برقم : (٢٩٢٢) .

(٤) في (م) ، (ع) ، (ف) : «أحد» بدون ألف ، ووجه النووي نظيره في «شرح مسلم» (٢/ ٢٢٧) ، والمثبت من (ل) هو الجادة .

٥ [٢٩٧٧] سيأتي برقم : (٣١٧٣) ، (٣٢٠٤) وتقدم برقم : (٢٩٣٠) .

(٥) في جميع النسخ : «لتخطف» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، ومن «صحيح البخاري» (٧٥٩) ، و«المجتبى» (١٢٠٦) من طريق يحيى بن سعيد .

٥ [٢٩٧٨] سيأتي برقم : (٢٩٩٩) ، (٣٠٧٨) ، (٣٠٧٩) وتقدم برقم : (٢٩٤٧) ، (٢٩٧٠) .

٥ [٢٩٧٩] [التحفة : خ م س ١١٥٣] سيأتي برقم : (٣٠٩٣) ، (٣١٦٣) ، (٣١٩٥) ، (٣٢٧٠) وتقدم برقم : (٢٨٩٩) ، (٢٩٦٢) .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ أَوْ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» .

٥[٢٩٨٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي[(١)] رَبَّهُ ، فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ» .

٥[٢٩٨١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ ، فَقَالَ : «مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا» .

٥[٢٩٨٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي» .

٥[٢٩٨٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ﷺ : «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَوَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي[(٢)]» .

٥[٢٩٨٠] سيأتي برقم : (٣١١٩) ، (٣١٨٢) ، (٣٢٠٣) ، (٣٢٣٣) ، (٣٢٣٤) ، (٣٨٦٧) وتقدم برقم : (٢٨٩٦) .

(١) **المناجاة والتناجي** : المحادثة سرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

٥[٢٩٨١] سيأتي برقم : (٣٠١٠) ، (٣١٦٤) ، (٣٢٣٦) ، (٣٢٥٥) وتقدم برقم : (٢٩٧٤) .

٥[٢٩٨٢] تقدم برقم : (٢٨٥٣) .

٥[٢٩٨٣] سيأتي برقم : (٣١٦٩) ، (٣٢٠٢) ، (٣٣٠٤) ، (٣٥٢٧) ، (٣٧٣٤) ، (٣٧٣٥) ، (٣٨٧٢) ، (٣٩٦٦) ، (٣٩٧٤) ، (٣٩٧٧) ، (٣٩٧٩) .

(٢) قال النووي : «قال العلماء : معناه أن اللَّه تعالى خلق له ﷺ إدراكًا في قفاه يبصر به من ورائه ، وقد انخرقت العادة له ﷺ بأكثر من هذا ، وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع ، بل ورد الشرع بظاهره فوجب القول به» . ينظر : «شرح مسلم» للنووي (٤/ ١٤٩) . وقال ابن حجر : «والصواب المختار أنه محمول على ظاهره ، وأن هذا الإبصار إدراك حقيقي خاص به ﷺ انخرقت له فيه العادة ، وعلى هذا عمل المصنف فأخرج هذا الحديث في علامات النبوة» . ينظر : «الفتح» (١/ ٥١٤) .

ㅇ [٢٩٨٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تُوَاصِلُوا(١)» ، قَالُوا : فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ : «إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَىٰ» .

ㅇ [٢٩٨٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُشْرَبَ قَائِمًا .

ㅇ [٢٩٨٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ، يَطَأُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا(٢) ، وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ ، وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ .

ㅇ [٢٩٨٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً ، فَقَالَ : «لَوْلَا أَنِّي أَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَأَكَلْتُهَا» .

ㅇ [٢٩٨٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ(٣) مِثْلُ الدُّنْيَا ذَهَبًا ۩ ، كُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ قَالَ : فَيَقُولُ(٤) : نَعَمْ ، فَيُقَالُ : سُئِلْتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ» .

ㅇ [٢٩٨٤] [التحفة : خ ١٢٧٨] سيأتي برقم : (٣٠٦٤) ، (٣١١١) ، (٣٢٢٨) ، (٣٢٩٥) ، (٣٥١٤) وتقدم برقم : (٢٨٨٦) .

(١) قال القاضي عياض : «هو متابعة الصوم دون الإفطار بالليل» . ينظر : «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٨٨) . وقال النووي : «هو صوم يومين فصاعدا من غير أكل أو شرب بينهما» . ينظر : «شرح مسلم» للنووي (٧/ ٢١١) .

ㅇ [٢٩٨٥] سيأتي برقم : (٣١٢٣) ، (٣١٧٨) ، (٣٢٠٨) وتقدم برقم : (٢٨٧٩) .

ㅇ [٢٩٨٦] تقدم برقم : (٢٨٣١) ، (٢٨٧١) ، (٢٨٨٩) .

(٢) «الصَّفْح» من كل شيء : الجانب ، وصَفْحاه : جانباه ، والجمع : صِفاح . ينظر : «تاج العروس» (مادة : صفح) .

ㅇ [٢٩٨٧] [التحفة : م ١٣٧٨] سيأتي برقم : (٣٠٢٣) .

ㅇ [٢٩٨٨] [التحفة : خ م ١٣٥٩] سيأتي برقم : (٣٠٣٣) وتقدم برقم : (٢٩٣٨) .

(٣) ليس في (ل) ، (ع) .

(٤) ليس في (ل) .

۩ [١٤٨/ أ] .

○ [٢٩٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً» .

○ [٢٩٩٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ عُقُوبَةً بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا[١] ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ ، وَبِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ ، يُقَالُ لَهُمْ : الْجَهَنَّمِيُّونَ» .

○ [٢٩٩١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ[٢] : الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحِرْصُ[٣] عَلَى الْعُمُرِ» .

○ [٢٩٩٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ

○ [٢٩٨٩] سيأتي برقم : (٣٠٠٥) ، (٣٢٨٦) وتقدم برقم : (٢٩٠١) ، (٢٩٣٩) ، (٢٩٦٧) .

○ [٢٩٩٠] [التحفة : خ ١٣٧١] سيأتي برقم : (٣٠٢٥) ، (٣٠٤٩) ، (٣٠٦٦) ، (٣٢١٩) وتقدم برقم : (٢٨٩٨) .

(١) بعده في جميع النسخ : «بهم» ، والمثبت بدونه كما في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومن «السنة» لابن أبي عاصم (٨٤٥) ، و«الإيمان» لابن منده (٨٧٨ ، ٩٢٠) ، و«التوحيد» لابن خزيمة (٦١٢) ، كلهم من طريق معاذ بن هشام ، به .

○ [٢٩٩١] سيأتي برقم : (٣٠٢٢) ، (٣٢٨١) وتقدم برقم : (٢٨٦٩) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «خصلتان» .

(٣) كلمة «الحرص» ليست في جميع النسخ ، وأثبتناها من حاشية (م) منسوبة لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومن غالب مصادر الحديث . ينظر : «المسند المستخرج» لأبي نعيم (٢٣٣٤) ، من طريق عبد الله بن محمد وابن المقرئ ، كلاهما عن أبي يعلى ، و«صحيح مسلم» (١/ ١٠٥٨) ، من طريق معاذ بن هشام .

○ [٢٩٩٢] سيأتي برقم : (٢٩٩٣) ، (٣٠١٧) ، (٣٠٤٣) ، (٣١٠٥) ، (٣١٤٠) ، (٣١٤٣) ، (٣٢٥٨) ، (٤٢٢٠) ، (٣٥٣٥) ، (٣٨٨٨) ، وتقدم برقم : (٢٨٩٣) ، (٤١٧٣) .

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ(١) بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

○ [٢٩٩٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

○ [٢٩٩٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

○ [٢٩٩٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

○ [٢٩٩٦] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: وَرُبَّمَا شَكَّ فِي أَنَسٍ.

● [٢٩٩٧] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ.

○ [٢٩٩٨] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ**».

○ [٢٩٩٩] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.

غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ أَوْ بَيَاضُ إِبْطِهِ.

---

(١) كذا في جميع النسخ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «يستفتحون».

○ [٢٩٩٣] سيأتي برقم: (٣٠١٧)، (٣٠٤٣)، (٣١٠٥)، (٣١٤٠)، (٣١٤٣)، (٣٢٥٨)، (٤٢٢٠)، (٣٥٣٥)، (٣٨٨٨)، وتقدم برقم: (٢٨٩٣)، (٢٩٩٢)، (٤١٧٣).

○ [٢٩٩٨] [التحفة: س ١١٦١] سيأتي برقم: (٣٢٢٩) وتقدم برقم: (٢٨٦٤).

○ [٢٩٩٩] سيأتي برقم: (٣٠٧٨)، (٣٠٧٩) وتقدم برقم: (٢٩٤٧)، (٢٩٧٠)، (٢٩٧٨).

٥[٣٠٠٠] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ(١) أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

٥[٣٠٠١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً**» .

٥[٣٠٠٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ : «**الصَّلَاةَ**(٢) **وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**» حَتَّىٰ جَعَلَ يُغَرْغِرُهَا ، أَوْ يُغَرْغِرُ بِهَا فِي صَدْرِهِ ، وَلَا يُفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ .

٥[٣٠٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ(٣) قَالَ : «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا** - كَانَ فِي كِتَابِ أَبِي يَعْلَىٰ - **أَلْفَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا**» .

٥[٣٠٠٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، لَمْ يَقُلْ لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ : لِمَ فَعَلْتَهُ؟ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ : أَلَا فَعَلْتَهُ؟

٥[٣٠٠٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ

---

(١) في (ل) : «عن» .

٥[٣٠٠١] [التحفة : سي ١٢٣٥] [المقصد : ١٧٥٤] ، وتقدم برقم : (٢٩٤٦) .

٥[٣٠٠٢] تقدم برقم : (٢٩٤٥) .

(٢) قوله : «حين حضره الموت الصلاة» في (م) ، (ف) : «الصلاة حين حضره الموت الصلاة» ، وفي (ل) ، (ع) : «الصلاة حين حضره الموت» ، والمثبت من «الأحاديث المختارة» (٢٤٢٣) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، و«مسند البزار» (٧٠١٣) من طريق أحمد بن المقدام .

٥[٣٠٠٣] سيأتي برقم : (٣٠٥٠) .

(٣) كذا في جميع النسخ موقوفًا على أنس ، وضبب عليه في (م) .

٥[٣٠٠٤] سيأتي برقم : (٣٣٨٠) ، (٣٦٣٨) ، (٣٦٤٢) ، (٤٣٤٨) ، (٤٣٥٠) ، (٣٧٦٧) .

٥[٣٠٠٥] سيأتي برقم : (٣٢٨٦) وتقدم برقم : (٢٩٠١) ، (٢٩٣٩) ، (٢٩٦٧) ، (٢٩٨٩) .

قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ حِنْطَةً(١) ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً» ، قَالَ : فَقِيلَ لِسَعِيدٍ : يَا أَبَا النَّضْرِ ، يُخْرَجُونَ بَعْدَمَا أُدْخِلُوا؟ قَالَ : مَا أَنْتُمْ عَرَبٌ؟! فَيَكُونُ خُرُوجٌ إِلَّا بَعْدَ دُخُولٍ؟!

○ [٣٠٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْأَنْصَارُ كَرِشِي(٢) وَعَيْبَتِي(٣) ، إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»(٤) .

○ [٣٠٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ : ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ قَالَ : وَسَمَّانِي؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَبَكَى .

○ [٣٠٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَلَّا تَدَافَنُوا ، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» .

---

(١) **الحنطة** : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

○ [٣٠٠٦] سيأتي برقم : (٣٢٢١) ، (٣٧٨٤) ، (٣٨١٢) ، (٤٠١٢) .

(٢) **الكرش** : البطانة ، وموضع السر والأمانة ، والذين يُعتمد عليهم في الأمور . (انظر : النهاية ، مادة : كرش) .

(٣) **العيبة** : خاصة الرجل وموضع سره . (انظر : النهاية ، مادة : عيب) .

(٤) هذا الحديث ليس في (ل) ، (ع) .

○ [٣٠٠٧] سيأتي برقم : (٣٠٤٥) ، (٣٢٥٩) وتقدم برقم : (٢٨٥٤) .

۩ [١٤٨/ ب] .

○ [٣٠٠٨] [التحفة : م ١٢٨٣ ، خ س ١٥٧٨٠] سيأتي برقم : (٣٧٠٧) ، (٣٧٤١) .

ﻫ [٣٠٠٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: وَ[(١)] سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ**».

ﻫ [٣٠١٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ، فَاسْتَعَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا يُقَالُ لَهُ: مَنْدُوبٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا**».

ﻫ [٣٠١١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ[(٢)] كَهَاتَيْنِ**».

قَالَ شُعْبَةُ[(٣)]: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يَقُولُ: كَفَضْلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ. فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَهُ عَنْ أَنَسٍ، أَوْ قَالَ: عَنْ قَتَادَةَ؟

ﻫ [٣٠١٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ: مَنْ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ**».

ﻫ [٣٠٠٩] [التحفة: خ م د ق ١٢٤٣] سيأتي برقم: (٣٠٦٧)، (٣١٤٩)، (٣٢٠١)، (٣٢٢٥)، (٣٢٢٦).

(١) ليس في (ل)، (ع).

ﻫ [٣٠١٠] سيأتي برقم: (٣١٦٤)، (٣٢٣٦)، (٣٢٥٥) وتقدم برقم: (٢٩٧٤)، (٢٩٨١).

ﻫ [٣٠١١] سيأتي برقم: (٣١٥٨)، (٣٢٧٦)، (٣٢٧٧) وتقدم برقم: (٢٩٣٧).

(٢) «الساعة»: فيها الوجهان: النصب، والرفع، والمشهور النصب على المفعول معه. وقيل بالرفع على العطف على الضمير. ينظر: «شرح النووي» (٦/ ١٥٤)، و«الفتح» (١١/ ٣٤٨).

(٣) في (ل): «سعيد»، وليس في (ف).

ﻫ [٣٠١٢] سيأتي برقم: (٣١٥٤)، (٣٢٦٩)، (٣٢٧٢)، (٣٢٩٢) وتقدم برقم: (٢٨٢٣).

ه[٣٠١٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ» .

ه[٣٠١٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارَ ، فَقَالَ : «فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟» قَالُوا : لَا ، إِلَّا ابْنَ أُخْتٍ لَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» ، فَقَالَ : «إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ ، فَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُجِيزَهُمْ(١) وَأَتَأَلَّفَهُمْ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَىٰ بُيُوتِكُمْ؟ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا(٢) ، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ» .

ه[٣٠١٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ ، فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ» .

ه[٣٠١٦] حدثنا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ(٣) قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ» .

ه[٣٠١٣] سيأتي برقم : (٣٢٦٩) .

ه[٣٠١٤] سيأتي برقم : (٣٢٤٢) .

(١) «أجيزهم» : «أعطيهم الجيزة ، والجائزة» . ينظر : «النهاية» (مادة : جوز) . وقال النووي : «أي : في ضيافتهم وإكرامهم تطييبا لنفوسهم ، وترغيبا لغيرهم من المؤلفة قلوبهم» . ينظر : «شرح النووي» (١١/ ٩٤) .

(٢) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

ه[٣٠١٥] سيأتي برقم : (٣٢٢٢) ، (٣٣٣٨) ، (٣٣٥١) ، (٣٤٣٤) ، (٣٩٢٧) .

ه[٣٠١٦] [التحفة : خ م د س ١٢٤٢] سيأتي برقم : (٣٠٩٠) ، (٣٢٥٧) وتقدم برقم : (٢٩٣١) .

(٣) في (ل) : «حدثنا» .

○[٣٠١٧] حدثنا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، وَخَلْفَ عُمَرَ وَعُثْمَانَ ، لَمْ يَكُونُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] .

قَالَ شُعْبَةُ : فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَنَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ .

○[٣٠١٨] حدثنا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الدُّبَّاءَ ، قَالَ : فَأُتِيَ بِطَعَامٍ ، أَوْ دَعِيَ لَهُ ، قَالَ أَنَسٌ : فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ وَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، لِمَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ .

○[٣٠١٩] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمِصْبَاحَيْنِ يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا ، قَالَ فَلَمَّا افْتَرَقَا كَانَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّىٰ أَتَىٰ أَهْلَهُ .

●[٣٠٢٠] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ ، وَأَبَا دُجَانَةَ ، وَسُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ مِنْ مَزَادَةٍ(١) لَهُمْ فِيهَا خَلِيطُ بُسْرٍ وَتَمْرٍ ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا دَاخِلٌ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ الْيَوْمَ أَمْرٌ ، قُلْنَا : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، فَأَكْفَأْنَاهَا ، وَكُنَّا نَعُدُّهَا يَوْمَئِذٍ خَمْرًا .

○[٣٠١٧] سيأتي برقم : (٣٠٤٣) ، (٣١٠٥) ، (٣١٤٠) ، (٣١٤٣) ، (٣٢٥٨) ، (٣٥٣٥) ، (٤٢٢٠) ، (٣٨٨٨) ، وتقدم برقم : (٢٨٩٣) ، (٢٩٩٢) ، (٢٩٩٣) ، (٤١٧٣) .

○[٣٠١٨] [التحفة : تم س ١٢٧٥] سيأتي برقم : (٣٢١٤) ، (٣٢٥٦) ، (٣٤١٢) ، (٣٩٢٠) ، (٤١٨٤) وتقدم برقم : (٢٨٩٥) ، (٢٩٣٦) .

○[٣٠١٩] [التحفة : خ ١٣٧٢ ، خ ١٤١٤] .

●[٣٠٢٠] [التحفة : خ م ١٣٦٠] .

(١) «المزادة» : القربة ، وقيل : القربة الكبيرة التي تحمل على الدابة سميت من الزيادة فيها من غيرها . ينظر : «المشارق» (١/ ٣١٤) .

ه [٣٠٢١] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ الْعَجَمَ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا بِخَاتَمٍ ، فَاصْطَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِهِ[١] فِي يَدِهِ .

ه [٣٠٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ وَيَشُبُّ ۩ مِنْهُ اثْنَتَانِ : حِرْصٌ عَلَى الْمَالِ ، وَطُولِ الْعُمُرِ» .

ه [٣٠٢٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً ، فَقَالَ : «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَأَكَلْتُهَا» .

ه [٣٠٢٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا[٢] أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : «كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحِبَرَةُ[٣]» .

ه [٣٠٢٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ[٤] ﷺ قَالَ : «لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ عُقُوبَةً بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا ، ثُمَّ لَيُدْخِلَنَّهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ» .

ه [٣٠٢١] سيأتي برقم : (٣٠٨٧) ، (٣١٦٦) ، (٣٢٨٤) ، (٣٢٨٥) ، (٣٥٥٠) ، (٣٥٥٧) ، (٣٩٥٠) ، (٣٩٥٧) .

(١) في جميع النسخ : «بياض» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، ومن مصادر الحديث . ينظر : «صحيح مسلم» (٢١٥٢/ ٣) من طريق أبي موسىٰ ، «جامع الترمذي» (٢٩١٢) من طريق إسحاق بن منصور ، كلاهما ، عن معاذ ، به .

ه [٣٠٢٢] سيأتي برقم : (٣٢٨١) وتقدم برقم : (٢٨٦٩) ، (٢٩٩١) .

۩ [١٤٩/ أ] .

ه [٣٠٢٣] تقدم برقم : (٢٩٨٧) .

ه [٣٠٢٤] [التحفة : خ م ت س ١٣٥٣] سيأتي برقم : (٣١٠٢) وتقدم برقم : (٢٨٨٥) .

(٢) في (ل) : «عن» .

(٣) «الحبرة» : كعنبة ضرب من برود اليمن . ينظر : «تاج العروس» (مادة : حبر) .

ه [٣٠٢٥] سيأتي برقم : (٣٠٤٩) ، (٣٠٦٦) ، (٣٢١٩) وتقدم برقم : (٢٨٩٨) ، (٢٩٩٠) .

(٤) في (ل) : «نبي الله» .

○ [٣٠٢٦] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا[١] يُونُسُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ خِوَانٍ[٢] وَلَا فِي سُكُرُّجَةٍ[٣] قَطُّ، وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقًا[٤]، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَنَسٍ: عَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَىٰ السُّفَرِ[٥]. قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: هَذَا يُونُسُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ الْإِسْكَافُ.

○ [٣٠٢٧] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ، وَدَنَا النَّاسُ مِنَ الرِّيفِ وَالْقُرَىٰ، قَالَ: مَا تَرَوْنَ فِي جَلْدِ الْخَمْرِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا كَأَخَفِّ الْحُدُودِ، قَالَ: فَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ.

○ [٣٠٢٨] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الدَّجَّالُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر**»، قَالَ: وَذَكَرَ قَتَادَةُ أَنَّهُ: «**يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ: أُمِّيٌّ وَكَاتِبٌ، يَخْرُجُ فِي قِلَّةٍ مِنَ النَّاسِ وَنَقْصٍ مِنَ الطَّعَامِ، يَدْخُلُ أَمْصَارَ**

---

(١) ليس في (م)، (ف).

(٢) **الخوان**: ما يوضع عليه الطعام عند الأكل، والجمع: أخاوين. (انظر: النهاية، مادة: خون).

(٣) «سكرجة»: قال القاضي عياض: «بضم السين والكاف، وتشديد الراء وفتح الجيم، كذا قيدناه، وقال أبو مكي: صوابه فتح الراء، هي قصاع يؤكل فيها، وهي فارسية كانت العجم تستعملها، فأخبر أن النبي ﷺ لم يأكل على هذه الصفة قط» ينظر: «المشارق» (٢/ ٢١٥).

(٤) كذا في النسخ بالنصب، وفي مصادر الحديث: «مرقق» بالرفع. ينظر: «نوادر الأصول» (١٣٦) من طريق أبي المثنى، و«صحيح البخاري» (٥٣٧٨) من طريق علي بن المديني، كلاهما، عن معاذ بن هشام، به. قال القاري في «جمع الوسائل» (١/ ١٩٦): «مرقق مرفوع على أنه نائب الفاعل، وفي نسخة صحيحة: مرققًا، بالنصب على أنه حال من المفعول، أو بتقدير أعني، فالجار هو النائب».

(٥) **السفر**: جمع سفرة، وهي التي يؤكل عليها، سميت سفرة لأنها تبسط إذا أكل عليها، وهي طعام يتخذه المسافر. (انظر: اللسان، مادة: سفر).

○ [٣٠٢٧] [**التحفة**: خ م د س ق ١٣٥٢] سيأتي برقم: (٣٠٦٥)، (٣١٣٩)، (٣٢٣٢) وتقدم برقم: (٢٩٠٦).

○ [٣٠٢٨] سيأتي برقم: (٣٠٢٩)، (٣٠٨٥)، (٣١٠٤)، (٣٢٧٨)، (٣٧٨٢)، (٣٨٦٠).

الْعَرَبِ كُلَّهَا غَيْرَ طَيِّبَةٍ ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ» ، قَالَ قَائِلٌ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَمَا يُرِيدُ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ : «بَلَىٰ ، وَلَكِنَّ الْمَلَائِكَةَ صَافُّونَ بِنِقَابِهَا(١) ، وَأَبْوَابِهَا يَحْرُسُونَهَا» .

ο[٣٠٢٩] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ الْأَعْوَرَ ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : كَافِرٌ» .

ο[٣٠٣٠] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ ، وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» .

•[٣٠٣١] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ(٢) قَالَ : مَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَحَدٌ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا غَيْرَ الشَّهِيدِ ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، يَقُولُ : حَتَّىٰ أُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ(٣) مِمَّا يَرَىٰ أَعْطَاهُ(٤) اللَّهُ مِنَ الْكَرَامَةِ .

ο[٣٠٣٢] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

---

(١) قال ابن حجر : «جمع نقب بالسكون ، قال ابن وهب : المراد بها المداخل ، وقيل الأبواب ، وأصل النقب : الطريق بين الجبلين ، وقيل : الأنقاب : الطرق التي يسلكها الناس ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَنَقَّبُواْ فِى ٱلْبِلَٰدِ﴾ [ق : ٣٦]» . ينظر : «الفتح» (٤/ ٩٦) .

ο[٣٠٢٩] سيأتي برقم : (٣٠٨٥) ، (٣١٠٤) ، (٣٢٧٨) ، (٣٧٨٢) ، (٣٨٦٠) وتقدم برقم : (٣٠٢٨) .

ο[٣٠٣٠] سيأتي برقم : (٣٠٨٦) ، (٣٧٠٩) ، (٣٧١٤) ، (٣٧١٥) ، (٣٧١٧) ، (٣٩٠٨) ، (٤٠١٧) ، (٤٠٦٨) ، (٤٠٧٣) .

•[٣٠٣١] [التحفة : ت ١٣٨٦] .

(٢) ضبب عليه في (م) .

(٣) قوله : «في سبيل الله» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) قوله : «مما يرى أعطاه» كذا في النسخ ، والسياق غير مستقيم ، وفي «جامع الترمذي» (١٧٥٨) من طريق معاذ بن هشام : «مما يرى مما أعطاه» ، وضبب في (م) مكان «مما» الثانية .

○ [٣٠٣٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**يُقَالُ لِلْكَافِرِ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ، أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُقَالُ لَهُ : قَدْ سُئِلْتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ**» .

○ [٣٠٣٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

○ [٣٠٣٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَكَانُوا هُمْ أَجْدَرَ[1] أَنْ يَسْأَلُوهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : «**وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**» قَالَ : مَا أَعْدَدْتُ لَهَا غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : «**فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**» ، قَالَ أَنَسٌ : فَمَا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ فَرِحُوا بِشَيْءٍ بَعْدَ الْإِسْلَامِ أَشَدَّ فَرَحًا مِنْهُ بِقَوْلِهِ .

○ [٣٠٣٦] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : «**مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**» قَالَ : أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : «**أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**» .

○ [٣٠٣٣] تقدم برقم : (٢٩٣٨) ، (٢٩٨٨) .

○ [٣٠٣٤] تقدم برقم : (٢٨٥٣) .

○ [٣٠٣٥] سيأتي برقم : (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، ((٣٢٩١) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) ، (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) ، (٣٩٣٤) ، وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٣٢٩٣) .

(١) **الأجدر** : الأولى والأحق . (انظر : المشارق) (١/ ١٤١) .

○ [٣٠٣٦] [التحفة : م ٢٧٢] سيأتي برقم : (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، ((٣٢٩١) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) ، (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) ، (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٣٠٣٥) ، (٣٢٩٣) .

○ [٣٠٣٧] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا[١].

○ [٣٠٣٨] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ۩: «**لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الصَّالِحُ**»، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْفَأْلُ الصَّالِحُ؟ قَالَ: «**كَلِمَةٌ حَسَنَةٌ**».

○ [٣٠٣٩] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: «**الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ**».

○ [٣٠٤٠] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ. وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا - قَالَ شُعْبَةُ: يَلْعَنُ، وَقَالَ هِشَامٌ: يَدْعُو - عَلَىٰ أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ. وَهُوَ قَوْلُ هِشَامٍ.

○ [٣٠٤١] **وقال** شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَلْعَنُ رِعْلًا، وَذَكْوَانَ، وَبَنِي لِحْيَانَ.

○ [٣٠٣٧] سيأتي برقم: (٣٤٢٠)، (٣٦١٧)، (٣٦٤٤)، (٣٦٦٠)، (٣٦٦٢)، (٣٧٥١)، (٣٨١٩)، (٤٠٥٨)، (٤١٦٨)، (٤١٦٩)، (٤٢٠٥).

(١) هذا الحديث ليس في (ل)، (ع).

○ [٣٠٣٨] سيأتي برقم: (٣٢٢٣) وتقدم برقم: (٢٨٨٢).

۩ [١٤٩/ب].

○ [٣٠٤٠] سيأتي برقم: (٣٠٤١)، (٣٠٦٩)، (٣٠٨١)، (٣٠٩٤)، (٣١٠٨)، (٣١٧٢)، (٣٢٤٤)، (٣٩٣٠)، (٤٠٠٨)، (٤٠١٤)، (٤٠٤٠)، (٤٠٤٥)، (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩) وتقدم برقم: (٢٨٤٣)، (٢٨٤٥)، (٢٩٣٣).

○ [٣٠٤١] سيأتي برقم: (٣٠٦٩)، (٣٠٨١)، (٣٠٩٤)، (٣١٠٨)، (٣١٧٢)، (٣٢٤٤)، (٣٩٣٠)، (٤٠٠٨)، (٤٠١٤)، (٤٠٤٠)، (٤٠٤٥)، (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩) وتقدم برقم: (٢٨٤٣)، (٢٨٤٥)، (٢٩٣٣)، (٣٠٤٠).

ه [٣٠٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَهَلْ عِنْدَكَ[١] شَيْءٌ؟»، قَالَ: فَجِئْتُهُ بِطَبَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ بَعْدَمَا أَذَّنَ بِلَالٌ، فَقَالَ: انْظُرْ إِنْسَانًا يَأْكُلُ، فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَدَعَوْتُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي شَرِبْتُ شَرْبَةً مِنْ سَوِيقٍ[٢] وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ»، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ.

ه [٣٠٤٣] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ وَأَبَانٍ - كُلِّهِمْ - عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

ه [٣٠٤٤] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»، قَالَ مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنٍ لِعَبْدِ[٣] اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: فَكَانَ أَبِي يَقُولُ: مَا بَقِيَ مِنْ أَهْلِ[٤] الدَّعْوَةِ غَيْرِي.

ه [٣٠٤٥] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَبَانٍ، عَنْ أَنَسٍ،

ه [٣٠٤٢] [إتحاف الخيرة: ٢٢٦١].

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «عندكم».

(٢) في (ل): «السويق».

السويق: طعام يتخذ من مدقوق الحنطة (القمح) والشعير؛ سمي بذلك لانسياقه في الحلق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوق).

ه [٣٠٤٣] سيأتي برقم: (٣١٠٥)، (٣١٤٠)، (٣١٤٣)، (٣٢٥٨)، (٣٥٣٥)، (٤٢٢٠)، (٣٨٨٨)، وتقدم برقم: (٢٨٩٣)، (٢٩٩٢)، (٢٩٩٣)، (٣٠١٧)، (٤١٧٣).

(٣) في جميع النسخ: «لعبيد»، والمثبت من «الجامع» لعبد الرزاق (٢٠٨٢٨)، و«أخبار القضاة» (١/ ١٤٦) من طريق عبد الرزاق. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٤٩).

(٤) ليس في النسخ، والمثبت من «الجامع» لعبد الرزاق، و«أخبار القضاة».

ه [٣٠٤٥] سيأتي برقم: (٣٢٥٩) وتقدم برقم: (٢٨٥٤)، (٣٠٠٧).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: «أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ[1]». قَالَ: وَسَمَّانِي لَكَ؟! قَالَ: «وَسَمَّاكَ لِي»، قَالَ: فَبَكَىٰ أُبَيٌّ. قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ أَبَانٌ: قَالَ أَنَسٌ: وَذُكِرْتُ هُنَاكَ؟!

○ [٣٠٤٦] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا حُمِلَتْ جِنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ الْمُنَافِقُونَ: مَا أَخَفَّ جِنَازَتَهُ، وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ».

○ [٣٠٤٧] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَأَيْنَا فِي أَنْفُسِنَا مَا نُحِبُّ، وَإِذَا رَجَعْنَا إِلَىٰ أَهْلِينَا فَخَالَطْنَاهُمْ أَنْكَرْنَا أَنْفُسَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ تَدُومُونَ عَلَىٰ مَا تَكُونُونَ عِنْدِي فِي الْخَلَاءِ لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تُظِلَّكُمْ بِأَجْنِحَتِهَا عِيَانًا، وَلَكِنْ سَاعَةً وَسَاعَةً».

○ [٣٠٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَظَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَضُوءًا فَلَمْ يَجِدْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَاهُنَا»، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ، قَالَ: «تَوَضَّئُوا[2] بِاسْمِ اللَّهِ»، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، وَالْقَوْمُ يَتَوَضَّئُونَ حَتَّىٰ تَوَضَّأَ آخِرُهُمْ.

قَالَ ثَابِتٌ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ كَانُوا؟ قَالَ: نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ رَجُلًا.

---

(١) بعده في «الجامع» لعبد الرزاق (٢١٣٣٤)، و«مسند أحمد» (١٢٥٩٨) من طريق عبد الرزاق: «القرآن».

○ [٣٠٤٦] [التحفة: ت ١٣٤٥].

○ [٣٠٤٧] [المقصد: ١٧٣٣] [إتحاف الخيرة: ٧٠٩٧]، وسيأتي برقم: (٣٣١٨).

○ [٣٠٤٨] [التحفة: س ١٣٤٧] سيأتي برقم: (٣١٨٥)، (٣٢٠٦)، (٣٣٤١)، (٣٣٤٣)، (٣٧٧١) وتقدم برقم: (٢٧٦٩)، (٢٩٠٧).

(٢) في (ل)، (ع): «فتوضئوا».

ㅇ[٣٠٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: «إِنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدْ أَصَابَهُمْ سَفْعُ النَّارِ[١] عُقُوبَةً بِذُنُوبٍ عَمِلُوهَا، وَلَيُخْرِجَنَّهُمُ اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ».

ㅇ[٣٠٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا».

ㅇ[٣٠٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ ۩ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ».

ㅇ[٣٠٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا[٢] مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَنَسٌ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَا تَجِدُونَ أَحَدًا يُحَدِّثُكُمُوهُ بَعْدِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَذْهَبَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ قَيِّمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ».

ㅇ[٣٠٤٩] سيأتي برقم: (٣٠٦٦)، (٣٢١٩) وتقدم برقم: (٢٨٩٨)، (٢٩٩٠)، (٣٠٢٥).

(١) قوله: «سفع النار» كذا في النسخ، وفي «الجامع» لعبد الرزاق (٢١٧٨٤)، و«مسند أحمد» (١٢٨٥٨) من طريق عبد الرزاق: «سفع من النار».

ㅇ[٣٠٥٠] [التحفة: ت ١٣٤٣، خ ١٣٦٠٧] تقدم برقم: (٣٠٠٣).

ㅇ[٣٠٥١] [التحفة: ت ١٣٤٦].

۩ [١٥٠/أ].

ㅇ[٣٠٥٢] سيأتي برقم: (٣٠٧٤)، (٣٠٨٢)، (٣٠٩٧)، (٣١٩١)، (٤١٩٣) وتقدم برقم: (٢٩٠٤)، (٢٩١٣)، (٢٩٤٣)، (٢٩٧٣).

(٢) في (ل): «عن».

٥ [٣٠٥٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ[١] عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ.

٥ [٣٠٥٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ وَأَبَانٍ - كُلِّهِمْ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، قَالَ: إِنِّي لَأَسْقِي يَوْمَئِذٍ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، قَالَ: فَأَمَرُونِي فَكَفَأْتُهَا، وَكَفَأَ النَّاسُ آنِيَتَهُمْ بِمَا فِيهَا حَتَّى كَادَتِ السِّكَكُ تُمْتَنَعُ مِنْ رِيحِهَا، قَالَ أَنَسٌ: وَمَا خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ مَخْلُوطَيْنِ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ عِنْدِي مَالُ يَتِيمٍ[٢]، فَاشْتَرَيْتُ خَمْرًا، أَفَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَبِيعَهُ فَأَرُدَّ عَلَى الْيَتِيمِ[٣] مَالَهُ[٤]؟ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الثُّرُوبُ**[٥] **فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا**». وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ فِي بَيْعِ الْخَمْرِ.

٥ [٣٠٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ [الصافات: ١٧٧]، قَالَ: لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ فَوَجَدَهُمْ حِينَ خَرَجُوا إِلَى زَرْعِهِمْ مَعَهُمْ مَسَاحِيهِمْ[٦]، فَلَمَّا رَأَوْهُ وَمَعَهُ

---

٥ [٣٠٥٣] [التحفة: د تم س ١٣٣٥].

(١) **المحرم والحرام**: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابهما وشروطهما، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

٥ [٣٠٥٤] سيأتي برقم: (٣٤٥٢).

(٢) في (م)، (ف): «يتم»، وفي حاشية (م) كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٣) في (م)، (ف): «اليتم»، وفي حاشية (م) كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) ليس في النسخ، والمثبت من «الأحاديث المختارة» (٢٤٧٢) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى، و«مصنف عبد الرزاق» (١٨٠٣٩)، و«مسند أحمد» (١٣٤٧٩) من طريق عبد الرزاق.

(٥) قال ابن حجر: «بالثاء المثلثة المضمومة، والراء، آخره موحدة، جمع: ثرب بفتح أوله، وسكون الراء، وهو الشحم الرقيق الذي يغشى الكرش» ينظر: «فتح الباري» (٩/ ١٣٦).

٥ [٣٠٥٥] سيأتي برقم: (٣٨١٨)، (٣٩٤٦) وتقدم برقم: (٢٩٢٠).

(٦) **المساحي**: جمع مِسْحاة، وهي: المِجْرفة (الفأس) من الحديد. (انظر: النهاية، مادة: سحا).

الْجَيْشُ(١) ، نَكَصُوا فَرَجَعُوا إِلَىٰ حِصْنِهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ** » .

ه [٣٠٥٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ ، هَكَذَا قَالَ مَعْمَرٌ قَالَ : فَتَحَدَّثُوا بِالْإِسْلَامِ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ أَهْلُ ضَرْعٍ(٢) وَلَيْسُوا أَهْلَ رِيفٍ(٣) ، وَاجْتَوَوُا(٤) الْمَدِينَةَ ، وَشَكَوْا وَبَاءَهَا(٥) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِذَوْدٍ(٦) ، وَأَمَرَ لَهُمْ بِرَاعٍ ، وَقَالَ : « **تَخْرُجُونَ(٧) مِنَ الْمَدِينَةِ فَتَشْرَبُونَ(٨) مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا** » ، وَانْطَلَقُوا فَنَزَلُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ ، فَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، وَقَتَلُوا الرَّاعِيَ ، وَسَاقُوا الذَّوْدَ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ ، فَأُتِيَ بِهِمْ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، وَتُرِكُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ يَقْضَمُونَ(٩) حِجَارَتَهَا حَتَّىٰ مَاتُوا .

---

(١) في (ل) ، (ع) : «الجيوش» .

ه [٣٠٥٦] سيأتي برقم : (٣١٨٣) ، (٣٣٢٥) ، (٣٥٢١) ، (٣٨٨٥) ، (٤٠٨٢ ، ٣٩١٩) ، وتقدم برقم : (٢٨٢٦) ، (٢٨٩٤) .

(٢) **أهل ضرع** : من أهل البادية لا من أهل المدن . (انظر : النهاية ، مادة : ضرع) .

(٣) **الريف** : كل أرض فيها زرع ونخل . وقيل : هو ما قارب الماء من أرض العرب ومن غيرها ، والجمع : أرياف . (انظر : النهاية ، مادة : ريف) .

(٤) **الاجتواء** : الإصابة بالجوىٰ ؛ وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول ، يقال : اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة . (انظر : النهاية ، مادة : جوا) .

(٥) **الوباء** : كل مرض شديد العدوىٰ سريع الانتشار من مكان إلى مكان ، يصيب الإنسان والحيوان والنبات . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وبأ) .

(٦) «الذود : لفظة مؤنثة ، ولا واحد لها من لفظها كالنعم . وهي من الإبل ما بين الثنتين إلى التسع . وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر .» ينظر : «النهاية» (مادة : ذود) .

(٧) في (ل) : «يخرجون» ، وفي (ع) ، (ف) بدون نقط ، والمثبت بالتاء من (م) .

(٨) في (ل) : «فيشربون» ، وفي (ع) ، (ف) بدون نقط ، والمثبت بالتاء من (م) .

(٩) **القضم** : الكسر بأطراف الأسنان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قضم) .

قَالَ قَتَادَةُ : فَبَلَغَنَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِمْ : ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِى ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا﴾ [المائدة : ٣٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

○ [٣٠٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح : ٢] مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ» ، وَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١] ، فَقَالُوا : هَنِيئًا مَرِيئًا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ لَكَ[٢] مَاذَا يَفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا؟ فَنَزَلَتْ : ﴿لِّيُدۡخِلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الفتح : ٥] .

○ [٣٠٥٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : «أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى رِجْلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا[٣] أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» .

قَالَ قَتَادَةُ : بَلَى وَعِزَّةِ رَبِّنَا .

○ [٣٠٥٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : كَانَ يَمُدُّ بِهَا[٤] مَدًّا .

○ [٣٠٥٧] [التحفة : ت ١٣٤٢] سيأتي برقم : (٣٢١٧) وتقدم برقم : (٢٩٤٤) ، (٣٢٦٦) .

(١) قوله : «رسول الله ﷺ» ليس في (ل) .

(٢) ليس في (ل) ، (ع) .

○ [٣٠٥٨] [التحفة : خ م س ١٢٩٦] سيأتي برقم : (٤٢٩٣) ، (٤٢٩٤) .

(٣) في (م) ، (ف) : «قادر» بالرفع ، قال الطيبي في «شرح المشكاة» (١١/ ٣٥٠٠) : «قادر : هو مرفوع على أنه خبر الذي ، واسم ليس ضمير الشأن» .

○ [٣٠٥٩] تقدم برقم : (٢٩١٨) .

(٤) قوله : «يمد بها» في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «يمدها» .

ه [٣٠٦٠] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ(١) وَالْكَاهِلِ(٢) .

ه [٣٠٦١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يُؤْمِنُ أَحَدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**» .

ه [٣٠٦٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ ۩ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا(٣) صَدَاقَهَا(٤) .

ه [٣٠٦٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ ، وَلَا الطَّاعُونُ(٥) إِنْ شَاءَ اللَّهُ**» .

ه [٣٠٦٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ :

---

(١) **الأخدعان** : مثنى أخدع ، وهما عرقان في جانبي العنق . (انظر : النهاية ، مادة : خدع) .

(٢) **الكاهل** : ما بين كتفي الإنسان . وقيل : موصل العنق في الصلب . (انظر : المشارق) (١/ ٣٤٨) .

ه [٣٠٦١] سيأتي برقم : (٣٢٧١) ، (٣٩٠٩) .

ه [٣٠٦٢] سيأتي برقم : (٣١٤٤) ، (٣١٨٦) ، (٣٣٦٥) ، (٤١٧٦) ، (٤١٧٧) ، (٤١٧٨) ، (٤١٨١) ، (٣٨٤٨) ، (٣٩٠٤) .

۩ [١٥٠/ ب] .

(٣) **العتق والعتاقة** : الخروج عن الرق ، والتحرير من العبودية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عتق) .

(٤) **الصداق** : ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠) .

ه [٣٠٦٣] [**التحفة** : خ ت ١٢٦٩] سيأتي برقم : (٣٢٤٧) وتقدم برقم : (٢٩٥٢) .

(٥) **الطاعون** : المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء ، فتفسد به الأمزجة والأبدان . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

ه [٣٠٦٤] سيأتي برقم : (٣١١١) ، (٣٢٢٨) ، (٣٢٩٥) ، (٣٥١٤) وتقدم برقم : (٢٨٨٦) ، (٢٩٨٤) .

نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «**أَنْتُمْ لَسْتُمْ كَهَيْئَتِي، إِنِّي أَبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَىٰ**».

○ [٣٠٦٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَتَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ أُتِيَ أَبُو[١] بَكْرٍ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أُتِيَ عُمَرُ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَاسْتَشَارَ النَّاسَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَقَلُّ الْحُدُودِ ثَمَانِينَ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ ثَمَانِينَ.

○ [٣٠٦٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيُصِيبَنَّ نَاسًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ عُقُوبَةً بِذُنُوبٍ عَمِلُوهَا، فَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، يُقَالُ لَهُمْ: الْجَهَنَّمِيُّونَ**».

○ [٣٠٦٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ تَمَامُ - أَوْ: مِنْ تَمَامِ - الصَّلَاةِ**».

○ [٣٠٦٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَتَمَنَّىٰ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا وَأَنَّ لَهُ**[٢] **مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ**[٣]، **فَإِنَّهُ يَتَمَنَّىٰ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَىٰ مِنَ الْكَرَامَةِ**».

○ [٣٠٦٥] سيأتي برقم: (٣١٣٩)، (٣٢٣٢)، وتقدم برقم: (٢٩٠٦)، (٣٠٢٧).

(١) في جميع النسخ: «أبا»، وضبب عليه، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، ومن «صحيح ابن حبان» (٤٤٧٧) من طريق المصنف، ومن الموضع التالي عند المصنف برقم (٣٢٣٢) من طريق يزيد بن هارون.

○ [٣٠٦٦] سيأتي برقم: (٣٢١٩) وتقدم برقم: (٢٨٩٨)، (٢٩٩٠)، (٣٠٢٥)، (٣٠٤٩).

○ [٣٠٦٧] سيأتي برقم: (٣١٤٩)، (٣٢٠١)، (٣٢٢٥)، (٣٢٢٦) وتقدم برقم: (٣٠٠٩).

○ [٣٠٦٨] سيأتي برقم: (٣٢٣٧).

(٢) ليس في (م)، وأثبته في الحاشية، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٣) «بالرفع على أنه بدل، وبالنصب على الاستثناء» ينظر: «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٤٦٣).

٥ [٣٠٦٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ .

٥ [٣٠٧٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ شَجَرَةٌ فِي طَرِيقِ النَّاسِ ، كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ ، فَأَتَاهَا رَجُلٌ فَعَزَلَهَا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ(١) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَقَلَّبُ فِي ظِلِّهَا فِي الْجَنَّةِ**» .

٥ [٣٠٧١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَقَدْ دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَىٰ خُبْزِ شَعِيرٍ ، وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ(٢) .

٥ [٣٠٧٢] قال : وَلَقَدْ سَمِعْتُ(٣) ذَاتَ يَوْمٍ ، وَهُوَ : يَقُولُ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا أَصْبَحَ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَاعُ حَبٍّ وَلَا صَاعُ تَمْرٍ ، وَإِنَّ لَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَ نِسْوَةٍ .

٥ [٣٠٧٣] قال : وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعًا(٤) لَهُ(٥) : عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ أَخَذَ مِنْهُ طَعَامًا فَمَا وَجَدَ لَهَا مَا يَفْتَكُّهَا(٦) بِهِ .

٥ [٣٠٧٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ

---

٥ [٣٠٦٩] سيأتي برقم : (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) .

٥ [٣٠٧٠] [المقصد : ١٠٥٩] [إتحاف الخيرة : ٥٢٦٥] .

(١) قوله : «كانت تؤذي الناس ، فأتاها رجل فعزلها عن طريق الناس» ليس في (ل) .

(٢) **السنخة** : المتغيرة الريح . (انظر : النهاية ، مادة : سنخ) .

(٣) كذا في الأصول الخطية الأربعة .

٥ [٣٠٧٣] سيأتي برقم : (٤٠٢٢) .

(٤) **الدرع** : نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض ، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح ، والجمع : دروع . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٦) .

(٥) ليس في (ل) .

(٦) «يفتكها» : «فك الشيء وافتكه : خلصه» . ينظر : «مختار الصحاح» (مادة : فكك) .

٥ [٣٠٧٤] سيأتي برقم : (٣٠٨٢) ، (٣٠٩٧) ، (٣١٩١) ، (٤١٩٣) وتقدم برقم : (٢٩٠٤) ، (٢٩١٣) ، (٢٩٤٣) ، (٢٩٧٣) ، (٣٠٥٢) .

قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُهُ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّىٰ يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ»(١) .

○ [٣٠٧٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَىٰ وَادِيًا ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ» .

○ [٣٠٧٦] أخبرنا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَهْتَمُّونَ بِذَلِكَ ، قَالَ : يَقُولُونَ : لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَىٰ رَبِّنَا حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ يَأْتُوا آدَمَ ، فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، قَالَ : فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مِنْ أَكْلِ الشَّجَرَةِ ، قَالَ(٢) : يَقُولُ : وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا ، أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ يَأْتُوا نُوحًا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مِنْ سُؤَالِهِ رَبَّهُ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ ، قَالَ : يَقُولُ : ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ ، قَالَ :

---

(١) هذا الحديث ليس في (ل) .

○ [٣٠٧٥] سيأتي برقم : (٣١٥٥) ، (٣١٩٤) ، (٣٢٧٩) ، (٣٢٨٠) ، (٣٦٠٥) وتقدم برقم : (٢٨٦٠) ، (٢٨٧٠) ، (٢٩٦٣) .

○ [٣٠٧٦] [التحفة : خ م س ق ١١٧١ ، خ م س ١٣٥٧ ، خت ١٤١٧ ، خ م ١٤٣٦ ، ت ١٤٨٤٨] سيأتي برقم : (٤١٤٤) ، (٤١٥١) ، (٤٣٦٥) وتقدم برقم : (٢٩١١) .

(٢) في (ل) ، (ف) ، (م) : «فلا» وضبب عليه ، وفي حاشية (م) كالمثبت ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ يَأْتُوا إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ كَذَبَاتِهِ[(١)] الثَّلَاثَ ، قَوْلَهُ : ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء : ٦٣] ، وَقَوْلَهُ : ﴿إِنِّي سَقِيمٌ[(٢)]﴾ [الصافات : ٨٩] ، وَقَوْلَهُ حِينَ أَتَىٰ عَلَى الْجَبَّارِ : أَخْبِرِي أَنِّي أَخُوكِ ؛ فَإِنِّي سَأُخْبِرُ أَنَّكِ أُخْتِي ۞ ؛ فَإِنَّا أَخَوَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ[(٣)] ، لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنَانِ غَيْرَنَا ، قَالَ : يَقُولُ : وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ ، فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ يَأْتُوا مُوسَىٰ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مِنْ قَبْلُ ، قَالَ : يَقُولُ : وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَىٰ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ ، وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ يَأْتُوا عِيسَىٰ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ» ، قَالَ : «فَيَأْتُونَنِي ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُقَالُ[(٤)] لِيَ : ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ ، قُلْ يُسْمَعْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ فَأُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَىٰ رَبِّي الثَّانِيَةَ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُقَالُ لِيَ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ ، قُلْ يُسْمَعْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِحَمْدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ ، فَأُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ، فَأَعُودُ الثَّالِثَةَ إِلَىٰ رَبِّي ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُقَالُ لِيَ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ ، قُلْ يُسْمَعْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي

---

(١) «كَذَبَاته» : «بفتح الكاف والذال ، وإنما سميت كذلك لكونها في الظاهر على خلاف مخبرها ، وإبراهيم ﷺ إنما عرَّض بها عن صدق ، فقال : أنتِ أختي ، يريد في الإسلام ، و﴿فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ﴾ [الأنبياء : ٦٣] على طريق التبكيت ؛ بدليل قوله : ﴿إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ﴾ [الأنبياء : ٦٣] ، و﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات : ٨٩] أي : سأسقم ، ومن عاش يسقم ، ولا بد يهرم ويموت» . ينظر : «مشارق الأنوار» (مادة : كذب) .

(٢) سقيم : أوهمهم إبراهيم عليه السلام بمعاريض الكلام أنه سقيم : عليل ، ولم يكن عليلا سقيما ، ولا كاذبا . (انظر : تأويل مشكل القرآن) (ص١٦٦) .

۞[١٥١/أ] .

(٣) قوله : «في كتاب الله» ليس في (ل) .

(٤) في (م) ، (ل) : «قال» .

بِحَمْدٍ[(١)] يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ ، وَأُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ، حَتَّىٰ أَعُودَ إِلَىٰ رَبِّي ، وَيُقَالُ : الرَّابِعَةَ ، قَالَ : فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ ، قَالَ : يَقُولُ : وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ» ، قَالَ قَتَادَةُ : ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] ، قَالَ : هَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ نَبِيَّهُ ﷺ .

○ [٣٠٧٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الْأَحْوَلُ الْبَاهِلِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَرْقُدُ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ يَغْفُلُ عَنْهَا؟ قَالَ : «كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا[(٢)]» .

○ [٣٠٧٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ أَوْ عِنْدَ شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

○ [٣٠٧٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُهُمَا حَتَّىٰ يَبْدُوَ إِبْطَاهُ .

○ [٣٠٨٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ .

---

(١) في (ل) : «بتحميد» .

○ [٣٠٧٧] [التحفة : س ق ١١٥١] سيأتي برقم : (٣٠٩٨) ، (٣١٢١) ، (٣١٩٠) ، (٣٢٠٥) وتقدم برقم : (٢٨٦٥) ، (٢٨٦٨) .

(٢) في (ل) : «ذكر» .

○ [٣٠٧٨] سيأتي برقم : (٣٠٧٩) وتقدم برقم : (٢٩٤٧) ، (٢٩٧٠) ، (٢٩٧٨) ، (٢٩٩٩) .

○ [٣٠٧٩] تقدم برقم : (٢٩٤٧) ، (٢٩٧٠) ، (٢٩٧٨) ، (٢٩٩٩) ، (٣٠٧٨) .

○ [٣٠٨٠] سيأتي برقم : (٣١٨١) ، (٣٢٧٥) ، (٣٧١١) ، (٣٧٣٦) ، (٤٢٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٩٧) ، (٢٨٦٣) ، (٢٨٧٦) .

٥ [٣٠٨١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَىٰ أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ .

٥ [٣٠٨٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَأُحَدِّثَنَّكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمُوهُ أَحَدٌ بَعْدِي ، سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَفْشُوَ**(١) **الزِّنَا ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّىٰ يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ**» .

٥ [٣٠٨٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ كِسْرَىٰ ، وَقَيْصَرَ ، وَأُكَيْدِرِ دُومَةَ(٢) ، يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ .

٥ [٣٠٨٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَكَانُوا هُمْ أَجْدَرَ أَنْ يَسْأَلُوهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ :

٥[٣٠٨١] سيأتي برقم : (٣٠٩٤)، (٣١٠٨)، (٣١٧٢)، (٣٢٤٤)، (٣٩٣٠)، (٤٠٠٨)، (٤٠١٤)، (٤٠٤٠)، (٤٠٤٥)، (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣)، (٢٨٤٥)، (٢٩٣٣)، (٣٠٤٠)، (٣٠٤١)، (٣٠٦٩) .

٥[٣٠٨٢] [التحفة : م ١٢٠٩] سيأتي برقم : (٣٠٩٧)، (٣١٩١)، (٤١٩٣) وتقدم برقم : (٢٩٠٤)، (٢٩١٣)، (٢٩٤٣)، (٢٩٧٣)، (٣٠٥٢)، (٣٠٧٤) .

(١) تصحف في (ل) : «يشفو» .

٥[٣٠٨٣] تقدم برقم : (٢٩٦٦) .

(٢) كذا ضبطه في (م) وقال ابن الأثير (٢/ ١٤١) : «تضم دالها وتفتح» .

دومة الجندل : قرية من الجوف شمال السعودية ، تقع شمال تيماء على مسافة ٤٥٠ كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١١٧) .

٥[٣٠٨٤] سيأتي برقم : (٣٢٩٠)، (٣٢٩٣)، (٣٢٩١، ٣٢٩٤)، (٣٤٧٨)، (٣٥٦٩)، (٣٥٧٠)، (٣٦١١)، (٣٦٤٥)، (٣٦٤٦)، (٣٩٣٤)، وتقدم برقم : (٢٧٦٨)، (٣٠٣٥)، (٣٠٣٦) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟»، قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرٍ[(١)]، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتُ النَّاسَ فَرِحُوا بِشَيْءٍ[(٢)] بَعْدَ الْإِسْلَامِ أَشَدَّ فَرَحًا مِنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِ.

○ [٣٠٨٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ۩: يَعْنِي كَافِرٌ، قَالَ قَتَادَةُ: وَذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ: يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ أُمِّيٍّ وَكَاتِبٍ، وَيَخْرُجُ فِي قِلَّةٍ مِنَ النَّاسِ وَنَقْصٍ مِنَ الطَّعَامِ، وَأَنَّهُ يَدْخُلُ أَمْصَارَ الْعَرَبِ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةَ وَهِيَ الْمَدِينَةُ، قَالَ قَائِلٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَمَا يُرِيدُ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: «بَلَى، وَلَكِنَّ الْمَلَائِكَةَ صَافِّينَ[(٣)] بِنِقَابِهَا يَحْرُسُونَهَا».

○ [٣٠٨٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

○ [٣٠٨٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ قِيلَ لَهُ: إِنَّ الْعَجَمَ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا عَلَيْهِ خَاتَمٌ، فَاصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ.

---

(١) في (ل): «كثير»، وهو غير منقوط في (ع). (٢) ليس في (ل)، (ع).

○ [٣٠٨٥] سيأتي برقم: (٣١٠٤)، (٣٢٧٨)، (٣٧٨٢)، (٣٨٦٠) وتقدم برقم: (٣٠٢٨)، (٣٠٢٩).
۩ [١٥١/ ب].

(٣) كذا في سائر النسخ الخطية بالنصب، ويمكن أن يوجه على أنه حال مقدم على الخبر، والخبر هو قوله: «يحرسونها».

○ [٣٠٨٦] سيأتي برقم: (٣٧٠٩)، (٣٧١٤)، (٣٧١٥)، (٣٧١٧)، (٣٩٠٨)، (٤٠١٧)، (٤٠٦٨)، (٤٠٧٣) وتقدم برقم: (٣٠٣٠).

○ [٣٠٨٧] [التحفة: م ت ١٣٦٨] سيأتي برقم: (٣١٦٦)، (٣٢٨٤)، (٣٢٨٥)، (٣٥٥٠)، (٣٨٤١)، (٣٩٥٠)، (٣٩٥٧)، وتقدم برقم: (٣٠٢١).

○[٣٠٨٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، وَكَانَ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ ، قَالَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا(١) قَدَمَهُ .

○[٣٠٨٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا .

○[٣٠٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الشَّامِيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ ، فَرَأَىٰ لَحْمًا ، فَقَالَ : «**اشْوُوا لَنَا مِنْهُ**» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا صَدَقَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اشْوُوا لَنَا مِنْهُ ، فَقَدْ بَلَغَ مَحِلَّهُ**» .

○[٣٠٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ الْغِنَىٰ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ**(٣) **، وَلَكِنَّ الْغِنَىٰ غِنَى النَّفْسِ**» .

○[٣٠٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

○[٣٠٨٨] سيأتي برقم : (٣١٤٨) ، (٣١٧٩) ، (٣٢٦٠) ، (٣٢٦١) ، (٣٩٤٢) وتقدم برقم : (٢٨١٦) .

(١) في حاشية (م) : «صفحهما» ونسبه لأصل البلبيسي ، وصحح عليه .

○[٣٠٨٩] تقدم برقم : (٢٩٤٨) .

○[٣٠٩٠] سيأتي برقم : (٣٢٥٧) وتقدم برقم : (٢٩٣١) ، (٣٠١٦) .

(٢) في (ل) ، (ف) : «السامي» وكلاهما تحريف ، والصواب كما رواه في «المختارة» عن طريق أبي بكر بن المقرئ ، عن أبي يعلى : «البغدادي» .

○[٣٠٩١] [المقصد : ١٩٧٦] [المطالب : ١٣٤٩] [إتحاف الخيرة : ٧٢٨٤] .

(٣) **العَرَض** : هو ما يجمع من متاع الدنيا ، يريد كثرة المال ، وسمي متاع الدنيا عرضا لزواله ، قال اللَّه تعالى : ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا﴾ . (انظر : المشارق) (٢/ ٧٣) .

○[٣٠٩٢] [المقصد : ١٥٩٧] [إتحاف الخيرة : ٣٨٤٠] ، وسيأتي برقم : (٣٢٩٩) ، (٣٤٨٨) .

أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ تَمِيلُ أَحْيَانًا وَتَقُومُ أَحْيَانًا».

○[٣٠٩٣] **حدثنا** ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١) قَالَ: «**لَا**(٢) **يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ**».

○[٣٠٩٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ.

○[٣٠٩٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ حَاضَتْ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ(٣)، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ أَنْ تَنْفِرَ.

○[٣٠٩٦] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ نَحْوَهُ.

○[٣٠٩٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ لَا يُحَدِّثُكُمُوهُ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ؟ قَالَ: «**مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَنْزِلَ**(٤) **الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، حَتَّىٰ يَكُونَ قَيِّمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ**».

○[٣٠٩٣] سيأتي برقم: (٣١٦٣)، (٣١٩٥)، (٣٢٧٠) وتقدم برقم: (٢٨٩٩)، (٢٩٦٢)، (٢٩٧٩).

(١) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ل). (٢) ليس في (ل).

○[٣٠٩٤] سيأتي برقم: (٣١٠٨)، (٣١٧٢)، (٣٢٤٤)، (٣٩٣٠)، (٤٠٠٨)، (٤٠١٤)، (٤٠٤٠)، (٤٠٤٥)، (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩) وتقدم برقم: (٢٨٤٣)، (٢٨٤٥)، (٢٩٣٣)، (٣٠٤٠)، (٣٠٤١)، (٣٠٦٩)، (٣٠٨١).

(٣) **الإفاضة**: الزحف والدفع في الحج من عرفة، ومن منىٰ إلىٰ مكة. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

○[٣٠٩٧] سيأتي برقم: (٣١٩١)، (٤١٩٣) وتقدم برقم: (٢٩٠٤)، (٢٩١٣)، (٢٩٤٣)، (٢٩٧٣)، (٣٠٥٢)، (٣٠٧٤)، (٣٠٨٢).

(٤) في حاشية (م): «ويظهر» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، ولم يصحح عليه.

○ [٣٠٩٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا ، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا**» .

○ [٣٠٩٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١) قَالَ : «**النُّخَاعَةُ(٢) فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا**» .

● [٣١٠٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٣) قَالَ : الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا .

○ [٣١٠١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ إِنْسَانًا يَهُودِيًّا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : السَّامُ(٤) عَلَيْكُمْ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّمَا قَالَ : السَّامُ عَلَيْكُمْ**» ، فَدَعَاهُ فَأَقَرَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**رُدُّوا عَلَيْهِ كَمَا قَالَ**» .

○ [٣١٠٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّهُ قِيلَ لِأَنَسٍ أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : الْحِبَرَةُ .

● [٣١٠٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا : كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : حَجَّةً وَاحِدَةً ، وَاعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ : عُمْرَتُهُ ۩ مِنَ

○ [٣٠٩٨] سيأتي برقم : (٣١٢١) ، (٣١٩٠) ، (٣٢٠٥) وتقدم برقم : (٢٨٦٥) ، (٢٨٦٨) ، (٣٠٧٧) .

○ [٣٠٩٩] سيأتي برقم : (٣١٦٨) ، (٣١٧٤) ، (٣٢٣٥) وتقدم برقم : (٢٨٦١) ، (٢٨٩٧) .

(١) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (ل) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «النخامة» .

النخاعة : البَزْقَة التي تخرج من أصل الفم ، مما يلي أصل النخاع . (انظر : النهاية ، مادة : نخع) .

(٣) ضبب عليه في (م) .

○ [٣١٠١] سيأتي برقم : (٣١٢٦) ، (٣١٦٥) ، (٣١٩٢) ، (٣٢٢٧) وتقدم برقم : (٢٩٢٨) .

(٤) **السام** : الموت . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

○ [٣١٠٢] [التحفة : خ م د ١٣٩٥] تقدم برقم : (٢٨٨٥) ، (٣٠٢٤) .

● [٣١٠٣] تقدم برقم : (٢٨٨٤) .

۩ [١٥٢/أ] .

الْحُدَيْبِيَةِ ، وَعُمْرَتَهُ(١) مِنَ الْجِعِرَّانَةِ(٢) فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِذْ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ ، وَعُمْرَتَهُ(١) مَعَ حَجَّتِهِ .

ο[٣١٠٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ إِلَّا أَنَّهُ(٣) قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، أَلَا إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ» .

ο[٣١٠٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ وَثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ(٤) الصَّلَاةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ وَكَانَ حُمَيْدٌ لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ .

ο[٣١٠٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ(٥) ، فَمَا يَمْنَعُهُ مِنْ أَخْذِهَا إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً .

ο[٣١٠٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٦) ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِبَرَاءَةَ(٧) مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ(٨) ، ثُمَّ دَعَاهُ فَبَعَثَ عَلِيًّا ، فَقَالَ : «لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي» .

---

(١) كتب فوقها في (م) : «عمرة» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) صحح عليه في (م) .

ο[٣١٠٤] سيأتي برقم : (٣٢٧٨) ، (٣٧٨٢) ، (٣٨٦٠) وتقدم برقم : (٣٠٢٨) ، (٣٠٢٩) ، (٣٠٨٥) .

(٣) ليس في (ل) .

ο[٣١٠٥] سيأتي برقم : (٣١٤٠) ، (٣١٤٣) ، (٣٢٥٨) ، (٣٥٣٥) ، (٤٢٢٠ ، ٣٨٨٨) ، وتقدم برقم : (٢٨٩٣) ، (٢٩٩٢) ، (٢٩٩٣) ، (٣٠١٧) ، (٣٠٤٣) ، (٤١٧٣) .

(٤) في (ل) : «يفتتحون» .

ο[٣١٠٦] [التحفة : د ١١٦٠] تقدم برقم : (٢٨٧٤) .

(٥) في (ل) : «على التمرة» .

(٦) قوله : «بن سلمة» ليس في (ل) .

(٧) في حاشية (م) : «براءة» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٨) قوله : «إلى أهل مكة» ليس في (ل) .

٥[٣١٠٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا ثُمَّ تَرَكَهُ.

٥[٣١٠٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً دَعَا بِهَا فَاسْتُجِيبَتْ لَهُ، وَإِنِّي اسْتَخْبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

٥[٣١١٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ إِلَىٰ مَنْكِبَيْهِ[١].

٥[٣١١١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْوِصَالِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «**إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي**[٢] **وَيَسْقِينِي**».

٥[٣١١٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ[٣] طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ، قَالَ: «**أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟**»، فَأَرَمَّ الْقَوْمُ ثَلَاثًا، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا خَيْرًا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا، فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا حَتَّىٰ سَأَلُوا رَبَّهُمْ، فَقَالَ: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي**».

٥[٣١٠٨] سيأتي برقم: (٣١٧٢)، (٣٢٤٤)، (٣٩٣٠)، (٤٠٠٨)، (٤٠١٤)، (٤٠٤٠)، (٤٠٤٥)، (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩) وتقدم برقم: (٢٨٤٣)، (٢٨٤٥)، (٢٩٣٣)، (٣٠٤٠)، (٣٠٤١)، (٣٠٦٩)، (٣٠٨١)، (٣٠٩٤).

٥[٣١١٠][التحفة: خ م س ١٣٩٦] تقدم برقم: (٢٨٥٨).

(١) في (ف)، وحاشية (م): «منكبه»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

٥[٣١١١] سيأتي برقم: (٣٢٢٨)، (٣٢٩٥)، (٣٥١٤) وتقدم برقم: (٢٨٨٦)، (٢٩٨٤)، (٣٠٦٤).

(٢) ضبب عليه في (م). (٣) صحح عليه في (م).

ο[٣١١٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ نَعْلُهُ لَهَا قِبَالَانِ[١].

ο[٣١١٤] وبإسناده، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ[٢] وَالتَّمْرُ جَمِيعًا.

ο[٣١١٥] قال: حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، نَحْوَهُ[٣].

ο[٣١١٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ[٤]، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَسْقِ اللَّهَ لَنَا، فَاسْتَسْقَى، فَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً[٥]، فَمُطِرْنَا[٦] فَمَا جَعَلَتْ تُقْلِعُ إِلَّا وَلَابَتَاهَا[٧] تُمْطَرُ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ، قَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْفَعَهَا، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى السَّحَابِ يَنْشَقُّ[٨] شِمَالًا وَيَمِينًا حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ[٩] يُمْطِرْ[١٠] فِي جَوْفِهَا قَطْرَةً.

ο[٣١١٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

---

(١) **القبالان**: مُثنى القِبال، وهو زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين. (انظر: النهاية، مادة: قبل).

ο[٣١١٤] سيأتي برقم: (٣٦٩٨)، (٤٠٧٩)، (٤٠٩٢) وتقدم برقم: (٢٩٠٣).

(٢) **البسر**: تمر النخل إذا تلوّن ولم ينضج. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: بسر).

ο[٣١١٥] [إتحاف الخيرة: ٣٥١٠].

(٣) قوله: «حدثنا همام نحوه» ليس في (ل)، (ع)، وهو مثبت في (م)، (ف).

ο[٣١١٦] سيأتي برقم: (٣٣٤٨)، (٣٥٢٢)، (٣٨٧٧)، (٣٩٤٣).

(٤) قوله: «حدثنا زهير، حدثنا عفان» ليس في (ل).

(٥) **القزعة**: القطعة من السحاب، والجمع: القزع. (انظر: النهاية، مادة: قزع).

(٦) ليس في (ل).

(٧) غير واضحة في (ل).

(٨) في حاشية (م): «يتشقق»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٩) في حاشية (م): «ولا»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(١٠) في (م)، (ف): «تمطر».

ο[٣١١٧] سيأتي برقم: (٣٩٧١).

○ [٣١١٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: «**ارْكَبْهَا**» قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ! قَالَ: «**وَيْلَكَ، ارْكَبْهَا**».

○ [٣١١٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[١] قَالَ: «**إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَيَبْزُقُ عَنْ شِمَالِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ**».

● [٣١٢٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُ غَدَاءٌ وَعَشَاءٌ خُبْزٌ وَلَحْمٌ إِلَّا عَلَىٰ ضَفَفٍ[٢].

○ [٣١٢١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَإِنَّمَا كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا**».

○ [٣١٢٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَمَعَهُ رَايَةٌ سَوْدَاءُ.

○ [٣١١٨] سيأتي برقم: (٣١٨٠)، (٣٢٠٧)، (٣٢٣٠)، (٣٦٣٩)، (٣٨٢٤)، (٣٨٨٣) وتقدم برقم: (٢٧٧٣)، (٢٨٨١).

○ [٣١١٩] سيأتي برقم: (٣١٨٢)، (٣٢٠٣)، (٣٢٣٣)، (٣٢٣٤)، (٣٨٦٧) وتقدم برقم: (٢٨٩٦)، (٢٩٨٠).

(١) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ل).

● [٣١٢٠] [المقصد: ١٥٠٣] [إتحاف الخيرة: ٣٦١٠/ ٢].

(٢) تصحف في (ل)، (ف): «ضعف»، والمثبت هو الصواب، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٥٠٣).

○ [٣١٢١] سيأتي برقم: (٣١٩٠)، (٣٢٠٥) وتقدم برقم: (٢٨٦٥)، (٢٨٦٨)، (٣٠٧٧)، (٣٠٩٨).

○ [٣١٢٢] [إتحاف الخيرة: ١٠٩٥]، وسيأتي برقم: (٣١٥٠).

٥[٣١٢٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، وَالْأَكْلِ قَائِمًا.

٥[٣١٢٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُبَّةٌ[١] مِنْ سُنْدُسٍ[٢]، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا، فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا**۩».

●[٣١٢٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً، فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ.

٥[٣١٢٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَىٰ[٣] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ الْقَوْمُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالَ؟**»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، سَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «**لَا، وَلَكِنَّهُ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، رُدُّوهُ[٤] عَلَيَّ**»، قَالَ: فَرَدُّوهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**أَقُلْتَ السَّامُ عَلَيْكُمْ؟**»،

٥[٣١٢٣] [المقصد: ١٥٠٧] [إتحاف الخيرة: ٣٥٨٨-٣٧٠٧/ ٢]، وسيأتي برقم: (٣١٧٨)، (٣٢٠٨) وتقدم برقم: (٢٨٧٩)، (٢٩٨٥).

٥[٣١٢٤] سيأتي برقم: (٣٢٣٨)، (٣٩٩٤).

(١) **الجبة**: ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام، يُلبس عادة فوق القفطان، وفي الشتاء تبطن بالفرو. (انظر: معجم الملابس) (ص١٠٥).

(٢) **السندس**: رقيق الديباج (الحرير) ورفيعه، ضد الإستبرق، الذي يعني غليظ الديباج. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٤٥).

۩[١٥٢/ ب].

●[٣١٢٥] [التحفة: خ ١٢٠٠، خ م ١٢٩٧، م ت س ١٣٣٤] تقدم برقم: (٢٩٤١).

٥[٣١٢٦] [التحفة: ت ١٣٠٥] سيأتي برقم: (٣١٦٥)، (٣١٩٢)، (٣٢٢٧) وتقدم برقم: (٢٩٢٨)، (٣١٠١).

(٣) في (ل): «لقي»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «أسباب النزول» للواحدي (١/ ٢٧٥) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

(٤) في (ل)، (ع): «ردوا»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «أسباب النزول» للواحدي.

قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُولُوا : وَعَلَيْكَ» ، قَالَ : «عَلَيْكَ[1] مَا قُلْتَ ﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾ [المجادلة : ٨]» .

○ [٣١٢٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «تُرَىٰ فِيهِ أَبَارِيقُ الْفِضَّةِ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ أَوْ أَكْثَرَ» يَعْنِي : الْحَوْضَ .

○ [٣١٢٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ : أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ حَدَّثَتْ أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ؟ قَالَ : «إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ فَلْتَغْتَسِلْ» ، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : وَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : وَهَلْ يَكُونُ هَذَا؟ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «نَعَمْ ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟ إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ[2] ، وَمَاءَ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ ، فَمِنْ أَيِّهِمَا عَلَا أَوْ سَبَقَ يَكُونُ الشَّبَهُ» .

○ [٣١٢٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفِرْقَةٌ ، يُحْسِنُونَ الْقَوْلَ وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ[3] لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ[4] مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[5] ، ثُمَّ لَا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ حَتَّىٰ يَرْتَدَّ عَلَىٰ

---

(١) في (ل) : «وعليك» ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٣١٢٧] سيأتي برقم : (٣٢١٠) ، (٣٦٠١) ، (٤١١٣) وتقدم برقم : (٢٧٧١) .

○ [٣١٢٨] [التحفة : م س ق ١١٨١] تقدم برقم : (٢٩٣٢) .

(٢) صحح عليه في (م) ، وهو يريد بذلك دفع توهم سقوط كلمة «أبيض» ؛ فقد جاء الحديث في «السنن الكبرى» للبيهقي (٨١٢) من طريق العباس بن الوليد ، به ، بلفظ : «ماء الرجل غليظ أبيض» .

○ [٣١٢٩] سيأتي برقم : (٣٩٢٢) ، (٤٠٨٠) وتقدم برقم : (١٠٢٠) ، (١١٦٤) ، (١١٩٤) ، (١٢٣٤) ، (٢٩٧٥) .

(٣) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٤) **المروق** : الخروج من الشيء . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠) .

(٥) **الرمية** : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

فُوقِهِ ، هُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، طُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلَهُمْ ، وَطُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلُوهُ[(١)] ، يَدْعُونَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ مِنْهُمْ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ : «التَّحْلِيقُ» .

٥ [٣١٣٠] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، فَقَرَّبَ أَحَدَهُمَا ، فَقَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ ، هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ» ، وَقَرَّبَ الْآخَرَ ، فَقَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ ، هَذَا عَمَّنْ وَحَّدَكَ مِنْ أُمَّتِي» .

٥ [٣١٣١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ .

٥ [٣١٣٢] حدثنا عَمَّارٌ[(٢)] أَبُو يَاسِرٍ الْمُسْتَمْلِي ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو حَاتِمٍ الْحَجَرِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَدَغَتْ رَجُلًا بَرْغُوثٌ فَلَعَنَهَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تَلْعَنْهَا ، فَإِنَّهَا نَبَّهَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِلصَّلَاةِ» .

٥ [٣١٣٣] حدثنا عَمَّارٌ أَيْضًا حَدَّثَنَا يُوسُفُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ وَمَطَرٌ الْوَرَّاقُ - كُلُّهُمْ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَابِ الْبَيْتِ وَهُوَ يُرِيدُ الْحُجْرَةَ ، فَسَمِعَ قَوْمًا

---

(١) في سائر النسخ الخطية : «قتلهم» وصحح عليه في (م) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما أخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣٩٢) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

٥ [٣١٣٠] [المقصد : ٦٢٤] [إتحاف الخيرة : ٤٧٦٤/ ٢] .

٥ [٣١٣١] [المقصد : ١٥٥٣] ، وسيأتي برقم : (٣٥٤٩) ، (٣٥٩٨) .

٥ [٣١٣٢] [إتحاف الخيرة : ٥٣٤٤] ، وتقدم برقم : (٢٩٧١) .

(٢) بعده في (ل) ، (ع) : «حدثنا» .

(٣) كذا وقع في النسخ الخطية : «الحجري» وهو مكرر ، بإسناده ومتنه ، برقم (٢٩٧١) ، وجاء فيه على الصواب ، وكذا أورده في «إتحاف الخيرة» (٥٣٤٤) .

٥ [٣١٣٣] [المقصد : ١١٥٤] [إتحاف الخيرة : ٢١٢] .

يَتَنَازَعُونَ [(١)] فِي الْقَدَرِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَفَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ بَابَ الْحُجْرَةِ، فَكَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ، فَقَالَ: «أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ أَوْ بِهَذَا عُنِيتُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ [(٢)] قَبْلَكُمْ بِأَشْبَاهِ هَذَا، ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، أَمَرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَمْرٍ فَاتَّبِعُوهُ، وَنَهَاكُمْ فَانْتَهُوا»، قَالَ: فَلَمْ يَسْمَعِ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدًا يَتَكَلَّمُ حَتَّى جَاءَ [(٣)] مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ فَأَخَذَهُ الْحَجَّاجُ فَقَتَلَهُ.

ه [٣١٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: نَزَلَتْ [(٤)]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ١ - ٢] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ حَتَّى ثَابَ [(٥)] إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا يَوْمَ يَقُولُ اللَّهُ لِآدَمَ: قُمْ فَابْعَثْ بَعْثًا إِلَى النَّارِ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِدًا إِلَى الْجَنَّةِ»، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَدِّدُوا [(٦)]، وَقَارِبُوا [(٧)]، وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ [(٨)] فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ [(٩)] فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، إِنَّ مَعَكُمْ لَخَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ ⁂ كَفَرَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ».

---

(١) زاد بعده في حاشية (م): «بينهم» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) صحح عليه في (م)، وبعده في الحاشية «كان» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) ليس في (ل).

ه [٣١٣٤] [المقصد: ١٩٣٥] [إتحاف الخيرة: ٧٨٢٣].

(٤) في (ل): «قرأت».

(٥) **الثوب**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: ثوب).

(٦) **السداد**: القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٧) **المقاربة**: الاقتصاد في الأمور كلها، وترك الغلو فيها والتقصير. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

(٨) **الشامة**: العلامة المخالفة لسائر اللون، والجمع: شامات وشام. (انظر: اللسان، مادة: شيم).

(٩) **الرقمة**: الهنة الناتئة (الأثر الصغير البارز) في ذراع الدابة من داخل. (انظر: النهاية، مادة: رقم).

⁂ [١٥٣/أ].

○ [٣١٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ رضي الله عنه فِي قَوْلِهِ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُكَلِّمُ أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾، قَالَ: فَكَانَ النَّبِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْرِمُهُ، قَالَ قَتَادَةُ: وَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ[١]: رَأَيْتُهُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ وَمَعَهُ رَايَةٌ سَوْدَاءُ يَعْنِي ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ.

○ [٣١٣٦] حدثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءَ فِي خِدْرِهَا[٢]، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ.

○ [٣١٣٧] حدثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَّ فِي الطَّرِيقِ مِنْ طُرُقِ[٣] الْمَدِينَةِ وُجِدَ مِنْهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ، قَالُوا: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْيَوْمَ.

○ [٣١٣٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى أَنْجَشَةَ وَهُوَ يَسُوقُ نِسَاءَهُ، فَقَالَ: «**يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدًا لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ**».

○ [٣١٣٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ[٤] سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ عَلَى الْخَمْرِ بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ

---

(١) ليس في (ل).

(٢) **الخدر**: الستر، وهو الموضع الذي تُصان فيه المرأة. والجمع: خُدور. (انظر: جامع الأصول (٦/ ١٥٢)).

○ [٣١٣٧] [المقصد: ١٢٦٠] [إتحاف الخيرة: ٦٤٥٠].

(٣) في (م)، (ل): «طريق»، والمثبت من «المقصد العلي» (١٢٦٠).

○ [٣١٣٨] سيأتي برقم: (٤٠٧٨)، (٤٠٨٩) وتقدم برقم: (٢٨١٩)، (٢٨٢٠)، (٢٨٨٠).

○ [٣١٣٩] سيأتي برقم: (٣٢٣٢) وتقدم برقم: (٢٩٠٦)، (٣٠٢٧)، (٣٠٦٥).

(٤) ضبب عليه في (م).

وَدَنَا النَّاسُ مِنَ الْقُرَىٰ وَالرِّيفِ ، ذَكَرَ ذَاكَ[1] لِأَصْحَابِهِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : اجْعَلْهَا كَأَخَفِّ الْحُدُودِ ، قَالَ : فَجَلَدَ ثَمَانِينَ .

○ [٣١٤٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا[2] قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ .

○ [٣١٤١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[3] ﷺ طَافَ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ .

○ [٣١٤٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ - جَمِيعًا[4] - عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**» .

○ [٣١٤٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ أَنَسًا أَنْبَأَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاتِهِمْ بِـ : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ .

---

(١) في (ل) : «ذلك» .

○ [٣١٤٠] سيأتي برقم : (٣١٤٣) ، (٣٢٥٨) ، (٣٥٣٥) ، (٤٢٢٠ ، ٣٨٨٨) ، وتقدم برقم : (٢٨٩٣) ، (٢٩٩٢) ، (٢٩٩٣) ، (٣٠١٧) ، (٣٠٤٣) ، (٣١٠٥) ، (٤١٧٣) .

(٢) في (ل) : «عن» .

○ [٣١٤١] سيأتي برقم : (٣١٨٨) ، (٣٣٢٨) ، (٣٧٣٢) ، (٣٧٣٣) ، (٣٩٠٠) وتقدم برقم : (٢٩٥٤) .

(٣) قوله : «رسول اللَّه» في (ل) : «النبي» .

○ [٣١٤٢] سيأتي برقم : (٣١٦٢) ، (٣٣٥٤) ، (٣٩١٤) ، (٣٩١٥) ، (٣٩٣٦) ، (٣٩٤٩) وتقدم برقم : (٢٨٥٩) .

(٤) ليس في (ل) .

○ [٣١٤٣] سيأتي برقم : (٣٢٥٨) ، (٣٥٣٥) ، (٣٨٨٨) ، (٤٢٢٠) ، وتقدم برقم : (٢٨٩٣) ، (٢٩٩٢) ، (٢٩٩٣) ، (٣٠١٧) ، (٣٠٤٣) ، (٣١٠٥) ، (٣١٤٠) ، (٤١٧٣) .

○ [٣١٤٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا.

○ [٣١٤٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي، وَبِكَ أُقَاتِلُ**».

○ [٣١٤٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ كَذَا قَالَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَأَلَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَلْحَفُوهُ بِالْمَسْأَلَةِ، فَقَالَ: «**لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُهُ**»، فَقَامَ رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَاحَى[(١)] يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «**أَبُوكَ حُذَافَةُ**»، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ، إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِيَ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ**».

○ [٣١٤٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ، وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

○ [٣١٤٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى صِفَاحِهِمَا عَلَيْهِمَا[(٢)] قَدَمُهُ، يُسَمِّي وَيَذْكُرُ اللَّهَ.

○ [٣١٤٤] سيأتي برقم: (٣١٨٦)، (٣٨٤٨)، (٤١٧٦)، (٤١٧٧)، (٤١٧٨)، (٤١٨١)، (٤١٨٢) تقدم برقم: (٣٠٦٢)، (٣٩٠٤).

○ [٣١٤٥] تقدم برقم: (٢٩١٦)، (٢٩٦١).

○ [٣١٤٦] سيأتي برقم: (٣٧٠٣).

(١) **الملاحاة، والتلاحي**: الخصومة، والجدال، والمنازعة. (انظر: النهاية، مادة: لحا).

○ [٣١٤٨] سيأتي برقم: (٣١٧٩)، (٣٢٦٠)، (٣٢٦١)، (٣٩٤٢) وتقدم برقم: (٢٨١٦)، (٣٠٨٨).

(٢) ليس في (ل).

ه[٣١٤٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ**».

ه[٣١٥٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَعَلَيْهِ رَايَةٌ سَوْدَاءُ.

ه[٣١٥١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ۩ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ، فَقَالَ: «**إِنَّ أُحُدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ**».

ه[٣١٥٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِجْلَهُ فِيهَا أَوْ قَالَ: قَدَمَهُ، فَتَقُولُ: قَطْ، قَطْ**[(١)]».

ه[٣١٥٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمِيٌّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ه[٣١٥٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ**

ه[٣١٤٩] سيأتي برقم: (٣٢٠١)، (٣٢٢٥)، (٣٢٢٦) وتقدم برقم: (٣٠٠٩)، (٣٠٦٧).

ه[٣١٥٠] [**إتحاف الخيرة**: ١٠٩٥]، وتقدم برقم: (٣١٢٢).

ه[٣١٥١] [**التحفة**: خ م ١٣٢٥] سيأتي برقم: (٣٧١٦) وتقدم برقم: (٢٩٦٠).

۩[١٥٣/ب].

ه[٣١٥٢] [**التحفة**: خ ١٢٧٩].

(١) **قط قط**: حسب، وتكرارها للتأكيد. (انظر: النهاية، مادة: قط).

ه[٣١٥٣] تقدم برقم: (٢٩٤١)، (٢٩٤٢).

ه[٣١٥٤] سيأتي برقم: (٣٢٦٩)، (٣٢٧٢)، (٣٢٩٢) وتقدم برقم: (٢٨٢٣)، (٣٠١٢).

لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَمِنْ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ» .

ه [٣١٥٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا ، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا(١) لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ» ، قَالَ : فَلَا أَدْرِي شَيْءٌ أَنْزَلَ اللَّهُ أَمْ كَانَ يَقُولُهُ؟

ه [٣١٥٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا ، فَأَسْمَعُ صَوْتَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ(٢) فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ(٣) أُمِّهِ مِنْ ذَلِكَ» .

ه [٣١٥٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي حَرَمِيٌّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا ، عَنِ النَّبِيذِ؟ فَقَالَ : مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ شَيْئًا .

ه [٣١٥٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي حَرَمِيٌّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ(٤) كَهَاتَيْنِ(٥) بِإِصْبَعَيْهِ(٦) : السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى» .

ه [٣١٥٥] سيأتي برقم : (٣١٩٤) ، (٣٢٧٩) ، (٣٢٨٠) ، (٣٦٠٥) وتقدم برقم : (٢٨٦٠) ، (٢٨٧٠) ، (٢٩٦٣) ، (٣٠٧٥) .

(١) في حاشية (م) : «ثان» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

ه [٣١٥٦] سيأتي برقم : (٣١٧١) ، (٣٣٠٧) ، (٣٣٨٩) ، (٣٤٤٩) ، (٣٦٣٧) ، (٣٧٣٧) ، (٣٧٣٨) ، (٣٧٣٩) .

(٢) **التجوز** : التخفيف . (انظر : النهاية ، مادة : جوز) .

(٣) **الوجد** : الحزن . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٥٩٣) .

ه [٣١٥٧] [المقصد : ١٥٢٩] .

ه [٣١٥٨] سيأتي برقم : (٣٢٧٦) ، (٣٢٧٧) وتقدم برقم : (٢٩٣٧) ، (٣٠١١) .

(٤) «السَّاعة» : «فيها الوجهان النصب ، والرفع ، والمشهور النصب على المفعول معه . وقيل بالرفع على العطف على الضمير» . ينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٥٤) ، و«الفتح» (١١/ ٣٤٨) .

(٥) ضبب عليه في (م) .

(٦) في (م) ، (ل) ، (ف) : «بأصبعه» .

ه[٣١٥٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

ه[٣١٦٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَخَّصَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي الْحَرِيرِ، مِنْ حِكَّةٍ[(٢)] كَانَتْ بِهِمَا.

ه[٣١٦١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ الْقُطَعِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا مَرَّ بِصَبِيَّةٍ عَلَيْهَا حُلِيٌّ، فَانْتَزَعَ حُلِيَّهَا وَقَذَفَهَا فِي بِئْرٍ، فَأُدْرِكَتْ، فَأُخْرِجَتْ وَبِهَا رَمَقٌ[(٣)]، فَقِيلَ[(٤)]: مَنْ قَتَلَكِ[(٥)]؟ قَالَتْ: فُلَانٌ الْيَهُودِيُّ، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَتَلَهُ.

ه[٣١٦٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**».

ه[٣١٥٩] سيأتي برقم: (٣٧٣٠)، (٣٩١٨)، (٤٠١٥)، (٤٠٣٩)، (٤٠٧٥)، (٤٠٨٤)، (٤٠٩٠)، (٤٠٩١)، وتقدم برقم: (٢٩٢١).

ه[٣١٦٠] سيأتي برقم: (٣٢٦٢)، (٣٢٦٤) وتقدم برقم: (٢٨٩٢).

(١) **الرخصة**: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧).

(٢) **الحكة**: نحو الجرب. (انظر: مجمع البحار، مادة: حكك).

ه[٣١٦١] سيأتي برقم: (٣١٦٧) وتقدم برقم: (٢٨٧٨).

(٣) **الرمق**: بقية الروح وآخر النفس. (انظر: النهاية، مادة: رمق).

(٤) قبله في (ل): «فسئل».

(٥) تصحف في (م)، (ف) إلى: «قتلتك»، وفي (ع)، وحاشية (م) كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

ه[٣١٦٢] سيأتي برقم: (٣٣٥٤)، (٣٩١٤)، (٣٩١٥)، (٣٩٣٦)، (٣٩٤٩) وتقدم برقم: (٢٨٥٩)، (٣١٤٢).

○ [٣١٦٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ**» .

○ [٣١٦٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ كَانَ يَقْطِفُ(١) ، فَرَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**وَجَدْنَاهُ بَحْرًا مِنَ الْبُحُورِ**» ، قَالَ : فَكَانَ لَا يُجَارَىٰ .

○ [٣١٦٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ ذَكَرَ : أَنَّ يَهُودِيًّا مَرَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ أَوْ قَالَ : وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «**أَتَدْرُونَ مَا قَالَ؟**» ، قَالُوا : لَا ، قَالَ : «**رُدُّوهُ عَلَيَّ**» ، قَالَ : «**قُلْتَ : سَامٌ عَلَيْكُمْ؟**» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ ﷺ : «**إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ ، فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ**» .

○ [٣١٦٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْأَعَاجِمِ ، قِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا بِخَاتَمٍ ، قَالَ : فَاتَّخَذَ خَاتَمًا فَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

○ [٣١٦٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَىٰ أَوْضَاحٍ ، فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

○ [٣١٦٣] [المقصد : ٤٣] ، وسيأتي برقم : (٣١٩٥) ، (٣٢٧٠) وتقدم برقم : (٢٨٩٩) ، (٢٩٦٢) ، (٢٩٧٩) ، (٣٠٩٣) .

○ [٣١٦٤] سيأتي برقم : (٣٢٣٦) ، (٣٢٥٥) وتقدم برقم : (٢٩٧٤) ، (٢٩٨١) ، (٣٠١٠) .

(١) **القطوف** : تقارب الخطو في سرعة . (انظر : النهاية ، مادة : قطف) .

○ [٣١٦٥] سيأتي برقم : (٣١٩٢) ، (٣٢٢٧) وتقدم برقم : (٢٩٢٨) ، (٣١٠١) ، (٣١٢٦) .

○ [٣١٦٦] سيأتي برقم : (٣٢٨٤) ، (٣٢٨٥) ، (٣٥٥٧) ، (٣٩٥٠) ، (٣٩٥٧) ، وتقدم برقم : (٣٠٢١) ، (٣٠٨٧) .

○ [٣١٦٧] تقدم برقم : (٢٨٧٨) ، (٣١٦١) .

○[٣١٦٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ فِي التَّفْلِ[1] فِي الْمَسْجِدِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**هِيَ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا**».

○[٣١٦٩] حدثنا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ[2] قَالَ: «**أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي[3] إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ**»، ثُمَّ قَالَ قَتَادَةُ: يُرِيهِ اللَّهُ ۩ مِنْ ذَلِكَ مَا لَا تَرَوْنَ.

○[٣١٧٠] حدثنا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ: يُرِيهِ اللَّهُ.

○[٣١٧١] حدثنا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ إِطَالَتَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ**».

○[٣١٦٨] [التحفة: د ١٢١١] سيأتي برقم: (٣١٧٤)، (٣٢٣٥) وتقدم برقم: (٢٨٦١)، (٢٨٩٧)، (٣٠٩٩).

(١) **التفل**: نفخ معه أدنى بزاق، وهو أكثر من النفث. (انظر: النهاية، مادة: تفل).

○[٣١٦٩] سيأتي برقم: (٣٢٠٢)، (٣٣٠٤)، (٣٥٢٧)، (٣٧٣٤)، (٣٧٣٥)، (٣٨٧٢)، (٣٩٦٦)، (٣٩٧٤)، (٣٩٧٧)، (٣٩٧٩) وتقدم برقم: (٢٩٨٣).

(٢) قوله: «أن نبي الله ﷺ» ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٣) قال النووي: «قال العلماء: معناه أن الله تعالى خلق له ﷺ إدراكًا في قفاه يبصر به من ورائه، وقد انخرقت العادة له ﷺ بأكثر من هذا، وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع، بل ورد الشرع بظاهره فوجب القول به». ينظر: «شرح النووي» (٤/ ١٤٩).

وقال ابن حجر: «والصواب المختار أنه محمول على ظاهره، وأن هذا الإبصار إدراك حقيقي خاص به ﷺ انخرقت له فيه العادة، وعلى هذا عمل المصنف فأخرج هذا الحديث في علامات النبوة». ينظر: «الفتح» (١/ ٥١٤).

۩[١٥٤/ أ].

○[٣١٧١] [التحفة: خت ١١٣٣، خ م ق ١١٧٨، ق ٩٧٦٥] سيأتي برقم: (٣٣٠٧)، (٣٣٨٩)، (٣٤٤٩)، (٣٦٣٧)، (٣٧٣٧)، (٣٧٣٨)، (٣٧٣٩) وتقدم برقم: (٣١٥٦).

ο [٣١٧٢] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ رِعْلٌ ، وَذَكْوَانُ ، وَعُصَيَّةُ(١) ، وَبَنُو لِحْيَانَ ، فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ أَسْلَمُوا ، فَاسْتَمَدُّوهُ عَلَىٰ قَوْمِهِمْ ، فَأَمَدَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ أَنَسٌ : كُنَّا نُسَمِّيهِمْ فِي زَمَانِهِمُ الْقُرَّاءَ ، كَانُوا يُجَاهِدُونَ بِالنَّهَارِ ، وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ(٢) ، فَانْطَلَقُوا بِهِمْ حَتَّىٰ إِذَا(٣) أَتَوْا بِئْرَ مَعُونَةَ(٤) ، غَدَرُوا بِهِمْ ، فَقَتَلُوهُمْ ، فَقَنَتَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَىٰ هَذِهِ الْأَحْيَاءِ : رِعْلٍ ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ ، وَبَنِي لِحْيَانَ ، قَالَ قَتَادَةُ : وَحَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّهُمْ قَرَءُوا بِهِ قُرْآنًا : بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا .

ο [٣١٧٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ؟**» فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ قَالَ : «**لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ**» .

ο [٣١٧٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ

ο [٣١٧٢] سيأتي برقم : (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) .

(١) **رعل وذكوان وعصية** : قبائل من بني سُليم . (انظر : اللسان ، مادة : رعل) .

(٢) في (ل) : «في الليل» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الأليق بالسياق . وينظر : «مسند أحمد» (١٢٢٤٦) ، عن ابن أبي عدي ، به .

(٤) **بئر معونة** : مكان في ديار نجد ، وقيل : بالقرب من جبل أبلى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٣) .

(٥) لعلها في (ل) : «فكنت» ، وفي (ع) : «فلبث» غير منقوطة ، والمثبت من (م) ، (ف) . وينظر : «مسند أحمد» .

ο [٣١٧٣] سيأتي برقم : (٣٢٠٤) وتقدم برقم : (٢٩٣٠) ، (٢٩٧٧) .

ο [٣١٧٤] سيأتي برقم : (٣٢٣٥) وتقدم برقم : (٢٨٦١) ، (٢٨٩٧) ، (٣٠٩٩) ، (٣١٦٨) .

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**النُّخَاعَةُ**[(١)] **فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا**».

٥[٣١٧٥] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ[(٢)]، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ سَحُورِهِ، يَعْنِي: قُلْتُ لَهُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُخُولِهِ فِي صَلَاتِهِ؟ قَالَ: قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً.

٥[٣١٧٦] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَتِمُّوا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ، فَإِنْ كَانَ نُقْصَانٌ فَلْيَكُنْ فِي الْمُؤَخَّرِ**».

٥[٣١٧٧] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ ذَاكَ فِي مَنَامِهَا فَلْتَغْتَسِلْ**»، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: وَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَيَكُونُ ذَلِكَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**نَعَمْ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟! إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَإِنَّ مَاءَ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ فَأَيُّهُمَا عَلَا أَوْ سَبَقَ كَانَ مِنْهُ الشَّبَهُ**».

٥[٣١٧٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا، قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا: فَالْأَكْلُ؟ قَالَ: ذَاكَ شَرٌّ أَوْ أَخْبَثُ.

٥[٣١٧٩] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ

---

(١) في (ل): «النخامة»، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) قوله: «عن أنس» ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مسند البزار» (٧٠٧٨) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى، به.

٥[٣١٧٦][التحفة: د س ١١٩٥].

٥[٣١٧٧] تقدم برقم: (٢٩٣٢).

٥[٣١٧٨][التحفة: م د ١٣٦٧] سيأتي برقم: (٣٢٠٨) وتقدم برقم: (٢٨٧٩)، (٢٩٨٥)، (٣١٢٣).

٥[٣١٧٩] سيأتي برقم: (٣٢٦٠)، (٣٢٦١)، (٣٩٤٢) وتقدم برقم: (٢٨١٦)، (٣٠٨٨)، (٣١٤٨).

النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، يَطَأُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: «**بِاسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ**».

○ [٣١٨٠] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: «**ارْكَبْهَا**»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ! قَالَ: «**ارْكَبْهَا، وَيْلَكَ**».

○ [٣١٨١] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ(١)، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ.

○ [٣١٨٢] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَتْفُلَنَّ قُدَّامَهُ، وَلَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ(٢) تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ**».

○ [٣١٨٣] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ(٣) أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ

○ [٣١٨٠] سيأتي برقم: (٣٢٠٧)، (٣٢٣٠)، (٣٦٣٩)، (٣٨٢٤)، (٣٨٨٣) وتقدم برقم: (٢٧٧٣)، (٢٨٨١)، (٣١١٨).

○ [٣١٨١] سيأتي برقم: (٣٢٧٥)، (٣٧١١)، (٣٧٣٦)، (٤٢٣٤) وتقدم برقم: (٢٧٩٧)، (٢٨٦٣)، (٢٨٧٦)، (٣٠٨٠).

(١) في جميع النسخ: «عبد الملك» وضبب عليه في (م)، والمثبت من حاشيتي (ل)، (ع) مصوبا، وكتب في الحاشية (م): «أظنه: عبد الأعلى»، وهو: عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٥٩)، وينظر الإسناد التالي.

○ [٣١٨٢] سيأتي برقم: (٣٢٠٣)، (٣٢٣٣)، (٣٢٣٤)، (٣٨٦٧) وتقدم برقم: (٢٨٩٦)، (٢٩٨٠)، (٣١١٩).

(٢) في (ل)، (ع): «و»، والمثبت من (م)، (ف).

○ [٣١٨٣] سيأتي برقم: (٣٣٢٥)، (٣٥٢١)، (٣٨٨٥)، (٣٩١٩)، (٤٠٨٢) وتقدم برقم: (٢٨٢٦)، (٢٨٩٤)، (٣٠٥٦).

(٣) «عكل وعرينة»: «الأولى بضم المهملة، وإسكان الكاف قبيلة من تيم الرباب، و«عرينة» بالعين والراء =

ضَرْعٍ ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ ، قَالَ : فَاسْتَوْخَمُوا(١) الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَ لَهُمْ بِذَوْدٍ وَرَاعِي(٢) أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا فَيَشْرَبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ ، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ ، فَأُتِيَ بِهِمْ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ(٣) ، وَتَرَكَهُمْ ۩ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا .

٥ [٣١٨٤] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ(٤) : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا ، فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، فَرَجَفَ بِهِمْ ، فَقَالَ : «**اسْكُنْ ، نَبِيٌّ ، وَصِدِّيقٌ ، وَشَهِيدَانِ**» .

٥ [٣١٨٥] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِالزَّوْرَاءِ(٥) ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ لَا يَغْمُرُ أَصَابِعَهُ ، أَوْ قَالَ :

= المهملتين ، والنون مصغرًا حي من قضاعة وحي من بجيلة ، وعكل من عدنان وعرينة من قحطان» . ينظر : «الفتح» (١/ ٣٣٧) .

(١) «استوخموا» : «أي : استثقلوها ، ولم يوافق هواؤها أبدانهم ، والوخمة : التي لا يوافق هواؤها من نزلها» . ينظر : «الفتح» (١/ ٢٠٤) .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وهو صحيح في اللغة ؛ فقال ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٥) أنه «يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير : ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)﴾ ، و﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والي)﴾ و﴿مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (واقي)﴾ و﴿مَا عِندَ ٱللَّهِ (باقي)﴾» . اهـ . وينظر : «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣) .

(٣) قوله : «وسمر أعينهم» سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

۩ [١٥٤/ ب] .

٥ [٣١٨٤] سيأتي برقم : (٣٢٠٩) وتقدم برقم : (٢٩٢٢) ، (٢٩٧٦) .

(٤) قوله : «أن أنس بن مالك حدثهم» كذا في جميع النسخ ، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٧٤) لرواية ابن المقرئ ، وذكر أن رواية ابن حمدان : «عن أنس بن مالك» .

٥ [٣١٨٥] [**التحفة** : م ١٢٨٨] [**المقصد** : ١٢٨٢] ، وتقدم برقم : (٢٩٠٧) ، (٣٠٤٨) وسيأتي برقم : (٣٢٠٦) ، (٣٣٤١) ، (٣٣٤٣) ، (٣٧٧١) .

(٥) «الزَّوْراء» : «بفتح الزاي وسكون الواو ، وبعدها راء ممدودة ، موضع بسوق المدينة» . ينظر : «الفتح» (٢/ ٣٩٤) .

مَا يُوَارِي أَصَابِعَهُ ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَوَضَّئُوا ، وَوَضَعَ كَفَّهُ فِي الْمَاءِ ، فَجَعَلْنَا نَرَى الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّأَ الْقَوْمُ . قُلْنَا لِأَنَسٍ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : ثَلَاثِمِائَةٍ ، أَوْ زُهَاءَ(١) ثَلَاثِمِائَةٍ .

○ [٣١٨٦] **حدثنا** أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ(٢) وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا .

○ [٣١٨٧] **حدثنا** أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ(٣) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَلَبَ عَلَى قَوْمٍ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ(٤) ثَلَاثًا .

○ [٣١٨٨] **حدثنا** أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ(٥) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ .

○ [٣١٨٩] **حدثنا** أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

(١) «زُهاء» : «بضم الزاي ، وفتح الهاء وبالمد ، ومعناه قدر أو نحو ، مأخوذة من زهوت الشيء إذا حصرته» . ينظر : «الفتح» (٦/ ٥٨٦) .

○ [٣١٨٦] سيأتي برقم : (٣٣٦٥) ، (٤١٧٦) ، (٤١٧٧) ، (٤١٧٨) ، (٤١٨١) وتقدم برقم : (٣٠٦٢) ، (٣١٤٤) ، (٣٨٤٨) ، (٣٩٠٤) .

(٢) قوله : «بنت حيي» من (م) ، (ف) .

○ [٣١٨٧] تقدم برقم : (١٤١٩) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «شعبة» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «سنن أبي داود» (٢٦٨٣) ، و«صحيح ابن حبان» (٤٨٠٥) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى ، به ، ولما في «مسند أحمد» (١٦٦١٧) وغيره ، عن معاذ بن معاذ ، عن سعيد بن أبي عروبة ، به .

(٤) **العرصة** : كل موضع واسع لا بناء فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عرص) .

○ [٣١٨٨] سيأتي برقم : (٣٣٢٨) ، (٣٧٣٢) ، (٣٧٣٣) ، (٣٩٠٠) وتقدم برقم : (٢٩٥٤) ، (٣١٤١) .

(٥) في (ل) ، (ع) : «شعبة» ، والمثبت من (م) ، (ف) هو الموافق لما في «مسند البزار» (٧٠٩٢) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى ، به ، ولما في «مسند أحمد» (١٢٨٩٨) عن عبد العزيز بن عبد الصمد ، به .

○ [٣١٨٩] سيأتي برقم : (٣٢١٦) وتقدم برقم : (٢٩٥٣) .

مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدُورُ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَهُنَّ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : فَهَلْ كَانَ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِي قُوَّةَ أَرْبَعِينَ(١) .

٥[٣١٩٠] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا ، فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا**» .

٥[٣١٩١] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ : «**إِنَّهُ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ ، وَيَبْقَى النِّسَاءُ ، حَتَّىٰ يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ**» .

٥[٣١٩٢] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ : «**قُولُوا : وَعَلَيْكُمْ**» .

---

(١) ورد هذا في «مسند أحمد» (١٤٣٢٥) عن علي بن عبد اللَّه ، عن معاذ ، به ، وفي «صحيح البخاري» (٢٧٢) ، وغيره عن محمد بن بشار ، عن معاذ ، به ، وفي «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٩١٨١) عن إسحاق بن إبراهيم ، عن معاذ ، به ، وتقدم عند المصنف برقم (٢٩٥٣) عن عبيد اللَّه بن عمر ، عن معاذ ، به ، كما ورد في غيرها من مصادر الحديث من طرق أخرىٰ ، عن معاذ بن معاذ ، وكلها جاءت بلفظ : «قوة ثلاثين» ، إلا أن البيهقي قد ذكر هذا الحديث في «السنن الكبرىٰ» (١٣٤٨١) ثم ذكر أنه في رواية أبي موسىٰ محمد بن المثنىٰ : «قوة أربعين» .

٥[٣١٩٠] [التحفة : م س ١١٨٩] سيأتي برقم : (٣٢٠٥) وتقدم برقم : (٢٨٦٥) ، (٢٨٦٨) ، (٣٠٧٧) ، (٣٠٩٨) ، (٣١٢١) .

٥[٣١٩١] سيأتي برقم : (٤١٩٣) وتقدم برقم : (٢٩٠٤) ، (٢٩١٣) ، (٢٩٤٣) ، (٢٩٧٣) ، (٣٠٥٢) ، (٣٠٧٤) ، (٣٠٨٢) ، (٣٠٩٧) .

٥[٣١٩٢] [التحفة : م د سي ١٢٦٠] سيأتي برقم : (٣٢٢٧) وتقدم برقم : (٢٩٢٨) ، (٣١٠١) ، (٣١٢٦) ، (٣١٦٥) .

○ [٣١٩٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(١)] : «قَالَ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شِبْرًا ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِذَا تَقَرَّبَ ذِرَاعًا ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِذَا أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً» .

○ [٣١٩٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ نَزَلَ أَوْ[(٢)] شَيْءٌ كَانَ - يَقُولُ : «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لَتَمَنَّىٰ - أَوْ لَابْتَغَىٰ - إِلَيْهِمَا وَادِيًا[(٣)] ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ» .

○ [٣١٩٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ ، وَلِجَارِهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» .

● [٣١٩٦] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ[(٤)] .

○ [٣١٩٣] سيأتي برقم : (٣٢٨٢) ، (٣٢٨٣) .

(١) قوله : «أن رسول اللَّه ﷺ ، قال» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مسند البزار» (٧١٢٩) عن أبي موسىٰ محمد بن المثنىٰ ، به ، ولما في «مسند أحمد» (١٢٥١٣) و(١٤٠٨٠) عن محمد بن جعفر ، به .

○ [٣١٩٤] [التحفة : م ١٥٦٨ ، ق ١٤٠٤٩] سيأتي برقم : (٣٢٧٩) ، (٣٢٨٠) ، (٣٦٠٥) وتقدم برقم : (٢٨٦٠) ، (٢٨٧٠) ، (٢٩٦٣) ، (٣٠٧٥) ، (٣١٥٥) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أم» .

(٣) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

○ [٣١٩٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٣٩] [المقصد : ٤٢] ، وسيأتي برقم : (٣٢٧٠) وتقدم برقم : (٢٨٩٩) ، (٢٩٦٢) ، (٢٩٧٩) ، (٣٠٩٣) ، (٣١٦٣) .

(٤) سقط متن هذا الحديث وإسناد الحديث التالي من (ل) ، (ع) ؛ فأصبح إسناد هذا الحديث إسنادًا للحديث التالي فيهما ، ولعله من انتقال نظر الناسخ ، والمثبت من (م) ، (ف) هو الصواب ، ويؤيد ذلك =

○[٣١٩٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأُبُلِّيُّ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ[١] بِهِ بِالْبُرَاقِ[٢] مُسْرَجًا[٣] مُلْجَمًا[٤]، فَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ[٥]، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: أَبِمُحَمَّدٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ فَمَا رَكِبَكَ أَحَدٌ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ، قَالَ: فَارْفَضَّ[٦] الْبُرَاقُ عَرَقًا.

○[٣١٩٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا[٧] مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ[٨]﴾ [النجم: ١٤]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَىٰ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ نَبْقُهَا[٩] مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ[١٠]، وَوَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ، يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ**».

= أن الحديث التالي قد ورد في «الأحاديث المختارة» للضياء (٢٤٠٥) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف قال: حدثنا محمد بن مهدي أبو عبد الله الأبلي... فذكره.

○[٣١٩٧][التحفة: ت ١٣٤١].

(١) **الإسراء**: السير بالليل. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٢) **البراق**: الدابة التي ركبها رسول الله ليلة الإسراء، وسمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه، وقيل: لسرعة حركته، وشبهه فيهما بالبرق. (انظر: النهاية، مادة: برق).

(٣) **المسرج**: الموضوع عليه السَّرج. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٢٥٧).

(٤) **الملجم**: المشدود عليه اللجام. (انظر: مجمع البحار، مادة: لجم).

(٥) في جميع النسخ: «به»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (٢٤٠٥) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به.

(٦) **الارفضاض**: السيلان والتفرق. (انظر: اللسان، مادة: رفض).

○[٣١٩٨] سيأتي برقم: (٣٤٦٣).

(٧) في (ل): «حدثنا».

(٨) **سدرة المنتهى**: شجرة نبق وهي فوق السماء السابعة، ينتهي إليها ما يصعد به من الأرض وما يهبط به من فوقها. (انظر: تذكرة الأريب في تفسير الغريب) (ص٣٧٦).

(٩) «نبقها»: «أي: ثمرتها، والنبق ثمر السدر، بفتح النون، وكسر الموحدة وسكونها أيضًا». ينظر: «الفتح» (١/ ١٩٢).

(١٠) قال ابن حجر: «القلال بالكسر جمع قُلة بالضم هي الجرار، يريد أن ثمرها في الكبر مثل القلال، وكانت معروفة عند المخاطبين فلذلك وقع التمثيل بها». =

فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذَا؟ قَالَ : أَمَّا النَّهَرَانِ الْبَاطِنَانِ فَفِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ» .

ه[٣١٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[١] مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر : ١] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ الْكَوْثَرَ نَهْرًا[٢] فِي الْجَنَّةِ ، حَافَتَيْهِ قِبَابُ[٣] اللُّؤْلُؤِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ۩ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللَّهُ» .

ه[٣٢٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آيَةً ، فَانْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ : ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾ [القمر : ١، ٢] ، يَقُولُ : ذَاهِبٌ .

ه[٣٢٠١] حدثنا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ» .

= و«هجر» بفتح الهاء والجيم بلدة لا تنصرف للتأنيث والعلمية ، ويجوز الصرف ، قرية كانت قرب المدينة يصنع بها القلال ، وزعم آخرون بأن المراد بها هجر التي بالبحرين كأن القلال كانت تعمل بها وتجلب إلى المدينة ، وعملت بالمدينة على مثالها ، وأفاد ياقوت أن هجر أيضًا بلد باليمن» . ينظر : «الفتح» (٧/ ٢١٣، ٢٢٨) .

ه[٣١٩٩] سيأتي برقم : (٣٣٠٣) ، (٣٥٤٢) ، (٣٧٤٠) ، (٣٨٣٧) ، (٣٩٦٥) ، (٣٩٦٧) وتقدم برقم : (٢٨٨٨) .

(١) في (ل) : «حدثنا» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) في (ل) ، (ع) : «نهر» ، والمثبت من (م) ، (ف) .

(٣) «قباب» : «بكسر القاف ، جمع قبة بالضم ، أي : خيم اللؤلؤ الذي له جوف وفي وسطه خلاء يسكن فيه» . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٥٣٦) .

۩[١٥٥/أ] .

ه[٣٢٠٠] تقدم برقم : (٢٩٤١) ، (٢٩٤٢) .

ه[٣٢٠١] سيأتي برقم : (٣٢٢٥) ، (٣٢٢٦) وتقدم برقم : (٣٠٠٩) ، (٣٠٦٧) ، (٣١٤٩) .

٥[٣٢٠٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي (١) إِذَا مَا رَكَعْتُمْ أَوْ سَجَدْتُمْ» .

٥[٣٢٠٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَتْفُلْ (٢) أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي صَلَاتِهِ أَمَامَهُ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ» .

٥[٣٢٠٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَيَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ؟» ، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ قَالَ : «لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ» .

٥[٣٢٠٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا» ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ (٣) : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ﴾ [طه : ١٤] .

٥[٣٢٠٢] [التحفة : خ م ١٢٦٣ ، خ ١٤١٠] سيأتي برقم : (٣٣٠٤) ، (٣٥٢٧) ، (٣٧٣٤) ، (٣٧٣٥) ، (٣٨٧٢) ، (٣٩٦٦) ، (٣٩٧٤) ، (٣٩٧٧) ، (٣٩٧٩) وتقدم برقم : (٢٩٨٣) ، (٣١٦٩) .

(١) قال النووي : «قال العلماء : معناه أن اللَّه تعالىٰ خلق له ﷺ إدراكًا في قفاه يبصر به من ورائه ، وقد انخرقت العادة له ﷺ بأكثر من هذا ، وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع ، بل ورد الشرع بظاهره فوجب القول به» . ينظر : «شرح النووي» (٤/ ١٤٩) . وقال ابن حجر : «والصواب المختار أنه محمول على ظاهره ، وأن هذا الإبصار إدراك حقيقي خاص به ﷺ انخرقت له فيه العادة ، وعلى هذا عمل المصنف فأخرج هذا الحديث في علامات النبوة» . ينظر : «الفتح» (١/ ٥١٤) .

٥[٣٢٠٣] سيأتي برقم : (٣٢٣٣) ، (٣٢٣٤) ، (٣٨٦٧) وتقدم برقم : (٢٨٩٦) ، (٢٩٨٠) ، (٣١١٩) ، (٣١٨٢) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «يتفلن» .

٥[٣٢٠٤] [التحفة : خ د س ق ١١٧٣] تقدم برقم : (٢٩٣٠) ، (٢٩٧٧) ، (٣١٧٣) .

٥[٣٢٠٥] تقدم برقم : (٢٨٦٥) ، (٢٨٦٨) ، (٣٠٧٧) ، (٣٠٩٨) ، (٣١٢١) ، (٣١٩٠) .

(٣) قوله : «قال اللَّه تعالىٰ» في (ل) ، (ع) : «فإن اللَّه تعالىٰ قال» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مستخرج أبي نعيم» (١٥٣٩) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به .

○ [٣٢٠٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَدْرَ مَا يَغْمُرُ أَصَابِعَهُ - أَوْ: لَا يَغْمُرُ؛ شَكَّ سَعِيدٌ - فَجَعَلُوا يَتَوَضَّئُونَ، وَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، قَالَ: فَقُلْنَا لِأَنَسٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: ثَلَاثَمِائَةٍ، قَالَ خَالِدٌ: ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً، ثُمَّ قَالَ: ثَلَاثَمِائَةٍ.

○ [٣٢٠٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: «**ارْكَبْهَا**»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ! قَالَ: «**ارْكَبْهَا، وَيْلَكَ**».

○ [٣٢٠٨] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، قَالَ: وَسُئِلَ عَنِ الْأَكْلِ قَائِمًا؟ قَالَ خَالِدٌ: لَا أَدْرِي مَنِ الْمَسْئُولُ[١] قَالَ: ذَاكَ شَرٌّ - أَوْ قَالَ: ذَاكَ أَخْبَثُ.

○ [٣٢٠٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٢]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا[٣] وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ - فِي حَدِيثِ يَزِيدَ: فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «**اثْبُتْ أُحُدُ**[٤]، **فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ**».

○ [٣٢٠٦] سيأتي برقم: (٣٣٤١)، (٣٣٤٣)، (٣٧٧١) وتقدم برقم: (٢٧٦٩)، (٢٩٠٧)، (٣٠٤٨)، (٣١٨٥).

○ [٣٢٠٧] [التحفة: خ ١٢٧٦، خ ق ١٣٦٦، خ ١٤٠٨، خ ت ١٤٣٧] سيأتي برقم: (٣٢٣٠)، (٣٦٣٩)، (٣٨٢٤)، (٣٨٨٣) وتقدم برقم: (٢٧٧٣)، (٢٨٨١)، (٣١١٨)، (٣١٨٠).

○ [٣٢٠٨] تقدم برقم: (٢٨٧٩)، (٢٩٨٥)، (٣١٢٣)، (٣١٧٨).

(١) قوله: «قال خالد: لا أدري من المسئول» ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مسند أبي عوانة» (٨١٨٦) من طريق عبيد الله بن عمر شيخ المصنف، به.

○ [٣٢٠٩] تقدم برقم: (٢٩٢٢)، (٢٩٧٦)، (٣١٨٤).

(٢) كذا في جميع النسخ، وذكر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٧٤) أنه في رواية ابن حمدان: «شعبة».

(٣) في (ل)، (ع): «أحد»، والمثبت من (م)، (ف) هو الجادة، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

(٤) «أحد»: «بضم الدال، منادى قد حذف حرف ندائه، تقديره: يا أحد». ينظر: «عمدة القاري» (١٦/ ١٩١).

ο[٣٢١٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «يُرَىٰ فِيهِ أَبَارِيقُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ» ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَعْنِي حَوْضَهُ .

●[٣٢١١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا[1] شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسًا أَنْبَأَهُمْ فِيمَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ : أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدٌ ، وَأَبُو زَيْدٍ ، قَالَ : وَكُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ .

●[٣٢١٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[2] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَوْ عَنْ أُنَاسٍ[3] مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا[4] يَضَعُونَ جُنُوبَهُمْ فَيَنَامُونَ ، مِنْهُمْ مَنْ يَتَوَضَّأُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَتَوَضَّأُ .

ο[٣٢١٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَتْ أُمِّي : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، خَادِمُكَ ، فَادْعُ اللَّهَ لَهُ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ» .

ο[٣٢١٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ :

ο[٣٢١٠] سيأتي برقم : (٣٦٠١) ، (٤١١٣) وتقدم برقم : (٢٧٧١) ، (٣١٢٧) .

(١) في (ل) : «أخبرنا» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧/ ٣٢٣) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

●[٣٢١٢] [المقصد : ١٤٥] [إتحاف الخيرة : ٦١٣] .

(٢) في (ل) ، (ع) : «شعبة» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٥) ، ولما في «إتحاف الخيرة» (١/ ٦١٣) ، و«المطالب العالية» (١٤٧) معزوًا لأبي يعلى .

(٣) في (ل) : «أنس» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : المصادر السابقة .

(٤) قوله : «أنهم كانوا» ليس في جميع النسخ ، ولا بدّ منه لاستقامة السياق ، وأثبتناه من المصادر السابقة .

ο[٣٢١٣] سيأتي برقم : (٣٢٥١) ، (٣٣٤٢) ، (٣٨٩٢) ، (٤٢٥١) .

ο[٣٢١٤] سيأتي برقم : (٣٢٥٦) ، (٣٤١٢) ، (٣٩٢٠) ، (٤١٨٤) وتقدم برقم : (٢٨٩٥) ، (٢٩٣٦) ، (٣٠١٨) .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ الدُّبَّاءُ ، وَرَأَيْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ طَعَامًا فِيهِ دُبَّاءُ ، فَجَعَلْتُ أُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ .

● [٣٢١٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح : ١] ، قَالَ : الْحُدَيْبِيَةُ .

○ [٣٢١٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدُورُ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَهُنَّ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ ، فَقُلْتُ لِأَنَسٍ : وَهَلْ كَانَ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ .

○ [٣٢١٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ ، أُنْزِلَتْ وَأَصْحَابُهُ مُخَالِطُو الْحُزْنِ ، وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ نُسُكِهِمْ ، فَنَحَرُوا الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَةِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : «لَقَدْ أُنْزِلَتْ(١) عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ(٢) الدُّنْيَا جَمِيعًا» ، فَلَمَّا تَلَاهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ۞ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : هَنِيئًا مَرِيئًا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ لَنَا(٣) مَا يَفْعَلُ بِكَ ، فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهَا : ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ الْآيَةَ [الفتح : ٥] .

● [٣٢١٥] [التحفة : خ س ١٢٧٠] .

○ [٣٢١٦] [التحفة : خ س ١٣٦٥] تقدم برقم : (٢٩٥٣) ، (٣١٨٩) .

○ [٣٢١٧] تقدم برقم : (٢٩٤٤) ، (٣٠٥٧) وسيأتي برقم : (٣٢٦٦) .

(١) في (م) : «نزلت» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «أسباب النزول» للواحدي (١٩/ ٢٢) من طريق المصنف ، به .

(٢) في (ل) : «لمن» ، والمثبت من باقي النسخ .

۞ [١٥٥/ ب] .

(٣) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

• [٣٢١٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ[١] مِنْ ذَهَبٍ .

○ [٣٢١٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا يُصِيبُهُمْ سَفْعٌ مِنْهَا ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ» .

○ [٣٢٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ الْأَنْصَارَ ، وَقَالَ : «هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ؟» ، قَالُوا : لَا ، إِلَّا[٢] ابْنَ أُخْتٍ لَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ[٣]» أَوْ قَالَ : «مِنَ الْقَوْمِ» .

○ [٣٢٢١] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْأَنْصَارَ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ» .

○ [٣٢٢٢] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ» .

○ [٣٢٢٣] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ

• [٣٢١٨] [التحفة : م ٩٨٣ ، خ م ١٠٢٤ ، خ م ١٢٦٥] .

(١) النواة : وزن يزن خمسة دراهم ، وهي تساوي : (١٤,٨٥) جراما . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

○ [٣٢١٩] تقدم برقم : (٢٨٩٨) ، (٢٩٩٠) ، (٣٠٢٥) ، (٣٠٤٩) ، (٣٠٦٦) .

○ [٣٢٢٠] سيأتي برقم : (٣٢٤٣) ، (٤١٦٢) .

(٢) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٣) من أنفسهم : مِن عدادهم ومن جملتهم . (انظر : المشارق) (١/ ٣٤٨) .

○ [٣٢٢١] سيأتي برقم : (٣٧٨٤) ، (٣٨١٢) ، (٤٠١٢) وتقدم برقم : (٣٠٠٦) .

○ [٣٢٢٢] سيأتي برقم : (٣٣٣٨) ، (٣٣٥١) ، (٣٤٣٤) ، (٣٩٢٧) وتقدم برقم : (٣٠١٥) .

○ [٣٢٢٣] تقدم برقم : (٢٨٨٢) ، (٣٠٣٨) .

مَالِكٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ : الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ .

○ [٣٢٢٤] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ وَهِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ**» ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ بَهْزٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : الْفَأْلُ : الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ .

○ [٣٢٢٥] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ**» .

○ [٣٢٢٦] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ**» ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : قَالَ شُعْبَةُ : دَاهَنْتُ فِي هَذَا ، لَمْ أَسْأَلْ قَتَادَةَ : سَمِعَهُ أَمْ لَا؟

○ [٣٢٢٧] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهْلُ الْكِتَابِ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْنَا كَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ : «**قُولُوا : عَلَيْكُمْ**» .

* * *

○ [٣٢٢٥] سيأتي برقم : (٣٢٢٦) وتقدم برقم : (٣٠٠٩) ، (٣٠٦٧) ، (٣١٤٩) ، (٣٢٠١) .

○ [٣٢٢٦] تقدم برقم : (٣٠٠٩) ، (٣٠٦٧) ، (٣١٤٩) ، (٣٢٠١) ، (٣٢٢٥) .

○ [٣٢٢٧] تقدم برقم : (٢٩٢٨) ، (٣١٠١) ، (٣١٢٦) ، (٣١٦٥) ، (٣١٩٢) .

١١٣- بَقِيَّةُ مُسْنَدِ أَنَسٍ

○ [٣٢٢٨] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُوَاصِلُوا**»(١). قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ. قَالَ: «**إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي، إِنِّي أَظَلُّ** - أَوْ قَالَ: **أَبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَى**».

○ [٣٢٢٩] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٢)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَمَا يَبْسُطُ الْكَلْبُ**».

○ [٣٢٣٠] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا(٣)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: «**وَيْحَكَ**(٤) - أَوْ - **وَيْلَكَ ارْكَبْهَا**»(٥).

○ [٣٢٢٨] سيأتي برقم: (٣٢٩٥)، (٣٥١٤) وتقدم برقم: (٢٨٨٦)، (٢٩٨٤)، (٣٠٦٤)، (٣١١١).

(١) **الوصال**: عدم الفطر يومين أو أيامًا. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

○ [٣٢٢٩] [التحفة: س ق ١١٩٧، خ م دت س ١٢٣٧، خ ١٤٤٣] تقدم برقم: (٢٨٦٤)، (٢٩٩٨).

(٢) في (ل)، (ع): «سعيد»، والمثبت من (م)، (ف) هو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٤٣١٣)، عن بهز، به.

○ [٣٢٣٠] سيأتي برقم: (٣٦٣٩)، (٣٨٢٤)، (٣٨٨٣) وتقدم برقم: (٢٧٧٣)، (٢٨٨١)، (٣١١٨)، (٣١٨٠)، (٣٢٠٧).

(٣) في (ل)، (ع): «أنس»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من (م)، (ف).

(٤) **الويح**: كلمة ترحم وتوجع، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب. (انظر: النهاية، مادة: ويح).

(٥) كذا جاء المتن في جميع النسخ، وفي «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٠٩٣، ٢٧١٩): «أتى على رجل يسوق بدنة، فقال: «اركبها»، قال: إنها بدنة، قال: «اركبها»، قال: إنها بدنة، قال: «ويلك - أو - ويحك، اركبها»».

○ [٣٢٣١] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[١] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ارْكَبْهَا» ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ بَهْزٍ .

○ [٣٢٣٢] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَأَمَرَ بِهِ ، فَضُرِبَ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ أُتِيَ أَبُو بَكْرٍ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أُتِيَ عُمَرُ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَاسْتَشَارَ النَّاسَ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَقَلَّ الْحُدُودِ ثَمَانِينَ ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ ثَمَانِينَ .

○ [٣٢٣٣] حدثنا أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ فَإِنَّهُ يُنَاجِي[٢] رَبَّهُ ، فَلَا يَتْفِلَنَّ[٣] بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَتْفِلْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ[٤] قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ» .

○ [٣٢٣٤] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ[٥] أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ إِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ ، فَلَا يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ[٦] قَدَمِهِ» .

---

(١) قوله : «حدثنا شعبة» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «حديث السراج» (٢٢٩٨) ، عن شبابة ، عن شعبة ، به .

○ [٣٢٣٢] تقدم برقم : (٢٩٠٦) ، (٣٠٢٧) ، (٣٠٦٥) ، (٣١٣٩) .

○ [٣٢٣٣] سيأتي برقم : (٣٢٣٤) ، (٣٨٦٧) وتقدم برقم : (٢٨٩٦) ، (٢٩٨٠) ، (٣١١٩) ، (٣١٨٢) ، (٣٢٠٣) .

(٢) **المناجاة والتناجي** : المحادثة سرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

(٣) **التفل** : نفخ معه أدنىٰ بزاق ، وهو أكثر من النفث . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «وتحت» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «صحيح البخاري» (١٢٢٣) من طريق شعبة ، به .

○ [٣٢٣٤] سيأتي برقم : (٣٨٦٧) وتقدم برقم : (٢٨٩٦) ، (٢٩٨٠) ، (٣١١٩) ، (٣١٨٢) ، (٣٢٠٣) ، (٣٢٣٣) .

(٥) في (ل) ، (ع) مُضببًا عليه : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وحاشية (ع) مصححًا عليه .

(٦) في (ل) : «وتحت» ، والمثبت من باقي النسخ .

٥ [٣٢٣٥] وحدثنا ⇧ أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ كَفَّارَتُهَا**[١] **دَفْنُهَا**» .

٥ [٣٢٣٦] حدثنا أَحْمَدُ[٢] ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزْعَةٌ ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ : مَنْدُوبٌ ، فَرَكِبَهُ وَقَالَ : «**مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا**[٣]» .

٥ [٣٢٣٧] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٤] قَالَ : «**مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَسُرُّهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا ، وَإِنَّ لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ**[٥] ، **فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ**» .

---

٥ [٣٢٣٥] [التحفة : م د ت س ١٤٢٨] تقدم برقم : (٢٨٦١) ، (٢٨٩٧) ، (٣٠٩٩) ، (٣١٦٨) ، (٣١٧٤) .
⇧ [١٥٦/أ] .

(١) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

٥ [٣٢٣٦] [التحفة : خ م د ت س ١٢٣٨] سيأتي برقم : (٣٢٥٥) ، وتقدم برقم : (٢٩٧٤) ، (٢٩٨١) ، (٣٠١٠) ، (٣١٦٤) .

(٢) قوله : «حدثنا أحمد» ليس في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وعدم ذكره خطأ ظاهر ؛ فبهز ليس شيخًا للمصنف قطعًا ، فبينهما راو ، وسياق الأسانيد هنا يدل على أنه أحمد - وهو : ابن إبراهيم الدورقي - فأثبتناه مما سيأتي من رواية لهذا الحديث عند المصنف برقم : (٣٢٥٥) ، عن أحمد ، عن شبابة ، عن شعبة ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١/ ٢٤٩) ، (٤/ ٢٥٧) ، و«الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٠٢) .

(٣) **البحر** : الفرس الكثير العدْو . (انظر : المشارق) (١/ ٧٩) .

٥ [٣٢٣٧] تقدم برقم : (٣٠٦٨) .

(٤) قوله : «عن النبي ﷺ» سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر الحديث السابق برقم (٣٠٦٨) ، من طريق أبي عامر ، به .

(٥) «بالرفع على أنه بدل من «أحد» ، ويجوز النصب على الاستثناء» . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٤٦٣) .

○ [٣٢٣٨] حدثنا أحمد، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحُلَّةِ حَرِيرٍ، فَجَعَلُوا يَلْمِسُونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا - أَوْ: أَلْيَنُ مِنْ هَذَا».

○ [٣٢٣٩] قال شُعْبَةُ: فَحَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١) نَحْوَ هَذَا.

○ [٣٢٤٠] حدثنا أحمد، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ(٢) الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».

○ [٣٢٤١] حدثنا أحمد، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذٍ: «اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

○ [٣٢٤٢] حدثنا أحمد، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ وَغَدَتْ قُرَيْشٌ، قَالَتِ الْأَنْصَارُ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَعَجَبٌ، إِنَّ سُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ، وَإِنَّ غَنَائِمَنَا تُقْسَمُ بَيْنَهُمْ! فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ خَاصَّةً، فَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟» قَالَ: وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ، قَالُوا(٣): هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ. قَالَ: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ

○ [٣٢٣٨] سيأتي برقم: (٣٩٩٤) وتقدم برقم: (١٧٣٢)، (١٧٣٣)، (٣١٢٤).

(١) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر: «صحيح ابن حبان» (٧٠٧٨).

○ [٣٢٤٠] سيأتي برقم: (٣٤٧٤)، (٣٨١٣)، (٣٨٦١)، (٣٩٠٥)، (٣٩٠٦).

(٢) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

○ [٣٢٤١] [التحفة: سي ٩٨٤، خ م ١٣٦٣] سيأتي برقم: (٣٩١٣)، (٣٩٥٥)، (٤٢١٧).

○ [٣٢٤٢] تقدم برقم: (٣٠١٤).

(٣) في جميع النسخ: «قال»، وضبب عليه في (م)، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من «مسند ابن الجعد» (١٤١٤)، عن أحمد، عن سليمان بن حرب، به.

بِالْغَنَائِمِ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ [(١)] وَادِيًا - أَوْ قَالَ: - شِعْبًا [(٢)]، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ».

○ [٣٢٤٣] قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِنَحْوِهِ [(٣)]، وَزَادَ فِيهِ، قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارَ خَاصَّةً، قَالَ: «هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟» قَالُوا: لَا، إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَتَأَلَّفَهُمْ فَأَجْبُرَهُمْ [(٤)]».

○ [٣٢٤٤] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ [(٥)] مِنَ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ.

○ [٣٢٤٥] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ أَنَسًا يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا [(٦)] عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي».

---

(١) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٢) **الشعب**: الفرجة النافذة بين الجبلين، وقيل: هو الطريق في الجبل، والجمع: شعاب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: شعب).

○ [٣٢٤٣] سيأتي برقم: (٤١٦٢) وتقدم برقم: (٣٢٢٠).

(٣) في (ل)، (ع): «نحوه».

(٤) في (ل)، (ع): «فأجيزهم»، والمثبت من (م)، (ف)، وينظر: «صحيح البخاري» (٤٣١٧)، و«صحيح مسلم» (٣/ ١٠٧١) من طريق شعبة، به.

و«أَجْبُرَهُمْ»: أي أصلح حالهم، وأعطف عليهم، وأعوضهم بعض ما فقدوه». و«أُجِيزَهم» من الجائزة، يقال: أجازه بجوائز، أي: أعطاه عطايا، ويقال: الجائزة قدر ما يجوز به المسافر من منهل إلى منهل. ينظر: «الفتح» (٨/ ٥٤)، و«عمدة القاري» (١٤/ ٢٩٩).

○ [٣٢٤٤] سيأتي برقم: (٣٩٣٠)، (٤٠٠٨)، (٤٠١٤)، (٤٠٤٠)، (٤٠٤٥)، (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩) وتقدم برقم: (٢٨٤٣)، (٢٩٣٣)، (٣٠٤٠)، (٣٠٤١)، (٣٠٦٩)، (٣٠٨١)، (٣٠٩٤)، (٣١٠٨)، (٣١٧٢).

(٥) ورد تعيينهم أنهم: «رعل، وذكوان، وعصية، وبنو لحيان». ينظر: «الفتح» (٧/ ٣٨٠).

○ [٣٢٤٥] [المقصد: ١٦٩٤]، وسيأتي برقم: (٣٢٨٢)، (٣٢٨٣).

(٦) في (م)، (ف): «أن»، والمثبت من (ل)، (ع)، وحاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٩٤)، و«مجمع الزوائد» (١٧٢٠٤).

ﻫ [٣٢٤٦] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً فَدَعَا**[١] **بِهَا فِي أُمَّتِهِ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

ﻫ [٣٢٤٧] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِيهِ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْمَدِينَةُ**[٢] **يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ**» .

ﻫ [٣٢٤٨] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بِنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ**» .

ﻫ [٣٢٤٩] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ ، مِثْلَ حَدِيثِ حَجَّاجٍ .

ﻫ [٣٢٥٠] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٣] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**» .

ﻫ [٣٢٤٦] [التحفة : م ١٢٨٥ ، م ١٣٣٣ ، م ١٣٧٦] .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «قد دعا» ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٣٣٧٢) ، عن روح ، به .

ﻫ [٣٢٤٧] تقدم برقم : (٢٩٥٢) ، (٣٠٦٣) .

(٢) في (م) ، (ف) : «للمدينة» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٣٢٩٠) ، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٤٦) من طريق يزيد بن هارون ، به .

ﻫ [٣٢٤٨] سيأتي برقم : (٣٨٩١) .

۩ [١٥٦/ ب] .

ﻫ [٣٢٥٠] سيأتي برقم : (٣٨٢٦) ، (٣٧٦٨) ، (٣٨٢٦) ، (٣٩٦١) .

(٣) قوله : «حدثنا شعبة» سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٣١٠٩٣) ، و«مسند الشاشي» (١١٦٧) من طريق شبابة ، به .

○ [٣٢٥١] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَسٌ خَادِمُكَ ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ» ، قَالَ أَنَسٌ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ وَلَدِي أَنَّهُ قَدْ دُفِنَ مِنْ وَلَدِي ، وَوَلَدِ وَلَدِي أَكْثَرُ مِنْ مِائَةٍ .

• [٣٢٥٢] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زَيْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ .

○ [٣٢٥٣] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنَامُونَ ثُمَّ يُصَلُّونَ ، وَلَا يَتَوَضَّئُونَ .

○ [٣٢٥٤] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا ، عَنْ نَبِيذِ[١] الْجَرِّ[٢] ، فَقَالَ : لَمْ أَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ[٣] شَيْئًا ، فَكَانَ أَنَسٌ يَكْرَهُهُ .

○ [٣٢٥٥] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ : مَنْدُوبٌ ، قَالَ : فَرَكِبَ ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا» .

○ [٣٢٥١] [التحفة : خ م ت ١٨٣٢٢] سيأتي برقم : (٣٣٤٢) ، (٣٨٩٢) ، (٤٢٥١) وتقدم برقم : (٣٢١٣) .

○ [٣٢٥٣] [التحفة : م ت ١٢٧١] .

○ [٣٢٥٤] [المقصد : ١٥٢٨] [المطالب : ١٨٣٨] [إتحاف الخيرة : ٣٧٥٤/ ٢] .

(١) **النبيذ** : ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٢) **الجر والجرار** : جمع الجرة ، وهي : الإناء المعروف من الفخار ، والمراد النهي عن الجرار المدهونة ؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٣) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤/ ٢٧٤) .

○ [٣٢٥٥] تقدم برقم : (٢٩٧٤) ، (٢٩٨١) ، (٣٠١٠) ، (٣١٦٤) ، (٣٢٣٦) .

○[٣٢٥٦] حدثنا أحمد، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، أخبرنا قتادة، عن أنس قال: كان النبي ﷺ يحب القرع أو الدباء[١]، قال: فرأيته يوما يأكله، قال: فجعلت أضعه بين يديه.

○[٣٢٥٧] حدثنا أحمد، حدثنا أبو داود، قال: أنبأنا شعبة، عن قتادة، سمع أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قدم إليه لحم، فقال: «ما هذا؟». قالوا: شيء تصدق به على بريرة، فقال رسول الله ﷺ: «هو عليها صدقة، ولنا هدية».

○[٣٢٥٨] حدثنا أحمد، حدثنا أبو داود، قال: أنبأنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: صليت خلف رسول الله ﷺ، وخلف أبي بكر، وخلف عمر، وخلف عثمان، فلم يكونوا يستفتحون القراءة بـ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]. قال شعبة: قلت لقتادة: أسمعته من أنس؟ قال: نعم، سألت عنه أنسا.

○[٣٢٥٩] حدثنا أحمد، حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثني شعبة، قال: سمعت قتادة، عن أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب حين أنزلت[٢]: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾»، قال: أسماني[٣] لك؟ قال: «نعم»، قال[٤]: فبكى.

○[٣٢٥٦] [التحفة: ق ٧٣٠] سيأتي برقم: (٣٤١٢)، (٣٩٢٠)، (٤١٨٤) وتقدم برقم: (٢٨٩٥)، (٢٩٣٦)، (٣٠١٨)، (٣٢١٤).

(١) **الدباء**: القرع، واحدها: دباءة. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

○[٣٢٥٧] تقدم برقم: (٢٩٣١)، (٣٠١٦)، (٣٠٩٠).

○[٣٢٥٨] سيأتي برقم: (٣٥٣٥)، (٣٨٨٨)، (٤٢٢٠)، وتقدم برقم: (٢٨٩٣)، (٢٩٩٢)، (٢٩٩٣)، (٣٠١٧)، (٣٠٤٣)، (٣١٠٥)، (٣١٤٠)، (٣١٤٣).

○[٣٢٥٩] [التحفة: ت ٩٦٠] تقدم برقم: (٢٨٥٤)، (٣٠٠٧)، (٣٠٤٥).

(٢) في حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «نزلت».

(٣) في حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «سماني».

(٤) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٣٢٦٠] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ وَهِشَامٌ ، ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ[(١)] أَمْلَحَيْنِ[(٢)] أَقْرَنَيْنِ[(٣)] ، يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَاضِعًا عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا[(٤)] قَدَمَهُ .

٥ [٣٢٦١] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَىٰ صَفْحَتِهِمَا[(٥)] قَدَمَهُ .

٥ [٣٢٦٢] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رُخِّصَ - أَوْ رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ - لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ مِنْ حِكَّةٍ[(٦)] كَانَتْ بِهِمَا .

٥ [٣٢٦٣] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ : رُخِّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَلِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي قَمِيصِ الْحَرِيرِ .

٥ [٣٢٦٤] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[(٧)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ

---

٥ [٣٢٦٠] سيأتي برقم : (٣٢٦١) ، (٣٩٤٢) وتقدم برقم : (٢٨١٦) ، (٣٠٨٨) ، (٣١٤٨) ، (٣١٧٩) .
(١) **الكبشان** : مثنى كبش ، وهو : فحل الضأن في أي سن كان . (انظر : اللسان ، مادة : كبش) .
(٢) **الأملحان** : مثنى الأملح ، وهو : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقي البياض . (انظر : النهاية ، مادة : ملح) .
(٣) **الأقرنان** : مثنى أقرن ، وهو : الذي له قرن . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قرن) .
(٤) **الصفاحان** : مثنى الصفاح ، وهو : الجنب . (انظر : اللسان ، مادة : صفح) .
٥ [٣٢٦١] سيأتي برقم : (٣٩٤٢) وتقدم برقم : (٢٨١٦) ، (٣٠٨٨) ، (٣١٤٨) ، (٣١٧٩) ، (٣٢٦٠) .
(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «صفحتيهما» .
٥ [٣٢٦٢] سيأتي برقم : (٣٢٦٤) وتقدم برقم : (٢٨٩٢) ، (٣١٦٠) .
(٦) **الحكة** : نحو الجرب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حكك) .
٥ [٣٢٦٤] تقدم برقم : (٢٨٩٢) ، (٣١٦٠) ، (٣٢٦٢) .
(٧) في (ل) ، (ع) : «شعبة» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٠٨٥) ، ومن طريقه أبو عوانة في «المستخرج» (٨٥٢٩) ، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٦٧٨٤) .

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، وَالزُّبَيْرَ ، شَكَيَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمْلَ ، فَرَخَّصَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَمِيصِ الْحَرِيرِ ، قَالَ أَنَسٌ : فَكِلَاهُمَا قَدْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ قَمِيصَ حَرِيرٍ .

○ [٣٢٦٥] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح : ١ - ٢] ، قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : هَنِيئًا مَرِيئًا[١] لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا لَنَا؟ قَالَ : فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [الفتح : ٥] . قَالَ شُعْبَةُ : وَكَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي قَصَصِهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ[٢] ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ﴾ [الفتح : ١ - ٢] ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ : قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : هَنِيئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ[٣] ، هَذَا الْحَدِيثُ ، قَالَ : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ كُلَّهُ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ الْكُوفَةَ فَحَدَّثْتُ بِهِ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَلَقِيتُ قَتَادَةَ[٤] بِوَاسِطٍ ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ أَوَّلَهُ : عَنْ أَنَسٍ ، وَآخِرَهُ : عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُمْ بِالْكُوفَةِ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِذَلِكَ .

● [٣٢٦٦] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ ۞ : نَزَلَتْ[٥] ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ .

● [٣٢٦٧] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ مَرَّتَيْنِ .

---

(١) المَرِيء : الطيّب . (انظر : النهاية ، مادة : مرأ) .

(٢) الحديبية : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٣) من قوله : «فما لنا . . . هنيئًا لك يا رسول اللَّه» سقط من (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٢٩٧٦) ، عن حجاج ، به .

(٤) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

● [٣٢٦٦] [التحفة : م ٨٨٦ ، م ١٢٠٨ ، م ١٤١٨] تقدم برقم : (٢٩٤٤) ، (٣٠٥٧) ، (٣٢١٧) .

۞ [١٥٧/أ] .

(٥) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أنزلت» .

● [٣٢٦٨] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ : جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةٌ ، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ . قَالَ قَتَادَةُ : قُلْتُ لِأَنَسٍ : مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ : أَحَدُ عُمُومَتِي .

○ [٣٢٦٩] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ(١) وَجَدَ بِهِنَّ(٢) حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ : مَنْ يَكُنِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُقْذَفَ(٣) فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ» .

○ [٣٢٧٠] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» .

○ [٣٢٧١] وَقَالَ : «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ ، وَوَالِدِهِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» .

○ [٣٢٧٢] وقال : «لَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّىٰ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَحَتَّىٰ يُحِبَّ الرَّجُلَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَلَأَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ» .

● [٣٢٦٨] [التحفة : خ ٥٠٨ ، خ م ت س ١٢٤٨ ، خ م ١٤٠١] .

○ [٣٢٦٩] [التحفة : س ٥٩٨ ، س ٩٢٨] سيأتي برقم : (٣٢٧٢) ، (٣٢٩٢) ، وتقدم برقم : (٢٨٢٣) ، (٣٠١٢) ، (٣٠١٣ ، ٣١٥٤) .

(١) صحح عليه في (م) ، وكتب بحاشيتها : «في الأصل : فيهن» .

(٢) في (ل) ، (ع) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما رواه المصنف من وجه آخر ، عن أبي داود ، فيما تقدم برقم (٣٠١٣) ، وكذا ما في «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٠٧١) .

(٣) صحح عليه في (م) ، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «يعذب» ، وكتب : «كذا» .

○ [٣٢٧٠] تقدم برقم : (٢٨٩٩) ، (٢٩٦٢) ، (٢٩٧٩) ، (٣٠٩٣) ، (٣١٦٣) ، (٣١٩٥) .

○ [٣٢٧١] [التحفة : خ م س ٩٩٣ ، م س ١٠٤٧ ، خ م س ق ١٢٤٩] سيأتي برقم : (٣٩٠٩) وتقدم برقم : (٣٠٦١) .

○ [٣٢٧٢] سيأتي برقم : (٣٢٩٢) وتقدم برقم : (٢٨٢٣) ، (٣٠١٢) ، (٣١٥٤) ، (٣٢٦٩) .

○ [٣٢٧٣] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَهُ[١] عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا إِلَّا الشَّهِيدَ ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ؛ لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الْكَرَامَةِ» .

○ [٣٢٧٤] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقَاطَعُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ» .

○ [٣٢٧٥] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ .

○ [٣٢٧٦] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ[٢] كَهَاتَيْنِ» . كَمَا فَضْلِ[٣] إِحْدَيْهِمَا[٤] عَلَى الْأُخْرَىٰ[٥] .

○ [٣٢٧٣] سيأتي برقم : (٣٥١١) ، (٣٨١١) وتقدم برقم : (٢٨٩١) .

(١) كذا في النسخ ، وفي «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٠٧٦) : «لَهُ» ، بغير واو .

○ [٣٢٧٤] سيأتي برقم : (٣٥٦٢) ، (٣٥٦٣) ، (٣٦٢٦) ، (٣٧٨٥) .

○ [٣٢٧٥] [التحفة : س ١٢٨٩ ، م ت س ١٤٣٢] سيأتي برقم : (٣٧١١) ، (٣٧٣٦) ، (٤٢٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٩٧) ، (٢٨٦٣) ، (٢٨٧٦) ، (٣٠٨٠) ، (٣١٨١) .

○ [٣٢٧٦] سيأتي برقم : (٣٢٧٧) وتقدم برقم : (٢٩٣٧) ، (٣٠١١) ، (٣١٥٨) .

(٢) «السَّاعة» : «فيها الوجهان النصب ، والرفع ، والمشهور النصب على المفعول معه . وقيل : بالرفع على العطف على الضمير» . ينظر : «شرح مسلم» للنووي (٦/ ١٥٤) ، و«الفتح» (١١/ ٣٤٨) .

(٣) ضبطه في (م) بضم الفاء ، والضبط المثبت بفتحها هو المناسب للسياق ، وينظر : «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٠٩٢) ، و«تحفة الأحوذي» (٦/ ٣٨١) .

(٤) كذا بالياء في (م) ، (ف) ، ويوافقه ما في «سنن الترمذي» (٢٣٦٢) من طريق أبي داود ، به ، وهو وجه فيه ، والآخر : «إحداهما» ، وينظر : «همع الهوامع» للسيوطي (٣/ ٥٢٥) ، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أحدهما» ، بغير ألف ، وكتب فوقه : «كذا» .

(٥) من قوله : «كما فضل إحديهما على الأخرىٰ» ، وحتىٰ قوله في الحديث بعده : «كهاتين» ، ليس في (ل) ، (ع) ، وكأنه من انتقال نظر الناسخ .

ه[٣٢٧٧] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ[1] كَهَاتَيْنِ»[2]. يَعْنِي: السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى.

ه[٣٢٧٨] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، أَلَا[3] وَإِنَّهُ[4] أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ».

ه[٣٢٧٩] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ[5]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أُنْزِلَ عَلَيْهِ أَمْ كَانَ يَقُولُهُ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَتَمَنَّى - أَوْ: لَابْتَغَى - وَادِيًا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

ه[٣٢٨٠] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ كَانَ ثَانِيًا

ه[٣٢٧٧] تقدم برقم: (٢٩٣٧)، (٣٠١١)، (٣١٥٨)، (٣٢٧٦).

(١) «السَّاعة»: «فيها الوجهان النصب، والرفع، والمشهور النصب على المفعول معه. وقيل: بالرفع على العطف على الضمير». ينظر: «شرح النووي» (٦/ ١٥٤)، و«الفتح» (١١/ ٣٤٨).

(٢) من أول هذا الحديث وإلى هنا، ليس في (ل)، (ع)، وينظر التعليق السابق على الحديث قبله.

ه[٣٢٧٨] سيأتي برقم: (٣٧٨٢)، (٣٨٦٠) وتقدم برقم: (٣٠٢٨)، (٣٠٢٩)، (٣٠٨٥)، (٣١٠٤).

(٣) فوقه في (م): «خف»، يعني: بتخفيف اللام.

(٤) في (م)، (ف): «إنه»، بغير واو، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٠٧٥).

ه[٣٢٧٩] [التحفة: م ١٢٨٧، م ١٤٣٩] سيأتي برقم: (٣٢٨٠)، (٣٦٠٥) وتقدم برقم: (٢٨٦٠)، (٢٨٧٠)، (٢٩٦٣)، (٣٠٧٥)، (٣١٥٥)، (٣١٩٤).

(٥) في (ل)، (ع): «قال».

ه[٣٢٨٠] سيأتي برقم: (٣٦٠٥) وتقدم برقم: (٢٨٦٠)، (٢٨٧٠)، (٢٩٦٣)، (٣٠٧٥)، (٣١٥٥)، (٣١٩٤)، (٣٢٧٩).

لَابْتَغَىٰ إِلَيْهِ ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ» . قَالَ أَنَسٌ : فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، أَوْ قَوْلٌ[١] كَانَ يَقُولُهُ .

○ [٣٢٨١] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَهْرَمُ[٢] ابْنُ آدَمَ وَيَبْقَىٰ مِنْهُ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ وَالْأَمَلُ» .

○ [٣٢٨٢] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَالَ رَبُّكُمْ : إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ ذِرَاعًا ، وَإِذَا تَقَرَّبَ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ بَاعًا ، وَإِذَا أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً» .

○ [٣٢٨٣] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، أَخْبَرَنَا[٣] شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَنَسًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : إِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي عَبْدِي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ[٤] بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ أُهَرْوِلُ» .

○ [٣٢٨٤] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى الرُّومِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا بِخَاتَمٍ ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ ، نَقْشُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

---

(١) قوله : «أو قول» ، أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أم قولا» .

○ [٣٢٨١] [التحفة : خت م س ١٢٥٨ ، م ت ق ١٤٣٤] تقدم برقم : (٢٨٦٩) ، (٢٩٩١) ، (٣٠٢٢) .

(٢) الهرم : الكِبَر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

○ [٣٢٨٢] [التحفة : خ ١٢٨٠] سيأتي برقم : (٣٢٨٣) وتقدم برقم : (٣١٩٣) ، (٣٢٤٥) .

○ [٣٢٨٣] تقدم برقم : (٣١٩٣) ، (٣٢٤٥) ، (٣٢٨٢) .

(٣) في (ل) : «حدثنا» .

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «منه» .

○ [٣٢٨٤] سيأتي برقم : (٣٢٨٥) ، (٣٥٥٠) ، (٣٥٥١) ، (٣٥٥٧) ، (٣٨٤١) ، (٣٩٥٠) ، (٣٩٥٧) وتقدم برقم : (٣٠٢١) ، (٣٠٨٧) ، (٣١٦٦) .

٥[٣٢٨٥] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، قِيلَ لَهُ[1]: إِنَّهُمْ لَنْ يَقْرَءُوا كِتَابًا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، وَنَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ بِيَدِهِ.

٥[٣٢٨٦] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ هِشَامٌ: «**يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ** - قَالَ شُعْبَةُ: **أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ** - **مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً**[2]، **أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً**[3] - وَقَالَ شُعْبَةُ: **ذُرَةً** - **وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً**».

●[٣٢٨٧] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ، سَمِعَ أَنَسًا يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ[4]. قَالَ شُعْبَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِقَتَادَةَ، فَقَالَ: كَانَ أَنَسٌ يَدْعُو.

٥[٣٢٨٥] سيأتي برقم: (٣٥٥٠)، (٣٥٥١)، (٣٥٥٧)، (٣٨٤١)، (٣٩٥٠)، (٣٩٥٧) وتقدم برقم: (٣٠٢١)، (٣٠٨٧)، (٣١٦٦)، (٣٢٨٤).

(١) [١٥٧/ ب]. قوله: «قيل له» وقع في (ل)، (ع): «فقيل له».

٥[٣٢٨٦] [التحفة: خت ١١٣٤، م ق ١١٩٤، م ت ١٢٧٢، خ م ت ١٣٥٦] تقدم برقم: (٢٩٠١)، (٢٩٣٩)، (٢٩٦٧)، (٢٩٨٩)، (٣٠٠٥).

(٢) **البر**: حب القمح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برر).

(٣) **الذرة**: الهباء الذي يطير في شعاع الشمس، وقيل غير ذلك. (انظر: المشارق) (١/ ٢٦٩).

●[٣٢٨٧] [التحفة: سي ١٢٩٤] سيأتي برقم: (٣٤١٠)، (٣٤٦٨)، (٣٥٢٤)، (٣٥٣٨)، (٣٨٥١)، (٣٩٠٧).

(٤) كذا جاء هذا الحديث هكذا في النسخ موقوفًا، وهو عند شيخ شيخ المصنف فيه: أبي داود الطيالسي في «مسنده» (٢١٤٨) بإسناده عن أنس، أن النبي ﷺ كان يكثر أن يدعو يقول... فذكره مرفوعًا، وساق بعده ما حكاه شعبة، عن قتادة هنا، بلفظ: «فقال: كان أنس يدعو به، ولم يرفعه». اهـ. والحديث سيأتي عند المصنف من وجه آخر، عن أبي داود، به، مرفوعًا برقم: (٣٤٦٨)؛ فالله أعلم.

٥- ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ

ㅇ [٣٢٨٨] **حدثنا** أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُشَيْرِيُّ[١]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حُفَّتِ[٢] الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ[٣]، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ**».

ㅇ [٣٢٨٩] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقٍ، وَمَرَّتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ: الطَّرِيقَ. فَقَالَتِ: الطَّرِيقَ؟! مَهْ[٤]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**دَعُوهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ[٥]**».

ㅇ [٣٢٩٠] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ وَحَوْثَرَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَىٰ تَقُومُ السَّاعَةُ؟ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ، قَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟**» قَالَ: هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ: «**إِنَّهَا قَائِمَةٌ، فَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**» قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرِ[٦] عَمَلٍ، غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقَالَ: «**أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**». قَالَ: وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، فَقَالَ: «**إِنْ يَعِشْ هَذَا فَلَنْ يُدْرِكَ الْهَرَمَ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ**».

وَهُوَ مِنْ نُسْخَةِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ.

ㅇ [٣٢٨٨] [التحفة: م ت ٣٢٩، م ت ٦١٥].

(١) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) **الحف**: الإحاطة. (انظر: النهاية، مادة: حفف).

(٣) **المكاره**: جمع مكره، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه. (انظر: النهاية، مادة: كره).

ㅇ [٣٢٨٩] [المقصد: ١٧٢٢] [إتحاف الخيرة: ٧١٠٧].

(٤) **مه**: اسم مبني على السكون، بمعنى اسكت. (انظر: النهاية، مادة: مهه).

(٥) **الجبارة**: المستكبرة العاتية. (انظر: النهاية، مادة: جبر).

ㅇ [٣٢٩٠] سيأتي برقم: (٣٢٩١)، (٣٢٩٣)، (٣٢٩٤)، (٣٤٧٨)، (٣٥٦٩)، (٣٥٧٠)، (٣٦١١)، (٣٦٤٠)، (٣٦٤٥)، (٣٦٤٦)، (٣٩٣٤) وتقدم برقم: (٢٧٦٨)، (٢٧٨٧)، (٢٩٠٠)، (٣٠٣٥)، (٣٠٣٦)، (٣٠٨٤).

(٦) في (ل): «كثير».

○[٣٢٩١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمْ[١] يَعْمَلْ بِعَمَلِهِمْ؟ قَالَ : «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» . قَالَ حَمَّادٌ : وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : فَمَا فَرِحَ الْمُسْلِمُونَ بِشَيْءٍ بَعْدَ الْإِسْلَامِ مَا فَرِحُوا بِهِ .

○[٣٢٩٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ : مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَالرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا فِي اللَّهِ ، وَالرَّجُلُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ[٢] مِنْ أَنْ يَرْجِعَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا» .

○[٣٢٩٣] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَىٰ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ يَعْمَلُونَ[٣] ، وَلَمَّا يَعْمَلْ بِمِثْلِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ - أَوْ : مَعَ مَنْ يُحِبُّ» . قَالَ : فَفَرِحَ بِذَلِكَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَرَحًا لَمْ أَرَهُمْ فَرِحُوا بِشَيْءٍ مِثْلَ فَرَحِهِمْ بِهِ .

○[٣٢٩١] سيأتي برقم : (٣٢٩٣)، (٣٢٩٤)، (٣٤٧٨)، (٣٥٦٩)، (٣٥٧٠)، (٣٦١١)، (٣٦٤٠)، (٣٦٤٥)، (٣٦٤٦)، (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨)، (٢٧٨٧)، (٢٩٠٠)، (٣٠٣٥)، (٣٠٣٦)، (٣٠٨٤)، (٣٢٩٠) .

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «ولا» .

○[٣٢٩٢] [التحفة : خ م ت ٩٤٦ ، خ م س ١٢٥٥] تقدم برقم : (٢٨٢٣)، (٣٠١٢)، (٣١٥٤)، (٣٢٦٩)، (٣٢٧٢) .

(٢) من قوله : «مما سواهما» ، وإلى هنا ، ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، وضبب فوق موضعه في الأولى ، وكتب في حاشية الثانية : «سقط» ، والمثبت من (ل) ، ويوافقه ما في «المتحابين في الله» لابن قدامة المقدسي (١٦) من طريق عبد الأعلى ، به ، بنحوه .

○[٣٢٩٣] [التحفة : د ٤٩٥] سيأتي برقم (٣٠٣٥)، (٣٠٣٦ ، ٣٠٨٤)، (٣٢٩٤)، (٣٤٧٨)، (٣٥٦٩)، (٣٥٧٠)، (٣٦١١)، (٣٦٤٠)، (٣٦٤٥)، (٣٦٤٦)، (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨)، (٢٧٨٧)، (٢٩٠٠)، (٣٠٣٥)، (٣٠٣٦)، (٣٠٨٤)، (٣٢٩٠)، (٣٢٩١) .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «يعملونه» .

ه [٣٢٩٤] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : «**مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**» قَالَ : أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . قَالَ : «**فَإِنَّكَ**[(١)] **مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**» ، قَالَ أَنَسٌ : فَأَنَا أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

ه [٣٢٩٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاصَلَ فِي رَمَضَانَ ، فَوَاصَلَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «**لَوْ مُدَّ لِيَ الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ**[(٢)] **تَعَمُّقَهُمْ ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي**» .

ه [٣٢٩٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَنَاوَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ[(٣)] بَعِيرًا لَهُ ، فَقَالَ : «**هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟**» قَالَ : نَعَمْ ، فَنَاوَلَهُ تَمَرَاتٍ ، فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ ، فَلَاكَهُنَّ[(٤)] ، ثُمَّ فَغَرَ[(٥)] فَا الصَّبِيِّ ، فَمَجَّهُ[(٦)] فِي فِيهِ ، فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُهُ[(٧)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حُبَّ الْأَنْصَارِ التَّمْرَ!**» وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ .

ه [٣٢٩٤] [التحفة : ت ٥٨٥ ، م ١٤٨٩ ، م ١٥٤٥] سيأتي برقم : (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) ، (٣٦٤٠) ، (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) ، (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٢٧٨٧) ، (٢٩٠٠) ، (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، (٣٢٩١) ، (٣٢٩٣) .

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «إنك» .

ه [٣٢٩٥] سيأتي برقم : (٣٥١٤) وتقدم برقم : (٢٨٨٦) ، (٢٩٨٤) ، (٣٠٦٤) ، (٣١١١) ، (٣٢٢٨) .

(٢) **المتعمقون** : جمع المتعمق ، وهو المبالغ في الأمر المتشدد فيه ، الذي يطلب أقصى غايته . (انظر : النهاية ، مادة : عمق) .

ه [٣٢٩٦] [التحفة : م د ٣٢٥] سيأتي برقم : (٣٨٩٦) .

(٣) **يهنأ** : يطليه بالهناء ، وهو : القطران . (انظر : النهاية ، مادة : هنأ) .

(٤) **اللوك** : المضغ وإدارة الشيء في الفم . (انظر : النهاية ، مادة : لوك) .

(٥) **فغر** . : فتح . (انظر : القاموس ، مادة : فغر) .

(٦) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فمجها» .

المج : الأصل فيه إرسال الماء من الفم مع نفخ . (انظر : التاج ، مادة : مجج) .

(٧) **التلمظ** : تحريك اللسان بعد الأكل ليبلع بقية الطعام الذي بين أسنانه ، أو تتبع الطعم والتذوق . (انظر : اللسان ، مادة : لمظ) .

٥ [٣٢٩٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَصَرِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ**[(١)] **مِنْ أُمَّتِي**».

٥ [٣٢٩٨] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ**[(٢)] **بِي، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**».

٥ [٣٢٩٩] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ، صَاحِبُ السَّابِرِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ، تَمِيلُ أَحْيَانًا، وَتَقُومُ أَحْيَانًا**».

٥ [٣٣٠٠] **حدثنا** هُدْبَةُ وَحَوْثَرَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ أَهْلُ الْيَمَنِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمُنَا. قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ[(٣)] أَبِي عُبَيْدَةَ فَبَعَثَهُ مَعَهُمْ، وَقَالَ: «**هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ**».

٥ [٣٣٠١] **حدثنا** شَيْبَانُ وَهُدْبَةُ بْنُ ۩ خَالِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا

---

(١) **الكبائر**: جمع كبيرة، وهي: الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا، العظيم أمرها؛ كالقتل والزنا والفرار من الزحف، وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

٥ [٣٢٩٨] [**التحفة**: خ تم ٤٥٥].

(٢) **التمثيل**: التصوير. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

٥ [٣٢٩٩] [**المقصد**: ١٥٩٨] [**إتحاف الخيرة**: ٣٨٤٠/ ٢]، وسيأتي برقم: (٣٤٨٨) وتقدم برقم: (٣٠٩٢).

٥ [٣٣٠٠] سيأتي برقم: (٣٥٢٨)، (٣٥٨٨) وتقدم برقم: (٢٨١٨)، (٢٨٢٥).

(٣) في النسخ: «بيدي» بإثبات الياء آخره، وضبطه في (م) بكسر الدال، وهو الموافق لما في «المستدرك» (٥٢٥١) من طريق حماد بن سلمة، به، بلفظ التثنية: «بِيَدَيْ»، والمثبت من (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو المشهور، والموافق لما في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٤٥٣ - ٤٥٤) من طريقي: ابن حمدان وابن المقرئ، كلاهما عن المصنف، به.

٥ [٣٣٠١] [**التحفة**: م د ٤٠٥].

۩ [١٥٨/ أ].

ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وُلِدَ لِيَ اللَّيْلَةَ غُلَامٌ**[(١)] ، **فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَىٰ أُمِّ سَيْفٍ امْرَأَةِ قَيْنٍ**[(٢)] **بِالْمَدِينَةِ**» ، وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ : فَانْطَلَقَ بِابْنِهِ[(٣)] ، وَفِي حَدِيثِ هُدْبَةَ : فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِابْنِهِ ، فَاتَّبَعْتُهُ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفُخُ فِي كِيرِهِ ، وَقَدِ امْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا ، فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقُلْتُ : يَا أَبَا سَيْفٍ ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمْسِكْ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّبِيِّ ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ . قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي حَدِيثِ هُدْبَةَ : وَعَيْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَدْمَعُ ، وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ : فَدَمَعَتْ[(٤)] عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٥)] : «**تَدْمَعُ الْعَيْنُ ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي رَبَّنَا**» ، وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ : «**وَاللَّهِ إِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ**» ، وَفِي حَدِيثِ هُدْبَةَ : «**وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ**» .

٥ [٣٣٠٢] *حدثنا* شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا ، فَرُبَّمَا رَأَى الرَّجُلُ الرُّؤْيَا ، فَسَأَلَ عَنْهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ ، فَإِذَا أُثْنِيَ عَلَيْهِ مَعْرُوفًا ، كَانَ أَعْجَبَ لِرُؤْيَاهُ عَلَيْهِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) ليس في (م) ، (ف) ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٢٣٩٠) ، عن هدبة وشيبان ، به ، بنحوه ، والحديث أورده ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٤٩) ، عن شيخ له ، بإسناده إلى المصنف ، به ، وفيه : «وَلَدٌ» .

(٢) **القين** : الحداد والصائغ ، والجمع : قيون . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

(٣) كذا في النسخ ، هنا والموضع بعده : «بابنه» ، وهو الموافق لما في «أسد الغابة» ، ولعل الباء فيه بمعنى : إلى ؛ أي : فانطلق إلى ابنه ، وهو أحد معاني الباء المذكورة في «الجنى الداني في حروف المعاني» لأبي محمد المرادي (ص ٤٥) ، ووقع في «صحيح مسلم» وغيره بلفظ : «يأتيه» .

(٤) في (م) مُضببًا على آخره ، (ع) ، (ف) : «فدمعتا» ، بتثنية الفعل ، وهو غير جائز كما ذكر كمال الدين الأنباري في «الإنصاف» (٢/ ٤٠٢) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الجادة ، ويوافقه ما في «صحيح مسلم» ، و«أسد الغابة» .

(٥) أشار في حاشية (م) أنه تكرر بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فقال رسول الله ﷺ» ، وصحح عليه .

٥ [٣٣٠٢] [إتحاف الخيرة : ٢٠٢٥/ ٢-٢٠٢٥/ ٣] .

رَأَيْتُ كَأَنِّي أُتِيتُ فَأُخْرِجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَأُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ ، فَسَمِعْتُ وَجْبَةً(١) انْتَحَتْ(٢) لَهَا الْجَنَّةُ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، وَفُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، فَسَمَّتِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ بَعَثَ سَرِيَّةً بِمِثْلِ ذَلِكَ ، فَجِيءَ بِهِمْ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ طُلْسٌ ، تَشْخَبُ(٣) أَوْدَاجُهُمْ ، فَقِيلَ : اذْهَبُوا بِهِمْ إِلَى نَهَرِ الْبَيْذَخِ(٤) ، أَوِ الْبَيْزَجِ(٥) ، قَالَ : فَغُمِسُوا فِيهِ ، فَخَرَجُوا وَوُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَأُتُوا بِصَحْفَةٍ(٦) مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا بُسْرَةٌ ، فَأَكَلُوا مِنْ بُسْرِهِ(٧) مَا شَاءُوا ، فَمَا يَقْلِبُونَهَا مِنْ وَجْهٍ إِلَّا أَكَلُوا مِنَ الْفَاكِهَةِ مَا أَرَادُوا ، وَأَكَلْتُ مَعَهُمْ ، فَجَاءَ الْبَشِيرُ مِنْ تِلْكَ السَّرِيَّةِ ، فَقَالَ : كَانَ مِنْ أَمْرِنَا كَذَا وَكَذَا ، فَأُصِيبَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، حَتَّى عَدَّ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرْأَةَ ، فَقَالَ : «**قُصِّي رُؤْيَاكِ**» ، فَقَصَّتْهَا ، وَجَعَلَتْ تَقُولُ : جِيءَ بِفُلَانٍ ، وَجِيءَ بِفُلَانٍ ، كَمَا قَالَ .

○[٣٣٠٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ

---

(١) **الوجبة** : صوت وقوع الشيء ، وسقوطه . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

(٢) كذا في النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٦٠٩٢) ، عن المصنف ، به ، وفي «المختارة» للضياء (١٧١٥) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به ، بلفظ : «إيتجت» ، وفي «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان» للهيثمي (١٨٠٣) : «ارتجت» .

(٣) **الشخب** : السيلان . (انظر : النهاية ، مادة : شخب) .

(٤) في (م) : «البيذج» ، وفي (ل) ، (ف) : «البيدج» ، وفي «موارد الظمآن» : «البيدخ» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في : «صحيح ابن حبان» ، و«المختارة» ، وينظر : «معجم ما استعجم» للبكري (١/ ٢٩١) .

(٥) في (م) ، (ف) : «البيزح» ، وفي (ل) : «البيرج» ، وفي «المختارة» : «البيدج» ، والمثبت من (ع) ، وينظر التعليق قبله .

(٦) **الصحفة** : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها ، وجمعها صحاف . (انظر : النهاية ، مادة : صحف) .

(٧) **البسر** : تمر النخل إذا تلوّن ولم ينضج . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : بسر) .

○[٣٣٠٣] سيأتي برقم : (٣٥٤٢) ، (٣٧٤٠) ، (٣٨٣٧) ، (٣٩٦٥) ، (٣٩٦٧) وتقدم برقم : (٢٨٨٨) ، (٣١٩٩) .

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُعْطِيتُ الْكَوْثَرَ**[١]، **فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى تُرْبَتِهِ، فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ**[٢]، **وَإِذَا حَصَاهُ اللُّؤْلُؤُ، وَإِذَا حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ**».

٥ [٣٣٠٤] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اسْتَوُوا** - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ**». وَزَادَ حُمَيْدٌ فِي الْحَدِيثِ: «**اسْتَوُوا وَتَرَاصُّوا**».

٥ [٣٣٠٥] **حدثنا** هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: يَخْرُجُ رَجُلَانِ مِنَ النَّارِ فَيُعْرَضَانِ عَلَى اللَّهِ، فَيُوَجَّهُ بِهِمَا عَلَى النَّارِ. فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ.

٥ [٣٣٠٦] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ فَتًى مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ وَلَيْسَ لِي مَا أَتَجَهَّزُ بِهِ، قَالَ: «**اذْهَبْ إِلَى فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجَهَّزَ، فَقُلْ لَهُ: يُقْرِئُكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ**[٣]، **وَيَقُولُ لَكَ: ادْفَعْ إِلَيَّ مَا تَجَهَّزْتَ بِهِ**»[٤]، فَأَتَاهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ - أَحْسِبُهُ لِامْرَأَتِهِ: لَا تُخْفِي مِنْهُ شَيْئًا، فَوَاللَّهِ لَا تُخْفِي[٥] مِنْهُ شَيْئًا فَيُبَارَكَ لَنَا فِيهِ.

---

(١) **الكوثر**: نهر في الجنة. (انظر: النهاية، مادة: كوث).

(٢) **الأذفر**: طيب الريح. (انظر: النهاية، مادة: ذفر).

٥[٣٣٠٤] سيأتي برقم: (٣٥٢٧)، (٣٧٣٤)، (٣٧٣٥)، (٣٨٧٢)، (٣٩٦٦)، (٣٩٧٤)، (٣٩٧٧)، (٣٩٧٩) وتقدم برقم: (٢٩٨٣)، (٣١٦٩)، (٣٢٠٢).

(٣) ليس في النسخ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٤٧٥٨)، عن المصنف، به.

(٤) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) كذا في النسخ، وفي المصدر السابق: «تخفين» وهو الجادة، والمثبت له وجه؛ فقد أخرجه مسلم في «الصحيح» (١٩٤٥) من طريق حماد، به، بلفظ: «لا تحبسي»، قال ابن علان في «دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين» (٢/ ٤٥٤): ««لا تحبسين» في نسخة بحذف النون، فإن ثبتت رواية فخرجت على أنها لمناسبة ما قبلها، كما خرج على ذلك قوله: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا» الحديث، على أن حذف النون لغير الجازم والناصب لغة».

○ [٣٣٠٧] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ(١) ﷺ كَانَ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ الصَّغِيرَةِ، وَالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ.

○ [٣٣٠٨] حدثنا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ الْغُبَرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ نَحْوَهُ.

○ [٣٣٠٩] حدثنا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْزُو بِأُمِّ سُلَيْمٍ(٢)، مَعَهَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَيَسْقِينَ الْمَاءَ، وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى.

○ [٣٣١٠] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَمَا نَفَضْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْأَيْدِي إِنَّا(٣) لَفِي دَفْنِهِ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا.

○ [٣٣١١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْخَصْلَةَ الصَّالِحَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ**

○ [٣٣٠٧] [التحفة: م ٢٧٠] سيأتي برقم: (٣٣٨٩)، (٣٤٤٩)، (٣٦٣٧)، (٣٧٣٧)، (٣٧٣٨)، (٣٧٣٩) وتقدم برقم: (٣١٥٦)، (٣١٧١).

(١) في (ل)، (ع): «رسول اللَّه»، وفي حاشيتيهما منسوبًا لنسخة كالمثبت.

(٢) قوله: «يغزو بأم سليم» وقع في النسخ: «وأنا وأم سليم»، وأشار فوق «وأنا» في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت من حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الموافق لما في: «سنن الترمذي» (١٦٦٨)، و«السنن الكبرى» للنسائي (٧٧١٤، ٨٨٣١)، و«مسند البزار» (٦٨٨٠)، كلهم عن بشر، به.

○ [٣٣١٠] [التحفة: ت ق ٢٦٨] سيأتي برقم: (٣٣٩١).

(٣) كذا في النسخ: «إنا»، بغير واو، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (١٥٩٢)، من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به، وكذا ما في «صحيح ابن حبان» (٦٦٧٥)، من طريق بشر، به، و«مسند البزار» (٦٨٧١)، من طريق جعفر، به. وهو عند الترمذي (٣٩١٩)، عن بشر، به، بلفظ: «وإنا».

○ [٣٣١١] [المقصد: ١٣١] [المطالب: ٨٢] [إتحاف الخيرة: ٥٢٧].

فَيُصْلِحُ اللَّهُ بِهَا عَمَلَهُ ۞ كُلَّهُ ، وَطُهُورُ الرَّجُلِ لِصَلَاتِهِ يُكَفِّرُ اللَّهُ بِطُهُورِهِ [(١)] ، وَتَبْقَىٰ صَلَاتُهُ لَهُ نَافِلَةً» .

٥ [٣٣١٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظَّهْرِ ، وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا؟» قَالَ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَطُولِ الصَّمْتِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا تَجَمَّلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا» .

٥ [٣٣١٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حُبَيِّبُ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ مُوَجِّهًا إِلَىٰ أَهْلِي ، فَمَرَرْتُ بِغِلْمَانٍ ، فَأَعْجَبَنِي لَعِبُهُمْ ، فَقُمْتُ عَلَى الْغِلْمَانِ ، فَانْتَهَىٰ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِمْ ، فَسَلَّمَ عَلَى الْغِلْمَانِ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ أُمِّي بَعْدَ الْوَقْتِ الَّذِي كُنْتُ أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فِيهِ ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي : مَا حَبَسَكَ الْيَوْمَ يَا بُنَيَّ؟ قُلْتُ : أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَاجَةٍ ، فَقَالَتْ : أَيُّ حَاجَةٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا أُمَّهْ ، إِنَّهَا سِرٌّ ، قَالَتْ : يَا بُنَيَّ ، فَاحْفَظْ عَلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ سِرَّهُ . قَالَ ثَابِتٌ : فَقُلْتُ لِأَنَسٍ : يَا أَبَا حَمْزَةَ [(٢)] ، أَتَحْفَظُ تِلْكَ الْحَاجَةَ الْيَوْمَ ، أَوْ تَذْكُرُهَا؟ قَالَ : إِنِّي لَهَا لَحَافِظٌ ، وَلَوْ حَدَّثْتُ بِهَا أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ بِهَا يَا ثَابِتُ .

۞ [١٥٨/ ب] .

(١) كذا في النسخ الخطية ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٣٠) ، وبعده في «إتحاف الخيرة» (٥٢٧/ ١) ، و«المطالب العالية» (٨٢) عن أبي يعلى به : «ذنوبه» لكن من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى .

٥ [٣٣١٢] [المقصد : ١٠٦٢] [إتحاف الخيرة : ٥٢١٥] .

٥ [٣٣١٣] [المطالب : ٢٦٨٨] [إتحاف الخيرة : ٥٢٨٧/ ٣] .

(٢) قوله : «يا أبا حمزة» من (م) ، (ف) .

• [٣٣١٤] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ أَبُو بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَدْلَحْنَ بِالْقِرَبِ يَسْقِينَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٣٣١٥] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ يَسْلُتُ(١) الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ : «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا(٢) نَبِيَّهُمْ ، وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ(٣) وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

○ [٣٣١٦] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، فَأَتَى الرَّجُلُ قَوْمَهُ ، فَقَالَ : أَيْ قَوْمِ أَسْلِمُوا ؛ فَوَاللَّهِ ، إِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءَ رَجُلٍ مَا يَخَافُ فَاقَةً(٤) ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا يُرِيدُ إِلَّا دُنْيَا يُصِيبُهَا ، فَمَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ دِينُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .

○ [٣٣١٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : أَحْسِبُهُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ(٥) ، فَوَافَقَهُ وَهُوَ فِي

• [٣٣١٤] [المقصد : ١٠٥٠] [إتحاف الخيرة : ٣٦٩٩] .

○ [٣٣١٥] سيأتي برقم : (٣٧٥٢) .

(١) **السلت** : المسح . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

(٢) **الشج والشجة** : هو أن يضرب الشخص بشيء فيجرحه ويشقه ، ويكون في الرأس خاصة ، ثم استعمل في غيره من الأعضاء . والشجة هي المرّة من الشَّجِّ . (انظر : النهاية ، مادة : شجج) .

(٣) **الرباعية** : إحدى الأسنان الأربع التي تلي الثنايا بين الثنية والناب تكون للإنسان وغيره ، والجمع : رباعيات . (انظر : اللسان ، مادة : ربع) .

○ [٣٣١٦] [التحفة : م ٣٥٩] .

(٤) **الفاقة** : الحاجة والفقر . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

○ [٣٣١٧] سيأتي برقم : (٣٤٣٠) .

(٥) **عيادة المريض** : زيارته . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عود) .

الْمَوْتِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قَالَ : بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرْجُو اللَّهَ ﷻ ، وَأَخَافُ ذُنُوبِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَنْ يَجْتَمِعَا فِي قَلْبِ رَجُلٍ عِنْدَ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ رَجَاءَهُ ، وَأَمَّنَهُ مِمَّا يَخَافُ» .

○ [٣٣١٨] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرْزِينَ[١] ، يَعْنِي : الطُّهَوِيَّ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : غَدَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ . فَقَالَ : «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا : النِّفَاقُ ، النِّفَاقُ . قَالَ : «أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟!» قَالُوا : بَلَى . قَالَ : «لَيْسَ ذَاكَ النِّفَاقَ» . قَالَ : ثُمَّ عَادُوا الثَّانِيَةَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ . قَالَ : «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا : النِّفَاقُ ، النِّفَاقُ . قَالَ : «أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟!» قَالُوا : بَلَى . قَالَ : «لَيْسَ ذَاكَ النِّفَاقَ» . قَالَ : ثُمَّ عَادُوا الثَّالِثَةَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا : النِّفَاقُ[٢] . قَالَ : «أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟!» قَالُوا : بَلَى . قَالَ : «لَيْسَ ذَاكَ النِّفَاقَ» . قَالُوا : إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ كُنَّا عَلَى حَالٍ ، وَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ هَمَّتْنَا الدُّنْيَا ، وَأَهْلُونَا ، قَالَ : «لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي تَكُونُونَ عَلَى الْحَالِ الَّذِي تَكُونُونَ عَلَيْهِ[٣] ؛ لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ بِطُرُقِ الْمَدِينَةِ» .

○ [٣٣١٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ ثَابِتٍ ،

○ [٣٣١٨] [المقصد : ١٧٣٤] ، وتقدم برقم : (٣٠٤٧) .

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «برز» ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «المقصد العلي» (١٧٣٤) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٠٤) .

(٢) صحح عليه في (م) ، (ع) ، وفي «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (١٨٢١٩) : «النفاق النفاق» .

(٣) قوله : «تكونون على الحال الذي تكونون عليه» وقع في (ل) ، (ع) : «كما تكونون» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» (٧١٠٠) معزوًّا للمصنف .

○ [٣٣١٩] [التحفة : ت ٥٤٨] [المقصد : ٥٠٨] [المطالب : ١٠٢٢] [إتحاف الخيرة : ٢٢٨٤] .

حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُفْطِرَ عَلَىٰ ثَلَاثِ تَمَرَاتٍ ، أَوْ شَيْءٍ لَمْ تُصِبْهُ النَّارُ .

○ [٣٣٢٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَىٰ شَطْرِ[1] اللَّيْلِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرِ الْوُضُوءَ .

○ [٣٣٢١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ۩ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَيَسْتَمِعُ الْأَذَانَ ؛ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا ، وَإِلَّا أَغَارَ ، فَاسْتَمَعَ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَى الْفِطْرَةِ[2]» ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ : «خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ» .

○ [٣٣٢٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ نَتَرَامَىٰ ، فَيَرَىٰ أَحَدُنَا مَوْقِعَ نَبْلِهِ[3] .

○ [٣٣٢٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُقِيمَتْ صَلَاةُ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي حَاجَةً . فَقَامَ مَعَهُ يُنَاجِيهِ حَتَّىٰ نَعَسَ الْقَوْمُ ، أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ ، وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا .

○ [٣٣٢٤] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ بِنَحْوِهِ .

○ [٣٣٢٠] سيأتي برقم : (٣٣٢٧) ، (٣٨١٤) .

(١) **الشطر** : النصف ، والجمع : أشطر وشطور . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

○ [٣٣٢١] [التحفة : سي ١٢٢٥] .

۩ [١٥٩/أ] .

(٢) **الفطرة** : الدين الذي فطر اللَّه عليه الخلق . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٦) .

(٣) **النبل** : السهام العربية ، ولا واحد لها من لفظها . (انظر : النهاية ، مادة : نبل) .

○ [٣٣٢٣] سيأتي برقم : (٣٧٤٧) ، (٣٨٩٩) .

٥ [٣٣٢٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ [١] قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ [٢] ، فَاجْتَوَوْهَا [٣] ، فَأَرْسَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا .

٥ [٣٣٢٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ ، وَقَالَ : «**إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ ، فَلْيُمِطْ [٤] عَنْهَا الْأَذَى ، وَلْيَأْكُلْهَا ، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ**» . وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلُتَ [٥] الصَّحْفَةَ ، وَقَالَ : «**إِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ**» .

٥ [٣٣٢٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، أَنَّهُمْ قَالُوا لِأَنَسٍ هَلْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمٌ؟ قَالَ : أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ ، أَوْ كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : «**إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا ، وَلَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ**» . قَالَ أَنَسٌ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ [٦] خَاتَمِهِ [٧] مِنْ فِضَّةٍ . قَالَ [٨] : وَرَفَعَ أَنَسٌ يَدَهُ الْيُسْرَى يُرِينَا .

---

٥ [٣٣٢٥] سيأتي برقم : (٣٥٢١) ، (٣٨٨٥) ، (٣٩١٩) ، (٤٠٨٢) وتقدم برقم : (٢٨٢٦) ، (٢٨٩٤) ، (٣٠٥٦) ، (٣١٨٣) .

(١) **عرينة** : حي من قضاعة ، وحي من بجيلة من قحطان ، وأيضًا موضع ببلاد فزارة ، وقيل قرى بالمدينة المنورة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٦٧) .

(٢) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «الأربعون حديثا في المساواة» لابن عساكر (١/ ٧٥) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٣) **الاجتواء** : الإصابة بالجوى ؛ وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول ، يقال : اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة . (انظر : النهاية ، مادة : جوا) .

٥ [٣٣٢٦] [التحفة : م دت س ٣١٠] سيأتي برقم : (٣٣٩٠) ، (٣٨٣٢) .

(٤) **إماطة الشيء** : تنحيته وإبعاده . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

(٥) **السلت** : تتبع ما بقي من طعام ، ومسحه بالأصبع . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

٥ [٣٣٢٧] سيأتي برقم : (٣٨١٤) وتقدم برقم : (٣٣٢٠) .

(٦) **الوبيص** : البريق . (انظر : النهاية ، مادة : وبص) .

(٧) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «خاتم» .

(٨) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «قالوا» .

○[٣٣٢٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ .

○[٣٣٢٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ ، فَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ»** .

○[٣٣٣٠] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ وَعَدَهُ اللَّهُ عَلَى عَمَلٍ ثَوَابًا فَهُوَ مُنْجِزُهُ لَهُ ، وَمَنْ وَعَدَهُ عَلَى عَمَلٍ عِقَابًا فَهُوَ فِيهِ بِالْخِيَارِ»** .

○[٣٣٣١] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَبِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر : ٥٦] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قَالَ رَبُّكُمْ : أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى فَلَا يُشْرَكُ بِي غَيْرِي ، وَأَنَا أَهْلٌ لِمَنِ اتَّقَى أَنْ يُشْرِكَ بِي غَيْرِي أَنْ أَغْفِرَ لَهُ»** .

○[٣٣٣٢] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ : **«اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ»** .

○[٣٣٣٣] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا رَهِقُوهُ(١) - وَهُوَ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ : **«مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا**

○[٣٣٢٨] سيأتي برقم : (٣٧٣٢) ، (٣٧٣٣) ، (٣٩٠٠) وتقدم برقم : (٢٩٥٤) ، (٣١٤١) ، (٣١٨٨) .

○[٣٣٢٩] [المقصد : ١٠٤٠] [المطالب : ٩٧٧] ، وسيأتي برقم : (٣٣٨٣) ، (٣٤٩١) .

○[٣٣٣٠] [المقصد : ١٩٢٠] [المطالب : ٣٠١٠] [إتحاف الخيرة : ٧١٤٩] .

○[٣٣٣١] [التحفة : ت س ق ٤٣٤] .

○[٣٣٣٢] [التحفة : م ٣٥٠] .

○[٣٣٣٣] سيأتي برقم : (٤٠٠٤) ، (٤٠٠٩) .

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أرهقوه» .

الرهق : الدنو من الشيء وغشيانه . (انظر : النهاية ، مادة : رهق) .

وَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ؟!» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَامَ آخَرُ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّىٰ قُتِلَ السَّبْعَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابُنَا»(١) .

٥ [٣٣٣٤] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَىٰ بَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَبَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ .

٥ [٣٣٣٥] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ، جَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ(٢) ، قَالَ : ظَفِرْتُ خَلْقًا لَا يَتَمَالَكُ(٣)» .

٥ [٣٣٣٦] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا وَرَدَ بَدْرًا ، أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ(٤) : «هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ» . فَوَاللَّهِ مَا أَمَاطَ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ مَصْرَعِهِ .

٥ [٣٣٣٧] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا صَالَحَ قُرَيْشًا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ ، قَالَ لِعَلِيٍّ : «اكْتُبْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ، فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو : لَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ ؛ اكْتُبْ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ . فَقَالَ

---

(١) الضبط في قوله : «أنصفَنا أصحابُنا» ، بفتح الفاء في الأول للغائب ، وضم الباء في الثاني على الفاعلية ، من (م) ، (ع) . قال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ١٤٧ - ١٤٨) : «الرواية المشهورة فيه : «ما أنصفْنا» بإسكان الفاء ، و«أصحابَنا» منصوب مفعول به ، هكذا ضبطه جماهير العلماء من المتقدمين والمتأخرين ، ومعناه : ما أنصفت قريش الأنصار ، لكون القرشيَّيْن لم يخرجا للقتال ، بل خرجت الأنصار واحدا بعد واحد ، وذكر القاضي وغيره أن بعضهم رواه : «ما أنصفَنا» بفتح الفاء ، والمراد - على هذا - الذين فروا من القتال ؛ فإنهم لم ينصفوا لفرارهم» .

٥ [٣٣٣٤] [التحفة : م ٣٦٥] .

(٢) **الأجوف** : الذي له جوف . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

(٣) **يتمالك** : يتماسك . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

(٤) في (ل) : «وقال» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ : «اكْتُبْ : هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» ، فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو : لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ؛ لَاتَّبَعْنَاكَ ، وَلَمْ نُكَذِّبْكَ ؛ اكْتُبْ نَسَبَكَ مِنْ أَبِيكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ : «اكْتُبْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» . فَكَتَبَ : مَنْ أَتَانَا مِنْكُمْ رَدَدْنَاهُ إِلَيْكُمْ ، وَمَنْ أَتَاكُمْ(١) مِنَّا تَرَكْنَاهُ عَلَيْكُمْ ۩ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُعْطِيهِمْ هَذَا؟! قَالَ : «مَنْ(٢) أَتَاهُمْ مِنَّا فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَتَانَا مِنْهُمْ فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِمْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ فَرَجًا وَمَخْرَجًا» .

○ [٣٣٣٨] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يَقُولُونَ وَهُمْ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا عَلَى الْقِتَالِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ :

«اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ»

○ [٣٣٣٩] حدثنا هُدْبَةُ وَشَيْبَانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَرَرْتُ بِمُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ(٣) بِي وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ(٤)» .

---

(١) في (ل) ، (ع) : «أتاه» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو اللائق بالسياق .

۩[١٥٩/ ب] .

(٢) في (م) ، حاشية (ل) مصححًا عليه ، حاشية (ع) : «ما» ، وكتب فوقه في الأخيرة : «أصل» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وفي (ف) كتبهما معا هكذا : «ما من» .

○ [٣٣٣٨] سيأتي برقم : (٣٣٥١) ، (٣٤٣٤) ، (٣٩٢٧) وتقدم برقم : (٣٠١٥) ، (٣٢٢٢) .

○ [٣٣٣٩] [التحفة : م س ٣٣١ ، س ٤٠٣ ، م س ٨٨٢] سيأتي برقم : (٤٠٨١) ، (٤٠٩٨) ، (٤٠٩٩) .

(٣) **الإسراء** : السير بالليل . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٤) **الكثيب الأحمر** : موضع بمدين . وقيل : بأريحاء ، ويروى أنه دفن في جبل «نبا» على مسيرة عشرة كيلومترات للشمال الغربي من «مأدبا» في شرقي الأردن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٠) .

٥ [٣٣٤٠] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ قَتْلَىٰ بَدْرٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ، فَقَالَ: «يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، يَا أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، يَا عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، يَا شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟! فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا». فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ سَمِعُوا؟! وَأَنَّىٰ[(١)] يُجِيبُوا[(٢)] وَقَدْ جَيَّفُوا؟! قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا». ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَسُحِبُوا إِلَىٰ قَلِيبِ[(٣)] بَدْرٍ.

٥ [٣٣٤١] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَعَاجِيبِ لَا يُحَدِّثُهُ غَيْرُكَ، قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَتَى الْمَقَاعِدَ الَّتِي كَانَ يَأْتِيهِ عَلَيْهَا جِبْرِيلُ، فَقَعَدَ عَلَيْهَا، فَجَاءَ بِلَالٌ، فَنَادَىٰ بِالْعَصْرِ، فَقَامَ مَنْ لَهُ أَهْلٌ بِالْمَدِينَةِ يَتَوَضَّئُوا، وَيَقْضُوا[(٤)] حَوَائِجَهُمْ، وَبَقِيَ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَا أَهْلَ لَهُمْ بِالْمَدِينَةِ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ - يَعْنِي: رَحْرَاحٍ[(٥)] - فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي الْقَدَحِ، فَمَا وَسِعَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، فَوَضَعَ هَؤُلَاءِ

---

٥ [٣٣٤٠] [التحفة: م ٣٧٢] سيأتي برقم: (٣٨٢٢)، (٣٨٧١) وتقدم برقم: (١٣٦).

(١) صحح عليه في (م)، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وأن»، وقال: «كذا»، وفي (ل)، (ع): «فأنى».

أنى: كيف. (انظر: التاج، مادة: أنى).

(٢) كذا في النسخ من غير نون، وهي لغة صحيحة، إلا أنها قليلة الاستعمال. ذكره النووي في «شرح مسلم» (١٧/ ٢٠٧).

(٣) **القليب**: البئر. (انظر: النهاية، مادة: قلب).

٥ [٣٣٤١] سيأتي برقم: (٣٣٤٣)، (٣٧٧١) وتقدم برقم: ، (٢٧٦٩)، (٢٩٠٧)، (٣٠٤٨)، (٣١٨٥)، (٣٢٠٦).

(٤) كذا في النسخ: «يتوضئوا ويقضوا»، من غير نون فيهما، وهي لغة صحيحة قليلة، كما ذكرنا في التعليق على الحديث قبله، وفي «صحيح ابن حبان» (٦٥٨٤)، عن المصنف، به، بلفظ: «فتوضئوا وقضوا حوائجهم».

(٥) **الرحراح**: القريب القعر مع سعة فيه. (انظر: النهاية، مادة: رحرح).

الْأَرْبَعَ، فَقَالَ: «هَلُمُّوا[(١)] فَتَوَضَّئُوا»، فَتَوَضَّئُوا أَجْمَعِينَ. قُلْتُ لِأَنَسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ.

○ [٣٣٤٢] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا، وَأُمِّي، وَخَالَتِي أُمُّ حَرَامٍ، فَقَالَ: «قُومُوا فَلِأُصَلِّيَ لَكُمْ»، وَذَلِكَ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ. فَقَالَ رَجُلٌ لِثَابِتٍ: فَأَيْنَ جَعَلَ أَنَسًا؟ قَالَ: عَنْ يَمِينِهِ. قَالَ: فَدَعَا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُوَيْدِمُكَ أَنَسٌ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ. فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ، فَكَانَ آخِرَ مَا دَعَا لِي: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ».

○ [٣٣٤٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِمَاءٍ، فَأُتِيَ بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ، قَالَ: فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّئُونَ، فَحَزَرْتُ[(٢)] مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الثَّمَانِينَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ.

○ [٣٣٤٤] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا أَعْرِفُ شَيْئًا كُنْتُ أَعْرِفُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ قَوْلَكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: قِيلَ: الصَّلَاةُ يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ قَالَ: قَدْ صَلَّيْتُمُوهَا عِنْدَ الْمَغْرِبِ، فَكَانَتْ تِلْكَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! مَعَ أَنِّي لَمْ أَرَ زَمَانًا خَيْرًا لِعَامِلٍ مِنْ زَمَانِكُمْ هَذَا.

○ [٣٣٤٥] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ

---

(١) هلم: أقبل وتعال، أو: هات وقرب. (انظر: مجمع البحار، مادة: هلم).

○ [٣٣٤٢] سيأتي برقم: (٣٨٩٢)، (٤٢٥١) وتقدم برقم: (٣٢١٣)، (٣٢٥١).

○ [٣٣٤٣] [التحفة: خ م ٢٩٧] سيأتي برقم: (٣٧٧١) وتقدم برقم: (٢٧٦٩)، (٢٩٠٧)، (٣٠٤٨)، (٣١٨٥)، (٣٢٠٦)، (٣٣٤١).

(٢) الحزر: التقدير والحساب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: حزر).

○ [٣٣٤٥] سيأتي برقم: (٣٣٩٤)، (٣٤٤٠).

بِٱلْقَوْلِ﴾ [الحجرات: ٢]، قَعَدَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ فِي بَيْتِهِ، وَقَالَ: أَنَا الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي، وَأَجْهَرُ لَهُ بِالْقَوْلِ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «**بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». قَالَ أَنَسٌ: فَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةِ وَكَانَ ذَاكَ الِانْكِشَافُ، لَبِسَ ثِيَابَهُ وَتَحَنَّطَ، وَتَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ.

٥ [٣٣٤٦] **حدثنا** هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: قَالَ ثَابِتٌ، قَالَ أَنَسٌ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْدٍ: «**اذْهَبْ إِلَيْهَا فَاذْكُرْهَا عَلَيَّ**»، قَالَ: فَانْطَلَقَ زَيْدٌ، فَأَتَاهَا وَهِيَ تَخْتَبِزُ عَجِينَتَهَا، قَالَ: فَعَظُمَتْ فِي صَدْرِي، فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا حِينَ عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي، وَنَكَصْتُ[1] عَلَىٰ عَقِبِي[2]، قُلْتُ: يَا زَيْنَبُ، أَبْشِرِي، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَكِ، قَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّىٰ أُوَامِرَ رَبِّي، فَقَامَتْ إِلَىٰ مَسْجِدِهَا، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغَيْرِ إِذْنٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ أَطْعَمَنَا عَلَيْهَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ حَتَّى امْتَدَّ النَّهَارُ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّاسُ، وَبَقِيَ رَهْطٌ[3] فِي الْبَيْتِ يَتَحَدَّثُونَ قَدْ أَنِسَ بِهِمُ الْحَدِيثُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّبَعْتُهُ، فَجَعَلَ يَتَّبِعُ حُجَرَ نِسَائِهِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ، وَجَعَلْنَ يَقُلْنَ: كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ أَنَسٌ: فَلَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا، أَوْ أُخْبِرَ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ دَخَلَ الْبَيْتَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ مَعَهُ، فَأَلْقَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، وَوُعِظَ الْقَوْمُ بِمَا وُعِظُوا بِهِ.

---

٥ [٣٣٤٦] [التحفة: م س ٤١٠].

(١) **النكوص**: الرجوع إلى الوراء، وهو القهقرى. (انظر: النهاية، مادة: نكص).

(٢) **العقب**: الأثر، والمراد: المتابعة والموالاة. (انظر: المصباح المنير، مادة: عقب).

۩ [١٦٠/أ].

(٣) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال. وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على أرهط وأرهاط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

٥ [٣٣٤٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا نَهَابُ أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، وَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَأْتِيَهُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ[(١)]، فَيَسْأَلَهُ وَنَحْنُ نَسْتَمِعُ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ فَزَعَمَ أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ، قَالَ: «**صَدَقَ**»، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: «**اللَّهُ**»، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: «**اللَّهُ**»، قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ؟ قَالَ: «**اللَّهُ**»، قَالَ: فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا هَذِهِ الْمَنَابِعَ؟ قَالَ: «**اللَّهُ**»، قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَنَصَبَ الْجِبَالَ[(٢)]، وَجَعَلَ فِيهَا هَذِهِ الْمَنَابِعَ[(٣)]، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: زَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا، قَالَ: «**صَدَقَ**»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: زَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَدَقَةً فِي أَمْوَالِنَا؟ قَالَ: «**صَدَقَ**»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: زَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ فِي سَنَتِنَا؟ قَالَ: «**صَدَقَ**»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: زَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ قَالَ: «**صَدَقَ**»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُنَّ شَيْئًا، قَالَ: فَلَمَّا قَفَّى[(٤)]، قَالَ: «**لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ**».

٥ [٣٣٤٨] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) **البادية**: الصحراء والبرية. (انظر: مجمع البحار، مادة: بدا).

(٢) من قوله: «قال: «الله»، قال: فمن جعل»، وإلى هنا، ليس في (ل)، (ع)، وكتب مقابله في حاشية الأولى: «سقط هنا»، وفي حاشية الثانية: «هنا سقط»، وكأنه من انتقال نظر ناسخ الأصل المنقول عنه.

(٣) في (ل): «المنافع»، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) **القفو**: الذهاب موليا، وكأنه من القفا، أي: أعطاه قفاه وظهره. (انظر: النهاية، مادة: قفا).

٥ [٣٣٤٨] [**التحفة**: خ م س ٤٥٦، س ١٦٦٦] تقدم برقم: (٣١١٦)، وسيأتي برقم: (٣٥٢٢)، (٣٨٧٧)، (٣٩٤٣).

يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ ، فَصَاحُوا فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَحَطَ الْمَطَرُ[١] ، وَاحْمَرَّ الشَّجَرُ ، وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ اسْقِنَا ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا**» ، قَالَ : وَايْمُ اللَّهِ ، مَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً[٢] مِنْ سَحَابٍ ، فَأَنْشَأَتْ سَحَابَةٌ ، فَانْتَشَرَتْ ، ثُمَّ إِنَّهَا مَطَرَتْ ، وَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّىٰ وَانْصَرَفَ ، فَلَمْ تَزَلْ تُمْطِرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ ، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ صَاحُوا بِهِ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ[٣] ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَحْبِسَهَا عَنَّا ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا[٤] وَلَا عَلَيْنَا**» ، قَالَ : فَتَقَشَّعَتْ[٥] عَنِ الْمَدِينَةِ ، وَجَعَلَتْ تُمْطِرُ حَوَالَيْهَا ، وَمَا تُمْطِرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً ، فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الْإِكْلِيلِ[٦] .

٥ [٣٣٤٩] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَلْزَمُ قِرَاءَةَ : ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾ فِي الصَّلَاةِ فِي كُلِّ سُورَةٍ وَهُوَ يَؤُمُّ أَصْحَابَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا يُلْزِمُكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟**» قَالَ : إِنِّي أُحِبُّهَا ، قَالَ : «**حُبُّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ**» .

٥ [٣٣٥٠] **حدثنا** حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُحِبُّ ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾ قَالَ : «**حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ**» .

---

(١) **قحوط المطر** : احتباسه وانقطاعه . (انظر : النهاية ، مادة : قحط) .

(٢) **القزعة** : القطعة من السحاب ، والجمع : القزع . (انظر : النهاية ، مادة : قزع) .

(٣) **السبل** : جمع سبيل ، وهو : الطريق . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سبل) .

(٤) **حوالينا** : يريد اللهم أنزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الأبنية . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٥) **التقشع** : التصدع والإقلاع . (انظر : النهاية ، مادة : قشع) .

(٦) **الإكليل** : كل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو : إكليل ، يريد : أن الغيم تقشع عنها ، واستدار بآفاقها . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

٥ [٣٣٤٩] سيأتي برقم : (٣٣٥٠) .

٥ [٣٣٥٠] تقدم برقم : (٣٣٤٩) .

٥ [٣٣٥١] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الذَّارِعُ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ**».

٥ [٣٣٥٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَاخِي بَيْنَ الِاثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَتَطُولُ عَلَى أَحَدِهِمَا اللَّيْلَةُ حَتَّى يَلْقَاهُ أَخَاهُ، فَيَلْقَاهُ بِوُدٍّ وَلُطْفٍ، فَيَقُولُ: كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِي؟! وَأَمَّا الْعَامَّةُ فَلَمْ يَكُنْ يَأْتِي عَلَى أَحَدِهِمَا ثَلَاثٌ لَا يَعْلَمُ عِلْمَ أَخِيهِ.

٥ [٣٣٥٣] **حدثنا** الْعَبَّاسُ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ وَبَعْضُ أَصْحَابِهِ يَنْتَظِرُ ۩ طَعَامًا، قَالَ: فَسَبَقَتْهَا - قَالَ عِمْرَانُ: أَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهَا حَفْصَةُ - بِصَحْفَةٍ فِيهَا ثَرِيدٌ[١]، وَقَالَتْ: فَوَضَعَتْهَا. قَالَتْ: فَخَرَجَتْ عَائِشَةُ فَأَخَذَتِ الْقَصْعَةَ، قَالَ: ذَاكَ قَبْلَ أَنْ يَحْتَجِبْنَ، قَالَ: فَضَرَبَتْ بِهَا[٢]، فَأَخَذَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَضَمَّهَا، وَقَالَ بِكَفِّهِ، حَكَى عِمْرَانُ: وَضَمَّهَا، وَقَالَ: «**كُلُوا، غَارَتْ[٣] أُمُّكُمْ**»، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ أَرْسَلَ بِالصَّحْفَةِ إِلَى حَفْصَةَ، وَأَرْسَلَ بِالْمَكْسُورَةِ إِلَى عَائِشَةَ، فَصَارَتْ قَضِيَّةً: مَنْ كَسَرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ، عَلَيْهِ[٤] مِثْلُهَا.

---

٥ [٣٣٥١] سيأتي برقم: (٣٤٣٤)، (٣٩٢٧) وتقدم برقم: (٣٠١٥)، (٣٢٢٢)، (٣٣٣٨).

٥ [٣٣٥٢] [المقصد: ١٠٢٠] [المطالب: ٢٧٤٩] [إتحاف الخيرة: ٥١٠٨].

٥ [٣٣٥٣] سيأتي برقم: (٣٧٨٨)، (٣٨٦٣).

۩ [١٦٠/ ب].

(١) **الثريد والثريدة**: ما يهشم من الخبز ويبل بماء القدر وغيره وغالبا لا يكون إلا من لحم. (انظر: اللسان، مادة: ثرد).

(٢) كذا في جميع النسخ، وبعده في «سنن الدارقطني» (٤٣٠١) من طريق العباس بن الوليد، به: «فانكسرت».

(٣) كتب فوق التاء آخره في (م): «كذا».

(٤) كذا في جميع النسخ، ووقع في «سنن الدارقطني» (٤٣٠١): «وعليه»

○[٣٣٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ ثَابِتٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ**».

○[٣٣٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَىٰ رَأْسٍ مِنْ رُءُوسِ الْمُشْرِكِينَ يَدْعُوهُ إِلَىٰ اللَّهِ، فَقَالَ: هَذَا الْإِلَهُ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ، أَمِنْ[1] فِضَّةٍ هُوَ[2]، أَمْ مِنْ نُحَاسٍ هُوَ؟ فَتَعَاظَمَ مَقَالَتُهُ فِي صَدْرِ رَسُولِ[3] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «**ارْجِعْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ إِلَى اللَّهِ**»، فَرَجَعَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «**ارْجِعْ[4] فَادْعُهُ إِلَى اللَّهِ**»، وَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ صَاعِقَةً، فَرَجَعَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «**ارْجِعْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ إِلَى اللَّهِ**»[5]، وَرَسُولُ رَسُولِ[6] اللَّهِ ﷺ فِي الطَّرِيقِ لَا يَعْلَمُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ صَاحِبَهُ، وَنَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿**وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ**﴾ [الرعد: ١٣].

○[٣٣٥٦] حدثناه إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَارَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، نَحْوَهُ.

○[٣٣٥٤][المقصد: ٥١٠]، وسيأتي برقم: (٣٩١٤)، (٣٩١٥)، (٣٩٣٦)، (٣٩٤٩) وتقدم برقم: (٢٨٥٩)، (٣١٤٢)، (٣١٦٢).

○[٣٣٥٥][المقصد: ١١٨٤]، وسيأتي برقم: (٣٤٨١).

(١) أشار فوق همزة الاستفهام أوله في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكذا هو في (ل)، (ع): «من»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (١٧١٠) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به.

(٢) من (م)، (ف)، وهو يوافق ما في المصدر السابق.

(٣) ليس في (ل)، (ع)، والسياق يأباه، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصدر السابق.

(٤) بعده في (ل)، (ع): «إليه»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصدر السابق.

(٥) من قوله: «وأرسل اللَّه عليه صاعقة»، وإلى هنا، ليس في (ل)، (ع)، وكأنه من انتقال نظر الناسخ.

(٦) ليس في النسخ، ولا غنى عنه للسياق؛ فأثبتناه من المصدر السابق.

٥ [٣٣٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ: جُلَيْبِيبٌ، فِي وَجْهِهِ دَمَامَةٌ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّزْوِيجَ، فَقَالَ: إِذَنْ تَجِدُنِي كَاسِدًا، فَقَالَ: «غَيْرَ أَنَّكَ عِنْدَ اللَّهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ».

٥ [٣٣٥٨] حدثناه الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ[١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ: جُلَيْبِيبٌ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥ [٣٣٥٩] حدثنا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَضْبَاءُ[٢] لَا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ بِقَعُودٍ لَهُ فَسَابَقَهَا، فَسَبَقَهَا الْأَعْرَابِيُّ، وَاشْتَدَّ[٣] ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَلَّا يُرْفَعَ[٤] مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ إِلَّا وَضَعَهُ».

٥ [٣٣٦٠] حدثنا بَسَّامُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، بِنَحْوِهِ.

٥ [٣٣٦١] حدثنا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ[٥]:

---

٥ [٣٣٥٧] [المقصد: ٧٤٨] [إتحاف الخيرة: ٣١١٨/ ٢].

٥ [٣٣٥٨] [المقصد: ٧٤٩] [إتحاف الخيرة: ٣١١٨/ ٣].

(١) قوله: «رجل من أصحاب» ليس في (م)، (ع)، (ف)، وضبب فوق موضعه في الأولى والثانية، وأشار في حاشية الأولى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «يعني: رجل من أصحاب»، وفي حاشية الثانية بلا رقم كالمثبت، والمثبت من (ل).

٥ [٣٣٥٩] سيأتي برقم: (٣٧٤٥).

(٢) **العضباء**: اسم ناقة النبي ﷺ. (انظر: اللسان، مادة: عضب).

(٣) في (ل)، (ع): «فاشتد».

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «يرتفع».

٥ [٣٣٦١] [التحفة: د ٣٧٨] تقدم برقم: (٢٨٤٧).

(٥) من (م)، (ف).

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْنَا ، وَلِي أَخٌ صَغِيرٌ يُكْنَىٰ أَبَا عُمَيْرٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ[(١)]؟» .

٥ [٣٣٦٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ صُفْرَةً[(٢)] ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ[(٣)] مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ» ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : «أَوْلِمْ[(٤)] وَلَوْ بِشَاةٍ» .

٥ [٣٣٦٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَىٰ زَيْنَبَ ؛ فَإِنَّهُ ذَبَحَ شَاةً .

٥ [٣٣٦٤] أخبرنا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ : أَظُنُّهُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ غُلَامٌ مِنَ الْيَهُودِ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرِضَ ، فَأَتَاهُ[(٥)] يَعُودُهُ وَأَبُوهُ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَنْظُرُ إِلَىٰ أَبِيهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : أَطِعْ أَبَا الْقَاسِمِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . ثُمَّ هَلَكَ الْغُلَامُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ» .

---

(١) **النغير** : تصغير النُّغَر ، وهو : طائر يشبه العصفور ، أحمر المنقار ، والجمع : نغران . (انظر : النهاية ، مادة : نغر) .

٥ [٣٣٦٢] سيأتي برقم : (٣٤٧٦) ، (٣٧٩٥) ، (٣٨٣٨) ، (٣٨٥٠) ، (٣٩٠١) .

(٢) **الصفرة** : الورس والزعفران . (انظر : الصحاح ، مادة : صفر) .

(٣) **النواة** : وزن يزن خمسة دراهم ، وهي تساوي : (١٤,٨٥) جراما . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

(٤) **الوليمة** : الطعام الذي يصنع عند العرس . (انظر : النهاية ، مادة : ولم) .

٥ [٣٣٦٣] سيأتي برقم : (٣٤٧٧) ، (٣٨٧٥) ، (٣٩٣٢) .

٥ [٣٣٦٤] [التحفة : خ د س ٢٩٥] سيأتي برقم : (٤٣٢١) .

(٥) بعده في (ل) : «النبي ﷺ» ، ورقم على أوله : «من» ، وعلى آخره : «إلى» ، والمثبت من باقي النسخ .

○[٣٣٦٥] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا(١) صَدَاقَهَا(٢).

○[٣٣٦٦] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ». وَمُرَّ عَلَيْهِ ۩ بِجِنَازَةٍ فَأَثْنَوْا شَرًّا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ لِهَذِهِ: وَجَبَتْ، وَلِهَذِهِ: وَجَبَتْ، قَالَ: «**لِشَهَادَةِ الْقَوْمِ**».

○[٣٣٦٧] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ... مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «**وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ**».

○[٣٣٦٨] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا فَارِسِيًّا كَانَ جَارًا لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ مَرَقَتُهُ أَطْيَبَ شَيْءٍ رِيحًا، فَصَنَعَ طَعَامًا ثُمَّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَعَائِشَةُ إِلَى جَنْبِهِ(٣)، قَالَ: فَأَوْمَأَ(٤) إِلَيْهِ: أَنْ تَعَالَ، قَالَ: «**وَهَذِهِ مَعِي؟**» وَأَشَارَ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ: لَا. ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَهَذِهِ مَعِي؟**» قَالَ: لَا. ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَشَارَ إِلَى عَائِشَةَ، قَالَ: نَعَمْ.

○[٣٣٦٥] تقدم برقم: (٣٠٦٢)، (٣١٤٤)، (٣١٨٦)، وسيأتي برقم: (٤١٧٦)، (٤١٧٧)، (٤١٧٨)، (٤١٨١)، (٤١٨٢)، (٣٨٤٨)، (٣٩٠٤).

(١) **العتق والعتاقة**: الخروج عن الرق، والتحرير من العبودية. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عتق).

(٢) **الصداق**: ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠).

○[٣٣٦٦] سيأتي برقم: (٣٤٧٩)، (٣٧٧٤)، (٣٨٦٨).

۩[١٦١/أ].

(٣) في (ل)، (ع): «بيته»، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٥٣٣٤) من طريق عبد الرحمن بن سلام، به.

(٤) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أوما).

ο [٣٣٦٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ، قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الْحَوْضَ؟ فَقَالَ: لَقَدْ تَرَكْتُ بِالْمَدِينَةِ لَعَجَائِزَ يُكْثِرْنَ أَنْ يَسْأَلْنَ اللَّهَ أَنْ يُورِدَهُنَّ حَوْضَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

ο [٣٣٧٠] حدثنا حَوْثَرَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَالَفَ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي دَارِ أَنَسٍ بِالْمَدِينَةِ.

وَحَدَّثَنَاهُ مَرَّةً، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ.

ο [٣٣٧١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ(١): «**يَبْقَى فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى، فَيُنْشِئُ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا، مَا شَاءَ**».

ο [٣٣٧٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَأَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَنَسٍ(٢) قَالَ: يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَالَ أَبُو عِمْرَانَ: أَرْبَعَةٌ، وَقَالَ ثَابِتٌ: رَجُلَانِ فَيُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ، فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ قَدْ كُنْتُ أَرْجُو إِنْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَلَّا تُعِيدَنِي فِيهَا، فَيُنْجِيهِ اللَّهُ مِنْهَا.

ο [٣٣٧٣] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْجَزَ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَمَامٍ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ مُتَقَارِبَةً، وَكَانَتْ صَلَاةُ

ο [٣٣٧٠] سيأتي برقم: (٤٠٣٧)، (٤٠٣٨)، (٤٠٤٢).

ο [٣٣٧١] سيأتي برقم: (٣٥٣٧).

(١) كذا جاء موقوفًا في جميع النسخ، وقد جاء مرفوعًا في مصادر الحديث، وينظر على سبيل المثال: «صحيح ابن حبان» (٧٤٩٠) من طريق عبد الرحمن بن سلام، و«مسند أحمد» (١٤٠٠١) من طريق حماد، به.

ο [٣٣٧٢] [التحفة: م ٣٤٧].

(٢) ضبب عليه في (م)، وكذا جاء الحديث موقوفًا في جميع النسخ، وقد جاء مرفوعًا في مصادر الحديث، وينظر: «فوائد محمد بن أحمد القطان» (١٢)، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم (٢/ ٣١٥)، (٦/ ٢٥٣)، عن عبد الرحمن بن سلام، عن حماد، به، و«مسند أحمد» (١٣٥١٧، ١٤٢٥٧)، و«صحيح مسلم» (١٨٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٠)، من طريق حماد، به.

ο [٣٣٧٣] سيأتي برقم: (٣٣٧٦).

أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ مَدَّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَامَ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَوْهَمَ ، فَيَسْجُدُ(١) ، وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَوْهَمَ .

• [٣٣٧٤] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ ، وَأَبَا طَلْحَةَ ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، وَسِمَاكَ بْنَ خَرَشَةَ ، وَسُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ خَلِيطَ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ حَتَّىٰ أَسْرَعَتْ فِيهِمْ ، فَمَرَّ رَجُلٌ يُنَادِي(٢) : أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، قَالَ : فَقَالُوا : يَا أَنَسُ ، اكْفَأْ إِنَاءَكَ ، فَوَاللَّهِ مَا انْتَظَرُوا أَنْ يَعْلَمُوا أَصَادِقٌ هُوَ أَمْ كَاذِبٌ ، فَوَاللَّهِ مَا رَجَعَتْ إِلَىٰ رُءُوسِهِمْ حَتَّىٰ لَقُوا اللَّهَ .

٥ [٣٣٧٥] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ يَوْمَ حُرِّمَتِ(٣) الْخَمْرُ(٤) فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَمَا شَرَابُهُمْ إِلَّا الْفَضِيخُ(٥) : الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ ، فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي : أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، قَالَ : فَجَرَتْ(٦) فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : اخْرُجْ فَأَرِقْهَا(٧) ، قَالَ : فَأَهْرَقْتُهَا . فَقَالُوا أَوْ قَالَ بَعْضُهُمْ : قُتِلَ فُلَانٌ ، وَقُتِلَ فُلَانٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ فَلَا أَدْرِي هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ،

---

(١) في (ل) ، (ع) : «فسجد» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الأنسب للسياق .
(٢) في (ل) ، (ع) : «فنادى» ، والمثبت من (م) ، (ف) .
٥ [٣٣٧٥] سيأتي برقم : (٣٤٧٥) .
(٣) الضبط من (م) ، قال القسطلاني في «إرشاد الساري» (٤/ ١٠٥) : «حرم بفتح الحاء وضم الراء مخففة ، ويجوز الضم وتشديد الراء مكسورة» .
(٤) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «أسباب النزول» للواحدي (١/ ٢٠٩) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وهو الموافق لما في «السنن الكبرى» للبيهقي (١٧٤٠٤) من طريق أبي بكر الإسماعيلي ، عن المصنف ، به ، ولما في مصادر الحديث من طريق أبي الربيع ، به ، وينظر على سبيل المثال : «صحيح مسلم» (٢٠٣٦) ، «مسند أبي عوانة» (٧٩١٥) .
(٥) **الفضيخ** : شراب يتخذ من البسر (التمر) المفضوخ : أي المشدوخ . (انظر : النهاية ، مادة : فضخ) .
(٦) في (ل) : «فمرت» ، والمثبت من باقي النسخ .
(٧) في (ل) : «فأهرقها» ، والمثبت من باقي النسخ .

قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ[1] فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾ [المائدة : ٩٣] الْآيَةَ .

○ [٣٣٧٦] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ لَنَا أَنَسٌ ، إِنِّي لَا آلُو[2] أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا . قَالَ ثَابِتٌ : رَأَيْتُ أَنَسًا يَصْنَعُ شَيْئًا لَا أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَ ، كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّىٰ يَقُولَ الْقَائِلُ : لَقَدْ نَسِيَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْأُولَىٰ قَامَ حَتَّىٰ يَقُولَ الْقَائِلُ : لَقَدْ نَسِيَ .

○ [٣٣٧٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ خِضَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتٍ[3] فِي رَأْسِهِ لَفَعَلْتُ ، وَقَالَ : لَمْ يَخْتَضِبْ ، وَقَدِ اخْتَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ[4] ، وَاخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ .

○ [٣٣٧٨] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَتَيْ مَرَّةٍ ، كُتِبَ لَهُ أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةِ حَسَنَةٍ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ»[5] .

○ [٣٣٧٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ ، فَمَرَرْتُ بِصِبْيَانٍ ، فَقَعَدْتُ مَعَهُمْ فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ فَرَآنِي مَعَ الصِّبْيَانِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ .

---

(١) جناح : إثم . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦) .

○ [٣٣٧٦] [التحفة : خ م ٢٩٨] تقدم برقم : (٣٣٧٣) .

(٢) الألو : التقصير . (انظر : النهاية ، مادة : ألى) .

○ [٣٣٧٧] تقدم برقم : (٢٨٣٩) ، (٢٨٤١) ، (٢٩٠٥) .

(٣) الشمطات : الشعرات البيض . (انظر : النهاية ، مادة : شمط) .

(٤) الكتم : نبات يصبغ به الشعر أسود . (انظر : النهاية ، مادة : كتم) .

○ [٣٣٧٨] [التحفة : ت ٢٨١] [المقصد : ١٢٢٤] [إتحاف الخيرة : ٥٩١٧/ ٢] .

(٥) عزاه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٨) لحاتم بن ميمون البصري به ، قال ابن الجوزي : «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ . قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بحاتم بن ميمون بحال» . وقال الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١/ ٤٧١) حديث رقم (٣٠٠) : «موضوع» .

○ [٣٣٨٠] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا ۩ حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا[1] ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، فَمَا قَالَ لِي أُفٍّ[2] قَطُّ ، وَلَا قَالَ لِشَيْءٍ مِمَّا صَنَعَهُ خَادِمٌ لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ، وَ[3] هَلَّا فَعَلْتَ كَذَا .

○ [٣٣٨١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ : «**يَا فُلَانُ ، أَفَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟**» ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا فَعَلْتُ . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُ أَنَّهُ فَعَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ : «**لَقَدْ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْكَ كَذِبَكَ بِتَصْدِيقِكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» .

○ [٣٣٨٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَكُونُ عِنْدَكَ عَلَى حَالٍ حَتَّى إِذَا فَارَقْنَاكَ نَكُونُ عَلَى غَيْرِهِ ، قَالَ : «**كَيْفَ أَنْتُمْ وَنَبِيُّكُمْ؟**» قَالُوا : أَنْتَ نَبِيُّنَا فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، قَالَ : «**لَيْسَ ذَاكُمُ النِّفَاقَ**» .

○ [٣٣٨٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ ، فَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ**» .

○ [٣٣٨٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَجْأَةِ الْخَيْرِ ، وَأَعُوذُ[4] بِكَ مِنْ فَجْأَةِ الشَّرِّ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَدْرِي مَا يَفْجَؤُهُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى**» .

○ [٣٣٨٠] تقدم برقم : (٣٠٠٤) ، وسيأتي برقم : (٣٦٤٢) ، (٤٣٤٨) ، (٤٣٥٠) ، (٣٧٦٧) .

۩ [١٦١/ ب] .

(١) في (ل) : «عن» ، والمثبت باقي النسخ .

(٢) **الأف** : صوت إذا صوَّت به الإنسان عُلم أنه متضجر متكره . (انظر : النهاية ، مادة : أفف) .

(٣) في (ل) : «أو» ، والمثبت باقي النسخ .

○ [٣٣٨١] [المقصد : ١٦٣٩] [إتحاف الخيرة : ٤٨٣٠/ ٣] .

○ [٣٣٨٢] [المقصد : ٢٨] [إتحاف الخيرة : ١٤١] .

○ [٣٣٨٣] [المطالب : ٩٧٧] ، وسيأتي برقم : (٣٤٩١) وتقدم برقم : (٣٣٢٩) .

○ [٣٣٨٤] [المقصد : ١٦٤٨] [إتحاف الخيرة : ٦٠٩٢] .

(٤) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

○ [٣٣٨٥] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا أُعْطِيهَا وَلَوْ لَمْ تُصِبْهُ» .

○ [٣٣٨٦] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ (١) قَالَ : «أُعْطِيَ يُوسُفُ شَطْرَ الْحُسْنِ» .

○ [٣٣٨٧] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَهُ ، فَصَرَعَهُ (٢) ، فَشَقَّ قَلْبَهُ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً (٣) ، قَالَ : هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ لَأَمَهُ ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ . وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ يَعْنِي : ظِئْرَهُ (٤) ، فَقَالُوا : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ ، فَاسْتَقْبَلَتْهُ مُنْتَقِعَ (٥) اللَّوْنِ . قَالَ أَنَسٌ : قَدْ كُنْتُ أَرَى أَثَرَ ذَلِكَ الْمِخْيَطِ (٦) فِي صَدْرِهِ .

○ [٣٣٨٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ

○ [٣٣٨٥] سيأتي برقم : (٣٤٥٩) .

○ [٣٣٨٦] [المقصد : ١٢٣٣] .

(١) ضبب عليه في (م) ، وكذا جاء الحديث موقوفًا في جميع النسخ ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (١٣٧٧٥) ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» (١٢٣٣) ، وزاد محققه : «مرفوعًا» ، وذكر أنه استدركها من «مسند أبي يعلى» ، وقد جاء الحديث مرفوعًا في مصادر الحديث من طريق حماد ، وينظر على سبيل المثال : «مصنف ابن أبي شيبة» (١٧٥٩٣) ، و«مسند أحمد» (١٤٢٦٦) .

○ [٣٣٨٧] سيأتي برقم : (٣٥٢٠) .

(٢) **الصرع** : الطرح على الأرض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صرع) .

(٣) **العلقة** : طور من أطوار الجنين ، وهي قطعة الدم التي يتكون منها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : علق) .

(٤) **الظئر** : المرضعة غيرَ ولدها ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ظأر) .

(٥) **المنتقع** : المتغير . يقال : انتقع لونه ، إذا تغير من خوف ، أو ألم ونحو ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نقع) .

(٦) **المخيط** : الإبرة . (انظر : النهاية ، مادة : خيط) .

○ [٣٣٨٨] سيأتي برقم : (٣٥١٢) ، (٣٦٢٨) ، (٣٦٣٠) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ ، فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ» ، قَالَ : «فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ» ، قَالَ : «فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ» .

٥[٣٣٨٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَ أُمِّهِ فِي الصَّلَاةِ قَرَأَ بِالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ أَوِ الْقَصِيرَةِ .

شَكَّ جَعْفَرٌ .

٥[٣٣٩٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ إِذَا أَكَلَ ، وَقَالَ : «إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى وَلْيَأْكُلْهَا ، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ ، وَلْيَسْلُتِ الصَّحْفَةَ ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ» .

٥[٣٣٩١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي قَدِمَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ[٢] أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، قَالَ : وَمَا نَفَضْنَا أَيْدِينَا عَنْ[٣] تُرَابِ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا .

٥[٣٣٨٩] سيأتي برقم : (٣٤٤٩) ، (٣٦٣٧) ، (٣٧٣٧) ، (٣٧٣٨) ، (٣٧٣٩) وتقدم برقم : (٣١٥٦) ، (٣١٧١) ، (٣٣٠٧) .

٥[٣٣٩٠] سيأتي برقم : (٣٨٣٢) وتقدم برقم : (٣٣٢٦) .

(١) في (م) : «عبيد الله القواريري» ، والمثبت من (ل) ، (ع) .

٥[٣٣٩١] تقدم برقم : (٣٣١٠) .

(٢) ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (ف) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في (ل) ، (ع) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ف) .

• [٣٣٩٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ: يَا أَنَسُ[1]، كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التُّرَابَ؟!

ه [٣٣٩٣] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ۩، عَنْ أَنَسٍ[2] قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ يَبْسُطُ رِجْلًا وَيَقْبِضُ أُخْرَىٰ، وَيَبْسُطُ يَدًا وَيَقْبِضُ أُخْرَىٰ[3]. قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا كَرْبَاهُ لِكَرْبِكَ يَا أَبَتَاهُ! قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ: قَالَ حَمَّادٌ: احْفَظُوا، قَالَ: يَا كَرْبَاهُ، وَلَمْ يَقُلْ: يَا كَرْبَاهُ لِكَرْبِكَ يَا أَبَتَاهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْ بُنَيَّةُ لَا كَرْبَ عَلَىٰ أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ». فَلَمَّا تُوُفِّيَ، قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا أَبَتَاهُ، أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ! يَا أَبَتَاهُ إِلَىٰ جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ[4]! يَا أَبَتَاهُ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ! يَا أَبَتَاهُ، جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ!

قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا دَفَنَّاهُ قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ: يَا أَنَسُ، كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التُّرَابَ؟!

ه [٣٣٩٤] حدثنا أَبُو حَمْزَةَ هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ٢] قَالَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ: أَنَا وَاللَّهِ الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنِّي أَخْشَىٰ

---

(١) قوله: «يا أنس» ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

ه [٣٣٩٣] [التحفة: خ ق ٣٠٢] [المقصد: ٤٥٩]، وسيأتي برقم: (٣٤٥٤) وتقدم برقم: (٢٧٧٩).

۩ [١٦٢/أ].

(٢) قوله: «عن أنس» ليس في جميع النسخ، وضبب مكانه في (م)، وأثبتناه من «المقصد العلي» (٤٥٩).

(٣) قوله: «ويبسط يدا ويقبض أخرى» سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٤) في (ل): «تبعاه»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.

ه [٣٣٩٤] [التحفة: م ٣٤٣، م س ٤٠٢، م ٤١٢] سيأتي برقم: (٣٤٤٠) وتقدم برقم: (٣٣٤٥).

أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، إِنِّي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي (١) عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» أَوْ كَمَا قَالَ .

٥ [٣٣٩٥] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ** (٢)» .

٥ [٣٣٩٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو جُمَيْعٍ الْهُجَيْمِيُّ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ غُلَامًا وَقَالَ : «**أَحْسِنَا إِلَيْهِ ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي**» .

٥ [٣٣٩٧] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ ، فَلَمَّا بَنَى الْمِنْبَرَ ، خَطَبَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَحَنَّ الْجِذْعُ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَاحْتَضَنَهُ ، قَالَ : «**لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

٥ [٣٣٩٨] **حدثنا** أَبُو مُوسَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ عَلَى مَتَاعٍ قِيمَتُهُ (٣) عَشَرَةُ دَرَاهِمَ .

---

(١) قوله : «عند رسول الله ﷺ ، وإني أخشى أن أكون من أهل النار ، إني كنت أرفع صوتي» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، ولا يستقيم السياق بدونه ، وينظر : «معجم أبي يعلى» (٣١٩) ، و«إتحاف الزائر» لابن عساكر (ص ١١٠) من طريق المصنف .

٥ [٣٣٩٥] سيأتي برقم : (٣٥٣٣) .

(٢) اللواء : علامة يشهر بها في الناس ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

٥ [٣٣٩٦] [المقصد : ٧٢٤] [المطالب : ٢٨٣٥] [إتحاف الخيرة : ٣٠١١/ ٢] .

٥ [٣٣٩٧] [التحفة : ق ٣٨٩] تقدم برقم : (٢٧٦٦) .

٥ [٣٣٩٨] [المقصد : ٧٥٤] [المطالب : ٤١١٧] [إتحاف الخيرة : ٣٢٧٨/ ٢] .

(٣) في (م) : «قيمة» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٧٥٤) .

ه[٣٣٩٩] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «تُسَمُّونَهُمْ مُحَمَّدًا ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ؟!» .

ه[٣٤٠٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَفِيهِ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ، مَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ حَبْوَتِهِ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا ، وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ .

•[٣٤٠١] حدثنا هَارُونُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَقُولَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خُوَيْدِمُكَ .

ه[٣٤٠٢] حدثنا هَارُونُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ لِي : «أَقْرِئْ قَوْمَكَ(١) السَّلَامَ ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ(٢) صُبُرٌ» .

ه[٣٤٠٣] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، عَنْ مُحْتَسِبٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَتَىٰ أَلْقَىٰ إِخْوَانِي؟» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ : «بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي ، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي» .

ه[٣٣٩٩][المقصد : ١٠٨٧][إتحاف الخيرة : ٣/٤٧٨٦] .

ه[٣٤٠٠] سيأتي برقم : (٣٥٠٢) .

•[٣٤٠١][المقصد : ١٤٢٩][المطالب : ٤٠٥٨] .

ه[٣٤٠٢] تقدم برقم : (١٤٢٤) .

(١) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «مني» .

(٢) الأعفة : جمع العفيف ، وهو : الذي يكف عن الحرام وسؤال الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عفف) .

ه[٣٤٠٣][المقصد : ١٤٩٦][إتحاف الخيرة : ٧٠١٤] .

ㅇ[٣٤٠٤] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحْتَسِبٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَىٰ[٢] لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي مَرَّةً، وَطُوبَىٰ لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَآمَنَ بِي سَبْعَ مَرَّاتٍ».

ㅇ[٣٤٠٥] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحْتَسِبٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَىٰ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً[٤] مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، دِيَةُ[٥] كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا. وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ ۩ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، دِيَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا».

ㅇ[٣٤٠٦] حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ اسْتَشْرَفَهُ[٦] النَّاسُ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ رَحْلِهِ تَخَشُّعًا.

ㅇ[٣٤٠٤][المقصد: ١٤٩٧][إتحاف الخيرة: ٧٠١٥].

(١) ليس في (م)، وأثبتناه من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٩٧).

(٢) **طوبى**: فعلى من الطيب، وقيل: هو اسم الجنة، وقيل: هو اسم شجرة فيها. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ١٢١).

ㅇ[٣٤٠٥][المقصد: ١٦٤٤][إتحاف الخيرة: ٦٠٤٣/ ٥]، وسيأتي برقم: (٤١٣٩)، (٤١٤٠).

(٣) من (ل)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٤٤).

(٤) في (ل)، (ع): «رقبة»، وفي «المقصد العلي»: «أربعين»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (١٦٩٤٤)، ولما في «إتحاف الخيرة» (٦٠٤٣/ ٥) معزوًّا للمصنف.

(٥) **الدية**: المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين، والجمع ديات. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨).

۩[١٦٢/ ب].

ㅇ[٣٤٠٦][المقصد: ٩٧٦].

(٦) في (ل)، (ع): «استشرف»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٧٦).

○[٣٤٠٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ قَامَ(١) أَهْلُ مَكَّةَ سِمَاطَيْنِ(٢)، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ(٣) عَلَىٰ تَنْزِيلِهِ
ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ(٤) عَنْ مَقِيلِهِ(٥) ... وَيُذْهِلُ(٦) الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ(٧)
يَا رَبِّ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِقِيلِهِ

قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، تَقُولُ الشِّعْرَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي حَرَمِ اللَّهِ؟ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْ يَا عُمَرُ، هَذَا أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ».

○[٣٤٠٨] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ الذَّارِعُ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا صُمْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا».

○[٣٤٠٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ

○[٣٤٠٧] سيأتي برقم: (٣٤٥٣)، (٣٥٨٥)، (٣٥٩٣).
(١) بعده في جميع النسخ: «على»، والمثبت من (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «معجم أبي يعلى» (٢١٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٢٤)، عن المصنف، به.
(٢) **السماطان**: مثنى سِماط، وهو: الجماعة من الناس والنخل. (انظر: النهاية، مادة: سمط).
(٣) في (م): «يضربكم»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.
(٤) **الهام**: جمع هامة، وهي: الرأس. (انظر: النهاية، مادة: هوم).
(٥) **المقيل**: الموضع. (انظر: النهاية، مادة: قيل).
(٦) **الذهل**: تركك الشيء تناساه على عمد، أو يشغلك عنه شاغل. (انظر: تهذيب اللغة، مادة: ذهل).
(٧) قوله: «ويذهل الخليل عن خليله» ليس في (ل)، (ع)، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.
○[٣٤٠٨] سيأتي برقم: (٣٤٢٣).
○[٣٤٠٩] سيأتي برقم: (٣٥٣٢).

أُخْتَ الرُّبَيِّعِ بْنِ[١] حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْقِصَاصُ**[٢]» . فَقَالَتْ أُمُّ الرُّبَيِّعِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُقْتَصُّ مِنْ فُلَانَةَ؟ لَا وَاللَّهِ لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِمْ حَتَّى رَضُوا بِالدِّيَةِ[٣] . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٤] : «**إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ[٥] لَأَبَرَّهُ[٦]**» .

○ [٣٤١٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، أَنَّهُمْ قَالُوا لِأَنَسٍ : ادْعُ لَنَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، قَالُوا : زِدْنَا ، فَأَعَادَهَا[٧] ، قَالُوا : زِدْنَا ، قَالَ : مَا تُرِيدُونَ؟ سَأَلْتُ لَكُمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَ أَنَسٌ : فَكَانَ[٨] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ : «**اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**» .

○ [٣٤١١] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ

---

(١) كذا في جميع النسخ : «بن» ، وكذا رواه ابن حبان (٦٥٣٢) ، عن أبي يعلى ، به ، والصواب : «أم حارثة» كما في مصادر التخريج ، وينظر على سبيل المثال : «مسند أحمد» (١٤٢٤٤) ، و«صحيح مسلم» (١٧١٩) من طريق حماد ، به .

(٢) **القصاص والاقتصاص** : إذا مكنه الحاكم من أخذ القصاص ، وهو أن يفعل به مثل فعله ؛ من قتل ، أو قطع ، أو ضرب ، أو جرح . (انظر : النهاية ، مادة : قصص) .

(٣) صحح عليه في (م) ، (ع) .

(٤) قوله «فقال رسول الله ﷺ» ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، وأثبتناه من (ل) ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» .

(٥) قوله : «على الله» وقع في (م) : «بالله» ، والمثبت من باقي النسخ ، وحاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

(٦) **إبرار القسم** : القسم : اليمين ، والمقسم : الحالف ، وإبراره : تصديقه وألا يحنثه . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٥٢٩) .

○ [٣٤١٠] سيأتي برقم : (٣٤٦٨) ، (٣٥٢٤) ، (٣٥٣٨) ، (٣٨٥١) ، (٣٩٠٧) وتقدم برقم : (٣٢٨٧) .

(٧) في (ل) : «فأعاد» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٩٣٢) ، عن المصنف ، به .

(٨) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وكان» ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

أَبَا طَلْحَةَ كَانَ لَهُ ابْنٌ يُكْنَى : أَبَا عُمَيْرٍ ، قَالَ : فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «**أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟**» ، قَالَ : فَقُبِضَ[(١)] وَأَبُو طَلْحَةَ غَائِبٌ فِي بَعْضِ حِيطَانِهِ ، فَهَلَكَ[(٢)] الصَّبِيُّ ، فَقَامَتْ[(٣)] أُمُّ سُلَيْمٍ ، فَغَسَّلَتْهُ وَكَفَّنَتْهُ وَسَجَّتْ عَلَيْهِ ثَوْبًا ، وَقَالَتْ : لَا يَكُونُ أَحَدٌ يُخْبِرُ أَبَا طَلْحَةَ حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا الَّذِي أُخْبِرُهُ . فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ كَالًّا وَهُوَ صَائِمٌ ، فَتَطَيَّبَتْ لَهُ وَتَصَنَّعَتْ لَهُ ، وَجَاءَتْ بِعَشَائِهِ[(٤)] ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ أَبُو عُمَيْرٍ؟ قَالَتْ : قَدْ فَرَغَ . فَتَعَشَّىٰ وَأَصَابَ مِنْهَا مَا يُصِيبُ الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا طَلْحَةَ ، أَرَأَيْتَ أَهْلَ بَيْتٍ أَعَارُوا أَهْلَ بَيْتٍ عَارِيَةً[(٥)] فَطَلَبَهَا أَصْحَابُهَا ، أَيَرُدُّونَهَا أَوْ يَحْبِسُونَهَا؟ قَالَ : بَلْ يَرُدُّونَهَا عَلَيْهِمْ . فَقَالَتِ : احْتَسِبْ أَبَا عُمَيْرٍ ، قَالَ : فَغَضِبَ ، فَانْطَلَقَ كَمَا هُوَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ أُمِّ سُلَيْمٍ وَفِعْلِهَا ، فَقَالَ : «**بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا**» ، قَالَ : فَحَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، حَتَّىٰ إِذَا وَضَعَتْهُ - كَانَ يَوْمُ السَّابِعِ - قَالَتْ لِي أُمُّ سُلَيْمٍ : يَا أَنَسُ ، اذْهَبْ بِهَذَا الصَّبِيِّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهَذَا الْمِكْتَلُ[(٦)] فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَجْوَةٍ حَتَّىٰ يَكُونَ هُوَ الَّذِي يُحَنِّكُهُ وَيُسَمِّيهِ ، فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ رِجْلَيْهِ وَأَضْجَعَهُ فِي حِجْرِهِ ، وَأَخَذَ تَمْرَةً فَلَاكَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ[(٧)] يَتَلَمَّظُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَبَتِ الْأَنْصَارُ إِلَّا حُبَّ التَّمْرِ**» .

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وفي «معجم الصحابة» للبغوي (٨٣٠) ، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٣٠) ، كلاهما من طريق شيبان ، به : «فمرض» .

(٢) في (ل) ، (ع) : «فقبض» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٣) في (ل) ، (ع) : «فقالت» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٤) في (ل) : «بعشاء له» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٥) **العارية** : تمليك المنافع بغير عوض . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٥٩) .

(٦) في (ل) : «المكيل» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

المكتل : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

(٧) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٤١٢] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الدُّبَّاءُ ، وَهُوَ الْقَرْعُ .

○ [٣٤١٣] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا مَسِسْتُ بِكَفِّي ذِي[(١)] شَيْئًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : حَرِيرًا وَلَا عَنْبَرَةً[(٢)] وَأَشْيَاءَ ذَكَرَهَا لَا أَحْفَظُهَا ، وَمَا وَجَدْتُ[(٣)] رَائِحَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَصَحِبْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ ، فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ قَطُّ : لِمَ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا؟

○ [٣٤١٤] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ الْمُؤَذِّنَ أَوْ بِلَالًا[(٤)] كَانَ يُقِيمُ فَيَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَسْتَقْبِلُهُ الرَّجُلُ فَيَقُومُ مَعَهُ حَتَّى يَخْفِقَ عَامَّتُهُمْ بِرُءُوسِهِمْ .

○ [٣٤١٥] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : اسْتَأْذَنَ مَلَكُ الْقَطْرِ[(٥)] رَبَّهُ أَنْ يَزُورَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَذِنَ لَهُ ، وَكَانَ فِي يَوْمِ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«يَا أُمَّ سَلَمَةَ ، احْفَظِي عَلَيْنَا الْبَابَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ»** ، قَالَ : فَبَيْنَا هِيَ عَلَى الْبَابِ إِذْ جَاءَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، فَاقْتَحَمَ ۩ ، فَفَتَحَ الْبَابَ ، فَدَخَلَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْتَزِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ ، فَقَالَ الْمَلَكُ : أَتُحِبُّهُ؟ قَالَ : **«نَعَمْ»** ، قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ

○ [٣٤١٢] [التحفة : س ١٦٤١] سيأتي برقم : (٣٩٢٠) ، (٤١٨٤) وتقدم برقم : (٢٨٩٥) ، (٢٩٣٦) ، (٣٠١٨) ، (٣٢١٤) ، (٣٢٥٦) .

○ [٣٤١٣] سيأتي برقم : (٣٧٧٥) ، (٣٧٧٦) ، (٣٨٨٠) وتقدم برقم : (٢٧٩٤) .

(١) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) **العنبر** : مادة صلبة تنبعث منها رائحة زكية إذا أحرقت . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٢٣) .

(٣) في (م) ، (ل) ، (ع) : «وُجد» ، والمثبت من (ف) ، وكتبه بين السطور في (م) ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) في جميع النسخ : «بلال» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «أخلاق النبي» لأبي الشيخ (٣١) ، عن المصنف ، به .

○ [٣٤١٥] [المقصد : ١٣٦٣] [إتحاف الخيرة : ٦٧٥٧] .

(٥) **القطر** : المطر ، والجمع : قطار . (انظر : اللسان ، مادة : قطر) .

۩ [١٦٣/ أ] .

سَتَقْتُلُهُ ، إِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ الْمَكَانَ الَّذِي تَقْتُلُهُ فِيهِ ، قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ ، فَأَرَاهُ فَجَاءَ سَهْلَةٌ(١) أَوْ تُرَابٌ أَحْمَرُ ، فَأَخَذَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَتْهُ فِي ثَوْبِهَا ، قَالَ ثَابِتٌ : فَكُنَّا نَقُولُ : إِنَّهَا كَرْبَلَاءُ .

○ [٣٤١٦] **حدثنا** قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ الْغُبَرِيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَسْأَلُ(٣) أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا حَتَّى يَسْأَلَهُ شِسْعَ(٤) نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ»** .

○ [٣٤١٧] **حدثنا** قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ(٥) ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، آخَى بَيْنَ سَلْمَانَ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَآخَى بَيْنَ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَبَيْنَ صَعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ .

○ [٣٤١٨] **حدثنا** مُعَاذُ بْنُ شُعْبَةَ ، بَصْرِيٌّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَحْسِنُوا جِوَارَ نِعَمِ اللَّهِ ، لَا تُنَفِّرُوهَا ، فَقَلَّمَا زَالَتْ عَنْ قَوْمٍ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ»** .

○ [٣٤١٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ النِّيلِيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ ، يَعْنِي : الْمُرِّيَّ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣٦٣) ، وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٤/ ١٩٠) من طريق ابن حمدان : «بسهلة» ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٦٧٥٧/ ١) ، معزوًّا لأبي يعلى وابن حبان .

○ [٣٤١٦] [التحفة : ت ٢٧٦] .

(٢) قوله : «نسير الغبري» وقع في (ل) : «بشير العنزي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر ترجمته في : «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٢) ، و«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٦١٧) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وفي مصادر الحديث من طريق المصنف : «ليسأل» ، وينظر على سبيل المثال : «معجم أبي يعلى» (٢٨٤) ، و«صحيح ابن حبان» (٨٦٠ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩) ، و«عمل اليوم والليلة» لابن السني (٣٥٤) .

(٤) **الشسع** : أحد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين الإصبعين . (انظر : النهاية ، مادة : شسع) .

○ [٣٤١٧] [المطالب : ٤٠١٣] [إتحاف الخيرة : ٥١٠٩] .

(٥) في (ل) : «بشير» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر التعليق السابق .

○ [٣٤١٨] [المقصد : ١٠٣٤] [المطالب : ٢٦٤٤] [إتحاف الخيرة : ٥٥٤٣-٧١٧٧] .

○ [٣٤١٩] [المقصد : ٢٤٠] .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمَّارُ بُيُوتِ اللَّهِ[١] هُمْ أَهْلُ اللَّهِ».

ه[٣٤٢٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَبَّيْكَ**[٢] **بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا**».

ه[٣٤٢١] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، حَدَّثَنَا رُشَيْدٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَجْلِسِ بَنِي سَلِمَةَ[٣] فَقَالَ: «**يَا بَنِي سَلِمَةَ، مَا الرَّقُوبُ فِيكُمْ؟**» قَالُوا: الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ، قَالَ: «**بَلْ هُوَ الَّذِي لَا فَرَطَ**[٤] **لَهُ**»، قَالَ: «**مَا الْمُعْدِمُ فِيكُمْ؟**». قَالُوا: الَّذِي لَا مَالَ لَهُ، قَالَ: «**بَلْ هُوَ الَّذِي يَقْدَمُ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ**».

ه[٣٤٢٢] **حدثنا** سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا رُشَيْدٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَوَارِي[٥] بَنِي النَّجَّارِ[٦] وَهُنَّ يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ[٧]، وَيَقُلْنَ:

---

(١) قوله: «بيوت الله» وقع في (ل): «يتوب الله تعالى عليهم»، وهو تصحيف واضح، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٤٠).

ه[٣٤٢٠] سيأتي برقم: (٣٦١٧)، (٣٦٤٤)، (٣٦٦٠)، (٣٦٦٢)، (٣٧٥١)، (٣٨١٩)، (٤٠٥٨)، (٤١٦٨)، (٤١٦٩)، (٤٢٠٥) وتقدم برقم: (٣٠٣٧).

(٢) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

ه[٣٤٢١] [**المقصد: ٤٤٩**] [**المطالب: ٧٨٧**] [**إتحاف الخيرة: ١٨٦٢**].

(٣) قوله: «مجلس بني سلمة» كذا في جميع النسخ، وفي «المقصد العلي» (٤٤٧)، و«مجمع الزوائد» (٤٠٠١)، و«إتحاف الخيرة» (١٨٦٢) معزوًّا للمصنف: «مجلس من بني سلمة».

(٤) **الفرط**: الولد الصغير الذي يموت قبل أبيه، كأنه سبق أباه إلى الجنة. (انظر: النهاية، مادة: فرط).

ه[٣٤٢٢] [**المقصد: ١٤٧٣**].

(٥) كذا في جميع النسخ، وهو صحيح في اللغة؛ فيجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هَادِي)﴾ وينظر: «شرح الكافية الشافية» لابن مالك (٤/ ١٩٨٥)، «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣).

(٦) قوله: «جواري بني النجار» كذا في جميع النسخ، ووقع في «المقصد العلي» (١٤٧٣)، و«مجمع الزوائد» (١٦٥٤١): «جوار من بني النجار».

(٧) **الدف**: آلة للطرب، مستديرة لها جلد مشدود ينقر عليه، والجمع: دفوف. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: دفف).

نَحْنُ جَوَارِي(١) مِنْ بَنِي النَّجَّارْ
يَا حَبَّذَا مُحَمَّدُ(٢) مِنْ جَارْ

فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِنَّ».

٥ [٣٤٢٣] حدثنا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الذَّارِعُ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا صُمْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، اللَّهُمَّ(٣) فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا».

٥ [٣٤٢٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ مَعَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ(٤) وَمَعَهَا خِنْجَرٌ، فَقَالَ لَهَا أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، مَا هَذَا؟ قَالَتْ: خِنْجَرٌ اتَّخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَعَجْتُهُ. قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَسْمَعُ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ؟ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا - شَيْئًا ذَهَبَ عَلَى أَبِي حَرْبٍ - تَقْتُلُهُمْ. فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ».

٥ [٣٤٢٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ، كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ خَلْفَهُ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا، وَكَانَ إِذَا رَمَى رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَخْصَهُ يَنْظُرُ أَيْنَ يَقَعُ سَهْمُهُ.

---

(١) كذا في جميع النسخ، وينظر التعليق السابق.

(٢) في جميع النسخ: «محمدًا»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، وهو الجادة؛ لأن «حبذا» ترفع المعرفة وتنصب النكرة، ينظر: «الجمل في النحو» للفراهيدي (ص ٩٧)، و«اللمع» لابن جني (ص ١٤٢)، و«همع الهوامع» للسيوطي (٣/ ٤٢).

٥ [٣٤٢٣] [المقصد: ٩٦٦]، وتقدم برقم: (٣٤٠٨).

(٣) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٦٦).

٥ [٣٤٢٤] سيأتي برقم: (٣٥٢٣).

(٤) كذا في جميع النسخ، وهو الموافق لما في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٧٩٣٩) من طريق حماد، به، وكتب في حاشية (م): «لعله حنين»، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٤٢٦٥)، و«صحيح مسلم» (١٨٥٧)، كلاهما من طريق حماد، به.

٥ [٣٤٢٥] سيأتي برقم: (٣٧٩٢)، (٣٩٣٥).

• [٣٤٢٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَرَأَ سُورَةَ ﴿بَرَآءَةٌ﴾ فَأَتَى عَلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١]، فَقَالَ: أَلَا أَرَى رَبِّي يَسْتَنْفِرُنِي شَابًّا وَشَيْخًا، جَهِّزُونِي. فَقَالَ لَهُ بَنُوهُ: قَدْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ، وَغَزَوْتَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ، وَغَزَوْتَ مَعَ عُمَرَ، فَنَحْنُ نَغْزُو عَنْكَ. فَقَالَ: جَهِّزُونِي. فَجَهَّزُوهُ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ فَمَاتَ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ جَزِيرَةً يَدْفِنُوهُ فِيهَا إِلَّا بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَلَمْ يَتَغَيَّرْ.

○ [٣٤٢٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فِي نَخْلِهِ، فَلَمَّا سَمِعَ بِهِ جَاءَ، فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيٌّ، فَإِنْ أَخْبَرْتَنِي بِهَا فَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ. فَسَأَلَهُ عَنِ الشَّبَهِ، وَعَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يَحْشُرُ النَّاسَ، وَعَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا**[1]»، قَالَ: ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا الشَّبَهُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ ذَهَبَ بِالشَّبَهِ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ ذَهَبَتْ**[2] **بِالشَّبَهِ، وَأَوَّلُ شَيْءٍ يَحْشُرُ النَّاسَ نَارٌ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَتَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَوَّلُ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ**». فَآمَنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ[3]، وَإِنَّهُمْ إِنْ سَمِعُوا بِإِسْلَامِي يَبْهَتُونَنِي وَيَقَعُونَ فِيَّ، فَأَخْبِئْنِي[4] وَابْعَثْ إِلَيْهِمْ وَسَلْهُمْ عَنِّي، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَجَاءُوا

• [٣٤٢٦] [المقصد: ١٤١٩] [المطالب: ٤٠٢٦] [إتحاف الخيرة: ٦٩٢٧/ ٣].

○ [٣٤٢٧] سيأتي برقم: (٣٨٧٠).

(١) **الآنف**: الماضي القريب، يقال: فعله آنفا قريبا، أو أول هذه الساعة، أو أول وقت كنا فيه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أنف).

(٢) في جميع النسخ: «ذهب»، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٩/ ١٠٧) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، وهو الأنسب للسياق.

(٣) **البهت**: جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت، مثل: صبور وصبر، ثم سكن تخفيفا، والبهت: الكذب والافتراء. (انظر: النهاية، مادة: بهت).

(٤) في (ل): «فاحبسني»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق».

وَخَبَّأَهُ ۞ ، فَقَالَ : «أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فِيكُمْ؟» قَالُوا : خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا ، وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا ، وَعَالِمُنَا وَابْنُ عَالِمِنَا . فَقَالَ (١) : «أَرَأَيْتُمْ إِنْ آمَنَ تُؤْمِنُونَ؟» ، قَالُوا : أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ (٢) لِيَفْعَلَ . فَقَالَ : «اخْرُجْ يَا ابْنَ سَلَامٍ إِلَيْهِمْ» . فَخَرَجَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالُوا : بَلْ هُوَ شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا ، وَجَاهِلُنَا وَابْنُ جَاهِلِنَا . فَقَالَ : أَلَمْ أُخْبِرْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُمْ قَوْمٌ بُهْتٌ؟!

○ [٣٤٢٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْكُلَيْبِيُّ (٣) ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النِّسَاءَ أَتَيْنَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْنَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ الرِّجَالُ بِالْفَضْلِ ، يُجَاهِدُونَ وَلَا نُجَاهِدُ . قَالَ : «**مِهْنَةُ إِحْدَاكُنَّ فِي بَيْتِهَا تُدْرِكُ جِهَادَ الْمُجَاهِدِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ**» .

○ [٣٤٢٩] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ رَوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْكُلَيْبِيُّ (٣) ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَتِ النِّسَاءُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْنَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ الرِّجَالُ بِالْفَضْلِ ، بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَمَا لَنَا عَمَلٌ نُدْرِكُ بِهِ عَمَلَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : «**مِهْنَةُ إِحْدَاكُنَّ فِي بَيْتِهَا تُدْرِكُ عَمَلَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» .

۞ [١٦٣/ ب] .

(١) كذا في جميع النسخ ، وأشار ابن عساكر في «تاريخ دمشق» إلى أن رواية ابن حمدان : «قال» بدون الفاء ، وأنه بالفاء رواية ابن المقرئ .

(٢) قوله : «ما كان» سقط من جميع النسخ ، ولا يستقيم السياق بدونه ، وأثبتناه من «تاريخ دمشق» .

○ [٣٤٢٨] [المقصد : ٧٧١] ، وسيأتي برقم : (٣٤٢٩) .

(٣) في (ل) : «الكليني» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ هو الصواب ، وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٠٩) ، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٩٦) ، و«الأنساب» للسمعاني (١١/ ١٤٢) ، ويقال فيه أيضًا : «الكلبي» بدون تصغير كما ورد في «المقصد العلي» (٧٧١) ، وينظر : «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٥٨) ، و«لسان الميزان» (٣/ ٤٨٦) .

○ [٣٤٢٩] [المقصد : ٧٧٠] [إتحاف الخيرة : ٣٢٧٥/ ٢] ، وتقدم برقم : (٣٤٢٨) .

○ [٣٤٣٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ الْجَرْمِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : أَحْسَبُهُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَعُودُهُ ، فَوَافَقَهُ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ : «**كَيْفَ تَجِدُكَ يَا فُلَانُ؟**» قَالَ : بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرْجُو اللَّهَ وَأَخَافُ ذُنُوبِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمْ يَجْتَمِعَا فِي قَلْبِ رَجُلٍ عِنْدَ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا رَجَاهُ ، وَآمَنَهُ مِمَّا خَافَ**[١]» .

○ [٣٤٣١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنَ أَهْدَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً[٢] اشْتُرِيَتْ بِثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا .

○ [٣٤٣٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا[٣] مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ قَطُّ**[٤] **إِلَّا كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ**» .

○ [٣٤٣٣] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ صَدَقَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنِ اهْتَمَّ بِجَوْعَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَأَطْعَمَهُ حَتَّىٰ يَشْبَعَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَسَقَاهُ حَتَّىٰ يَرْوَىٰ**[٥]» .

○ [٣٤٣٠] تقدم برقم : (٣٣١٧) .

(١) في (ل) : «أخاف» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

○ [٣٤٣٢] [المطالب : ٢٧٦٠] [إتحاف الخيرة : ٥٤٤٠-٧٩٢٧] .

(٣) في (ل) ، (ع) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وينظر : «المطالب العالية» (٢٧٦٠) معزوًّا للمصنف ، و«الكامل» لابن عدي (٦/ ٣٢٠) ، و«تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٥٠) ، كلاهما من طريق المصنف ، به .

(٤) **قط** : أبدا . (انظر : المشارق) (٢/ ١٨٣) .

○ [٣٤٣٣] [المقصد : ١٠٥٥] [المطالب : ٢٣٨٣] [إتحاف الخيرة : ٣٥٥٦-٥١٣٧] .

(٥) قوله : «فأطعمه حتىٰ يشبع غفر الله له ، وسقاه حتىٰ يروىٰ» كذا في جميع النسخ ، وهو موافق لما «مجمع الزوائد» (٤٧١٩) ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» (١٠٥٥) ، وورد في «إتحاف الخيرة» للبوصيري =

ㅇ[٣٤٣٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الذَّارِعُ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَهْ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ».

ㅇ[٣٤٣٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ سِنَانٍ[١] أَبُو عَوْنٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ: لِلْجَنَّةِ بِرَحْمَتِي، وَقَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ: لِلنَّارِ وَلَا أُبَالِي».

ㅇ[٣٤٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْذَىٰ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثَةٌ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ إِلَّا مَا وَارَاهُ[٢] إِبْطُ بِلَالٍ».

ㅇ[٣٤٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَىٰ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا[٤] يُهَادَىٰ[٥] بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالَ: «مَا

= (٥/ ٥٠٧)، و«المطالب العالية» (٢٣٨٣) منسوبًا لأبي يعلى: «فأطعمه حتى يشبع وسقاه حتى يروى غفر اللَّه له».

ㅇ[٣٤٣٤] سيأتي برقم: (٣٩٢٧) وتقدم برقم: (٣٠١٥)، (٣٢٢٢)، (٣٣٣٨)، (٣٣٥١).

ㅇ[٣٤٣٥] [إتحاف الخيرة: ٢٠٧]، وسيأتي برقم: (٣٤٦٦).

(١) في (ل): «شيبان»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٠٥٥)، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٧/ ٩٦).

ㅇ[٣٤٣٦] [التحفة: ت ق ٣٤١].

(٢) في (ل): «ما واه»، وهو تصحيف واضح، والمثبت من باقي النسخ.

ㅇ[٣٤٣٧] سيأتي برقم: (٣٥٤٥)، (٣٨٥٦)، (٣٨٩٥).

(٣) سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٤٤٠٩) عن المصنف، به.

(٤) نسبه في (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) **التهادي**: المشي مُعتمدًا على الغير بسبب ضعف أو مرض. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

لَهُ؟»[(١)] قَالُوا: إِنَّهُ نَذَرَ[(٢)] أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ مَشْيِ هَذَا، فَلْيَرْكَبْ».

٥[٣٤٣٨] حدثنا أَبُو الْجَهْمِ الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءٌ فِي قُبُورِهِمْ يُصَلُّونَ».

٥[٣٤٣٩] حدثنا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَصَابَنَا مَطَرٌ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَسَرَ[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ[(٥)]، وَقَالَ: «إِنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ».

٥[٣٤٤٠] حدثنا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ[(٦)] أَبُو عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ خَطِيبَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ[(٧)]﴾ [الحجرات: ٢] الْآيَةُ، قَالَ ثَابِتٌ: أَنَا الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي فَوْقَ صَوْتِ

---

(١) في (ل)، (ع): «ما باله»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان».

(٢) **النذر**: التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٤٠٨).

٥[٣٤٣٨][المقصد: ١٢٣٩][إتحاف الخيرة: ٦٥٣١].

(٣) في (ل): «بشير»، وهو تصحيف والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ (٨٢٢) عن المصنف، به، وينظر ترجمته في «الثقات» لابن حبان (٩ ٢٢)، و«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٦١٧).

(٤) **الحسر**: الكشف. (انظر: النهاية، مادة: حسر).

(٥) كذا في جميع النسخ، وهو الموافق لما في «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ عن المصنف، به.

٥[٣٤٤٠][التحفة: م ٢٦٩] تقدم برقم: (٣٣٤٥)، (٣٣٩٤).

(٦) في (ل): «بشير»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وينظر: التعليق على مثله في الحديث السابق.

(٧) قوله: «بعضكم لبعض» ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، (ف).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**».

٥[٣٤٤١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ۩، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فَيَجِيءُ الْحَسَنُ وَ(١) الْحُسَيْنُ فَيَرْكَبُ ظَهْرَهُ، فَيُطِيلُ السُّجُودَ فَيُقَالُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَطَلْتَ السُّجُودَ؟ فَيَقُولُ: «**ارْتَحَلَنِي**(٢) **ابْنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ**».

٥[٣٤٤٢] **حدثنا** أَبُو الْجَهْمِ الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَقَدَ الرَّجُلَ مِنْ إِخْوَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ غَائِبًا دَعَا لَهُ، وَإِنْ كَانَ شَاهِدًا زَارَهُ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا عَادَهُ، فَفَقَدَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرَكْنَاهُ مِثْلَ الْفَرْخِ، لَا يَدْخُلُ فِي رَأْسِهِ شَيْءٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: «**عُودُوا أَخَاكُمْ**»، قَالَ: فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعُودُهُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ إِذَا هُوَ كَمَا وُصِفَ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَيْفَ تَجِدُكَ؟**» قَالَ: لَا يَدْخُلُ فِي رَأْسِي شَيْءٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْ دُبُرِي، قَالَ: «**وَمِمَّ ذَاكَ؟**»(٣) قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَصَلَّيْتُ مَعَكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾ إِلَى آخِرِهَا: ﴿نَارٌ

٥[٣٤٤١][المقصد: ١٣٦٧][إتحاف الخيرة: ٦٧٧١].

۩[١٦٤/أ].

(١) كذا في جميع النسخ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٨١)، وورد في «المقصد العلي» (٣/ ٢٠٢)، و«المطالب العالية» (١٦/ ٢١٠) منسوبًا لأبي يعلى: «أو».

(٢) **ارتحلني**: جعلني كالراحلة فركِبَ على ظهري. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

٥[٣٤٤٢][المقصد: ١٦١٣][المطالب: ٤٦٥-٢٤٧٤][إتحاف الخيرة: ٣٨٦٥].

(٣) ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦١٣)، و«مجمع الزوائد» (٣٧٦١).

حَامِيَةٌ﴾ [القارعة: ١ - ١١]، قَالَ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ مَا كَانَ لِي مِنْ ذَنْبٍ أَنْتَ مُعَذِّبِي عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، فَعَجِّلْ لِي عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا، فَنَزَلَ بِي مَا تَرَىٰ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِئْسَ مَا قُلْتَ، أَلَا سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ[1] يُؤْتِيَكَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَيَقِيَكَ عَذَابَ النَّارِ؟»، قَالَ: فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَا بِذَلِكَ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: فَقَامَ كَأَنَّمَا نُشِطَ[2] مِنْ عِقَالٍ[3]، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجْنَا قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَضَضْتَنَا آنِفًا عَلَىٰ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، فَمَا لَنَا فِي ذَلِكَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَعُودُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ إِلَىٰ حِقْوَيْهِ[4]، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَ الْمَرِيضِ غَمَرَتْهُ[5] الرَّحْمَةُ وَغَمَرَتِ الْمَرِيضَ الرَّحْمَةُ، وَكَانَ الْمَرِيضُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ، وَكَانَ الْعَائِدُ فِي ظِلِّ قُدْسِهِ، وَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: انْظُرُوا كَمِ احْتَبَسُوا عِنْدَ الْمَرِيضِ الْعُوَّادُ»، قَالَ: «تَقُولُ: أَيْ رَبِّ فُوَاقًا إِنْ كَانُوا احْتَبَسُوا فُوَاقًا فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ[6]: اكْتُبُوا لِعَبْدِي الْعَائِدِ عِبَادَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، قِيَامَ لَيْلِهِ وَصِيَامَ نَهَارِهِ، وَأَخْبِرُوهُ أَنِّي لَمْ أَكْتُبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةً وَاحِدَةً» قَالَ: «وَيَقُولُ لِمَلَائِكَتِهِ[7]: انْظُرُوا كَمِ احْتَبَسُوا[8]؟» قَالَ: «يَقُولُونَ: سَاعَةً»، قَالَ: «إِنْ كَانَ

---

(١) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) الضبط بضم النون من (م)، قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٤٥٦): «قال الخطابي: وهو لغة، والمشهور نَشِطَ».

(٣) **أنشط من عقال ونشط**: حل، يقال هذا للمريض إذا برئ وللمغشي عليه إذا أفاق، والعقال: حبل يعقل (يربط) به البعير. (انظر: اللسان، مادة: نشط).

(٤) **الحقوان**: مثنى الحقو، وهو معقد الإزار، وجمعه أحق وأحقاء، ويسمي به الإزار للمجاورة. (انظر: النهاية، مادة: حقا).

(٥) **غمرته**: غطَّته. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غمر).

(٦) من قوله: «انظروا» إلى هنا سقط من (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٧) في (ل)، (ع): «الملائكة»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٨) في (ل): «احتسبوا»، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

احْتَبَسُوا[١] سَاعَةً ، فَيَقُولُ : اكْتُبُوا لَهُ دَهْرًا[٢] ، وَالدَّهْرُ عَشَرَةُ آلَافِ سَنَةٍ ، إِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ عَاشَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَإِنْ كَانَ صَبَاحًا صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَكَانَ فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، وَكَانَ فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ» .

◦ [٣٤٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» .

◦ [٣٤٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الصِّيَامِ ، قَالَ : «شَعْبَانُ تَعْظِيمًا لِرَمَضَانَ» .

◦ [٣٤٤٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْخَرَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا[٣]» . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ : «حِلَقُ الذِّكْرِ» .

◦ [٣٤٤٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مَسْتُورٌ[٤] أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَرَكْتُ حَاجَةً

---

(١) في (ل) : «احتسبوا» ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٢) **الدهر** : اسم للزمان الطويل ، ومدة الحياة الدنيا . (انظر : النهاية ، مادة : دهر) .

◦ [٣٤٤٥] [التحفة : ت ٤٦٥] .

(٣) **الرتع** : الاتِّساعُ في الخِصْب ، وشبه الخوض في ذكر اللَّه بالرتع في الخصب . (انظر : النهاية ، مادة : رتع) .

◦ [٣٤٤٦] [المقصد : ١٦٣٨] [المطالب : ٢٨٦٣] [إتحاف الخيرة : ٦١١٤] .

(٤) في جميع النسخ : «مستورد» ، و«المقصد العلي» (١٦٣٨) ، وهو تصحيف ، والمثبت من «الأحاديث المختارة» (١٧٧٣ و١٧٧٤) ، و«تفسير ابن كثير» (٢/ ٣٢٩) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٦١١٤) ، و«المطالب العالية» (٢٨٦٣) ، و«الأمالي المطلقة» لابن حجر (١١٤) ، وهو : مستور بن عباد أبو همام الهنائي ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٣٥) .

وَلَا دَاجَةً إِلَّا قَدْ أَتَيْتُ ، قَالَ : «أَلَيْس تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّـهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّـدًا رَسُـولُ اللَّـهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «ذَاكَ يَأْتِي عَلَىٰ ذَلِكَ» .

○ [٣٤٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْـنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، حَـدَّثَنَا الْأَزْوَرُ بْـنُ غَالِبٍ الْبَصْرِيُّ ، عَـنْ ثَابِـتٍ الْبُنَانِيِّ وَسُـلَيْمَانَ التَّيْمِـيِّ ، عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مَالِـكٍ قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ[(١)] جُمُعَةٍ سِتَّمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ يُعْتِقُهُمْ مِنَ النَّـارِ - قَـالَ أَحَدُهُمَا فِي حَدِيثِهِ : كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ» .

○ [٣٤٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَيْمُونٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا ثَابِـتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلَّهِ يَعْنِي فِـي[(٢)] سَـاعَةٍ مِـنْ سَـاعَاتِ الـدُّنْيَا سِـتَّمِائَةِ أَلْفِ[(٣)] عَتِيقٍ يُعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ ، كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ[(٤)] النَّارَ» .

○ [٣٤٤٩] حدثنا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ[(٥)] الْغُبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَيَقْرَأُ السُّورَةَ الْخَفِيفَةَ .

○ [٣٤٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَـرٌ ، عَـنْ ثَابِـتٍ ،

○ [٣٤٤٧] [المقصد : ١٧٦٠] [إتحاف الخيرة : ١٤٧٣] .

(١) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٤٤٨] [المقصد : ١٧٥٩] [إتحاف الخيرة : ١٤٧٤] .

(٢) قوله : «يعني في» ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، وضبب مكانه في (م) ، ووقع في (ل) : «في» ، وفي • «المقصد العلي» (١٧٥٩) : «يعني في كل» ، والمثبت من حاشيتي (م) ، (ع) منسوبًا فيهما لنسخة ، ونسبه في (م) أيضًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (١٧٦٣٥) .

(٣) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٤) في (ل) : «استوجبوا» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

○ [٣٤٤٩] سيأتي برقم : (٣٦٣٧) ، (٣٧٣٧) ، (٣٧٣٨) ، (٣٧٣٩) وتقدم برقم : (٣١٥٦) ، (٣١٧١) ، (٣٣٠٧) ، (٣٣٨٩) .

(٥) في (ل) : «بشير» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر ترجمته في «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٢) ، و«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٦١٧) .

○ [٣٤٥٠] [التحفة : ت س ٤٧١] .

عَنْ ۩ أَنسٍ قَالَ : بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفْصَةَ ، قَالَتْ لَهَا : ابْنَةُ يَهُودِيٍّ . فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ : «**مَا يُبْكِيكِ؟**» قَالَتْ : قَالَتْ لِي حَفْصَةُ : إِنِّي ابْنَةُ يَهُودِيٍّ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّكِ لَابْنَةُ نَبِيٍّ ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٌّ ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ ، فَبِمَا تَفْخَرُ عَلَيْكِ؟**» ثُمَّ قَالَ : «**اتَّقِي اللَّهَ يَا حَفْصَةُ**» .

٥ [٣٤٥١] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : أَرَادَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ**[١] **أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا**[٢]» ، قَالَ : فَفَعَلَ ، فَتَزَوَّجَهَا ، فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا[٣] .

٥ [٣٤٥٢] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ ، وَأَبَانٍ - كُلِّهِمْ - عَنْ أَنسٍ قَالَ : لَمَّا حَرُمَتِ[٤] الْخَمْرُ ، قَالَ : إِنِّي يَوْمَئِذٍ أَسْقِي أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا ، قَالَ : فَأَمَرُونِي فَكَفَأْتُهَا ، وَكَفَأَ النَّاسُ آنِيَتَهُمْ بِمَا فِيهَا ، حَتَّى كَادَتِ السِّكَكُ تَمْتَنِعُ مِنْ رِيحِهَا . قَالَ أَنسٌ : وَمَا خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ مَخْلُوطَيْنِ ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ كَانَ عِنْدِي مَالُ يَتِيمٍ[٥] ، فَاشْتَرَيْتُ بِهِ

۩ [١٦٤/ب] .

٥ [٣٤٥١] [التحفة : ق ٤٩٠] .

(١) **الأجدر** : الأولى والأحق . (انظر : المشارق) (١/ ١٤١) .

(٢) **يؤدم بينكما** : تكون بينكما المحبة والاتفاق . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٣) رسمه في (م) : «مواتيها» ، والمثبت من باقي النسخ ، وحاشية (م) مصححا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٣٤٥٢] تقدم برقم : (٣٠٥٤) .

(٤) الضبط من (م) ، قال القسطلاني في «إرشاد الساري» (٤/ ١٠٥) : «وحرم بفتح الحاء وضم الراء مخففة ، ويجوز الضم وتشديد الراء مكسورة» .

(٥) في (ل) : «اليتيم» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٤٩٧٦) عن المصنف ، به .

خَمْرًا، أَفْتَرَىٰ أَنْ أَبِيعَهُ فَأَرُدَّ عَلَى الْيَتِيمِ مَالَهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا**». وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِبَيْعِ الْخَمْرِ.

٥ [٣٤٥٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا[(١)] جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَابْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَىٰ تَأْوِيلِهِ ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ فَقَالَ[(٢)] عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، فِي حَرَمِ اللَّهِ، وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ تَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَلَامُهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ**».

٥ [٣٤٥٤] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا وَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ، قَالَتْ فَاطِمَةُ: وَا كَرْبَ أَبَاهُ! فَقَالَ: «**لَا كَرْبَ عَلَىٰ أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ، إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكِ مَا لَيْسَ اللَّهُ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا[(٣)] مُوَافَاتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[(٤)]**».

٥ [٣٤٥٥] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فِي اللَّهِ، قَالَ: «**فَأَعْلَمْتَهُ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ:

---

٥ [٣٤٥٣] سيأتي برقم: (٣٥٨٥)، (٣٥٩٣) وتقدم برقم: (٣٤٠٧).

(١) في (ل)، (ع): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ٩٨) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

(٢) بعده في (م)، (ف): «له»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق».

٥ [٣٤٥٤] [التحفة: تم ق ٤٥٠] تقدم برقم: (٢٧٧٩)، (٣٣٩٣).

(٣) قوله «بتارك منه أحدا» وقع في (ل): «تبارك وتعالى»، وهو تصحيف واضح، وفي (م)، (ع): «بتارك»، والمثبت من (ف)، وحاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «سنن ابن ماجه» (١٦١٢)، و«الشمائل المحمدية» للترمذي، كلاهما، عن نصر بن علي، به.

(٤) قوله: «موافاته يوم القيامة» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

«فَأْتِهِ فَأَعْلِمْـهُ» ، قَالَ : فَأَتَاهُ فَأَعْلَمَهُ ، فَقَالَ : يَا فُلَانُ ، إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ ، قَالَ : أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ .

○ [٣٤٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا بَزِيعٌ أَبُو الْخَلِيلِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ بَلَغَهُ عَنِ اللَّهِ فَضِيلَةٌ فَلَمْ يُصَدِّقْ بِهَا ، لَمْ يَنَلْهَا»** .

○ [٣٤٥٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَثَرَ الْوَجَعِ عَلَيْكَ لَبَيِّنٌ ، قَالَ : **«إِنِّي عَلَى مَا تَرَوْنَ ، قَدْ قَرَأْتُ الْبَارِحَةَ[1] السَّبْعَ الطُّوَلَ[2]»** .

○ [٣٤٥٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : **«لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ»** .

○ [٣٤٥٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ»** .

○ [٣٤٦٠] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَمَّا**

○ [٣٤٥٦] [المقصد : ١٠٩] [المطالب : ٣٠٤١-٣٠٥٩] [إتحاف الخيرة : ٢٤٣-٧١٤٨] .

○ [٣٤٥٧] [المقصد : ٤٠٩] [المطالب : ٥٩٤] .

(١) **البارحة** : أقرب ليلة مضت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برح) .

(٢) **السبع الطول** : البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنعام ، والأعراف ، والتوبة . (انظر : النهاية ، مادة : طول) .

○ [٣٤٥٨] [المقصد : ٤٥] ، وتقدم برقم : (٢٨٧٥) .

○ [٣٤٥٩] [التحفة : م ٣٥٨] تقدم برقم : (٣٣٨٥) .

عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، إِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ مُسْنِدٌ[١] ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، وَإِذَا[٢] هُوَ يَدْخُلُهُ[٣] كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ» .

ㅇ [٣٤٦١] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْبُرْجُمِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ ، فَاتَّقَى اللَّهَ ، وَأَقَامَ عَلَيْهِنَّ ، كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا» ، وَأَوْمَأَ بِالسَّبَّاحَةِ وَالْوُسْطَى .

ㅇ [٣٤٦٢] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ : يَا أَنَسُ ، أَخْبِرْنِي بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ ، قَالَ : نَعَمْ يَا ثَابِتُ ، خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ فَلَمْ يُغَيِّرْ عَلَيَّ شَيْئًا[٤] أَسَأْتُ فِيهِ ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ۩ ، قَالَتْ لِي[٥] أُمِّي : يَا أَنَسُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَصْبَحَ عَرُوسًا ، وَلَا أَدْرِي أَصْبَحَ لَهُ غَدَاءٌ؟ فَهَلُمَّ تِلْكَ الْعُكَّةَ[٦] . فَأَتَيْتُهَا بِالْعُكَّةِ وَبِتَمْرٍ ، فَجَعَلَتْ لَهُ حَيْسًا ، فَقَالَتْ : يَا أَنَسُ ، اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَامْرَأَتِهِ . فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِتَوْرٍ[٧] مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ ذَلِكَ الْحَيْسُ[٨] ، فَقَالَ : «ضَعْهُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، وَادْعُ لِي

---

(١) كذا في جميع النسخ ، ويُوَجَّه لغةً على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : «وهو» .
(٢) ضبب عليه في (م) .
(٣) ليس في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ف) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .
ㅇ [٣٤٦٢] [التحفة : م ٣٠٦ ، د ٤٢٧] .
(٤) قوله : «علي شيئًا» في (م) ، (ف) : «على شيء» ، وهو متآكل في (ع) ، والمثبت من (ل) ، وهو الأليق بالسياق ، والموافق لما في «البداية والنهاية» (٨/ ٦٤٤) لابن كثير معزوًّا للمصنف .
۩ [١٦٥/ أ] .
(٥) رقم فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .
(٦) **العكة :** وعاء من جلودٍ مستدير ، يختص بالسمن والعسل ، وهو بالسمن أخص . (انظر : النهاية ، مادة : عكك) .
(٧) **التور :** إناء من صُفْر (نحاس) أو حجارة ، وقد يتوضأ منه . (انظر : النهاية ، مادة : تور) .
(٨) **الحيس :** طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن . (انظر : النهاية ، مادة : حيس) .

أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، وَنَفَرًا مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ ادْعُ لِي أَهْلَ الْمَسْجِدِ وَمَنْ رَأَيْتَ فِي الطَّرِيقِ»، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ قِلَّةِ الطَّعَامِ، وَمِنْ كَثْرَةِ مَا يَأْمُرُنِي أَنْ أَدْعُوَ النَّاسَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَعْصِيَهُ حَتَّى امْتَلَأَ الْبَيْتُ وَالْحُجْرَةُ، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ، هَلْ تَرَىٰ مِنْ أَحَدٍ؟». فَقُلْتُ: لَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «هَاتِ ذَاكَ التَّوْرَ». فَجِئْتُ بِذَلِكَ التَّوْرِ فَوَضَعْتُهُ قُدَّامَهُ، فَغَمَسَ ثَلَاثَ أَصَابِعَ فِي التَّوْرِ، فَجَعَلَ التَّوْرُ يَرْبُو وَيَرْتَفِعُ، فَجَعَلُوا يَتَغَدَّوْنَ وَيَخْرُجُونَ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغُوا أَجْمَعُونَ بَقِيَ فِي التَّوْرِ(١) نَحْوُ مَا جِئْتُ بِهِ، قَالَ: «ضَعْهُ قُدَّامَ زَيْنَبَ». فَخَرَجْتُ وَأَسْفَقْتُ بَابًا مِنْ جَرِيدٍ. قَالَ ثَابِتٌ: قُلْنَا لِأَنَسٍ: كَمْ تَرَىٰ كَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنْ ذَلِكَ التَّوْرِ؟ قَالَ لِي: حَسِبْتُ وَاحِدًا(٢) وَسَبْعِينَ أَوِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ.

ο[٣٤٦٣] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ذُهِبَ بِي(٣) إِلَىٰ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ(٤)، فَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ(٥)، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَهَا، تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا، فَأَوْحَىٰ إِلَيَّ مَا أَوْحَىٰ»**.

ο[٣٤٦٤] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) قوله: «فجعل التور يربو ويرتفع، فجعلوا يتغدون ويخرجون، حتى إذا فرغوا أجمعون وبقي في التور» ليس في جميع النسخ، وضبب مكانه في (م)، (ع)، ولا بدَّ منه لاستقامة السياق، وأثبتناه من «البداية والنهاية» (٨/ ٦٤٤) معزوًّا للمصنف، و«المعجم الكبير» للطبراني (١٢٦)، و«دلائل النبوة» للفريابي (٩)، كلاهما من طريق شيبان بن فروخ شيخ المصنف، به.

(٢) في (ل): «واحد»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من باقي النسخ.

ο[٣٤٦٣] تقدم برقم: (٣١٩٨).

(٣) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٤) **سدرة المنتهى**: شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعداها. (انظر: النهاية، مادة: سدر).

(٥) **القلال**: جمع القلة، وهي الجرة العظيمة. (انظر: النهاية، مادة: قلل).

ο[٣٤٦٤] [المقصد: ١٧٥٧] [إتحاف الخيرة: ٧١٦٠/ ٢].

قَالَ : «مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ[1] يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً» .

○ [٣٤٦٥] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبَّمَا نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ فَيُحَدِّثُهُ طَوِيلًا ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى مُصَلَّاهُ .

○ [٣٤٦٦] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ سِنَانٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ : إِلَى الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِي ، وَقَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ : إِلَى النَّارِ وَلَا أُبَالِي» .

○ [٣٤٦٧] **حدثنا** مُوسَى بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرٍ .

○ [٣٤٦٨] **حدثنا** أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ ثَابِتًا ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَنَسًا[2] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» ، قَالَ شُعْبَةُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِقَتَادَةَ ، فَقَالَ : كَانَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ .

○ [٣٤٦٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ كَانَ اسْمُهُ زَاهِرٌ[3] ، وَكَانَ يُهْدِي

---

(١) في (ل) : «فلم» .

○ [٣٤٦٦] [المقصد : ١١٣٥] [المطالب : ٢٩٤٩] [إتحاف الخيرة : ٢٠٧/ ٢] ، وتقدم برقم : (٣٤٣٥) .

○ [٣٤٦٨] سيأتي برقم : (٣٥٢٤) ، (٣٥٣٨) ، (٣٨٥١) ، (٣٩٠٧) وتقدم برقم : (٣٢٨٧) ، (٣٤١٠) .

(٢) في (م) : «أنسً» بالتنوين دون ألف آخره ، والمثبت من (ل) .

○ [٣٤٦٩] [التحفة : تم ٤٨٣] [المقصد : ١٤٤٢] [إتحاف الخيرة : ٦٨٣٨] .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، على صورة المرفوع دون ضبط ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٤٤٢) كما يدل عليه صنيع محققه ، و«جامع معمر» المطبوع مع «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٥٩٦) ، به ، و«الأحاديث =

لِلنَّبِيِّ [(١)] ﷺ الْهَدِيَّةَ مِنَ الْبَادِيَةِ ، فَيُجَهِّزُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ [(٢)] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ زَاهِرًا بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرَتُهُ**» . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّهُ ، وَكَانَ رَجُلًا دَمِيمًا [(٣)] . فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعَهُ ، فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ لَا يُبْصِرُهُ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : أَرْسِلْ ، مَنْ هَذَا؟ فَعَرَفَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَجَعَلَ لَا يَأْلُو حَتَّىٰ أَلْصَقَ ظَهْرَهُ بِبَطْنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ عَرَفَهُ ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ؟**» . فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ تَجِدُنِي وَاللَّهِ [(٤)] كَاسِدًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَكِنَّكَ عِنْدَ اللَّهِ لَسْتَ [(٥)] بِكَاسِدٍ**» أَوْ قَالَ : «**عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَ غَالٍ**» .

٥[٣٤٧٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلَفٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه يَرْفَعُ الْحَدِيثَ ، قَالَ : «**إِنَّ الْحُمَّىٰ كُورٌ [(٦)] مِنْ كُئُورِ جَهَنَّمَ ، مَنِ [(٧)] ابْتُلِيَ [(٨)] بِشَيْءٍ مِنْهَا كَانَتْ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ**» .

= المختارة» للضياء (٥/ ١٨٠ ، ح ١٨٥٠) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به . والجادة : «زاهرًا» ، والمثبت له وجه على اعتبار أن اسم كان ضمير الشأن و«اسمه زاهر» جملة اسمية في محل نصب خبر كان . ينظر «اللمع في العربية» لابن جني (ص ٣٨) .

(١) في (ل) : «النبي» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، و«جامع معمر» المطبوع مع «مصنف عبد الرزاق» ، به ، و«الأحاديث المختارة» للضياء من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

(٢) قوله : «إذا أراد أن يخرج» ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

(٣) **الدميم** : قبيح المنظر كريه الصورة . (انظر : المرقاة) (٨/ ٦٢٣) .

(٤) لفظ الجلالة ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «جامع معمر» المطبوع مع «مصنف عبد الرزاق» ، به ، و«الأحاديث المختارة» للضياء من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به ، لكن لفظه في «جامع معمر» : «إذن والله تجدني» .

(٥) في (م) : «ليس» ، والمثبت من (ل) وهو موافق لما في «المقصد العلي» ، و«جامع معمر» المطبوع مع «مصنف عبد الرزاق» ، به ، و«الأحاديث المختارة» للضياء من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

(٦) **الكور** : الموضع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كور) .

(٧) في (ل) : «فمن» .

(٨) **البلية والبلاء والابتلاء** : الاختبار والامتحان ، ويكون في الخير والشر معا . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .

○ [٣٤٧١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا[(١)] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ لِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ : أَتَعْرِفِينَ فُلَانَةَ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي عَلَى قَبْرٍ ، فَقَالَ لَهَا : «اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي» ، فَقَالَتْ : إِلَيْكَ عَنِّي ، فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي وَلَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهُ ، فَقِيلَ لَهَا : إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ! فَأَخَذَهَا مِثْلُ الْمَوْتِ ، فَجَاءَتْ إِلَى بَابِهِ ، فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّابًا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكَ . فَقَالَ لَهَا : «إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ» .

○ [٣٤٧٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ۩ مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ لَعِبَتِ الْحَبَشَةُ بِحِرَابِهِمْ فَرَحًا بِذَلِكَ .

○ [٣٤٧٣] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ .

○ [٣٤٧٤] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا يَتَمَنَّى[(٢)] أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ» .

○ [٣٤٧١] سيأتي برقم : (٣٥١٧) .

(١) في (م) : «أنسٌ» بالتنوين دون ألف آخره ، والمثبت من (ل) .

○ [٣٤٧٢] [التحفة : د ٤٧٧] . ۩ [١٦٥/ ب] .

○ [٣٤٧٣] سيأتي برقم : (٣٤٨٧) ، (٣٧٥٧) ، (٣٧٩٩) وتقدم برقم : (٣١١٠) .

○ [٣٤٧٤] سيأتي برقم : (٣٨١٣) ، (٣٨٦١) ، (٣٩٠٥) ، (٣٩٠٦) وتقدم برقم : (٣٢٤٠) .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، وهو موافق لما في «جامع معمر» المطبوع مع «مصنف عبد الرزاق» (٢١٥٦٤) ، به ، والجادة - على أن «لا» ناهية : «يتمنَّ» بحذف حرف العلة ، ويمكن توجيه ما في النسخ على وجهين :

الأول : على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بتقدير حذف الضمة التي كان ثبوتها منويًّا في الرفع .

الثاني : أن يكون من باب الإشباع فتكون الألف متولدة عن إشباع حركة النون بعد سقوط الألف الأصلية جزمًا وهي لغة معروفة . ينظر : «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨ - ١١٠) ، و«شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ٧٣ - ٧٦) . ويمكن أن تكون «لا» نافية ، قال =

ہ[٣٤٧٥] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَكَانَ شَرَابُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ: الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ فِيهِمْ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَادَىٰ مُنَادِي[١]، فَقَالَ لِي: اخْرُجْ فَانْظُرْ. فَخَرَجْتُ فَإِذَا مُنَادٍ[٢] يُنَادِي: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَإِذَا هِيَ قَدْ فَجَرَتْ[٣] فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ أَبَا طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: فَاخْرُجْ فَأَهْرِقْهَا[٤]، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَقَدْ قُتِلَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ [المائدة: ٩٣] الْآيَةُ.

ہ[٣٤٧٦] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ أَثَرَ صُفْرَةٍ[٥]، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».

= ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٢٢١) في نظير له: «قوله: «لا يتمنىٰ» كذا للأكثر بلفظ النفي، والمراد به: النهي، أو هو للنهي، وأشبعت الفتحة».

ہ[٣٤٧٥] [التحفة: خ م د ٢٩٢] تقدم برقم: (٣٣٧٥).

(١) كذا في (م)، (ل)، وقد ذكر ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٥) أنه «يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء بردِّ تلك الياء كقراءة ابن كثير: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هَادِي)﴾، و﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (وَالِي)﴾ و﴿مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (وَاقِي)﴾ و﴿مَا عِندَ ٱللَّهِ (بَاقِي)﴾». اهـ. وينظر: «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣).

(٢) في (ل): «منادي».

(٣) قوله: «فإذا هي قد فجرت» كذا وقع في (م)، (ل)، ووقع عند المصنف من طريق حماد، به، كما في الحديث رقم (٣٣٧٥): «فجرت».

(٤) **الإهراق والهراقة**: الإسالة والصب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: هرق).

ہ[٣٤٧٦] سيأتي برقم: (٣٧٩٥)، (٣٨٣٨)، (٣٨٥٠)، (٣٩٠١) وتقدم برقم: (٣٣٦٢).

(٥) قوله: «رأىٰ أثر صفرة» ضبب علىٰ «رأىٰ» في (م)، وبعد «صفرة» بياض في (ل) بمقدار كلمتين، ووقع في «صحيح البخاري» (٥١٤٧، ٦٣٩٥)، و«صحيح مسلم» (١٤٤٦) من طريق حماد، به بلفظ: «أن النبي ﷺ رأىٰ علىٰ عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة».

ه[٣٤٧٧] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ رضي الله عنها فَإِنَّهُ ذَبَحَ شَاةً.

ه[٣٤٧٨] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «**وَمَا أَعْدَدْتَ لِلسَّاعَةِ؟**» قَالَ: لَا، إِلَّا[1] أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ تَعَالَى وَرَسُولَهُ، قَالَ: «**فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**». قَالَ أَنَسٌ رضي الله عنه: فَمَا[2] فَرِحْنَا بِشَيْءٍ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَحَنَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**»، قَالَ: فَأَنَا أُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ رضي الله عنهما، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ، وَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْمَلُ بِأَعْمَالِهِمْ.

ه[٣٤٧٩] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجِنَازَةٍ فَأَثْنَى الْقَوْمُ عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَجَبَتْ**». ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَجَبَتْ**» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ قُلْتَ لِهَذِهِ: وَجَبَتْ، وَلِهَذِهِ: وَجَبَتْ! قَالَ: «**شَهَادَةُ الْقَوْمِ، وَالْمُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ**».

ه[٣٤٨٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: أَظُنُّهُ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ

ه[٣٤٧٧] [التحفة: خ م د س ق ٢٨٧، خت ٧٤٧] سيأتي برقم: (٣٩٣٢) وتقدم برقم: (٣٣٦٣).

ه[٣٤٧٨] [التحفة: م ٢١٠، م ١٣٨٠، م ١٤٤١] سيأتي برقم: (٣٥٦٩)، (٣٥٧٠)، (٣٦١١)، (٣٦٤٠)، (٣٦٤٥)، (٣٦٤٦)، (٣٩٣٤) وتقدم برقم: (٢٧٦٨)، (٢٧٨٧)، (٣٠٣٥)، (٣٠٣٦)، (٣٠٨٤)، (٣٢٩٠)، (٣٢٩١)، (٣٢٩٣)، (٣٢٩٤).

(١) ليس في (ل)، والمثبت موافق لما في «الأربعون حديثا من المساواة» لأبي القاسم بن عساكر (ص ١٣٩) من طريق أبي عمرو بن حمدان، عن أبي يعلى، به بلفظ: «قال: إلا أني أحب الله ورسوله»، و«صحيح البخاري» (٣٦٧٩) من طريق حماد، به.

(٢) في (ل): «ما».

ه[٣٤٧٩] [التحفة: م س ١٠٠٤] سيأتي برقم: (٣٧٧٤)، (٣٨٦٨) وتقدم برقم: (٣٣٦٦).

ه[٣٤٨٠] سيأتي برقم: (٣٦٦٦)، (٣٦٦٨).

أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَوَثَبَ بَعْضُ الْقَوْمِ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُزْرِمُوهُ[(١)]» ، ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ .

٥ [٣٤٨١] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَارَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مَرَّةً إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ فَرَاعِنَةِ الْعَرَبِ ، فَقَالَ : «**اذْهَبْ فَادْعُهُ لِي**» . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَعْتَىٰ[(٢)] مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : اذْهَبْ فَادْعُهُ لِي[(٣)] ، قَالَ : فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَدْعُوكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : لِرَسُولِ[(٤)] اللَّهِ؟! وَمَا اللَّهُ؟ أَمِنْ ذَهَبٍ هُوَ؟ أَمْ مِنْ فِضَّةٍ هُوَ؟ أَمِنْ نُحَاسٍ هُوَ؟ قَالَ : فَرَجَعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ أَعْتَىٰ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ : «**ارْجِعْ إِلَيْهِ**» الثَّانِيَةَ . فَقَالَ لَهُ مِثْلَهَا ، فَرَجَعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ أَعْتَىٰ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : «**ارْجِعْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ**» . فَرَجَعَ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ ، قَالَ : فَأَعَادَ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْكَلَامَ ، فَبَيْنَا هُوَ يُكَلِّمُهُ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ سَحَابَةً حِيَالَ[(٥)] رَأْسِهِ ، فَرَعَدَتْ ، فَوَقَعَتْ مِنْهَا صَاعِقَةٌ ، فَذَهَبَتْ بِقَحْفِ[(٦)] رَأْسِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿**وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ**﴾ [الرعد : ١٣] الْآيَةَ .

٥ [٣٤٨٢] **حدثنا** هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

---

(١) **الزرم** : القطع ، والمعنىٰ : لا تقطعوا عليه بوله . (انظر : النهاية ، مادة : زرم) .

٥ [٣٤٨١] [التحفة : س ٤٥٨] [المقصد : ١١٨٣] [إتحاف الخيرة : ٥٧٤١] ، وتقدم برقم : (٣٣٥٥) .

(٢) **العتو** : التجبر والتكبر . (انظر : النهاية ، مادة : عتا) .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، وضبب عليه في (م) ، وجاء في «السنن الكبرىٰ» للنسائي (١١٣٨١) من طريق علي بن أبي سارة ، به ، بلفظ : «أرسول اللَّه؟» ، وفي «تفسير الطبري» (١٣/ ٤٨٠) من طريقه أيضًا ، به ، بلفظ : «مَن رسول اللَّه؟» .

(٥) **الحيال** : قبالة الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حول) .

(٦) **القحف** : العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة ، وقيل : قحف الرجل : ما انفلق من جمجمته فبان (انفصل) ، والجمع : أقحاف وقحوف . (انظر : اللسان ، مادة : قحف) .

٥ [٣٤٨٢] تقدم برقم : (١٥٠٨) ، (١٥١٠) .

الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ (١) قَالَ : لَقِيتُ عِتْبَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَدَّثَنِي فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ لِابْنِي : اكْتُبْهُ . فَكَتَبَهُ فَقَالَ عِتْبَانُ ، وَقَدْ كَانَ ذَهَبَ بَصَرُهُ قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْ أَتَيْتَنِي فَصَلَّيْتَ عِنْدِي فِي مَكَانٍ أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا . قَالَ : فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يُصَلِّي وَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ . قَالَ : فَذَكَرْنَا مَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْأَذَى ۩ ، فَجَعَلُوا عُظْمَ ذَلِكَ عَلَى (٢) مَالِكِ بْنِ دُخْشُمٍ ، وَكَانَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَيَدْعُو عَلَيْهِ فَيُهْلِكَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَقَالُوا (٣) : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّ أَمْرَهُ كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»** قَالُوا : إِنَّمَا يَقُولُ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ وَلَيْسَ لَهُ هَيْئَةٌ (٤) فِي قَلْبِهِ . فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ (٥) ﷺ : **«لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ»** أَوْ قَالَ : **«فَتَطْعَمُهُ النَّارُ أَبَدًا (٦)»** . قَالَ مُعْتَمِرٌ : قَالَ أَبِي : سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَمَا حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا .

ه [٣٤٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَعَهُ إِحْدَى (٧) نِسَائِهِ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِنَّهَا زَوْجَتِي فُلَانَةُ»** . فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَنْ كُنْتُ أَظُنُّ بِهِ فَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ بِكَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ»** .

---

(١) كأنه في (ل) : «عتيك» .

۩ [١٦٦/ أ] .

(٢) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما عند المصنف برقم (١٥١٠) من نفس الطريق ، و«اللطائف» لأبي موسى المديني (٣١٨) من طريق هريم ، به ، وفي «المفاريد» للمصنف (١٩) من نفس الطريق : «إلى» .

(٣) في (ل) : «فقال» ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

(٤) ليس في (ل) ، وفي المصادر السابقة : «حقيقة» .

(٥) قوله : «نبي اللَّه» في (ل) : «النبي» .

(٦) ليس في (ل) ، وهو ثابت في المصادر السابقة .

ه [٣٤٨٣] [التحفة : م د ٣٢٨] . (٧) في (ل) : «أحد» .

○ [٣٤٨٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا قَطُّ الْتَقَمَ أُذُنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُنَحِّي رَأْسَهُ حَتَّى يُنَحِّيَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَتْرُكُ يَدَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَتْرُكُ يَدَهُ، وَمَا مَسِسْتُ قَطُّ أَلْيَنَ مِنْ جِلْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا وَجَدْتُ رَائِحَةً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٣٤٨٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أُمَّ فُلَانٍ، خُذِي بِأَيِّ**(١) **الطَّرِيقِ شِئْتِ، فَقُومِي فِيهِ حَتَّى أَقُومَ مَعَكِ**». فَخَلَا مَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَاجِيهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا.

○ [٣٤٨٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا مِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ، فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ مُذْ عَرَفْنَا الْإِسْلَامَ أَشَدَّ مِنْ فَرَحِنَا بِهِ، قَالَ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُؤْجَرُ فِي إِمَاطَتِهِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَفِي هِدَايَتِهِ السَّبِيلَ، وَفِي تَعْبِيرِهِ عَنِ الْأَرْثَمِ**(٢)**، وَفِي مَنْحِهِ**(٣) **اللَّبَنَ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُؤْجَرُ فِي السِّلْعَةِ تَكُونُ مَصْرُورَةً فِي ثَوْبِهِ فَيَلْمَسُهَا، فَتُخْطِئُهَا يَدُهُ**».

○ [٣٤٨٧] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَعَرَةٌ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ.

○ [٣٤٨٤] [التحفة: د ٤٦٣].

○ [٣٤٨٥] [التحفة: م د ٣٢٦] سيأتي برقم: (٣٥٣١).

(١) ليس في (ل).

○ [٣٤٨٦] [المقصد: ١٠٥٤] [المطالب: ٢٦٨٢] [إتحاف الخيرة: ٥٢٦٧].

(٢) **الأرثم**: الذي لا يصحح كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه أو أسنانه. (انظر: النهاية، مادة: رثم).

(٣) ضبطه في (م) بفتح أوله.

○ [٣٤٨٧] سيأتي برقم: (٣٧٥٧)، (٣٧٩٩) وتقدم برقم: (٣٤٧٣).

○ [٣٤٨٨] حدثنا أَبُو يَاسِرٍ عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ تَمِيلُ أَحْيَانًا وَتَسْتَقِيمُ أَحْيَانًا ، وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ الْمَطَرِ لَا يُدْرَىٰ أَوَّلُهُ خَيْرٌ[(٢)] أَوْ آخِرُهُ**» .

○ [٣٤٨٩] حدثنا أَبُو يَاسِرٍ عَمَّارٌ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا ، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا**» .

○ [٣٤٩٠] حدثنا عَمَّارٌ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِجِنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا ، قَالَ : «**هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟**» قَالُوا : نَعَمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ جِبْرِيلَ نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ عَلَىٰ رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ**» ، وَقَالَ : «**إِنَّ صَاحِبَ الدَّيْنِ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ عَنْهُ دَيْنُهُ**» . فَأَبَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ .

○ [٣٤٩١] حدثنا أَبُو يَاسِرٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ ، فَأَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ**» .

○ [٣٤٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي بِمَكَّةَ مَالًا ، وَإِنَّ لِي بِهَا أَهْلًا ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ آتِيَهُمْ ، فَأَنَا فِي حِلٍّ

○ [٣٤٨٨] [المقصد : ١٥٩٩] [إتحاف الخيرة : ٣٨٤٠/ ٣] ، وتقدم برقم : (٣٠٩٢) ، (٣٢٩٩) .

(١) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) و«المقصد العلي» (١٥٩٩) - كما يدل عليه صنيع محققه ، وهو موافق لما في رواية ابن المقرئ ، عن المصنف كما في «إتحاف الخيرة» ، و«المطالب العالية» (٢٤٥٦/ ٣) كما يدل عليه صنيع محققه ، وسيأتي عند المصنف برقم (٥٤١٨) تسميته : «عمار بن نصر» ، وينظر ترجمة عمار بن نصر في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢١٠) .

(٢) في (ل) : «خيرا» .

○ [٣٤٨٩] [المقصد : ١٠٦١] ، وسيأتي برقم : (٤٢٥٦) ، (٤٢٥٧) .

○ [٣٤٩٠] [المقصد : ٦٩٧] [إتحاف الخيرة : ٢٩٢٨] ، وسيأتي برقم : (٤٢٥٩) .

○ [٣٤٩١] [المقصد : ١٠٤١] [المطالب : ٩٧٧] ، وتقدم برقم : (٣٣٢٩) ، (٣٣٨٣) .

○ [٣٤٩٢] [التحفة : س ٤٨٦] [المقصد : ٩٧٠] [إتحاف الخيرة : ٤٥٩٧/ ٤] .

إِنْ أَنَا نِلْتُ مِنْكَ أَوْ قُلْتُ شَيْئًا؟ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ ، قَالَ : فَأَتَى امْرَأَتَهُ حِينَ قَدِمَ ، فَقَالَ : اجْمَعِي مَا كَانَ[(١)] عِنْدَكِ ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ غَنَائِمِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ ، فَإِنَّهُمْ قَدِ اسْتُبِيحُوا وَأُصِيبَتْ[(٢)] أَمْوَالُهُمْ ، قَالَ : وَفَشَا ذَلِكَ بِمَكَّةَ ، فَأَوْجَعَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَظْهَرَ الْمُشْرِكُونَ فَرَحًا وَسُرُورًا ، وَبَلَغَ الْخَبَرُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه ، فَعَقِرَ[(٣)] فِي ۩ مَجْلِسِهِ وَجَعَلَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ ، قَالَ مَعْمَرٌ : فَأَخْبَرَنِي الْجَزَرِيُّ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، قَالَ : فَأَخَذَ الْعَبَّاسُ ابْنًا لَهُ يُقَالُ لَهُ : قُثَمٌ ، وَكَانَ شَبَهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَلْقَى ، فَوَضَعَهُ عَلَى صَدْرِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ :

حِبِّي[(٤)] قُثَمْ شَبِيهُ ذِي الْأَنْفِ الْأَشَمْ[(٥)] بَادِيَ[(٦)] النِّعَمِ بِرَغْمِ[(٧)] مَنْ رَغِمْ

قَالَ مَعْمَرٌ : قَالَ ثَابِتٌ : قَالَ أَنَسٌ[(٨)] : ثُمَّ أَرْسَلَ غُلَامًا لَهُ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ عِلَاطٍ ، فَقَالَ : وَيْلَكَ ، مَا جِئْتَ بِهِ؟ وَمَاذَا تَقُولُ؟ فَمَا وَعَدَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتَ بِهِ . قَالَ الْحَجَّاجُ

---

(١) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٩٧٠) ، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٥٨) عن أبي يعلى ، به ، و«الأحاديث المختارة» للضياء (٥/ ١٨٥ ، ح ١٨٠٨) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/ ١٠٢) من طريق ابن حمدان ، وابن المقرئ كلاهما ، عن أبي يعلى ؛ لكن جمع مع طريقهما طرقًا أخرى ، واللفظ لبعض رواة هذه الطرق .

(٢) في (ل) : «وأصيب» .

(٣) **العقر** : ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم ، وقيل : كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

۩[١٦٦/ ب] .

(٤) **الحِب** : المحبوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبب) .

(٥) في (ل) : «الأشيم» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، و«صحيح ابن حبان» ، و«تاريخ دمشق» .

الشمم : ارتفاع قصبة الأنف واستواء أعلاها وإشراف الأرنبة قليلا . وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف النفس . (انظر : النهاية ، مادة : شمم) .

(٦) في (ل) : «نادي» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، وليس في «صحيح ابن حبان» هو والذي بعده ، وفي «تاريخ دمشق» : «نبي ذي» ، وفي «المصنف» لعبد الرزاق (١٠٥٣١) عن معمر ، به : «نبي رب ذي» .

(٧) بعده في «المصنف» لعبد الرزاق : «أنف» .

(٨) قوله : «قال أنس» ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

لِغُلَامِهِ : أَقْرِئْ أَبَا الْفَضْلِ السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ : فَلْيُخْلِ لِي بَعْضَ بُيُوتِهِ لِآتِيَهُ ، فَإِنَّ الْخَبَرَ عَلَى مَا يَسُرُّهُ . فَجَاءَ غُلَامُهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالَ : أَبْشِرْ أَبَا الْفَضْلِ . فَوَثَبَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرِحًا حَتَّى قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ الْحَجَّاجُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْتَقَهُ ، ثُمَّ جَاءَ الْحَجَّاجُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِ افْتَتَحَ خَيْبَرَ وَغَنِمَ أَمْوَالَهُمْ ، وَجَرَتْ سِهَامُ اللَّهِ تَعَالَى فِي أَمْوَالِهِمْ ، وَاصْطَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ ، وَاتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ، وَخَيَّرَهَا بَيْنَ أَنْ يُعْتِقَهَا فَتَكُونَ زَوْجَتَهُ ، وَبَيْنَ أَنْ تَلْحَقَ بِأَهْلِهَا ، فَاخْتَارَتْ أَنْ يُعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَتَهُ وَلَكِنْ جِئْتُ لِمَا كَانَ لِي هَاهُنَا ، أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَهُ وَأَذْهَبَ بِهِ ، فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقُولَ مَا شِئْتُ فَأَخْفِ عَلَيَّ ثَلَاثًا ، ثُمَّ اذْكُرْ مَا بَدَا لَكَ ، قَالَ : فَجَمَعَتِ امْرَأَتُهُ مَا كَانَ عِنْدَهَا مِنْ حُلِيٍّ وَمَتَاعٍ [١] فَجَمَعَتْهُ فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ [٢] ، ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهِ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثٍ أَتَى الْعَبَّاسُ امْرَأَةَ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ زَوْجُكِ؟ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ ، وَقَالَتْ : لَا يُخْزِيكَ [٣] اللَّهُ يَا أَبَا الْفَضْلِ ، لَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا الَّذِي بَلَغَكَ ، قَالَ : أَجَلْ [٤] ، لَا يُخْزِينِي [٥] اللَّهُ ، وَلَكِنْ [٦] بِحَمْدِ [٧] اللَّهِ إِلَّا مَا أَحْبَبْنَاهُ ، قَدْ أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِهِ ، وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَاصْطَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ فَإِنْ كَانَ لَكِ حَاجَةٌ فِي زَوْجِكِ فَالْحَقِي بِهِ .

---

(١) قوله : «من حلي ومتاع» وقع في (م) ، (ل) : «حليها ومتاع» وهو سياق مضطرب ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٢) في (ل) : «إليها» .

(٣) في (ل) ، و«المقصد العلي» ، و«صحيح ابن حبان : «يحزنك» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» ، و«المصنف» لعبد الرزاق .

(٤) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

(٥) في (ل) ، و«المقصد العلي» ، و«صحيح ابن حبان» : «يحزنني» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» ، و«المصنف» لعبد الرزاق .

(٦) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، و«المقصد العلي» - كما يدل عليه صنيع محققه ، وفي «صحيح ابن حبان» ، و«تاريخ دمشق» ، و«المصنف» لعبد الرزاق : «ولم يكن» .

(٧) صحح عليه في (م) .

قَالَتْ : أَظُنُّكَ وَاللَّهِ[١] صَادِقًا ، قَالَ : فَإِنِّي صَادِقٌ ، وَالْأَمْرُ عَلَىٰ مَا أَخْبَرْتُكِ ، قَالَ : ثُمَّ ذَهَبَ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَجَالِسَ قُرَيْشٍ ، وَهُمْ يَقُولُونَ : لَا يُصِيبُكَ إِلَّا خَيْرٌ يَا أَبَا الْفَضْلِ ، قَالَ : لَمْ يُصِبْنِي إِلَّا خَيْرٌ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، قَدْ أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ أَنَّ خَيْبَرَ فَتَحَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ رَسُولِهِ ، وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَاصْطَفَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ ، وَقَدْ سَأَلَنِي أَنْ أُخْفِيَ عَنْهُ ثَلَاثًا ، وَإِنَّمَا جَاءَ لِيَأْخُذَ مَا كَانَ لَهُ ثُمَّ يَذْهَبَ ، قَالَ : فَرَدَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ الْكَآبَةَ[٢] الَّتِي كَانَتْ بِالْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، وَخَرَجَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ كَانَ دَخَلَ بَيْتَهُ مُكْتَئِبًا حَتَّىٰ أَتَوُا الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَرَدَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَا كَانَ[٣] مِنْ كَآبَةٍ أَوْ غَيْظٍ أَوْ خِزْيٍ عَلَى الْمُشْرِكِينَ .

٥ [٣٤٩٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَثَابِتٍ ، ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ أَصْوَاتًا ، فَقَالَ : «مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟» قَالُوا : النَّخْلُ يَأْبُرُونَهُ[٤] . فَقَالَ : «لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا لَصَلَحَ» ، قَالَ : فَأَمْسَكُوا فَلَمْ يَأْبُرُوا عَامَهُمْ ، فَصَارَ شِيصًا[٥] ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «**إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ فَشَأْنُكُمْ ، وَإِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ**» .

٥ [٣٤٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةُ أَهْلِ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الْأَدْنَيْنَ أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا خَيْرًا ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : قَدْ قَبِلْتُ عِلْمَكُمْ ، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ**» .

---

(١) قوله : «أظنك والله» وقع في (ل) : «والله ما أظنك» ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

(٢) **الكآبة** : تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن . (انظر : النهاية ، مادة : كأب) .

(٣) قوله : «ما كان» ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

٥ [٣٤٩٣] سيأتي برقم : (٣٥٤٤) .

(٤) **تأبير النخل** : تلقيحه . (انظر : اللسان ، مادة : أبر) .

(٥) **الشيص** : تمر لا يشتد نواه ويقوى ، وقد لا يكون له نوى أصلا . (انظر : النهاية ، مادة : شيص) .

٥ [٣٤٩٤] [المقصد : ٤٣٠] [المطالب : ٨٨١] [إتحاف الخيرة : ١٨٤٨] .

٥[٣٤٩٥] **حدثنا** عَمَّارٌ أَبُو[(١)] يَاسِرٍ ، حَدَّثَنَا سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«حُبِّبَ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَالطِّيبُ ، وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»** .

٥[٣٤٩٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - وَعِنْدَهُ بِنْتٌ لَهُ - فَقَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَتِ ابْنَتُهُ[(٢)] : مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا . فَقَالَ : هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ ، عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

٥[٣٤٩٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَوَّامٍ[(٣)] الْبَصْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ[(٤)] سَاعَةً ، لَيْسَ فِيهَا سَاعَةٌ إِلَّا وَلِلَّهِ فِيهَا سِتُّمِائَةِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ»** ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَدَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ فَذَكَرْنَا لَهُ حَدِيثَ ثَابِتٍ ۩ ، فَقَالَ : سَمِعْتُهُ ، وَزَادَ فِيهِ : **«كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ»** .

٥[٣٤٩٨] **حدثنا** أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

٥[٣٤٩٥] [التحفة : س ٢٧٩] سيأتي برقم : (٣٥٤٣) .

(١) في (م) ، (ل) : «بن» ، والمثبت هو المعروف المتكرر في تسمية شيخ المصنف .

(٢) في (ل) : «امرأته» ، والمثبت موافق لما في «صحيح البخاري» (٥١١١) ، (٦١٢٨) من طريق مرحوم ، به ، والمقصود ابنة أنس رضي الله عنه كما في رواية البخاري في الموضع الأول .

٥[٣٤٩٧] [المقصد : ٣٥٨] [المطالب : ٦٧٤] [إتحاف الخيرة : ١٤٧٢] .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «عرام» ، ورقم عليه : «كذا» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٣٥٨) ، و«المطالب العالية» (٤/ ٦٢٩ ، ح ٦٧٤) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به ، و«العلل المتناهية» لابن الجوزي (٧٩٠) من طريق العوام ، به .

(٤) صحح عليه في (م) ، وفي (ل) : «عشرين» ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

۩ [١٦٧/ أ] .

٥[٣٤٩٨] [المقصد : ١٧٠٠] [إتحاف الخيرة : ٦٢٧١] .

سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ(١) فِي دُعَائِهِ : «**اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَىٰ دِينِكَ ، وَاحْفَظْ مَنْ وَرَاءَنَا بِرَحْمَتِكَ**» .

○ [٣٤٩٩] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْكَبُ ، وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلْفَهُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْرِفُ الطَّرِيقَ بِاخْتِلَافِهِ إِلَى الشَّامِ ، فَكَانَ يَمُرُّ بِالْقَوْمِ فَيَقُولُونَ : مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ فَيَقُولُ : هَادِي(٢) يَهْدِينِي . فَلَمَّا دَنَوْا(٣) مِنَ الْمَدِينَةِ بَعَثَ(٤) إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ أَبِي أُمَامَةَ وَأَصْحَابِهِ ، فَخَرَجُوا إِلَيْهِمَا ، فَقَالُوا(٥) : ادْخُلَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ(٦) ، فَدَخَلَا ، قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا(٧) قَطُّ أَنْوَرَ وَلَا أَحْسَنَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَدِينَةَ .

○ [٣٥٠٠] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ سِيَاهٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ(٨) لِحْيَتَهُ(٩) .

---

(١) في (ل) : «يقرأ» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٧٠٠) ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٧٩ ، ح١٧٣٨٣) ، وهو موافق لما في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٤٩٣ ، ح ٦٢٧١) ، و«الأحاديث المختارة» (٥/ ٦٢ ، ح١٦٨٢) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

(٢) كذا في (م) ، (ل) وله وجه في اللغة سبق التنبيه عليه .

(٣) في (م) ، (ل) : «دنونا» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ويؤيده ما في «مسند أحمد» (١٢٤١٨) ، عن يزيد بن هارون ، به .

(٤) في (م) : «بعثنا» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «بعثا» ، والمثبت من (ل) ، وهو موافق لما في «مسند أحمد» .

(٥) في (م) ، (ل) : «فقالا» ، والمثبت من «مسند أحمد» .

(٦) قوله : «آمنين مطاعين» ضبطها في (م) على التثنية والجمع معًا .

(٧) في (ل) : «قوما» ، وفي الحاشية : «صوابه : يوما» .

(٨) **التخليل** : إدخال الماء خلال الأصابع أو الشعر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلل) .

(٩) هذا الحديث ليس في (ل) .

○ [٣٥٠١] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَارَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مَحَقَ**[(١)] **الْإِسْلَامَ مَحْقَ الشُّحِّ شَيْءٌ**» .

○ [٣٥٠٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ الْقَيْسِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ فِيهِ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ حِبْوَتِهِ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَإِنَّهُ يَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ .

○ [٣٥٠٣] **حدثنا** رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَارَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيُنَادِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ : يَا فُلَانُ ، أَمَا تَعْرِفُنِي؟ قَالَ : لَا ، وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُكَ ، مَنْ أَنْتَ وَيْحَكَ؟ قَالَ : أَنَا الَّذِي مَرَرْتَ بِي فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي شَرْبَةَ مَاءٍ فَسَقَيْتُكَ ، فَاشْفَعْ لِي بِهَا عِنْدَ رَبِّكَ ، قَالَ : فَدَخَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى اللَّهِ فِي زَوْرَةٍ**[(٣)] ، **فَقَالَ : يَا رَبِّ ، إِنِّي أَشْرَفْتُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَنَادَى : يَا فُلَانُ ، أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَقُلْتُ : لَا ، وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُكَ ، وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا الَّذِي مَرَرْتَ بِي فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي فَسَقَيْتُكَ ، فَاشْفَعْ لِي بِهَا عِنْدَ رَبِّكَ ، يَا رَبِّ ، فَشَفِّعْنِي**[(٤)] **فِيهِ**» ، قَالَ : «**فَيُشَفِّعُهُ اللَّهُ فِيهِ ، وَأَخْرَجَهُ مِنَ النَّارِ**» .

○ [٣٥٠١] [المقصد : ٤٧] [المطالب : ٣٢٠٨] [إتحاف الخيرة : ٥١٣٠] .

(١) **المحق** : النقص والمحو والإبطال . (انظر : النهاية ، مادة : محق) .

○ [٣٥٠٢] تقدم برقم : (٣٤٠٠) .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ١٣٠) من طريق ابن حمدان ، وكذلك نسبه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٤٧٧) ، والمشهور في مصادر ترجمته نسبته بالعيشي ، ينظر : «تهذيب الكمال» (٧/ ١٢٠) .

○ [٣٥٠٣] [المقصد : ١٩١٧] [إتحاف الخيرة : ٧٧٧٥/ ٣] .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «دوره» وكذا وقع في «كنز العمال» (٣٩٠٩٨) معزوًا للمصنف ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٩١٧) ، و«الكامل» لابن عدي (٦/ ٣٤٨) من طريق ابن أبي سارة ، به .

(٤) في (ل) : «فاشفعني» ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

●[٣٥٠٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ أَخو الْمُقَدَّمِيِّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ : كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخْبَرُ بِمَكَانِي فَأَدْخُلُ عَلَيْهِ فَآخُذُ يَدَيْهِ فَأُقَبِّلُهُمَا ، وَأَقُولُ : بِأَبِي هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ اللَّتَيْنِ مَسَّتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأُقَبِّلُ عَيْنَيْهِ وَأَقُولُ : بِأَبِي هَاتَيْنِ[1] اللَّتَيْنِ رَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

●[٣٥٠٥] حدثنا الْمُقَدَّمِيُّ عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ أَنَسًا[2] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، دَعَا بِطِيبٍ فَمَسَحَ بِيَدَيْهِ وَعَارِضَيْهِ .

●[٣٥٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ جَمِيلَةَ ، أُمِّ وَلَدِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَتْ : كَانَ ثَابِتٌ إِذَا أَتَى أَنَسًا ، قَالَ : يَا جَارِيَةُ ، هَاتِي لِي طِيبًا أَمْسَحْ يَدَيَّ ، فَإِنَّ ابْنَ أُمِّ ثَابِتٍ إِذَا جَاءَ لَمْ يَرْضَ حَتَّى يُقَبِّلَ يَدَيَّ .

○[٣٥٠٧] حدثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَارَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ ، فَقَالَ : «أَلَسْتَ مُسْلِمًا» ، قَالَ : بَلَى ، قَالَ : «فَاخْتَضِبْ» .

○[٣٥٠٨] حدثنا الْجَرَّاحُ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ الشَّعِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ :

●[٣٥٠٤][المقصد : ١٤٣٠] .

(١) كذا في (م) ، (ل) ، و«المقصد العلي» (١٤٣٠) كما يدل عليه صنيع محققه ، وبعده في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٥٤١ ، ح ١٥٨٠٠) : «العينين» .

●[٣٥٠٥][المقصد : ٨٤][المطالب : ٣٠٥٦][إتحاف الخيرة : ٣٠٧] .

(٢) في (م) : «أنسٌ» بالتنوين دون ألف آخره ، والمثبت من (ل) .

●[٣٥٠٦][المقصد : ٨٧] .

○[٣٥٠٧][المقصد : ١٥٥٧][المطالب : ٢٢٥٨][إتحاف الخيرة : ٤١٢٠] .

○[٣٥٠٨][التحفة : ت س ٤٣٣] .

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾ [فصلت: ٣٠] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[1]: «قَدْ قَالَهَا نَاسٌ ثُمَّ كَفَرَ أَكْثَرُهُمْ، فَمَنْ قَالَهَا حَتَّى يَمُوتَ فَهُوَ مِمَّنِ اسْتَقَامَ عَلَيْهَا».

○ [٣٥٠٩] حدثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟». قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا إِذَا سَدَّدُوا».

○ [٣٥١٠] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُؤْتَى بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ. فَيَقُولُ لَهُ: سَلْ وَتَمَنَّهْ. فَيَقُولُ: مَا أَسْأَلُ وَأَتَمَنَّى إِلَّا أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ. وَيُؤْتَى بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ: ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ ۩ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ شَرَّ مَنْزِلٍ. فَيَقُولُ: أَتَفْتَدِي بِطِلَاعِ[2] الْأَرْضِ ذَهَبًا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، أَيْ رَبِّ. فَيَقُولُ: كَذَبْتَ: قَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا، فَيُرَدُّ إِلَى النَّارِ».

○ [٣٥١١] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مَا يَسُرُّهَا[3] أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا إِلَّا الشَّهِيدُ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ».

---

(١) قوله: «فقال رسول الله ﷺ» ليس في جميع النسخ، وأثبتناه من «المعجم» للمصنف (١٢٧) من نفس الطريق، و«الكامل» لابن عدي (٤/ ٥٢٧)، عن أبي يعلى، به.

○ [٣٥٠٩] [المقصد: ١٧٦٧] [إتحاف الخيرة: ٧٠٢٤].

۩ [١٦٧/ ب].

(٢) في (ل)، (م): «بتلاع»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو موافق لما في «صحيح ابن حبان» (٧٣٩٢) من طريق هدبة بن خالد، وعبد الواحد بن غياث، به، و«مسند أحمد» (١٣٧١٥) من طريق حماد، به.

○ [٣٥١١] [التحفة: خ ٦٥٩، م ٦٩٥] سيأتي برقم: (٣٨١١) وتقدم برقم: (٢٨٩١)، (٣٢٧٣).

(٣) قوله: «ما يسرها» كذا في (م)، (ل)، وفي «مسند أحمد» (١٢٤٦٧)، (١٤٢٤٩) من طريق حماد، به: «يسرها» دون «ما»، وفي «مسند أحمد» (١٢٧٥٢) من طريق حماد، به أيضًا: «فيسرها».

٥ [٣٥١٢] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا[(١)] ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ فَوْقَ الْحِمَارِ[(٢)] وَدُونَ الْبَغْلِ ، يَضَعُ حَافِرَهُ حَيْثُ مُنْتَهَى طَرَفِهِ ، قَالَ : «فَرَكِبْتُهُ حَتَّى سَارَ بِي ، حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَرَبَطْتُ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَأَتَانِي جِبْرِيلُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ ، فَقَالَ لِي جِبْرِيلُ : اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ» ، قَالَ : «ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ : جِبْرِيلُ . فَقِيلَ : مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ[(٣)] : فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ[(٤)]؟ فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِابْنَيِ الْخَالَةِ : يَحْيَى ، وَعِيسَى ، فَرَحَّبَا[(٥)] وَدَعَوَا[(٦)] لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . فَقِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : أَوَقَدْ[(٧)] أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ . فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ ، وَإِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ ، فَرَحَّبَ[(٨)] وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ

---

٥ [٣٥١٢] سيأتي برقم : (٣٦٢٨) ، (٣٦٣٠) وتقدم برقم : (٣٣٨٨) .
(١) في (ل) : «حدثنا» .
(٢) مكانه بياض في (ل) ، والمثبت موافق لما في «مسند أحمد» (١٢٧٠٠) ، و«صحيح مسلم» (١٥١) من طريق حماد ، به ، ووقع السياق في «تاريخ دمشق» (٣/ ٤٩٥) من طريق ابن حمدان ، وابن المقرئ - كلاهما ، عن أبي يعلى دون ذكر فرق بينهما بلفظ : «فوق البغل دون الحمار» ولا يخفى ما فيه من اضطراب .
(٣) كذا في (م) ، ووقع قبله بياض في (ل) ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، به .
(٤) كذا في (م) ، (ل) ، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، به .
(٥) كذا في (م) ، (ل) ، وبعده في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان : «بي» .
(٦) الضبط بفتح الواو من (م) على إسناد الفعل إلى ألف الاثنين ، ويؤيده ما في النسخ الخطية لـ«تاريخ دمشق» كما أشار محققه .
(٧) في (ل) : «وقد» .
(٨) بعده في (ل) : «بي» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، لكن وقع في المطبوع : «فرجعت» .

عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. فَقِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ»، قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧]، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ. فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: جِبْرِيلُ. فَقِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ. فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا(١) بِهَارُونَ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ(٢)، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ. فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ، وَإِذَا هُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ، فَيَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِي(٢) إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى، فَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيلَةِ وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَ تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يُحْسِنُ يَصِفُهَا مِنْ حُسْنِهَا»، قَالَ: «فَأُوحِيَ إِلَيَّ مَا أُوحِيَ، وَفُرِضَتْ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسُونَ صَلَاةً»، قَالَ: «فَنَزَلْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: مَا فُرِضَ عَلَى أُمَّتِكَ؟» قَالَ: «قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ: أَيْ رَبِّ خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِي، فَحَطَّ عَنِّي خَمْسًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ؟» قَالَ: «قُلْتُ: حَطَّ عَنِّي خَمْسًا، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي فَأَسْأَلُهُ التَّخْفِيفَ فِيمَا بَيْنَ رَبِّي وَبَيْنَ مُوسَى، حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هِيَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، بِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ، فَتِلْكَ خَمْسُونَ صَلَاةً، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَإِنْ(٣) عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَشْرًا(٤)، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ،

---

(١) بعده في (ل): «هو»، وبعده في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان: «أنا».

(٢) ليس في (ل)، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان.

(٣) في (ل): «ومن»، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان.

(٤) في (ل): «عشر»، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان.

وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً . فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ : ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ» ، قَالَ : «قَدْ رَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ» .

٥ [٣٥١٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا(١) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ حَارِثَةَ خَرَجَ نَظَّارًا(٢) فَأَتَاهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَتْ أُمُّهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَرَفْتَ مَوْضِعَ حَارِثَةَ مِنِّي ، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ ، وَإِلَّا رَأَيْتَ مَا أَصْنَعُ ، قَالَ : «يَا أُمَّ حَارِثَةَ ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ وَلَكِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّ حَارِثَةَ لَفِي أَفْضَلِهَا» أَوْ قَالَ : «فِي أَعْلَى الْفِرْدَوْسِ» ، قَالَ يَزِيدُ : أَنَا أَشُكُّ(٣) .

٥ [٣٥١٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاصَلَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ وَوَاصَلَ نَاسٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ ، فَقَالَ : «لَوْ مُدَّ لَنَا الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» .

٥ [٣٥١٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

٥ [٣٥١٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ وَثَابِتٍ(٤) ، عَنْ

---

٥ [٣٥١٣] [التحفة : خ ٥٦٤] سيأتي برقم : (٣٧٤٤) .

(١) في (ل) : «حدثنا» .

(٢) النظار : الذي يطلب مكانا مرتفعا ينظر إلى العدو ، ويخبر عن حالهم . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٦٢٧) .

(٣) قوله : «أنا أشك» وقع في (ل) : «أثبت» ، والمثبت يدل عليه ما في «الطبقات» لابن سعد (٣/ ٥١١) ط . صادر ، و«مسند أحمد» (١٢٤٣٦) كلاهما ، عن يزيد ، به .

٥ [٣٥١٤] تقدم برقم : (٢٨٨٦) ، (٢٩٨٤) ، (٣٠٦٤) ، (٣١١١) ، (٣٢٢٨) ، (٣٢٩٥) .

۩ [١٦٨/ أ] .

٥ [٣٥١٦] سيأتي برقم : (٣٥٢٦) ، (٣٨٠٢) ، (٣٨٨٢) .

(٤) قوله : «وثابت» وقع في (ل) : «عن ثابت» ، والمثبت موافق لما عند المصنف برقم (٣٨٨٢) من نفس الطريق ، و«المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٣٠٥) ، و«الشمائل» للترمذي (١٨٧) ، كلاهما من طريق حماد ، به .

أَنسِ بْنِ مَالِكٍ[(١)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْقَدَحِ الْمَاءَ وَاللَّبَنَ وَالنَّبِيذَ وَالْعَسَلَ.

ه [٣٥١٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ: أَمَا تَعْرِفِينَ فُلَانَةَ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ تَبْكِي عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ لَهَا: «**اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي**». فَقَالَتْ لَهُ[(٢)]: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي، قَالَ: وَلَمْ تَكُنْ عَرَفَتْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَخَذَهَا مِثْلُ الْمَوْتِ، فَجَاءَتْ عَلَى بَابِهِ، فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّابًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكَ. فَقَالَ: «**إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ**».

ه [٣٥١٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا[(٣)] ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشَفَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الْخَشَفَةُ؟ فَقِيلَ: الرُّمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ**».

ه [٣٥١٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً[(٤)] فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِيَدِهِ.

ه [٣٥٢٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا[(٣)] ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً، فَقَالَ: هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ

---

(١) قوله: «بن مالك» من (ل).

ه [٣٥١٧] تقدم برقم: (٣٤٧١).

(٢) ليس في (ل)، والمثبت موافق لما في «مسند أحمد» (١٢٦٥٣)، عن عبد الصمد، به.

ه [٣٥١٨] [التحفة: م ٣٦٢] سيأتي برقم: (٣٨٣٦).

(٣) في (ل): «حدثنا».

ه [٣٥١٩] [التحفة: س ق ٦٩٨] سيأتي برقم: (٣٨٦٧).

(٤) **النخامة**: البزقة التي تخرج من أقصى الحلق. (انظر: النهاية، مادة: نخم).

ه [٣٥٢٠] [التحفة: م ٣٤٦] تقدم برقم: (٣٣٨٧).

ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ لأَمَهُ وَأَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ ، وَأَتَى الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَىٰ أُمِّهِ يَعْنِي : ظِئْرَهُ ، فَقَالُوا : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ ! فَاسْتَقْبَلَتْهُ وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ ، قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَكُنْتُ أَرَىٰ أَثَرَ الْمِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ . وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ آتٍ .

○ [٣٥٢١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ وَحُمَيْدٌ وَثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا ، فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : «**اشْرَبُوا أَبْوَالَهَا وَأَلْبَانَهَا**» . فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ ، وَارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ[١] ، فَأُتِيَ بِهِمْ إِلَى النَّبِيِّ[٢] ﷺ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خِلَافٍ ، وَسَمَلَ[٣] أَعْيُنَهُمْ وَأَلْقَاهُمْ بِالْحَرَّةِ[٤] . قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ كُنْتُ أَرَىٰ أَحَدَهُمْ يَكْدِمُ[٥] الْأَرْضَ بِفِيهِ حَتَّىٰ مَاتُوا ، وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ : يَكْدُمُ[٦] الْأَرْضَ بِفِيهِ حَتَّىٰ مَاتُوا .

○ [٣٥٢٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٧] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّاسَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَ الْمَالُ ، قَحَطْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلَكَ

○ [٣٥٢١] سيأتي برقم : (٣٨٨٥) ، (٣٩١٩) ، (٤٠٨٢) ، وتقدم برقم : (٢٨٢٦) ، (٢٨٩٤) ، (٣٠٥٦) ، (٣١٨٣) ، (٣٣٢٥) .

(١) ضبب على آخره في (م) .

(٢) قوله : «إلى النبي» وقع في (ل) : «رسول الله» .

(٣) **السمل** : فقء العين بحديدة محماة أو بالشوك أو غيره . (انظر : النهاية ، مادة : سمل) .

(٤) **الحرة** : أرض ذات حجارة سود ، والجمع : حرات وحرار ، والمراد : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

(٥) في (م) ، (ل) : «يكيد» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر بكسر الدال ، وهو موافق لما عند المصنف برقم (٣٨٨٢) من نفس الطريق ، و«مسند أحمد» (١٤٢٧٧) عن عفان ، به ، ووقع في «الجامع» للترمذي (٧٣) من طريق عفان ، به : «يكد» .

(٦) ضبطناه بالضم ليناسب المغايرة عما سبق في السياق ، وفي «عمدة القاري» للعيني (٢١/ ٢٣٥) : «قوله : «يكدم الأرض» بضم الدال وكسرها» .

○ [٣٥٢٢] سيأتي برقم : (٣٨٧٧) ، (٣٩٤٣) وتقدم برقم : (٣١١٦) ، (٣٣٤٨) .

(٧) قوله : «بن مالك» من (ل) .

الْمَالُ، فَاسْتَسْقِ[١] لَنَا. فَقَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَاسْتَسْقَى - وَوَصَفَ حَمَّادٌ: بَسْطَ يَدَيْهِ حِيَالَ صَدْرِهِ، وَبَطْنُ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ - وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ فَمَا انْصَرَفَ حَتَّى أَهَمَّتِ الشَّابَّ الْقَوِيَّ نَفْسُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: فَمُطِرْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَ الْبُنْيَانُ، وَانْقَطَعَ الرُّكْبَانُ[٢]، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَهَا عَنَّا، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا**»، قَالَ: فَانْجَابَتْ[٣] حَتَّى كَانَتِ الْمَدِينَةُ كَأَنَّهَا فِي إِكْلِيلٍ.

ه[٣٥٢٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ مَعَ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ[٤]، وَإِذَا مَعَ أُمِّ سُلَيْمٍ خِنْجَرٌ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: مَا هَذَا مَعَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتِ: اتَّخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْكُفَّارِ أَبْعَجُ بِهِ بَطْنَهُ. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَلَا تَسْمَعُ إِلَى مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ، تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اقْتُلْ[٥] مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ، انْهَزَمُوا بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ**».

---

(١) **الاستسقاء**: طلب السقيا، وهو: إنزال الغيث والمطر على البلاد والعباد. (انظر: النهاية، مادة: سقا).

(٢) في (ل): «البستان»، والمثبت موافق لما في «مسند أحمد» (١٤٠٧٥) عن عفان، به.

الركبان: جمع راكب، وهم من يجلبون الأرزاق والمتاجر والبضائع. (انظر: مجمع البحار، مادة: ركب).

(٣) **الانجياب**: الانكشاف. (انظر: النهاية، مادة: جوب).

ه[٣٥٢٣] تقدم برقم: (٣٤٢٤).

(٤) في (م)، (ل): «خيبر»، والمثبت من حاشية (م) مصوبا، ومنسوبًا لنسخة، وهو الموافق لما في «الطبقات» لابن سعد (٨/ ٤٢٥)، و«مسند أحمد» (١٤٢٦٥)، و«مستخرج أبي عوانة» (٦٨٧٣) كلهم، عن عفان، به.

(٥) في (م): «قُتل» بضم القاف، والمثبت من (ل) ويؤيده ما في «الطبقات» لابن سعد، وإنما يستقيم ما في (م) إذا ضبط على صيغة الأمر: «قَتِّل».

○ [٣٥٢٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُهُ وَقَدْ صَارَ كَالْفَرْخِ [١] ، فَقَالَ لَهُ : «هَلْ سَأَلْتَ اللَّهَ؟» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ [٢] مُعَاقِبِي فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ اللَّهِ ، هَلَّا قُلْتَ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» .

○ [٣٥٢٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : «يَا خَالُ ، قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» . فَقَالَ : خَالٌ أَمْ عَمٌّ؟ قَالَ : «لَا ، بَلْ خَالٌ» . قَالَ [٣] : خَيْرٌ لِي أَنْ أَقُولَهَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» .

○ [٣٥٢٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحِي هَذَا الشَّرَابَ كُلَّهُ : الْعَسَلَ ، وَالنَّبِيذَ ، وَاللَّبَنَ .

○ [٣٥٢٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ

○ [٣٥٢٤] [التحفة : م ٣٦٨] سيأتي برقم : (٣٥٣٨) ، (٣٨٥١) ، (٣٩٠٧) وتقدم برقم : (٣٢٨٧) ، (٣٤١٠) ، (٣٤٦٨) .

(١) **الفرخ** : ولد الطائر ، هذا الأصل وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات ، وجمع القلة : أفرخ وأفراخ ، والكثرة : فراخ . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢٨٢) .

(٢) قوله : «ما كنت» ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «مسند أحمد» (١٤٢٨٣) ، عن عفان ، به .

○ [٣٥٢٥] [المقصد : ٤٢٦] [إتحاف الخيرة : ١٨٢٩] .

۩ [١٦٨/ ب] .

(٣) في (م) : «وقال» والمثبت من (ل) ، ويؤيده ما في «مسند أحمد» (١٤٠٣٤) عن عفان ، به ، و«المختارة» للضياء المقدسي (٥/ ٣٦ ، ح ١٦٣٩) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

○ [٣٥٢٦] [التحفة : م تم ٣٣٠ ، تم ٦٢٩] سيأتي برقم : (٣٨٠٢) ، (٣٨٨٢) وتقدم برقم : (٣٥١٦) .

○ [٣٥٢٧] سيأتي برقم : (٣٧٣٤) ، (٣٧٣٥) ، (٣٨٧٢) ، (٣٩٦٦) ، (٣٩٧٤) ، (٣٩٧٧) ، (٣٩٧٩) وتقدم برقم : (٢٩٨٣) ، (٣١٦٩) ، (٣٢٠٢) ، (٣٣٠٤) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اسْتَوُوا ، اسْتَوُوا ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ»[١] .

○ [٣٥٢٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا : ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمُنَا السُّنَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ[٢] أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه ، فَقَالَ : «هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ» .

○ [٣٥٢٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ : «فِي النَّارِ» ، فَلَمَّا قَفَّى دَعَاهُ ، قَالَ : «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ»[١] .

○ [٣٥٣٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٣] ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَهُ ذَاتَ يَوْمٍ صِبْيَانُ الْأَنْصَارِ وَالْإِمَاءُ ، فَقَالَ : «وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ» .

○ [٣٥٣١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي حَاجَةً . فَقَالَ : «يَا أُمَّ فُلَانٍ ، انْظُرِي أَيَّ الطَّرِيقِ شِئْتِ» . فَقَامَ مَعَهَا يُنَاجِيهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا .

○ [٣٥٣٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ

---

(١) هذا الحديث ليس في (ل) .

○ [٣٥٢٨] سيأتي برقم : (٣٥٨٨) وتقدم برقم : (٢٨١٨) ، (٢٨٢٥) ، (٣٣٠٠) .

(٢) في (ل) : «بيدي» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٤٥٣ ، ٤٥٤) من طريق ابن حمدان ، وابن المقرئ - كلاهما ، عن أبي يعلى ، به .

○ [٣٥٢٩] [التحفة : م د ٣٢٧] .

(٣) قوله : «حدثنا حماد» ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «مسند أحمد» (١٤٢٥٩) عن عفان ، به .

○ [٣٥٣١] تقدم برقم : (٣٤٨٥) .

○ [٣٥٣٢] [التحفة : م س ٣٣٢] تقدم برقم : (٣٤٠٩) .

أُخْتَ الرُّبَيِّعِ بْنِ حَارِثَةَ[(١)] ، جَرَحَتْ إِنْسَانًا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْقِصَاصُ الْقِصَاصُ[(٢)] ، فَقَالَتْ أُمُّ الرُّبَيِّعِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَقْتَصُّ مِنْ فُلَانَةَ؟! لَا وَاللَّهِ لَا[(٣)] تَقْتَصُّ[(٤)] مِنْهَا أَبَدًا . فَمَا زَالَتْ حَتَّىٰ قَبِلُوا الدِّيَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ»** .

○ [٣٥٣٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، عَنِ[(٥)] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ»** .

○ [٣٥٣٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«يُؤْتَىٰ بِأَشَدِّ النَّاسِ كَانَ بَلَاءً[(٦)] فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : اصْبُغُوهُ[(٧)] فِي الْجَنَّةِ صَبْغَةً ، فَيُصْبَغُ فِيهَا صَبْغَةً ، فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ ، أَوْ شَيْئًا تَكْرَهُهُ قَطُّ؟ فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَكْرَهُهُ قَطُّ ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِأَنْعَمِ النَّاسِ كَانَ[(٨)] فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : اصْبُغُوهُ**

---

(١) قوله : «بن حارثة» كذا في (م) ، (ل) ، (ف) ، وهو موافق لما في «صحيح ابن حبان» (٦٥٣٢) من طريق حماد ، به ، ووقع في «صحيح مسلم» (١٧١٩) من طريق عفان ، به : «أم حارثة» .

(٢) صحح عليه في (م) .

(٣) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «صحيح مسلم» .

(٤) لم ينقط أوله في (م) ، والمثبت من (ل) ، وهو موافق لما في «صحيح ابن حبان» ، وفي «صحيح مسلم» : «يقتص» .

○ [٣٥٣٣] تقدم برقم : (٣٣٩٥) .

(٥) في (ل) : «أن» ، والمثبت موافق لما في «مسند أحمد» (١٣٨١٩) عن عفان ، به .

○ [٣٥٣٤] [التحفة : م س ٣٣٦] .

(٦) قوله : «كان بلاء» وقع في (ل) : «بلاء كان» وكتبه في الحاشية كالمثبت وكأنه صحح عليه ، والمثبت موافق لما في «صفة الجنة» لابن أبي الدنيا (٢٣٦) عن أبي خيثمة زهير ، به ، و«مسند أحمد» (١٣٨٦٧) ، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣٥٥٤١) كلاهما ، عن عفان ، به .

(٧) **الصبغ** : الغمس . (انظر : النهاية ، مادة : صبغ) .

(٨) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وليس في «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٥٥٤١) أيضًا ، والمثبت موافق لما في «مسند أحمد» (١٣٨٦٧) .

صَبْغَةً فِي النَّارِ. فَيُصْبَغُ فِيهَا»، قَالَ: «فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ قُرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، وَعِزَّتِكَ مَا رَأَيْتُ خَيْرًا قَطُّ، وَلَا قُرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ».

٥[٣٥٣٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رضي الله عنهم كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الصَّلَاةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]. وَكَانَ حُمَيْدٌ لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ.

٥[٣٥٣٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا، وَآوَانَا، وَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ».

٥[٣٥٣٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى، ثُمَّ يُنْشِئُ اللَّهُ لَهَا(١) خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ».

٥[٣٥٣٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ(٢) آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

٥[٣٥٣٥] سيأتي برقم: (٣٨٨٨)، (٤٢٢٠)، وتقدم برقم: (٢٨٩٣)، (٢٩٩٢)، (٢٩٩٣)، (٣٠١٧)، (٣٠٤٣)، (٣١٠٥)، (٣١٤٠)، (٣١٤٣)، (٣٢٥٨).

٥[٣٥٣٦][التحفة: م د ت سي ٣١١].

٥[٣٥٣٧][التحفة: م ٣٧١] تقدم برقم: (٣٣٧١).

(١) ليس في (ل)، والمثبت موافق لما في «صحيح مسلم» (٣/٢٩٥٣)، عن زهير، به.

٥[٣٥٣٨] [التحفة: م سي ٤٤٥] سيأتي برقم: (٣٨٥١)، (٣٩٠٧) وتقدم برقم: (٣٢٨٧)، (٣٤١٠)، (٣٤٦٨)، (٣٥٢٤).

(٢) في (ل): «ربنا»، والمثبت موافق لما في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٢٩٩)، و«شرح السنة» (١٣٨١) من طريق عفان، به، وفي «مسند أحمد» (١٣٧٨٧)، عن عفان، به: «اللهم ربنا».

٥ [٣٥٣٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ : اللَّهُ ، اللَّهُ» .

٥ [٣٥٤٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ (١) تُمْطِرَ السَّمَاءُ وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ ، وَحَتَّىٰ (٢) يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ (٣) الْوَاحِدُ ، وَحَتَّىٰ إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَمُرُّ بِالرَّجُلِ فَيَأْخُذُهَا فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا ، فَيَقُولُ : لَقَدْ كَانَ لِهَذِهِ مَرَّةً رَجُلٌ . ذَكَرَهُ حَمَّادٌ هَكَذَا ، وَقَدْ ذَكَرَ حَمَّادٌ أَيْضًا عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا شَكَّ (٤) . وَقَدْ قَالَ أَيْضًا عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا أَحْسِبُ .

٥ [٣٥٤١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ ، فَأُتِينَا بِرُطَبٍ (٥) مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ (٦) ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الرِّفْعَةَ (٧) لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةَ (٨) فِي الْآخِرَةِ ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ» .

---

٥ [٣٥٣٩] [التحفة : م ٣٤٤ ، م ٤٧٤ ، ت ٦٤٠ ، ت ٧٥٤] .

٥ [٣٥٤٠] [المقصد : ١٨٨١] [إتحاف الخيرة : ٧٥٩٢] .

(١) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لا» ، والمثبت موافق لما في «مجمع الزوائد» (٧/ ٦٣٨ ، ح ١٢٤٧٠) ، و«مسند أحمد» (١٤٢٦٣) عن عفان ، به ، و«مسند البزار» (١٣/ ٣٥٠ ، ح ٦٩٨٠) و«المستدرك» للحاكم (٨٧٣٧) ، (٨٧٣٩) من طريق حماد ، به .

(٢) ليس في (ل) ، وينظر المصادر السابقة .

(٣) **قيم المرأة** : زوجها ؛ لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه . (انظر : النهاية ، مادة : قيم) .

(٤) قوله : «لا شك» كذا وقع في (م) ، (ل) ، (ع) ، ووقع في «مسند أحمد» : «لا يشك فيه» .

(٥) **الرطب** : ثمر النخل حين يلين ويحلو ، الواحدة رطبة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : رطب) .

(٦) **رطب ابن طاب** : نوع من أنواع تمر المدينة ، منسوب إلى ابن طاب ، وهو رجل من أهلها . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

(٧) **الرفعة** : العزة والعلو والشرف . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : رفع) .

(٨) في (ل) : «العافية» وفي الحاشية كالمثبت ، وكأنه صحح عليه ، والمثبت موافق لما في «تصحيفات المحدثين» للعسكري (ص ٣١٥) عن أبي خيثمة زهير ، به ، و«مسند أحمد» (١٤٢٦٨) عن عفان ، به .

العاقبة : الجزاء بالخير ، وآخر كل شيء أو خاتمته . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عقب) .

○ [٣٥٤٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ۩ ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيتُ الْكَوْثَرَ، فَإِذَا نَهْرٌ يَجْرِي وَلَمْ يُشَقَّ شَقًّا، فَإِذَا حَافَتَاهُ[1] قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى تُرْبَتِهِ فَإِذَا مِسْكَةٌ ذَفِرَةٌ، وَإِذَا حَصْبَاؤُهُ اللُّؤْلُؤُ».

○ [٣٥٤٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ، وَالطِّيبُ، وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ».

○ [٣٥٤٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ أَصْوَاتًا، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الأَصْوَاتُ؟» قَالُوا: النَّخْلُ يَأْبُرُونَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا لَصَلُحَ»، قَالَ: فَلَمْ يَأْبُرُوا عَامَهُمْ، فَصَارَ شِيصًا، قَالَ: فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «إِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ فَشَأْنُكُمْ بِهِ[2]، وَإِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ».

○ [٣٥٤٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ رَأَى شَيْخًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ[3]، فَقَالَ: «مَا بَالُ[4] هَذَا؟»

○ [٣٥٤٢] سيأتي برقم: (٣٧٤٠)، (٣٨٣٧)، (٣٩٦٥)، (٣٩٦٧) وتقدم برقم: (٢٨٨٨)، (٣١٩٩)، (٣٣٠٣).

۩ [١٦٩/أ].

(١) **الحافتان**: الجانبان. (انظر: النهاية، مادة: حوف).

○ [٣٥٤٣] [**التحفة**: س ٤٣٥] تقدم برقم: (٣٤٩٥).

○ [٣٥٤٤] تقدم برقم: (٣٤٩٣).

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت موافق لما في «سنن ابن ماجه» (٢٤٧٧)، و«مسند أحمد» (٢٥٥٦٠) كلاهما، عن عفان، به.

○ [٣٥٤٥] [**التحفة**: خ م دت س ٣٩٢] سيأتي برقم: (٣٤٣٧)، (٣٨٩٥)، (٣٨٥٦).

(٣) في (ل): «ابنين»، والمثبت موافق لما عند المصنف السجل برقم (٣٨٩٥) من نفس الطريق.

(٤) **البال**: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ» ، يَعْنِي : ثُمَّ أَمَرَهُ فَرَكِبَ .

ە [٣٥٤٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ لَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهَا فِي الْبُيُوتِ ، فَسَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ[١] عَنِ ٱلْمَحِيضِ[٢] قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ﴾ [البقرة : ٢٢٢] الْآيَةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ» . فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ فَقَالُوا : مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ . فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ[٣] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْيَهُودَ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا ، أَفَلَا[٤] نُجَامِعُهُنَّ؟ فَتَمَعَّرَ[٥] وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ[٦] قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا ، فَخَرَجَا

ە [٣٥٤٦] [التحفة : م د ت س ق ٣٠٨] .

(١) قوله : «ويسألونك» في (م) ، (ل) : «يسألونك» دون الواو ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو التلاوة .

(٢) **المحيض** : الحيض ، وهو : دم جبلّة يرخيه رحم المرأة لزمان مخصوص . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٠٧) .

(٣) في (ل) : «بشير» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٩/ ٨٨) من طريق ابن حمدان ، وابن المقرئ - كلاهما ، عن أبي يعلى ، به ، وينظر : «صحيح مسلم» (٢٩١) عن زهير ، به .

(٤) في (م) ، (ل) : «فلا» ، وفي حاشية (م) : «لعله : أفلا» ، والمثبت من (ع) وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، وابن المقرئ - كلاهما ، عن أبي يعلى ، به ، ووقع في «صحيح مسلم» : «فلا» ، وقال القاضي في «المشارق» (١/ ١٤٨) : «أفلا نجامعهن» : كذا للكافة وعند الصدفي عن العذري : «فلا» بحذف الهمزة ، والوجه الأول وقد يخرج الثاني على معنى الأول . . .» إلخ .

(٥) **التمعر** : تغيُّر الوجه ، وأصله : قلة النضارة وعدم إشراق اللون . (انظر : النهاية ، مادة : معر) .

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أنه» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، وابن المقرئ - كلاهما ، عن أبي يعلى ، به ، و«صحيح مسلم» عن زهير ، به .

فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا[١] هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ، فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِهِمَا فَسَقَاهُمَا، فَعَرَفْنَا[٢] أَنْ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا.

ه [٣٥٤٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا[٣] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا جَعَلَ ظَاهِرَ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ.

ه [٣٥٤٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٤]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ: قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ: قَدْ أَفْطَرَ[٥].

٦- الزُّهْرِيُّ عَنْ أَنَسٍ

ه [٣٥٤٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ فِي يَمِينِهِ فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ[٦]، وَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ.

---

(١) في (م): «فاستقبلهما» وهو موافق لما في «صحيح مسلم»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، (ل)، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان، وابن المقرئ - كلاهما، عن أبي يعلى، به.

(٢) في (ل): «فعرفا»، وقد وقع الوجهان في النسخ الخطية لـ «صحيح مسلم».

ه [٣٥٤٧] تقدم برقم: (٢٩٢٣). (٣) في (ل): «حدثنا».

ه [٣٥٤٨] [التحفة: م ٣٤٨] سيأتي برقم: (٣٨٣٣)، (٣٨٤٢).

(٤) قوله: «بن سلمة» من (ل).

(٥) بعده في (ل): «يتلوه في مجلد الآخر مسند الزهري عن أنس رضي الله عنه إن شاء اللَّه تعالى». وهنا نهاية الجزء الموجود من النسخة الخطية (ل).

ه [٣٥٤٩] [المقصد: ١٥٥٢]، وسيأتي برقم: (٣٥٩٨) وتقدم برقم: (٣١٣١).

(٦) **الحبشي**: من الجزع أو العقيق؛ لأن معدنهما اليمن والحبشة. وقيل: من نوع آخر ينسب إليها. (انظر: النهاية، مادة: حبش).

٥[٣٥٥٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَابْنُ قُدَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمٌ[١] مِنْ وَرِقٍ[٢]، وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا[٣].

٥[٣٥٥١] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٤] بْنِ[٥] عَبْدِ اللَّهِ[٦] بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَأَىٰ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، قَالَ: فَصَنَعَ[٧] النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ مِنَ الْوَرِقِ، فَطَرَحَ خَاتَمَهُ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.

٥[٣٥٥٠] سيأتي برقم: (٣٥٥١)، (٣٥٥٧)، (٣٨٤١)،، (٣٩٥٠)، (٣٩٥٧)، وتقدم برقم: (٣٠٨٧)، (٣٠٢١)، (٣٢٨٤)، (٣٢٨٥).

(١) في (م): «خاتما» وكتب فوقه: «كذا»، والمثبت وهو الجادة من (ع)، وهو موافق لما في «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ (٣٥٨) عن أبي يعلى، به.

(٢) **الورق**: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

(٣) في (م): «حبشي»، والمثبت وهو الجادة من «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ، و«صحيح مسلم» (٢١٥٢/٨) عن يحيى بن أيوب، به، ويمكن أن يُوجَّه ما في (م) على لغة ربيعة، فإنهم يحذفون التنوين ويقفون بسكون الحرف الذي قبله كالمرفوع والمجرور فيُقرأ مُنوَّنًا في حال الوصل ولا يكتب الألف. قال ابن جني في «الخصائص» (٩٩/٢): «ولم يحك سيبويه هذه اللغة لكن حكاها الجماعة: أبو الحسن وأبو عبيدة وقطرب وأكثر الكوفيين». اهـ وينظر: «شرح مسلم» للنووي (٢٢٧/٢).

٥[٣٥٥١] سيأتي برقم: (٣٥٥٧)، (٣٨٤١)، (٣٩١٠)، (٣٩٥٠)، (٣٩٥٧) وتقدم برقم: (٣٢٨٤)، (٣٢٨٥)، (٣٥٥٠).

(٤) قوله: «عبد اللَّه» كذا في (م)، (ع)، (ف)، ويؤكده التضبيب على بقية اسمه في (م)، وكذا وقع في «المعجم» للمصنف (ص ٢٨٢). والذي في مصادر ترجمته: عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب، ينظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٤١)، و«تاريخ بغداد» (١٢/ ٢١٠) وغيرهما.

(٥) ضبب عليه في (م).

(٦) قوله: «بن عبد اللَّه» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٧) بعده في (م): «به»، والمثبت دونه من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في (م)، وهو موافق لما في «صحيح مسلم» (٢١٥٢/ ٥)، و«سنن أبي داود» (٤١٧٢)، و«مسند أحمد» (١٢٨٢٦)، (١٣٥٣٤) من طريق إبراهيم بن سعد، به.

ه [٣٥٥٢] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ(١)، فَقِيلَ: هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ. فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ».

ه [٣٥٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٢)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ مِغْفَرٌ.

ه [٣٥٥٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ مِغْفَرٌ، فَقِيلَ(٣): ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ. فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ».

ه [٣٥٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ مِغْفَرٌ.

ه [٣٥٥٦] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ.

ه [٣٥٥٢] سيأتي برقم: (٣٥٥٤).

(١) المغفر: ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد (الحلق) ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: غفر).

ه [٣٥٥٣] سيأتي برقم: (٣٥٥٥).

(٢) كذا في (م)، (ع)، (ف)، وكتب في حاشية (م) بخط مغاير: «(ظ)، لعله: عن مالك، قد رواه النسائي، عن شيخه، عن الحميدي، عن سفيان، عن مالك». اهـ. وقد أخرجه الحميدي في «المسند» (١٢٤٦) - ومن طريقه النسائي في «السنن الكبرى» (٤٠٤٠)، و«المجتبى» (٢٨٨٩) - عن سفيان، عن مالك، عن الزهري، به.

ه [٣٥٥٤] تقدم برقم: (٣٥٥٢).

(٣) بعده في (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «إن»، والمثبت دونه موافق لما في «الموطأ» رواية يحيى الليثي (١٥٩٩) ورواية أبي مصعب (١٤٤٧)، به.

ه [٣٥٥٥] تقدم برقم: (٣٥٥٣).

ه [٣٥٥٦] [التحفة: د ت س ق ١٥١٢].

۩ [١٦٩/ ب].

ο [٣٥٥٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ ، لَهُ فَصٌّ حَبَشِيٌّ ، وَنَقْشُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

ο [٣٥٥٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ (١) أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ .

ο [٣٥٥٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ يَبْلُغُ بِهِ : «**إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**» .

ο [٣٥٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، نَحْوَهُ .

ο [٣٥٦١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، كَشَفَ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ (٢) ، فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَتَحَرَّكُوا ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ : أَنِ امْكُثُوا ، وَأَلْقَى السِّجْفَ (٣) ، وَتُوُفِّيَ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

ο [٣٥٦٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَهُ مِنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا (٤) ، وَلَا تَقَاطَعُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ**» .

ο [٣٥٥٧] سيأتي برقم : (٣٨٤١) ، (٣٩١٠) ، (٣٩٥٠) ، (٣٩٥٧) وتقدم برقم : (٣٠٢١) ، (٣٠٨٧) ، (٣١٦٦) ، (٣٢٨٤) ، (٣٢٨٥) ، (٣٥٥٠) ، (٣٥٥١) .

ο [٣٥٥٨] سيأتي برقم : (٣٦١٣) ، (٤٣٥٩) .

(١) **المزفت** : الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

ο [٣٥٥٩] سيأتي برقم : (٣٥٩١) ، (٣٦١٢) ، (٣٦١٦) وتقدم برقم : (٢٨٠٦) ، (٢٨٠٧) .

ο [٣٥٦١] سيأتي برقم : (٣٦١٠) ، (٣٩٣٨) .

(٢) **ورقة مصحف** : تشبيه في الحسن والوضاءة . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٨٤) .

(٣) **السجف** : السِّتر . (انظر : النهاية ، مادة : سجف) .

ο [٣٥٦٢] سيأتي برقم : (٣٥٦٣) ، (٣٦٢٦) ، (٣٧٨٥) وتقدم برقم : (٣٢٧٤) .

(٤) **التدابر** : أن يعطي كل واحد أخاه دبره وقفاه ، فيُعرض عنه ويهجره . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

○ [٣٥٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَفِظْتُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ مِنَ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ**».

○ [٣٥٦٤] حدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

○ [٣٥٦٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ، فَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْثُثْنَنِي عَلَى خِدْمَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا، فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ[1] وَشِيبَ[2] لَهُ مِنْ بِئْرٍ فِي الدَّارِ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ، فَأَعْطَاهُ أَعْرَابِيًّا عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ**».

○ [٣٥٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَهُ مِنْ أَنَسٍ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، نَحْوَهُ.

○ [٣٥٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَفِظْتُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَوْدًا وَبَدْءًا أَنَّهُ، سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَتُوُفِّيَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْثُثْنَنِي عَلَى خِدْمَتِهِ.

○ [٣٥٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَفِظْتُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَوْدًا

○ [٣٥٦٣] [التحفة: خ م د ١٥٣٠] سيأتي برقم: (٣٦٢٦)، (٣٧٨٥) وتقدم برقم: (٣٢٧٤)، (٣٥٦٢).

○ [٣٥٦٥] سيأتي برقم: (٣٥٦٨)، (٣٥٧٤)، (٣٥٧٥)، (٣٥٧٧)، (٣٦١٤)، (٣٦٢٧)، (٣٦٨٨).

(١) **الداجن والداجنة**: الشاة يعلفها الناس في منازلهم، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: دجن).

(٢) **الشوب**: الخلط. (انظر: النهاية، مادة: شوب).

○ [٣٥٦٨] سيأتي برقم: (٣٥٧٤)، (٣٥٧٥)، (٣٥٧٧)، (٣٦١٤)، (٣٦٢٧)، (٣٦٨٨) وتقدم برقم: (٣٥٦٥).

وَبَدْءًا أَنَّهُ ، سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَنَا ، فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ ، وَشِيبَ لَهُ مِنْ مَاءِ بِئْرٍ فِي الدَّارِ ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعُمَرُ نَاحِيَةً ، فَقَالَ عُمَرُ : أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ . فَنَاوَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ : «**الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ**» .

○ [٣٥٦٩] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : «**وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**» قَالَ : فَلَمْ يَذْكُرْ خَيْرًا ، وَلَكِنْ أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : «**فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**» .

○ [٣٥٧٠] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**» ، قَالَ : مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرًا مِنْ عَمَلٍ غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . فَقَالَ : «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**» .

○ [٣٥٧١] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَقَطَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَرَسٍ[1] فَجُحِشَ[2] شِقُّهُ[3] الْأَيْمَنُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ، قَالَ : «**إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا ، قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ**» .

○ [٣٥٦٩] سيأتي برقم : (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) ، (٣٦٤٠) ، (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) ، (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٢٧٨٧) ، (٢٩٠٠) ، (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، (٣٢٩١) ، (٣٢٩٣) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) .

○ [٣٥٧٠] [التحفة : خت م ١٢٦٨] سيأتي برقم : (٣٦١١) ، (٣٦٤٠) ، (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) ، (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٢٧٨٧) ، (٢٩٠٠) ، (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، (٣٢٩١) ، (٣٢٩٣) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) .

○ [٣٥٧١] [التحفة : خ ٧٦٧] سيأتي برقم : (٣٦٠٩) .

(١) في حاشية (م) : «فرسه» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) **الجحش** : الخدش . (انظر : النهاية ، مادة : جحش) .

(٣) **الشق** : الجانب . (انظر : المصباح المنير ، مادة : شقق) .

٥ [٣٥٧٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَىٰ صَفِيَّةَ ، أُرَاهُ قَالَ : بِتَمْرٍ وَسَوِيقٍ(١) .

٥ [٣٥٧٣] حدثنا ابْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ قَائِمًا .

٥ [٣٥٧٤] وحدثناه مَرَّةً أُخْرَىٰ ، حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ قَائِمًا ، وَعَلَىٰ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَعْطَاهُ الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ : «**الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ**» .

٥ [٣٥٧٥] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ ۩ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ ، قَالَ : وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَاوِلْ أَبَا بَكْرٍ ، قَالَ : فَنَاوَلَ الْأَعْرَابِيَّ .

٥ [٣٥٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُلَبِّي : «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ**» .

---

٥ [٣٥٧٢] سيأتي برقم : (٣٧١٨ ، ٣٥٩٤) ، (٤١٨١) ، (٣٧٩١) ، (٣٨٤٨) .

(١) **السويق** : طعام يتخذ من مدقوق الحنطة (القمح) والشعير ، سمي بذلك لانسياقه في الحلق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوق) .

٥ [٣٥٧٣] [المقصد : ١٥١٩] [إتحاف الخيرة : ٣٧٠٦] .

٥ [٣٥٧٤] سيأتي برقم : (٣٥٧٥) ، (٣٥٧٧) ، (٣٦١٤) ، (٣٦٢٧) ، (٣٦٨٨) وتقدم برقم : (٣٥٦٥) ، (٣٥٦٨) .

٥ [٣٥٧٥] سيأتي برقم : (٣٥٧٧) ، (٣٦١٤) ، (٣٦٢٧) ، (٣٦٨٨) وتقدم برقم : (٣٥٦٥) ، (٣٥٦٨) ، (٣٥٧٤) .

۩ [١٧٠/أ] .

٥ [٣٥٧٦] تقدم برقم : (٢٧٧٨) .

ه [٣٥٧٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ**» .

ه [٣٥٧٨] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ أَبْصَرَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَ وَرِقٍ يَوْمًا وَاحِدًا فَصَنَعَ النَّاسُ (١) خَوَاتِيمَ مِنْ وَرِقٍ فَلَبِسُوهَا ، فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ ، وَرَأَىٰ فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، فَضَرَبَ إِصْبَعَهُ ضَرْبَةً ، وَرَأَىٰ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ قُرْطَيْنِ (٢) مِنْ ذَهَبٍ فَأَعْرَضَ عَنْهَا حَتَّىٰ رَمَتْ بِهِ .

ه [٣٥٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو (٣) عَلِيِّ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿**وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ**﴾ [المائدة : ٤٥] .

ه [٣٥٨٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، وَغَيْرُهُ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ .

ه [٣٥٨١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

ه [٣٥٧٧] سيأتي برقم : (٣٦١٤) ، (٣٦٢٧) ، (٣٦٨٨) وتقدم برقم : (٣٥٦٥) ، (٣٥٦٨) ، (٣٥٧٤) ، (٣٥٧٥) .

ه [٣٥٧٨] [التحفة : خ م د س ١٤٧٥ ، خت م ١٤٨٤] .

(١) ليس في (م) ، ومكانه متآكل في (ع) ، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٥٥٢٥) عن المصنف ، به ، وهو ثابت في «حديث الوزير ابن الجراح» (٨٠) ، و«معجم ابن عساكر» (١٤٠١) ، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٢١٨) من طريق بشر بن الوليد ، به .

(٢) **القرطان** : مثنى قرط ، وهو : نوع من حلي الأذن ، والجمع : أقراط . (انظر : النهاية ، مادة : قرط) .

ه [٣٥٧٩] [إتحاف الخيرة : ٥٦٨٦/ ٢-٥٩٩٩/ ٢] .

(٣) كتب فوقه في (م) : «كذا» ، وهو صحيح لا إشكال فيه ، كما في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٥٩٩) معزوًّا للمصنف ، و«الديات» لابن أبي عاصم (١/ ٢٧) ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ١٠٣) ، وقد ساق له المزي بعدما ترجم له هذا الحديث .

ه [٣٥٨٠] سيأتي برقم : (٣٩٣٨) .

عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ : «يَا بِلَالُ ، قَدْ بَلَّغْتَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُصَلِّ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَدَعْ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ؟ قَالَ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» ، فَلَمَّا تَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رُفِعَتِ السُّتُورُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ بَيْضَاءُ عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ[(١)] سَوْدَاءُ ، فَظَنَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ فَتَأَخَّرَ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ صَلِّ مَكَانَكَ ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ، وَمَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ .

ه [٣٥٨٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَمْزَةَ وَقَدْ جُدِعَ[(٢)] أَنْفُهُ وَمُثِّلَ بِهِ[(٣)] فَقَالَ : «**لَوْلَا أَنْ تَجِدَ[(٤)] صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا تَرَكْتُهُ حَتَّى يَحْشُرَهُ اللَّهُ مِنْ بُطُونِ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ**» . فَكُفِّنَ فِي نَمِرَةٍ[(٥)] ، إِذَا خُمِّرَ[(٦)] رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا خُمِّرَتْ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ ، فَخَمَّرُوا رَأْسَهُ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ ، وَقَالَ : «**أَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ**» ، وَكَانَ يَجْمَعُ الثَّلَاثَةَ فِي قَبْرٍ ، وَالاثْنَيْنِ فِي قَبْرٍ ، وَيَسْأَلُ : أَيُّهُمْ كَانَ أَكْثَرَ قُرْآنًا؟ فَيُقَدِّمُهُ فِي اللَّحْدِ[(٧)] ، وَيُكَفِّنُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

---

(١) **الخميصة** : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

ه [٣٥٨٢] [التحفة : دت ١٤٧٧] [المقصد : ٤٥٤] [المطالب : ٨٠٢] [إتحاف الخيرة : ١٨٧٩] .

(٢) **الجدع** : قطع الأنف والأذن والشفة ، وهو بالأنف أخص ، فإذا أطلق غلب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

(٣) **المثلة والتمثيل** : مَثَلْتُ بالقتيل ؛ إذا جدعت (قطعت) أنفه أو أذنه أو مذاكيره ، أو شيئًا من أطرافه ، ومَثَلْت بالحيوان : إذا قطعت أطرافه وشوّهت به . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٤) **الوجد والموجدة** : الغضب . (انظر : النهاية ، مادة : وجد) .

(٥) **النمرة** : ثوب من صوف يلبسه الأعراب ، والجمع : نمار ، ويطلق على كل شملة مخططة . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٠٤) .

(٦) **التخمير** : التغطية . (انظر : النهاية ، مادة : خمر) .

(٧) **اللحد** : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت . (انظر : النهاية ، مادة : لحد) .

o[٣٥٨٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ.

o[٣٥٨٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَأَلْتُ اللَّهَ اللَّاهِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ**».

o[٣٥٨٥] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَابْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ قَدْ أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي تَنْزِيلِهِ بِأَنَّ خَيْرَ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِهِ.

o[٣٥٨٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ ۩ مَالِكٍ قَالَ: تَنَبَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَتُوُفِّيَ ابْنَ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ.

o[٣٥٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى الصَّدَفِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَإِنَّ خُلُقَ هَذَا الدِّينِ الْحَيَاءُ**».

o[٣٥٨٨] حدثنا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ، عَنِ

---

o[٣٥٨٣] سيأتي برقم: (٣٦٠٢).

o[٣٥٨٤][المقصد: ١١٦٣][إتحاف الخيرة: ٧٩٥٥]، وسيأتي برقم: (٣٦٥٠)، (٤١١٥).

o[٣٥٨٥][التحفة: ت س ٢٦٦] سيأتي برقم: (٣٥٩٣) وتقدم برقم: (٣٤٠٧)، (٣٤٥٣).

o[٣٥٨٦] سيأتي برقم: (٣٦٠٤)، (٣٦٥٦).

۩[١٧٠/ ب].

o[٣٥٨٨] تقدم برقم: (٢٨١٨)، (٢٨٢٥)، (٣٣٠٠)، (٣٥٢٨).

الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَهَذَا أَمِينُنَا**» ، وَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ .

ه[٣٥٨٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِالنَّبِيِّ ﷺ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ .

ه[٣٥٩٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ أُسَامَةُ : وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أُحُدٍ سَمِعَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ ، فَقَالَ : «**لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ**» . فَبَلَغَ ذَلِكَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَبَكَيْنَ حَمْزَةَ ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُنَّ يَبْكِينَ ، فَقَالَ : «**يَا وَيْحَهُنَّ ، أَمَا زِلْنَ يَبْكِينَ مُذِ الْيَوْمِ ، فَلْيَبْكِينَ وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ**» .

ه[٣٥٩١] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِهِ ، وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ**» .

ه[٣٥٩٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ**» .

ه[٣٥٩٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَابْنُ رَوَاحَةَ آخِذٌ بِغَرْزِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ :

ه[٣٥٩٠] [المقصد : ٩٦٢] ، وسيأتي برقم : (٣٦٢٤) .

ه[٣٥٩١] سيأتي برقم : (٣٦١٢) ، (٣٦١٦) وتقدم برقم : (٢٨٠٦) ، (٢٨٠٧) ، (٣٥٥٩) .

ه[٣٥٩٢] سيأتي برقم : (٣٥٩٥) ، (٣٦٣٤) .

ه[٣٥٩٣] تقدم برقم : (٣٤٠٧) ، (٣٤٥٣) ، (٣٥٨٥) .

خَلُّوا[١] بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ قَدْ أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي تَنْزِيلِهِ
بِأَنَّ خَيْرَ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِهِ

○ [٣٥٩٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِهِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَىٰ صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ ، وَقَالَ سُفْيَانُ : سَمِعْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ يُحَدِّثُهُ وَلَمْ أَحْفَظْهُ . وَكَانَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ يُجَالِسُ الزُّهْرِيَّ مَعَنَا .

○ [٣٥٩٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ[٢] : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيهَا ضِعْفَيْ مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ**» .

○ [٣٥٩٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَوَىٰ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ[٣] .

○ [٣٥٩٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهِيَ مُحِمَّةٌ[٤] فَحُمَّ النَّاسُ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ قُعُودٌ يُصَلُّونَ ، فَقَالَ : «**صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ**» ، قَالَ : فَتَجَشَّمَ النَّاسُ الصَّلَاةَ قِيَامًا .

---

(١) **التخلية** : التَّرْك والوَدْع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : خلا) .

○ [٣٥٩٤] [**التحفة : د ت س ق ١٤٨٢**] تقدم برقم : (٣٥٧٢) ، (٣٧١٨) ، (٣٧٩١) ، (٣٨٤٨) .

○ [٣٥٩٥] سيأتي برقم : (٣٦٣٤) وتقدم برقم : (٣٥٩٢) .

(٢) قوله : «وهو بالمدينة يقول» وقع في (ع) : «يقول وهو بالمدينة» .

○ [٣٥٩٦] [**التحفة : ت ١٥٤٩**] .

(٣) **الشوكة** : حمرة تعلو الوجه والجسد . (انظر : النهاية ، مادة : شوك) .

○ [٣٥٩٧] سيأتي برقم : (٤٣٥١) .

(٤) الضبط من (م) ، وهو الأشهر في ضبطها ، ويقال في ضبطها أيضًا : «مُحِمَّة» بضم الميم ، وكسر الحاء ، وينظر : «تاج العروس» ، و«القاموس المحيط» (مادة : حمم) .

أرض محمة : ذات حمى . (انظر : الصحاح ، مادة : حمم) .

○ [٣٥٩٨] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ فِي يَمِينِهِ فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، وَكَانَ فَصُّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ.

○ [٣٥٩٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَشْبَهَهُمْ وَجْهًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٣٦٠٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَىٰ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصًا سِيَرَاءَ[١] حَرِيرٍ.

○ [٣٦٠١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ أَيْلَةَ[٢] وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ[٣] عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ**».

○ [٣٦٠٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ ۩ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ.

○ [٣٦٠٣] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

○ [٣٥٩٨] [**المقصد**: ١٥٥١]، وتقدم برقم: (٣١٣١)، (٣٥٤٩).

(١) **السيراء**: ضرب من البرود (الثياب) يخالطها حرير، وقيل: ثوب فيه خطوط يعمل من الحرير كالسيور، وقيل غير ذلك. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٥٠).

○ [٣٦٠١] [**التحفة**: ت ١٥٠٣] سيأتي برقم: (٤١١٣) وتقدم برقم: (٢٧٧١)، (٣١٢٧)، (٣٢١٠).

(٢) **أيلة**: تعرف اليوم باسم: «العقبة» ميناء المملكة الأردنية الهاشمية، على رأس خليج يضاف إليها «خليج العقبة» أحد شعبتي البحر الأحمر. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣٥).

(٣) **الأباريق**: جمع إبريق، وهو: وعاء من الخزف أو المعدن له عروة ومصبّ خرطوميّ الشَّكل، يُصَبّ منه الماء ونحوه. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: برق).

○ [٣٦٠٢] [**التحفة**: د ١٥٤٦] تقدم برقم: (٣٥٨٣).

۩ [١٧١/أ].

○ [٣٦٠٣] [**إتحاف الخيرة**: ٣٧٨٢]، وسيأتي برقم: (٣٩٦٨)، (٣٩٨٠)، (٣٩٨٥).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَمَّا يُصْنَعُ فِي الظُّرُوفِ وَالْمُزَفَّتَةِ وَعَنِ الدُّبَّاءِ ، وَقَالَ : «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**» .

٥ [٣٦٠٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْغَضِيضِيُّ[(١)] أَبُو جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : تَنَبَّأَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَمَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ .

٥ [٣٦٠٥] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيَانِ ، وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا التُّرَابُ ، وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ**» .

٥ [٣٦٠٦] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَعُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ فَحْلَةَ فَرَسِهِ .

٥ [٣٦٠٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ[(٢)] ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي[(٣)] وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ .

---

٥ [٣٦٠٤] سيأتي برقم : (٣٦٥٦) وتقدم برقم : (٣٥٨٦) .

(١) في (م) ، (ع) : «القصيصي» وهو تصحيف ، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «الثقات» لابن حبان (٩/ ٨٤) ، و«تاريخ الإسلام» (٥/ ٩٣٦) .

٥ [٣٦٠٥] تقدم برقم : (٢٨٦٠) ، (٢٨٧٠) ، (٢٩٦٣) ، (٣٠٧٥) ، (٣١٥٥) ، (٣١٩٤) ، (٣٢٧٩) ، (٣٢٨٠) .

٥ [٣٦٠٧] [التحفة : خ ١٤٩٥ ، خ ١٥٠٩ ، م ١٥٢١ ، م د س ق ١٥٢٢] سيأتي برقم : (٣٦١٨) ، (٣٦١٩) ، (٤٠١٨) ، (٤٣٣٣) .

(٢) **الشمس حية** : صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب . (انظر : النهاية ، مادة : حيا) .

(٣) **العالية والعوالي** : كل ما كان من جهة نجد من المدينة المنورة إلى تهامة فهي العالية ، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٥٣) .

ه [٣٦٠٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالُوا يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ أَفَاءَ[1] اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ[2] مَا أَفَاءَ ، فَطَفِقَ[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، قَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ، يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ . قَالَ أَنَسٌ : فَحُدِّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَقَالَتِهِمْ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ[4] مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟**» فَقَالَ لَهُ فُقَهَاءُ الْأَنْصَارِ : أَمَّا ذَوُو رَأْيِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا ، وَأَمَّا نَاسٌ مِنَّا حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ[5] ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ، أَيُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا ، وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَسْتَأْلِفُهُمْ[6] ، أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَىٰ رِحَالِكُمْ[7] بِرَسُولِ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ**» . قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ رَضِينَا . قَالَ لَهُمْ : «**فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ بَعْدِي أَثَرَةً[8] شَدِيدَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ**» . قَالَ أَنَسٌ : قَالُوا : نَعَمْ .

ه [٣٦٠٨] [التحفة : خ ١٤٩٩ ، خ م س ١٥٠٦ ، م ١٥٣٢ ، خ ١٥٤١ ، خت م ١٥٦١] سيأتي برقم : (٣٦٦٣) ، (٣٦٦٥) .

(١) **الفيء** : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٢) **هوازن** : قبيلة عدنانية ، كانت تقطن في نجد مما يلي اليمن . ومن أوديتهم : حنين ؛ غزاه رسول اللَّه بعد فتح مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤) .

(٣) **طفق** : أخذ في الفعل ، وهي من أفعال المقاربة . (انظر : النهاية ، مادة : طفق) .

(٤) **القبة** : البيت الصغير المستدير ، وهو من بيوت العرب ، والجمع : القباب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

(٥) **حداثة السن** : كناية عن الشباب وأول العمر . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أتألفهم» .

(٧) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : المسكن والمنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٨) **الأثرة** : التفضيل . (انظر : اللسان ، مادة : أثر) .

○ [٣٦٠٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ فَدَخَلْنَا نَعُودُهُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّىٰ بِنَا قَاعِدًا ، فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ قُعُودًا ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ ، قَالَ : «**إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ؛ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا لَكَ**[1] **الْحَمْدُ ، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ**» . قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ : حَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، قَالَ : «**رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**» .

○ [٣٦١٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَشَفَ السِّتَارَةَ يَوْمَ تُوُفِّيَ فَنَظَرْتُ إِلَىٰ وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَى النَّاسِ أَنِ امْكُثُوا وَأَرْخَىٰ السِّجْفَ ، وَتُوُفِّيَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُمْ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ .

○ [٣٦١١] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ : «**مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**» ، قَالَ : كَأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ كَبِيرَ شَيْءٍ إِلَّا أَنَّهُ[2] أَحَبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**» .

○ [٣٦١٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ : «**إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**» .

○ [٣٦٠٩] [التحفة : م ١٥٤٢ ، خ م ١٥٦٠] تقدم برقم : (٣٥٧١) .

(١) في (ع) : «ولك» ، وهو غير مناسب لتعليق أبي يعقوب آخر الحديث .

○ [٣٦١٠] [التحفة : م تم س ق ١٤٨٧] سيأتي برقم : (٣٩٣٨) وتقدم برقم : (٣٥٦١) .

○ [٣٦١١] سيأتي برقم : (٣٦٤٠) ، (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) ، (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٢٧٨٧) ، (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، (٣٢٩١) ، (٣٢٩٣) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) .

(٢) في حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أنني» .

○ [٣٦١٢] سيأتي برقم : (٣٦١٦) وتقدم برقم : (٢٨٠٦) ، (٢٨٠٧) ، (٣٥٥٩) ، (٣٥٩١) .

٥ [٣٦١٣] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ۩، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ.

٥ [٣٦١٤] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعَ الزُّهْرِيُّ أَنَسًا يَقُولُ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْثُثْنَنِي عَلَىٰ خِدْمَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ، وَشُبْنَا لَهُ لَبَنَهَا بِمَاءٍ فِي (١) بِئْرِ الدَّارِ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ (٢) وَعُمَرُ نَاحِيَةً، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ. فَنَاوَلَهُ الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ: «**الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ**».

٥ [٣٦١٥] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ (٣) فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أُمُورًا عِظَامًا، قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا**»، قَالَ أَنَسٌ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَيْنَ مُدْخَلُ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**النَّارُ**»، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ، قَالَ: مَنْ (٤) أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَبُوكَ حُذَافَةُ**»،

---

٥ [٣٦١٣] سيأتي برقم: (٤٣٥٩) وتقدم برقم: (٣٥٥٨).
۩ [١٧١/ ب].

٥ [٣٦١٤] سيأتي برقم: (٣٦٢٧)، (٣٦٨٨)، وتقدم برقم: (٣٥٦٥)، (٣٥٦٨)، (٣٥٧٤)، (٣٥٧٥)، (٣٥٧٧).

(١) في حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «من».

(٢) قوله: «وأبو بكر عن يمينه» كذا في جميع النسخ، وضبب عليه في (م)، وفيه سقط واضح؛ فالصواب: «وأبو بكر عن شماله وأعرابي عن يمينه» كما هو مشهور في مصادر الحديث، وكما سبق عند المصنف من طريق سفيان برقم (٣٥٦٨).

٥ [٣٦١٥] [التحفة: خ م ١٤٩٣، س ١٥٣٥، م ١٥٦٧] سيأتي برقم: (٣٧٠٤)، (٣٩٧١)، (٤٠٩٥).

(٣) **زاغت الشمس**: مالت عن وسط السماء إلى الغرب. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٧٠٩).

(٤) ليس في جميع النسخ، وأثبتناه من حاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «مصنف عبد الرزاق» (٢١٧٢٠).

ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ : سَلُونِي ، فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ» ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ : مَا رَأَيْتُ ابْنًا قَطُّ أَعَقَّ مِنْكَ ، أَكُنْتَ تَأْمَنُ أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ قَارَفَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَفْضَحَهَا عَلَىٰ رُءُوسِ النَّاسِ(١)؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَاللَّهِ لَوْ أَلْحَقَنِي بِعَبْدٍ أَسْوَدَ لَحِقْتُهُ .

○ [٣٦١٦] أخبرنا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ الْمَوْصِلِيُّ ، حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ» .

○ [٣٦١٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ .

○ [٣٦١٨] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ .

○ [٣٦١٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ،

---

(١) في جميع النسخ : «النساء» ، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٦١٦] تقدم برقم : (٢٨٠٦) ، (٢٨٠٧) ، (٣٥٥٩) ، (٣٥٩١) ، (٣٦١٢) .

○ [٣٦١٧] سيأتي برقم : (٣٦٤٤) ، (٣٦٦٠) ، (٣٦٦٢) ، (٣٧٥١) ، (٣٨١٩) ، (٤٠٥٨) ، (٤١٦٨) ، (٤١٦٩) ، (٤٢٠٥) وتقدم برقم : (٣٠٣٧) ، (٣٤٢٠) .

○ [٣٦١٨] سيأتي برقم : (٣٦١٩) ، (٤٠١٨) ، (٤٣٣٣) وتقدم برقم : (٣٦٠٧) .

○ [٣٦١٩] سيأتي برقم : (٤٠١٨) ، (٤٣٣٣) وتقدم برقم : (٣٦٠٧) ، (٣٦١٨) .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ حَيَّةٌ ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي فَيَأْتِيهَا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ .

○ [٣٦٢٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنَادَى : يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ اسْتَحَرَّ(١) النِّدَاءُ فِي بَنِي(٢) الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا النِّدَاءَ أَقْبَلُوا ، فَوَاللَّهِ مَا شَبَّهْتُهُمْ إِلَّا إِلَى الْإِبِلِ تَجِيءُ(٣) إِلَى أَوْلَادِهَا ، فَلَمَّا الْتَقَوُا الْتَحَمَ الْقِتَالُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ**(٤)» ، وَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى أَبْيَضَ فَرَمَى بِهِ ، وَقَالَ : «**هُزِمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ**» ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه يَوْمَئِذٍ أَشَدَّ النَّاسِ قِتَالًا بَيْنَ يَدَيْهِ .

○ [٣٦٢١] **حدثنا** أَبُو مُوسَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ**» .

○ [٣٦٢٢] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ .

○ [٣٦٢٠] [المقصد : ٩٧٩] [المطالب : ٤٣١٢] [إتحاف الخيرة : ٤٦٢٤] .

(١) **الاستحرار** : الشدة والكثرة . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

(٢) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٧٩) .

(٣) في حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «تحن» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، والمثبت موافق لما في «إتحاف الخيرة» (٤٦٤٢) معزوًّا للمصنف .

(٤) **حمي الوطيس** : كناية عن شدة الأمر واضطرام الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

○ [٣٦٢١] [المقصد : ١٩٩٢] .

○ [٣٦٢٣] **حدثنا** كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(١)]: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُنْسَأَ[(٢)] لَهُ فِي أَجَلِهِ وَيُبْسَطَ لَهُ فِي** - أَحْسِبُهُ قَالَ: **فِي رِزْقِهِ - فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**».

○ [٣٦٢٤] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أُحُدٍ سَمِعَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ، فَقَالَ: «**لَكِنَّ حَمْزَةَ** ۩ **لَا بَوَاكِيَ لَهُ**»، فَبَلَغَ ذَلِكَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَبَكَيْنَ حَمْزَةَ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُنَّ يَبْكِينَ، فَقَالَ: «**يَا وَيْحَهُنَّ، مَا زِلْنَ يَبْكِينَ مُنْذُ الْيَوْمِ، فَلْيَبْكِينَ وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ[(٣)] الْيَوْمِ**».

○ [٣٦٢٥] **حدثنا** هُذَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا طَمَسَتْ مَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى تَسْكُنَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ**».

○ [٣٦٢٦] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَافَسُوا،**

○ [٣٦٢٣] سيأتي برقم: (٤١١١)، (٤١٣٧).

(١) قوله: «سمعت رسول الله ﷺ يقول» ليس في (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٤٣٨) عن المصنف، به.

(٢) **النسء**: التأخير. (انظر: النهاية، مادة: نسأ).

○ [٣٦٢٤] [المقصد: ٩٦٣]، وتقدم برقم: (٣٥٩٠).

۩ [١٧٢/أ].

(٣) في (ع): «منذ»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما سبق من طريق روح برقم (٣٥٩٠)، وينظر: «المقصد العلي» (٩٦٣).

○ [٣٦٢٥] [المقصد: ١٦٣٧] [إتحاف الخيرة: ٦١١٦].

○ [٣٦٢٦] سيأتي برقم: (٣٧٨٥) وتقدم برقم: (٣٢٧٤)، (٣٥٦٢)، (٣٥٦٣).

وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».

٥ [٣٦٢٧] **حدثنا** وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا[١] خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ[٢]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ**».

٥ [٣٦٢٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي[٣] يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي**[٤] **وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ**[٥] **صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ**».

٥ [٣٦٢٩] **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِيُّ[٦]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نُعِينُ فِي فِدَاءِ الْعَبَّاسِ؟ قَالَ: «**وَلَا بِدِرْهَمٍ**».

---

٥ [٣٦٢٧] سيأتي برقم: (٣٦٨٨) وتقدم برقم: (٣٥٦٥)، (٣٥٦٨)، (٣٥٧٤)، (٣٥٧٥)، (٣٥٧٧)، (٣٦١٤).

(١) في (ع): «بن» وهو تصحيف؛ فوهب هو ابن بقية، وخالد هو ابن عبد الله، وينظر إسناد الحديث السابق.

(٢) قوله: «بن إسحاق» من (ع).

٥ [٣٦٢٨] [التحفة: خ م (س) ١١٩٠١] [إتحاف الخيرة: ٦٣١٨]، وسيأتي برقم: (٣٦٣٠) وتقدم برقم: (٣٣٨٨)، (٣٥١٢).

(٣) ليس في جميع النسخ، وأثبتناه من «إتحاف الخيرة» (٦٣١٨/ ١) معزوًّا لأبي يعلى، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢١٥٢٤)، و«تاريخ ابن أبي خيثمة» عن محمد بن عباد، به.

(٤) **فُرج سقف بيتي**: فُتح فيه فتح. (انظر: المشارق) (٢/ ١٥٠).

(٥) **فَرج**: شَق. (انظر: مجمع البحار، مادة: فرج).

(٦) في حاشية (م): «الحُسَيني»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، ولعل الصواب: «أبو علي الحسن»، وينظر (٤٢٧٤، ٤٢٧٥).

٥ [٣٦٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ أَتَى بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ يَدِي فَعَرَجَ[1] بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا، قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ[2]، قَالَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَفَتَحَ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ عَلَى يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ[3]، وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ تَبَسَّمَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى[4]، قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ، قَالَ: قُلْتُ لِجِبْرِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ، وَهَذِهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ بَنُوهُ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى الْيَمِينِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى، قَالَ: ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افْتَحْ، قَالَ لَهُ: خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَفَتَحَ»، فَقَالَ أَنَسٌ: فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ، وَإِدْرِيسَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَإِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ يُبَيِّنْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَقَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِدْرِيسَ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قَالَ: «ثُمَّ قَالَ[5]: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قَالَ: قُلْتُ:

---

٥ [٣٦٣٠] تقدم برقم: (٣٣٨٨)، (٣٥١٢)، (٣٦٢٨).

(١) العروج: الصعود. (انظر: النهاية، مادة: عرج).

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي «صحيح البخاري» (٣٥٣) من طريق الليث، به: «قال: نعم، معي محمد ﷺ».

(٣) الأسودة: جمع قلة لسواد، وهو: الشخص؛ لأنه يرى من بعيد أسود. (انظر: النهاية، مادة: سود).

(٤) من هنا إلى قوله: «بكى» التالية سقط من (ع)، ولعله انتقال نظر من الناسخ.

(٥) كذا في جميع النسخ، وفي «صحيح البخاري»: «فقلت».

مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَىٰ، قَالَ: ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَىٰ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟» أُرَاهُ قَالَ: «عِيسَىٰ، قَالَ: ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ».

٥ [٣٦٣١] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَيُّوبَ نَبِيَّ اللَّهِ كَانَ فِي بَلَائِهِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ(١) سَنَةً. فَرَفَضَهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ، إِلَّا رَجُلَانِ مِنْ إِخْوَانِهِ كَانَا مِنْ أَخَصِّ إِخْوَانِهِ، كَانَا يَغْدُوَانِ إِلَيْهِ وَيَرُوحَانِ إِلَيْهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَتَعْلَمُ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَذْنَبَ أَيُّوبُ ذَنْبًا مَا أَذْنَبَهُ أَحَدٌ، قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ(٢): وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: مُنْذُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ(١) سَنَةً لَمْ يَرْحَمْهُ اللَّهُ فَيَكْشِفَ عَنْهُ! فَلَمَّا رَاحَا إِلَيْهِ لَمْ يَصْبِرِ الرَّجُلُ حَتَّىٰ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ أَيُّوبُ لَا أَدْرِي ۞ مَا يَقُولُ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَمُرُّ عَلَى الرَّجُلَيْنِ يَتَنَازَعَانِ فَيَذْكُرَانِ اللَّهَ فَأَرْجِعُ إِلَىٰ بَيْتِي فَأُكَفِّرُ عَنْهُمَا كَرَاهِيَةَ أَنْ يُذْكَرَ اللَّهُ إِلَّا فِي حَقٍّ»، قَالَ: «وَكَانَ يَخْرُجُ إِلَىٰ حَاجَتِهِ فَإِذَا قَضَىٰ حَاجَتَهُ أَمْسَكَتِ امْرَأَتُهُ بِيَدِهِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأَ عَلَيْهَا وَأُوحِيَ إِلَىٰ أَيُّوبَ فِي مَكَانِهِ أَنِ: ﴿ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص: ٤٢] فَاسْتَبْطَأَتْهُ فَلَقِيَتْهُ(٣) يَنْتَظِرُ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهَا قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ مَا بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ، وَهُوَ عَلَىٰ أَحْسَنِ مَا كَانَ، فَلَمَّا رَأَتْهُ، قَالَتْ: أَيْ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، هَلْ رَأَيْتَ نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا الْمُبْتَلَىٰ؟ وَوَاللَّهِ عَلَىٰ ذَلِكَ مَا رَأَيْتُ

---

٥ [٣٦٣١] [المقصد: ١٢٣٢] [المطالب: ٣٤٥٠] [إتحاف الخيرة: ٦٥٢٧].

(١) في جميع النسخ: «ثمانية عشر»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٢٣٢).

(٢) قوله: «له صاحبه» في (م): «صاحبه»، وفي (ع): «لصاحبه»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

۞ [١٧٢/ ب].

(٣) في جميع النسخ: «فلقته»، هو خلاف الجادة، والمثبت من «المقصد العلي».

أَحَدًا أَشْبَهَ بِهِ(١) مِنْكَ إِذْ(٢) كَانَ صَحِيحًا ، قَالَ : فَإِنِّي أَنَا هُوَ ، وَكَانَ لَهُ أَنْدَرَانِ أَنْدَرٌ لِلْقَمْحِ وَأَنْدَرٌ لِلشَّعِيرِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ سَحَابَتَيْنِ ، فَلَمَّا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا(٣) عَلَىٰ أَنْدَرِ الْقَمْحِ فَرَّغَتْ فِيهِ الذَّهَبَ حَتَّىٰ فَاضَ ، وَأَفْرَغَتِ الْأُخْرَىٰ فِي(٤) أَنْدَرِ الشَّعِيرِ الْوَرِقَ حَتَّىٰ فَاضَ» .

○ [٣٦٣٢] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا رُوَيْمٌ الْقَارِئُ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَنَسٌ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «إِذَا أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ فَانْزِلُوا عَنْ ظَهْرِكُمْ فَأَعْطُوهُ حَقَّهُ مِنَ الْكَلَأِ(٥) ، وَإِذَا أَجْدَبَتِ(٦) الْأَرْضُ فَامْضُوا عَلَيْهَا بِنِقْيِهَا ، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ(٧) فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ(٨)» .

○ [٣٦٣٣] حدثنا حُمَيْدٌ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ(٩) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي السَّفَرِ ، أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّىٰ يَدْخُلَ وَقْتُ الْعَصْرِ فَيَجْمَعَ بَيْنَهُمَا .

---

(١) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٢) في (م) : «إن» ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في (م) : «إحديهما» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٤) في حاشية (م) : «على» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٦٣٢] [التحفة : د ٨٢٩] [المقصد : ٩١٨] [إتحاف الخيرة : ٢٤١١] .

(٥) **الكلأ** : النبات والعشب ، رطبه ويابسه . (انظر : النهاية ، مادة : كلأ) .

(٦) **الجدبة** : أرض صلبة تمسك الماء فلا تشربه سريعًا . وقيل : أرض لا نبات بها ، مأخوذ من الجَدْب ، وهو القحط . (انظر : النهاية ، مادة : جدب) .

(٧) **الإدلاج والدلجة** : سَير الليل . يُقال أَدْلج : إذا سار من أول الليل ، وادَّلج : إذا سار من آخره . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

(٨) **تطوى بالليل** : تُقْطع مسافتها ؛ لأن الإنسان فيه أنشط منه في النهار ، وأقدر على المشي والسير ؛ لعدم الحر وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : طوا) .

(٩) قوله : «حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا عقيل» كذا في جميع النسخ ، ولعله سقط «الليث» بين «شبابة» ، و«عقيل» ؛ فالحديث أخرجه مسلم (١/ ٦٩٩) ، وابن حبان (١٤٥٢) ، وأبو عوانة (٢٣٩٢) وغيرهم من طريق شبابة بن سوار ، قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن عقيل بن خالد ، به .

○ [٣٦٣٤] **حدثنا** قَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ**».

٧- شَرِيكٌ، عَنْ أَنَسٍ(١)

○ [٣٦٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ دِعَامَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**اخْتَضِبُوا بِالْحِنَّاءِ؛ فَإِنَّهُ طَيِّبُ الرِّيحِ يُسَكِّنُ الدَّوْخَةَ**(٢)».

قَالَ أَبُو يَعْلَى: لَا أَدْرِي شَرِيكٌ هَذَا هُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ أَمْ لَا.

○ [٣٦٣٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَارَ رَجُلٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَعَنَ بَعِيرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا تَسِرْ مَعَنَا عَلَى بَعِيرٍ مَلْعُونٍ**».

○ [٣٦٣٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ وَرَاءَهُ فَيُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ.

○ [٣٦٣٨] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، حَدَّثَنَا

○ [٣٦٣٤] [التحفة: خ م ١٥٥٩] تقدم برقم: (٣٥٩٢)، (٣٥٩٥).

(١) في (ع): «الأعمش»، وهو تصحيف واضح، وينظر الأحاديث الواقعة تحت هذه الترجمة.

○ [٣٦٣٥] [المقصد: ١٥٥٨] [المطالب: ٢٢٥٩-٢٤٤٦] [إتحاف الخيرة: ٣٨٣٧-٤١٢١].

(٢) في (م): «الروحة»، وغير واضح في (ع)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٥٥٨)، و«إتحاف الخيرة» (٣٨٣٧/ ١) معزوًّا للمصنف.

○ [٣٦٣٦] [المقصد: ١١٠٣] [إتحاف الخيرة: ٥٣٤٣].

○ [٣٦٣٧] سيأتي برقم: (٣٧٣٧)، (٣٧٣٨)، (٣٧٣٩) وتقدم برقم: (٣١٥٦)، (٣١٧١)، (٣٣٠٧)، (٣٣٨٩)، (٣٤٤٩).

○ [٣٦٣٨] [المطالب: ٨٥-٢٦٨٩-٢٧٠٠] [إتحاف الخيرة: ٥٤٠-٧١٩٤/ ٢]، وتقدم برقم: (٣٠٠٤).

عَبَّادٌ الْمِنْقَرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَأَنَا ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، فَأَخَذَتْ أُمِّي بِيَدِي فَانْطَلَقَتْ بِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَّا قَدْ أَتْحَفَتْكَ بِتُحْفَةٍ، وَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَىٰ مَا أُتْحِفُكَ بِهِ، إِلَّا ابْنِي هَذَا فَخُذْهُ فَلْيَخْدُمْكَ مَا بَدَا لَكَ. فَخَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا ضَرَبَنِي ضَرْبَةً، وَلَا سَبَّنِي سَبَّةً، وَلَا انْتَهَرَنِي، وَلَا عَبَسَ فِي وَجْهِي. وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَوْصَانِي بِهِ أَنْ قَالَ: «**يَا بُنَيَّ، اكْتُمْ سِرِّي تَكُ مُؤْمِنًا**»، فَكَانَتْ أُمِّي وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلْنَنِي عَنْ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا أُخْبِرُهُمْ بِهِ، وَمَا أَنَا بِمُخْبِرٍ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا أَبَدًا. وَقَالَ: «**يَا بُنَيَّ، عَلَيْكَ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ**[1] **يُحِبُّكَ حَافِظَاكَ وَيُزَادُ فِي عُمُرِكَ. وَيَا أَنَسُ، بَالِغْ فِي الِاغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ**[2]**، فَإِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ مُغْتَسَلِكَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ وَلَا خَطِيئَةٌ**»، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ الْمُبَالَغَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**تَبُلُّ أَصْلَ**[3] **الشَّعَرِ، وَتُنَقِّي الْبَشَرَةَ، وَيَا بُنَيَّ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَلَّا تَزَالَ أَبَدًا عَلَىٰ وُضُوءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَأْتِهِ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلَىٰ وُضُوءٍ يُعْطَ الشَّهَادَةَ، وَيَا بُنَيَّ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَلَّا تَزَالَ تُصَلِّي؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْكَ مَا دُمْتَ تُصَلِّي. وَيَا أَنَسُ، إِذَا رَكَعْتَ فَأَمْكِنْ كَفَّيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ، وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ عَنْ جَنْبَيْكَ. وَيَا بُنَيَّ، إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَأَمْكِنْ كُلَّ عُضْوٍ مِنْكَ مَوْضِعَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَىٰ مَنْ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ، وَيَا بُنَيَّ، فَإِذَا**[4] **سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ وَكَفَّيْكَ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا تَنْقُرْ نَقْرَ الدِّيكِ، وَلَا تُقْعِي**[5] **إِقْعَاءَ الْكَلْبِ**» أَوْ قَالَ:

---

(١) إسباغ الوضوء: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سبغ).

(٢) الجنابة: خروج المني على وجه الشهوة. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١).

(٣) في حاشية (م): «أصول»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٦).

(٤) أشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فإذا».

(٥) كذا في جميع النسخ، وهو صحيح في اللغة؛ فقد ذكر ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٥) أنه «يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ =

«الثَّعْلَبِ، وَإِيَّاكَ وَالالْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الالْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ ۩، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَفِي النَّافِلَةِ لَا فِي الْفَرِيضَةِ، وَيَا بُنَيَّ، وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ فَلَا تَقَعَنَّ عَيْنُكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلَّا سَلَّمْتَ عَلَيْهِ، فَإِنَّكَ تَرْجِعُ مَغْفُورًا[(١)] لَكَ، وَيَا بُنَيَّ، وَإِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَسَلِّمْ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى أَهْلِكَ، وَيَا بُنَيَّ، إِنِ[(٢)] اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ وَلَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ، فَإِنَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْكَ فِي الْحِسَابِ، وَيَا بُنَيَّ، إِنِ اتَّبَعْتَ وَصِيَّتِي فَلَا يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ».

٥[٣٦٣٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً[(٣)]: «ارْكَبْهَا»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «فَارْكَبْهَا»[(٤)]. قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «وَإِنْ»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكَبْهَا غَيْرَ مَفْدُوحَةٍ[(٥)]».

٥[٣٦٤٠] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا سَمْعَانُ بْنُ مَالِكٍ

= ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هَادِي)﴾، و﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (وَالِي)﴾ و﴿مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (وَاقِي)﴾ و﴿مَا عِندَ ٱللَّهِ (بَاقِي)﴾». اهـ. وينظر: «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣).

۩[١٧٣/ أ].

(١) في جميع النسخ: «مغفور»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «المقصد العلي».

(٢) في حاشية (م): «فإن»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

٥[٣٦٣٩] سيأتي برقم: (٣٨٢٤)، (٣٨٨٣) وتقدم برقم: (٢٧٧٣)، (٢٨٨١)، (٣١١٨)، (٣١٨٠)، (٣٢٠٧)، (٣٢٣٠).

(٣) البدنة: ما أشعر من ناقة أو بقرة، سميت بذلك لأنها تبدن أي تسمن، وجمعها: بُدْن. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٦٧).

(٤) أشار في (م) إلى أن مكانها في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وإن».

(٥) في جميع النسخ: «مفروحة»، وضبب عليه في (م)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «حديث أبي سعيد الأشج» (٩٢)، و«فوائد ابن أخي ميمي» (١١٧) من طريق أبي خالد، به، وقد جاء الحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٥١٤٩) عن أبي خالد بلفظ: «مقدوحة».

٥[٣٦٤٠] [المقصد: ١١٦-٢٣٥] [إتحاف الخيرة: ٥٠١]، وسيأتي برقم: (٣٦٤٥)، (٣٦٤٦)، (٣٩٣٤)، =

الْمَالِكِيُّ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَانِهِ فَاحْتُفِرَ وَصُبَّ عَلَيْهِ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَعْمَلْ بِعَمَلِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**» .

ه[٣٦٤١] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

ه[٣٦٤٢] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ ، فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ : مَا أَقْبَحَ مَا[(١)] صَنَعْتَ؟ وَمَا[(٢)] قَالَ لِشَيْءٍ يُعْجِبُهُ : مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ!

ه[٣٦٤٣] **حدثنا** سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

ه[٣٦٤٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسٌ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا ، وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتُصِيبُ رُكْبَتَهُ .

= (٥١٧٨) وتقدم برقم : (٢٧٨٧) ، (٢٩٠٠) ، (٣٢٩٠) ، (٣٢٩١) ، (٣٢٩٣) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) .

ه[٣٦٤١] [المقصد : ١١٧] [إتحاف الخيرة : ٥٠٢] .

ه[٣٦٤٢] [المقصد : ١٢٦٣] [المطالب : ٣٨٣٦] [إتحاف الخيرة : ٦٣٩٨] ، وتقدم برقم : (٣٠٠٤) ، (٣٣٨٠) .

(١) قوله : «أقبح ما» ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «المقصد العلي» (١٢٦٣) ، و«مجمع الزوائد» (١٤١٩٥) ، و«إتحاف الخيرة» (٦٣٩٨) ، و«المطالب العالية» (٣٨٣٦) معزوًّا فيهما لأبي يعلى .

(٢) في حاشية (م) : «ولا» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

ه[٣٦٤٤] سيأتي برقم : (٣٦٦٠) ، (٣٦٦٢) ، (٣٧٥١) ، (٣٨١٩) ، (٤٠٥٨) ، (٤١٦٨) ، (٤١٦٩) ، (٤٢٠٥) وتقدم برقم : (٣٠٣٧) ، (٣٤٢٠) ، (٣٦١٧) .

ﻫ [٣٦٤٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارِجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقِيَنَا رَجُلٌ عِنْدَ سُدَّةِ[(١)] الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**» قَالَ : فَكَأَنَّ الرَّجُلَ أَمْسَكَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صَلَاةٍ ، وَلَا صِيَامٍ ، وَلَا صَدَقَةٍ ، وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : «**فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**» .

ﻫ [٣٦٤٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ[(٢)] ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : «**مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**» قَالَ : مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرِ صَلَاةٍ ، وَلَا صِيَامٍ ، وَلَا صَدَقَةٍ ، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : «**فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**» .

٨- مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَنَسٍ

ﻫ [٣٦٤٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ

ﻫ [٣٦٤٥] سيأتي برقم : (٣٦٤٦) ، (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٢٧٨٧) ، (٢٩٠٠) ، (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، (٣٢٩١) ، (٣٢٩٣) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) ، (٣٦٤٠) .

(١) **السدة** : الظلة على الباب لتقي الباب من المطر . وقيل : هي الباب نفسه . وقيل : هي الساحة بين يديه . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

ﻫ [٣٦٤٦] [**التحفة** : خ م ٨٤٤] سيأتي برقم : (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٢٧٨٧) ، (٢٩٠٠) ، (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، (٣٢٩١) ، (٣٢٩٣) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) ، (٣٦٤٠) ، (٣٦٤٥) .

(٢) قوله : «عن شعبة ، قال : سمعت سالم بن أبي الجعد» كذا في جميع النسخ ، وشعبة لا يروي عن سالم بن أبي الجعد ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٧٩) ، وقد جاء الحديث في «مسند أحمد» (١٢٩٥٩) من طريق غندر ، عن شعبة ، عن منصور ، عن سالم ؛ فالله أعلم .

ﻫ [٣٦٤٧] سيأتي برقم : (٣٦٤٨) ، (٣٦٤٩) ، (٣٦٧٩) ، وتقدم برقم : (٢٨٢١) ، (٢٨٢٢) .

وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ(١) رَكْعَتَيْنِ.

○[٣٦٤٨] **حدثنا** صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ مُسَافِرٌ إِلَىٰ مَكَّةَ.

○[٣٦٤٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ.

○[٣٦٥٠] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَأَلْتُ رَبِّي اللَّاهِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ فَوَهَبَهُمْ لِي**(٢)».

٩- رَبِيعَةُ الرَّأْيِ، عَنْ أَنَسٍ(٣)

○[٣٦٥١] **حدثنا** زُهَيْرٌ وَابْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَا(٤): حَدَّثَنَا ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ

---

(١) **ذو الحليفة**: ميقات أهل المدينة، تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلومترات جنوبًا، فيها مسجده ﷺ، وتعرف اليوم عند العامة ببئار علي. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٠٣).

○[٣٦٤٨] سيأتي برقم: (٣٦٤٩)، (٣٦٧٩)، وتقدم برقم: (٢٨٢١)، (٢٨٢٢)، (٣٦٤٧).

○[٣٦٤٩] [**التحفة**: خ م دت س ١٦٦، خ م دت س ١٥٧٣] سيأتي برقم: (٣٦٧٩)، وتقدم برقم: (٢٨٢١)، (٢٨٢٢)، (٣٦٤٧)، (٣٦٤٨).

○[٣٦٥٠] [**المقصد**: ١١٦٤]، وسيأتي برقم: (٤١١٥) وتقدم برقم: (٣٥٨٤).

(٢) ليس في جميع النسخ، ولا يستقيم السياق بدونه، وأثبتناه من «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٥٩)، عن المصنف، به.

(٣) عليه في (م) رمز غير واضح.

(٤) قوله: «زهير وابن معروف قالا» أشار في (م) إلى أن مكانه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «هارون بن معروف».

أَنَسٍ قَالَ : بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَأْسِ أَرْبَعِينَ ، وَقُبِضَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ ، لَيْسَ فِي لِحْيَتِهِ وَلَا فِي رَأْسِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ .

٥ [٣٦٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : مَا كَانَ فِي رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ .

٥ [٣٦٥٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ ، مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِمُ السِّيجَانُ**(١)» .

٥ [٣٦٥٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ فِي رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ .

٥ [٣٦٥٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَبِيعَةَ الرَّأْيِ ۩ ، يَقُولُ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ .

٥ [٣٦٥٦] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْغَضِيضِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ قُرَّةَ ، أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ شَهِدَ بَابًا مِنْ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ(٢) كَانَ قَاعِدًا خَلْقٌ خَلْفَهُ(٣) ، فِيهِمْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَذْكُرُ مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

---

٥ [٣٦٥٢] سيأتي برقم : (٣٦٥٤) .

٥ [٣٦٥٣] [المقصد : ١٨٦٥] [إتحاف الخيرة : ٧٦٣٣] .

(١) **السيجان** : جمع الساج ، وهو : ضرب من الملاحف منسوجة . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٤٧) .

٥ [٣٦٥٤] تقدم برقم : (٣٦٥٢) .

۩ [١٧٣/ ب] .

٥ [٣٦٥٦] تقدم برقم : (٣٥٨٦) ، (٣٦٠٤) .

(٢) **بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٣) قوله : «خلق خلفه» في (م) ، (ف) : «خلف حلقة» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من (ع) .

وَكَانَ فِيمَا ذَكَرَ ، أَنْ قَالَ : تَنَبَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ ، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ .

○ [٣٦٥٧] حدثنا[١] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجِلَ الشَّعَرِ ، لَيْسَ بِالسَّبْطِ وَلَا الْجَعْدِ الْقَطَطِ[٢] ، كَانَ أَزْهَرَ[٣] لَيْسَ بِالْآدَمِ[٤] ، وَلَا الْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ[٥] . كَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ[٦] ، بُعِثَ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ ، أَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرًا ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، وَتُوُفِّيَ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ ، لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ .

١٠- سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٣٦٥٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَعِيدٍ ، بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، إِذَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا ، وَإِذَا عَاهَدُوا فَوَفَوْا ، وَإِذَا اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا»** .

○ [٣٦٥٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٧] بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا

○ [٣٦٥٧] **[التحفة : خ م ت س ٨٣٣]** سيأتي برقم : (٣٧٧٧) ، (٣٨٤٦) .

(١) فوقه في (م) رمز غير واضح .

(٢) **القطط** : الشديد الجعودة ، مثل : رءوس السودان . (انظر : المشارق) (١/ ١٥٨) .

(٣) **الأزهر** : الأبيض المستنير . (انظر : النهاية ، مادة : زهر) .

(٤) **الأدمة** : السمرة الشديدة . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٥) **الأمهق** : الكريه البياض كلون الجص . يريد أنه كان نير البياض . (انظر : النهاية ، مادة : مهق) .

(٦) **الطويل البائن** : المُفْرط طُولًا الذي بَعُدَ عن قدر الرجال الطِّوال . (انظر : النهاية ، مادة : بين) .

○ [٣٦٥٨] **[المقصد : ٨٥٨] [إتحاف الخيرة : ٤١٤٣/ ٥]** ، وسيأتي برقم : (٤٠٤٦) ، (٤٠٤٧) .

○ [٣٦٥٩] **[المقصد : ٨٦٠] [إتحاف الخيرة : ٤١٤١/ ٣]** .

(٧) كذا في جميع النسخ ، وفي الأصول الخطية لـ «المقصد العلي» (٨٦٠) ، ولعله تصحيف في رواية ابن حمدان ؛ =

سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ الرِّيَاحِيُّ أَبُو الْمِنْهَالِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ(١) وَإِنَّ فِي أُذُنَيَّ يَوْمَئِذٍ قُرْطَيْنِ - أَيْ غُلَامٌ - فَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ: إِنِّي لَأَحْمَدُ اللَّهَ بِأَنِّي(٢) أَصْبَحْتُ ذَامًّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ، فُلَانٌ هَاهُنَا يُقَاتِلُ عَلَى الدُّنْيَا، وَفُلَانٌ يُقَاتِلُ هَاهُنَا(٣) عَلَى الدُّنْيَا يَعْنِي: عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ حَتَّى ذَكَرَ ابْنَ الْأَزْرَقِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ(٤) أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ لَهَذِهِ الْعِصَابَةُ(٥) الْمُلَبَّدَةُ، الْخَمِيصَةُ بُطُونُهُمْ مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ، الْخَفِيفَةُ ظُهُورُهُمْ مِنْ دِمَائِهِمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، ثَلَاثًا، لَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقٌّ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ مَا فَعَلُوا ثَلَاثًا: مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، وَعَاهَدُوا فَوَفَوْا، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ(٦) اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**».

ه [٣٦٦٠] *حدثنا* زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُصْعَبٍ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ **يُهِلُّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعًا**.

ه [٣٦٦١] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُصْعَبٍ، سَمِعَهُ مِنْ أَنَسٍ يَقُولُ:

= فقد ورد في «إتحاف الخيرة» (٤١٤١/ ٣) منسوبًا للمصنف: «سكين•» على الصواب، وهو ما أثبته محقق «المقصد العلي»، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١١/ ٢١٠).

(١) قوله: «دخلت مع أبي برزة الأسلمي» كذا في جميع النسخ، وهو الموافق لما في الأصول للخطية لـ «المقصد العلي»، وفي «إتحاف الخيرة»: «دخلت مع أبي علي برزة الأسلمي»، وهو الأشبه بالصواب، وهو ما أثبته محقق «المقصد العلي»؛ فلعل قوله: «أبي علي» سقط من رواية ابن حمدان.

(٢) قوله: «لأحمد الله بأني» وقع في جميع النسخ «لاهد اللـه أني»، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٣) ليس في جميع النسخ، وأثبتناه من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٤) في جميع النسخ: «إني» وضبب عليه في (م)، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٥) **العصابة والعصبة**: الجماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٦) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة الله، ومن الخَلْق: السّبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

ه [٣٦٦٠] سيأتي برقم: (٣٦٦٢)، (٣٧٥١)، (٣٨١٩)، (٤٠٥٨)، (٤١٦٨)، (٤١٦٩)، (٤٢٠٥) وتقدم برقم: (٣٠٣٧)، (٣٤٢٠)، (٣٦١٧)، (٣٦٤٤).

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ[١] أَكْلًا حَثِيثًا[٢] ، وَهُوَ يَقْسِمُهُ وَيُرْسِلُنِي بِهِ ، أُرَاهُ يَعْنِي : التَّمْرَ .

٥[٣٦٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ وَمُصْعَبٍ ، سَمِعَا أَنَسًا يُخْبِرُ النَّاسَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْبَيْدَاءِ[٣] وَهُوَ رِدْفُ[٤] أَبِي طَلْحَةَ يُهِلُّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ .

١١- يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ

٥[٣٦٦٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ الْأَنْصَارَ أَرْضًا مِنَ الْبَحْرَيْنِ[٥] ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِخْوَانُنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَأَقْطِعْهُمْ أَيْضًا ، فَقَالَ «**إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي**» .

٥[٣٦٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟**» قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**دُورُ بَنِي**

---

(١) **المحتفز** : المستعجل غير المتمكن في جلوسه . (انظر : تهذيب اللغة ، مادة : حفز) .

(٢) **الحثيث** : السريع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حثث) .

٥[٣٦٦٢] سيأتي برقم : (٣٧٥١) ، (٣٨١٩) ، (٤٠٥٨) ، (٤١٦٨) ، (٤١٦٩) ، (٤٢٠٥) وتقدم برقم : (٣٠٣٧) ، (٣٤٢٠) ، (٣٦١٧) ، (٣٦٤٤) ، (٣٦٦٠) .

(٣) **البيداء** : الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء) . وبيداء المدينة : الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤) .

(٤) **الردف والرديف** : الراكب خلف الراكب ، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد ، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

٥[٣٦٦٣] سيأتي برقم : (٣٦٦٥) وتقدم برقم : (٣٦٠٨) .

(٥) **البحرين** : كان اسمًا لسواحل نجد بين قطر والكويت ، وهي : إمارة البحرين اليوم شرق المملكة العربية السعودية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٤) .

٥[٣٦٦٤] سيأتي برقم : (٣٨٦٩) .

النَّجَّارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ»، وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي حَدِيثِهِ: وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ.

○ [٣٦٦٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّكُمْ سَتُصِيبُكُمْ**(١) **بَعْدِي أَثَرَةٌ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي**».

○ [٣٦٦٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ، يَعْنِي: الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَرَادَ أَصْحَابُهُ أَنْ يَمْنَعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعُوهُ**»، فَأَمَرَ بِمَاءٍ فَصُبَّ عَلَيْهِ.

○ [٣٦٦٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ، وَهُوَ ذَاهِبٌ إِلَى خَيْبَرَ وَالْقِبْلَةُ خَلْفَهُ.

○ [٣٦٦٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ۩ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ، فَكَفَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ دَعَا بِذَنُوبٍ(٢) مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ.

○ [٣٦٦٥] تقدم برقم: (٣٦٠٨)، (٣٦٦٣).

(١) في حاشية (م): «ستصيبون» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٣٦٦٦] سيأتي برقم: (٣٦٦٨) وتقدم برقم: (٣٤٨٠).

○ [٣٦٦٧] [التحفة: س ١٦٦٥] تقدم برقم: (٢٧٩١).

○ [٣٦٦٨] تقدم برقم: (٣٤٨٠)، (٣٦٦٦).

۩ [١٧٤/أ].

(٢) **الذَّنوب**: الدَّلو العظيمة، وقيل: لا تُسمَّى ذنوبًا إلا إذا كان فيها ماء. (انظر: النهاية، مادة: ذنب).

١٢- أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٣٦٦٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ**».

○ [٣٦٧٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عِيسَى الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَالصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ**(١) **مِنَ النَّارِ**».

○ [٣٦٧١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَخَلَّفَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: «**هَلْ مِنْ مَاءٍ؟**» فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ(٢) مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ بِهَا، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

○ [٣٦٧٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَخَلَّفَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ لَحِقَنِي فَقَالَ: «**هَلْ مِنْ مَاءٍ؟**» فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ لَحِقَ الْجَيْشَ فَأَمَّهُمْ.

١٣- عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٣٦٧٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ

○ [٣٦٧٠] [التحفة: ق ٩٤٢].

(١) **الجُنَّة**: الوقاية. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

○ [٣٦٧١] سيأتي برقم: (٣٦٧٢)، (٣٦٧٦)، (٤٠٨٥).

(٢) **الإداوة**: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: النهاية، مادة: أدا).

○ [٣٦٧٢] سيأتي برقم: (٣٦٧٦)، (٤٠٨٥) وتقدم برقم: (٣٦٧١).

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْغَائِطِ أَتَيْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ بِإِدَاوَةٍ وَعَنَزَةٍ[1] فَاسْتَنْجَىٰ .

○ [٣٦٧٤] **حدثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا .

○ [٣٦٧٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ[2] ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي مَيْمُونَةَ يُحَدِّثُ ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُرْفَعْ إِلَيْهِ قِصَاصٌ قَطُّ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ .

فَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ[3] : كُنْتُ أُحَدِّثُهُ عَنْ أَنَسٍ لَا يُشَكُّ فِيهِ ، فَقَالُوا : عَنْ أَنَسٍ؟! فَقُلْتُ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ .

○ [٣٦٧٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَغُنْدَرٌ ، ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ ، وَمَعِي إِدَاوَةٌ وَعَنَزَةٌ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ .

○ [٣٦٧٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنِي رَوْحٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَرَّزُ لِحَاجَتِهِ فَآتِيهِ بِالْمَاءِ فَيَغْتَسِلُ بِهِ .

---

(١) **العَنَزة** : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكازة : قريب منها . (انظر : النهاية ، مادة : عنز) .

○ [٣٦٧٤] [المقصد : ٤٦٦] [المطالب : ٨٦٥] [إتحاف الخيرة : ١٨٨٦] .

○ [٣٦٧٥] [إتحاف الخيرة : ٣٤٣٠] .

(٢) تحرف في النسخ الخطية الثلاث إلى : «بدر» ، والمثبت كما أورده البوصيري في «الإتحاف» (٣٤٣١) بإسناده على الصواب .

(٣) في (م) : «بدر» .

○ [٣٦٧٦] وتقدم برقم : (٣٦٧١) ، (٣٦٧٢) .

○ [٣٦٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ تَبَاعَدَ حَتَّىٰ لَا يَكَادُ[1] يُرَىٰ .

○ [٣٦٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا ، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ يَعْنِي الْعَصْرَ .

١٤- أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٣٦٨٠] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَعَثَتْنِي أُمُّ سُلَيْمٍ بِرُطَبٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ طَبَقٍ فِي أَوَّلِ مَا أَيْنَعَ ثَمَرُ النَّخْلِ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَصَابَ مِنْهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَخَرَجْنَا ، فَكَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ[2] زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، قَالَ : فَمَرَّ بِنِسَاءٍ مِنْ نِسَائِهِ وَعِنْدَهُنَّ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ ، قَالَ : هَنَّيْنَهُ[3] وَهَنَّاهُ النَّاسُ ، فَقَالُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَرَّ عَيْنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَضَىٰ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَائِشَةَ فَإِذَا عِنْدَهَا رِجَالٌ ، قَالَ : فَكَرِهَ ذَلِكَ ، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ الشَّيْءَ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ فَأَخْبَرْتُهَا ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : لَئِنْ كَانَ كَمَا قَالَ ابْنُكِ هَذَا لَيَحْدُثَنَّ أَمْرٌ[4] ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ﴾ [الأحزاب : ٥٣] ، قَالَ : فَأَمَرَ بِالْحِجَابِ .

○ [٣٦٧٨] [المقصد : ١١٣] [إتحاف الخيرة : ٤٣٠] .

(١) بعده في (ف) ، وفي حاشية (م) : «أن» ، ونسبها لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ولم يصحح عليها .

○ [٣٦٧٩] تقدم برقم : (٢٨٢١) ، (٢٨٢٢) ، (٣٦٤٧) ، (٣٦٤٨) ، (٣٦٤٩) .

○ [٣٦٨٠] [المطالب : ١٦١٩] [إتحاف الخيرة : ٥٧٨٩] ، وسيأتي برقم : (٣٩٣٢) ، (٣٨٧٥) .

(٢) **العرس** : الزواج والبناء . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عرس) .

(٣) الضبط من (م) .

(٤) في حاشية (م) : «أمرا» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٦٨١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ۞ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

○ [٣٦٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: ذُكِرَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُ نِكَايَةٌ فِي الْعَدُوِّ وَاجْتِهَادٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا أَعْرِفُ هَذَا**»، قَالَ: بَلْ نَعْتُهُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «**مَا أَعْرِفُهُ**»، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: هُوَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**مَا كُنْتُ أَعْرِفُ هَذَا، هَذَا أَوَّلُ قَرْنٍ رَأَيْتُهُ فِي أُمَّتِي، إِنَّ فِيهِ لَسَفْعَةً مِنَ الشَّيْطَانِ**». فَلَمَّا دَنَا الرَّجُلُ سَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ حَدَّثْتَ نَفْسَكَ حِينَ طَلَعْتَ عَلَيْنَا أَنْ لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكَ؟**»، قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ: «**قُمْ فَاقْتُلْهُ**»، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَوَجَدَهُ قَائِمًا يُصَلِّي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي نَفْسِهِ: إِنَّ لِلصَّلَاةِ حُرْمَةً وَحَقًّا، وَلَوْ أَنِّي اسْتَأْمَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَقَتَلْتَهُ؟**» قَالَ: لَا، رَأَيْتُهُ قَائِمًا يُصَلِّي، وَرَأَيْتُ لِلصَّلَاةِ حُرْمَةً وَحَقًّا، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَقْتُلَهُ قَتَلْتُهُ، قَالَ: «**لَسْتَ بِصَاحِبِهِ، اذْهَبْ أَنْتَ يَا عُمَرُ فَاقْتُلْهُ**»، فَدَخَلَ عُمَرُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ فَانْتَظَرَهُ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ فِي نَفْسِهِ: إِنَّ لِلسُّجُودِ حَقًّا، وَلَوْ أَنِّي اسْتَأْمَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدِ اسْتَأْمَرَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**أَقَتَلْتَهُ؟**» قَالَ: لَا، رَأَيْتُهُ سَاجِدًا، وَرَأَيْتُ لِلسُّجُودِ حَقًّا، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَقْتُلَهُ قَتَلْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَسْتَ بِصَاحِبِهِ، قُمْ يَا عَلِيُّ أَنْتَ صَاحِبُهُ إِنْ وَجَدْتَهُ**»، فَدَخَلَ فَوَجَدَهُ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَقَتَلْتَهُ؟**» قَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ قُتِلَ الْيَوْمَ مَا اخْتَلَفَ رَجُلَانِ مِنْ**

○ [٣٦٨١] سيأتي برقم: (٤٣٥٧) وتقدم برقم: (٢٩٢٤).

۞ [١٧٤/ ب].

○ [٣٦٨٢] [المقصد: ١٨٠٢] [المطالب: ٢٩٧٥، ٢٩٩٤] [إتحاف الخيرة: ٧/٣٤٥٤]، وسيأتي برقم: (٤١٤١)، (٤١٥٧) وتقدم برقم: (٨٥).

أُمَّتِي حَتَّىٰ يَخْرُجَ الدَّجَّالُ» . ثُمَّ حَدَّثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْأُمَمِ ، فَقَالَ : «تَفَرَّقَتْ أُمَّةُ مُوسَىٰ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، سَبْعُونَ(١) مِنْهَا فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَتَفَرَّقَتْ أُمَّةُ عِيسَىٰ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ(٢) مِنْهَا فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَتَعْلُوا أُمَّتِي عَلَى الْفِرْقَتَيْنِ جَمِيعًا بِمِلَّةٍ ، اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ(٣) فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ» ، قَالُوا : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «الْجَمَاعَاتُ» ، قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدٍ ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَلَا مِنْهُ قُرْآنًا : ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ﴾ [الأعراف : ١٥٩] ، ثُمَّ ذَكَرَ أُمَّةَ عِيسَىٰ فَقَالَ : ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة : ٦٥ - ٦٦] ، ثُمَّ ذَكَرَ أُمَّتَنَا : ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ﴾ [الأعراف : ١٨١] .

○ [٣٦٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، قَالَ : صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ ، قَالَ : قَدْ صَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، فَقَالَ : يَا جَارِيَةُ ، هَلُمِّي لِي وَضُوءًا ، مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِمَامِكُمْ هَذَا ، قَالَ زَيْدٌ : وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، وَيُخَفِّفُ الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ .

١٥- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ(٤)

○ [٣٦٨٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «سبعين» على خلاف الجادة والمثبت كما في «المقصد العلي» (١٨٠٢) .
(٢) كذا في الثلاثة نسخ ، وفي «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، والجادة : «سبعون» .
(٣) قوله : «اثنتين وسبعين» كذا في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» .
○ [٣٦٨٣] [التحفة : د س ٨٥٩] .
(٤) كتب مقابله في حاشية (م) بخط سميك : «عبد الله بن عبد الرحمن أبو طوالة» .
○ [٣٦٨٤] سيأتي برقم : (٣٦٨٥) ، (٣٦٨٦) ، (٣٦٨٧) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ**» .

○ [٣٦٨٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ**» .

○ [٣٦٨٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ** ۩» .

○ [٣٦٨٧] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ**(١) **الطَّعَامِ**» .

○ [٣٦٨٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : حُلِبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةٌ ، فَأُتِيَ بِلَبَنِهَا ، قَالَ : فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى اللَّبَنِ ، فَشَرِبَ ، وَعُمَرُ مُوَاجِهُهُ ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : أَبُو بَكْرٍ عِنْدَكَ ، قَالَ : فَقَالَ : «**الْأَيْمَنُونَ**» ، فَنَاوَلَهَا الْأَعْرَابِيَّ .

○ [٣٦٨٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

○ [٣٦٨٥] سيأتي برقم : (٣٦٨٦) ، (٣٦٨٧) وتقدم برقم : (٣٦٨٤) .

○ [٣٦٨٦] سيأتي برقم : (٣٦٨٧) وتقدم برقم : (٣٦٨٤) ، (٣٦٨٥) .

۩ [١٧٥/أ] .

○ [٣٦٨٧] تقدم برقم : (٣٦٨٤) ، (٣٦٨٥) ، (٣٦٨٦) .

(١) أشار في (م) لعدم وجودها في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٦٨٨] تقدم برقم : (٣٥٦٥) ، (٣٥٦٨) ، (٣٥٧٤) ، (٣٥٧٥) ، (٣٥٧٧) ، (٣٦١٤) ، (٣٦٢٧) .

○ [٣٦٨٩] سيأتي برقم : (٣٦٩١) .

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : شَكَا[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ بِنْتِ مِلْحَانَ ، قَالَ : فَأَغْفَى[(٢)] ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَبْتَسِمُ ، قَالَ : فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِمَّ ضَحِكْتَ؟ قَالَ : «**مِنْ نَاسٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ فِي هَذَا الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ ، مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**[(٣)]» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ**» ، قَالَ : فَنَكَحَتْ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ مَعَ بِنْتِ قَرَظَةَ ، فَلَمَّا رَجَعَتْ وَقَصَتْ[(٤)] بِهَا دَابَّتُهَا فَقَتَلَتْهَا فَدُفِنَتْ .

٥ [٣٦٩٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيُّ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ : حَتَّى إِذَا هِيَ قَفَلَتْ[(٥)] رَكِبَتْ دَابَّةً بِالسَّاحِلِ فَوَقَصَتْ بِهَا فَسَقَطَتْ فَمَاتَتْ .

٥ [٣٦٩١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَضَعَ رَأْسَهُ فِي بَيْتِ ابْنَةِ مِلْحَانَ ، وَهِيَ إِحْدَى خَالَاتِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَضَحِكَ ، فَقَالَتْ : مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ ، مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**» ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَدَعَا لَهَا أَنْ يَجْعَلَهَا مِنْهُمْ ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَفَعَهُ فَضَحِكَ ، فَقَالَتْ : مَا يُضْحِكُكَ؟ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ ، فَقَالَتِ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «**أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَلَسْتِ مِنَ الْآخِرِينَ**» ، قَالَ : يَقُولُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، قَالَ : فَتَزَوَّجَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بِنْتَ

---

(١) كذا في جميع النسخ ، ولعل صوابه : «اتكأ» كما في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٩٤٠٣) .

(٢) **الإغفاء والإغفاءة** : النوم الخفيف . (انظر : النهاية ، مادة : غفا) .

(٣) **الأسرة** : جمع سرير ، وهو : كرسي الملك . (انظر : اللسان ، مادة : سرر) .

(٤) **الوقص** : كسر العنق . (انظر : النهاية ، مادة : وقص) .

(٥) **القفول والمقفل والإقفال** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

٥ [٣٦٩١] تقدم برقم : (٣٦٨٩) .

مِلْحَانَ ، فَرَكِبَ بِهَا[١] الْبَحْرَ ، فَلَمَّا كَانَتْ بِالسَّاحِلِ رَكِبَتْ دَابَّتَهُ فَوُقِصَتْ فَنُزِعَتْ[٢] فَمَاتَتْ .

٥[٣٦٩٢] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنِي خَالِدٌ الزَّيَّاتُ ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه رَفَعَ الْحَدِيثَ ، قَالَ : «الْمَوْلُودُ حَتَّى يَبْلُغَ الْحِنْثَ[٣] مَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ كُتِبَ لِوَالِدِهِ أَوْ لِوَالِدَيْهِ ، وَمَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى وَالِدَيْهِ ، فَإِذَا بَلَغَ الْحِنْثَ جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ ، أُمِرَ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ مَعَهُ أَنْ يَحْفَظَا وَأَنْ يُشَدِّدَا ، فَإِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ أَمَّنَهُ اللَّهُ مِنَ الْبَلَايَا الثَّلَاثَةِ : الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ[٤] وَالْبَرَصِ[٥] ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ خَفَّفَ اللَّهُ حِسَابَهُ ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ بِمَا يُحِبُّ ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَاتِهِ[٦] وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَشَفَّعَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَكَانَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ أَرْذَلَ الْعُمُرِ[٧] لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ مِنَ الْخَيْرِ ، فَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ» .

---

(١) بعده في حاشية (م) : «في» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) في حاشية (م) ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه : «فصرعت» .

٥[٣٦٩٢][المقصد : ١٧٦١] .

(٣) **الحنث** : الإثم ، وبلغ الصبي الحنث ، أي : بلغ مبلغ الرجال وجرى عليه القلم ، فيكتب عليه الحنث . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

(٤) **الجذام** : مرض تتآكل منه الأعضاء وتتساقط ، ويقال لصاحبه : مجذوم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جذم) .

(٥) **البرص** : مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برص) .

(٦) في (ف) ، (ع) ، (م) : «حسنات» ، وصحح عليه ، وفي حاشية (م) كالمثبت ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٧) **أرذل العمر** : آخره في حال الكبر والعجز والخرف . والأرذل من كل شيء : الرديء منه . (انظر : النهاية ، مادة : رذل) .

١٦- بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ(١) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

ه [٣٦٩٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «أَلَا إِنَّ الدُّعَاءَ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فَادْعُوا» .

ه [٣٦٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ مُسْتَجَابٌ ، فَادْعُوا» .

ه [٣٦٩٥] حدثنا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ ذَكَرَنِي فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا» .

ه [٣٦٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثًا ، قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثًا ، قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنِّي» .

ه [٣٦٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ

---

(١) في (ف) : «رويم» .

ه [٣٦٩٣] [التحفة : سي ٢٤٦] [المقصد : ٢١٦] [إتحاف الخيرة : ٩١٤/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٣٦٩٤) ، (٤٠٨٦) ، (٤١٢٣) ، (٤١٦١) .

ه [٣٦٩٤] [المقصد : ٢١٧] [إتحاف الخيرة : ٩١٤/ ٣] ، وسيأتي برقم : (٤٠٨٦) ، (٤١٢٣) ، (٤١٦١) وتقدم برقم : (٣٦٩٣) .

ه [٣٦٩٥] [التحفة : س ٢٤٤ ، سي ٥٣٨] [المقصد : ٨٥] [إتحاف الخيرة : ٦٢٧٦/ ٥] ، وسيأتي برقم : (٤٠١٦) .

ه [٣٦٩٦] سيأتي برقم : (٣٦٩٧) .

۩ [١٧٥/ ب] .

ه [٣٦٩٧] [التحفة : ت س ق ٢٤٣] تقدم برقم : (٣٦٩٦) .

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْأَلُ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنِّي**».

ه [٣٦٩٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَنْبِذُ الرُّطَبَ وَالْبُسْرَ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ أَهْرَقْنَاهُمَا(١) مِنَ الْأَوْعِيَةِ، ثُمَّ تَرَكْنَاهَا.

١٧- أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ

ه [٣٦٩٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ، وَقَدْ ضَرَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: «**فَعَلَ بِي هَؤُلَاءِ وَفَعَلُوا**»، قَالَ: تُحِبُّ أَنْ أُرِيَكَ آيَةً؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي، فَقَالَ: ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ، قَالَ: فَدَعَاهَا، فَجَاءَتْ تَمْشِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: ارْجِعِي، قَالَ: فَرَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا.

ه [٣٧٠٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَهُوَ حَزِينٌ جَالِسٌ قَدْ ضَرَبَهُ(٢) بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ. قَالَ: فَقَالَ: «**فَعَلَ بِي هَؤُلَاءِ وَفَعَلُوا**»،

ه [٣٦٩٨] سيأتي برقم: (٤٠٧٩)، (٤٠٩٢) وتقدم برقم: (٣١١٤).

(١) في حاشية (م): «أهرقناها»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

ه [٣٦٩٩] [**إتحاف الخيرة**: ٦٤٧٠/ ٤]، وسيأتي برقم: (٣٧٠٠).

ه [٣٧٠٠] [**إتحاف الخيرة**: ٦٤٧٠/ ٣]، وتقدم برقم: (٣٦٩٩).

(٢) في (ع): «ضربته»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما أخرجه الضياء في «المختارة» (٢٢٢٧) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى.

قَالَ : تُحِبُّ أَنْ أُرِيَكَ آيَةً؟ فَنَظَرَ إِلَىٰ شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي فَقَالَ : ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ ، فَدَعَاهَا فَجَاءَتْ تَمْشِي حَتَّىٰ قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : ارْجِعِي فَرَجَعَتْ حَتَّىٰ عَادَتْ إِلَىٰ مَكَانِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**حَسْبِي**» .

○[٣٧٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ**» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَلِّبُهَا**» .

○[٣٧٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَلِّبُهَا**» .

○[٣٧٠٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ غَضْبَانُ ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : «**لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ الْيَوْمَ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ**» ، وَنَحْنُ نَرَىٰ أَنَّ جِبْرِيلَ مَعَهُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ : «**أَبُوكَ حُذَافَةُ**» لِأَبِيهِ الَّذِي كَانَ يُدْعَىٰ ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، فَلَا تُبْدِ عَلَيْنَا سَوْءَاتِنَا ، قَالَ : أَتَفْضَحُنَا بِسَرَائِرِنَا[١] فَاعْفُ عَنَّا ، عَفَا اللَّهُ

○[٣٧٠١] [التحفة : تم ق ١٦٧٣] سيأتي برقم : (٣٧٠٢) .

○[٣٧٠٢] تقدم برقم : (٣٧٠١) .

○[٣٧٠٣] [المقصد : ١١٤١] [إتحاف الخيرة : ٢١٧] ، وتقدم برقم : (٣١٤٦) .

(١) قوله : «قال : أتفضحنا بسرائرنا» أشار في (م) إلى أن مكانه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «ولا تفضحنا في سرائرنا» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١١٤١) .

عَنْكَ، رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، قَالَ: فَسُرِّيَ عَنْهُ[1] ثُمَّ نَظَرَ فَقَالَ: «**مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، إِنَّهَا عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ دُونَ الْحَائِطِ**»، فَمَا رَأَيْتُ أَكْثَرَ مُقَنَّعًا مِنْ يَوْمَئِذٍ.

○ [٣٧٠٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ غَضْبَانُ، وَنَحْنُ نَرَىٰ أَنَّ مَعَهُ جِبْرِيلَ عليه السلام حَتَّىٰ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ بَاكِيًا مُتَقَنِّعًا[2]، فَقَالَ: «**سَلُونِي، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ**»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «**أَبُوكَ حُذَافَةُ الَّذِي تُدْعَىٰ لَهُ**»، فَقَامَ إِلَيْهِ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفِي الْجَنَّةِ أَنَا أَوْ فِي النَّارِ؟ فَقَالَ: «**فِي النَّارِ**»، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَلَيْنَا الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَقَالَ: «**لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ[3]، وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا، وَلَوْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا عُذِّبْتُمْ**»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَلَا تَفْضَحْنَا بِسَرَائِرِنَا، وَاعْفُ عَنَّا عَفَا اللَّهُ عَنْكَ، قَالَ: فَسُرِّيَ عَنْهُ، ثُمَّ الْتَفَتَ نَحْوَ الْحَائِطِ فَقَالَ: «**لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، أُرِيتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَرَاءَ هَذَا الْحَائِطِ**».

○ [٣٧٠٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَقَدْ ضَرَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً حَتَّىٰ غُشِيَ ۩ عَلَيْهِ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَجَعَلَ يُنَادِي: وَيْلَكُمْ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ؟ فَقَالُوا: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ الْمَجْنُونُ.

---

(١) **التسرية**: الكشف والإزالة. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

○ [٣٧٠٤] [**المقصد**: ١١٤٢]، وسيأتي برقم: (٣٩٧١)، (٤٠٩٥) وتقدم برقم: (٣٦١٥).

(٢) **المتقنع**: المتغطي. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

(٣) **الوجوب**: الثبوت واللزوم. (انظر: النهاية، مادة: وجب).

○ [٣٧٠٥] [**المقصد**: ١٢٤٦] [**إتحاف الخيرة**: ٦٣٤٩].

۩ [١٧٦/أ].

○ [٣٧٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، قَالَ: فَأَنْتُمْ؟ قَالَ: نَكْتَفِي بِالْوُضُوءِ مَا لَمْ نُحْدِثْ.

○ [٣٧٠٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ قَاسِمٍ الرَّحَّالِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرِبًا لِبَنِي النَّجَّارِ، يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا مَذْعُورًا، فَقَالَ: «**لَوْلَا أَلَّا تَدَافَنُوا لَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَتَّى تَسْمَعُوا**».

○ [٣٧٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمْيَاءِ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَأَبُوهُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِالْمَدِينَةِ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَمِيرٌ، فَصَلَّى صَلَاةً خَفِيفَةً كَأَنَّهَا صَلَاةُ مُسَافِرٍ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهَا، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، أَرَأَيْتَ هَذِهِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ أَمْ شَيْءٌ تَنَفَّلْتَهُ؟ قَالَ: إِنَّهَا الْمَكْتُوبَةُ، وَإِنَّهَا صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَخْطَأْتُ إِلَّا شَيْئًا(١) سَهَوْتُ عَنْهُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**لَا تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيُشَدِّدِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ قَوْمًا شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشُدِّدَ عَلَيْهِمْ، فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ(٢) وَالدِّيَارَاتِ**»: ﴿رَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ﴾ [الحديد: ٢٧]، ثُمَّ غَدَوْا مِنَ الْغَدِ، فَقَالُوا: نَرْكَبُ فَنَنْظُرُ وَنَعْتَبِرُ، قَالَ: نَعَمْ، فَرَكِبُوا جَمِيعًا، فَإِذَا هُمْ بِدِيَارٍ قَفْرٍ(٣)، قَدْ بَادَ أَهْلُهَا وَانْقَرَضُوا وَنُفُوا(٤)، خَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا، فَقَالُوا: أَتَعْرِفُ هَذِهِ

○ [٣٧٠٦] سيأتي برقم: (٣٧٢٢).

○ [٣٧٠٧] سيأتي برقم: (٣٧٤١) وتقدم برقم: (٣٠٠٨).

○ [٣٧٠٨] [التحفة: د ٨٩٩] [المقصد: ٨٤٢] [المطالب: ٤٢١-١٨٦٢] [إتحاف الخيرة: ٣٥٢٠].

(١) في النسخ الخطية: «شيء» على غير الجادة، والمثبت موافق لما أورده ابن حجر في «المطالب» (٤٢١) على الصواب.

(٢) **الصوامع**: جمع: صومعة، وهي منارة الراهب ومتعبده. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صمع).

(٣) **القفر**: الأرض الخالية التي لا ماء بها. (انظر: النهاية، مادة: قفر).

(٤) في (م): «وبقوا»، وفي الحاشية: «وبقيت»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

الدِّيَارَ[(١)]؟ قَالَ : مَا أَعْرَفَنِي بِهَا وَ[(٢)] بِأَهْلِهَا ، هَؤُلَاءِ أَهْلُ دِيَارٍ أَهْلَكَهُمُ الْبَغْيُ وَالْحَسَدُ ، إِنَّ الْحَسَدَ يُطْفِئُ نُورَ الْحَسَنَاتِ ، وَالْبَغْيُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ ، وَالْعَيْنُ تَزْنِي ، وَالْكَفُّ ، وَالْقَدَمُ ، وَالْيَدُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ .

٥[٣٧٠٩] **حدثنا** حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٌ لَا يَدَعُهُنَّ ، كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْغَمِّ وَالْعَجْزِ**[(٣)] **وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَغَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**» .

٥[٣٧١٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حِينَ صَلَّيْنَا الظُّهْرَ ، فَقَالَتْ لَهُ جَارِيَتُهُ : الصَّلَاةَ ، فَقُلْتُ : أَيَّةُ صَلَاةٍ يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ قَالَ : الْعَصْرُ ، قُلْتُ : إِنَّمَا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ الْآنَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ ، يَتْرُكُ الصَّلَاةَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ فِي قَرْنِ الشَّيْطَانِ**[(٤)] **أَوْ بَيْنَ قَرْنَيِ شَيْطَانٍ ، قَامَ فَصَلَّى لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا**» .

٥[٣٧١١] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ شَرِيكِ ابْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ أَخَفَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) **الديار** : جمع : دير ، وهو دار الرهبان والراهبات . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : دير) .

(٢) قوله : «بها و» : ليس في (ع) ، وألحقه في حاشية (م) ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وأثبته في (ف) ، وفي «المطالب» (١٨٦٢) .

٥[٣٧٠٩] سيأتي برقم : (٣٧١٤) ، (٣٧١٥) ، (٣٧١٧) ، (٣٩٠٨) ، (٤٠١٧) ، (٤٠٦٨) ، (٤٠٧٣) وتقدم برقم : (٣٠٣٠) ، (٣٠٨٦) .

(٣) ليس في (ع) ، وألحقه في حاشية (م) ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

٥[٣٧١٠] سيأتي برقم : (٤٦٥٥) .

(٤) **قرن الشيطان** : ناحية رأسه وجانبه ، وقيل : القرن : القوة ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

٥[٣٧١١] [التحفة : س ٥٥٨] سيأتي برقم : (٣٧٣٦) ، (٤٢٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٩٧) ، (٢٨٦٣) ، (٢٨٧٦) ، (٣٠٨٠) ، (٣١٨١) ، (٣٢٧٥) .

○ [٣٧١٢] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

○ [٣٧١٣] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ.

○ [٣٧١٤] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٌ لَا يَدَعُهُنَّ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ[1] الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

○ [٣٧١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرًا مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه قَالَ: كَانَ[3] مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَفَلَ بِالْجَيْشِ[4]: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

○ [٣٧١٤] سيأتي برقم: (٣٧١٥)، (٣٧١٧)، (٣٩٠٨)، (٤٠١٧)، (٤٠٦٨)، (٤٠٧٣) وتقدم برقم: (٣٠٣٠)، (٣٠٨٦)، (٣٧٠٩).

(١) **الضلع**: الثِّقَل. (انظر: النهاية، مادة: ضلع).

○ [٣٧١٥] سيأتي برقم: (٣٧١٧)، (٣٩٠٨)، (٤٠١٧)، (٤٠٦٨)، (٤٠٧٣) وتقدم برقم: (٣٠٣٠)، (٣٠٨٦)، (٣٧٠٩)، (٣٧١٤).

(٢) كذا في النسخ الخطية الثلاث، وقد تحرف عن يحيى بن محمد بن قيس شيخ المقدمي، وهو ممن سمع من عمرو بن أبي عمرو، وقد أخرجه الدوري، عن يحيى بن قيس كما في «المنتقى من حديث أبي حفص الدوري» مخطوط في جامعة الرياض (رقم الفيلم ١١٧)، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥٢٥)، (٢٢/ ١٦٩).

(٣) صحح عليه في (م).

(٤) في (ف)، وفي حاشية (م): «من خيبر»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٣٧١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اطَّلَعَ عَلَى أُحُدٍ ، فَقَالَ : «**هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا**[1]» .

○ [٣٧١٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ : الْتَمِسْ لَنَا غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي ، قَالَ : فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ** ۩ **الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**» . فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَدْ حَازَهَا ، وَكُنْتُ أَرَاهُ كَذَا يُحَوِّي[2] وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ أَوْ بِكِسَاءٍ ثُمَّ يُرْدِفُهَا وَرَاءَهُ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ[3] صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ[4] ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالًا ، فَأَكَلُوا وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا . ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَا لَهُ أُحُدٌ ، قَالَ : «**هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ**» ، فَلَمَّا

○ [٣٧١٦] تقدم برقم : (٢٩٦٠) ، (٣١٥١) .

(١) **اللابتان** : الأرض التي ألبستها الحجارة السود ، وهما : حرة واقم (شرق المدينة) ، من جهة طريق المطار ، وحرة الوبرة وتسمى : الحرة الغربية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

○ [٣٧١٧] سيأتي برقم : (٣٧١٨) ، (٣٩٠٨ ، ٤٠١٧) ، (٤٠٦٨) ، (٤٠٧٣) ، وتقدم برقم : (٣٠٣٠) ، (٣٠٨٦) ، (٣٧٠٩) ، (٣٧١٤) ، (٣٧١٥) .

۩ [١٧٦/ ب] .

(٢) في (ف) ، وحاشية (م) : «يحوز» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

التحوية : أن يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه . (انظر : النهاية ، مادة : حوا) .

(٣) **الصهباء** : جبل يطل على خيبر من الجنوب ، ويسمى اليوم جبل «عطوة» يشرف على بلدة الشّريف ، قاعدة خيبر من الجنوب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٦٢) .

(٤) **النِّطع** : ما يفترش من الجلود ، والجمع : أنطاع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نطع) .

أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ [(١)] وَصَاعِهِمْ [(٢)]» .

○ [٣٧١٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ الطَّوِيلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَصْفَى صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ أَوْ بِنَفْسِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَى الصَّهْبَاءَ عَرَّسَ بِهَا ، فَأَمَرَنِي فَدَعَوْتُ مَنْ كَانَ حَوْلَهُ ، وَأَتَىٰ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ ، فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحُوزُ لَهَا أَوْ يُحَوِّي لَهَا ثُمَّ يَضَعُ لَهَا رِجْلَهُ حَتَّىٰ تَرْكَبَ .

○ [٣٧١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، وَعَنْ هَذَا النَّبِيذِ فِي هَذِهِ الظُّرُوفِ [(٣)] ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّ النَّاسَ يُبْقُونَ إِدَامَهُمْ وَيُتْحِفُونَ ضَيْفَهُمْ وَيَحْبِسُونَ لِغَائِبِهِمْ ، فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ» ، أَظُنُّهُ شَكَّ أَبُو بَكْرٍ : «فَزُورُوهَا وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا [(٤)]» ، كَأَنَّهُ ، يُقَالُ : تُرِقُّ الْقَلْبَ ، وَتُدْمِعُ الْعَيْنَ ، وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فَانْتَبِذُوا فِيمَا شِئْتُمْ ، مَنْ شَاءَ أَوْكَىٰ سِقَاءً [(٥)] عَلَىٰ إِثْمٍ» .

---

(١) **المد** : كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، وهو ما يعادل عند الجمهور : (٥١٠) جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٢) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

○ [٣٧١٨] تقدم برقم : (٣٥٧٢) ، (٣٥٩٤) ، (٣٧١٧) .

○ [٣٧١٩] [المقصد : ١٥٣٢] [إتحاف الخيرة : ٣٧٤٣/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٣٧٢١) .

(٣) **الظروف** : جمع الظرف ، وهو الوعاء . (انظر : القاموس ، مادة : ظرف) .

(٤) **الْهُجْر** : القبيح من القول . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

(٥) **السقاء** : ظرف (وعاء) للماء من الجلد ، والجمع : أسقية . (انظر : النهاية ، مادة : سقا) .

ο [٣٧٢٠] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

ο [٣٧٢١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ الْحَارِثِ الْجَابِرُ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ مَوْلَىٰ أَنَسٍ وَعَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَعَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ، وَعَنِ النَّبِيذِ فِي الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ[(١)] وَالْمُزَفَّتِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ ثُمَّ بَدَا لِي فِيهِمْ؛ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّهُ يُرِقُّ الْقَلْبَ، وَتُدْمِعُ الْعَيْنَ، وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ فَزُورُوهَا، وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّ النَّاسَ يُبْقُونَ أُدْمَهُمْ وَيُتْحِفُونَ ضَيْفَهُمْ وَيَحْبِسُونَ لِغَائِبِهِمْ فَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فِي هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، مَنْ شَاءَ أَوْكَىٰ سِقَاءَهُ[(٢)] عَلَىٰ إِثْمٍ».

ο [٣٧٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَنْتُمْ، كَيْفَ تَصْنَعُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَاةَ بِطُهْرٍ وَاحِدٍ مَا لَمْ نُحْدِثْ.

ο [٣٧٢٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْتَجِمُ[(٣)]، وَلَمْ يَكُنْ يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ.

ο [٣٧٢٠] [المقصد: ١٥٣٣] [إتحاف الخيرة: ٣٧٤٣/ ٣].

ο [٣٧٢١] [المقصد: ١٥٣١] [إتحاف الخيرة: ٣٧٤٣]، وتقدم برقم: (٣٧١٩).

(١) الحنتم والحنتمة: جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

(٢) في حاشية (م): «سقاء»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

ο [٣٧٢٢] [التحفة: خ دت س ق ١١١٠] تقدم برقم: (٣٧٠٦).

ο [٣٧٢٣] [التحفة: خ م ١١١١] سيأتي برقم: (٣٧٢٤)، (٤٢٤٠) وتقدم برقم: (٢٨٤٦).

(٣) الحجامة والاحتجام: مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

○ [٣٧٢٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ لَا يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ .

○ [٣٧٢٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ(١) : «**قَالَ اللَّهُ : إِذَا ابْتُلِيَ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ ، ثُمَّ صَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا(٢) الْجَنَّةَ**» يُرِيدُ عَيْنَيْهِ .

○ [٣٧٢٦] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ الْجُهَنِيَّ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ بِحَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْضُرَ الشَّهْرَ فَأَخْبِرْنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، قَالَ : «**احْضُرِ السَّبْعَ الْأَوَاخِرَ مِنَ الشَّهْرِ**» ، قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، قَالَ : «**الْتَمِسْهَا لَيْلَةَ سَابِعَةٍ تَبْقَى ، وَهِيَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ**» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ ، وَهِيَ لِثَمَانٍ تَبْقَيْنَ(٣) ، فَقَالَ : «**كَلَّا هَذَا الشَّهْرُ يَنْقُصُ ، وَهِيَ سَبْعٌ تَبْقَيْنَ(٣)**» .

○ [٣٧٢٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَا مِنْ ذِي غِنًى إِلَّا يَسُرُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ مَا أُوتِيَ فِي الدُّنْيَا كَانَ قُوتًا**» .

○ [٣٧٢٤] سيأتي برقم : (٤٢٤٠) وتقدم برقم : (٢٨٤٦) ، (٣٧٢٣) .

○ [٣٧٢٥] [التحفة : خ ١١١٨] سيأتي برقم : (٤٢٢٦) ، (٤٢٥٢) ، (٤٣٠٠) .

(١) نسبها في الحاشية لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليها .

(٢) في (ف) ، وحاشية (م) : «عنهما» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٧٢٦] [المقصد : ٥٢٣] [إتحاف الخيرة : ٢٣٧٩] .

(٣) في حاشية (م) : «بقين» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٧٢٧] سيأتي برقم : (٤٣٥٤) ، (٤٣٥٦) .

○ [٣٧٢٨] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عِيسَى، وَلَيْسَ بِالْأُسْوَارِيِّ[1]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَيِّدُ إِدَامِكُمُ الْمِلْحُ**».

○ [٣٧٢٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنِينَ خَوَادِعَةً، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ**» ۩. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «**الْفُوَيْسِقُ**[2] **يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ**».

○ [٣٧٣٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ**[3] **مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

○ [٣٧٣١] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا، يَقُولُ: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ**[4] **الْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ، أَوْ آخِرُهُ**».

○ [٣٧٢٨] [التحفة: ق ١٦١٨].

(١) في (ع)، (م): «بالأساوري»، وضبب عليه وفي (ف)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه، وهو الصواب، وينظر: «الأنساب» للسمعاني (١/ ٢٥٠).

○ [٣٧٢٩] [المقصد: ١٨٣١] [إتحاف الخيرة: ٧٦٢٥].

۩ [١٧٧/ أ].

(٢) **الفويسق**: تصغير فاسق، وسمي بذلك لخبثه ولخروجه على الناس وإفساده. (انظر: النهاية، مادة: فسق).

○ [٣٧٣٠] سيأتي برقم: (٣٩١٨)، (٤٠١٥)، (٤٠٣٩)، (٤٠٧٥)، (٤٠٨٤)، (٤٠٩٠)، (٤٠٩٠) وتقدم برقم: (٢٩٢١)، (٣١٥٩).

(٣) **التبوُّء**: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

○ [٣٧٣١] [التحفة: ت ٣٩١].

(٤) في حاشية (م): «كمثل»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

١٨- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

○ [٣٧٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَىٰ جَمِيعِ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ.

○ [٣٧٣٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ.

○ [٣٧٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْتَدِلُوا فِي صَلَاتِكُمْ[1] وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»، قَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَنَا يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ، وَلَوْ ذَهَبْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَتَرَىٰ أَحَدَهُمْ كَأَنَّهُ بَغْلٌ شَمُوسٌ.

○ [٣٧٣٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْتَدِلُوا فِي صُفُوفِكُمْ وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي».

○ [٣٧٣٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً وَأَوْجَزِهِ.

○ [٣٧٣٢] [التحفة: خ س ١١٨٦، م ١٦٤٠] سيأتي برقم: (٣٧٣٣)، (٣٩٠٠) وتقدم برقم: (٢٩٥٤)، (٣١٤١)، (٣١٨٨)، (٣٣٢٨).

○ [٣٧٣٣] سيأتي برقم: (٣٩٠٠) وتقدم برقم: (٢٩٥٤)، (٣١٤١)، (٣١٨٨)، (٣٣٢٨)، (٣٧٣٢).

○ [٣٧٣٤] سيأتي برقم: (٣٧٣٥)، (٣٨٧٢)، (٣٩٦٦)، (٣٩٧٤)، (٣٩٧٧)، (٣٩٧٩) وتقدم برقم: (٢٩٨٣)، (٣١٦٩)، (٣٢٠٢)، (٣٣٠٤)، (٣٥٢٧).

(١) في حاشية (م): «صفوفكم»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٣٧٣٥] سيأتي برقم: (٣٨٧٢)، (٣٩٦٦)، (٣٩٧٤)، (٣٩٧٧)، (٣٩٧٩) وتقدم برقم: (٢٩٨٣)، (٣١٦٩)، (٣٢٠٢)، (٣٣٠٤)، (٣٥٢٧)، (٣٧٣٤).

○ [٣٧٣٦] سيأتي برقم: (٤٢٣٤) وتقدم برقم: (٢٧٩٧)، (٢٨٦٣)، (٢٨٧٦)، (٣٠٨٠)، (٣١٨١)، (٣٢٧٥)، (٣٧١١).

○[٣٧٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي أَكُونُ فِي الصَّفِّ فِي الصَّلَاةِ فَأَسْمَعُ صَوْتَ الصَّبِيِّ يَبْكِي فَأَتَجَوَّزُ(١) فِي صَلَاتِي مَخَافَةَ أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ».

○[٣٧٣٨] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ صَوْتَ صَبِيٍّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَخَفَّفَ الصَّلَاةَ، وَظَنَنَّا أَنَّهُ خَفَّفَ مِنْ أَجْلِ أَنَّ أُمَّهُ فِي الصَّلَاةِ.

○[٣٧٣٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ فَسَمِعَ بُكَاءَ صَبِيٍّ فِي الصَّفِّ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ رَحْمَةً لَهُ.

○[٣٧٤٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حُمَيْدٌ، حَدَّثَنَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهَرٍ حَافَتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي فِي مَجْرَى الْمَاءِ، فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللَّهُ» أَوْ: «أَعْطَاكَ رَبُّكَ».

○[٣٧٤١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى وَيَزِيدُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

○[٣٧٣٧] سيأتي برقم: (٣٧٣٨)، (٣٧٣٩) وتقدم برقم: (٣١٥٦)، (٣١٧١)، (٣٣٠٧)، (٣٣٨٩)، (٣٤٤٩)، (٣٦٣٧).

(١) **التجوز**: التخفيف. (انظر: النهاية، مادة: جوز).

○[٣٧٣٨] سيأتي برقم: (٣٧٣٩) وتقدم برقم: (٣١٥٦)، (٣١٧١)، (٣٣٠٧)، (٣٣٨٩)، (٣٤٤٩)، (٣٦٣٧)، (٣٧٣٧).

○[٣٧٣٩] تقدم برقم: (٣١٥٦)، (٣١٧١)، (٣٣٠٧)، (٣٣٨٩)، (٣٤٤٩)، (٣٦٣٧)، (٣٧٣٧)، (٣٧٣٨).

○[٣٧٤٠] [التحفة: س ٧٢٩، س ٨٠٧] سيأتي برقم: (٣٨٣٧)، (٣٩٦٥)، (٣٩٦٧) وتقدم برقم: (٢٨٨٨)، (٣١٩٩)، (٣٣٠٣)، (٣٥٤٢).

○[٣٧٤١] تقدم برقم: (٣٠٠٨)، (٣٧٠٧).

مَرَّ بِحَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ فَسَمِعَ صَوْتًا ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟» قَالُوا : إِنْسَانٌ مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ» .

○ [٣٧٤٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آلَىٰ[١] مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا ، فَقَعَدَ فِي مَشْرُبَةٍ[٢] لَهُ وَقَدِ انْفَكَّتْ قَدَمُهُ ، قَالَ : فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ قَاعِدًا ، فَصَلَّوْا قِيَامًا ، ثُمَّ نَزَلَ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ ، فَقَالُوا : إِنَّكَ قَدْ[٣] آلَيْتَ شَهْرًا ، قَالَ : «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» .

○ [٣٧٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبُ الَّذِي كَانَ بِالنَّبِيِّ ﷺ عِشْرِينَ شَعَرَةً .

○ [٣٧٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَفَعَهُ ، قَالَ : أَتَتْهُ امْرَأَةٌ قُتِلَ ابْنُهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهَا غَيْرُهُ ، وَكَانَ اسْمُهُ حَارِثَةَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ ، وَإِنْ يَكُنْ فِي[٤] غَيْرِ ذَلِكَ فَسَتَعْلَمُ مَا أَصْنَعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّهُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَىٰ» .

○ [٣٧٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا : الْعَضْبَاءُ ، لَا تُسْبَقُ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَىٰ قَعُودٍ[٥] لَهُ

○ [٣٧٤٢] سيأتي برقم : (٣٨٣٩) .

(١) **الإيلاء** : اسم ليمين يمنع بها المرء نفسه عن وطء منكوحته . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٣٤٥) .

(٢) **المشربة** : الغُرفة . (انظر : النهاية ، مادة : شرب) .

(٣) ليس في (م) ، (ع) ، وأثبتناه من (ف) ، وحاشية (م) ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٧٤٣] تقدم برقم : (٢٨٣٩) ، (٢٨٤١) ، (٢٩٠٥) .

○ [٣٧٤٤] تقدم برقم : (٣٥١٣) .

(٤) أشار في (م) لعدم وجودها في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٧٤٥] [التحفة : س ٦٤١ ، خ ٦٨٣ ، خ ٧٦٨] تقدم برقم : (٣٣٥٩) .

(٥) **القعود** : ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون إلا ذكرا ، وقيل : القعود ذكر ، والأنثىٰ قعودة . (انظر : النهاية ، مادة : قعد) .

فَسَبَقَهَا، فَشَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَلَّا يَرْتَفِعَ مِنْهَا[1] شَيْءٌ إِلَّا وَضَعَهُ» يَعْنِي الدُّنْيَا.

٥ [٣٧٤٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي جَعَلْتُ حَائِطِي[2] لِلَّهِ، وَلَوِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُخْفِيَهُ مَا أَظْهَرْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْعَلْهُ فِي فُقَرَاءِ أَهْلِكَ».

٥ [٣٧٤٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدْ أُقِيمَتْ، فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَكَلَّمَهُ حَتَّى كَادَ الْقَوْمُ أَنْ يَنْعَسُوا.

٥ [٣٧٤٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ جَالِسًا فِي ثَوْبٍ مُتَوَشِّحًا[3] فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ.

٥ [٣٧٤٩] **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ[4] بِإِبْهَامَيْهِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ[5]، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ**».

٥ [٣٧٥٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ

---

(١) في حاشية (م): «فيها» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٣٧٤٦] سيأتي برقم: (٣٨٧٩).

(٢) **الحائط**: البستان، وجمعه: حيطان وحوائط. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حوط).

٥ [٣٧٤٧] سيأتي برقم: (٣٨٩٩) وتقدم برقم: (٣٣٢٣).

٥ [٣٧٤٨] سيأتي برقم: (٣٧٦٥)، (٣٨٩٨).

(٣) **التوشح**: هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر كما يفعل المحرم. (انظر: اللسان، مادة: وشح).

(٤) **الحذو والحذاء**: الإزاء والمقابل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

(٥) **جدك**: جلالك وعظمتك. (انظر: النهاية، مادة: جدد).

٥ [٣٧٥٠] سيأتي برقم: (٣٨٧٤)، (٤١٩٦).

وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ قَالَ : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقِيلَ : لِفَتًى مِنْ قُرَيْشٍ ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ فَقُلْتُ : وَمَنْ هُوَ؟ فَقِيلَ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَوَاللَّهِ مَا مَنَعَنِي يَا أَبَا حَفْصٍ مِنْ دُخُولِهِ إِلَّا مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرَتِكَ» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ كُنْتُ أَغَارُ(١) عَلَيْهِ فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَغَارُ عَلَيْكَ ، وَقَالَ حَمَّادٌ : هَذَا فِيمَا يَرَى النَّاسُ(٢) .

○ [٣٧٥١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْدَاءِ ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ ، يُهِلُّ(٣) بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ .

○ [٣٧٥٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَشُجَّ فِي جَبْهَتِهِ حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ فَقَالَ : «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ؟» ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

○ [٣٧٥٣] حدثنا ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ ، فَمَا يَكْفِينَا مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ : «أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي(٤) ثَلَاثًا» .

۩ [١٧٧/ ب] .

(١) **الغيرة** : الحمية والأنفة . (انظر : اللسان ، مادة : غير) .

(٢) ضبب عليه في (م) وكأنه استشكله ، وكذا هو في باقي النسخ ، وعند ابن عساكر من طريق أبي يعلى (١٤٧/٤٤) .

○ [٣٧٥١] سيأتي برقم : (٣٨١٩) ، (٤٠٥٨) ، (٤١٦٨) ، (٤١٦٩) ، (٤٢٠٥) وتقدم برقم : (٣٠٣٧) ، (٣٤٢٠) ، (٣٦١٧) ، (٣٦٤٤) ، (٣٦٦٠) ، (٣٦٦٢) .

(٣) **الإهلال** : رفع الصوت بالتلبية والمراد : الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

○ [٣٧٥٢] [التحفة : م ٣٥٣ ، س ٦٤٢ ، ق ٧٢٥ ، ت ٧٨٧ ، ت ٨١٣] تقدم برقم : (٣٣١٥) .

○ [٣٧٥٣] [المقصد : ١٦٧] [المطالب : ١٧٠] [إتحاف الخيرة : ٦٦٧/ ٢] .

(٤) قوله : «على رأسي» ليس في (ع) .

٥[٣٧٥٤] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّىٰ تُزْهِيَ، فَقِيلَ: وَمَا تُزْهِي؟ قَالَ: حَتَّىٰ تَحْمَرَّ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ فَبِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟**».

٥[٣٧٥٥] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لَوْنُ النَّبِيِّ ﷺ أَسْمَرَ.

٥[٣٧٥٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ[1] السَّاعَةِ؟ قَالَ: «**أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **أَنَّ نَارًا تَحْشُرُهُمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ**».

٥[٣٧٥٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ.

٥[٣٧٥٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَزْهُوَ[2]، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّىٰ يَسْوَدَّ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّىٰ يَشْتَدَّ[3].

٥[٣٧٥٩] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ،

٥[٣٧٥٤][**التحفة**: خ م ٥٧٥، خ ٧١٠، م ٧١٧، خ م س ٧٣٣، خ ٧٨٣].

٥[٣٧٥٥][**المقصد**: ١٢٧٠].

٥[٣٧٥٦] سيأتي برقم: (٣٧٩٦).

(١) **الأشراط**: جمع شرَط، وهو: العلامة. (انظر: مجمع البحار، مادة: شرط).

٥[٣٧٥٧][**التحفة**: م د تم س ٥٦٧] سيأتي برقم: (٣٧٩٩) وتقدم برقم: (٣٤٧٣)، (٣٤٨٧).

٥[٣٧٥٨][**التحفة**: دت ق ٦١٣] سيأتي برقم: (٣٨٦٥).

(٢) **الزهو**: البسر الملون (البلح الذي لم يرطب إذا احمرّ أو اصفرّ)، يقال: إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو. (انظر: اللسان، مادة: زها).

(٣) **الاشتداد**: القوة والصلابة. (انظر: النهاية، مادة: شدد).

٥[٣٧٥٩][**المقصد**: ٧٩٥]، وسيأتي برقم: (٣٧٨١)، (٣٨٠٩).

عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، وَكَانَ بَيْنَ [١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ نِسَائِهِ شَيْءٌ ، فَجَعَلَ يَرُدُّ بَعْضَهُنَّ عَنْ بَعْضٍ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَقَالَ : احْثُ [٢] فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ وَاخْرُجْ إِلَى الصَّلَاةِ .

○ [٣٧٦٠] **حدثنا** غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ وَبَسَّامُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ ، وَلَا تُعَذِّبُوا أَبْنَاءَكُمْ بِالْغَمْزِ** [٣] **مِنَ الْعُذْرَةِ**» .

○ [٣٧٦١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَإِذَا صَبِيٌّ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَخَشِيَتْ أُمُّهُ أَنْ يُوطَأَ ، فَسَعَتْ [٤] تَقُولُ : ابْنِي ابْنِي ، فَأَخَذَتْهُ كَالْوَالِهِ [٥] فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ ، فَقَالَ : «**وَلَا اللَّهُ يُلْقِي حَبِيبَهُ فِي النَّارِ**» .

○ [٣٧٦٢] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٣٧٦٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

---

(١) بعده في (ع) : «يدي» .

(٢) **حثو وحثي التراب** : غرْفه باليدين ورميه . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

○ [٣٧٦٠] سيأتي برقم : (٣٧٧٢) ، (٣٨٦٤) .

(٣) **الغمز** : أن تسقط اللهاة فتغمز باليد ، أي : تكبس . (انظر : النهاية ، مادة : غمز) .

○ [٣٧٦١] [المقصد : ١٩٣٩] .

(٤) صحح عليه في (م) ، وفي (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فسُمعت» ، وكذا في «المقصد العلي» (٤/ ٤٥٨) ، و«الأحاديث المختارة» (١٩٩٦ ، ٦/ ٣٦) من طريق ابن المقرئ ، وكتب فوقه في حاشية (م) : «كذا» .

(٥) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكذا ليس في «المقصد العلي» ، وهو في «الأحاديث المختارة» .

○ [٣٧٦٢] [المقصد : ٧٩٧-١٩٤٠] .

ㅇ[٣٧٦٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَأْتِي إِلَى(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْلِمُ لِلشَّيْءِ مِنَ الدُّنْيَا لَا يُسْلِمُ إِلَّا لَهُ، فَمَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ الْإِسْلَامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

ㅇ[٣٧٦٥] حدثنا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا الطَّوِيلَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه فِي ثَوْبٍ.

ㅇ[٣٧٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

ㅇ[٣٧٦٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أَخَذَتْ بِيَدِهِ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَنَسٌ، وَهُوَ غُلَامٌ كَاتِبٌ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: خَدَمْتُهُ تِسْعَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: أَسَأْتَ، أَوْ بِئْسَ مَا صَنَعْتَ.

ㅇ[٣٧٦٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**».

ㅇ[٣٧٦٩] حدثنا وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ(٢) أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ

ㅇ[٣٧٦٤] [المقصد: ٥٠٠] [إتحاف الخيرة: ٢١٥٤-٤٣/٢]، وسيأتي برقم: (٣٨٩٤).

(١) من (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

ㅇ[٣٧٦٥] سيأتي برقم: (٣٨٩٨) وتقدم برقم: (٣٧٤٨).

ㅇ[٣٧٦٦] [المقصد: ٢٦٨].

ㅇ[٣٧٦٧] تقدم برقم: (٣٠٠٤)، (٣٣٨٠).

ㅇ[٣٧٦٨] سيأتي برقم: (٣٨٢٦)، (٣٨٢٦)، (٣٩٦١) وتقدم برقم: (٣٢٥٠).

ㅇ[٣٧٦٩] [المقصد: ٤١٢]، وسيأتي برقم: (٣٨٧٣).

(٢) قوله: «حدثنا وهب، أخبرنا خالد، عن حميد، عن» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي الحاشية: «وعن أنس» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

لَيْلَةٍ يُصَلِّي فِي حُجْرَتِهِ، فَجَاءَ نَاسٌ ۩ مِنْ أَصْحَابِهِ[١] فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ، قَالَ: فَدَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ خَرَجَ، فَعَادَ مِرَارًا كُلُّ ذَلِكَ يُصَلِّي، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّيْنَا مَعَكَ، وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَمُدَّ فِي صَلَاتِكَ، قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكُمْ، وَعَمْدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ».

٥ [٣٧٧٠] وَبِهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعْجَبُوا بِعَمَلِ أَحَدٍ[٢] حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَ[٣] يُخْتَمُ لَهُ، فَإِنَّ الْعَامِلَ يَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ[٤] دَهْرِهِ بِعَمَلٍ صَالِحٍ[٥] لَوْ مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا سَيِّئًا، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ بِعَمَلٍ سَيِّئٍ[٦] لَوْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: «يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ ثُمَّ يَقْبِضُهُ».

٥ [٣٧٧١] حدثنا وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا[٧] خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ مَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ قَرِيبَ الْمَسْجِدِ فَتَوَضَّأَ، وَبَقِيَ مَنْ كَانَ نَائِيًا عَنِ الْمَسْجِدِ، وَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِخْضَبٍ[٨] فِيهِ مَاءٌ، فَضَمَّ النَّبِيُّ ﷺ أَصَابِعَهُ فِيهِ مِنْ ضِيقِهِ، فَتَوَضَّأَ مِنْهُ الْقَوْمُ. قَالَ: وَهُمْ زُهَاءَ[٩] ثَمَانِينَ رَجُلًا.

۩ [١٧٨/ أ].

(١) قوله: «فجاء ناس من أصحابه» ليس في (ع).

٥ [٣٧٧٠] [المقصد: ١١٤٥] [إتحاف الخيرة: ٧١٢٧]، وسيأتي برقم: (٣٨٤٣)، (٣٨٥٤).

(٢) قوله: «بعمل أحد» في حاشية (م): «من عمل أحدكم» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) في (م): «بما».

(٤) بعده في (م): «عمر» ورقم عليه أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) قوله: «بعمل صالح» في حاشية (م): «يعمل صالحا» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٦) قوله: «بعمل سيئ» في حاشية (م): «يعمل سيئا» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٣٧٧١] تقدم برقم: (٢٧٦٩)، (٢٩٠٧)، (٣٠٤٨)، (٣١٨٥)، (٣٢٠٦)، (٣٣٤١)، (٣٣٤٣).

(٧) في (ع): «حدثنا».

(٨) «المِخْضَب»: «بكسر الميم، وسكون المعجمة الأولى، وفتح الثانية، آخره موحدة: إناء صغير من حجارة». ينظر: «عمدة القاري» (١٦/ ١١٩).

(٩) زهاء: قدر. (انظر: النهاية، مادة: زهو).

٥ [٣٧٧٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ ، عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ[(١)] ، فَلَمْ يَقُلْ فِيهِ حَلَالًا وَلَا حَرَامًا ، قَالَ : قَدِ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ ، وَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي أَهْلَهُ - فَخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ غَلَّتِهِ ، أَوْ مِنْ ضَرِيبَتِهِ[(٢)] ، وَقَالَ : «**خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ[(٣)] الْبَحْرِيِّ ، وَلَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ[(٤)]**» .

٥ [٣٧٧٣] **حدثنا** وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا قَدْ صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ الْمَنْتُوفِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**بِمَ كُنْتَ تَدْعُو ، وَتَسْأَلُهُ؟**» قَالَ : كُنْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي[(٥)] فِي الْآخِرَةِ ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا ، قَالَ : «**سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَهَلْ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ فَهَلَّا قُلْتَ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**» . قَالَ : فَدَعَا اللَّهَ فَشَفَاهُ .

٥ [٣٧٧٤] **حدثنا** وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِنَازَةٌ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا ، حَتَّى تَتَابَعَتِ الْأَلْسُنُ بِالْخَيْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

٥ [٣٧٧٢] [**التحفة** : س ٨٠٦] سيأتي برقم : (٣٨٦٤) وتقدم برقم : (٣٧٦٠) .

(١) **الحاجم والحجام** : محترف الحجامة ، وهي مص الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

(٢) **الضريبة** : ما يُؤدِّي العبدُ إلى سيده من الخراج المقرَّر عليه . (انظر : النهاية ، مادة : ضرب) .

(٣) **القسط** : عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٤) وهو غمز الحلق بالإصبع ، وذلك أن الصبي تأخذه العُذْرَة ، وهي وجع يهيج في الحلق من الدم ، وقيل : هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الأنف والحلق ، وعادة النساء في معالجته أن تأخذ المرأة خرقة ، فتفتلها ، وتدخلها في أنف الصبي ، وتطعن في ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود ، وذلك الطعن يسمى : دَغرا ، أو : عُذرا . ينظر : «شرح السيوطي على مسلم» (٥/ ٢٢٤) .

٥ [٣٧٧٣] [**إتحاف الخيرة** : ٣٨٦٦/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٣٨١٦) ، (٤٠٢٤) .

(٥) ضبب عليه في (م) .

٥ [٣٧٧٤] سيأتي برقم : (٣٨٦٨) وتقدم برقم : (٣٣٦٦) ، (٣٤٧٩) .

«وَجَبَتْ» ، ثُمَّ مَرَّتْ بِهِ أُخْرَىٰ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَجَبَتْ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ» .

○ [٣٧٧٥] **حدثنا** وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ[(١)] ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا شَمَمْتُ رِيحَ مِسْكٍ قَطُّ ، وَلَا عَنْبَرٍ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٣٧٧٦] **وبإسناده** : مَا مَسِسْتُ خَزًّا[(٢)] قَطُّ ، وَلَا حَرِيرًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٣٧٧٧] **حدثنا** وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ[(١)] ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، شَعَرُهُ إِلَىٰ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ[(٣)] ، لَيْسَ بِالْجَعْدِ[(٤)] وَلَا السَّبْطِ[(٥)] .

○ [٣٧٧٨] **حدثنا** وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ[(١)] ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَىٰ كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ .

○ [٣٧٧٩] **حدثنا** وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ[(١)] ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ : «يَا خَالُ أَسْلِمْ» . قَالَ : أَجِدُنِي لَهُ كَارِهًا ، قَالَ : «وَإِنْ كُنْتَ لَهُ كَارِهًا ، وَأُكْرِهْتَ عَلَيْهِ» .

○ [٣٧٧٥] سيأتي برقم : (٣٨٨٠) وتقدم برقم : (٢٧٩٤) ، (٣٤١٣) .

(١) قوله : «حدثنا وهب ، أخبرنا خالد ، عن حميد» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي الحاشية : «و» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٧٧٦] سيأتي برقم : (٣٨٨٠) وتقدم برقم : (٣٤١٣) .

(٢) **الخز** : الحرير الخالص أو حرير وصوف . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خزز) .

○ [٣٧٧٧] سيأتي برقم : (٣٨٤٦) وتقدم برقم : (٣٦٥٧) .

(٣) **شحمة الأذن** : موضع خرق القُرْط ، وهو ما لان من أسفلها . (انظر : النهاية ، مادة : شحم) .

(٤) **الجعد** : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .

(٥) في حاشية (م) : «بالسبط» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكذا في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣/ ٢٧٧) من طريق أبي يعلى .

○ [٣٧٧٨] [التحفة : د ٦٥٦] .

○ [٣٧٧٩] [المقصد : ١٧٢٣] [إتحاف الخيرة : ٧١٢٤] ، وسيأتي برقم : (٣٨٩٣) .

○ [٣٧٨٠] حدثنا وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ[1] ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَرَجَ إِلَىٰ بَدْرٍ ، فَاسْتَشَارَ النَّاسَ ، فَاسْتَشَارَ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ﵁ ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ اسْتَشَارَ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ عُمَرُ ﵁ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : إِنَّمَا يُرِيدُكُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ : ﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾[2] [المائدة : ٢٤] ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ ، لَوْ ضَرَبْتَ أَكْبَادَهَا[3] بَرْكَ الْغِمَادِ[4] لَكُنَّا مَعَكَ .

○ [٣٧٨١] وعن أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَبَسَ عَنِ الصَّلَاةِ لِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ[5] يَرُدُّ عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ وَجَعَلَ يُنَادِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، احْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ ، وَاخْرُجْ إِلَى الصَّلَاةِ .

○ [٣٧٨٢] وعن أَنَسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الدَّجَّالُ أَعْوَرُ عَيْنِ الشِّمَالِ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : كَافِرٌ» .

○ [٣٧٨٣] حدثنا وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ[6] أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي

○ [٣٧٨٠] [التحفة : س ٦٤٩] سيأتي برقم : (٣٨١٧) .

(١) قوله : «حدثنا وهب ، أخبرنا خالد ، عن حميد» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي الحاشية : «و» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) قوله : «فاذهب» في (م) : «اذهب» .

(٣) **ضربت أكبادها** : كناية عن السفر إلى مسافات بعيدة . (انظر : اللسان ، مادة : كبد) .

(٤) «برك الغماد» : «بفتح الباء على الأكثر ، ويروى بكسرها ، وبسكون الراء ، وهو موضع بأقاصي هجر ، وقيل : بأقصى اليمن ، و«الغماد» بكسر الغين وضمها ، وبتخفيف الميم ، موضع باليمن ، وقال الهجري : «برك» من اليمامة» . ينظر : «الفتح» (٧/ ٢٣٢) .

○ [٣٧٨١] سيأتي برقم : (٣٨٠٩) وتقدم برقم : (٣٧٥٩) .

(٥) ضبب على آخره في (م) .

○ [٣٧٨٢] [التحفة : م ١٣٨١] سيأتي برقم : (٣٨٦٠) وتقدم برقم : (٣٠٢٨) ، (٣٠٢٩) ، (٣٠٨٥) ، (٣١٠٤) ، (٣٢٧٨) .

○ [٣٧٨٣] تقدم برقم : (٢٨٠١) ، (٢٨٠٥) .

(٦) قوله : «حدثنا وهب ، أخبرنا خالد ، عن حميد ، عن» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي الحاشية : «وعن» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

أُمَّ سُلَيْمٍ ، وَيَنَامُ عَلَىٰ فِرَاشِهَا ، وَكَانَ ثَقِيلَ النَّوْمِ ، كَثِيرَ الْعَرَقِ ، وَكَانَتْ تَأْخُذُ عَرَقَهُ بِقُطْنَةٍ ، فَتَجْعَلُهُ فِي قَارُورَةٍ[(١)] ، فَتَجْعَلُهُ فِي سُكٍّ[(٢)] عِنْدَهَا .

○ [٣٧٨٤] وعن أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ ، فَلَقِيَهُ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ ، إِنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَبَقِيَ الَّذِي عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ**» .

○ [٣٧٨٥] وعن أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا**» .

○ [٣٧٨٦] حدثنا وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ خَطَبَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّا[(٣)] نَمْنَعُكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ[(٤)] أَنْفُسَنَا ، وَأَوْلَادَنَا ، فَمَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**لَكُمُ الْجَنَّةُ**» . قَالُوا : رَضِينَا .

○ [٣٧٨٧] وعن أَنَسٍ ، أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْنَا قَوْمًا

---

(١) **القارورة** : وعاء من زجاج تحفظ فيه السوائل ، والجمع : قوارير . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرر) .

(٢) **السك** : طيب معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل . (انظر : النهاية ، مادة : سكك) .

○ [٣٧٨٤] سيأتي برقم : (٣٨١٢) ، (٤٠١٢) وتقدم برقم : (٣٠٠٦) ، (٣٢٢١) .

○ [٣٧٨٥] [التحفة : م ١٢٨٤ ، م ت ١٤٨٨ ، خ ١٥٠١ ، م ١٥٣٤ ، م ١٥٤٤ ، م ١٥٦٩] تقدم برقم : (٣٢٧٤) ، (٣٥٦٢) ، (٣٥٦٣) ، (٣٦٢٦) .

(٣) ألحقه في حاشية (م) ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكذا نسبه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٤٨) لأبي يعلى ، ولم يذكر في باقي مصادر التخريج من طريق أبي يعلى وغيره .

(٤) في (م) ، (ع) : «به» ، وفي حاشية (م) كالمثبت ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكذا هو في سائر مصادر التخريج ، ينظر : «المختارة» للضياء (٦/ ١٦ ، ١٩٦٣) ، و«إتحاف المهرة» لابن حجر (١/ ٦٦٦ ، ١٠٤٥) ، و«مجمع الزوائد» من طريق أبي يعلى ، به . و«الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٣٨٩ ، ١٨٠٩) ، و«المستدرك» للحاكم (٥١١١) من طريق وهب بن بقية ، به .

○ [٣٧٨٧] سيأتي برقم : (٣٧٩٤) .

قَطُّ أَبْذَلَ مِنْ كَثِيرٍ ، وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ ۩ قَلِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، لَقَدْ صِرْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَإِ[١] ، إِنَّا نَخْشَى أَنْ يَذْهَبُوا بِالْأَجْرِ ، قَالَ : «**لَا ، مَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ ، وَدَعَوْتُمْ لَهُمْ**» .

٥[٣٧٨٨] **وعن** أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ ، فَلَمَّا جَاءَتِ الَّتِي فِي بَيْتِهَا ضَرَبَتْ يَدَ الْخَادِمِ فَوَقَعَتِ الْقَصْعَةُ فَانْكَسَرَتْ ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَجَعَلَ يُعِيدُ الطَّعَامَ فِيهَا وَيَقُولُ : «**غَارَتْ أُمُّكُمْ**» ، فَلَمَّا جَاءَتْ بِقَصْعَتِهَا أَخَذَهَا فَبَعَثَ بِهَا إِلَى الَّتِي كُسِرَتْ قَصْعَتُهَا[٢] .

٥[٣٧٨٩] **حدثنا** وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ[٣] أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**الْغَدْوَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ[٤] قَوْسِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوِ اطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ لَمَلَأَتْ[٥] مَا بَيْنَهُمَا رِيحَ مِسْكٍ ، وَلَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا ، وَلَنَصِيفُهَا[٦] عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**» .

٥[٣٧٩٠] **وعن** أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : احْمِلْنِي ، قَالَ : «**إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى**

۩[١٧٨/ ب] .

(١) «المهنأ» : «بفتح الميم والنون ، وهمز في آخره : ما يقوم بالكفاية في إصلاح المعيشة ، وقيل : ما يأتيك بلا تعب ، قال القاضي : يريدون به ما أشركوهم فيه من زروعهم وثمارهم» . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٥/ ٢٠١٢) .

٥[٣٧٨٨] سيأتي برقم : (٣٨٦٣) وتقدم برقم : (٣٣٥٣) .

(٢) **القصعة** : الإناء من خشب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قصع) .

(٣) قوله : «أخبرنا خالد ، عن حميد ، عن» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي الحاشية : «وعن» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) **القاب** : القَدْر . (انظر : النهاية ، مادة : قوب) .

(٥) في (ع) : «فملأت» ، وأصلحها في (م) إلى : «لملأت» .

(٦) «لنصيفها» : «بفتح اللام للتأكيد ، والنون وكسر الصاد المهملة ، بعدها تحتية ساكنة ، ثم فاء : الخمار ، وما تغطي به المرأة رأسها» . ينظر : «الفتح» (١١/ ٤٤٢) .

٥[٣٧٩٠] [التحفة : دت ٦٥٥] .

وَلَدِ نَاقَةٍ» ، فَقَالَ : وَمَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ نَاقَةٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النُّوقُ» .

ە [٣٧٩١] وعن أَنَسٍ قَالَ : رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ بَنَىٰ بِصَفِيَّةَ ، فَأَقَامَ عَلَيْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَأَوْلَمَ ، فَخَبَزَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ خُبْزًا ، وَبَسَطَتْ نِطَعًا ، وَصَبُّوا فِيهِ تَمْرًا وَسَمْنًا وَأَقِطًا ، وَلَمْ يَكُنْ غَيْرُ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَكِبَ ، فَقَالَ النَّاسُ : إِنْ هُوَ حَجَبَهَا ، فَإِنَّهَا مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا رَكِبَ حَمَلَهَا مَعَهُ ، وَحَجَبَهَا بِثَوْبٍ ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَدِينَةَ أَوْضَعَ(١) مِنْ بَعِيرِهِ ، وَرَفَعَ مِنْ دَابَّتِهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ أَوْضَعَ مِنْ بَعِيرِهِ ، وَصَعِدَ النَّاسُ ، وَأُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ يَنْظُرْنَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِلَيْهَا ، فَعَثَرَتِ(٢) النَّاقَةُ فَصُرِعَ(٣) النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ إِلَّا أَنْ يُصْلِحَ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا ، قَالَ : فَكَأَنَّهُنَّ شَمِتْنَ بِهَا .

ە [٣٧٩٢] حدثنا وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ(٤) ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ ، كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَنْظُرُ إِلَىٰ مَوْضِعِ سَهْمِهِ ، فَرَفَعَ ، وَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَرَفَعَ أَبُو طَلْحَةَ صَدْرَهُ بِحِيَالِهِ ، فَقَالَ : هَكَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ .

ە [٣٧٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، أَخْبَرَنَا عَنْ أَنَسٍ قَالَ : شَهِدْتُ وَلِيمَةَ امْرَأَتَيْنِ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فَمَا أَطْعَمَنَا خُبْزًا وَلَا لَحْمًا ، قَالَ : قُلْتُ : فَمَهْ؟ قَالَ : الْحَيْسُ(٥) .

ە [٣٧٩١] تقدم برقم : (٣٥٧٢) ، (٣٥٩٤) .

(١) «أوضع» : «أي : سار سيرا سهلا سريعًا ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ [التوبة : ٤٧]» . ينظر : «كشف المشكل من حديث الصحيحين» (٣/ ٢٨٦) .

(٢) **العَثْر والعِثار** : التعرقل في شيء . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عثر) .

(٣) «فصرع» : «بضم الصاد المهملة أي : وقع» ينظر : «إرشاد الساري» (٥/ ١٨٧) .

ە [٣٧٩٢] [التحفة : س ٧٧٨] سيأتي برقم : (٣٩٣٥) وتقدم برقم : (٣٤٢٥) .

(٤) قوله : «حدثنا وهب ، أخبرنا خالد ، عن حميد» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي الحاشية : «و» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) «الحيس» : «بسين مهملة ، وحاء مفتوحة ، خلط الأقط بالتمر والسمن ، وقال بعضهم : وربما جعلت فيه =

○ [٣٧٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَتِ الْمُهَاجِرُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْنَا مِثْلَ قَوْمٍ قَدِمْنَا عَلَيْهِمْ : أَحْسَنَ بَذْلًا مِنْ كَثِيرٍ ، وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ ، قَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ[١] ، وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَإِ ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالْأَجْرِ كُلِّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَلَّا ، مَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ ، وَدَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ**» .

○ [٣٧٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مُهَاجِرًا ، آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : لِي مَالٌ فَنِصْفُهُ لَكَ ، وَلِيَ امْرَأَتَانِ ، فَانْظُرْ أَحَبَّهُمَا إِلَيْكَ فَلَأُطَلِّقُهَا ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا تَزَوَّجْتَهَا ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ . قَالَ : وَفَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيَّامًا ، ثُمَّ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ وَضَرُ[٢] صُفْرَةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَهْيَمْ؟**» قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : «**مَا سُقْتَ إِلَيْهَا؟**» قَالَ : نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ - أَوْ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**» .

○ [٣٧٩٦] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، عَنْ أَوَّلِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ، فَقَالَ : «**أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ نَارًا تَحْشُرُهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ**» .

= خميرة ، وقال ابن وضاح : هو التمر ينزع نواه ويخلط بالسويق ، والمعروف الأول» . ينظر : «مشارق الأنوار» (١/ ٢١٨) .

○ [٣٧٩٤] تقدم برقم : (٣٧٨٧) .

(١) **المئونة والمؤنة** : النفقة ، والجمع : مُؤَن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مأن) .

○ [٣٧٩٥] سيأتي برقم : (٣٨٣٨) ، (٣٨٥٠) ، (٣٩٠١) وتقدم برقم : (٣٣٦٢) ، (٣٤٧٦) .

(٢) **الوضر** : الأثر . (انظر : النهاية ، مادة : وضر) .

○ [٣٧٩٦] تقدم برقم : (٣٧٥٦) .

ه [٣٧٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا» ، قَالُوا : زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «لِكُلِّ رَجُلٍ سَبْعُونَ(١) أَلْفًا» ، قَالُوا : زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ(٢) ، وَكَانَ عَلَىٰ كَثِيبٍ ، فَحَثَا بِيَدِهِ ، قَالُوا : زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «هَذَا» ، وَحَثَا(٣) بِيَدِهِ ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَبْعَدَ اللَّهُ مَنْ دَخَلَ النَّارَ بَعْدَ هَذَا .

ه [٣٧٩٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ رُؤْيَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانُوا(٤) إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لَهُ(٥) لِمَا كَانُوا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ .

ه [٣٧٩٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، أَنَّ(٦) أَنَسًا(٧) سُئِلَ عَنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُجَاوِزُ أُذُنَيْهِ . كَأَنَّهُ شَعْرُ قَتَادَةَ ، فَفَرِحَ قَتَادَةُ يَوْمَئِذٍ ، وَكَانَ شَعْرُ قَتَادَةَ رَجِلًا .

ه [٣٨٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ شِهَابٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْتًا أَوْ مَكَانًا ، فَرَأَىٰ حَبْلًا مَمْدُودًا ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» ،

ه [٣٧٩٧] [المقصد : ١٩٥٦] [المطالب : ٤٦٢٣] [إتحاف الخيرة : ٧٩٠٣] .

۩ [١٧٩/ أ] .

(١) في (م) : «سبعين» وضبب عليه .

(٢) قوله : «يا رسول الله» ألحقه في حاشية (م) ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) قوله : «هذا وحثا» في حاشية (م) «هذه فحثا» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) ألحق على الفاء في حاشية (م) : «و» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) في (م) : «إليه» ، وفي الحاشية : «له» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ه [٣٧٩٩] [التحفة : خ م تم س ق ١١٤٤] تقدم برقم : (٣٤٧٣) ، (٣٤٨٧) ، (٣٧٥٧) .

(٦) في حاشية (م) : «عن» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٧) في (م) : «أنس» .

ه [٣٨٠٠] سيأتي برقم : (٣٨٤٥) ، (٣٨٥٧) .

قَالُوا : فُلَانَةُ تُصَلِّي ، فَإِذَا أَعْيَتْ أَخَذَتْهُ . فَقَالَ : «لِتُصَلِّ[1] ، فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَنَمْ ، أَوْ لِتَقْعُدْ» .

○ [٣٨٠١] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بِالْبَقِيعِ ، فَنَادَىٰ رَجُلٌ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ الرَّجُلُ : لَسْتُ إِيَّاكَ أَعْنِي . فَقَالَ : «سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا[2] بِكُنْيَتِي» .

○ [٣٨٠٢] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ ، ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِهَذَا الْقَدَحِ الشَّرَابَ[3] كُلَّهُ ؛ الْعَسَلَ ، وَالنَّبِيذَ ، وَالْمَاءَ ، وَاللَّبَنَ .

○ [٣٨٠٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لِلْبِكْرِ سَبْعٌ ، وَلِلثَّيِّبِ[4] ثَلَاثٌ» .

○ [٣٨٠٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا هَبَّتْ رِيحٌ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ .

---

(١) في حاشية (م) : «تصلي» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٨٠١] سيأتي برقم : (٣٨٢٥) .

(٢) في حاشية (م) : «تكنوا» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٨٠٢] سيأتي برقم : (٣٨٨٢) وتقدم برقم : (٣٥١٦) ، (٣٥٢٦) .

(٣) من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «صحيح مسلم» (٢٠٦٦) ، و«الشمائل» للترمذي (١/ ١٢٠) .

○ [٣٨٠٣] سيأتي برقم : (٤٠٢٥) وتقدم برقم : (٢٨٣٣) .

(٤) **الثيب** : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

○ [٣٨٠٤] [المقصد : ١٦٦٩] .

○ [٣٨٠٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَقْتُ النُّفَسَاءِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، إِلَّا أَنْ تَرَىٰ الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ**».

○ [٣٨٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَطُّ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّىٰ يُفْطِرَ، وَلَوْ كَانَ عَلَىٰ شَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ.

○ [٣٨٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ.

○ [٣٨٠٨] حدثنا هَارُونُ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَسُنَّ**(١) **عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ السَّحَرِ**(٢)».

○ [٣٨٠٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ بَيْنَهُنَّ شَيْءٌ، فَجَعَلَ يَنْهَاهُنَّ، فَاحْتَبَسَ عَنِ الصَّلَاةِ، فَنَادَاهُ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، احْثُ فِي وُجُوهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ، وَاخْرُجْ إِلَى الصَّلَاةِ.

○ [٣٨١٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ،

○ [٣٨٠٥] [التحفة: ق ٦٩٠].

○ [٣٨٠٦] [المقصد: ٥٠٥] [إتحاف الخيرة: ٢٢٧٣].

○ [٣٨٠٧] [المقصد: ٢٦٧] [إتحاف الخيرة: ١٢٣٨].

○ [٣٨٠٨] [التحفة: س ٦٣٠] [المطالب: ٢٤٤٤] [إتحاف الخيرة: ٣٨٥٥].

(١) «فليسن»: «أي: يصب الماء صبا سهلا، ولا يفرقه». ينظر: «النهاية» (مادة: سنن).

(٢) **السحر**: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

○ [٣٨٠٩] [المقصد: ٧٩٦] [إتحاف الخيرة: ١٤٥٠-٣١٨٦]، وتقدم برقم: (٣٧٥٩)، (٣٧٨١).

○ [٣٨١٠] [المقصد: ١٥٧٠] [المطالب: ٢٢٥١] [إتحاف الخيرة: ٤٠٦٠].

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَ بَعْضَ نِسَائِهِ وَشَبَرَ(١) مِنْ ذَيْلِهَا شِبْرًا أَوْ شِبْرَيْنِ ، وَقَالَ : «لَا تَزِدْنَ عَلَىٰ هَذَا» .

٥ [٣٨١١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ وَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ ، لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ**» .

٥ [٣٨١٢] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ ، فَتَلَقَّتْهُ الْأَنْصَارُ بِوُجُوهِهِمْ وَفِتْيَانِهِمْ . فَقَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ ، إِنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي عَلَيْكُمْ ، فَأَحْسِنُوا إِلَىٰ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ**» .

٥ [٣٨١٣] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ فِيهِ فِي الدُّنْيَا ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا(٢) كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي**» .

٥ [٣٨١٤] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا ، قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ هَلِ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ خَاتَمِهِ ، أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَىٰ شَطْرِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ ، فَلَمَّا ۩ قَضَىٰ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ

---

(١) في (م) : «شبر» وألحق في الحاشية : «وشبر» كالمثبت ، ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٣٨١١] [التحفة : خ ٥٦٥ ، ت ٥٨٨] تقدم برقم : (٢٨٩١) ، (٣٢٧٣) ، (٣٥١١) .

٥ [٣٨١٢] سيأتي برقم : (٤٠١٢) وتقدم برقم : (٣٠٠٦) ، (٣٢٢١) ، (٣٧٨٤) .

٥ [٣٨١٣] سيأتي برقم : (٣٨٦١) ، (٣٩٠٥) ، (٣٩٠٦) وتقدم برقم : (٣٢٤٠) ، (٣٤٧٤) .

(٢) ضبب عليه في (م) ، وفي الحاشية : «ما» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٣٨١٤] [التحفة : س ق ٦٣٥ ، خ س ٧٧٣ ، خ ٨١٠] تقدم برقم : (٣٣٢٧) .

۩ [١٧٩/ ب] .

عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ : «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَتَىٰ[(١)] انْتَظَرْتُمُوهَا» ، قَالَ : وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ خَاتَمِهِ ، قَالَ : وَكَانَ خَاتَمُهُ مِنْ فِضَّةٍ ، كَانَ فَصُّهُ مِنْهُ .

○ [٣٨١٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا مِنَ[(٢)] الْغَدِ أَمَرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ أَخَّرَهَا حَتَّىٰ أَسْفَرَ ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّىٰ بِنَا ، ثُمَّ قَالَ : «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ» .

○ [٣٨١٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، سَمِعْتُ حُمَيْدًا[(٣)] يُحَدِّثُ[(٤)] عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ كَالْفَرْخِ الْمَنْتُوفِ جَهْدًا ، فَقَالَ : «مَا كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ وَتَسْأَلُهُ؟» قَالَ : نَعَمْ ، كُنْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ مَا[(٥)] كُنْتَ مُعَاقِبِي فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، لَا تُطِيقُهُ» أَوْ : «لَا تَسْتَطِيعُهُ ، فَهَلَّا قُلْتَ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَشَفَاهُ اللَّهُ ﷻ .

○ [٣٨١٧] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ

---

(١) هكذا في (م) ، (ع) : «متى» ، وكذا في «الأربعون حديثا من المساواة» لابن عساكر (١/ ٢٦٩ ، ٣٨) عن أبي يعلى ، ورقم عليها في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي حاشيتها : «ما» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

○ [٣٨١٥] [التحفة : س ٥٩٢] سيأتي برقم : (٣٨٧٦) ، (٤٠١٨) .

(٢) ليس في (م) ، (ع) .

○ [٣٨١٦] سيأتي برقم : (٤٠٢٤) وتقدم برقم : (٣٧٧٣) .

(٣) قوله «سمعت حميدا» في (م) : «حدثنا حميد» .

(٤) ألحقه في حاشية (م) ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب فوقه : «كذا» .

(٥) في حاشية (م) : «إن» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٨١٧] تقدم برقم : (٣٧٨٠) .

قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا ، فَسَارَ إِلَى بَدْرٍ ، فَجَعَلَ يَسْتَشِيرُ النَّاسَ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، فَجَعَلَ يَسْتَشِيرُ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : وَاللَّهِ ، مَا يُرِيدُ غَيْرَنَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَرَاكَ تَسْتَشِيرُ فَيُشِيرُونَ عَلَيْكَ ، وَإِنَّا لَا(١) نَقُولُ كَمَا قَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ : ﴿فَاذْهَبْ(٢) أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَـٰتِلَآ﴾ [المائدة : ٢٤] ، وَلَكِنْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَوْ ضَرَبْتَ أَكْبَادَهَا حَتَّى تَبْلُغَ الْغِمَادَ لَكُنَّا مَعَكَ .

٥ [٣٨١٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَزَا قَوْمًا(٣) لَمْ يُغِرْ(٤) حَتَّى يُصْبِحَ ، فَيَنْظُرَ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا كَفَّ عَنْهُمْ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : فَخَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَلَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا رَكِبَ ، وَرَكِبْتُ خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ ، وَإِنَّ قَدَمِي لَتَمَسُّ قَدَمَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : فَخَرَجُوا عَلَيْنَا بِمَكَاتِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ(٥) ، فَلَمَّا رَأَوُا النَّبِيَّ ﷺ قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ(٦) ، فَلَمَّا رَآهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : « **اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ** » .

---

(١) قوله : «وإنا لا» في (م) : «ولا» ، وفي الحاشية : «فلا» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٢) قوله : «فاذهب» في (م) : «اذهب» ، وكتب في حاشيتها : «﴿إِنَّا هَـٰهُنَا قَـٰعِدُونَ﴾» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٣٨١٨] [التحفة : خ م د س ٩٩٠] سيأتي برقم : (٣٩٤٦) وتقدم برقم : (٢٩٢٠) ، (٣٠٥٥) .

(٣) في (م) : «هو» ورقم عليها أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي الحاشية : «قومًا» كالمثبت ، ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٤) **الإغارة** : أصل الإغارة الدّفع على القوم لاستلاب أموالهم ونفوسهم . (انظر : المشارق) (٢/ ١٤٠) .

(٥) **المرور** : الحبال ، واحدها : مرّ بفتح الميم وكسرها . (انظر : المشارق) (١/ ٣٧٦) .

(٦) «الخميس» يجوز فيه الرفع بكونه عطفًا على «محمد» ، ويجوز فيه النصب بأن تكون الواو بمعنى : مع ، والمعنى : جاء محمد مع الجيش . ينظر : «عمدة القاري» (٤/ ٨٥) .

الخميس : الجيش ، سمي به لأنه مقسوم بخمسة أقسام : المقدمة ، والساقة ، والميمنة ، والميسرة ، والقلب ، وقيل : لأنه تخمس فيه الغنائم . (انظر : النهاية ، مادة : خمس) .

٥ [٣٨١٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عِنْدَ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ أَوِ الْيُسْرَىٰ : «لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ» .

٥ [٣٨٢٠] وعن أَنَسٍ قَالَ : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَعِبْ صَائِمٌ عَلَىٰ مُفْطِرٍ ، وَلَا مُفْطِرٌ عَلَىٰ صَائِمٍ ، وَكَانَ النَّاسُ جَهَدُوا يَوْمًا فِي رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِنَاءٍ ، فَشَرِبَهُ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ النَّاسُ أَنَّهُ مُفْطِرٌ .

٥ [٣٨٢١] وعن أنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ[١] ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ وَضَعَهُ عَلَىٰ يَدِهِ فَشَرِبَهُ ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ فَشَرِبُوا .

٥ [٣٨٢٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَامَ لَيْلًا عَلَىٰ الْقَلِيبِ الَّذِي فِيهِ أَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ بِبَدْرٍ ، بَعْدَ قَتْلِهِمْ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَنَادَىٰ «يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ ، يَا عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، يَا شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، يَا أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا» ، فَقَالَ : فَخَرَجَ إِلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُنَادِي قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا[٢] مُنْذُ ثَلَاثٍ؟ فَقَالَ : «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُونِي» .

٥ [٣٨٢٣] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ الْقَلِيبِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

---

٥ [٣٨١٩] سيأتي برقم : (٤٠٥٨) ، (٤١٦٨) ، (٤١٦٩) ، (٤٢٠٥) وتقدم برقم : (٣٠٣٧) ، (٣٤٢٠) ، (٣٦١٧) ، (٣٦٤٤) ، (٣٦٦٠) ، (٣٦٦٢) ، (٣٧٥١) .

٥ [٣٨٢٠] سيأتي برقم : (٤٠٢٨) .

(١) قوله : «وهو صائم» ليس في (ع) .

٥ [٣٨٢٢] سيأتي برقم : (٣٨٧١) وتقدم برقم : (١٣٦) ، (٣٣٤٠) .

(٢) «جيفوا» بتشديد الياء على بناء الفاعل ، أي : صاروا جِيَفًا منتنة . ينظر : «حاشية السندي على النسائي» (٤/ ١١٠) .

ه [٣٨٢٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ارْكَبْهَا**» ، قَالَ : بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «**ارْكَبْهَا ، وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً**» .

ه [٣٨٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادِي صَاحِبَهُ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : لَمْ أَعْنِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا عَنَيْتُ فُلَانًا ، فَقَالَ : «**سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي**» .

ه [٣٨٢٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ** ۩ **وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**» .

ه [٣٨٢٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ اطَّلَعَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ خَلَلٍ فَسَدَّدَ لَهُ بِمِشْقَصٍ(١) .

ه [٣٨٢٨] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَمْشِ عَلَى هِينَتِهِ**(٢) ، **فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ**(٣) ، **وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ**» .

ه [٣٨٢٤] سيأتي برقم : (٣٨٨٣) وتقدم برقم : (٢٧٧٣) ، (٢٨٨١) ، (٣١١٨) ، (٣١٨٠) ، (٣٢٠٧) ، (٣٢٣٠) ، (٣٦٣٩) .

ه [٣٨٢٥] [التحفة : م ٧٧٠] تقدم برقم : (٣٨٠١) .

ه [٣٨٢٦] [التحفة : خت م ٤٤٢ ، خت ٤٩٧ ، خت ٨١٩ ، خت ٩١٧] سيأتي برقم : (٣٩٦١) وتقدم برقم : (٣٢٥٠) ، (٣٧٦٨) .

۩ [١٨٠/ أ] .

ه [٣٨٢٧] سيأتي برقم : (٣٨٧٨) .

(١) **المشقص** : نصل السّهم إذا كان طويلا غير عريض ، والجمع : مشاقص . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

ه [٣٨٢٨] [إتحاف الخيرة : ٩٨١/ ٢] .

(٢) «هينته» بكسر الهاء ، وسكون الياء ، وفتح النون ، وكسر التاء المثناة ، والهينة : الرفق والتأني . ينظر : «الفتح» (٢/ ١٢٢) ، و«عمدة القاري» (٥/ ١٥٥) .

(٣) ألحق بعده في حاشية (م) : «ا» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح مقابله .

○ [٣٨٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ[1] طَلَّقَ حَفْصَةَ أُمِرَ أَنْ يُرَاجِعَهَا فَرَاجَعَهَا.

○ [٣٨٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ.

○ [٣٨٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَرِيبًا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَكَانَتْ صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه مُتَقَارِبَةً، ثُمَّ بَسَطَ عُمَرُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ[2].

○ [٣٨٣٢] وعن أَنَسٍ، أَنَّ لُقْمَةً سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ فَطَلَبَهَا حَتَّى وَجَدَهَا، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ**».

○ [٣٨٣٣] وعن أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: مَا يَصُومُ مِنْهُ شَيْئًا.

○ [٣٨٣٤] وعن أَنَسٍ، أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانَ لَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قَدْ أَبْدَلَكُمُ اللَّهُ يَوْمَيْنِ خَيْرًا مِنْهُمَا: الْفِطْرَ وَالْأَضْحَى**».

○ [٣٨٣٥] وعن أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: «**يُوَفِّقُهُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا قَبْلَ مَوْتِهِ**».

○ [٣٨٢٩] [المقصد: ٨٠١] [إتحاف الخيرة: ٣٣٣٢].

(١) في (م): «حيث»، وفي الحاشية: «حين» كالمثبت، ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٣٨٣٠] سيأتي برقم: (٣٨٦٢).

○ [٣٨٣١] [المقصد: ١١٤٨].

(٢) **الغداة**: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٩١).

○ [٣٨٣٢] تقدم برقم: (٣٣٢٦)، (٣٣٩٠).

○ [٣٨٣٣] سيأتي برقم: (٣٨٤٢) وتقدم برقم: (٣٥٤٨).

○ [٣٨٣٤] سيأتي برقم: (٣٨٥٥).

○ [٣٨٣٥] [إتحاف الخيرة: ٧١٢٧].

٥ [٣٨٣٦] وعن أَنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ بَيْنَ يَدَيَّ خَشْفَةً[١]، قَالَتْ: أَنَا الْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ».

٥ [٣٨٣٧] وعن أَنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهَرٍ يَجْرِي، حَافَتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ، قَالَ: فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى الطِّينِ فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ».

٥ [٣٨٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مُهَاجِرًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: لِي مَالٌ فَنِصْفُهُ لَكَ، وَلِيَ امْرَأَتَانِ؛ فَانْظُرْ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أُطَلِّقْهَا، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا[٢] تَزَوَّجْتَهَا، قَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ، فَمَا رَجَعَ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَاءَ بِشَيْءٍ قَدْ أَصَابَهُ مِنَ السُّوقِ، فَفَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيَّامًا، ثُمَّ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ وَضَرٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْيَمْ؟» قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: «مَا سُقْتَ مِنْهَا[٣]؟» قَالَ: نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ - أَوْ قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْلِمْ، وَلَوْ بِشَاةٍ».

٥ [٣٨٣٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ

---

٥ [٣٨٣٦] [التحفة: س ٦٤٧] تقدم برقم: (٣٥١٨).

(١) «خشفة» بالسكون: الحس والحركة، وقيل: هو الصوت. والخشفة بالتحريك: الحركة، وقيل: هما بمعنى. ينظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٢٤٧)، و«النهاية» (مادة: خشف).

٥ [٣٨٣٧] سيأتي برقم: (٣٩٦٥)، (٣٩٦٧) وتقدم برقم: (٢٨٨٨)، (٣١٩٩)، (٣٣٠٣)، (٣٥٤٢)، (٣٧٤٠).

٥ [٣٨٣٨] سيأتي برقم: (٣٨٥٠)، (٣٩٠١) وتقدم برقم: (٣٣٦٢)، (٣٤٧٦)، (٣٧٩٥).

(٢) العدة: من العدّ والحساب والإحصاء؛ أي: ما تحصيه المرأة وتعده من أيام أقرائها وأيام حملها، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١).

(٣) ضبب عليه في (م)، وفي الحاشية: «إليها» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

٥ [٣٨٣٩] [التحفة: ت ٥٨٣، س ٦٤٣] تقدم برقم: (٣٧٤٢).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا ، فَكَانَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ ، فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ ، فَجَاءَهُ أَصْحَابُهُ لِيَزُورُوهُ ، فَصَلَّى بِهِمْ قَاعِدًا وَهُمْ قِيَامٌ ، ثُمَّ جَاءُوا لِصَلَاةٍ أُخْرَى فَقَعَدَ وَقَامُوا ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ أَنِ اقْعُدُوا ، فَصَلَّوْا خَلْفَهُ وَهُمْ قُعُودٌ . فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً ، نَزَلَ إِلَيْهِمْ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً ، فَقَالَ : «**إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ**»(١) .

ㅇ [٣٨٤٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿**فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ**(٢)﴾ [البقرة : ١٤٤] ، مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ ، فَنَادَاهُمْ - وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ : أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ . فَمَالُوا كَمَا هُمْ - وَهُمْ رُكُوعٌ - نَحْوَ الْقِبْلَةِ .

ㅇ [٣٨٤١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ فَصُّهُ مِنْهُ .

ㅇ [٣٨٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الشَّهْرَ حَتَّى نَقُولَ : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ الشَّهْرَ حَتَّى نَقُولَ : لَا يَصُومُ .

ㅇ [٣٨٤٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ

---

(١) قوله : «تسع وعشرون» في حاشية (م) : «قد يكون تسعَ وعشرين» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ㅇ [٣٨٤٠] [التحفة : د ٦٢٢] .

(٢) **شطر المسجد الحرام** : نحوه وقَصْدَه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٥) .

ㅇ [٣٨٤١] سيأتي برقم : (٣٩٥٠ ، ٣٩٥٧) ، وتقدم برقم : (٣٠٢١) ، (٣٠٨٧) ، (٣٢٨٤) ، (٣٢٨٥) ، (٣٥٥٠) ، (٣٥٥٧) ، (٣٥٥١) .

ㅇ [٣٨٤٢] [التحفة : خت ٦٨٠] تقدم برقم : (٣٥٤٨) ، (٣٨٣٣) .

ㅇ [٣٨٤٣] [المقصد : ١١٤٧] ، وسيأتي برقم : (٣٨٥٤) وتقدم برقم : (٣٧٧٠) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ**(١) **مِنْ عُمُرِهِ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ يَعْمَلُ**(٢) **بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ. وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ مِنْ عُمُرِهِ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ عَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ**».

○ [٣٨٤٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ وَثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: غَلَا السِّعْرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ غَلَا السِّعْرُ(٣) فَسَعِّرْ لَنَا، فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ**(٤)**، الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَىٰ اللَّهَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلِمَةٍ**(٥) **فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ**».

○ [٣٨٤٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ۞، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ

---

(١) «البرهة» بضم الموحدة، وقد تفتح: المدة الطويلة من الزمان، أو أعم؛ فتقع على القليل والكثير. ينظر: «التيسير بشرح الجامع الصغير» (١/ ٤٥٢).

(٢) في (م): «عمل» وفي الحاشية كأنها: «يعمل» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

○ [٣٨٤٤] [التحفة: دت ق ٣١٨، دت ق ٦١٤، دت ق ١١٥٨] تقدم برقم: (٢٧٨٤)، (٢٨٧٣).

(٣) قوله: «على عهد رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، قد غلا السعر» ألحقه في حاشية (م) ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٤) قوله: «إن الله هو المسعر» قال الطيبي رَحِمَهُ اللَّهُ: «هو جواب على سبيل التعليل للامتناع عن التسعير، فالخبر معرف باللام يدل على التوكيد والتخصيص، ثم رتب هذا الحكم على الوصف المناسب للأخبار الثلاثة المتوالية: «القابض الباسط الرازق» فكونه قابضًا علة لغلاء السعر، وكونه باسطًا لرُخصه، وكونه رازقًا يقتّر الرزق على العباد ويوسعه، فمن حاول التسعير فقد عارض اللَّه ونازعه فيما يريده، ويمنع العباد حقوقهم مما أولاهم اللَّه تعالى في الغلاء والرخص». ينظر: «مرقاة المفاتيح» (٥/ ١٩٥١).

(٥) «بمظلمة» بكسر اللام: ما أُخذ منك ظُلمًا، وقيل: المظلِمة: الظلم. ويقال: عند فلان مظلمتي وظلامي، أي: حقي الذي أخذه مني ظلمًا. ينظر المصدر السابق.

○ [٣٨٤٥] سيأتي برقم: (٣٨٥٧) وتقدم برقم: (٣٨٠٠).

۞ [١٨٠/ ب].

سَارِيَتَيْنِ[١] فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا هَذَا الْحَبْلُ؟» فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُصَلِّي ، فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِتُصَلِّ[٢] ، فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَقْعُدْ» .

٥ [٣٨٤٦] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَبْعَةً[٣] ، حَسَنَ الْجِسْمِ ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، وَكَانَ شَعَرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلَا سَبْطٍ[٤] ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ ، إِذَا مَشَى يَتَوَكَّأُ .

٥ [٣٨٤٧] حدثنا أَبُو[٥] يُوسُفَ الْجِيزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلِظُّوا[٦] بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» .

٥ [٣٨٤٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا ، وَجَعَلَ الْوَلِيمَةَ

---

(١) **الساريتان** : مثنى السارية ، وهي : الأسطوانة (العمود) . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٢) في حاشية (م) : «لتصلي» ، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

٥ [٣٨٤٦] [التحفة : ت ٧٢٠] تقدم برقم : (٣٦٥٧) ، (٣٧٧٧) .

(٣) «ربعة» بفتح الراء وسكون الموحدة ، أي : مربوعا ، ويقال : رجلٌ رَبْعَة ، وامرأةٌ رَبْعَة ، أي : ليس بالطويل البائن ولا بالقصير . وفيه لغات : رَبْع ، ورَبْعَة ، ورَبَعَة ؛ الأخيرة بفتح الباء . ينظر : «الفتح» (٦/ ٥٦٩) ، و«شرح النووي» (٢/ ٢٢٦) .

(٤) **السبط** : المنبسط والمسترسل الشعر ، والجمع : أسباط . (انظر : النهاية ، مادة : سبط) .

(٥) ليس في (م) ، (ع) ، وأثبتناه من «تفسير ابن كثير» (٧/ ٥١٠) من طريق أبي يعلى ، به .

وهو عند المصنف على الصواب في غير موضع ، وهو : يعقوب بن إسحاق أبو يوسف الجيزي ، كما في «معجم أبي يعلى» (١/ ٢٦٨) .

(٦) **الإلظاظ** : لزوم الشيء والمثابرة عليه ، والمعنى : الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم . (انظر : النهاية ، مادة : لظظ) .

٥ [٣٨٤٨] [المقصد : ٧٨٩] [إتحاف الخيرة : ٣٢٨٧] ، وتقدم برقم : (٣٠٦٢) ، (٣١٤٤) ، (٣١٨٦) ، (٣٣٦٥) ، (٣٥٩٤) ، (٣٥٧٢) .

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَبَسَطَ نِطَعًا جَاءَتْ بِهِ أُمُّ سُلَيْمٍ ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَقِطًا وَتَمْرًا ، وَأَطْعَمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ .

○ [٣٨٤٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَحْمَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَوَافَقَ مِنْهُ شُغْلًا ، فَحَلَفَ أَنْ[١] لَا يَحْمِلَنِي ، قَالَ : «**وَأَنَا أَحْلِفُ لَأَحْمِلَنَّكَ**» ، فَحَمَلَهُ .

○ [٣٨٥٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ ، هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا ، وَإِنَّا نُقَاسِمُكَ[٢] ، وَلِيَ امْرَأَتَانِ ، فَإِنَّا[٣] نُطَلِّقُ[٤] لَكَ إِحْدَاهُمَا[٥] ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، وَلَكِنْ دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ ، فَدَلَّهُ ، فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَصَابَ شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ ، وَأَقِطٍ[٦] قَدْ[٧] رَبِحَهُ . فَمَكَثَ أَيَّامًا ثُمَّ مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَرَأَى وَضَرَ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَهْيَمْ؟**» قَالَ : تَزَوَّجْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**مَنْ؟**» قَالَ : امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : «**مَا أَصْدَقْتَ؟**» قَالَ : نَوَاةً - أَوْ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ - قَالَ : «**أَوْلِمْ ، وَلَوْ بِشَاةٍ**» .

○ [٣٨٤٩] [إتحاف الخيرة : ٣/٤٨٢٣] .

(١) ضبب عليه في (م) .

○ [٣٨٥٠] سيأتي برقم : (٣٩٠١) وتقدم برقم : (٣٣٦٢) ، (٣٤٧٦) ، (٣٧٩٥) ، (٣٨٣٨) .

(٢) قوله : «وإنا نقاسمك» كذا وقع في (م) ، (ع) ، (ف) ، ووقع في «مسند عبد بن حميد» (١٣٨٨) عن يزيد بن هارون ، به : «وإني مقاسمك مالي» .

(٣) وقع أوله في (م) ، (ع) ، (ف) دون همز أو ضبط ، والمثبت بدلالة ما بعده .

(٤) في (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا فيها لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أطلق» ، والمثبت من (م) ، (ع) ، ووقع في «مسند عبد بن حميد» : «وأنا مطلق» .

(٥) في (م) ، (ف) : «إحديهما» ، وكذا وقع في «مسند عبد بن حميد» ، والمثبت من (ع) هو الجادة .

(٦) **الأقط** : اللبن المجفف اليابس المستحجر ، يطبخ به . (انظر : النهاية ، مادة : أقط) .

(٧) ليس في (م) ، (ع) ، وأثبتناه من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا فيها لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٨٥١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا قَدْ صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ الْمَنْتُوفِ ، فَقَالَ : «هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ؟» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، إِذَنْ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، وَلَا تَسْتَطِيعُهُ ، فَلَوْلَا قُلْتَ : ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة : ٢٠١]» .

○ [٣٨٥٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا ، أَوْ مَظْلُومًا» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا ، فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ : «تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ» .

○ [٣٨٥٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ(١) ، فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ : «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَأَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ وَلَا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ ، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ» .

○ [٣٨٥٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَعْجَبُوا بِأَحَدٍ حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ ، فَإِنَّ الْعَامِلَ يَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ عُمُرِهِ ، أَوْ بُرْهَةً(٢) مِنْ دَهْرِهِ ، بِعَمَلٍ صَالِحٍ لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ لَدَخَلَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ

○ [٣٨٥١] [إتحاف الخيرة : ٣٨٦٦] ، وسيأتي برقم : (٣٩٠٧) وتقدم برقم : (٣٢٨٧) ، (٣٤١٠) ، (٣٤٦٨) ، (٣٥٢٤) ، (٣٥٣٨) .

○ [٣٨٥٢] [التحفة : ت ٧٥١ ، خ ٧٧٥ ، خ ٧٨٤ ، خ ١٠٨٣] .

○ [٣٨٥٣] سيأتي برقم : (٤٢٢٤) .

(١) **تبوك** : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

○ [٣٨٥٤] تقدم برقم : (٣٧٧٠) ، (٣٨٤٣) .

(٢) **البرهة** : حين طويل من الدهر ، وقيل : زمان . (انظر : اللسان ، مادة : بره) .

يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ سَيِّئٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ عُمُرِهِ بِعَمَلٍ سَيِّئٍ لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ لَدَخَلَ النَّارَ ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ : «يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ» .

ο [٣٨٥٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ[(١)] وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي قَدْ قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ ، وَلَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا ، وَقَدْ أَبْدَلَكُمُ اللَّهُ يَوْمَيْنِ خَيْرًا مِنْهُمَا : يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ[(٢)]» .

ο [٣٨٥٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» قَالُوا : نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ» . ثُمَّ أَمَرَهُ فَرَكِبَ .

ο [٣٨٥٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ ۩ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَرَأَى حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» قَالُوا : لِفُلَانَةَ تُصَلِّي ، فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِتُصَلِّ[(٣)] مَا عَقَلَتْ ، فَإِذَا خَشِيَتْ أَنْ تُغْلَبَ فَلْتَنَمْ» .

ο [٣٨٥٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ :

ο [٣٨٥٥] تقدم برقم : (٣٨٣٤) .
(١) ليس في (م) ، (ع) ، وصحح الأخير مكانه ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه .
(٢) **يوم النحر** : يوم عيد الأضحى ، وهو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .
ο [٣٨٥٦] [التحفة : س ٧٩٩] سيأتي برقم : (٣٨٩٥) وتقدم برقم : (٣٤٣٧) ، (٣٥٤٥) .
ο [٣٨٥٧] تقدم برقم : (٣٨٠٠) ، (٣٨٤٥) .
۩ [١٨١/ أ] .
(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لتصلي» ، وصحح عليه .

كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً ، حَتَّى كَانَ عُمَرُ فَمَدَّ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ .

ه [٣٨٥٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَقْدَمُ قَوْمٌ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً مِنْكُمْ**» . فَقَدِمَ الْأَشْعَرِيُّونَ ، فِيهِمْ أَبُو مُوسَى ، فَجَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ[١] يَقُولُونَ :

غَدًا نَلْقَى الْأَحِبَّهْ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهْ

ه [٣٨٦٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الدَّجَّالُ[٢] مَمْسُوحُ الْعَيْنِ عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ[٣] غَلِيظَةٌ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : ك ف ر**» .

ه [٣٨٦١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي**» .

ه [٣٨٦٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فِي الصَّلَاةِ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ .

---

(١) **الرجز** : بحر من بحور الشعر ، وتُسمّى قصائده أراجيز ، واحدها أرجوزة ، فهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : رجز) .

ه [٣٨٦٠] تقدم برقم : (٣٠٢٨) ، (٣٠٢٩) ، (٣٠٨٥) ، (٣١٠٤) ، (٣٢٧٨) ، (٣٧٨٢) .

(٢) **الدجال** : الكذَّاب ، قيل : سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس ؛ من دَجَلَ : إذا لبَّس ومَوَّه ، وقيل : مأخوذ من الدَّجل ، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به ، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره . (انظر : جامع الأصول) (١٠ / ٣٣٨) .

(٣) **الظَّفَرة** : جُلَيْدة بيضاء تُغشِّي العينَ ، ناتئة من الجانب الذي يلي الأنف ، على بياض العين إلى سوادها . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : ظفر) .

ه [٣٨٦١] سيأتي برقم : (٣٩٠٥) ، (٣٩٠٦) وتقدم برقم : (٣٢٤٠) ، (٣٤٧٤) ، (٣٨١٣) .

ه [٣٨٦٢] [التحفة : س ٦٥٢ ، ق ٧٢٢] تقدم برقم : (٣٨٣٠) .

○ [٣٨٦٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ بُيُوتِ نِسَائِهِ، فَأَهْدَتْ لِلنَّبِيِّ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ قَصْعَةً مِنْ ثَرِيدٍ فَضَرَبَتْهَا بِيَدِهَا فَوَقَعَتْ فَانْكَسَرَتِ الْقَصْعَةُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ الثَّرِيدَ بِيَدِهِ فَيَرُدُّهُ فِي الْقَصْعَةِ وَيَقُولُ: «**كُلُوا، غَارَتْ أُمُّكُمْ**»، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى جَاءَتِ الْقَصْعَةُ الْأُخْرَى، فَأَخَذَهَا فَدَفَعَهَا إِلَى صَاحِبَةِ الْقَصْعَةِ الْمَكْسُورَةِ.

○ [٣٨٦٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ(١) فَخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ ضَرِيبَتِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ، وَلَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ مِنَ الْعُذْرَةِ**».

○ [٣٨٦٥] وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَزْهُوَ، قُلْنَا: وَمَا زَهْوُهُ؟ قَالَ: «**تَحْمَرَّ**»، قَالَ أَنَسٌ: أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ النَّخْلَ، بِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ؟

○ [٣٨٦٦] وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ، وَمَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ نَائِمًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ نَائِمًا.

○ [٣٨٦٧] وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَرَأَى نُخَامَةً فِي وَجْهِهِ، رُئِيَ شِدَّةُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي إِنَّمَا يَقُومُ يُنَاجِي رَبَّهُ** -

---

○ [٣٨٦٣] تقدم برقم: (٣٣٥٣)، (٣٧٨٨).

○ [٣٨٦٤] [التحفة: س ٦٧٣، خ ٦٧٦، م ٧٦٩] تقدم برقم: (٣٧٦٠)، (٣٧٧٢).

(١) **الموالي**: جمع المولى، وهو السيد المالك. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

○ [٣٨٦٥] تقدم برقم: (٣٧٥٨).

○ [٣٨٦٦] [التحفة: س ٨١٦].

○ [٣٨٦٧] [التحفة: خ ١٣٧٣] تقدم برقم: (٢٨٩٦)، (٢٩٨٠)، (٣١١٩)، (٣١٨٢)، (٣٢٠٣)، (٣٢٣٣)، (٣٢٣٤)، (٣٥١٩).

أَوْ : رَبُّهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَإِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ ، أَوْ يَتْفِلْ هَكَذَا» ، وَبَزَقَ فِي(١) طَرَفِ رِدَائِهِ ، وَدَلَكَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

٥ [٣٨٦٨] وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَجَبَتْ» ، ثُمَّ مُرَّ بِجَنَازَةٍ ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَجَبَتْ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ» .

٥ [٣٨٦٩] أخبرنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ وَحُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ(٢) بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟» ، قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «دُورُ بَنِي النَّجَّارِ ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ دُورُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ» ، قَالَ أَحَدُهُمَا : وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ .

٥ [٣٨٧٠] أخبرنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي سَائِلُكَ(٣) عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيٌّ ، قَالَ : «سَلْ» ، قَالَ : مَا أَوَّلُ أَمْرِ السَّاعَةِ أَوْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ وَمَا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدَ إِلَىٰ أَبِيهِ ، وَالْوَلَدَ إِلَىٰ أُمِّهِ؟ قَالَ : «أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا» ، قَالَ : جِبْرِيلُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، قَالَ : «أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ فَتَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَأَمَّا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ ،

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «على» .

٥ [٣٨٦٨] [التحفة : ت ٨١٢ ، خ ١٠٢٧] تقدم برقم : (٣٣٦٦) ، (٣٤٧٩) ، (٣٧٧٤) .

٥ [٣٨٦٩] [التحفة : س ٦٠١ ، خ م ت س ١٦٥٦] تقدم برقم : (٣٦٦٤) .

(٢) قوله : «أخبرنا زهير ، حدثنا يزيد ، أخبرنا يحيى وحميد ، عن أنس» أشار في (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وعن أنس» .

٥ [٣٨٧٠] تقدم برقم : (٣٤٢٧) .

(٣) في (م) : «أسألك» ، وهو غير واضح في (ع) ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما سبق عند المصنف من طريق حميد برقم (٣٤٢٧) .

وَأَمَّا مَا يَنْزِعُ الْوَلَدَ إِلَىٰ أَبِيهِ وَيَنْزِعُ الْوَلَدَ إِلَىٰ أُمِّهِ ، فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ إِلَىٰ أَبِيهِ ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَ إِلَىٰ أُمِّهِ» ۩ . قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ ، فَأَخْتَبِئُ لَهُمْ ثُمَّ سَلْهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي أَيُّ رَجُلٍ أَنَا فِيهِمْ ، فَجَاءَ نَفَرٌ مِنْهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ فِيكُمْ؟» ، قَالُوا : خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا ، وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا ، وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا ، قَالَ : «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ؟» ، قَالُوا : أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالُوا : شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا ، وَنَحْوَ ذَلِكَ ، قَالَ : يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ .

○ [٣٨٧١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَهُوَ يَقُولُ : «يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ ، وَيَا أُمَيَّةُ بْنَ خَلَفٍ ، وَيَا عُتْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ ، وَيَا شَيْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُنَادِي قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا؟ قَالَ : «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا» .

○ [٣٨٧٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ أَنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ ، أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي» ، قَالَ : فَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ فِي الصَّفِّ وَهُوَ يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ أَخِيهِ[1] .

۩ [١٨١/ ب] .

○ [٣٨٧١] تقدم برقم : (١٣٦) ، (٣٣٤٠) ، (٣٨٢٢) .

○ [٣٨٧٢] [التحفة : خ ٦٥٨ ، خ ٦٦٦ ، خ م ١٠٣٩] سيأتي برقم : (٣٩٦٦) ، (٣٩٧٤) ، (٣٩٧٧) ، (٣٩٧٩) وتقدم برقم : (٢٩٨٣) ، (٣١٦٩) ، (٣٢٠٢) ، (٣٣٠٤) ، (٣٥٢٧) ، (٣٧٣٤) ، (٣٧٣٥) .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «صاحبه» .

○ [٣٨٧٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي حُجْرَتِهِ ، فَسَمِعَ النَّاسُ صَوْتَهُ ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ جَاءَ نَاسٌ فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ ، فَخَفَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّيْنَا مَعَكَ اللَّيْلَةَ ، وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَمُدَّ فِي قِرَاءَتِكَ ، فَقَالَ : «**قَدْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكُمْ وَعَمْدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ**» .

○ [٣٨٧٤] **وعن** أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ ، قُلْتُ : لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا : لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَظَنَنْتُ أَنِّي هُوَ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ؟ قِيلَ : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**» .

○ [٣٨٧٥] **وعن** أَنَسٍ قَالَ : أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَيْنَبَ ، فَأَشْبَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْزًا وَلَحْمًا ، ثُمَّ خَرَجَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ ، فَيَأْتِي حُجَرَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ وَيَدْعُو لَهُنَّ ، وَيُسَلِّمْنَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا فِي الْبَيْتِ رَجُلَانِ قَدْ جَرَى بِهِمَا الْحَدِيثُ ، فَلَمَّا رَآهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الرَّجُلَانِ وَثَبَا فَزِعَيْنِ فَخَرَجَا ، فَلَا أَدْرِي مَنْ أَخْبَرَهُ : أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَوْ غَيْرِي؟ فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

○ [٣٨٧٦] **وعن** أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَخَّرَ حَتَّى أَسْفَرَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَالَ : «**أَيْنَ السَّائِلُ؟**» فَقَامَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : «**مَا بَيْنَ هَذَا وَهَذَا وَقْتٌ**» .

○ [٣٨٧٧] **قال** : وَسُئِلَ أَنَسٌ [(١)] هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ؟ قَالَ :

○ [٣٨٧٣] [المقصد : ٤١٣] [إتحاف الخيرة : ١٧٠٩] ، وتقدم برقم : (٣٧٦٩) .

○ [٣٨٧٤] سيأتي برقم : (٤١٩٦) وتقدم برقم : (٣٧٥٠) .

○ [٣٨٧٥] [التحفة : س ٦٥٠] سيأتي برقم : (٣٩٣٢) ، وتقدم برقم : (٣٦٨٠) ، (٣٣٦٣) .

○ [٣٨٧٦] سيأتي برقم : (٤٠١٨) وتقدم برقم : (٣٨١٥) .

○ [٣٨٧٧] سيأتي برقم : (٣٩٤٣) وتقدم برقم : (٣١١٦) ، (٣٣٤٨) ، (٣٥٢٢) .

(١) قوله : «قال : وسئل أنس» في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «حدثنا زهير ، حدثنا يزيد ، أخبرنا حميد ، قال : سئل أنس» .

نَعَمْ ، بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمِ جُمُعَةٍ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَحَطَ الْمَطَرُ ، وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ ، وَهَلَكَ الْمَالُ ، فَادْعُ اللَّهَ ، قَالَ : فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ، فَاسْتَسْقَى وَمَا أَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً ، فَمَا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ حَتَّى إِنَّ الشَّابَّ الْقَرِيبَ الدَّارِ يُهِمُّهُ الرُّجُوعُ إِلَى أَهْلِهِ ، فَدَامَتْ جُمُعَةً ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ ، وَاحْتَبَسَ الرُّكْبَانُ ، وَهَلَكَ الْمَالُ ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ(١) فَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ(٢) : «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا**» ، وَفَرَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : فَكُشِفَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ .

○ [٣٨٧٨] وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهِ ، فَاطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ خَلَلِ الْبَابِ ، فَسَدَّدَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَهُ بِمِشْقَصٍ ، فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ .

○ [٣٨٧٩] وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران : ٩٢] ، أَوْ : ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة : ٢٤٥] ، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، حَائِطِي الَّذِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا لِلَّهِ ، وَلَوِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهُ لَمْ أُعْلِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اجْعَلْهُ فِي قَرَابَتِكَ**» ، أَوْ قَالَ : «**فِي أَقْرِبَائِكَ**» .

○ [٣٨٨٠] وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ : مَا شَمَمْتُ رِيحًا قَطُّ مِسْكًا وَلَا عَبِيرًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا مَسِسْتُ خَزًّا وَلَا حَرِيرًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) **القول باليد** : العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال ، وتطلقه على غير الكلام واللسان ، فتقول : قال بيده : أخذ . (انظر : النهاية ، مادة : قول) .

(٢) قوله : «ثم قال» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٨٧٨] [التحفة : ت ٧٢١] تقدم برقم : (٣٨٢٧) .

○ [٣٨٧٩] [التحفة : ت ٧٠٤] تقدم برقم : (٣٧٤٦) .

○ [٣٨٨٠] تقدم برقم : (٢٧٩٤) ، (٣٤١٣) ، (٣٧٧٥) ، (٣٧٧٦) .

○ [٣٨٨١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ۩، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الْبِطِّيخِ وَالرُّطَبِ(١).

○ [٣٨٨٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ وَثَابِتٍ، ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْقَدَحِ الْمَاءَ وَاللَّبَنَ وَالنَّبِيذَ وَالْعَسَلَ.

○ [٣٨٨٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: «**ارْكَبْهَا**»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «**ارْكَبْهَا**».

○ [٣٨٨٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ سُئِلَ عَنْ شَعَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ شَعَرًا أَشْبَهَ بِشَعَرِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ شَعَرِ قَتَادَةَ، فَفَرِحَ قَتَادَةُ يَوْمَئِذٍ.

○ [٣٨٨٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ وَحُمَيْدٌ وَثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا، فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: «**اشْرَبُوا أَبْوَالَهَا وَأَلْبَانَهَا**»، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ، وَارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ

○ [٣٨٨١] [إتحاف الخيرة: ٣٦٣١]. ۩ [١٨٢/أ].

(١) قوله: «البطيخ والرطب» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «الرطب والطبيخ» بتقديم الطاء، وهو لغة في البطيخ. وينظر: «مقاييس اللغة» (١/ ٢٦١)، والحديث ورد في رواية ابن حبان (٥٢٢١) من وجه آخر عن جرير: «يأكل الطبيخ أو البطيخ بالرطب».

○ [٣٨٨٢] تقدم برقم: (٣٥١٦)، (٣٥٢٦)، (٣٨٠٢).

○ [٣٨٨٣] [المقصد: ١١٤٦]، وتقدم برقم: (٢٧٧٣)، (٢٨٨١)، (٣١١٨)، (٣١٨٠)، (٣٢٠٧)، (٣٢٣٠)، (٣٦٣٩)، (٣٨٢٤).

○ [٣٨٨٤] [التحفة: تم ٦٢٨].

○ [٣٨٨٥] سيأتي برقم: (٣٩١٩)، (٤٠٨٢) وتقدم برقم: (٢٨٢٦)، (٢٨٩٤)، (٣٠٥٦)، (٣١٨٣)، (٣٣٢٥)، (٣٥٢١).

خِلَافٍ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ(١)، وَأَلْقَاهُمْ بِالْحَرَّةِ. قَالَ أَنَسٌ: قَدْ كُنْتُ أَرَىٰ أَحَدَهُمْ يَكْدِمُ الْأَرْضَ بِفِيهِ حَتَّىٰ مَاتُوا، وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ: يَكْدِمُ الْأَرْضَ بِفِيهِ حَتَّىٰ مَاتُوا.

٥ [٣٨٨٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ بِنَحْوِ حَدِيثِ حَمَّادٍ، وَذَكَرَ هَمَّامٌ أَنَّ قَتَادَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، أَنَّ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الْحُدُودُ.

٥ [٣٨٨٧] *أخبرنا* أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى التَّمِيمِيُّ الْمَوْصِلِيُّ، **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَىٰ مَرِيضٍ، قَالَ: «**أَذْهِبِ الْبَاسَ**(٢) **رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، اشْفِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**(٣)». وَقَالَ حَمَّادٌ: «**لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، اشْفِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**».

٥ [٣٨٨٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ فِي الصَّلَاةِ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]. وَكَانَ حُمَيْدٌ لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ.

٥ [٣٨٨٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ**».

٥ [٣٨٩٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

---

(١) **سمر الأعين**: إحماء مسامير الحديد لها، ثم كحلهم بها. (انظر: النهاية، مادة: سمر).

٥ [٣٨٨٦] [المقصد: ٤٦٤].

٥ [٣٨٨٧] [التحفة: سي ٦٣١] سيأتي برقم: (٣٩٣١).

(٢) **البأس**: المرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بأس).

(٣) **السقم**: المرض، والجمع: أسقام. (انظر: النهاية، مادة: سقم).

٥ [٣٨٨٨] تقدم برقم: (٢٨٩٣)، (٢٩٩٢)، (٢٩٩٣)، (٣٠١٧)، (٣٠٤٣)، (٣١٠٥)، (٣١٤٠)، (٣٥٣٥)، (٣٥٣٥)، (٤٢٢٠).

٥ [٣٨٩٠] [إتحاف الخيرة: ٤/١٢٤٧]، وتقدم برقم: (٢٩٢٧).

قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْدَمَا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ، فَانْتَهَى إِلَى الْقَوْمِ وَقَدِ انْبَهَرَ أَوْ حَفَزَهُ النَّفَسُ[(١)]، فَقَالَ حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ، قَالَ: «**مَنِ الْمُتَكَلِّمُ؟**»، أَوِ: «**الْقَائِلُ الْكَلِمَاتِ؟**» فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ مِثْلَهَا، فَقَالَ: «**مَنْ هُوَ؟**» فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا، أَوْ قَالَ خَيْرًا، قَالَ الرَّجُلُ: جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ فَانْتَهَيْتُ إِلَى الصَّفِّ وَقَدِ انْبَهَرْتُ أَوْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُ الَّذِي قُلْتُ، فَقَالَ: «**لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا[(٢)] أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إِلَيْهِ**»، ثُمَّ قَالَ: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَمْشِ عَلَى هِينَتِهِ، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ مَا سُبِقَهُ[(٣)]**».

○ [٣٨٩١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَبُو وَهْبٍ[(٤)]: وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا ذَكَرَهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّنَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ، قَالَ: «**لَيْسَ ذَاكَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ، وَلَكِنِ الْمُؤْمِنُ إِذَا جَاءَهُ الْبَشِيرُ[(٥)] مِنَ اللَّهِ بِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ أَوِ الْفَاجِرَ إِذَا حُضِرَ جَاءَهُ مَا هُوَ لَاقٍ، وَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ**».

○ [٣٨٩٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَأَتَتْهُ بِسَمْنٍ وَتَمْرٍ، قَالَ: «**أَعِيدِي سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ،**

---

(١) **حفزه**: اشتد به. (انظر: مجمع البحار، مادة: حفز).

(٢) **الابتدار**: الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بدر).

(٣) الضبط بضم أوله من (م).

○ [٣٨٩١] [المقصد: ٤٢٩] [إتحاف الخيرة: ١٨٣٢]، وتقدم برقم: (٣٢٤٨).

(٤) هو: عبد الله بن بكر السهمي.

(٥) قوله: «إذا جاءه البشير» أشار في (م) أنه وقع في أصل البلبيسي وابن ظافر: «إذا جاءه ما هو لاق التبشير»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٤٢٩).

○ [٣٨٩٢] سيأتي برقم: (٤٢٥١) وتقدم برقم: (٣٢١٣)، (٣٢٥١)، (٣٣٤٢).

وَتَمْرَكُمْ فِي وِعَائِهِ ، فَإِنِّي صَائِمٌ» ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى صَلَاةً غَيْرَ مَكْتُوبَةٍ وَصَلَّيْنَا ، فَدَعَا لِأُمِّ سُلَيْمٍ وَلِأَهْلِ بَيْتِهَا[١] ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : إِنَّ لِي خُوَيْصَّةً[٢] ، قَالَ : «وَمَا هِيَ؟» قَالَتْ[٣] : خَادِمُكَ أَنَسٌ ، قَالَ : فَدَعَا لِي بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا ۩ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ» ، قَالَ : فَإِنِّي لَمِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ وَلَدًا ، قَالَ : وَأَخْبَرَتْنِي أُمَيْنَةُ أَنَّهُ دَفَنَ مِنْ صُلْبِهِ إِلَى مَقْدَمِ الْحَجَّاجِ الْبَصْرَةَ بِضْعًا[٤] وَعِشْرِينَ وَمِائَةً .

ه [٣٨٩٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ : «أَسْلِمْ» ، قَالَ : أَجِدُنِي كَارِهًا ، قَالَ : «أَسْلِمْ ، وَإِنْ كُنْتَ كَارِهًا» .

ه [٣٨٩٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ الشَّيْءَ مِنَ الدُّنْيَا فَيُسْلِمُ لَهُ ، ثُمَّ لَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ الْإِسْلَامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .

ه [٣٨٩٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ

---

(١) في (م) : «بيتنا» ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٦٨١١/ ٣) معزوًّا للمصنف ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وأخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٩/ ٣٥٠) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ عن المصنف ، به كالمثبت ، وهو الذي عليه أكثر رواة هذا الحديث . ينظر : «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٨/ ٣١٥) ، و«تاريخ دمشق» (٣٥٠ ، ٣٥٢) ، و«تاريخ الإسلام» (١٠٥٧) .

(٢) **خويصة** : تصغير خاصة ، أي حاجة تخصه . (انظر : المشارق) (١/ ٢٤٣) .

(٣) في (م) ، (ع) : «قال» ، والمثبت من «تاريخ دمشق» ، و«إتحاف الخيرة» ، وهو الأليق بالسياق .

۩ [١٨٢/ ب] .

(٤) رسمه في (م) ، (ع) دون ألف لكن نوّن آخره في (م) بالنصب .

ه [٣٨٩٣] تقدم برقم : (٣٧٧٩) .

ه [٣٨٩٤] [إتحاف الخيرة : ٣/٤٣] ، وتقدم برقم : (٣٧٦٤) .

ه [٣٨٩٥] تقدم برقم : (٣٤٣٧) ، (٣٥٤٥) ، (٣٨٥٦) .

النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَأَىٰ شَيْخًا يُهَادَىٰ بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ»، ثُمَّ أَمَرَهُ فَرَكِبَ.

٥ [٣٨٩٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: اشْتَكَى ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ، فَرَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَتُوُفِّيَ الْغُلَامُ، فَهَيَّأَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ أَمْرَ بَيْتِهَا، وَسَيَّرَتْ عَشَاءَهُ[(١)]، وَقَالَتْ لِأَهْلِهَا: لَا يَذْكُرْنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ لِأَبِي طَلْحَةَ وَفَاةَ ابْنِهِ. فَرَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْغُلَامُ؟ فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: خَيْرُ مَا كَانَ، فَقَدَّمَتْ عَشَاءَهُ فَتَعَشَّى وَأَصْحَابُهُ، فَلَمَّا خَرَجُوا عَنْهُ قَامَتْ إِلَى مَا تَقُومُ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، قَالَتْ: أَلَمْ تَرَ يَا أَبَا طَلْحَةَ آلَ فُلَانٍ! اسْتَعَارُوا عَارِيَّةً فَتَمَتَّعُوا بِهَا، فَلَمَّا طُلِبَتْ إِلَيْهِمْ، شَقَّ عَلَيْهِمْ! فَقَالَ: مَا أَنْصَفُوا، قَالَتْ: إِنَّ فُلَانًا لِابْنِهَا[(٢)] كَانَ عَارِيَّةً مِنَ اللَّهِ فَقَبَضَهُ، فَاسْتَرْجَعَ[(٣)]، ثُمَّ غَدَا[(٤)] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا»، فَحَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ، فَلَمَّا وَلَدَتْ لَيْلًا فَكَرِهَتْ أَنْ تُحَنِّكَهُ حَتَّى حَنَّكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَغَدَوْتُ بِهِ وَتَمَرَاتِ عَجْوَةٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَهْنَأُ أَبَاعِرَ لَهُ وَيَسِمُهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ اللَّيْلَةَ، فَكَرِهَتْ أَنْ تُحَنِّكَهُ حَتَّى تُحَنِّكَهُ أَنْتَ، قَالَ: «مَعَكَ شَيْءٌ؟» قُلْتُ: تَمَرَاتُ عَجْوَةٍ، فَأَخَذَ بَعْضَ ذَلِكَ التَّمْرِ فَمَضَغَهُ، فَجَمَعَ بُزَاقَهُ فَأَوْجَرَهُ فَتَلَمَّظَ الصَّبِيُّ، فَقَالَ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمْرَ»، فَقُلْتُ: سَمِّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هُوَ عَبْدُ اللَّهِ».

---

٥ [٣٨٩٦] [التحفة: م ٤٢٤] [المقصد: ١٧٢٤]، وتقدم برقم: (٣٢٩٦).

(١) قوله: «وسيرت عشاءه» في (م)، (ع): «وسترت غشاه»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر، وهو الأشبه. وينظر: «سير أعلام النبلاء» (٢/ ٣١٠).

(٢) في حاشية (م) منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر «ابنها».

(٣) **الاسترجاع**: قول: إنا لله وإنا إليه راجعون. (انظر: النهاية، مادة: رجع).

(٤) **الغدو**: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

٥ [٣٨٩٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلَى جُدُرَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ[1] نَاقَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ يُحَرِّكُهَا[2] مِنْ حُبِّهَا[3].

٥ [٣٨٩٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ[4] جَالِسًا فِي ثَوْبِهِ مُتَوَشِّحًا فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ.

٥ [٣٨٩٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَكَلَّمَهُ حَتَّى كَادَ الْقَوْمُ أَنْ يَنْعَسُوا.

٥ [٣٩٠٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ.

٥ [٣٩٠١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى نَوَاةٍ أَوْ[5] وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».

---

٥ [٣٨٩٧] [التحفة: خ ت س ٥٧٤، خت ٦٠٩، خ ٧٤٤].

(١) الإيضاع: الحث على السرعة في السير. (انظر: النهاية، مادة: وضع).

(٢) في (م): «فحركها»، والمثبت من (ع)، وهو الأليق بالسياق.

(٣) حبها: حُبّ النبي ﷺ للمدينة وأهلها. (انظر: اللسان، مادة: حبب).

٥ [٣٨٩٨] تقدم برقم: (٣٧٤٨)، (٣٧٦٥).

(٤) قوله: «وصلى أبو بكر» كذا في جميع النسخ، وهو الموافق لما سبق عند المصنف برقم (٣٧٤٨)، والحديث قد جاء في مصادر الحديث من طريق حميد، عن أنس، بلفظ: «خلف أبي بكر». وينظر: «مسند أحمد» (١٢٨١٢)، و«سنن الترمذي» (٣٦٣)، و«المجتبى» (٧٩٧)، وغيرهم.

٥ [٣٨٩٩] تقدم برقم: (٣٣٢٣)، (٣٧٤٧).

٥ [٣٩٠٠] تقدم برقم: (٢٩٥٤)، (٣١٤١)، (٣١٨٨)، (٣٣٢٨)، (٣٧٣٢)، (٣٧٣٣).

٥ [٣٩٠١] [التحفة: م ١٤٤٠] تقدم برقم: (٣٣٦٢)، (٣٤٧٦)، (٣٧٩٥)، (٣٨٣٨)، (٣٨٥٠).

(٥) قوله: «نواة أو» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

١٩- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

○[٣٩٠٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ(١) الرَّجُلُ.

○[٣٩٠٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ.

○[٣٩٠٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا.

○[٣٩٠٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي**».

○[٣٩٠٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ الْمُؤْمِنُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي**»۩.

○[٣٩٠٢] سيأتي برقم: (٣٩٠٣)، (٣٩٤٨).

(١) **التزعفر**: التطيب بالزعفران. والنهي لريحه لكونه من طِيب النساء، أو للونه فيلحق به كل صفرة. (انظر: مجمع البحار، مادة: زعفر).

○[٣٩٠٣] سيأتي برقم: (٣٩٤٨) وتقدم برقم: (٣٩٠٢).

○[٣٩٠٤] تقدم برقم: (٣٠٦٢)، (٣١٤٤)، (٣١٨٦)، (٣٣٦٥).

○[٣٩٠٥] [**التحفة**: م ٣٦٧، خ م ٤٤١، س ٨٠٥، خ م ت س ٩٩١، سي ١١٠٣، د سي ١٢٧٤] سيأتي برقم: (٣٩٠٦) وتقدم برقم: (٣٢٤٠)، (٣٤٧٤)، (٣٨١٣)، (٣٨٦١).

○[٣٩٠٦] تقدم برقم: (٣٢٤٠)، (٣٤٧٤)، (٣٨١٣)، (٣٨٦١)، (٣٩٠٥).

۩[١٨٣/أ].

ه[٣٩٠٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا: أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ؟ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**»، قَالَ: وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا(١).

ه[٣٩٠٨] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ**».

ه[٣٩٠٩] **حدثنا** جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ، وَمَالِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**».

ه[٣٩١٠] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَنَهَى أَنْ يُنْقَشَ عَلَى نَقْشِهِ.

ه[٣٩١١] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوجِزُ وَيُتِمُّ.

ه[٣٩٠٧] [التحفة: خ د ١٠٤٢] تقدم برقم: (٣٢٨٧)، (٣٤١٠)، (٣٤٦٨)، (٣٥٢٤)، (٣٥٣٨)، (٣٨٥١).

(١) كذا في (م)، (ع)، وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٧٨٨) عن زهير أبي خيثمة، به، وعنده: «دعا بها فيه» وهو الأنسب للسياق.

ه[٣٩٠٨] سيأتي برقم: (٤٠١٧)، (٤٠٦٨)، (٤٠٧٣) وتقدم برقم: (٣٠٣٠)، (٣٠٨٦)، (٣٧٠٩)، (٣٧١٤)، (٣٧١٥)، (٣٧١٧).

ه[٣٩٠٩] تقدم برقم: (٣٠٦١)، (٣٢٧١).

ه[٣٩١٠] سيأتي برقم: (٣٩٥٠)، (٣٩٥٧)، (٣٥٥٧)،.

ه[٣٩١١] سيأتي برقم: (٣٩١٢)، (٣٩٤٧).

○[٣٩١٢] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوجِزُ وَيُتِمُّ .

○[٣٩١٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**يَا مُعَاذُ**» ، قَالَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ**» .

○[٣٩١٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**» .

○[٣٩١٥] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**» .

○[٣٩١٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**[١]» .

○[٣٩١٧] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي عُمُومَتِي الْفَضِيخَ الْبُسْرَ إِذْ سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي : أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، قَالَ : فَقَالُوا : أَكْفِئْهَا يَا أَنَسُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا قَالُوا : حَتَّى نَنْظُرَ وَنَسْأَلَ ،

○[٣٩١٢] سيأتي برقم : (٣٩٤٧) وتقدم برقم : (٣٩١١) .

○[٣٩١٣] سيأتي برقم : (٣٩٥١) ، (٣٩٥٥) ، (٤٢١٧) وتقدم برقم : ، (٣٢٤١) .

○[٣٩١٤] سيأتي برقم : (٣٩١٥) ، (٣٩٣٦) ، (٣٩٤٩) وتقدم برقم : (٢٨٥٩) ، (٣١٤٢) ، (٣١٦٢) ، (٣٣٥٤) .

○[٣٩١٥] سيأتي برقم : (٣٩٣٦) ، (٣٩٤٩) وتقدم برقم : (٢٨٥٩) ، (٣١٤٢) ، (٣١٦٢) ، (٣٣٥٤) ، (٣٩١٤) .

○[٣٩١٦] سيأتي برقم : (٣٩٢٨) ، (٣٩٤٥) ، (٣٩٥٤) .

(١) **الخبث والخبائث** : ذكور الشياطين وإناثهم ، وقيل : الخبث خلاف طيب الفعل ، ومفرده : خبيث ، والخبائث ، هي الأفعال المذمومة والخصال الرديئة ، ومفردها : خبيثة . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

قَالَ : فَكَانَ الْفَضِيخُ يَوْمَئِذٍ مِنْ خُمُورِهِمْ قَالَ : وَذُكِرَ مِمَّنْ كَانَ هُنَاكَ يَوْمَئِذٍ أَبُو طَلْحَةَ ، وَسُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ ، وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٣٩١٨] **حدثنا** زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**» .

○ [٣٩١٩] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَتَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا**» ، قَالَ : فَفَعَلُوا ، فَاسْتَصَحُّوا ، فَمَالُوا عَلَى الرُّعَاةِ فَقَتَلُوهُمْ وَسَاقُوا ذَوْدَ(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ ، فَأُتِيَ بِهِمْ ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا .

○ [٣٩٢٠] **حدثنا** زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : طَلَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقِيلَ لِي : عِنْدَ خَيَّاطِ آلِ الْمُطَّلِبِ دَعَاهُ فَأَجَابَهُ ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا الْخَيَّاطُ قَدْ جَعَلَ طَعَامًا فِيهِ دُبَّاءٌ ، فَجَعَلْتُ آخُذُ الدُّبَّاءَ فَأَجْعَلُهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَا أَعْلَمُ مِنْ حُبِّهِ لَهُ .

○ [٣٩٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

○ [٣٩١٨] سيأتي برقم : (٤٠١٥) ، (٤٠٣٩) ، (٤٠٧٥) ، (٤٠٨٤) ، (٤٠٩٠) ، (٤٠٩٠) وتقدم برقم : (٢٩٢١) ، (٣١٥٩) ، (٣٧٣٠) .

○ [٣٩١٩] [التحفة : س ١٦٦٤] سيأتي برقم : (٤٠٨٢) وتقدم برقم : (٢٨٢٦) ، (٢٨٩٤) ، (٣٠٥٦) ، (٣١٨٣) ، (٣٣٢٥) ، (٣٥٢١) ، (٣٨٨٥) .

(١) **الذود** : ما بين الثنتين إلى التسع من الإبل ، وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . (انظر : النهاية ، مادة : ذود) .

○ [٣٩٢٠] سيأتي برقم : (٤١٨٤) وتقدم برقم : (٢٨٩٥) ، (٢٩٣٦) ، (٣٠١٨) ، (٣٢١٤) ، (٣٢٥٦) ، (٣٤١٢) .

○ [٣٩٢١] [المقصد : ١٣٢] [المطالب : ٨٣] [إتحاف الخيرة : ٥٢٩] ، وسيأتي برقم : (٤٠٠٢) .

صُهَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ أُمَّتِي ۩ مَثَلُ نَهْرٍ يَغْتَسِلُ مِنْهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، فَمَا عَسَىٰ أَنْ يُبْقِينَ عَلَيْهِ[1] مِنْ دَرَنِهِ[2]؟ يَقُومُ إِلَى الْوُضُوءِ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَسَّ بِهَا يَدَيْهِ ، وَيُمَضْمِضُ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا لِسَانُهُ ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَتْ بِهَا عَيْنَاهُ ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ سَمِعَتْ بِهَا أُذُنَاهُ ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْ بِهَا قَدَمَاهُ» .

○ [٣٩٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَكُونُ فِي أُمَّتِي نَاسٌ يَمْرُقُونَ[3] مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[4] ، هُمْ شَرُّ قَتْلَىٰ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ ، طُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلَهُمْ ، طُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلُوهُ ، طُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلُوهُ» .

○ [٣٩٢٣] حدثنا الْمُقَدَّمِيُّ ، عَنْ مُبَارَكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمُؤْمِنِ؟ قَالَ : «مَنْ أَمِنَهُ جَارُهُ وَلَا يَخَافُ بَوَائِقَهُ[5] ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» .

○ [٣٩٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟» ، قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : «شِرَارُكُمْ مَنْ يُتَّقَىٰ شَرُّهُ وَلَا يُرْجَىٰ خَيْرُهُ ، وَخِيَارُكُمْ مَنْ يُرْجَىٰ خَيْرُهُ وَلَا يُتَّقَىٰ شَرُّهُ» .

۩ [١٨٣/ ب] .

(١) ليس في (م) ، (ع) ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣٢) ، و«إتحاف الخيرة» (١/ ٥٢٩) معزوًّا للمصنف .

(٢) **الدرن** : الوسخ . (انظر : النهاية ، مادة : درن) .

○ [٣٩٢٢] سيأتي برقم : (٤٠٨٠) وتقدم برقم : (٢٩٧٥) ، (٣١٢٩) .

(٣) **المروق** : الخروج من الشيء . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠) .

(٤) **الرمية** : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

○ [٣٩٢٣] [المقصد : ١٠] [إتحاف الخيرة : ١١٤] ، وسيأتي برقم : (٤٢٠١) .

(٥) **البوائق** : الغوائل والشرور ، واحدها بائقة ، وهي : الداهية . (انظر : النهاية ، مادة : بوق) .

○ [٣٩٢٤] [المقصد : ١٨٥٥] [إتحاف الخيرة : ٧١٧١] .

٥ [٣٩٢٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ ابْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا يَزَلْنَ فِي أُمَّتِي حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ: النِّيَاحَةُ(١)، وَالْمُفَاخَرَةُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالْأَنْوَاءُ(٢)».

٥ [٣٩٢٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَنْ(٣) يَزَلْنَ فِي أُمَّتِي»، وَذَكَرَ بِنَحْوِهِ(٤).

٥ [٣٩٢٧] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ، وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَىٰ مُتُونِهِمْ(٥)، وَيَقُولُونَ: نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ(٦) مَا بَقِينَا أَبَدًا، قَالَ: وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُجِيبُهُمْ: «اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرَ الْآخِرَهْ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ، وَالْمُهَاجِرَهْ»، قَالَ: وَيُؤْتَونَ بِمِلْءِ حَفْنَتَيْنِ(٧) شَعِيرًا(٨)،

---

٥ [٣٩٢٥] [المقصد: ٤٣٩] [المطالب: ٨٥١] [إتحاف الخيرة: ١٩٩٤].

(١) النوح والنياحة: البكاء على الميت بحزن وصياح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نوح).

(٢) الأنواء: جمع نوء، وهي ٢٨ نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها، وكانت العرب تعرف بها المطر والرياح. (انظر: اللسان، مادة: نوأ).

٥ [٣٩٢٦] [المقصد: ٤٤٠].

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «لا».

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «نحوه».

٥ [٣٩٢٧] تقدم برقم: (٣٠١٥)، (٣٢٢٢)، (٣٣٣٨)، (٣٣٥١)، (٣٤٣٤).

(٥) المتون: جمع متن، وللظهر متنان، وهما: مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم، وقيل: جنبتا الظهر. (انظر: النهاية، مادة: متن).

(٦) ضبب عليه في (م).

(٧) في (م)، (ع): «حقيبتين»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ووقع عند البيهقي في «الدلائل» (٣/ ٤١٢) من طريق المصنف: «جفنتين»، والمثبت أولى بالسياق، ويؤيده ما وقع عند البخاري في «صحيحه» (٤٠٩١)، وغيره من وجه آخر عن عبد الوارث: «بملء كفين من الشعير» وهو تفسير الحفنتين. وينظر: «سير أعلام النبلاء» (١/ ٤٩٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٩٧).

(٨) في (م)، (ع): «شعير»، ولعله على لغة من يحذف ألف النصب، قال النووي في «شرح مسلم» =

فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، وَهِيَ بَشِعَةٌ[(١)] فِي الْحَلْقِ، وَلَهَا رِيحٌ مُنْكَرَةٌ، فَتُوضَعُ[(٢)] بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ.

○ [٣٩٢٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَهُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ، قَالَ: «**أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**».

○ [٣٩٢٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ مِثْلَهُ.

○ [٣٩٣٠] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةٍ يُقَالُ لَهُمُ: الْقُرَّاءُ، فَعَرَضَ لَهُمْ حَيَّانِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، رِعْلٌ، وَذَكْوَانُ، عِنْدَ بِئْرٍ يُقَالُ لَهَا: بِئْرُ مَعُونَةَ[(٣)]، فَقَالَ الْقَوْمُ: وَاللَّهِ مَا إِيَّاكُمْ أَرَدْنَا، إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلُوهُمْ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَذَاكَ بَدْءُ الْقُنُوتِ[(٤)]، وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ.

= (٢/ ٢٢٧): «وهذا يفعله المحدثون كثيرًا؛ فيكتبون: سمعت أنس بغير ألف، ويقرءونه بالنصب»، والمثبت من «دلائل النبوة» للبيهقي (٣/ ٤١٢) من طريق المصنف، به. وينظر: «سير أعلام النبلاء» (١/ ٤٩٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٩٧) كلاهما من وجه آخر عن عبد الوارث كالمثبت.

(١) في (م)، (ع): «سغبة» ولعله تصحيف، والمثبت من «دلائل النبوة» للبيهقي (٣/ ٤١٢) من طريق المصنف، به. وينظر المصادر في الحاشيتين السابقتين.

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «فوضع». وينظر المصادر السابقة.

○ [٣٩٢٨] سيأتي برقم: (٣٩٤٥)، (٣٩٥٤) وتقدم برقم: (٣٩١٦).

○ [٣٩٣٠] [التحفة: خ ١٠٥٠] سيأتي برقم: (٤٠٠٨)، (٤٠١٤)، (٤٠٤٠)، (٤٠٤٥)، (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩) وتقدم برقم: (٢٨٤٣)، (٢٨٤٥)، (٢٩٣٣)، (٣٠٤٠)، (٣٠٤١)، (٣٠٦٩)، (٣٠٨١)، (٣٠٩٤)، (٣١٠٨)، (٣١٧٢)، (٣٢٤٤).

(٣) **بئر معونة**: مكان في ديار نجد، وقيل: بالقرب من جبل أبلى. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٣).

(٤) **القنوت**: الدعاء. (انظر: النهاية، مادة: قنت).

○ [٣٩٣١] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أَنَسٍ ، فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، إِنِّي اشْتَكَيْتُ ، فَقَالَ لَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ(١) أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ؟ قَالَ : بَلَى : «**اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَاسَ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**» .

○ [٣٩٣٢] **حدثنا** جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَجَعَلَ عَلَيْهَا طَعَامًا ، وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا خُبْزًا وَلَحْمًا ، قَالَ : فَأُرْسِلْتُ دَاعِيًا(٢) عَلَى الطَّعَامِ ، فَدَعَوْتُ ، فَيَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ ، فَدَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ ، قَالَ : «**فَارْفَعُوا طَعَامَكُمْ**» ، وَإِنَّ زَيْنَبَ لَجَالِسَةٌ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ ، قَالَ : وَكَانَتِ امْرَأَةً قَدْ أُعْطِيَتْ جَمَالًا ، وَبَقِيَ فِي الْبَيْتِ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ ، وَخَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَانْطَلَقَ نَحْوَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟**» قَالَتْ : وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، كَيْفَ ۩ وَجَدْتَ أَهْلَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهِنَّ؟ قَالَ(٣) : فَاسْتَقْرَأَ حُجَرَ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ ، يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا قَالَ لِعَائِشَةَ ، وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ ، ثُمَّ رَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ فَإِذَا الرَّهْطُ الثَّلَاثَةُ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ ، وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ شَدِيدَ الْحَيَاءِ ، فَانْطَلَقَ نَحْوَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ ، أَوْ أُخْبِرَ ، أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ

○ [٣٩٣١] [التحفة : خ دت سي ١٠٣٤] تقدم برقم : (٣٨٨٧) .

(١) **الرقية** : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة ، كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات ، والجمع : الرقى . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

○ [٣٩٣٢] [المقصد : ١٣٨٢] [المطالب : ٤١١٠] [إتحاف الخيرة : ٦٥١٠-٦٧٩٢] ، وتقدم برقم : (٣٣٦٣) ، (٣٤٧٧) ، (٣٦٨٠) ، (٣٨٧٥) .

(٢) في (م) ، (ع) : «وأغطي» ، وغالب الظن أنه مصحف من المثبت . وينظر : «صحيح البخاري» (٤٧٧٦) ، و«السنن الكبرى» للنسائي (١٠٢١٠) فقد أخرجاه من وجه آخر عن عبد الوارث ، به .

۩ [١٨٤/أ] .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «قالت» ، وكتب عليه : «كذا» .

خَرَجُوا ، فَرَجَعَ ، فَلَمَّا وَضَعَ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ فِي أُسْكُفَّةِ[1] الْبَابِ وَالْأُخْرَىٰ خَارِجَهُ أَرْخَىٰ سِتْرًا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ .

ο [٣٩٣٣] **حدثنا** جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ قَالَ : فَكَانَ يَكْتُبُ لِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَعَادَ نَصْرَانِيًّا ، فَكَانَ[2] يَقُولُ : مَا أُرَىٰ[3] يُحْسِنُ مُحَمَّدٌ إِلَّا مَا كُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ فَأَقْبَرُوهُ[4] ، فَأَصْبَحَ قَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ ، قَالُوا : هَـٰذَا عَمَلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ ، لَمَّا[5] لَمْ يَرْضَ دِينَهُمْ نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَتَوْهُ ، قَالَ : فَحَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا ، فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ ، فَقَالُوا : هَذَا عَمَلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَلْقَوْهُ ، قَالَ : فَحَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا ، فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ ، وَأَنَّهُ مِنَ اللَّهِ ﷻ ، فَأَلْقَوْهُ .

ο [٣٩٣٤] **حدثنا** جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَىٰ تَقُومُ السَّاعَةُ؟ فَقَالَ : «**وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**» ، فَقَالَ : لَا غَيْرَ أَنِّي[6] أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : «**فَأَنْتَ مَعَ**

---

(١) **الأسكفة** : عتبة الباب . (انظر : اللسان ، مادة : سكف) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وكان» .

(٣) الضبط بضم أوله من (م) .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فأقبره» ، وكتب عليه : «كذا» .

(٥) في (م) : «إنما» ، والمثبت من حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وقوله : «لما لم يرض دينهم» تأخر في (ع) عن هذا الموضع ، وضرب عليه ، وفيه : «إنما» ، والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٢٦ ، ١٢٧) من طريق أبي بكر الإسماعيلي عن المصنف ، به ، وعنده كالمثبت . وينظر : «فتح الباري» (٦/ ٦٢٥) ، و«إرشاد الساري» للقسطلاني (٦/ ٦٤) .

ο [٣٩٣٤] تقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٢٧٨٧) ، (٢٩٠٠) ، (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، (٣٢٩١) ، (٣٢٩٣) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) ، (٣٦٤٠) ، (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) .

(٦) قوله : «لا غير أني» صحح على آخره في (م) ، وأشار أنه وقع في أصل البلبيسي وابن ظافر : «الأعرابي» ، وكتب عليه : «كذا» .

مَنْ أَحْبَبْتَ» ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ ، قَالَ : «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟» ، قَالَ : فَجَاءَ فَقَامَ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ، قَالَ أَنَسٌ : وَغُلَامٌ مِنْ دَوْسٍ أَنَا وَهُوَ سَوَاءٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ يَطُلْ بِهَذَا الْغُلَامِ الْعُمُرُ لَمْ**[١] **يَمُتْ هَرِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**» .

٥ [٣٩٣٥] **حدثنا** جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُجَوِّبُ عَنْهُ بِحَجَفَةٍ[٢] مَعَهُ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ[٣] ، كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ بِالْجَعْبَةِ فِيهَا النَّبْلُ ، فَيَقُولُ : انْثُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : وَيَتَشَرَّفُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَيَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ ، فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لَا تَشَرَّفْ يُصِبْكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ ، نَحْرِي[٤] دُونَ نَحْرِكَ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ، وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا مُشَمِّرَتَانِ أَرَى خَدَمَ[٥] سُوقِهِمَا ، تَنْقُلَانِ الْمَاءَ عَلَى مُتُونِهِمَا ، ثُمَّ تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، وَتَرْجِعَانِ فَتَمْلَآنِهَا[٦] ، ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ أَبِي طَلْحَةَ مِنَ النُّعَاسِ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثَةً .

---

(١) في (م) : «فلم» وأثبتناه من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٣٩٣٥] [**التحفة** : خ م ١٠٤١ ، **سي** ١٨٩٩٥] تقدم برقم : (٣٤٢٥) ، (٣٧٩٢) .

(٢) **الحجفة** : نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد ، لا خشب فيه ولا حديد ، وجمعها : الحَجَف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجف) .

(٣) **النزع** : جذب الوتر للرمي . (انظر : المشارق) (٢/ ٩) .

(٤) **النحر** : أعلى الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : نحر) .

(٥) كأنه في (م) ، (ع) : «فدم» وهو تصحيف ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومن «تاريخ دمشق» (١٩/ ٤٠٩) من طريق ابن مقرئ وابن حمدان ، كلاهما عن المصنف ، و«دلائل النبوة» للبيهقي (٣/ ٢٤٠) من طريق آخر عن المصنف ، به .

الخدم : جمع الخدمة ، وهو الخلخال . (انظر : النهاية ، مادة : خدم) .

(٦) في (م) : «فتملآنها» وكأنه كذلك في (ع) ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر . وينظر : «تاريخ دمشق» (١٩/ ٤٠٩) من طريق ابن مقرئ وابن حمدان ، كلاهما عن المصنف ، و«دلائل النبوة» (٣/ ٢٤٠) من طريق آخر عن المصنف .

○ [٣٩٣٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً».

○ [٣٩٣٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً.

○ [٣٩٣٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ، فَلَمَّا وَضَحَ لَنَا بَيَاضُ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا نَظَرْنَا مَنْظَرًا قَطُّ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَضَحَ لَنَا، قَالَ: فَأَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ: أَنْ تَقَدَّمْ، قَالَ: وَأَرْخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحِجَابَ فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ مَاتَ.

○ [٣٩٣٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُزَعْفِرَ الرَّجُلُ جِلْدَهُ.

○ [٣٩٤٠] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ذَكَرَ تَزْوِيجَ النَّبِيِّ ﷺ صَفِيَّةَ، فَقَالَ ثَابِتٌ: مَا أَصْدَقَهَا؟ فَقَالَ أَنَسٌ: أَصْدَقَهَا نَفْسَهَا، أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا.

○ [٣٩٤١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ۩ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ».

○ [٣٩٣٦] سيأتي برقم: (٣٩٤٩) وتقدم برقم: (٢٨٥٩)، (٣١٤٢)، (٣١٦٢)، (٣٣٥٤)، (٣٩١٤)، (٣٩١٥).

○ [٣٩٣٨] [التحفة: خ م ١٠٣٨] تقدم برقم: ، (٣٥٦١)، (٣٥٨٠)، (٣٦١٠)، ، (٣٧٦٥)، (٣٨٩٨).

۩ [١٨٤/ ب].

٥ [٣٩٤٢] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، قَالَ أَنَسٌ : فَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ .

٥ [٣٩٤٣] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي جُمُعَةٍ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، غَلَتِ الْأَسْعَارُ ، وَاحْتُبِسَتِ الْأَمْطَارُ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا ، قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَاسْتَسْقَى ، قَالَ : فَمُطِرْنَا ، فَلَمْ نَزَلْ نُمْطَرُ حَتَّى كَانَتِ الْجُمُعَةُ الْمُقْبِلَةُ ، قَالَ : فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْقَطَعَتِ الرُّكْبَانُ ، وَانْهَدَمَ الْبُنْيَانُ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَهَا لَنَا ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا**» ، قَالَ : فَتَحَرَّفَتْ ، فَصَارَتِ الْمَدِينَةُ فِي إِكْلِيلٍ ، وَمَا حَوْلَهَا[(١)] يُمْطَرُ .

٥ [٣٩٤٤] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ لَبِسَهُ[(٢)] فِي الدُّنْيَا ، فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ**» ، يَعْنِي : الْحَرِيرَ .

٥ [٣٩٤٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**» .

---

٥ [٣٩٤٢] [التحفة : س ٣٩٨] تقدم برقم : (٢٨١٦) ، (٣٠٨٨) ، (٣١٤٨) ، (٣١٧٩) ، (٣٢٦٠) ، (٣٢٦١) .

٥ [٣٩٤٣] تقدم برقم : (٣١١٦) ، (٣٣٤٨) ، (٣٥٢٢) ، (٣٨٧٧) .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «حولنا» .

(٢) في (م) : «يلبسه» وأثبتناه من حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٣٩٤٥] سيأتي برقم : (٣٩٥٤) وتقدم برقم : (٣٩١٦) ، (٣٩٢٨) .

○ [٣٩٤٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ أَتَىٰ خَيْبَرَ[(١)] بِغَلَسٍ[(٢)] ، ثُمَّ رَكِبَ ، فَقَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ» ، قَالَ : فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ ، وَهُمْ يَقُولُونَ : مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ! ـ قَالَ حَمَّادٌ : أَيْ وَالْجَيْشُ وَظَهَرَ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ ، وَسَبَىٰ ذَرَارِيَّهُمْ ، قَالَ : وَكَانَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ، ثُمَّ صَارَتْ بَعْدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَزَوَّجَهَا ، وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عِتْقَهَا ، فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِثَابِتٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَنْتَ[(٤)] سَأَلْتَ أَنَسًا : مَا أَمْهَرَهَا؟ فَقَالَ لَكَ : أَمْهَرَهَا نَفْسَهَا؟ فَتَبَسَّمَ ثَابِتٌ .

○ [٣٩٤٧] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوجِزُ الصَّلَاةَ وَيُتِمُّ .

○ [٣٩٤٨] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ .

○ [٣٩٤٩] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً» .

○ [٣٩٤٦] [التحفة : خ س ٣٠١ ، خ س ١٠١٥ ، د ق ١٠١٨ ، د ١٦٩١٨] تقدم برقم : (٢٩٢٠) ، (٣٠٥٥) ، (٣٨١٨) .

(١) قوله : «حين أتى خيبر» في (م) ، (ع) : «حيث أتى من خيبر» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه ، وهو الأنسب للسياق . وينظر : «صحيح البخاري» (٣٦٣٩) ، وفيه : «صبح رسول اللَّه خيبر بكرة» .

(٢) **الغلس** : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فظهر» .

(٤) في (م) ، (ع) : «ليت» ، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت وصحح عليه . وينظر : «صحيح البخاري» (٩٥٧) ، و«السنن الكبرىٰ» للنسائي (٨٩١٥) .

○ [٣٩٤٧] تقدم برقم : (٣٩١١) ، (٣٩١٢) .

○ [٣٩٤٨] تقدم برقم : (٣٩٠٢) ، (٣٩٠٣) .

○ [٣٩٤٩] تقدم برقم : (٢٨٥٩) ، (٣١٤٢) ، (٣١٦٢) ، (٣٣٥٤) ، (٣٩١٤) ، (٣٩١٥) ، (٣٩٣٦) .

○ [٣٩٥٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَقَالَ لِلنَّاسِ: «إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا، وَنَقْشُهُ مُحَمَّدٌ، فَلَا يُنْقَشَنَّ عَلَى نَقْشِهِ».

○ [٣٩٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ»، بِأَعْلَى صَوْتِهِ، قَالَ: لَبَّيْكَ رَسُولَ(١) اللَّهِ، ثُمَّ نَادَاهُ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ نَادَاهُ الثَّالِثَةَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ، يَعْنِي: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢): «مَنْ لَمْ يُشْرِكْ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

○ [٣٩٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتِي تَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ(٣)».

○ [٣٩٥٣] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ، فَقَالَ: «طُوبَى لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرِيفًا(٤)».

○ [٣٩٥٠] [التحفة: م س ق ٩٩٩، خ م ١٠١٣، د س ٨٤٥٠] سيأتي برقم: (٣٩٥٧)، وتقدم برقم: (٣٠٢١)، (٣٠٨٧)، (٣١٦٦)، (٣٢٨٤)، (٣٢٨٥)، (٣٥٥٠)، (٣٥٥٧)، (٣٨٤١)، (٣٩١٠)، (٣٥٥١).

○ [٣٩٥١] تقدم برقم: (٣٩١٣).

(١) قوله: «لبيك رسول» صحح بينهما في (م).

(٢) قوله: «يعني: فقال رسول الله ﷺ» من حاشية (م) مصححًا عليه، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وهو أوجه للسياق.

○ [٣٩٥٢] [التحفة: ق ١٣١٤] [المقصد: ١٨٠٣].

(٣) **السواد العظيم**: العدد الكثير. (انظر: اللسان، مادة: سود).

○ [٣٩٥٣] [المقصد: ٤٨٧] [إتحاف الخيرة: ٤٢١١].

(٤) **العريف**: القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم، والجمع العرفاء. (انظر: النهاية، مادة: عرف).

○ [٣٩٥٤] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ».

○ [٣٩٥٥] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا مُعَاذُ»، قَالَ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ»، قَالَ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ ثَلَاثًا، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ ۩: «بَشِّرِ النَّاسَ، أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

○ [٣٩٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ أَظُنُّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَيَرِدُ عَلَىٰ حَوْضِي أَقْوَامٌ يُخْتَلَجُونَ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

○ [٣٩٥٧] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي قَدِ اصْطَنَعْتُ خَاتَمًا، فَلَا يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَىٰ نَقْشِهِ».

○ [٣٩٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ»، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ: يَعْنِي الْجَمَاعَةَ.

○ [٣٩٥٤] [التحفة: م س ق ٩٩٧، م د ت ١٠١٢، خت ١٠٢٠، خ د ت ١٠٢٢، د سي ١٠٤٨، م ١٠٦٤] تقدم برقم: (٣٩١٦)، (٣٩٢٨)، (٣٩٤٥).

○ [٣٩٥٥] سيأتي برقم: (٤٢١٧) وتقدم برقم: (٣٢٤١)، (٣٩١٣).

۩ [١٨٥/أ].

○ [٣٩٥٧] تقدم برقم: (٣٠٢١)، (٣٠٨٧)، (٣١٦٦)، (٣٢٨٤)، (٣٢٨٥)، (٣٥٥٠)، (٣٥٥٧)، (٣٥٥١، ٣٨٤١)، (٣٩١٠)، (٣٩٥٠).

○ [٣٩٥٨] [المقصد: ١٨٠٤] [إتحاف الخيرة: ٧٤٢٨].

○ [٣٩٥٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ**(١)**، وَمَسْخٌ**(٢)**، وَرَجْفٌ، وَقَذْفٌ**».

○ [٣٩٦٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «**لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**».

٢٠- الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ

○ [٣٩٦١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ النُّبُوَّةَ وَالرِّسَالَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ**»، فَجَزِعَ النَّاسُ، قَالَ: «**قَدْ بَقِيَتْ مُبَشِّرَاتٌ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنَ النُّبُوَّةِ**».

○ [٣٩٦٢] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ وَكَانَ أَرَقَّ مُحَدِّثٍ يُحَدِّثُ(٣) وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ يَذْكُرُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ(٤)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ** عليه السلام».

○ [٣٩٦٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، قَالَ: «**ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**».

○ [٣٩٥٩] [المقصد: ١٨٧٦].

(١) **الخسف**: سقوط الأرض بما عليها. (انظر: اللسان، مادة: خسف).

(٢) **المسخ**: قلب الخلقة من شيء إلى شيء. (انظر: النهاية، مادة: مسخ).

○ [٣٩٦٠] [المقصد: ١٨٣٨] [إتحاف الخيرة: ٧٤٦٧].

○ [٣٩٦١] تقدم برقم: (٣٢٥٠)، (٣٨٢٦)، (٣٧٦٨)، (٣٨٢٦).

○ [٣٩٦٢] سيأتي برقم: (٣٩٦٣)، (٣٩٦٤).

(٣) أشار في حاشية (م) إلى أن بعده منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «وكان يحدث».

(٤) **البرية**: الخَلْق. (انظر: النهاية، مادة: برا).

○ [٣٩٦٣] سيأتي برقم: (٣٩٦٤) وتقدم برقم: (٣٩٦٢).

○[٣٩٦٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، قَالَ: «ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام».

○[٣٩٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَقُلْتُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ»، فَقَرَأَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ[(١)] هُوَ ٱلْأَبْتَرُ[(٢)]﴾» [الكوثر: ١ - ٣]، ثُمَّ قَالَ: «مَا تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ[(٣)] نَهَرٌ وَعَدَنِيهِ عَلَيْهِ[(٤)] رَبِّي خَيْرًا كَثِيرًا، هُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، فَيُخْتَلَجُ[(٥)] الْعَبْدُ مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: رَبِّ، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي! فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

○[٣٩٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلَا بِالسُّجُودِ،

○[٣٩٦٤] [التحفة: م دت س ١٥٧٤] تقدم برقم: (٣٩٦٢)، (٣٩٦٣).

○[٣٩٦٥] [التحفة: م د س ١٥٧٥، م ١٥٧٩] سيأتي برقم: (٣٩٦٧) وتقدم برقم: (٢٨٨٨)، (٣١٩٩)، (٣٣٠٣)، (٣٥٤٢)، (٣٧٤٠)، (٣٨٣٧).

(١) **شانئك**: أي إن مبغضك. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤١).

(٢) **الأبتر**: الذي لا عقب له. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤١).

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) فوقه في (م): «كذا».

(٥) رسمه في (م)، (ف): «فيخلتج»، والتصويب من (ع). وينظر: «التفسير الوسيط» للواحدي (٤/ ٥٦٠) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

الخلج: الجذب والنزع. (انظر: النهاية، مادة: خلج).

○[٣٩٦٦] [التحفة: م س ١٥٧٧] سيأتي برقم: (٣٩٧٤)، (٣٩٧٧)، (٣٩٧٩) وتقدم برقم: (٢٩٨٣)، (٣١٦٩)، (٣٢٠٢)، (٣٣٠٤)، (٣٥٢٧)، (٣٧٣٤)، (٣٧٣٥)، (٣٨٧٢).

وَلَا بِالْقِيَامِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي»، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، قَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ».

٥ [٣٩٦٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَعَدَنِيهِ رَبِّي ﷻ».

٥ [٣٩٦٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا، عَنِ الشُّرْبِ فِي الْأَوْعِيَةِ؟ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَفَّتِ، وَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٥ [٣٩٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَاضِي حَلَبَ، حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى الْأَرْضِ فِي الْمَكْتُوبَةِ قَاعِدًا، وَقَعَدَ فِي التَّسْبِيحِ فِي الْأَرْضِ فَأَوْمَأَ إِيمَاءً.

٥ [٣٩٧٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْكُوفِيُّ ۩، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ؟ فَقَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَضْرِبُ عَلَى الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَ: فَكُنَّا نُصَلِّي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَقُلْتُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّاهُمَا؟ قَالَ: قَدْ كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا.

٥ [٣٩٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ،

---

٥ [٣٩٦٧] [التحفة: ت س ١٣٣٨] تقدم برقم: (٢٨٨٨)، (٣١٩٩)، (٣٣٠٣)، (٣٥٤٢)، (٣٧٤٠)، (٣٨٣٧)، (٣٩٦٥).

٥ [٣٩٦٨] [إتحاف الخيرة: ٣٧٨٢/ ٢]، وسيأتي برقم: (٣٩٨٠)، (٣٩٨٥) وتقدم برقم: (٣٦٠٣).

٥ [٣٩٦٩] [المقصد: ٣١٨] [المطالب: ٥٥٧] [إتحاف الخيرة: ١٣٤٩].

٥ [٣٩٧٠] [التحفة: م د ١٥٧٦].

۩ [١٨٥/ ب].

٥ [٣٩٧١] سيأتي برقم: (٤٠٩٥) وتقدم برقم: (٣١١٧)، (٣٦١٥)، (٣٧٠٤).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَانْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا**» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا رَأَيْتَ؟ قَالَ : «**رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ**» .

٥ [٣٩٧٢] حدثنا أَبُو بَهْزٍ الصَّقْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(١)] ابْنُ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ إِلَى بُسْتَانٍ ، فَجَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ ، فَقَالَ : «**يَا أَنَسُ ، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ ، وَبَشِّرْهُ**[(٢)] **بِالْجَنَّةِ ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُعْلِمُهُ؟ قَالَ : أَعْلِمْهُ ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ ، وَأَبْشِرْ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ ، فَقَالَ : «**يَا أَنَسُ ، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ**» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْلِمُهُ؟ قَالَ : أَعْلِمْهُ؟ قَالَ : فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ ، وَأَبْشِرْ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ ، فَقَالَ : «**يَا أَنَسُ ، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ ، وَأَنَّهُ مَقْتُولٌ**» ، قَالَ : فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ ، وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ ، وَأَنَّكَ مَقْتُولٌ ، قَالَ : فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَهْ؟ وَاللَّهِ مَا تَغَنَّيْتُ ، وَلَا تَمَنَّيْتُ ، وَلَا مَسَسْتُ فَرْجِي مُنْذُ بَايَعْتُكَ ، قَالَ : «**هُوَ ذَاكَ يَا عُثْمَانُ**»[(٣)] .

---

٥ [٣٩٧٢] [المقصد : ٨٤٦] [إتحاف الخيرة : ٤١٥٣] .

(١) كتب في حاشية (م) : «قال الذهبي في المغني له في الضعفاء والمتروكين : الصقر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن إدريس متهم بالكذب» ، ونقل في «الميزان» (٣/ ٤٣٥) عن ابن عدي قوله : «كان أبو يعلى إذا حدثنا عنه ضعفه» .

(٢) في النسخ الخطية : «بشره» بدون الواو ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ١٦٥) ، و«ذم الملاهي» (٧) كلاهما لابن عساكر من ابن حمدان عن المصنف ، به . وينظر أيضًا : «معجم أبي يعلى» (٢٠٤) ، و«المقصد العلي» (٢/ ٣٧٨) .

(٣) وكتب في حاشية اللوحة [م/ ١٨٦/ أ] من النسخة السليمانية : «قال علي بن المديني : إن هذا الحديث موضوع» ، وكتب في الحاشية أيضًا : «قال الذهبي في «المغني» له في الضعفاء والمتروكين : الصقر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن إدريس متهم بالكذب» . كذا كتب في الحاشية ، وعبارته في «المغني في =

○[٣٩٧٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا» .

○[٣٩٧٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا إِمَامُكُمْ ، فَلَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ ، وَلَا بِالسُّجُودِ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي» .

○[٣٩٧٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ مَا كَذَا ، مَا كَذَا؟ حَتَّى يَقُولُوا : اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ» .

○[٣٩٧٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○[٣٩٧٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَانْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي إِمَامُكُمْ ، فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ ، وَلَا بِالسُّجُودِ ، وَلَا بِالْقِيَامِ ، وَلَا بِالْقُعُودِ ، وَلَا بِالِانْصِرَافِ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْتَ؟ قَالَ : «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ» .

= الضعفاء» (١/ ٣٠٩) : «صقر بن عبد الرحمن عن ابن إدريس قواه أبو حاتم وكذبه غير واحد» ، وإنما المذكور نص كلامه في «ديوان الضعفاء والمتروكين» (ص ١٩٦) .

○[٣٩٧٣] سيأتي برقم : (٣٩٨١) .

○[٣٩٧٤] سيأتي برقم : (٣٩٧٧) ، (٣٩٧٩) وتقدم برقم : (٢٩٨٣) ، (٣١٦٩) ، (٣٢٠٢) ، (٣٣٠٤) ، (٣٥٢٧) ، (٣٧٣٤) ، (٣٧٣٥) ، (٣٨٧٢) ، (٣٩٦٦) .

○[٣٩٧٥] سيأتي برقم : (٣٩٨٣) .

○[٣٩٧٧] سيأتي برقم : (٣٩٧٩) وتقدم برقم : (٢٩٨٣) ، (٣١٦٩) ، (٣٢٠٢) ، (٣٣٠٤) ، (٣٥٢٧) ، (٣٧٣٤) ، (٣٧٣٥) ، (٣٨٧٢) ، (٣٩٦٦) ، (٣٩٧٤) .

٥ [٣٩٧٨] **حدثنا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ**».

٥ [٣٩٧٩] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلَا بِالسُّجُودِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي**».

٥ [٣٩٨٠] **حدثنا** عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ الْأَشْرِبَةِ؟ فَقَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ، وَقَالَ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**»، قَالَ(١): صَدَقْتَ، السُّكْرُ حَرَامٌ، إِنَّمَا أَشْرَبُ الشَّرْبَةَ وَالشَّرْبَتَيْنِ عَلَىٰ أَثَرِ الطَّعَامِ، قَالَ: فَقَالَ لِي: «**مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ**»، قَالَ(٢): ثُمَّ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَهِيَ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ(٣)، وَالشَّعِيرِ وَالذُّرَةِ، وَمَا خَمَّرْتَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ الْخَمْرُ.

٥ [٣٩٨١] **حدثنا** عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا**» ۩.

---

٥ [٣٩٧٨] سيأتي برقم: (٤٠٠٣)، (٤٠١١).

٥ [٣٩٧٩] تقدم برقم: (٢٩٨٣)، (٣١٦٩)، (٣٢٠٢)، (٣٣٠٤)، (٣٥٢٧)، (٣٧٣٤)، (٣٧٣٥)، (٣٨٧٢)، (٣٩٦٦)، (٣٩٧٤)، (٣٩٧٧).

٥ [٣٩٨٠] [التحفة: س ١٥٨٤، د ت ق ٣٠١٤، س ق ٨٧٦٠، د ٩١٠٦، د ١٨١٦٣] [المقصد: ١٥٣٦] [إتحاف الخيرة: ٣٧٢٧]، وسيأتي برقم: (٣٩٨٥) وتقدم برقم: (٣٦٠٣)، (٣٩٦٨).

(١) بعده في «المقصد العلي» (٤/ ٢٧٧): «قلت له».

(٢) من حاشية (م) ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر. وينظر: «المقصد العلي».

(٣) **الحنطة**: القمح. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

٥ [٣٩٨١] [التحفة: م ١٥٧٨] تقدم برقم: (٣٩٧٣).

۩ [١٨٦/ أ].

○ [٣٩٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الْمُخْتَارِ ابْنِ فُلْفُلٍ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ**» .

○ [٣٩٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَتَسَاءَلُونَ مَا كَذَا؟ مَا كَذَا؟ حَتَّى يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟**» .

○ [٣٩٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَمْ يُصَدَّقْ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا صُدِّقْتُ ، وَإِنَّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ**(١) **مَا صَدَّقَهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ**» .

○ [٣٩٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ شَرَابٍ بِالْيَمَنِ ، يُقَالُ لَهُ : الْبِتْعُ(٢) ، وَالْمِزْرُ(٣) ، فَقَالَ : «**مَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ**» .

○ [٣٩٨٦] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ فَرَجٍ(٤) ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ

○ [٣٩٨٢] سيأتي برقم : (٣٩٨٧) .

○ [٣٩٨٣] [التحفة : م ١٥٨٠] تقدم برقم : (٣٩٧٥) .

○ [٣٩٨٤] سيأتي برقم : (٣٩٨٦) .

(١) كذا في النسخ الخطية ، وله وجه في العربية ، وهو أن يكون رفع «نبي» ؛ على أنه مبتدأ مؤخر ، وخبره مقدم ، وهو قوله : «من الأنبياء» ، والجملة الاسمية مرفوعة الطرفين ، وهي في محل رفع خبر «إن» ؛ وعلى ذلك يكون اسم «إن» ضمير شأن محذوفًا ، والتقدير : وإنه من الأنبياء نبي .

○ [٣٩٨٥] [إتحاف الخيرة : ٣٧٨٢/ ٣] ، وتقدم برقم : (٣٦٠٣) ، (٣٩٦٨) ، (٣٩٨٠) .

(٢) **البتع** : نبيذ العسل ، وهو خمر أهل اليمن . (انظر : النهاية ، مادة : بتع) .

(٣) **المزر** : النبيذ المتخذ من الذرة ، وقيل : من الشعير أو الحنطة (القمح) . (انظر : النهاية ، مادة : مزر) .

○ [٣٩٨٦] تقدم برقم : (٣٩٨٤) .

(٤) في (ف) : «نوح» ، والمثبت هو الصواب . وينظر : «المعجم» للمصنف (١٨٣) ، و«الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٨٢) .

فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا صُدِّقَ نَبِيٌّ مَا صُدِّقْتُ، إِنَّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا مَعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ».

○ [٣٩٨٧] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ أَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ النَّاسِ تَبَعًا».

○ [٣٩٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ قِيَامِ أَحَدِكُمْ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ بِصِيَامِ نَهَارِهَا وَقِيَامِ لَيْلِهَا، السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا، الْيَوْمُ أَلْفُ سَنَةٍ».

٢١- الشَّعْبِيُّ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٣٩٨٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ تَبَسَّمَ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «أَلَا تَسْأَلُونِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتُ؟»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟ قَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ مُجَادَلَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَلَيْسَ وَعَدْتَنِي أَلَّا تَظْلِمَنِي؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَالَ: فَإِنِّي لَا أَقْبَلُ عَلَيَّ شَاهِدًا إِلَّا مِنْ نَفْسِي، فَيَقُولُ: أَوَلَيْسَ كَفَىٰ بِي شَهِيدًا وَالْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ؟ قَالَ: فَيُرَدِّدُ الْكَلَامَ مِرَارًا، قَالَ: فَيُخْتَمُ عَلَىٰ فِيهِ، وَتَكَلَّمُ أَرْكَانُهُ مَا كَانَ يَعْمَلُ، قَالَ: فَيَقُولُ: بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا[١]، عَنْكُنَّ كُنْتُ أُجَادِلُ».

○ [٣٩٨٧] تقدم برقم: (٣٩٨٢).

○ [٣٩٨٩] سيأتي برقم: (٣٩٩١).

(١) السحق: البعد. (انظر: النهاية، مادة: سحق).

●[٣٩٩٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ التِّنْعِيِّ[١] ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ ، فَإِنْ تَمَّتْ تَمَّ سَائِرُ عَمَلِهِ ، وَإِنْ نَقَصَتْ ، قِيلَ : انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ ، قَالَ[٢] : أَتِمُّوا بِهِ مَا نَقَصَ مِنْ صَلَاتِهِ .

○[٣٩٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ[٣] ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ ، فَقَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ؟» قَالَ[٤] : «مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ؟ قَالَ : يَقُولُ ﷻ : بَلَى[٥] ، قَالَ : فَإِنِّي لَا أُجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي[٦] ، قَالَ : فَيَقُولُ : كَفَى بِنَفْسِكَ عَلَيْكَ شَهِيدًا وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا! قَالَ : فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ ، وَيُقَالُ لِأَرْكَانِهِ : انْطِقِي ، قَالَ : فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ ، فَيَقُولُ : بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا ، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُنَاضِلُ»[٧] .

●[٣٩٩٠][المقصد : ١٩٠٤].

(١) قوله : «سلمة بن كهيل التنعي» وقع في النسخ الخطية : «سليم بن عبد الرحمن النخعي» ، وسقط لفظ : «الرحمن» من (ف) ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «سلم» بغير الياء ، والمثبت من «المقصد العلي» (٤/ ٤٤٢) . وينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٣١٣) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «قيل» .

○[٣٩٩١][التحفة : م س ٩٣٨] تقدم برقم : (٣٩٨٩) .

(٣) قوله : «أبي النضر» كذا في جميع النسخ منسوبا لجده ؛ فهو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٤٩)

(٤) بعده عند مسلم (٣٠٨٩) ، والنسائي في «الكبرى» (١١٧٧٦) عن أبي بكر بن أبي النضر شيخ المصنف ، به : «قلنا : اللَّه ورسوله أعلم ، قال» .

(٥) ليس في النسخ الخطية ، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٦) في (م) ، (ع) : «من أمتي» ، وأشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي (ف) : «من» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٧) **أناضل** : أجادل وأخاصم وأدافع . (انظر : النهاية ، مادة : نضل) .

٢٢- عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٣٩٩٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ۩ بِبَابِ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَيَقُولُ: «الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ[1] أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[2] [الأحزاب: ٣٣]».

○ [٣٩٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

○ [٣٩٩٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَهْدَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُسْتُقَةً مِنْ سُنْدُسٍ[3] فَلَبِسَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ يَدَيْهَا تَذَبْذَبَانِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُنْزِلَ هَذَا عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَعْجَبُونَ مَنْ هَذَا[4] فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمِنْدِيلٌ[5] مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا»، فَبَعَثَ بِهَا إِلَىٰ جَعْفَرٍ فَلَبِسَهَا جَعْفَرٌ، فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا»، قَالَ: فَمَا أَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: «ابْعَثْ بِهَا إِلَىٰ أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ».

○ [٣٩٩٢] [التحفة: ت ١٠٩٩، ت ١٠٦٨٧] [إتحاف الخيرة: ٦٧٣٠].

۩ [١٨٦/ ب].

(١) **الرجس**: الشيء القذر. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٣٤٢).

(٢) قوله: «ليذهب» في (م)، (ف): «يذهب»، وفي حاشية (ع): «في الأصل: أن يذهب» وهو خلاف التلاوة، وفي حاشية (م) مصححًا عليه كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٣٩٩٤] [التحفة: د ١٠٩٨] تقدم برقم: (٣١٢٤)، (٣٢٣٨).

(٣) **السندس**: رقيق الديباج (الحرير) ورفيعه، ضد الإستبرق، الذي يعني غليظ الديباج. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٤٥).

(٤) قوله: «ما تعجبون من هذا» ليس في (ف).

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «لمناديل».

○ [٣٩٩٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ[١] جِيءَ بِرَأْسِهِ إِلَى[٢] عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ[٣] بِقَضِيبِهِ عَلَى ثَنَايَاهُ[٤]، وَقَالَ[٥]: إِنْ كَانَ لَحَسَنَ الثَّغْرِ، فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَأَسُوءَنَّكَ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ مَوْضِعَ قَضِيبِكَ مِنْ فِيهِ.

○ [٣٩٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ، إِنْ كَانَتِ الْوَلِيدَةُ مِنْ وَلَائِدِ الْمُسْلِمِينَ لَتَجِيءُ فَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا حَتَّى تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ.

○ [٣٩٩٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ**»، وَكَانَ إِذَا لَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: نَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ، وَوَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ.

○ [٣٩٩٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: شَهِدْتُ وَلِيمَةَ امْرَأَتَيْنِ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا أَطْعَمَنَا خُبْزًا وَلَا لَحْمًا، قَالَ: قُلْتُ: فَمَهْ؟ قَالَ: الْحَيْسَ.

○ [٣٩٩٩] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ**

○ [٣٩٩٥] [المقصد: ١٣٦١] [إتحاف الخيرة: ٦٧٥٩].

(١) بعده في حاشية (م): «بن علي» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) من حاشية (م)، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر. وينظر: «المقصد العلي» (٣/ ١٩٩).

(٣) **النكت**: أن تضرب الأرض بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

(٤) **الثنايا**: جمع الثنية، وهي: الأسنان المتقدمة؛ اثنتان فوق واثنتان تحت. (انظر: مجمع البحار، مادة: ثنا).

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «فقال».

○ [٣٩٩٧] [المقصد: ١٤١٦] [إتحاف الخيرة: ٦٩٢٧/ ٢]، وسيأتي برقم: (٤٠٠٥)، (٤٠٠٧).

○ [٣٩٩٩] سيأتي برقم: (٦٢٦٣)، (٦٦١٤) وتقدم برقم: (١٧٧٧).

الْجَنَّةَ» ، قَالَ : قُلْنَا : وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ : «**وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي**[(١)] **رَبِّي بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ**» .

٥[٤٠٠٠] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ .

٥[٤٠٠١] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ**» ، قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : «**كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ذُو طِمْرَيْنِ**[(٢)] **لَا يُؤْبَهُ لَهُ**[(٣)] ، **لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ، مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ**» .

٥[٤٠٠٢] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ عَذْبٍ جَارِي**[(٤)] ، **أَوْ غَمْرٍ**[(٥)] ، **عَلَىٰ بَابِ أَحَدِكُمْ ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، مَا يَبْقَىٰ عَلَيْهِ مِنْ دَرَنِهِ؟**» .

٥[٤٠٠٣] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا**»[(٦)] ، قَالَ أَنَسٌ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَقْلِبُ بِيَدِهِ .

---

(١) **يتغمدني** : يلبسني ويتغشاني ويسترني . (انظر : اللسان ، مادة : غمد) .

(٢) **الطمران** : مثنى طمر ، وهو : الثوب الخَلِق (البالي) . (انظر : النهاية ، مادة : طمر) .

(٣) **لا يؤبه له** : لا يُحتفل به ؛ لحقارته . (انظر : النهاية ، مادة : أبه) .

٥[٤٠٠٢] [**المقصد** : ١٨٤] [**المطالب** : ٢٢١] [**إتحاف الخيرة** : ٧٥٨] ، وتقدم برقم : (٣٩٢١) .

(٤) كذا في النسخ الخطية ، بإثبات الياء ، والجادة حذفها ؛ لأنه اسم منقوص منون مرفوع ، لكن إثبات هذه الياء - كما في النسخ - لغة صحيحة حكاها أبو الخطاب ويونس عن الموثوق بعربيتهم ؛ ينطقون بالياء وقفًا ويحذفونها وصلًا ، وترسم الكلمة في الحالين بالياء ، وقد سبق التعليق على ذلك في مواضع مماثلة .

(٥) **الغمر** : الكثير ، أي : يغمر من دخله ويغطيه . (انظر : النهاية ، مادة : غمر) .

٥[٤٠٠٣] [**التحفة** : ت ١١٠٠] سيأتي برقم : (٤٠١١) وتقدم برقم : (٣٩٧٨) .

(٦) **أقعقعها** : أحركها لتصوت ، والقعقعة : حكاية حركة الشيء يسمع له صوت . (انظر : النهاية ، مادة : قعقع) .

○ [٤٠٠٤] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا رَهِقُوهُ، وَهُوَ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ(١): «**مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ؟**»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا**(٢)».

○ [٤٠٠٥] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ**».

○ [٤٠٠٦] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ۩، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى رِجَالٍ تُقْرَضُ**(٣) **شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ، يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ، وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ، أَفَلَا يَعْقِلُونَ؟**».

○ [٤٠٠٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ

○ [٤٠٠٤] سيأتي برقم: (٤٠٠٩) وتقدم برقم: (٣٣٣٣).

(١) قوله: «من غيرهم» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) قوله: «أنصفنا أصحابنا» كذا ضبطه في (م) بفتح الفاء وضم الباء، قال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ١٤٧، ١٤٨): «الرواية المشهورة فيه: «ما أنصفْنا» بإسكان الفاء، و«أصحابَنا» منصوب مفعول به، هكذا ضبطه جماهير العلماء من المتقدمين والمتأخرين، ومعناه: ما أنصفت قريش الأنصار لكون القرشيَيْن لم يخرجا للقتال، بل خرجت الأنصار واحدًا بعد واحد، وذكر القاضي وغيره أن بعضهم رواه «ما أنصفَنا» بفتح الفاء، والمراد على هذا الذين فروا من القتال؛ فإنهم لم ينصفوا لفرارهم».

○ [٤٠٠٥] [المقصد: ١٤١٧] [إتحاف الخيرة: ٦٩٢٧/ ٢]، وسيأتي برقم: (٤٠٠٧) وتقدم برقم: (٣٩٩٧).

○ [٤٠٠٦] [المقصد: ١٨٠٨] [إتحاف الخيرة: ١٥٤٢/ ٢]، وسيأتي برقم: (٤٠١٠)، (٤٠٨٣)، (٤١٧٤).

۩ [١٨٧/ أ].

(٣) **القرض**: القطع. (انظر: النهاية، مادة: قرض).

○ [٤٠٠٧] [إتحاف الخيرة: ٦٩٢٧/ ٢]، وتقدم برقم: (٣٩٩٧)، (٤٠٠٥).

أَبُو طَلْحَةَ إِذَا كَانَ فِي جَيْشٍ نَثَرَ[(١)] كِنَانَتَهُ[(٢)] بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ : نَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ ، وَوَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ**» .

٥[٤٠٠٨] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَتْلُ أَهْلِ بِئْرِ مَعُونَةَ قَامَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ الْعَنْ رِعْلًا ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ[(٣)] عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ**» ، يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ ، ثُمَّ يَسْجُدُ ، فَحَفِظْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِينَ يَوْمًا يَفْعَلُهُ .

٥[٤٠٠٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَهِقَهُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : «**مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ؟!**» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ يَرُدُّهُمْ ، حَتَّى قُتِلَ سَبْعَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا**» .

٥[٤٠١٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ

---

(١) **نثر الشيء** : الرمي به متفرقا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نثر) .

(٢) **الكنانة** : الوعاء الذي توضع فيه السهام ، سُمّيت بذلك لأنها تكن السهام ، أي : تحفظها . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كنن) .

٥[٤٠٠٨] سيأتي برقم : (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) .

(٣) **عصية** : قبيلة من سُلَيم . (انظر : اللسان ، مادة : عصا) .

٥[٤٠٠٩] تقدم برقم : (٣٣٣٣) ، (٤٠٠٤) .

٥[٤٠١٠] [المقصد : ١٨٠٩] [إتحاف الخيرة : ٢/١٥٤٢] ، وسيأتي برقم : (٤٠٨٣) ، (٤١٧٤) وتقدم برقم : (٤٠٠٦) .

أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَىٰ قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنَ النَّارِ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ خُطَبَاءُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا مِمَّا[1] كَانُوا يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ، أَفَلَا يَعْقِلُونَ؟».

٥ [٤٠١١] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: «آخُذُ بِحَلْقَةِ الْبَابِ فَأُقَعْقِعُهَا»، وَقَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي بِيَدِهِ.

٥ [٤٠١٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ هَمَّ بِعَرِيفِ الْأَنْصَارِ أَنْ يَقْتُلَهُ[2]، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اسْتَوْصُوا بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا وَمَعْرُوفًا، اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»، قَالَ: فَنَزَلَ مُصْعَبٌ مِنْ سَرِيرِهِ عَلَىٰ بِسَاطِهِ، وَأَلْزَقَ جِلْدَهُ، أَوْ خَدَّهُ عَلَيْهِ، أَوْ قَالَ: تَمَعَّكَ، وَقَالَ: أَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنَيْنِ، أَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنَيْنِ! فَتَرَكَهُ.

٥ [٤٠١٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَطَرَتِ السَّمَاءُ بَرَدًا، فَقَالَ لَنَا أَبُو طَلْحَةَ وَنَحْنُ غِلْمَانٌ: نَاوِلْنِي يَا أَنَسُ مِنْ ذَاكَ الْبَرَدِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقُلْتُ: أَلَسْتَ صَائِمًا؟ قَالَ: بَلَىٰ، إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِطَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ، وَإِنَّمَا هُوَ بَرَكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ نُطَهِّرُ بِهِ بُطُونَنَا، قَالَ أَنَسٌ: فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «خُذْ عَنْ عَمِّكَ».

---

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي «المقصد العلي» (١٨٠٩): «ممن».

٥ [٤٠١١] تقدم برقم: (٣٩٧٨)، (٤٠٠٣).

٥ [٤٠١٢] تقدم برقم: (٣٠٠٦)، (٣٢٢١)، (٣٧٨٤)، (٣٨١٢).

(٢) قوله: «أن يقتله» وقع في (ف): «بقتله».

٥ [٤٠١٣] [المطالب: ١٠٢٠]، وتقدم برقم: (١٤٢٨).

○ [٤٠١٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى عَلَى قَتْلَى بِئْرِ مَعُونَةَ فَقَامَ[(١)] فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ الرَّكْعَةِ انْتَصَبَ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ الْعَنْ رِعْلًا، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ**»، ثَلَاثًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَسْجُدُ، قَالَ: فَحَفِظْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِينَ يَوْمًا يَفْعَلُهُ.

○ [٤٠١٥] حدثنا[(٢)] مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْكُوفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

○ [٤٠١٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا**».

○ [٤٠١٧] حدثنا[(٣)] حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٌ

○ [٤٠١٤] سيأتي برقم: (٤٠٤٠)، (٤٠٤٥)، (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩) وتقدم برقم: (٢٨٤٣)، (٢٨٤٥)، (٢٩٣٣)، (٣٠٤٠)، (٣٠٤١)، (٣٠٦٩)، (٣٠٨١)، (٣٠٩٤)، (٣١٠٨)، (٣١٧٢)، (٣٢٤٤)، (٣٩٣٠)، (٤٠٠٨).

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «قام».

○ [٤٠١٥] سيأتي برقم: (٤٠٣٩)، (٤٠٧٥)، (٤٠٨٤)، (٤٠٩٠)، (٤٠٩٠) وتقدم برقم: (٢٩٢١)، (٣١٥٩)، (٣٧٣٠)، (٣٩١٨).

(٢) أمامه في حاشية (م): «حماد بن أبي سليمان» إشارة إلى روايته.

○ [٤٠١٦] [التحفة: سي ١١١٤] [المقصد: ٨٦] [إتحاف الخيرة: ٤/٦٢٧٦]، وتقدم برقم: (١٤٢٩)، (٣٦٩٥).

○ [٤٠١٧] [التحفة: س ١٦٠٦] سيأتي برقم: (٤٠٦٨)، (٤٠٧٣) وتقدم برقم: (٣٠٣٠)، (٣٠٨٦)، (٣٧٠٩)، (٣٧١٤)، (٣٧١٥)، (٣٧١٧)، (٣٩٠٨).

(٣) أمامه في حاشية (م): «المنهال بن عمرو» إشارة إلى روايته.

لَا يَدَعُهُنَّ، كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَغَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

○ [٤٠١٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ بَيَانٌ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ ۩ حَدِّثْنِي بِوَقْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ عِنْدَ دُلُوكِ الشَّمْسِ[١]، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمُ الْأُولَى وَالْعَصْرِ، وَكَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ[٢]، وَيُصَلِّي الْغَدَاةَ عِنْدَ الْفَجْرِ[٣] حِينَ يُفْتَتَحُ الْبَصَرُ، كُلُّ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَقْتٌ - أَوْ قَالَ: صَلَاةٌ.

○ [٤٠١٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ بَيَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِامْرَأَةٍ، فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالًا إِلَى الطَّعَامِ.

٢٣- الْأَعْمَشُ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٤٠٢٠] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُعْرَضُ أَهْلُ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا، فَيَمُرُّ بِهِمُ الْمُؤْمِنُونَ[٤]،

○ [٤٠١٨] [المقصد: ١٨٥] [إتحاف الخيرة: ٧٩٣/ ٢-٧٩٣/ ٣]، وسيأتي برقم: (٤٣٣٣) وتقدم برقم: (٣٦٠٧)، (٣٦١٨)، (٣٦١٩)، (٣٨١٥)، (٣٨٧٦).

۩ [١٨٧/ ب].

(١) **دلوك الشمس**: زوالها عن وسط السماء وغروبها. (انظر: النهاية، مادة: دلك).

(٢) **الشفق**: الحمرة التي تُرى في المغرب بعد مغيب الشمس. (انظر: النهاية، مادة: شفق).

(٣) قوله: «عند الفجر» كذا في جميع النسخ، وهو الموافق لما أخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٧٧) من طريق ابن المقرئ عن المصنف، به. وفي «المقصد العلي» (١٨٥)، و«مجمع الزوائد» (١/ ٣٠٤): «عند طلوع الفجر».

○ [٤٠١٩] [التحفة: خ ت س ٢٥٧].

○ [٤٠٢٠] [المقصد: ١٩١٩].

(٤) في النسخ الخطية: «المؤمنين»، وضبب عليه في (ع)، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٩١٩).

فَيَرَىٰ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ الرَّجُلَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَرَفَهُ فِي الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَعَنْتَنِي فِي حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ : فَيَذْكُرُ ذَلِكَ الْمُؤْمِنُ فَيَعْرِفُهُ ، فَيَشْفَعُ لَهُ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُشَفِّعُهُ فِيهِ» .

○ [٤٠٢١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ كُنَّا لَا نَحْنِي ظُهُورَنَا حَتَّىٰ نَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ[1] ﷺ سَاجِدًا .

○ [٤٠٢٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِرْعٌ[2] رَهْنًا عِنْدَ يَهُودِيٍّ ، فَمَا وَجَدَ مَا يَفْتَكُّهَا حَتَّىٰ مَاتَ .

○ [٤٠٢٣] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ وَعَبْدُ الْغَفَّارِ - جَمِيعًا - قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَيْلٌ لِلْمَمْلُوكِ مِنَ الْمَالِكِ! وَيْلٌ[3] لِلْمَالِكِ مِنَ الْمَمْلُوكِ! وَيْلٌ لِلْغَنِيِّ مِنَ الْفَقِيرِ! وَيْلٌ لِلْفَقِيرِ مِنَ الْغَنِيِّ! وَيْلٌ لِلشَّدِيدِ مِنَ الضَّعِيفِ! وَيْلٌ لِلضَّعِيفِ مِنَ الشَّدِيدِ!» .

○ [٤٠٢٤] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ

○ [٤٠٢١] [المقصد : ٢٩٥] [إتحاف الخيرة : ١٠٦٧] ، وسيأتي برقم : (٤٠٩٦) وتقدم برقم : (١٦٧٨) ، (١٦٧٩) ، (١٦٩٩) .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «رسول اللَّه» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٩٥) .

○ [٤٠٢٢] تقدم برقم : (٣٠٧٣) .

(٢) **الدرع** : نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض ، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح ، والجمع : دروع . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٦) .

○ [٤٠٢٣] [المقصد : ١٨٩٨] [إتحاف الخيرة : ٧٧١٩] .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وويل» وكذا في بقية المواضع التي بعده ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٨٩٨) .

○ [٤٠٢٤] [إتحاف الخيرة : ٣٨٦٦/ ٣] ، وتقدم برقم : (٣٧٧٣) ، (٣٨١٦) .

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ يَعُودُهُ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ عَادَ كَالْفَرْخِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا كُنْتَ تَدْعُو؟ أَمَا كُنْتَ تَسْأَلُ؟» ، فَقَالَ : بَلَىٰ ، كُنْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَنْ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، أَلَا قُلْتَ : رَبِّ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» ، فَقَالَهَا ، فَعُوفِيَ .

٥ [٤٠٢٥] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ : سَمِعْتُهُ[1] يَذْكُرُ ، عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ ، أَنَّهُ قَالَ : «إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَةٍ ، فَإِنْ كَانَتْ بِكْرًا أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا ، وَإِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا أَقَامَ مَعَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَسَمَ بَعْدَ ذَلِكَ» .

٥ [٤٠٢٦] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَبْصَرَ الرِّيحَ فَزِعَ ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ» .

٥ [٤٠٢٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يُحَرِّكُ الْحَصَىٰ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ لِلرَّجُلِ : «هُوَ حَظُّكَ مِنْ صَلَاتِكَ» .

٥ [٤٠٢٨] وعن أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[2] صَامَ وَسَافَرَ فِي رَمَضَانَ ، صَامَ وَأَفْطَرَ ، فَصَامَ أَصْحَابُهُ وَأَفْطَرُوا ، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ .

---

٥ [٤٠٢٥] تقدم برقم : (٢٨٣٣) ، (٣٨٠٣) .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فسمعته» .

٥ [٤٠٢٦] [المقصد : ١٦٦٨] [إتحاف الخيرة : ٦٢٤٦/ ٣] .

٥ [٤٠٢٧] [المقصد : ٢٨٨] [المطالب : ٤٨٨] [إتحاف الخيرة : ١٤٢٨] .

٥ [٤٠٢٨] تقدم برقم : (٣٨٢٠) .

(٢) بعده في (م) ، (ف) : «قال» ، والمثبت دون ذكره من (ع) ، ومما أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○[٤٠٢٩] حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السنخة فيجيب، ولقد كانت له درع رهنا عند يهودي ما وجد ما يفتكها حتى مات.

○[٤٠٣٠] حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا أبو يحيى الحماني، عن الأعمش، عن رجل، عن أنس قال: دخل النبي ﷺ على رجل يعوده، فقال: «**هل تشتهي شيئًا؟ هل تشتهي كعكًا؟**»، فقال[١]: نعم، فطلبوا له.

○[٤٠٣١] حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن الأعمش، عن أنس قال: استشهد غلام[٢] منا يوم أحد، فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع، فمسحت أمه التراب عن وجهه، وقالت: هنيئًا لك يا بني الجنة، فقال النبي ﷺ: «**ما يدريك؟ لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه، ويمنع ما لا يضره**».

○[٤٠٣٢] حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الواسطي، حدثنا إسحاق الأزرق، عن شريك، يعني، عن الأعمش، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «**من بنى لله مسجدًا كمفحص[٣] قطاة[٤]، بنى له بيتًا في الجنة**».

○[٤٠٢٩] [التحفة: تم ٨٩٥].

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «قال».

○[٤٠٣١] [المقصد: ١٩٨٠].

(٢) في «المقصد العلي» (١٩٨٠)، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٠٣): «رجل».

○[٤٠٣٢] سيأتي برقم: (٤٣١٣).

(٣) **المفحص**: الموضع الذي تجثم (ترقد) فيه القطاة وتبيض، كأنها تفحص عنه التراب، أي: تكشفه. وجمعه: مفاحص. (انظر: النهاية، مادة: فحص).

(٤) **القطا والقطاة**: طائر بري مشهور بسرعة طيرانه، وباهتدائه إلى مجثمه وإلى موارد المياه، والجمع: القطا. (انظر: معجم الحيوان) (ص٧٤٢).

○ [٤٠٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَحْمَرُ أَبُو الْحَسَنِ ۩ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمُؤْمِنُ لَا يُقْضَى لَهُ قَضَاءٌ إِلَّا خَيْرٌ لَهُ» .

○ [٤٠٣٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَاكُ بِفَضْلِ وَضُوئِهِ .

○ [٤٠٣٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا بِهِ ، فَسَمِعَ لَغَطًا(١) فِي الْمَسْجِدِ فَاخْتُلِسَتْ مِنْهُ .

● [٤٠٣٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَصْوَبُ قِيلًا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنَّمَا نَقْرَؤُهَا ﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ [المزمل : ٦] ، فَقَالَ : إِنَّ أَقْوَمَ ، وَأَصْوَبَ ، وَأَهْيَأَ ، وَأَشْبَاهَ هَذَا وَاحِدٌ .

٢٤- عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ

○ [٤٠٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ ، وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي الَّتِي بِالْمَدِينَةِ .

○ [٤٠٣٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ ، وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي بِالْمَدِينَةِ .

○ [٤٠٣٣] [المقصد : ١١٥٠] ، وسيأتي برقم : (٤٢٣٢) ، (٤٢٣٣) ، (٤٣٢٨) .

۩ [١٨٨/ أ] .

○ [٤٠٣٤] [المطالب : ٦٦] [إتحاف الخيرة : ٤٦٩] .

○ [٤٠٣٥] [المقصد : ٥٢٥] [إتحاف الخيرة : ٢٣٧٨] .

(١) اللغط : الصوت والضجة لا يفهم معناها . (انظر : النهاية ، مادة : لغط) .

● [٤٠٣٦] [المطالب : ٣٧٦٩] [إتحاف الخيرة : ٥٨٨١] .

○ [٤٠٣٧] سيأتي برقم : (٤٠٣٨) ، (٤٠٤٢) وتقدم برقم : (٣٣٧٠) .

○ [٤٠٣٨] سيأتي برقم : (٤٠٤٢) وتقدم برقم : (٣٣٧٠) ، (٤٠٣٧) .

٥[٤٠٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

٥[٤٠٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟ قَالَ : قَبْلَ الرُّكُوعِ ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَىٰ أُنَاسٍ قَتَلُوا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُمْ : الْقُرَّاءُ .

٥[٤٠٤١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هِيَ حَرَامٌ ، حَرَّمَهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَا يُخْتَلَىٰ خَلَاهَا(١) ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ .

٥[٤٠٤٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَالَفَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِ أَنَسٍ بِالْمَدِينَةِ .

٥[٤٠٤٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ!» .

٥[٤٠٣٩] سيأتي برقم : (٤٠٧٥) ، (٤٠٨٤) ، (٤٠٩٠) ، (٤٠٩٠) وتقدم برقم : (٢٩٢١) ، (٣١٥٩) ، (٣٧٣٠) ، (٣٩١٨) ، (٤٠١٥) .

٥[٤٠٤٠] [التحفة : خ م ٩٣١] سيأتي برقم : (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) .

(١) **يختلى خلاها** : الخلى : النبات الرطب ، واختلاؤه : قطعه . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

٥[٤٠٤٢] تقدم برقم : (٣٣٧٠) ، (٤٠٣٧) ، (٤٠٣٨) .

٥[٤٠٤٣] [التحفة : دت ٩٣٤] .

○ [٤٠٤٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[(١)].

○ [٤٠٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ؟ فَقَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ، كَانَ بَعَثَ يَوْمًا[(٢)] سَبْعِينَ رَجُلًا إِلَىٰ قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: وَقَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَقَتَلَهُمُ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَقَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ.

٢٥- سَهْلٌ أَبُو الْأَسْوَدِ

○ [٤٠٤٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ بُكَيْرٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَهْلٍ أَبِي الْأَسْوَدِ[(٣)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا فِي بَيْتٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ بَابِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: «**الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلِي عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ مِثْلُهُ مَا فَعَلُوا ثَلَاثًا: إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا عَاهَدُوا وَفَّوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**».

○ [٤٠٤٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا سَهْلٌ أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ

---

(١) **المخالفة بين طرفي الثوب**: أن يأخذ طرفه علىٰ منكبه الأيمن من تحت يده اليسرىٰ، ويأخذ الآخر علىٰ الأيسر من تحت اليمنىٰ، ويعقد طرفيه علىٰ صدره. (انظر: مجمع البحار، مادة: خلف).

○ [٤٠٤٥] سيأتي برقم: (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩) وتقدم برقم: (٢٨٤٣)، (٢٨٤٥)، (٢٩٣٣)، (٣٠٤٠)، (٣٠٤١)، (٣٠٦٩)، (٣٠٨١)، (٣٠٩٤)، (٣١٠٨)، (٣١٧٢)، (٣٢٤٤)، (٣٩٣٠)، (٤٠٠٨)، (٤٠١٤)، (٤٠٤٠).

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «قوما».

○ [٤٠٤٦] [**المقصد**: ٨٥٧] [**إتحاف الخيرة**: ٤١٤٣/ ٤]، وسيأتي برقم: (٤٠٤٧) وتقدم برقم: (٣٦٥٨).

(٣) قوله: «سهل أبي الأسود» وقع في (ع): «سهل بن أبي الأسود»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨٥٧)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٧) معزوًّا للمصنف.

○ [٤٠٤٧] [**المقصد**: ٨٥٦]، وتقدم برقم: (٣٦٥٨)، (٤٠٤٦).

بُكَيْرٍ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَخَذَ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ[١] ، ثُمَّ قَالَ : «الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَلِي عَلَيْكُمْ حَقٌّ ، وَلَهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ مَا إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، وَإِذَا عَاهَدُوا وَفَّوْا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» .

○ [٤٠٤٨] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٢] ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مَالِكٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَمْنَعُ الْعَبْدَ مِنْ سُخْطِ اللَّهِ مَا لَمْ يُؤْثِرُوا سَفْقَةَ دُنْيَاهُمْ عَلَى دِينِهِمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالُوا[٣] : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ اللَّهُ : كَذَبْتُمْ» .

○ [٤٠٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ» .

٢٦- الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ أَنَسٍ

○ [٤٠٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : «مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ» ، سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ .

---

(١) **عضادتا الباب** : الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله . (انظر : اللسان ، مادة : عضد) .

[١٨٨/ ب] .

○ [٤٠٤٨] [المقصد : ١٩٧٠] [المطالب : ٣٢٨٥] [إتحاف الخيرة : ٦١١٩-٧٢٦٢] .

(٢) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها أشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أمامة» ، وكتب فوقه : «كذا» ، والمثبت هو الصواب . وينظر : «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٤١٥) ، و«المطالب العالية» ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٧/ ٢١٧) .

(٣) في (م) مُضببًا عليه ، وباقي النسخ : «قال» ، والمثبت هو الصواب . وينظر : «إتحاف الخيرة المهرة» ، و«المطالب العالية» .

○ [٤٠٤٩] تقدم برقم : (٢٨٤٨) ، (٢٩١٥) .

○ [٤٠٥٠] سيأتي برقم : (٤٠٥١) .

○ [٤٠٥١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ : شَكَوْنَا إِلَىٰ أَنَسٍ مَا نَلْقَىٰ مِنَ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ : «**اصْبِرُوا فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ ، أَوْ يَوْمٌ ، إِلَّا الَّذِي كَانَ**[١] **بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّىٰ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ**» ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ .

○ [٤٠٥٢] **حدثنا** الْأَزْرَقُ[٢] بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَبْتَاعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ**» .

○ [٤٠٥٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ ، وَعَنِ السَّمَرِ بَعْدَهَا .

○ [٤٠٥٤] **حدثنا** عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ لِي ثَابِتٌ الْأَعْرَجُ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا إِذَا قَالَتْ صَدَقَتْ ، وَإِذَا حَكَمَتْ عَدَلَتْ ، وَإِذَا اسْتُرْحِمَتْ رَحِمَتْ**» .

○ [٤٠٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ زِيَادٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ : كَيْفَ يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : يُبْعَثُونَ وَالسَّمَاءُ تَطِشُّ عَلَيْهِمْ .

○ [٤٠٥١] [التحفة : خ ت ٨٣٦] تقدم برقم : (٤٠٥٠) .

(١) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٤٠٥٢] [المقصد : ٦٦٣] [المطالب : ١٤٣١] [إتحاف الخيرة : ٢٧٥٨] .

(٢) في (م) مُضببًا عليه ، وفي باقي النسخ غير منقوط ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، وهو الصواب الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٦٣) . وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢/ ٣١٧) .

○ [٤٠٥٤] [المقصد : ٨٦٣] [إتحاف الخيرة : ٧٠٤٠-٤١٤٣/ ٦] .

○ [٤٠٥٥] [المقصد : ١٨٨٥] [المطالب : ٤٥٤١] [إتحاف الخيرة : ٧٧٠٠] .

٢٧- السُّدِّيُّ

○ [٤٠٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ.

○ [٤٠٥٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ عَنْ يَمِينِهِ.

○ [٤٠٥٨] حدثنا عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَحُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ(١)، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا رِدْفَ أَبِي طَلْحَةَ، وَإِنَّ رُكْبَتَهُ تَمَسُّ رُكْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَا يَصْرُخَانِ جَمِيعًا بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.

○ [٤٠٥٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْخَمْرِ يُتَّخَذُ خَلًّا؟ قَالَ: «لَا».

○ [٤٠٦٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُنَيْبٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُعَاذًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا الْأُمَرَاءُ لَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِكَ، وَلَا يَأْخُذُونَ بِأَمْرِكَ، فَمَا تَأْمُرُنِي فِي أَمْرِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا طَاعَةَ لِمَنْ لَمْ يُطِعِ اللَّهَ».

○ [٤٠٥٦] سيأتي برقم: (٤٠٥٧).

○ [٤٠٥٧] تقدم برقم: (٤٠٥٦).

○ [٤٠٥٨] سيأتي برقم: (٤١٦٨)، (٤١٦٩)، (٤٢٠٥) وتقدم برقم: (٣٠٣٧)، (٣٤٢٠)، (٣٦١٧)، (٣٦٤٤)، (٣٦٦٠)، (٣٦٦٢)، (٣٧٥١)، (٣٨١٩).

(١) قوله: «أبي قلابة وحميد بن هلال» ضبب على الواو في (م)، وفي (ع): «أبي قلابة، عن حميد بن هلال»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «جزء فيه أحاديث أبي الشيخ الأصبهاني» للحافظ أحمد بن محمد بن مردويه الأصبهاني (٧٩) من طريق عبيد بن جناد، به، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٣٨٤) من طريق عبيد الله بن عمرو، به.

○ [٤٠٥٩] [التحفة: م د ت ١٦٦٨].

○ [٤٠٦٠] [المقصد: ٨٨٣] [المطالب: ٢١٦٢] [إتحاف الخيرة: ٤٢٢٦].

○ [٤٠٦١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْفِزْرِ [(١)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا إِنَّ الْمُزَّاتِ** [(٢)] **حَرَامٌ: خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ**».

○ [٤٠٦٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْفِزْرِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا إِنَّ الْمُزَّاتِ حَرَامٌ: خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ**».

○ [٤٠٦٣] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَجْرَأَ النَّاسِ عَلَى مَسْأَلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَعْرَابُ، أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فَأَخَفَّ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟**»، وَمَرَّ سَعْدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ هَذَا عُمِّرَ حَتَّى يَأْكُلَ عُمُرَهُ، لَمْ يَبْقَ مِنْكُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ** [(٣)]».

○ [٤٠٦٤] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ ۩ وَكِيعٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَمِنْكُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ**».

○ [٤٠٦١] [**إتحاف الخيرة**: ٣٧٤٩/ ٢]، وسيأتي برقم: (٤٠٦٢).

(١) ضبطه في (م)، (ع) بكسر الفاء، وذكر الحافظ في «تقريب التهذيب» (ص ١٩٠) وجهين في ضبط الفاء: الضبط المثبت، وفتح الفاء.

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «المزاء»، والمثبت موافق لما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٣٦٤) معزوًّا للمصنف.

○ [٤٠٦٢] [**إتحاف الخيرة**: ٣٧٤٩/ ٣]، وتقدم برقم: (٤٠٦١).

○ [٤٠٦٣] [**المقصد**: ٩٥] [**إتحاف الخيرة**: ٤١٣/ ٢].

(٣) **الطرف**: إطباق أحد الجفنين على الآخر. (انظر: القاموس، مادة: طرف).

○ [٤٠٦٤] [**المقصد**: ٩٤] [**إتحاف الخيرة**: ٤١٣].

۩ [١٨٩/ أ].

٥ [٤٠٦٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَيْتَامٍ وَرِثُوا خَمْرًا ، فَقَالَ : «أَهْرِقْهَا» ، قَالَ : أَفَلَا أَجْعَلُهَا خَلًّا؟ قَالَ : «لَا» .

٥ [٤٠٦٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُسْهِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ ثِقَةٌ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهُ طَائِرٌ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ» ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَرَدَّهُ ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَذِنَ لَهُ .

٥ [٤٠٦٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ [1] ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، قُلْتُ : أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ [2]؟ فَقَالَ : بِمِنًى ، قُلْتُ : أَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ [3]؟ فَقَالَ : بِالْأَبْطَحِ [4] ، ثُمَّ قَالَ : افْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكُمْ .

٥ [٤٠٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ :

---

٥ [٤٠٦٦] [التحفة : ت ٢٢٨] [المقصد : ١٣٢٦] .

٥ [٤٠٦٧] [التحفة : خ م د ت س ٩٨٨] .

(١) قوله : «إسحاق بن يوسف ، عن عبد العزيز بن رفيع» كذا في جميع النسخ ، ووقع في مصادر الحديث : «إسحاق بن يوسف ، أخبرنا سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع» ، وهو الصواب . وينظر : «صحيح مسلم» (١٣٢٦) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٩٥١٣) كلاهما عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، به .

(٢) **يوم التروية** : اليوم الثامن من ذي الحجة ، سمي به ؛ لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده . (انظر : النهاية ، مادة : روى) .

(٣) **يوم النفر** : يوم نفور الناس من منى وتمامهم من حجهم وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر ، وهو يوم النفور أيضا ، ويوم النفير . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠) .

(٤) **الأبطح** : هو بطحاء مكة متصل بالمحصب ، وخيف بني كنانة اسم لشيء واحد ، ولم يبق اليوم بطحاء لتوسع مكة المكرمة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٩) .

٥ [٤٠٦٨] سيأتي برقم : (٤٠٧٣) وتقدم برقم : (٣٠٣٠) ، (٣٠٨٦) ، (٣٧٠٩) ، (٣٧١٤) ، (٣٧١٥) ، (٣٧١٧) ، (٣٩٠٨) ، (٤٠١٧) .

سَمِعْتُ عَمْرًا مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَفَلَ مِنْ خَيْبَرَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

٥[٤٠٦٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ نَيِّفٌ وَسَبْعُونَ(١) دَجَّالًا».

٥[٤٠٧٠] حدثنا أَبُو الْأَشْعَثِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جِنَازَةٍ(٢)، فَرَأَى نِسْوَةً، فَقَالَ: «أَتَحْمِلْنَهُ؟»، قَالَ: «أَتَدْفِنَّهُ؟»، قُلْنَ: لَا، قَالَ: «فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ».

٥[٤٠٧١] حدثنا عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا، يَعْنِي حَمْزَةَ.

٥[٤٠٧٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٩٢ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الحجر: ٩٢، ٩٣]، قَالَ: «عَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

٥[٤٠٦٩] [المقصد: ١٨٦٠] [المطالب: ٤٥١٢] [إتحاف الخيرة: ٧٦٠٩].

(١) في (م)، (ع)، (ف): «على سبعين»، وأشار في حاشية الأولى أن: «على» ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت من نفس الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٨٦٠)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٧٦٠٩) معزوًّا للمصنف.

٥[٤٠٧٠] [المقصد: ٤٥١] [المطالب: ٨١٧]، وسيأتي برقم: (٤٢٩٩).

(٢) **الجنازة**: بكسر الجيم: خشب سرير الموتى، وبالفتح: الميت، والجمع: جنائز. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٠).

٢٨- سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

٥ [٤٠٧٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ[1] الدَّجَّالِ».

٥ [٤٠٧٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَجَرِيرٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ[2]، أَوْ فَسَمَّتَ، أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ، وَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ».

٥ [٤٠٧٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٥ [٤٠٧٦] حدثنا زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

٥ [٤٠٧٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ؟»، قَالَ: فَانْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ، فَقَالَ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ؟ فَقَالَ: هَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَوْ قَتَلْتُمُوهُ.

---

٥ [٤٠٧٣] تقدم برقم: (٣٠٣٠)، (٣٠٨٦)، (٣٧٠٩)، (٣٧١٤)، (٣٧١٥)، (٣٧١٧)، (٣٩٠٨)، (٤٠١٧)، (٤٠٦٨).

(١) **المسيح**: يقصد به الدجال، وسمي به؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة، وقيل: لأنه يمسح الأرض، أي: يقطعها. (انظر: النهاية، مادة: مسح).

٥ [٤٠٧٤] سيأتي برقم: (٤٠٨٧).

(٢) **التشميت والتسميت**: الدعاء بالخير والبركة، والمعجمة أعلاهما. (انظر: النهاية، مادة: شمت).

٥ [٤٠٧٥] سيأتي برقم: (٤٠٨٤)، (٤٠٩٠)، (٤٠٩٠) وتقدم برقم: (٢٩٢١)، (٣١٥٩)، (٣٧٣٠)، (٣٩١٨)، (٤٠١٥)، (٤٠٣٩).

٥ [٤٠٧٧] سيأتي برقم: (٤٠٨٨).

٥[٤٠٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ يَسُوقُ بِنِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ(١) سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ(٢)» .

٥[٤٠٧٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ .

٥[٤٠٨٠] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ذُكِرَ لَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ فِيكُمْ قَوْمًا يَتَعَبَّدُونَ حَتَّى يُعْجِبُوا النَّاسَ وَتُعْجِبَهُمْ أَنْفُسُهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ» .

٥[٤٠٨١] حدثنا وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ ۩ عَلَى مُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ .

٥[٤٠٨٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْيُنَهُمْ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ(٣) .

٥[٤٠٧٨] سيأتي برقم : (٤٠٨٩) وتقدم برقم : (٢٨١٩) ، (٢٨٢٠) ، (٢٨٨٠) ، (٣١٣٨) .

(١) **الرويد** : تصغير الرُّود ، وهو : الإمهال والتأني . (انظر : النهاية ، مادة : رود) .

(٢) **القوارير** : أراد : النساء ، شبههن بالقوارير من الزجاج لأنه يسرع إليها الكسر (كناية على ضعف قلوبهن) . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

٥[٤٠٧٩] سيأتي برقم : (٤٠٩٢) وتقدم برقم : (٣١١٤) ، (٣٦٩٨) .

٥[٤٠٨٠] [**المقصد** : ١٧١٢] [**إتحاف الخيرة** : ٧١١٠] ، وتقدم برقم : (٢٩٧٥) ، (٣١٢٩) ، (٣٩٢٢) .

٥[٤٠٨١] [**التحفة** : س ١٥٥٣٣] سيأتي برقم : (٤٠٩٨) ، (٤٠٩٩) وتقدم برقم : (٣٣٣٩) .

۩[١٨٩/ب] .

٥[٤٠٨٢] تقدم برقم : (٢٨٢٦) ، (٢٨٩٤) ، (٣٠٥٦) ، (٣١٨٣) ، (٣٣٢٥) ، (٣٥٢١) ، (٣٨٨٥) ، (٣٩١٩) .

(٣) **الرعاء** : جمع راعٍ . (انظر : النهاية ، مادة : رعى) .

○ [٤٠٨٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَأَيْتُ قَوْمًا تُقْرَضُ أَلْسِنَتُهُمْ بِمَقَارِضَ مِنْ نَارٍ» ، أَوْ قَالَ : «مِنْ حَدِيدٍ ، قُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : خُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ» .

○ [٤٠٨٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

○ [٤٠٨٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ فُضَيْلٍ الْمَلْطِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : وَضَّأْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ ، فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ .

○ [٤٠٨٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ» .

○ [٤٠٨٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ ، أَوْ قَالَ : فَسَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ ، فَقِيلَ : هُمَا رَجُلَانِ عَطَسَا ، فَشَمَّتَّ ، أَوْ فَسَمَّتَّ أَحَدَهُمَا وَتَرَكْتَ الْآخَرَ؟ قَالَ : «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ ﷻ» .

○ [٤٠٨٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ

○ [٤٠٨٣] [المقصد : ١٨١٠] ، وسيأتي برقم : (٤١٧٤) وتقدم برقم : (٤٠٠٦) ، (٤٠١٠) .

○ [٤٠٨٤] سيأتي برقم : (٤٠٩٠) ، (٤٠٩٠) وتقدم برقم : (٢٩٢١) ، (٣١٥٩) ، (٣٧٣٠) ، (٣٩١٨) ، (٤٠١٥) ، (٤٠٣٩) ، (٤٠٧٥) .

○ [٤٠٨٥] تقدم برقم : (٣٦٧٢) .

○ [٤٠٨٦] سيأتي برقم : (٤١٢٣) ، (٤١٦١) وتقدم برقم : (٣٦٩٣) ، (٣٦٩٤) .

○ [٤٠٨٧] [التحفة : ع سي ٨٧٢] تقدم برقم : (٤٠٧٤) .

○ [٤٠٨٨] [التحفة : خ م ٨٧٨ ، س ٥٢١١] تقدم برقم : (٤٠٧٧) .

مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ؟»، فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّىٰ بَرَدَ، فَقَالَ: هَلْ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ؟ فَقَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ سُلَيْمَانُ: أَوْ قَتَلَهُ قَوْمُهُ.

○[٤٠٨٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَأَتَىٰ عَلَيْهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَسُوقُ بِهِنَّ سَوَّاقٌ، فَقَالَ: «يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ، سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ».

○[٤٠٩٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

○[٤٠٩١] **قال**: فَحَدَّثَنَا بِهِ هَكَذَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا بِهِ مَرَّةً أُخْرَىٰ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

○[٤٠٩٢] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْبُسْرِ وَالرُّطَبِ.

○[٤٠٩٣] **حدثنا** شَبَابٌ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ الْعُصْفُرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مِنْ نَخْلِهِ الصَّدَقَاتِ، حَتَّىٰ فُتِحَتْ قُرَيْظَةُ، وَالنَّضِيرُ، فَجَعَلَ يَرُدُّ رَسُولُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَإِنَّ أَهْلِي أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْأَلَهُ الَّذِي كَانُوا أَعْطَوْهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَعْطَاهُنَّ أُمَّ أَيْمَنَ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِيهِنَّ، فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَلَوَتِ الثَّوْبَ فِي

○[٤٠٨٩] [التحفة: م سي ٨٨٣] تقدم برقم: (٢٨١٩)، (٢٨٢٠)، (٢٨٨٠)، (٣١٣٨)، (٤٠٧٨).

○[٤٠٩٠] تقدم برقم: (٢٩٢١)، (٣١٥٩)، (٣٧٣٠)، (٣٩١٨)، (٤٠١٥)، (٤٠٣٩)، (٤٠٧٥)، (٤٠٨٤)، (٤٠٨٤).

○[٤٠٩١] تقدم برقم: (٣١٥٩).

○[٤٠٩٢] تقدم برقم: (٣١١٤)، (٣٦٩٨)، (٤٠٧٩).

○[٤٠٩٣] سيأتي برقم: (٤٠٩٤).

عُنُقِي ، وَهِيَ تَقُولُ : كَلَّا ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يُعْطِيكَهُنَّ وَقَدْ أَعْطَانِيهِنَّ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «لَكِ كَذَا ، وَلَكِ[1] كَذَا» ، حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ[2] : وَهِيَ تَقُولُ : كَلَّا وَاللَّهِ حَتَّى أَعْطَاهَا عَشَرَةَ أَمْثَالِهِ .

○[٤٠٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ النَّخَلَاتِ مِنْ أَرْضِهِ حَتَّى فُتِحَتْ عَلَيْهِ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ ، فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا كَانَ أَعْطَاهُ ، قَالَ أَنَسٌ : وَإِنَّ أَهْلِي أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْأَلَهُ مَا كَانَ أَعْطَاهُ أَوْ بَعْضَهُ ، وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَعْطَاهُ أُمَّ أَيْمَنَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِيهِنَّ ، فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي ، وَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَا يُعْطِيكَهُنَّ وَقَدْ أَعْطَانِيهِنَّ ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «يَا أُمَّ أَيْمَنَ اتْرُكِيهِ وَلَكِ كَذَا وَكَذَا» ، تَقُولُ : كَلَّا ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : «كَذَا» ، حَتَّى أَعْطَاهَا عَشَرَةَ أَمْثَالِهِ ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ عَشَرَةِ أَمْثَالِهَا[3] .

○[٤٠٩٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فِي هَذَا الْحَائِطِ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ» ۩ .

○[٤٠٩٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، أَنَّ رَجُلًا

---

(١) ليس في (ع) ، والمثبت موافق لما في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ١٩) من طريق أبي عمرو بن حمدان الحيري ، عن أبي يعلى ، به .

(٢) ليس في (ع) ، وينظر المصدر السابق .

○[٤٠٩٤] تقدم برقم : (٤٠٩٣) .

(٣) كذا في النسخ جميعها ، وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٢٨٨) من طريق أبي يعلى مقرونًا ، به كالمثبت ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٥٣٣) عن أبي يعلى ، به بلفظ : «أمثاله» .

○[٤٠٩٥] تقدم برقم : (٣٦١٥) ، (٣٧٠٤) ، (٣٩٧١) .

۩[١٩٠/أ] .

○[٤٠٩٦] [المقصد : ٢٩٤] [إتحاف الخيرة : ١٠٦٨] ، وتقدم برقم : (٤٠٢١) .

حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيُقِيمُ صُلْبَهُ[١] فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى يَتَمَكَّنَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ السُّجُودِ ، أَوْ قَالَ : مِنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَسْجُدُ عِنْدَ ذَلِكَ .

○ [٤٠٩٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قِيلَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ؟ فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَكِبَ حِمَارًا ، وَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ يَمْشُونَ وَهِيَ أَرْضٌ سَبِخَةٌ[٢] ، فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : إِلَيْكَ عَنِّي ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي نَتْنُ حِمَارِكَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : وَاللَّهِ لَحِمَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ ، فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ ، وَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ ، فَكَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ وَالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ ، فَبَلَغَنَا أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِمْ : ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات : ٩] .

○ [٤٠٩٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ[٣] أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ بِمُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ ، قَالَ أَنَسٌ : ذَكَرَ أَنَّهُ حُمِلَ[٤] عَلَى الْبُرَاقِ فَأَوْثَقَ الدَّابَّةَ ، أَوْ قَالَ : الْفَرَسَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : صِفْهَا لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٥] . وَذَكَرَ كَلِمَةً ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَدْ رَآهَا .

---

(١) **الصلب** : الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : صلب) .

(٢) **السبخة** : الأرض التي تعلوها المُلوحة ولا تكاد تُنبت إلا بعض الشجر ، والجمع : سباخ . (انظر : النهاية ، مادة : سبخ) .

○ [٤٠٩٨] سيأتي برقم : (٤٠٩٩) وتقدم برقم : (٣٣٣٩) ، (٤٠٨١) .

(٣) ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ف) وحاشية الأولى منسوبًا لنسخة البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، والمثبت موافق لما أخرجه المصنف كما في «تفسير القرآن العظيم» (٨/ ٣٨١) .

(٤) ليس في (ع) ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «مر» ، والمثبت موافق للمصدر السابق .

(٥) من قوله : «ليلة أسري به مر بموسى» إلى هنا ليس في (ع) . وينظر المصدر السابق .

○ [٤٠٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَرَرْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ**».

٢٩- يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ[1]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

○ [٤١٠٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ**[2]، **وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ**»، يَعْنِي: يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

● [٤١٠١] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُعَلَّىٰ[3] بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وَمِنَ الْعَصْرِ إِلَىٰ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةً مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ كُلُّهُمْ مُسْلِمٌ، يَعْنِي: لَأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ.

● [٤١٠٢] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا الرَّقَاشِيُّ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ مِمَّا يَقُولُ لَنَا، إِذَا حَدَّثَنَا هَذَا الْحَدِيثَ: إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا هُوَ بِالَّذِي تَصْنَعُ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ يَعْنِي: يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ فَتَجْتَمِعُونَ حَوْلَهُ فَيَخْطُبُ، إِنَّمَا كَانُوا إِذَا صَلَّوُا الْغَدَاةَ قَعَدُوا حِلَقًا حِلَقًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَعَلَّمُونَ الْفَرَائِضَ وَالسُّنَنَ.

○ [٤٠٩٩] تقدم برقم: (٣٣٣٩)، (٤٠٨١)، (٤٠٩٨).

(١) رقم فوقه في (م): «خف».

(٢) **فبها ونعمت**: المراد: فبهذه الخصلة أو الفعلة ينال الفضل، ونعمت، أي: نعمت الخصلة هي، فحذف المخصوص بالمدح. (انظر: الفائق) (٤/ ٣).

● [٤١٠١] [المقصد: ١٦٤٦] [إتحاف الخيرة: ٦٠٧٤-٦٠٤٣/ ٦].

(٣) في (م)، (ف): «الهقل»، وفي (ع): «الفضل»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما أخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٨/ ٣) من طريق أبي عمرو بن حمدان، عن أبي يعلى، عن خلف بن هشام، به.

● [٤١٠٢] [المقصد: ٨٣] [إتحاف الخيرة: ٢٧٧].

○[٤١٠٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جَاءَنِي جِبْرِيلُ بِمِرْآةٍ بَيْضَاءَ فِيهَا نُكْتَةٌ**(١) **سَوْدَاءُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ وَفِيهَا سَاعَةٌ**».

○[٤١٠٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأَطْفَالُ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ**».

○[٤١٠٥] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ قَالَ: سِتِّينَ رَجُلًا فَيُحَدِّثُنَا الْحَدِيثَ ثُمَّ يَدْخُلُ لِحَاجَتِهِ فَنَتَرَاجَعُهُ بَيْنَنَا: هَذَا ثُمَّ هَذَا، فَنَقُومُ كَأَنَّمَا زُرِعَ فِي قُلُوبِنَا.

○[٤١٠٦] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كَانَ فِيمَنْ خَلَا مِنْ إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ثَمَانِيَةُ آلَافِ نَبِيٍّ، ثُمَّ كَانَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ كُنْتُ أَنَا**».

○[٤١٠٧] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ، يَعْنِي: ابْنَ حَجَّاجٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الْخَصَّافُ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَعَانَ أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ وَأَلْطَفَهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُخْدِمَهُ مِنْ خَدَمِ الْجَنَّةِ**».

○[٤١٠٨] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**فُلِقَ الْبَحْرُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ**».

○[٤١٠٣] [المقصد: ٣٥٦] [إتحاف الخيرة: ١٤٦٨/٣]، وسيأتي برقم: (٤٢٤٣).

(١) **النكتة**: الأثر القليل كالنقطة. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

○[٤١٠٥] [المقصد: ٨٨] [إتحاف الخيرة: ٣٠٥].

○[٤١٠٦] [المقصد: ١٢٣٧] [إتحاف الخيرة: ٦٥١٦/٢]، وسيأتي برقم: (٤١٤٦).

○[٤١٠٧] [المقصد: ١٠٣٧] [إتحاف الخيرة: ٥١٧٢]، وسيأتي برقم: (٤١٣٣).

○[٤١٠٨] [المقصد: ٥٣٥] [المطالب: ٣٤٥٧] [إتحاف الخيرة: ٢٢٣٣].

ه[٤١٠٩] **حدثنا** الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحْتَسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ جِنَازَةَ** ۞ **امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ، فَإِنْ قَعَدَ حَتَّى يُسَوَّى عَلَيْهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الْأَجْرِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ**».

ه[٤١١٠] **حدثنا** الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحْتَسِبٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَعَدَ أَبُو مُوسَى فِي بَيْتِهِ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، وَأَنْشَأَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُعْجِبُكَ مِنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَعَدَ فِي بَيْتٍ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَأَنْشَأَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُقْعِدَنِي مِنْ حَيْثُ لَا يَرَانِي أَحَدٌ مِنْهُمْ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَأَقْعَدَهُ الرَّجُلُ حَيْثُ لَا يَرَاهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَسَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى، قَالَ: فَقَالَ: «**إِنَّهُ يَقْرَأُ عَلَى مِزْمَارٍ مِنْ مَزَامِيرِ**(١) **آلِ دَاوُدَ**».

ه[٤١١١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي أَجَلِهِ، وَالْمَدُّ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**».

ه[٤١١٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**ثَلَاثٌ مِنْ**

ه[٤١٠٩][المقصد: ٤٦٩][إتحاف الخيرة: ١٨٩٨]، وسيأتي برقم: (٤١٨٣).

۞[١٩٠/ ب].

ه[٤١١٠][المقصد: ١٤٢٦][المطالب: ٤٠٠٤][إتحاف الخيرة: ٦٨٦٨].

(١) **المزمار**: الآلة التي يزمر بها، شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار. (انظر: النهاية، مادة: زمر).

ه[٤١١١] سيأتي برقم: (٤١٣٧) وتقدم برقم: (٣٦٢٣).

ه[٤١١٢][المقصد: ٤٨].

كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ ، وَقَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ» .

ه[٤١١٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، إِنَّ قَوْمًا يَشْهَدُونَ عَلَيْنَا بِالْكُفْرِ وَالشِّرْكِ! قَالَ أَنَسٌ : أُولَئِكَ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، قَالَ : وَيُكَذِّبُونَ بِالْحَوْضِ! قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ لِي حَوْضًا عَرْضُهُ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى الْكَعْبَةِ» - أَوْ قَالَ : «صَنْعَاءَ - أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، فِيهِ آنِيَةٌ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ ، يَمُدُّهُ مِيزَابَانِ[١] مِنَ الْجَنَّةِ ، مَنْ كَذَّبَ بِهِ لَمْ يُصِبْ بِهِ الشُّرْبَ» .

ه[٤١١٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيَّ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٢] يَقُولُ : «بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْكُفْرِ وَالشِّرْكِ تَرْكُ الصَّلَاةِ ، فَإِذَا تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ» .

ه[٤١١٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الْمَاجِشُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَأَلْتُ رَبِّي اللَّاهِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ أَلَّا يُعَذِّبَهُمْ ، فَأَعْطَانِيهِمْ» .

ه[٤١١٦] حدثنا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجِشُونِ . . . بِمِثْلِهِ .

ه[٤١١٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ

ه[٤١١٣] [المقصد : ٥٢] [إتحاف الخيرة : ١٧٣-٧٧٣٧] ، وتقدم برقم : (٢٧٧١) ، (٣١٢٧) ، (٣٢١٠) ، (٣٦٠١) .

(١) الميزابان : مثنى الميزاب ، وهو : قناة أو أنبوبة يصرف بها الماء من سطح بناء ، أو موضع عال . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزب) .

(٢) قوله : «قال : سمعت رسول الله ﷺ» ليس في (ع) ، والمثبت من بقية النسخ ، وهو الموافق لما في «تعظيم قدر الصلاة» لابن نصر المروزي (٢/ ٨٨٠) من طريق عمر بن يونس ، به .

ه[٤١١٥] [المقصد : ١١٦٢] ، وتقدم برقم : (٣٥٨٤) ، (٣٦٥٠) .

ه[٤١١٧] [المقصد : ١٩٢٤] [المطالب : ٤٥٩٨] [إتحاف الخيرة : ٧٧٩٨/ ٣] .

ابْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ حَجَرًا كَسَبْعِ خَلِفَاتٍ[١] شُحُومِهِنَّ وَأَوْلَادِهِنَّ، أُلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَىٰ سَبْعِينَ عَامًا لَا يَبْلُغُ قَعْرَهَا».

٥[٤١١٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النِّيلِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَهُ يَقُولُ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ وَصِلَةَ الرَّحِمِ يَزِيدُ اللَّهُ بِهَا[٢] فِي الْعُمُرِ، وَيَدْفَعُ بِهَا مِيتَةَ السُّوءِ، وَيَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا[٣] الْمَكْرُوهَ وَالْمَحْذُورَ».

٥[٤١١٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النِّيلِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي».

٥[٤١٢٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النِّيلِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَىٰ أَهْلِ عَرَفَاتٍ[٤]، يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، يَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي، انْظُرُوا إِلَىٰ عِبَادِي شُعْثًا[٥] غُبْرًا، أَقْبَلُوا يَضْرِبُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ فَجٍّ[٦] عَمِيقٍ، فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دُعَاءَهُمْ، وَشَفَّعْتُ رَغْبَتَهُمْ، وَوَهَبْتُ مُسِيئَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ، وَأَعْطَيْتُ مُحْسِنَهُمْ جَمِيعَ مَا سَأَلُونِي غَيْرَ التَّبِعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ، فَإِذَا أَفَاضَ الْقَوْمُ إِلَىٰ جَمْعٍ وَوَقَفُوا وَعَادُوا فِي الرَّغْبَةِ وَالطَّلَبِ إِلَىٰ اللَّهِ، يَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي، عِبَادِي وَقَفُوا فَعَادُوا فِي الرَّغْبَةِ وَالطَّلَبِ، فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دُعَاءَهُمْ،

---

(١) **الخلفات**: جمع الخلفة، وهي: الحامل من النوق. (انظر: النهاية، مادة: خلف).

٥[٤١١٨][المقصد: ٩٩٦][المطالب: ٩٥٥][إتحاف الخيرة: ٥٠٥٦].

(٢) كذا في جميع النسخ، وهو خلاف الجادة، وأخرج ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٩٤) عن أبي يعلى، به، وفي «المقصد العلي» (١٨/ ٣) كلاهما بلفظ: «بهما».

(٣) ينظر الحاشية السابقة.

٥[٤١٢٠][المقصد: ٥٤٦][المطالب: ١٢٤٨][إتحاف الخيرة: ٢٥٨٦].

(٤) **عرفة أو عرفات**: المشعر الأقصى من مشاعر الحج، بين مكة والطائف، على (٢٣) كم شرقًا من مكة. وهي فضاء واسع تحفّ به الجبال. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٩).

(٥) **الأشعث**: الملبد الشعر، غير مدهون ولا مرجل، والجمع: شُعْث. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعث).

(٦) **الفج**: الطريق الواسع، والجمع: فجاج. (انظر: النهاية، مادة: فجج).

وَشَفَعْتُ رَغْبَتَهُمْ، وَوَهَبْتُ مُسِيئَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ، وَأَعْطَيْتُ مُحْسِنَهُمْ جَمِيعَ مَا سَأَلَنِي، وَكَفَلْتُ عَنْهُمُ التَّبِعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ».

٥ [٤١٢١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النِّيلِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَجَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ وَيَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ وَمَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ[١] اللَّهِ ۞، فَإِيَّاكُمْ أَنْ يَطْلُبَكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ».

٥ [٤١٢٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النِّيلِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَيَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ[٢] وَمَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي أَنْ يَمُدَّ أَحَدُكُمْ يَدَهُ إِلَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ».

٥ [٤١٢٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ».

٥ [٤١٢٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ بُقْعَةٍ يُذْكَرُ اللَّهُ عَلَيْهَا بِصَلَاةٍ أَوْ بِذِكْرٍ إِلَّا اسْتَبْشَرَتْ بِذَلِكَ إِلَى مُنْتَهَاهَا مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَفَخَرَتْ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْبِقَاعِ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ بِفَلَاةٍ[٣] مِنَ الْأَرْضِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ إِلَّا تَزَخْرَفَتْ لَهُ الْأَرْضُ».

---

٥ [٤١٢١] [المقصد: ١٨٣٣] [إتحاف الخيرة: ٧٤٤٥]، وسيأتي برقم: (٤١٣٤).

(١) الذمة: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق، والجمع: الذمم. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

۞ [١٩١/أ].

٥ [٤١٢٢] [إتحاف الخيرة: ٦١٩٢].

(٢) رقم فوقه في (م): «خف».

٥ [٤١٢٣] [المقصد: ٢١٨] [إتحاف الخيرة: ٨٩١]، وسيأتي برقم: (٤١٦١) وتقدم برقم: (٣٦٩٣)، (٣٦٩٤)، (٤٠٨٦).

٥ [٤١٢٤] [المقصد: ١٦٢٥] [المطالب: ٣٣٨٨] [إتحاف الخيرة: ١٢٠٦-٦٠٦٠/ ٢].

(٣) الفلاة: الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس. (انظر: اللسان، مادة: فلا).

ﻫ [٤١٢٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ وَمَرْزُوقٌ[(١)] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ[(٢)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ[(٣)] الثَّلَاثَةِ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ .

ﻫ [٤١٢٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، فَأَخَذَ جِبْرِيلُ بِثَوْبِهِ ، فَقَالَ : لَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ ، وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ .

ﻫ [٤١٢٧] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ سَلَامَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وُقِيَ عَذَابَ الْقَبْرِ»** .

ﻫ [٤١٢٨] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فِي الْيَوْمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا يَرُدُّ عَنْهُ الشَّيَاطِينَ»** .

ﻫ [٤١٢٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»** ، قَالَ :

ﻫ [٤١٢٥] [المقصد : ٥٤٥] [المطالب : ١٠٧/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٤١٣١) وتقدم برقم : (٢٩٢٥) .

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «مسروق» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «بغية الباحث» للحارث بن أبي أسامة (٣٤٩) ، و«شرح معاني الآثار» للطحاوي (٢/ ٢٤٥) كلاهما من طريق روح ، به . وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٧٦) .

(٢) لم ينقط في جميع النسخ ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

(٣) **أيام التشريق** : ثلاثة أيام تلي يوم النحر ، وسميت بذلك من تشريق اللحم ، أي : بسطه في الشمس ليجف ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

ﻫ [٤١٢٦] [المقصد : ٤٧٣] [المطالب : ٣٦٢٢] [إتحاف الخيرة : ١٩١٧] .

ﻫ [٤١٢٧] [المقصد : ٤٣١] [المطالب : ٧٩٥] [إتحاف الخيرة : ١٨٤٣] .

ﻫ [٤١٢٨] [المقصد : ١٦٧٢] [المطالب : ٣٤٢٢] [إتحاف الخيرة : ٦٣٠٢] .

فَقَالَ: «تَصْدِيقُ هَذَا فِي الْقُرْآنِ، قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيْنَا: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء: ٣١]، فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ الْكَبَائِرَ، وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَاقَعُوا الْكَبَائِرَ بَقِيَتْ لَهُمْ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ» قَالَ: فَقَالَ يَزِيدُ لِأَنَسٍ: صَدَقْتَ.

○ [٤١٣٠] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ثَوْرَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ».

○ [٤١٣١] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَوْمِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّنَةِ: يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ النَّحْرِ، وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ[١].

○ [٤١٣٢] حدثنا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ الْغُبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٢] قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي لَيْلَةٍ؟ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ[٣] ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

○ [٤١٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَيْمُونٍ الْمُجَاشِعِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ

○ [٤١٣٠] [المقصد: ١٩٣٧] [المطالب: ٤٥٥٣].

○ [٤١٣١] [المقصد: ٥٤٤] [المطالب: ١٠٧]، وتقدم برقم: (٢٩٢٥)، (٤١٢٥).

(١) قوله: «أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم خمسة أيام من السنة: يوم الفطر، ويوم النحر، وأيام التشريق» ليس في (ع)، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٥٤٤).

○ [٤١٣٢] [المقصد: ١٢١٢] [إتحاف الخيرة: ٥٩١٩/٣]، وسيأتي برقم: (٤١٥٠) وتقدم برقم: (١٤٨٥).

(٢) قوله: «حدثنا قطن بن نسير الغبري، حدثنا عبيس بن ميمون القرشي، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك» ليس في (ع)، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٢١٢)، و«إتحاف الخيرة المهرة» معزوًّا للمصنف.

(٣) **العدل**: المِثل، وقيل: هو بالفتح: ما عادله من جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

○ [٤١٣٣] [المقصد: ١٠٣٨] [إتحاف الخيرة: ٥١٧٣]، وتقدم برقم: (٤١٠٧).

الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَلْطَفَ مُؤْمِنًا أَوْ خَفَّ لَهُ فِي شَيْءٍ ، مِنْ حَوَائِجِهِ ، صَغُرَ ذَاكَ[١] أَوْ كَبُرَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى[٢] اللَّهِ أَنْ يُخْدِمَهُ مِنْ خَدَمِ الْجَنَّةِ» .

○ [٤١٣٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَأُصِيبَتْ ذِمَّتُهُ ، فَقَدِ اسْتُبِيحَ حِمَى اللَّهِ وَأَخْفَرْتُ[٣] ذِمَّتَهُ ، وَأَنَا طَالِبٌ بِذِمَّتِهِ» .

○ [٤١٣٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ»[٤] ، وَرُبَّمَا قَالَ : «كَأَنَّهُ حَمَلٌ[٥] ، فَيَقُولُ : ابْنَ آدَمَ ، أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ ، انْظُرْ إِلَى عَمَلِكَ الَّذِي عَمِلْتَهُ لِي فَأَنَا أَجْزِيكَ ، وَانْظُرْ إِلَى عَمَلِكَ الَّذِي عَمِلْتَهُ لِغَيْرِي فَيُجَازِيكَ عَلَى الَّذِي عَمِلْتَ لَهُ» .

○ [٤١٣٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ

---

(١) في (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ذلك» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٠٣٨) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٥٢٤) معزوًّا للمصنف .

(٢) ليس في (م) ، وفي الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر كالمثبت ، وهو الموافق للمصدرين السابقين .

○ [٤١٣٤] [المقصد : ١٨٣٢] [إتحاف الخيرة : ٧٥٩] ، وتقدم برقم : (٤١٢١) .

(٣) الضبط من (م) .

○ [٤١٣٥] [المقصد : ١٧١٤] [المطالب : ٣٢١٦] [إتحاف الخيرة : ٤٠١] .

(٤) البذج : من أولاد الضأن بمنزلة العتود (هو الصغير من أولاد المعز إذا قوي وأتى عليه حول) من أولاد المعز . والجمع : بِذْجان . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٦٩) .

(٥) في (م) ، (ف) : «جمل» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٧١٤) ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢١) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٢٦٠) معزوًّا للمصنف ، وفي «المطالب العالية» (١٣/ ٤٣٣) معزوًّا للمصنف : «جمل» .

○ [٤١٣٦] [التحفة : ق ١٦٨٥] [المقصد : ٧١٠] [المطالب : ٨٤١] [إتحاف الخيرة : ٣٠٢٢/ ٣] .

الرَّقَاشِيُّ ۩، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَ فُلَانٌ، قَالَ: «أَلَيْسَ كَانَ مَعَنَا آنِفًا؟»، قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، كَأَنَّهَا إِخْذَةٌ عَلَىٰ غَضَبٍ، الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ».

○ [٤١٣٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي أَجَلِهِ، وَالزِّيَادَةُ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

○ [٤١٣٨] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ مِنْ دِينِهِمُ الصَّلَاةُ، وَآخِرَ مَا يَبْقَى الصَّلَاةُ، وَأَوَّلَ مَا يُحَاسَبُونَ بِهِ الصَّلَاةُ، يَقُولُ اللَّهُ: انْظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي، فَإِنْ كَانَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً، وَإِنْ وُجِدَتْ نَاقِصَةً، قَالَ: انْظُرُوا، هَلْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ تَمَّتِ الْفَرِيضَةُ مِنَ التَّطَوُّعِ، ثُمَّ قَالَ: انْظُرُوا هَلْ زَكَاتُهُ تَامَّةٌ؟ فَإِنْ وُجِدَتْ زَكَاتُهُ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً، قَالَ: انْظُرُوا، هَلْ لَهُ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ تَمَّتْ لَهُ زَكَاتُهُ مِنَ الصَّدَقَةِ».

○ [٤١٣٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

○ [٤١٤٠] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ،

۩ [١٩١/ ب].

○ [٤١٣٧] تقدم برقم: (٣٦٢٣)، (٤١١١).

○ [٤١٣٨] [المقصد: ١٨١] [المطالب: ٢١٥/ ٢] [إتحاف الخيرة: ٧٧٠].

○ [٤١٣٩] [المقصد: ١٦٤٢] [المطالب: ٣٣٩٦] [إتحاف الخيرة: ٦٠٧٦-٦٠٤٣/ ٨]، وسيأتي برقم: (٤١٤٠) وتقدم برقم: (٣٤٠٥).

○ [٤١٤٠] [المقصد: ١٦٤٥] [إتحاف الخيرة: ٦٠٧٥-٦٠٤٣/ ٧]، وتقدم برقم: (٣٤٠٥)، (٤١٣٩).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ**» .

ه[٤١٤١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ فِي حَوْضِ زَمْزَمَ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَجَعَ وَحَطَّ عَنْ رَاحِلَتِهِ ، عَمَدَ إِلَىٰ مَسْجِدِ الرَّسُولِ فَجَعَلَ يُصَلِّي فِيهِ فَيُطِيلُ الصَّلَاةَ ، حَتَّىٰ جَعَلَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَرَوْنَ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَيْهِمْ ، فَمَرَّ يَوْمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَذَا ذَاكَ الرَّجُلُ فَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيُّ اللَّهِ ، وَإِمَّا جَاءَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلًا ، قَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَفْعَةً**(١) **مِنَ الشَّيْطَانِ**» ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى الْمَجْلِسِ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَقُلْتَ فِي نَفْسِكَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَى الْمَجْلِسِ : لَيْسَ فِي الْقَوْمِ خَيْرٌ مِنِّي؟**» ، قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَىٰ نَاحِيَةً مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَخَطَّ خَطًّا بِرِجْلِهِ ، ثُمَّ صَفَّ كَعْبَيْهِ فَقَامَ يُصَلِّي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «**أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَىٰ هَذَا يَقْتُلُهُ؟**» ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «**أَقَتَلْتَ الرَّجُلَ؟**» ، قَالَ : وَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَهِبْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَىٰ هَذَا يَقْتُلُهُ؟ قَالَ عُمَرُ : أَنَا ، وَأَخَذَ السَّيْفَ فَوَجَدَهُ قَائِمًا يُصَلِّي ، فَرَجَعَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِعُمَرَ : أَقَتَلْتَ الرَّجُلَ؟ قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَهِبْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَىٰ هَذَا يَقْتُلُهُ؟ قَالَ عَلِيٌّ : أَنَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «**أَنْتَ لَهُ إِنْ أَدْرَكْتَهُ**» ، فَذَهَبَ عَلِيٌّ فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَرَجَعَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : أَقَتَلْتَ الرَّجُلَ؟ قَالَ : لَمْ أَدْرِ أَيْنَ سَلَكَ مِنَ الْأَرْضِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ هَذَا أَوَّلُ قَرْنٍ خَرَجَ مِنْ أُمَّتِي**» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ قَتَلْتَهُ أَوْ قَتَلَهُ مَا اخْتَلَفَ فِي أُمَّتِي اثْنَانِ ، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقُوا عَلَىٰ**

ه[٤١٤١] [المقصد : ٩٨٢] [إتحاف الخيرة : ٦/٣٤٥٤]، وسيأتي برقم : (٤١٥٧) وتقدم برقم : (٨٥)، (٣٦٨٢) .

(١) **السفعة** : نوع من السواد ليس بالكثير ، وقيل : هو سواد مع لون آخر . (انظر : النهاية ، مادة : سفع) .

وَاحِدٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ يَعْنِي أُمَّتَهُ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً»، فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ تِلْكَ الْفِرْقَةُ؟ قَالَ: «الْجَمَاعَةُ»، قَالَ يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ: فَقُلْتُ لِأَنَسٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، وَأَيْنَ الْجَمَاعَةُ قَالَ: مَعَ أُمَرَائِكُمْ، مَعَ أُمَرَائِكُمْ.

○ [٤١٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أَحَدَنَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالشَّيْءِ الَّذِي لَأَنْ يَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَيَنْقَطِعَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ مَحْضُ(١) الْإِيمَانِ».

○ [٤١٤٣] حدثنا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ ۞، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: «يَا بُنَيَّ، ادْعُ لِي مِنْ هَذِهِ الدَّارِ بِوَضُوءٍ(٢)»، فَقُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطْلُبُ وَضُوءًا، فَقَالَ: أَخْبِرْهُ أَنَّ دَلْوَنَا جِلْدُ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: «سَلْهُمْ، هَلْ دَبَغُوهُ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّ دِبَاغَهُ طُهُورُهُ».

○ [٤١٤٤] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ فَيُفْتَحُ بَابٌ مِنْ ذَهَبٍ وَحِلَقُهُ مِنْ فِضَّةٍ، فَيَسْتَقْبِلُنِي النُّورُ الْأَكْبَرُ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا، فَأُلْقِي مِنَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ مَا لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ قَبْلِي، فَيُقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيُقَالُ: لَكَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، قَالَ: ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ أُلْقِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَيُقَالُ لِي مِثْلُ ذَلِكَ، وَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: لَكَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ

○ [٤١٤٢] [المقصد: ٢٧] [إتحاف الخيرة: ١٤٠].

(١) **المحض**: الخالص. (انظر: النهاية، مادة: محض).

○ [٤١٤٣] [المقصد: ١١١] [المطالب: ٢٤] [إتحاف الخيرة: ٤٩٠].

۞ [١٩٢/أ].

(٢) **الوضوء**: بفتح الواو: الماء الذي يُتوضأ به. (انظر: النهاية، مادة: وضأ).

○ [٤١٤٤] [المقصد: ١٩١٤] [المطالب: ٤٥٧٧] [إتحاف الخيرة: ٧٧٦٧/٢]، وسيأتي برقم: (٤١٥١)، (٤٣٦٥) وتقدم برقم: (٢٩١١)، (٣٠٧٦).

مِنْ إِيمَانٍ ، ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّالِثَةَ ، فَيُقَالُ لِي مِثْلُ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ : أُمَّتِي ، فَيُقَالُ لِي : لَكَ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا» .

○ [٤١٤٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ ، حَدَّثَنَا عَثَّامٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلرُّؤْيَا بَاطِنًا ، فَكَنُّوهَا بِكُنَاهَا ، وَسَمُّوهَا بِأَسْمَائِهَا ، وَالرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ» .

○ [٤١٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ[1] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَعَثَ اللَّهُ ثَمَانِيَةَ آلَافِ نَبِيٍّ : أَرْبَعَةَ آلَافٍ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَأَرْبَعَةَ آلَافٍ إِلَى سَائِرِ النَّاسِ» .

○ [٤١٤٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ فِي السَّمَاءِ بَابَانِ : بَابٌ يَدْخُلُ عَمَلُهُ ، وَبَابٌ يَخْرُجُ فِيهِ[2] عَمَلُهُ وَكَلَامُهُ ، فَإِذَا مَاتَ فَقَدَاهُ وَبَكَيَا عَلَيْهِ ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ [الدخان : ٢٩] ، فَذَكَرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْمَلُوا[3] عَلَى الْأَرْضِ عَمَلًا صَالِحًا تَبْكِي عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَصْعَدْ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا عَمَلِهِمْ كَلَامٌ طَيِّبٌ ، وَلَا عَمَلٌ صَالِحٌ فَتَفْقِدُهُمْ[4] ، فَتَبْكِي عَلَيْهِمْ» .

○ [٤١٤٦] [المقصد : ١٢٣٦] [المطالب : ٣٤٤٤] [إتحاف الخيرة : ٦٥١٦] ، وتقدم برقم : (٤١٠٦) .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «الحسن» ، وكتب فوقه : «كذا» . وهو تصحيف ينظر «المقصد العلي» (٣/ ١٣٠) .

○ [٤١٤٧] [المقصد : ١١٩٦] [المطالب : ٣٧١٣] [إتحاف الخيرة : ٥٨١٦] .

(٢) ضبب على أوله في (م) ، (ع) ، ينظر : «المقصد العلي» (١١٩٦) ، و«إتحاف المهرة» (٥٨١٦) .

(٣) كذا في (م) ، (ع) وهو لغة ، والجادة : «يعملون» . ينظر : «شواهد التوضيح» (١/ ٢٢٨) لابن مالك .

(٤) في (م) : «فيفقدهم» ، وغير منقوطة في (ع) ، وأثبتناه من «المقصد العلي» (١١٩٦) ، و«إتحاف المهرة» (٥٨١٦) .

○ [٤١٤٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ابْكُوا ، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا ، فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَبْكُونَ فِي النَّارِ حَتَّى تَسِيلَ دُمُوعُهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ كَأَنَّهَا جَدَاوِلُ ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ ، فَيَسِيلَ**(١) - **يَعْنِي : الدَّمَ**(٢) - **فَتُقَرِّحَ الْعُيُونَ ، فَلَوْ أَنَّ سُفُنًا أُرْخِيَتْ**(٣) **فِيهَا لَجَرَتْ**» .

○ [٤١٤٩] **حدثنا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي بَعْدِي خَمْسًا**(٤) **: تَكْذِيبٌ بِالْقَدَرِ ، وَتَصْدِيقٌ بِالنُّجُومِ**»(٥) .

○ [٤١٥٠] **حدثنا** أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي اللَّيْلَةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ**» .

قَالَ : وَقَالَ : «**لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عَرِيفٍ ، وَالْعَرِيفُ فِي النَّارِ**» .

قَالَ : «**وَيُؤْتَى بِالشُّرْطِيِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : ضَعْ سَوْطَكَ وَادْخُلِ النَّارَ**» .

○ [٤١٤٨] [المقصد : ١٩٣٤] [إتحاف الخيرة : ٧٨١٦] .

(١) في (م) ، (ع) : «فتسيل» ، والمثبت من «المقصد العلي» (٤/ ٤٥٦) ، و«إتحاف الخيرة» (٨/ ٢١٦) .

(٢) قوله : «يعني الدم» ليس في (م) ، (ع) ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا للبلبيسي ، وابن ظافر ، و«المقصد العلي» (٤/ ٤٥٦) ، و«إتحاف الخيرة» (٨/ ٢١٦) .

(٣) كأنه ضبب عليه في (م) ، وفي الحاشية منسوبًا لابن ظافر ، والبلبيسي : «أجريت» ، وصحح عليه . ينظر : «المقصد العلي» (٤/ ٤٥٦) .

○ [٤١٤٩] [المقصد : ١١٥٧] [إتحاف الخيرة : ٢١٣] .

(٤) في (م) ، (ع) : «خمس» وضبب عليه ، وأثبتناه من «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٢٠٨) من رواية ابن حمدان عن المصنف به ، وهو الجادة ، وينظر : «المقصد العلي» (١١٥٧) ، و«مجمع الزوائد» (٧/ ٢٠٣) .

(٥) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٠٣) : «رواه أبو يعلى مقتصرًا على اثنتين من الخمس» . اهـ .

○ [٤١٥٠] [المقصد : ١٢١١-١٨٥٤] [إتحاف الخيرة : ٤٢١٢-٥٩١٩] ، وتقدم برقم : (١٤٨٥) ، (٤١٣٢) .

ه[٤١٥١] كتب إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بِخَطِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى، قَالَ أَبُو يَعْلَى: يَعْنِي: جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ، فَيُفْتَحُ لِي بَابٌ مِنْ ذَهَبٍ وَحِلَقُهُ مِنْ فِضَّةٍ، فَيَسْتَقْبِلُنِي النُّورُ الْأَكْبَرُ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا ۩، فَأُلْقِي مِنَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ[(١)] مَا لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ قَبْلِي، فَيُقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، قُلْ يُسْمَعْ مِنْكَ، فَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيُقَالُ: لَكَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، قَالَ: ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّانِيَةَ، فَأُلْقِي مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَقُولُ: أُمَّتِي! فَيُقَالُ لِي: لَكَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ[(٢)] مِنْ إِيمَانٍ، ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّالِثَةَ، فَأُلْقِي مِثْلَ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لِي مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي! فَيُقَالُ: لَكَ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا».

ه[٤١٥٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَّامٌ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَّسَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأَذَّنَ بِلَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، وَشَهِدَ مِثْلَ شَهَادَتِهِ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

ه[٤١٥٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُجِيبَ دُعَاءَهُمَا وَلَا يَرُدَّ أَيْدِيَهُمَا حَتَّى يَغْفِرَ لَهُمَا».

ه[٤١٥١][المقصد: ١٩١٥]، وسيأتي برقم: (٤٣٦٥) وتقدم برقم: (٢٩١١)، (٣٠٧٦)، (٤١٤٤).

۩[١٩٢/ب].

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «ربي»، ينظر: «المقصد العلي» (١٩١٤)، و«إتحاف الخيرة» (٢/ ٧٧٦٧).

(٢) الخردل: نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب، ويضرب به المثل في الصغر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خردل).

ه[٤١٥٢][المقصد: ٢١٥][المطالب: ٢٤٤][إتحاف الخيرة: ٩١٣].

ه[٤١٥٣][المقصد: ١٠٩١][إتحاف الخيرة: ٥٢٨١].

○ [٤١٥٤] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ أَتَى أَخَا لَهُ**(١) **يَزُورُهُ فِي اللَّهِ، إِلَّا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ: طِبْتَ، وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ، وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ: عَبْدِي زَارَ فِيَّ، وَعَلَيَّ قِرَاهُ**(٢)**، فَلَمْ أَرْضَ لَهُ بِقِرًى دُونَ الْجَنَّةِ**».

○ [٤١٥٥] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ، لَا يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَهُ، إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ: قُومُوا مَغْفُورًا لَكُمْ، قَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ**».

● [٤١٥٦] سمعت إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ قَالَ: مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ.

٣٠- هُودٌ الْعَصَرِيُّ(٣)

○ [٤١٥٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، أَخْبَرَنِي هُودُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يُعْجِبُنَا تَعَبُّدُهُ وَاجْتِهَادُهُ، قَدْ عَرَّفْنَاهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاسْمِهِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَوَصَفْنَاهُ بِصِفَتِهِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَذْكُرُهُ إِذْ طَلَعَ الرَّجُلُ، قُلْنَا: هُوَ هَذَا، قَالَ: «إِنَّكُمْ

○ [٤١٥٤] [المقصد: ١٠١٩] [إتحاف الخيرة: ٥٠٩٩].

(١) قوله: «أخا له» أشار في (م) أنه في أصل البلبيسي، وابن ظافر: «أخاه»، وكذا وقع في «المقصد العلي» (١٠١٩)، والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (٢٦٨٠) من طريق ابن المقرئ عن المصنف، به كالمثبت، وينظر: «إتحاف الخيرة» (١/ ٥٠٩٩).

(٢) **القرى**: ما يُصنع للضيف من مأكول أو مشروب. (انظر: مجمع البحار، مادة: قرا).

○ [٤١٥٥] [المقصد: ١٦٢٦] [إتحاف الخيرة: ٦٠٥١].

● [٤١٥٦] [المقصد: ١٠١].

(٣) يعني: عن أنس.

○ [٤١٥٧] [المطالب: ٤٤٤١]، وتقدم برقم: (٨٥)، (٣٦٨٢)، (٤١٤١).

لَتُخْبِرُونَ عَنْ رَجُلٍ ، **إِنَّ عَلَىٰ وَجْهِهِ سَفْعَةً مِنَ الشَّيْطَانِ**» ، فَأَقْبَلَ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُسَلِّمْ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ ، هَلْ قُلْتَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَى الْمَجْلِسِ : مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَفْضَلُ ، أَوْ خَيْرٌ مِنِّي؟**» ، قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، ثُمَّ دَخَلَ يُصَلِّي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟**» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ! أَقْتُلُ رَجُلًا يُصَلِّي ، وَقَدْ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينَ ، فَخَرَجَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا فَعَلْتَ؟**» ، قَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَقَدْ نَهَيْتَ عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينَ ، قَالَ : مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟ قَالَ عُمَرُ : أَنَا ، فَدَخَلَ فَوَجَدَهُ وَاضِعًا وَجْهَهُ ، قَالَ عُمَرُ : أَبُو بَكْرٍ أَفْضَلُ مِنِّي ، فَخَرَجَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَهْ؟**» ، قَالَ : وَجَدْتُهُ وَاضِعًا وَجْهَهُ لِلَّهِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ ، قَالَ : مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا ، قَالَ : «**أَنْتَ إِنْ أَدْرَكْتَهُ**» ، قَالَ : فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ قَدْ خَرَجَ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : «**مَهْ؟**» قَالَ : وَجَدْتُهُ قَدْ خَرَجَ ، فَقَالَ : «**لَوْ قُتِلَ مَا اخْتَلَفَ مِنْ أُمَّتِي رَجُلَانِ ، كَانَ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ**» ، قَالَ مُوسَىٰ : فَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ ، فَقَالَ : هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ عَلِيٌّ : ذُو الثُّدَيَّةِ .

○ [٤١٥٨] *حدثنا* عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ هُودِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينَ .

٣١- سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٤١٥٩] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَدْعُوَهُ ۞ ، وَقَدْ جَعَلَ لَهُ طَعَامًا ، قَالَ : فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ النَّاسِ ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيَّ فَاسْتَحْيَيْتُ ،

○ [٤١٥٨] [إتحاف الخيرة : ٧٤٤٤-٣/٧٧١] ، وتقدم برقم : (٨٣) ، (٨٤) .

○ [٤١٥٩] سيأتي برقم : (٤١٦٥) ، (٤٣٤٦) وتقدم برقم : (٢٨٤٠) .

۞ [١٩٣/أ] .

فَقُلْتُ : أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ ، فَقَالَ لِلنَّاسِ : «قُومُوا» ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا صَنَعْتُ شَيْئًا لَكَ ، قَالَ : فَمَسَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَدَعَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ ، فَقَالَ : «أَدْخِلْ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِي عَشَرَةً» ، قَالَ : «كُلُوا» ، فَأَخْرَجَ شَيْئًا بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، وَخَرَجُوا ، وَقَالَ : «أَدْخِلْ عَشَرَةً» ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، وَخَرَجُوا ، فَمَا زَالَ يُدْخِلُ الرَّجُلُ عَشَرَةً وَيُخْرِجُ عَشَرَةً حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ فَأَكَلَ حَتَّى شَبِعَ ، قَالَ : ثُمَّ هَيَّأَهَا فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا .

٣٢- مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ(١)

○[٤١٦٠] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَوْلَيَانِ : حَبَشِيٌّ وَنَبَطِيٌّ(٢) ، فَاسْتَبَّا وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : يَا حَبَشِيُّ ، فَقَالَ الْآخَرُ : يَا نَبَطِيُّ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تَقُولُوا هَذَا ، إِنَّمَا أَنْتُمَا رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ» .

○[٤١٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ» .

○[٤١٦٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ : أَسَمِعْتَ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ؟» ، قَالَ : نَعَمْ .

●[٤١٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ

---

(١) يعني : عن أنس .

○[٤١٦٠] [المقصد : ١٠٨٠] [المطالب : ٢٧٣٥] [إتحاف الخيرة : ٥٣٩٣] .

(٢) **النبطي** : أحد فلاحي العجم ، والنَّبَط : قوم من العرب دخلوا في العجم واختلطت أنسابهم ، وفسدت ألسنتهم ، وسموا بذلك لمعرفتهم بإنباط الماء (استخراجه) . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نبط) .

○[٤١٦١] [التحفة : سي ١٢٣٦ ، دت سي ١٥٩٤] تقدم برقم : (٣٦٩٣) ، (٣٦٩٤) ، (٤٠٨٦) ، (٤١٢٣) .

○[٤١٦٢] [التحفة : س ١٥٩٨] تقدم برقم : (٣٢٢٠) ، (٣٢٤٣) .

●[٤١٦٣] [المطالب : ٣١٠] [إتحاف الخيرة : ١١١٧] .

حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ النَّاسِ غَيْرَ الْقِبْلَةِ.

• [٤١٦٤] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا جَلْدُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لِتَنْتَظِرِ الْحَائِضُ خَمْسًا، سَبْعًا، ثَمَانِيًا، تِسْعًا، عَشْرًا، فَإِذَا مَضَتِ الْعَشْرُ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ(١).

٣٣- بَكْرٌ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٤١٦٥] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَاوِيًا(٢)، فَجَاءَ إِلَىٰ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَاوِيًا، فَهَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: مَا عِنْدَنَا إِلَّا نَحْوٌ مِنْ مُدٍّ مِنْ دَقِيقِ شَعِيرٍ، قَالَ: فَاعْجِنِيهِ وَأَصْلِحِيهِ عَسَىٰ أَنْ نَدْعُوَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَأْكُلَ عِنْدَنَا، قَالَ: فَعَجَنَتْهُ وَخَبَزَتْهُ فَجَاءَ قُرْصًا، قَالَ: فَقَالَ لِي: ادْعُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ نَاسٌ، قَالَ مُبَارَكٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: بِضْعَةٌ وَثَمَانِينَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبُو طَلْحَةَ يَدْعُوكَ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «**أَجِيبُوا أَبَا طَلْحَةَ**»، فَجِئْتُ مُسْرِعًا حَتَّىٰ أَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ أَصْحَابُهُ، قَالَ بَكْرٌ: فَقَفَدَنِي(٣) قَفْدَةً، فَقَالَ ثَابِتٌ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: رَسُولُ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا فِي بَيْتِي مِنِّي، وَقَالَا جَمِيعًا، عَنْ أَنَسٍ: فَاسْتَقْبَلَهُ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا قُرْصٌ، رَأَيْتُكَ طَاوِيًا فَأَمَرْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ فَجَعَلَتْ لَكَ قُرْصًا، قَالَ: دَعَا بِالْقُرْصِ، وَدَعَا بِالْجَفْنَةِ فَوَضَعَهُ فِيهَا، فَقَالَ:

• [٤١٦٤] [المقصد: ١٧٣] [إتحاف الخيرة: ٧٤٠].

(١) **الاستحاضة**: سيلان الدم من المرأة في غير أيام حيضها، وهو دم فاسد، فهو كل دم تراه المرأة غير الحيض والنفاس وغير دم القروح. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ١٣٦).

○ [٤١٦٥] سيأتي برقم: (٤٣٤٦) وتقدم برقم: (٢٨٤٠)، (٤١٥٩).

(٢) **الطاوي**: خالي البطن، الجائع. (انظر: النهاية، مادة: طوا).

(٣) **القفد**: صفع الرأس ببسط الكف من قبل القفا. (انظر: النهاية، مادة: قفد).

«هَلْ مِنْ سَمْنٍ؟» ، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ : قَدْ كَانَ فِي الْعُكَّةِ شَيْءٌ ، قَالَ : فَجَاءَ بِهَا ، قَالَ : فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ يَعْصِرَانِهَا حَتَّىٰ خَرَجَ شَيْءٌ ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّابَتَهُ ، ثُمَّ مَسَحَ الْقُرْصَ : فَانْتَفَخَ ، فَقَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ» ، فَانْتَفَخَ الْقُرْصُ فَلَمْ يَزَلْ يَصْنَعُ ذَلِكَ ، وَالْقُرْصُ يَنْتَفِخُ حَتَّىٰ رَأَيْتُ الْقُرْصَ فِي الْجَفْنَةِ يَتَمَيَّعُ(١) ، فَقَالَ : «ادْعُ عَشَرَةً مِنْ أَصْحَابِي» ، فَدَعَوْتُ لَهُ عَشَرَةً ، قَالَ : فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَسَطَ الْقُرْصِ ، فَقَالَ : «كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ» ، فَأَكَلُوا حَوَالَيِ الْقُرْصِ حَتَّىٰ شَبِعُوا ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : «ادْعُ لِي عَشَرَةً آخَرِينَ» ، فَدَعَوْتُ لَهُ عَشَرَةً آخَرِينَ ، فَقَالَ : كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، فَأَكَلُوا مِنْ حَوَالَيِ الْقُرْصِ حَتَّىٰ شَبِعُوا ، فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو عَشَرَةً عَشَرَةً يَأْكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ الْقُرْصِ حَتَّىٰ شَبِعُوا ، وَإِنَّ وَسَطَ الْقُرْصِ حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ كَمَا هُوَ .

○ [٤١٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ غَالِبٍ الْقَطَّانِ ، عَنْ بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ(٢) ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ .

○ [٤١٦٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُكَيْرٍ السُّلَمِيِّ ، عَنْ غَالِبٍ الْقَطَّانِ ، عَنْ بَكْرٍ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَجَدْنَا عَلَىٰ ثِيَابِنَا مَخَافَةَ ۩ الْحَرِّ .

○ [٤١٦٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ

---

(١) في (م) ، (ع) : كأنه «يتصنع» ولعله تصحيف ، وأثبتناه من «صحيح بن حبان» (٥٣١٨) عن المصنف ، به كالمثبت ، وينظر : «المعجم الكبير» للطبراني (٢٥/ ١١١) ، و«دلائل النبوة» للفريابي (١١) من طريق هدبة بن خالد ، به ، و«عمدة القاري» (١٦/ ١٢٢) ، و«فتح الباري» (٦/ ٥٩٠) .
التميع : الذوبان . (انظر : غريب أبي عبيد) (٤/ ٢٧٠) .

○ [٤١٦٦] [التحفة : ع ٢٥٠] . (٢) **البسط** : المدّ . (انظر : اللسان ، مادة : بسط) .

۩ [١٩٣/ ب] .

○ [٤١٦٨] سيأتي برقم : (٤١٦٩) ، (٤٢٠٥) وتقدم برقم : (٣٠٣٧) ، (٣٤٢٠) ، (٣٦١٧) ، (٣٦٤٤) ، (٣٦٦٠) ، (٣٦٦٢) ، (٣٧٥١) ، (٣٨١٩) ، (٤٠٥٨) .

عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: أَهَلَّ بِالْحَجِّ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَنَسٍ، فَقَالَ: مَا تَعُدُّونَا إِلَّا صِبْيَانًا[١].

ه[٤١٦٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ**».

ه[٤١٧٠] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ غَالِبٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَيَأْخُذُ أَحَدُنَا الْحَصَى فِي يَدِهِ، فَإِذَا بَرَدَ وَضَعَهُ وَسَجَدَ عَلَيْهِ.

ه[٤١٧١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجُبَيْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيَّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، فَدَخَلْتُ عَلَى نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِي، وَهِيَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَضَرَبْتُهَا بِرِجْلِي، ثُمَّ قُلْتُ: انْطَلِقُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَدْ[٢] نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالَ: وَشَرَابُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ.

٣٤- مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ[٣]

ه[٤١٧٢] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ صُبَيْحٍ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ

---

(١) «صبيانا»: رسم في النسخ بدون ألف على صورة المرفوع، وهي لغة، والمثبت هو الجادة، وينظر: «الاستذكار» (٤/ ٧٦).

ه[٤١٦٩] سيأتي برقم: (٤٢٠٥) وتقدم برقم: (٣٠٣٧)، (٣٤٢٠)، (٣٦١٧)، (٣٦٤٤)، (٣٦٦٠)، (٣٦٦٢)، (٣٧٥١)، (٣٨١٩)، (٤٠٥٨)، (٤١٦٨).

ه[٤١٧٠][المقصد: ١٨٧][إتحاف الخيرة: ٨٠٠].

ه[٤١٧١][المقصد: ١٥٢٣][إتحاف الخيرة: ٣٧٢٥].

(٢) في (م)، (ع): «بعد» أثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، وصحح عليه، وينظر: «مجمع الزوائد» (٨٠٧٨)، و«المقصد العلي» (١٥٢٣)، و«إتحاف الخيرة» (٣٧٢٥).

(٣) يعني: «عن أنس».

ه[٤١٧٢][المقصد: ١٠٩٩][المطالب: ٢٦٥٧][إتحاف الخيرة: ٥٤٢٥].

جُبَارَةُ : مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ ثُمَّ الْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ**» .

٥[٤١٧٣] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، فَكَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢] ، وَيَقْرَءُونَ ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة : ٤] .

٥[٤١٧٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ خَتَنِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَيْتُ عَلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي ، فَرَأَيْتُ فِيهَا رِجَالًا تُقْطَعُ أَلْسِنَتُهُمْ وَشِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا**[١] **هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ خُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ**» .

٥[٤١٧٥] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنِي عَجْلَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا سَلَمَةَ الْوَفَاةُ ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ لِأُمِّ سَلَمَةَ خَيْرٌ[٢] مِنْ أَبِي سَلَمَةَ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي كَبِيرَةُ السِّنِّ ، قَالَ : «**أَنَا أَكْبَرُ مِنْكِ سِنًّا ،**

٥[٤١٧٣] تقدم برقم : (٢٨٩٣) ، (٢٩٩٢) ، (٢٩٩٣) ، (٣٠١٧) ، (٣٠٤٣) ، (٣١٠٥) ، (٣١٤٠) ، (٣١٤٣) .

٥[٤١٧٤] [المقصد : ١٨١١] ، وتقدم برقم : (٤٠٠٦) ، (٤٠١٠) ، (٤٠٨٣) .

(١) ضبب عليه في (م) ، وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٦٤٦) من طريق ابن المقرئ عن المصنف ، به كالمثبت .

٥[٤١٧٥] [المقصد : ٧٦٥] [المطالب : ٤١١٥] [إتحاف الخيرة : ٣٢٦٦] .

(٢) قوله : «اللهم إنك لأم سلمة خير» كذا في جميع النسخ ، ووقع عند الضياء في «المختارة» (٢٦٤٨) ، و«إتحاف الخيرة» (٣٢٦٦) ، و«المطالب العالية» (٤١١٥) من طريق ابن المقرئ عن المصنف : «اللهم أبدل أم سلمة خيرا» ، وينظر : «التاريخ الكبير» (٧/ ٦٢) ، و«معجم الصحابة» (٣/ ٤٥٧) من طريق عجلان ، به .

وَالْعِيَالُ(١) عَلَىٰ اللَّـهِ وَرَسُولِهِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ فَسَأَرْجُو اللَّـهَ أَنْ(٢) يُذْهِبَهَا»، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِرَحَاتَيْنِ، وَجَرَّةٍ لِلْمَاءِ.

٣٥- شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٤١٧٦] **حدثنا** غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عِتْقَهَا.

○ [٤١٧٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، وَأَصْدَقَهَا عِتْقَهَا.

○ [٤١٧٨] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا.

○ [٤١٧٩] **حدثنا** غَسَّانُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِقِنَاعٍ(٣) عَلَيْهِ بُسْرٌ، فَقَالَ: «**مَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا**»، فَقَالَ: «**هِيَ النَّخْلَةُ، ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ**

---

(١) **العيال**: من يعوله الرجل وينفق عليه؛ من الزوجة والأولاد والعبيد وغير ذلك. (انظر: المرقاة) (٩/ ٧٢٠).

(٢) ليس في (م)، (ع)، (ف)، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، وينظر: «إتحاف الخيرة» (٣٢٦٦).

○ [٤١٧٦] تقدم برقم: (٣٠٦٢)، (٣١٤٤)، (٣١٨٦)، (٣٣٦٥).

○ [٤١٧٧] تقدم برقم: (٣٠٦٢)، (٣١٤٤)، (٣١٨٦)، (٣٣٦٥).

○ [٤١٧٨] تقدم برقم: (٣٠٦٢)، (٣١٤٤)، (٣١٨٦)، (٣٣٦٥).

○ [٤١٧٩] [التحفة: ت س ٩١٦].

(٣) **القناع**: الطبق الذي يؤكل عليه. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ[(١)] مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦]» ، قَالَ: «هِيَ الْحَنْظَلُ» ، قَالَ شُعَيْبٌ: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ أَبَا الْعَالِيَةِ ، فَقَالَ: كَذَلِكَ كُنَّا نَسْمَعُ .

٥ [٤١٨٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الطَّائِيُّ أَبُو مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَكْمَلُ النَّاسِ[(٢)] إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا ، وَإِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ دَرَجَةَ[(٣)] الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ**» .

٥ [٤١٨١] **حدثنا** أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا .

٥ [٤١٨٢] **حدثنا** قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ الْغُبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا .

٥ [٤١٨٣] **حدثنا** عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ ، حَدَّثَنَا ۩ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عُمَيْرٍ الْأُسَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ كُتِبَ لَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنِ انْتَظَرَ حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا كُتِبَ لَهُ قِيرَاطَانِ**» .

---

(١) **اجتثت**: استؤصلت وقطعت . (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٣٢) .

٥ [٤١٨٠] [المقصد: ١٠٦٣] [**إتحاف الخيرة**: ٥٢١٦] ، وسيأتي برقم: (٤٢٥٥) .

(٢) في «المقصد العلي» (١٠٦٣) ، «مجمع الزوائد» (١٢٦٧٣): «المؤمنين» .

(٣) في (م) ، (ف): «درج» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

٥ [٤١٨١] [**التحفة**: خ م س ٩١٢] تقدم برقم: (٣٠٦٢) ، (٣١٤٤) ، (٣١٨٦) ، (٣٣٦٥) ، (٣٥٧٢) ، (٣٥٩٤) ، (٣٥٩٤) .

٥ [٤١٨٢] تقدم برقم: (٣٠٦٢) ، (٣١٤٤) ، (٣١٨٦) ، (٣٣٦٥) .

٥ [٤١٨٣] [المقصد: ٤٧٠] ، وتقدم برقم: (٤١٠٩) .

۩ [١٩٤/أ] .

○ [٤١٨٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ .

○ [٤١٨٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ» .

٣٦- أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٤١٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَسَكِّنُوا وَلَا تُنَفِّرُوا» .

○ [٤١٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي [(١)] الْخَيْلِ» .

○ [٤١٨٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ [(٢)] قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ .

○ [٤١٨٩] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا كُرَيْدُ [(٣)] بْنُ رَوَاحَةَ الْعَيْشِيُّ ،

○ [٤١٨٤] تقدم برقم : (٢٨٩٥) ، (٢٩٣٦) ، (٣٠١٨) ، (٣٢١٤) ، (٣٢٥٦) ، (٣٤١٢) ، (٣٩٢٠) .

○ [٤١٨٥] [التحفة : خ س ٩١٤] .

○ [٤١٨٧] سيأتي برقم : (٤١٩١) .

(١) **النواصي** : جمع الناصية ، وهي : مقدم الرأس ، وشعر مقدم الرأس إذا طال . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصو) .

○ [٤١٨٨] [التحفة : خ م ت ١٦٩٣] .

(٢) **المرابض** : جمع مربض ، وهو : المكان الذي تربط فيه المواشي . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٢٠) .

○ [٤١٨٩] [المقصد : ١٤٧١] [إتحاف الخيرة : ٦٩٥٩] ، وسيأتي برقم : (٤٣٢٣) .

(٣) في جميع النسخ ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» : «كرديد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٩) ، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٢١) عن المصنف ، به ، وينظر : «ميزان الاعتدال» (٥/ ٤٩٨) ، و«لسان الميزان» (٦/ ٤٢٠) .

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حُبُّ[1] الْأَنْصَارِ آيَةُ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُنَافِقٍ ، فَمَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ» .

○ [٤١٩٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ» .

○ [٤١٩١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ» .

○ [٤١٩٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ مَوْضِعُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ لِبَنِي النَّجَّارِ ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَحَرْثٌ وَقُبُورٌ مِنْ قُبُورِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَامِنُونِي[2]» ، قَالُوا : لَا نَبْغِي بِهِ ثَمَنًا إِلَّا عِنْدَ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّخْلِ فَقُطِعَ ، وَبِالْحَرْثِ فَأُفْسِدَ ، وَبِالْقُبُورِ فَنُبِشَتْ[3] ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ ذَلِكَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَحَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ .

○ [٤١٩٣] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاكُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ

---

(١) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٧١) ، و«مجمع الزوائد» .

○ [٤١٩١] [التحفة : خ م س ١٦٩٥] تقدم برقم : (٤١٨٧) .

○ [٤١٩٢] سيأتي برقم : (٤١٩٤) .

(٢) ثامنوني : قرّروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن . (انظر : النهاية ، مادة : ثمن) .

(٣) النبش : استخراج الشيء بعد الدفن . (انظر : اللسان ، مادة : نبش) .

○ [٤١٩٣] [التحفة : خ م س ١٦٩٦] تقدم برقم : (٢٩٠٤) ، (٢٩١٣) ، (٢٩٤٣) ، (٢٩٧٣) ، (٣٠٥٢) ، (٣٠٧٤) ، (٣٠٨٢) ، (٣٠٩٧) ، (٣١٩١) .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «مِـنْ أَشْـرَاطِ الـسَّاعَةِ أَنْ يُرْفَـعَ الْعِلْـمُ[١] ، وَيَثْبُـتَ الْجَهْـلُ ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا» .

○ [٤١٩٤] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْـدُ الْـوَارِثِ ، عَـنْ أَبِـي التَّيَّـاحِ الـضُّبَعِيِّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ نَزَلَ فِي عُلْوِ بِالْمَدِينَـةِ ، فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَـشْرَةَ لَيْلَـةً ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ مَلَأٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِينَ سُيُوفَهُمْ ، قَالَ أَنَسٌ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ[٢] ، وَأَبُو بَكْرٍ رِدْفُهُ ، وَمَلَأٌ مِـنْ بَنِـي النَّجَّـارِ حَوْلَـهُ ، حَتَّىٰ أَلْقَىٰ بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ فَكَـانَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ يُـصَلِّي حَيْـثُ أَدْرَكَتْـهُ الـصَّلَاةُ ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، فَأَرْسَـلَ إِلَـىٰ مَـلَأٍ مِـنْ بَنِـي النَّجَّارِ فَجَاءُوا ، فَقَالَ : «يَا بَنِي النَّجَّارِ ، ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا» ، قَـالُوا : لَا ، وَاللَّـهِ لَا نَطْلُبُ بِهِ ثَمَنًا إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، قَالَ أَنَسٌ : فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ : كَانَـتْ فِيـهِ قُبُـورُ الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَتْ خِرَبًا ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ ، فَأَمَرَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ بِقُبُـورِ الْمُـشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ ، وَبِالْخِرَبِ[٣] فَسُوِّيَتْ ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِّعَ ، فَوَضَعُوا النَّخْلَ قِبْلَـةَ الْمَـسْجِدِ ، وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ حِجَارَةً ، قَالَ : فَجَعَلُـوا يَنْقُلُـونَ ذَلِـكَ الـصَّخْرَ وَهُـمْ يَرْتَجِـزُونَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ ، وَهُمْ يَقُولُونَ :

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِـرَهْ   فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِـرَهْ

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «أظنه العلم» .

يرفع العلم : يرتفع إما بقبض العلماء ، وإما بخفضهم عند الأمراء . (انظر : المرقاة) (٩/ ٣٣٢) .

○ [٤١٩٤] [التحفة : خ م د س ق ١٦٩١ ، ت ١٢٨٤٩ ، خ س ١٧١٥٨] [إتحاف الخيرة : ٣/٧٣٨٥] ، وتقدم برقم : (٤١٩٢) .

(٢) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) **الخرب** : جمع خربة ، وهي : موضع الخراب ، والخراب ضد العمران . (انظر : اللسان ، مادة : خرب) .

○[٤١٩٥] قَالَ أَبُو يَحْيَىٰ[١] : فَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ : أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ كَانَ رَجُلًا ضَابِطًا ، فَكَانَ يَحْمِلُ حَجَرَيْنِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَتَلَقَّاهُ ، فَدَفَعَ فِي صَدْرِهِ ، فَقَامَ[٢] : فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ وَصَدْرِهِ ، وَيَقُولُ : «**ابْنَ سُمَيَّةَ ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**» .

٣٧- أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ

○[٤١٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُشَيْرِيُّ[٣] التَّمَّارُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ۩ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا : لِفَتًى مِنْ قُرَيْشٍ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لِي ، فَقُلْتُ : مَنْ هُوَ؟ قَالُوا : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَيَا أَبَا حَفْصٍ ، لَوْلَا مَا أَعْلَمُ مِنْ غَيْرَتِكَ لَدَخَلْتُهُ**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَيْهِ ، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَغَارَ عَلَيْكَ .

○[٤١٩٧] حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَوْبَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَنَسُ ، أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يُزَدْ فِي عُمُرِكَ ، سَلِّمْ عَلَىٰ مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِي تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ ، وَإِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَسَلِّمْ عَلَىٰ مَنْ لَقِيتَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ**

○[٤١٩٥] [**إتحاف الخيرة : ٧٣٨٥**] .

(١) كذا في النسخ ، و«إتحاف الخيرة» (٨/ ١٥) ، ولعله مصحف من : «أبي التَّيَّاح» ، كما وقع في : «دلائل النبوة» للبيهقي (٢/ ٥٥٠) ، و«تاريخ دمشق» (٤٣/ ٤١٥) ، و«إتحاف الخيرة» (٨/ ١٤) .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «فقال : احبني» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، ولنسخة : «فقام حتى» ، والمثبت موافق لما وقع في : «دلائل النبوة» للبيهقي ، و«تاريخ دمشق» ، و«إتحاف الخيرة» من طريق أبي التياح عن أبي الهذيل ، به .

○[٤١٩٦] [**التحفة : ت ٥٩٠**] [**إتحاف الخيرة : ٦٥٨٨**] ، وتقدم برقم : (٣٧٥٠) ، (٣٨٧٤) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «النسوي» ، وكتب فوقه : «كذا» .

۩[١٩٤/ ب] .

يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَصَلِّ صَلَاةَ الضُّحَىٰ[١] ، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ[٢] قَبْلَكَ» ، وَقَالَ[٣] : «**يَا أَنَسُ ، ارْحَمِ الصَّغِيرَ ، وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ ، تَكُنْ[٤] مِنْ رُفَقَائِي**» .

○ [٤١٩٨] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا أَعْرِفُ شَيْئًا كَانَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقِيلَ لَهُ : فَأَيْنَ الصَّلَاةُ يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ فَقَالَ : أَوَلَمْ تَصْنَعُوا فِي الصَّلَاةِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ؟!

○ [٤١٩٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمِ[٥] الْأَظَافِرِ ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ أَلَّا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا .

○ [٤٢٠٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**يَقُولُ اللَّهُ لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا : لَوْ كَانَ لَكَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا ، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ : أَلَّا تُشْرِكَ**» ، أَحْسَبُهُ قَالَ : «**وَلَا أُدْخِلَكَ النَّارَ ، فَأَبَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ**» .

---

(١) **الضحى** : انبساط الشمس وامتداد النهار . ووقت الضحى : من ارتفاع الشمس مقدار رمح إلى أن يبقى لاستوائها في كبد السماء مقدار رمح ، ويقدر ذلك بنحو عشرين دقيقة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٥٣) .

(٢) **الأوابون** : جمع أواب ، وهو : الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة ، وقيل : هو المطيع . (انظر : النهاية ، مادة : أوب) .

(٣) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي ، وابن ظافر .

(٤) في النسخ : «وكن» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وهو الموافق لما وقع في «مسند البزار» (٧٣٩٦) ، و«المجروحين» (٨٣١) ، و«الكامل» لابن عدي (٧/ ١٠١) من طريق عوبد ، به .

(٥) **التقليم** : القص . (انظر : النهاية ، مادة : قلم) .

○ [٤٢٠٠] [**التحفة** : خ م ١٠٧١] [**إتحاف الخيرة** : ٧٨١٥] .

○ [٤٢٠١] **حدثنا** أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ عَبْدٌ الْجَنَّةَ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»**.

○ [٤٢٠٢] **حدثنا** مُعَاذُ بْنُ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا قُرِّبَ لِأَحَدِكُمْ طَعَامُهُ وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ فَلْيَنْزِعْ نَعْلَيْهِ(١) فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِلْقَدَمَيْنِ وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ»**.

○ [٤٢٠٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ زَيْدًا، وَجَعْفَرًا، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى زَيْدٍ، قَالَ: **«فَأُصِيبُوا(٢) جَمِيعًا؟»** قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: فَنَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ الْخَبَرُ، قَالَ: **«أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ»**، قَالَ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّاسَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ(٣).

○ [٤٢٠٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ،**

○ [٤٢٠١] [المقصد: ١١] [**إتحاف الخيرة**: ٥٠٨٧-١١٤/ ٢]، وتقدم برقم: (٣٩٢٣).

○ [٤٢٠٢] [المقصد: ١٥٠٦] [**المطالب**: ٢٤٠٣] [**إتحاف الخيرة**: ٣٥٧٢/ ٢].

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «النعلين».

○ [٤٢٠٣] [المقصد: ٩٧١]، وسيأتي برقم: (٤٢٠٤).

(٢) في النسخ: «فإن أصيبوا»، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/ ١٨) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به، وينظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (١٦٦٧٥) من طريق المصنف، به.

(٣) **الذرف**: جريان الدموع. (انظر: النهاية، مادة: ذرف).

○ [٤٢٠٤] [التحفة: خ س ٨٢٠] تقدم برقم: (٤٢٠٣).

ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَسُرُّهُمْ ، أَوْ مَا يَسُرُّنِي ، أَنَّهُمْ عِنْدَنَا» ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَذْرِفَانِ .

○ [٤٢٠٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَحُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ وَرُكْبَتُهُ تَمَسُّ رُكْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَانُوا يَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا : بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ .

○ [٤٢٠٦] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ اسْتَرْضَعَ لِابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ بِأَقْصَى الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ زَوْجُهَا قَيْنًا ، وَكَانَ يَأْتِيهِ ، فَيَأْتِيهِ الْغُلَامُ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الدُّخَانِ فَيَلْتَزِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ وَيَشُمُّهُ .

● [٤٢٠٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَالْحَسَنَ يُصَلِّيَانِ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ قَالَ : وَرَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ جَاءَ فَجَلَسَ وَلَمْ يُصَلِّ .

● [٤٢٠٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ۩ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ قَالَ : ضَعُفَ أَنَسٌ ، عَنِ الصَّوْمِ فَصَنَعَ جَفْنَةً مِنْ ثَرِيدٍ فَدَعَا بِثَلَاثِينَ مِسْكِينًا فَأَطْعَمَهُمْ .

○ [٤٢٠٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضَعًا فِي عَوَالِي

○ [٤٢٠٥] تقدم برقم : (٣٠٣٧) ، (٣٤٢٠) ، (٣٦١٧) ، (٣٦٤٤) ، (٣٦٦٠) ، (٣٦٦٢) ، (٣٧٥١) ، (٣٨١٩) ، (٤٠٥٨) ، (٤١٦٨) ، (٤١٦٩) .

○ [٤٢٠٦] سيأتي برقم : (٤٢١١) .

● [٤٢٠٧] [المقصد : ٣٧٥] [المطالب : ٧٦٩] [إتحاف الخيرة : ١٦٠٧] .

● [٤٢٠٨] [المقصد : ٥١٤] [المطالب : ١٠٤٦] [إتحاف الخيرة : ٢٣٣١] .

۩ [١٩٥/أ] .

○ [٤٢٠٩] [التحفة : م ١١٠٨] .

الْمَدِينَةِ ، فَكَانَ يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَيَدْخُلُ إِلَى الْبَيْتِ وَإِنَّهُ لَيُدَّخَنُ ، وَكَانَ ظِئْرُهُ قَيْنًا ، فَيَأْخُذُهُ فَيُقَبِّلُهُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ ، فَقَالَ عَمْرٌو : فَلَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي ، وَإِنَّهُ مَاتَ فِي الثَّدْيِ (١) ، وَإِنَّ لَهُ لَظِئْرَيْنِ (٢) تُكَمِّلَانِ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ» .

○ [٤٢١٠] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [٤٢١١] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْحَمَ النَّاسِ (٣) بِالصِّبْيَانِ ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ مُسْتَرْضَعٌ (٤) فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ ظِئْرُهُ قَيْنًا فَكَانَ يَأْتِيهِ ، وَنَحْنُ مَعَهُ ، وَقَدْ دُخِّنَ الْبَيْتُ بِمَا دُخِّنَ ، فَيَشُمُّهُ وَيُقَبِّلُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ .

○ [٤٢١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ الْهُنَائِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ (٥) ، أَوْ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ (٦) شُعْبَةُ الشَّاكُّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ .

---

(١) **الثدي** : سن رضاع الثدي . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ثدي) .

(٢) في النسخ : «لظئران» وضبب على الألف في (م) ، والمثبت من «تاريخ دمشق» (٣/ ١٣٦) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ عن المصنف ، وهو الجادة .

○ [٤٢١١] تقدم برقم : (٤٢٠٦) .

(٣) ليس في النسخ ، وأثبتناه من «أخلاق النبي» لأبي الشيخ (١٣٦) عن أبي يعلى ، به ، و«الأنوار في شمائل النبي المختار» للبغوي (٢٥٣) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

(٤) في النسخ : «مسترضعا» بالنصب ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «أخلاق النبي» لأبي الشيخ (١٣٦) عن أبي يعلى ، به .

○ [٤٢١٢] [التحفة : م د ١٦٧١] .

(٥) **الأميال** : جمع ميل ، وهو : مقياس طوله : (٣٥٠٠) ذراع = (١,٦٨) كيلو مترًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢١٧) .

(٦) **الفراسخ** : جمع فرسخ ، وهو : ثلاثة أميال ، وهو ما يعادل : (٥,٠٤) كيلو متر . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦١) .

ㅇ[٤٢١٣] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ الطَّاحِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا فَمَاتَ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، هَلْ يَتَزَوَّجُهَا الْأَوَّلُ؟ قَالَ : «**لَا ، حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا**(١)» .

ㅇ[٤٢١٤] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ بِإِسْنَادِهِ .

ㅇ[٤٢١٥] **حدثنا** الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَصْدُقْهَا ، فَإِنْ سَبَقَهَا فَلَا يُعْجِلْهَا**» .

ㅇ[٤٢١٦] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَصْدُقْهَا ، ثُمَّ إِذَا قَضَىٰ حَاجَتَهُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتَهَا فَلَا يُعْجِلْهَا حَتَّىٰ تَقْضِيَ حَاجَتَهَا**» .

ㅇ[٤٢١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ جَارِنَا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : «**اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**» .

ㅇ[٤٢١٣][المقصد : ٨٠٣][إتحاف الخيرة : ٣٣٢٠] .

(١) **العسيلة** : لذة الجماع ، شبهها بذوق العسل ، وإنما صغرها إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل . (انظر : النهاية ، مادة : عسل) .

ㅇ[٤٢١٤][المقصد : ٨٠٤] .

ㅇ[٤٢١٥][المقصد : ٧٧٤][إتحاف الخيرة : ٣١٦٧] ، وسيأتي برقم : (٤٢١٦) ، (٤٢٨٥) .

ㅇ[٤٢١٦][المقصد : ٧٧٣][إتحاف الخيرة : ٣١٦٨] ، وسيأتي برقم : (٤٢٨٥) وتقدم برقم : (٤٢١٥) .

ㅇ[٤٢١٧][المقصد : ٥][إتحاف الخيرة : ٩] ، وتقدم برقم : (٣٢٤١) ، (٣٩١٣) ، (٣٩٥٥) .

○ [٤٢١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَمِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ، أَكْثَرُنَا ظِلًّا أَصْحَابُ[1] الْكِسَاءِ، فَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ، قَالَ: فَسَقَطَ الصُّوَّامُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ[2]، فَضَرَبُوا الْأَبْنِيَةَ، وَسَقَوُا الرِّكَابَ[3]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ**».

○ [٤٢١٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ رَهْبَانِيَّةٌ، وَرَهْبَانِيَّةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

○ [٤٢٢٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ لَا يَقْرَءُونَ ﴿**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ**﴾ [الفاتحة: ١].

○ [٤٢٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَنَعَ

---

(١) في النسخ: «لأصحاب»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، وصحح عليه، والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٤٠٨) من طريق المصنف، وفيه: «صاحب»، وهو الذي عليه غالب الروايات، وينظر: «صحيح مسلم» (١١٣٦)، و«صحيح ابن خزيمة» (٢١١٥).

(٢) في (م)، (ف): «المفطر» وضبب على آخره في (م)، والمثبت من (ع)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه، وفي حاشية (ع) كأنه نسب لنسخة، وصحح عليه: «المفطر»، وفي المصادر السابقة من طريق المصنف وغيره كالمثبت.

(٣) **الركاب**: الإبل التي يسار عليها، والجمع: رُكُب. (انظر: اللسان، مادة: ركب).

○ [٤٢١٩] [المقصد: ٩٠١] [إتحاف الخيرة: ٤٢٨٦-٧٠٣٨].

○ [٤٢٢٠] تقدم برقم: (٢٨٩٣)، (٢٩٩٢)، (٢٩٩٣)، (٣٠١٧)، (٣٠٤٣)، (٣١٠٥)، (٣١٤٠)، (٣١٤٣)، (٣٢٥٨)، (٣٥٣٥)، (٣٨٨٨)، (٣٨٨٨).

○ [٤٢٢١] [التحفة: ق ٩٨١] سيأتي برقم: (٤٢٤٢).

بَعْضُ عُمُومَتِي لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا ، فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ فِي بَيْتِي وَتُصَلِّيَ فِيهِ ، قَالَ : فَأَتَاهُ وَفِي الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ ، فَأَمَرَ بِجَانِبٍ مِنْهُ فَكُنِسَ وَرُشَّ ، فَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ .

٥ [٤٢٢٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ۩ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ غَيْلَانَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُوبِقَاتِ(١) .

٥ [٤٢٢٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : اسْتُنْبِئَ(٢) النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، وَصَلَّى عَلِيٌّ(٣) يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ .

٥ [٤٢٢٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَقَدْ تَرَكْتُمْ بِالْمَدِينَةِ رِجَالًا مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ ، وَلَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ ، وَلَا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ : «**حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ**» .

٣٨- أَبُو ظِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ

٥ [٤٢٢٥] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو ظِلَالٍ ، عَنْ

۩ [١٩٥/ ب] .

(١) **الموبقات** : جمع : الموبق ، وهو الذنب المهلك . (انظر : النهاية ، مادة : وبق) .

(٢) ضبب عليه في (م) .

(٣) قوله : «وصلى علي» في النسخ : «وَصُلِّيَ عَلَيْهِ» ، وضبب عليه في (م) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما رواه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٢/ ٢٩) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ عن المصنف ، به .

٥ [٤٢٢٤] تقدم برقم : (٣٨٥٣) .

٥ [٤٢٢٥] [المقصد : ١٩٣٨] [إتحاف الخيرة : ٧٧٩٣] .

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ عَبْدًا فِي جَهَنَّمَ لَيُنَادِي أَلْفَ سَنَةٍ : يَا حَنَّانُ ، يَا مَنَّانُ ، قَالَ : فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا جِبْرِيلُ ، ائْتِ عَبْدِي ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُ جِبْرِيلُ فَيَرَىٰ أَهْلَ النَّارِ مُنْكَبِّينَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ، قَالَ : فَيَرْجِعُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، لَمْ أَرَهُ ، قَالَ : فَيَقُولُ اللَّهُ : فَإِنَّهُ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَيَأْتِيهِ ، فَيَجِيءُ رَبَّهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : يَا عَبْدِي ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَكَانَكَ وَمَقِيلَكَ؟ قَالَ : فَيَقُولُ : يَا رَبِّ شَرَّ مَكَانٍ ، وَشَرَّ مَقِيلٍ ، قَالَ : فَيَقُولُ : رُدُّوا عَبْدِي ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تَرُدَّنِي إِذْ أَخْرَجْتَنِي ، فَيَقُولُ : دَعُوا عَبْدِي» .

○ [٤٢٢٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو ظِلَالٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لِي : مَتَىٰ ذَهَبَ بَصَرُكَ؟ قَالَ : وَأَنَا ابْنُ سَنَتَيْنِ فِيمَا حَدَّثَنِي أَهْلِي ، قَالَ : أَفَلَا أُبَشِّرُكَ؟ فَقُلْتُ : بَلَىٰ ، فَقَالَ : مَرَّ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ مَضَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : مَا لِمَنْ أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْهِ(١) عِنْدِي جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ» .

○ [٤٢٢٧] حدثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو ظِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسٌ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سَلَكَ رَجُلَانِ مَفَازَةً(٢) : أَحَدُهُمَا عَابِدٌ ، وَالْآخَرُ بِهِ رَهَقٌ ، فَعَطِشَ الْعَابِدُ حَتَّىٰ سَقَطَ ، فَجَعَلَ صَاحِبُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَمَعَهُ مِيضَأَةٌ(٣) فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ صَرِيعٌ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ مَاتَ هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَطَشًا وَمَعِي مَاءٌ ، لَا أُصِيبُ مِنَ اللَّهِ خَيْرًا أَبَدًا ، وَإِنْ سَقَيْتُهُ مَائِي لَأَمُوتَنَّ ، فَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَعَزَمَ(٤) ، وَرَشَّ عَلَيْهِ مِنْ مَائِهِ وَسَقَاهُ مِنْ فَضْلِهِ ، قَالَ : فَقَامَ حَتَّىٰ قَطَعَا

○ [٤٢٢٦] سيأتي برقم : (٤٢٥٢) ، (٤٣٠٠) وتقدم برقم : (٣٧٢٥) .

(١) **الكريمتان** : العينان ، وسُميا كذلك لأنهما أعز شيء على صاحبها . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .

○ [٤٢٢٧] [المقصد : ١٩١٨] [المطالب : ٤٥٨٣] [إتحاف الخيرة : ٧٧٨١] .

(٢) **المفاز والمفازة** : الصحراء المهلكة ، والجمع : مفاوز . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فوز) .

(٣) **الميضأة** : الإناء الذي يتوضأ منه كالإداوة ونحوها . (انظر : جامع الأصول) (٧/ ١٤٠) .

(٤) في النسخ : «ﷻ» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وهو الموافق لما في المصادر ، ينظر : «المقصد العلي» (١٩١٨) ، و«إتحاف الخيرة» (٧٧٨١) ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٨٢) .

الْمَفَازَةِ، قَالَ: فَيُوقَفُ الَّذِي بِهِ رَهَقٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْحِسَابِ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ، فَتَسُوقُهُ[(١)] الْمَلَائِكَةُ، فَيَرَى الْعَابِدَ، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ، أَمَا تَعْرِفُنِي؟ قَالَ: يَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا فُلَانٌ الَّذِي آثَرْتُكَ عَلَى نَفْسِي يَوْمَ الْمَفَازَةِ، قَالَ: يَقُولُ: بَلَى، أَعْرِفُكَ، قَالَ: فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: قِفُوا، قَالَ: فَيُوقَفُ، وَيَجِيءُ حَتَّى يَقِفَ وَيَدْعُو رَبَّهُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ تَعْرِفُ يَدَهُ عِنْدِي، وَكَيْفَ آثَرَنِي عَلَى نَفْسِهِ، يَا رَبِّ هَبْهُ لِي[(٢)]، فَيَقُولُ لَهُ[(٣)]: هُوَ لَكَ، قَالَ: وَيَجِيءُ فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ»، قَالَ الصَّلْتُ: قَالَ جَعْفَرٌ: قُلْتُ: حَدَّثَكَ أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

○ [٤٢٢٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْبُرْجُمِيُّ، عَنْ أَبِي الظِّلَالِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّهِ قَالَ: كَانَتْ لَنَا[(٤)] شَاةٌ، فَجَمَعَتْ مِنْ سَمْنِهَا فِي عُكَّةٍ، فَمَلَأَتِ الْعُكَّةَ ثُمَّ بَعَثَتْ بِهَا مَعَ رَبِيبَةَ[(٥)]، فَقَالَتْ: يَا رَبِيبَةُ، أَبْلِغِي هَذِهِ الْعُكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتَدِمُ[(٦)] بِهَا، فَانْطَلَقَتْ بِهَا رَبِيبَةُ[(٧)] حَتَّى أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ:

---

(١) في (م)، (ف): «فيسوقه» والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في المصادر، وهو الجادة، وكلاهما له وجه.

(٢) في (م): «له»، وأثبتناه من الحاشية منسوبًا للبلبيسي، وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الموافق لما في المصادر.

(٣) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي، وابن ظافر.

○ [٤٢٢٨] [المقصد: ١٢٩٢] [إتحاف الخيرة: ٦٤٩٥].

(٤) في النسخ: «له»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا للبلبيسي، وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٢٩٢)، و«إتحاف الخيرة» (٦٤٩٥).

(٥) في النسخ: «ربيبته»، وهو تصحيف بدلالة السياق بعده، والمثبت من «المقصد العلي» (٣/ ١٦٤)، و«إتحاف الخيرة» (٧/ ١١٩)، ووقع في «دلائل أبي نعيم» (٤٩٩) من وجه آخر عن شيبان: «زينب»، وترجم لها الحافظ في «الإصابة»: «زينب، غير منسوبة» (٨/ ١٦٥)، وساق الحديث ثم قال: «وفي حفظي أن قوله: زينب تصحيف، وإنما هي ربيبة ... إلخ». اهـ.

(٦) **المأدوم**: مأخوذ من أدم الطعام؛ لأن صلاحه وطيبه إنما يكون بالإدام. (انظر: تهذيب اللغة، مادة: أدم).

(٧) في النسخ: «ربيبته»، وينظر الحاشية السابقة.

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمْنٌ بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْكَ أُمُّ سُلَيْمٍ ، قَالَ : «فَرِّغُوا لَهَا عُكَّتَهَا» ، فَفُرِّغَتِ الْعُكَّةُ ، فَدُفِعَتْ إِلَيْهَا ، فَانْطَلَقَتْ بِهَا ، فَجَاءَتْ أُمَّ سُلَيْمٍ ، فَرَأَتِ الْعُكَّةَ مُمْتَلِئَةً تَقْطُرُ ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَا رَبِيبَةُ ، أَلَيْسَ أَمَرْتُكِ أَنْ تَنْطَلِقِي بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : قَدْ فَعَلْتُ ، فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقِينِي ، فَانْطَلِقِي فَسَلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَمَعَهَا رَبِيبَةُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي بَعَثْتُ إِلَيْكَ مَعَهَا بِعُكَّةٍ فِيهَا سَمْنٌ ، قَالَ : «قَدْ فَعَلَتْ ، قَدْ جَاءَتْ بِهَا» ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ إِنَّهَا لَمُمْتَلِئَةٌ ۞ تَقْطُرُ سَمْنًا! قَالَ : فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَعْجَبِينَ أَنْ كَانَ اللَّهُ أَطْعَمَكِ كَمَا أَطْعَمْتِ نَبِيَّهُ ، كُلِي وَأَطْعِمِي» ، قَالَتْ : فَجِئْتُ الْبَيْتَ ، فَقَسَمْتُ فِي قَعْبٍ (١) لَنَا كَذَا وَكَذَا ، وَتَرَكْتُ فِيهَا مَا ائْتَدَمْنَا مِنْهُ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ .

٥ [٤٢٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ نَجِيحٍ أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَأَمْرُهُمَا سُنَّةٌ .

٥ [٤٢٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ نَجِيحٍ أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَأَمْرُهُمَا سُنَّةٌ .

٥ [٤٢٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُصَلُّوا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ وَتَغْرُبُ عَلَى قَرْنِ شَيْطَانٍ ، وَصَلُّوا بَيْنَ ذَلِكَ مَا شِئْتُمْ» .

۞ [١٩٦/أ] .

(١) القعب والقعبة : إناء من خشب ضخم مدور مقعر . (انظر : المشارق) (٢/ ١٩٠) .

٥ [٤٢٢٩] [المقصد : ٨٣٣] [المطالب : ١٨٦٣] [إتحاف الخيرة : ٣٤٩٨] ، وسيأتي برقم : (٤٢٣٠) .

٥ [٤٢٣٠] تقدم برقم : (٤٢٢٩) .

٥ [٤٢٣١] [المقصد : ٣٤٨] [إتحاف الخيرة : ٨٧٢] .

○ [٤٢٣٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَجَبًا لِلْمُؤْمِنِ! مَا يُقْضَى لَهُ قَضَاءٌ إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ**» .

○ [٤٢٣٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «**عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ! إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْضِي لَهُ قَضَاءً إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ**» .

○ [٤٢٣٤] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الضَّبِّيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخَفَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَوْجَزَ فِي تَمَامٍ .

○ [٤٢٣٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَّابًا وَلَا فَحَّاشًا ، كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ(١) : «**مَا لَهُ ، تَرِبَتْ(٢) يَمِينُهُ**» .

○ [٤٢٣٦] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا سَلَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي لَأَعْرِفُ دَعْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِي أَنْ يُبَارِكَ لِي فِي مَالِي وَوَلَدِي .

○ [٤٢٣٢] سيأتي برقم : (٤٢٣٣) ، (٤٣٢٨) وتقدم برقم : (٤٠٣٣) .

○ [٤٢٣٣] [المقصد : ١١٤٩] ، وسيأتي برقم : (٤٣٢٨) وتقدم برقم : (٤٠٣٣) ، (٤٢٣٢) .

○ [٤٢٣٤] [التحفة : م د ٣٢٢ ، د ٦٢١] تقدم برقم : (٢٧٩٧) ، (٢٨٦٣) ، (٢٨٧٦) ، (٣٠٨٠) ، (٣١٨١) ، (٣٢٧٥) ، (٣٧١١) ، (٣٧٣٦) .

(١) **المعتبة** : الملامة والعتاب ، وقيل : الغضب ، أي غاية ما يقوله عند المعاتبة ، أو المخاصمة وهو غير مخاطب له . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٧٨) .

(٢) **تربت** : افتقرت ولصقت بالتراب ، وهي كلمة جارية لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ترب) .

ㅇ[٤٢٣٧] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخُتُّلِيُّ ، حَدَّثَنَا السَّهْمِيُّ أَبُو وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْحَضْرَمِيُّ(١) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ**(٢) **خَيْرًا ابْتَلَاهُمْ**» .

ㅇ[٤٢٣٨] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا هِلَالٌ أَبُو مُعَلَّى بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ يَقُولُ : أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثُ طَوَائِرَ ، فَأَطْعَمَ خَادِمَهُ(٣) طَائِرًا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ بِهَا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَمْ أَنْهَكِ أَنْ تَرْفَعِي شَيْئًا لِغَدٍ؟! فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِرِزْقِ كُلِّ غَدٍ**» .

ㅇ[٤٢٣٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُؤْتَى بِأَرْبَعَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : بِالْمَوْلُودِ ، وَبِالْمَعْتُوهِ ، وَبِمَنْ مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ ، وَالشَّيْخِ الْفَانِي ، كُلُّهُمْ يَتَكَلَّمُ بِحُجَّتِهِ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِعُنُقٍ مِنَ النَّارِ : ابْرُزْ ، فَيَقُولُ لَهُمْ : إِنِّي كُنْتُ أَبْعَثُ إِلَى عِبَادِي رُسُلًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ**(٤) **، وَإِنِّي رَسُولُ نَفْسِي إِلَيْكُمْ ، ادْخُلُوا هَذِهِ ، فَيَقُولُ مَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ :**

---

(١) كذا في النسخ : «سليمان الحضرمي» ، وهو وهم ؛ فالحديث أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٢٨) ، و«الآداب» له (٧٢٣) ، من طريق محمد بن الفرج الأزرق ، قال في «الآداب» : «حدثنا السهمي ، وهو : عبد الله بن بكر ، حدثنا سنان الحضرمي ، عن أنس بن مالك قال . . .» فذكره ، ثم قال : «سنان هذا هو ابن ربيعة ، أبو ربيعة الحضرمي» . اهـ . وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٧٩) من وجه آخر قال : «حدثنا أبو وهب السهمي ، حدثنا سنان ، عن الحضرمي ، عن أنس . . .» فذكره ، وهو الصواب ؛ ففي «العلل» للدارقطني (١٢/ ٩٥ ، ح : ٢٤٦٧) ، أنه سئل عن هذا الحديث ، من طريق سنان بن ربيعة ، عن أنس ، فقال : «يرويه حماد بن سلمة ، عن سنان بن ربيعة ، عن أنس ، وخالفهم عبد الله بن بكر السهمي ؛ فرواه عن سنان بن ربيعة ، عن الحضرمي ، عن أنس ، والله أعلم» . اهـ . وينظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ٥٥٣) ، (١٢/ ١٤٧) ، (١٤/ ٣٤٠) .

(٢) في (ع) : «بعبد» ، ولعله سبق قلم من الناسخ ، وينظر المصادر السابقة .

ㅇ[٤٢٣٨] [المقصد : ٢٠١٩] [إتحاف الخيرة : ٣٣٧٦-٧٣٥١] .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي ، وابن ظافر : «خادما» ، وينظر : «المقصد العلي» (٢٠١٩) . والخادم : يقال للذكر والأنثى . ينظر : «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ١٦٦ ، ١٦٧) .

ㅇ[٤٢٣٩] [المقصد : ١١٣٩] [إتحاف الخيرة : ٧٧٣٠] .

(٤) **من أنفسهم** : مِن عدادهم ومن جملتهم . (انظر : المشارق) (١/ ٣٤٨) .

يَا رَبِّ ، أَيْنَ نَدْخُلُهَا وَمِنْهَا كُنَّا نَفِرُّ؟! قَالَ : وَمَنْ كُتِبَتْ عَلَيْهِ السَّعَادَةُ يَمْضِي ، فَيَتَقَحَّمُ فِيهَا مُسْرِعًا ، قَالَ : فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَنْتُمْ لِرُسُلِي أَشَدُّ تَكْذِيبًا وَمَعْصِيَةً ، فَيُدْخِلُ هَؤُلَاءِ الْجَنَّةَ ، وَهَؤُلَاءِ النَّارَ» .

ه[٤٢٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ بِنَا أَبُو طَيْبَةَ فِي رَمَضَانَ ، فَقُلْنَا : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ قَالَ : حَجَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

ه[٤٢٤١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّدُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَخْشَنُ السَّدُوسِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ(١) لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّىٰ تَمْلَأَ خَطَايَاكُمْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ(٢) ، ثُمَّ(٣) اسْتَغْفَرْتُمُ اللَّهَ(٤) لَغَفَرَ(٥) لَكُمْ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ(٦) لَوْ لَمْ تُخْطِئُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُخْطِئُونَ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ(٧) فَيَغْفِرُ لَهُمْ» .

ه[٤٢٤٠][المقصد : ٥١٧][إتحاف الخيرة : ٢٣١٣] ، وتقدم برقم : (٢٨٤٦) ، (٣٧٢٣) ، (٣٧٢٤) .

ه[٤٢٤١][المقصد : ١٧٥١][إتحاف الخيرة : ٧٢٤٠] .

(١) بعده في (م) ، (ف) : «أن» ، وفي (م) أشار أنه ليس في أصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وينظر : «المقصد العلي» (١٧٥١) ، و«الأحاديث المختارة» للمقدسي (٤/ ٣٧٨) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى ، به ، و«مسند الإمام أحمد» (١٣٦٩٧) من طريق عبد المؤمن بن عبيد اللَّه السدوسي ، به .

(٢) قوله : «إلى الأرض» وقع في «المقصد العلي» : «والأرض» .

(٣) ليس في (ف) .

(٤) أشار في (م) إلى أن لفظ الجلالة ليس في أصل البلبيسي ، وابن ظافر ، والمثبت بذكره موافق لما في «المقصد العلي» ، و«الأحاديث المختارة» للمقدسي ، و«مسند الإمام أحمد» .

(٥) في (م) ، (ف) : «يغفر» والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» للمقدسي ، و«مسند الإمام أحمد» ، وقد كتب بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر لفظ الجلالة : «اللَّه» لكن ضرب على أوله ، ووقع السياق في «المقصد العلي» : «لغفر اللَّه لكم» .

(٦) من قوله : «لو أخطأتم . . .» إلى هنا ليس في (ع) .

(٧) لفظ الجلالة ليس في (ع) وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» ، وقوله : «يستغفرون اللَّه» ، وقع في =

ه[٤٢٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْذِرِ(١) بْنِ الْجَارُودِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَنَعَ بَعْضُ عُمُومَتِي ۩ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَأْكُلَ فِي بَيْتِي وَيُصَلِّيَ، قَالَ: فَأَتَاهُ، وَفِي الْبَيْتِ فَحْلٌ(٢) مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ، فَأَمَرَ بِجَانِبٍ مِنْهُ فَكُنِسَ وَرُشَّ، فَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ.

ه[٤٢٤٣] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ بِمِثْلِ الْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ، جَعَلَهَا اللَّهُ عِيدًا لَكَ وَلِأُمَّتِكَ، فَأَنْتُمْ قَبْلَ الْيَهُودِ، وَالنَّصَارَى، فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**»، قَالَ: «**قُلْتُ: مَا هَذِهِ النُّكْتَةُ السَّوْدَاءُ؟ قَالَ: هَذَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ، تَقُومُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ عِنْدَنَا الْمَزِيدَ**»، قَالَ: «**قُلْتُ: مَا يَوْمُ الْمَزِيدِ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا أَفْيَحَ(٣)، وَجَعَلَ فِيهِ كُثْبَانَ(٤) مِنَ الْمِسْكِ الْأَبْيَضِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ**

= (م)، (ف): «يستغفروني»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مسند الإمام أحمد».

ه[٤٢٤٢] تقدم برقم: (٤٢٢١).

(١) بعده في جميع النسخ: «بن الوليد»، وهو خطأ، والمثبت مما سبق سبق الحديث سندا ومتنا برقم (٤٢٢١)، وهو الصواب، وينظر: «المصنف» لابن أبي شيبة (٤٠٢٥)، و«تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٦٠).

۩[١٩٦/ ب].

(٢) «الفحل هنا: حصير معمول من سعف فُحّال النخل، وهو ذكرُها الذي تُلقح منه، فسُمي الحصيرُ فحلًا مجازا». ينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: فحل).

ه[٤٢٤٣] [المقصد: ١٩٤٨] [المطالب: ٣/ ٤] [إتحاف الخيرة: ١٤٦٨/ ٤]، وتقدم برقم: (٤١٠٣).

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي، وابن ظافر.

الأفيح: كل موضع واسع. (انظر: النهاية، مادة: فيح).

(٤) كذا في جميع النسخ، و«المقصد العلي» (١٩٤٨)، والجادة: «كثبانا».

الْجُمُعَةِ يَنْزِلُ اللَّهُ فِيهِ ، فَوُضِعَتْ فِيهِ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ لِلْأَنْبِيَاءِ ، وَكَرَاسِيُّ مِنْ دُرٍّ لِلشُّهَدَاءِ ، وَيَنْزِلْنَ الْحُورُ[1] الْعِينُ[2] مِنَ الْغُرَفِ فَحَمِدُوا اللَّهَ وَمَجَّدُوهُ» ، قَالَ : «ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ : اكْسُوا عِبَادِي ، فَيُكْسَوْنَ ، وَيَقُولُ : أَطْعِمُوا عِبَادِي ، فَيُطْعَمُونَ ، وَيَقُولُ : اسْقُوا عِبَادِي ، فَيُسْقَوْنَ ، وَيَقُولُ : طَيِّبُوا عِبَادِي فَيُطَيَّبُونَ ، ثُمَّ يَقُولُ : مَاذَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا رِضْوَانَكَ» ، قَالَ : يَقُولُ : «رَضِيتُ عَنْكُمْ ، ثُمَّ يَأْمُرُهُمْ فَيَنْطَلِقُونَ ، وَتَصْعَدُ الْحُورُ الْعِينُ الْغُرَفَ ، وَهِيَ مِنْ زُمُرُّدَةٍ خَضْرَاءَ ، أَوْ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ» .

٥ [٤٢٤٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، أَخْبَرَنَا سَلَّامٌ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَعْدَانَ وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ - كِلَاهُمَا - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : شَهِدْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِيمَةً ، مَا فِيهَا خُبْزٌ وَلَا لَحْمٌ .

٥ [٤٢٤٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سُكَيْنٌ ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : أَبَا سُكَيْنٍ ، قَالَ ، أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّ[3] أَهْلَ بَيْتِهِ ، فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، فَقَرَأَ بِنَا قِرَاءَةً هَمْسًا ، فَقَرَأَ بِالْمُرْسَلَاتِ وَ﴿ٱلنَّٰزِعَٰتِ[4]﴾ وَ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ .

٥ [٤٢٤٦] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

(١) الحور : نساء أهل الجنة ، واحدتهن : حوراء ؛ وهي :الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٢) العين : جمع عيناء ، وهي الواسعة العين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

٥ [٤٢٤٥] [المقصد : ٢٦٩] [المطالب : ٤٧٢] [إتحاف الخيرة : ١٢٧٨] .

(٣) في النسخ : «فأمر» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٦٩) ، و«مجمع الزوائد» (٢/ ١١٦) ، و«إتحاف الخيرة» (١٢٧٨) ، و«المطالب العالية» (٤٧٢) .

(٤) النازعات : الملائكة تَنزعُ النفوس إغراقًا . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥١٢) .

٥ [٤٢٤٦] [المقصد : ١١٢٦] [المطالب : ٢٣٣٤] [إتحاف الخيرة : ٥٥٩٠] ، وسيأتي برقم : (٤٣٠٥) .

مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمُرُ الذُّبَابِ أَرْبَعِينَ[١] لَيْلَةً، وَالذُّبَابُ كُلُّهُ فِي النَّارِ إِلَّا النَّحْلَ».

○ [٤٢٤٧][٢] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سِنَانٍ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ وَهُوَ مَحْمُومٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ**»، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: بَلْ حُمَّى تَفُورُ[٣] عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ[٤]، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَتَرَكَهُ.

○ [٤٢٤٨] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سِنَانٍ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْمُسْلِمَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ، فَقَالَ[٥] لِلْمَلَكِ: اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، فَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ[٦]**».

○ [٤٢٤٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ[٧] رَبِيعَةَ

---

(١) «أربعين»: كذا في النسخ على النصب، وله وجه في اللغة، ينظر: «شواهد التوضيح» (ص ١٧٠)، ورُوِيَ «أربعون» على الجادة، ينظر: «المقصد العلي» (١١٢٦)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٥٥٩٠)، و«المطالب العالية» (١٠/ ٥٦٤)، وحديث رقم: (٤٣٠٥) من وجه آخر عن أنس، به.

(٢) أمامه في حاشية (م): «سنان بن أبي ربيعة» إشارة إلى روايته.

(٣) **فور الحمى**: حرها. (انظر: النهاية، مادة: فور).

(٤) **تزيره القبور**: تحمله على زيارة القبور، وتجعله من أصحاب القبور. (انظر: المرقاة) (٤/ ١٢).

○ [٤٢٤٨] [المقصد: ١٦٠٩] [إتحاف الخيرة: ٣٨٤٥/ ٤]، وسيأتي برقم: (٤٢٥٠).

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «قال»، وصحح عليه.

(٦) في (م)، (ع) وضُبّب عليه: «مرحمة»، وفي (ف) تحرف إلى: «من لحمه»، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر كالمثبت، وصحح عليه، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٠٩)، «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٠٤)، وسيأتي من وجه آخر في حديث رقم: (٤٢٥٠) عن حماد، به.

○ [٤٢٤٩] [المقصد: ١٥٩٣] [المطالب: ١٦٢٠-٢٤٦٦] [إتحاف الخيرة: ٣٨٧٠/ ٢].

(٧) ضبب عليه في (م)، (ع)، وقوله: «سنان بن أبي ربيعة الحضرمي» كذا في النسخ، وينظر: «المقصد العلي» (١٥٩٣)، و«المطالب العالية» (٢٤٦٦)، ووقع في «المسند» (١٢٧٧٥) عن عبد الله بن أبي بكر، =

الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنَةٌ لِي كَذَا وَكَذَا ، فَذَكَرَتْ مِنْ حُسْنِهَا وَجَمَالِهَا ، فَآثَرْتُكَ بِهَا ، قَالَ : «**قَدْ قَبِلْتُهَا**» ، فَلَمْ تَزَلْ تَمْدَحُهَا حَتَّىٰ ذَكَرَتْ أَنَّهَا لَمْ تُصْدَعْ وَلَمْ تَشْتَكِ شَيْئًا قَطُّ ، قَالَ : «**لَا حَاجَةَ لِي فِي ابْنَتِكِ**» .

٥ [٤٢٥٠] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سِنَانٍ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْعَبْدَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ ، قَالَ لِلْمَلَكِ : اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ ، فَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ ، وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ**» .

٥ [٤٢٥١] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : انْطَلَقَتْ بِي أُمِّي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خُوَيْدِمُكَ فَادْعُ اللَّهَ لَهُ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَأَطِلْ عُمُرَهُ ، وَاغْفِرْ لَهُ**» ، قَالَ : فَكَثُرَ مَالِي حَتَّىٰ صَارَ يُطْعِمُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، وَكَثُرَ وَلَدِي حَتَّىٰ قَدْ دَفَنْتُ مِنْ صُلْبِي أَكْثَرَ مِنْ مِائَةٍ ، وَطَالَ عُمُرِي حَتَّىٰ قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ أَهْلِي ، وَاشْتَقْتُ لِقَاءَ رَبِّي ، وَأَمَّا الرَّابِعَةَ ، يَعْنِي الْمَغْفِرَةَ .

٥ [٤٢٥٢] [١] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَالَ اللَّهُ : إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ**» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً؟ قَالَ ۞ : «**وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً**» .

= والبيهقي في «الشعب» (٩٤٣٩) من طريق السهمي ، كلاهما عن سنان بن ربيعة ، عن الحضرمي ، عن أنس ، به ، وهو الصواب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٤٧) .

٥ [٤٢٥٠] [المقصد : ١٦١٠] [إتحاف الخيرة : ٣٨٤٥/ ٥] ، وتقدم برقم : (٤٢٤٨) .

٥ [٤٢٥١] تقدم برقم : (٣٢١٣) ، (٣٢٥١) ، (٣٣٤٢) ، (٣٨٩٢) .

٥ [٤٢٥٢] [المقصد : ١٦١٢] [المطالب : ٢٤٦٢] [إتحاف الخيرة : ٣٨٣٣] ، وسيأتي برقم : (٤٣٠٠) وتقدم برقم : (٣٧٢٥) ، (٤٢٢٦) .

(١) أمامه في حاشية (م) : «سعيد بن سليم» إشارة إلى روايته .

۞ [١٩٧/ أ] .

٥ [٤٢٥٣] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَهَّزَ جَيْشًا إِلَى الْمُشْرِكِينَ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، أَمَرَهُمَا وَالنَّاسَ كُلَّهُمْ، قَالَ لَهُمْ: «أَجِدُّوا السَّيْرَ، فَإِنَّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ مَاءً، إِنْ سَبَقَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ شَقَّ عَلَى النَّاسِ وَعَطِشْتُمْ(١) عَطَشًا شَدِيدًا أَنْتُمْ وَدَوَابُّكُمْ وَرِكَابُكُمْ»، وَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانِيَةٍ هُوَ تَاسِعُهُمْ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ لَكُمْ أَنْ نُعَرِّسَ قَلِيلًا، ثُمَّ نَلْحَقَ بِالنَّاسِ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَرَّسُوا فَمَا أَيْقَظَهُمْ إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَيْقَظَ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «قُومُوا وَاقْضُوا حَاجَتَكُمْ»، فَفَعَلُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءٌ؟»، قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِيضَأَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: «جِئْ بِهَا»، فَجَاءَ بِهَا، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَهَا بِكَفَّيْهِ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «تَعَالَوْا فَتَوَضَّئُوا»، فَجَاءُوا فَجَعَلَ يَصُبُّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَضَّئُوا، وَأَذَّنَ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَأَقَامَ، قَالَ: فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ لِصَاحِبِ الْمِيضَأَةِ: «ازْدَهِرْ بِمِيضَأَتِكَ، فَسَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ»، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ(٢) قِبَلَ النَّاسِ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «مَا تَرَوْنَ النَّاسَ فَعَلُوا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ فِيهِمْ أَبُو(٣) بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَسَيُرْشِدَانِ(٤) النَّاسَ»، فَقَدِمَ النَّاسُ وَقَدْ سَبَقَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ، فَشَقَّ عَلَى النَّاسِ، وَعَطِشُوا عَطَشًا شَدِيدًا وَرِكَابُهُمْ وَدَوَابُّهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ صَاحِبُ الْمِيضَأَةِ؟»، قَالَ: هَا هُوَ ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «جِئْ بِمِيضَأَتِكَ»،

---

٥ [٤٢٥٣] [المقصد: ١٢٨٠] [إتحاف الخيرة: ٦٤٤١].

(١) «وعطشتم»: في النسخ الخطية: «وغلبتم»، والمثبت من «المقصد العلي» (١٢٨٠)، و«مجمع الزوائد» (٨/ ٣٠٠).

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي، وابن ظافر.

(٣) كذا في النسخ الخطية، وله وجه في اللغة، وقد سبق التعليق عليه في مواضع مماثلة، وجاء على الجادة في المصدرين السابقين.

(٤) في النسخ الخطية: «وسيرشد» بالإفراد، والمثبت من المصدرين السابقين.

فَجَاءَ بِهَا وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ، فَقَالَ لَهُمْ كُلِّهِمْ : «**تَعَالَوْا فَاشْرَبُوا**» ، فَجَعَلَ يَصُبُّ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ شَرِبُوا كُلُّهُمْ ، وَسَقَوْا دَوَابَّهُمْ وَرِكَابَهُمْ ، وَمَلَئُوا كُلَّ إِدَاوَةٍ وَقِرْبَةٍ وَمَزَادَةٍ ، ثُمَّ نَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَبَعَثَ اللَّهُ رِيحًا فَضَرَبَتْ وُجُوهَ الْمُشْرِكِينَ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ نَصْرَهُ ، وَأَمْكَنَ مِنْ أَدْبَارِهِمْ ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً ، وَأَسَرُوا أُسَارَىٰ كَثِيرَةً ، وَاسْتَاقُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً ، وَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ وَافِرِينَ صَالِحِينَ .

○ [٤٢٥٤] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ ، أَوْ غَزَا ، أَرْدَفَ كُلَّ يَوْمٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : فَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَنَادَاهُ وَهُوَ رَدِيفُهُ ، فَقَالَ : «**يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ**» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنْ يَعْبُدُوهُ لَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا**» ، فَكَرَّرَ هَذَا الْحَدِيثَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ نَادَىٰ ، فَقَالَ : «**يَا مُعَاذُ**» ، قَالَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ**» ، قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**فَإِنَّ حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَلَّا يُعَذِّبَهُمْ ، وَأَنْ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ**» .

○ [٤٢٥٥] (١) **حدثنا** أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا زَرْبِيٌّ أَبُو يَحْيَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**» .

○ [٤٢٥٦] **حدثنا** أَبُو عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا زَرْبِيٌّ أَبُو يَحْيَىٰ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ :

○ [٤٢٥٤] [التحفة : خ م سي ١١٣٠٨] .

○ [٤٢٥٥] [إتحاف الخيرة : ٥٢١٦/٢] ، وتقدم برقم : (٤١٨٠) .

(١) أمامه في حاشية (م) : «زربي أبو يحيى» إشارة إلى روايته .

○ [٤٢٥٦] سيأتي برقم : (٤٢٥٧) وتقدم برقم : (٣٤٨٩) .

بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ قَدْ أَقْبَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا».

○[٤٢٥٧] **حدثنا** مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا زَرْبِيٌّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ شَيْخٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حَاجَتِهِ فَأَبْطَئُوا عَنِ الشَّيْخِ أَنْ يُوَسِّعُوا لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا».

○[٤٢٥٨] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَرَّادِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِيبُ الْعَبْدَ، وَيَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ.

○[٤٢٥٩] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ الْأَشْعَثِ، أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عَبَّادٍ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا يَنْفَعُنَا اللَّهُ بِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ وَلَا دَيْنَ عَلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنِّي رَأَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَأُتِيَ بِجِنَازَةِ رَجُلٍ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَالَ: «لَا أُصَلِّي عَلَيْهِ حَتَّى تَضْمَنُوا دَيْنَهُ، فَإِنَّ صَلَاتِي عَلَيْهِ تَنْفَعُهُ»، فَلَمْ يَضْمَنُوا دَيْنَهُ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ».

●[٤٢٦٠] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ صَدَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: اتَّقُوا اللَّهَ، وَأَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا.

قَالَ أَبُو يَعْلَى: وَأَكْبَرُ ظَنِّي، أَنَّ الْمُعَلَّى حَدَّثَنِي بِهِ، عَنْ عِيسَى، وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْ.

○[٤٢٥٧] تقدم برقم: (٣٤٨٩)، (٤٢٥٦).

○[٤٢٥٨] [إتحاف الخيرة: ٦٤٣٠].

۩[١٩٧/ ب].

○[٤٢٥٩] [المقصد: ٦٩٦] [المطالب: ١٤٤٧] [إتحاف الخيرة: ٢٩٢٧-١٩١٣/ ٢]، وتقدم برقم: (٣٤٩٠).

●[٤٢٦٠] [المقصد: ٦٩١] [إتحاف الخيرة: ٢٨٧١-٥٦٦٢].

٣٩- جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٤٢٦١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ أَبِي ذَرَّةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ : الْجُذَامَ ، وَالْجُنُونَ ، وَالْبَرَصَ ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ بِمَا يُحِبُّ ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ قَبِلَ اللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَسُمِّيَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، وَشَفَعَ**(١) **لِأَهْلِ بَيْتِهِ**» .

● [٤٢٦٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ : قَالَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ : أَنَا أَسِيرُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ .

○ [٤٢٦٣] **حدثنا** أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ عَمَّرَهُ اللَّهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ : الْجُذَامَ ، وَالْبَرَصَ ، وَخَتَرَ**(٢) **الشَّيْطَانِ ، وَمَنْ عَمَّرَهُ اللَّهُ خَمْسِينَ فِي الْإِسْلَامِ لَيَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ عَمَّرَهُ اللَّهُ سِتِّينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ إِلَىٰ اللَّهِ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ ، وَمَنْ عَمَّرَهُ اللَّهُ سَبْعِينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَمَنْ**

○ [٤٢٦١] [المقصد : ١٧٦٢] ، وسيأتي برقم : (٤٢٦٣) ، (٤٢٦٤) .

(١) **الشفاعة** : السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم . (انظر : النهاية ، مادة : شفع) .

● [٤٢٦٢] [المقصد : ١٧٦٣] .

○ [٤٢٦٣] [المقصد : ١٧٦٤] [إتحاف الخيرة : ٧٧٢١] ، وسيأتي برقم : (٤٢٦٤) وتقدم برقم : (٤٢٦١) .

(٢) «وختر» : في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وخبث» .

عَمَّرَهُ اللَّهُ ثَمَانِينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ مَحَا اللَّهُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَكَتَبَ حَسَنَاتِهِ ، وَمَنْ عَمَّرَهُ اللَّهُ تِسْعِينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ ، وَكَانَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَشَفَعَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٤٢٦٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ حَرَّانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَكَانَا عِنْدِي ثِقَةً ، عَنْ زُفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا دَفَعَ(١) اللَّهُ عَنْهُ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ : الْجُنُونَ ، وَالْجُذَامَ ، وَالْبَرَصَ ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ إِلَى اللَّهِ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ كُتِبَتْ حَسَنَاتُهُ وَمُحِيَتْ سَيِّئَاتُهُ ، فَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ(٢) غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَكَانَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَشَفَعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ» .

○ [٤٢٦٥] قال يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ : وَأَخْبَرَنِي أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْحَرَّانِيَّيْنِ .

٤٠- سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

○ [٤٢٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

○ [٤٢٦٤] [المقصد : ١٧٦٥] [إتحاف الخيرة : ٢٦٥٠-٧٢٢٢-٧٣٧٨] ، وتقدم برقم : (٤٢٦١) ، (٤٢٦٣) .

(١) **الدفع** : الرد والمنع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : دفع) .

(٢) قوله : «أحبه اللَّه ، وأحبه أهل السماء ، فإذا بلغ الثمانين كتبت حسناته ، ومحيت سيئاته ، فإذا بلغ التسعين» ليس في النسخ الخطية ، وألحقه في حاشية (م) بخط مخالف ، ولم يصحح عليه ، ولعله سَقطٌ من انتقال نظر الناسخ ، ينظر : «المقصد العلي» (١٧٦٥) الحديث مختصرا بسنده ، ثم ذكر هذه العبارة نصا تمييزًا بينها ، وبين رواية أبي عبيدة بن فضيل بن عياض التي قبلها .

○ [٤٢٦٦] [المقصد : ١١٨] .

أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ۩ : «**لَا تُقْبَلُ صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ**(١) ، **وَلَا صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ**(٢)» .

٥ [٤٢٦٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ(٣) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ : «**مَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**» .

٥ [٤٢٦٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ(٤) ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**عِظَمُ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ**» .

٥ [٤٢٦٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

۩ [١٩٨/أ] .

(١) **الغلول** : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ، وكل من خان في شيء خفية فقد غل . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

(٢) **الطهور** : الوضوء . (انظر : النهاية ، مادة : طهر) .

٥ [٤٢٦٧] [**المقصد** : ١٠٠٧] .

(٣) قوله : «سعيد بن سنان» كذا هو في النسخ الخطية ، و«المقصد العلي» (١٠٠٧) ، وفي «المصنف» لابن أبي شيبة شيخ المصنف (٢٥٤٢٢) : «سنان بن سعد» ، وكلا الوجهين مرويّ ، فقد سماه يزيد بن أبي حبيب بذلك ، ووافقه ابن لهيعة ، وكالمثبت سماه الليث ، ووافقه محمد بن إسحاق عن يزيد ، وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٤٤٣) : «قال ابن يونس : وسنان بن سعد أصح» ، وقال ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٣٦) : «حدث عنه المصريون ، وهم مختلفون فيه ، يقولون : سعد بن سنان ، وسعيد بن سنان ، وسنان بن سعيد ، وأرجو أن يكون الصحيح : سنان بن سعد ، وقد اعتبرت حديثه ، فرأيت ما روي عن سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات ، وما روي عن سعد بن سنان ، وسعيد بن سنان فيه المناكير ، كأنهما اثنان ، فاللَّه أعلم» ، وينظر : «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١٦٧ ، ١٦٨) ، و«المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٠٥) .

(٤) كذا في النسخ الخطية ، وفي اسمه خلاف ، وقد سبق التعليق على ذلك في الذي قبله .

٥ [٤٢٦٩] [**التحفة** : ت ق ٨٤٩] .

أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ[١]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ حَتَّىٰ يُوَافِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

٥ [٤٢٧٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥ [٤٢٧١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**التَّأَنِّي مِنَ اللَّهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَا شَيْءٌ أَكْثَرُ مَعَاذِيرَ مِنَ اللَّهِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْحَمْدِ**».

٥ [٤٢٧٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**تَقَبَّلُوا لِي سِتًّا أَتَقَبَّلْ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ**»، قَالُوا: مَا هِيَ؟ قَالَ[٢]: «**إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبْ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفْ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ فَلَا يَخُنْ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ**».

٥ [٤٢٧٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ[٣] سَعْدٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَضَعُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ إِلَّا عَلَى**

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي اسمه خلاف، وقد سبق التعليق على ذلك برقم: (٤٢٦٧).

٥ [٤٢٧١] [المقصد: ١٠٧٠] [المطالب: ٢٨١٤].

٥ [٤٢٧٢] [المقصد: ١٩٨٤] [إتحاف الخيرة: ٧٣١١].

(٢) قوله: «قالوا: ماهي؟ قال» ليس في «المقصد العلي» (١٩٨٤).

٥ [٤٢٧٣] [المقصد: ١٠٣١] [المطالب: ٢٨٢٧] [إتحاف الخيرة: ٥١٥٦].

(٣) بعده في النسخ الخطية: «بن» وهو خطأ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٠٣١)، وقوله: «ابن سنان سعد» وقع في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥١٥٦): «سنان بن سعد»، وقد سبقت الإشارة إلى هذا الخلاف في الحديث رقم (٤٢٦٧).

رَحِيمٍ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّنَا يَرْحَمُ ، قَالَ : «لَيْسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ صَاحِبَهُ يَرْحَمُ النَّاسَ كَافَّةً» .

○[٤٢٧٤] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ صَاحِبٌ لَنَا[(١)] ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا ، فَعَلَى الْبَادِئِ[(٢)] حَتَّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ» .

○[٤٢٧٥] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ[(٣)] ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ[(٤)] بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيَبِيعُ قَوْمٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ[(٥)] مِنَ الدُّنْيَا يَسِيرٍ» .

○[٤٢٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ ، وَذَكْوَانَ .

○[٤٢٧٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ

○[٤٢٧٤][المقصد : ١١٠٠][إتحاف الخيرة : ٥٤٨٤/ ٢] .

(١) ينظر : (٤٢٧٥ ، ٣٦٢٩) .

(٢) بعده في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (١١٠٠) : «منهما» .

○[٤٢٧٥][التحفة : ت ٨٥٠ ، دت ق ٩٠٣٢] .

(٣) ينظر : (٤٢٧٤ ، ٣٦٢٩) .

(٤) كذا في النسخ الخطية ، وقد سبقت الإشارة إلى الخلاف الواقع في اسمه عند حديث رقم (٤٢٦٧) .

(٥) **العَرَض** : هو ما يجمع من متاع الدنيا ، يريد كثرة المال ، وسمي متاع الدنيا عرضا لزواله ، قال اللَّه تعالى : ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا﴾ [الأنفال : ٦٧] . (انظر : المشارق) (٢/ ٧٣) .

○[٤٢٧٦] سيأتي برقم : (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) .

○[٤٢٧٧] سيأتي برقم : (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، =

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ ، يَدْعُو عَلَىٰ رِعْلٍ ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ[١] عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

○ [٤٢٧٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ ، يَدْعُو عَلَىٰ رِعْلٍ ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

○ [٤٢٧٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا ، يَدْعُو عَلَىٰ رِعْلٍ ، وَذَكْوَانَ .

○ [٤٢٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ الْبَصْرِيُّ فِي بَلْهُجَيْمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةُ[٢] يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرَ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنَ الْآيَةِ وَالسُّورَةِ يَتَعَلَّمُهَا الرَّجُلُ ثُمَّ يَنْسَاهَا**» .

= (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) .

(١) **رعل وذكوان وعصية** : قبائل من بني سُليم . (انظر : اللسان ، مادة : رعل) .

○ [٤٢٧٨] سيأتي برقم : (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) .

○ [٤٢٧٩] تقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) .

○ **[٤٢٨٠] [التحفة : دت ١٥٩٢]** .

(٢) **القذاة** : ما يقع في العين والماء والشراب من تراب ، أو تبن ، أو وسخ ، أو غير ذلك ، والجمع : القذىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : قذا) .

٥ [٤٢٨١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ[١] بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ حَسَنَةً ، وَاحِدَةً مِنْهُنَّ يُصْلِحُ اللَّهُ بِهَا لَهُ أَمْرَ ۩ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ ، وَاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِي الدَّرَجَاتِ» .

٥ [٤٢٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ[٢] مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ ، فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ بِضِيَاءٍ وَشُعَاعٍ وَنُورٍ لَمْ يَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَىٰ بِمِثْلِهِ ، فَأَتَىٰ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا جِبْرِيلُ ، مَا لِي أَرَىٰ الشَّمْسَ الْيَوْمَ طَلَعَتْ بِضِيَاءٍ وَنُورٍ وَشُعَاعٍ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَىٰ بِمِثْلِهِ[٣]؟ قَالَ : إِنَّ ذَلِكَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيَّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْيَوْمَ ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَفِيمَ ذَاكَ؟ قَالَ[٤] : كَانَ

---

٥ [٤٢٨١] [المقصد : ١٠٣٩] [إتحاف الخيرة : ٥١٧٤] .

(١) في النسخ الخطية ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» (١٠٣٩) : «عبد الحكم» ، والمثبت من «تاريخ دمشق لابن عساكر» (١٧٥١٨) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به ، وفي «مكارم الأخلاق» للطبراني (٩٦) ، و«حديث الزهري» لأبي الفضل الزهري (٩٠) من طريق عبد الحكيم ، به ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٠٤) .

۩ [١٩٨/ ب] .

٥ [٤٢٨٢] [المقصد : ١٤٤١] [إتحاف الخيرة : ٥٩١٣/ ٣] ، وسيأتي برقم : (٤٢٨٣) .

(٢) كذا في النسخ الخطية ، و«المقصد العلي» (١٤٤١) ، وفي «مجمع الزوائد» (١٦٠١٤) : «العلاء بن زيدل أبو محمد الثقفي» ، وهو الموافق لما أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (٢/ ٩٢٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٧١١٣) من طريق يزيد بن هارون ، به ، ولكن البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٥٠٧ - ٥٢٠) ، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٨٠ ، ١٨١) قد أفردا لكل من العلاء بن محمد ، والعلاء أبو محمد ترجمة مستقلة ، وذكر ابن حبان هذا الحديث تحت ترجمة العلاء بن محمد ، فلا ندري هل حدث وَهْمٌ في تفريقهما ، أم أن الوهم حدث عند من جعلهما واحدا؟ فاللَّه أعلم .

(٣) «بمثله» : ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «المقصد العلي» .

(٤) بعده في (م) : «قال» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (١٦٠١٤) .

يُكْثِرُ قِرَاءَةَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَفِي مَمْشَاهُ، وَقِيَامِهِ وَقُعُودِهِ، فَهَلْ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَقْبِضَ لَكَ الْأَرْضَ فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟» قَالَ: «نَعَمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ».

٥ [٤٢٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ، بِعَبَّادَانَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ الْجَامِعِ بِالْبَصْرَةِ عَبْدِيٌّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[١]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيُّ، فَتُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَضَرَبَ[٢] بِجَنَاحِهِ الْأَرْضَ فَلَمْ يَبْقَ شَجَرَةٌ وَلَا أَكَمَةٌ[٣] إِلَّا تَضَعْضَعَتْ، فَرَفَعَ سَرِيرَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ وَخَلْفَهُ صَفَّانِ[٤] مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فِي كُلِّ صَفٍّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا جِبْرِيلُ، بِمَ نَالَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ مِنَ اللَّهِ؟ قَالَ: بِحُبِّهِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَقِرَاءَتِهِ إِيَّاهَا ذَاهِبًا وَجَائِيًا، وَقَائِمًا وَقَاعِدًا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ».

٥ [٤٢٨٤] حدثنا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ زَرْوَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وَضَّأْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا غَسَلَ وَجْهَهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَقَالَ: «هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

---

٥ [٤٢٨٣] [المقصد: ٤٧١] [إتحاف الخيرة: ٥٩١٣/ ٢]، وتقدم برقم: (٤٢٨٢).

(١) قوله: «محمود بن عبد اللَّه» هكذا في النسخ الخطية، و«المقصد العلي» (٤٧١)، وأخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة» (٢٦٣٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٢٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٨٤) كلهم من طريق عثمان بن الهيثم عن محبوب بن هلال عن عطاء، به، وصوبه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٨/ ٥٢٦) فقال بعد رواية أبي يعلى هذه: «ورواه البيهقي، من رواية عثمان بن الهيثم المؤذن، عن محبوب بن هلال، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس، فذكره. وهذا هو الصواب، ومحبوب بن هلال، قال أبو حاتم الرازي: ليس بالمشهور، وقد روي هذا من طرق أخر، تركناها اختصارا، وكلها ضعيفة».

(٢) في جميع النسخ: «ضرب»، والمثبت من «المقصد العلي» وهو الأليق بالسياق.

(٣) الأكمة: الرابية (المرتفع عن الأرض)، والجمع: آكام. (انظر: النهاية، مادة: أكم).

(٤) في جميع النسخ: «صفا»، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

ㅇ [٤٢٨٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَوَّاصُ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَمَّنْ سَمِعَ [(١)] أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَصْدُقْهَا ، فَإِنْ سَبَقَهَا فَلَا يُعْجِلْهَا» .

ㅇ [٤٢٨٦] حدثنا ابْنُ جَامِعٍ مُحَمَّدٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ [(٢)] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ [(٣)] ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ .

ㅇ [٤٢٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِهْقَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ ، أَوْ يَشْرَبَ بِشِمَالِهِ .

ㅇ [٤٢٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ

ㅇ [٤٢٨٥] [المقصد : ٧٧٥] ، وتقدم برقم : (٤٢١٥) ، (٤٢١٦) .

(١) «سمع» : ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «المقصد العلي» (٧٧٥) ، و«إتحاف الخيرة» (٣١٦٧) ، و«المطالب العالية» (١٦٠٨) معزوًّا للمصنف ، ومما سلف برقم (٤٢١٥) عن الوليد بن شجاع عن بقية به ، ويؤيد ذلك ما قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٥٦٦) بعدما ساق الحديث : «وفيه راو لم يُسمّ» .

(٢) قوله : «محمد عبد الرحمن بن أبي سليمان» كذا في النسخ الخطية ، ووقع في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣٩٨٠) من طريق الليث ، به : «محمد بن عبد الرحمن بن أسلم» ، وأخرجه أحمد (١٢٦٥٩) ، والنسائي في «المجتبى» (١٤٦٣) ، و«الكبرى» (٢١١٠) ، والضياء في «المختارة» (٢٥٩٩ ، ٢٦٠٠) من طُرُق عن الليث عن بكير عن محمد بن عبد الله بن أبي سليم عن أنس ، به ، وهو الصواب ، وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١٢٨) ، و«الجرح والتعديل» (٧/ ٢٩٧) .

(٣) صحح عليه في (ع) ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، وبعده في مصادر التخريج السابقة : «ومع أبي بكر ركعتين» .

ㅇ [٤٢٨٧] [إتحاف الخيرة : ٣٥٨٣/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٤٢٨٨) ، (٤٢٨٩) .

ㅇ [٤٢٨٨] [إتحاف الخيرة : ٣٥٨٣/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٤٢٨٩) وتقدم برقم : (٤٢٨٧) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِهْقَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

ه [٤٢٨٩] **حدثنا** مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِهْقَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ، أَوْ يَشْرَبَ بِشِمَالِهِ.

ه [٤٢٩٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ مَرَّ بِالصَّخْرَةِ مِنَ الرَّوْحَاءِ(١) سَبْعُونَ نَبِيًّا حُفَاةً عَلَيْهِمُ الْعَبَاءَةُ، يَؤُمُّونَ بَيْتَ اللَّهِ الْعَتِيقَ، مِنْهُمْ مُوسَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ».

ه [٤٢٩١] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ كُنْتُ أَدْخُلُ كَمَا كُنْتُ أَدْخُلُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَرَاءَكَ يَا بُنَيَّ».

ه [٤٢٩٢] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قُرِّبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَحْفَةٌ فِيهَا قَرْعٌ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُدْخِلُ إِصْبَعَهُ يَلْتَمِسُ الْقَرْعَ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَرَأَى عَلَيْهِ أَثَرَ صُفْرَةٍ فَكَرِهَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ لَا يُوَاجِهُ رَجُلًا فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا قَامَ، قَالَ لِبَعْضِ الْقَوْمِ: «لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَدَعَ هَذِهِ الصُّفْرَةَ».

ه [٤٢٩٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا

ه [٤٢٨٩] [إتحاف الخيرة: ٣٥٨٣/ ٣]، وتقدم برقم: (٤٢٨٧)، (٤٢٨٨).

ه [٤٢٩٠] [المقصد: ٥٤٨] [إتحاف الخيرة: ٢٤٢٤].

(١) **الروحاء**: موضع على الطريق بين المدينة وبدر، على مسافة أربعة وسبعين كيلو مترًا من المدينة، نزلها رسول الله ﷺ في طريقه إلى مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٣١).

ه [٤٢٩١] [المقصد: ١١٩١].

ه [٤٢٩٣] [المقصد: ١٨٩٠]، وسيأتي برقم: (٤٢٩٤) وتقدم برقم: (٣٠٥٨).

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ۩ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ؟ فَقَالَ : «**إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ**» .

ه[٤٢٩٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْأَعْمَىٰ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ : «**إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ**» .

ه[٤٢٩٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ لَا يَنْقُصُونَ التَّكْبِيرَ .

ه[٤٢٩٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ(١) ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يُتِمُّونَ التَّكْبِيرَ ، إِذَا رَفَعُوا وَإِذَا وَضَعُوا(٢) .

ه[٤٢٩٧] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ نَوْفَلٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ أَنَسٍ فَقُلْنَا : حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ

۩[١٩٩/أ] .

ه[٤٢٩٤][المقصد : ١٨٩١] ، وتقدم برقم : (٣٠٥٨) ، (٤٢٩٣) .

ه[٤٢٩٥][إتحاف الخيرة : ١٣٠٦/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٤٢٩٦) .

ه[٤٢٩٦][إتحاف الخيرة : ١٣٠٦/ ٣] ، وتقدم برقم : (٤٢٩٥) .

(١) قوله : «عبد الرحمن الأصم» كذا في النسخ الخطية ، وفي الإسناد الذي قبله : «عبد الرحمن بن الأصم» وكلاهما صحيح ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٥٣٣) ، و«الكنى» لأبي أحمد الحاكم (٢/ ١٠٩) .

(٢) قوله : «وإذا وضعوا» أشار في (م) إلى أن كلمة «إذا» ليست في أصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وأكده في الحاشية فكتب منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «ووضعوا» .

ه[٤٢٩٧][المقصد : ٣٠] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَرُمَ عَلَى النَّارِ، وَحَرُمَتِ النَّارُ عَلَيْهِ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَحُبٌّ فِي اللَّهِ، وَأَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ فَيَحْتَرِقَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ».

○ [٤٢٩٨] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ(١)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَبِي طَوِيلٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ رَجُلٍ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ، السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا، كُلُّ يَوْمٍ أَلْفُ سَنَةٍ».

○ [٤٢٩٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ(٢)، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَرَأَى نِسْوَةً، فَقَالَ: «أَتَحْمِلْنَهُ؟»، قُلْنَ: لَا، قَالَ: «تَدْفِنَّهُ؟»، قُلْنَ: لَا، قَالَ: «فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ».

○ [٤٣٠٠] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ الْحُدَّانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَبُّكُمْ: مَنْ أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ، ثُمَّ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ، كَانَ ثَوَابُهُ الْجَنَّةَ».

○ [٤٣٠١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ

○ [٤٢٩٨] [المقصد: ٩١٠] [إتحاف الخيرة: ٤٣٦٩].

(١) : «شابور» في النسخ الخطية: «سابور» بالسين المهملة، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ٤٨) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به، و«المقصد العلي» (٩١٠).

○ [٤٢٩٩] [المقصد: ٤٥٠] [إتحاف الخيرة: ١٩٤٠]، وتقدم برقم: (٤٠٧٠).

(٢) «حمران» في النسخ الخطية: «حمدان» بالدال، والتصويب مما ورد عند المصنف سندا ومتنا برقم (٤٠٧٠)، و«المقصد العلي» (٤٥٠)، والمطالب العالية (٨١٧)، وأخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٣١٢) من طريق أحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حدثنا محمد بن حُمران، به، وذكره ابن نقطة في «إكمال الإكمال» (٢/ ٣٠٥) في حمران بضم الحاء المهملة وفتح الراء.

○ [٤٣٠٠] تقدم برقم: (٣٧٢٥)، (٤٢٢٦)، (٤٢٥٢).

○ [٤٣٠١] [المقصد: ٣٠٢] [إتحاف الخيرة: ١٣٣٢/ ٢].

يَدْعُو فِي قُنُوتِهِ عَلَى الْكَفَرَةِ ، قَالَ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ كَقُلُوبِ نِسَاءٍ كَوَافِرَ» .

ο [٤٣٠٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَنْحَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ إِذَا الْتَقَيْنَا؟ قَالَ : «لَا» ، قَالَ[1] : فَيَلْتَزِمُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ[2] : فَيُصَافِحُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ؟ قَالَ : «تَصَافَحُوا» .

ο [٤٣٠٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَمَسَحَ وَجْهَهَا ، وَكَانُوا يَأْتُونَهُ فَيَمْسَحُ وُجُوهَهُنَّ وَيَدْعُو لَهُنَّ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، طَأْطِئْ يَدَكَ ، قَالَ : فَدَفَعَهَا ، وَقَالَ : «إِلَيْكِ عَنِّي» .

ο [٤٣٠٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَنْحَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ إِذَا الْتَقَيْنَا؟ قَالَ : «لَا» ، قُلْتُ : فَيَلْتَزِمُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ[3]؟ قَالَ : «لَا» ، قَالَ : فَيُصَافِحُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قَالَ : «نَعَمْ» .

ο [٤٣٠٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي عَنْبَسَةُ الْقَاصُّ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عُمُرُ الذُّبَابِ أَرْبَعُونَ[4] يَوْمًا ، وَالذُّبَابُ كُلُّهُ فِي النَّارِ» .

ο [٤٣٠٢] سيأتي برقم : (٤٣٠٤) .

(١) ألحق بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «قلت» .

(٢) ألحق بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «قيل» .

ο [٤٣٠٣] [المقصد : ١٧٠٧] [المطالب : ٣٨٣٩] [إتحاف الخيرة : ٦٢١٩/٣] .

ο [٤٣٠٤] تقدم برقم : (٤٣٠٢) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «بعضا» .

ο [٤٣٠٥] [المقصد : ١١٢٧] [المطالب : ٢٣٣٤] ، وتقدم برقم : (٤٢٤٦) .

(٤) في (م) ، (ف) : «أربعين» بالنصب ، وله وجه في اللغة ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وصحح عليه .

○ [٤٣٠٦] حدثنا صَالِحُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي خُبْزَةَ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ[(١)] هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: الثُّومِ وَالْبَصَلِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا، وَلْيَأْتِنِي[(٢)] أَمْسَحْ وَجْهَهُ وَأُعَوِّذْهُ».

○ [٤٣٠٧] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحُسَيْنِ[(٣)] بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ سُلَيْمٍ فَصَلَّى فِي بَيْتِهَا صَلَاةَ تَطَوُّعٍ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِذَا صَلَّيْتِ الْمَكْتُوبَةَ، فَقُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرًا، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتِ، فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكِ: نَعَمْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

○ [٤٣٠٨] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ ذَكَرَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَنَسُ، أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يُزَدْ فِي عُمُرِكَ، يَا أَنَسُ صَلِّ صَلَاةَ الضُّحَى، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ مِنْ قَبْلِكَ، يَا أَنَسُ، سَلِّمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ[(٤)]، يَا أَنَسُ، سَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِي تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ، يَا أَنَسُ، أَكْثِرِ الصَّلَاةَ بِاللَّيْلِ ۩ وَالنَّهَارِ يَحْفَظْكَ حَفَظَاتُكَ[(٥)]، يَا أَنَسُ، بِتْ وَأَنْتَ طَاهِرٌ، فَإِنْ مُتَّ مُتَّ شَهِيدًا، يَا أَنَسُ، وَقِّرِ الْكَبِيرَ، وَارْحَمِ الصَّغِيرَ».

○ [٤٣٠٦] [المقصد: ٢٣٠] [إتحاف الخيرة: ١٠٢٤].

(١) ليس في «المقصد العلي» (٢٣٠).

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «وليأتيّني».

○ [٤٣٠٧] [المقصد: ١٦٥٤] [إتحاف الخيرة: ٦٠٨٢].

(٣) ضبب عليه في (م)، (ع).

(٤) قوله: «تكثر حسناتك» وقع في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٩/ ٣٤٤) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به: «يكثر خير بيتك».

۩ [١٩٩/ ب].

(٥) في «تاريخ دمشق»: «حفظتك»، وقوله: «يحفظك حفظاتك» وقع في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «يحبك حافظاك»، وصحح عليه.

○[٤٣٠٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : «**الْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ**» ، قَالَ : فَكَانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ : «**ادْعِي ابْنَيَّ**» ، فَيَشُمُّهُمَا وَيَضُمُّهُمَا إِلَيْهِ .

○[٤٣١٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَقَتَادَةُ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعَطَّارِ ، إِنْ أَصَابَكَ مِنْهُ ، وَإِلَّا أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الْقَيْنِ ، إِنْ أَصَابَكَ مِنْهُ ، وَإِلَّا أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ**» .

○[٤٣١١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ ، وَاللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ**» .

○[٤٣١٢] (١) حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ ، عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَلَا نَشَزًا مِنَ الْأَرْضِ ، يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ**» .

○[٤٣١٣] حدثنا نَافِعُ بْنُ خَالِدٍ الطَّاحِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ قَيْسٍ ، عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِدًا ، صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**» .

○[٤٣٠٩][التحفة : ت ١٧٠٦] .

○[٤٣١٠][التحفة : د ٩٠٥] .

○[٤٣١١][المقصد : ١٠٤١][إتحاف الخيرة : ٥١٧٤/ ٢] .

○[٤٣١٢][المقصد : ١٦٦٣][إتحاف الخيرة : ٦٢٤٢] .

(١) أمامه في حاشية (م) : «زياد النميري» ، وصحح عليه .

○[٤٣١٣][التحفة : ت ٨٣٩] تقدم برقم : (٤٠٣٢) .

ㅇ[٤٣١٤] **حدثنا** أَبُو الْجَهْمِ الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَجَرَةً، فَهَزَّهَا حَتَّى تَسَاقَطَ(١) مِنْ وَرَقِهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتَسَاقَطَ، ثُمَّ قَالَ: «**الْأَوْجَاعُ وَالْمُصِيبَاتُ أَسْرَعُ فِي ذُنُوبِ ابْنِ آدَمَ مِنِّي فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ**».

ㅇ[٤٣١٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، فِي بَلْهُجَيْمِ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ أَبِي عُمَارَةَ الْجَرْمِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا زِيَادٌ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ دَارًا مِنْ دُورِ بَنِي النَّجَّارِ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا مُنْتَقِعًا لَوْنُهُ، فَقَالَ: «**مَنْ أَهْلُ هَذِهِ الْقُبُورِ؟**»، قَالُوا: قُبُورٌ، مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «**تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ أَبْدَانَهُمْ كَيْفَ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ**».

ㅇ[٤٣١٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ أَبِي عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسَ(٣)، وَإِنْ نَسِيَ الْتَقَمَ قَلْبَهُ فَذَلِكَ الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ**».

ㅇ[٤٣١٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادًا النُّمَيْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَيْنَمَا رَجُلٌ مِمَّنْ**

ㅇ[٤٣١٤] [المقصد: ١٦٠٦] [إتحاف الخيرة: ٣٨٢٨].

(١) قوله: «حتى تساقط» ليس في «المقصد العلي» (١٦٠٦).

ㅇ[٤٣١٥] [المطالب: ٤٥٣٥] [إتحاف الخيرة: ٢٠١٣].

(٢) في النسخ الخطية: «الحرسي» بالسين المهملة، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر كالمثبت، وينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ٧).

ㅇ[٤٣١٦] [المقصد: ١٢١٣] [المطالب: ٣٣٩٠] [إتحاف الخيرة: ٥٩٢٣-٦٠٦٥].

(٣) **الخنس**: الانقباض والتأخر. (انظر: النهاية، مادة: خنس).

ㅇ[٤٣١٧] [المقصد: ١٥٦٧] [المطالب: ٢٢١٠] [إتحاف الخيرة: ٤٠٥٩].

كَانَ قَبْلَكُمْ يَخْرُجُ(١) فِي بُرْدَيْنِ(٢) ، فَاخْتَالَ فِيهِمَا ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ(٣) فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

○ [٤٣١٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادٌ النُّمَيْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا ، فَقَالَتْ : رَبِّ ، أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا ، فَجَعَلَ لَهَا نَفَسَيْنِ(٤) : نَفَسًا(٥) فِي الشِّتَاءِ ، وَنَفَسًا(٥) فِي الصَّيْفِ ، فَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ(٦) حَرُّهَا ، وَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرْدِ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا» .

○ [٤٣١٩] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادٌ النُّمَيْرِيُّ ، قَالَ أَبُو جَنَابٍ(٧) : حَلَفَ ثَلَاثَةَ أَيْمَانٍ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَحَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «الشَّفَاعَةُ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي» .

○ [٤٣٢٠] وعن أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «خرج» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٥٦٧) ، و«مجمع الزوائد» (٥/ ١٢٦) .

(٢) **البردان** : مثنى برد ، وهو : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٣) **يتجلجل** : يغوص في الأرض حين يُخْسَفُ به . (انظر : النهاية ، مادة : جلجل) .

○ [٤٣١٨] [المقصد : ١٩٢٩] [المطالب : ٤٦٠٠] [إتحاف الخيرة : ٨٠٦-٧٨٠٢] .

(٤) «نفسين» في النسخ الخطية : «نفسان» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه ، وكلاهما له وجه في اللغة ، وينظر : «المقصد العلي» (١٩٢٩) .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «نفس» ، وكلاهما له وجه في اللغة .

(٦) ضبب عليه في (م) .

(٧) «أبو جناب» : صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «أبو خلف» ، وكتب فوقه : «كذا» .

عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ وَلَا فَخْرَ، وَلِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي وَلَا فَخْرَ!».

○ [٤٣٢١] [(١)] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ [(٢)] شَابٌّ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «أَتَشْهَدُ [(٣)] أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»، قَالَ: فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَىٰ أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ: قُلْ كَمَا يَقُولُ لَكَ مُحَمَّدٌ، فَقَالَ: فَقَبِلَ ثُمَّ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ۩ لِأَصْحَابِهِ: «صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ».

○ [٤٣٢٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الَّذِي يَكُونُ فِي بَنِي دَالَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الْوُضُوءِ مُدٌّ، وَمِنَ الْغُسْلِ صَاعٌ».

○ [٤٣٢٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آيَةُ الْمُؤْمِنِ حُبُّ الْأَنْصَارِ، وَآيَةُ الْمُنَافِقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ».

○ [٤٣٢٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَعْضُ أَزْوَاجِهِ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

○ [٤٣٢١] [المقصد: ٤٦٥] [المطالب: ٨٨٦] [إتحاف الخيرة: ١٩٠٧]، وتقدم برقم: (٣٣٦٤).

(١) أمامه في حاشية (م): «عبد الله بن جبر».

(٢) بعده في «المقصد العلي» (٤٦٥): «غلام». (٣) في المصدر السابق: «اشهد».

۩ [٢٠٠/أ].

○ [٤٣٢٣] تقدم برقم: (٤١٨٩).

○ [٤٣٢٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ**[١]، **فَخَلَقَ الْجِبَالَ فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا فَاسْتَقَرَّتْ، فَتَعَجَّبَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خَلْقِ الْجِبَالِ، فَقَالَتْ: يَا**[٢] **رَبِّ، هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْجِبَالِ؟ قَالَ: نَعَمِ، الْحَدِيدُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْحَدِيدِ؟ قَالَ: نَعَمِ، النَّارُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْمَاءُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ: نَعَمِ، الرِّيحُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ: نَعَمِ، الْإِنْسَانُ يَتَصَدَّقُ بِيَمِينِهِ وَيُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ**».

○ [٤٣٢٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُشْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الْإِسْلَامِ: الْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا يُكَفِّرُهُ بِذَنْبٍ، وَلَا يُخْرِجُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِعَمَلٍ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتِي الدَّجَّالَ لَا يُبْطِلُهُ جَوْرُ**[٣] **جَائِرٍ وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ، وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا**».

○ [٤٣٢٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُشْبَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الْإِيمَانِ: الْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا يُكَفِّرُهُ بِذَنْبٍ، وَلَا يُخْرِجُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِفِعْلٍ،**

○ [٤٣٢٥] [التحفة: ت ٨٧١] [المقصد: ١٩٩٦].

(١) الميد: التَّحرُّك والميل. (انظر: النهاية، مادة: ميد).

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي، وابن ظافر.

○ [٤٣٢٦] سيأتي برقم: (٤٣٢٧).

(٣) الجور: الميل والضلال والظلم. (انظر: النهاية، مادة: جور).

○ [٤٣٢٧] [التحفة: د ١٧٠٤] تقدم برقم: (٤٣٢٦).

وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَىٰ أَنْ تُقَاتِلَ أُمَّتِي الدَّجَّالَ لَا يُبْطِلُهُ جَوْرُ جَائِرٍ وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ ، وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا» .

٥ [٤٣٢٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي بَحْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«عَجَبًا لِلْمُؤْمِنِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْضِي لَهُ قَضَاءً إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ»** .

٥ [٤٣٢٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ [(١)] الْمُوبِقَاتِ .

٥ [٤٣٣٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ مِنْهُ حَتَّىٰ يُوَدِّعَهُ بِرَكْعَتَيْنِ .

٥ [٤٣٣١] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَنَزَلَ [(٢)] مَنْزِلًا فَأَرَادَ أَنْ يَرْتَحِلَ وَدَّعَ الْمَنْزِلَ [(٣)] بِرَكْعَتَيْنِ .

٥ [٤٣٣٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا بُنَيَّ»** .

---

٥ [٤٣٢٨] [**المقصد** : ١١٥٢] ، وتقدم برقم : (٤٠٣٣) ، (٤٢٣٢) ، (٤٢٣٣) .

٥ [٤٣٢٩] [**التحفة** : خ ١١٢٩] .

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي ، وابن ظافر .

٥ [٤٣٣٠] [**المقصد** : ٤١٥] [**إتحاف الخيرة** : ٢٣٩٥-٤٣٠١] ، وسيأتي برقم : (٤٣٣١) .

٥ [٤٣٣١] [**المقصد** : ٤١٦] [**إتحاف الخيرة** : ٤٣٠١/ ٢] ، وتقدم برقم : (٤٣٣٠) .

(٢) «فنزل» : ليست في النسخ الخطية ، ويلزمه السياق ، وأخرج الحديث على الصواب البزار في «مسنده» من حديث عثمان بن سعد (١٣/ ١٣٨ ، ٦٥٣٢) .

(٣) **المنزل** : الموضع الذي ينزل فيه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نزل) .

ه [٤٣٣٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي الْأَبْيَضِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ(١) ، فَآتِي عَشِيرَتِي فَأَجِدُهُمْ جُلُوسًا ، فَأَقُولُ لَهُمْ : قُومُوا فَصَلُّوا ، فَقَدْ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

ه [٤٣٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ ، قَالَ : «**أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ**» .

ه [٤٣٣٥] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ ۩ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ ، قَالَ : «**أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ**» .

ه [٤٣٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ ، قَالَ : «**أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ**» .

ه [٤٣٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ الْيَمَامِيَّ حَدَّثَهُ(٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا

ه [٤٣٣٣] [المقصد : ١٩٢] [إتحاف الخيرة : ٨١٢] ، وتقدم برقم : (٣٦٠٧) ، (٣٦١٨) ، (٣٦١٩) ، (٤٠١٨) .

(١) **المحلقة** : المرتفعة . (انظر : اللسان ، مادة : حلق) .

ه [٤٣٣٤] سيأتي برقم : (٤٣٣٥) ، (٤٣٣٦) ، (٤٣٣٧) .

ه [٤٣٣٥] [إتحاف الخيرة : ٢٢٩٤] ، وسيأتي برقم : (٤٣٣٦) ، (٤٣٣٧) وتقدم برقم : (٤٣٣٤) .

۩ [٢٠٠ / ب] .

ه [٤٣٣٦] سيأتي برقم : (٤٣٣٧) وتقدم برقم : (٤٣٣٤) ، (٤٣٣٥) .

ه [٤٣٣٧] [التحفة : س ١٦٧٠] تقدم برقم : (٤٣٣٤) ، (٤٣٣٥) ، (٤٣٣٦) .

(٢) في (ع) : «حدث» .

أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ، قَالَ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ».

ㅇ[٤٣٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ فَسَقَةٌ، يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلُوا الصَّلَاةَ مَعَهُمْ نَافِلَةً**».

ㅇ[٤٣٣٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَمْزَةَ الضَّبِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ؛ قَالَ: فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ.

ㅇ[٤٣٤٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَمْزَةَ الضَّبِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: يَا أَبَا حَمْزَةَ، وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ.

ㅇ[٤٣٤١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَمْزَةَ الْعَائِذِيِّ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ(٢).

ㅇ[٤٣٣٨] [المقصد: ٢١٢] [المطالب: ٢٧٤] [إتحاف الخيرة: ٨٥٣].

ㅇ[٤٣٣٩] سيأتي برقم: (٤٣٤٠)، (٤٣٤١).

ㅇ[٤٣٤٠] [التحفة: دس ٥٥٥] سيأتي برقم: (٤٣٤١) وتقدم برقم: (٤٣٣٩).

ㅇ[٤٣٤١] تقدم برقم: (٤٣٣٩)، (٤٣٤٠).

(١) في (م): «العابدي».

(٢) قوله: «قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي الظهر، قال: فقال له رجل: وإن كان بنصف النهار؟ قال: وإن كان بنصف النهار» ليس في (ع).

○ [٤٣٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَتَّابٍ مَوْلَىٰ هُرْمُزَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ[١] يَقُولُ : بَايَعْنَا[٢] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، فَقَالَ : «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ» .

○ [٤٣٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الْمُخَيَّسِ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتُشْهِدَ فُلَانٌ مَوْلَاكَ ، قَالَ : «كَلَّا ، إِنِّي رَأَيْتُ عَلَيْهِ عَبَاءَةً غَلَّهَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا» .

○ [٤٣٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ .

○ [٤٣٤٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ بِقَدْرِ مَا يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَىٰ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، وَيَرْجِعُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَبِقَدْرِ مَا يَنْحَرُ الرَّجُلُ الْجَزُورَ[٣] وَيُعَضِّيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَكَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ[٤] ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ مَكَّةَ صَلَّى الظُّهْرَ بِالشَّجَرَةِ رَكْعَتَيْنِ .

○ [٤٣٤٢] [التحفة : ق ١٠٨٧] .

(١) قوله : «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن عتاب مولى هرمز قال : سمعت أنس بن مالك» ليس في (ع) .

(٢) **المبايعة** : المعاقدة والمعاهدة ، كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

○ [٤٣٤٣] [المقصد : ٩٤٧] [إتحاف الخيرة : ٤٤٧٩] .

○ [٤٣٤٥] [التحفة : خ د ت ١٠٨٩] [المقصد : ١٩٣] [إتحاف الخيرة : ٨١٣] .

(٣) **الجزور** : البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى ، والجمع : جزر وجزائر . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

(٤) قوله : «وكان يصلي الجمعة حين» في (م) : «وكان لا يصلي الجمعة حتى» ، وألحق كلمة «لا» فوق السطر ، وفي الحاشية «حين» ونسبه لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وصحح عليه ، والحديث أخرجه أحمد (١٣٥٨٨) عن يونس بن محمد كالمثبت .

○[٤٣٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَدْعُوَهُ ، وَقَدْ جَعَلَ لَهُ طَعَامًا ، قَالَ : فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ النَّاسِ ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيَّ فَاسْتَحْيَيْتُ ، فَقُلْتُ : أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ ، فَقَالَ لِلنَّاسِ : «**قُومُوا**» ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا صَنَعْتُ شَيْئًا لَكَ! قَالَ : فَمَسَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لَهَا فِيهِ[١] بِالْبَرَكَةِ ، وَقَالَ : «**أَدْخِلْ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِي عَشَرَةً**» ، قَالَ : «**كُلُوا**» ، فَأَخْرَجَ لَهُمْ شَيْئًا بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ، وَخَرَجُوا ، فَمَا زَالَ يُدْخِلُ عَشَرَةً وَيُخْرِجُ عَشَرَةً حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ[٢] أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ فَأَكَلَ حَتَّىٰ شَبِعَ ، قَالَ : ثُمَّ هَيَّأَهَا فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا .

○[٤٣٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَىٰ عَنِ الْعَبْدِ يَأْكُلُ الْأَكْلَةَ أَوْ يَشْرَبُ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا**» .

○[٤٣٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنِي ۩ سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ ، فَمَا أَعْلَمُهُ قَالَ لِي قَطُّ : هَا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ أَوْ عَابَ عَلَيَّ شَيْئًا قَطُّ .

○[٤٣٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ

○[٤٣٤٦] [التحفة : م ٨٤٥] تقدم برقم : (٢٨٤٠) ، (٤١٥٩) ، (٤١٦٥) .

(١) قوله : «لها فيه» كذا في جميع النسخ ، ضبب في (م) على أوله ، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٧٠٧) ، ومن طريقه الفريابي في «دلائل النبوة» (١٠) ، والبيهقي في «دلائل النبوة» ، وأحمد في «مسنده» عن عبد الله بن نمير (١٣٢٨) بلفظ : «ودعا فيها» وهو الصواب .

(٢) في حاشية (م) : «لهم» ونسبه لأصل البلبيسي ، وابن ظافر وكتب عليه : «كذا» .

○[٤٣٤٧] [التحفة : م ت س ٨٥٧] [إتحاف الخيرة : ٢/٢٦٠] ، وسيأتي برقم : (٤٣٤٩) .

○[٤٣٤٨] تقدم برقم : (٣٠٠٤) ، (٣٣٨٠) ، (٣٣٨٠) .

۩ [٢٠١/أ] .

○[٤٣٤٩] تقدم برقم : (٤٣٤٧) .

سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَىٰ عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْخُذَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُ اللَّهَ عَلَيْهَا ، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ**» .

○ [٤٣٥٠] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ ، فَمَا أَعْلَمُهُ قَالَ لِي قَطُّ : لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ وَلَا عَابَ عَلَيَّ شَيْئًا قَطُّ .

○ [٤٣٥١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَىٰ مِثْلِ نِصْفِ صَلَاةِ الْقَائِمِ**» .

○ [٤٣٥٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ[1] اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي الضُّحَىٰ إِلَّا أَنْ يَقْدَمَ مِنْ سَفَرٍ أَوْ يَخْرُجَ .

○ [٤٣٥٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو مَوْلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ ، وَمَنِ اعْتَذَرَ إِلَى اللَّهِ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ عُذْرَهُ**» .

○ [٤٣٥٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْخَرَّازُ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

○ [٤٣٥٠] [التحفة : م٨٥٨] تقدم برقم : (٣٠٠٤) ، (٣٣٨٠) ، (٣٣٨٠) .

○ [٤٣٥١] تقدم برقم : (٣٥٩٧) .

○ [٤٣٥٢] [المقصد : ٣٩٧] [إتحاف الخيرة : ١٧٦١/ ٢] .

(١) تصحف في النسخ الخطية التي لدينا إلى : «عبد» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٣٩٧) ، وينظر : «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٨١) .

○ [٤٣٥٣] [المقصد : ١٩٩٣] [المطالب : ٣١٤٤] [إتحاف الخيرة : ٧١١٥] .

(٢) كذا في الأصول الخطية الثلاث وكذا في المقصد العلي (١٩٩٣) وهو تصحيف ، والصواب هو أبو سليمان الربيع بن سليم كما في «المطالب العالية» (٣١٤٤) .

○ [٤٣٥٤] [التحفة : ق١٦٢٦] سيأتي برقم : (٤٣٥٦) وتقدم برقم : (٣٧٢٧) .

أَبِي خَالِدٍ، عَنْ نُفَيْعٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ، إِلَّا وَدَّ أَنَّمَا كَانَ أُوتِيَ فِي الدُّنْيَا قُوتًا**».

○ [٤٣٥٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ حَرْمَلَةَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُمْطَرُ النَّاسُ مَطَرًا عَامًّا**[1]، **وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ شَيْئًا**».

○ [٤٣٥٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ ذِي غِنًى إِلَّا سَيَوَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْ كَانَ إِنَّمَا أُوتِيَ فِي الدُّنْيَا قُوتًا**».

○ [٤٣٥٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ[2] الْأَزْدِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

○ [٤٣٥٨] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: الْمُقْرِئَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ شُرَحْبِيلَ الْعَكِّيُّ، عَنْ أَعْيَنَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ يَعْنِي مَالًا فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ**».

○ [٤٣٥٥] [إتحاف الخيرة: ٧٥٩٠].

(١) قوله: «الناس مطرا عاما» في (م): «الناس مطر عام» وأشار إلى عدم وجوده في أصل البلبيسي، وابن ظافر، وفي الحاشية: «الأرض مطرا عاما» ونسبه لأصل البلبيسي، وابن ظافر، وصحح عليه.

○ [٤٣٥٦] تقدم برقم: (٣٧٢٧)، (٤٣٥٤).

○ [٤٣٥٧] [التحفة: خ م ت س ٨٦٦] تقدم برقم: (٢٩٢٤)، (٣٦٨١).

(٢) تصحف في (ع)، (ف) إلى: «سلمة».

○ [٤٣٥٨] [المقصد: ٧١٦] [إتحاف الخيرة: ٣٠٦٠].

○ [٤٣٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي[(١)] إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَاصِمٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بَيْتَهُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ النَّبِيذِ؟ فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ ، قُلْتُ : وَالْحَنْتَمُ؟ فَأَعَادَهَا عَلَيَّ ، قُلْنَا : مَا الْحَنْتَمُ؟ قَالَ : الْجَرُّ الْأَخْضَرُ ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : يَا جَارِيَةُ ، ائْتِنِي بِذَاكَ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ ، فَأَتَتْهُ بِجَرٍّ ، فَصَبَّ لِي فِيهِ قَدَحَ نَبِيذٍ فَشَرِبْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَا رَأَيْتُ جَرًّا أَخْضَرَ حَتَّىٰ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنَّ الْحَنْتَمَ جِرَارٌ خُضْرٌ كَانَتْ تَأْتِينَا مِنْ مِصْرَ ، ثُمَّ أَتَتْهُ الْجَارِيَةُ ، فَقَالَتِ : الصَّلَاةَ ، أَصْلَحَكَ اللَّهُ! قَالَ : أَيُّ الصَّلَاةِ قَالَتْ : صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَقُلْتُ : قَدْ صَلَّيْتُهَا قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ إِلَيْكَ ، قَالَ : اسْتَأْخِرِي عَنِّي ، لَمْ تَأْتِ الْعَصْرُ بَعْدُ ، ثُمَّ رَاجَعَتْهُ ، فَقَالَ لَهَا[(٢)] مِثْلَ قَوْلِهِ[(٣)] الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَاجَعَتْهُ فَقُلْتُ[(٤)] لَهُ ، فَقَالَ : قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتِ ، نَاوِلِينِي وَضُوءًا فَإِنَّ النَّاسَ يُصَلُّونَ هَذِهِ الصَّلَاةَ قَبْلَ وَقْتِهَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ .

○ [٤٣٦٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الصَّيْقَلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَرَجْنَا نَصْرُخُ بِالْحَجِّ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَقَالَ : «لَوْ ۩ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً ، وَلَكِنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ ، وَقَرَنْتُ[(٥)] الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ» .

○ [٤٣٥٩] [إتحاف الخيرة : ٣٧٣٨/ ٢] ، وتقدم برقم : (٣٥٥٨) ، (٣٦١٣) .

(١) قوله «أبي» سقط من النسخ ، والصواب إثباتها كما في إتحاف الخيرة المهرة (٣٧٣٨) ، والمطالب العالية (٢٧٢) ، وينظر : تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٩٣) .

(٢) في النسخ الخطية : «له» والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٣) كتب أمامه في حاشية (م) : «لـ» ونسبه لأصل البلبيسي ، وابن ظافر .

(٤) كذا في (م) ، (ف) ، (ع) ، ولعل الصواب : «فقالت» .

○ [٤٣٦٠] [المقصد : ٥٦٩] ، وسيأتي برقم : (٥٧٠٩) وتقدم برقم : (٢٨٣٢) .

۩ [٢٠١/ ب] .

(٥) **القران** : الجمع بين الحج والعمرة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرن) .

٥ [٤٣٦١] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شَبِيبُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ أَبَدًا: عَيْنٌ بَاتَتْ تَكْلَأُ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ**».

٥ [٤٣٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَىٰ قُبَّةً مُشْرِفَةً[١]، فَقَالَ: «**مَا هَذِهِ؟**»، قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: هَذِهِ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَمَكَثَ وَحَمَلَهَا فِي نَفْسِهِ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَلَّمَ فِي النَّاسِ أَعْرَضَ[٢] عَنْهُ، فَصَنَعَ ذَلِكَ بِهِ مِرَارًا، حَتَّىٰ عَرَفَ الرَّجُلُ الْغَضَبَ فِيهِ وَالْإِعْرَاضَ عَنْهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأُنْكِرُ نَظَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَدْرِي مَا حَدَثَ[٣] فِيَّ وَمَا صَنَعْتُ؟ قَالُوا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَىٰ قُبَّتَكَ، فَقَالَ: «**لِمَنْ هَذِهِ؟**» فَأَخْبَرْنَاهُ، فَرَجَعَ إِلَىٰ قُبَّتِهِ فَسَوَّاهَا بِالْأَرْضِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمْ يَرَ الْقُبَّةَ، فَقَالَ: «**مَا فَعَلَتِ الْقُبَّةُ الَّتِي كَانَتْ هَاهُنَا؟**»، قَالَ: شَكَا إِلَيْنَا صَاحِبُهَا إِعْرَاضَكَ عَنْهُ فَأَخْبَرْنَاهُ، فَهَدَمَهَا، قَالَ: «**إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ بُنِيَ[٤] وَبَالٌ[٥] عَلَىٰ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا لَا بُدَّ مِنْهُ**».

٥ [٤٣٦٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ، حَدَّثَنَا أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ: قَدِمَ أَنَسٌ الْكُوفَةَ، قَالَ: فَأَتَاهُ النَّاسُ، فَقَالُوا، حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ

---

٥ [٤٣٦١] [المقصد: ٩٠٩] [المطالب: ٢٠٤٥] [إتحاف الخيرة: ٤٣٦٧].

٥ [٤٣٦٢] [التحفة: د ١٧٢٠].

(١) **المشرف**: البارز المرتفع عن مستوى الأرض. (انظر: اللسان، مادة: شرف).

(٢) في حاشية (م): «فأعرض»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) في (م)، (ف): «حديث»، وفي (ع)، وحاشية (م) كالمثبت منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصحح عليه.

(٤) في حاشية (م): «يُبنَىٰ»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) **الوبال**: أصله: الثقل والمكروه، ويريد به في الحديث: العذاب في الآخرة. (انظر: النهاية، مادة: وبل).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَهُوَ يَقُولُ : «إِلَيْكُمْ عَنِّي ، أَيُّهَا النَّاسُ» حَتَّىٰ أَلْجَئُوهُ إِلَىٰ حَائِطِ الْقَصْرِ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، أَيُّهَا النَّاسُ ، انْصَرِفُوا عَنِّي» ، فَانْصَرَفُوا .

○ [٤٣٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ[١] الْوَاسِطِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَكْفُوفُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ أُعْطِيَ نِصْفَ الْعِبَادَةِ» .

○ [٤٣٦٥] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ ، قَالَ : اجْتَمَعَ رَهْطٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَنَا فِيهِمْ ، فَأَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَشَفَعْنَا إِلَيْهِ بِثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ[٢] ، فَأَجْلَسَ ثَابِتًا مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ ، فَقُلْتُ : لَا تَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ ثَابِتٌ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ جَاءُوا يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الشَّفَاعَةِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ[٣] بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ، فَيُؤْتَىٰ آدَمُ ، فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ، اشْفَعْ لِذُرِّيَّتِكَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ ، فَإِنَّهُ خَلِيلُ اللَّهِ ، فَيُؤْتَىٰ إِبْرَاهِيمُ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَىٰ فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ ، فَيُؤْتَىٰ مُوسَىٰ صَفْوَةُ اللَّهِ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَىٰ فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ، فَيُؤْتَىٰ عِيسَىٰ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، فَأُوتَىٰ ، فَأَقُولُ : أَنَا لَهَا ، فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ مَقَامًا ، فَيُلْهِمُنِي فِيهِ مَحَامِدَ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا الْآنَ ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ لِي : يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ ، وَسَلْ

○ [٤٣٦٤] [المقصد : ٧٣٨] [إتحاف الخيرة : ٣٠٧٨] .

(١) تصحف في النسخ الخطية الثلاث إلى ما صورته : «الحيري» ، والمثبت كما في «المقصد العلي» (٣٢٧) ، و«المطالب العالية» (٨/ ٢٥٠ ، ١٦٣٣) ، وينظر تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٧١) .

○ [٤٣٦٥] تقدم برقم : (٢٩١١) ، (٣٠٧٦) ، (٤١٤٤) ، (٤١٥١) .

(٢) في حاشية (م) : «إليه» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) ماج الناس : اختلطوا . (انظر : المشارق) (١/ ٣٩٠) .

تُعْطَىٰ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : أَيْ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي! فَيُقَالُ لِيَ : انْطَلِقْ ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ بُرَّةٍ ، أَوْ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، فَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ يُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَىٰ[(١)] ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : أَيْ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي! فَيُقَالُ لِيَ : انْطَلِقْ ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ، ثُمَّ أَرْجِعُ ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ ، وَسَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : أَيْ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي! فَيُقَالُ لِيَ : انْطَلِقْ ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَىٰ أَدْنَىٰ مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ ، مِنَ النَّارِ[(٢)] ، مِنَ النَّارِ» ، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ ، قُلْتُ لِأَصْحَابِي : هَلْ لَكُمْ فِي الْحَسَنِ ۩؟ وَهُوَ مُسْتَخْفِي[(٣)] فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَأَتَيْنَاهُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : جِئْنَا مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنَسٍ ، فَلَمْ نَسْمَعْ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ ، قَالَ : كَيْفَ حَدَّثَكُمْ؟ قَالَ : فَحَدَّثْنَا[(٤)] الْحَدِيثَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغْنَا ، قَالَ : هِيهْ[(٥)]! قُلْنَا : لَمْ يَزِدْنَا عَلَىٰ هَذَا . قَالَ : قَدْ حَدَّثَنَا هَذَا الْحَدِيثَ وَهُوَ جَمِيعٌ ، حَدَّثَنِي مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَلَقَدْ تَرَكَ شَيْئًا فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ الشَّيْخُ أَمْ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَكُمُوهُ فَتَتَّكِلُوا ، حَدَّثَنِي ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : «ثُمَّ أَعُودُ فَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا ،

---

(١) كذا في النسخ تعطى بإثبات الياء ويمكن توجيهه على وجهين :
الأول : على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة .
الثاني : أن يكون من باب الإشباع فتكون الألف متولدة عن إشباع حركة الدال بعد سقوط الألف الأصلية جزما وهي لغة ينظر اللباب في علل البناء والإعراب للعكبري (٢/ ١٠٨ - ١١٠) وشواهد التوضيح لابن مالك (ص ٧٣ - ٧٦) .

(٢) ضبب عليه في (م) . ۩[٢٠٢/أ] .

(٣) كذا في النسخ بإثبات الياء ، وقد ذكر ابن مالك في شرح الكافية الشافية (٤/ ١٩٨٥) أنه يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير : ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هَادِي)﴾ ، و﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (وَالِي)﴾ ، و﴿مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (وَاقِي)﴾ ، و﴿مَا عِندَ ٱللَّهِ (بَاقِي)﴾ .

(٤) في حاشية (م) : «حدثناه» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) هيه : بمعنى إيه . تقال عند الاستزادة من الحديث . (انظر : النهاية ، مادة : هيه) .

ثُمَّ أَحْمَدُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، فَيُقَالُ لِي : يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ يُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، ائْذَنْ لِي (١) فِيمَنْ ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِهَا صَادِقًا ، قَالَ : فَيُقَالُ : لَيْسَ لَكَ ، وَعِزَّتِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي لَأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، قَالَ : فَأَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ الْحَدِيثَ لَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ يَوْمَ حَدَّثَ أَنَسٌ .

ه [٤٣٦٦] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرِّفَاعِيُّ الْأَصَمُّ ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ (٢) ، قَالَ : صَلَّى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فِي مَسْجِدِ بَنِي رِفَاعَةَ هَاهُنَا ، فَأَمَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يُؤَذِّنَ ، فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ ، فَلَمَّا أَنْ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَمَلٍ يُخْزِينِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى يُطْغِينِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبٍ يُرْدِينِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَمْرٍ يُلْهِينِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فَقْرٍ يُنْسِينِي» .

ه [٤٣٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ عَلَّاقٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَشَّوْا وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشَفٍ (٣) ، فَإِنَّ تَرْكَ الْعَشَاءِ مَهْرَمَةٌ» (٤) .

---

(١) ليس في (ف) ، (م) وضبب على ما قبله .

ه [٤٣٦٦] [المقصد : ١٦٥٦] [المطالب : ٥٣٩] [إتحاف الخيرة : ٦٠٧٧] .

(٢) قوله : «الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ» تحرف في النسخ الخطية الثلاث إلى : «أنس بن مالك» ، والمثبت كما في «المقصد العلي» (١٦٥٦) .

ه [٤٣٦٧] [التحفة : ت ١٠٧٥] .

(٣) **الحشف والحشفة** : اليابس الفاسد من التمر ، وقيل : الضعيف الذي لا نوى له . (انظر : النهاية ، مادة : حشف) .

(٤) أخرجه الترمذي في «الجامع» (١٩٧٥) من طريق محمد بن يعلى به ، قال الترمذي : «هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وعنبسة يضعف في الحديث وعبد الملك بن علاق مجهول» . وذكره ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٧٤) في ترجمة علاق بن أبي مسلم ، قال ابن حبان : «وهذا لا أصل له» .

مهرمة : مظِنَّة للهَرَم ، أي : الكِبَر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

○ [٤٣٦٨] حدثنا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ الْغُبَرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ الْيَشْكُرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ لَهُ دَعَوَاتٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَدَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ دَعَوَاتٍ، قَدْ رَأَيْتُ ثِنْتَيْنِ فِي الدُّنْيَا، وَأَرْجُو أَنْ أَرَى الثَّالِثَةَ فِي الْآخِرَةِ.

○ [٤٣٦٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: مَرَّ بِنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فِي مَسْجِدِ بَنِي ثَعْلَبَةَ، فَقَالَ: أَصَلَّيْتُمْ؟ قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ، وَذَاكَ صَلَاةُ الصُّبْحِ، فَأَمَرَ رَجُلًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ.

○ [٤٣٧٠] حدثنا عَمَّارٌ أَبُو يَاسِرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: أَعْرَسَ النَّبِيُّ ﷺ بِبَعْضِ نِسَائِهِ، قَالَ: فَصَنَعَتْ لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا، ثُمَّ جَعَلَتْهُ فِي تَوْرٍ، ثُمَّ قَالَتْ لِي: اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْرِئْهُ مِنَّا السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّ هَذَا لَنَا مِنْهُ[١] قَلِيلٌ، قَالَ أَنَسٌ: وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ فِي جَهْدٍ شَدِيدٍ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْكَ أُمُّ سُلَيْمٍ، وَهِيَ تُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ، قَالَ: «ضَعْهُ»، قَالَ: فَوَضَعْتُهُ، ثُمَّ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبْ، فَادْعُ فُلَانًا وَفُلَانًا»، حَتَّى سَمَّى رِجَالًا كَثِيرًا، وَمَنْ لَقِيتَ، قَالَ: فَجِئْتُ وَالْبَيْتُ وَالصُّفَّةُ[٢] وَالْحُجْرَةُ مِلَاءٌ[٣] مِنَ النَّاسِ.

* * *

○ [٤٣٦٩] [المقصد: ٢٢٠] [المطالب: ٤٢٥] [إتحاف الخيرة: ٩٣١].

(١) قوله: «لنا منه» كذا في جميع النسخ، وورد في مصادر الحديث من طريق جعفر بن سليمان، به: «لك منا»، وينظر على سبيل المثال: «صحيح مسلم» (٥/ ١٤٥٠)، «سنن الترمذي» (٣٤٩٠).

(٢) **الصفة**: موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

(٣) في حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «ملأى».

فِهرِسُ المَوضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

* * *

دِيوانُ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ

(١٨)

مُسْنَدُ

الإِمَامِ أَبِي يَعْلَى المَوْصِلِيِّ

(المُسْنَدُ الصَّغِيرُ)

للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي

المتوفى سنة ٣٠٧ هجرية

رواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري

المُجَلَّدُ الرَّابِعُ

تَحقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

مَرْكَزُ البُحُوثِ وَتِقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ

دَارُ التَّأْصِيلِ

مُسْنَد

الإمام أبي يعلى الموصلي

(المُسْنَد الصَّغِير)

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

١١٤- مُسْنَدُ عَائِشَةَ(١)

ο [٤٣٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِفَاكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ: أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَرَأَتْ فِي بَيْتِهَا رُمْحًا مَوْضُوعًا، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا الرُّمْحِ؟ فَقَالَتْ: نَقْتُلُ بِهِ هَذِهِ الْأَوْزَاغَ(٢)، فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، أَخْبَرَنَا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ لَمْ تَكُنْ دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ إِلَّا تُطْفِئُ عَنْهُ غَيْرَ الْوَزَغِ، كَانَ يَنْفُخُ عَلَيْهِ فَأَمَرَنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجُ: أَنَّ اسْمَهَا سَائِبَةُ، قَالَ شَيْبَانُ: يَعْنِي اسْمَ مَوْلَاةِ فَاكِهٍ.

ο [٤٣٧٢] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِفَاكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ(٣) الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ غَيْرَ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ وَالْبَتْرَاءِ، فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْأَبْصَارَ، وَيَقْتُلَانِ أَوْلَادَ الْحَبَالَىٰ فِي بُطُونِهِنَّ، وَمَنْ لَمْ يَقْتُلْهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا.

ο [٤٣٧٣] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ فَلَهَا أَجْرُهَا، وَلِزَوْجِهَا أَجْرُ مَا اكْتَسَبَ، وَلَهَا أَجْرُ مَا نَوَتْ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ**».

ο [٤٣٧٤] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ ۩، عَنِ

---

(١) هذه الترجمة أثبتناها من حاشية (ع).

ο [٤٣٧١] [التحفة: ق ١٧٨٤٣] [إتحاف الخيرة: ٣٣٦٧/ ٥-٦٢٢/ ٦]، وتقدم برقم: (٨٢٨).

(٢) الأوزاغ: جمع: الوزغة، وهي التي يقال لها: سام أبرص. (انظر: النهاية، مادة: وزغ).

ο [٤٣٧٢] [المقصد: ٦٤٤] [إتحاف الخيرة: ٥٤٠٣/ ٤]، وسيأتي برقم: (٤٧٨٩).

(٣) في حاشية (م): «الحيات» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

ο [٤٣٧٣] [التحفة: ت س ١٦١٥٤، س ١٧٦٠٧، ع ١٧٦٠٨].

ο [٤٣٧٤] سيأتي برقم: (٤٥٣٨).

۩ [٢٠٢/ ب].

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرَقُ[1] فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ» .

○ [٤٣٧٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ .

○ [٤٣٧٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، كَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ .

○ [٤٣٧٧] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَمْ تَرَيْ[2] إِلَىٰ قَوْمِكِ حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟» ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا تَرُدُّهَا عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ» ، قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[3] : لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّ عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ .

● [٤٣٧٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا أُبَالِي ، صَلَّيْتُ فِي الْحِجْرِ أَوْ فِي الْبَيْتِ .

---

(١) **الفرق** : مكيال يسع ثلاثة آصع ، ويعادل : ٦,١٠٨ كيلو جرام . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

○ [٤٣٧٥] سيأتي برقم : (٤٣٧٦) ، (٤٥٥٨) .

○ [٤٣٧٦] [التحفة : م دت س ق ١٧٥١٧] سيأتي برقم : (٤٥٥٨) وتقدم برقم : (٤٣٧٥) .

○ [٤٣٧٧] سيأتي برقم : (٤٦٢٨) ، (٤٦٤٠) ، (٤٦٤١) .

(٢) في جميع النسخ : «تر» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في مصادر الحديث ، من طريق مالك ، به ، وينظر على سبيل المثال : «صحيح البخاري» (١٥٩٧) ، و«المجتبى» (٢٩٢٢) .

(٣) صحح عليه في (م) ، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «محمد» ، وكتب عليه : «كذا» .

● [٤٣٧٨] [المقصد : ٥٨٧] [إتحاف الخيرة : ٢٥٣٠] .

○ [٤٣٧٩] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا طَيِّبُ بْنُ سَلْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَةَ ، تَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ أَوْ قَالَ : الْغَدَاةَ(١) فَقَعَدَ فِي مَقْعَدِهِ فَلَمْ يَلْغُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، وَيَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يُصَلِّيَ الضُّحَى(٢) أَرْبَعَ ، رَكَعَاتٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ لَا ذَنْبَ لَهُ» .

○ [٤٣٨٠] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا طَيِّبُ بْنُ سَلْمَانَ ، قَالَ : قَالَتْ عَمْرَةُ ، سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِكَلَامٍ .

○ [٤٣٨١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا طَيِّبُ بْنُ سَلْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَةَ ، قَالَتْ : وَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْوِصَالِ(٣) فِي الصِّيَامِ ، وَيَأْمُرُ بِتَبْكِيرِ الْإِفْطَارِ ، وَتَأْخِيرِ السَّحُورِ .

○ [٤٣٨٢] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الْأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ»(٤) .

○ [٤٣٧٩] [المقصد : ١٦٤١] [المطالب : ٦٥٥] [إتحاف الخيرة : ١٧٧١-٦٠٧٣] .

(١) **الغداة** : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٩١) .

(٢) **الضحى** : انبساط الشمس وامتداد النهار . ووقت الضحى : من ارتفاع الشمس مقدار رمح إلى أن يبقى لاستوائها في كبد السماء مقدار رمح ، ويقدر ذلك بنحو عشرين دقيقة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٥٣) .

○ [٤٣٨٠] [المقصد : ٣٩٣] ، وسيأتي برقم : (٤٥٤٤) .

○ [٤٣٨١] [المقصد : ٥٠٦] [المطالب : ١٠٢٤] [إتحاف الخيرة : ٢٢٨٠] ، وسيأتي برقم : (٤٣٩٣) ، (٤٥٢٨) .

(٣) **الوصال** : عدم الفطر يومين أو أيامًا . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

○ [٤٣٨٢] [المقصد : ١٥٨١] [المطالب : ٢٤٩٧] [إتحاف الخيرة : ٣٩٢٢] .

(٤) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٩) من طرق أحدها عن عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز ، عن شيبان به ، وذكره ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٠٣) في ترجمة أشعث بن سعيد أبي الربيع السمان ، قال ابن حبان : «وهذا متن باطل لا أصل له» ، وقال ابن عدي : «قال لنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز : وهذا الحديث عندي باطل» ، وقال الشيخ الألباني في «السلسلة الضعيفة» (١٠/ ٢١٥ ، ٤٦٨٧) : «موضوع» .

○ [٤٣٨٣] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ وَاشِقٍ الْعَتَكِيَّةُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْأُمَمَ السَّالِفَةَ : الْمِائَةَ أُمَّةٍ ، إِذَا شَهِدُوا لِعَبْدٍ بِخَيْرٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَإِنَّ أُمَّتِي الْخَمْسُونَ مِنْهُمْ أُمَّةٌ ، فَإِذَا شَهِدُوا لِعَبْدٍ بِخَيْرٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» .

○ [٤٣٨٤] وقالت زَيْنَبُ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ نُسَّاكِ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ : شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ مَا كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتِ : الْقُرْآنُ يَا بُنَيَّ ، قَالَتْ : فَقَالَ[(١)] شَهْرٌ : حَسْبُكُمْ ، وَمَنْ يُطِيقُ الْقُرْآنَ؟ قَالَتْ : مَنْ طَوَّقَهُ اللَّهُ يَا بُنَيَّ .

○ [٤٣٨٥] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ ، ثُمَّ انْتَهَىٰ وِتْرُهُ إِلَىٰ السَّحَرِ[(٢)] .

○ [٤٣٨٦] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ ، فَلَمْ يَجْعَلْهُ طَلَاقًا .

○ [٤٣٨٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِمِثْلِهِ .

○ [٤٣٨٨] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ

= **الجذام** : مرض تتآكل منه الأعضاء وتتساقط ، ويقال لصاحبه : مجذوم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جذم) .

○ [٤٣٨٣] [المقصد : ٢٠٠٤] [المطالب : ٤١٨٣] [إتحاف الخيرة : ٧٠٣٧] .

(١) في حاشية (م) : «قال» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) **السحر** : آخر الليل ، والجمع : الأسحار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

○ [٤٣٨٦] [التحفة : م ١٥٩٦٤ ، خ م د ت س ق ١٧٦٣٤] .

○ [٤٣٨٨] [المقصد : ٣٨٥] [المطالب : ٥٢٣] [إتحاف الخيرة : ١٣٦٩] .

بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَزِيدُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ عَلَى التَّشَهُّدِ.

o [٤٣٨٩] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ**».

o [٤٣٩٠] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً قَطُّ ۩، وَلَا ضَرَبَ خَادِمًا لَهُ قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ فَانْتَقَمَهُ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ(١) مَحَارِمُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمُ.

o [٤٣٩١] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْخَلَاءِ فَلْيَسْتَطِبْ(٢) بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، فَإِنَّهَا تُجْزِئُهُ**».

o [٤٣٩٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: «**فَكَيْفَ بِنَسَبِي فِيهِمْ؟**»، قَالَ: لَأَسُلَّنَّكَ(٣) مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ.

---

o [٤٣٨٩] [التحفة: دت س ١٦٣٤٤، س ١٧٩٥٥].

o [٤٣٩٠] [التحفة: س ١٦٤١٨، س ١٦٦٢٥، د ١٦٦٦٤، س ١٦٦٨٠، م ١٦٨٤٨، م تم س ١٧٠٥١] سيأتي برقم: (٤٣٩٧)، (٤٤٦٧).

۩ [٢٠٣/أ].

(١) **الانتهاك**: المبالغة في خرق محارم الشرع وإتيانها. (انظر: النهاية، مادة: نهك).

(٢) **الاستطابة والإطابة**: كناية عن الاستنجاء، سمي بها من الطيب؛ لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء، أي: يطهره. (انظر: النهاية، مادة: طيب).

(٣) **السَّل والاستلال**: انتزاعك الشيء، وإخراجه في رفق. (انظر: القاموس، مادة: سلل).

○ [٤٣٩٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: «**إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ رَحِمَكُمُ اللَّهُ، إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ عِنْدَ اللَّهِ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي**».

○ [٤٣٩٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَحُمَيْدٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ يَدَ سَارِقٍ لَمْ تُقْطَعْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ حَجَفَةٍ[١] أَوْ تُرْسٍ[٢].

○ [٤٣٩٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حِزَامِ[٣] بْنِ هِشَامٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَضِبَ فِيمَا كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي كَعْبٍ غَضَبًا لَمْ أَرَهُ غَضِبَهُ مُنْذُ زَمَانٍ، وَقَالَ: «**لَا نَصَرَنِيَ اللَّهُ إِنْ لَمْ أَنْصُرْ بَنِي كَعْبٍ**»، قَالَتْ: وَقَالَ لِي: «**قُولِي لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ يَتَجَهَّزَا لِهَذَا الْغَزْوِ**»، قَالَ: فَجَاءَا إِلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَا: أَيْنَ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَقَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ غَضِبَ فِيمَا كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي كَعْبٍ غَضَبًا لَمْ أَرَهُ غَضِبَهُ[٤] مُنْذُ زَمَانٍ مِنَ الدَّهْرِ.

○ [٤٣٩٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ

○ [٤٣٩٣] [التحفة: خ م د ٨٣٥٣، خ ١٥٢٢٥، خ ١٥٢٨١، خ م س ١٧٠٤٧] سيأتي برقم: (٤٥٢٨) وتقدم برقم: (٤٣٨١).

○ [٤٣٩٤] سيأتي برقم: (٤٤٢٦)، (٤٥٦٩)، (٤٨٤٩).

(١) **الحجفة**: نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد، لا خشب فيه ولا حديد، وجمعها: الحَجَف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: حجف).

(٢) **الترس**: الذي يحمله المحارب يتقي به طعن الرماح وضرب السيوف، ويُسمّىٰ أيضًا: دَرَقة. وهو عربي فصيح. (انظر: معجم السلاح) (ص٥١).

○ [٤٣٩٥] [المقصد: ٩٧٢] [المطالب: ٤٢٩٧] [إتحاف الخيرة: ٤٦٠٨].

(٣) تصحف في (م) إلىٰ: «خذام»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) في (م): «غضب»، والمثبت من باقي النسخ.

○ [٤٣٩٦] [التحفة: م ١٢٧١٦، م د ١٤٨٢٠، خت ١٧٩٤١] [المقصد: ١١٢٤] [إتحاف الخيرة - ٥٥٨٢].

حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ : كَانَ[١] بِمَكَّةَ امْرَأَةٌ مَزَّاحَةٌ فَنَزَلَتْ عَلَى امْرَأَةٍ شَبَهَا[٢] لَهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : صَدَقَ حِبِّي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ[٣] ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ**» ، قَالَ : وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا قَالَ فِي الْحَدِيثِ : وَلَا تُعْرَفُ تِلْكَ الْمَرْأَةُ .

○ [٤٣٩٧] *حدثنا* عَبْدُ الْأَعْلَىٰ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا خُيِّرَ[٤] بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا ، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ عَنْهُ ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمُ لِلَّهِ بِهَا .

○ [٤٣٩٨] *حدثنا* مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ صَبِيًّا قَدْ أَعْلَقُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «**عَلَامَ تَقْتُلُونَ صِبْيَانَكُمْ؟ عَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ[٥] الْهِنْدِيِّ بِمَاءٍ ، ثُمَّ يُسْعَطُهُ**» .

○ [٤٣٩٩] *حدثنا* مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرِمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ**» .

---

(١) في (م) : «كانت» .

(٢) تصحف في النسخ الخطية الثلاث إلى : «بيتا» ، والمثبت كما في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه ، وموافقًا لما في «المقصد العلي» (١١٢٤) .

(٣) **المجندة** : المجموعة . (انظر : النهاية ، مادة : جند) .

○ [٤٣٩٧] [التحفة : خ ١٦٥٦٠ ، خ م د ١٦٥٩٥ ، م تم ١٦٦٧٩ ، م ١٦٨٤٧ ، م ١٦٩٩٤ ، ت س ق ١٧٣٩٧] سيأتي برقم : (٤٤٦٧) وتقدم برقم : (٤٣٩٠) .

(٤) ضبب بعده في (م) ، (ع) .

○ [٤٣٩٨] [التحفة : س ١٦٠٤٨] تقدم برقم : (١٩١٥) ، (٢٢٨٨) .

(٥) **القسط** : عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

○ [٤٣٩٩] [المقصد : ٦٥٣] [المطالب : ١٣٦١] [إتحاف الخيرة : ٣/٢٧١٩] .

ㅇ[٤٤٠٠] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ بِلَالٌ**».

ㅇ[٤٤٠١] حدثنا مُصْعَبٌ، حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ**».

ㅇ[٤٤٠٢] حدثنا مُصْعَبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَزْهِقُوا الْقِبْلَةَ**».

ㅇ[٤٤٠٣] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ(١) عَائِشَةَ قَالَتْ: تَهَجَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ، وَتَهَجَّدَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ، فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، هَذَا عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ؟**»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبَّادًا**».

ㅇ[٤٤٠٤] حدثنا مُصْعَبٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ ۩ يَعْتَدُّ عَلَيْهِمْ فَضْلًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ.

ㅇ[٤٤٠٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ حَجَّ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَتْ تَسْأَلُهُ عَنِ الشَّامِ، وَعَنْ بَرْدِهَا، فَجَعَلَ يُخْبِرُهَا،

ㅇ[٤٤٠٠][المقصد: ٥٠٦][إتحاف الخيرة: ٢٢٨١].

ㅇ[٤٤٠١][المقصد: ٦٩٢][إتحاف الخيرة: ٢٩٤٢].

ㅇ[٤٤٠٢][المقصد: ٢٦٤][إتحاف الخيرة: ١١٢٠]، وسيأتي برقم: (٤٨٥٣).

(١) ضبب عليه في (م).

ㅇ[٤٤٠٤][المقصد: ١٤٢٠][إتحاف الخيرة: ٦٨١٠/ ٢].

۩[٢٠٣/ ب].

ㅇ[٤٤٠٥][التحفة: د ق ١٢١٦٢، س ١٥٦١٧].

فَقَالَتْ : كَيْفَ يَصْبِرُونَ عَلَى بَرْدِهَا؟ فَقَالَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهُمْ يَشْرَبُونَ شَرَابًا يُقَالُ لَهُ : الطِّلَاءُ[(١)] ، فَقَالَتْ : صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَ حِبِّي ، سَمِعْتُ حِبِّي ، يَقُولُ : «**إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا**» ، قَالَتْ : وَكَيْفَ يَصْنَعُ النِّسَاءُ؟ قَالَ : يَدْخُلْنَ الْحَمَّامَاتِ ، قَالَتْ : صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَ حِبِّي ، سَمِعْتُ حِبِّي ، يَقُولُ : «**مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثَوْبَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلَّا لَمْ يَحْبُهَا مِنَ اللَّهِ سِتْرٌ**» .

٥ [٤٤٠٦] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ ، وَطَيَّبْتُهُ لِإِحْلَالِهِ طِيبًا لَا يُشْبِهُ طِيبَكُمْ هَذَا ، يَعْنِي : لَيْسَ لَهُ بَقَاءٌ .

٥ [٤٤٠٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، فَإِنْ أَجَارَتْ عَلَيْهِمْ جَارِيَةٌ فَلَا تَخْفِرُوهَا ، فَإِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً[(٢)] يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

٥ [٤٤٠٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ : جَلَسَ رَجُلٌ بِفِنَاءِ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ ، قَالَ : فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَوْلَا أَنِّي كُنْتُ أُسَبِّحُ[(٣)] لَقُلْتُ لَهُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَسْرُدُ[(٤)] الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ ، إِنَّمَا كَانَ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصْلًا ، تَفْهَمُهُ الْقُلُوبُ .

---

(١) **الطلاء** : الشراب المطبوخ من عصير العنب . (انظر : النهاية ، مادة : طلا) .

٥ [٤٤٠٦] [التحفة : س ١٦٥٢٣] سيأتي برقم : (٤٧٢٥) ، (٤٨٤٦) .

٥ [٤٤٠٧] [المقصد : ٩٤١] [إتحاف الخيرة : ٤٥١٢/ ٢-٤٥١٢/ ٣] .

(٢) **اللواء** : الراية ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

(٣) **السبحة والتسبيح** : صلاة التطوع والنافلة . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

(٤) **السرد** : المتابعة والاستعجال في الحديث . (انظر : النهاية ، مادة : سرد) .

○ [٤٤٠٩] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَفْتِلُ قَلَائِدَ[١] بُدْنِ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ[٣] وَهُوَ مُقِيمٌ عِنْدَنَا لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ[٤]، بَلَغَنَا أَنَّ زِيَادًا بَعَثَ بِهَدْيٍ، وَتَجَرَّدَ، فَقَالَتْ: وَهَلْ كَانَتْ لَهُ كَعْبَةٌ يَطُوفُ بِهَا حِينَ لَبِسَ الثِّيَابَ؟ فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَحْرُمُ عَلَيْهِ الثِّيَابُ ثُمَّ تَحِلُّ لَهُ حَتَّى يَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ.

○ [٤٤١٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ مُسَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلْ تَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ إِذَا احْتَلَمَتْ وَأَبْصَرَتِ الْمَاءَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: تَرِبَتْ[٥] يَدَاكِ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«دَعِيهَا، وَهَلْ يَكُونُ الشَّبَهُ إِلَّا مِنْ قِبَلِ ذَلِكَ؟ إِذَا عَلَا مَاؤُهَا مَاءَ الرَّجُلِ أَشْبَهَ الرَّجُلُ أَخْوَالَهُ، وَإِذَا عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ أَشْبَهَهُ»**.

○ [٤٤١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي

○ [٤٤٠٩] سيأتي برقم: (٤٥٢٠)، (٤٦٧١)، (٤٦٧٢)، (٤٩٥٤).

(١) **القلائد**: جمع قلادة، وهي ما جعل في رقبة الإنسان والبدنة. (انظر: غريب الحديث للحربي) (٢/ ٨٩١).

(٢) **البدن والبدنات**: جمع بَدَنَة، وتقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه، وسميت بدنة لعظمها وسمنها. (انظر: النهاية، مادة: بدن).

(٣) **الهدي**: ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

(٤) **المحرم والحرام**: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابهما وشروطهما، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

○ [٤٤١٠] [التحفة: م ١٦٧٥٦].

(٥) **تربت**: افتقرت ولصقت بالتراب، وهي كلمة جارية لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

○ [٤٤١١] [التحفة: ق ١٧٨٢٤، م دت ١٧٨٣٦] سيأتي برقم: (٤٤١٦).

سِقَاءٍ[١] يُوكَىٰ[٢] أَعْلَاهُ، وَلَهُ عَزْلَاءُ[٣]، نَنْبِذُهُ[٤] بِالْغَدَاةِ[٥] فَيَشْرَبُهُ بِالْعَشِيِّ، وَنَنْبِذُهُ بِالْعَشِيِّ فَيَشْرَبُهُ بِالْغَدَاةِ.

ه [٤٤١٢] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسَافِرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا أَخْرَجَهَا.

ه [٤٤١٣] **حدثنا** أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُوا أَنْ يَكُونُوا مِائَةً فَيَشْفَعُوا لَهُ[٦] إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ**».

ه [٤٤١٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرُزِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُكَيْرٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا أَكَلَ ابْنُ آدَمَ غَضِبَ، يَقُولُ: بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّىٰ أَكَلَ الْخَلَقَ[٧] بِالْجَدِيدِ**».

---

(١) **السقاء**: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقا).

(٢) **الوكاء**: الخيط الذي تُشدّ به الصرة والكيس وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: وكا).

(٣) **العزلاء**: فم المزادة (القربة) الأسفل، والجمع: العزالي. (انظر: النهاية، مادة: عزل).

(٤) **النبذ**: ترك الماء عليه ليصير نبيذا. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٥) **الغداة**: ما بين الفجر وطلوع الشمس، والجمع: غدوات. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

ه [٤٤١٢] سيأتي برقم: (٤٩٣٩)، (٤٩٤٥)، (٤٩٤٧).

ه [٤٤١٣] سيأتي برقم: (٤٨١٩)، (٤٨٨٦).

(٦) في حاشية (م): «فيه» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

ه [٤٤١٤] [التحفة: س ق ١٧٣٣٤].

(٧) **الخَلَق**: البالي من الثياب والجلد وغيرها، والجمع: خلقان وأخلاق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خلق).

٥ [٤٤١٥] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْغُلَامِ حَتَّىٰ يَحْتَلِمَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّىٰ يُفِيقَ**» .

٥ [٤٤١٦] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ۩ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ تَبَالَةَ[١] بِنْتِ يَزِيدَ الْعَبْشَمِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي سِقَاءٍ وَاحِدٍ[٢] ، قَبْضَةً مِنْ زَبِيبٍ أَوْ قَبْضَةً مِنْ تَمْرٍ ، فَنَطْرَحُهَا[٣] فِي السِّقَاءِ ، ثُمَّ نَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ لَيْلًا فَيَشْرَبُهُ نَهَارًا ، أَوْ نَهَارًا فَيَشْرَبُهُ لَيْلًا .

٥ [٤٤١٧] **حدثنا** سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ ، سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ[٤] ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ، أَمَّا الْحُلَّةُ[٥] فَإِنَّمَا شُبِّهَ عَلَى النَّاسِ فِيهَا أَنَّهَا اشْتُرِيَتْ لَهُ لِيُكَفَّنَ فِيهَا ، فَتُرِكَتِ الْحُلَّةُ[٦] ، فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : أَحْبِسُهَا أُكَفَّنُ فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ رَضِيَهَا اللَّهُ لِرَسُولِهِ لَكُفِّنَ فِيهَا ، فَبَاعَهَا وَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهَا .

---

٥ [٤٤١٥] [التحفة : ت س ١٠٠٦٧ ، د (ت) س ١٠١٩٦ ، د ١٠٢٧٧] .

٥ [٤٤١٦] تقدم برقم : (٤٤١١) . ۩ [٢٠٤/ أ] .

(١) في (م) مضبوطًا : «نُباتة» ، والمثبت كما في حاشية (م) ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وكما أخرجه أحمد (٢٤١٩٨) عن أبي معاوية شيخ شيخ المصنف .

(٢) نسبه في حاشية (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر ، والذي في (م) : «فآخذ» .

(٣) في (م) : «فيطرحها» .

٥ [٤٤١٧] سيأتي برقم : (٤٥٩٧) ، (٤٨٤١) .

(٤) **الكرسف** : القطن . (انظر : النهاية ، مادة : كرسف) .

(٥) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٦) قوله : «سحولية من كرسف ، ليس فيها قميص ولا عمامة ، أما الحلة فإنما شبه على الناس فيها أنها اشتريت له ليكفن فيها ، فتركت الحلة» ليس في الأصول الخطية وقد رواه أبو نعيم في مسنده المستخرج على مسلم (٣/ ١٢٥) برقم (٢١٠٤) عن ابن المقرئ عن أبي يعلى على الصواب بذكر العبارة وهي لازمة لاستقامة السياق .

٥[٤٤١٨] حدثنا سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ ، قَالَتْ : فَعَلَّقْتُ عَلَىٰ بَابِي قِرَامَ سِتْرٍ فِيهِ الْخَيْلُ أُولَاتُ الْأَجْنِحَةِ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي[١] : انْزِعِيهِ .

٥[٤٤١٩] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ ضِجَاعُ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ مِنْ أَدَمٍ[٣] مَحْشُوًّا لِيفًا .

٥[٤٤٢٠] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا هِقْلٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اسْتُحِيضَتْ[٤] أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ ، وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَبْعَ سِنِينَ ، فَاشْتَكَتْ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ**[٥] ، **إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**[٦] ، **فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي**» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي مِرْكَنٍ[٧] لِأُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حَتَّىٰ إِنَّ حُمْرَةَ الدَّمِ لَتَعْلُو الْمَاءَ .

٥[٤٤١٨] سيأتي برقم : (٤٤٨٣) ، (٤٦٥٩) .

(١) أشار في (م) لعدم وجوده في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥[٤٤١٩] [التحفة : م د ١٧٢٠٢] سيأتي برقم : (٤٩٧٠) .

(٢) **الضجاع** : ما يضطجع عليه ويفترشه إذا نام . (انظر : المشارق) (٢/ ٥٥) .

(٣) **الأدم والأديم** : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

٥[٤٤٢٠] [التحفة : د ١٦٤٦٠ ، س ق ١٦٥١٦ ، س ١٦٦٨١ ، س ١٧٩٥٤] سيأتي برقم : (٤٤٢٥) .

(٤) **الاستحاضة** : سيلان الدم من المرأة في غير أيام حيضها ، وهو دم فاسد ، فهو كل دم تراه المرأة غير الحيض والنفاس وغير دم القروح . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ١٣٦) .

(٥) **الحيض** : دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : حيض) .

(٦) **العرق** : المراد : أحد العروق انفجر دمًا ، وليست بحيضة ، والجمع : عروق . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : عرق) .

(٧) **المركن** : وعاء تغسل فيه الثياب ، جمعه : مراكن . (انظر : النهاية ، مادة : ركن) .

○ [٤٤٢١] **حدثنا** غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ ثَابِتٍ، يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ، عَنْ بُرْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي تَطَوُّعًا، وَالْبَابُ فِي الْقِبْلَةِ، فَمَشَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى فَتَحَ الْبَابَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صَلَاتِهِ.

○ [٤٤٢٢] **حدثنا** هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُقَبِّلُ، ثُمَّ يُصَلِّي، وَلَا يُحْدِثُ وُضُوءًا.

○ [٤٤٢٣] **حدثنا** حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ أَبُو عَامِرٍ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ أَبُو مَعْرُوفٍ، عَنْ عَمْرَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَفْنَى أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ**[(١)] **وَالطَّاعُونِ**»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْنَا الطَّعْنَ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: «**غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْإِبِلِ، الْمُقِيمُ بِهَا كَالشَّهِيدِ، وَالْفَارُّ مِنْهَا كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ**[(٢)]».

○ [٤٤٢٤] **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ[(٣)] اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُسْتَتِرَةٌ بِقِرَامِ[(٤)] صُوَرٍ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ، ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ فَهَتَكَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ**».

○ [٤٤٢٢] سيأتي برقم: (٤٨٣٤).

○ [٤٤٢٣] [المقصد: ١٦٢١] [**إتحاف الخيرة**: ١٨٢٦].

(١) **الطعن**: القتل بالرماح. (انظر: النهاية، مادة: طعن).

(٢) **الزحف**: الجهاد ولقاء العدو في الحرب. (انظر: النهاية، مادة: زحف).

○ [٤٤٢٤] سيأتي برقم: (٤٤٥٣)، (٤٤٨٤)، (٤٥٣٩)، (٤٧٣٦).

(٣) تصحف في الأصول الخطية لدينا إلى: «عبد» والمثبت الصواب، وينظر: «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٧٧)، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ١٤١).

(٤) **القرام**: الستر رقيق، وقيل: الصفيق من صوف ذي ألوان، وقيل: الستر الرقيق وراء الستر الغليظ. (انظر: النهاية، مادة: قرم).

○ [٤٤٢٥] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْعُمَرِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ ، وَكَانَتِ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ ، إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، وَاسْتَفْتَتْهُ فِيهِ ، فَقَالَ : «إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ ، وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ ، فَاغْتَسِلِي ، ثُمَّ صَلِّي» ، قَالَ : فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمِرْكَنِ فَتَعْلُو حُمْرَةُ الدَّمِ الْمَاءَ ، ثُمَّ تُصَلِّي .

○ [٤٤٢٦] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا» .

○ [٤٤٢٧] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ هُوَ الْفَرَقُ ، قَالَتْ : وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ مَعَهُ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَأَظُنُّ الْفَرَقَ يَوْمَئِذٍ نَحْوًا مِنْ خَمْسَةِ أَقْسَاطٍ .

○ [٤٤٢٨] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَصْدَعُ فَرْقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَرْنِ يَافُوخِهِ ، وَأَسْدُلُ لَهُ إِذَا دَهَنْتُ(١) نَاصِيَتَهُ(٢) .

○ [٤٤٢٩] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ

○ [٤٤٢٥] [التحفة : س ١٦٤٥٥ ، م د س ١٦٥٧٢ ، د ١٦٦١٠ ، خ د ١٦٦١٩ ، د ١٧٩١٠ ، خ م د س ق ١٧٩٢٢] تقدم برقم : (٤٤٢٠) .

○ [٤٤٢٦] سيأتي برقم : (٤٥٦٩) ، (٤٨٤٩) وتقدم برقم : (٤٣٩٤) .

○ [٤٤٢٧] [التحفة : م د ١٦٥٩٩] سيأتي برقم : (٤٤٤٤) ، (٤٤٧٢) ، (٤٤٩٨) ، (٤٤٩٩) ، (٤٥٦١) ، (٤٧٣٩) ، (٤٨٨٤) ، (٤٩٠٧) .

○ [٤٤٢٨] سيأتي برقم : (٤٥٩٢) ، (٤٨٣٠) .

(١) تصحف في (م) إلى : «ذهبت» وفي الحاشية كالمثبت مصححًا عليه ، منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) الناصية : مقدم الرأس ، وشعر مقدم الرأس إذا طال ، والجمع : نواص . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصو) .

○ [٤٤٢٩] [التحفة : خ د ١٦٤٠٣ ، خ م د س ق ١٦٤٣٤ ، م ١٦٧٣٢ ، د ١٧٠٢٣ ، خت ١٧٣٤٥] .

عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ فِي خَمِيصَةٍ[١] لَهَا أَعْلَامٌ[٢] ، فَنَظَرَ إِلَىٰ أَعْلَامِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَالَ : «اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ ، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا[٣] عَنْ صَلَاتِي ، وَائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ[٤] أَبِي جَهْمٍ» .

٥ [٤٤٣٠] **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدْ كَانَ نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنَاتِ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَلَفِّعَاتٍ[٥] بِمُرُوطِهِنَّ ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَىٰ بُيُوتِهِنَّ ، وَمَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ[٦] .

٥ [٤٤٣١] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، وَعِدَّةٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ كُنَّ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَىٰ أَهْلِيهِنَّ ، وَلَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ .

٥ [٤٤٣٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ» .

۩ [٢٠٤/ ب] .

(١) **الخميصة** : كساء أسود مربع لـه علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

(٢) **الأعلام** : جمع : العلم ، وهو : الرسم في الثوب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : علم) .

(٣) **الآنِف** : الماضي القريب ، يقال : فعله آنفا قريبا ، أو أول هذه الساعة ، أو أول وقت كنا فيه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أنف) .

(٤) في (م) ، (ف) : «بأنبجاني» ، وفي (ع) ، وحاشية (م) كالمثبت ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه .

الأنبجانية : كساء منسوب إلى موضع اسمه أنبجان ، وهو من الصوف ، من أدون الثياب الغليظة . (انظر : النهاية ، مادة : أنبجان) .

٥ [٤٤٣٠] [التحفة : خ ١٦٥٥٥] سيأتي برقم : (٤٤٣١) .

(٥) **المتلفعات** : المتلففات . (انظر : النهاية ، مادة : لفع) .

(٦) **الغلس** : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

٥ [٤٤٣١] [التحفة : م س ق ١٦٤٤٢ ، س ١٦٥٢١] تقدم برقم : (٤٤٣٠) .

٥ [٤٤٣٢] سيأتي برقم : (٤٧٧٤) .

٥ [٤٤٣٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا نَفَعَنَا مَالُ أَحَدٍ مَا نَفَعَنَا مَالُ أَبِي بَكْرٍ**» .

٥ [٤٤٣٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اخْتَصَمَ سَعْدٌ ، وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ سَعْدٌ : إِنَّ أَخِي أَوْصَانِي إِذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ أَنْ آخُذَ ابْنَ أَمَةِ زَمْعَةَ ، وَإِنَّهُ ابْنِي ، فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخِي وَابْنُ أَمَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِي ، فَرَأَىٰ شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ ، قَالَ : فَقَالَ : «**هُوَ لَكَ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ**(١) ، **وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ**» .

٥ [٤٤٣٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ(٢) .

٥ [٤٤٣٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ(٣) مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : السَّامُ(٤) عَلَيْكَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ(٥) ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ**» ، قَالَتْ : قُلْتُ : أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ : «**قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ**» .

---

٥ [٤٤٣٣] [**المقصد** : ١٢٩٣] [**المطالب** : ٣٨٦٤] [**إتحاف الخيرة** : ٦٥٤٥] ، وسيأتي برقم : (٤٩١٧) .

(١) **الولد للفراش** : لمالك الفراش ، وهو الزوج والمولى ، والمرأة تسمى فراشًا ؛ لأن الرجل يفترشها . (انظر : النهاية ، مادة : فرش) .

٥ [٤٤٣٥] سيأتي برقم : (٤٤٩٥) .

(٢) **الفيء** : الظل الذي يكون بعد الزوال . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

٥ [٤٤٣٦] [**التحفة** : م ٢٨٦٠ ، خ م ت س ١٦٤٣٧ ، خ م س ١٦٤٩٢ ، ق ١٦٥٢٧ ، م ١٧٩٥٢] .

(٣) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال . وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٤) **السام** : الموت . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٥) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السَّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

○ [٤٤٣٧] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا ، يَقُولُ : «أَيْ عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَيْ[(١)] إِلَىٰ مُجَزِّزٍ الْمُدْلِجِيِّ؟ دَخَلَ عَلَيَّ ، فَرَأَىٰ أُسَامَةَ وَزَيْدًا عَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ[(٢)] قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ أَقْدَامٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ» .

○ [٤٤٣٨] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي[(٣)] ، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَإِنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ[(٤)] ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟ لَا ، حَتَّىٰ يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكِ[(٥)] وَتَذُوقِي مِنْ عُسَيْلَتِهِ» .

○ [٤٤٣٩] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ[(٦)] عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ» .

○ [٤٤٣٧] [التحفة : م ١٦٦٥٦] .

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «تر» ، وأشار في حاشية الأولى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «السنن الكبرى» للنسائي (٥٨٦٨) عن إسحاق بن راهويه ، به .

(٢) **القطيفة** : نسيجٌ من الحرير أو القطن ذو أهداب (زوائد) تُتَّخَذ منه ثياب وفُرُش . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : قطف) .

○ [٤٤٣٨] [التحفة : س ١٦٤١٦ ، خ ١٦٤٧٦ ، خ ١٦٥٥١] سيأتي برقم : (٤٩٧٦) .

(٣) **الطلاق البات والبتة** : الطلاق البائن غير الرجعي . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٨٣) .

(٤) **الهدبة** : طرف الثوب الغير المنسوج ، وهذا كناية عن عنته وضعف آلته شبهت به ذكره في الإرخاء والانكسار وعدم القيام والانتشار . (انظر : المرقاة) (٦/ ٤٤١) .

(٥) **العسيلة** : لذة الجماع ، شبهها بذوق العسل ، وإنما صغرها إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل . (انظر : النهاية ، مادة : عسل) .

(٦) **الحداد والإحداد** : امتناع المرأة المتوفى عنها زوجها من الزينة كلها من لباس وطيب وغيرهما وكل ما كان من دواعي الجماع . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩) .

٥ [٤٤٤٠] حدثنا إسحاق، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة، فسمعت فيها قراءة، فقلت: ما هذه؟ قالوا: حارثة بن النعمان، كذاكم البر[١]، كذاكم البر، كذاكم البر[٢]، وكان برا بأمه».

٥ [٤٤٤١] حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة قال: توضأ عبد الرحمن عند عائشة فقالت: يا عبد الرحمن، أسبغ الوضوء[٣]، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل[٤] للعراقيب[٥] من النار».

٥ [٤٤٤٢] حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا مسلم بن خالد، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي يونس مولى عائشة، أن عائشة قالت: سأل رسول الله ﷺ رجل وأنا قائمة وراء الباب أسمع، فقال: إن الصلاة تدركني وأنا جنب[٦]، وأنا أريد الصيام، فقال رسول الله ﷺ: «وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب، وأنا أريد الصيام، ثم أغتسل وأصوم»، فقال الرجل: لست مثلك! قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال رسول الله ﷺ: «والله إني لأرجو أن أكون أتقاكم لله، وأعلمكم بحدود[٧] الله».

---

٥ [٤٤٤٠] [المقصد: ١٤٢٢] [إتحاف الخيرة: ٦٨١٩/ ٢].

(١) البر: اسم جامع للخير كله. (انظر: جامع الأصول) (١/ ٣٣٧).

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «كذلكم» في الثلاث مواضع، والمثبت من النسخ الثلاث: (م)، (ع)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٢٢).

٥ [٤٤٤١] [التحفة: ق ٢٢٥٦، م ١٢٦٠٢، ت ١٢٧١٧، ق ١٢٧٢٨، خ م س ١٤٣٨١].

(٣) إسباغ الوضوء: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سبغ).

(٤) الويل: الحزن والهلاك والمشقة من العذاب. (انظر: النهاية، مادة: ويل).

(٥) العراقيب: جمع العرقوب، وهو: الوتر (عصب غليظ) خلف الكعبين فوق العقب. (انظر: النهاية، مادة: عرقب).

٥ [٤٤٤٢] سيأتي برقم: (٤٥٦٦)، (٤٦٥٠)، (٤٧١٩)، (٤٧٢٠)، (٤٧٢١)، (٤٧٢٢).

(٦) الجنب: الذي يجب عليه الغسل بالجماع، أو خروج المني. (انظر: النهاية، مادة: جنب).

(٧) في (م): «لحدود»، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت.

○ [٤٤٤٣] حدثنا ۩ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُقَبِّلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ، ثُمَّ ضَحِكَتْ .

○ [٤٤٤٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لَأَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، نَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعًا .

○ [٤٤٤٥] وبإسناده ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ [١] أَفْرَغَ عَلَىٰ يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ فِي الْإِنَاءِ وَضْعًا ، ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا فَأَدْخَلَهُمَا فِي رَأْسِهِ ، فَيَتَتَبَّعُ أُصُولَ الشَّعْرِ حَتَّىٰ إِذَا بَلَّ بَشَرَةَ شَعْرِهِ وَخُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ أَنْقَىٰ ، أَفْرَغَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ [٢] مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ أَفْرَغَ مَا بَقِيَ عَلَىٰ جَسَدِهِ ، وَقَالَ عُرْوَةُ مِنْ قَبْلِهِ : إِذَا غَسَلَ كَفَّيْهِ فَلْيَغْسِلْ فَرْجَهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ .

○ [٤٤٤٦] وعن عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَوُضِعَ الْعَشَاءُ ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**» .

○ [٤٤٤٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ وَهُدْبَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ

○ [٤٤٤٣] [التحفة : خ ١٧١٧٠] سيأتي برقم : (٤٥٤٧) ، (٤٥٥٩) ، ، (٤٧٠٩) ، (٤٧٢٧) ، (٤٧٢٨) ، (٤٧٢٩) ، (٤٧٤٧) ، .

۩ [٢٠٥/أ] .

○ [٤٤٤٤] سيأتي برقم : (٤٤٧٢) ، (٤٤٩٨) ، (٤٤٩٩) ، (٤٥٦١) ، (٤٧٣٩) ، (٤٨٨٤) ، (٤٩٠٧) وتقدم برقم : (٤٤٢٧) .

○ [٤٤٤٥] سيأتي برقم : (٤٤٩٦) ، (٤٤٩٧) ، (٤٥١٢) ، (٤٨٦٨) ، (٤٨٧٧) .

(١) **الجنابة** : خروج المني على وجه الشهوة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١) .

(٢) **الحثيات** : جمع : حثية ، وهي : الغرفة باليدين . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

○ [٤٤٤٧] سيأتي برقم : (٤٩٥٥) .

بِالْيَمَنِ ، وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْمُلَبَّدَةَ[١] ، فَقَالَتْ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ .

٥ [٤٤٤٨] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً جَسِيمَةً ، فَكَانَتْ إِذَا خَرَجَتْ أَشْرَفَتْ عَلَى النِّسَاءِ ، فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ لَهَا : انْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ ، فَوَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا إِذَا خَرَجْتِ! فَذَكَرَتْ ذَلِكَ سَوْدَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ عَرْقٌ[٢] ، قَالَ : فَمَادَ الْعَرْقُ مِنْ يَدِهِ مِنْ فَزَعِ الْوَحْيِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ لَكُنَّ رُخْصَةً أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكُنَّ**» .

٥ [٤٤٤٩] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا[٣] ، وَأُرَاهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَعَمْ**» .

٥ [٤٤٥٠] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي كَاتَبْتُ[٤] أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ[٥] : فِي كُلِّ

---

(١) **الملبّد واللبد** : هي التي كثفت ومشطت وصفقت بالعمل حتى صارت مثل : اللبد ، وقيل : معناه مرقعا ، يقال لبدت الثوب : أي رقعته ، والأول أصح . (انظر : المشارق) (١/ ٣٥٤) .

(٢) ضبب على أوله في (م) .

٥ [٤٤٤٩] [التحفة : م ١٦٧٨٣ ، م ١٦٨٩٠ ، م ١٦٩٥٨ ، م ١٧١١٩ ، خ س ١٧١٦١ ، م ١٧١٩٠ ، خ ١٧١٩٣ ، م ١٧٣٢٩] .

(٣) **افتلات النفس** : موت الفجأة وأخذ النفس فلتة . (انظر : النهاية ، مادة : فلت) .

٥ [٤٤٥٠] [التحفة : خت م سي ١٦٧٠٢ ، م دت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، م ١٧٠٠٣ ، خ ١٧١٦٥ ، م ق ١٧٢٦٣] سيأتي برقم : (٤٤٥١) ، (٤٥٣٥) .

(٤) **الكتابة والمكاتبة** : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

(٥) **الأواقي** : جمع الأوقية ، وهي وزن مقداره أربعون درهمًا = ١١٨,٨ جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

عَامٍ أُوقِيَّةٌ ، فَأَعِينِينِي ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَىٰ أَهْلِهَا ، فَقَالَتْ لَهُمْ ، فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ[1] لَهُمْ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَسَأَلَهَا ، فَأَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خُذِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**[2]» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، ثُمَّ قَالَ : «**أَمَّا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ**[3] **رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ فَمَا كَانَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ**» ، وَقَالَ : «**قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ ، وَشَرْطُ اللَّهِ**[4] **أَوْثَقُ ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**» .

٥ [٤٤٥١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ بَرِيرَةَ كَانَتْ مُكَاتَبَةً لِأُنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَتْ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَهَا فَأُعْتِقَهَا ، فَأَمَرْتُهَا أَنْ تَأْتِيَهُمْ فَتُخْبِرَهُمْ ، فَقَالُوا : إِنْ جَعَلْتِ لَنَا وَلَاءَهَا بِعْنَاهَا ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ**» ، قَالَتْ : فَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدٍ ، فَلَمَّا أُعْتِقَتْ ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اخْتَارِي : إِنْ شِئْتِ تَسْتَقِرِّي تَحْتَ هَذَا الْعَبْدِ ، وَإِنْ شِئْتِ أَنْ تُفَارِقِيهِ**» ، قَالَتْ : فَإِنِّي قَدْ فَارَقْتُهُ ، قَالَتْ : فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمِرْجَلُ يَفُورُ[5] بِاللَّحْمِ[6] ، فَقَالَ : «**مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟**» ، فَقَالَتْ : أَهْدَتْهُ لَنَا بَرِيرَةُ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : «**هُوَ لِبَرِيرَةَ صَدَقَةٌ ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ**» .

---

(١) **الولاء** : نسب العبد المعتق وميراثه ، وولاء العتق : هو إذا مات المعتق ورثه مُعتِقُهُ ، أو وَرَثَةُ مُعتِقِه ، كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه ، لأن الولاء كالنسب ، فلا يزول بالإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

(٢) **العتق والعتاقة** : الخروج عن الرق ، والتحرير من العبودية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عتق) .

(٣) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

(٤) قوله : «وشرط اللَّه» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وشرطه» .

٥ [٤٤٥١] [التحفة : د ١٩٢٦٠] سيأتي برقم : (٤٥٣٥) وتقدم برقم : (٤٤٥٠) .

(٥) تصحف في (ف) : «يفوت» ، وينظر : «مسند الإمام أحمد» (٢٦١٠٥) عن عثمان بن عمر ، به .

(٦) في (م) ، (ع) : «اللحم» ، وفي (ف) ، وحاشية الأولى منسوبًا إلى أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت .

٥[٤٤٥٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِرْطُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، فَأَذِنَ لَهُ ، وَهُوَ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالَةِ ، فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَاسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ ، فَاسْتَوَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ : «**اجْمَعِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ**» ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ ، قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : مَا لَكَ لَمْ تَفْزَعْ لِأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ كَمَا فَزِعْتَ لِعُثْمَانَ؟ فَقَالَ : «**إِنَّ عُثْمَانَ حَيِيٌّ ، وَلَوْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ الْحَالِ لَخَشِيتُ أَلَّا يَبْلُغَ فِي حَاجَتِهِ**» .

٥[٤٤٥٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : اشْتَرَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُمْرُقَةً(١) ، فَأَلْقَيْنَاهَا(٢) لَهُ ، فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَعُوذُ(٣) بِاللَّهِ مِنْ سُخْطِ اللَّهِ وَسُخْطِ رَسُولِهِ ، فَقَالَ : «**مَا هَذِهِ يَا عَائِشَةُ؟**» ، فَقَالَتْ : إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ دَاخِلٌ أَوْ جَاءَكَ وَفْدٌ ، فَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ ، يُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ**» .

٥[٤٤٥٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنِ اسْتُعْمِلَ عَلَىٰ عَمَلٍ فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ، جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ ، إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ**» .

٥[٤٤٥٢] سيأتي برقم : (٤٨٣١) .

۞[٢٠٥/ ب] .

٥[٤٤٥٣] [التحفة : خ م س ١٧٥٢٠] سيأتي برقم : (٤٤٨٤) ، (٤٥٣٩) ، (٤٧٣٦) وتقدم برقم : (٤٤٢٤) .

(١) **النمرقة** : الوسادة ، والجمع : النمارق . (انظر : النهاية ، مادة : نمرق) .

(٢) في (م) ، (ع) : «فألقينا» ، والمثبت من (ف) ، حاشية الأولىٰ منسوبًا إلىٰ أصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه .

(٣) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

ه [٤٤٥٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي وَأَشَارَ إِلَى الْقَمَرِ ، فَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ**(١) **إِذَا وَقَبَ**(٢)» .

ه [٤٤٥٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحْشٌ ، فَكَانَ يُقْبِلُ وَيُدْبِرُ ، فَإِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَبَضَ(٣) فَلَمْ يَتَرَمْرَمْ(٤) كَرَاهِيَةَ أَنْ يُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

ه [٤٤٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَدِيثًا ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّ ذَا(٥) الْحَدِيثَ(٦) حَدِيثُ خُرَافَةَ! قَالَ : «**أَتَدْرِينَ مَا خُرَافَةُ؟ إِنَّ خُرَافَةَ كَانَ رَجُلًا مِنْ عُذْرَةَ ، أَسَرَتْهُ الْجِنُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَكَثَ فِيهِمْ دَهْرًا**(٧) ، **ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى الْإِنْسِ ، فَكَانَ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمَا رَأَى فِيهِمْ مِنَ الْأَعَاجِيبِ ، فَقَالَ النَّاسُ : حَدِيثُ خُرَافَةَ**» .

ه [٤٤٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ

ه [٤٤٥٥] [التحفة : ت س ١٧٧٠٣] .

(١) **الغاسق** : الغسق : ظلمة الليل ، وقيل الغاسق : هو القمر . (انظر : النهاية ، مادة : غسق) .

(٢) **الوقوب** : الدخول في كل شيء ، والمعنى : دخول الليل بظلامه . (انظر : النهاية ، مادة : وقب) .

ه [٤٤٥٦] [المقصد : ١٢٨٨] [إتحاف الخيرة : ٥٥٥٧/ ٤] .

(٣) **الربض في المكان** : اللصوق به والملازمة له . (انظر : النهاية ، مادة : ربض) .

(٤) **الترمرم** : التحرك . (انظر : النهاية ، مادة : رمرم) .

ه [٤٤٥٧] [التحفة : تم ١٧٦٢٨] [المقصد : ١٢٦٢] [إتحاف الخيرة : ٦٣٩٤-٦٣٩٤/ ٢] .

(٥) في (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا إلى أصل البلبيسي وابن ظافر : «هذا» .

(٦) أشار عليه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٧) **الدهر** : اسم للزمان الطويل ، ومدة الحياة الدنيا . (انظر : النهاية ، مادة : دهر) .

عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُسْرِعُ إِلَىٰ شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ إِسْرَاعَهُ إِلَىٰ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَلَا إِلَىٰ غَنِيمَةٍ(١).

ㅇ[٤٤٥٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ(٢)، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا طَلَاقَ وَلَا عِتَاقَ**(٣) **فِي إِغْلَاقٍ**(٤)».

ㅇ[٤٤٦٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**نِعْمَ الْإِدَامُ**(٥) **الْخَلُّ**».

ㅇ[٤٤٦١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَقُولُ: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ**».

ㅇ[٤٤٦٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْأَعْرَابَ يَأْتُونَنَا بِلَحْمٍ لَا نَدْرِي ذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ قَالَ: «**فَسَمُّوا أَنْتُمْ عَلَيْهِ، وَكُلُوا**».

---

(١) **الغنيمة**: ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم، والجمع: غنائم. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

ㅇ[٤٤٥٩] سيأتي برقم: (٤٥٨٥).

(٢) كذا وقع في رواية أبي عمرو بن حمدان: «عبيدة بن سفيان» فيما أشار إليه المزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢١٥)، وصوابه: «محمد بن عبيد بن أبي صالح» كما في رواية أبي داود في «السنن» (٢١٩٣).

(٣) أشار في حاشية (م) أن بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر: «إلا» كذا، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢١٦) من رواية ابن حمدان.

(٤) **الإغلاق**: الإكراه، والمكره مغلق عليه في أمره، ومضيق عليه في تصرفه، كما يغلق الباب على الإنسان. (انظر: النهاية، مادة: غلق).

ㅇ[٤٤٦٠] [التحفة: م ٢٢٩٠، م س ٢٢٩١، م د س ٢٣٣٨، د ت ق ٢٥٧٩، ت ٢٧٥٨، تم ١٦٢٤٤، م ت ق ١٦٩٤٣][المقصد: ١٥١٠].

(٥) **الإدام**: ما يُؤكل مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

ㅇ[٤٤٦١] سيأتي برقم: (٤٦١٣).

○ [٤٤٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨]، قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ.

○ [٤٤٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِالْقِدْرِ فَيَتَنَاوَلُ مِنْهَا الْعَرْقَ فَيُصِيبُ مِنْهُ، ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ.

○ [٤٤٦٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سُكَيْنٌ، حَدَّثَنَا حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ غَنِيَّةَ بِنْتِ الرَّضِيِّ[١] قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فِي نِسْوَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَسَأَلْنَاهَا عَنِ النَّبِيذِ، فَقَالَتْ: لَا نَفَعَكُنَّ[٢] اللَّهُ يَا عَبْدَ الْقَيْسِ بِالنَّبِيذِ، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الْحَنْتَمِ[٣]، وَالدُّبَّاءِ[٤]، وَالنَّقِيرِ[٥]، قَالَتْ: وَلَكِنِ اشْرَبْنَ فِي الْأَدَمِ كُلِّهِ، أَوْ مَا أَوْكَيْتُنَّ أَوْ عَلَّقْتُنَّ.

○ [٤٤٦٦] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ

○ [٤٤٦٣] [المقصد: ٣٤٥] [المطالب: ٣٣٤] [إتحاف الخيرة: ١١٩١-١١٩٢/ ٢-٥٧٤٨/ ٢].

○ [٤٤٦٤] [المقصد: ١٥٢] [إتحاف الخيرة: ٦٤٠].

○ [٤٤٦٥] [المقصد: ١٥٢٦]، وسيأتي برقم: (٤٨١٤).

(١) قوله: «غنية بنت الرضي» في (م)، (ع)، (ف): «عتبة بن قصي»، والمثبت من «المقصد العلي» (١٥٢٦) هو الصواب، وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١٩).

(٢) في (ف)، وحاشية (م) منسوبًا إلى أصل البلبيسي وابن ظافر: «نفعك»، والمثبت هو الموافق للمصدر السابق.

(٣) الحنتم والحنتمة: جرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

(٤) الدباء: القرع، واحدها: دباءة، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

(٥) النقير: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

○ [٤٤٦٦] [التحفة: د ق ٦٤٩٦، ق ٧٦٧٦، م د ت س ق ١٦٧٨٦، تم ١٦٩٦٣، خ س ١٧١٦٠، م ١٧٢١٠، خ د ١٧٣٠٩] [المقصد: ٤٤٢] [المطالب: ٧٧٣] [إتحاف الخيرة: ١٨٧٧/ ٤]، وسيأتي برقم: (٤٥١٠).

أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَرَأَيْتُ بِهِ الْمَوْتَ ، فَقُلْتُ : هَيْجٌ هَيْجٌ ۩ ، مَنْ لَا يَزَالُ دَمْعُهُ مُقَنَّعًا فَإِنَّهُ مَرَّةً مَدْفُوقٌ[١] ، فَقَالَ[٢] : لَا تَقُولِي ذَلِكَ ، وَلَكِنْ قُولِي : ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [ق : ١٩] ، ثُمَّ قَالَ : فِي أَيِّ يَوْمٍ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : قُلْتُ : يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، قَالَ : أَرْجُو فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ ، قَالَتْ[٣] : فَلَمْ يُتَوَفَّ حَتَّىٰ أَمْسَىٰ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ ، فَدُفِنَ قَبْلَ أَنْ[٤] يُصْبِحَ ، قَالَتْ : وَقَدْ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ : فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ ثَوْبٍ كَانَ يُمَرَّضُ فِيهِ ، فِيهِ رَدْعٌ[٥] مِنْ زَعْفَرَانٍ[٦] ، أَوْ مِشْقٌ[٧] ، فَقَالَ : اغْسِلُوا ثَوْبِي هَذَا فَزِيدُوا عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ وَكَفِّنُونِي فِيهَا ، قَالَتْ : قُلْتُ : إِنَّ هَذَا خَلِقٌ[٨] ! قَالَ : الْحَيُّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ ، إِنَّمَا هُوَ لِلْمِهْنَةِ[٩] .

٥ [٤٤٦٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ

۩ [٢٠٦/أ] .

(١) في (م) ، (ع) : «مدقوق» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤٤٢) .

(٢) في (م) ، (ع) : «قال» ، وفي (ف) ، وحاشية الأولى منسوبًا إلى أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وينظر المصدر السابق .

(٣) في (م) ، (ف) : «قال» ، والمثبت من (ع) .

(٤) ليس في (م) ، (ع) مصححًا مكانه ، (ف) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٤٣٤) من رواية ابن حمدان .

(٥) **الردع** : أثر الصبغ على الجسم وغيره . (انظر : جامع الأصول) (٣/ ٧٤٠) .

(٦) **الزعفران** : نبات بَصَليّ عطريّ ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض ، يُستعمل في الطعام أو الحلويات . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : زعفر) .

(٧) **المشق** : الطين الأحمر ، ويستخدم في صبغ الثياب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مشق) .

(٨) **الخَلَق** : البالي من الثياب والجلد وغيرها ، والجمع : خلقان وأخلاق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلق) .

(٩) ضبب عليه في (م) ، وفي حاشيتها : «للمهلة» منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، وينظر المصدر الذي سبق .

٥ [٤٤٦٧] تقدم برقم : (٤٣٩٠) ، (٤٣٩٧) .

مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُنْتَصِرًا عَنْ ظُلَامَةٍ ظُلِمَهَا قَطُّ إِلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ شَيْءٌ ، فَإِذَا انْتُهِكَ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ شَيْءٌ كَانَ أَشَدَّهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَمَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا .

ο [٤٤٦٨] **حدثنا** الْعَبَّاسُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**كُلُّ مَنْ حُوسِبَ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ هَلَكَ**» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿**يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا**﴾ [الانشقاق : ٨] ، قَالَ : «**إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ يَا عَائِشَةُ ، فَأَمَّا كُلُّ مَنْ نُوقِشَ**(١) **الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ هَلَكَ**» .

ο [٤٤٦٩] **حدثنا** الْعَبَّاسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ ، أَوْ قَالَ**(٢) **: عَلَى ظَالِمٍ فَقَدِ انْتَصَرَ**» .

ο [٤٤٧٠] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، وَهُوَ بَيْنَ : ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ : «**أَنَا فَرَطُكُمْ**(٣) **عَلَى الْحَوْضِ ، أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ، فَوَاللَّهِ لَيُقْتَطَعَنَّ رِجَالٌ دُونِي ، فَلَأَقُولَنَّ : رَبِّ ، مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ**(٤)» .

ο [٤٤٧١] **حدثنا** أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ

ο [٤٤٦٨] [التحفة : خ م ت س ١٦٢٣١ ، م ١٦٢٣٩ ، خت ١٦٢٥٠ ، خ م ت س ١٦٢٥٤ ، خت ١٦٢٦٠] .
(١) **المناقشة** : الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيئًا . (انظر : غريب أبي عبيد) (١/ ٢٠١) .
ο [٤٤٦٩] سيأتي برقم : (٤٦٤٤) .
(٢) أشار فوقها في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .
ο [٤٤٧٠] [التحفة : خت م ٣٣٤١ ، خت ١٤١٠٥] .
(٣) **الفرط** : المتقدم والسابق . (انظر : النهاية ، مادة : فرط) .
(٤) **الأعقاب** : جمع عقب ، وهو : مؤخر القدم ، أي : راجعين إلى الكفر ، كأنهم رجعوا إلى ورائهم . (انظر : النهاية ، مادة : عقب) .
ο [٤٤٧١] [المقصد : ٣٠٩] [إتحاف الخيرة : ١٠٩٦] .

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ .

○ [٤٤٧٢] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ نَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعًا ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَبْدَأُ فَيَتَوَضَّأُ .

○ [٤٤٧٣] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَغْسِلَ وَجْهَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَوْمًا وَهُوَ صَبِيٌّ ، قَالَتْ : وَمَا وَلَدْتُ وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ يُغْسَلُ الصِّبْيَانُ ، قَالَتْ : فَآخُذُهُ فَأَغْسِلُهُ غَسْلًا لَيْسَ بِذَاكَ ، قَالَتْ : فَأَخَذَهُ فَجَعَلَ يَغْسِلُ وَجْهَهُ ، وَيَقُولُ : «**لَقَدْ أَحْسَنَ بِنَا إِذْ لَمْ تَكُ**[١] **جَارِيَةً ، وَلَوْ كُنْتَ جَارِيَةً لَحَلَّيْتُكَ وَأَعْطَيْتُكَ**» .

○ [٤٤٧٤] **حدثنا** زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَادَ مَرِيضًا يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَشْتَكِي الْمَرِيضُ ، ثُمَّ يَقُولُ : «**بِاسْمِ اللَّهِ ، لَا بَأْسَ لَا بَأْسَ ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ**[٢] **رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**[٣]» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ لِأَقُولَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، فَنَزَعَ يَدِي عَنْهُ ، وَقَالَ : «**اللَّهُمَّ أَنْتَ**[٤] **الرَّفِيقُ الْأَعْلَى**» .

○ [٤٤٧٢] [التحفة : م ت س ق ١٨٠٦٧] سيأتي برقم : (٤٤٩٨) ، (٤٤٩٩) ، (٤٥٦١) ، (٤٧٣٩) ، (٤٨٨٤) ، (٤٩٠٧) وتقدم برقم : (٤٤٢٧) ، (٤٤٤٤) .

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «تكن» .

○ [٤٤٧٤] [التحفة : ت ١٠٠٥٠] [المقصد : ١٦١٥] [إتحاف الخيرة : ٣٨٦٨] ، وسيأتي برقم : (٤٨٢٤) .

(٢) **البأس** : المرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بأس) .

(٣) **السقم** : المرض ، والجمع : أسقام . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

(٤) أشار فوقها في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٤٤٧٥] حدثنا زكريا ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَثَّلُ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ يَتَمَثَّلُ ، يَقُولُ : «لَوْ كَانَ(١) لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ(٢) مِنْ ذَهَبٍ لَابْتَغَىٰ إِلَيْهِمَا ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ ، إِنَّمَا جُعِلَ الْمَالُ لِتُقْضَىٰ بِهِ الصَّلَاةُ ، وَتُؤْتَىٰ بِهِ الزَّكَاةُ» ، قَالَتْ : فَكُنَّا نَرَىٰ أَنَّهُ مِمَّا نُسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ .

٥ [٤٤٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَبٌّ(٣) فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أُطْعِمُهُ السُّؤَّالَ؟ قَالَ : «لَا أُطْعِمُ السُّؤَّالَ إِلَّا مَا آكُلُ مِنْهُ» .

٥ [٤٤٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ۩ سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ(٤) .

٥ [٤٤٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَهَا سَائِلٌ ، فَأَمَرَتْ لَهُ عَائِشَةُ بِشَيْءٍ ، فَلَمَّا جَاءَ الْخَادِمُ

---

٥ [٤٤٧٥] [المقصد : ١٩٧٣] [إتحاف الخيرة : ٧٢١٦-٧٢١٧] .

(١) صحح عليه في (م) ، وأشار في حاشيتها إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت منسوبًا لنسخة ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٩٧٣) .

(٢) في (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «واديين» ، وينظر المصدر السابق .

٥ [٤٤٧٦] [المقصد : ٦٣٣] [إتحاف الخيرة : ٤٧٠٥/ ٣] .

(٣) **الضبّ** : حيوان من جنس الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذنب عريض أعقد ، والجمع : أضُبّ وضِباب وضُبّان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبب) .

٥ [٤٤٧٧] [التحفة : س ٨٢٢١] سيأتي برقم : (٤٤٨١) ، (٤٥٧٢) .

۩ [٢٠٦/ ب] .

(٤) **المزفت** : الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

٥ [٤٤٧٨] [التحفة : خ م س ١٥٧٤٨] .

دَعَتْهَا فَنَظَرَتْ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَمَا يَخْرُجُ شَيْءٌ[١] إِلَّا بِعِلْمِكِ؟» قَالَتْ : إِنِّي لَأَعْلَمُ ، قَالَ : «لَا تُحْصِي[٢] فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ» .

٥ [٤٤٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ وَذَبَحَ وَحَلَقَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ .

٥ [٤٤٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ . . . بِمِثْلِهِ .

٥ [٤٤٨١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، عَنِ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتِ : الْقَرْعُ وَالْمُزَفَّتُ : وَهِيَ جِرَارٌ خُضْرٌ مُزَفَّتَةٌ ، يُجَاءُ بِهَا مِنْ مِصْرَ .

٥ [٤٤٨٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ وَالرِّبَا[٣] .

٥ [٤٤٨٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ عَلَى بَابِي سِتْرٌ فِيهِ تَمَاثِيلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلْقُوا هَذَا فَإِنَّهُ يُذَكِّرُنِي الدُّنْيَا» ، قَالَتْ : وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ فِيهَا حَرِيرٌ .

---

(١) في (م) ، (ع) : «بشيء» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .
(٢) **الإحصاء** : العدّ والحفظ . (انظر : النهاية ، مادة : حصا) .
٥ [٤٤٧٩] [التحفة : س ١٦٩٧١] [المقصد : ٥٩٥] [إتحاف الخيرة : ٢٦٠٧] .
٥ [٤٤٨٠] [المقصد : ٥٩٦] .
٥ [٤٤٨١] سيأتي برقم : (٤٥٧٢) وتقدم برقم : (٤٤٧٧) .
(٣) في (م) ، (ع) : «الدباء» ، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «المخلصيات» لأبي طاهر المخلص (٢/ ١١٠ ، ١٠٩) من طريق حماد بن سلمة ، به .
٥ [٤٤٨٣] سيأتي برقم : (٤٦٥٩) وتقدم برقم : (٤٤١٨) .

○ [٤٤٨٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ**[١] **بِخَلْقِ اللَّهِ**» .

○ [٤٤٨٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ[٢] عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ[٣] ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُودٍ فَدَفَعَهُ إِلَىٰ أُمَامَةَ ، وَهُوَ كَالْمُعْرِضِ عَنْهَا ، فَقَالَ : «**تَحَلَّيْ بِهَذَا**» .

○ [٤٤٨٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُهْدِيَتْ إِلَيْهِ هَدِيَّةٌ فِيهَا قِلَادَةُ[٤] جَزْعٍ ، فَقَالَ : «**لَأَدْفَعَنَّهَا إِلَىٰ أَحَبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ إِلَيَّ**» ، فَقَالَتِ النِّسَاءُ : ذَهَبَتْ بِهَا بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ فَأَعْلَقَهَا فِي عُنُقِهَا .

○ [٤٤٨٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا**» .

○ [٤٤٨٤] سيأتي برقم : (٤٥٣٩) ، (٤٧٣٦) وتقدم برقم : (٤٤٢٤) ، (٤٤٥٣) .

(١) **المضاهاة** : المشابهة ، أراد المصورين . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضها) .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وضبب عليه في (م) ، وفي مصادر الحديث من طريق محمد بن إسحاق : «يحيى بن عباد ، عن أبيه عبد بن عبد الله بن الزبير» ، وينظر على سبيل المثال : «مسند أحمد» (٢٥٥٢٠) ، و«سنن أبي داود» (٤١٨٦) ، و«سنن ابن ماجه» (٣٦٦٩) .

(٣) **الحبشي** : من الجزع أو العقيق ؛ لأن معدنهما اليمن والحبشة . وقيل : من نوع آخر ينسب إليها . (انظر : النهاية ، مادة : حبش) .

○ [٤٤٨٦] [المقصد : ١٣٨٨] [إتحاف الخيرة : ٦٧٩٦] .

(٤) **القلادة** : ما يُجعل في العنق من حلي ونحوه ، والجمع قلائد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قلد) .

○ [٤٤٨٧] [التحفة : ق ١٦٣٠٥] .

○ [٤٤٨٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ وَسَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهَا أَنْ تَقُولَ: «اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ[(١)]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ تَقْضِيهِ لِي بِخَيْرٍ».

○ [٤٤٨٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ[(٢)]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَسِيحِ[(٣)] الدَّجَّالِ[(٤)]، وَمِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ[(٥)]، وَالْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنَ الْخَطَايَا بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ[(٦)]، اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

○ [٤٤٨٨] [التحفة: ق ١٧٩٨٦].

(١) كذا في جميع النسخ، وضبب مكانه في (م)، وصحح مكانه في (ع)، (ف)، وبعده في مصادر الحديث من طريق حماد، به: «عبدك ونبيك»، وينظر على سبيل المثال: «مسند أحمد» (٢٥٦٥٩)، و«سنن ابن ماجه» (٣٨٧٢).

○ [٤٤٨٩] [التحفة: س ١٣٨٥٩، س ١٥٤٣٥، خ ١٦٩٥٣، خ م ١٧١٩٩] سيأتي برقم: (٤٦٧٨).

(٢) **فتنة القبر**: يريد مسألة منكر ونكير، من الفتنة: الامتحان والاختبار. (انظر: النهاية، مادة: فتن).

(٣) **المسيح**: يقصد به الدجال، وسمي به؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة، وقيل: لأنه يمسح الأرض، أي: يقطعها. (انظر: النهاية، مادة: مسح).

(٤) **الدجال**: الكذَّاب، قيل: سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس؛ من دَجَلَ: إذا لبَّس ومَوَّه، وقيل: مأخوذ من الدَّجل، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨).

(٥) **الهرم**: الكِبَر. (انظر: النهاية، مادة: هرم).

(٦) **البرد**: الماء الجامد ينزل من السحاب قِطَعًا صغيرة، ويُسمى: حَبّ الغمام وحَبّ المُزْن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برد).

٥ [٤٤٩٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِلسَّائِبِ : ثَلَاثُ خِصَالٍ لِتَدَعْهُنَّ أَوْ لَأُنَاجِزَنَّكَ ، قَالَ : وَمَا هِيَ؟ قَالَتْ : إِيَّاكَ وَالسَّجْعَ لَا تَسْجَعْ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ لَا يَسْجَعُونَ ، وَإِذَا أَتَيْتَ قَوْمًا يَتَحَدَّثُونَ فَلَا تَقْطَعَنَّ حَدِيثَهُمْ ، وَلَا تُمِلَّ ۩ النَّاسَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا تَحَدَّثْ فِي الْجُمُعَةِ إِلَّا مَرَّةً ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمَرَّتَيْنِ .

٥ [٤٤٩١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِخَزِيرَةٍ[(١)] قَدْ طَبَخْتُهَا لَهُ ، فَقُلْتُ لِسَوْدَةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَهَا : كُلِي ، فَأَبَتْ ، فَقُلْتُ : لَتَأْكُلِنَّ ، أَوْ لَأُلَطِّخَنَّ وَجْهَكِ ، فَأَبَتْ ، فَوَضَعْتُ يَدِي فِي الْخَزِيرَةِ ، فَطَلَيْتُ وَجْهَهَا ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَوَضَعَ بِيَدِهِ[(٢)] لَهَا ، وَقَالَ لَهَا : «**الْطَخِي وَجْهَهَا**» ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ لَهَا ، فَمَرَّ عُمَرُ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، يَا عَبْدَ اللَّهِ! فَظَنَّ أَنَّهُ سَيَدْخُلُ ، فَقَالَ : «**قُومَا فَاغْسِلَا وُجُوهَكُمَا**» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَا زِلْتُ أَهَابُ عُمَرَ لِهَيْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥ [٤٤٩٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ رُمِيَ فِي أَكْحَلِهِ ، فَضَرَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خِبَاءً[(٣)] فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ ، فَقَالَ سَعْدٌ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ قِتَالًا قَوْمٌ كَذَّبُوا نَبِيَّكَ ، وَأَخْرَجُوهُ ، وَفَعَلُوا وَفَعَلُوا ، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنْ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، اللَّهُمَّ إِنْ

---

٥ [٤٤٩٠] [المقصد : ١٧١٠] [إتحاف الخيرة : ٧٠٧٠] .

۩ [٢٠٧/أ] .

٥ [٤٤٩١] [المقصد : ٧٩٢] [إتحاف الخيرة : ٣١٨٤] .

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «بحريرة» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٩٠) من رواية ابن حمدان ، و«المقصد العلي» (٧٩٢) .

(٢) ضبب على أوله في (م) ، وينظر : «تاريخ دمشق» كما سبق .

(٣) الخباء : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، والجمع : أخبية . (انظر : النهاية ، مادة : خبا) .

كُنْتَ أَبْقَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حَرْبًا فَأَبْقِنِي لَهُمْ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَافْجُرْ هَذَا الْكَلْمَ[١]، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِيهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذِ انْفَجَرَ كَلْمُهُ مِنْ لَبَّتِهِ، وَإِلَى[٢] جَنْبِهِ أَهْلُ خِبَاءٍ، فَسَالَ الدَّمُ حَتَّى دَخَلَ الْخِبَاءَ فَنَادَوْهُمْ: يَا أَهْلَ الْخِبَاءِ، مَا هَذَا الَّذِي يَجِيئُنَا مِنْ قِبَلِكُمْ؟ فَنَظَرُوا فَإِذَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ قَدِ انْفَجَرَ كَلْمُهُ مِنْ لَبَّتِهِ، وَإِذَا لِدَمِهِ هَدِيرٌ وَدَوِيٌّ، قَالَ: فَمَاتَ عَنْهُ.

○ [٤٤٩٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «**لِيَؤُمَّ النَّاسَ أَبُو بَكْرٍ**»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ[٣]، وَإِنَّهُ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيَؤُمَّ النَّاسَ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**لِيَؤُمَّ النَّاسَ أَبُو بَكْرٍ**»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ مِثْلَ مَقَالَتِهَا الْأُولَى، فَقَالَ: «**لِيَؤُمَّ النَّاسَ أَبُو بَكْرٍ**»، فَأَعَادَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ مِثْلَ مَقَالَتِهَا لِلنَّبِيِّ[٤] ﷺ، فَقَالَ: «**دَعِينِي، إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ**[٥]، **لِيَؤُمَّ النَّاسَ أَبُو بَكْرٍ**».

○ [٤٤٩٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: وَأَيَّةُ خِلَافَةٍ أَبْيَنُ مِنْ هَذَا.

---

(١) **الكلم**: الجرح. (انظر: النهاية، مادة: كلم).

(٢) ضبب عليه في (م).

(٣) بعده في (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «القلب»، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٦٠) من رواية ابن حمدان.

الرقيق: الضعيف الهين اللين. (انظر: النهاية، مادة: رقق).

(٤) قوله: «مقالتها للنبي» في (م)، (ع): «مقالته للنبي»، وفي (ف)، وحاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ورقم فوقه: «كذا»: «مقالة النبي»، والمثبت موافق للمصدر السابق.

(٥) **الصواحبات والصواحب**: جمع الصاحبة، والمراد: أنهن مثل صواحبات يوسف في إظهار خلاف ما في الباطن، وهو: أن عائشة أرادت أن لا يتشاءم الناس به، وأظهرت كونه لا يسمع المأمومين. (انظر: مجمع البحار، مادة: صحب).

○ [٤٤٩٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِي .

○ [٤٤٩٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَخَذَ الْمَاءَ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يُفْرِغُهُ عَلَى يَسَارِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ حَتَّى يُنْقِيَهُ ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَسَارَهُ غَسْلًا حَسَنًا ، ثُمَّ يُمَضْمِضُ ثَلَاثًا ، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا ، وَيَغْسِلُ[(١)] وَجْهَهُ ، وَيَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا[(٢)] ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَغْسِلُ جَسَدَهُ ، فَإِذَا فَرَغَ[(٣)] مِنْ مُغْتَسَلِهِ غَسَلَ قَدَمَيْهِ .

○ [٤٤٩٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَيَتَتَبَّعُ أُصُولَ الشَّعْرِ بِيَدِهِ الْأَيْمَنِ مِنْ شِقِّهِ ، وَيَأْخُذُ بِيَسَارِهِ فَيَتَتَبَّعُ أُصُولَ الشَّعْرِ مِنْ شِقِّهِ الْأَيْسَرِ ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ اسْتَبْرَأَ[(٤)] الْبَشَرَةَ كُلَّهَا ، صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ، قَالَ هِشَامٌ : غَيْرَ أَنَّهُ يَبْدَأُ قَبْلَ ذَلِكَ بِغَسْلِ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَبِغَسْلِ فَرْجِهِ .

○ [٤٤٩٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ،

○ [٤٤٩٥] تقدم برقم : (٤٤٣٥) .

○ [٤٤٩٦] [التحفة : ق ١٢١٥٩ ، خ د ١٦٨٦٠ ، خ س ١٦٩٦٩ ، م س ١٧١٠٨ ، د ١٩٥٧٣] سيأتي برقم : (٤٤٩٧) ، (٤٥١٢) ، (٤٨٦٨) ، (٤٨٧٧) وتقدم برقم : (٤٤٤٥) .

(١) كتب فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) قوله : «ويغسل وجهه ، ويغسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا» كتب في حاشية (م) : «سقط من الأصل» .

(٣) رقم فوقه في (م) : «كذا» .

○ [٤٤٩٧] [التحفة : ق ٢٩٤٠ ، ت ١٦٩٣٥] سيأتي برقم : (٤٥١٢) ، (٤٨٦٨) ، (٤٨٧٧) وتقدم برقم : (٤٤٤٥) ، (٤٤٩٦) .

(٤) **الاستبراء** : تقصي البحث عن الشيء ليقطع الشبهة عنه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برأ) .

○ [٤٤٩٨] سيأتي برقم : (٤٤٩٩) ، (٤٥٦١) ، (٤٧٣٩) ، (٤٨٨٤) ، (٤٩٠٧) وتقدم برقم : (٤٤٢٧) ، (٤٤٤٤) ، (٤٤٧٢) .

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، قَالَ عَاصِمٌ : قَالَتْ عَائِشَةُ : فَيُبَادِرُنِي مُبَادَرَةً .

○ [٤٤٩٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

○ [٤٥٠٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فَوَجَدَ الْقَرَّ ، فَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ** ۩ **، أَرْخِي عَلَيَّ مِرْطَكِ**» ، قَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ [١] ، قَالَ : «**عِلَّةٌ وَبُخْلًا؟ إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ [٢] فِي يَدَيْكِ**» .

○ [٤٥٠١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ ، فَأَتْرُكُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا ذَاكِ عِرْقٌ ، وَلَيْسَتْ بِحَيْضَةٍ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا ذَهَبَ فَوْرُهَا فَاغْسِلِي الدَّمَ عَنْكِ وَتَوَضَّئِي وَصَلِّي**» .

○ [٤٥٠٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَالُ مِنْ رَأْسِي وَأَنَا حَائِضٌ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ ثَوْبٌ .

○ [٤٤٩٩] سيأتي برقم : (٤٥٦١) ، (٤٧٣٩) ، (٤٨٨٤) ، (٤٩٠٧) وتقدم برقم : (٤٤٢٧) ، (٤٤٤٤) ، (٤٤٧٢) ، (٤٤٩٨) .

○ [٤٥٠٠] سيأتي برقم : (٤٥٠٣) ، (٤٦٧٩) .

۩ [٢٠٧/ ب] .

(١) **الحائض** : المرأة في فترة الحيض ، وهو : دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : حيض) .

(٢) في (م) ، (ع) : «ليس» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «المقصد العلي» (٣٣٦) .

○ [٤٥٠١] [التحفة : د ١٥٧٦٠ ، م ١٦٧٧٤ ، خ ١٦٨٢٦ ، م س ق ١٦٨٥٨ ، س ١٦٨٨٨ ، خ د ١٦٨٩٨ ، خ ١٦٩٢٩ ، س ١٦٩٥٦ ، س ١٦٩٧٥ ، م ١٦٩٩٥ ، م ١٧٠٣٤ ، خ د س ١٧١٤٩ ، م ت س ق ١٧٢٥٩] .

○ [٤٥٠٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ**[(١)]»، قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ**[(٢)] **فِي يَدَيْكِ**».

○ [٤٥٠٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَثْبَتَهَا.

○ [٤٥٠٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ كَاعْتِرَاضِ الْجِنَازَةِ تَحْتَ قَطِيفَتِي.

○ [٤٥٠٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَجَعَلْتُمُونَا بِمَنْزِلَةِ الْكَلْبِ وَالْحِمَارِ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنِي تَحْتَ كِسَائِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى أَنْسَلَّ مِنْ تَحْتِ الْكِسَاءِ انْسِلَالًا.

○ [٤٥٠٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ لَيْلَةً فَقَرَأَ فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَرْحَمُ اللَّهُ فُلَانًا، كَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ ذَكَّرَنِيهَا**[(٣)] **اللَّيْلَةَ**[(٤)] **كُنْتُ قَدْ أَسْقَطْتُهَا**».

○ [٤٥٠٣] سيأتي برقم: (٤٦٧٩) وتقدم برقم: (٤٥٠٠).

(١) **الخمرة**: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

(٢) في (م)، (ع): «ليس»، وكان كذلك في (ف) ثم ضرب عليه، والمثبت من الأخيرة، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر: «صحيح مسلم» (١/ ٢٨٧) من طريق حجاج مقرونا، به.

○ [٤٥٠٥] سيأتي برقم: (٤٨٣٢)، (٤٨٣٣)، (٤٩٠٠).

○ [٤٥٠٧] [**التحفة**: د ١٦٨٧٧].

(٣) في (ف): «ذكر فيها»، وينظر: «السنن» لأبي داود السجستاني (١٣٢٣، ٣٩٢٣) من طريق حماد بن سلمة، به.

(٤) كتب فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٤٥٠٨] حدثنا إبراهيم، حدثنا حماد، عن عبيد الله بن عمر، عن عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية، أن عائشة قالت: لو رأى رسول الله ﷺ من النساء ما نرى لمنعهن من المساجد كما منعت بنو إسرائيل نساءها، لقد رأيتنا نصلي مع رسول الله ﷺ صلاة[١] الفجر في مروطنا، وننصرف وما يعرف بعضنا وجوه بعض.

○ [٤٥٠٩] حدثنا إبراهيم، حدثنا حماد، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن عائشة، أنها قالت: اختلفوا في غسل النبي ﷺ فألقي عليهم النوم، فما منهم أحد إلا وذقنه في صدره، فنودوا من ناحية البيت: أن اغسلوه[٢] من وراء قميصه، قالت عائشة: لو استقبلت من أمري ما استدبرت[٣]، ما غسل رسول الله ﷺ إلا نساؤه.

○ [٤٥١٠] حدثنا إبراهيم، حدثنا حماد، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، أن أبا بكر، قال لعائشة: في أي يوم مات رسول الله ﷺ؟ فقالت: في يوم الإثنين، فقال: أي يوم هذا؟ قالت: يوم الإثنين، فقال: ما شاء الله! أرجو فيما بيني وبين الليل، وقال لهم: فيم كفنتموه؟ فقالت: في ثلاثة أثواب سحول[٤] يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة، فقال أبو بكر: اغسلوا ثوبي هذا[٥] من[٦] عهد ردع من

---

(١) كتب فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٤٥٠٩] [التحفة: ق ١٦١٨٢] [إتحاف الخيرة: ٢٠٣٢/ ٢].

(٢) في (م)، (ع): «اغسلوا»، وكان كذلك في (ف) ثم أصلحه، والمثبت من الأخيرة، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه، وينظر: «مسند أبي داود الطيالسي» (١٦٣٤) عن حماد بن سلمة، به.

(٣) **لو استقبلت من أمري ما استدبرت**: لو تأخر من أمري ما تقدم. (انظر: المشارق) (١/ ٢٥٣).

○ [٤٥١٠] تقدم برقم: (٤٤٦٦).

(٤) **السحولية**: ثياب بيضاء رقيقة من القطن، منسوبة إلى سحول، وهي قرية باليمن تصنع فيها هذه الثياب. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٢٩).

(٥) بعده في (م)، (ع)، (ف): «ثم»، وكتب فوقه في الأولى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٦) ليس في (م)، (ع)، والمثبت من (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه.

زَعْفَرَانٍ ، أَوْ مِشْقٍ ، وَمَعَهُ ثَوْبَيْنِ آخَرَيْنِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا أَبَهْ ، هَذَا خَلِقٌ ، فَقَالَ : إِنَّ الْحَيَّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ لِلْمِهْنَةِ[١] ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَعْطَاهُمْ حُلَّةً حِبَرَةً[٢] فَأُدْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ فِيهَا ، ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْهَا ، فَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سُحُولٍ يَمَانِيَةٍ بِيضٍ ، فَوَجَدَ عَبْدُ اللَّهِ الْحُلَّةَ ، فَقَالَ : لَأُكَفِّنَنَّ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مَسَّ جِلْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : لَا وَاللَّهِ لَا أُكَفِّنُ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مَنَعَهُ اللَّهُ رَسُولَهُ أَنْ يُكَفَّنَ فِيهِ ، فَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ ، فَدُفِنَ لَيْلًا .

○ [٤٥١١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابُهُ فِي مَرَضِهِ وَهُوَ يُصَلِّي قَاعِدًا ، فَقَامُوا يُصَلُّونَ خَلْفَهُ ، فَأَوْمَأَ[٣] إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنِ اجْلِسُوا ، فَجَلَسُوا ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ ۩ قَالَ : «**إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا**» .

○ [٤٥١٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ يُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ، وَرُبَّمَا كَنَتْ عَنِ الْفَرْجِ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَوُضُوئِهِ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْمَاءِ ، ثُمَّ يَقُولُ بِهِ فِي شَعْرِهِ ، فَإِنْ ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ مَسَّ الْبَشَرَةَ الْمَاءُ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثَلَاثًا ، وَأَفْضَلَ فِي الْإِنَاءِ فَضْلَةً فَصَبَّهَا عَلَيْهِ بَعْدَمَا يَفْرُغُ .

---

(١) رقم فوقه في (م) : «كذا» .
(٢) **الحبرة** : ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة ، تصنع باليمن ، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع . (انظر : معجم الملابس) (ص١٢٣) .
○ [٤٥١١] سيأتي برقم : (٤٨٢٠) .
(٣) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .
۩ [٢٠٨/أ] .
○ [٤٥١٢] [**التحفة** : م ١٨٢] سيأتي برقم : (٤٨٦٨) ، (٤٨٧٧) وتقدم برقم : (٤٤٤٥) ، (٤٤٩٦) ، (٤٤٩٧) .

○ [٤٥١٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُرِيتُكِ فِي الْمَنَامِ ، قُلْتُ : لَمَّا جَاءَ بِكِ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ[1] مِنْ حَرِيرٍ ، فَيَقُولُ : هَذِهِ امْرَأَتُكَ ، فَلَمَّا كَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكِ فَإِذَا أَنْتِ هِيَ ، فَأَقُولُ : إِنْ يَكُنْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ» .

○ [٤٥١٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهَا قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ فِي الْمُعَوَّلِ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ فَلَمْ يَحْفَظْهُ ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةِ يَهُودِيٍّ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ ، وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ» .

○ [٤٥١٥] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّ نِسَائِكَ لَهُنَّ كُنًى غَيْرِي ، قَالَ : «فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ» ، فَكَانَتْ تُكْنَى أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ .

○ [٤٥١٦] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَخَا أَبِي[2] قُعَيْسٍ ، اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ عَمُّكِ فَأَدْخِلِيهِ» ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعِ الرَّجُلُ! قَالَ : إِنَّهُ عَمُّكِ فَأَدْخِلِيهِ .

○ [٤٥١٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ،

○ [٤٥١٣] [التحفة : م ١٦٩٦٦] سيأتي برقم : (٤٦١٤) ، (٤٨٣٥) .

(١) **السرقة** : القطعة ، وجمعها سَرَق . (انظر : النهاية ، مادة : سرق) .

○ [٤٥١٤] سيأتي برقم : (٤٧٢٤) ، (٥٦٩١) .

○ [٤٥١٥] [التحفة : د ١٦٨٧٢] .

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «بني» ، وكتب فوقه : «كذا» ، والمثبت موافق لما «صحيح مسلم» (٥/ ١٤٦٧) عن أبي الربيع الزهراني ، به .

○ [٤٥١٧] [التحفة : م د س ١٦٨٥٧ ، م ق ١٦٩٨٦ ، م ١٧٠٢٥ ، ت س ١٧٠٧١ ، م ١٧١٤٦ ، م ١٧٢٢١ ، خ ١٧٣١٩ ، س ١٩٢٧٥] سيأتي برقم : (٤٦٦٧) ، (٤٩٣١) .

أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «**صُمْ إِنْ شِئْتَ، وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ**».

○ [٤٥١٨] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَمْسٌ فَوَاسِقُ**[١] **يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْحُدَيَّا، وَالْغُرَابُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ**[٢]».

○ [٤٥١٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مُوَافِينَ[٣] لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ**[٤] **بِحَجٍّ أَهَلَّ بِحَجٍّ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ**»، فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَذَكَرَتْ أَنَّهَا لَمَّا كَانَتْ بِسَرِفٍ[٥] حَاضَتْ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، قَالَ: فَقُلْتُ: وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَخْرُجِ الْعَامَ، فَقَالَ: «**انْقُضِي**[٦] **رَأْسَكِ، وَارْفُضِي عُمْرَتَكِ**[٧]**، وَامْتَشِطِي**[٨]**، وَافْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْمُسْلِمُونَ فِي حَجِّهِمْ**»، فَأَطَاعَتِ اللَّهَ

○ [٤٥١٨] [التحفة: م س ق ١٦١٢٢، خ م ت س ١٦٦٢٩، م س ١٦٨٦٢، م ١٧٠٠٠، س ١٧٢٨٣].

(١) **الفواسق**: جمع فاسق، وأصل الفسوق: الخروج عن الاستقامة، وبه سمي العاصي فاسقا، وإنما سميت هذه الحيوانات فواسق، على الاستعارة لخبثهن. (انظر: النهاية، مادة: فسق).

(٢) **الكلب العقور**: كل سبع يعقر؛ أي: يجرح ويقتل ويفترس، كالأسد والنمر والذئب، وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

○ [٤٥١٩] [التحفة: د ١٦٨٨٢، م ١٧٠١٤، خ م ق ١٧٠٤٨، خ ١٧٢٠٧، م ١٧٢٧٢] سيأتي برقم: (٤٦٦٥).

(٣) **الموافون**: المقاربون لاستهلاله؛ لأن خروجهم كان لخمس بقين من ذي القعدة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٩٢).

(٤) **الإهلال**: رفع الصوت بالتلبية والمراد: الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٥) **سرف**: واد متوسط الطول من أودية مكة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢١٨).

(٦) **النقض**: الفك والحل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نقض).

(٧) **ارفضي عمرتك**: لا يريد إبطالها فإن الحج والعمرة لا يصلح الخروج عنهما إلا بالتحلل بعد الفراغ؛ بل يريد رفض العمل فيها وإتمامها وإحرام الحج فتصير قارنة. (انظر: مجمع البحار، مادة: رفض).

(٨) في (م): «وامتشظي»، وفي (ف): «وامشطي»، والمثبت موافق لما في «صحيح ابن حبان» (٣٧٩٦) من طريق حماد بن زيد، به.

وَرَسُولَهُ ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ النَّفْرِ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُخْرِجَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ(١) ، فَأَخْرَجَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ ، فَأَهَلَّتْ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ .

٥ [٤٥٢٠] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيَّ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ لَا يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ يُمْسِكُ عَنْهُ الْحَرَامُ .

٥ [٤٥٢١] حدثنا سُوَيْدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ، صَلَّى الصُّبْحَ ، فَدَخَلَ مُعْتَكَفَهُ ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَرَأَى أَخْبِيَةً ، خِبَاءَ عَائِشَةَ وَكَانَتْ قَدِ اسْتَأْذَنَتْهُ ، وَزَيْنَبَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبِرَّ تُرِدْنَ بِهِنَّ» فَأَخَّرَ اعْتِكَافَهُ إِلَى شَوَّالٍ .

٥ [٤٥٢٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ أَمْدَادَ الْعَرَبِ كَثُرَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاضْطَرُّوهُ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : «كَلَّا وَاللَّهِ يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ ، لَقَدِ اشْتَرَطْتُ إِلَى رَبِّي شَرْطًا لَا خُلْفَ لَهُ ، قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي بَشَرٌ أَضِيقُ بِمَا يَضِيقُ بِهِ الْبَشَرُ ، وَأَعْجَلُ بِمَا يَعْجَلُ بِهِ الْبَشَرُ ، فَأَيُّمَا امْرِئٍ بَدَرَتْ مِنِّي بَادِرَةٌ ۩ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً(٢)» .

---

(١) **التنعيم** : الوادي الذي يقع بين مكة وسَرِف ، على بعد ٥ ،٧ كم من مكة المكرمة ، ومنه يحرم من بمكة المكرمة بالعمرة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٩٤) .

٥ [٤٥٢٠] [التحفة : م س ١٦٤٤٧ ، م ١٦٨٦٤] سيأتي برقم : (٤٦٧١) ، (٤٦٧٢) ، (٤٩٥٤) وتقدم برقم : (٤٤٠٩) .

٥ [٤٥٢١] سيأتي برقم : (٤٩٢٤) .

۩ [٢٠٨/ ب] .

البادرة : هي من الكلام الذي يسبق من الإنسان في الغضب . (انظر : النهاية ، مادة : بدر) .

(٢) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

○ [٤٥٢٣] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ جِبْرِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا، فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِ وَفِي يَدِهِ عَصًا فَأَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ، وَقَالَ: مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلَهُ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا جِرْوُ[1] كَلْبٍ تَحْتَ السَّرِيرِ، فَقَالَ: **«يَا عَائِشَةُ مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ هَاهُنَا؟»** قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ[2] بِهِ، فَأَمَرَ بِهِ، فَأُخْرِجَ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَاعَدْتَنِي، فَجَلَسْتُ لَكَ، فَلَمْ تَأْتِ، قَالَ: مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ، إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ»**.

○ [٤٥٢٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، أَنَّ حَفْصَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَأْمُرُ بِالْفَرَعَةِ[3] مِنَ الْغَنَمِ مِنْ خَمْسَةٍ وَاحِدٌ.

○ [٤٥٢٥] حدثنا سُوَيْدٌ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ[4]»**.

○ [٤٥٢٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«جِهَادُ النِّسَاءِ الْحَجُّ»**.

○ [٤٥٢٣] [التحفة: ق ١٧٧٦١].

(١) **الجرو**: الصغير من كل شيء. والجمع: أَجْرٍ، وجِراء. (انظر: اللسان، مادة: جرا).

(٢) ضبب على آخره في (م).

○ [٤٥٢٤] [المقصد: ٦٣١] [إتحاف الخيرة: ٤٧٩٤/ ٢].

(٣) في (م)، (ف): «بالقرعة»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٣١)، «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٨).

○ [٤٥٢٥] سيأتي برقم: (٤٧٠١).

(٤) **سكرة الموت**: شدته وغشيته التي تدل الإنسان على أنه ميت. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سكر).

○ [٤٥٢٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَعُ الْبِرِّ ثَوَابًا صِلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةً الْبَغْيُ(١)».

○ [٤٥٢٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ.

○ [٤٥٢٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا أَثَرَ الْغَائِطِ، وَالْبَوْلِ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِي مِنْهُمْ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ.

○ [٤٥٣٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَعْوَرُ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿(فَرُوحٌ)(٢) وَرَيْحَانٌ﴾ [الواقعة: ٨٩].

○ [٤٥٣١] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُلْوُ الْبَارِدُ.

○ [٤٥٣٢] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ

---

(١) **البغي**: الظلم ومجاوزة الحد. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

○ [٤٥٢٨] [التحفة: خت ١٣١٨٨، س ١٣١٩٧، س ١٥٢١٠] تقدم برقم: (٤٣٨١)، (٤٣٩٣).

○ [٤٥٢٩] سيأتي برقم: (٤٨٧٢).

○ [٤٥٣٠] سيأتي برقم: (٤٦٥٧).

(٢) هكذا ضبطه في (م) بضم الراء: «فرُوح»، وكذلك رواه أحمد (٢٤٩٩٠) عن يونس بن محمد، حدثنا هارون به فقال: في آخره: «برفع الراء»، وقال ابن كثير في تفسيره (٨/ ٣٦): وهذه القراءة هي قراءة يعقوب وحده، وخالفه الباقون فقرءوا ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ بفتح الراء.

○ [٤٥٣١] [التحفة: ت س ١٦٦٤٨].

○ [٤٥٣٢] [التحفة: (خ) س ٧٦٥٤، م د ت س ق ١٦١٨٨، س ١٨٨٥٠].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ**[(١)] **: قَصُّ الشَّارِبِ ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ**[(٢)] **، وَالسِّوَاكُ ، وَالاِسْتِنْشَاقُ ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ**[(٣)] **، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَالاِنْتِقَاصُ بِالْمَاءِ**» ، قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي الاِسْتِنْجَاءَ بِالْمَاءِ يُنْقِصُ الْبَوْلَ ، قَالَ زَكَرِيَّا : قَالَ مُصْعَبٌ : وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ .

○ [٤٥٣٣] *حدثنا* إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَدْعُوهُمْ فِي الدُّنْيَا إِلَيْهِ حَقٌّ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ : ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ﴾** [النمل : ٨٠] » .

○ [٤٥٣٤] *حدثنا* إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْنَا[(٤)] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَبْنِي لَكَ بَيْتًا يُظِلُّكَ؟ قَالَ : «**لَا**[(٥)] **، مِنًى**[(٦)] **مُنَاخٌ**[(٧)] **لِمَنْ سَبَقَ**» .

○ [٤٥٣٥] *حدثنا* إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ لِأُعْتِقَهَا ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ

---

(١) **الفطرة** : السُّنة ، يعني : سنن الأنبياء عليهم السلام التي أُمِرْنا أن نقتدي بهم . (انظر : النهاية ، مادة : فطر) .

(٢) **إعفاء اللحية** : أن يوفر شعرها ولا يقص ؛ من عفا الشيء إذا كثر وزاد . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٣) **البراجم** : جمع بُرجُمة ، وهي : العُقَد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوَسَخ . (انظر : النهاية ، مادة : برجم) .

○ [٤٥٣٣] سيأتي برقم : (٥٦٩٠) .

○ [٤٥٣٤] [التحفة : دت ق ١٧٩٦٣] .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «قلت» .

(٥) ليس في (ع) .

(٦) كذا ضبطه في النسخ بفتح النون بغير تنوين ، وذكر النووي في «شرح مسلم» (٥/ ٢٠٣) أنه صحيح في اللغة ، وقال : «منى تذكر وتؤنث بحسب القصد ، إن قصد الموضع فمذكر أو البقعة فمؤنثة ، وإذا ذكر صرف وكتب بالألف ، وإن أنث لم يصرف وكتب بالياء» . اهـ .

(٧) **المناخ** : مبرك الإبل ، والمراد : منزل من حلَّ فيها أولًا . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نوخ) .

○ [٤٥٣٥] [التحفة : ت ق ١٥٩٥٩ ، خ ت س ١٥٩٩٢ ، خ س ١٦٤٢٦ ، س ١٦٦٦٧] تقدم برقم : (٤٤٥٠) ، (٤٤٥١) .

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا وَهِيَ مَمْلُوكَةٌ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

○ [٤٥٣٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ ۩ مُكَافِئَتَانِ(١)، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ(٢)، شَاتَيْنِ شَاتَيْنِ(٣) يَوْمَ السَّابِعِ، وَأَمَرَ أَنْ يُمَاطَ(٤) عَنْ رَأْسِهِ الْأَذَىٰ، وَقَالَ: «**اذْبَحُوا عَلَى اسْمِهِ، وَقُولُوا: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ**(٥) **مِنْكَ وَلَكَ، هَذِهِ عَقِيقَةُ**(٦) **فُلَانٍ**»، قَالَ: وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُؤْخَذُ قُطْنَةٌ تُجْعَلُ فِي دَمِ الْعَقِيقَةِ، ثُمَّ تُوضَعُ عَلَىٰ رَأْسِهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يَجْعَلُوا مَكَانَ الدَّمِ خَلُوقًا.

○ [٤٥٣٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

○ [٤٥٣٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ، فَهُوَ حَرَامٌ**»(٧).

○ [٤٥٣٦] [**التحفة**: د ١٩١٦٩] [**المقصد**: ٦٤٨] [**المطالب**: ٢٣٠٩] [**إتحاف الخيرة**: ٤٧٩٥]، وسيأتي برقم: (٤٦٦١).

۩ [٢٠٩/أ].

(١) **المكافأتان والمكافئتان**: المُتَساوِيتان في السِّن. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

(٢) ليس في (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢/ ٢٨٣، ٦٤٨)، و«إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (٤٧٩٥) عن أبي يعلى.

(٣) صحح عليه في (م).

(٤) **إماطة الشيء**: تنحيته وإبعاده. (انظر: النهاية، مادة: ميط).

(٥) بعده في (ع): «هذا».

(٦) **العق والعقيقة**: أصل العق: الشق والقطع، والعقيقة: هي الذبيحة التي تذبح عن المولود، وقيل لها: عقيقة؛ لأنها يشق حلقها. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

○ [٤٥٣٧] سيأتي برقم: (٤٦٠٩)، (٤٧٨٥)، (٤٧٩٥)، (٤٩٠٣).

○ [٤٥٣٨] تقدم برقم: (٤٣٧٤).

(٧) هذا الحديث ليس في (ع).

٥[٤٥٣٩] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَدِ اسْتَتَرْتُ بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ، تَلَوَّنَ وَجْهُهُ وَهَتَكَهُ[(١)]، وَقَالَ: «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ**».

٥[٤٥٤٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ ثَابَرَ[(٢)] عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ[(٣)] رَكْعَةً مِنَ السُّنَّةِ، سِوَى الْفَرِيضَةِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ[(٤)] بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ[(٥)] بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ**».

٥[٤٥٤١] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، **يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ[(٦)] رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا، بِخَمْسٍ يُسَلِّمُ فِي الْخَامِسَةِ**.

٥[٤٥٤٢] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ[(٧)]، عَنْ

٥[٤٥٣٩] سيأتي برقم: (٤٧٣٦) وتقدم برقم: (٤٤٢٤)، (٤٤٥٣)، (٤٤٨٤).

(١) **الهتك**: الخرق والشق. (انظر: ذيل النهاية، مادة: هتك).

٥[٤٥٤٠] [**التحفة: س ق ١٢٧٤٧، ت س ق ١٧٣٩٣**].

(٢) **ثابر**: حرص على الفعل ولازمه. (انظر: النهاية، مادة: ثبر).

(٣) في (م)، (ف): «عشر»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من (ع).

(٤) ليس في (ع).

(٥) هكذا في جميع النسخ، وضبب على آخرها في (م)، وورد في مصادر التخريج: «وركعتين بعد المغرب» قبل قوله: «وركعتين بعد العشاء»، ينظر: «سنن الترمذي» (٤١٥)، و«سنن ابن ماجه» (١١٠٨)، و«سنن النسائي» (١٧٩٤) عن إسحاق بن سليمان، به.

٥[٤٥٤١] [**التحفة: د ١٦٣٨٥**].

(٦) قوله: «ثَلَاثَ عَشْرَةَ» في (م)، (ع): «ثلاثة عشر»، والمثبت من «المنتقى من الفوائد الحسان» للحافظ المزي (١٩) من طريق محمد بن هارون الحضرمي، عن إسحاق، به.

٥[٤٥٤٢] سيأتي برقم: (٤٥٦٥).

(٧) في (ع): «عمرو»، وهو تصحيف.

عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ ، قَالَ بِرِيقِهِ[١] ، ثُمَّ قَالَ بِهِ[٢] فِي التُّرَابِ ، وَيَقُولُ : تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ ، بَعْضِنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا .

ە [٤٥٤٣] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ الْقَزَّازُ ، عَنْ فُلَانِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ[٣] ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُفَسِّرُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ ، إِلَّا آيًا بِعَدَدٍ[٤] ، عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ جِبْرِيلُ .

ە [٤٥٤٤] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٥] الرِّشْكُ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سَأَلَتْهَا : كَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَتْ : أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ .

---

(١) **الريقة** : البصاق ، يريد : بصاق بني آدم ، وهو مما يستشفى به من الجراحات والآلام والقوباء وشبهها . (انظر : المشارق) (١/ ٣٠٤) .

(٢) في حاشية (م) : «له» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر وكتب فوقه (كذا) ، وكالمثبت رواه أبو داود في «سننه» (٣٨٤٧) عن سفيان ، به .

ە [٤٥٤٣] **[المقصد : ١١٦٥] [المطالب : ٣٥١٣] [إتحاف الخيرة : ٥٩٩١]** .

(٣) قوله : «فلان بن محمد بن خالد» هكذا في (م) ، (ع) ، ورواه الطبري في «تفسيره» (١/ ٨٤) عن أبي بكر محمد بن يزيد الطرسوسي ، قال : أخبرنا مَعْن ، عن جعفر بن خالد عن هشام بن عروة ، به ، وجعفر هذا هو ابن محمد بن خالد بن الزبير العوام القرشي الزبيري ، فقد رواه الطبري عن العباس بن عبد العظيم ، قال : حدثنا محمد بن خالد ابن عَثْمة ، قال : حدثني جعفر بن محمد الزبيري ، قال : حدثني هشام بن عروة ، وورد عند البزار (١٨/ ١٢٣) عن محمد بن خالد بن عثمة ، قال : حدثنا حفص أظنه ابن عبد اللَّه ، عن هشام بن عروة ، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٠٣) : رواه أبو يعلى ، والبزار بنحوه ، وفيه راو لم يتحرر اسمه عند واحد منهما .

(٤) ضبطه في (م) بضم أوله غير منقوط ، وفي «المقصد العلي» (٣/ ٨٧ ، ١١٦٥) : «تعد» ، وورد كالمثبت في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٢٧ ، ٣٥١٣) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (٦/ ٣٤٥ ، ٥٩٩١) ، و«مجمع الزوائد» (٦/ ٣٠٣) ، و«مسند البزار» (١٨/ ١٢٣ ، ٧٩) ، و«تفسير الطبري» (١/ ٨٤) .

ە [٤٥٤٤] تقدم برقم : (٤٣٨٠) .

(٥) قوله : «حدثنا يزيد» في (ع) : «بن زيد» وهو تصحيف .

ο [٤٥٤٥] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْزَمٍ الشَّعَّابُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَمَا إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ ، فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ ، فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» .

ο [٤٥٤٦] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ .

ο [٤٥٤٧] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَهْوَىٰ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُقَبِّلَنِي ، وَأَنَا صَائِمَةٌ ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمَةٌ ، فَقَالَ : «وَأَنَا صَائِمٌ» ، فَقَبَّلَنِي .

ο [٤٥٤٨] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ : «أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ» .

ο [٤٥٤٩] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ نَبِيًّا لَا يَمُوتُ حَتَّىٰ يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ[1] ، فَسَمِعْتُهُ ، يَقُولُ : «مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا» ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ .

ο [٤٥٤٥] [التحفة : ت ١١٠٠٣] .

ο [٤٥٤٦] [التحفة : ت س ق ١٦٠٢٥] سيأتي برقم : (٤٨٤٧) .

ο [٤٥٤٧] سيأتي برقم : (٤٥٥٩) ، (٤٧٠٩) ، (٤٧٢٧) ، (٤٧٢٨) ، (٤٧٢٩) ، (٤٧٤٧) وتقدم برقم : (٤٤٤٣) .

ο [٤٥٤٨] [التحفة : ت ١٨٦٥٣] سيأتي برقم : (٤٥٨٨) ، (٤٨٠١) ، (٦٩٢٤) .

(١) **البحة** : غلظة في الصوت . (انظر : النهاية ، مادة : بحح) .

٥ [٤٥٥٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ**».

٥ [٤٥٥١] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ أَشَدَّ وَجَعًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥ [٤٥٥٢] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ[(١)].

٥ [٤٥٥٣] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ، فَقَالَتْ لِي: كُلْ، فَإِنِّي[(٢)] قَلَّ مَا شَبِعْتُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بَكَيْتُ، قُلْتُ: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَتْ: أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّنْيَا، مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ[(٣)] فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ.

٥ [٤٥٥٤] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مُذْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ بُرٍّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا، حَتَّىٰ قُبِضَ.

---

٥ [٤٥٥٢] سيأتي برقم: (٤٥٩٠)، (٤٦٢٧).

۩ [٢٠٩/ ب].

(١) **الخراج بالضمان**: كل ما تضمنه إذا تلف فلك ريعه، فإذا اشترىٰ دارًا فأجرها وقبض أجرتها، ثم اطلع علىٰ عيب فيها فإنه يردها بالعيب ولا يرد معها أجرتها. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٤).

٥ [٤٥٥٣] [التحفة: ت ١٧٦٢٧] سيأتي برقم: (٤٥٥٤)، (٤٥٥٥)، (٤٥٥٦)، (٤٦٩٤).

(٢) ليس في (ع)، وفي (م): «قال»، وفي حاشيتها كالمثبت، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وورد في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/ ١٠٣) عن يحيىٰ بن يحيىٰ الكرماني، عن حماد بن زيد، به: «فلقل ما».

(٣) **البر**: حب القمح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برر).

٥ [٤٥٥٤] [التحفة: خ ١٣٤٢٣، خ م س ق ١٥٩٨٦] سيأتي برقم: (٤٥٥٥)، (٤٥٥٦)، (٤٦٩٤) وتقدم برقم: (٤٥٥٣).

٥[٤٥٥٥] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ غَدَاءً، وَلَا عَشَاءً، مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ.

٥[٤٥٥٦] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَيْنِ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ، حَتَّى مَاتَ.

٥[٤٥٥٧] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَتْرُكْ دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا شَاةً، وَلَا بَعِيرًا، وَلَمْ يُوصِ بِشَيْءٍ.

٥[٤٥٥٨] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَفْرَدَ الْحَجَّ.

٥[٤٥٥٩] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَوْفَى بْنِ دَلْهَمٍ الْعَدَوِيِّ[1]، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنَالُ مِنْ وُجُوهِنَا وَهُوَ صَائِمٌ.

٥[٤٥٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيذُ مِنَ الدَّيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَاكَ تَسْتَعِيذُ مِنَ الدَّيْنِ، فَقَالَ: «**نَعَمْ، إِنَّ الدَّائِنَ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ**».

٥[٤٥٥٥] [التحفة: م ت ق ١٦٠١٢] سيأتي برقم: (٤٥٥٦)، (٤٦٩٤) وتقدم برقم: (٤٥٥٣)، (٤٥٥٤).

٥[٤٥٥٦] سيأتي برقم: (٤٦٩٤) وتقدم برقم: (٤٥٥٣)، (٤٥٥٤)، (٤٥٥٥).

٥[٤٥٥٨] تقدم برقم: (٤٣٧٥)، (٤٣٧٦).

٥[٤٥٥٩] سيأتي برقم: (٤٧٠٩)، (٤٧٢٧)، (٤٧٢٨)، (٤٧٢٩)، (٤٧٤٧) وتقدم برقم: (٤٤٤٣)، (٤٥٤٧).

(١) في (ع): «الدوري»، وهو تصحيف.

ه [٤٥٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، وَاللَّهِ كَمَا أَخْبَرْتُكَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي الْقَدَحِ ، وَهُوَ الْفَرَقُ ، قَالَتْ : وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

ه [٤٥٦٢] قال سُفْيَانُ : وَزَادَ عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَأَقُولُ لَهُ : أَبْقِ لِي أَبْقِ لِي .

ه [٤٥٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَفِظْتُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَأْتِينَا كُلَّ يَوْمٍ طَرَفَيِ النَّهَارِ ، فَأَتَانَا يَوْمًا فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ[1] ، فَقَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، هَلْ عَلَيَّ مِنْ عَيْنٍ؟**» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا هِيَ أُمُّ رُومَانَ ، وَأَسْمَاءُ ، وَعَائِشَةُ ، قَالَ : «**فَإِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ**» ، قَالَ : الصُّحْبَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**الصُّحْبَةَ**» ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَدِ اتَّخَذَ رَاحِلَتَيْنِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خُذْ إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ ، فَارْكَبْهَا ، قَالَ : «**لَا ، بَلِ الثَّمَنُ يَا أَبَا بَكْرٍ**» .

ه [٤٥٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، أُتِيَ بِسَارِقٍ أَوْ سَارِقَةٍ ، فَأَمَرَ بِهَا ، فَقُطِعَتْ ، وَقَالَ : «**لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ ، لَأَقَمْتُ عَلَيْهَا الْحَدَّ**» .

ه [٤٥٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي يَدِ الرَّجُلِ الْقُرْحَةُ أَوِ الشَّيْءُ ، قَالَ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا : ثُمَّ قَالَ : «**بِاسْمِ اللَّهِ ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا ، وَيُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا**» .

ه [٤٥٦١] [التحفة : م س ق ١٦٣٢٤ ، س ١٦٩٧٦ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣] سيأتي برقم : (٤٧٣٩) ، (٤٨٨٤) ، (٤٩٠٧) وتقدم برقم : (٤٤٢٧) ، (٤٤٤٤) ، (٤٤٧٢) ، (٤٤٩٨) ، (٤٤٩٩) .

(١) **نحر الظهيرة** : حين تبلغ الشمسُ مُنتهاها من الارتفاع ، كأنها وصَلَت إلى النحر ، وهو أعلى الصَّدْر . (انظر : النهاية ، مادة : نحر) .

ه [٤٥٦٥] تقدم برقم : (٤٥٤٢) .

○ [٤٥٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُمَيٍّ ، سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُدْرِكُهُ الصُّبْحُ وَهُوَ جُنُبٌ ، ثُمَّ يَصُومُ .

○ [٤٥٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا أَحَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) ، إِلَّا ذَا تُقًى .

○ [٤٥٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنْ صِبْيَانِ الْأَنْصَارِ يُصَلِّي عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، طُوبَى(٢) لِهَذَا ، لَمْ يُدْرِكْ ۩ شَرًّا وَلَمْ يَرَهُ ، أَوْ لَمْ يَعْقِلْهُ ، أَوْ يَفْعَلْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ(٣) ، أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ؟! خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا ، وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا ، خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ» .

○ [٤٥٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ(٤) مِنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

○ [٤٥٦٦] سيأتي برقم : (٤٦٥٠) ، (٤٧١٩) ، (٤٧٢٠) ، (٤٧٢١) ، (٤٧٢٢) وتقدم برقم : (٤٤٤٢) .

○ [٤٥٦٧] [المقصد : ١٩٩٩] [إتحاف الخيرة : ٥٤٤٣-٧٩٢٦] .

(١) بعده في حاشية (م) : «رجلا» ، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وأورده في «المقصد العلي» (٤/ ٤٨٥ ، ١٩٩٩) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (٨/ ٢٦٢ ، ٧٩٢٦) عن أبي يعلى كالمثبت .

(٢) **طوبى** : فعلى من الطيب ، وقيل : هو اسم الجنة ، وقيل : هو اسم شجرة فيها . (انظر : جامع الأصول (١٠/ ١٢١) .

۩ [٢١٠/أ] .

(٣) قوله : «يا عائشة» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٤٥٦٩] [التحفة : س ١٧٨٩٢ ، س ١٧٩٠٧ ، خ س ١٧٩١٦] سيأتي برقم : (٤٨٤٩) وتقدم برقم : (٤٣٩٤) ، (٤٣٩٤) ، (٤٤٢٦) .

(٤) في (ع) : «سمعت» .

ㅇ[٤٥٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَمَّارِ[١] بْنِ رُزَيْقٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَدْلَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَطْحَاءِ[٢].

ㅇ[٤٥٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِأَرْضٍ تُسَمَّى غَدِرَةَ[٣]، فَسَمَّاهَا خَضِرَةَ.

ㅇ[٤٥٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَرْمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ.

ㅇ[٤٥٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ أُمِّي تُعَالِجُنِي بِالسُّمْنَةِ[٤]، تُرِيدُ أَنْ تُدْخِلَنِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا اسْتَقَامَ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى أَكَلْتُ الرُّطَبَ[٥] بِالْقِثَّاءِ، فَسَمِنْتُ كَأَحْسَنِ السُّمْنَةِ[٦].

---

(١) في حاشية (م): «علي» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب فوقه (كذا).

(٢) **البطحاء**: مسيل فيه دقاق الحصى، والمقصود بطحاء مكة، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٩).

ㅇ[٤٥٧١] [المقصد: ١٠٨٦] [إتحاف الخيرة: ٥٤٩١].

(٣) في (م): «عذرة»، وينظر: «معجم ما استعجم» للبكري (٣/ ٩٩١)، و«المقصد العلي» (٣/ ٥٥، ١٠٨٦)، و«مجمع الزوائد» (٨/ ٥١)، و«إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (٦/ ١٣٣، ٥٤٩١) عن أبي يعلى.

ㅇ[٤٥٧٢] تقدم برقم: (٤٤٧٧)، (٤٤٨١).

ㅇ[٤٥٧٣] [التحفة: ق ١٧٣٣٩].

(٤) ضبطه في (م): بكسر السين.

(٥) **الرطب**: ثمر النخل حين يلين ويحلو، الواحدة رطبة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: رطب).

(٦) ضبطه في (م): بكسر السين.

○ [٤٥٧٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْحَرْبُ خَدْعَةٌ**»(١) .

○ [٤٥٧٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَلُوا اللَّهَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّىٰ الشِّسْعَ(٢) ، فَإِنَّ اللَّهَ إِنْ لَمْ يُيَسِّرْهُ لَمْ يَتَيَسَّرْ .

○ [٤٥٧٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ(٣) عَنْ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي(٤) ، فَقَالَ : «**كَمُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ**(٥)» .

○ [٤٥٧٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ ، أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْإِمَامُ ضَامِنٌ**(٦) **، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ**(٧) **، فَأَرْشَدَ اللَّهُ الْأَئِمَّةَ ، وَعَفَا عَنِ الْمُؤَذِّنِينَ**» .

---

(١) **الحرب خدعة** : يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال ، وبضمها مع فتح الدال . فالأول : أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة ، وهو الأصح ، والثاني : هو الاسم من الخداع ، والثالث : أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم . (انظر : النهاية ، مادة : خدع) .

○ [٤٥٧٥] [المقصد : ١٦٩٦] [المطالب : ٣٣٥٨] [إتحاف الخيرة : ٦٢٢٥] .

(٢) **الشسع** : أحد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين الإصبعين . (انظر : النهاية ، مادة : شسع) .

(٣) **تبوك** : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٤) **سترة المصلي** : ما يجعله المصلي أمامه لمنع المارين بين يديه . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٢٤٣) .

(٥) **الرحل** : سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رحل) .

○ [٤٥٧٧] [التحفة : د ١٢٤٢٩ ، ت ١٢٤٨٣ ، ت ١٢٥٤١ ، د ١٢٨٩٠ ، ت ١٦٠٧٣] .

(٦) **الضامن** : الحافظ والراعي ؛ لأنه يحفظ على القوم صلاتهم . (انظر : النهاية ، مادة : ضمن) .

(٧) **المؤتمن** : المراد : أن المؤذن أمين الناس على صلاتهم وصيامهم . (انظر : النهاية ، مادة : أمن) .

○ [٤٥٧٨] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : رُبَّمَا ، دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَنَا : «**هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟**» فَنَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : «**إِنِّي إِذَنْ صَائِمٌ**» ، قَالَتْ : وَ[(١)] دَخَلَ عَلَيْنَا مَرَّةً ، فَقُلْنَا لَهُ : أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ[(٢)] ، فَخَبَّأْنَا لَكَ مِنْهُ ، فَقَالَ : «**هَلُمُّوهُ ، فَإِنِّي قَدْ كُنْتُ صَائِمًا**» ، قَالَتْ : فَأَكَلَ .

○ [٤٥٧٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَنْ يَذْهَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّىٰ يُعْبَدَ اللَّاتُ[(٣)] وَالْعُزَّىٰ[(٤)]**» ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ كُنْتُ أَظُنُّ حِينَ قَالَ اللَّهُ : ﴿**هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ**﴾ [التوبة : ٣٣] أَنَّ ذَلِكَ تَامًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، فَتَقْبِضُ رُوحَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ[(٥)] مِنْ خَيْرٍ ، وَيَبْقَى الْآخَرُونَ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ دِينِ آبَائِهِمْ**» .

○ [٤٥٨٠] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ

○ [٤٥٧٨] سيأتي برقم : (٤٦١٠) ، (٤٧٥٥) ، (٤٧٥٦) .

(١) أشار في (م) : أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) **الحيس** : طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن . (انظر : النهاية ، مادة : حيس) .

(٣) **اللات** : صنم كان بالطائف ، يعظمونه نحو تعظيم الكعبة . وكان موقعه غربي مسجد ابن عباس عن قرب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

(٤) **العزى** : صنم كان لبني كنانة وقريش ، أو شجرة من المَوْز كانت لغَطَفان بنَوْا عليها بيتًا وجعلوا يعبدونها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٥) **الخردل** : نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب ، ويضرب به المثل في الصغر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خردل) .

○ [٤٥٨٠] [التحفة : م د س ق ١٧٨٠٧] .

قَالَتْ : فَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْفِرَاشِ ، فَالْتَمَسْتُهُ بِيَدِي ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ(١) وَهُوَ سَاجِدٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي**(٢) **أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ**(٣) ، **أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ**» .

○ [٤٥٨١] *حدثنا* هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ شَيْبَةَ الْخُضَرِيِّ ، أَنَّهُ شَهِدَ عُرْوَةَ ، يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**ثَلَاثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ ، لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ**(٤) **فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ ، وَسِهَامُ الْإِسْلَامِ** ۩ **ثَلَاثَةٌ : الصَّوْمُ ، وَالصَّلَاةُ ، وَالصَّدَقَةُ ، لَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فَيُوَلِّيهُ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا جَاءَ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا لَمْ أَخَفْ أَنْ آثَمَ ، لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ**» ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : إِذَا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا مِنْ مِثْلِ عُرْوَةَ ، فَاحْفَظُوهُ .

○ [٤٥٨٢] *قال* إِسْحَاقُ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِهِ .

○ [٤٥٨٣] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ ، عَنْ

---

(١) **المنصوبتان** : القائمتان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصب) .

(٢) كتبه في حاشية (م) ، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «الدعوات الكبير» (١/ ٣٠٦ ، ٢١٩) ، و«السنن الكبرى للبيهقي» (١/ ١٢٧) عن أبي أسامة ، به .

(٣) **لا أحصي ثناء عليك** : لا أحصي نعمك والثناء بها عليك ، ولا أبلغ الواجب فيه . (انظر : النهاية ، مادة : حصا) .

○ [٤٥٨١] [**التحفة** : م ١٢٦٤٨ ، م ١٢٧٥٨ ، س ١٦٣٤٦] [**المقصد** : ١٥] [**إتحاف الخيرة** : ٦٦- ٧٦٤/ ٢] .

(٤) **السهم** : النصيب ، والجمع : أسهم وسِهام وسُهمان . (انظر : المصباح المنير ، مادة : سهم) .

۩ [٢١٠/ ب] .

○ [٤٥٨٢] [**إتحاف الخيرة** : ٦٦/ ٢] .

○ [٤٥٨٣] [**التحفة** : خ م دت ٣٤٧٩ ، م ٧٧١٤ ، دس ١٣٤٣٢] سيأتي برقم : (٤٥٩٨) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ**».

ه [٤٥٨٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ[١]، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ، وَفِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ**»، قُلْتُ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: «**الْمَوْتُ**».

ه [٤٥٨٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: بَعَثَنِي عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ، إِلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، أَسْأَلُهَا عَنْ أَشْيَاءَ كَانَتْ تَرْوِيهَا، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَا طَلَاقَ، وَلَا عِتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ**».

ه [٤٥٨٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ هَانِئٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهَا يَا أُمَّهْ، اكْشِفِي لِي عَنْ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَصَاحِبَيْهِ، فَكَشَفَتْ[٢] عَنْ ثَلَاثَةِ قُبُورٍ، لَاطِئَةٍ[٣]، مَبْطُوحَةٍ[٤]

ه [٤٥٨٤] [المقصد: ١٢٣]، وسيأتي برقم: (٤٦١٢)، (٤٩٢٨).

(١) قوله: «إبراهيم بن إسماعيل» في (م)، (ع): «إسماعيل بن إبراهيم»، وكذا أورده الهيثمي في «المقصد العلي»، ورواه أحمد (٤٢/ ٦٤، ٢٥١٣٣) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢/ ٣٨٥، ٩٣٦) عن أبي عامر العقدي، والدارمي في «سننه» (١/ ٥٣٨، ٧١١) عن خالد بن مخلد، جميعاً عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة المدني، عن داود بن الحصين، به، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٢).

ه [٤٥٨٥] [التحفة: ق ١٧٨٥٣، د ١٧٨٥٥] تقدم برقم: (٤٤٥٩).

ه [٤٥٨٦] [التحفة: د ١٧٥٤٦].

(٢) بعده في (م): «لي»، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٣) **اللاطئة**: اللاذقة بالأرض. (انظر: تاج العروس، مادة: لطأ).

(٤) **المبطوحة**: المبسوطة. (انظر: مجمع البحار، مادة: بطح).

بِبَطْحَاءِ[(١)] الْعَرْصَةِ[(٢)] الْحَمْرَاءِ[(٣)]، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُقَدَّمًا، وَأَبَا بَكْرٍ[(٤)] رَأْسُهُ[(٥)] بَيْنَ كَتِفَي النَّبِيِّ ﷺ، وَعُمَرُ رَأْسُهُ عِنْدَ رِجْلَيِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥ [٤٥٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، إِلَّا أَبُو بَكْرٍ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي الدِّيلِ مُشْرِكٌ كَانَ دَلِيلَهُمْ.

٥ [٤٥٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ، وَأُمُّ سَلَمَةَ، أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتَا: مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ.

٥ [٤٥٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا خَلَّادٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِفْتُ[(٦)] أَنْ يَكُونَ[(٧)] أُمِرَ فِيَّ بِشَيْءٍ[(٨)]، فَخَيَّرَنِي، فَقُلْتُ: هَلْ ذَكَرْتَ هَذَا لِأَحَدٍ قَبْلِي؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَإِنِّي قَدِ اخْتَرْتُكَ، وَخَيَّرَ نِسَاءَهُ كُلَّهُنَّ، فَاخْتَرْنَهُ، فَلَمْ يَعُدَّهُ شَيْئًا.

٥ [٤٥٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ،

---

(١) **البطحاء**: الأرض المستوية. (انظر: مجمع البحار، مادة: بطح).

(٢) **العرصة**: كل موضع واسع لا بناء فيه. (انظر: النهاية، مادة: عرص).

(٣) في (م): «الحراء»، وفي الحاشية: «الحواء» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب أيضًا: «لعله: الحمراء».

(٤) بعده في (م): «عند».

(٥) بعده في (م): «رجليه».

٥ [٤٥٨٨] سيأتي برقم: (٤٨٠١)، (٦٩٢٤)، (٦٩٥٢)، (٦٩٨٩) وتقدم برقم: (٤٥٤٨).

(٦) ضبب على أوله في (م)، وصحح قبلها في (ع).

(٧) في (م): «أكون»، والمثبت من (ع)، وحاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححا عليه.

(٨) في (م)، (ع): «شيء»، وفي حاشية (م) كالمثبت، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

٥ [٤٥٩٠] سيأتي برقم: (٤٦٢٧) وتقدم برقم: (٤٥٥٢).

عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ.

○ [٤٥٩١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ شَرُوسٍ الْحَلَبِيُّ، عَنِ ابْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، الْتَزَمَ عَلِيًّا وَقَبَّلَهُ، وَيَقُولُ: «**بِأَبِي الْوَحِيدُ الشَّهِيدُ! بِأَبِي الْوَحِيدُ الشَّهِيدُ**».

○ [٤٥٩٢] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَفْرُقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، صَدَعْتُ الْفَرْقَ مِنْ يَافُوخِهِ، وَأَرْسَلْتُ نَاصِيَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

● [٤٥٩٣] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا﴾ (١) [المزمل: ١١]، قَالَ: لَمْ يَكُنْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ كَانَتْ وَقْعَةُ بَدْرٍ.

○ [٤٥٩٤] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (٢)، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَقِيعِ (٣)، فَدَخَلَ عَلَيَّ فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي، وَأَنَا

○ [٤٥٩١] [المقصد: ١٣٣٩] [إتحاف الخيرة: ٦٦٦٧-٦٧٠٠].

○ [٤٥٩٢] [التحفة: د ١٦٣٨٨] سيأتي برقم: (٤٨٣٠) وتقدم برقم: (٤٤٢٨).

● [٤٥٩٣] [المقصد: ١٢٠٢] [إتحاف الخيرة: ٥٨٨٢].

(١) قوله: «وذرني» كتب الواو في حاشية (م)، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٤٥٩٤] [المقصد: ١٢٩٧] [إتحاف الخيرة: ٦٥٤٨-٤٦٠١/ ٢]، وسيأتي برقم: (٤٧٨٣).

(٢) كتب في حاشية (م): «سقط: حدثني يعقوب بن عتبة، كذا أورده ابن هشام عن ابن إسحاق في السيرة».

(٣) **بقيع الغرقد**: مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق. والغرقد: كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور). (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

أَقُولُ : وَا رَأْسَاهُ! قَالَ : «بَلْ أَنَا وَاللَّهِ يَا عَائِشَةُ ، وَا رَأْسَاهُ ،» ثُمَّ قَالَ : «وَمَا يَضُرُّكِ لَوْ مُتِّ قَبْلِي ، فَقُمْتُ عَلَيْكِ فَكَفَّنْتُكِ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ عَلَيْكِ ، وَدَفَنْتُكِ؟» قَالَتْ : وَاللَّهِ لَكَأَنِّي بِكَ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ قَدْ رَجَعْتَ إِلَىٰ ۩ بَيْتِي فَأَعْرَسْتَ[1] فِيهِ بِبَعْضِ نِسَائِكَ! قَالَتْ[2] : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَتَتَامَّ بِهِ وَجَعُهُ حَتَّى اسْتَعَرَ بِهِ وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فَدَعَا نِسَاءَهُ ، فَسَأَلَهُنَّ أَنْ يَأْذَنَّ لَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي ، فَأَذِنَّ لَهُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِهِ أَحَدُهُمَا الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَرَجُلٌ آخَرُ تَخُطُّ قَدَمَاهُ ، عَاصِبًا رَأْسَهُ حَتَّىٰ جَاءَ بَيْتِي . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ : تَدْرِي مِنِ الرَّجُلُ الْآخَرُ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : عَلِيٌّ . ثُمَّ غُمِيَ عَلَىٰ[3] رَسُولِ اللَّهِ ، وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ ، ثُمَّ أَفَاقَ ، قَالَ : «أَهْرِيقُوا[4] عَلَيَّ سَبْعَ قِرَبٍ مِنْ آبَارٍ شَتَّىٰ حَتَّىٰ أَخْرُجَ إِلَى النَّاسِ ، فَأَعْهَدَ إِلَيْهِمْ» ، قَالَتْ : فَأَقْعَدْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ[5] لِحَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ، فَصَبَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّىٰ طَفِقَ[6] يَقُولُ بِيَدِهِ : «حَسْبُكُمْ ، حَسْبُكُمْ» ، قَالَ مُحَمَّدٌ : ثُمَّ خَرَجَ ، كَمَا حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَاصِبًا رَأْسَهُ فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ ، أَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ أَصْحَابِ أُحُدٍ ، فَأَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ» ، قَالَ : فَفَهِمَهَا أَبُو بَكْرٍ ، فَبَكَىٰ ، وَعَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ يُرِيدُ ، قَالَ : «عَلَىٰ رِسْلِكَ[7] يَا أَبَا بَكْرٍ ، انْظُرُوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ اللَّاصِقَةَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَسُدُّوهَا ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا كَانَ أَفْضَلَ عِنْدِي فِي الصُّحْبَةِ مِنْهُ» .

۩[٢١١/أ] .

(١) **التعريس** : دخول الرجل بامرأته عند بنائها ، كما يراد به الوطء أيضًا . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

(٢) في (م) : «قال» .

(٣) كتبه في حاشية (م) ، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٤) **الإهراق والهراقة** : الإسالة والصب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : هرق) .

(٥) **المخضب** : شبه المركن (الإناء) يغسل فيه الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : خضب) .

(٦) **طفق** : أخذ في الفعل ، وهي من أفعال المقاربة . (انظر : النهاية ، مادة : طفق) .

(٧) **الرِّسْل** : الهينة والتأنّي . (انظر : النهاية ، مادة : رسل) .

○ [٤٥٩٥] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ[١] الْقَسَّامِ[٢]، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ وِصَالِ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: أَتَعْمَلِينَ كَعَمَلِهِ، فَإِنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَكَانَ عَمَلُهُ نَافِلَةً؟ ثُمَّ قَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ، مَا صُمْتُ لَيْلًا قَطُّ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾[٣] [البقرة: ١٨٧].

○ [٤٥٩٦] حدثنا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ[٤] الْقَسَّامِ[٥]، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَتْ نَعَمْ، قُلْتُ: أَيَّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ صَامَ.

○ [٤٥٩٧] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُدْرِجَ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ، ثُمَّ أُخِّرَ[٧] عَنْهُ، قَالَ الْقَاسِمُ: فَإِنَّ بَقَايَا ذَلِكَ الثَّوْبِ لَعِنْدَنَا.

○ [٤٥٩٨] حدثنا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيبٍ، يَعْنِي: الْمَدَنِيَّ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) ضبب بعده في (م)، وصحح بعده في (ع).

(٢) رسمه في (م)، (ع): «القسم»، وهو: يزيد الرشك كما في «مسند أحمد» (٤٣/ ٢٢٤)، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٨٠).

(٣) قوله: «ثم أتموا» وقع في (م)، (ع): «وأتموا».

○ [٤٥٩٦] [التحفة: م دت ق ١٧٩٦٦].

(٤) صحح بعده في (ع).

(٥) رسمه في (م)، (ع): «القسم»، وضبب بعده في (م)، وانظر التعليق السابق.

○ [٤٥٩٧] [التحفة: د س ١٧٥٥٢] تقدم برقم: (٤٤١٧).

(٦) **الإدراج**: اللَّفُّ. (انظر: النهاية، مادة: درج).

(٧) في حاشية (م): «أخذ» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٤٥٩٨] [التحفة: د ١٦٩٧٧] تقدم برقم: (٤٥٨٣).

○ [٤٥٩٥] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ[(١)] الْقَسَّامِ[(٢)] ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ وِصَالِ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : أَتَعْمَلِينَ كَعَمَلِهِ ، فَإِنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَكَانَ عَمَلُهُ نَافِلَةً؟ ثُمَّ قَالَتْ عَائِشَةُ : أَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ ، مَا صُمْتُ لَيْلًا قَطُّ ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾[(٣)] [البقرة : ١٨٧] .

○ [٤٥٩٦] حدثنا جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ[(٤)] الْقَسَّامِ[(٥)] ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَتْ نَعَمْ ، قُلْتُ : أَيُّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ : مَا كَانَ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ صَامَ .

○ [٤٥٩٧] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُدْرِجَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ ، ثُمَّ أُخِّرَ[(٧)] عَنْهُ ، قَالَ الْقَاسِمُ : فَإِنَّ بَقَايَا ذَلِكَ الثَّوْبِ لَعِنْدَنَا .

○ [٤٥٩٨] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيبٍ ، يَعْنِي : الْمَدَنِيَّ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

---

(١) ضبب بعده في (م) ، وصحح بعده في (ع) .

(٢) رسمه في (م) ، (ع) : «القسم» ، وهو : يزيد الرشك كما في «مسند أحمد» (٤٣/ ٢٢٤) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٨٠) .

(٣) قوله : «ثم أتموا» وقع في (م) ، (ع) : «وأتموا» .

○ [٤٥٩٦] [التحفة : م دت ق ١٧٩٦٦] .

(٤) صحح بعده في (ع) .

(٥) رسمه في (م) ، (ع) : «القسم» ، وضبب بعده في (م) ، وانظر التعليق السابق .

○ [٤٥٩٧] [التحفة : دس ١٧٥٥٢] تقدم برقم : (٤٤١٧) .

(٦) **الإدراج** : اللَّفُّ . (انظر : النهاية ، مادة : درج) .

(٧) في حاشية (م) : «أخذ» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٤٥٩٨] [التحفة : د ١٦٩٧٧] تقدم برقم : (٤٥٨٣) .

«لَا يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِذَا لَقِيَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ(١) بِإِثْمِهِ مَعَ إِثْمِهِ».

ㅇ [٤٥٩٩] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «بَلِ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى(٢) مِنَ الْجَنَّةِ»، قَالَتْ: قُلْتُ: إِذَنْ وَاللَّهِ لَا يَخْتَارُنَا، وَعَرَفْتُ أَنَّ الَّذِي كَانَ يَقُولُ لَنَا: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ لَا يُقْبَضُ حَتَّى يُخَيَّرَ.

ㅇ [٤٦٠٠] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاضْطَجَعَ فِي حُجْرَتِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَ دَخَلَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي بَكْرٍ وَفِي يَدِهِ سِوَاكٌ أَخْضَرُ، قَالَتْ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي يَدِهِ، نَظَرًا عَرَفْتُ أَنَّهُ يُرِيدُهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُحِبُّ أَنْ أُعْطِيَكَ هَذَا السِّوَاكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَأَخَذْتُهُ فَمَضَغْتُهُ لَهُ حَتَّى لَيَّنْتُهُ، ثُمَّ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ، قَالَتْ: فَاسْتَنَّ(٣) بِهِ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهُ يَسْتَنُّ بِسِوَاكٍ قَبْلَهُ، قَالَتْ: ثُمَّ وَضَعَهُ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَثْقُلُ فِي حِجْرِي(٤)، قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ، فَإِذَا بَصَرُهُ قَدْ شَخَصَ(٥)، وَهُوَ يَقُولُ:

---

(١) **البوء**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

ㅇ [٤٥٩٩] سيأتي برقم: (٤٦٠٠).

(٢) **الرفيق الأعلى**: جماعة الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين، وهو اسم جاء على فعيل، ومعناه: الجماعة، كالصديق والخليط، يقع على الواحد والجمع. (انظر: النهاية، مادة: رفق).

ㅇ [٤٦٠٠] [التحفة: س ١٦٦٩١] تقدم برقم: (٤٥٩٩).

(٣) **الاستنان**: استعمال السواك، وهو افتعال من الأسنان، أي: يمره عليها. (انظر: النهاية، مادة: سنن).

(٤) **الحجر**: الحضانة والتربية. (انظر: المشارق) (١/ ١٨١).

(٥) **شخوص البصر**: ارتفاع الأجفان إلى فوق وتحديد النظر. (انظر: النهاية، مادة: شخص).

«بَلِ الرَّفِيقَ الْأَعْلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : خُيِّرْتَ ، فَاخْتَرْتَ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، قَالَتْ : وَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ .

ο [٤٦٠١] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَحْرِي[١] ، وَنَحْرِي[٢] ، وَفِي بَيْتِي لَمْ أَظْلِمْ فِيهِ أَحَدًا ، فَمِنْ سَفَهِي وَحَدَاثَةِ سِنِّي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ وَهُوَ فِي حِجْرِي ، ثُمَّ وَضَعْتُ رَأْسَهُ عَلَىٰ وِسَادَةٍ ، وَقُمْتُ أَنْتَدِبُ[٣] مَعَ النِّسَاءِ ، وَأَضْرِبُ وَجْهِي .

ο [٤٦٠٢] حدثنا جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ[٤] : لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ ، وَرَضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْرًا ، فَلَقَدْ كَانَتْ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي ، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، تَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ ، فَدَخَلَ دَاجِنٌ[٥] ، فَأَكَلَهَا .

ο [٤٦٠٣] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ فَرُّوخَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ

۩ [٢١١/ب] .

(١) **السَّحْر** : الرِّئَةُ ، أي : أنه مات ﷺ وهو مُسْتَنِد إلىٰ صدرها وما يحاذي سحرها منه . (انظر : النهاية ، مادة : سحر) .

(٢) **النحر** : أعلى الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : نحر) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، ولعل الصواب : «ألتدم» ، كما في «مسند أحمد» (٢٦٩٩٠) من طريق ابن إسحاق ، به .

ο [٤٦٠٢] [التحفة : ق ١٧٥٢٤] .

(٤) قوله : «قالت عائشة» ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت هو الصواب كما في «سنن ابن ماجه» (١٩٣٤) ، و«مسند البزار» (٢٩٩) ، و«المعجم الأوسط» للطبراني (٧٨٠٥) من طريق عبد الأعلىٰ ، به .

(٥) **الداجن والداجنة** : الشاة يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقع علىٰ غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : دجن) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَلَقَ اللَّهُ[(١)] ابْنَ آدَمَ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ مَفْصِلًا ، فَإِذَا حَمِدَ اللَّهَ ، وَهَلَّلَ[(٢)] اللَّهَ ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ ، وَحَمِدَ اللَّهَ ، وَعَزَلَ الشَّوْكَةَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْحَجَرَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ، عَدَدَ[(٣)] تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِمِائَةِ مَفْصِلٍ[(٤)] ، فَقَدْ زَحْزَحَ[(٥)] أَوْ أَحْرَزَ[(٦)] نَفْسَهُ يَوْمَئِذٍ مِنَ النَّارِ» .

○ [٤٦٠٤] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَرِّثُهُ» .

○ [٤٦٠٥] حدثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ[(٧)] عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يُنْشِدُ عَلَيْهِ قَائِمًا ، يُنَافِحُ[(٨)] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ[(٩)] مَا نَافَحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ» .

---

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) **التهليل** : قول : لا إله إلا اللَّه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هلل) .

(٣) ليس في (م) ، (ع) ، ولا بد منها لاستقامة السياق ، وينظر : «المتفق والمفترق» (٣/ ١٤٣٥) ، من طريق أبان ، به .

(٤) في (م) ، (ع) : «مفصلًا» ، وهو خلاف الجادة .

(٥) ضبطه في (م) بالبناء للمفعول والبناء للفاعل معا .

(٦) قوله : «فقد زحزح أو أحرز» كتب أمامه في حاشية (م) : «فقد زحزح عن النار وأحرز» ، ولم يرقم عليه بشيء أو ينسبه لأحد .

○ [٤٦٠٤] [التحفة : م ١٧٠٢٨] .

○ [٤٦٠٥] سيأتي برقم : (٤٧٥٩) .

(٧) ضبب قبله في (م) ، (ع) ، وقد رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٨٨) من طريق أبي عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى ، به ، وقال : «كذا في النسخة وسقط عن أبي الزناد وقد أخبرناه على الصواب . .» ، وفي (١٢/ ٣٨٩) من طريق أبي عمرو بن حمدان ، وابن المقرئ ، قالا : أنا أبو يعلى ، نا إسماعيل بن موسى ، قالوا : أنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عائشة .

(٨) **المنافحة** : المدافعة ، يريد بمنافحته هجاء المشركين ، ومجاوبتهم على أشعارهم . (انظر : النهاية ، مادة : نفح) .

(٩) **روح القدس** : جبريل ﷺ . (انظر : النهاية ، مادة : قدس) .

وَلَقَدْ دَخَلَ عَلَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» ، قَالَتْ : قُلْتُ : نَعَمْ ، حَيْسٌ أُهْدِيَ لَنَا ، فَقَالَ : «لَقَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنَا صَائِمٌ» ، ثُمَّ دَعَا بِهِ ، فَطَعِمَ .

○ [٤٦١١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : عَثَرَ[١] أُسَامَةُ بِعَتَبَةِ الْبَابِ ، فَشُجَّ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَا عَائِشَةُ ، أَمِيطِي عَنْهُ الْأَذَى**» ، فَقَذِرْتُهَا ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَمَصُّ شَجَّتَهُ وَيَمُجُّهَا ، وَيَقُولُ : «**لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً ، لَحَلَّيْتُهُ وَكَسَوْتُهُ ، حَتَّى أُنْفِقَهُ**» .

○ [٤٦١٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ**» .

○ [٤٦١٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ۩ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ**[٢] **مِنَ الرَّحْمَنِ ، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ**» .

○ [٤٦١٤] **حدثنا** حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أُتِيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بِجَارِيَةٍ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ ، فَفَتَّشْتُهَا ، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ ، فَقُلْتُ : إِنْ يَكُنْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا**» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَتَزَوَّجَنِي بَعْدَ وَفَاةِ خَدِيجَةَ ، وَقَبْلَ مَخْرَجِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَنَتَيْنِ أَوْ

○ [٤٦١١] [التحفة : ق ١٦٢٩٦] .

(١) **العَثْر والعِثار** : التعرقل في شيء . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عثر) .

○ [٤٦١٢] [المقصد : ١٢٤] ، وسيأتي برقم : (٤٩٢٨) وتقدم برقم : (٤٥٨٤) .

○ [٤٦١٣] تقدم برقم : (٤٤٦١) .

۩ [٢١٢/أ] .

(٢) **الشجنة** : القرابة المشتبكة كاشتباك العروق ، والجمع : شجون . (انظر : النهاية ، مادة : شجن) .

○ [٤٦١٤] سيأتي برقم : (٤٨٣٥) وتقدم برقم : (٤٥١٣) .

ثَلَاثًا ، وَأَنَا بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا جَاءَنِي نِسْوَةٌ وَأَنَا أَلْعَبُ عَلَى أُرْجُوحَةٍ ، فَهَيَّأْنَنِي وَصَنَعْنَنِي ، ثُمَّ أَتَيْنَ بِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ .

○ [٤٦١٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ[(١)] بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ .

○ [٤٦١٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ رَزِينٍ الْبَكْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنَا مَوْلَاةٌ لَنَا يُقَالُ لَهَا سَلْمَى مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، هَلْ مِنْ كِسْرَةٍ؟**» فَأَتَيْتُهُ بِقُرْصٍ فَوَضَعَهُ عَلَى فِيهِ ، وَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، هَلْ دَخَلَ بَطْنِي مِنْهُ شَيْءٌ؟ كَذَلِكَ قُبْلَةُ الصَّائِمِ ، إِنَّمَا الْإِفْطَارُ مِمَّا دَخَلَ ، وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ**» .

○ [٤٦١٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَيُخَفِّفُهُمَا ، حَتَّى أَقُولَ : أَقَرَأَ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

○ [٤٦١٨] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ، وَفِي يَوْمِي ، وَبَيْنَ سَحْرِي ، وَنَحْرِي ، وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِسِوَاكٍ ، فَضَعُفَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذْتُهُ ثُمَّ مَضَغْتُهُ ، ثُمَّ سَنَنْتُهُ بِهِ .

○ [٤٦١٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا رَأَى الرِّيحَ قَدِ اشْتَدَّتْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ .

○ [٤٦١٥] [إتحاف الخيرة : ٤٩٠٢] .

(١) في (ع) : «يحيى» .

○ [٤٦١٦] [المقصد : ٥١٨] [المطالب : ١٠٦٣] ، وسيأتي برقم : (٤٩٦٦) .

○ [٤٦١٧] [التحفة : خ م د س ١٧٩١٣] سيأتي برقم : (٤٦٣٧) .

○ [٤٦١٨] [التحفة : خ ١٦٢٣٢] .

○ [٤٦٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا، أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو رَافِعًا يَدَيْهِ، يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَلَا تُعَاقِبْنِي، أَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ آذَيْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ فَلَا تُعَاقِبْنِي**».

○ [٤٦٢١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَ جَهْدًا شَدِيدًا يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الدَّجَّالِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، إِنَّ الْعَرَبَ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ**»، قُلْتُ: فَمَا يُجْزِئُ الْمُؤْمِنَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الطَّعَامِ؟ قَالَ: «**التَّسْبِيحُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ**»، قُلْتُ: فَأَيُّ الْمَالِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ: «**غُلَامٌ يَسْقِي أَهْلَهُ مِنَ الْمَاءِ، أَمَّا الطَّعَامُ فَلَا طَعَامَ**».

○ [٤٦٢٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، يَعْنِي: الْجُعْفِيَّ، عَنِ ابْنِ السَّمَّاكِ، عَنْ عَائِذٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ فِي هَذَا الْوَجْهِ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَمَاتَ فِيهِ لَمْ يُعْرَضْ**[1]**، وَلَمْ يُحَاسَبْ، وَقِيلَ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ**».

قَالَتْ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِالطَّائِفِينَ**».

○ [٤٦٢٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ[2] حَسَّانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَلَسْتُ أَبْكِي عِنْدَ رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: «**مَا يُبْكِيكِ؟ إِنْ كُنْتِ تُرِيدِينَ اللُّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ، وَلَا تُخَالِطِي الْأَغْنِيَاءَ**».

○ [٤٦٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ الطَّوِيلُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَمِعَ رَجُلًا يُلَبِّي عَنْ شُبْرُمَةَ، قَالَ: «**وَمَا شُبْرُمَةُ؟**»، فَذَكَرَ

○ [٤٦٢١] [المقصد: ١٨٧٣] [إتحاف الخيرة: ٧٦٢٦].

○ [٤٦٢٢] [المقصد: ٥٤٧] [المطالب: ١١٦٩-١٢١٦] [إتحاف الخيرة: ٢٤٣٤].

(١) ضبطه في (م): «يعرَّض».

(٢) ضبب عليه في (م).

○ [٤٦٢٤] [المقصد: ٥٥٥] [المطالب: ١١٥١] [إتحاف الخيرة: ٢/٢٤٤١].

قَرَابَةً ، فَقَالَ : «أَحَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ؟» ، قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَاحْجُجْ عَنْ نَفْسِكَ ، ثُمَّ احْجُجْ عَنْ شُبْرُمَةَ» .

○ [٤٦٢٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةَ قَالَتْ : أَصْبَحْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ، قَامَتْ فَاغْتَسَلَتْ ، ثُمَّ دَخَلَتْ بَيْتًا لَهَا ، وَأَجَافَتِ الْبَابَ دُونِي ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا أَصْبَحْتُ عِنْدَكِ إِلَّا مِنْ أَجْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ ، قَالَتْ : فَادْخُلِي ، فَدَخَلْتُ ، فَصَلَّتْ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ ، لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُنَّ أَطْوَلُ ، أَمْ رُكُوعُهُنَّ ، أَمْ سُجُودُهُنَّ ۩ ، ثُمَّ الْتَفَتَتْ إِلَيَّ ، فَضَرَبَتْ فَخِذِي ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا رُمَيْثَةُ ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِنَّ ، وَلَوْ نُشِرَ لِي أَبِي عَلَى تَرْكِهِنَّ مَا تَرَكْتُهُنَّ .

○ [٤٦٢٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ[(١)] الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسْتَقَى لَهُ الْعَذْبُ مِنْ بِئْرِ السُّقْيَا ، وَرُبَّمَا قَالَ : يُسْتَعْذَبُ لَهُ[(٢)] الْمَاءُ .

○ [٤٦٢٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ» .

○ [٤٦٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْبَيْتِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي حَتَّى أَدْخَلَنِي الْحِجْرَ ، فَقَالَ : «صَلِّي هَاهُنَا ، فَإِنَّ هَذَا مِنَ الْبَيْتِ ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ أَوْ قَوْمَهُ ، اسْتَقْصَرُوا فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ» .

○ [٤٦٢٥] [المقصد : ٣٩٢] .

۩ [٢١٢/ب] .

(١) بعده في (م) : «عن» .

(٢) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٤٦٢٧] [التحفة : دت س ق ١٦٧٥٥ ، ت ١٧١٢٦] تقدم برقم : (٤٥٥٢) ، (٤٥٩٠) .

○ [٤٦٢٨] تقدم برقم : (٤٣٧٧) .

٥ [٤٦٢٩] **حدثنا** هَارُونُ أَبُو مُوسَى الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ الْجَدَلِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُهْدِيَ لَهُ وَشِيقَةُ(١) ظَبْيٍ(٢) وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَرَدَّهَا.

٥ [٤٦٣٠] **حدثنا** أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ فِي الْمَوْسِمِ عَلَى رُءُوسِ الْمَلَأِ، **حدثنا** أَبُو مُوسَى هَارُونُ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ، قَالَ هَارُونُ: وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: الْوَشِيقَةُ لَحْمٌ يُطْبَخُ ثُمَّ يُيَبَّسُ.

٥ [٤٦٣١] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَرَّبَهُ وَأَدْنَى مَجْلِسَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْتَ كُنْتَ تَشْكُو هَذَا؟ قَالَ: **«بَلَى، وَلَكِنْ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ(٣) شَرِّهِمْ»**.

٥ [٤٦٣٢] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فِرَاشِهِ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ بَعْضَ نِسَائِهِ، فَتَبِعْتُهُ، حَتَّى قَامَ عَلَى الْمَقَابِرِ، فَقَالَ: **«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ،**

---

٥ [٤٦٢٩] [المقصد: ٥٦٤] [إتحاف الخيرة: ٢٦٤٢]، وسيأتي برقم: (٤٨٤٠).

(١) **الوشيقة**: أن يؤخذ اللحم فيغلي قليلا ولا ينضج ويحمل في الأسفار، وقيل: هي القديد. (انظر: النهاية، مادة: وشق).

(٢) في حاشية (م): «طير»، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٤٦٣٠] [المقصد: ٥٦٥].

٥ [٤٦٣١] [المقصد: ١٨٥٧]، وسيأتي برقم: (٤٨٣٦)، (٤٨٤٥).

(٣) **الوقاية**: صيانة الشيء وستره وتجنب الأذى. (انظر: اللسان، مادة: وقي).

٥ [٤٦٣٢] سيأتي برقم: (٤٦٣٣)، (٤٧٦١)، (٤٧٧١)، (٤٨٤٤) وتقدم برقم: (٤٦٠٧).

وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ» ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ» ، قَالَتْ : ثُمَّ الْتَفَتَ فَرَآنِي ، فَأَبْصَرَنِي ، فَقَالَ : «وَيْحَهَا[1] لَوْ تَسْتَطِيعُ[2] مَا فَعَلَتْ» .

○ [٤٦٣٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ ، فَاتَّبَعْتُهُ ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَإِنَّا لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ» ، ثُمَّ الْتَفَتَ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : «وَيْحَهَا لَوْ تَسْتَطِيعُ مَا فَعَلَتْ» .

○ [٤٦٣٤] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ سَوْدَةَ لَمَّا كَبِرَتْ ، وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ ، قَالَتْ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لِي يَوْمِي وَيَوْمَهَا ، وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ[3] .

○ [٤٦٣٥] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُدْخِلَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا ، وَلَمْ تَقْبِضْ مِنْ صَدَاقِهَا شَيْئًا[4] . . . الْحَدِيثَ .

---

(١) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٢) قوله : «لو تستطيع» صحح على أوله في (م) ، ووقع في حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لم تستطع» ، وكتب فوقه : «كذا» .

○ [٤٦٣٣] سيأتي برقم : (٤٧٦١) ، (٤٧٧١) ، (٤٨٤٤) وتقدم برقم : (٤٦٠٧) ، (٤٦٣٢) .

○ [٤٦٣٤] [التحفة : م ١٦٩٥٤ ، م ق ١٧١٠١] .

(٣) قوله : «أول امرأة تزوجت» كذا في جميع النسخ ، وأشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، ووقع في «فوائد أبي بكر الأبهري» (٦) عن بشر بن الوليد ، به : «أول امرأة تزوجها بعدي» ، وما وقع في النسخ عندنا أرجح ؛ فالمراد به : أن سودة رضي الله عنها أول امرأة تزوجها النبي ﷺ بعد خديجة ، وينظر : «الطبقات الكبرى» (٨/ ٤٢) ، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٦/ ٣٢٢٧) ، و«أسد الغابة» (٧/ ١٥٧) .

○ [٤٦٣٥] [التحفة : د ق ١٦٠٦٩] .

(٤) قوله : «من صداقها شيئًا» أشار في (م) إلى أنه وقع في أصل البلبيسي وابن ظافر : «شيئًا من صداقها» .

ه [٤٦٣٦] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ يَدْعُو لَهُمْ، وَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمْ، فَأُتِيَ بِصَبِيٍّ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ.

ه [٤٦٣٧] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ(١)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَيُخَفِّفُهُمَا حَتَّى أَرَى أَنَّهُ مَا قَرَأَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ أَوْ مَا قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

ه [٤٦٣٨] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ بُهَيَّةَ، أَنَّهَا سَمِعَتِ امْرَأَةً تَسْأَلُ عَائِشَةَ عَنِ امْرَأَةٍ فَسَدَ حَيْضُهَا، فَلَا تَدْرِي كَيْفَ تُصَلِّي، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ فَسَدَ حَيْضُهَا، وَأُهْرِيقَتْ دَمًا، فَلَا تَدْرِي كَيْفَ تُصَلِّي، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ آمُرَهَا فَلْتَنْظُرْ قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحِيضُ مِنْ كُلِّ ۩ شَهْرٍ(٢)، وَحَيْضُهَا مُسْتَقِيمٌ، فَلْتَقْعُدْ بِقَدْرِ(٣) ذَلِكَ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، ثُمَّ لِتَدَعِ الصَّلَاةَ مِنْهُنَّ(٤) وَتُقَدِّرْهُنَّ، ثُمَّ لِتَغْتَسِلْ طُهْرَهَا، ثُمَّ تَسْتَثْفِرْ(٥) بِثَوْبٍ، ثُمَّ تُصَلِّي، فَإِنِّي أَرْجُو

ه [٤٦٣٧] تقدم برقم: (٤٦١٧).

(١) قوله: «عن يحيى بن سعيد، عن عمرة» كذا في جميع النسخ، وورد الحديث في المصادر من طريق يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، وينظر على سبيل المثال: «مسند أحمد» (٢٥٩٥٢)، و«المجتبى» (٩٥٨)، و«صحيح ابن حبان» (٢٤٦٥).

ه [٤٦٣٨] [التحفة: د ١٧٨٢٦].

۩ [٢١٣/أ].

(٢) قوله: «قدر ما كانت تحيض من كل شهر» وقع في جميع النسخ: «قدر ما كانت تحيض في كل شهر مرة»، والمثبت من «ميزان الاعتدال» (٤/ ٦٠٥)، و«تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٣٩) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «مثل».

(٤) كذا في جميع النسخ وفي «ميزان الاعتدال»، و«تهذيب الكمال»: «فيهن».

(٥) في جميع النسخ: «تستتر»، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «ميزان الاعتدال»، و«تهذيب الكمال».

أَنَّ[(١)] هَذَا[(٢)] مِنَ الشَّيْطَانِ، وَأَنْ يُذْهِبَهُ اللَّهُ عَنْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَتْ[(٣)]: فَأَمَرْتُهَا بِفِعْلِهِ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهَا، فَمُرِي صَاحِبَتَكِ بِذَلِكَ.

٥[٤٦٣٩] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَقَدْ أُعْطِيتُ تِسْعًا مَا أُعْطِيَتْهَا امْرَأَةٌ، إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ: لَقَدْ نَزَلَ جِبْرِيلُ بِصُورَتِي فِي رَاحَتِهِ حَتَّى أَمَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي، وَلَقَدْ تَزَوَّجَنِي بِكْرًا وَمَا تَزَوَّجَ بِكْرًا غَيْرِي، وَلَقَدْ قُبِضَ وَرَأْسُهُ لَفِي حِجْرِي، وَلَقَدْ قَبَرْتُهُ فِي بَيْتِي، وَلَقَدْ حَفَّتِ[(٤)] الْمَلَائِكَةُ بَيْتِي، وَإِنْ كَانَ الْوَحْيُ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي أَهْلِهِ فَيَتَفَرَّقُونَ عَنْهُ، وَإِنْ كَانَ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ وَإِنِّي لَمَعَهُ فِي لِحَافِهِ، وَإِنِّي لَابْنَةُ خَلِيفَتِهِ وَصِدِّيقِهِ، وَلَقَدْ نَزَلَ عُذْرِي[(٥)] مِنَ السَّمَاءِ، وَلَقَدْ خُلِقْتُ طَيِّبَةً وَعِنْدَ طَيِّبٍ، وَلَقَدْ وُعِدْتُ مَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا.

٥[٤٦٤٠] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ عَنِ الْجِدَارِ، أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، فَقُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: «**إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ[(٦)] النَّفَقَةُ**»،

= **الاستثفار والاستذفار**: شد المرأة فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنًا، وتوثق طرفيها فتمنع بذلك سَيْل الدَّم. (انظر: النهاية، مادة: ثفر).

(١) ليس في جميع النسخ، ولا بد منه لاستقامة السياق، وأثبتناه من «ميزان الاعتدال»، و«تهذيب الكمال» من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

(٢) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها، وحاشية (ع): «ذلك»، ونسبه فيهما لنسخة.

(٣) في (م)، (ف): «قال»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في «تهذيب الكمال» من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

٥[٤٦٣٩] [المقصد: ١٣٧٨] [المطالب: ٤١٠٧].

(٤) **الحف**: الإحاطة. (انظر: النهاية، مادة: حفف).

(٥) **عذري**: براءتي. (انظر: مجمع البحار، مادة: عذر).

٥[٤٦٤٠] سيأتي برقم: (٤٦٤١) وتقدم برقم: (٤٣٧٧).

(٦) **قصرت واستقصرت**: قصرت عن تمام بنائها، فاقتصرت على هذا القدر لقصور النفقة. (انظر: مجمع البحار، مادة: قصر).

قَالَتْ : فَقُلْتُ لَهُ : مَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعٌ؟ قَالَ : «**فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا**[1] ، **وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ ، لَنَظَرْتُ أَنْ أُدْخِلَ الْحِجْرَ فِي الْبَيْتِ ، وَأَنْ أُلْزِقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ**» .

ㅇ [٤٦٤١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : «**لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ**[2] **بِالْجَاهِلِيَّةِ ، لَأَلْزَقْتُ بِالْأَرْضِ**[3] ، **وَزِدْتُ فِي الْبَيْتِ مِنَ الْحِجْرِ سِتَّةَ أَذْرُعٍ ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا شَرْقِيًّا**» .

ㅇ [٤٦٤٢] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ ، وَأُمَّ سَلَمَةَ ، ذَكَرَتَا كَنِيسَةً بِالْحَبَشَةِ رَأَيْنَهَا فِيهَا تَصَاوِيرُ ، فَذَكَرَتَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنَّ أُولَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا ، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ ، أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

ㅇ [٤٦٤٣] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِذَا كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي ، وَإِذَا كُنْتُ نَائِمَةً اضْطَجَعَ[4] ، يَعْنِي : إِذَا أَوْتَرَ النَّبِيُّ ﷺ .

---

(١) قوله : «ليدخلوا من شاءوا» كذا في جميع النسخ ، وبعده في «صحيح البخاري» (١٥٩٨ ، ٧٢٤٠) ، و«صحيح مسلم» (١٣٥٢/ ٩) ، وغيرهما من طريق أبي الأحوص ، به : «ويمنعوا من شاءوا» ، وكتبه في (ع) ، ثم ضرب عليه .

ㅇ [٤٦٤١] تقدم برقم : (٤٣٧٧) ، (٤٦٤٠) .

(٢) **حدثان وحداثة الشيء** : أوله ، والمراد : قرب العهد بالكفر والخروج منه والدخول في الإسلام ، وأنه لم يتمكن الدين في قلوبهم . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٣) قوله : «لألزقت بالأرض» كذا في جميع النسخ ، ولعل الصواب : «لألزقت الكعبة بالأرض» كما في «مسند أحمد» (٢٦١٠٠) ، و«صحيح مسلم» (١٣٥٢/ ٤) ، كلاهما من طريق سليم بن حيان ، بنحوه .

(٤) **الاضطجاع** : الاستلقاء ووضع الجنب على الأرض أو نحوها . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : ضجع) .

○ [٤٦٤٤] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ دَعَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدِ انْتَصَرَ**» .

○ [٤٦٤٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْضِي[١] إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُجَاوِرٌ[٢] فِي الْمَسْجِدِ ، فَأُرَجِّلُهُ[٣] وَأَنَا حَائِضٌ .

○ [٤٦٤٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ ، وَلَمْ أَرَهُ صَامَ مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا .

○ [٤٦٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ الْمَوْصِلِيُّ ، **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «**اخْتِلَاسًا[٤] يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ**» .

○ [٤٦٤٤] [**التحفة** : ت ١٦٠٠٣] تقدم برقم : (٤٤٦٩) .

(١) **الإفضاء** : الوصول والانتهاء . (انظر : التاج ، مادة : فضو) .

(٢) **المجاورة** : مفاعلة من الجوار ؛ بمعنىٰ : الاعتكاف . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

(٣) **الترجل والترجيل** : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

○ [٤٦٤٦] [**التحفة** : م ت س ١٦٢٠٢ ، م س ١٦٢٢٣ ، م س ق ١٧٧٢٩ ، س ١٧٧٤٩] .

○ [٤٦٤٧] [**إتحاف الخيرة** : ٥١٥٢/ ٣-٤١/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٤٩٢٥) .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وفي مصادر الحديث من طريق أبي الأحوص : «اختلاس» ، وهو الجادة ، وينظر على سبيل المثال : «صحيح البخاري» (٧٦٠) ، و«سنن أبي داود» (٩٠٣) .

○ [٤٦٤٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ**(١) **جَهَنَّمَ، فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ**».

○ [٤٦٤٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ(٢)، وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي، وَأَنَا ۩ آخُذُ مِنْهُ، وَلَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: «**خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ**».

○ [٤٦٥٠] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُدْرِكُهُ الصُّبْحُ وَهُوَ جُنُبٌ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا.

○ [٤٦٥١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ الْفَرِيضَةَ، وَتُرِكَ عَاشُورَاءُ فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ.

○ [٤٦٥٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ، فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَدَرَتْنِي إِلَيْهِ حَفْصَةُ وَكَانَتِ ابْنَةَ أَبِيهَا،

○ [٤٦٤٨] [التحفة: خ ١٦٨٩٩، خ ١٧٣٢٦].

(١) **الفيح**: سطوع الحر وفورانه. (انظر: النهاية، مادة: فيح).

○ [٤٦٤٩] [التحفة: خ ١٦٩٠٩، م ١٧٠٣٦، م ١٧١٢١، م س ق ١٧٢٦١، خ س ١٧٣١٤].

(٢) **الشح**: أشد البخل، وقيل: هو البخل مع الحرص. (انظر: النهاية، مادة: شحح).

۩ [٢١٣/ ب].

○ [٤٦٥٠] سيأتي برقم: (٤٧١٩)، (٤٧٢٠)، (٤٧٢١)، (٤٧٢٢) وتقدم برقم: (٤٤٤٢)، (٤٥٦٦).

○ [٤٦٥١] [التحفة: ت ١٧٠٨٨، خ د ١٧١٥٧، خ س ١٧٣١٠].

فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا صَائِمَتَيْنِ الْيَوْمَ، فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، فَقَالَ: «اقْضِيَا يَوْمًا آخَرَ».

٥[٤٦٥٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا طَافَتْ مَعَ عَائِشَةَ ثَلَاثَةَ أَسْبُعٍ، كُلَّمَا طَافَتْ سَبْعًا تَعَوَّذَتْ[١] بَيْنَ الْبَابِ، وَالْحَجَرِ[٢]، حَتَّى أَكْمَلَتْ لِكُلِّ سَبْعٍ رَكْعَتَيْنِ. وَمَعَهَا نِسْوَةٌ فَذَكَرْنَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، فَوَقَعْنَ فِيهِ وَسَبَبْنَهُ، فَقَالَتْ: لَا تَسُبُّوهُ، قَدْ أَصَابَهُ مَا قَالَ اللَّهُ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[٣] [الشورى: ٤٢] وَقَدْ عَمِيَ، وَاللَّهِ[٤] إِنِّي أَرْجُو أَنْ يُدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِكَلِمَاتٍ قَالَهُنَّ لِمُحَمَّدٍ ﷺ: حِينَ يَقُولُ لِأَبِي سُفْيَانَ ابْنِ الْحَارِثِ[٥]:

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا، فَأَجَبْتُ عَنْهُ ... وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
فَإِنَّ أَبِي، وَوَالِدَهُ، وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ
أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِكُفْءٍ؟! ... فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الْفِدَاءُ

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «تعوقت»، وكتب فوقه: «كذا».
(٢) الضبط من (م)، (ع).
(٣) قوله: «﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾» كذا في جميع النسخ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/ ٣٩٤) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به، وينظر أيضًا: «سير أعلام النبلاء»: «٢/ ٥١٥»، ولكن ورد في «صحيح البخاري» (٤١٣٤)، و«صحيح مسلم» (٢٥٦٩)، وغيرهما من طريق آخر عن مسروق أنه قال لعائشة: «لم تأذنين له يدخل عليك وقد قال الله: ﴿وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١]، فقالت: فأي عذاب أشد من العمى، فقالت: إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله ﷺ».
(٤) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق».
(٥) في (م): «حرب» ورقم عليه (كذا)، وكتب في حاشيتها «المعروف حارث»، وهو غير منقوط في (ع)، والمثبت من (ف)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق»، وهو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب واسمه المغيرة، وهو ابن عم النبي ﷺ، وكان من شعراء بني هاشم، أسلم أيام الفتح، وكان قد وقع منه كلام في النبي ﷺ، وإيّاه عنى حسّان بقوله، وينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١١٩)، و«الإصابة» للحافظ ابن حجر (٧/ ١٥٢).

○ [٤٦٥٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصْلِيبٌ[(١)] إِلَّا نَقَضَهُ، قَالَ: فَحَدَّثَتْنِي بُرَّةُ[(٢)]، قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ مَعَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، إِذْ فُطِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: أَعْطِنِي ثَوْبًا، فَأَعْطَيْتُهَا ثَوْبًا، فَقَالَتْ: فِيهِ تَصْلِيبٌ[(٣)]؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَبَتْ أَنْ تَلْبَسَهُ.

○ [٤٦٥٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِيهِ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ حَفْصَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ الْمُنَافِقِ؟ يَدَعُ الْعَصْرَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ[(٤)] أَوْ عَلَىٰ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ[(٥)]، قَامَ فَنَقَرَهُنَّ كَنَقَرَاتِ الدِّيكِ، لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِنَّ إِلَّا قَلِيلًا»**.

○ [٤٦٥٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ ﴿تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ وَالزُّمَرَ

○ [٤٦٥٤] [التحفة: خ د س ١٧٤٢٤].

(١) **التصليب**: نقش أمثال الصلبان (الصليب). (انظر: النهاية، مادة: صلب).

(٢) كذا في (م) مضبوطًا، (ع)، وأشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكذلك ليس في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٤٨٦) معزوًّا لرواية ابن حمدان، وفي (ف): «مرة»، وفي «تاريخ دمشق» معزوًّا لرواية ابن المقرئ: «ذفرة»، وكتب في حاشية المطبوع: «بدون إعجام بالأصل وصورتها: دبرة والمثبت عن المختصر»، ورواه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٢٣٥) عن أبي عامر العقدي، عن هشام، به، وقال: «ذفرة»، وفي الرواة عن عائشة: دقرة بنت غالب؛ فالله أعلم.

(٣) في حاشية (م): «تصاوير» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر منسوبًا لرواية ابن حمدان.

○ [٤٦٥٥] تقدم برقم: (٣٧١٠).

(٤) **قرنا الشيطان**: تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها، فكأن الشيطان سول له ذلك، فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٥) في حاشية (م): «شيطان» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٤٦٥٦] [المقصد: ١٢٢٢] [المطالب: ٣٦٨٢] [إتحاف الخيرة: ٥٧٨٥]، وسيأتي برقم: (٤٧٧٧).

٥ [٤٦٥٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ: «﴿(فَرُوحٌ) وَرَيْحَانٌ﴾»(١) [الواقعة: ٨٩].

٥ [٤٦٥٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ أَوَّلَ مَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ رَكْعَتَيْنِ، فَزِيدَ فِي الْحَضَرِ، وَأُقِرَّتْ فِي السَّفَرِ كَمَا هِيَ.

٥ [٤٦٥٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَعَلَّقْتُ عَلَىٰ بَابِي دُرْنُوكًا(٢) فِيهِ الْخَيْلُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ، فَأَمَرَنِي فَنَزَعْتُهُ.

٥ [٤٦٦٠] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدَ بْنَ وَرْدَانَ، عَنْ عُرْوَةَ ۩، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ مَوْلًى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تُوُفِّيَ، فَجِيءَ بِمَالِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هَلْ(٣) هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ قَرَابَتِهِ(٤)؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَعْطَاهُمْ مَالَهُ.

---

٥ [٤٦٥٧] تقدم برقم: (٤٥٣٠).

(١) الضبط بضم الراء من (م)، (ع): «فرُوح»، ورواه أحمد (٢٤٩٩٠) عن يونس بن محمد، حدثنا هارون، به، فقال في آخره: «برفع الراء»، وقال ابن كثير في تفسيره (٨/ ٣٦): وهذه القراءة هي قراءة يعقوب وحده، وخالفه الباقون فقرءوا ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ بفتح الراء.

٥ [٤٦٥٨] [التحفة: خ م س ١٦٤٣٩].

٥ [٤٦٥٩] [التحفة: م ١٦٨٣٦] تقدم برقم: (٤٤١٨)، (٤٤٨٣).

(٢) **الدرنوك:** ستر له خمل، والجمع: درانك. (انظر: النهاية، مادة: درنك).

٥ [٤٦٦٠] [إتحاف الخيرة: ٣٠٥٨].

۩ [٢١٤/أ]. (٣) من (ع).

(٤) كذا في جميع النسخ، ووقع في «إتحاف الخيرة» (٣٠٥٨) معزوًّا للمصنف: «قريته»، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٦٠٥٧)، و«مسند إسحاق بن راهويه» (٨٥٠) من طريق شعبة بنحوه.

○ [٤٦٦١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ خُثَيْمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَقِيقَةِ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ .

○ [٤٦٦٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ[١] ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثًا ، يُحَدِّثُ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ لِعَائِشَةَ ، إِنَّ أَحَدَنَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ ، لَوْ تَكَلَّمَ بِهِ ذَهَبَتْ آخِرَتُهُ ، وَلَوْ ظَهَرَ عَلَيْهِ لَقُتِلَ ، قَالَ : فَكَبَّرَتْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَتْ : سُئِلَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّمَا يُخْتَبَرُ بِهَذَا الْمُؤْمِنُ**» .

○ [٤٦٦٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ، سِوَى الْوِتْرِ[٢] .

○ [٤٦٦٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَنْ هَذِهِ؟**» ، قَالَتْ عَائِشَةُ هَذِهِ فُلَانَةُ ، وَلَا تَنَامُ تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَيْكُمْ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ**[٣] **حَتَّى تَمَلُّوا**» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : أَحَبُّ الدِّينِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ .

○ [٤٦٦٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْوَاعٍ ثَلَاثَةٍ :

○ [٤٦٦١] تقدم برقم : (٤٥٣٦) .

○ [٤٦٦٢] [المقصد : ٢٦] [المطالب : ٣٠٠٣] [إتحاف الخيرة : ١٣٩] .

(١) في (ف) : «معمر» ، والصواب المثبت كما في «المطالب العالية» (٣٠٠٣) .

○ [٤٦٦٣] سيأتي برقم : (٤٨٠٤) ، (٤٨٧٤) ، (٤٧٥٠) ، (٤٨٠٦) .

(٢) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٣) **لا يمل** : لا يقطع عنكم فضله . (انظر : النهاية ، مادة : ملل) .

○ [٤٦٦٥] [التحفة : ق ١٧٦٨٤] تقدم برقم : (٤٥١٩) .

مِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ[١] وَعُمْرَةٍ مَعًا ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ ، فَمَنْ كَانَ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعًا ، لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَقْضِيَ مَنَاسِكَ[٢] الْحَجِّ ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ، وَسَعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا[٣] وَالْمَرْوَةِ[٤] أَحَلَّ مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ حَتَّىٰ يَسْتَقْبِلَ حَجًّا .

○ [٤٦٦٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهُ قِيلَ لَهَا : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ؟ قَالَتْ : كَانَ يَخِيطُ ثَوْبَهُ وَيَخْصِفُ[٥] نَعْلَهُ ، أَوْ نَحْوَ ذِي[٦] .

○ [٤٦٦٧] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أُسَافِرُ ، أَفَأَصُومُ[٧]؟ قَالَ : **«إِنْ[٨] شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»** .

---

(١) في (ع) : «بحج» .

(٢) **المناسك** : جمع منسك ، وهو : المتعبد ، ويقع على المصدر والزمان والمكان ، ثم سميت أمور الحج كلها مناسك . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٦) .

(٣) **الصفا** : العريض من الحجارة الملس ، وهي أكمة (تَلّ) صخرية هي بداية المسعىٰ ، ومنها يبدأ سعي الحج والعمرة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

(٤) **المروة** : رأس المسعىٰ الشمالي ، وبها ينتهي السعي ، فبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعىٰ عن بيوت السكن . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

○ [٤٦٦٦] سيأتي برقم : (٤٨٦٠) ، (٤٨٨٥) ، (٤٨٨٨) .

(٥) **الخصف** : الضم والجمع ، وخصف النعل : خرزها ، والمراد بخاصف النعل : علي بن أبي طالب رضي الله عنه . (انظر : النهاية ، مادة : خصف) .

(٦) هكذا في (م) ، (ف) ، وفي (ع) : «ذا» .

○ [٤٦٦٧] سيأتي برقم : (٤٩٣١) وتقدم برقم : (٤٥١٧) .

(٧) في (م) ، (ع) : «فأصوم» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) وأشار إلىٰ أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٨) في (ف) ، وحاشية (م) وأشار إلىٰ أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فإن» .

ₒ[٤٦٦٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنِ[١] الطُّفَيْلِ أَخِي عَائِشَةَ مِنْ أُمِّهَا، عَنْ عَائِشَةَ فِيمَا يَعْلَمُ عُثْمَانُ، أَنَّ يَهُودِيًّا رَأَىٰ فِي الْمَنَامِ، نِعْمَ الْقَوْمُ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ، لَوْلَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، قَالَ[٢]: فَذُكِرَ ذَلِكَ[٣] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لَا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ**».

ₒ[٤٦٦٩] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فِي الْحَرِّ**».

قال أبو يعلى: هَكَذَا حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بِشَكٍّ.

ₒ[٤٦٧٠] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فِيمَا يَظُنُّ أَبُو يَحْيَىٰ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْتَرَ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ، وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي آخِرِهَا، قَامَ فِيهَا كُلِّهَا إِلَّا الْخَامِسَةَ، وَصَفَهُ ابْنُ دَاوُدَ.

ₒ[٤٦٧١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَبْعَثُ بِهَا وَيُقِيمُ، فَيَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَكَّةَ.

ₒ[٤٦٦٨] [**المقصد**: ١١٥٣] [**إتحاف الخيرة**: ٤٨٤٤/ ٤-٦٢٠٥/ ٤].

(١) بعده في (م)، (ع)، (ف): «أبي»، والمثبت هو الصواب كما في «المقصد العلي» (١١٥٣)، و«إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (٤٨٤٤)، ومصادر التخريج، وهو الطفيل بن سخبرة، ينظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٨٩).

(٢) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) ليس في (م)، (ع)، والمثبت من (ف)، وحاشية (م) مشيرًا إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكذا ذكره في المقصد العلي.

ₒ[٤٦٦٩] [**المقصد**: ١٩٠] [**المطالب**: ٢٨٠] [**إتحاف الخيرة**: ٨٠٣/ ٢]، وسيأتي برقم: (٤٩٦١).

ₒ[٤٦٧٠] سيأتي برقم: (٧١٢٧).

ₒ[٤٦٧١] سيأتي برقم: (٤٦٧٢)، (٤٩٥٤) وتقدم برقم: (٤٤٠٩)، (٤٥٢٠).

○ [٤٦٧٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَتَلْتُ(١) قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ ، فَيَبْعَثُ(٢) بِهَا وَأَقَامَ ، فَمَا تَرَكَ شَيْئًا كَانَ يَصْنَعُهُ .

○ [٤٦٧٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحْشٌ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ ، لَعِبَ وَاشْتَدَّ ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا أَحَسَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ قَدْ دَخَلَ ، رَبَضَ فَلَمْ يَتَرَمْرَمْ مَا دَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ ، مَخَافَةَ أَنْ يُؤْذِيَهُ .

○ [٤٦٧٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ(٣) بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثَيْمٍ(٤) أَبَا ذَرٍّ الْحَضْرَمِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثَيْمٌ(٥) ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ(٦) لَيْلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْسَلَّ(٧) ، فَظَنَنْتُ أَنَّمَا انْسَلَّ إِلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَخَرَجْتُ غَيْرَىٰ لَا أَذْهَلُ(٨) ، فَإِذَا أَنَا بِهِ سَاجِدٌ كَالثَّوْبِ

○ [٤٦٧٢] [التحفة : خ م د س ق ١٧٤٣٣ ، ت س ١٧٥١٣ ، س ١٧٥٣٠ ، خ م س ١٧٨٩٩] سيأتي برقم : (٤٩٥٤) وتقدم برقم : (٤٤٠٩) ، (٤٥٢٠) ، (٤٦٧١) .

(١) **الفتل** : الجدْل واللوي . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فتل) .

(٢) هكذا في (م) ، (ع) ، ورواه أحمد (٢٦٦٤٩) عن يزيد بن هارون ، به ، وقال : «فبعث» .

○ [٤٦٧٣] [المقصد : ١٢٨٧] [إتحاف الخيرة : ٦٤٨١-٥٥٥٧/ ٣] .

۩ [٢١٤/ ب] .

○ [٤٦٧٤] [المقصد : ٢٧٨] [المطالب : ٥١٠] [إتحاف الخيرة : ١٣١٤-١٣٤٥/ ٢] .

(٣) تصحف في (ف) إلى : «معمر» ، والمثبت كما في (م) ، (ع) . وينظر : «المطالب العالية» ، و«إتحاف الخيرة» .

(٤) تصحف في (م) إلى : «غنيم» . وينظر : «المطالب العالية» ، «إتحاف الخيرة» .

(٥) في (م) ، (ف) : «غنيم» . وينظر : «المطالب العالية» ، «إتحاف الخيرة» .

(٦) ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه . وينظر : «مجمع الزوائد» (٢٧٧٥) ، و«المطالب العالية» ، و«إتحاف الخيرة» .

(٧) **الانسلال** : المضي والخروج بتأنٍّ وتدريج . (انظر : النهاية ، مادة : سلل) .

(٨) قوله : «لا أذهل» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

الطَّرِيحِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «سَجَدَ لَكَ سَوَادِي [(١)] وَخَيَالِي ، وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي ، رَبِّ هَذِهِ يَدِي وَمَا جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي ، يَا عَظِيمُ تُرْجَىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ ، فَاغْفِرِ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ» ، قَالَتْ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : «مَا أَخْرَجَكِ؟» ، قَالَتْ : ظَنٌّ ظَنَنْتُهُ ، قَالَ : «إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ، فَاسْتَغْفِرِي [(٢)] اللَّهَ ، إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي سَمِعْتِ ، فَقُولِيهَا فِي سُجُودِكِ ، فَإِنَّهُ [(٣)] مَنْ قَالَهَا لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّىٰ يُغْفَرَ - أَظُنُّهُ قَالَ : - لَهُ» .

○ [٤٦٧٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا أَلْفَاهُ السَّحَرَ عِنْدِي ، إِلَّا نَائِمًا .

قال أبو يعلى : تَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ .

○ [٤٦٧٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : أَتَىٰ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدِ احْتَرَقْتُ ، فَسَأَلَهُ : «مَا لَهُ؟» قَالَ : أَفْطَرْتُ فِي رَمَضَانَ ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ فَأُتِيَ بِمِكْتَلٍ [(٤)] عَظِيمٍ يُدْعَى الْعَرَقَ فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : «أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ» فَقَامَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : تَصَدَّقْ بِهِ .

---

(١) **السواد** : الشخص ؛ لأنه يُرىٰ من بعيد أسود . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

(٢) في (ع) : «واستغفري» . وينظر : «مجمع الزوائد» ، و«المطالب العالية» ، و«إتحاف الخيرة» .

(٣) بعده في (ف) ، وحاشية (م) وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «قال» ، ورقم فوقه (كذا) . وينظر : «مجمع الزوائد» ، و«المطالب العالية» ، و«إتحاف الخيرة» .

○ [٤٦٧٥] [التحفة : خ م ١٦٣٤٠ ، خ م د ق ١٧٧١٥] سيأتي برقم : (٤٨٤٨) .

○ [٤٦٧٦] سيأتي برقم : (٤٨٢٢) .

(٤) تصحف في (ف) إلى : «بمكيل» . والمثبت كما في (م) ، (ع) . وينظر : «مسند إسحاق» (٩٠٥) عن عبد الوهاب الثقفي ، به .

المكتل : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

○ [٤٦٧٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثًا[1] يُحَدِّثُ ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : ذُكِرَ الطَّاعُونُ ، فَذَكَرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «وَخْزَةٌ تُصِيبُ[2] أُمَّتِي مِنْ أَعْدَائِهِمْ مِنَ الْجِنِّ ، غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْإِبِلِ ، مَنْ أَقَامَ عَلَيْهِ كَانَ مُرَابِطًا[3] ، وَمَنْ أُصِيبَ بِهِ كَانَ شَهِيدًا ، وَمَنْ فَرَّ مِنْهُ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ» .

○ [٤٦٧٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ شَرِّ الْغِنَى وَالْفَقْرِ ، وَمِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ[4] ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِقِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْمَغْرَمِ[5] ، وَالْمَأْثَمِ»[6] .

○ [٤٦٧٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ[7] بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ

○ [٤٦٧٧] [المقصد : ١٦٢٠] [إتحاف الخيرة : ١٨٢٥] .

(١) بعده في (ف) ، وحاشية (م) وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ورقم فوقه (كذا) : «شيخا» . وينظر : «المقصد العلي» (١٦٢٠) .

(٢) في (ف) : «يصيب» .

(٣) **الرباط والمرابطة** : الملازمة والمواظبة ، والمراد : الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل وإعدادها . (انظر : النهاية ، مادة : ربط) .

○ [٤٦٧٨] [التحفة : س ١٦٧٧٩ ، س ١٦٧٨٠] سيأتي برقم : (٤٩٣٤) وتقدم برقم : (٤٤٨٩) .

(٤) **الدنس** : الوسخ . (انظر : النهاية ، مادة : دنس) .

(٥) **المغرم** : مصدر وضع موضع الاسم ، ويريد به : مغرم الذنوب والمعاصي ، وقيل : المغرم كالغرم ؛ وهو : الدين . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

(٦) **المأثم** : الأمر الذي يأثم به الإنسان ، أو هو : الإثم نفسه ؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم ، والمعنى الثاني هو المراد . (انظر : النهاية ، مادة : أثم) .

○ [٤٦٧٩] [التحفة : م دت س ١٧٤٤٦] تقدم برقم : (٤٥٠٠) ، (٤٥٠٣) .

(٧) تصحف في (ف) إلى : «معمر» .

عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، قُلْتُ[1]: إِنِّي حَائِضٌ، قَالَ: «لَيْسَتِ الْحَيْضَةُ بِيَدِكِ».

○ [٤٦٨٠] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَالْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، وَكَانَ إِذَا سَجَدَ رَفَعَ رَأْسَهُ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ[2]، وَكَانَ يَنْهَانَا أَنْ يُفْرِشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى رِجْلَهُ الْيُمْنَى، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ.

○ [٤٦٨١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ[3]، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ[4] بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ».

○ [٤٦٨٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ۩ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَطَاعَتِكَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُكْثِرُ أَنْ تَدْعُوَ بِهَذَا فَهَلْ

---

(١) في (ع): «فقلت».

(٢) **عقب الشيطان**: أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين، وهو الذي يجعله بعض الناس الإقعاء. وقيل: هو أن يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

○ [٤٦٨١] [المقصد: ١١٤٣] [إتحاف الخيرة: ٧١٦٨/ ٢].

(٣) قوله: «فيدخل النار» ليس في (ع).

(٤) في (م)، (ع)، (ف): «عمل»، وفي حاشية (م) كالمثبت منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٤٦٨٢] سيأتي برقم: (٤٨٣٧).

۩ [٢١٥/أ].

تَخْشَىٰ؟ قَالَ: «وَمَا يُؤْمِنُنِي وَقُلُوبُ الْعِبَادِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُقَلِّبَ قَلْبَ عَبْدٍ قَلَّبَهُ».

○ [٤٦٨٣] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ[1] بْنِ شَقِيقِ بْنِ أَسْمَاءَ الْجَرْمِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: وَكَانَ مَتَاعِي فِيهِ خَفٌّ، وَكَانَ عَلَىٰ جَمَلٍ نَاجٍ، وَكَانَ مَتَاعُ صَفِيَّةَ فِيهِ ثِقَلٌ، وَكَانَ عَلَىٰ جَمَلٍ ثُقَالٍ بَطِيءٍ يَتَبَطَّأُ بِالرَّكْبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَوِّلُوا مَتَاعَ عَائِشَةَ عَلَىٰ جَمَلِ صَفِيَّةَ[2]، وَحَوِّلُوا مَتَاعَ صَفِيَّةَ عَلَىٰ جَمَلِ عَائِشَةَ حَتَّىٰ يَمْضِيَ الرَّكْبُ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، قُلْتُ: يَا لَعِبَادِ اللَّهِ، غَلَبَتْنَا هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّ مَتَاعَكِ كَانَ فِيهِ خَفٌّ وَكَانَ مَتَاعُ صَفِيَّةَ فِيهِ ثِقَلٌ، فَأَبْطَأَ بِالرَّكْبِ، فَحَوَّلْنَا مَتَاعَهَا عَلَىٰ بَعِيرِكِ، وَحَوَّلْنَا مَتَاعَكِ عَلَىٰ بَعِيرِهَا»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَتْ: فَتَبَسَّمَ، قَالَ: «أَوَفِي شَكٍّ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ؟»، قَالَتْ: قُلْتُ: أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ أَفَهَلَّا عَدَلْتَ؟ وَسَمِعَنِي أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ فِيهِ غَرْبٌ[3]، أَيْ[4] حِدَّةٌ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَلَطَمَ وَجْهِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْلًا[5] يَا أَبَا بَكْرٍ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْغَيْرَىٰ لَا تُبْصِرُ أَسْفَلَ الْوَادِي مِنْ أَعْلَاهُ».

○ [٤٦٨٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي، فَكَانَتْ تُلَبِّي: لَبَّيْكَ[6] اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ.

○ [٤٦٨٣] [المقصد: ٨٠٠] [المطالب: ١٥٩٩-١٩٨٢] [إتحاف الخيرة: ٢٤٢٦-٣١٩٠].

(١) في (ع): «محمد».

(٢) قوله: «حولوا متاع عائشة على جمل صفية» ليس في (ع).

(٣) ضبطه في (م) «غرَب».

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أو».

(٥) **الإمهال**: الانتظار والتأجيل. (انظر: اللسان، مادة: مهل).

○ [٤٦٨٤] [التحفة: خ ١٧٨٠٠].

(٦) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

٥ [٤٦٨٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَ جُدْعَانَ ، كَانَ يَقْرِي (١) الضَّيْفَ ، وَيُحْسِنُ الْجِوَارَ ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَكُفُّ الْأَذَىٰ ، فَهَلْ (٢) يَنْفَعُهُ ذَلِكَ شَيْئًا (٣)؟ قَالَ : «**لَا ، يَا عَائِشَةُ ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ : رَبِّ اغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ**» .

٥ [٤٦٨٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ، وَبَنَىٰ بِهَا (٤) وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ ، زَوَّجَهَا إِيَّاهُ أَبُو بَكْرٍ .

٥ [٤٦٨٧] **حدثنا** مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قُبِضَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ بِذَلِكَ .

٥ [٤٦٨٨] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي يَزِيدَ ، حَدَّثَهُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] فَقَالَ : إِنَّا لَنُجْزَىٰ بِكُلِّ مَا عَمِلْنَا؟ هَلَكْنَا إِذَنْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**نَعَمْ ، يُجْزَىٰ بِهِ الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا ، فِي مُصِيبَتِهِ فِي جَسَدِهِ ، فِيمَا يُؤْذِيهِ**» .

---

٥ [٤٦٨٥] [التحفة : م ١٧٦٢٣] [إتحاف الخيرة : ٦٠٤٠/ ٣-٦١٣٢/ ٥-٦٢٥٠/ ٥] .

(١) **القرى** : ما يُصنع للضيف من مأكول أو مشروب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قرا) .

(٢) في (ع) : «هل» .

(٣) في (م) ، (ع) ، (ف) : «شيء» ، وله وجه في العربية على لغة ربيعة بالوقوف على المنصوب بصورة المرفوع .

٥ [٤٦٨٦] [إتحاف الخيرة : ٥٥٣٨/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٤٩٠٩) .

(٤) **البناء والابتناء** : الدخول بالزوجة ؛ كان الرجل إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها ، فيقال : بنى الرجل على أهله . (انظر : النهاية ، مادة : بنا) .

٥ [٤٦٨٨] [المقصد : ١١٧٩] [إتحاف الخيرة : ٥٦٧٣/ ٢] .

○ [٤٦٨٩] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو [(١)] بْنِ غَالِبٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبُ [(٢)] الزَّانِي ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ»** .

○ [٤٦٩٠] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : جَلَسَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَىٰ حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي ، وَهُوَ يُحَدِّثُ وَهُوَ ، يَقُولُ : أَلَا تَسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ؟ فَلَمَّا تَمَّتْ صَلَاتُهَا ، قَالَتْ : يَا عُرْوَةُ أَلَا تَسْمَعُ إِلَىٰ هَذَا وَإِلَىٰ حَدِيثِهِ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَحْصَاهُ .

○ [٤٦٩١] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ ، أَوْ خَوْخَةَ [(٣)] أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : وَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا أَدْرَكْتُ أَبَوَيَّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ هَذَا ۩ الدِّينَ .

○ [٤٦٩٢] حدثنا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قَرِّبِي إِلَيْنَا الْغَدَاءَ الْمُبَارَكَ»** ، يَعْنِي : السَّحُورَ ، وَرُبَّمَا [(٤)] لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَمْرَتَيْنِ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : السُّحُورُ سُنَّةٌ .

---

(١) في (ف) : «عمر» ، والتصويب من (م) ، (ع) . وينظر : «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٨٤٨٢) عن أبي الأحوص ، به .

(٢) **الثيب** : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثىٰ ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

○ [٤٦٩٠] [التحفة : م ١٤١٦٣ ، خ د ١٦٤٤٥ ، م ١٦٩٣٤] .

○ [٤٦٩١] [التحفة : ت ١٦٤١٠ ، خ ١٦٥٥٢ ، خت ١٦٧٢٢] .

(٣) **الخوخة** : باب صغير كالنافذة الكبيرة ، وتكون بين بيتين ينصب عليها باب . (انظر : النهاية ، مادة : خوخ) .

۩ [٢١٥/ ب] .

○ [٤٦٩٢] [المقصد : ٥١١] [إتحاف الخيرة : ٢٢٥٨] .

(٤) في (ف) ، وأشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فربما» .

○ [٤٦٩٣] وعن عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ بَعْلِهَا ، فَقَدْ هَتَكَتْ كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ**» .

○ [٤٦٩٤] حدثنا أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَبْكِي ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ : شَبِعْتُ الْيَوْمَ ، فَذَكَرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَشْبَعْ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ .

○ [٤٦٩٥] حدثنا أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ**» .

○ [٤٦٩٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَّادٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فِي الْقَوَارِيرِ(١) ، وَتَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَحْمِلُ .

○ [٤٦٩٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ بِشْرٍ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) حَكِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَجْدَتَا السَّهْوِ تُجْزِئَانِ مِنْ كُلِّ زِيَادَةٍ وَنُقْصَانٍ**» .

○ [٤٦٩٨] حدثني أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ(٣) ، عَنْ

○ [٤٦٩٣] [**إتحاف الخيرة** : ٥١٥] .

○ [٤٦٩٤] تقدم برقم : (٤٥٥٣) ، (٤٥٥٤) ، (٤٥٥٥) ، (٤٥٥٦) .

○ [٤٦٩٥] سيأتي برقم : (٤٧٦٣) ، (٤٧٠٥) .

(١) **القوارير** : جمع قارورة ، وهي : الزجاجة سميت بذلك لاستقرار الشراب فيها . (انظر : المشارق ٢/ ١٧٧) .

○ [٤٦٩٧] [**المقصد** : ٣٢٥] [**إتحاف الخيرة** : ١٤٦٢] ، وتقدم برقم : (٤٦٠٦) .

(٢) ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ف) ، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه .

○ [٤٦٩٨] [**المقصد** : ١٩٨٢] [**المطالب** : ٣٢٣٧] [**إتحاف الخيرة** : ٧٣٠٩] .

(٣) قوله : «عن ليث بن سعد» ليس في (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) . وينظر : «المقصد العلي» (١٩٨٢) .

خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ، يَقُولُ: «**لَمَكَانُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ**». يَعْنِي: مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ[١] وَحَفِظَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ.

ه [٤٦٩٩] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ[٢]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمُدَّيْنِ[٣] مِنْ شَعِيرٍ.

ه [٤٧٠٠] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حِينَ يَقُومُ لِلْوُضُوءِ، يَكْفَأُ الْإِنَاءَ، فَيُسَمِّي[٤] اللَّهَ، ثُمَّ يُسْبِغُ الْوُضُوءَ.

ه [٤٧٠١] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَمُوتُ، وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ، يُدْخِلُ يَدَهُ وَيَمْسَحُ وَجْهَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ**».

---

(١) **اللحيان**: مثنى: لحي، وهو الفكُّ داخل الفم، وهو العظم الذي تنبت عليه الأسنان، ومجتمع اللحيين يكون عند الصدغ أسفل الأذن. (انظر: اللسان، مادة: لحا).

ه [٤٦٩٩] [**التحفة**: س ١٧٨٦٣] [**المقصد**: ٧٨٨].

(٢) في (ف): «أبيه»، والمثبت من (م)، (ع). وينظر: «المقصد العلي» (٧٨٨)، و«السنن الكبرى» للنسائي (٦٧٨٠)، و«مسند أحمد» (٢٥٤٦٠)، و«مسند الحميدي» (٢٣٨) من طريق سفيان الثوري، به.

(٣) في (ع): «بمد»، وورد كالمثبت في (م)، (ف). وينظر: «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٤٩).

المدان: مثنى المد، وهو: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهو ما يعادل عند الجمهور: (٥١٠) جرامات، وعند الحنفية (٨١٢,٥) جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

ه [٤٧٠٠] [**إتحاف الخيرة**: ٥٤٩].

(٤) في (ع)، (ف): «فسمى». وينظر الحديث (٤٨٠٩)، (٤٨٧٦) بنفس الإسناد والمتن.

ه [٤٧٠١] تقدم برقم: (٤٥٢٥).

○ [٤٧٠٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ الْمَكِّيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : «تَدْرُونَ أَرْبَى الرِّبَا(١) عِنْدَ اللَّهِ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ(٢) أَرْبَى الرِّبَا عِنْدَ اللَّهِ اسْتِحْلَالُ عِرْضِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ» ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُواْ﴾(٣) [الأحزاب : ٥٨] .

○ [٤٧٠٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي ، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» .

○ [٤٧٠٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ جَابِرٍ الْعَلَّافِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ» .

○ [٤٧٠٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ(٤)» ، وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ : «وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ» .

○ [٤٧٠٢] [المقصد : ١٩٩٠] [إتحاف الخيرة : ٥٣٧٠] .

(١) أربى الربا : أكثر أنواعها وبالًا ، وأزيد آثام أفرادها مآلًا . (انظر : المرقاة) (٨/ ٧٧٦) .

(٢) ليس في (ع) .

(٣) قوله : «والذين» في (م) ، (ع) : «إن الذين» ، والمثبت من (ف) ، وأشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه .

○ [٤٧٠٣] [التحفة : ت ١٧٣٧٤] .

○ [٤٧٠٤] [المقصد : ٢٢٣] [إتحاف الخيرة : ٩٥٥/ ٣] .

○ [٤٧٠٥] سيأتي برقم : (٤٧٦٢) ، (٤٧٦٣) ، (٤٨٥٠) ، (٤٩١٨) ، (٤٩١٩) ، وتقدم برقم : (٢٥١٧) ، (٤٦٩٥) .

(٤) ولي المرأة : متولي أمرها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ولا) .

○ [٤٧٠٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا صَيْفِيُّ بْنُ رِبْعِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَسْفًا، وَمَسْخًا[١]، وَقَذْفًا، يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا ظَهَرَ الْخَبَثُ»[٢].

○ [٤٧٠٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ ۩، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ قَدِ احْتَلَمَ، وَلَا يَرَىٰ بَلَلًا، قَالَ: «لَا غُسْلَ عَلَيْهِ»، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمَرْأَةُ تَرَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ: «النِّسَاءُ شَقَائِقُ[٣] الرِّجَالِ».

○ [٤٧٠٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي[٤] الْمُهَاجِرِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

○ [٤٧٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، يَقُولُ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنِّي شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ لِي: نَعَمْ، كَأَنَّهُ اسْتَصْغَرَنِي.

○ [٤٧٠٦] [التحفة: ت ١٧٥٤٢].

(١) **المسخ**: قلب الخلقة من شيء إلى شيء. (انظر: النهاية، مادة: مسخ).

(٢) ضبطه في (م) بضم الخاء، قال المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٣٤٨): «هو بفتح الخاء والباء».

الخبث: الفسق والفجور. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

۩ [٢١٦/أ].

(٣) **الشقائق**: الأمثال والنظائر. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

○ [٤٧٠٨] سيأتي برقم: (٦٤٢٥)، (٦٦٠٩).

(٤) في (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «بن»، وهو خطأ، فهو سالم بن عبد اللَّه أبو المهاجر الجزري الرقي، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ١٥٨).

○ [٤٧٠٩] [التحفة: س ١٦٤٠٨، م س ١٧٤١٤] سيأتي برقم: (٤٧٢٧)، (٤٧٢٨)، (٤٧٢٩)، (٤٧٤٧) وتقدم برقم: (٤٤٤٣)، (٤٥٤٧)، (٤٥٥٩).

ﻫ [٤٧١٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَالَطَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْزِلَ ، قَالَتْ : فَاغْتَسَلْنَا .

ﻫ [٤٧١١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فِي الدُّورِ أَنْ تُنَظَّفَ وَتُطَيَّبَ .

ﻫ [٤٧١٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ .

ﻫ [٤٧١٣] حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ(١) : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَصْدَقَ مِنْ فَاطِمَةَ غَيْرَ أَبِيهَا ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلْهَا ، فَإِنَّهَا لَا تَكْذِبُ .

ﻫ [٤٧١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اجْتَمَعْنَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ ، وَتَعَاقَدْنَ أَلَّا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا ، فَقَالَتِ الْأُولَى : زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ(٢) عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ ، لَا سَهْلٍ فَيُرْتَقَى ، وَلَا سَمِينٍ فَيُنْتَقَلَ(٣) ، قَالَتِ الثَّانِيَةُ : زَوْجِي لَا أَبُثُّ خَبَرَهُ ، إِنِّي أَخَافُ أَلَّا أَذَرَهُ(٤) ، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ(٥) عُجَرَهُ

ﻫ [٤٧١١] [التحفة : ت ١٩٠٣٥] .

ﻫ [٤٧١٢] [التحفة : خت م د ت ق ١٦٣٦١] سيأتي برقم : (٤٩٤٩) .

ﻫ [٤٧١٣] [التحفة : ق ١٧٦٦٨] [المقصد : ١٣٧٢] [المطالب : ٣٩٥٧] [إتحاف الخيرة : ٦٧٤٥] .

(١) ضبب عليه في (م) .

ﻫ [٤٧١٤] [التحفة : س ١٧٣٦٠] [إتحاف الخيرة : ٨٨٨] .

(٢) **الغث** : الرديء من كل شيء . ولحم غث وغثيث : مهزول . (انظر : اللسان ، مادة : غثث) .

(٣) ضبطه في (م) بكسر القاف ، قال العراقي في «طرح التثريب» (٦/ ١٧٤) : «قوله : «فينتقل» بضم الياء ، وإسكان النون وفتح التاء والقاف من الانتقال ، وهو افتعال من النقل وهو كقوله في حديث أم زرع : «لا سمين فينتقل»» . اهـ .

(٤) **الوذر** : الترك . (انظر : النهاية ، مادة : وذر) .

(٥) ضبطه في (م) بالرفع ، قال القسطلاني في «إرشاد الساري» (٨/ ٨٢) : ««إن أذكره أذكر» بالجزم جواب إن» . اهـ .

وَبُجَرَهُ(١) ، قَالَتِ الثَّالِثَةُ : زَوْجِي الْعَشَنَّقُ(٢) ، إِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ ، وَإِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ ، قَالَتِ الرَّابِعَةُ : زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ(٣) ، لَا حَرَّ وَلَا قَرَّ ، وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَآمَةَ(٤) ، قَالَتِ الْخَامِسَةُ : زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ(٥) ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ(٦) ، وَإِنْ نَامَ الْتَفَّ(٧) ، وَلَا يُولِجُ(٨) الْكَفَّ لِيَعْلَمَ(٩) الْبَثَّ(١٠) ، قَالَتِ السَّادِسَةُ : زَوْجِي غَيَايَاءُ(١١) أَوْ عَيَايَاءُ(١٢) ، شَكَّ عِيسَىٰ ، طَبَاقَاءُ(١٣) ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ(١٤) ، شَجَّكِ(١٥) ، أَوْ فَلَّكِ(١٦) ،

---

(١) **عجره وبجره** : عيوبه كلّها ما ظهر منها وما خفي . (انظر : النهاية ، مادة : عجر) .

(٢) **العشنق** : الطويل الممتد القامة ، أرادت أن له منظرا بلا مخبر ؛ لأن الطول في الغالب دليل السفه . وقيل : هو السيئ الخلق . (انظر : النهاية ، مادة : عشنق) .

(٣) **تهامة** : الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر ، من الشرق من العقبة في الأردن إلى المخا في اليمن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٧٣) .

(٤) **السأم** : الملل والضجر . (انظر : النهاية ، مادة : سئم) .

(٥) **لف** : خلط من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : لفف) .

(٦) **الاشتفاف** : شرب جميع ما في الإناء . (انظر : النهاية ، مادة : شفف) .

(٧) **التف** : تلفف في ثوب ، ونام ناحية عني . (انظر : النهاية ، مادة : لفف) .

(٨) **الولوج** : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

(٩) ضبطه في (م) بضم الياء ، قال العيني في «عمدة القاري» (٢٠/ ١٧١) : «بفتح الباء الموحدة» .

(١٠) **البث** : أي أنه كان بجسدها عيب أو داء ، فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه ؛ تصفه باللطف ، وقيل : هو ذم له . (انظر : النهاية ، مادة : بث) .

(١١) **الغياياء** : الثقيل الروح ، كأنه ظل مظلم متكاثف لا إشراق فيه . (انظر : النهاية ، مادة : غيا) .

(١٢) **العياياء** : العنين الذي تُعْيِيه مباضعة النساء . (انظر : النهاية ، مادة : عيا) .

(١٣) **الطباقاء** : المطبق عليه حُمقًا . وقيل : هو الذي أموره مطبقة عليه . وقيل : هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه . (انظر : النهاية ، مادة : طبق) .

(١٤) في (ع) : «دواء» ، قال الزمخشري في «الفائق» (٣/ ٥١) : «"كل داء له دواء" يحتمل أن يكون "له دواء" خبرًا لـ "كلّ" تعني أن كل داء يعرف الناس فهو فيه ، وأن يكون "له" صفة لداء ، و"دواء" خبر لـ "كل" أي : كل داء في زوجها بليغ متناهٍ كما تقول : إن زيدا رجل وإن هذا الفرس فرس» . اهـ .

(١٥) **الشج والشجة** : هو أن يضرب الشخص بشيء فيجرحه ويشقه ، ويكون في الرأس خاصة ، ثم استعمل في غيره من الأعضاء . والشجة هي المرّة من الشّجّ . (انظر : النهاية ، مادة : شجج) .

(١٦) **الفل** : الكسر والضرب . وقيل : أراد بالفَل الخصومة . (انظر : النهاية ، مادة : فلل) .

أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ ، قَالَتِ السَّابِعَةُ : زَوْجِي إِنْ دَخَلَ أَسِدَ[(١)] ، وَإِنْ خَرَجَ فَهِدَ[(٢)] ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ ، قَالَتِ الثَّامِنَةُ : زَوْجِيَ الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ[(٣)] ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ[(٤)] ، قَالَتِ التَّاسِعَةُ : زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ[(٥)] ، طَوِيلُ النِّجَادِ[(٦)] ، عَظِيمُ الرَّمَادِ[(٧)] ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ[(٨)] ، قَالَتِ الْعَاشِرَةُ : زَوْجِي مَالِكٌ ، وَمَا مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ، لَهُ إِبِلٌ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ[(٩)] كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ[(١٠)] ، إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ[(١١)] أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ ، قَالَتِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ[(١٢)] : زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ ، أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ[(١٣)] أُذُنَيَّ ، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ[(١٤)] ، وَبَجَّحَنِي ، فَبَجِحَتْ[(١٥)] إِلَيَّ نَفْسِي ،

---

(١) **أسد** : صار كالأسد في الشجاعة . (انظر : النهاية ، مادة : أسد) .

(٢) **فهد** : نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني إصلاحها ، والفهد يوصف بكثرة النوم . (انظر : النهاية ، مادة : فهد) .

(٣) **مس أرنب** : ضربته مثلا لحسن خلقه وعشرته ، كلمس جلد الأرنب في لين وبره . (انظر : المشارق) (١/ ٣٨٨) .

(٤) **الزرنب** : نوع من أنواع الطيب . وقيل : هو نبت طيب الرائحة . وقيل : هو الزعفران . (انظر : النهاية ، مادة : زرنب) .

(٥) **رفيع العماد** : عظيم الشرف ، والعماد : العمود الذي يُرفَع عليه البيت ويدعم به ، والعرب تَضَع البَيْت موضع الشَّرَف في النَّسَب والحسب . (انظر : النهاية ، مادة : عمد) .

(٦) **النجاد** : حَمائل السيف ، والمراد طول القامة ، فإنها إذا طالت طال النجاد ، وهو من أحسن الكنايات في وصف الرجال . (انظر : النهاية ، مادة : نجد) .

(٧) **عظيم الرماد** : كثير الأضياف والإطعام ؛ لأن الرماد يكثر بالطبخ . (انظر : النهاية ، مادة : رمد) .

(٨) **النادي** : مجتمع القوم وأهل المجلس ، فيقع على المجلس وأهله . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .

(٩) **المسارح** : جمع مَسْرح ، وهو الموضع الذي تسرح إليه الماشية للرعي . أي : إن إبله على كثرتها لا تغيب ولا تسرح بعيدًا . (انظر : النهاية ، مادة : سرح) .

(١٠) **مبارك الإبل** : جمع المبرك ، وهو : الموضع الذي تبرك فيه الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : برك) .

(١١) **المزهر** : العود الذي يضرب به في الغناء . (انظر : النهاية ، مادة : مزهر) .

(١٢) قوله : «الحادية عشرة» في (م) ، (ع) : «الحادي عشرة» ، وأشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «الحادية عشر» ، قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٥/ ٢١٧) : «قالت الحادية عشرة ، وفي بعض النسخ : الحادي عشرة ، وفي بعضها : الحادية عشر ، والصحيح الأول» . اهـ .

(١٣) **أناس من حلي** : حلّاني حليا له صوت وحركة . (انظر : المشارق) (٢/ ٣٢) .

(١٤) **العضدان** : مثنى العضد ، وهو : ما بين الكتف والمرفق . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

(١٥) ضبطه في (م) بضم التاء ، قال ابن الجوزي في «كشف المشكل» (٤/ ٣٠٤) : «فبجحت بضم التاء وفتح =

فَوَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ[١] بِشِقٍّ[٢] ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ[٣] ، وَأَطِيطٍ[٤] ، وَدَائِسٍ[٥] ، وَمُنَقٍّ[٦] ، وَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقَبَّحُ ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ[٧] ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ ، أُمُّ أَبِي زَرْعٍ ، وَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ؟ عُكُومُهَا[٨] رَدَاحٌ[٩] ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ[١٠] ، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ؟ مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ[١١] شَطْبَةٍ ،[١٢] وَيُشْبِعُهُ[١٣] ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ[١٤] ، ابْنَةُ

= الجيم وكسرها معًا» . اهـ . وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٢٦٧) : «قوله : «فبجحت» بسكون المثناة ، وفي رواية لمسلم : «فتبجحت إلي» بالتشديد «نفسي» هذا هو المشهور في الروايات ، وفي رواية النسائي : «وبجح نفسي فبجحت إلي» وفي أخرى له ولأبي عبيد : «فبجحت» بضم التاء وإلى بالتخفيف» . اهـ .

بجحني فبجحت نفسي : فرحني ففرحت ، وقيل : عظمني فعظمت نفسي عندي . (انظر : النهاية ، مادة : بجح) .

(١) **الغنيمة** : العدد القليل من الغنم . (انظر : اللسان ، مادة : غنم) .

(٢) **الشق** : بالكسر من المشقة ، وأما الفتح فهو الفصل في الشيء ، كأنها أرادت أنهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(٣) **الصهيل** : صَوت الخَيل ، والمراد : أهل خيل . (انظر : النهاية ، مادة : صهل) .

(٤) **الأطيط** : أصوات الإبل وحنينها ، والمراد : أنهم أهل إبل . (انظر : النهاية ، مادة : أطط) .

(٥) **الدائس والدياس** : الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب منه . (انظر : النهاية ، مادة : دوس) .

(٦) **المُنَقِّ** : الذي ينقي الطعام ، أي : يخرجه من قشره وتبنه . (انظر : النهاية ، مادة : نقا) .

(٧) **أتصبح** : أنام الصُّبْحَة ، وهي بعد الصباح ، أرادت : أنها مكفية ، فهي تنام الصبحة . (انظر : النهاية ، مادة : صبح) .

(٨) **العكوم** : الأحمال والغرائر التي تكون فيها الأمتعة وغيرها ، واحدها : عِكم . (انظر : النهاية ، مادة : عكم) .

(٩) **الرداح** : الثقيلة الممتلئة . (انظر : المشارق) (١/ ٢٨٦) .

(١٠) **الفساح** : الواسع . (انظر : النهاية ، مادة : فسح) .

(١١) **المسل** : مصدر بمعنى المسلول ، أي : ما سل من قشره . (انظر : النهاية ، مادة : سلل) .

(١٢) **الشطبة** : السعفة من سعف النخلة ما دامت رطبة . وقيل : السيف . أرادت أن موضع نومه دقيق لنحافته . (انظر : النهاية ، مادة : شطب) .

(١٣) ضبطه في (م) «وتُشبعه» .

(١٤) **الجفرة** : الأنثى من أولاد الْمَعز إذا بلغت أربعة أشهر ، وفُصِلَت عن أمها ، وأخذت في الرَّعْي . والمراد هنا : أنها تمدحه بقلة الأكل . (انظر : النهاية ، مادة : جفر) .

أَبِي زَرْعٍ ، وَمَا ابْنَةُ أَبِي زَرْعٍ؟ طَوْعُ أَبِيهَا ، وَطَوْعُ أُمِّهَا ، وَمِلْءُ كِسَائِهَا ، وَغَيْظُ جَارَتِهَا ، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ ، وَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ؟ لَا تَبُثُّ[(١)] حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا ، وَلَا تَنْقُلُ[(٢)] مِيرَتَنَا[(٣)] تَنْقِيثًا[(٤)] ، وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا[(٥)] ، خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ[(٦)] تُمْخَضُ[(٧)] ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا ، كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا[(٨)] بِرُمَّانَتَيْنِ ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا ، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا[(٩)] ، رَكِبَ شَرِيًّا[(١٠)] ، وَأَخَذَ خَطِّيًّا[(١١)] ، وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا[(١٢)] ثَرِيًّا[(١٣)] ، قَالَ : كُلِي أُمَّ زَرْعٍ ، وَمِيرِي[(١٤)] أَهْلَكِ ، قَالَتْ : فَإِنْ جَمَعْتُ ۩

---

(١) **البث** : النشر . (انظر : النهاية ، مادة : بث) . (٢) رقم عليه في (م) : «كذا» .

(٣) **الميرة** : ما يمتار البدوي من المدن من طعام وغيره ، والمراد : أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تأخذه فتنقله إلى غيرنا . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٥١٦) .

(٤) **التنقيث** : النقل . أرادت أنها أمينة على حفظ الطعام ، لا تنقله وتخرجه وتفرقه . (انظر : النهاية ، مادة : نقث) .

(٥) **التعشيش** : صنع الطائر العش ، والمعنى : لا تخوننا في طعامنا فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية ، كالطيور إذا عششت في مواضع شتى . (انظر : النهاية ، مادة : عشش) .

(٦) **الأوطاب** : جمع وطب ، وهو الزِّق (وعاء من جلد يُجزّ شعره) يكون فيه السمن واللبن . (انظر : النهاية ، مادة : وطب) .

(٧) **المخض** : تحريك السقاء الذي فيه اللبن ، ليخرج زبده . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(٨) **الخصر والخاصرة** : الجنب ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع ، والجمع : خواصر . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خصر) .

(٩) **السري** : النفيس الشريف ، وقيل : السخي ذو المروءة ، والجمع : سراة . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(١٠) **الشري** : الفرس الذي يستشري في سيره ، يعني : يلج ويجد ، وقيل الشري : الفائق الخيار . (انظر : النهاية ، مادة : شرا) .

(١١) ضبطه في (م) بكسر الخاء ، قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٥/ ٢٢٠) : «قولها : «وأخذ خطيا» هو بفتح الخاء وكسرها والفتح أشهر ، ولم يذكر الأكثر غيره ، وممن حكى الكسر أبو الفتح الهمداني في كتاب الاشتقاق» . اهـ .

الخطي : الرمح ، سمي خطيا لأنه يأتي من بلاد ناحية البحرين يقال لها : الخط . (انظر : غريب أبي عبيد) (٢/ ٣٠٩) .

(١٢) **النعم والأنعام** : الإبل ، والبقر ، والغنم ، وقيل : الأنعام للثلاثة ، والنعم للإبل خاصة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نعم) .

(١٣) **الثري** : الكثير . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

(١٤) **ميري** : أطعمي . (انظر : النهاية ، مادة : مير) .

۩ [٢١٦/ ب] .

كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ ، مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشُ ، كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ» .

٥ [٤٧١٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ النَّاجِيُّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، ، عَنْ عَائِشَةَ بِحَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ . أَيْ قَرِيبٌ مِنْهُ .

٥ [٤٧١٦] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ جَدِّهِ عُرْوَةَ[١] بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا حَدَّثَتْ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ أَبِي زَرْعٍ ، وَأُمِّ زَرْعٍ ، وَذَكَرَتْ شِعْرَ أَبِي زَرْعٍ عَلَىٰ أُمِّ زَرْعٍ .

٥ [٤٧١٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ؟ فَيَقُولُ : اللَّهُ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ فَيَقُولُ : اللَّهُ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ**» .

٥ [٤٧١٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : وَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ ، ثُمَّ نَامَ حَتَّىٰ أَصْبَحَ وَهُوَ جُنُبٌ ، فَاغْتَسَلَ وَصَامَ يَوْمَهُ .

٥ [٤٧١٩] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّ مَسْرُوقًا[٢] سَأَلَ عَائِشَةَ قَالَ : يَا أُمَّتَاهُ ، الرَّجُلُ يُصْبِحُ جُنُبًا ، هَلْ

---

٥ [٤٧١٦] [التحفة : س ١٦٩٦٥ ، س ١٧١٠٢] .

(١) في (ع) : «عبد اللَّه» وهو خطأ ، والتصويب من (م) ، (ف) ، وينظر : «فتح الباري» (٩/ ٢٧٥) معزوًّا للمصنف .

٥ [٤٧١٧] [المقصد : ٢٥] [إتحاف الخيرة : ١٣٨] .

٥ [٤٧١٨] سيأتي برقم : (٤٧٩٨) .

٥ [٤٧١٩] [التحفة : س ١٧٣٩٥] سيأتي برقم : (٤٧٢٠) ، (٤٧٢١) ، (٤٧٢٢) وتقدم برقم : (٤٤٤٢) ، (٤٥٦٦) ، (٤٦٥٠) .

(٢) في جميع النسخ الخطية : «مسروق» ، وهو صحيح على لغة ربيعة بكتابة المنصوب على صورة المرفوع .

يَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ، فَرِيضَةً غَيْرَ تَطَوُّعٍ، فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى، وَأَتَمَّ صَوْمَهُ.

ه [٤٧٢٠] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ وَهُوَ جُنُبٌ فَيُتِمُّ صَوْمَهُ.

ه [٤٧٢١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مِنْ جِمَاعٍ لَا احْتِلَامٍ، ثُمَّ يَصُومُ.

ه [٤٧٢٢] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ، فَيُنَادِيهِ بِلَالٌ بِالْأَذَانِ، فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ، فَإِنِّي لَأَرَى الْمَاءَ يَنْحَدِرُ عَلَى جِلْدِهِ وَشَعَرِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي فَأَسْمَعُ بُكَاءَهُ، ثُمَّ يَظَلُّ صَائِمًا، قَالَ: قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: فِي رَمَضَانَ؟ قَالَ: سَوَاءٌ.

ه [٤٧٢٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَتَبْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، نَسْأَلُهُ عَنِ الرَّضَاعِ، فَكَتَبَ إِنَّ شُرَيْحًا حَدَّثَ، أَنَّ عَلِيًّا، وَابْنَ مَسْعُودٍ، كَانَا يَقُولَانِ: يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ. قَالَ: وَكَانَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيَّ حَدَّثَ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**لَا تُحَرِّمُ الْخَطْفَةُ وَالْخَطْفَتَانِ**».

ه [٤٧٢٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ

ه [٤٧٢٠] سيأتي برقم: (٤٧٢١)، (٤٧٢٢) وتقدم برقم: (٤٤٤٢)، (٤٥٦٦)، (٤٦٥٠)، (٤٧١٩).

ه [٤٧٢١] سيأتي برقم: (٤٧٢٢) وتقدم برقم: (٤٤٤٢)، (٤٥٦٦)، (٤٦٥٠)، (٤٧١٩)، (٤٧٢٠).

ه [٤٧٢٢] [المقصد: ٢٩١] [إتحاف الخيرة: ١٤٣٢]، وتقدم برقم: (٤٤٤٢)، (٤٥٦٦)، (٤٦٥٠)، (٤٧١٩)، (٤٧٢٠)، (٤٧٢١).

ه [٤٧٢٣] [التحفة: س ١٦١٣٣].

ه [٤٧٢٤] سيأتي برقم: (٥٦٩١) وتقدم برقم: (٤٥١٤).

أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، لَمَّا مَاتَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، قَالَ : لَا تَبْكُوا عَلَيْهِ ، فَإِنَّ بُكَاءَ الْحَيِّ عَلَى الْمَيِّتِ عَذَابٌ عَلَى الْمَيِّتِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَهُودِيَّةٍ أَهْلُهَا يَبْكُونَ عَلَيْهَا : «**إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا ، وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا**» .

٥ [٤٧٢٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ[(١)] ، سَمِعَ عَائِشَةَ وَبَسَطَتْ يَدَيْهَا ، تَقُولُ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ لِحُرْمِهِ[(٢)] حِينَ[(٣)] أَحْرَمَ ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .

٥ [٤٧٢٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً[(٤)] فَزِعَ لَهَا وَتَغَيَّرَ لَهَا لَوْنُهُ ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ ، فَإِذَا أَمْطَرَتْ[(٥)] سُرِّيَ عَنْهُ[(٦)] ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**وَمَا يُدْرِيكِ ، لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ : ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا[(٧)] مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾** الْآيَةَ [الأحقاف : ٢٤]» .

٥ [٤٧٢٧] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

٥ [٤٧٢٥] [التحفة : م س ١٦٤٤٦ ، س ١٧٤٤٥ ، س ١٧٤٧٥ ، خ ق ١٧٤٨٥ ، س ق ١٧٥١٤ ، م س ق ١٧٥٣٨ ، خ ١٧٥٤٥ ، س ١٧٥٦٤ ، م ١٧٩١٨] سيأتي برقم : (٤٨٤٦) وتقدم برقم : (٤٤٠٦) .

(١) قوله : «عن أبيه» ليس في (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وينظر : «صحيح البخاري» (١٧٦٤) ، و«سنن ابن ماجه» (٢٩٣٨) ، و«مسند أحمد» (٢٤٧٤٥ ، ٢٦١١٥) ، و«صحيح ابن خزيمة» (٢٦٤٧) من طريق سفيان بن عيينة ، به .

(٢) **الحُرْم والإحرام** : الإهلال بالحج أو بالعمرة ، ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خلع المخيط وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٣) في (ف) ، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «حتى» وكتب فوقه : (كذا) .

(٤) **المخيلة** : السحابة الخليقة بالمطر . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

(٥) ضبطه في (م) بضم الهمزة .

(٦) **التسرية** : الكشف والإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٧) **عارضا** : سحابًا معترضًا في السماء . (انظر : ياقوتة الصراط في غريب القرآن) (ص٤٦٧) .

٥ [٤٧٢٧] سيأتي برقم : (٤٧٢٨) ، (٤٧٢٩) ، (٤٧٤٧) وتقدم برقم : (٤٤٤٣) ، (٤٥٤٧) ، (٤٥٥٩) ، (٤٧٠٩) .

الْقَاسِمِ : أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَ : نَعَمْ .

○ [٤٧٢٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

○ [٤٧٢٩] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ .

○ [٤٧٣٠] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ ، أَفَلَا نُجَاهِدُ؟ قَالَ : «**لَكُنَّ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ**(١)» .

○ [٤٧٣١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، عَنِ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ فَكَرِهَتْهَا ، فَقُلْتُ لَهَا : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ(٢) وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمْلَكَ لِإِرْبِهِ(٣) مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ .

○ [٤٧٢٨] سيأتي برقم : (٤٧٢٩) ، (٤٧٤٧) وتقدم برقم : (٤٤٤٣) ، (٤٥٤٧) ، (٤٥٥٩) ، (٤٧٠٩) ، (٤٧٢٧) .

۩ [٢١٧/أ] .

○ [٤٧٢٩] سيأتي برقم : (٤٧٤٧) وتقدم برقم : (٤٤٤٣) ، (٤٥٤٧) ، (٤٥٥٩) ، (٤٧٠٩) ، (٤٧٢٧) ، (٤٧٢٨) .

○ [٤٧٣٠] [التحفة : خ س ق ١٧٨٧١] .

(١) **الحج المبرور** : الذي لا يخالطه شيء من المآثم ، وقيل : المقبول . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

(٢) **المباشرة** : الملامسة . وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

(٣) **الأَرَب والإِرْب والإِرْبة** : الحاجة ، والمعنى : أنه كان غالبًا لهواه (لشهوته) . (انظر : النهاية ، مادة : أرب) .

٥ [٤٧٣٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَىٰ إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكِ أَنَفِسْتِ[1]؟»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَلَّا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ، حَتَّىٰ تَغْتَسِلِي**»، فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًىٰ ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ.

٥ [٤٧٣٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ قَالَ: كَانُوا يُحِبُّونَ إِذَا قَضَى الرَّجُلُ الصَّلَاةَ، أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ[2] يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

٥ [٤٧٣٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ.

٥ [٤٧٣٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي شَيْئًا مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ فِي السِّنِّ[3] صَلَّىٰ، فَقَرَأَ، فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ آيَةً أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً، قَامَ، فَقَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ.

---

٥ [٤٧٣٢] [التحفة: م د ١٧٤٧٧، خ م س ق ١٧٤٨٢].

(١) الضبط بضم النون من (م)، قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ١٦٤): «وهو بفتح النون وضمها لغتان مشهورتان، والفتح أفصح، والفاء مكسورة فيهما»، وقال السندي في «حاشيته على النسائي» (١/ ١٥٤): «بفتح فكسر، أو ضم فكسر».

النفاس: نَفِست المرأة تَنْفَس: إذا حاضت، وقد تذكر بمعنى الولادة. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

٥ [٤٧٣٣] [المقصد: ١٦٥٧] [إتحاف الخيرة: ١٣٨٨/ ٣].

(٢) **تبارك الله**: تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم. (انظر: اللسان، مادة: برك).

٥ [٤٧٣٥] [التحفة: د ١٦٩٠٣، م ١٧٠١٣، ق ١٧٠٣٠، س ١٧١٣٩] سيأتي برقم: (٤٨٨٩)، (٤٨٩٧).

(٣) **السن**: الجارحة، مؤنثة، ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره، وجمعها أسنان. (انظر: النهاية، مادة: سنن).

○ [٤٧٣٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ ، وَقَدِ اسْتَتَرْتُ بِقِرَامٍ عَلَىٰ سَهْوَةٍ[1] لِي ، فِيهِ تَمَاثِيلُ ، فَلَمَّا رَآهُ ، هَتَكَهُ بِيَدِهِ ، وَقَالَ : «**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ**» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَطَّعْنَاهُ ، فَجَعَلْنَا مِنْهُ وِسَادَةً أَوْ وِسَادَتَيْنِ .

● [٤٧٣٧] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ ، قَالَتْ : رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ .

○ [٤٧٣٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ قَالَتْ : إِنَّ نَاجِيَةَ بِنْتَ قَرَظَةَ أَرْسَلَتْنِي إِلَىٰ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُهَا وَمَا أُبَالِي مَا قَالَتْ بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ عَلِيٍّ ، قَالَتْ : فَأَخْبَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ .

○ [٤٧٣٩] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ نَغْتَرِفُ مِنْهُ وَنَحْنُ جُنُبٌ .

○ [٤٧٤٠] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ ، ثُمَّ يَتْلُو الْقُرْآنَ .

○ [٤٧٤١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا ، فَإِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا .

○ [٤٧٣٦] [التحفة : س ١٧٤٥٧ ، خ م س ١٧٤٨٣] تقدم برقم : (٤٤٢٤) ، (٤٤٥٣) ، (٤٤٨٤) ، (٤٥٣٩) .

(١) **السهوة** : بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة . وقيل : شبيه بالرَّفّ أو الطَّاق يُوضع فيه الشيء ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : سها) .

○ [٤٧٣٩] سيأتي برقم : (٤٨٨٤) ، (٤٩٠٧) وتقدم برقم : (٤٤٢٧) ، (٤٤٤٤) ، (٤٤٧٢) ، (٤٤٩٨) ، (٤٤٩٩) ، (٤٥٦١) .

○ [٤٧٤١] سيأتي برقم : (٤٨٠٨) .

○ [٤٧٤٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ جُنُبًا كَهَيْئَتِهِ لَا يَمَسُّ مَاءً.

○ [٤٧٤٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لَهَا: مَا أُبَالِي يَا أُمَّهْ أَلَّا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَتْ: بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي، إِنَّهُ كَانَ مَنْ أَهَلَّ لِمَنَاةَ(١) الَّذِي(٢) بِالْمُشَلَّلِ(٣) لَمْ يَطُفْ بَيْنَهُمَا ۩ أَوْ يَطُوفُ بَيْنَهُمَا، شَكَّ سُفْيَانُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ(٤) ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] الْآيَةَ، قَدْ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا فَهِيَ سُنَّةٌ.

○ [٤٧٤٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَّلُ مَا يُكْفَأُ(٥) الْإِسْلَامُ، كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ فِي شَرَابٍ، يُقَالُ لَهُ: الطِّلَاءُ**».

● [٤٧٤٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَيُّ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ

---

(١) **مناة**: صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة، والهاء فيه للتأنيث. والوقف عليه بالتاء. (انظر: النهاية، مادة: منا).

(٢) قوله: «لمناة الذي بالمشلل» كذا في النسخ، ووقع في مصادر التخريج: «لمناة الطاغية التي بالمشلل»، ينظر: «صحيح البخاري» (٤٨٤٦)، و«صحيح مسلم» (٢/ ١٢٩١)، و«سنن الترمذي» (٣١٩٩)، و«صحيح ابن خزيمة» (٢٨٤٤) من غير وجه عن ابن عيينة.

(٣) **المشلل**: ثنية (طريق في الجبل) بين مكة والمدينة، تقع أسفل قُدَيْد (قرب مكة) من الشمال، ويلتصق بها من الجنوب خيمتا أم معبد. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٥).

۩ [٢١٧/ ب].

(٤) **الشعائر**: جمع شعيرة، وهي: كل شيء جعل علما من أعلام طاعته. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٢).

○ [٤٧٤٤] [المقصد: ١٥٣٧] [المطالب: ١٨٢٦] [إتحاف الخيرة: ٣٧٧١-٣٧٧١/ ٢].

(٥) **كفأ الشيء**: قلبه، أو كبه، أو أماله. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

● [٤٧٤٥] سيأتي برقم: (٤٨١٣)، (٤٨٩٩).

أَحَبَّ إِلَيْهِ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ : ثُمَّ[1] عُمَرُ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ : ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : فَسَكَتَتْ .

ه [٤٧٤٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ ، فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ ، ثُمَّ قَالَ : «**خُذِي فِرْصَةً**[2] **مِنْ مِسْكٍ**[3] **فَتَطَهَّرِي بِهَا**» ، قَالَتْ : كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قَالَتْ : فَسَتَرَ وَجْهَهُ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ ، وَقَالَ : «**سُبْحَانَ اللَّهِ! تَطَهَّرِي بِهَا!**» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَاجْتَذَبْتُ الْمَرْأَةَ ، فَقُلْتُ : تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ .

ه [٤٧٤٧] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ، ثُمَّ تَضْحَكُ .

ه [٤٧٤٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا رَكِبَتْ بَعِيرًا[4] فَلَعَنَتْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا تَرْكَبِيهِ**» .

ه [٤٧٤٩] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تَدْخُلُ**

---

(١) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ه [٤٧٤٦] [**التحفة** : خ م س ١٧٨٥٩] .

(٢) **الفرصة** : قطعة من صوف أو قطن أو خِرقة . (انظر : النهاية ، مادة : فرص) .

(٣) في (م) : «سك» ، والمثبت من (ع) ، (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

ه [٤٧٤٧] [**المقصد** : ١٤١٨] ، وتقدم برقم : (٤٤٤٣) ، (٤٥٤٧) ، (٤٥٥٩) ، (٤٧٠٩) ، (٤٧٢٧) ، (٤٧٢٨) ، (٤٧٢٩) .

ه [٤٧٤٨] [**المقصد** : ١١٠٤] [**إتحاف الخيرة** : ٢/٥٣٣٥] .

(٤) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

ه [٤٧٤٩] سيأتي برقم : (٦٤٩٣) .

الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ أَوْ تَمَاثِيلُ» ، قَالَ : فَقُلْتُ : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَىٰ عَائِشَةَ ، فَأَخْبَرْنَاهَا بِمَا قَالَ أَبُو طَلْحَةَ ، فَقَالَتْ : لَا أَدْرِي ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ بِمَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، فَكُنْتُ أَتَحَيَّنُ قُفُولَهُ[١] ، فَأَخَذْتُ نَمَطًا لَنَا فَسَتَرْتُ بِهِ عَلَى الْعُرْضِ[٢] ، قَالَتْ : فَلَمَّا أَقْبَلَ قُمْتُ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَزَّكَ ، وَنَصَرَكَ وَأَكْرَمَكَ ، قَالَتْ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَىٰ النَّمَطِ[٣] ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا ، وَعَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ هَتَكَ النَّمَطَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَائِشَةُ : «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقَنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَاللَّبِنَ»[٤] ، قَالَتْ : فَأَخَذْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وِسَادَةً[٥] ثُمَّ حَشَوْتُهَا لِيفًا ، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ .

○ [٤٧٥٠] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ .

○ [٤٧٥١] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُفَضِّلُ الصَّلَاةَ الَّتِي يَسْتَاكُ[٦] لَهَا ، عَلَى الصَّلَاةِ الَّتِي لَا يَسْتَاكُ ، سَبْعِينَ ضِعْفًا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِفَضْلِ[٧] الذِّكْرِ الْخَفِيِّ

---

(١) **القفول والمقفل والإقفال** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٢) ضبطه في (م) بضم العين ، قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة : عرض) : «العُرْض بالضم : الجانب والناحية من كل شيء» .

(٣) **النمط** : بساط يُتخذ للجلوس ، له طرف رَقِيق ، والجمع أنماط . (انظر : النهاية ، مادة : نمط) .

(٤) ضبطه في (م) بفتح اللام وكسرها ، وبكسر الباء وسكونها .

(٥) **الوساد والوسادة** : المخدة ، والمتكأ ، وكل ما يوضع تحت الرأس . والجمع : وسائد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وسد) .

○ [٤٧٥٠] تقدم برقم : (٤٦٦٣) ، وسيأتي برقم : (٤٨٠٤) .

○ [٤٧٥١] [المقصد : ٢٥٥-١٦٣٠] [المطالب : ٣٤١١] [إتحاف الخيرة : ٦٠٧١-١٢٢٩/ ٢] .

(٦) **التسوك** : تنظيف الفم والأسنان بالسِّواك . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوك) .

(٧) في (م) ، (ع) : «يفضل» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وقوله : «وقال رسول اللَّه لفضل» ، وقع في بعض المصادر عن المصنف : «وكان رسول اللَّه يفضل» ، ينظر : =

الَّذِي لَا يُسْمِعُهُ[(١)] ، سَبْعِينَ ضِعْفًا ، فَيَقُولُ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَجَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ لِحِسَابِهِمْ ، وَجَاءَتِ الْحَفَظَةُ بِمَا حَفِظُوا وَكَتَبُوا ، قَالَ اللَّهُ لَهُمْ : انْظُرُوا ، هَلْ بَقِيَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا مَا تَرَكْنَا شَيْئًا مِمَّا[(٢)] عَلِمْنَاهُ وَحَفِظْنَاهُ إِلَّا وَقَدْ أَحْصَيْنَاهُ وَكَتَبْنَاهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : إِنَّ لَكَ عِنْدِي خَبْئًا لَا تَعْلَمُهُ ، وَأَنَا أَجْزِيكَ بِهِ ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْخَفِيُّ» .

○ [٤٧٥٢] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى الصَّدَفِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي بَيْتِي ، فَأَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَامَ إِلَىٰ جَنْبِهِ عَنْ يَمِينِهِ ، فَأَقْبَلَتْ عَقْرَبٌ نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُ صُدَّتْ عَنْهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ نَحْوَ عَلِيٍّ ، فَأَخَذَ النَّعْلَ فَقَتَلَهَا وَهُوَ يُصَلِّي ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ ، قَالَ : قَاتَلَهَا اللَّهُ! أَقْبَلَتْ نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ صُدَّتْ عَنْهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ إِلَيَّ تُرِيدُنِي ، فَلَمْ يَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهَا فِي الصَّلَاةِ بَأْسًا .

○ [٤٧٥٣] حدثنا أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي ۩ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَىٰ كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ[(٣)] لَمْ يَكُنْ يَقَعُ فِي نَفْسِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا .

= «إتحاف الخيرة» (٦٠٧١/ ١) ، و«المطالب العالية» (٣٤١١) ، ووقع في بعض المصادر عن المصنف كالمثبت ، ينظر : «المقصد العلي» (١٦٣٠) ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٨١) .

(١) الضبط من (م) بضم أوله ، وصحح عليه في (ع) ، ووقع بعده في مصادر التخريج السابقة من طريق المصنف : «الحفظة» ، وضبب مكانه في (م) ، وفي «مجمع الزوائد» (١٠/ ٨١) كالمثبت .

(٢) ليس في (م) ، (ع) ، وأثبتناه من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومن المصادر السابقة عن المصنف .

○ [٤٧٥٢] [المقصد : ٢٨٧] [المطالب : ٥١٥] [إتحاف الخيرة : ١٤٣٦-١٧٥٣] .

○ [٤٧٥٣] [التحفة : خ م ١٦٣١٢] .

۩ [٢١٨/ أ] .

(٣) في (م) : «أني» ، وأثبتناه من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

ㅇ[٤٧٥٤] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ .

ㅇ[٤٧٥٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُهْدِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةٌ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْلَا صِيَامُكَ لَأَتْحَفْنَاكَ بِشَيْءٍ ، قَالَ : «هَاتِي» .

ㅇ[٤٧٥٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطْلُبُ الْغَدَاءَ ، فَنَقُولُ : لَيْسَ ، فَيَقُولُ : «إِنِّي صَائِمٌ» .

ㅇ[٤٧٥٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَفَاضَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَمَكَثَ بِمِنًى لَيَالِيَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ[٢] يَرْمِي الْجَمْرَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ[٣] ، كُلَّ جَمْرَةٍ سَبْعَ حَصَيَاتٍ ، وَيَقِفُ عِنْدَ الْأُولَىٰ وَعِنْدَ الثَّانِيَةِ ، فَيُطِيلُ الْقِيَامَ وَيَتَضَرَّعُ ، ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الثَّالِثَةَ ، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا .

ㅇ[٤٧٥٨] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ النَّصْرِيُّ[٤] ، عَنْ

ㅇ[٤٧٥٤] سيأتي برقم : (٤٩٠٤) ، (٤٩٠٨) ، (٤٩٦٨) .

ㅇ[٤٧٥٥] تقدم برقم : (٤٥٧٨) ، (٤٦١٠) .

ㅇ[٤٧٥٦] تقدم برقم : (٤٥٧٨) ، (٤٦١٠) .

ㅇ[٤٧٥٧] [التحفة : د ١٧٥٢٣] .

(١) **الإفاضة** : الزحف والدفع في الحج من عرفة ، ومن منى إلى مكة . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

(٢) **أيام التشريق** : ثلاثة أيام تلي يوم النحر ، وسميت بذلك من تشريق اللحم ، أي : بسطه في الشمس ليجف ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

(٣) **زوال الشمس** : تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب ، فيقال : زالت ومالت . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧) .

ㅇ[٤٧٥٨] [المقصد : ٨٨٤] [إتحاف الخيرة : ٤٢١٣] .

(٤) في (م) ، (ف) : «البصري» ، وبدون نقط في (ع) ، والمثبت هو الصواب كما في «المعجم الأوسط» للطبراني (٤/ ١٦٧) من طريق شيخ المصنف ، به ، وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣٩٠) .

لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**وَيْلٌ لِلْأُمَرَاءِ! وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ**[١] ! **وَيْلٌ لِلْأُمَنَاءِ! لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ أَحَدِهِمْ يَوْمٌ وَدَّ أَنَّهُ مُعَلَّقٌ بِالنَّجْمِ وَأَنَّهُ لَمْ يَلِ عَمَلًا**» .

○ [٤٧٥٩] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ يُنَافِحُ ، وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا نَافَحَ ، أَوْ فَاخَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**» .

○ [٤٧٦٠] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو إِلَىٰ هَذِهِ التِّلَاعِ[٢] .

○ [٤٧٦١] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ ، تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ ، فَقَالَ : «**سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ ، وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ**» .

○ [٤٧٦٢] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ ، وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**» .

---

(١) **العرفاء** : جمع العريف ، وهو : القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس ؛ يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم . (انظر : النهاية ، مادة : عرف) .

○ [٤٧٥٩] [**التحفة : خت دت ١٦٣٥١ ، دت ١٧٠٢٠**] تقدم برقم : (٤٦٠٥) .

(٢) **التلاع** : مسايل الماء من علو إلى سفل ، واحدها تلعة . وقيل : هو من الأضداد ؛ يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها . (انظر : النهاية ، مادة : تلع) .

○ [٤٧٦١] سيأتي برقم : (٤٧٧١) ، (٤٨٤٤) وتقدم برقم : (٤٦٠٧) ، (٤٦٣٢) ، (٤٦٣٣) .

○ [٤٧٦٢] سيأتي برقم : (٤٩١٨) وتقدم برقم : (٢٥١٧) ، (٤٧٠٥) ، (٢٥١٨) .

○ [٤٧٦٣] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيِّهَا ، فَإِنْ نَكَحَتْ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، وَإِنْ أَصَابَهَا ، فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا ، وَإِنِ اشْتَجَرُوا**[١] **، فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**» .

○ [٤٧٦٤] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ ، وَرَمَضَانَ ، وَيَتَحَرَّىٰ[٢] صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، وَالْخَمِيسِ .

○ [٤٧٦٥] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ دَاوُدَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ .

○ [٤٧٦٦] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَتْنِي غِبْطَةُ أُمُّ عَمْرٍو الْمُجَاشِعِيَّةُ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي ، عَنْ جَدَّتِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُهَا عَنِ الْوَاصِلَةِ[٣] ، فَقَالَتْ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ[٤] .

○ [٤٧٦٧] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَتْنِي غِبْطَةُ أُمُّ عَمْرٍو عَجُوزٌ مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ ، حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي ، عَنْ جَدَّتِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِتُبَايِعَهُ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ يَدَيْهَا ، فَقَالَ لَهَا : اذْهَبِي فَغَيِّرِي يَدَكِ ، قَالَتْ[٥] :

○ [٤٧٦٣] سيأتي برقم : (٤٨٥٠) ، وتقدم برقم : (٤٦٩٥) ، (٤٧٠٥) .

(١) **التشاجر** : الاختلاف والتنازع . (انظر : المصباح المنير ، مادة : شجر) .

○ [٤٧٦٤] [**التحفة** : س ١٦٠٥٢ ، ١٦٠٥٢] .

(٢) **التحري** : القصد والاجتهاد في الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : حرا) .

○ [٤٧٦٥] [**المقصد** : ٣٨٧] .

(٣) **الواصلة** : التي تصل شعرها بشعر آخر زُور . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

(٤) **المستوصلة** : التي تطلب وتأمر من يصل شعرها بشعر آخر زور . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

○ [٤٧٦٧] [**المقصد** : ٣٨] [**المطالب** : ٢١١١] [**إتحاف الخيرة** : ٥٠] .

(٥) في (م) ، (ف) : «قال» ، والمثبت من (ع) ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧٠/ ١٨٣) .

فَذَهَبَتْ فَغَيَّرَتْهَا[١] بِحِنَّاءٍ ، ثُمَّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أُبَايِعُكِ عَلَى أَلَّا تُشْرِكِي بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقِي ، وَلَا تَزْنِي» ، قَالَتْ : أَوَ تَزْنِي الْحُرَّةُ؟! قَالَ ۩ : «وَلَا تَقْتُلَنَّ أَوْلَادَكُنَّ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ» ، قَالَتْ : وَهَلْ تَرَكْتَ لَنَا أَوْلَادًا نَقْتُلُهُمْ؟! قَالَ : فَبَايَعَتْهُ ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ وَعَلَيْهَا سِوَارَانِ[٢] مِنْ ذَهَبٍ : مَا تَقُولُ فِي هَذَيْنِ السِّوَارَيْنِ؟ قَالَ : «جَمْرَتَيْنِ[٣] مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ» .

٥ [٤٧٦٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ الْحَنَفِيُّ ، عَنْ عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ[٤] فَلَيْسَ مِنَّا» .

٥ [٤٧٦٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تُعْتِقَ مَمْلُوكَيْنِ لَهَا[٥] : زَوْجٌ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «ابْدَئِي بِالرَّجُلِ» .

٥ [٤٧٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) بعده في (م) ، (ف) : «ثم» ، والمثبت من (ع) ، وأصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في (م) ، وينظر المصدر السابق .
۩ [٢١٨/ب] .
(٢) في (م) ، (ع) : «سوارين» ، وضبب عليه فيهما ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر المصدر السابق .
السواران : مثنى سوار ، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سور) .
(٣) كذا في (م) ، (ع) ، (ف) ، وهو موافق لما في «مجمع الزوائد» (٩٨٦٢) معزوًّا لأبي يعلى ، وعند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى : «جمرتان» وهو الجادة .
٥ [٤٧٦٨] [المقصد : ٤٢٢] [إتحاف الخيرة : ٥٩٨٥] .
(٤) **التغني بالقرآن** : الجهر به ، أو : تحسين القراءة وترقيقها ، وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء . (انظر : النهاية ، مادة : غنا) .
(٥) في (م) : «مملوكتين لهما» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .
٥ [٤٧٧٠] [المقصد : ٨٩٧] [المطالب : ١٥٤٨-١٥٥٥-١٧٩٣-١٩٠٣] [إتحاف الخيرة : ٢٤٠٢ - ٤٨٩٩ - ٣/٣٠٣٥] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، تُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا ، قَالَتْ : وَجَدْتُ(١) فِي قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا(٢) : إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عُتُوًّا(٣) ، مَنْ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَرَجُلٌ تَوَلَّى غَيْرَ أَهْلِ نِعْمَتِهِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، وَرَسُولِهِ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا(٤) ، وَلَا عَدْلًا(٥) ، وَفِي الْأَجْرِ الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ(٦) ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ . لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ(٧) فِي عَهْدِهِ ، وَلَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ(٨) . وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا . وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ . وَلَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ مَعَ غَيْرِ ذِي مَحْرَمٍ .

٥ [٤٧٧١] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَتْ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَيَقُولُ : «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، أَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَدًا مُؤَجَّلُونَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ**» .

---

(١) ضبطه في (م) بالبناء للمعلوم والمجهول معًا .

(٢) في (م) : «كتاب» ، والمثبت من (ع) ، (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) **العتو** : التجبر والتكبر . (انظر : النهاية ، مادة : عتا) .

(٤) **الصرف** : التوبة ، وقيل : النافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٥) **العدل** : الفدية ، وقيل : الفريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٦) **تكافؤ الدماء** : التساوي في القصاص والديات . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٧) **المعاهد** : من كان بينك وبينه عهد ، وأكثر ما يطلق على اليهود والنصارى ، وقد يطلق على غيرهم إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .

(٨) **الملتان** : مثنى الملة : وهي الدين ، كلمة الإسلام ، والنصرانية ، واليهودية ، وقيل : هي معظم الدين ، وجملة ما يجيء به الرسل . (انظر : النهاية ، مادة : ملل) .

٥ [٤٧٧١] سيأتي برقم : (٤٨٤٤) وتقدم برقم : (٤٦٠٧) ، (٤٦٣٢) ، (٤٦٣٣) ، (٤٧٦١) .

○ [٤٧٧٢] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ جَبْرَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سِبَاعٍ ، عَنْ أُمِّهَا ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ**» .

○ [٤٧٧٣] حدثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْخُتُّلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ الشِّعْرِ ، فَقَالَ : «**هُوَ كَلَامٌ ، فَحَسَنُهُ حَسَنٌ ، وَقَبِيحُهُ قَبِيحٌ**» .

○ [٤٧٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ ، صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ**» .

○ [٤٧٧٥] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِمِنًى ، يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النَّفْرَ غَدًا ، فَلَا يَنْفِرَنَّ(١) أَحَدٌ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، فَإِنَّ آخِرَ النُّسُكِ الطَّوَافُ .

○ [٤٧٧٦] حدثنا عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ ، قَالَ : «**فَلْتَنْفِرْ**» .

○ [٤٧٧٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ : ﴿**تَنزِيلُ**﴾ السَّجْدَةَ وَالزُّمَرَ

○ [٤٧٧٢] [المقصد : ١٠٣٥] [المطالب : ٢٦٦٠] [إتحاف الخيرة : ٥٥١١] .

○ [٤٧٧٣] [المقصد : ١١٢٠] [إتحاف الخيرة : ٥٥٣٤] .

○ [٤٧٧٤] [التحفة : خ م د س ١٦٣٨٢] تقدم برقم : (٤٤٣٢) .

○ [٤٧٧٥] [المقصد : ٦٠٠] [إتحاف الخيرة : ٢٦٧٠] .

(١) **يوم النفر** : يوم نفور الناس من منى وتمامهم من حجهم وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر ، وهو يوم النفور أيضا ، ويوم النفير . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠) .

○ [٤٧٧٧] [إتحاف الخيرة : ٥٧٨٥] ، وتقدم برقم : (٤٦٥٦) .

ه [٤٧٧٨] حدثنا الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ» .

ه [٤٧٧٩] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» .

ه [٤٧٨٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ۩ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النُّكْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[١] بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ» .

ه [٤٧٨١] قال الْأَعْمَشُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ فَحَدَّثَنِي ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنَحْوِهِ .

ه [٤٧٨٢] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ عِرْقُ الْكُلْيَةِ وَهِيَ الْخَاصِرَةُ[٢] تَأْخُذُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا ، مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى النَّاسِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُكْرَبُ حَتَّى آخُذَ بِيَدِهِ ، فَأَتْفُلُ فِيهَا بِالْقُرْآنِ ، ثُمَّ أَكُبُّهَا عَلَى وَجْهِهِ ، أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ بَرَكَةَ الْقُرْآنِ ، وَبَرَكَةَ يَدِهِ ، فَأَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ مُجَابُ الدَّعْوَةِ ، فَادْعُ اللَّهَ يُفَرِّجُ عَنْكَ مَا أَنْتَ فِيهِ ، فَيَقُولُ : «يَا عَائِشَةُ ، إِنَّا[٣] أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً» .

ه [٤٧٧٨] [التحفة : س ١٦١٥٢] [المقصد : ١٢٠] [المطالب : ١] [إتحاف الخيرة : ٤٢٣] .

ه [٤٧٧٩] [التحفة : م ت س ١٦١٠٦] سيأتي برقم : (٤٨٦٢) .

۩ [٢١٩/ أ] .

(١) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا «عبيد اللَّه» مصغرًا ، والصواب فيه : عبد اللَّه ، مكبرًا ، وسيأتي على الصواب من وجه آخر عن الأعمش بأتم مما هنا ، ينظر (٥٢١٣) ، (٥٢١٤) ، بذكر مسروق بين ابن مرة ، وابن مسعود ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ١١٤) .

ه [٤٧٨٢] [المقصد : ١٥٩٤] [إتحاف الخيرة : ٣٩١٣/ ٢] .

(٢) الخاصرة : المراد : وجع فيها . قيل : إنه وجع في الكليتين . والخاصرة من الإنسان : ما بين رأس الورك وأسفل الأضلاع . (انظر : النهاية ، مادة : خصر) .

(٣) الضبط بتشديد النون من (م) .

○ [٤٧٨٣] **حدثنا** عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بُشَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ : «**صُبُّوا عَلَيَّ سَبْعَ قِرَبٍ مِنْ مَاءِ سَبْعَةِ آبَارٍ شَتَّى**» ، فَفَعَلُوا .

○ [٤٧٨٤] **حدثنا** عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ[1] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتَى بِالْإِنَاءِ فَآخُذُهُ ، فَأَضَعُ شَفَتِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ فَيَضَعُ شَفَتَهُ عَلَى مَوْضِعِ شَفَتِي ، وَآخُذُ الْعَظْمَ فَأَعَضُّ مِنْهُ ، ثُمَّ يَضَعُ فَاهُ[2] عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ ، وَأَنَا حَائِضٌ .

○ [٤٧٨٥] **حدثنا** عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ فَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، وَهُوَ جُنُبٌ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ ، أَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ نَامَ .

○ [٤٧٨٦] **حدثنا** عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةً مِنْ أَعْرَابِيٍّ**» ، فَجَاءَتْهُ أُمُّ سُنْبُلَةَ الْأَسْلَمِيَّةُ بِوَطْبِ لَبَنٍ ، أَهْدَتْهُ لَهُ ، فَقَالَ : «**أَفْرِغِي مِنْهُ فِي هَذَا الْقَعْبِ**[3]» ، فَأَفْرَغْتُ ، فَتَنَاوَلَهُ ، فَشَرِبَ ، فَقُلْتُ : أَلَمْ تَقُلْ : لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةً مِنْ أَعْرَابِيٍّ؟ فَقَالَ : «**إِنَّ أَعْرَابَ أَسْلَمَ لَيْسُوا بِأَعْرَابٍ ، وَلَكِنَّهُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا ، وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهِمْ ، إِنْ دَعَوْنَا أَجَبْنَاهُمْ ، وَإِنْ دَعَوْنَاهُمْ أَجَابُونَا**» .

○ [٤٧٨٣] تقدم برقم : (٤٥٩٤) .

(١) كذا في (م) ، (ع) ، (ف) ، وضبب بعده في (م) ، والحديث وقع في «مسند أحمد» (٢٦٤٠٤) ، و«صحيح مسلم» (٢٨٩) من طريق مسعر ، عن المقدام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وهو الصواب ؛ فمسعر إنما يروي عن عائشة بواسطة أبيه ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٥٧) .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «يده» ، ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٤٠٤) ، و«صحيح مسلم» (٢٨٩) من طريق مسعر ، به .

○ [٤٧٨٥] [التحفة : س ١٦٠١٨] سيأتي برقم : (٤٧٩٥) ، (٤٩٠٣) وتقدم برقم : (٤٥٣٧) ، (٤٦٠٩) .

○ [٤٧٨٦] [المقصد : ١٠٢٨] [المطالب : ٤١٥٠] [إتحاف الخيرة : ٢٩٦٥-٣٦٨٩] .

(٣) **القعب والقعبة** : إناء من خشب ضخم مدور مقعر . (انظر : المشارق) (٢/ ١٩٠) .

○ [٤٧٨٧] حدثنا عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُس ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَأْمُرُ بِفِرَاشِهِ ، فَيُفْرَشُ لَهُ ، فَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، فَإِذَا أَوَىٰ إِلَيْهِ تَوَسَّدَ(١) كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ هَمَسَ ، مَا نَدْرِي مَا يَقُولُ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ ذَلِكَ رَفَعَ صَوْتَهُ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، إِلَهَ أَوْ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ(٢) ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ الَّذِي(٣) لَيْسَ(٤) قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَالْآخِرُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ» .

○ [٤٧٨٨] حدثنا عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُس ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ ، عَنْ طَلْحَةَ مَوْلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ خَمِيصُ الْبَطْنِ .

○ [٤٧٨٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ سَائِبَةَ ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ ، إِلَّا الْأَبْتَرَ(٥) وَذَا(٦) الطُّفْيَتَيْنِ(٧) ، إِنَّهُمَا يَخْطِفَانِ الْأَبْصَارَ ، وَيُسْقِطَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَلَيْسَ مِنَّا .

○ [٤٧٨٧] [المقصد : ١٦٥١] [المطالب : ٣٣٦٢] [إتحاف الخيرة : ٦١٠٠] .

(١) **التوسد** : جعل الشيء تحت الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : وسد) .

(٢) **فالق الحب والنوى** : أي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للإنبات . (انظر : النهاية ، مادة : فلق) .

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) في حاشية (م) : «فليس» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٤٧٨٨] [المقصد : ٢٠٢٤] [المطالب : ٣٢٢٤] [إتحاف الخيرة : ٦٤١٨-٧٣٥٣] .

○ [٤٧٨٩] [المقصد : ٦٤٥] [إتحاف الخيرة : ٥٤٠٣/ ٥] ، وتقدم برقم : (٤٣٧٢) .

(٥) **الأبتر** : الثعبان القصير الذنب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بتر) .

(٦) في (م) : «وذو» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ع) ، وينظر : «مجمع الزوائد» (٦١٣٣) .

(٧) **ذو الطفيتين** : حية خبيثة . والطفية : خوصة المُقل (شجرة الدوم) في الأصل ، فشبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ١٣١) .

○ [٤٧٩٠] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَتَغَشَّاهُ مِنَ اللَّهِ مَا كَانَ يَتَغَشَّاهُ، فَسُجِّيَ (١) بِثَوْبِهِ، وَوُضِعَتْ وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ (٢) تَحْتَ رَأْسِهِ، ثُمَّ جَلَسَ وَإِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ (٣) مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ، وَهُوَ يَمْسَحُ عَنْهُ.

○ [٤٧٩١] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَجَدَ مَا قَالَ اللَّهُ ﷻ ۩: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل: ٥].

○ [٤٧٩٢] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَقُولُ فِي مُصَلَّاهُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَىٰ صَلَاتِهِ.

○ [٤٧٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ، إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ وَيَخْفَىٰ عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلَ شَبَابِي، وَنَثَرْتُ لَهُ

○ [٤٧٩٠] سيأتي برقم: (٤٩٤٥)، (٤٩٣٩).

(١) التسجية: التغطية. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: سجو).

(٢) في (م): «أديم»، والمثبت من (ع)، وحاشية (م)، منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «مسند إسحاق» (١٧٠٥) من طريق زائدة، به.

(٣) في (م): «التحدر»، والمثبت من (ع)، (ف)، وحاشية (م) منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

التحدر: النزول والتقاطر. (انظر: النهاية، مادة: حدر).

○ [٤٧٩١] [المقصد: ١٢٠٣] [إتحاف الخيرة: ٥٨٨٠].

۩ [٢١٩/ ب].

○ [٤٧٩٢] [المقصد: ١٦٥٨] [إتحاف الخيرة: ٦٠٧٨].

○ [٤٧٩٣] [التحفة: خت س ق ١٦٣٣٢].

بَطْنِي، حَتَّىٰ إِذَا كَبِرَ سِنِّي، وَانْقَطَعَ وَلَدِي، ظَاهَرَ مِنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ، قَالَتْ: فَمَا بَرِحَتْ حَتَّىٰ نَزَلَ جِبْرِيلُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [المجادلة: ١].

○ [٤٧٩٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُدَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُوحِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَقُمْتُ، فَأَجَفْتُ(١) الْبَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَلَمَّا رُحُبَ(٢) عَنْهُ، قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ**».

○ [٤٧٩٥] **حدثنا** عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِيهِ يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ غَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَكَلَ.

○ [٤٧٩٦] **حدثنا** عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**».

○ [٤٧٩٧] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَلَا سَمَرَ بَعْدَهَا.

○ [٤٧٩٤] [التحفة: س ١٦١٥٦].

(١) **أجاف الباب**: أغلقه. (انظر: المشارق) (١/ ١٦٥).

(٢) في حاشية (م): «رُحُبُ»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، ورقم عليه: «كذا».

○ [٤٧٩٥] [التحفة: س ١٦٤٥٣، ق ١٦٥٨٨] سيأتي برقم: (٤٩٠٣) وتقدم برقم: (٤٥٣٧)، (٤٦٠٩)، (٤٧٨٥).

○ [٤٧٩٦] سيأتي برقم: (٤٨٧٥).

○ [٤٧٩٧] [التحفة: ق ١٧٤٩٧].

○ [٤٧٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقَعَ(١) أَهْلَهُ وَلَمْ يَغْتَسِلْ حَتَّىٰ أَصْبَحَ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، وَصَلَّىٰ، وَصَامَ(٢) يَوْمَهُ ذَلِكَ.

○ [٤٧٩٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ(٣)، وَالْإِقَامَةِ.

○ [٤٨٠٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَىٰ أَنْ يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ ثِنْتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَمْكُثُ فِي سُجُودِهِ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ الْأَوَّلُ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ(٤) الْأَيْمَنِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ.

○ [٤٨٠١] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ رَمَضَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، فَصَلَّىٰ، فَرَآهُ نَاسٌ فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّانِيَةُ خَرَجَ أَيْضًا

○ [٤٧٩٨] تقدم برقم: (٤٧١٨).

(١) **الوقاع والمواقعة**: الجماع. (انظر: اللسان، مادة: وقع).

(٢) في (م): «وصامه»، والمثبت من (ع)، (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٣) **النداء**: الأذان. (انظر: النهاية، مادة: ندا).

○ [٤٨٠٠] [التحفة: خ س ١٦٤٦٥، دق ١٦٥١٥، م دس ١٦٥٧٣، دس ق ١٦٦١٨، م دس ١٦٧٠٤].

(٤) **الشق**: الجانب. (انظر: المصباح المنير، مادة: شقق).

○ [٤٨٠١] سيأتي برقم: (٦٩٢٤) وتقدم برقم: (٤٥٤٨)، (٤٥٨٨).

فَرَآهُ النَّاسُ فَثَابُوا[(١)] وَكَبَّرُوا[(٢)] وَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ مُلِئَ الْمَسْجِدُ ، فَلَمْ يَخْرُجْ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلُوا كَأَنَّهُمْ يُؤْذِنُونَهُ[(٣)] لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، مَا بَالُ النَّاسِ؟» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّوْا مَعَكَ هَاتَيْنِ اللَّيْلَتَيْنِ ، فَأَحَبُّوا أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا[(٤)] وَإِنْ قَلَّ ، مَا زِلْتُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيْكُمْ» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ قَائِمًا ، وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : فَقُلْتُ : كَيْفَ كَانَتْ ۩ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَتْ : مَا كَانَ يَزِيدُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى هَذَا .

○ [٤٨٠٢] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَالذَّهَبِ ، وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ[(٥)] الْحَمْرَاءِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَيْءٌ ذَفِيفٌ مِنَ الذَّهَبِ يُرْبَطُ بِهِ الْمَسْكُ[(٦)]؟ قَالَ : «اجْعَلِيهِ فِضَّةً ، وَصَفِّرِيهِ بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانَ» .

○ [٤٨٠٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ

---

(١) **الثوب** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : ثوب) .

(٢) في حاشية (م) : «لعله : وكثروا» .

(٣) في (م) : «يؤذنوه» ، وفي (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٤) تقرأ هكذا في (م) ، وفي (ف) : «دومها» .

۩ [٢٢٠/أ] .

○ [٤٨٠٢] [المقصد : ١٥٦٠] [إتحاف الخيرة : ٤٠٩٧] .

(٥) **الميثرة** : وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب يتخذ من الديباج أو الحرير ، وهي من مراكب العجم . والجمع : المياثر . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢٤) .

(٦) **المسك** : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : مسك) .

أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبُولُ قَائِمًا ، فَكَذِّبْهُ ، إِنِّي رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَاعِدًا .

○ [٤٨٠٤] حدثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ .

○ [٤٨٠٥] حدثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحِمْصِيُّ أَبُو يُحْمِدَ(1) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رُبَّمَا اكْتَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ صَائِمٌ .

○ [٤٨٠٦] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ .

○ [٤٨٠٧] حدثنا الْمُعَلَّىٰ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ : كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَيَقُومُ آخِرَهُ ، فَيُصَلِّي مَا قُضِيَ لَهُ ، فَإِذَا قَضَىٰ صَلَاتَهُ ، مَالَ إِلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ أَتَىٰ أَهْلَهُ ، ثُمَّ نَامَ كَهَيْئَتِهِ لَمْ يَمَسَّ مَاءً ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ الْأَوَّلَ ، أَوِ الْمُنَادِيَ قَامَ ، فَإِنْ كَانَ جُنُبًا ، اغْتَسَلَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ .

○ [٤٨٠٨] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ

○ [٤٨٠٤] سيأتي برقم : (٤٨٠٦) وتقدم برقم : (٤٦٦٣) ، (٤٧٥٠) ، (٤٨٧٤) .

○ [٤٨٠٥] [التحفة : ق ١٦٩٠٦ ، ق ١٧٢٤٢] .

(1) في (م) ، (ع) ، (ف) : «محمد» ، وهو تصحيف ، ينظر : «تهذيب الكمال» (٤/ ١٩٢) .

○ [٤٨٠٦] [التحفة : ت س ق ١٥٩٥١] تقدم برقم : (٤٦٦٣) ، (٤٨٠٤) وسيأتي برقم : (٤٨٧٤) .

○ [٤٨٠٨] تقدم برقم : (٤٧٤١) .

يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ[1]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا.

○ [٤٨٠٩] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَقُومُ لِلْوُضُوءِ[2] يَكْفَأُ الْإِنَاءَ، فَيُسَمِّي اللَّهَ، ثُمَّ يُسْبِغُ الْوُضُوءَ.

○ [٤٨١٠] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الرَّقَاشِيُّ بَصْرِيٌّ، حَدَّثَنَا ابْنُ هِلَالٍ أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَبَارِكْ فِيهِ، وَأَوْرِدْهُ حَوْضَ رَسُولِكَ»**.

○ [٤٨١١] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى الْمَكِّيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لِيُصَلِّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ»**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ؟ قَالَ: **«لَا يَنْبَغِي لِأُمَّتِي أَنْ يَؤُمَّهُمْ إِمَامٌ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ»**.

---

(١) كذا في النسخ، و«إتحاف المهرة» (٢١٨٩٩)، فقد ذكره ابن حجر في ترجمة عبد الله بن معقل، عن عائشة، وعزاه للطحاوي في «شرح المعاني»، والحديث أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٩٨٩) من طريق أبي نعيم، عن المسعودي، عن يونس بن عبيد، عن عبد الله بن معقل، عن عائشة، لكن وقع في مطبوعته: «عبد بن معقل»، وهو تصحيف، والحديث في «علل الدارقطني» (١٤/ ٣٧٣)، ووقع في آخر السؤال بعد انتهاء كلام الدارقطني: «قيل له - يعني: قيل للدارقطني -: فإن عبدة بن سليمان، رواه عن المسعودي، عن يونس بن عبيد، عن عبد الله بن معقل، وقال حميد: عن عبد الله بن شقيق». اهـ. ولم يُذكر جواب الدارقطني عن ذلك، ولعل في النص سقطًا، والمشهور عن عبد الله بن شقيق كما في غالب المصادر، ينظر: «صحيح مسلم» (٧٣١)، و«سنن أبي داود» (٩٤٨).

○ [٤٨٠٩] [المقصد: ١٢١] [المطالب: ٧٨] [إتحاف الخيرة: ٥٤٩]، وسيأتي برقم: (٤٨٧٦) وتقدم برقم: (٤٧٠٠).

(٢) إشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «إلى الوضوء».

○ [٤٨١٠] [المقصد: ٤٦٧] [المطالب: ٨٥٩] [إتحاف الخيرة: ١٨٩٢].

○ [٤٨١٢] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ وَعَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تُصَلِّي الْمُسْتَحَاضَةُ ، وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ**» . قَالَ ابْنُ دَاوُدَ : قَطْرًا .

○ [٤٨١٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : مَنْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ .

○ [٤٨١٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ الصُّبْحِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمَيْنَةُ وَزَيْنَبُ وَهُمَا عَمَّتَاهُ ، أَنَّهُمَا لَقِيَتَا عَائِشَةَ فِي نِسْوَةٍ ، وَأَنَّ امْرَأَةً مِنَ النِّسَاءِ سَأَلَتْهَا عَنِ الْأَشْرِبَةِ ، فَقَالَتْ : لَا أُحِلُّ نَبِيذَ حَنْتَمٍ ، وَلَا نَقِيرٍ ، وَلَا مُزَفَّتٍ ، وَلَا أُحَرِّمُ إِلَّا مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

○ [٤٨١٥] حدثنا مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ الصُّبْحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ خِلَاسًا الْهَجَرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، نَبِيتُ فِي الشِّعَارِ(١) الْوَاحِدِ ، وَأَنَا طَامِثٌ(٢) حَائِضٌ ، فَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ ، غَسَلَ ذَلِكَ الْمَكَانَ لَا يَعْدُوهُ ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ۩ .

○ [٤٨١٢] [التحفة : د ١٧٩٨٩] .

○ [٤٨١٣] سيأتي برقم : (٤٨٩٩) وتقدم برقم : (٤٧٤٥) .

○ [٤٨١٤] تقدم برقم : (٤٤٦٥) .

○ [٤٨١٥] [التحفة : د س ١٦٠٦٧] .

(١) **الشعار** : ما ولي شعر جسد الإنسان من الثياب ، والجمع : أشعرة وشُعُر . (انظر : معجم الملابس (ص٢٦٨) .

(٢) **الطامث** : الحائض . (انظر : المصباح المنير ، مادة : طمث) .

۩ [٢٢٠/ب] .

٥ [٤٨١٦] حدثنا موسَىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**اسْتَأْمِرُوا**[١] **النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ**[٢] ، **فَإِنَّ الْبِكْرَ**[٣] **تَسْتَحِي ، فَتَسْكُتُ ، فَهُوَ إِذْنُهَا**» .

٥ [٤٨١٧] حدثنا موسَىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَزْرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ فَجِيءَ بِطَعَامٍ ، فَقَامَ الْقَاسِمُ يُصَلِّي ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يُصَلَّىٰ**[٤] **بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ ، وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُ الْأَخْبَثَيْنِ**» .

٥ [٤٨١٨] حدثنا موسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ادْعُوا لِي بَعْضَ أَصْحَابِي**» ، قُلْتُ : أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ : «**لَا**» ، قُلْتُ : عُمَرُ؟ قَالَ : «**لَا**» ، قُلْتُ : ابْنُ عَمِّكَ عَلِيٌّ؟ قَالَ : «**لَا**» ، قُلْتُ : مَنْ؟ قَالَ : «**عُثْمَانُ**» ، فَلَمَّا جَاءَ ، قَالَ : «**تَنَحَّيْ**» ، فَجَعَلَ يُسَارُّهُ ، وَلَوْنُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ[٥] وَحُصِرَ ، قُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا تُقَاتِلُ؟ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا ، وَإِنِّي صَابِرٌ نَفْسِي عَلَيْهِ .

٥ [٤٨١٩] حدثنا موسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

---

٥ [٤٨١٦] [**التحفة** : خ م س ١٦٠٧٥] سيأتي برقم : (٤٩٠٢) .

(١) **الاستئمار** : طلب الأمر والمُشاورة (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أمر) .

(٢) **الأبضاع** : جمع البُضع ، ويطلق على عقد النكاح والجماع معًا ، وعلى الفرج . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

(٣) **البكر** : العذراء ، وهي التي لم تفتض . ومن الرجال : الذي لم يقرب امرأة بعد . والجمع : أبكار . (انظر : التاج ، مادة : بكر) .

٥ [٤٨١٧] [**التحفة** : د ١٦٢٨٨] .

(٤) ضبطه في (م) بضم أوله وبفتح اللام وكسرها معًا .

٥ [٤٨١٨] [**إتحاف الخيرة** : ٦٦٢٢] .

(٥) **يوم الدار** : أي وقت حصار عثمان بن عفان رضي الله عنه في داره . (انظر : المرقاة) (٧/ ٢٦) .

٥ [٤٨١٩] سيأتي برقم : (٤٨٨٦) وتقدم برقم : (٤٤١٣) .

«لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَبْلُغُونَ أَنْ يَكُونُوا مِائَةً ، فَيَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ» .

○ [٤٨٢٠] حدثنا مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، صَلَّىٰ بِالنَّاسِ فِي وَجَعِهِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَقَامُوا ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ ، فَجَلَسُوا ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ ، فَارْكَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ ، فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا ، فَصَلُّوا قُعُودًا» .

○ [٤٨٢١] حدثنا مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَخْمَةً ثَبِطَةً[١] ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ تُفِيضَ مِنْ جَمْعٍ[٢] بِلَيْلٍ ، فَأَذِنَ لَهَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَيْتَ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ ، قَالَ أَيُّوبُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ ، لَا تُفِيضُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ .

○ [٤٨٢٢] حدثنا مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : أَتَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، احْتَرَقْتُ ، فَسَأَلَهُ مَا لَهُ؟ فَقَالَ : أَفْطَرْتُ فِي رَمَضَانَ ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بِمِكْتَلٍ عَظِيمٍ يُدْعَى الْعَرَقَ فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : «أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ؟» فَقَامَ ، فَقَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ» .

○ [٤٨٢٣] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ

○ [٤٨٢٠] تقدم برقم : (٤٥١١) .

○ [٤٨٢١] [التحفة : م س ١٧٤٧٣] .

(١) **الثبطة** : الثقيلة البطيئة ، من التثبيط ، وهو : التعويق والشغل عن المراد . (انظر : النهاية ، مادة : ثبط) .

(٢) **جمع** : ضد التفرق ، وهو المزدلفة ، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٢) .

○ [٤٨٢٢] تقدم برقم : (٤٦٧٦) .

○ [٤٨٢٣] سيأتي برقم : (٤٩٥١) ، (٤٩٧٤) .

الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ ، أَنْ تَتَّزِرَ[1] ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا .

○ [٤٨٢٤] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا دَخَلَ عَلَىٰ مَرِيضٍ ، أَوْ أُتِيَ بِمَرِيضٍ ، قَالَ : «**أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**» .

○ [٤٨٢٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ وَلَا الرَّضْعَتَانِ**» .

○ [٤٨٢٦] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَكِّيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا عَنَىٰ بِالْعُسَيْلَةِ : النِّكَاحَ .

○ [٤٨٢٧] وبه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ وَالرَّضْعَتَانِ**» .

○ [٤٨٢٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ وَسُلَيْمَانَ ابْنَيْ يَسَارٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِهِ ، كَاشِفًا عَنْ فَخِذَيْهِ أَوْ سَاقَيْهِ ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ ، فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ ، فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَسَوَّىٰ ثِيَابَهُ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : لَا أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ ، فَلَمَّا خَرَجَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ :

---

(١) **الاتزار والائتزار والتأزر** : لبس الإزار ، وهو : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

○ [٤٨٢٤] تقدم برقم : (٤٤٧٤) .

○ [٤٨٢٦] [المقصد : ٨٠٨] [إتحاف الخيرة : ٣٣٢٢] ، وسيأتي برقم : (٤٨٩٣) .

○ [٤٨٢٨] [التحفة : م ١٦١٣٨ ، م ١٧٣٩٨ ، م ١٧٧٥٣] .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمْ تَجْلِسْ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ ، فَلَمْ تَهْتَشَّ (١) لَهُ ، وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ ، فَجَلَسْتَ ، وَسَوَّيْتَ ثِيَابَكَ ، فَقَالَ : «**أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ؟**» .

٥ [٤٨٢٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّيهِمَا ، ثُمَّ إِنَّهُ شُغِلَ عَنْهُمَا ، أَوْ نَسِيَهُمَا ، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ أَثْبَتَهُمَا ، وَكَانَ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً أَثْبَتَهَا ، قَالَ أَبُو زَكَرِيَّا : قَالَ إِسْمَاعِيلُ : يَعْنِي : دَامَ عَلَيْهَا .

٥ [٤٨٣٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ إِذَا فَرَقْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ صَدَعْتُ فَرْقَهُ عَنْ يَافُوخِهِ ، فَأَرْسَلْتُ نَاصِيَتَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ .

فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذَاكَ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**كُنَّا لَا نَكُفُّ شَعْرًا! وَلَا ثَوْبًا؟**» ، أَمْ هِيَ سِيمَاءُ كَانَ يَتَوَسَّمُ بِهَا؟ وَقَدْ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ فَقِيهًا مُسْلِمًا : مَا هِيَ إِلَّا سِيمَاءُ مِنْ سِيمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ، تَمَسَّكَتْ بِهَا النَّصَارَىٰ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ .

٥ [٤٨٣١] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُثْمَانَ وَعَائِشَةَ حَدَّثَاهُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ، اسْتَأْذَنَ عَلَىٰ

[٢٢١/أ] .

(١) **الهشاشة** : الفرح والاستبشار والارتياح والخفة . (انظر : النهاية ، مادة : هشش) .

٥ [٤٨٢٩] [التحفة : م س ١٧٧٥٢] .

٥ [٤٨٣٠] تقدم برقم : (٤٤٢٨) ، (٤٥٩٢) .

٥ [٤٨٣١] [التحفة : م ت ٤٣٣٠ ، م ٤٣٤٧ ، م ٩٨٠٣] تقدم برقم : (٤٤٥٢) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَىٰ فِرَاشِهِ لَابِسٌ مِرْطَ عَائِشَةَ، فَأَذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ كَذَلِكَ، قَالَ: فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ عُثْمَانُ: ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ، فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ[(١)]: لَمْ أَرَكَ فَزِعْتَ لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، حَتَّىٰ[(٢)] فَزِعْتَ لِعُثْمَانَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، خَشِيتُ إِنْ أَذِنْتُ لَهُ وَأَنَا عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ، أَلَّا يَبْلُغَ فِي حَاجَتِهِ**».

ہ [٤٨٣٢] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ.

ہ [٤٨٣٣] **حدثنا** هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ.

ہ [٤٨٣٤] **حدثنا** هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُقَبِّلُ، ثُمَّ يُصَلِّي، وَلَا يُحْدِثُ وُضُوءًا.

ہ [٤٨٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) قوله: «فقضى إليه حاجته ثم انصرف، قال: فقالت عائشة» كذا في جميع النسخ، وضبب في (م) على كلمة «انصرف»، وبه سقط واضح؛ فقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٤٨٠/ ١) عن عمرو بن محمد وغيره، عن يعقوب، به بلفظ: «فقضى إليه حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنت عليه فجلس، وقال لعائشة: «اجمعي عليك ثيابك»، فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت، فقالت عائشة»، وينظر: «مسند أحمد» (٥٢٢)، و«مسند البزار» (٣٥٥)، و«السنن الكبرى للبيهقي» (٣٢٨٥)، وغيرها من طريق يعقوب بن إبراهيم، به.

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر الحديث: «كما»، وينظر: المصادر السابقة.

ہ [٤٨٣٢] سيأتي برقم: (٤٨٣٣)، (٤٩٠٠) وتقدم برقم: (٤٥٠٥).

ہ [٤٨٣٣] سيأتي برقم: (٤٩٠٠) وتقدم برقم: (٤٥٠٥)، (٤٨٣٢).

ہ [٤٨٣٤] تقدم برقم: (٤٤٢٢).

ہ [٤٨٣٥] [المقصد: ١٣٧٩] [إتحاف الخيرة: ٣٢٦٥/ ٢]، وتقدم برقم: (٤٥١٣)، (٤٦١٤).

ابْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى أَتَاهُ جِبْرِيلُ بِصُورَتِي، فَقَالَ: هَذِهِ زَوْجَتُكَ، وَلَقَدْ تَزَوَّجَنِي وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ عَلَيَّ حَوْفٌ(١)، فَلَمَّا تَزَوَّجَنِي، أَوْقَعَ اللَّهُ عَلَيَّ الْحَيَاءَ.

○ [٤٨٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ، قَالَ(٢): «**بِئْسَ الرَّجُلُ! بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ**(٣)» فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا خَرَجَ، كَلَّمَتْهُ عَائِشَةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ: بِئْسَ الرَّجُلُ! بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ! فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطْتَ إِلَيْهِ؟! قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنِ اتُّقِيَ فُحْشُهُ**»(٤).

○ [٤٨٣٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ فِي السَّمَاءِ، إِلَّا قَالَ: «**يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ**».

○ [٤٨٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِابْنِ زُرَارَةَ أَنْ يُكْوَى.

---

(١) في جميع النسخ: «حفوف»، وهو تصحيف، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «خِرق»، والمثبت من «المقصد العلي» (١٣٧٩)، و«مجمع الزوائد» (١٥٢٨٧)، وينظر: «إتحاف الخيرة» (٢/ ٣٢٦٥) منسوبًا لأبي يعلى.

○ [٤٨٣٦] [التحفة: س ١٦٣٦٠] سيأتي برقم: (٤٨٤٥) وتقدم برقم: (٤٦٣١).

(٢) في (م)، (ع): «فقال»، والمثبت من (ف)، وحاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) **العشيرة**: تكون للقبيلة ولمن هو أقرب إليه من العشيرة، ولمن دونهم. (انظر: تهذيب اللغة، مادة: عشر).

(٤) ضبطه في (م): «فُحُشَهُ»، وهو خلاف الجادة، قال القسطلاني في «إرشاد الساري» (٩/ ٧٨): ««فحشه» بضم الفاء وسكون الحاء المهملة».

○ [٤٨٣٧] [التحفة: سي ١٧٧٢٤] تقدم برقم: (٤٦٨٢).

○ [٤٨٣٨] [المقصد: ١٥٨٢] [إتحاف الخيرة: ٣٩١١].

٥ [٤٨٣٩] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ .

٥ [٤٨٤٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشِيقَةُ ظَبْيٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَرَدَّهُ ، وَلَمْ يَأْكُلْهُ .

٥ [٤٨٤١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ[١] ، وَلُحِدَ لَهُ ، وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبِنُ[٢] نَصْبًا .

٥ [٤٨٤٢] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٣] ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرُنِي بِثَوْبِهِ ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ ، وَأَنَا جَارِيَةٌ ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْغِرَّةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ ، وَقَالَتْ : كَانَ يَوْمُ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ[٤] وَالْحِرَابِ ، فَإِمَّا

---

٥ [٤٨٤٠] [المقصد : ٥٦٦] ، وتقدم برقم : (٤٦٢٩) .

[٢٢١/ ب] .

٥ [٤٨٤١] [التحفة : س ١٦٦٧٠ ، خ ١٦٩١١ ، م ١٦٩٣٢ ، م ١٦٩٦٧ ، خ ١٦٩٧٣ ، م ١٧٠٣٥ ، م ١٧٠٨٣ ، م ١٧٢٨٠ ، م ١٧٧٤٥] تقدم برقم : (٤٤١٧) .

(١) «سحوليّة» : «يروىٰ بفتح السين وضمها ، فالفتح منسوب إلى السَّحُول ، وهو القَصَّار ؛ لأنه يَسحَلُها : أي يغسلها ، أو إلىٰ سَحُول ، وهي قرية باليمن ، وأما الضم فهو جمع سَحْل ، وهو الثوب الأبيض النقي ، ولا يكون إلا من قُطن ، وفيه شُذوذ ؛ لأنه نُسب إلى الجمع ، وقيل إن اسم القرية بالضم» . ينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : سحل) .

(٢) **اللبن** : جمع اللبنة ، وهي : التي يبنىٰ بها الجدار . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وقد جاء في مصادر الحديث من طريق ابن وهب : عن عمرو بن الحارث ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة ، به ، وينظر علىٰ سبيل المثال : «صحيح البخاري» (٩٦٠) ، و«صحيح مسلم» (٤/ ٨٩٩) .

(٤) «الدرق» : «محركة : ترس يتخذ من جلود الدواب ، ليس فيها خشب تكون في بلاد الحبش ، واحدته : الدرقة ، وهو معرب» . ينظر : «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ١٦٣) .

سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَإِمَّا قَالَ: «تَشْتَهِينَ تُبْصِرِينَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَى خَدِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «دُونَكُمْ بَنِي أَرْفِدَةَ[(١)]»، حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ، قَالَ: «حَسْبُكِ[(٢)]؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاذْهَبِي».

٥[٤٨٤٣] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ، قَالَتْ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حَسْبُكِ»، فَقُلْتُ: لَا تَعْجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَتْ: وَمَا بِي حُبُّ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ يَبْلُغَ النِّسَاءَ مَقَامُكَ[(٣)]، وَمَكَانِي مِنْهُ.

٥[٤٨٤٤] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَخْبَرَنِي شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ[(٤)]، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كُلَّمَا كَانَتْ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقُولُ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ، غَدًا مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ**[(٥)]».

٥[٤٨٤٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**» فَقَالُوا: فُلَانٌ، فَقَالَ: «**بِئْسَ الرَّجُلُ! وَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ** - أَوْ كَمَا قَالَ - **ائْذَنُوا**

---

(١) «أرفدة»: «بفتح الهمزة، وسكون الراء، وكسر الفاء وقد تفتح، قيل: هو لقب للحبشة، وقيل: هو اسم جنس لهم، وقيل: اسم جدهم الأكبر، وقيل المعنى: يا بني الإماء». ينظر: «الفتح» (٢/ ٤٤٤).

(٢) **الحسب**: الكفاية. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي «السنن الكبرى» للنسائي (٩١١٠)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٩٢) من طريق ابن وهب، به: «مكانه لي»، وهو الأليق بالسياق.

٥[٤٨٤٤] [التحفة: م د س ١٧٣٩٦] تقدم برقم: (٤٦٠٧)، (٤٦٣٢)، (٤٦٣٣)، (٤٧٦١)، (٤٧٧١).

(٤) صحح على أوله في (م).

(٥) في (ف): «الفرقد»، وهو تصحيف ظاهر، والمثبت من باقي النسخ.

٥[٤٨٤٥] [التحفة: خ ١٢٣٧٢، ت ١٢٥٣٨، د ١٥٠١٨، خ م د ت ١٦٧٥٤، د ١٧٧٥٥] تقدم برقم: (٤٦٣١)، (٤٨٣٦).

لَهُ» ، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتَ : بِئْسَ الرَّجُلُ! وَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ! ثُمَّ انْبَسَطْتَ إِلَيْهِ؟! فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ» .

٥ [٤٨٤٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ ، فَرَأَيْتُ الطِّيبَ فِي مَفْرِقِ(١) رَأْسِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

٥ [٤٨٤٧] حدثنا زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ .

٥ [٤٨٤٨] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا أَلْفَىٰ(٢) النَّبِيَّ ﷺ عِنْدِي بِالْأَسْحَارِ ، إِلَّا وَهُوَ نَائِمٌ .

٥ [٤٨٤٩] حدثنا زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ(٣) عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا» .

٥ [٤٨٥٠] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ

---

٥ [٤٨٤٦] [التحفة : س ١٦٠٩١] تقدم برقم : (٤٤٠٦) ، (٤٧٢٥) .

(١) **المفرق** : المكان الذي يفرق فيه الشعر ، وهو وسط الرأس . (انظر : اللسان ، مادة : فرق) .

٥ [٤٨٤٧] [التحفة : س ١٦٠١٩] تقدم برقم : (٤٥٤٦) .

٥ [٤٨٤٨] تقدم برقم : (٤٦٧٥) .

(٢) **ألفى الشيء** : وجده وصادفه ولقيه . (انظر : النهاية ، مادة : لفا) .

٥ [٤٨٤٩] [التحفة : س ١٦٤٢٢ ، خ م د س ١٦٦٩٥ ، م س ١٧٨٩٦ ، س ١٧٩٠٥ ، ع ١٧٩٢٠ ، م س ١٧٩٥١] تقدم برقم : (٤٣٩٤) ، (٤٤٢٦) ، (٤٥٦٩) ، .

(٣) ضبب عليه في (م) ، ولا ندري سبب الاستشكال ؛ فالحديث في «صحيح البخاري» (٦٧٩٧) ، وغيره من طريق إبراهيم ، عن الزهري ، عن عمرة ، به .

٥ [٤٨٥٠] [التحفة : س ١٦٤٢٠ ، دت س ق ١٦٤٦٢] تقدم برقم : (٤٦٩٥) ، (٤٧٦٣) ، (٤٧٠٥) .

إِذْنِ وَلِيِّهَا[(١)] ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، وَإِنْ دَخَلَ بِهَا ، فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْ فَرْجِهَا ، وَإِنِ اشْتَجَرُوا ، فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ» .

○ [٤٨٥١] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ وَيُونُس ، ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْنًا ، ثُمَّ اجْتَهَدَ فِي قَضَائِهِ ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ ، فَأَنَا وَلِيُّهُ**» .

○ [٤٨٥٢] **حدثنا** هَارُونُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي يَزِيدَ[(٢)] حَدَّثَهُ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿**مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ**﴾ [النساء : ١٢٣] ، فَقَالَ : إِنَّا لَنُجْزَى بِكُلِّ مَا عَمِلْنَا؟ هَلَكْنَا إِذَنْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**نَعَمْ ، يُجْزَى بِهِ الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا ، فِي مُصِيبَتِهِ ، فِي جَسَدِهِ ، فِيمَا يُؤْذِيهِ**» .

○ [٤٨٥٣] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَرْهِقُوا[(٣)] الْقِبْلَةَ**» .

○ [٤٨٥٤] **حدثنا** كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ ۩ عَمْرَةَ بِنْتِ

---

(١) في (م) : «مواليها» ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٤٨٥١] [**المقصد** : ٧٠٠] [**إتحاف الخيرة** : ٢٩١٣/ ٥] .

○ [٤٨٥٢] [**إتحاف الخيرة** : ٥٦٧٣/ ٢] .

(٢) في جميع النسخ : «حبيب» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١١٧٩) ، وهو تصحيف ، والمثبت من «الأمالي المطلقة» لابن حجر (١/ ٨٣) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» معزوًّا للمصنف ، و«مسند أحمد» (٢٥٠٠٦) عن هارون ، به ، وينظر : «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٣١) . وقد سبق عند المصنف على الصواب (٤٦٨٨)

○ [٤٨٥٣] [**المقصد** : ٢٦٥] [**إتحاف الخيرة** : ١١٢٠/ ٢] ، وتقدم برقم : (٤٤٠٢) .

(٣) «أرهقوا» : «إرهاق القبلة : مضايقتها ، ومزاحمتها ، والدنوّ منها» . ينظر : «فتح الباري» لابن رجب (٤/ ٢٨) .

○ [٤٨٥٤] [**التحفة** : خ ت ١٦٦٣٩ ، م ١٧٠٠٨ ، س ١٧٠٩٢ ، خ ١٧٢٤٦] .

۩ [٢٢٢/ أ] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ [١] عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ بِالنَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَصَفُّوا وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَوِيلًا مِنَ النَّهَارِ ، حَتَّى صُرِعَ رِجَالٌ حَرًّا ، حَتَّى رَأَيْتُ رِجَالًا تَنْضَحُ وُجُوهُهُمْ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ رَكَعَ مِثْلَ قِيَامِهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ رِجَالًا يُصْرَعُونَ أَيْضًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ دُونَ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ ، دُونَ رَكْعَتِهِ الْأُولَى ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ أَيْضًا دُونَ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ .

٥ [٤٨٥٥] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مِخْرَاقٍ [٢] قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ : إِنَّ نَاسًا يَقْرَأُ أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا ، قَالَتْ : أُولَئِكَ قَرَءُوا ، وَلَمْ يَقْرَءُوا ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُومُ اللَّيْلَةَ التَّمَامَ [٣] يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَآلِ عِمْرَانَ ، وَالنِّسَاءِ ، لَا يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا اسْتِبْشَارٌ [٤] إِلَّا دَعَا .

٥ [٤٨٥٦] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ [٥] .

---

(١) **الكسوف والخسوف** : ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامها ، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر ، ويجوز غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كسف) .

٥ [٤٨٥٥] [**المقصد** : ٤١١] [**المطالب** : ٥٨٤] [**إتحاف الخيرة** : ١٦٩٢/ ٢] .

(٢) في (م) ، (ف) : «مخارق» ، وغير واضح في (ع) ، والمثبت من «المقصد العلي» (٤١١) ، وهو الصواب ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٣٨) .

(٣) «التمام» : «بفتح التاء ، وتكسر ، هي ليلة أربع عشرة من الشهر ؛ لأن القمر يتم فيها نوره ، وقيل : ليل التِّمام - بالكسر - أطول ليلة في السنة ، أو أطول ليالي الشتاء ، أو هي إذا بلغت اثنتي عشرة ساعة فصاعدا» . ينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : تمم) .

(٤) في جميع النسخ : «استبيان» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «المقصد العلي» ، وينظر : «إتحاف الخيرة» (١٦٩٢/ ٢) معزوًّا للمصنف ، و«أخلاق النبي» لأبي الشيخ (٥٦٣) عن المصنف ، به .

٥ [٤٨٥٦] [**المقصد** : ٤٥٧] [**إتحاف الخيرة** : ٢٠٢٩] .

(٥) «ذات الجنب» : «قيل : هو السل ، وقيل : الدُّبَيْلَة ، وقيل : قرحة في الباطن ، وقيل : طول المرض» . ينظر : «الفتح» (١/ ١٢٠) .

ه [٤٨٥٧] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ ، فَيَقُولُ : «إِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنِ شَيْطَانٍ» ، وَيَنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ حِينَ تُقَارِبُ الْغُرُوبَ ، حَتَّى تَغْرُبَ .

ه [٤٨٥٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنِ ابْنِ شَقِيقٍ ، وَهُوَ : عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ لِلْمَغْرِبِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ لِلْعِشَاءِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ .

ه [٤٨٥٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، ثُمَّ أَتَانِي فَضَمَمْتُهُ إِلَيَّ ، فَأُدْفِئُهُ ، وَلَمْ أَغْتَسِلْ بَعْدَهُ .

ه [٤٨٦٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ مِثْلَ أَحَدِكُمْ فِي بَيْتِهِ ، يَخِيطُ ثَوْبَهُ ، وَيَعْمَلُ كَمَا يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ .

ه [٤٨٦١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : هَذَا مَا قَرَأْنَا عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُنْزِلَ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى ، أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرْشِدْنِي ، وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١] مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْرِضُ عَنْهُ ،

ه [٤٨٥٧] [المقصد : ٣٤٩] [إتحاف الخيرة : ٨٦٢] .

ه [٤٨٥٨] [إتحاف الخيرة : ١٦٦٢] .

ه [٤٨٦٠] سيأتي برقم : (٤٨٨٥) ، (٤٨٨٨) وتقدم برقم : (٤٦٦٦) .

ه [٤٨٦١] [التحفة : ت ١٧٣٠٥] .

(١) ضبب بعده في (م) ، وقد أخرج الواحدي هذا الحديث في «أسباب النزول» (١/ ٤٥٠) من طريق =

وَيُقْبِلُ عَلَى الْآخَرِينَ، فَيَقُولُ: «أَتَرَوْنَ بِمَا أَقُولُ بَأْسًا؟»، فَيَقُولُونَ: لَا، فَفِي هَذَا أُنْزِلَتْ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾.

٥ [٤٨٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَخُو حَجَّاجٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

٥ [٤٨٦٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ التَّوْأَمُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَالَ، فَاتَّبَعَهُ عُمَرُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عُمَرُ؟» قَالَ: مَاءٌ تَتَوَضَّأُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ، وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً».

٥ [٤٨٦٤] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَيُحِبُّ التَّيَمُّنَ[١] فِي طُهُورِهِ إِذَا تَطَهَّرَ، وَفِي تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ، وَفِي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ.

٥ [٤٨٦٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنِ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ، وَيُفْتَلُ[٢] قَلَائِدُهَا، ثُمَّ لَا يَتَّقِي مِمَّا[٣] يَتَّقِي الْمُحْرِمُ.

= ابن حمدان عن المصنف، به، فقال فيه: «وعند رسول الله ﷺ رجال من عظماء المشركين» فزاد فيه كلمة «رجال»، لكن الحديث جاء في «سنن الترمذي» (٣٦١١) عن سعيد بن يحيى بن سعيد، به بلفظ: «وعند رسول الله ﷺ من عظماء المشركين» كالمثبت.

٥ [٤٨٦٢] تقدم برقم: (٤٧٧٩).

٥ [٤٨٦٣] [المقصد: ١٤٢].

(١) **التيامن والتيمن**: الابتداء في الأفعال باليد اليمنى، والرجل اليمنى، والجانب الأيمن. (انظر: النهاية، مادة: يمن).

٥ [٤٨٦٥] سيأتي برقم: (٤٨٦٦).

(٢) الضبط بالبناء للمجهول من (م)، (ع).

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «ما».

○ [٤٨٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَلَّدَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدْيَهُ وَأَشْعَرَهَا، وَبَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ لَمْ يَدَعْ شَيْئًا أَحَلَّهُ اللَّهُ حَتَّى نُحِرَ الْهَدْيُ.

○ [٤٨٦٧] حدثنا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنِ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ اغْسِلْهُ، وَإِلَّا فَرُشَّهُ.

○ [٤٨٦٨] حدثنا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ۞ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنِ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ بِكَفَّيْهِ، فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ غَسَلَ مَرَافِغَهُ[٢] وَأَفَاضَ عَلَيْهَا الْمَاءَ، فَإِذَا أَنْقَى أَهْوَى بِهِمَا إِلَى حَائِطٍ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ.

○ [٤٨٦٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، ثُمَّ

○ [٤٨٦٦] تقدم برقم: (٤٨٦٥).

(١) **تقليد الهدي**: أن يجعل في رقبة الهدي شيئا كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ليُعلم أنها هدي. (انظر: مجمع البحار، مادة: قلد).

○ [٤٨٦٧] [التحفة: م ١٦٠٠٤، م ١٧٤٠٨، م د س ق ١٧٦٧٦].

○ [٤٨٦٨] [التحفة: د ١٥٩٤٢] سيأتي برقم: (٤٨٧٧) وتقدم برقم: (٤٤٤٥)، (٤٤٩٦)، (٤٤٩٧)، (٤٥١٢).

۞ [٢٢٢/ ب].

(٢) «مرافغه»: «بفتح الميم، وكسر الفاء، ثم الغين المعجمة، وهي جمع رُفْغ بضم الراء وفتحها، وسكون الفاء: هي المغابن من الآباط، وأصول الفخذين، وغيرها من مطاوي الأعضاء، وما يجتمع فيه الوسخ والعرق». ينظر: «عون المعبود» (١/ ٢٨٣).

○ [٤٨٦٩] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٢٥].

قَالَ : «لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي جَاءَ يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ» ، قَالَتْ : إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟» قَالَ : أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، جِئْتُ أَحْرُسُكَ ، قَالَتْ : فَنَامَ حَتَّىٰ سَمِعْتُ غَطِيطَهُ[(١)] .

ه [٤٨٧٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ عَلِيٍّ ، فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ ، وَلَا امْرَأَةً كَانَتْ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِ امْرَأَتِهِ .

ه [٤٨٧١] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِقَدْرِ الصَّاعِ[(٢)] ، وَيَتَوَضَّأُ بِقَدْرِ الْمُدِّ .

ه [٤٨٧٢] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا عَنْهُمْ أَثَرَ الْغَائِطِ ، وَالْبَوْلِ ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ آمُرَهُمْ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ .

ه [٤٨٧٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ ، يَقُولُ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : أَيْ أُمَّهْ[(٣)] أَخْبِرِينِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَفِيمَا سِوَىٰ ذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ؛ مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ . قُلْتُ : أَخْبِرِينِي عَنْ صِيَامِهِ ، قَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ :

---

(١) **الغطيط** : الصوت الذي يخرج مع نَفَس النائم ، وهو ترديده حيث لا يجد مساغًا . (انظر : النهاية ، مادة : غطط) .

ه [٤٨٧٠] [التحفة : ت ١٦٠٥٤] .

(٢) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

ه [٤٨٧٢] تقدم برقم : (٤٥٢٩) .

ه [٤٨٧٣] [التحفة : م د س ١٦٣٧١ ، م س ١٧٧٣٠ ، س ١٦٠٥١] .

(٣) «أي أمه» : «مخفف أُمَّاهُ ، والهاء للسكتة» . ينظر : «شرح سنن ابن ماجه» للسيوطي (١/ ١١٦) .

قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَفْطَرَ ، وَلَمْ أَرَهُ صَامَ مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ أَبُو الْفَضْلِ : وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ ، قَالَ : قَالَتْ - هِيَ يَعْنِي : عَائِشَةَ : كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصِّيَامُ مِنْ رَمَضَانَ ، فَمَا أَصُومُهُ(١) حَتَّىٰ يَكُونَ شَعْبَانُ كُلُّهَا ، تَخْزَىٰ(٢) أَنْ تَصُومَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِيمَا فَسَّرَهُ سُفْيَانُ .

٥ [٤٨٧٤] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا أَتَتَبَّعُ السُّلْطَانَ ، فَأَخَذَنِي أَبِي فَحَبَسَنِي ، قَالَ مُبَارَكٌ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : وَقَيَّدَنِي ، فَقَالَ لِي : لَا وَاللَّهِ ، لَا تَخْرُجُ حَتَّىٰ تَسْتَظْهِرَ كِتَابَ اللَّهِ ، فَاسْتَظْهَرْتُ كِتَابَ اللَّهِ ، فَنَفَعَنِي اللَّهُ بِهِ ، فَذَهَبَتْ عَنِّي الدُّنْيَا ، وَجَعَلْتُ أَكْرَهُ أَنْ أَتَزَوَّجَ وَأَضِيعَ(٣) ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : سَعْدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، فَقَالَتْ : رَحِمَ اللَّهُ عَامِرًا أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَبَتَّلَ ، فَجِئْتُ أَسْأَلُكِ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : يَا هِشَامُ ، لَا تَبَتَّلْ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب : ٢١] ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ ، وَوُلِدَ لَهُ . قَالَ : قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، حَدِّثِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : يَا بُنَيَّ ، أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم : ٤] ، خُلُقُ مُحَمَّدٍ ﷺ الْقُرْآنُ . قَالَ : قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، حَدِّثِينِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : يَا بُنَيَّ ، وَمَنْ يُطِيقُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ هَجَعَ(٤) هَجْعَةً ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَةً ،

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أقضيه» .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «تحدثني» وكتب عليه «كذا» .

٥ [٤٨٧٤] [التحفة : دس ١٦٠٩٦ ، ق ١٧٨١٣] تقدم برقم : (٤٦٦٣) ، (٤٨٠٤) ، (٤٨٠٦) .

(٣) في (م) ، (ف) : «وأصنع» ، وغير منقوط في (ع) ، والمثبت من «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٠٧) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به ، وهو الأليق بالسياق .

(٤) **الهجع** : النومة الخفيفة في أول الليل . (انظر : غريب ابن الجوزي) (٢/ ٤٩١) .

أَوْ قَالَتْ : فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَةً ؛ صَلَاةً بَعْدَ الْعِشَاءِ تِسْعَ[(١)] رَكَعَاتٍ ، وَإِحْدَىٰ عَشْرَةَ ، فَلَمَّا بَدَّنَ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَثُرَ لَحْمُهُ ، صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَةً ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .

٥ [٤٨٧٥] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبَانٍ[(٣)] حَدَّثَهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ نَذَرَ**[(٤)] **أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ ، فَلَا يَعْصِهِ**» .

٥ [٤٨٧٦] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَارِثَةَ ۩ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَقُومُ لِلْوُضُوءِ يُكْفِئُ الْإِنَاءَ ، فَيُسَمِّي ، ثُمَّ يُسْبِغُ الْوُضُوءَ .

٥ [٤٨٧٧] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ

---

(١) في (م) ، (ع) : «سبع» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) «بدن» : «قال القاضي عياض رحمه الله : قال أبو عبيد : بدن الرجل بفتح الدال المشددة تبدينا إذا أسنّ ، ومن رواه بَدُن بضم الدال المخففة ، فليس له معنىٰ هنا ؛ لأن معناه كثر لحمه ، وهو خلاف صفته ﷺ ، يقال : بَدُن يَبدُن بَدانة ، وأنكر أبو عبيد الضم ، قال القاضي : ولا يُنكر اللفظان في حقه ﷺ ، والأكثر على التشديد» . ينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٣) .

٥ [٤٨٧٥] تقدم برقم : (٤٧٩٦) .

(٣) قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٩٥) : «محمد بن أبان هذا هو محمد بن أبان المزني اليمامي ، ليس هو محمد بن أبان بن صالح الكوفي ، ذاك ضعيف عندهم ، وقيل : إن محمد بن أبان هذا لم يرو عنه إلا يحيىٰ بن أبي كثير وهو مجهول ، وقال آخرون : هو مدني معروف ، روىٰ عنه الأوزاعي أيضًا ، وله عن القاسم ، وعروة ، وعون بن عبد الله رواية ، وهذا هو الصحيح» .

(٤) **النذر** : التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٤٠٨) .

٥ [٤٨٧٦] [**إتحاف الخيرة** : ٥٤٩] ، وتقدم برقم : (٤٨٠٩) ، (٤٧٠٠) .

۩ [٢٢٣/ أ] .

٥ [٤٨٧٧] [**المطالب** : ٤٤٠٧] [**إتحاف الخيرة** : ٦٦٥١] ، وتقدم برقم : (٤٤٤٥) ، (٤٤٩٦) ، (٤٤٩٧) ، (٤٥١٢) ، (٤٨٦٨) .

سَعِيدٍ، عَنْ جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ أُمَّهُ، وَخَالَتَهُ دَخَلَتَا عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَصْنَعُ إِذَا هِيَ حَاضَتْ؟ قَالَتْ: تَشُدُّ عَلَيْهَا إِزَارًا، ثُمَّ يَلْتَزِمُ النَّبِيُّ ﷺ بَطْنَهَا، وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، قَالَتَا: كَيْفَ يَغْتَسِلُ؟ قَالَتْ: يُفِيضُ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ يَسْتَنْجِي، ثُمَّ يَضْرِبُ بِيَدِهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، قَالَتْ: وَأَمَّا نَحْنُ، فَنُفِيضُ خَمْسًا مِنْ أَجْلِ الضَّفْرِ[(١)]. قَالَتَا: فَأَخْبِرِينَا عَنْ عَلِيٍّ، قَالَتْ: أَيُّ شَيْءٍ؟ تَسْأَلْنَ عَنْ رَجُلٍ وَضَعَ يَدَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَوْضِعًا، فَسَالَتْ نَفْسُهُ فِي يَدِهِ، فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ؟ وَاخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَحَبَّ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ مَكَانٌ قُبِضَ فِيهِ نَبِيُّهُ، قَالَتَا: فَلِمَ خَرَجْتِ عَلَيْهِ؟ قَالَتْ: أَمْرٌ قُضِيَ لَوَدِدْتُ أَنْ أَفْدِيَهُ بِمَا[(٢)] عَلَى الْأَرْضِ.

○ [٤٨٧٨] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمِّ ذَرَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ، وَجَمَعَ بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَالسَّاعِي عَلَى الْيَتِيمِ، وَالْأَرْمَلَةِ، وَالْمِسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ[(٣)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالصَّائِمِ الْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ[(٤)]**».

○ [٤٨٧٩] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ**».

○ [٤٨٨٠] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

---

(١) «الضفر»: «أي: تعمل شعرها ضفائر، وهو إدخال بعضه في بعض، وهي الذوائب المضفورة»، ينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: ضفر).

(٢) في جميع النسخ: «ما»، والمثبت من «المقصد العلي» (١٣٣٥)، و«تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٩٤) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

○ [٤٨٧٨] [**المقصد: ١٠١٦**] [**إتحاف الخيرة: ٥٠٧٤**].

(٣) أشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «والمجاهد» وكتب عليه: «كذا».

(٤) **الفتور**: الضعف. (انظر: النهاية، مادة: فتر).

○ [٤٨٨٠] [**إتحاف الخيرة: ٧٣٩٤/ ٣**].

أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : مَرَّتْ عَائِشَةُ بِمَاءٍ لِبَنِي عَامِرٍ ، يُقَالُ لَهُ الْحَوْءَبُ ، فَنَبَحَتْ عَلَيْهِ الْكِلَابُ ، فَقَالَتْ : مَا هَذَا؟ قَالُوا : مَاءٌ لِبَنِي عَامِرٍ ، فَقَالَتْ : رُدُّونِي! رُدُّونِي! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**كَيْفَ بِإِحْدَاكُنَّ إِذَا نَبَحَتْ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوْءَبِ؟**»

ه [٤٨٨١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، عَنِ الرَّجُلِ يَطَأُ بِنَعْلَيْهِ فِي الْأَذَىٰ ، قَالَ : «**التُّرَابُ لَهُمَا طَهُورٌ**[١]» .

ه [٤٨٨٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**وَمَا كَانَ؟**» قَالَتْ : قُلْتُ : كَانَ يَنْحَرُ الْكَوْمَاءَ[٢] ، وَيُكْرِمُ الْجَارَ ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ ، وَيَصْدُقُ الْحَدِيثَ ، وَيُوفِي بِالذِّمَّةِ ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَفُكُّ الْعَانِي[٣] ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَيُؤَدِّي الْأَمَانَةَ ، قَالَ : «**هَلْ قَالَ يَوْمًا وَاحِدًا : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ؟**» قَالَتْ : لَا ، وَمَا كَانَ يَدْرِي مَا جَهَنَّمُ ، قَالَ : «**فَلَا ، إِذَنْ**» .

ه [٤٨٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَقْبَلَتْ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَقَابِرِ ، فَقَالَ[٤] لَهَا : مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ : مِنْ قَبْرِ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

---

(١) «طَهور» : «بالفتح الماء الذي يُتطهر به ، فيرفع الحدث ويزيل النجس ، والطُّهور بالضم : التطهر ، كالوُضوء والوَضوء ، والسُّحور والسَّحور ، وقال سيبويه : الطَّهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معًا» ، ينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : طهر) .

(٢) «الكوماء» : «الناقة العظيمة السنام» . ينظر : «معالم السنن» (١/ ٢٨٩) .

(٣) **العاني** : الأسير . (انظر : النهاية ، مادة : عنا) .

(٤) في (م) : «فقالت» ورقم فوقه : «كذا» ، وفي حاشيتها : «لعله : فقلت» ، والمثبت من (ع) .

فَقُلْتُ[(١)] لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، كَانَ نَهَىٰ عَنْ زِيَارَتِهَا[(٢)] ، وَقَدْ كَانَ نَهَىٰ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي أَنْ تُؤْكَلَ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَكْلِهَا ، وَكَانَ نَهَىٰ عَنْ شُرْبِ نَبِيذِ الْجَرِّ .

٥ [٤٨٨٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، يَبْدَأُ قَبْلِي .

٥ [٤٨٨٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ : قِيلَ لِعَائِشَةَ : مَاذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ : كَانَ بَشَرًا مِنَ الْبَشَرِ ، يَفْلِي[(٣)] ثَوْبَهُ ، يَحْلِبُ شَاتَهُ ، وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ .

٥ [٤٨٨٦] **حدثنا** أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَمُوتُ أَحَدٌ ۩ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُوا[(٤)] أَنْ يَكُونُوا مِائَةً فَيَشْفَعُوا لَهُ ، إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ**» .

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فقالت» ، وكتب عليه : «كذا» .

(٢) قوله : «كان نهىٰ عن زيارتها» كذا في جميع النسخ ، وقد ورد الحديث من طريق محمد بن منهال في «المستدرك» (١٤١١٠) ، و«السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٧٢٨٧) بلفظ : «كان نهىٰ ثم أمر بزيارتها» .

٥ [٤٨٨٤] [التحفة : م س ١٧٩٦٩] سيأتي برقم : (٤٩٠٧) وتقدم برقم : (٤٤٢٧) ، (٤٤٤٤) ، (٤٤٧٢) ، (٤٤٩٨) ، (٤٤٩٩) ، (٤٥٦١) ، (٤٧٣٩) .

٥ [٤٨٨٥] [التحفة : تم ١٧٩٤٣] [إتحاف الخيرة : ٦٤٢٥/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٤٨٨٨) وتقدم برقم : (٤٦٦٦) ، (٤٨٦٠) .

(٣) «يَفْلِي» : «بفتح فسكون ، كرمىٰ يرمي ، أي : ينظر في الثوب هل فيه شيء من القمل وغيره؟» . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٩/ ٣٧١٧) .

٥ [٤٨٨٦] تقدم برقم : (٤٨١٩) ، (٤٤١٣) .

۩ [٢٢٣/ ب] .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٤٦٧٢) ، و«سنن الترمذي» (١٠٤٦) ، و«المجتبىٰ» (٢٠٠٩) ، وهو صحيح في اللغة ؛ فقد قال النووي في «شرح مسلم» (١٣/ ٢٥) : «حذف النون من غير ناصب ولا جازم لغة فصيحة» .

٥ [٤٨٨٧] حدثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ ثَوَابٍ ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ فَادِعٍ[١] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمْيَرِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَرِجَالٌ مَعِي عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَسَأَلْنَاهَا عَنِ الرَّجُلِ يَمَسُّ فَرْجَهُ ، فَقَالَتْ[٢] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا أُبَالِي إِيَّاهُ مَسِسْتُ ، أَوْ أَنْفِي» .

٥ [٤٨٨٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سُئِلَتْ : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ : كَانَ يَخِيطُ ثَوْبَهُ ، وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ ، وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرِّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ .

٥ [٤٨٨٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي قَاعِدًا ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ ، فَقَرَأَ ثَلَاثِينَ آيَةً ، أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ .

٥ [٤٨٩٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا[٣] مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَائِمًا قَبْلَ الْعِشَاءِ ، وَلَا لَاغِيًا بَعْدَهَا ، إِمَّا ذَاكِرًا فَيَغْنَمُ ، وَإِمَّا نَائِمًا فَيَسْلَمُ .

---

٥ [٤٨٨٧] [المقصد : ١٤٧] [المطالب : ١٤٠] [إتحاف الخيرة : ٦٠٤] .

(١) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «أودع» ، وهو قريب مما جاء في «شرح أبي داود» للعيني (١/ ٤٢٢) منسوبا للمصنف ؛ حيث جاء فيه : «أورع» ، وفي «المقصد العلي» (١٤٧) : «قادع» بالقاف ، وفي «مجمع الزوائد» (١٢٥٨) : «دفاع» ، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «الخلافيات» للبيهقي (٥٧٦) من طريق المصنف ، به ، وقد قال محقق «مجمع الزوائد» طبعة دار الفكر : «في زوائد أبي يعلى بخط المؤلف رحمه الله : حسين بن فادع» .

(٢) في (م) ، (ف) : «فقال» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

٥ [٤٨٨٨] [إتحاف الخيرة : ٦٤٢٥/ ٣-٦٤٢٥/ ٦] ، وتقدم برقم : (٤٦٦٦) ، (٤٨٦٠) ، (٤٨٨٥) .

٥ [٤٨٨٩] سيأتي برقم : (٤٨٩٧) وتقدم برقم : (٤٧٣٥) .

٥ [٤٨٩٠] [المقصد : ٢٠٢] [المطالب : ٢٨٥/ ٢] [إتحاف الخيرة : ١٢٨٨/ ٢] .

(٣) في (م) : «وحدثنا» بزيادة الواو قبله ، والمثبت من (ع) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٠٢) ، ولما في «المطالب العالية» (٢٨٥/ ٢) ، و«إتحاف الخيرة» (١٢٨٨/ ٢) منسوبًا فيهما للمصنف .

○ [٤٨٩١] قال مُعَاوِيَةُ : وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتِ : السَّمَرُ لِثَلَاثَةٍ : لِعَرُوسٍ ، أَوْ مُسَافِرٍ ، أَوْ مُتَهَجِّدٍ بِاللَّيْلِ .

○ [٤٨٩٢] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : بَلَغَ عَائِشَةَ عَنِ امْرَأَةٍ تَلْبَسُ النَّعْلَيْنِ ، فَقَالَتْ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَجُلَةِ النِّسَاءِ(١) .

○ [٤٨٩٣] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْعُسَيْلَةُ(٢) الْجِمَاعُ**» .

○ [٤٨٩٤] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُحِرَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ فَعَلَ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَهُوَ عِنْدِي ، دَعَا اللَّهَ وَدَعَا ، ثُمَّ قَالَ : «**أَشَعَرْتِ يَا عَائِشَةُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟**» قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**أَتَانِي مَلَكَانِ ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي ، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ(٣) ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيُّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ ، قَالَ : فِي مَاذَا؟**

○ [٤٨٩١] [المقصد : ٢٠٣] [إتحاف الخيرة : ١٢٨٨/ ٣] .

(١) قوله : «نهى رسول اللَّه ﷺ عن رجلة النساء» كذا في جميع النسخ ، والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٧٤) ، ومن طريقه أبو زرعة في «الفوائد المعللة» (٢٠٤) ، وكذلك أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٢٠٨٦٥) ، كلاهما من طريق سفيان ، بلفظ : «لعن رسول اللَّه ﷺ رجلة النساء» . و«رجلة : بفتح الراء ، وضم الجيم ، وفتح اللام ، أي : المتشبهة بالرجال في الزي والهيئة لا في الرأي والعلم» . ينظر : «فيض القدير» (٣/ ٣٢٧) .

○ [٤٨٩٣] [المقصد : ٨٠٩] [إتحاف الخيرة : ٣٣٢٣] ، وتقدم برقم : (٤٨٢٦) .

(٢) «العسيلة» : قال ابن الأثير : «شبه لذة الجماع بذوق العسل ، فاستعار لها ذوقًا ، وإنما أنّث ؛ لأنه أراد قطعة من العسل ، وصغّره إشارة إلى القدْر القليل الذي يحصل به الحل» ينظر : «النهاية» (مادة : عسل) .

○ [٤٨٩٤] [التحفة : خ م ١٦٨١٢ ، م ق ١٦٩٨٥ ، خت ١٧٠٢٢ ، خ ١٧٠٤٢ ، خت ١٧١٤٥ ، خ ١٧٣٢٥] .

(٣) **الطب** : هنا بمعنى : السحر ، ورجل مطبوب : أي مسحور ، كنوا بالطب عن السحر ؛ تفاؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ . (انظر : النهاية ، مادة : طبب) .

قَالَ : «فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ[(١)]» ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ : «فِي بِئْرِ ذِي أَرْوَانَ» ، قَالَ : فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبِئْرِ ، فَنَظَرُوا إِلَيْهَا وَنَخْلِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ : «وَاللَّهِ ، كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ[(٢)] الْحِنَّاءِ ، وَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَخْرَجْتَهُ؟ قَالَ : «لَا ، أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِيَ اللَّهُ وَشَفَانِي ، وَخَشِيتُ أَنْ أُثَوِّرَ[(٣)] عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا»[(٤)] ، فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ .

○ [٤٨٩٥] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ أَبُو مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ قَالَ : «إِنَّ فُلَانَ ابْنَ فُلَانٍ يَخْطُبُ فُلَانَةَ ابْنَةَ فُلَانٍ» .

○ [٤٨٩٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْعَوَّامِ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أَسَّسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ ، جَاءَ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، وَجَاءَ عُمَرُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، وَجَاءَ عُثْمَانُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، قَالَتْ : فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «هَذَا أَمْرُ[(٥)] الْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي» .

○ [٤٨٩٧] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ

---

(١) **المشاطة** : الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط . (انظر : النهاية ، مادة : مشط) .

(٢) **النقاعة** : الماء يُنْقَع فيه (أي : كأن لون ماء البئر لون الماء الذي ينقع فيه الحناء) . (انظر : اللسان ، مادة : نقع) .

(٣) **أثور** : أظهر وأهيج . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٦٧) .

(٤) قوله : «لا أما أنا فقد عافاني اللَّه وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا» ليس في جميع النسخ ، ولا يستقيم السياق بدونه ، وأثبتناه من «صحيح البخاري» (٥٧٦٧) ، و«صحيح مسلم» (٢٢٨٤/ ١) عن أبي أسامة ، به .

○ [٤٨٩٥] [المقصد : ٧٦١] [المطالب : ١٥٨٢] [إتحاف الخيرة : ٣١٢١] .

○ [٤٨٩٦] [المقصد : ٨٤٥] [المطالب : ٣٨١٨] [إتحاف الخيرة : ٤١٥٢-٣١٥٨/ ٢] .

(٥) في (م) ، (ف) : «أمراء» ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨٤٥) ، و«مجمع الزوائد» (٨٩١١) ، و«تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢١٩) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

○ [٤٨٩٧] [التحفة : م س ق ١٧٩٥٠] تقدم برقم : (٤٧٣٥) ، (٤٨٨٩) .

أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُرْوَةَ[١]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً.

○ [٤٨٩٨] حدثنا مُجَاهِدٌ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ تَضَمَّخْنَا بِالزَّعْفَرَانِ وَالْوَرْسِ[٢]، وَقَدْ أَحْرَمْنَا، فَنَعْرَقُ فَيَسِيلُ عَلَى وُجُوهِنَا، فَيَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَا يَعِيبُ ذَلِكَ عَلَيْنَا.

○ [٤٨٩٩] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ أَبُو مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ ۩: أَيُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ عُمَرُ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: فَسَكَتَتْ.

○ [٤٩٠٠] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيَزِيدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ أَمَامَهُ فِي الْبَيْتِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ، غَمَزَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «**تَنَحَّيْ**[٣]».

---

(١) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر الحديث من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن علية: «عمرة»، وينظر على سبيل المثال: «مسند أحمد» (٢٦٤٦٦)، و«صحيح مسلم» (٧٢٣/ ٢)، و«المجتبى» (١٦٦٦)، و«سنن ابن ماجه» (١١٩٩).

(٢) **الورس**: النبت الأصفر الذي يصبغ به. (انظر: النهاية، مادة: ورس).

○ [٤٨٩٩] [**التحفة: ت س ق ١٦٢١٢**] تقدم برقم: (٤٧٤٥)، (٤٨١٣).

۩ [٢٢٤/أ].

○ [٤٩٠٠] تقدم برقم: (٤٥٠٥)، (٤٨٣٢)، (٤٨٣٣).

(٣) «تنحي»: «بفتح الحاء، وإسكان الياء، أي: تحولي، وهو أمر من تنحى يتنحى، فللمذكر: تنح، وللمؤنث: تنحي» ينظر: «شرح سنن أبي داود» (٣/ ٢٨٢).

○ [٤٩٠١] حدثنا مُجاهِدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَىٰ إِلَى الْبَيْتِ مَرَّةً غَنَمًا ، فَقَلَّدَهَا .

○ [٤٩٠٢] حدثنا مُجَاهِدٌ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَالْبِكْرُ تَسْتَحِي؟ قَالَ : «سُكُوتُهَا إِقْرَارُهَا» .

○ [٤٩٠٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ ، غَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ أَكَلَ .

○ [٤٩٠٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ ، وَالْعَسَلُ .

○ [٤٩٠٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَىٰ ، وَإِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً ، إِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَىٰ ، قُلْتِ : لَا ، وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ ، وَإِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً ، قُلْتِ : لَا ، وَرَبِّ مُحَمَّدٍ» ، قَالَتْ : أَجَلْ ، وَاللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ .

○ [٤٩٠٦] حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً ، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَىٰ» ، قَالَتْ : قُلْتُ : مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ؟ قَالَ : «إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً ، قُلْتِ : لَا ،

○ [٤٩٠١] [التحفة : خ م د س ق ١٥٩٤٤ ، د س ١٥٩٩٥] .

○ [٤٩٠٢] تقدم برقم : (٤٨١٦) .

○ [٤٩٠٣] [التحفة : س ١٦٤٩١ ، س ١٦٥٢٠ ، م د س ق ١٧٧٦٩] تقدم برقم : (٤٥٣٧) ، (٤٦٠٩) ، (٤٧٨٥) ، (٤٧٩٥) .

○ [٤٩٠٤] سيأتي برقم : (٤٩٠٨) ، (٤٩٦٨) وتقدم برقم : (٤٧٥٤) .

○ [٤٩٠٥] سيأتي برقم : (٤٩٠٦) .

○ [٤٩٠٦] [التحفة : خ م ١٦٨٠٣ ، س ١٧١٢٤] تقدم برقم : (٤٩٠٥) .

وَرَبِّ مُحَمَّدٍ ، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَى ، قُلْتِ : لَا ، وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ» ، قُلْتُ : أَجَلْ ، وَاللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ .

ο[٤٩٠٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

ο[٤٩٠٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ، دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ ، فَاحْتُبِسَ عِنْدَهَا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يُحْتَبَسُ(١) ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقِيلَ لِي : أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةَ(٢) عَسَلٍ ، فَسَقَتِ النَّبِيَّ شَرْبَةً ، فَقُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَوْدَةَ ، قُلْتُ : إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ فَإِنَّهُ سَيَدْنُو ، فَقُولِي لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ(٣)؟ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكِ : سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ ، فَقُولِي لَهُ : جَرَسَتْ(٤) نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ(٥) ، وَسَأَقُولُ ذَلِكَ لَهُ ، وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سَوْدَةَ ، قَالَتْ : تَقُولُ سَوْدَةُ : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لَقَدْ

ο[٤٩٠٧] تقدم برقم : (٤٤٢٧) ، (٤٤٤٤) ، (٤٤٧٢) ، (٤٤٩٨) ، (٤٤٩٩) ، (٤٥٦١) ، (٤٧٣٩) ، (٤٨٨٤) .

ο[٤٩٠٨] [**التحفة** : س ١٦٧٩٣ ، ع ١٦٧٩٦] سيأتي برقم : (٤٩٦٨) ، (٤٩٦٩) وتقدم برقم : (٤٧٥٤) ، (٤٩٠٤) .

(١) الضبط بالبناء للمفعول من (م) .

(٢) **العكة** : وعاء من جلودٍ مستدير ، يختص بالسمن والعسل ، وهو بالسمن أخص . (انظر : النهاية ، مادة : عكك) .

(٣) **المغافير** : واحدها مُغْفُور ، وهو صمغ حلو لكن له رائحة كريهة منكرة . (انظر : النهاية ، مادة : غفر) .

(٤) ضبطه في (م) في الموضعين : «جرست» ، وقال العيني في «عمدة القاري» (٢٠/ ٢٤٤) : «جرست بفتح الجيم والراء والسين المهملة أي : رعت» .

الجرس : الأكل (امتصاص الرحيق) . (انظر : النهاية ، مادة : جرس) .

(٥) **العرفط** : شجر الطَّلْح ، وله صمغ كريه الرائحة إذا أكلته النحل حصل في عسلها من ريحه . (انظر : النهاية ، مادة : عرفط) .

كِدْتُ أَنْ أُبَادِئَهُ[١] بِالَّذِي قُلْتِ، وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ فَرَقًا[٢] مِنْكِ، فَلَمَّا دَنَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتَ مَغَافِرَ[٣]؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ قَالَ: «**سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ**»، قَالَتْ: قُلْتُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ، قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ، فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسْقِيكَ؟ قَالَ: «**لَا حَاجَةَ لِي بِهِ**». قَالَ: تَقُولُ سَوْدَةُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! لَقَدْ حَرَمْنَاهُ، قَالَتْ: قُلْتُ: اسْكُتِي.

○ [٤٩٠٩] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِي، وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَوُعِكْتُ[٤] شَهْرًا، فَوَفَى[٥] شَعْرِي جُمَيْمَةً[٦]، فَأَتَتْنِي أُمُّ رُومَانَ، وَأَنَا عَلَى أُرْجُوحَةٍ[٧]، فَصَرَخَتْ بِي، فَأَتَيْتُهَا ۞، وَمَا أَدْرِي مَاذَا يُرَادُ مِنِّي، فَأَخَذَتْ بِيَدِي، فَأَوْقَفَتْنِي عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: هَهْ هَهْ، حَتَّى ذَهَبَ نَفَسِي، فَأَدْخَلَتْنِي بَيْتًا، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْنَ لِي: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، عَلَى خَيْرِ طَائِرٍ،

---

(١) قوله: «كدت أن أبادئه» في (م)، (ف): «ذكرت أن أناديه» وفي (ع): «ذكرت أن أبادئه»، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٤٩٥٤)، «صحيح مسلم» (١٤٩٧/ ١)، كلاهما من طريق أبي أسامة، به.

(٢) **الفرق**: الخوف والفزع. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

(٣) في جميع النسخ: «مغافرا»، وهو خلاف الجادة؛ لأنه ممنوع من الصرف لكونه على صيغة منتهى الجموع.

○ [٤٩٠٩] [**التحفة**: خ ١٧١١٣، م س ١٧٢٠٣] تقدم برقم: (٤٦٨٦).

(٤) **الوعك**: ألم المريض وأذاه، وما ينال المحموم عقيب الحمى من الضعف والألم. (انظر: جامع الأصول (٥/ ٣١٧)).

(٥) **وفى الشعر**: طال وبلغ. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٩٢).

(٦) **الجميمة**: تصغير الجُمَّة، وهي من شعر الرأس: ما سقط على الْمَنْكِبَيْنِ. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(٧) **الأرجوحة**: حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الإنسان ويحرك وهو فيه، سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه. (انظر: النهاية، مادة: رجح).

۞ [٢٢٤/ ب].

فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ ، فَغَسَلْنَ رَأْسِي وَأَصْلَحْنَنِي ، فَلَمْ يَرُعْنِي (١) إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَسْلَمْنَنِي .

ە[٤٩١٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَائِشَةَ ابْنَةِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : وَاللَّهِ إِنِّي لَفِي بَيْتِي ذَاتَ يَوْمٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي الْفِنَاءِ ، وَالسِّتْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، إِذْ أَقْبَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ يَمْشِي عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ قَدْ قَضَىٰ نَحْبَهُ** (٢) **، فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ طَلْحَةَ**» .

ە[٤٩١١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : وَاللَّهِ إِنِّي لَفِي بَيْتِي ذَاتَ يَوْمٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِنَاءِ وَأَصْحَابُهُ ، وَالسِّتْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ**» ، وَإِنَّ اسْمَهُ الَّذِي سَمَّاهُ أَهْلُهُ لَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ اسْمُ عَتِيقٍ .

ە[٤٩١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْآيَةِ الَّتِي فِيهَا الرُّؤْيَةُ ، فَقَالَتْ : أَنَا أَعْلَمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِهَذِهِ ، أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**رَأَيْتُ جِبْرِيلَ**» ، ثُمَّ قَالَتْ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَىٰ رَبَّهُ ، فَقَدْ أَعْظَمَ الْكَذِبَ عَلَىٰ اللَّهِ .

ە[٤٩١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ

---

(١) **الروع** : الخوف والفزع والفجأة . (انظر : النهاية ، مادة : روع) .

ە[٤٩١٠] [المقصد : ١٣٤٨] [المطالب : ٣٩٨٣] [إتحاف الخيرة : ٦٧٠١/ ٢] .

(٢) **النحب** : النذر ، كأنه ألزم نفسه أن يصدُق في الحرب فوفَّىٰ به كالنذر ، وقيل : الموت ،كأنه ألزم نفسه أن يقاتل حتىٰ يموت ، فمات . (انظر : النهاية ، مادة : نحب) .

ە[٤٩١١] [المقصد : ١٢٩٦] [المطالب : ٣٨٧٠] [إتحاف الخيرة : ٦٥٤٦] .

ە[٤٩١٢] سيأتي برقم : (٤٩١٤) .

مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّتَاهُ - يَعْنِي: عَائِشَةَ - هَلْ رَأَىٰ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ قَفَّ[١] شَعْرِي[٢] مِمَّا قُلْتَ.

○[٤٩١٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[٣]، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَىٰ جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ.

○[٤٩١٥] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: أَيُّ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بِنْتَ الْجَوْنِ الْكِلَابِيَّةَ لَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَنَا مِنْهَا، قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ! قَالَ: «**لَقَدْ عُذْتِ بِمُعَاذٍ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ**».

○[٤٩١٦] **حدثنا** أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْخِمْسِ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَضَعُ سِوَاكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ طَهُورِهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَدَعُ السِّوَاكَ؟ قَالَ: «**أَجَلْ، لَوْ أَنِّي أَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنِّي عِنْدَ كُلِّ شَفْعٍ[٤] مِنْ صَلَاتِي لَفَعَلْتُ**».

○[٤٩١٧] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا نَفَعَنَا مَالٌ، مَا نَفَعَنَا مَالُ أَبِي بَكْرٍ**».

---

(١) **القف**: القيام من الفزع. (انظر: النهاية، مادة: قفف).

(٢) في (م): «ببصري»، وفي (ف): «شعري ببصري»، والمثبت من (ع)، وحاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○[٤٩١٤] تقدم برقم: (٤٩١٢).

(٣) قوله: «عن الشعبي» ليس في جميع النسخ، وأثبتناه من «المستخرج» لأبي نعيم (٤٤٣) من طريق المصنف، به، وينظر إسناد الحديث السابق.

○[٤٩١٦] [المقصد: ٣٠٢] [إتحاف الخيرة: ١٧٠١].

(٤) **الشفع**: ضم الشيء إلى الشيء، وشفعت الركعة جعلتها ثنتين. (انظر: المصباح المنير، مادة: شفع).

○[٤٩١٧] تقدم برقم: (٤٤٣٣).

○ [٤٩١٨] **حدثنا** عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**»، قَالَ هُشَيْمٌ: «**وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**».

○ [٤٩١٩] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**».

○ [٤٩٢٠] **حدثنا** أَبُو رَبِيعٍ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدْخُلُ عَلَيَّ وَأَنَا أَلْعَبُ بِاللُّعَبِ، فَيَجْلِسُ عِنْدِي يَنْظُرُ إِلَيَّ طَوِيلًا، ثُمَّ يَقُومُ.

○ [٤٩٢١] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو(١) شِهَابٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَخَّصَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقَى(٣) مِنَ الْحُمَةِ(٤).

○ [٤٩٢٢] أَخْبَرَنِي أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: **حدثنا** الْعَبَّاسُ ابْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ

○ [٤٩١٨] تقدم برقم: (٢٥١٧)، (٤٧٠٥)، (٤٧٦٢)، (٢٥١٨).

○ [٤٩١٩] تقدم برقم: (٢٥١٧)، (٤٧٠٥).

○ [٤٩٢١] سيأتي برقم: (٤٩٥٠).

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «ابن» وكتب عليه (كذا).

(٢) **الرخصة**: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧).

(٣) **الرقى**: جمع الرقية، وهي: العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات. (انظر: النهاية، مادة: رقي).

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «الحُمَّى» وكتب عليه (كذا).

الحمة: السم. (انظر: النهاية، مادة: حمه).

○ [٤٩٢٢] [إتحاف الخيرة: ٤/١٣٤].

مَسْرُوقٌ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً أَمْرًا ، فَرَخَّصَ فِيهِ ، فَبَلَغَهُ أَنَّ رِجَالًا تَنَزَّهُوا(١) عَنْهُ ، فَقَامَ فَخَطَبَ ، فَقَالَ : «مَا بَالُ رِجَالٍ ۩ عَلِمُوا أَنِّي قَدْ صَنَعْتُ شَيْئًا ، فَتَرَخَّصْتُ فِيهِ ، فَتَنَزَّهُوا عَنْهُ ، وَاللَّهِ لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً» .

ο [٤٩٢٣] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ طَرِيفٍ(٢) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَيْكَ أَنْ تَصُومَهُ شَعْبَانُ؟ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مَنِيَّةً(٣) تِلْكَ السَّنَةَ ، فَأُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَنِي أَجَلِي وَأَنَا صَائِمٌ» .

ο [٤٩٢٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ، صَلَّى الصُّبْحَ ، فَدَخَلَ مُعْتَكَفَهُ ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَرَأَى أَخْبِيَةً ؛ خِبَاءَ عَائِشَةَ ، وَكَانَتِ اسْتَأْذَنَتْهُ ، وَحَفْصَةَ ، وَزَيْنَبَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «آلْبِرَّ تُرِدْنَ بِهِنَّ؟» فَأَخَّرَ اعْتِكَافَهُ إِلَى شَوَّالٍ .

ο [٤٩٢٥] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «هُوَ اخْتِلَاسٌ(٤) يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ» .

---

(١) التنزه : الترك والبعد وعدم الأخذ بالرخصة في الأمر . (انظر : النهاية ، مادة : نزه) .

۩[٢٥/أ] .

ο [٤٩٢٣] [التحفة : س ١٦٠٥١ ، س ١٦٠٦٣] [المقصد : ٥٤٠] [إتحاف الخيرة : ٢٢٤١] .

(٢) في جميع النسخ : «ابن طريف» ، وهو خطأ ، والمثبت من «المقصد العلي» (٥٤٠) ، وينظر ترجمته في : «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٣٧) ، و«لسان الميزان» (٤/ ٣٥٢) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «ميتة» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، والمثبت من النسخ موافق لما في «مجمع الزوائد» (٥١٥٦) .

ο [٤٩٢٤] تقدم برقم : (٤٥٢١) .

ο [٤٩٢٥] [التحفة : خ د (ت) س ١٧٦٦١ ، س ١٧٦٦٢] تقدم برقم : (٤٦٤٧) .

(٤) في جميع النسخ : «اختلاسة» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من مصادر الحديث من طريق أبي الأحوص ، به ، وينظر على سبيل المثال : «صحيح البخاري» (٧٦٠) ، و«سنن أبي داود» (٩٠٣) .

○ [٤٩٢٦] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هَانِئٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا : «**نَاوِلِينِي رِدَائِي**» ، فَنَاوَلَتْهُ ، فَخَرَجَ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، قَبْلَ أَنْ تُجْدِبُونَ**[١] ، **فَتَسْتَسْقُونَ ، فَلَا تُسْقَوْنَ ، أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، قَبْلَ أَنْ تَدْعُونَ**[٢] ، **فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ**» .

○ [٤٩٢٧] **قال** : **سألت** عَبْدَ الْأَعْلَى ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، فَقَالَ : هَذَا خَطَأٌ ، وَحَدَّثَنِي بِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ**» .

○ [٤٩٢٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا أَيْضًا الدَّرَاوَرْدِيُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ**» .

○ [٤٩٢٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فِي قَوْلِهِ : ﴿**وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ**[٣] **أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ**﴾ [المؤمنون : ٦٠] ، قَالَتْ : قَالَ : «**يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ - أَوْ : يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ - الَّذِينَ يُصَلُّونَ ، وَيَصُومُونَ وَهُمْ يَفْرَقُونَ أَلَّا تُتَقَبَّلَ مِنْهُمْ ، وَيَتَصَدَّقُونَ ، وَيَفْرَقُونَ أَلَّا تُتَقَبَّلَ مِنْهُمْ**» .

---

(١) كذا في جميع النسخ ، ورقم على آخره في (م) : «كذا» ، وهو صحيح في اللغة ؛ فقد قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ١٥٧) : «وإثبات النون مع الناصب لغة قليلة ذكرها جماعة من محققي النحويين وجاءت متكررة في الأحاديث الصحيحة» . اهـ .

(٢) كذا في جميع النسخ ، ورقم على آخره في (م) : «كذا» ، وهو صحيح في اللغة ، وينظر التعليق السابق .

○ [٤٩٢٧] تقدم برقم : (١٠٥) ، (١٠٦) .

○ [٤٩٢٨] [التحفة : س ١٦٢٧١] تقدم برقم : (٤٥٨٤) ، (٤٦١٢) .

(٣) وجلة : الوَجَل : استشعار الخوف . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٨٥٥) .

ه [٤٩٣٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ حَصِينٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ نَامَ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَاخْتُلِسَ عَقْلُهُ ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ» .

ه [٤٩٣١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ ، سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ : «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ» .

ه [٤٩٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ، لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِي جِبَالُ الذَّهَبِ ، جَاءَنِي مَلَكٌ إِنَّ حُجْزَتَهُ[1] لَتُسَاوِي الْكَعْبَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ لَكَ : إِنْ شِئْتَ نَبِيًّا عَبْدًا ، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا ، قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَى جِبْرِيلَ ، قَالَ : فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ ضَعْ نَفْسَكَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : نَبِيًّا عَبْدًا» ، قَالَتْ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ ، لَا يَأْكُلُ مُتَّكِئًا ، يَقُولُ : «آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ ، وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ» .

ه [٤٩٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ عِدَّةَ بَرِيرَةَ حِينَ فَارَقَهَا زَوْجُهَا ، عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةِ .

ه [٤٩٣٤] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيذُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ۩ .

ه [٤٩٣٠] [المقصد : ١٥٨٤] [المطالب : ٢٥٩٢] [إتحاف الخيرة : ٣٩٢٣-٥٤٦٦] .

ه [٤٩٣١] [التحفة : خ س ١٧١٦٢ ، س ١٧٢٣٨] تقدم برقم : (٤٥١٧) ، (٤٦٦٧) .

ه [٤٩٣٢] [المقصد : ١٢٥٨] [إتحاف الخيرة : ٦٤٢٨] .

(١) «حجزته» : «بضم الحاء ، وإسكان الجيم ، وهي معقد الإزار والسراويل» . ينظر : «شرح النووي» (٩/ ١٨٠) .

ه [٤٩٣٤] [التحفة : خ م ١٦٤٩٦] تقدم برقم : (٤٦٧٨) .

۩ [٢٢٥/ ب] .

ـ [٤٩٣٥] حدثنا مُوسَى بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عِبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِظَبْيَةٍ[١] فِيهَا خَرَزٌ، فَقَسَمَهَا لِلْحُرِّ وَالْأَمَةِ، قَالَتْ: وَكَانَ أَبِي يَقْسِمُ لِلْحُرِّ وَالْعَبْدِ.

ـ [٤٩٣٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي رَكْعَتَيْنِ.

ـ [٤٩٣٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا ذُكِرَ لَهَا أَنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ: لَا غُسْلَ إِلَّا مِنَ الْمَاءِ، فَقَالَتْ: قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاغْتَسَلْنَا.

ـ [٤٩٣٨] حدثنا مُسْلِمٌ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: تَذَاكَرُوا - فِي حَلْقَةٍ أَنَا فِيهَا - مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا خَالَطَ الرَّجُلُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَتَّى يَنْزِلَ الْمَاءُ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَنَا آتِيكُمْ بِعِلْمِ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكِ عَنْ شَيْءٍ، وَأَنَا أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَكِ عَنْهُ، فَقَالَتْ: لَا تَسْتَحِي أَنْ تَسْأَلَنِي عَمَّا كُنْتَ سَائِلًا عَنْهُ أُمَّكَ، فَإِنَّمَا أَنَا أُمُّكَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّهْ، مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ؟ فَقَالَتْ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ، إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ[٢]، وَالْتَقَى الْخِتَانَانِ[٣]، فَقَدْ[٤] وَجَبَ الْغُسْلُ.

ـ [٤٩٣٥] [إتحاف الخيرة: ٤٥٠٣].

(١) **الظبية**: جراب صغير عليه شعر. وقيل: هي شبه الخريطة والكيس. (انظر: النهاية، مادة: ظبي).

ـ [٤٩٣٦] [المقصد: ٤٠٨] [إتحاف الخيرة: ١٧١٠-٥٦١١].

(٢) **الشعب الأربع**: اليدان والرجلان، وقيل: الرجلان والشفران، كناية عن الإيلاج. (انظر: النهاية، مادة: شعب).

(٣) **الختانان**: مثنى الختان؛ وهو موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية. (انظر: اللسان، مادة: ختن).

(٤) كتب فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٤٩٣٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ(١) مَا قَالُوا ، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِنْهُ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا ، وَبَعْضُهُمْ أَوْعَىٰ لَهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَأَثْبَتُ لَهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَأَثْبَتُ لَهُ اقْتِصَاصًا ، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ عَنْ عَائِشَةَ ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا : زَعَمُوا أَنَّ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا ، خَرَجَ بِهَا مَعَهُ ، قَالَتْ : فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا ، فَخَرَجَ سَهْمِي ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ ، بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ(٢) ، وَأُنْزَلُ فِيهِ ، فَسِرْنَا حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ ، وَقَفَلَ ، وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ ، آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ ، فَمَشَيْتُ حَتَّىٰ جَاوَزْتُ الْجَيْشَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي ، أَقْبَلْتُ إِلَىٰ الرَّحْلِ ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي ، فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ أَظْفَارٍ(٣) قَدِ انْقَطَعَ ، فَرَجَعْتُ ، فَالْتَمَسْتُ(٤) عِقْدِي ، فَحَبَسَنِي(٥) ابْتِغَاؤُهُ ، فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ بِي ، فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي ، فَرَحَلُوهُ(٦) عَلَىٰ بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ ، وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْنَ ، وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ(٧) ، وَإِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلْقَةَ(٨) مِنَ

---

٥ [٤٩٣٩] [إتحاف الخيرة : ٧٥٦-٦٦٤٠] ، وسيأتي برقم : (٤٩٤٣) ، (٤٩٤٥) ، (٤٩٤٧) وتقدم برقم : (٤٤١٢) ، (٤٧٩٠) .

(١) **الإفك** : هو في الأصل الكذب ، وأراد به هاهنا ما كُذب على السيدة عائشة رضي الله عنها مما رُميت به . (انظر : النهاية ، مادة : أفك) .

(٢) **الهودج** : محمل له قبة تركب فيها النساء على ظهر الجمل والجمع : هوادج . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هدج) .

(٣) **أظفار** : أريد به العطر ، كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة . (انظر : النهاية ، مادة : ظفر) .

(٤) **الالتماس** : طلب الشيء وتحريه . (انظر : اللسان ، مادة : لمس) .

(٥) **الحبس** : المنع والتأخير . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حبس) .

(٦) **الترحيل** : التجهيز للسفر . (انظر : اللسان ، مادة : رحل) .

(٧) **يغشهن اللحم** : يباشرهن ويكثر بهن . (انظر : المشارق) (٢/ ١٣٩) .

(٨) «العلقة» : «بضم العين ، وسكون ثانيه ، أي : الشيء اليسير القليل» . ينظر : «الفتح» (١/ ١٥٩) .

الطَّعَامِ ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوا ثِقَلَ الْهَوْدَجِ ، وَاحْتَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً ، حَدِيثَةَ السِّنِّ ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا ، فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ ، فَجِئْتُ مَنْزِلَهُمْ ، وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ، فَأَمَّمْتُ[١] مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي ، فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي ، غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ ، فَنِمْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ ، مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي ، فَرَأَىٰ سَوَادَ إِنْسَانٍ فَأَتَانِي ، وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ[٢] حِينَ عَرَفَنِي ، فَخَمَّرْتُ[٣] وَجْهِي بِجِلْبَابِي ، وَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ ، وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ ، حِينَ أَنَاخَ[٤] رَاحِلَتَهُ[٥] ، فَوَطِئَ يَدَهَا فَرَكِبْتُهَا ، فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُعَرِّسِينَ[٦] فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولٍ ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ۩ ، فَاشْتَكَيْتُ[٨] بِهَا شَهْرًا ، وَالنَّاسُ[٩] يُفِيضُونَ[١٠] فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ ، لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَيَرِيبُنِي[١١] فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللُّطْفَ الَّذِي أَرَىٰ مِنْهُ حِينَ

---

(١) **يؤم** : يقصد . (انظر : النهاية ، مادة : أمم) .

(٢) **الاسترجاع** : قول : إنا للَّه وإنا إليه راجعون . (انظر : النهاية ، مادة : رجع) .

(٣) **التخمير** : التغطية . (انظر : النهاية ، مادة : خمر) .

(٤) **الإناخة** : إبراك البعير وإنزاله على الأرض . (انظر : اللسان ، مادة : نوخ) .

(٥) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٦) «معرسين» : «بفتح العين المهملة ، وتشديد الراء ، ثم سين مهملة ، والتعريس نزول المسافر في آخر الليل ، وقد استعمل في النزول مطلقا» ينظر : «الفتح» (٨/ ٤٦٤) .

(٧) **الكبر** : الْمُعْظَم . وقيل : الإثم ، وهو من الكَبِيرة ، كـ : الخِطْء من الخَطيئة . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .
۩[٢٢٦/أ] .

(٨) **الشكوىٰ** : المرض . (انظر : اللسان ، مادة : شكا) .

(٩) ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت موافق لما في «صحيح ابن حبان» (٧١٤١) عن المصنف والحسن بن سفيان ، وعدة ، عن أبي الربيع ، به .

(١٠) **الإفاضة في القول** : التحدث به ، والخوض فيه بين الناس . (انظر : جامع الأصول) (٢/ ٢٧٣) .

(١١) **الريب والريبة** : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

أَمْرَضُ ، إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : كَيْفَ تِيكُمْ[(١)]؟ فَذَلِكَ يَرِيبُنِي ، وَلَا أَشْعُرُ حَتَّىٰ نَقَهْتُ[(٢)] ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رُهْمٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ[(٣)] مُتَبَرَّزِنَا[(٤)] لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَىٰ لَيْلٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ[(٥)] قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا ، وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ فِي الْبَرِّيَّةِ[(٦)] - أَوْ : فِي التَّبَرُّزِ[(٧)] - فَأَقْبَلْتُ أَنَا ، وَأُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رُهْمٍ ، نَمْشِي فَعَثَرَتْ فِي مِرْطِهَا[(٨)] ، فَقَالَتْ : تَعِسَ[(٩)] مِسْطَحٌ ، فَقُلْتُ لَهَا : بِئْسَ مَا قُلْتِ! أَتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا؟ قَالَتْ : يَا هَنْتَاهُ[(١٠)] ، أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالُوا؟ قَالَتْ : قُلْتُ : وَمَا قَالُوا؟ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ[(١١)] الْإِفْكِ ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَىٰ مَرَضِي ، فَلَمَّا رَجَعْتُ

---

(١) «تيكم» : «بكسر أوله ، وهي إشارة للمؤنث ، مثل : ذاكم للمذكر» . ينظر : «الفتح» (٨/ ٤٦٥) .

(٢) «نقهت» : «بفتح القاف ، وقد تكسر ، والأول أشهر ، والناقه الذي أفاق من مرضه ، ولم تتكامل صحته ، وقيل : بكسر القاف بمعنى : فهمت ، لكن لا يتوجه هنا ؛ لأنها ما فهمت ذلك إلا فيما بعد ، وقيل : بفتح القاف ، وكسرها : لغتان في برأ من المرض ، ولم يرجع إليه كمال صحته» . ينظر : «الفتح» (٨/ ٤٦٥) .

(٣) «المناصع» : «بالنون ، وكسر الصاد المهملة ، بعدها عين مهملة ، جمع منصع بوزن مقعد وهي أماكن معروفة ناحية البقيع» . ينظر : «فتح الباري» (١/ ٢٤٩) .

(٤) **المتبرز** : موضع التبرُّز . (انظر : النهاية ، مادة : برز) .

(٥) **الكنف** : جمع كنيف ، وهو : المرحض ، وهو الذي تقضى فيه حاجة الإنسان . (انظر : التاج ، مادة : كنف) .

(٦) **البرية** : الصحراء . (انظر : المشارق) (١/ ٨٦) .

(٧) قوله : «البرية أو في التبرز» في (م) ، (ع) ، (ف) : «التنزيه أو في التنزه» ، وفي حاشية الأولى أشار أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر عدا كلمة : «التنزه» ، والمثبت موافق للمصدر السابق .

(٨) «مرط» : «بكسر أوله ، كساء من خز أو صوف أو غيره ، قيل : إنه خاص بلبس النساء» . ينظر : «الفتح» (١/ ٤٨٢) .

(٩) **تعس** : إذا عثر وانكب لوجهه ، وهو : دعاء عليه بالهلاك . (انظر : النهاية ، مادة : تعس) .

(١٠) «يا هنتاه» : «بفتح الهاء والنون ، وقد تسكن النون ، بعدها مثناة ، وآخرها هاء ساكنة ، كناية عن شيء لا يذكره باسمه مثل : يا هذه ، تقول في النداء للمذكر : يا هن ، وقد تزاد الهاء في آخره للسكت ، فتقول : يا هنه ، وأن تشبع الحركة في النون فتقول : يا هناه ، وتزاد في جميع ذلك للمؤنث مثناة ، وقال بعضهم : الألف والهاء في آخره كما في الندبة» . ينظر : «الفتح» (٣/ ٤٢١) .

(١١) ليس في (م) ، (ف) ، والمثبت موافق للمصدر السابق .

إِلَىٰ بَيْتِي ، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «كَيْفَ تِيكُمْ؟» فَقُلْتُ : ائْذَنْ لِي آتِي[(١)] أَبَوَيَّ ، قَالَتْ : وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا ، قَالَتْ : فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُ أَبَوَيَّ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ فَقَالَتْ : يَا بُنَيَّةُ ، هَوِّنِي عَلَىٰ نَفْسِكِ الشَّأْنَ ، فَوَاللَّهِ ، لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ! وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا؟ فَبِتُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ[(٢)] لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ - يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ ، قَالَتْ : فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ؛ بِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ لَهَا ، فَقَالَ أُسَامَةُ : أَهْلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا نَعْلَمُ وَاللَّهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ ، قَالَتْ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : «**يَا بَرِيرَةُ ، هَلْ رَأَيْتِ مِنْهَا شَيْئًا يَرِيبُكِ؟**» فَقَالَتْ بَرِيرَةُ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ[(٣)] عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، تَنَامُ عَنِ الْعَجِينِ ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ ، فَتَأْكُلُهُ ، قَالَتْ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ، فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ يَعْذِرُنِي[(٤)] مِنْ رَجُلٍ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِي ، فَوَاللَّهِ ، فَوَاللَّهِ ، فَوَاللَّهِ** - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - **مَا عَلِمْتُ عَلَىٰ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَهْلِي إِلَّا مَعِي**» . فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ،

---

(١) كذا في النسخ جميعها ، وهو صحيح على إضمار أن ، كما في قوله تعالى ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ﴾ ، وينظر في جواز إضمار أن «طرح التثريب» للعراقي (٢/ ٢٢٧) .

(٢) **الرقوء** : السكون والانقطاع . (انظر : النهاية ، مادة : رقأ) .

(٣) في (م) ، (ف) : «أغمضه» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق للمصدر السابق . و«أغمصه» : «هو بمعجمة ثم مهملة أي : أعيبه» . ينظر : «الفتح» (٣/ ٦٠) .

(٤) «يعذرني» : «أي : ينصفني ، ويحتمل أن يكون معناه : من يقوم بعذره فيما رمى أهلي به من المكروه ، ومن يقوم بعذري إذا عاقبته على سوء ما صدر منه ، ورجح النووي الثاني . وقيل : معنى من يعذرني : من ينصرني ، وقيل : المراد : من ينتقم لي منه» . ينظر : «الفتح» (٨/ ٤٧٠) .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا وَاللَّهِ أَعْذِرُكَ مِنْهُ ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ - وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ - فَقَالَ : كَذَبْتَ ، لَعَمْرُ اللَّهِ[(١)] ، لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَىٰ قَتْلِهِ ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ ، لَعَمْرُ اللَّهِ ، لَنَقْتُلَنَّهُ ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ ، قَالَ : فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ، حَتَّىٰ مَضَوْا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ ، قَالَ : فَنَزَلَ[(٢)] ، فَخَفَّضَهُمْ ، حَتَّىٰ سَكَتُوا ، وَسَكَتَ ، قَالَتْ : وَبَكَيْتُ يَوْمِي لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، فَأَصْبَحَ عِنْدِي أَبَوَايَ ، وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا ، حَتَّىٰ أَظُنُّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي ، قَالَتْ : فَبَيْنَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي ، وَأَنَا أَبْكِي ، إِذِ اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَذِنْتُ لَهَا ، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ ، إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ ، وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْ يَوْمِ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا ، وَقَدْ مَكَثَ شَهْرًا لَا يُوحَىٰ إِلَيْهِ فِي شَأْنِي ، قَالَتْ : فَتَشَهَّدَ ، ثُمَّ قَالَ : «**أَمَّا بَعْدُ ، يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتِ**۩ **بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ**[(٣)] **فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ، ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ**» . فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ ، قَلَصَ[(٤)] دَمْعِي ، حَتَّىٰ مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً ، فَقُلْتُ لِأَبِي : أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ ، قَالَتْ : فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ بِمَا تُحُدِّثَ بِهِ ، وَقَدْ قَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ ، وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ : إِنِّي لَبَرِيئَةٌ

---

(١) **لعمر الله** : قسمٌ ببقاء الله ودوامه . (انظر : النهاية ، مادة : عمر) .

(٢) ضبب عليه في (م) .

۩[٢٢٦/ ب] .

(٣) **اللمم** : مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل . وقيل : صغار الذنوب . (انظر : النهاية ، مادة : لمم) .

(٤) «قلص» : «بفتح القاف ، واللام ، ثم مهملة ، أي : استمسك نزوله ، فانقطع» . ينظر : «الفتح» (٨/ ٤٧٥) .

- وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَبَرِيئَةٌ - لَا[1] تُصَدِّقُونَنِي بِذَلِكَ، وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ - اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ - لَتُصَدِّقُنِّي، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ إِذْ قَالَ: ﴿فَصَبْرٌ[2] جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨]، قَالَتْ: ثُمَّ تَحَوَّلْتُ عَلَى فِرَاشِي، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَرِّئَنِي اللَّهُ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ، مَا ظَنَنْتُ أَنْ يَنْزِلَ فِي شَأْنِي وَحْيٌ يُتْلَى، وَأَنَا أَحْقَرُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي، وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا تُبَرِّئُنِي، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ، مَا رَامَ مَجْلِسَهُ، وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ يَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ[3] مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمٍ شَاتٍ، قَالَتْ: فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا، أَنْ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، احْمَدِي اللَّهَ، فَقَدْ بَرَّأَكِ**»، قَالَتْ لِي أُمِّي: قُومِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ، وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ! وَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ [النور: ١١] الْآيَاتِ كُلَّهَا، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ: وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَمَا قَالَ لِعَائِشَةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ[4] أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور: ٢٢]، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى وَاللَّهِ، إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي[5]، فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ الَّذِي كَانَ يُجْرِي[6] عَلَيْهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ

---

(١) في (ف)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «ولا»، وكتب فوقه: «كذا»، والمثبت موافق للمصدر السابق.

(٢) قوله: «فصبر» في (م)، (ع)، (ف): «صبر»، والمثبت هو الموافق للتلاوة وللمصدر السابق.

(٣) «الجمان»: «بضم الجيم وتخفيف الميم، وهو الدر، شبهت قطرات عرقه ﷺ بحبات اللؤلؤ في الصفاء والحسن». ينظر: «شرح النووي» (١٧/ ١١٢).

(٤) **يأتل**: يحلف، من الألية وهي اليمين، أو يقصر؛ من قولك: ما ألوت جهدًا، أي: ما قصَّرت. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٤٤).

(٥) صحح علي آخره في (م).

(٦) «يجري»: «بضم أوله، أي: من النفقة»، ينظر: «إرشاد الساري» (٤/ ٣٩٨).

عَنْ أَمْرِي ، فَقَالَ : «يَا زَيْنَبُ ، مَا عَلِمْتِ ، وَمَا رَأَيْتِ؟» قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَهِيَ الَّتِي تُسَامِينِي(١) ، فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ .

٥ [٤٩٤٠] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، بِمِثْلِهِ .

٥ [٤٩٤١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ . . . بِمِثْلِهِ .

٥ [٤٩٤٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَ : قَالَ فُلَيْحٌ : سَمِعْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ : إِنَّ أَصْحَابَ الْإِفْكِ جُلِدُوا الْحَدَّ ، وَلَا نَعْلَمُ ذَلِكَ .

٥ [٤٩٤٣] حدثنا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا الْأَمْرِ ، وَشَاعَ فِيهِمْ ، وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا ، وَمَا أَشْعُرُ بِهِ ، قَالَتْ : فَخَرَجْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ ؛ لِأَقْضِيَ حَاجَةً ، فَعَثَرَتْ ، فَقَالَتْ : تَعِسَ مِسْطَحٌ! فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ! عَلَامَ تَسُبِّينَ ابْنَكِ وَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَسُبُّهُ إِلَّا فِيكِ ، قُلْتُ : وَمَا شَأْنِي؟ فَأَخْبَرَتْنِي بِالْأَمْرِ ، فَذَهَبَتْ حَاجَتِي ، فَمَا أَجِدُ مِنْهَا شَيْئًا ، وَحُمِمْتُ ، فَأَتَيْتُ الْمَنْزِلَ ، فَإِذَا أُمِّي أَسْفَلَ ، وَإِذَا أَبِي فَوْقَ الْبَيْتِ يُصَلِّي ، فَالْتَزَمَتْنِي ، فَبَكَتْ ، وَبَكَيْتُ ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ بُكَاءَنَا ، فَقَالَ : مَا شَأْنُ ابْنَتِي؟ قَالَتْ أُمِّي : سَمِعَتْ بِذَاكَ الْخَبَرِ ، قَالَ : مَكَانَكِ حَتَّى نَغْدُوَ مَعَكِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَغَدَوْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَمَا مَنَعَ النَّبِيَّ ﷺ مَكَانُهَا أَنْ تَكَلَّمَ ، فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتِ أَسَأْتِ

---

(١) **تساميني** : تعاليني وتفاخرني ، وهو مفاعلة من السمو ، أي : تطاولني في الحظوة عنده . (انظر : النهاية ، مادة : سما) .

٥ [٤٩٤٣] [المقصد : ١٢٩٩] ، وسيأتي برقم : (٤٩٤٥) ، (٤٩٤٧) وتقدم برقم : (٤٩٣٩) .

أَوْ أَخْطَأْتِ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ» ، فَقُلْتُ لِأَبِي : تَكَلَّمْ ، فَقَالَ : بِمَ أَتَكَلَّمُ؟ فَقُلْتُ لِأُمِّي : تَكَلَّمِي ، فَقَالَتْ : بِمَ أَتَكَلَّمُ؟ فَحَمِدْتُ اللَّهَ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ : وَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فَعَلْتُ ، لَتَقُولُنَّ : قَدْ أَقَرَّتْ ، وَلَئِنْ قُلْتُ : مَا فَعَلْتُ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فَعَلْتُ ، لَتَقُولُنَّ : كَذَبَتْ ، فَمَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا ، إِلَّا مَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ، فَنَسِيتُ اسْمَهُ ، فَقُلْتُ : أَبُو يُوسُفَ : ﴿فَصَبْرٌ[١] جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف : ١٨] ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَارِيَةٍ نُوبِيَّةٍ ، فَقَالَ : «يَا فُلَانَةُ ، مَاذَا تَعْلَمِينَ مِنْ عَائِشَةَ؟» فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ عَلَى عَائِشَةَ عَيْبًا ، إِلَّا أَنَّهَا تَنَامُ وَتَدْخُلُ الدَّاجِنُ[٢] فَتَأْكُلُ خَمِيرَهَا ، وَحَصِيرَهَا ، فَلَمَّا فَطِنَتْ لِمَا يُرِيدُ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ مِنْ عَائِشَةَ إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ مِنَ التِّبْرِ[٣] الْأَحْمَرِ ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ ، فَقَالَ : «أَشِيرُوا عَلَيَّ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ فِي قَوْمٍ أَبَنُوا أَهْلِي[٤] مِنِّي ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ[٥] ، وَمَا دَخَلَ بَيْتِي إِلَّا وَأَنَا شَاهِدٌ[٦] ، وَلَا سَافَرْتُ إِلَّا وَهُوَ مَعِي» ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ : أَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ ، فَقَامَ رِجَالٌ مِنَ الْخَزْرَجِ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنْ رَهْطِكَ الْأَوْسِ ، مَا أَمَرْتَ بِضَرْبِ أَعْنَاقِهِمْ ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ كَوْنٌ ، وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ عَائِشَةُ :

[٢٢٧/أ].

(١) قوله : «فصبر» في (م) ، (ع) ، (ف) : «صبر» ، والمثبت هو الموافق للتلاوة ، وهو الموافق لما في «تاريخ المدينة» لابن شبة (١/ ٣٢٥) من طريق حماد بن سلمة ، به .

(٢) نسبه في (م) لنسخة ، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «الشاة» مصححًا عليه .

(٣) **التبر** : الذهب والفضة قبل أن يضربا دنانير ودراهم ، فإذا ضربا كانا عينًا ، وقد يطلق التبر على غيرها من المعدنيات . (انظر : النهاية ، مادة : تبر) .

(٤) **أبنوا أهلي** : اتهموها . والأبن : التهمة . (انظر : النهاية ، مادة : أبن) .

(٥) قوله : «مني والله ما علمت عليهم من سوء قط» كذا في جميع النسخ ، وضبب بعده في (م) ، ووقع في «تاريخ المدينة» لابن شبة ، و«المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ١٠٦) من طريق حماد ، به : «وما علمت عليهم من سوء قط ، آبنوهم بمن ، والله ما علمت عليه من سوء قط» .

(٦) **الشاهد** : الحاضر ، والجمع : شهود . (انظر : الصحاح ، مادة : شهد) .

فَمَا سُرِّيَ عَنْهُ حَتَّى رَأَيْتُ السُّرُورَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَقَالَ : «أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عُذْرَكِ» ، فَقَالَ أَبَوَايَ : قُومِي ، فَقَبِّلِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَحْمَدُ اللَّهَ ، لَا إِيَّاكُمَا ، وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ[(١)] مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور : ١١] ، ﴿لَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ[(٢)] عَظِيمٌ﴾ [النور : ١٦] ، وَكَانَ مِمَّنْ تَوَلَّى كِبْرَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَمِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ ، وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ ، وَكَانَ يُتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، فَيَسْمَعُهُ ، وَيَسْتَوْشِيهِ[(٣)] ، وَيُذِيعُهُ ، وَكَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا سُبَّ عِنْدَ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : لَا تَسُبُّوا حَسَّانَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُكَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ تَقُولُ : أَيُّ عَذَابٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَهَابِ عَيْنَيْهِ؟! وَقَالَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ : وَاللَّهِ إِنْ كَشَفْتُ عَنْ كَنَفِ أُنْثَى قَطُّ ، وَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُكَذِّبُ نَفْسَهُ :

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ ... وَتُصْبِحُ خَمْصَى مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ
فَإِنْ كُنْتُ قَدْ قُلْتُ الَّذِي قَدْ زَعَمْتُمْ ... فَلَا حَمَلَتْ سَوْطِي إِلَيَّ أَنَامِلِي
وَكَيْفَ وَوُدِّي مَا حَيِيتُ وَنُصْرَتِي ... لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ زَيْنِ الْمَحَافِلِ
أَأَشْتُمُ خَيْرَ النَّاسِ بَعْلًا وَوَالِدًا ... وَنَفْسًا! لَقَدْ أُنْزِلْتُ شَرَّ الْمَنَازِلِ

٥ [٤٩٤٤] حدثنا حَوْثَرَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَدَ الَّذِينَ قَالُوا لِعَائِشَةَ مَا قَالُوا ثَمَانِينَ ثَمَانِينَ : حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَمِسْطَحَ بْنَ أُثَاثَةَ ، وَحَمْنَةَ بِنْتَ جَحْشٍ .

---

(١) **عصبة** : جماعة من العشرة إلى الأربعين . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٩٤) .
(٢) **بهتان** : الكذب ، يواجه به المؤمن فيتحيّر منه . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٤٤) .
(٣) **يستوشي** : يستخرج الحديث بالبحث عنه . (انظر : النهاية ، مادة : وشا) .

٥[٤٩٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ

٥[٤٩٤٥] [التحفة: د ١٦١٢٨، س ١٦١٢٩، د ١٦٣١٤، س ١٦٣١٥، د ١٦٧٤٣، س ١٦٧٥٠، د ١٧٤١٢، د١٧٤١٣] [المطالب - ١٤٥٩- ١٤٨٩- ١٥٣٣- ١٥٤٩- ١٥٥٢- ١٥٨٠- ١٥٨٥- ١٥٨٦- ١٥٨٨- ١٥٩٤- ١٦٠٠- ١٦١٧- ١٦٣٠- ١٦٣١- ١٦٥٠- ١٦٥٥- ١٦٥٨- ١٦٦٠- ١٦٦١- ١٦٦٤- ١٧١٨- ١٧٢٧- ١٧٥٣- ١٧٥٧- ١٧٥٨- ١٧٧٦- ١٧٧٧- ١٧٨٦- ١٧٩٩- ١٨٠٥- ١٨٠٩- ١٨١٩- ١٨٣٢- ١٨٨١- ١٨٨٤- ١٩٢٦- ١٩٢٨- ١٩٣٢- ١٩٣٤- ١٩٤٠- ١٩٥٦- ١٩٦٥- ١٩٦٦- ١٩٧٠- ١٩٧٦- ١٩٨٠- ١٩٨٨- ٢٠١١- ٢٠١٦- ٢٠٢٧- ٢٠٣٨- ٢٠٤٨- ٢٠٦٣- ٢٠٦٥- ٢٠٧٠- ٢٠٧٩- ٢١٠٠- ٢١٢٧- ٢١٤٣- ٢١٤٥- ٢١٥٣- ٢١٦٠- ٢١٦٨- ٢١٨٦- ٢١٩٠- ٢٢٣٨- ٢٢٤٦- ٢٢٦٢- ٢٢٨٨- ٢٣٠٤- ٢٣٠٥- ٢٣٢٩- ٢٣٣٣- ٢٣٣٥- ٢٤٠٨- ٢٤٣٥- ٢٤٤٨- ٢٤٦٨- ٢٤٨٣- ٢٤٨٥- ٢٤٩٤- ٢٤٩٦- ٢٥٢١- ٢٥٢٥- ٢٥٣٠- ٢٥٣٢- ٢٥٤٠- ٢٥٤٦- ٢٥٥٧- ٢٥٦٧- ٢٥٧٢- ٢٦٠٤- ٢٦١٨- ٢٦٢٠- ٢٦٢٧- ٢٦٢٨- ٢٦٣٨- ٢٦٤٩- ٢٦٦٥- ٢٦٨٧- ٢٦٩٨- ٢٧٠٣- ٢٧٠٩- ٢٧١٠- ٢٧٢٧- ٢٧٣٠- ٢٧٤٤- ٢٧٥٨- ٢٧٦٣- ٢٧٩٧- ٢٨٠٤- ٢٨١٥- ٢٨٢٤- ٢٨٣١- ٢٨٦٥- ٢٨٦٩- ٢٨٨٠- ٢٨٨٨- ٢٨٩١- ٢٩٠٣- ٢٩١١- ٢٩١٥- ٢٩٤٦- ٢٩٦٥- ٢٩٧٩- ٢٩٨٤- ٢٩٩٠- ٢٩٩١- ٣٠٢٢- ٣٠٣٤- ٣٠٦٠- ٣٠٦٥- ٣٠٨٢- ٣١٠١- ٣١٠٤- ٣١٠٩- ٣١١٧- ٣١٢٩- ٣١٣٧- ٣١٦٣- ٣١٦٦- ٣١٩١- ٣٢٠٥- ٣٢١٩- ٣٢٢٢- ٣٢٢٦- ٣٢٣٢- ٣٢٣٥- ٣٢٤٢- ٣٢٤٣- ٣٢٦٢- ٣٢٧٢- ٣٢٨٧- ٣٣١٨- ٣٣٤٤- ٣٣٤٨- ٣٣٥١- ٣٣٦٥- ٣٣٦٧- ٣٣٧٢- ٣٣٧٣- ٣٣٨١- ٣٣٨٥- ٣٤٠١- ٣٤١٣- ٣٤١٦- ٣٤٢٧- ٣٤٤٦- ٣٤٧٢- ٣٤٧٤- ٣٤٧٧- ٣٤٧٩- ٣٤٨٥- ٣٤٨٧- ٣٥٤٣- ٣٥٥٠- ٣٥٨٥- ٣٥٩٠- ٣٦٠٢- ٣٦١٩- ٣٦٥٦- ٣٦٧٠- ٣٦٧٧- ٣٧٠١- ٣٧٠٨- ٣٧١٤- ٣٧٢١- ٣٧٤٠- ٣٧٤٢- ٣٧٥٥- ٣٧٨٠- ٣٧٨٦- ٣٧٨٧- ٣٨١٠- ٣٨١٧- ٣٨٢١- ٣٨٢٢- ٣٨٢٣- ٣٨٢٩- ٣٨٣٠- ٣٨٤٢- ٣٨٤٦- ٣٨٥٠- ٣٨٦٥- ٣٨٧٩- ٣٩٣٥- ٣٩٣٦- ٣٩٣٨- ٣٩٥١- ٣٩٥٤- ٣٩٥٩- ٣٩٦٨- ٣٩٧٢- ٤٠٠٧- ٤٠١٨- ٤٠١٩- ٤٠٣١- ٤٠٤١- ٤٠٤٤- ٤٠٥٢- ٤٠٥٥- ٤٠٨٤- ٤٠٩٢- ٤٠٩٣- ٤٠٩٥- ٤٠٩٨- ٤١٠٩- ٤١٣٤- ٤١٤٠- ٤١٤٥- ٤١٦١- ٤١٦٥- ٤١٧٥- ٤١٨٩- ٤٢٠٠- ٤٢٢١- ٤٢٣٤- ٤٢٤٣- ٤٢٧٠- ٤٢٨٠- ٤٣٠٢- ٤٣١٧- ٤٣٢١- ٤٣٣٢- ٤٣٥٢- ٤٣٥٦- ٤٣٥٩- ٤٣٦٩- ٤٣٨٥- ٤٤١١- ٤٤١٣- ٤٤٢٢- ٤٤٢٣- ٤٤٤٣- ٤٤٥٤- ٤٤٦٢- ٤٤٧٢- ٤٤٧٤- ٤٤٨٣- ٤٤٩٠- ٤٤٩٣- ٤٥٠٤- ٤٥١٧- ٤٥٢٤- ٤٥٣٢- ٤٥٦٤- ٤٥٧٢- ٤٥٧٤- ٤٥٧٩- ٤٥٨٤- ٤٥٩٢- ٤٦٠٥- ٤٦١٦] [إتحاف الخيرة - ١٠- ٢٧٦- ٤٣٧- ٤٤٠- ٦٠٠- ٧١٥- ٧٧٤- ٩٢٥- ١٢٠٢- ٢٩٤٥- ٣٠٩٣- ٣١٩٢- ٣٢٨٣- ٣٢٩٥- ٣٤٤٥- ٣٥٥٧- ٣٧١٦- ٣٧٥٠- ٣٨٢٩- ٣٩٤٦- ٤٠٢٦- ٤١١٠- ٤١٧٦- ٤٢٩١- ٤٣٠٢- ٤٣٤٣- ٤٣٦٠- ٤٥٤٦- ٤٦٤٥- ٤٧٤١- ٤٨٧١- ٥١٩٧- ٥٢١٨- ٥٢٢٠- ٥٣١٣- ٥٣٧٩- ٥٤١٥- ٥٥١٣- ٥٥٣٩- ٥٩٧٠- ٥٩٧٢- ٦٠٦٦- ٦٤٢١- ٦٤٥١- ٦٦٧٠- ٦٨٣١- ٢/٢٨٥- ٢/٢٧٤٧- ٢/٣٠٥٣- ٢/٣٦٩٧- ٢/٤١٨٣- ٢/٥٨٤٩- ٢/٦١٣٢- ٣/٥٨٤- ٣/٦٢٩- ٣/٦٧٠- ٣/٩٧٦- ٣/٣٧٠٨- ٣/٤٧٩٧- ٣/٦٦٠٦- ٤/٦٣١- ٤/١٠١١- ٤/٦٢٠٢- ٥/٨٠- ٥/٢٨٨٢- ٧/٣٣٠٦]، وسيأتي برقم: (٤٩٤٧) وتقدم برقم: (٤٤١٢)، (٤٧٩٠)، (٤٩٣٩)، (٤٩٤٣).

عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ الطَّحَّانُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، حِينَ قَالَ فِيهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ ، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا ، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَأَثْبَتَ لَهُ اقْتِصَاصًا ، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا أَخْرَجَهَا مَعَهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا ، فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي ، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَكُنْتُ أُحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ وَأُنْزَلُ فِيهِ ، فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ ، وَقَفَلَ ، وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ أَذِنَ لَنَا[1] بِالرَّحِيلِ ، فَقُمْتُ حِينَ أَذِنَ بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي ، أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي فَلَمَسْتُ صَدْرِي ، فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ أَظْفَارٍ قَدِ انْقَطَعَ ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ ، قَالَتْ : وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي ، فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي ، فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِيَ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ ، وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ ، وَإِنَّا نَأْكُلُ الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَّةَ الْهَوْدَجِ ، رَفَعُوهُ وَرَحَلُوهُ ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا ، وَسَارُوا ، وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ ، فَيَمَّمْتُ[2] مَنْزِلِيَ الَّذِي كُنْتُ بِهِ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي ، فَنِمْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ ، فَأَدْلَجَ[3] ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ

۩ [٢٢٧/ ب] .

(١) ضبب عليه في (م) .

(٢) **التيمم** : القصد والتعمد . (انظر : النهاية ، مادة : يمم) .

(٣) **الإدلاج والدلجة** : سَير الليل . يُقال أَدْلَج : إذا سار من أول الليل ، وادَّلج : إذا سار من آخره . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

مَنْزِلِي ، فَرَأَىٰ سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ ، فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي ، وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي ، فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي ، وَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ ، وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حِينَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ، فَوَطِئَ عَلَىٰ يَدِهَا ، وَقُمْتُ فَرَكِبْتُهَا ، فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِيَ الرَّاحِلَةَ ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْجَيْشَ وَهُمْ نُزُولٌ ، قَالَتْ : فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ ، الْأَوَّلُ[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ ، قَالَ عُرْوَةُ : أُخْبِرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ ، فَيُقِرُّهُ وَيُشِيعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : يَعْنِي يَسْتَوْشِيهِ ، قَالَ عُرْوَةُ : إِنَّمَا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ إِلَّا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ ، وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ ، فِي أُنَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ عُصْبَةٌ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ ، وَإِنَّ كِبْرَ ذَلِكَ كَانَ يُقَالُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ . قَالَ عُرْوَةُ : كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَتَقُولُ : إِنَّهُ الَّذِي قَالَ : فَإِنَّ أَبِي ، وَوَالِدَهُ ، وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا ، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ ، لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللُّطْفَ[٢] الَّذِي كُنْتُ أَرَىٰ حِينَ أَشْتَكِي ، إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ تِيكُمْ؟ وَيَنْصَرِفُ ، فَذَلِكَ[٣] الَّذِي يَرِيبُنِي ، وَلَا أَشْعُرُ حَتَّىٰ خَرَجْتُ[٤] حِينَ[٥] نَقِهْتُ ، فَخَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ ، وَكَانَ مُتَبَرَّزَنَا ، أَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ فِي التَّنَزُّهِ[٦] قَبَلَ

---

(١) ضبب على أوله في (م) .

(٢) في (م) ، (ف) : «اللطيف» ، المثبت من (ع) ، حاشية الأولى منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه ، وينظر : «حديث الإفك» لعبد الغني المقدسي (ص ١٥) من طريق محمد بن خالد ، به .

(٣) أشار في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وذلك» ، وينظر المصدر السابق .

(٤) في (م) مضببًا على آخره ، (ع) : «جرحت» ، والمثبت من (ف) . وينظر المصدر السابق .

(٥) ليس في النسخ جميعها ، والمثبت هو الصواب ، وينظر المصدر السابق ، والبخاري في «الصحيح» (٤١٢٩) ، والنسائي في «السنن الكبرى» (٩٠٧٩) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

(٦) في (م) مُضببًا عليه ، (ف) : «التنزيه» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «حديث الإفك» كما سبق .
التنزه : الخروج إلى الخلاء (إلى الصحراء) ، بعيدا عن البيوت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نزه) .

الْغَائِطِ ، كُنَّا نَتَأَذَّىٰ بِالْكُنُفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا ، قَالَتْ : فَانْطَلَقْتُ أَنَا ، وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا ، وَأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ بَيْتِي حِينَ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا ، فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا ، فَقَالَتْ : تَعِسَ مِسْطَحٌ! فَقُلْتُ لَهَا : بِئْسَ مَا قُلْتِ! أَتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا؟ قَالَتْ : أَيْ هَنْتَاهُ أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ؟ قُلْتُ : وَمَا قَالَ؟ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ ، قَالَتْ : فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَىٰ مَرَضِي ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَىٰ بَيْتِي ، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «كَيْفَ تِيكُمْ؟» ، فَقُلْتُ : ائْذَنْ لِي آتِي[(١)] أَبَوَيَّ ، قَالَتْ : وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا ، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُمَا ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : يَا أُمَّتَاهُ ، مَاذَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ قَالَتْ : هَوِّنِي عَلَيْكِ ، فَوَاللَّهِ ، لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةٌ عِنْدَ زَوْجِهَا ، يُحِبُّهَا ، لَهَا ضَرَائِرُ ، إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا ، قَالَتْ : فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ! أَوَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا؟ قَالَتْ : فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، قَالَتْ : ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي ، قَالَتْ : وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ ، قَالَتْ : فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَأَشَارَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ ، فَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهْلَكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَمَّا عَلِيٌّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ النِّسَاءَ ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ ، قَالَتْ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ شَيْئًا يَرِيبُكِ؟ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَغْمِصُهُ ، أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ ، فَتَأْكُلُهُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ، فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ سَلُولَ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : «**يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْذِرُنِي**

---

(١) كذا في النسخ جميعها ، والرفع بإثبات الياء في جواب الطلب ، له وجه في العربية كما سبق .

۩[٢٢٨/أ] .

مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَىٰ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا دَخَلَ عَلَىٰ أَهْلِي إِلَّا مَعِي » ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ[١] ، ضَرَبْتُ عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ ، أَمَرْتَنَا ، فَفَعَلْنَا مَا أَمَرْتَنَا بِهِ ، قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتَ عَمِّهِ مِنْ فَخِذِهِ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ : كَذَبْتَ ، لَعَمْرُ اللَّهِ! لَا تَقْتُلُهُ ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَىٰ قَتْلِهِ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ رَهْطِكَ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تَقْتُلَهُ ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ : كَذَبْتَ! لَعَمْرُ اللَّهِ ، لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ! قَالَتْ : فَثَارَ الْحَيَّانِ ، الْأَوْسُ ، وَالْخَزْرَجُ ، حَتَّىٰ هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ[٢] حَتَّىٰ سَكَتُوا ، وَسَكَتَ ، قَالَتْ : وَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، قَالَتْ : وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي ، بَكَيْتُ يَوْمِي وَلَيْلَتِي لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، قَالَتْ : حَتَّىٰ أَظُنَّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي ، قَالَتْ : فَبَيْنَمَا أَبَوَايَ جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي ، اسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَذِنْتُ لَهَا ، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي ، قَالَتْ : فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَىٰ ذَلِكَ ، إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ ، قَالَتْ : وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ لِي مَا قِيلَ قَبْلَهَا ، وَلَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَىٰ إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ ، قَالَتْ : فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ : « **أَمَّا بَعْدُ ، يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ ، وَتَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ** » ، قَالَتْ : فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ ، قَلَصَ دَمْعِي حَتَّىٰ مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً ، فَقُلْتُ لِأَبِي : أَجِبْ

---

(١) صحح عليه في (م) ، ورقم في حاشيتها : «كذا» .

(٢) **الخفض والتخفيض** : الدعة والسكون ، أي : يُسكِّنهم ويهوِّن الأمر عليهم . (انظر : النهاية ، مادة : خفض) .

عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا قَالَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا قَالَ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ مِنَ ۩ الْقُرْآنِ كَثِيرًا : إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُمْ ، حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ ، وَصَدَّقْتُمْ بِهِ ، فَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ : إِنِّي بَرِيئَةٌ ، لَا تُصَدِّقُونَنِي بِذَلِكَ ، وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ بِأَمْرٍ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ ، لَتُصَدِّقُنِّي ، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَا لَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ ، حِينَ يَقُولُ : ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف : ١٨] ، قَالَتْ : فَتَحَوَّلْتُ ، فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ حِينَئِذٍ أَنِّي بَرِيئَةٌ ، وَاللَّهُ يُبَرِّئُنِي بِبَرَاءَتِي ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحْيًا ، لَشَأْنِي أَحْقَرُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ بَيَانٍ ، وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ ، مَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَجْلِسِهِ ، وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِنَ الْعَرَقِ مِثْلَ الْجُمَانِ ، وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتِي(١) مِنْ ثِقَلِ الْقُرْآنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَضْحَكُ ، وَكَانَ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا ، أَنْ قَالَ : «يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكِ» ، قَالَتْ : فَقَالَتْ أُمِّي : قُومِي إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ ، وَإِنِّي لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ﴾ [النور : ١١] الْآيَاتِ ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَهُوَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ ، وَفَقْرِهِ : وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ بِشَيْءٍ(٢) بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ﴾ [النور : ٢٢] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور : ٢٢] ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي

۩[٢٢٨/ب] .

(١) كذا في النسخ جميعها ، وهو خلاف الجادة ، وإثبات الياء لغة صحيحة خلاف المشهور عن العرب ، وينظر : «شرح مسلم» للنووي (١٠/ ٢٣٨) .

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «شيئا» مصححًا عليه .

لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي ، فَرَجَعَ إِلَىٰ مِسْطَحِ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا ، قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي ، فَقَالَ لِزَيْنَبَ : مَاذَا عَلِمْتِ أَوْ رَأَيْتِ؟ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ ، وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ .

○ [٤٩٤٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ(١) : وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ ، لَيَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ مِنْ كَنَفِ(٢) أُنْثَىٰ قَطُّ ، قَالَتْ : ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

○ [٤٩٤٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ ، قَالَ : وَكُلُّهُمْ قَدْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا ، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَىٰ(٣) لَهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَأَثْبَتَ لَهُ اقْتِصَاصًا ، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا ، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَىٰ لَهُ مِنْ بَعْضٍ ، قَالُوا : قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ ،

---

(١) بعده قوله : «قال عروة» ليس في النسخ جميعها ، وفي «حديث الإفك» لعبد الغني المقدسي (ص ١٥) من طريق محمد بن خالد» ، به . بدون هذه الزيادة ، وفي «صحيح مسلم» (٢٨٧٢/ ١) من طريق إبراهيم بن سعد ، به ، بإثباتها ؛ فالله أعلم .

(٢) **الكنف** : الثوب الذي يستر المرأة ، والكنف : الستر ، كناية عن الجماع . (انظر : المشارق) (١/ ٣٤٣) .

○ [٤٩٤٧] [التحفة : خ م س ١٦١٢٦ ، خ م س ١٦٣١١ ، خ م س ١٦٤٩٤ ، ق ١٦٦٧٨ ، خ م ١٦٧٠٨ ، خ ١٧١٤٣ ، خ م س ١٧٤٠٩] تقدم برقم : (٤٤١٢) ، (٤٩٣٩) ، (٤٩٤٣) ، (٤٩٤٥) .

(٣) **الوعي** : الحفظ والفهم . (انظر : النهاية ، مادة : وعا) .

فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ بَلْمُصْطَلِقِ(١) أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ ، فَخَرَجَ سَهْمِي عَلَيْهِنَّ ، فَخَرَجَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ ، قَالَتْ : وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلْقَةَ ، لَمْ يَهْبَلْنَ(٢) بِاللَّحْمِ فَيَثْقُلْنَ ، وَكُنْتُ إِذَا رُحِلَ لِي بَعِيرٌ وَجَلَسْتُ فِي هَوْدَجِي ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمُ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لِي يَحْمِلُونَنِي ، فَيَأْخُذُونِي بِأَسْفَلِ الْهَوْدَجِ ، فَيَرْفَعُونَهُ ، وَيَضَعُونَهُ ۩ عَلَىٰ ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، فَيَشُدُّونَهُ بِحِبَالِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُونَ بِرَأْسِ الْبَعِيرِ فَيَنْطَلِقُونَ ، قَالَتْ : فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرِهِ ذَلِكَ وَجَّهَ قَافِلًا ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ نَزَلَ مَنْزِلًا ، فَبَاتَ بِهِ بَعْضَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ ، وَخَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي ، وَفِي عُنُقِي عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ ظَفَارٍ(٣) ، فَلَمَّا فَرَغْتُ انْسَلَّ مِنْ عُنُقِي وَلَا أَدْرِي ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى الرَّحْلِ ذَهَبْتُ أَلْتَمِسُهُ فِي عُنُقِي فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَقَدْ أَخَذَ النَّاسُ فِي الرَّحِيلِ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مَكَانِي الَّذِي ذَهَبْتُ مِنْهُ ، فَالْتَمَسْتُهُ حَتَّىٰ وَجَدْتُهُ ، وَجَاءَ الْقَوْمُ خِلَافِي ، الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِيَ الْبَعِيرَ ، وَقَدْ فَرَغُوا مِنْ رَحْلَتِهِ ، فَأَخَذُوا الْهَوْدَجَ وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنِّي فِيهِ ، كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ ، فَاحْتَمَلُوهُ ، فَشَدُّوا عَلَى الْبَعِيرِ وَلَمْ يَشُكُّوا أَنِّي فِيهِ ، ثُمَّ أَخَذُوا بِرَأْسِ الْبَعِيرِ ، فَانْطَلَقُوا بِهِ ، فَرَجَعْتُ إِلَى الْعَسْكَرِ وَمَا فِيهِ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ ، قَدِ انْطَلَقَ النَّاسُ ، قَالَتْ : فَتَلَفَّعْتُ بِجِلْبَابِي ، ثُمَّ اضْطَجَعْتُ فِي مَكَانِي ، وَعَرَفْتُ أَنْ لَوْ قَدِ افْتُقِدْتُ ، قَدْ(٤) رَجَعَ إِلَيَّ ،

---

(١) في «مشارق الأنوار» (١/ ٨٩) : «قوله : «غزوة بلمصطلق» يريد بني المصطلق ، والعرب تفعل ذلك اختصارًا أو حذفًا في النسبة إلى الأسماء التي يظهر فيها اللام للتعريف كالحارث والعنبر» .

(٢) الضبط من (م) ، وهو خلاف الأشهر ، قال النووي : «ضبطوه على أوجه أشهرها : ضم الياء وفتح الهاء والباء المشددة ، أي : يثقلن باللحم والشحم ، والثاني : يهبلن بفتح الياء والباء وإسكان الهاء بينهما ، والثالث : بفتح الياء وضم الباء الموحدة ، ويجوز بضم أوله وإسكان الهاء وكسر الموحدة» من «شرح صحيح مسلم» (١٧/ ١٠٤) .

۩[٢٢٩/أ] .

(٣) **ظَفَار** : مدينة باليمن قرب صنعاء . وظفار المشهورة : هي اليوم إحدىٰ ولايات عُمان ، عاصمتها صلالة (٩٧٠ كم عن مسقط) . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٥٠) .

(٤) ضبب عليه في (م) ، (ع) .

قَالَتْ : فَوَاللَّهِ ، إِنِّي لَمُضْطَجِعَةٌ ، إِذْ مَرَّ بِي صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ، وَقَدْ كَانَ تَخَلَّفَ عَنِ الْعَسْكَرِ ، لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَلَمْ يَتْبَعِ النَّاسَ ، فَرَأَىٰ سَوَادِي ، فَأَقْبَلَ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَيَّ ، وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ ، فَلَمَّا رَآنِي ، قَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، ظَعِينَةُ[١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا مُتَلَفِّعَةٌ فِي ثِيَابِي ، وَقَالَ : مَا خَلَّفَكِ رَحِمَكِ اللَّهُ؟ قَالَتْ : فَمَا كَلَّمْتُهُ ، ثُمَّ قَرَّبَ الْبَعِيرَ ، فَقَالَ : ارْكَبِي وَاسْتَأْخَرَ عَنِّي ، قَالَتْ : فَرَكِبْتُ وَأَخَذَ بِرَأْسِ الْبَعِيرِ ، فَانْطَلَقَ سَرِيعًا يَطْلُبُ النَّاسَ ، فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَكْنَا النَّاسَ ، وَمَا افْتُقِدْتُ حَتَّىٰ أَصْبَحْنَا وَنَزَلَ النَّاسُ ، فَلَمَّا اطْمَأَنُّوا ، طَلَعَ الرَّجُلُ يَقُودُ بِي ، فَقَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، فَارْتَجَّ الْعَسْكَرُ ، وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَلَمْ أَمْكُثْ[٢] أَنِ اشْتَكَيْتُ شَكْوَىٰ شَدِيدَةً[٣] ، لَمْ[٤] يَبْلُغْنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، وَقَدِ انْتَهَى الْحَدِيثُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِلَىٰ أَبَوَيَّ ، لَا يَذْكُرُونَ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا ، إِلَّا أَنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ ذَلِكَ مِنْهُ ، كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي أُمِّي تُمَرِّضُنِي ، قَالَ : «كَيْفَ تِيكُمْ؟» لَا يَزِيدُ عَلَىٰ ذَلِكَ ، قَالَتْ[٥] : حَتَّىٰ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حِينَ رَأَيْتُ مَا رَأَيْتُ مِنْ جَفَائِهِ ، لَوْ أَذِنْتَ لِي فَانْتَقَلْتُ إِلَىٰ أُمِّي فَمَرَّضَتْنِي ، قَالَ : «لَا عَلَيْكِ» ، قَالَتْ : فَانْتَقَلْتُ إِلَىٰ أُمِّي وَلَا أَعْلَمُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ ، حَتَّىٰ نَقِهْتُ مِنْ وَجَعِي بَعْدَ بِضْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَكُنَّا قَوْمًا عَرَبًا لَا نَتَّخِذُ فِي بُيُوتِنَا هَذِهِ الْكُنُفَ الَّتِي يَتَّخِذُهَا الْأَعَاجِمُ ، نَعَافُهَا وَنَكْرَهُهَا ، إِنَّمَا كُنَّا نَذْهَبُ فِي سَبَخِ الْمَدِينَةِ وَإِنَّمَا كَانَ النِّسَاءُ يَخْرُجْنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي حَوَائِجِهِنَّ ، فَخَرَجْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ حَاجَتِي ، وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَتْ أُمُّهَا بِنْتَ

---

(١) **الظعينة** : المرأة ، والجمع : الظُّعُن ، والظعائن ، والأظعان . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .

(٢) في (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «نلبث» .

(٣) في النسخ جميعها : «شديد» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه كالمثبت .

(٤) في (م) ، (ع) : «لا» ، والمثبت من (ف) ، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي .

(٥) في (م) ، (ف) : «قال» ، والمثبت من (ع) .

صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ خَالَةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ، إِنَّهَا لَتَمْشِي مَعِي إِذْ عَثَرَتْ فِي مِرْطِهَا، فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ! قَالَتْ: قُلْتُ: بِئْسَ، لَعَمْرُ اللَّهِ، مَا قُلْتِ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، قَالَتْ: وَمَا بَلَغَكِ الْخَبَرُ، يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: وَمَا الْخَبَرُ؟ فَأَخْبَرَتْنِي بِالَّذِي كَانَ مِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، قَالَتْ: قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ هَذَا؟! قَالَتْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا قَدَرْتُ عَلَىٰ أَنْ أَقْضِيَ حَاجَتِي وَرَجَعْتُ، فَوَاللَّهِ، مَا زِلْتُ أَبْكِي حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّ الْبُكَاءَ سَيَصْدَعُ كَبِدِي، قَالَتْ: وَقُلْتُ لِأُمِّي: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكِ، تَحَدَّثَ النَّاسُ بِمَا تَحَدَّثُوا بِهِ وَلَا تَذْكُرِينَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَتْ: أَيْ بُنَيَّةُ خَفِّفِي عَلَيْكِ الشَّأْنَ، فَوَاللَّهِ، لَقَلَّ مَا كَانَتِ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا، لَهَا ضَرَائِرُ، إِلَّا كَثَّرْنَ وَكَثَّرَ النَّاسُ عَلَيْهَا، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ ۩ كَيْسَانَ بِتَمَامِهِ، عَلَىٰ نَحْوِ مَا حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ.

٥[٤٩٤٨] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ: يَا ابْنَ أُخْتِي، لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ تَعْظِيمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَبَّاسَ، أَمْرًا عَجَبًا، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تَأْخُذُهُ الْخَاصِرَةُ، فَتَشْتَدُّ بِهِ جِدًّا، قَالَتْ: وَكُنَّا نَقُولُ: أَخَذَتْ رَسُولَ اللَّهِ عِرْقُ الْكُلْيَةِ، وَلَا نَهْتَدِي لِلْخَاصِرَةِ، فَأَخَذَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْخَاصِرَةُ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ، فَاشْتَدَّتْ بِهِ جِدًّا حَتَّىٰ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَخِفْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفَزِعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، قَالَتْ: فَظَنَنَّا أَنَّ بِهِ ذَاتَ الْجَنْبِ فَلَدَدْنَاهُ، قَالَتْ: ثُمَّ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَفَاقَ، قَالَتْ: فَعَرَفَ أَنْ قَدْ لَدَدْنَاهُ[1]، فَوَجَدَ أَثَرَ اللَّدِّ، فَقَالَ: «**أَظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ سَلَّطَهَا عَلَيَّ؟ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهَا عَلَيَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لُدَّ إِلَّا عَمِّي**»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَوْمَئِذٍ

۩[٢٢٩/ب].

٥[٤٩٤٨][التحفة: خت ١٧٠٢١].

(١) **اللدود**: من الأدوية ما يُسقاه المريض في أحد شِقَّي الفَم. ولَدِيدَا الفم: جانباه. (انظر: النهاية، مادة: لدد).

يَلُدُّونَ رَجُلًا رَجُلًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَمَنْ فِي الْبَيْتِ يَوْمَئِذٍ يُذْكَرُ فَضْلُهُمْ ، قَالَتْ : فَلُدَّ الرِّجَالُ أَجْمَعِينَ ، قَالَتْ : ثُمَّ بَلَغْنَا وَاللَّهِ اللَّدُودُ ، أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلُدِدْنَا وَاللَّهِ امْرَأَةً امْرَأَةً ، قَالَتْ : حَتَّىٰ بَلَغَ اللَّدُودُ امْرَأَةً مِنَّا ، قَالَتْ : إِنِّي وَاللَّهِ صَائِمَةٌ ، فَقُلْنَا لَهَا : بِئْسَ مَا ظَنَنْتِ أَنْ نَتْرُكَكِ ، وَقَدْ أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : فَلَدَدْنَاهَا ، وَاللَّهِ يَا ابْنَ أُخْتِي وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ ، قَالَ : وَقَالَ عُرْوَةُ : عَبَّاسٌ وَاللَّهِ أَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَتَاهُ السَّبْعُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ الْعَقَبَةَ ، فَأَخَذَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ ، وَشَرَطَ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ وَأَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَ أَحَدٌ اللَّهَ عَلَانِيَةً .

ه[٤٩٤٩] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي كُلِّ أَحْيَانِهِ .

ه[٤٩٥٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ رُقْيَةِ الْحُمَةِ ، قَالَتْ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ .

ه[٤٩٥١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ : أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا عَرَكَتْ(١) ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ، اشْدُدِي عَلَىٰ وَسَطِكِ**» ، وَكَانَ يُبَاشِرُهَا مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَكَانَ يُكَبِّرُ لِصَلَاتِهِ ، وَقَلَّ مَا كَانَ يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ ، لَمَّا قَالَ اللَّهُ : ﴿**قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا**﴾ [المزمل : ٢] .

ه[٤٩٥٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

ه[٤٩٤٩] تقدم برقم : (٤٧١٢) .

ه[٤٩٥٠] [التحفة : خ م س ١٦٠١١] تقدم برقم : (٤٩٢١) .

ه[٤٩٥١] [المقصد : ٤٠٧] ، وسيأتي برقم : (٤٩٧٤) وتقدم برقم : (٤٨٢٣) .

(١) **عركت** : حاضت . (انظر : النهاية ، مادة : عرك) .

الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، سِرًّا، وَلَا عَلَانِيَةً: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ.

○ [٤٩٥٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ السَّائِبَ، سَأَلَ عَائِشَةَ، فَقَالَ[1]: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، وَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ إِلَّا جَالِسًا، فَكَيْفَ تَرَيْنَ؟ فَقَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةُ الْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاتِهِ قَائِمًا**».

○ [٤٩٥٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

○ [٤٩٥٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ، وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْمُلَبَّدَةَ، قَالَتْ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ.

○ [٤٩٥٦] **حدثنا** هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

○ [٤٩٥٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ[2]، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَثَّلُ ۩ شِعْرًا قَطُّ؟ قَالَتْ: كَانَ أَحْيَانًا إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ يَقُولُ: «**وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ**».

---

(١) في (م)، (ف): «فقالت»، وكتب فوقه في الأولى: «كذا»، والمثبت من (ع)، وينظر: «مسند علي بن الجعد» (٢٦٨٥) عن زهير، به.

○ [٤٩٥٤] تقدم برقم: (٤٤٠٩)، (٤٥٢٠)، (٤٦٧١)، (٤٦٧٢).

○ [٤٩٥٥] تقدم برقم: (٤٤٤٧).

(٢) قوله: «عن سماك» ليس في النسخ جميعها، وأخرج أبو الشيخ في «أمثال الحديث» من طريق شيخ المصنف محمد بن بكار، بإثبات هذه الزيادة، وكذا ذكرها البخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٣٨٣)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٩٢) من طريق الوليد بن أبي ثور، به.

۩ [٢٣٠/أ].

○ [٤٩٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**قُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ**»، قَالَ الْقَوْمُ: مَا نَقُولُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**قُولُوا: رَحِمَكَ اللَّهُ**»، قَالَ الرَّجُلُ: مَا أَرُدُّ عَلَيْهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**قُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**».

○ [٤٩٥٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَ، وَالْمُرْتَشِيَ.

○ [٤٩٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ عِشْرِينَ رَكْعَةً، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».

○ [٤٩٦١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، هَكَذَا أَمْلَاهُ عَلَيْنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَبْرِدُوا**(١) **بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ**».

○ [٤٩٦٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْبِقَ الدَّائِبَ الْمُجْتَهِدَ، فَلْيَكُفَّ عَنِ الذُّنُوبِ**».

○ [٤٩٥٨] [المقصد: ١٠٨٢] [إتحاف الخيرة: ٥٥٢٠].

○ [٤٩٥٩] [المقصد: ٨٧٢] [إتحاف الخيرة: ٤٩٠٢-٥٤٢٢/ ٢].

○ [٤٩٦٠] [التحفة: ق ١٧٣٣٦].

○ [٤٩٦١] [المطالب: ٢٨٠]، وتقدم برقم: (٤٦٦٩).

(١) **الإبراد بالصلاة**: انكسار الوهج والحر، والدخول في البرد. والمراد: صلوها في أول وقتها، من برد النهار وهو أوله. (انظر: النهاية، مادة: برد).

○ [٤٩٦٢] [المقصد: ١٧٤٨] [المطالب: ٣٢٤٨] [إتحاف الخيرة: ٧٢٢١].

○ [٤٩٦٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُبَيْدٍ الْأَيَامِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْغِي الْإِنَاءَ لِلسِّنَّوْرِ فَتَشْرَبُ مِنْهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ .

○ [٤٩٦٤] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا**(١)» .

○ [٤٩٦٥] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ مَوْلَى آلِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَمْرَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَقِيلُوا**(٢) **ذَوِي الْهَيْئَاتِ**(٣) **زَلَّاتِهِمْ**(٤)» ، قَالَ : فَحَضَرْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَضَى بِذَلِكَ .

○ [٤٩٦٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ رَزِينٍ الْبَكْرِيِّ ، حَدَّثَتْنَا مَوْلَاةٌ لَنَا يُقَالُ لَهَا : سَلْمَى مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، هَلْ مِنْ كِسْرَةٍ؟**» ، فَأَتَيْتُهُ بِقُرْصٍ ، فَوَضَعَهُ(٥) عَلَى فِيهِ ، وَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، هَلْ دَخَلَ بَطْنِي مِنْهُ شَيْءٌ؟ كَذَلِكَ قُبْلَةُ الصَّائِمِ ، إِنَّمَا الْإِفْطَارُ مِمَّا دَخَلَ ، وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ**» .

---

(١) **الاستنفار** : الاستنجاد والاستنصار ، أي : إذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الإعانة . (انظر : النهاية ، مادة : نفر) .

○ [٤٩٦٥] [التحفة : س ١٧٩٥٦] .

(٢) **الإقالة** : الصفح . (انظر : اللسان ، مادة : قيل) .

(٣) **ذوو الهيئات** : الذين لا يعرفون بالشر ، فيزل أحدهم الزلة ، والهيئة : صورة الشيء وشكله وحالته ، ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : هيأ) .

(٤) تصحف في (ف) : «ولاتهم» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «عثراتهم» ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «مسند إسحاق بن راهويه» (٢/ ٥٦٧) من طريق أبي بكر بن نافع ، به .

○ [٤٩٦٦] [إتحاف الخيرة : ٢٣١٦] ، وتقدم برقم : (٤٦١٦) .

(٥) في النسخ (م) ، (ع) ، (ف) : «فوضع» ، والمثبت من «المقصد العلي» (٥١٨) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٣/ ١١١) معزوًّا لأبي يعلى .

٥ [٤٩٦٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكِ؟»، قُلْتُ: سَبَّتْنِي فَاطِمَةُ، فَدَعَا فَاطِمَةَ، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ سَبَبْتِ عَائِشَةَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «يَا فَاطِمَةُ[١]، أَلَيْسَ تُحِبِّينَ مَنْ أُحِبُّ؟» قَالَتْ: نَعَمْ: «وَتُبْغِضِينَ[٢] مَنْ أُبْغِضُ؟» قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: «فَإِنِّي أُحِبُّ عَائِشَةَ، فَأَحِبِّيهَا»، قَالَتْ فَاطِمَةُ: لَا أَقُولُ لِعَائِشَةَ شَيْئًا يُؤْذِيهَا أَبَدًا.

٥ [٤٩٦٨] حدثنا أَبُو مُوسَى الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ.

٥ [٤٩٦٩] حدثنا هَارُونُ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ، فَيَدْنُو مِنْهُنَّ.

٥ [٤٩٧٠] حدثنا أَبُو مُوسَى أَيْضًا، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِرَاشُ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي نَرْقُدُ فِيهِ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ لِيفٌ.

٥ [٤٩٧١] وبإسناده عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ[٣] مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ، وَدَخَلَ فِي الْعُمْرَةِ مِنْ كُدًى، قَالَ: فَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ مِنْهُمَا جَمِيعًا، وَكَانَ أَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ، وَكَانَ أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ.

---

٥ [٤٩٦٧] [المقصد: ١٣٨٠] [المطالب: ٤٠٩٩] [إتحاف الخيرة: ٦٧٨٧].

(١) قوله: «يا فاطمة» ليس في (م)، (ع)، والمثبت من (ف)، وينظر: «المقصد العلي» (١٣٨٠).

(٢) في النسخ جميعها؛ (م)، (ع)، (ف): «وتبغضي»، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه، وينظر المصدر السابق.

٥ [٤٩٦٨] تقدم برقم: (٤٧٥٤)، (٤٩٠٤)، (٤٩٠٨).

٥ [٤٩٦٩] تقدم برقم: (٤٩٠٨).

٥ [٤٩٧٠] [التحفة: م ق ١٦٩٨٤، خ ١٧٢٥٤] تقدم برقم: (٤٤١٩).

٥ [٤٩٧١] [التحفة: خ م د ١٦٧٩٧، خ ١٧١٣١].

(٣) كداء: العقبة الصغرى بأعلى مكة عند المحصب، دار النبي ﷺ من طوى إليها. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣١٤).

ە [٤٩٧٢] وبإسناده عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ .

قال أبو يعلى : يَعْنِي : رِيحَ الثُّومِ وَالْبَصَلِ ۞ .

ە [٤٩٧٣] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا عَوْبَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَكُونُ لِي جَارَانِ ، أَحَدُهُمَا : بَابُهُ قُبَالَةَ بَابِي ، وَالْآخَرُ : شَاسِعٌ عَنْ بَابِي ، وَهُوَ أَقْرَبُ فِي[1] الْجِدَارِ ، فَبِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْدَئِي بِالَّذِي بَابُهُ قُبَالَةَ بَابِكِ» ، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : هُوَ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ .

ە [٤٩٧٤] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا عَوْبَدٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ بَابَنُوسَ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَرَجُلَانِ آخَرَانِ عَلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ مِنَّا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا تَقُولِينَ فِي الْعِرَاكِ؟ قَالَتْ : وَمَا الْعِرَاكُ؟ الْمَحِيضُ هُوَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَهُوَ الْمَحِيضُ كَمَا سَمَّاهُ اللَّهُ ، قَالَتْ : كَأَنِّي[2] إِذَا كَانَ ذَاكَ اتَّزَرْتُ بِإِزَارِي ، فَكَانَ لَهُ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ[3] . فَأَنْشَأَتْ[4] تُحَدِّثُنَا ، قَالَتْ : مَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَابِي يَوْمًا قَطُّ ، إِلَّا قَدْ قَالَ كَلِمَةً تَقَرُّ[5] بِهَا عَيْنِي ، قَالَتْ : فَمَرَّ يَوْمًا ، فَلَمْ يُكَلِّمْنِي ، وَمَرَّ مِنَ الْغَدِ ، فَلَمْ يُكَلِّمْنِي ، قَالَتْ : وَمَرَّ مِنَ الْغَدِ ، فَلَمْ يُكَلِّمْنِي ، وَمَرَّ مِنَ الْغَدِ ، فَلَمْ يُكَلِّمْنِي ، قُلْتُ : وَجَدَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي شَيْءٍ ، قَالَتْ[6] : فَعَصَّبْتُ رَأْسِي ، وَصَفَّرْتُ وَجْهِي ، وَأَلْقَيْتُ وِسَادَةً

۞ [٢٣٠/ ب] .

ە [٤٩٧٣] [المقصد : ١٠٠٨] [إتحاف الخيرة : ٥٠٩٤] .

(١) في (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «إلى» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٠٠٨) .

ە [٤٩٧٤] [المقصد : ٤٦٠] [إتحاف الخيرة - ٦٧٧٢] ، وتقدم برقم : (٤٨٢٣) ، (٤٩٥١) .

(٢) في حاشيتي (م) ، (ع) : «فإني» منسوبًا فيهما لنسخة .

(٣) **الإزار والمئزر** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٤) **الإنشاء** : الابتداء والخروج . (انظر : النهاية ، مادة : نشأ) .

(٥) **قرار العين والنفس** : السرور والفرح . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

(٦) في النسخ جميعها : «قال» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من «المقصد العلي» (٤٦٠) .

قُبَالَةَ بَابِ الدَّارِ ، فَجَنَحْتُ عَلَيْهَا ، قَالَتْ : فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : «**مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ؟**» قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْتَكَيْتُ وَصُدِّعْتُ[١] ، قَالَ : يَقُولُ[٢] : «**بَلْ ، وَا رَأْسَاهُ**» ، قَالَتْ : فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا قَلِيلًا ، حَتَّىٰ أُتِيتُ بِهِ يُحْمَلُ فِي كِسَاءٍ ، قَالَتْ : فَمَرَّضْتُهُ ، وَلَمْ أُمَرِّضْ مَرِيضًا قَطُّ ، وَلَا رَأَيْتُ مَيِّتًا قَطُّ ، قَالَتْ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَأَخَذْتُهُ فَأَسْنَدْتُهُ إِلَىٰ صَدْرِي ، قَالَتْ : فَدَخَلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَبِيَدِهِ سِوَاكُ أَرَاكٍ رَطْبٌ ، قَالَتْ : فَلَحَظَ إِلَيْهِ[٣] ، قَالَتْ : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُهُ ، فَأَخَذْتُهُ ، فَنَكَثْتُهُ بِفِي ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ ، قَالَتْ : فَأَخَذَهُ ، فَأَهْوَاهُ إِلَىٰ فِيهِ ، قَالَتْ : فَخَفَقَتْ يَدُهُ ، فَسَقَطَ مِنْ يَدِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيَّ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فَاهُ فِي ثَغْرِي سَالَ مِنْ فِيهِ نُقْطَةٌ بَارِدَةٌ اقْشَعَرَّ مِنْهَا جِلْدِي ، وَثَارَ رِيحُ الْمِسْكِ فِي وَجْهِي ، فَمَالَ رَأْسُهُ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ غُشِيَ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : فَأَخَذْتُهُ فَنَوَّمْتُهُ عَلَى الْفِرَاشِ ، وَغَطَّيْتُ وَجْهَهُ ، قَالَتْ : فَدَخَلَ أَبِي أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَرَيْنَ؟ فَقُلْتُ : غُشِيَ عَلَيْهِ ، فَدَنَا مِنْهُ ، فَيَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ : يَا غَشْيَاهُ[٤] ، مَا أَكْوَنَ هَذَا الْغَشْيَ[٥] ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَعَرَفَ الْمَوْتَ ، فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، ثُمَّ بَكَىٰ ، فَقُلْتُ : فِي سَبِيلِ اللَّهِ انْقِطَاعُ الْوَحْيِ وَدُخُولُ جِبْرِيلَ بَيْتِي ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ صُدْغَيْهِ[٦] ، وَوَضَعَ فَاهُ عَلَىٰ جَبِينِهِ ، فَبَكَىٰ ، حَتَّىٰ سَالَ دُمُوعُهُ عَلَىٰ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ غَطَّىٰ وَجْهَهُ ، وَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ ، وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، هَلْ عِنْدَ

---

(١) **الصداع** : وجع الرأس . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صدع) .

(٢) قوله : «قال : يقول» كذا في (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٢/ ٥٣١) ، وفي (ع) : «قال : فقال» ، وفي «المقصد العلي» : «قال : فقولي» .

(٣) **لحظ إليه** : نظر إليه بمؤخر العين عن يمين أو يسار ، وهو أشد التفاتا من الشزر . (انظر : المصباح المنير ، مادة : لحظ) .

(٤) في (م) ، (ع) : «عشياه» ، بضم العين المهملة وفتح الشين وتشديد الياء ، والمثبت من (ف) ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين ، و«مجمع الزوائد» (٩/ ٣٢) معزوًّا للمصنف .

(٥) في (م) ، (ع) : «نفسي» ، وفي «المقصد العلي» : «بغشي» ، والمثبت من (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في : «إتحاف الخيرة» ، و«مجمع الزوائد» .

(٦) **الصدغان** : مثنىٰ : الصدغ ، وهو ما بين العين إلىٰ شحمة الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : صدغ) .

أَحَدٍ مِنْكُمْ عَهْدٌ بِوَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا : لَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا عُمَرُ ، أَعِنْدَكَ عَهْدٌ بِوَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، لَقَدْ ذَاقَ الْمَوْتَ ، وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ : إِنِّي مَيِّتٌ ، وَإِنَّكُمْ مَيِّتُونَ ، فَضَجَّ النَّاسُ ، وَبَكَوْا بُكَاءً شَدِيدًا ، ثُمَّ خَلَّوْا بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَغَسَّلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا نَسِيتُ مِنْهُ شَيْئًا لَمْ أُغَسِّلْهُ إِلَّا قُلِبَ لِي حَتَّى أَرَىٰ أَحَدًا⁽¹⁾ فَأُغَسِّلُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَرَىٰ أَحَدًا ، حَتَّىٰ فَرَغْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ كَفَّنُوهُ بِبُرْدٍ يَمَانِيٍّ أَحْمَرَ ، وَرَيْطَتَيْنِ قَدْ نِيلَ مِنْهُمَا ثُمَّ غُسِلَا ، ثُمَّ أُضْجِعَ عَلَى السَّرِيرِ ، ثُمَّ أَذِنُوا لِلنَّاسِ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَوْجًا فَوْجًا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ إِمَامٍ ، حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ بِالْمَدِينَةِ حُرٌّ ، وَلَا عَبْدٌ ، إِلَّا صَلَّىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَشَاجَرُوا فِي دَفْنِهِ أَيْنَ يُدْفَنُ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : عِنْدَ الْعُودِ الَّذِي كَانَ يُمْسِكُ بِيَدِهِ ، وَتَحْتَ مِنْبَرِهِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي الْبَقِيعِ ، حَيْثُ كَانَ يَدْفِنُ مَوْتَاهُ ، فَقَالُوا : لَا نَفْعَلُ ذَلِكَ[2] ، إِذَنْ لَا يَزَالُ عَبْدُ أَحَدِكُمْ وَوَلِيدَتُهُ قَدْ غَضِبَ عَلَيْهِ مَوْلَاهُ فَيَلُوذُ بِقَبْرِهِ ، فَيَكُونُ سُنَّةً ، فَاسْتَقَامَ رَأْيُهُمْ عَلَىٰ أَنْ يُدْفَنَ فِي بَيْتِهِ ، تَحْتَ فِرَاشِهِ حَيْثُ قُبِضَ رُوحُهُ ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ دُفِنَ مَعَهُ ، فَلَمَّا حَضَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ الْمَوْتُ أَوْصَىٰ ، قَالَ : إِذَا مَا مُتُّ فَاحْمِلُونِي إِلَىٰ بَابِ بَيْتِ عَائِشَةَ ۩ ، فَقُولُوا لَهَا : هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، يُقْرِئُكِ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : أَدْخُلُ أَوْ أَخْرُجُ؟ قَالَ : فَسَكَتَتْ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَتْ : أَدْخِلُوهُ ، فَادْفِنُوهُ مَعَهُ ، أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعُمَرُ عَنْ يَسَارِهِ ، قَالَتْ : فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ أَخَذْتُ الْجِلْبَابَ ، فَتَجَلْبَبْتُ ، قَالَ : فَقِيلَ لَهَا : مَا لَكِ وَلِلْجِلْبَابِ؟ قَالَتْ : كَانَ هَذَا زَوْجِي ، وَهَذَا أَبِي ، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ تَجَلْبَبْتُ .

---

(١) قوله : «أرىٰ أحدا» كذا في جميع النسخ ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» معزوًّا للمصنف ، وفي «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» : «أراه عليه» .

(٢) ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

۩[٢٣١/أ] .

○ [٤٩٧٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ جُوَيْرِيَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي وَقَعْتُ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، أَوْ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ ، فَكَاتَبْتُهُ عَلَىٰ نَفْسِي ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَعِينُهُ عَلَىٰ كِتَابَتِي ، فَقَالَ : «**هَلْ لَكِ فِي خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ أَقْضِي كِتَابَتَكِ وَأَتَزَوَّجُكِ؟**» قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَقَدْ فَعَلْتُ**» .

○ [٤٩٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ ، يَعْنِي ثَلَاثًا ، فَتَزَوَّجَتْ رَجُلًا ، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، أَتَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ : «**لَا ، حَتَّىٰ يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِهَا مَا ذَاقَ صَاحِبُهُ**» .

○ [٤٩٧٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . مِثْلَهُ .

○ [٤٩٧٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ .

* * *

○ [٤٩٧٦] [التحفة : خ م س ١٧٥٣٦] [المقصد : ٨٠٧] [إتحاف الخيرة : ٣٣١٨/٣] ، وتقدم برقم : (٤٤٣٨) .

○ [٤٩٧٧] [المقصد : ٨١٠] [إتحاف الخيرة : ٣٣١٩] .

○ [٤٩٧٨] [المقصد : ٨٠٦] [إتحاف الخيرة : ٣٣١٩] .

١١٥- مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ[(١)]

○ [٤٩٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ ، وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ صَنَمًا ، فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ كَانَ مَعَهُ ، وَيَقُولُ : «**جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ**[(٢)] ، **إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا**» .

○ [٤٩٨٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شِقَّتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اشْهَدُوا**» .

○ [٤٩٨١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ : سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**النَّدَمُ تَوْبَةٌ**»؟ قَالَ : نَعَمْ .

○ [٤٩٨٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ : ﴿**وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا**[(٣)]﴾ فَأَخَذْتُهَا[(٤)] مِنْ فِيهِ ،

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ع) ، ولم يرقم عليها بشيء .

(٢) **زهق الباطل** : زَالَ واضمحل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : زهق) .

○ [٤٩٨٠] [**التحفة** : خ م ت س ٩٣٣٦] سيأتي برقم : (٥٠٨٢) ، (٥٢٠٨) .

○ [٤٩٨١] سيأتي برقم : (٥٠٩٣) ، (٥١٤١) ، (٥٢٧٣) .

○ [٤٩٨٢] [**التحفة** : خ س ٩٤٣٠ ، خت ٩٤٤٧ ، خ س ٩٤٥٥] .

(٣) **المرسلات عرفا** : الملائكة تنزل بالمعروف . ويقال : المرسلات : الرّياح . عرفا : أي متتابعة . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٣١) .

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فأخذتهن» ، وكتب فوقه : «كذا» ، وينظر المصدر السابق .

وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ ، فَمَا أَدْرِي بِأَيِّهَا خَتَمَ : ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾ [المرسلات : ٥٠] ، أَوْ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُواْ لَا يَرْكَعُونَ﴾ [المرسلات : ٤٨] ، فَسَبَقَتْنَا حَيَّةٌ فَدَخَلَتْ فِي جُحْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وُقِيتُمْ شَرَّهَا ، وَوُقِيَتْ شَرَّكُمْ**» .

ە[٤٩٨٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا ، يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا أَنْ جِئْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَأَخَذَنِي مَا بَعُدَ وَمَا قَرُبَ ، فَجَلَسْتُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ ، قُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ كُنْتَ تَرُدُّ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ مَا شَاءَ ، وَقَدْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِهِ قَضَاءً ، أَلَّا تَتَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ**» .

ە[٤٩٨٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، فَقَالَ : هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

ە[٤٩٨٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ شِبَاكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُنَيِّ بْنِ نُوَيْرَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الْإِيمَانِ**» .

ە[٤٩٨٦] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ شِبَاكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُنَيِّ بْنِ نُوَيْرَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الْإِيمَانِ**» .

ە[٤٩٨٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

ە[٤٩٨٣] سيأتي برقم : (٥٢٠١) .
ە[٤٩٨٤] سيأتي برقم : (٥٠٧٩) ، (٥١٩٧) ، (٥٢٠٧) .
ە[٤٩٨٥] سيأتي برقم : (٤٩٨٦) ، (٥١٥٩) .
ە[٤٩٨٦] سيأتي برقم : (٥١٥٩) وتقدم برقم : (٤٩٨٥) .

عَنْ ۩ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ(١) غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ!» قَالَ: قِيلَ: وَمَا الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «النُّزَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ».

ه [٤٩٨٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ(٢) خَبَثَ(٣) الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ(٤) جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».

ه [٤٩٨٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ، بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ(٥)»، قَالَ: فَكُنَّا نُنْهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَعِنْدَ غُرُوبِهَا، وَنِصْفَ النَّهَارِ.

ه [٤٩٩٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ، فَقَالَ: «ائْتِنِي بِشَيْءٍ أَسْتَنْجِي بِهِ، وَلَا تُقَرِّبْنِي حَائِلًا(٦)، وَلَا رَجِيعًا».

۩[٢٣١/ ب].

(١) صحح عليه في (م).

ه [٤٩٨٨] سيأتي برقم: (٥٢٤٨).

(٢) **الكير**: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها، والجمع: أكيار وكيرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

(٣) **الخبث**: ما تلقيه النار من وسخ الشيء إذا أذيب وهو الرديء من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

(٤) **الحج المبرور**: الذي لا يخالطه شيء من المآثم، وقيل: المقبول. (انظر: النهاية، مادة: برر).

ه [٤٩٨٩] [المقصد: ٣٥٠].

(٥) **قرنا الشيطان**: تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها، فكأن الشيطان سول له ذلك، فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

ه [٤٩٩٠] سيأتي برقم: (٥١٩٦)، (٥٢٨٧).

(٦) كأنه في (م)، (ف): «حاملا»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (١/ ١٧٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، به.

○ [٤٩٩١] حدثنا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمَّارُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَكُونُ فِي النَّارِ قَوْمٌ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ، فَيُخْرِجُهُمْ ، فَيَكُونُونَ فِي أَدْنَى الْجَنَّةِ ، فَيَغْتَسِلُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ ، وَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، لَوْ أَضَافَ أَحَدُهُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا لَأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ ، وَلَحَفَهُمْ وَفَرَشَهُمْ» ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ ، قَالَ : «وَزَوَّجَهُمْ[1] لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدَهُ شَيْءٌ» .

○ [٤٩٩٢] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الصِّرَاطِ مَرَّةً ، وَيَكْبُو[2] مَرَّةً ، وَتَسْفَعُهُ[3] النَّارُ مَرَّةً ، فَإِذَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ ، لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ شَيْئًا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ، وَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ الْآخِرِينَ ، فَيُرْفَعُ[4] لَهُ شَجَرَةٌ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، لَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا ، فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ ، وَرَبُّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ غَيْرَهَا ؛ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ ، فَيُدْنِيهِ اللَّهُ مِنْهَا ، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ أُخْرَى هِيَ أَحْسَنُ مِنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، أَيْ رَبِّ وَلَكِنْ هَذِهِ

○ [٤٩٩١] [المقصد : ١٩٥٠] [إتحاف الخيرة : ٧٨٧٨] ، وسيأتي برقم : (٥٣٥١) .

(١) في (م) مضببًا عليه ، (ع) : «وأزواجهم» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٩٥٠) .

○ [٤٩٩٢] [التحفة : م ٩١٨٨] سيأتي برقم : (٥٣٠٢) .

(٢) يكبو : يسقط . (انظر : المشارق) (١/ ٣٣٤) .

(٣) السفع : العلامة والأثر من النار . (انظر : النهاية ، مادة : سفع) .

(٤) في (م) ، (ع) : «فرفع» ، والمثبت من (ف) ، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي «المستخرج» لأبي نعيم (٤٦٧) من طريق ابن المقرئ وغيره ، عن المصنف : «فترفع» .

الشَّجَرَةُ ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ، فَيُعَاهِدُهُ أَلَّا يَسْأَلَهُ ، وَرَبُّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَرَىٰ مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ، فَيُدْنِيهِ اللَّهُ مِنْهَا ، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنْ تِلْكَ الشَّجَرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، أَلَمْ تُعَاهِدْ أَلَّا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : لَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا ، فَيُعَاهِدُهُ أَلَّا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَرَىٰ مَا لَا صَبْرَ لَهُ(١) فِيهِ(٢) ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَيَسْمَعُ(٣) أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ! أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : أَيَسُرُّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، أَتَسْتَهْزِئُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! قَالَ : إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ مِنْكَ(٤) ، وَلَكِنِّي عَلَىٰ مَا أَشَاءُ قَادِرٌ» .

○ [٤٩٩٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لُعِنَ آكِلُ الرِّبَا ، وَمُوكِلُهُ ، وَشَاهِدَاهُ وَكَاتِبُهُ» ۩ ، وَقَالَ : «مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزِّنَا ، وَالرِّبَا ، إِلَّا أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عِقَابَ اللَّهِ» .

○ [٤٩٩٤] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ،

---

(١) ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

(٢) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي المصدر السابق : «عليه» .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فيستمع» ، والمثبت موافق للمصدر السابق .

(٤) في (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «بك» ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

○ [٤٩٩٣] [المقصد : ١٨٥٩] [إتحاف الخيرة : ٧٥١٧] ، وسيأتي برقم : (٥١٥٨) ، (٥٢٥٣) ، (٥٣٥٧) ، (٥٣٦٣) .

۩ [٢٣٢/أ] .

○ [٤٩٩٤] [المقصد : ١٨٨٨] [المطالب : ٤٥٤٧] .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْكَافِرَ لَيُلْجِمُهُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : أَرِحْنِي وَلَوْ إِلَى النَّارِ» .

○ [٤٩٩٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفٌ يَعْنِي ابْنَ خَلِيفَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ يَعْنِي الْأَعْرَجَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، وَكِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ ، وَسَرَاوِيلُ[1] مِنْ صُوفٍ ، وَكُمَّةُ صُوفٍ ، وَنَعْلَاهُ[2] مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ» .

○ [٤٩٩٦] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ ، اشْتَرَى رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ ، فَاخْتَلَفَا فِي الثَّمَنِ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : بِعْتُكَ بِعِشْرِينَ أَلْفًا ، وَقَالَ الْأَشْعَثُ : إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ بِعَشَرَةِ آلَافٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : هَاتِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ[3] ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ[4] ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْبَائِعِ ، أَوْ يَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ» ، قَالَ : فَإِنِّي أَرُدُّ الْبَيْعَ .

○ [٤٩٩٧] حدثنا الْمُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا يَافِعًا فِي غَنَمٍ لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أَرْعَاهَا ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ ، فَقَالَ : «يَا غُلَامُ ، هَلْ مَعَكَ مِنْ لَبَنٍ؟» ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَلَكِنِّي

---

(١) **السراويل والسراويلات** : جمع سروال ، أو : سروالة ، وهو : لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٣٤) .

(٢) في النسخ جميعها : «ونعليه» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ٦١) من رواية ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

○ [٤٩٩٦] [إتحاف الخيرة : ٢٨٢٢/ ٣] ، وسيأتي برقم : (٥٤١٧) .

(٣) **البيعان** : البائع والمشتري ، يقال لكل واحد منهما : بيّع وبائع . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

(٤) **البينة** : الحجة الواضحة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

○ [٤٩٩٧] [إتحاف الخيرة : ٦٤٥٨/ ٦] ، وسيأتي برقم : (٥١٠٨) ، (٥٣٢٤) .

مُؤْتَمَنٌ ، فَقَالَ : «ائْتِنِي بِشَاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ[(١)]» ، فَأَتَيْتُهُ بِعَنَاقٍ أَوْ جَذَعَةٍ[(٢)] ، فَاعْتَقَلَهَا[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَعَلَ يَمْسَحُ الضَّرْعَ[(٤)] ، وَيَدْعُو حَتَّى أَنْزَلَتْ ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِصَخْرَةٍ ، فَاحْتَلَبَ فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «اشْرَبْ» ، فَشَرِبَ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ : «اقْلِصْ[(٥)]» ، فَقَلَصَ ، فَعَادَ كَمَا كَانَ ، قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي مِنْ هَذَا الْكَلَامِ ، أَوْ مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ ، فَمَسَحَ رَأْسِي ، وَقَالَ : «إِنَّكَ غُلَامٌ مُعَلَّمٌ» ، قَالَ : فَلَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ سُورَةً مَا نَازَعَنِي فِيهَا بَشَرٌ .

○ [٤٩٩٨] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة : ٢٤٥] ، قَالَ أَبُو الدَّحْدَاحِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ مِنَّا الْقَرْضَ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ» ، قَالَ : أَرِنَا يَدَكَ ، قَالَ : فَنَاوَلَهُ يَدَهُ ، قَالَ : قَدْ أَقْرَضْتُ رَبِّي حَائِطِي[(٦)] ، وَحَائِطٌ[(٧)] فِيهِ سِتُّمِائَةِ نَخْلَةٍ ، فَجَاءَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى الْحَائِطَ ، وَأُمُّ الدَّحْدَاحِ فِيهَا ، وَعِيَالُهَا ، فَنَادَى ، يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ ، قَالَتْ : لَبَّيْكَ ، فَقَالَ : اخْرُجِي ، فَقَدْ أَقْرَضْتُهُ رَبِّي .

---

(١) **الفحل** : الذكر من كل حيوان . (انظر : القاموس ، مادة : فحل) .

(٢) **الجذع والجذعة** : من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية . . . إلخ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٣) **اعتقل الشاة** : وضع رجلها بين فخذه وساقه ليحلبها . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٤) **الضرع** : هو للماشية ما يقابل الثدي للمرأة . (انظر : اللسان ، مادة : ضرع) .

(٥) **القلوص والتقلص** : الاجتماع ، والانضمام ، والانقباض ، والارتفاع ، والذهاب . (انظر : النهاية ، مادة : قلص) .

○ [٤٩٩٨] [المقصد : ١٤٢٥] [المطالب : ٤٠٤٦] [إتحاف الخيرة : ٦٩٢٠] .

(٦) **الحائط** : البستان ، وجمعه : حيطان وحوائط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حوط) .

(٧) كذا في النسخ جميعها ، و«تاريخ دمشق» (٦٤/ ٢١٩) من رواية ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وفيه من رواية ابن المقرئ ، عن المصنف ، به ، وفي «المقصد العلي» (١٤٢٥) : «وحائطه» .

○[٤٩٩٩] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ، يُحِبُّ الْوِتْرَ**(١)، **فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ**»، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ(٢)؟ قَالَ: «**لَيْسَ لَكَ وَلَا لِأَصْحَابِكَ**».

○[٥٠٠٠] **حدثنا** عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**قِتَالُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ**».

○[٥٠٠١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذْنُكَ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ، وَتَسْمَعَ سِوَادِي**(٤) **حَتَّى أَنْهَاكَ**»، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّهَا السِّرَارُ.

○[٥٠٠٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّلَقِّي(٥).

○[٤٩٩٩] [التحفة: دق ٩٦٢٧].

(١) **إيتار الصلاة**: أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٢) وله: «رسول الله» في (م)، (ع): «يا رسول الله»، والمثبت من (ف)، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «سنن ابن ماجه» (١١٣٩) عن عثمان بن أبي شيبة، به.

○[٥٠٠٠] سيأتي برقم: (٥٠٠٣)، (٥١٣١)، (٥٢٨٨)، (٥٣٤٥)، (٥٣٥٩).

○[٥٠٠١] سيأتي برقم: (٥٢٧٧)، (٥٣٦٩)، (٥٣٧٠).

(٣) أشار في حاشية (م) بعده منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «يعني: عن عبد الرحمن بن يزيد»، وفي «تاريخ دمشق» (٣٣/ ٨٦): «وقد أسقط سفيان منه: عبد الرحمن بن يزيد».

(٤) **السواد**: بالكسر: السِّرار. يقال: ساودت الرجل مساودة: إذا ساررته. قيل هو من إدناء سوادك من سواده: أي شخصك من شخصه. (انظر: النهاية، مادة: سود).

○[٥٠٠٢] سيأتي برقم: (٥٢٥١)، (٥٢٦٦).

(٥) **التلقي**: استقبال الحضريِّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل. (انظر: النهاية، مادة: لقا).

○ [٥٠٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**».

○ [٥٠٠٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ بِالْجِعْرَانَةِ[1]، فَازْدَحَمُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**إِنَّ عَبْدًا ۩ مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ، بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَىٰ قَوْمٍ فَكَذَّبُوهُ، وَضَرَبُوهُ، وَشَجُّوهُ**»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْرَ الرَّحْلِ، وَيَقُولُ[2] هَكَذَا: «**رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ**»، وَجَعَلَ أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ إِصْبَعَهُ الْإِبْهَامَ عَلَىٰ جَبِينِهِ، كَأَنَّهُ يَسْلُتُ شَيْئًا.

○ [٥٠٠٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عِنْدَ السِّدْرَةِ**[3] **وَعَلَيْهِ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ، يَنْتَثِرُ مِنْ رِيشِهِ تَهَاوِيلُ الدُّرِّ**[4] **وَالْيَاقُوتِ**».

○ [٥٠٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ

○ [٥٠٠٣] [التحفة: س ٩١٨٥، خ م ت س ٩٢٤٣، خ م س ق ٩٢٥١، خ م س ٩٢٩٩، س ٩٥٢١، س ٩٥٢٧، س ٩٥٩٣] سيأتي برقم: (٥١٣١)، (٥٢٨٨)، (٥٣٤٥)، (٥٣٥٩) وتقدم برقم: (٥٠٠٠).

○ [٥٠٠٤] سيأتي برقم: (٥٠٨٤)، (٥٢١٧)، (٥٢٢٨).

(١) **الجعرانة**: مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف، ولا زال الاسم معروفا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٠).

۩ [٢٣٢/ ب].

(٢) في (ف)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «وقال».

○ [٥٠٠٥] سيأتي برقم: (٥٠٣٠)، (٥٣٥٠)، (٥٣٧٣).

(٣) **سدرة المنتهى**: شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعداها. (انظر: النهاية، مادة: سدر).

(٤) **التهاويل**: الأشياء المختلفة الألوان، أراد بها تزايين ريشه وما فيه من صفرة وحمرة وبياض وخضرة مثل تهاويل الرياض. (انظر: اللسان، مادة: هول).

○ [٥٠٠٦] [التحفة: ق ٩٣٣٢] سيأتي برقم: (٥٠٨٩)، (٥٣٩٣).

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ**[(١)] **بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ : مِنْ هَمْزِهِ**[(٢)] ، **وَنَفْخِهِ ، وَنَفْثِهِ**[(٣)]» ، قَالَ : فَهَمْزُهُ الْمَوْتَةُ ، وَنَفْثُهُ الشِّعْرُ ، وَنَفْخُهُ الْكِبْرُ .

○ [٥٠٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ**[(٤)] **دَرَجَةً**» .

○ [٥٠٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةَ ، أَنَّهُمَا قَالَا : صَلَّيْنَا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِهِ ، أَحَدُنَا[(٥)] عَنْ يَمِينِهِ ، وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَقَالَ : هَكَذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٥٠٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ عَبْدٌ أَسْوَدُ ، فَمَاتَ ، فَأُوذِنَ[(٦)] بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «**انْظُرُوا هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟**» فَقَالُوا : دِينَارَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**كَيَّتَانِ**» .

○ [٥٠١٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ

---

(١) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٢) **الهمز** : النخس والغمز . (انظر : النهاية ، مادة : همز) .

(٣) **النفث** : المراد : الشِّعْر ؛ لأنه ينفث (يخرج) من الفم . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

○ [٥٠٠٧] [المقصد : ٢٥٠] [إتحاف الخيرة : ١١٩٩-١١٩٩/٢] ، وسيأتي برقم : (٥٠١٢) ، (٥٠٨٨) ، (٥٢٠٢) .

(٤) في النسخ جميعها : «وعشرين» ، والمثبت من «المقصد العلي» (٢٥٠) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٢/ ١٣٥) معزوًّا لأبي يعلى .

(٥) في (م) ، (ع) : «أحدهما» ، وفي (ف) ، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت .

○ [٥٠٠٩] [المقصد : ٢٠١٢] [إتحاف الخيرة : ١٩١٤] ، وسيأتي برقم : (٥٠٤٩) ، (٥٣٦٨) .

(٦) في (م) ، (ع) : «أوذن» ، وفي (ف) ، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٠١٢) .

○ [٥٠١٠] سيأتي برقم : (٥٢٤١) ، (٥٣٠٤) .

إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رَاكِبٍ قَالَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِي يَوْمٍ حَارٍّ ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا» .

○ [٥٠١١] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً[١] ، وَلِلْمَلَكِ لَمَّةً ، فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَاتِّعَادٌ[٢] بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ ، وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلَكِ فَاتِّعَادٌ[٢] بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَمَنْ وَجَدَ الْأُخْرَى فَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ﴾ الْآيَةَ [البقرة : ٢٦٨]» .

○ [٥٠١٢] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَفْضُلُ صَلَاةُ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِضْعًا[٣] وَعِشْرِينَ جُزْءًا» .

○ [٥٠١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ . وَعَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ[٤] لَيْلَةَ عَرَفَةَ إِذْ سَمِعْنَا حِسَّ الْحَيَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْتُلُوا[٥]» ، فَدَخَلَتْ فِي شَقِّ جُحْرٍ ، فَأُتِيَ بِسَعَفَةٍ فَأُضْرِمَ فِيهَا نَارٌ ، ثُمَّ إِنَّا قَلَعْنَا بَعْضَ

---

(١) في (م) ، (ع) : «للمة» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٩٩٢) عن أبي يعلى ، به .

اللمة : الهمّة والخطرة تقع في القلب . (انظر : النهاية ، مادة : لمم) .

(٢) في (ع) : «فاعتاد» بلا نقط للتاء .

○ [٥٠١٢] [المقصد : ٢٥٢] ، وسيأتي برقم : (٥٠٨٨) ، (٥٢٠٢) وتقدم برقم : (٥٠٠٧) .

(٣) في (م) مضببًا على آخره ، (ع) ، (ف) : «بضع» ، والمثبت من «البحر الزخار» (٥/ ٤٣٢) من طريق أبي الأحوص ، به .

(٤) **الخيف** : ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ، وخيف بني كنانة هو : خيف منًى ، ومسجده مسجد الخيف . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١١٠) .

(٥) في (ف) : «أقبلوا» ، والمثبت موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٣٧٢٣) من طريق ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن مجاهد ، عن أبي عبيدة ، عن أبيه مرفوعًا .

الْجُحْرِ فَلَمْ نَجِدْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**دَعُوهَا ، فَقَدْ وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ ، كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا**» .

○ [٥٠١٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَحَرَّ**(١) **، وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ**» .

○ [٥٠١٥] **حدثنا** مُحَمَّدٌ(٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَىٰ فِي الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَذَّنُ فِيهِ .

○ [٥٠١٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ ، أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ ، أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ**» .

○ [٥٠١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ(٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَامَ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ ، وَكَانَ يَجْعَلُ يَدَهُ** ۞ **تَحْتَ خَدِّهِ**» .

○ [٥٠١٤] سيأتي برقم : (٥١٥٤) ، (٥٢٣٧) ، (٥٢٩١) .

(١) **التحري** : القصد والاجتهاد في الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : حرا) .

○ [٥٠١٥] سيأتي برقم : (٥٠٣٥) .

(٢) كذا في النسخ جميعها ، وفي «صحيح ابن حبان» (٢٠٩٩) عن أبي يعلى ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر ، به .

○ [٥٠١٦] سيأتي برقم : (٥٠١٩) ، (٥٢٥٤) .

○ [٥٠١٧] سيأتي برقم : (٥٠٣٣) وتقدم برقم : (١٦٨٤) .

(٣) قوله : «أبي عبيدة» في النسخ جميعها : «عبيدة» ، وضبطه في (م) ، (ع) بفتح العين ، وزاد في الأولى كسر الباء ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٧٠٦٩) عن عبيد اللَّه بن موسى ، به ، و«مسند الإمام أحمد» (٣٨٧٢ ، ٤٠٠٩) من طريق إسرائيل ، به ، وهو : أبو عبيدة بن عبد اللَّه بن مسعود ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٦١) .

۞ [٢٣٣/ أ] .

○ [٥٠١٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانُوا يَقْرَءُونَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ**».

○ [٥٠١٩] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ**» ثَلَاثًا.

○ [٥٠٢٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ وَمَعَنَا زِيَادُ بْنُ حُدَيْرٍ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا خَبَّابٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَكُلُّ هَؤُلَاءِ يَقْرَأُ كَمَا تَقْرَأُ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ أَمَرْتُ بَعْضَهُمْ(١) يَقْرَأُ عَلَيْكَ، فَقَالَ لِي: اقْرَأْهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ حُدَيْرٍ: تَأْمُرُهُ يَقْرَأُ وَلَيْسَ بِأَقْرَئِنَا؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقَوْمِكَ وَقَوْمِهِ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ خَمْسِينَ آيَةً مِنْ مَرْيَمَ، فَقَالَ خَبَّابٌ: حَسْبُكَ.

○ [٥٠٢١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ هَلَكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ بَقُوا بَقِيَ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا**».

○ [٥٠٢٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ(٢)، عَنِ

○ [٥٠١٨] [المقصد: ٢٧٣] [إتحاف الخيرة: ١٠٧٢/ ٢]، وسيأتي برقم: (٥٤١٠).

○ [٥٠١٩] [التحفة: م د ٩٣١٧] سيأتي برقم: (٥٢٥٤) وتقدم برقم: (٥٠١٦).

(١) بعده في (ف)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أن»، والمثبت موافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٧٧) عن يعلى بن عبيد، به.

○ [٥٠٢١] سيأتي برقم: (٥٢٩٣)، (٥٣١١).

(٢) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَرَيْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ مَسَسْنَا الْأَرْضَ فَنِمْنَا، وَرَعَتْ رِكَابُنَا؟ قَالَ: «**فَمَنْ يَحْرُسُنَا؟**» قَالَ: فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: فَغَلَبَتْنِي عَيْنِي، فَلَمْ يُوقِظْنَا إِلَّا وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِلَّا بِكَلَامِنَا، قَالَ: فَأَمَرَ بِلَالًا، فَأَذَّنَ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّى بِنَا.

○ [٥٠٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً**».

○ [٥٠٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ: سَبْعَةٌ مُغْلَقَةٌ، وَبَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ**».

○ [٥٠٢٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، أَنَّ أَصْحَابَ ابْنِ مَسْعُودٍ قَرَصَهُمُ الْبَرْدُ، فَجَعَلُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَجِيئُوا فِي الْعَشَاشِ(١) وَالْعَبَاءِ(٢)، فَفَقَدَهُمْ، فَقِيلَ لَهُ: أَمْرُهُمْ كَذَا وَكَذَا، فَأَصْبَحَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

○ [٥٠٢٣] [التحفة: ت ٩٣٤٠].

○ [٥٠٢٤] [المقصد: ١٧٣٦-١٩٤٢] [المطالب: ٣٢٥٩] [إتحاف الخيرة: ٧٨٤٦].

○ [٥٠٢٥] [المطالب: ٢٦٨١-٣٢٣٠] [إتحاف الخيرة: ٧٨٣١]، وسيأتي برقم: (٥٠٧٧)، (٥٠٧٨)، (٥٣٠١)، (٥٣٤٣).

(١) «العَشاش» لعلها الثياب المرقعة من قولهم: عشَشْت القميصَ؛ إذا رقعْته، والعَشّ: ترقيع القميص. انظر: «لسان العرب» (٦/ ٣١٨).

(٢) **العباء والعباءة**: ضرب من الأكسية، فيه خطوط، وقيل: هو الجبة من الصوف، أو: هو ملحفة قصيرة مفتوحة من الجهة الأمامية، لا أكمام لها، ولكن تستحدث فيها تقويرات لإمرار الذراعين. (انظر: معجم الملابس) (ص٣١٦).

فِي عَبَاءَةٍ، فَقَالُوا: أَصْبَحَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي عَبَاءَتِهِ[١]! ثُمَّ جَاءَ يَوْمُ الثَّانِي، ثُمَّ جَاءَ يَوْمُ الثَّالِثِ، فَلَمَّا رَأَوْهُ فِي الْعَبَاءِ[٢]، جَاءُوا فِي أَكْسِيَتِهِمْ مَعًا، فَعَرَفَ وُجُوهًا قَدْ كَانَ فَقَدَهَا، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ مِنْ كِبْرٍ**»، أَوْ قَالَ: «**ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ**».

ه [٥٠٢٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى، قَالَ: «**أَمْسَيْنَا، وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ**[٣]**، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**».

ه [٥٠٢٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلَيْنِ كَانَا يَعْبُدَانِ اللَّهَ، فَسَأَلَا اللَّهَ أَنْ يُمِيتَهُمَا جَمِيعًا، فَمَاتَا جَمِيعًا، فَدُفِنَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَوْ كُنْتُ، ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قُبُورَهُمَا بِالنَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ[٤] لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ه [٥٠٢٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ

---

(١) في (ع): «عبائه»، ويوافقه ما في «المطالب العالية» (٢٦٨١) معزوًّا للمصنف، والمثبت هو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٧٨٣١) معزوًّا للمصنف.

(٢) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة»، وفي «المطالب العالية»: «العباءة».

ه [٥٠٢٦] [التحفة: م د ت سي ٩٣٨٦].

(٣) **الهرم**: الكِبَر. (انظر: النهاية، مادة: هرم).

(٤) **النعت**: وصف الشيء بما فيه. (انظر: النهاية، مادة: نعت).

ه [٥٠٢٨] [التحفة: ت ق ٩٦٠٦].

عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ[١] أَوْ تَبِيعَةٌ، وَفِي ۩ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ[٢]».

٥[٥٠٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، عَلَى ظَهْرِهِ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَمْنَعُوهُمَا، أَشَارَ إِلَيْهِمْ[٣] أَنْ دَعُوهُمَا، فَإِذَا قَضَى الصَّلَاةَ، وَضَعَهُمَا فِي حَجْرِهِ، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَذَيْنِ».

٥[٥٠٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم: ١١]، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلَ فِي حُلَّتَيْ رَفْرَفٍ[٤]، قَدْ سَدَّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

٥[٥٠٣١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ: «اقْرَأْ عَلَيَّ»، قَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي»، قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١]، بَكَى.

---

(١) **التبيع**: ولد البقرة أول سنة. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥).

۩[٢٣٣/ ب].

(٢) **المسنة**: ما استكملت سنتين ودخلت في الثالثة. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥).

٥[٥٠٢٩][المقصد: ١٣٦٨]، وسيأتي برقم: (٥٣٨١).

(٣) في «المقصد العلي» (١٣٦٨): «عليهم».

٥[٥٠٣٠][التحفة: ت س ٩٣٩٤] سيأتي برقم: (٥٣٥٠)، (٥٣٧٣) وتقدم برقم: (٥٠٠٥).

(٤) **الرفرف**: في الأصل ما كان من الديباج وغيره رقيقًا حسن الصنعة، ثم اتسع فيه. (انظر: النهاية، مادة: رفرف).

٥[٥٠٣١][التحفة: م ٩٤٧٩] سيأتي برقم: (٥٠٨١)، (٥١٦٢)، (٥٢٤٠)، (٥٣٨٨).

○ [٥٠٣٢] قال مِسْعَرٌ: حَدَّثَنِي مَعْنٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «شَهِيدٌ[(٢)] عَلَيْهِمْ مَا دُمْتُ فِيهِمْ»، أَوْ قَالَ: «مَا كُنْتُ فِيهِمْ». شَكَّ مِسْعَرٌ.

○ [٥٠٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ، يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

○ [٥٠٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيَّ مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كِتَابًا، وَحَلَفَ عَلَيْهِ أَنَّهُ خَطُّ أَبِيهِ، فَإِذَا فِيهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ عَلَى الْمُتَنَطِّعِينَ[(٣)] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِمْ بَعْدَهُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَإِنِّي لَأَظُنُّ عُمَرَ كَانَ أَشَدَّ أَهْلِ الْأَرْضِ خَوْفًا عَلَيْهِمْ، أَوْ لَهُمْ[(٤)].

○ [٥٠٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا

---

(١) كذا في النسخ الخطية: «أمية»، وفي «المسند المستخرج على مسلم» لأبي نعيم (١٨٢١) من طريق المصنف، به: «حريث»، وكذا هو في «مسند ابن أبي شيبة» (٤١٨)، ومن طريقه مسلم في «الصحيح» (٨٠٠)، ولعله الصواب، فإن كلًّا من ابن حريث وابن أمية يروي عن أبيه، لكن معن من الرواة عن ابن حريث وحده، وينظر «تهذيب الكمال» (٢١/ ٥٨٠).

(٢) كذا في النسخ، و«المسند المستخرج على مسلم» لأبي نعيم من طريق المصنف، به، وضبب على آخره في (م)، وفي «مسند ابن أبي شيبة»، ومسلم في «الصحيح»: «شهيدا» بالنصب، وكلا الضبطين له وجه في العربية.

○ [٥٠٣٣] تقدم برقم: (١٦٨٤)، (٥٠١٧).

○ [٥٠٣٤] [المقصد: ١٧١٣-١٩٧٧] [المطالب: ٣٢٦٥] [إتحاف الخيرة: ٧٣١٧].

(٣) **المتنطعون**: المتعمقون المغالون في الكلام. (انظر: النهاية، مادة: نطع).

(٤) قوله: «أو لهم» في النسخ الخطية: «أولهم»، والمثبت من حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر، و«المقصد العلي» (١٧١٣)، (١٩٧٧)، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٥١).

○ [٥٠٣٥] [التحفة: م ٩٥٠٠] تقدم برقم: (٥٠١٥).

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُنَافِقٌ قَدْ عُلِمَ نِفَاقُهُ، أَوْ مَرِيضٌ، إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ لَيَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الصَّلَاةَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَىٰ، وَمِنْ سُنَنِ الْهُدَىٰ، الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَذَّنُ فِيهِ.

○ [٥٠٣٦] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَرِيبٍ مِنْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا قُرَشِيٌّ، لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ صَفْحَةَ وُجُوهِ رِجَالٍ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ وُجُوهِهِمْ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَذَكَرُوا النِّسَاءَ، فَتَحَدَّثُوا فِيهِنَّ، وَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ، حَتَّىٰ أَحْبَبْتُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، فَإِنَّكُمْ أَهْلُ هَذَا الْأَمْرِ مَا أَطَعْتُمُ اللَّهَ، فَإِذَا عَصَيْتُمُوهُ، بَعَثَ عَلَيْكُمْ مَنْ يَلْحَاكُمْ كَمَا يُلْحَىٰ هَذَا الْقَضِيبُ**[١]، **لِقَضِيبٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ لَحَىٰ قَضِيبَهُ، فَإِذَا هُوَ أَبْيَضُ يَصْلِدُ**».

○ [٥٠٣٧] **حدثنا** صَالِحُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي خُبْزَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ، أَوْ**[٢] **كَلْبِ صَيْدٍ، انْتُقِصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ**[٣]».

○ [٥٠٣٦] [المقصد: ٨٥٩] [إتحاف الخيرة: ٤١٤٩].

(١) **القضيب**: الغصن، وكل نبت من الأغصان يقضب. واللطيف من السيوف. والجمع: قُضب وقُضبان. (انظر: النهاية، مادة: قضب).

○ [٥٠٣٧] [المقصد: ٦٣٨] [المطالب: ٢٣٣٢] [إتحاف الخيرة: ٤٦٥٩].

(٢) في (م)، (ع): «و»، والمثبت من (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر «المقصد العلي» (٦٣٨).

(٣) **القيراطان**: مثنى: قيراط، وهو عبارة عن ثواب معلوم عند اللَّه تعالى، والجمع قراريط. (انظر: مجمع البحار، مادة: قرط).

ㅇ [٥٠٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ(١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حِمَارٌ يُقَالُ لَهُ : عُفَيْرٌ .

ㅇ [٥٠٣٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**لَبَّيْكَ(٢) اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ**» .

ㅇ [٥٠٤٠] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ ، وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ(٣) ، حَتَّى يَخْتَلِفَ(٤) الرَّجُلَانِ فِي الْفَرِيضَةِ لَا يَجِدَانِ مَنْ يُخْبِرُهُمَا**» .

ㅇ [٥٠٤١] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ ، يَعْنِي : أَبَا مَعْشَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى عُصَيَّةَ(٥) ، وَذَكْوَانَ ، فَلَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهِمْ تَرَكَ الْقُنُوتَ(٦) .

ㅇ [٥٠٣٨] [**المطالب** : ٢٠١٤] [**إتحاف الخيرة** : ٦٥١١] .

(١) في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/ ٢٣١) : «وقال ابن حمدان : عن عبيدة ، وهو خطأ» .

(٢) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

ㅇ [٥٠٤٠] [**التحفة** : ت س ٩٢٣٥] [**المقصد** : ١١٠] [**إتحاف الخيرة** : ٣٩٣-٣٠٢٥/ ٣] .

(٣) في (م) : «سينقص» ، والمثبت من (ع) ، (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وينظر «المقصد العلي» (١/ ٧٦) .

[٢٣٤/أ] .

(٤) **الاختلاف** : التردد . (انظر : التاج ، مادة : خلف) .

ㅇ [٥٠٤١] [**المقصد** : ٣٠٠] [**المطالب** : ٤٨٣/ ٢] [**إتحاف الخيرة** : ١٣٣٠/ ٥] ، وسيأتي برقم : (٥٠٥٥) .

(٥) **عصية** : قبيلة من سُلَيم . (انظر : اللسان ، مادة : عصا) .

(٦) **القنوت** : الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : قنت) .

○ [٥٠٤٢] حدثنا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يُسَيْرٍ[١] ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَقْرَضَ[٢] رَجُلًا مُسْلِمًا دِرْهَمًا مَرَّتَيْنِ ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ صَدَقَتِهِمَا[٣] مَرَّةً» .

○ [٥٠٤٣] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَهُوَ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هَلْ سَأَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَمْ يَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ[٤] خَلِيفَةٌ؟ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ قَبْلَكَ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «اثْنَا عَشَرَ ، مِثْلُ نُقَبَاءِ[٥] بَنِي إِسْرَائِيلَ» .

○ [٥٠٤٤] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا نَنْتَظِرُ ابْنَ مَسْعُودٍ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا ، إِذْ[٦] أَتَانَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، فَقُلْنَا : اجْلِسْ ، فَقَالَ : حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى صَاحِبِكُمْ ، فَإِنْ خَرَجَ وَإِلَّا رَجَعْتُ إِلَيْكُمْ ، قَالَ : فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَخَرَجَا جَمِيعًا ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، إِنِّي لَأُخْبَرُ بِمَجْلِسِكُمْ ،

---

(١) في (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «بشير» ، وكلا الرسمين وارد ، وينظر «المجروحين» لابن حبان (١/ ٤١٤) .

(٢) في (م) ، (ف) : «اقترض» ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «شعب الإيمان» للبيهقي (٣٢٨٣) من طريق شيخ المصنف ، به .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «صدقتها» .

○ [٥٠٤٣] [المقصد : ٨٥٣] [المطالب : ٢٠٩٣] [إتحاف الخيرة : ٤/٤١٦٣] ، وسيأتي برقم : (٥٣٣٥) .

(٤) بعده في «المقصد العلي» (٨٥٣) : «من» .

(٥) **النقباء** : جمع نقيب ، وهو المقدَّم على القوم ، الذي يتعرَّف أخبارهم ، وينقب عن أحوالهم . (انظر : النهاية ، مادة : نقب) .

○ [٥٠٤٤] [التحفة : خ م ت ٩٢٥٤] سيأتي برقم : (٥١٤٩) ، (٥٢٣٨) .

(٦) في (م) : «إذا» ، والمثبت من (ع) ، (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

أَوْ بِمَكَانِكُمْ، فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ إِلَّا كَرَاهَةَ أَنْ أُمِلَّكُمْ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا[١] بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ، مَخَافَةَ السَّآمَةِ[٢] عَلَيْنَا.

٥ [٥٠٤٥] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، يَعْنِي: الْأَزْدِيَّ[٣]، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمُهَاجِرُونَ، وَالْأَنْصَارُ، وَالطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا، وَالْآخِرَةِ**».

٥ [٥٠٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سُئِلَ أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ [الجمعة: ١١].

٥ [٥٠٤٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ[٤]، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا رَأَى أَخَاهُ عَلَى ذَنْبٍ، نَهَاهُ تَعْذِيرًا، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ، لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ، وَخَلِيطَهُ، وَشَرِيبَهُ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ، ضَرَبَ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ،**

---

(١) **التخول**: التعهد. (انظر: النهاية، مادة: خول).

(٢) **السأم**: الملل والضجر. (انظر: النهاية، مادة: سئم).

٥ [٥٠٤٥] [المقصد: ١٤٧٦].

(٣) في «المقصد العلي» (١٤٧٦): «الأسدي» بالسين، وينظر «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٥٠)، «الجرح والتعديل» (٧/ ١١).

٥ [٥٠٤٦] [التحفة: ق ٩٤٣٨].

٥ [٥٠٤٧] سيأتي برقم: (٥١٠٦).

(٤) قوله: «عبد الله، عن عمرو بن مرة» كذا في النسخ الخطية، وأخرجه ابن أبي الدنيا في «في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (٢٠) عن الحسن بن حماد شيخ المصنف، به، وفيه: «عبد الله بن عمرو بن مرة»، وكذا أخرجه ابن وضاح في «البدع» (٢٦٧) عن أسد بن موسى، وأبو بكر المطرز في «الفوائد» (١٤١)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٦٦١) من طريق هارون بن إسحاق، وابن جرير في «تفسيره» (١٢٣٠٦) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء - جميعهم، عن عبد الرحمن المحاربي، به. وهو الصواب.

وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ دَاوُدَ، وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ(١)﴾ [البقرة: ٦١]»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدَيِ الْمُسِيءِ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ(٢) عَلَى الْحَقِّ(٣) أَطْرًا، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ».

ه [٥٠٤٨] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ(٤)، فَرَكِبْتُهُ خَلْفَ جِبْرَائِيلَ، فَسَارَ بِنَا(٥)، فَكَانَ إِذَا أَتَى عَلَى جَبَلٍ ارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا هَبَطَ ارْتَفَعَتْ يَدَاهُ، فَسَارَ بِنَا فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتِنَةٍ، وَأَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضٍ فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ إِنَّا كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتِنَةٍ، وَإِنَّا أَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضٍ فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ، فَقَالَ: تِلْكَ أَرْضُ النَّارِ، وَهَذِهِ أَرْضُ الْجَنَّةِ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، قَالَ: فَقَالَ: مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ، فَرَحَّبَ، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: سَلْ لِأُمَّتِكَ الْيُسْرَ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ عِيسَى، قَالَ: ثُمَّ سَارَ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ، قَالَ:

---

(١) **الاعتداء**: الخروج في الشيء عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة. (انظر: النهاية، مادة: عدا).

(٢) **الأطر**: الإمالة والتحريف من جانب إلى جانب، أي: حتى تمنعوا الظلمة والفسقة عن الظلم والفسق، وتميلوهم عن الباطل إلى الحق (انظر: المرقاة) (٨/ ٨٨١).

(٣) قوله: «على الحق» ليس في (م)، (ع)، والمثبت من (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وينظر مصادر التخريج السابقة.

ه [٥٠٤٨] [المقصد: ١٢٥٢] [المطالب: ٤٢٣٦] [إتحاف الخيرة: ١٤٤/٢].

(٤) **البراق**: الدابة التي ركبها رسول الله ليلة الإسراء، وسمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه، وقيل: لسرعة حركته، وشبهه فيهما بالبرق. (انظر: النهاية، مادة: برق).

(٥) في (م)، (ع): «بهما»، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٢٥٢)، والمثبت من «تاريخ دمشق» (٣/ ٥٠٦، ٥٠٧) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى عن هدبة وشيبان بن فروخ به، ومن طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى عن هدبة فقط به، ومن طريق الباغندي عن شيبان فقط به، دون ذكر فروق بين أحد منهم في هذا الموضع، وهو الأنسب للسياق ويدل عليه نظيره بعده.

فَرَحَّبَ بِي ، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، قَالَ : سَلْ لِأُمَّتِكَ الْيُسْرَ ، قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَذَا أَخُوكَ مُوسَىٰ ، قَالَ : ثُمَّ سِرْنَا ، فَرَأَيْنَا مَصَابِيحَ وَضَوْءًا ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ : هَذِهِ شَجَرَةُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ ، أَتَدْنُو مِنْهَا؟ قَالَ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَدَنَوْنَا مِنْهَا ، فَرَحَّبَ ، وَدَعَا لِي ۩ بِالْبَرَكَةِ[١] ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَنُشِرَ لِي الْأَنْبِيَاءُ ، مَنْ سَمَّىٰ اللَّهُ ، وَمَنْ لَمْ يُسَمِّ ، وَصَلَّيْتُ بِهِمْ ، إِلَّا هَؤُلَاءِ النَّفَرَ الثَّلَاثَةَ : مُوسَىٰ ، وَعِيسَىٰ ، وَإِبْرَاهِيمَ» .

○ [٥٠٤٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ ، فَوَجَدُوا فِي شَمْلَتِهِ دِينَارَيْنِ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «كَيَّتَانِ» .

○ [٥٠٥٠] حدثنا نُعَيْمُ بْنُ هَيْصَمٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : الْوَاسِطِيَّ ، عَنْ يَحْيَى الْجَابِرِ ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَأَلْنَا نَبِيَّنَا ﷺ ، عَنِ السَّيْرِ بِالْجَنَازَةِ ، فَقَالَ : «مَا دُونَ الْخَبَبِ[٢] ، فَإِنْ يَكُ خَيْرًا يُعَجَّلْ بِهِ[٣] ، وَإِنْ يَكُ سِوَىٰ ذَلِكَ فَبُعْدًا لِأَهْلِ النَّارِ ، الْجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ ، وَلَيْسَتْ بِمُتَّبِعَةٍ ، لَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا» .

○ [٥٠٥١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ ،

۩ [٢٣٤/ ب] .

(١) كذا في (م) ، (ع) ، وهو موافق لصنيع ابن عساكر في «تاريخ دمشق» فيما يتعلق برواية ابن حمدان ، فعنده : «وقالوا : ودعا لي بالبركة ، زاد ابن المقرئ : ثم مضينا ، وقال الباغندي : ثم مشينا حتى انتهينا ، وقال أبو يعلى : حتى أتينا بيت المقدس» ، والمثبت موافق أيضًا لما في «المقصد العلي» .

○ [٥٠٤٩] [المقصد : ٢٠١٣] ، وسيأتي برقم : (٥٣٦٨) وتقدم برقم : (٥٠٠٩) .

○ [٥٠٥٠] سيأتي برقم : (٥١٦٦) ، (٥٤١٦) .

(٢) الخبب : ضرب (نوع) من العَدْو (السير بسرعة) . (انظر : النهاية ، مادة : خبب) .

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٠٥١] [المقصد : ٢٦٦] [المطالب : ٤٥٨] [إتحاف الخيرة : ١٢٣٧] .

وَعُمَرَ ، فَلَمْ يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَّا عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ، وَقَدْ قَالَ مُحَمَّدٌ : فَلَمْ يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَىٰ .

٥[٥٠٥٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : فَصَلَّىٰ بِهِمْ فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَهُ إِلَّا مَرَّةً .

٥[٥٠٥٣] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّي وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِي الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ(١) الْيُمْنَىٰ ، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَ بِيَدِي الْيُمْنَىٰ فَوَضَعَهَا عَلَى الْيُسْرَىٰ .

٥[٥٠٥٤] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ ، فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَىٰ قُلٍّ**» .

٥[٥٠٥٥] **حدثنا** بِشْرٌ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : إِنَّمَا قَنَتَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو فِيهِ عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ بَنِي سُلَيْمٍ ، كَانُوا عُصَيَّةً ، عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، ثُمَّ لَمْ يَقْنُتْ بَعْدَ ذَلِكَ .

٥[٥٠٥٦] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، حَتَّىٰ اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ ، أَوِ احْمَرَّتْ ، فَقَالَ : «**شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ ، مَلَأَ اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ ، وَقُبُورَهُمْ نَارًا ، أَوْ حَشَا اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا**» .

٥[٥٠٥٢] سيأتي برقم : (٥٣١٥) .

(١) قوله : «اليسرىٰ علىٰ» ليس في (م) ، (ع) ، واستدركناه من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وينظر «سنن ابن ماجه» (٧٧٦) من طريق هشيم ، به .

٥[٥٠٥٤] سيأتي برقم : (٥٣٦١) ، (٥٣٦٢) .

٥[٥٠٥٥] [المقصد : ٣٠١] ، وتقدم برقم : (٥٠٤١) .

٥[٥٠٥٦] [التحفة : م ت ق ٩٥٤٩] سيأتي برقم : (٥٣٠٥) .

○ [٥٠٥٧] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَرَأَ فِي أُذُنِ مُبْتَلًى ، فَأَفَاقَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا قَرَأْتَ فِي أُذُنِهِ؟» قَالَ : قَرَأْتُ ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ [المؤمنون : ١١٥] حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ رَجُلًا مُوقِنًا قَرَأَ بِهَا عَلَىٰ جَبَلٍ لَزَالَ» .

○ [٥٠٥٨] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِالنَّبِيذِ .

○ [٥٠٥٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْخَرَّازُ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ[1] أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَا[2] ، فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَىٰ ، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا وَعَىٰ[3] ، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَىٰ[4] ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ ، تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» .

○ [٥٠٦٠] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ

○ [٥٠٥٧] [المقصد : ١٥٩٠] [المطالب : ٢٤٨٢] [إتحاف الخيرة : ٣٩٣٩] .

○ [٥٠٥٨] سيأتي برقم : (٥٣١٤) .

○ [٥٠٥٩] [التحفة : ت ٩٥٥٣] .

(١) في النسخ الخطية : «عن» ، وهو خطأ ، والتصويب من «المستدرك» للحاكم (٨١٢٨) ، «بحر الفوائد» للكلاباذي (ص ١٦٦) من طريق مروان ، به ، وأخرجه أحمد (٣٧٤٥) ، والترمذي (٢٦٢٧) ، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٥٠) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٤٦١) ، و«المسند» (٣٤٣) من طريق أبان ، به ، وينظر ترجمة الصباح في «المجروحين» (١/ ٣٧٧) ، و«تهذيب الكمال» (١٣/ ١٠٩) .

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية مقصورا ، وضبب على آخره في (م) ، وصحح في (ع) .

(٣) ما وعى : ما جمع من الطعام والشراب . (انظر : النهاية ، مادة : وعا) .

(٤) البلى : منتهى التلف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بلا) .

○ [٥٠٦٠] [التحفة : ق ٩٢٢٥] سيأتي برقم : (٥٣١٣) .

زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ : «غُرٌّ(١) مُحَجَّلُونَ(٢) ، بُلْقٌ مِنْ آثَارِ الطُّهُورِ» .

٥ [٥٠٦١] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ أَشْعَثَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَعْدَانَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ ۩ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَا أُحْصِي مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ بِـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

٥ [٥٠٦٢] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَعْدَانَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى : بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، وَفِي الثَّانِيَةِ : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَفِي الثَّالِثَةِ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

٥ [٥٠٦٣] وبإسناده ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدَّيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ يَمِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَنْ يَسَارِهِ .

٥ [٥٠٦٤] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ السَّرَّاجِ(٣) الْعَبْدِيُّ ، عَنِ

---

(١) **الغر** : جمع الأغرّ ، من الغرة : بياض الوجه ، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٢) **التحجيل** : بياض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام . (انظر : النهاية ، مادة : حجل) .

٥ [٥٠٦١] [التحفة : ق ٩٢٢٦ ، ت (ق) ٩٢٧٨] .

۩ [٢٣٥/ أ] .

٥ [٥٠٦٢] [المقصد : ٣٨٦] [المطالب : ٦٣٦] [إتحاف الخيرة : ١٧٤٤] .

٥ [٥٠٦٣] سيأتي برقم : (٥١١٤) ، (٥١٤٠) ، (٥٢٢٦) ، (٥٣٤٧) .

(٣) قوله : «الهيثم بن السراج» كذا وقع في النسخ الخطية ، ويبدو أنه خطأ قديم ، فإن ابن عساكر أخرجه في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٣٦) كما هنا من طريق ابن حمدان وابن المقرئ وفاطمة بنت محمد جميعًا ، عن =

الْأَعْمَشِ، يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: عَجِبْتُ لِلنَّاسِ وَتَرْكِهِمْ قِرَاءَتِي، وَأَخْذِهِمْ قِرَاءَةَ زَيْدٍ، وَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ غُلَامٌ صَاحِبُ ذُؤَابَةٍ[١]، يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي الْمَدِينَةِ.

○ [٥٠٦٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ، أَوْ مَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَىٰ كُلِّ هَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ**».

○ [٥٠٦٦] **حدثنا** أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[٢]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَنَ الْمُحِلَّ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ**[٣]».

○ [٥٠٦٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ

= المصنف، به، ثم قال ابن عساكر: «كذا قالوا، والصواب: الهيصم بن الشداخ»، ثم ساقه على الصواب من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به، ونقله الذهبي على الصواب في «سير أعلام النبلاء» (١/ ٤٨٨)، وجاء على الصواب أيضًا في «المعجم الكبير» للطبراني (٩/ ٧٥) من وجه آخر، عن سعيد شيخ المصنف، به، وتحرف في «الحلية» لأبي نعيم (١/ ١٢٥) من طريق المصنف، به، إلى: «الهضيم بن شراخ» بالراء، وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٩/ ١٢٣).

(١) **الذؤابة**: الشَّعر المضفور من شعر الرأس، والجمع: الذوائب. (انظر: النهاية، مادة: ذأب).

○ [٥٠٦٥] [**التحفة**: ت ٩٣٤٧] [**إتحاف الخيرة**: ٢٧٥١]، وسيأتي برقم: (٥٠٧٢).

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية، وهو خطأ، وصوابه: «واصل» كما في «مسند أحمد» (٤٣٩٤)، و«مسند الشاشي» (٨٦٢)، و«شرح السنة» للبغوي (٩/ ١٠٠) كلهم، من طريق عبيد اللَّه، به، وأبو واصل هو: عبد الحميد بن واصل الباهلي، له ترجمة في «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٥)، و«الجرح والتعديل» (٦/ ١٨).

(٣) **المحلل له**: الذي طلق امرأته ثلاثًا، فيزوجها غيره ليحلها له. (انظر: اللسان، مادة: حلل).

○ [٥٠٦٧] [**المقصد**: ١٧٤٢]، وتقدم برقم: (٩٩٩)، (١٠٤٥)، (١٣٠١).

عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(١)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَقَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ رَجُلٌ**[(٢)] **مَا عَمِلَ خَيْرًا، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، إِذَا أَنَا مُتُّ، فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي**[(٣)]**، ثُمَّ اذْرُوا**[(٤)] **نِصْفِي فِي الْبَرِّ، وَنِصْفِي فِي الْبَحْرِ، فَأَمَرَ الْبَحْرَ، وَالْبَرَّ فَجَمَعَاهُ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ قَالَ**[(٥)]**: فَغَفَرَ لَهُ لِذَلِكَ**».

٥[٥٠٦٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَكَانَ الرَّجُلُ نَبَّاشًا فَغَفَرَ لَهُ لِخَوْفِهِ.

٥[٥٠٦٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ فِي سُورَةٍ، فَقَالَ هَذَا: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ هَذَا: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَقَالَ: «**اقْرَءُوا كَمَا عُلِّمْتُمْ**»، فَذَكَرَ فِيهِ كَلَامًا، ثُمَّ قَالَ: «**فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ**»، قَالَ: فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا، وَهُوَ لَا يَقْرَأُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ.

٥[٥٠٧٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَرَّ مَعَ أَبِي بَكْرٍ،

---

(١) ضبب على آخره في (م).

(٢) ليس في النسخ الخطية، وضبب مكانه في (م)، وصحح في (ع)، والمثبت من «المقصد العلي» (١٧٤٢)، وينظر «مسانيد فراس» لأبي نعيم (٣١) عن المصنف به، وهو في «الحلية» له أيضًا (٧/ ١٣٤) من طريق محمد بن العلاء شيخ المصنف، به، وفي «مسند أحمد» (١١٢٦٥) عن معاوية، به، وقد سبق الحديث سندًا ومتنًا برقم (٩٩٩) وفيه: «عبد».

(٣) **السحق**: الدَّقُّ والطحن. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحق).

(٤) في (ع): «اذروني».

(٥) ليس في (م)، (ع)، والمثبت من (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

٥[٥٠٦٨] [المقصد: ١٧٤٣] [إتحاف الخيرة: ٧٢٢٥].

٥[٥٠٧٠] سيأتي برقم: (٥٠٧١)، وتقدم برقم: (١٦)، (١٧).

وَعُمَرَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي فَافْتَتَحَ سُورَةَ النِّسَاءِ فَسَحَلَهَا[(١)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا[(٢)] كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْ قِرَاءَةَ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ» ، ثُمَّ قَعَدَ ، ثُمَّ سَأَلَ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَلْ تُعْطَهْ» ، فَقَالَ فِيمَا يَسْأَلُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّنَا ﷺ فِي أَعْلَىٰ جَنَّةِ الْخُلْدِ ، فَأَتَىٰ عُمَرُ لِيُبَشِّرَهُ بِهَا ، فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ خَارِجًا قَدْ سَبَقَهُ ، فَقَالَ : إِنْ فَعَلْتَ إِنَّكَ لَسَبَّاقٌ بِالْخَيْرِ .

○ [٥٠٧١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ أُصَلِّي ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، فَسَحَلْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ فَقَرَأْتُهَا ، فَلَمَّا فَرَغْتُ ، جَلَسْتُ ، فَبَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَىٰ اللَّهِ ﷻ ، وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلْ تُعْطَ ، سَلْ تُعْطَ» ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا ، فَلْيَقْرَأْهُ ۩ كَمَا يَقْرَأُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ» ، قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مَنْزِلِي ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : هَلْ تَحْفَظُ مِمَّا كُنْتَ تَدْعُو شَيْئًا؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَىٰ جَنَّةِ الْخُلْدِ ، قَالَ : ثُمَّ أَتَانِي عُمَرُ أَيْضًا فَبَشَّرَنِي .

○ [٥٠٧٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَ سَهْلًا لَيِّنًا قَرِيبًا ، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ» .

---

(١) في (ف) : «فسجلها» بالجيم ، وينظر «صحيح ابن حبان» (٧١٠٩) عن المصنف ، به ، و«سحلها» بالحاء أي : قرأها كلها قراءة متتابعة متصلة كما في «غريب الحديث» (٢/ ٣٤٨) ، وقد سبق الحديث سندًا ومتنًا برقم (١٦) ، وينظر ما بعده .

(٢) **الغض** : الطري الذي لم يتغيَّر . (انظر : النهاية ، مادة : غضض) .

○ [٥٠٧١] تقدم برقم : (١٦) ، (١٧) ، (٥٠٧٠) .

۩ [٢٣٥/ ب] .

○ [٥٠٧٢] تقدم برقم : (٥٠٦٥) .

٥[٥٠٧٣] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي زَمْعَةُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ تَمَتَّعَ(١) مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُتْعَةَ الْحَجِّ.

٥[٥٠٧٤] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**بِتُّ اللَّيْلَةَ أَقْرَأُ عَلَى الْجِنِّ رُفَقَاءَ بِالْحَجُونِ**».

٥[٥٠٧٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ارْحَمْ مَنْ فِي الْأَرْضِ، يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ**».

٥[٥٠٧٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ(٢) فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟﴾ [المائدة: ٩٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قِيلَ لِي: أَنْتَ مِنْهُمْ**»، وَهَذَا لَفْظُ عَبْدِ الْغَفَّارِ.

٥[٥٠٧٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْغَفَّارِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

٥[٥٠٧٣][إتحاف الخيرة: ٢٤٧٥][المطالب: ١١٨٥].

(١) التمتع: أن يعتمر الإنسان في أشهر الحج ثم يتحلل من تلك العمرة ويهل بالحج في تلك السنة. (انظر: النهاية، مادة: متع).

٥[٥٠٧٥][المقصد: ١٠٣٢].

٥[٥٠٧٦][التحفة: م ت س ٩٤٢٧] سيأتي برقم: (٥٤٠٤).

(٢) جناح: إثم. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦).

٥[٥٠٧٧] [التحفة: م د ت ق ٩٤٢١] سيأتي برقم: (٥٠٧٨)، (٥٣٠١)، (٥٣٤٣) وتقدم برقم: (٥٠٢٥).

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ[١] مِنْ كِبْرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ» .

○ [٥٠٧٨] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ» .

○ [٥٠٧٩] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ يُوسُفَ ، قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : أَلِّفُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلَّفَهُ جِبْرِيلُ : السُّورَةُ الَّتِي تُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا النِّسَاءُ قَالَ الْأَعْمَشُ : فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَسَبَّهُ ، ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ[٢] ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ[٣] ، فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ النَّاسَ يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ

○ [٥٠٨٠] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أَتَيْتُ حِمْصَ ، فَقَالَ لِي نَفَرٌ مِنْهُمْ :

---

(١) **الخردل** : نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب ، ويضرب به المثل في الصغر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خردل) .

○ [٥٠٧٨] سيأتي برقم : (٥٣٠١) ، (٥٣٤٣) وتقدم برقم : (٥٠٢٥) ، (٥٠٧٧) .

○ [٥٠٧٩] سيأتي برقم : (٥١٩٧) ، (٥٢٠٧) وتقدم برقم : (٤٩٨٤) .

(٢) **العقبة** : بين منى ومكة المكرمة ، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين ، ومنها ترمى جمرة العقبة ، والجمرة هي الحصى . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧١) .

(٣) **استبطان الوادي** : الوقوف في وسطه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بطن) .

يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، اقْرَأْ عَلَيْنَا ، فَقَرَأْتُ سُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ لِي رَجُلٌ : مَا هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، فَقُلْتُ لَهُ : وَيْحَكَ[١] وَاللَّهِ لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَحْسَنْتَ ، قَالَ[٢] : فَبَيْنَا أَنَا أُرَادُّهُ بِالْكَلَامِ ، إِذْ وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَتَشْرَبُ الرِّجْسَ[٣] ، وَتُكَذِّبُ بِالْقُرْآنِ؟ لَا جَرَمَ[٤] ، لَا تَبْرَحُ[٥] حَتَّى أَجْلِدَكَ حَدًّا ، فَجَلَدْتُهُ حَدًّا[٦] .

* * *

(١) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٢) بعده في حاشية (م) : «قال» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) **الرجس** : القذَر ، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح . (انظر : النهاية ، مادة : رجس) .

(٤) **لا جرم** : كلمة كانت في الأصل بمنزلة لا بد ولا محالة ، فكثر استعمالهم لها حتى صارت بمنزلة حقا . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ١٥٢) .

(٥) **البراح** : مصدر قولك : برح مكانه ، أي : زال عنه وفارقه . (انظر : اللسان ، مادة : برح) .

(٦) بعده في (م) انتهى بعونه سبحانه الجزء الثامن من «مسند أبي يعلى الموصلي» وقد احتوى على تتمة مسند عائشة وأول مسند عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنهما ، ويليه في الجزء التاسع - حسب تقسيمنا - تتمة مسند عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه .

١١٦- تَابِعُ مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه

ہ [٥٠٨١] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَأْ عَلَيْنَا**»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرَأُ عَلَيْكَ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي**»، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغْتُ ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا**﴾ [النساء: ٤١] غَمَزَنِي [١]، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تُهَرَاقَانِ [٢] ﷺ.

ہ [٥٠٨٢] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ ۩ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذِ انْفَلَقَ [٣] الْقَمَرُ فِلْقَتَيْنِ، فَكَانَتْ فِلْقَةٌ مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ، وَفِلْقَةٌ دُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اشْهَدُوا**».

ہ [٥٠٨٣] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: «**مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤْخَذْ بِمَا عَمِلَ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ**».

ہ [٥٠٨٤] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَكَىٰ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، ضَرَبَهُ

ہ [٥٠٨١] سيأتي برقم: (٥١٦٢)، (٥٢٤٠)، (٥٣٨٨) وتقدم برقم: (٥٠٣١).

(١) **الغمز**: العصر والكبس باليد. (انظر: النهاية، مادة: غمز).

(٢) **تهراقان**: تسيلان. (انظر: اللسان، مادة: هرق).

ہ [٥٠٨٢] سيأتي برقم: (٥٢٠٨) وتقدم برقم: (٤٩٨٠).

۩ [٢٣٦/أ].

(٣) **الفلق**: الشقّ. (انظر: النهاية، مادة: فلق).

ہ [٥٠٨٣] [التحفة: خ م ق ٩٢٥٨، خ م ٩٣٠٣] سيأتي برقم: (٥١٢٥)، (٥١٤٣).

ہ [٥٠٨٤] سيأتي برقم: (٥٢١٧)، (٥٢٢٨) وتقدم برقم: (٥٠٠٤).

قَوْمُهُ ، حَتَّىٰ أَدْمَوْا وَجْهَهُ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَهُوَ[1] يَقُولُ : «**رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ**» .

ㅇ [٥٠٨٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**» .

ㅇ [٥٠٨٦] **حدثنا** عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ الْأَحْوَلُ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ بْنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلَالٍ : الصُّفْرَةُ يَعْنِي : الْخَلُوقَ[2] ، وَجَرُّ الْإِزَارِ[3] ، وَالتَّخَتُّمُ[4] بِالذَّهَبِ ، وَنَتْفُ الشَّيْبِ ، وَالضَّرْبُ بِالْكِعَابِ[5] ، وَالتَّبَرُّجُ بِالزِّينَةِ بِغَيْرِ مَحِلِّهَا ، وَالرُّقَىٰ[6] إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ[7] ، وَتَعَلُّقُ بِالتَّمَائِمِ ، وَعَزْلُ الْمَاءِ[8] عِنْدَ أَوَانِهِ عَنْ مَحِلِّهِ ، وَفَسَادُ الصَّبِيِّ غَيْرُ مُحَرِّمِهِ[9] .

---

(١) قوله : «وهو» أشار في (م) إلى أن كلمة : «هو» ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ㅇ [٥٠٨٦] [التحفة : د س ٩٣٥٥] سيأتي برقم : (٥١٦٣) .

(٢) **الخلوق** : طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ، تغلب عليه الحمرة والصفرة . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٣) **الإزار والمئزر** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٤) **التختم** : لبس الخاتم . (انظر : اللسان ، مادة : ختم) .

(٥) **الكعاب** : جمع كعب ، وكعبة ، وهو من أنواع القمار ، وتعرف عند العامة بـ(الطاولة) ، وهي معرب من الفارسية (النردشير) . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كعب) .

(٦) **الرقى** : جمع الرقية ، وهي : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات . (انظر : النهاية ، مادة : رقي) .

(٧) **المعوذات** : سورتا الفلق والناس على أن أقل الجمع اثنان ، وقد تدخل معهما سورة الإخلاص . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عوذ) .

(٨) **العزل عن المرأة** : منع مني الذكر من الوصول إلى رحم الأنثى . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٨٠) .

(٩) **فساد الصبي** : أن يطأ المرأة المرضع ، فإذا حملت فسد لبنها ، وكان من ذلك فساد الصبي . (انظر : النهاية ، مادة : فسد) .

٥[٥٠٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَوْسَجَةَ بْنِ الرَّمَّاحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي**».

٥[٥٠٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِضْعًا**(١) **وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**».

٥[٥٠٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ**(٢) **بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ، وَنَفْخِهِ**»، فَهَمْزُهُ: الْمُوتَةُ، وَنَفْخُهُ: الشِّعْرُ، وَنَفْثُهُ: الْكِبْرُ(٣).

٥[٥٠٩٠] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا حَسَدَ إِلَّا فِي**

٥[٥٠٨٧] [المقصد: ١٧٠١] [إتحاف الخيرة: ٥٢٠٠/ ٣-٦٢٥٠/٣]، وسيأتي برقم: (٥١٩٣).

٥[٥٠٨٨] [المقصد: ٢٥١]، وسيأتي برقم: (٥٢٠٢) وتقدم برقم: (٥٠٠٧)، (٥٠١٢).

(١) رسمه في النسخ الخطية منونًا بالفتح بغير ألف، وهو جائز في لغة ربيعة، فإنهم لا يبدلون من التنوين في حال النصب ألفًا - كما يفعل جمهور العرب - بل يحذفون التنوين ويقفون بسكون الحرف الذي قبله؛ كالمرفوع والمجرور، ولا بدَّ من قراءته مُنوَّنًا في حال الوصل؛ غير أن الألف لا تكتب؛ لأن الخط مداره على الوقف. قال ابن جني في «الخصائص» (٢/ ٩٧): «ولم يحك سيبويه هذه اللغة، لكن حكاها الجماعة: أبو الحسن الأخفش، وأبو عبيدة، وقطرب وأكثر الكوفيين».

٥[٥٠٨٩] سيأتي برقم: (٥٣٩٣)، وتقدم برقم: (٥٠٠٦).

(٢) **التعوذ والاستعاذة**: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٣) قوله: «ونفخه الشعر، ونفثه الكبر» كذا في جميع النسخ، وضبب على كلمة «الشعر» في (م)، والمشهور في هذا الحديث: «ونفثه الشعر ونفخه الكبر»، وينظر: «مسند أحمد» (٣٩٠٧)، «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٩٧٣٣)، وغيرهما من طريق محمد بن فضيل، به، وينظر ما سبق عند المصنف برقم (٥٠٠٦).

٥[٥٠٩٠] سيأتي برقم: (٥١٩٨)، (٥٢٣٩).

اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَسَلَّطَهُ عَلَىٰ هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا ، وَيُعَلِّمُهَا» .

٥ [٥٠٩١] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

٥ [٥٠٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَوْلَاكُمْ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً» .

٥ [٥٠٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَسَمِعْتُهُ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «النَّدَمُ تَوْبَةٌ» .

٥ [٥٠٩٤] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ إِذَا جَلَسْنَا فِي الصَّلَاةِ(١) : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ ۞ ، السَّلَامُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ مِيكَائِيلَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ فُلَانٍ ، قَالَ : فَنَقُولُ مَلَائِكَتَهُ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا جَلَسْتُمْ فَقُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» ثُمَّ نَتَخَيَّرُ الْكَلَامَ .

---

٥ [٥٠٩٣] سيأتي برقم : (٥١٤١) ، (٥٢٧٣) وتقدم برقم : (٤٩٨١) .

٥ [٥٠٩٤] [التحفة : دت س ق ٩٥٠٥] سيأتي برقم : (٥١٤٧) ، (٥٣٦٠) .

(١) صحح عليه في (م) .

۞ [٢٣٦/ ب] .

٥ [٥٠٩٥] **حدثنا** مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُبَاشِرِ**(١) **الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا حَتَّىٰ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا**».

٥ [٥٠٩٦] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَجِيءُ رَايَاتٌ سُودٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَتَخُوضُ الْخَيْلُ الدِّمَاءَ إِلَىٰ ثُنَّتِهَا يُظْهِرُونَ الْعَدْلَ وَيَطْلُبُونَ الْعَدْلَ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، فَيَظْهَرُونَ، فَيُطْلَبُ مِنْهُمُ الْعَدْلُ، فَلَا يُعْطُونَهُ**».

٥ [٥٠٩٧] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا فِيهِ نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَتَاهُنَّ، فَوَعَظَهُنَّ، وَذَكَّرَهُنَّ، وَقَالَ: «**مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ**»، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَجَلِّهِنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ ذَاتَ الِاثْنَيْنِ؟ فَقَالَ: «**مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا اثْنَانِ إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ**».

٥ [٥٠٩٨] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّجُّ**»، فَأَمَّا الْعَجُّ: فَالتَّلْبِيَةُ، وَأَمَّا الثَّجُّ: فَنَحْرُ الْبُدْنِ.

٥ [٥٠٩٩] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ لَيَغَارُ لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ، فَلْيَغَرْ لِنَفْسِهِ**».

---

٥ [٥٠٩٥] [التحفة: خ دت س ٩٢٥٢، خ س ٩٣٠٥] سيأتي برقم: (٥١٢٦)، (٥١٤٤)، (٥١٨٢).

(١) المباشرة: المعاشرة والملامسة، والغرض النهي عن النعت. (انظر: مجمع البحار، مادة: بشر).

٥ [٥٠٩٦] [المقصد: ١٨٢٦] [إتحاف الخيرة: ٧٦١٨].

٥ [٥٠٩٧] [المقصد: ٤٤٥]، وسيأتي برقم: (٥٣٦٥).

٥ [٥٠٩٨] [المقصد: ٥٥٤] [المطالب: ١٢٧٣] [إتحاف الخيرة: ٢٤٨٨/ ٢].

٥ [٥٠٩٩] [المقصد: ٧٩٨] [إتحاف الخيرة: ٣١٩١].

ە[٥١٠٠] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ**(١) ، **وَلَا اللَّعَّانِ ، وَلَا الْبَذِيءِ**(٢) ، **وَلَا الْفَاحِشِ**» .

ە[٥١٠١] حدثنا أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ : سَأَلْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم : ٧١] فَحَدَّثَنِي ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**يَرِدُونَ عَلَى الصِّرَاطِ وَيَصْدُرُونَ**(٣) **عَنْهُ بِأَعْمَالِهِمْ ، فَأَوَّلُهُمْ يَمُرُّ كَالرِّيحِ ، ثُمَّ كَحُضْرِ**(٤) **الْفَرَسِ ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ**(٥) ، **ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ**» .

ە[٥١٠٢] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ مَاتَ يَجْعَلُ لِلَّهِ نِدًّا**(٦) ، **أَدْخَلَهُ النَّارَ**» . قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٧) : وَأُخْرَىٰ(٨) قُلْتُهَا(٩) : مَنْ مَاتَ لَا يَجْعَلُ لِلَّهِ نِدًّا ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ

ە[٥١٠٠] سيأتي برقم : (٥٣٨٢) ، (٥٣٩٢) .

(١) **الطعان** : الوقَّاع في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

(٢) **البذيء** : المتفحش في القول . (انظر : النهاية ، مادة : بذأ) .

ە[٥١٠١] سيأتي برقم : (٥٢٩٤) .

(٣) **الصدر والصدور** : الرجوع والانصراف . (انظر : اللسان ، مادة : صدر) .

(٤) **الحُضْر** : العَدْو . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٥) **الرحل** : سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رحل) .

ە[٥١٠٢] [**إتحاف الخيرة** : ٧٥٧] .

(٦) **الند** : مثل الشيء الذي يضاده في أموره . والمراد : ما يُعبد من دون اللَّه ، والجمع : أنداد . (انظر : النهاية ، مادة : ندد) .

(٧) قوله : «قال : أبو عبد الرحمن» وقع في النسخ الخطية : «قال : عبد الرحمن» ، وما أثبتناه يقتضيه السياق ، وأبو عبد الرحمن : كنية ابن مسعود ، ويؤيده أنه ذكر في «الإتحاف» (٧٥٧) معزوًّا للمصنف ، وفيه : «قال : عبد اللَّه» وهو : ابن مسعود ، وفي رواية أحمد (٤٤٩٢) من وجه آخر ، عن أبي وائل ، عن عبد اللَّه قال : «قال رسول اللَّه ﷺ كلمة ، وأنا أقول أخرىٰ» .

(٨) ضبب عليه في (م) .

(٩) في (م) : «قولها» ، وفي (ع) ، «الإتحاف» (٧٥٧) معزوًّا للمصنف : «أقولها» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

الْجَنَّةَ : «وَإِنَّ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْحَقَائِقَ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مِنَ[1] الْخَطَايَا مَا اجْتُنِبَ الْمَقْتَلُ» . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَعْنِي : الْكَبَائِرَ .

○ [٥١٠٣] حدثنا أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فُلَانًا نَامَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ» .

○ [٥١٠٤] حدثنا أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الطِّيَرَةُ[2] : الشِّرْكُ ، وَمَا مِنَّا إِلَّا[3] ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ» .

○ [٥١٠٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا الْوَادِي مُحْرِمًا بَيْنَ قَطَوَانِيَّتَيْنِ» .

○ [٥١٠٦] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّهُ مَنْ

---

(١) في (م) ، (ع) : «في» ، المثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وينظر «الإتحاف» .

○ [٥١٠٣] سيأتي برقم : (٥١١٨) .

○ [٥١٠٤] سيأتي برقم : (٥٢٣١) .

(٢) **الطيرة والتطير** : التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

(٣) قال ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٦٣٠) : «في هذا الكلام محذوف ، تقديره : وما منا إلا ويعتريه التطير ، ويسبق إلى قلبه الكراهة له ، فحذف ذلك اختصارًا واعتمادًا على فهم السامع ، وقد جاء في «كتاب الترمذي» : أن هذا من كلام ابن مسعود ، وليس من الحديث» .

○ [٥١٠٥] [المقصد : ٥٤٩] [إتحاف الخيرة : ٢٤٢٥] .

۩ [٢٣٧/ أ] .

○ [٥١٠٦] [إتحاف الخيرة : ٧٠٧٦] ، وتقدم برقم : (٥٠٤٧) .

كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ[(١)] إِذَا عَمِلَ الْعَامِلُ مِنْهُمْ بِالْخَطِيئَةِ نَهَاهُ النَّاهِي تَعْذِيرًا، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَالَسَهُ، وَآكَلَهُ، وَشَارَبَهُ، كَأَنْ لَمْ يَرَهُ عَلَى الْخَطِيئَةِ بِالْأَمْسِ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ دَاوُدَ، وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ[(٢)]، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ[(٣)] عَلَى[(٤)] الْحَقِّ أَطْرًا، أَوْ[(٥)] لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِكُمْ بِبَعْضٍ، وَيَلْعَنَكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ».

○ [٥١٠٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ[(٦)]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ نَاسًا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبَنَا اشْتَكَى، أَفَنَكْوِيهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ فَاكْوُوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ[(٧)]».

○ [٥١٠٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ الْمُنْذِرِ[(٨)] أَبُو الْمُنْذِرِ،

---

(١) ليس في (م)، (ع)، والمثبت من (ف)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.
(٢) **الاعتداء**: الخروج في الشيء عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة. (انظر: النهاية، مادة: عدا).
(٣) **الأطر**: الإمالة والتحريف من جانب إلى جانب، أي: حتى تمنعوا الظلمة والفسقة عن الظلم والفسق، وتميلوهم عن الباطل إلى الحق (انظر: المرقاة) (٨/ ٨٨١).
(٤) ليس في النسخ الخطية، والمثبت من «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣/ ٢٠٥)، «تاريخ بغداد» للخطيب (٩/ ٢٣٥) من طريق خالد، به.
(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «و»، وكتب فوقه: «كذا».
○ [٥١٠٧] [إتحاف الخيرة: ٣٩٠٤/ ٤].
(٦) في (م)، (ع): «معصر» بالصاد، والمثبت من (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وينظر «مسند أحمد» (٤١٠٢)، «شرح السنة» للبغوي (١٢/ ١٤٤)، «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٥٧٦) من طريق المصنف، به.
(٧) **الرضف**: الحجارة المُحماة على النار، والمراد: عالجوه بالرضْف. (انظر: النهاية، مادة: رضف).
○ [٥١٠٨] سيأتي برقم: (٥٣٢٤) وتقدم برقم: (٤٩٩٧).
(٨) قوله: «سلام بن المنذر» كذا في النسخ الخطية ولعله خطأ قديم، فقد نقله ابن عساكر كما هنا في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ٧٣) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، ووقع عند الطبراني في «المعجم =

حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنْتُ فِي غَنَمٍ لِآلِ أَبِي مُعَيْطٍ أَرْعَاهَا ، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَا غُلَامُ ، هَلْ عِنْدَكَ لَبَنٌ تَسْقِينَا؟**» فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ[(١)] ، قَالَ : «**فَهَلْ عِنْدَكَ شَاةٌ شَصُوصٌ[(٢)] لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ[(٣)]؟**» قُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَتَيْتُهُ بِشَاةٍ شَصُوصٍ[(٤)] ، قَالَ سَلَّامٌ : لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ ، وَهِيَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا ضَرْعٌ ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَانَ الضَّرْعِ[(٥)] وَمَا بِهَا ضَرْعٌ ، فَإِذَا ضَرْعٌ[(٦)] حَافِلٌ[(٧)] مَمْلُوءٌ لَبَنًا ، وَأَتَيْتُهُ بِصَخْرَةٍ مُنْقَعِرَةٍ ، فَاحْتَلَبَ ، فَسَقَى أَبَا بَكْرٍ ، وَسَقَانِي ، ثُمَّ شَرِبَ ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ : «**اقْلِصْ**» ، فَرَجَعَ كَمَا كَانَ ، قَالَ : فَأَنَا رَأَيْتُ هَذَا بِعَيْنَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي ، فَمَسَحَ بِرَأْسِي ، وَقَالَ : «**بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، فَإِنَّكَ غُلَامٌ مُعَلَّمٌ**» ، فَأَسْلَمْتُ . فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ عَلَى حِرَاءٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ فَأَخَذْتُهَا ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا ، فَلَا أَدْرِي بِأَيٍّ[(٨)] الْآيَتَيْنِ خُتِمَتْ : ﴿**وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُواْ لَا يَرْكَعُونَ**﴾ [المرسلات : ٤٨] أَوْ : ﴿**بِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ**﴾ [المرسلات : ٥٠] ، فَأَخَذْتُ مِنْ فِي

= الكبير» (١/ ٣١٠) من طريق إبراهيم بن الحجاج شيخ المصنف ، به : «سلام أبو المنذر» وهو الصواب ، فهو : سلام بن سليمان المزني أبو المنذر ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٨٨) .

(١) **المؤتمن** : المراد : أن المؤذن أمين الناس على صلاتهم وصيامهم . (انظر : النهاية ، مادة : أمن) .

(٢) في النسخ الخطية : «شصوم» بميم في آخره وهو تصحيف ، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر الموضع السابق ، والشصوص : هي التي قد قلَّ لبنُها جِدًّا أو ذهب ، كما في «النهاية» لابن الأثير (مادة : شصص) .

(٣) **الفحل** : الذكر من كل حيوان . (انظر : القاموس ، مادة : فحل) .

(٤) في النسخ الخطية : «شصوم» ، والمثبت من المصدر السابق .

(٥) **الضرع** : هو للماشية ما يقابل الثدي للمرأة . (انظر : اللسان ، مادة : ضرع) .

(٦) قوله : «فإذا ضرع» ليس في النسخ الخطية ، وكتب في حاشية (م) : «لعله : فإذا لها ضرع» ، ولم يرقم عليه بشيء ، والمثبت من المصدر السابق .

(٧) **الحافل** : كثيرة اللبن ، والجمع : حُفَّل . (انظر : النهاية ، مادة : حفل) .

(٨) في (م) ، (ع) : «بأية» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر المصدر السابق .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً، وَأَخَذْتُ سَائِرَ الْقُرْآنِ مِنْ أَصْحَابِهِ. قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ نِيَامٌ عَلَى حِرَاءٍ، فَمَا نَبَّهَنَا إِلَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنَعَهَا مِنْكُمُ الَّذِي مَنَعَكُمْ مِنْهَا**»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: «**حَيَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَبَلِ**».

○ [٥١٠٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ[(١)] الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ مُسَيْلِمَةَ بَعَثَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا: ابْنُ أُثَالِ ابْنِ[(٢)] حُجْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَشْهَدَانِ**[(٣)] **أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟**»، قَالَا: نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا وَفْدًا قَتَلْتُكُمَا**». فَبَيْنَا ابْنُ مَسْعُودٍ بِالْكُوفَةِ إِذْ رُفِعَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ الَّذِي مَعَ ابْنِ أُثَالٍ، وَهُوَ قَرِيبٌ لَهُ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: هَلْ تَدْرُونَ لِمَ قَتَلْتُ هَذَا؟ قَالُوا: لَا نَدْرِي، فَقَالَ: إِنَّ مُسَيْلِمَةَ بَعَثَ هَذَا مَعَ ابْنِ أُثَالِ بْنِ حُجْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَشْهَدَانِ**[(٤)] **أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟**» قَالَا: نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا وَفْدًا قَتَلْتُكُمَا**»، قَالَ: فَلِذَلِكَ قَتَلْتُهُ، قَالَ أَبُو وَائِلٍ: وَكَانَ الرَّجُلُ يَوْمَئِذٍ كَافِرًا.

○ [٥١١٠] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ؟ قَالَ: «**أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا**

○ [٥١٠٩] [المقصد: ٩٢٣] [إتحاف الخيرة: ٤٣٩٤/ ٩]، وسيأتي برقم: (٥٢٣٣)، (٥٢٥٩)، (٥٢٧٢).

(١) كذا في النسخ الخطية، ويبدو أنه خطأ قديم نبهنا عليه في الحديث الذي قبله، والصواب: سلام أبو المنذر، وينظر «المقصد العلي»، «إتحاف الخيرة» معزوًّا للمصنف.

(٢) ليس في (م)، (ع)، والمثبت من (ف)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وينظر المصدران السابقان.

(٣) في (م)، (ف): «أتشهد» بالإفراد، وفي «المقصد العلي»: «أتشهدا» بغير نون، والمثبت من (ع)، وصحح عليه، وهو الذي يقتضيه السياق، وينظر: «إتحاف الخيرة».

(٤) في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «أتشهد» بالإفراد، وفي «المقصد العلي»: «أتشهدا» بغير نون، والتصويب مما سبق قبله قريبًا، وينظر: «إتحاف الخيرة»، وكذا التعليق قبله.

○ [٥١١٠] [التحفة: س ٩٢٧١] سيأتي برقم: (٥١٤٢)، (٥١٧٩).

وَهُوَ خَلَقَكَ» ، قَالَ[(١)] : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : «ثُمَّ[(٢)] تُزَانِي حَلِيلَةَ[(٣)] جَارِكَ» ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَهَا : ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ [الفرقان : ٦٨] .

○ [٥١١١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ النَّاسِ ۩ فِي الدِّمَاءِ» .

○ [٥١١٢] وعن الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثَيْنِ : أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ ، قَالَ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ لَيَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ مَرَّ عَلَىٰ أَنْفِهِ قَالَ لَهُ : هَكَذَا» . قَالَ : وَقَالَ : «لَلَّهُ[(٤)] أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ بِدَوِّيَّةٍ[(٥)] مَهْلَكَةٍ عَلَيْهِ ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ[(٦)] عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً ، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَانْطَلَقَ فِي طَلَبِهَا حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ أَوِ الْجُوعُ أَبُو شِهَابٍ شَكَّ ، قَالَ : أَرْجِعُ إِلَىٰ مَكَانِي فَأَمُوتُ فِيهِ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ مَكَانِهِ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ ، فَاسْتَيْقَظَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ عِنْدَهُ ، وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ» .

---

(١) ليس في النسخ ، واستدركناه مما يأتي عند المصنف برقم (٥١٧٩) وهو الأليق بالسياق .
(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .
(٣) **الحليلة** : الزوجة . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .
○ [٥١١١] سيأتي برقم : (٥٢٢٧) ، (٥٤٢٦) .
۩ [٢٣٧/ ب] .
○ [٥١١٢] [التحفة : خ م ت س ٩١٩٠] [إتحاف الخيرة : ٧٢٠٤] ، وسيأتي برقم : (٥١٨٩) .
(٤) في (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «اللَّه» .
(٥) **الدوية** : الصحراء التي لا نبات بها . (انظر : اللسان ، مادة : دوا) .
(٦) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

٥ [٥١١٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ(٢) فِي كُلِّ رَفْعٍ، وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ، وَقُعُودٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ.

٥ [٥١١٤] وعن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**» حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدَّيْهِ.

٥ [٥١١٥] حدثنا الْعَبَّاسُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ(٣) الَّذِينَ يَلُونِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ**»، قَالَ: فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «**كُنَّا نُنْهَى أَنْ نَحْلِفَ بِالْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ**».

٥ [٥١١٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً**».

٥ [٥١١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

---

(١) ضبب على آخره في (م).

(٢) في (م)، (ع): «يقرأ»، وفوقه في (م): «كذا» وكتب في حاشيتها: «لعله: يكبر» ولم يرقم عليه بشيء، والمثبت من (ف)، وهو الموافق لما في «السنن الكبرى» (٨٢٤)، «المجتبى» (١١٦٠) للنسائي من طريق أبي الأحوص، به.

٥ [٥١١٤] سيأتي برقم: (٥١٤٠)، (٥٢٢٦)، (٥٣٤٧) وتقدم برقم: (٥٠٦٣).

٥ [٥١١٥] سيأتي برقم: (٥١٥٢).

(٣) **القرن**: أهل كل زمان، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان، مأخوذ من الاقتران، والمراد: الصحابة ثم التابعون. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

٥ [٥١١٦] [التحفة: ت ٩٢١٣].

٥ [٥١١٧] [المقصد: ١٧٤١] [إتحاف الخيرة: ٧٢٢٣].

قَرْمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ ، لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، قَالَ لِأَهْلِهِ : إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ ، أَوْرَثْتُكُمْ مَالًا كَثِيرًا ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ، ثُمَّ اطْحَنُونِي ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ ، فَارْتَقُوا فَوْقَ قُلَّةِ جَبَلٍ فَاذْرُونِي ، فَإِنَّ اللَّهَ إِنْ قَدَرَ عَلَيَّ لَمْ يَغْفِرْ لِي ، فَفُعِلَ ذَلِكَ بِهِ ، فَاجْتَمَعَ فِي[1] يَدَيِ اللَّهِ ، فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ : يَا رَبِّ مَخَافَتُكَ ، قَالَ : فَاذْهَبْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ .

○ [٥١١٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ فُلَانًا نَامَ الْبَارِحَةَ[2] عَنِ الصَّلَاةِ ، قَالَ : «**بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ**[3] **أَوْ أُذُنَيْهِ**» .

○ [٥١١٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ[4] ، عَنْ مَسْرُوقٍ[5] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ**[6]» .

○ [٥١٢٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُزَيْلٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ وَسَلْمَانَ[7] بْنَ رَبِيعَةَ سُئِلَا عَنِ ابْنَةٍ ، وَابْنَةِ ابْنٍ ،

---

(١) ضبب عليه في (م) .

○ [٥١١٨] تقدم برقم : (٥١٠٣) .

(٢) **البارحة** : أقرب ليلة مضت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برح) .

(٣) في (م) ، (ع) : «آذانه» ، والمثبت من (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «صحيح البخاري» (١١٥٢) ، و«صحيح مسلم» (٧٧٤) من طريق منصور ، به .

○ [٥١١٩] سيأتي برقم : (٥٢٢١) ، (٥٢٢٤) .

(٤) ضبب عليه في (ع) .

(٥) قوله : «عن مسروق» ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وينظر : «صحيح مسلم» (٢١٦٧) من طريق عبد العزيز ، به .

(٦) **المصورون** : جمع : المصور ، وهو صانع التماثيل . (انظر : اللسان ، مادة : صور) .

○ [٥١٢٠] سيأتي برقم : (٥٢٤٧) .

(٧) في النسخ الخطية : «سليمان» ، وهو خطأ ، وينظر : «مسند أحمد» (٣٧٦٦) ، و«سنن الترمذي» (٢٢٢٤) ،

وَأُخْتٍ، فَقَالَا: لِلْأُخْتِ النِّصْفُ، وَلِلِابْنَةِ النِّصْفُ، فَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَنْ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، أَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِابْنَةِ الِابْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ**».

○ [٥١٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: لَقَدْ تَرَكَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي السَّمَاءِ طَيْرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ[(١)] إِلَّا ذَكَّرَنَا مِنْهُ عِلْمًا.

○ [٥١٢٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَبْدِ اللَّهِ: مَا بَقِيَ مِنْكَ لِلنِّسَاءِ؟ قَالَ: ادْنُ يَا عَلْقَمَةُ وَكُنْتُ شَابًّا فَدَنَوْتُ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فِتْيَةٍ عُزَّابٍ، فَقَالَ: «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ**[(٢)] **فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ**[(٣)]، **وَمَنْ لَا فَالصَّوْمُ لَهُ وِجَاءٌ**[(٤)]».

○ [٥١٢٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ

= و«السنن الكبرى» للنسائي (٦٥٠٢)، و«سنن ابن ماجه» (٢٧٣١)، و«سنن الدارمي» (٢٩١٩)، و«مسند الشاشي» (٩١١)، وغيرهم من طريق سفيان، به، وهو: سلمان بن ربيعة بن يزيد أبو عبد الله الباهلي، يقال له: سلمان الخيل، وينظر ترجمته في: «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٣٦)، وسيأتي على الصواب من وجه آخر، عن سفيان برقم (٥٢٤٧).

○ [٥١٢١] [**المقصد**: ٦٠] [**إتحاف الخيرة**: ٢٣٧/ ٢].

(١) في (م): «بجناحه» بالإفراد، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وصحح عليه، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٠).

○ [٥١٢٢] [**التحفة**: س ٩٨٣٢] سيأتي برقم: (٥٢٠٤).

(٢) **الطول**: الفضل والغنى واليسر. (انظر: النهاية، مادة: طول).

(٣) **إحصان الفرج**: إعفافه. (انظر: اللسان، مادة: حصن).

(٤) **الوجاء**: أن ترض أنثيا الفحل رضا شديدًا يذهب شهوة الجماع، والمراد: أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء. (انظر: النهاية، مادة: وجأ).

○ [٥١٢٣] سيأتي برقم: (٥٣٣٧).

أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ قَالَ: «لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَىٰ[١]، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ[٢] الْأَسْوَاقِ».

ه [٥١٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا[٣] يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ: وَلِمَ نَحْنُ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: «إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ[٤] وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ[٥]»، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: مَا وَجَدْتُ نَاقِصَ الْعَقْلِ وَالدِّينِ أَغْلَبَ عَلَى الرِّجَالِ ذَوِي الْأَحْلَامِ عَلَىٰ أُمُورِهِنَّ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ! قِيلَ: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، وَمَا نَقْصُ عُقُولِهِنَّ وَدِينِهِنَّ؟ قَالَ: أَمَّا نَقْصُ عُقُولِهِنَّ: فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، وَأَمَّا نَقْصُ دِينِهِنَّ: فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَىٰ إِحْدَاهُنَّ[٦] مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ فِيهِ سَجْدَةً.

ه [٥١٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ

۩ [٢٣٨/أ].

(١) **الأحلام والنهى**: العقول والألباب. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٥٩٩).

(٢) **الهيشات**: جمع هيشة، وهي رفع الأصوات. (انظر: المرقاة) (٣/ ١٧٢).

ه [٥١٢٤] سيأتي برقم: (٥١٥٦)، (٥٢٩٦).

(٣) كذا بلفظ التذكير في النسخ الخطية التي بين أيدينا، وسيأتي على الجادة عند المصنف من طريق منصور برقم: (٥١٥٦)، ومن طريق الحكم برقم: (٥٢٩٦)، كلاهما عن ذر، به، بلفظ: «تصدقن»، وينظر: «مسند أحمد» (٣٦٣٩)، و«سنن النسائي الكبرى» (٩٤١٠)، و«مستدرك الحاكم» (٢٨١٠)، من طريق منصور، به.

(٤) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة الله، ومن الخَلْق: السّبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

(٥) **كفران العشير**: يريد أنهن يكثرن الشكوى من أزواجهن إلى الناس، ويجحدن إحسانهم إليهن. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ١٣١).

(٦) في (م)، (ف): «إحديهن» بالياء على الإمالة، والمثبت من (ع)، وينظر: «المستدرك».

ه [٥١٢٥] سيأتي برقم: (٥١٤٣) وتقدم برقم: (٥٠٨٣).

وَسُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: «إِنْ أَحْسَنْتَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ تُؤَاخَذْ بِهِ، وَإِنْ أَسَأْتَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذْتَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ».

○ [٥١٢٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ تَنْعَتُهَا لِزَوْجِهَا أَوْ تَصِفُهَا لِلرَّجُلِ حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا. وَإِنْ كَانَ ثَلَاثَةٌ فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ. وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبًا لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ أَوْ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ». قَالَ: فَسَمِعَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ابْنَ مَسْعُودٍ يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا فِي بِئْرٍ.

○ [٥١٢٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، فَتَرَكَ دِينَارَيْنِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «كَيَّتَيْنِ».

○ [٥١٢٨] **حدثنا** مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ[(١)]، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ[(٢)] كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ»، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَاثْنَيْنِ»، قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَبُو الْمُنْذِرِ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ: قَدَّمْتُ وَاحِدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «وَوَاحِدٌ»، قَالَ: «وَلَكِنَّ ذَاكَ فِي أَوَّلِ صَدْمَةٍ».

○ [٥١٢٦] [التحفة: ع ١٥٨] [إتحاف الخيرة: ٤٨٣٩]، وتقدم برقم: (٥٠٩٥) وسيأتي برقم: (٥١٤٤)، (٥١٨٢)، (٥٢٠٩)، (٥٢٣٢).

○ [٥١٢٧] [المقصد: ٢٠١٤].

○ [٥١٢٨] [التحفة: ت ق ٩٦٣٤] سيأتي برقم: (٥٣٦٥).

(١) كذا في النسخ: «عمرو بن حريث» وأشار ابن عساكر في «تاريخه» (٧/ ٣٣٥) أنه كذلك عند ابن حمدان، وأنه في رواية ابن المقرئ: «مولى عمر»، وهو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٦٢).

(٢) الحنث: الإثم، وبلغ الصبي الحنث، أي: بلغ مبلغ الرجال وجرى عليه القلم، فيكتب عليه الحنث. (انظر: النهاية، مادة: حنث).

ㅇ[٥١٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ الصَّلَاةَ حَيْثُ يَرَاهَا النَّاسُ، وَأَسَاءَهَا حَيْثُ يَخْلُو، فَتِلْكَ(١) اسْتِهَانَةٌ اسْتَهَانَ بِهَا رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

ㅇ[٥١٣٠] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ أَبُو يَعْلَى: أَحْسِبُهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمِسْكِينُ لَيْسَ الطَّوَّافُ عَلَيْكُمُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ»، قُلْنَا: فَمَا الْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَجِدُ مَا يُغْنِيهِ، وَيَسْتَحْيِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ».

ㅇ[٥١٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ».

ㅇ[٥١٣٢] وبإسناده، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَلْيَبْدَأْ فَلْيُلْقِمْهُ أَوْ لِيُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَإِنَّهُ وَلِيَ(٢) حَرَّهُ وَدُخَانَهُ».

ㅇ[٥١٣٣] وعن عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «الْمِنْحَةُ، أَنْ تَمْنَحَ أَخَاكَ الدَّنَانِيرَ، أَوِ الدَّرَاهِمَ، أَوِ الْبَقَرَةَ، أَوِ الشَّاةَ، أَوْ ظَهْرَ الدَّابَّةِ، أَوْ لَبَنَ الشَّاةِ، أَوْ لَبَنَ الْبَقَرَةِ»، وَلَمْ يَقُلِ: الْبَقَرَةَ وَالشَّاةَ.

ㅇ[٥١٢٩][المقصد: ١٧١٥].

(١) بعده في النسخ: «من»، والمثبت بدونه كما في أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في (م)، وينظر: «المقصد العلي» (١٧١٥)، وابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٤٣٨)، (٥/ ٢٠٨)، عن المصنف.

ㅇ[٥١٣١][المقصد: ٨٢٠][إتحاف الخيرة: ٣٤٨٦]، وسيأتي برقم: (٥٢٨٨)، (٥٣٤٥)، (٥٣٥٩) وتقدم برقم: (٥٠٠٠)، (٥٠٠٣).

(٢) ولي: تولى ذلك، أي: قاسى كلفة اتخاذه في طبخه وعلاجه. (انظر: مجمع البحار، مادة: ولي).

ㅇ[٥١٣٣][المقصد: ١٠٥١][إتحاف الخيرة: ٢١١٨-٣٦٦٥].

ㅇ[٥١٣٤] وعن عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ تُعْبَدَ الْأَصْنَامُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ، وَلَكِنَّهُ سَيَرْضَى مِنْكُمْ بِدُونِ ذَلِكَ بِالْمُحَقَّرَاتِ، وَهِيَ: الْمُوبِقَاتُ[١] يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اتَّقُوا الْمَظَالِمَ ۩ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّ الْعَبْدَ يَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرَى أَنَّهُ سَتُنْجِيهِ، فَمَا زَالَ عَبْدٌ يَقُومُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ ظَلَمَنِي عَبْدُكَ مَظْلَمَةً، فَيَقُولُ: امْحُوا مِنْ حَسَنَاتِهِ، مَا يَزَالُ كَذَلِكَ، حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ مِنَ الذُّنُوبِ، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَسَفْرٍ نَزَلُوا بِفَلَاةٍ[٢] مِنَ الْأَرْضِ، لَيْسَ مَعَهُمْ حَطَبٌ، فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ لِيَحْتَطِبُوا، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ حَطَبُوا، فَأَعْظَمُوا[٣] النَّارَ[٤]، وَطَبَخُوا مَا أَرَادُوا، وَكَذَلِكَ الذُّنُوبُ».

ㅇ[٥١٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٥] قَالَ: مَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ، وَمِنْ غَيْرَتِهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ.

ㅇ[٥١٣٦] وعن عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ مُنَادِيًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا آدَمُ، قُمْ فَابْعَثْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ، فَيَقُومُ آدَمُ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ مِنْ كُلٍّ كَمْ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ، وَوَاحِدًا إِلَى الْجَنَّةِ»، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى مَنْ سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا لَهُ: مَنِ النَّاجِي مِنَّا بَعْدَ هَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

ㅇ[٥١٣٤][المقصد: ١٧٤٤].

(١) **الموبقات**: جمع: الموبق، وهو الذنب المهلك. (انظر: النهاية، مادة: وبق).

۩[٢٣٨/ب].

(٢) **الفلاة**: الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس. (انظر: اللسان، مادة: فلا).

(٣) في (ف): «فأعظموها»، وأشار في حاشية (م) أنه كذلك في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) صحح عليه في (م).

(٥) ضبب على آخره في (م).

ㅇ[٥١٣٦][المقصد: ١٩٣٦][إتحاف الخيرة: ٧٨٢٤].

«إِنَّكُمْ فِي خَلِيقَتَيْنِ مِنَ النَّاسِ : يَأْجُوجَ ، وَمَأْجُوجَ ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ[١] يَنْسِلُونَ[٢] ، وَمَا أَنْتُمْ فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَالرَّقْمَةِ[٣] فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ ، أَوْ كَالشَّعَرَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ»[٤] .

○ [٥١٣٧] وعن عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ : فَيَدُ اللَّهِ تَعَالَى الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا ، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَاسْتَعِفَّ عَنِ السُّؤَالِ ، وَعَنِ الْمَسْأَلَةِ مَا اسْتَطَعْتَ ، فَإِنْ أُعْطِيتَ شَيْئًا ، أَوْ قَالَ : خَيْرًا فَلْيُرَ عَلَيْكَ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ[٥] ، وَارْضَخْ[٦] مِنَ الْفَضْلِ ، وَلَا يُلَامُ[٧] عَلَى الْكَفَافِ[٨]» .

○ [٥١٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «نَضَرَ[٩] اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ» .

---

(١) **الحدب** : ما ارتفع وغلظ من الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : حدب) .

(٢) **ينسلون** : من النّسلان ، وهو : مقاربة الخطو مع الإسراع ، كمشي الذئب إذا بادر . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٤٥) .

(٣) **الرقمة** : الهنة الناتئة (الأثر الصغير البارز) في ذراع الدابة من داخل . (انظر : النهاية ، مادة : رقم) .

(٤) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

○ [٥١٣٧] [المقصد : ٤٩٣] .

(٥) **العول** : لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : عول) .

(٦) **الرضخ** : العطية القليلة . (انظر : النهاية ، مادة : رضخ) .

(٧) في (م) بالتاء الفوقية ، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر ، كما أشار في (م) .

(٨) في (م) ، (ف) : «العفاف» ، والمثبت من (ع) ، وينظر : «المسند» للطيالسي (١/ ٢٤٦) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٤/ ١٩٨) ، عن إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبد اللَّه بن مسعود ، بنحوه .

○ [٥١٣٨] سيأتي برقم : (٥٣٠٩) .

(٩) كتب فوقه في (م) : «خف» .

نضَره ونضّره وأنضره : نعّمه ، ويُروى بالتخفيف والتشديد من النضارة ، وهي في الأصل : حسن الوجه والبريق ، وإنما أراد حسن خلقه وقدره . (انظر : النهاية ، مادة : نضر) .

○ [٥١٣٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَى[1] الْغَائِطَ ، فَقَالَ : «**الْتَمِسُوا لِي ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ**» ، فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا حَجَرَيْنِ وَرَوْثَةً ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَرَدَّ الرَّوْثَةَ[2] ، وَقَالَ : «**هَذِهِ رِجْسٌ**[3]» .

○ [٥١٤٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ ، وَرَفْعٍ ، وَقِيَامٍ ، وَقُعُودٍ ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ : «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**» ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ .

○ [٥١٤١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟**» قَالَ : نَعَمْ .

○ [٥١٤٢] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرٍو[4] بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**أَنْ تَجْعَلَ لَهُ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ**» ، قَالَ : قُلْتُ : إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ ، قَالَ : قُلْتُ :

---

(١) من هنا بداية السقط في نسخة دائرة المعارف العثمانية (ع) ، والمشار إلى نهايته في الحديث رقم (٥٣٠٢) .

(٢) **الروثة** : واحدة الروث والأرواث ، وهي : ما يُخرجه ذو الحافر من الغائط . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : روث) .

(٣) **الرجس** : القذر ، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح . (انظر : النهاية ، مادة : رجس) .

○ [٥١٤٠] [**التحفة** : ت س ٩١٧٤] سيأتي برقم : (٥٢٢٦) ، (٥٣٤٧) وتقدم برقم : (٥٠٦٣) ، (٥١١٤) .

○ [٥١٤١] سيأتي برقم : (٥٢٧٣) وتقدم برقم : (٤٩٨١) ، (٥٠٩٣) .

○ [٥١٤٢] [**التحفة** : س ٩٢٧٩ ، خ ت س ٩٣١١ ، خ م د ت س ٩٤٨٠] سيأتي برقم : (٥١٧٩) وتقدم برقم : (٥١١٠) .

(٤) ضبب عليه في (م) .

ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ» .

٥[٥١٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ أُنَاسٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ : «أَمَّا مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَلَا يُؤَاخَذُ بِهَا ، وَمَنْ أَسَاءَ أُخِذَ بِعَمَلِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ» .

٥[٥١٤٤] وبإسناده ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَىٰ(١) رَجُلَانِ دُونَ الْآخَرِ حَتَّىٰ تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ ، مِنْ أَجْلِ أَنْ يُحْزِنَهُ» .

وَ : «لَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَصِفَهَا لِزَوْجِهَا ، حَتَّىٰ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا(٢)» .

٥[٥١٤٥] وعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ فِي الْغَنِيمَةِ ، فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ! وَأَعْطَىٰ عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَأَعْطَىٰ نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ ، وَآثَرَهُمْ فِي الْقِسْمَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا ، وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ الرَّجُلُ ، قَالَ : فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّىٰ كَانَ كَالصِّرْفِ(٣) ، ثُمَّ(٤) قَالَ : «فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ

٥[٥١٤٣] تقدم برقم : (٥٠٨٣) ، (٥١٢٥) .

٥[٥١٤٤] تقدم برقم : (٥١٢٦) ، (٥٠٩٥) ، وسيأتي برقم : (٥١٨٢) .

(١) **المناجاة والتناجي** : المحادثة سرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

(٢) قوله : «حتىٰ كأنه ينظر إليها» وقع في (م) ، (ف) : «أجل أن ينظر إليها» .

وهو في «مسند إسحاق بن راهويه» (٣٥٧٢) ، و«صحيح ابن حبان» (٤١٦٦) ، من طريق جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله كالمثبت ، وكذا في «مسند أحمد» (٤٢٧٥) ، من طريق منصور ، وفي «مسند ابن أبي شيبة» (١/ ١٣٧) ، من طريق منصور : «أجل أن تصفها لزوجها كأنه ينظر إليها» .

٥[٥١٤٥] [**التحفة** : خ م ٩٢٦٤ ، خ م ٩٣٠٠] سيأتي برقم : (٥٢١٨) .

۞[٢٣٩/أ] .

(٣) ضبطه في (م) بفتح الصاد .

الصرف : شجر أحمر يدبغ به الأديم . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٤) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

يَعْدِلْ رَسُولُ اللَّهِ؟» ثُمَّ قَالَ : «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَىٰ ، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ» . فَقُلْتُ : لَا جَرَمَ ، لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَ هَذَا شَيْئًا .

٥[٥١٤٦] وعن أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَقَدْ أَتَانِي الْيَوْمَ رَجُلٌ ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرٍ مَا دَرَيْتُ مَا أَرُدُّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُؤْدِيًا[١] نَشِيطًا ، يَخْرُجُ فِي الْمَغَازِي ، فَيَعْزِمُونَ عَلَيْنَا فِي أَشْيَاءَ لَا نَجِدُ مِنْهَا بُدًّا ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ ، إِلَّا أَنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَسَىٰ أَلَّا[٢] يَعْزِمَ عَلَيْنَا فِي الْأَمْرِ إِلَّا مَرَّةً حَتَّىٰ نَفْعَلَهُ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَزَالَ بِخَيْرٍ مَا اتَّقَى اللَّهَ ، وَإِذَا شَكَّ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا سَأَلَ رَجُلًا فَشَفَاهُ ، وَأَوْشَكَ أَلَّا تَجِدُوهُ ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، مَا أَذْكُرُ مَا غَبَرَ[٣] مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَالثَّغْبِ[٤] ، شُرِبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدَرُهُ .

٥[٥١٤٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : سَلَامٌ عَلَىٰ فُلَانٍ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ صَالِحٍ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ» .

٥[٥١٤٨] وبإسناده عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بِئْسَ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَذَا

٥[٥١٤٦] [التحفة : خ ٩٣٠٦] .

(١) المؤدي : تام السلاح ، كامل أداة الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : أدا) .

(٢) في (م) : «أن» والمثبت كما أشار في الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه .

(٣) غبر : بقي أو مضى ، فهو من الأضداد . (انظر : النهاية ، مادة : غبر) .

(٤) الثغب : الموضع المطمئن في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر . (انظر : النهاية ، مادة : ثغب) .

٥[٥١٤٧] سيأتي برقم : (٥٣٦٠) وتقدم برقم : (٥٠٩٤) .

وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ ، اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا[١] مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ[٢] لِعُقُلِهِ» .

○ [٥١٤٩] وعن أَبِي وَائِلٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ يَوْمِ خَمِيسٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَوْ أَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ؟ قَالَ[٣] : أَمَا إِنَّهُ مَا[٤] يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ إِلَّا[٥] أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمِلَّكُمْ ، وَإِنِّي[٦] أَتَخَوَّلُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا[٧] بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ مَخَافَةَ السَّآمَةِ[٨] عَلَيْنَا .

○ [٥١٥٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ[٩] ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ[١٠] ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا» .

○ [٥١٥١] وعن مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا ، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ،

---

(١) **التفصي** : الخروج والتخلص . (انظر : النهاية ، مادة : فصا) .

(٢) **النعم والأنعام** : الإبل ، والبقر ، والغنم ، وقيل : الأنعام للثلاثة ، والنعم للإبل خاصة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نعم) .

○ [٥١٤٩] [التحفة : خ م س ٩٢٩٨] سيأتي برقم : (٥٢٣٨) وتقدم برقم : (٥٠٤٤) .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فقال» .

(٤) من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في حاشية (م) .

(٥) من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في حاشية (م) ، وفي (ف) : «ما» .

(٦) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فإني» ، وفي (ف) : «ما إني» .

(٧) **التخول** : التعهد . (انظر : النهاية ، مادة : خول) .

(٨) **السأم** : الملل والضجر . (انظر : النهاية ، مادة : سئم) .

○ [٥١٥٠] سيأتي برقم : (٥٣٧٦) .

(٩) **البِرّ** : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

(١٠) **الفجور** : الميل والانحراف عن الصدق وأعمال الخير . (انظر : النهاية ، مادة : فجر) .

○ [٥١٥١] [التحفة : خ م ت ق ٩٤٠٥] .

رَجُلًا يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا[١]، فَيَقُولُ اللَّهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَىٰ، فَيَقُولُ اللَّهُ: فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَىٰ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ[٢]: ادْخُلْ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ[٣] أَمْثَالِهَا، قَالَ: فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي أَوْ تَضْحَكُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟»، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[٤]، قَالَ: فَكَانَ يُقَالُ: «ذَاكَ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا».

○ [٥١٥٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ[٥] شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَبْدُرُ يَمِينُهُ شَهَادَتَهُ». قَالَ إِبْرَاهِيمُ: «كَانُوا يَنْهَوْنَنَا وَنَحْنُ صِبْيَانٌ عَنِ الْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ».

○ [٥١٥٣] وعن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ، وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ[٦]، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ[٧]، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ[٨] لِلْحُسْنِ ۩، الْمُغَيِّرَاتِ

---

(١) **الحبو**: المشي على اليدين والركبتين، أو الاست. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

(٢) قوله: «فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأىٰ فيقول اللَّه تعالىٰ» من أصل البلبيسي وابن ظافر، كما أشار في حاشية (م)، وصحح عليه.

(٣) ضبب علىٰ أوله في (م).

(٤) **النواجذ**: جمع ناجذ، وهي الأنياب، وقيل: الضواحك، وقيل: الأضراس، وهو الأشهر. (انظر: تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ١٦٠).

○ [٥١٥٢] [التحفة: خ م ت س ق ٩٤٠٣] تقدم برقم: (٥١١٥).

(٥) **الابتدار**: الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بدر).

○ [٥١٥٣] [التحفة: م س ٩٤٣١، س ٩٦٠٤] سيأتي برقم: (٥٢٥٣).

(٦) **الموشومات والمستوشمات**: جمع الموشومة، وهي التي بها الوشم، والوشم في اليد: أن يغرز كف المرأة ومعصمها بإبرة ثمَّ بكحل فيخضر. (انظر: غريب ابن الجوزي) (٢/ ٤٦٩).

(٧) **المتنمصات**: جمع متنمصة، وهن: اللاتي يأمرن مَن ينتِفْن الشعر من وجوههن بفعل ذلك. (انظر: النهاية، مادة: نمص).

(٨) **المتفلجات**: الفَلَج: فرجة ما بين الثنايا والرباعيات فإن تُكُلف فهو التفليج. والمتفلجات النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين. (انظر: النهاية، مادة: فلج).

۩ [٢٣٩/ ب].

خَلْقَ اللَّهِ»، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ يَعْقُوبَ كَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَأَتَتْ فَقَالَتْ : مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ لَعَنْتَ الْوَاشِمَاتِ ، وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ، الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ؟! فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟! قَالَتِ الْمَرْأَةُ : لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوْحَيِ الْمُصْحَفِ فَمَا وَجَدْتُهُ ، فَقَالَ[1] : وَاللَّهِ لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِهِ لَقَدْ وَجَدْتِهِ[2] ، ثُمَّ قَالَ : ﴿**مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟**﴾ [الحشر : ٧] ، قَالَتِ الْمَرْأَةُ : فَإِنِّي أَرَىٰ مِنْ هَذَا شَيْئًا عَلَى امْرَأَتِكَ ، قَالَ : فَاذْهَبِي فَانْظُرِي ، قَالَ : فَدَخَلَتْ عَلَى امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا ، قَالَ : أَمَا لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ نُجَامِعْهَا .

ㅇ[٥١٥٤] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : لَا أَدْرِي أَزَادَ أَمْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ ، قِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ : «**لَا ، وَمَا ذَاكَ؟**» قَالُوا : صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَثَنَىٰ رِجْلَهُ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ[3] أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي ، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَتَحَرَّ[4] الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ**» .

ㅇ[٥١٥٥] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينٌ**

---

(١) في (م) : «قال» ، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في الحاشية .
(٢) في (م) : «وجدتيه» ، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في الحاشية .
ㅇ[٥١٥٤][التحفة : خ م د س ق ٩٤٥١] سيأتي برقم : (٥٢٣٧) ، (٥٢٩١) وتقدم برقم : (٥٠١٤) .
(٣) من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في حاشية (م) ، وصحح عليه .
(٤) **التحري** : القصد والاجتهاد في الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : حرا) .

مِنَ الْجِنِّ» ، قَالُوا : وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «وَإِيَّايَ ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ ، فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ» .

○ [٥١٥٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ مِنَ التَّيْمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ» ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ : وَلِمَ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ : «مِنْ أَجْلِ أَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ» .

○ [٥١٥٧] وعن مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَىٰ مِنَ النَّاسِ إِدْبَارًا ، قَالَ : «اللَّهُمَّ سَبْعٌ كَسَبْعِ يُوسُفَ» ، فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ[1] كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّىٰ أَكَلُوا لَحْمَ الْمَيْتَةِ وَالْجُلُودَ وَالْجِيَفَ[2] ، وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ فَيَرَىٰ الدُّخَانَ مِنَ الْجُوعِ ، فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ ، وَبِصِلَةِ الرَّحِمِ ، فَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا ، فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ ، قَالَ اللَّهُ : ﴿فَٱرْتَقِبْ[3] يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ [الدخان : ١٠] إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾ [الدخان : ١٦] .

○ [٥١٥٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ : ذَكَرَ شِبَاكٌ لِإِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَأَلْنَا عَلْقَمَةَ ، عَنْ ذَلِكَ ، فَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ ، قَالَ : إِنَّمَا نُحَدِّثُ مَا سَمِعْنَا .

○ [٥١٥٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ هُنَيٌّ

○ [٥١٥٦] سيأتي برقم : (٥٢٩٦) وتقدم برقم : (٥١٢٤) .

○ [٥١٥٧] [التحفة : خ م ت س ٩٥٧٤] .

(١) **حصت** : أذهبت . (انظر : النهاية ، مادة : حصص) .

(٢) **الجيف** : جمع جيفة ، وهي جثة الميت إذا أنتن . (انظر : النهاية ، مادة : جيف) .

(٣) **فارتقب** : انتظر . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٠٤) .

○ [٥١٥٨] سيأتي برقم : (٥٢٥٣) ، (٥٣٥٧) ، (٥٣٦٣) وتقدم برقم : (٤٩٩٣) .

○ [٥١٥٩] [التحفة : ق ٩٤٤١ ، دق ٩٤٧٦] تقدم برقم : (٤٩٨٥) ، (٤٩٨٦) .

الضَّبِّيُّ : لَقِينَا عَلْقَمَةَ وَقَدْ مَثَّلَ زِيَادٌ بِرَجُلٍ صَلَبَهُ ، فَقَالَ لَنَا : عَلَامَ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ : مَثَّلَ زِيَادٌ بِرَجُلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا أَحْسَبُ : «**إِنَّ أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الْإِيمَانِ**» .

○ [٥١٦٠] **وعن** مُغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ**(١) **الْحَجَرُ**»(٢) .

○ [٥١٦١] **وعن** مُغِيرَةَ ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا**(٤) **لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا ، وَلَكِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ ، وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ**» .

○ [٥١٦٢] **وعن** جَرِيرٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**اقْرَأْ عَلَيَّ**» ، قُلْتُ : أَلَيْسَ تَعَلَّمْتُ ۩ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي**» ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ : ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا**﴾ [النساء : ٤١] ، فَاضَتْ عَيْنَاهُ .

○ [٥١٦٣] **وعن** جَرِيرٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ

---

(١) **العاهر** : الزاني . (انظر : النهاية ، مادة : عهر) .

(٢) **الحجر** : الخيبة والحرمان . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

○ [٥١٦١] [المقصد : ١٢١٤] [إتحاف الخيرة : ٥٩٣٠/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٥١٩٢) ، (٥٢٦١) ، (٥٣٢١) .

(٣) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وكتب في الحاشية «سقط عن ، ولا بد منه» ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٣٦) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٤) **الخلة** : الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله : أي في باطنه . والخليل : الصديق . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

○ [٥١٦٢] سيأتي برقم : (٥٢٤٠) ، (٥٣٨٨) وتقدم برقم : (٥٠٣١) ، (٥٠٨١) .

۩ [٢٤٠/أ] .

○ [٥١٦٣] تقدم برقم : (٥٠٨٦) .

الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ عَشْرَ خِلَالٍ: التَّخَتُّمُ بِالذَّهَبِ، وَجَرُّ الْإِزَارِ، وَالصُّفْرَةُ يَعْنِي الْخَلُوقَ، وَتَغْيِيرُ الشَّيْبِ - قَالَ جَرِيرٌ: يَعْنِي نَتْفَهُ - وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَعَقْدُ التَّمَائِمِ[١]، وَالضَّرْبُ بِالْكِعَابِ، وَالتَّبَرُّجُ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا، وَعَزْلُ الْمَاءِ عَنْ مَحِلِّهِ، وَإِفْسَادُ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ[٢].

٥ [٥١٦٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي الْكَنُودِ قَالَ: أَصَبْتُ رَجُلًا مِنْ عُظَمَاءِ فَارِسَ يَوْمَ مِهْرَانَ، قَالَ: فَرَفَعْتُ سَلَبَهُ[٣] إِلَى السُّلْطَانِ، قَالَ: فَأَخَذْتُ خَاتَمًا لَهُ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: وَكَانَ[٤] قَدْ رُئِيَ فِي يَدِي، قَالَ: قُلْتُ: إِذَا خَرَجْتُ إِلَى أَرْضِ الْعَجَمِ فَأَصَابَنِي شَيْءٌ، فَإِنَّهُ نَافِقٌ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ فِي يَدِي، فَقَالَ: مَا هَذَا الْخَاتَمُ؟ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَأَخَذَهُ مِنِّي، فَجَعَلَهُ فِي فِيهِ ثُمَّ مَضَغَهُ، ثُمَّ طَرَحَهُ إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ.

٥ [٥١٦٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ أُوتِيَ نَبِيُّكُمْ[٥] إِلَّا مَفَاتِيحَ الْخَمْسِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾ [لقمان: ٣٤] الْآيَةَ كُلَّهَا.

---

(١) **التمائم**: جمع تميمة، وهي: خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم؛ يتقون بها العين - في زعمهم- فأبطلها الإسلام. (انظر: النهاية، مادة: تمم).

(٢) قوله: «وإفساد الصبي غير محرمه» معناه كما قال ابن الأثير: «أن يطأ المرأة المرضع، فإذا حملت فسد لبنها، وكان من ذلك فساد الصبي، فهو مكروه، ولم يبلغ به حد التحريم». ينظر: «النهاية» (مادة: فسد).

(٣) **السلب**: ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢١٧).

(٤) في (م): «فكان»، والمثبت من (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٥١٦٥] [المقصد: ٥٧] [إتحاف الخيرة: ٢٣٠/ ٥ - ٦٥٠٧/ ٥].

(٥) قوله: «من كل شيء قد أوتي نبيكم» وقع في «المقصد العلي» (٥٧): «قد أوتي نبيكم ﷺ مفاتيح كل شيء».

○ [٥١٦٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى الْجَابِرِ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّيْرِ بِالْجِنَازَةِ، فَقَالَ: «السَّيْرُ مَا دُونَ الْخَبَبِ[١]، فَإِنْ يَكُنْ خَيْرًا يُعَجَّلْ إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُ سِوَى ذَلِكَ فَبُعْدًا لِأَهْلِ النَّارِ، الْجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ، وَلَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا».

○ [٥١٦٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى الْجَابِرِ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ رَجُلٍ قُطِعَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ فِي الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ: سَرَقَ، فَقَالَ: «اذْهَبُوا بِصَاحِبِكُمْ فَاقْطَعُوهُ»، فَكَأَنَّمَا أُسْفِيَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَادًا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ جُلَسَائِهِ: كَأَنَّ هَذَا قَدْ شَقَّ[٢] عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ تَكُونُوا[٣] أَعْوَانًا لِلشَّيْطَانِ أَوْ لِإِبْلِيسَ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِوَالِي أَمْرٍ أَنْ يُؤْتَى بِحَدٍّ إِلَّا أَقَامَهُ، وَاللَّهُ عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ»، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: «﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [النور: ٢٢]».

○ [٥١٦٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَثَرَةٌ[٤] وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنَّا؟ قَالَ: «تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي[٥] عَلَيْكُمْ، وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ».

○ [٥١٦٦] سيأتي برقم: (٥٤١٦) وتقدم برقم: (٥٠٥٠).

(١) الخبب: نوع من العَدْو. (انظر: النهاية، مادة: خبب).

○ [٥١٦٧] [المقصد: ٨٢٩] [إتحاف الخيرة: ٣٥٣٢/ ٤].

(٢) المشقة: الشدة، والمراد: الثقل. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

(٣) قوله: «يمنعني أن تكونوا» وقع في (م): «ينبغي أن يكون»، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، (ف)، وينظر: «مسند أحمد» (٤٠٥٧) من طريق يحيى الجابر، ... بمثله

○ [٥١٦٨] [التحفة: خ م ت ٩٢٢٩].

(٤) الأثرة: التفضيل. (انظر: اللسان، مادة: أثر).

(٥) بعده في (م)، (ف): «أنزل»، وأشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «معجم أبي يعلى» (٣٠٨)، و«أصول السنة» لابن أبي زمنين (٢٠٢)، وغيرهما من طريق وكيع، به.

٥ [٥١٦٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ: الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ لَيُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً(١) مِثْلَ(٢) ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً(٣) مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ الْمَلَكَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: رِزْقُهُ، وَعَمَلُهُ، وَأَجَلُهُ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ مَا سَبَقَ لَهُ فِي الْكِتَابِ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ مَا سَبَقَ لَهُ فِي الْكِتَابِ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا».

٥ [٥١٧٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا(٤)﴾ فَتَلَقَّفْنَاهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا، إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوهَا»، قَالَ: فَابْتَدَرْنَاهَا ۩، فَسَبَقَتْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وُقِيَتْ شَرَّكُمْ وَوُقِيتُمْ شَرَّهَا».

٥ [٥١٧١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ(٥) إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢]، شَقَّ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ؟

---

(١) **العلقة**: طور من أطوار الجنين، وهي قطعة الدم التي يتكون منها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: علق).

(٢) في (م): «من»، وصحح عليه، وفي (ف): «من مثل»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في «صحيح البخاري» (٣٢١٦)، و«صحيح مسلم» (٢٧٣٢)، وغيرهما من طريق الأعمش، به.

(٣) **المضغة**: قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ، وجمعها: مُضَغ. (انظر: النهاية، مادة: مضغ).

(٤) **المرسلات عرفا**: الملائكة تنزل بالمعروف. ويقال: المرسلات: الرّياح. عرفا: أي متتابعة. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٣١).

۩ [٢٤٠/ب].

(٥) **يلبسوا**: يخلطوا. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٥٦).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ بِذَلِكَ، أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَىٰ قَوْلِ لُقْمَانَ: ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]؟».

○ [٥١٧٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْأَرَضِينَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَىٰ[1] عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ كُلَّهَا عَلَىٰ إِصْبَعٍ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا الْمَلِكُ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾[2] [الزمر: ٦٧]، الْآيَةَ، فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: أَفِي الدُّنْيَا أَمْ فِي الْآخِرَةِ؟ فَقَالَ: فِي الدُّنْيَا.

○ [٥١٧٣] وعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، فَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ، وَإِنْ قَتَلَ قَتَلْتُمُوهُ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَىٰ غَيْظٍ، وَاللَّهِ لَأَسْأَلَنَّ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ، أَوْ قَتَلَ قَتَلْتُمُوهُ، أَوْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَىٰ غَيْظٍ، قَالَ: «اللَّهُمَّ افْتَحْ»، وَجَعَلَ يَدْعُو، فَنَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ﴾ [النور: ٦] هَذِهِ الْآيَاتُ، فَابْتُلِيَ بِهِ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، فَجَاءَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَلَاعَنَا[3]، فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ: أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، فَذَهَبَتْ لِتَلْتَعِنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

○ [٥١٧٢] سيأتي برقم: (٥٤٠٠).

(١) الثرىٰ: التراب الندي. (انظر: النهاية، مادة: ثرا).

(٢) قوله تعالىٰ: ﴿بِيَمِينِهِۦ﴾ من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م)، وصحح عليه.

○ [٥١٧٣] [التحفة: م دق ٩٤٢٥].

(٣) اللعان والملاعنة: شهادات مؤكدات بأيمان مقرونة باللعن، قائمة مقام حد القذف في حق الرجل، ومقام حد الزنا في حق المرأة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٨).

«مَهْ[(١)]» ، فَلَعَنَتْ ، فَلَمَّا أَدْبَرَا ، قَالَ : «لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا[(٢)]» ، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا .

○ [٥١٧٤] وعن إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟» قَالَ : قُلْنَا : الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ ، قَالَ : «لَيْسَ ذَاكَ بِالرَّقُوبِ ، وَلَكِنَّ الرَّقُوبَ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا» . قَالَ : «وَمَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ فِيكُمْ؟» ، قَالَ : قُلْنَا[(٣)] : الَّذِي لَا تَصْرَعُهُ الرِّجَالُ ، قَالَ : «لَيْسَ ذَاكُمْ[(٤)] ، وَلَكِنَّ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» .

○ [٥١٧٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّكُمْ مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ؟» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ ، قَالَ : «اعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ» ، قَالُوا : مَا نَعْلَمُ إِلَّا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ إِلَّا مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ» ، قَالُوا : كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «إِنَّمَا مَالُ أَحَدِكُمْ مَا قَدَّمَ ، وَمَالُ وَارِثِهِ مَا أَخَّرَ» .

○ [٥١٧٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ ، فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ[(٥)] وَعْكًا شَدِيدًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَجَلْ ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ» ، فَقُلْتُ : ذَاكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَانِ[(٦)]؟ فَقَالَ

---

(١) مه : اسم مبني على السكون ، بمعنى اسكت . (انظر : النهاية ، مادة : مهه) .
(٢) **الجعد** : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .
(٣) ليس في (م) ، (ف) ، واستدركناه من قوله قبله : «قال : قلنا : الذي لا ولد له» .
(٤) في أصل البلبيسي وابن ظافر : «ذلكم» كما في حاشية (م) .
○ [٥١٧٥] [التحفة : خ س ٩١٩٢] .
(٥) **الوعك** : ألم المريض وأذاه ، وما ينال المحموم عقيب الحمى من الضعف والألم . (انظر : جامع الأصول ٥/٣١٧) .
(٦) كتب فوقه في (م) : «كذا» ، وهو جائز على لغة بني الحارث إلزام المثنى الألف في كل وجه .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَجَلْ» . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا» .

ο [٥١٧٧] وعن الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَطَالَ حَتَّىٰ هَمَمْتُ بِأَمْرِ سُوءٍ ، قَالَ : وَمَا هَمَمْتَ بِهِ؟ قَالَ : هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ ۩ وَأَدَعَهُ .

ο [٥١٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» .

ο [٥١٧٩] وعن أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ» ، قَالَ : ثُمَّ أَيٌّ(١)؟ قَالَ(٢) : «ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ» ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَهَا : ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان : ٦٨] الْآيَةَ .

ο [٥١٨٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا فَرَطُكُمْ(٣) عَلَى الْحَوْضِ ، فَلَأُنَازِعَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ ، ثُمَّ لَأُغْلَبَنَّ عَلَيْهِمْ ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ» .

۩ [٢٤١/أ] .

ο [٥١٧٨] [التحفة : خ م ٩٢٦٢] تقدم برقم : (٣٦٤٠) .

ο [٥١٧٩] تقدم برقم : (٥١١٠) ، (٥١٤٢) .

(١) قوله : «قال : ثم أي» في (م) : «ثم قال : أي» ، وكتب فوقه : «كذا» .

(٢) ليس في (م) .

ο [٥١٨٠] سيأتي برقم : (٥٢١١) .

(٣) الفرط : المتقدم والسابق . (انظر : النهاية ، مادة : فرط) .

○ [٥١٨١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ﷻ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ» .

○ [٥١٨٢] وعن الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ(١) ؛ لِتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا» .

○ [٥١٨٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَقَدْ سَأَلَنِي الْيَوْمَ رَجُلٌ عَنْ شَيْءٍ مَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ لَهُ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُؤْدِيًا نَشِيطًا حَرِيصًا عَلَى الْجِهَادِ ، يَعْزِمُ(٢) عَلَيْنَا أُمَرَاؤُنَا فِي أَشْيَاءَ لَا نُحْصِيهَا؟ قَالَ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ ، إِلَّا أَنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَعَلَّهُ أَلَّا يَأْمُرَنَا بِشَيْءٍ إِلَّا فَعَلْنَا ، وَمَا أَشْبَهَ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَالثَّغْبِ(٣) شُرِبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدَرُهُ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَزَالَ بِخَيْرٍ مَا اتَّقَى اللَّهَ ، وَإِذَا حَاكَ(٤) فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ أَتَى رَجُلًا فَسَأَلَهُ فَشَفَاهُ(٥) ، وَايْمُ اللَّهِ(٦) لَيُوشِكَنَّ أَلَّا تَجِدُوهُ .

○ [٥١٨٤] وعن الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَمْشِي ، فَمَرَرْنَا بِصِبْيَانٍ فِيهِمُ ابْنُ صَيَّادٍ ، فَفَرَّ الصِّبْيَانُ وَجَلَسَ ابْنُ صَيَّادٍ ، فَكَأَنَّ

○ [٥١٨١] سيأتي برقم : (٥١٩٠) .

○ [٥١٨٢] تقدم برقم : (٥٠٩٥) ، (٥١٢٦) ، (٥١٤٤) .

(١) قوله : «المرأة المرأة» في (م) ، (ف) : «المرأتان» .

(٢) **العزم** : القسم . وعزمت عليك : أي : أمرتك أمرا جدا . (انظر : اللسان ، مادة : عزم) .

(٣) ضبطه في (م) بضم الثاء ، وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٣) : «بفتح الثاء وسكون الغين وفتحها معا» .

(٤) **حاك الأمر** : ما يقع في خَلَدك ولا ينشرح له صدرك ، وخِفت الإثم فيه . (انظر : المشارق) (١/ ٢١٧) .

(٥) كأنه في (م) : «فسقاه» ، وأشار أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٦) **ايم الله** : من ألفاظ القسم ، كقولك : لَعمر الله وعهد الله ، وهمزتها وصل ، وقد تقطع ، وقيل : إنها جمع يمين ، وقيل : هي اسم موضوع للقسم . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرِبَتْ[(١)] يَدَاكَ! أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»، قَالَ: لَا، بَلْ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ! قَالَ عُمَرُ: تَأْذَنُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ[(٢)] أَقْتُلَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَرَىٰ[(٣)]، فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ».

○ [٥١٨٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: نَزَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ وَنَحْنُ فِي غَارٍ، فَأَقْرَأَنِيهَا، فَإِنِّي لَأَقْرَؤُهَا قَرِيبًا مِمَّا أَقْرَأَنِي، فَمَا أَدْرِي بِأَيِّ خَاتِمَتِهَا خَتَمَ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ﴾ [المرسلات: ٤٨] أَوْ ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾ [المرسلات: ٥٠]؟

○ [٥١٨٦] **وعن** الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا، أَنْ[(٤)] يَرَىٰ أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرُ مَا[(٥)] يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ، قَالَ عُمَارَةُ: فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ مَنَازِلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ شِمَالِهِ.

○ [٥١٨٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ[(٦)] عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَغَدَّىٰ، فَقَالَ: ادْنُهْ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ: أَلَيْسَ الْيَوْمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ؟! فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَمَا يُدْرِيكَ مَا عَاشُورَاءُ؟ إِنَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ.

○ [٥١٨٨] **وعن** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) **تربت**: افتقرت ولصقت بالتراب، وهي كلمة جارية لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

(٢) من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في حاشية (م)، وصحح عليه.

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «يُرَىٰ».

(٤) بعده في (م): «لا»، وكتب فوقه: «كذا».

(٥) في (م)، (ف): «مما».

○ [٥١٨٧] [التحفة: خ م ٩٤٥٣].

(٦) قوله: «بن قيس» من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في حاشية (م)، وصحح عليه.

○ [٥١٨٨] سيأتي برقم: (٥٢٧٦).

صَلَّىٰ صَلَاةً إِلَّا لِوَقْتِهَا ، إِلَّا صَلَاتَيْنِ : رَأَيْتُهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا بِالْمُزْدَلِفَةِ(١) ، وَصَلَّىٰ صَلَاةَ الْفَجْرِ قَبْلَ وَقْتِهَا بِغَلَسٍ(٢) .

٥ [٥١٨٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، يَعْنِي ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ أَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ : حَدِيثٍ عَنْ نَفْسِهِ ، وَحَدِيثٍ عَنْ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ مِثْلَ ذُبَابٍ مَرَّ عَلَىٰ أَنْفِهِ فَذَبَّهُ عَنْهُ . قَالَ : وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مَهْلَكَةٍ ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَنَامَ ، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ ، فَقَامَ يَطْلُبُهَا ، فَطَلَبَهَا حَتَّىٰ أَدْرَكَهُ الْعَطَشُ ، ثُمَّ قَالَ : أَرْجِعُ إِلَىٰ مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ حَتَّىٰ أَمُوتَ ، قَالَ : فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ سَاعِدِهِ(٣) لِيَمُوتَ ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ**» .

٥ [٥١٩٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ**» .

---

(١) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .

(٢) **الغلس** : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

٥ [٥١٨٩] تقدم برقم : (٥١١٢) .

۩ [٢٤١/ ب] .

(٣) **الساعد** : ما بين الزندين والمرفق ؛ سمي ساعدا لمساعدته الكف إذا بطشت شيئا أو تناولته ، والجمع : سواعد . (انظر : اللسان ، مادة : سعد) .

٥ [٥١٩٠] [التحفة : خ م ت س ٩٢٨٧ ، م ٩٣٩٦] تقدم برقم : (٥١٨١) .

٥ [٥١٩١] وعن الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا ، إِلَّا كَانَ[(١)] عَلَى[(٢)] ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ[(٣)] مِنْ دَمِهَا ، لِأَنَّهُ سَنَّ[(٤)] الْقَتْلَ» .

٥ [٥١٩٢] وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَرِئْتُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خُلَّتِهِ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ» .

٥ [٥١٩٣] وعن جَرِيرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَوْسَجَةَ بْنِ الرَّمَّاحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي ، فَأَحْسِنْ[(٥)] خُلُقِي» .

٥ [٥١٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَاحِبٌ لَنَا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا» ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّ الْبَعِيرَ[(٥)] يَكُونُ فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ فَيَكُونُ بِهِ النُّقْبَةُ بِذَنَبِهِ ، أَوْ بِمِشْفَرِهِ فَتَجْرَبُ الْإِبِلُ كُلُّهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

٥ [٥١٩١] [التحفة : خ م ت س ق ٩٥٦٨] .

(١) ضبب على آخره في (م) .

(٢) من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م) ، وصحح عليه .

(٣) **الكفل** : الحظ والنصيب . (انظر : النهاية ، مادة : كفل) .

(٤) **سن الشيء** : عمله ليقتدى به فيه ، وكل من ابتدأ أمرا عمل به قوم بعده قيل : هو الذي سنه . (انظر : اللسان ، مادة : سنن) .

٥ [٥١٩٢] [التحفة : م ت س ق ٩٤٩٨] سيأتي برقم : (٥٢٦١) ، (٥٣٢١) وتقدم برقم : (٥١٦١) .

٥ [٥١٩٣] تقدم برقم : (٥٠٨٧) .

(٥) صحح عليه في (م) .

٥ [٥١٩٤] [التحفة : ت ٩٦٤٠] .

«فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلَ؟» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا عَدْوَىٰ[(١)] ، وَلَا طِيَرَةَ ، وَلَا صَفَرَ[(٢)] ، وَلَا هَامَةَ[(٣)] ، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ وَكَتَبَ حَيَاتَهَا ، وَرِزْقَهَا وَمُصِيبَاتِهَا» .

○ [٥١٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا قَدْ جَعَلَ لَهُ شِفَاءً ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ» .

○ [٥١٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَاجَةِ فَقَضَاهَا ، فَقَالَ : «أَبْغِنِي شَيْئًا أَسْتَنْجِي بِهِ ، وَلَا تُقْرِبْنِي حَائِلًا ، وَلَا رَجِيعًا» ، قَالَ : ثُمَّ تَوَضَّأَ ، فَقَامَ يُصَلِّي ، فَرَأَيْتُهُ كُلَّمَا رَكَعَ[(٤)] ، يَعْنِي : طَبَّقَ يَدَيْهِ وَجَعَلَهُمَا[(٥)] بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ . قَالَ لَيْثٌ : الْحَائِلُ : الْعَظْمُ .

○ [٥١٩٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى ۩ انْتَهَى إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ[(٦)] فَسَبَقْتُهُ ،

---

(١) **العدوى** : أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

(٢) **الصفر** : اسم حيَّة تزعم العرب أنها في بطن الإنسان تصيبه إذا جاع وتؤذيه ، وأنها تُعدي ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

(٣) **الهامة** : اسم طائر كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل ، وقيل هي : البومة . (انظر : النهاية ، مادة : هوم) .

○ [٥١٩٦] سيأتي برقم : (٥٢٨٧) وتقدم برقم : (٤٩٩٠) .

(٤) بعده في (م) : «حنى» ، واخترنا عدم ثبوتها وفقا لما نسبه في (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٤١٣٤) من طريق الليث ، وقد روي الحديث في المصادر إما بلفظ : الركوع أو الانحناء ، فلعل الجمع بينهما سهو من الناسخ .

(٥) في (م) : «وجعلها» ، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في الحاشية ، وصحح عليه .

○ [٥١٩٧] سيأتي برقم : (٥٢٠٧) وتقدم برقم : (٤٩٨٤) ، (٥٠٧٩) .

۩ [٢٤٢/أ] .

(٦) **العقبة** : بين منى ومكة المكرمة ، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين ، ومنها ترمى جمرة العقبة ، والجمرة هي الحصى . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧١) .

فَقَالَ : نَاوِلْنِي أَحْجَارًا ، فَنَاوَلْتُهُ سَبْعَةَ أَحْجَارٍ وَهُوَ يُلَبِّي ، ثُمَّ قَالَ : خُذْ بِزِمَامِ[1] النَّاقَةِ ، فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي ، فَعَاجَ إِلَى الشَّجَرَةِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ رَمَى فَجَعَلَ يُكَبِّرُ عِنْدَ كُلِّ حَصَاةٍ حَتَّى رَمَى سَبْعَ حَصَيَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا ، وَذَنْبًا مَغْفُورًا ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا فَعَلَ الَّذِي نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ

ه [٥١٩٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا»** .

ه [٥١٩٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأُسَارَى؟»** ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْتَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْحَطَبِ ، فَأَضْرِمِ الْوَادِيَ عَلَيْهِمْ نَارًا ، ثُمَّ أَلْقِهِمْ فِيهِ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : قَطَعَ اللَّهُ رَحِمَكَ ، قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَادَةُ الْمُشْرِكِينَ وَرُءُوسُهُمْ ، كَذَّبُوكَ ، وَقَاتَلُوكَ ، ضَرِّبْ[2] أَعْنَاقَهُمْ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَشِيرَتُكَ ، وَقَوْمُكَ ، اسْتَحْيِهِمْ يَسْتَنْقِذْهُمُ اللَّهُ بِكَ مِنَ النَّارِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : الْقَوْلُ مَا قَالَ عُمَرُ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : **«مَا قَوْلُكُمْ فِي هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ إِنَّ مَثَلَهُمْ مَثَلُ إِخْوَةٍ لَهُمْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ، قَالَ نُوحٌ : ﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ۝٢٦ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ﴾** [نوح : ٢٦ - ٢٧] ، **وَقَالَ مُوسَى : ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾** [يونس : ٨٨] ، **وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ﷺ : ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ۖ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾** [إبراهيم : ٣٦] ، **وَقَالَ عِيسَى : ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ**

---

(١) **الزمام** : ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به ، والجمع : أَزِمَّة . (انظر : النهاية ، مادة : زمم) .

ه [٥١٩٨] سيأتي برقم : (٥٢٣٩) وتقدم برقم : (٥٠٩٠) .

ه [٥١٩٩] [التحفة : ت ٩٦٢٨] [المقصد : ٩٥٢] [إتحاف الخيرة : ٤٥٥٦] .

(٢) الضبط من (م) .

عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]، وَأَنْتُمْ قَوْمٌ بِكُمْ عَيْلَةٌ، فَلَا يَنْقَلِبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا بِفِدَاءٍ، أَوْ بِضَرْبَةِ عُنُقٍ»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قُلْتُ: إِلَّا سَهْلَ بْنَ بَيْضَاءَ فَلَا يُقْتَلُ، فَقَدْ(١) سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِالْإِسْلَامِ، فَسَكَتَ، فَمَا أَتَىٰ عَلَيَّ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ خَوْفًا عِنْدِي أَنْ يُلْقَىٰ عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ(٢) يَوْمِي ذَلِكَ، حَتَّىٰ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا سَهْلَ(٣) بْنَ بَيْضَاءَ».

ه[٥٢٠٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا».

ه[٥٢٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي الرَّضْرَاضِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا أَنْ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي، فَلَمَّا فَرَغَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ إِذَا سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ رَدَدْتَ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا شَاءَ».

ه[٥٢٠٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فَضْلَ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

---

(١) في (م): «وقد»، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في الحاشية، وصحح عليه.

(٢) ليس في (م)، واستدركناه من «المقصد العلي» (٢/ ٤٢٦).

(٣) في (م) في الموضعين: «سهيل».

ه[٥٢٠٠] [التحفة: خ م د س ٩٤١٨] سيأتي برقم: (٥٤١٠).

ه[٥٢٠١] تقدم برقم: (٤٩٨٣).

ه[٥٢٠٢] [إتحاف الخيرة: ١١٩٩-١١٩٩/ ٢]، وتقدم برقم: (٥٠٠٧)، (٥٠١٢)، (٥٠٨٨).

ه [٥٢٠٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : اسْتَأْذَنَ عَلْقَمَةُ ، وَالْأَسْوَدُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ كَانَا أَطَالَا الْقُعُودَ عَلَى بَابِهِ حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ لَهُمَا ، فَأَذِنَ لَهُمَا ، فَقَالَ لَهُمَا : مَا لَكُمَا لَمْ تَدْخُلَا؟ قَالَ[(١)] : قَالَا[(٢)] : كُنَّا نَرَاكَ نَائِمًا ، قَالَ : مَا كُنْتُ أَشْتَهِي[(٣)] أَنْ تَظُنَّا بِي هَذَا ، إِنَّا كُنَّا نَعْدِلُ صَلَاةَ هَذِهِ ۩ السَّاعَةِ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ ، أَوْ نَحْوٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ سَيَلِيكُمْ أُمَرَاءُ يُشْغَلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ ، فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنَهُ[(٢)] وَبَيْنَهُ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

ه [٥٢٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بِمِنًى فَلَقِيَ عُثْمَانَ فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا نُزَوِّجُكَ جَارِيَةً شَابَّةً لَعَلَّهَا أَنْ تُذَكِّرَكَ مَا مَضَى مِنْ زَمَانِكَ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ ، لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ[(٤)] فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ**» .

ه [٥٢٠٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ سُورَةَ يُوسُفَ بِحِمْصَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَا هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، فَدَنَا مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ ، فَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ ، فَقَالَ تُكَذِّبُ بِالْحَقِّ ، وَتَشْرَبُ الرِّجْسَ[(٥)]؟! وَاللَّهِ لَهَكَذَا أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهِ لَا أَدَعُكَ حَتَّى أَجْلِدَكَ حَدًّا ، قَالَ : فَجَلَدَهُ الْحَدَّ .

---

(١) من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م) ، وكتب فوقه : (كذا) .
(٢) صحح عليه في (م) .
(٣) في (م) : «نشتهي» ، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في الحاشية ، وصحح عليه .
۩ [٢٤٢/ ب] .

ه [٥٢٠٤] [التحفة : س ٩١٦٧ ، خ م ت س ٩٣٨٥ ، خ م د (ت) س ق ٩٤١٧] تقدم برقم : (٥١٢٢) .
(٤) **الباءة** : النكاح والتزويج ، ويقال : الجماع نفسه باءة . (انظر : اللسان ، مادة : بوأ) .
(٥) كتبه في (م) : «الرجسة» ، وصوّبها إلى المثبت .

ㅇ[٥٢٠٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّى عُثْمَانُ بِمِنًى أَرْبَعًا ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ لِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ .

ㅇ[٥٢٠٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : رَمَى عَبْدُ اللَّهِ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ(١) حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ

ㅇ[٥٢٠٨] وعن الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى فَانْشَقَّ الْقَمَرُ ، حَتَّى ذَهَبَتْ(٢) فِرْقَةٌ مِنْهُ خَلْفَ الْجَبَلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اشْهَدُوا» .

ㅇ[٥٢٠٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ» ، قَالَ الْأَشْعَثُ : فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي ، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ : «أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟» ، قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ لِلْيَهُودِيِّ : «احْلِفْ» ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ يَحْلِفُ فَيَذْهَبُ بِمَالِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران : ٧٧] .

ㅇ[٥٢٠٦] سيأتي برقم : (٥٣٩٠) .

ㅇ[٥٢٠٧] [التحفة : ع ٩٣٨٢] تقدم برقم : (٤٩٨٤) ، (٥٠٧٩) ، (٥١٩٧) .

(١) في (م) : «سبع» ، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في الحاشية ، وصحح عليه .

ㅇ[٥٢٠٨] تقدم برقم : (٤٩٨٠) ، (٥٠٨٢) .

(٢) في (م) : «ذهب» ، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في الحاشية ، وصحح عليه .

ㅇ[٥٢٠٩] [التحفة : ع ٩٢٤٤ ، س ٩٢٩١] تقدم برقم : (٥١٢٦) .

○ [٥٢١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً ، وَقُلْتُ أُخْرَىٰ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» . قَالَ : وَقُلْتُ أَنَا : وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ .

○ [٥٢١١] وبإسناده ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَلَأُنَازَعَنَّ أَقْوَامًا ثُمَّ لَأُغْلَبَنَّ عَلَيْهِمْ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي[1] ، ثُمَّ يَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ!» .

○ [٥٢١٢] وعن الْأَعْمَشِ ، عَنْ شِمْرٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ[2] فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا» ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَبِالْمَدِينَةِ مَا بِالْمَدِينَةِ! وَبِرَاذَانَ مَا بِرَاذَانَ!

○ [٥٢١٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ[3] ، وَدَعَا بِدَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ» .

○ [٥٢١٤] وعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ : «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ

○ [٥٢١٠] [التحفة : خ م س ٩٢٥٥] .

○ [٥٢١١] تقدم برقم : (٥١٨٠) .

(١) ضبب على آخره في (م) .

○ [٥٢١٢] [التحفة : ت ٩٢٣١] .

(٢) الضيعة : ما يكون منه معاش الرجل ، كالصنعة والتجارة والزراعة ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ضيع) .

○ [٥٢١٣] سيأتي برقم : (٥٢٦٤) .

(٣) الجيوب : جمع الجيب ؛ وهو الفرجة أو الشق الذي يدخل الإنسان منه رأسه للبس الثوب أو نحوه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : جيب) .

○ [٥٢١٤] [التحفة : ع ٩٥٦٧] .

۩ [٢٤٣/أ] .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : الثَّيِّبُ[١] الزَّانِي ، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ» .

٥[٥٢١٥] وعن الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : «إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ فَخِذَيْهِ ، وَلْيَجْنَأْ[٢]» ، قَالَ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ثُمَّ طَبَّقَ كَفَّيْهِ فَأَرَاهُمْ .

٥[٥٢١٦] حدثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ مُسْتَتِرًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : فَجَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ ، كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ ، قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ ، قَالَ : قُرَشِيٌّ وَخَتَنَاهُ[٣] ثَقَفِيَّانِ ، أَوْ ثَقَفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ فَتَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ لَمْ أَفْهَمْهُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَتَرَوْنَ اللَّهَ يَسْمَعُ كَلَامَنَا هَذَا قَالَ الْآخَرُ : إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَهُ ، وَإِذَا لَمْ نَرْفَعْ لَمْ يَسْمَعْهُ ، قَالَ الْآخَرُ[٤] : إِنْ سَمِعَ[٥] مِنْهُ شَيْئًا سَمِعَهُ كُلَّهُ ، قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ : ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ [فصلت : ٢٢] ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [فصلت : ٢٣] .

---

(١) **الثيب** : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

٥[٥٢١٥][التحفة : د س ٩١٦٥] .

(٢) في (م) ، (ف) : «وليجتاب» ، والتصويب من المصادر : «مسند أحمد» (٣٦٥٨) ، «مسند ابن أبي شيبة» (١/ ١٥٨) ، كلاهما من طريق محمد بن خازم ، بنحوه .

٥[٥٢١٦][التحفة : ت ٩٣٩٧ ، م ت ٩٥٩٩] .

(٣) **الختنان** : مثنى الختن ؛ وهو : كل مَن كان مِن قِبَل المرأة مثل الأب والأخ ، وختن الرجل عند العامة زوج ابنته . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ختن) .

(٤) قوله : «إذا رفعنا أصواتنا سمعه ، وإذا لم نرفع لم يسمعه ، قال الآخر» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب في الحاشية : «سقط من الآخر إلى الآخر ، ولا بدَّ منه» .

(٥) في (م) : «يسمع» ، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

○ [٥٢١٧] **وعن** الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْكِي نَبِيًّا ضَرَبَهُ قَوْمُهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

○ [٥٢١٨] **وعن** عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسْمًا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ! قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، أَمَا(١) لَأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بِمَا قُلْتَ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَاحْمَرَّ وَجْهُهُ، وَقَالَ: «**رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَىٰ مُوسَىٰ، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ**».

○ [٥٢١٩] **وحدثنا** الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، لَأَنْ أَحْلِفَ بِاللَّهِ تِسْعًا أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ، هُوَ الدَّجَّالُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاحِدَةً.

وَلَأَنْ أَحْلِفَ تِسْعَةً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُتِلَ قَتْلًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاحِدَةً، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ نَبِيًّا، وَجَعَلَهُ(٢) شَهِيدًا.

○ [٥٢٢٠] **وحدثنا** الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ أُخْتِ زَيْنَبَ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الرُّقَىٰ وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ**»، قَالَتْ(٣): فَقُلْتُ: لِمَ تَقُولُ(٤) هَذَا؟ وَقَدْ كَانَتْ عَيْنِي تَقْذِفُ، وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَىٰ فُلَانٍ الْيَهُودِيِّ فَيَرْقِيهَا(٥)، كَانَ إِذَا رَقَاهَا سَكَنَتْ، قَالَ:

○ [٥٢١٧] سيأتي برقم: (٥٢٢٨) وتقدم برقم: (٥٠٠٤)، (٥٠٨٤).

○ [٥٢١٨] تقدم برقم: (٥١٤٥).

(١) في (م)، (ف): «أنا»، والتصويب من «مسند أحمد» (٣٦٧٨) من طريق محمد بن خازم، بمثله.

○ [٥٢١٩] [المقصد: ١٨٦٧] [**إتحاف الخيرة: ٧٦٣٩**].

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وجعله»، وكتب فوقه «كذا».

(٣) في (م): «قال»، والتصويب من: «سنن أبي داود» (٣٨٣٥)، و«مسند أحمد» (٣٦٨٥) من طريق محمد بن خازم أبي معاوية، بمثله.

(٤) في (م): «تقل»، والتصويب من المصدرين السابقين.

(٥) في (م): «فيرقها»، والتصويب من المصدرين السابقين.

إِنَّمَا ذَاكِ عَمَلُ الشَّيْطَانِ، كَانَ يَنْخُسُهَا بِيَدِهِ، فَإِذَا رَقَيْتِهَا[1] كَفَّ عَنْهَا. إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكِ أَنْ تَقُولِي[2] كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَذْهِبِ الْبَأْسَ**[3] **رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**».

○ [٥٢٢١] **وحدثنا** الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ**».

○ [٥٢٢٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ خَشْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ الدِّيَةَ[4] فِي الْخَطَأِ أَخْمَاسًا.

○ [٥٢٢٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَلْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ**[5] **نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ**».

○ [٥٢٢٤] **وعن** الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى[6] قَالَ: كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ فِي صُفَّةٍ فِيهَا تَمَاثِيلُ، فَنَظَرَ إِلَى تِمْثَالٍ مِنْهَا، فَقَالُوا: هَذَا تِمْثَالُ مَرْيَمَ، فَقَالَ مَسْرُوقٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ**».

---

(١) في (م): «رقتها»، والتصويب من المصدرين السابقين.

(٢) في (م): «تقول»، والتصويب من المصدرين السابقين.

(٣) **البأس**: المرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بأس).

○ [٥٢٢١] سيأتي برقم: (٥٢٢٤) وتقدم برقم: (٥١١٩).

(٤) **الدية**: المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين، والجمع ديات. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨).

○ [٥٢٢٣] سيأتي برقم: (٥٢٩٢).

(٥) **الشراك**: أحد سيور النعل التي تكون على وجهها. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

○ [٥٢٢٤] [التحفة: خ م س ٩٥٧٥] تقدم برقم: (٥١١٩)، (٥٢٢١).

(٦) في (م)، (ف): «الضحاك» بدلا من «أبي الضحى»، وهو تصحيف، وهو أبو الضحى مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٢٠)، و«صحيح البخاري» (٥٩٥٦)، و«صحيح مسلم» (٢١٦٧)، و«مسند أحمد» (٣٦٢٨)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٥٧١٩) من طريق الأعمش، به.

○ [٥٢٢٥] وعن وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ**(١) **فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي** ۩ **السَّلَامَ**» .

○ [٥٢٢٦] حدثنا سُفْيَانُ(٢) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ : «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**» حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ .

○ [٥٢٢٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ**» .

○ [٥٢٢٨] وعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَهُوَ يَنْضَحُ الدَّمَ(٣) عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ : «**رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ**» .

○ [٥٢٢٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

○ [٥٢٢٥] [**التحفة** : س ٩٢٠٤] .

(١) **السياحون** : الذين يسيحون في الأرض سياحة ؛ إذا ذهبوا فيها ، وأصله من السيح ، وهو : الماء الجاري المنبسط على وجه الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : سيح) .

۩ [٢٤٣/ ب] .

○ [٥٢٢٦] [**التحفة** : د س ٩١٨٢ ، س ٩٤٧١ ، د ت س ق ٩٥٠٤] سيأتي برقم : (٥٣٤٧) وتقدم برقم : (٥٠٦٣) ، (٥١١٤) ، (٥١٤٠) .

(٢) قبله في حاشية (م) : «أبو خيثمة» ، وأشار أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٢٢٧] سيأتي برقم : (٥٤٢٦) وتقدم برقم : (٥١١١) .

○ [٥٢٢٨] [**التحفة** : خ م ق ٩٢٦٠] تقدم برقم : (٥٠٠٤) ، (٥٠٨٤) ، (٥٢١٧) .

(٣) **نضح الدم** : غسله وإزالته . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

○ [٥٢٢٩] [**التحفة** : د ت س ق ٩٣٨٧] .

«مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَالٌ يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا[1] ، كُدُوحًا[2] فِي وَجْهِهِ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا غِنَاهُ؟ قَالَ : «خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ» .

○ [٥٢٣٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي النَّجْمِ وَسَجَدَ الْمُسْلِمُونَ ، إِلَّا رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ فَسَجَدَ عَلَيْهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَرَأَيْتُهُ قُتِلَ كَافِرًا .

○ [٥٢٣١] **حدثنا** وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الطِّيَرَةُ شِرْكٌ ، وَمَا مِنَّا إِلَّا[3] ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ» .

○ [٥٢٣٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ» .

○ [٥٢٣٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِابْنِ النَّوَّاحَةِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ» ، فَأَمَّا الْيَوْمَ ، فَلَسْتَ بِرَسُولٍ ، قُمْ يَا خَرَشَةُ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ .

---

(١) **خدوشا** : منصوب على الحال . وهو مصدر خدش الجلد قشره بنحو عود . والخموش والكدوح مثله وزنًا ومعنى . (انظر : النهاية ، مادة : خدش) .

(٢) **الكدوح** : الخدوش ، وكل أثر من خدش أو عض فهو كَدْح . (انظر : النهاية ، مادة : كدح) .

○ [٥٢٣١] تقدم برقم : (٥١٠٤) .

(٣) كذا السياق في النسخ ، وضبب عليه في (م) .

○ [٥٢٣٢] تقدم برقم : (٥١٢٦) .

○ [٥٢٣٣] [إتحاف الخيرة : ٧/٤٣٩٤] ، وتقدم برقم : (٥١٠٩) ، وسيأتي برقم : (٥٢٥٩) ، (٥٢٧٢) .

ο [٥٢٣٤] حدثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ[١]﴾ [محمد: ١٥]؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ[٢] عَبْدُ اللَّهِ: كُلَّ الْقُرْآنِ قَدْ أَحْصَيْتَ[٣] غَيْرَ هَذَا؟ قَالَ: إِنِّي لَأَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ[٤] فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ[٥]؟! إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ الصَّلَاةِ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَلَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ أَقْوَامٌ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[٦]، وَلَكِنَّهُ إِذَا قُرِئَ فَرَسَخَ فِي الْقَلْبِ نَفَعَ، إِنِّي لَأَعْرِفُ النَّظَائِرَ[٧] الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، ثُمَّ قَامَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَلْقَمَةُ، ثُمَّ قَالَ: سَلْهُ لَنَا عَنِ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا[٨]، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: عِشْرُونَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ اللَّهِ.

ο [٥٢٣٥] وعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِابْنِ الصَّيَّادِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا**»[٩]، فَقَالَ ابْنُ الصَّيَّادِ: الدُّخُّ[١٠]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْسَأْ**[١١]، **فَلَنْ تَعْدُوَ**[١٢] **قَدْرَكَ**».

---

(١) **آسن**: متغيِّر الريح والطعم. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٠).

(٢) أشار في (م) إلى عدم وجوده في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) **الإحصاء**: العدّ والحفظ. (انظر: النهاية، مادة: حصا).

(٤) **المفصل**: من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فصل).

(٥) **الهذ**: سرعة القطع، والمراد تسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر. (انظر: النهاية، مادة: هذذ).

(٦) **التراقي**: جمع تَرْقُوَة، وهي: العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق)، وهما تَرقوتان من الجانبين. (انظر: النهاية، مادة: ترق).

(٧) **النظائر**: جمع نظيرة، وهي: المثل والشبه في الأشكال، والأخلاق، والأفعال، والأقوال، أراد: اشتباه السور بعضها ببعض في الطول. (انظر: النهاية، مادة: نظر).

(٨) قوله: «يقرأ بها» أشار في (م) إلى عدم وجوده في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٩) **الخبيء والخبء**: كل شيء غائب مستور. (انظر: النهاية، مادة: خبأ).

(١٠) **الدخ**: الدُّخَان. (انظر: النهاية، مادة: دخخ).

(١١) **اخسأ**: اسكت صاغرا مطرودا. (انظر: مجمع البحار، مادة: خسأ).

(١٢) قوله: «اخسأ فلن تعدو» وقع في (م): «اخس فلن تعد»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «مسند أحمد» (٣٦٨٠) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، به.

لن تعدو: أي: لا تتجاوز قدرك وقدر أمثالك. (انظر: المرقاة) (٩/ ٤٢٥).

○ [٥٢٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ مُسْتَلْقِيًا حَتَّى يَنْفُخَ (١) ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ .

○ [٥٢٣٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ (٢) اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : صَلَّى بِنَا ، فَعَاثَ (٣) الْقَوْمُ وَعَابُوهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتَ ، قَالَ : وَأَنْتَ يَا أَعْوَرُ تَقُولُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَانْفَتَلَ (٤) فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ حَدَّثَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ خَمْسًا ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَانْفَتَلَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، وَقَالَ : **«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ»** .

○ [٥٢٣٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ، يَذْكُرُ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَخْرُجُ إِلَيْنَا ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَأُخْبَرُ بِمَكَانِكُمْ ، فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا .

○ [٥٢٣٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ، عَنْ ۩ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا»** .

○ [٥٢٣٦] [المقصد : ١٢٧٤] [إتحاف الخيرة : ٦٣٨٣/ ٣] .

(١) **النفخ** : الاستغراق في النوم . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نفخ) .

○ [٥٢٣٧] سيأتي برقم : (٥٢٩١) وتقدم برقم : (٥٠١٤) ، (٥١٥٤) .

(٢) تصحف في (م) ، (ف) إلى : «عبد» .

(٣) **العيث** : الفساد . (انظر : النهاية ، مادة : عيث) .

(٤) **الانفتال** : الانصراف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فتل) .

○ [٥٢٣٨] [التحفة : م ٩٢٨٩] تقدم برقم : (٥٠٤٤) ، (٥١٤٩) .

○ [٥٢٣٩] تقدم برقم : (٥٠٩٠) ، (٥١٩٨) .

۩ [٢٤٤/أ] .

○ [٥٢٤٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَأْ عَلَيَّ**»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي**»، قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى مَرَرْتُ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا**﴾ [النساء: ٤١]، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ(١).

○ [٥٢٤١] **حدثنا** وَكِيعٌ(٢)، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رَاكِبٍ قَالَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِي يَوْمِ صَيْفٍ فَرَاحَ وَتَرَكَهَا**».

○ [٥٢٤٢] **حدثنا** وَكِيعٌ(٣)، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿**إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ**﴾ كَانَ يُكْثِرُ إِذَا قَرَأَهَا وَرَكَعَ أَنْ يَقُولَ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**» ثَلَاثًا(٤).

○ [٥٢٤٠] [التحفة: خ ٩٥٨٧] سيأتي برقم: (٥٣٨٨) وتقدم برقم: (٥٠٣١)، (٥٠٨١)، (٥١٦٢).

(١) **الذرف**: جريان الدموع. (انظر: النهاية، مادة: ذرف).

○ [٥٢٤١] سيأتي برقم: (٥٣٠٤) وتقدم برقم: (٥٠١٠).

(٢) كذا في الأصول الخطية عندنا، ولعله معطوفا على الإسناد السابق، وقد رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٧٨)، عن أبي خيثمة، عن وكيع بإسناده.

○ [٥٢٤٢] [المقصد: ٢٧٦] [إتحاف الخيرة: ١٣١٣-١٣١٣/٢]، وسيأتي برقم: (٥٤١٩).

(٣) كذا في الأصول الخطية عندنا: «حدثنا وكيع»، وقد أورده في «المقصد العلي» (٢٧٦)، وفي «إتحاف المهرة» (١٣١٣): «حدثنا سفيان بن وكيع»، ولا يستقيم به الإسناد، ولم أقف على رواية المصنف، عن سفيان بن وكيع في غير هذا الموضع، ولعل صوابه: أن يكون معطوفا على سابقه، فيكون شيخه: أبو خيثمة، والحديث أخرجه أحمد (٣٦٨٣)، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق بإسناده، وينظر الكلام على الحديث بعده.

(٤) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٥٢٤٣] وعن عَبْدِ اللَّهِ[١] قَالَ: نَفَلَنِي[٢] النَّبِيُّ ﷺ سَيْفَ أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ.

○ [٥٢٤٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الْجَمْرِ، قُلْتُ: حَتَّىٰ يَقُومَ؟ قَالَ: حَتَّىٰ يَقُومَ. قَالَ وَكِيعٌ: عَلَى الرَّضْفِ.

○ [٥٢٤٥] وحدثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٣] فِي خُطْبَةِ الْحَاجَةِ: إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ بِآيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء: ١]، ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا[٤] ۝٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

○ [٥٢٤٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ.

○ [٥٢٤٧] حدثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنٍ، وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ، فَقَالَا:

○ [٥٢٤٣] [التحفة: د ٩٦٢١].

(١) قرنه بإسناد سابقه، وقد أخرجه أبو داود (٢٧١١)، عن طريق وكيع، عن أبيه، عن أبي إسحاق مما يؤكد ما سقناه سابقا.

(٢) **النفل والتنفيل**: الزيادة على السهم من الغنيمة، ويكون من خمس الخمس. (انظر: النهاية، مادة: نفل).

(٣) ضبب على آخره في (م).

(٤) **سديدا**: من السداد، وهو: الصواب والقصد في القول. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢١).

○ [٥٢٤٧] تقدم برقم: (٥١٢٠).

لِلِابْنَةِ النِّصْفُ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ ، فَأَتَى الرَّجُلُ عَبْدَ اللَّهِ فَسَأَلَهُ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا ، فَقَالَ : قَدْ ضَلَلْتُ إِذَنْ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، وَلَكِنْ أَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِلِابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِابْنَةِ الِابْنِ السُّدُسُ ، تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ .

٥[٥٢٤٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ**(١) **خَبَثَ**(٢) **الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجِّ الْمَبْرُورِ**(٣) **ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةَ**» .

٥[٥٢٤٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ مَسْعُودٍ : هَلْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ قَالَ : فَقَالَ : مَا صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ ، وَلَكِنَّا فَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِمَكَّةَ فَقُلْنَا : اغْتِيلَ ، اسْتُطِيرَ(٤)! فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ السَّحَرِ(٥) ، أَوْ قَالَ : الصُّبْحِ إِذَا نَحْنُ بِهِ مِنْ قِبَلِ حِرَاءَ(٦) ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَذَكَرُوا لَهُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّهُ أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ** ۩ ، **فَأَتَيْتُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ**» ، فَانْطَلَقَ فَأَرَانَا آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ .

٥[٥٢٤٨] [التحفة : ت س ٩٢٧٤] تقدم برقم : (٤٩٨٨) .

(١) **الكير** : جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها ، والجمع : أكيار وكيرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كير) .

(٢) **الخبث** : ما تلقيه النار من وسخ الشيء إذا أذيب وهو الرديء من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

(٣) **الحج المبرور** : الذي لا يخالطه شيء من المآثم ، وقيل : المقبول . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

(٤) بعده في (م) : «ما فعل» ، والمثبت دونه مما أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو موافق لما في «صحيح ابن حبان» (٦٣٥٩) عن أبي يعلى به .

الاستطارة والتطاير : التفرق والذهاب ، أي : ذُهب به بسرعة كأن الطير حملته . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

(٥) **السحر** : آخر الليل ، والجمع : الأسحار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

(٦) **حراء** : جبل يقع في الشمال الشرقي من مكة المكرمة ، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه ﷺ ، ويسمى جبل النور . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

۩[٢٤٤/ب] .

○[٥٢٥٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ، أَوْ قَالَ: نِدَاءُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ، أَوْ قَالَ: يُنَادِي[(١)]، لِيُرْجِعَ قَائِمَكُمْ[(٢)]، وَيُوقِظَ نَائِمَكُمْ»، وَقَالَ: «لَيْسَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا وَهَكَذَا» وَضَرَبَ[(٣)] يَدَهُ وَرَفَعَهَا: «حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا»، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

○[٥٢٥١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ تَلَقِّي[(٤)] السِّلَعِ.

○[٥٢٥٢] وعن ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ[(٥)] قُبْلَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِي هَذِهِ؟ قَالَ: «وَلِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي».

○[٥٢٥٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: آكِلُ الرِّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَكَاتِبُهُ،

○[٥٢٥٠] [التحفة: خ م د س ق ٩٣٧٥].

(١) ليس في (م)، وأثبتناه من «صحيح ابن حبان» (٣٤٧٢)، عن المصنف، به، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١١٠٧) من طريق أبي خيثمة، به.

(٢) في (م): «قائلكم»، وضبب عليه، والمثبت من حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

(٣) كذا في (م)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان»، ووقع في «صحيح مسلم»: «صوب».

○[٥٢٥١] تقدم برقم: (٥٠٠٢) وسيأتي برقم: (٥٢٦٦).

(٤) **التلقي**: استقبال الحضريّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل. (انظر: النهاية، مادة: لقا).

○[٥٢٥٢] [التحفة: خ م ت س ق ٩٣٧٦].

(٥) في (م)، (ف): «امرأته»، والتصويب من «التوبة» لابن أبي الدنيا (١٦)، عن أبي خيثمة، به.

○[٥٢٥٣] [المقصد: ٦٨١] [إتحاف الخيرة: ٢٨١٧]، وسيأتي برقم: (٥٣٥٧)، (٥٣٦٣) وتقدم برقم: (٤٩٩٣)، (٥١٥٣)، (٥١٥٨).

وَشَاهِدَاهُ إِذَا عَلِمُوا بِهِ ، وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُوتَشِمَةُ ، وَلَاوِي[(١)] الصَّدَقَةِ ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ .

٥[٥٢٥٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ»**! ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

٥[٥٢٥٥] حدثنا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي يَعْلَىٰ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا ، وَخَطَّ[(٢)] وَسَطَهُ وَخَطَّ[(٣)] خُطُوطًا هَكَذَا إِلَىٰ جَانِبِ الْخَطِّ ، وَخَطَّ خَطًّا خَارِجًا ، فَقَالَ : **«أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟»** ، فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : **«هَذَا الْإِنْسَانُ»** لِلْخَطِّ الَّذِي وَسَطَ الْخَطِّ : **«وَهَذَا الْأَجَلُ ، وَهَذِهِ الْأَعْرَاضُ»**[(٤)] لِلْخُطُوطِ : **«تَنْهَشُهُ[(٥)] ، إِذَا أَخْطَأَهُ هَذَا أَصَابَهُ هَذَا[(٦)] ، وَذَلِكَ الْأَمَلُ»** ، لِلْخَطِّ الْخَارِجِ .

٥[٥٢٥٦] حدثنا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّىٰ عَلِقَهَا؟ فَقَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ .

---

(١) **اللي** : التأخير ، والتسويف . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

٥[٥٢٥٤] تقدم برقم : (٥٠١٦) ، (٥٠١٩) .

٥[٥٢٥٥] [التحفة : خ ت س ق ٩٢٠٠ ، س ٩٢١٥ ، س ٩٢٨١] .

(٢) في حاشية (م) : «وخطًّا» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) **الأعراض** : أحداث الدهر من الموت والمرض ، وكل ما يبتلى به ، وواحدها : العَرَض . (انظر : اللسان ، مادة : عرض) .

(٥) في (م) أعجم الحرف ، ووضع فوقه علامة الإهمال أيضًا .

(٦) قوله : «أخطأه هذا أصابه هذا» يقابله في الأصول الخطية : «خطه» ، ولا يستقيم السياق به ، وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١٥) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١١٦) على الصواب ، من طريق خيثمة .

٥[٥٢٥٧] **حدثنا** يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنِّي لَمُسْتَتِرٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ إِذْ دَخَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: ثَقَفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ، فَتَحَدَّثُوا بَيْنَهُمْ بِحَدِيثٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتُرَىٰ[١] اللَّهُ يَسْمَعُ مَا قُلْنَا؟ قَالَ أَحَدُهُمْ: يَسْمَعُ إِذَا رَفَعْنَا، وَلَا يَسْمَعُ إِذَا خَفَضْنَا، وَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مِنَّا شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَسْمَعُهُ كُلَّهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ﴾ الْآيَةَ[٢] [فصلت: ٢٢].

٥[٥٢٥٨] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنَحْوِهِ.

٥[٥٢٥٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «**لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ**» يَعْنِي: رَسُولَ مُسَيْلِمَةَ.

٥[٥٢٦٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ**».

٥[٥٢٦١] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنَّهُ[٣] أَخِي وَصَاحِبِي، وَقَدِ اتَّخَذَ اللَّهُ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا**».

---

(١) في حاشية (م): «تُرىٰ»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) بعده في (م): «الآية».

٥[٥٢٥٩] تقدم برقم: (٥١٠٩)، وسيأتي برقم: (٥٢٧٢)، (٥٢٣٣)، (٥١٠٩).

٥[٥٢٦٠] [التحفة: م ٩٥٠٣].

٥[٥٢٦١] [التحفة: م (ت) ٩٥١٣] سيأتي برقم: (٥٣٢١) وتقدم برقم: (٥١٦١)، (٥١٩٢).

(٣) ضبب عليه في (م).

○ [٥٢٦٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ (١) بِي» .

○ [٥٢٦٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ (٢) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ۩» .

○ [٥٢٦٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ» .

○ [٥٢٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : هَاجَتْ رِيحٌ وَنَحْنُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَغَضِبَ ابْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى عَرَفْنَا الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ : «وَيْحَكَ (٣) ! إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقْسَمَ مِيرَاثٌ ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ» ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ ، وَقَالَ : عَدُوٌّ يَجْتَمِعُ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ هَاهُنَا ، فَيَلْتَقُونَ ، فَيَشْتَرِطُ شُرْطَةً (٤) لِلْمَوْتِ وَلَا تَرْجِعُ إِلَّا وَهِيَ غَالِبَةٌ ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا ، فَيَلْتَقُونَ فَيَشْتَرِطُ شُرْطَةً

---

(١) **التمثيل** : التصوير . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

○ [٥٢٦٣] سيأتي برقم : (٥٣٢٠) .

(٢) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

۩ [٢٤٥/أ] .

○ [٥٢٦٤] [**التحفة** : خ ت س ق ٩٥٥٩ ، خ م س ق ٩٥٦٩] تقدم برقم : (٥٢١٣) .

○ [٥٢٦٥] سيأتي برقم : (٥٣٩٤) .

(٣) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٤) **شرطة الموت** : أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة . (انظر : النهاية ، مادة : شرط) .

لِلْمَوْتِ وَلَا تَرْجِعُ إِلَّا وَهِيَ غَالِبَةٌ ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ تَغِيبَ الشَّمْسُ وَكُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا وَهِيَ غَالِبَةٌ فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ تَغِيبَ الشَّمْسُ ، فَيَفِيءُ[(١)] هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ وَكُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ، ثُمَّ يَلْتَقُونَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ فَيَقْتُلُونَهُمْ وَيَهْزِمُونَهُمْ حَتَّىٰ تَبْلُغَ الدِّمَاءُ ثُنَنَ[(٢)] الْخَيْلِ ، وَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ إِنَّ بَنِي الْأَبِ كَانُوا يَتَعَادُّونَ عَلَىٰ مِائَةٍ فَيُقْتَلُونَ لَا يَبْقَىٰ مِنْهُمْ رَجُلٌ! فَأَيُّ مِيرَاثٍ يُقْسَمُ بَعْدَ هَذَا؟ وَأَيُّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ بِهَا؟! ثُمَّ يَسْتَفْتِحُونَ الْقُسْطَنْطِينَةَ ، فَبَيْنَا هُمْ يَقْسِمُونَ[(٣)] الدَّنَانِيرَ بِالتِّرَسَةِ إِذْ أَتَاهُمْ فَزَعٌ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ : أَنَّ الدَّجَّالَ[(٤)] قَدْ خَلَفَ فِي ذَرَارِيِّكُمْ ، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ وَيَبْعَثُونَ طَلِيعَةَ[(٥)] الْفَوَارِسِ[(٦)] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هُمْ يَوْمَئِذٍ خَيْرُ فَوَارِسِ الْأَرْضِ ، إِنِّي لَأَعْلَمُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ**» .

٥ [٥٢٦٦] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَنِ اشْتَرَىٰ مُحَفَّلَةً[(٧)] فَرَدَّهَا فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا[(٨)] .

قَالَ : وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَلَقِّي السِّلَعِ .

---

(١) **الفيء والفيئة** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .
(٢) في حاشية (م) : «سير» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .
(٣) في حاشية (م) : «يقتسمون» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .
(٤) **الدجال** : الكذَّاب ، قيل : سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس ؛ من دَجَلَ : إذا لبَّس ومَوَّه ، وقيل : مأخوذ من الدَّجل ، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به ، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره . (انظر : جامع الأصول) (١٠/٣٣٨) .
(٥) **الطليعة** : مفرد الطلائع ، وهم الذين يبعثون ليطلعوا (لينظروا) خبر العدو كالجواسيس . (انظر : النهاية ، مادة : طلع) .
(٦) في حاشية (م) : «فوارس» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .
٥ [٥٢٦٦] تقدم برقم : (٥٠٠٢) .
(٧) **المحفلة** : الناقة أو البقرة أو الشاة التي حفل اللبن في ضرعها ، أي : جمع بترك حلبها ؛ ليغتر بها المشتري فيزيد في الثمن . (انظر : المغرب ، مادة : حفل) .
(٨) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

○ [٥٢٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَىٰ اثْنَانِ دُونَ الْآخَرِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ» .

○ [٥٢٦٨] حدثنا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عُوتِبْنَا بِهَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ : ﴿أَلَمْ يَأْنِ [(١)] لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ [الحديد : ١٦] وَأَقْبَلَ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ : أَيَّ شَيْءٍ أَحْدَثْنَا؟ أَيَّ شَيْءٍ صَنَعْنَا؟

○ [٥٢٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ لَمْ يَرْفَعْهُ سُفْيَانُ ، وَرَفَعَهُ شُعْبَةُ ، قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ ، قَالَ سُفْيَانُ : إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَ [(٢)] قَالَ شُعْبَةُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ قَالَ سُفْيَانُ : نَعُوذُ بِهِ ، وَقَالَ شُعْبَةُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ : ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [(٣)] [آل عمران : ١٠٢] ، ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾ [(٤)] الْآيَةَ [(٥)] [النساء : ١] ، ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : ٧٠ ، ٧١] ثُمَّ يَتَكَلَّمُ بِحَاجَتِهِ .

○ [٥٢٦٧] [التحفة : خ م ٩٣٠٢] .

○ [٥٢٦٨] [التحفة : م س ٩٣٤٢] [المقصد : ١٧٢٠] [المطالب : ٣٧٤٦] [إتحاف الخيرة : ٧٠٧٢] .

(١) **يأن** : يحن ، يقال : أنَى الشيءُ يأني ؛ إذا حان . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٥٣) .

○ [٥٢٦٩] [التحفة : دت س ق ٩٥٠٦ ، د س ٩٦١٨] سيأتي برقم : (٧٢٤٢) .

(٢) ضبب فوقه في (م) .

(٣) قوله : ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ ليس في الأصول الخطية لدينا .

(٤) كتبه في حاشية (م) ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٥) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٥٢٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أُرَاهُ[1] عَبْدَ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[2] قَالَ: «**إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ[3] أَوْ عَنِ الصَّلَاةِ**».

٥ [٥٢٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا[4]، فَظُنُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ أَهْيَأُ[5]، وَأَتْقَىٰ، وَأَهْدَىٰ.

٥ [٥٢٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ**»، يَعْنِي رَسُولَ مُسَيْلِمَةَ.

٥ [٥٢٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قِيلَ لَهُ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**النَّدَمُ تَوْبَةٌ**»؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُجَاهِدٌ: فِي قَتْلِ النَّفْسِ إِنْ نَدِمَ.

---

٥ [٥٢٧٠] [**المقصد: ١٩١**] [**إتحاف الخيرة: ٨٠٥**].

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) قوله: «أراه عبد اللَّه عن النبي ﷺ» أشار في (م)، إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط من الأصل ولا بد منه»، وأورده في «المقصد العلي» (١٩٢) بزيادة الشك، وأخرجه أحمد (٢٣١١٩) هكذا بالشك في راويه منسوبًا لحجاج الأسلمي.

(٣) **الإبراد بالصلاة**: انكسار الوهج والحر، والدخول في البرد. والمراد: صلوها في أول وقتها، من برد النهار وهو أوله. (انظر: النهاية، مادة: برد).

٥ [٥٢٧١] [**التحفة: ق ٩٥٣٢**].

(٤) ألحقه في حاشية (م): ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٥) في حاشية (م): «أهنأ»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

٥ [٥٢٧٢] [**التحفة: س ٩٢٨٠**] [**إتحاف الخيرة: ٨/٤٣٩٤**]، وتقدم برقم: (٥١٠٩)، (٥٢٥٩)، (٥٢٣٣).
۩ [٢٤٥/ ب].

٥ [٥٢٧٣] [**التحفة: ق ٩٣٥١**] تقدم برقم: (٤٩٨١)، (٥٠٩٣)، (٥١٤١).

○ [٥٢٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كُنْتُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَهَا، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَغَيَّرُ وَجْهُهُ، فَقَالَ: «**كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فِيهِ، فَإِنَّ مَنْ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فِيهِ**»، فَذَكَرَ الْهَلَاكَ.

○ [٥٢٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَىٰ أَبِي جَهْلٍ وَهُوَ صَرِيعٌ وَعَلَيْهِ بَيْضَةٌ وَمَعِي سَيْفٌ رَثٌّ، فَجَعَلْتُ أَنْقُفُ رَأْسَهُ بِسَيْفِي، وَأَذْكُرُ نَقْفًا كَانَ يَنْقُفُ رَأْسِي بِمَكَّةَ، حَتَّىٰ ضَعُفَتْ يَدُهُ وَأَخَذْتُ سَيْفَهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: عَلَىٰ مَنْ كَانَتِ الدَّبْرَةُ[١]؟ عَلَيْنَا أَوْ لَنَا، أَلَسْتَ رُوَيْعِيَنَا بِمَكَّةَ؟ قَالَ: فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: قَتَلْتُ أَبَا جَهْلٍ، قَالَ: «**اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَتَلْتَهُ؟**» فَاسْتَحْلَفَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَامَ مَعِي إِلَيْهِمْ فَدَعَا عَلَيْهِمْ.

○ [٥٢٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةً إِلَّا لِوَقْتِهَا لِمِيقَاتِهَا[٢]، إِلَّا أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، وَصَلَّى الصُّبْحَ بِغَيْرِ[٣] مِيقَاتِهَا.

○ [٥٢٧٧] وعن سُفْيَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

○ [٥٢٧٤] [التحفة: خ س ٩٥٩١] سيأتي برقم: (٥٣٥٤).

(١) **الدبرة**: الهزيمة. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

○ [٥٢٧٦] تقدم برقم: (٥١٨٨).

(٢) **الميقات**: الوقت المضروب للفعل، والموضع أيضًا. (انظر: المرقاة) (٥/ ٣٨٩).

(٣) في حاشية (م): «لغير»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

○ [٥٢٧٧] سيأتي برقم: (٥٣٦٩)، (٥٣٧٠) وتقدم برقم: (٥٠٠١).

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ أَذِنْتُ لَكَ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ وَتَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّىٰ أَنْهَاكَ» ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّهَا السِّرَارُ .

٥ [٥٢٧٨] حدثني مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : مَا السُّحْتُ؟ قَالَ : الرُّشَا ، قَالَ : فَالْجَوْرُ(١) فِي الْحُكْمِ؟ قَالَ : ذَاكَ الْكُفْرُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة : ٤٤] .

٥ [٥٢٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَوْنٍ ، عَنْ(٢) أَبِي فَاخِتَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ ، قَالُوا : فَعَلِّمْنَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَىٰ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، إِمَامِ الْخَيْرِ ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

٥ [٥٢٨٠] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ ، عَنِ الْهَيْثَمِ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ ، يَعْنِي : ابْنَ حَبِيبٍ ، قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا كَذَبْتُ مُذْ أَسْلَمْتُ إِلَّا

---

٥ [٥٢٧٨] [التحفة : د ٥٨٢٨] [المقصد : ٨٧٣] [المطالب - ٢١٨٧] [إتحاف الخيرة : ٤٩٠٦٣/ ٢] .

(١) ليس في الأصول الخطية ، وأثبتناه من «المقصد العلي» (٨٧٣) .

٥ [٥٢٧٩] [التحفة : ق ٩١٦٨] .

(٢) تصحف في الأصول الخطية إلى : «بن» ، وضبب عليه في (م) .

٥ [٥٢٨٠] [المقصد : ١٤٠٣] [المطالب : ٢٧٦٢] [إتحاف الخيرة : ٦٨٨٥] .

كَذْبَةً ، كُنْتُ أَرْحَلُ [(١)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَى بِرِحَالٍ مِنَ الطَّائِفِ [(٢)] ، فَقَالَ : أَيُّ رَاحِلَةٍ أَعْجَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ : الطَّائِفِيَّةُ الْمُنَكَّبَةُ ، قَالَ : وَ [(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُهَا ، قَالَ : فَلَمَّا رَحَّلَهَا فَأَتَى بِهَا ، قَالَ : «مَنْ رَحَّلَ [(١)] لَنَا هَذِهِ؟» ، قَالُوا : رَحَّلَ لَكَ الَّذِي أَتَيْتَ بِهِ مِنَ الطَّائِفِ ، قَالَ : «**رُدُّوا الرَّاحِلَةَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ**» .

○ [٥٢٨١] *حدثنا* الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا انْفَلَتَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ فَلْيُنَادِ : يَا عِبَادَ اللَّهِ احْبِسُوا ، يَا عِبَادَ اللَّهِ احْبِسُوا! فَإِنَّ لِلَّهِ حَاضِرًا فِي الْأَرْضِ سَيَحْبِسُهُ**» .

○ [٥٢٨٢] *حدثنا* الْأَخْنَسِيُّ أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَسَمِعْتُهُ [(٤)] يَقُولُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ ۩ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ** [(٥)] ، **فَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ** [(٦)] **فَأَوْتِرْ** [(٧)]» .

---

(١) ضبطه في (م) بتشديد الحاء .

(٢) **الطائف** : مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب ، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا ، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧٠) .

(٣) ألحق بعده في حاشية (م) : «كان» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٢٨١] [المقصد : ١٦٦٥] [المطالب : ٣٣٨٢] [إتحاف الخيرة : ٥٤٧٠-٦١٥٧] .

○ [٥٢٨٢] [المقصد : ١١٤] [المطالب : ٥٢] [إتحاف الخيرة : ٤٥٥] .

(٤) في (م) : «فسمعته» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١١٤) .

۩ [٢٤٦/أ] .

(٥) **الوتر** : الفرد . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٦) **الاستجمار** : التمسح (من البول أو الغائط) بالجمار ، وهي : الأحجار الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

(٧) **إيتار الاستجمار** : أن يجعل الحجارة التي يستنجي بها فردا ، إما واحدة ، أو ثلاثا ، أو خمسا . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

○ [٥٢٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مِحْصَنٍ حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(١)، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ: عَنْ عُمْرِكَ فِيمَا أَفْنَيْتَ، وَعَنْ شَبَابِكَ فِيمَا أَبْلَيْتَ، وَعَنْ مَالِكَ مِنْ أَيْنَ كَسَبْتَهُ وَفِيمَا أَنْفَقْتَهُ، وَمَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ».

○ [٥٢٨٤] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ: رَجُلٍ ثَارَ(٢) مِنْ وِطَائِهِ وَلِحَافِهِ، مِنْ بَيْنِ حَيِّهِ وَأَهْلِهِ إِلَىٰ صَلَاةٍ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي، وَرَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَانْهَزَمَ فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فِي الْانْهِزَامِ وَمَا لَهُ فِي الرُّجُوعِ، فَرَجَعَ حَتَّىٰ يُهَرِيقَ دَمَهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي، رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّىٰ أُهْرِيقَ دَمُهُ».

○ [٥٢٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ(٣) بُرْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ:

○ [٥٢٨٣] [التحفة: ت ٩٣٤٦].

(١) ضبب على آخره في (م)، والحديث في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٥/ ٣١٦) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، وقال فيه: «عن ابن عمر، عن ابن مسعود» كالمثبت.

○ [٥٢٨٤] [التحفة: د ٩٥٥٢] [المقصد: ٤٠٣]، وسيأتي برقم: (٥٣٧٤).

(٢) في (م)، (ف): «سار»، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٤٠٣)، ولما في «صحيح ابن حبان» (٢٥٥٧)، عن المصنف، به.

○ [٥٢٨٥] [المقصد: ٥٠٣] [المطالب: ١٠١٠] [إتحاف الخيرة: ٢١٩٩].

(٣) ضبب عليه في (م)، ولعل الناسخ أراد الإشارة إلى أن وضع المصنف رحمه الله هذا الحديث في مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.. فيه نظر؛ فكثير من مصادر الحديث نسبته إلى أبي مسعود - أو ابن مسعود - الغفاري، وينظر على سبيل المثال: «شعب الإيمان» للبيهقي (٣٣٦١)، و«صحيح ابن خزيمة» (١٩٧٤)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٢٢/ ٣٨٨)، وغيرهم، وقال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٠٦٧): «ابن مسعود الغفاري حديثه عند: الشعبي، عن نافع بن بردة، عنه» ثم ساق هذا الحديث، وقال ابن حجر بعدما ساق الحديث في «المطالب العالية» (٦/ ٤٢)، ونسبه إلى أبي يعلى: =

يَقُولُ وَقَدْ أَهَلَّ رَمَضَانُ : «لَوْ عَلِمَ الْعِبَادُ مَا فِي رَمَضَانَ لَتَمَنَّتْ أُمَّتِي أَنْ يَكُونَ رَمَضَانُ السَّنَةَ كُلَّهَا» ، فَقَالَ رَجُلٌ مَنْ خُزَاعَةَ[١] : حَدِّثْنَا بِهِ ، قَالَ : إِنَّ الْجَنَّةَ تَـزَّيَّنُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ[٢] إِلَى الْحَوْلِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ ، هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَصَفَّقَتْ وَرَقَ الْجَنَّةِ ، فَتَنْظُرُ[٣] الْحُورُ[٤] الْعِينُ[٥] إِلَى ذَلِكَ فَقُلْنَ : يَا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا ، تُقَرُّ أَعْيُنُنَا بِهِمْ وَتُقَرُّ أَعْيُنُهُمْ بِنَا ، قَالَ : فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ رَمَضَانَ إِلَّا زُوِّجَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ[٦] مُجَوَّفَةٍ مِمَّا نَعَتَ اللَّهُ ، ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ[٧] فِي ٱلْخِيَامِ﴾ [الرحمن : ٧٢] ، عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّةً ، لَيْسَ فِيهَا حُلَّةٌ عَلَى لَوْنِ الْأُخْرَى ، وَتُعْطَى سَبْعِينَ لَوْنًا مِنَ الطِّيبِ لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ عَلَى رِيحِ الْآخَرِ ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ[٨] سَرِيرًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ مُوَشَّحَةٍ بِالدُّرِّ عَلَى كُلِّ

= «وابن مسعود ليس هو الهذلي المشهور وإنما هو آخر غفاري» . اهـ ، إلا أنه قد تابع المصنف على نسبة هذا الحديث إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٢٠٠) فساق الحديث ، وقال فيه : «عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه» ونسبه لأبي يعلى ، والهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٧٨١) ؛ حيث ذكر الحديث عن عبد الله بن مسعود ثم عزاه لأبي يعلى ، وكرره عن أبي مسعود الغفاري رقم (٤٧٨٢) ، وعزاه للطبراني في «الكبير» ، وكذا يفهم من صنيع ابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (٢٢) ، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٧٦٥) ، والهيثمي في «المقصد العلي» (٥٠٣) حيث ذكروا الحديث عن ابن مسعود دون تقييد ؛ فينصرف الذهن إلى عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه .

(١) **خزاعة** : قبيلة من الأزد من القحطانية ، كانوا بأنحاء مكة في مر الظهران وما يليه . (انظر : المعالم الأثيرة (ص١٠٨) .

(٢) **الحول** : السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٣) في (م) ، (ف) : «فينظرون» ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«المطالب العالية» وهو الأليق بالسياق .

(٤) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن : حوراء ؛ وهي :الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٥) **العين** : جمع عيناء ، وهي الواسعة العين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

(٦) **الدُّرة** : اللؤلؤة العظيمة ، والجمع : الدُّر . (انظر : اللسان ، مادة : درر) .

(٧) **مقصورات** : أي : محبوسات مخدرات . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٤٣) .

(٨) في حاشية (م) : «سبعين» ، ونسبه إلى أصل البلبيسي وابن ظافر .

سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشًا بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ(١) ، وَفَوْقَ السَّبْعِينَ فِرَاشًا سَبْعُونَ أَرِيكَةً(٢) ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ(٣) لِحَاجَاتِهَا ، وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ ، مَعَ كُلِّ وَصِيفٍ صَحْفَةٌ(٤) مِنْ ذَهَبٍ ، فِيهَا لَوْنُ طَعَامٍ يَجِدُ لِآخِرِ لُقْمَةٍ مِنْهَا لَذَّةً لَا يَجِدُ لِأَوَّلِهِ ، وَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ عَلَيْهِ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ مُوَشَّحٍ بِيَاقُوتٍ أَحْمَرَ ، هَذَا بِكُلِّ يَوْمٍ صَامَ مِنْ رَمَضَانَ سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ .

○ [٥٢٨٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ اللَّحْمَ ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ فَمَا يَمَسُّ قَطْرَةَ مَاءٍ .

○ [٥٢٨٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ(٥) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ ، فَقَالَ : «**ائْتِنِي بِشَيْءٍ أَسْتَنْجِي بِهِ ، وَلَا تُقَرِّبْنِي حَائِلًا ، وَلَا رَجِيعًا**» ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى .

○ [٥٢٨٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ أَوِ الْمُؤْمِنِ**

---

(١) **الإستبرق** : ما غلظ من الحرير . (انظر : النهاية ، مادة : استبرق) .

(٢) **الأريكة** : السرير المنضّد (المنسّق) ، عليه فرش ، ودونه ستر ، وقيل : كل ما اتُّكِئ عليه . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٣٩١) .

(٣) **الوصيفة** : الأمَة ، والجمع : الوصائف . (انظر : النهاية ، مادة : وصف) .

(٤) **الصحفة** : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها ، وجمعها صحاف . (انظر : النهاية ، مادة : صحف) .

○ [٥٢٨٦] [المقصد : ١٥٣] [إتحاف الخيرة : ٦٤١] .

○ [٥٢٨٧] تقدم برقم : (٤٩٩٠) ، (٥١٩٦) .

(٥) قوله : «محمد بن عبد الرحمن بن يزيد» كذا في (م) ، (ف) ، ووقع في «علل الدارقطني» (٥/ ٢٠) من طريق الحسين بن علي ، به ، و«المعجم الكبير» للطبراني (١٠/ ٦٢) من طريق زائدة ، به : «عبد الرحمن بن الأسود» .

○ [٥٢٨٨] سيأتي برقم : (٥٣٤٥) ، (٥٣٥٩) وتقدم برقم : (٥٠٠٠) ، (٥٠٠٣) ، (٥١٣١) .

فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»، فَقُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: سَمِعْتَ ابْنَ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٥ [٥٢٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ ۩: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلَاثًا، وَيَسْتَغْفِرَ ثَلَاثًا.

٥ [٥٢٩٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى**».

٥ [٥٢٩١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ.

٥ [٥٢٩٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ**».

٥ [٥٢٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ لِخَمْسٍ**(١) **أَوْ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَبِسَبِيلِ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ**(٢) **لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا**»، قُلْتُ: مِمَّا مَضَى أَوْ مِمَّا بَقِيَ(٣)؟ فَقَالَ: «**مِمَّا بَقِيَ**».

۩ [٢٤٦/ ب].

٥ [٥٢٩١] [التحفة: ع ٩٤١١، س ١٨٤١٦] تقدم برقم: (٥٠١٤)، (٥١٥٤)، (٥٢٣٧).

٥ [٥٢٩٢] [التحفة: خ ٩٢٦٩، خ ٩٣٠٨] تقدم برقم: (٥٢٢٣).

٥ [٥٢٩٣] [التحفة: د ٩١٨٩] سيأتي برقم: (٥٣١١) وتقدم برقم: (٥٠٢١).

(١) في (م): «لخمسة».

(٢) في (م)، (ف) كالمثبت، وفي الحاشية: «بقي»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) صحح عليه في (م).

○ [٥٢٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**يَدْخُلُ النَّاسُ كُلُّهُمُ النَّارَ ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ مِنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ**» .

○ [٥٢٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ ، وَالتُّقَىٰ ، وَالْعِفَّةَ ، وَالْغِنَىٰ**» .

○ [٥٢٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ : «**تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ**» ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ : لِمَ[١] أَوْ فِيمَ أَوْ بِمَ نَحْنُ؟ قَالَ : «**إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، مَا مِنْ نَاقِصَةِ الْعَقْلِ وَالدِّينِ أَغْلَبُ لِلرِّجَالِ ذَوِي الْأَمْرِ مِنَ النِّسَاءِ**[٢]» ، قِيلَ : فَمَا نُقْصَانُ عَقْلِهَا؟ قَالَ : «**جَعَلَ شَهَادَةَ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ**» ، قِيلَ : فَمَا نُقْصَانُ دِينِهَا؟ قَالَ : «**تَلْبَثُ لَا أَدْرِي كَمْ يَوْمٍ لَا تُصَلِّي**» .

○ [٥٢٩٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ[٣] نَزَلَ مَنْزِلًا ، فَعَرَّسَ[٤] فِيهَا ، فَقَالَ : «**مَنْ يَحْرُسُنَا؟**» ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّكَ تَنَامُ**» ، يَقُولُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ثُمَّ قَالَ : «**أَنْتَ إِذَنْ**» ، فَحَرَسْتُهُمْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ أَخَذَنِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ

○ [٥٢٩٤] [التحفة : ت ٩٥٥٤] تقدم برقم : (٥١٠١) .

○ [٥٢٩٦] [التحفة : س ٩٥٩٨] تقدم برقم : (٥١٢٤) ، (٥١٥٦) .

(١) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) ألحق بعده في حاشية (م) : «وما من امرأة إلا ناقصة العقل والدين» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٢٩٧] [المقصد : ٢٠٤] [إتحاف الخيرة : ١٤١٢/ ٢] .

(٣) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٤) **التعريس** : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

أَسْتَيْقِظْ إِلَّا بِحَرِّ الشَّمْسِ فِي ظُهُورِنَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَمْ تَنَامُوا عَنْهَا ، وَلَكِنْ إِنْ يَكُنْ[١] لِمَنْ[٢] بَعْدَكُمْ ، فَهَكَذَا لِمَنْ نَامَ أَوْ نَسِيَ» .

○ [٥٢٩٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ : حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يُسَمِّهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ : «الصَّلَاةُ عَلَى مَوَاقِيتِهَا» ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ» ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ «ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

○ [٥٢٩٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَعَمِّي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِالْهَاجِرَةِ[٣] ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، فَتَأَخَّرْنَا خَلْفَهُ ، فَأَخَذَ بِيَدِ أَحَدِنَا بِيَمِينِهِ ، وَالْآخَرِ بِشِمَالِهِ فَجَعَلَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً .

○ [٥٣٠٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدَةَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُهَا مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ[٤] ، أَلَا وَإِنِّي آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ[٥] عَنِ النَّارِ أَنْ تَهَافَتُوا فِيهَا كَتَهَافُتِ[٦] الْفَرَاشِ ، أَوِ الذُّبَابِ ، أَوِ الْحُنْظُبِ» .

---

(١) أشار في (م) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) في حاشية (م) : «لم» وأشار أنه كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي المقصد العلي (كان) .

○ [٥٢٩٨] سيأتي برقم : (٥٣٤٢) .

(٣) **الهاجرة والهجير** : وقت اشتداد الحر نصف النهار . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

○ [٥٣٠٠] [المقصد : ١١٥٢] [المطالب : ٣٢١٨] [إتحاف الخيرة : ٧١٥٣] .

(٤) في (م) : «مطّلعا» .

(٥) **الحجز** : جمع الحجزة ، وهي موضع شَدِّ الإزار على وَسَط الإنسان ، ثم قيل للإزار : حجزة ؛ للمجاورة . (انظر : النهاية ، مادة : حجز) .

(٦) في (م) كالمثبت ، وفي الحاشية : «تهافُتَ» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٣٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَدْخُلُ ۩ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ[1] مِنْ كِبْرٍ» .

○ [٥٣٠٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ آخِرَ مَنْ دَخَلَ[2] الْجَنَّةَ لَرَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الصِّرَاطِ فَيَنْكَبُّ مَرَّةً وَيَمْشِي مَرَّةً ، وَتَسْفَعُهُ[3] النَّارُ مَرَّةً ، فَإِذَا جَاوَزَ الصِّرَاطَ ، الْتَفَتَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ ، لَقَدْ أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، قَالَ : فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ : أَيْ عَبْدِ فَلَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ تَسْأَلُنِي[4] غَيْرَهَا ، فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، فَيُعَاهِدُهُ أَلَّا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا ، وَالرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ فَيُدْنِيهِ مِنْهَا ، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ : أَيْ عَبْدِ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ هَذِهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا! فَيُدْنِيهِ مِنْهَا ، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ[5] الشَّجَرَةِ فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا! فَيَقُولُ : أَيْ عَبْدِ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ هَذِهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ، فَيُعَاهِدُهُ وَالرَّبُّ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ غَيْرَهَا لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ فَيُدْنِيهِ

○ [٥٣٠١] سيأتي برقم : (٥٣٤٣) وتقدم برقم : (٥٠٢٥) ، (٥٠٧٧) ، (٥٠٧٨) .

۩ [٢٤٧/أ] .

(١) **الخردل** : نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب ، ويضرب به المثل في الصغر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خردل) .

○ [٥٣٠٢] تقدم برقم : (٤٩٩٢) .

(٢) في (م) : «يدخل» .

(٣) **السفع** : العلامة والأثر من النار . (انظر : النهاية ، مادة : سفع) .

(٤) في حاشية (م) : «سألتني» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) هنا ينتهي السقط من نسخة دائرة المعارف العثمانية (ع) ، والمشار إلى بدايته عند حديث رقم (٥١٣٩) .

مِنْهَا ، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، الْجَنَّةَ الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : أَيْ عَبْدِي ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : مَا يَصْرِينِي [(١)] مِنْكَ أَيْ عَبْدِي ، أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ قَالَ : فَيَقُولُ : أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ؟» فَضَحِكَ عَبْدُ اللَّهِ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا تَسْأَلُونِي لِمَ ضَحِكْتُ؟ قَالُوا : لِمَ ضَحِكْتَ؟ قَالَ : لِضَحِكِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ه[٥٣٠٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنْتُ لَا أُحْجَبُ عَنْ ثَلَاثٍ ، أَوْ لَا أُحْبَسُ عَنْ ثَلَاثٍ عَنِ النَّجْوَىٰ [(٢)] ، وَعَنْ كَذَا ، وَعَنْ كَذَا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : نَسِيَ عَمِّي [(٣)] وَاحِدَةً ، وَنَسِيتُ أَنَا أُخْرَىٰ وَبَقِيَتْ هَذِهِ ، فَأَتَيْتُهُ وَعِنْدَهُ مَالِكٌ الرُّهَاوِيُّ فَأَدْرَكْتُ مِنْ آخِرِ حَدِيثِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرُؤٌ قُسِمَ لِي مِنَ الْجَمَالِ مَا قَدْ [(٤)] تَرَىٰ ، فَمَا أُحِبُّ أَنَّ أَحَدًا فَضَلَنِي بِشِرَاكَيْنِ فَمَا فَوْقَهُمَا [(٥)] ، أَفَمِنَ الْبَغْيِ [(٦)] هُوَ؟ قَالَ : «لَا ، وَلَكِنَّ الْبَغْيَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ ، وَغَمَصَ النَّاسَ [(٧)]» .

ه[٥٣٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ

---

(١) **الصري** : القطع ، أي : ما يقطع مسألتك ويمنعك من سؤالي . (انظر : النهاية ، مادة : صرا) .

ه[٥٣٠٣] [المقصد : ١٥٤٩] .

(٢) **النجوى** : مناجاة اللَّه تعالىٰ للعبد يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

(٣) كذا في (م) ، (ف) ، (ع) ، و«المقصد العلي» ، وكذا أخرجه الشاشي في مسنده (٢/ ٢٧٤) ، والصواب ما أخرجه أحمد في مسنده (٤٠٥٨) : «نسي عمرو» .

(٤) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) في (م) : «فوقها» .

(٦) **البغي** : الظلم ومجاوزة الحد . (انظر : النهاية ، مادة : بغیٰ) .

(٧) **غمص الناس** : احتقارهم . (انظر : النهاية ، مادة : غمص) .

ه[٥٣٠٤] [التحفة : ت ق ٩٤٤٣] تقدم برقم : (٥٠١٠) ، (٥٢٤١) .

حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا آذَنْتَنَا[١] فَبَسَطْنَا[٢] تَحْتَكَ أَلْيَنَ مِنْهُ؟ فَقَالَ : «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا؟ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ[٣] ، فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا» .

٥ [٥٣٠٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حَبَسُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ ، مَلَأَ اللَّهُ بُطُونَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا**» .

٥ [٥٣٠٦] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ .

٥ [٥٣٠٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنِي الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ مُؤْثِرِ بْنِ عَفَازَةَ[٤] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ[٥] بِالنَّبِيِّ ﷺ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ مَتَىٰ هِيَ؟ فَبَدَءُوا بِإِبْرَاهِيمَ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، فَسَأَلُوا مُوسَىٰ ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، فَرَدُّوا الْحَدِيثَ إِلَىٰ عِيسَىٰ ، فَقَالَ : عَهِدَ اللَّهُ عَلَيَّ[٦] فِيمَا دُونَ وَجْبَتِهَا[٧] ، فَأَمَّا وَجْبَتُهَا فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ، فَذَكَرَ مِنْ خُرُوجِ الدَّجَّالِ فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ ، فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَىٰ بِلَادِهِمْ ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ،

---

(١) ضبطه في (م) بفتح الذال وكسرها .
(٢) في حاشية (م) : «فنبسط» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .
(٣) **الصائف** : الشديد الحر . (انظر : المشارق) (٢/ ٥٣) .
٥ [٥٣٠٥] تقدم برقم : (٥٠٥٦) .
٥ [٥٣٠٧] [**التحفة** : ق ٩٥٩٠] .
(٤) تصحف في (م) ، (ع) إلى : «غفارة» . ينظر : «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣١٨) ، و«تهذيب الكمال» (٢٩/ ١٥) .
(٥) **الإسراء** : السير بالليل . (انظر : النهاية ، مادة : سرئ) .
(٦) كذا في (م) ، (ف) ، (ع) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٩٨) ، وابن ماجه في «سننه» (٤١١٣) ، والحاكم في «المستدرك» (٣٤٩٣) ، والداني في «السنن الواردة في الفتن» (٥/ ٩٨٧) ، وكلهم بلفظ : «عهد إلي» .
(٧) **الوجبة** : صوت وقوع الشيء ، وسقوطه . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

لَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ ، وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ ، فَيَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ[1] ، فَأَدْعُو اللَّهَ فَيُمِيتُهُمْ ، فَتَجْوَىٰ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ ، فَأَدْعُو اللَّهَ ۩ أَنْ يُرْسِلَ السَّمَاءَ فَتَحْمِلَ أَجْسَامَهُمْ فَتُلْقِيَهَا فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ تُنْسَفُ الْجِبَالُ ، وَتُمَدُّ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ[2] ، فَعَهِدَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ السَّاعَةَ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الْمُتِمِّ ، لَا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَىٰ تَفْجَؤُهُمْ بِوِلَادِهَا[3] لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، قَالَ الْعَوَّامُ : فَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ [الأنبياء : ٩٦] الْآيَةَ .

ه [٥٣٠٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ : أَتَىٰ رَجُلٌ أَبَا مُوسَىٰ وَسَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ وَابْنَةِ ابْنٍ وَ[4] أُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

ه [٥٣٠٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَىٰ[5] لَهُ مِنْ سَامِعٍ**» .

ه [٥٣١٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْجُهَنِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ وَحَزَنٌ : اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ**

---

(١) قوله : «إلى الله» أشار في (م) إلى أن مكانه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «إليه» .

۩ [٢٤٧/ ب] .

(٢) **الأدم والأديم** : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٣) قوله : «تفجؤهم بولادها» في (م) ، (ف) : «يفجأهم لولادها» ، والمثبت من (ع) هو الأليق بالسياق .

(٤) ليست في (ف) .

ه [٥٣٠٩] [التحفة : ت ق ٩٣٦١] تقدم برقم : (٥١٣٨) .

(٥) **الوعي** : الحفظ والفهم . (انظر : النهاية ، مادة : وعا) .

ه [٥٣١٠] [المقصد : ١٦٥٣] [إتحاف الخيرة : ٦٢٣٥-٦٢٣٥/ ٤] .

عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ بَصَرِي ، وَجِلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي ، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ : «أَجَلْ ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ» .

○ [٥٣١١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَدُورُ أَوْ تَزُولُ رَحَى الْإِسْلَامِ عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَبِسَبِيلِ مَنْ هَلَكَ ، وَإِنْ بَقُوا بَقِيَ لَهُمْ دِينُهُمْ سَبْعِينَ عَامًا» .

○ [٥٣١٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ مَسْرُوقًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَعَلَّهُ قَالَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، وَنَهَيْتُكُمْ أَنْ تَحْبِسُوا لُحُومَ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ فَاحْبِسُوا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الظُّرُوفِ [(١)] فَانْتَبِذُوا فِيهَا ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ» .

○ [٥٣١٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : «هُمْ غُرٌّ [(٢)] مُحَجَّلُونَ [(٣)] بُلْقٌ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ» .

○ [٥٣١٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى

○ [٥٣١١] تقدم برقم : (٥٠٢١) ، (٥٢٩٣) .

○ [٥٣١٢] [التحفة : ق ٩٥٦٢] [المقصد : ٦٣٠] [إتحاف الخيرة : ٤٧٧٣] .

(١) **الظروف** : جمع الظرف ، وهو الوعاء . (انظر : القاموس ، مادة : ظرف) .

○ [٥٣١٣] تقدم برقم : (٥٠٦٠) .

(٢) **الغر** : جمع الأغرّ ، من الغرة : بياض الوجه ، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٣) **التحجيل** : بياض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام . (انظر : النهاية ، مادة : حجل) .

○ [٥٣١٤] [إتحاف الخيرة : ٤٢٧-٦٣٣٧] ، وتقدم برقم : (٥٠٥٨) .

عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ لَيْلَةَ الْجِنِّ : «هَلْ عِنْدَكَ طَهُورٌ؟» ، قَالَ : لَا ، إِلَّا شَيْئًا مِنْ نَبِيذٍ(١) فِي إِدَاوَةٍ(٢) ، فَقَالَ : «هَاتِهِ ، تَمْرَةٌ(٣) طَيِّبَةٌ ، وَمَاءٌ طَهُورٌ» .

○ [٥٣١٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَصَلَّىٰ بِهِمْ فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَّا مَرَّةً .

○ [٥٣١٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، انْتَهَىٰ إِلَىٰ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُصْعَدُ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ ، فَيُقْبَضُ مِنْهَا ، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يَهْبِطُ مِنْ فَوْقِهَا ، فَيُقْبَضُ مِنْهَا : ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم : ١٦] ، قَالَ : فِرَاشٌ(٤) مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ خِلَالٍ ۩ : الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَغُفِرَ لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ مِنْ أُمَّتِهِ الْمُقْحِمَاتُ(٥) .

○ [٥٣١٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ : فِي قُبَّةٍ(٦) مِنْ أَدَمٍ فِي نَحْوٍ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، فَقَالَ : «إِنَّكُمْ مَفْتُوحٌ عَلَيْكُمْ ، مَنْصُورُونَ ،

---

(١) **النبيذ** : ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٢) **الإداوة** : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية ، مادة : أدا) .

(٣) كأنه في (ع) : «ثمرة» .

○ [٥٣١٥] [التحفة : دت س ٩٤٦٨] تقدم برقم : (٥٠٥٢) .

○ [٥٣١٦] [التحفة : م ت س ٩٥٤٨] [إتحاف الخيرة : ٥٦٤٦] .

(٤) ضبطه في (م) بفتح الفاء . ۩ [٢٤٨/أ] .

(٥) **المقحمات** : الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار ، أي : تلقيهم فيها . (انظر : النهاية ، مادة : قحم) .

(٦) **القبة** : البيت الصغير المستدير ، وهو من بيوت العرب ، والجمع : القباب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

وَمُصِيبُونَ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ . وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ . وَمَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَىٰ غَيْرِ الْحَقِّ ، كَمَثَلِ بَعِيرٍ فِي بِئْرٍ فَهُوَ يَنْزِعُ(١) مِنْهَا بِذَنَبِهِ» .

ㅇ [٥٣١٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةِ(٢) كُلِّ هِلَالٍ ، وَقَلَّمَا يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

ㅇ [٥٣١٩] وعن ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْأَدْيَانِ أَحَدٌ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ غَيْرُكُمْ» ، قَالَ : وَأُنْزِلَتْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ : ﴿لَيْسُوا۟ سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾ إِلَىٰ : ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران : ١١٣ - ١١٥] .

ㅇ [٥٣٢٠] وعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

ㅇ [٥٣٢١] وعن هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ مِنْ أُمَّتِي مُتَّخِذًا خَلِيلًا ، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا» .

ㅇ [٥٣٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٣) ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ ،

---

(١) ضبطه في (ع) بضم الياء ، وفي (م) بضم الياء وفتح الزاي .

(٢) **الغرة** : الأول . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

ㅇ [٥٣١٩] [التحفة : س ٩٢١٤] [المقصد : ١٩٨] [إتحاف الخيرة : ٨٣٦] .

ㅇ [٥٣٢٠] تقدم برقم : (٥٢٦٣) .

ㅇ [٥٣٢١] [التحفة : م س ٩٤٩٩] تقدم برقم : (٥١٦١) ، (٥١٩٢) ، (٥٢٦١) .

ㅇ [٥٣٢٢] [المقصد : ٥١٢] [إتحاف الخيرة : ٢٣٥٤] .

(٣) كذا في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» ولعله تحريف ، والصواب ما أخرجه أحمد (٦/ ٣٦٣) والبزار (٤/ ٣٥٠) في مسنديهما ، من طريق روح ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن عبد السلام . وقال ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦) : «وعبد السلام المذكور في هذا الإسناد يقال : إنه ابن أبي الجنوب» .

عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ ، وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ لَا يَدَعُهَا ، يَقُولُ : لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا ، يَعْنِي : الْفَرِيضَةَ .

○ [٥٣٢٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنْتُ أَجْتَنِي[١] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِوَاكًا مِنْ أَرَاكٍ[٢] ، وَكَانَ الرِّيحُ تَكْفِتُهُ[٣] ، وَكَانَ فِي سَاقِي شَيْءٌ ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا يُضْحِكُكُمْ؟**» ، قَالُوا : دِقَّةُ سَاقَيْهِ ، قَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ**» .

○ [٥٣٢٤] **وعن** عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا يَافِعًا ، وَكُنْتُ أَرْعَى غَنَمًا لِابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ قَدْ فَرَّا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَا : «**يَا غُلَامُ ، عِنْدَكَ مِنْ لَبَنٍ تَسْقِينَا؟**» ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ ، وَلَسْتُ بِسَاقِيكُمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**فَهَلْ عِنْدَكَ شَاةٌ جَذَعَةٌ[٤] لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ؟**» ، قُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَاعْتَقَلَهَا[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَسَحَ الضَّرْعَ وَدَعَا ، فَجَعَلَ اللَّبَنُ يَدِرُّ ، وَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِصَخْرَةٍ مُنْقَعِرَةٍ ، فَحَلَبَ فِيهَا فَشَرِبَ ، وَشَرِبَ أَبُو بَكْرٍ ، وَشَرِبْتُ[٦] ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ : «**اقْلِصْ**»[٧] ،

○ [٥٣٢٣] [المقصد : ١٣٩٨] ، وسيأتي برقم : (٥٣٧٨) .

(١) في (م) : «أجتبي» ، وهو غير منقوط في (ع) ، (ف) ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٣٩٨) ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٣/ ١١٠) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٢) **الأراك** : شجر المسواك ، واحدته أراكة ، نبات شجيري من الفصيلة الأراكية كثير الفروع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أرك) .

(٣) في (ف) : «تَلفِته» .

○ [٥٣٢٤] [المقصد : ١٢٤٧] ، وتقدم برقم : (٤٩٩٧) ، (٥١٠٨) .

(٤) **الجذع والجذعة** : من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية . . . إلخ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٥) **اعتقل الشاة** : وضع رجلها بين فخذه وساقه ليحلبها . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٦) في (م) ، (ف) : «وشرب» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٧) ضبطه في (م) بضم اللام .

فَقَلَصَ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ أَوْ مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ[1] ، قَالَ : «إِنَّكَ غُلَامٌ مُعَلَّمٌ» ، وَلَكِنْ عَلَّمَنِي ، فَأَخَذْتُ مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ سُورَةً لَا يُنَازِعُنِي فِيهَا أَحَدٌ .

○ [٥٣٢٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُصَلِّي فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَنَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَقَدْ نَحَرُوا جَزُورًا[2] فِي نَاحِيَةِ مَكَّةَ ، فَبَعَثُوا فَجَاءُوا مِنْ سَلَاهَا فَطَرَحُوهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَطَرَحَتْهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : وَكَانَ يَسْتَحِبُّ ثَلَاثًا ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ**» ثَلَاثًا : «**بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ ، وَبِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَبِشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَبِالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ ، وَبِأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ ، وَبِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ**» ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قَتْلَى فِي قَلِيبِ بَدْرٍ أَوْ فِي قَلِيبٍ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَنَسِيتُ السَّابِعَ .

○ [٥٣٢٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنِ الْمَعْرُورِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي زَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ ، وَبِأَخِي ۩ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَقَدْ سَأَلْتِ اللَّهَ عَنْ آجَالٍ مَضْرُوبَةٍ ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ ، وَآثَارٍ مَبْلُوغَةٍ ، لَا يُعَجِّلُ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلَ حِلِّهِ ، فَلَوْ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعِيذَكِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ كَانَ خَيْرًا أَوْ كَانَ أَفْضَلَ**» . قَالَ : فَذَكَرَتِ الْقِرَدَةَ قَالَ : وَأُرَاهُ الْخَنَازِيرَ أَكَانَ مِمَّا مُسِخَ[3] فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؟

= **القلوص والتقلص** : الاجتماع ، والانضمام ، والانقباض ، والارتفاع ، والذهاب . (انظر : النهاية ، مادة : قلص) .

(١) قوله : «أو من هذا القرآن» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) **الجزور** : البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى ، والجمع : جُزر وجزائر . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

○ [٥٣٢٦] [التحفة : سي ٩٥٥٨] .

۩ [٢٤٨/ ب] .

(٣) **المسخ** : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا فَيَتْرُكَ لَهُمْ نَسْلًا وَلَا عَاقِبًا ، وَقَدْ كَانَتِ الْقِرَدَةُ» وَأُرَاهُ قَالَ : «الْخَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ» .

٥ [٥٣٢٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْأَعْيَنِ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ الْجُشَمِيِّ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ : أَمِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ هِيَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَلْعَنْ قَوْمًا فَمَسَخَهُمْ[١] فَكَانَ لَهُمْ نَسْلٌ حَتَّى يُهْلِكَهُمْ ، وَلَكِنَّ هَذَا خَلْقٌ كَانَ ، فَلَمَّا غَضِبَ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ مَسَخَهُمْ ، فَكَانُوا أَمْثَالَهُمْ» .

٥ [٥٣٢٨] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ .

٥ [٥٣٢٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُ السَّاعَةُ وَيَتَّخِذُ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ» .

٥ [٥٣٣٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَشِيرًا أَبَا إِسْمَاعِيلَ ، ذَكَرَهُ عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ[٢] فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ ، وَإِنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَى : إِمَّا غِنًى عَاجِلٌ ، وَإِمَّا مَوْتٌ آجِلٌ» .

٥ [٥٣٣١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا

---

٥ [٥٣٢٧] [**إتحاف الخيرة** : ٧٥٦٣] .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فيمسخهم» ، والمثبت هو الموافق لما في «العقوبات» لابن أبي الدنيا (٢٣١) عن أبي خيثمة ، به .

٥ [٥٣٢٩] [**إتحاف الخيرة** : ١٠٣٧/ ٢] .

٥ [٥٣٣٠] سيأتي برقم : (٥٤١١) .

(٢) **الفاقة** : الحاجة والفقر . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

٥ [٥٣٣١] [**المقصد** : ١٩٥٨] .

عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ الْأُمَمَ عُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى عُرِضَتْ أُمَّتُهُ، فَأَعْجَبَهُ كَثْرَتُهُمْ فَقِيلَ: إِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

○ [٥٣٣٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي يَهْبِطُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، ثُمَّ تُبْسَطُ، ثُمَّ يَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ**».

○ [٥٣٣٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْأَعْيَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ الْجُشَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا ابْنُ مَسْعُودٍ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ هُوَ بِحَيَّةٍ تَمْشِي عَلَى الْجِدَارِ، فَقَطَعَ خُطْبَتَهُ وَضَرَبَهَا بِعُصَيَّةٍ[1] حَتَّى قَتَلَهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ رَجُلًا مُشْرِكًا**».

○ [٥٣٣٤] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

○ [٥٣٣٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ لَيْلَةً بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَهُوَ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَسَأَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمْ[2] يَمْلِكُ

○ [٥٣٣٢] [المقصد: ١٦٨٩] [إتحاف الخيرة: ٦١٨٤].

○ [٥٣٣٣] [المقصد: ٦٤٢] [إتحاف الخيرة: ٥٤٠٤/ ٦].

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «بقضيبه»، والمثبت موافق لما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٨٨) معزوًّا لأبي يعلى.

○ [٥٣٣٤] [المقصد: ٦٤٣] [إتحاف الخيرة: ٥٤٠٤/ ٧].

○ [٥٣٣٥] [المقصد: ٨٥٤]، وتقدم برقم: (٥٠٤٣).

(٢) ليس في (م)، (ع)، (ف)، وضبب مكانه في الأولين، ولا غنى عنه للسياق، والمثبت من «المقصد العلي» (٨٥٤) محيلًا على لفظ الحديث قبله هناك، و«مجمع الزوائد» (٥/ ١٩٠) معزوًّا إلى المصنف وغيره.

هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ خَلِيفَةٍ؟ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا سَأَلَنِي عَنْهَا(١) أَحَدٌ(٢) مُذْ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ قَبْلَكَ ، قَالَ : نَعَمْ ، سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**اثْنَا عَشَرَ عِدَّةُ نُقَبَاءِ(٣) بَنِي إِسْرَائِيلَ**» .

○ [٥٣٣٦] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

○ [٥٣٣٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِيَلِيَنِي(٤) مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ(٥) وَهَوْشَاتِ الْأَسْوَاقِ**» .

○ [٥٣٣٨] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . . . مِثْلَهُ .

○ [٥٣٣٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ(٦) رِقَابَ بَعْضٍ**» .

○ [٥٣٤٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

---

(١) ليس في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، والسياق يقتضيه ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٢) ليس في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، والسياق يقتضيه ، والمثبت من المصدرين السابقين .

(٣) **النقباء** : جمع نقيب ، وهو المقدَّم على القوم ، الذي يتعرَّف أخبارهم ، وينقب عن أحوالهم . (انظر : النهاية ، مادة : نقب) .

○ [٥٣٣٧] تقدم برقم : (٥١٢٣) .

(٤) كذا في النسخ جميعها ، وقال النووي في «شرح مسلم» (٤/ ١٥٤ ، ١٥٥) : «ليلني ، هو : بكسر اللامين وتخفيف النون من غير ياء قبل النون ، ويجوز إثبات الياء مع تشديد النون على التوكيد» .

(٥) ألحق بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وإياكم» ، وكتب فوقه : «كذا» .

○ [٥٣٣٩] [المقصد : ١٨٤١] [إتحاف الخيرة : ٧٤٦٦] .

(٦) صحح بعده في (م) . [٢٤٩/ أ] .

○ [٥٣٤٠] [التحفة : خ م د ت س ٩١٧٩] .

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿**فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ**(١)﴾ [القمر: ١٥].

○ [٥٣٤١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ كَرِيمِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَلْمَى بِنْتِ جَابِرٍ، أَنَّ زَوْجَهَا اسْتُشْهِدَ، فَأَتَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ زَوْجِي اسْتُشْهِدَ، وَقَدْ خَطَبَنِي الرِّجَالُ، فَتَرْجُو إِنْ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي الْجَنَّةِ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَزْوَاجِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ هَذَا بِامْرَأَةٍ غَيْرِ هَذِهِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَوَّلَ أُمَّتِي لُحُوقًا**(٢) **بِي فِي الْجَنَّةِ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْمَسَ**(٣)».

○ [٥٣٤٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «**تُصَلِّي الصَّلَوَاتِ لِمَوَاقِيتِهَا**»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ «**ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ**»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ «**ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**»، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي.

○ [٥٣٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ

---

(١) **مدكر**: معتبر ومتعظ. وأصله: مُفْتَعِل، من الذِّكر: مُذْتَكر، فأدغمت الذال في التاء ثم قلبتا دالا مشددة. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٣٢).

○ [٥٣٤١] [المقصد: ٩١٥] [إتحاف الخيرة: ٤٤٣٧].

(٢) **اللحوق**: الإدراك والاتباع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: لحق).

(٣) **أحمس**: قريش، ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس، سموا حمسا لأنهم تحمسوا في دينهم أي: تشددوا، والجمع: حُمس. (انظر: النهاية، مادة: حمس).

○ [٥٣٤٢] تقدم برقم: (٥٢٩٨).

○ [٥٣٤٣] [التحفة: م ت ٩٤٤٤] تقدم برقم: (٥٠٢٥)، (٥٠٧٧)، (٥٠٧٨)، (٥٣٠١).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ[١] خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ».

○ [٥٣٤٤] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ... بِمِثْلِهِ.

○ [٥٣٤٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قِتَالُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ».

○ [٥٣٤٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿(إِنِّي أَنَا) ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨].

○ [٥٣٤٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ، وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدَّيْهِ[٢]، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ.

○ [٥٣٤٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، سَمِعَهُ مِنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ

---

(١) صحح عليه في (م).

○ [٥٣٤٥] سيأتي برقم: (٥٣٥٩) وتقدم برقم: (٥٠٠٠)، (٥٠٠٣)، (٥١٣١)، (٥٢٨٨).

○ [٥٣٤٦] [التحفة: دت س ٩٣٨٩].

○ [٥٣٤٧] تقدم برقم: (٥٠٦٣)، (٥١١٤)، (٥١٤٠)، (٥٢٢٦).

(٢) قوله: «السلام عليكم ورحمة الله... حتى أرى بياض خديه» في (م): «حتى أرى بياض خديه... السلام عليكم ورحمة الله»، والمثبت من (ع)، (ف).

○ [٥٣٤٨] [التحفة: م ٩٥١٢].

الْجُمُعَةِ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ» .

○ [٥٣٤٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ ، وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَرَاهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْغَائِطَ وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَأَخَذْتُ حَجَرَيْنِ وَالْتَمَسْتُ[(١)] الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً فَأَتَيْتُ بِهِنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ ، وَقَالَ : «هَذِهِ رِكْسٌ[(٢)]» .

○ [٥٣٥٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : أَتَيْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ قَالَ : فَأُلْقِيَتْ عَلَيَّ مَحَبَّةٌ مِنْهُ ، وَعِنْدَهُ شَبَابٌ[(٣)] ، فَقَالُوا لِي : سَلْهُ ، ﴿فَكَانَ قَابَ[(٤)] قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم : ٩] فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : قَالَ[(٥)] : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ وَلَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ .

○ [٥٣٥١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَكُونُ فِي النَّارِ قَوْمٌ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ فَيَكُونُونَ[(٦)] فِي أَدْنَى الْجَنَّةِ ، فَيُغْسَلُونَ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ ، يُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، لَوْ أَضَافَ أَحَدُهُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا لَأَطْعَمَهُمْ ، وَسَقَاهُمْ ، وَفَرَشَهُمْ وَلَحَفَهُمْ» ، وَأَحْسِبُهُ قَالَ : «وَزَوَّجَهُمْ لَا يُنْقِصُهُ ذَلِكَ شَيْئًا» .

○ [٥٣٤٩] [التحفة : خ س ق ٩١٧٠] .

(١) **الالتماس** : طلب الشيء وتحريه . (انظر : اللسان ، مادة : لمس) .

(٢) **ركس** : رجيع قد رد من الطهارة إلى النجاسة . (انظر : غريب الخطابي) (٢/ ٣٠٦) .

○ [٥٣٥٠] [التحفة : خ م ت س ٩٢٠٥] سيأتي برقم : (٥٣٧٣) ، وتقدم برقم : (٥٠٠٥) ، (٥٠٣٠) .

(٣) في النسخ جميعها : «شاب» ، والمثبت موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٣٨٥٦) عن حسن بن موسى ، به .

(٤) **قاب** : قَدْر . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٠٤) .

(٥) ليس في النسخ ، وأثبتناه من «التفسير الوسيط» للواحدي (٤/ ١٩٤) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به .

○ [٥٣٥١] تقدم برقم : (٤٩٩١) .

(٦) في النسخ جميعها : «فيكون» ، وتقدم (٥٣٥١) .

○ [٥٣٥٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ۞، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: تَحَدَّثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ أَكْثَرْنَا[1] الْحَدِيثَ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَىٰ أَهْلِينَا، فَلَمَّا غَدَوْنَا[2] عَلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا عُرِضَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ الْأَنْبِيَاءُ بِأُمَمِهَا وَأَتْبَاعِهَا مِنْ أُمَمِهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الثَّلَاثَةُ مِنْ أُمَّتِهِ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْعِصَابَةُ[3] مِنْ أُمَّتِهِ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ النَّفَرُ الْيَسِيرُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْ أُمَّتِهِ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَا مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ، وَقَدْ أَنْبَأَكُمُ اللَّهُ عَنْ لُوطٍ، وَقَالَ: ﴿أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾» [هود: ٧٨]، قَالَ: «حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَيَّ مُوسَىٰ فِي كَبْكَبَةٍ[4] مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبُونِي»، قَالَ: «قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَىٰ بْنُ عِمْرَانَ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ»، قَالَ: «قُلْتُ: رَبِّ فَأَيْنَ أُمَّتِي؟ قَالَ: انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ، فَإِذَا الظِّرَابُ[5]: ظِرَابُ مَكَّةَ، قَدْ سُدَّتْ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ»، قَالَ: «قُلْتُ: رَبِّ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، قَالَ لِي: أَرَضِيتَ؟» قَالَ: «قُلْتُ: رَبِّي، رَضِيتُ»، قَالَ: «قِيلَ لِيَ: انْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ، فَإِذَا الْأُفُقُ قَدْ سُدَّ بِالرِّجَالِ، قَالَ: فَإِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ»، قَالَ: فَأَنْشَأَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ أَخُو بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، قَالَ: فَأَنْشَأَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ يَوْمَئِذٍ: «أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ تَبِعَنِي مِنْ أُمَّتِي رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، قَالَ: فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا الثُّلُثَ»، قَالَ: ثُمَّ كَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا

○ [٥٣٥٢] [المقصد: ١٤١١] [إتحاف الخيرة]، وسيأتي برقم: (٥٣٥٣).

۞ [٢٤٩/ب].

(١) في حاشية (م): «المعروف: أكرينا».

(٢) **الغدو**: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٣) **العصابة والعصبة**: الجماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٤) **الكبكبة**: الجماعة. (انظر: اللسان، مادة: كبب).

(٥) **الظراب**: جمع الظرب، وهو الجبل الصغير. (انظر: النهاية، مادة: ظرب).

الشَّطْرَ[١] ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ثُلَّةٌ[٢] مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٣٩ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾ [الواقعة : ٣٩ - ٤٠] » ، فَذَكَرَ لَنَا أَنَّ[٣] رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ تَرَاجَعُوا بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ : مَا تَرَوْنَ أَتَرَوْنَ عَمَلَ هَؤُلَاءِ السَّبْعِينَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ حَتَّى صَيَّرُوهُمْ أَنَّهُمْ نَاسٌ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ لَمْ يَزَالُوا حَتَّى مَاتُوا عَلَيْهِ ، قَالَ : فَنَمَى[٤] حَدِيثُهُمْ حَتَّى بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «لَيْسَ كَذَلِكَ وَلَكِنْ هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ[٥] ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ[٦] ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» ، قَالَ : وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَوْمَئِذٍ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ فِدَاكُمْ أَبِي وَأُمِّي أَنْ تَكُونُوا مِنَ السَّبْعِينَ فَكُونُوا مِنَ السَّبْعِينَ ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ وَقَصَّرْتُمْ ، فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الظِّرَابِ ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ وَقَصَّرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الْأُفُقِ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ عِنْدَهُ نَاسًا يَتَهَوَّشُونَ كَثِيرًا» .

○ [٥٣٥٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ بِالْمَوْسِمِ ، فَرَأَيْتُ أُمَّتِي ، ثُمَّ رَأَيْتُهُمْ فَأَعْجَبَنِي كَثْرَتُهُمْ وَهَيْئَتُهُمْ قَدْ مَلَئُوا السَّهْلَ وَالْجَبَلَ ، فَقَالَ : رَضِيتَ يَا مُحَمَّدُ؟» قَالَ : «قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّ لَكَ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَهُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَدَعَا لَهُ ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ» .

---

(١) **الشطر** : النصف ، والجمع : أشطر وشطور . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .
(٢) **ثلة** : جماعة . (انظر : ياقوتة الصراط في غريب القرآن) (ص٥٠١) .
(٣) أشار في حاشية (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .
(٤) تصحفت في (ف) : «فيما» ، والمثبت من باقي النسخ ، والمثبت هو الموافق لما في «المسند» لابن أبي شيبة (٤٠١) من طريق شيبان ، به .
(٥) **الكي** : إحراق الجلد في مواضع معينة بجسم حارق للتداوي . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٦) .
(٦) **الاسترقاء** : طلب الرقية أو طلب من يرقي ، والرقية : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

○ [٥٣٥٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً سَمِعْتُ خِلَافَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ**» ، قَالَ شُعْبَةُ : وَأَظُنُّهُ قَالَ : «**لَا تَخْتَلِفُوا ، فَإِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَلَكُوا**» .

○ [٥٣٥٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ**(١) **يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ**» .

○ [٥٣٥٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ عَلْقَمَةَ ۩ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً فِي الْبُسْتَانِ ، فَأَصَبْتُ مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَنْكِحْهَا(٢) ، فَافْعَلْ بِي مَا شِئْتَ : فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا ، فَذَهَبَ ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا(٣) مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود : ١١٤] .

○ [٥٣٥٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ ، وَشَاهِدَيْهِ ، وَكَاتِبَهُ .

○ [٥٣٥٤] تقدم برقم : (٥٢٧٤) .

○ [٥٣٥٥] [التحفة : خ م س ق ٩٢٥٠] .

(١) **اللواء** : علامة يشهر بها في الناس ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

○ [٥٣٥٦] [التحفة : م دت س ٩٤٤٠] سيأتي برقم : (٥٤٠٢) .

۩ [٢٥٠/أ] .

(٢) **النكاح** : الوطء ، والجماع . (انظر : التاج ، مادة : نكح) .

(٣) **زلفا** : جمع : زلفة ، أي : ساعة بعد ساعة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢١٠) .

○ [٥٣٥٧] سيأتي برقم : (٥٣٦٣) وتقدم برقم : (٤٩٩٣) ، (٥١٥٨) ، (٥٢٥٣) .

○ [٥٣٥٨] وَبِهِ[(١)] حدثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ رِبْعِيٍّ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ**».

○ [٥٣٥٩] وَ[(٢)] حدثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قِتَالُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ**».

○ [٥٣٦٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُّدَ كَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «**التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**»، وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا، فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ.

○ [٥٣٦١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «**الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَى قُلٍّ**».

○ [٥٣٦٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ قَالَ: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَفَعَهُ، قَالَ: «**الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَى قُلٍّ**».

○ [٥٣٦٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هشام».

○ [٥٣٥٩] [التحفة: ت س ٩٣٦٠] تقدم برقم: (٥٠٠٠)، (٥٠٠٣)، (٥١٣١)، (٥٢٨٨)، (٥٣٤٥).

(٢) فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هشام».

○ [٥٣٦٠] تقدم برقم: (٥٠٩٤)، (٥١٤٧).

○ [٥٣٦١] سيأتي برقم: (٥٣٦٢) وتقدم برقم: (٥٠٥٤).

○ [٥٣٦٢] تقدم برقم: (٥٠٥٤)، (٥٣٦١).

○ [٥٣٦٣] [التحفة: م (س) ٩٤٤٨، ت س ٩٥٩٥، خ ٩٦٤٤] تقدم برقم: (٤٩٩٣)، (٥١٥٨)، (٥٢٥٣)، (٥٣٥٧).

سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَالْوَاصِلَةَ(١)، وَالْمَوْصُولَةَ(٢)، وَالْمُحِلَّ(٣) وَالْمُحَلَّلَ لَهُ(٤).

○ [٥٣٦٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ شَغَلُوا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: ثُمَّ: أَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ.

○ [٥٣٦٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ إِلَّا كَانُوا لَهُمَا حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ**»، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: «**وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ؟**» قَالَ: وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أُقَدِّمْ إِلَّا اثْنَيْنِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَبُو الْمُنْذِرِ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ: لَمْ أُقَدِّمْ إِلَّا وَاحِدًا؟ قَالَ: «**وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا**»، قَالَ: «**إِنَّمَا ذَلِكَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى**».

○ [٥٣٦٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَقَامُوا صَفَّيْنِ، فَقَامَ صَفٌّ

---

(١) **الواصلة**: التي تصل شعرها بشعر آخر زُور. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

(٢) **الموصولة**: المرأة التي يوصل شعرها بشعر آخر زور، أي: المفعول بها ذلك. (انظر: جامع الأصول (٤/ ٧٥٧).

(٣) **المحل والمحلل**: الذي ينكح المطلقة ثلاثا بشرط التحليل لمن طلقها. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٣).

(٤) **المحلل له**: الذي طلق امرأته ثلاثًا، فيزوجها غيره ليحلها له. (انظر: اللسان، مادة: حلل).

○ [٥٣٦٤] [التحفة: ت س ٩٦٣٣].

○ [٥٣٦٥] تقدم برقم: (٥٠٩٧)، (٥١٢٨).

○ [٥٣٦٦] [التحفة: د ٩٦٠٧].

خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَصَفٌّ مُسْتَقْبِلُ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّفِّ الَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ قَامُوا فَذَهَبُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ مُسْتَقْبِلَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَقَامُوا مَقَامَهُمْ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامُوا فَصَلَّوْا لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا، ثُمَّ ذَهَبُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ مُسْتَقْبِلِي الْعَدُوِّ، وَرَجَعَ أُولَئِكَ إِلَى مَقَامِهِمْ فَصَلَّوْا لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمُوا.

○ [٥٣٦٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ ۩ سُفْيَانَ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عَزَّةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **قَطَعَ فِي قِيمَةِ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ**.

○ [٥٣٦٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ عَبْدٌ أَسْوَدُ فَمَاتَ، فَأُوذِنَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**انْظُرُوا تَرَكَ**(١) **شَيْئًا؟**»، قَالُوا: تَرَكَ دِينَارَيْنِ، قَالَ: «**كَيَّتَانِ**».

○ [٥٣٦٩] **وعن** زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ، وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ**»، قَالَ الْحَسَنُ: السِّوَادُ: السِّرَارُ.

○ [٥٣٧٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ سُلَيْمَانُ: سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَكْشِفَ السِّتْرَ**».

○ [٥٣٦٧] [التحفة: مد س ٩٣٢٤] [إتحاف الخيرة: ٣٤٧٩].

۩ [٢٥٠/ ب].

○ [٥٣٦٨] [المقصد: ٢٠١٥]، وتقدم برقم: (٥٠٠٩)، (٥٠٤٩).

(١) ليس في النسخ جميعها، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه، وهو الموافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٣٩٢٠) عن معاوية بن عمرو، به.

○ [٥٣٦٩] سيأتي برقم: (٥٣٧٠) وتقدم برقم: (٥٠٠١)، (٥٢٧٧).

○ [٥٣٧٠] تقدم برقم: (٥٠٠١)، (٥٢٧٧)، (٥٣٦٩).

ه [٥٣٧١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَيْفَ أَنْتُمْ وَرُبُعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، لَكُمْ رُبُعُهَا وَلِسَائِرِ النَّاسِ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِهَا؟**» ، قَالَ : فَقَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**فَكَيْفَ أَنْتُمْ وَثُلُثُهَا؟**» ، قَالَ : فَيَقُولُونَ : فَذَاكَ الْخَيْرُ ، قَالَ : «**فَكَيْفَ أَنْتُمْ وَالشَّطْرُ؟**» ، قَالُوا[(١)] : فَذَاكَ الْخَيْرُ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ أَنْتُمْ مِنْهَا ثَمَانُونَ صَفًّا**» .

ه [٥٣٧٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ كُلُّ[(٢)] ثَلَاثَةٍ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، فَكَانَ أَبُو لُبَابَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ زَمِيلَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَكَانَ إِذَا حَانَتْ عُقْبَةُ[(٣)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَا : نَحْنُ نَمْشِي عَنْكَ ، قَالَ : «**مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَىٰ مِنِّي ، وَمَا أَنَا بِأَغْنَىٰ عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمَا**» .

ه [٥٣٧٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿**وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ**﴾ [النجم : ١٣] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ[(٤)] عَلَيْهِ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ ، يَنْتَثِرُ مِنْ[(٥)] رِيشِهِ التَّهَاوِيلُ ؛ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ**» .

ه [٥٣٧١] [المقصد : ١٩٥٥] [إتحاف الخيرة : ٧٩٥٠] .

(١) في النسخ جميعها : «قال» ، والمثبت موافق لما أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤٤١٤) عن عفان بن مسلم ، به ، وفي «المقصد العلي» (١٩٥٥) : «قال» .

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) **العقبة** : النوبة ووقت الركوب . (انظر : النهاية ، مادة : عقب) .

ه [٥٣٧٣] تقدم برقم : (٥٠٠٥) ، (٥٣٥٠) ، (٥٠٣٠) .

(٤) **سدرة المنتهى** : شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعداها . (انظر : النهاية ، مادة : سدر) .

(٥) ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ف) ، وحاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٣٩٩٢) عن عفان ، به .

٥ [٥٣٧٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «عَجِبَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنْ رَجُلَيْنِ : مِنْ رَجُلٍ ثَارَ مِنْ لِحَافِهِ وَفِرَاشِهِ مِنْ بَيْنِ حِبِّهِ وَأَهْلِهِ إِلَىٰ صَلَاتِهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : يَا مَلَائِكَتِي ، انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي هَذَا ، قَامَ مِنْ بَيْنِ فِرَاشِهِ وَلِحَافِهِ مِنْ بَيْنِ حِبِّهِ وَأَهْلِهِ إِلَىٰ صَلَاتِهِ ، رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي ، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي . وَرَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَفَرَّ أَصْحَابُهُ ، وَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فِي الْفِرَارِ ، وَمَا لَهُ فِي الرُّجُوعِ ، فَرَجَعَ حَتَّىٰ أُهَرِيقَ دَمُهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي هَذَا رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي ، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي» .

٥ [٥٣٧٥] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ أَوْ نَحْوَهُ .

٥ [٥٣٧٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : أَنْبَأَنَا ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ : إِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ مِنْهُ جِدٌّ ، وَلَا هَزْلٌ ، وَلَا يَعِدُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ شَيْئًا ثُمَّ لَا يُنْجِزُهُ لَهُ . وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ لَنَا : «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِالْعَضْهِ؟! هِيَ النَّمِيمَةُ ، الْقَالَةُ[1] بَيْنَ النَّاسِ» . وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ : «لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا ، وَلَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا ، أَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ : صَدَقَ وَبَرَّ ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ : كَذَبَ وَفَجَرَ ، وَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَىٰ الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي[2] إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَىٰ الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ» .

---

٥ [٥٣٧٤] [المقصد : ٤٠٤] [إتحاف الخيرة : ١٦٩٠] ، وتقدم برقم : (٥٢٨٤) .

٥ [٥٣٧٥] [المقصد : ٤٠٥] .

٥ [٥٣٧٦] [التحفة : م دت ٩٢٦١ ، خ م ٩٣٠١ ، م ٩٥١٤] تقدم برقم : (٥١٥٠) .

(١) القالة : كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس بما يحكىٰ للبعض عن البعض ، ويجوز أن يريد به القول والحديث . (انظر : النهاية ، مادة : قول) .

(٢) قوله : «إلى البر ، وإن البر يهدي» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب مقابله في الحاشية : «سقط من الأصل : يهدي ، إلى : يهدي» .

○ [٥٣٧٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا ۞ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالْفَرْجُ يَزْنِي**» .

○ [٥٣٧٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ كَانَ[١] يَجْنِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِوَاكًا مِنْ أَرَاكٍ ، وَكَانَتْ تَكْفَؤُهُ الرِّيحُ ، فَكَانَ فِي سَاقَيْهِ دِقَّةٌ ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا يُضْحِكُكُمْ؟**» ، قَالُوا : دِقَّةُ سَاقَيْهِ ، قَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ**» .

○ [٥٣٧٩] **وعن** حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنِ ابْنِ أُذْنَانَ[٢] قَالَ : أَسْلَفْتُ عَلْقَمَةَ أَلْفَيْ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا خَرَجَ عَطَاؤُهُ قُلْتُ لَهُ : اقْضِنِي ، قَالَ : أَخِّرْنِي إِلَىٰ قَابِلٍ ، قَالَ : فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ ، فَأَخَذْتُهَا مِنْهُ ، قَالَ[٣] : بَرَّحْتُ[٤] بِهِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : بَرَّحْتَ بِي ، وَقَدْ مَنَعْتَنِي ، فَقُلْتُ[٥] : نَعَمْ ، هُوَ عَمَلُكَ ، قَالَ : فَمَا شَأْنِي؟ قُلْتُ : إِنَّكَ حَدَّثْتَنِي عَنِ

○ [٥٣٧٧] [المقصد : ٨٤٠] [إتحاف الخيرة : ٣٥١٩] .

۞ [٢٥١/ أ] .

○ [٥٣٧٨] [المقصد : ١٣٩٩] [إتحاف الخيرة : ٦٨٧٠] ، وتقدم برقم : (٥٣٢٣) .

(١) قوله : «أنه كان» ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وبعده في (م) ، (ف) : «قال» ، وأشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٣٧٩] [إتحاف الخيرة : ٢٩١٢-٢٩١٢/ ٢] .

(٢) قوله : «ابن أذنان» ، وقع في النسخ التي بين أيدينا : «زاذان» ، والتصويب من «إتحاف الخيرة» معزوًّا للمصنف ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٣٩٨٨) عن عفان ، به . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٢١) .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فقال» .

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «ترحب» بغير نقط أوله ، وكتب : «فيهما» ، أي : في هذا الموضع ، والموضع الآتي بعده .

(٥) في الأصل : «فقال» ، والمثبت من المصادر السابقة .

ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ السَّلَفَ يَجْرِي مَجْرَىٰ شَطْرِ الصَّدَقَةِ**» ، قَالَ : نَعَمْ ، فَهُوَ كَذَلِكَ ، قَالَ : فَخُذِ الْآنَ .

○ [٥٣٨٠] **وعن** عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : حَجَجْنَا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ حَتَّىٰ إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ الْفَجْرِ قَامَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ(١) ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : مَا كُنْتَ تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ وَكَانَ يُسْفِرُ بِالصَّلَاةِ ، قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ ، فِي هَذَا الْمَكَانِ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ ، يَعْنِي : بِجَمْعٍ .

○ [٥٣٨١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَمْنَعُوهُمَا أَشَارَ إِلَيْهِمْ : أَنْ دَعُوهُمَا ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ وَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ ، وَقَالَ : «**مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَذَيْنِ**» .

○ [٥٣٨٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا بِاللَّعَّانِ**(٢) **، وَلَا الْفَاحِشِ**(٣) **، وَلَا الْبَذِيءِ**» .

○ [٥٣٨٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ،

---

(١) **الغداة** : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٩١) .

○ [٥٣٨١] [التحفة : س ٩٢٢١] [إتحاف الخيرة : ٦٧٦٦] ، وتقدم برقم : (٥٠٢٩) .

○ [٥٣٨٢] سيأتي برقم : (٥٣٩٢) وتقدم برقم : (٥١٠٠) .

(٢) قوله : «بالطعان ولا باللعان» في (ع) ، (ف) : «باللعان ولا بالطعان» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما أخرجه الترمذي في «جامعه» (٢٠٩٢) من طريق محمد بن سابق ، به .

(٣) **الفاحش** : ذو الفحش (وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي) في كلامه وفعاله . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

○ [٥٣٨٣] [إتحاف الخيرة : ٦٣٨٣/ ٢] .

قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ[1] فِي سُجُودِهِ ، فَمَا يُعْرَفُ نَوْمُهُ إِلَّا بِنَفْخِهِ ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ .

○ [٥٣٨٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي عَقْرَبٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ وَهُوَ عَلَى إِجَّارٍ فَقَعَدْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ[2] ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَبَّأَنَا أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي النِّصْفِ مِنَ السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ ، وَإِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ صَبِيحَتَهَا لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ ، فَصَعِدْتُ فَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ ، فَقُلْتُ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .

○ [٥٣٨٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : وَسَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بِخَسْفٍ ، فَقَالَ[3] : كُنَّا[4] أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ[5] ﷺ نَعُدُّ الْآيَاتِ[6] بَرَكَةً ، وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفًا ، إِنَّا بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اطْلُبُوا مَنْ مَعَهُ مَاءٌ**» ، فَفَعَلْنَا ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ ، فَصَبَّهُ فِي إِنَاءٍ ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ

---

(١) ليس في النسخ الثلاثة ، ولا يستقيم السياق بدونه ، والمثبت من «إتحاف الخيرة المهرة» (٦٣٨١) معزوًّا للمصنف . وينظر : «المسند» للهيثم بن كليب الشاشي (٣٤٢) من طريق سعيد بن سليمان ، به .

○ [٥٣٨٤] [**المقصد : ٥٢٦**] .

(٢) قوله : «صدق اللَّه ورسوله» الثاني هذا ليس في (ع) ، وأثبتناه من (م) مصححًا عليه ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٥٢٥) .

(٣) قوله : «بخسف ، فقال» وقع في (ع) : «بخسف قال» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «خسف قال» ، وكتب عليه : «كذا» .

(٤) زاد بعده في (م) ، (ع) ، (ف) : «نحدث» ، وأشار في حاشية الأولى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب فوقه بين الأسطر : «نعد» ، وأشار أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب فوقه في (ع) : «نعد» ، والمثبت موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٤٤٧٩) عن الوليد بن القاسم ، به .

(٥) كتب فوقه في (م) : «رسول اللَّه» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٦) **الآيات** : جمع آية ، وهي المعجزة والكرامة ، وسميت آية لأنها علامة النبوة . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٢٤٤) .

أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: «حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ(١) الْمُبَارَكِ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ»، فَمَلَأْتُ بَطْنِي مِنْهُ، وَأَسْتَقِي، وَأَسْقِي النَّاسَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ.

○ [٥٣٨٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ عَلْقَمَةَ.

○ [٥٣٨٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا ۩ مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ، فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ فَجَعَلْنَا نَتَلَقَّاهَا مِنْهُ، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جَانِبِ الْغَارِ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهَا»، فَبَادَرْنَاهَا، فَسَبَقَتْنَا، فَقَالَ: «إِنَّهَا وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا».

○ [٥٣٨٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النِّسَاءِ»، قَالَ: قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي»، قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] فَاضَتْ عَيْنَاهُ.

○ [٥٣٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الشَّهَادَاتِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: قُتِلَ فُلَانٌ شَهِيدًا، وَإِنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ وَهُوَ جَرِيءُ الصَّدْرِ، وَلَا يَدْرِي عَلَامَ يُقَاتِلُ؟ وَيُقَاتِلُ عَلَى الدُّنْيَا، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَعَثَ قَوْمًا سَرِيَّةً(٢)، فَلَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَامَ

---

(١) الطَّهور: الماء الذي يُتطهّر به. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

۩ [٢٥١/ب].

○ [٥٣٨٨] [التحفة: خ م د ت س ٩٤٠٢] تقدم برقم: (٥٠٣١)، (٥٠٨١)، (٥١٦٢)، (٥٢٤٠).

○ [٥٣٨٩] [المقصد: ٩١٣].

(٢) السرية: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقُوا الْعَدُوَّ فَاقْتَطَعُوهُمْ ، فَلَمْ يَتَفَلَّتْ مِنْهُمْ رَجُلٌ ، وَإِنَّهُمْ لَقُوا رَبَّهُمْ فَقَالُوا : رَبَّنَا أَبْلِغْ قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ رَضِينَا وَرُضِيَ عَنَّا ، وَإِنِّي رَسُولُهُمْ إِلَيْكُمْ : أَنْ قَدْ رَضُوا وَرُضِيَ عَنْهُمْ» ، فَعَلَىٰ مِثْلِ هَؤُلَاءِ فَاشْهَدُوا .

ه [٥٣٩٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أَصْحَابِهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بِمِنًى ، فَلَمَّا صَلَّىٰ عُثْمَانُ بِهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ : قَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّىٰ عُمَرُ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : فَأُرَاهُ قَدْ ذَكَرَ مَا كَانَ صَلَّىٰ عُثْمَانُ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : صَلَّى الْيَوْمَ أَرْبَعًا ، قَالَ الْأَسْوَدُ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَلَا سَلَّمْتَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ وَصَلَّيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ بَعْدُ تَسْبِيحًا؟ قَالَ : الْخِلَافُ شَرٌّ .

ه [٥٣٩١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا سَمَرَ إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ : مُصَلِّي[١] ، أَوْ مُسَافِرٍ» .

ه [٥٣٩٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ ، وَلَا اللَّعَّانِ ، وَلَا الْفَاحِشِ ، وَلَا الْبَذِيءِ» .

ه [٥٣٩٠] [**إتحاف الخيرة** : ١٥٧٠] ، وتقدم برقم : (٥٢٠٦) .

ه [٥٣٩١] [**المقصد** : ٢٠١] [**إتحاف الخيرة** : ٨/١٢٨٤] .

(١) كذا في النسخ الثلاثة جميعها بإثبات الياء في المنقوص ، وهي لغة قليلة الاستعمال . وينظر : «شرح النووي على مسلم» (١٠/ ٢٣٨) .

ه [٥٣٩٢] [**التحفة** : ت ٩٤٣٤] تقدم برقم : (٥١٠٠) ، (٥٣٨٢) .

ه [٥٣٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ، قَالَ: هَمْزُهُ: الْمُوتَةُ، وَنَفْثُهُ: السِّحْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ.

ه [٥٣٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: هَاجَتْ رِيحٌ سَوْدَاءُ بِالْكُوفَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجِّيرَىٰ إِلَّا: أَيَا(١) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ! جَاءَتِ السَّاعَةُ، وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: «**إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّىٰ لَا يُقْسَمَ مِيرَاثٌ وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ، وَقَالَ: عَدُوٌّ يَجْتَمِعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ، وَنَحَّىٰ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ. قُلْتُ: الرُّومَ تَعْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَتَكُونُ عِنْدَ ذَلِكُمُ الْقِتَالُ رِدَّةٌ(٢) شَدِيدَةٌ، فَيُشْتَرَطُ لِلْمَوْتِ شُرْطَةٌ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ(٣) هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَىٰ(٤) الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يُمْسُوا، الْحَجْزُ(٥) بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ(٦) هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ وَتَفْنَىٰ(٧) الشُّرْطَةُ، عَلَىٰ تَشْرِيطِ(٨) الْمُسْلِمِينَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً،**

ه [٥٣٩٣] تقدم برقم: (٥٠٠٦)، (٥٠٨٩).

ه [٥٣٩٤] [التحفة: م ٩٦٠٠] [إتحاف الخيرة: ٧٥٨٦-٧٥٩٣]، وتقدم برقم: (٥٢٦٥).

(١) في (م)، (ع)، (ف): «أتى»، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه كالمثبت.

(٢) **الردة**: العَطْفة والشدة القوية. (انظر: المشارق) (١/ ٢٨٧).

(٣) في (م)، (ف): «فبقي»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٣٠١٠) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، به.

(٤) في النسخ الثلاثة: «وتبقى»، والمثبت من «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ١٠٥) معزوًّا للمصنف وغيره بلفظ واحد.

(٥) به طمس في (ع). [٢٥٢/أ].

(٦) في (م)، (ف): «فبقي»، والمثبت من (ع). وينظر: «صحيح مسلم» كما سبق.

(٧) في النسخ الثلاثة جميعها: «وتبقى»، والمثبت من «إتحاف الخيرة المهرة» كما سبق.

(٨) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «شريط»، وكتب فوقه: «كذا».

فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يُمْسُوا ، فَيَفِيءُ[(١)] هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَىٰ[(٢)] الشُّرْطَةُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ نَهَضَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً إِمَّا قَالَ : لَا يُرَىٰ مِثْلُهَا ، أَوْ قَالَ : لَمْ يُرَ مِثْلُهَا حَتَّىٰ إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ[(٣)] بِجِهَاتِهِمْ مَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّىٰ يَخِرَّ مَيِّتًا ، فَيَتَعَادُّ بَنُو الْأَبِ كَانُوا مِائَةً فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ ، فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ ، أَوْ أَيُّ مِيرَاثٍ يُقَاسَمُ؟ فَبَيْنَا هُمْ[(٤)] كَذَلِكَ إِذْ[(٥)] سَمِعُوا بِنَاسٍ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ[(٦)] أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَ فِي ذَرَارِيِّهِمْ[(٧)] ، فَيَتْرُكُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ[(٨)] فَيَبْعَثُونَ عَشَرَ[(٩)] فَوَارِسَ طَلِيعَةً» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ ، وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ، وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ ، وَهُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَوْ قَالَ هُمْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ» .

٥ [٥٣٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَسْتَخْصِي[(١٠)]؟ فَنَهَانَا عَنْ

---

(١) في (م) ، (ف) : «فبقي» ، والمثبت من (ع) . وينظر : «صحيح مسلم» كما سبق .

(٢) في النسخ الثلاثة : «وتبقى» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة المهرة» كما سبق .

(٣) في (م) ، (ف) : «لتمر» ، والمثبت من (ع) ، وينظر المصدران السابقان .

(٤) قوله : «فبينا هم» في النسخ الثلاثة : «بينهم» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة المهرة» كما سبق ، وفي «صحيح مسلم» كما سبق : «فبينما هم» .

(٥) في (م) ، (ف) : «إذا» ، والمثبت من (ع) ، وينظر المصدران السابقان .

(٦) **الصريخ** : المستغيث ، ويأتي الصريخ بمعنى المغيث أيضًا . (انظر : المشارق) (٢/ ٤٢) .

(٧) **الذراري** : جمع ذرية ، وهي : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

(٨) في (م) ، (ع) : «فيقبلون» ، وفي (ف) : «فيقتتلون» ، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وينظر المصدران السابقان .

(٩) كذا في النسخ الثلاث ، وقال الملا علي القاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٤١٦) : ««فيبعثون» ، أي : يرسلون «عشر فوارس» : جمع فارس ، أي : راكب فرس ، «طليعة» : وهو من يبعث ليطلع على حال العدو ، كالجاسوس ، فعيلة بمعنى فاعلة ، يستوي فيه الواحد والجمع ، وإنما قال : «عشر» نظرًا إلى أن الفوارس طلائع» .

(١٠) **الاختصاء** : سل الخصيتين ونزعهما . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : خصي) .

ذَلِكَ ، وَأُمِرْنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ﴾ [المائدة : ٨٧] .

○ [٥٣٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : «بَيْنَمَا رَجُلٌ فِي مَمْلَكَتِهِ تَذَكَّرَ فَعَلِمَ أَنَّ مَا هُوَ فِيهِ مُنْقَطِعٌ ، وَأَنَّهُ قَدْ شَغَلَهُ عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ ، فَانْسَابَ مِنْ قَصْرِهِ لَيْلًا حَتَّى إِذَا[(١)] صَارَ إِلَى مَمْلَكَةِ غَيْرِهِ ، فَأَتَى سَاحِلَ الْبَحْرِ فَجَعَلَ يَضْرِبُ اللَّبِنَ فَيَعِيشُ بِهِ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ ، فَبَلَغَ الْمَلِكَ الَّذِي هُوَ فِي مَمْلَكَتِهِ عِبَادَتُهُ وَحَالُهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَكِبَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُ الْعَابِدُ هَرَبَ مِنْهُ ، فَتَبِعَهُ عَلَى دَابَّتِهِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنِّي بَأْسٌ ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ ، فَقَالَ : أَنَا فُلَانٌ صَاحِبُ مَمْلَكَةِ كَذَا وَكَذَا ، تَذَكَّرْتُ فَعَلِمْتُ أَنَّ مَا كُنْتُ فِيهِ مُنْقَطِعٌ ، وَأَنَّهُ قَدْ شَغَلَنِي عَنْ عِبَادَةِ رَبِّي ، قَالَ : فَمَا أَنْتَ بِأَحَقَّ بِمَا صَنَعْتَ مِنِّي ، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَ دَابَّتِهِ وَتَبِعَهُ ، فَكَانَا يَعْبُدَانِ اللَّهَ جَمِيعًا ، فَسَأَلَا اللَّهَ أَنْ يُمِيتَهُمَا جَمِيعًا ، فَمَاتَا جَمِيعًا فَدُفِنَا» ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَلَوْ كُنْتُ بِرُمَيْلَةِ مِصْرَ لَأَرَيْتُكُمْ قُبُورَهُمَا بِالنَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

○ [٥٣٩٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ شُعْبَةُ : رَفَعَهُ ، وَأَنَا لَا أَرْفَعُهُ لَكَ - فِي قَوْلِ اللَّهِ : ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج : ٢٥] قَالَ[(٢)] : «لَوْ[(٣)] أَنَّ رَجُلًا هَمَّ فِيهِ بِإِلْحَادٍ وَهُوَ بِعَدَنِ أَبْيَنَ[(٤)] ، لَأَذَاقَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَذَابًا أَلِيمًا» .

○ [٥٣٩٦] [المقصد : ١٩٩٥] [إتحاف الخيرة : ٧٢٥١] .

(١) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٩٩٥) .

○ [٥٣٩٧] [المقصد : ١١٨٧] [إتحاف الخيرة : ٥٧٦٦/ ٢] .

(٢) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١١٨٧) .

(٣) في (م) ، (ف) : «لولا» ، وأشار في الأولى فوق «لا» أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت موافق لما في (ع) ، وكتب في حاشيتها : «في الأصل : لولا» ، وينظر المصدر السابق .

(٤) قوله : «بعدن أبين» كأنه في (م) ، (ع) ، (ف) : «بعد يداين» وأشار في الأولى أنه ليس في أصل البلبيسي =

ه [٥٣٩٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ قَيْسٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْفَيْضِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ هَذِهِ الْعَشْرَ كَلِمَاتٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِلَّا قَطِيعَةَ رَحِمٍ أَوْ مَأْثَمْ**[(٢)]**: سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَوْطِئُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رُوحُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الْأَرْضَ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَنْجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ**».

ه [٥٣٩٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ۩ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ الْمَالِ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنًى، فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةٍ حَمْرَاءَ، ثُمَّ أَخَذَ يُحَدِّثُنَا، فَقَالَ: إِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَالَ: «**أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟**»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟**»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ**

= وابن ظافر، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه كالمثبت، والمثبت موافق للمصدر السابق.

ه [٥٣٩٨] [المقصد: ٥٨٩] [إتحاف الخيرة: ٢٥٧١].

(١) قوله: «حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عزرة بن قيس» كذا في النسخ الثلاث، و«المقصد العلي» (٥٨٩)، وأخرجه السهروردي في «مشيخته» (ص ٩٣) من طريق أبي عمرو بن حمدان، عن أبي يعلى، عن أبي خيثمة، عن أحمد بن إسحاق، عن عزرة بن قيس، به. وينظر: «المطالب العالية» (٧/ ٢١)، حيث رواه عن أبي خيثمة بسنده، وأدخل بينه وبين «عزرة بن قيس»: «أحمد بن إسحاق».

(٢) كذا في النسخ الثلاث على لغة يُحذف فيها ألف تنوين المنصوب نطقًا وخطًّا، وقفًا ووصلًا؛ كما سبق مرارًا. وينظر: «شرح النووي على مسلم» (٢/ ٢٢٧).

المأثم: الأمر الذي يأثم به الإنسان، أو هو: الإثم نفسه؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم، والمعنى الثاني هو المراد. (انظر: النهاية، مادة: أثم).

۩ [٢٥٢/ ب].

الْجَنَّةِ ، وَسَأُنَبِّئُكُمْ عَنْ ذَلِكَ ، إِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَنْ سِوَاهُمْ مَثَلُ الشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ» .

○ [٥٤٠٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ جَاءَ حَبْرٌ[1] مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْخَلَائِقَ كُلَّهَا عَلَى إِصْبَعٍ ، ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَنَا الْمَلِكُ .

فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَعَجُّبَ[2] لِمَا قَالَ ، تَصْدِيقَ[3] لَهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿**وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ**﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿**عَمَّا يُشْرِكُونَ**﴾ [الزمر : ٦٧]» .

○ [٥٤٠١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ[4] ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : «**لَا يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ**» .

○ [٥٤٠٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَقِيتُ امْرَأَةً فِي الْبُسْتَانِ ، فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ فَبَاشَرْتُهَا وَقَبَّلْتُهَا وَفَعَلْتُ

○ [٥٤٠٠] [التحفة : خ م ت س ٩٤٠٤ ، س ٩٤٥٩] تقدم برقم : (٥١٧٢) .

(١) الحبر : العالم ، وجمعه : أحبار . (انظر : النهاية ، مادة : حبر) .

(٢) كذا في النسخ الثلاث على لغة يُحذف فيها ألف تنوين المنصوب نطقًا وخطًّا ، وقفًا ووصلًا ، كما سبق مرارًا . وينظر : «شرح النووي على مسلم» (٢/ ٢٢٧) .

(٣) كذا في النسخ الثلاث ، وينظر الحاشية السابقة .

○ [٥٤٠١] [التحفة : د ت ٩٢٢٧] .

(٤) أشار فوقه في (م) أنه ليس في حاشية البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٤٠٢] تقدم برقم : (٥٣٥٦) .

بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أُجَامِعْهَا، قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤]، قَالَ: فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ كَافَّةً؟ قَالَ: «لَا، بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً».

ه [٥٤٠٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ[١] بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيبٍ[٢] لَهُ، فَانْتَهَى إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ، فَسَأَلُوهُ، فَاتَّكَأَ عَلَى الْعَسِيبِ كَأَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، فَقَالَ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥].

ه [٥٤٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ[٣]: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ[٤]﴾ [المائدة: ٩٣] الْآيَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قِيلَ لِي: أَنْتَ مِنْهُمْ».

ه [٥٤٠٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْغَفَّارِ ... بِمِثْلِهِ.

ه [٥٤٠٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ

---

(١) **الحرث**: الزرع. (انظر: اللسان، مادة: حرث).

(٢) **العسيب**: الجريدة من النخل، مما لا ينبت عليه الخوص، والجمع: عُسُب. (انظر: النهاية، مادة: عسب).

ه [٥٤٠٤] تقدم برقم: (٥٠٧٦).

(٣) في حاشية (م): «أنزلت» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) **جناح**: إثم. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦).

ه [٥٤٠٦] [المقصد: ٥٢٧] [إتحاف الخيرة: ٢٢٥٦].

لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الصَّهْبَاوَاتِ؟»، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَبِيَدِي تُمَيْرَاتٌ أَتَسَحَّرُ بِهِنَّ، وَأَنَا مُسْتَتِرٌ مِنَ الْفَجْرِ، حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، وَذَلِكَ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

○[٥٤٠٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْخَطْمِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ[1] فِي عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: فَخَرَجَ عُثْمَانُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ تِلْكَ الصَّلَاةَ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ عُثْمَانُ وَدَخَلَ دَارَهُ، وَجَلَسَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، وَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ أَوِ الْقَمَرِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدْ أَصَابَهَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِنَّهَا إِنْ كَانَتِ ۩ الَّتِي تَحْذَرُونَ[2] كَانَتْ وَأَنْتُمْ عَلَى غَيْرِ غَفْلَةٍ، وَكُنْتُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا أَوِ اكْتَسَبْتُمُوهُ.

●[٥٤٠٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: النَّبِيذُ وَضُوءٌ إِذَا لَمْ نَجِدْ غَيْرَهُ.

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: إِذَا كَانَ مُسْكِرًا فَلَا يُتَوَضَّأُ بِهِ.

○[٥٤٠٩] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي

○[٥٤٠٧][المقصد: ٣٧٨][إتحاف الخيرة: ١٦١٧].

(١) **الكسوف والخسوف**: ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامهما، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر، ويجوز غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كسف).

۩[٢٥٣/أ].

(٢) في (م)، (ع)، (ف): «تجدون»، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه كالمثبت، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٧٨).

●[٥٤٠٨][المقصد: ١٦٥][إتحاف الخيرة: ٤٢٨].

○[٥٤٠٩][المقصد: ٩٠٢][المطالب: ١٩٤٦-١٩٨٧][إتحاف الخيرة: ٤٣٣٦].

يُونُس ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : هَلْ (١) سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْخَيْلِ شَيْئًا؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ (٢) فِي نَوَاصِيهَا (٣) الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، اشْتَرُوا عَلَى اللَّهِ ، وَاسْتَقْرِضُوا عَلَى اللَّهِ**» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَشْتَرِي عَلَى اللَّهِ ، وَنَسْتَقْرِضُ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ : «**قُولُوا : أَقْرِضْنَا إِلَى مَقَاسِمِنَا ، وَبِعْنَا إِلَى أَنْ يَفْتَحَ اللَّهُ لَنَا ، لَا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ جِهَادُكُمْ خَضَرَ (٤) ، وَسَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَشُكُّونَ فِي الْجِهَادِ ، فَجَاهِدُوا فِي زَمَانِهِمْ ، ثُمَّ اغْزُوا ، فَإِنَّ الْغَزْوَ يَوْمَئِذٍ أَخْضَرُ**» .

٥ [٥٤١٠] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَلَّطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ**» . قَالَ : وَكُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ ، فَقِيلَ لَنَا : «**إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا**» .

٥ [٥٤١١] *حدثنا* أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ (٥) ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ

---

(١) ليس في (ف) ، والمثبت من (م) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٠٢) ، و«المطالب العالية» (١٩٠٢) معزوًّا للمصنف .

(٢) **المعقود** : المُلازم . (انظر : النهاية ، مادة : عقد) .

(٣) **النواصي** : جمع الناصية ، وهي : مقدم الرأس ، وشعر مقدم الرأس إذا طال . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصو) .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «حصن» ، والمثبت من النسخ الثلاث ؛ (م) ، (ع) ، (ف) ، والضبط بثلاث فتحات من الأولى .

٥ [٥٤١٠] [**التحفة** : ق ٩٥٢٥] [**المقصد** : ٢٧٢] [**إتحاف الخيرة** : ١٠٧٢] ، وتقدم برقم : (٥٢٠٠) .

٥ [٥٤١١] [**التحفة** : دت ٩٣١٩] [**المقصد** : ٢١٣] [**إتحاف الخيرة** : ٨٨١/ ٢] ، وتقدم برقم : (٥٣٣٠) .

(٥) قوله : «بشير بن سلمان» في (م) ، (ع) : «بشير بن سليمان» إلا أن أوله مطموس الآخر في الثانية ، وفي (ف) ، وحاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «بشر بن سليمان» ، والمثبت هو الصواب . وينظر : «المسند» (٧٦٩) للهيثم بن كليب الشاشي ، و«تهذيب الآثار - مسند عمر» (١١) ، كلاهما من طريق محمد بن بشر العبدي ، به . وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ١٦٨) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ لَهُ بِالْغِنَى إِمَّا عَاجِلًا، وَإِمَّا آجِلَ آجِلٍ[١]».

○ [٥٤١٢] وعن مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ وَالْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى الْفِطْرَةِ[٢]»، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ»، فَابْتَدَرْنَاهُ، فَإِذَا هُوَ صَاحِبُ مَاشِيَةٍ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَنَادَى بِهَا[٣].

○ [٥٤١٣] حدثنا أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ يَحْيَى الْجَابِرِ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَعَافَى النَّاسُ بَيْنَهُمْ فِي الْحُدُودِ[٤] مَا لَمْ تُرْفَعْ إِلَى الْحُكَّامِ، فَإِذَا رُفِعَتْ إِلَى الْحَاكِمِ، حَكَمَ بَيْنَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ».

○ [٥٤١٤] حدثنا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ[٥]، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ[٦]، يَقُولُونَ[٧] مِنْ خَيْرِ قَوْلٍ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْدُو حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ[٨] مِنَ

---

(١) كذا في النسخ الثلاث جميعها، وهو من الظروف المركبة مزجًا المبنية على فتح الجزأين. وينظر: «النحو الوافي» (٢/ ٢٧١).

○ [٥٤١٢] [المقصد: ٢١٤] [إتحاف الخيرة: ٨٨١].

(٢) **الفطرة**: الدين الذي فطر اللَّه عليه الخلق. (انظر: المشارق) (٢/ ١٥٦).

(٣) بها طمس في (ع)، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢١٤).

○ [٥٤١٣] [المقصد: ٨٢٧] [إتحاف الخيرة: ٣٥٣٢/ ٥].

(٤) **الحدود**: جمع الحد، وهو: العقوبة المقدرة حقًّا للَّه تعالى. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٥٤).

(٥) **حداثة السن**: كناية عن الشباب وأول العمر. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٦) **سفهاء الأحلام**: ضعفاء العقول، والسفه في الأصل: الخفة والطيش. (انظر: المرقاة) (٧/ ١٠١).

(٧) في (م) مُضببًا عليه، (ف): «يقول»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما أخرجه الترمذي في «جامعه» (٢٣٣٤) من طريق أبي بكر بن عياش، به.

(٨) **المروق**: الخروج من الشيء. (انظر: غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠).

الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ(١) ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيُقَاتِلْهُمْ ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ» .

○ [٥٤١٥] حدثنا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ(٢) ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ(٣) ، لِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ» .

○ [٥٤١٦] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ يَحْيَى الْمُجَبِّرِ(٤) ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْنَا نَبِيَّنَا ﷺ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجِنَازَةِ ، فَقَالَ : «مَا دُونَ الْخَبَبِ ، فَإِنْ يَكُنْ خَيْرًا يُعَجَّلْ إِلَيْهِ ، وَإِنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَبُعْدًا لِأَهْلِ النَّارِ ، الْجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَا تَتْبَعُ ۩ ، لَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا» .

○ [٥٤١٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الْأَشْعَثِ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ ، فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ ، فَاخْتَلَفَا فِي الثَّمَنِ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : تَرْضَىٰ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنِي وَ(٥) بَيْنَكَ بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ(٦) فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ ، أَوْ يَتَرَادَّانِ» .

---

(١) **الرمية** : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

○ [٥٤١٥] [المقصد : ١٢١٥] [إتحاف الخيرة : ٥٩٣٠/ ٣] .

(٢) في (م) مُضببًا عليه على آخره ، وفي (ع) مُضببًا على آخره : «بلالب» غير منقوطة .

(٣) **الحروف والأحرف** : جمع الحرف ، وأراد بالحرف اللغة من لغات العرب . (انظر : النهاية ، مادة : حرف) .

○ [٥٤١٦] [التحفة : دت ق ٩٦٣٧] تقدم برقم : (٥٠٥٠) ، (٥١٦٦) .

(٤) كذا في النسخ الثلاث ، وقال الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٠٤) : «يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر ، ويقال : المجبر أيضًا ، التيمي البكري ، أبو الحارث الكوفي ، إمام مسجد بني تيم الله ، كان يجبر الأعضاء» .

۩ [٢٥٣/ ب] .

○ [٥٤١٧] [التحفة : س ١٦٠ ، دق ٩٣٥٨] تقدم برقم : (٤٩٩٦) .

(٥) قوله : «بيني و» ليس في (م) ، (ع) وكأنه صحح مكانها ، (ف) ، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٨٢) من طريق حماد بن زيد ، به .

(٦) **البيعان** : البائع والمشتري ، يقال لكل واحد منهما : بيّع وبائع . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

○ [٥٤١٨] حدثنا أَبُو يَاسِرٍ عَمَّارُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ النَّخَعِيُّ أَبُو الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**» .

○ [٥٤١٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿**إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ**﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «**سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ**» .

○ [٥٤٢٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَتَى عَرَّافًا[1] ، أَوْ سَاحِرًا ، أَوْ كَاهِنًا ، فَسَأَلَهُ فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ .

○ [٥٤٢١] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاكُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**بُورِكَ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**» .

○ [٥٤٢٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوهِنَا .

○ [٥٤٢٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ كُوفِيٌّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ نَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى .

قَالَ : فَذَكَرْتُهُ لِعَطَاءٍ ، فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ كَغَيْرِهِ .

○ [٥٤١٨] [المقصد : ٦٥٠] [إتحاف الخيرة : ٢٧١٥] ، وسيأتي برقم : (٥٤٢١) .

○ [٥٤١٩] [إتحاف الخيرة : ١٣١٣/ ٤] ، وتقدم برقم : (٥٢٤٢) .

○ [٥٤٢٠] [المقصد : ١١١١] [المطالب : ٢٥٠١] [إتحاف الخيرة : ٣٩٥٨-٥٤٤٨/ ٢] .

(١) **العراف** : المنجم يدعي علم الغيب . (انظر : النهاية ، مادة : عرف) .

○ [٥٤٢١] [المقصد : ٦٥١] [إتحاف الخيرة : ٢٧١٥/ ٢] ، وتقدم برقم : (٥٤١٨) .

○ [٥٤٢٣] [التحفة : ق ٩٤٤٥] [المطالب : ١٤٦] [إتحاف الخيرة : ٦١٢-٦٣٨٣/ ٤] .

○ [٥٤٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ، وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ».

○ [٥٤٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ [1]، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ.

○ [٥٤٢٦] حدثنا قَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ، وَأَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ».

* * *

○ [٥٤٢٤] [إتحاف الخيرة: ٢٩٦٣/ ٢-٣٢٩٣/ ٤].

○ [٥٤٢٥] [المقصد: ٣٥٥] [إتحاف الخيرة: ١٥٨٢].

(١) قوله: «عن هزيل بن شرحبيل» ليس في جميع النسخ، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٥٥)، وأخرجه ابن أبي شيبة (٨٣٣١) عن بكر بن عبد الرحمن، عن عيسىٰ بن المختار، عن ابن أبي ليلىٰ، عن أبي قيس الأودي، عن هزيل بن شرحبيل، به.

وأخرجه البزار (٢٠٤٦)، والشاشي (٩١٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٨٢٦) من طريق بكر بن عبد الرحمن، عن عيسىٰ بن المختار، عن ابن أبي ليلىٰ، عن أبي قيس، عن هزيل بن شرحبيل، به.

○ [٥٤٢٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩٢٤٦، س ق ٩٢٧٥] تقدم برقم: (٥١١١)، (٥٢٢٧).

١١٧- مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(١)

○[٥٤٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ.

○[٥٤٢٨] **قال** ابْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا(٢).

○[٥٤٢٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ(٣) اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ**».

○[٥٤٣٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا(٤) إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ(٥)**».

○[٥٤٣١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

---

(١) قوله: «مسند عبد اللَّه بن عمر» ليس في (م)، (ف)، وكتب مقابله في حاشية (م) بخط مغاير: «سالم بن عبد اللَّه بن عمر، عن أبيه».

○[٥٤٢٧] سيأتي برقم: (٥٤٦٧)، (٥٥٠٠)، (٥٥٣٨)، (٥٦٢١)، (٥٧٣٥)، (٥٨١٥).

○[٥٤٢٨] [إتحاف الخيرة: ٥٥٧٨].

(٢) **العرايا**: جمع العَرِيَّة، وهي: أن يشتري رجل من آخر ما على نخلته من الرطب بقدره من التمر تخمينا ليأكله أهله رطبا. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨).

○[٥٤٢٩] سيأتي برقم: (٥٤٨٩)، (٥٥٥٣).

(٣) **الآناء**: الأوقات. (انظر: ذيل النهاية، مادة: أنا).

○[٥٤٣٠] سيأتي برقم: (٥٤٥٣)، (٥٥٤٨)، (٥٥٦٢)، (٥٥٧١)، (٥٨٥٤).

(٤) **اقتناء الكلب**: اتخاذه لنفسه لا للتجارة والبيع. (انظر: النهاية، مادة: قنا).

(٥) **القيراطان**: مثنى: قيراط، وهو عبارة عن ثواب معلوم عند اللَّه تعالى، والجمع قراريط. (انظر: مجمع البحار، مادة: قرط).

○[٥٤٣١] [التحفة: م ٦٨٣٤] سيأتي برقم: (٥٤٩٥)، (٥٥٥٢).

رَأَىٰ رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَرَىٰ رُؤْيَاكُمْ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فَاطْلُبُوهَا فِي الْوِتْرِ مِنْهَا» .

٥ [٥٤٣٢] وعن أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ ۞ يَدَيْهِ حَذْوَ[(١)] مَنْكِبَيْهِ[(٢)] ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

٥ [٥٤٣٣] وعن أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ .

٥ [٥٤٣٤] وعن أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ[(٣)] جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

٥ [٥٤٣٥] وعن أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ[(٤)] لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ[(٥)] ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ[(٦)] ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ[(٧)] قَرْنًا ، وَذُكِرَ لِابْنِ عُمَرَ وَلَمْ يَسْمَعْهُ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ[(٨)] .

---

٥ [٥٤٣٢] [التحفة : خ س ٦٨٤١ ، خ س ٦٩١٥] سيأتي برقم : (٥٤٩٢) ، (٥٥٤٤) ، (٥٥٧٥) ، (٥٦٨٠) .
۞ [٢٥٤/أ] .

(١) **الحذو والحذاء** : الإزاء والمقابل . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٢) **المنكبان** : مثنى المنكب ، وهو : ما بين الكتف والعنق ، والجمع : المناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

٥ [٥٤٣٣] سيأتي برقم : (٥٤٧٦) ، (٥٤٩٣) ، (٥٥٢٩) ، (٥٥٤٢) .

٥ [٥٤٣٤] سيأتي برقم : (٥٥٤٠) .

(٣) **جد به السير** : اهتم به وأسرع فيه . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

٥ [٥٤٣٥] [التحفة : خ م س ٦٨٢٤] سيأتي برقم : (٥٤٨٧) ، (٥٦٢٠) ، (٥٧٣٤) ، (٥٨٢٠) .

(٤) **التوقيت والتأقيت** : أن يُجعلَ للشيء وقت يختص به ، وهو بيان مقدار المدة . ثم اتسع فيه فأطلق على المكان ، فقيل للموضع : ميقات . (انظر : اللسان ، مادة : وقت) .

(٥) **ذو الحليفة** : ميقات أهل المدينة ، تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلومترات جنوبًا ، فيها مسجده ﷺ ، وتعرف اليوم عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

(٦) **الجحفة** : كانت مدينة عامرة ، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كم ، وقد بنت الحكومة السعودية مسجدًا هناك . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٨٠) .

(٧) **نجد** : إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية ، تتوسطه مدينة الرياض ، ويشمل القصيم وسدير والأفلاج واليمامة وحائل والوشم وغيرها . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣١٢) .

(٨) **يلملم وألملم** : وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر . فيه ميقات أهل اليمن ممن يأتي على الطريق التهامي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٣٠١) .

٥ [٥٤٣٦] وعن أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ : «**الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ**» .

٥ [٥٤٣٧] وعن الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ(١) مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ : «**لَا يَلْبَسِ الْقَمِيصَ ، وَلَا الْعِمَامَةَ ، وَلَا الْبُرْنُسَ**(٢) ، **وَلَا السَّرَاوِيلَ ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ**(٣) ، **وَلَا وَرْسٌ**(٤) ، **وَلَا خُفَّيْنِ**(٥) **إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ ، فَمَنْ**(٦) **لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ**» .

٥ [٥٤٣٨] وعن الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَلَا يَمْنَعْهَا**» . قَالَ سُفْيَانُ : يَرَوْنَ أَنَّهُ بِاللَّيْلِ .

٥ [٥٤٣٩] وعن الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَاعَ عَبْدًا لَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ**(٧) ، **وَمَنْ بَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ**(٨) **فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ**» .

---

٥ [٥٤٣٦] [التحفة : م ت ق ٦٨٢٨ ، خ د س ٦٩١٣] سيأتي برقم : (٥٤٩٨) ، (٥٥٤٦) .

٥ [٥٤٣٧] [التحفة : خ م د س ٦٨١٧ ، خ ٦٩٢٥] سيأتي برقم : (٥٤٩٩) ، (٥٥٤٣) ، (٥٨٢٢) ، (٥٨٣٠) .

(١) **المحرم والحرام** : الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابها وشروطها ، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٢) **البرنس** : قلنسوة طويلة ، أو هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به . وهو ملبوس المغاربة الآن ، ويسمونه : البرنوس أيضا . والجمع : برانس . (انظر : معجم الملابس) (ص٦١) .

(٣) **الزعفران** : نبات بَصَليّ عطريّ ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض ، يُستعمل في الطعام أو الحلويات . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : زعفر) .

(٤) **الورس** : النبت الأصفر الذي يصبغ به . (انظر : النهاية ، مادة : ورس) .

(٥) **الخفان** : مثنى الخف ، وهو نوع من الأحذية الجلدية ، يلبس فوقها حذاء آخر . (انظر : معجم الملابس) (ص١٥٢) .

(٦) في حاشية (م) : «فإن» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٥٤٣٨] سيأتي برقم : (٥٤٥٥) ، (٥٥٠٢) ، (٥٥٢٠) ، (٥٥٤٩) ، (٥٥٧٠) ، (٥٥٨٩) وتقدم برقم : (١٥٠) .

٥ [٥٤٣٩] [التحفة : س ٦٩٧٠] سيأتي برقم : (٥٤٨٠) ، (٥٤٩٠) ، (٥٥١٨) ، (٥٥٢٧) ، (٥٨١٣) .

(٧) **المبتاع** : المشتري . (انظر : المرقاة) (٦/ ٩٣) .

(٨) **تأبير النخل** : تلقيحه . (انظر : اللسان ، مادة : أبر) .

ㅇ [٥٤٤٠] وعن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَمْسٌ لَا جُنَاحَ[1] عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ[2] : الْفَأْرَةُ ، وَالْغُرَابُ ، وَالْحِدَأَةُ[3] ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ[4]» .

ㅇ [٥٤٤١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعْنَا الزُّهْرِيَّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ[5] ، وَالْأَبْتَرَ[6] ، فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ» ، قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا .

ㅇ [٥٤٤٢] وعن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ» . قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا آثِرًا وَلَا ذَاكِرًا[7] .

ㅇ [٥٤٤٣] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ[8] بِوَاحِدَةٍ» .

ㅇ [٥٤٤٠] سيأتي برقم : (٥٥٠٨) ، (٥٥٥٤) ، (٥٨٢٨) .

(١) **الجناح** : الإثم . (انظر : النهاية ، مادة : جنح) .

(٢) **الحُرُم والإحرام** : الإهلال بالحج أو بالعمرة ، ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خلع المخيط وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٣) **الحدأة** : طائر من الجوارح ينقض على الجرذان والدواجن والأطعمة ونحوها . يُقال هو أخطف من الحِدَأة . والجمع : حِدأ وحِداء وحِذآن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حدأ) .

(٤) **الكلب العقور** : كل سبع يعقر ؛ أي : يجرح ويقتل ويفترس ، كالأسد والنمر والذئب ، وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

ㅇ [٥٤٤١] سيأتي برقم : (٥٥٠٤) ، (٥٥٠٩) ، (٥٥٥٠) .

(٥) **ذو الطفيتين** : حية خبيثة . والطفية : خوصة المُقل (شجرة الدوم) في الأصل ، فشبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ١٣١) .

(٦) **الأبتر** : الثعبان القصير الذنب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بتر) .

ㅇ [٥٤٤٢] سيأتي برقم : (٥٤٩٤) ، (٥٥٤٧) ، (٥٦٧٨) ، (٥٨٥٠) .

(٧) قوله : «آثرًا ولا ذاكرًا» وقع في (ع) : «ذاكرًا ولا آثرًا» .

ㅇ [٥٤٤٣] سيأتي برقم : (٥٥٠٥) ، (٥٦٢٨) ، (٥٦٣٠) ، (٥٦٤٥) ، (٥٧٨٣) ، (٥٧٨٤) ، (٥٧٨٥) ، (٥٨٢٧) وتقدم برقم : (٢٦٣٣) .

(٨) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

٥[٥٤٤٤] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**بِلَالٌ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**» .

٥[٥٤٤٥] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قِيلَ لَهُ : تَبْلُغُ بِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**الشُّؤْمُ**(١) **فِي ثَلَاثٍ : فِي الْفَرَسِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالدَّارِ**» .

٥[٥٤٤٦] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ**» .

٥[٥٤٤٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ .

٥[٥٤٤٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**تَجِدُونَ النَّاسَ كَالْإِبِلِ الْمِائَةِ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ**(٢)» .

٥[٥٤٤٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا**» ، فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ طَلَّقَ نِسَاءَهُ ، وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ(٣) بَنِيهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَلَقِيَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي أَظُنُّ الشَّيْطَانَ فِيمَا يَسْتَرِقُ مِنَ(٤) السَّمْعِ سَمِعَ بِمَوْتِكَ ، فَقَذَفَهُ فِي نَفْسِكَ ، وَلَعَلَّكَ أَلَّا تَمْكُثَ إِلَّا قَلِيلًا ، وَايْمُ اللَّهِ

٥[٥٤٤٤] سيأتي برقم : (٥٥٠٣) ، (٥٥٥١) .

٥[٥٤٤٥] سيأتي برقم : (٥٥٠١) ، (٥٥٤٥) وتقدم برقم : (٢٢٥) .

(١) **الشؤم والتشاؤم** : كراهية الأمر وخوف عاقبته . (انظر : اللسان ، مادة : شأم) .

٥[٥٤٤٧] [التحفة : م ت س ق ٦٩٠١ ، د س ٦٩٤٨] .

٥[٥٤٤٨] سيأتي برقم : (٥٤٦٩) ، (٥٥٥٩) .

(٢) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

٥[٥٤٤٩] [التحفة : ت ق ٦٩٤٩] [المقصد : ٧١٩] [إتحاف الخيرة : ٣٠٦٣/ ٢-٣٢٣١/ ٢] .

(٣) ليس في (ف) .

(٤) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر . وينظر : «المقصد العلي» (٧١٩) ، «تاريخ دمشق» (٤٨/ ١٣٦) من طريق ابن حمدان .

لَتُرْجِعَنَّ نِسَاءَكَ وَلَتَرْجِعَنَّ فِي مَالِكَ ، أَوْ لَأُوَرِّثُهُنَّ وَلَآمُرَنَّ بِقَبْرِكَ فَيُرْجَمُ كَمَا رُجِمَ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ .

○ [٥٤٥٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ .

○ [٥٤٥١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِالْمُزْدَلِفَةِ(١) ، وَصَلَّى كُلَّ وَاحِدَةٍ(٢) مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ ، وَلَمْ يَتَطَوَّعْ قَبْلَ(٣) وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا وَلَا بَعْدَهَا .

○ [٥٤٥٢] **حدثنا**۩ أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فِي الْحَيْضِ ، فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «**مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرٌ ، أَوْ حَامِلٌ**» .

○ [٥٤٥٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا(٤) أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ(٥) نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ**» .

○ [٥٤٥٠] سيأتي برقم : ، (٥٧٣٧) ، (٥٧٥١) ، ، (٥٧٩٦) .

○ [٥٤٥١] سيأتي برقم : (٥٦٥٩) ، (٥٨٠٧) ، (٥٨٠٨) .

(١) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .

(٢) في (ف) : «واحد» .

(٣) بعده في «السنن الكبرى» للبيهقي (٩٤٩٤) من طريق الإسماعيلي ، عن أبي يعلى : «كل» .

○ [٥٤٥٢] [**التحفة** : م٧١٨٧ ، م س ٧٥٤٤] سيأتي برقم : (٥٥٧٢) ، (٥٦٦٠) وتقدم برقم : (١٨٧) .

۩ [٢٥٤/ ب] .

○ [٥٤٥٣] [**التحفة** : م ٧١٤١ ، خ ٧٢٢١ ، خ م ٨٣٧٦] سيأتي برقم : (٥٥٤٨) ، (٥٥٦٢) ، (٥٥٧١) ، (٥٨٥٤) وتقدم برقم : (٥٤٣٠) .

(٤) **الضاري** : المعود بالصيد ، والجمع : ضوارٍ . (انظر : النهاية ، مادة : ضرا) .

(٥) قوله : «كلب ماشية» وقع في جميع النسخ : «ماشيًا» ، ولا يستقيم به السياق ، والتصويب من «صحيح مسلم» (١٦٠٩/ ٤) ، و«مسند أحمد» (٥٣٤٩) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (١١١٣١) وغيرهم من طريق وكيع ، به .

قَالَ : وَقَالَ سَالِمٌ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : «**أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ**» ، قَالَ : وَكَانَ[1] صَاحِبَ حَرْثٍ .

○[٥٤٥٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ**» .

○[٥٤٥٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَأْذَنُوا[2] لَهُنَّ**» .

○[٥٤٥٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيَّ يُبْنَىٰ لَهُ بَيْتٌ فِي النَّارِ**» .

○[٥٤٥٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَأْمُرُنَا بِالتَّخْفِيفِ ، وَإِنْ كَانَ لَيَؤُمُّنَا[3] بِالصَّافَّاتِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ .

○[٥٤٥٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ[4] قَالَ : كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي سَفَرٍ ، فَمَرَّتْ رُفْقَةٌ لِأُمِّ

---

(١) قوله : «قال : وكان» صحح عليه في (م) .

○[٥٤٥٤] سيأتي برقم : (٥٤٨٤) ، (٥٥٣٠) ، (٥٥٣١) ، (٥٥٥٨) .

○[٥٤٥٥] سيأتي برقم : (٥٥٠٢) ، (٥٥٢٠) ، (٥٥٤٩) ، (٥٥٧٠) ، (٥٥٨٩) وتقدم برقم : (١٥٠) ، (٥٤٣٨) .

(٢) ضبطه في (م) : «فأْذِنوا» ، وهو خلاف الجادة .

○[٥٤٥٦] [**إتحاف الخيرة** : ٣١٧] .

○[٥٤٥٧] سيأتي برقم : (٥٥٦٣) .

(٣) في (ع) : «ليأمرنا» ، والمثبت من (م) ، (ف) . وينظر : «مسند أحمد» (٥٠٨٤ ، ٦٥٨٢) من طريق ابن أبي ذئب ، بنحوه .

○[٥٤٥٨] [**التحفة** : س ٦٧٤٦ ، س ٧٠٣٩] .

(٤) قوله : «أبي بكر بن أبي موسىٰ» كذا وقع في (م) ، (ف) ، (ع) ، وكذا ترجم له ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٥٢١) ، ووقع في «مسند أحمد» (٤٩٠٣) من طريق يزيد بن هارون : «أبي بكر بن موسىٰ» ، وهو الموافق لما في : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٩٨) ، و«تهذيب التهذيب» (١٥/ ٤٠) ، و«لسان الميزان» (٩/ ٤٦٢) .

الْبَنِينَ فِيهَا أَجْرَاسٌ ، فَحَدَّثَ سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ**» ، فَكَمْ فِي هَذِهِ مِنْ جُلْجُلٍ ؟!

٥[٥٤٥٩] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْعُمَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ**(١)» .

٥[٥٤٦٠] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْعُمَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ**(٢) **فَاقْدُرُوا لَهُ**» ، قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَصُومُ قَبْلَ الْهِلَالِ بِيَوْمٍ إِذَا غُمَّ عَلَيْهِ .

٥[٥٤٦١] حدثنا أَبُو عَامِرٍ حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ أَبُو خُرَيْمٍ الْبَاهِلِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ، فَقَالَ : «**أَلَا إِنَّ الْفِتَنَ مِنْ هَاهُنَا** ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، **وَمِنْ ثَمَّ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ**(٣)» .

٥[٥٤٦٢] حدثنا أَبُو عَامِرٍ ، أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي الصَّهْبَاءِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ؟**» ، قَالُوا : بَلَى ، نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : «**أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمِنْ طَاعَةِ اللَّهِ طَاعَتِي ؟**» ، قَالُوا : بَلَى ،

٥[٥٤٥٩] سيأتي برقم : (٥٤٦٥) ، (٥٥٠٦) ، (٥٥٠٧) ، (٥٥١٥) ، (٥٥١٦) ، (٥٨٢٣) ، (٥٨٤٢) .

(١) **وتر أهله وماله** : نقص أهله وماله ، وقيل : أصل الوتر : جناية الرجل من قتله لحميمه . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٢٠٤) .

٥[٥٤٦٠] سيأتي برقم : (٥٤٦٤) .

(٢) **غم عليكم** : حال دون رؤيتكم الهلال غيم أو نحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غمم) .

٥[٥٤٦١] سيأتي برقم : (٥٥٢١) ، (٥٥٨١) .

(٣) **قرن الشيطان** : قيل : أمته والمتبعون لرأيه من أهل الكفر والضلال ، وقيل : قوته وانتشاره وتسلطه ، وقيل غير ذلك . (انظر : المشارق) (٢/ ١٧٩) .

٥[٥٤٦٢] [المقصد : ٨٦٩] .

نَشْهَدُ أَنَّهُ مَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمِنْ طَاعَةِ اللَّهِ طَاعَتُكَ ، قَالَ : «**فَإِنَّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ أَنْ تُطِيعُونِي ، وَمِنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ ، أَطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ**(١) ، **وَإِنْ**(٢) **صَلَّوْا قُعُودًا فَصَلُّوا قُعُودًا**» .

٥[٥٤٦٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ(٣) ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : جَلَسَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَنَا مَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا تَرَىٰ فِي التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ(٤) : حَسَنٌ جَمِيلٌ لِمَنْ صَنَعَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : فَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ كَانَ يَنْهَىٰ عَنْهَا! فَغَضِبَ عَبْدُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَبِي نَهَىٰ عَنْهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمِلَ بِهَا ، أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَأْخُذُ أَمْ بِأَمْرِ أَبِي؟ قَالَ : لَا ، بَلْ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَقُمْ لِشَأْنِكَ .

٥[٥٤٦٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا**» ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَصُومُ قَبْلَ الْهِلَالِ بِيَوْمٍ .

٥[٥٤٦٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ**» .

---

(١) قوله : «أطيعوا أمراءكم» ليس في (ع) .

(٢) في (ع) : «فإن» .

٥[٥٤٦٣] سيأتي برقم : (٥٥٧٤) .

(٣) في (ع) : «أبي إسحاق» . (٤) في (ع) : «عبد الرحمن» .

٥[٥٤٦٤] [التحفة : ق ٦٨٠٤] تقدم برقم : (٥٤٦٠) .

۩[٢٥٥/أ] .

٥[٥٤٦٥] سيأتي برقم : (٥٥٠٦) ، (٥٥٠٧) ، (٥٥١٥) ، (٥٥١٦) ، (٥٨٢٣) ، (٥٨٤٢) وتقدم برقم : (٥٤٥٩) .

ه [٥٤٦٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَلَا[١] إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ غُرُوبِ الشَّمْسِ : أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ[٢] التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا ، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا[٣] قِيرَاطًا ، ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا إِلَىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا ، ثُمَّ أُوتِينَا الْقُرْآنَ ، فَعَمِلْنَا إِلَىٰ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَأُعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ ، فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ[٤] : أَيْ رَبَّنَا لِمَ أَعْطَيْتَ هَؤُلَاءِ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ[١] ، وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلًا مِنْهُمْ؟ قَالَ اللَّهُ : هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ» .

ه [٥٤٦٧] وعن ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَبَايَعُوا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ ، وَلَا تَبَايَعُوا الثَّمَرَ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ» ، قَالَ : وَمَا اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاضِيًا ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ ، وَلَا عُمَرُ ، حَتَّىٰ كَانَ فِي آخِرِ زَمَانِهِ ، فَقَالَ لِيَزِيدَ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ : اكْفِنِي بَعْضَ الْأُمُورِ يَعْنِي : صِغَارَهَا .

ه [٥٤٦٨] وعن ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسُۢ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان : ٣٤]» .

ه [٥٤٦٦] [التحفة : خ ٦٧٩٩ ، خ ٦٨٥٥] سيأتي برقم : (٥٥٧٧) ، (٥٨٥٦) .

(١) ليس في (ع) .

(٢) في (م) ، (ف) : «التورية» والمثبت من (ع) .

(٣) **القيراط** : وزن يعادل : ٠,١٨٥ جرام . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

(٤) في (ع) : «الكتاب» .

ه [٥٤٦٧] [التحفة : خت م س ٦٩٨٤ ، س ٧١٠٥ ، م ٧٧٠٧][المقصد : ٨٩٣] [إتحاف الخيرة : ٤٩٢٣] ، وسيأتي برقم : (٥٥٠٠) ، (٥٥٣٨) ، (٥٦٢١) ، (٥٧٣٥) ، (٥٨١٥) وتقدم برقم : (٥٤٢٧) .

ه [٥٤٦٨] [التحفة : خ س ٦٧٩٨ ، س ٧١٤٦ ، خ ٧٤٢٥] .

٥ [٥٤٦٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّمَا النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمِائَةِ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً» .

٥ [٥٤٧٠] وعن سَالِمٍ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعِيسَىٰ أَحْمَرَ ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَرَانِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ(١) سَبِطُ الشَّعْرِ ، بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يَنْطِفُ(٢) رَأْسُهُ مَاءً أَوْ يُهْرَاقُ(٣) رَأْسُهُ فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : هَذَا ابْنُ مَرْيَمَ فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ ، فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ ، جَعْدُ(٤) الرَّأْسِ ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَىٰ ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ(٥) ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : الدَّجَّالُ ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ(٦) يُقَالُ لَهُ : ابْنُ قَطَنٍ» .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَهُوَ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، هَلَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

٥ [٥٤٧١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ .

٥ [٥٤٧٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ وَهُوَ بِالْمُعَرَّسِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ .

---

٥ [٥٤٦٩] سيأتي برقم : (٥٥٥٩) وتقدم برقم : (٥٤٤٨) .

٥ [٥٤٧٠] [التحفة : خ ٦٨٠١] سيأتي برقم : (٥٤٨١) .

(١) **الأدمة** : السمرة الشديدة . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٢) **النطف** : القطر . (انظر : النهاية ، مادة : نطف) .

(٣) **الإهراق والهراقة** : الإسالة والصب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : هرق) .

(٤) **الجعد** : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .

(٥) **الطافية** : الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة أخواتها ، فظهرت من بينها وارتفعت ، وقيل : الحبة الطافية على وجه الماء ، شبه عينه بها . (انظر : النهاية ، مادة : طفا) .

(٦) **خزاعة** : قبيلة من الأزد من القحطانية ، كانوا بأنحاء مكة في مر الظهران وما يليه . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٠٨) .

٥ [٥٤٧١] [التحفة : م ٧٢٦٣] سيأتي برقم : (٥٥٦٥) ، (٥٥٨٠) ، (٥٥٩٩) ، (٥٦٥٧) .

○ [٥٤٧٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا مَرَّ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، بَاتَ بِهَا حَتَّى يُصْبِحَ وَيُخْبِرُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

○ [٥٤٧٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَمَّرَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ عَابُوا عَلَى أُسَامَةَ وَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَدَّثَنِي سَالِمٌ، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّكُمْ تَعِيبُونَ أُسَامَةَ وَتَطْعَنُونَ فِي إِمَارَتِهِ، وَقَدْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِأَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَإِنْ كَانَ لَخَلِيقًا[1] لِلْإِمَارَةِ، وَإِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ كُلِّهِمْ، وَإِنَّ ابْنَهُ هَذَا لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْرًا، فَإِنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ»، قَالَ سَالِمٌ: مَا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَطُّ إِلَّا قَالَ: حَاشَا فَاطِمَةَ.

○ [٥٤٧٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ ۩ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ؟ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ فِي أَمْرٍ مُبْتَدَأٍ أَوْ مُبْتَدَعٍ؟ قَالَ: «فِيمَا قَدْ فُرِغَ - شَكَّ شُعْبَةُ - مِنْهُ اعْمَلْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ[2]، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ، فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ، فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ».

○ [٥٤٧٦] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ.

○ [٥٤٧٣] سيأتي برقم: (٥٤٨٦)، (٥٥٧٦).

○ [٥٤٧٤] [المقصد: ١٣٩٢].

(١) الخليق: الجدير. (انظر: لسان العرب، مادة: خلق).

○ [٥٤٧٥] سيأتي برقم: (٥٥٨٢).

۩ [٢٥٥/ب].

(٢) الميسر: المهيأ المصروف المسهّل. (انظر: النهاية، مادة: يسر).

○ [٥٤٧٦] سيأتي برقم: (٥٤٩٣)، (٥٥٢٩)، (٥٥٤٢) وتقدم برقم: (٥٤٣٣).

○ [٥٤٧٧] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ(١) .

○ [٥٤٧٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**» .

○ [٥٤٧٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ سَوَاءٌ**» .

○ [٥٤٨٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عِيَاضٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ بَاعَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلَّذِي بَاعَهَا ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ**» .

○ [٥٤٨١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ فُلَيْحٍ ، قَالَ ، قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ سَبِطُ الشَّعْرِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، يَنْطِفُ أَوْ يُهْرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً ، فَقُلْتُ : مَنْ**

○ [٥٤٧٧] [المقصد : ١٥١٥] [إتحاف الخيرة : ٣٦٥٦] ، وسيأتي برقم : (٥٥٣٦) .

(١) **الحمر الأهلية** : جمع الحمار ، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب ، وهي الإنسية ضد الوحشية . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

○ [٥٤٧٨] سيأتي برقم : (٥٤٧٩) ، (٥٦٣١) ، (٥٦٣٢) ، (٥٨٣٤) .

○ [٥٤٧٩] [إتحاف الخيرة : ٥٤٠٧/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٥٦٣١) ، (٥٦٣٢) ، (٥٨٣٤) وتقدم برقم : (٥٤٧٨) .

○ [٥٤٨٠] سيأتي برقم : (٥٤٩٠) ، (٥٥١٨) ، (٥٥٢٧) ، (٥٨١٣) وتقدم برقم : (٥٤٣٩) .

○ [٥٤٨١] [التحفة : خ ٦٨٥٤ ، خ ٦٨٨٧ ، م ٧٠٠٧] تقدم برقم : (٥٤٧٠) .

هَذَا؟ قَالُوا : ابْنُ مَرْيَمَ ، فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ ، جَعْدُ الرَّأْسِ ، أَعْوَرُ ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : الدَّجَّالُ (١) ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ» .

٥ [٥٤٨٢] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخُتَّلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ كِتَابَ الصَّدَقَةِ فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ (٢) ، فَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَىٰ عُمَّالِهِ حَتَّىٰ قُبِضَ ، فَعَمِلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ حَتَّىٰ قُبِضَ ، ثُمَّ عَمِلَ بِهِ عُمَرُ ، فَكَانَ فِيهِ : **«فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ : شَاةٌ ، وَفِي عَشْرٍ : شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ : ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ : أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ : ابْنَةُ مَخَاضٍ (٣) إِلَىٰ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ (٤) إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ فَفِيهَا حِقَّةٌ (٥) إِلَىٰ سِتِّينَ ، فَإِنْ زَادَتْ فَفِيهَا جَذَعَةٌ (٦) إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ فَحِقَّتَانِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ : حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ : بِنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ : فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً : شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِنْ زَادَتْ فَشَاتَانِ إِلَىٰ مِائَتَيْنِ ، فَإِنْ زَادَتْ فَثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَىٰ**

---

(١) **الدجال** : الكذَّاب ، قيل : سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس ؛ من دَجَلَ : إذا لبَّس ومَوَّه ، وقيل : مأخوذ من الدَّجل ، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به ، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

٥ [٥٤٨٢] [التحفة : (خت) د ت ٦٨١٣ ، ق ٨٥٤٥] .

(٢) في (ع) : «لسيفه» والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو موافق لما في «تغليق التعليق» (٣/ ١٤) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٣) **بنت المخاض وابن المخاض** : من الإبل : ما دخل في السنة الثانية ؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض ، أي : الحوامل ، وإن لم تكن حاملا . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(٤) **ابن اللبون وبنت اللبون** : من الإبل : ما أتي عليه سنتان ودخل في الثالثة ؛ فصارت أمه لبونا ، أي : ذات لبن ؛ لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٥) **الحقة** : ما دخل من الإبل في السنة الرابعة إلى آخرها ، وسُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها اسْتَحَقَّت الركوب والتحميل . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

(٦) **الجذع والجذعة** : من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية . . . إلخ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

ثَلَاثِمِائَةٍ ، فَإِنْ زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٍ : شَاةٌ ، وَ(١) لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ مِائَةً ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ(٢) مَخَافَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ(٣) فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ(٤) بِالسَّوِيَّةِ ، وَلَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ(٥) وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ(٦)» .

قَالَ سُفْيَانُ : وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّهْرِيُّ الْبَقَرَ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ قَسَمَ الْمَالَ أَثْلَاثًا : ثُلُثًا خِيَارًا ، وَثُلُثًا شِرَارًا ، وَثُلُثًا أَوْسَاطًا ، يَأْخُذُ مِنَ الْوَسَطِ .

○ [٥٤٨٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

○ [٥٤٨٤] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى(٧) ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَى ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي يَحْلِفُ عَلَيْهَا : «لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ» .

○ [٥٤٨٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ يَمْسَحُ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ .

---

(١) ليس في (ع) .

(٢) **الجمع بين المتفرق** : الخِلَاط ، وذلك أن يكون ثلاثة نفر مثلا ، ويكون لكل واحد أربعون شاة ، وقد وجب على كل واحد منهم شاة ، فإذا أظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها إلا شاة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .

(٣) **الخليطان** : مثنى الخليط ، وهو : الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .

(٤) **التراجع بين الخليطين** : أن يكونا خليطين في الإبل تجب فيها الغنم فتوجد الإبل في يد أحدهما ، فتؤخذ منه صدقتها ، فترجع على شريكه بالسوية . (انظر : العباب الزاخر ، مادة : خلط) .

(٥) **الهرمة** : الكبيرة السن ؛ لقلة لبنها ، وقساوة لحمها ، وربما انقطاع نسلها . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هرم) .

(٦) **العوار** : العيب . (انظر : النهاية ، مادة : عور) .

○ [٥٤٨٤] سيأتي برقم : (٥٥٣٠) ، (٥٥٣١) ، (٥٥٥٨) وتقدم برقم : (٥٤٥٤) .

(٧) سقط من (ع) .

○ [٥٤٨٥] [التحفة : خ م د س ٦٩٠٦] .

۩ [٢٥٦/أ] .

○ [٥٤٨٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا مَرَّ بِذِي الْحُلَيْفَةِ بَاتَ بِهَا حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، وَيُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

○ [٥٤٨٧] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**يُهِلُّ**(١) **أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ**»

قَالَ : وَذُكِرَ لِي ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ ، قَالَ : «**وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ**» .

○ [٥٤٨٨] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ .

قَالَ أَبُو عُثْمَانَ(٢) : وَحِفْظِي عَنِ(٣) ابْنِ عُيَيْنَةَ مَرَّةً أُخْرَىٰ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ .

قَالَ : فَأَخْبَرَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا .

○ [٥٤٨٩] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ**(٤) **وَالنَّهَارِ**» .

○ [٥٤٩٠] **وعن** سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنِ اشْتَرَىٰ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ**

○ [٥٤٨٦] سيأتي برقم : (٥٥٧٦) وتقدم برقم : (٥٤٧٣) .

○ [٥٤٨٧] سيأتي برقم : (٥٦٢٠) ، (٥٧٣٤) ، (٥٨٢٠) وتقدم برقم : (٥٤٣٥) .

(١) **الإهلال** : رفع الصوت بالتلبية والمراد : الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

(٢) هو : عمرو بن محمد بن بكير بن سابور البغدادي الناقد . ينظر : «سير أعلام النبلاء» (١١/ ١٤٧) .

(٣) في (ع) : «على» .

○ [٥٤٨٩] سيأتي برقم : (٥٥٥٣) وتقدم برقم : (٥٤٢٩) .

(٤) صحح عليه في (م) .

○ [٥٤٩٠] [التحفة : خ م ت ق ٦٩٠٧ ، س ٧٣٤٧ ، س ٧٤٤٧] سيأتي برقم : (٥٥١٨) ، (٥٥٢٧) ، (٥٨١٣) وتقدم برقم : (٥٤٣٩) ، (٥٤٨٠) .

فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

○ [٥٤٩١] وعن سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

○ [٥٤٩٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى الْمَنْكِبَيْنِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

○ [٥٤٩٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ(١) رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ.

○ [٥٤٩٤] وعن سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ(١) سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ»، فَقَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ(٢) بِهَا بَعْدُ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا.

○ [٥٤٩٥] وعن سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ(٣) فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَاطْلُبُوهَا فِي السَّبْعِ الْبَوَاقِي أَوْ فِي الْوِتْرِ مِنْهَا».

○ [٥٤٩١] [التحفة: م س ٦٨٧٤، م ٧٠٠٩، م ت س ٧٢٧٠، س ٨٥٦٦] سيأتي برقم: (٥٥٣٩)، (٥٨٠٩).

○ [٥٤٩٢] سيأتي برقم: (٥٥٤٤)، (٥٥٧٥)، (٥٦٨٠) وتقدم برقم: (٥٤٣٢).

○ [٥٤٩٣] سيأتي برقم: (٥٥٢٩)، (٥٥٤٢) وتقدم برقم: (٥٤٣٣)، (٥٤٧٦).

(١) ليس في (م)، (ف)، والمثبت من (ع).

○ [٥٤٩٤] [التحفة: خت م ت س ٦٨١٨، م ٧٥٧٣، ق ٨٤٣٩] سيأتي برقم: (٥٥٤٧)، (٥٦٧٨)، (٥٨٥٠) وتقدم برقم: (٥٤٤٢).

(٢) في (م)، (ف): «حلف»، والمثبت من حاشية (م) مشيرًا أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، (ع).

○ [٥٤٩٥] سيأتي برقم: (٥٥٥٢) وتقدم برقم: (٥٤٣١).

(٣) **المواطأة**: الموافقة. (انظر: النهاية، مادة: وطأ).

ه [٥٤٩٦] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ .

ه [٥٤٩٧] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَتْرُكُوا(١) النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ» .

ه [٥٤٩٨] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ لَهُ : «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ» .

ه [٥٤٩٩] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ : «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ(٢) ، وَلَا الْعَمَائِمَ ، وَلَا الْبَرَانِسَ ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ ، وَلَا تَلْبَسُوا الْخُفَّيْنِ ، إِلَّا رَجُلٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَقْطَعْهُمَا مِنْ(٣) أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ» .

ه [٥٥٠٠] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ(٤) حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ .

ه [٥٥٠١] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ : فِي الدَّارِ ، وَالدَّابَّةِ ، وَالْمَرْأَةِ» .

ه [٥٤٩٧] سيأتي برقم : (٥٥٤١) .

(١) في (ف) : «يتركوا» .

ه [٥٤٩٨] سيأتي برقم : (٥٥٤٦) وتقدم برقم : (٥٤٣٦) .

ه [٥٤٩٩] [التحفة : خ ٦٨٠٠] سيأتي برقم : (٥٥٤٣) ، (٥٨٢٢) ، (٥٨٣٠) وتقدم برقم : (٥٤٣٧) .

(٢) **السراويل والسراويلات** : جمع سروال ، أو : سروالة ، وهو : لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٣٤) .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ه [٥٥٠٠] [التحفة : خ م ٧١٩٠ ، س ٧٣٦٤] سيأتي برقم : (٥٥٣٨) ، (٥٦٢١) ، (٥٧٣٥) ، (٥٨١٥) وتقدم برقم : (٥٤٢٧) ، (٥٤٦٧) .

(٤) في (ف) : «التمر» .

ه [٥٥٠١] [التحفة : م ت س ٦٨٢٦ ، م ق ٦٨٦٤ ، م ٦٨٩٢] سيأتي برقم : (٥٥٤٥) وتقدم برقم : (٥٤٤٥) .

○ [٥٥٠٢] وعن سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا[(١)] اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا».

قَالَ عَمْرٌو: قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ رَجُلٌ عَنْ نَافِعٍ: فَسَّرَهُ أَنَّهُ بِاللَّيْلِ.

○ [٥٥٠٣] حدثنا عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ».

○ [٥٥٠٤] حدثنا عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالْأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ[(٢)] الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا، فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً، فَقَالَ[(١)]: إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ.

○ [٥٥٠٥] حدثنا عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى ۩ مَثْنَى[(٣)]، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ، فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ[(٤)] تُوتِرُ لَكَ مَا مَضَى».

○ [٥٥٠٦] وعن سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

○ [٥٥٠٢] سيأتي برقم: (٥٥٢٠)، (٥٥٤٩)، (٥٥٧٠)، (٥٥٨٩) وتقدم برقم: (٥٤٣٨)، (٥٤٥٥).
(١) ليس في (ف).
○ [٥٥٠٣] سيأتي برقم: (٥٥٥١) وتقدم برقم: (٥٤٤٤).
○ [٥٥٠٤] سيأتي برقم: (٥٥٠٩)، (٥٥٥٠)، وتقدم برقم: (٥٤٤١).
(٢) **الالتماس**: الخطف، والطمس. (انظر: النهاية، مادة: لمس).
○ [٥٥٠٥] سيأتي برقم: (٥٦٢٨)، (٥٦٣٠)، (٥٦٤٥)، (٥٧٨٣)، (٥٧٨٤)، (٥٧٨٥)، (٥٨٢٧) وتقدم برقم: (٢٦٣٣)، (٥٤٤٣).
۩ [٢٥٦/ ب].
(٣) صحح عليه في (م).
(٤) في (ع): «بواحدة».
○ [٥٥٠٦] [التحفة: س ٧٣٢٠، س ١١٧١٧] سيأتي برقم: (٥٥٠٧)، (٥٥١٥)، (٥٥١٦)، (٥٨٢٣)، (٥٨٤٢) وتقدم برقم: (٥٤٥٩)، (٥٤٦٥).

○ [٥٥٠٧] حدثنا عَمْرٌو ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ الصَّلَاةُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ» .

○ [٥٥٠٨] حدثنا عَمْرٌو ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ؟ فَقَالَ : «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْحِلِّ : الْغُرَابُ ، وَالْفَأْرَةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْحِدَأَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ» .

○ [٥٥٠٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ ، وَالْأَبْتَرَ ، فَإِنَّهُمَا يُذْهِبَانِ الْبَصَرَ ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ» .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : فَبَيْنَا أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً إِذْ رَآنِي أَبُو لُبَابَةَ ، فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ(١) . . . فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهَا ، فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ : إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ .

○ [٥٥١٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» .

○ [٥٥١١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ(٢)

○ [٥٥٠٧] سيأتي برقم : (٥٥١٥) ، (٥٥١٦) ، (٥٨٢٣) ، (٥٨٤٢) وتقدم برقم : (٥٤٥٩) ، (٥٤٦٥) ، (٥٥٠٦) .

○ [٥٥٠٨] [التحفة : م د س ٦٨٢٥ ، م ٨٠٧١ ، خ م س ٨٣٦٥] سيأتي برقم : (٥٥٥٤) ، (٥٨٢٨) وتقدم برقم : (٥٤٤٠) .

○ [٥٥٠٩] تقدم برقم : (٥٤٤١) ، (٥٥٠٤) ، وسيأتي برقم : (٥٥٥٠) .

(١) ضبب على آخره في (م) .

○ [٥٥١١] [التحفة : خ س ٧٠٣٢ ، خ ٧٣١٠] .

(٢) كذا في (م) ، (ع) ، (ف) ، وفي «الرواة الأربعة عشر» للضياء المقدسي (٥٤) من طريق إبراهيم بن منصور ، عن أبي يعلى : «عبيد الله» ، وفي «الأربعون» لابن المقرئ (٦١) عن أبي يعلى : «عن نافع ، وسالم أخبراه ، أنهما» ، وفي «صحيح البخاري» (١٨١٨) عن عبد الله بن محمد بن أسماء : «عبيد الله» .

ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ(١) أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ لَيَالِيَ نَزَلَ الْجَيْشُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ، فَقَالَا: لَا يَضُرُّكَ أَلَّا تَحُجَّ الْعَامَ، إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَقَالَ: قَدْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ، فَنَحَرَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدْيَهُ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْطَلِقُ، فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، فَقَالَ(٣): إِنَّمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ، وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَتِي، فَلَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا حَتَّى أَحَلَّ(٤) يَوْمَ النَّحْرِ وَكَانَ(٥) يَقُولُ: مَنْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأَهَلَّ بِهِمَا، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا يَوْمَ النَّحْرِ فَيَطُوفَ عَنْهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا، وَالْمَرْوَةِ يَوْمَ يَدْخُلُ مَكَّةَ.

ه[٥٥١٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، أَوْ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَخُوهُ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُ فِي الْعُمْرَةِ، فَقَالَ: «**يَا أَخِي ادْعُ، وَلَا تَنْسَنَا فِي صَالِحِ الدُّعَاءِ**».

= قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٥): «والذي يترجح في نقدي أن ابني عبد اللَّه أخبرا نافعًا بما كلما به أباهما وأشارا عليه به من التأخير ذلك العام، وأما بقية القصة فشاهدها نافع وسمعها من ابن عمر لملازمته إياه، فالمقصود من الحديث موصول، وعلى تقدير أن يكون نافع لم يسمع شيئًا من ذلك من ابن عمر فقد عرف الواسطة بينهما، وهي ولدا عبد اللَّه بن عمر سالم وعبد اللَّه، وهما ثقتان لا مطعن فيهما»، زاد الحافظ أيضًا: «ووقع في رواية جويرية المذكورة: عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بالتصغير، وفي رواية يحيى القطان المذكورة: عبد اللَّه بالتكبير، وكذا في رواية عمر بن محمد، عن نافع، قال البيهقي: «عبد اللَّه - يعني: مكبرًا - أصح». قلت: وليس بمستبعد أن يكون كل منهما كلم أباه في ذلك، ولعل نافعًا حضر كلام عبد اللَّه المكبر مع أخيه سالم، ولم يحضر كلام عبيد اللَّه المصغر مع أخيه سالم أيضًا، بل أخبراه بذلك فقص عن كل ما انتهى إليه علمه».

(١) قوله: «بن عبد اللَّه» ليس في (ع).

(٢) **النحر**: الطعن في أسفل العنق عند الصدر. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٧٦).

(٣) في (ع): «ثم قال». (٤) في (ع): «أهل».

(٥) في (ع): «فكان».

ه[٥٥١٢] [**المقصد**: ٦٠٦] [**المطالب**: ١١٧١] [**إتحاف الخيرة**: ٢٤٢٩]، وسيأتي برقم: (٥٥٦٠).

○ [٥٥١٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ الْفَيْءُ ذِرَاعًا وَنِصْفًا إِلَى ذِرَاعَيْنِ فَصَلُّوا الظُّهْرَ**».

○ [٥٥١٤] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ(١) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَشَارَ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا يَجْمَعُهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ، فَقَالُوا: الْبُوقُ، فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ، ثُمَّ ذُكِرَ النَّاقُوسُ، فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ النَّصَارَى، فَأُرِيَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ النِّدَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَطَرَقَهُ الْأَنْصَارِيُّ، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ(٢) ﷺ بِلَالًا فَأَذَّنَ بِهِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَزَادَ بِلَالٌ فِي نِدَاءِ صَلَاةِ الْفَجْرِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، فَأَقَرَّهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ.

وَقَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي(٣) رَأَى، وَلَكِنَّهُ سَبَقَنِي.

○ [٥٥١٥] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ**».

○ [٥٥١٦] حدثنا وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

○ [٥٥١٣] [المقصد: ١٨٨] [المطالب: ٢٦٧] [إتحاف الخيرة: ٨٠١].

(١) في (ع): «ابن». والحديث أخرجه ابن ماجه (٦٧٢) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، به.

(٢) قوله: «نبي الله» في (ع): «رسول الله».

(٣) ألحق بعده في حاشية (م): «قد»، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٥٥١٥] سيأتي برقم: (٥٥١٦)، (٥٨٢٣)، (٥٨٤٢) وتقدم برقم: (٥٤٥٩)، (٥٤٦٥)، (٥٥٠٦)، (٥٥٠٧).

○ [٥٥١٦] سيأتي برقم: (٥٨٢٣)، (٥٨٤٢) وتقدم برقم: (٥٤٥٩)، (٥٤٦٥)، (٥٥٠٦)، (٥٥٠٧)، (٥٥١٥).

○ [٥٥١٧] **حدثنا** نُعَيْمُ بْنُ هَيْصَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ⇧ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَطَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ**».

○ [٥٥١٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ بَاعَ عَبْدًا لَهُ مَالٌ، فَإِنَّ مَالَهُ لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ، فَإِنَّ ثَمَرَتَهَا لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ**»(١).

○ [٥٥١٩] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، يَعْنِي: ابْنَ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ تَلْتَمِعَ**(٢)».

○ [٥٥٢٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٣) الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ**(٤) **نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَأْذَنُوا لَهُنَّ**».

○ [٥٥١٧] [**إتحاف الخيرة: ٤٧٦٥**].

⇧ [٢٥٧/أ].

○ [٥٥١٨] [**التحفة**: م ٧٠١٣] سيأتي برقم: (٥٥٢٧)، (٥٨١٣) وتقدم برقم: (٥٤٣٩)، (٥٤٨٠)، (٥٤٩٠).

(١) من قوله: «ومن باع نخلًا» حتى هنا ليس في (ع).

○ [٥٥١٩] [**التحفة**: ق ٧٠١٧].

(٢) **الالتماع**: الاختلاس والاختطاف بسرعة. (انظر: النهاية، مادة: لمع).

○ [٥٥٢٠] سيأتي برقم: (٥٥٤٩)، (٥٥٧٠)، (٥٥٨٩) وتقدم برقم: (٥٤٣٨)، (٥٤٥٥)، (٥٥٠٢).

(٣) في (ع): «بحر»، وفي (ف): «نمير»، والصواب ما أثبتناه، وهو: عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير، القرشي، الأموي، مولاهم، ويقال له: الجعفي، أبو عبد الرحمن، الكوفي. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٤٥).

(٤) ضبطه في (م) بتشديد النون.

ه [٥٥٢١] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا، وَأَوْمَأَ**[١] **بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ حَيْثُ يَطْلُعُ**[٢] **قَرْنُ الشَّيْطَانِ، وَأَنْتُمْ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَأً، قَالَ اللَّهُ لَهُ: ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾** [طه: ٤٠]».

ه [٥٥٢٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ[٣]، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَبِيتَ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ**»، قَالَ: فَمَا بِتُّ لَيْلَةً إِلَّا وَوَصِيَّتِي عِنْدِي مَوْضُوعَةٌ. أَوْ كَمَا قَالَ.

ه [٥٥٢٣] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقْبَلَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ، كُلَّمَا أَوْفَى عَلَى فَدْفَدٍ[٤]، أَوْ ثَنِيَّةٍ كَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ**[٥] **تَائِبُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ**».

ه [٥٥٢١] [التحفة: م ٦٧٩١، خ ٦٨٥٠، م ٧٠١٥] سيأتي برقم: (٥٥٨١) وتقدم برقم: (٥٤٦١).

(١) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٢) ضبطه في (م) بكسر اللام.

ه [٥٥٢٢] سيأتي برقم: (٥٥٥٦)، (٥٨٤٦).

(٣) قوله: «حدثنا معتمر» تكرر في (ع)، ووقع في (ف): «معمر». وينظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٤٧، ٢٤٨)، (٢٨/ ٢٥٠).

ه [٥٥٢٣] [التحفة: م ٧٨٥٧].

(٤) **الفدفد**: الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع. (انظر: النهاية، مادة: فدفد).

(٥) **الآيبون**: الراجعون. (انظر: النهاية، مادة: أوب).

ه[٥٥٢٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«أُرِيتُ فِي النَّوْمِ أَنِّي أَنْزِعُ بِدَلْوٍ عَلَى قَلِيبٍ**(١)**، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ**(٢) **ذَنُوبًا**(٣) **أَوْ ذَنُوبَيْنِ، فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَقَى، فَاسْتَحَالَتْ**(٤) **غَرْبًا**(٥)**، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا**(٦) **مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرْيَهُ**(٧)**، حَتَّى رَوِيَ النَّاسُ، وَضَرَبُوا بِعَطَنٍ**(٨)**»**.

ه[٥٥٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: خَرَجَ أُسَامَةُ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«شَقِّقْهَا لِأَهْلِكَ خُمُرًا»**.

ه[٥٥٢٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَأَنْ يَكُونَ جَوْفُ ابْنِ آدَمَ مَمْلُوءًا قَيْحًا**(٩)**، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَمْلُوءًا شِعْرًا»**.

ه[٥٥٢٤] [إتحاف الخيرة: ١٧٥/ ٢-٣١٦/ ٢]، وسيأتي برقم: (٥٥٣٤).

(١) **القليب**: البئر. (انظر: النهاية، مادة: قلب).

(٢) **النزع**: الجذب والقلع، والمراد: إخراج الماء وسقايته. (انظر: النهاية، مادة: نزع).

(٣) **الذَّنوب**: الدَّلو العظيمة، وقيل: لا تُسمَّى ذَنوبًا إلا إذا كان فيها ماء. (انظر: النهاية، مادة: ذنب).

(٤) **استحالت**: تحولت. (انظر: النهاية، مادة: حول).

(٥) **الغرب**: الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور. (انظر: النهاية، مادة: غرب).

(٦) **العبقري**: سيد القوم وكبيرهم وقويهم. (انظر: النهاية، مادة: عبقر).

(٧) **الفري**: إجادة العمل، والمراد: يعمل عَمَلَهُ، ويقطع قَطْعَهُ. (انظر: النهاية، مادة: فرا).

(٨) **العطن**: مبرك الإبل حول الماء، والمعنى: رَوِيت إبلُهُم حتى بَرَكت وأقامت مكانها؛ ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر. (انظر: النهاية، مادة: عطن).

ه[٥٥٢٥] سيأتي برقم: (٥٨٣٢) وتقدم برقم: (٢٣٥).

ه[٥٥٢٦] سيأتي برقم: (٥٥٨٤).

(٩) **القيح**: المِدّة، وهي: إفراز صديديّ أبيض أو أصفر ينشأ من التهاب أنسجة الجسم نتيجة العدوى بالجراثيم الصَّديديّة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: قيح).

ه [٥٥٢٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اشْتَرَىٰ نَخْلًا بَعْدَمَا أُبِّرَتْ فَلَمْ يَشْتَرِطْ ثَمَرَتَهَا[1]، فَلَا شَيْءَ لَهُ، وَمَنِ اشْتَرَىٰ عَبْدًا فَلَمْ يَشْتَرِطْ مَالَهُ، فَلَا شَيْءَ لَهُ».

ه [٥٥٢٨] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ النَّاسُ فِيهِ، قَالَ: فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ ذَلِكَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ بَلَغَنِي مَا قُلْتُمْ فِي أُسَامَةَ، وَلَقَدْ قُلْتُمْ ذَلِكَ فِي أَبِيهِ قَبْلَهُ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلْإِمَارَةِ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلْإِمَارَةِ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلْإِمَارَةِ[3]، وَإِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ» قَالَ: فَمَا اسْتَثْنَىٰ فَاطِمَةَ، وَلَا غَيْرَهَا.

ه [٥٥٢٩] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ[4]، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ۩ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ الْجِنَازَةِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ[5]، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَهَا.

ه [٥٥٢٧] سيأتي برقم: (٥٨١٣) وتقدم برقم: (٥٤٣٩)، (٥٤٨٠)، (٥٤٩٠)، (٥٥١٨).

(١) في (م)، (ع): «بثمرتها»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

ه [٥٥٢٨] [المقصد: ١٣٩١].

(٢) قوله: «يعقوب بن الدورقي» في (ع): «يعقوب الدورقي»، والمثبت من (م)، (ف)، وأشار ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٥٨) إلى أنه هكذا عند ابن حمدان.

(٣) قوله: «وإنه لخليق للإمارة» كذا ذكر في النسخ الخطية ثلاثًا، وأشار ابن عساكر في «تاريخ دمشق» إلى أنه عند ابن حمدان مرتين، وأن ابن المقرئ هو الذي زاد الثالثة.

ه [٥٥٢٩] سيأتي برقم: (٥٥٤٢) وتقدم برقم: (٥٤٣٣)، (٥٤٧٦)، (٥٤٩٣).

(٤) في النسخ الخطية: «البكري» بالباء، والمثبت بالنون هو الصواب. ينظر: «الأنساب» للسمعاني (١٣/ ١٧٦).

۩ [٢٥٧/ ب].

(٥) قوله: «وعمر» ليس في (ع).

○ [٥٥٣٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ : «**لَا وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ**» .

○ [٥٥٣١] **حدثنا** حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ يَمِينُ[(١)] النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا[(٢)] : «**لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ**» .

○ [٥٥٣٢] **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ ، أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّكَ كَتَبْتَ هَذَا الْكِتَابَ؟**» ، فَقَالَ : نَعَمْ ، أَمَا وَاللَّهِ مَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ تَغَيَّرَ إِيمَانٌ مِنْ قَلْبِي ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ أَهْلٌ وَجِذْمٌ[(٣)] يَمْنَعُونَ لَهُ أَهْلَهُ ، فَكَتَبْتُ كِتَابًا رَجَوْتُ أَنْ يَمْنَعَ اللَّهُ لِي بِذَلِكَ أَهْلِي ، فَقَالَ عُمَرُ : ائْذَنْ لِي فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوَكُنْتَ قَاتِلَهُ؟**» قَالَ : نَعَمْ ، إِنْ أَذِنْتَ لِي فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَمَا يُدْرِيكَ ، لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ؟**» .

○ [٥٥٣٣] **حدثنا** حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمًا ، يَقُولُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**تَقْتَتِلُونَ**

○ [٥٥٣٠] سيأتي برقم : (٥٥٣١) ، (٥٥٥٨) وتقدم برقم : (٥٤٥٤) ، (٥٤٨٤) .

○ [٥٥٣١] سيأتي برقم : (٥٥٥٨) وتقدم برقم : (٥٤٥٤) ، (٥٤٨٤) ، (٥٥٣٠) .

(١) **اليمين** : القَسَم ، والجمع : أيمُن وأيمان . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : يمن) .

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٥٣٢] [المقصد : ١٤١٣] [إتحاف الخيرة] .

(٣) في (م) ، (ف) بدون نقط ، وكأنه أهمل الدال في (م) ، وفي (ع) : «وحرم» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٥٩٨٤) من طريق أبي أسامة ، و«النهاية» لابن الأثير (١/ ٢٥٢) ، وقال ابن الأثير : «يريد الأهل والعشيرة» .

○ [٥٥٣٣] [التحفة : م ٦٧٧٧ ، م ٨١٠٥ ، م ٨٢٠٥] .

أَنْتُمْ وَالْيَهُودَ[١] حَتَّىٰ يَقُولَ الْحَجَرُ : يَا مُسْلِمُ ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي ، تَعَالَ فَاقْتُلْهُ» .

○ [٥٥٣٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُ النَّاسَ جُمِعُوا لِلْحِسَابِ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرْيَهُ ، حَتَّىٰ ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ» . قَالَ : وَالْعَبْقَرِيُّ : الْأَجِيرُ[٢] .

○ [٥٥٣٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ[٣] ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ قَدِمَتْ مَهْيَعَةَ» ، وَهِيَ : الْجُحْفَةُ ، فَأَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا : وَبَاءَ الْمَدِينَةِ يَنْتَقِلُ إِلَى الْجُحْفَةِ .

○ [٥٥٣٦] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَسَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٤] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ .

---

(١) قوله : «تقتتلون أنتم واليهود» في (م) ، (ف) : «تعقلون أنتم اليهود» ، وفي (ع) : «تقاتلون أنتم اليهود» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٣٠٣٦/ ٢) من طريق أبي أسامة .

○ [٥٥٣٤] [المقصد : ١٩٠٩] ، وتقدم برقم : (٥٥٢٤) .

(٢) أشار ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٢٤٢) إلى أن قوله : «قال : والعبقري الأجير» عند ابن المقرئ ، وليس عند ابن حمدان .

○ [٥٥٣٥] [التحفة : خ ت س ق ٧٠٢٣] .

(٣) **ثائر الرأس** : منتشر شعر الرأس قائمه . (انظر : النهاية ، مادة : ثور) .

○ [٥٥٣٦] [التحفة : م ٨٠٠٥ ، خ ٨٠٤٩ ، خ س ٨١١٦ ، خ م س ١١٨٧٦] [المقصد : ١٥١٦] [إتحاف الخيرة : ٣٦٥٦/ ٢] ، وتقدم برقم : (٥٤٧٧) .

(٤) قوله : «وسالم ، عن ابن عمر» ليس في (ع) .

٥[٥٥٣٧] حدثنا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجِيزِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «**وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ**».

قال أبو يعلى: يَعْنِي: الْمَوْلُودَ، وَكَذَا فُسِّرَ لَنَا.

٥[٥٥٣٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ زَكَرِيَّا، قَالَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَصْلُحُ بَيْعُ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ**».

٥[٥٥٣٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ**».

٥[٥٥٤٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

٥[٥٥٤١] وَبِهِ عن أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ**».

٥[٥٥٤٢] وعن أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ.

٥[٥٥٣٧] [المقصد: ١٧٠٤] [المطالب: ٣٣٤٥] [إتحاف الخيرة: ٦٢٧٣].

(١) في حاشية (م): «الحيري»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٤٥، ٤٦).

٥[٥٥٣٨] [التحفة: م ٧١٤٠، م ٧١٦٧، س ق ٨٣٠٢] سيأتي برقم: (٥٦٢١)، (٥٧٣٥)، (٥٨١٥) وتقدم برقم: (٥٤٢٧)، (٥٤٦٧)، (٥٥٠٠).

٥[٥٥٣٩] سيأتي برقم: (٥٨٠٩) وتقدم برقم: (٥٤٩١).

٥[٥٥٤٠] [التحفة: خ م س ٦٨٢٢] تقدم برقم: (٥٤٣٤).

٥[٥٥٤١] [التحفة: خ م د ت ق ٦٨١٤] تقدم برقم: (٥٤٩٧).

٥[٥٥٤٢] [التحفة: ت س ٦٨٠٨، ت س ٦٨١٢، د ت س ق ٦٨٢٠، ت س ٦٩٧٣] تقدم برقم: (٥٤٣٣)، (٥٤٧٦)، (٥٤٩٣)، (٥٥٢٩).

ﻫ [٥٥٤٣] وعن أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا الْبُرْنُسَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ، وَلَا خُفَّيْنِ إِلَّا ۩ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ[١]، فَمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّىٰ يَكُونَا أَسْفَلَ عِنْدَ[٢] الْكَعْبَيْنِ».

ﻫ [٥٥٤٤] وعن أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَبَعْدَ الرُّكُوعِ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

ﻫ [٥٥٤٥] وعن أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالدَّارِ».

ﻫ [٥٥٤٦] وعن أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ: «إِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ».

ﻫ [٥٥٤٧] وعن أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ عُمَرَ وَهُوَ يَقُولُ: وَأَبِي وَأَبِي[٣]، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ»، قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِرًا، وَلَا آثِرًا.

ﻫ [٥٥٤٨] وعن أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».

ﻫ [٥٥٤٣] [التحفة: خت ٧٤٩٥، خ س ٧٥٣٥] سيأتي برقم: (٥٨٢٢)، (٥٨٣٠) وتقدم برقم: (٥٤٣٧)، (٥٤٩٩).

۩ [٢٥٨/أ].

(١) في حاشية (م) منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر: «النعال»، وقوله: «إلا لمن لم يجد النعلين» ليس في (ع).

(٢) في (ع): «من».

ﻫ [٥٥٤٤] [التحفة: م د ت س ق ٦٨١٦] سيأتي برقم: (٥٥٧٥)، (٥٦٨٠) وتقدم برقم: (٥٤٣٢)، (٥٤٩٢).

ﻫ [٥٥٤٥] [التحفة: م ٦٨٦١] تقدم برقم: (٥٤٤٥)، (٥٥٠١).

ﻫ [٥٥٤٦] تقدم برقم: (٥٤٣٦)، (٥٤٩٨).

ﻫ [٥٥٤٧] سيأتي برقم: (٥٦٧٨)، (٥٨٥٠) وتقدم برقم: (٥٤٤٢)، (٥٤٩٤).

(٣) قوله: «وأبي» ذكره في (ع) مرة واحدة.

ﻫ [٥٥٤٨] [التحفة: م س ٦٨٣١] سيأتي برقم: (٥٥٦٢)، (٥٥٧١)، (٥٨٥٤) وتقدم برقم: (٥٤٣٠)، (٥٤٥٣).

○ [٥٥٤٩] وعن أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا**» .

قَالَ سُفْيَانُ : فَسَّرُوهُ بِاللَّيْلِ .

○ [٥٥٥٠] وعن أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ ، وَذَا(١) الطُّفْيَتَيْنِ ، وَالْأَبْتَرَ ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ ، وَيَسْتَسْقِطَانِ(٢) الْحَبَلَ .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا ، فَأَبْصَرَهُ(٣) أَبُو لُبَابَةَ ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً ، فَقَالَ : «**إِنَّهُ نُهِيَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ**» .

○ [٥٥٥١] وعن أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ**» .

○ [٥٥٥٢] وعن أَبِيهِ قَالَ : رَأَى رَجُلٌ أَنَّهَا لَيْلَةُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْعَشْرِ يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ عَلَى أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فَاطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْوِتْرِ مِنْهَا**» .

○ [٥٥٤٩] سيأتي برقم : (٥٥٧٠) ، (٥٥٨٩) وتقدم برقم : (٥٤٣٨) ، (٥٤٥٥) ، (٥٥٠٢) ، (٥٥٢٠) .

○ [٥٥٥٠] [التحفة : ت ٦٩١٠ ، خت م ٦٩٢٦ ، خ م ٦٩٣٨ ، خت م ق ٦٩٨٥] تقدم برقم : (٥٤٤١) ، (٥٥٠٤) ، (٥٥٠٩) .

(١) في النسخ الخطية : «ذو» ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، وضبب على الواو في (ع) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٢٢٩٩) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ويُسقِطان» .

(٣) في النسخ الخطية : «فأبصر» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» .

○ [٥٥٥١] [التحفة : خ ٦٨٧٢ ، م ت س ٦٩٠٩ ، م ٧٠١١ ، خ ٧٢١٨ ، خ س ٧٢٣٧ ، خ م ٧٨٣١ ، م ٧٨٧٨ ، م ٨٠٥٢] تقدم برقم : (٥٤٤٤) ، (٥٥٠٣) .

○ [٥٥٥٢] [التحفة : م ٧٣٤٣] تقدم برقم : (٥٤٣١) ، (٥٤٩٥) .

ه [٥٥٥٣] وعن أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَهُوَ (١) يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ» .

ه [٥٥٥٤] وعن أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْإِحْرَامِ ، وَالْحَرَمِ : الْغُرَابُ ، وَالْفَأْرَةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ» .

قَالَ سُفْيَانُ : وَالْأَسَدُ ، وَالذِّئْبُ ، وَالزُّنْبُورُ الْعَقُورُ .

ه [٥٥٥٥] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (٢) قَمِيصًا أَبْيَضَ ، فَقَالَ : «جَدِيدٌ قَمِيصُكَ أَوْ غَسِيلٌ؟» ، قَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : غَسِيلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْبَسْ جَدِيدًا ، وَعِشْ حَمِيدًا ، وَمُتْ شَهِيدًا» .

ه [٥٥٥٦] وَبِهِ عن ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا حَقُّ امْرِئٍ يَمُرُّ عَلَيْهِ ثَلَاثُ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ» .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : فَمَا مَرَّتْ عَلَيَّ ثَلَاثٌ قَطُّ إِلَّا وَوَصِيَّتِي عِنْدِي .

ه [٥٥٥٧] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ فُلَانًا وَفُلَانًا ، نَاسًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

ه [٥٥٥٣] [التحفة : خ م ت س ق ٦٨١٥ ، خ ٦٨٥٢ ، م ٧٠١٠ ، خ م س ق ٩٥٣٧ ، خ س ١٢٣٣٩] تقدم برقم : (٥٤٢٩) ، (٥٤٨٩) .

(١) في النسخ الخطية : «وهو» ، والمثبت من بين السطور في (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

ه [٥٥٥٤] [التحفة : م ٧٣١١ ، م ٧٧٨٧ ، م ق ٧٩٤٦ ، س ٨٢١٧ ، م ٨٤١٢] سيأتي برقم : (٥٨٢٨) وتقدم برقم : (٥٤٤٠) ، (٥٥٠٨) .

(٢) قوله : «بن الخطاب» من (ع) .

ه [٥٥٥٦] سيأتي برقم : (٥٨٤٦) وتقدم برقم : (٥٥٢٢) .

○[٥٥٥٨] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **«لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ»**.

○[٥٥٥٩] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمِائَةِ، لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ»**.

○[٥٥٦٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ، فَأَذِنَ لَهُ وَ(١) قَالَ: **«يَا أَخِي، أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا»**.

○[٥٥٦١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ نَحْوِ حَضْرَمَوْتَ أَوْ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، تَسُوقُ النَّاسَ»**، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: **«عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ»**.

○[٥٥٦٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ قَالَ: **«مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»**.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ(٢): وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ.

○[٥٥٥٨] تقدم برقم: (٥٤٥٤)، (٥٤٨٤)، (٥٥٣٠)، (٥٥٣١).

○[٥٥٥٩] تقدم برقم: (٥٤٤٨)، (٥٤٦٩).

○[٥٥٦٠] [المقصد: ٦٠٧]، وتقدم برقم: (٥٥١٢).

(١) الواو من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○[٥٥٦١] [التحفة: ت ٦٧٦٥] [المقصد: ١٤٨٩] [إتحاف الخيرة: ٧٠٥٥].

○[٥٥٦٢] [التحفة: خ م س ٦٧٥٠، م س ٦٧٩٦] سيأتي برقم: (٥٥٧١)، (٥٨٥٤) وتقدم برقم: (٥٤٣٠)، (٥٤٥٣)، (٥٥٤٨).

۩ [٢٥٨/ ب].

(٢) قوله: «قال عبد الله» ليس في (ع).

○ [٥٥٦٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَأْمُرُنَا بِالتَّخْفِيفِ(١)، وَإِنْ كَانَ لَيَؤُمُّنَا فِي الْفَجْرِ بِـ: ﴿ٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾.

○ [٥٥٦٤] حدثني الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«بَابُ أُمَّتِي الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ الْجَنَّةَ عَرْضُهُ مَسِيرَةُ الرَّاكِبِ الْمُجَوِّدِ(٢) الْمُجَوِّدِ ثَلَاثًا! إِنَّهُمْ لَيُضْغَطُونَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَكَادُ مَنَاكِبُهُمْ(٣) تَزُولُ»**.

○ [٥٥٦٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَبِّحُ وَهُوَ عَلَىٰ ظَهْرِ الدَّابَّةِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ.

قال أبو يعلى: يَعْنِي: يُصَلِّي.

○ [٥٥٦٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ

○ [٥٥٦٣] [إتحاف الخيرة: ٨٢٢/ ٤]، وتقدم برقم: (٥٤٥٧).

(١) قوله: «كان رسول اللَّه ﷺ ليأمرنا» كذا في (م)، وعلى كلمة «كان»: «كذا»، وفي الحاشية: «لعله: إن كان»، ووقع عند المصنف في الموضع السابق برقم (٥٤٥٧) من طريق أبي خيثمة، عن يزيد بن هارون وحده: «إن كان»، وفي (ع): «كان رسول اللَّه ﷺ يأمرنا».

○ [٥٥٦٤] [التحفة: ت ٦٧٦٠].

(٢) **المجود**: اسم فاعل من التجويد وهو التحسين، أي الراكب الذي يجود ركض الفرس. (انظر: المرقاة) (٩/ ٦٠٧).

(٣) في (ع): «أقدامهم».

○ [٥٥٦٥] سيأتي برقم: (٥٥٨٠)، (٥٥٩٩)، (٥٦٥٧)، (٥٦٧٤)، (٥٦٧٥)، (٥٦٧٦) وتقدم برقم: (٢٦٤٦).

○ [٥٥٦٦] [التحفة: س ٦٧٦٧].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ[(١)] ، وَالدَّيُّوثُ[(٢)] ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : فَثَنَّى الْعَاقَّ لِوَالِدَيْهِ ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ ، وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى» .

٥[٥٥٦٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَ عُمَرَ ، فَكَانَا لَا يَزِيدَانِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ ، وَكُنَّا ضُلَّالًا فَهَدَانَا اللَّهُ ، فَبِهِ نَقْتَدِي .

٥[٥٥٦٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ : كِلْتَا يَدَيِ اللَّهِ يَمِينَانِ ، فَيَطْوِي السَّمَوَاتِ فَيَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ قَالَ : ثُمَّ يَأْخُذُ الْأَرَضِينَ بِيَدِهِ الْأُخْرَى ، وَيَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟

٥[٥٥٦٩] قال عُمَرُ : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ سَالِمٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَطْوِي اللَّهُ السَّمَوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرَضِينَ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِشِمَالِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟» .

٥[٥٥٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيَّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا» .

---

(١) في (م) : «بوالديه» ، والمثبت من (ع) .

(٢) **الديوث** : الذي لا يغار على أهله . (انظر : النهاية ، مادة : ديث) .

٥[٥٥٦٧] سيأتي برقم : (٥٧٣٧) ، (٥٧٥١) ، (٥٧٩٤) ، (٥٧٩٦) وتقدم برقم : (٥٤٥٠) .

٥[٥٥٦٩] [التحفة : خت م د ٦٧٧٤] [المقصد : ١٨٩٦] [إتحاف الخيرة : ٧٧١٥] .

٥[٥٥٧٠] [التحفة : خ م س ٦٨٢٣ ، خ ق ٦٩٤٣] سيأتي برقم : (٥٥٨٩) وتقدم برقم : (٥٤٣٨) ، (٥٤٥٥) ، (٥٥٠٢) ، (٥٥٢٠) ، (٥٥٤٩) .

○ [٥٥٧١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ دَاوُدَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ**»، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَزْرَعُ.

○ [٥٥٧٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ دَاوُدَ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ[1] فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَاجِعَهَا.

○ [٥٥٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَّانًا**».

○ [٥٥٧٤] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنِ الْمُتَمَتِّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هُوَ حَلَالٌ[2]، قَالَ الشَّامِيُّ: فَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ نَهَى، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَبِي نَهَى عَنْهَا، وَصَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَمْرَ أَبِي تَتَّبِعُ أَوْ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! فَقَالَ الشَّامِيُّ: بَلْ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

○ [٥٥٧٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ

○ [٥٥٧١] [التحفة: م ٧٣٦٦] سيأتي برقم: (٥٨٥٤) وتقدم برقم: (٥٤٣٠)، (٥٤٥٣)، (٥٥٤٨)، (٥٥٦٢).

○ [٥٥٧٢] [التحفة: س ٨٤١٨، س ٨٥٠٦، س ٨٥٢٨، ع ٨٥٧٣، خ ١٧٣١٧] سيأتي برقم: (٥٦٦٠) وتقدم برقم: (١٨٧)، (٥٤٥٢).

(١) **الحائض**: المرأة في فترة الحيض، وهو: دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: حيض).

○ [٥٥٧٣] [التحفة: ت ٦٧٩٤].

○ [٥٥٧٤] [التحفة: ت ٦٨٦٢] تقدم برقم: (٥٤٦٣).

(٢) **الحلال**: أي غير المحرم ولا المتلبس بأسباب الحج. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

○ [٥٥٧٥] سيأتي برقم: (٥٦٨٠) وتقدم برقم: (٥٤٣٢)، (٥٤٩٢)، (٥٥٠٤).

الزُّهْرِيِّ ۩، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ.

○ [٥٥٧٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي[(١)] يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مَبْدَأَهُ، وَصَلَّى فِي مَسْجِدِهَا.

○ [٥٥٧٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ، فَعَمِلُوا إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، وَأُوتِيَ النَّصَارَى الْإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، فَأُوتِينَا الْقُرْآنَ، فَعَمِلْنَا مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأُعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ، وَالنَّصَارَى: يَا رَبَّنَا، إِنَّا كُنَّا نَحْنُ أَكْثَرَ عَمَلًا مِنْهُمْ، وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا؟ فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أُجُورِكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ**».

○ [٥٥٧٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْوَازِعِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذَا اللَّحْمِ شَيْئًا فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ مِنْ رِيحِ وَضَرِهِ[(٣)]، لَا يُؤْذِي مَنْ حِذَاءَهُ**».

۩ [٢٥٩/أ].

○ [٥٥٧٦] تقدم برقم: (٥٤٧٣)، (٥٤٨٦).

(١) في (ع): «عن».

(٢) قوله: «سالم بن عبد الله» كذا في النسخ، وفي مصادر الحديث: «عبيد الله بن عبد الله بن عمر». ينظر: «صحيح مسلم» (١٢١١)، و«المجتبى» (٢٦٧٩).

○ [٥٥٧٧] [التحفة: خ ٧٠٠٤] سيأتي برقم: (٥٨٥٦) وتقدم برقم: (٥٤٦٦).

○ [٥٥٧٨] [المقصد: ١٥١٢] [المطالب: ٢٣٩١] [إتحاف الخيرة: ٣٦٢٣].

(٣) قوله: «ريح وضره» في (م): «ريحِ وضرةٍ»، والمثبت من (ع)، ونسبه في حاشية (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

○ [٥٥٧٩] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، يَعْنِي: يَحْيَى بْنَ الْمُتَوَكِّلِ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(١)، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَأْكُلُوا بِشِمَالِكُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا بِهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِهَا، وَيَشْرَبُ بِهَا».

○ [٥٥٨٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَبِّحُ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَيْنَ كَانَ وَجْهُهُ.

قال أبو يعلى: يُصَلِّي تَطَوُّعًا.

○ [٥٥٨١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، مَا أَسْأَلَكُمْ عَنِ الصَّغِيرِ، وَأَتْرَكَكُمْ لِلْكَبِيرِ! سَمِعْتُ أَبِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْفِتْنَةُ تَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ(٢) وَأَنْتُمْ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى ﷺ، الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَأً، قَالَ اللَّهُ: ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾(٣) [طه: ٤٠]».

○ [٥٥٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الزِّمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ، أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَمْ أَمْرٌ مُبْتَدَعٌ أَوْ

○ [٥٥٧٩] سيأتي برقم: (٥٥٩٥)، (٥٧٢٠)، (٥٧٢١).

(١) قوله: «عبد الله» كذا في (م)، (ع)، وهو: القاسم بن عبيد الله بن عبد الله، فلعله نسب إلى جده.

○ [٥٥٨٠] سيأتي برقم: (٥٥٩٩)، (٥٦٥٧)، (٥٦٧٥)، (٥٦٧٦) وتقدم برقم: (٢٦٤٦)، (٥٤٧١)، (٥٥٦٥).

○ [٥٥٨١] [التحفة: خ ت ٦٩٣٩، خ ٧١٦٣] تقدم برقم: (٥٤٦١)، (٥٥٢١).

(٢) في (ع): «الشرق».

(٣) حرف الواو من قوله: «وقتلت» ليس في (م).

○ [٥٥٨٢] [التحفة: ت ٦٧٦٤] تقدم برقم: (٥٤٧٥).

مُبْتَدَأٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَلْ مَا فُرِغَ مِنْهُ**» ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَفَلَا نَتَّكِلُ؟ قَالَ : «**اعْمَلُوا ، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ ، إِنَّهُ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ عَمِلَ لِلسَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ ، عَمِلَ لِلشَّقَاءِ**(١)» .

٥ [٥٥٨٣] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ**(٢) **لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

٥ [٥٥٨٤] وَبِهِ سمعت ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**» .

٥ [٥٥٨٥] حدثنا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**(وَمِنْ عِنْدِهِ عُلِمَ الْكِتَابُ)**(٣) [الرعد : ٤٣]» .

٥ [٥٥٨٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَدْخُلُوا**

---

(١) في (م) : «للشقاوة» ، والمثبت من (ع) ، وأشار في (م) بين السطور إلى أنه هكذا في أصل البلبيسي وابن ظافر : «للشقاء» .

٥ [٥٥٨٣] [التحفة : خت ٦٧٤٤ ، خت ٦٧٩٣ ، خ م س ٧٤٠٩ ، س ٧٨١٦] سيأتي برقم : (٥٦٥٤) ، (٥٧٣٨) ، (٥٨١٠) ، (٥٨٤٣) وتقدم برقم : (١٣١٣) .

(٢) **المخيلة والخيلاء** : الكِبْر والعُجْب . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

٥ [٥٥٨٤] [التحفة : خ ٦٧٥٤] تقدم برقم : (٥٥٢٦) .

٥ [٥٥٨٥] [المقصد : ١٢١٨] [المطالب : ٣٦٤٢] [إتحاف الخيرة : ٥٧٤٣] .

(٣) ضبط الآية من (م) ، وهي قراءة ، وقد ذكر أن النبي ﷺ قرأ بها ، هكذا ابن جرير في «التفسير» (١٣/ ٥٨٦) ، وابن كثير في «التفسير» (٤/ ٤٧٤) ، وغيرهما ، لكن قال ابن جرير : «هذا خبر ليس له أصل عند الثقات من أصحاب الزهري» .

٥ [٥٥٨٦] [التحفة : خ س ٦٩٤٢ ، خ م ٦٩٩٤] .

مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ». يَعْنِي: أَهْلَ الْحِجْرِ.

○ [٥٥٨٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا عَدْوَىٰ**[1] **وَلَا طِيَرَةَ**[2]».

○ [٥٥٨٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الْأُولَىٰ الَّتِي تَلِي الْمَسْجِدَ، مَسْجِدَ ۩ مِنًىٰ رَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَىٰ بِحَصَاةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ[3] كُلَّمَا رَمَىٰ بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الْيَسَارِ مِمَّا يَلِي الْوَادِيَ، فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ[4]، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَىٰ بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ بِهَذَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

○ [٥٥٨٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ الْجُمَحِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ**[5] **فَأْذَنُوا لَهُنَّ**».

○ [٥٥٨٧] سيأتي برقم: (٥٦٤١).

(١) **العدوىٰ**: أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء. (انظر: النهاية، مادة: عدا).

(٢) **الطيرة والتطير**: التشاؤم بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: طير).

۩ [٢٥٩/ ب].

(٣) في (م)، (ع): «كبر»، والمثبت من «صحيح البخاري» (١٧٩٣)، و«مسند الدارمي» (١٩٢٧).

(٤) **العقبة**: بين منىٰ ومكة المكرمة، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين، ومنها ترمىٰ جمرة العقبة، والجمرة هي الحصىٰ. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧١).

○ [٥٥٨٩] [التحفة: خ م ٦٧٥١] تقدم برقم: (٥٤٣٨)، (٥٤٥٥)، (٥٥٠٢)، (٥٥٢٠)، (٥٥٤٩)، (٥٥٧٠).

(٥) في (م)، (ع)، (ف): «المسجد»، والمثبت من الموضع السابق عند المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٤٥٥)، ومن حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٥٥٩٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنَفِّلُ (١) بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا (٢) لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةَ النَّفَلَ ، سِوَىٰ قِسْمَةِ عَامَّةِ الْجَيْشِ (٣) ، وَالْخُمُسُ وَاجِبٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ .

٥ [٥٥٩١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يُصَوِّرُ عَبْدٌ صُورَةً إِلَّا قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَحْيِ مَا خَلَقْتَ**» .

٥ [٥٥٩٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِالرَّجُلِ حَتَّىٰ يَلْقَىٰ اللَّهَ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ لَحْمٌ**» .

٥ [٥٥٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْبُنَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ عَذَابٌ ، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَىٰ أَعْمَالِهِمْ**» .

٥ [٥٥٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

٥ [٥٥٩٠] [التحفة : خ م د ٦٨٨٠] .

(١) **النفل والتنفيل** : الزيادة على السهم من الغنيمة ، ويكون من خمس الخمس . (انظر : النهاية ، مادة : نفل) .

(٢) **السرايا** : جمع السرية ، وهي : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تبعث إلى العدو . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «الخمس» .

٥ [٥٥٩٣] [التحفة : خ م ٦٧٠٣] .

٥ [٥٥٩٤] [التحفة : د ق ٧٢٩٦] سيأتي برقم : (٥٦٠٢) .

قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ، وَلَعَنَ شَارِبَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَآكِلَ ثَمَنِهَا».

٥[٥٥٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ». قَالَ زُهَيْرٌ: هُوَ ابْنُ عُمَرَ.

٥[٥٥٩٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَصَارَ أَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ، أُتِيَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُذْبَحُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ، يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ؛ فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ، وَأَهْلُ[1] النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ».

٥[٥٥٩٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ[2] فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، لَا نَدْرِي مَا حَجَّةُ الْوَدَاعِ، فَحَمِدَ اللَّهَ رَسُولُهُ وَحْدَهُ[3]، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ فَأَطْنَبَ[4] فِي ذِكْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ، مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ، وَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ،

٥[٥٥٩٥] [التحفة: س ٧٩١٥، م دت س ٨٥٧٩] سيأتي برقم: (٥٧٢٠)، (٥٧٢١) وتقدم برقم: (٥٥٧٩).

٥[٥٥٩٦] [التحفة: خ م ٧٤٢٤].

(١) كذا في (م)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٥/ ٣٢٤) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ، كلاهما عن المصنف، به، وفي (ع): «ويزداد أهل».

٥[٥٥٩٧] [التحفة: خ م ٧٥٣٠] سيأتي برقم: (٥٨٤١).

(٢) كذا في النسخ، وذكر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٣٢٤) أن رواية ابن حمدان: «نحدث»، وأن المثبت هو رواية ابن المقرئ.

(٣) في «تاريخ دمشق»: «ووحده».

(٤) الإطناب: المبالغة. (انظر: اللسان، مادة: طنب).

فَلَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ، إِنَّهُ أَعْوَرُ[١] عَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ». ثُمَّ قَالَ: «وَيْلَكُمْ - أَوْ: وَيْحَكُمْ - انْظُرُوا لَا تَرْجِعُونَ[٢] بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

٥[٥٥٩٨] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا الْيَمِينُ حِنْثٌ[٣] أَوْ نَدَمٌ».

٥[٥٥٩٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ۩، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ.

٥[٥٦٠٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ فِي النَّاسِ اثْنَانِ».

---

(١) في (م)، (ف): «أغور»، والمثبت من (ع)، «تاريخ دمشق» هو الصواب.

(٢) قوله: «لا ترجعون» كذا في النسخ وهو محمول على الخبر | ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، و«تاريخ دمشق» بصيغة النهي: «ترجعوا»، وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٢٧): «وهو المعروف».

٥[٥٥٩٨] سيأتي برقم: (٥٧١١).

(٣) الحنث: الإثم، والحنث في اليمين: نقضها والنكث فيها. (انظر: النهاية، مادة: حنث).

٥[٥٥٩٩] [التحفة: م س ٧٢٣٨] سيأتي برقم: (٥٦٥٧)، (٥٦٧٤)، (٥٦٧٥)، (٥٦٧٦) وتقدم برقم: (٢٦٤٦)، (٥٤٧١)، (٥٥٦٥)، (٥٥٨٠).

۩[٢٦٠/أ].

٥[٥٦٠٠] [التحفة: خ م ٧٤٢٠].

ه [٥٦٠١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِأَرْضِ الْفَلَاةِ(١) ، وَمَا يَنُوبُهُ(٢) مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ قُلَّتَيْنِ(٣) فَلَمْ(٤) يَحْمِلِ الْخَبَثَ**» .

ه [٥٦٠٢] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا ، وَسَاقِيَهَا ، وَبَائِعَهَا ، وَمُبْتَاعَهَا ، وَحَامِلَهَا ، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ، وَعَاصِرَهَا ، وَمُعْتَصِرَهَا ، وَآكِلَ ثَمَنِهَا .

ه [٥٦٠٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**» .

ه [٥٦٠٤] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**كَيْفَ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ(٥) مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ(٦) عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ ، وَاخْتَلَفُوا**

ه [٥٦٠١] [**التحفة** : د س ٧٢٧٢ ، د ت ق ٧٣٠٥] .

(١) **الفلاة** : الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس . (انظر : اللسان ، مادة : فلا) .

(٢) **النوب والانتياب** : القصد مرة بعد مرة . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .

(٣) **القلتان** : مثنى قُلَّة ، وهي : الجرَّة العظيمة ، ومقدارها مائتان وخمسون رطلا عراقيًّا ، وهي عند جمهور الفقهاء ٦٢٥ ,٩٥ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤٦) .

(٤) كذا في النسخ ، وفي مصادر الحديث : «لم» . ينظر : «مسند أحمد» (٤٦٩٥ ، ٥٠٥٦) من طريق عبدة ، به .

ه [٥٦٠٢] تقدم برقم : (٥٥٩٤) .

ه [٥٦٠٣] [**التحفة** : س ٧٤٥٢] .

ه [٥٦٠٤] [**المقصد** : ١٨١٢] .

(٥) **الحثالة** : الرديء من كل شيء ، والمراد : أراذل الناس . (انظر : النهاية ، مادة : حثل) .

(٦) **المرج** : الاختلاط والفساد . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

وَصَارُوا هَكَذَا؟» ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالَ : فَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «تَأْخُذُ مَا تَعْرِفُ ، وَتَدَعُ مَا تُنْكِرُ ، وَتُقْبِلُ عَلَىٰ خَاصَّتِكَ ، وَتَدَعُ عَوَامَّهُمْ» .

٥ [٥٦٠٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ قَالَ : أَتَىٰ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَجُلٌ فَقَالَ : كَيْفَ أُوتِرُ؟ قَالَ : أَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَالَ : إِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ هِيَ الْبُتَيْرَاءُ ، فَقَالَ : سُنَّةَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ تُرِيدُ؟ هَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ وَسُنَّةُ رَسُولِهِ .

٥ [٥٦٠٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُمْ ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ ، وَلَا آمُرُ بِهِ ، وَلَا أَنْهَىٰ عَنْهُ .

٥ [٥٦٠٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَجِضْنَا جَيْضَةً(١) ، فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ فَتَخَبَّأْنَا ، قَالَ : فَقُلْنَا : هَلَكْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ الْفَرَّارُونَ ، قَالَ : «لَا ، بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ ، وَأَنَا فِئَتُكُمْ(٢)» .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَزَادَ فِيهِ ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : وَقَبَّلْنَا يَدَهُ يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ .

---

٥ [٥٦٠٦] [التحفة : س ٧٥٠٧ ، ت س ٨٥٧١] .

٥ [٥٦٠٧] [إتحاف الخيرة : ٨٩٢] ، وسيأتي برقم : (٥٧٩٧) .

(١) قوله : «فجضنا جيضة» في (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فحصنا حيصة» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، ومعناهما واحد ، وينظر : «تاج العروس» (مادة : حيص) .

(٢) الفئة : الفرقة والجماعة من الناس ، والجمع : فئات ، وفئون . (انظر : النهاية ، مادة : فأى) .

○ [٥٦٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ[(١)] الْمُذَكِّرُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ الْمُزَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً مَرَّةً، فَقَالَ: «هَذَا الْوُضُوءُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِهِ»، ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: «هَذَا الْقَصْدُ مِنَ الْوُضُوءِ يُضَاعَفُ لِصَاحِبِهِ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، فَقَالَ: «هَذَا وُضُوئِي، وَوُضُوءُ خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ، وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، وَهُوَ وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ، فَمَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

○ [٥٦٠٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: إِنِّي لَقَاعِدٌ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَشَهِدَ عُثْمَانُ بَدْرًا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَكَانَ مِمَّنْ تَوَلَّى يَوْمَ ۩ الْتَقَى الْجَمْعَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَانْطَلَقَ فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ هَذَا سَيُخْبِرُ أَنَّكَ تَنَقَّصْتَ عُثْمَانَ، قَالَ: رُدُّوهُ عَلَيَّ، قَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَمَّا يَوْمُ بَدْرٍ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَّفَهُ لِحَاجَتِهِ، فَأَسْهَمَ لَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِيُسْهِمَ لِغَائِبٍ. وَأَمَّا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَمَسَحَهَا عَلَى كَفِّهِ، قَالَ: «هَذِهِ لِعُثْمَانَ»، فَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ مِنْ يَدِ عُثْمَانَ، وَأَمَّا يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْهُمْ، اذْهَبْ فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ.

● [٥٦١٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَجْدَةٌ مِنْ سُجُودِكُمْ أَطْوَلُ مِنْ ثَلَاثِ سَجَدَاتٍ مِنْ سُجُودِ النَّبِيِّ ﷺ.

○ [٥٦٠٨] [التحفة: ق ٧٤٦٠] [إتحاف الخيرة: ٥٥٢/ ٢]، وسيأتي برقم: (٥٧٩٢).

(١) قوله: «أحمد بن بشير» كذا في النسخ الثلاثة؛ (م)، (ع)، (ف)، و«إتحاف الخيرة المهرة» معزوًّا للمصنف به، ووقع في «معجم شيوخ أبي يعلى» (٤٦): «محمد بن بشير القاص»، وهو كذلك في «تلخيص المتشابه» (٣١٦/ ١) من طريق المصنف، به، فالله أعلم.

۩ [٢٦٠/ ب].

٥[٥٦١١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخبرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُسَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: النَّبِيُّ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ. وَلَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَأَنْ يَكُونَ فِيَّ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ[1]: تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ وَوَلَدَتْ لَهُ، وَغَلَّقَ الْأَبْوَابَ غَيْرَ بَابِهِ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ يَوْمَ خَيْبَرَ.

٥[٥٦١٢] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَاجِشُونِ يُوسُفُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا يُعْدَلُ بِهِ أَحَدٌ، ثُمَّ نَقُولُ: خَيْرُ النَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ لَا نُفَاضِلُ.

٥[٥٦١٣] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ.

٥[٥٦١٤] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ، قَالَ: فَيَبْلُغُ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَلَا يُنْكِرُهُ.

٥[٥٦١٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكْتِبُ[2] الْوِلْدَانَ.

٥[٥٦١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ ثَابِتٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ كَيْسَانَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ قَاعِدًا فَمَرَّ فَتًى يَجُرُّ

٥[٥٦١١] سيأتي برقم: (٥٨٠٠).

(١) **حمر النعم**: النعم: الإبل، وحمرها: خيارها وأعلاها قيمة. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٥٥).

٥[٥٦١٢] [المقصد: ١٣٠١] [إتحاف الخيرة: ٦٥٥٦/ ٤].

٥[٥٦١٣] [المقصد: ١٣٠٢].

٥[٥٦١٤] [المقصد: ١٣٠٣].

٥[٥٦١٥] [إتحاف الخيرة: ١٣٦٣].

(٢) **المكتب**: المُعلِّم. (انظر: اللسان، مادة: كتب).

٥[٥٦١٦] [إتحاف الخيرة: ٤٠٣٧/ ٥]، وسيأتي برقم: (٥٧٣٠).

سَبَلَهُ، فَقَالَ لِيَ[١]: ادْعُ هَذَا! ادْعُ هَذَا الشَّقِيَّ[٢]! قَالَ: فَدَعَوْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: ارْفَعْ إِزَارَكَ، قَالَ: فَرَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ عَقِبِهِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: هَكَذَا أُزْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ قَالَ: هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَأْتَزِرَ.

٥[٥٦١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شَرِبَ خَمْرًا فَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ مَاتَ مِنْهَا دَخَلَ النَّارَ**».

٥[٥٦١٨] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَيُّوبَ[٣] بْنِ حُصَيْنٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ يَسَارٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَآنِي ابْنُ عُمَرَ وَأَنَا أُصَلِّي، بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، قَالَ: يَا يَسَارُ، كَمْ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: لَا دَرَيْتَ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ، فَقَالَ: «**أَلَا لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ أَنْ لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ**».

٥[٥٦١٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ**[٤]».

---

(١) في النسخ الثلاثة؛ (م)، (ع)، (ف): «له»، والمثبت هو الموافق لـ «إتحاف الخيرة المهرة» معزوًّا للمصنف، به.

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت هو الموافق للمصدر السابق.

٥[٥٦١٧] [المقصد: ١٥٤١]، وسيأتي برقم: (٥٦٩٦).

٥[٥٦١٨] [**التحفة: دت ق ٨٥٧٠**] سيأتي برقم: (٥٧٦١).

(٣) كذا في النسخ الثلاثة؛ (م)، (ع)، (ف)، وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٤٢١)، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١/١٩١)، والدارقطني في «سننه» (١٥٤٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/٤٥٩) كلهم من طريق قدامة بن موسى، عن محمد بن الحصين، عن أبي علقمة، به، وفي «الجرح والتعديل» (٧/٢٣٥) لابن أبي حاتم: «محمد بن حصين التميمي، وقال بعضهم: أيوب بن حصين، ومحمد بن حصين أصح».

٥[٥٦١٩] سيأتي برقم: (٥٧٣٣).

(٤) **الغرغرة**: بلوغ الروح الحلقوم، فتكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض. (انظر: النهاية، مادة: غرغر).

○ [٥٦٢٠] حدثنا الْمُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ: مِنْ أَيْنَ يَجُوزُ لِي أَنْ أَعْتَمِرَ؟ فَقَالَ: فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةُ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ.

○ [٥٦٢١] حدثنا الْمُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الثَّمَرَةِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا.

○ [٥٦٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ ۩: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ وَأَشَارَ إِلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَنَهَاهُمْ عَنِ: الدُّبَّاءِ[(١)]، وَالنَّقِيرِ[(٢)]، وَالْحَنْتَمِ[(٣)].

فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، وَالْمُزَفَّتِ، وَظَنَنَّا أَنَّهُ نَسِيَهُ، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَقَدْ كَانَ يَكْرَهُهُ.

○ [٥٦٢٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ سَالِمٍ[(٤)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ

○ [٥٦٢٠] سيأتي برقم: (٥٧٣٤)، (٥٨٢٠) وتقدم برقم: (٥٤٣٥)، (٥٤٨٧).

○ [٥٦٢١] سيأتي برقم: (٥٧٣٥)، (٥٨١٥) وتقدم برقم: (٥٤٢٧)، (٥٤٦٧)، (٥٥٠٠)، (٥٥٣٨).

○ [٥٦٢٢] [التحفة: م س ٧٠٨٢] سيأتي برقم: (٥٦٢٩)، (٥٦٨١)، (٥٨٣٨).

۩ [٢٦١/أ].

(١) **الدباء**: القرع، واحدها: دباءة، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

(٢) **النقير**: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

(٣) **الحنتم والحنتمة**: جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

○ [٥٦٢٣] [المقصد: ١٠٣٣] [المطالب: ٢٦١٧] [إتحاف الخيرة: ٥١٦٣-٢/٥١٦٣].

(٤) قوله: «سلم بن سالم» في (ع): «سالم بن سلم»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الصواب الموافق لما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/٥١٩)، و«المطالب العالية» (١١/٥٧٢) معزوًّا للمصنف به فيهما، وينظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/ ١١٢٠).

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَادَ أَعْمَىٰ أَرْبَعِينَ خُطْوَةً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**».

○ [٥٦٢٤] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ**(١)، **وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ**(٢)».

○ [٥٦٢٥] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

○ [٥٦٢٦] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

○ [٥٦٢٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ، وَسَيَأْتِي مَنْ يَنْهَاكَ عَنْ ذَلِكَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ جَالِسٌ إِلَىٰ جَنْبِهِ.

○ [٥٦٢٨] **حدثنا** غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا حَسَسْتَ أَوْ خَشِيتَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةً**».

○ [٥٦٢٩] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ

○ [٥٦٢٤] [التحفة: م ت ق ٧٤٥٧] سيأتي برقم: (٥٦٨٧)، (٥٧٦٦).

(١) **الطهور**: الوضوء. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

(٢) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة، وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

○ [٥٦٢٧] سيأتي برقم: (٥٧١٤).

○ [٥٦٢٨] سيأتي برقم: (٥٦٣٠)، (٥٦٤٥)، (٥٧٨٣)، (٥٧٨٤)، (٥٧٨٥)، (٥٨٢٧) وتقدم برقم: (٢٦٣٣)، (٥٤٤٣)، (٥٥٠٥).

○ [٥٦٢٩] [التحفة: س ١٠٥٤٩] سيأتي برقم: (٥٦٨١)، (٥٨٣٨) وتقدم برقم: (٥٦٢٢).

طَاوُسٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ(١) الْجَرِّ(٢) وَالدُّبَّاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٥[٥٦٣٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ**».

٥[٥٦٣١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**».

٥[٥٦٣٢] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَمُعَاذٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**».

٥[٥٦٣٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ، أَلَا إِنَّهَا الْعِشَاءُ وَإِنَّهُمْ(٣) يَعْتِمُونَ بِالْإِبِلِ**».

---

(١) **النبيذ**: ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير، وغير ذلك، إذا تركت عليه الماء، مسكرا أو غير مسكر. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٢) **الجر والجرار**: جمع الجرة، وهي: الإناء المعروف من الفخار، والمراد النهي عن الجرار المدهونة؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

٥[٥٦٣٠] **[التحفة: م س ٦٧١٠، م س ق ٦٨٣٠، خ س ٦٨٤٣، م س ٦٨٩٧، س ٦٩٣٠، م س ق ٧٠٩٩، ق ٧١٧٦، م ٧٣٤٢، خ س ٧٣٧٤، ت س ق ٨٢٨٨] سيأتي برقم: (٥٦٤٥)، (٥٧٨٣)، (٥٧٨٤)، (٥٧٨٥)، (٥٨٢٧) وتقدم برقم: (٢٦٣٣)، (٥٤٤٣)، (٥٥٠٥)، (٥٦٢٨).**

٥[٥٦٣١] **[التحفة: س ٨٣٩٧] سيأتي برقم: (٥٦٣٢)، (٥٨٣٤) وتقدم برقم: (٥٤٧٨)، (٥٤٧٩).**

٥[٥٦٣٢] **[التحفة: س ٨٤٣٧، م ٨٤٩٢] سيأتي برقم: (٥٨٣٤) وتقدم برقم: (٥٤٧٨)، (٥٤٧٩)، (٥٦٣١).**

٥[٥٦٣٣] **[التحفة: م د س ق ٨٥٨٢].**

(٣) في حاشية (م): «وهم»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

٥[٥٦٣٤] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ يُوَدِّعُهُ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ : انْتَظِرْ أُوَدِّعْكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا : «**أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ ، وَأَمَانَتَكَ ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ**» .

٥[٥٦٣٥] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى**(١) **اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُرِيبُهُ**» ، قَالَ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانُوا أَرْبَعَةً؟ قَالَ : «**لَا يَضُرُّكَ**» .

٥[٥٦٣٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ الرَّمَادِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْمُغَمَّسِ .

قَالَ نَافِعٌ : نَحْوًا مِنْ مِيلَيْنِ(٢) مِنْ مَكَّةَ .

٥[٥٦٣٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ، عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ بِعُمْرَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ، وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا(٣) ، وَالْمَرْوَةِ(٤) ، أَيَأْتِي امْرَأَتَهُ فَقَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ(٥) رَكْعَتَيْنِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا ، وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .

٥[٥٦٣٤] سيأتي برقم : (٥٦٨٤) .

٥[٥٦٣٥] سيأتي برقم : (٥٨٤٧) .

(١) **المناجاة والتناجي** : المحادثة سرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

٥[٥٦٣٦] [**المقصد** : ١١٢] [**المطالب** : ٣٣] [**إتحاف الخيرة** : ٤٢٩] .

(٢) أشار في (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «نحو ميلين» .

٥[٥٦٣٧] [**التحفة** : د ٧١٢٢] سيأتي برقم : (٥٦٣٩) .

(٣) **الصفا** : العريض من الحجارة الملس ، وهي أكمة (تَلّ) صخرية هي بداية المسعى ، ومنها يبدأ سعي الحج والعمرة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

(٤) **المروة** : رأس المسعى الشمالي ، وبها ينتهي السعي ، فبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

(٥) **المقام** : المراد : مقام إبراهيم ، وهو : الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧) .

٥ [٥٦٣٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ حَمَّادٌ[١]: وَلَيْثٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تُلْحِفُوا** ۩ **فِي الْمَسْأَلَةِ**[٢]؛ **فَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَخْرِجْ مِنَّا بِهَا شَيْئًا لَا**[٣] **يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ**».

٥ [٥٦٣٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا، وَالْمَرْوَةِ، وَقَدْ كَانَتْ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.

٥ [٥٦٤٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ، قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ؟ قَالَ: إِنَّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ زَرْعًا.

٥ [٥٦٤١] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ اشْتَرَى إِبِلًا هِيمًا مِنْ شَرِيكِ النَّوَّاسِ فَوَجَدَ بِهَا شَيْئًا، فَقَالَ: رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**لَا عَدْوَى**».

٥ [٥٦٤٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ، سَأَلَ

---

٥ [٥٦٣٨] [المقصد: ١٠٦٠].

(١) في (م)، (ف)، (ع): «حمد»، وأشار في (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٣/ ٤٤).

۩ [٢٦١/ ب].

(٢) **الإلحاف**: الإلحاح في المسألة ولزومها والمبالغة فيها. (انظر: النهاية، مادة: لحف).

(٣) في (م)، (ع): «لم»، وفي حاشية (م) كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو موافق لما في «المقصد العلي».

٥ [٥٦٣٩] تقدم برقم: (٥٦٣٧).

٥ [٥٦٤٠] [التحفة: م ت س ٧٣٥٣، خ م س ق ٨٣٤٩].

٥ [٥٦٤١] تقدم برقم: (٥٥٨٧).

النَّبِيَّ ﷺ عَنِ اعْتِكَافٍ[(١)] عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ فَيَصُومَ، فَبَيْنَا هُوَ مُعْتَكِفٌ إِذْ كَبَّرَ النَّاسُ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: سَبْيُ هَوَازِنَ[(٢)] أَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: وَتِيكَ الْجَارِيَةُ فَأَرْسِلْهَا مَعَهُمْ.

٥ [٥٦٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ لِإِنْسَانٍ كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ[(٣)] وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**»، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَمَّا أَنَا فَأُومِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.

٥ [٥٦٤٤] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي عُمْرَةٍ، أَيَأْتِي امْرَأَتَهُ قَالَ: لَا، وَسَأَلُوا ابْنَ عُمَرَ عَنْهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.

٥ [٥٦٤٥] **حدثنا** غَسَّانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَأَنَا بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ[(٤)] الصُّبْحَ، فَصَلِّ رَكْعَةً، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ[(٥)]**».

---

(١) **الاعتكاف والعكوف**: المقام في المسجد على وجه مخصوص. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٢٣٠).

(٢) **هوازن**: قبيلة عدنانية، كانت تقطن في نجد مما يلي اليمن. ومن أوديتهم: حنين؛ غزاه رسول الله بعد فتح مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤).

٥ [٥٦٤٣] تقدم برقم: (٢١٥٩).

(٣) في (م): «معى».

٥ [٥٦٤٤] [إتحاف الخيرة: ٢٥٤٢].

٥ [٥٦٤٥] [التحفة: س ٨٥٣١، ق ٨٥٦٠] سيأتي برقم: (٥٧٨٣)، (٥٧٨٤)، (٥٧٨٥)، (٥٨٢٧) وتقدم برقم: (٢٦٣٣)، (٥٤٤٣)، (٥٥٠٥)، (٥٦٢٨)، (٥٦٣٠).

(٤) في (م): «حسست».

(٥) **الغداة**: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٩١).

○ [٥٦٤٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ الْأَرْبِعَاءَ، وَالْخَمِيسَ، كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ**».

○ [٥٦٤٧] حدثنا سُوَيْدٌ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

○ [٥٦٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ (٢)، فَجَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، وَكَانَ مَعَهُ صُهَيْبٌ، فَسَأَلْتُهُ كَيْفَ كَانَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ إِلَيْهِمْ.

○ [٥٦٤٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَخَطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ثَنَائِهِمَا (٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ سِحْرٌ، أَوْ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا**».

○ [٥٦٥٠] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلَيْنِ قَدِمَا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِهِمَا، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، أَوْ إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ سِحْرٌ**».

○ [٥٦٤٦] [المقصد: ٥٣٧] [إتحاف الخيرة: ٢٢٤٩].

(١) ضبب عليه في (م)، وهو حديث ابن عباس كذا في جميع النسخ وفي «المقصد العلي».

○ [٥٦٤٨] [إتحاف الخيرة: ١٤٢٣]، وسيأتي برقم: (٥٦٥٣).

(٢) قباء: قرية بعوالي المدينة، وتقع قبلي المدينة، وهناك المسجد الذي أسس على التقوى، وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢).

○ [٥٦٤٩] [التحفة: خ دت ٦٧٢٧] سيأتي برقم: (٥٦٥٠).

(٣) صحح عليه في (م)، وفي الحاشية: «المعروف بيانهما»، وهو غير منقوط في (ع).

○ [٥٦٥٠] تقدم برقم: (٥٦٤٩).

○ [٥٦٥١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَخْبَرَنِي زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ كَانَ يَرَىٰ ابْنَ عُمَرَ مَحْلُولَ زِرِّ[١] قَمِيصِهِ ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ .

○ [٥٦٥٢] حدثنا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْخَلُوقِ[٢] ، فَقِيلَ لَهُ ۩ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْخَلُوقِ؟ قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَفِّرُ بِهَا ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الصَّبْغِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا ، وَلَقَدْ كَانَ يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا حَتَّىٰ عِمَامَتَهُ .

○ [٥٦٥٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءَ وَهُوَ مَسْجِدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يُصَلِّي فِيهِ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا وَكَانَ دَاخِلًا مَعَهُ : كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ؟ قَالَ : كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ .

○ [٥٦٥٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ ، أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ أَبِي ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ**» .

○ [٥٦٥١] [المقصد : ٦٥] [المطالب : ٣٠٧٥] [إتحاف الخيرة : ٢٥١] .

(١) به طمس في (م) ، وليس في (ف) .

(٢) **الخلوق** : طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ، تغلب عليه الحمرة والصفرة . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

۩ [٢٦٢/أ] .

○ [٥٦٥٣] [التحفة : س ق ٤٩٦٧] تقدم برقم : (٥٦٤٨) .

○ [٥٦٥٤] [التحفة : ق ٧٣٣٩] سيأتي برقم : (٥٧٣٨) ، (٥٨١٠) ، (٥٨٤٣) وتقدم برقم : (١٣١٣) ، (٥٥٨٣) .

○ [٥٦٥٥] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ : فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصْبُغُ بِهَا ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ حَتَّى عِمَامَتَهُ .

○ [٥٦٥٦] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي هِشَامٍ الْأُبُلِّيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**كُلُّ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لَيْسَ لَهُ دَمٌ يَتَفَصَّدُ ، فَلَيْسَتْ لَهُ ذَكَاةٌ**» .

○ [٥٦٥٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ، وَقَرَأَ ابْنُ عُمَرَ : ﴿**فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ**﴾ [البقرة : ١١٥] .

○ [٥٦٥٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعُدُّ صَوْمَ عَرَفَةَ صَوْمَ(١) سَنَةٍ .

○ [٥٦٥٩] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ صَلَّى بِهِمْ بِجَمْعٍ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، ثُمَّ قَالَ : الصَّلَاةَ ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ : فَقَالَ : هَكَذَا صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

○ [٥٦٥٦] [المقصد : ٦٣٥] [المطالب : ٢٣٦٧] [إتحاف الخيرة : ٤٦٨٧] .

○ [٥٦٥٧] [التحفة : م ٧٩١١] تقدم برقم : (٥٥٦٥) ، (٥٥٨٠) ، (٥٥٩٩) .

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٦٥٩] سيأتي برقم : (٥٨٠٧) ، (٥٨٠٨) وتقدم برقم : (٥٤٥١) .

○ [٥٦٦٠] حدثنا أَبُو الْحَارِثِ سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَرَدَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى طَلَّقْتُهَا وَهِيَ طَاهِرَةٌ.

○ [٥٦٦١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ: «**حِسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَالِي، قَالَ: «**لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا، فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ، فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ**».

○ [٥٦٦٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: مَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِفِتْيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَقَدْ نَصَبُوا طَيْرًا وَهُمْ يَرْمُونَهُ، وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلَّ خَاطِئَةٍ مِنْ نَبْلِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوُا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا(١).

○ [٥٦٦٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ(٢).

○ [٥٦٦٠] [التحفة: خ م ٦٦٥٣، م س ٦٩٢٧] [إتحاف الخيرة: ٣٤٣٨/ ٣]، وتقدم برقم: (١٨٧)، (٥٤٥٢)، (٥٥٧٢).

○ [٥٦٦١] [التحفة: خ م د س ٧٠٥١] سيأتي برقم: (٥٦٦٦)، (٥٧٨٧).

(١) **الغرض**: الهدف الذي يرمى إليه، والجمع: أغراض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غرض).

○ [٥٦٦٣] [التحفة: س ق ٧٠٦٢، ت س ٧٥٥٢، م س ٨٢٩٦] سيأتي برقم: (٥٨٣٩).

(٢) **حبل الحبلة**: الحبل الأول يراد به ما في بطون النوق من الحمل، والثاني حبل الذي في بطون النوق. وإنما نهي عنه لمعنيين: أحدهما أنه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد، وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة، على تقدير أن تكون أنثى، فهو بيع نتاج النتايج. وقيل: أراد بحبل الحبلة أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة، فهو أجل مجهول ولا يصح. (انظر: النهاية، مادة: حبل).

● [٥٦٦٤] حدثنا سُوَيْدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ تَكُونُ عَلَيْهِ الْوَرِقُ، فَيُعْطِي قِيمَتَهَا دَنَانِيرَ، إِذَا قَامَتْ عَلَى سِعْرٍ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ الدَّنَانِيرُ، فَيُعْطِي الْوَرِقَ بِقِيمَتِهَا.

○ [٥٦٦٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**إِذَا أَخَذْتَ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ فَلَا يُفَارِقْكَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ بَيْعٌ**».

قَالَ يَحْيَى: وَبِذَلِكَ نَأْخُذُ.

○ [٥٦٦٦] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخُتَّلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سُئِلْتُ(١) عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي زَمَنِ مُصْعَبٍ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا ۩ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، فَغَدَوْتُ(٢) إِلَى مَنْزِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَقَالُوا: هُوَ نَائِمٌ، فَسَمِعَ صَوْتِي، فَقَالَ: ابْنُ جُبَيْرٍ؟ ائْذَنُوا لَهُ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةٌ، قَالَ: فَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ بَرْذَعَةَ(٣) رَاحِلَتِهِ مُتَوَسِّدٌ(٤) بِوِسَادَةٍ حَشْوُهَا لِيفٌ أَوْ سُلْتٌ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمُتَلَاعِنَيْنِ(٥) يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! نَعَمْ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ هَذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ

○ [٥٦٦٦] سيأتي برقم: (٥٧٨٧) وتقدم برقم: (٥٦٦١).

(١) في (م): «سئل»، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

۩ [٢٦٢/ب].

(٢) **الغدو**: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٣) **البرذعة**: حلس (كساء) يلقى تحت الرحل. (انظر: ذيل النهاية، مادة: برذع).

(٤) **التوسد**: جعل الشيء تحت الرأس. (انظر: النهاية، مادة: وسد).

(٥) كذا في النسخ الثلاث، وكذا أخرجه البيهقي (١٥٣٤٢)، والجادة: «المتلاعنان» كما أخرجه مسلم (١٥١٧) وغيره.

يَصْنَعُ؟ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَىٰ مِثْلِ ذَلِكَ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ ابْتُلِيتُ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَاتِ الَّتِي فِي سُورَةِ النُّورِ ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾ [النور: ٦] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: فَدَعَا بِالرَّجُلِ فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا، قَالَ: ثُمَّ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَرْأَةِ فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهَا وَوَعَظَهَا، وَذَكَّرَهَا، وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، قَالَتْ[1]: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا صَدَقَ، وَلَقَدْ كَذَبَ، قَالَ: فَبَدَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، ثُمَّ فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا.

ه [٥٦٦٧] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، يَعْنِي: ابْنَ قَيْسٍ الرَّحَبِيَّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّ فِي يَدَيْهِ سِوَارَيْنِ[2] مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا وَهُمَا كَذَّابَا أُمَّتِي، صَاحِبُ الْيَمَامَةِ، وَصَاحِبُ الْيَمَنِ، وَلَنْ يَضُرَّا أُمَّتِي شَيْئًا**».

ه [٥٦٦٨] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَلِيَ مَمْلُوكَهُ حَرَّ طَعَامِهِ وَبَرْدَهُ، فَإِذَا حَضَرَ عَزَلَهُ عَنْهُ**».

---

(١) في (م): «قال»، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

ه [٥٦٦٧] [المقصد: ١٨٦٤] [**إتحاف الخيرة**: ٧٦١٠].

(٢) **السواران**: مثنى سوار، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سور).

ه [٥٦٦٨] [المقصد: ٧٢٦] [**إتحاف الخيرة**: ٣٠١٥].

○ [٥٦٦٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَ(١) مَا نَرَى أَنَّ أَحَدَنَا أَحَقُّ(٢) بِالدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، حَتَّى كَانَ هَاهُنَا بِأَخَرَةٍ ، فَأَصْبَحَ الدَّنَانِيرُ وَالدَّرَاهِمُ أَحَبَّ إِلَى أَحَدِنَا مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا ضَنَّ(٣) النَّاسُ بِالدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ وَتَبَايَعُوا بِالْعِينَةِ(٤) ، وَاتَّبَعُوا أَذْنَابَ(٥) الْبَقَرِ ، وَتَرَكُوا الْجِهَادَ ، بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ذُلًّا ، ثُمَّ لَا يَنْزِعُهُ عَنْهُمْ ، حَتَّى يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ**» .

○ [٥٦٧٠] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ نَزَلَ الْقَوْمُ ، فَبَصُرَ بِهِمْ رَاعٍ(٦) ، فَنَزَلَ يَضْرِبُ(٧) بِيَدِهِ الصَّعِيدَ(٨) ، فَتَيَمَّمَ ، ثُمَّ أَذَّنَ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَى الْفِطْرَةِ(٩)**» ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : «**خَرَجَ مِنَ النَّارِ**» .

○ [٥٦٧١] **حدثنا** مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً إِلَّا أَجْرَى السِّوَاكَ عَلَى فِيهِ .

---

(١) في حاشية (م) «ما نرى» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) صحح عليه في (م) ، (ع) ، وفي حاشيتيهما : «أحب» ونسبه لنسخة .

(٣) **الضن** : ما تختصه وتضن به ، أي : تبخل لمكانه منك وموقعه عندك . (انظر : النهاية ، مادة : ضنن) .

(٤) **العينة** : أن يبيع سلعة نسيئة ، ثمَّ يشتريها البائع نفسه بثمن حال أقل منه . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٥٦٠) .

(٥) **الأذناب** : جمع : الذنب ، وهو : الذيل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ذنب) .

○ [٥٦٧٠] [المقصد : ١٧٦] [إتحاف الخيرة : ٧٢٩] .

(٦) في (م) : «راعي» .

(٧) في حاشية (م) : «فضرب» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٨) **الصعيد** : وجه الأرض التي لا نبات فيها ، وهو يطلق على التراب أيضا ، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صعد) .

(٩) **الفطرة** : الدين الذي فطر اللَّه عليه الخلق . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٦) .

○ [٥٦٧١] [المقصد : ١٢٩] [إتحاف الخيرة : ٤٧٢] ، وسيأتي برقم : (٥٧٦٥) .

٥ [٥٦٧٢] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ؟ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»، قَالَ: وَمَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ قَالَ: «هَذِهِ السَّلَمَةُ(١)»، فَدَعَاهَا وَهِيَ عَلَىٰ شَاطِئِ الْوَادِي، فَجَاءَتْ تَجُرُّ(٢) الْأَرْضَ حَتَّىٰ قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَشْهَدَهَا فَشَهِدَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَىٰ مَكَانِهَا، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: آتِي قَوْمِي، فَإِنْ تَابَعُونِي أَتَيْتُكَ بِهِمْ، وَإِلَّا رَجَعْتُ ۩ إِلَيْكَ فَأَكُونَ مَعَكَ.

٥ [٥٦٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجِّهِمْ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا.

٥ [٥٦٧٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَىٰ خَيْبَرَ.

٥ [٥٦٧٥] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي

---

٥ [٥٦٧٢] [المقصد: ١٢٨٤] [المطالب: ٣٨١٤] [إتحاف الخيرة: ٦٤٧٦].

(١) السلمة: شجرة من العضاه، وورقها القرظ الذي يدبغ به، والجمع: سلمات. (انظر: النهاية، مادة: سلم).

(٢) قوله: «فجاءت تجر»، وقع في حاشية (م): «فجاءته تخد»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

۩ [٢٦٣/أ].

٥ [٥٦٧٣] [التحفة: س ٢٢٨٥] [المقصد: ٥٧١]، وتقدم برقم: (٢٠١٧)، (٢٥٠٨).

٥ [٥٦٧٤] سيأتي برقم: (٥٦٧٦) وتقدم برقم: (٢٦٤٦).

٥ [٥٦٧٥] تقدم برقم: (٥٥٨٠)، (٥٥٦٥)، (٥٥٩٩).

عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ أَبَا الْحُبَابِ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَىٰ تَبُوكَ(١).

○ [٥٦٧٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَىٰ خَيْبَرَ.

○ [٥٦٧٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْتَرَ عَلَىٰ الْبَعِيرِ(٢).

○ [٥٦٧٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الْقَسْمَلِيَّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ رَجُلًا يَقُولُ: وَأَبِي، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا تَحْلِفْ بِهَا؛ فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يَحْلِفُ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَحْلِفْ بِهَا**».

○ [٥٦٧٩] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَزْمٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ لِي(٣): تَدْرِي لِمَ أَتَيْتُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ:

---

(١) صحح عليه في (م).

تبوك: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

○ [٥٦٧٦] [**التحفة**: م دس ٧٠٨٦] تقدم برقم: (٢٦٤٦)، (٥٦٧٤)، (٥٥٦٥).

○ [٥٦٧٧] سيأتي برقم: (٥٨٠٢).

(٢) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، وسمي بعيرا؛ لأنه يبعر، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣).

○ [٥٦٧٨] سيأتي برقم: (٥٨٥٠) وتقدم برقم: (٥٤٤٢)، (٥٤٩٤)، (٥٥٤٧).

○ [٥٦٧٩] [**المقصد**: ٩٩٨] [**إتحاف الخيرة**: ٥٠٣٢].

(٣) في (م): «لن»، والمثبت من (ع)، (ف)، وحاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٦/ ٤٤) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ ، فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ بَعْدَهُ**» ، وَإِنَّهُ كَانَ بَيْنَ أَبِي عُمَرَ ، وَبَيْنَ أَبِيكَ إِخَاءٌ وَوُدٌّ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصِلَ ذَلِكَ .

○ [٥٦٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كُلَّمَا رَكَعَ وَكُلَّمَا رَفَعَ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ(١) وَرَفَعَ يَدَيْهِ .

○ [٥٦٨١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ ، قَالَ : وَأُرَاهُ قَالَ : وَالنَّقِيرِ .

○ [٥٦٨٢] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُرَاتٍ قَالَ : اخْتَصَمَ إِلَىٰ مُحَارِبٍ رَجُلَانِ ، فَقَالَ : فَشَهِدَ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا رَجُلٌ ، فَقَالَ الْمَشْهُودُ عَلَيْهِ : وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ لَرَجُلُ صِدْقٍ ، وَلَئِنْ سَأَلْتَ عَنْهُ لَيُحْمَدَنَّ أَوْ لَيُزَكَّيَنَّ ، وَلَقَدْ(٢) شَهِدَ عَلَيَّ بِبَاطِلٍ ، مَا أَدْرِي مَا اجْتَرَأَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ : فَقَالَ مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ : يَا هَذَا اتَّقِ اللَّهَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**شَاهِدُ الزُّورِ(٣) لَا تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتَّىٰ تَجِبَ لَهُ النَّارُ ، وَإِنَّ الطَّيْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَتَضْرِبُ بِأَجْنِحَتِهَا وَتَرْمِي مَا فِي أَجْوَافِهَا مَا لَهَا طَلِبَةٌ(٤)**» ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَعِظُ رَجُلًا .

○ [٥٦٨٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ

○ [٥٦٨٠] تقدم برقم : (٥٤٣٢) ، (٥٤٩٢) ، (٥٥٤٤) ، (٥٥٧٥) .

(١) في (ع) ، (ف) ، (م) : «فكبر» ، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

○ [٥٦٨١] [التحفة : م ٦٥٤٩] سيأتي برقم : (٥٨٣٨) وتقدم برقم : (٥٦٢٢) ، (٥٦٢٩) .

○ [٥٦٨٢] [المقصد : ١٨٨٧] [المطالب : ٣١٥١] [إتحاف الخيرة : ٧٦٩٧-٤٩٤٣/ ٢] .

(٢) في حاشية (م) : «ولكن» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) **الزور** : الكذب والباطل والتهمة . (انظر : النهاية ، مادة : زور) .

(٤) **الطلبة** : الحاجة . (انظر : النهاية ، مادة : طلب) .

○ [٥٦٨٣] [التحفة : خ ٨١٨٦] .

ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَكَانَتْ لَيْلَةٌ ظَلْمَاءُ ، أَوْ لَيْلَةٌ مَطِيرَةٌ ، أَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ نَادَى مُنَادِيهِ : «**أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ**(١)» .

○ [٥٦٨٤] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ يُوَدِّعُهُ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : انْتَظِرْ أُوَدِّعْكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا : «**أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ ، وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ**» .

○ [٥٦٨٥] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ ۩ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى دَرَجَةِ الْكَعْبَةِ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَقَالَ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْعَمْدِ الْخَطَأَ بِالسَّوْطِ**(٢) **وَالْعَصَا ، فِي الْعَمْدِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِفَةً**(٣) **فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا ، أَلَا إِنَّ كُلَّ دَمٍ وَمَأْثُرَةٍ**(٤) **فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَهُوَ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِدَانَةِ**(٥) **الْبَيْتِ وَسِقَايَةِ الْحَاجِّ**(٦) **، فَإِنِّي أَمْضِيهِمَا لِأَهْلِهِمَا كَمَا كَانَا**(٧)» .

○ [٥٦٨٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ،

---

(١) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : المسكن والمنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

○ [٥٦٨٤] [التحفة : س ٧٣٧٦] تقدم برقم : (٥٦٣٤) .

○ [٥٦٨٥] [التحفة : د س ق ٧٣٧٢] [إتحاف الخيرة] .

۩ [٢٦٣/ ب] .

(٢) **السوط** : ما يُضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن ، والجمع : أسواط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوط) .

(٣) **الخلفة** : الحامل من النُّوق ، وتجمع على خلفات وخلائف . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

(٤) **المأثرة** : المكرمة والمفخرة ، التي تؤثر وتروى ، والجمع : مآثر . (انظر : النهاية ، مادة : أثر) .

(٥) **السدانة** : خدمة الكعبة وتولي أمرها ، وفتح بابها وإغلاقه . (انظر : النهاية ، مادة : سدن) .

(٦) **سقاية الحاج** : ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء ، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٧) في حاشية (م) : «كانتا» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي ، وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا ، لَكَ مَحْيَاهَا وَمَمَاتُهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ تَوَفَّيْتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ» ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ : يَا أَبَهْ ، أَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ : بَلْ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ كَانَ يَقُولُهُ ، قَالَ : فَظَنَنَّا أَنَّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥ [٥٦٨٧] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ» .

٥ [٥٦٨٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ» .

٥ [٥٦٨٩] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى السِّمْسَارُ ، حَدَّثَنَا هِقْلٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّا لَنَدْخُلُ عَلَى الْإِمَامِ يَقْضِي بِالْقَضَاءِ نَرَاهُ[1] جَوْرًا ، فَنَقُولُ : وَفَّقَكَ اللَّهُ ، وَنَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلِ مِنَّا فَنُثْنِي عَلَيْهِ؟ فَقَالَ : أَمَّا نَحْنُ مَعْشَرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنَّا نَعُدُّ هَذَا نِفَاقًا ، فَمَا أَدْرِي مَا تَعُدُّونَهُ أَنْتُمْ؟!

٥ [٥٦٩٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَفَ عَلَىٰ قَلِيبِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : «هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟» ثُمَّ قَالَ : «إِنَّهُمْ لَيَسْتَمِعُونَ[2] مَا أَقُولُ» ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : وَهِلَ - تَعْنِي ابْنَ عُمَرَ - إِنَّمَا قَالَ : «الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ» ، ثُمَّ قَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [النمل : ٨٠] ، حَتَّىٰ فَرَغَتْ مِنَ الْآيَةِ .

---

٥ [٥٦٨٧] سيأتي برقم : (٥٧٦٦) وتقدم برقم : (٥٦٢٤) .

(١) في (ع) : «فنراه» .

٥ [٥٦٩٠] [التحفة : خ م س ٧٣٢٣] تقدم برقم : (٤٥٣٣) .

(٢) في حاشية (م) : «ليسمعون» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥[٥٦٩١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**» ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : وَهَلَ تَعْنِي ابْنَ عُمَرَ ، إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ قَبْرٍ ، فَقَالَ : «**إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ لَيُعَذَّبُ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ**» ، ثُمَّ قَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام : ١٦٤] .

٥[٥٦٩٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَادَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَيُّ اللَّيْلِ أَجْوَبُ دَعْوَةً؟ قَالَ : «**جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ**(١)» .

٥[٥٦٩٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ**(٢) ، **فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَبْرُزَ ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ ، فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَغْرُبَ**» .

٥[٥٦٩٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَحَرَّوْا**(٣) **بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنَيِ الشَّيْطَانِ**(٤)» .

٥[٥٦٩٥] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ

٥[٥٦٩١] تقدم برقم : (٤٥١٤) ، (٤٧٢٤) .

(١) في (م) : «الأخرة» ، وفي (ع) مطموسة .

٥[٥٦٩٣] سيأتي برقم : (٥٦٩٤) .

(٢) **حاجب الشمس** : طرفها الأعلى من قُرْصها . وقيل : النيازك التي تبدو إذا حان طلوعها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حجب) .

٥[٥٦٩٤] تقدم برقم : (٥٦٩٣) .

(٣) **التحري** : القصد والاجتهاد في الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : حرا) .

(٤) **قرنا الشيطان** : تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها ، فكأن الشيطان سول له ذلك ، فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

٥[٥٦٩٥] [المقصد : ١٠٦٧] [المطالب : ٢٦١٢] [إتحاف الخيرة : ٥٣٢٢] .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعْقِلُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَغْضَبْ» ، فَأَعَدْتُ مَرَّتَيْنِ ، كُلُّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تَغْضَبْ» .

٥ [٥٦٩٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ ۩ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ(١) أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتُبِ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَسَقَاهُ مِنْ نَهَرِ الْخَبَالِ» ، فَقِيلَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمَا نَهَرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ : نَهَرٌ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ .

٥ [٥٦٩٧] أخبرنا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنِّي رَأَيْتُكَ تُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ زِحَامًا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُزَاحِمُ عَلَيْهِ؟ قَالَ : إِنْ أَفْعَلْ فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَسْحُهُمَا(٢) كَفَّارَةٌ(٣) لِلْخَطَايَا» .

---

٥ [٥٦٩٦] [التحفة : ت ٧٣١٨] تقدم برقم : (٥٦١٧) .

۩ [٢٦٤/أ] .

(١) ليس في (م) ، (ف) ، واستدركناه من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «سنن الترمذي» (١٩٨٣) من طريق جرير ، به .

٥ [٥٦٩٧] [التحفة : ت ٧٣١٧] [إتحاف الخيرة : ٤-٣٦٠٤/ ٢-٥٣٧/ ٢-٨٣٤/ ٢-٢٨٦٤/ ٢-٣٢١٠/ ٢-٣٤١٢/ ٢-٣٥٧٧/ ٢-٣٨٣٢/ ٢-٤٩٢٥/ ٢-٥٦٥٥/ ٢-٥٨٢٦/ ٢-٦٢٥٧/ ٢-٦٣٦٢/ ٣-١٧٤/ ٣-٥٢١/ ٣-١٢٠٨/ ٣-٢٨٠٧/ ٣-٣٠٩٨/ ٣-٣٨٠٠/ ٣-٣٩١٤/ ٣-٤١٦٥/ ٣-٦٣٦٩/ ٤-١٠٤٥/ ٤-١٤١١/ ٤-٢٩٠٧/ ٤-٣٢٣١/ ٤-٤٢٥٩/ ٥-٣٢٩٣/ ٥-٤٧٣٩/ ٥-٥٢٠٢/ ٥-٥٣٢٣/ ٥-٥٩٦٠/ ٦-٣١٣٤/ ٦-٦٢٣٥/ ٧-٦٧/ ٧-٣٨٨٠/ ١٠-٥٤٨٣/ ١١-٢٨٩٨/ ١١-٣٧٩٦] ، وسيأتي برقم : (٥٧٠٠) ، (٥٧٠٣) .

(٢) في (م) ، (ف) : «مسحها» ، والمثبت من (ع) هو الأليق بالسياق ، وهو الموافق لما في «سنن الترمذي» (٩٨٢) ، و«المستدرك» (١٨٢٢) من طريق جرير ، به .

(٣) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

○ [٥٦٩٨] وسمعته يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا فَأَحْصَاهُ، كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ[١]».

○ [٥٦٩٩] وسمعته يَقُولُ: «لَا يَضَعُ قَدَمًا وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَىٰ إِلَّا حَطَّ[٢] اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَرُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ».

○ [٥٧٠٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: مَا لِي أَرَاكَ لَا تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ: الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ؟ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ أَفْعَلْ فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اسْتِلَامَهُمَا يَحُطُّ الْخَطَايَا».

○ [٥٧٠١] وسمعته يَقُولُ: «مَنْ طَافَ سُبُوعًا[٣] يُحْصِيهِ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَانَ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ».

○ [٥٧٠٢] وسمعته يَقُولُ: «مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا وَلَا وَضَعَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ».

○ [٥٧٠٣] وحدثناه زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ لِابْنِ عُمَرَ: مَا لَكَ أَرَاكَ تَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ لَا تَسْتَلِمُ غَيْرَهُمَا يَعْنِي: الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ، فَقَالَ: إِنْ أَفْعَلْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اسْتِلَامَهُمَا يَحُطُّ الْخَطَايَا، وَمَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا وَلَا وَضَعَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ» وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ أَحْصَىٰ سُبُوعًا وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ».

○ [٥٦٩٨] [التحفة: ق ٧٣٣١] سيأتي برقم: (٥٧٠١).

(١) **الرقبة**: العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان، وتجمع على رقاب. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

○ [٥٦٩٩] سيأتي برقم: (٥٧٠٢).

(٢) **الحط**: الإزالة والإسقاط. (انظر: المشارق) (١/ ١٩٢).

○ [٥٧٠٠] سيأتي برقم: (٥٧٠٣) وتقدم برقم: (٥٦٩٧).

○ [٥٧٠١] تقدم برقم: (٥٦٩٨).

(٣) **السبوع**: جمع: سُبْع أو سَبْع، والمراد: سبع مرات. (انظر: النهاية، مادة: سبع).

○ [٥٧٠٢] [إتحاف الخيرة: ٢٥٣٩/ ٣]، وتقدم برقم: (٥٦٩٩).

○ [٥٧٠٣] تقدم برقم: (٥٦٩٧)، (٥٧٠٠).

ه [٥٧٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : «**أَفَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟**» ، قَالَ : لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا فَعَلْتُ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : «**قَدْ فَعَلَ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَهُ ، بِقَوْلِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» ، قَالَ حَمَّادٌ : لَمْ يَسْمَعْ هَذَا ثَابِتٌ[1] مِنِ ابْنِ عُمَرَ ، بَيْنَهُمَا رَجُلٌ .

ه [٥٧٠٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ، عَنِ الْأَوْعِيَةِ؟ فَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تِلْكَ الْأَوْعِيَةِ .

ه [٥٧٠٦] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ ، قَالَ : شَهِدْتُ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيَّ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَنَا ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا لَبَّى ، قَالَ : «**لَبَّيْكَ[2] اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ ، وَالنِّعْمَةَ ، لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ**» ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَزِيدَ : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ .

ه [٥٧٠٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَ حُمَيْدٌ ، عَنْ بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَدِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ مُلَبِّينَ بِالْحَجِّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اجْعَلُوهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ**» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَغْدُو أَحَدُنَا إِلَى مِنًى ، وَذَكَرُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» . فَسَطَعَتِ الْمَجَامِرُ بِالْبَطْحَاءِ وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**بِمَ أَهْلَلْتَ ، فَإِنَّ مَعَنَا أَهْلَكَ؟**» قَالَ : أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ حُمَيْدٌ : فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ الْقَوْمَ ، وَطَاوُسٌ جَالِسٌ ، فَقَالَ : هَكَذَا الْحَدِيثُ .

ه [٥٧٠٤] [المقصد : ١٦٤٠] [إتحاف الخيرة : ٤٨٢٨/ ٣-٦١٠٦/ ٣] .

(١) من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

ه [٥٧٠٦] [التحفة : ت ٧٥٩٢ ، خ م د س ٨٣٤٤] سيأتي برقم : (٥٨٢١) ، (٥٨٣٣) .

(٢) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

○ [٥٧٠٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ ۩ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ ، وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِبَ ، وَالْعِشَاءَ بِالْبَطْحَاءِ(١) ، ثُمَّ هَجَعَ(٢) هَجْعَةً ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ .

○ [٥٧٠٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا ، قَالَ بَكْرٌ : فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ أَنَسٍ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : إِنَّمَا أَهَلَّ بِالْحَجِّ ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَنَسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ : مَا تَعُدُّونَنَا إِلَّا صِبْيَانًا ، أَوْ كَأَنَّمَا كُنَّا صِبْيَانًا ، شَكَّ سَعِيدٌ .

○ [٥٧١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُنَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ الْعَذَابَ ، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ**» .

○ [٥٧١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ كِدَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَلِفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ**» .

○ [٥٧٠٨] [**التحفة** : ت ق ٧٧٢٣] .

۩ [٢٦٤/ ب] .

(١) **البطحاء** : مسيل فيه دقاق الحصى ، والمقصود بطحاء مكة ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٩) .

(٢) **الهجع** : النومة الخفيفة في أول الليل . (انظر : غريب ابن الجوزي) (٢/ ٤٩١) .

○ [٥٧٠٩] [**التحفة** : م د س ٧٨١] تقدم برقم : (٤٣٦٠) .

○ [٥٧١٠] [**إتحاف الخيرة** : ٤٢٩٥-٧٦٩٨] .

○ [٥٧١١] [**التحفة** : ق ٧٤٣٤] تقدم برقم : (٥٥٩٨) .

ο [٥٧١٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ الشَّامِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ[1]، أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ».

ο [٥٧١٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بُكَيْرٍ ابْنُ عَمِّ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ يَزِيدَ[2] الطَّائِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ رَأَى بِكَشْحِهَا[3] وَضَحًا فَرَدَّهَا، وَقَالَ: «دَلَّسْتُمْ لِي».

ο [٥٧١٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَائِذِ بْنِ نُصَيْبٍ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ.

ο [٥٧١٥] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي أُمَّتِي لَنَيِّفًا[4] وَسَبْعِينَ دَاعِيًا كُلُّهُمْ دَاعِي إِلَى النَّارِ، لَوْ أَشَاءُ لَأَنْبَأْتُكُمْ بِآبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ».

ο [٥٧١٦] قال: ثُمَّ مَرَرْنَا عَلَى بِرْكٍ، قَالَ: فَجَعَلْنَا نَكْرَعُ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكْرَعُوا وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ إِنَاءٍ أَطْيَبُ مِنَ الْيَدِ».

ο [٥٧١٢] [التحفة: د س ق ٧٤٦٤] [إتحاف الخيرة: ١٨٣٣].

(١) ثوب الشهرة: الثوب الذي إذا لبسه الإنسان افتضح به، واشتهر بين الناس. (انظر: جامع الأصول (١٠/ ٦٥٨).

ο [٥٧١٣] [المقصد: ٧٦٩] [إتحاف الخيرة: ٣١٣٣].

(٢) كذا في (م)، (ع)، (ف) والصواب: «زيد»، وينظر ترجمته في «الكامل» (٢/ ٤٢٧).

(٣) الكشح: الخصر. (انظر: النهاية، مادة: كشح).

ο [٥٧١٤] [إتحاف الخيرة: ٤٠٥٥]، وتقدم برقم: (٥٦٢٧).

ο [٥٧١٥] [المقصد: ١٨٠٥] [إتحاف الخيرة: ٣٧١٩].

(٤) في حاشية (م): «نيفا»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

ο [٥٧١٦] [إتحاف الخيرة: ٣٧١٩]، وسيأتي برقم: (٥٧٩٥).

○ [٥٧١٧] وَبِهِ عن ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَزَالُ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ[١] آمِنِينَ حَتَّى تَرُدُّوهُمْ عَنْ دِينِهِمْ كِفَاءَ رَحِمِنَا[٢]» .

○ [٥٧١٨] قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفِي الْجَنَّةِ أَنَا أَمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ : «فِي الْجَنَّةِ» ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ آخَرُ ، فَقَالَ : أَفِي الْجَنَّةِ أَمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ : «فِي النَّارِ[٣]» ، ثُمَّ قَالَ : «اسْكُتُوا عَنِّي مَا سَكَتُّ عَنْكُمْ ، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَلَئِكُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى تُفَرِّقُوهُمْ[٤] عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَلَوْ أُمِرْتُ أَنْ أَفْعَلَ لَفَعَلْتُ» .

○ [٥٧١٩] وَبِهِ عن ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : أَلَا أُرِيكُمُ الْمَكَانَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ[٥] دَابَّةَ الْأَرْضِ تَخْرُجُ مِنْهُ» ، فَضَرَبَ بِعَصَاهُ الشَّقَّ الَّذِي فِي الصَّفَا ، فَقَالَ : وَإِنَّهَا ذَاتُ رِيشٍ وَزَغَبٍ ، وَإِنَّهُ لَيَخْرُجُ ثُلُثُهَا حُضْرَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ[٦] ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ ، وَإِنَّهَا لَتَمُرُّ عَلَيْهِمْ ، وَإِنَّهُمْ لَيَفِرُّونَ مِنْهَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، فَتَقُولُ لَهُمْ : أَتَرَوْنَ الْمَسَاجِدَ تُنْجِيكُمْ مِنِّي؟ فَتَخْطِمُهُمْ يُسَاقُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ، وَتَقُولُ : يَا كَافِرُ ، يَا مُؤْمِنُ!

○ [٥٧١٧] [إتحاف الخيرة : ٢١٦] .

(١) في حاشية (م) : «قيس» ، وفوقها كلام غير واضح .

(٢) قوله : «كفاء رحمنا» كذا في جميع النسخ مضبوطًا ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (١١٧٩١) ، وفي حاشية (م) : «كفار حما» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وبجوارها في الحاشية : « . . . في رواية : كفارا جمرا» ، وفي «إتحاف الخيرة» (١/ ١٧٨) معزوًّا لأبي يعلى : «كفارا جمزى» ، وفي «المطالب العالية» (١٢/ ٤٥٢) معزوًّا له أيضًا : «كفارا حما» ، وفي «المقصد العلي» (١١٤٠) : «كفارا» .

○ [٥٧١٨] [المقصد : ١١٤٠] [إتحاف الخيرة : ٢١٦] .

(٣) قوله : «قال : في النار» ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، وهو مثبت كما في «المقصد العلي» (٣/ ٧٨) ، و«مجمع الزوائد» (٧/ ١٨٨) ، و«المطالب العالية» (١٢/ ٤٥٢) ، و«إتحاف الخيرة» (١/ ١٧٨) معزوًّا فيها جميعًا لأبي يعلى .

(٤) في حاشية (م) : «يعوقوهم» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٧١٩] [المقصد : ١٨٧٤] [المطالب : ٤٤٨٨] [إتحاف الخيرة : ٧٦٠٠] .

(٥) في (م) ، (ف) : «أرى» ، وفي (ع) ، وحاشية (م) كالمثبت ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٦) **الجواد** : الفرس السابق الجيد ، والجمع : أجواد . (انظر : النهاية ، مادة : جود) .

ە[٥٧٢٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ**» .

ە[٥٧٢١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ**» .

ە[٥٧٢٢] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ۩ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُعَيْمٍ الْأَعْرَجِ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ ، عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ وَأَنَا عِنْدَهُ فَغَضِبَ ، وَقَالَ : مَا كُنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِزَنَّائِينَ وَلَا مُسَافِحِينَ(١) ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَيَكُونَنَّ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْمَسِيحُ(٢) الدَّجَّالُ ، وَثَلَاثُونَ كَذَّابًا أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ**» .

ە[٥٧٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُعَيْمٍ الْأَعْرَجِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَنَا عِنْدَهُ ، فَسَأَلَهُ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ ، فَغَضِبَ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا كُنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَنَّائِينَ وَلَا مُسَافِحِينَ .

ە[٥٧٢٠] سيأتي برقم : (٥٧٢١) وتقدم برقم : (٥٥٧٩) ، (٥٥٩٥) .

ە[٥٧٢١] [التحفة : م س ٦٧٩٢] تقدم برقم : (٥٥٧٩) ، (٥٥٩٥) ، (٥٧٢٠) .

ە[٥٧٢٢] [المقصد : ١٨٦٢] [إتحاف الخيرة : ٧٦٠٣/ ٢] .

۩[٢٦٥/ أ] .

(١) **المسافحة** : الزنا والفجور . (انظر : التاج ، مادة : سفح) .

(٢) **المسيح** : سمي به ؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة ، وقيل : لأنه يمسح الأرض ، أي : يقطعها . (انظر : النهاية ، مادة : مسح) .

ە[٥٧٢٣] [المقصد : ١٨٦٣] .

٥[٥٧٢٤] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا صَبَرَ أَهْلُ بَيْتٍ ثَلَاثَةً عَلَىٰ جَهْدٍ، إِلَّا أَتَاهُمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ**».

٥[٥٧٢٥] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[1] قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُفْطِرًا فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ.

٥[٥٧٢٦] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دِهْقَانَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَيْفٌ، فَقَالَ لِبِلَالٍ: «**ائْتِنَا بِطَعَامٍ**»، فَذَهَبَ بِلَالٌ فَأَبْدَلَ صَاعَيْنِ[2] مِنْ تَمْرٍ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ خَيْرٍ، وَكَانَ تَمْرُهُمْ رَدِيئًا، فَأَعْجَبَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**مِنْ أَيْنَ هَذَا**» فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَبْدَلَ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**رُدَّ عَلَيْنَا تَمْرَنَا**».

٥[٥٧٢٧] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ[3]، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَبْلُغُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَعْنِي أَحَدُهُمَا: إِلَىٰ شَحْمَةِ أُذُنِهِ، وَقَالَ الْآخَرُ: إِلَىٰ**

٥[٥٧٢٤] [**المقصد: ٢٠٠٨**] [**المطالب: ٣١٤٢**] [**إتحاف الخيرة: ٧٢٨٩**].

٥[٥٧٢٥] [**المقصد: ٥٣٩**].

(١) قوله: «عن ابن عمر» أشار في (م): إلىٰ أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط من الأصل ذكر ابن عمر، ولا بد منه».

٥[٥٧٢٦] [**المقصد: ٦٧٣**] [**إتحاف الخيرة: ٢٨١٥**].

(٢) **الصاعان**: مثنى الصاع، وهو: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا. (انظر: المقادير الشرعية (ص١٩٧).

٥[٥٧٢٧] [**المقصد: ١٨٨٦**] [**المطالب: ٤٥٤٤**] [**إتحاف الخيرة: ٧٧٠٥**].

(٣) نسبه لنسخة في (م)، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ولنسخة: «الدورقي» مصححًا عليه، وكتبه في حاشية (ع) ولم يرقم عليه بشيء، ويعقوب بن إبراهيم العبدي هو الدورقي، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣١١).

أَنْ يُلْجِمَهُ» ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : هَكَذَا ، وَوَصَفَ أَبُو عَاصِمٍ فَأَمَرَّ إِصْبَعَهُ مِنْ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَىٰ فِيهِ ، هَذَا وَذَاكَ سَوَاءٌ .

○ [٥٧٢٨] حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا ثُوَيْرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَفَعَ الْحَدِيثَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ خِبَائِهِ[(١)] ، وَخَدَمِهِ ، وَنَعِيمِهِ ، وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ ، وَأَكْرَمَهُمْ إِلَىٰ[(٢)] اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ بُكْرَةً[(٣)] وَعَشِيًّا» ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ[(٤)] ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٢ ، ٢٣] .

○ [٥٧٢٩] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُحِبُّ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ ، وَتُكْشَفَ كُرْبَةُ ، فَلْيُيَسِّرْ عَلَىٰ مُعْسِرٍ» .

○ [٥٧٣٠] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حُلَلِ السِّيَرَاءِ[(٥)] مِمَّا أَهْدَىٰ إِلَيْهِ فَيْرُوزُ ، فَلَبِسْتُ الْإِزَارَ[(٦)] فَأَغْرَقَنِي عَرْضًا وَطُولًا ، فَسَحَبْتُ وَلَبِسْتُ الرِّدَاءَ ، فَتَقَنَّعْتُ[(٧)] فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا عَبْدَ اللَّهِ ، ارْفَعِ الْإِزَارَ ، فَإِنَّ مَا مَسَّ التُّرَابَ

○ [٥٧٢٨] سيأتي برقم : (٥٧٤٥) .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «جنانه» ، وصحح عليه .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «على» ، وصحح عليه .

(٣) **البكرة** : أول النهار إلى طلوع الشمس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بكر) .

(٤) **ناضرة** : مشرقة من بريق النعيم ونداه . (انظر : غريب السجستاني) (ص٤٧٠) .

○ [٥٧٢٩] [المقصد : ٧٠٢] [إتحاف الخيرة : ٢٩٣١] .

○ [٥٧٣٠] [المقصد : ١٥٦٨] [إتحاف الخيرة : ٤٠٣٧/ ٦] ، وتقدم برقم : (٥٦١٦) .

(٥) في النسخ جميعها : «السير» ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٥٨٦) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٤٠٣٧/ ٦) معزوًّا للمصنف .

(٦) **الإزار والمئزر** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٧) **التقنع** : التغطية . (انظر : النهاية ، مادة : قنع) .

إِلَى أَسْفَلِ الْكَعْبَيْنِ فِي النَّارِ» ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : فَلَمْ أَرَ أَحَدًا أَشَدَّ تَشْمِيرًا لِلْإِزَارِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .

○ [٥٧٣١] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَ الْعِيدِ وَلَا بَعْدَهَا .

○ [٥٧٣٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سُكَيْنٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالْبُرُّ(١) بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، كَيْلًا بِكَيْلٍ فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى(٢)» .

○ [٥٧٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ» .

○ [٥٧٣٤] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ مِنْ أَيْنَ يَجُوزُ لِي أَنْ أَعْتَمِرَ؟ قَالَ : فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ .

○ [٥٧٣٥] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ

○ [٥٧٣٢] [المقصد : ٦٧٢] [المطالب : ١٣٦٥] [إتحاف الخيرة : ٢٨١٤] ، وتقدم برقم : (١٠١٤) .

(١) البر : حب القمح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برر) .

(٢) أربى : تعامل بالربا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ربو) .

○ [٥٧٣٣] [التحفة : ت ق ٦٦٧٤ ، ق ٨٦١٥] تقدم برقم : (٥٦١٩) .

۩ [٢٦٥/ ب] .

○ [٥٧٣٤] [التحفة : خ ٦٧٤١] سيأتي برقم : (٥٨٢٠) وتقدم برقم : (٥٤٣٥) ، (٥٤٨٧) ، (٥٦٢٠) .

○ [٥٧٣٥] [التحفة : ق ٨٧٢٧ ، د ق ٨٨٢٠] سيأتي برقم : (٥٨١٥) وتقدم برقم : (٥٤٢٧) ، (٥٤٦٧) ، (٥٥٠٠) ، (٥٥٣٨) ، (٥٦٢١) .

رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا .

○ [٥٧٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَخُو حَجَّاجٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ : رَمَقْتُ[١] ابْنَ عُمَرَ شَهْرًا فَسَمِعْتُهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ، قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ يَقْرَأُ : ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ قَالَ : فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا أَوْ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ : ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَقَالَ : «**إِنَّ إِحْدَاهُمَا تُعْدَلُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ ، وَالْأُخْرَىٰ بِرُبُعِ الْقُرْآنِ ، ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تُعْدَلُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ ، وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ تُعْدَلُ بِرُبُعِ الْقُرْآنِ**» .

○ [٥٧٣٧] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ بِمِنًى عَنِ الصَّلَاةِ هَاهُنَا؟ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ رَكْعَتَيْنِ ، إِذَا صَلَّيْنَا مَعَهُمْ صَلَّيْنَا كَمَا يُصَلُّونَ ، وَإِذَا صَلَّيْنَا وَحْدَنَا صَلَّيْنَا .

○ [٥٧٣٨] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ[٢] السَّكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ

○ [٥٧٣٦] [التحفة : ت س ق ٧٣٨٨] [المقصد : ٣٨٤] [إتحاف الخيرة : ١٦٥٥] .

(١) **الرمق** : المراقبة الدقيقة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : رمق) .

○ [٥٧٣٧] سيأتي برقم : (٥٧٥١) ، (٥٧٩٦) وتقدم برقم : (٥٤٥٠) .

○ [٥٧٣٨] [المقصد : ١٥٦٩] [إتحاف الخيرة : ٤٠٣٧/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٥٨١٠) ، (٥٨٤٣) وتقدم برقم : (١٣١٣) ، (٥٥٨٣) ، (٥٦٥٤) .

(٢) تصحف في النسخ الثلاث إلى : «بشر» ، والتصويب من «تاريخ دمشق» (١٨/ ٢٥٩) من رواية ابن حمدان ، ومن ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٣١) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ الْحَمِيدِ[(١)] ، وَهُوَ : ابْنُ سَوْدَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٢)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : لَبِسْتُ ثَوْبًا جَدِيدًا[(٣)] ، فَأَتَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عِنْدَ حُجْرَةِ حَفْصَةَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَسَمِعَ قَعْقَعَةَ[(٤)] الثَّوْبِ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : «**ارْفَعْ ثَوْبَكَ ، إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ**» . قَالَ[(٥)] : وَكَانَ إِزَارِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى نِصْفِ سَاقِي .

○ [٥٧٣٩] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَقَدْ سُرَّ[(٦)] فِي ظِلِّ سَرْحَةٍ[(٧)] سَبْعُونَ نَبِيًّا ، لَا تُسْرَفُ[(٨)] وَلَا تُجَرَّدُ[(٩)] ، وَلَا تُعْبَلُ[(١٠)]**» .

---

(١) تصحف في النسخ الثلاث إلى : «عبد المجيد» ، والتصويب من «تاريخ دمشق» ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٥١٠) ، وينظر : «التاريخ الكبير» (٢/ ١٢) ، و«الجرح والتعديل» (٢/ ٣١٦) .

(٢) كذا في النسخ الثلاث ، و«المقصد العلي» (١٥٦٩) ، و«تاريخ دمشق» ، وقال ابن عساكر بعده (١٨/ ٢٦٠) : «كذا في هذه وهو أخو عبد الحميد ، والصواب سودة بنت عبد اللَّه» ، وجاء على الصواب أيضًا في «إتحاف الخيرة المهرة» . وينظر : «التاريخ الكبير» ، و«الجرح والتعديل» .

(٣) في النسخ الثلاث جميعها : «حريرا» ، والتصويب من «تاريخ دمشق» (١٨/ ٢٥٩) ، و«مجمع الزوائد» (٥/ ١٢٣) ، كلاهما من رواية ابن حمدان ، و«إتحاف الخيرة المهرة» معزوًّا للمصنف .

(٤) «قعقعة» : «حكاية حركة يسمع منها صوت» . ينظر : «عمدة القاري» (٨/ ٧٤) .

(٥) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٧٣٩] [المقصد : ١٢٣٨] [**إتحاف الخيرة : ٦٥١٧**] .

(٦) «سر» : «قال الخطابي : فيه قولان : أحدهما : أن الأنبياء بُشِّروا أو نُبِّئوا تحتها فسرُّوا من السرور ، والآخر : أنها قطعت تحتها سُررهم ، يعني وُلدوا تحتها ، يقال : سُرّ الطفل : إذا قطعت سُرّته» . ينظر : «غريب الحديث» للخطابي (٤/ ٢٥٧) .

(٧) «سرحة» : «مفرد السَّرح : وهو الشجر الطوال الذي له شُعب وظِل» . ينظر : «التمهيد» لابن عبد البر (١٣/ ٦٤) .

(٨) ضبطه في (م) بضم التاء وكسر الراء ، والأظهر بفتح الراء ، وينظر : «تهذيب اللغة» (مادة : سرف) .

(٩) «تجرد» : «لم تصبها آفةٌ تهلك ثمرتها ولا ورقها ، وقيل : جردت الأرض فهي مجرودة ، أي : أكلها الجراد» . ينظر : «النهاية لابن الأثير» (مادة : جرد) .

(١٠) «لم تعبل» : «لم يسقط ورقها ، والعَبَل : الورق . ورُوي : لم تَعْبِل ، بكسر الباء» . ينظر : «تاج العروس» (مادة : عبل) .

○ [٥٧٤٠] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ نَاعِمٍ[١] مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَاجًّا، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَتَىٰ شَجَرَةً عَرَفَهَا، فَجَلَسَ تَحْتَهَا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ هَذِهِ الشُّعْبَةِ، حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جِئْتُ لِأُجَاهِدَ مَعَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَبْتَغِي[٢] بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، قَالَ: **«أَبَوَاكَ حَيَّانِ كِلَاهُمَا؟»** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **«فَارْجِعْ بِرَّهُمَا»**. قَالَ: انْفَتَلَ رَاجِعًا مِنْ حَيْثُ جَاءَ.

○ [٥٧٤١] حدثنا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَفْطَرْتُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: **«مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَلَا سَفَرٍ؟»** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **«بِئْسَ مَا صَنَعْتَ»**، قَالَ: أَجَلْ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: **«أَعْتِقْ رَقَبَةً»**، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا مَلَكْتُ رَقَبَةً قَطُّ، قَالَ: **«فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ»**، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، قَالَ: **«فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا»**، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أُشْبِعُ أَهْلِي، قَالَ: فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِكْتَلٍ[٣] فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: **«تَصَدَّقْ بِهَذَا عَلَىٰ سِتِّينَ مِسْكِينًا»**، قَالَ: إِلَىٰ مَنْ أَدْفَعُهُ؟

○ [٥٧٤٠] [المقصد: ١٠٠١] [إتحاف الخيرة: ٥٠٣٦].

(١) في (م)، (ف): «نعيم»، وهو خطأ، ولعله وهم قديم؛ فقد جاء كذلك في «إتحاف الخيرة» (٥٠٣٦)، و«مجمع الزوائد» (٨/ ١٣٨)، أصل «المطالب العالية» (٢٥٥٠)، معزوًّا فيها إلى المصنف، وقد كان كذلك في (ع)، ثم جعله كالمثبت، وهو الصواب، ويوافقه ما في «المقصد العلي» (١٠٠١)، قال الهيثمي عقبه في «مجمع الزوائد»: «إن كان مولى أم سلمة ناعما وهو الصحيح، وإن كان نعيما فلم أعرفه». اهـ. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٦٧).

(٢) **الابتغاء**: الطلب والمناشدة. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

○ [٥٧٤١] [المقصد: ٥٢٠] [المطالب: ١٠٣٦] [إتحاف الخيرة: ٢٣٣٠].

(٣) **المكتل**: وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا، والصاع مكيال قدره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٧).

قَالَ : «إِلَىٰ أَفْقَرِ مَنْ تَعْلَمُ» ، قَالَ : وَالَّذِي ۩ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا بَيْنَ قُتْرَيْهَا[1] أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا ، قَالَ : «فَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ عِيَالِكَ» .

○ [٥٧٤٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَىٰ طَلْحَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ - حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ مِرَارٍ - وَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ ، فَأَتَتِ امْرَأَةٌ ، فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا عَلَىٰ أَنْ يَطَأَهَا ، فَلَمَّا أَنْ قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ ارْتَعَدَتْ وَبَكَتْ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ؟ أَكْرَهْتُكِ؟ قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ هَذَا عَمَلٌ لَمْ أَعْمَلْهُ قَطُّ ، وَإِنَّمَا حَمَلَتْنِي عَلَيْهِ الْحَاجَةُ ، قَالَ : فَتَفْعَلِينَ هَذَا وَلَمْ تَعْمَلِيهِ قَطُّ؟ قَالَ : ثُمَّ نَزَلَ ، فَقَالَ : اذْهَبِي وَالدَّنَانِيرُ لَكِ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ ، لَا يَعْصِي اللَّهَ الْكِفْلُ أَبَدًا ، قَالَ : فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ ، فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَىٰ بَابِهِ : قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لِلْكِفْلِ» .

○ [٥٧٤٣] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ[2] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَىٰ بِجَوْرٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَىٰ بِجَهْلٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَىٰ بِعَدْلٍ فَبِالْحَرِيِّ[3] أَنْ يَنْفَلِتَ كَفَافًا[4]» .

۩ [٢٦٦/ أ] .

(١) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها : «قرنها» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، و«القُتْر : بالضم ، وبضمتين : الناحية والجانب ، لغة في القُطْر ، وهي الأقطار والأقتار» . ينظر : «تاج العروس» (مادة : قتر) .

○ [٥٧٤٢] [التحفة : ت ٧٠٤٩] .

○ [٥٧٤٣] [المقصد : ٨٩١-١٦٧٤] [إتحاف الخيرة : ٤٨٧٥/ ٢] .

(٢) في النسخ الثلاثة جميعها : «وهب» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨٩١) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٣٧٥) معزوًّا للمصنف .

(٣) «الحريّ» : «اللائق ، والحقيق ، والأحق ، والجدير» . ينظر : «مرقاة المصابيح» (٢/ ٨٠٠) .

(٤) كفاف : المعنى : مكفوفًا عن شرها . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .

٥ [٥٧٤٤] **حدثنا** خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، حَدَّثَهُمْ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا(١) ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ : «**أَيُّكُمْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ؟**» فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا قُلْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «**فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ**» . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَمَا تَرَكْتُهَا مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا .

٥ [٥٧٤٥] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً رَجُلًا(٢) لَمَنْ يَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفَيْ سَنَةٍ يَرَىٰ أَقْصَاهَا يَنْظُرُ إِلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَسُرُرِهِ ، وَإِنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ(٣) وَجْهِ اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ**» .

٥ [٥٧٤٦] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : كَتَبَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ : أَنِ ارْفَعْ إِلَيَّ حَاجَتَكَ ، قَالَ : فَكَتَبَ ابْنُ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْيَدُ الْعُلْيَا(٤) خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ(٥) ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ(٦)**» . وَلَسْتُ أَسْأَلُكَ شَيْئًا ، وَلَا أَرُدُّ رِزْقًا رَزَقَنِيهِ اللَّهُ مِنْكَ .

---

٥ [٥٧٤٤] [التحفة : م ت س ٧٣٦٩] .

(١) **الأصيل** : ما بين العصر إلى المغرب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أصل) .

٥ [٥٧٤٥] [التحفة : ت ٦٦٦٦] [المقصد : ١٩٥٢] [إتحاف الخيرة : ٧٨٧٩] ، وتقدم برقم : (٥٧٢٨) .

(٢) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «في» .

(٤) **اليد العليا** : المعطية . وقيل : المتعففة . (انظر : النهاية ، مادة : يد) .

(٥) **اليد السفلى** : السائلة . وقيل : المانعة . (انظر : النهاية ، مادة : يد) .

(٦) **العول** : لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : عول) .

○ [٥٧٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «**أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ**».

○ [٥٧٤٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأَى نَاسًا، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ يُرِيدُ قَتْلَهُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ ابْنَيْ آدَمَ: الْقَاتِلُ فِي النَّارِ، وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ**».

○ [٥٧٤٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِجَرٍّ فَضِيخِ بُسْرٍ[١]، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ الْفَضِيخِ[٢]، فَشَرِبَهُ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ: مَسْجِدَ الْفَضِيخِ.

○ [٥٧٥٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِعَرَفَةَ وَادِيَ[٣] نَمِرَةَ.

○ [٥٧٥١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ الصَّلَاةِ بِمِنًى، قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَآمَنْتُ بِهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ.

○ [٥٧٤٧] [المقصد: ٦٨٦-١٠٠٢] [المطالب: ١٥٠١] [إتحاف الخيرة: ٢٧٢٠-٥٠٣٣].

○ [٥٧٤٩] [المقصد: ٢٢٧] [إتحاف الخيرة: ٩٦٧].

(١) في النسخ الثلاث جميعها: «ينثر»، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه: «ينش»، والمثبت من «المقصد العلي» (٢٢٧)، «والفضيخ: أن يفضخ، أي: يشدخ البسر، وهو التمر قبل إرطابه إذا لون ولم ينضج، فإذا نضج فقد أرطب، ويطلق الفضيخ على خليط البسر والرطب، أو البسر والتمر، أو البسر وحده، أو التمر وحده». ينظر: «الفتح» (١٠/ ٣٨).

(٢) **الفضيخ**: شراب يتخذ من البسر (التمر) المفضوخ: أي المشدوخ. (انظر: النهاية، مادة: فضخ).

(٣) **الوادي**: منفرج بين جبال أو تلال يكون منفذًا للسيل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ودي).

○ [٥٧٥١] سيأتي برقم: (٥٧٩٦) وتقدم برقم: (٥٤٥٠)، (٥٧٣٧).

○ [٥٧٥٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَانِ[١]، حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَكَ.

○ [٥٧٥٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا ۞ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَبَّلَ[٢] النَّبِيَّ ﷺ.

○ [٥٧٥٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَلْقَمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْفُوا اللِّحَىٰ**[٣]**، وَاحْفُوا الشَّوَارِبَ**».

○ [٥٧٥٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: انْظُرُوا إِلَىٰ هَذَا يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ! وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**هُمَا رَيْحَانَتَايَ**[٤] **مِنَ الدُّنْيَا**».

---

(١) «القران»: «بكسر القاف وتخفيف الراء، أي: ضم تمرة إلى تمرة لمن أكل مع جماعة، والنهي عنه لعلة معلومة وهي ما كان فيه القوم من شدة العيش وضيق الطعام، فأمر ﷺ بالاستئذان ليستطيب به نفس أصحابه». ينظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٥٦).

○ [٥٧٥٣] [إتحاف الخيرة: ٥٢٨٣].

۞ [٢٦٦/ ب].

(٢) ضبب عليه في (م)، وفي «إتحاف الخيرة» (٥٢٨٣) من رواية ابن المقرئ: «قبل يد».

(٣) **إعفاء اللحية**: أن يوفر شعرها ولا يقص؛ من عفا الشيء إذا كثر وزاد. (انظر: النهاية، مادة: عفا).

(٤) في النسخ الثلاث (م)، (ع)، (ف): «ريحاناي»، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه كالمثبت، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (١٤/ ١٢٩) من رواية ابن حمدان، و«ريحانتاي: مثنى ريحانة، والمراد بالريحان هنا أنهما من رزق اللَّه الذي رزقنيه، والمعنى أنهما مما أكرمني اللَّه وحباني به؛ لأن الأولاد يُشمون ويُقبَّلون كما تشم الرياحين فكأنهم من جملة الرياحين، فهما نصيبي من الريحان الدنيوي». ينظر: «فتح الباري» (١٠/ ٤٢٧).

ە[٥٧٥٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُسْلِمٍ مَوْلًى لِعَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ الْوِتْرَ، أَسُنَّةٌ هُوَ؟ قَالَ: مَا سُنَّةٌ؟ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ، قَالَ: لَا[1] أَسُنَّةٌ هُوَ؟ قَالَ لَهُ: أَتَعْقِلُ؟! أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ.

ە[٥٧٥٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، وَابْنُ عُمَرَ مُسْتَقْبِلَهُ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ وَاسِعٌ[2] انْصَرَفَ عَنْ يَسَارِهِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَنْصَرِفَ عَنْ يَمِينِكَ[3]؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُكَ فَانْصَرَفْتُ إِلَيْكَ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَإِنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ، إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَانْصَرَفْتَ، فَانْصَرِفْ عَنْ يَمِينِكَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَانْصَرَفْتَ، فَانْصَرِفْ إِنْ شِئْتَ عَنْ يَمِينِكَ، وَإِنْ شِئْتَ عَنْ يَسَارِكَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيَقُولُ نَاسٌ آخَرُونَ: إِذَا جَلَسَ لِلْغَائِطِ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَلَقَدْ صَعِدْتُ يَوْمًا عَلَى بَيْتِنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَتِهِ - شَكَّ أَبُو يَعْلَى - مُسْتَقْبِلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ.

ە[٥٧٥٦] [إتحاف الخيرة: ١٧٣١].

(١) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت موافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٦٩٢١)، (٣٧٥١٤) عن معاذ بن معاذ، به.

ە[٥٧٥٧] [المقصد: ٢٩٨] [المطالب: ٥٤٦] [إتحاف الخيرة: ١٤٠٤].

(٢) في النسخ الثلاثة، (م) مُضببًا على أوله، (ع)، (ف): «أسمع»، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه كالمثبت، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٩٨)، و«المطالب العالية» (٥٤٦) معزوًّا للمصنف.

(٣) قوله: «عن يمينك» ليس في النسخ الثلاث؛ (م)، (ع)، (ف)، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه كالمثبت، وينظر المصدران السابقان.

○ [٥٧٥٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ - وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**لَيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ عَنْ وَدْعِهِمُ**(١) **الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَلَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ**».

○ [٥٧٥٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَرَأَى أَصْحَابُهُ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي مِجْلَزٍ.

○ [٥٧٦٠] حدثنا صَلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَضْرِبُوا الرَّقِيقَ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا تُوَافِقُونَ**».

○ [٥٧٦١] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى مَوْلًى لَهُ يُقَالُ لَهُ: يَسَارٌ يُصَلِّي بَعْدَ الْفَجْرِ(٢)، فَنَهَاهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا بَقِيَ مِنْ حِزْبِي(٣)، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَفَلَا أَخَّرْتَهُ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ مِنَ النَّهَارِ(٤)؟

○ [٥٧٥٨] سيأتي برقم: (٥٧٨٠).

(١) **الودع**: الترك. (انظر: النهاية، مادة: ودع).

○ [٥٧٥٩] [التحفة: د ٨٥٥٩].

○ [٥٧٦٠] [المقصد: ٧٢٧] [إتحاف الخيرة: ٣٠١٧].

○ [٥٧٦١] تقدم برقم: (٥٦١٨).

(٢) في النسخ الثلاث جميعها: «العصر»، والتصويب من «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (٢/ ٣٨٠)، «البدر المنير» لابن الملقن (٣/ ٢٨٩) وكلاهما عزاه للمصنف بسنده.

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «جزئي»، والمثبت من النسخ الثلاث موافق للمصدرين السابقين.

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه: «الليل»، والمثبت من النسخ الثلاث موافق للمصدرين السابقين.

ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ» .

○ [٥٧٦٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنِ احْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ بَرِئَ مِنَ اللَّهِ وَبَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَيُّمَا أَهْلِ عَرْصَةٍ**(١) **أَصْبَحَ فِيهِمُ امْرُؤٌ جَائِعٌ ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمْ**(٢) **ذِمَّةُ اللَّهِ**» .

○ [٥٧٦٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ نَهِيكِ بْنِ يَرِيمَ(٣) ، عَنْ مُغِيثِ بْنِ سُمَيٍّ قَالَ : صَلَّى بِنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بِغَلَسٍ(٤) ، وَابْنُ عُمَرَ إِلَى جَنْبِي ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، قُلْتُ : مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ : هَذِهِ كَانَتْ صَلَاتَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرُ أَسْفَرَ بِهَا عُثْمَانُ .

○ [٥٧٦٤] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النُّكْرِيُّ ۩ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ

○ [٥٧٦٢] [المقصد : ٦٧١] [إتحاف الخيرة : ٢٧٤٤/ ٣] .

(١) «عرصة» : «بفتح العين ، وسكون الراء ، وصاد مهملة ، هي الأماكن الواسعة التي ليس فيها بنيان ، وسميت ساحة الدار عرصة ؛ لأن الصبيان يعترصون فيها ، أي : يلعبون ويمرحون» . ينظر : «شرح سنن أبي داود» للعيني (٦/ ١٧٧) .

(٢) في النسخ الثلاث : «منه» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، وكتب في حاشية (ع) «لعله : منهم» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٧١) .

(٣) قوله : «نهيك بن يريم» وقع في النسخ الثلاث : «سهيل بن يريم» وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «سهيل بن مريم» ، والتصويب من «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٦/ ٧٠) من طريق محمد بن كثير ، به ، و«صحيح ابن حبان» (١٤٩٢) وغيره من طريق الأوزاعي ، به ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٣٥) .

(٤) **الغلس** : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

○ [٥٧٦٤] [التحفة : دت ٧٤٥٤] .

۩ [٢٦٧/ أ] .

الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو الْمُثَنَّىٰ[١] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً[٣] صَلَّىٰ قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا**» .

ە [٥٧٦٥] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ[٤] إِلَّا وَالسِّوَاكُ عِنْدَهُ ، إِذَا[٥] اسْتَيْقَظَ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ .

ە [٥٧٦٦] *حدثنا* خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ يَعُودُهُ[٦] فَقَالَ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْعُوَ لِي؟ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ**» .

ە [٥٧٦٧] *حدثنا* خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّجْوَىٰ[٧]؟ قَالَ : كَانَ يَقُولُ : «**يَدْنُو الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ[٨] فَيُقَرِّرُهُ فَيَقُولُ : عَمِلْتَ كَذَا ، وَعَمِلْتَ كَذَا ، قَالَ :**

---

(١) قوله : «أبو المثنى» في (م) ، (ع) ، (ف) : «أبو المليح» ، والتصويب من «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٤٣) معزوًا للمصنف ، و«سنن أبي داود» (١٢٦٢) ، و«صحيح ابن حبان» (٢٤٥٢) كلاهما من طريق أبي عبد الله النكري ، به ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٣٥) .

(٢) في النسخ الثلاث : «كان» ، والسياق لا يستقيم به ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٣) قوله : «رحم الله امرأ» ليس في النسخ الثلاث جميعها ، وأثبتناه من المصادر السابقة .

ە [٥٧٦٥] [**المقصد : ١٣٠**] [**إتحاف الخيرة : ٤٧٣**] ، وتقدم برقم : (٥٦٧١) .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «يصلي» ، والمثبت من النسخ الثلاث هو الموافق لما في «المقصد العلي» «١٣٠» .

(٥) كذا في النسخ الثلاث : «إذا» بدون الفاء ، وفي «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» (٤٧٣) معزوًا للمصنف : «فإذا» .

ە [٥٧٦٦] تقدم برقم : (٥٦٢٤) ، (٥٦٨٧) .

(٦) **عيادة المريض** : زيارته . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عود) .

(٧) **النجوى** : مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

(٨) «كنفه» : «بفتح الكاف والنون ، بعدها فاء ، المراد : الستر» . ينظر : «فتح الباري» (١٣/ ٤٧٧) .

يَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، قَالَ : فَيَقُولُ : فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، قَالَ : فَيُعْطَى صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ ، فَيَقُولُ : ﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة : ١٩] ، قَالَ : وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيُنَادَوْنَ : ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [هود : ١٨] » .

○ [٥٧٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْأَشْهَلِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ**[١] **سَبْعَةً وَعِشْرِينَ جُزْءًا**» .

○ [٥٧٦٩] **حدثنا** أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : أَنْبَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ فِي ثَقِيفٍ مُبِيرًا[٢] وَكَذَّابًا .

○ [٥٧٧٠] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ[٣] ، عَنْ أَبِي هَرِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَغِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجِهَادِ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، حَتَّى غَمُّوهُ ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرِيدَةٌ قَدْ نُزِعَ سُلَّاؤُهَا[٤] ، وَبَقِيَتْ سُلَّاءَةٌ لَمْ يَفْطُنْ بِهَا ، فَقَالَ : «**أَخِّرُوا عَنِّي هَكَذَا ، فَقَدْ غَمَمْتُمُونِي**» ، فَأَصَابَ النَّبِيُّ ﷺ بَطْنَ رَجُلٍ ، فَأَدْمَى الرَّجُلَ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ يَقُولُ : هَذَا فِعْلُ مِنْ[٥] نَبِيِّكَ ، فَكَيْفَ بِالنَّاسِ؟ فَسَمِعَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ : انْطَلِقْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ

---

(١) **الفذ** : المنفرد المصلي وحده . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٠) .

(٢) **مبيرًا** : أي : مُهلكًا يسرف في إهلاك الناس ، والبوار : الهلاك . ينظر : «مشارق الأنوار» (١/ ١٠٤) .

○ [٥٧٧٠] [**المقصد : ٨٦٥**] [**المطالب : ٢١٢٠**] [**إتحاف الخيرة : ٤٢٤٢**] .

(٣) في النسخ الثلاثة جميعها : «زيد» ، والتصويب من «المقصد العلي» (٨٦٥) ، و«العلل المتناهية» (١/ ١٨١) من طريق المصنف ، به ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٤/ ٤١٨) .

(٤) «سلاؤها» : «سلَّاء النخل : شوكه ، بوزن جُمَّار ، الواحدة سلاءة» . ينظر : «كشف المشكل من حديث الصحيحين» (١/ ٤١٤) .

(٥) أشار فوقه في حاشية (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

أَصَابَكَ فَسَوْفَ يُعْطِيكَ الْحَقَّ مِنْ نَفْسِهِ ، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ لَأُذْعِنَنَّكَ بِعِمَامَتِكَ حَتَّىٰ تُحْدِثَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : انْطَلِقْ بِسَلَامٍ فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَنْطَلِقَ مَعَكَ ، قَالَ[(١)] : مَا أَنَا بِوَادِعِكَ ، فَانْطَلَقَ بِهِ عُمَرُ حَتَّىٰ أَتَىٰ بِهِ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّكَ أَصَبْتَهُ وَدَمَّيْتَ بَطْنَهُ ، فَمَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَحَقًّا أَنَا أَصَبْتُهُ؟**» قَالَ الرَّجُلُ : نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : «**هَلْ رَأَىٰ ذَلِكَ أَحَدٌ**[(٢)]؟» قَالَ[(٣)] : قَدْ كَانَ هَاهُنَا نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ رَأَىٰ ذَلِكَ إِلَّا أَخْبَرَنِي**» ، فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْتَ دَمَّيْتَهُ وَلَمْ تُرِدْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**خُذْ لِمَا أَصَبْتُكَ مَالًا وَانْطَلِقْ**» ، قَالَ الرَّجُلُ : لَا ، قَالَ : «**فَهَبْ لِي ذَلِكَ**» ، قَالَ : لَا أَفْعَلُ ، قَالَ : «**فَتُرِيدُ مَاذَا؟**» قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أَسْتَقِيدَ مِنْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**نَعَمْ**» ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : اخْرُجْ مِنْ وَسَطِ هَؤُلَاءِ ، فَخَرَجَ مِنْ وَسَطِهِمْ ، وَأَمْكَنَ الرَّجُلَ مِنَ الْجَرِيدَةِ يَسْتَقِيدُ مِنْهُ ، فَكَشَفَ عَنْهُ بَطْنَهُ ، وَجَاءَ عُمَرُ لِيُمْسِكَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ ، فَقَالَ : «**أَرِحْنَا عَثَرْتَ**[(٤)] **بِنَعْلِكَ ، وَانْكَسَرَتْ أَسْنَانُكَ**» ، فَلَمَّا دَنَا الرَّجُلُ لِيَطْعَنَ النَّبِيَّ ﷺ أَلْقَى الْجَرِيدَةَ وَقَبَّلَ سُرَّتَهُ ، وَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَذَا ۩ الَّذِي أَرَدْتُ لِكَيْمَا نَقْمَعَ الْجَبَّارِينَ مِنْ بَعْدِكَ . فَقَالَ عُمَرُ : لَأَنْتَ أَوْثَقُ عَمَلًا مِنِّي .

٥ [٥٧٧١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي اللَّحْدِ**[(٥)] ، **فَقُولُوا : بِاسْمِ اللَّهِ ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ**» .

---

(١) ليس في (م) ، (ف) ، وكتبه بين السطور في (ع) ، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٦٧/ ٥) معزوًّا للمصنف .

(٢) في (م) ، (ف) : «أحدا» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق للمصدرين السابقين .

(٣) ليس في النسخ الثلاث ؛ (م) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لنسخة ، وهو الموافق للمصدرين السابقين .

(٤) **العَثْر والعِثار** : التعرقل في شيء . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عثر) .

۩ [٢٦٧/ ب] .

(٥) **اللحد** : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت . (انظر : النهاية ، مادة : لحد) .

○ [٥٧٧٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوِتْرِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». قَالَ: وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ».

○ [٥٧٧٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا ثَوَىٰ مَضْجَعَهُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ وَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي وَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَلِيكِ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهِ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ، أَعُوذُ(١) بِكَ مِنَ النَّارِ».

○ [٥٧٧٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُمَيَّةَ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي الْمَنَامِ مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ وَأَنْزَلَتْ فَلْتَغْتَسِلْ».

○ [٥٧٧٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ عَبَّاسٍ الْحَجْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ خَادِمِي يُسِيءُ وَيَظْلِمُ، أَفَأَضْرِبُهُ؟ قَالَ: «تَعْفُو عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً».

○ [٥٧٧٢] [التحفة: م ٦٥٤٤، م ق (بل س) ٨٥٥٨].

○ [٥٧٧٣] [التحفة: د س ٧١١٩].

(١) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

○ [٥٧٧٤] [المقصد: ١٧٠] [إتحاف الخيرة: ٦٧٧].

(٢) في النسخ الثلاث جميعها: «سمينة»، والتصويب من «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٢١٤) من رواية ابن حمدان، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٣٨٢/ ١) معزوًّا للمصنف، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٥١).

○ [٥٧٧٥] [المقصد: ٧٢٨] [إتحاف الخيرة: ٣٠١٨].

○ [٥٧٧٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ بِمِحْجَنٍ (١) مَعَهُ.

○ [٥٧٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الزِّمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا يَعْنِي خَيْرًا مِنْهَا، فَكَفَّارَتُهَا تَرْكُهَا».

○ [٥٧٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْأَفُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَأَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٢)، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَقْرَؤُهُمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

○ [٥٧٧٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، كُلَّمَا رَفَعَ، وَكُلَّمَا وَضَعَ، ثُمَّ يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» عَنْ يَمِينِهِ، «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» عَنْ يَسَارِهِ.

○ [٥٧٨٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى

○ [٥٧٧٦] [المقصد: ٥٨١] [المطالب: ١٢٠٣] [إتحاف الخيرة: ٢٥٥٤].

(١) المحجن: عصا معوجة الطّرف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: حجن).

○ [٥٧٧٧] [المقصد: ٨١٢] [المطالب: ١٧٧٤] [إتحاف الخيرة: ٤٨٢٥].

○ [٥٧٧٨] [المقصد: ١٣٥٢] [المطالب: ٣٩٩٩] [إتحاف الخيرة: ٦٥٧٢].

(٢) قوله: «بن أبي طالب» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٣٥٢).

○ [٥٧٧٩] [التحفة: س ٨٥٥٣].

○ [٥٧٨٠] [التحفة: س ق ٥٤١٣، م س ق ٦٦٩٦] تقدم برقم: (٥٧٥٨).

ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ(١) عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُمَا قَالَا : سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَىٰ أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ : «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ**» .

٥ [٥٧٨١] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ(٢) سَلَّامٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

٥ [٥٧٨٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ عَنْهُ ، فَسَأَلْتُهُ ، يَعْنِي : مُسْلِمًا ، فَحَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيَّ ، وَقَالَ أَيْضًا : حَدَّثَنِي(٣) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيُّ قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَجَعَلْتُ أُقَلِّبُ الْحَصَىٰ ، فَقَالَ : لَا تُقَلِّبِ الْحَصَىٰ ، فَإِنَّ تَقْلِيبَ الْحَصَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَافْعَلْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَيْفَ رَأَيْتَهُ ۩ يَفْعَلُ؟ قَالَ : هَكَذَا ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَيَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، وَأَشَارَ بِالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ، قَالَ مُسْلِمٌ : فَبَلَغَنَا أَنَّهَا مِذَبَّةُ(٤) الشَّيْطَانِ ، وَأَنَّهُ لَا يَشْهَدُ الْإِنْسَانَ وَهُوَ قَائِلٌ بِيَدِهِ هَكَذَا .

---

(١) قوله : «عمن حدثه» في النسخ الثلاث جميعها : «عن محمد» ، والتصويب من «تاريخ دمشق» (٦٦/ ١٥) من رواية ابن حمدان ، وقال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١٥٢) : «فرواه أيوب السختياني ، عن يحيى بن أبي كثير ، فقال حماد بن زيد : عن أيوب ، عن يحيى ، عن ابن ميناء ، عن ابن عمر ، وابن عباس .
قال الثقفي ، وابن علية : عن أيوب ، عن يحيى ، عمن حدثه ، عنهما .
وقال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (٥/ ٣٣٤) : «رواه إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن يحيى بن أبي كثير ، عمن حدثه ، عن ابن عباس ، وابن عمر» .

(٢) في (م) ، (ف) : «أبي» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٦٦/ ١٥) من رواية ابن حمدان ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٧٧) .

(٣) تصحف في (م) ، (ف) : «جدي» بلا نقط فيهما ، والمثبت من (ع) ، وحاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

۩ [٢٦٨/ أ] .

(٤) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «مدية» ، والمثبت موافق لما في «المسند» للحميدي (٦٦٢) من طريق سفيان بن عيينة مقرونًا ، به .

ﻫ [٥٧٨٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ .

ﻫ [٥٧٨٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ : الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ أُطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ؟ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، قُلْتُ : إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ ، قَالَ : إِنَّكَ لَضَخْمٌ(١)! أَلَا تَدَعُنِي أَسْتَقْرِئُ لَكَ الْحَدِيثَ؟ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ(٢) .

ﻫ [٥٧٨٥] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُدَيْلٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ : «**مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ رَكْعَةً ، وَاجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِكَ وِتْرًا**» ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَلَىٰ رَأْسِ الْحَوْلِ ، وَأَنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، فَلَا أَدْرِي هُوَ ذَاكَ الرَّجُلُ أَوْ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ .

ﻫ [٥٧٨٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ صَلَّاهُمَا بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقَالَ : هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ .

ﻫ [٥٧٨٣] سيأتي برقم : (٥٧٨٤) ، (٥٧٨٥) ، (٥٨٢٧) وتقدم برقم : (٢٦٣٣) ، (٥٤٤٣) ، (٥٥٠٥) ، (٥٦٢٨) ، (٥٦٣٠) ، (٥٦٤٥) .

ﻫ [٥٧٨٤] [التحفة : خ م ت (س) ق ٦٦٥٢] سيأتي برقم : (٥٧٨٥) ، (٥٨٢٧) وتقدم برقم : (٢٦٣٣) ، (٥٤٤٣) ، (٥٥٠٥) ، (٥٦٢٨) ، (٥٦٣٠) ، (٥٦٤٥) ، (٥٧٨٣) .

(١) **الضخم** : يقال للرجل : إنك لضخم ؛ تعبير عن الغباوة . (انظر : المشارق) (٢/ ٥٦) .

(٢) **كأن الأذان بأذنيه** : يريد تعجيله بهما ، والأذان هنا إقامة صلاة الصبح . (انظر : المشارق) (١/ ٢٥) .

ﻫ [٥٧٨٥] [التحفة : خ م د س ٧٢٢٥ ، م د س ٧٢٦٧ ، س ٧٦٤٦ ، خ م د س ٨٣٤٦] سيأتي برقم : (٥٨٢٧) وتقدم برقم : (٢٦٣٣) ، (٥٤٤٣) ، (٥٥٠٥) ، (٥٦٢٨) ، (٥٦٣٠) ، (٥٦٤٥) ، (٥٧٨٣) ، (٥٧٨٤) .

ه [٥٧٨٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَاعَنَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَزَوْجِهَا ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

ه [٥٧٨٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[١] قَالَ : حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ[٢] فَلَمْ يَنَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا ، فَقَالَ : «إِنَّا قَافِلُونَ[٣] إِنْ شَاءَ اللَّهُ» ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ : نَرْجِعُ وَلَمْ نَفْتَتِحْ؟ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ» ، فَغَدَوْا عَلَيْهِ ، فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا» ، فَأَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

ه [٥٧٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ صُبَيْحٍ[٤] الْحَنَفِيُّ قَالَ : كُنْتُ قَائِمًا أُصَلِّي إِلَى الْبَيْتِ ، وَشَيْخٌ إِلَى جَنْبِي ، فَأَطَلْتُ الصَّلَاةَ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَصْرِي[٥] ، فَضَرَبَ الشَّيْخُ صَدْرِي بِيَدِهِ

ه [٥٧٨٧] تقدم برقم : (٥٦٦١) ، (٥٦٦٦) .

ه [٥٧٨٨] [التحفة : خ م س ٧٠٤٣] .

(١) كذا في النسخ الثلاث ؛ (م) ، (ع) ، (ف) جميعها ، وقال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ١٢٣) : «قال - يعني القاضي عياض - : وقال القاضي الشهيد أبو علي : صوابها ابن عمر بن الخطاب ﷺ ، كذا ذكره البخاري ، وكذا صوبه الدارقطني» ، وذكر الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (٧٠٤٣) أن أصحاب سفيان اختلفوا في ذلك فبعضهم قال : ابن عمر ، وبعضهم قال : ابن عمرو ، ثم قال : والاضطراب فيه من سفيان .

(٢) **الطائف** : مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب ، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا ، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ١٧٠) .

(٣) **القفول والمقفل والإقفال** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٤) في النسخ الثلاث جميعها ؛ (م) ، (ع) ، (ف) : «صالح» ، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الصواب والموافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٤٩٤٣) عن يزيد بن هارون به ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٨٣) .

(٥) ألحق بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «قال» ، والمثبت موافق لما في «مسند الإمام أحمد» كما سبق .

=

ضَرْبَةً لَا يَأْلُو[١]، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : مَا رَابَهُ[٢] مِنِّي؟ فَأَسْرَعْتُ الِانْصِرَافَ، فَإِذَا غُلَامٌ خَلْفَهُ قَاعِدٌ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ فَقَالَ : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَجَلَسْتُ حَتَّى انْصَرَفَ، فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا رَابَكَ مِنِّي؟ قَالَ : أَنْتَ هُوَ؟ قَالَ[٣] : نَعَمْ، قَالَ : ذَاكَ الصَّلْبُ[٤] فِي الصَّلَاةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ.

○ [٥٧٩٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ، يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُنَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ نَسَمَةً[٥]، قَالَ مَلَكُ الْأَرْحَامِ مُعْرِضًا : أَيْ رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقُولُ، فَيَقْضِي اللَّهُ أَمْرَهُ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْ رَبِّ، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ أَمْرَهُ، ثُمَّ يَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَا هُوَ لَاقٍ حَتَّى النَّكْبَةَ[٦] يُنْكَبُهَا**».

○ [٥٧٩١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ رَكَعَاتٍ : رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

= **الخصر والخاصرة** : الجنب ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع، والجمع : خواصر. (انظر : المعجم العربي الأساسي، مادة : خصر).

(١) **الألو** : التقصير. (انظر : النهاية، مادة : ألى).

(٢) **الريب والريبة** : الشك. (انظر : النهاية، مادة : ريب).

(٣) ألحق بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه : «قلت»، والمثبت موافق للمصدر السابق.

(٤) **الصلب** : شبه المصلوب. وهيئة الصلب في الصلاة أن يضع يديه على خاصرتيه ويُجافي بين عضديه في القيام. (انظر : النهاية، مادة : صلب).

○ [٥٧٩٠] [المقصد : ١١٣٧] [المطالب : ٢٩٤٣] [إتحاف الخيرة : ٢١٠].

(٥) **النسمة** : النفس والروح، والجمع : نَسَم. (انظر : النهاية، مادة : نسم).

(٦) **النكبة** : ما يصيب الإنسان من الحوادث. (انظر : النهاية، مادة : نكب).

○ [٥٧٩١] [التحفة : خ ت ٧٥٣٤].

ه [٥٧٩٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا (١) ۩ ثَلَاثًا، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

ه [٥٧٩٣] وكان ابْنُ عَبَّاسٍ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً مَرَّةً، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

ه [٥٧٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَحْلِهِ وَانْصَرَفْنَا مَعَهُ، فَالْتَفَتَ فَرَأَى نَاسًا يُصَلُّونَ، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا (٢) لَأَتْمَمْتُ صَلَاتِي، يَا ابْنَ أَخِي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَزِدْ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، ثُمَّ صَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، وَقَالَ اللَّهُ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].

ه [٥٧٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَمَرَّ بِبِرْكَةٍ مِنْ مَاءٍ فَكَرَعُوا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَكْرَعُوا، وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ وَاشْرَبُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْآنِيَةِ شَيْءٌ أَنْظَفُ مِنَ الْيَدِ**».

ه [٥٧٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَهُوَ بِمِنًى: كَمْ (٣) تُصَلِّي هَاهُنَا؟ قَالَ: صَلَّى

ه [٥٧٩٢] تقدم برقم: (٥٦٠٨).

۩ [٢٦٨/ ب]. (١) صحح عليه في (م).

ه [٥٧٩٤] [التحفة: س ٨٥٥٦] تقدم برقم: (٥٥٦٧).

(٢) **السبحة والتسبيح**: صلاة التطوع والنافلة. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

ه [٥٧٩٥] تقدم برقم: (٥٧١٦).

ه [٥٧٩٦] [إتحاف الخيرة: ٢٦١٣/ ٢] ، وتقدم برقم: (٥٤٥٠)، (٥٧٣٧)، (٥٧٥١).

(٣) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ[(١)] رَكْعَتَيْنِ، وَعُمَرُ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّاهَا عُثْمَانُ سِتَّ سِنِينَ رَكْعَتَيْنِ[(٢)]، ثُمَّ صَلَّوْهَا أَرْبَعًا، فَكُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَهُمْ صَلَّيْنَا أَرْبَعًا، وَإِذَا صَلَّيْنَا عَلَىٰ حِدَةٍ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ.

٥ [٥٧٩٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: كُنَّا فِي جَيْشٍ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَاضَ النَّاسُ جَيْضَةً[(٣)]، فَانْهَزَمْنَا وَكُنَّا نَفَرٌ، فَقُلْنَا: نَهْرُبُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيَاءً مِمَّا صَنَعْنَا، ثُمَّ قَالَ بَعْضُنَا: لَوْ أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ فَامْتَرَيْنَا مِنْهَا وَتَجَهَّزْنَا، فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ، قُلْنَا: لَوْ عَرَضْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: فَنَظَرْنَاهُ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ[(٤)]، أَنَا فِئَةُ[(٥)] الْمُسْلِمِينَ**».

٥ [٥٧٩٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ زَاذَانَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَطَمَ غُلَامًا لَهُ، ثُمَّ أَعْتَقَهُ، فَقَالَ: مَا لِي مِنْ أَجْرِهِ هَذِهِ - وَأَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ - سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ ضَرَبَ عَبْدَهُ ظَالِمًا، لَمْ يَكُنْ لَهُ كَفَّارَةٌ دُونَ عِتْقِهِ**».

---

(١) قوله: «أبو بكر» أشار في (م) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) قوله: «أبو بكر ركعتين، وعمر ركعتين، وصلاها عثمان ست سنين ركعتين» كتب في حاشية (م) عليه: «سقط من الأصل».

٥ [٥٧٩٧] تقدم برقم: (٥٦٠٧).

(٣) قوله: «فجاض الناس جيضة» في (ع): «فحاص الناس حيصة»، ومعناهما واحد: «يقال: جاض الرجل إذا حاد عن طريقه أو انصرف عن وجهه إلى جهة أخرى». ينظر: «معالم السنن» (٢/ ٢٧٣).

(٤) «الْعَكَّارُون»: «العائدون إلى القتال والعاطفون عليه، الكرارون، يقال: عكرت على الشيء إذا عطفت عليه، وانصرفت إليه بعد الذهاب عنه». ينظر المصدر السابق.

(٥) «فِئَة»: «الفئة: الجماعة والطائفة من الناس التي تقوم وراء الجيش، فإن كان عليهم خوف، أو هزيمة التجئوا إليه، يعذرهم في الفرار، ويتأوّل قوله تعالى: ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ﴾ [الأنفال: ١٦] أي: تحيزتم إليّ فلا حرج عليكم». ينظر: «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٥٤٥).

○[٥٧٩٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النَّجْرَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، يَعْنِي: بِسَكْرَانَ، فَضَرَبَهُ الْحَدَّ، ثُمَّ قَالَ: «مَا شَرَابُكَ؟» قَالَ: زَبِيبٌ وَتَمْرٌ، قَالَ: «**تَخْلِطُونَهَا؟ يَكْفِي**(١) **كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ**».

○[٥٨٠٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ، وَأَصْحَابُهُ مُتَوَافِرُونَ(٢)، أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، ثُمَّ نَسْكُتُ.

○[٥٨٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَيُهِلُّ دُبُرَ الصَّلَاةِ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

○[٥٨٠٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْتَرَ عَلَى الْبَعِيرِ.

○[٥٨٠٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**».

○[٥٨٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ**».

○[٥٧٩٩] [المقصد: ٨٤٣] [إتحاف الخيرة: ٣٨٠٦/ ٢].

(١) كأنه كتبه في (م): «يلعّ»، ثم أصلحه إلى: «يكفي»، وفي (ع) بها طمس، وفي (ف): «بلغ» بلا نقط، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه كالمثبت، وهو الموافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٥٣١٩) عن وكيع، به.

○[٥٨٠٠] تقدم برقم: (٥٦١١).

(٢) **متوافرون**: كثيرون. (انظر: اللسان، مادة: وفر).

○[٥٨٠٢] تقدم برقم: (٥٦٧٧).

ه [٥٨٠٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[1] بْنُ عُمَرَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ قَطَنٍ، أَنَّ مَوْلَاةً لِابْنِ عُمَرَ أَتَتْهُ لِتُسَلِّمَ عَلَيْهِ لِتَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقَالَتْ: أَخْرُجُ إِلَى الرِّيفِ فَقَدِ اشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ اجْلِسِي لَكَاعِ[2]، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ: «مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأْوَائِهَا[3] وَشِدَّتِهَا، كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ه [٥٨٠٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُحَنَّسَ، أَنَّ مَوْلَاةً لِابْنِ عُمَرَ أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: مَا شَأْنُكِ؟ فَقَالَتْ: أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى الرِّيفِ - وَذَكَرَتِ السِّعْرَ - فَقَالَ لَهَا: اقْعُدِي لَكَاعِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ه [٥٨٠٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ، بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

ه [٥٨٠٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[4] مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ

ه [٥٨٠٥] [التحفة: م ٨٢٤٩] سيأتي برقم: (٥٨٠٦).

(١) كذا في النسخ جميعها، و«علل الدارقطني» (١٣/ ٥٩)، وفي ترجمة: وهب بن قطن بن عويمر الليثي، من «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٦٢١) وجد في الرواة عنه: «عبيد الله بن عمر»، فالله أعلم.

(٢) اللكاع، واللكع: لفظ يُستعمل في الحمق والذم، ويطلق على الصغير، ولو أطلق على الكبير أريد به صغير العلم والعقل. (انظر: النهاية، مادة: لكع).

۩ [٢٦٩/ أ].

(٣) اللأواء: الشدة وضيق المعيشة. (انظر: النهاية، مادة: لأي).

ه [٥٨٠٦] [التحفة: م س ٨٥٦١] تقدم برقم: (٥٨٠٥).

ه [٥٨٠٧] سيأتي برقم: (٥٨٠٨) وتقدم برقم: (٥٦٥٩).

ه [٥٨٠٨] [التحفة: دت ٧٢٨٥، د ٧٣٧١] تقدم برقم: (٥٦٥٩)، (٥٨٠٧).

(٤) ضبب عليه في (م).

بِالْمُزْدَلِفَةِ ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا ، وَالْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ بِإِقَامَةٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ : مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ : صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٥٨٠٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي لَيْثٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ - وَهُوَ قَائِمٌ(١) عَلَى الْمِنْبَرِ : «**مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَلْيَغْتَسِلْ**» .

○ [٥٨١٠] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ - كُلُّهُمْ - يُخْبِرُونَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ خُيَلَاءَ**» .

○ [٥٨١١] **حدثنا** مُصْعَبٌ ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ(٢) .

○ [٥٨١٢] **حدثنا** مُصْعَبٌ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ مُصْعَبٌ : حَدَّثَنِي ، وَقَالَ سُوَيْدٌ : مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ(٣) .

○ [٥٨٠٩] [**التحفة** : ت س ٦٨٣٣ ، خ ٦٨٤٨ ، خ ٦٩٢٤ ، س ٦٩٢٩ ، س ق ٨٢٤٨] تقدم برقم : (٥٤٩١) ، (٥٥٣٩) .

(١) قوله : «وهو قائم» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي حاشيتها : «سقط من الأصل متن الحديث وسند الذي يليه» .

○ [٥٨١٠] [**التحفة** : م ٧٤٨٤ ، م ق ٧٩٥٢ ، م ٨٢٠٣] سيأتي برقم : (٥٨٤٣) وتقدم برقم : (١٣١٣) ، (٥٥٨٣) ، (٥٦٥٤) ، (٥٧٣٨) .

○ [٥٨١١] سيأتي برقم : (٥٨٣٧) .

(٢) «الشغار» : أن يزوج الرجل ابنته أو أخته ، على أن يزوجه الآخر ابنته أو أخته ، ليس بينهما صداق . ينظر : «معالم السنن» (٣/ ١٩٢) .

○ [٥٨١٢] [**التحفة** : خ م س ق ٨٣٤٨] .

(٣) **التناجش والنجش** : أن يمدح السلعة ليُروِّجَها ، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ؛ ليقع غيره فيها ، والتناجش التفاعل من النجش . (انظر : النهاية ، مادة : نجش) .

○ [٥٨١٣] حدثنا سُوَيْدٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

○ [٥٨١٤] وعن[(١)] ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ، حَتَّىٰ يَسْتَوْفِيَهُ»[(٢)].

○ [٥٨١٥] وعن ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ.

○ [٥٨١٦] حدثنا سُوَيْدٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ[(٣)]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

○ [٥٨١٧] حدثنا سُوَيْدٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ، فَيَبْعَثُ إِلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ إِلَىٰ مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ.

○ [٥٨١٨] حدثنا سُوَيْدٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ».

○ [٥٨١٩] حدثنا سُوَيْدٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

○ [٥٨١٣] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٣٠] تقدم برقم: (٥٤٣٩)، (٥٤٨٠)، (٥٤٩٠)، (٥٥١٨)، (٥٥٢٧).

○ [٥٨١٤] [التحفة: م ٧١٤٤، خ ٧١٩١، س ٧٢٥١، خ م د س ق ٨٣٢٧] سيأتي برقم: (٥٨١٧).

(١) هذا الحديث وضع على أوله وأول الحديث الآتي علامتي التقديم والتأخير في (م): «مـ»، والترتيب المثبت هو الموافق لما في باقي النسخ.

(٢) **الاستيفاء**: أن يؤخذ الحق تامًّا. (انظر: النهاية، مادة: وفا).

○ [٥٨١٥] [التحفة: م ٧٩٨٦، خ م د ٨٣٥٥، م ٨٤٩٧] تقدم برقم: (٥٤٢٧)، (٥٤٦٧)، (٥٥٠٠)، (٥٥٣٨)، (٥٦٢١)، (٥٧٣٥).

(٣) قوله: «عبد الله بن دينار» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وألحق في الحاشية: «نافع» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٥٨١٧] [التحفة: م د س ٨٣٧١] تقدم برقم: (٥٨١٤).

○ [٥٨١٨] سيأتي برقم: (٥٨٢٥).

○ [٥٨١٩] [التحفة: م د ت س ٦٩٣٥، م ٧٤٨١، خت م ٧٤٩٧، خ د ٧٦١٧، م ٧٧٠٤، خ س ٧٨١٣، خ ٧٨٤٢،

«مَنْ أَعْتَقَ (١) شِرْكًا (٢) لَهُ فِي عَبْدٍ ، فَكَانَ (٣) لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قُوِّمَ (٤) عَلَيْهِ قِيمَةَ الْعَدْلِ ، فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَأَعْتَقَ عَلَيْهِ ، وَإِلَّا عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ» .

○ [٥٨٢٠] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ» .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ» .

○ [٥٨٢١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ» .

قَالَ : فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَزِيدُ فِيهَا : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ، وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ .

○ [٥٨٢٢] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ ،

= د ٨٠٨٣ ، س ٨٢١٣ ، خ م د س ق ٨٣٢٨ ، خت ٨٤٠٨ ، خت م ٨٤٣١ ، خت م د س ٨٥٢١] سيأتي برقم : (٥٨٢٦) .

(١) **العتق والعتاقة** : الخروج عن الرق ، والتحرير من العبودية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عتق) .

(٢) **الشرك** : الحصة والنصيب . (انظر : النهاية ، مادة : شرك) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وكان» ، والمثبت موافق لما في «الأربعون» لابن عساكر (ص ١١٢) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به .

(٤) **التقويم** : تحديد القيمة . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .

○ [٥٨٢٠] [التحفة : س ٦٨٣٦ ، خ م ٦٩٩١ ، م ٧١٣٧ ، خ م د س ق ٨٣٢٦] تقدم برقم : (٥٤٣٥) ، (٥٤٨٧) ، (٥٦٢٠) ، (٥٧٣٤) .

○ [٥٨٢١] سيأتي برقم : (٥٨٣٣) وتقدم برقم : (٥٧٠٦) .

○ [٥٨٢٢] [التحفة : م ٧٧٠٢] سيأتي برقم : (٥٨٣٠) وتقدم برقم : (٥٤٣٧) ، (٥٤٩٩) ، (٥٥٤٣) .

وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ[١]، وَلَا يَلْبَسْ مِنَ الثِّيَابِ مَا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ، وَلَا الْوَرْسُ».

o [٥٨٢٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنِي صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ قَالَ[٣]: «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ[٤] وَمَالَهُ».

o [٥٨٢٤] حدثنا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنِي صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ ۩، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعُ[٥] حَاضِرٌ[٦] لِبَادٍ[٧]».

o [٥٨٢٥] وقَالَ: «لَا تَلَقَّوُا[٨] الْبُيُوعَ، وَلَا يَبِعْ[٩] بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا يَخْطُبْ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَتْرُكَ الْخَاطِبُ الْأَوَّلُ، أَوْ يَأْذَنَ لَهُ فَيَخْطُبَ».

---

(١) **الكعبان**: مثنى الكعب، وهما: العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين. (انظر: النهاية، مادة: كعب).

o [٥٨٢٣] سيأتي برقم: (٥٨٤٢) وتقدم برقم: (٥٤٥٩)، (٥٤٦٥)، (٥٥٠٦)، (٥٥٠٧)، (٥٥١٥)، (٥٥١٦).

(٢) قوله: «رسول اللَّه» نسبه لنسخة في (م)، وفي (ع)، وحاشية الأولى مصححًا عليه: «النبي».

(٣) أشار فوقه في (م) أنه ليس في حاشية البلبيسي وابن ظافر، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «إن»، والمثبت موافق لـ«الجعديات» (١/ ٤٤٢) عن صخر بن جويرية، به.

(٤) «أهله» بالنصب عند الجمهور على أنه مفعول ثان لـ«وتر»، وأضمر في «وتر» مفعول لم يسم فاعله، وهو عائد على الذي فاتته، فالمعنى: أصيب بأهله وماله، وهو متعد إلى مفعولين. وقيل: «وتر» هنا بمعنى نقص، فعلى هذا يجوز نصبه ورفعه؛ لأن من رد النقص إلى الرجل نصب وأضمر ما يقوم مقام الفاعل، ومن رده إلى الأهل رفع، وقال القرطبي: «يروى بالنصب على أن «وتر» بمعنى سلب، وهو يتعدى إلى مفعولين، وبالرفع على أن «وتر» بمعنى أخذ، فيكون «أهله» هو المفعول الذي لم يسم فاعله». ينظر: «فتح الباري» (٢/ ٣٠).

۩ [٢٦٩/ ب].

(٥) كذا في النسخ جميعها، و«لا» نافية بمعنى النهي، ولو كانت ناهية لفظًا ومعنى لجزم الفعل، وقيل: «لا يبع»، وقد سبق بيان ذلك مرارًا.

(٦) **الحاضر**: المقيم فى المدن والقرى. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

(٧) **البادي**: المقيم في البادية، وهي فضاء واسع فيه المرعى والماء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بدا).

o [٥٨٢٥] [التحفة: م ت س ٨٢٨٤] تقدم برقم: (٥٨١٨).

(٨) **التلقي**: استقبال الحضريِّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل. (انظر: النهاية، مادة: لقا).

(٩) كذا في النسخ جميعها، وينظر الحاشية السابقة.

ο [٥٨٢٦] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي عَبْدٍ ، وَكَانَ**[١] **لَهُ مِنَ الْمَالِ قَدْرُ**[٢] **مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ، قُوِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ**[٣] **، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ**» .

ο [٥٨٢٧] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا نَادَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَكَذَا**» ، بِأُصْبُعِهِ يَصِفُهَا : «**مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ ، فَصَلِّ رَكْعَةً تُوتِرُ لَكَ صَلَاتَكَ**» .

ο [٥٨٢٨] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ؟ قَالَ : «**الْغُرَابَ ، وَالْحُدَيَّا ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ**» .

قَالَ جَرِيرٌ : وَقَالَ لِي أَيُّوبُ : قُلْتُ لِنَافِعٍ : فَالْحَيَّةُ؟ قَالَ : تِلْكَ لَا يَخْتَلِفُ فِيهَا أَحَدٌ .

ο [٥٨٢٩] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ[٤] نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ ، فَمَا مَرَرْتُ بِهِ مُنْذُ رَأَيْتُهُ إِلَّا اسْتَلَمْتُهُ .

ο [٥٨٢٦] [**التحفة** : خ م ٧٦١٠] تقدم برقم : (٥٨١٩) .

(١) في (ع) : «فكان» ، وكذا في «الأربعون» لابن عساكر (ص : ١١١) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

(٢) ليس في (ع) .

(٣) **العدل** : المِثل ، وقيل : هو بالفتح : ما عادله من جنسه ، وبالكسر : ما ليس من جنسه ، وقيل بالعكس . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

ο [٥٨٢٧] [**التحفة** : د ت س ق ٧٣٤٩] تقدم برقم : (٢٦٣٣) ، (٥٤٤٣) ، (٥٥٠٥) ، (٥٦٢٨) ، (٥٦٣٠) ، (٥٦٤٥) ، (٥٧٨٣) ، (٥٧٨٤) ، (٥٧٨٥) .

ο [٥٨٢٨] تقدم برقم : (٥٤٤٠) ، (٥٥٠٨) ، (٥٥٥٤) .

ο [٥٨٢٩] [**المطالب** : ١٢٢٠] [**إتحاف الخيرة** : ٢٥٢٠] .

(٤) في (ع) : «حدثنا» .

قَالَ نَافِعٌ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُزَاحِمُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَوْهُ وَسَّعُوا لَهُ ، فَلَقَدْ وَقَعْتُ يَوْمًا فِي زِحَامِ النَّاسِ ، فَوَضَعَ رَجُلٌ مِرْفَقَهُ مِنْ خَلْفِي ، وَوَقَعَ الرَّجُلُ مِنْ أَمَامِهِ ، وَوَقَعْتُ مِنْ خَلْفِي ، فَمَا ظَنَنْتُ أَنْ أَنْفَلِتَ (١) حَتَّىٰ يَقْتُلُونِي ، وَأَبَىٰ هُوَ إِلَّا أَنْ يَتَقَدَّمَ .

○ [٥٨٣٠] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ : مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ؟ قَالَ : «**لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ ، وَلَا الْعِمَامَةَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَ ، وَلَا الْبُرْنُسَ ، وَلَا الْخُفَّيْنِ إِلَّا لِأَحَدٍ (٢) لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ ، فَمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا شَيْءَ مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ وَرْسٌ ، وَلَا زَعْفَرَانٌ**» .

○ [٥٨٣١] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ الْمِنْقَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا نُمْسِكُ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ (٣) حَتَّىٰ سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ**» . قَالَ : «**إِنِّي ادَّخَرْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً (٤) لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**» ، قَالَ : فَأَمْسَكْنَ (٥) عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا كَانَ فِي أَنْفُسِنَا ، ثُمَّ نَطَقْنَا بَعْدُ وَرَجَوْنَا .

○ [٥٨٣٢] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَىٰ عُمَرُ بْنُ

---

(١) في حاشية (م) : «انقلب» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٨٣٠] تقدم برقم : (٥٤٣٧) ، (٥٤٩٩) ، (٥٥٤٣) ، (٥٨٢٢) .

(٢) في (ع) : «أحد» .

○ [٥٨٣١] [المقصد : ١١٧٥] [إتحاف الخيرة : ٥٦٦١] .

(٣) **الكبائر** : جمع كبيرة ، وهي : الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا ، العظيم أمرها ؛ كالقتل والزنا والفرار من الزحف ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

(٤) في حاشية (م) : «شفاعتي» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) كذا في (م) ، (ع) ، (ف) ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، وكتب في الحاشية : «لعله : أمسكنا» ، وفي «المقصد العلي» (١١٧٥) كما في الحاشية .

○ [٥٨٣٢] [التحفة : س ٦٦٥٦ ، س ٦٦٥٩ ، خ ٧١٨٠ ، خ ٧٢١٤ ، م ٧٦١٣] تقدم برقم : (٢٣٥) ، (٥٥٢٥) .

الْخَطَّابِ عُطَارِدَ التَّمِيمِيَّ يُقِيمُ فِي السُّوقِ حُلَّةً سِيَرَاءَ(١) ، وَكَانَ رَجُلًا يَغْشَى(٢) الْمُلُوكَ وَيُصِيبُ مِنْهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ عُطَارِدَ يُقِيمُ فِي السُّوقِ حُلَّةً سِيَرَاءَ فَلَوِ اشْتَرَيْتَهَا ، فَلَبِسْتَهَا لِوُفُودِ الْعَرَبِ ، إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ ، وَأَظُنُّهُ قَالَ : وَتَلْبَسُهَا(٣) يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلَاقَ(٤) لَهُ فِي الْآخِرَةِ**» ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحُلَلٍ سِيَرَاءَ ، فَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ ، وَبَعَثَ إِلَى أُسَامَةَ بِحُلَّةٍ ، وَأَعْطَى عَلِيًّا حُلَّةً ، وَقَالَ : «**شَقِّقْهَا خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ**» . فَجَاءَ عُمَرُ بِحُلَّتِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ وَقَدْ قُلْتَ أَمْسِ فِي حُلَّةِ عُطَارِدَ مَا قُلْتَ؟ فَقَالَ : «**إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا(٥) ، وَلَكِنْ بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ(٦) مِنْهَا**» ، وَأَمَّا أُسَامَةُ فَرَاحَ فِي حُلَّتِهِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَظَرًا عَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْكَرَ مَا صَنَعَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ ، فَأَنْتَ بَعَثْتَ بِهَا إِلَيَّ؟ قَالَ : «**إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا(٥) ، وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُشَقِّقَهَا خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ**» .

٥[٥٨٣٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ**» .

---

(١) «سيراء» بسين مهملة مكسورة ، ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ، ثم راء ، ثم ألف ممدودة ، وضبطوا الحُلة هنا بالتنوين على أن «سيراء» صفة ، وبغير تنوين على الإضافة ، وهما وجهان مشهوران ، والمحققون ومتقنو العربية يختارون الإضافة ، قال سيبويه : «لم تأت فِعَلَاء صفة ، وأكثر المحدثين يُنوِّنون» ، قال الخطابي : ««حلة سيراء» ، كما قالوا : ناقة عشراء ، وهي برود يخالطها حرير ، وهي مضلعة بالحرير ، كأنها شبهت خطوطها بالستور» . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ٣٧) .

(٢) **الغشيان** : الإتيان . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٣) في (ف) : «ويلبسها» . وينظر : «تاريخ دمشق» (٤٠/ ٣٥٧) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

(٤) **الخلاق** : الحظ والنصيب . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٥) في (ف) : «ليلبسها» . (٦) في (ف) : «ليصيب» .

٥[٥٨٣٣] [**التحفة** : س ٧٣١٣] تقدم برقم : (٥٧٠٦) ، (٥٨٢١) .

○ [٥٨٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

○ [٥٨٣٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ ۩ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي أَهْلِهِ، وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي أَهْلِهِ.

○ [٥٨٣٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ(١) الْمَدِينِيُّ(٢) أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْتَقِبُ الْمُحْرِمَةُ».

○ [٥٨٣٧] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ أَبُو الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ.

قَالَ مَالِكٌ: وَالشِّغَارُ: أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ ابْنَتَهُ.

○ [٥٨٣٨] حدثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَدَوِيُّ(٣)، يَعْنِي: حَوْثَرَةَ بْنَ أَشْرَسَ(٤)، قَالَ، أَخْبَرَنِي

○ [٥٨٣٤] تقدم برقم: (٥٤٧٨)، (٥٤٧٩)، (٥٦٣١)، (٥٦٣٢).

۩ [٢٧٠/أ].

(١) ضبب عليه في (م)، (ع).

(٢) في (ع): «المدني». وينظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٩٨).

○ [٥٨٣٧] تقدم برقم: (٥٨١١).

○ [٥٨٣٨] [التحفة: س ٧١٠٦] تقدم برقم: (٥٦٢٢)، (٥٦٢٩)، (٥٦٨١).

(٣) صحح عليه في (م)، وكتب في الحاشية: «العقدي»، وقال: «كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر». وينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٦٦٨).

(٤) صحح عليه في (م)، وكتب في الحاشية: «بن سيرين»، وقال: «كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر».

عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُقَيَّرِ(١).

○ [٥٨٣٩] **حدثنا** سُوَيْدٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ حَبَلِ الْحَبَلَةِ. قَالَ: وَكَانَ يَبْتَاعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْجَزُورَ إِلَى أَنْ تُنْتِجَ النَّاقَةُ، ثُمَّ تُنْتِجَ الَّذِي(٢) فِي بَطْنِهَا.

○ [٥٨٤٠] **وعن** ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْبَيِّعَانِ(٣) بِالْخِيَارِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ بِالْخِيَارِ، مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ(٤)**».

قَالَ مَالِكٌ: وَلَيْسَ هَذَا مَعْرُوفٌ، وَلَا أَمْرٌ مَعْمُولٌ بِهِ(٥).

○ [٥٨٤١] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ أَعْوَرُ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ**».

○ [٥٨٤٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ

---

(١) في حاشية (م): «والنقير» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

المقير: المطلي بالقار، وهو: الزفت. (انظر: المشارق) (٢/ ١٩٧).

○ [٥٨٣٩] تقدم برقم: (٥٦٦٣).

(٢) في حاشية (م): «التي» وصحح عليه، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٥٨٤٠] [**التحفة**: خ م د س ٧٥١٢، م ٧٧٠٥، م ٧٩٨٧، م ٨٠٩٧، م س ٨١٨٠، خ م د س ٨٣٤١].

(٣) **البيعان**: البائع والمشتري، يقال لكل واحد منهما: بيّع وبائع. (انظر: النهاية، مادة: بيع).

(٤) **بيع الخيار**: البيع الذي جعل فيه الخيار لأحد المتبايعين في الأخذ والرد. (انظر: القاموس الفقهي) (ص١٢٥).

(٥) في «عوالي مالك» (ص ٢٣٩، ١٤) رواية زاهر بن طاهر الشحامي، من طريق أبي عمرو بن حمدان، عن أبي يعلى، به بلفظ: «وليس هذا بمعروف ولا أمرًا معمول به»، ورواه يحيى بن يحيى في «الموطأ» (٢/ ٦٧١، ٧٩) فقال: «قال مالك: وليس لهذا عندنا حد معروف، ولا أمر معمول به فيه». وينظر: «الاستذكار» (٦/ ٤٧١ - ٤٧٦).

○ [٥٨٤١] [**التحفة**: م ٧٨٦٧، م ٨٠٩٤] تقدم برقم: (٥٥٩٧).

○ [٥٨٤٢] [**التحفة**: م س ق ٦٨٢٩، م ٦٨٩٨، ت س ٨٣٠١، خ م د س ٨٣٤٥] تقدم برقم: (٥٤٥٩)، (٥٤٦٥)، (٥٥٠٦)، (٥٥٠٧)، (٥٥١٥)، (٥٥١٦)، (٥٨٢٣).

مُخَارِقٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ**» .

○ [٥٨٤٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

○ [٥٨٤٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَىٰ نَجْدٍ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ ، فَغَنِمُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً ، وَكَانَتْ سُهْمَانُهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا ، وَنُفِّلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ .

○ [٥٨٤٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا**» .

○ [٥٨٤٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ ، يَبِيتُ فَوْقَ لَيْلَتَيْنِ ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ**» .

○ [٥٨٤٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا ، إِذَا كَانَ نَفَرٌ ثَلَاثَةٌ ، أَنْ(١) يَتَنَاجَى اثْنَانِ مِنْهُمْ دُونَ الثَّالِثِ .

○ [٥٨٤٨] **وعن** عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ**

○ [٥٨٤٣] [التحفة : خ م س ٦٦٦٩ ، م ٦٧٥٦ ، خت م ٦٧٨٣ ، م ٧٤٣٢ ، م ق ٧٨٣٥ ، م ٨٢٤٢ ، خت م س ٨٢٨٢] تقدم برقم : (١٣١٣) ، (٥٥٨٣) ، (٥٦٥٤) ، (٥٧٣٨) ، (٥٨١٠) .

○ [٥٨٤٤] [التحفة : م ٧٤٨٦ ، م د ٨٢٩٣ ، م ٨٤٩٦] .

○ [٥٨٤٦] [التحفة : م ٦٨٩٣ ، م س ٦٨٩٦ ، م ٦٩٥٦ ، م س ٧٠٠٠ ، خت ٧٣٦١ ، م ٧٤٧٩ ، م ت ٧٥٤٠ ، س ٧٧٥١ ، م ت ق ٧٩٤٤ ، م ٨٠٥٠ ، س ٨٠٨٥ ، م د ٨١٧٦ ، خ س ٨٣٨٢ ، م ٨٥١١ ، م ٨٥٣٩] [المقصد : ٧٠٩] ، وتقدم برقم : (٥٥٢٢) ، (٥٥٥٦) .

○ [٥٨٤٧] تقدم برقم : (٥٦٣٥) .

(١) ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من «الأحاديث السباعيات» لزاهر الشحامي (٥) من طريق أبي عمرو بن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

○ [٥٨٤٨] [التحفة : م ٦٩٥٧ ، خ ٧٥٥٦ ، ق ٨٠١٥ ، ت ٨٠٥٧ ، خ س ٨٢٩٢ ، خ م س ٨٣٦١] .

بِالْغَدَاةِ[(١)] وَالْعَشِيِّ ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّىٰ يَبْعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٥٨٤٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، أَلَا فَالْأَمِيرُ[(٢)] الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ وَ[(٣)] مَسْئُولٌ عَنْهُمْ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ[(٤)] مَسْئُولٌ عَنْهُمْ ، وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ رَاعِيَةٌ عَلَىٰ بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَ[(٤)] مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَىٰ مَالِ سَيِّدِهِ وَ[(٤)] مَسْئُولٌ عَنْهُ ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ» .

○ [٥٨٥٠] وعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ ، وَهُوَ فِي رَكْبٍ يَسِيرُ مَعَهُمْ ، فَنَادَاهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا ، فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ» .

○ [٥٨٥١] وعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَارِقًا فِي مِجَنٍّ[(٥)] قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

○ [٥٨٥٢] وعن عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ : جَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ .

---

(١) **الغداة** : ما بين الفجر وطلوع الشمس ، والجمع : غدوات . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

○ [٥٨٤٩] [التحفة : خ س ٦٨٤٦ ، خ م ٦٩٨٩ ، خ م ٧١٢٩ ، خ د ٧٢٣١ ، م ٧٤٨٧ ، خ م ٧٥٢٨ ، م ٧٧٠٨ ، م ٧٨٨٥ ، م ٧٩٩٤ ، م ٨٠٩٩ ، خ م ٨١٦٧ ، م ت ٨٢٩٥ ، خ ٨٤٧٨] .

(٢) في «الأحاديث السباعيات» للشحامي (١٠٦) : «فإن الأمير» من طريق أبي عمرو بن حمدان ، عن أبي يعلى مقرونا بالحسن بن سفيان ، به .

(٣) في «الأحاديث السباعيات» : «وهو» .

(٤) في «الأحاديث السباعيات» : «وهي» .

○ [٥٨٥٠] [التحفة : خت ٦٩٥٢ ، س ٧٠٣٤ ، س ٧٠٤٢ ، خ ٧٢٥٨ ، م ٧٥٠٣ ، خ ٧٦٢٥ ، م ٧٧١٦ ، م ٧٧٧٣ ، م س ٨١٨٢ ، خ ٨٣٨٧ ، م ٨٤٣٣ ، م ٨٥١٩] تقدم برقم : (٥٤٤٢) ، (٥٤٩٤) ، (٥٥٤٧) ، (٥٦٧٨) .

○ [٥٨٥١] [التحفة : م ٧٤٧٧ ، م س ٧٦٥٣ ، م ٧٩٩٢ ، م ق ٨٠٦٧ ، خت م ت ٨٢٧٨ ، خ م د س ٨٣٣٣] .

(٥) **المجن** : الترس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي يستره ، والجمع : مجان . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

○ [٥٨٥٢] [التحفة : م ٧٨٥١ ، خ د س ٨٢٤٤] .

۩ [٢٧٠/ ب] .

○ [٥٨٥٣] وعن عبدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ ، إِذَا لَبِسَهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَىٰ ، فَصَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَنَزَعَهُ وَقَالَ : «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ[١]» فَرَمَىٰ بِهِ ، وَقَالَ : «وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا» ، فَنَبَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَاتَمَ ، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

○ [٥٨٥٤] وعن عبدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا ، إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا ، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ» ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ؟ قَالَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَجُلٌ زَرَّاعٌ .

○ [٥٨٥٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَحْرَقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ[٢] وَقَطَّعَ ، وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ[٣] ، وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ :

وَهَانَ عَلَىٰ سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

○ [٥٨٥٦] وعن عبدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلِ مَنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ ، كَمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَىٰ مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالًا ، فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَىٰ نِصْفِ النَّهَارِ عَلَىٰ قِيرَاطٍ؟

○ [٥٨٥٣] [التحفة : خ ٧٢٤٣ ، م ت ٨٤٧١] .

(١) كذا في (م) ، (ع) ، (ف) ، وكتب فوقه في (م) ، (ع) : «كذا» .
وكذا وقع في رواية ابن المقرئ ، وأبي عمرو بن حمدان ، عن أبي يعلى ، عند ابن عساكر في «التاريخ» (٤/ ١٨١) .

○ [٥٨٥٤] [التحفة : س ٨٣١٦] تقدم برقم : (٥٤٣٠) ، (٥٤٥٣) ، (٥٥٤٨) ، (٥٥٦٢) ، (٥٥٧١) .

○ [٥٨٥٥] [التحفة : م ق ٨٠٦٠ ، خ م س ٨٤٥٧] .

(٢) بنو النضير : اسم قبيلة يهودية كانت تسكن بالمدينة ممن وفدوا إلى المدينة في العصر الجاهلي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٨٨) .

(٣) قوله : «وقطع ، وهي البويرة» ليس في (ف) .
البويرة : موضع منازل بني النّضير ، أحرق النبي ﷺ نخلهم وقطع زرعهم وشجرهم (في إحدىٰ جهات المدينة) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٤) .

○ [٥٨٥٦] [التحفة : خ ٧١٦٦ ، خ ت ٧٢٣٥ ، خ ٨٣٠٤] تقدم برقم : (٥٤٦٦) ، (٥٥٧٧) .

فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ إِلَىٰ نِصْفِ النَّهَارِ عَلَىٰ قِيرَاطٍ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ عَلَىٰ قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَىٰ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَىٰ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ؟ أَلَا فَأَنْتُمُ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَىٰ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ ، أَلَا فَلَكُمُ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ ، وَقَالُوا : نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلُّ عَطَاءً ، قَالَ : هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَإِنَّهُ فَضْلِي أُعْطِيهِ مَنْ شِئْتُ» .

○ [٥٨٥٧] وعن عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فَيُرْسِلُ مِنَ الْحَفْيَاءِ[١] الْخَيْلَ الَّتِي أُضْمِرَتْ[٢] ، وَكَانَ أَمَدُهَا[٣] مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ[٤] ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ وَكَانَ أَمَدُهَا مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يُسَابِقُ بِهَا .

○ [٥٨٥٨] وعن عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَعَلَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَحَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ذَلِكَ الْفَرَسِ رَجُلًا ، فَوَجَدَهُ عُمَرُ يَبِيعُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الَّذِي حَمَلْتَهُ عَلَى الْفَرَسِ وَجَدْتُهُ يَبِيعُهُ ، فَأَشْتَرِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ» .

* * *

○ [٥٨٥٧] [التحفة : م ٧٤٨٨ ، م ٧٥٦٩ ، خ ٧٦٣٦ ، م ٧٨٦١ ، م ٨٢٠٤ ، خ م س ٨٢٨٠ ، خ م ٨٤٦٧ ، م ٨٥٤٦] .

(١) **الحفياء** : في الغابة التي تسمى اليوم «الخليل» في شمال المدينة النبوية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٠٢) .

(٢) **تضمير الخيل** : هو أن تُعْلف أولا حتىٰ تسمن وتقوىٰ ، ثم تقتصر بعد علىٰ قوتها وحبسها في بيت ، وتعريقها لتصلب وتقوىٰ . (انظر : المشارق) (٢/ ٥٩) .

(٣) **الأمد** : الغاية . (انظر : النهاية ، مادة : أمد) .

(٤) **ثنية الوداع** : ثنية (طريق في الجبل) مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة . يقال لها اليوم : القرين التحتاني ، ويقال أيضًا : كشك يوسف باشا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٠٨) .

○ [٥٨٥٨] تقدم برقم : (٢٥١) .

١١٨- أَوَّلُ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ(١)

ه [٥٨٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَخُو حَجَّاجٍ الْأَنْمَاطِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ، قَالَ: فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَابِسًا أَخَذْتَهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ ذَائِبًا أَوْ مَائِعًا(٢) لَا يُؤْكَلُ».

ه [٥٨٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ(٣)».

ه [٥٨٦١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْإِفْرِيقِيِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «سَيَأْتِي أَقْوَامٌ أَوْ يَكُونُ أَقْوَامٌ، يُصَلُّونَ لَكُمُ الصَّلَاةَ، فَإِنْ أَتَمُّوا فَلَهُمْ وَلَكُمْ، وَإِنْ نَقَصُوا فَعَلَيْهِمْ وَلَكُمْ».

ه [٥٨٦٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».

---

(١) قوله: «أول مسند أبي هريرة» من حاشية (م)، وقال في حاشية (ع): «آخر مسند ابن عمر وأول مسند أبي هريرة»، وليس في (ف).

(٢) التميع: الذوبان. (انظر: غريب أبي عبيد) (٤/ ٢٧٠).

ه [٥٨٦٠] سيأتي برقم: (٥٩٣٦)، (٥٩٨١)، (٦٥٣١).

(٣) السام: الموت. (انظر: النهاية، مادة: سوم).

ه [٥٨٦١] [المقصد: ١٤٢٨].

ه [٥٨٦٢] [التحفة: خ م د س ١٣٢٣٣، س ١٣٣١٨، م ١٣٣٥٨، م ١٤٨٢٦] سيأتي برقم: (٦٧٠٢).

٥ [٥٨٦٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ ۩ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ مَثَلَ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ ، الْقَانِتِ**(١) **، الْخَاشِعِ ، الرَّاكِعِ ، السَّاجِدِ**» .

٥ [٥٨٦٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ : أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَقَدْ لَغَوْتَ**» .

٥ [٥٨٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَاسِينَ بْنِ مُعَاذٍ الزَّيَّاتِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَسْلَمَ عَلَىٰ شَيْءٍ فَهُوَ لَهُ**» .

٥ [٥٨٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ(٢) : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : فِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ!**» .

---

٥ [٥٨٦٣] [التحفة : س ١٣٣٠٨] . ۩ [٢٧١/ أ] .

(١) في حاشية (م) : «القائم» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكذا في «الجهاد» لابن أبي عاصم (٢٩) عن عبد اللَّه بن محمد بن أسماء ، و«الجهاد» لابن المبارك (١١) .

القانت : المصلي . (انظر : غريب أبي عبيد) (٣/ ١٣٤) .

٥ [٥٨٦٤] سيأتي برقم : (٥٨٧٧) ، (٦٤٣٥) .

٥ [٥٨٦٥] [المقصد : ٩٤٨] [المطالب : ٢٠٥٧] [إتحاف الخيرة : ٤٥٠٩] .

٥ [٥٨٦٦] سيأتي برقم : (٥٨٦٩) ، (٦٠٤٦) ، (٦٣٢٣) .

(٢) ليس في (ع) .

○ [٥٨٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا مُثْنَى بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُسْتَحْجِمُ**».

○ [٥٨٦٨] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْمُلُوكُ؟**».

○ [٥٨٦٩] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ اللَّهَ؟**».

○ [٥٨٧٠] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَمَّلْتُمْ فَأَخِّرُوا، فَإِنَّ الرِّجْلَ مُوثَقَةٌ، وَالْيَدَ مُعَلَّقَةٌ**».

○ [٥٨٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ، قَالَ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾** [الواقعة: ٣٠]».

○ [٥٨٦٧] [المقصد: ٥١٦] [إتحاف الخيرة: ٢٣١٤]، وسيأتي برقم: (٦٢٥٩)، (٦٣٨٤).

○ [٥٨٦٨] [التحفة: خ م س ق ١٣٣٢٢، خ ١٥١٣٧، خت ١٥١٧٦، خ ١٥١٩٥، خت ١٥٢٦٥].

○ [٥٨٦٩] سيأتي برقم: (٦٠٤٦)، (٦٣٢٣) وتقدم برقم: (٥٨٦٦).

○ [٥٨٧٠] [المقصد: ١١٠٧].

○ [٥٨٧١] [التحفة: خ ١٣٦٩٨، م ١٣٩٠٦، م ت س ١٤٣١٤، ق ١٥٠٣٦].

○ [٥٨٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَخُو كَرْخَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : خَبُثَتْ نَفْسِي**(١) **، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسَتْ**(٢) **نَفْسِي**» .

○ [٥٨٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَخُو حَجَّاجٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا**(٣) **فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ**» .

وَقَالَ : «**إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي**» .

○ [٥٨٧٤] حدثنا الْهُذَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بُرْهَةً بِكِتَابِ اللَّهِ ، ثُمَّ تَعْمَلُ بُرْهَةً بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ تَعْمَلُ بِالرَّأْيِ ، فَإِذَا عَمِلُوا بِالرَّأْيِ ، فَقَدْ ضَلُّوا وَأَضَلُّوا**» .

○ [٥٨٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرُزِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ۩ الْخَفَّافُ ، عَنْ(٤) سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**» .

---

(١) **خبثت النفس** : ثقُلت وغثَت ، كأنه كره اسم الخُبث . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

(٢) **لقست النفس** : غثَت وفترت وكسلت . (انظر : النهاية ، مادة : لقس) .

(٣) مكانه في (ف) بياض .

○ [٥٨٧٤] [المقصد : ٦٣] [المطالب : ٣٠٦٣] [إتحاف الخيرة : ١٦٠-٧١٦٩] .

○ [٥٨٧٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٣٤٦٤] سيأتي برقم : (٥٨٩٣) ، (٦١٨٦) ، (٦١٨٧) ، (٦٥٤٥) ، (٦٥٧٤) .

۩ [٢٧١/ب] .

(٤) تكرر في (ف) .

٥ [٥٨٧٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ[١] أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ[٢] فَكَبَّرَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ يَدِهِ الْيُسْرَىٰ.

٥ [٥٨٧٧] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ[٣]: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، وَ[٤] عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ**».

٥ [٥٨٧٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ[٥] حَلِيفٌ[٦] لِبَنِي زُهْرَةَ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ، أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لَمْ تُقْصَرْ، وَلَمْ أَنْسَ**»، قَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَنْ صَلَّىٰ مَعَهُ، فَقَالَ: «**أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟**»، قَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ، وَلَمْ يَسْجُدِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُسْجَدَانِ فِي وَهْمِ الصَّلَاةِ حِينَ لَقَّنَهُ[٧] النَّاسُ.

---

(١) زاد بعده في (م)، (ع)، (ف): «بن»، وضبب عليه في (م). وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٥٥).

(٢) **الجنازة**: بكسر الجيم: خشب سرير الموتى، وبالفتح: الميت، والجمع: جنائز. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٠).

٥ [٥٨٧٧] سيأتي برقم: (٦٤٣٥) وتقدم برقم: (٥٨٦٤).

(٣) ليس في (ع).

(٤) ليس في (ع). وأخرجه أبو نعيم في «مسنده» (١٩١٣) من طريق أبي يعلى، وغيره، به.

(٥) **خزاعة**: قبيلة من الأزد من القحطانية، كانوا بأنحاء مكة في مر الظهران وما يليه. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٠٨).

(٦) في (م)، (ف): «حليفًا»، والمثبت من (ع).

(٧) كذا في (م)، (ف)، (ع)، وفي حاشية (م): «يقّنه»، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

ㅇ [٥٨٧٩] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ[١] قَالَ: قَرَأَ نَاسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ[٢] أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «**هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدٌ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**إِنِّي أَقُولُ مَا بَالِي أُنَازَعُ[٣] الْقُرْآنَ؟**». قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَاتَّعَظَ النَّاسُ لِذَلِكَ، وَ[٤] لَمْ يَكُونُوا يَقْرَءُونَ فِيمَا جَهَرَ.

ㅇ [٥٨٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كُلُّهُمْ صَلَّىٰ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَىٰ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهَا رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسِيرِ وَالْمُقَامِ بِمَكَّةَ.

ㅇ [٥٨٨١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَنِي جَابِرٌ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلْيُفْرِغْ عَلَىٰ يَدَيْهِ[٥] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ[٦]**».

---

(١) قال البزار (٧٧٥٩): «هذا الحديث رواه ابن عيينة ومعمر وجماعة من أصحاب الزهري، عن الزهري، عن ابن أكيمة، عن أبي هريرة، وهو الصواب، وقال بعض أصحاب الزهري: عن الزهري، قال: سمعت ابن أكيمة، يحدث سعيد بن المسيب. وأخطأ في إسناده الأوزاعي فقال: عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة. ورواه ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن الأعرج، عن ابن بحينة، عن النبي ﷺ وأخطأ في إسناده».

(٢) ليس في (م)، (ف)، (ع)، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) **المنازعة**: المجاذبة. (انظر: النهاية، مادة: نزع).

(٤) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

ㅇ [٥٨٨٠] [**المقصد**: ٣٥٢] [**إتحاف الخيرة**: ٢/١٥٥٧].

ㅇ [٥٨٨١] [**التحفة**: م ١٢٢٣٣] سيأتي برقم: (٦٤٥٩).

(٥) وبإسناده عند المصنف: «يمينه» (٦٤٥٩).

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «يديه»، ورقم عليه: «كذا».

○ [٥٨٨٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ يُؤَمِّلُ**[(١)] **أَنْ يَسْبِقَ ، فَلَا خَيْرَ فِيهِ ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ لَا يُؤَمِّلُ أَنْ يَسْبِقَ ، فَلَا بَأْسَ بِهِ**» .

○ [٥٨٨٣] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ[(٢)] أَوْ بُرْدٍ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، كُنْ وَرِعًا تَكُنْ عَابِدًا ، وَاجْتَنِبِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ زَاهِدًا ، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ ، تَكُنْ مُسْلِمًا ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا**» .

○ [٥٨٨٤] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ ۩ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ وُلِّيَ الْقَضَاءَ ، فَكَأَنَّمَا ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ**» .

○ [٥٨٨٥] **حدثنا** خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ

○ [٥٨٨٢] [التحفة : د ١٣١١٨ ، دق ١٣١٢١] .

(١) كذا الموضعين في (م) ، (ف) ، (ع) ، وفي «السنن» لأبي داود (٢٥٦٧) : «يُؤْمَنُ - أَمِنَ» ، و«مسند البزار» (٧٧٩٤) : «يَأْمَن» من طريق عباد بن العوام ، به .

○ [٥٨٨٣] [التحفة : ق ١٤٨٠٥] سيأتي برقم : (٦٢٦٠) .

(٢) كذا ذكره على الشك ، ولم أجد من قال فيه : «يزيد» ، وهو : برد بن سنان الشامي أبو العلاء الدمشقي مولى قريش . وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٣) ، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٤٢٨) .

○ [٥٨٨٤] [التحفة : س ١٢٩٥٧ ، دت ١٣٠٠٢] سيأتي برقم : (٦٦٣٣) .

۩ [٢٧٢/ أ] .

○ [٥٨٨٥] [المقصد : ٨٨٩] [إتحاف الخيرة : ٤٩١٠] ، وسيأتي برقم : (٦٩٤٣) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا ابْتُلِيَ أَحَدُكُمْ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَقْضِي**[١] **وَهُوَ غَضْبَانُ، فَلْيُسَوِّ بَيْنَهُمْ بِالنَّظَرِ وَالْمَجْلِسِ وَالْإِشَارَةِ، وَلَا يَرْفَعْ صَوْتَهُ عَلَى أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ فَوْقَ الْآخَرِ**[٢]» .

○ [٥٨٨٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، وَذَكَرَ الْمَدِينَةَ: «**إِنَّهَا سَتَكُونُ فُتُوحٌ، وَسَيَكُونُ قَوْمٌ يَهِيمُونَ بِعَشَائِرِهِمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ**» .

○ [٥٨٨٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ[٣] سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ صَبِيًّا[٤] أَسْوَدَ، فَقَالَ: «**هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟**»، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**مَا أَلْوَانُهَا؟**»، قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «**هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ**[٥]**؟**» قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا، قَالَ: «**وَأَنَّى**[٦] **لَهَا ذَلِكَ؟**» قَالَ: لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ[٧]، قَالَ: «**وَهَذَا لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ**» .

---

(١) كذا في (م)، (ف)، (ع)، و«المقصد العلي» (٨٨٩)، وله وجه.

(٢) قوله: «فوق الآخر» ليس في (م)، (ف)، (ع)، والمثبت من «المقصد العلي»، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٤٨٨٥)، و«المطالب العالية» (٢١٧٦) معزوًّا للمصنف.

○ [٥٨٨٧] [التحفة: م ١٣٢٥٢، م دس ١٣٢٧٣، م ١٥٤٩٨] سيأتي برقم: (٥٩٠٤).

(٣) في (ع): «عن».

(٤) في (م)، (ف): «صبية»، والمثبت من (ع)، وحاشية (م)، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٥) **الأورق**: الأسمر. والوُرْقة: السمرة. يقال: جمل أورق، وناقة ورقاء، والجمع: وُرْق، كأحمر وحُمْر. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

(٦) **أنى**: كيف. (انظر: التاج، مادة: أنى).

(٧) **نزعه عرق**: نزع إليه في الشبه، أي: أشبهه، وظهر لونه عليه، والعرق: أصل النسب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نزع).

○ [٥٨٨٨] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّا أُنَاسٌ نَكُونُ بِالرَّمْلِ فَتُصِيبُنَا الْجَنَابَةُ، وَفِينَا(١) الْحَائِضُ، وَالنُّفَسَاءُ(٢)، وَلَا نَجِدُ الْمَاءَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، أَوْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالْأَرْضِ**».

○ [٥٨٨٩] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ(٣)، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ(٤) جَهَنَّمَ، وَاشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ لَهَا أَنْ تَنَفَّسَ نَفَسَيْنِ: نَفَسًا فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسًا فِي الصَّيْفِ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ(٥)**».

○ [٥٨٩٠] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

○ [٥٨٨٨] [المقصد: ١٧٥] [المطالب: ١٥٦] [إتحاف الخيرة: ٧٢٨].

(١) قوله: «فينا» ليس في (م)، (ف)، (ع)، وأثبتناه من «المقصد العلي» (١٧٥)، و«إتحاف الخيرة» (٧٢٨) معزوًّا للمصنف.

(٢) **النفساء**: من النفاس وهو: مدة تعقب الوضع ليعود فيها الرحم إلى حالته العادية، وهي نحو ستة أسابيع. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نفس).

○ [٥٨٨٩] [التحفة: م ١٢٢٠٩، ق ١٢٤١٦، ت ١٢٤٦٣، م دت س ق ١٣٢٢٦، م ١٣٣٥٣، خ ١٣٦٤٩، ق ١٣٨٦٢، م ١٤٥٩٢، م ١٤٩٧١، خ ١٥١٧٠، م د ت س ق ١٥٢٣٧، س ١٥٢٩٩، م ١٥٣٣٣، م ١٥٣٣٨] [المقصد: ١٢٩٤]، وسيأتي برقم: (٦٠٩٣)، (٦٣٣٣).

(٣) **الإبراد بالصلاة**: انكسار الوهج والحر، والدخول في البرد. والمراد: صلوها في أول وقتها، من برد النهار وهو أوله. (انظر: النهاية، مادة: برد).

(٤) **الفيح**: سطوع الحر وفورانه. (انظر: النهاية، مادة: فيح).

(٥) **الزمهرير**: شدة البرد. (انظر: النهاية، مادة: زمهر).

○ [٥٨٩٠] سيأتي برقم: (٦٦١٥).

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ[1] : الْخِتَانُ[2] ، وَالِاسْتِحْدَادُ[3] ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ[4] الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الْآبَاطِ» .

○ [٥٨٩١] وَبِهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ[5] عَلَى مُضَرَ ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ[6] كَسِنِي يُوسُفَ» ، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا .

○ [٥٨٩٢] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، فَأَمَّنَ الْإِمَامُ ، فَأَمِّنُوا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِهِ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ[7]» .

○ [٥٨٩٣] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ» .

---

(١) **الفطرة** : السُّنة ، يعني : سنن الأنبياء عليهم السلام التي أُمِرْنا أن نقتدي بهم . (انظر : النهاية ، مادة : فطر) .

(٢) **الاختتان والختان** : موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ، ويقال لقطعها : الإعذار والخفض . (انظر : النهاية ، مادة : ختن) .

(٣) **الاستحداد** : حلق العَانَة بالحديد . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٤) **التقليم** : القص . (انظر : النهاية ، مادة : قلم) .

○ [٥٨٩١] [التحفة : خ م س ق ١٣١٣٢ ، خ ١٣٨٨٦] سيأتي برقم : (٦٠١٣) .

(٥) **وطأتك** : أي خُذهم أخذًا شديدًا . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(٦) **السنون** : جمع سنة ، والمراد : سنين فيها قحط وجدب . (انظر : النهاية ، مادة : سنه) .

○ **[٥٨٩٢] [التحفة : خ س ق ١٣١٣٦ ، خ م د ت س ١٣٢٣٠ ، س ق ١٣٢٨٧ ، م س ق ١٣٣٢٧ ، س ١٥١٥٣ ، ق ١٥٣٠٢ ، م س ق ١٥٣١٤]** .

(٧) كتب في حاشية (م) : «ذنبه» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٨٩٣] [التحفة : م ق ١٣١٤٤] سيأتي برقم : (٦١٨٦) ، (٦١٨٧) ، (٦٥٤٥) ، (٦٥٧٤) وتقدم برقم : (٥٨٧٥) .

○ [٥٨٩٤] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَصُبَّ عَلَى بَوْلِهِ سَجْلٌ مِنْ مَاءٍ ، أَوْ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ ، وَقَالَ : «إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ ، وَلَمْ تُبْعَثُوا[١] مُعَسِّرِينَ» .

○ [٥٨٩٥] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا ، وَإِمَامًا مُقْسِطًا[٢] ، يَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَتُوضَعُ الْجِزْيَةُ[٣] ، وَيَفِيضُ الْمَالُ ، حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ» .

○ [٥٨٩٦] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ» .

○ [٥٨٩٧] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا فَرَعَ[٤] ، وَلَا عَتِيرَةَ[٥] فِي الْإِسْلَامِ» .

○ [٥٨٩٨] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تَشُدُّوا الرِّحَالَ[٦] إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِي هَذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى» .

---

(١) في (ف) : «يبعثوا» .

○ [٥٨٩٥] سيأتي برقم : (٦٦٠٤) .

(٢) **المقسط** : العادل . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٣) **الجزية** : المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة ، وهي فعلة من الجزاء ، كأنها جزت عن قتله . (انظر : النهاية ، مادة : جزا) .

○ [٥٨٩٦] [**التحفة** : خ م دت ق ١٣١٢٥ ، م ١٣٣٦٥] .

○ [٥٨٩٧] [**التحفة** : خ م د س ق ١٣١٢٧ ، خ م ت ١٣٢٦٩] .

(٤) **الفرع** : أول نتاج الإبل والغنم ، وكانوا في الجاهلية يذبحونه لآلهتهم تقربا ، والجمع : فرع وفراع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فرع) .

(٥) **العتيرة** : شاة تذبح في رجب ، والجمع : عتائر ، وأما التي كانت في الجاهلية فكانت تذبح للأصنام ، فيصب دمها على رأسها . (انظر : النهاية ، مادة : عتر) .

○ [٥٨٩٨] سيأتي برقم : (٦٥٧٨) .

(٦) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : البعير ، وقيل : ما يوضع على البعير ، ثم يعبر به عن البعير ، وشده كناية عن السفر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحل) .

○ [٥٨٩٩] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِذَا هَلَكَ كِسْرَىٰ ۩ ، فَلَا كِسْرَىٰ ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ ، فَلَا قَيْصَرَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

○ [٥٩٠٠] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ : «لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ[(١)] النَّارَ ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ[(٢)]» .

○ [٥٩٠١] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُصَلِّي الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ : «أَوَ كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ» ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لِلرَّجُلِ الَّذِي سَأَلَهُ : أَتَعْرِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمِشْجَبِ .

○ [٥٩٠٢] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ[(٣)] لِبَادٍ[(٤)]» .

○ [٥٩٠٣] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانَ وَهُوَ يُنْشِدُ الشِّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ[(٥)] ، فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ ، وَفِيهِ خَيْرٌ مِنْكَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَجِبْ عَنِّي ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ[(٦)]»؟ فَقَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ .

○ [٥٨٩٩] [التحفة : م ت ١٣١٤٣ ، م ١٣٣٠٠ ، خ م ١٣٣٣٤ ، خ ١٣٧٥٨ ، خ ١٤٦٨٩] .
۩ [٢٧٢/ ب] .

○ [٥٩٠٠] [التحفة : خ م س ق ١٣١٣٣ ، م ١٣٣٠١] سيأتي برقم : (٦٠٩٨) ، (٦١١١) .

(١) **الولوج** : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

(٢) **تحلة القسم** : مثل في القليل المفرط في القلة ، والمعنى : لا تمسه النار إلا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

○ [٥٩٠١] سيأتي برقم : (٥٩٠٦) .

○ [٥٩٠٢] سيأتي برقم : (٥٩٠٥) ، (٦٣٦٥) .

(٣) **الحاضر** : المقيم في المدن والقرىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٤) **البادي** : المقيم في البادية ، وهي فضاء واسع فيه المرعىٰ والماء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بدا) .

○ [٥٩٠٣] [التحفة : خ م د س ٣٤٠٢ ، خ م ١٣١٤٠] سيأتي برقم : (٦٠٣٥) .

(٥) **لحظ إليه** : نظر إليه بمؤخر العين عن يمين أو يسار ، وهو أشد التفاتا من الشزر . (انظر : المصباح المنير ، مادة : لحظ) .

(٦) **روح القدس** : جبريل عليه السلام . (انظر : النهاية ، مادة : قدس) .

٥[٥٩٠٤] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ؟ فَقَالَ : «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» ، فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَمَا أَلْوَانُهَا؟» ، قَالَ : حُمْرٌ[١] ، قَالَ : «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا ، قَالَ : «فَأَنَّى أَتَاهَا ذَلِكَ؟» ، قَالَ : عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ؟ قَالَ : «وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ نَزَعَهُ عِرْقٌ» .

٥[٥٩٠٥] وبإسناده ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ : «لَا تَنَاجَشُوا[٢] ، وَلَا يَبِعْ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَتِهِ ، وَلَا يَسُمِ[٣] الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، وَلَا يَبِيعُ[٤] حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ[٥] مَا فِي صَحْفَتِهَا وَلْتُنْكَحَ ، فَإِنَّ رِزْقَهَا عَلَى اللَّهِ» .

٥[٥٩٠٦] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ

٥[٥٩٠٤] [التحفة : م د ت س ق ١٣١٢٩ ، خ ١٣٢٤٢ ، خ م د ١٥٣١١] تقدم برقم : (٥٨٨٧) .

(١) في (م) ، (ف) : «أحمر» ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه .

٥[٥٩٠٥] [التحفة : م ١٢٤٠٢ ، م ١٢٦٨٤ ، س ١٣١٧١ ، س ١٣١٧٢ ، خ ١٣١٩٨ ، خ م س ١٣٢٧١ ، خ د س ١٣٨١٩ ، م ١٣٩٩٥ ، م ١٤٠٢٨ ، س ١٤٤٢٧ ، س ١٥١٧٩ ، س ١٥١٨٠] سيأتي برقم : (٦٢٠٧) ، (٦٣٦٥) ، وتقدم برقم : (٥٩٠٢ ، ٦٣٣٦) .

(٢) **التناجش والنجش** : أن يمدح السلعة ليُرَوِّجَها ، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ؛ ليقع غيره فيها ، والتناجش التفاعل من النجش . (انظر : النهاية ، مادة : نجش) .

(٣) **السوم والمساومة** : المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٤) كذا في (م) ، (ع) ، (ف) ، وفي حاشية (م) : «يبع» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٥) في (ف) : «ليكتفئ» .

تكفئ ، وتكتفئ ، وتستكفئ : تكفأ القِدْر أي تميله ، وتكبه وتفرغ ما فيها ، وهو تشبيه بإمالة الضرة حق الزوجة من زوجها لنفسها إذا سألت طلاقها . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

٥[٥٩٠٦] تقدم برقم : (٥٩٠١) .

الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: سَأَلَ سَائِلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، هَلْ يُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «**وَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ**».

● [٥٩٠٧] **حدثنا** مَنْصُورٌ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَأْتِيهِ الرَّجُلُ يَسْتَفْتِيهِ فِي الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَيَقُولُ: هُوَ أَنْتَ، فَيَقُولُ: أَنَا أُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَإِنَّ ثَوْبِي لَمَوْضُوعٌ عَلَى الْمِشْجَبِ(١).

○ [٥٩٠٨] **حدثنا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الْأَيْلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةٌ، فَمَا زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ**».

○ [٥٩٠٩] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ(٢)، يُدْعَى الْأَغْنِيَاءُ، وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ، فَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

○ [٥٩١٠] **حدثنا** زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ(٣) الْفَزَارِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَآهُ يُقَبِّلُ حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا، قَالَ: تُقَبِّلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ لَقَدْ وُلِدَ لِي عَشَرَةٌ مَا قَبَّلْتُ أَحَدًا(٤) مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ**».

---

(١) **المشجب**: عيدان تضم رءوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب. (انظر: النهاية، مادة: شجب).

○ [٥٩٠٨] [**المقصد**: ١٠٢٢] [**إتحاف الخيرة**: ٥١١١].

○ [٥٩٠٩] سيأتي برقم: (٦٢٧٠).

(٢) **الوليمة**: الطعام الذي يصنع عند العرس. (انظر: النهاية، مادة: ولم).

○ [٥٩١٠] سيأتي برقم: (٦٠٠١)، (٦١٣٤).

(٣) في (ف): «حصين». وينظر: «الإصابة» (٤/ ٦٣٨).

(٤) في (ع): «واحدًا». وقد أخرجه المصنف (٢٢٦٥١٤٣، ٢٢٦٥٢٧٦).

○ [٥٩١١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَرَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَدْ أَدْرَكَ».

○ [٥٩١٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ فِيمَا يُرَىٰ(١) سِوَارَيْنِ(٢) مِنْ ذَهَبٍ، فَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ: أَنِ انْفُخْهُمَا(٣)، فَنَفَخْتُهُمَا، فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا(٤) كَذَّابَيْنِ(٥) يَخْرُجَانِ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيَّ صَاحِبَ صَنْعَاءَ ۩، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةَ».

○ [٥٩١٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ

○ [٥٩١١] [التحفة: م د س ١٣٥٧٦][المقصد: ٨٩٢]، وسيأتي برقم: (٥٩٨٠)، (٥٩٨٤)، (٥٩٨٥)، (٦٠٠٦)، (٦٣٠٣)، (٦٣٢١)، (٦٣٥١).

○ [٥٩١٢] سيأتي برقم: (٦٤٦٠).

(١) قوله: «فيما يرى» أشار أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «في يديّ» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) **السواران**: مثنى سوار، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سور).

(٣) في (ف): «نفختهما».

(٤) **التأويل**: التفسير وبيان المعنى. (انظر: اللسان، مادة: أول).

(٥) في (ع): «كذابان». وقد أخرجه المصنف (٢٢٦٥٦٢٠).

۩ [٢٧٣/أ].

○ [٥٩١٣] سيأتي برقم: (٦٤٦١).

عُتْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(١)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ**».

٥[٥٩١٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ[(٢)] الطَّيْرِ**».

٥[٥٩١٥] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٣)]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[(٤)] بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جِدَالٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ**».

---

(١) قوله: «عتبة بن عمرو، عن ابن عباس» كذا في (م)، (ع)، (ف)، وعند المصنف برقم (٦٤٦١)، وفي «المقصد العلي» (٤٣٣): «عتبة بن عمرو، عن ابن عياش».

ورواه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢/ ٥٦١، ١٠٩٨) قال: «أخبرنا إبراهيم بن الوليد، أخبرنا محمد بن عرعرة، أخبرنا يحيى بن آدم، عن ابن أبي ذئب، عن عتبة بن عمرو، عن ابن عباس، عن أبي هريرة».

قال ابن الأعرابي: «فذكرته لإبراهيم الحربي، فقال: حدثنا ابن عرعرة، ثم رجع الجشاش بعد ذلك عنه، فقال: حدثناه ابن عرعرة، عن معن، عن ابن أبي ذئب، عن عتبة، عن ابن عباس، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ».

وفي «سؤالات البرقاني» للدارقطني (ص ١١٦، ٣٩٨) قال: «قلت له: فعتبة بن عمرو، عن أبي هريرة؟ قال: هو ابن عمرو بن عياش قرشي، ثقة، وقال بعضهم: عتبة بن عمرو، عن ابن عياش، وهذا خطأ».

وقال الدارقطني في «العلل» (١١/ ١٤٥، ٢١٨١): «يرويه ابن أبي ذئب، واختلف عنه؛ فقيل: عن ابن أبي ذئب، عن عتبة بن عمرو، عن ابن عباس، عن أبي هريرة، وذلك وهم من قائله. والصحيح عن ابن أبي ذئب، عن عتبة بن عمرو بن عياش، عن أبي هريرة».

٥[٥٩١٤] [التحفة: م ١٤٩٥٧].

(٢) قوله: «أفئدتهم مثل أفئدة» في (م)، (ف): «إفادتهم مثل إفادة» والمثبت من (ع)، وحاشية (م)، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه. وقد أخرجه أحمد (٨٣٨٢) عن أبي النضر، به.

(٣) كذا قال المصنف، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠١٦٩) ومن طريقه الآجري في «الشريعة» (١/ ٤٦٦).

(٤) في (ع): «محمد». وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٦٤).

○ [٥٩١٦] حدثنا مَنْصُورٌ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «دَيْنُ الْمَرْءِ إِذَا مَاتَ مُعَلَّقٌ بِهِ حَتَّىٰ يُقْضَىٰ عَنْهُ» .

○ [٥٩١٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي نُعْمَانُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ[(١)] ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»[(٢)] .

○ [٥٩١٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ الشَّامِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَعَانَ عَلَىٰ قَتْلِ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ[(٣)] كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ ، مَكْتُوبٌ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ : آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ» .

○ [٥٩١٩] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

○ [٥٩١٦] سيأتي برقم : (٦٠٤٤) .

○ [٥٩١٧] [التحفة : س ١٣٣١٣] .

(١) في (ع) : «بيمينه» وضبب عليه .

(٢) قال الترمذي في «العلل» (ص ٢٩٨) : «هذا ليس بمحفوظ» لما قيل له : «ابن جريج روى هذا عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة» .

وذكره الدارقطني في «العلل» (١٧١٣) فقال : «يرويه الزهري واختلف عنه ؛ فرواه ابن جريج واختلف عنه ؛ فرواه هشام بن سليمان ، وأبو عاصم ، وروح ، عن ابن جريج ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة . وحدث به الحرمي ، عن شيخ له ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن الزهري - ولم يذكر بينهما النعمان - وابن جريج إنما سمع هذا الحديث من النعمان بن راشد ، ولم يسمعه من الزهري ، ووهم فيه النعمان على الزهري» .

○ [٥٩١٨] [التحفة : ق ١٣٣١٤] .

(٣) **الشطر** : النصف ، والجمع : أشطر وشطور . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

○ [٥٩١٩] [المقصد : ٨٦٢] ، وسيأتي برقم : (٦٠١٨) ، (٦٠٤١) .

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ وَالٍ ، أَوْ قَالَ : نَبِيٍّ ، إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ (١) : بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا (٢) ، فَمَنْ وُقِيَ شَرَّهَا فَقَدْ وُقِيَ» .

○ [٥٩٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ، وَسَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَيَفْعَلُونَ (٣) بِمَا لَا (٤) يُؤْمَرُونَ ، فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ بَرِئَ ، وَمَنْ أَمْسَكَ يَدَهُ سَلِمَ ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ» .

○ [٥٩٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ ، فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ (٥) فَأَخْطَأَ ، فَلَهُ أَجْرٌ» .

○ [٥٩٢٢] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

(١) **البطانتان** : مثنى البطانة ، وبطانة الرجل : صاحب سرِّه ، وداخلة أمره الذي يشاوره في أحواله . (انظر : النهاية ، مادة : بطن) .

(٢) **لا تألوه خبالا** : لا تقصر في إفساد أمره . (انظر : النهاية ، مادة : خبل) .

○ [٥٩٢٠] [إتحاف الخيرة : ٤٢٠٢] .

(٣) قوله : «ما يؤمرون وسيكون بعدي خلفاء يعملون بما لا يعلمون ويفعلون» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب أمامه في حاشيتها : «سقط من الأصل ، ولا بد منه» .

(٤) زاد بعده في (ف) : «إلى» وهو خطأ .

○ [٥٩٢١] [التحفة : ع ١٥٤٣٧] .

(٥) في (ع) : «واجتهد» .

○ [٥٩٢٢] سيأتي برقم : (٥٩٥٢) ، (٦٥٢٣) .

أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ[(١)] حَقٌّ عَلَى الْمُسْلِمِ : عِيَادَةُ[(٢)] الْمَرِيضِ ، وَشُهُودُ الْجَنَائِزِ[(٣)] ، وَتَشْمِيتُ[(٤)] الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ» .

○ [٥٩٢٣] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا اسْتَجْمَرَ[(٥)] أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ[(٦)]» .

○ [٥٩٢٤] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ ، فَبِعْهُ وَلَوْ بِوُقِيَّةٍ[(٧)]» ، وَالْوُقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا .

○ [٥٩٢٥] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَا يَتَمَنَّى ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا الَّذِي يُكْتَبُ عَلَيْهِ فِي[(٨)] أُمْنِيَّتِهِ» .

○ [٥٩٢٦] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَعَنَ اللَّهُ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ» .

---

(١) كتب فوقه في (م) : «كذا» ، وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٥/ ٧١) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به ، و«الكامل» لابن عدي (٥/ ٤٠) ، عن المصنف ، به : «كلهن» .

(٢) **عيادة المريض** : زيارته . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عود) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «الجنازة» ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٤) **التشميت والتسميت** : الدعاء بالخير والبركة ، والمعجمة أعلاهما . (انظر : النهاية ، مادة : شمت) .

○ [٥٩٢٣] سيأتي برقم : (٦٣٤٧) .

(٥) **الاستجمار** : التمسح (من البول أو الغائط) بالجمار ، وهي : الأحجار الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

(٦) **إيتار الاستجمار** : أن يجعل الحجارة التي يستنجي بها فردا ، إما واحدة ، أو ثلاثا ، أو خمسا . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

○ [٥٩٢٤] [المقصد : ٦٦٩٨] .

(٧) كذا في النسخ الثلاث بغير ألف في الموضعين ، قال ابن الأثير في «النهاية» | (مادة : وقا) : «وقية : بغير ألف ، وهي لغة عامية ، والجمع : الأواقيّ مشددًا ، وقد يخفف» .

(٨) في «المقصد العلي» (٦٦٩٨) : «من» .

ه [٥٩٢٧] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا لَكَ[1] الْحَمْدُ ، وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ» .

ه [٥٩٢٨] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ[2] ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى ، أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى ، أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ ۩ فِرْقَةً ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً» .

ه [٥٩٢٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ أَبَا هِنْدٍ حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْيَافُوخِ[3] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ ، وَانْكِحُوا إِلَيْهِ» ، وَقَالَ : «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَ[4] بِهِ[5] خَيْرٌ فَالْحِجَامَةُ» .

ه [٥٩٢٧] [التحفة : م ١٥٤٥٠] سيأتي برقم : (٦٣٤٥) ، (٦٥٩٢) .

(١) في (ع) : «ولك» .

ه [٥٩٢٨] [التحفة : د ١٥٠٢٣] سيأتي برقم : (٥٩٩٦) ، (٦١٣٨) .

(٢) في (ف) : «شريح» ، وهو تصحيف ، وينظر : «صحيح ابن حبان» (٦٢٨٦) عن المصنف ، به ، وينظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦/ ٧٦) ، «تاريخ بغداد» (٩/ ١٠١) .

۩ [٢٧٣/ ب] .

ه [٥٩٢٩] [التحفة : دق ١٥٠١١ ، د ١٥٠١٩] .

(٣) **اليافوخ واليأفوخ** : الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل ، وقيل : هو ما بين الهامة والجبهة ، يهمز ولا يهمز ، والهمز أصوب وأحسن . (انظر : اللسان ، مادة : أفخ) .

(٤) في (ع) : «تداويتم» ، وهو الموافق لما في «موارد الظمآن» للهيثمي (٤/ ٣٨١) ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في صحيح ابن حبان» (٦١١٦) عن المصنف ، به .

(٥) ليس في النسخ الثلاث ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما في : «موارد الظمآن» ، «صحيح ابن حبان» .

○ [٥٩٣٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ[(١)] بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي جَسَدِهِ، وَمَالِهِ، وَوَلَدِهِ، حَتَّىٰ يَلْقَى اللَّهَ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ[(٢)] خَطِيئَةٍ».

○ [٥٩٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[(٣)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَّامُ مِنًى[(٤)] أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

○ [٥٩٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا أَشْيَاءَ مَا نُحِبُّ أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَا[(٥)]، وَإِنَّ لَنَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، قَالَ: «قَدْ وَجَدْتُمْ ذَلِكَ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: «ذَاكَ صَرِيحُ[(٦)] الْإِيمَانِ».

○ [٥٩٣٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا

○ [٥٩٣٠] سيأتي برقم: (٦٠٣٠).

(١) **البلية والبلاء والابتلاء**: الاختبار والامتحان، ويكون في الخير والشر معا. (انظر: النهاية، مادة: بلا).

(٢) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٥٩٣١] سيأتي برقم: (٦٠٤٢).

(٣) كذا في النسخ الثلاث: «عبد الرحمن»، ولعله خطأ؛ فقد أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٦٠٥) عن المصنف، وفيه: «عبد الرحيم»، وكذا عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٩٤)، وهو: عبد الرحيم بن سليمان الكناني. وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٦).

(٤) **أيام منى**: أيام التشريق، أضيفت إلى منى لإقامة الحاج بها لرمي الجمار. (انظر: القاموس الفقهي) (ص٣٤١).

○ [٥٩٣٢] سيأتي برقم: (٥٩٤١).

(٥) في النسخ الثلاث: «به»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر؛ فهو الأليق بالسياق، وموافق لما في «صحيح ابن حبان» (١٤٦) عن المصنف، به.

(٦) **الصريح**: الخالص من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: صرح).

○ [٥٩٣٣] سيأتي برقم: (٥٩٥١).

يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ ، وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلَاتٍ**[1]» .

ㅇ [٥٩٣٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِيحَ ثُومٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا**» .

ㅇ [٥٩٣٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً : عَبْدٌ ، أَوْ أَمَةٌ ، قَالَ : فَقَالَ الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ : أَيُعْقَلُ مَنْ لَا أَكَلَ ، وَلَا شَرِبَ ، وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ[2] ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ[3]؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ هَذَا يَقُولُ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ، فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ**» .

ㅇ [٥٩٣٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلَّا السَّامَ**» ، قَالُوا : وَمَا السَّامُ؟ قَالَ : «**الْمَوْتُ**» .

ㅇ [٥٩٣٧] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿صٓ﴾ .

---

(١) **التفلات** : التاركات للطِّيب ، والمفرد تفلة . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

ㅇ [٥٩٣٤] سيأتي برقم : (٦١٣٩) .

ㅇ [٥٩٣٥] [التحفة : ق ١٥٠٩٦ ، ت ١٥١٠٦] .

(٢) **الاستهلال** : صياح المولود عند الولادة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ٥٢١) .

(٣) **يطل** : يُهْدَر دَمُه . (انظر : النهاية ، مادة : طلل) .

ㅇ [٥٩٣٦] [التحفة : خ م ق ١٣٢١٠ ، م س ١٣٣٤٧ ، م ت س ١٥١٤٨ ، م ١٥١٧٧ ، خ م ق ١٥٢١٩ ، م ١٥٢٨٥] سيأتي برقم : (٥٩٨١) ، (٦٥٣١) وتقدم برقم : (٥٨٦٠) .

ㅇ [٥٩٣٧] [المقصد : ٤١٨] [إتحاف الخيرة : ١٧٨٢] .

٥ [٥٩٣٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ[(١)] مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».

٥ [٥٩٣٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ فُجِّرَتْ مِنَ الْجَنَّةِ: الْفُرَاتُ، وَالنِّيلُ نِيلُ مِصْرَ، وَسَيْحَانُ[(٢)]، وَجَيْحَانُ[(٣)]».

٥ [٥٩٤٠] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ الْهُذَلِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ حِينَ صَعِدْتَ الْمِنْبَرَ، قُلْتَ: آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ؟ قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَلَمْ يَبَرَّهُمَا، فَمَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ[(٤)]، فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

---

٥ [٥٩٣٨] سيأتي برقم: (٥٩٥٩).

(١) ألحن بحجته: اللحن: الميل عن جهة الاستقامة، وأراد: إن بعضكم يكون أعرف بالحجة، وأفطن لها من غيره. (انظر: النهاية، مادة: لحن).

٥ [٥٩٣٩] [إتحاف الخيرة: ٧٨٥٩].

(٢) سيحان: نهر كبير بالثغر الشامي من نواحي المصيصة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٢٨).

(٣) جيحان: نهر بالمصيصة (شمال غرب بلاد الشام)، مخرجه من بلاد الروم من شرق هضبة الأناضول، ويصب في البحر المتوسط. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٣٢).

٥ [٥٩٤٠] [المطالب: ٣٣٢٩] [إتحاف الخيرة: ٦٢٨٦].

(٤) في (م)، (ع)، (ف): «علي»، والمثبت من «إتحاف الخيرة» (٦٢٨٦)، و«المطالب العالية» (٣٣٢٩) معزوًّا للمصنف.

○ [٥٩٤١] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ[1] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا شَيْئًا مَا نُحِبُّ أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِ ، وَإِنَّ لَنَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : «**قَدْ وَجَدْتُمْ ذَلِكَ؟**» ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «**ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ**» .

○ [٥٩٤٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ ۩ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُكُمْ ، خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي مِنْ بَعْدِي**» ، قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ : النَّاسُ يَقُولُونَ : لِأَهْلِهِ ، وَقَالَ هَذَا : لِأَهْلِي .

○ [٥٩٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنْهَا**[2]» .

○ [٥٩٤٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا**[3] **أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا ، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ**» .

○ [٥٩٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، بِنَحْوِهِ .

○ [٥٩٤٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،

○ [٥٩٤١] [التحفة : م ١٢٤٤٦] تقدم برقم : (٥٩٣٢) .

(١) قوله : «أصحاب النبي ﷺ» وقع في (ع) : «أصحاب محمد» .

○ [٥٩٤٢] [المقصد : ١٣٥٧] [إتحاف الخيرة : ٥٠٨١-٦٧٣٣] .

۩ [٢٧٤/ أ] .

○ [٥٩٤٣] [التحفة : م ت ١٣٨٨٢ ، م س ١٣٩٥٩ ، دت س ١٥٠٠٠] سيأتي برقم : (٦٣٠٥) .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «منه» ، والمثبت من حاشية (م) ، مصححًا عليه ، وأشار في الحاشية أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) **إيمانا** : مؤمنا بثواب اللَّه تعالى . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ٢١١) .

○ [٥٩٤٦] [المقصد : ٨١١] [المطالب : ١٦٨٨] [إتحاف الخيرة : ٣٣٥٣] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ : «**انْتَقِلِي إِلَىٰ أُمِّ شَرِيكٍ ، وَلَا تُفُوتِينَا بِنَفْسِكِ**» ، قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ : يَعْنِي فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ .

٥ [٥٩٤٧] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ[١] الرَّازِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ ، فَإِنَّ الْكَرْمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ**» .

٥ [٥٩٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا ، وَاحْتِسَابًا[٢] ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» .

٥ [٥٩٤٩] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ قَوْمٍ هَشَمُوا[٣] الْبَيْضَةَ عَلَىٰ رَأْسِ نَبِيِّهِمْ ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ**» .

٥ [٥٩٥٠] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : أَنَا ابْنُ أَشْيَاخِ الْكِرَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ**» .

---

٥ [٥٩٤٧] [التحفة : م ١٤٥١٥] سيأتي برقم : (٦٣٣٤) ، (٦٣٥٥) .

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «يعلى» . والصواب ما أثبتناه ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٨٤) . والحديث أخرجه ابن المظفر على الصواب في «غرائب مالك» (١٥٤) عن أحمد بن عبد الجبار ، عن بشر بن الوليد به .

٥ [٥٩٤٨] سيأتي برقم : (٥٩٧٨) ، (٦٠١٥) .

(٢) **الاحتساب** : طلب ثواب اللَّه تعالىٰ في الأعمال الصالحة . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

(٣) في (م) ، (ف) : «همشوا» ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) ، مصححًا عليه ، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٥٩٥٠] [التحفة : ت ١٥٠٤٣ ، ت ١٥٠٥٥ ، س ١٥٠٨١] .

○ [٥٩٥١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ، وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلَاتٍ».

○ [٥٩٥٢] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ: شُهُودُ الْجِنَازَةِ، وَرَدُّ التَّحِيَّةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَإِجَابُ دَعْوَةٍ(١)».

○ [٥٩٥٣] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ(٢)».

○ [٥٩٥٤] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ، أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ، أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَمِنْ(٣) دَاعٍ يُسْتَجَابُ(٤) لَهُ؟ هَلْ(٥) مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى سُؤْلَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ(٦) مِنْ تَائِبٍ فَيُتَابَ عَلَيْهِ؟».

○ [٥٩٥١] [التحفة: د ١٣ ١٥٠١٣] تقدم برقم: (٥٩٣٣).

○ [٥٩٥٢] [التحفة: ق ١٥٠٩٢] سيأتي برقم: (٦٥٢٣) وتقدم برقم: (٥٩٢٢).

(١) قوله: «وإجاب دعوة» هكذا في (م)، (ع)، (ف)، ورواه ابن ماجه (١٤١٧) وغيره من وجه آخر عن محمد بن عمرو بلفظ: «وإجابة الدعوة».

○ [٥٩٥٣] سيأتي برقم: (٥٩٦٠)، (٦٠٦٣)، (٦١٧٤).

(٢) خشاش الأرض: هوامها وحشراتها، الواحدة خشاشة. (انظر: النهاية، مادة: خشش).

○ [٥٩٥٤] سيأتي برقم: (٦١٧٧) وتقدم برقم: (١١٨١).

(٣) كذا في (م)، (ع)، وفي (ف): «من»، وكتب بين السطور في (ع)، وفي حاشية (م): «هل»، وصحح عليه، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر. والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٦) عن عبد الله بن محمد بن ناجية، عن أبي هاشم الرفاعي بلفظ حاشية (م).

(٤) في (ع): «فيستجاب». وكذا في «المشيخة البغدادية» (٧)، من طريق الهيثم بن خلف، عن أبي هاشم، به.

(٥) ليس في (م)، (ف)، والمثبت من (ع) حيث كتبها بين السطور، و«الدعاء» للطبراني.

(٦) ليس في (م)، (ف)، وغير واضح في (ع)، والمثبت من المصادر السابقة.

○ [٥٩٥٥] حدثنا أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : «**حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ**» .

○ [٥٩٥٦] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ[١] فَغَلَّسَ[٢] بِهَا ، ثُمَّ صَلَّى الْغَدَ[٣] فَأَسْفَرَ بِهَا[٤] قَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَ : «**أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ[٥]؟ الْوَقْتُ فِيمَا هَاتَيْنِ[٦] : أَمْسِ ، وَصَلَاتِي الْيَوْمَ[٧]**» .

○ [٥٩٥٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً مَنْ يَتَمَنَّىٰ عَلَى اللَّهِ ، فَيَقُولُ : لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ يُلَقَّا[٨] وَيُقَالُ لَهُ : لَكَ كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ : أَلِي[٩]؟ قَالَ : وَمِثْلُهُ مَعَهُ**» .

○ [٥٩٥٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ

---

(١) في «صحيح ابن حبان» (١٤٨٩) عن المصنف : «الصبح» .

(٢) **الغلس** : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

(٣) كذا في (م) ، (ف) ، وفي (ع) : «الغداة» ، وهو موافق لرواية ابن حبان (١٤٨٩) .

(٤) **أسفر بها** : أخرها إلى أن طلع الفجر الثاني وتحققه . (انظر : النهاية ، مادة : سفر) .

(٥) في حاشية (م) : «صلاة» ، وكتب فوقه : «كذا» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

وأخرجه ابن حبان (١٤٨٩ - ١٤٩١) عن المصنف فقال : «صلاة الغداة» ، وهكذا أخرجه السراج كما في «مسنده» (٩٧٣) عن سعيد بن يحيى به .

(٦) قوله : «فيما هاتين» كذا وقع في (م) ، (ع) ، (ف) ، وفي «صحيح ابن حبان» ، و«مسند السراج» : «فيما بين» .

وقوله : «هاتين» في حاشية (م) : «هاذين» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٧) قوله : «أمس ، وصلاتي اليوم» وقع في «صحيح ابن حبان» : «صلاتي أمس واليوم» .

(٨) اضطرب في كتابته في (م) وكتبه في الحاشية (م) ، وكتب فوقه : «بيان» وكذا وقع في (ع) ، وغير واضحة في (ف) .

(٩) في حاشية (م) : «لك» ، وكتب فوقه : «كذا» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٩٥٨] [التحفة : د ١٥٠١٥ ، ت ١٥٠٦٤ ، س ١٥٠٨٤] .

أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَذَهَبَ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا ۩، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ[1]، ثُمَّ أَرْسَلَهُ إِلَى النَّارِ، فَقَالَ: اذْهَبْ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَذَهَبَ، فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، قَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ سَمِعَ بِهَا، قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا، فَحُفَّتْ[2] بِالشَّهَوَاتِ، ثُمَّ قَالَ: عُدْ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُوَ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا».

○ [٥٩٥٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، مَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».

○ [٥٩٦٠] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تُرْسِلْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ».

○ [٥٩٦١] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَصْبِرُ عَلَىٰ لَأْوَائِهَا[3] وَجَهْدِهَا

۩ [٢٧٤/ ب].

(١) كذا جاء النص في جميع النسخ، ورقم فوقه في (م): «كذا»، وجاء النص في «الشريعة» للآجري (٩١٤) من طريق وهب بن بقية: «لما خلق الله تبارك وتعالى الجنة والنار، أرسل جبريل عليه السلام إلى الجنة فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فنظر إليها، فرجع إليه ﷻ، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحجبت بالمكاره، فقال اذهب فانظر إليها، فنظر إليها فإذا هي قد حجبت بالمكاره، فقال: وعزتك، لقد خشيت أن لا يدخلها أحد» وهو الصواب.

(٢) **الحف**: الإحاطة. (انظر: النهاية، مادة: حفف).

○ [٥٩٥٩] تقدم برقم: (٥٩٣٨).

○ [٥٩٦٠] سيأتي برقم: (٦٠٦٣)، (٦١٧٤) وتقدم برقم: (٥٩٥٣).

○ [٥٩٦١] سيأتي برقم: (٦٥٠٦).

(٣) **اللأواء**: الشدة وضيق المعيشة. (انظر: النهاية، مادة: لأي).

إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا ، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا ، إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ» .

○ [٥٩٦٢] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الْمُزَفَّتِ [١] ، وَالدُّبَّاءِ [٢] ، وَالْحَنْتَمَةِ [٣] ، وَالنَّقِيرِ [٤] . وَقَالَ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

○ [٥٩٦٣] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَّابًا دَجَّالًا ، كُلُّهُمْ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ ، وَعَلَىٰ رَسُولِهِ» .

○ [٥٩٦٤] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابٌ عَلَىٰ حُبِّ اثْنَتَيْنِ : حُبِّ الْحَيَاةِ ، وَحُبِّ الْمَالِ» .

○ [٥٩٦٥] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ : الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، إِلَّا الصَّوْمَ فَهُوَ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، يَتْرُكُ الطَّعَامَ ، وَالشَّهْوَةَ ، وَيَتْرُكُ الشَّرَابَ لِشَهْوَتِهِ مِنْ أَجْلِي ، هُوَ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ» .

○ [٥٩٦٦] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا [٥] فَإِلَيَّ» .

○ [٥٩٦٢] سيأتي برقم : (٦٠٩٦) ، (٦١٤٩) .

(١) **المزفت** : الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

(٢) **الدباء** : القرع ، واحدها : دباءة ، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

(٣) **الحنتم والحنتمة** : جرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله . (انظر : النهاية ، مادة : حنتم) .

(٤) **النقير** : جذع النخلة ينقر وسطه ، ثم يخمر فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

○ [٥٩٦٣] سيأتي برقم : (٦٥٣٠) .

○ [٥٩٦٤] سيأتي برقم : (٦٠٠٧) ، (٦٢٧٧) .

○ [٥٩٦٥] [التحفة : خ س ١٣٢٧٨ ، م س ١٣٣٤٥] .

○ [٥٩٦٦] [التحفة : ت ١٥١٠٨] سيأتي برقم : (٦٣٣١) .

(٥) **الضياع** : مصدر ضاع ، والإشارة إلى العيال والأطفال الفقراء . (انظر : غريب ابن الجوزي) (٢/ ٢٢) .

o [٥٩٦٧] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا وَضَعَ رَأْسَهُ وَرَفَعَ ، فَإِذَا انْصَرَفَ ، قَالَ : أَنَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

o [٥٩٦٨] وعن أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قُلْتُ لَهُ : سَجَدْتَ فِي سُورَةٍ مَا يُسْجَدُ فِيهَا؟! فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا .

o [٥٩٦٩] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اعْتَرَضَ لِيَ الشَّيْطَانُ فِي مُصَلَّايَ هَذِهِ(١) فَأَخَذْتُهُ فَخَنَقْتُهُ ، حَتَّى إِنِّي لَأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى ظَهْرِ كَفِّي ، وَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مَرْبُوطًا(٢) تَنْظُرُونَ(٣) إِلَيْهِ» .

o [٥٩٧٠] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَالْمُجَثَّمَةَ(٤) ، وَالْحِمَارَ الْإِنْسِيَّ(٥) .

o [٥٩٧١] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ(٦) قَالَ : «قَالَ اللَّهُ : أَنَا الرَّحْمَنُ ، وَهِيَ الرَّحِمُ ، شَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا أَصِلْهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا أَقْطَعْهُ فَأَبُتَّهُ» .

o [٥٩٧٢] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَقَفَ عَلَى الْحَجُونِ عَامَ الْفَتْحِ ، فَقَالَ : «وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ ، وَلَوْ لَمْ أُخْرَجْ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ

---

o [٥٩٦٧] سيأتي برقم : (٦٠٤٧) ، (٦٦٣٥) .

o [٥٩٦٨] سيأتي برقم : (٦٠١٤) ، (٦٠٦٦) ، (٦٤٠٠) ، (٦٤٠١) ، (٦٤٣٢) ، (٦٤٥٣) ، (٦٤٩٥) .

o [٥٩٦٩] سيأتي برقم : (٦١٤٣) .

(١) كتب فوقه في (م) : «كذا» .

(٢) اضطرب في كتابته في (ع) : «موثوطا» .

(٣) في (ف) : «ينظرون» .

o [٥٩٧٠] سيأتي برقم : (٦١٣٧) .

(٤) **المجثمة** : كل حيوان ينصب ويرمى ؛ ليقتل ، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : جثم) .

(٥) **الحمار الإنسي** : الذي يألف البيوت . (انظر : النهاية ، مادة : أنس) .

(٦) ليس في (ع) .

قَبْلِي ، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، ثُمَّ هِيَ مِنْ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ ، لَا يُعْضَدُ[١] شَجَرُهَا ، وَلَا يُحْتَشُّ خَلَاهَا[٢] ، وَلَا يُلْتَقَطُ إِلَّا لِمُنْشِدٍ»[٣] ، فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : شَاهٌ ، وَزَعَمَ النَّاسُ أَنَّهُ الْعَبَّاسُ : فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا الْإِذْخِرَ[٤] ، فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا[٥] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِلَّا الْإِذْخِرَ» .

○ [٥٩٧٣] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ» .

○ [٥٩٧٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ ، أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ مَاتَ ، فَاسْتَغْفَرُوا لَهُ .

○ [٥٩٧٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ۩ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبُغُونَ[٦] فَخَالِفُوهُمْ» .

○ [٥٩٧٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ وَالْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ ، قَالَ : «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ ،

---

(١) **العضد** : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

(٢) في (ف) : «خلالها» .

(٣) **إنشاد الضالة** : نشدت الضالة فأنا ناشد ، إذا طلبتها ، وأنشدتها فأنا منشد ، إذا عرفتها . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٤) **الإذخر والإذخرة** : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . (انظر : النهاية ، مادة : إذخر) .

(٥) في حاشية (م) : «ولقبورنا» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٩٧٣] سيأتي برقم : (٦٠٦١) .

○ [٥٩٧٤] سيأتي برقم : (٥٩٨٦) .

○ [٥٩٧٥] سيأتي برقم : (٦٠١٩) ، (٦٠٢١) .

۩ [٢٧٥/أ] .

(٦) **صبغ الشيء** : تغيير لونه وإزالته عن حاله إلى حال أخرى . (انظر : اللسان ، مادة : صبغ) .

○ [٥٩٧٦] [التحفة : خ م د س ١٥٢٤٤] سيأتي برقم : (٥٩٨٢) .

فَيُلَبِّسُ عَلَيْهِ ، حَتَّىٰ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ» .

○ [٥٩٧٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّىٰ بِالْقُرْآنِ**(١)» .

○ [٥٩٧٨] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً : «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» .

○ [٥٩٧٩] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً : «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ ، فَلَا يَغْمِسْ**(٢) **يَدَهُ فِي إِنَائِهِ ، حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي حَيْثُ بَاتَتْ يَدُ أَحَدِكُمْ**» .

○ [٥٩٨٠] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً : «**مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ رَكْعَةً ، فَقَدْ أَدْرَكَ**» .

○ [٥٩٨١] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**عَلَيْكُمْ بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلَّا السَّامَ ، وَالسَّامُ : الْمَوْتُ**» .

○ [٥٩٨٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ(٣) : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ

○ [٥٩٧٧] [التحفة : خ م د س ١٤٩٩٧ ، م ١٥٠٠٥ ، خ م س ١٥١٤٤ ، خ ١٥٢٢٤ ، م ١٥٢٢٩ ، س ١٥٢٩٤ ، م ١٥٣٤٢ ، م ١٥٣٩٤] .

(١) **التغني بالقرآن** : الجهر به ، أو : تحسين القراءة وترقيقها ، وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء . (انظر : النهاية ، مادة : غنا) .

○ [٥٩٧٨] سيأتي برقم : (٦٠١٥) وتقدم برقم : (٥٩٤٨) .

○ [٥٩٧٩] [التحفة : م ١٢٢٢٨ ، م ١٢٤٧٥ ، م د ١٢٥١٦ ، م ١٣٢٩١ ، م ١٣٥٦٧ ، م ١٣٨٩٧ ، م ١٤٠٨٩ ، م ١٤٥٣٣ ، م د ١٤٦٠٩ ، م ١٤٧٤٢ ، م س ١٥١٤٩ ، س ١٥٢٩٣ ، د ١٥٤٥٨] سيأتي برقم : (٥٩٩١) .

(٢) **الغمس** : الإدخال . (انظر : القاموس ، مادة : غمس) .

○ [٥٩٨٠] [التحفة : س ١٣١٩٥] سيأتي برقم : (٥٩٨٤) ، (٥٩٨٥) ، (٦٠٠٦) ، (٦٣٠٣) ، (٦٣٢١) ، (٦٣٥١) وتقدم برقم : (٥٩١١) .

○ [٥٩٨١] سيأتي برقم : (٦٥٣١) وتقدم برقم : (٥٨٦٠) ، (٥٩٣٦) .

○ [٥٩٨٢] تقدم برقم : (٥٩٧٦) .

(٣) ليس في (ع) .

يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ ، حَتَّىٰ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ**» .

٥ [٥٩٨٣] **حدثنا** وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَتَكُونُ فِتَنٌ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، مَنِ اسْتَشْرَفَ**[1] **لَهَا اسْتَشْرَفَتْهُ**» .

٥ [٥٩٨٤] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ**» .

٥ [٥٩٨٥] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا كُلَّهَا**» .

٥ [٥٩٨٦] **حدثنا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَاهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، نَعَىٰ[2] لَهُمُ النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ ، فَقَالَ : «**اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ**» .

٥ [٥٩٨٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

---

٥ [٥٩٨٣] [التحفة : خ ١٣١٠٨ ، خ م ١٣١٧٩ ، خ م ١٥١٨٨] .

(١) **الاستشراف للشيء** : التطلع إليه ، والطمع فيه ، والتعرض له . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

٥ [٥٩٨٤] [التحفة : م ت س ق ١٥١٤٣ ، م س ١٥٢٠١ ، خ م د س ١٥٢٤٣ ، م ١٥٣٣٧] سيأتي برقم : (٥٩٨٥) ، (٦٠٠٦) ، (٦٣٠٣) ، (٦٣٢١) ، (٦٣٥١) وتقدم برقم : (٥٩١١) ، (٥٩٨٠) .

٥ [٥٩٨٥] سيأتي برقم : (٦٠٠٦) ، (٦٣٠٣) ، (٦٣٢١) ، (٦٣٥١) وتقدم برقم : (٥٩١١) ، (٥٩٨٠) ، (٥٩٨٤) .

٥ [٥٩٨٦] [التحفة : خ م س ١٥١٨٧] تقدم برقم : (٥٩٧٤) .

(٢) **النعي** : إذاعة موت الميت والإخبار به . (انظر : النهاية ، مادة : نعا) .

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَزِيمَةٍ.

○ [٥٩٨٨] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَنَاجَشُوا**».

○ [٥٩٨٩] حدثنا الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، يَعْنِي: الرَّازِيَّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا مَسَّهُ الشَّيْطَانُ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ، إِلَّا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾**» [آل عمران: ٣٦].

○ [٥٩٩٠] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «**أُرِيتُهَا، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَهُمْ**[1]**، وَلَكِنِ اطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ**[2] **الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ**».

○ [٥٩٩١] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو اللَّيْثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ**»، فَقَالَ قَيْنٌ الْأَشْجَعِيُّ: كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِهْرَاسَكُمْ هَذَا؟! قَالَ: «**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ يَا قَيْنُ**».

○ [٥٩٩٢] حدثنا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِيُّ[3]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُرَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ أَحَبِّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا**».

○ [٥٩٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا

○ [٥٩٨٨] سيأتي برقم: (٦٢٠٧).

(١) في حاشية (م): «لكم»، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٢) ليس في (ف).

○ [٥٩٩١] تقدم برقم: (٥٩٧٩).

○ [٥٩٩٢] [التحفة: ت ١٥٢٣٥].

(٣) ليس في (ع). [٢٧٥/ب].

○ [٥٩٩٣] [المقصد: ٥٨٨] [المطالب: ١٢١٩] [إتحاف الخيرة: ٢٥٤٩].

عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي الْجَنُوبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَرَأَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ قَرَأَ سِتَّ رَكَعَاتٍ يَلْتَفِتُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ يَمِينًا وَشِمَالًا فَظَنَنَّا أَنَّهُ لِكُلِّ سُبُوعٍ[٢] رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُسَلِّمْ.

○ [٥٩٩٤] **حدثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَهْبِطُ الدَّجَّالُ خُوزَ**[٣] **وَكَرْمَانَ**[٤] **فِي ثَمَانِينَ أَلْفًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، وَيَلْبَسُونَ الطَّيَالِسَةَ**[٥]**، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ**[٦]».

○ [٥٩٩٥] **حدثنا** وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ، وَلَا بِالنَّصَارَى**».

○ [٥٩٩٦] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ**

---

(١) كذا في (م)، (ع)، (ف)، و«مجمع الزوائد» (٥٥١٥) وفي «المقصد العلي» (٥٨٨): «طاف».

(٢) في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»: «أسبوع».

○ [٥٩٩٤] [المقصد: ١٨٧١].

(٣) كتب في حاشية (م): «نحو» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) قوله: «خوز وكرمان» وقع في (م)، (ع)، (ف): «بخوز كرمان» والمثبت من «المقصد العلي» (١٨٧١).

و«خوز»: «بضم أوله، وتسكين ثانيه، وآخره زاي: بلاد خوزستان يقال لها: الخوز، وأهل تلك البلاد يقال لهم: الخوز» ينظر: «معجم البلدان» (٢/ ٤٠٤).

و«كرمان»: «بالفتح ثم السكون، وآخره نون، وربما كسرت والفتح أشهر بالصحة، وولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان». ينظر: «معجم البلدان» (٤/ ٤٥٤).

(٥) **الطيالسة**: جمع الطيلسان، وهو: كساء يلقى على الكتف ويحيط بالبدن، يعرف في مصر والشام باسم الشال. (انظر: معجم الملابس) (ص٣٠٦).

(٦) **المجان المطرقة**: شبه وجوههم بالترس لتبسطها وتدويرها، وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها، وفيه إشارة إلى كبر وجوههم وإدارتها وكثرة لحمها ويبوستها. (انظر: المرقاة) (٩/ ٢٩٩).

○ [٥٩٩٥] سيأتي برقم: (٦٠٣٩).

○ [٥٩٩٦] سيأتي برقم: (٦١٣٨) وتقدم برقم: (٥٩٢٨).

فِرْقَةً ، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ إِحْدَىٰ أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، قَالَ : إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ : إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ ، وَالْأُخْرَىٰ : ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً» ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو يَشُكُّ .

ㅇ [٥٩٩٧] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فِي مَنَاقِبِ[1] الْخَيْرِ ، قَالَ : فَقَالَ : «وَجَبَتْ» ، ثُمَّ مَرَّتْ أُخْرَىٰ[2] ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ ، فَقَالَ : «وَجَبَتْ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ» .

ㅇ [٥٩٩٨] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «غِفَارُ ، وَأَسْلَمُ ، وَمُزَيْنَةُ[3] ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ[4] خَيْرٌ مِنَ الْحَلِيفَيْنِ : غَطَفَانَ[5] ، وَأَسَدٍ ، وَهَوَازِنُ[6] ، وَتَمِيمٌ دُونَهُمْ ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الْخَيْلِ وَالْوَبَرِ[7]» .

ㅇ [٥٩٩٩] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَىٰ رَأْسِ ثَمَانِينَ سَنَةً ، وَاخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ[8]» .

ㅇ [٥٩٩٧] سيأتي برقم : (٦٥٨٩) .

(١) **المناقب** : جمع : منقبة ، وهي : فعل كريم ومفخرة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نقب) .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «بأخرى» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححا عليه .

ㅇ [٥٩٩٨] سيأتي برقم : (٦٠٧٣) .

(٣) **مزينة** : قبيلة عربية ، مساكنهم بين المدينة ووادي القرى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥٢) .

(٤) **جهينة** : قبيلة حجازية كبيرة واسعة الانتشار في زمانها ، ومن أشهر بلادهم ينبع . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٣) .

(٥) **غطفان** : قبيلة عدنانية ، كانت منازلهم بنجد مما يلي وادي القرى وجبل طيئ . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٠٩) .

(٦) **هوازن** : قبيلة عدنانية ، كانت تقطن في نجد مما يلي اليمن . ومن أوديتهم : حنين ؛ غزاه رسول الله بعد فتح مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤) .

(٧) **الوبر** : صوف الإبل والأرانب ونحوها ، والجمع : أوبار ، والمفرد : وبرة . (انظر : اللسان ، مادة : وبر) .

ㅇ [٥٩٩٩] [**التحفة** : خ ١٣٧٦٥ ، خت ١٣٧٨٤ ، خ م ١٣٨٧٦ ، خ ١٤١٥١ ، خت ١٥١٢٦] .

(٨) **القدوم** : قرية بالشام ، وقيل : بالتخفيف والتشديد : قدوم النجار . (انظر : النهاية ، مادة : قدم) .

ه [٦٠٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ابْنُ أَبِي الْجَنُوبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَقُّ الْجِوَارِ أَرْبَعِينَ(١) دَارًا(٢) هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، يَمِينًا وَشِمَالًا، وَقُدَّامَ وَخَلْفَ(٣)».

ه [٦٠٠١] حدثنا نُوحُ بْنُ حَاتِمٍ بَغْدَادِيٌّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ(٤) عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَآهُ يُقَبِّلُ الْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، فَقَالَ: أَتُقَبِّلُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ عُيَيْنَةُ: وَإِنَّ لِي عَشَرَةً فَمَا(٥) قَبَّلْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ».

ه [٦٠٠٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَارِبٍ، فَقَالَ: «اضْرِبُوهُ»، فَمِنَّا الضَّارِبُ بِثَوْبِهِ(٦)، وَمِنَّا الضَّارِبُ بِنَعْلِهِ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَخْزَاكَ اللَّهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا هَكَذَا، لَا تُعِينُوا الشَّيْطَانَ عَلَيْهِ».

ه [٦٠٠٣] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ه [٦٠٠٠] [المقصد: ١٠٠٩].

(١) كذا في (م)، (ع)، (ف)، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» (١٠٠٩) كما أشار المحقق، ووقع في «المطالب العالية» (٢٧٤٧): «أربعون».

(٢) في «المطالب العالية»: «ذراعا».

(٣) قوله: «وقدام وخلف» كذا في (م)، (ع)، (ف). وينظر: «نصب الراية» (٤/ ٤١٤) معزوًّا للمصنف، وفي «المقصد العلي»: «قداما وخلفا»، وفي «المطالب العالية»: «وقداما وخلفا».

ه [٦٠٠١] سيأتي برقم: (٦١٣٤) وتقدم برقم: (٥٩١٠).

(٤) في (ف): «حصين»، والمثبت من (م)، (ع)، وينظر: «الإصابة» (٤/ ٦٣٨).

(٥) في (ع): «ما». وينظر: «فتح الباري» (١٠/ ٤٣٠) معزوًّا للمصنف.

(٦) في «صحيح ابن حبان» (٥٧٦٦) عن أبي يعلى: «بيده».

ه [٦٠٠٣] [المقصد: ١٥٤-٨٣٩].

عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَصَلَاتَانِ مَعًا؟**» .

٥ [٦٠٠٤] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَشَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَتِفًا مِنْ قِدْرِ الْعَبَّاسِ ، فَأَكَلَهَا ، وَقَامَ يُصَلِّي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

٥ [٦٠٠٥] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ ، وَاقْتُلُوهَا مَعَهُ**» .

قال أبو يعلى : ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ رَجَعَ عَنْهُ .

٥ [٦٠٠٦] حدثنا خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ وَمَالِكٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا**» ، قَالَ مَعْمَرٌ : قَالَ الزُّهْرِيُّ ۩ : فَنَرَى أَنَّ الْجُمُعَةَ مِنَ الصَّلَاةِ .

٥ [٦٠٠٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ**(١) **: حُبِّ الْحَيَاةِ ، وَحُبِّ الْمَالِ**» ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : فَأَنَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ .

٥ [٦٠٠٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ ، وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ**» ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : وَأَنَا مِنَ الْأَقَلِّ .

---

٥ [٦٠٠٤] [إتحاف الخيرة : ٦٣٧] .

٥ [٦٠٠٥] [إتحاف الخيرة : ٣٥٠٧] .

٥ [٦٠٠٦] [التحفة : م س ١٥٢١٤ ، م س ق ١٥٢٧٤] تقدم برقم : (٥٩٨٠) ، (٥٩٨٤) ، (٥٩٨٥) .
۩ [٢٧٦/ أ] .

٥ [٦٠٠٧] سيأتي برقم : (٦٢٧٧) وتقدم برقم : (٥٩٦٤) .

(١) أشار في حاشية (م) أنه كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر ، ووقع في (ف) : «اثنين» .

٥ [٦٠٠٨] [التحفة : ت ق ١٥٠٣٧] سيأتي برقم : (٦٥٦٣) ، (٦٦٧٧) .

○ [٦٠٠٩] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِشَرٍّ[1] أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ».

○ [٦٠١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكَبِّرُ هَذَا التَّكْبِيرَ الَّذِي تُرِكَ[2]، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذَا التَّكْبِيرُ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا لَصَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٦٠١١] وعن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَادَى الْمُنَادِي أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا قَضَى أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ أَدْبَرَ، وَإِذَا قَضَى أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطِرَ[3] بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ نَفْسِهِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا مَا لَمْ يَذْكُرْ، حَتَّى لَا يَدْرِي أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».

○ [٦٠١٢] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُعَجِّلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي شَاةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي طَيْرًا».

○ [٦٠١٣] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَنَتَ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ[4] بَعْدَمَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ شَهْرًا فِي قُنُوتِهِ: «اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ

○ [٦٠٠٩] [التحفة: م س ١٢٣٠٧، ق ١٥٠٦٨].

(١) في (ع): «بسوء».

○ [٦٠١٠] [التحفة: م ١٥٣٩٦].

(٢) في «التمهيد» (٧/ ٨٢): «الذي ترك الناس» من طريق الأوزاعي.

○ [٦٠١١] [التحفة: خ ١٣٦٣٣، خ د س ١٣٨١٨].

(٣) الخطر: الوسوسة. (انظر: النهاية، مادة: خطر).

○ [٦٠١٣] [التحفة: خ ١٣٧٦٨، خت ١٣٧٨٧، م د ١٥٣٨٧] تقدم برقم: (٥٨٩١).

(٤) العتمة: ظلمة الليل، والمراد هنا: صلاة العشاء. (انظر: النهاية، مادة: عتم).

هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَىٰ مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ» .

٥[٦٠١٤] وعن أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَرَاكَ تَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ ؟ قَالَ : لَوْ لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا مَا سَجَدْتُ .

٥[٦٠١٥] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

٥[٦٠١٦] وعن الْأَوْزَاعِيِّ (١) ، قَالَ : حَدَّثَنِي (٢) رَجُلٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ ، وَالْمُؤْمِنَ يَغَارُ ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْعَبْدُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ» .

٥[٦٠١٧] وعن الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ (٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا فَلْيَصُمْهُ» .

٥[٦٠١٨] وعن الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي

٥[٦٠١٤] [التحفة : م ١٥٣٩٥ ، خ م ١٥٤٢٦] سيأتي برقم : (٦٠٦٦) ، (٦٤٠٠) ، (٦٤٠١) ، (٦٤٣٢) ، (٦٤٥٣) ، (٦٤٩٥) وتقدم برقم : (٥٩٦٨) .

٥[٦٠١٥] [التحفة : خ م د س ١٢٢٧٧ ، خ س ١٣٧٣٠ ، خ ١٥١٥٤ ، س ١٥١٩٤ ، س ١٥٣٤٥ ، خ س ق ١٥٣٥٣ ، س ١٥٣٩٨ ، خ م س ١٥٤٢٤] تقدم برقم : (٥٩٤٨) ، (٥٩٧٨) .

٥[٦٠١٦] [التحفة : م ١٥٣٥٧ ، م ت ١٥٣٦٣ ، م ١٥٣٦٦ ، خ ١٥٣٧٧ ، خ ١٥٤٣١] .

(١) بعده في حاشية (م) بخط مغاير : «عن يحيىٰ» ، وكتب فوقه : «سقط لا بد منه» ، وقد رواه ابن حبان (٢٩٤) ، والبزار (٨٦٠٤) من طريق الأوزاعي ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به .

(٢) صحح عليه في (م) .

٥[٦٠١٧] [التحفة : س ١٥٣٦٩] سيأتي برقم : (٦٠٤٨) .

(٣) من (ع) .

٥[٦٠١٨] [المقصد : ٨٦١] ، وسيأتي برقم : (٦٠٤١) وتقدم برقم : (٥٩١٩) .

أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ نَبِيٍّ ، وَلَا وَالٍ ، إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ : بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا ، فَمَنْ وُقِيَ شَرَّهَا فَقَدْ وُقِيَ ، وَهُوَ مِنَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا» .

ㅇ[٦٠١٩] وعن الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا تَصْبُغُ فَخَالِفُوهُمْ» .

ㅇ[٦٠٢٠] وعن الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(١) أَبُو كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : النَّخْلَةِ ، وَالْعِنَبَةِ» .

ㅇ[٦٠٢١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ» .

ㅇ[٦٠٢٢] حدثنا عَمْرُو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ۩ سُلَيْمٍ(٢) الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قُمَامَةً ، وَقُمَامَةُ الْمَسْجِدِ : لَا وَاللَّهِ وَبَلَىٰ وَاللَّهِ» .

ㅇ[٦٠٢٣] حدثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ

ㅇ[٦٠١٩] سيأتي برقم : (٦٠٢١) وتقدم برقم : (٥٩٧٥) .

ㅇ[٦٠٢٠] [التحفة : م دت س ق ١٤٨٤١] .

(١) من قوله : «سلمة بن عبد الرحمن . . . قال : حدثني أبو» سقط من (ع) .

ㅇ[٦٠٢١] [التحفة : خ م د س ق ١٣٤٨٠ ، خ م د س ق ١٥١٤٢ ، خ س ١٥١٩٠ ، س ١٥٢٠٨ ، س ١٥٢٩٢ ، س ١٥٣٤٧] تقدم برقم : (٥٩٧٥) ، (٦٠١٩) .

ㅇ[٦٠٢٢] [المقصد : ٢٣٦] [إتحاف الخيرة : ١٠٠٣] .

۩[٢٧٦/ ب] .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «سليمان» ، والمثبت من «المقصد العلي» (٢٣٦) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (١٠٠٣) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٥٨) .

ㅇ[٦٠٢٣] [المقصد : ٤٣٧] [المطالب : ٨٥٥] [إتحاف الخيرة : ١٩٩٣] .

أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَيُّمَا نَائِحَةٍ[1] مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَتُوبَ ، أَلْبَسَهَا اللَّهُ سِرْبَالًا[2] مِنْ قَطِرَانٍ[3] ، وَأَقَامَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٦٠٢٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ[4] بْنِ شَقِيقِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ ، إِنْ قَالَ[5] : إِنِّي يَهُودِيٌّ فَهُوَ يَهُودِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ : إِنِّي نَصْرَانِيٌّ فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ : إِنِّي مَجُوسِيٌّ فَهُوَ مَجُوسِيٌّ» .

○ [٦٠٢٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ الْحَارِثِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ[6] كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ[7] لَئِيمٌ» .

○ [٦٠٢٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَئِيمٌ» .

---

(١) **النائحة** : امرأة تبكي الميت ، وتذكر خصاله ، وتعدد صفاته . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نوح) .

(٢) **السربال** : القميص ، والجمع : سرابيل . (انظر : النهاية ، مادة : سربل) .

(٣) **قطران** : طلاء يطلى به ، وقيل : دهن يدهن به الجمل الأجرب ، وقيل غير ذلك . (انظر : المرقاة) (٤/ ٢١١) .

○ [٦٠٢٤] [المقصد : ٨١٣] [المطالب : ١٧٧١] [إتحاف الخيرة : ٤٨١٩] .

(٤) في (ف) : «عمرو» وينظر : «المقصد العلي» (٨١٣) ، و«تهذيب الكمال» (٦/ ٢٧٨) .

(٥) قوله : «إن قال» ليس في (ف) .

○ [٦٠٢٥] سيأتي برقم : (٦٠٢٦) .

(٦) **الغر** : من ليس بذي مكر ؛ فهو ينخدع لانقياده ولينه ، يريد أن المؤمن المحمود من طبعه الغِرارة ، وقلة الفطنة للشر . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٧) **الخِب** : الخَدَّاع . (انظر : النهاية ، مادة : خبب) .

○ [٦٠٢٦] [التحفة : دت ١٥٣٦٢] تقدم برقم : (٦٠٢٥) .

○ [٦٠٢٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا، وَ(1) صَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ».

○ [٦٠٢٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، يَعْنِي: أَبَا حَاتِمٍ، قَالَ، حَدَّثَنِي صَاحِبٌ لِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا، وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا، وَأُنْثَانَا، مَنْ أَبْقَيْتَهُ مِنَّا فَأَبْقِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ(2) فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ».

○ [٦٠٢٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ: إِنَّ الْعَزْلَ هُوَ الْمَوْءُودَةُ الصُّغْرَى(3)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبَتْ يَهُودُ، كَذَبَتْ(4) يَهُودُ، لَوْ أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَهَا لَمْ يَسْتَطِعْ عَزْلَهَا».

○ [٦٠٢٧] سيأتي برقم: (٦٠٢٨).

(١) صحح عليه في (م)، وصحح قبله في (ع)، وقبله في (ف): «وغائبنا»، وهو الموافق لما في الطبراني في «الدعاء» (١١٧٥) من طريق إسماعيل، به.

○ [٦٠٢٨] [التحفة: سي ق ١٤٩٩٤] تقدم برقم: (٦٠٢٧).

(٢) صحح على آخره في (م).

○ [٦٠٢٩] [التحفة: س ١٥٤٣٦].

(٣) **الموءودة الصغرى**: العزل عن المرأة، جعله بمنزلة الوأد (وهو: دفن البنت وهي حية). (انظر: النهاية، مادة: وأد).

(٤) صحح عليه في (م).

○ [٦٠٣٠] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ**(١) **: فِي جَسَدِهِ، وَمَالِهِ، وَوَلَدِهِ، حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ»**.

○ [٦٠٣١] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا تُنْكَحُ الثَّيِّبُ**(٢) **حَتَّى تُسْتَأْذَنَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ**(٣)**، وَإِذْنُهَا السُّكُوتُ»**.

○ [٦٠٣٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْخَيْرُ مَعْقُودٌ**(٤) **بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَثَلُ الْمُنْفِقِ عَلَيْهَا كَالْمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ»**.

○ [٦٠٣٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«أَصْدَقُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ، قَوْلُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ»**.

○ [٦٠٣٠] [التحفة: ت ١٥١١٤] تقدم برقم: (٥٩٣٠).

(١) في (م) مُضببًا عليه، (ف): «والمؤمن»، وهو غير واضح في (ع)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، ومصححًا عليه. وينظر: «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (٤٠) من طريق عباد، به.

وقد تقدم على الصواب سندًا ومتنًا برقم (٥٩٣٠).

○ [٦٠٣١] [التحفة: د ١٥٣٥٨، م ١٥٣٦٤، خ م ١٥٣٧١، م ت ق ١٥٣٨٤، م ١٥٤١٧، م ١٥٤١٩، خ م س ١٥٤٢٥، س ١٥٤٣٣].

(٢) **الثيب**: من ليس ببكر، ويقع على الذكر والأنثى، رجل ثيب وامرأة ثيب، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا، مجازًا واتساعًا. (انظر: النهاية، مادة: ثيب).

(٣) **الاستئمار**: طلب الأمر والمُشاورة (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أمر).

○ [٦٠٣٢] [المقصد: ٩٣٧] [إتحاف الخيرة: ٤٣٣٧]، وتقدم برقم: (٢٦٥٠)، (٢٦٥١).

(٤) **المعقود**: المُلازم. (انظر: النهاية، مادة: عقد).

○ [٦٠٣٣] [التحفة: خ م ت ق ١٤٩٧٦].

○ [٦٠٣٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ**[(١)]، **وَالْمِرَاءُ**[(٢)] **فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ**»، ثَلَاثًا: «**مَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَاعْمَلُوا بِهِ، وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَىٰ عَالِمِهِ**».

○ [٦٠٣٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْشُدُكَ اللَّهَ، سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**يَا حَسَّانُ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ** ۞ **بِرُوحِ الْقُدُسِ**»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ.

○ [٦٠٣٦] حدثنا أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِخَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ**».

○ [٦٠٣٧] حدثنا أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِذَا أَمْسَكَتْ فَهُوَ رِضَاهَا**».

○ [٦٠٣٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَثَابِتٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ فِي الدُّنْيَا عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ فِي الْآخِرَةِ**».

○ [٦٠٣٤] [التحفة: س ١٤٩٦١، د ١٥١١٥].

(١) الحروف والأحرف: جمع الحرف، وأراد بالحرف اللغة من لغات العرب. (انظر: النهاية، مادة: حرف).

(٢) المراء والتماري والمماراة والامتراء: الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة، أو: المناظرة لإظهار الحق ليتبع، دون الغلبة والتعجيز. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

○ [٦٠٣٥] [التحفة: سي ١٥١٣٦، خ م س ١٥١٥٥، خ ١٥٢٦١] تقدم برقم: (٥٩٠٣).

۞ [٢٧٧/أ].

○ [٦٠٣٨] [التحفة: ت ١٢٧١٩].

٥ [٦٠٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَخُو حَجَّاجٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ».

٥ [٦٠٤٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي خَثْعَمٍ الْيَمَامِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ، لَمْ يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ، عُدِلَ لَهُ بِعِبَادَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ(١) سَنَةً».

٥ [٦٠٤١] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَمَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ، أُرَاهُ قَالَ: إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الشَّرِّ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا، فَمَنْ وُقِيَ الشَّرَّ فَقَدْ وُقِيَ».

٥ [٦٠٤٢] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

٥ [٦٠٤٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ مِقْدَارَ نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، فَيَهُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ عَلَى الْمُؤْمِنِ كَتَدَلِّي الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ».

---

٥ [٦٠٣٩] [التحفة: ت ١٤٩٨٥] تقدم برقم: (٥٩٩٥).

٥ [٦٠٤٠] [التحفة: ت ق ١٥٤١٢].

(١) قوله: «اثنتي عشرة» وقع في النسخ الخطية: «اثني عشر»، والمثبت من «المخلصيات» لأبي طاهر المخلص (١٨٥٥) من طريق الأذرمي شيخ المصنف، به، وهو في «سنن الترمذي» (٤٣٦)، «سنن ابن ماجه» (١١٣٦) من طريق زيد، به.

٥ [٦٠٤١] تقدم برقم: (٥٩١٩)، (٦٠١٨).

٥ [٦٠٤٢] [التحفة: ق ١٥٠٤٤] تقدم برقم: (٥٩٣١).

٥ [٦٠٤٣] [المقصد: ١٨٩٣] [إتحاف الخيرة: ٧٧٢٩].

ه [٦٠٤٤] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ عَنْهُ» .

ه [٦٠٤٥] حدثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ لَأَنْ يَأْخُذَ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ وَيَأْكُلَ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقَ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ» .

ه [٦٠٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ» .

ه [٦٠٤٧] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ كَبَّرَ ، ثُمَّ يَسْجُدُ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الْقَعْدَةِ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَامَ .

ه [٦٠٤٨] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نُهِيَ أَنْ يُتَعَجَّلَ قَبْلَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ .

ه [٦٠٤٤] [التحفة : ت ١٤٩٥٩ ، ت ق ١٤٩٨١] تقدم برقم : (٥٩١٦) .

ه [٦٠٤٥] سيأتي برقم : (٦٢٦٢) ، (٦٦٩٥) .

ه [٦٠٤٦] [التحفة : خ م د س ق ١٣٣١٩ ، خ م د س ق ١٥٣٠٧] سيأتي برقم : (٦٣٢٣) وتقدم برقم : (٥٨٦٦) ، (٥٨٦٩) .

ه [٦٠٤٧] سيأتي برقم : (٦٦٣٥) وتقدم برقم : (٥٩٦٧) .

ه [٦٠٤٨] تقدم برقم : (٦٠١٧) .

o [٦٠٤٩] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُدْرَ مَا فَعَلَتْ**، **وَلَا أُرَاهَا إِلَّا الْفَأْرَ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا إِذَا قُرِّبَ إِلَيْهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ، وَإِذَا قُرِّبَ إِلَيْهَا أَلْبَانُ الشَّاةِ**[١] **شَرِبَتْهُ؟**»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ كَعْبًا، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ لَهُ: مِرَارًا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ[٢]: فَنَزَلَتْ عَلَيَّ التَّوْرَاةُ؟!

o [٦٠٥٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟**»، قَالُوا: الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ، قَالَ: «**لَا بَلِ الَّذِي لَا فَرَطَ**[٣] **لَهُ**».

o [٦٠٥١] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ جَمِيعًا فَنَهَاهُ، وَقَالَ: «**بِإِحْدَاهُمَا**[٤]، **بِالْيَمِينِ**».

o [٦٠٥٢] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ[٥]، الدِّرْهَمِ بِالدِّرْهَمَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ.

---

o [٦٠٤٩] [**التحفة**: خ م ١٤٤٦٣]. ۩ [٢٧٧/ ب].

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «الشاء»، وصحح عليه.

(٢) ضبب عليه في (م).

o [٦٠٥٠] [**المقصد**: ٤٤٧] [**المطالب**: ٧٩٠] [**إتحاف الخيرة**: ١٨٦١].

(٣) **الفرط**: الولد الصغير الذي يموت قبل أبيه، كأنه سبق أباه إلى الجنة. (انظر: النهاية، مادة: فرط).

o [٦٠٥١] [**المقصد**: ١٦٧٩] [**إتحاف الخيرة**: ٦١٩٩/ ٢].

(٤) في (م)، (ف): «بإحديهما»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٧٩)، «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٦٨)، «إتحاف الخيرة» (٦١٩٩)، معزوًّا إلى المصنف.

o [٦٠٥٢] سيأتي برقم: (٦٠٧٦).

(٥) **الصرف والاصطراف**: مبادلة النقد بالنقد. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٧٣).

٥[٦٠٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، «أَنَّ امْرَأَةً بَغِيٍّ[(١)] رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطِيفُ بِبِئْرٍ، قَدْ أَدْلَعَ[(٢)] لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ، فَنَزَعَتْ[(٣)] لَهُ مُوقَهَا[(٤)]، فَغُفِرَ لَهَا».

٥[٦٠٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ».

٥[٦٠٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوِ اتَّبَعَنِي وَآمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، لَأَسْلَمَ كُلُّ يَهُودِيٍّ»، قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: اثْنَا عَشَرَ، تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي الْمَائِدَةِ: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ[(٥)] بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ [المائدة: ١٢].

٥[٦٠٥٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

٥[٦٠٥٣] [التحفة: م ١٤٥٧١].

(١) كذا رسمه في النسخ الخطية بغير ألف النصب، وهو جائز في اللغة. قال ابن جني في الخصائص (٢/ ٩٧): «ولم يحك سيبويه هذه اللغة، لكن حكاها الأخفش، وأبو عبيدة، وقطرب، وأكثر الكوفيين»، وهو على الجادة عند ابن حبان (٣٨٦) عن المصنف، به، ومسلم (٢٣١٠) عن ابن أبي شيبة، به.

البغي: الفاجرة، يقال: بغت المرأة تبغي بغاء - بالكسر - إذا زنت، فهي بغي، والجمع: بغايا. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

(٢) **الإدلاع**: الإخراج. (انظر: النهاية، مادة: دلع).

(٣) **النزع**: الجذب والقلع، والمراد: إخراج الماء وسقايته. (انظر: النهاية، مادة: نزع).

(٤) **الموق**: الخُف. فارسي معرب. (انظر: النهاية، مادة: موق).

٥[٦٠٥٤] [التحفة: س ١٤٥١٢، م ١٤٥١٧، د ١٤٥٧٣].

(٥) قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ﴾ وقع في النسخ الخطية: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ﴾ [البقرة: ٨٣]، وكتب فوقه في (م): «كذا»، وفي حاشيتها: «التلاوة: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ﴾».

٥[٦٠٥٦] سيأتي برقم: (٦٠٧٧)، (٦٠٩٠).

مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا(١) ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ» .

○ [٦٠٥٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَرْمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ، كُلُّهُنَّ(٢) فِي اللَّهِ : قَوْلُهُ : ﴿إِنِّي سَقِيمٌ(٣)﴾ [الصافات : ٨٩] ، وَقَوْلُهُ : ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء : ٦٣]» .

○ [٦٠٥٨] وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ ﷺ ، يَسِيرُ فِي أَرْضِ جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَمَعَهُ سَارَةُ ، وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْجَبَّارَ أَنَّ فِي عَمَلِكَ رَجُلًا مَعَهُ امْرَأَةٌ مَا رَأَى الرَّاءُونَ أَجْمَلَ مِنْهَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَأَتَاهُ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَرْأَةِ ، مَنِ الْمَرْأَةُ الَّتِي مَعَكَ؟ قَالَ : أُخْتِي ، قَالَ : فَابْعَثْ بِهَا إِلَيَّ ، فَبَعَثَ مَعَهُ رَسُولًا ، فَأَتَاهَا ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ سَأَلَنِي عَنْكِ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي ، وَأَنْتِ أُخْتِي فِي الْإِسْلَامِ ، وَسَأَلَنِي أَنْ أُرْسِلَكِ إِلَيْهِ ، فَاذْهَبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَمْنَعُهُ مِنْكِ ، قَالَ : فَذَهَبَتْ إِلَيْهِ مَعَ رَسُولِهِ ، وَلَمَّا(٤) أَدْخَلَهَا عَلَيْهِ وَثَبَ إِلَيْهَا ، فَحُبِسَ عَنْهَا ، فَقَالَ لَهَا : ادْعِي إِلَهَكِ الَّذِي تَعْبُدِينَ أَنْ يُطْلِقَنِي ، وَلَا أَعُودُ فِيمَا تَكْرَهِينَ ، فَدَعَتِ اللَّهَ فَأَطْلَقَهُ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي جَاءَ بِهَا : أَخْرِجْهَا عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسِيَّةٍ ، إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانَةٍ ، فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ ، فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ ،

---

(١) بعده في «جزء فيه حديث أبي سعيد الأشج» لأبي سعيد الأشج (٧٧) ، ومن طريقه الترمذي (٧٢٤) عن أبي خالد ، به : «فلا يفطر» .

○ [٦٠٥٧] [التحفة : س ١٣٧٨٠ ، خ ١٤٤١٩ ، س ١٤٤٧٥ ، س ١٤٥٦٤] .

(٢) في حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «كلهم» ، وكتب فوقه : «كذا» ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦/ ١٨٠) ، (٦٩/ ١٨٤) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به .

(٣) سقيم : أوهمهم إبراهيم عليه السلام بمعاريض الكلام أنه سقيم : عليل ، ولم يكن عليلا سقيما ، ولا كاذبا . (انظر : تأويل مشكل القرآن) (ص١٦٦) .

(٤) «ولما» : في حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «فلما» ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦٩/ ١٨٤) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به ، وفي (٦/ ١٨٠) من طريق ابن حمدان كالمثبت .

فَاسْتَوْهَبَهَا[(١)] مِنْهَا، فَوَهَبْتْهَا لَهُ»، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَهِيَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ، يَعْنِي الْعَرَبَ.

○ [٦٠٥٩] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ سَيْحَانَ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالًا، فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ صُبَرًا مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟**»، قَالَ: تَمْرٌ ادَّخَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**أَمَا خِفْتَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ بُخَارًا فِي جَهَنَّمَ؟ أَنْفِقْ بِلَالُ، وَلَا تَخَافَنَّ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا**».

○ [٦٠٦٠] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ الْغَنَمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ، تَقَعُ الشَّاةُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا ۩: دَعْ لِي نَصِيبَكَ أَتَزَوَّجْ بِهِ.

○ [٦٠٦١] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ سَيْحَانَ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَعَرَضَتْ لَهُ حَاجَةٌ، فَإِنَّ التَّسْبِيحَ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقَ لِلنِّسَاءِ**».

○ [٦٠٦٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ وَعَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا[(٢)].

○ [٦٠٦٣] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ،

---

(١) **الاستيهاب**: سؤال الهبة. (انظر: النهاية، مادة: وهب).

○ [٦٠٥٩] [المقصد: ٢٠١٦] [**المطالب**: ٣١٦٩] [**إتحاف الخيرة**: ٣٣٧٤].

○ [٦٠٦٠] [المقصد: ٧٥٢] [**المطالب**: ١٥٦٨] [**إتحاف الخيرة**: ٣٢٨٠].

۩ [٢٧٨/أ].

○ [٦٠٦١] تقدم برقم: (٥٩٧٣).

○ [٦٠٦٢] [التحفة: م س ١٤٥٣٢، خ ١٤٥٥١، م ت ١٤٥٦٠، م ١٤٥٦٩].

(٢) **الخصر والتخصر والاختصار**: وضع اليد على الخاصرة، وهي من الإنسان: جنبه ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خصر).

○ [٦٠٦٣] [التحفة: خ م ١٢٩٨٦، م ١٤١٦٢، م ١٤٧٨٤] سيأتي برقم: (٦١٧٤) وتقدم برقم: (٥٩٥٣)، (٥٩٦٠).

عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهُ وَلَمْ تَسْقِهِ**[1]**، وَلَمْ تُرْسِلْهُ يَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَ فِي رِبَاطِهِ، وَدَخَلَتْ مُومِسَةٌ الْجَنَّةَ، مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى طَوِيٍّ**[2] **يُرِيدُ الْمَاءَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ظَمْآنَ، فَنَزَعَتْ خُفَّهَا، أَوْ مَوْزَجَهَا**[3]**، فَرَبَطَتْهُ فِي نِطَاقِهَا**[4]**، أَوْ خِمَارِهَا، ثُمَّ نَزَعَتْ لَهُ فَسَقَتْهُ حَتَّى أَرْوَتْهُ**».

٥ [٦٠٦٤] حدثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ[5] التَّرْجُمَانِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِي الْقَدَرِ، فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ، فَكَأَنَّمَا فُقِئَ عَلَى[6] وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «**أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ أَبِهَذَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَمَّا تَنَازَعُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ، إِنِّي عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَنَازَعُوا فِيهِ**».

٥ [٦٠٦٥] حدثنا أَبُو هِشَامٍ[7] الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟**»، قَالُوا: الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ، قَالَ: «**بَلْ هُوَ الَّذِي لَا فَرَطَ لَهُ**».

---

(١) قوله: «فلم تطعمه، ولم تسقه» صحح في (ع) على ضمير المذكر، وفي «المعجم الأوسط» للطبراني (١/ ١٦٩) من طريق أبي كريب، به: «فلم تطعمها، ولم تسقها».

(٢) **الطوي**: البئر المطوية (المبنية) بالحجارة، والجمع: أطواء. (انظر: المشارق) (١/ ٣٢٣).

(٣) «موزجها»: «المُوزج: الخف، تعريب موزه، بالفارسية». ينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: موزج).

(٤) **النطاق والمنطق والمنطقة**: ما يشد به أوساط الناس، وما تشد المرأة به وسطها لترفع وسط ثوبها عند معاناة الأشغال؛ لئلا تعثر في ذيلها. (انظر: النهاية، مادة: نطق).

(٥) صحح عليه في (م) بخط مخالف.

(٦) «على» ضبب عليه في (م)، وهو الموافق لما في «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٧٢) عن المصنف به، وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٥٣٩) من طريق أبي إبراهيم، به، وفيه: «في».

(٧) صحح عليه في (م) بخط مخالف.

٥ [٦٠٦٥] [المقصد: ٤٤٨].

○ [٦٠٦٦] حدثنا أَبُو[1] هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ سَجَدَ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا ، وَسَجَدَ فِي ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا .

○ [٦٠٦٧] حدثنا عُبَيْدُ[2] اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ ، وَلَا بِالْأَنْدَادِ[3] ، وَلَا تَحْلِفُوا بِاللَّهِ إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ» .

○ [٦٠٦٨] حدثنا هُدْبَةُ[4] ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَضَى فِي الْمُصَرَّاةِ[5] ، إِذَا اشْتَرَاهَا الرَّجُلُ فَحَلَبَهَا[6] ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ[7] إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا ، وَمَعَهَا صَاعًا[8] مِنْ تَمْرٍ .

○ [٦٠٦٦] [التحفة : م ١٣٥٩٨ ، م ١٣٩٤٦ ، س ١٤٩٨٩] سيأتي برقم : (٦٤٠٠) ، (٦٤٠١) ، (٦٤٣٢) ، (٦٤٥٣) ، (٦٤٩٥) وتقدم برقم : (٥٩٦٨) ، (٦٠١٤) .

(١) صحح عليه في (م) بخط مخالف .

○ [٦٠٦٧] [التحفة : د س ١٤٤٨٣] .

(٢) صحح عليه في (م) بخط مخالف .

(٣) **الأنداد** : جمع ند ، بالكسر ، وهو مثل الشيء الذي يضاده في أموره ويناده ، أي : يخالفه . ويريد بها : ما كانوا يتخذونه آلهة من دون اللَّه . (انظر : النهاية ، مادة : ندد) .

○ [٦٠٦٨] سيأتي برقم : (٦٠٨٤) .

(٤) صحح عليه في (م) بخط مخالف .

(٥) **المصراة** : الناقة أو البقرة أو الشاة يصرى اللبن في ضرعها ، أي : يُجمع ويُحبس . (انظر : النهاية ، مادة : صرا) .

(٦) «فحلبها» في (م) ، (ف) : «حلبها» دون الفاء ، وأوله غير واضح في (ع) ، والمثبت هو الأليق بالسياق ، وهو الموافق لما في «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٣/ ١٩) عن المصنف ، به ، و«المحدث الفاصل» (ص ٤٧٦) من طريق هدبة ، به .

(٧) **الخيار** : من الاختيار ، وهو طلب خير الأمرين . (انظر : النهاية ، مادة : خير) .

(٨) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

٥ [٦٠٦٩] **حدثنا** هُدْبَةُ[(١)]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى أَنَّ الْعَجْمَاءَ[(٢)] جُبَارٌ[(٣)]، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ[(٤)]، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ[(٥)] الْخُمُسُ.

٥ [٦٠٧٠] **حدثنا** عُثْمَانُ[(١)] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**غُفِرَ لِرَجُلٍ أَخَّرَ غُصْنًا عَنْ طَرِيقٍ**».

٥ [٦٠٧١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ[(٦)] فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**».

٥ [٦٠٧٢] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٧)]، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: «**إِذَا وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، فَأَوْسِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ،**

---

٥ [٦٠٦٩] [التحفة: س ١٣٨٥٨] سيأتي برقم: (٦٠٩١)، (٦٠٩٤)، (٦٣٢٧).

(١) صحح عليه في (م) بخط مخالف.

(٢) **العجماء**: البهيمة، سُمِّيت به لأنها لا تتكلم. (انظر: النهاية، مادة: عجم).

(٣) **الجُبار**: الهَدَر. (انظر: النهاية، مادة: جبر).

(٤) **المعدن جُبار**: المعادن التي تستخرج منها الذهب والفضة فيجيء قوم يحفرونها بأجرة، فتكون دماؤهم هدرا إذا انهار المعدن عليهم. (انظر: غريب أبي عبيد) (١/ ٢٨٣).

(٥) **الركاز والركائز**: الكنوز والمعادن والجواهر المدفونة المركوزة في الأرض، أي: الثابتة فيها، ومفردها: ركزة، ركيزة. (انظر: النهاية، مادة: ركز).

٥ [٦٠٧٠] سيأتي برقم: (٦٥٠٤).

(٦) «المسلم»: في (م)، (ف): «المؤمن»، والمثبت من (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، وهو الموافق لما في «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٧/ ٣٧٤) عن المصنف، به، و«ابن ماجه» (٣٩٦٩) عن ابن أبي شيبة، به.

(٧) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (ع).

صَلَّىٰ رَجُلٌ فِي إِزَارٍ[(١)] وَرِدَاءٍ[(٢)] ، فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ ، فِي سَرَاوِيلَ[(٣)] وَقَبَاءٍ[(٤)] ، فِي سَرَاوِيلَ وَرِدَاءٍ ، فِي تُبَّانٍ وَقَبَاءٍ» ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ : «فِي تُبَّانٍ وَرِدَاءٍ» .

○ [٦٠٧٣] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَسْلَمُ[(٥)] وَغِفَارُ ، وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ ، أَوْ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ[(٦)] ، وَمُزَيْنَةَ ، خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ» ، قَالَ : أَحْسَبُهُ قَالَ : «يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ ، وَغَطَفَانَ ، وَهَوَازِنَ ، وَتَمِيمٍ» .

○ [٦٠٧٤] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» ، وَقَالَ : بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا وَيُزَهِّدُهَا .

○ [٦٠٧٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ عَنِ الْعِلْمِ حَتَّىٰ يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ خَلَقَنَا ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ قَالَ ۞ : فَإِذَا هُوَ آخِذٌ بِيَدِ رَجُلٍ ، فَقَالَ[(٧)] : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَدْ سَأَلَنِي عَنْهَا رَجُلٌ ، وَهَذَا الثَّانِي أَوْ رَجُلَانِ وَهَذَا الثَّالِثُ .

---

(١) **الإزار والمئزر** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٢) **الرداء** : ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم ، واللباس أيضًا ، والجمع : أردية . (انظر : معجم الملابس) (ص١٩٤) .

(٣) **السراويل والسراويلات** : جمع سروال ، أو : سروالة ، وهو : لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٣٤) .

(٤) **القباء** : ثوب للرجال ذو لفقين يلبس فوق الثياب ويربط عليه حزام ثم تلبس فوقه الجبة . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٧٨) .

○ [٦٠٧٣] تقدم برقم : (٥٩٩٨) .

(٥) «لأسلم» : وقع في النسخ الخطية : «لا أعلم أسلم» ، والمثبت من «صحيح مسلم» (٢٦٠١) عن زهير مقرونا مع يعقوب عن إسماعيل ، به ، وهو عند أحمد (٧٢٧١) عن إسماعيل ، به .

(٦) قوله : «أو شيء من جهينة» ليس في النسخ الخطية ، والمثبت من المصدرين السابقين .

○ [٦٠٧٤] [**التحفة** : سي ١٣٠٩٣ ، سي ١٣٧٨٣ ، ق ١٤٤٤١ ، خ م ١٤٤٦٧ ، م س ١٤٤٧١] سيأتي برقم : (٦٦٨٩) .

○ [٦٠٧٥] [**التحفة** : م ١٤٤٤٢] .

۞ [٢٧٨/ ب] .

(٧) «فقال» في (م) ، (ف) : «قال» دون الفاء ، والمثبت من (ع) .

○[٦٠٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ الدِّرْهَمِ بِالدِّرْهَمَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ.

○[٦٠٧٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ وَحَبِيبٍ وَهِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ صَائِمًا، فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِيًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُ أَطْعَمَكَ وَسَقَاكَ، تِمَّ صَوْمَكَ**(١)».

○[٦٠٧٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رَخَّصَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا قَصِيدَةَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي أَهْلِ بَدْرٍ، وَقَصِيدَةَ الْأَعْشَى فِي ذِكْرِ عَامِرٍ وَعَلْقَمَةَ.

○[٦٠٧٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَبِيبٍ وَهِشَامٍ وَأَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحْسَبُهُ قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**الْفَأْرَةُ يَهُودِيَّةٌ، وَإِنَّهَا(٣) لَا تَشْرَبُ أَلْبَانَ الْإِبِلِ**».

○[٦٠٨٠] حدثنا سُوَيْدُ(٤) بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْيَحْمَدِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ

○[٦٠٧٦] تقدم برقم: (٦٠٥٢).

○[٦٠٧٧] سيأتي برقم: (٦٠٩٠) وتقدم برقم: (٦٠٥٦).

(١) قوله: «تِمّ صومَك» كذا في النسخ الثلاث، والجادة: «أَتِمّ صومَك»، أو «تِمَّ على صومك»، فالفعل: «تمّ» يتعدى بالهمزة، أو بحرف الجر. قال أبو الفتح المُطرِّزي: «وفي الكرخي: تِمّ صومَك. غلط». ينظر: «المغرب في ترتيب المعرب» (١/ ٦١)، و«الكليات» لأبي البقاء الحنفي (١/ ٢٩٦).

○[٦٠٧٨] [المقصد: ١١١٨] [المطالب: ٢٦٠١] [إتحاف الخيرة: ٥٥٣٢].

(٢) **الرخصة**: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧).

○[٦٠٧٩] سيأتي برقم: (٦٠٨٠).

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «فإنها».

○[٦٠٨٠] تقدم برقم: (٦٠٧٩).

(٤) صحح عليه في (م) بخط مخالف.

مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الْفَأْرَةُ مَسْخٌ**[١]، **وَعَلَامَةُ ذَلِكَ أَنَّهَا تَشْرَبُ أَلْبَانَ الشَّاةِ، وَلَا تَشْرَبُ أَلْبَانَ الْإِبِلِ**».

●[٦٠٨١] **حدثنا** خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ كَهْمَسٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَيْرُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ عَبْدُ الْقَيْسِ.

○[٦٠٨٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي**».

○[٦٠٨٣] **حدثنا** أَبُو يَاسِرٍ عَمَّارٌ الْمُسْتَمْلِي، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ فِي غَزَاةٍ، فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ أَمَرَ بِمَا تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَنْ يُحْرَقَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَفَلَا نَمْلَةً وَاحِدَةً؟

○[٦٠٨٤] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ هِشَامٌ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ**».

○[٦٠٨٥] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ**».

---

(١) المسخ: قلب الخلقة من شيء إلى شيء. (انظر: النهاية، مادة: مسخ).

●[٦٠٨١][المطالب: ٤١٥١][إتحاف الخيرة: ٦٨٨٧-٦٩١٤].

○[٦٠٨٢] سيأتي برقم: (٦١٢٣).

○[٦٠٨٤][التحفة: ت ١٤٣٦٥، د ١٤٤٣١، د ١٤٤٦١، م ت ١٤٥٠٠، د ١٤٥٢٥، ق ١٤٥٦٦] تقدم برقم: (٦٠٦٨).

○[٦٠٨٥][التحفة: م ١٤٥١٤].

٥ [٦٠٨٦] **حدثنا** صَالِحُ[1] بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ النَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَقِيعِ[2] عَلَى امْرَأَةٍ جَاثِمَةٍ عَلَى قَبْرٍ تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: «**يَا أَمَةَ اللَّهِ، اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي**»، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنِّي[3] الْحَرَّى الثَّكْلَى، فَقَالَ: «**يَا أَمَةَ اللَّهِ، اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي**»، قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَوْ كُنْتَ مُصَابًا عَذَرْتَنِي، فَقَالَ: «**يَا أَمَةَ اللَّهِ، اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي**»، قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، قَدْ أَسْمَعْتَ فَانْصَرِفْ عَنِّي، قَالَ: فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَوَقَفَ عَلَى الْمَرْأَةِ، فَقَالَ لَهَا: مَا قَالَ لَكِ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ؟ قَالَتْ: قَالَ لِي: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَهَلْ تَعْرِفِينَهُ؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَوَثَبَتْ مُسْرِعَةً، وَهِيَ تَقُولُ: أَنَا أَصْبِرُ، أَنَا أَصْبِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى، الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى**».

٥ [٦٠٨٧] وَبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا مَرِيضٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَ ابْنِي هَذَا، قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ لَكِ فَرَطٌ؟**»، قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ فِي الْإِسْلَامِ؟**»، قَالَتْ: بَلْ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ: «**جُنَّةٌ[4] حَصِينَةٌ، جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، جُنَّةٌ حَصِينَةٌ**».

٥ [٦٠٨٨] **حدثنا** قَاسِمُ[5] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ،

---

٥ [٦٠٨٦] [المقصد: ٤٣٦] [المطالب: ٧٨٣] [إتحاف الخيرة: ١٨٣٩].

(١) صحح عليه في (م) بخط مخالف.

(٢) **بقيع الغرقد**: مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق. والغرقد: كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور). (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

(٣) بعده في «المقصد العلي» (٤٣٦): «أنا».

٥ [٦٠٨٧] [المقصد: ٤٤٦] [المطالب: ٧٩١] [إتحاف الخيرة: ١٨٦٥].

(٤) **الجُنَّة**: الوقاية. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

٥ [٦٠٨٨] [المقصد: ٤٤٣] [المطالب: ٧٩٢] [إتحاف الخيرة: ١٨٦٤].

(٥) صحح عليه في (م) بخط مخالف.

عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَقَدِ اسْتَجَنَّ جُنَّةً حَصِينَةً مَنْ سَلَفَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فِي**۞ **الْإِسْلَامِ**» .

ㅇ [٦٠٨٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**النَّاسُ مَعَادِنُ**(١) **فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا**» .

ㅇ [٦٠٩٠] **حدثنا** الْمُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ نَسِيَ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ**» .

ㅇ [٦٠٩١] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**» .

ㅇ [٦٠٩٢] **حدثنا** زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَلَقَّى(٢) الْجَلَبُ .

ㅇ [٦٠٩٣] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**» ، أَوْ : «**مِنْ فَيْحِ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ**» .

۞ [٢٧٩/أ] .

ㅇ [٦٠٨٩] [**التحفة** : م ١٣٣٦١] سيأتي برقم : (٦٥٨٢) .

(١) **المعادن** : جمع المعدن ، وهو الأصل الذي ينسب إليه الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عدن) .

ㅇ [٦٠٩٠] [**التحفة** : م ١٤٥٠٨] تقدم برقم : (٦٠٥٦) ، (٦٠٧٧) .

ㅇ [٦٠٩١] سيأتي برقم : (٦٠٩٤) ، (٦٣٢٧) وتقدم برقم : (٦٠٦٩) .

ㅇ [٦٠٩٢] [**التحفة** : م ١٤٥٤٨] سيأتي برقم : (٦٠٩٧) ، (٦٢٠٧) .

(٢) **التلقي** : استقبال الحضريِّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد ، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل . (انظر : النهاية ، مادة : لقا) .

ㅇ [٦٠٩٣] [**التحفة** : م ١٤٠٥٨] سيأتي برقم : (٦٣٣٣) وتقدم برقم : (٥٨٨٩) .

○ [٦٠٩٤] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**» .

○ [٦٠٩٥] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ**» .

○ [٦٠٩٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ : «**أَنْهَاكُمْ عَنِ النَّقِيرِ ، وَالْحَنْتَمِ ، وَالدُّبَّاءِ ، وَالْمُزَفَّتِ ، وَالْمَزَادَةِ**[١] **الْمَجْبُوبَةِ**[٢] ، **وَلَكِنِ اشْرَبْ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ**[٣]» .

○ [٦٠٩٧] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُتَلَقَّىٰ الْجَلَبُ[٤] ، فَإِنْ تَلَقَّاهُ إِنْسَانٌ فَابْتَاعَ[٥] ، فَصَاحِبُ السِّلْعَةِ بِالْخِيَارِ إِذَا وَرَدَ السُّوقَ .

○ [٦٠٩٤] سيأتي برقم : (٦٣٢٧) وتقدم برقم : (٦٠٦٩) ، (٦٠٩١) .

○ [٦٠٩٥] [التحفة : س ١٢٣٠٤ ، خ ١٣٧٤٢ ، س ١٤٤٤٠ ، س ١٤٤٩٢ ، م ١٤٥١٣ ، د ١٤٥٢٩ ، س ١٤٥٧٩ ، س ١٤٦٩١ ، م ت ١٤٧٢٢] .

○ [٦٠٩٦] سيأتي برقم : (٦١٤٩) وتقدم برقم : (٥٩٦٢) .

(١) **المزادة** : الظرف (القربة) الذي يحمل فيه الماء ، والجمع : مزاود . (انظر : النهاية ، مادة : مزد) .

(٢) **الجب** : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : جبب) .

(٣) **الوكاء** : الخيط الذي تُشدّ به الصرة والكيس وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

○ [٦٠٩٧] سيأتي برقم : (٦٢٠٧) ، وتقدم برقم : (٦٠٩٢) .

(٤) **تلقي الجلب** : استقبال أهل البادية ونحوهم ، وشراء ما يحملونه (يجلبونه) معهم قبل وصولهم إلى البلد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٢٤) .

(٥) **الابتياع** : الاشتراء . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

○ [٦٠٩٨] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ(١) ، إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ» ، قَالَ : «يُقَالُ لَهُمْ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُونَ : حَتَّىٰ يَجِيءَ أَبَوَانَا ، فَيُقَالُ لَهُمْ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَوَاكُمْ» .

○ [٦٠٩٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ؟ قَالَ : «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ(٢) ، تَخْشَى الْفَقْرَ ، وَتَأْمُلُ الْعَيْشَ ، وَلَا تُمْهِلُ(٣) حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ(٤) ، قُلْتَ : لِفُلَانٍ كَذَا ، وَلِفُلَانٍ كَذَا ، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ» .

○ [٦١٠٠] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ هُنَيَّةً(٥) قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ : «أَقُولُ : اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ(٦)» .

○ [٦٠٩٨] [التحفة : س ١٤٤٨٩] سيأتي برقم : (٦١١١) وتقدم برقم : (٥٩٠٠) .

(١) **الحنث** : الإثم ، وبلغ الصبي الحنث ، أي : بلغ مبلغ الرجال وجرىٰ عليه القلم ، فيكتب عليه الحنث . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

○ [٦٠٩٩] سيأتي برقم : (٦١١٣) .

(٢) **الشح** : أشد البخل ، وقيل : هو البخل مع الحرص . (انظر : النهاية ، مادة : شحح) .

(٣) **المهل** : التؤدة والتباطؤ . (انظر : الصحاح ، مادة : مهل) .

(٤) **الحلقوم** : الحَلْق ، وهو مجرىٰ النفس والسعال من الجوف . (انظر : اللسان ، مادة : حلقم) .

○ [٦١٠٠] سيأتي برقم : (٦١١٨) .

(٥) **الهنيهة والهنية** : القليل من الزمان . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

(٦) **البرد** : الماء الجامد ينزل من السحاب قِطَعًا صغيرة ، ويُسمىٰ : حَبّ الغمام وحَبّ المُزْن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برد) .

ه [٦١٠١] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ».

ه [٦١٠٢] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أُلْفِيَنَّ[١] أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَىٰ رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ[٢] لَهُ رُغَاءٌ[٣]، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَىٰ رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا يُعَارٌ[٤]، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَىٰ رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهَا حَمْحَمَةٌ[٥]، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَىٰ رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاحٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، وَلَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَىٰ ۩ رَقَبَتِهِ صَامِتٌ[٦]، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَىٰ رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ[٧] تَخْفِقُ[٨] يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ».

ه [٦١٠١] [التحفة: خت م ق ١٤٨٩٣، خ م ق ١٤٩٠٥، خت ١٤٩٢٥] سيأتي برقم: (٦١١٢)، (٦١١٥).
ه [٦١٠٢] سيأتي برقم: (٦١١٩).
(١) **لا ألفين**: لا أجد وألقى. (انظر: النهاية، مادة: لفا).
(٢) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، وسمي بعيرا؛ لأنه يبعر، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣).
(٣) **الرغاء**: صوت الإبل. (انظر: النهاية، مادة: رغا).
(٤) **اليعار**: الصياح، وأكثر ما يقال لصوت المعز. (انظر: النهاية، مادة: يعر).
(٥) **الحمحمة**: صوت دون الصهيل. (انظر: النهاية، مادة: حمحم).
۩ [٢٧٩/ ب].
(٦) **الصامت**: الذهب والفضة، خلاف الناطق، وهو الحيوان. (انظر: النهاية، مادة: صمت).
(٧) **الرقاع**: جمع: الرقعة، وهي: القطعة من الجلد يُكتب عليها. أراد بها ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع. (انظر: النهاية، مادة: رقع).
(٨) **الخفوق**: التحرك. (انظر: النهاية، مادة: خفق).

○ [٦١٠٣] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ[(١)] يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ[(٢)] فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ[(٣)]، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ[(٤)] الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ[(٥)] الْأَلُوَّةُ[(٦)]، وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ[(٧)] الْعِينُ[(٨)]، أَخْلَاقُهُمْ عَلَىٰ خُلُقٍ وَاحِدٍ، عَلَىٰ صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا[(٩)] فِي السَّمَاءِ».

○ [٦١٠٤] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَ[(١٠)] رَآهَا النَّاسُ، قَدْ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا».

● [٦١٠٥] وبإسناده عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ دَارًا تُبْنَىٰ بِالْمَدِينَةِ لِسَعِيدٍ، أَوْ لِمَرْوَانَ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَغَسَلَ يَدَيْهِ، حَتَّىٰ بَلَغَ إِبْطَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّىٰ بَلَغَ رُكْبَتَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِنَّهُ مُنْتَهَى الْحِلْيَةِ.

○ [٦١٠٣] [التحفة: م ق ١٢٥٢٥، خ ١٣٦١٢، خ ١٣٧٦٢، م ١٤٤٣٨، خ ت ١٤٦٧٨، م ١٤٧٨٧، خ م ق ١٤٩٠٣].

(١) **الزمرة**: الجماعة، والجمع: الزمر. (انظر: مجمع البحار، مادة: زمر).

(٢) **الدري**: الشديد الإنارة، كأنه نُسب إلى الدُّر. (انظر: النهاية، مادة: درر).

(٣) **الامتخاط**: الاستنثار من المخاط، وهو ما سال من الأنف. (انظر: اللسان، مادة: مخط).

(٤) **الرشح**: العرق. (انظر: النهاية، مادة: رشح).

(٥) **المجامر**: جمع مُجْمَر، وهو: الذي يُتبخّر به وأعد له الجمر، والمراد في هذا الحديث: أن بخورهم بالألوة، وهو: العود. (انظر: النهاية، مادة: جمر).

(٦) **الألوة**: العُود الذي يُتَبَخَّر به. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

(٧) **الحور**: نساء أهل الجنة، واحدتهن: حوراء؛ وهي: الشديدة بياض العين، الشديدة سوادها. (انظر: النهاية، مادة: حور).

(٨) **العين**: جمع عيناء، وهي الواسعة العين. (انظر: النهاية، مادة: عين).

(٩) **الذراع**: مقياس طوله: ٤٨ سنتيمترًا، والجمع: أذرع. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٦٠).

○ [٦١٠٤] سيأتي برقم: (٦١٩٠)، (٦١٩٢).

(١٠) قوله: «طلعت و» ليس في النسخ الخطية، والمثبت من «المستخرج على مسلم» لأبي نعيم (٤٠٢) من طريق المصنف، به.

٥ [٦١٠٦] قَالَ : وَرَأَى[١] مُصَوِّرًا يُصَوِّرُ فِي الدَّارِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي؟! فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً ، وَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً!**» .

٥ [٦١٠٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا ، فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ أَوْ لِيُكْثِرْ**» .

٥ [٦١٠٨] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ**[٢]» ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ : «**لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي ، اكْلَفُوا**[٣] **مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ**» .

٥ [٦١٠٩] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ خَدِيجَةُ أَتَتْكَ بِإِنَاءٍ فِيهِ[٤] إِدَامٌ[٥] أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ ، فَاقْرَأْ عَلَيْهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلَامَ ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ[٦] ، لَا صَخَبَ[٧] فِيهِ ، وَلَا نَصَبَ[٨] .

---

٥ [٦١٠٦] [**التحفة** : خ م ١٤٩٠٦] سيأتي برقم : (٦١٢٢) .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «فرأى» .

٥ [٦١٠٧] [**التحفة** : م ق ١٤٩١٠] .

(٢) **الوصال** : عدم الفطر يومين أو أيامًا . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

(٣) **كلفت بالشيء** : ولعت به وأحببته ، ويقال أيضا : كلفت بالشيء إذا تحملته . (انظر : النهاية ، مادة : كلف) .

٥ [٦١٠٩] [**التحفة** : خ م س ١٤٩٠٢] .

(٤) في النسخ الخطية : «فيها» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٧٠٥١) عن المصنف ، به .

(٥) **المأدوم** : مأخوذ من أدم الطعام ؛ لأن صلاحه وطيبه إنما يكون بالإدام . (انظر : تهذيب اللغة ، مادة : أدم) .

(٦) **القصب** : لؤلؤ مجوف واسع . (انظر : النهاية ، مادة : قصب) .

(٧) **الصخب** : الضجة ، واضطراب الأصوات . (انظر : النهاية ، مادة : صخب) .

(٨) **النصب** : التعب . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

٥[٦١١٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْهِرُّ سَبُعٌ**».

٥[٦١١١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ بِصَبِيٍّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ، فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً، فَقَالَ: «**دَفَنْتِ ثَلَاثَةً؟**» فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ[١]: «**قَدِ احْتَظَرْتِ[٢] بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ**».

٥[٦١١٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ وَابْنِ شُبْرُمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْبِئْنِي مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ وَأَبِيكَ لَتُنَبَّأَنَّ: أُمُّكَ**»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أُمُّكَ**»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أُمُّكَ**»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أَبُوكَ**».

٥[٦١١٣] قَالَ: تُنَبِّئُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَالٌ أَتَصَدَّقُ بِهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ وَاللَّهِ لَتُنَبَّأَنَّ: تَصَدَّقْ وَأَنْتَ صَحِيحٌ، شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْعَيْشَ، وَتَخَافُ الْفَقْرَ، وَلَا[٣] تُمْهِلْ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَاهُنَا، وَهَاهُنَا، قُلْتَ: مَالِي لِفُلَانٍ، وَمَالِي لِفُلَانٍ، وَهُوَ لَهُمْ وَإِنْ كَرِهْتَ**».

٥[٦١١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَهْلِكُ أُمَّتِي عَلَىٰ يَدَيْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ**»، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «**لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ**».

٥[٦١١١] [التحفة: م س ١٤٨٩١] تقدم برقم: (٥٩٠٠)، (٦٠٩٨).

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «فقال»، وصحح عليه.

(٢) **الاحتظار**: فعل الحظار، أراد: احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها. (انظر: النهاية، مادة: حظر).

٥[٦١١٢] سيأتي برقم: (٦١١٥) وتقدم برقم: (٦١٠١).

٥[٦١١٣] تقدم برقم: (٦٠٩٩).

(٣) «ولا»: في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «لا».

٥[٦١١٤] [التحفة: خ م ١٤٩٢٦].

○ [٦١١٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ : «**أُمَّكَ**[(١)] ، **ثُمَّ أَبَاكَ**[(٢)] ، **ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ**» .

○ [٦١١٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةُ ، فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ فَمَا يَزَالُ اللَّهُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ ، حَتَّى ۩ يُبَلِّغَهُ إِيَّاهَا**» .

○ [٦١١٧] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ**» .

○ [٦١١٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا كَبَّرَ إِلَى الصَّلَاةِ مَكَثَ هُنَيَّةً قَبْلَ أَنْ[(٣)] يَقْرَأَ ، فَقُلْتُ لَهُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَقُولُ فِي

○ [٦١١٥] [التحفة : ق ١٤٩٢٠] تقدم برقم : (٦١٠١) ، (٦١١٢) .

(١) «أمَّك» : «بالنصب على الإغراء ، أي : الزم أمَّك ، أي : أحسن صحبتها أو رعاية معاشرتها ، أو على نزع الخافض ، أي : أحسن إليها ، أو على المفعول به ، والتقدير : بر أمَّك ، وهو الأظهر» . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٣٠٧٩) .

(٢) «أباك» : في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «أبوك» ، وصحح عليه . قال القاري في المصدر السابق : ««أمك» جاء مرفوعا في رواية ، وفي أخرى منصوبا ، والرفع متعين في رواية لقوله : «أبوك» والنصب متعين لقوله : «أباك» ، فإياك وإياك أن تخلط الرواية ، فتحرم الدراية» .

○ [٦١١٦] [المقصد : ١٥٩٥] [المطالب : ٢٤٥٧] [إتحاف الخيرة : ٣٨٥١] ، وسيأتي برقم : (٦١٢١) .

۩ [٢٨١/ أ] .

○ [٦١١٧] [التحفة : خ م ت سي ق ١٤٨٩٩] .

○ [٦١١٨] تقدم برقم : (٦١٠٠) .

(٣) ليس في النسخ الخطية ، والمثبت من «مسند إسحاق بن راهويه» (١٦١) ، «صحيح مسلم» (٥٩٠) من طريق جرير ، به .

سَكْتَتِكَ هَذِهِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ فَقَالَ: «أَقُولُ[(١)]: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ[(٢)]، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ».

○ [٦١١٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَذَكَرَ الْغُلُولَ[(٣)] فَعَظَّمَ أَمْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ[(٤)]، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغِثْنِي، أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي، أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاحٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي، أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغِثْنِي، أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي، أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ».

○ [٦١٢٠] حدثنا عُقْبَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ

---

(١) ليس في النسخ الخطية، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الموافق لما في المصدر السابق.

(٢) **الدنس**: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).

○ [٦١١٩] [التحفة: م ١٤٩١٣، خ م ١٤٩٣١] تقدم برقم: (٦١٠٢).

(٣) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة، وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٤) **الثغاء**: صياح الغنم. (انظر: النهاية، مادة: ثغا).

أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا مَرِيضٍ ، لِيَدْعُوَ لَهُ بِالشِّفَاءِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنْ مَاتَ آجَرَكِ (١) اللَّهُ فِيهِ» ، قَالَتْ : قَدَّمْتُ ثَلَاثَةً فِي الْإِسْلَامِ .

ە [٦١٢١] **حدثنا** عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْعَبْدَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ مَا يَنَالُهَا بِعَمَلٍ ، فَمَا يَزَالُ اللَّهُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ ، حَتَّى يُبَلِّغَهُ (٢) إِيَّاهَا**» .

ە [٦١٢٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارَ مَرْوَانَ فَإِذَا فِيهَا تَمَاثِيلُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**قَالَ اللَّهُ** ﷻ : **وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ خَلَقَ خَلْقًا كَخَلْقِي ، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً (٣) ، أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً ، أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً**» .

ە [٦١٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَلْمٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي**» .

ە [٦١٢٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : نُبِّئْتُ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا قُوتًا (٤)**» .

---

(١) **آجرك** : أثابك . (انظر : اللسان ، مادة : أجر) .

ە [٦١٢١] [المقصد : ١٥٩٦] [**إتحاف الخيرة** : ٣٨٥١/ ٢] ، وتقدم برقم : (٦١١٦) .

(٢) في (م) ، (ف) : «يبلغها» ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وقد سبق نحوه عند المصنف برقم (٦١١٦) عن أبي كريب عن يونس ، به .

ە [٦١٢٢] تقدم برقم : (٦١٠٦) .

(٣) **الذرة** : الهباء الذي يطير في شعاع الشمس ، وقيل غير ذلك . (انظر : المشارق) (١/ ٢٦٩) .

ە [٦١٢٣] تقدم برقم : (٦٠٨٢) .

ە [٦١٢٤] [**التحفة** : خ م ت س ق ١٤٨٩٨] .

(٤) **القوت** : ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام . (انظر : الصحاح ، مادة : قوت) .

○ [٦١٢٥] **حدثنا** وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا بِلَالُ، مَا أَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ عِنْدَكَ مَنْفَعَةً فِي الْإِسْلَامِ؟**»، قَالَ بِلَالٌ: مَا عَمِلْتُ[١] فِي الْإِسْلَامِ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي مَنْفَعَةً أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ بِطَهُورٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ لِرَبِّي مَا كَتَبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ، قَالَ: «**فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ ۩ خَشْفَ[٢] نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ**».

○ [٦١٢٦] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَلَسَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ فَإِذَا مَلَكٌ يَنْزِلُ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: إِنَّ هَذَا الْمَلَكَ مَا نَزَلَ مُذْ خُلِقَ قَبْلَ السَّاعَةِ، فَلَمَّا نَزَلَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ أَمَلِكًا أَجْعَلُكَ، أَمْ عَبْدًا رَسُولًا؟ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: تَوَاضَعْ لِرَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: «**لَا بَلْ عَبْدًا رَسُولًا**».

○ [٦١٢٧] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا[٣] كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**».

○ [٦١٢٨] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) في (م)، (ع): «علمت» وصحح عليه، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، مصححًا عليه، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٤٥٤) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى كالمثبت.

۩ [٢٨٠/ ب].

(٢) **الخشف**: الحركة والحِس، وقيل: الحِس الخفي. (انظر: اللسان، مادة: خشف).

○ [٦١٢٦] [المقصد: ١٢٥٩] [**إتحاف الخيرة**: ٦٤٢٩].

○ [٦١٢٧] [المقصد: ١٤٠٠] [**إتحاف الخيرة**: ٦٨٨٤].

(٣) **الغض**: الطري الذي لم يتغيَّر. (انظر: النهاية، مادة: غضض).

○ [٦١٢٨] سيأتي برقم: (٦١٨٩) وتقدم برقم: (١٠١٤).

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «التَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْحِنْطَةُ[١] بِالْحِنْطَةِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَهُوَ رِبًا[٢] ، إِلَّا مَا اخْتَلَفَ أَلْوَانُهُ» .

٥ [٦١٢٩] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَمُغِيرَةُ ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ» ، وَكَانَتْ عَلَى عَائِشَةَ نَسَمَةٌ[٣] مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، فَقَدِمَ سَبْيُ[٤] خَوْلَانَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَبْتَاعُ مِنْهُمْ؟ قَالَ : «لَا» ، فَلَمَّا قَدِمَ سَبْيُ بَلْعَنْبَرِ ، قَالَ : «ابْتَاعِي ، فَإِنَّهُمْ وَلَدُ إِسْمَاعِيلَ» ، وَجَاءَتْ صَدَقَاتُ بَنِي تَمِيمٍ ، فَقَالَ : «هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا» .

٥ [٦١٣٠] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ .

٥ [٦١٣١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عِبَادًا يَغْبِطُهُمُ[٥] الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ» ، قِيلَ : مَنْ هُمْ؟ لَعَلَّنَا نُحِبُّهُمْ ، قَالَ : «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِنُورِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ وَلَا أَنْسَابٍ ، وُجُوهُهُمْ نُورٌ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، لَا يَخَافُونَ إِنْ

---

(١) **الحنطة** : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

(٢) **الربا** : الزيادة المشروطة في العقد ، والخالية عن عوض مشروع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٥) .

٥ [٦١٢٩] [**التحفة** : خ م ١٤٨٨٩ ، خ م ١٤٩٠٧] .

(٣) **النسمة** : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

(٤) **السَّبي والسِّباء** : الأسْر ، والمراد ما وقع فيه من عبيد وإماء وغير ذلك . (انظر : اللسان ، مادة : سبي) .

٥ [٦١٣١] [**إتحاف الخيرة** : ٥٤٣٩-٧٩٢٤] .

(٥) **الغبطة** : تمني مثل نعمة الغير بدون زوالها عنه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غبط) .

خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِنْ حَزِنَ النَّاسُ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ٦٢].

٥ [٦١٣٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ[١] يَزِيدَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَدٌّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا**».

٥ [٦١٣٣] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[٢]، حَدَّثَنَا ابْنُ شُبْرُمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا عَدْوَىٰ**[٣]**، وَلَا طِيَرَةَ**[٤]**، وَلَا هَامَةَ**[٥]**، وَلَا صَفَرَ**[٦]»، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النُّقْبَةَ مِنَ الْجَرَبِ تَكُونُ بِعَجُزِ الْبَعِيرِ أَوْ بِذَنَبِهِ[٧] فَيَشْمَلُ ذَلِكَ الْإِبِلَ[٨] كُلَّهَا جَرَبًا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَعْدَىٰ الْأَوَّلَ؟ خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ دَابَّةٍ فَكَتَبَ رِزْقَهَا، وَمَوْتَهَا، وَأَجَلَهَا**».

---

(١) زاد بعده في (م): «بن» وكتب عليه: «كذا»، وأشار أنه ليس في أصل البلبيسي، وابن ظافر.

٥ [٦١٣٣] [**التحفة**: خ ١٢٨٣٤] سيأتي برقم: (٦٥٢٧).

(٢) في (م): «هشام»، وهو تصحيف، والمثبت من (ع)، وهو الصواب كما في «المسند» لإسحاق بن راهويه (١/ ٢٣٥، ١٩٣) عن يحيى بن يحيى، و«شرح معاني الآثار» للطحاوي (٤/ ٣٠٨، ٧٠٥٥) عن سريج بن النعمان، كلاهما عن هشيم، عن عبد الله بن شبرمة، به.

(٣) **العدوى**: أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء. (انظر: النهاية، مادة: عدا).

(٤) **الطيرة والتطير**: التشاؤم بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: طير).

(٥) **الهامة**: اسم طائر كانوا يتشاءمون بها، وهي من طير الليل، وقيل هي: البومة. (انظر: النهاية، مادة: هوم).

(٦) **الصفر**: اسم حيَّة تزعم العرب أنها في بطن الإنسان تصيبه إذا جاع وتؤذيه، وأنها تُعدي، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: صفر).

(٧) **الذنب**: الذيل، والجمع: أذناب. (انظر: المشارق) (١/ ٢٧١).

(٨) المثبت من حاشية (م) أصل البلبيسي، وابن ظافر، وصحح عليه، و«شرح معاني الآثار»، و«مسند أحمد» (٨٣٤٣).

o[٦١٣٤] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَآهُ يُقَبِّلُ حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا ، قَالَ : فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ وُلِدَ لِي عَشَرَةٌ مَا قَبَّلْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ» .

●[٦١٣٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : احْفَظُوا مِنِّي ثَلَاثًا : إِيَّاكُمْ وَهَوًى مُتَّبَعًا ، وَقَرِينَ سُوءٍ ، وَإِعْجَابَ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ .

●[٦١٣٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَقُولُ : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ طَرَفَيْنِ وَوَسَطًا ، فَإِذَا أُمْسِكَ بِأَحَدِ ۩ الطَّرَفَيْنِ مَالَ الْآخَرُ ، وَإِذَا أَمْسَكْتَ بِالْوَسَطِ اعْتَدَلَ الطَّرَفَانِ ، وَقَالَ : عَلَيْكَ بِالْأَوْسَاطِ مِنَ الْأَشْيَاءِ .

o[٦١٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَالْمُجَثَّمَةَ ، وَالْحِمَارَ الْإِنْسِيَّ يَوْمَ خَيْبَرَ .

o[٦١٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى ، أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى ، أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»** .

---

o[٦١٣٤] تقدم برقم : (٥٩١٠) ، (٦٠٠١) .

●[٦١٣٥] [المقصد : ١٧١١] [إتحاف الخيرة : ٧١٠٨] .

●[٦١٣٦] [المقصد : ١٠٧٥] [المطالب : ٢٧٥٢] [إتحاف الخيرة : ٥٥١٦-٧١٠٩] .

۩[٢٨١/أ] .

o[٦١٣٧] [التحفة : ت ١٥٠٢٦] تقدم برقم : (٥٩٧٠) .

o[٦١٣٨] [التحفة : ت ١٥٠٨٢ ، ق ١٥٠٩٩] تقدم برقم : (٥٩٢٨) ، (٥٩٩٦) .

ه [٦١٣٩] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِيحًا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَدْخُلْ مَسْجِدَنَا»، يَعْنِي: الثُّومَ.

ه [٦١٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَسْلَمُ يَرْمُونَ، فَقَالَ: «ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَذْرَعِ[1]»، فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ قِسِيَّهُمْ[2]، وَقَالُوا: مَنْ كُنْتَ مَعَهُ غَلَبَ، قَالَ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ».

ه [٦١٤١] حدثنا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، سُئِلَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

ه [٦١٤٢] حدثنا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا ابْنَ قَمَعَةَ بْنِ خِنْدِفَ وَهُوَ يَجُرُّ قُصْبَهُ[3] فِي النَّارِ؛ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ[4] السَّائِبَةَ، وَغَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ. وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ أَكْثَمُ بْنُ الْجَوْنِ»، قَالَ: فَقَالَ أَكْثَمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَضُرُّنِي شَبَهُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّكَ مُسْلِمٌ وَهُوَ كَافِرٌ».

ه [٦١٣٩] [التحفة: ق ١٣١١١] تقدم برقم: (٥٩٣٤).

(١) في (م)، (ع) بالذال المعجمة. وهو: محجن بن الأذرع، كما في «المعجم الكبير» للطبراني (٣/ ١٥٨)، و«إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٩٠)، وفي «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٦٧) بالدال المهملة.

(٢) القسي: جمع القوس، وهو: عود منحنٍ يصل بين طرفيه وتر تُرمى به السهام. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قوس).

(٣) القُصْب: الأمعاء. (انظر: النهاية، مادة: قصب).

(٤) التسييب: إرسال الدواب تذهب وتجيء كيف شاءت. (انظر: النهاية، مادة: سيب).

○ [٦١٤٣] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**اعْتَرَضَ الشَّيْطَانُ فِي صَلَاتِي ، فَأَخَذْتُ بِحَلْقِهِ فَخَنَقْتُهُ ، فَإِنِّي لَأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَىٰ ظَهْرِ كَفِّي ، وَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مَرْبُوطًا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ**» .

○ [٦١٤٤] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَبَوَّأْ**(١) **مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**» .

○ [٦١٤٥] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ(٢) ، أَنْ يَحْتَبِيَ(٣) الرَّجُلُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ أَحَدُكُمُ الصَّمَّاءَ عَلَىٰ أَحَدِ عَاتِقَيْهِ(٤) .

○ [٦١٤٦] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ(٥) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ

○ [٦١٤٣] [التحفة : س ١٥٠٨٦] تقدم برقم : (٥٩٦٩) .

○ [٦١٤٤] [التحفة : ق ١٥٠٨٩] .

(١) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

○ [٦١٤٥] [التحفة : خ ١٤٤٤٦ ، ت ١٥٠٥٠ ، س ١٥١١٢] .

(٢) **اللبستان** : مثنى اللبسة ، وهي : الهيئة والحالة في اللباس . (انظر : المشارق) (١/ ٣٥٤) .

(٣) **الاحتباء والحبوة** : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٤) **العاتقان** : مثنى عاتق ، وهو : ما بين المنكبين إلى أصل العنق ، وجمعها : العواتق . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عتق) .

○ [٦١٤٦] [المقصد : ٧٦٨] [إتحاف الخيرة : ٣٣٠٢] .

(٥) قوله : «عمرو بن خليفة» كذا وقع في (م) ، (ع) ، وكذا هو عند البزار في «المسند» (٨٠١١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ١٢٩) . ووقع في «المقصد العلي» (٧٦٨) ، و«المطالب العالية» (١٥٨٠) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٣٣٠٢) : «عمر بن أبي خليفة» ، وكلاهما : (عمرو ، عمر) يروي عن محمد بن عمرو ، ويروي عنهما أبو موسى محمد بن المثنى .

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَصَابَ عَائِشَةَ الْقَرْعُ (١) فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ (٢) .

○ [٦١٤٧] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي يَسَارٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى مُخَنَّثًا (٣) قَدْ خَضَبَ رِجْلَيْهِ بِالْحِنَّاءِ ، فَقَالَ : «**مَا بَالُ هَذَا؟**» فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِهِ ، فَنُفِيَ إِلَى النَّقِيعِ (٤) ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ نَقْتُلُهُ؟ قَالَ : «**إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْتُلَ الْمُصَلِّينَ**» . وَالنَّقِيعُ : نَاحِيَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَلَيْسَ بِالْبَقِيعِ .

○ [٦١٤٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أُنَبِّئُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟**» ، قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ذِي طِمْرَيْنِ (٥) لَا يُؤْبَهُ لَهُ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ، أَلَا أُنَبِّئُكَ بِأَهْلِ النَّارِ؟**» ، قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**كُلُّ جَظٍّ جَعْظٍ مُسْتَكْبِرٍ**» ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : مَا الْجَظُّ؟ قَالَ : الضَّخْمُ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا الْجَعْظُ؟ قَالَ : الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ .

○ [٦١٤٩] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الرُّؤَاسِيُّ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ،

---

(١) قوله : «القرع» في حاشية (م) : «القرعة» مصححًا عليه ، منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر .

(٢) **بنو المصطلق** : بطن من خزاعة ، من القحطانية ، والمصطلق اسمه جذيمة بن سعد ، من مياههم الشهدة والمريسيع ، غزاهم النبي ﷺ ، وذلك سنة خمس . (انظر : معجم القبائل لكحالة) (٣/ ١١٠٤) .

(٣) **المخنَّث** : المتشبه بالمرأة في سلوكه لبسًا وحركةً وكلامًا . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : خنث) .

(٤) **النقيع** : وادٍ يقع جنوب المدينة ، على مسافة ثمانية وثلاثين كيلو مترا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٨٩) .

○ [٦١٤٨] [التحفة : خ م ت س ق ٣٢٨٥] .

(٥) **الطمران** : مثنى طمر ، وهو : الثوب الخَلِق (البالي) . (انظر : النهاية ، مادة : طمر) .

○ [٦١٤٩] تقدم برقم : (٥٩٦٢) ، (٦٠٩٦) .

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ ۩ النَّبِيذِ(١)، وَالْمُزَفَّتِ، وَالدُّبَّاءِ.

٥[٦١٥٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْنَا فَاسْتَأْذَنَّا.

٥[٦١٥١] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا، ثُمَّ أُعْطِيَ مِلْءَ الْأَرْضِ ذَهَبًا، لَمْ يَسْتَوْفِ ثَوَابَهُ دُونَ يَوْمِ الْحِسَابِ**».

٥[٦١٥٢] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، شَهِدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ خَيَّرَ غُلَامًا بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيَّرَ غُلَامًا بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ.

٥[٦١٥٣] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي، فَقَالَ: «**خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ فِيهِ(٢) الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَبَثَّ(٣) الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ(٤) يَوْمَ الْجُمُعَةِ، آخِرَ الْخَلْقِ مِنْ آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ**».

۩[٢٨١/ب].

(١) **النبيذ**: ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير، وغير ذلك، إذا تركت عليه الماء، مسكرا أو غير مسكر. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

٥[٦١٥٠][المقصد: ١٠٩٤][إتحاف الخيرة: ٥٣١١].

٥[٦١٥١][المقصد: ٥٣٠][المطالب: ١٠٢][إتحاف الخيرة: ٢١٨٧].

٥[٦١٥٢][إتحاف الخيرة: ٤٩٢٥].

٥[٦١٥٣][التحفة: م س ١٣٥٥٧].

(٢) «فيه»: في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «فيها»، وصحح عليه.

(٣) **البث**: النشر. (انظر: النهاية، مادة: بث).

(٤) زاد بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «من»، وصحح عليه.

○ [٦١٥٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ[١]، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ[٢] الدَّجَّالِ[٣]».

○ [٦١٥٥] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ أَوْ زِيَادِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَاتِلُوا النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا فَعَلُوهَا فَقَدْ حَقَنُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

○ [٦١٥٦] قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لِلضَّيْفِ عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ ثَلَاثٌ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَرْتَحِلَ لَا يُؤْثِمُ أَهْلَ مَنْزِلِهِ».

○ [٦١٥٧] قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَعْنِي: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِشَيْءٍ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ فِيهِ: فَإِمَّا أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ بِهِ مَأْثَمًا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ[٤] رَحِمٍ».

○ [٦١٥٤] [التحفة: س ١٣٩١٤] سيأتي برقم: (٦٢٩٨).

(١) **فتنة المحيا والممات**: فتنة المحيا: الابتلاء مع زوال الصبر والرضا، والوقوع في الآفات، والإصرار على السيئات، وفتنة الممات: سؤال منكر ونكير مع الحيرة، والخوف، وعذاب القبر. (انظر: المرقاة) (٢/ ٧٥٢).

(٢) **المسيح**: يقصد به الدجال، وسمي به؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة، وقيل: لأنه يمسح الأرض، أي: يقطعها. (انظر: النهاية، مادة: مسح).

(٣) **الدجال**: الكذّاب، قيل: سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس؛ من دَجَلَ: إذا لبَّس ومَوَّه، وقيل: مأخوذ من الدَّجل، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به، فكأن الرجل يغطي الحق ويستره. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨).

○ [٦١٥٥] [التحفة: س ١٢٩٠٤].

○ [٦١٥٦] [المقصد: ١٠٢١]، وسيأتي برقم: (٦٢٣٨)، (٦٦١٠).

○ [٦١٥٧] [المقصد: ١٦٩٢].

(٤) **القطيعة**: الهجران والصد، يريد به: ترك البر والإحسان إلى الأهل والأقارب، وهي ضد صلة الرحم. (انظر: النهاية، مادة: قطع).

ο[٦١٥٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ الشَّرُودَ يُرَدُّ**»، يَعْنِي: الْبَعِيرَ الشَّرُودَ.

ο[٦١٥٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ مَوْلًى لِأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْخَلَاءَ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَاسْتَنْجَى، وَمَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ.

ο[٦١٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ أَبِي مُرَايَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ وَلَا مُرِنَّةٍ**».

ο[٦١٦١] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ فِي عَبْدِ الْمُسْلِمِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ**».

ο[٦١٦٢] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ صَدَقَةٌ إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ.

ο[٦١٦٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى قَالَهَا أَرْبَعًا، فَلَمَّا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ، قَالَ: «**زَنَيْتَ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**وَتَدْرِي مَا الزِّنَا؟**» قَالَ: نَعَمْ، أَتَيْتَ مِنْهَا

ο[٦١٥٨] [المقصد: ٦٦٥] [المطالب: ١٤٠٥] [إتحاف الخيرة: ٢٨٢٨-٢٨٢٨/ ٤].

ο[٦١٦٠] [المقصد: ٤٣٨] [إتحاف الخيرة: ١٩٨٥].

ο[٦١٦١] سيأتي برقم: (٦٥٨٣).

ο[٦١٦٣] [التحفة: س ١٥١١٨].

حَرَامًا مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ حَلَالًا ، قَالَ : «مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ؟» ، قَالَ : أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَدْخَلْتَ ذَلِكَ مِنْكَ فِي ذَلِكَ مِنْهَا ، كَمَا يَغِيبُ الْمِيلُ فِي الْمُكْحُلَةِ[(١)] ، وَالْعَصَا فِي الشَّيْءِ؟» ، قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ ، فَرُجِمَ ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلَيْنِ ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَلَمْ تَرَ إِلَى هَذَا ، سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ حَتَّى رُجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ ۩؟! فَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا ، ثُمَّ مَرَّ بِجِيفَةِ[(٢)] حِمَارٍ ، فَقَالَ : «أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ انْزِلَا ، فَكُلَا مِنْ جِيفَةِ هَذَا الْحِمَارِ» ، قَالَا : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ يُؤْكَلُ هَذَا؟ قَالَ : «فَمَا نِلْتُمَا مِنْ أَخِيكُمَا آنِفًا[(٣)] أَشَدُّ أَكْلًا مِنْهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ الْآنَ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَتَقَمَّصُ فِيهَا» .

٥ [٦١٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ مَنْصُورٌ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَ هَذِهِ الْحُجْرَةِ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ ، يَقُولُ : «لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ» .

٥ [٦١٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الزُّرَقِيُّ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : أَخَذَتِ النَّاسَ رِيحٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، وَعُمَرُ حَاجٌّ ، فَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ : مَا الرِّيحُ؟ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا ، فَبَلَغَنِي[(٤)]

---

(١) **المكحلة** : الوعاء الذي يوضع فيه الكحل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كحل) .

۩ [٢٨٢/ أ] .

(٢) **الجيفة** : جثة الميت إذا أنتن . (انظر : النهاية ، مادة : جيف) .

(٣) **الأنف** : الماضي القريب ، يقال : فعله آنفا قريبا ، أو أول هذه الساعة ، أو أول وقت كنا فيه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أنف) .

٥ [٦١٦٤] [التحفة : د ت ١٣٣٩١] سيأتي برقم : (٦٦٧٣) .

٥ [٦١٦٥] [التحفة : د سي ق ١٢٢٣١ ، سي ١٣٢٢٣] .

(٤) في النسخ الثلاث : «فبلغ» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٩٢٩٩) من طريق الأوزاعي .

الَّذِي سَأَلَ عَنْهُ عُمَرُ ، فَاسْتَحْثَثْتُ رَاحِلَتِي (١) حَتَّىٰ أَدْرَكْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أُخْبِرْنَا بِأَنَّكَ سَأَلْتَ عَنِ الرِّيحِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ (٢) اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ فَلَا تَسُبُّوهَا ، وَسَلُوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَاسْتَعِيذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا» .

٥ [٦١٦٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ السَّكَنِ الْبَصْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ شَيْءٍ صَفْوَةٌ ، وَصَفْوَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَىٰ» .

٥ [٦١٦٧] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ [الإسراء : ٧١] ، قَالَ : «يُدْعَىٰ أَحَدُهُمْ فَيُعْطَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا ، وَيُبَيَّضُ وَجْهُهُ وَيُجْعَلُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ فَيَرَوْنَهُ مِنْ بَعِيدٍ ، فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِهَذَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا ، حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ ، فَيَقُولُ : أَبْشِرُوا ، إِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ هَذَا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُؤْتَىٰ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ مُسْوَدٌّ وَجْهُهُ ، وَيُزَادُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا عَلَىٰ صُورَةِ آدَمَ ، وَيَلْبَسُ تَاجًا مِنَ النَّارِ ، فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهَذَا ، فَيَأْتِيهِمْ ، فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ أَخِّرْهُ ، فَيَقُولُ : أَبْعَدَكُمُ اللَّهُ ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا» .

٥ [٦١٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ

---

(١) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) روح : أي رحمة . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

٥ [٦١٦٦] [إتحاف الخيرة : ١٢٣٥] .

٥ [٦١٦٨] [التحفة : ق ١٤٦٢٧] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا، وَوُقِيَ فَتَّانِي الْقَبْرِ، وَغُدِيَ[1] وَرِيحَ عَلَيْهِ بِرِزْقٍ مِنَ الْجَنَّةِ».

قَالَ: وَحَدَّثَنِيهِ ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكِلَابِيُّ جَمِيعًا، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

○ [٦١٦٩] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ضِمَامٌ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَكْثِرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا**».

○ [٦١٧٠] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ضِمَامٌ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَهَادَوْا تَحَابُّوا**».

○ [٦١٧١] وَبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَا بَنِي قُصَيٍّ، يَا بَنِي هَاشِمٍ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، أَنَا النَّذِيرُ، وَالْمَوْتُ الْمُغِيرُ، وَالسَّاعَةُ الْمَوْعِدُ**».

○ [٦١٧٢] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ الْمَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ، وَإِنَّ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَطَايَا مِثْلَ أُحُدٍ، فَمَا يَدَعُهُمَا وَعَلَيْهِمَا مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ**».

○ [٦١٧٣] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَعْجَزَ أَوْ قَالَ: مَا أَضْعَفَ فُلَانًا؟ فَقَالَ ۩ النَّبِيُّ ﷺ: «**اغْتَبْتُمْ صَاحِبَكُمْ وَأَكَلْتُمْ لَحْمَهُ**».

---

(١) **الغدو**: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

○ [٦١٦٩] [المقصد: ١٦٣٥] [إتحاف الخيرة: ٦١١٧].

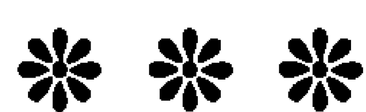
○ [٦١٧١] [المقصد: ١٧٢٩] [إتحاف الخيرة: ٧١٩٦].

○ [٦١٧٢] [المقصد: ١٦٠٧] [إتحاف الخيرة: ٣٨٣٦].

○ [٦١٧٣] [المقصد: ١٩٨٨] [المطالب: ٢٦٧٠] [إتحاف الخيرة: ٥٢٦٦/ ٢].

۩ [٢٨٢/ ب].

فهرس الموضوعات



ديوان الحديث النبوي

(١٨)

مسند الإمام أبي يعلى الموصلي

(المسند الصغير)

للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي

المتوفى سنة ٣٠٧ هجرية

برواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري

المجلد الخامس

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

مُسْنَد

الإمام أبي يعلى الموصلي

(المسند الصغير)

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص ب 14 5136 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تابع

أول مسند أبي هريرة

ه [٦١٧٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ رَبطَتْهَا ، فَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّىٰ مَاتَتْ» .

ه [٦١٧٥] حدثنا سُوَيْدٌ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الْأَغَرِّ ، قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَمْسٌ مَنْ قَالَهُنَّ صَدَّقَهُ اللَّهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ(١) وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَكَلَّمَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي مَرَضِهِ ، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ» .

ه [٦١٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، يَقُولُ اللَّهُ : صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلِيَ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ ، قَالَ : وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، قَالَ : يَقُولُ : صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي» ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : ثُمَّ قَالَ الْأَغَرُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ ، فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ : أَيَّ شَيْءٍ؟ قَالَ : «فَمَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ» .

ه [٦١٧٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ صَاحِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ

ه [٦١٧٤] [التحفة : م ١٢٢٨٧] تقدم برقم : (٥٩٥٣) ، (٥٩٦٠) ، (٦٠٦٣) .

(١) أشار في (م) وحاشيتها إلى أن مكانه في أصل البلبيسي ، وابن ظافر : «هو» .

ه [٦١٧٦] سيأتي برقم : (٦١٨٥) وتقدم برقم : (١٢٦٠) .

ه [٦١٧٧] تقدم برقم : (١١٨١) ، (٥٩٥٤) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْزِلُ اللَّهُ حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ، فَيَقُولُ: مَنْ يَشْكُو[1] أُعْطِهِ، وَمَنْ يَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرْ أَغْفِرْ لَهُ»، فَلِذَلِكَ كَانُوا يُفَضِّلُونَ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَىٰ أَوَّلِهِ.

٥ [٦١٧٨] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاةِ الْفَذِّ[2] خَمْسَةً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**».

٥ [٦١٧٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا جَلَسَ قَوْمٌ مُسْلِمُونَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمْ[3] وَتَغَشَّتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ**».

٥ [٦١٨٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرُّ، أَنَّهُ شَهِدَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ، فَالْأَوَّلَ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَوُا[4] الصُّحُفَ وَجَاءُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ، وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ[5]**

---

(١) قوله: «يشكو»، «يدعوني»: كذا في (م)، بإثبات حرف العلة فيهما، وهو جائز على لغة بعض العرب. ينظر: «الإنصاف في مسائل الخلاف» (١/ ٢٦)، و«النحو الوافي» (١/ ١٨٥)، وضبب عليه في (م)، وفي (ع): «يشكر»، وفي «السنة» لعبد الله بن أحمد (١١٨٧) عن أبي الربيع الزهراني بلفظ: «يسألني».

٥ [٦١٧٨] [التحفة: م ١٢٣٣٤، م ١٢٤٠١، م ١٢٤١٥].

(٢) **الفذ**: المنفرد المصلي وحده. (انظر: المشارق) (٢/ ١٥٠).

٥ [٦١٧٩] سيأتي برقم: (٦١٨١)، (٦١٨٢) وتقدم برقم: (١٢٥٤)، (١٢٨٥).

(٣) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها، منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، ومصححًا عليه: «الملائكة»، وينظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٠٠٨٩).

٥ [٦١٨٠] [التحفة: م س ١٢٧٧٠، م س ق ١٣١٣٨، خ م س ١٣٤٦٥، س ١٣٩٦٣، س ١٤٠٣٣، س ١٤٠٨٢، خ ١٥١٣٢، س ١٥١٨٣، س ١٥٢٥١].

(٤) **الطي**: ضم الشيء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: طوي).

(٥) **التهجير**: التبكير إلى كل شيء، والمبادرة إليه. (انظر: النهاية، مادة: هجر).

كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً ، وَكَالَّذِي يُهْدِي الْبَقَرَةَ ، وَكَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ» .

○ [٦١٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ[1] الرَّحْمَةُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ[2] ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» .

○ [٦١٨٢] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، إِلَّا حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» .

○ [٦١٨٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «تَوَضَّئُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ ۩» .

○ [٦١٨٤] حدثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْأَغَرِّ بْنِ مُسْلِمٍ وَيُكْنَى : أَبَا مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلْتُ يَوْمًا السُّوقَ مَعَ

○ [٦١٨١] [التحفة : م ت ق ٣٩٦٤ ، م ت ق ١٢١٩٤] سيأتي برقم : (٦١٨٢) وتقدم برقم : (١٢٥٤) ، (١٢٨٥) ، (٦١٧٩) .

(١) الغشيان : تغطية الشيء والعلو عليه . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٢) السكينة : قيل : هي الرحمة ، وقيل : ما يسكن به قلوبهم من رجاء الرحمة . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ٤٨٩) .

○ [٦١٨٢] [التحفة : س ١٢١٩١] تقدم برقم : (١٢٥٤) ، (١٢٨٥) ، (٦١٧٩) ، (٦١٨١) .

○ [٦١٨٣] [التحفة : د ١٣٤٧٠] سيأتي برقم : (٦٦٢٥) .

۩ [٢٨٣/ أ] .

○ [٦١٨٤] [المقصد : ١٥٤٦] [إتحاف الخيرة : ٣٩٩٦] .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَلَسَ إِلَى الْبَزَّازِينَ ، فَاشْتَرَى سَرَاوِيلَ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ ، وَكَانَ لِأَهْلِ السُّوقِ وَزَّانٌ يَزِنُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اتَّزِنْ وَأَرْجِحْ»** فَقَالَ الْوَزَّانُ : إِنَّ هَذِهِ لَكَلِمَةٌ مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ لَهُ : كَفَى بِكَ مِنَ الرَّهَقِ وَالْجَفَاءِ فِي دِينِكَ أَلَّا تَعْرِفَ نَبِيَّكَ ، فَطَرَحَ الْمِيزَانَ وَوَثَبَ إِلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يُقَبِّلَهَا ، فَحَذَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنْهُ ، فَقَالَ : **«مَا هَذَا؟ إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا الْأَعَاجِمُ بِمُلُوكِهَا ، وَلَسْتُ بِمَلِكٍ ، إِنَّمَا ، أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ»** فَوَزَنَ وَأَرْجَحَ ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّرَاوِيلَ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَذَهَبْتُ لِأَحْمِلَهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : **«صَاحِبُ الشَّيْءِ أَحَقُّ بِشَيْئِهِ أَنْ يَحْمِلَهُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَعِيفًا يَعْجِزُ عَنْهُ ، فَيُعِينُهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ»** . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنَّكَ لَتَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ؟ قَالَ : **«أَجَلْ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ**(١) **، وَبِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، فَإِنِّي أُمِرْتُ بِالسَّتْرِ فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا أَسْتَرَ مِنْهُ»** .

٥ [٦١٨٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَغَرَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُصَدِّقُ الْعَبْدَ فِي خَمْسٍ يَقُولُهُنَّ ، إِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي»** . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا قَالَهُنَّ فِي مَرَضِهِ ، ثُمَّ مَاتَ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ .

٥ [٦١٨٦] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ قَارِظٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»** .

---

(١) الحضر : الإقامة ، وهي خلاف السفر . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٨٤) .

٥ [٦١٨٥] [التحفة : ت سي ق ١٢١٩٦ ، سي ١٢٨٥٦ ، ت سي ق ٣٩٦٦] تقدم برقم : (٦١٧٦) .

٥ [٦١٨٦] سيأتي برقم : (٦١٨٧) ، (٦٥٤٥) ، (٦٥٧٤) وتقدم برقم : (٥٨٧٥) ، (٥٨٩٣) .

قَالَ مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنِي سَلْمَانُ الْأَغَرُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِثْلَ هَذَا .

○[٦١٨٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَدَنِيُّ ، عَنِ ابْنِ[(١)] ابْنِ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي سَلْمَانُ الْأَغَرُّ قَالَ : أَرَدْتُ الْكَرِيَّ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَرَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ : الْزَمْ مَسْجِدَكَ هَذَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَمَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**» .

١- أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

○[٦١٨٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي مَجْهُودٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ أُخْرَىٰ ، فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ ، فَقَالَ : «**مَنْ يُضِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ؟**» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَىٰ رَحْلِهِ[(٢)] ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قَالَتْ : لَا ، إِلَّا قُوتَ صِبْيَانِي ، قَالَ : فَعَلِّلِيهِمْ بِشَيْءٍ ، فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَضِيئِي وَأَرِيهِ أَنَّا نَأْكُلُ ، فَإِذَا أَهْوَىٰ لِيَأْكُلَ فَقُومِي إِلَى السِّرَاجِ حَتَّىٰ تُطْفِئِيهِ ، قَالَ : فَقَعَدُوا وَأَكَلَ الضَّيْفُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**قَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا اللَّيْلَةَ**» .

○[٦١٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ

○[٦١٨٧] [التحفة : ت ١٤٨١٠ ، ت ١٤٩٣٩] سيأتي برقم : (٦٥٤٥) ، (٦٥٧٤) وتقدم برقم : (٥٨٧٥) ، (٥٨٩٣) ، (٦١٨٦) .

(١) صحح عليه في (م) .

○[٦١٨٨] سيأتي برقم : (٦٢١٤) .

(٢) **الرحل** : المسكن والمنزل ، والجمع : الرحال . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

○[٦١٨٩] تقدم برقم : (٦١٢٨) .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ ، يَدًا بِيَدٍ(١) ، وَزْنًا بِوَزْنٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى(٢) ، إِلَّا مَا اخْتَلَفَ أَلْوَانُهُ» .

○ [٦١٩٠] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «ثَلَاثَةٌ إِذَا خَرَجْنَ لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيمَانُهَا الْآيَةَ : الدَّابَّةُ ، وَالدَّجَّالُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا» .

○ [٦١٩١] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَقِيءُ(٣) الْأَرْضُ أَفْلَاذَ(٤) كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأُسْطُوَانِ(٥) مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ، قَالَ : فَيَجِيءُ السَّارِقُ ، فَيَقُولُ : فِي هَذَا قُطِعَتْ يَدِي ، وَيَجِيءُ الْقَاتِلُ ، فَيَقُولُ : فِي هَذَا قُتِلْتُ ، وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ ، فَيَقُولُ : فِي هَذَا قَطَعْتُ رَحِمِي ، وَيَدَعُونَهُ لَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا» .

○ [٦١٩٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثَةٌ إِذَا خَرَجْنَ لَمْ

---

(١) **بعته يدا بيد** : حاضرًا بحاضر ، والتقدير : في حال كونه مادًّا يده بالعِوض ، وفي حال كوني مادًّا يدي بالمعوض . (انظر : القاموس الفقهي) (ص٣٩٢) .

(٢) **أربى** : تعامل بالربا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ربو) .

○ [٦١٩٠] سيأتي برقم : (٦١٩٢) وتقدم برقم : (٦١٠٤) .

۩ [٢٨٣/ ب] .

○ [٦١٩١] [التحفة : م ت ١٣٤٢٢] .

(٣) **القيء والاستقاءة والتقيؤ** : استخراج ما في الجوف تعمدًا . (انظر : النهاية ، مادة : قيأ) .

(٤) **الأفلاذ** : جمع الفلذ ، والفِلْذ : جمع فلذة ، وهي : القطعة المقطوعة طولًا ، والمراد : كنوزها المدفونة . (انظر : النهاية ، مادة : فلذ) .

(٥) **الأسطوان** : جمع أسطوانة ، وهي : السارية (العمود) . (انظر : المشارق) (١/ ٤٨) .

○ [٦١٩٢] [التحفة : م ت ١٣٤٢١] تقدم برقم : (٦١٠٤) ، (٦١٩٠) .

يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ» .

٥ [٦١٩٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ ، فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ ، قَالَ : فَمَشَيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَخَرَرْتُ لِوَجْهِي مِنَ الْجَهْدِ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي ، فَقَالَ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» ، فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ (١) ، قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِي ، قَالَ : فَأَقَامَنِي وَعَرَفَ الَّذِي بِي ، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَحْلِهِ ، فَأَمَرَ لِي بِعُسٍّ (٢) مِنْ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : «عُدْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» ، فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : «عُدْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» ، فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ ، حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقِدْحِ (٣) ، قَالَ : وَرَأَيْتُ عُمَرَ فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : تَوَلَّى اللَّهُ ذَلِكَ (٤) مَنْ كَانَ أَحَقَّ (٥) بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ ، وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَقْرَأْتُكَ الْآيَاتِ وَإِنِّي (٦) أَقْرَأُ لَهَا مِنْكَ ، قَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ لَأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ .

٥ [٦١٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ

---

(١) **سعديك** : ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة ، وإسعادًا بعد إسعاد . (انظر : النهاية ، مادة : سعد) .

(٢) **العس** : القدح الكبير ، وجمعه : عِساس وأعساس . (انظر : النهاية ، مادة : عسس) .

(٣) **القدح** : السهم ، أي : اعتدل بطنه بالامتلاء والشبع . (انظر : المشارق) (٢/ ١٧٢) .

(٤) قوله : «تولى اللَّه ذلك» وقع في (م) : «فولى اللَّه ذاك» ، والمثبت من (ع) ، وينظر المصادر التالية .

(٥) قوله : «من كان أحق» وقع في (م) ، (ع) : «أحق من كان» ، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٧١٩٣) عن أبي يعلى به ، و«التطفيل» للخطيب البغدادي (٩٨) من طريق أبي يعلى به ، وفي «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٢٣) من طريق ابن المقرئ وابن حمدان عن أبي يعلى به دون ذكر فروق بينهما ، وهو أوضح وأبين .

(٦) قوله : «وإني» في (م) : «ولأني» ، والمثبت من (ع) ، وهو أليق بالسياق ، وفي «صحيح ابن حبان» و«تاريخ دمشق» : «ولأنا» ، وفي «التطفيل» : «وأنا» .

٥ [٦١٩٤] [التحفة : م ١٣٤٥٢] .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ : «**إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا ، إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً**» .

ㅇ[٦١٩٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا أَشْبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَهُ ثَلَاثًا تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ[١] حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا ﷺ .

ㅇ[٦١٩٦] **حدثنا** الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَيُّكُمْ يَذْكُرُ لَيَالِيَنَا الصَّهْبَاوَاتِ بِحُنَيْنٍ**[٢] **حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ**[٣]» .

ㅇ[٦١٩٧] **حدثنا** الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ الشَّفْرَةَ[٤] ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِ الْأَنْصَارِيِّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ**» .

ㅇ[٦١٩٨] **حدثنا** الْحَارِثُ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَالِبٍ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ : «**قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْفَعْ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، لَوْلَا أَنْ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ لَأَقْرَرْتُ عَيْنَكَ بِهَا ، فَنَزَلَتْ : ﴿**إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ**﴾ [القصص : ٥٦] .

ㅇ[٦١٩٥] سيأتي برقم : (٦٤٩٦) .

(١) **البر** : حب القمح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برر) .

ㅇ[٦١٩٦][التحفة : م ١٣٤٥١] .

(٢) «بحنين» : في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، و«المسند المستخرج» لأبي نعيم (٣/ ٢٥٨) من طريق الحارث : «بخيبر» . والصهباوات ، أو الصهباء موضع من خيبر . ينظر : «صحيح البخاري» (٢١٢) .

حنين : وادٍ من أودية مكة المكرمة ، ويعرف اليوم بوادي الشرائع . (انظر : معالم مكة) (ص٨٧) .

(٣) **الجفنة** : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

ㅇ[٦١٩٧] سيأتي برقم : (٦٢٠١) .

(٤) **الشفرة** : السكين العريضة ، والجمع : شفرات . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

٥ [٦١٩٩] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ سَمِعْنَا وَجْبَةً(١) فَزِعْنَا لَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ هَذَا حَجَرًا(٢) قُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا(٣) ، فَهَذَا حِينَ سَقَطَ فِيهَا فَسَمِعْتُمْ» .

٥ [٦٢٠٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «احْشِدُوا فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ(٤) الْقُرْآنِ» ، فَحَشَدُوا فَقَرَأَ عَلَيْنَا : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ دَخَلَ ، فَقَالَ بَعْضُنَا : قَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَلَمْ يَقْرَأْ مَا هَذَا إِلَّا لِخَبَرٍ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : «إِنَّهَا ثُلُثُ الْقُرْآنِ» .

٥ [٦٢٠١] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ ۩ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَقَالَ : «مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟» ، قَالَا : الْجُوعُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأَنَا وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا الَّذِي أَخْرَجَكُمْ ، قُومُوا» ، قَالَ : فَقَامُوا مَعَهُ ، فَأَتَى بَيْتَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَإِذَا هُوَ لَيْسَ ثَمَّ وَإِذَا الْمَرْأَةُ ، فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبَيْهِ ، قَالَتْ : مَرْحَبًا وَأَهْلًا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيْنَ أَبُو فُلَانٍ؟» ، قَالَتِ : انْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ(٥) لَنَا مِنَ الْمَاءِ ، قَالَ : فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ وَعَلَيْهِ

---

(١) **الوجبة** : صوت وقوع الشيء ، وسقوطه . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

(٢) كذا في جميع النسخ ، بالنصب ، ويمكن توجيهه على أنه مفعول به لفعل محذوف ، تقديره : أعني أو أخص ، ويكون خبر إن جملة : قذف به .

(٣) **الخريف** : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ، ويريد به : السنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

٥ [٦٢٠٠] [التحفة : م ١٣٣٩٤ ، م ت ١٣٤٤١] .

(٤) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي ، وابن ظافر .

٥ [٦٢٠١] تقدم برقم : (٦١٩٧) . ۩ [٢٨٤/أ] .

(٥) **استعذاب الماء** : طلب الماء العذب ، وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عذب) .

قِرْبَةٌ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبَيْهِ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْيَوْمَ أَكْرَمَ مِنِّي أَضْيَافًا ، قَالَ : فَانْطَلَقَ فَقَطَعَ لَهُمْ عِذْقًا فِيهِ بُسْرٌ[1] وَتَمْرٌ ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْلَا اجْتَنَيْتَ» ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَيَّرُوا عَلَىٰ أَعْيُنِكُمْ ، وَأَخَذَ الْمُدْيَةَ[2] فَانْطَلَقَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ» ، قَالَ : فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنْ ذَلِكَ الْعِذْقِ وَمِنْ تِيكَ الشَّاةِ ، وَشَرِبُوا مِنَ الْمَاءِ . فَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمُ الْجُوعُ ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّىٰ أَصَبْتُمْ هَذَا ، هَذَا مِنَ النَّعِيمِ» .

٥ [٦٢٠٢] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ ضَيْفًا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ نِسَائِهِ : «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَدْ نَزَلَ بِي ضَيْفٌ اللَّيْلَةَ» ، فَأَرْسَلْنَ إِلَيْهِ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدَنَا إِلَّا الْمَاءُ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا[3] هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ : «أَعِنْدَكَ شَيْءٌ تَذْهَبُ بِضَيْفِنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ؟» ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ : نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ بِالضَّيْفِ ، قَالَ : فَلَمَّا أَتَىٰ مَنْزِلَهُ قَالَ لِلْمَرْأَةِ : أَعِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، خُبْزَةٌ لَنَا ، قَالَ : فَكَأَنَّكِ[4] تُصْلِحِينَ الْمِصْبَاحَ فَأَطْفِئِيهِ ، وَضَعِي الْخُبْزَ ، فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَهُ مَعَ الضَّيْفِ هُوَ وَامْرَأَتُهُ ، وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَلَا يَأْكُلُونَ شَيْئًا ، وَخَلَّوْا بَيْنَ الضَّيْفِ وَالْخُبْزِ فَأَكَلَهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ انْطَلَقَ الضَّيْفُ إِلَىٰ حَاجَتِهِ ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ : بَلَغَ سَاعَتِي الَّتِي آتِي فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَجِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرَ إِلَيَّ مِنْ بَعِيدٍ ، قَالَ : «مَا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ اللَّيْلَةَ؟» ، قَالَ : فَظَنَنْتُ أَنَّ الضَّيْفَ شَكَانِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَبَّكَ عَجِبَ مِمَّا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ ، أَوْ قَالَ : ضَحِكَ» .

---

(١) **البسر** : تمر النخل إذا تلوّن ولم ينضج . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : بسر) .

(٢) **المدية** : السكين والشفرة جمعها : المدى . (انظر : النهاية ، مادة : مدا) .

(٣) «فبينما» : في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «فبينا» .

(٤) «فكأنك» : في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «وكأنك» .

ہ[٦٢٠٣] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَفْنَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةُ حَتَّىٰ يَقُومَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَيَفْتَرِشَهَا**[(١)] **فِي الطَّرِيقِ، فَيَكُونَ خِيَارُهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنْ يَقُولُ لَوْ وَارَيْتَهَا وَرَاءَ هَذَا الْحَائِطِ**».

ہ[٦٢٠٤] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**».

ہ[٦٢٠٥] **حدثنا** الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَامَ عَنْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَصَلَّاهُمَا بَعْدَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

ہ[٦٢٠٦] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا، فَإِنَّ**۩ **فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا**»، قَالَ: قَدْ نَظَرْتُ.

ہ[٦٢٠٧] **حدثنا** هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُسَاوِمَ الرَّجُلُ عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ.

وَنَهَىٰ عَنِ التَّنَاجُشِ.

ہ[٦٢٠٣][المقصد: ١٨٨٢][إتحاف الخيرة: ٧٥٤٩].

(١) «فيفترشها»: في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «يفترشها».

ہ[٦٢٠٤][التحفة: م ق ١٣٤٤٨].

ہ[٦٢٠٥][التحفة: ق ١٣٤٦١] سيأتي برقم: (٦٢٢٨).

ہ[٦٢٠٦][التحفة: م س ١٣٤٤٦].

۩[٢٨٤/ب].

ہ[٦٢٠٧] تقدم برقم: (٥٩٠٢)، (٥٩٠٥)، (٥٩٨٨)، (٦٠٩٧)، (٦٣٣٦)، (٦٥٣٣)، وسيأتي برقم: (٦٣٦٥).

وَنَهَى أَنْ يُتَلَقَّى الْجَلَبُ .

وَنَهَى أَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا .

وَنَهَى أَنْ يُمْنَعَ الْمَاءُ مَخَافَةَ أَنْ يُرْعَى الْكَلَأُ .

وَنَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَمَنْ مَنَحَ(١) مِنْحَةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ ، وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ صَبُوحِهَا(٢) وَغَبُوقِهَا(٣) .

٥ [٦٢٠٨] **حدثنا** هَاشِمٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ مَشَى مَعَ جِنَازَةٍ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا ، فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، وَمَنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ**» ، قُلْنَا : وَمَا الْقِيرَاطُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**مِثْلُ أُحُدٍ**» .

٥ [٦٢٠٩] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَالَ اللَّهُ : اذْكُرْنِي فِي نَفْسِكَ أَذْكُرْكَ فِي نَفْسِي ، وَاذْكُرْنِي فِي مَلَأٍ(٤) مِنَ النَّاسِ أَذْكُرْكَ فِي مَلَأٍ يَعْنِي خَيْرٍ مِنْهُمْ**» .

٥ [٦٢١٠] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِدَّةٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا(٥) كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ(٦)**» .

---

(١) **المنحة والمنيحة** : العطية والهبة ، والجمع : المنائح . (انظر : النهاية ، مادة : منح) .

(٢) **الصبوح** : الشرب أول النهار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صبح) .

(٣) **الغبوق** : الشُرب آخر النهار مقابل الصَّبوح . (انظر : النهاية ، مادة : غبق) .

٥ [٦٢٠٨] سيأتي برقم : (٦٦٦٠) ، (٦٦٨٠) .

(٤) **الملأ** : الجماعة ، والجمع : أملاء . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ملأ) .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه : «غريبًا» .

(٦) **طوبى للغرباء** : الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا غرباء في أول الإسلام ، والذين يصيرون غرباء بين الكفار في آخره . (انظر : جامع الأصول) (٩/ ٣٤١) .

ه [٦٢١١] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ وَسَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيَّ حَجَّةُ الْإِسْلَامِ وَعَلَيَّ دَيْنٌ، قَالَ: «**فَاقْضِ دَيْنَكَ**».

ه [٦٢١٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا اسْتَجَارَ**(١) **عَبْدٌ مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي يَوْمٍ، إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ فُلَانًا قَدِ اسْتَجَارَكَ مِنِّي فَأَجِرْهُ، وَلَا يَسْأَلُ اللَّهَ عَبْدٌ الْجَنَّةَ فِي يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ فُلَانًا سَأَلَنِي فَأَدْخِلْهُ**».

ه [٦٢١٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي**».

ه [٦٢١٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَنِي الْجَهْدُ(٢)، فَأَرْسَلَ إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا، فَقَالَ: «**أَلَا رَجُلٌ يُضِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ؟**». فَقَامَ رَجُلٌ فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: ضَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَدَّخِرِيهِ شَيْئًا، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصِّبْيَةِ، قَالَ(٣): فَإِذَا أَرَادَ الصِّبْيَةُ الْعَشَاءَ فَنَوِّمِيهِمْ، وَتَعَالَيْ فَأَطْفِئِي السِّرَاجَ(٤) فَنَطْوِي بُطُونَنَا اللَّيْلَةَ، فَفَعَلَتْ، ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ

ه [٦٢١١] [المقصد: ٧٠١] [المطالب: ١٤٣٨] [إتحاف الخيرة: ٢٩٣٥].

ه [٦٢١٢] [إتحاف الخيرة: ٦٢٩١/٢].

(١) **الاستجارة**: الاستعاذة. (انظر: اللسان، مادة: جور).

ه [٦٢١٤] تقدم برقم: (٦١٨٨).

(٢) **الجهد**: هو بالفتح: المشقة، وقيل: المبالغة والغاية، وبالضم: الوسع والطاقة، وقيل: هما لغتان في الوسع والطاقة، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير. (انظر: النهاية، مادة: جهد).

(٣) «قال»: ليس في (م)، (ع)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، ومصححًا عليه، «صحيح البخاري» (٤٨٧٤) من طريق أبي حازم.

(٤) **السراج**: المصباح، والجمع: سُرُج. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرج).

عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ أَوْ ضَحِكَ اللَّهُ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةَ**»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿**وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ**﴾ [الحشر: ٩].

○ [٦٢١٥] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفُرَاتِ الْقَزَّازُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا سَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ**».

○ [٦٢١٦] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَلَمْ تُجِبْهُ، فَبَاتَتْ عَاصِيَةً، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تُصْبِحَ**».

○ [٦٢١٧] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ[(١)]، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: إِمَامٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ[(٢)] مُسْتَكْبِرٌ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي[(٣)]**».

○ [٦٢١٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ ۩، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ لَمْ يَرْفُثْ[(٤)] وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

○ [٦٢١٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ

○ [٦٢١٥] [التحفة: ت ١٣٤١٨].

○ [٦٢١٦] سيأتي برقم: (٦٢٣٣).

○ [٦٢١٧] [التحفة: س ١٤١٤٥] سيأتي برقم: (٦٢٣٢)، (٦٦١٧).

(١) قوله: «أبو معمر»، في (ع): «أبو معاوية».

(٢) **العائل**: الفقير. (انظر: النهاية، مادة: عيل).

(٣) في (م): «الزان». ۩ [٢٨٥/أ].

(٤) **الرفث**: الفحش في الكلام، وقيل: مذاكرة ذلك مع النساء، وقيل: الجماع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رفث).

○ [٦٢١٩] [التحفة: س ق ١٢٩١٠] سيأتي برقم: (٦٤٢٠).

أَبِي هُرَيْرَةَ - قِيلَ لِسُفْيَانَ : رَفَعَهُ؟ قَالَ : لَعَلَّهُ : «**لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ**(١) **سَوِيٍّ**(٢)» .

○ [٦٢٢٠] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ وُقِيَ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ**(٣) **وَبَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ**» .

○ [٦٢٢١] **حدثنا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ مَشَىٰ إِلَىٰ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً**(٤) **مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ، كَانَتْ خُطُوَاتُهُ**(٥) **إِحْدَاهُمَا**(٦) **تَحُطُّ**(٧) **خَطِيئَةً وَالْأُخْرَىٰ تَرْفَعُ دَرَجَةً**» .

○ [٦٢٢٢] **حدثنا** عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ(٨) اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَبْلُغُ حِلْيَةُ الْجَنَّةِ مَبْلَغَ الْوُضُوءِ**» ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ تَوَضَّأَ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَبَلَغَ الْوُضُوءُ إِلَىٰ إِبْطِهِ .

---

(١) **المرة** : القوة والشدة . (انظر : النهاية ، مادة : مرر) .

(٢) **السوي** : الذي قد بلغ الغاية في شبابه وتمام خلقه وعقله . (انظر : اللسان ، مادة : سوي) .

○ [٦٢٢٠] [التحفة : ت ١٣٤٢٩] .

(٣) **اللحيان** : مثنى : لحي ، وهو الفكُّ داخل الفم ، وهو العظم الذي تنبت عليه الأسنان ، ومجتمع اللحيين يكون عند الصدغ أسفل الأذن . (انظر : اللسان ، مادة : لحا) .

○ [٦٢٢١] [التحفة : م ١٣٤١٥] .

(٤) في (م) ، (ع) : «فرائض» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وهكذا في «المستخرج» لأبي نعيم (١٤٩٢) عن عبد الله بن محمد ، وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى ، به ، و«صحيح ابن حبان» (٢٠٤٤) عن أبي يعلى ، به .

(٥) في (م) ، (ع) : «خطوه» ، والمثبت من «المستخرج» لأبي نعيم ، وفي صحيح ابن حبان : «خطوتاه» .

(٦) في (م) : «إحديهما» ، وهو وجه فيه ، والمثبت من (ع) ، وهو الجادة .

(٧) **الحط** : الإزالة والإسقاط . (انظر : المشارق) (١/ ١٩٢) .

(٨) في (م) ، (ع) : «عبيد» ، وقد ورد على الصواب عند المصنف في غير موضع ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠٤٥) من طريق أبي يعلى كالمثبت .

ο [٦٢٢٣] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا حَمْرَاءَ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ، فَيَكْفِتُ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَمَا يُنْكِرُ النَّاسُ مِنْ قِلَّةِ مَنْ يَمُوتُ مِنْهَا مَاتَ شَيْخُ بَنِي فُلَانٍ، مَاتَتْ عَجُوزُ بَنِي فُلَانٍ**[1]».

● [٦٢٢٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[2] قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَا عَذَابَ عَلَيْهَا إِلَّا مَا عَذَّبَتْ هِيَ أَنْفُسَهَا، قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ تُعَذِّبُ أَنْفُسَهَا؟ قَالَ: أَمَا كَانَ يَوْمَ النَّهَرِ عَذَابٌ؟ أَمَا كَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ عَذَابٌ؟ أَمَا كَانَ يَوْمَ صِفِّينَ[3]؟

ο [٦٢٢٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَسْرَعُ قَبَائِلِ الْعَرَبِ فَنَاءً قُرَيْشٌ، وَأَوْشَكَ أَنْ يَمُرَّ الْمَارُّ بِالنَّعْلِ، فَيَقُولُ: هَذَا نَعْلُ قُرَشِيٍّ**».

ο [٦٢٢٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا[4] مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَرَاهُ رَفَعَهُ، قَالَ: «**لَا إِغْرَارَ فِي تَسْبِيحٍ وَلَا صَلَاةٍ**».

ο [٦٢٢٣] [التحفة: م ١٣٨٥٦، خ ت ١٤٧١٩].

(١) كتب في حاشية (م): «الحديث بطوله» وصحح عليه، وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٥٣٠) معزوًّا لأبي يعلى.

● [٦٢٢٤] [المطالب: ٤٤٣٠] [إتحاف الخيرة: ٧٠٤١].

(٢) صحح عليه في (م).

(٣) كذا في (م)، (ع)، وبعده في «إتحاف الخيرة» (٧٠٤١)، و«المطالب العالية» (٤٤٣٠) عن أبي يعلى: «عذاب»، لكنه عندهما من طريق ابن المقرئ، وأخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (٢٢٧) عن أبي داود الحفري به بلفظ: «أليس صفين كان عذابا؟».

صفين: موضع جنوب شرق بلدة الرقة (١٥ كم)، والمراد هنا الحرب التي كانت بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٨).

ο [٦٢٢٥] [المقصد: ١٤٦٤] [إتحاف الخيرة: ٦٩٣٥].

(٤) ليس في (م)، (ع).

٥ [٦٢٢٧] **حدثنا** هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ الْفُرَاتِ الْأَسَدِيُّ وَهَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ[١] بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَبِالَّذِي نَحْلِفُ بِهِ، لَوْ رَأَيْتُ ذَاكَ لَأَطَأَنَّ[٢] عَلَىٰ رَقَبَتِهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: هَاذَاكَ[٣] يُصَلِّي، فَأَتَاهُ زَعَمَ لِيَطَأَ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ، قَالَ: فَمَا فَجِئَهُ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكُصُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ[٤] وَيَتَّقِي[٥] بِيَدَيْهِ، فَانْتَهَىٰ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: مَا لَكَ يَا أَبَا الْحَكَمِ؟ قَالَ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَأَجْنِحَةً، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ دَنَا مِنِّي لَاخْتَطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا**» قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿**أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ**﴾ ﴿**أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ**﴾ [العلق: ٩ - ١٣] يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ، ﴿**أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ**﴾ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَاتِ ﴿**فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ**﴾ [العلق: ١٤ - ١٧] قَوْمَهُ ﴿**سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ**[٦]﴾ [العلق: ١٨] قَالَ: الْمَلَائِكَةَ ﴿**كَلَّا لَا تُطِعْهُ**﴾ [العلق: ١٩]، وَأَمَرَهُ بِالَّذِي أَمَرَهُ بِهِ، قَالَ هُرَيْمٌ: قَالَ الْمُعْتَمِرُ: قَالَ: هَذَا أَبِي ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَمْ لَا، حِينَ ذَكَرَ: ﴿**أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ**﴾ [العلق: ٩ - ١٠].

٥ [٦٢٢٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَرَّسْنَا[٧] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ

---

٥ [٦٢٢٧] [التحفة: م س ١٣٤٣٦].

(١) **يعفر محمد وجهه**: المراد: سجوده على التراب. (انظر: النهاية، مادة: عفر).

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «لأوطأت».

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «هو ذاك»، وصحح عليه.

(٤) **العقبان**: مثنى العقب، وهو: عظم مؤخر القدم، والمعنى: تراجع إلى الخلف. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عقب).

(٥) **الوقاية**: صيانة الشيء وستره وتجنب الأذى. (انظر: اللسان، مادة: وقي).

(٦) **الزبانية**: واحدهم: زبنيّ، مأخوذ من الزّبن، وهو الدفع، كأنهم يدفعون أهل النار إليها. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٤٨).

٥ [٦٢٢٨] [التحفة: م س ١٣٤٤٤] تقدم برقم: (٦٢٠٥).

(٧) **التعريس**: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة. (انظر: النهاية، مادة: عرس).

حَتَّىٰ آذَتْنَا الشَّمْسُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ ، ثُمَّ يُنَحَّىٰ**(١) **عَنْ هَذِهِ الْمَنَازِلِ**» ۩ ، ثُمَّ دَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ .

٥ [٦٢٢٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَرِدُونَ غُرًّا**(٢) **مُحَجَّلِينَ**(٣) **مِنَ الْوُضُوءِ سِيمَا**(٤) **أُمَّتِي لَيْسَ لِأَحَدٍ غَيْرِهَا**» .

٥ [٦٢٣٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ(٥) .

٥ [٦٢٣١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمْ أَنْبِيَاؤُهُمْ ، كُلَّمَا ذَهَبَ نَبِيٌّ خَلَفَ نَبِيٌّ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ كَائِنٌ فِيكُمْ**» يَعْنِي نَبِيًّا . قَالُوا : فَمَا يَكُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**تَكُونُ خُلَفَاءُ وَتَكْثُرُ**» ، قَالُوا : كَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ : «**أَوْفُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ ، وَأَدُّوا الَّذِي عَلَيْكُمْ ، وَسَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ**» ، وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : يَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ .

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «يتنحى» .

۩ [٢٨٥/ ب] .

٥ [٦٢٢٩] سيأتي برقم : (٦٤٢٩) .

(٢) **الغر** : جمع الأغرّ ، من الغرة : بياض الوجه ، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٣) **التحجيل** : بياض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام . (انظر : النهاية ، مادة : حجل) .

(٤) **السيما** : العلامة . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٥) **مهر البغي** : ما تعطى الزانية على الزنا بها . (انظر : المشارق) (١/ ٩٨) .

٥ [٦٢٣١] [**التحفة** : خ م ق ١٣٤١٧] .

○ [٦٢٣٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: مَلِكٌ كَذَّابٌ، وَالْعَائِلُ الْمُسْتَكْبِرُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي**(١)».

○ [٦٢٣٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَلَمْ تَأْتِهِ، فَبَاتَ غَضْبَانَ**(٢) **عَلَيْهَا، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تُصْبِحَ**».

○ [٦٢٣٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، كَانَ إِذَا اشْتَهَىٰ شَيْئًا(٣) أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَهُ.

○ [٦٢٣٥] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي**».

○ [٦٢٣٦] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَلِلنَّصَارَىٰ يَوْمُ الْأَحَدِ**،

○ [٦٢٣٢] سيأتي برقم: (٦٦١٧) وتقدم برقم: (٦٢١٧).

(١) في (م): «الزان» والمثبت من (ع).

○ [٦٢٣٣] [التحفة: خ م د س ١٣٤٠٤] تقدم برقم: (٦٢١٦).

(٢) في (م)، (ع): «غضبانًا»، وهي لغة لبعض العرب. ينظر: «شرح الكافية الشافية» لابن مالك (٣/ ١٤٤١).

○ [٦٢٣٤] [التحفة: خ م د ت ق ١٣٤٠٣، م ق ١٥٤٦٥].

(٣) ليس في (م) وأثبتناه من (ع). وينظر: «صحيح مسلم» (٢١٢٣).

○ [٦٢٣٦] [التحفة: م س ق ٣٣١١، م س ق ١٣٣٩٧، م ١٣٤٠٠، ت س ١٤٠٥٥].

فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَدَانَا لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، نَحْنُ[(١)] الْآخِرُونَ فِي الدُّنْيَا ، الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْخَلَائِقِ ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ[(٢)] وَاحِدٍ ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ حِينَ تُزْلَفُ[(٣)] الْجَنَّةُ : مَنْ يَسْتَفْتِحُ لَنَا بَابَ الْجَنَّةِ؟ فَيَأْتُونَ آدَمَ ، فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اعْمِدُوا إِلَى أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ، خَلِيلِ رَبِّهِ ، فَيَأْتُونَهُ ، فَيَقُولُونَ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ ، اعْمِدُوا إِلَى أَخِي مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا ، فَيَأْتُونَ مُوسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اذْهَبُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ عِيسَى فَيَأْتُونَهُ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لَهُ ، فَتُرْسَلُ مَعَهُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ ، فَتَقِفَانِ بِجَنْبَتَيِ الصِّرَاطِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَمَرِّ الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِي طَرْفَةٍ ، ثُمَّ يَمُرُّ كَمَرِّ الرِّيحِ ، ثُمَّ يَمُرُّ كَمَرِّ الطَّيْرِ ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّحْلِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ ، وَنَبِيُّكُمْ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ ، يَقُولُ : سَلِّمْ سَلِّمْ ، حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ النَّاسِ[(٤)] ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمُرَّ إِلَّا زَحْفًا ، وَفِي حَافَّتَيِ الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ[(٥)] مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ تَأْخُذُ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ ، فَنَاجٍ مَخْدُوشٌ ، وَمَكْدُوسٌ[(٦)] فِي النَّارِ» .

وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ ، إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ تِسْعُونَ[(٧)] خَرِيفًا .

---

(١) قبله في أصل البلبيسي وابن ظافر : «و» كما في حاشية (م) .

(٢) **الصعيد** : وجه الأرض التي لا نبات فيها ، وهو يطلق على التراب أيضا ، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صعد) .

(٣) **الزلفى** : القربة والمنزلة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : زلف) .

(٤) قوله : «أعمال الناس» صحح بينهما في (م) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «أعمالكم» .

(٥) **الكلاليب** : جمع الكَلُّوب ، وهو : حديدة معوجة الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : كلب) .

(٦) **المكدوس** : المدفوع . (انظر : النهاية ، مادة : كدس) .

(٧) في (م) ، (ع) : «تسعين» وضبب عليه فيهما ، وهو خلاف الجادة .

ە [٦٢٣٧] حدثنا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَيْلٌ ۩ لِلْأُمَرَاءِ ، وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ[١] ، وَيْلٌ لِلْأُمَنَاءِ ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ ذَوَائِبَهُمْ كَانَتْ مُعَلَّقَةً بِالثُّرَيَّا[٢] ، يَتَذَبْذَبُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوا عَمَلًا» .

ە [٦٢٣٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يُؤْذِيَنَّ جَارَهُ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُحْسِنْ قِرَىٰ ضَيْفِهِ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا قِرَىٰ الضَّيْفِ؟ قَالَ : «ثَلَاثٌ ، فَمَا كَانَ بَعْدَهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَشْهَدْ بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ[٣] ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ ، فَإِنْ أَقَمْتَهُ كَسَرْتَهُ ، وَإِنْ[٤] تَرَكْتَهُ[٥] ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا» .

ە [٦٢٣٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : شَكَوْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سُوءَ الْحِفْظِ ، قَالَ : «افْتَحْ كِسَاءَكَ» ، قَالَ : فَفَتَحْتُهُ ، قَالَ : «ضُمَّهُ» ، قَالَ : فَمَا نَسِيتُ بَعْدُ شَيْئًا .

ە [٦٢٣٧] [المقصد : ٨٨٥] [إتحاف الخيرة : ٤٨٨١-٤٢٠٣/ ٣-٤٨٨١/ ٣] .
۩ [٢٨٦/ أ] .
(١) **العرفاء** : جمع العريف ، وهو : القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس ؛ يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم . (انظر : النهاية ، مادة : عرف) .
(٢) **الثريا** : النجم المعروف . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .
ە [٦٢٣٨] [التحفة : م ١٣٧٠١] سيأتي برقم : (٦٦١٠) وتقدم برقم : (٦١٥٦) .
(٣) **الضلع** : العظم من عظام الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : ضلع) .
(٤) ضبب عليه في (م) .
(٥) كذا في (م) ، (ع) ، وقد صحح بعده فيهما ، وبعده في «صحيح البخاري» (٣٣٣٥) ، و«صحيح مسلم» (١٤٨٩/ ٨) من طريق حسين بن علي : «لم يزل أعوج» .

○[٦٢٤٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ بِشْرِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: تَرَكَ النَّاسُ آمِينَ! إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ: «﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾» [الفاتحة: ٧]، قَالَ: «آمِينَ»، حَتَّىٰ يَسْمَعَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ.

○[٦٢٤١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ بِشْرِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

○[٦٢٤٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوقِنًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

○[٦٢٤٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا قَزَعَةُ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ جُنَادَةَ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا، فَجَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ بِجَذَعٍ(١) مِنَ الْمَعْزِ سَمِينٍ سَيِّدٍ(٢)، وَجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ مَهْزُولٍ خَسِيسٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا جَذَعٌ مِنَ الضَّأْنِ مَهْزُولٌ خَسِيسٌ، وَهَذَا جَذَعٌ مِنَ الْمَعْزِ سَمِينٌ سَيِّدٌ وَهُوَ خَيْرُهُمَا، أَفَأُضَحِّي بِهِ؟ قَالَ: «ضَحِّ بِهِ، فَإِنَّ لِلَّهِ الْخَيْرَ».

٢- الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

○[٦٢٤٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ،

○[٦٢٤٠] [التحفة: دق ١٥٤٤٤].

○[٦٢٤٣] [المقصد: ٦٢٥] [إتحاف الخيرة: ٤٧٤٤].

(١) الجذع والجذعة: من الإبل ما دخل في السنة الخامسة، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية... إلخ. (انظر: النهاية، مادة: جذع).

(٢) ضبب عليه في (م)، وكذا هو في: «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٠)، و«إتحاف الخيرة» (٥/ ٣١٤)، و«المطالب العالية» (١٠/ ٤٧٠) منسوبًا للمصنف.

○[٦٢٤٤] [التحفة: ت ١٢٢٥٢، ت ١٥٤١٣] [المقصد: ١٢٢٣] [المطالب: ٣٦٨٩] [إتحاف الخيرة: ٥٧٩٦].

عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ ﴿يسٓ﴾ فِي لَيْلَةٍ ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿حمٓ﴾ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الدُّخَانُ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ» .

ㅇ[٦٢٤٥] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَقِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ : كَأَنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْبَلَدِ ، قَالَ : أَجَلْ ، قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ ابْنُ آدَمَ صَلَاتُهُ ، يَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : انْظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي ، فَإِنْ وَجَدُوهَا كَامِلَةً كُتِبَتْ**[١] **لَهُ كَامِلَةً ، وَإِنْ وَجَدُوهَا انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا ، قَالَ : انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ؟ قَالَ : فَتُكَمَّلُ صَلَاتُهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ ، وَتُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَىٰ قَدْرِ ذَلِكَ**» .

ㅇ[٦٢٤٦] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ أَبَدًا : الْوِتْرُ[٢] قَبْلَ النَّوْمِ ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَالْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

ㅇ[٦٢٤٧] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ**[٣] **، ثُمَّ أَجْهَدَ ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ ، وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ**» .

ㅇ[٦٢٤٥] [المطالب : ٢١٥] .

(١) في النسخ : «كتب» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححا عليه .

ㅇ[٦٢٤٦] [التحفة : خ م س ١٣٦١٨] [المقصد : ٣٦١] [إتحاف الخيرة : ١٤٨٢-١٧٣٦/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٦٣٨٨) ، (٦٤٢٧) وتقدم برقم : (٢٦٢٩) .

(٢) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنىٰ مثنىٰ ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٣) **الشعب الأربع** : اليدان والرجلان ، وقيل : الرجلان والشفران ، كناية عن الإيلاج . (انظر : النهاية ، مادة : شعب) .

٥ [٦٢٤٨] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ قَالَ: كُنْتُ فِي ضَيْعَةٍ(١) لِي، فَرَأَيْتُ جَمْعًا، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعِظُ ۩ أَصْحَابَهُ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي بَيْنَ النَّاسِ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**الْمُسْلِمُ أَخُو(٢) الْمُسْلِمِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «**لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ(٣)، التَّقْوَى هَاهُنَا**»، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ.

٥ [٦٢٤٩] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يَأْخُذُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَلِمَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، أَوْ أَرْبَعًا(٤)، أَوْ خَمْسًا(٥) فَصَرَّهُنَّ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ فَيَتَعَلَّمُهُنَّ؟**» قَالَ: فَنَشَرْتُ ثَوْبِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ، ثُمَّ ضَمَمْتُهُ، فَأَرْجُو أَلَّا أَكُونَ نَسِيتُ حَدِيثًا مِمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥ [٦٢٥٠] **حدثنا** أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً إِلَّا بِطُهُورٍ(٦)، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ**».

٥ [٦٢٥١] **حدثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ بِالْمَدِينَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تُعْرَضُ**

---

٥ [٦٢٤٨] [**المقصد**: ١٧٢٨] [**إتحاف الخيرة**: ٧١٢١].

(١) **الضيعة**: ما يكون منه معاش الرجل، كالصنعة والتجارة والزراعة، وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ضيع).

۩ [٢٨٦/ ب].

(٢) في (م)، (ع): «أخ» والمثبت هو الجادة.

(٣) **الخذلان**: ترك الإغاثة والنصرة. (انظر: النهاية، مادة: خذل).

(٤) في (م)، (ع): «أربعة» والمثبت هو الجادة.

(٥) في (م)، (ع): «خمس» والمثبت هو الجادة.

(٦) **الطهور**: الوضوء. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

٥ [٦٢٥١] [**المقصد**: ١٩٠٣] [**إتحاف الخيرة**: ٧٧١٢].

الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَجِيءُ الصَّلَاةُ ، فَتَقُولُ : أَيْ رَبِّ إِنِّي الصَّلَاةُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ : إِنَّكِ عَلَىٰ خَيْرٍ ، ثُمَّ تَجِيءُ الصَّدَقَةُ ، فَتَقُولُ : أَيْ رَبِّ إِنِّي الصَّدَقَةُ ، فَيَقُولُ : إِنَّكِ عَلَىٰ خَيْرٍ ، وَيَجِيءُ الصِّيَامُ وَتَجِيءُ الْأَعْمَالُ كَذَلِكَ ، فَتَقُولُ : أَيْ رَبِّ وَيَجِيءُ» ، أَحْسَبُهُ قَالَ : «الْإِسْلَامُ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَنْتَ السَّلَامُ وَأَنَا الْإِسْلَامُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : إِنَّكَ عَلَىٰ خَيْرٍ ، بِكَ آخُذُ الْيَوْمَ وَبِكَ أُعْطِي» . ثُمَّ قَالَ الْحَسَنُ : ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران : ١٩] ، ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [آل عمران : ٨٥] .

○ [٦٢٥٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمِقْدَامِ[١] ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الدُّخَانِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ» .

○ [٦٢٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ الْمِنْقَرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي خَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ ، مُنْذُ نَحْوٍ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ الرِّبَا» ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّهُمْ؟ قَالَ : «مَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ مِنْهُمْ نَالَهُ مِنْ غُبَارِهِ[٢]» .

○ [٦٢٥٤] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِيُسَلِّمِ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ» .

---

(١) في (م) ، (ف) : «المقدم» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٩) معزوًا للمصنف به ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٠٠) .

○ [٦٢٥٣] سيأتي برقم : (٦٢٦١) .

(٢) **الغبار** : المراد وصول أثر الربا إليه ، والمعنى أنه لو فرض أن أحدًا سلم من حقيقته لم يسلم من آثاره . (انظر : المرقاة) (٦/ ٦٠) .

○ [٦٢٥٤] [التحفة : ت ١٢٢٥١] .

○ [٦٢٥٥] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَمَا يَرَىٰ أَنْ تَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَتْ ، يَهْوِي**[(١)] **بِهَا فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا**» .

○ [٦٢٥٦] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ . . . الْحَدِيثَ .

○ [٦٢٥٧] **حدثنا** عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْمُخْتَلِعَاتُ**[(٢)] **وَالْمُنْتَزِعَاتُ**[(٣)] **هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ**» .

○ [٦٢٥٨] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ ، سَمْحَ الشِّرَاءِ ، سَمْحَ الْقَضَاءِ**» .

○ [٦٢٥٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**[(٤)]» .

○ [٦٢٦٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو طَارِقٍ السَّعْدِيُّ ، عَنِ

○ [٦٢٥٥] [التحفة : ق ١٤٩٩٥] .

(١) **الهوي** : الهبوط . (انظر : النهاية ، مادة : هوا) .

○ [٦٢٥٧] [التحفة : س ١٢٢٥٦] .

(٢) **المختلعات** : اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر ، والواحدة : مختلعة . (انظر : النهاية ، مادة : خلع) .

(٣) **المنتزعات** : لعل المراد اللاتي ينزعن أنفسهن من أزواجهن وينشزن عليهم واللاتي يلتمسن الخلع ، وهو تغليظ وتشديد . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نزع) .

○ [٦٢٥٨] [التحفة : ت ١٢٢٤٦] .

○ [٦٢٥٩] سيأتي برقم : (٦٣٨٤) وتقدم برقم : (٥٨٦٧) .

(٤) **المحجوم** : الذي يطلب الحجامة . (انظر : اللسان ، مادة : حجم) .

○ [٦٢٦٠] [التحفة : ق ١٢١٨٠ ، ت ١٢٢٤٧] تقدم برقم : (٥٨٨٣) .

الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَأْخُذُ عَنِّي هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ؟» ، قَالَ : قُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّ فِيهَا خَمْسًا» وَقَالَ : «اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ ، وَأَحْسِنْ إِلَىٰ جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ» .

ο [٦٢٦١] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي خَيْرَةَ ، يُحَدِّثُ دَاوُدَ ۩ بْنَ أَبِي هِنْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ الرِّبَا» ، قَالُوا : كُلُّ النَّاسِ ، أَوِ النَّاسُ كُلُّهُمْ؟ قَالَ : «مَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ نَالَهُ مِنْ غُبَارِهِ» .

٣- أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ο [٦٢٦٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَأَنْ يَحْتَزِمَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ ، فَيَحْمِلَهَا عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَيَبِيعَهَا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ» .

ο [٦٢٦٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بَصْرِيٌّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ» ، قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ (١) اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ» .

ο [٦٢٦١] تقدم برقم : (٦٢٥٣) .
۩ [٢٨٧/أ] .
ο [٦٢٦٢] [التحفة : خ م س ١٢٩٣٠] سيأتي برقم : (٦٦٩٥) وتقدم برقم : (٦٠٤٥) .
ο [٦٢٦٣] [التحفة : خ م ١٢٩٣٢ ، م ١٤٤٢٢] سيأتي برقم : (٦٦١٤) وتقدم برقم : (١٧٧٧) ، (٣٩٩٩) .
(١) **يتغمدني** : يلبسني ويتغشاني ويسترني . (انظر : اللسان ، مادة : غمد) .

٤- طَاوُسٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ه [٦٢٦٤] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ [(١)] ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَذَكَرَ مَرَّةً وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ عليه السلام حَلَفَ بِيَمِينٍ لَيُطِيفَنَّ اللَّيْلَةَ بِتِسْعِينَ امْرَأَةً ، كُلُّهُنَّ تَلِدُ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ الْمَلَكُ أَوْ صَاحِبُهُ : قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَنَسِيَ ، فَطَافَ بِهِنَّ ، فَلَمْ تَجِئِ امْرَأَةٌ بِشَيْءٍ إِلَّا وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ ، جَاءَتْ بِشِقِّ غُلَامٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَوْ أَنَّ سُلَيْمَانَ اسْتَثْنَى لَمْ يَحْنَثْ** [(٢)] ، **فَكَانَ** [(٣)] **دَرَكًا** [(٤)] **لَهُ فِي حَاجَتِهِ**» .

ه [٦٢٦٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ طَاوُسًا ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى : يَا آدَمُ ، أَنْتَ أَبُونَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ ، قَالَ لَهُ آدَمُ : يَا مُوسَى ، اصْطَفَاكَ اللَّهُ ، وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ ، لِمَ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَحَجَّ** [(٥)] **آدَمُ مُوسَى**» .

ه [٦٢٦٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَمْ يَحْنَثْ**» .

ه [٦٢٦٤] سيأتي برقم : (٦٣٦٧) .

(١) في (م) ، (ع) : «حجيرة» وهو خطأ ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٧٩) .

(٢) **الحنث** : الإثم ، والحنث في اليمين : نقضها والنكث فيها . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وكان» .

(٤) **الدرك** : اللحاق والوصول إلى الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : درك) .

ه [٦٢٦٥] [التحفة : خ م ١٢٢٨٣ ، س ١٢٣٦٠ ، ت س ١٢٣٨٩ ، خ م د س ق ١٣٥٢٩ ، م ١٣٦٤٣ ، خ ١٣٦٩٦ ، م ١٣٨٥٣ ، س ١٣٩٥٠ ، م ١٤٥٥٤ ، م ١٤٧٦٨] تقدم برقم : (١٥٣١) .

(٥) **المحاججة** : المغالبة بإظهار الحجة ، وهي : الدليل والبرهان . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

ه [٦٢٦٦] [التحفة : ت س ق ١٣٥٢٣] .

○ [٦٢٦٧] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: «يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ».

٥- الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

○ [٦٢٦٨] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ، كُنْتُ رَجُلًا مِسْكِينًا أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلْءِ بَطْنِي، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ[1] بِالْأَسْوَاقِ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَبْسُطْ ثَوْبَهُ، فَلَنْ يَنْسَى[2] شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي»، فَبَسَطْتُ ثَوْبِي حَتَّى قَضَى حَدِيثَهُ، ثُمَّ ضَمَمْتُهَا إِلَيَّ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

○ [٦٢٦٩] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ، فَلَا يَمْنَعْهُ».

○ [٦٢٧٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَى إِلَيْهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

○ [٦٢٦٧] [التحفة: ق ١٣٥٣٣].

○ [٦٢٦٨] [التحفة: خ م س ١٥١٥٧].

(١) **الصفق**: الخروج إلى التجارة. وأصل الصفقة: ضرب اليد عند البيع علامة إنفاذه. (انظر: القاموس الفقهي) (ص٢١٣).

(٢) في (م)، (ع): «فلم ينس» والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في حاشية (م)، إلا أنه جعله في صورة المجزوم ورقم عليه (كذا).

○ [٦٢٦٩] سيأتي برقم: (٦٣٢٨).

○ [٦٢٧٠] [التحفة: م ١٢٢٢٩، م ١٣٢٨٩، م ١٣٧١١، خ م د س ق ١٣٩٥٥] تقدم برقم: (٥٩٠٩).

ο [٦٢٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَكُلٌّ عَلَى خَيْرٍ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ ۩: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ**».

ο [٦٢٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْهِلَالُ، فَقَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ**(١) **فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ**».

ο [٦٢٧٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ فَلَا يَرُدَّهُ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ طَيِّبُ الرِّيحِ**».

ο [٦٢٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الدِّيَكَةِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، فَسَلُوا اللَّهَ**(٢) **وَارْغَبُوا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نُهَاقَ الْحِمَارِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا، فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ**».

ο [٦٢٧٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ

ο [٦٢٧١] سيأتي برقم: (٦٣٦٦).

۩ [٢٨٧/ ب].

ο [٦٢٧٢] [التحفة: م س ١٣٧٩٧].

(١) **غم عليكم**: حال دون رؤيتكم الهلال غَيْم أو نحوه. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

ο [٦٢٧٣] [التحفة: م د س ١٣٩٤٥].

(٢) لفظ الجلالة: «الله» ليس في (م)، (ع)، وأثبتناه من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م)، وينظر: «عمل اليوم والليلة» لابن السني (ص ٢٧٠).

ο [٦٢٧٥] سيأتي برقم: (٦٣٨٩).

أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَسْتَنْثِرْ**[(١)]».

○ [٦٢٧٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ**[(٢)] **لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ**[(٣)]».

○ [٦٢٧٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الشَّيْخُ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: حُبِّ الْعَيْشِ، وَحُبِّ الْمَالِ**».

○ [٦٢٧٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ**[(٤)]**، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ**».

○ [٦٢٧٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «**قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ**». وَقَالَ: «**يَمِينُ اللَّهِ مَلْأَى سَحَّاءُ**[(٥)]**، لَا يَغِيضُهَا**[(٦)] **شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ**».

---

(١) **الانتثار والاستنثار**: إخراج الماء من الأنف بريح، بإعانة يده أو بغيرها، بعد إخراج الأذى؛ لما فيه من تنقية مجرى النفس، وغيره. (انظر: مجمع البحار، مادة: نثر).

(٢) **فضل الماء**: أن يسقي الرجل أرضه، ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج إليها؛ فلا يجوز له أن يبيعها، ولا يمنع منها أحدا ينتفع بها. (انظر: النهاية، مادة: فضل).

(٣) **الكلأ**: النبات والعشب، رطبه ويابسه. (انظر: النهاية، مادة: كلأ).

○ [٦٢٧٧] [التحفة: ت ١٢٨٦٩، م ١٣٧٠٩، خ س ١٥٣٢٢] تقدم برقم: (٥٩٦٤)، (٦٠٠٧).

○ [٦٢٧٨] [التحفة: خ ت ١٢٨٤٥] سيأتي برقم: (٦٦٠٣)، (٦٦١٩).

(٤) **العَرَض**: هو ما يجمع من متاع الدنيا، يريد كثرة المال، وسمي متاع الدنيا عرضا لزواله، قال اللَّه تعالى: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾. (انظر: المشارق) (٢/ ٧٣).

○ [٦٢٧٩] [التحفة: م ١٣٦٩٩، خ ١٣٨٤٦، ت ق ١٣٨٦٣].

(٥) **السحاء**: الدائمة الصب والهَطْل بالعطاء. (انظر: النهاية، مادة: سحح).

(٦) **الغيض**: النقصان. (انظر: النهاية، مادة: غيض).

○ [٦٢٨٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْجِسْمِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ مَنْ دُونَهُ فِي الْمَالِ وَالْجِسْمِ**» .

○ [٦٢٨١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ**» .

○ [٦٢٨٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا يُكْلَمُ(١) أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَمًا(٢) اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ(٣)**» .

○ [٦٢٨٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ ، مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ ، وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ**» .

○ [٦٢٨٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ ، وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ**» .

○ [٦٢٨٠] [التحفة : خ ١٣٨٥٢ ، م ١٣٨٩٠ ، م ١٤٧٩٠] .

○ [٦٢٨١] [التحفة : م د س ١٣٦٧٨ ، خ ١٣٨٣٨] سيأتي برقم : (٦٣٧٣) .

○ [٦٢٨٢] [التحفة : ت ١٢٧٢٠ ، م س ١٣٦٩٠ ، خ ١٣٨٣٧ ، خ ١٤٩١٢] .

(١) **الكلم** : الجرح . (انظر : النهاية ، مادة : كلم) .

(٢) **ثعب الدم** : جرئ . (انظر : النهاية ، مادة : ثعب) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه : «مسك» .

○ [٦٢٨٣] [التحفة : م ١٣٧٠٢ ، م ١٤٧٧٧] سيأتي برقم : (٦٤٥٨) .

○ [٦٢٨٤] [التحفة : م ١٣٣٦٧ ، د ١٣٧١٩ ، م ١٣٨٥٤ ، خ م ١٤١٥٥] .

○ [٦٢٨٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً : «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا ، فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ ، فَإِنِ امْرُؤٌ شَاتَمَهُ أَوْ قَاتَلَهُ ، فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ(١)» .

○ [٦٢٨٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً قَالَ : «لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ(٢) لِلْبَيْعِ ، وَلَا تَصُرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ ، فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ(٣) : إِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ(٤) يَرُدَّهَا بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ» . قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ : يَعْنِي الْحِنْطَةَ .

○ [٦٢٨٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ : «أَلَا رَجُلٌ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتِ النَّاقَةَ(٥) ، يَغْدُو بِعَشَاءٍ ، وَيَرُوحُ بِعَشَاءٍ(٦) ، إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ» .

قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ : لَوْ قَالَ بِعِسَاسٍ كَانَ أَجْوَدَ .

○ [٦٢٨٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ

○ [٦٢٨٥] [التحفة : م س ١٣٦٩١] .

(١) قوله : «إني صائم» الثانية صحح عليه في (م) ، وأشار أنه ليس في أصل البلبيسي ، وابن ظافر .

(٢) **الركبان** : جمع راكب ، وهم من يجلبون الأرزاق والمتاجر والبضائع . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ركب) .

(٣) **خير النظرين** : خير الأمرين له ، إما إمساك المبيع أو رده ، أيهما كان خيرا له واختاره فعله . (انظر : النهاية ، مادة : نظر) .

(٤) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) كذا في النسخ الثلاث بالألف واللام ، وفي «صحيح مسلم» (١٠٣٣) عن أبي خيثمة ، و«مسند أحمد» (٧٤٢١) عن ابن عيينة ، به : «ناقة» .

(٦) [٢٨٨/ أ] . قوله : «يغدو بعشاء ، ويروح بعشاء» كذا في النسخ الثلاث ، ولعل الأقرب للصواب ما جاء في : «صحيح مسلم» و«مسند أحمد» : «تغدو بعس ، وتروح بعس» ، ويقويه ما جاء في آخر الحديث من قول أبي خيثمة : «بعساس» .

○ [٦٢٨٨] [التحفة : م ١٢٣٤٥ ، خ ١٣٧٤٤] .

أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ[1] كُلَّ أُمَّةٍ[2] ...».

○ [٦٢٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ، وَلَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

○ [٦٢٩٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ قَالَ: «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَحْلُبُ اللِّقْحَةَ[3]، فَمَا يَصِلُ الْإِنَاءُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ، وَالرَّجُلَانِ يَتَبَايَعَانِ الثَّوْبَ، فَمَا يَتَبَايَعَانِهِ حَتَّى تَقُومَ، وَالرَّجُلُ يَلِطُّ فِي حَوْضِهِ، فَمَا يَصْدُرُ[4] حَتَّى تَقُومَ».

○ [٦٢٩١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي».

○ [٦٢٩٢] وبإسناده عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُمِ الْمَرْأَةُ يَوْمًا سِوَى رَمَضَانَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ[5]، إِلَّا بِإِذْنِهِ».

---

(١) **بيد**: غَيْر. (انظر: اللسان، مادة: بيد).

(٢) كذا النص في النسخ الثلاث، وبعده في «صحيح مسلم» (٨٥٦) من طريق سفيان، به: «أوتيت الكتاب من قبلنا، وأوتيناه من بعدهم، ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هدانا الله له، فالناس لنا فيه تبع، اليهود غدًا، والنصارى بعد غدٍ».

○ [٦٢٨٩] سيأتي برقم: (٦٣٦٢)، (٦٥٩٦)، (٦٦٣٧).

(٣) **اللقحة**: الناقة القريبة العهد بالنتاج، والجمع: لِقَح، وناقة لاقح: إذا كانت حاملا، وناقة لقوح: إذا كانت غزيرة اللبن. (انظر: النهاية، مادة: لقح).

(٤) **الصدر والصدور**: الرجوع والانصراف. (انظر: اللسان، مادة: صدر).

○ [٦٢٩١] [التحفة: ق ١٢٤٧٧، ق ١٢٥٤٧، م س ١٣٦٨٦، م ١٣٨٩٥، م ١٤٧٧٨، م س ١٥١٣٨، س ١٥٣٠٣، م ١٥٤٧٠].

(٥) **الشاهد**: الحاضر، والجمع: شهود. (انظر: الصحاح، مادة: شهد).

ㅇ[٦٢٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ قَالَ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ».

ㅇ[٦٢٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ قَالَ: «طَعَامُ الِاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ».

ㅇ[٦٢٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ، مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، مِصْدَاقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾» [السجدة: ١٧].

ㅇ[٦٢٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً قَالَ: «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا مِائَةٌ غَيْرَ[(١)] وَاحِدٍ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ وِتْرٌ[(٢)] يُحِبُّ الْوِتْرَ».

ㅇ[٦٢٩٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَعْقِدُ[(٣)] الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ[(٤)] رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ

ㅇ[٦٢٩٣] [التحفة: م ١٣٧٠٣، س ١٤١٤٧] سيأتي برقم: (٦٣٣٠).

ㅇ[٦٢٩٤] [التحفة: خ م ت س ١٣٨٠٤].

ㅇ[٦٢٩٥] [التحفة: م ١٢٤٢٨، خ ١٢٤٨٧، خت م ق ١٢٥٠٩، خ م ت ١٣٦٧٥، م ١٣٨٥٥، خ ١٤٦٨٣، س ١٥٠٣١].

(١) ضبطه في (م): «غيرُ»، والمثبت هو الجادة.

(٢) كذا ضبطه في (م) بفتح الواو، وهي لغة بعض العرب، قال القاضي عياض: «والعرب تقول في الواحد: وَتر، ووِتر بالفتح، والكسر، وقد قرئ بهما جميعا». ينظر: «مشارق الأنوار» (مادة: وتر).

ㅇ[٦٢٩٧] سيأتي برقم: (٦٣٥٢).

(٣) **العقد**: الشد والربط. (انظر: اللسان، مادة: عقد).

(٤) **القافية**: القفا، وقيل: قافية الرأس: مؤخره، وقيل: وسطه، أراد تثقيله في النوم وإطالته، فكأنه قد شدّ عليه شدادًا وعقده ثلاث عقد. (انظر: النهاية، مادة: قفا).

عُقَدٍ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَتَانِ، فَإِذَا صَلَّى انْحَلَّتِ الْعُقَدُ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ».

○ [٦٢٩٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُوذُوا(١) بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

○ [٦٢٩٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ».

○ [٦٣٠٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي».

○ [٦٣٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: إِنْ هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا سَيِّئَةً، وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا حَسَنَةً».

○ [٦٣٠٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ(٢)، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ

○ [٦٢٩٨] [التحفة: ت ١٢٥٣٩، م ١٣٥٢٨، م س ١٣٥٣٠، م س ١٣٦٨٨] تقدم برقم: (٦١٥٤).

(١) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

○ [٦٢٩٩] [التحفة: م د ت س ق ١٣٦٧١].

○ [٦٣٠٠] [التحفة: م ١٣٧٠٦] سيأتي برقم: (٦٤٥١).

○ [٦٣٠١] سيأتي برقم: (٦٥١٩).

○ [٦٣٠٢] سيأتي برقم: (٦٣١٧)، (٦٣٦٤).

(٢) بعده بين السطور في (م): «أراه».

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَطْلُ[١] ظُلْمُ الْغَنِيِّ، وَإِذَا أُحِيلَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيءٍ[٢] فَلْيَتْبَعْ».

ه[٦٣٠٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً ۩ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمِنْ صَلَاةِ[٣] الصُّبْحِ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَوْ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ».

ه[٦٣٠٤] حدثنا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ».

ه[٦٣٠٥] حدثنا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ جُمُعَةٍ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهِ أُعِيدَ فِيهَا».

ه[٦٣٠٦] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ[٤]، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي».

---

(١) **المطل**: ترك إعطاء الحق مع حلول أجله والقدرة على ذلك. (انظر: ذيل النهاية، مادة: مطل).

(٢) **المليء**: الغني. (انظر: النهاية، مادة: ملأ).

ه[٦٣٠٣] سيأتي برقم: (٦٣٢١)، (٦٣٥١)، وتقدم برقم: (٥٩١١)، (٥٩٨٠)، (٥٩٨٤)، (٥٩٨٥)، (٦٠٠٦).

۩[٢٨٨/ ب].

(٣) في (م)، (ع): «صلى» والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م)، وسيأتي برقم (٦٣٥١) من وجه آخر عن ابن أبي الزناد، به.

ه[٦٣٠٤] [التحفة: د ١٢٣٥٧، ق ١٣٧٢٥، م ت ١٣٧٩٨، خ م س ١٣٨١١، م ١٥٣٥١].

ه[٦٣٠٥] تقدم برقم: (٥٩٤٣).

ه[٦٣٠٦] [التحفة: م س ١٣٢٥٦، خ ١٤٤٥٠، م ١٥٤٧٥] سيأتي برقم: (٦٥١٠).

(٤) **جوامع الكلم**: الألفاظ اليسيرة ذات المعاني الكثيرة. (انظر: النهاية، مادة: جمع).

٥ [٦٣٠٧] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللَّقْحَةُ الصَّفِيُّ[(١)] مِنْحَةً، أَوِ الشَّاةُ الصَّفِيُّ تَغْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرُوحُ[(٢)] بِأُخْرَىٰ».

٥ [٦٣٠٨] حدثنا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتِ ابْنِي حَتَّىٰ يَكُونَ مِثْلَ هَذَا الرَّاكِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فِي الثَّدْيِ[(٣)]، فَمَرَّ بِامْرَأَةٍ تُجَرُّ وَيَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا[(٤)]، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا»، قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا الرَّاكِبُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَيَقُولُونَ لَهَا: تَزْنِي، وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ، فَيَقُولُونَ لَهَا: تَسْرِقُ، فَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ».

٥ [٦٣٠٩] حدثنا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسُقَّاطُهُمْ وَعَجَزُهُمْ، فَقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ: إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ[(٥)] مِنْكُمَا مِلْؤُهَا».

---

٥ [٦٣٠٧] [التحفة: خ ١٣٧٥٤].

(١) **الصفي**: الغزيرة اللبن. (انظر: النهاية، مادة: صفا).

(٢) **الرواح**: السير في أي وقت كان، وقيل: أصل الرواح أن يكون بعد الزوال (زوال الشمس ظُهرًا). (انظر: النهاية، مادة: روح).

٥ [٦٣٠٨] [التحفة: خ ١٣٧٧٥].

(٣) بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر: «قال» كما في حاشية (م).

(٤) قوله: «فقالت: اللهم لا تجعل ابني مثلها» ليس في (م)، (ع)، وضبب مكانه في (م)، وأثبتناه من: «صحيح البخاري» (٣٤٦٥)، «ابن حبان» (٦٥٢٩) من طريق أبي الزناد، بمثله.

٥ [٦٣٠٩] [التحفة: س ١٣٧٨١، م ١٣٩٢٥، خ م ١٤٧٠٤].

(٥) في أصل البلبيسي وابن ظافر: «واحد» كما في حاشية (م)، ورقم عليه: (كذا).

٥ [٦٣١٠] حدثنا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلَّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُ الْأَرْضُ، إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ[1]، مِنْهُ[2] خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ».

٥ [٦٣١١] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَتَأْخُذُنَّ كَمَا أَخَذَتِ الْأُمَمُ قَبْلَكُمْ ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ، وَبَاعًا بِبَاعٍ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَ أُولَئِكَ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ[3] دَخَلْتُمُوهُ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمُ الْقُرْآنَ: ﴿كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [التوبة: ٦٩]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمَا فَعَلَتْ فَارِسُ وَالرُّومُ؟ قَالَ: «فَمَا النَّاسُ إِلَّا هُمْ».

٥ [٦٣١٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وَمُوسَى بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ[4]»، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: كُلَّ عَامٍ نَقْتُلُ أَلْفًا أَوْ أَلْفَيْنِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: «لَا أَعْنِي ذَاكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا»، قَالُوا: وَنَحْنُ أَحْيَاءٌ وَنَفْعَلُ؟ قَالَ: «يُمِيتُ اللَّهُ قُلُوبَ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ كَمَا يُمِيتُ أَبْدَانَهُمْ».

---

٥ [٦٣١٠] [التحفة: د س ١٣٨٣٥، م س ١٣٨٨٤].

(١) عجب الذنب: عظم في أسفل الصلب عند العجز من ظهر الإنسان. (انظر: النهاية، مادة: عجب).

(٢) في (م)، (ع): «فيه»، والمثبت من «صحيح مسلم» (٣٠٧٥/ ١)، «سنن أبي داود» (٤٦٦٢)، «المجتبى» (٢٠٩٥)، «موطأ مالك» (٧٦٨)، «مسند أحمد» (٨٣٩٩)، «ابن حبان» (٣١٤١)، كلهم عن أبي الزناد، به.

(٣) الضبّ: حيوان من جنس الزواحف، غليظ الجسم خشنه، له ذنب عريض أعقد، والجمع: أضُبّ وضِباب وضُبّان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضبب).

٥ [٦٣١٢] [التحفة: م ١٢٧٨٥] سيأتي برقم: (٦٣٤١)، (٦٣٤٢).

(٤) الهرج: القتال والاختلاط. (انظر: النهاية، مادة: هرج).

○ [٦٣١٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ ، تَصْفِقُهَا الْأَرْوَاحُ حَتَّى تَهُبَّ لَهَا رِيحٌ فَتَصْرَعُهَا» .

○ [٦٣١٤] حدثنا بِشْرُ بْنُ سَيْحَانَ ۩ ، حَدَّثَنَا حَلْبَسُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تُعِينَنِي بِشَيْءٍ ، قَالَ : «مَا عِنْدِي شَيْءٌ ، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ غَدًا فَائْتِنِي بِقَارُورَةٍ وَاسِعَةِ الرَّأْسِ وَعُودِ شَجَرَةٍ . . .» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي الْفَوَائِدِ .

○ [٦٣١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ(١) ، وَنُبَاحَ كَلْبٍ ، وَصَوْتَ دِيكٍ بِاللَّيْلِ ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ مَا لَا تَرَوْنَ» .

○ [٦٣١٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ رَبِيعَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا هَامَ ، لَا هَامَ(٢)» .

○ [٦٣١٣] [المقصد : ١٦٠٠] [إتحاف الخيرة : ٣٨٤١] .

○ [٦٣١٤] [المقصد : ٧٥٨] [المطالب : ٣٨٣٣] [إتحاف الخيرة : ٣١٦١] .

۩ [٢٨٩/أ] .

(١) في (م) : «الحمير» والمثبت من (ع) .

(٢) قوله : «لا هام لا هام» ليس في (ع) .

○ [٦٣١٧] حدثنا سُوَيْدٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[١] : «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِنْ أُتْبِعَ[٢] أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ» .

● [٦٣١٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ .

○ [٦٣١٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَ[٣] هُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

○ [٦٣٢٠] قَالَ أَبُو الزِّنَادِ : وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَلَا يَنْتَهِبُ[٤] نُهْبَةً يَرْفَعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ رُءُوسَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

○ [٦٣٢١] حدثنا وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْفَجْرَ ، أَوْ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ» .

○ [٦٣٢٢] حدثنا وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ،

○ [٦٣١٧] [التحفة : خ م د س ١٣٨٠٣] سيأتي برقم : (٦٣٦٤) وتقدم برقم : (٦٣٠٢) .

(١) قوله : «حدثنا سويد ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول اللَّه ﷺ قال» ليس في (ع) .

(٢) **أتبع** : أُحيل . (انظر : النهاية ، مادة : تبع) .

● [٦٣١٨] سيأتي برقم : (٦٣١٩) ، (٦٣٨٣) ، (٦٤٦٢) .

○ [٦٣١٩] سيأتي برقم : (٦٣٨٣) ، (٦٤٦٢) وتقدم برقم : (٦٣١٨) .

(٣) ضبب عليه في (م) .

(٤) **النهب والانتهاب** : الغارة والسلب . (انظر : النهاية ، مادة : نهب) .

○ [٦٣٢١] سيأتي برقم : (٦٣٥١) وتقدم برقم : (٥٩١١) ، (٥٩٨٠) ، (٥٩٨٤) ، (٥٩٨٥) ، (٦٠٠٦) ، (٦٣٠٣) .

○ [٦٣٢٢] [التحفة : خ م د ١٣٨٠٧] سيأتي برقم : (٦٤٤٩) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ ، وَلَا يَمْنَعُهُ(١) أَنْ يَنْقَلِبَ(٢) إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا انْتِظَارُهُ الصَّلَاةَ» .

○ [٦٣٢٣] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ(٣) فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُرِّقَتْ ، فَأُوحِيَ إِلَيْهِ أَلَا نَمْلَةً وَاحِدَةً» .

○ [٦٣٢٤] حدثنا وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ذَرُونِي(٤) مَا تَرَكْتُكُمْ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ(٥) فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ» .

○ [٦٣٢٥] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ(٦) الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ

---

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «تمنعه» ، والمثبت هو الأليق بالسياق .

(٢) **المنقلب والانقلاب** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

○ [٦٣٢٣] [التحفة : س ١٢٢٥٧ ، خ ١٣٨٤٩ ، س ١٣٨٦٨ ، م د س ١٣٨٧٥ ، س ١٤٤٠٤ ، م ١٤٧٨٣] تقدم برقم : (٥٨٦٦) ، (٥٨٦٩) ، (٦٠٤٦) .

(٣) **الجهاز** : ما يحتاج إليه في الغزو . (انظر : النهاية ، مادة : جهز) .

○ [٦٣٢٤] [التحفة : ق ١٢٣٦١ ، م ١٢٤٢٥ ، م ت ١٢٥١٨ ، م ١٣٣٥٥ ، م ١٣٩٠٣ ، م ١٤٣٩٦] سيأتي برقم : (٦٦٩٧) .

(٤) **الوذر** : الترك . (انظر : النهاية ، مادة : وذر) .

(٥) في (م) ، (ع) ، (ف) : «منه» والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر ، كما في حاشية (م) .

○ [٦٣٢٥] [التحفة : خ م ١٤٧٠٩ ، خ م ١٥٣١٧] سيأتي برقم : (٦٤١٣) ، (٦٦١٣) .

(٦) كذا في (م) ، (ف) ، (ع) ليس بينهما : «عن أبي الزناد» كما في الذي قبله والذي بعده .

وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تَنَاتَجُ الْإِبِلُ مِنْ بَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ(١)، هَلْ تُحِسُّونَ مِنْ جَدْعَاءَ(٢)؟»، قَالُوا: أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ».

ﻩ [٦٣٢٦] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً(٣) قَالَ: «ارْكَبْهَا»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكَبْهَا»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «وَيْحَكَ(٤) ارْكَبْهَا».

وَبِالْإِسْنَادِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُونَ السُّلَمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ الْحِيرِيُّ، بِقِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْعَزَائِمِيِّ عَلَيْهِ فِي جُمَادَىٰ الْآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى التَّمِيمِيُّ الْمَوْصِلِيُّ ۩:

ﻩ [٦٣٢٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

---

(١) في (م)، (ع): «جدعاء».
الجمعاء: السليمة من العيوب، مجتمعة الأعضاء كاملتها. (انظر: النهاية، مادة: جمع).

(٢) صحح عليه في (م)، وفي أصل البلبيسي وابن ظافر: «جدعها» كما في حاشية (م)، وكتب فوقه: «كذا».
الجدعاء: مقطوعة الأنف أو الأذن أو الشفة وهي بالأنف أخص. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

ﻩ [٦٣٢٦] سيأتي برقم: (٦٦٨٨).

(٣) **البدنة**: ما أشعر من ناقة أو بقرة، سميت بذلك لأنها تبدن أي تسمن، وجمعها: بُدْن. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٦٧).

(٤) **الويح**: كلمة ترحم وتوجع، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب. (انظر: النهاية، مادة: ويح).

۩ [٢٨٩/ ب].

ﻩ [٦٣٢٧] [التحفة: خ ١٢٨٣٢، م د ت س ق ١٣١٢٨، خ م ت س ١٣٢٢٧، خ م س ١٣٢٣٦، س ١٣٣١٠، م س ١٣٣٥١، م س ١٤١١٢، م ١٤٣٧٦، س ١٤٥٠٦، س ١٤٥٥٠، م ١٤٩٤٦، م د ق ١٥١٤٧، خ م ت س ١٥٢٣٨، خ م س ١٥٢٤٦، س ١٥٢٩١] تقدم برقم: (٦٠٦٩)، (٦٠٩١)، (٦٠٩٤).

ο [٦٣٢٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ، فَلْيَفْعَلْ».

ο [٦٣٢٩] حدثنا وَهْبٌ، بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ الْأَنْصَارَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَمْوَالَ(١)؟ قَالَ: «لَا، تُكْفَوْنَ الْمَئُونَةَ(٢)، وَتَقَاسَمُوا(٣) الثَّمَرَ»، قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا.

ο [٦٣٣٠] وبإسناده عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ».

ο [٦٣٣١] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى بِهِ، فَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَلْيُدْعَ إِلَيَّ، فَأَنَا وَلِيُّهُ، وَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ مَالًا فَلِعَصَبَتِهِ مَا كَانَ».

ο [٦٣٣٢] وبإسناده أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ(٤): «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَهُ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ ضَرَبْتُ، أَوْ شَتَمْتُ، أَوْ آذَيْتُ، أَوْ لَعَنْتُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ رَحْمَةً، وَزَكَاةً، وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ο [٦٣٢٨] تقدم برقم: (٦٢٦٩).

ο [٦٣٢٩] [التحفة: خ ١٣٨٨٩، س ١٣٩١٦].

(١) في (ع): «والأنصار».

(٢) المئونة والمؤنة: الشدّة والثقل. (انظر: المصباح المنير، مادة: مون).

(٣) في أصل البلبيسي وابن ظافر: «تقاسمون» كما في حاشية (م).

ο [٦٣٣٠] [التحفة: م ١٣٨٩٢، خ ١٤٣١٨، خ ١٤٧٢٦] [إتحاف الخيرة: ٣/٥٥٠٤]، وتقدم برقم: (٦٢٩٣).

ο [٦٣٣١] تقدم برقم: (٥٩٦٦).

ο [٦٣٣٢] [التحفة: م ١٣٩٠٥] تقدم برقم: (١٢٦٤).

(٤) ليس في (م)، (ف) وضبب مكانه في (م)، واستدركناه من (ع).

ﻫ [٦٣٣٣] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

ﻫ [٦٣٣٤] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: الْكَرْمَ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ».

ﻫ [٦٣٣٥] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقِيدُ(١) سَوْطِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

ﻫ [٦٣٣٦] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِعْ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّىٰ يَنْكِحَ أَوْ يَتْرُكَ».

ﻫ [٦٣٣٧] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شُعْبَةً(٢)، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شُعْبَةً(٣) - لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ أَوْ شُعْبَةَ(٣) الْأَنْصَارِ».

ﻫ [٦٣٣٣] تقدم برقم: (٥٨٨٩)، (٦٠٩٣).

ﻫ [٦٣٣٤] سيأتي برقم: (٦٣٥٥) وتقدم برقم: (٥٩٤٧).

(١) **القيد**: القَدْر. (انظر: النهاية، مادة: قيد).

ﻫ [٦٣٣٦] [**التحفة**: س ١٣٣٧٢] تقدم برقم: (٥٩٠٥)، (٦٢٠٧)، (٥٩٠٢).

ﻫ [٦٣٣٧] [**التحفة**: خ ١٣٧٧٧، خ س ١٤٣٨٨].

(٢) كذا في (م)، (ع)، (ف)، ويؤيده ما في «مسند الإمام أحمد» (٨٢٨٥) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة، به بلفظ: «ولو يندفع الناس في شعبة أو في واد، والأنصار في شعبة لاندفعت مع الأنصار في شعبهم»، وما في «مسند الإمام أحمد» (١٠٦٥٨) أيضًا من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، به بلفظ: «ولو أن الناس سلكوا واديًا أو شعبة وسلكت الأنصار واديًا أو شعبة لسلكت وادي الأنصار وشعبتهم».
وقد أخرجه البخاري في «الصحيح» (٧٢٤١) من طريق أبي الزناد عن الأعرج، به بلفظ: «ولو سلك الناس واديًا وسلكت الأنصار واديًا أو شِعْبًا لسلكت وادي الأنصار أو شِعب الأنصار». وقد قال العراقي في «طرح التثريب» (٧/ ٢٦٨): «قوله: «ولو يندفع الناس في شُعبة» كذا رويناه وضبطناه هنا بضم الشين، وذكر الجوهري أن الشعبة المسيل الصغير يقال: شعبة حافل، أي: ممتلئة سيلًا، وقال في «المحكم»: الشعبة صدع في الجبل يأوي إليه المطر، والشعبة: المسيل في ارتفاع قراره الرمل، والشعبة: ما صغر من التلعة وقيل: ما عظم من سواقي الأودية، وقيل: الشعبة ما انشعب من التلعة والوادي أي عدل عنه وأخذ في غير طريقه، والجمع شعب وشعاب. اهـ».

(٣) كذا في (م)، (ع)، (ف)، وينظر ما سبق.

○ [٦٣٣٨] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ (١) يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ، وَيَطْلُبُهُ، وَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ حَتَّىٰ يُلْقِمَهُ إِصْبَعَهُ».

○ [٦٣٣٩] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ قَدْ كَفَاهُ حَرَّهُ وَمُؤْنَتَهُ فَلْيَقُلِ: اجْلِسْ فَكُلْ، أَوْ لِيَأْخُذْ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ أَيْ هَكَذَا وَهَكَذَا - فَلْيَضَعْهَا فِي كَفِّهِ، فَلْيَقُلْ كُلْ هَؤُلَاءِ».

○ [٦٣٤٠] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا، فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَيَرُدُّ مَعَهَا صَاعَ تَمْرٍ».

○ [٦٣٤١] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَكْنِزَ (٢) أَحَدُكُمُ الْمَالَ، فَيَفِيضَ (٣) حَتَّىٰ يُهِمَّ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يُعْطِيهِ، وَحَتَّىٰ يَعْرِضَهُ، فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ (٤) لِي فِيهِ».

○ [٦٣٤٢] وبإسناده، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَكْثُرَ

○ [٦٣٣٨] [التحفة: س ١٢٨٧٣، خ س ١٣٧٣٢، خ ١٤٧٣٤].

(١) **الشجاع الأقرع**: الشجاع: الحية الذكر، والأقرع: الذي لا شعر على رأسه لكثرة سمه وطول عمره. (انظر: المرقاة) (٤/ ٢٦٩).

○ [٦٣٤٠] تقدم برقم: (٦٢٠٧).

○ [٦٣٤١] [التحفة: خ ١٣٧٥٠] سيأتي برقم: (٦٣٤٢) وتقدم برقم: (٦٣١٢).

(٢) كذا في (م)، (ف)، ولم ينقط في (ع)، ووقع في «صحيح البخاري» (١٤٢٣) من طريق أبي الزناد، به بلفظ: «حتى يكثر فيكم المال».

(٣) **يفيض**: يكثر. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

(٤) **الأرب والإرب**: الحاجة. (انظر: النهاية، مادة: أرب).

○ [٦٣٤٢] [التحفة: خ م ١٢٩١٢، ق ١٤٠٤٤] تقدم برقم: (٦٣١٢)، (٦٣٤١).

الزَّلَازِلُ(١)، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ»، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هُوَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ».

○ [٦٣٤٣] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ أَوْ رِدَاءَهُ بَطَرًا(٢)».

○ [٦٣٤٤] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ، فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِ ذَلِكَ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ».

○ [٦٣٤٥] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ۩، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ».

○ [٦٣٤٦] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ عَمَّةَ مُحَمَّدٍ، يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا».

○ [٦٣٤٧] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ».

---

(١) بيّض له في (ف)، والمثبت من (ع)، وهو غير واضح في (م) وبُيِّن في الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه، وهو موافق لما في «صحيح البخاري» (١٠٤٥)، و«مسند الإمام أحمد» (١١٠١٧) كلاهما من طريق أبي الزناد عن الأعرج، به.

○ [٦٣٤٣] [إتحاف الخيرة: ٤٠٤٢]، وسيأتي برقم: (٦٣٥٣).

(٢) **البطر**: التبختر. (انظر: اللسان، مادة: بطر).

○ [٦٣٤٤] سيأتي برقم: (٦٣٦٠).

○ [٦٣٤٥] [التحفة: خ م ١٤٧٠٥] سيأتي برقم: (٦٥٩٢) وتقدم برقم: (٥٩٢٧).

۩ [٢٩٠/أ].

○ [٦٣٤٦] [التحفة: خ ١٣٧٦٩].

○ [٦٣٤٧] تقدم برقم: (٥٩٢٣).

○ [٦٣٤٨] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ».

○ [٦٣٤٩] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ، مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ[1] الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».

○ [٦٣٥٠] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ، وَإِنْ صَلَّى أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ فَلْيُطِلْ مَا شَاءَ».

○ [٦٣٥١] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَوْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ».

○ [٦٣٥٢] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدٍ، فِي كُلِّ عُقْدَةٍ يَضْرِبُ مَكَانَهَا عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ رَبَّهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطَ النَّفْسِ، طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ».

○ [٦٣٥٣] وبإسناده، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى رَجُلٍ يَجُرُّ

○ [٦٣٤٩] سيأتي برقم: (٦٣٦١).

(١) العروج: الصعود. (انظر: النهاية، مادة: عرج).

○ [٦٣٥٠] [التحفة: د ١٣٣٠٤، م ١٤٨٦٧].

○ [٦٣٥١] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٢٠٦، خ م ت س ق ١٣٦٤٦، س ١٣٩٣٧، خ م ت س ق ١٤٢١٦، م ١٥٢٨٣، خ س ١٥٣٧٥] تقدم برقم: (٥٩١١)، (٥٩٨٠)، (٥٩٨٤)، (٥٩٨٥)، (٦٠٠٦)، (٦٣٠٣)، (٦٣٢١).

○ [٦٣٥٢] [التحفة: ق ١٢٥٥٠، خ ١٣٣٧٥، م س ١٣٦٨٧، خ د ١٣٨٢٥] تقدم برقم: (٦٢٩٧).

○ [٦٣٥٣] [التحفة: م ١٣٩٠٢، م ١٤٣٧٨، خ م ١٤٣٨٦] تقدم برقم: (٦٣٤٣).

إِزَارَهُ بَطَرًا» ، قَالَ : «وَبَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ(١) يَمْشِي فِي بُرْدَيْهِ(٢) قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ ، فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ(٣) فِيهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

٥ [٦٣٥٤] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَاهُنَا؟ وَاللَّهِ مَا يَخْفَىٰ عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلَا رُكُوعُكُمْ ، وَإِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي(٤)» .

٥ [٦٣٥٥] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُولُوا الْكَرْمَ(٥) ، إِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ» .

٥ [٦٣٥٦] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ ، الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ(٦) وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ» ، قَالُوا : فَمَا الْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًىٰ يُغْنِيهِ ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ» .

٥ [٦٣٥٧] وبإسناده قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيُحْتَطَبَ ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ بِهَا ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ أُخَالِفَ

---

(١) **التبختر** : مشية المتكبر المعجب بنفسه . (انظر : التاج ، مادة : بختر) .

(٢) في (ع) : «بردته» .

(٣) **يتجلجل** : يغوص في الأرض حين يُخْسَفُ به . (انظر : النهاية ، مادة : جلجل) .

٥ [٦٣٥٤] [التحفة : خ م ١٣٨٢١] .

(٤) قال النووي : «قال العلماء : معناه أن اللَّه تعالىٰ خلق له ﷺ إدراكًا في قفاه يبصر به من ورائه ، وقد انخرقت العادة له ﷺ بأكثر من هذا ، وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع ، بل ورد الشرع بظاهره فوجب القول به» ، ينظر : «شرح النووي» (٤/ ١٤٩) ، وقال ابن حجر : «والصواب المختار أنه محمول على ظاهره ، وأن هذا الإبصار إدراك حقيقي خاص به ﷺ انخرقت له فيه العادة ، وعلى هذا عمل المصنف فأخرج هذا الحديث في علامات النبوة» . ينظر : «الفتح» (١/ ٥١٤) .

٥ [٦٣٥٥] [التحفة : خ م ١٣١٤١] تقدم برقم : (٥٩٤٧) ، (٦٣٣٤) .

(٥) **الكرم** : العنب ، سمي بذلك لأن الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم ، فاشتقوا له منه اسمًا ، فكره ذلك ، وجعل المؤمن أولىٰ به . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .

٥ [٦٣٥٦] [التحفة : خ س ١٣٨٢٩ ، م ١٣٩٠٠] سيأتي برقم : (٦٣٩٧) .

(٦) صحح عليه في (م) .

٥ [٦٣٥٧] [التحفة : د ق ١٢٥٢٧] .

إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا أَوْ مِرْمَاتَيْنِ (١) حَسَنَتَيْنِ ، لَشَهِدَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ» .

ㅇ [٦٣٥٨] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ ، قَالَ : إِذَا أَحَبَّ الْعَبْدُ (٢) لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ» .

ㅇ [٦٣٥٩] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ (٣) فِي أَهْلِ الْخَيْلِ ، وَالْوَبَرِ وَالْفَدَّادِينَ (٤) أَهْلِ الْوَبَرِ (٥) ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ (٦)» .

ㅇ [٦٣٦٠] وبإسناده ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ ، فَإِنْ هُوَ اتَّقَى وَعَدَلَ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ ، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ» .

ㅇ [٦٣٦١] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ : «الْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ ، مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ

---

(١) **المرماتان** : مثنى المرماة : وهي ظلف الشاة (وهو من الشاء والبقر ونحوه كالظفر من الإنسان) ، أو ما بين ظلفيها . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

ㅇ [٦٣٥٨] [التحفة : خ س ١٣٨٣١ ، س ١٣٩٠٨] .

(٢) في (ع) : «عبدي» .

ㅇ [٦٣٥٩] [التحفة : خ م ١٥١٦٠] .

(٣) **المخيلة والخيلاء** : الكِبْر والعُجْب . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

(٤) **الفدادون** : هُمُ الَّذِينَ تَعْلُوا أَصْوَاتُهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : فدد) .

(٥) **أهل الوبر** : أهل البادية ، سموا بذلك لأن بيوتهم يتخذونها من وبر الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : وبر) .

(٦) **أهل الغنم** : أراد بهم أهل اليمن ، لأن أكثرهم أهل غنم ، بخلاف مضر وربيعة ، لأنهم أصحاب إبل . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

ㅇ [٦٣٦٠] [التحفة : د ١٣٧٨٨ ، م ١٣٩٣٠] تقدم برقم : (٦٣٤٤) .

ㅇ [٦٣٦١] [التحفة : خ س ١٣٧٣٧ ، خ م س ١٣٨٠٩ ، س ١٣٩١٩ ، م ١٤٧٥٠] تقدم برقم : (٦٣٤٩) .

۩ [٢٩٠/ ب] .

الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».

○ [٦٣٦٢] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي أَمَرْتُهُمْ(١) بِالسِّوَاكِ».

○ [٦٣٦٣] وَقَالَ: «يَمِينُ اللَّهِ مَلْأَىٰ، لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّ اللَّيْلِ وَسَحَّ النَّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الْأُخْرَىٰ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ».

○ [٦٣٦٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيءٍ فَلْيَحْتَلْ».

○ [٦٣٦٥] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ، وَلَا الْغَنَمَ، فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا، إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ».

○ [٦٣٦٦] حدثنا خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ أَبُو الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ وَأَحَبُّ إِلَىٰ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَىٰ

○ [٦٣٦٢] سيأتي برقم: (٦٦٣٧) وتقدم برقم: (٦٢٨٩).

(١) صحح عليه في (م)، وفي (ع): «لأمرتهم».

○ [٦٣٦٣] [التحفة: س ١٣٩١٧، خ م ١٤٧١١].

○ [٦٣٦٤] [التحفة: س ق ١٣٦٩٣، خ ١٤٦٩٣، م ١٤٧٦١، م ١٤٧٩٧] تقدم برقم: (٦٣٠٢)، (٦٣١٧).

○ [٦٣٦٥] [التحفة: خ ١٣٦٣٤، س ١٣٧٢٢] تقدم برقم: (٥٩٠٢)، (٥٩٠٥)، (٦٢٠٧).

○ [٦٣٦٦] [التحفة: سي ١٣٦٤٥، سي ق ١٣٩٥٢، م سي ق ١٣٩٦٥] تقدم برقم: (٦٢٧١).

مَا يَنْفَعُكَ وَلَا تَعْجِزْ ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ : قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ صَنَعَ ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ ، فَإِنَّ اللَّوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ» .

○ [٦٣٦٧] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ(١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحَدُهُمَا رِوَايَةً ، قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ عليه السلام : لَأُطِيفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَىٰ مِائَةِ امْرَأَةٍ ، كُلُّهُنَّ تَلِدُ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ : قُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَنَسِيَ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ ، فَلَمْ تَأْتِ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ ، إِلَّا امْرَأَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ غُلَامٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَجَاءَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ بِغُلَامٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ» .

○ [٦٣٦٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ جُعْدُبَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْرَجُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا أُحِبُّ أَنْ يَبِيتَ الْمُسْلِمُ جُنُبًا ، أَخْشَىٰ أَنْ يَمُوتَ فَلَا تَحْضُرُ الْمَلَائِكَةُ جِنَازَتَهُ» .

○ [٦٣٦٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْزِلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ عِنْدَ الْخَيْفِ ، مَسْجِدِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا(٢) عَلَى الْكُفْرِ» .

○ [٦٣٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : «مَنْ رَأَىٰ أَخَاهُ

○ [٦٣٦٧] [التحفة : خ م ١٣٦٨٢ ، م ١٣٩١٣ ، س ١٣٩٢٠ ، م ١٣٩٣٢] تقدم برقم : (٦٢٦٤) .

(١) في حاشية (م) : «يعني : عن ابن طاوس ، عن أبيه» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

○ [٦٣٦٩] [التحفة : خ ١٣٧٥٦ ، م ١٣٩٣١ ، خ ١٥١٣٠ ، خ ١٥١٧٢ ، خ ١٥٢٢٦ ، خت م ١٥٣١٨] .

(٢) التقاسم : التحالف . (انظر : النهاية ، مادة : قسم) .

○ [٦٣٧٠] [التحفة : د ١٣٧٩٣] .

فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ، أَوْ حَائِطٌ، أَوْ صَخْرَةٌ فَلَقِيَهُ، فَلْيُسَلِّمْ[١] عَلَيْهِ».

○ [٦٣٧١] وبإسناده، حدثني مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

○ [٦٣٧٢] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ حَدِيثًا فَعَطَسَ عِنْدَهُ فَهُوَ حَقٌّ».

○ [٦٣٧٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُصَلِّ[٢] الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ».

○ [٦٣٧٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَدْرَكَ شَيْخًا يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا شَأْنُ هَذَا الشَّيْخِ؟»، فَقَالَ ابْنَاهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ[٣]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْكَبْ أَيُّهَا الشَّيْخُ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ غَنِيٌّ عَنْكَ وَعَنْ نَذْرِكَ».

---

(١) في النسخ؛ (م)، (ع)، (ف): «فيسلم»، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه، وهو الموافق لما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠١٠) عن عبد الله بن صالح، به.

○ [٦٣٧٢] [المقصد: ١٠٨١] [المطالب: ٢٥٩٥] [إتحاف الخيرة: ٥٥٢١].

○ [٦٣٧٣] تقدم برقم: (٦٢٨١).

(٢) في (ع): «يصلي»، والمثبت من (م)، (ف)، وإثبات الياء وحذفها جائز، وينظر: «فتح الباري» للحافظ ابن حجر (١/ ٤٧١).

○ [٦٣٧٤] [التحفة: م ق ١٣٩٤٨].

(٣) النذر: التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٤٠٨).

ه [٦٣٧٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ ۩ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَرِّبُ مِنِ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ قَدَّرَهُ ، وَلَكِنَّ النَّذْرَ يُوَافِقُ الْقَدَرَ ، فَيُخْرِجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ ، مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ**» .

ه [٦٣٧٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ[1] بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمَرَنِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **بِالنُّصْحِ**» .

ه [٦٣٧٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَاتَ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْغَازِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

ه [٦٣٧٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ ، فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَلَا تَسْأَلْهُ ، وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ وَلَا تَسْأَلْهُ**» .

ه [٦٣٧٥] [التحفة : م ١٣٩٤٩] .

۩ [٢٩١/أ] .

ه [٦٣٧٦] [المقصد : ٣٦] [المطالب : ٣٢٩٦] [إتحاف الخيرة : ١٥٨] .

(١) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «مسلم كذا» ، وكتب بجواره : «والصواب : سلم» ، والمثبت من النسخ الثلاثة (م) ، (ع) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٦) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ١٥٥) معزوًّا للمصنف ، به ، وينظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٣٢) .

ه [٦٣٧٧] [المقصد : ٩١٦] [المطالب : ١١٧٠] [إتحاف الخيرة : ٢٤٣٥-٤٢٨٨] .

ه [٦٣٧٨] [المقصد : ١٠٢٧] [المطالب : ٢٩٣٥] [إتحاف الخيرة : ٥١٣٨] .

○ [٦٣٧٩] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ[(١)] ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، خَلْفَ الصَّلَاةِ ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ[(٢)]»** .

○ [٦٣٨٠] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«هَلْ تُضَارُّونَ[(٣)] فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ، هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟»** قَالُوا : لَا ، قَالَ : **«كَذَلِكَ تَرَوْنَهُ ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ ، فَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ[(٤)] الطَّوَاغِيتَ ، حَتَّىٰ**

○ [٦٣٧٩] سيأتي برقم : (٦٣٨١) .

(١) قوله : «سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد» كذا في النسخ الثلاث (م) ، (ع) ، (ف) ، واختلف على أبي الربيع الزهراني ، فرواه سليمان بن عبد الجبار عنه ، كما هو عند السراج في «مسنده» (٢/ ٣٦٧) ، ورواه محمد بن إبراهيم أبو أمية الطرسوسي عنه كما عند ابن منده في «التوحيد» (٢/ ١٨٢) كلاهما من طريق أبي الربيع ، عن فليح ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي عبيد ، عن عطاء بن يزيد ، به ، ورواه يوسف القاضي عنه ، كما هو عند الطبراني في «الدعاء» (٧١٧) ، كما هو عند المصنف هنا ، وفي «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٦٧) : «ورواه يوسف القاضي ، عن أبي الربيع الزهراني ، عن فليح ، فأسقط أبا عبيد» .

(٢) **زبد البحر** : ما علاه من رغوة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زبد) .

○ [٦٣٨٠] [التحفة : خ م ١٣١٥١ ، خ م س ١٤٢١٣ ، ق ١٤٢١٥] سيأتي برقم : (٦٧١٠) وتقدم برقم : (١٠٠٤) .

(٣) **المضارة** : المخالفة والمجادلة . وقيل : أراد بها : الاجتماع والازدحام . (انظر : النهاية ، مادة : ضرر) .

(٤) **الطواغيت** : جمع الطاغوت وهو الشيطان ، أو ما يزين لهم أن يعبدوه من الأصنام . ويقال للصنم : طاغوت . (انظر : النهاية ، مادة : طغا) .

تَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا شُفَعَاؤُهَا[(١)]، وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ[(٢)] جَهَنَّمَ، ثُمَّ أُدْعَى فَأَكُونُ[(٣)] أَوَّلَ[(٤)] مَنْ يَتَكَلَّمُ[(٥)]، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي الْجِسْرِ[(٦)] كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ[(٧)]، هَلْ رَأَيْتُمُ[(٨)] السَّعْدَانَ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّهُ مِثْلُ[(٩)] شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَدْرِي مَا قَدْرُ عِظَمِهِ إِلَّا اللَّهُ ﷻ، يَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُ رَدِيَ بِعَمَلِهِ[(١٠)]، وَمِنْهُمُ الْمُجَازَى - أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا لَمْ يَحْفَظْهَا إِبْرَاهِيمُ - حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ[(١١)] أَنْ يَرْحَمَهُ، فَيُخْرِجُونَهُمْ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ ﷻ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ آثَارَ السُّجُودِ،

---

(١) في (م): «شفعاؤها»، وتصحف في (ع): «شعباؤها»، وكأنه كتبه مضطربا في كتابته: «شفعهاؤها»، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه، وهو الموافق لما أخرجه مسلم في «الصحيح» (١٧٣)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (١٧٧) كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد، به.

(٢) **بين ظهرانَي الشيء**: كل ما كان في وسط شيء ومعظمه فهو بين ظهريه وظهرانيه. (انظر: اللسان، مادة: ظهر).

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه: «وأكون»، وكتب بجواره: «كذا».

(٤) صحح عليه في (ع).

(٥) قوله: «من يتكلم» ليس في (م)، (ع)، (ف)، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه.

(٦) **الجسر**: الصراط. (انظر: مجمع البحار، مادة: جسر).

(٧) **السعدان**: نبت ذو شوك، وهو من جيد مراعي الإبل تسمن عليه. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(٨) في النسخ الثلاثة؛ (م) مُضببًا عليه، (ع) مُضببًا عليه، (ف): «رأيت»، والمثبت هو الموافق لما أخرجه البخاري في «الصحيح» (٧٤٣٥)، ومسلم في «الصحيح» كما سبق كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد، به.

(٩) في النسخ الثلاثة؛ (م)، (ع)، (ف): «بمثل» والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق للمصدرين السابقين.

(١٠) قوله: «ردي بعمله» في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «الموبق»، والمثبت من النسخ الثلاث؛ (م)، (ع)، (ف).

(١١) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، أَوْ قَالَ: مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ(١) فِي حَمِيلِ السَّيْلِ(٢)، وَرَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، اصْرِفْ وَجْهِي، سَفَعَنِي(٣) رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا(٤)، فَيَقُولُ: هَلْ رَأَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي اللَّهَ مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَصْرِفَ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْجَنَّةِ سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: وَيْحَكَ أَوْ وَيْلَكَ ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ! أَلَمْ تُعْطِنِي عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ مَا أَعْطَيْتُكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَقُولَ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهُ؟ فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ تَفَهَّقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبْرَةِ(٥) وَالسُّرُورِ، فَسَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ! أَلَمْ تُعْطِنِي عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ(٦) لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ مَا أَعْطَيْتُكَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ، وَلَا يَزَالُ يَدْعُو وَيَسْأَلُهُ حَتَّى قِيلَ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ فَيَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللَّهَ يُذَكِّرُهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ

---

(١) **الحبة**: بُذور البُقُول وحَب الرياحين، وقيل: نبت صغير ينبت في الحشيش. (انظر: النهاية، مادة: حبب).

(٢) **الحميل**: ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره. (انظر: النهاية، مادة: حمل).

(٣) تصحف في (ف) إلى: «شفعني»، والمثبت من (م)، (ع).

(٤) في النسخ الثلاث؛ (م)، (ع)، (ف): «دخانها»، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه، وينظر المصدران السابقان. وقال النووي في «شرح صحيح مسلم» (٣/ ٢٣): «كذا وقع في جميع روايات الحديث: «ذكاؤها» بالمد، وهو بفتح الذال المعجمة، ومعناه: لهبها واشتعالها وشدة وهجها، والأشهر في اللغة: «ذكاها» مقصور، وذكر جماعات أن المد والقصر لغتان». اهـ.

(٥) **الحبرة**: النَّعْمَة وسَعَة العيش. (انظر: النهاية، مادة: حبر).

(٦) صحح عليه في (م). [٢٩١/ ب].

بِهِ الْأَمَانِيُّ ، قَالَ : لَكَ هَذَا وَمِثْلُهُ» ، قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ ، وَأَبُو سَعِيدٍ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ يَسْمَعُ حَدِيثَهُ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْئًا ، حَتَّى إِذَا قَالَ : «لَكَ هَذَا وَمِثْلُهُ مَعَهُ» ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : «لَكَ هَذَا وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا حَفِظْتُ مِنْ قَوْلِهِ : «إِلَّا لَكَ هَذَا وَمِثْلُهُ مَعَهُ» ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «هُوَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَذَلِكَ آخِرُ رَجُلٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ .

○ [٦٣٨١] *حدثنا* وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ[(١)] كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ، وَقَالَ تَمَامُ الْمِائَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» .

○ [٦٣٨٢] *أخبرنا* أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَى الصِّرَاطِ حَسَكُ سَعْدَانَ ، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ؟» .

○ [٦٣٨٣] *حدثنا* هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ

○ [٦٣٨١] [التحفة : م سي ١٤٢١٤] تقدم برقم : (٦٣٧٩) .

(١) الدبر : الآخر . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

○ [٦٣٨٢] تقدم برقم : (١٢٥٥) .

○ [٦٣٨٣] [التحفة : م س ١٣١٩١ ، خ م س ١٣٢٠٩ ، م ١٤٧٤٠ ، خ م س ق ١٤٨٦٣] سيأتي برقم : (٦٤٦٢) وتقدم برقم : (٦٣١٨) ، (٦٣١٩) .

مُؤْمِنٌ» ، وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : «وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ[١] وَهُوَ مُؤْمِنٌ» ، قَالَ : يُنْزَعُ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

○ [٦٣٨٤] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْعَطَّارُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**» .

○ [٦٣٨٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**» .

○ [٦٣٨٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِالْبَرَكَةِ فِي السَّحُورِ وَالثَّرِيدِ[٢] .

○ [٦٣٨٧] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : هَلَكْتُ ، قَالَ : «**وَمَا ذَاكَ؟**» ، قَالَ : غَشِيتُ امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : «**أَعْتِقْ رَقَبَةً**[٣]» ، قَالَ : لَا أَجِدُ ، قَالَ : «**أَهْدِ بَدَنَةً**» ، قَالَ : لَا أَجِدُ ، قَالَ : «**اجْلِسْ**» ، فَأَعْطَاهُ رَجُلٌ شَيْئًا ، فَقَالَ : «**تَصَدَّقْ بِهَذَا فَإِنَّهُ يُجْزِئُ عَنْكَ**» ، قَالَ : مَا أَحَدٌ أَحْوَجُ إِلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ عِيَالِي ، قَالَ : وَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتِسْعَةَ عَشَرَ صَاعًا أَوْ عِشْرِينَ أَوْ أَحَدَ وَعِشْرِينَ ، فَأَعْطَاهُ ، فَقَالَ : «**لَكَ وَلِعِيَالِكَ**» .

---

(١) **الشرف** : القدر والقيمة . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

○ [٦٣٨٤] [التحفة : س ١٢٣٣١ ، س ق ١٢٤١٧ ، س ١٤١٧٦ ، س ١٤١٨٨ ، س ١٤١٩١ ، س ١٤١٩٩ ، س ١٥٥٠٨ ، س ١٢٢٥٤] تقدم برقم : (٥٨٦٧) ، (٦٢٥٩) .

○ [٦٣٨٥] [التحفة : س ١٤١٨٧ ، س ١٤٢٠٢ ، س ١٥٣٥٤] .

○ [٦٣٨٦] [المقصد : ١٥٠٠] [إتحاف الخيرة : ٣٥٦٢] ، وسيأتي برقم : (٦٤٦٦) .

(٢) **الثريد والثريدة** : ما يهشم من الخبز ويبل بماء القدر وغيره وغالبا لا يكون إلا من لحم . (انظر : اللسان ، مادة : ثرد) .

○ [٦٣٨٧] سيأتي برقم : (٦٤١٢) .

(٣) **الرقبة** : العنق ، ثم جعلت كناية عن الإنسان ، وتجمع على رقاب . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

٥ [٦٣٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَكْعَتَي الضُّحَىٰ(١) .

٥ [٦٣٨٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ شَبِيبٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ(٢) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمَضْمِضْ وَلْيَسْتَنْثِرْ ، وَالْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ» .

٥ [٦٣٩٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ(٣) .

٥ [٦٣٩١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْوَحْشِ ۩ وَالْهَوَامِّ(٤) ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَىٰ أَوْلَادِهَا ، وَأَخَّرَ لِنَفْسِهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً ، يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

---

٥ [٦٣٨٨] [التحفة : م ١٤٦٦٦ ، خ م س ١٣٦١٨] سيأتي برقم : (٦٤٢٧) وتقدم برقم : (٢٦٢٩) ، (٦٢٤٦) .

(١) **الضحى** : انبساط الشمس وامتداد النهار . ووقت الضحى : من ارتفاع الشمس مقدار رمح إلى أن يبقى لاستوائها في كبد السماء مقدار رمح ، ويقدر ذلك بنحو عشرين دقيقة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٥٣) .

٥ [٦٣٨٩] [التحفة : ق ١٣٠٩٥] تقدم برقم : (٦٢٧٥) .

(٢) قوله : «علي بن هاشم» في (ع) : «علي بن عاصم» ، وفي (ف) : «عازب بن هاشم» ، والمثبت من (م) ، وهو الموافق لما في «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (١/ ١٩٣) معزوًّا للمصنف ، به . وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٦٣) .

(٣) **عسب الفحل** : أجرة مائه ، نهي عنه للغرر ؛ لأن الفحل قد لا يلقح الأنثى . (انظر : المرقاة) (٦/ ٨٣) .

٥ [٦٣٩١] سيأتي برقم : (٦٤٦٤) ، (٦٥٢٨) .

۩ [٢٩٢/ أ] .

(٤) **الهوام** : جمع هامة ، وهي كل ذات سم يقتل ، وقد تقع على ما يدب من الحيوان ، وإن لم يقتل كالحشرات . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .

ㅇ[٦٣٩٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ[1] الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ㅇ[٦٣٩٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[2]، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَىٰ[3]: يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ، تَنْفِي[4] النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ[5] خَبَثَ[6] الْحَدِيدِ».

ㅇ[٦٣٩٤] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا».

ㅇ[٦٣٩٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

ㅇ[٦٣٩٢] [التحفة: د ق ١٣٣٨٦].

(١) العرف: الريح. (انظر: النهاية، مادة: عرف).

ㅇ[٦٣٩٣] [التحفة: خ م س ١٣٣٨٠].

(٢) صحح بعده في (م).

(٣) قرية تأكل القرى: يغلب أهلُها وهم الأنصار بالإسلام على غيرها من القُرى، وينصر اللَّه دِينه بأهلها، ويفتح القُرىٰ عليهم ويُغَنِّمُهُم إيَّاها فيأكلونها. (انظر: النهاية، مادة: أكل).

(٤) النفي: الإخراج، وأصله: الإبعاد عن البلد. (انظر: النهاية، مادة: نفا).

(٥) الكير: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها، والجمع: أكيار وكِيرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

(٦) الخبث: ما تلقيه النار من وسخ الشيء إذا أذيب وهو الرديء من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

ㅇ[٦٣٩٤] سيأتي برقم: (٦٣٩٥) وتقدم برقم: (١٠١٤).

ㅇ[٦٣٩٥] [التحفة: م س ١٣٣٨٤] تقدم برقم: (١٠١٤)، (٦٣٩٤).

حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَبِي تَمِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا» .

٥ [٦٣٩٦] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ، مَسَحَ ظَهْرَهُ ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ تَكُونُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَعَرَضَهُمْ عَلَىٰ آدَمَ ، فَرَأَىٰ فِي وَجْهِ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا**[(١)] **مِنْ نُورٍ ، فَرَأَىٰ رَجُلًا مِنْهُمْ لَهُ وَبِيصٌ أَعْجَبَهُ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا رَبِّ؟ قَالَ : هَذَا مِنْ وَلَدِكَ اسْمُهُ دَاوُدُ ، قَالَ : وَكَمْ عُمْرُهُ يَا رَبِّ؟ قَالَ : سِتُّونَ سَنَةً ، قَالَ : زِدْهُ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : إِذَنْ يُكْتَبُ وَيُخْتَمُ وَلَا يُبَدَّلُ ، قَالَ : فَلَمَّا نَفِدَ عُمْرُ آدَمَ إِلَّا الْأَرْبَعِينَ الَّتِي وَهَبَهَا لِدَاوُدَ ، أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ آدَمُ : إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً ، قَالَ : أَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ قَالَ : فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَخَطِئَ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، فَرَأَىٰ فِيهِمُ الْقَوِيَّ وَالضَّعِيفَ وَالْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ وَالصَّحِيحَ**[(٢)] **وَالْمُبْتَلَىٰ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، أَلَا سَوَّيْتَ بَيْنَهُمْ؟ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أُشْكَرَ**» .

٥ [٦٣٩٧] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَىٰ مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ ، وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ ، إِنَّمَا الْمِسْكِينُ الْمُتَعَفِّفُ ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا**[(٣)]**﴾** [البقرة : ٢٧٣]» .

---

٥ [٦٣٩٦] [التحفة : ت ١٢٣٢٥] سيأتي برقم : (٦٦٧٥) .

(١) **الوبيص** : البريق . (انظر : النهاية ، مادة : وبص) .

(٢) ليس في النسخ الثلاث ؛ (م) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما قال صاحب «جامع الأحاديث» (١٨/ ٣٦) : «زاد أبو يعلى في آخره : فرأى فيهم القوي والضعيف والغني والفقير والصحيح والمبتلى . . .» .

٥ [٦٣٩٧] [التحفة : د ١٢٣٥٥ ، خ م ١٣٦٠٣ ، خ م س ١٤٢٢١ ، خ ١٤٣٩١ ، د س ١٥٢٧٧] تقدم برقم : (٦٣٥٦) .

(٣) **إلحافا** : إلحاحا . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٩٨) .

٥ [٦٣٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ**».

٥ [٦٣٩٩] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ**».

٥ [٦٤٠٠] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾.

٥ [٦٤٠١] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْجُدُ فِي ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ وَ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾.

٥ [٦٤٠٢] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ

---

٥ [٦٣٩٨] سيأتي برقم: (٦٣٩٩).

٥ [٦٣٩٩] [التحفة: م دت س ق ١٤٢٢٨] تقدم برقم: (٦٣٩٨).

٥ [٦٤٠٠] [التحفة: م دت س ق ١٤٢٠٦، ت س ق ١٤٨٦٥] سيأتي برقم: (٦٤٠١)، (٦٤٣٢)، (٦٤٥٣)، (٦٤٩٥) وتقدم برقم: (٥٩٦٨)، (٦٠١٤)، (٦٠٦٦).

٥ [٦٤٠١] سيأتي برقم: (٦٤٣٢)، (٦٤٥٣)، (٦٤٩٥) وتقدم برقم: (٥٩٦٨)، (٦٠١٤)، (٦٠٦٦)، (٦٤٠٠).

(١) قوله: «عطاء بن ميناء» في النسخ الثلاثة؛ (م)، (ع)، (ف): «عطاء بن يسار»، والمثبت هو الصواب، قال الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٣٣٥) بعد هذا الحديث: «قال موسى بن هارون - يعني الحافظ: وهو عطاء بن مينا»، وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣٤١): «فرواه عبدة بن سليمان، والمحاربي، ويزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء بن مينا، عن أبي هريرة».

عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ رَجُلٍ حَفِظَ عِلْمًا ، فَسُئِلَ عَنْهُ فَكَتَمَهُ ، إِلَّا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْجُومًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ**» .

٥ [٦٤٠٣] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُحَدِّثُونَكُمْ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ**» .

٥ [٦٤٠٤] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً ۩ مَرَّتْ تَعْصِفُ رِيحُهَا ، فَقَالَ : يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ ، الْمَسْجِدَ تُرِيدِينَ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَارْجِعِي ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ تَعْصِفُ رِيحُهَا ، فَيَقْبَلُ اللَّهُ ﷻ مِنْهَا صَلَاةً حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ**» .

٥ [٦٤٠٥] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا[1] فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ[2] ، أَوْ فِي خَمْسِ أَوْسُقٍ ، شَكَّ دَاوُدُ فِي خَمْسٍ أَوْ دُونَ .

٥ [٦٤٠٦] **حدثنا** سُوَيْدٌ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ

---

٥ [٦٤٠٤] سيأتي برقم : (٦٤٩٨) .

۩ [٢٩٢/ ب] .

٥ [٦٤٠٥] [التحفة : خ م د ت س ١٤٩٤٣] .

(١) **العرايا** : جمع العَرِيَّة ، وهي : أن يشتري رجل من آخر ما على نخلته من الرطب بقدره من التمر تخمينا ليأكله أهله رطبا . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨) .

(٢) **الأوسق والأوساق** : جمع وسق ، وهو : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٦ , ١٢٢) كيلو جراما . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

٥ [٦٤٠٦] [التحفة : س ١٢٩٢٨] .

سُحَيْمٌ مَوْلَىٰ بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ يُصَاحِبُ أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْزُو هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ(١)».

○ [٦٤٠٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ فَيُحَدِّثُ بِشَرِّ مَا سَمِعَ، مَثَلُ رَجُلٍ أَتَىٰ رَاعِيًا، فَقَالَ: يَا رَاعِي، أَجْزِرْنِي شَاةً(٢) مِنْ غَنَمِكَ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَخُذْ بِأُذُنِ خَيْرِهَا شَاةً، فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ الْغَنَمِ».

○ [٦٤٠٨] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَكَلَّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ».

○ [٦٤٠٩] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ».

○ [٦٤١٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ بَيْتَ فَاطِمَةَ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: «أَثَمَّ لَكَاعُ(٣)؟»، قَالَ: فَاحْتُبِسَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا

---

(١) البيداء: الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء). وبيداء المدينة: الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤).

○ [٦٤٠٧] [المقصد: ٨١] [إتحاف الخيرة: ٣٠٤].

(٢) أجزرني شاة: أعطني شاة تصلح للذبح. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

○ [٦٤٠٨] [التحفة: ع ١٢٨٩٦، س ١٤١٩٢] سيأتي برقم: (٦٤٠٩).

○ [٦٤٠٩] تقدم برقم: (٦٤٠٨).

(٣) كذا في النسخ الثلاث؛ (م)، (ع)، (ف)، وفي «النهاية» لابن الأثير (مادة: لكع): «يقال للرجل: لكع، وللمرأة لكاع، وأكثر ما يقع في النداء، وهو اللئيم، وقيل: الوسخ، وقد يطلق على الصغير» وهو المراد هنا.

تُلْبِسُهُ سِخَابًا[1] أَوْ تُغَسِّلُهُ ، قَالَ : فَجَاءَ يَعْنِي الْحَسَنَ يَشْتَدُّ[2] بِهِ ، فَاعْتَنَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ**» .

○ [٦٤١١] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ**» .

○ [٦٤١٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْتُ ، قَالَ : «**وَيْحَكَ وَمَا ذَاكَ؟**» ، قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي وَأَنَا صَائِمٌ ، قَالَ : «**أَعْتِقْ رَقَبَةً**» ، قَالَ : مَا أَجِدُ ، قَالَ : «**صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**» ، قَالَ : مَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : «**أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا**» ، قَالَ : مَا أَجِدُ ، قَالَ : فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ[3] فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : «**خُذْهُ فَتَصَدَّقْ بِهِ**» ، قَالَ : أَعَلَى غَيْرِ أَهْلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَاللَّهِ مَا بَيْنَ طُنُبَيِ الْمَدِينَةِ[4] أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّي ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَسْنَانُهُ ، قَالَ : «**فَخُذْهُ وَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ وَاسْتَغْفِرْ رَبَّكَ**» .

---

(١) **السخاب** : خيط ينظم فيه الخرز ، ويلبسه الصبيان والجواري ، وقيل : قلادة تتخذ من قرنفل ونحوه ، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء . (انظر : النهاية ، مادة : سخب) .

(٢) في النسخ الثلاث ؛ (م) ، (ع) ، (ف) : «يتثبت» ، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٩٠) ، «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٢٧) كلاهما من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به .

○ [٦٤١١] سيأتي برقم : (٦٤١٤) .

○ [٦٤١٢] تقدم برقم : (٦٣٨٧) .

(٣) **العرق** : وعاء يسع ١٥ صاعا = ٥٤ , ٣٠ كيلو جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(٤) **طنبا المدينة** : طرفاها . والطنب : أحد أطناب الخيمة ، فاستعاره للطرف والناحية . (انظر : النهاية ، مادة : طنب) .

○ [٦٤١٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، وَيُمَجِّسَانِهِ**».

○ [٦٤١٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ: سُئِلَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ؟ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ قَالَ: فَقَالَ: «**أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ**».

٦- شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

○ [٦٤١٥] حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[1] بْنُ وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكُرَبِ، فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ**».

○ [٦٤١٦] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، يَعْنِي: جَعْفَرَ بْنَ إِيَاسٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ[2] أَنْ يَسْتَجِيبَ ۩ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكُرَبِ، فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ**».

○ [٦٤١٣] [التحفة: م ١٢٣٥٣، ت ١٢٤٠٦، م ١٢٤٢٤، ت ١٢٤٣٣، ت ١٢٤٧٦، م ١٢٥٣٣، م ١٣٢٥٨، م ١٣٢٩٠، د ١٣٨٥٧، خ ١٥٢٥٨] سيأتي برقم: (٦٦١٣) وتقدم برقم: (٦٣٢٥).

○ [٦٤١٤] [التحفة: م دت س ق ١٢٢٩٢] تقدم برقم: (٦٤١١).

○ [٦٤١٥] سيأتي برقم: (٦٤١٦).

(١) كذا في (م)، (ع)، (ف): «عبد الرحمن»، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (١١/ ١١٨) من طريق ابن حمدان، عن المصنف به، وهو خطأ، والصواب: عبيد، وكأن الرواية هكذا؛ فقد جاء على الصواب فيما أخرجه الترمذي في «جامعه» (٣٦٦٦)، وفيه: عبيد بن واقد، عن سعيد بن عطية، به، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٤٥).

○ [٦٤١٦] [التحفة: ت ١٣٤٩٧] تقدم برقم: (٦٤١٥).

(٢) في (م)، (ف): «سر»، والمثبت من (ع).

۩ [٢٩٣/ أ].

○ [٦٤١٧] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَمْأَةُ[(١)] مِنَ الْمَنِّ[(٢)]، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ».

○ [٦٤١٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ تَكَلَّمَ بَعْدَمَا قَالَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ فِي الظُّرُوفِ مَا قَالَ، فَقَالَ: «اشْرَبُوا مَا بَدَا لَكُمْ، كُلُّ امْرِئٍ حَسِيبُ نَفْسِهِ».

○ [٦٤١٩] وبإسناده، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَمْأَةُ بَقِيَّةٌ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

○ [٦٤٢٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

○ [٦٤٢١] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَهْلًا عَنِ اللَّهِ مَهْلًا، لَوْلَا شَبَابٌ خُشَّعٌ، وَشُيُوخٌ رُكَّعٌ، وَأَطْفَالٌ رُضَّعٌ، وَبَهَائِمُ رُتَّعٌ، لَصُبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبًّا».

○ [٦٤٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ كِلَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

○ [٦٤١٧] سيأتي برقم: (٦٤١٩)، (٦٤٢٦).

(١) **الكمأة**: نبات ينفض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر، وقيل: هو شحم الأرض، والعرب تسميه: جدري الأرض، والجمع: أكمؤ. (انظر: التاج، مادة: كمأ).

(٢) **المن**: العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج. (انظر: النهاية، مادة: منن).

○ [٦٤١٨] [المقصد: ١٥٣٤] [إتحاف الخيرة: ٣٧٤٤].

○ [٦٤١٩] سيأتي برقم: (٦٤٢٦) وتقدم برقم: (٦٤١٧).

○ [٦٤٢٠] تقدم برقم: (٦٢١٩).

○ [٦٤٢١] [المقصد: ١٧٢٥] [المطالب: ٣١٩٨] [إتحاف الخيرة: ٧١٢٦]، وسيأتي برقم: (٦٦٥٣).

○ [٦٤٢٢] [المقصد: ١٨٣٠] [إتحاف الخيرة: ٧٤٢٣].

«إِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيَّرُ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ (١) ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ» .

○ [٦٤٢٣] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَشْرَسَ (٢) يُحَدِّثُ عَنْ سَيْفٍ (٣) ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَرْجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ» .

○ [٦٤٢٤] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَمْرِو (٤) بْنِ الْأَزْرَقِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجِنَازَةٍ مَعَهَا نِسَاءٌ يَبْكِينَ ، فَنَهَاهُنَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «دَعْهُنَّ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، فَإِنَّ النَّفْسَ مُصَابَةٌ ، وَالْعَيْنَ دَامِعَةٌ ، وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ» .

○ [٦٤٢٥] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .

---

(١) **الفجور** : الميل والانحراف عن الصدق وأعمال الخير . (انظر : النهاية ، مادة : فجر) .

○ [٦٤٢٣] [**المقصد : ١١٥٥**] [**المطالب : ٢٩٧١**] [**إتحاف الخيرة : ٢٠٨**] .

(٢) في (م) : «أشرسا» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل .

(٣) في (م) : «يوسف» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، و«إتحاف الخيرة» (٢٠٨) معزوًّا للمصنف ، و«الإبانة» لابن بطة (١٨٨٢) ، وينظر : «الثقات» لابن حبان (٨/ ١٣٥) .

(٤) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وهو خطأ ، ويوافقه ما في «المشيخة البغدادية - مخطوط» لأبي طاهر السلفي (٦٥) من طريق هشام ، به ، وفيه قصة ، والصواب : سلمة ، كما في مصادر ترجمته ، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٢٢٦٣) ، و«سنن ابن ماجه» (١٥٧٠) ، من طريق هشام ، به ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٦٣) ، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٢٦٧) ، و«الطبقات» لمسلم (١/ ٢٤٣) .

○ [٦٤٢٥] [**التحفة : ق ١٤٦٣٢ ، ق ١٧٦٧٠**] سيأتي برقم : (٦٦٠٩) وتقدم برقم : (٤٧٠٨) .

○ [٦٤٢٦] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ، يَعْنِي: الْأَصَمَّ الرِّفَاعِيَّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَدَارَءُوا فِي الْكَمْأَةِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَرَاهَا[١] الشَّجَرَةَ الَّتِي اجْتُثَّتْ[٢] مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ، فَأَمْسَكَ عَنْهُ بَعْضُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّمَا الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ**».

○ [٦٤٢٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عَزَّةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[٣]، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ. قَالَ عِيسَى: وَكَانَ عَامِرٌ[٤] يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنَامُ.

○ [٦٤٢٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ**».

○ [٦٤٢٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

○ [٦٤٢٦] [**التحفة**: ت ١٥٠٢٧] تقدم برقم: (٦٤١٧)، (٦٤١٩).

(١) رسمه في (م)، (ع): «يريها»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٢) **الجث**: القطع. (انظر: النهاية، مادة: جثث).

○ [٦٤٢٧] [**التحفة**: ت ١٤٨٧١] تقدم برقم: (٢٦٢٩)، (٦٢٤٦)، (٦٣٨٨).

(٣) قوله: «عن الشعبي» ليس في النسخ الخطية، والمثبت هو الصواب، وستأتي الإشارة إليه عقب الحديث، وهو الموافق لما في «سنن الترمذي» (٤٥٥)، و«فوائد أبي بكر الأبهري» (٣٧)، عن أبي كريب، به، وينظر التعليق بعده.

(٤) في (م)، (ع): «جابر»، والمثبت هو الصواب كما في فوائد أبي بكر الأبهري، وورد عند الترمذي بلفظ: «وكان الشعبي». اهـ. وهو: عامر بن شراحيل، راوي الحديث عن أبي ثور الأزدي.

○ [٦٤٢٨] [**التحفة**: د ق ١٣٤٧٦].

○ [٦٤٢٩] تقدم برقم: (٦٢٢٩).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتُمُ الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ» .

○ [٦٤٣٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، قَالَ الَّذِينَ خَلْفَهُ : آمِينَ ، فَالْتَقَتْ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ آمِينَ ، غَفَرَ اللَّهُ لِلْعَبْدِ مَا تَقَدَّمَ ۩ مِنْ ذَنْبِهِ» ، قَالَ : «وَمَثَلُ الَّذِي لَا يَقُولُ : آمِينَ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ غَزَا مَعَ قَوْمٍ فَاقْتَرَعُوا ، فَخَرَجَتْ سِهَامُهُمْ وَلَمْ يَخْرُجْ سَهْمُهُ ، فَقَالَ : مَا لِسَهْمِي لَمْ يَخْرُجْ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَمْ تَقُلْ : آمِينَ» .

○ [٦٤٣١] وبإسناده ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ[(١)] ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ[(٢)] ، أَوْ بِئْسَتِ الْعَلَامَةُ» .

○ [٦٤٣٢] وبإسناده ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ .

○ [٦٤٣٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ ، وَسَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ» ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْوَسِيلَةُ؟ قَالَ : «أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، لَيْسَ يَنَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ» .

○ [٦٤٣٠] [التحفة : م ١٢٧٧٧ ، خت ١٤٦٤٤] [المقصد : ٢٧٥] [إتحاف الخيرة : ١٢٦١] .

۩ [٢٩٣/ ب] .

○ [٦٤٣١] [التحفة : س ١٢٩٦٦ ، د س ١٣٠٤٠ ، ق ١٤٢٩٦] .

(١) **الضجيع** : الصاحب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ضجع) .

(٢) **البطانة** : السريرة وباطن الأمر . (انظر : اللسان ، مادة : بطن) .

○ [٦٤٣٢] سيأتي برقم : (٦٤٥٣) ، (٦٤٩٥) وتقدم برقم : (٥٩٦٨) ، (٦٠١٤) ، (٦٠٦٦) ، (٦٤٠٠) ، (٦٤٠١) .

○ [٦٤٣٣] [المقصد : ٢٩٧] [إتحاف الخيرة : ٦٢٨٤/ ٢] .

٥ [٦٤٣٤] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا أَبُو عَمْرٍو الْمَدَائِنِيُّ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَ لَعَقَاتٍ ، لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ**» .

٥ [٦٤٣٥] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ[(١)] بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ : أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَقَدْ لَغَوْتَ**» .

٥ [٦٤٣٦] **حدثنا** أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَىٰ أَبْوَابِ دِمَشْقَ وَمَا حَوْلَهُ ، وَعَلَىٰ أَبْوَابِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَمَا حَوْلَهُ ، لَا يَضُرُّهُمْ خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ ، ظَاهِرِينَ[(٢)] عَلَى الْحَقِّ إِلَىٰ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ**» .

٥ [٦٤٣٧] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي[(٣)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ

---

٥ [٦٤٣٤] [التحفة : ق ١٣٥٨٨] .

٥ [٦٤٣٥] [التحفة : م ١٣٢٠٠ ، خ م ت س ١٣٢٠٦ ، د س ١٣٢٤٠ ، ق ١٣٢٥٣ ، م س ١٣٥٥٢ ، م ١٣٧١٠ ، م ١٢١٨١] تقدم برقم : (٥٨٦٤) ، (٥٨٧٧) .

(١) في (م) ، (ع) : «محمد» وضبب عليه ، وفي الحاشية «صوابه : سعيد بن يحيى» ، والمثبت كما تقدم عند المصنف : (٥٨٦٤) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٥/٦) .

٥ [٦٤٣٦] [المقصد : ١٤٨٨] [المطالب : ٤١٩٧] [إتحاف الخيرة : ٧٠٥٦-٧٤٣٣] .

(٢) **الظهور** : الغلبة . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

٥ [٦٤٣٧] [التحفة : م ١٤٢٦٨] سيأتي برقم : (٦٤٣٨) .

(٣) بعده في (م) : «يعني» .

جَعْفَرٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا يَفْرَكْ[(٢)] مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً ، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا ، رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ» .

○[٦٤٣٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ[(٣)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً ، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا ، رَضِيَ مِنْهَا غَيْرَهُ» .

○[٦٤٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ هَارُونَ وَمُوسَىٰ بْنُ أَبِي عِيسَىٰ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ بِكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا طَغَىٰ نِسَاؤُكُمْ ، وَفَسَقَ فِتْيَانُكُمْ؟» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَأَشَدُّ مِنْهُ ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا تَرَكْتُمُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ؟» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَأَشَدُّ مِنْهُ ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الْمُنْكَرَ مَعْرُوفًا ، وَالْمَعْرُوفَ مُنْكَرًا؟» .

○[٦٤٤٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْجَهْمِ الْقَوَّاسَ ، يُحَدِّثُ أَبِي ، وَكَانَ رَجُلًا فَارِسِيًّا ثَقِيلَ اللِّسَانِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

---

(١) قوله : «حدثنا أبي ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر» وقع في (م) : «حدثنا أبي ، يعني : حدثنا حميد بن جعفر» ، وأشار في حاشيتها أنه وقع في أصل البلبيسي وابن ظافر : «قال : حدثنا أبو مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر» .

(٢) **الفرك** : البغض ، كأنه حث على حسن العشرة والصحبة . (انظر : النهاية ، مادة : فرك) .

○[٦٤٣٨] تقدم برقم : (٦٤٣٧) .

(٣) ضبب عليه في (م) كتب في الحاشية : «سقط من الحديث الذي قبله حميد بن جعفر ، ومن هذا الحديث عمران بن أبي أنس عن أبي يعلى» .

○[٦٤٣٩] [المقصد : ١٨١٣] [إتحاف الخيرة : ٧٤٠٤] .

○[٦٤٤٠] [المقصد : ١٨٥٦] [إتحاف الخيرة : ٧٥١٣] .

«يَظْهَرُ مَعْدِنٌ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ ، يُقَالُ لَهُ فِرْعَوْنُ أَوْ فِرْعَانُ ، وَذَلِكَ بِلِسَانِ أَبِي الْجَهْمِ قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ يَخْرُجُ إِلَيْهِ شِرَارُ النَّاسِ ، أَوْ يُحْشَرُ إِلَيْهِ شِرَارُ النَّاسِ» .

ه [٦٤٤١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ أَبِي يُصَلِّي خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ : وَكَانَتْ صَلَاتُهُ نَحْوًا مِنْ صَلَاةِ قَيْسٍ ، يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : هَكَذَا كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ وَأَجْوَزُ(١) .

ه [٦٤٤٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ۩ : دَخَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَسْجِدَ ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ شَابٌّ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» ، قَالَ : فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» .

ه [٦٤٤٣] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَتْ شَجَرَةٌ تُضَيِّقُ الطَّرِيقَ ، فَقَطَعَهَا رَجُلٌ فَعَزَلَهَا عَنِ الطَّرِيقِ ، فَغُفِرَ لَهُ» .

ه [٦٤٤٤] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ» .

ه [٦٤٤١] [المقصد : ٣٠٨] [إتحاف الخيرة : ١٠٧٧/ ٢-١٠٧٧/ ٣] .

(١) صحح تحته في (م) .

ه [٦٤٤٢] [المقصد : ١٣٢٥] [المطالب : ٣٩٣١] [إتحاف الخيرة : ٦٦٩١] .

۩ [٢٩٤/ أ] .

ه [٦٤٤٤] سيأتي برقم : (٦٥٢٠) .

○ [٦٤٤٥] وبإسناده، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كَانَ زَكَرِيَّا نَجَّارًا**».

○ [٦٤٤٦] وبإسناده، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَطَاعَ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ، وَأَطَاعَ رَبَّهُ فَلَهُ أَجْرَانِ**».

○ [٦٤٤٧] وبإسناده، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحْسَبُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ، لَا يَبْأَسُ**[(١)]، **لَا تَبْلَىٰ ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَىٰ شَبَابُهُ**[(٢)]، **الْجَنَّةُ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ**».

○ [٦٤٤٨] وبإسناده، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَلْتَقِطُ الْأَذَىٰ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَمَاتَ فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «**مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟**»، قَالُوا: مَاتَ، قَالَ: «**أَفَلَا آذَنْتُمُونِي بِهِ؟**»، فَكَأَنَّهُمُ اسْتَخَفُّوا بِشَأْنِهِ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «**انْطَلِقُوا فَدُلُّونِي عَلَىٰ قَبْرِهِ**»، فَذَهَبَ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَىٰ أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللَّهَ يُنَوِّرُهَا عَلَيْهِمْ بِصَلَاتِي**».

○ [٦٤٤٩] حدثنا هُدْبَةُ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ**».

○ [٦٤٥٠] وبإسناده غَيْرُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ فِرْعَوْنَ أَوْتَدَ لِامْرَأَتِهِ أَرْبَعَةَ أَوْتَادٍ فِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا، فَكَانَ[(٣)] إِذَا تَفَرَّقُوا عَنْهَا ظَلَّلَتْهَا[(٤)] الْمَلَائِكَةُ، فَقَالَتْ: ﴿**رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ**﴾ [التحريم: ١١]، فَكَشَفَ لَهَا عَنْ بَيْتِهَا فِي الْجَنَّةِ.

○ [٦٤٤٥] [التحفة: م ق ١٤٦٥٢].

○ [٦٤٤٧] [التحفة: م ١٤٦٥٥].

(١) البؤس: شدة الحزن. (انظر: النهاية، مادة: بأس).

(٢) (م) وضبب في مكانه.

○ [٦٤٤٩] [التحفة: خ ١٣٠٢٦، م د ١٤٦٥١] تقدم برقم: (٦٣٢٢).

○ [٦٤٥٠] [المقصد: ١٣٧٣] [المطالب: ٣٧٦٢] [إتحاف الخيرة: ٦٧٣٨].

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «وكانوا».

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أظلها».

○ [٦٤٥١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ : إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي**» .

○ [٦٤٥٢] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامِ بْنِ مِسْكِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ ، عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : نَهَى عَنْهُ ، إِلَّا فِي أَيَّامٍ مُتَتَابِعَةٍ قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، إِلَّا فِي أَيَّامٍ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ .

○ [٦٤٥٣] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةِ ، فَسَجَدَ بِنَا فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قُلْتُ : أَتَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَجَدَ فِيهَا ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا .

○ [٦٤٥٤] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ[(١)] الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَا يَبْزُقَنَّ إِلَى الْقِبْلَةِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَبْزُقْ فِي نَاحِيَةِ ثَوْبِهِ ، وَلْيَرُدَّ[(٢)] بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ**» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ ثَوْبَهُ بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ .

○ [٦٤٥١] [التحفة : خ ١٤٦٧١] تقدم برقم : (٦٣٠٠) .

○ [٦٤٥٢] [التحفة : س ١٤٣٤٩] سيأتي برقم : (٦٦٩٣) .

○ [٦٤٥٣] [التحفة : م ١٤٦٦٨] سيأتي برقم : (٦٤٩٥) وتقدم برقم : (٥٩٦٨) ، (٦٠١٤) ، (٦٠٦٦) ، (٦٤٠٠) ، (٦٤٠١) ، (٦٤٣٢) .

(١) في (م) ، (ع) : «بن» وضبب عليه ، وهو تصحيف ، ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤٥٢) .

(٢) ليس في النسخ الثلاث ، ولا بُدّ منه لاستقامة السياق ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، وينظر : «مستخرج أبي نعيم» (١٢٠٧) من طريق القاسم بن مهران ، به .

ه [٦٤٥٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَحْفِرُونَ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّىٰ يَكَادُوا يَرَوْا**[(١)] **شُعَاعَ الشَّمْسِ، فَيَقُولُونَ** ۩: **نَرْجِعُ إِلَيْهِ غَدًا، فَيَرْجِعُونَ وَهُوَ أَشَدُّ مَا كَانَ، فَإِذَا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ، وَأَرَادَ اللَّهُ** ﷻ **أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ، قَالُوا: نَرْجِعُ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِ كَهَيْئَةِ مَا تَرَكُوهُ فَيَحْفِرُونَهُ**»، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَيَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ**»، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ الْمُعْتَمِرُ: وَقَالَ أَبِي: عَنْ قَتَادَةَ: «**إِنَّهُمْ يَرْمُونَ فِي السَّمَاءِ بِسِهَامٍ**[(٢)]**، فَتَرْجِعُ إِلَيْهِمْ**[(٣)] **فِيهَا دَمٌ فَيَقُولُونَ: ظَهَرْنَا عَلَى الْأَرْضِ وَقَهَرْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ**»، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ[(٤)]: «**فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ**[(٥)] **فِي أَقْفَائِهِمْ فَيَقْتُلُونَهُمْ**[(٦)]»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَتَّىٰ إِنَّ دَوَابَّهُمْ**[(٧)] **تَسْمَنُ وَتَبْطَرُ**[(٨)] **مِمَّا تَأْكُلُ لُحُومَهُمْ**» أَوْ كَمَا قَالَ.

---

(١) كذا في (م)، (ع)، (ف)، ووقع في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢/ ٢٣٤) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به: «يرون» على الجادة، والمثبت صحيح على لغة قليلة لبعض العرب؛ يحذفون نون الرفع من الأفعال الخمسة لمجرد التخفيف، بلا جازم أو ناصب، أو نون توكيد أو نون وقاية؛ وهذا ثابت في الكلام الفصيح نثره ونظمه، ومن ذلك ما جاء في «صحيح مسلم» (٥٤)، وغيره -: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا»، وينظر: «شرح الشافية الكافية» لابن مالك (١/ ٢٠٧)، و«همع الهوامع» للسيوطي (١/ ٢٠٠)، و«شرح مسلم» للنووي (١٧/ ٢٠٧).

۩ [٢٩٤/ ب].

(٢) رسمه في (م): «سهامٌ»، ولعل هذا من تصرف الناسخ، والمثبت من (ع)، (ف)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٢/ ٢٣٤).

(٣) بعده في «تاريخ دمشق»: «كأن».

(٤) كذا ثابت في النسخ الثلاث، وقد نسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» لابن المقرئ وحده.

(٥) **النغف**: دود يكون في أنوف الإبل والغنم، واحدتها: نَغَفَة. (انظر: النهاية، مادة: نغف).

(٦) كذا في النسخ الثلاث، وفي «تاريخ دمشق»: «فيقتلهم»، والمثبت صحيح على لغة: «أكلوني البراغيث».

(٧) كذا في النسخ الثلاث، و«تاريخ دمشق»، وفي مصادر الحديث من طريق قتادة: «دواب الأرض»، وينظر على سبيل المثال: «مسند أحمد» (١٠٧٨٢)، و«سنن الترمذي» (٣٤٣٩)، و«سنن ابن ماجه» (٤٤١٢).

(٨) **تبطر**: من البطر، وهو: شدة المرح. (انظر: اللسان، مادة: بطر).

○ [٦٤٥٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لِلْمُؤْمِنِ زَوْجَتَانِ يَرَى مُخَّ سُوقِهِمَا مِنْ بَيْنِ ثِيَابِهِمَا» .

○ [٦٤٥٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَارَآ فِي الْبَيْعِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ[١] ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَسَاهَمَا عَلَى الْيَمِينِ ، أَحَبَّا أَوْ كَرِهَا .

○ [٦٤٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ النَّاسَ أَتْبَاعٌ لِقُرَيْشٍ : كُفَّارُهُمْ أَتْبَاعٌ لِكُفَّارِهِمْ ، وَمُسْلِمُهُمْ أَتْبَاعٌ لِمُسْلِمِهِمْ» .

○ [٦٤٥٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ ، فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَمِينِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ» .

○ [٦٤٦٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا ، فَنَفَخْتُهُمَا ، فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي ، وَأُوحِيَ إِلَيَّ : أَنِ انْفُخْهُمَا ، فَنَفَخْتُهُمَا ، فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيَّ صَاحِبَ صَنْعَاءَ ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةَ» .

---

(١) البينة : الحجة الواضحة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

○ [٦٤٥٨] تقدم برقم : (٦٢٨٣) .

○ [٦٤٥٩] تقدم برقم : (٥٨٨١) .

○ [٦٤٦٠] تقدم برقم : (٥٩١٢) .

٥ [٦٤٦١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ» .

٥ [٦٤٦٢] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

٥ [٦٤٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ الْبَدَوِيِّ عَلَى الْقَرَوِيِّ» .

٥ [٦٤٦٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ : وَاحِدَةً بَيْنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْوُحُوشِ وَالْهَوَامِّ ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَىٰ أَوْلَادِهَا ، وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

---

٥ [٦٤٦١] [المقصد : ٤٣٣] [إتحاف الخيرة : ١٩٨٣] ، وتقدم برقم : (٥٩١٣) .

(١) قوله : «عتبة بن عمرو ، عن ابن عباس» ، كذا في (م) ، (ع) ، (ف) ، وقد سبق هكذا مكررًا عند المصنف برقم : (٥٩١٣) ، وقد تقدم التنبيه هناك على أنه روي عن ابن أبي ذئب هكذا ، وفي «المقصد العلي» (٤٣٣) : «عتبة بن عمرو ، عن ابن عياش» ، وكلاهما وهم ، والصواب أنه راو واحد ؛ هو : عتبة بن عمرو بن عياش ، وقد تقدم التعليق عليه مطولا هناك ؛ فليراجع .

٥ [٦٤٦٢] [التحفة : م ١٢٢٧٤ ، س ١٢٢٨٩ ، م ١٢٣٨٣ ، خ م س ١٢٣٩٥ ، ت ١٢٤٣٩ ، د ١٢٤٨٩ ، س ١٢٤٩٥ ، س ١٢٨٧١ ، د ١٢٨٨٦ ، خ م ١٣٣٢٩ ، م ١٤٠٥٦ ، م ١٤٢٢٧ ، س ١٤٢٤٨ ، م س ١٥٢٠٢ ، خ م س ١٥٢١٨ ، خ م ١٥٣٢٠] تقدم برقم : (٦٣١٨) ، (٦٣١٩) ، (٦٣٨٣) .

(٢) أشار في (م) إلى أنه من قوله : «أن رسول الله ﷺ» في الحديث السابق ، وإلى هنا ، ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب في الحاشية : «سقط من الأصل متن الحديث الأول وإسناد الثاني» .

٥ [٦٤٦٤] سيأتي برقم : (٦٥٢٨) وتقدم برقم : (٦٣٩١) .

ﻫ [٦٤٦٥] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا كُلْثُومُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سِدْرَةَ، أَنَّ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ**[(١)]».

ﻫ [٦٤٦٦] حدثنا أَبُو يَاسِرٍ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**السُّحُورُ بَرَكَةٌ، وَالثَّرِيدُ بَرَكَةٌ، وَالْجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ**».

ﻫ [٦٤٦٧] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فَزَجَرَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعْهُمْ، فَإِنَّهُمْ بَنُو أَرْفِدَةَ**[(٢)]».

ﻫ [٦٤٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ جَائِعَانِ فِي غَنَمٍ افْتَرَقَتْ، أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِهَا وَالْآخَرُ فِي آخِرِهَا، بِأَسْرَعَ فَسَادًا مِنِ امْرِئٍ فِي دِينِهِ، يُحِبُّ شَرَفَ الدُّنْيَا وَمَالَهَا**».

ﻫ [٦٤٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ صَاحِبُ الطَّعَامِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ مِنَ الْغَنَمِ فَيُقِيمَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ: مِيلٍ**[(٣)] **أَوْ مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ؟**

---

(١) **القنوت**: القيام. (انظر: النهاية، مادة: قنت).

ﻫ [٦٤٦٦] [**المقصد**: ١٥٠١] [**إتحاف الخيرة**: ٣٥٦٢/ ٢]، وتقدم برقم: (٦٣٨٦).

(٢) **بنو أرفدة**: لقب للحبشة، وقيل: هو اسم أبيهم الأقدم يعرفون به. (انظر: النهاية، مادة: رفد).

ﻫ [٦٤٦٨] [**المقصد**: ١٩٦٨] [**المطالب**: ٣٢٨٣] [**إتحاف الخيرة**: ٧٢٥٢].

۩ [٢٩٥/ أ].

ﻫ [٦٤٦٩] [**التحفة**: ق ١٤١٤٨].

(٣) **الميل**: مقياس طوله: (٣٥٠٠) ذراع = (١,٦٨) كيلو مترا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢١٧).

فَتَأْتِي الْجُمُعَةُ فَلَا يُجَمِّعُ ، ثُمَّ تَأْتِي الْجُمُعَةُ فَلَا يُجَمِّعُ ، فَيُطْبَعُ عَلَىٰ قَلْبِهِ ، فَيَكُونُ مِنَ الْغَافِلِينَ» .

○ [٦٤٧٠] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَرَمُ الْمُؤْمِنِ تَقْوَاهُ ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ ، وَحَسَبُهُ دِينُهُ ، وَالْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ غَرَائِزُ يَضَعُهَا اللَّهُ ﷻ حَيْثُ شَاءَ : فَالْجَبَانُ يَفِرُّ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَالْجَرِيءُ يُقَاتِلُ عَمَّا لَا يُبَالِي أَلَّا يَئُوبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ» .

○ [٦٤٧١] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ[١] ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ[٢] اللَّهِ ﷻ ، فَلَا يَتَّبِعَنَّكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ ، أَلَا وَمَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا[٣] لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، فَقَدْ خَفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ ﷻ ، لَا يَرِيحُ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» .

○ [٦٤٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مَعْدِيٌّ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ أَذِنَ بِجِنَازَةٍ فَانْصَرَفَ عَنْهَا إِلَىٰ أَهْلِهِ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِذَا شَيَّعَهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِذَا صَلَّىٰ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِذَا جَلَسَ حَتَّىٰ يُقْضَىٰ قَضَاؤُهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْقِيرَاطُ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ، أَوْ أَعْظَمُ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ» .

○ [٦٤٧٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ[٤] ، فَهِيَ خِدَاجٌ ، فَهِيَ خِدَاجٌ ، غَيْرُ تَمَامٍ» ، قَالُوا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، إِذَا كُنْتُ خَلْفَ الْإِمَامِ؟ قَالَ : اقْرَأْ فِي نَفْسِكَ يَا فَارِسِيُّ .

○ [٦٤٧٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ

---

(١) الغداة : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٩١) .

(٢) الذمة : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٣) المعاهد : من كان بينك وبينه عهد ، وأكثر ما يطلق على اليهود والنصارى ، وقد يطلق على غيرهم إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .

○ [٦٤٧٣] [التحفة : م ت ١٤٠٩٧] سيأتي برقم : (٦٥٤٢) .

(٤) الخداج : النقصان . (انظر : النهاية ، مادة : خدج) .

شَهِدَ جِنَازَةً فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، فَذَهَبَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَتَّىٰ جَلَسْنَا بِالْمَقْبَرَةِ ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ ، فَقَالَ لِمَرْوَانَ : أَرِنِي يَدَكَ ، فَأَعْطَاهُ يَدَهُ ، فَقَالَ : قُمْ ، قَالَ : فَقَامَ ، ثُمَّ قَالَ مَرْوَانُ : لِمَ أَقَمْتَنِي؟ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَىٰ جِنَازَةً ، قَامَ حَتَّىٰ يُمَرَّ بِهَا ، وَقَالَ : «إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ» ، فَقَالَ مَرْوَانُ : أَصَدَقَ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي؟ قَالَ : كُنْتَ إِمَامًا فَجَلَسْتَ فَجَلَسْتُ .

○ [٦٤٧٥] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ**[(١)] **مَا اسْتَطَاعَ**» .

○ [٦٤٧٦] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ**» .

○ [٦٤٧٧] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَلَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ**» .

○ [٦٤٧٨] **وبإسناده** ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَهِمَّتُهُ الْمَدِينَةُ ، حَتَّىٰ يَنْزِلَ دُبُرَ**[(٢)] **أُحُدٍ ، ثُمَّ يَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ ، وَهُنَالِكَ يَهْلِكُ**» .

○ [٦٤٧٥] [التحفة : خ سي ١٣٠١٩ ، م ت ١٣٩٨٢] سيأتي برقم : (٦٧٠٠) .

(١) **الكظم** : الحبس والمنع . (انظر : النهاية ، مادة : كظم) .

○ [٦٤٧٦] [التحفة : م دت س ١٣٩٧٥ ، د ١٤٠٢٦] .

○ [٦٤٧٧] [التحفة : م ١٤٠٠٣ ، ت ١٤٠٧٢] .

○ [٦٤٧٨] [التحفة : م ١٣٩٩٤] .

(٢) في (م) : «دُمر» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «دم» ، والمثبت من «مستخرج أبي نعيم» (٣١٩٤) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى ، به .

ο [٦٤٧٩] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مُمْحِقَةٌ لِلْكَسْبِ».

ο [٦٤٨٠] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ بَنِي الْحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ وَيَنْزِلُونَ، فَأَصْبَحَ كَالْمُتَغَيِّظِ وَقَالَ: «مَا لِي رَأَيْتُ بَنِي الْحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَىٰ مِنْبَرِي نَزْوَ الْقِرَدَةِ؟»، قَالَ: فَمَا رُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَجْمِعًا(١) ضَاحِكًا بَعْدَ ۩ ذَلِكَ حَتَّىٰ مَاتَ ﷺ.

ο [٦٤٨١] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ».

ο [٦٤٨٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا صَلَّىٰ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ، لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يَقُومُ».

ο [٦٤٨٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ، وَكَانَ خَيْرًا مِنِ ابْنِهِ(٢) إِنْ شَاءَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكًا يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ بِجَنَاحَيْنِ فِي الْجَنَّةِ».

ο [٦٤٨٠] [المقصد: ١٧٨٩] [إتحاف الخيرة: ٧٥٢٩].

(١) المستجمع: المقبل على الضحك. (انظر: المشارق) (١/ ١٥٤).

۩ [٢٩٥/ ب].

ο [٦٤٨٣] [التحفة: ت ١٤٠٣٥].

(٢) في (م): «أبيه»، والمثبت من (ع)، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٨٣)، فقد نقل المزي كلام أبي يعلى في ترجمة عبد الله بن جعفر.

○ [٦٤٨٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، وَعِدَّةٌ قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ**» .

○ [٦٤٨٥] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَعْنِي ، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : «**اسْتَقْرَضْتُ عَبْدِي فَلَمْ يُقْرِضْنِي ، وَشَتَمَنِي عَبْدِي وَهُوَ لَا يَدْرِي ، يَقُولُ : وَا دَهْرَاهُ ، وَا دَهْرَاهُ ، وَأَنَا الدَّهْرُ**» .

○ [٦٤٨٦] **حدثنا** هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكُوفِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ الرَّازِيِّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسَوِّفَةَ وَالْمُفَسِّلَةَ(١) ، فَأَمَّا الْمُسَوِّفَةُ : فَالَّتِي إِذَا أَرَادَهَا زَوْجُهَا ، قَالَتْ : سَوْفَ ، الْآنَ ، وَأَمَّا الْمُفَسِّلَةُ : فَالَّتِي إِذَا أَرَادَهَا زَوْجُهَا ، قَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ وَلَيْسَتْ بِحَائِضٍ .

○ [٦٤٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَمَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تَفْزَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَكَانِ يَكْتُبَانِ مَنْ جَاءَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ كَرَجُلٍ قَرَّبَ بَدَنَةً ، وَكَرَجُلٍ قَرَّبَ بَقَرَةً ، وَكَرَجُلٍ قَرَّبَ شَاةً ، وَكَرَجُلٍ قَرَّبَ دَجَاجَةً أَوْ طَائِرًا ، إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ جَلَسَتِ الْمَلَائِكَةُ فَاسْتَمَعُوا الذِّكْرَ ، وَطُوِيَتِ الصُّحُفُ**» .

○ [٦٤٨٤] سيأتي برقم : (٦٥٤٦) .

○ [٦٤٨٦] [المقصد : ٧٧٦] [المطالب : ١٦٠٧] [إتحاف الخيرة : ٣١٧٣] .

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «المفلسة» في الموضعين ، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، و«المقصد العلي» (٧٧٤) .

○ [٦٤٨٧] [التحفة : س ١٢٥٨٣ ، سي ١٤٣٢٨] سيأتي برقم : (٦٥١٧) .

○ [٦٤٨٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ[(١)] الْوَكِيعِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**التَمِسُوا**، أَوْ قَالَ: **اطْلُبُوا الْأَمَانَةَ فِي قُرَيْشٍ، فَإِنَّ أَمِينَ قُرَيْشٍ لَهُ فَضْلٌ عَلَىٰ أَمِينِ مَنْ سِوَاهُمْ، وَإِنَّ قَوِيَّ قُرَيْشٍ لَهُ فَضْلٌ عَلَىٰ قَوِيٍّ مَنْ سِوَاهُمْ**».

○ [٦٤٨٩] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ سِوَاهُ مِنَ الْغُرَمَاءِ**[(٢)]».

○ [٦٤٩٠] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «**أَتْقَاهُمْ لِلَّهِ**»، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ... الْحَدِيثَ.

○ [٦٤٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ جَاءَهُ لِغَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَىٰ مَتَاعِ غَيْرِهِ**».

○ [٦٤٨٨] [المقصد: ١٤٦٢] [المطالب: ٤١٣١] [إتحاف الخيرة: ٦٩٣٢].

(١) كذا في (م)، (ع)، (ف): «عثمان»، وهو تصحيف، والمثبت من «المطالب العالية» (١٦/ ٦٣٣)، وينظر «تهذيب الكمال» (١/ ٤١٢).

○ [٦٤٨٩] [التحفة: ع ١٤٨٦١].

(٢) **الغرماء**: جمع الغريم، وهو: الدائن، ويأتي أيضا بمعنى المدين. (انظر: مجمع البحار، مادة: غرم).

○ [٦٤٩٠] [التحفة: خ س ١٢٩٨٧، خ م س ١٤٣٠٧] [إتحاف الخيرة]، وسيأتي برقم: (٦٥٨٢).

○ [٦٤٩١] [التحفة: ق ١٢٩٥٦].

ه[٦٤٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا، فَأَعْظَمُوا الْغَنِيمَةَ وَأَسْرَعُوا الْكَرَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ... الْحَدِيثَ.

ه[٦٤٩٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ۩ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ أَوْ تَمَاثِيلُ**». قَالَ: فَقُلْنَا: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرْنَاهَا بِمَا قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: فَقَالَتْ: لَا أَدْرِي، وَسَأُحَدِّثُكُمْ بِمَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ، وَكُنْتُ أَتَحَيَّنُ قُفُولَهُ[١]، فَأَخَذْتُ نَمَطًا[٢] كَانَ لَنَا، فَسَتَرْتُ بِهِ عَلَى الْعَرْشِ، فَلَمَّا أَقْبَلَ قُمْتُ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَزَّكَ وَنَصَرَكَ وَأَكْرَمَكَ، قَالَتْ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَى النَّمَطِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، وَعَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَانْطَلَقَ حَتَّى هَتَكَ النَّمَطَ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقَنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَاللَّبِنَ**»، قَالَتْ: فَأَخَذْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وِسَادَةً وَحَشَوْتُهَا لِيفًا، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ.

ه[٦٤٩٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، كَانَتْ قُرْعَةً**».

ه[٦٤٩٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ

ه[٦٤٩٢][إتحاف الخيرة: ٥٢١-٥٢١/ ٢]، وسيأتي برقم: (٦٥٧٩).

ه[٦٤٩٣]تقدم برقم: (٤٧٤٩).

۩[٢٩٦/ أ].

(١) **القفول والمقفل والإقفال**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

(٢) **النمط**: بساط يُتخذ للجلوس، له طرف رقيق، والجمع أنماط. (انظر: النهاية، مادة: نمط).

ه[٦٤٩٥][التحفة: خ م د س ١٤٦٤٩] تقدم برقم: (٥٩٦٨)، (٦٠١٤)، (٦٠٦٦)، (٦٤٠٠)، (٦٤٠١)، (٦٤٣٢)، (٦٤٥٣).

السَّبِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ، فَقَرَأَ : ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ فَسَجَدَ[١] ، فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : سَجَدَ بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ ، وَأَنَا مَعَهُ ، فَقَالَ التَّيْمِيُّ : أَوْ قَالَ : سَجَدْتُ بِهَا مَعَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّىٰ أَلْقَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ .

ㅇ[٦٤٩٦] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنِ ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : زَارَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْمَهُ فَأَتَوْهُ بِرُقَاقٍ مِنَ الرُّقَاقِ الْأَوَّلِ ، فَلَمَّا رَآهُ ، بَكَىٰ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ : مَا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا بِعَيْنِهِ قَطُّ .

ㅇ[٦٤٩٧] وبإسناده ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنْ كَانَ لَتَمُرُّ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَهِلَّةُ ، مَا يُسْرَجُ فِي بَيْتِ أَحَدٍ مِنْهُمْ سِرَاجٌ ، وَلَا تُوقَدُ فِيهِ نَارٌ ، وَإِنْ[٢] وَجَدُوا زَيْتًا ادَّهَنُوا بِهِ ، وَإِنْ وَجَدُوا وَدَكًا[٣] أَكَلُوهُ .

ㅇ[٦٤٩٨] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ أَبِي رُهْمٍ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَمَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ عَاطِرَةٌ تَنْفَحُ رِيحُهَا ، فَقَالَ لَهَا : أَيْنَ تَذْهَبِينَ يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ؟ قَالَتْ : إِلَى الْمَسْجِدِ ، قَالَ : وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِهَذَا الْمَسْجِدِ لِتَخْرُجَ إِلَيْهِ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلَاةٌ حَتَّىٰ تَغْتَسِلَ مِنْهُ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ[٤]»** .

---

(١) ليس في (م) ، والمثبت من (ع) .

ㅇ[٦٤٩٦][التحفة : ق ١٤٢٠٥] سيأتي برقم : (٦٤٩٧) وتقدم برقم : (٦١٩٥) .

ㅇ[٦٤٩٧][المقصد : ٢٠٢٣][إتحاف الخيرة : ٧٣٥٢] ، وتقدم برقم : (٦٤٩٦) .

(٢) قوله : «نار وإن» في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «نار إن» .

(٣) **الودك** : دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . (انظر : النهاية ، مادة : ودك) .

ㅇ[٦٤٩٨] تقدم برقم : (٦٤٠٤) .

(٤) **الجنابة** : خروج المني على وجه الشهوة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١) .

٥ [٦٤٩٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ[١]، مَمْحَقَةٌ[٢] لِلرِّبْحِ».

٥ [٦٥٠٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا: فَعَلَى الْبَادِئِ مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ».

٥ [٦٥٠١] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَقَرَأَ عَلَيْهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أُمَّ الْقُرْآنِ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَاةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا، إِنَّهَا لَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي[٣] وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ».

٥ [٦٥٠٢] وبإسناده، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا اللَّاعِنَيْنِ»، قَالُوا: مَا اللَّاعِنَيْنِ[٤] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَتَخَلَّى[٥] فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ».

٥ [٦٥٠٣] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ فِي حُلَّةٍ[٦] لَهُ[٧]، إِذْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ وَبُرْدُهُ، فَخُسِفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

---

(١) **منفقة**: مسبب لسرعة بيعها وكثرة الرغبة والحرص عليها بسبب اليمين. (انظر: المشارق) (٢/ ٢١).

(٢) **ممحقة**: مَنْقَصة ومذهبة للبركة. (انظر: اللسان، مادة: محق).

٥ [٦٥٠٠] سيأتي برقم: (٦٥٣٧).

٥ [٦٥٠١] [التحفة: ت س ٧٧، خ د ت ١٣٠١٤] سيأتي برقم: (٦٥٥١).

(٣) **السبع المثاني**: الفاتحة؛ سميت بذلك لأنها تثنى في كل صلاة، أي: تعاد. (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

٥ [٦٥٠٢] [التحفة: م د ١٣٩٧٨].

(٤) كتب عليه في (م)، (ع): «كذا»، والنصب على الحكاية، والله أعلم.

(٥) **التخلي**: قضاء الحاجة. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

(٦) **الحلة**: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٧) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

٥[٦٥٠٤] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ إِذْ بَصُرَ بِغُصْنِ شَوْكٍ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَأَرْفَعَنَّ هَذَا لَا يُصِيبُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَرَفَعَهُ ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ» .

٥[٦٥٠٥] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الصَّلَاةُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ(١) لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ يَغْشَ الْكَبَائِرَ(٢)» .

٥[٦٥٠٦] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي ، إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيدًا» .

٥[٦٥٠٧] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ(٣) مَكَانِي» .

٥[٦٥٠٨] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ ۩ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ(٤) مَنْ تَبِعَهُ ، لَا يُنْقَصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا» .

٥[٦٥٠٩] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ(٥)» .

٥[٦٥٠٤][التحفة : خ م ت ١٢٥٧٥] تقدم برقم : (٦٠٧٠) .

٥[٦٥٠٥][التحفة : م ت ١٣٩٨٠ ، ق ١٤٠٣٨] .

(١) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٢) **الكبائر** : جمع كبيرة ، وهي : الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا ، العظيم أمرها ؛ كالقتل والزنا والفرار من الزحف ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

٥[٦٥٠٦] تقدم برقم : (٥٩٦١) .

٥[٦٥٠٧][التحفة : تم ١٢٨٣٨ ، تم ١٤٢٩٨ ، م ١٤٤٢٣ ، م ١٤٥٢٠ ، م ١٥٢٥٥ ، خ م س ١٥٣١٠] سيأتي برقم : (٦٥٥٠) .

(٣) **التمثيل** : التصوير . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

٥[٦٥٠٨][التحفة : م د ت ١٣٩٧٦ ، ق ١٤٠٣٩] .

۩[٢٩٦/ ب] .

(٤) في (ع) : «أجر» .

٥[٦٥٠٩][التحفة : خت ١٣٠٣٠ ، م ١٣٩٨٩][إتحاف الخيرة : ١١٤/ ٢] .

(٥) **البوائق** : الغوائل والشرور ، واحدها بائقة ، وهي : الداهية . (انظر : النهاية ، مادة : بوق) .

○ [٦٥١٠] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ[١]، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا[٢] وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ[٣] النَّبِيُّونَ».

○ [٦٥١١] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

○ [٦٥١٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ»، قِيلَ: فَإِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ[٤]».

○ [٦٥١٣] وبإسناده، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوصِ، فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ».

○ [٦٥١٤] وبإسناده، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

○ [٦٥١٥] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلِ: اللَّهُمَّ، إِنْ شِئْتَ وَلَكِنْ لِيَعْزِمْ، وَلْيُعَظِّمِ الرَّغْبَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ».

○ [٦٥١٦] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا ثُوِّبَ[٥] بِالصَّلَاةِ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ،

○ [٦٥١٠] [التحفة: م ت ق ١٣٩٧٧، ق ١٤٠٣٧، م ١٤٧٥٥] تقدم برقم: (٦٣٠٦).

(١) **الغنائم**: جمع غنيمة، وهي: ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

(٢) **الطهور**: ما يُتطَهَّرُ به من الماء والتراب. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٥٢٨).

(٣) في (ف): «في».

○ [٦٥١٢] [التحفة: م س ١٣٩٨٥] سيأتي برقم: (٦٥٤٨)، (٦٥٥٢).

(٤) **بهت الرجل الرجل**: كذب وافترىٰ عليه. (انظر: النهاية، مادة: بهت).

○ [٦٥١٤] [التحفة: م د ت س ١٣٩٧٤] سيأتي برقم: (٦٥٤٧).

○ [٦٥١٥] [التحفة: سي ١٣٦٦٨، سي ١٣٧٢٤، خ د ت ١٣٨١٣، ق ١٣٨٧٢، م ١٤٠٠٥، م ١٤٢٠٩].

(٥) **التثويب**: إقامة الصلاة. (انظر: النهاية، مادة: ثوب).

ائْتُوهَا[(١)] وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ» .

٥ [٦٥١٧] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَىٰ يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تَفْزَعُ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَكَانِ يَكْتُبَانِ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، فَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ طَائِرًا ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً ، فَإِذَا قَعَدَ الْإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ» .

٥ [٦٥١٨] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَتَدْرُونَ مَنِ الْمُفْلِسُ؟» ، قَالُوا : الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ[(٢)] لَهُ وَلَا مَتَاعَ ، فَقَالَ[(٣)] : «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا ، وَقَذَفَ هَذَا ، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا ، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا ، وَضَرَبَ هَذَا ، فَيُقْضَىٰ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَىٰ مَا عَلَيْهِ أُخِذَتْ مِنْ خَطَايَاهُمْ[(٤)] فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ» .

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وائتوها» ، والمثبت موافق لما في (ع) ، (ف) ، و«المسند المستخرج» لأبي نعيم (١٣٣٦) عن عبد اللَّه بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، كلاهما عن أبي يعلى ، به ، لكن مع طرق أخرى ، وقال أبو نعيم بعده : «لفظهم سواء» ، و«حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر» (٢٥٤) ، به .

٥ [٦٥١٧] [التحفة : س ١٢١٨٦ ، س ١٤٠١٩] تقدم برقم : (٦٤٨٧) .

٥ [٦٥١٨] [التحفة : م ١٤٠٠٩ ، ت ١٤٠٧٣] .

(٢) في (م) ، (ف) : «دراهم» ، وضبب عليه ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه ، وهو موافق لما في «السنن الكبير» للبيهقي (١١٦١٥) من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد ، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر ، به ، وذكر البيهقي أن لفظ الحديثين سواء إلا في موضع ليس متعلقًا بهذا اللفظ .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «قال» ، والمثبت موافق لما في (ع) ، (ف) ، ولما في «السنن الكبير» للبيهقي دون ذكر خلاف في هذا اللفظ .

(٤) في (م) ، (ع) ، (ف) : «خطاياه» ، وضبب عليه في (م) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في «السنن الكبير» للبيهقي دون ذكر خلاف في هذا اللفظ .

○ [٦٥١٩] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَإِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً».

○ [٦٥٢٠] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ، وَاللِّسَانُ يَزْنِي، وَالرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ، يُحَقِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ أَوْ يُكَذِّبُهُ».

○ [٦٥٢١] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْمَقْبَرَةَ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا؟» قَالُوا: أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بَلْ[١] أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ»، فَقَالُوا: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ[٢] بُهْمٍ[٣]، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّهُمْ[٤] يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ[٥] عَلَى

○ [٦٥١٩] [التحفة: م ت س ١٣٦٧٩] تقدم برقم: (٦٣٠١).

○ [٦٥٢٠] تقدم برقم: (٦٤٤٤).

○ [٦٥٢١] [التحفة: م ١٤٠٠٨، ق ١٤٠٣٤، م ١٤٠٥٧، م د س ١٤٠٨٦].

(١) في (م)، (ع)، (ف): «بلى»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو موافق لما في «حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر» (٢٦١)، به، و«شعب الإيمان» للبيهقي (٢٤٨٨) من طريق إسماعيل بن جعفر، به.

(٢) **الدهم:** جمع الأدهم، وهو: الأسود. (انظر: اللسان، مادة: دهم).

(٣) **الخيل البهم:** جمع البهيم، وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه. (انظر: النهاية، مادة: بهم).

(٤) صحح عليه في (م)، وفي الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «فأنتم»، والمثبت موافق لما في (ع)، (ف)، ولما في «المسند المستخرج» لأبي نعيم (٥٨٢) عن محمد بن إبراهيم، عن أبي يعلى، به، لكن مع طرق أخرى، و«صحيح مسلم» (٢٤٠) عن يحيى بن أيوب مقرونًا بغيره والسياق له به، وموافق لما في المصدرين السابقين.

(٥) **الفرط:** المتقدم والسابق. (انظر: النهاية، مادة: فرط).

الْحَوْضِ، أَلَا لَيُذَادَنَّ[(١)] عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، فَأُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمَّ[(٢)]، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا[(٣)] سُحْقًا».

○ [٦٥٢٢] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟»، قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ[(٤)] عَلَىٰ ۩ الْمَكَارِهِ[(٥)]، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ[(٦)]».

○ [٦٥٢٣] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ»، قَالَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ[(٧)] عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ ﷻ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ».

○ [٦٥٢٤] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا».

○ [٦٥٢٥] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمَتِي، كُلُّكُمْ عَبِيدُ اللَّهِ وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: غُلَامِي، جَارِيَتِي[(٨)]، وَفَتَايَ وَفَتَاتِي».

---

(١) كذا في (م)، (ع)، (ف). وبعده في مصادر التخريج المتقدمة: «رجال».

(٢) **هلم**: أقبل وتعال، أو: هات وقرب. (انظر: مجمع البحار، مادة: هلم).

(٣) **السحق**: البعد. (انظر: النهاية، مادة: سحق).

○ [٦٥٢٢] [التحفة: م ت ١٣٩٨١، م ١٤٠٣١، ت ١٤٠٧١، ق ١٤٨١٢].

(٤) **إسباغ الوضوء**: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سبغ).

۩ [٢٩٧/أ].

(٥) **المكاره**: جمع مكره، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه. (انظر: النهاية، مادة: كره).

(٦) **الرباط**: مصدر رابطت: أي لازمت. وقيل: هو اسم لما يربط به الشيء، أي: يشد، يعني أن هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم. (انظر: النهاية، مادة: ربط).

○ [٦٥٢٣] [التحفة: خت ١٣٢١٨، م ١٣٣٦٨] تقدم برقم: (٥٩٢٢)، (٥٩٥٢).

(٧) في (م)، (ع)، (ف): «فسلمت»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو موافق لما في «السنن الكبير» للبيهقي (٢٠٣٢٠) من طريق ابن حمدان، عن أبي يعلى، به.

○ [٦٥٢٤] [التحفة: م (د) ١٤٠٠٤، ١٤٠٠٤، د ١٤٠١٠].

○ [٦٥٢٥] سيأتي برقم: (٦٥٤٩).

(٨) كذا في (م)، (ع) دون واو قبله، وهو موافق لما في «الأدب المفرد» للبخاري (٢٠٩) من طريق العلاء، به.

٥[٦٥٢٦] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ ﷻ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ[1] مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ».

٥[٦٥٢٧] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى، وَلَا هَامَةَ، وَلَا نَوْءَ[2]، وَلَا صَفَرَ».

٥[٦٥٢٨] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ، وَخَبَأَ عِنْدَهُ مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً».

٥[٦٥٢٩] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْكُفْرُ قِبَلَ الْمَشْرِقِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالْفَخْرُ وَالرِّيَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْوَبَرِ».

٥[٦٥٣٠] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ دَجَّالُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَحَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ».

٥[٦٥٣١] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَمَا مِنْ دَاءٍ إِلَّا فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ مِنْهُ شِفَاءٌ، إِلَّا السَّامَ».

٥[٦٥٢٦] [التحفة: م ١٤٠٠٧، ت ١٤٠٧٩].

(١) **القنوط**: أشد اليأس من الشيء. (انظر: النهاية، مادة: قنط).

٥[٦٥٢٧] [التحفة: خت ١٣٣٧٧، م ١٣٩٩٩، د ١٤٠٦٨، دم ١٥٤٩٩] تقدم برقم: (٦١٣٣).

(٢) **النوء**: النجم، والجمع: الأنواء، وهي ٢٨ نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها، وكانت العرب تعرف بها المطر والرياح. (انظر: اللسان، مادة: نوأ).

٥[٦٥٢٨] [التحفة: م ١٤٠٠٦، ت ١٤٠٧٧] تقدم برقم: (٦٣٩١)، (٦٤٦٤).

٥[٦٥٢٩] [التحفة: م ١٣٩٩١، ت ١٤٠٧٨].

٥[٦٥٣٠] [التحفة: د ١٤٠٦٩] تقدم برقم: (٥٩٦٣).

٥[٦٥٣١] [التحفة: م ١٣٩٩٨] تقدم برقم: (٥٨٦٠)، (٥٩٣٦)، (٥٩٨١).

○ [٦٥٣٢] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَتُؤَدَّنَّ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى تُقَادَ الشَّاةُ(١) الْجَلْحَاءُ(٢) مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ(٣)» .

○ [٦٥٣٣] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَسِمُ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ» .

○ [٦٥٣٤] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ(٤) فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا» .

○ [٦٥٣٥] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، أَوِ(٥) الدَّجَّالَ ، أَوِ الدُّخَانَ ، أَوِ الدَّابَّةَ ، أَوْ خَاصَّةَ أَحَدِكُمْ(٦) ، أَوْ أَمْرَ الْعَامَّةِ(٧)» .

○ [٦٥٣٦] وبإسناده ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ(٨) مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ فَيَوْمَئِذٍ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام : ١٥٨] .

○ [٦٥٣٢] [التحفة : م ١٤٠٠١ ، ت ١٤٠٧٤] .

(١) ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٨٩٦٩) من طريق إسماعيل ، به .

(٢) **الجلحاء** : التي لا قرن لها . (انظر : النهاية ، مادة : جلح) .

(٣) **القرناء** : التي لها قرون . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قرن) .

○ [٦٥٣٣] تقدم برقم : (٥٩٠٥) ، (٦٢٠٧) .

○ [٦٥٣٤] [التحفة : م ١٣٩٩٠ ، ت ١٤٠٧٥] .

(٤) **الابتدار** : الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدر) .

○ [٦٥٣٥] [التحفة : م ١٣٩٩٦] .

(٥) في (ف) : «و» .

(٦) **خاصة أحدكم** : المراد : حادثة الموت التي تخص المرء . (انظر : الفائق) (١/ ٣٥٧) .

(٧) **أمر العامة** : أراد بالعامة : القيامة ، لأنها تعم الناس بالموت ، أي : بادروا بالأعمال موت أحدكم والقيامة . (انظر : النهاية ، مادة : عمم) .

○ [٦٥٣٦] [التحفة : م ١٣٦٥٩ ، م ١٣٩٨٨ ، خ م ١٤٧١٦ ، خ م د س ق ١٤٨٩٧] .

(٨) بعده في (ع) : «الشمس» .

○ [٦٥٣٧] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِئِ مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ**».

○ [٦٥٣٨] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ**[(١)]».

○ [٦٥٣٩] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ[(٢)] مِنْ طَعَامٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا، فَقَالَ: «**مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟**»، قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**أَفَلَا جَعَلْتَهُ**[(٣)] **فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ**[(٤)] **النَّاسُ، مَنْ غَشَّنِي فَلَيْسَ مِنِّي**».

○ [٦٥٤٠] وبإسناده[(٥)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: سَعِّرْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِنَّمَا يَرْفَعُ اللَّهُ وَيَخْفِضُ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلَمَةٌ**».

○ [٦٥٤١] وَقَالَ لَهُ آخَرُ: سَعِّرْ، فَقَالَ: «**ادْعُوا اللَّهَ ﷻ**».

○ [٦٥٤٢] وبإسناده[(٦)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى صَلَاةً فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ**».

● [٦٥٤٣] وبإسناده[(٦)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ، كَانَ دِينُ اللَّهِ دَخَلًا، وَمَالُ اللَّهِ بَخَلًا[(٧)]، وَعِبَادُ اللَّهِ خَوَلًا.

○ [٦٥٣٧] [التحفة: م ١٤٠٠٢، دت ١٤٠٥٣] تقدم برقم: (٦٥٠٠).

○ [٦٥٣٨] [التحفة: م س ١٣٩٨٣]. (١) هذا الحديث ليس في (ع).

(٢) **الصبرة**: الطعام المجتمع كالكومة، وجمعها صُبَر. (انظر: النهاية، مادة: صبر).

(٣) من هنا بداية النسخة الأزهرية (ز).

(٤) قوله: «حتى يراه» بعض حروفه مطموس في (م)، والمثبت من (ع)، (ز).

○ [٦٥٤٠] سيأتي برقم: (٦٥٤١).

(٥) ساق في (ز) إسناد أبي يعلى كاملًا، وفي باقي النسخ ساقه معطوفًا.

○ [٦٥٤١] تقدم برقم: (٦٥٤٠).

○ [٦٥٤٢] [التحفة: ت ١٤٠٨٠، م دت س ق ١٤٩٣٥] تقدم برقم: (٦٤٧٣).

(٦) ساق في (ز) إسناد أبي يعلى كاملًا، وفي باقي النسخ ساقه معطوفًا.

● [٦٥٤٣] [المقصد: ١٧٩١] [المطالب: ٤٤٦٥] [إتحاف الخيرة: ٧٥٣١].

(٧) كذا في (م)، (ع)، (ز)، (ف): «بخلا»، والضبط من (ز)، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «دولا»، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٧٩١)، و«مجمع الزوائد» (٩٢٣٢) معزوًّا =

٥ [٦٥٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ۩ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْنِي الْمَسْجِدَ، فَإِذَا نَقَلَ النَّاسُ حَجَرًا نَقَلَ عَمَّارٌ حَجَرَيْنِ، وَإِذَا نَقَلُوا لَبِنَةً نَقَلَ لَبِنَتَيْنِ(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**(٢)».

٥ [٦٥٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، حَاشَا الْبَيْتِ الْحَرَامِ**».

٥ [٦٥٤٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ**».

٥ [٦٥٤٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا(٤) خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً**(٥) **كُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ**»(٦).

= للمصنف وحده، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٧/ ٢٥٣، ٢٥٤) من طريق أبي عمرو بن حمدان، وأبي بكر بن المقرئ، كلاهما عن أبي يعلى، به.

٥ [٦٥٤٤] [**المقصد**: ١٤٠٦] [**المطالب**: ٤٠٠٣] [**إتحاف الخيرة**: ٦٨٩٦].

۩ [٢٩٧/ ب].

(١) **اللبنتان**: مثنى لبنة، وهي التي يبنى بها الجدار. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٢) قوله: «الفئة الباغية» في حاشية (ع): «فئة باغية».

٥ [٦٥٤٥] سيأتي برقم: (٦٥٧٤) وتقدم برقم: (٥٨٧٥)، (٥٨٩٣)، (٦١٨٦)، (٦١٨٧).

٥ [٦٥٤٦] [**التحفة**: ق ١٤٠٤٦، م ت ١٤٠٥٢] تقدم برقم: (٦٤٨٤).

(٣) قوله: «بن حماد» من (ز).

٥ [٦٥٤٧] تقدم برقم: (٦٥١٤).

(٤) في (ز): «حدثنا».

(٥) من (ز)، وهو موافق لما في «صحيح ابن حبان» (٨٩٩) عن أبي يعلى، به، و«المسند» للإمام أحمد (٧٦٧٦) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن العلاء، به.

(٦) هذا الحديث ليس في (ع)، وإنما ذكر إسناده مع متن الحديث التالي.

○[٦٥٤٨] وبإسناده(١)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْغِيبَةِ، فَقَالَ: «أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ مَا يَكْرَهُ، وَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَقَدْ بَهَتَّهُ».

○[٦٥٤٩] وبإسناده(١)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمَتِي، كُلُّكُمْ عَبِيدُ اللَّهِ، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ فَتَايَ(٢)، وَغُلَامِي، وَجَارِيَتِي(٣)».

○[٦٥٥٠] وبإسناده(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُ فِي صُورَتِي».

○[٦٥٥١] وبإسناده(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُمُّ الْقُرْآنِ مِنَ السَّبْعِ الْمَثَانِي الَّتِي أُعْطِيهَا، كَأَنَّهُ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

○[٦٥٥٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْغِيبَةِ، قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ».

○[٦٥٥٣] حدثنا(٤) أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

○[٦٥٤٨] سيأتي برقم: (٦٥٥٢) وتقدم برقم: (٦٥١٢).

(١) ساق في (ز) إسناد أبي يعلى كاملًا.

○[٦٥٤٩] [التحفة: م ١٢٣٥٢، م ١٢٤٧٤، م سي ١٢٥١٩، د س ١٣٦٣٢، م سي ١٣٩٨٦، د سي ١٤٤٢٩، د س ١٤٤٥٩، د سي ١٤٥٢٣، د ١٥٤٨٢] تقدم برقم: (٦٥٢٥).

(٢) في (ز): «فتاتي».

(٣) في (م)، (ز)، (ف): «جاريتي» دون الواو، والمثبت من (ع).

○[٦٥٥٠] تقدم برقم: (٦٥٠٧).

○[٦٥٥١] تقدم برقم: (٦٥٠١).

○[٦٥٥٢] [التحفة: دت ١٤٠٥٤] تقدم برقم: (٦٥١٢)، (٦٥٤٨).

○[٦٥٥٣] [التحفة: م ١٢٥٨٦، م ١٤٠٩١، م ت ١٤٠٩٦، خ م ت س ١٤٣٤١].

(٤) في (ز): «أخبرنا».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّىٰ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ» .

٥ [٦٥٥٤] وَبِالْإِسْنَادِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَنْزَرُوذِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ الْفَقِيهُ ، قِرَاءَةً ، عَلَيْهِ فِي جُمَادَىٰ الْآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ ، وَسَبْعِينَ ، وَثَلَاثِمِائَةٍ[١] ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ الْمَوْصِلِيُّ[٢] : حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٣] ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ[٤] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ ﷻ ، قَالَ[٥] : «أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَذْنَبَ عَبْدِي[٦] ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ ذَنْبًا ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ» .

٥ [٦٥٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ عَلَىٰ اللَّهِ عَوْنُهُ : الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْمُكَاتَبُ[٧] الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ التَّعَفُّفَ» .

---

(١) قوله : «وبالإسناد أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن الجنزروذي ، أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد اللَّه بن سنان الفقيه قراءة عليه في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة» ليس في (ع) ، (ز) .

(٢) قوله : «أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي» ليس في (ز) .

(٣) قوله : «حدثنا حماد» ليس في (ف) . والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «عمل اليوم والليلة» لابن السني (٣٦٠) عن أبي يعلى ، به .

(٤) بعده في (ز) : «عن أبيه» وهو وهم ، وينظر : «عمل اليوم والليلة» لابن السني .

(٥) بعده في (ز) : «إذا» .

(٦) قوله : «أذنب عبدي» في (ع) : «عبدي أذنب» .

(٧) الكتابة والمكاتبة : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

٥[٦٥٥٦] وبإسناده[(١)] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ[(٢)] يَتَحَوَّلُ» .

٥[٦٥٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ» .

٥[٦٥٥٨] وبإسناده[(٢)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ كَمْ أَحْثُو عَلَى رَأْسِي وَأَنَا جُنُبٌ[(٣)]؟ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٤)] يَحْثُو[(٥)] عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ[(٦)] ، فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ؟ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٧)] أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ .

٥[٦٥٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۩ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَانَتْ لِأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ فِي عِرْضٍ أَوْ مَالٍ ، فَاسْتَحَلَّهَا مِنْهُ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذَ مِنْهُ وَلَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ جَعَلُوا عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ[(٨)]» .

---

(١) ساق في (ز) إسناد أبي يعلى كاملًا .

(٢) **البادية** : الصحراء والبرية . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بدا) .

٥[٦٥٥٧] [التحفة : س ق ١٣٠٤٦ ، د س ق ١٣٥٤٩] .

٥[٦٥٥٨] [التحفة : ق ١٣٠٦٣] .

(٣) **الجنب** : الذي يجب عليه الغسل بالجماع ، أو خروج المني . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٤) ضبب عليه في (م) إشارة لما سيأتي في الحاشية التالية .

(٥) **الحثو والحثي** : الغَرْف . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

(٦) **الحثيات** : جمع : حثية ، وهي : الغرفة باليدين . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

(٧) قوله : «يحثو على رأسه ثلاث حثيات فقال الرجل : إن شعري كثير؟ فقال : كان رسول الله ﷺ» ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ز) ، وهو موافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٧٠١) ، به ، لكن بلفظ : «إن شعري طويل» .

٥[٦٥٥٩] [التحفة : ت ١٢٩٥٨] سيأتي برقم : (٦٦١٦) .

۩[٢٩٨/أ] .

(٨) ضبب عليه في (م) .

٥ [٦٥٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِرُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ ، وَلَا يَبْرُكْ[(١)] بُرُوكَ الْفَحْلِ» .

٥ [٦٥٦١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَتَبَيَّنَ[(٢)] زِنَاهَا ، فَلْيَجْلِدْهَا[(٣)] الْحَدَّ وَلَا يُثَرِّبْ[(٤)] ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرِّبْ ، فَإِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرِّبْ ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ[(٥)]» .

٥ [٦٥٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[(٦)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا غِنًى مُطْغِيًا[(٧)] ، أَوْ فَقْرًا مُنْسِيًا ، أَوْ مَرَضًا مُفْنِدًا[(٨)] ، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا ، أَوِ الدَّجَّالَ ، فَالدَّجَّالُ شَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ ، أَوِ السَّاعَةَ ، فَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ» .

٥ [٦٥٦٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ يَزِيدَ

---

(١) **يبرك** : ينزل . (انظر : اللسان ، مادة : برك) .

٥ [٦٥٦١] سيأتي برقم : (٦٦٢٨) .

(٢) في (م) ، (ف) : «فبين» ، والمثبت من (ع) ، (ز) ، وهو موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٧٥١٣) ، و«السنن الكبرى» للنسائي (٧٤٠٩) من طريق سفيان ، به .

(٣) في (م) ، (ع) ، (ف) : «فليجلد» ، والمثبت من (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه ، وهو موافق لما في المصدرين السابقين .

(٤) **التثريب** : التوبيخ والتقريع بالزنا . (انظر : النهاية ، مادة : ثرب) .

(٥) **الضفير** : الحبل المفتول من شعر . (انظر : النهاية ، مادة : ضفر) .

(٦) ليس في (ع) .

(٧) **غنى مطغيا** : يحمل صاحبه على أن يطغى ، ويجوز إلى ما لا يحل له (انظر : غريب الحديث للحربي) (٢/ ٦٤٤) .

(٨) **المفند** : الذي لا فائدة في كلامه لكبر أصابه . (انظر : النهاية ، مادة : فند) .

٥ [٦٥٦٣] سيأتي برقم : (٦٦٧٧) وتقدم برقم : (٦٠٠٨) .

الْأَنْصَارِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مُعْتَرَكُ الْمَنَايَا مَا**[(٢)] **بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ**» .

○ [٦٥٦٤] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَقَلُّ أُمَّتِي أَبْنَاءُ سَبْعِينَ سَنَةً**» .

○ [٦٥٦٥] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اجْتَهَدَ قَالَ : «**يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ**[(٣)]» .

○ [٦٥٦٦] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا هَمَّهُ الْأَمْرُ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «**سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ**» .

○ [٦٥٦٧] حدثنا بِشْرُ بْنُ سَيْحَانَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّزَيْنِيُّ ، قَالَ : وَمَا[(٤)] رَأَيْتُ مِثْلَهُ بِعَيْنِي قَطُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا أَسْلَمَ ثُمَامَةُ[(٥)] ، أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ .

○ [٦٥٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

---

(١) في (ع) : «القطان» ، وهو خطأ ، والصواب المثبت كما في (م) ، (ز) ، (ف) ، وينظر : «تفسير ابن كثير» (٦/ ٥٥٦) ، و«الإمتاع بالأربعين» (ص ١٢٥) ، و«إمتاع الأسماع» (١٢/ ٢٦٠) معزوًّا للمصنف .

(٢) من (ز) ، وينظر : «تفسير ابن كثير» ، و«الإمتاع بالأربعين» ، و«فتح الباري» (١١/ ٢٣٩) معزوًّا للمصنف .

○ [٦٥٦٤] [إتحاف الخيرة : ٧٠٣٩] .

(٣) **القيام والقيم والقيوم** : القائم بأمور الخلق ، ومدبر العالم في جميع أحواله . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .

○ [٦٥٦٧] [المقصد : ١٧٧] [إتحاف الخيرة : ٦٧٨] .

(٤) في (م) ، (ع) ، (ف) : «فما» ، والمثبت من (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٧٧) ، و«تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (٣٩٨) نقلًا عن المصنف ، به .

(٥) بعده في (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) : «أو تمامة» ، والمثبت دونه من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في (م) ، وعدم إثباته موافق لما في المصدرين السابقين ، وكذا وقع في «إتحاف الخيرة» (١/ ٣٨٣ ، ح ٦٧٨/ ١) معزوًّا لأبي يعلى لكن من رواية ابن المقرئ .

○ [٦٥٦٨] [المقصد : ١٨٧٢] [إتحاف الخيرة : ٧٦٥٨] .

رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَجْمَعِ السُّيُولِ ، فَقَالَ : «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَنْزِلِ الدَّجَّالِ مِنَ الْمَدِينَةِ؟» ، فَقَالَ : «هَذَا مَنْزِلُهُ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ ، فَلَا يَسْتَطِيعُهَا(١) عَلَى كُلِّ نَقْبٍ(٢) مِنْ نِقَابِهَا مَلَكٌ شَاهِرٌ سِلَاحَهُ لَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ» ، وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عِنْدِي أَتَمُّ مِنْ هَذَا .

○ [٦٥٦٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٣) ﷺ : «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ وَغَدَا وَابْتَكَرَ(٤) حَتَّى يَأْتِيَ ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ - غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى» ، قَالَ : فَحَدَّثْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ بِهَذَا ، فَقَالَ : «وَزِيَادَةُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ» .

○ [٦٥٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ ، وَلَكِنْ يَسَعُهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ» .

○ [٦٥٧١] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ(٥) أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ» .

○ [٦٥٧٢] وبإسناده(٦) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ ، فَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا فَأَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ» .

---

(١) كذا في (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «يستطيع» .

(٢) النقب : الطريق بين الجبلين ، وقيل : الطريق الضيق في الجبل ، والجمع :أنقاب ، ونقاب . (انظر : النهاية ، مادة : نقب) .

○ [٦٥٦٩] [إتحاف الخيرة : ١٥٠٩] .

(٣) قوله : «رسول اللَّه» من (ع) ، (ز) .

(٤) ابتكر : أدرك أوّل الخُطبة . (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

○ [٦٥٧٠] [المقصد : ١٠٦٤] [إتحاف الخيرة : ٥١٣٤/ ٢] .

(٥) ضبب عليه في (م) .

○ [٦٥٧٢] [التحفة : م ١٤٠١٣ ، ق ١٤٠٤٧] .

(٦) ساق في (ز) إسناد أبي يعلى كاملًا .

○ [٦٥٧٣] وبإسناده(١)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا، حَتَّى بُعِثْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ**».

○ [٦٥٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**».

○ [٦٥٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٢)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ ذَلِكَ.

○ [٦٥٧٦] حدثنا مُحَمَّدٌ(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ(٤) أَعْرَابِيٌّ، فَأَعْجَبَهُ صِحَّتُهُ وَجَلَدُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَتَى حَسَسْتَ(٥) أُمَّ مِلْدَمٍ؟**» فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَأَيُّ شَيْءٍ أُمُّ مِلْدَمٍ؟ قَالَ: «**الْحُمَّى**»، قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ الْحُمَّى؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ(٦) ﷺ: «**سَخْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ**»، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: مَا لِي بِذَلِكَ عَهْدٌ، قَالَ لَهُ: «**فَمَتَى حَسَسْتَ(٧) بِالصُّدَاعِ؟**»، قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ

○ [٦٥٧٣] [التحفة: خ ١٣٠٠٣].

(١) ساق في (ز) إسناد أبي يعلى كاملًا، وفيه: «عن سعيد بن أبي سعيد المقبري» بدلًا من: «أبي سعيد».

○ [٦٥٧٤] [التحفة: م ١٣٢٩٧] تقدم برقم: (١١٦٦)، (٥٨٧٥)، (٥٨٩٣)، (٦١٨٦)، (٦١٨٧)، (٦٥٤٥).

(٢) ليس في (ع). [٢٩٨/ ب].

○ [٦٥٧٦] [إتحاف الخيرة: ٣٨٧١/ ٢].

(٣) بعده في (ز): «بن بكار». (٤) بعده في (ز): «رجل».

(٥) كذا في (م)، (ع)، (ز)، (ف)، وهو موافق لما في «الطب النبوي» لأبي نعيم (٥٨٥) عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن أبي يعلى، به، وفي «المصباح المنير (مادة: حسس)»: «أحس الرجل الشيء إحساسا: علم به، يتعدى بنفسه مع الألف قال تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ﴾ [آل عمران: ٥٢]، وربما زيدت الباء فقيل: أحس به على معنى شعر به، وحسست به، من باب: قتل، لغة فيه».

(٦) قوله: «رسول الله» وقع في (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «النبي»، والمثبت موافق لما في (م)، (ز)، (ف)، و«الطب النبوي».

(٧) كذا في (م)، (ع)، (ز)، (ف)، وهو موافق لما في «الطب النبوي»، و«إتحاف الخيرة» (٤/ ٤٢٣، ٤٢٤، ح ٣٨٧١/ ٢) معزوًّا لأبي يعلى من طريق ابن المقرئ.

الصُّدَاعُ؟ فَقَالَ لَهُ: «ضَرَبَانٌ[(١)] يَكُونُ فِي الصُّدْغَيْنِ[(٢)] وَالرَّأْسِ»، فَقَالَ: مَا لِي بِذَلِكَ عَهْدٌ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى الْأَعْرَابِيُّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ»، يَعْنِي الْأَعْرَابِيَّ.

○ [٦٥٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِهَذَا الْقُرْآنِ شِرَّةً، وَلِلنَّاسِ عَنْهُ فَتْرَةٌ[(٣)]، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الْقَصْدِ فَنِعِمَّا هِيَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الْإِعْرَاضِ فَأُولَئِكَ هُمْ بُورٌ».

○ [٦٥٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، أَنَّ أَبَا بَصْرَةَ حُمَيْلَ[(٤)] بْنَ بَصْرَةَ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنَ الطُّورِ[(٥)]، فَقَالَ: لَوْ لَقِيتُكَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُ لَمْ تَأْتِهِ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُضْرَبُ[(٦)] أَكْبَادُ الْمَطِيِّ[(٧)] إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى».

○ [٦٥٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا[(٨)] فَأَعْظَمُوا الْغَنِيمَةَ، وَأَسْرَعُوا الْكَرَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْنَا بَعْثًا قَطُّ أَسْرَعَ كَرَّةً، وَلَا أَعْظَمَ مِنْهُ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ،

---

(١) **الضربان**: تحرك العرق بقوة. (انظر: النهاية، مادة: ضرب).
(٢) **الصدغان**: مثنى: الصدغ، وهو ما بين العين إلى شحمة الأذن. (انظر: النهاية، مادة: صدغ).
○ [٦٥٧٧] [المقصد: ١٢٢٧] [المطالب: ٣٢٦٧] [إتحاف الخيرة: ٥٩٦٤-٥٩٦٤/ ٢].
(٣) **الفتور**: الضعف. (انظر: النهاية، مادة: فتر).
○ [٦٥٧٨] تقدم برقم: (٥٨٩٨). (٤) صحح عليه في (ز).
(٥) **الطور**: طور سيناء، وجبل سيناء، من أراضي مصر. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٨٩).
(٦) قبله في (م)، (ع)، (ز)، (ف): «إذن»، والمثبت دونه من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في (م)، وفي «المعجم الكبير» للطبراني (٢/ ٢٧٦/ ٢١٥٩) من طريق يزيد بن زريع، به: «إنما».
(٧) **المطي والمطايا**: جمع: المطية، وهي: الناقة التي يركب مطاها أي: ظهرها. (انظر: النهاية، مادة: مطا).
○ [٦٥٧٩] [المقصد: ٣٩٤] [المطالب: ٦٤٩] [إتحاف الخيرة: ٥٢١]، وتقدم برقم: (٦٤٩٢).
(٨) **البعث**: الجيش، والجمع: بعوث. (انظر: مجمع البحار، مادة: بعث).

فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ كَرَّةً مِنْهُ، وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً؟ رَجُلٌ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ تَحَمَّلَ[1] إِلَى الْمَسْجِدِ[2] فَصَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ، ثُمَّ عَقَّبَ بِصَلَاةِ الضَّحْوَةِ، فَقَدْ أَسْرَعَ الْكَرَّةَ، وَأَعْظَمَ الْغَنِيمَةَ».

○ [٦٥٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْرِبُوا الْقُرْآنَ وَالْتَمِسُوا غَرَائِبَهُ».

○ [٦٥٨١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ[3] الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ[4]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَسَلَّمَ فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَمَضَى، فَقُلْنَا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[5] سَلَّمَ[6] عَلَيْنَا، قَالَ:

---

(١) كذا في (م)، (ع)، (ز)، (ف)، وهو موافق لما «صحيح ابن حبان» (٢٥٣٥) عن أبي يعلى، به، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «عمد»، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٣٩٤)، و«مجمع الزوائد» (٣٤٠٦) معزوًّا لأبي يعلى.

(٢) في (ز): «المصلى».

○ [٦٥٨٠] [المقصد: ١٢٢٦] [إتحاف الخيرة: ٥٩٨٨/ ٢-٥٩٨٨/ ٣].

(٣) ليس في (ع)، (ز)، والمثبت من (م)، (ف)، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٣٠) من طريق ابن حمدان، وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى، به دون ذكر فروق بينهما.

(٤) قوله: «محمد بن مسلم بن أبي مريم» كذا وقع في (م)، (ع)، (ز)، (ف)، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان، به، ووقع في «السنن الكبرى» للنسائي (١٠١٨٩) من طريق زيد بن الحباب، به: «مسلم بن أبي مريم»، وكذا عند الحاكم في «المستدرك» (٤٨٥٦) من طريق محمد بن صالح المديني، به.

(٥) قوله: «بن علي» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي، وابن ظافر، والمثبت موافق لما في (م)، (ع)، (ز)، (ف)، و«تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان.

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «فسلم»، ورقم عليه: «كذا»، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» ناصًّا على أنه رواية ابن حمدان بينما رواية ابن المقرئ: «قد سلم». والمثبت من (م)، (ع)، (ز)، (ف).

فَتَبِعَهُ فَلَحِقَهُ، قَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا سَيِّدِي[(١)]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ سَيِّدٌ».

٥ [٦٥٨٢] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ؟ قَالَ: «**أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ أَتْقَاهُمْ**». قَالُوا: فَغَيْرَ هَذَا نَسْأَلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ**» قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: «**فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟**» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «**فَإِنَّ خِيَارَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا فَقُهُوا**».

٥ [٦٥٨٣] **حدثنا** الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ فِي فَرَسِهِ وَلَا فِي عَبْدِهِ صَدَقَةٌ**».

٥ [٦٥٨٤] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

٥ [٦٥٨٥] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ السَّلَامَ فَلْيَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَا تَبْدَءُوا قَبْلَ اللَّهِ بِشَيْءٍ**».

٥ [٦٥٨٦] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، سَمِعْتُ ابْنَ عَجْلَانَ يَذْكُرُ، عَنْ سَعِيدٍ

---

(١) ضبب على آخره في (م)، والمثبت موافق لما في (ع)، (ز)، و«تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان.

٥ [٦٥٨٢] تقدم برقم: (٦٠٨٩).

٥ [٦٥٨٣] تقدم برقم: (٦١٦١).

٥ [٦٥٨٥] [المقصد: ١٠٨٩] [إتحاف الخيرة: ٥٢٧٧/ ٢]، وسيأتي برقم: (٦٥٩٤).

٥ [٦٥٨٦] [التحفة: سي ١٣٠٨٠].

الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ[١] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِنْ قَامَ فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِنَّ الْأُولَى لَيْسَتْ أَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ**» .

○ [٦٥٨٧] **حدثنا** سَهْلٌ ، حَدَّثَنَا ۩ الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَاهُ .

○ [٦٥٨٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ سَعِيدَ[٢] الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنِ احْتَبَسَ[٣] فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَانًا وَتَصْدِيقًا بِمَوْعِدِ اللَّهِ - كَانَ شِبَعُهُ ، وَرِيُّهُ ، وَبَوْلُهُ ، وَرَوْثُهُ[٤] حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ[٥] يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

○ [٦٥٨٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى جِنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**وَجَبَتْ**» ، ثُمَّ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا[٦] شَرًّا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**وَجَبَتْ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ**» .

---

(١) قوله : «عن أبيه» ليس في (ز) .

۩[٢٩٩/أ] .

○ [٦٥٨٨] [التحفة : خ س ١٢٩٦٤] .

(٢) كذا رسمه في (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) دون ألف ، وهو موافق لما في «الأربعون في الحث على الجهاد» لابن عساكر (ح ٢٧) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى ، به ، والجادة : «سعيدا» .

(٣) **الحبس والتحبيس والاحتباس** : جعل الشيء وقفًا فلا يباع ولا يورث وإنما يملك إنتاجه ومنفعته . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حبس) .

(٤) **الروث** : ما يُخرجه ذو الحافر من الغائط ، والجمع : أرواث . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : روث) .

(٥) تصحف في (ع) إلى : «منزله» .

○ [٦٥٨٩] تقدم برقم : (٥٩٩٧) .

(٦) ليس في (م) ، (ع) ، (ز) ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في «المعجم الأوسط» (٢٥١٣) من طريق عبد الله بن عمر ، به .

٥[٦٥٩٠] حدثنا سُوَيْدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ وَالِي عَشَرَةٍ إِلَّا يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً**[(١)] **يَدُهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ حَتَّىٰ يَفُكَّ عَنْهُ الْعَدْلُ، أَوْ يُوبِقَهُ الْجَوْرُ**».

٥[٦٥٩١] حدثنا سُوَيْدٌ[(٢)]، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ، وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ: رَجُلٌ أَعْطَىٰ بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَىٰ مِنْهُ وَلَمْ يُوَفِّهِ أَجْرَهُ**».

٥[٦٥٩٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَعَدَ فَاقْعُدُوا، وَإِذَا قَامَ فَقُومُوا، وَالْإِمَامُ جُنَّةٌ ضَامِنٌ لِصَلَاةِ الْقَوْمِ، فَإِذَا صَلَّاهَا لِوَقْتِهَا وَأَقَامَ حُدُودَهَا** - أَظُنُّ أَنَّهُ[(٣)] قَالَ - **كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِهِمْ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّهَا لِوَقْتِهَا وَيُقِيمُ**[(٤)] **حُدُودَهَا كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَأَوْزَارُهُمْ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ**».

٥[٦٥٩٠][المقصد: ٨٨٦][إتحاف الخيرة: ٤١٨٤/ ٣-٤٩٠٥/ ٣]، وسيأتي برقم: (٦٦٣٤)، (٦٦٤٩).

(١) طمس بعضه في (م)، والمثبت من (ع)، (ز).

المغلول: الذي في يديه الغل، وهو: الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٢) بعده في (ز): «بن سعيد».

٥[٦٥٩٢][التحفة: د س ق ١٢٣١٧، م ١٢٤٤٩، م ١٢٧١٠، د ١٢٨٨٢، خ ١٣٧٤٣، خ ١٣٨٣٩، م ١٣٨٩٩، ق ١٤٩٨٨، م ١٥٤٦٩][إتحاف الخيرة: ١٠٦٠]، وتقدم برقم: (٥٩٢٧)، (٦٣٤٥).

(٣) ليس في (ع).

(٤) كذا في (م)، (ع)، (ز)، (ف) بإثبات الياء، والجادة: «ويقم» بحذف الياء، لكن ما في النسخ لغة صحيحة، ويخرج على وجهين: الأول: أنه جار على لغة بعض العرب؛ يجرون الفعل المعتل مجرى الفعل الصحيح. والثاني: أنه من باب الإشباع؛ أي: إشباع الكسرة فتولدت الياء، وهي لغة لبعض العرب. ينظر تفصيل ذلك في: «الإنصاف في مسائل الخلاف» (١/ ٢٣ - ٣٠)، و«سر صناعة الإعراب» (٢/ ٦٣٠)، و«أوضح المسالك» (١/ ٦٩ - ٧٤). وفي «إتحاف الخيرة» (٢/ ٧٣، ح ١٠٦٠) معزوًّا لأبي يعلى من طريق ابن المقرئ: «يتم».

ه [٦٥٩٣] حدثنا أَبُو هِشَامٍ[١] الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لَابْتَغَى ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ».

ه [٦٥٩٤] حدثنا أَبُو هِشَامٍ[٢] الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَلَا تَبْدَءُوا بِشَيْءٍ قَبْلَهُ، فَإِذَا قِيلَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ».

ه [٦٥٩٥] حدثنا جُبَارَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ ﷻ خَلْقًا يَبُثُّهُمْ تَحْتَ اللَّيْلِ كَيْفَ شَاءَ، فَأَوْكُوا السِّقَاءَ[٣]، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَغَطُّوا الْإِنَاءَ، فَإِنَّهُ لَا يَفْتَحُ بَابًا، وَلَا يَكْشِفُ غِطَاءً، وَلَا يَحُلُّ وِكَاءً».

ه [٦٥٩٦] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ، هَبَطَ اللَّهُ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، يَقُولُ: أَلَا تَائِبٌ؟ أَلَا سَائِلٌ يُعْطَى؟ أَلَا دَاعٍ يُجَابُ؟ أَلَا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ؟ أَلَا سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَى؟».

ه [٦٥٩٣] سيأتي برقم: (٦٦٣١).

(١) تصحف في (ز) إلى: «أبو هاشم». والمثبت من (م)، (ع)، (ف). وينظر: ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١٥٣)، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٤ - ٢٥).

ه [٦٥٩٤] [المقصد: ١٠٨٧] [المطالب: ٢٦٩٤] [إتحاف الخيرة: ٥٢٧٧]، وتقدم برقم: (٦٥٨٥).

(٢) تصحف في (ز) إلى: «أبو هاشم». وينظر: الحديث قبله، و«المقصد العلي» (١٠٨٨).

ه [٦٥٩٥] [المقصد: ١١١٣] [إتحاف الخيرة: ٥٤١٧].

(٣) السقاء: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقا).

ه [٦٥٩٦] [المقصد: ١٦٩٠] [إتحاف الخيرة: ٦١٨٥-٦١٨٦]، وسيأتي برقم: (٦٦٣٧) وتقدم برقم: (٦٢٨٩).

٥ [٦٥٩٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ كَمَا صَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ[1] ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» ، حَتَّىٰ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلِّمْنِي ، قَالَ : «**إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَعْتَدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ قَائِمًا ، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا**» .

٥ [٦٥٩٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا ، وَلِحَسَبِهَا ، وَلِجَمَالِهَا ، وَلِدِينِهَا ، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ[2] يَدَاكَ**» .

٥ [٦٥٩٩] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَهْدَىٰ إِلَيَّ نَاقَةً مِنْ إِبِلٍ ، فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا بِسِتِّ بَكَرَاتٍ ، فَظَلَّ يَوْمَهُ يَسْخَطُ ، وَايْمُ اللَّهِ[3] ، لَا أَقْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ ، أَوْ ثَقَفِيٍّ ، أَوْ دَوْسِيٍّ ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ**» .

---

٥ [٦٥٩٧] سيأتي برقم : (٦٦٤٢) .

۩ [٢٩٩/ب] .

(١) ليس في (ز) ، (ف) .

٥ [٦٥٩٨] [التحفة : خ م د س ق ١٤٣٠٥] .

(٢) **تربت** : افتقرت ولصقت بالتراب ، وهي كلمة جارية لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ترب) .

٥ [٦٥٩٩] [التحفة : س ١٣٠٥٣] .

(٣) **ايم الله** : من ألفاظ القسم ، كقولك : لعمر الله وعهد الله ، وهمزتها وصل ، وقد تقطع ، وقيل : إنها جمع يمين ، وقيل : هي اسم موضوع للقسم . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

٥ [٦٦٠٠] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو[١] بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ[٢]، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ جَعَلَهُ طِينًا، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ حَمَأً مَسْنُونًا، خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ صَلْصَالًا كَالْفَخَّارِ، قَالَ: فَكَانَ إِبْلِيسُ يَمُرُّ بِهِ، فَيَقُولُ: لَقَدْ خُلِقْتَ لِأَمْرٍ عَظِيمٍ، ثُمَّ نَفَخَ اللَّهُ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ جَرَى فِيهِ الرُّوحُ بَصَرَهُ وَخَيَاشِيمَهُ، فَعَطَسَ فَلَقَّاهُ اللَّهُ حَمْدَ رَبِّهِ، فَقَالَ الرَّبُّ: يَرْحَمُكَ رَبُّكَ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: يَا آدَمُ اذْهَبْ إِلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ، فَقُلْ لَهُمْ، وَانْظُرْ[٣] مَا يَقُولُونَ، فَجَاءَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَجَاءَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: مَاذَا قَالُوا لَكَ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ مَا[٤] قَالُوا لَهُ، قَالَ: يَا رَبِّ، لَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، قَالَ: يَا آدَمُ، هَذَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، وَمَا ذُرِّيَّتِي؟ قَالَ: اخْتَرْ يَدَيَّ يَا آدَمُ، قَالَ: أَخْتَارُ يَمِينَ رَبِّي، وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينٌ، فَبَسَطَ اللَّهُ كَفَّهُ، فَإِذَا[٥] كُلُّ مَا[٦] هُوَ[٧] كَائِنٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ ﷻ، فَإِذَا رِجَالٌ مِنْهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمُ النُّورُ، وَإِذَا رَجُلٌ يُعْجِبُ[٨] آدَمَ مِنْ[٩] نُورِهِ، قَالَ: يَا رَبِّ، مَنْ هَذَا؟

---

٥ [٦٦٠٠] [المقصد: ١٢٣١] [المطالب: ٣٤٤٧] [إتحاف الخيرة: ٦٥١٩].

(١) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، ويوافقه ما في «المقصد العلي» (١٢٣١)، «البداية والنهاية» ط. هجر (١/ ٢٠٣) معزوًّا إلى المصنف، وهو خطأ، والصواب: «عمر» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٥١٨)، «المطالب العالية» (٣٤٤٧) معزوًّا فيهما إلى المصنف، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٩٩).

(٢) قوله: «بن رافع»، وقع في (ز): «بن أبي رافع»، وهو خطأ، والتصويب من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، «إتحاف الخيرة»، «المطالب العالية»، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ٨٥)، (٣٣/ ٣٠٢).

(٣) في (ز)، وحاشية (م) مشيرًا إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فانظر».

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «بها».

(٥) بعده في (ع): «هو».

(٦) قوله: «كل ما» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط من الأصل: كل ما، ولا بد»، وسقطت «ما» من (ز).

(٧) ضبب عليه في (ز).

(٨) كأنه ضبب عليه في (م).

(٩) ليس في (ز).

قَالَ : ابْنُكَ دَاوُدُ ، قَالَ : يَا رَبِّ[١] ، فَكَمْ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ؟ قَالَ : جَعَلْتُ لَهُ سِتِّينَ[٢] ، قَالَ : يَا رَبِّ ، فَأَتِمَّ لَهُ مِنْ عُمُرِي حَتَّىٰ يَكُونَ عُمُرُهُ مِائَةَ سَنَةٍ ، فَفَعَلَ اللَّهُ وَأَشْهَدَ عَلَىٰ ذَلِكَ ، فَلَمَّا نَفِدَ عُمُرُ آدَمَ ، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَ الْمَوْتِ ، فَقَالَ آدَمُ : أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ الْمَلَكُ : أَلَمْ[٣] تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ فَجَحَدَ ذَلِكَ ، فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ» .

٥[٦٦٠١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تَأْمُرُنِي أَنْ لَا أُصَلِّيَ فِيهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ[٤] ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ[٥] مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّىٰ يَنْتَصِفَ النَّهَارُ ، فَإِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تَمِيلَ الشَّمْسُ ، قَالَ : حِينَئِذٍ تُسَعَّرُ جَهَنَّمُ ، وَشِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ[٦] ، فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تَغِيبَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ[٧] الصُّبْحَ» .

٥[٦٦٠٢] حدثنا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

---

(١) قوله : «يا رب» ليس في (ز) .

(٢) بعده في (ز) : «سنة» .

(٣) أشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أو لم» .

(٤) **قرنا الشيطان** : تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها ، فكأن الشيطان سول له ذلك ، فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٥) **المحضورة** : التي تحضرها ملائكة الليل والنهار . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٦) **زوال الشمس** : تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب ، فيقال : زالت ومالت . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧) .

(٧) في (م) : «تصبح» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه . [٣٠٠/أ] .

٥[٦٦٠٢] [التحفة : ق ١٢٢٩٤ ، ت ١٣٠٧٢] .

أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ**».

٥ [٦٦٠٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ مَوْلَى كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْغِنَى لَيْسَ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يُوَفِّي**(١) **عَبْدَهُ مَا كَتَبَ لَهُ مِنَ الرِّزْقِ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ، وَدَعُوا مَا حُرِّمَ**».

٥ [٦٦٠٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ، أَنَّ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، لَيَنْزِلَنَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِمَامًا مُقْسِطًا وَحَكَمًا عَدْلًا، فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ، وَلَيُصْلِحَنَّ ذَاتَ الْبَيْنِ، وَلَيُذْهِبَنَّ الشَّحْنَاءَ**(٢)، **وَلَيُعْرَضَنَّ عَلَيْهِ الْمَالُ فَلَا يَقْبَلُهُ، ثُمَّ لَئِنْ قَامَ عَلَى قَبْرِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ لَأَجَبْتُهُ**».

٥ [٦٦٠٥] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ يَوْمًا، فَأَتَى النِّسَاءَ فِي الْمَسْجِدِ فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ**(٣) **عُقُولٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الْأَلْبَابِ**(٤) **مِنْكُنَّ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَتَقَرَّبْنَ إِلَى اللَّهِ**

---

٥ [٦٦٠٣] [المقصد: ٦٥٤] [المطالب: ٩٣٠] [إتحاف الخيرة: ٢٧٢٣]، وسيأتي برقم: (٦٦١٩) وتقدم برقم: (٦٢٧٨).

(١) في حاشية (م): «موفي» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٦٦٠٤] [التحفة: م ١٤٢٠٨] [المقصد: ١٢٤٠] [إتحاف الخيرة: ٦٥٢٩]، وتقدم برقم: (٥٨٩٥).

(٢) **الشحناء**: العداوة. (انظر: النهاية، مادة: شحن).

٥ [٦٦٠٥] [المقصد: ١٠٥٢] [إتحاف الخيرة: ٥١٦٨].

(٣) **النواقص**: جمع الناقصة، أي: الضعيفة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نقص).

(٤) **الألباب**: جمع لب، وهو: العقل. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

ﷺ **بِمَا اسْتَطَعْتُنَّ»** . وَكَانَتْ فِي النِّسَاءِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَانْطَلَقَتْ[١] إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا سَمِعَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَتْ حُلِيًّا[٢] لَهَا ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَيْنَ تَذْهَبِينَ بِهَذَا الْحُلِيِّ؟ قَالَتْ[٣] : أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَرَسُولِهِ ﷺ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ لَا يَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَقَالَ : هَلُمِّي وَيْلَكِ ، تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي ، فَإِنَّا[٤] لَهُ مَوْضِعٌ ، فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ حَتَّىٰ أَذْهَبَ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبَتْ تَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : هَذِهِ زَيْنَبُ تَسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : **«أَيُّ الزَّيَانِبِ هِيَ؟»** ، قَالَ : امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : **«ائْذَنُوا لَهَا»** ، فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ مَقَالَةً ، فَرَجَعْتُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَحَدَّثْتُهُ ، وَأَخَذْتُ حُلِيًّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَإِلَيْكَ ، رَجَاءَ أَنْ لَا يَجْعَلَنِي اللَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَقَالَ لِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ : تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَىٰ بَنِيَّ ، فَإِنَّا لَهُ مَوْضِعٌ ، فَقُلْتُ : حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«تَصَدَّقِي عَلَىٰ بَنِيهِ وَعَلَيْهِ ، فَإِنَّهُمْ لَهُ مَوْضِعٌ»** . ثُمَّ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ مَا سَمِعْتُ مِنْكَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَيْنَا : مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ قَطُّ وَلَا دِينٍ أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الْأَلْبَابِ مِنْكُنَّ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعُقُولِنَا؟ قَالَ : **«أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ دِينِكُنَّ : فَالْحَيْضَةُ[٥] الَّتِي تُصِيبُكُنَّ ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَمْكُثَ لَا تُصَلِّي وَلَا تَصُومُ ، فَذَلِكَ نُقْصَانُ دِينِكُنَّ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ عُقُولِكُنَّ : إِنَّمَا[٦] شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ نِصْفُ شَهَادَةٍ»** .

---

(١) في (م) ، (ع) : «وانطلقت» ، والمثبت من (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٠٥٢) .

(٢) **الحلي** : اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة . (انظر : النهاية ، مادة : حلا) .

(٣) في حاشية (م) : «فقالت» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) في حاشية (م) : «وإنا» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) **الحيضة** : دم يخرج من أقصى رحم المرأة بعد بلوغها على سبيل الصّحة من غير سبب في أوقات معلومة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٦٠٦) .

(٦) في (ز) : «إنها» ، وغير واضح في (ع) ، وما أثبتناه من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» .

٥[٦٦٠٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، اسْتَشْفَعَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ، حَتَّىٰ يُقَالَ لِأَحَدِهِمْ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ دِينَارٍ، ثُمَّ يُقَالُ: نِصْفُ دِينَارٍ، ثُمَّ يُقَالُ: قِيرَاطٌ، ثُمَّ يُقَالُ: نِصْفُ قِيرَاطٍ، ثُمَّ يُقَالُ: شَعِيرَةٌ، ثُمَّ يُقَالُ: حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ**(١)**، فَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، يَقُولُ الْجَبَّارُ: اسْتَشْفَعَ الْخَلْقُ لِلْخَلْقِ وَبَقِيَتْ رَحْمَةُ الْخَالِقِ، قَالَ: فَيَأْخُذُ قَبْضَةً مِنْ جَهَنَّمَ فَيَطْرَحُهَا فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ، قَالَ: فَيَنْبُتُونَ كَمَا ۩ يَنْبُتُ الزَّرْعُ، أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الْحِبَّةِ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ؟ مَا كَانَ مِنْهُ ضَاحِيًا، كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الظِّلِّ، كَانَ أَبْيَضَ**»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّمَا كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى الْحِبَّةِ حِينَ تَنْبُتُ؟ قَالَ: «**ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ**»، قَالَ: «**فَيُقَالُ هَؤُلَاءِ مُحَرَّرُو**(٢) **الرَّحْمَنِ**».

٥[٦٦٠٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْفُقَرَاءِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ(٣) وَالْغِنَىٰ بِالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ: فَفَزِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**وَمَا ذَاكَ؟**»، قَالُوا: لَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ مِنْهَا وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَغْزُونَ مِنْهَا وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَحُجُّونَ مِنْهَا وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ(٤)، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ تُدْرِكُونَ بِهِ أَعْمَالَهُمْ؟ تُسَبِّحُونَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُونَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُونَهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تُدْرِكُونَ بِهِ أَعْمَالَهُمْ**»، قَالَ: فَفَعَلُوا

---

(١) **الخردل**: نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب، ويضرب به المثل في الصغر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خردل).

۩[٣٠٠/ ب].

(٢) في (م)، (ع): «محرري»، وكتب فوق الياء في (م) «كذا»، والمثبت من (ز)، وهو الجادة.

٥[٦٦٠٧][التحفة: خ ١٢٥٨٤، خت م ١٢٨٠١].

(٣) **الدثور**: المال الكثير. (انظر: النهاية، مادة: دثر).

(٤) قوله: «ولهم أموال يغزون منها وليست لنا أموال، ولهم أموال يحجون منها وليست لنا أموال» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط من الأصل».

ذَلِكَ ، فَسَمِعَ الْأَغْنِيَاءُ بِذَلِكَ فَفَعَلُوا مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ قَالُوا مِثْلَ مَا قُلْنَا ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ**» .

ㅇ[٦٦٠٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ نَأْخُذَ مِنَ الشَّوَارِبِ ، وَنُعْفِيَ اللِّحَىٰ .

ㅇ[٦٦٠٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ؟ قَالَ : فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ وَمَضْمَضَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ نَضَحَ[(١)] تَحْتَ ثَوْبِهِ ، فَقَالَ : «**هَكَذَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ**» .

ㅇ[٦٦١٠] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَدِينِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، جَائِزَتُهُ[(٢)] ثَلَاثٌ ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ[(٣)] عِنْدَهُ حَتَّىٰ يُحْرِجَهُ[(٤)]**» .

ㅇ[٦٦١١] **وبإسناده** ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يُحِبُّ اللَّهُ إِضَاعَةَ الْمَالِ ، وَلَا كَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَلَا قِيلَ وَقَالَ[(٥)]**» .

ㅇ[٦٦٠٩][المقصد : ١٤٠][**المطالب** : ١١٣][**إتحاف الخيرة** : ٥٣٨]، وتقدم برقم : (٤٧٠٨)، (٦٤٢٥) .

(١) **النضح والانتضاح** : الرش والبل . (انظر : المصباح المنير ، مادة : نضح) .

ㅇ[٦٦١٠][التحفة : م ١٢٤٥٠ ، خ دت ١٥٢٧٢] تقدم برقم : (٦١٥٦)، (٦٢٣٨) .

(٢) **الجائزة** : العطية . (انظر : النهاية ، مادة : جوز) .

(٣) **الثواء** : طول المُكْث بالمكان . (انظر : غريب الخطابي) (١/ ٤٩٨) .

(٤) في (ز) : «يخرجه» ، والمثبت من باقي النسخ .

ㅇ[٦٦١١][المقصد : ١٩٩٤] .

(٥) **القيل والقال** : فضول ما يتحدث به المتجالسون ، من قولهم : قيل كذا ، وقال كذا . (انظر : النهاية ، مادة : قول) .

ه [٦٦١٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَلَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الْآخَرِ ، فَعَطَسَ أَحَدُهُمَا فَحَمِدَ اللَّهَ ، فَشَمَّتَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ عَطَسَ الْآخَرُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ الشَّرِيفُ[1] ، وَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ الشَّرِيفُ : عَطَسَ هَذَا فَشَمَّتَّهُ ، وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تُشَمِّتْنِي ، قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ هَذَا ذَكَرَ اللَّهَ فَذَكَرْتُهُ ، وَأَنْتَ نَسِيتَ يَعْنِي اللَّهَ فَنَسِيتُكَ**» .

ه [٦٦١٣] وبإسناده ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ ابْنِ آدَمَ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ، وَيُنَصِّرَانِهِ**» .

ه [٦٦١٤] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَدِّدُوا وَقَارِبُوا[2] وَأَبْشِرُوا ، الْغُدُوَّ[3] وَالرَّوَاحَ وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ[4] ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ تَبْلُغُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ**» ، قُلْنَا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ ﷻ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ**» .

ه [٦٦١٥] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : الْخِتَانُ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ**» .

ه [٦٦١٦] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيَقْضِهِ إِيَّاهُ ، أَوْ لِيَتَحَلَّلْ**

---

(١) **الشريف** : العالي المنزلة ، والجمع : شرفاء وأشراف . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شرف) .

ه [٦٦١٣] تقدم برقم : (٦٣٢٥) ، (٦٤١٣) .

ه [٦٦١٤] [التحفة : ق ١٢٣٩٣ ، م ١٢٦٠٥ ، م ١٤٤٧٤] تقدم برقم : (١٧٧٧) ، (٣٩٩٩) ، (٦٢٦٣) .

(٢) **المقاربة** : الاقتصاد في الأمور كلها ، وترك الغلو فيها والتقصير . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وضبط آخره من (م) بالفتح والتشديد ، بالنصب وجوبًا على الإغراء ، لفعل محذوف وجوبا تقديره : الزموا .

(٤) **الإدلاج والدلجة** : سَير الليل . يُقال أَدْلَج : إذا سار من أول الليل ، وادَّلج : إذا سار من آخره . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

ه [٦٦١٥] [التحفة : س ١٢٩٧٨ ، س ١٣٠١٣] تقدم برقم : (٥٨٩٠) .

ه [٦٦١٦] تقدم برقم : (٦٥٥٩) .

مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ فِي يَوْمٍ لَا ذَهَبَ وَلَا وَرِقَ[(١)]» ، قَالُوا : فَمَاذَا يَقْضِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «يُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ وَفَّتْ ، وَإِلَّا طُرِحَ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِ الْآخَرِ» .

○ [٦٦١٧] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ ، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُوُّ[(٢)]» .

○ [٦٦١٨] وبإسناده ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ، إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاغْفِرْ لَهُ ، لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ» .

○ [٦٦١٩] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ» .

○ [٦٦٢٠] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ[(٣)] إِذَا وَجَدَهَا فِي الْفَلَاةِ[(٤)]» .

○ [٦٦٢١] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي : «قَالَ اللَّهُ ﷻ : إِذَا تَقَرَّبَ[(٥)] عَبْدِي

---

(١) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

○ [٦٦١٧] تقدم برقم : (٦٢١٧) ، (٦٢٣٢) .

۩ [٣٠١/ أ] .

(٢) **الزهو** : الكبر والفخر . (انظر : النهاية ، مادة : زها) .

○ [٦٦١٨] [المقصد : ٤٦٨] [المطالب : ٨٦١] [إتحاف الخيرة : ١٨٩٠/ ٢] .

○ [٦٦١٩] [التحفة : م ق ١٣٦٩٢ ، س ١٣٨٦١] تقدم برقم : (٦٢٧٨) ، (٦٦٠٣) .

○ [٦٦٢٠] [التحفة : ق ١٣٩٣٥] .

(٣) **الضالة** : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره ، والجمع : الضوال . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

(٤) **الفلاة** : الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس . (انظر : اللسان ، مادة : فلا) .

(٥) كذا في جميع النسخ ، وضبب على آخره في (م) ، ولعله إشارة إلى أن الرواية المشهورة : «تقرَّب إليَّ» أو : «تقرَّب مني» ؛ لأن الفعل : «تقرَّب» إنما يتعدى بحرف الجر ، وينظر : «صحيح البخاري» (٧٥٣٣) ، و«صحيح مسلم» (٢٧٧٠) ، وغيرهما .

شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ بَاعًا جِئْتُهُ هَرْوَلَةً» .

٥ [٦٦٢٢] وبإسناده ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، فَمَكَثَ هُنَيَّةً كَأَنَّهُ سَمِعَ شَيْئًا ، فَقَالَ : «أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا؟» ، فَقَامَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : «مَاذَا قُلْتَ؟» ، قَالَ : قُلْتُ : أَرَأَيْتَ مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقُتِلَ ، أَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ قُلْتَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَقَالَ : «إِنَّ جِبْرِيلَ يَأْبَى ذَلِكَ ، إِلَّا أَنْ(١) يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ» .

٥ [٦٦٢٣] وبإسناده قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَجْلِسُوا فِي الصُّعُدَاتِ(٢) وَلَا فِي الْأَفْنِيَةِ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا نَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، قَالَ : «إِمَّا لَا فَأَعْطُوهَا حَقَّهَا» ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ : «رَدُّ التَّحِيَّةِ ، وَغَضُّ(٣) الْبَصَرِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ ، وَإِرْشَادُ السَّبِيلِ» .

٥ [٦٦٢٤] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ ذَرَعَهُ(٤) الْقَيْءُ ، فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ» .

٥ [٦٦٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ : رَأَيْنَا

---

(١) قوله : «إن جبريل يأبى ذلك إلا أن» كذا في جميع النسخ ، وضبب في (م) على : «أن» ، وكتب بعدها في (ز) : «لا» ، ثم ضرب عليها ، ولعل الإشكال ليس في كلمة «أن» كما ذهب النساخ ، فقد يكون في كلمة «يأبى» فلعلها تصحفت من «نبأني» ، والله أعلم .

(٢) **الصعدات** : جمع الصعيد ، وهو : الطريق . (انظر : النهاية ، مادة : صعد) .

(٣) **الغض** : الخفض . (انظر : الصحاح ، مادة : غضض) .

٥ [٦٦٢٤] [التحفة : ق ١٤٥١٩] .

(٤) **الذرع** : السبق والغلبة ، أي : سبقه وغلبه في الخروج . (انظر : النهاية ، مادة : ذرع) .

٥ [٦٦٢٥] تقدم برقم : (٦١٨٣) .

أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ عَلَىٰ ظَهْرِ الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مِمَّ تَتَوَضَّأُ؟ قَالَ : أَكَلْتُ ثَوْرًا مِنْ أَقِطٍ (١) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ» .

٥ [٦٦٢٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْعَطَّارُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ (٢) حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ - قَالَ يَحْيَىٰ : ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ - بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ (٣) فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ ، لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٥ [٦٦٢٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَمَا مَرَرْتُ بِسَمَاءٍ ، إِلَّا وَجَدْتُ فِيهَا اسْمِي : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ مِنْ خَلْفِي (٤)» .

٥ [٦٦٢٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثَرِّبْ ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرِّبْ - قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي لَا يُعَيِّرْهَا - ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرِّبْ ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ» .

---

(١) قوله : «ثورا من أقط» وقع في (ز) : «ثورين أقط» ، وضبب عليه ، والمثبت من باقي النسخ .

٥ [٦٦٢٦] [المقصد : ٤٩٧] .

(٢) الخضرة : الغضة الناعمة الطرية . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

(٣) المتخوض : المتصرف بها لا يرضاه اللَّه ، وأصل الخوض : المشي في الماء وتحريكه ، ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه . (انظر : النهاية ، مادة : خوض) .

٥ [٦٦٢٧] [المقصد : ١٢٩٨] [إتحاف الخيرة : ٦٥٤٩] .

(٤) صحح عليه في (م) .

٥ [٦٦٢٨] [التحفة : س ١٢٣١٢ ، م ١٢٩٤٨ ، خت س ١٢٩٥١ ، م س ١٢٩٥٣ ، سي ١٢٩٧٩ ، م د س ١٢٩٨٥ ، س ١٣٠٥٢ ، خ م س ١٤٣١١ ، م د س ١٤٣١٩] تقدم برقم : (٦٥٦١) .

٥[٦٦٢٩] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرِّكَازُ: الذَّهَبُ الَّذِي يَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ**».

٥[٦٦٣٠] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنَزِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اشْتَرَىٰ أَحَدُكُمْ خَادِمًا، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهَا**(١) **عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَىٰ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَامِهِ**(٢) **وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ**».

٥[٦٦٣١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لَتَمَنَّىٰ إِلَيْهِمَا وَادِيًا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ**».

٥[٦٦٣٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ ۩ الْفَضْلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَائِطٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ(٣) وَقَالَ: «**إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْفَوَاتِ**».

٥[٦٦٣٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَخْنَسِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ**».

٥[٦٦٢٩] [المقصد: ٤٨٠] [إتحاف الخيرة: ٢٠٩٢].

٥[٦٦٣٠] [المقصد: ١٦٧١] [إتحاف الخيرة: ٦٢٣٣].

(١) **جبل**: خلق وطبع. (انظر: النهاية، مادة: جبل).

(٢) **السنام**: كُتْلَة من الشَّحْم محدَّبة على ظهر البعير والناقة، والجمع: أسنمة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنم).

٥[٦٦٣١] تقدم برقم: (٦٥٩٣).

٥[٦٦٣٢] [المقصد: ٧١١].

۩ [٣٠١/ ب].

(٣) بعده في «المقصد العلي» (٧١١): «المشي».

٥[٦٦٣٣] [التحفة: دس ق ١٢٩٩٥، س ١٣٠٣٦، دس ١٣٩٤٧] تقدم برقم: (٥٨٨٤).

ە[٦٦٣٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي وَسَعِيدًا يُحَدِّثَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلَّا يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا يَفُكُّهُ الْعَدْلُ ، أَوْ يُوبِقُهُ الْجَوْرُ**» .

ە[٦٦٣٥] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُمَيْرٍ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ يَقُولُ : صَلَّىٰ بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَكَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَفَعَ وَسَجَدَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا .

ە[٦٦٣٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عِنْدِي دِينَارٌ ، قَالَ : «**أَنْفِقْهُ عَلَىٰ نَفْسِكَ**» ، قَالَ : عِنْدِي دِينَارٌ آخَرُ ، قَالَ : «**أَنْفِقْهُ عَلَى امْرَأَتِكَ**» ، قَالَ : عِنْدِي دِينَارٌ آخَرُ ، قَالَ : «**أَنْفِقْهُ عَلَىٰ وَلَدِكَ**» ، قَالَ : عِنْدِي دِينَارٌ آخَرُ ، قَالَ : «**أَنْفِقْهُ عَلَىٰ خَادِمِكَ**» ، قَالَ : عِنْدِي دِينَارٌ آخَرُ ، قَالَ : «**أَنْتَ أَعْلَمُ**» .

ە[٦٦٣٧] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالسِّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ ، وَأُؤَخِّرَ الصَّلَاةَ إِلَىٰ شَطْرِ اللَّيْلِ ، أَوْ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ**» .

ە[٦٦٣٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ادْرَءُوا**[1] **الْحُدُودَ مَا اسْتَطَعْتُمْ**» .

ە[٦٦٣٩] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ

ە[٦٦٣٤][المقصد : ٨٨٨][إتحاف الخيرة : ٥/٤١٨٤]، وسيأتي برقم : (٦٦٤٩) وتقدم برقم : (٦٥٩٠) .

ە[٦٦٣٥] تقدم برقم : (٥٩٦٧) ، (٦٠٤٧) .

ە[٦٦٣٧] تقدم برقم : (٦٢٨٩) ، (٦٣٦٢) ، (٦٥٩٦) .

(١) **الدرء** : الدفع . (انظر : النهاية ، مادة : درأ) .

ە[٦٦٣٩][المقصد : ١١٢٣][المطالب : ٣٤٣٦][إتحاف الخيرة : ٥٥٩٩] .

مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ قَدْ مَرَقَتْ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ السَّابِعَةَ، وَالْعَرْشُ عَلَى مَنْكِبِهِ[(١)] وَهُوَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ أَيْنَ كُنْتَ، وَأَيْنَ تَكُونُ؟».

○ [٦٦٤٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَأَ[(٢)] لَهُ[(٣)] فِي أَثَرِهِ[(٤)]، وَيُبْسَطَ عَلَيْهِ[(٥)] فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

○ [٦٦٤١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارَ مَرْوَانَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ذَاكَ، وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ خَلَقَ خَلْقًا...» الْحَدِيثَ.

○ [٦٦٤٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ - وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ - فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَعَادَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلِّمْنِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ

---

(١) في (م)، (ع): «منكبيه» بالتثنية، والمثبت من (ز) وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١١٢٣)، و«مجمع الزوائد» (١٣٣٨١).

المنكب: ما بين الكَتِف والعُنق، والجمع: المناكب. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

○ [٦٦٤٠] [التحفة: خ ١٣٠٧٠].

(٢) **النسء**: التأخير. (انظر: النهاية، مادة: نسأ).

(٣) أشار في (م) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) **الأثر**: الأجل. (انظر: النهاية، مادة: أثر).

(٥) أشار في (م) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٦٦٤٢] تقدم برقم: (٦٥٩٧).

قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَسْتَوِيَ جَالِسًا ، ثُمَّ اصْنَعْ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا هَكَذَا» .

٥[٦٦٤٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُهُ[١] فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «ارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» ، فَرَجَعَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «ارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» ، فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَقَالَ لَهُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَجْهَدْتُ نَفْسِي ، فَعَلِّمْنِي وَأَرِنِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّيَ ، فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ۩ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَسْتَوِيَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، فَإِنْ أَتْمَمْتَ صَلَاتَكَ عَلَىٰ هَذَا فَقَدْ أَتْمَمْتَهَا ، وَمَا انْتَقَصْتَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ ، فَإِنَّمَا تَنْقُصُهُ مِنْ صَلَاتِكَ» .

٥[٦٦٤٤] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فَخَفَّفَهُمَا ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ، أَرَاكَ قَدْ خَفَّفْتَهُمَا ، قَالَ : إِنِّي بَادَرْتُ[٢] بِهِمَا الْوَسْوَاسَ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ ، وَلَعَلَّهُ أَلَّا يَكُونَ لَهُ مِنْهَا إِلَّا عُشْرُهَا ، أَوْ تُسْعُهَا ، أَوْ ثُمُنُهَا ، أَوْ سُبُعُهَا ، أَوْ سُدُسُهَا» . حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَى الْعَدَدِ .

---

(١) الرمق : المراقبة الدقيقة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : رمق) .

۩[٣٠٢/أ] .

٥[٦٦٤٤] تقدم برقم : (١٦١٨) ، (١٦٣٠) ، (١٦٥١) .

(٢) البدار والمبادرة : الإسراع والسبق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بدر) .

٥ [٦٦٤٥] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ(١)، فَنَزَلْنَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ(٢)، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَصَابِيحَ، وَرَأَى نِسَاءً يَبْكِينَ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، فَقِيلَ: نِسَاءٌ تُمُتِّعَ مِنْهُنَّ(٣) يَبْكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَرَّمَ أَوْ قَالَ: هَدَمَ(٤) الْمُتْعَةَ النِّكَاحُ، وَالطَّلَاقُ، وَالْعِدَّةُ(٥)، وَالْمِيرَاثُ».

٥ [٦٦٤٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْأَفْنِيَةِ، وَالصُّعُدَاتِ أَنْ يُجْلَسَ بِهَا، فَقَالَ لَهُ الْمُسْلِمُونَ: لَا نَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، قَالَ: «إِمَّا لَا(٦)، فَأَعْطُوهَا حَقَّهَا»، قَالُوا: وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «رَدُّ التَّحِيَّةِ، وَتَسْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ ﷻ، وَغَضُّ الْبَصَرِ، وَإِرْشَادُ السَّبِيلِ».

٥ [٦٦٤٧] وبإسناده، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ آهْ آهْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ، وَيَلْعَبُ بِهِ(٧)».

---

٥ [٦٦٤٥] [المقصد: ٧٨٤] [المطالب: ١٧٢٤] [إتحاف الخيرة: ٣٢٤٧].

(١) تبوك: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٢) ثنية الوداع: ثنية (طريق في الجبل) مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة. يقال لها اليوم: القرين التحتاني، ويقال أيضًا: كشك يوسف باشا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٠٨).

(٣) في حاشية (م): «فهن» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٤) في حاشية (م): «هذه»، منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ورقم فوقه (كذا).

(٥) العدة: من العدّ والحساب والإحصاء؛ أي: ما تحصيه المرأة وتعده من أيام أقرائها وأيام حملها، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١).

(٦) «إمَّا لَا»: «أصله: «إنْ» مكسورة الهمزة مخففة النون، وهي الشرطية، وما زائدة، ولا نافية، فأدغمت النون في الميم، وحذف فعل الشرط، وتقديره: تقبلوا أو تفعلوا. ورواه بعضهم بفتح همزة «إما» وهو خطأ إلا على لغة لبعض بني تميم، فإنهم يفتحون الهمزة من «إما»». ينظر: «فتح الباري» (٧/ ١١٨).

٥ [٦٦٤٧] [التحفة: خ د ت س ١٤٣٢٢].

(٧) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي.

○ [٦٦٤٨] وبإسناده عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَلَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الْآخَرِ ، فَعَطَسَ الشَّرِيفُ مِنْهُمَا ، فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ ، فَلَمْ يُسَمِّتْهُ ، وَعَطَسَ الْآخَرُ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، فَسَمَّتَهُ .

○ [٦٦٤٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلَّا يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا حَتَّىٰ يَفُكَّ عَنْهُ الْعَدْلُ ، أَوْ يُوبِقَهُ الْجَوْرُ» .

○ [٦٦٥٠] حدثنا الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَشَكَا إِلَيْهِ جَارًا لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : «اصْبِرْ» ، ثُمَّ قَالَ لَهُ فِي الرَّابِعَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ : «اطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ» ، قَالَ : فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ : مَا لَكَ؟ قَالَ : آذَاهُ جَارُهُ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : لَعَنَهُ اللَّهُ ، فَجَاءَ جَارُهُ ، فَقَالَ : تَرُدُّ مَتَاعَكَ وَلَا أُوذِيكَ أَبَدًا .

○ [٦٦٥١] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا[١] دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا؟ قَالُوا : وَتَرَىٰ ذَلِكَ كَائِنًا؟ قَالَ : إِي[٢] وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ ، عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمُصَدَّقِ ، قَالُوا : وَعَمَّ[٣] يَكُونُ هَذَا؟ قَالَ : تُنْتَهَكُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، فَيَشُدُّ[٤] اللَّهُ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ[٥] ، فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ .

○ [٦٦٤٩] [المقصد : ٨٨٧] ، وتقدم برقم : (٦٥٩٠) ، (٦٦٣٤) .
○ [٦٦٥١] [التحفة : خت ١٣٠٨٧] .
(١) «تجتبوا» : «من الجباية بالجيم والموحدة ، وبعد الألف تحتانية ، أي : لم تأخذوا من الجزية والخراج شيئا» . ينظر : «فتح الباري» (٦/ ٢٨٠) .
(٢) في (م) ، (ع) : «أم» ، والمثبت من (ز) ، وينظر : «صحيح البخاري» (٣١٨٠) من طريق إسحاق بن سعيد ، به .
(٣) «عَمَّ» : «مركبة مِن «عَن» حرف الجر ، و«ما» الاستفهامية ، وحذفت ألفها لدخول الجار ، وإبقاء الفتحة دليلا عليها» . ينظر : «معجم القواعد العربية» (٢/ ٢٥٢) .
(٤) في (م) ، (ع) ، (ز) : «فيفسد» ، والمثبت من حاشية (م) وكتب فوقه : «لعله» ، المصدر السابق .
(٥) **أهل الذمة** : المعاهدون من أهل الكتاب ومن جرىٰ مجراهم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ذمم) .

٥[٦٦٥٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ مُضَارِبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ خَلِيلِكَ حَدِيثًا تُحَدِّثُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**لَا عَدْوَىٰ، وَلَا طِيَرَةَ، وَخَيْرُ الطِّيَرَةِ الْفَأْلُ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَيُوشِكُ الصَّلِيبُ أَنْ يُكْسَرَ، وَيُقْتَلَ الْخِنْزِيرُ، وَتُوضَعَ الْجِزْيَةُ**».

٥[٦٦٥٣] حدثنا سُرَيْجُ[١] بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَهْلًا عَنِ اللَّهِ، مَهْلًا، فَإِنَّهُ لَوْلَا شُيُوخٌ رُكَّعٌ، وَشَبَابٌ خُشَّعٌ، وَأَطْفَالٌ رُضَّعٌ، وَبَهَائِمُ رُتَّعٌ، لَصُبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبًّا**».

٥[٦٦٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ بَرَازٍ[٢]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَيَاءُ وَالْأَمَانَةُ، وَآخِرُ مَا يَبْقَىٰ ۩ مِنْهَا الصَّلَاةُ** - يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنْ قَالَ: **وَقَدْ يُصَلِّي قَوْمٌ لَا خَلَاقَ[٣] لَهُمْ**».

٥[٦٦٥٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ بَرَازٍ[٤]، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [التكاثر: ٨]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ؟ سُيُوفُنَا عَلَىٰ عَوَاتِقِنَا... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٥[٦٦٥٢][التحفة: خ م ١٤١١٠].

٥[٦٦٥٣] تقدم برقم: (٦٤٢١).

(١) صحح فوقه في (م).

٥[٦٦٥٤][المقصد: ١٨٧٩][إتحاف الخيرة: ٥١٩٠/ ٢].

(٢) في (م)، وكأنه في (ع): «بران»، والمثبت من (ز)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وينظر «تاريخ الإسلام» (٤/ ٣١١).

۩[٣٠٢/ ب].

(٣) **الخلاق**: الحظ والنصيب. (انظر: النهاية، مادة: خلق).

٥[٦٦٥٥][المقصد: ١٢٠٧][إتحاف الخيرة: ٥٩٠٠].

(٤) في (م): «بران»، والمثبت من (ز)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

ه [٦٦٥٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ بَرَازٍ[(١)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِ هَذَا .

ه [٦٦٥٧] **حدثنا** صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَىٰ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يُصَلِّي فِيهِ صَلَاةً مَكْتُوبَةً إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ ، وَتُمْحَىٰ عَنْهُ بِالْأُخْرَىٰ سَيِّئَةٌ ، وَتُرْفَعُ لَهُ بِالْأُخْرَىٰ دَرَجَةٌ»** .

ه [٦٦٥٨] **حدثنا** صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرَضُ مَرَضًا إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ حَافِظَهُ[(٢)] أَنَّ مَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَلَا يَكْتُبْهَا ، وَمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ أَنْ يَكْتُبَهَا لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كَمَا كَانَ يَعْمَلُ ، وَهُوَ صَحِيحٌ ، وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ»** .

ه [٦٦٥٩] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - يَرْفَعُ الْحَدِيثَ - قَالَ : **«الرَّهْنُ يُرْكَبُ وَيُعْلَفُ ، وَلَبَنُ الدَّرِّ[(٣)] يُشْرَبُ ، وَعَلَى الَّذِي يَشْرَبُهُ النَّفَقَةُ ، وَالْعَلَفُ»** .

ه [٦٦٦٠] **حدثنا** زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنِ انْتَظَرَ حَتَّىٰ تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ»** .

ه [٦٦٥٦] [**إتحاف الخيرة** : ٥١٩٠/ ٢] .

(١) في (م) : «بران» ، والمثبت من (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

ه [٦٦٥٧] [**المقصد** : ٢٤٣] [**المطالب** : ٥٦٥] [**إتحاف الخيرة** : ٩٨٤] .

ه [٦٦٥٨] [**المقصد** : ١٦٠٨] [**المطالب** : ٢٤٦٠] [**إتحاف الخيرة** : ٣٨٤٦] .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «حافظيه» ، وصحح عليه .

(٣) **لبن الدر** : الدر مصدر بمعنى الدار ، أي : ذات الدارة ، أي : ذات الضرع . (انظر : مجمع البحار ، مادة : درر) .

ه [٦٦٦٠] سيأتي برقم : (٦٦٨٠) وتقدم برقم : (٦٢٠٨) .

○ [٦٦٦١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَالْخَالَةُ عَلَىٰ ابْنَةِ أُخْتِهَا ، وَلَا تُنْكَحُ الصُّغْرَىٰ عَلَى الْكُبْرَىٰ ، وَلَا الْكُبْرَىٰ عَلَى الصُّغْرَىٰ .

○ [٦٦٦٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ سِنَانٍ الْإِيَامِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ آدَمَ لَقِيَهُ مُوسَىٰ ، فَقَالَ لَهُ**[١] : **أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ . . .؟!**» الْحَدِيثَ .

○ [٦٦٦٣] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ زَكَرِيَّا أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ ، فَإِذَا مُوسَىٰ مُتَعَلِّقٌ بِالْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي أَكَذَلِكَ كَانَ ، أَمْ بَعْدَ النَّفْخَةِ؟**» .

○ [٦٦٦٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ[٢] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ فِي رَوْضَةٍ ، وَيُرَحَّبُ لَهُ قَبْرُهُ سَبْعِينَ**[٣] **ذِرَاعًا ، وَيُنَوَّرُ لَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، أَتَرَوْنَ**[٤] **فِيمَ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ** : ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طه : ١٢٤]» ، قَالَ : «**أَتَدْرُونَ مَا الْمَعِيشَةُ الضَّنْكُ؟**» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**عَذَابُ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُسَلَّطُ عَلَيْهِمْ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تِنِّينًا ، أَتَدْرُونَ مَا التِّنِّينُ؟**» قَالَ : «**تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ حَيَّةً ، لِكُلِّ حَيَّةٍ سَبْعَةُ رُءُوسٍ يَنْفُخُونَ فِي جِسْمِهِ وَيَلْسَعُونَ ، وَيَخْدِشُونَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

○ [٦٦٦٢] [التحفة : خ م س ١٥٣٦١] .

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٦٦٦٣] [التحفة : خ ١٣٥٤١] .

○ [٦٦٦٤] [المقصد : ٤٧٥] [المطالب : ٣٦٥٩] [إتحاف الخيرة : ٢٠٢٣] .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ز) : «حجير» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٣) في جميع النسخ : «سبعون» ، والمثبت من «المقصد العلي» (٤٧٥) هو الجادة .

(٤) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه : «أتدرون» .

٥ [٦٦٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، يَنْقُصُ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ**». قَالَ: قُلْتُ: مَا يَكْثُرُ الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْقَتْلُ، الْقَتْلُ**».

٥ [٦٦٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ طَلِيقٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهِيدًا، قَالَ: فَبَكَتْ عَلَيْهِ بَاكِيَةٌ فَقَالَتْ: وَا شَهِيدَاهُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَهْ**[١] **مَا يُدْرِيكِ أَنَّهُ شَهِيدٌ، وَلَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ، وَيَبْخَلُ بِمَا لَا يُنْقِصُهُ**».

٥ [٦٦٦٧] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَارَ إِلَىٰ مَكَّةَ لِيَفْتَحَهَا قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ ۩: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، اهْتِفْ بِالْأَنْصَارِ**»، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَاءُوا كَأَنَّمَا كَانُوا عَلَىٰ مِيعَادٍ، قَالَ: «**خُذُوا هَذَا الطَّرِيقَ، فَلَا يُشْرِفْ لَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَنَمْتُمُوهُ**[٢]»، أَيْ: قَتَلْتُمُوهُ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَلِي الصَّفَا، فَصَعِدَ الصَّفَا فَخَطَبَ النَّاسَ، وَالْأَنْصَارُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِقَوْمِهِ، وَالرَّغْبَةُ فِي قَرْيَتِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ[٣] عَلَيْهِ[٤] الْوَحْيَ بِمَا[٤] قَالَتِ الْأَنْصَارُ،

---

٥ [٦٦٦٦] [المقصد: ١٩٧٩].

(١) «مَهْ»: «كلمة زجر، معناها: اسكت، واكفف عما أنت فيه، وتقال بالباء أيضا: بَهْ، قال صاحب المطالع: هي كلمة زجر قيل أصلها: ما هذا؟ ثم حذف تخفيفا، وتقال مكررة: مه مه وتقال فردة: مه». ينظر: «شرح النووي» (٣/ ١٩٣).

۩ [٣٠٣/ أ].

(٢) في (م): «أنهيتموه»، وضبب عليه، والمثبت من (ز)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وينظر «سنن أبي داود» (٣٠١٢) من طريق سلام بن مسكين، به.

(٣) ليس في (م)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٤) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، تَقُولُونَ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَدْرَكَتْهُ الرَّأْفَةُ بِقَوْمِهِ، وَالرَّغْبَةُ فِي قَرْيَتِهِ؟ فَمَنْ أَنَا إِذَنْ؟ كَلَّا وَاللَّهِ، إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَإِنَّ الْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتَ مَمَاتُكُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا قُلْنَا ذَلِكَ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ تُفَارِقَنَا، قَالَ: «أَنْتُمْ صَادِقُونَ عِنْدَ اللَّهِ، وَعِنْدَ رَسُولِهِ». فَوَاللَّهِ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا بَلَّ نَحْرَهُ بِدُمُوعٍ مِنْ عَيْنِهِ.

○ [٦٦٦٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِزْرَةُ[(١)] الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ وَأَسْفَلَ ذَلِكَ إِلَى مَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ[(٢)]، فَمَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَفِي النَّارِ».

○ [٦٦٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمْرًا، فَأَصَابَنِي خَمْسُ تَمَرَاتٍ وَحَشَفَةٌ[(٣)]، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْحَشَفَةَ أَشَدَّهُمْ لِضِرْسِي.

● [٦٦٧٠] وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ أَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ، وَأَعْجَزَ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ.

○ [٦٦٧١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى[(٤)]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ[(٥)]، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا نَزَلُوا وَوُضِعَتِ[(٦)] السُّفْرَةُ، بَعَثُوا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي،

---

(١) «إِزْرَة»: «بكسر الهمزة، وسكون الزاي، أي: الحالة وهيئة الاتزار وكيفيته، مثل جِلْسة». ينظر: «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٢٧٧٣).

(٢) **الكعبان**: مثنى الكعب، وهما: العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين. (انظر: النهاية، مادة: كعب).

○ [٦٦٦٩] [المقصد: ١٦٧٨].

(٣) «حَشَفَة»: «بالتحريك: أردأ التمر، وهو الذي يجف ويصلب، ويتقبض قبل نضجه، فلا يكون له نوى ولا لحاء، ولا حلاوة ولا لحم». ينظر: «تاج العروس» (مادة: حشف).

● [٦٦٧٠] [المقصد: ١٦٧٨] [المطالب: ٣٣٤٢] [إتحاف الخيرة: ٦١٧٣].

(٤) صحح عليه في (م) بخط مخالف.

(٥) من (م)، وليس في باقي النسخ.

(٦) في (م)، (ع)، (ف): «وضعت» دون الواو، والمثبت من (ز).

فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَلَمَّا كَادُوا أَنْ يَفْرُغُوا ، جَاءَ فَجَعَلَ يَأْكُلُ ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَىٰ رَسُولِهِمْ ، فَقَالَ : مَا تَنْظُرُونَ؟ قَدْ وَاللَّهِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَائِمٌ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : صَدَقَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ**» ، وَقَدْ صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَلِيَ الشَّهْرُ كُلُّهُ ، وَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ : ﴿**مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَا**﴾ [الأنعام : ١٦٠] ، وَقَرَأَهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَقَالَ : وَقَدْ صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ، وَأَنَا مُفْطِرٌ فِي تَخْفِيفِ اللَّهِ ، صَائِمٌ فِي تَضْعِيفِ اللَّهِ ﷻ .

٥[٦٦٧٢] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَبُو أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَجْلَانَ الْعُجَيْفِيِّ (١) ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُفْتَحُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنَّهُ تَأْتِي (٢) امْرَأَةٌ تُبَادِرُنِي ، فَأَقُولُ لَهَا : مَا لَكِ؟ وَمَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ : أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَىٰ أَيْتَامٍ (٣) لِي**» .

٥[٦٦٧٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ صَفِيِّي وَخَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ ، صَاحِبُ هَذِهِ الْحُجْرَةِ : «**مَا نُزِعَتِ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ**» .

٥[٦٦٧٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ

٥[٦٦٧٢] **[المقصد : ١٠١٨] [إتحاف الخيرة : ٥٠٧٣]** .

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «الطُّخيفي» ، والمثبت من (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٠١٨) ، ونسبه : الهجيمي ، كما في «الجرح والتعديل» (٦/ ٤٦) ، «الاستغناء» لابن عبد البر (١/ ٥٩٧) ، وكلاهما من تميم . ينظر : «عجالة المبتدي» للحازمي (ص ٩١ ، ١٠٤ ، ١٢٤) .

(٢) قوله : «أنه تأتي» في (م) ، (ع) ، (ف) : «أني تأتي» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أني أتاني» وكتب فوقه : «كذا» ، والمثبت من (ز) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٣) في (ز) : «يتامىٰ» .

٥[٦٦٧٣] تقدم برقم : (٦١٦٤) .

أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَنَا سَبْعَ تَمَرَاتٍ ، كُنَّا سَبْعَةً وَأَعْطَانَا [(١)] تَمْرَةً تَمْرَةً .

○ [٦٦٧٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ : كَانَ يُخْبِرُنَا عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ ﷻ آدَمَ مَسَحَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَىٰ آدَمَ ، فَقَالَ [(٢)] : أَيْ رَبِّ ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ ، فَرَأَىٰ رَجُلًا مِنْهُمْ ، فَأَعْجَبَهُ وَبِيصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ [(٣)] ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ : رَجُلٌ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فِي آخِرِ الْأُمَمِ يُقَالُ لَهُ : دَاوُدُ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، كَمْ جَعَلْتَ عُمُرَهُ؟ قَالَ : سِتِّينَ سَنَةً ، قَالَ : زِدْهُ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : إِذَنْ يُكْتَبُ وَيُخْتَمُ وَلَا يُبَدَّلُ ، فَلَمَّا انْقَضَىٰ عُمُرُ آدَمَ عليه السلام جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ : أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ : أَوَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ ۩ ، وَخَطِئَ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ**» .

○ [٦٦٧٦] حدثنا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ لَا يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ**» .

○ [٦٦٧٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عُمُرُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ سَنَةً إِلَى السَّبْعِينَ**» .

---

(١) في (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فأعطانا» .

○ [٦٦٧٥] تقدم برقم : (٦٣٩٦) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «قال» .

(٣) قوله : «من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم فأعجبه وبيص ما بين عينيه فقال : أي رب» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب في الحاشية : «سقط من الأصل ولا بدّ منه» .

۩ [٣٠٣/ ب] .

○ [٦٦٧٦] [التحفة : ت ق ١٥٤٤١] .

○ [٦٦٧٧] تقدم برقم : (٦٠٠٨) ، (٦٥٦٣) .

٥ [٦٦٧٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ**(١) **لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ**» .

٥ [٦٦٧٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ سُمَيٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ**» .

٥ [٦٦٨٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : «**مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّىٰ يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، أَصْغَرُهُمَا أَوْ أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ**» .

٥ [٦٦٨١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، أَخْبَرَنِي سُمَيٌّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ ، وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ - أَوِ الْعُمْرَتَانِ - تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا**» .

٥ [٦٦٨٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

٥ [٦٦٨٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ وَدَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ، قال أبو يعلى : نُسْخَتُهُ مِنْ نُسْخَةِ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا سُمَيٌّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ(٢) ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ .

---

٥ [٦٦٧٨] [التحفة : م ت ١٢٥٥٦ ، م ١٢٥٥٨ ، م ١٢٥٦٤ ، خ م س ق ١٢٥٧٣] سيأتي برقم : (٦٦٨١) .

(١) **المبرور** : يقال : حجة مبرورة يعني من البر المحض الذي لم يخالطه مأثم . (انظر : المشارق) (١/ ٨٤) .

٥ [٦٦٧٩] [التحفة : م د س ١٢٥٦٥] .

٥ [٦٦٨٠] [التحفة : م ١٣٤٥٣ ، ت ١٥٠٥٨] تقدم برقم : (٦٢٠٨) ، (٦٦٦٠) .

٥ [٦٦٨١] [التحفة : م س ١٢٥٦١] تقدم برقم : (٦٦٧٨) .

٥ [٦٦٨٣] [التحفة : خ م س ١٢٥٥٧] .

(٢) **جهد البلاء** : مشقته إلى الغاية ، وشدته إلى النهاية ، وقيل : المصائب التي تصيب الإنسان في دينه أو دنياه ، ويعجز عن دفعها ، وقيل غير ذلك . (انظر : المرقاة) (٥/ ٣١١) .

٥ [٦٦٨٤] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ ، غَضَّ بِهَا صَوْتَهُ ، وَأَمْسَكَ عَلَىٰ وَجْهِهِ .

٥ [٦٦٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سُمَيٍّ[١] ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ تَفْرِيجَ الْأَيْدِي يَشُقُّ عَلَيْنَا فِي الصَّلَاةِ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِالرُّكَبِ .

٥ [٦٦٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُرَجَّىٰ بْنُ رَجَاءٍ الْيَشْكُرِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَيَضْرِبَهُمْ حَتَّىٰ يَرْجِعُوا إِلَى الْحَقِّ» . قَالَ : قُلْتُ : وَكَمْ يَكُونُ[٢]؟ قَالَ : خَمْسٌ ، وَاثْنَتَيْنِ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا خَمْسٌ وَاثْنَتَيْنِ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي .

٥ [٦٦٨٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا نَزَلُوا وُضِعَتِ السُّفْرَةُ ، فَقَعَدُوا إِلَيْهِ ، . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

٥ [٦٦٨٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً ، قَالَ : «ارْكَبْهَا» ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : «ارْكَبْهَا» ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُسَايِرُ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي عُنُقِهَا نَعْلٌ .

---

(١) قوله : «عن سمي» ليس في (م) ، والمثبت من (ز) ، و«معجم أبي يعلى» (٢٨) عن محمد بن الفرج ، به .

٥ [٦٦٨٦] [المقصد : ١٨٢٢] [المطالب : ٤٤٨٦] [إتحاف الخيرة : ٧٦١٧] .

(٢) كذا في النسخ الخطية ، وفي «المقصد العلي» (١٨٢٢) ، و«إتحاف الخيرة» (٧٦١٧) ، و«المطالب العالية» (٤٤٨٦) : «يملك» .

٥ [٦٦٨٨] [التحفة : ق ١٣٦٦٩] تقدم برقم : (٦٣٢٦) .

ㅇ[٦٦٨٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَعْنِي، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ السَّاعَةَ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ، فَرَأَيْتُهُ يَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيُقَلِّلُهَا.

ㅇ[٦٦٩٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ شِبْلٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْكِي عَنْ(١) مُوسَى عليه السلام عَلَى الْمِنْبَرِ، قَالَ: «وَقَعَ فِي نَفْسِهِ: هَلْ يَنَامُ اللَّهُ ﷻ؟ فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا فَأَرَّقَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَعْطَاهُ قَارُورَتَيْنِ، فِي كُلِّ يَدٍ قَارُورَةٌ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَحْتَفِظَ بِهَا، قَالَ: فَجَعَلَ يَنَامُ وَتَكَادُ يَدَاهُ تَلْتَقِيَانِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَيَحْبِسُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى حَتَّى نَامَ نَوْمَةً فَاصْطَفَقَتْ(٢) يَدَاهُ، فَانْكَسَرَتِ الْقَارُورَتَانِ، قَالَ: ضَرَبَ اللَّهُ(٣) لَهُ ۩ مَثَلًا أَنَّ اللَّهَ ﷻ لَوْ كَانَ يَنَامُ لَمْ تَسْتَمْسِكِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ».

ㅇ[٦٦٩١] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ شَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كَانَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مِائَةٌ أَوْ يَزِيدُونَ، وَفِيهِ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ، فَتَنَفَّسَ، فَأَصَابَ نَفَسُهُ، لَاحْتَرَقَ الْمَسْجِدُ وَمَنْ فِيهِ».

ㅇ[٦٦٩٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ سَيْحَانَ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ

ㅇ[٦٦٨٩] تقدم برقم: (٦٠٧٤).

ㅇ[٦٦٩٠][المقصد: ٣٢][إتحاف الخيرة: ١٥٠].

(١) ليس في (م).

(٢) في حاشية (م): «فاصطفت» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ورقم فوقه (كذا). و«اصطفقت»: «أي: اضطربت، وتحركت، واهتزت». ينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: صفق).

(٣) ليس في (م)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

۩[٣٠٤/أ].

ㅇ[٦٦٩١][المقصد: ١٩٣٣][المطالب: ٤٥٩٥][إتحاف الخيرة: ٧٧٩٧].

ㅇ[٦٦٩٢][المقصد: ٢٠١٠][المطالب: ٢٤٤٩][إتحاف الخيرة: ٧٢٨٢].

الرَّبَذِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَدُهُ فِي يَدِي - أَوْ يَدِي فِي يَدِهِ[(١)] - فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ رَثِّ الْهَيْئَةِ ، قَالَ : «**أَبُو فُلَانٍ؟ مَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى؟**» قَالَ : السَّقَمُ وَالضُّرُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يُذْهِبُ اللَّهُ عَنْكَ السَّقَمَ وَالضُّرَّ؟**» قَالَ : لَا ، مَا يَسُرُّنِي بِهَا أَنِّي شَهِدْتُ مَعَكَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، قَالَ : فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «**وَهَلْ يُدْرِكُ أَهْلُ بَدْرٍ ، وَأَهْلُ أُحُدٍ مَا يُدْرِكُ الْفَقِيرُ الْقَانِعُ**» ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا فَعَلِّمْنِي ، قَالَ فَقَالَ : «**قُلْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ : تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ ، وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا**» . قَالَ : فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ حَسُنَتْ حَالِي ، فَقَالَ لِي : «**مَهْيَمْ[(٢)]؟**» قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَزَلْ أَقُولُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي .

ه[٦٦٩٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ زِيَادٍ الْحَارِثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَنْتَ الَّذِي تَنْهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ : لَا وَرَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ[(٣)] - أَوْ هَذِهِ الْحُرْمَةِ - مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْهُ ، نَهَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ ﷺ .

ه[٦٦٩٤] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ ،**

---

(١) قوله : «أو يدي في يده» ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ز) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، «عمل اليوم والليلة» لابن السني من طريق المصنف ، به .

(٢) مهيم : كلمة يمانية معناها : ما شأنك؟ (انظر : النهاية ، مادة : مهيم) .

ه[٦٦٩٣] تقدم برقم : (٦٤٥٢) .

(٣) «بَنِيّة» : «كغَنِيَّة : الكَعْبَةُ لشرفها ، وقد كثر قَسَمُهم بها ، يقال : لا ورب هذه البَنِيَّةِ ، ويقال أيضًا : بَنِيَّةُ إبراهيم ؛ لأنه عليه السلام بناها» . ينظر : «تاج العروس» (مادة : بني) .

ه[٦٦٩٤] [التحفة : م ١٢٦٧٤ ، خت ١٣١١٤ ، خت ١٣٢٤٨ ، س ١٣٢٦٠ ، خت م ١٣٣٣٩ ، خ م ١٣٦٨١ ، خ ١٣٧٥٣ ، م ١٤٧٩١] [المقصد : ٧٤٧] [إتحاف الخيرة : ٣١٠١] .

أَحْنَاهُ[1] عَلَىٰ وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ[2] عَلَىٰ زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ[3]»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَقُولُ: قَدْ عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ ابْنَةَ عِمْرَانَ لَمْ تَرْكَبِ الْإِبِلَ.

○ [٦٦٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، يَقُولُ: حَدَّثَنَاهُ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَاللَّهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ يَحْمِلُهُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا قَدْ أَغْنَاهُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ يَسْأَلُهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ».

○ [٦٦٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

○ [٦٦٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، وَلَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ، فَإِنَّمَا هَلَكَ[4] مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ[5] سُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ، فَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَاتَّبِعُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

○ [٦٦٩٨] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَنَفَّسْ أَحَدُكُمْ فِي الْإِنَاءِ إِذَا كَانَ شَرِبَ مِنْهُ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، فَلْيُؤَخِّرْ عَنْهُ، ثُمَّ لِيَتَنَفَّسْ».

○ [٦٦٩٩] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ[6] الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

---

(١) أحناه: أعطفه. (انظر: اللسان، مادة: حنا).

(٢) المراعاة: الحفظ والرفق وتخفيف الكلف والأثقال عنه. (انظر: النهاية، مادة: رعى).

(٣) ذات اليد: كناية عما يملك الإنسان من مال وغيره. (انظر: النهاية، مادة: رعى).

○ [٦٦٩٥] تقدم برقم: (٦٠٤٥)، (٦٢٦٢).

○ [٦٦٩٧] [التحفة: م ١٣٣١٧، م ١٣٧١٨، خ ١٣٨٥٠، م ١٤٧٧٢، م ١٥٣٣٦] تقدم برقم: (٦٣٢٤).

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أهلك».

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «كثرة».

○ [٦٦٩٩] [التحفة: س ١٢٢٣٠، م ١٢٣٣٥، م س ١٢٤٤١، م ١٤٥٠٩، د ١٤٥٢٨، م س ق ١٤٦٠٧، س ١٤٦٦٤، م ١٤٧٤٣، س ١٥٣٥٢].

(٦) الولوغ: الشرب من الإناء باللسان. (انظر: النهاية، مادة: ولغ).

٥[٦٧٠٠] **حدثنا** كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، لَا يَدْخُلُ**[1]».

٥[٦٧٠١] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ۩ عَبِيدَةُ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَرِبَ الزَّمَانُ، وَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَاحْتِرَاقِ الْخُوصَةِ**[2]» يَعْنِي: السَّعَفَةَ[3].

٥[٦٧٠٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَجْعَلُنَّ قَبْرِي وَثَنًا، لَعَنَ اللَّهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**».

٥[٦٧٠٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ رَشْحُهُ**».

٥[٦٧٠٤] **حدثنا** الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «**قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ**».

٥[٦٧٠٠] تقدم برقم: (٦٤٧٥).

(١) ضبب على آخره في (م).

٥[٦٧٠١] [المقصد: ١٨٨٠] [إتحاف الخيرة: ٧٥٩١].

۩[٣٠٤/ب].

(٢) رسمه في (م)، (ع): «الخرقية»، وضبب عليه فيهما، والمثبت من (ز)، و«المقصد العلي» (٤/ ٤٣٢).

(٣) **السعفة**: غصن النخيل، وقيل: إذا يبست سميت سعفة، وإذا كانت رطبة فهي شطبة، والجمع: سعفات. (انظر: النهاية، مادة: سعف).

٥[٦٧٠٢] [المقصد: ٦١٥] [المطالب: ١٣٢١] [إتحاف الخيرة: ٢٦٩٨]، وتقدم برقم: (٥٨٦٢).

٥[٦٧٠٣] [المقصد: ٦٩٣] [المطالب: ١٤٨٥] [إتحاف الخيرة: ٢٩٤١].

٥[٦٧٠٤] [التحفة: د ت ق ١٢٦٤٠، س ١٣٩١٠].

ㅇ[٦٧٠٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلَّ إِثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ» ، قَالَ سُهَيْلٌ فِي حَدِيثِهِ : «فَيَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا الْمُتَشَاحِنَيْنِ ، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِمَلَائِكَتِهِ : دَعُوهُمَا حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا» ، قَالَ مَعْمَرٌ : وَقَالَ غَيْرُ سُهَيْلٍ : «وَتُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ إِثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ» .

ㅇ[٦٧٠٦] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا ، قَالَ : يَا جِبْرِيلُ إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ ، قَالَ : فَيَقُولُ جِبْرِيلُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ : إِنَّ رَبَّكُمْ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، قَالَ : وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ[1] فِي الْأَرْضِ ، قَالَ : وَإِذَا أَبْغَضَ ، فَمِثْلُ ذَلِكَ» .

ㅇ[٦٧٠٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ حَصِينٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ سَفَرًا فَلْيُسَلِّمْ عَلَىٰ إِخْوَانِهِ ، فَإِنَّهُمْ يَزِيدُونَهُ بِدُعَائِهِمْ إِلَىٰ دُعَائِهِ خَيْرًا» .

ㅇ[٦٧٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الَّذِي يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَارْجُمُوا الْأَعْلَىٰ وَالْأَسْفَلَ ، ارْجُمُوهُمَا جَمِيعًا» .

ㅇ[٦٧٠٩] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَدَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ لَقِيَهُ ،

ㅇ[٦٧٠٥] [التحفة : د ١٢٧٩٨ ، م ١٢٨٨١] .

ㅇ[٦٧٠٦] [التحفة : م ١٢٦٢٠ ، م ١٢٦٩٧ ، م س ١٢٧٣٦ ، خ ١٢٨٢٤ ، خ ١٤٦٤٠] .

(١) القبول : الحب في قلوب الناس ورضاهم عنه ، فتميل إليه القلوب وترضى عنه . (انظر : النهاية ، مادة : قبل) .

ㅇ[٦٧٠٧] [المقصد : ١٦٦٢] [إتحاف الخيرة : ٦٢٤١] .

ㅇ[٦٧٠٨] [التحفة : (ت) ق ١٢٦٨٦] .

ㅇ[٦٧٠٩] [المقصد : ١٦٤٩] [إتحاف الخيرة : ٦٠٩١] .

فَقَالَ : «مَا لِي لَمْ أَرَكَ؟» ، قَالَ : مَا بِتُّ الْبَارِحَةَ[١] ، لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ ، قَالَ : «أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ[٢] مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ تَضُرَّكَ» ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ فِي الْحَدِيثِ يَرْفَعُهُ : «فَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ لَمْ تَضُرَّهُ» .

ه [٦٧١٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : فَقَالَ : «هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَتَرَوُنَّهُ كَمَا تَرَوْنَهُمَا» . الْحَدِيثَ .

ه [٦٧١١] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ : نِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ ، مَائِلَاتٌ[٣] مُمِيلَاتٌ[٤] ، عَلَى رُءُوسِهِنَّ أَمْثَالُ أَسْنِمَةِ الْبُخْتِ[٥] الْمَائِلَةِ ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا ، وَرِجَالٌ بِأَيْدِيهِمْ أَسْيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ ، يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ» .

ه [٦٧١٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَسُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَفْتَحُ أَحَدُكُمْ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ» .

---

(١) **البارحة** : أقرب ليلة مضت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برح) .

(٢) **كلمات الله** : أسماء الله الحسنى وصفاته وكتبه المنزلة . (انظر : المرقاة) (٤/ ١٧) .

ه [٦٧١٠] [التحفة : م د ١٢٦٦٦ ، س ١٣١١٩] تقدم برقم : (٦٣٨٠) .

(٣) **المائلات** : الزائغات عن طاعة الله ، وما يلزمهن حفظه . وقيل : متبخترات في المشي . (انظر : النهاية ، مادة : ميل) .

(٤) **المميلات** : هن اللائي يُعَلِّمن غيرَهن الدخول في مِثل فِعْلهن ، أو المميلات لأكتافهن وأعطافهن ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ميل) .

(٥) **البخت** : جِمال طوال الأعناق . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .

ه [٦٧١٢] [المقصد : ٤٩٢] .

١١٩- مُسْنَدُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه

○ [٦٧١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ۩ ، فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا**» .

○ [٦٧١٤] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ وَابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ ، سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ**(١) : **وَجْهُهُ ، وَكَفَّاهُ ، وَرُكْبَتَاهُ ، وَقَدَمَاهُ**» .

○ [٦٧١٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : عَمُّكَ أَبُو طَالِبٍ كَانَ(٢) يَحُوطُكَ(٣) ، وَيَفْعَلُ بِكَ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهُ لَفِي ضَحْضَاحٍ**(٤) **مِنَ النَّارِ ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ**» .

○ [٦٧١٣] [التحفة : م ت ٥١٢٧] .
۩ [٣٠٥/أ] .
○ [٦٧١٤] [التحفة : م د ت س ق ٥١٢٦] .
(١) **الآراب** : الأعضاء ، والمفرد : إِرْبٌ . (انظر : النهاية ، مادة : أرب) .
○ [٦٧١٥] سيأتي برقم : (٦٧٣٥) .
(٢) ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، (ز) ، ومثبت في حاشية (م) ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .
(٣) في (ع) ، (ف) : «يتحوطك» .
يحوطك : يصونك ويذب عنك . (انظر : النهاية ، مادة : حوط) .
(٤) **الضحضاح** : أصله : ما رقّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين ، فاستعاره للنار . (انظر : النهاية ، مادة : ضحضح) .

٥[٦٧١٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَمْنَعُكَ، فَهَلْ نَفَعْتَهُ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: فَقَالَ: «**وَجَدْتُهُ فِي الْغَمَرَاتِ**[1] **مِنَ النَّارِ، فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى الضَّحْضَاحِ**».

٥[٦٧١٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ رَبِّي ﷻ، قَالَ: «**سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ**». قَالَ: ثُمَّ لَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ رَبِّي، قَالَ: «**سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**».

٥[٦٧١٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

٥[٦٧١٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَظْهَرُ الدِّينُ**[2] **حَتَّى يُجَاوِزَ الْبِحَارَ، وَتُخَاضُ الْبِحَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِكُمْ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ: قَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ، مَنْ أَقْرَأُ مِنَّا؟! وَمَنْ أَفْقَهُ مِنَّا؟! أَوْ مَنْ أَعْلَمُ مِنَّا؟!**»! ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «**هَلْ فِي أُولَئِكَ مِنْ خَيْرٍ؟**» قَالُوا: لَا، قَالَ: «**أُولَئِكَ مِنْكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ**».

---

(١) «الْغَمَرَات»: «بفتح الغين والميم، واحدتها غمرة بإسكان الميم، وهي الشدائد». ينظر: «شرح النووي» (٤/ ٧).

٥[٦٧١٧] [التحفة: ت ٥١٢٩].

٥[٦٧١٨] [إتحاف الخيرة: ١٢٢٠].

٥[٦٧١٩] [المقصد: ٧٩] [إتحاف الخيرة: ٣٨٠/ ٤].

(٢) قوله: «يظهر الدين» في جميع النسخ: «تظهر الفتن»، وضبب على آخره في (م)، وكتب في حاشيتها: «صوابه: الدين»، والمثبت من «المقصد العلي»: (١/ ٦٥)، وينظر: «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥١) معزوًّا لأبي يعلى.

٥ [٦٧٢٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ[(١)] الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ ابْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي زُقَاقِ[(٢)] أَبِي لَهَبٍ، فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ، بَلِّغْنَا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: أَنْتَ عِنْدَهُ الْآنَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ[(٣)] بَيْنَ بُرْدَيْهِ، وَيَنْظُرُ إِلَى عِطْفَيْهِ قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ، إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فِي هَذَا الْمَوْطِنِ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ[(٤)] فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٥ [٦٧٢١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ ابْنِ صُهْبَانَ، عَنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قَوَدَ[(٥)] فِي الْمَأْمُومَةِ[(٦)]، وَلَا الْجَائِفَةِ[(٧)]». يَعْنِي: وَلَا الْمُنَقِّلَةِ[(٨)].

٥ [٦٧٢٢] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ،

---

٥ [٦٧٢٠] [التحفة: م ١٤٧٨٦] [المقصد: ١٥٦٥] [المطالب - ٢٢١٣] [إتحاف الخيرة: ٤٠٥٦/ ٣].

(١) في (ع): «عبيد»، وفي (م)، (ف): «عبد»، والمثبت من (ز)، وحاشية (م)، منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٨٦).

(٢) **الزقاق**: الطريق الضيق نافذًا أو غير نافذ، والجمع: أزقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: زقق).

(٣) **التبختر**: مشية المتكبر المعجب بنفسه. (انظر: التاج، مادة: بخثر).

(٤) **يتجلجل**: يغوص في الأرض حين يُخسَفُ به. (انظر: النهاية، مادة: جلجل).

٥ [٦٧٢١] [التحفة: ق ٥١٣٩] [إتحاف الخيرة: ٣٤٢١/ ٢]، وسيأتي برقم: (٦٧٢٣)، (٦٧٢٦).

(٥) **القود**: القصاص. (انظر: النهاية، مادة: قود).

(٦) **الآمة والمأمومة**: الشجة التي لا يبقى بينها وبين الدماغ إلا جلدة رقيقة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٢٩).

(٧) **الجائفة**: الطعنة التي تنفذ إلى الجوف. (انظر: النهاية، مادة: جوف).

(٨) **المنقولة والمنقلة**: الشجة التي تكسر العظم، وتنقله عن موضعه. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٤٣).

٥ [٦٧٢٢] [التحفة: م ٢٠٦٤، ت س ق ٤٥٩٠، ع ٦٦٦٧، خ ٧٢٠٢، م ٧٧٥٥، س ٧٨٧٥، س ٧٩٠١، س ٨٠٣٤، م ٨٥٣٨، ت ١٠٨٠٤، د ١١٤٢٨، س ١٦١٠٠] [المقصد: ١١٠٦] [المطالب: ٢٢٨٢] [إتحاف الخيرة: ٤٤٧٥/ ٢-٥٤٩٩/ ٣].

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ تَمَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَسْمِ[١] فِي الْوَجْهِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: لَا أَسِمُ إِلَّا فِي الْجَاعِرَتَيْنِ[٢].

○ [٦٧٢٣] **حدثنا** مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ[٣]، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ صُهْبَانَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيْسَ فِي الْجَائِفَةِ، وَلَا الْمُنَقِّلَةِ، وَلَا الْمَأْمُومَةِ قَوَدٌ، إِنَّمَا فِيهِنَّ الْعَقْلُ**[٤]».

○ [٦٧٢٤] **حدثنا** مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ۞ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرُّومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَهَاجَتِ الرِّيحُ، فَوَقَعَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ وَرَقٍ نَخِرٍ، وَبَقِيَ فِيهَا مَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ أَخْضَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مَثَلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟**» قَالَ الْقَوْمُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**مَثَلُهَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ، إِذَا اقْشَعَرَّ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَعَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَبَقِيَتْ لَهُ حَسَنَاتُهُ**».

○ [٦٧٢٥] **حدثنا** مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ ابْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى

---

(١) **الوسم**: العلامة بالكَيّ. (انظر: النهاية، مادة: وسم).

(٢) هذا الحديث ليس في (ع).

«الْجَاعِرَتَيْنِ»: «مفرد: الجاعرة، وهي ناحية الوركين حول الدبر، مضرب الحيوان بذنبه على فخذه، وقيل: هما ما اطمأن من الورك، والفخذ في موضع المفصل، وقيل: هما رءوس أعالي الفخذين». ينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: جعر).

○ [٦٧٢٣] [**إتحاف الخيرة**: ٣٤٢١/ ٣]، وسيأتي برقم: (٦٧٢٦) وتقدم برقم: (٦٧٢١).

(٣) قوله: «بن محمد» ليس في (ز).

(٤) «العَقْل»: «الدِّيَة، وأروش الجنايات». ينظر: «النهاية» (مادة: عقل).

○ [٦٧٢٤] [**التحفة**: خ ٦٦٩٤] [**المقصد**: ١٧٣١] [**المطالب**: ٣٣١٧] [**إتحاف الخيرة**: ٧٠٩٤].

۞ [٣٠٥/ ب].

○ [٦٧٢٥] [**التحفة**: م س ١٦٠٦١] [**المقصد**: ٤٥٦] [**إتحاف الخيرة**: ١٠٩١].

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسَاؤُهُ، فَاسْتَتَرْنَ مِنِّي إِلَّا مَيْمُونَةَ، فَدُقَّ لَهُ[1] سَعْطَةٌ[2] فَلُدَّ، فَقَالَ[3]: «لَا يَبْقَيَنَّ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ[4] إِلَّا الْعَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ تُصِبْهُ يَمِينِي»، ثُمَّ قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ، لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ ذَلِكَ الْمَقَامَ بَكَىٰ، فَقَالَتْ لَهُ، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِفَّةً، فَخَرَجَ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ تَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ، أَيْ: مَكَانَكَ فَجَاءَ، فَجَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَيْثُ انْتَهَىٰ أَبُو بَكْرٍ.

٥ [٦٧٢٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، أَصَابَ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ مَأْمُومَةٌ، فَأَرَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُقِيدَ مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا قَوَدَ فِي مَأْمُومَةٍ، وَلَا جَائِفَةٍ، وَلَا مُنَقِّلَةٍ، فَأَغْرَمَهُ الْعَقْلَ**».

٥ [٦٧٢٧] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَرِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ لِابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مِنْ سِتِّينَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: تَسْمَعُنِي أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَقُولُ: مِنْ سِتِّينَ؟

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَا أَقُولُ: قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. قَالَ أَبُو عُثْمَانَ

---

(١) قوله: «فدق له» وقع في (ز): «قد وله»، وفي «المقصد العلي» (٤٥٦): «تدق له».

(٢) «سَعْطَة»: «سعطه الدواءَ، أي: أدخله في أنفه، السعوط بالفتح، وهو ما يجعل من الدواء في الأنف، والسَّعطة المرة الواحدة منه». ينظر: «عمدة القاري» (٢١/ ٢٣٨).

(٣) في (م)، (ع): «قال»، وفي حاشية (م) كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) «لُدَّ»: «اللَّدود بفتح اللام: أن يُصبَّ الدواء في جانب فم المريض، أو يدخل بأصبع ويحنك به». ينظر: «شرح النووي» (٥/ ٢٢٣).

٥ [٦٧٢٦] [المطالب: ١٨٩٧] [إتحاف الخيرة: ٣٤٢٢]، وتقدم برقم: (٦٧٢١)، (٦٧٢٣).

٥ [٦٧٢٧] [التحفة: د ١١٥٣٢] [المقصد: ١١٣٠] [المطالب: ٢٨٥٠] [إتحاف الخيرة: ٦٠٢٢].

عَمْرٌو النَّاقِدُ : قُلْتُ[١] : أَنَا وَأَصْحَابُنَا ، فَهُوَ عِنْدَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، يَعْنِي الْعَبَّاسَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥ [٦٧٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : شَهِدْتُ حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا هُزِمَ الْمُسْلِمُونَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ ، أَهْدَاهَا لَهُ فَرْوَةُ بْنُ نَعَامَةَ[٢] الْجُذَامِيُّ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكُضُهَا فِي وُجُوهِ الْكُفَّارِ ، وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَامِهَا مَخَافَةَ أَنْ تُسْرِعَ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ آخِذٌ بِغَرْزِ[٣] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَادِ فِي أَصْحَابِ السَّمُرَةِ[٤]» ، فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي : يَا أَصْحَابَ السَّمُرَةِ ، وَدَاعُونَ فِي الْأَنْصَارِ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ قَصُرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَكَانُوا أَصْبَرَ عَلَى الْمَوْتِ ، فَقَالُوا : يَا لَبَّيْكَ يَا لَبَّيْكَ[٥] ، فَوَاللَّهِ مَا شَبَّهْتُ عَطْفَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا كَعَطْفِ بَقَرٍ عَلَى أَوْلَادِهَا ، قَالَ : فَتَقَدَّمُوا فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، تَنَاوَلَ قَبْضَةً مِنْ حَصْبَاءَ[٦] ، فَرَمَى بِهَا وُجُوهَ الْقَوْمِ ، وَقَالَ : «شَاهَتِ الْوُجُوهُ[٧]» ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُمْ كَلِيلًا[٨] ، وَأَمْرَهُمْ مُدْبِرًا حَتَّى هَزَمَهُمُ اللَّهُ .

---

(١) قوله : «قال أبو عثمان عمرو الناقد : قلت» وقع في (ز) : «قال : قلت : أبو عثمان عمرو الناقد» .

(٢) في (ع) : «نفاثة» ، وقد اختلف في اسم أبيه . ينظر : «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٢٨٨) .

(٣) **الغرز** : ركاب كور (رحل) الجمل إذا كان من جلد أو خشب ، وقيل : هو الكور مطلقا ، مثل الركاب للسرج . (انظر : النهاية ، مادة : غرز) .

(٤) **السمرة** : من شجر الطلح (الموز) ، والجمع : سَمُر ، وسمرات ، وهي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٥) قوله : «يا لبيك يا لبيك» صحح بينهما في (م) ، وأشار أن الثانية ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٦) **الحصباء** : الحَصَى الصِّغار . (انظر : النهاية ، مادة : حصب) .

(٧) **شاهت الوجوه** : قَبُحت . (انظر : النهاية ، مادة : شوه) .

(٨) **الكليل** : السيف إذا لم يقطع . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

○ [٦٧٢٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ[(١)]، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَرَّأَ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ مِنَ الشِّرْكِ، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩، كَيْفَ تُضِلُّهُمُ النُّجُومُ؟ قَالَ: «يَنْزِلُ الْغَيْثُ، فَيَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ[(٢)] كَذَا وَكَذَا».

○ [٦٧٣٠] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ تَمَّامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلَا يَسْتَاكُونَ، فَقَالَ: «تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحًا وَلَا تَسْتَاكُونَ؟ اسْتَاكُوا، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ»، وَقَالَتْ[(٣)] عَائِشَةُ: مَا زَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ السِّوَاكَ حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَنْزِلَ فِيهِ قُرْآنٌ.

○ [٦٧٣١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، هَاهُنَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ؟ يَعْنِي: يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ.

○ [٦٧٣٢] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ

○ [٦٧٢٩] [التحفة: سي ١٩٤٤٠] [المقصد: ٦١٢-١١١٥] [المطالب: ٧٥٠]، وسيأتي برقم: (٦٧٣٤).

(١) قوله: «حدثنا أبو كريب حدثنا الحسن بن عطية» ليس في (ع).

۩ [٣٠٦/أ].

(٢) النوء: النجم، والجمع: الأنواء، وهي ٢٨ نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها، وكانت العرب تعرف بها المطر والرياح. (انظر: اللسان، مادة: نوأ).

○ [٦٧٣٠] [التحفة: س ١٢٩٨٢، س ق ١٢٩٨٩، س ١٤٣٠٨] [المقصد: ١٢٢] [إتحاف الخيرة: ٤٧٠].

(٣) في حاشية (م): «فقالت»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٦٧٣١] [التحفة: خ ٥١٣٨].

○ [٦٧٣٢] [إتحاف الخيرة: ٥٨٧٥].

عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٧]، قَالَ[١]: ثَمَانِيَةُ أَمْلَاكٍ فِي صُورَةِ الْأَوْعَالِ.

٥ [٦٧٣٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ[٢]، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ[٣] فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ[٤]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَدْرُونَ مَا هَذَا؟»، قَالَ: قُلْنَا: السَّحَابُ، قَالَ: «وَالْمُزْنُ»، قُلْنَا: وَالْمُزْنُ، قَالَ: «وَ الْعَنَانُ»، قَالَ: فَسَكَتْنَا، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟»، قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَكِثَفُ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَالسَّمَاءُ السَّابِعَةُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ[٥]، بَيْنَ رُكَبِهِمْ وَأَظْلَافِهِمْ[٦] كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشُ، وَلَيْسَ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ».

---

(١) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٦٧٣٣] [إتحاف الخيرة: ٥٥٨٥].

(٢) ضبب عليه في (م)، وفي الحاشية: «عبيدة» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت الصواب. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٨٥).

(٣) **البطحاء**: مسيل فيه دقاق الحصى، والمقصود بطحاء مكة، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٩).

(٤) قوله: «فمرت سحابة» ليس في (ف)، (ز)، وأثبتناه من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لنسخة، وأشار فيها إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) **الأوعال**: تيوس الجبل، والمراد هنا: ملائكةٌ على صُورة الأوْعال. (انظر: النهاية، مادة: وعل).

(٦) **الأظلاف**: جمع الظلف، وهو الظفر المشقوق، للبقرة والشّاة والظبي ونحوهم، وهو بمنزلة الحافر للفرس والظفر للإنسان. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: ظلف).

ه [٦٧٣٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ طَهَّرَ هَذِهِ الْقَرْيَةَ مِنَ الشِّرْكِ، إِنْ لَمْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ**».

ه [٦٧٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ؟ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ، قَالَ: «**هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ، وَلَوْلَايَ**(١) **لَفِي**(٢) **الدَّرْكِ**(٣) **الْأَسْفَلِ**».

* * *

ه [٦٧٣٤] [المقصد: ٦١٣] [المطالب: ٧٥٠] [إتحاف الخيرة: ٢٦٨٠]، وتقدم برقم: (٦٧٢٩).

ه [٦٧٣٥] تقدم برقم: (٦٧١٥).

(١) في (ز): «لولا بي» وضبب على آخره، والمثبت من (م)، (ع)، (ف)، وفي «تاريخ دمشق» (٦٦/ ٣٤٢): «وفي حديث ابن حمدان: ولولاي».

(٢) صحح عليه في (ع).

(٣) **الدرك**: منزل في النار، والجمع: أدراك. (انظر: النهاية، مادة: درك).

١٢٠- مُسْنَدُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ

○ [٦٧٣٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَفَاضَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، وَرِدْفُهُ[٢] أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ[٣]، وَرِدْفُهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ[٤] الْفَضْلُ: لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ[٥].

○ [٦٧٣٧] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، إِنْ شَدَدْتُهُ عَلَى الرَّحْلِ خِفْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ، وَإِنْ لَمْ أَشُدَّهُ لَمْ يَثْبُتْ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: **«أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ، أَكَانَ يُجْزِيهِ؟»**، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **«فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ»**.

○ [٦٧٣٨] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَ[٦] الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ، أَوِ الرُّمَيْصَاءَ،

○ [٦٧٣٦] [التحفة: خ ١١٠٤٩] سيأتي برقم: (٦٧٤٣)، (٦٧٤٤)، (٦٧٤٧)، (٦٧٤٨)، (٦٧٥١)، (٦٧٥٢).

(١) **الإفاضة**: الزحف والدفع في الحج من عرفة، ومن منى إلى مكة. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

(٢) **الردف والرديف**: الراكب خلف الراكب، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).

(٣) **جمع**: ضد التفرق، وهو المزدلفة، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٢).

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «فقال».

(٥) **العقبة**: بين منى ومكة المكرمة، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين، ومنها ترمى جمرة العقبة، والجمرة هي الحصى. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧١).

○ [٦٧٣٧] [التحفة: دسي ٨٨٥٤، م ١٤٠٢٩] سيأتي برقم: (٦٧٥٧).

○ [٦٧٣٨] [المقصد: ٨٠٥] [المطالب: ١٧٠٧] [إتحاف الخيرة: ٣٢٥١-٣٣٢١].

(٦) في (ز): «أبا»، والمثبت من (م)، (ع)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨٠٥).

جَاءَتْ تَشْكُو زَوْجَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : إِنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَقَالَ : كَذَبَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَأَفْعَلُ ، وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّىٰ تَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا**(١)» .

ه [٦٧٣٩] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ(٢) الشَّاذَكُونِيُّ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ .

ه [٦٧٤٠] **حدثنا** سُلَيْمَانُ الشَّاذَكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ سَحُولِيَّيْنِ .

ه [٦٧٤١] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَمْعٍ ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً(٣) ، حَتَّىٰ أَتَىٰ جَمْعًا .

ه [٦٧٤٢] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ كَانَ(٤) رِدْفَ

---

(١) **العسيلة** : لذة الجماع ، شبهها بذوق العسل ، وإنما صغرها إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل . (انظر : النهاية ، مادة : عسل) .

ه [٦٧٣٩] [**المقصد** : ٥٩٢] [**إتحاف الخيرة** : ٢٥٩٠] ، وسيأتي برقم : (٦٧٤٩) ، (٦٧٥٦) .

(٢) في النسخ الأربعة (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) : «أيوب» ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «المقصد العلي» (٥٩٢) ، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (٧/ ٥٠) معزوًّا للمصنف ، به ، وينظر ترجمته في : «تاريخ بغداد» (١٠/ ٥٥) .

۩[٣٠٦/ب] .

ه [٦٧٤٠] [**إتحاف الخيرة** : ١٨٨٤] .

(٣) في (م) : «عادية» بإهمال العين ، والمثبت من النسخ الثلاث (ع) ، (ز) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مسند الإمام أحمد» (١٨٥٤) من طريق همام ، به .

(٤) ليس في (م) ، (ع) ، (ز) ، والمثبت من (ف) ، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ[١] ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شِعْبَ[٢] الْأَيْسَرِ الَّذِي دُونَ الْمُزْدَلِفَةِ[٣] أَنَاخَ[٤] ، قَالَ : ثُمَّ جَاءَ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْوَضُوءَ فَتَوَضَّأَ ، قُلْتُ : الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**» ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ رَدِفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ[٥] جَمْعٍ .

○ [٦٧٤٣] قال كُرَيْبٌ : فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ بَلَغَ الْجَمْرَةَ .

○ [٦٧٤٤] **حدثنا** كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ[٦] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي عَشِيَّةِ[٧] عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ : «**أَيُّهَا النَّاسُ حِينَ دَفَعُوا ، عَلَيْكُمْ**

---

(١) **عرفة أو عرفات** : المشعر الأقصى من مشاعر الحج ، بين مكة والطائف ، على (٢٣) كم شرقًا من مكة . وهي فضاء واسع تحفّ به الجبال . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٩) .

(٢) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، و قيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

(٣) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .

(٤) **الإناخة** : إبراك البعير و إنزاله على الأرض . (انظر : اللسان ، مادة : نوخ) .

(٥) **الغداة** : ما بين الفجر وطلوع الشمس ، والجمع : غدوات . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

○ [٦٧٤٣] سيأتي برقم : (٦٧٤٤) ، (٦٧٤٧) ، (٦٧٤٨) ، (٦٧٥١) ، (٦٧٥٢) وتقدم برقم : (٦٧٣٦) .

○ [٦٧٤٤] سيأتي برقم : (٦٧٤٧) ، (٦٧٤٨) ، (٦٧٥٠) ، (٦٧٥١) ، (٦٧٥٢) وتقدم برقم : (٦٧٣٦) ، (٦٧٤٣) .

(٦) في (ع) : «ردف» ، والمثبت من باقي النسخ (م) ، (ز) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٣٢١) من طريق ابن المقرئ عن المصنف ، به .

(٧) **العشي والعشية** : آخر النهار ، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها ، وقيل : من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : اللسان ، مادة : عشا) .

بِالسَّكِينَةِ» وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرَ[١] وَهُوَ مِنْ مِنًىٰ ، قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ[٢] الَّذِي يُرْمَىٰ بِهِ الْجَمْرَةُ» ، وَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ .

○ [٦٧٤٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُشَاشٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ ضَعَفَةَ[٣] بَنِي هَاشِمٍ أَنْ يَنْفِرُوا[٤] مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ .

○ [٦٧٤٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٥] بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : زَارَ النَّبِيُّ ﷺ الْعَبَّاسَ فِي بَادِيَةٍ لَنَا ، فَإِذَا كُلَيْبَةٌ[٦] وَحِمَارٌ لَنَا يَرْعَىٰ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ ، وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ لَمْ يُزْجَرَا وَلَمْ يُؤَخَّرَا .

---

(١) كذا في النسخ الأربعة (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) . قال الجوهري : «لأن أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف ، إلا منى والشام والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا ، فإنها تذكر وتصرف ، ويجوز أن تريد به البقعة أو البلدة فلا تصرفه» . ينظر : «الصحاح» (مادة : وسط) .

محسر : وادٍ بين عرفات و مِنى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠) .

(٢) **حصى الخذف** : الحصى الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

○ [٦٧٤٥] [التحفة : س ١١٠٥٢] سيأتي برقم : (٦٧٥٤) .

(٣) **الضعفة** : جمع الضعيف ، وهم النساء والصبيان والخدم . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ضعف) .

(٤) **يوم النفر** : يوم نفور الناس من منى وتمامهم من حجهم وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر ، وهو يوم النفور أيضا ، ويوم النفير . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠) .

(٥) كذا في جميع النسخ (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) ، والصواب : «عبيد اللَّه» كما في «المعجم الكبير» للطبراني (١٨/ ٢٩٤) ، و«تهذيب الآثار - الجزء المفقود» (١/ ٢٨٦) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد ، به . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٣٠) .

(٦) في (ف) : «كلبة» ، والمثبت من (م) ، (ع) ، (ز) ، وهو الموافق لما في «تهذيب الآثار - الجزء المفقود» .

٥ [٦٧٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ : كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَلَمَّا رَمَىٰ قَطَعَ .

٥ [٦٧٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ .

٥ [٦٧٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ يَوْمَ عَرَفَةَ .

٥ [٦٧٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ ، وَمِنْ جَمْعٍ ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ(١) حَتَّىٰ أَتَىٰ مِنًىٰ ، فَلَمَّا هَبَطَ مُحَسِّرَ(٢) ، قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ حَصَى الْخَذْفِ» ، يَعْنِي : حَصَى الْجِمَارِ ، يُشِيرُ بِيَدِهِ حَصَى الْخَذْفِ .

---

٥ [٦٧٤٧] [التحفة : س ق ١١٠٥٦] سيأتي برقم : (٦٧٤٨) ، (٦٧٥١) ، (٦٧٥٢) وتقدم برقم : (٦٧٣٦) ، (٦٧٤٣) ، (٦٧٤٤) .

٥ [٦٧٤٨] [التحفة : ق ٥٤٤٤ ، س ١١٠٥٤] سيأتي برقم : (٦٧٥١) ، (٦٧٥٢) ، (٦٧٥٥) وتقدم برقم : (٦٧٣٦) ، (٦٧٤٣) ، (٦٧٤٤) ، (٦٧٤٧) .

٥ [٦٧٤٩] [المقصد : ٥٩٣] [إتحاف الخيرة : ٢٢٢٢] ، وسيأتي برقم : (٦٧٥٦) وتقدم برقم : (٦٧٣٩) .

٥ [٦٧٥٠] [التحفة : د س ق ٢٧٤٧] سيأتي برقم : (٦٧٥٢) وتقدم برقم : (٦٧٤٤) .

(١) **السكينة** : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

(٢) كذا في النسخ الأربعة ؛ (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) . قال الجوهري : «لأن أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف ، إلا منى والشام والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا ، فإنها تذكر وتصرف ، ويجوز أن تريد به البقعة أو البلدة فلا تصرفه» . ينظر : «الصحاح» (مادة : وسط) .

ه[٦٧٥١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَعْرَابِيٌّ مَعَهُ ابْنَةٌ لَهُ حَسْنَاءُ، فَجَعَلَ الْأَعْرَابِيُّ يَعْرِضُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجَاءَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ بِرَأْسِي فَيَلْوِيهِ، وَكَانَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ**.

ه[٦٧٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ وَأُسَامَةُ رِدْفُهُ، فَجَالَتْ[2] بِهِ النَّاقَةُ وَهُوَ وَاقِفٌ، فَضَرَبَهَا قَبْلَ أَنْ يَفِيضَ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لَا تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ، فَلَمَّا أَفَاضَ، سَارَ عَلَىٰ هِينَتِهِ[3] حَتَّىٰ أَتَىٰ جَمْعًا، ثُمَّ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ وَالْفَضْلُ رِدْفُهُ، فَقَالَ الْفَضْلُ: مَا زَالَ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

ه[٦٧٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي الْكَعْبَةِ، وَلَمْ يَرْكَعْ، وَلَمْ يَسْجُدْ.

ه[٦٧٥١] [المقصد: ٧٤١] [**إتحاف الخيرة**: ٣١٣٧]، وسيأتي برقم: (٦٧٥٢) وتقدم برقم: (٦٧٣٦)، (٦٧٤٣)، (٦٧٤٤)، (٦٧٤٧)، (٦٧٤٨).

۩[٣٠٧/أ].

(١) في (ز)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه: «فكان»، والمثبت من (م)، (ع)، (ف).

ه[٦٧٥٢] [التحفة: س ١١٠٥٣] تقدم برقم: (٦٧٣٦)، (٦٧٤٣)، (٦٧٤٤)، (٦٧٤٧)، (٦٧٤٨)، (٦٧٥٠)، (٦٧٥١).

(٢) **الجولان**: الذهاب والمجيء والدوران في المكان. (انظر: النهاية، مادة: جول).

(٣) **على هينته**: على عادته ﷺ في السكون والرفق. (انظر: النهاية، مادة: هين).

٥ [٦٧٥٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُشَاشٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِمٍ أَنْ يَتَعَجَّلُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ .

٥ [٦٧٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، فَكَبَّرَ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ .

٥ [٦٧٥٦] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ يَوْمَ عَرَفَةَ .

٥ [٦٧٥٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : أَتَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى دَابَّتِهِ ، قَالَ : «**فَحُجِّي عَنْ أَبِيكِ**» .

قَالَ مَعْمَرٌ : وَكَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، أَنَّهَا امْرَأَةٌ سَأَلَتْ عَنْ أُمِّهَا .

---

٥ [٦٧٥٤] تقدم برقم : (٦٧٤٥) .

٥ [٦٧٥٥] تقدم برقم : (٦٧٤٨) .

٥ [٦٧٥٦] تقدم برقم : (٦٧٣٩) ، (٦٧٤٩) .

٥ [٦٧٥٧] [التحفة : خ م ت س ق ١١٠٤٨ ، م ١٨٩٩٤] تقدم برقم : (٦٧٣٧) .

ه [٦٧٥٨] حدثنا هارُونُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ[(١)] رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «الصَّلَاةُ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَتَشَهُّدُ مُسْتَقْبِلًا فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَضَرُّعُ وَتَخْشَعُ وَتَسَاكَنُ ، ثُمَّ تُقْنِعُ يَدَيْكَ» ، يَقُولُ : «تَرْفَعُهُمَا[(٢)] إِلَىٰ رَبِّكَ مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ ، وَتَقُولُ : يَا رَبِّ[(٣)] يَا رَبِّ ، مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ[(٤)]» .

***

ه [٦٧٥٨] [التحفة : ت س ١١٠٤٣ ، د س ق ١١٢٨٨] .

(١) في النسخ جميعها ؛ (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) : «بن» ، والتصويب من «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٣٢٥) من رواية ابن المقرئ عن المصنف ، به ، وينظر ترجمة عبد اللَّه بن نافع بن أبي العمياء في : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٠٦) .

(٢) في النسخ الثلاث ؛ (م) ، (ع) ، (ف) : «ترفعها» ، والمثبت من (ز) ، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، وينظر : «تاريخ دمشق» .

(٣) قوله : «يا رب ، يا رب» صحح بينهما في (م) .

(٤) الخداج : النقصان . (انظر : النهاية ، مادة : خدج) .

١٢١- مُسْنَدُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه [٦٧٥٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ[1] قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعًا بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْخُرُوجِ ، فَلَمَّا جَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ[2] صَلَّىٰ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ[3] أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «اغْتَسِلِي وَاسْتَذْفِرِي[4] بِالثَّوْبِ وَأَهِلِّي» ، قَالَ : فَفَعَلَتْ ، فَلَمَّا اطْمَأَنَّ صَدْرُ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ظَهْرِ الْبَيْدَاءِ[5] أَهَلَّ وَأَهْلَلْنَا مَعَهُ ، لَا نَعْرِفُ إِلَّا الْحَجَّ وَلَهُ خَرَجْنَا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ مَا أُمِرَ بِهِ ، قَالَ جَابِرٌ : فَنَظَرْتُ بَيْنَ يَدَيَّ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ، وَعَنْ شِمَالِي مَدَّ بَصَرِي ، وَالنَّاسُ مُشَاةٌ وَالرُّكْبَانُ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي ، يَقُولُ : «لَبَّيْكَ[6] اللَّهُمَّ

ه [٦٧٥٩] [التحفة : سي ١٧٧٩ ، ت ٢٠٥٦ ، خت م ٢٤٣٧ ، خ د ت س ق ٥٠٧٤ ، ق ٥٨٩١ ، خ ٧٤٢٨ ، م ٧٧٠٣ ، ق ٧٨٧٣ ، ق ٨٠١٣ ، ق ٨١١٣ ، خت سي ٩٢٠١ ، س ٩٩٧٠ ، ت سي ١٠٣٨٠ ، دسي ق ١٢٠٧٦ ، س ١٥٦٨٦ ، خت ١٦٦٥٤ ، ت ١٩٣٢٤] تقدم برقم : (١٩٠٠) ، (١٩٤٨) ، (٢١٣٢) .

(١) صحح عليه في (م) ، وكأنه تصحف في (ع) إلى : «خافز» وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «جده» ، والمثبت من (م) ، (ز) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٣٩٤٧) عن المصنف عن العباس بن الوليد النرسي عن وهيب بن خالد ، به .

(٢) **ذو الحليفة** : ميقات أهل المدينة ، تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلومترات جنوبًا ، فيها مسجده ﷺ ، وتعرف اليوم عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

(٣) في (ف) : «فوجدت» ، والمثبت من باقي النسخ ؛ (م) ، (ع) ، (ز) ، وينظر المصدران السابقان .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «استثفري» ، والمثبت من جميع النسخ ؛ (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) .

الاستثفار والاستذفار : شد المرأة فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنًا ، وتوثق طرفيها فتمنع بذلك سَيْل الدَّم . (انظر : النهاية ، مادة : ثفر) .

(٥) **البيداء** : الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء) . وبيداء المدينة : الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤) .

(٦) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ» ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ بَدَأَ ۩ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ، فَسَعَىٰ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ ، وَمَشَىٰ أَرْبَعًا ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ وَانْطَلَقَ إِلَىٰ الْمَقَامِ[١] ، فَقَالَ : قَالَ اللَّهُ : ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥] ، صَلَّىٰ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : قَالَ أَبِي : كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِالتَّوْحِيدِ : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ قَالَ : وَلَمْ يُذْكَرْ ذَلِكَ عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ جَابِرٌ : ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الصَّفَا[٢] ، فَقَالَ : نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ[٣] مِن شَعَآئِرِ[٤] ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨] ، فَرَقِيَ[٥] عَلَى الصَّفَا ، حَتَّىٰ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ ، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثَلَاثًا ، وَدَعَا فِي ذَلِكَ ثُمَّ هَبَطَ مِنَ الصَّفَا ، فَمَشَىٰ حَتَّىٰ إِذَا تَصَوَّبَتْ[٦] قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ[٧] ، سَعَىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ مَشَىٰ إِلَى الْمَرْوَةِ فَرَقِيَ عَلَى الْمَرْوَةِ ، حَتَّىٰ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ[٨] ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ عَلَى الصَّفَا ، فَطَافَ سَبْعًا ، فَقَالَ : «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلْيُحْلِلْ ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلْيَقُمْ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ ، فَإِنِّي

۩ [٣٠٧/ ب] .

(١) **المقام** : المراد : مقام إبراهيم ، وهو : الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧) .

(٢) **الصفا** : العريض من الحجارة الملس ، وهي أكمة (تَلّ) صخرية هي بداية المسعى ، ومنها يبدأ سعي الحج والعمرة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

(٣) **المروة** : رأس المسعى الشمالي ، وبها ينتهي السعي ، فبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

(٤) **الشعائر** : جمع شعيرة ، وهي : كل شيء جعل علما من أعلام طاعته . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٢) .

(٥) **الرقي** : الصعود والارتفاع . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

(٦) **التصوب** : الانحدار والنزول إلى أسفل . (انظر : اللسان ، مادة : صوب) .

(٧) **بطن المسيل** : في مكة المكرمة ، بين الصفا والمروة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٧٣) .

(٨) قوله : «مشى إلى المروة فرقي على المروة ، حتى بدا له البيت» ليس في (ع) ، والمثبت من باقي النسخ ؛ (م) ، (ز) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» .

لَوْلَا أَنَّ مَعِي هَدْيًا[(١)] لَأَحْلَلْتُ ، وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ» . قَالَ : وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «بِأَيِّ شَيْءٍ أَهْلَلْتَ[(٢)] يَا عَلِيُّ؟» ، قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ، قَالَ : «فَإِنَّ مَعِي هَدْيًا فَلَا تَحِلَّ» ، قَالَ عَلِيٌّ : فَدَخَلْتُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ وَقَدِ اكْتَحَلَتْ ، وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا[(٣)] ، فَقُلْتُ : مَنْ أَمَرَكِ بِهَذَا؟ قَالَتْ : أَبِي أَمَرَنِي ، قَالَ : فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ : فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا[(٤)] عَلَىٰ فَاطِمَةَ مُسْتَثْبِتًا فِي الَّذِي قَالَتْ ، فَقَالَ : «صَدَقَتْ ، أَنَا أَمَرْتُهَا» قَالَ : وَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ مِنْ ذَلِكَ ، بِيَدِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً[(٥)] ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ قِطْعَةً فَطُبِخُوا جَمِيعًا ، فَأَكَلَا مِنَ اللَّحْمِ ، وَشَرِبَا مِنَ الْمَرَقِ ، قَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ؟ قَالَ : «بَلْ لِلْأَبَدِ ، دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ» ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

ه [٦٧٦٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ فِي بَيْتِهَا عَرْقًا ، فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَآذَنَهُ[(٦)] بِالصَّلَاةِ ، فَقَامَ لِيُصَلِّيَ ، فَأَخَذْتُ بِثَوْبِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَهْ ، أَلَا تَوَضَّأُ؟ فَقَالَ[(٧)] : «مِمَّ أَتَوَضَّأُ ، أَيْ بُنَيَّةُ» فَقُلْتُ : مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَلَيْسَ أَطْهَرُ طَعَامِكُمْ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ؟» .

---

(١) **الهدي** : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

(٢) **الإهلال** : رفع الصوت بالتلبية والمراد : الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

(٣) **الصبيغ** : المصبوغة الملونة . (انظر : المشارق) (٢/ ٣٨) .

(٤) **محرشا** : أراد بالتحريش هاهنا : ذكر ما يوجب عتابه لها . (انظر : النهاية ، مادة : حرش) .

(٥) كتبه بين السطور في (م) ، وبه طمس في (ع) ، والمثبت من باقي النسخ الأربعة ، وهو الموافق لما في «مسند الطيالسي» .

ه [٦٧٦٠] [المقصد : ١٥٥] [**إتحاف الخيرة** : ٦٢٥] .

(٦) **الإيذان** : الإعلام بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : أذن) .

(٧) كأنه تصحف في (م) ، (ف) إلى : «قاله» ، وفي (ع) : «قال» ، والمثبت من (ز) ، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٥٥) .

○ [٦٧٦١] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ نَعَامَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَىٰ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِكُلِّ بَنِي أُمٍّ عَصَبَةٌ**[(١)] **يَنْتَمُونَ إِلَيْهِ ، إِلَّا وَلَدَ فَاطِمَةَ فَأَنَا وَلِيُّهُمْ وَأَنَا عَصَبَتُهُمْ**» .

○ [٦٧٦٢] **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ ، قَالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ مَكَثَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً**» .

○ [٦٧٦٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَارَّهَا[(٢)] بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ، ثُمَّ سَارَّهَا بِشَيْءٍ فَضَحِكَتْ ، فَسَأَلْتُهَا عَنْهُ ، فَقَالَتْ : أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَقْبُوضٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ : «**مَا يَسُرُّكِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا فُلَانَةَ؟**» فَضَحِكْتُ .

○ [٦٧٦٤] **حدثنا** ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ ۩ .

○ [٦٧٦٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مَشْيَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَرْحَبًا بِابْنَتِي**» ، وَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَأَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكَتْ ، فَقُلْتُ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ حُزْنًا

○ [٦٧٦١] [المقصد : ١٣٧٠] [**إتحاف الخيرة** : ٦٧٧٣] .

(١) **العصبة** : قوم الرجل الذين يتعصبون له ، وبنوه وقرابته لأبيه ، والجمع : عصبات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣١٣) .

○ [٦٧٦٢] [المقصد : ١٢٣٤] [**إتحاف الخيرة** : ٦٥٣٠] .

○ [٦٧٦٣] سيأتي برقم : (٦٧٧٥) ، (٦٩٠٥) .

(٢) **الإسرار والمسارة** : خفض الصوت عند التحدث . (انظر : النهاية ، مادة : سرر) .

۩ [٣٠٨/ أ] .

أَقْرَبَ مِنْ فَرَحٍ! أَيُّ شَيْءٍ أَسَرَّ إِلَيْكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ[1] سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قُبِضَ سَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: قَالَ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَأْتِينِي فَيُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ مَرَّةً، وَإِنَّهُ أَتَانِي الْعَامَ فَعَارَضَنِي بِهِ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَىٰ أَجَلِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ، وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لُحُوقًا[2] بِي**»، فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ، فَقَالَ: «**أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟**» قَالَتْ: فَضَحِكْتُ.

○ [٦٧٦٦] *حدثنا* عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَلَمَّا فَرَغَ انْصَرَفَ وَوَقَفَ وَسَطَ الطَّرِيقِ، فَإِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ لَا نَظُنُّ أَنَّهُ عَرَفَهَا، فَلَمَّا دَنَتْ، إِذَا هِيَ فَاطِمَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا فَاطِمَةُ، مَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ؟**»، قَالَتْ: أَتَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ فَرَحِمْتُ إِلَيْهِمْ مَيِّتَهُمْ، أَوْ عَزَّيْتُهُمْ[3] لَا أَحْفَظُ أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ، قَالَ رَبِيعَةُ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَىٰ[4]؟**»، قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِيهَا مَا تَذْكُرُ، قَالَ: «**لَوْ بَلَغْتِ الْكُدَىٰ مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَرَاهَا جَدُّكِ أَبُو أُمِّكِ، أَوْ أَبُو أَبِيكِ**». شَكَّ أَبُو يَحْيَىٰ، فَسَأَلْتُ رَبِيعَةَ عَنِ الْكُدَىٰ، فَقَالَ: أَحْسَبُهَا الْمَقَابِرَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَبِيعَةَ شَكَّ، لَقِيتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ[3]، فَأَخْبَرْتُهُ بِحَدِيثِ رَبِيعَةَ وَسَأَلْتُهُ الْكُدَىٰ، فَقَالَ: هِيَ الْمَقَابِرُ.

○ [٦٧٦٧] *قال* يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ: وَحَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِنَازَةَ[5] رَجُلٍ، فَلَمَّا وُضِعَتْ

---

(١) **الإفشاء**: نشر الشيء وإظهاره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فشا).

(٢) **اللحوق**: الإدراك والاتباع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: لحق).

○ [٦٧٦٦] [المقصد: ٤٥٢] [إتحاف الخيرة: ١٩٩٨].

(٣) صحح عليه في (م).

(٤) **الكدى**: جمع كُدْيَة، وهي: قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفأس، والمراد المقابر، وذلك لأن مقابرهم كانت في مواضع صلبة. (انظر: النهاية، مادة: كدا).

(٥) **الجنازة**: بكسر الجيم: خشب سرير الموتى، وبالفتح: الميت، والجمع: جنائز. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٠).

لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا أَبْصَرَ امْرَأَةً ، فَسَأَلَ عَنْهَا ، فَقِيلَ لَهُ : هِيَ أُخْتُ الْمَيِّتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهَا : «**ارْجِعِي**» ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا حَتَّىٰ تَوَارَتْ . قَالَ يَزِيدُ : وَقَدْ حَضَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، أَبَا سَلَمَةَ .

٥ [٦٧٦٨] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَسِيمٍ الْجَمَّالُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[١] بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ[٢] فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهَا حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا يَلُومَنَّ امْرُؤٌ إِلَّا نَفْسَهُ ، بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ**[٣]» .

٥ [٦٧٦٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ عَلِيٍّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : «**هَذَا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ قَوْمًا**[٤] **يَعْلَمُونَ الْإِسْلَامَ ، ثُمَّ**[٥] **يَرْفُضُونَهُ ، لَهُمْ نَبَزٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ ، مَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ**» .

٥ [٦٧٧٠] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

---

٥ [٦٧٦٨] [التحفة : س ١٦٤٣١ ، ق ١٨٠٤٢] .

(١) تصحف في جمع النسخ إلى : «الحسين» ، والمثبت هو الصواب كما في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٤٧) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به ، وكذا أورده البوصيري على الصواب في «مصباح الزجاجة» (٤/ ١٤) وقال : «رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده "ثنا جبارة بن المغلس . ." فذكره بإسناده ومتنه» ، وينظر ترجمة الحسن بن الحسن في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٥) ، و«تاريخ بغداد» (٨/ ٢٤٥) ، و«تهذيب الكمال» (٦/ ٨٤) .

(٢) بعده في جميع النسخ : «عن» ، وهو خطأ ، وينظر المصادر السابقة .

(٣) **الغَمَر** : الدسم من اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : غمر) .

٥ [٦٧٦٩] [المقصد : ٩٩٣] [إتحاف الخيرة : ٣٤٦٢-٦٦٤٨] .

(٤) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «المقصد العلي» (٩٩٣) وهو الموافق لما في «المطالب العالية» (٢٩٩٦) معزوا للمصنف ، به .

(٥) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من المصدرين السابقين .

٥ [٦٧٧٠] [المقصد : ٧٣١] [المطالب : ٢٤٢٦] [إتحاف الخيرة : ٣٥٩٥-٤٩٧٨] .

مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ دَخَلَ الْمُتَوَضَّأَ فَأَصَابَ[1] لُقْمَةً ، أَوْ قَالَ : كِسْرَةً فِي مَجْرَى الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ ، فَأَخَذَهَا ، فَأَمَاطَ عَنْهَا الْأَذَى فَغَسَلَهَا غَسْلًا نِعِمَّا ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى غُلَامِهِ ، فَقَالَ : يَا غُلَامُ ، ذَكِّرْنِي بِهَا إِذَا تَوَضَّأْتُ ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ ، قَالَ لِلْغُلَامِ : يَا غُلَامُ ، نَاوِلْنِي اللُّقْمَةَ ، أَوْ قَالَ : الْكِسْرَةَ ، فَقَالَ : يَا مَوْلَايَ أَكَلْتُهَا ، قَالَ : فَاذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ : يَا مَوْلَايَ ، لِأَيِّ شَيْءٍ أَعْتَقْتَنِي؟ قَالَ : لِأَنِّي سَمِعْتُ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَذْكُرُ عَنْ أَبِيهَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَخَذَ لُقْمَةً أَوْ كِسْرَةً مِنْ مَجْرَى الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ ، فَأَخَذَهَا فَأَمَاطَ عَنْهَا الْأَذَى وَغَسَلَهَا غَسْلًا نِعِمَّا ، ثُمَّ أَكَلَهَا لَمْ تَسْتَقِرَّ فِي بَطْنِهِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ**» ، فَمَا كُنْتُ لِأَسْتَخْدِمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ[2] .

○ [٦٧٧١] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا ۩ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ فِي بَنِي سَلِمَةَ ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَهُوَ عِنْدَنَا مَكْتُوبٌ فِي مُسْنَدِ جَابِرٍ .

○ [٦٧٧٢] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَنْتَ وَرِثْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْ أَهْلُهُ؟ قَالَ : بَلْ أَهْلُهُ ، قَالَتْ : فَمَا بَالُ سَهْمِ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا أَطْعَمَ اللَّهُ نَبِيًّا طُعْمَةً ، ثُمَّ قَبَضَهُ ، جَعَلَهُ لِلَّذِي يَقُومُ بَعْدَهُ**» ، فَرَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَتْ : أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ أَعْلَمُ .

○ [٦٧٧٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ اجْتَمَعْنَ إِلَى فَاطِمَةَ فَقُلْنَ

---

(١) به طمس في (م) .

(٢) قال ابن حجر في «المطالب العالية» (٢٤٢٦) : «وهب هذا هو أبو البختري القاضي المعروف بالكذب ووضع الحديث ، وهذا الحديث مما افتراه ، وقد ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» وكشف أمر هذا الحديث فأجاد» . وينظر : «الموضوعات» لابن الجوزي (٣/ ١٩٥-١٩٧) .

۩ [٣٠٨/ ب] .

○ [٦٧٧٢] [إتحاف الخيرة : ٣٠٢٨] ، وتقدم برقم : (٣٣) .

لَهَا : ائْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقُولِي لَهُ : إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَنْشُدْنَكَ (١) الْعَدْلَ فِي بِنْتِ أَبِي قُحَافَةَ ، فَأَتَتْهُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «أَمَا تُحِبِّينَ مَنْ أُحِبُّ؟» ، قَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَ : «فَإِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ» .

٥ [٦٧٧٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، قَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ» ، وَإِذَا خَرَجَ ، قَالَ (٢) : «بِاسْمِ اللَّهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ» .

٥ [٦٧٧٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِنْتَهُ فَاطِمَةَ فَسَارَّهَا فَبَكَتْ ، ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ لِفَاطِمَةَ : مَا هَذَا الَّذِي سَارَّكِ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَكَيْتِ ، ثُمَّ سَارَّكِ فَضَحِكْتِ؟ قَالَتْ : سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ ، فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَتْبَعُهُ مِنْ أَهْلِهِ ، فَضَحِكْتُ .

٥ [٦٧٧٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَأَلَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ ﷺ خَادِمًا ، فَقَالَ : «أَلَا أَدُلُّكِ عَلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ ، وَتُكَبِّرِينَ ، وَتَحْمَدِينَ اللَّهَ إِذَا أَوَيْتِ إِلَىٰ فِرَاشِكِ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

* * *

---

(١) النشدة والنشدان والمناشدة : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

٥ [٦٧٧٤] سيأتي برقم : (٦٨٤١) .

(٢) في (م) ، (ع) : «فقال» ، والمثبت كما في (ز) وحاشية (م) ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وزاد بعده في (ف) : «فقال» .

٥ [٦٧٧٥] [التحفة : خ م س ١٧٧١٦] سيأتي برقم : (٦٩٠٥) وتقدم برقم : (٦٧٦٣) .

١٢٢- مُسْنَدُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

ه [٦٧٧٧] حدثنا السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ ، قَامَ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ خَطِيبًا ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلْتُمُ اللَّيْلَةَ رَجُلًا فِي لَيْلَةٍ نَزَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ ، وَفِيهَا رُفِعَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ، وَفِيهَا قُتِلَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ فَتَىٰ مُوسَىٰ عليه السلام .

ه [٦٧٧٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا سُكَيْنٌ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ خَالِدِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مِثْلَ هَذَا ، وَزَادَ فِيهِ : وَفِيهَا تِيبَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا سَبَقَهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ ، وَلَا لَحِقَهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَهُ ، وَإِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيَبْعَثُهُ فِي السَّرِيَّةِ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ (١) عَنْ يَسَارِهِ ، وَاللَّهِ مَا تَرَكَ (٢) صَفْرَاءَ (٣) وَلَا بَيْضَاءَ (٤) إِلَّا ثَمَانِمِائَةٍ ، أَوْ سَبْعَمِائَةِ دِرْهَمٍ أَرْصَدَهَا لِخَادِمٍ يَشْتَرِيهَا .

ه [٦٧٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ السَّعْدِيَّ يَقُولُ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ : مَا تَحْفَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَدْعُو فِي هَذَا الدُّعَاءِ : «**اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ (٥) وَتَعَالَيْتَ**» .

ه [٦٧٧٧] [المقصد : ١٣٤٦] [المطالب : ٤٤٤٨] [إتحاف الخيرة : ٦٦٩٥] .

ه [٦٧٧٨] [المقصد : ١٣٤٧] .

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «ميكائل» والمثبت موافق لرسم (ز) .

(٢) في (ز) : «تركت» .

(٣) **الصفراء** : الذهب . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

(٤) **البيضاء** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

ه [٦٧٧٩] سيأتي برقم : (٦٧٨٥) .

(٥) صحح عليه في (م) وكتب في الحاشية «ربنا» ونسبها لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليها ، وكتبه في (ع) بالحاشية ونسبه لنسخة .

تبارك الله : تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم . (انظر : اللسان ، مادة : برك) .

○ [٦٧٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ الْأَشْقَرُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَوَّارٍ أَبِي[1] إِدْرِيسَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ۩ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَرْبُ خَدْعَةٌ**».

○ [٦٧٨١] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، لَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا**[2]، **وَلَا تَتَّخِذُوا بَيْتِي عِيدًا، صَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ وَسَلَامَكُمْ يَبْلُغُنِي أَيْنَمَا كُنْتُمْ**».

○ [٦٧٨٢] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيَّ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، سَمِعْتَ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَجَدْتُ تَمْرَةً، مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَأَلْقَيْتُهَا فِي فِيَّ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ فِيَّ بِلُعَابِهَا، فَأَلْقَاهَا فِي التَّمْرِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ أَخَذْتَهَا؟ قَالَ: «**لِأَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ**». وَكَانَ يَقُولُ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ**[3] **إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ اطْمَأْنِينَةٌ**[4]، **وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ**». قَالَ: وَكَانَ يُعَلِّمُنَا هَذَا

○ [٦٧٨٠] [المقصد: ٩٢٥] [المطالب: ٢٠٨٨] [إتحاف الخيرة: ٤٣٩٨].

(١) في (م)، (ع)، (ف): «بن»، والمثبت من (ز) وهو الصواب، وينظر «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٢١).

۩ [٣٠٩/ أ].

○ [٦٧٨١] [التحفة: خ م ٧٥٢٧، ت ٨٠١٠، خ ٨١٣٠، خ م د ق ٨١٤٢، س ٨٥٢٠] [المقصد: ٤٠٠] [المطالب: ٥٩٩] [إتحاف الخيرة: ١٦٤٩].

(٢) **لا تتخذوها قبورا**: لا تجعلوها لكم كالقبور؛ لأن العبد إذا مات وصار في قبره لم يصل، وقيل: لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها. (انظر: النهاية، مادة: قبر).

○ [٦٧٨٢] [التحفة: ت س ٣٤٠٥] [المقصد: ٤٩١] [إتحاف الخيرة: ٢١٥٦].

(٣) **الريب والريبة**: الشك. (انظر: النهاية، مادة: ريب).

(٤) كذا في (م)، (ز)، (ع)، (ف)، قال عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٥): «باب الاطمأنينة بكسر الهمزة وضمها... ومعناه: السكون؛ كذا لجمهورهم، وعند القابسي: الطمأنينة، وهو الصواب قال الحربي: =

الدُّعَاءَ : «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي [(١)] فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ [(٢)] ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ» .

٥ [٦٧٨٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَأْمُونِ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُحْفَةُ الصَّائِمِ الدُّهْنُ وَالْمِجْمَرُ [(٣)]» .

٥ [٦٧٨٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ قَالَ : كُنْتُ بَيْنَ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ [(٤)] ، وَمَرْوَانُ يَتَشَاتَمَانِ ، فَجَعَلَ الْحَسَنُ يَكُفُّ الْحُسَيْنَ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ ، فَغَضِبَ الْحَسَنُ فَقَالَ : أَقُلْتَ : أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ؟ فَوَاللَّهِ لَقَدْ لَعَنَكَ [(٥)] اللَّهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ ، وَأَنْتَ فِي صُلْبِ أَبِيكَ .

٥ [٦٧٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ [(٦)] بْنِ

= هو الاسم ، قال غيره : ويصح أن يكون الاطْمأنينة بكسر الهمزة والميم مصدر اطمأنّ ويقال : اطميئنانًا أتى بغير هاء» . اهـ .

(١) **العافية** : السلامة من الأسقام والبلايا . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٢) **تولني فيمن توليت** : تول أمري ولا تكلني إلى نفسي في جملة من تفضلت عليهم بذلك . (انظر : المرقاة) (٣/ ٣٤٣) .

٥ [٦٧٨٣] [التحفة : ت ٣٤٠٦] .

(٣) في (ز) : «الجمر» .

المجمر : بكسر الميم : الذي يوضع فيه النار للبخور . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

٥ [٦٧٨٤] [المقصد : ١٧٩٣] [إتحاف الخيرة : ٧٥٢٥] ، وسيأتي برقم : (٦٧٨٦) .

(٤) قوله : «الحسين والحسن» في «المقصد العلي» (٤/ ٣٩٢) ، و«تاريخ دمشق» (٥٧/ ٢٤٤) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ ، عن أبي يعلى : «الحسن والحسين» وهو الأنسب للسياق .

(٥) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة الله ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

٥ [٦٧٨٥] تقدم برقم : (٦٧٧٩) .

(٦) صحح عليه في (ز) .

أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّهُ، قَالَ: عَلَّمَنِي جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ: «**اللَّهُمَّ عَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ تَبَارَكْتَ**(١) **وَتَعَالَيْتَ**».

○ [٦٧٨٦] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى النَّخَعِيِّ، أَنَّ الْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ مَرَّ بِهِمَا مَرْوَانُ، فَقَالَ لَهُمَا قَوْلًا قَبِيحًا، فَقَالَ الْحَسَنُ، أَوِ الْحُسَيْنُ: وَاللَّهِ ثُمَّ وَاللَّهِ لَقَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ فِي صُلْبِ الْحَكَمِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ قَالَ: فَسَكَتَ مَرْوَانُ.

● [٦٧٨٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْهُنَائِيُّ، حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ أَبِي فَضَالَةَ، أَخْبَرَنَا الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ رَضِيعِ الْجَارُودِ قَالَ: كُنْتُ بِالْكُوفَةِ فَقَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ(٢) فِي مَنَامِي عَجَبًا! رَأَيْتُ الرَّبَّ تَعَالَى فَوْقَ عَرْشِهِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَامَ عِنْدَ قَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِ(٣) رَسُولِ اللَّهِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَكَانَ نَبْذَةً(٤)، فَقَالَ: رَبِّ سَلْ عِبَادَكَ فِيمَ

---

(١) في (ع): «ربنا».

○ [٦٧٨٦] [المقصد: ١٧٩٢] [المطالب: ٤٤٥٦]، وتقدم برقم: (٦٧٨٤).

● [٦٧٨٧] [المقصد: ١٣١٣] [المطالب: ٤٣٨٦] [إتحاف الخيرة: ٦٦٢١].

(٢) **البارحة**: أقرب ليلة مضت. (انظر: مجمع البحار، مادة: برح).

(٣) **المنكب**: ما بين الكَتِف والعُنق، والجمع: المناكب. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٤) في (ع): «بيده» والمثبت موافق لما في (م)، (ز)، (ف)، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٣/ ١٧٦)، و«إتحاف الخيرة» (٧/ ١٨٠)، وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٤٨٦): «وفي حديث ابن حمدان: فكان بيده يعني رأسه»، وفي «تهذيب اللغة» للأزهري (١٤/ ٤٤١): «جلس فلان نبذة ونُبذة، أي: ناحية».

قَتَلُونِي؟ قَالَ : فَانْثَعَبَ[١] مِنَ السَّمَاءِ مِيزَابَانِ[٢] مِنْ دَمٍ فِي الْأَرْضِ ، قَالَ : فَقِيلَ لِعَلِيٍّ : أَلَا تَرَىٰ مَا يُحَدِّثُ بِهِ الْحَسَنُ؟ قَالَ : يُحَدِّثُ بِمَا رَأَىٰ .

● [٦٧٨٨] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَوْ مُجَالِدٍ ، عَنْ طُحْرُبٍ الْعِجْلِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : لَا أُقَاتِلُ بَعْدَ رُؤْيَا رَأَيْتُهَا ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى الْعَرْشِ ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَأَيْتُ عُمَرَ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، وَرَأَيْتُ عُثْمَانَ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَىٰ عُمَرَ ، وَرَأَيْتُ دِمَاءً دُونَهُمْ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الدِّمَاءُ؟ قِيلَ : دِمَاءُ عُثْمَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ بِهِ .

○ [٦٧٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الْأَعْوَرِ : وَيْحَكَ[٣]! أَلَمْ يَلْعَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِعْلًا وَذَكْوَانَ[٤] ، وَعَمْرَو بْنَ سُفْيَانَ؟

○ [٦٧٩٠] *حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ*

---

(١) في (ع) : «فانبعث» ، وهو موافق لما أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» عن المصنف من طريقي ابن حمدان وابن المقرئ ، وموافق لما في «المطالب العالية» (١٨/ ٨٤) معزوًّا لأبي يعلى ، وتصحفت في «المقصد العلي» إلى : «فانشعث» ، والمثبت من (م) ، قال الخليل في «العين» (٢/ ١١١) : «ثَعَبْتُ الماء أَثْعَبُهُ ثَعْبًا ، أي : فجّرته فانثعب» .

(٢) **الميزابان** : مثنى الميزاب ، وهو : قناة أو أنبوبة يصرف بها الماء من سطح بناء ، أو موضع عال . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزب) .

● [٦٧٨٨] [المقصد : ١٣١٢] [إتحاف الخيرة : ٦٦٢١/ ٢] .

۩ [٣٠٩/ ب] .

○ [٦٧٨٩] [المقصد : ١٧٨٧] [المطالب : ٤٤٧٠] [إتحاف الخيرة : ٧٥٣٧] .

(٣) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٤) **رعل وذكوان** : قبيلتان من بني سُلَيْم . (انظر : اللسان ، مادة : رعل) .

○ [٦٧٩٠] [المقصد : ١٧٨٨] .

إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَكَتَبْنَاهُ فِي أَحَادِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ فِي الْإِمْلَاءِ.

٥ [٦٧٩١] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ الْهِلَالِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ يَسَارٍ[1] الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي[2] طَلْحَةَ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَحَجَّ مَعَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ[3] حُدَيْجٍ وَكَانَ مِنْ أَسَبِّ النَّاسِ لِعَلِيٍّ، قَالَ: فَمَرَّ فِي الْمَدِينَةِ، وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي[4] نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ جَالِسٌ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ السَّابُّ لِعَلِيٍّ، قَالَ: عَلَيَّ الرَّجُلَ، قَالَ: فَأَتَاهُ رَسُولٌ[5]، فَقَالَ: أَجِبْ؛ قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَدْعُوكَ، فَأَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: أَنْتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَنْتَ السَّابُّ لِعَلِيٍّ؟ قَالَ: فَكَأَنَّهُ اسْتَحْيَا، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ وَرَدْتَ عَلَيْهِ الْحَوْضَ، وَمَا أُرَاكَ تَرِدُهُ، لَتَجِدَنَّهُ مُشَمِّرًا الْإِزَارَ[6] عَلَى سَاقٍ يَذُودُ عَنْهُ رَايَاتِ الْمُنَافِقِينَ ذَوْدَ[7] غَرِيبَةِ الْإِبِلِ، قَوْلُ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ [طه: ٦١].

---

٥ [٦٧٩١] [إتحاف الخيرة: ٦٦٧٤].

(١) في (م)، (ع)، (ف)، (ز): «سيار» وهو خطأ وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٩/ ٢٧) عن أبي يعلى من طريق ابن حمدان وابن المقرئ على الصواب، وكذا أخرجه الطبراني (٣/ ٩١)، وينظر: ترجمة سعيد بن خثيم في «التهذيب» (١٠/ ٤١٣).

(٢) ليس في جميع النسخ، والصواب إثباته كما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر من طريق ابن حمدان عن المصنف، به، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٦٦٧٣) معزوًّا لأبي يعلى، وينظر: ترجمته في «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢٨١)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٤٩٠).

(٣) ليس في (م)، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٤) في (م)، (ع)، (ف): «و»، والمثبت كما في (ز) وكما في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، مصححًا عليه.

(٥) في (ع)، (ز)، (م) كالمثبت، وفي حاشية (م): «رسوله» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، مصححًا عليه.

(٦) **الإزار والمئزر:** ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

(٧) **الذود:** ما بين الثنتين إلى التسع من الإبل، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر. (انظر: النهاية، مادة: ذود).

١٢٣- مُسْنَدُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

○ [٦٧٩٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ حُمَيْدٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ سَعْدٍ الإِسْكَافِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلَاثَةً فَأَحِبَّهُمْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، وَعِنْدَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَرَجَا أَنْ يَكُونَ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمْ، فَهَابَهُ، فَخَرَجَ فَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آنِفًا[1]، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ، فَهِبْتُهُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَتَسْأَلَهُ؟ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَلَا أَكُونُ مِنْهُمْ، وَيَشْمَتُ بِي قَوْمِي، ثُمَّ لَقِيَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَلَقِيَ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: نَعَمْ، إِنْ كُنْتُ مِنْهُمْ فَأَحْمَدُ اللَّهَ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ فَحَمِدْتُ اللَّهَ، فَدَخَلَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَنَسًا حَدَّثَنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ آنِفًا، وَإِنَّ جِبْرِيلَ أَتَاكَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، قَالَ: فَمَنْ هُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَنْتَ مِنْهُمْ يَا عَلِيُّ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَسَيَشْهَدُ مَعَكَ مَشَاهِدَ بَيِّنٌ فَضْلُهَا، عَظِيمٌ خَيْرُهَا، وَسَلْمَانُ وَهُوَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَهُوَ نَاصِحٌ، فَاتَّخِذْهُ لِنَفْسِكَ**».

● [٦٧٩٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ: رَأَيْتَ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ؟ قَالَ: أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، إِلَّا شُعَيْرَاتٍ هَاهُنَا فِي

○ [٦٧٩٢] [التحفة: د س ق ١١٥٤٤] [المقصد: ١٣٢٠-١٤١٠] [المطالب: ٣٩٩٣] [إتحاف الخيرة: ٦٦٦٦/ ١].

(١) الآنف: الماضي القريب، يقال: فعله آنفا قريبا، أو أول هذه الساعة، أو أول وقت كنا فيه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أنف).

● [٦٧٩٣] [المقصد: ١٣٦٢] [إتحاف الخيرة: ٦٧٦٠].

مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ ، فَلَا أَدْرِي أَخَضَبَ ۞ وَتَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ تَشَبُّهًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ شَابَ مِنْهُ غَيْرُ ذَلِكَ .

قَالَ : وَرَأَيْتُ حَسَنًا وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، شَجَرَ[1] بَيْنَ الْإِمَامِ وَبَيْنَ بَعْضِ النَّاسِ ، فَقِيلَ لَهُ : اجْلِسْ ، فَقَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ .

ο [٦٧٩٤] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهَا حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمُجَذَّمِينَ ، وَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُمْ فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قِيدُ رُمْحٍ**[2]» .

ο [٦٧٩٥] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ عِيسَى جَارُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قُتِلَ دُونَ حَقِّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**» .

ο [٦٧٩٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ**» .

۞ [٣١٠/أ] .

(١) في (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «سجد» ، وكذا أورده الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٢٠٠) منسوبًا لأبي يعلى ، والمثبت من (م) ، (ع) ، في (م) : «سحر» ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٤/ ١٢٧) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

ο [٦٧٩٤] [التحفة : ق ٦٥٧٥] [المقصد : ١٥٨٨] [إتحاف الخيرة : ٣٩٢٤] .

(٢) قيد رمح : قدر رمح . (انظر : النهاية ، مادة : قيد) .

ο [٦٧٩٥] [المقصد : ٧٠٨] [إتحاف الخيرة : ٢٩٠٤-٣٤٤٦-٤٤٣٢] .

ο [٦٧٩٦] [التحفة : س ٣٤١٢ ، ت ١٠٠٧٢] [إتحاف الخيرة : ٦٢٨١-٦٢٨١/ ٢] .

○ [٦٧٩٧] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، وَإِنْ قَدُمَ عَهْدُهَا، فَيُحْدِثُ لَهَا اسْتِرْجَاعًا إِلَّا أَحْدَثَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَأَعْطَاهُ ثَوَابَ مَا وَعَدَهُ عَلَيْهَا يَوْمَ أُصِيبَ بِهَا**».

○ [٦٧٩٨] **حدثنا** حَوْثَرَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَبُو الْمِقْدَامِ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

○ [٦٧٩٩] **حدثنا** جُبَارَةُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يَحْتَجِمُ**(١) **فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ**».

○ [٦٨٠٠] **حدثنا** جُبَارَةُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ حُسَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ وُلِدَ لَهُ**(٢) **فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى، لَمْ تَضُرَّهُ**(٣) **أُمُّ الصِّبْيَانِ**(٤)».

○ [٦٨٠١] **حدثنا** جُبَارَةُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ

○ [٦٧٩٩] [المقصد: ١٥٧٩] [المطالب: ٢٥١٦] [إتحاف الخيرة: ٣٩٠٣].

(١) **الحجامة والاحتجام**: مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

○ [٦٨٠٠] [المقصد: ٦٤٩] [المطالب: ٢٣٠٧] [إتحاف الخيرة: ٤٧٨١].

(٢) بعده في «المقصد العلي» (٢/ ٢٨٤)، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٥٩)، و«المطالب العالية» (١٠/ ٤٩٧): «ولد».

(٣) في (م): «يضره».

(٤) كتب تحته في (م) بين السطور: «أي علة».

○ [٦٨٠١] [المقصد: ١٦٦٦] [المطالب: ٣٣٦٨] [إتحاف الخيرة: ٦٢٣٧].

عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَانُ[1] أُمَّتِي مِنَ الْغَرَقِ إِذَا رَكِبُوا أَنْ يَقُولُوا: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [هود: ٤١]، ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ...﴾ الْآيَةَ [الأنعام: ٩١]».

○ [٦٨٠٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ فَغَسَلَ مَوْضِعَ سُجُودِهِ بِالْمَاءِ حَتَّى يُسِيلَهُ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ.

○ [٦٨٠٣] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْقَنَّادُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَغْبُونُ لَا مَحْمُودٌ وَلَا مَأْجُورٌ».

○ [٦٨٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَعْلَى[2] بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلسَّائِلِ حَقٌّ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ».

○ [٦٨٠٥] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ يُوسُفَ الصَّبَّاغِ، عَنِ الْحُسَيْنِ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَمْرًا فَكَرِهَهُ كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهُ، وَمَنْ غَابَ عَنْ أَمْرٍ فَرَضِيَ بِهِ كَانَ كَمَنْ شَهِدَهُ».

○ [٦٨٠٦] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ

---

(١) مكرر في (ز).

○ [٦٨٠٢] [المقصد: ١٣٧] [إتحاف الخيرة: ٥٦٢].

○ [٦٨٠٣] [المقصد: ٦٥٦] [المطالب: ١٣٤٠] [إتحاف الخيرة: ٢٧٧٩].

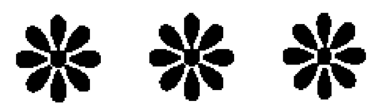
○ [٦٨٠٤] [التحفة: د ٣٤١٠، د ١٠٠٧١].

(٢) في (ع): «علي» والمثبت الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٤٠٢).

○ [٦٨٠٥] [المقصد: ١٨٠٦] [المطالب: ٦] [إتحاف الخيرة: ٧١٩٧].

○ [٦٨٠٦] [التحفة: دت س ق ٣٤٠٤] [المقصد: ٣٨٨] [إتحاف الخيرة: ١٧٥١].

أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ ، قَالَ : قَالَ الْحُسَيْنُ(١) بْنُ عَلِيٍّ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ(٢) : «رَبِّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي(٣) فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ(٤) ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى ۞ عَلَيْكَ ، وَإِنَّكَ لَا تُذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ(٥) رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ(٦)» .



(١) ضبب عليه في (م) ، (ع) ، وكتب في حاشية (م) بخط مغاير : «صوابه الحسن ، وكذا تصحف في رواية ابن المقرئ» .

وأورده الهيثمي في «المقصد العلي» (١/ ١٧٢) كالمثبت ، وقال : قلت : هو من حديث أخيه معروف . وقد رواه غير واحد عن أبي الأحوص ، به ، فقال : «الحسن بن علي» كما في «سنن أبي داود» (١٤٢٥) ، والترمذي (٤٦٤) وغيرهما ، وينظر : «تلخيص الحبير» (١/ ٦٠٦) .

(٢) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٣) **العافية** : السلامة من الأسقام والبلايا . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٤) **تولني فيمن توليت** : تول أمري ولا تكلني إلى نفسي في جملة من تفضلت عليهم بذلك . (انظر : المرقاة) (٣/ ٣٤٣) .

۞ [٣١٠/ ب] .

(٥) **تبارك اللَّه** : تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم . (انظر : اللسان ، مادة : برك) .

(٦) قوله : «تباركت ربنا وتعاليت» وقع في (ع) : «تباركت وتعاليت» .

١٢٤- مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيِّ

٥ [٦٨٠٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى[1] الْحَسَنِ[2] بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَرْدَفَنِي[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ[4]، أَوْ حَائِشُ[5] نَخْلٍ، يَعْنِي: حَائِطًا، فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلٌ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ جَزِعَ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ إِلَى سَنَامِهِ[6] وَذِفْرَاهُ[7]، فَسَكَنَ، فَقَالَ: «**مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ، لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟**» فَجَاءَ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: هُوَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**أَفَلَا[8] تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ؟ مَلَّكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا، فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ**».

٥ [٦٨٠٨] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ[9] بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَرْدَفَنِي

---

٥ [٦٨٠٧] [التحفة: م د ق ٥٢١٥] سيأتي برقم: (٦٨٠٨).

(١) في (ع): «حدثني».

(٢) في (م)، (ع): «الحسين»، وينظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ١٦٣).

(٣) **الردف والرديف**: الراكب خلف الراكب، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).

(٤) **الهدف**: كل بناء مرتفع مشرف. (انظر: النهاية، مادة: هدف).

(٥) **الحائش**: النخل الملتف المجتمع. (انظر: النهاية، مادة: حيش).

(٦) **السنام**: كُتْلَة من الشَّحْم محدَّبة على ظهر البعير و الناقة، والجمع: أسنمة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنم).

(٧) «ذِفْراه»: «ذِفْرَى البعير أصل أذنه، والذفرى مؤنثة»، ينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: ذفر).

(٨) في (م): «فلا».

٥ [٦٨٠٨] تقدم برقم: (٦٨٠٧).

(٩) في (م)، (ع): «الحسين»، وهو خطأ، والمثبت مما سبق عند المصنف برقم (٦٨٠٧)، وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٦/ ١٦٣).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : وَكَانَ[١] أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ هَدَفٌ أَوْ حَائِشٌ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

٥ [٦٨٠٩] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ - مَصْبُوغَانِ بِالزَّعْفَرَانِ[٢] - رِدَاءٌ وَعِمَامَةٌ .

٥ [٦٨١٠] **حدثنا** مُصْعَبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِأُنَاسٍ يَرْمُونَ كَبْشًا بِالنَّبْلِ[٣] فَكَرِهَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**لَا تُمَثِّلُوا**[٤] **بِالْبَهَائِمِ**» .

٥ [٦٨١١] **حدثنا** مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوَرِّقًا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَاسْتَقْبَلْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَحَمَلَنَا .

٥ [٦٨١٢] **حدثنا** مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ ، أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ ، أَخْبَرَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ شَكَّ فِي صَلَاةٍ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ ، وَهُوَ جَالِسٌ**» .

---

(١) في (م) ، (ع) : «فكان» ، والمثبت من الموضع المتقدم عند المصنف ، والمشار إليه في التعليق السابق ، ومن حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٦٨٠٩] [المقصد : ١٥٥٠] [المطالب : ٢٢٣١] [إتحاف الخيرة : ٤٠٣٠] .

(٢) **الزعفران** : نبات بَصَليّ عطريّ ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض ، يُستعمل في الطعام أو الحلويات . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : زعفر) .

(٣) **النبل** : السهام العربية ، ولا واحد لها من لفظها . (انظر : النهاية ، مادة : نبل) .

(٤) **المثلة والتمثيل** : مَثَلْتُ بالقتيل ؛ إذا جدعت (قطعت) أنفه أو أذنه أو مذاكيره ، أو شيئًا من أطرافه ، ومَثَّلت بالحيوان : إذا قطعت أطرافه وشوّهت به . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

٥ [٦٨١٢] سيأتي برقم : (٦٨٢٠) ، (٦٨٢٢) .

○ [٦٨١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدٌ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ».

○ [٦٨١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

○ [٦٨١٥] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ (١).

○ [٦٨١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: احْتَجَمَ (٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ قَرْنِهِ (٣) بَعْدَمَا سُمَّ.

○ [٦٨١٧] حدثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ،

○ [٦٨١٣] [التحفة: خ س ٩٢٦٦].

○ [٦٨١٤] [التحفة: تم ٢٦١٦، تم ق ٥٢٢١، د تم س ١٠١٨٠، د ١٩٥٧٢] سيأتي برقم: (٦٨١٩).

○ [٦٨١٥] [المقصد: ١٣٧٦]، وسيأتي برقم: (٦٨١٧).

(١) **القصب**: لؤلؤ مجوف واسع. (انظر: النهاية، مادة: قصب).

○ [٦٨١٦] [المقصد: ١٥٧٧] [إتحاف الخيرة: ٣٨٩٧/ ٢].

(٢) **الحجامة والاحتجام**: مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

(٣) قوله: «علىٰ قرنه»، ليس في (م)، وألحق في حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

○ [٦٨١٧] [التحفة: خ م س ٥١٥٧، م ١٧٠٨١] [المقصد: ١٣٧٥] [إتحاف الخيرة: ٦٧٧٧]، وتقدم برقم: (٦٨١٥).

قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، لَا صَخَبَ(١) فِيهِ وَلَا نَصَبَ(٢) .

○ [٦٨١٨] **حدثنا** مُحْرِزُ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : رَأَيْتُ ۩ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ(٣) بِالرُّطَبِ(٤) .

○ [٦٨١٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : رَأَيْتُ خَاتَمَ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَمِينِهِ .

○ [٦٨٢٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَافِعٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ**» .

○ [٦٨٢١] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ

---

(١) **الصخب** : الضجة ، واضطراب الأصوات . (انظر : النهاية ، مادة : صخب) .

(٢) **النصب** : التعب . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

○ [٦٨١٨] [التحفة : خ م د ت ق ٥٢١٩] .

۩ [٣١١/أ] .

(٣) **القثاء** : نوع من البطيخ ، نباتي قريب من الخيار لكنه أطول ، واحدته : قثاءة ، وهو اسم جنس لما يسمى بمصر الخِيار والعَجُور والفَقُّوس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قثأ) .

(٤) **الرطب** : ثمر النخل حين يلين ويحلو ، الواحدة رطبة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : رطب) .

○ [٦٨١٩] تقدم برقم : (٦٨١٤) .

○ [٦٨٢٠] [التحفة : د ١٩٠٩١] سيأتي برقم : (٦٨٢٢) وتقدم برقم : (٦٨١٢) .

○ [٦٨٢١] [التحفة : د ت ق ٥٢١٧] .

قَالَ : لَمَّا نُعِيَ جَعْفَرٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا ؛ فَقَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ - أَوْ : يَشْتَغِلُونَ[(١)] بِهِ» .

○ [٦٨٢٢] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ السَّبَّاكِ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَافِعٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ» .

○ [٦٨٢٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَيْفٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[(٢)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا ، فَادْنُوا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ يُلَقَّى الْحِكْمَةَ» .

○ [٦٨٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : جَاءَتْ قُرَيْشٌ إِلَى أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالُوا : إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ يُؤْذِينَا فِي نَادِينَا ، وَفِي مَسْجِدِنَا ، فَانْهَهُ عَنْ أَذَانَا ، فَقَالَ : يَا عَقِيلُ : ائْتِنِي بِمُحَمَّدٍ ، فَذَهَبْتُ فَأَتَيْتُهُ بِهِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، إِنَّ بَنِي عَمِّكَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تُؤْذِيهِمْ فِي نَادِيهِمْ ، وَفِي مَسْجِدِهِمْ ، فَانْتَهِ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَحَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «أَتَرَوْنَ هَذِهِ الشَّمْسَ؟» ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «مَا أَنَا بِأَقْدَرَ عَلَى أَنْ أَدَعَ لَكُمْ ذَلِكَ[(٣)] عَلَى أَنْ[(٤)] تَسْتَشْعِلُوا لِي مِنْهَا شُعْلَةً» ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : مَا كَذَبَنَا ابْنُ أَخِي ، فَارْجِعُوا .

---

(١) في (م) ، (ف) : «يَشغلون» ، بفتح الياء في الأولى ، وبدون تاء بعد الشين ، والمثبت من (ز) ، (ع) .

○ [٦٨٢٢] [التحفة : د س ٥٢٢٤] تقدم برقم : (٦٨١٢) ، (٦٨٢٠) .

○ [٦٨٢٣] [المقصد : ١٩٦٧] [إتحاف الخيرة : ٧٣٦٤] .

(٢) ضبب عليه في (م) ، (ع) .

○ [٦٨٢٤] [المقصد : ١٢٤٨] [المطالب : ٤٢٢٧] [إتحاف الخيرة : ٦٣٣٣] .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ذلكم» .

(٤) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لا» ، وكتب فوقه : «كذا» ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤١/ ٥) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به .

١٢٥- مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ[(١)]

٥ [٦٨٢٥] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ[(٢)]، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْفُرَاتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَعَلَهُ عَلَى قَضَاءِ الْكُوفَةِ، إِذْ جَاءَهُ كِتَابُ ابْنِ الزُّبَيْرِ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ كُنْتَ[(٣)] تَسْأَلُنِي عَنِ الْجَدِّ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا مِنْ دُونِ رَبِّي، لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَكِنَّهُ أَخِي فِي الدِّينِ، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ**»، وَجَعَلَ الْجَدَّ أَبًا، فَأَحَقُّ مَنْ أَخَذْنَا بِهِ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ.

٥ [٦٨٢٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَامِرِ[(٤)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَّاحَةِ.

٥ [٦٨٢٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ، قَالَ: هَكَذَا، وَوَضَعَ يَحْيَى يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَالْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِالسَّبَّاحَةِ، وَلَمْ يُجَاوِزْ بَصَرُهُ إِشَارَتَهُ.

---

(١) بعده في (ز): «عن النبي ﷺ».

٥ [٦٨٢٥] [التحفة: خ م ٦٨٣٩، خ ٧٤٩٤، م ٧٦٦٣، م ٧٦٨٧، م ٨٢٥٣، خ م س ٨٤٦١].

(٢) الضبط من النسخ الخطية، قال الخطيب في «تالي التلخيص» (١/ ٩٧): «معمر: بضم الميم الأولى، وتشديد الميم الثانية، ابن سليمان أبو عبد الله النخعي الرقي».

(٣) ليس في (ز)، وكتب في حاشية (م): «لعله: كتبت»، وهو الثابت عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ١٤٢) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

(٤) في النسخ الخطية: «عمار» وهو تصحيف، والمثبت من «مسند أحمد» (١٦٣٤٩)، «سنن الدارمي» (١٣٦١) من طريق ابن عيينة، به نحوه، وينظر: «الإتحاف» (٧١٢٢)، وسيأتي على الصواب في الحديث التالي عن أبي خيثمة، عن يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، به نحوه.

٥ [٦٨٢٧] [التحفة: س ٩٤٧٢، د ٩٤٧٤].

٥ [٦٨٢٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، لِابْنِ الزُّبَيْرِ ، أَوِ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ جَعْفَرٍ : أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا ، وَأَنْتَ ، وَابْنُ الْعَبَّاسِ ، فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ .

٥ [٦٨٢٩] حدثنا زُهَيْرٌ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ[1] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أُسَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ : أَفْتِنَا ۩ فِي نَبِيذِ[2] الْجَرِّ[3]؟ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ .

٥ [٦٨٣٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ ، وَهُوَ : يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ أَوْ قَالَ : فِي الصَّلَوَاتِ ، يَقُولُ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ ، أَهْلَ النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ**» .

---

٥ [٦٨٢٨] [التحفة : خ م س ٥٢٦٨] .

٥ [٦٨٢٩] [التحفة : س ٤٠٣٤ ، س ٥٨١٤] .

(١) في النسخ الخطية : «زيد» وهو خطأ ، والمثبت من «الأحاديث المختارة» للضياء (٩/ ٣١٦ ، ٢٧٦) من طريق المصنف ، به ، وهو عند أحمد (١٦٣٤٧) عن إسماعيل بن إبراهيم ، به . وينظر : «الإتحاف» (٦/ ٦١٠) .

۩ [٣١١/ ب] .

(٢) **النبيذ** : ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٣) **الجر والجرار** : جمع الجرة ، وهي : الإناء المعروف من الفخار ، والمراد النهي عن الجرار المدهونة ؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

٥ [٦٨٣٠] [التحفة : م د س ٥٢٨٥] سيأتي برقم : (٦٨٣١) .

ه [٦٨٣١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مَوْلًى لَهُمْ يُكْنَى أَبَا الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُهِلُّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ، يَقُولُ[1] : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» ، وَيَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ .

ه [٦٨٣٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ مَوْلًى لِآلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ رُكُوبَ الرَّحْلِ ، وَالْحَجُّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : «أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ قَضَيْتَهُ ، أَكَانَ ذَلِكَ يُجْزِي؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَحُجَّ عَنْهُ» .

ه [٦٨٣٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : كَانَتْ لِزَمْعَةَ جَارِيَةٌ يَطَؤُهَا ، وَكَانَتْ تُظَنُّ بِرَجُلٍ آخَرَ يَقَعُ عَلَيْهَا ، فَمَاتَ زَمْعَةُ وَهِيَ حُبْلَى ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا يُشْبِهُ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَتْ تُظَنُّ بِهِ ، فَذَكَرَتْهُ سَوْدَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكِ بِأَخٍ» .

ه [٦٨٣١] تقدم برقم : (٦٨٣٠) .

(١) قبله في (م) ، (ز) ، (ف) : «ثم» ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٩٨٧٢) ، وعنه مسلم في «الصحيح» (٥٨٦) عن عبدة ، به ، ويؤيده قول ابن الزبير آخر الحديث .

ه [٦٨٣٢] [التحفة : ق ٣٤١٧ ، س ٥٢٩٢] .

ه [٦٨٣٣] [التحفة : س ٥٢٩٣] .

٥ [٦٨٣٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : خَاصَمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ[1] الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلزُّبَيْرِ : سَرِّحِ[2] الْمَاءَ ، فَأَبَىٰ ، فَكَلَّمَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَىٰ جَارِكَ» ، قَالَ : فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ[3] : «يَا زُبَيْرُ ، اسْقِ ، وَاحْبِسِ الْمَاءَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ[4]» ، قَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسَبُ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أُولَئِكَ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء : ٦٥] .

٥ [٦٨٣٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَهُوَ : يَخْطُبُ ، قَالَ : قَالَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهَا[5] فِي الْآخِرَةِ» .

٥ [٦٨٣٦] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ،

---

٥ [٦٨٣٤] [التحفة : خ م س ٣٦٢٤ ، خ ٣٦٣٤ ، ع ٥٢٧٥] .

(١) شراج الحرة : مسيل الماء من الحرة (الأرض ذات الحجارة السود) إلى السهل ، وهي بالمدينة النبوية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٤٩) .

(٢) السرح : الإرسال . (انظر : التاج ، مادة : سرح) .

(٣) في (م) ، (ف) ، (ع) : «قال» ، وأشار في حاشية (م) أنه قبله في أصل البلبيسي وابن ظافر : «ثم» ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٢٤٣١) من طريق الليث ، به ، والمثبت من (ز) ، وهو الموافق لما في «السنن الصغير» للبيهقي (٢٢٠٨) من طريق الليث ، به .

(٤) الجدر : ما رفع حول المزرعة كالجدار . وقيل : هو لغة في الجدار . وقيل : هو أصل الجدار . (انظر : النهاية ، مادة : جدر) .

٥ [٦٨٣٥] سيأتي برقم : (٦٨٣٧) .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «يلبسه» ، وصحح عليه .

٥ [٦٨٣٦] [التحفة : خ ت س ٥٢٦٩] .

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ۩ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدِ بْنِ زُرَارَةَ، وَقَالَ عُمَرُ: أَمِّرِ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ[1] خِلَافَكَ، فَتَمَارَيَا[2] حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [الحجرات: ١].

○ [٦٨٣٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي[3] ذُبْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ**». قَالَ: وَإِلَى جَنْبِهِ ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: إِذَنْ وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [الحج: ٢٣].

○ [٦٨٣٨] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[4] بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلًى لِآلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ، قَالَ: «**أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ قُبِلَ مِنْهُ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَاللَّهُ أَحَقُّ، فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ**».

۩ [٣١٢/أ].

(١) كتب بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «إلا خلافي! فقال عمر: ما أردت»، وكتب فوقه: «كذا».

(٢) **المراء والتماري والمماراة والامتراء**: الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة، أو: المناظرة لإظهار الحق ليتبع، دون الغلبة والتعجيز. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

○ [٦٨٣٧] [**التحفة**: م س ق ٩٩٨، خ ١٠٣١، س ٣٩٩٨، م ٤٨٨٠، خ س ٥٢٥٧، خ م س ١٠٤٨٣، س ١٢٢٩٨] [**إتحاف الخيرة**: ٤٠٠٧]، وتقدم برقم: (٦٨٣٥).

(٣) في (م)، (ف): «ابن»، ومطموس في (ع)، والمثبت من (ز)، و«إتحاف الخيرة» (٤٠٠٧) معزوًّا للمصنف، وأبو ذبيان هو: خليفة بن كعب التميمي، وينظر: «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٢٢).

(٤) كذا وقع في النسخ الخطية: «عبد الله» وهو خطأ، والصواب: «عبد العزيز» كما من «مسند أحمد» (٢٨٠٦٠)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٦/ ٣٧١) من طريق عبد العزيز، به، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٦٥).

قال أبو يعلى : رُوِيَ هَذَا عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَوْدَةَ . وَرَوَاهُ جَرِيرٌ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٦٨٣٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَّابًا : مِنْهُمْ مُسَيْلِمَةُ ، وَالْعَنْسِيُّ ، وَالْمُخْتَارُ ، وَشَرُّ قَبَائِلِ الْعَرَبِ : بَنُو أُمَيَّةَ ، وَبَنُو حَنِيفَةَ ، وَثَقِيفٌ**» .

● [٦٨٤٠] حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ ، حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ الْأَحْنَفِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ قَامَ فِي بَابٍ دَاخِلٍ فِيهِ إِلَى الْمَسْجِدِ : مَسْجِدِ مِنًى ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَعْبُدَ الْكُفَّارَ الْفُسَّاقَ قَدْ(١) عَمَدُوا عَلَىٰ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢) .

○ [٦٨٤١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ(٣) ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ ، عَنْ جَدَّتِهَا فَاطِمَةَ بِنْتِ

○ [٦٨٣٩] [التحفة : د ١٥١٠٣] [المقصد : ١٧٩٦] [المطالب : ٤٤٦٧] [إتحاف الخيرة : ٧٥٢٢] .

● [٦٨٤٠] [المقصد : ١٧٩٧] [المطالب : ١١٣٣] .

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) هكذا ورد الحديث مختصرًا في النسخ الخطية ، ولم يذكر متنه ، وسياقه بتمامه كما في : «إتحاف الخيرة المهرة» (٢٦٢٤) ، و«المطالب العالية» (١١٣٣) ، معزوًّا للمصنف : «إن هؤلاء الأعبد ، الكفار ، الفساق ، قد عَمَدوا على أن يأتوا في كل عام ، فيسرقوا أموالنا ، ويوبقوا رفقتنا ، وإن اللَّه قد أحل دماءهم وأموالهم ، بما استحلوا من دمائنا وأموالنا ، يعني : نجدة الخارجي وأصحابه ، وإني بعثت إليهم ، فأعطوا ما سئلوا ، فهذه الرفاق ، وهذه الرجال ، فسيروها ، فما عرفتم فخذوه ، ولكني لا أرى من الرأي أن يهراق في حرم اللَّه دم ؛ إن رسول اللَّه ﷺ قال في حجة الوداع : أي بلد أحرم؟ قيل : مكة . قال : أي شهر أحرم؟ قيل : ذو الحجة . قال : أي يوم أحرم؟ قيل : يوم الحج الأكبر . قال ﷺ : إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تبلغوا ربكم ، كحرمة يومكم هذا ، في بلدكم هذا ، في شهركم هذا» .

○ [٦٨٤١] [التحفة : ت ق ١٨٠٤١] تقدم برقم : (٦٧٧٤) .

(٣) في النسخ الخطية : «حسين» وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب كما في «تاريخ ابن أبي خيثمة» (٢/ ٩١٢) ، =

رَسُولِ اللَّهِ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**» ، وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**» .

○ [٦٨٤٢] قال إِسْمَاعِيلُ : فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسَنٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : كَانَ إِذَا دَخَلَ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**» ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ : «**رَبِّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ**» .

○ [٦٨٤٣] حدثنا عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ عِصَابَةٌ حَمْرَاءُ ، أَوْ قَالَ : صَفْرَاءُ ، فَقَالَ : «**ابْنَ عَمِّي خُذْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ فَاشْدُدْ بِهَا رَأْسِي**» ، فَشَدَدْتُ بِهَا رَأْسَهُ ، قَالَ : ثُمَّ تَوَكَّأَ عَلَيَّ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ قَرُبَ مِنِّي خُفُوفٌ**[1] **مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ ، فَمَنْ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ عِرْضِهِ ، أَوْ مِنْ شَعْرِهِ ، أَوْ مِنْ بَشَرِهِ ، أَوْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا ، هَذَا عِرْضُ مُحَمَّدٍ وَشَعْرُهُ ، وَبَشَرُهُ ، وَمَالُهُ فَلْيَقُمْ فَلْيَقْتَصَّ ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَتَخَوَّفُ مِنْ مُحَمَّدٍ الْعَدَاوَةَ وَالشَّحْنَاءَ ، أَلَا وَإِنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ طَبِيعَتِي وَلَيْسَا مِنْ خُلُقِي**» ، قَالَ : ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : «**ابْنَ عَمِّي ، لَا أَحْسَبُ أَنَّ مَقَامِي بِالْأَمْسِ أَجْزَى عَنِّي ، خُذْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ فَاشْدُدْ بِهَا رَأْسِي**» ، قَالَ : فَشَدَدْتُ بِهَا رَأْسَهُ ، قَالَ : ثُمَّ تَوَكَّأَ عَلَيَّ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ ، ثُمَّ قَالَ : «**فَإِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيْنَا مَنِ اقْتَصَّ**» ، قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ يَوْمَ أَتَاكَ السَّائِلُ فَسَأَلَكَ ۩ ، فَقُلْتَ : «مَنْ

= و«الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ» للنميري (١١/ ٦١٨) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤١٤) .

○ [٦٨٤٣] [المقصد : ٤٥٨] [إتحاف الخيرة : ٢٠٣٠] .

(١) «خُفوف» بالضم ، حركة وقرب ارتحال ، يريد الإنذار بموته ﷺ . ينظر : «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٢/ ٥٤) .

۩ [٣١٢/ ب] .

مَعَهُ شَيْءٌ يُقْرِضُنَا؟» ، فَأَقْرَضْتُكَ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ ، قَالَ : فَقَالَ : «يَا فَضْلُ ، أَعْطِهِ» ، قَالَ : فَأَعْطَيْتُهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : «وَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلْيَسْأَلْنَا نَدْعُ لَهُ» ، قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ جَبَانٌ كَثِيرُ النَّوْمِ ، قَالَ : فَدَعَا لَهُ ، قَالَ الْفَضْلُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَشْجَعَنَا وَأَقَلَّنَا نَوْمًا ، قَالَ : ثُمَّ أَتَىٰ بَيْتَ عَائِشَةَ فَقَالَ لِلنِّسَاءِ مِثْلَ مَا قَالَ لِلرِّجَالِ ، ثُمَّ قَالَ : «وَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلْيَسْأَلْنَا نَدْعُ لَهُ» ، قَالَ : فَأَوْمَأَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ لِسَانِهَا ، قَالَ : فَدَعَا لَهَا ، قَالَ : فَلَرُبَّمَا قَالَتْ لِي : يَا عَائِشَةُ ، أَحْسِنِي صَلَاتَكِ .

* * *

١٢٦- حَدِيثُ فَيْرُوزَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٦٨٤٤] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي [(١)] فَيْرُوزُ ، أَنَّهُ [(٢)] أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ ، وَجِئْنَا مِنْ بَيْنِ ظَهْرِ [(٣)] مَنْ قَدْ عَلِمْتَ ، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ : «اللَّهُ وَرَسُولُهُ» ، قَالَ : حَسْبُنَا .

١٢٧- حَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ حَزْنٍ الْكُلَفِيِّ [(٤)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٦٨٤٥] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ رُزَيْقٍ الطَّائِفِيِّ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا إِلَىٰ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ الْكُلَفِيُّ وَلَهُ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ أَوْ تَاسِعَ تِسْعَةٍ فَأَذِنَ لَنَا ، فَدَخَلْنَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَيْنَاكَ لِتَدْعُوَ لَنَا بِخَيْرٍ ، فَدَعَا لَنَا بِخَيْرٍ ، وَأَمَرَ بِنَا فَأُنْزِلْنَا ، فَأَمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونٌ ، فَلَبِثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيَّامًا فَشَهِدْنَا فِيهِ [(٥)] الْجُمُعَةَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَكِّئًا عَلَىٰ قَوْسٍ ، أَوْ قَالَ : عَلَىٰ عَصًا ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ كَلِمَاتٍ طَيِّبَاتٍ خَفِيفَاتٍ مُبَارَكَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : **«أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا [(٦)] وَقَارِبُوا [(٧)]»** .

○ [٦٨٤٤] [المقصد : ١٤٩٢] [إتحاف الخيرة : ٦٩٠٧/ ٢] .

(١) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) بعده في (ف) : «قال» ، وأشار في حاشية (م) أنه كذلك في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب : «كذا» .

(٣) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وفي «المقصد العلي» (١٤٩٢) ، وغيره : «ظهراني» .

بين ظهرانَي الشيء : كل ما كان في وسط شيء ومعظمه فهو بين ظهريه وظهرانيه . (انظر : اللسان ، مادة : ظهر) .

(٤) ليس في (ز) ، ونسبه في (م) لنسخة .

○ [٦٨٤٥] [التحفة : د ٣٤١٩] .

(٥) صحح عليه في (ع) .

(٦) **السداد** : القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٧) **المقاربة** : الاقتصاد في الأمور كلها ، وترك الغلو فيها والتقصير . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

١٢٨- حَدِيثُ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٦٨٤٦] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا هِقْلٌ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى النَّارِ، فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ، وَإِنْ شَرِبَهَا الثَّانِيَةَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى النَّارِ، فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ، وَإِنْ شَرِبَهَا الثَّالِثَةَ وَالرَّابِعَةَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا رَدْغَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ[١]».

١٢٩- حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ[٢] الْبَارِقِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٦٨٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ رَفَعَهُ، قَالَ: «الْإِبِلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا، وَالْغَنَمُ بَرَكَةٌ، وَالْخَيْرُ مَعْقُودٌ[٣] فِي نَوَاصِي[٤] الْخَيْلِ».

* * *

○ [٦٨٤٦] [المقصد: ١٥٣٨] [المطالب: ١٨١١] [إتحاف الخيرة: ٣٧٩٤].

(١) **عصارة أهل النار**: صديدهم المنتن المحمى غاية الحرارة المعبر عنه بحميم. (انظر: المرقاة) (٨/ ٨٣٥).

(٢) قوله: «بن أبي الجعد» ليس في (ز).

(٣) **المعقود**: المُلازم. (انظر: النهاية، مادة: عقد).

(٤) **النواصي**: جمع الناصية، وهي: مقدم الرأس، وشعر مقدم الرأس إذا طال. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نصو).

١٣٠- حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ[(١)] اللَّيْثِيِّ

○ [٦٨٤٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: أَتَانِي أَبُو الْعَالِيَةِ، وَصَاحِبٌ لِي، فَقَالَ: هَلُمَّا فَإِنَّكُمَا أَشَبُّ شَبَابًا، وَأَوْعَى لِلْحَدِيثِ مِنِّي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ اللَّيْثِيَّ، قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: حَدِّثْ هَذَيْنِ حَدِيثًا، قَالَ بِشْرٌ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ[(٢)] اللَّيْثِيُّ وَكَانَ مِنْ رَهْطِهِ[(٣)]، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً[(٤)] فَغَارَتْ[(٥)] عَلَى قَوْمٍ، فَشَدَّ[(٦)] مِنَ الْقَوْمِ رَجُلٌ وَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ السَّرِيَّةِ وَمَعَهُ السَّيْفُ شَاهِرَهُ، فَقَالَ إِنْسَانٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنِّي مُسْلِمٌ، إِنِّي مُسْلِمٌ، فَلَمْ

---

(١) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، ولعله وهم قديم، والصواب: «مالك»، وسنفصّل التعليق عليه في الحديث بعده.

○ [٦٨٤٨] [التحفة: س ١٠٠١٣] [المقصد: ١٨٤٢] [إتحاف الخيرة: ٤٤٥٠].

(٢) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، ويوافقه ما في «المقصد العلي» (١٨٤٢)، وهو خطأ، والصواب: «مالك»، ولعله وهم قديم؛ فقد قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٩٣): «رواه أبو يعلى وأحمد باختصار، إلا أنه - يعني: أحمد، قال: عُقبة بن مالك، بدَل عُقبة بن خالد». اهـ. وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٥٧): «هذا عقبة بن مالك، قد ذكره أبو يعلى الموصلي في «مسنده» الذي رويناه: عقبة بن خالد، ولعله تصحيفٌ من الكاتب، واللَّه أعلم، وهذا أصح». اهـ. وقال ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٥٢٥): «وقع في بعض النسخ من «مسند أبي يعلى»: عقبة بن خالد، والصواب: ابن مالك، هكذا أخرجه ابن حبان، عن أبي يعلى، وكذا أخرجه الحسن بن سفيان، عن شيخ أبي يعلى». اهـ، وينظر: «صحيح ابن حبان» (٦٠٠٩)، وقد أخرجه على الصواب أيضًا ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٤٢) عن شيبان - شيخ المصنف، به، وكذا هو على الصواب في «إتحاف الخيرة» (٤٤٥٠) معزوًّا إلى المصنف.

(٣) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال. وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على أرهط وأرهاط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٤) **السرية**: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٥) **الإغارة**: أصل الإغارة الدّفع على القوم لاستلاب أموالهم ونفوسهم. (انظر: المشارق) (٢/ ١٤٠).

(٦) **فشد**: فجرى. (انظر: النهاية، مادة: شدد).

يَنْظُرْ فِيهَا ، قَالَ : فَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ ، قَالَ : فَنَمَى الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا ، فَبَلَغَ الْقَاتِلَ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، إِذْ قَالَ الْقَاتِلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا قَالَ الَّذِي قَالَهُ إِلَّا تَعَوُّذًا[(١)] مِنَ الْقَتْلِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ ، وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ ، قَالَ : ثُمَّ عَادَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ ۩ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ ، فَلَمْ يَصْبِرْ أَنْ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ يُعْرَفُ الْمَسَاءَةُ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبَى عَلَيَّ أَنْ أَقْتُلَ مُؤْمِنًا**» ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

* * *

---

(١) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

۩ [٣١٣/أ] .

١٣١- حَدِيثُ رَجُلٍ غَيْرِ مُسَمًّى(١) ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٦٨٤٩] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَلْعَدَوِيَّةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ : انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَنَزَلْتُ عِنْدَ الْوَادِي فَإِذَا رَجُلَانِ بَيْنَهُمَا عَنْزٌ(٣) وَاحِدَةٌ ، وَإِذَا الْمُشْتَرِي يَقُولُ لِلْبَائِعِ : أَحْسِنْ مُبَايَعَتِي ، قَالَ : فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : هَذَا الْهَاشِمِيُّ الَّذِي أَضَلَّ النَّاسَ أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ : فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا رَجُلٌ حَسَنُ الْجِسْمِ ، عَظِيمُ الْجَبْهَةِ ، دَقِيقُ الْأَنْفِ ، دَقِيقُ الْحَاجِبَيْنِ ، وَإِذَا مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ(٤) إِلَى سُرَّتِهِ مِثْلُ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ شَعَرًا(٥) أَسْوَدَ ، وَإِذَا هُوَ

---

(١) قوله : «غير مسمى» ، ليس في (ز) .

ه [٦٨٤٩] [التحفة : س ٨٢١٩ ، خت ٨٢٢٦ ، ت سي ٨٩٠٢ ، م ١٤٠١٥][المقصد : ٦٥٧-١٢٦٤-١٢٦٩] [المطالب : ٤٢١٧][إتحاف الخيرة : ٢٧٥٢-٦٣٢٥] .

(٢) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «البكري» بالموحدة بدل النون ، وهو تصحيف ، ويوافقه ما في «المقصد العلي» (٦٥٧) ، والتصويب من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٢٦٤) ، و«إتحاف الخيرة» (٢٧٥٢ ، ٦٣٢٥) ، و«المطالب العالية» (٤٢١٧) معزوًّا فيهما للمصنف . وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٤٥٢) ، و«الأنساب» للسمعاني (١٣/ ١٧٦) .

(٣) في (م) ، (ف) : «غير» ، ويوافقه ما في «المقصد العلي» (٦٥٧) ، ورسم في حاشية الأولى بنقطة واحدة بين الحرفين الأول والثاني دون رقم ، ولم ينقط في (ع) ، والمثبت بالمهملة بعدها نون وزاي من (ز) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، «إتحاف الخيرة» ، «المطالب العالية» ، «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٧٢ ، ٢٧٣) معزوًّا إلى المصنف .

(٤) قوله : «ثغرة نحره» ، وقع في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «ثغره إلى نحره» ، ويوافقه ما في «المقصد العلي» ، والمثبت من (م) منسوبًا إلى أصل البلبيسي وابن ظافر ؛ حيث أشار فوق حرف «إلى» أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٥٧) ، «مجمع الزوائد» ، «إتحاف الخيرة» ، «المطالب العالية» .

ثغرة النحر : النُّقْرة التي تكون فوق الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : ثغر) .

(٥) في (ز) : «شعر» بالرفع ، ويوافقه ما في «المقصد العلي» ، «مجمع الزوائد» ، «إتحاف الخيرة» (٦٣٢٥) ، وله وجه ، والمثبت بالنصب من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٥٧) . وينظر : «إتحاف الخيرة» ، «المطالب العالية» .

بَيْنَ طِمْرَيْنِ[١] ، قَالَ : فَدَنَا مِنَّا ، فَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ دَعَا الْمُشْتَرِيَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْ لَهُ يُحْسِنْ مُبَايَعَتِي ، فَمَدَّ يَدَهُ وَقَالَ : «أَمْوَالَكُمْ تَمْلِكُونَ ، إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَطْلُبُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ[٢] ظَلَمْتُهُ فِي مَالٍ ، وَلَا دَمٍ[٣] ، وَلَا عِرْضٍ ، إِلَّا بِحَقِّهِ ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً سَهْلَ الْبَيْعِ ، سَهْلَ الشِّرَاءِ ، سَهْلَ الْأَخْذِ ، سَهْلَ الْإِعْطَاءِ ، سَهْلَ الْقَضَاءِ ، سَهْلَ التَّقَاضِي» ، ثُمَّ مَضَى ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَأَقُصَّنَّ هَذَا ، فَإِنَّهُ حَسَنُ الْقَوْلِ فَتَبِعْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا مُحَمَّدُ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ بِجَمِيعِهِ ، فَقَالَ : «مَا تَشَاءُ[٤]؟» فَقُلْتُ : أَنْتَ الَّذِي أَضْلَلْتَ النَّاسَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَصَدَدْتَهُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ؟ قَالَ : «ذَاكَ اللَّهُ» ، قَالَ : مَا تَدْعُو إِلَيْهِ؟ قَالَ : «أَدْعُو عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ» ، قَالَ : قُلْتُ : مَا تَقُولُ؟ قَالَ : «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ[٥] عَلَيَّ ، وَتَكْفُرُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى[٦] ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ» ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا الزَّكَاةُ؟ قَالَ : «يَرُدُّ غَنِيُّنَا عَلَى فَقِيرِنَا» ، قَالَ : قُلْتُ : نِعْمَ الشَّيْءُ تَدْعُو إِلَيْهِ ، قَالَ : فَلَقَدْ كَانَ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ يَتَنَفَّسُ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْهُ ، فَمَا بَرِحَ حَتَّى كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ وَلَدِي ، وَوَالِدِي ، وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : قَدْ عَرَفْتُ ، قَالَ : «قَدْ عَرَفْتَ»؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيَّ؟» ، قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَرِدُ مَاءً عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَأَدْعُوهُمْ إِلَى مَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَتَّبِعُوكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، فَادْعُهُمْ» ، فَأَسْلَمَ أَهْلُ ذَلِكَ الْمَاءِ رِجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ .

---

(١) **الطمران** : مثنى طمر ، وهو : الثوب الخَلَق (البالي) . (انظر : النهاية ، مادة : طمر) .

(٢) ليس في (ز) .

(٣) قوله : «ولا دم» ، ليس في (ز) .

(٤) قوله : «ما تشاء» ، وقع في (ز) : «ما شأنك» .

(٥) بعده في (ف) لفظ الجلالة : «اللَّه» ، وأشار في حاشية (م) أنه كذلك في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٦) **العزى** : صنم كان لبني كنانة و قريش ، أو شجرة من المَوْز كانت لغطَفان بنَوْا عليها بيتًا و جعلوا يعبدونها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

١٣٢- حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ[(١)]

٥[٦٨٥٠] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَبِعَ جِنَازَةً[(٣)] فَاسْتَقَلَّ[(٤)] أَهْلَهَا، جَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ[(٥)] ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ، ثُمَّ يُصَلِّي[(٦)] عَلَيْهَا، وَأَخْبَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَا صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ إِلَّا وَجَبَتْ»**.

***

(١) بعده في (ز): «عن رسول الله ﷺ».

(٢) قوله: «بن زهير الضبي» من (ز)، وينظر: «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٥٠٩) من طريق ابن حمدان، به.

(٣) **الجنازة**: بكسر الجيم: خشب سرير الموتى، وبالفتح: الميت، والجمع: جنائز. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٠).

(٤) في (م)، (ف): «فاستقبل»، وهو تصحيف، وهو غير واضح في (ع)، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق»، ويؤيده أنه جاء في «سنن الترمذي» (١٠٥٣) من طريق محمد بن إسحاق بلفظ: «فتقال».

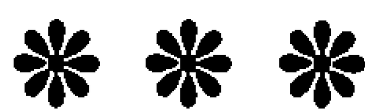
(٥) قوله: «ثلاثة أجزاء» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر. وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر.

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «صلى»، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق»، والمثبت من جميع النسخ.

١٣٣- حَدِيثُ رَجُلٍ غَيْرِ مُسَمًّى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٦٨٥١] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ سَلْمَىٰ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِي ، أَنَّ جَدِّي حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ فِي خُطْبَتِهِ ، فَقَالَ : «أَلَا إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، أَلَا فَلَا يُعَرِّفَنَّكُمْ : تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي هَلْ أَلْقَاكُمْ هُنَا(١) أَبَدًا بَعْدَ الْيَوْمِ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمُ ، اللَّهُمَّ هَلْ(٢) بَلَّغْتُ» .

○ [٦٨٥٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ سَلْمَىٰ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِنَا ، أَنَّهُ سَمِعَ جَدِّي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ : «أَلَا إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَىٰ هَذَا الْجَمْعِ فَقَبِلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَشَفَّعَ مُحْسِنَهُمْ فِي مُسِيئِهِمْ ، فَتَجَاوَزَ عَنْهُمْ جَمِيعًا» .



○ [٦٨٥١] [التحفة : ق ١١٣٩٣] [المقصد : ٧٠٦] [المطالب : ١٤٧٣-١٧٩١] [إتحاف الخيرة : ٢٦٢٠-٢٩٠٢] .

(١) تصحف في جميع النسخ إلى : «هذا» واستشكله في (ع) فقال في الحاشية : «لعله : بعد هذا» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» (٢٩٠٠) ، و«المطالب العالية» (١٧٩١) ، معزوًّا فيهما للمصنف ، وكلمة «هذا» قريبة جدا من كلمة «هنا» في الرسم ؛ فلعله من أخطاء النساخ ، وجاء في «المقصد العلي» (٧٠٦) بلفظ : «ألقاكم بعد هذا اليوم أبدا» .

(٢) ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، وصحح عليه مكانه في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ز) وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٧٠٦) .

○ [٦٨٥٢] [المقصد : ٥٩٠] [المطالب : ١٢٤٦] [إتحاف الخيرة : ٢٥٨٨] .

١٣٤- حَدِيثُ صُحَارٍ

٥[٦٨٥٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُحَارٍ ، قَالَ : وَكَانَ ۩ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ**» فَعَلِمْتُ أَنَّ بَنِي فُلَانٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَأَنَّ الْعَجَمَ تُنْسَبُ(١) إِلَىٰ قُرَاهَا .

* * *

٥[٦٨٥٣] [المقصد : ١٨٧٨] [إتحاف الخيرة : ٧٥٥٣] .

۩[٣١٣/ ب] .

(١) في النسخ الخطية : «نُسب» ، وفي حاشيتي (م) ، (ع) كالمثبت ، ونسبه الأول لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصوبه الثاني ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٨٧٨) ، «إتحاف الخيرة» (٧٥٥٣) معزوًّا للمصنف بلفظه .

١٣٥- حَدِيثُ وَالِدِ حَجَّاجٍ(١)

ه [٦٨٥٤] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ(٢)؟ قَالَ : «غُرَّةٌ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ» .

١٣٦- حَدِيثُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ

ه [٦٨٥٥] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ(٣) لِلرِّعَاءِ(٤) فِي الْبَيْتُوتَةِ(٥) ، عَنْ مِنًى يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ(٦) ، وَيَرْمُونَ الْغَدَ وَبَعْدَ يَوْمَيِ(٧) الْغَدِ(٨) .

---

(١) في (ز) : «حديث حجاج بن حجاج عن أبيه» .

ه [٦٨٥٤] [التحفة : دت س ٣٢٩٥] .

(٢) **مذمة الرضاع** : الحق والحرمة التي يذم مضيعها ، والمراد : الحق اللازم بسبب الرضاع . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٣) **الرخصة** : اليسر والسهولة ، وهي : إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧) .

(٤) **الرعاء** : جمع راعٍ . (انظر : النهاية ، مادة : رعى) .

(٥) **البيتوتة** : الدخول في الليل (بنوم أم بغير نوم) . (انظر : التاج ، مادة : بيت) .

(٦) **يوم النحر** : يوم عيد الأضحى ، و هو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

(٧) في (ز) : «يومين» ، وفي حاشية (م) : «يرمي» ولم يرقم عليه بشيء ، وقوله : «وبعد يومي الغد» وقع في «مسند أحمد» (٢٤٢٩٨) ، و«سنن النسائي الكبرى» (٤٣٧١) من طريق عبد الرحمن ، به : «أو من بعد الغد ليومين» .

(٨) صحح عليه في (ع) .

١٣٧- حَدِيثُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى(١)

○ [٦٨٥٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أُجِبْهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، قَالَ: «أَوَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٢٤]؟» ثُمَّ قَالَ لِي: «أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟» قَالَ: «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ مِنَ السَّبْعِ الْمَثَانِي(٢) وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أُوتِيتُهُ».

١٣٨- حَدِيثُ عَمِّ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ

○ [٦٨٥٧] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ، أَخْبَرَنِي عَمُّ أَبِي، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعِي مَا تَقُولُ، قَالَ لَهُ: «لَا تَغْضَبْ»، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، يَقُولُ: «لَا تَغْضَبْ».

* * *

---

(١) في (ز): «حديث أبي سعيد المعلى، ويقال: ابن أبي المعلى عن النبي ﷺ».

○ [٦٨٥٦] [التحفة: خ د س ق ١٢٠٤٧].

(٢) السبع المثاني: الفاتحة؛ سميت بذلك لأنها تثنى في كل صلاة، أي: تعاد. (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

○ [٦٨٥٧] [المقصد: ١٠٦٨] [إتحاف الخيرة: ٧١١٢-٥٣٢٤/ ٣].

١٣٩- حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ لَمْ يُسَمَّ

ο [٦٨٥٨] حدثنا نَافِعُ بْنُ خَالِدٍ الطَّاحِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَهْ(١)؟ قَالَ: «ثُمَّ صِلَةُ الرَّحِمِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمَعْرُوفِ».

١٤٠- حَدِيثُ مُسْلِمٍ جَدِّ ابْنِ أَبْزَى(٢)

ο [٦٨٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبْزَى، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّهُ شَهِدَ مَغَانِمَ حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْمُهُ: غُرَابٌ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مُسْلِمًا.

١٤١- حَدِيثُ قُطْبَةَ(٣)

ο [٦٨٦٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ قُطْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ(٤) فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ(٥) لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ(٦)﴾ [ق: ١٠].

ο [٦٨٥٨] [التحفة: م دت س ١٠١١، س ١٠٢١، خ ١٠٥٦، س ق ١٠٨٠٩، س ق ١٠٨١٤، خت ١٥٣٠٥، خت م ١٥٣٢١] [المقصد: ٩٩٤] [المطالب: ٢٥١٨] [إتحاف الخيرة: ٥].

(١) مه: كلمة بمعنى: ماذا للاستفهام. (انظر: النهاية، مادة: مهه).

(٢) في (ز): «حديث جد ابن أبزى عن النبي ﷺ».

ο [٦٨٥٩] [المقصد: ١٠٨٥] [المطالب: ٢٨٠٢] [إتحاف الخيرة: ٥٤٩٠].

(٣) بعده في (ز): «عن النبي ﷺ». (٤) في (ع): «يقول».

(٥) **باسقات**: طويلات، والباسق: الذاهب طولًا من جهة الارتفاع. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص١٢٣).

(٦) **طلع نضيد**: بعضه فوق بعض. وذلك قبل أن يتفتح. فإذا انشق جف الطلعة وتفرّق: فليس بنضيد (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٨).

١٤٢- حَدِيثُ مَالِكٍ ، أَوِ ابْنِ مَالِكٍ

ه [٦٨٦١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ : كَانَ مِنَّا رَجُلٌ ، مَعْشَرَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ(٢) الْحَسَنَةَ الْجَمِيلَةَ ، يُقَالُ لَهُ(٣) : مَالِكٌ أَوِ ابْنُ مَالِكٍ(٤) شَكَّ عَوْفٌ ، فَأَتَانَا يَوْمًا ، فَقَالَ : أَتَيْتُكُمْ لِأُعَلِّمَكُمْ وَأُصَلِّيَ بِكُمْ ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا ، فَدَعَا بِجَفْنَةٍ(٥) عَظِيمَةٍ فَجَعَلَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ صَغِيرٍ ، فَجَعَلَ يُفْرِغُ فِي الْإِنَاءِ الصَّغِيرِ عَلَى أَيْدِينَا ثُمَّ قَالَ : «أَسْبِغُوا الْآنَ الْوُضُوءَ» ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا صَلَاةً تَامَّةً وَجِيزَةً ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمُ(٦) الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ» ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ

ه [٦٨٦١] [المقصد : ١٩٩٨] [إتحاف الخيرة : ٥٤٤٥/ ٢] .

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «الحسيني» ، وفي (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٩٩٨) ، و«إتحاف الخيرة» (٥٤٤٥) معزوًّا للمصنف . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٠) .

(٢) ليس في النسخ الخطية ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٧٧) معزوًّا للمصنف .

(٣) قوله : «يقال له» ليس في (ف) .

(٤) قوله : «مالك أو ابن مالك» كذا في النسخ الخطية ، وهو الموافق لترجمة المصنف على الحديث ، ولما في «المقصد العلي» ، «مجمع الزوائد» (١٧٩٩٨) ، «مسند الحارث» كما في بغية الباحث (١١٠٩) ، ووقع في «مسند أحمد» (٢٣٣٦٣) ، «المعجم الكبير» للطبراني (٣/ ٢٩١ ، ٣٤٣٥) من طرق عن عوف : «مالك أو أبو مالك» .

(٥) **الجفنة :** القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

(٦) **الغبطة والاغتباط :** تمني مثل نعمة الغير بدون زوالها عنه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غبط) .

حَجْرَةِ(١) الْقَوْمِ أَعْرَابِيٌّ، قَالَ: وَكَانَ يُعْجِبُنَا إِذَا شَهِدْنَا ۞ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ فِينَا الْأَعْرَابِيُّ، لِأَنَّهُمْ يَجْتَرِئُونَ أَنْ يَسْأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا نَجْتَرِئُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِّهِمْ لَنَا؟ قَالَ: فَرَأَيْنَا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ، قَالَ: «هُمْ نَاسٌ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّىٰ يَتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَىٰ نُورٍ، مَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنُوا».

* * *

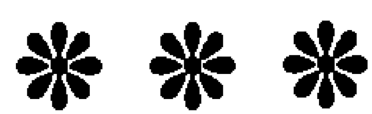
---

(١) في (م)، (ع)، (ف): «جحدة»، وفي (ز)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وصحح عليه، وهو الموافق لما في المصادر السابقة، وحجرة القوم: ناحيتهم.

۞ [٣١٤/أ].

١٤٣- حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الرُّؤَاسِيِّ[(١)]

ο [٦٨٦٢] حدثنا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ: طَارِقٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الرُّؤَاسِيِّ[(٢)] قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ارْضَ عَنِّي، فَأَعْرَضَ عَنِّي[(٣)]، ثَلَاثًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنَّ الرَّبَّ لَيُرْضَى[(٤)] فَيَرْضَى، قَالَ[(٥)]: فَرَضِيَ عَنِّي.



(١) صحح على الألف وسطه في (م)، وكتب في حاشيتها: «الصواب: الرؤاسي»، وفي (ز): «الدوسي»، وينظر: «الأنساب» للسمعاني (٦/ ١٨٢)، و«المخزون» للأزدي (ص ١٢٢، ١٥٧)، وكذا التعليق عليه في الحديث تحته.

ο [٦٨٦٢] [المقصد: ٢٠٠٢] [المطالب: ٢٥٨٨-٣٢٤٥] [إتحاف الخيرة: ٥٣٥٤].

(٢) في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «الدوسي»، وضبب عليه في (م)، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٢٠٠٢)، وفي حاشية (ع): «صوابه: الرؤاسي»، كما أثبتناه، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة»، «المطالب العالية»، معزوًّا فيهما للمصنف، ويؤيده ما في «أسد الغابة» (٣/ ٧٦٤)، وينظر التعليق عليه في الترجمة قبله.

(٣) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، وهو الموافق لما في المصادر السابقة، ونسبه في (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر، وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «عنه»، وينظر آخر التعليقات على هذا الحديث.

(٤) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، وفي «إتحاف الخيرة»: «يُترضّى»، وفي بقية المصادر السابقة: «لَيُترضّى».

(٥) من قوله: «فقلت: يا رسول اللَّه، ارض عني»، وإلى هنا، ليس في (ع)، ولعله وهم من الناسخ.

١٤٤- حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبْشِيٍّ (١)

○ [٦٨٦٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حُبْشِيٍّ (٢) وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا، قَالَ: يَا ابْنَ حُبْشِيٍّ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ قَالَ: انْحَدَرَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ (٣) يُرِيدُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِيهِمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَزِعَ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ، قَالَ: «مَا أَقُولُ؟»، قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ (٤) بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ (٥) الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ (٦) فِيهَا،

---

(١) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، وينظر التعليق عليه في الحديث تحته.

○ [٦٨٦٣] [التحفة: سي ١٨٤٥٥، س ١٨٧٥٧، سي ١٨٧٩٥] [إتحاف الخيرة: ٦٣٠٣].

(٢) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٦٧٣)، وضبب عليه في (م)، وكتب في حاشيتها بخط مغاير: «صوابه: خنبش، بخط ابن عساكر». اهـ. وهو الراجح في اسمه؛ حيث أورده هكذا الحافظ في «الإصابة» ط. هجر (٦/ ٤٧٤، ٤٧٥) فقال: «عبد الرحمن بن خنبش، بمعجمة ثم نون ثم موحدة، بوزن جعفر، التميمي»، إلى أن قال: «وحكى ابن حبان في اسم والده: حبشي، بضم المهملة وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم ياء ثقيلة، كذا رأيته بخط الصدر البكري، وأظنه تصحيفا، نعم حكى أبو نعيم أنه قيل فيه: خنيس، بمعجمة ثم نون مصغرا وآخره مهملة، والأول أثبت». اهـ. وينظر: «إتحاف الخيرة» (٦٣٠٣)، و«جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٠٦) معزوًّا فيهما للمصنف، و«عمل اليوم والليلة» لابن السني (٦٣٧) عن المصنف، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢٧) معزوًّا للمصنف وغيره، و«أسد الغابة» (٣/ ٣٣٩).

(٣) **الشعاب**: جمع شعب، وهو: ما انفرج بين جبلين، وقيل: الطريق فيه. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعب).

(٤) **التعوذ والاستعاذة**: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٥) **كلمات الله**: أسماء الله الحسنى وصفاته وكتبه المنزلة. (انظر: المرقاة) (٤/ ١٧).

(٦) **العروج**: الصعود. (انظر: النهاية، مادة: عرج).

وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ[(١)] مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقٍ يَطْرُقُ[(٢)] بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ ، قَالَ : فَطَفِئَتْ نَارُ الشَّيْطَانِ ، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

* * *

(١) قوله : «ما في الأرض ، ومن شر» ، أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب في الحاشية : «سقط ، ولا بد منه» .

(٢) **الطرق والطروق** : الدق ، وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته إلى دق الباب . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .

١٤٥- حَدِيثُ أَبِي زَيْدٍ عَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ

○ [٦٨٦٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَ حَتَّىٰ حَضَرَتِ الظُّهْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّىٰ حَضَرَتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ، فَحَدَّثَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا.

○ [٦٨٦٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ادْنُ مِنِّي فَامْسَحْ ظَهْرِي**»، قَالَ: فَكَشَفْتُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، قَالَ: وَجَعَلْتُ الْخَاتَمَ بَيْنَ أَصَابِعِي فَغَمَزْتُهَا[1]، قَالَ: قِيلَ: وَمَا الْخَاتَمُ؟ قَالَ: شَعْرٌ مُجْتَمِعٌ عَلَىٰ كَتِفِهِ.

○ [٦٨٦٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ وَجْهَهُ، وَدَعَا لَهُ بِالْجَمَالِ.

***

○ [٦٨٦٤] [إتحاف الخيرة: ٦٤٤٣/ ٦].

○ [٦٨٦٥] [المقصد: ١٢٧١] [إتحاف الخيرة: ٦٤٤٣/ ٢].

(١) كأنه في (م)، (ع)، (ف): «يعربها»، وفي (ز)، وحاشية (م) كالمثبت، وصحح عليه. وينظر: «المقصد العلي» (١٢٧١)، وهو عند ابن حبان في «الصحيح» (٦٣٣٩) عن المصنف، به.

١٤٦- حَدِيثُ أَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ

○ [٦٨٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ(١)، عَنِ الْأَشَجِّ أَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ فِيكَ لَخُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ»، قُلْتُ: مَا هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ»، أَوِ: «الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ(٢)»، قُلْتُ: أَقَدِيمًا كَانَ فِيَّ أَوْ حَدِيثًا؟ قَالَ: «بَلْ قَدِيمٌ»، قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي(٣) عَلَى خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا.

○ [٦٨٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ حَسَّانَ التَّيْمِيُّ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى الْعَبْدِيُّ أَبُو مَنَازِلَ أَحَدُ بَنِي غَنْمٍ، عَنِ الْأَشَجِّ الْعَصَرِيِّ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي رُفْقَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ لِيَزُورَهُ فَأَقْبَلُوا، فَلَمَّا قَدِمُوا، رَفَعَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَنَاخُوا رِكَابَهُمْ وَابْتَدَرَهُ الْقَوْمُ وَلَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا ثِيَابَ سَفَرِهِمْ، وَأَقَامَ الْعَصَرِيُّ يَعْقِلُ(٥) رِكَابَ(٦) أَصْحَابِهِ وَبَعِيرَهُ، ثُمَّ أَخْرَجَ ثِيَابَهُ ۩ مِنْ عَيْبَتِهِ، وَذَلِكَ بِعَيْنِ

○ [٦٨٦٧] [التحفة: س ١١٥٧٩] سيأتي برقم: (٦٨٦٨).

(١) في (م)، (ف): «بكر» بغير التاء المعقودة، ومطموس في (ع)، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لما في «أسد الغابة» لابن الأثير (١/ ٢٤٧) من طريق المصنف، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٥).

(٢) **الأناة**: التثبت وترك العجلة. (انظر: مجمع البحار، مادة: أني).

(٣) **جبل**: خلق وطبع. (انظر: النهاية، مادة: جبل).

○ [٦٨٦٨] [التحفة: ق ٧٠٣٥، ت س (ق) ٨٥٨٤، ق ٨٦٥٢، س ٩٠٩٩، س ١٥١١١، د ١٥٦٦٥، دت ١٧٥٦٥، خ ١٩٥٦٠] [المقصد: ١٥٣٥] [المطالب: ١٨٣٧] [إتحاف الخيرة: ٣٧٤٥-٦٩١٣/ ٢]، وتقدم برقم: (٦٨٦٧).

(٤) ليس في (ع)، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «العمّي»، وينظر: «المقصد العلي» (١٥٣٥)، وهو عند ابن حبان في «الصحيح» (٧٢٤٥) عن المصنف، به، وترجمه في «الثقات» (٦/ ٢٠٤).

(٥) **العقل**: الدية، وأصله: أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول ليسلمها إليهم ويقبضوها منه. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٦) **الركاب**: الإبل التي يسار عليها، والجمع: رُكُب. (انظر: اللسان، مادة: ركب).

۩ [٣١٤/ ب].

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ فِيكَ لَخُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ**» ، قَالَ : مَا هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**الْأَنَاةُ وَالْحِلْمُ**» ، قَالَ : شَيْءٌ جُبِلْتُ عَلَيْهِ أَوْ شَيْءٌ أَتَخَلَّقُهُ؟ قَالَ : «**لَا ، بَلْ جُبِلْتَ عَلَيْهِ**» ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، قَالَ : «**مَعْشَرَ عَبْدِ الْقَيْسِ مَا لِي أَرَىٰ وُجُوهَكُمْ قَدْ تَغَيَّرَتْ؟**» ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، نَحْنُ بِأَرْضٍ وَخِمَةٍ[1] ، وَكُنَّا نَتَّخِذُ مِنْ هَذِهِ الْأَنْبِذَةِ مَا يَقْطَعُ اللُّحْمَانَ[2] فِي بُطُونِنَا ، فَلَمَّا نُهِينَا عَنِ الظُّرُوفِ[3] ، فَذَلِكَ الَّذِي تَرَىٰ فِي وُجُوهِنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ الظُّرُوفَ لَا تُحِلُّ وَلَا تُحَرِّمُ ، وَلَكِنْ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَلَيْسَ أَنْ تَجْلِسُوا فَتَشْرَبُوا[4] حَتَّىٰ إِذَا ثَمِلَتِ الْعُرُوقُ تَفَاخَرْتُمْ فَوَثَبَ الرَّجُلُ عَلَى ابْنِ عَمِّهِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ، فَتَرَكَهُ[5] أَعْرَجَ**» ، قَالَ : وَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِي الْقَوْمِ الْأَعْرَجُ الَّذِي أَصَابَهُ ذَلِكَ .

* * *

(١) **الوَخِمة** : الأرض لم يوافق هواؤها الأبدان . (انظر : النهاية ، مادة : وخم) .

(٢) **اللحمان** : جمع اللحم . (انظر : اللسان ، مادة : لحم) .

(٣) **الظروف** : جمع الظرف ، وهو الوعاء . (انظر : القاموس ، مادة : ظرف) .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فتشربون» .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فيرده» ، وينظر : المصدران السابقان .

١٤٧- حَدِيثُ جَدِّ هُودٍ[١] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٦٨٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا هُودٌ الْعَصَرِيُّ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، إِذْ قَالَ: «**يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ رَكْبٌ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ**»، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَتَوَجَّهَ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ فَلَقِيَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَاكِبًا، فَرَحَّبَ وَقَرَّبَ، وَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ قَالُوا: قَوْمٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: فَمَا أَقْدَمَكُمْ هَذِهِ الْبِلَادَ؟ التِّجَارَةُ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَتَبِيعُونَ سُيُوفَكُمْ هَذِهِ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَلَعَلَّكُمْ إِنَّمَا قَدِمْتُمْ فِي طَلَبِ هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالُوا[٢]: أَجَلْ، فَمَشَى مَعَهُمْ يُحَدِّثُهُمْ حَتَّى نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: هَذَا صَاحِبُكُمُ الَّذِي تَطْلُبُونَ، فَرَمَى الْقَوْمُ بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ رِحَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ سَعَى سَعْيًا، وَمِنْهُمْ مَنْ هَرْوَلَ، وَمِنْهُمْ مَنْ مَشَى حَتَّى أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذُوا بِيَدِهِ يُقَبِّلُونَهَا، وَقَعَدُوا إِلَيْهِ، وَبَقِيَ الْأَشَجُّ وَهُوَ أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَأَنَاخَ[٣] الْإِبِلَ وَعَقَلَهَا[٤]، وَجَمَعَ مَتَاعَ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي عَلَى تُؤَدَةٍ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَبَّلَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فِيكَ خَصْلَتَانِ[٥] يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ**»، قَالَ: وَمَا هُمَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْأَنَاةُ[٦]**

---

(١) بعده في (ز): «العصري».

٥ [٦٨٦٩] [المقصد: ١٤٤٧] [المطالب: ٤٠٩٠] [إتحاف الخيرة: ٦٩١٣/ ١].

(٢) في (م)، (ف): «قال». وينظر: «المقصد العلي» (١٤٤٧)، وهو عند ابن المقرئ في «الرخصة في تقبيل اليد» (٦) عن المصنف، به.

(٣) **الإناخة**: إبراك البعير و إنزاله على الأرض. (انظر: اللسان، مادة: نوخ).

(٤) **العقل**: الدية، وأصله: أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول ليسلمها إليهم ويقبضوها منه. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٥) **الخصلتان**: مثنى الخصلة: وهي الشعبة والجزء من الشيء، أو الحالة من حالاته. (انظر: النهاية، مادة: خصل).

(٦) **الأناة**: التثبت وترك العجلة. (انظر: مجمع البحار، مادة: أني).

وَالتُّؤَدَةُ[١]» ، قَالَ : أَجَبْلًا جُبِلْتُ عَلَيْهِ أَوْ تَخَلُّقًا مِنِّي؟ قَالَ : «بَلْ جَبْلٌ» ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي[٢] عَلَىٰ مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَقْبَلَ الْقَوْمُ قِبَلَ تَمَرَاتٍ لَهُمْ يَأْكُلُونَهَا ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَمِّي لَهُمْ هَذَا كَذَا ، وَهَذَا كَذَا ، قَالُوا : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَحْنُ بِأَعْلَمَ بِأَسْمَائِهَا مِنْكَ ، قَالَ : «أَجَلْ» ، فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِنْهُمْ : أَطْعِمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ الَّذِي بَقِيَ فِي نَوْطِكَ ، فَقَامَ فَأَتَاهُ بِالْبَرْنِيِّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَذَا الْبَرْنِيُّ[٣] ، أَمَا إِنَّهُ مِنْ خَيْرِ تَمَرَاتِكُمْ ، إِنَّمَا هُوَ دَوَاءٌ ، وَلَا دَاءَ فِيهِ» .

* * *

(١) **التؤدة** : التأني والتثبت . (انظر : النهاية ، مادة : تئد) .

(٢) **جبل** : خلق وطبع . (انظر : النهاية ، مادة : جبل) .

(٣) **البرني** : ضرب من التمر أصفر مدور وهو أجود التمر ، وقيل : ضرب من التمر أحمر مشرب بصفرة ، عذب الحلاوة . (انظر : اللسان ، مادة : برن) .

١٤٨- حَدِيثُ عُمَيْرٍ الْعَبْدِيِّ(١)

ه [٦٨٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ عُمَيْرٍ(٢) الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَلَمَّا أَرَادُوا الِانْصِرَافَ، قَالُوا: قَدْ حَفِظْتُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كُلَّ شَيْءٍ سَمِعْتُمُوهُ مِنْهُ، فَاسْأَلُوهُ(٣) عَنِ النَّبِيذِ(٤)، فَأَتَوْهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا فِي أَرْضٍ وَخِمَةٍ(٥) لَا يُصْلِحُنَا فِيهَا إِلَّا الشَّرَابُ، قَالَ: «وَمَا شَرَابُكُمْ؟»، قَالُوا: النَّبِيذُ، قَالَ: «فِي أَيِّ شَيْءٍ شَرِبْتُمُوهُ؟»، قَالُوا: فِي النَّقِيرِ(٦)، فَقَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ»، فَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ، قَالُوا: وَاللَّهِ لَا يُصَالِحُنَا قَوْمُنَا عَلَى هَذَا، فَرَجَعُوا فَسَأَلُوا، فَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ، فَيَضْرِبَ الرَّجُلُ مِنْكُمُ ابْنَ عَمِّهِ ضَرْبَةً لَا يَزَالُ مِنْهَا أَعْرَجَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، قَالَ: فَضَحِكُوا، فَقَالَ: «أَيَّ شَيْءٍ تَضْحَكُونَ؟»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ شَرِبْنَا فِي نَقِيرٍ لَنَا، فَقَامَ ۩ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً هُوَ أَعْرَجُ مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

---

(١) بعده في (ز): «عن أبيه، عن النبي ﷺ».

ه [٦٨٧٠] [التحفة: م ٤٣٥٥] [المقصد: ١٥٢٤] [المطالب: ١٨٣٦] [إتحاف الخيرة: ٣٧٣٧/ ٢].

(٢) بعده في (م)، (ع)، (ف): «بن عمير»، وكتب فوقه في (م) «كذا»، وأشار إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي (ز)، و«إتحاف الخيرة» (٣٧٣٧) معزوًّا للمصنف كالمثبت، وهو الموافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٤٢٦٠)، ومن طريق ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٥٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٦٣)، به، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٤٢٨)، و«الجرح والتعديل» (٢/ ٢٧٦).

(٣) صحح عليه في (م)، (ع)، وفي (ز): «فسلوه».

(٤) **النبيذ**: ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير، وغير ذلك، إذا تركت عليه الماء، مسكرا أو غير مسكر. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٥) **الوَخِمة**: الأرض لم يوافق هواؤها الأبدان. (انظر: النهاية، مادة: وخم).

(٦) **النقير**: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

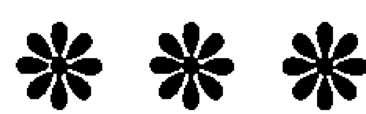
۩ [٣١٥/ أ].

١٤٩- حَدِيثُ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ

○ [٦٨٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْغَطَفَانِيِّ[١] قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُقَاتِلُ بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْ قَوْمِي، . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

١٥٠- حَدِيثُ الضَّحَّاكِ بْنِ أَبِي جَبِيرَةَ[٢]

○ [٦٨٧٢] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَنُسْخَتُهُ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ أَبِي جَبِيرَةَ قَالَ: كَانَتْ لَهُمْ أَلْقَابٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا بِلَقَبِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَكْرَهُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ[٣]﴾ [الحجرات: ١١] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ.



○ [٦٨٧١] [التحفة: دت ١١٠٢٣].

(١) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، والصواب في نسبته: «الغُطَيْفِيّ»، كما في «الأنساب» للسمعاني (١٠/ ٦١)، بيد أن الحديث أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٧٩) من طريق أبي أسامة، به، فقال: «عن فروة بن مسيك الغَطَفانِيّ، هكذا حُدِّثْناه، وأهل العلم بالنسب يقولون: الغُطَيْفِيّ، وهو حي من مراد، قال: أتيت رسول الله ﷺ . . .» فذكر الحديث.

(٢) في (ف): «جبير».

○ [٦٨٧٢] [المقصد: ١١٩٧] [إتحاف الخيرة: ٥٨٢٦].

(٣) **التنابز بالألقاب**: هو دعاء المرء صاحبه بما يكرهه من اسم أو صفة. (انظر: تفسير الطبري (٢٢/ ٣٠٢).

١٥١- حَدِيثُ خَرَشَةَ

٥ [٦٨٧٣] حدثنا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ أَبَا كَثِيرٍ الْمُحَارِبِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ خَرَشَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَأْخُذْ بِسَيْفِهِ ثُمَّ لِيَمْشِ إِلَى صَفَاةٍ[(١)] فَيَضْرِبْهَا بِهِ حَتَّى يَنْكَسِرَ ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ بِهَا[(٢)] حَتَّى تَنْجَلِيَ[(٣)] عَلَى مَا انْجَلَتْ عَلَيْهِ» .

١٥٢- حَدِيثُ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ الْغَطَفَانِيِّ[(٤)]

٥ [٦٨٧٤] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «الَّذِينَ يُلْقَوْنَ فِي الصَّفِّ فَلَا يَقْلِبُونَ[(٥)] وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا ، أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلْيَا مِنَ الْجَنَّةِ يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ ، وَإِذَا ضَحِكَ فِي مَوْطِنٍ فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ» .

---

٥ [٦٨٧٣] [التحفة : خ ١٣٢٨٨ ، خ م ١٤٩٥٣ ، خ ١٥١٦٩ ، خ ١٥٢٨٠] [المقصد : ١٨٤٦] ، وتقدم برقم : (٩٢٢) .

(١) في النسخ الخطية : «صفاء» بالمد ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٨٤٦) ، وقد سبق الحديث سندا ومتنا برقم (٩٢٢) ، والصفاة : هي الصخرة والحجر الأملس .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لها» ، وصحح عليه ، وينظر ما سبق برقم (٩٢٢) .

(٣) في (م) ، (ع) ، (ف) : «تجلى» ، والمثبت من (ز) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

الانجلاء والتجلي : الانكشاف والظهور والإيضاح . (انظر : النهاية ، مادة : جلا) .

(٤) ليس في (ع) .

٥ [٦٨٧٤] [المقصد : ٩١٤] [إتحاف الخيرة : ٤٤٣٦] .

(٥) في (م) ، (ع) ، (ف) : «يقلبوا» بغير نون ، وله توجيه في اللغة ، وفي (ز) : «يقبلون» ، ولعله تصحيف مما أثبتناه ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الجادة ، ويوافقه ما في «أسد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٥٧٤) من طريق المصنف ، به ، وجاء في «المقصد العلي» (٩١٤) ، و«إتحاف الخيرة» (٤٤٣٦) ، و«مجمع الزوائد» (٥/ ٢٩٢) معزوًّا فيهما للمصنف ، بلفظ : «يلفتون» .

١٥٣- حَدِيثُ عَطِيَّةَ بْنِ بُسْرٍ[١]

٥[٦٨٧٥] حدثنا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ: جَاءَ عَكَّافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهِلَالِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَكَّافُ، أَلَكَ زَوْجَةٌ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «وَلَا جَارِيَةٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «وَأَنْتَ صَحِيحٌ مُوسِرٌ؟»، قَالَ: نَعَمْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: «فَأَنْتَ إِذَنْ مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ: إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى فَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَّا فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا النِّكَاحَ، شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ، وَأَرَاذِلُ أَمْوَاتِكُمْ عُزَّابُكُمْ، أَبِالشَّيَاطِينِ[٢] تَمَرَّسُونَ، مَا لَهُ فِي نَفْسِي[٣] سِلَاحٌ أَبْلَغُ[٤] فِي الصَّالِحِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، أُولَئِكَ الْمُطَهَّرُونَ الْمُبَرَّءُونَ مِنَ الْخَنَا[٥]! وَيْحَكَ[٦] يَا عَكَّافُ، إِنَّهُنَّ صَوَاحِبُ دَاوُدَ، وَصَوَاحِبُ أَيُّوبَ وَصَوَاحِبُ يُوسُفَ، وَصَوَاحِبُ كُرْسُفَ»، قَالَ: فَقَالَ: وَمَا الْكُرْسُفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَجُلٌ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَى سَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ

---

(١) قوله: «بن بسر» ليس في (ع).

٥[٦٨٧٥][المقصد: ٧٣٤][المطالب: ٣٤٦٢][إتحاف الخيرة: ٣٠٨٣].

(٢) في النسخ: «ابا الشياطين»، وفوق الألف الثانية من «ابا» في (م) علامة مد، والمثبت من مصادر الحديث، ينظر: «الآحاد والمثاني» (٤٢٧٨)، و«مسند الشاميين» (٣٥٦٧) من طريق عبد الجبار بن عاصم، به.

(٣) في (ز): «نفسٍ».

(٤) في (م)، (ف)، (ع): «أبلغني»، والمثبت من (ز)، والمصادر السابقة، وأشار في حاشية (م) أنه هكذا في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٥) **الخنا**: الفحش في القول. (انظر: النهاية، مادة: خنا).

(٦) **الويح**: كلمة ترحم وتوجع، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب. (انظر: النهاية، مادة: ويح).

الْبَحْرِ ، يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ ، لَا يَفْتُرُ[1] مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ ، ثُمَّ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ فِي سَبَبِ امْرَأَةٍ عَشِقَهَا ، فَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ فَتَدَارَكَهُ اللَّهُ بِمَا سَلَفَ مِنْهُ ، فَتَابَ عَلَيْهِ ، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ ، تَزَوَّجْ ، فَإِنَّكَ مِنَ الْمُذَبْذَبِينَ» ، قَالَ : فَقَالَ عَكَّافٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أَبْرَحُ[2] حَتَّى تُزَوِّجَنِي مَنْ شِئْتَ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَقَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَةِ كَرِيمَةَ بِنْتَ كُلْثُومٍ الْحِمْيَرِيِّ» .

* * *

---

(١) **الفتور** : الضعف . (انظر : النهاية ، مادة : فتر) .

(٢) **البراح** : مصدر قولك : برح مكانه ، أي : زال عنه وفارقه . (انظر : اللسان ، مادة : برح) .

١٥٤- حَدِيثُ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ

○ [٦٨٧٦] **حدثنا** كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ حُدَيْجِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُسْتَوْرِدَ بْنَ شَدَّادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ، وَإِنَّ لِأُمَّتِي**[١] **مِائَةُ سَنَةٍ، فَإِذَا مَرَّ عَلَىٰ أُمَّتِي مِائَةُ سَنَةٍ أَتَاهَا مَا أَوْعَدَهَا**[٢] **اللَّهُ** ﷻ».

○ [٦٨٧٧] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنَا وَقَّاصُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَنَّ الْمُسْتَوْرِدَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ أَكْلَةً، فَإِنَّ اللَّهَ** ﷻ **يُطْعِمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كُسِيَ بِرَجُلٍ ثَوْبًا، فَإِنَّ اللَّهَ**[٣] ﷻ **يَكْسُوهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مَقَامَ سُمْعَةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

* * *

○ [٦٨٧٦] [المقصد: ١٧٧٣] [إتحاف الخيرة: ٧٤٤٠].

۩ [٣١٥/ ب].

(١) أشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «أمتي»، وكتب فوقه: «كذا».

(٢) قوله: «أوعدها» في (ز): «وعدها».

○ [٦٨٧٧] [التحفة: د ١١٢٦١] [إتحاف الخيرة: ٥٣٩٥].

(٣) قوله: «فإن الله» ليس في (م)، والمثبت من (ز).

١٥٥- حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ جُذَامٍ[(١)] يُقَالُ لَهُ: عَدِيٌّ

○ [٦٨٧٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَنَسَخْتُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ جُذَامٍ، عَنْ رَجُلٍ[(٢)] مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: عَدِيٌّ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتَيْنِ لَهُ[(٣)] جِوَارٌ، فَرَمَى إِحْدَيْهِمَا بِحَجَرٍ فَقَتَلَهَا، فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِتَبُوكَ[(٤)]، فَسَأَلَهُ عَنْ شَأْنِ الْمَرْأَةِ الْمَقْتُولَةِ، فَقَالَ: «تَعْقِلُهَا وَلَا تَرِثُهَا»، قَالَ عَدِيٌّ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَدْعَاءَ[(٥)]، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْأَيْدِي ثَلَاثٌ: يَدُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الْوُسْطَى، وَيَدُ الْمُعْطَى السُّفْلَى، فَتَغَنَّوْا وَلَوْ بِحُزَمِ حَطَبٍ»، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَلَّغْتُ».

١٥٦- حَدِيثُ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الْأَسَدِيِّ

○ [٦٨٧٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّ مَعْقِلٍ حَزِنَتْ حِينَ فَاتَهَا الْحَجُّ مَعَكَ، قَالَ: «فَلْتَعْتَمِرْ فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ».

---

(١) **جذام**: قبيلة قحطانية من بطون كهلان، سكنت اليمن، ثم هاجرت شمالا حتى وصلت إلى حدود الشام، وفي صدر الإسلام كانوا يسكنون الأردن وفلسطين. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١١٤).

○ [٦٨٧٨] [التحفة: ت ٥٧٢٤] [المقصد: ٧٢٠] [المطالب -١٥٥٣] [إتحاف الخيرة: ٢١٣٨-٣٠٤٤].

(٢) قوله: «من جذام عن رجل» ليس في (م)، والمثبت من (ز)، «إتحاف الخيرة المهرة» (٢١٣٨، ٤٠٤٤)، و«المطالب العالية» (١٥٥٣).

وقوله: «رجل من جذام عن» ليس في «جامع المسانيد» معزوًّا لأبي يعلى (٧٣٧١).

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) **تبوك**: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٥) **الجدعاء**: مقطوعة الأنف أو الأذن أو الشفة و هي بالأنف أخص. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

١٥٧- حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ

ㅇ [٦٨٨٠] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ، عَنْ أَرْطَاةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ضَمْرَةَ بْنَ حَبِيبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ نُفَيْلٍ السَّكُونِيَّ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَلْ أُتِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ؟ قَالَ: «أُتِيتُ بِطَعَامٍ مِسْخَنَةٍ[(١)]»، قَالَ: فَهَلْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ عَنْكَ[(٢)]؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَمَا فُعِلَ بِهِ؟ قَالَ: «رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي غَيْرُ لَابِثٍ فِيكُمْ إِلَّا قَلِيلًا، وَلَسْتُمْ لَابِثِينَ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا، ثُمَّ تَأْتُونَ أَفْنَادًا[(٣)]، وَيُفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ[(٤)] مُوتَانٌ[(٥)] شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ».

١٥٨- حَدِيثُ أَوْسٍ

ㅇ [٦٨٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَوْسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَاوَرَهُ أَوْ فَسَارَّهُ، وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبْ إِلَيْهِمْ فَقُلْ لَهُمْ: اقْتُلُوهُ»، قَالَ: ثُمَّ دَعَاهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ بَعْدَمَا ذَهَبَ، فَقَالَ لَهُ: «لَعَلَّهُ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟»، قَالَ: أَجَلْ وَاللَّهِ قَالَ: «قُلْ لَهُمْ يُرْسِلُوهُ، فَإِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حُرِّمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَكَانَ حِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

ㅇ [٦٨٨٠] [المقصد: ١٨٥٠] [إتحاف الخيرة: ٦٤٩٧-٧٤٧١].

(١) كذا في النسخ، «المستدرك» للحاكم (٨٦٠٣)، وأشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي «المعجم الكبير» للطبراني (٦٣٥٦، ٧/ ٥١): «بمسخنة».

(٢) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها: «عليك»، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفوقه: «كذا».

(٣) **الأفناد**: الجماعات المتفرقة. (انظر: النهاية، مادة: فند).

(٤) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط ولا بد منه».

(٥) **الموتان**: الموت الكثير الوقوع. (انظر: النهاية، مادة: موت).

ㅇ [٦٨٨١] [التحفة: د ١٤١٤١] [إتحاف الخيرة: ١٠٠-١٠٠/ ٢].

١٥٩- حَدِيثُ عُرْوَةَ الْفُقَيْمِيِّ

○ [٦٨٨٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ غَاضِرَةَ بْنِ عُرْوَةَ الْفُقَيْمِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَجُلٌ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مِنْ وُضُوءٍ تَوَضَّأَ ، أَوْ غُسْلٍ اغْتَسَلَهُ ، فَصَلَّى بِنَا ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا جَعَلَ النَّاسُ يَقُومُونَ إِلَيْهِ يَقُولُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ كَذَا؟ أَرَأَيْتَ كَذَا؟ يُرَدِّدُهَا مَرَّاتٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ دِينَ اللَّهِ فِي يُسْرٍ! يَا أَيُّهَا**[1] **النَّاسُ إِنَّ دِينَ اللَّهِ فِي يُسْرٍ!**» .

* * *

○ [٦٨٨٢] [المقصد : ٥٣] [إتحاف الخيرة : ٨٤] .

(١) قوله : «يا أيها» صحح عليه في (م) .

١٦٠- حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ

٥ [٦٨٨٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ قَالَ: كَانَتْ هَمْدَانُ قَدْ تَحَصَّنَتْ فِي جَبَلٍ، يُقَالُ لَهُ الْحَقْلُ، مِنَ الْجَيْشِ[١]، قَدْ مَنَعَهُمُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى جَاءَتْ هَمْدَانَ أَهْلُ فَارِسَ، فَلَمْ يَزَالُوا مُحَارِبِينَ حَتَّى هَمَّ الْقَوْمُ الْحَرْبَ، فَطَالَ[٢] عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩، فَقَالَتْ لِي هَمْدَانُ: يَا عَامِرَ بْنَ شَهْرٍ، إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ نَدِيمًا لِلْمُلُوكِ مُذْ كُنْتَ، فَهَلْ أَنْتَ آتٍ هَذَا الرَّجُلَ، وَمُرْتَادٌ لَنَا؟ فَإِنْ رَضِيتَ لَنَا شَيْئًا فَعَلْنَاهُ، وَإِنْ كَرِهْتَ شَيْئًا كَرِهْنَاهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ فَجَاءَ رَهْطٌ[٣]، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنَا، قَالَ: «**أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَنْ تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيْشٍ وَتَدَعُوا فِعْلَهُمْ**»، قَالَ: فَاجْتَزَأْتُ بِذَلِكَ، وَاللَّهِ مِنْ مَسْأَلَتِهِ، وَرَضِيتُ أَمْرَهُ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَرْجِعَ[٤] إِلَى قَوْمِي حَتَّى أَمُرَّ بِالنَّجَاشِيِّ، وَكَانَ لِي صَدِيقًا، فَمَرَرْتُ بِهِ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ ابْنٌ لَهُ صَغِيرٌ، فَاسْتَقْرَأَهُ لَوْحًا مَعَهُ، فَقَرَأَهُ الْغُلَامُ، فَضَحِكْتُ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: مِمَّ ضَحِكْتَ؟ فَوَاللَّهِ لَهَكَذَا أُنْزِلَتْ عَلَى لِسَانِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ: إِنَّ اللَّعْنَةَ[٥] تَنْزِلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُهَا صِبْيَانًا، قُلْتُ: مِمَّا قَرَأَ هَذَا الْغُلَامُ؟ قَالَ: فَرَجَعْتُ وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَهَذَا مِنَ النَّجَاشِيِّ، وَأَسْلَمَ قَوْمِي، وَنَزَلُوا إِلَى

---

٥ [٦٨٨٣] [التحفة: د ٥٠٤٣].

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «الحُبش».

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وأطال».

۩ [٣١٦/أ].

(٣) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال. وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على أرهط وأرهاط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٤) قوله: «أن أرجع» كتب مقابله في حاشية (م): «لعله: أن لا أرجع».

(٥) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة الله، ومن الخَلْق: السبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

السَّهْلِ ، وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْكِتَابَ إِلَى عُمَيْرٍ ذِي مَرَّانَ ، قَالَ : وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالِكَ بْنَ مُرَارَةَ الرَّهَاوِيَّ إِلَى الْيَمَنِ جَمِيعًا ، فَأَسْلَمَ(١) عَكٌّ ذُو خَيْوَانَ ، قَالَ : فَقِيلَ لِعَكٍّ : انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخُذْ مِنْهُ الْأَمَانَ عَلَى قَوْمِكَ وَمَالِكَ ، قَالَ : وَكَانَتْ لَهُ قَرْيَةٌ فِيهَا رَقِيقٌ وَمَالٌ ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ مَالِكَ بْنَ مُرَارَةَ الرَّهَاوِيَّ قَدِمَ عَلَيْنَا يَدْعُونَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمْنَا ، وَلِي أَرْضٌ فِيهَا رَقِيقٌ وَمَالٌ ، فَاكْتُبْ لِي كِتَابًا ، فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعَكٍّ ذِي خَيْوَانَ ، إِنْ كَانَ صَادِقًا فِي أَرْضِهِ وَرَقِيقِهِ وَمَالِهِ ، فَلَهُ الْأَمَانُ وَذِمَّةُ(٢) اللَّهِ وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**» ، وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ .

❊ ❊ ❊

(١) قوله : «فأسلم» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وأسلم» .

(٢) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

١٦١- حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ

ㅇ[٦٨٨٤] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي أَحَدُكُمْ مَرِيضَهُ الْمَاءَ لِيُشْفَى».

١٦٢- حَدِيثُ رَجُلٍ

ㅇ[٦٨٨٥] حدثنا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى رَهْطٍ(١) أَنَا رَابِعُهُمْ، فَإِذَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ»، قُلْنَا: سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سِوَايَ»، فَسَأَلْتُ عَنْهُ بَعْدَمَا قَامَ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ أَبِي الْجَذْعَاءِ.

* * *

ㅇ[٦٨٨٤] [التحفة: ت ١١٠٧٤، ت ١١٢٣٦] [المقصد: ١٩٦٦] [المطالب: ٣٢٧٧] [إتحاف الخيرة: ٧٢٥٩/ ٢].

ㅇ[٦٨٨٥] [التحفة: ت ق ٥٢١٢] [إتحاف الخيرة: ٧٧٧٩].

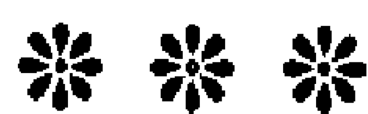
(١) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال. وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على أرهط وأرهاط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

١٦٣- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ

○ [٦٨٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زُغْبُ بْنُ فُلَانٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ : نَزَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ فَقُلْتُ لَهُ : بَلَغَنِي أَنَّهُ فُرِضَ لَكَ فِي مِائَتَيْنِ كُلَّ عَامٍ فَلَمْ تَقْبَلْ ، قَالَ : فَقَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَوْلَ الْمَدِينَةِ لِنَغْنَمَ ، فَرَجَعْنَا وَلَمْ نَغْنَمْ شَيْئًا ، وَعَرَفَ فِينَا الْجَهْدَ[1] ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ لَا تَكِلْهُمْ إِلَيَّ فَأَضْعُفَ عَنْهُمْ ، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى نَفْسِهِمْ[2] فَيَعْجِزُوا عَنْهَا ، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ» .

١٦٤- حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ

○ [٦٨٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَّ مُسْلِمًا مَوْلَى خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عُرْفُطَةَ قَالَ : سَمِعْتُ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ[3] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .



---

(١) الجهد : هو بالفتح : المشقة ، وقيل : المبالغة والغاية ، وبالضم : الوسع والطاقة ، وقيل : هما لغتان في الوسع والطاقة ، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير . (انظر : النهاية ، مادة : جهد) .

(٢) في (ز) ، وحاشية (م) مصححًا عليها ومنسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أنفسهم» .

○ [٦٨٨٧] [التحفة : س ٨٩٠ ، ت ق ١٥٢٥ ، ق ٢٩٩٣ ، خ د س ق ٣٦٢٣ ، ق ٤٢٤٥ ، ٤٢٤٥ ، ت ٩٢١٢ ، ق ٩٣٦٨ ، س ١٢٨٣٩] [المقصد : ٧٦] [إتحاف الخيرة : ٣١٦] .

۩ [٣١٦/ ب] .

(٣) في (م) ، (ز) : «فيتبوأ» ، والمثبت من (ف) ، (ع) .

التبوء : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

١٦٥- حَدِيثُ رَجُلٍ

٥ [٦٨٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : هَشَمَ رَجُلٌ فَمَ رَجُلٍ عَلَىٰ عَهْدِ مُعَاوِيَةَ ، فَأُعْطِيَ دِيَتَهُ[١] ، فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلَ حَتَّىٰ أُعْطِيَ ثَلَاثًا ، فَقَالَ رَجُلٌ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ تَصَدَّقَ بِدَمٍ أَوْ دُونَهُ ، كَانَ كَفَّارَةً[٢] لَهُ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَىٰ يَوْمِ تَصَدَّقَ» .

١٦٦- حَدِيثُ أَبِي الْحَجَّاجِ الثُّمَالِيِّ

٥ [٦٨٨٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْبَغْدَادِيُّ ، لَيْسَ بِالزَّهْرَانِيِّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ مَالِكٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ[٣] عَائِذٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ الثُّمَالِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ الْقَبْرُ لِلْمَيِّتِ حِينَ يُوضَعُ فِيهِ : وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا غَرَّكَ بِي؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الْفِتْنَةِ ، وَبَيْتُ الظُّلْمَةِ! مَا غَرَّكَ إِذْ كُنْتَ تَمُرُّ بِي فَدَّادًا؟! فَإِنْ كَانَ مُصْلِحًا ، أَجَابَ عَنْهُ مُجِيبٌ لِلْقَبْرِ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ : فَيَقُولُ الْقَبْرُ : إِنِّي إِذَنْ أَعُودُ عَلَيْهِ خَضِرًا ، وَيَعُودُ جَسَدُهُ نُورًا ، وَتَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ» ، قَالَ لَهُ ابْنُ عَائِذٍ : يَا أَبَا الْحَجَّاجِ ، وَمَا الْفَدَّادُ؟ قَالَ : الَّذِي يُقَدِّمُ رِجْلًا وَيُؤَخِّرُ أُخْرَىٰ ، كَمِشْيَتِكَ يَا ابْنَ أَخِي أَحْيَانًا ، قَالَ : وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَلْبَسُ وَيَتَهَيَّأُ .

---

٥ [٦٨٨٨] [المقصد : ٨٢١] [المطالب : ١٩٠٨] .

(١) الدية : المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين ، والجمع ديات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨) .

(٢) الكفارة : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

٥ [٦٨٨٩] [المقصد : ٤٧٤] [المطالب : ٤٥٣٧] [إتحاف الخيرة : ٢٠١٦] .

(٣) قوله : «بن» صحح عليه في (م) .

١٦٧- حَدِيثُ الْأَعْشَى الْمَازِنِيِّ

○ [٦٨٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ طَيْسَلَةَ، حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْمَازِنِيُّ، وَالْحَيُّ بَعْدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَعْشَى الْمَازِنِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَنْشَدْتُهُ:

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبْ إِنِّي لَقِيتُ ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ
غَدَوْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبْ فَخَلَّفَتْنِي بِنِزَاعٍ وَحَرَبْ
أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنَبْ وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ

فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَمَثَّلُهَا، وَيَقُولُ: «وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ».

١٦٨- حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ

○ [٦٨٩١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُمَيْضَةَ بْنِ الشَّمَرْدَلِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانِ نِسْوَةٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ ذَاكَ[1] لَهُ، فَقَالَ: «اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا».

○ [٦٨٩٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ.

○ [٦٨٩٣] قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَحُدِّثْتُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حُمَيْضَةَ بْنِ الشَّمَرْدَلِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

○ [٦٨٩٠] [المقصد: ١١٢٢] [إتحاف الخيرة: ٥٥٣٥].

(١) قوله: «ذاك» في (ز): «ذلك».

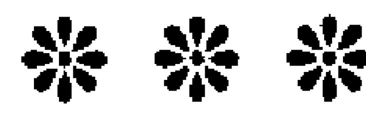
○ [٦٨٩٢] [التحفة: خ م د ت س ٦٥٢٤].

١٦٩- حَدِيثُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ

٥ [٦٨٩٤] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ(١) كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٢)، عَنْ أَبِيهِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ سَبْعِهِ، جَاءَ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ(٣) بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّقِيفَةِ، فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي حَاشِيَةِ(٤) الْمَطَافِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَافِ أَحَدٌ.

١٧٠- حَدِيثُ أَبِي رُهْمٍ الْغِفَارِيِّ وَآخَرَ

٥ [٦٨٩٥] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، أَنَّ أَبَا حَازِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي رُهْمٍ الْغِفَارِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي رُهْمٍ وَآخَرَ، أَنَّهُمَا كَانَا فَارِسَيْنِ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَأُعْطِيَا سِتَّةَ أَسْهُمٍ أَرْبَعَةً لِفَرَسَيْهِمَا، وَسَهْمَيْنِ لَهُمَا، فَبَاعَا السَّهْمَيْنِ بِبَكْرَيْنِ.



---

٥ [٦٨٩٤] سيأتي برقم: (٧١٩٣).

(١) قوله: «كثير بن» ليس في (م)، (ع)، (ف)، والمثبت من (ز)، وهو الأشبه كما في «أسد الغابة» لابن الأثير (٥/ ١٨٣) من طريق أبي يعلى، به، وقال فيه: «عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، عن أبيه، وغير واحد من أعيان بني المطلب، عن المطلب بن أبي وداعة»، كما أخرجه ابن ماجه (٢٩٧١)، من طريق أبي أسامة، عن ابن جريج، وقال فيه: «عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن أبيه، عن المطلب».

(٢) قوله: «عن أبيه» ليس في (م)، (ع)، (ف)، وكتب في حاشيتي (م)، (ع): «عن المطلب»، وكتب فوقه: «أصل»، والمثبت من (ز)، والمصادر السابقة.

(٣) الحذو والحذاء: الإزاء والمقابل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

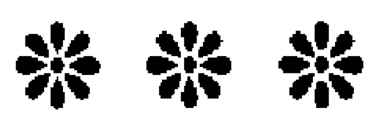
(٤) الحاشية: الجانب والطرف. (انظر: النهاية، مادة: حشا).

٥ [٦٨٩٥] [المقصد: ٩٤٤] [المطالب: ١٩٩٧] [إتحاف الخيرة: ٤٣٤٠-٤٦١٥/ ٢].

١٧١- حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ

○ [٦٨٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزِّبْرِقَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، بِمِرْطٍ، فَاسْتَغْلَاهُ، فَمُرَّ بِهِ عَلَى عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، فَاشْتَرَاهُ ۩، فَكَسَاهُ(١) امْرَأَتَهُ سُخَيْلَةَ بِنْتَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، فَمَرَّ بِهِ عُثْمَانُ، أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْمِرْطُ الَّذِي ابْتَعْتَ؟ قَالَ عَمْرٌو: تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى سُخَيْلَةَ بِنْتِ عُبَيْدَةَ، فَقَالَ: إِنَّ كُلَّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ صَدَقَةٌ، قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَاكَ، فَذُكِرَ مَا قَالَ عَمْرٌو لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**صَدَقَ عَمْرٌو، كُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ**».

○ [٦٨٩٧] حدثنا زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنَاهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْ كَتِفٍ يَنْهَسُ مِنْهَا، وَيَجِيءُ إِلَى الصَّلَاةِ، فَيُصَلِّي(٢) وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.



○ [٦٨٩٦] [التحفة: س ١٠٧٠٥] [المقصد: ٧٩٠] [المطالب: ١٧٥٧] [إتحاف الخيرة: ٣٣٨٤/ ٦].

۩ [٣١٧/ أ].

(١) قوله: «فكساه» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وكساه».

(٢) قوله: «فصلى» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فصلى»، وهي كذلك في (ز).

١٧٢- مُسْنَدُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٦٨٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَنَا صَبِيٌّ يَشْتَكِي، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، قَالُوا: نَتَّهِمُ بِهِ الْعَيْنَ، قَالَ: «أَفَلَا تَسْتَرْقُونَ لَهُ مِنَ الْعَيْنِ؟».

ه [٦٨٩٩] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَأَنْتُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ(١) مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِي نَحْوَ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ، فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».

ه [٦٩٠٠] حدثنا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ، فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».

ه [٦٩٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنِي صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي

ه [٦٨٩٨] [إتحاف الخيرة: ٣٩٣٥-٤٠٩٦-١٤٥٦/ ٢-٣٥٩٨/ ٢-٦٤٧٠/ ٢-٣٧٠٥/ ٥-٥٢٧٠/ ٥-٣٧٩٦/ ٧]، وسيأتي برقم: (٦٩٥٤).

ه [٦٨٩٩] سيأتي برقم: (٦٩٠٠)، (٧٠١٤).

(١) **ألحن بحجته**: اللحن: الميل عن جهة الاستقامة، وأراد: إن بعضكم يكون أعرف بالحجة، وأفطن لها من غيره. (انظر: النهاية، مادة: لحن).

ه [٦٩٠٠] سيأتي برقم: (٧٠١٤) وتقدم برقم: (٦٨٩٩).

ه [٦٩٠١] سيأتي برقم: (٦٩٣٢)، (٦٩٥٨)، (٧٠١٨).

زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ**(١) **نَارَ جَهَنَّمَ**».

ο [٦٩٠٢] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «**أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟**».

ο [٦٩٠٣] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ**(٢).

ο [٦٩٠٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ الْأَخْنَسِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «**إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ الْحَجَّةُ، ثُمَّ الْجُلُوسُ عَلَى ظُهُورِ الْحُصُرِ فِي الْبُيُوتِ**»، قَالَ ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ: إِنَّمَا هُوَ سَعِيدٌ، وَلَكِنْ هَكَذَا قَالَ.

ο [٦٩٠٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

---

(١) **الجرجرة**: صوت وقوع الماء في الجوف، جعل صوت جرع الإنسان للماء في هذه الأواني المخصوصة- لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها- كجرجرة نار جهنم في بطنه. (انظر: النهاية، مادة: جرجر).

ο [٦٩٠٢] [المقصد: ١٣٢٢] [المطالب: ٣٩٢٣]، وتقدم برقم: (٣٤٠)، (٦٩٥)، (٧٠٦)، (٧١٥)، (٧٣٥)، (٧٣٦)، (٧٥٢)، (٨٠٦).

ο [٦٩٠٣] [المقصد: ٣٤١] [إتحاف الخيرة: ١١٨٦/٣].

(٢) **الخمرة**: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

ο [٦٩٠٤] [المقصد: ٦٠٣] [المطالب: ١٦٤٥] [إتحاف الخيرة: ٢٦٥٢].

ο [٦٩٠٥] تقدم برقم: (٦٧٦٣)، (٦٧٧٥).

يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَارَّهَا(١) بِشَيْءٍ، فَبَكَتْ، ثُمَّ سَارَّهَا بِشَيْءٍ فَضَحِكَتْ، فَسَأَلْتُهَا عَنْهُ، فَقَالَتْ: أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَقْبُوضٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ لِي: «**مَا يَسُرُّكِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا فُلَانَةَ؟**»، فَضَحِكْتُ.

○ [٦٩٠٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنَحْوِهِ.

○ [٦٩٠٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَطَّى عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ كِسَاءً، ثُمَّ قَالَ: «**هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ**»، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: «**لَا، وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ**».

○ [٦٩٠٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ۩ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الصِّيَامِ، فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ أَوَّلِهَا: الْإِثْنَيْنَ وَالْخَمِيسَ، وَيَوْمًا لَا أَحْفَظُهُ.

○ [٦٩٠٩] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِالنِّسَاءِ؟ قَالَ: «**يُرْخِينَ**(٢) **شِبْرًا**»، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَنْ يَنْكَشِفَ عَنْهُنَّ، قَالَ: «**فَذِرَاعٌ لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ**».

---

(١) الإسرار والمسارة: خفض الصوت عند التحدث. (انظر: النهاية، مادة: سرر).

○ [٦٩٠٨] سيأتي برقم: (٧٠٠٢).

۩ [٣١٧/ ب].

○ [٦٩٠٩] سيأتي برقم: (٦٩١٠)، (٦٩٩٧).

(٢) الإرخاء: الإطالة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رخو).

ه[٦٩١٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَالَ فِي جَرِّ الذَّيْلِ مَا قَالَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِنَا؟ فَقَالَ: «جُرِّيهِ شِبْرًا»، فَقَالَتْ: إِذَنْ يَنْكَشِفُ[١] الْقَدَمَانِ؟ قَالَ: «فَجُرِّيهِ ذِرَاعًا[٢]».

ه[٦٩١١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَبَرَ لِفَاطِمَةَ مِنْ نِطَاقِهَا[٣] شِبْرًا.

ه[٦٩١٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي السَّبِيلَ الْأَقْوَمَ».

ه[٦٩١٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ[٤] الدَّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِتَنْظُرْ عَدَدَ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بِهَا الَّذِي كَانَ، وَقَدْرَهُنَّ مِنَ الْأَشْهُرِ، فَتَتْرُكَ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْتَغْتَسِلْ، وَلْتَسْتَثْفِرْ[٥] بِثَوْبٍ، وَتُصَلِّي».

ه[٦٩١٠] سيأتي برقم: (٦٩٩٧) وتقدم برقم: (٦٩٠٩).

(١) في (م) من غير نقط في أوله، والمثبت (ف).

(٢) الذراع: مقياس طوله: ٤٨ سنتيمترًا، والجمع: أذرع. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٦٠).

ه[٦٩١١] [التحفة: ت ١٨٢٥٧].

(٣) النطاق والمنطق والمنطقة: ما يشد به أوساط الناس، وما تشد المرأة به وسطها لترفع وسط ثوبها عند معاناة الأشغال؛ لئلا تعثر في ذيلها. (انظر: النهاية، مادة: نطق).

ه[٦٩١٢] [المقصد: ١٧٠٥] [إتحاف الخيرة: ٦٢٧٤].

ه[٦٩١٣] [التحفة: د ١٥٥٨٩، د س ق ١٨١٥٨].

(٤) الإهراق والهراقة: الإسالة والصب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: هرق).

(٥) الاستثفار والاستذفار: شد المرأة فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنًا، وتوثق طرفيها فتمنع بذلك سَيْل الدَّم. (انظر: النهاية، مادة: ثفر).

ه [٦٩١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ**»، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَهَلْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ: «**تَرِبَتْ**[١] **يَمِينُكِ، فَمِمَّ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا؟**».

ه [٦٩١٥] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهَا أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: عَلَّمَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قُولِي يَا أُمَّ سَلَمَةَ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ: اللَّهُمَّ عِنْدَ اسْتِقْبَالِ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ، وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي**».

ه [٦٩١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَ رَجُلَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ أَشْيَاءَ قَدْ دَرَسَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِرَأْيِي مَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحُجَّةٍ أَرَاهَا، فَاقْتَطَعَ بِهَا قِطْعَةً ظَلَمَهُ**[٢]**، فَإِنَّمَا يَقْتَطِعُ بِهَا قِطْعَةً مِنَ النَّارِ إِسْطَامًا يَأْتِي بِهِ فِي عُنُقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، قَالَتْ: بَكَى الرَّجُلَانِ، وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَقِّي هَذَا الَّذِي أَطْلُبُ لِصَاحِبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا، وَلَكِنِ اذْهَبَا فَتَوَخَّيَا**[٣] **ثُمَّ اسْتَهِمَا**[٤]**، ثُمَّ لِيُحَلِّلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ**».

ه [٦٩١٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٨٢٦٤] سيأتي برقم: (٧٠٢٤).

(١) **تربت**: افتقرت ولصقت بالتراب، وهي كلمة جارية لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

ه [٦٩١٥] [التحفة: د ت ١٨٢٤٦].

ه [٦٩١٦] سيأتي برقم: (٧٠٤٨).

(٢) كذا في جميع النسخ، ولعل الصواب «ظلما» كما في «شرح مشكل الآثار» (٧٥٧) من طريق أسامة بن زيد الليثي، به.

(٣) **التوخي**: التحري والقصد. (انظر: اللسان، مادة: وخي).

(٤) **الاستهام**: الاقتراع. (انظر: النهاية، مادة: سهم).

○ [٦٩١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِهِ: الْإِثْنَيْنَ وَالْخَمِيسَ، وَالْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ».

○ [٦٩١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَقَالَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُجْزِي مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى زَوْجِي وَهُوَ فَقِيرٌ، وَعَلَى بَنِي أَخٍ لِي أَيْتَامٍ وَإِنَّهَا مُنْفَقَةٌ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، وَكَانَتْ صَنَاعَ(١) الْيَدَيْنِ.

○ [٦٩١٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ(٢)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ ۩ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، غُفِرَ لَهُ».

○ [٦٩٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ

---

(١) رجل صنَع وامرأة صناع: إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها. (انظر: النهاية، مادة: صنع).

○ [٦٩١٩] سيأتي برقم: (٦٩٤٦)، (٧٠٢٩).

(٢) قوله: «بنت أبي أمية»، كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، والذي في مصادر ترجمتها أنها: بنت أمية، لكن الحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٧٠٥) عن المصنف من وجه آخر عن ابن إسحاق، به، وفيه كالمثبت، وسيأتي برقم: (٧٠٢٩)، وفيه: «بنت أمية»، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٠٦)، ومن طريقه الضياء في «فضائل بيت المقدس» (٥٨)، من طريق عبد الأعلى، به، وفيهما كالمثبت، والحديث عند شيخ المصنف أبي بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٨٣٧)، وعنه ابن ماجه في «السنن» (٣٠١٥)، به، وفيهما: «بنت أمية». وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٥٧، ٣٥٠)، و«الكاشف» للذهبي (٢/ ٥٠٦).

۩ [٣١٨/ أ].

○ [٦٩٢٠] [المقصد: ١٩٠٢] [المطالب: ٣٣٢٠] [إتحاف الخيرة: ٣٤٢٣-٥٤٩٧]، وسيأتي برقم: (٦٩٤٧)، (٦٩٦٣).

ابْنِ جُدْعَانَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، أَوْ عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ وَصِيفَةً لَهُ فَأَبْطَتْ[1]، فَقَالَ: «**لَوْلَا مَخَافَةُ الْقِصَاصِ لَأَوْجَعْتُكِ بِهَذَا السَّوْطِ**[2]».

○ [٦٩٢١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمْ يَزِدْهُ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا شِدَّةً**».

○ [٦٩٢٢] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ**».

○ [٦٩٢٣] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ[3]، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «**لَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ**».

○ [٦٩٢٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ، وَأُمُّ سَلَمَةَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتَا: مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ.

---

(١) الإبطاء: التأخير. (انظر: النهاية، مادة: بطأ).

(٢) في (ز): «السواك»، والمثبت موافق لما في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٦٤٠).

○ [٦٩٢١] [المقصد: ١٠١٤] [إتحاف الخيرة: ٥١٤٢].

○ [٦٩٢٢] [التحفة: ت ق ١٨٢٩٤].

○ [٦٩٢٣] سيأتي برقم: (٦٩٥٠).

(٣) قوله: «الحميري» ليس في (م)، وأشار في الحاشية إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وثبت في (ز)، (ف)، (ع).

○ [٦٩٢٤] [التحفة: ت ١٦٠٧٢، ق ١٨١٤٩] سيأتي برقم: (٦٩٥٢)، (٦٩٨٩) وتقدم برقم: (٤٥٤٨)، (٤٥٨٨)، (٤٨٠١).

ه[٦٩٢٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، يَعْنِي، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**».

ه[٦٩٢٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنِ ابْنِ(١) عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْنَا بِهَا خَيْرًا مِنْهَا**»، فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو سَلَمَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا، فَكُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا، قُلْتُ: وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ قَالَتْ: فَلَمْ أَزَلْ حَتَّى قُلْتُهَا، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا(٢) خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّتْهُ، وَخَطَبَهَا عُمَرُ فَرَدَّتْهُ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَهَا، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، أَقْرِئْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ(٣) وَأَخْبِرْهُ أَنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى، وَأَنِّي مُصْبِيَةٌ(٤)، وَأَنَّهُ لَيْسَ لِي أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي غَيْرَى فَإِنِّي أَدْعُو اللَّهَ ﷻ فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ، وَأَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي مُصْبِيَةٌ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ سَيَكْفِيكِ صِبْيَانَكِ(٥)، وَأَمَّا أَوْلِيَاؤُكِ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ**

ه[٦٩٢٥] سيأتي برقم: (٦٩٦١).

ه[٦٩٢٦] [التحفة: د سي ١٨٢٠٢] [المقصد: ٧٦٧] [إتحاف الخيرة: ٣٢٦٧/ ٣].

(١) قوله: «ابن» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط ابن ولا بد منه».

(٢) **العدة**: من العدّ والحساب والإحصاء؛ أي: ما تحصيه المرأة وتعده من أيام أقرائها وأيام حملها، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١).

(٣) قوله: «السلام» ليس في (م)، وألحقه في الحاشية، مصححًا عليه، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وثبت في (ز)، (ع).

(٤) **المصبية**: ذات صبيان. (انظر: النهاية، مادة: صبا).

(٥) قوله: «صبيانك» في (م)، (ع)، (ف): «فشأنك»، والمثبت من (ز)، وهو أشبه، وأخرجه ابن حبان (٢٩٤٩) من طريق أبي يعلى، وعنده: «فَتُكْفَيْنَ صِبْيَانَكِ»، وأخرجه أحمد (٢٦٦٦٩)، من طريق حماد، وعنده: «سَيَكْفِيكِ صِبْيَانَكِ».

شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ إِلَّا سَيَرْضَانِي» ، فَقَالَتْ لِابْنِهَا : قُمْ يَا عُمَرُ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ ، وَقَالَ لَهَا : «أَمَا إِنِّي لَا أَنْقُصُكِ مِمَّا أَعْطَيْتُ أُخْتَكِ فُلَانَةَ : جَرَّتَيْنِ وَرِجَاءَيْنِ وَوِسَادَةً[١] مِنْ أَدَمٍ[٢] حَشْوُهَا لِيفٌ» ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهَا وَهِيَ تُرْضِعُ زَيْنَبَ ، فَكَانَتْ إِذَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَتْهَا فَوَضَعَتْهَا فِي حِجْرِهَا ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيِيًّا كَرِيمًا ، فَفَطِنَ لَهَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا ذَاتَ يَوْمٍ ، فَجَاءَ عَمَّارٌ فَدَخَلَ عَلَيْهَا ، فَانْتَشَطَ زَيْنَبَ مِنْ حِجْرِهَا ، وَقَالَ : دَعِي هَذِهِ الْمَقْبُوحَةَ الْمَشْقُوحَةَ[٣] الَّتِي قَدْ آذَيْتِ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ ، فَجَعَلَ يُقَلِّبُ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ ، وَيَقُولُ[٤] : «أَيْنَ زُنَابُ[٥] مَا فَعَلَتْ زُنَابُ؟ مَا لِي لَا أَرَى زُنَابَ؟» ، قَالَتْ : جَاءَ عَمَّارٌ فَذَهَبَ بِهَا ، فَبَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَهْلِهِ ، فَقَالَ لَهَا : «إِنْ شِئْتِ أَنْ أُسَبِّعَ[٦] لَكِ كَمَا سَبَّعْتُ لِلنِّسَاءِ؟» .

○ [٦٩٢٧] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ جَاءَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ : لَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا وَلَا أَدْرِي مَا عَدَلَ بِهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّهُ لَا تُصِيبُ أَحَدًا مُصِيبَةٌ فَيَسْتَرْجِعَ عِنْدَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي هَذِهِ ، اللَّهُمَّ ۩ أَخْلِفْنِي مِنْهَا بِخَيْرٍ مِنْهَا ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ ﷻ» . قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَلَمَّا أُصِيبَ

---

(١) الوساد والوسادة : المخدة ، والمتكأ ، وكل ما يوضع تحت الرأس . والجمع : وسائد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وسد) .

(٢) الأدم والأديم : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٣) المشقوحة : المكسورة أو المبعدة ، من الشقح . (انظر : النهاية ، مادة : شقح) .

(٤) قوله : «ويقول» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فقال» .

(٥) زناب : المراد : زينب بنت أم سلمة ، وكان رسول الله ﷺ يدعوها : زناب ، بالضم . (انظر : القاموس ، مادة : زنب) .

(٦) التسبيع : الإقامة سبعا . (انظر : النهاية ، مادة : سبع) .

○ [٦٩٢٧] [المقصد : ٧٦٦] [المطالب : ٤١١٦] [إتحاف الخيرة : ٣٢٦٧/ ٢-٦٤٩١/ ٣] .

۩ [٣١٨/ ب] .

أَبُو سَلَمَةَ ، قُلْتُ : اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي هَذِهِ ، وَلَمْ تَطِبْ نَفْسِي أَنْ أَقُولَ : اللَّهُمَّ أَخْلِفْنِي مِنْهَا بِخَيْرٍ مِنْهَا ، قُلْتُ : مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ أَلَيْسَ ، وَلَيْسَ؟ ثُمَّ قَالَتْ ذَلِكَ ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُهَا فَأَبَتْ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهَا عُمَرُ يَخْطُبُهَا فَأَبَتْ ثُمَّ(١) أَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُهَا ، فَقَالَتْ : مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ ، إِنَّ فِيَّ خِلَالًا ثَلَاثًا : أَنَا امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ ، وَأَنَا امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ الْغَيْرَةِ ، وَأَنَا امْرَأَةٌ لَيْسَ هَاهُنَا مِنْ أَوْلِيَائِي أَحَدٌ شَاهِدًا فَيُزَوِّجُنِي ، فَغَضِبَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ مِمَّا غَضِبَ لِنَفْسِهِ حِينَ رَدَّتْهُ ، فَأَتَاهَا عُمَرُ ، فَقَالَ : أَنْتِ الَّتِي تَرُدِّينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ بِمَا تَرُدِّينَهُ؟ فَقَالَتْ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، فِيَّ كَذَا وَكَذَا ، فَأَتَاهَا(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنْ غَيْرَتِكِ فَإِنِّي أَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُذْهِبَهَا ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنْ صِبْيَتِكِ فَإِنَّ اللَّهَ** ﷻ **سَيَكْفِيهِمْ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَوْلِيَائِكِ أَحَدٌ شَاهِد**(٣) **فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَوْلِيَائِكِ أَحَدٌ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُنِي**» ، فَقَالَتْ لِابْنِهَا : زَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَزَوَّجَهُ ، فَقَالَ : «**أَمَا إِنِّي لَمْ أَنْقُصْكِ مِمَّا أَعْطَيْتُ فُلَانَةَ**» ، قَالَ ثَابِتٌ لِابْنِ أُمِّ سَلَمَةَ : وَمَا أَعْطَى فُلَانَةَ؟ قَالَ : جَرَّتَيْنِ تَضَعُ فِيهِمَا حَاجَتَهَا ، وَرَحًى ، وَوِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهَا ، فَلَمَّا رَأَتْهُ وَضَعَتْ زَيْنَبَ ، أَصْغَرَ وَلَدِهَا ، فِي حِجْرِهَا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَآهَا انْصَرَفَ ، وَكَانَ حَيِيًّا كَرِيمًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهَا ، فَلَمَّا رَأَتْهُ وَضَعَتْهَا فِي حِجْرِهَا ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهَا ، فَوَضَعَتْهَا فِي حِجْرِهَا ، فَأَقْبَلَ عَمَّارٌ مُسْرِعًا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَزَعَهَا مِنْ حِجْرِهَا ، وَقَالَ : هَاتِ هَذِهِ الْمَشْقُوحَةَ الَّتِي مَنَعَتْ

---

(١) قوله : «أرسل إليها أبو بكر يخطبها فأبت ثم أرسل إليها عمر يخطبها فأبت ثم» ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، وأثبتناه من (ز) ، وهو الموافق لما في «الأسامي والكنى» للحاكم (٥/ ٧٣) من طريق هدبة ، به .

(٢) في جميع النسخ : «أتاها» بدون الفاء ، والمثبت من «المقصد العلي» (٧٦٦) ، وهو الأليق بالسياق .

(٣) كذا بالأصل والجادة أن ترسم «شاهدا» على أنها خبر ليس كما وردت قبل قليل ، ولعلها على لغة ربيعة ؛ حيث إنهم يرسمون المنصوب على صورة المرفوع ، انظر : «همع الهوامع» (٣/ ٤٢٧) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا لَمْ[1] يَرَهَا، قَالَ: «أَيْنَ زُنَابُ؟» قَالَتْ: أَخَذَهَا عَمَّارٌ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَهْلِهِ، فَكَانَتْ فِي النِّسَاءِ كَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْهُنَّ لَا تَجِدُ مَا يَجِدْنَ مِنَ الْغَيْرَةِ.

○ [٦٩٢٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّاسِيُّ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنَّ نِسَاءٌ يُصَلِّينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ انْصَرَفْنَ، وَثَبَتَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَنْ صَلَّى مَعَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَقُومُ.

○ [٦٩٢٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَهَلَّ هِلَالُ[3] ذِي الْحِجَّةِ وَلَهُ ذِبْحٌ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهُ، فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعَرِهِ وَأَظْفَارِهِ**».

○ [٦٩٣٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ[4]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

---

(١) قوله: «فلما لم»، في (ز): «فلم».

○ [٦٩٢٨] سيأتي برقم: (٧٠٠٣)، (٧٠٣٠).

(٢) في (م)، (ع)، (ز): «الراسبي» بزيادة موحدة، وهو خطأ، والمثبت من (ف)، وهي نسبة إلى بلدة من ديار بكر تسمى رأس العين، قال السمعاني في «الأنساب» (٦/ ٤٦): «الراسي: بالراء المهملة وتليين الألف والسين المهملة بعدها، هذه النسبة إلى رأس العين، وهي بلدة من ديار بكر، والنسبة المشهورة إليها الرسعني». اهـ. ثم ذكر من المشهورين بالنسبة إليها جعفر بن محمد شيخ المصنف هنا. وينظر: «تهذيب الكمال» (٥/ ٩٩).

○ [٦٩٢٩] سيأتي برقم: (٦٩٣٦).

(٣) **إهلال الهلال واستهلاله**: طلوعه. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٤) قال ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٥٢): «وهم فيه مالك؛ حيث قال: عمرو بن مسلم، وإنما هو: عمر بن مسلم بن عمار بن أكيمة، وأخوه عمرو بن مسلم لم يدركه مالك، وهو تابعي روى عنه الزهري». اهـ.

○ [٦٩٣١] حدثنا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: «ائْتِينِي بِزَوْجِكِ وَابْنَيْكِ»، فَجَاءَتْ بِهِمْ، فَأَلْقَىٰ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِسَاءً كَانَ تَحْتِي خَيْبَرِيًّا أَصَبْنَاهُ مِنْ خَيْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَرَفَعْتُ الْكِسَاءَ لِأَدْخُلَ مَعَهُمْ ۩، فَجَذَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَدِي، وَقَالَ: «إِنَّكِ[1] عَلَىٰ خَيْرٍ».

○ [٦٩٣٢] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

● [٦٩٣٣] حدثنا شَيْبَانُ، قَالَ جَرِيرٌ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجَ، فَقُلْتُ: أَتَدْرِي عَمَّنْ يُحَدِّثُهُمْ[2]؟ قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ خَالَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

○ [٦٩٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ رَجُلًا، فَلَمَّا قَامَ، قَالَ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ مَنْ هَذَا؟»، قُلْتُ: دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ، فَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُ جِبْرِيلُ ﵇، حَتَّىٰ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ مَا كَانَ بَيْنَنَا، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ.

○ [٦٩٣١] [المقصد: ١٣٥٦] [إتحاف الخيرة: ٦٧٣٤]، وسيأتي برقم: (٧٠٤١)، (٧٠٤٧).

۩ [٣١٩/أ].

(١) في (ز): «أنت»، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٤٨٩) عن المصنف، به.

○ [٦٩٣٢] [التحفة: س ١٨٢٨٤] سيأتي برقم: (٦٩٥٨)، (٧٠١٨) وتقدم برقم: (٦٩٠١).

(٢) صحح عليه في (م)، وفي الحاشية: «يحدثه»، ونسبه لنسخة.

ο [٦٩٣٥] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ**».

ο [٦٩٣٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ أُكَيْمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ يَذْبَحُهُ، فَإِذَا أَهَلَّ هِلَالُ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعَرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ حَتَّىٰ يُضَحِّيَ**[(١)]».

ο [٦٩٣٧] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ[(٢)] الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٣)] قَالَ لِجَارِيَةٍ كَانَتْ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَىٰ بِوَجْهِهَا سَفْعَةً[(٤)]، فَقَالَ: «**بِهَا نَظْرَةٌ فَاسْتَرْقُوا لَهَا**».

ο [٦٩٣٨] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبٍ، يَعْنِي: صَاحِبَ الْحَرِيرِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ مِنْ أَكْثَرِ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي بَيْتِي: «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ**»، قَالَتْ:

ο [٦٩٣٥] سيأتي برقم: (٧٠٥٠).

ο [٦٩٣٦] تقدم برقم: (٦٩٢٩).

(١) قوله: «حتىٰ يضحي»: أشار في (م) أنه هكذا في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) في (م)، (ف)، (ع): «آدم»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب، وقد أخرجه المصنف في «معجمه» (١٨٠)، ومسلم (٢١٩٧)، وقالا: «ابن داود»، وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (١١/ ٤٠٩).

(٣) قوله: «أن رسول الله ﷺ» ليست في جميع النسخ، وألحقها في حاشية (م)، مصححًا عليه، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وهي ثابتة في المصادر السابقة.

(٤) **السفعة**: نوع من السواد ليس بالكثير، وقيل: هو سواد مع لون آخر. (انظر: النهاية، مادة: سفع).

ο [٦٩٣٨] سيأتي برقم: (٧٠٠٦).

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بَالُ (١) هَذَا مِنْ أَكْثَرِ دُعَائِكَ؟ قَالَ : «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّبِّ ، مَا شَاءَ أَقَامَ ، وَمَا شَاءَ أَزَاغَ (٢) ، وَمَا شَاءَ أَقَامَ (٣)» .

٥[٦٩٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ١ ، ٢] يَعْنِي : حَرْفًا حَرْفًا .

٥[٦٩٤٠] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي (٤) : ابْنَ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُصَبُّ عَلَى بَوْلِ الْغُلَامِ الْمَاءُ ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ» .

٥[٦٩٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ نَبْهَانَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَنَا وَمَيْمُونَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يَسْتَأْذِنُ ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ ضُرِبَ (٥) الْحِجَابُ ، قَالَ : «قُومَا» ، فَقَالَتَا : إِنَّهُ مَكْفُوفٌ لَا يُبْصِرُنَا ، قَالَ : «أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا لَا تُبْصِرَانِهِ؟» .

٥[٦٩٤٢] حدثنا حَوْثَرَةُ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ

---

(١) البال : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

(٢) الإزاغة : الإمالة . (انظر : اللسان ، مادة : زيغ) .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أنام» ، وقد أخرجه أحمد (٢٦٦٧٩) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٠٤٥) من طريق معاذ بن معاذ أبي كعب ، صاحب الحرير ، ليس فيه الجملة الأخيرة : «وما شاء أقام» .

٥[٦٩٣٩] سيأتي برقم : (٧٠٤٢) .

٥[٦٩٤٠] [المطالب : ١٤] [إتحاف الخيرة : ٥٠٠] ، وسيأتي برقم : (٦٩٤٢) .

(٤) كتب في حاشيتي (م) ، (ع) : «في حاشية الأصل : هو ابن زكريا ، ليس عند ابن عياش عن إسماعيل شيء» .

٥[٦٩٤١] [التحفة : د ت س ١٨٢٢٢] .

(٥) الضرب : الفرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ضرب) .

٥[٦٩٤٢] [إتحاف الخيرة : ٥٠٠/ ٢] ، وتقدم برقم : (٦٩٤٠) .

النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «بَوْلُ الْغُلَامِ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ صَبًّا مَا لَمْ يَطْعَمْ ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ غَسْلًا طَعِمَتْ أَوْ لَمْ تَطْعَمْ» .

○ [٦٩٤٣] حدثنا خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا ابْتُلِيَ أَحَدُكُمْ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَقْضِ وَهُوَ غَضْبَانُ ، وَلْيُسَوِّ بَيْنَهُمْ فِي النَّظَرِ ، وَالْمَجْلِسِ ، وَالْإِشَارَةِ ، وَلَا يَرْفَعْ صَوْتَهُ عَلَى أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ فَوْقَ الْآخَرِ» .

○ [٦٩٤٤] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَتْ : كُنْتُ أُطِيلُ ذَيْلِي [١] ، فَأَمُرُّ بِالْمَكَانِ الْقَذِرِ وَالْمَكَانِ الطَّيِّبِ ، فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ۩ : «يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ» .

○ [٦٩٤٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ سُوقَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْجَيْشَ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِمْ ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَقُلْتُ لَعَلَّ فِيهِمُ الْمُكْرَهَ؟ قَالَ : «إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ» .

○ [٦٩٤٦] حدثنا هَارُونُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُحَنَّسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَخْنَسِيُّ ، عَنْ جَدَّتِهِ حُكَيْمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَهَلَّ [٢] بِحَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ

○ [٦٩٤٣] [المطالب : ٢١٧٦] [إتحاف الخيرة : ٤٨٨٦-٤٩١٠] ، وتقدم برقم : (٥٨٨٥) .

○ [٦٩٤٤] سيأتي برقم : (٧٠٠١) .

(١) **ذيل النساء** : ما وقع على الأرض من ثوبها من نواحيها كلها . (انظر : اللسان ، مادة : ذيل) .

۩ [٣١٩/ب] .

○ [٦٩٤٥] [التحفة : ت ق ١٨٢١٦] سيأتي برقم : (٦٩٥٦) ، (٦٩٥٩) ، (٧٠٢٧) .

○ [٦٩٤٦] [التحفة : د ق ١٨٢٥٣] سيأتي برقم : (٧٠٢٩) وتقدم برقم : (٦٩١٩) .

(٢) **الإهلال** : رفع الصوت بالتلبية والمراد : الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، أَوْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» . شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ أَيَّهُمَا قَالَ .

○ [٦٩٤٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا خَادِمًا فَأَبْطَتْ ، وَفِي يَدِهِ سِوَاكٌ ، فَقَالَ : «لَوْلَا الْقِصَاصُ لَضَرَبْتُكِ بِهَذَا السِّوَاكِ» .

○ [٦٩٤٨] حدثنا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ أَبُو زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ[١] ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِ كُلَّ غَدَاةٍ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ ، فَكَانَتْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ عِنْدَهَا عَسَلٌ ، فَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا أَحضَرَتْ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا ، فَيَمْكُثُ عِنْدَهَا ، وَإِنَّ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَجَدَتَا[٢] مِنْ ذَلِكَ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِمَا قَالَتَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَجْدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِرَ[٣] ، قَالَ : فَتَرَكَ ذَلِكَ[٤] الْعَسَلَ .

○ [٦٩٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِأُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَرِزْقًا طَيِّبًا ، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا» .

○ [٦٩٤٧] [المقصد : ١٩٠١] ، وسيأتي برقم : (٦٩٦٣) وتقدم برقم : (٦٩٢٠) .

○ [٦٩٤٨] [المقصد : ٧٩٤] [المطالب : ١٧٤٠] [إتحاف الخيرة : ٣١٨٥] .

(١) في (م) : «وهيب» ، وفي (ز) ، وحاشية (م) منسوبا لنسخة : «موهب» ، والمثبت من «المقصد العلي» (٢/ ٣٥٢ ، ٧٩٤) ، «المطالب العالية» (٨/ ٤٩٨ ، ١٧٤٠) : «وهب» ، قال في «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٤٦) : «يزيد بن عبد اللَّه بن وهب بن زمعة ، القرشي ، روىٰ عنه ابن أخيه موسى الزمعي» .

(٢) «وجدتا» : «وجد عليه وجْدًا ، ومَوْجِدة أي : غضب عليه» . ينظر : «مشارق الأنوار» (مادة : وجد) .

(٣) قوله : «مغافر» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «مغافير» .

«وهو صمغ حلو يسيل من شجر العُرْفُط يُؤْكَل أو يوضع فِي ثوب ، ثمَّ ينضح بِالْمَاءِ فيشرب» . ينظر : «المعجم الوسيط» (مادة : غفر) .

(٤) في (م) أشار إلى أن قوله : «ذلك» ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٦٩٤٩] سيأتي برقم : (٦٩٦٩) ، (٧٠١٧) .

٥[٦٩٥٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ[١] ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ» .

٥[٦٩٥١] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ، أَنَّ جَدَّتَهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ دَفَعَتْ إِلَيْهَا مِخْضَبًا مِنْ صُفْرٍ[٢] ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي هَذَا ، قَالَ طَلْحَةُ : فَأَرَتْنِيهِ أُمُّ كُلْثُومٍ ، كَانَ نَحْوَ الصَّاعِ أَوْ أَكْبَرَ قَلِيلًا .

٥[٦٩٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَتْ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا غَيْرَ الْفَرِيضَةِ ، وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ أَدْوَمَهُ وَإِنْ قَلَّ .

٥[٦٩٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أُمِّ مُوسَى ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ[٣] قَالَتْ : وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ ، إِنْ كَانَ[٤] عَلِيٌّ لَأَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُبِضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ يَقُولُ : «جَاءَ عَلِيٌّ؟» مِرَارًا ، قَالَتْ : وَأَظُنُّهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ ، قَالَ : فَجَاءَ

٥[٦٩٥٠][التحفة : ت ١٨٢٩٥] تقدم برقم : (٦٩٢٣) .

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أبي نضر» .

(٢) **الصفر** : نحاس جيد . (انظر : اللسان ، مادة : صفر) .

٥[٦٩٥٢][التحفة : س ق ١٨٢٣٦] سيأتي برقم : (٦٩٨٩) وتقدم برقم : (٤٥٨٨) ، (٦٩٢٤) .

٥[٦٩٥٣][المقصد : ١٣٢٣][إتحاف الخيرة : ٢٠٤٣-٦٦٣٨] ، وسيأتي برقم : (٦٩٨٧) .

(٣) قوله : «عن أم سلمة» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب في الحاشية : «سقط : عن أم سلمة ، ولا بد منه» .

(٤) قوله : «كان» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وأشار في الحاشية أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «إنَّ عليا» ، وكلمة : «إن» مطموسة في الحاشية .

بَعْدُ ، فَظَنَنَّا أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً ، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ ، فَقَعَدْنَا عِنْدَ الْبَابِ ، فَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ(١) عَلِيٌّ فَجَعَلَ يُسَارُّهُ(٢) وَيُنَاجِيهِ ، ثُمَّ قُبِضَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ .

○ [٦٩٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي صَبِيٌّ يَشْتَكِي ، فَقَالَ : «مَا لَهُ؟» فَقُلْنَا : اتَّهَمْنَا لَهُ الْعَيْنَ ، فَقَالَ : «أَلَا تَسْتَرْقُوا(٣) لَهُ مِنَ الْعَيْنِ؟» .

○ [٦٩٥٥] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ : «الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ(٤)» حَتَّى جَعَلَ يُلَجْلِجُهَا فِي صَدْرِهِ وَمَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ .

○ [٦٩٥٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ مُضْطَجِعٌ فِي بَيْتِي إِذِ احْتَفَزَ(٥) جَالِسًا وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، مَا شَأْنُكَ تَسْتَرْجِعُ؟ قَالَ : «لِجَيْشٍ مِنْ

---

(١) **الإكباب** : الإقبال واللزوم . (انظر : القاموس ، مادة : كبب) .

(٢) **يساره** : يكلمه سرًّا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سرر) .

○ [٦٩٥٤] تقدم برقم : (٦٨٩٨) .

(٣) كذا في النسخ الخطية بحذف النون ، وهي لغة صحيحة لبعض العرب ، وإن كانت قليلة الاستعمال ، فإنهم يحذفون نون الرفع من الأفعال الخمسة للتخفيف ، بلا جازم أو ناصب . ينظر «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ٢٢٨ - ٢٣٠) ، و«شرح النووي» (٨/ ٢٠٧) .

○ [٦٩٥٥] [التحفة : س ق ١٨١٥٤] سيأتي برقم : (٦٩٩٩) .

(٤) **ملك اليمين** : ما تملكه الأيدي من العبيد والإماء والأموال . (انظر : النهاية ، مادة : ملك) .

○ [٦٩٥٦] [المقصد : ١٨٢٣] [إتحاف الخيرة : ٧٦١٩] ، وسيأتي برقم : (٦٩٥٩) ، (٧٠٢٧) وتقدم برقم : (٦٩٤٥) .

۩ [٣٢٠/ أ] .

(٥) **احتفز** : استوى جالسا على وركيه . (انظر : تهذيب اللغة ، مادة : حفز) .

أُمَّتِي يَجِيئُونَ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ يَؤُمُّونَ الْبَيْتَ لِرَجُلٍ (١) يَمْنَعُهُمُ اللَّهُ مِنْهُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ (٢) مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ (٣) خُسِفَ (٤) بِهِمْ (٥)، وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى». قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي (٦)، كَيْفَ يُخْسَفُ بِهِمْ جَمِيعًا، وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى؟ قَالَ: «إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ جُبِرَ، إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ جُبِرَ، إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ جُبِرَ».

○ [٦٩٥٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

○ [٦٩٥٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ (٧) اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَالَتِهِ (٨) أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

○ [٦٩٥٩] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، وَرُبَّمَا قَالَ:

---

(١) في (م)، (ز)، (ع): «برجل»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، و«مجمع الزوائد» للهيثمي (٧/ ٣١٦) معزوًّا لأبي يعلى.

(٢) **البيداء**: الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء). وبيداء المدينة: الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤).

(٣) **ذو الحليفة**: ميقات أهل المدينة، تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلومترات جنوبًا، فيها مسجده ﷺ، وتعرف اليوم عند العامة ببئار علي. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٠٣).

(٤) **الخسف**: سقوط الأرض بما عليها. (انظر: اللسان، مادة: خسف).

(٥) في (م)، (ز)، (ع): «بها»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٦) ليس في (م)، (ز) والمثبت من (ع)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٦٩٥٧] [المقصد: ١٨٢٥].

○ [٦٩٥٨] سيأتي برقم: (٧٠١٨) وتقدم برقم: (٦٩٠١)، (٦٩٣٢).

(٧) في (م)، (ز): «عبيد»، والمثبت من (ع)، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٩٧).

(٨) بعده في (م) وضبب عليه، (ز): «عن»، والمثبت من (ع)، وينظر المصدر السابق.

○ [٦٩٥٩] [التحفة: د ١٨١٧٠] [إتحاف الخيرة: ٧٦٢١]، وسيأتي برقم: (٧٠٢٧) وتقدم برقم: (٦٩٤٥)، (٦٩٥٦).

صَالِحٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ، فَيُبَايِعُهُمْ بَيْنَ الْمَقَامِ وَالرُّكْنِ، فَيَبْعَثُونَ إِلَيْهِ جَيْشًا مِنَ الشَّامِ، فَإِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ، فَإِذَا بَلَغَ النَّاسَ ذَلِكَ، أَتَاهُ أَبْدَالُ(١) أَهْلِ الشَّامِ، وَعَصَائِبُ(٢) أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ، وَيَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، أَخْوَالُهُ كَلْبٌ(٣) فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا، أَوْ قَالَ: جَيْشًا فَيَهْزِمُونَهُمْ(٤)، وَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ فَيَقْسِمُ بَيْنَ النَّاسِ فَيْئَهُمْ(٥) وَيُعْمِلُ فِيهِمْ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ، وَيُلْقِي الْإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ(٦) إِلَى الْأَرْضِ يَمْكُثُ سَبْعَ سِنِينَ».

○ [٦٩٦٠] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، يَعْنِي، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ مَفْرَشِي حِيَالَ(٧) مُصَلَّى تَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ(٨) وَكَانَ يُصَلِّي وَأَنَا حِيَالُهُ.

○ [٦٩٦١] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) **الأبدال**: الأولياء والعباد، والمفرد: بدَل. (انظر: النهاية، مادة: بدل).
(٢) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «من».
(٣) **كلب**: حي من قضاعة. (انظر: اللسان، مادة: كلب).
(٤) في (م): «فيهم مؤمنهم» وضبب عليه، والمثبت من (ز)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١/ ٢٩٤) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.
(٥) **الفيء**: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).
(٦) **يلقي الإسلام بجرانه**: ثبتَ واستقرّ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جرن).
○ [٦٩٦٠] [المقصد: ٣١٤] [إتحاف الخيرة: ١١٣٩]، وسيأتي برقم: (٦٩٩٥).
(٧) «الحيال: قبالة الشيء يقال: قعد حيالَه: أي مقابله، وهو منصوب على الظرفية». ينظر: «تاج العروس» (مادة: حول).
(٨) قوله: «تعني رسول اللَّه» ليس في (م)، (ز)، (ع) وصحح عليه، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، و«المقصد العلي في زوائد أبي يعلى» للهيثمي (٣١٤).
○ [٦٩٦١] [التحفة: ت ١٨٢٩٩] [المقصد: ١٠٧٤] [المطالب: ٣٤٣] [إتحاف الخيرة: ٥٤٢٤]، وتقدم برقم: (٦٩٢٥).

جُدْعَانَ ، عَنْ جَدَّتِهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَنْصَارِيُّ فَاسْتَخْدَمَهُ ، فَوَعَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ أَصَابَ سَبْيًا ، فَلَقِيَ عُمَرَ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا الْهَيْثَمِ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَصَابَ سَبْيًا ، فَأْتِهِ فَتَنَجَّزْ عِدَتَكَ[1] ، فَمَضَى أَبُو الْهَيْثَمِ وَعُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَبُو الْهَيْثَمِ أَتَاكَ يَتَنَجَّزُ عِدَتَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : **«قَدْ أَصَبْنَا غُلَامَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، اخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ»** قَالَ : فَإِنِّي أَسْتَشِيرُكَ ، فَقَالَ : **«الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ، خُذْ هَذَا فَقَدْ صَلَّى عِنْدَنَا ، وَلَا[2] تَضْرِبْهُ ، فَإِنَّا[3] نُهِينَا عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينَ»** .

○[٦٩٦٢] *حدثنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَحَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ وَعَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ الدَّارِمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ[4] إِلَّا بَيْنَ[5] اللَّبَّةِ[6] أَوِ الْحَلْقِ؟ قَالَ : **«بَلَى ، لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ»** . وَفِي حَدِيثِ حَوْثَرَةَ : **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ»** .

○[٦٩٦٣] *حدثنا* سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) «عدتك» : «العِدَة بمعنى الوَعد ، والجمع عِدات ، وقالوا في الخير : وَعَده وَعْدًا وعِدَة ، وفي الشر : وَعَده وَعِيدًا» (ينظر : المصباح المنير» (مادة : وعد) .

(٢) في (م) ، (ع) : «فلا» والمثبت من (ز) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) بعده في حاشية (م) : «قد» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○[٦٩٦٢] تقدم برقم : (١٥٠٧) .

(٤) الذكاة : الذبح والنحر . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

(٥) صحح عليه في (م) . وفي (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ونسخة ، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «من» .

(٦) اللَّبّة : موضع القلادة من الصدر . (انظر : القاموس ، مادة : لبب) .

○[٦٩٦٣] [المقصد : ١٩٠٠] [المطالب : ١٨٨٤] [إتحاف الخيرة : ٣/٥٤٩٧] ، وتقدم برقم : (٦٩٢٠) ، (٦٩٤٧) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي وَكَانَ بِيَدِهِ سِوَاكٌ ، فَدَعَا وَصِيفَةً(١) لَهُ ، أَوْ لَهَا ، حَتَّى اسْتَبَانَ(٢) الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ، فَخَرَجَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَى الْحُجُرَاتِ ، فَوَجَدَتِ الْوَصِيفَةَ وَهِيَ تَلْعَبُ بِبَهْمَةٍ(٣) ، فَقَالَتْ : أَلَا أَرَاكِ تَلْعَبِينَ بِهَذِهِ الْبَهْمَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكِ؟ فَقَالَتْ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا سَمِعْتُكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْلَا خَشْيَةُ الْقَوَدِ(٤) ، لَأَوْجَعْتُكِ بِهَذَا السِّوَاكِ!**» .

○[٦٩٦٤] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُزَيْزٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَلَامَةُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ**» .

○[٦٩٦٥] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ ۩ الْهَادِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا ، قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي رَكْعَتَيْنِ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَاتَانِ؟ قَالَ : «**كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ**» .

---

(١) **الوصيفة** : الأَمَة ، والجمع : الوصائف . (انظر : النهاية ، مادة : وصف) .

(٢) في (م) ، (ز) ، (ع) : «استأثر» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، و«المقصد العلي» (٦٩٤٤) .

(٣) «بهمة» : «ولد الضأن الذكر والأنثى ، والجمع : البَهْم ، وجمع البهم : بِهام» . ينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : بهم) .

(٤) **القود** : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

○[٦٩٦٤][إتحاف الخيرة : ٥٤٨٠] .

○[٦٩٦٥][التحفة : س ١٨١٨٠] سيأتي برقم : (٧٠٣٩) ، (٧٠٤٩) .

۩[٣٢٠/ب] .

○[٦٩٦٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَعَائِشَةُ[١] وَرَاءَهُ، إِذِ اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَدَخَلَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَدَّثُ كَاشِفًا عَنْ رُكْبَتِهِ، فَمَدَّ ثَوْبَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: «**اسْتَأْخِرِي عَنِّي**»، فَتَحَدَّثُوا سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجُوا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَخَلَ عَلَيْكَ أَصْحَابُكَ فَلَمْ تُصْلِحْ ثَوْبَكَ، وَلَمْ تُؤَخِّرْنِي عَنْكَ حَتَّىٰ دَخَلَ عُثْمَانُ؟ فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَسْتَحِي مِنْ عُثْمَانَ كَمَا تَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَوْ دَخَلَ وَأَنْتِ قَرِيبَةٌ مِنِّي، لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يَتَحَدَّثْ حَتَّىٰ يَخْرُجَ**».

○[٦٩٦٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَبِي خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: غَرِيبٌ، وَبِأَرْضِ غُرْبَةٍ! لَأَبْكِيَنَّهُ بُكَاءً يُتَحَدَّثُ بِهِ! قَالَتْ: فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ، إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّعِيدِ[٢] تُرِيدُ أَنْ تُسْعِدَنِي[٣] عَلَيْهِ، فَلَقِيَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لَهَا: «**تُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا قَدْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ؟**» فَكَفَفْتُ عَنِ الْبُكَاءِ.

○[٦٩٦٨] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخُتَّلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ

○[٦٩٦٦][المقصد: ١٣٠٩][إتحاف الخيرة: ٦٦٢٣].

(١) بعده في حاشية (م): «جالسة» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○[٦٩٦٧][التحفة: م ١٨١٩٥] سيأتي برقم: (٦٩٧٤).

(٢) **الصعيد**: عوالي المدينة المنورة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٦).

(٣) **الإسعاد**: أن تقوم المرأة في المناحات فتقوم معها أخرى فتساعدها على النياحة. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

○[٦٩٦٨][المقصد: ١٩١١][إتحاف الخيرة: ٦٤٣٧-٦٤٣٧/٣]، وسيأتي برقم: (٧٠٢٢).

الرَّبَذِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ مَا تَعْمَلُ أُمَّتِي بَعْدِي، فَاخْتَرْتُ لَهُمُ الشَّفَاعَةَ[1] يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٥ [٦٩٦٩] حدثنا مُجَاهِدٌ، حَدَّثَنِي بَهْزٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ مَوْلًى لِأُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا**».

٥ [٦٩٧٠] حدثنا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أُثَالِ بْنِ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ حَوْشَبٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مُتَوَرِّكَةً الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فِي يَدِهَا بُرْمَةٌ[2] لِلْحَسَنِ، فِيهَا سَخِينٌ[3]، حَتَّى أَتَتْ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قُدَّامَهُ، قَالَ لَهَا[4]: «**أَيْنَ أَبُو الْحَسَنِ[5]؟**» قَالَتْ: فِي الْبَيْتِ، فَدَعَاهُ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَأْكُلُونَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَمَا سَامَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَمَا أَكَلَ طَعَامًا قَطُّ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ، إِلَّا سَامَيْتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ - تَعْنِي بِـ سَامَنِي: دَعَانِي إِلَيْهِ - فَلَمَّا فَرَغَ الْتَفَّ عَلَيْهِمْ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمْ**».

٥ [٦٩٧١] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ،

---

(١) **الشفاعة**: السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم. (انظر: النهاية، مادة: شفع).

٥ [٦٩٦٩] سيأتي برقم: (٧٠١٧) وتقدم برقم: (٦٩٤٩).

٥ [٦٩٧٠] [المقصد: ١٣٥٤] [المطالب: ٣٩٧٤] [إتحاف الخيرة: ٦٧٣٢].

(٢) **البرمة**: نوع من القدور يصنع من الفخار، والجمع: برام. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برم).

(٣) «السخين»: «حساء يعمل من دقيق وسمن يؤكل في الجدب». ينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: سخن).

(٤) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «حسن».

٥ [٦٩٧١] [المقصد: ١٥٦١] [إتحاف الخيرة: ٤٠٩٧/ ٢].

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا نَرْبِطُ الْمِسْكَ بِالذَّهَبِ؟ قَالَ : «أَفَلَا تَرْبِطُونَهُ بِفِضَّةٍ ثُمَّ تُلَطِّخُونَهُ بِزَعْفَرَانٍ[(١)] فَيَكُونُ مِثْلَ الذَّهَبِ؟» .

◦ [٦٩٧٢] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مِثْلَ ذَلِكَ .

◦ [٦٩٧٣] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا رَأَتْ نَسِيبًا لَهَا يَنْفُخُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ ، فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِغُلَامٍ يُقَالُ لَهُ رَبَاحٌ : «تَرِّبْ وَجْهَكَ» .

◦ [٦٩٧٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ ، قُلْتُ : غَرِيبٌ ، وَبِأَرْضِ غُرْبَةٍ؟ لَأَبْكِيَنَّهُ بُكَاءً يُتَحَدَّثُ عَنْهُ ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ ، إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّعِيدِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ؟» ، قَالَتْ : فَكَفَفْتُ عَنْ ذَلِكَ .

◦ [٦٩٧٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ نَبْهَانَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ذَكَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنْ كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ[(٢)] ، وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي ، فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ» .

---

(١) **الزعفران** : نبات بَصَليّ عطريّ ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض ، يُستعمل في الطعام أو الحلويات . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : زعفر) .

◦ [٦٩٧٣] [إتحاف الخيرة : ١٣٥١/ ٣] .

◦ [٦٩٧٤] تقدم برقم : (٦٩٦٧) .

◦ [٦٩٧٥] [التحفة : د ت س ق ١٨٢٢١] .

(٢) **الكتابة والمكاتبة** : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

ο [٦٩٧٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ۩، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي، أَفَأَحُلُّهُ لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ[١]؟ قَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي[٢] عَلَيْهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ تُفِيضِي عَلَيْهِ، فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهُرْتِ».

ο [٦٩٧٧] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَاسْمُهُ: سَلَمَةُ[٣] بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَسْمَعُ اللَّهَ ذَكَرَ النِّسَاءَ فِي الْهِجْرَةِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [آل عمران: ١٩٥]. قَالَ دَاوُدُ: قَالَ سُفْيَانُ: بِهَذِهِ الْآيَةِ خَرَجَتِ الْخَوَارِجُ، وَبِهَا خَرَجْنَ النِّسَاءُ.

ο [٦٩٧٨] حَدَّثَنَا دَاوُدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَغْزُو الرِّجَالُ وَلَا نَغْزُو، وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [النساء: ٣٢]، قَالَ: وَنَزَلَتْ فِيهَا هَذِهِ الْآيَةُ ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [الأحزاب: ٣٥].

ο [٦٩٧٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَعِنْدَهُ مُخَنَّثٌ[٤] جَالِسٌ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنْ

۩ [٣٢١/أ].

(١) الجنابة: خروج المني على وجه الشهوة. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١).

(٢) الحثو والحثي: الغرف. (انظر: النهاية، مادة: حثا).

ο [٦٩٧٧] [التحفة: ت ١٨٢٤٩].

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «شاه».

(٤) المخنَّث: المتشبه بالمرأة في سلوكه لبسًا وحركةً وكلامًا. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: خنث).

فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ[1] غَدًا فَإِنِّي أَدُلُّكَ عَلَى ابْنَةِ غَيْلَانَ امْرَأَةٍ مِنْ ثَقِيفٍ، تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَدْخُلْ هَذَا عَلَيْكُمْ**».

○ [٦٩٨٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجَتِي النَّبِيِّ ﷺ قَالَتَا: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ زَوْجُهَا، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ عَلَى عَيْنِهَا أَفَأَكْحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ[2] عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ[3]، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ**».

○ [٦٩٨١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنَ النِّسَاءِ مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ، ثُمَّ يَظَلُّ صَائِمًا.

○ [٦٩٨٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِسَبْعٍ، وَخَمْسٍ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِسَلَامٍ وَلَا كَلَامٍ.

○ [٦٩٨٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ**»، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ؟

---

(١) **الطائف**: مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٧٠).

○ [٦٩٨٠] سيأتي برقم: (٧١٤٣)، (٧١٧٦).

(٢) **البعرة**: رجيع الإبل و الشاء. (انظر: اللسان، مادة: بعر).

(٣) **الحول**: السنة. (انظر: النهاية، مادة: حول).

○ [٦٩٨٢] [التحفة: س ق ١٨٢١٤].

○ [٦٩٨٣] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٦٢].

قَالَ : «قَوْلِي : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ ، وَاعْقُبْنَا مِنْهُ عُقْبَىٰ(١) صَالِحَةً» ، فَقُلْتُهَا ، فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ ﷻ مُحَمَّدًا ﷺ .

○ [٦٩٨٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ هِشَامَ بْنَ الْمُغِيرَةِ كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ وَيَقْرِي(٢) الضَّيْفَ ، وَيَفُكُّ الْعُنَاةَ(٣) ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَلَوْ أَدْرَكَكَ(٤) أَسْلَمَ ، هَلْ ذَلِكَ نَافِعُهُ؟ قَالَ : «لَا ، إِنَّهُ كَانَ يُعْطِي لِلدُّنْيَا وَذِكْرِهَا وَحَمْدِهَا ، وَلَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ : رَبِّ اغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ» .

○ [٦٩٨٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ مُخَارِقٍ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : اشْتَكَتِ ابْنَةٌ لِي فَنَبَذْتُ لَهَا فِي كُوزٍ(٥) ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَغْلِي ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» فَقُلْتُ : إِنَّ ابْنَتِي اشْتَكَتْ فَنَبَذْنَا لَهَا هَذَا ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِي حَرَامٍ» .

○ [٦٩٨٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ

---

(١) العقبى : البدل عن الشيء والعوض منه . (انظر : المشارق) (٢/ ٩٩) .

○ [٦٩٨٤] [المقصد : ٥٤] [المطالب : ٢٨٧١] [إتحاف الخيرة : ٢/١٢٠] .

(٢) القرى : ما يُصنع للضيف من مأكول أو مشروب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قرا) .

(٣) «العناة» : «العاني : الأسير ، وفي الحديث : «وفكوا العاني» ، وكل من ذل واستكان فقد عنا ، والجمع : عناة ، وهي عانية ، والجمع العواني ، ومنه الحديث : «اتقوا اللَّه في النساء ، فإنهن عوانٍ عندكم» أي : أسراء ، أو كالأسراء» . ينظر : «تاج العروس» (مادة : عنو) .

(٤) في (م) ، (ز) ، (ع) : «أدرك» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، و«المقصد العلي» للهيثمي (٥٤) ، و«مجمع الزوائد» (٤٦٥) .

○ [٦٩٨٥] [المقصد : ١٥٧١] [المطالب : ٢٥٠٠] [إتحاف الخيرة : ٣٩١٧] .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «تور» . «والكوز بالضم من الأواني ، من كاز الشيء ، إذا جمعه ، والجمع أكواز وكيزان وكوزة . وقيل : الكوز فارسي ، وقال ابن سيده : وهذا قول لا يعرج عليه ، بل الكوز عربي صحيح» . ينظر : «تاج العروس» (مادة : كوز) .

○ [٦٩٨٦] [المقصد : ١٨٧٧] [المطالب : ٣٦١٢] [إتحاف الخيرة : ٧٥٦٠] .

الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّنْ مُسِخَ[(١)]، أَيَكُونُ لَهُ نَسْلٌ؟ فَقَالَ: «مَا مُسِخَ أَحَدٌ قَطُّ، فَكَانَ لَهُ نَسْلٌ وَلَا عَقِبٌ[(٢)]».

○ [٦٩٨٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَالَّذِي تَحْلِفُ بِهِ أُمُّ سَلَمَةَ، إِنْ كَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ عَلِيٌّ، فَقَالَتْ لَهَا: كَانَتْ غَدَاةَ[(٣)] قُبِضَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أُرَى فِي حَاجَةٍ بَعَثَهُ لَهَا، قَالَتْ: فَجَعَلَ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ، يَقُولُ: «جَاءَ عَلِيٌّ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ عَرَفْنَا أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ وَكُنَّا عُدْنَا[(٤)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَكُنْتُ آخِرَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ ثُمَّ جَلَسْتُ[(٥)] أَدْنَاهُنَّ مِنَ الْبَابِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ فَكَانَ[(٦)] آخِرَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا وَجَعَلَ يُسَارُّهُ وَيُنَاجِيهِ.

○ [٦٩٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا شُغِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، صَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ[(٧)].

○ [٦٩٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

---

(١) **المسخ**: قلب الخلقة من شيء إلى شيء. (انظر: النهاية، مادة: مسخ).

(٢) **العقب**: الذرية. (انظر: اللسان، مادة: عقب).

○ [٦٩٨٧] [التحفة: س ١٨٢٩٢] تقدم برقم: (٦٩٥٣).

۩ [٣٢١/ ب].

(٣) **الغداة**: ما بين الفجر وطلوع الشمس، والجمع: غدوات. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

(٤) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

(٥) في جميع النسخ: «جلسنا»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في «تاريخ ابن عساكر» (٤٢/ ٣٩٥) من طريق ابن حمدان، به.

(٦) أشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وكان».

(٧) هذا الحديث من (ز) وهو في «صحيح ابن حبان» (١٥٧٠) عن أبي يعلى، به.

○ [٦٩٨٩] تقدم برقم: (٤٥٨٨)، (٦٩٢٤)، (٦٩٥٢).

أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا دُوِّمَ[(١)] وَإِنْ قَلَّ.

○[٦٩٩٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ شَهْرًا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ.

○[٦٩٩١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ وَهْبٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ، فَقَالَ: «لَيَّةً لَا لَيَّتَيْنِ».

○[٦٩٩٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ[(٢)] لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ[(٣)] شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] قَالَ: «سِمَامٌ[(٤)] وَاحِدٌ، سِمَامٌ وَاحِدٌ».

○[٦٩٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ ﷻ[(٥)] مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا.

---

(١) ضبب عليه في (م)، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «دووم».

○[٦٩٩١][التحفة: د ١٨٢٢٣].

○[٦٩٩٢][التحفة: ت ١٨٢٥٢].

(٢) **حرث**: زرع، أي: هن للولد كالأرض للزرع. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٤).

(٣) **أنى**: كيف. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٥).

(٤) **السمام**: ثقب الإبرة، والمراد مأتى ومكان واحد، شبهه بثقب الإبرة. (انظر: النهاية، مادة: سمم).

(٥) قوله: «وكان أحب العمل إلى الله ﷻ» كذا في جميع النسخ، ووقع في «صحيح ابن حبان» (٢٥٠٧) عن المصنف، به: «وكان أحب العمل إليه».

٥[٦٩٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «قَوَائِمُ الْمِنْبَرِ رَوَاتِبُ(١) فِي الْجَنَّةِ» .

٥[٦٩٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ(٢) قَالَتْ : كَانَ فِرَاشِي عِنْدَ مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ يُصَلِّي وَإِنِّي لَبِحِيَالِهِ(٣) .

٥[٦٩٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَدِمَتْ وَهِيَ مَرِيضَةٌ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ» . قَالَتْ : فَسَمِعْتُ(٤) النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ

٥[٦٩٩٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ذَيْلُ النِّسَاءِ شِبْرٌ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ يَخْرُجُ قَدَمَاهَا؟ قَالَ : «فَذِرَاعٌ لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ» .

٥[٦٩٩٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ كَانَ هُوَ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ فَتَذَاكَرُوا الْمَرْأَةَ يُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ . قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : فَقُلْتُ : إِذَا

٥[٦٩٩٤][التحفة : س ١٨٢٣٥] .

(١) الرواتب : جمع راتب ، وهو : الثابت الدائم ، المنتصب قائما . (انظر : اللسان ، مادة : رتب) .

٥[٦٩٩٥][المقصد : ٣١٥] ، وتقدم برقم : (٦٩٦٠) .

(٢) قوله : «عن أم سلمة» ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ز) ، «المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ٣٥٠ ، ٨٢٠) عن خالد ، به .

(٣) في (ز) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لحياله» .

(٤) في (م) ، (ع) : «سمعت» ، والمثبت من (ز) ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٧١٢٨ ، ٢٧٣٥٧) عن عبد الرحمن ، به .

٥[٦٩٩٧]تقدم برقم : (٦٩٠٩) ، (٦٩١٠) .

٥[٦٩٩٨][التحفة : س ١٨٢٣٣][إتحاف الخيرة : ٣٢٢٦-٦١٥٠/ ٢] .

وَضَعَتْ فَقَدْ حَلَّتْ[(١)] ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : حِلُّهَا آخِرُ الْأَجَلَيْنِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ ابْنِ[(٢)] أَخِي يَعْنِي : أَبَا سَلَمَةَ ، فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلُوهَا عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : إِنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةَ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ ، فَخَطَبَهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يُكْنَى أَبَا السَّنَابِلِ ، وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا قَدْ حَلَّتْ فَأَرَادَتْ أَنْ تَزَوَّجَ غَيْرَهُ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو السَّنَابِلِ : فَإِنَّكِ لَمْ تَحِلِّي ، فَأَتَتْ سُبَيْعَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَزَوَّجَ .

٥ [٦٩٩٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ سَفِينَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ ، جَعَلَ يَقُولُ : «**الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**» فَجَعَلَ يَقُولُهَا وَمَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ .

٥ [٧٠٠٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ**[(٣)] **، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ**» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩ ، أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ : «**لَا ، مَا صَلَّوْا لَكُمُ الْخَمْسَ**» .

٥ [٧٠٠١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَتْ : كُنْتُ أَجُرُّ

---

(١) **حلت المرأة للأزواج** : زال المانع الذي كانت متصفة به كانقضاء العدة ، فهي حلال . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حلل) .

(٢) ليس في (م) ، (ع) ' ، (ز) ، والمثبت من حاشية (م) ، وكتب فوقه : «لعله» ، ومصنف «ابن أبي شيبة» (١٧٠٩٤) ، و«سنن الدارمي» (٢٣٢٥) ، و«السنن الكبرى» (١٥٤٧١) من طريق يزيد بن هارون .

٥ [٦٩٩٩] تقدم برقم : (٦٩٥٥) .

(٣) **تعرفون وتنكرون** : هما صفتان للأمراء أو الأئمة ، والراجع فيها محذوف ، أي : تعرفون بعض أفعالهم وتنكرون بعضها ، يريد : أن أفعالهم يكون بعضها حسنا وبعضها قبيحا . (انظر : المرقاة) (٧/ ٢٥٣) .

۩ [٣٢٢/أ] .

٥ [٧٠٠١] تقدم برقم : (٦٩٤٤) .

ذَيْلِي فَأَمُرُّ بِالْمَكَانِ الْقَذِرِ وَالْمَكَانِ الطَّيِّبِ ، فَسَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ ، عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ**» .

○ [٧٠٠٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الصِّيَامِ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، أَوَّلُهَا الْإِثْنَيْنُ وَالْخَمِيسُ وَالْإِثْنَيْنُ .

○ [٧٠٠٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كُنَّ النِّسَاءُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ ، قُمْنَ وَثَبَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّىٰ خَلْفَهُ مِنَ الرِّجَالِ ، فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ الرِّجَالُ .

○ [٧٠٠٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي رَيْطَةُ ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ الْأَشْرِبَةِ ، قَالَتْ : أُحَدِّثُكُمْ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْهُ أَهْلَهُ ، كَانَ يَنْهَانَا أَنْ نَخْلِطَ التَّمْرَ وَالزَّبِيبَ ، وَأَنْ نَعْجُمَ[١] النَّوَىٰ[٢] طَبْخًا .

○ [٧٠٠٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَرَّبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَنْبًا[٣] مَشْوِيًّا ، فَأَكَلَهَا ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

○ [٧٠٠٢] تقدم برقم : (٦٩٠٨) .

○ [٧٠٠٣] سيأتي برقم : (٧٠٣٠) وتقدم برقم : (٦٩٢٨) .

(١) **الإعجام** : المبالغة في نضج النوىٰ حتىٰ يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : عجم) .

(٢) **النوىٰ** : بذر التمر والزبيب ونحوهما . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نوىٰ) .

○ [٧٠٠٥] [**إتحاف الخيرة** : ٦٣٤] ، وسيأتي برقم : (٧٠٢٥) .

(٣) **الجنب** : القطعة من الشيء تكون معظمه أو شيئا كثيرا منه . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

٥[٧٠٠٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبٍ صَاحِبُ الْحَرِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَكِ؟ قَالَتْ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ: «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ**»، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَكْثَرَ دُعَاءَكَ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ! قَالَ: «**يَا أُمَّ سَلَمَةَ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ، مَا شَاءَ أَقَامَ وَمَا شَاءَ أَزَاغَ**».

٥[٧٠٠٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا كَانَتْ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ[(١)] يَوْمًا غَدَا[(٢)] أَوْ رَاحَ[(٣)]، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ، قَالَ: «**إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا**».

٥[٧٠٠٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدٍ[(٤)] بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْفِتَنِ، وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ، أَيْقِظُوا صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ، فَرُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». قَالَ إِسْمَاعِيلُ فِي حَدِيثِهِ: فَرَأَيْتُ هِنْدًا اتَّخَذَتْ لِكُمِّ دِرْعِهَا أَزْرَارًا.

٥[٧٠٠٦][التحفة: ت ١٨١٦٤] تقدم برقم: (٦٩٣٨).

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه: «وعشرون».

(٢) **الغدو**: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٣) **الرواح**: السير في أي وقت كان، وقيل: أصل الرواح أن يكون بعد الزوال (زوال الشمس ظهرًا). (انظر: النهاية، مادة: روح).

(٤) في (م)، (ع)، (ز): «هنيدة»، وهو تصحيف، والمثبت من «مستدرك الحاكم» (٨٧٧٦) من طريق معمر، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٢٠).

• [٧٠٠٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْأُوَلِ تَتَّخِذُ لِكُمِّ دِرْعِهَا أَزْرَارًا تَجْعَلُهُ فِي إِصْبَعِهَا تُغَطِّي بِهِ الْخَاتَمَ .

ο [٧٠١٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**» .

ο [٧٠١١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أُرَاهُ عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ حِضْتُ ، فَانْسَلَلْتُ(١) فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنَفِسْتِ**(٢)؟» ، قُلْتُ : نَعَمْ ، فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ(٣) ، قَالَتْ : وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ ، وَكَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ .

ο [٧٠١٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ مِنْكُمْ ، وَأَنْتُمْ أَشَدُّ تَعْجِيلًا لِلْعَصْرِ مِنْهُ .

ο [٧٠١٣] أخبرنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ۩ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ،

• [٧٠٠٩] [المقصد : ١٥٥٥] [المطالب : ٢٢٦٩] [إتحاف الخيرة : ٤٠٧٣] .

ο [٧٠١٠] سيأتي برقم : (٧٠٤٦) .

ο [٧٠١١] [التحفة : خ م س ١٨٢٧٠] .

(١) **الانسلال** : المضي والخروج بتأنٍّ وتدريج . (انظر : النهاية ، مادة : سلل) .

(٢) **النفاس** : نَفِست المرأة تَنْفَس : إذا حاضت ، وقد تذكر بمعنى الولادة . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٣) **الخميلة والخميل** : القطيفة ذات الخمل ، و قيل هي : الأسود من الثياب . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦١) .

ο [٧٠١٢] [التحفة : ت ١٨١٨٤] .

ο [٧٠١٣] [المقصد : ٢٥٣] [إتحاف الخيرة : ١٢٩٥/ ٣] .

۩ [٣٢٢/ ب] .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**».

٥ [٧٠١٤] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ**[١] **مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ، فَلَا يَأْخُذَنَّهُ**».

٥ [٧٠١٥] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، قَالَ[٢]: حَدَّثَنِي مُهَاجِرُ بْنُ الْقِبْطِيَّةِ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيُخْسَفَنَّ بِجَيْشٍ يَغْزُونَ هَذَا الْبَيْتَ بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ**».

٥ [٧٠١٦] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «**لَيْسَ بِكِ عَلَى أَهْلِكِ هَوَانٌ**[٣]، **إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي**».

٥ [٧٠١٧] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلًى لِأُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا**».

---

٥ [٧٠١٤] تقدم برقم: (٦٨٩٩)، (٦٩٠٠).

(١) ليس في (م)، والمثبت من (ع)، (ز).

(٢) في (م)، (ع): «عن» وضبب عليه، وليس في (ز)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

٥ [٧٠١٦] سيأتي برقم: (٧٠٢٦).

(٣) الهوان: الاحتقار. (انظر: النهاية، مادة: هون).

٥ [٧٠١٧] تقدم برقم: (٦٩٤٩)، (٦٩٦٩).

ㅇ[٧٠١٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ» .

ㅇ[٧٠١٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَامِرٍ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا ، ثُمَّ يَصُومُ .

ㅇ[٧٠٢٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُوَافِيَ صَلَاةَ الصُّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ(١) بِمَكَّةَ .

ㅇ[٧٠٢١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي؟ قَالَ : «فَأَصْنَعُ بِهَا مَاذَا؟» قَالَتْ : تَزَوَّجُهَا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَ(٢) تُحِبِّينَ ذَلِكَ؟» قَالَتْ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ(٣) وَأَحَقُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي ، فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَحِلُّ لِي ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّهَا

ㅇ[٧٠١٨] تقدم برقم : (٦٩٠١) ، (٦٩٣٢) ، (٦٩٥٨) .

ㅇ[٧٠١٩] [التحفة : س ١٨١٩٢] تقدم برقم : (١٥٤٨) .

ㅇ[٧٠٢٠] [المقصد : ٥٩٨] [إتحاف الخيرة : ٢٦٤٩] .

(١) يوم النحر : يوم عيد الأضحى ، و هو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

ㅇ[٧٠٢١] [التحفة : د ١٨٢٦٧] .

(٢) قوله : «فقالت يا رسول اللَّه هل لك في أختي قال فأصنع بها ماذا قالت تزوجها فقال لها رسول اللَّه ﷺ و» ليس في (م) وضبب فوق مكانه ، ومكانه بياض في (ع) ، (ز) ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٤٩٣) من طريق أبي معاوية ، به .

(٣) لست لك بمخلية : لم أجدك خاليًا من الزوجات غيري . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

كَانَتْ تَحِلُّ لَمَا تَزَوَّجْتُهَا ، وَقَدْ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ مَوْلَاةُ بَنِي هَاشِمٍ ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ» .

ₒ[٧٠٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُرِيتُ مَا تَعْمَلُ أُمَّتِي بَعْدِي فَاخْتَرْتُ لَهُمُ الشَّفَاعَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

ₒ[٧٠٢٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَقَالَ : يَا أُمَّهْ ، قَدْ خِفْتُ أَنْ يُهْلِكَنِي كَثْرَةُ مَالِي ، أَنَا أَكْثَرُ قُرَيْشٍ مَالًا ، قَالَتْ : يَا بُنَيَّ أَنْفِقْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَمْ يَرَنِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ» ، فَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيَ عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَجَاءَ عُمَرُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : بِاللَّهِ مِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَتْ : لَا ، وَلَنْ أُبَرِّئَ أَحَدًا بَعْدَكَ .

ₒ[٧٠٢٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ ، قَالَ : «إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ» . قَالَتْ(١) : فَقُلْتُ : فَضَحْتِ النِّسَاءَ! وَهَلْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «تَرِبَتْ يَمِينُكِ ، فَفِيمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا إِذَنْ» .

ₒ[٧٠٢٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ

ₒ[٧٠٢٢][المقصد : ١٩١٢][المطالب : ٤٥٦٦][إتحاف الخيرة : ٦٤٣٧-٧٧٦١] ، وتقدم برقم : (٦٩٦٨) .

ₒ[٧٠٢٣][المقصد : ١٧٩٩][إتحاف الخيرة : ٣٣٧٩-٧٥٤٢] .

ₒ[٧٠٢٤]تقدم برقم : (٦٩١٤) .

(١) ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ز) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

ₒ[٧٠٢٥][إتحاف الخيرة : ٢/٦٣٠] ، وتقدم برقم : (٧٠٠٥) .

عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ ۩: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، قَالَ: فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: نَهَسَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي كَتِفًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً.

○ [٧٠٢٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَخْبَرَاهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، يُخْبِرُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا لَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا ابْنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَكَذَّبُوهَا، وَيَقُولُونَ: مَا أَكْذَبَ الْغَرَائِبَ! حَتَّى أَنْشَأَ نَاسٌ مِنْهُمُ الْحَجَّ، فَقَالُوا: تَكْتُبِينَ إِلَى أَهْلِكِ؟ فَكَتَبَتْ مَعَهُمْ فَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ يُصَدِّقُونَهَا، فَازْدَادَتْ عَلَيْهِمْ كَرَامَةً، قَالَتْ: فَلَمَّا وَضَعْتُ زَيْنَبَ جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُنِي، فَقُلْتُ: مِثْلِي تُنْكَحُ؟ أَمَّا أَنَا فَلَا وَلَدَ فِيَّ وَأَنَا غَيْرَى ذَاتُ عِيَالٍ، قَالَ: «أَنَا أَكْبَرُ مِنْكِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ فَيُذْهِبُهَا اللَّهُ، وَأَمَّا الْعِيَالُ[2] فَإِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ»، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَأْتِيهَا، فَيَقُولُ: «أَيْ زُنَابُ» حَتَّى جَاءَ عَمَّارٌ فَاخْتَلَجَهَا[3]، فَقَالَ: هَذِهِ تَمْنَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ وَكَانَتْ تُرْضِعُهَا فَجَاءَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «أَيْنَ زُنَابُ؟» فَقَالَتْ قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ وَوَافَقَهَا عِنْدَهَا: أَخَذَهَا ابْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي آتِيكُمُ اللَّيْلَةَ»، قَالَتْ: فَوَضَعْتُ ثِيَابِي فَأَخْرَجْتُ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ كَانَتْ فِي جَرَّتِي وَأَخْرَجْتُ شَحْمًا فَعَصَدْتُ لَهُ، قَالَتْ: فَبَاتَ ثُمَّ أَصْبَحَ، فَقَالَ حِينَ أَصْبَحَ: «إِنَّ لَكِ عَلَى أَهْلِكِ كَرَامَةً، إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ أُسَبِّعْ لَكِ أُسَبِّعْ لِنِسَائِي».

۩ [٣٢٣/أ].

(١) «نهس»: «النهس: أخذ اللحم بأطراف الأسنان». ينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: نهس).

○ [٧٠٢٦] [إتحاف الخيرة: ٣٢٦٨]، وتقدم برقم: (٧٠١٦).

(٢) العيال: من يعوله الرجل وينفق عليه؛ من الزوجة والأولاد والعبيد وغير ذلك. (انظر: المرقاة) (٩/ ٧٢٠).

(٣) الخلج: الجذب والنزع. (انظر: النهاية، مادة: خلج).

○[٧٠٢٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: «طَائِفَةٌ[1] مِنْ أُمَّتِي يُخْسَفُ بِهِمْ يُبْعَثُونَ إِلَى رَجُلٍ، فَيَأْتِي مَكَّةَ فَيَمْنَعُهُ اللَّهُ مِنْهُمْ، وَيُخْسَفُ بِهِمْ مَصْرَعُهُمْ وَاحِدٌ وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى»، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَكُونُ مَصْرَعُهُمْ وَاحِدًا وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى؟ قَالَ: «إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يُكْرَهُ فَيَجِيءُ مُكْرَهًا».

○[٧٠٢٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي أَبِي سَلَمَةَ؟ فَإِنِّي أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا، تَقُولُ: كَانَ لِي أَجْرٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، لَكِ فِيهِمْ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ».

○[٧٠٢٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ مَوْلَى آلِ حُنَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْأَخْنَسِيِّ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أُمَيَّةَ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَهَلَّ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِعُمْرَةٍ وَبِحَجَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»، قَالَ: فَرَكِبَتْ أُمُّ حَكِيمٍ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى أَهَلَّتْ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ.

○[٧٠٣٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،

○[٧٠٢٧][المقصد: ١٨٢٤][إتحاف الخيرة: ٧٥٦٤]، وتقدم برقم: (٦٩٤٥)، (٦٩٥٦)، (٦٩٥٩).

(١) الطائفة: الجماعة من الناس، وتقع على الواحد. (انظر: النهاية، مادة: طيف).

○[٧٠٢٨][التحفة: خ م ١٨٢٦٥].

○[٧٠٢٩][إتحاف الخيرة: ٢٢٨٢]، وتقدم برقم: (٦٩١٩)، (٦٩٤٦).

○[٧٠٣٠]تقدم برقم: (٦٩٢٨)، (٧٠٠٣).

قَالَ : أَخْبَرَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ ، قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ ، وَمَكَثَ يَسِيرًا ، قَالَ مُحَمَّدٌ : فَنَرَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ مُكْثَهُ ذَلِكَ كَانَ لِكَيْ يَنْفُذَ النِّسَاءُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُنَّ مَنِ انْصَرَفَ مِنَ الْقَوْمِ .

٥ [٧٠٣١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَا : سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ ، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ مَوَالِيهِ[(١)] ، فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي لَمْ أَحُجَّ قَطُّ ، فَبِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ : بِالْعُمْرَةِ أَمْ بِالْحَجِّ؟ قَالَتِ : ابْدَأْ بِأَيِّهِمَا شِئْتَ ، قَالَ : ثُمَّ إِنِّي أَتَيْتُ صَفِيَّةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ لِي مِثْلَ مَا قَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ ، قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ صَفِيَّةَ ، فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَا آلَ مُحَمَّدٍ ، مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ ، فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فِي حَجَّةٍ ، أَوْ فِي حَجَّتِهِ**» .

٥ [٧٠٣٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ ۩ طَهْمَانَ ، حَدَّثَنِي بُدَيْلٌ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا لَا تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ[(٢)] مِنَ الثِّيَابِ ، وَلَا الْمُمَشَّقَةَ[(٣)] ، وَلَا الْحُلِيَّ ، وَلَا تَخْتَضِبُ[(٤)] ، وَلَا تَكْتَحِلُ**» .

---

٥ [٧٠٣١] [المقصد : ٥٧٠] [إتحاف الخيرة : ٢٤٨٠/ ٢-٣٨٧٧/ ٢] .

(١) **الموالي** : جمع المولى ، وهو السيد المالك . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

٥ [٧٠٣٢] [التحفة : د س ١٨٢٨٠] .

۩ [٣٢٣/ ب] .

(٢) **المعصفر والمعصفرة** : المصبوغ والمصبوغة بالعُصْفُر من الثياب ، وهو : نبات يُستخرج منه صبغ أصفر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عصفر) .

(٣) **الممشقة** : الثياب المصبوغة بالمِشق ، وهو طين أحمر يستخدم في الصبغ . (انظر : اللسان ، مادة : مشق) .

(٤) **الاختضاب** : استعمال الخضاب ، وهو : ما يغير به لون الشيء من حناء وكتم ونحوهما . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٩٥) .

٥[٧٠٣٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيُّ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ[١] الْجَدَلِيِّ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَيُسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنَابِرِ؟ قُلْتُ: وَأَنَّىٰ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: أَلَيْسَ يُسَبُّ عَلِيٌّ وَمَنْ يُحِبُّهُ؟ فَأَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّهُ.

٥[٧٠٣٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: لَقِيتُهُ بِمَرْوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ شَيْءٌ مِنَ الثِّيَابِ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقُمُصِ.

٥[٧٠٣٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لِحَافِهِ، فَوَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ، فَانْسَلَلْتُ مِنَ اللِّحَافِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَفِسْتِ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «ذَاكَ مَا كُتِبَ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ»، فَأَصْلَحْتُ مِنْ شَأْنِي ثُمَّ رَجَعْتُ، فَقَالَ: «تَعَالَيْ وَادْخُلِي مَعِي»، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي اللِّحَافِ.

٥[٧٠٣٣][المقصد: ١٣٣٨-١٣٦٩].

(١) في (م)، (ع): «عبد الرحمن»، والتصويب من «تاريخ دمشق لابن عساكر» (٤٢/ ٢٦٧) من طريق ابن حمدان، به '، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٤).

(٢) ضبب عليه في (م)، وكتب في الحاشية: «في حاشية الأصل: كذا وقع في أصل أبي سعد الكنجروذي وهو خطأ، والصواب أبو خيثمة عن زيد بن الحباب عن عبد المؤمن.

حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، أخبرنا عيسىٰ بن عبد الرحمن البجلي عن السدي الحديث، وكذا رواه ابن المقرئ».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٩٤) من طريق أبي سعد الجنزروذي عن محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، ومن طريق ابن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا زيد بن الحباب العكلي نا عبد المؤمن بن خالد الحنفي الخراساني.. فذكره، ثم قال: «وسقط من حديث ابن حمدان زيد بن الحباب وجعل مكانه عبيد اللَّه بن موسىٰ، وهو وهم إنما ذلك لحديث كان قبله، وكذا يقول زيد بن الحباب، وخالفه أبو تميلة يحيىٰ بن واضح المروزي فزاد في إسناده أم عبد اللَّه بن بريدة».

٥[٧٠٣٥][التحفة: ق ١٨٢٤١].

ه [٧٠٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

ه [٧٠٣٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ سَاهِمُ الْوَجْهِ[١]، قَالَتْ: فَحَسِبْتُ ذَلِكَ مِنْ وَجَعٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ سَاهِمُ الْوَجْهِ؟ قَالَ: «مِنْ أَجْلِ الدَّنَانِيرِ السَّبْعَةِ الَّتِي خَبَأْنَا أَمْسِ، أَمْسَيْنَا وَلَمْ نَقْسِمْهَا، وَهِيَ فِي خُصْمِ الْفِرَاشِ».

ه [٧٠٣٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ بَعْضِ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ.

ه [٧٠٣٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا بُهْلُولُ بْنُ مُوَرِّقٍ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعِيًا إِلَى قَوْمٍ، فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَرَادَ قَوْمٌ مِنْهُمْ أَنْ يُعِينُوهُ[٢] وَتَهَيَّئُوا لِذَلِكَ، فَلَمَّا بَلَغَ السَّاعِي فَرَأَى الْقَوْمَ، ظَنَّ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ مَنَعُونِي صَدَقَتَهُمْ، وَاحْتَبَسَ السَّاعِي عَلَى الْقَوْمِ، فَجَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ، وَقَدْ قَضَى صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَجَعَلُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ،

ه [٧٠٣٧] [المقصد: ٢٠١٧] [إتحاف الخيرة: ٣٣٧٢-٣٣٧٢/ ٢].

(١) ساهم الوجه: متغيره. يقال سهم لونه يسهم: إذا تغير عن حاله لعارض. (انظر: النهاية، مادة: سهم).

ه [٧٠٣٨] [المقصد: ٣٤٢] [إتحاف الخيرة: ١١٨٦/ ٤].

ه [٧٠٣٩] سيأتي برقم: (٧٠٤٩) وتقدم برقم: (٦٩٦٥).

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «يعنتوه».

وَنَسِيَ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ [(١)] كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَا أُخَيَّةُ، مَا الرَّكْعَتَانِ الَّتِي [(١)] صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُجْرَتِكِ بَعْدَ الْعَصْرِ؟ فَأَخْبَرَتْهَا، وَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا.

○ [٧٠٤٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ، فَقَالَ: «﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ [هود: ٤٦]».

○ [٧٠٤١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَّلَ [(٢)] عَلِيًّا، وَحَسَنًا، وَحُسَيْنًا، وَفَاطِمَةَ كِسَاءً، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَّتِي [(٣)]، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ [(٤)] وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا»، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: «إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ».

○ [٧٠٤٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ قَطَّعَ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣]، ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤].

○ [٧٠٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَلِيِّ ۞ بْنِ

---

(١) في (م): «التي» وضبب عليه، والمثبت من (ع).

○ [٧٠٤٠] [المقصد: ١٢١٩].

○ [٧٠٤١] سيأتي برقم: (٧٠٤٧) وتقدم برقم: (٦٩٣١).

(٢) جلل: غطَّى. (انظر: النهاية، مادة: جلل).

(٣) حامة الإنسان: خاصته ومن يقرب منه. (انظر: النهاية، مادة: حمم).

(٤) الرجس: القذَر، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح. (انظر: النهاية، مادة: رجس).

○ [٧٠٤٢] [التحفة: دت ١٨١٨٣] تقدم برقم: (٦٩٣٩).

○ [٧٠٤٣] [التحفة: دت ق ١٨٢٨٧]. ۞ [٣٢٤/أ].

عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتِ النُّفَسَاءُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْكُثُ[1] أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَكُنَّا نَطْلِي[2] وُجُوهَنَا بِالْوَرْسِ[3] مِنَ الْكَلَفِ[4].

٥[٧٠٤٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُخْتِهِ رُمَيْثَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَوَاللَّهِ مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَنْزِلُ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِهَا لَيْسَ عَائِشَةَ**»، قُلْتُ: لَا جَرَمَ، وَاللَّهِ لَا أُؤْذِيكَ فِيهَا أَبَدًا.

٥[٧٠٤٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ، عَنِ السَّائِبِ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ صَلَاةِ النِّسَاءِ فِي قَعْرِ بُيُوتِهِنَّ**».

٥[٧٠٤٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يُعَاطِيهِمُ اللَّبَنَ وَقَدِ اغْبَرَّ شَعَرُهُ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا نَسِيتُ، وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةْ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةْ**»، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَمَّارٌ، فَقَالَ: «**وَيْحَكَ**[5] **أَوْ وَيْحَهُ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**».

---

(١) ليس في (م)، (ز)، (ع)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٢) **نطلي**: ندهن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: طلا).

(٣) **الورس**: النبت الأصفر الذي يصبغ به. (انظر: النهاية، مادة: ورس).

(٤) **الكلف**: لون يعلو الجلد فيغير بشرته. (انظر: اللسان، مادة: كلف).

٥[٧٠٤٥][المقصد: ٢٣٩][إتحاف الخيرة: ١٠٤٤/ ٢].

٥[٧٠٤٦][المقصد: ٩٦٥]، وتقدم برقم: (٧٠١٠).

(٥) **الويح**: كلمة ترحم وتوجع، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب. (انظر: النهاية، مادة: ويح).

○ [٧٠٤٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ : «ائْتِنِي بِزَوْجِكِ وَبِابْنَيْكِ» ، قَالَتْ : فَجَاءَتْ بِهِمْ ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ كِسَاءً فَدَكِيًّا ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَرَفَعْتُ الْكِسَاءَ لِأَدْخُلَ مَعَهُمْ(١) فَجَذَبَهُ مِنْ يَدَيَّ ، وَقَالَ : «إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ» .

○ [٧٠٤٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسَةً(٢) ، فَجَاءَ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَشْيَاءَ قَدْ دَرَسَتْ وَبَادَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا فِي شَيْءٍ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ شَيْءٌ ، مَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحُجَّةٍ أَرَاهَا ، فَاقْتَطَعَ بِهَا مِنْ مَالِ أَخِيهِ ، فَإِنَّمَا يَقْتَطِعُ بِهَا قِطْعَةً مِنَ النَّارِ تَكُونُ إِسْطَامًا(٣) فِي رَقَبَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، فَبَكَى الرَّجُلَانِ ، وَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَقِّي الَّذِي أَطْلُبُ لِأَخِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا ، وَلَكِنِ اذْهَبَا فَاقْتَسِمَا وَتَوَاخَيَا(٤) ، ثُمَّ لِيُحَلِّلْ(٥) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ» .

○ [٧٠٤٧] تقدم برقم : (٦٩٣١) ، (٧٠٤١) .

(١) في (م) : «فيهم» ، والمثبت من (ع) ، (ز) ، وهو الموافق لما في مصادر الحديث . ينظر : «مسند أحمد» (٢٧٣٨٨) من طريق عفان ، به ، و«المعجم الكبير» للطبراني (٢٦٦٤ ، ٣/ ٥٣) من طريق حماد بن سلمة ، به .

○ [٧٠٤٨] تقدم برقم : (٦٩١٦) .

(٢) في (م) ، (ع) : «جالسا» ، والمثبت من (ز) .

(٣) «إسطامًا» : «الحديدة التي تحرك بها النار ، وتسعر : أي أقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها ، أو أقطع له نارا مسعرة . وتقديره : ذات إسطام» . ينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : سطم) .

(٤) «تواخيا» : «من الإخاء ، بقلب الهمزة واوا على التخفيف . وفي الحديث : «آخى بين المهاجرين والأنصار» أي : ألف بينهم بأخوة الإسلام والإيمان» . ينظر : «تاج العروس» (مادة : أخو) .

(٥) «ليحلل» : «بتشديد اللام ؛ أي : ليجعل كل واحد فيما يستحقه حلالًا» . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٤٤٥) .

٥[٧٠٤٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ بَيْتِي فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّيْتَ صَلَاةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيهَا، فَقَالَ: «**قَدِمَ عَلَيَّ مَالٌ فَشَغَلَنِي عَنْ رَكْعَتَيْنِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ، فَصَلَّيْتُهُمَا الْآنَ**»، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَنَقْضِيهِمَا إِذَا فَاتَتْنَا؟ قَالَ: «**لَا**».

٥[٧٠٥٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ**».

٥[٧٠٥١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ[1] فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ**». فَضَجَّ[2] نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: «**لَا تَدْعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ**»، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ**[3]، **وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِي قَبْرِهِ**».

٥[٧٠٤٩][المقصد: ١٢٧٥][إتحاف الخيرة: ٦٣٩١]، وتقدم برقم: (٦٩٦٥)، (٧٠٣٩).

٥[٧٠٥٠][التحفة: ق ١٨٢١١] تقدم برقم: (٦٩٣٥).

٥[٧٠٥١][التحفة: م دس ق ١٨٢٠٥].

(١) «شق بصره»: «بفتح الشين ورفع بصرُه، وهو فاعل شق، هكذا ضبطناه، وهو المشهور، وضبطه بعضهم: بصرَه بالنصب، وهو صحيح أيضا، قال صاحب الأفعال: يقال: شق بصر الميت بصره، ومعناه: شَخَص.» ينظر: «شرح النووي» (٦/ ٢٢٢).

(٢) في (م)، (ع)، (ز): «فضجر»، وفي حاشية (م) كالمثبت، وكتب فوقه «لعله»، والمثبت من «المسند المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نعيم (٢٠٥٩) من طريق المصنف، به.

(٣) **الغوابر والغابرون والغبَّر**: جمع الغابر، وهو: الباقي. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

ه[٧٠٥٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ، عَنِ السَّائِبِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ نِسْوَةً دَخَلْنَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ، فَسَأَلَتْهُنَّ: مِمَّنْ أَنْتُنَّ؟ فَقُلْنَ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا، نَزَعَ اللَّهُ عَنْهَا سِتْرًا».

* * *

ه[٧٠٥٢] [المقصد: ١٧٩] [إتحاف الخيرة: ٥١٦-٣٠٨٨/ ٢].

١٧٣- حَدِيثُ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها

وَبِالْإِسْنَادِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَنْزَرُوذِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَمَرَّةً فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْهَا وَالشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُونَ ۩ السُّلَمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي غُرَّةِ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِقِرَاءَةِ الشَّيْخِ أَبِي صَالِحٍ الْمُؤَذِّنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ الْحِيرِيُّ، قَالَ الْجَنْزَرُوذِيُّ بِقِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْعَزَائِمِيِّ فِي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ فَأَقَرَّ بِهِ وَقَالَ: نَعَمْ. أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ:

ο [٧٠٥٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ابْنُ أَخِي جُوَيْرِيَةَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ.

ο [٧٠٥٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ، حَدَّثَتْهُ عَنْ حَفْصَةَ، أَوْ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ كِلْتَيْهِمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ - أَوْ: تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ - أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا**».

ο [٧٠٥٥] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ، وَقَالَ: «**رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**».

۩ [٣٢٤/ ب].

ο [٧٠٥٣] سيأتي برقم: (٧٠٧٥).

ο [٧٠٥٤] سيأتي برقم: (٧٠٥٦)، (٧٠٧٤).

ο [٧٠٥٥] سيأتي برقم: (٧٠٧٩).

○[٧٠٥٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ**[١] **عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ**».

○[٧٠٥٧] حدثنا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ بِالْفَجْرِ، قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ الطَّعَامَ، قَالَ: وَكَانَ لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يُصْبِحَ.

○[٧٠٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسَ.

○[٧٠٥٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي عُثْمَانَ: «**أَلَا**[٢] **أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ**».

○[٧٠٦٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ دَخَلَ بَيْتَهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

○[٧٠٦١] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

○[٧٠٥٦] سيأتي برقم: (٧٠٧٤) وتقدم برقم: (٧٠٥٤).

(١) **الحداد والإحداد**: امتناع المرأة المتوفى عنها زوجها من الزينة كلها من لباس وطيب وغيرهما وكل ما كان من دواعي الجماع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩).

○[٧٠٥٧] سيأتي برقم: (٧٠٨٣).

○[٧٠٥٩] [المقصد: ١٣٠٨].

(٢) في (م)، (ز): «لا»، والتصويب من (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه.

○[٧٠٦١] سيأتي برقم: (٧٠٨٢).

الْحَسَنِ بْنِ بُكَيْرٍ الثَّقَفِيُّ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الدَّجَّالُ لَا يُخْرِجُهُ**[1] **إِلَّا غَضْبَةٌ يَغْضَبُهَا**».

٥ [٧٠٦٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ[2] حَفْصَةَ قَالَتْ: أَرْبَعَةٌ لَمْ يَكُنْ يَدَعُهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صِيَامَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَالْعَشْرِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ[3].

٥ [٧٠٦٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ وَمَعْبَدٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ، وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سِوَىٰ ذَلِكَ.

٥ [٧٠٦٤] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ، سَمِعَ جَدَّهُ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ[4]، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَيَؤُمَّنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ**[5] **مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ**[6] **بِأَوْسَطِهِمْ، فَنَادَىٰ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ فَيُخْسَفُ بِهِمْ جَمِيعًا، فَلَا يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ**[7] **الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ**». قَالَ

---

(١) كذا ضبط في (م)، (ع) بضم أوله.

٥ [٧٠٦٢] سيأتي برقم: (٧٠٦٩).

(٢) ضبب عليه في (م).

(٣) **الغداة**: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٩١).

٥ [٧٠٦٣] [إتحاف الخيرة: ٢/٥٨٤]، وسيأتي برقم: (٧٠٨١).

(٤) ضبب على آخره في (م).

(٥) **البيداء**: الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء). وبيداء المدينة: الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤).

(٦) **الخسف**: سقوط الأرض بما عليها. (انظر: اللسان، مادة: خسف).

(٧) **الشريد والشارد**: الطريد الذاهب على وجهه (انظر: المشارق) (٢/ ٢٤٧).

سُفْيَانُ : فَقَامَ إِلَىٰ أُمَيَّةَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ عَلَيْكَ مَا كَذَبْتَ عَلَىٰ جَدِّكَ ، وَأَشْهَدُ عَلَىٰ جَدِّكَ أَنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ عَلَىٰ حَفْصَةَ ، وَأَشْهَدُ عَلَىٰ حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥ [٧٠٦٥] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ شَبِيبٍ بَغْدَادِيٌّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ**[١]» . قَالَتْ : فَقُلْتُ ۩ : أَلَيْسَ اللَّهُ ﷻ يَقُولُ : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم : ٧١] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَفَلَمْ تَسْمَعِيهِ يَقُولُ : ﴿ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا**[٢]﴾ [مريم : ٧٢]» .

٥ [٧٠٦٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا كَانَتْ قَاعِدَةً وَعَائِشَةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَدِدْتُ أَنَّ مَعِي بَعْضَ أَصْحَابِي نَتَحَدَّثُ**» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَرْسِلْ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ يَتَحَدَّثْ مَعَكَ ، قَالَ : «**لَا**» ، قَالَتْ حَفْصَةُ : أَرْسِلْ إِلَىٰ عُمَرَ يَتَحَدَّثْ مَعَكَ ، قَالَ : «**لَا وَلَكِنْ أُرْسِلُ إِلَىٰ عُثْمَانَ**» ، فَجَاءَ عُثْمَانُ فَدَخَلَ فَقَامَتَا فَأَرْخَتَا السِّتْرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ : «**إِنَّكَ مَقْتُولٌ مُسْتَشْهَدٌ فَاصْبِرْ صَبَّرَكَ اللَّهُ ، وَلَا تَخْلَعَنَّ قَمِيصًا قَمَّصَكَ اللَّهُ ﷻ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ ، حَتَّىٰ تَلْقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْكَ رَاضٍ**»[٣] ، قَالَ عُثْمَانُ : إِنْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِي بِالصَّبْرِ ،

---

(١) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

۩ [٣٢٥/أ] .

(٢) **جثيا** : أي : على الرُّكَب لا يستطيعون القيام مما هم فيه ، واحدهم : جاث . (انظر : غريب السجستاني) (ص١٧٩) .

٥ [٧٠٦٦] [المقصد : ١٣١٠] [إتحاف الخيرة : ٦٦٠٧/ ٢] .

(٣) من أصل البلبيسي وابن ظافر ، كما في حاشية (م) مصححا عليه .

فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَبِّرْهُ»، فَخَرَجَ عُثْمَانُ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَبَّرَكَ اللَّهُ فَإِنَّكَ سَوْفَ تُسْتَشْهَدُ وَتَمُوتُ وَأَنْتَ صَائِمٌ وَتُفْطِرُ مَعِي».

ο [٧٠٦٧] قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ[١]، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ[٢] مِثْلَ ذَلِكَ.

ο [٧٠٦٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا[٣] حَمَّادٌ[٤] عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ سَوَاءٍ أَخِي مُغِيثٍ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ: الْإِثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسَ، وَالْإِثْنَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى.

ο [٧٠٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَشْجَعِيُّ، وَلَيْسَ بِعُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: أَرْبَعٌ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَعُهُنَّ: صِيَامَ الْعَشْرِ، وَعَاشُورَاءَ، وَصَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ.

ο [٧٠٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ ابْنُهُ.

ο [٧٠٧١] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ

---

(١) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «وحدثني أبي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر»، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٩/ ٢٩٠) من طريقي ابن حمدان وابن المقرئ، كلاهما عن المصنف، به، و«مجمع الزوائد» (٩/ ٩٠) معزوًّا للمصنف، و«كنز العمال» (١٣/ ٩٦) معزوًّا للمصنف ولابن عساكر، ووقع في «المقصد العلي» (٣/ ١٧٤): «وحدثني ابن عبد الرحمن بن أبي بكر».

(٢) في (ز): «حدثت»، والمثبت هو الموافق لما في المصادر السابقة.

ο [٧٠٦٨] سيأتي برقم: (٧٠٨٠).

(٣) من (ز)، وفي (م)، (ع)، (ف): «قال».

(٤) بعده في (م)، (ع)، (ف): «أخبرنا» والمثبت هو الموافق لما في (ز).

ο [٧٠٦٩] تقدم برقم: (٧٠٦٢).

ο [٧٠٧١] سيأتي برقم: (٧٠٧٣)، (٧٠٧٧).

ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحِلَّ بِعُمْرَةٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحِلَّ مَعَنَا؟ قَالَ: «**إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي**[(١)] **وَقَلَّدْتُ هَدْيِي**[(٢)]، **فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ**[(٣)]».

٥ [٧٠٧٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

٥ [٧٠٧٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحِلَّ بِعُمْرَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحِلَّ؟ قَالَ: «**إِنِّي أَهْدَيْتُ وَلَبَّدْتُ**».

٥ [٧٠٧٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، أَوْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ**».

٥ [٧٠٧٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ.

---

(١) التلبيد: أن يُجعل في الشعر شيء من صمغ عند الإحرام؛ لئلا يشعث ويُقمل؛ بسبب طول مكثه في الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: لبد).

(٢) **تقليد الهدي**: أن يجعل في رقبة الهدي شيئا كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ليُعلم أنها هدي. (انظر: مجمع البحار، مادة: قلد).

(٣) في (م)، (ع)، (ز)، (ف): «أحرم» وضبب عليه في الأولين، وصوبه في حاشيتيهما، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م).

٥ [٧٠٧٣] سيأتي برقم: (٧٠٧٧) وتقدم برقم: (٧٠٧١).

٥ [٧٠٧٤] تقدم برقم: (٧٠٥٤)، (٧٠٥٦).

٥ [٧٠٧٥] تقدم برقم: (٧٠٥٣).

○ [٧٠٧٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ فِي سُبْحَةٍ[1] جَالِسًا، حَتَّىٰ كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ، فَكَانَ يُصَلِّي جَالِسًا، فَيَقْرَأُ السُّورَةَ، فَيُرَتِّلُهَا حَتَّىٰ تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا.

○ [٧٠٧٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا لَكَ لَمْ تَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي[2] فَلَا أَحِلُّ حَتَّىٰ أَنْحَرَ».

○ [٧٠٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا بِيَدِي قِطْعَةُ إِسْتَبْرَقٍ[3]، وَلَا أُشِيرُ بِهَا إِلَىٰ مَكَانٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ، قَالَ: فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ»، أَوْ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ ۩ رَجُلٌ صَالِحٌ».

○ [٧٠٧٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ، وَقَالَ: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

○ [٧٠٨٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ،

○ [٧٠٧٦] [التحفة: م ت س ١٥٨١٢].

(١) السبحة والتسبيح: صلاة التطوع والنافلة. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

○ [٧٠٧٧] تقدم برقم: (٧٠٧١)، (٧٠٧٣).

(٢) الهدي: ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

(٣) الإستبرق: ما غلظ من الحرير. (انظر: النهاية، مادة: استبرق).

۩ [٣٢٥/ ب].

○ [٧٠٧٩] تقدم برقم: (٧٠٥٥).

○ [٧٠٨٠] [التحفة: د س ١٥٧٩٦] تقدم برقم: (٧٠٦٨).

عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ الْإِثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسَ، وَالْإِثْنَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ.

○ [٧٠٨١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَفْرِيقِيُّ عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ وَمَعْبَدٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، وَيَجْعَلُ يَسَارَهُ لِمَا سِوَىٰ ذَلِكَ.

○ [٧٠٨٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأَىٰ ابْنَ صَائِدٍ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ الْمَدِينَةِ، فَسَبَّهُ ابْنُ عُمَرَ، وَوَقَعَ فِيهِ فَانْتَفَخَ حَتَّىٰ سَدَّ الطَّرِيقَ، فَضَرَبَهُ ابْنُ عُمَرَ بِعَصًا مَعَهُ[١] فَسَكَنَ حَتَّىٰ[٢] عَادَ فَانْتَفَخَ حَتَّىٰ سَدَّ الطَّرِيقَ، فَضَرَبَهُ ابْنُ عُمَرَ بِعَصًا مَعَهُ حَتَّىٰ كَسَرَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَتْ لَهُ حَفْصَةُ: مَا شَأْنُكَ وَشَأْنُهُ؟ مَا يُولِعُكَ بِهِ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّمَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ**[٣] **مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا**».

○ [٧٠٨٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَحَرَّمَ الطَّعَامَ، وَكَانَ لَا يُؤَذِّنُ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ.

○ [٧٠٨٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَحِلَّ فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّ.

○ [٧٠٨١] [التحفة: د ١٥٧٩٤] تقدم برقم: (٧٠٦٣).
○ [٧٠٨٢] تقدم برقم: (٧٠٦١).
(١) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر كما بين في حاشية (م).
(٢) مكانه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «ثم» كما بين في حاشية (م) وصحح عليه.
(٣) **الدجال**: الكذَّاب، قيل: سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس؛ من دَجَلَ: إذا لبَّس ومَوَّه، وقيل: مأخوذ من الدَّجل، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨).
○ [٧٠٨٣] تقدم برقم: (٧٠٥٧).

١٧٤- حَدِيثُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ

○ [٧٠٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْعَتَكِيِّ عَنْ جُوَيْرِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهَا: «**أَصُمْتِ أَمْسِ؟**»، قَالَتْ: لَا، قَالَ: «**أَفَتَصُومِينَ غَدًا؟**»، قَالَتْ: لَا، قَالَ: «**فَأَفْطِرِي**».

○ [٧٠٨٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ جُوَيْرِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

○ [٧٠٨٧] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «**هَلْ صُمْتِ أَمْسِ؟**»، قَالَتْ: لَا، قَالَ: «**أَفَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا؟**» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «**فَأَفْطِرِي**».

○ [٧٠٨٨] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟**» فَقَالَتْ: لَا، إِلَّا عَظْمًا أُعْطِيَتْهُ مَوْلَاتُنَا مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: «**قَرِّبِيهِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا**».

○ [٧٠٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُدْوَةً[1] وَأَنَا

○ [٧٠٨٥] سيأتي برقم: (٧٠٨٧).

○ [٧٠٨٧] تقدم برقم: (٧٠٨٥).

(١) الغدوة: البُكرة، أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس، كالغداة والغَدِيّة. (انظر: القاموس، مادة: غدو).

أُسَبِّحُ[(١)]، ثُمَّ انْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالَ: «مَا زِلْتِ قَاعِدَةً؟» قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَلَا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ لَوْ عُدِلْنَ بِهِنَّ عَدَلَتْهُنَّ أَوْ لَوْ وُزِنَ بِهِنَّ وَزَنَتْهُنَّ؟» يَعْنِي: بِجَمِيعِ مَا سَبَّحْتِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ[(٢)] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

❊ ❊ ❊

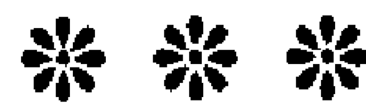
---

(١) **السبحة والتسبيح**: صلاة التطوع والنافلة. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

(٢) **مداد كلماته**: مثل عددها، وقيل: قدر ما يوازيها في الكثرة. (انظر: النهاية، مادة: مدد).

١٧٥- حَدِيثُ سَلْمَى بِنْتِ قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩

٥[٧٠٩٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ سَلْمَىٰ وَكَانَتْ إِحْدَىٰ خَالَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّتْ مَعَهُ الْقِبْلَتَيْنِ ، وَكَانَتْ إِحْدَىٰ نِسَاءِ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، قَالَتْ : جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْتُهُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا شَرَطَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا نَسْرِقَ ، وَلَا نَزْنِيَ ، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا ، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ(١) نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا ، وَلَا نَعْصِيَهُ فِي مَعْرُوفٍ ، قَالَ : «وَلَا تَغْشُشْنَ أَزْوَاجَكُنَّ» ، قَالَتْ : فَبَايَعْنَاهُ ثُمَّ انْصَرَفْنَا ، فَقُلْتُ لِامْرَأَةٍ مِنْهُنَّ : ارْجِعِي فَسَلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مَا غِشُّ أَزْوَاجِنَا؟ قَالَتْ : فَسَأَلَتْهُ ، فَقَالَ : «تَأْخُذُ مَالَهُ فَتُحَابِي بِهِ غَيْرَهُ» .



۩[٣٢٦/أ] .

٥[٧٠٩٠][المقصد : ٣٩][إتحاف الخيرة : ٥٢] .

(١) **البهتان** : الباطل الذي يُتحيَّر منه ، والمعنىٰ : إتيان المرأة بولد من غير زوجها فتنسبه إليه . (انظر : النهاية ، مادة : بهت) .

١٧٦- حَدِيثُ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ

○ [٧٠٩١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿ٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا(١)﴾.

○ [٧٠٩٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِي، فَقَالَ: كَانَتْ لِيَ امْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا امْرَأَةً، فَزَعَمَتِ امْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتِ الْحُدْثَى(٢) إِمْلَاجَةً أَوْ إِمْلَاجَتَيْنِ، فَقَالَ: «**لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ(٣) وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ**».

○ [٧٠٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّهُمْ تَمَارَوْا(٤) فِي صَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ إِنَاءً مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ.

○ [٧٠٩٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي بَيْتِي طَبَقًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَزِعْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ(٥)، فَقَالَ: «**خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلَامًا تَكْفُلِينَهُ بِلَبَنِ ابْنِكِ قُثَمَ**»، قَالَتْ: فَوَلَدَتْ حُسَيْنًا(٦) فَأَعْطَتْنِيهِ فَأَرْضَعْتُهُ،

---

(١) **المرسلات عرفا**: الملائكة تنزل بالمعروف. ويقال: المرسلات: الرياح. عرفا: أي متتابعة. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٣١).

○ [٧٠٩٢] [التحفة: م س ق ١٨٠٥١].

(٢) **الحدثى**: تأنيث الأحدث، يريد: المرأة التي تزوجها بعد الأولى. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٣) **الإملاجة**: المرة من الإملاج، وهو: الإرضاع. (انظر: النهاية، مادة: ملج).

(٤) **المراء والتماري والمماراة والامتراء**: الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة، أو: المناظرة لإظهار الحق ليتبع، دون الغلبة والتعجيز. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

(٥) من (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه.

(٦) كذا في جميع النسخ وصحح عليه في (م)، وفي حاشيتي (م)، (ع): «حسنًا» ونسبه فيهما لنسخة، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٧٥١٦).

ثُمَّ جِئْتُ بِهِ فَأَجْلَسْتُهُ فِي حِجْرِهِ ، فَبَالَ عَلَيْهِ فَضَرَبْتُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَقَالَ : «ارْفُقِي أَصْلَحَكِ اللَّهُ - أَوْ : رَحِمَكِ اللَّهُ - أَوْجَعْتِ ابْنِي» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : اخْلَعْ إِزَارَكَ وَالْبَسْ ثَوْبًا غَيْرَهُ حَتَّىٰ أَغْسِلَهُ ، قَالَ : «إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ ، وَيُنْضَحُ(١) بَوْلُ الْغُلَامِ» .

○ [٧٠٩٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ أُمَّ حَبِيبَةَ وَهِيَ فُوَيْقَ الْفَطِيمِ ، فَقَالَ : «لَئِنْ بَلَغَتْ بُنَيَّةُ الْعَبَّاسِ(٢) هَذِهِ وَأَنَا حَيٌّ لَأَتَزَوَّجَنَّهَا» .

○ [٧٠٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ الْحَارِثِ ، حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ عَبَّاسٍ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عَمِّهِ وَهُوَ شَاكٍ(٣) يَتَمَنَّى الْمَوْتَ لِلَّذِي هُوَ فِيهِ مِنْ مَرَضِهِ ، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ عَلَىٰ صَدْرِ الْعَبَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ : «لَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَبْقَ تَزْدَدْ خَيْرًا ، يَكُونُ ذَلِكَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تَبْقَ فَتَسْتَعْتِبْ(٤) مِنْ شَيْءٍ(٥) يَكُونُ ذَلِكَ ، خَيْرٌ(٦) لَكَ» .

❊ ❊ ❊

---

(١) النضح والانتضاح : الرش والبل . (انظر : المصباح المنير ، مادة : نضح) .

○ [٧٠٩٥] [المقصد : ٧٤٢] [إتحاف الخيرة : ٣٠٩٩] .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «العيال» .

○ [٧٠٩٦] [المقصد : ١٧٧٠] .

(٣) في (م) ، (ع) ، (ف) : «شاكي» ، والمثبت من (ز) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٧٧٠) .

(٤) في (ع) ، (ف) : «تستعتب» والمثبت من (م) ، (ز) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٥) في (ز) : «شر» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«المتمنين» لابن أبي الدنيا .

(٦) كذا في النسخ الخطية على الرفع ، وله وجه على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هو .

١٧٧- حَدِيثُ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رضي الله عنها عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٧٠٩٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْحَرْبِيُّ[1] بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ - شَكَّ سَهْلٌ - عَنْ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : بِأَبِي أَيْنَ أَطْفَالِي مِنْكَ؟ قَالَ : «**فِي الْجَنَّةِ**» ، قَالَتْ : وَسَأَلْتُهُ أَيْنَ أَطْفَالِي مِنْ أَزْوَاجِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ : «**فِي النَّارِ**» ، قُلْتُ : بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ قَالَ : «**اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**» .

* * *

ه [٧٠٩٧] [المقصد : ١١٦٠] [إتحاف الخيرة : ٧٩٥٦] .

(١) في (ز) : «الجدي» .

١٧٨- حَدِيثُ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ۩

○ [٧٠٩٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ، فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ».

○ [٧٠٩٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: «أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا[١]، فَدَبَغُوهُ فَاسْتَنْفَعُوا بِهِ؟»، قَالُوا: إِنَّهَا مَيِّتَةٌ؟ قَالَ: «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا».

○ [٧١٠٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَتْهُ مَيْمُونَةُ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

○ [٧١٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْبُوذٍ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ مَيْمُونَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَتْ: أَيْ بُنَيَّ مَا لِي أَرَاكَ شَعِثًا[٢] رَأْسُكَ؟ قَالَ: أُمُّ عَمَّارٍ مُرَجِّلَتِي حَائِضٌ، قَالَتْ: أَيْ بُنَيَّ وَأَيْنَ الْحَيْضَةُ مِنَ الْيَدِ؟ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى إِحْدَانَا، وَهِيَ حَائِضٌ فَيَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِهَا وَهِيَ حَائِضٌ، وَتَأْتِيهِ إِحْدَانَا بِخُمْرَتِهِ[٣] فَتَبْسُطُهَا وَهِيَ حَائِضٌ، أَيْ بُنَيَّ أَيْنَ الْحَيْضَةُ مِنَ الْيَدِ؟!

۩[٣٢٦/ ب].

○ [٧٠٩٨] [التحفة: خ د ت س ١٨٠٦٥].

○ [٧٠٩٩] سيأتي برقم: (٧١٢٠).

(١) **الإهاب**: الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا، والجمع: أهب. (انظر: النهاية، مادة: أهب).

○ [٧١٠٠] سيأتي برقم: (٧١١٨).

(٢) **الأشعث**: الملبد الشعر، غير مدهون ولا مرجل، والجمع: شُعْث. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعث).

(٣) **الخمرة**: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

○[٧١٠٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: قَالَتْ مَيْمُونَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُبَاشِرُ النِّسَاءَ وَهُنَّ حُيَّضٌ يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَأْتَزِرْنَ.

○[٧١٠٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَّانُ[١] فَتُكْثِرُ، فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ، وَوَجَدُوا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لَا أَتْرُكُ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ دَيْنًا فَعَلِمَ اللَّهُ ﷻ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا أَدَّاهُ اللَّهُ[٢] عَنْهُ فِي الدُّنْيَا**».

○[٧١٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ[٣]، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: أُهْدِيَ لَنَا ضَبٌّ[٤]، قَالَتْ: فَأَتَاهَا رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِهَا فَأَمَرَتْ بِهِ، فَصُنِعَ ثُمَّ قَرَّبَتْهُ إِلَيْهِمَا، قَالَتْ: فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَهُمَا يَأْكُلَانِ فَرَحَّبَ بِهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ يَأْكُلُ فَلَمَّا أَخَذَ اللُّقْمَةَ إِلَى فِيهِ، قَالَ: «**مَا هَذَا؟**» قَالَتْ: ضَبٌّ أُهْدِيَ لَنَا، قَالَتْ: فَوَضَعَ اللُّقْمَةَ، فَأَرَادَ الرَّجُلَانِ أَنْ يَطْرَحَا مَا فِي أَفْوَاهِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَفْعَلَا، إِنَّكُمْ - أَهْلَ نَجْدٍ[٥] - تَأْكُلُونَهَا، وَإِنَّا - أَهْلَ تِهَامَةَ[٦] - نَعَافُهَا**».

○[٧١٠٢] سيأتي برقم: (٧١٠٩)، (٧١١٢)، (٧١٢٤).

○[٧١٠٣] [التحفة: س ق ١٨٠٧٧].

(١) **الاستدانة**: أخذ الدين واقتراضه، يقال: دَان واستدَان وادَّان، مشددا. (انظر: النهاية، مادة: دين).

(٢) ليس في (ع).

(٣) بعده في (ز): «حدثنا زهير»، وهو خطأ ظاهر، ولعله سبق قلم من الناسخ؛ فأبو خيثمة، هو: زهير بن حرب، شيخ المصنف، ويأتي هكذا عند المصنف كثيرا، ينظر ما سبق برقم: (١٣٩).

(٤) **الضب**: حيوان من جنس الزواحف، غليظ الجسم خشنه، له ذنب عريض أعقد، والجمع: أضُبّ وضِباب وضُبَّان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضبب).

(٥) **نجد**: إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية، تتوسطه مدينة الرياض، ويشمل القصيم وسدير والأفلاج واليمامة وحائل والوشم وغيرها. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣١٢).

(٦) **تهامة**: الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر، من الشرق من العقبة في الأردن إلى المخا في اليمن. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٧٣).

○ [٧١٠٥] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا.

○ [٧١٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُذَافَةَ، عَنْ أُمِّهِ الْعَالِيَةِ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُّونَ شَاةً، قَالَ: «**فَهَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا**»، قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: «**يُطَهِّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرَظُ**[1]».

○ [٧١٠٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قَالَ اللَّهُ ﷻ: مَنْ آذَى لِي وَلِيًّا فَقَدِ اسْتَحَقَّ مُحَارَبَتِي، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدٌ**[2] **بِمِثْلِ أَدَاءِ فَرَائِضِي، وَإِنَّهُ لَيَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ رِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ، وَقَلْبَهُ الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ، إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَإِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدُّدِي عَنْ مَوْتِهِ، وَذَاكَ أَنَّهُ يَكْرَهُهُ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ**».

○ [٧١٠٨] حدثنا أَبُو مُوسَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: «**هُوَ أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَأَرْضُ الْمَنْشَرِ**[3]، **ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ**،

○ [٧١٠٥] [المقصد: ٣٨٢] [إتحاف الخيرة: ١٦٦٧]، وسيأتي برقم: (٧١٣١).

(١) القرظ: ورق يدبغ به، وهو ورق السلم (السنط). (انظر: النهاية، مادة: قرظ).

○ [٧١٠٧] [المقصد: ٢٠٢٢] [إتحاف الخيرة: ٧٦٨].

(٢) في أصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م): «عبدي».

○ [٧١٠٨] [التحفة: دق ١٨٠٨٧] [المقصد: ٢٢٦] [المطالب: ١٣٣٤].

(٣) المنشر: موضع النشور، وهي: الأرض المقدسة من الشام، يحشر الله الموتى إليها يوم القيامة، وهي أرض المحشر. (انظر: النهاية، مادة: نشر).

فَإِنَّ صَلَاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : «مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَأْتِيَهُ فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ ، فَإِنَّ مَنْ أَهْدَىٰ إِلَيْهِ زَيْتًا كَانَ كَمَنْ قَدْ أَتَاهُ»(١) .

○ [٧١٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ ۩ الْأَنْطَاكِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ نَدَبَةَ(٢) مَوْلَاةِ(٣) مَيْمُونَةَ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ تَكُونُ عَلَيْهَا الْخِرْقَةُ إِلَىٰ نِصْفِ الْفَخِذَيْنِ .

○ [٧١١٠] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ الْخُمْرَةِ .

○ [٧١١١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي(٤) بِخَيْرٍ ، مُتَمَاسِكٌ أَمْرُهَا مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ أَوْلَادُ الزِّنَا ، فَإِذَا ظَهَرُوا خِفْتُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ» .

---

(١) كتب مقابله في حاشية (م) : «ليست هي ميمونة زوج النبي ﷺ وإدخال هذه في هذا الموضع وهم» .

○ [٧١٠٩] سيأتي برقم : (٧١١٢) ، (٧١٢٤) وتقدم برقم : (٧١٠٢) .

۩ [٣٢٧/أ] .

(٢) كذا ضبط في (ز) بفتح الدال ، قال الدارقطني كما في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣١٥) : «يقول المحدثون ندبة بفتح الدال ، وأهل اللغة : بسكونها» .

(٣) في جميع النسخ على التذكير : «مولى» ، والمثبت هو الصواب ، كما في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣١٥) ، وينظر : «سنن أبي داود» (٢٦٧) ، و«المجتبى» (٢٩٢) ، و«مسند أحمد» (٢٧٤٩٢) .

○ [٧١١١] [المقصد : ١٨٥٨] [إتحاف الخيرة : ٧٥١٦] .

(٤) قوله : «يزال أمر أمتي» في (ف) : «تزال أمتي» .

ο[٧١١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَخُو حَجَّاجٍ الْأَنْمَاطِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ(١) امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ أَمَرَهَا فَاتَّزَرَتْ .

ο[٧١١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، وَهُوَ : ابْنُ دِينَارٍ الطَّاحِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَاثِرًا ، ثُمَّ أَمْسَى وَهُوَ كَذَلِكَ ، ثُمَّ أَصْبَحَ وَهُوَ كَذَلِكَ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِي أَرَاكَ خَاثِرًا؟ قَالَ : «إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ وَاعَدَنِي أَنْ يَأْتِيَنِي ، وَمَا أَخْلَفَنِي» ، قَالَ : فَنَظَرُوا ، فَإِذَا جِرْوُ(٢) كَلْبٍ تَحْتَ نَضَدٍ(٣) لَهُمْ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ الْمَكَانِ فَغُسِلَ بِالْمَاءِ ، قَالَ : وَجَاءَهُ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «وَاعَدْتَنِي أَنْ تَأْتِيَنِي وَمَا أَخْلَفْتَنِي» ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ ﷺ : أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ ، وَلَا صُورَةٌ .

ο[٧١١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ(٤) بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ لِعَطَاءٍ كِتَابًا مَعَهُ فَإِذَا فِيهِ : حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَخْلَعُ الرَّجُلُ خُفَّيْهِ كُلَّ سَاعَةٍ؟ قَالَ : «لَا ، وَلَكِنْ يَمْسَحُهُمَا مَا بَدَا لَهُ» .

ο[٧١١٢][التحفة : خ م د ١٨٠٦١] سيأتي برقم : (٧١٢٤) وتقدم برقم : (٧١٠٢) ، (٧١٠٩) .

(١) **المباشرة** : الملامسة . وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

ο[٧١١٣][إتحاف الخيرة : ٤٧٣٦/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٧١٣٢) .

(٢) **الجرو** : الصغير من كل شيء . والجمع : أَجْرٍ ، وجِراء . (انظر : اللسان ، مادة : جرا) .

(٣) **النضد** : سرير تُنْضَد عليه الثياب ، أي : يجعل بعضها فوق بعض . (انظر : النهاية ، مادة : نضد) .

ο[٧١١٤][المقصد : ١٦٤][المطالب : ١١١][إتحاف الخيرة : ٧١٢] .

(٤) في (م) ، (ف) ، (ع) : «عمرو» والتصويب من (ز) .

٥[٧١١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي مِرْطٍ[1] بَعْضُهُ عَلَيْهِ وَبَعْضُهُ عَلَيْهَا وَهِيَ حَائِضٌ[2] .

٥[٧١١٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[3] الْعَامِرِيِّ[4] عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُهَا تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ خَوَّىٰ[5] بِيَدِهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ وَضَحُ[6] إِبْطَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ ، وَإِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ .

٥[٧١١٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[7] ابْنِ أَخِي يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ لَوْ شَاءَتْ بَهِيمَةٌ مَرَّتْ مِنْ تَحْتِ يَدَيْهِ .

٥[٧١١٨] حدثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : أَجْنَبْتُ أَنَا

---

(١) المرط : كل ثوب غير مخيط يشتمل به كالملحفة ، ويكون من خزّ أو صوف أو كتان . والجمع : المروط . (انظر : معجم الملابس) (ص٤٦٤) .

(٢) الحائض : المرأة في فترة الحيض ، وهو : دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : حيض) .

٥[٧١١٦] سيأتي برقم : (٧١٢٢) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، و«المخلصيات» لأبي طاهر (١/ ٣٧٨) عن ابن منيع ، به ، ولعله خطأ في الرواية ، والصواب : عبد الله بن عبد الله بن الأصم العامري ، أبو سليمان كما في «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٦٤) .

(٤) في (ع) : «الطبري» .

(٥) خوى : جافى (باعد) بطنه عن الأرض ورفعها ، وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : خوى) .

(٦) الوضح : البياض من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : وضح) .

(٧) كذا في جميع النسخ : «عبد الرحمن» وقد سبق التنبيه عليه .

٥[٧١١٨] تقدم برقم : (٧١٠٠) .

وَالنَّبِيُّ ﷺ، فَاغْتَسَلْتُ مِنْ جَفْنَةٍ(١)، فَفَضَلَ فِيهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَغْتَسِلَ مِنْهَا، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ مِنْهَا، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَاءَ لَيْسَتْ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ».

○ [٧١١٩] حدثنا الزِّمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ(٢)، فَمَنِ اتَّقَى فِيهَا وَأَصْلَحَ(٣) إِلَّا وَهُوَ(٤) كَالْآكِلِ وَلَا يَشْبَعُ، فَبُعْدُ النَّاسِ كَبُعْدِ الْكَوْكَبَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا يَطْلُعُ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَالْآخَرُ يَغِيبُ بِالْمَغْرِبِ».

○ [٧١٢٠] حدثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بِمِنًى، يَقُولُ: حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ لِمَوْلَاةٍ لَهَا أُعْطِيَتْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: «أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَغُوهُ وَانْتَفَعُوا بِهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هِيَ مَيْتَةٌ؟ قَالَ: «إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا»، قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ: وَنَزَعَ سُفْيَانُ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطۡعَمُهُۥٓ﴾ [الأنعام: ١٤٥]، قَالَ سُفْيَانُ: فَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ اسْتَدْلَلْتُ بِهَا يُرِيدُ الْأَكْلَ.

○ [٧١٢١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ ۩ خَالَتِهِ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُسْلًا، فَاغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ(٥)، فَأَكْفَأَ(٦) الْإِنَاءَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ، فَغَسَلَ كَفَّهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ

(١) الجفنة: القصعة الكبيرة. (انظر: مجمع البحار، مادة: جفن).

○ [٧١١٩] [المقصد: ٢٠١١] [المطالب: ٣٢٧٩] [إتحاف الخيرة: ٧٢٨٣].

(٢) الخضرة: الغضة الناعمة الطرية. (انظر: النهاية، مادة: خضر).

(٣) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «في ذلك»، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٠١١)، و«مجمع الزوائد» (١٧٨١١)، والمثبت من جميع النسخ.

(٤) قوله: «إلا وهو» كذا في جميع النسخ مُضببًا عليه، وكذا وقع في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، ووردت في رواية ابن المقرئ: «وإلا فهو» كما «إتحاف الخيرة» (٧٢٨٣)، و«المطالب العالية» (٣٢٧٩).

○ [٧١٢٠] تقدم برقم: (٧٠٩٩). ۩ [٣٢٧/ ب].

(٥) الجنابة: خروج المني على وجه الشهوة. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١).

(٦) كفأ الشيء: قلبه، أو كبه، أو أماله. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

أَفَاضَ[(١)] عَلَىٰ فَرْجِهِ ، فَغَسَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ[(٢)] : عَلَى الْحَائِطِ ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ ، فَدَلَكَهَا ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ، وَأَفَاضَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، فَأَتَيْتُهُ بِثَوْبٍ ، فَقَالَ بِيَدِهِ : هَكَذَا ، يَعْنِي : رَدَّهُ .

ه[٧١٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ[(٣)] حَتَّىٰ يَرَىٰ مَنْ خَلْفَهُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ .

ه[٧١٢٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَنْبِذُوا**[(٤)] **فِي الدُّبَّاءِ**[(٥)] ، **وَلَا فِي الْجَرِّ**[(٦)] ، **وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ**[(٧)] ، **وَكُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ**» .

ه[٧١٢٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَىٰ عُرْوَةَ ، عَنْ نَدَبَةَ مَوْلَاةِ[(٨)] مَيْمُونَةَ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ

---

(١) **الإفاضة** : الصبّ . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

(٢) **القول باليد** : العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال ، وتطلقه على غير الكلام واللسان ، فتقول : قال بيده : أخذ . (انظر : النهاية ، مادة : قول) .

ه[٧١٢٢] تقدم برقم : (٧١١٦) .

(٣) **التجافي** : المباعدة بين الأعضاء . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

ه[٧١٢٣] [إتحاف الخيرة : ٢/٣٧٤٠] .

(٤) **النبذ والانتباذ** : صناعة النبيذ . والنبيذ : شراب مُسْكِر يُتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما ، ويُترك حتى يختمر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نبذ) .

(٥) **الدباء** : القرع ، واحدها : دباءة ، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

(٦) **الجر والجرار** : جمع الجرة ، وهي : الإناء المصنوع من الفخار . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٧) **المزفت** : الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

ه[٧١٢٤] تقدم برقم : (٧١٠٢) ، (٧١٠٩) ، (٧١١٢) .

(٨) في جميع النسخ : «مولى» وقد سبق التنبيه عليه في الحديث (٧١٠٩) .

الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ[١] يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخِذَيْنِ ، أَوِ الرُّكْبَتَيْنِ مُحْتَجِزَةً بِهِ .

○ [٧١٢٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا فَزَارَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا حَلَالًا[٢] ، وَبَنَىٰ بِهَا[٣] حَلَالًا ، وَمَاتَتْ بِسَرِفَ[٤] فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي بَنَىٰ بِهَا ، وَكَانَتْ خَالَتِي ، فَنَزَلْتُ فِي قَبْرِهَا أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ ، فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا فِي اللَّحْدِ مَالَ رَأْسُهَا ، فَأَخَذْتُ رِدَائِي فَجَمَعْتُهُ ، فَوَضَعْتُهُ[٥] تَحْتَ رَأْسِهَا ، فَاجْتَذَبَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَرَمَىٰ بِهِ وَوَضَعَ تَحْتَ رَأْسِهَا كَذَّانَةً[٦] ، قَالَ : وَكَانَتْ حَلَقَتْ فِي الْحَجِّ ، فَكَانَ رَأْسُهَا مُحَمَّمًا[٧] .

○ [٧١٢٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَرِفَ ، وَهُمَا حَلَالَانِ ، بَعْدَمَا رَجَعْنَا مِنْ مَكَّةَ .

○ [٧١٢٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : قُلْتُ

---

(١) **الإزار والمئزر** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

○ [٧١٢٥] سيأتي برقم : (٧١٢٦) .

(٢) **الحلال** : أي غير المحرم و لا المتلبس بأسباب الحج . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(٣) **البناء والابتناء** : الدخول بالزوجة ؛ كان الرجل إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها ، فيقال : بنى الرجل على أهله . (انظر : النهاية ، مادة : بنا) .

(٤) **سرف** : واد متوسط الطول من أودية مكة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢١٨) .

(٥) في (م) ، (ع) : «فوضعت» ، وفي (ز) : «ووضع» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ؛ فهو الأنسب للسياق ، والموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٤١٣٩) عن المصنف ، به .

(٦) «كذانة» : «الكذان بالفتح والتثقيل : الحجر الرخو» . ينظر : «المصباح المنير» (مادة : كذن) .

(٧) صحح عليه في (م) ، وفي (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة : «مجمما» ، وهو غير منقوط في (ع) ، وينظر : «صحيح ابن حبان» .

○ [٧١٢٦] تقدم برقم : (٧١٢٥) .

○ [٧١٢٧] تقدم برقم : (٤٦٧٠) .

لِلْقَاسِمِ: أُوتِرُ بِثَلَاثٍ حِينَ يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ، ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا تُصَلِّ إِلَّا بِخَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ».

قَالَ الْحَكَمُ: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ مُجَاهِدًا، وَيَحْيَىٰ بْنَ الْجَزَّارِ، فَقَالَا لِي: سَلْهُ عَمَّنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عَنِ الثِّقَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَمَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○ [٧١٢٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اغْتَسَلَ، فَأُتِيَ بِمِنْدِيلٍ، فَلَمْ يَمَسَّهُ وَجَعَلَ يَقُولُ بِالْمَاءِ: هَكَذَا مِنْ أَصَابِعِهِ، يَعْنِي: يَنْفُضُ يَدَهُ.

○ [٧١٢٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: أَعْتَقْتُ وَلِيدَةً فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لِي[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ».

○ [٧١٣٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ[(٢)] الْأَصَمِّ قَالَ: ثَقُلَتْ مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ وَلَيْسَ عِنْدَهَا[(٣)] مِنْ بَنِي أَخِيهَا، فَقَالَتْ: أَخْرِجُونِي مِنْ مَكَّةَ، فَإِنِّي لَا أَمُوتُ بِهَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنِي أَنِّي لَا أَمُوتُ بِمَكَّةَ، قَالَ: فَحَمَلُوهَا حَتَّىٰ أَتَوْا بِهَا سَرِفَ إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَنَىٰ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَهَا فِي مَوْضِعِ الْقُبَّةِ[(٤)]، قَالَ:

○ [٧١٢٩] [التحفة: خ م س ١٨٠٧٨].

(١) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، كما أشار في (م).

○ [٧١٣٠] [المقصد: ١٣٨٣] [المطالب: ٤١١٢] [إتحاف الخيرة: ٦٧٩٤].

(٢) ليس في (ف).

(٣) ضبب عليه في (م)، (ع).

(٤) **القبة**: البيت الصغير المستدير، وهو من بيوت العرب، والجمع: القباب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

فَمَاتَتْ ، فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا فِي لَحْدِهَا أَخَذْتُ رِدَائِي[1] فَوَضَعْتُهُ تَحْتَ خَدِّهَا فِي اللَّحْدِ[2] ، فَأَخَذَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَمَىٰ بِهِ .

○ [٧١٣١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنْ حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ .

○ [٧١٣٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَاتِرًا ، قَالَتْ : فَقُلْتُ ۩ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِي أَرَاكَ فَاتِرًا؟ قَالَ : «إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ وَعَدَنِي أَنْ يَأْتِيَنِي ، وَمَا أَخْلَفَنِي» ، قَالَتْ : فَمَكَثَ يَوْمَهُ ذَاكَ وَلَيْلَتَهُ ، قَالَتْ : فَاتَّهَمَ جِرْوَ كَلْبٍ كَانَ[3] تَحْتَ نَضَدٍ لَهُمْ لِلْحُسَيْنِ ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَأُخْرِجَ ، وَأَمَرَ بِمَاءٍ فَنَضَحَ[4] مَكَانَهُ بِيَدِهِ ، قَالَ : فَخَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِجِبْرِيلَ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَأْتِيَنِي» . قَالَ جِبْرِيلُ ﷺ : إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّىٰ إِنْ كَانَ لَيُكَلَّمُ فِي كَلْبِ الْحَائِطِ[5] الصَّغِيرِ ، فَمَا يَأْذَنُ فِيهِ .

---

(١) **الرداء** : ما يُلبس فوق الثياب كالجبة و العباءة ، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم ، واللباس أيضًا ، والجمع : أردية . (انظر : معجم الملابس) (ص١٩٤) .

(٢) **اللحد** : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت . (انظر : النهاية ، مادة : لحد) .

○ [٧١٣١] [المقصد : ٣٨٣] ، وتقدم برقم : (٧١٠٥) .

○ [٧١٣٢] تقدم برقم : (٧١١٣) .

۩ [٣٢٨/أ] .

(٣) في (م) ، (ع) ، (ف) : «كانت» والمثبت من (ز) .

(٤) **النضح والانتضاح** : الرش والبل . (انظر : المصباح المنير ، مادة : نضح) .

(٥) **الحائط** : البستان ، وجمعه : حيطان وحوائط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حوط) .

ه [٧١٣٣] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ[1] بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**» .

* * *

---

(١) ضبب عليه في (م) ورد هذا الحديث في «مسند أحمد» (٢٧٤٦٨) عن إبراهيم عن ميمونة ، و(٢٧٤٧٧) عن إبراهيم عن ابن عباس عن ميمونة .

١٧٩- حَدِيثُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ رضي الله عنها (١)

٥[٧١٣٤] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ يَعْنِي ابْنَ هِلَالٍ، أَنَّ صَفِيَّةَ قَالَتِ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَكْرَهَ إِلَيَّ مِنْهُ، فَقَالَ: «إِنَّ قَوْمَكِ صَنَعُوا كَذَا وَكَذَا». قَالَتْ: فَمَا قُمْتُ مِنْ مَقْعَدِي، وَمَا مِنَ النَّاسِ (٢) أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ.

٥[٧١٣٥] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيِّ، حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ كَتِفًا بَارِدًا، فَكُنْتُ أَسْحَاهَا، فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى.

٥[٧١٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ صَفْوَانَ، عَنْ صَفِيَّةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَغْزُوَهُ جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ (٣) مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ (٤)

---

(١) تكررت هذه الترجمة في (م)، (ع)، (ف) بعد ترجمة جويرية بنت الحارث وتكرر تحتها حديث: «حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سلمة، عن أبي إدريس، عن ابن صفوان، عن صفية أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزوه جيش حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم ولم ينج أوسطهم» قالت: قلت: يا رسول الله أرأيت المكره منهم؟ قال: «يبعثهم الله على ما في أنفسهم»» الآتي برقم (٧١٣٦)، وأشار في حاشية (ع) بخط مغاير أن هذا تكرار، وما أثبتناه موافق لما في (ز).

٥[٧١٣٤] [المقصد: ١٣٨٤] [المطالب: ٤١٢١] [إتحاف الخيرة: ٥٤٧٣].

(٢) قوله: «وما من الناس» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «ومن الناس».

٥[٧١٣٥] [المقصد: ١٥٦] [إتحاف الخيرة: ٦٣٦].

٥[٧١٣٦] [التحفة: ت ق ١٥٩٠٢].

(٣) البيداء: الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء). وبيداء المدينة: الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤).

(٤) الخسف: سقوط الأرض بما عليها. (انظر: اللسان، مادة: خسف).

بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ» ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ الْمُكْرَهَ مِنْهُمْ؟ قَالَ : «يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﷻ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ» .

٥[٧١٣٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ صُهَيْرَةَ[١] بِنْتِ جَيْفَرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ : حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ[٢] الْجَرِّ[٣] .

٥[٧١٣٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا كِنَانَةُ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ عِتْقَهَا مَهْرَهَا ، وَدَخَلَ[٤] عَلَيْهَا ، وَبِيَدِهَا أَرْبَعَةُ آلَافِ نَوَاةٍ تُسَبِّحُ بِهَا ، فَقَالَ : «لَقَدْ سَبَّحْتُ مُنْذُ قُمْتُ عَلَيْكِ أَكْثَرَ مِمَّا سَبَّحْتِ» ، قَالَتْ : قُلْتُ : عَلِّمْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «قُولِي : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ» .

٥[٧١٣٩] حدثنا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ كَعْبٍ ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : رَبِيعٌ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَتْ : أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَجُزِ نَاقَتِهِ لَيْلًا ، قَالَتْ : فَجَعَلْتُ أَنْعَسُ ، فَيَمَسُّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، وَيَقُولُ : «يَا هَذِهِ ، يَا بِنْتَ

٥[٧١٣٧] [المقصد : ١٥٢٥] [إتحاف الخيرة : ٣٧٥٥/ ٢] .

(١) في أصل البلبيسي وابن ظافر : «جهيرة» كما في حاشية (م) .

(٢) النبيذ : ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٣) الجر والجرار : جمع الجرة ، وهي : الإناء المعروف من الفخار ، والمراد النهي عن الجرار المدهونة ؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

٥[٧١٣٨] [إتحاف الخيرة : ٣٢٨٥] .

(٤) «ودخل» في (م) ، (ع) ، (ف) : «دخل» ، والمثبت من (ز) ، وأصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م) .

٥[٧١٣٩] [المقصد : ١٣٨٥] [المطالب : ٢٦٣٧] ، وسيأتي برقم : (٧١٤٠) .

حُيَيٍّ» ، وَجَعَلَ يَقُولُ : «يَا صَفِيَّةُ ، إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكِ مِمَّا صَنَعْتُ بِقَوْمِكِ ، إِنَّهُمْ قَالُوا لِي كَذَا ، إِنَّهُمْ قَالُوا لِي كَذَا» .

○[٧١٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ كَعْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعٌ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ وَكَانَ فِي حِجْرِ صَفِيَّةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ قَطُّ أَحْسَنَ خُلُقًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ رَكِبَ بِي مِنْ خَيْبَرَ عَلَى عَجُزِ نَاقَتِهِ لَيْلًا ، فَجَعَلْتُ أَنْعَسُ فَيَضْرِبُ رَأْسِي مُؤْخِرَةَ الرَّحْلِ(١) ، فَيَمَسُّنِي بِيَدِهِ وَيَقُولُ : «يَا هَذِهِ ، مَهْلًا يَا بِنْتَ حُيَيٍّ» ، حَتَّى(٢) إِذَا جَاءَ الصَّهْبَاءَ قَالَ : «أَمَا إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكِ يَا صَفِيَّةُ مِمَّا صَنَعْتُ بِقَوْمِكِ ، إِنَّهُمْ قَالُوا لِي كَذَا وَكَذَا» .

○[٧١٤١] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَحَدَّثْتُ عِنْدَهُ وَهُوَ عَاكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ مَعِي لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي يُبْلِغُنِي بَيْتِي ، فَلَقِيَهُ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا رَأَيَاهُ اسْتَحْيَا فَرَجَعَا ، فَقَالَ : «تَعَالَيَا ، فَإِنَّهَا صَفِيَّةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ» ، فَقَالَا : نَعُوذُ بِاللَّهِ! سُبْحَانَ اللَّهِ! قَالَ(٣) : «مَا أَقُولُ لَكُمَا هَذَا أَنْ تَكُونَا تَظُنَّا سُوءًا ، وَلَكِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ» .

* * *

○[٧١٤٠] [المقصد : ١٢٦١-١٣٨٦] [إتحاف الخيرة : ٦٣٩٧-٥٧٤٣/٣] ، وتقدم برقم : (٧١٣٩) .

(١) آخرة ومؤخرة الرحل : الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير . (انظر : النهاية ، مادة : أخر) .

(٢) ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، وضبب مكانه في (م) ، وأثبتناه من (ز) .

(٣) ليس في جميع النسخ ، وضبب مكانه في (م) ، والسياق يقتضيه .

١٨٠- حَدِيثُ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

○ [٧١٤٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ۩ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَعْنِي: نُصَلِّي الصُّبْحَ بِمِنًىٰ يَوْمَ النَّحْرِ(١).

○ [٧١٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجَيِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتَا: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ زَوْجُهَا، وَإِنَّهَا تَعْتَدُّ، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَىٰ عَيْنِهَا، أَفَأَكْحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ**(٢) **عَلَىٰ رَأْسِ الْحَوْلِ**(٣)**، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ**».

○ [٧١٤٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، أَخْبَرَنَا النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا(٤) حَدَّثَتْنَا أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَالَ: وَمَا رُئِيتُهُ(٥)؟ قَالَ: وَذَاكَ إِلَّا لَبِشَارَةٌ(٦) إِلَيْكَ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ**

۩ [٣٢٨/ ب].

(١) **يوم النحر**: يوم عيد الأضحى، و هو: اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

○ [٧١٤٣] تقدم برقم: (٦٩٨٠)، وسيأتي برقم: (٧١٧٦).

(٢) **البعرة**: رجيع الإبل و الشاء. (انظر: اللسان، مادة: بعر).

(٣) **الحول**: السنة. (انظر: النهاية، مادة: حول).

○ [٧١٤٤] [التحفة: س ١٥٨٥٧] سيأتي برقم: (٧١٥٥)، (٧١٥٨).

(٤) ليس في (ف)، وكتبه في (م) بين السطور، والمثبت موافق لما في «صحيح ابن خزيمة» (١٢٥٨) من طريق داود بن أبي هند، به.

(٥) ألحق في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «وما رأيته قال ذاك إلا لبشارة».

(٦) قوله: «وذاك إلا لبشارة» في (ع): «وذاك إلا بشارة»، وفي (ز): «ذاك إلا لبشارة»، وفي (ف): «وذاك لبشارة»، والمثبت من (م) إلا أنه كتب: «إلا» بين السطور.

ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا، بُنِيَ لَهُ[١] بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ». فَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ، قَالَ النُّعْمَانُ: مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرٍو، قَالَ دَاوُدُ: أَمَّا نَحْنُ فَقَدْ نُصَلِّي وَنَتْرُكُ.

٥ [٧١٤٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».

٥ [٧١٤٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ[٢] بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ؟ قَالَتْ: «نَعَمْ، إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى».

٥ [٧١٤٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا يَتَوَضَّئُونَ».

٥ [٧١٤٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، فَزَعَمَتْ

---

(١) ليس في (ف)، وكتبه في (م) بين السطور.

٥ [٧١٤٥] سيأتي برقم: (٧١٥٣)، (٧١٥٦).

٥ [٧١٤٦] [التحفة: د س ق ١٥٨٦٨].

(٢) في النسخ جميعها؛ (م)، (ع)، (ز)، (ف): «معاوية»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٦٤) عن هاشم، به، وينظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٧٠).

٥ [٧١٤٧] [المقصد: ٢٥٦] [إتحاف الخيرة: ٤٧٤-١٢٢٨]، وسيأتي برقم: (٧١٦٣).

٥ [٧١٤٨] [التحفة: خ م س ق ١٥٨٧٥].

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا : «وَتُحِبِّينَ ذَلِكَ؟» ، قَالَتْ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ(١) ، وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ؟» ، قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَايْمُ اللَّهِ(٢) ، لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي(٣) فِي حَجْرِي(٤) مَا حَلَّتْ لِي ، إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ ، وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ» .

○ [٧١٤٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَنَافِعٌ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ نَافِعٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَدَّثَهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ فِي عَهْدِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : فَاسْتَكْتَبَتْنِي حَفْصَةُ مُصْحَفًا ، وَقَالَتْ لِي : إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَلَا تَكْتُبْهَا حَتَّى تَأْتِيَنِي بِهَا ، فَأُمْلِهَا(٥) عَلَيْكَ كَمَا حَفِظْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَلَمَّا بَلَغْتُهَا جِئْتُهَا بِالْوَرَقَةِ الَّتِي أَكْتُبُهَا ، فَقَالَتِ : اكْتُبْ : حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ، وَ(٦) صَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ(٧) .

---

(١) لست لك بمخلية : لم أجدك خاليًا من الزوجات غيري . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٢) ايم الله : من ألفاظ القسم ، كقولك : لعمر الله وعهد الله ، وهمزتها وصل ، وقد تقطع ، وقيل : إنها جمع يمين ، وقيل : هي اسم موضوع للقسم . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

(٣) الربيب والربيبة : ولد الزوج أو الزوجة من آخر . (انظر : القاموس ، مادة : ربب) .

(٤) الحجر : الحضانة والتربية . (انظر : المشارق) (١/ ١٨١) .

○ [٧١٤٩] [المقصد : ١١٧٠-١٢٢٠] [المطالب : ٣٥٣٩] [إتحاف الخيرة : ٨١٧/ ٢-٦٠٠١/ ٢] .

(٥) كذا في النسخ جميعها ؛ (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) بحذف الياء وهي لغة ، فحذفت الياء واكتفي بالكسرة على لغة هوازن وقيس في الاجتزاء بالحركات عن حروف المد . ينظر : «مغني اللبيب» (ص ٢٥٠ ، ٧١٦) .

(٦) صحح عليه في (م) ، وأشار في حاشيتها ، وحاشية (ع) أنه بغير الواو منسوبًا فيهما لنسخة .

(٧) قانتين : مطيعين . ويقال : قائمين . ويقال : ممسكين عن الكلام . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص ٩١) .

ο[٧١٥٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا ، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ**» .

ο[٧١٥١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ (١) .

ο[٧١٥٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ نَعُودُهُ مِنْ مَرَضٍ كَانَ بِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ ، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ : الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْ أُمِّ صَالِحٍ ارْدُدْهُ عَلَيَّ ، قَالَ : فَقَالَ سَعِيدٌ : نَعَمْ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ صَالِحٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَلَامُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ لَا لَهُ ، إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ ﷻ**» .

ο[٧١٥٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ الْجَرَّاحَ مَوْلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْعِيرَ (٢) الَّتِي فِيهَا الْجَرَسُ لَا تَصْحَبُهَا (٣) الْمَلَائِكَةُ**» .

ο[٧١٥٠] [التحفة : ت س ق ١٥٨٥٨] سيأتي برقم : (٧١٥٩) .
۩[٣٢٩/أ] .
ο[٧١٥١] [المقصد : ٣٤٠] [إتحاف الخيرة : ١١٨٧] .
(١) الخمرة : حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط . (انظر : اللسان ، مادة : خمر) .
ο[٧١٥٢] سيأتي برقم : (٧١٥٤) .
ο[٧١٥٣] [التحفة : د س ١٥٨٧٠] سيأتي برقم : (٧١٥٦) وتقدم برقم : (٧١٤٥) .
(٢) العير : الإبل بأحمالها ، وقيل : قافلة الحمير ، فكثرت حتى سميت بها كل قافلة . (انظر : النهاية ، مادة : عير) .
(٣) ألحق في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «تقربها» .

○[٧١٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ(١)، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ**».

○[٧١٥٥] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ مُنْقِذٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ يَنْزِعُ، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّكَ، وَذَاكَ أَنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا حَدَّثَتْنِيهِ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَتْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مَعَ صَلَاةِ النَّهَارِ، بَنَى اللَّهُ ﷻ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».

○[٧١٥٦] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**رُفْقَةٌ فِيهَا جَرَسٌ لَا تَصْحَبُهَا الْمَلَائِكَةُ**».

○[٧١٥٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ(٢) الْمُؤَذِّنَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْبَسَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ بَنَى اللَّهُ ﷻ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».

○[٧١٥٤][التحفة: ت ق ١٥٨٧٧] تقدم برقم: (٧١٥٢).

(١) في النسخ جميعها؛ (م)، (ع)، (ز)، (ف): «صالح»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «جامع الترمذي» (٢٥٧٩) من طريق محمد بن يزيد بن خنيس المكي، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٨٤).

○[٧١٥٥][التحفة: س ١٥٨٥٢] سيأتي برقم: (٧١٥٨) وتقدم برقم: (٧١٤٤).

○[٧١٥٦] تقدم برقم: (٧١٤٥)، (٧١٥٣).

○[٧١٥٧][المقصد: ٣٨١][المطالب: ٦٢٠][إتحاف الخيرة: ١٦٦٦].

(٢) في النسخ جميعها؛ (م)، (ع)، (ز)، (ف): «سعد»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٨١)، «المطالب العالية» (٤/ ٤٧٩) معزوًّا للمصنف بسنده، وينظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٠).

○ [٧١٥٨] حدثنا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُشَيْرِيُّ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

○ [٧١٥٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[١]: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا، حَرَّمَهُ اللَّهُ ﷻ عَلَى النَّارِ».

○ [٧١٦٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَائِمًا يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[٢]، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ حَبِيبَةَ، أَيُصَلِّي النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[٣]؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي كَانَ فِيهِ مَا كَانَ. تَعْنِي: الْجِمَاعَ.

○ [٧١٥٨] [التحفة: س ١٥٨٤٩، س ١٥٨٥٩، م د س ١٥٨٦٠، س ١٥٨٦٥، س ١٥٨٦٧] تقدم برقم: (٧١٤٤)، (٧١٥٥).

○ [٧١٥٩] [التحفة: ت س ١٥٨٦١، س ١٥٨٦٦] تقدم برقم: (٧١٥٠).

(١) كذا في النسخ جميعها؛ (م) مُضببًا عليه، (ع)، (ز)، (ف)، وفي تاريخ دمشق (٣٣/ ٢٤٨) من طريق ابن المقرئ وابن حمدان عن أبي يعلى، به: «أم حبيبة زوج النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: من صلى أربع ركعات قبل الظهر...» وقال ابن عساكر: «وسقط من حديث ابن حمدان: عن النبي ﷺ، ولا بد منه».

○ [٧١٦٠] [المقصد: ٣٣٣] [إتحاف الخيرة: ١١٦٣/ ٢].

(٢) **المخالفة بين طرفي الثوب**: أن يأخذ طرفه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى، ويأخذ الآخر على الأيسر من تحت اليمنى، ويعقد طرفيه على صدره. (انظر: مجمع البحار، مادة: خلف).

(٣) قوله: «قد خالف بين طرفيه فقلت: يا أم حبيبة، أيصلي النبي ﷺ في ثوب واحد» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في حاشيتها: «سقط من الأصل: من واحد إلى واحد، ولا بد منه».

○[٧١٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[١]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ حَتَّىٰ يَسْكُتَ.

○[٧١٦٢] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبَهْزٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ حَتَّىٰ يَسْكُتَ.

○[٧١٦٣] حدثنا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ مَوْلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا يَتَوَضَّئُونَ**» ۩.

○[٧١٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**»، قَالَ الْعَلَاءُ: قَالَ مَكْحُولٌ: مَنْ مَسَّهُ مُتَعَمِّدًا.

○[٧١٦١] سيأتي برقم: (٧١٦٢)، (٧١٦٦).

(١) قوله: «حدثنا محمد» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في حاشيتها: «سقط ذكر محمد، ولا بد منه، وهو ابن جعفر غندر»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٩٩٧٥) عن محمد بن بشار، به، وينظر ترجمة غندر محمد بن جعفر الهذلي: «تهذيب الكمال» (٥/ ٢٥).

○[٧١٦٢] [التحفة: سي ١٥٨٧٢] سيأتي برقم: (٧١٦٦) وتقدم برقم: (٧١٦١).

○[٧١٦٣] [المقصد: ٢٥٧] [إتحاف الخيرة: ١٢٢٨/ ٢]، وتقدم برقم: (٧١٤٧).

۩[٣٢٩/ ب].

○[٧١٦٤] [التحفة: ق ١٥٨٦٤].

ه[٧١٦٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ .

ه[٧١٦٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ حَتَّىٰ يَسْكُتَ .

ه[٧١٦٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعْلَمَهُمُ الصَّلَاةَ وَالسُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لَنَا شَرَابًا نَصْنَعُهُ مِنَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ ، قَالَ : «**الْغُبَيْرَاءُ؟**» ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «**لَا تَطْعَمُوهُ**» ، ثُمَّ لَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمَيْنِ ذَكَرُوهَا لَهُ أَيْضًا ، قَالَ «**الْغُبَيْرَاءُ؟**» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَلَا تَطْعَمُوهُ**» ، ثُمَّ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْطَلِقُوا سَأَلُوهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : «**الْغُبَيْرَاءُ؟**» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَلَا تَطْعَمُوهُ**» ، قَالُوا : فَإِنَّهُمْ لَا يَدَعُونَهَا ، قَالَ : «**مَنْ لَمْ يَتْرُكْهَا فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ**» .

١٨١- حَدِيثُ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه[٧١٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا : لَيْلَىٰ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ ، قَالَ : «**تَعَالَيْ ، فَكُلِي**» ، فَقَالَتْ : إِنِّي صَائِمَةٌ ، فَقَالَ : «**إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ**» .

ه[٧١٦٦] تقدم برقم : (٧١٦١) ، (٧١٦٢) .

ه[٧١٦٧] [إتحاف الخيرة : ٣٧٦٧] .

١٨٢- حَدِيثُ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٧١٦٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: قَرَأْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يَقْرَؤُهَا كُلَّ جُمُعَةٍ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ.

○ [٧١٧٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ، عَنِ ابْنَةِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: كَانَ تَنُّورُنَا[1] وَتَنُّورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا، قَالَتْ: فَحَفِظْتُ ﴿قٓ﴾ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

١٨٣- حَدِيثُ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٧١٧١] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ جَدَّتَهُ أُمَّ الْحَكَمِ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُخْتِهَا ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهَا رَفَعَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَحْمًا فَانْتَهَسَ مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

١٨٤- حَدِيثُ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٧١٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**وَجَبَ الْخُرُوجُ عَلَى كُلِّ ذَاتِ نِطَاقٍ**[2]»، يَعْنِي: فِي الْعِيدَيْنِ.

○ [٧١٦٩] سيأتي برقم: (٧١٧٠).

○ [٧١٧٠] تقدم برقم: (٧١٦٩).

(١) التنور: الذي يُخبز فيه. (انظر: النهاية، مادة: تنر).

○ [٧١٧١] [المقصد: ١٥٧] [إتحاف الخيرة: ٦٣١/ ٥-٦٣١/ ٦].

○ [٧١٧٢] [المقصد: ٣٧٦] [إتحاف الخيرة: ١٦١٠].

(٢) النطاق والمنطق والمنطقة: ما يشد به أوساط الناس، وما تشد المرأة به وسطها لترفع وسط ثوبها عند معاناة الأشغال؛ لئلا تعثر في ذيلها. (انظر: النهاية، مادة: نطق).

١٨٥- حَدِيثُ امْرَأَةٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٧١٧٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ امْرَأَةٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِوَطْبَةٍ ، فَأَخَذَهَا أَعْرَابِيٌّ بِثَلَاثِ لُقَمٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، لَوَسِعَكُمْ»(١) ، وَقَالَ : «إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمُ اسْمَ اللَّهِ عَلَى طَعَامِهِ ، فَلْيَقُلْ إِذَا ذَكَرَ : بِاسْمِ(٢) اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ» .

* * *

ه [٧١٧٣] [المقصد : ١٥٠٥] [إتحاف الخيرة : ٣٥٧٨] .

(١) في «إتحاف الخيرة» (٣٥٧٨) : «لوسعهم» ، وفي «المطالب العالية» (٢٤٠٩) : «لوسعتهم» ، ورسمه في (ف) يحتمل اللفظين ، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٥٠٥) ، و«مجمع الزوائد» (٥/ ٢٢) معزوًّا للمصنف .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «اسم» ، ويوافقه ما في أصل «إتحاف الخيرة» ، والمثبت من (ز) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، «المطالب العالية» ، و«مجمع الزوائد» ، و«كنز العمال» (٤٠٧٧١) معزوًّا للمصنف .

١٨٦- حَدِيثُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٧١٧٤] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحٌ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلنِّسَاءِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ : «هَذِهِ ، ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصُرِ» ، قَالَ : فَكُنَّ كُلُّهُنَّ يَحْجُجْنَ إِلَّا سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ ، وَزَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، فَإِنَّهُمَا كَانَتَا تَقُولَانِ ۩ : وَاللَّهِ لَا تُحَرِّكُنَا دَابَّةٌ بَعْدَ إِذْ سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٧١٧٥] حدثنا إِسْحَاقُ وَهَارُونُ الْحَمَّالُ (١) ، وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ ، عَنْ حَبِيبَةَ (٢) ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرّ (٣) وَجْهُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ! وَيْلٌ (٤) لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ (٥) يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ» . قَالَتْ زَيْنَبُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ» .

○ [٧١٧٤] [المقصد : ٦٠٤] [إتحاف الخيرة : ٢٦٥١] ، وسيأتي برقم : (٧١٧٨) .
۩ [٣٣٠/أ] .

○ [٧١٧٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٨٠] .
(١) تصحف في (ع) ، (ز) : «الجمال» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٠ /٩٦) .
(٢) ضبب عليه في (م) ، وأخرج الضياء المقدسي في «أحاديث صحيحة مما رواه مسلم» (٧) من طريق أبي يعلى عن أبي خيثمة عن سفيان بن عيينة ، به . وقال بعده : «وأخرجه مسلم أيضًا من طرق : أحدها هذه التي رويناه منها ، عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، وأخرجه عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده ، عن عقيل بن خالد ، وعن عمرو بن محمد الناقد ، عن يعقوب ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، ثلاثتهم الزهري ، عروة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش ، لم يذكروا حبيبة كما ذكروا سفيان» .
(٣) «محمرّ» كذا في جميع النسخ بدون ألف تنوين النصب ، وهي لغة ربيعة ، ولها نظائر كثيرة ، سبق التنبيه عليها .
(٤) الويل : الحزن والهلاك والمشقة من العذاب . (انظر : النهاية ، مادة : ويل) .
(٥) الردم : السد العظيم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ردم) .

٥ [٧١٧٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ[١] عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

٥ [٧١٧٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ[٣] النَّبِيَّ ﷺ فِي مِخْضَبٍ[٤] مِنْ صُفْرٍ[٥].

٥ [٧١٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنِسَائِهِ: «هَذِهِ الْحَجَّةُ، ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصُرِ»، فَكُنَّ كُلُّهُنَّ يَحْجُجْنَ إِلَّا زَيْنَبَ، وَسَوْدَةَ، قَالَتَا[٦]: لَا تُحَرِّكُنَا دَابَّةٌ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَعْنِي: «هَذِهِ، ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصُرِ».

---

٥ [٧١٧٦] [التحفة: خ م د ت س ١٥٨٧٩] تقدم برقم: (٦٩٨٠)، (٧١٤٣).

(١) **الحداد والإحداد**: امتناع المرأة المتوفى عنها زوجها من الزينة كلها من لباس وطيب وغيرهما وكل ما كان من دواعي الجماع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩).

(٢) قوله: «عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي» في (م)، (ف): «عبيد الله بن عبد المجيد الثقفي»، وفي (ع): «عبد الله بن عبد المجيد الثقفي»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٠٤).

(٣) **الترجل والترجيل**: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

(٤) **المخضب**: شبه المركن (الإناء) يغسل فيه الثياب. (انظر: النهاية، مادة: خضب).

(٥) **الصفر**: نحاس جيد. (انظر: اللسان، مادة: صفر).

٥ [٧١٧٨] [المقصد: ٦٠٥]، وتقدم برقم: (٧١٧٤).

(٦) في النسخ جميعها؛ (م)، (ع)، (ز)، (ف): «قالت»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٠٥).

○ [٧١٧٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ ، عَنْ حَبِيبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ! وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ» ، قَالَتْ زَيْنَبُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ» .

○ [٧١٨٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَتْنَا عَلِيلَةُ بِنْتُ الْكُمَيْتِ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي أُمِّي أَمِينَةُ ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهَا أَمَةُ اللَّهِ بِنْتُ رُزَيْنَةَ[١] ، عَنْ أُمِّهَا رُزَيْنَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ سَوْدَةَ الْيَمَانِيَّةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَزُورُهَا ، وَعِنْدَهَا حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ ، فَجَاءَتْ سَوْدَةُ فِي هَيْئَةٍ وَفِي حَالٍ حَسَنَةٍ ، عَلَيْهَا دِرْعٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَخِمَارٌ[٢] كَذَلِكَ ، وَعَلَيْهَا نُقْطَتَانِ مِثْلُ الْعَدَسَتَيْنِ[٣] مِنْ صَبِرٍ وَزَعْفَرَانٍ[٤] فِي مُؤْقَيْهَا - قَالَتْ عَلِيلَةُ : وَأَدْرَكْتُ النِّسَاءَ يَتَزَيَّنَّ بِهِ - فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، يَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَشِفًا ، وَهَذِهِ بَيْنَنَا تَبْرُقُ؟ فَقَالَتْ لَهَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : اتَّقِي اللَّهَ يَا حَفْصَةُ[٥] ، اتَّقِي[٦] اللَّهَ يَا حَفْصَةُ ، قَالَتْ : لَأُفْسِدَنَّ عَلَيْهَا زِينَتَهَا ، قَالَتْ : مَا يَقُلْنَ؟ وَكَانَ فِي أُذُنِهَا ثِقَلٌ ، قَالَتْ لَهَا حَفْصَةُ : يَا سَوْدَةُ ، خَرَجَ الْأَعْوَرُ ، قَالَتْ : نَعَمْ ، فَفَزِعَتْ

○ [٧١٨٠] [المقصد : ٧٩٣] [المطالب : ٢٨٤١] [إتحاف الخيرة : ٣١٨٨-٥٤٨٢] .

(١) ألحق عليه في حاشية (ع) : «حديث رزينة» .

(٢) **الخمار** : ما تغطي به المرأة رأسها من ثوب حرير أو كتان أوغير ذلك ، والجمع : خُمُر ، وأخمرة ، وخُمْر . (انظر : معجم الملابس) (ص١٥٩) .

(٣) في النسخ جميعها ؛ (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) : «الفرستين» ، وفي حاشيتي الأولى والثانية كالمثبت منسوبًا في كليهما لنسخة ، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي» (٧٩٣) ، و«المطالب العالية» (١٢/٢٢٢) معزوًّا للمصنف .

(٤) **الزعفران** : نبات بَصَليّ عطريّ ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض ، يُستعمل في الطعام أو الحلويات . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : زعفر) .

(٥) قوله : «اتقي اللَّه يا حفصة» ليس في (ع) ، والمثبت موافق للمصدرين السابقين .

(٦) صحح عليه في (م) .

فَزَعًا شَدِيدًا، فَجَعَلَتْ تَنْتَفِضُ، قَالَتْ: أَيْنَ أَخْتَبِئُ؟ قَالَتْ: عَلَيْكِ بِالْخَيْمَةِ - خَيْمَةٌ لَهُمْ مِنْ سَعَفٍ يَطْبُخُونَ فِيهَا - فَذَهَبَتْ فَاخْتَبَأَتْ فِيهَا، وَفِيهَا الْقَذَرُ وَنَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمَا تَضْحَكَانِ لَا تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَتَكَلَّمَا مِنَ الضَّحِكِ، قَالَ: «مَاذَا الضَّحِكُ؟»، ثَلَاثَ مِرَارٍ، فَأَوْمَأَتَا بِأَيْدِيهِمَا إِلَى الْخَيْمَةِ، فَذَهَبَ فَإِذَا سَوْدَةُ تُرْعَدُ، فَقَالَ لَهَا: «يَا سَوْدَةُ، مَا لَكِ؟»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجَ الْأَعْوَرُ، قَالَ: «مَا خَرَجَ وَلَيَخْرُجَنَّ، مَا خَرَجَ وَلَيَخْرُجَنَّ ۞، مَا خَرَجَ وَلَيَخْرُجَنَّ»، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَهَا، فَجَعَلَ يَنْفُضُ عَنْهَا الْغُبَارَ وَنَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ.

○ [٧١٨١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْجُشَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا عَلِيلَةُ بِنْتُ الْكُمَيْتِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمِّي أَمِينَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أَمَةُ اللَّهِ بِنْتُ رُزَيْنَةَ، عَنْ أُمِّهَا رُزَيْنَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ سَبَى صَفِيَّةَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ(١) وَالنَّضِيرِ حِينَ(٢) فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ بِهَا يَقُودُهَا سَبِيَّةً، فَلَمَّا رَأَتِ النِّسَاءَ، قَالَتْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَأَرْسَلَهَا، وَكَانَ ذِرَاعُهَا فِي يَدِهِ فَأَعْتَقَهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا وَتَزَوَّجَهَا وَأَمْهَرَهَا.

○ [٧١٨٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَتْنَا عَلِيلَةُ، عَنْ أُمِّهَا، قَالَتْ: قُلْتُ لِأَمَةِ اللَّهِ بِنْتِ رُزَيْنَةَ: يَا أَمَةَ اللَّهِ، حَدَّثَتْكِ أُمُّكِ رُزَيْنَةُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَذْكُرُ صَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَكَانَ يُعَظِّمُهُ حَتَّى يَدْعُوَ بِرُضَعَائِهِ وَرُضَعَاءِ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ، فَيَتْفُلُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ، وَيَقُولُ لِلْأُمَّهَاتِ: «لَا تُرْضِعُوهُنَّ إِلَى اللَّيْلِ».

۞ [٣٣٠/ ب].

○ [٧١٨١] [المقصد: ١٣٨٧] [المطالب: ٤١٢٠] [إتحاف الخيرة: ٣٢٨٦-٦٧٩٣].

(١) يوم قريظة: غزوة كانت للنبي ﷺ على بني قريظة لنقضهم العهد، وكانت بعد الأحزاب، وبنو قريظة قبيلة من يهود كانوا يسكنون المدينة على عهده ﷺ. (انظر: اللسان، مادة: قرظ).

(٢) في (م)، (ع)، (ف): «حتى»، والمثبت من (ز)، وحاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣٨٧)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ١٣٠).

○ [٧١٨٢] [المقصد: ٥٣٣] [المطالب: ١٠٨٥].

١٨٧- حَدِيثُ حَلِيمَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٧١٨٣] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ الْكُوفِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، وَنَسَخْتُهُ مِنْ حَدِيثِ مَسْرُوقٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ حَلِيمَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّعْدِيَّةِ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ، قَالَتْ: خَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ نَلْتَمِسُ الرُّضَعَاءَ بِمَكَّةَ عَلَىٰ أَتَانٍ(١) لِي قَمْرَاءَ(٢) قَدْ أَذَمَّتْ(٣)، فَزَاحَمْتُ بِالرَّكْبِ، قَالَتْ: وَخَرَجْنَا فِي سَنَةٍ شَهْبَاءَ(٤) لَمْ تُبْقِ شَيْئًا، وَمَعِي زَوْجِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ، قَالَتْ: وَمَعَنَا شَارِفٌ(٥) لَنَا، وَاللَّهِ إِنْ تَبِضُّ(٦) عَلَيْنَا بِقَطْرَةٍ مِنْ لَبَنٍ، وَمَعِي صَبِيٌّ لِي(٧) إِنْ نَنَامُ لَيْلَتَنَا مَعَ بُكَائِهِ، مَا فِي ثَدْيِي مَا يُغْنِيهِ، وَمَا فِي شَارِفِنَا مِنْ لَبَنٍ نَغْذُوهُ، إِلَّا أَنَّا نَرْجُو، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، لَمْ تَبْقَ مِنَّا امْرَأَةٌ إِلَّا عُرِضَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَأْبَاهُ، وَإِنَّمَا كُنَّا نَرْجُو كَرَامَةَ رَضَاعَةٍ مِنْ وَالِدِ الْمَوْلُودِ، وَكَانَ يَتِيمًا، فَكُنَّا نَقُولُ: مَا عَسَىٰ أَنْ تَصْنَعَ أُمُّهُ؟ حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ مِنْ صَوَاحِبِي امْرَأَةٌ إِلَّا أَخَذَتْ صَبِيًّا غَيْرِي، وَكَرِهْتُ أَنْ أَرْجِعَ وَلَمْ آخُذْ شَيْئًا، وَقَدْ أَخَذَ صَوَاحِبِي، فَقُلْتُ لِزَوْجِي: وَاللَّهِ لَأَرْجِعَنَّ إِلَىٰ ذَلِكَ فَلَآخُذَنَّهُ، قَالَتْ: فَأَتَيْتُهُ، فَأَخَذْتُهُ، فَرَجَعْتُهُ إِلَىٰ رَحْلِي(٨)، فَقَالَ زَوْجِي: قَدْ أَخَذْتِيهِ؟

○ [٧١٨٣] [المقصد: ١٢٤١] [المطالب: ٤٢٠٦] [إتحاف الخيرة: ٦٣١٦/ ٣].

(١) **الأتان**: أنثى الحمار. (انظر: النهاية، مادة: أتن).

(٢) **القُمْرة**: شدة البياض. (انظر: النهاية، مادة: قمر).

(٣) قوله: «قد أذمت» ليس في (ز)، وفي (م)، (ع)، (ف): «قد أرمت»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٢٤١)، و«مجمع الزوائد» (١٣٨٤٠).

(٤) **شهباء**: ذات قحط وجدب (انظر: النهاية، مادة: شهب).

(٥) **الشارف**: الناقة المسنة، والجمع: شُرُف. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(٦) **بضّ الماء**: إذا قطر وسال. (انظر: النهاية، مادة: بضض).

(٧) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتي النسخة السابقة، (ع): «أبي» منسوبًا في كليهما لنسخة، وينظر المصدران السابقان.

(٨) **الرحل**: المسكن و المنزل، والجمع: الرحال. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَاللَّهِ ذَاكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ غَيْرَهُ ، فَقَالَ : قَدْ أَصَبْتِ ، فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ فِيهِ خَيْرًا ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ جَعَلْتُهُ فِي حَجْرِي ، قَالَتْ : فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ثَدْيِي بِمَا شَاءَ مِنَ اللَّبَنِ ، قَالَتْ : فَشَرِبَ حَتَّى رَوِيَ ، وَشَرِبَ أَخُوهُ تَعْنِي : ابْنَهَا حَتَّى رَوِيَ ، وَقَامَ زَوْجِي إِلَى شَارِفِنَا مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا بِهَا حَافِلٌ[١] ، فَحَلَبَ لَنَا مَا شِئْنَا ، فَشَرِبَ حَتَّى رَوِيَ ، قَالَتْ : وَشَرِبْتُ حَتَّى رَوِيتُ ، فَبِتْنَا لَيْلَتَنَا تِلْكَ بِخَيْرٍ ، شِبَاعًا رِوَاءً ، وَقَدْ نَامَ صِبْيَانُنَا ، قَالَتْ : يَقُولُ أَبُوهُ تَعْنِي زَوْجَهَا : وَاللَّهِ يَا حَلِيمَةُ ، مَا أَرَاكِ إِلَّا قَدْ أَصَبْتِ نَسَمَةً[٢] مُبَارَكَةً ، قَدْ نَامَ صَبِيُّنَا وَرَوِيَ ، قَالَتْ : ثُمَّ خَرَجْنَا ، فَوَاللَّهِ لَخَرَجَتْ أَتَانِي أَمَامَ الرَّكْبِ قَدْ قَطَعَتْهُنَّ حَتَّى مَا يَبْلُغُونَهَا ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ : وَيْحَكِ يَا بِنْتَ الْحَارِثِ ، كُفِّي عَلَيْنَا ، أَلَيْسَتْ هَذِهِ بِأَتَانِكِ الَّتِي خَرَجْتِ عَلَيْهَا؟ فَأَقُولُ : بَلَى وَاللَّهِ وَهِيَ قُدَّامَنَا ، حَتَّى قَدِمْنَا مَنَازِلَنَا مِنْ حَاضِرِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، فَقَدِمْنَا عَلَى أَجْدَبِ[٣] أَرْضِ اللَّهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ حَلِيمَةَ بِيَدِهِ ، إِنْ كَانُوا لَيَسْرَحُونَ أَغْنَامَهُمْ إِذَا أَصْبَحُوا ، وَيَسْرَحُ رَاعِي غَنَمِي ، فَتَرُوحُ غَنَمِي بِطَانًا[٤] لُبْنًا حُفَّلًا ، وَتَرُوحُ أَغْنَامُهُمْ جِيَاعًا هَالِكَةً ، مَا بِهَا[٥] مِنْ[٦] لَبَنٍ ، قَالَتْ : فَنَشْرَبُ مَا شِئْنَا مِنْ لَبَنٍ ، وَ[٧] مَا مِنَ الْحَاضِرِ أَحَدٌ يَحْلُبُ قَطْرَةً ، وَلَا يَجِدُهَا ، يَقُولُونَ لِرُعَاتِهِمْ : وَيْلَكُمْ ۩ ، أَلَا تَسْرَحُونَ حَيْثُ يَسْرَحُ رَاعِي حَلِيمَةَ؟ فَيَسْرَحُونَ فِي

---

(١) **الحافل** : كثيرة اللبن ، والجمع : حُفَّل . (انظر : النهاية ، مادة : حفل) .

(٢) **النسمة** : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

(٣) **الجدبة** : أرض صلبة تمسك الماء فلا تشربه سريعًا . وقيل : أرض لا نبات بها ، مأخوذ من الجَدْب ، وهو القحط . (انظر : النهاية ، مادة : جدب) .

(٤) **البطان** : الممتلئة البطون . (انظر : النهاية ، مادة : بطن) .

(٥) في (ز) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لها» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» كما سبق .

(٦) ليس في (ز) ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر المصدر السابق .

(٧) ليس في النسخ جميعها ؛ (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) ، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق للمصدر السابق .

۩ [٣٣١/أ] .

الشِّعْبِ[(١)] الَّذِي يَسْرَحُ فِيهِ رَاعِينَا ، فَتَرُوحُ أَغْنَامُهُمْ جِيَاعًا هَالِكَةً[(٢)] مَا بِهَا مِنْ[(٣)] لَبَنٍ ، وَتَرُوحُ غَنَمِي لُبْنًا حُفَّلًا ، قَالَتْ : وَكَانَ ﷺ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ ، وَيَشِبُّ فِي الشَّهْرِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي سَنَةٍ ، فَبَلَغَ سِنًّا[(٤)] وَهُوَ غُلَامٌ جَفْرٌ[(٥)] ، قَالَتْ : فَقَدِمْنَا عَلَىٰ أُمِّهِ ، فَقُلْنَا لَهَا ، وَقَالَ لَهَا أَبُوهُ : رُدُّوا عَلَيْنَا ابْنِي ، فَلْنَرْجِعْ بِهِ ، فَإِنَّا نَخْشَىٰ عَلَيْهِ وَبَاءَ مَكَّةَ ، قَالَتْ : وَنَحْنُ أَضَنُّ بِشَأْنِهِ لِمَا رَأَيْنَا مِنْ بَرَكَتِهِ ، قَالَتْ : فَلَمْ نَزَلْ بِهَا حَتَّىٰ قَالَتِ : ارْجِعَا بِهِ ، فَرَجَعْنَا بِهِ ، فَمَكَثَ عِنْدَنَا شَهْرَيْنِ ، قَالَتْ : فَبَيْنَا هُوَ يَلْعَبُ وَأَخُوهُ يَوْمًا خَلْفَ الْبُيُوتِ يَرْعَيَانِ بَهْمًا لَنَا ، إِذْ جَاءَنَا أَخُوهُ يَشْتَدُّ[(٦)] ، فَقَالَ لِي وَلِأَبِيهِ : أَدْرِكَا أَخِي الْقُرَشِيَّ ، قَدْ جَاءَهُ رَجُلَانِ فَأَضْجَعَاهُ ، فَشَقَّا بَطْنَهُ ، فَخَرَجْنَا نَحْوَهُ نَشْتَدُّ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ مُنْتَقِعٌ[(٧)] لَوْنُهُ ، فَاعْتَنَقَهُ أَبُوهُ وَاعْتَنَقْتُهُ ، ثُمَّ قُلْنَا : مَا لَكَ أَيْ بُنَيَّ قَالَ : «**أَتَانِي رَجُلَانِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ فَأَضْجَعَانِي ، ثُمَّ شَقَّا بَطْنِي ، فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا صَنَعَا**» ، قَالَتْ : فَاحْتَمَلْنَاهُ فَرَجَعْنَا بِهِ ، قَالَتْ : يَقُولُ أَبُوهُ : وَاللَّهِ يَا حَلِيمَةُ مَا أَرَىٰ هَذَا الْغُلَامَ إِلَّا قَدْ أُصِيبَ ، فَانْطَلِقِي فَلْنَرُدَّهُ إِلَىٰ أَهْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ بِهِ مَا نَتَخَوَّفُ عَلَيْهِ ،

---

(١) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، و قيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

(٢) ليس في (م) ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق للمصدر السابق .

(٣) قوله : «بها من» في (م) : «لها» وألحق بعده في الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه : «من» ، وفي (ز) : «لها من» ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «مجمع الزوائد» كما سبق ، وفي «المقصد العلي» كما سبق : «لها من» .

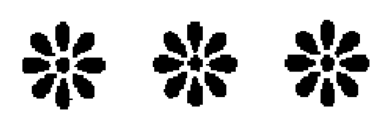
(٤) تصحف في (ز) إلى : «سنا» ، وفي «المقصد العلي» : «ستًّا» ، وفي «تاريخ دمشق» (٣/ ٨٨) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به : «سنة» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الأشبه بالصواب ، والمراد به هنا : السن الذي يفطم عنده الصبي ، وهو نحو السنتين في الغالب .

(٥) **الجفر** : استجفر الصبي ، إذا قوي على الأكل ، وهو من المعز إذا بلغ أربعة أشهر ، وفصل عن أمه ، وأخذ في الرعي . (انظر : النهاية ، مادة : جفر) .

(٦) **الشد والاشتداد** : العَدْو . (انظر : النهاية ، مادة : شدد) .

(٧) **المنتقع** : المتغير . يقال : انتقع لونه ، إذا تغير من خوف ، أو ألم ونحو ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نقع) .

قَالَتْ : فَرَجَعْنَا بِهِ إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ : مَا رَدَّكُمَا بِهِ؟ وَقَدْ كُنْتُمَا حَرِيصَيْنِ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّا كَفَلْنَاهُ وَأَدَّيْنَا الْحَقَّ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْنَا فِيهِ ، ثُمَّ تَخَوَّفْتُ الْأَحْدَاثَ عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : يَكُونُ فِي أَهْلِهِ ، قَالَتْ : فَقَالَتْ آمِنَةُ : وَاللَّهِ مَا ذَاكَ بِكُمَا ، فَأَخْبِرَانِي خَبَرَكُمَا وَخَبَرَهُ ، فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ بِنَا حَتَّى أَخْبَرْنَاهَا خَبَرَهُ ، قَالَتْ : فَتَخَوَّفْتُمَا عَلَيْهِ؟ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّ لِابْنِي هَذَا شَأْنًا ، أَلَا أُخْبِرُكُمَا عَنْهُ ، إِنِّي حَمَلْتُ بِهِ ، فَلَمْ أَحْمِلْ حَمْلًا قَطُّ كَانَ أَخَفَّ وَلَا أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْهُ ، ثُمَّ رَأَيْتُ نُورًا كَأَنَّهُ شِهَابٌ خَرَجَ مِنِّي حِينَ وَضَعْتُهُ أَضَاءَتْ لِي أَعْنَاقُ الْإِبِلِ بِبُصْرَىٰ ، ثُمَّ وَضَعْتُهُ فَمَا وَقَعَ كَمَا يَقَعُ الصِّبْيَانُ : وَقَعَ وَاضِعًا يَدَهُ بِالْأَرْضِ ، رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، دَعَاهُ وَالْحَقَا بِشَأْنِكُمَا .



١٨٨- مُسْنَدُ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ

○ [٧١٨٤] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ».

○ [٧١٨٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَىٰ يَدَيِ الرَّجُلِ، قَالَ: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ».

○ [٧١٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ، فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي، فَرَآهُ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ بِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِصَلَاتِهِمْ فَصْلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْسَنَ ابْنُ الْخَطَّابِ».

○ [٧١٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا الْجُدِّيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَأْتِ، أَوْ لَمْ يُجِبْ، ثُمَّ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِ، أَوْ: فَلَمْ[١] يُجِبْ، ثُمَّ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِ، أَوْ: لَمْ يُجِبْ، طَبَعَ[٢] اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ قَلْبِهِ، فَجُعِلَ قَلْبَ مُنَافِقٍ».

○ [٧١٨٤] [التحفة: م د س ٢٠٥٣].

○ [٧١٨٦] [المقصد: ٣٥١] [إتحاف الخيرة: ٨٦٣-١٦٧٤].

○ [٧١٨٧] [المقصد: ٣٧٠] [إتحاف الخيرة: ١٥٠٠/ ٢].

(١) في (ز): «لم».

(٢) الطبع: الختم. (انظر: اللسان، مادة: طبع).

○ [٧١٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا الْجُدِّيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ۩ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: السِّوَاكُ، وَالْغُسْلُ، وَالطِّيبُ إِنْ وُجِدَ».

* * *

○ [٧١٨٨] [إتحاف الخيرة: ١٥١٢].

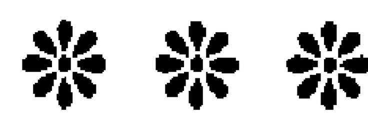
۩ [٣٣١/ ب].

١٨٩- حَدِيثُ أَبِي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ

○ [٧١٨٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ، وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ، وَمُرَّةُ».

○ [٧١٩٠] وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْتَبِطُوا الْخَيْلَ، وَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا(١) وَأَعْجَازِهَا - أَوْ قَالَ: أَكْفَالِهَا - وَقَلِّدُوهَا(٢)، وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ».

○ [٧١٩١] وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ(٣) أَغَرَّ(٤) مُحَجَّلٍ(٥)، أَوْ أَدْهَمَ(٦)، أَغَرَّ مُحَجَّلٍ».



○ [٧١٨٩] [التحفة: د س ١٥٥٢١] [إتحاف الخيرة: ٤٧٩٢].

○ [٧١٩٠] [التحفة: د س ١٥٥٢٠] [المقصد: ٩٣٥].

(١) **النواصي**: جمع الناصية، وهي: مقدم الرأس، وشعر مقدم الرأس إذا طال. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نصو).

(٢) **التقليد**: تعليق القلادة في الرقبة. (انظر: مجمع البحار، مادة: قلد).

○ [٧١٩١] [التحفة: د س ١٥٥١٩] [المقصد: ٩٣٦].

(٣) **الكميت**: من الخيل ما بين الأسود والأحمر، ويفرق بين الكميت والأشقر بالعرف والذنب فإن كانا أحمرين فهو أشقر، وإن كانا أسودين فهو الكميت. (انظر: المصباح المنير، مادة: كمت).

(٤) **الأغر**: الأبيض. (انظر: مختار الصحاح، مادة: غرر).

(٥) **التحجيل**: بياض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام. (انظر: النهاية، مادة: حجل).

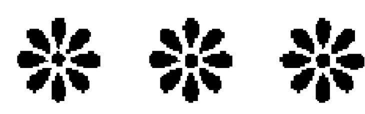
(٦) **الأدهم**: الأسود. (انظر: اللسان، مادة: دهم).

١٩٠- حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ(١)

○ [٧١٩٢] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَبْرَدِ مَوْلَىٰ بَنِي خَطْمَةَ(٢)، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ(٣) كَعُمْرَةٍ».

١٩١- حَدِيثُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ

○ [٧١٩٣] حدثنا هَارُونُ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ كَثِيرِ(٤) بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُطَّلِبَ بْنَ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيَّ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي سَهْمٍ، وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ سُتْرَةٌ.



(١) في (ع): «حضير»، والمثبت هو الصواب لما سيأتي من حديثه، وبعده في (ز): «عن النبي ﷺ».

○ [٧١٩٢] [التحفة: ت ق ١٥٥].

(٢) في (م)، (ع)، (ف): «حنظلة»، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لما أخرجه الضياء في «الأحاديث المختارة» (١٤٧٢) من طريق المصنف، به، وينظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (٩/ ٥٢٨).

(٣) قباء: قرية بعوالي المدينة، وتقع قبلي المدينة، وهناك المسجد الذي أسس على التقوىٰ، وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢).

○ [٧١٩٣] [التحفة: د س ق ١١٢٨٥] تقدم برقم: (٦٨٩٤).

(٤) صحح عليه في (م).

١٩٢- حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ

ه[٧١٩٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقِ بْنِ أَسْمَاءَ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ مُعَاوِيَةُ أَنْ يَسْتَخْلِفَ يَزِيدَ، بَعَثَ إِلَى عَامِلِ الْمَدِينَةِ أَنْ أَوْفِدْ[١] إِلَيَّ مَنْ شَاءَ، قَالَ: فَوَفَدَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ فَاسْتَأْذَنَ، فَجَاءَ حَاجِبُ مُعَاوِيَةَ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: هَذَا عَمْرٌو قَدْ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِهِمْ إِلَيَّ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، جَاءَ يَطْلُبُ مَعْرُوفَكَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَلْيَكْتُبْ مَا شَاءَ، فَأَعْطِهِ مَا سَأَلَكَ، وَلَا أَرَاهُ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَاجِبُ، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ اكْتُبْ مَا شِئْتَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَجِيءُ إِلَى بَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأُحْجَبُ عَنْهُ؟ أُحِبُّ أَنْ أَلْقَاهُ، فَأُكَلِّمَهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْحَاجِبِ: عِدْهُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ[٢] فَلْيَجِئْ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى مُعَاوِيَةُ الْغَدَاةَ، أَمَرَ بِسَرِيرٍ، فَجُعِلَ فِي إِيوَانٍ لَهُ، ثُمَّ أَخْرَجَ النَّاسَ عَنْهُ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلَّا كُرْسِيٌّ وُضِعَ لِعَمْرٍو، فَجَاءَ عَمْرٌو، فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْكُرْسِيِّ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: حَاجَتَكَ، قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: لَعَمْرِي لَقَدْ أَصْبَحَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَاسِطَ الْحَسَبِ فِي قُرَيْشٍ، غَنِيًّا عَنِ الْمَالِ، غَنِيًّا إِلَّا عَنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْتَرْعِ عَبْدًا رَعِيَّةً إِلَّا وَهُوَ سَائِلُهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَيْفَ صَنَعَ فِيهَا**[٣]؟» وَإِنِّي أُذَكِّرُكَ اللَّهَ يَا مُعَاوِيَةُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِمَنْ تَسْتَخْلِفُ عَلَيْهَا، قَالَ: فَأَخَذَ مُعَاوِيَةَ رَبْوَةٌ وَنَفَسٌ فِي غَدَاةٍ قَرٍّ حَتَّى عَرِقَ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ وَجْهِهِ

ه[٧١٩٤][المقصد: ١٧٨٤][المطالب: ٤٤٥٣][إتحاف الخيرة: ٤٢١٨].

(١) في جميع النسخ، و«المقصد العلي» (١٧٨٤): «أفد»، وهو خلاف الجادة؛ حيث إنه من الرباعي: «أوفد» المتعدي، وليس من الثلاثي اللازم «وفد»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد»، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (٨٢٢٢) معزوًّا للمصنف، به.

(٢) الغداة: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٩١).

(٣) في (م)، (ع)، (ز)، (ف): «فيه»، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد»، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير، و«إتحاف الخيرة» (٤٢١٨) معزوًّا للمصنف.

ثَلَاثًا[1] ، ثُمَّ أَفَاقَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّكَ امْرُؤٌ نَاصِحٌ ، قُلْتَ بِرَأْيِكَ ، بَالِغٌ مَا بَلَغَ ، وَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا ابْنِي وَأَبْنَاؤُهُمْ ، وَابْنِي أَحَقُّ مِنْ أَبْنَائِهِمْ ، حَاجَتَكَ ، قَالَ : مَا لِي حَاجَةٌ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ لَهُ أَخُوهُ : إِنَّمَا جِئْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نَضْرِبُ أَكْبَادَهَا مِنْ أَجْلِ كَلِمَاتٍ؟ قَالَ : مَا جِئْتُ إِلَّا لِكَلِمَاتٍ ، قَالَ : فَأَمَرَ لَهُمْ بِجَوَائِزِهِمْ ، قَالَ : وَخَرَجَ لِعَمْرٍو مِثْلُهُ[2] .

٥ [٧١٩٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، وَنُسْخَتُهُ مِنْ نُسْخَةِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ ، عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**» ، فَدَخَلَ عَمْرٌو ۩ ، عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ ، قَالَ مُعَاوِيَةُ : قُتِلَ عَمَّارٌ[3] ، فَمَاذَا؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**» ، قَالَ : دَحَضْتَ فِي بَوْلِكَ ، أَوَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ ، وَأَصْحَابُهُ .

٥ [٧١٩٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ[4] قَالَ : عَرَضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رُقْيَةَ النَّهْشَةِ[5] مِنَ الْحَيَّةِ ، فَأَمَرَ بِهَا .

---

(١) كذا في (م) ، (ع) ، (ف) : «ثلاثا» وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، «جامع الأسانيد» ، وفي (ز) : «مليًا» ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» .

(٢) كذا في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، ووقع في «جامع المسانيد» : «مثلاها» ، وفي «إتحاف الخيرة» : «مثليه» .

٥ [٧١٩٥] [المقصد : ١٧٨٢] [إتحاف الخيرة : ٦٩٠٠] ، وسيأتي برقم : (٧٣٦٠) ، (٧٣٦٤) .
۩ [٣٣٢/أ] .

(٣) قوله : «قال معاوية : قتل عمار» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب في الحاشية : «سقط من عمار إلى عمار ولا بد منه» ، والمثبت من النسخ موافق لما في «المقصد العلي» (١٧٨٢) ، و«تاريخ دمشق» (٤٣/ ٤٣٠) من رواية ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٤) قوله : «عن أبيه» ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، وأثبتناه من (ز) ، وهو الموافق لما أخرجه ابن ماجه في «السنن» (٣٥٤٣) ، والإمام أحمد في «المسند» (٢٤٤٦٣) كلاهما من طريق عفان ، به .

(٥) في (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) : «البهيسة» وهو خطأ ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وينظر المصدران السابقان .

١٩٣- حَدِيثُ بُهَيْسَةَ ، عَنْ أَبِيهَا

○ [٧١٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ سَيَّارٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بُهَيْسَةَ ، عَنْ أَبِيهَا قَالَتْ[1] : اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيَّ ﷺ ، فَدَخَلَ[2] بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ مِنْ خَلْفِهِ ، فَجَعَلَ يَلْتَزِمُهُ ، ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ : «**الْمَاءُ**» ، قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ : «**الْمِلْحُ**» ، قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ : «**أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ**» ، قَالَ : فَانْتَهَىٰ إِلَى الْمَاءِ وَالْمِلْحِ ، قَالَ : فَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ ، وَإِنْ قَلَّ .

١٩٤- حَدِيثُ رَزِينِ بْنِ أَنَسٍ السُّلَمِيِّ[3]

○ [٧١٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، حدثنا أَبُو وَائِلٍ خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ يَنْزِلُ بَنِي عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا نَائِلُ بْنُ مُطَرِّفِ بْنِ رَزِينِ بْنِ أَنَسٍ السُّلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي رَزِينِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ كَانَتْ لَنَا بِئْرٌ ، فَخِفْتُ أَنْ يَغْلِبَنَا عَلَيْهَا مَنْ حَوْلَهَا[4] ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لَنَا بِئْرًا ، وَقَدْ خِفْتُ أَنْ يَغْلِبَنَا عَلَيْهَا مَنْ حَوْلَنَا[5] ، فَكَتَبَ لِي كِتَابًا : «**مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ لَهُمْ بِئْرَهُمْ إِنْ كَانَ صَادِقًا ، وَلَهُمْ دَارُهُمْ إِنْ كَانَ صَادِقًا**» ، قَالَ : فَمَا قَاضَيْنَا بِهِ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ قُضَاةِ الْمَدِينَةِ إِلَّا قَضَوْا لَنَا بِهِ ، قَالَ : وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ هِجَاءُ كَانَ : «**كَوَنَ**»[6] .

○ [٧١٩٧] [التحفة : دس ١٥٦٩٧] [إتحاف الخيرة : ٥١٧٧] .

(١) في (م) ، (ف) ، (ع) : «قال» ، والمثبت من (ز) وهو أليق بالسياق .

(٢) في (م) ، (ز) ، (ف) : «يدخل» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٥٢٥) معزوًّا للمصنف ، به .

(٣) نسبه في (م) لنسخة .

○ [٧١٩٨] [المقصد : ٩٤٩] [المطالب : ٢٠٥٤] [إتحاف الخيرة : ٤٢٥٣-٤٩٢٤] .

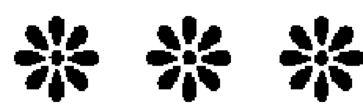
(٤) في (ز) : «حولنا» .

(٥) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «حولها» .

(٦) ضبط بضم الكاف حسبُ في (م) ، (ع) ، والضبط المثبت من (ز) .

١٩٥- حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ بَلْقَيْنِ(١)

٥[٧١٩٩] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْقَيْنِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ بِوَادِي الْقُرَىٰ(٢)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِمَ أُمِرْتَ؟ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: «الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ»، يَعْنِي: الْيَهُودَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: «الضَّالِّينَ»، يَعْنِي: النَّصَارَىٰ، قُلْتُ: فَلِمَنِ الْمَغْنَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ ﷻ سَهْمٌ(٣)، وَلِهَؤُلَاءِ أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ»، قَالَ: قُلْتُ: فَهَلْ أَحَدٌ أَحَقُّ(٤) بِالْمَغْنَمِ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: «لَا، حَتَّى السَّهْمُ يَأْخُذُهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جُنَّتِهِ(٥) فَلَيْسَ بِأَحَقَّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ».



(١) قال العيني في «نخب الأفكار» (١٢/ ٢٦٥): «بَلْقَيْنِ - بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره نون - يقال لبني القين من بني أسد: بلقين، كما يقال: بلحارث وبلهجيم، وهو من شواذ التخفيف، والنسبة إليه قيني، ولا يقال: بلقيني، والقين في اللغة: الحداد».
ثم ذكر العيني الحديث التالي عند المصنف.

٥[٧١٩٩] [المقصد: ٢١] [المطالب] [إتحاف الخيرة: ٥٧-٤٤٩٥-٤٤٩٩/ ٢].

(٢) وادي القرى: وادٍ بين المدينة المنورة وتبوك، بينه وبين المدينة ٣٥٠ ميلًا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٧٠).

(٣) السهم: النصيب، والجمع: أسهم وسِهام وسُهمان. (انظر: المصباح المنير، مادة: سهم).

(٤) في (م)، (ف): «حق»، والمثبت من (ع)، (ز)، وحاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢١).

(٥) ألحق في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «جنبه».

١٩٦- حَدِيثُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ

ه[٧٢٠٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ قَلَائِلَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي النِّكَاحِ، فَأَذِنَ لَهَا.

ه[٧٢٠١] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[١] اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيًّا خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ فَاطِمَةَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ، وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، قَالَ الْمِسْوَرُ: فَشَهِدْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ ابْنَتِي، فَحَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَإِنَّمَا**[٢] **فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي**[٣]**، وَإِنَّهَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ عِنْدَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ، وَابْنَةُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا**»، فَأَمْسَكَ عَلِيٌّ عَنِ الْخِطْبَةِ.

ه[٧٢٠٢] حدثنا الدَّوْرَقِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أُرَاهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ ۩: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ

---

(١) في (م)، (ع)، (ف): «عبد»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب، والموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٦٩٩٩)، عن المصنف، به، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٩).

(٢) في (م)، (ع)، (ز)، (ف): «وأما»، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» كما سبق.

(٣) **البضعة**: القطعة من اللحم، أي: جزء من رسول الله، كما أن القطعة من اللحم جزء من اللحم. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

ه[٧٢٠٢] [التحفة: م ت س ١٥٦١٢] تقدم برقم: (٢٦١٩).

۩[٣٣٢/ ب].

رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالُوا: كُنَّا نَقُولُ: وُلِدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، وَمَاتَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّهَا لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ رَبَّنَا ﷻ إِذَا قَضَى أَمْرًا تُسَبِّحُ[(١)] حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ السَّمَاءِ الَّذِينَ[(٢)] يَلُونَهُمْ[(٣)]، ثُمَّ قَالُوا لِلَّذِينَ يَلُونَهُمْ - حَمَلَةِ الْعَرْشِ[(٤)]: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ، وَيَسْتَخْبِرُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ، فَيُلْقُونَهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ، وَيُرْمَوْنَ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ[(٥)] مَعَهُ، أَوْ يَزِيدُونَ»، الشَّكُّ مِنْ مُبَشِّرٍ.

* * *

---

(١) في (ز): «سبح».

(٢) كأنه ضبب عليهما في (م)، (ع).

(٣) ليس في النسخ جميعها، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه.

(٤) قوله: «أهل السماء الذين يلونهم ثم قالوا للذين يلونهم حملة العرش» وقع فيما تقدم عند المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٦١٩): «أهل السماء الدنيا ثم قالوا للذين يلون حملة العرش»، وهو الأشبه.

(٥) **يقرفون**: يكذبون. (انظر: المرقاة) (٨/ ٣٧١).

١٩٧- حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

٥[٧٢٠٣] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: اعْتَمَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي عُمْرَةٍ اعْتَمَرَهَا، فَحَلَقَ شَعَرَهُ، فَاسْتَبَقَ النَّاسُ إِلَىٰ شَعَرِهِ، فَسَبَقْتُ إِلَى النَّاصِيَةِ فَأَخَذْتُهَا، فَاتَّخَذْتُ قَلَنْسُوَةً(١) فَجَعَلْتُهَا فِي مُقَدَّمَةِ الْقَلَنْسُوَةِ(٢)، فَمَا وُجِّهْتُ فِي وَجْهٍ إِلَّا فُتِحَ لِي.

٥[٧٢٠٤] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ الْأَحْنَفِ، سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ الْأَسْوَدَ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَصُرَ بِرَجُلٍ يُصَلِّي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ، وَلَا سُجُودَهُ، فَقَالَ: «لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَىٰ مَا هُوَ عَلَيْهِ، لَمَاتَ عَلَىٰ غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَأَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ مَثَلُ الْجَائِعِ لَا يَأْكُلُ إِلَّا التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ، لَا يُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا»، قَالَ: أَبُو صَالِحٍ: فَلَقِيتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَقُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ: خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

•[٧٢٠٥] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ،

٥[٧٢٠٣][المقصد: ١٤٣٢][المطالب: ٣١٩٤][إتحاف الخيرة: ٦٤٤٦-٦٨٣٢].

(١) في (م)، (ع)، (ف): «قليسة»، والمثبت من (ز)، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٣٢)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ٨٨) معزوًّا للمصنف.

(٢) في (م)، (ف): «القليسة»، وفي (ع): «القلسية»، وفي (ز): «القلنسية»، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وينظر المصدران السابقان.

٥[٧٢٠٤][المقصد: ٢٨٢]، وسيأتي برقم: (٧٣٦٨).

•[٧٢٠٥][المقصد: ١٤٣٤][المطالب: ٤٠٠٩][إتحاف الخيرة: ٦٨٣٤].

قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : مَا لَيْلَةٌ تُهْدَىٰ إِلَىٰ بَيْتِي فِيهَا عَرُوسٌ أَنَا لَهَا مُحِبٌّ[١] ، أَوْ أُبَشَّرُ[٢] فِيهَا بِغُلَامٍ بِأَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْجَلِيدِ فِي سَرِيَّةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أُصَبِّحُ بِهَا الْعَدُوَّ .

• [٧٢٠٦] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ قَالَ : نَزَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحِيرَةَ عَلَىٰ أَمْرِ بَنِي الْمَرَازِبَةِ ، فَقَالُوا لَهُ : احْذَرِ السُّمَّ ، لَا يَسْقِيكَهُ الْأَعَاجِمُ ، فَقَالَ : ائْتُونِي بِهِ ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ اقْتَحَمَهُ ، وَقَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، فَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْئًا .

• [٧٢٠٧] حدثنا سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ فِي الْجَرِيدَةِ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ مُؤْتَةَ انْدَقَّ بِيَدِي تِسْعَةُ[٣] أَسْيَافٍ ، وَصُيِّرَتْ[٤] مَعِي[٥] صَفِيحَةٌ[٦] لِي يَمَانِيَّةٌ .

• [٧٢٠٨] حدثنا سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : لَقَدْ مَنَعَنِي كَثِيرًا مِنَ الْقِرَاءَةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

---

(١) في (م) مصححًا عليه ، (ع) ، (ف) : «محبًا» ، والمثبت من (ز) ، وحاشيتي الأولى والثانية منسوبًا في كليهما لنسخة ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٣٤) ، و«مجمع الزوائد» (٩/ ٣٥٠) .

(٢) قوله : «أو أبشر» ألحق في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وأبشر» ، والمثبت من جميع النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» كما سبق .

• [٧٢٠٦] [المقصد : ١٤٣٣] [إتحاف الخيرة : ٦٨٣٣] .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «سبعة» ، والمثبت من (م) ، (ع) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٢٤٩) من رواية ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٤) كذا جوده في (م) بالياء وضم الصاد ، والحديث في «صحيح البخاري» (٤٢٥١) من طريق إسماعيل ، به ، بلفظ : «فصبرت» .

(٥) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «في يدي» ، والمثبت من (م) ، (ع) ، (ف) ، وهو الموافق للمصدر السابق .

(٦) **الصفيحة** : السيف العريض ، والجمع : الصفائح . (انظر : تهذيب اللغة ، مادة : صفح) .

• [٧٢٠٨] [المقصد : ١٤٣٥] .

○ [٧٢٠٩] وَبِهِ عَنْ قَيْسٍ قَالَ: أُخْبِرْتُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَسُبُّوا خَالِدًا، فَإِنَّهُ سَيْفٌ**(١) **مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ**».

● [٧٢١٠] **حدثنا** أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَؤُمُّ النَّاسَ فِي الْجَيْشِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

● [٧٢١١] **حدثنا** أَبُو الْحَارِثِ سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ(٢)، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَارْتَدَّ مَنِ ارْتَدَّ مِنَ النَّاسِ، قَالَ قَوْمٌ: نُصَلِّي وَلَا نُعْطِي الزَّكَاةَ، فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي بَكْرٍ: اقْبَلْ مِنْهُمْ، فَقَالَ: لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا(٣) لَقَاتَلْتُهُمْ، فَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَقَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ بِأَلْفِ رَجُلٍ مِنْ طَيِّئٍ حَتَّىٰ أَتَى الْيَمَامَةَ، قَالَ: وَكَانَتْ بَنُو عَامِرٍ قَدْ قَتَلُوا عُمَّالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَحْرَقُوهُمْ ۩ بِالنَّارِ، فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ، إِلَىٰ خَالِدٍ: أَنِ اقْتُلْ بَنِي عَامِرٍ وَأَحْرِقْهُمْ بِالنَّارِ، فَفَعَلَ حَتَّىٰ صَاحَتِ النِّسَاءُ، ثُمَّ مَضَىٰ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْمَاءِ، خَرَجُوا إِلَيْهِ، فَقَالُوا: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، نَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ كَفَّ عَنْهُمْ، فَأَمَرَهُ(٤) أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَسِيرَ حَتَّىٰ يَنْزِلَ الْحِيرَةَ، ثُمَّ يَمْضِيَ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا

○ [٧٢٠٩] [المقصد: ١٤٣١].

(١) ليس في النسخ الثلاثة؛ (م)، (ع)، (ف)، والمثبت من «المقصد العلي» (١٤٣١)، و«مجمع الزوائد» (٩/ ٣٤٩).

● [٧٢١٠] [المقصد: ٣٣٥].

● [٧٢١١] [المقصد: ٩٨٠] [المطالب: ١٨٤٥-٤٣٦٧] [إتحاف الخيرة: ٣٤٧٢].

(٢) في (م)، (ف): «مخلد»، وفي (ع) معراة من النقط، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٨٠)، ويدل عليه قول الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٣٨٨): «رواه أبو يعلى، وفيه مجالد، وهو ضعيف، وقد وثق»، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢١٩).

(٣) **العناق**: الأنثى من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢١١).

۩ [٣٣٣/ أ].

(٤) في (م) مُضببًا على آخره، (ف)، حاشية (ع) وعليه فيها رقم غير واضح: «فأمرهم»، والمثبت من (ع)، وينظر «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، وكذا وقع في «إتحاف الخيرة المهرة» (ح ٣٤٧٢، ٤/ ٢٣٣) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى.

نَزَلَ بِالْحِيرَةِ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ فَارِسَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ لَا أَبْرَحَ[(١)] حَتَّىٰ أُفْزِعَهُمْ ، فَأَغَارَ[(٢)] عَلَيْهِمْ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ سُورَا ، فَقَتَلَ وَسَبَىٰ ، ثُمَّ أَغَارَ عَلَىٰ عَيْنِ التَّمْرِ ، فَقَتَلَ وَسَبَىٰ ، ثُمَّ مَضَىٰ إِلَى الشَّامِ ، قَالَ عَامِرٌ : فَأَخْرَجَ إِلَيَّ ابْنُ بُقَيْلَةَ كِتَابَ خَالِدٍ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَىٰ مَرَازِبَةِ أَهْلِ فَارِسَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، بِالْحَمْدِ الَّذِي فَصَّلَ حُرَمَكُمْ ، وَفَرَّقَ جَمَاعَتَكُمْ ، وَوَهَّنَ بَأْسَكُمْ ، وَسَلَبَ مُلْكَكُمْ ، فَإِذَا جَاءَكُمْ كِتَابِي هَذَا فَاعْتَقِدُوا مِنِّي الذِّمَّةَ ، وَأَدُّوا إِلَيَّ الْجِزْيَةَ[(٣)] ، وَابْعَثُوا إِلَيَّ بِالرَّهْنِ ، وَإِلَّا ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَأَلْقَانَّكُمْ[(٤)] بِقَوْمٍ يُحِبُّونَ الْمَوْتَ كَحُبِّكُمُ الْحَيَاةَ ، سَلَامٌ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ .

○ [٧٢١٢] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُخَمِّسِ[(٦)] السَّلَبَ[(٧)] .

○ [٧٢١٣] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ .

---

(١) **البراح** : مصدر قولك : برح مكانه ، أي : زال عنه وفارقه . (انظر : اللسان ، مادة : برح) .
(٢) **الإغارة** : أصل الإغارة الدّفع على القوم لاستلاب أموالهم ونفوسهم . (انظر : المشارق) (٢/ ١٤٠) .
(٣) **الجزية** : المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة ، وهي فعلة من الجزاء ، كأنها جزت عن قتله . (انظر : النهاية ، مادة : جزا) .
(٤) كذا في جميع النسخ ، وفي (ع) : «لألقنّكم» .
○ [٧٢١٢] سيأتي برقم : (٧٢١٣) .
(٥) بعده في (ز) : «عبد الرحمن بن» ، وصفوان بن عمرو السكسكي يروى عن عبد الرحمن بن جبير الحضرمي وأبيه ، وروايته عن أبيه كما في الحديث القادم ، وكل منهما - عبد الرحمن وأبوه - يرويان عن أبيه ، والله أعلم .
(٦) **يخمس** : يُقسّمه خمسة أقسام بخلاف الغنيمة . (انظر : المرقاة) (٧/ ٥٧٤) .
(٧) **السلب** : ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة . (انظر : المشارق) (٢/ ٢١٧) .
○ [٧٢١٣] تقدم برقم : (٧٢١٢) .

١٩٨- حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ

٥ [٧٢١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ[١] وَهُوَ صَائِمٌ، مَا لَا أَعُدُّ، أَوْ قَالَ: مَا لَا أُحْصِي.

٥ [٧٢١٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا عَلَى نَعْلَيْنِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي حَدِيثِ يَحْيَى: «أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ وَمَالِكِ بِهَذَيْنِ النَّعْلَيْنِ؟»، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ بِنَعْلَيْنِ؟»[٢]، قَالَتْ[٣]: نَعَمْ، فَأَجَازَهُ.

٥ [٧٢١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ نَلْتَمِسُ الْخَمْرَ، فَوَجَدْنَا خَمْرًا وَغَدِيرًا[٤]، وَكَانَ أَحَدُنَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَغْتَسِلَ وَأَحَدٌ يَرَاهُ، فَاسْتَتَرَ مِنِّي، فَنَزَعَ جُبَّةً[٥] عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ

---

(١) التسوك: تنظيف الفم والأسنان بالسّواك. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوك).

٥ [٧٢١٥] [التحفة: ت ق ٥٠٣٦] سيأتي برقم: (٧٢١٨).

(٢) في حاشيتي (م)، (ع): «قال»، وفي الأولى نسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه، وفي الثانية نسبه لنسخة، والمثبت من جميع النسخ، وهو الموافق لما في «جامع الترمذي» (١١٣٧) من طريق يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، وغندر، عن شعبة، به.

(٣) كأنه صحح عليه في (م).

٥ [٧٢١٦] [إتحاف الخيرة: ٣٩٣٠-٣٩٣٠/ ٢].

(٤) الغدير: مستنقع ماء المطر صغيرا كان أو كبيرا. (انظر: اللسان، مادة: غدر).

(٥) الجبة: ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام، يُلبس عادة فوق القفطان، وفي الشتاء تبطن بالفرو. (انظر: معجم الملابس) (ص١٠٥).

الْمَاءَ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، فَأَصَبْتُهُ مِنْهَا بِعَيْنٍ ، فَدَعَوْتُهُ ، فَلَمْ يُجِبْنِي ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَتَاهُ فَضَرَبَ صَدْرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَذْهِبْ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا ، وَوَصَبَهَا[(١)] ، ثُمَّ قَالَ : قُمْ ، فَقَامَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ ، أَوْ مَالِهِ ، أَوْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ ، فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ**» .

○ [٧٢١٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، أَخْبَرَنَا نَضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً ، إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ ، أَوْ لِيُكْثِرْ**» .

○ [٧٢١٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى نَعْلَيْنِ ، فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَهَا .

○ [٧٢١٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ ۩ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَقُولُ ، يَعْنِي : الرَّبَّ ﷻ : إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ[(٢)] مِنِّي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ**» .

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ومرضها» ، والمثبت من جميع النسخ ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٤٥٧) معزوًّا للمصنف ، به .

الوصب : دوام الوجع ولزومه ، والجمع : الأوصاب . (انظر : النهاية ، مادة : وصب) .

○ [٧٢١٨] تقدم برقم : (٧٢١٥) .

○ [٧٢١٩] [المقصد : ٩٩٥] [المطالب : ٢٥٢٣] [إتحاف الخيرة : ٥٠٥٥] .

۩ [٣٣٣/ ب] .

(٢) الضبط بكسر الشين من (ز) ، قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٤١٨) : «بكسر المعجمة وسكون الجيم بعدها نون ، وجاء بضم أوله وفتحه رواية ولغة» .

الشجنة : القرابة المشتبكة كاشتباك العروق ، والجمع : شجون . (انظر : النهاية ، مادة : شجن) .

○ [٧٢٢٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَبْعَثُنَا وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا السَّلْفُ[(١)] مِنَ التَّمْرِ، فَنُقَسِّمُهُ قَبْضَةً قَبْضَةً، حَتَّى نَنْتَهِيَ إِلَى تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ[(٢)]، فَوَاللَّهِ مُنْذُ أَنْ[(٣)] فَقَدْنَاهَا اخْتَلَلْنَاهَا.

○ [٧٢٢١] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا، حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ، أَوْ تُوضَعَ**».

○ [٧٢٢٢] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ بَعْدِي، يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ يُؤَخِّرُونَهَا، فَإِنْ صَلَّوْهَا لِوَقْتِهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَلَكُمْ وَلَهُمْ، وَإِنْ صَلَّوْهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا فَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ، فَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَمَنْ مَاتَ وَقَدْ نَكَثَ الْعَهْدَ[(٤)]، لَقِيَ اللَّهَ وَلَا حُجَّةَ لَهُ**»، قُلْتُ: مَنْ أَخْبَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○ [٧٢٢٣] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ، يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُومِئُ[(٥)] بِرَأْسِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَ وَجْهُهُ[(٦)].

---

(١) ضبطه في (م) بضم السين وفتح اللام، والضبط المثبت بفتح السين وسكون اللام هو الأقرب لما في (ع)، وهو ما نص عليه في هذا الحديث ابن الأثير في «النهاية» (مادة: سلف).

(٢) أشار في حاشية (م) أن بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر: «قال».

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٧٢٢١] [التحفة: ع ٥٠٤١].

○ [٧٢٢٢] [المقصد: ٨٦٧] [إتحاف الخيرة: ٣/٤٢٢٩]، وسيأتي برقم: (٧٢٢٤).

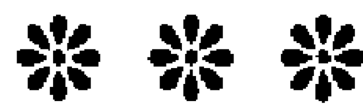
(٤) **نكث العهد**: نقضه. (انظر: النهاية، مادة: نكث).

(٥) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٦) في (ع): «بوجهه».

○ [٧٢٢٤] حدثنا أَبُو الْحَارِثِ سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، وَيُؤَخِّرُونَ عَنْ وَقْتِهَا ، فَمَا صَلَّوْهَا لِوَقْتِهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَلَكُمْ وَلَهُمْ ، وَمَا أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا ، فَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ ، فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ ، وَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ(١) مِنْ عُنُقِهِ ، وَمَنْ مَاتَ نَاكِثًا لِلْعَهْدِ(٢) ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ» .

○ [٧٢٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَإِسْحَاقُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو(٣) مَوْلَىٰ آلِ مَنْظُورِ بْنِ سَيَّارٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَانْقَطَعَ شِسْعُهُ ، فَأَخْرَجَ رَجُلٌ شِسْعًا مِنْ نَعْلِهِ ، فَذَهَبَ يَشُدُّهُ فِي نَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَانْتَزَعَهَا ، وَقَالَ : «هَذِهِ أَثَرَةٌ(٤) ، وَلَا أُحِبُّ الْأَثَرَةَ» .



○ [٧٢٢٤] [المقصد : ٨٦٦] [إتحاف الخيرة : ٤٢٢٩/ ٢] ، وتقدم برقم : (٧٢٢٢) .

(١) ربقة الإسلام : ما يشد به المسلم نفسه من عُرىٰ الإسلام ، أي : حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه . (انظر : النهاية ، مادة : ربق) .

(٢) في (م) ، (ف) ، (ع) : «العهد» ، والمثبت من (ز) ، وهو الموافق لما في : «المقصد العلي» (٨٦٦) ، و«إتحاف الخيرة» (٤٢٢٩/ ٢) .

○ [٧٢٢٥] [المقصد : ٥٨٥] [المطالب : ١٢١٣/ ٢] [إتحاف الخيرة : ٢٥٥٧/ ٢] .

(٣) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، و«المقصد العلي» (٥٨٥) : «عمرو» ، وهو خطأ ، والصواب : «عمر» كما في «المختارة» للضياء (٢٣٦ ، ٢٣٧) ، من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به ، و«المطالب العالية» (١٢١٣/ ٢) ، معزوًّا إلى المصنف . وهو : عمر بن قيس المكي أبو حفص المعروف بسندل . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٨٧) ، (٣٥/ ٤٦) ، «التاريخ الكبير» (٦/ ١٨٧ ، ٢٠٦) .

(٤) الأثرة : التفضيل . (انظر : اللسان ، مادة : أثر) .

١٩٩- حَدِيثُ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ

ه [٧٢٢٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ - قَالَ يَعْقُوبُ مَرَّةً أُخْرَى: فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ - قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَوَانَوْا عَنْهَا وَتَرَكُوهَا، فَمَنْ صَلَّاهَا مِنْكُمْ ضُوعِفَ لَهُ فِي أَجْرِهَا ضِعْفَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا[1] حَتَّى يُرَى الشَّاهِدُ»، وَالشَّاهِدُ: النَّجْمُ.

• [٧٢٢٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيبٍ الْعَدَنِيُّ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَيِّئٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ أَنْ يُرِيَنِي الِاسْمَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، فَرَأَيْتُ مَكْتُوبًا فِي الْكَوَاكِبِ فِي السَّمَاءِ: يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

• [٧٢٢٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ

ه [٧٢٢٦] [التحفة: م س ٣٤٤٥].

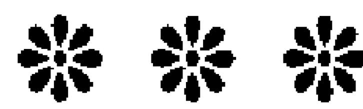
(١) في (م)، (ف)، (ز): «بعد»، والمثبت من (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الموافق لما في: «المستخرج» لأبي نعيم (١٨٧٥)، عن ابن المقرئ وغيره، عن المصنف، به، «أسد الغابة» (٥/ ٣٥)، من طريق المصنف، به.

• [٧٢٢٧] [المقصد: ١٦٨٢] [المطالب: ٣٣٢٥] [إتحاف الخيرة: ٦١٨١].

• [٧٢٢٨] [المقصد: ١٦٥٢] [المطالب: ٣٥٥٤] [إتحاف الخيرة: ٦١٤٩].

ابْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : كَانَ[1] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلَهُ ، قَرَأَ فِي زَوَايَا مَنْزِلِهِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ .

• [٧٢٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ بِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يُحِبُّنِي ، قَالُوا : وَمَا يُدْرِيكَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ؟ قَالَ : لِأَنِّي أُحِبُّهُ .



(١) في (م) ، (ف) ، (ع) : «قال» ، وفي حاشية الأخيرة : «صوابه : كان» ، والتصويب من (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه .

• [٧٢٢٩] [المقصد : ١٩٩٧] [المطالب : ٢٧٥٦] [إتحاف الخيرة : ٥٤٤٢-٧٩٢٥] .

٢٠٠- حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ

ㅇ[٧٢٣٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ[(١)] الْأُمَوِيُّ ۩، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ[(٢)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: «**صَلِّهَا مَعِي الْيَوْمَ وَغَدًا**»[(٤)]، فَلَمَّا كَانَ بِقَاعِ نَمِرَةَ[(٥)] بِالْجُحْفَةِ[(٦)] صَلَّاهَا حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِذِي طُوَىٰ أَخَّرَهَا، حَتَّىٰ قَالَ النَّاسُ: أَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: لَوْ صَلَّيْنَا؟ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّاهَا أَمَامَ الشَّمْسِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «**مَاذَا قُلْتُمْ؟**»، قَالُوا: قُلْنَا: لَوْ صَلَّيْنَا، قَالَ: «**لَوْ فَعَلْتُمْ أَصَابَكُمْ عَذَابٌ**»، ثُمَّ دَعَا السَّائِلَ، فَقَالَ: «**الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ**».

ㅇ[٧٢٣١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آخَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

ㅇ[٧٢٣٠] [المقصد: ١٩٩] [المطالب: ٢٥٠].

(١) قوله: «بن سعيد» من (ز)، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.
۩ [٣٣٤/أ].

(٢) صحح عليه في (م).

(٣) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، و«المقصد العلي» (١٩٩): «عبد اللَّه»، وهو خطأ، والصواب: «علي» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٤٥)، و«المطالب العالية» (٢٥٠)، معزوًّا فيهما إلى المصنف. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٠).

(٤) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) **نمرة**: ناحية بعرفة، وهو: الجبل الصغير البارز الذي تراه وأنت تقف بعرفة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٠).

(٦) **الجحفة**: كانت مدينة عامرة، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كم، وقد بنت الحكومة السعودية مسجدًا هناك. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٨٠).

ㅇ[٧٢٣١] [المقصد: ١٣٨٩] [المطالب: ٤٠٤٠] [إتحاف الخيرة: ٦٨٤٠]، وسيأتي برقم: (٧٢٣٢).

○ [٧٢٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آخَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَمْزَةَ.

○ [٧٢٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، أَمْلَاهُ عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَارًّا مِنْ أَيَّامِ مَكَّةَ، وَهُوَ مُرْدِفِي إِلَى نُصُبٍ[(١)] مِنْ أَنْصَابٍ[(٢)] وَقَدْ ذَبَحْنَا لَهُ شَاةً فَأَنْضَجْنَاهَا، قَالَ: فَلَقِيَهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَحَيَّا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا زَيْدُ، مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنِفُوا لَكَ؟**»، قَالَ: وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ ذَلِكَ لَبِغَيْرِ نَائِلَةٍ لِي مِنْهُمْ، وَلَكِنِّي خَرَجْتُ أَبْتَغِي هَذَا الدِّينَ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى أَحْبَارِ فَدَكَ[(٣)]، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى أَحْبَارِ الشَّامِ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، قُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَقَالَ شَيْخٌ مِنْهُمْ: إِنَّكَ لَتَسْأَلُ عَنْ دِينٍ مَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَعْبُدُ اللَّهَ بِهِ إِلَّا شَيْخٌ بِالْحِيرَةِ[(٤)]، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ:

○ [٧٢٣٢] [المقصد: ١٣٩٠]، وتقدم برقم: (٧٢٣١).

○ [٧٢٣٣] [المقصد: ١٤٥٨] [المطالب: ٤٠٢٤] [إتحاف الخيرة: ٢٥٦٦].

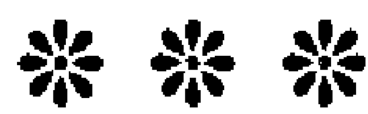
(١) **النصب**: حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية، ويتخذونه صنمًا فيعبدونه، وقيل: هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم. (انظر: النهاية، مادة: نصب).

(٢) كذا بالتنكير فيما بين أيدينا من النسخ الخطية، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «الأنصاب»، ويوافقه ما في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٣٤٣) من طريقي ابن حمدان وابن المقرئ، كلاهما، عن المصنف، به، «المقصد العلي» (١٤٥٨)، وغيرهما.

(٣) **فدك**: قرية بخيبر، أو بناحية الحجاز. (انظر: اللسان، مادة: فدك).

(٤) في (ز): «بالجزيرة»، وذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٣٤٤)، ثم ذكر أن رواية ابن حمدان كالمثبت.

مِنْ أَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ الشَّوْكِ وَالْقَرَظِ[١]، فَقَالَ: إِنَّ الدِّينَ الَّذِي تَطْلُبُ قَدْ ظَهَرَ بِبِلَادِكَ، قَدْ بُعِثَ نَبِيٌّ، قَدْ طَلَعَ نَجْمُهُ، وَجَمِيعُ مَنْ رَأَيْتَهُمْ فِي ضَلَالٍ، فَلَمْ أُحِسَّ بِشَيْءٍ بَعْدُ يَا مُحَمَّدُ. قَالَ: وَقَرَّبَ إِلَيْهِ السُّفْرَةَ، قَالَ: فَقَالَ: مَا هَذَا يَا مُحَمَّدُ؟ فَقَالَ: «**شَاةٌ ذَبَحْنَاهَا لِنُصُبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ**»، قَالَ: فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِآكُلَ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ. قَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ: فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ، قَالَ: وَتَفَرَّقْنَا، فَطَافَ بِهِ وَأَنَا مَعَهُ، وَبِالصَّفَا[٢] وَالْمَرْوَةِ[٣]، قَالَ: وَكَانَ عِنْدَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ صَنَمَانِ مِنْ نُحَاسٍ: أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ: يَسَافٌ، وَالْآخَرُ يُقَالُ لَهُ: نَائِلَةُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا طَافُوا تَمَسَّحُوا بِهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَمْسَحْهُمَا؛ فَإِنَّهُمَا رِجْسٌ**[٤]»، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَأَمَسَّنَّهُمَا حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ، فَمَسَسْتُهُمَا، فَقَالَ: «**يَا زَيْدُ، أَلَمْ تُنْهَ؟**» قَالَ: وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، وَأُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِزَيْدٍ: «**إِنَّهُ يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ**».



---

(١) في (م)، (ع)، (ف): «والغرب»، وفي (ز): «والقرن»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في: «المقصد العلي»، «المطالب العالية» (٤٠٢٤) معزوًّا للمصنف، و«إتحاف الخيرة» (٢٥٦٦)، و«مجمع الزوائد» (٩/ ٤١٧ - ٤١٨) معزوًّا فيهما للمصنف وغيره.

القرظ: ورق يدبغ به، وهو ورق السلم (السنط). (انظر: النهاية، مادة: قرظ).

(٢) **الصفا**: العريض من الحجارة الملس، وهي أكمة (تَلّ) صخرية هي بداية المسعى، ومنها يبدأ سعي الحج والعمرة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٥٩).

(٣) **المروة**: رأس المسعى الشمالي، وبها ينتهي السعي، فبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن. (انظر: معالم مكة) (ص٢٦٥).

(٤) **الرجس**: القذَر، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح. (انظر: النهاية، مادة: رجس).

٢٠١- حَدِيثُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ

○ [٧٢٣٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ[1] بِبُرْدَةٍ[2] لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا؟ فَجَلَسَ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ، فَقَالَ: «قَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ، يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ يُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ يُجْعَلُ[3] فَوْقَ رَأْسِهِ، مَا يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ، أَوْ يُمَشَّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ مِنْ عَظْمٍ وَعَصَبٍ[4]، مَا يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ، وَلَيُتِمَّنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخْشَى إِلَّا اللَّهَ ﷻ، وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَعْجَلُونَ».

○ [٧٢٣٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: عَادَ خَبَّابًا نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: أَبْشِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! تَرِدُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ الْحَوْضَ، فَقَالَ: كَيْفَ بِهَذَا؟! وَأَشَارَ إِلَى أَعْلَى الْبَيْتِ وَأَسْفَلِهِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ».

○ [٧٢٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ ۩ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ كَانَ مَعَ الْخَوَارِجِ، ثُمَّ فَارَقَهُمْ، فَقَالَ: دَخَلُوا قَرْيَةً،

○ [٧٢٣٤] [التحفة: خ د س ٣٥١٩].

(١) التوسد: جعل الشيء تحت الرأس. (انظر: النهاية، مادة: وسد).

(٢) البُرد والبُردة: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل، والجمع: بُرَد وبُرْد. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

(٣) في (ز): «فجُعل»، وأشار في حاشية (م) أنه كذلك في أصل البلبيسي وابن ظافر.

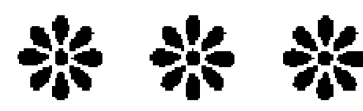
(٤) العصب: شبه خيوط تنتشر في الجسم تنقل الحس و الحركة، والجمع: أعصاب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عصب).

○ [٧٢٣٥] [التحفة: س ٢٠١١] [المقصد: ٢٠٠٩] [المطالب: ٣١٨٥] [إتحاف الخيرة: ٧٣٥٩].

○ [٧٢٣٦] [التحفة: ت ١٨٣٥٥] [المقصد: ١٨٥١] [إتحاف الخيرة: ٧٤٥٦].

۩ [٣٣٤/ ب].

فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ ذَعِرًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ[(١)]، فَقَالُوا: لَمْ تُرَعْ[(٢)]، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رُعْتُمُونِي، قَالُوا: لَمْ تُرَعْ، قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رُعْتُمُونِي، قَالُوا: أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَهَلْ[(٣)] سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ حَدِيثًا تُحَدِّثُنَا بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ: «فِتْنَةَ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي»، قَالَ: «فَإِنْ أَدْرَكَكَ ذَاكَ، فَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ»، قَالَ أَيُّوبُ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: «وَلَا تَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْقَاتِلَ»، قَالُوا: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أَبِيكَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَدَّمُوهُ عَلَى ضَفَّةِ النَّهَرِ، فَضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَسَالَ دَمًا كَأَنَّهُ شِرَاكُ نَعْلٍ مُبْذَقِرٌّ[(٤)]، وَبَقَرُوا أُمَّ وَلَدِهِ عَمَّا فِي بَطْنِهَا.



(١) الرداء: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة و العباءة، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم، واللباس أيضًا، والجمع: أردية. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

(٢) الروع: الخوف والفزع والفجأة. (انظر: النهاية، مادة: روع).

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فربَّك».

(٤) في (ع): «مُبْدَقِرٌّ»، وفي (ز): «مُبْذَفِر»، وفي (ف): «مبدفر»، وكلاهما تصحيف، وفي «المقصد العلي» (١٨٥١): «مَا ابْذَقَرَّ»، ويوافقه ما في «مسند أحمد» (٥/ ١١٠)، عن إسماعيل، به. وفي «إتحاف الخيرة» (٧٤٥٦) معزوًّا إلى المصنف وغيره: «امذقر»، والمثبت من (م)، وينظر: «المخصص» لابن سيده (١/ ٤٥٨)، و«الكامل» للمبرد (٣/ ١٥٧)، و«النهاية» (مادة: مذقر).

٢٠٢- بَقِيَّةُ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ

○ [٧٢٣٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ الطُّفَاوِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَاسْمَعْ وَاسْتَجِبِ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ، نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ».

○ [٧٢٣٨] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ دَاوُدَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: أَدْرَكْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ، أَوْ نَحْوَهُ.

○ [٧٢٣٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ(١) مُحْتَضَرَةٌ(٢)، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَدْخُلَ الْخَلَاءَ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ(٣)».

○ [٧٢٤٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

○ [٧٢٣٧] [التحفة: د سي ٣٦٩٢].

○ [٧٢٣٨] [التحفة: سي ١٤٩٢٣].

○ [٧٢٣٩] [التحفة: سي ق ٣٦٨١، د سي ق ٣٦٨٥].

(١) الحشوش: جمع: حش، ويكنى بها عن مواضع الغائط. (انظر: النهاية، مادة: حشش).

(٢) المحتضرة: التي يحضرها الجن والشياطين. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

(٣) الخبث والخبائث: ذكور الشياطين وإناثهم، وقيل: الخبث خلاف طيب الفعل، ومفرده: خبيث، والخبائث، هي الأفعال المذمومة والخصال الرديئة، ومفردها: خبيثة. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ...» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥ [٧٢٤١] حدثنا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةٌ[1]، فَقَسَمَهَا[2] بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لِي أَبِي مَخْرَمَةُ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ، لَعَلَّهُ أَنْ يُعْطِيَنَا مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: فَجَاءَ أَبِي إِلَى الْبَابِ، فَقَالَ: هَاهُنَا هُوَ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ، فَخَرَجَ مَعَهُ بِقَبَاءٍ، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يُرِي أَبِي مَحَاسِنَ الْقَبَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: «خَبَّأْتُ هَذَا لَكَ». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ صَالِحٌ: فَقُلْتُ لِأَبِي: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ فَعَلَ هَذَا النَّبِيُّ ﷺ بِمَخْرَمَةَ؟ فَقَالَ: كَانَ يَتَّقِي لِسَانَهُ.

* * *

---

(١) **الأقبية**: جمع قباء، وهو: ثوب للرجال ذو لفقين (شقين) يلبس فوق الثياب ويربط عليه حزام ثم تلبس فوقه الجبة. (انظر: معجم الملابس) (ص٣٧٨).

(٢) في (م)، (ع)، (ف): «قسمها»، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ١٥٨) من طريقي ابن حمدان، وابن المقرئ - كلاهما، عن المصنف، به.

٢٠٣- حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

ס[٧٢٤٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[1] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ، فَيَقُولُ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَسَمِعْتُ مِنْ أَبِي مُوسَى، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَصِلَ خُطْبَتَكَ بِآيٍ مِنَ الْقُرْآنِ، تَقُولُ: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١]، أَمَّا بَعْدُ، ثُمَّ تَكَلَّمْ بِحَاجَتِكَ[2]».

ס[٧٢٤٣] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ۩، عَنْ يَحْيَى، عَنْ[3] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ لِأَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ عَلَى خَيْلِ

ס[٧٢٤٢] [المقصد: ٧٦٠] [إتحاف الخيرة: ٣١٦٢]، وتقدم برقم: (٥٢٦٩).

(١) ضبب عليه في (ز). وينظر: «إتحاف الخيرة» (٣١٦٢/ ١) معزوًّا للمصنف، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٢٨٨) معزوًّا للمصنف، وغيره.

(٢) في (م)، (ع)، (ف): «حاجتك»، والمثبت من (ز)، ونسبه في حاشية (م) إلى أصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٧٦٠)، و«مجمع الزوائد».

ס[٧٢٤٣] سيأتي برقم: (٧٣٣٢).

۩[٣٣٥/ أ].

(٣) في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «بن»، وهو خطأ، والتصويب من «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٣١٨) من طريقي ابن حمدان، وابن المقرئ - كلاهما، عن المصنف، به، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٢٣).

الطَّلَبِ[(١)]، فَلَمَّا انْهَزَمَتْ هَوَازِنُ[(٢)] طَلَبَهَا، حَتَّى أَدْرَكَ ابْنَ[(٣)] دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ، فَأَسْرَعَ بِهِ نَفْسُهُ[(٤)]، فَقَتَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَبَا عَامِرٍ، قَالَ أَبُو مُوسَى: فَشَدَدْتُ عَلَى ابْنِ دُرَيْدٍ فَقَتَلْتُهُ، وَأَخَذْتُ اللِّوَاءَ، وَانْصَرَفْتُ بِالنَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى اللِّوَاءَ بِيَدِي قَالَ: «أَبَا مُوسَى، قُتِلَ أَبُو عَامِرٍ؟!» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو لَهُ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَبَا عَامِرٍ اجْعَلْهُ فِي الْأَكْثَرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، هَذَا أَوْ نَحْوَهُ.

○ [٧٢٤٤] حدثنا خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ**».

○ [٧٢٤٥] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، أَنَّ أَبَا مُوسَى صَلَّى بِهِمْ صَلَاةً، فَلَمَّا جَلَسُوا فِي آخِرِ صَلَاتِهِمْ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أُقِرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ[(٥)] وَالزَّكَاةِ، فَلَمَّا انْفَتَلَ[(٦)] أَبُو مُوسَى أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَرَمَّ الْقَوْمُ[(٧)] مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَلَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا، قَالَ: مَا قُلْتُهَا، وَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَبْكَعَنِي[(٨)] بِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ، فَقَالَ

---

(١) **خيل الطلب**: الفرسان المكلفون بمطاردة الأعداء. (انظر: تكملة المعاجم العربية، مادة: طلب).

(٢) **هوازن**: قبيلة عدنانية، كانت تقطن في نجد مما يلي اليمن. ومن أوديتهم: حنين؛ غزاه رسول الله بعد فتح مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤).

(٣) ليس في (ز)، وفي (م) أشار فوقه أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط: ابن، ولا بد منه». اهـ. وينظر: «تاريخ دمشق».

(٤) الضبط بضم السين على الرفع من (م).

○ [٧٢٤٤] [التحفة: ق ٩٠٢١].

○ [٧٢٤٥] [التحفة: م د س ق ٨٩٨٧].

(٥) **البِرّ**: اسم جامع للخير كله. (انظر: جامع الأصول) (١/ ٣٣٧).

(٦) **الانفتال**: الانصراف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فتل).

(٧) **أرمَّ القوم**: سكتوا ولم يجيبوا. (انظر: النهاية، مادة: رمم).

(٨) **بكع الرجل**: استقباله بما يكره، وهو نحو التقريع. (انظر: النهاية، مادة: بكع).

أَبُو مُوسَىٰ : أَمَا تَعْلَمُونَ مَا تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ؟! إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا ، فَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا ، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا ، فَقَالَ : «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ ، فَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ ، فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَالَ : ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، فَقُولُوا : آمِينَ ، يُجِبْكُمُ اللَّهُ ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ» ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، فَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، يَسْمَعِ اللَّهُ لَكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ ، فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ» ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ : التَّحِيَّاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» ، سَبْعُ كَلِمَاتٍ مِنْ (١) تَحِيَّةِ الصَّلَاةِ . قَالَ سَعِيدٌ : فَلَا أَدْرِي ، أَفِي قَوْلِ أَبِي مُوسَىٰ كَانَ ذَلِكَ ، أَوْ شَيْءٍ كَانَ قَتَادَةُ يَقُولُهُ؟ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : سَبْعُ كَلِمَاتٍ .

ο [٧٢٤٦] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا» .

ο [٧٢٤٧] حدثنا جُبَارَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي فِي الطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَرَفْنَا الطَّعْنَ ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ : «وَخْزُ (٢) أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ ، وَفِيهِ شَهَادَةٌ» .

---

(١) في (ز) : «هي» .

ο [٧٢٤٦] [التحفة : ق ٩١٤٣] .

ο [٧٢٤٧] [المقصد : ١٦١٩] [إتحاف الخيرة : ١٨١١-١٨١٨] .

(٢) الوخز : طعن ليس بنافذ . (انظر : النهاية ، مادة : وخز) .

٥ [٧٢٤٨] حدثنا بُنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ[(١)]» .

٥ [٧٢٤٩] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ قَرَظَةَ بْنِ حَسَّانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ ، يَقُولُ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ وَأَنَا شَاهِدٌ[(٢)] ، فَقَالَ : «لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ، لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ بِمَشَارِطِهَا[(٣)] ، وَمَا بَيْنَ أَيْدِيهَا إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيهَا[(٤)] رَدْمًا مِنَ الْفِتَنِ ، وَهَرْجًا» ، فَقِيلَ لَهُ : وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «هُوَ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ : الْقَتْلُ ، وَأَنْ تَخِفَّ قُلُوبُ النَّاسِ ، وَأَنْ يُلْقَىٰ بَيْنَهُمُ التَّنَاكُرُ ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يَعْرِفُ أَحَدًا ، وَيُرْفَعُ ذَوُو الْحِجَىٰ ، وَتَبْقَىٰ رَجَاجَةٌ مِنَ النَّاسِ لَا تَعْرِفُ مَعْرُوفًا ، وَلَا تُنْكِرُ مُنْكَرًا» .

٥ [٧٢٥٠] حدثنا بُنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ ، سَمِعَ أَبَا مُوسَىٰ ۩ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُزَوِّجَ ابْنَتَهُ فَلْيَسْتَأْذِنْهَا» .

---

٥ [٧٢٤٨] [التحفة : دت ق ٩١١٥ ، ت ١٩٥٦٢] .

(١) ولي المرأة : متولي أمرها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ولا) .

٥ [٧٢٤٩] [إتحاف الخيرة : ٧٤٨٠] ، وسيأتي برقم : (٧٢٥٤) ، (٧٢٦٧) ، (٧٢٧٥) .

(٢) الشاهد : الحاضر ، والجمع : شهود . (انظر : الصحاح ، مادة : شهد) .

(٣) كذا فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، ويوافقه ما في «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (١٣١٠٨) ، والأصلين الخطيين لـ «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٧٤٨٠) ، معزوًّا فيهما إلى المصنف ، فلعله وهم قديم . والصواب فيه معجميا : «بمشاريطها» ، بزيادة ياء قبل الطاء ، وينظر : «المحكم والمحيط الأعظم» ، و«القاموس المحيط» ، و«لسان العرب» ، و«تاج العروس» (مادة : شرط) . والحديث رواه الواحدي النيسابوري في «أسباب النزول» (ص ٢٢٨) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، ولفظه فيه : «بأشراطها» .

(٤) قوله : «إن بين أيديها» ، ليس في (ع) ، وفي (م) أشار فوقه أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب في الحاشية : «سقط ، ولا بد منه» .

٥ [٧٢٥٠] [المقصد : ٧٦٢] [إتحاف الخيرة : ٣١٢٢] .

۩ [٣٣٥/ ب] .

ه[٧٢٥١] حدثنا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ[(١)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ.

ه[٧٢٥٢] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ مَرَّ بِالصَّخْرَةِ مِنَ الرَّوْحَاءِ[(٢)] سَبْعُونَ نَبِيًّا، مِنْهُمْ مُوسَىٰ نَبِيُّ اللَّهِ، حُفَاةً عَلَيْهِمُ الْعَبَاءُ، يَؤُمُّونَ بَيْتَ اللَّهِ الْعَتِيقَ[(٣)]».

ه[٧٢٥٣] حدثني سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَحْرِ حَتَّىٰ جِئْنَا مَكَّةَ وَإِخْوَتِي مَعِي: أَبُو عَامِرِ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو رُهْمِ بْنُ قَيْسٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، وَخَمْسُونَ[(٤)] مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، وَسِتَّةٌ مِنْ عَكٍّ، ثُمَّ هَاجَرْنَا فِي الْبَحْرِ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ لِلنَّاسِ هِجْرَةً وَاحِدَةً، وَلَكُمْ هِجْرَتَانِ[(٥)]».

ه[٧٢٥١][إتحاف الخيرة: ٣١٢٢/ ٣].

(١) قوله: «عن أبيه»، ليس في (م)، (ع)، (ف)، والمثبت من (ز)، ويؤيده قوله آخره: «مثله»، وكذا ما في: «المقصد العلي» (٧٦٣)، و«إتحاف الخيرة» (٣١٢٢/ ٢) معزوًّا إلى المصنف، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٢٧٩) معزوًّا إلى المصنف وغيره، ولم يُذكر في أي منهم إرسال فيه، بل قد ذُكر في المصدرين الأولين أنه رُوي عن يونس بمثل الذي قبله، أي موصولًا. والله أعلم.

ه[٧٢٥٢][المقصد: ٥٥٠][إتحاف الخيرة: ٢٤٢٢]، وسيأتي برقم: (٧٢٩٠).

(٢) **فج الروحاء**: بين مكة والمدينة، كان طريق رسول الله إلى بدر وإلى مكة عام الفتح وعام الحج. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢١٣).

(٣) **البيت العتيق**: الكعبة، وقيل: اسم من أسماء مكة، سمي بذلك لعتقه من الجبابرة. (انظر: المشارق) (١/ ١١٤).

(٤) في (م)، (ع)، (ف): «خمسون» بغير واو قبله، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٢٩ - ٣٠) من طريقي ابن حمدان، وابن المقرئ - كلاهما، عن المصنف، به.

(٥) في (ز): «هجرتين» بالنصب، وأشار في حاشية (م) أنه بالنصب أيضًا في أصل البلبيسي وابن ظافر، ونسبه لنسخة، ونُسب لنسخة أيضًا في حاشية (ع)، ويوافقه ما في المصدر السابق، والوجهان صحيحان لغة.

○ [٧٢٥٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجَ» ، قُلْنَا : وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ : «الْقَتْلُ الْقَتْلُ ، حَتَّىٰ يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ ، وَابْنَ عَمِّهِ ، وَأَبَاهُ» ، قَالَ : فَرَأَيْنَا مَنْ قَتَلَ أَبَاهُ زَمَانَ الْأَزَارِقَةِ .

○ [٧٢٥٥] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ الثَّعْلَبِيِّ(١) ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَتْ : قَالَ لِي أَبُو مُوسَىٰ فِي مَرَضِهِ : أَلَا أُخْبِرُكِ بِمَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : لَعَنَ مَنْ حَلَقَ(٢) ، أَوْ سَلَقَ(٣) ، أَوْ خَرَقَ(٤) .

○ [٧٢٥٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا فُتِحَتْ خَيْبَرُ بِثَلَاثٍ ، فَأَسْهَمَ لَنَا ، وَلَمْ يُسْهِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدِ الْفَتْحَ غَيْرَنَا .

○ [٧٢٥٧] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ أَظُنُّهُ رَفَعَهُ ، قَالَ : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَّةِ(٥) ، رِيحُهَا

○ [٧٢٥٤] سيأتي برقم : (٧٢٦٧) ، (٧٢٧٥) وتقدم برقم : (٧٢٤٩) .

(١) كذا بالمثلثة والمهملة في (م) ، (ف) ، وفي (ز) : «التَّغلبي» بالمثناة والمعجمة ، وهو عري من النقط في (ع) ، والذي ترجمه نسبه : «النخعي» ، كما في : «التاريخ الكبير» (٦/ ٧١) ، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٧) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ١٢٨) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٧٠) ، وقد سبق كالمثبت في إسناد الحديثين : (٢٣٤٧) ، (٥٠٩٩) ؛ فالله أعلم .

(٢) **الحلق** : حلق الشعر عند المصيبة إذا حلت . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٣) **السلق** : رفع الصوت عند المصيبة . (انظر : النهاية ، مادة : سلق) .

(٤) **الخرق** : شق الثياب عند المصائب . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٣) .

○ [٧٢٥٦] سيأتي برقم : (٧٣٣٥) .

○ [٧٢٥٧] [التحفة : ع ٨٩٨١] .

(٥) **الأترجة والأترنجة** : شجر حمضيّ ناعم الأغصان والورق والثّمر ، وهو حامض كالليمون ، ذهبيّ اللون ذكيّ الرائحة ، يُصنَع من ثمره نوع من الحلوىٰ . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : أترجج) .

طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ، وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ(١)، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ».

٥[٧٢٥٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ ﷻ، فَعَلَّمَنَا التَّشَهُّدَ.

٥[٧٢٥٩] حدثنا خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَجْلَحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، يَعْنِي: عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً، فَمَا أَشْرَبُ مِنْهَا وَمَا أَدَعُ؟ قَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قُلْتُ: الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ، قَالَ: «وَمَا الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ؟» قُلْتُ: الْبِتْعُ مِنَ الْعَسَلِ يَشْتَدُّ حَتَّى يُسْكِرَ، وَالْمِزْرُ مِنَ الذُّرَةِ يَشْتَدُّ حَتَّى يُسْكِرَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَشْرَبْ مُسْكِرًا؛ فَإِنِّي حَرَّمْتُ كُلَّ مُسْكِرٍ».

٥[٧٢٦٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْجُشَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ: أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي، وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي، فَكِلَاهُمَا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْعَمَلَ وَهُوَ يَسْتَاكُ(٢)، فَقَالَ: «مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - أَوْ: يَا أَبَا مُوسَى؟» قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي

---

(١) الحنظلة: نبت مفترش ثمرته في حجم البرتقالة ولونها، فيها لُبّ شديد المرارة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حنظل).

٥[٧٢٥٨][المقصد: ٥٨][إتحاف الخيرة: ٢٣٨-١٣٦٤/٢].

٥[٧٢٥٩][التحفة: س ٩١٤٢] سيأتي برقم: (٧٢٦١).

(٢) التسوك: تنظيف الفم والأسنان بالسّواك. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوك).

أَنْفُسِهِمَا ، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ ، قَالَ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِهِ وَهُوَ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ (١) ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَبَا مُوسَى ، إِنَّا (٢) - أَوْ : لَنْ (٣) نَسْتَعْمِلَ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ ، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - أَوْ : يَا أَبَا مُوسَى» ، فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ ، ثُمَّ إِنَّهُ (٤) قَالَ لَهُ : انْزِلْ (٥) ، وَأَلْقَى لَهُ وِسَادَةً (٦) .

ه[٧٢٦١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) **القلوص والتقلص** : الاجتماع ، والانضمام ، والانقباض ، والارتفاع ، والذهاب . (انظر : النهاية ، مادة : قلص) .

(٢) في (ع) : «إنما» ، وينظر التعليق بعده .

(٣) قوله : «أو لن» ، وقع في (ز) : «أولي» ، والمثبت من باقي النسخ ، وعليه فالتخيير هنا ما بين استعمال «لن» مع «إنا» ، أو بدونها ؛ فلفظ الحديث إما أن يكون : «يا أبا موسى ، إنا لن نستعمل . . . إلخ» ، وإما أن يكون : «يا أبا موسى ، لن نستعمل . . . إلخ» ، وجاءت بعض روايات الحديث من وجه آخر ، عن يحيى ، به ، كما عند النسائي في «الكبرى» (٨ ، ٦١٠٩) ، وغيره ، بلفظ : «إنا لا - أو : لن - نستعمل . . . إلخ» ، وفي رواية للبخاري (٢٢٧٥) من وجه آخر عن يحيى ، به ، بلفظ : «لن ، أو لا نستعملُ . . . إلخ» ، قال الحافظ عند شرحه في «الفتح» (٤/ ٤٤٠) : «هكذا ثبت في جميع الروايات التي وقفت عليها ، وهو شك من الراوي ؛ هل قال : لن ، أو قال : لا؟ وحكى ابن التين أنه ضبط في بعض النسخ : أُوَلِّي ، بضم الهمزة وفتح الواو وتشديد اللام مع كسرها ، فعل مستقبل من الولاية ، قال القطب الحلبي : فعلى هذه الرواية يكون لفظ : نستعمل ، زائدا ، ويكون تقدير الكلام : لن أولي على عملنا ، وقد وقع هذا الحديث في الأحكام من طريق بريد بن عبد اللَّه عن أبي بردة بلفظ : «إنا لا نولي على عملنا» ، وهو يعضد هذا التقرير . واللَّه أعلم» . اهـ . وينظر التعليق قبله .

(٤) ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من (ز) ، وينظر التعليق بعده .

(٥) [٣٣٦/ أ] . هكذا وقع سياق الحديث هنا مقتضبا فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، والقائل : «انزل» ، هو أبو موسى الأشعري ، قاله لمعاذ بن جبل ، الذي أرسله النبي ﷺ إلى اليمن في إثر أبي موسى ، حيث وجد معاذ عنده رجلًا مُوثَقًا كان قد ارتد عن الإسلام ، كما عند البخاري (٦٩٣١) ، ومسلم (١٨٧٢/ ١) ، من أوجه أخرى ، عن يحيى ، به ، وسياقه عند مسلم : «ثم أتبعه معاذ بن جبل ، فلما قدم عليه قال : انزل ، وألقى له وسادة ، وإذا رجل عنده موثق» ، فذكر الحديث .

(٦) **الوساد والوسادة** : المخدة ، والمتكأ ، وكل ما يوضع تحت الرأس . والجمع : وسائد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وسد) .

ه[٧٢٦١] تقدم برقم : (٧٢٥٩) .

سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَتَّخِذُونَ شَرَابًا ، الْبِتْعَ مِنَ الْعَسَلِ ، وَالْمِزْرَ مِنَ الذُّرَةِ وَالشَّعِيرِ ، قَالَ : «**أَنْهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ**» .

○ [٧٢٦٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : دَخَلَتِ امْرَأَةُ ابْنِ مَظْعُونٍ عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَأَيْنَهَا سَيِّئَةَ الْهَيْئَةِ ، فَقُلْنَ لَهَا : مَا لَكِ؟ مَا فِي قُرَيْشٍ رَجُلٌ أَغْنَىٰ مِنْ بَعْلِكِ؟! قَالَتْ : مَا لَنَا[١] مِنْهُ مِنْ شَيْءٍ ؛ أَمَّا نَهَارُهُ فَصَائِمٌ ، وَأَمَّا لَيْلُهُ فَقَائِمٌ ، قَالَ : فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَذَكَرْنَ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «**يَا عُثْمَانُ ، أَمَا لَكَ فِيَّ**[٢] **أُسْوَةٌ؟!**» قَالَ : وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، قَالَ : «**أَمَّا أَنْتَ فَتَقُومُ بِاللَّيْلِ ، وَتَصُومُ بِالنَّهَارِ ، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ**[٣] **حَقًّا ، فَصَلِّ وَنَمْ ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ**» ، قَالَ : فَأَتَتْهُمُ الْمَرْأَةُ بَعْدَ ذَلِكَ عَطِرَةً كَأَنَّهَا عَرُوسٌ ، فَقُلْنَ لَهَا : مَهْ! قَالَتْ : أَصَابَنَا مَا أَصَابَ النَّاسَ .

○ [٧٢٦٣] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ أَنَّ حَجَرًا قُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَىٰ سَبْعِينَ خَرِيفًا**[٤] **قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهَا**» .

○ [٧٢٦٢] [المقصد : ٧٧٢] [المطالب : ٦٠٧] [إتحاف الخيرة : ٣٢١٠] .

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «كنا» ، والمثبت من (ز) ، وهو الموافق لما في : «المقصد العلي» (٧٧٢) ، و«إتحاف الخيرة» (٣٢١٠/ ١) ، و«المطالب العالية» (٦٠٧) معزوًّا فيهما للمصنف ، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٣٠١ - ٣٠٢) معزوًّا فيه للمصنف وغيره .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «بي» ، والمثبت من (ز) ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

(٣) صحح على آخره في (م) ، (ع) .

○ [٧٢٦٣] [المقصد : ١٩٢٥] [المطالب : ٤٥٩٤] [إتحاف الخيرة : ٧٧٩٩] .

(٤) **الخريف** : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ، ويريد به : السنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

○ [٧٢٦٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً ، فَقَالَ : «أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَالْمُقَفِّي[(١)] ، وَالْحَاشِرُ ، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ ، وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ[(٢)]» .

○ [٧٢٦٥] حدثنا بُنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ[(٣)] عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ» .

○ [٧٢٦٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَرْبِ[(٤)] بْنِ سُرَيْجٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ : تَعَشَّيْتُ مَعَ أَبِي بُرْدَةَ ، فَقَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَكَلَ فَشَبِعَ ، وَشَرِبَ فَرَوِيَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَأَشْبَعَنِي ، وَسَقَانِي وَأَرْوَانِي ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .

○ [٧٢٦٧] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَ أَبُو مُوسَىٰ وَهُوَ : بِالدَّيْرِ مِنْ أَصْبَهَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجَ» ، قَالَ : فَقُلْنَا : وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ : فَقَالَ : «الْقَتْلُ» ، قَالَ : فَقُلْنَا : وَاللَّهِ إِنَّا لَنَقْتُلُ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ : فَقَالَ : «وَاللَّهِ مَا هُوَ

---

(١) المقفي : المتبع للأنبياء ، وكلُّ من تبع شيئا فقد قفاه . (انظر : كشف المشكل) (١/ ٤٢٣) .

(٢) الملحمة : الحرب وموضع القتال ، والجمع : ملاحم . (انظر : النهاية ، مادة : لحم) .

○ [٧٢٦٥] سيأتي برقم : (٧٢٨٨) .

(٣) الثريد : مثل بالثريد ؛ لأنه أفضل طعام العرب ؛ فكأنها فضلت على النساء كفضل اللحم على سائر الأطعمة . (انظر : المرقاة) (٩/ ٧١٤) .

○ [٧٢٦٦] [المقصد : ١٥١١] [المطالب : ٢٣٩٤] [إتحاف الخيرة : ٣٦٤٦] .

(٤) في (م) ، (ع) ، (ف) : «حارث» ، والتصويب من (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٥١١) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٥/ ٥٢٢) .

○ [٧٢٦٧] [إتحاف الخيرة : ٧٤٩٧/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٧٢٧٥) وتقدم برقم : (٧٢٤٩) ، (٧٢٥٤) .

بِقَتْلِكُمُ الْمُشْرِكِينَ، وَلَكِنَّهُ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا»، قَالَ: فَقُلْنَا: وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ ﷻ، وَمَعَنَا عُقُولُنَا؟! قَالَ: «وَفِيكُمْ كِتَابُ اللَّهِ»، قَالَ: «إِنَّكُمْ لَتُرَوْنَ أَنَّ مَعَكُمْ عُقُولَكُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ يُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَيُرَوْنَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ شَيْءٍ، وَيَخْلُفُ[1] لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ يُرَوْنَ أَنَّهُمْ فِي شَيْءٍ، وَلَيْسُوا فِي شَيْءٍ»، قَالَ: فَقُلْنَا: مَا الْمَنْجَىٰ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَنْجًىٰ إِنْ هِيَ أَدْرَكَتْنَا فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ﵇، إِلَّا أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَيَوْمِ دَخَلْنَاهَا.

ه [٧٢٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِحْرٍ، وَلَا قَاطِعٌ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الْغُوطَةِ، وَهُوَ مَاءٌ يَسِيلُ مِنْ فُرُوجِ الْمُومِسَاتِ يُؤْذِي رِيحُهُ[2] فِي النَّارِ».

ه [٧٢٦٩] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا بِلَالُ، إِنَّ أَبَاكَ حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ: هَبْهَبُ، حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْكِنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ»، فَإِيَّاكَ يَا بِلَالُ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَسْكُنُهُ.

ه [٧٢٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ طَلِيقِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدٍ وَوَلَدِهِ، وَبَيْنَ الْأَخِ وَأَخِيهِ.

---

(١) ضبطه في (م) بالوجهين؛ أحدهما المثبت، والآخر: «ويُخَلِّف» بتشديد اللام.

ه [٧٢٦٨] [المقصد: ١٥٤٢] [إتحاف الخيرة: ٣٨٠٠].

(٢) كذا في النسخ، «المقصد العلي» (١٥٤٢)، وصحح على آخره في (م)، وأشار في حاشيتها أن بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر: «مَن»، ونسبه في حاشية (ع) لنسخة، وهو ثابت في «إتحاف الخيرة» (٣٨٠٠/ ١) معزوًّا للمصنف.

ه [٧٢٦٩] [المقصد: ١٧٢١] [إتحاف الخيرة: ٧١٠٦-٧٨١١].

ه [٧٢٧٠] [التحفة: ق ٩١٠٤].

○ [٧٢٧١] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ۩، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي رَهْطٍ[١] مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ[٢]، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ»، قَالَ: فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِإِبِلٍ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ ذَوْدٍ[٣] غُرِّ[٤] الذُّرَىٰ[٥]، قَالَ: فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا، أَوْ قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: لَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا، أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ، فَحَلَفَ أَلَّا يَحْمِلَنَا، ثُمَّ حَمَلَنَا، ائْتُوهُ فَأَخْبِرُوهُ، فَقَالَ: «مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ[٦] فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ».

○ [٧٢٧٢] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ الْقَوْمُ إِذَا عَلَوْا شَرَفًا[٧] كَبَّرُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا». قَالَ: وَأَتَىٰ عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ[٨]: «بَلَىٰ يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟! لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

○ [٧٢٧١] [التحفة: خ م د س ق ٩١٢٢] سيأتي برقم: (٧٢٧٨).

۩ [٣٣٦/ ب].

(١) الرهط: ما دون العشرة من الرجال. وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على أرهط وأرهاط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٢) استحملت فلانًا: إذا طلبت منه أن يعطيك ما تركبه ويحملك عليه. (انظر: جامع الأصول (٩/ ٥٦٨).

(٣) الذود: ما بين الثنتين إلى التسع من الإبل، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر. (انظر: النهاية، مادة: ذود).

(٤) الغر: جمع الأغر، وهو: الفرس الذي في وجهه بياض. (انظر: الصحاح، مادة: غرر).

(٥) الذرى: جمع ذروة، وهي: أعلى سنام البعير، والمراد إبل عِظام الأسنمة. (انظر: النهاية، مادة: ذرا).

(٦) اليمين: القَسَم، والجمع: أيمُن وأيمان. (انظر: مختار الصحاح، مادة: يمن).

(٧) الشرف: المكان البارز المرتفع عن مستوى الأرض. (انظر: اللسان، مادة: شرف).

(٨) صحح على آخره في (م)، (ع)، وأشار في حاشية الأولى أن بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر: «لي»، وألحقه بعده في حاشية الثانية، ونسب فيهما لنسخة.

○ [٧٢٧٣] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً ، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً ، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً ؛ أَيُّ ذَلِكَ يَكُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ» .

○ [٧٢٧٤] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : أَتَى النَّبِيُّ ﷺ أَعْرَابِيًّا[(١)] ، فَأَكْرَمَهُ ، فَقَالَ لَهُ : «ائْتِنَا» ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلْ حَاجَتَكَ» ، فَقَالَ : نَاقَةً نَرْكَبُهَا ، وَأَعْنُزًا[(٢)] يَحْلُبُهَا أَهْلِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَجَزْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟!» ، قَالَ : «إِنَّ مُوسَى لَمَّا سَارَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ ضَلُّوا الطَّرِيقَ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ عُلَمَاؤُهُمْ : إِنَّ يُوسُفَ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ أَنْ لَا نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى نَنْقُلَ عِظَامَهُ مَعَنَا ، قَالَ : فَمَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ؟ قَالَ : عَجُوزٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا فَأَتَتْهُ ، فَقَالَ : دُلِّينِي عَلَى قَبْرِ يُوسُفَ ، قَالَتْ : حَتَّى تُعْطِيَنِي حُكْمِي ، قَالَ : مَا[(٣)] حُكْمُكِ؟ قَالَتْ : أَكُونُ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ ، فَكَرِهَ أَنْ يُعْطِيَهَا ذَلِكَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَعْطِهَا حُكْمَهَا ، فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَى بُحَيْرَةٍ مَوْضِعِ مُسْتَنْقَعِ مَاءٍ ، فَقَالَتْ : أَنْضِبُوا هَذَا

○ [٧٢٧٣] [التحفة : ع ٨٩٩٩] .

○ [٧٢٧٤] [المقصد : ١٦٩٧] [المطالب : ٣٤٥٢] [إتحاف الخيرة : ٢٠٠١-٦٢٢١] .

(١) قوله : «أتى النبيُّ ﷺ أعرابيًّا» ، وقع فيما بين أيدينا من النسخ الخطية : «أتى النبي ﷺ أعرابي» ، ولم يضبط منه إلا لفظ : «النبي» في (م) ؛ حيث ضبط بفتح آخره بالنصب على المفعولية ، وكذا وردت صورته - كما بالنسخ - في : «إتحاف الخيرة» (٢٠٠١ ، ٦٢٢١/ ١) ، و«المطالب العالية» (٣٤٥٢) ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٠ - ١٧١) معزوًّا فيها للمصنف ، والسياق يأباه ، والتصويب من : «المقصد العلي» (١٦٩٧) ، و«إتحاف المهرة» (١٢٣١٩) معزوًّا لابن حبان والحاكم ، و«صحيح ابن حبان» (٧١٨) ، عن المصنف ، به .

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وأعنز» بالرفع ، ويلزم معه رفع «ناقة» ، وقد وردت الروايتان ؛ فرواية النصب في «المقصد العلي» ، ورواية الرفع في بقية المصادر السابقة .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وما» بزيادة واو ، ويوافقه ما في المصادر السابقة عدا «المطالب العالية» ؛ ففيه بغير واو كالمثبت .

الْمَاءَ، فَأَنْضَبُوا[١]، قَالَتِ: احْتَفِرُوا[٢] وَاسْتَخْرِجُوا عِظَامَ يُوسُفَ، فَلَمَّا أَقَلُّوهَا إِلَى الْأَرْضِ إِذَا الطَّرِيقُ مِثْلُ ضَوْءِ النَّهَارِ».

○ [٧٢٧٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا حَزْمٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجَ»، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ»، قَالُوا: أَوَمَا يَكْفِي مَا نَقْتُلُ كُلَّ عَامٍ مِائَةَ أَلْفٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ؟! قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ، وَلَكِنْ قَتْلُ أَنْفُسِكُمْ»، قَالُوا: وَمَعَنَا عُقُولُنَا؟! قَالَ: «إِنَّهُ تُخْتَلَسُ عُقُولُ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَسَيُؤَخَّرُ لَهَا هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ شَيْءٍ». قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: مَا أُرَاهَا إِلَّا مُدْرِكَتِي[٣] وَإِيَّاكُمْ، فَمَا أَعْلَمُ الْمَخْرَجَ مِنْهَا فِيمَا عُهِدَ[٤] إِلَيْنَا[٥] إِلَّا أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَيَوْمِ دَخَلْنَا فِيهَا.

○ [٧٢٧٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ الْهَمْدَانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَدَّبَهَا، فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ ۩، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ، وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَأَيُّمَا

---

(١) كذا فيما بين أيدينا من النسخ الخطية، وجاء في المصادر السابقة بضمير الغائب: «فأنضبوه».

(٢) في (ز): «احفروا، فاحتفروا»، ويؤيده ما في «المطالب العالية»، و«صحيح ابن حبان»، الموضع الأول من «إتحاف الخيرة»، وجاء في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، الموضع الثاني من «إتحاف الخيرة» كالمثبت.

○ [٧٢٧٥] تقدم برقم: (٧٢٤٩)، (٧٢٥٤)، (٧٢٦٧).

(٣) في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «مدركي»، والتصويب من «إتحاف الخيرة» (٧٤٩٧/ ٢) معزوًّا للمصنف، ويؤيده ما تقدم قريبًا برقم: (٧٢٦٧)، وفيه: «أدركتنا».

(٤) ضبطه في (م) بالوجهين؛ بضم العين - كما أثبتناه - على البناء لما لم يسمَّ فاعله، وبفتحها على البناء للمعلوم، ويرتبط به ما في التعليق بعده.

(٥) أشار في حاشية (م) أن بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر: «رسول اللَّه ﷺ»، وينظر التعليق قبله.

○ [٧٢٧٦] سيأتي برقم: (٧٣٤١).

۩ [٣٣٧/ أ].

عَبْدٍ أَدَّىٰ حَقَّ اللَّهِ، وَحَقَّ مَوَالِيهِ[(١)] فَلَهُ أَجْرَانِ». قَالَ صَالِحٌ: قَالَ لِيَ الشَّعْبِيُّ: أَعْطَيْتُكَهَا[(٢)] بِغَيْرِ شَيْءٍ، وَإِنْ كَانَ الرَّاكِبُ لَيَرْكَبُ فِي دُونِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ.

٥ [٧٢٧٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُرَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ، فَقَامَ عَلَىٰ بَابِهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، أَيُؤْذَنُ لِأَبِي مُوسَىٰ - أَوْ: لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ؟ ثَلَاثًا فَلَمْ يُكَلَّمْ، فَانْصَرَفَ، فَخَرَجَ عُمَرُ، فَقَالَ: أَيْنَ أَبُو مُوسَىٰ؟ قَالُوا: انْصَرَفَ، فَبَعَثَ فِي أَثَرِهِ[(٣)]، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ، قَالَ: مَا صَرَفَكَ؟ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، فَانْصَرَفْتُ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اسْتَأْذَنَ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَلْيَنْصَرِفْ»، قَالَ: ائْتِنِي مَعَكَ بِمَنْ سَمِعَ هَذَا مِنْهُ، قَالَ: فَأَتَى الْأَنْصَارَ، فَأَخْبَرَهُمْ، قَالَ: فَكُلُّهُمْ يَقُولُ: قَدْ سَمِعْنَاهُ[(٤)]، فَقَالَ: لِيَقُمْ مَعِي بَعْضُكُمْ، فَقَامَ مَعَهُ بَعْضُهُمْ، فَأَتَىٰ عُمَرَ، فَأَخْبَرَهُ.

٥ [٧٢٧٨] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: أَتَانِي نَاسٌ مِنْ قَوْمِي، فَقَالُوا: اسْتَحْمِلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَحْمِلُ عَلَىٰ إِبِلٍ، قَالَ: فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ، قَالَ: فَحَلَفَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ»، فَانْصَرَفْنَا وَقَدْ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا، قَالَ: فَمَكَثْنَا أَيَّامًا وَأُتِيَ بِإِبِلٍ، قَالَ: فَقَالَ: «خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ[(٥)]، خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ»، ثَلَاثًا، سِتَّةَ أَحْمَالٍ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: إِنَّهُ قَدْ حَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا، وَلَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ نَسِيَ، فَإِنْ أَخَذْنَاهَا لَمْ يُبَارَكْ

---

(١) **الموالي**: جمع المولى، وهو السيد المالك. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

(٢) في (م)، (ع)، (ف): «أعطيكها»، والمثبت من (ز)، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت.

٥ [٧٢٧٧] [التحفة: د ٩٠٨٤].

(٣) **في أثره**: في تتبع أثره. (انظر: اللسان، مادة: أثر).

(٤) في (ف): «سمعنا»، وبعده في (ع): «منه».

٥ [٧٢٧٨] تقدم برقم: (٧٢٧١).

(٥) **القرينان**: الجملان المشدودان أحدهما إلى الآخر. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

لَنَا فِيهَا[(١)] ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ كُنْتَ حَلَفْتَ ثَلَاثًا أَنْ لَا تَحْمِلَنَا ! فَقَالَ : «وَأَنَا أَحْلِفُ السَّاعَةَ ، وَاللَّهِ لَأَحْمِلَنَّكُمْ» ، فَحَلَفَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ» .

٥[٧٢٧٩] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : تَحَيَّنْتُ فِطْرَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ بِنَبِيذِ جَرٍّ ، فَلَمَّا أَدْنَاهُ إِلَى فِيهِ إِذَا هُوَ يَنِشُّ[(٢)] ، فَقَالَ : «اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ[(٣)] ؛ فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ، وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ[(٤)]» .

٥[٧٢٨٠] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ صَدَقَةَ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ خُلَيْدِ[(٥)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِنَبِيذِ جَرٍّ[(٦)] ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ هَذَا .

---

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «فيه» ، والمثبت من (ز) ، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه .

٥[٧٢٧٩][المقصد : ١٥٤٣][المطالب : ١٨٣٤][إتحاف الخيرة : ٣٧٦٢] .

(٢) **النش** : الغلي . (انظر : النهاية ، مادة : نشش) .

(٣) **الحائط** : البستان ، وجمعه : حيطان وحوائط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حوط) .

(٤) قوله : «ولا باليوم الآخر» ، وقع في (ز) : «واليوم الآخر» ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٣٧٦٢) ، و«المطالب العالية» (١٨٣٤) ، معزوًّا فيهما للمصنف ، وجاء في «المقصد العلي» (١٥٤٣) ، و«تاريخ دمشق» (٥٦/ ٨٧) من طريقي ابن حمدان ، وابن المقرئ - كلاهما ، عن المصنف ، به ، و«مجمع الزوائد» (٥/ ٦١) معزوًّا إلى المصنف وغيره ؛ كالمثبت .

٥[٧٢٨٠][إتحاف الخيرة : ٣٧٦٣] .

(٥) كذا وقع مُصغّرًا فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، ويؤيده ما جاء في أصول : «إتحاف الخيرة» (٣٧٦٣) ، و«المطالب العالية» (١٨٣٦) ، معزوًّا فيهما إلى المصنف ، ومن ترجم ذكره مكبرا : «خالد بن عبد الله» ، كما في «تهذيب الكمال» (٨/ ٩٧) ، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٥٧) ، و«الطبقات الكبرى» لابن سعد (٩/ ٤٦٦) وغيرها ، والحديث في «سنن ابن ماجه» (٣٤٣١) عن مجاهد بن موسى ، به ، وفيه : «خالد بن عبد الله» ، وجاء في بعض نسخه الخطية مصغرًا كالمثبت .

(٦) **الجر والجرار** : جمع الجرة ، وهي : الإناء المصنوع من الفخار . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

ﻩ[٧٢٨١] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُرَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ**» .

ﻩ[٧٢٨٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ**[١] ، **وَيَرْفَعُهُ ، حِجَابُهُ النُّورُ ، لَوْ كَشَفَهَا لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ**» ، ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ﴿**نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ**﴾ [النمل : ٨] .

ﻩ[٧٢٨٣] **حدثنا**[٢] أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ : وَقَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ .

ﻩ[٧٢٨٤] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى**[٣] **وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**» .

ﻩ[٧٢٨٥] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ**[٤] **دَخَلَ الْجَنَّةَ**» .

ﻩ[٧٢٨١] سيأتي برقم : (٧٣١١) .

(١) **القسط** : الميزان . وقيل : أراد بالقِسط القسم من الرزق . وخفضه : تقليله ، ورفعه : تكثيره . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٢) وقع سقط في النسخة الأزهرية (ز) بداية من هذا الحديث ، وحتى قوله : «ونحن أهل الشوك» ، في الحديث رقم : (٧٣٧١) ، وهو آخر ما في مسند عمرو بن العاص ﵁ .

ﻩ[٧٢٨٤][التحفة : م ت ق ٩٠٥٠][إتحاف الخيرة : ٥١١٤/ ٢] .

(٣) **المعى** : واحد الأمعاء وهي المصارين . (انظر : النهاية ، مادة : معا) .

ﻩ[٧٢٨٥][التحفة : خ م ٩١٣٨] .

(٤) **البردان** : الغداة والعشي ، أي : صلاة الفجر والعصر ؛ لأنهما في بردي النهار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برد) .

○ [٧٢٨٦] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: يَا بُنَيَّ، لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ، لَحَسِبْتَ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ.

○ [٧٢٨٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُرَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: وَفَدَ إِلَىٰ عُمَرَ، أَوْ إِلَىٰ سُلَيْمَانَ، قَالَ: فَقَضَىٰ حَوَائِجَهُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، قَالَ: قُمْ، قَالَ: فَقُمْتُ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ بَابِ الْوَالِي فَدَقَّهُ، قَالَ: فَقَالَ الْحَاجِبُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبُو بُرْدَةَ، اسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَدَخَلَ، قَالَ: أَعْلِمْهُ مَكَانِي، فَأَعْلَمَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَأَذِنَ لَهُ، قَالَ: خَيْرٌ يَا أَبَا بُرْدَةَ؟ قَالَ ⌂: خَيْرٌ، قَالَ: حَاجَتَكَ؟ قَالَ: قَدْ فَرَغْتُ مِنْ حَوَائِجِي، ذَكَرْتُ حَدِيثًا: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ لِلْحِسَابِ، أُتِيَ بِيَهُودِيٍّ، أَوْ نَصْرَانِيٍّ، قِيلَ: يَا مُؤْمِنُ، هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ**»، قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.

○ [٧٢٨٨] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ، وَآسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ**».

○ [٧٢٨٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُرَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ جَلِيسَ الصِّدْقِ وَجَلِيسَ السُّوءِ؛ كَحَامِلِ**

○ [٧٢٨٦] [التحفة: د ت ق ٩١٢٦].

○ [٧٢٨٧] سيأتي برقم: (٧٣٠١).

⌂ [٢٣٧/ ب].

○ [٧٢٨٨] [التحفة: خ م ت س ق ٩٠٢٩] تقدم برقم: (٧٢٦٥).

○ [٧٢٨٩] سيأتي برقم: (٧٣٢٦).

الْمِسْكِ : إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ(١) ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا طَيِّبَةً ، وَنَافِخِ الْكِيرِ(٢) : إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً» .

○ [٧٢٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ مَرَّ بِالصَّخْرَةِ مِنَ الرَّوْحَاءِ سَبْعُونَ نَبِيًّا حُفَاةً ، عَلَيْهِمُ الْعَبَاءُ» .

○ [٧٢٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ ، حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ جَدَّيْهِ : دَاوُدَ وَيَزِيدَ(٣) ، وَكَانَا يَخْتَلِفَانِ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ بِالْبَصْرَةِ يُقْرِئُهُمُ(٤) الْقُرْآنَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ رَجُلٍ مَا دَامَ فِي جِلْدِهِ ، أَوْ فِي جَسَدِهِ مِنْهُ شَيْءٌ» ، يَعْنِي : الصُّفْرَةَ .

○ [٧٢٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ ، فَتَوَضَّأَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي(٥) ، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي» .

---

(١) الإحذاء : الإعطاء . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٢) الكير : جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها ، والجمع : أكيار وكيرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كير) .

○ [٧٢٩٠] [المقصد : ٥٥١] [إتحاف الخيرة : ٧٠٦١] ، وتقدم برقم : (٧٢٥٢) .

○ [٧٢٩١] [إتحاف الخيرة : ١٤٤٦-١/١٤٤٦-٢/١٤٤٦-٣] .

(٣) قوله : «داود ويزيد» كذا وقع فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، ولعله وهم قديم ؛ فقد جاء كذلك فيما عزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١٤٤٦/ ١ ، ٢) إلى المصنف وشيخه ابن أبي شيبة ، والصواب : «زيد وزياد» كما أخرجه أبو داود في «السنن» (٤١٢٩) من طريق أبي جعفر الرازي ، به . . . بنحوه . وينظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٦٠) ، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٣٨) ، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٥٣ ، ٣٩٤) .

(٤) كذا بالجمع فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، وجاء في «إتحاف الخيرة» : «يقرئهما» بالتثنية .

○ [٧٢٩٢] [المقصد : ١٧٠٦] [إتحاف الخيرة : ٦٢٦٠-٦٢٦٠/ ٢-٥٨١/ ٣] .

(٥) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «رأيي» ، ولعله سبق قلم تعاقب عليه النساخ ، وفي حاشية (م) بخط مغاير : «لعله داري» ، وفي «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٠٩) معزوًّا إلى المصنف وغيره : «ذاتي» ، والتصويب =

○[٧٢٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ حَضْرَمَوْتَ فِي أَرْضٍ، فَقَالَ لِلْمُدَّعَى عَلَيْهِ: «احْلِفْ»، فَقَالَ الْمُدَّعِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي إِلَّا يَمِينُهُ؟! إِذَنْ يَذْهَبَ بِأَرْضِي، فَقَالَ: «إِنِ[1] اقْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ، كَانَ مِمَّنْ لَا يُكَلِّمُهُ اللَّهُ ﷻ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا يُزَكِّيهِ، وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ»، قَالَ: فَتَوَرَّعَ الْآخَرُ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ.

○[٧٢٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَقِيلٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فُقْمَيْهِ وَرِجْلَيْهِ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

○[٧٢٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ، قَالَ: فَجَلَسْنَا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا؟»، فَقُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قُلْنَا: نَجْلِسُ حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ، قَالَ: «أَحْسَنْتُمْ - أَوْ: أَصَبْتُمْ»، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ،

= من «المقصد العلي» (١٧٠٦)، ويوافقه ما أخرجه ابن أبي شيبة - شيخ أبي يعلى فيه - في «المصنف» (٣٠٠٠٤) عن معتمر، به، وما عزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٨١/ ٢، ٣)، (٦٢٦٠/ ١، ٢) إلى ابن أبي شيبة، وأبي يعلى.

○[٧٢٩٣] [المقصد: ٨١٥] [إتحاف الخيرة: ٤٨٣٣/ ٢].

(١) في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «بل»، وصحح عليه في (م)، (ع)، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ولنسخة، ومصححًا عليه، وحاشية الثانية منسوبًا لنسخة؛ كالمثبت، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨١٥)، و«مجمع الزوائد» (٤/ ١٧٨) معزوًّا إلى المصنف وغيره، وما أخرجه ابن أبي شيبة - شيخ أبي يعلى فيه - في «المصنف» (٢٢٥٨٤) عن حسين بن علي، به، وما عزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٨٣٣/ ١، ٢)، (٤٩١٩/ ١، ٣) إلى ابن أبي شيبة، وأبي يعلى.

○[٧٢٩٤] [المقصد: ١٩٨٣] [إتحاف الخيرة: ٣٠٩٠/ ٢].

○[٧٢٩٥] [التحفة: م ٩٠٩١] [إتحاف الخيرة: ٦٧٢٧].

وَكَانَ كَثِيرًا مِمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَ(١) النُّجُومُ أَتَىٰ أَهْلَ السَّمَاءِ مَا يُوعَدُونَ ، وَأَنَا أَمَنَةٌ(٢) لِأَصْحَابِي ، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَىٰ أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَىٰ أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ» .

ه [٧٢٩٦] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ ، لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الْآخِرَةِ ، عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا : الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَالْقَتْلُ» .

ه [٧٢٩٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَائِذٍ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أَرْضِ قَوْمِي ، فَجِئْتُ وَرَسُولُ(٣) اللَّهِ ﷺ مُنِيخٌ(٤) بِالْأَبْطَحِ(٥) ، قَالَ : فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «أَحَجَجْتَ ۩ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ؟» ، قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «كَيْفَ قُلْتَ؟» ، قَالَ : قُلْتُ : لَبَّيْكَ(٦) إِهْلَالًا ، كَإِهْلَالِكَ ، قَالَ : فَقَالَ : «هَلْ سُقْتَ هَدْيًا(٧)؟» ، قَالَ : قُلْتُ : لَا ، لَمْ أَسُقْ هَدْيًا ، قَالَ :

---

(١) في (ع) : «ذهبت» ، والوجهان جائزان لغة .

(٢) **الأمنة** : الأمن . (انظر : النهاية ، مادة : أمن) .

ه [٧٢٩٦] [التحفة : د ٩٠٩٢] .

(٣) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «رسول» بغير واو قبله ، وضبب على أوله في (م) ، والسياق يأباه ، والتصويب من «المستخرج» لأبي نعيم (٢٨٣٤) عن ابن المقرئ ، وغيره ، عن المصنف ، به .

(٤) **الإناخة** : إبراك البعير و إنزاله على الأرض . (انظر : اللسان ، مادة : نوخ) .

(٥) **الأبطح** : هو بطحاء مكة متصل بالمحصب ، وخيف بني كنانة اسم لشيء واحد ، ولم يبق اليوم بطحاء لتوسع مكة المكرمة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٩) .

۩ [٣٣٨/أ] .

(٦) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٧) **الهدي** : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

«فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَاسْعَ بَيْنَ الصَّفَا[(١)] وَالْمَرْوَةِ[(٢)] ثُمَّ حِلَّ» ، قَالَ : فَفَعَلْتُ حَتَّىٰ مَشَّطَتْنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَيْسٍ ، قَالَ : فَمَكَثْنَا بِذَلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ ، قَالَ : فَإِنِّي عِنْدَ الْمَقَامِ أُفْتِي النَّاسَ بِالَّذِي أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَبِالَّذِي صَنَعْتُ ، قَالَ : فَجَاءَنِي رَجُلٌ فَسَارَّنِي فِي أُذُنِي ، فَقَالَ : اتَّئِدْ فُتْيَاكَ[(٣)] ؛ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَحْدَثَ فِي النُّسُكِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ شَيْئًا فِي النُّسُكِ فَلْيَتَّئِدْ ، فَإِنَّ هَذَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ ، فَإِلَيَّ[(٤)] مَنْ عَلِمَ[(٥)] مِنْهُ شَيْئًا ، فَلَمَّا قَدِمَ عُمَرُ[(٦)] أَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَحْدَثْتَ فِي النُّسُكِ؟ قَالَ : إِنْ أَخَذْنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ ، فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ ، وَإِنْ أَخَذْنَا[(٧)] بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُحِلَّ[(٨)] حَتَّىٰ نَحَرَ الْبُدْنَ ، قَالَ : فَنَهَىٰ عَنِ الْعُمْرَةِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ .

٥ [٧٢٩٨] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَعَائِشَةَ مَرَّا بِأَبِي مُوسَىٰ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي بَيْتِهِ ،

---

(١) **الصفا** : العريض من الحجارة الملس ، وهي أكمة (تَلّ) صخرية هي بداية المسعى ، ومنها يبدأ سعي الحج والعمرة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

(٢) ليس في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، والسياق يقتضيه ، فأثبتناه من المصدر السابق .
المروة : رأس المسعى الشمالي ، وبها ينتهي السعي ، فبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

(٣) قوله : «اتئد فتياك» ، كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، ويوافقه ما في المصدر السابق ، وفي «جامع الأصول» لابن الأثير (١٤١٧) معزوًّا للبخاري والنسائي : «اتئد في فتياك» .

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فأنّى» ، وكتب : «كذا» .

(٥) ضبط آخره في (م) بالكسر مع التنوين ، وكأن العبارة عنده : «من علم» ، والضبط المثبت هو ما يقتضيه ظاهر السياق ، وينظر التعليق قبله .

(٦) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٧) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أخذت» .

(٨) الضبط بضم الياء من (م) ، وهو من الرباعي : أحل ، قال القاضي عياض : «وقد جاءت الأحاديث بالوجهين : يَحل ، ويُحل ، بفتح الياء وضمها ، حِلًّا بالكسر» . «مشارق الأنوار» (١/ ١٩٥) .

٥ [٧٢٩٨] [المقصد : ١٢٢٨] [إتحاف الخيرة : ٥٩٨٣] .

فَقَامَا يَسْتَمِعَانِ لِقِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ إِنَّهُمَا مَضَيَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ، لَقِيَ أَبَا مُوسَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا مُوسَىٰ ، مَرَرْتُ بِكَ الْبَارِحَةَ[1] وَمَعِي عَائِشَةُ ، وَأَنْتَ تَقْرَأُ فِي بَيْتِكَ ، فَقُمْنَا ، فَاسْتَمَعْنَا[2]» ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَىٰ : أَمَا أَنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ عَلِمْتُ لَحَبَّرْتُ[3] لَكَ تَحْبِيرًا .

ه [٧٢٩٩] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا[4] ، فَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ[5] ، فَقَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا .

ه [٧٣٠٠] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ فِي النَّارِ» .

ه [٧٣٠١] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ ، يَقُولُ : هَذَا فِدَائِي مِنَ النَّارِ» .

ه [٧٣٠٢] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ رَوْحُ بْنُ

---

(١) البارحة : أقرب ليلة مضت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برح) .
(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «واستمعنا» بالواو .
(٣) التحبير : التحسين . (انظر : النهاية ، مادة : حبر) .
ه [٧٢٩٩] [التحفة : د س ق ٩٠٨٨] .
(٤) البعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .
(٥) صحح على آخره في (م) ، وأشار في الحاشية أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «شاهد» بالإفراد ، وكتب : «كذا» .
ه [٧٣٠١] تقدم برقم : (٧٢٨٧) .
ه [٧٣٠٢] [المقصد : ١٢٠١] [المطالب : ٣٧٦٤] [إتحاف الخيرة : ٥٨٧٣] .

جَنَاحٍ مَوْلَى لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ[(١)] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم : ٤٢] ، قَالَ : «عَنْ[(٢)] نُورٍ عَظِيمٍ يَخِرُّونَ[(٣)] لَهُ سُجَّدًا» .

○ [٧٣٠٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ فِي الْبَوْلِ مِنْكُمْ ، كَانَتْ مَعَهُ مِبْرَاةٌ إِذَا أَصَابَ شَيْئًا مِنْ جَسَدِهِ الْبَوْلُ ، بَرَاهُ بِهَا» .

○ [٧٣٠٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الَّذِي قَدْ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ رَجُلٍ سَافَرَ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ[(٤)] مُعْطِبَةٍ مُهْلِكَةٍ ، فَلَمَّا تَوَسَّطَ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ ، فَسَعَى فِي بُغَائِهَا يَمِينًا وَشِمَالًا حَتَّى أَعْيَا أَوْ أَيِسَ مِنْهَا وَظَنَّ أَنْ قَدْ هَلَكَ ، نَظَرَ فَوَجَدَهَا فِي مَكَانٍ لَمْ يَكُنْ يَرْجُو أَنْ يَجِدَهَا ، فَاللَّهُ ﷻ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُسْرِفِ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ[(٥)] حِينَ وَجَدَهَا» .

---

(١) قوله : «روح بن جناح مولى لعمر بن عبد العزيز» كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا ؛ ونص ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٨/ ١٨٨) على أنه وقع هكذا عند ابن حمدان ، عن المصنف ، وقال : «كذا قال ، وهو : أبو سعد ، وليس هو مولى عمر ، وإنما هو مولى الوليد ، ويروى هذا الحديث عن مولى لعمر غير مسمى كما في رواية ابن المقرئ» . اهـ . والصواب كما في رواية ابن المقرئ : «روح بن جناح ، عن مولى لعمر بن عبد العزيز» ، وهو الثابت في «المقصد العلي» (١٢٠١) ، وينظر : «إتحاف الخيرة» (٥٨٧٣) ، و«المطالب العالية» (٣٧٦٤) ، و«مجمع الزوائد» (٧/ ١٢٨) ، معزوًّا فيها للمصنف ، و«تهذيب الكمال» (٩/ ٢٣٣) .

(٢) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «من» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما في : «تاريخ دمشق» ، و«المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«مجمع الزوائد» .

(٣) **الخرور** : السقوط من علو . (انظر : النهاية ، مادة : خرر) .

○ [٧٣٠٤] [المقصد : ١٧٥١] [المطالب : ٣٢٥٥] [إتحاف الخيرة : ٧٢٠٢] .

(٤) **الفلاة** : الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس . (انظر : اللسان ، مادة : فلا) .

(٥) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار و الأحمال ، و يقع على الذكر و الأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

ㅇ[٧٣٠٥] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

ㅇ[٧٣٠٦] وعن أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَنْفَلِتْ»، ثُمَّ تَلَا: «﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [هود: ١٠٢]».

ㅇ[٧٣٠٧] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

ㅇ[٧٣٠٨] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيٌّ، عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ۞ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُقَلِّبُ كَعَبَاتِهَا رَجُلٌ يَنْظُرُ مَا تَأْتِي بِهِ إِلَّا عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

ㅇ[٧٣٠٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ(١) فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

ㅇ[٧٣٠٥] [التحفة: خ م ت س ٩٠٤١] سيأتي برقم: (٧٣٠٧).

ㅇ[٧٣٠٦] سيأتي برقم: (٧٣٤٠).

ㅇ[٧٣٠٧] تقدم برقم: (٧٣٠٥).

ㅇ[٧٣٠٨] سيأتي برقم: (٧٣٠٩).

۞[٣٣٨/ ب].

ㅇ[٧٣٠٩] [التحفة: دق ٨٩٩٧] تقدم برقم: (٧٣٠٨).

(١) النرد: لعبة ذات صندوق وحجارة وفصين، تعتمد على الحظ، وتُنقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفص (الزهر)، وتعرف بـ: الطاولة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نرد).

○ [٧٣١٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا ، أَوْ فِي سُوقِنَا ، وَمَعَهُ نَبْلٌ ، فَلْيُمْسِكْ عَلَىٰ نِصَالِهَا[1] - أَوْ قَالَ : فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ - أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ» .

○ [٧٣١١] وعن أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» .

○ [٧٣١٢] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَىٰ أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا حُدِّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَأْنِهِمْ ، قَالَ : «إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ» .

○ [٧٣١٣] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ إِلَيْهِ مَمْشًى فَأَبْعَدُهُمْ ، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ فِي جَمَاعَةٍ ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّيهَا ثُمَّ يَنَامُ» .

○ [٧٣١٤] وعن أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» .

○ [٧٣١٥] وعن أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : كَانَ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ ، وَرُبَّمَا قَالَ : جَاءَهُ السَّائِلُ ، أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ ، قَالَ : «اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا ، وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ» .

○ [٧٣١٠] [التحفة : خ م د ق ٩٠٣٩] .

(١) النصول والنصال : جمع نصل ، وهو حديدة الرمح والسهم والسكين . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصل) .

○ [٧٣١١] [التحفة : خ م ت ق ٩٠٤٢] تقدم برقم : (٧٢٨١) .

○ [٧٣١٢] [التحفة : خ م ق ٩٠٤٨] .

○ [٧٣١٣] [التحفة : خ م ٩٠٦٣] .

○ [٧٣١٤] سيأتي برقم : (٧٣٣٩) .

○ [٧٣١٥] [التحفة : خ م د ت س ٩٠٣٦] .

○ [٧٣١٦] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ[١] لَهُمْ ، إِذْ هُمْ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ[٢] ، وَهِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ[٣] ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ ، قَالَ : «لَا ، وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ» ، وَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضْبَانُ وَلَا أَشْعُرُ ، فَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَنْعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمِنْ مَخَافَةِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ وَجَدَ[٤] فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ أَصْحَابِي ، فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا سُوَيْعَةً إِذْ سَمِعْتُ بِلَالًا يُنَادِي : أَيْنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ؟ فَأَجَبْتُهُ ، فَقَالَ : أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ ، فَلَمَّا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ ، وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ ، وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ» ، لِسِتَّةِ أَبْعِرَةٍ ابْتَاعَهُنَّ حِينَئِذٍ مِنْ سَعْدٍ : «فَانْطَلِقْ بِهِنَّ إِلَىٰ أَصْحَابِكَ[٥] ، فَقُلْ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ - أَوْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَحْمِلُكُمْ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ ، فَارْكَبُوهُنَّ» ، قَالَ أَبُو مُوسَىٰ : فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ أَصْحَابِي بِهِنَّ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا أَدَعُكُمْ حَتَّىٰ يَنْطَلِقَ مَعِي بَعْضُكُمْ إِلَىٰ مَنْ سَمِعَ مَقَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَأَلْتُهُ لَكُمْ ، وَمَنْعَهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ إِيَّايَ بَعْدَ ذَلِكَ ؛ لَا تَظُنُّوا أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدَّقٌ ، وَلَنَفْعَلَنَّ مَا أَحْبَبْتَ ، فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَىٰ بِنَفَرٍ مِنْهُمْ حَتَّىٰ أَتَوُا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَنْعَهُ إِيَّاهُمْ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ[٦] بَعْدُ ، فَحَدَّثَهُمْ مِثْلَ مَا حَدَّثَهُمْ أَبُو مُوسَىٰ سَوَاءً .

○ [٧٣١٦] [التحفة : خ م ٩٠٦٦] .

(١) **الحملان** : الشيء الذي يركبون عليه ويحملهم . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

(٢) **جيش العسرة** : جيش غزوة تبوك ، سمي بها ؛ لأنه ندب الناس إلى الغزو في شدة القيظ ، وكان وقت إيناع الثمرة وطيب الظلال ، فعسر ذلك عليهم وشق . (انظر : النهاية ، مادة : عسر) .

(٣) **تبوك** : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٤) **الوجد والموجدة** : الغضب . (انظر : النهاية ، مادة : وجد) .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أصحابي» ، وكتب فوقه : «كذا» .

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أعطاهم» .

٥ [٧٣١٧] وعن أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ ، فَذَهَبَ وَهْمِي إِلَىٰ أَنَّهَا الْيَمَامَةُ وَهَجَرُ[1] ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَهَزَزْتُهُ أُخْرَىٰ فَعَادَ خَيْرًا مِمَّا كَانَ ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقَرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ ، فَإِذَا هُمُ النَّفَرُ[2] مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۩ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ ، وَثَوَابُ الصِّدْقِ أَتَانَا بَعْدُ يَوْمَ بَدْرٍ» .

٥ [٧٣١٨] وعن أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَيَأْتِيَنَّ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ، ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ ، وَتَرَىٰ الرَّجُلَ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلُذْنَ[3] بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ» .

٥ [٧٣١٩] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِي فِي السَّفِينَةِ ، نُزُولًا فِي بَقِيعِ بُطْحَانَ[4] ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، فَكَانَ يَتَنَاوَبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[5] عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ نَفَرٌ مِنْهُمْ ، قَالَ أَبُو مُوسَىٰ : فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا

---

٥ [٧٣١٧] [التحفة : خ م س ق ٩٠٤٣] .

(١) **هجر** : مدينة ، وهي قاعدة البحرين ، وليست من البحرين المعروفة الآن ، ولكنها كانت تطلق على المنطقة الشرقية من السعودية ، وهي : الإحساء . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٣) .

(٢) **النفر** : الجماعة من ثلاثة إلى عشرة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفر) .

۩ [٣٣٩/ أ] .

(٣) **اللواذ والملاوذة** : الاستناد والطواف حول الرجال ، وأشار البعض إلى أنه للفاحشة . (انظر : المشارق) (١/ ٣٦٥) .

٥ [٧٣١٩] [التحفة : خ م ٩٠٥٨] .

(٤) **بطحان** : أحد أودية المدينة الكبرى الرئيسة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٩) .

(٥) بعده في (م) ، (ف) : «ويتكلم» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أو يتكلم» ، ولعله مقحم في السياق ، وينظر «المستخرج على مسلم» لأبي نعيم (١٤٢٥) من طريق المصنف ، به ، وهو عند البخاري (٥٧٢) ، ومسلم (٦٣٥) عن أبي كريب ، به .

وَأَصْحَابِي وَلَهُ بَعْضُ الشُّغْلِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، فَأَعْتَمَ[(١)] بِالصَّلَاةِ حَتَّىٰ ابْهَارَّ[(٢)] اللَّيْلُ، حَتَّىٰ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ، قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ: «عَلَىٰ رِسْلِكُمْ[(٣)]، أَبْشِرُوا! إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ»، أَوْ قَالَ: «مَا صَلَّىٰ هَذِهِ السَّاعَةَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ»، لَا يَدْرِي أَيَّ الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: فَرَجَعْنَا فَرِحِينَ بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٧٣٢٠] وعن أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

○ [٧٣٢١] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ[(٤)] زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ[(٥)] يُصَلِّي بِأَطْوَلَ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي تُرْسَلُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ ﷻ يُرْسِلُهَا يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا، فَافْزَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ».

○ [٧٣٢٢] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا، فَلَمَّا أُكْثِرَ عَلَيْهِ غَضِبَ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ»، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةُ»، فَقَالَ آخَرُ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَىٰ شَيْبَةَ»[(٦)] فَلَمَّا

---

(١) الإعتام: الدخول في عَتَمة الليل، أي: ظُلْمته، والمراد: تأخير الصلاة. (انظر: النهاية، مادة: عتم).

(٢) ابهار الليل: انْتَصف، وبُهرة كل شيء: وسطه. وقيل ابهار الليل: إذا طلعت نجومه واستنارت، والأول أكثر. (انظر: النهاية، مادة: بهر).

(٣) الرِّسْل: الهينة والتأنّي. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

○ [٧٣٢٠] [التحفة: خ م ٩٠٥٣].

(٤) الكسوف والخسوف: ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامهما، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر، ويجوز غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كسف).

(٥) بعده في «صحيح ابن حبان» (٢٨٣٧) عن المصنف، به: «فزعًا خشينا أن تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام»، وينظر «صحيح مسلم» (٩١٩) عن محمد بن العلاء، به.

○ [٧٣٢٢] [التحفة: خ م ٩٠٥٢].

(٦) قوله: «فقال رجل: من أبي...» إلى هنا أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، =

رَأَىٰ عُمَرُ مَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَضَبِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَتُوبُ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ.

○ [٧٣٢٣] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ[١]، قَالَ: فَنَقِبَتْ[٢] أَقْدَامُنَا وَنَقِبَتْ قَدَمَايَ، وَسَقَطَ أَظْفَارِي، فَكُنَّا نَلُفُّ عَلَىٰ أَرْجُلِنَا الْخِرَقَ، قَالَ: فَسُمِّيَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ[٣]؛ لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ عَلَىٰ أَرْجُلِنَا مِنَ الْخِرَقِ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَحَدَّثَ أَبُو مُوسَىٰ بِهَذَا الْحَدِيثِ، ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِأَنْ أَذْكُرَ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ: لِأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ، قَالَ أَبُو أُسَامَةَ[٤]: وَقَالَ غَيْرُهُ: اللَّهُ يَجْزِي بِهِ.

○ [٧٣٢٤] وعن أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا[٥] مِنَ الْإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا[٦]**».

= وكتب في الحاشية: «سقط من الأصل»، وهو ثابت في «العلم» لأبي طاهر السلفي (٧٢) من طريق المصنف، به.

○ [٧٣٢٣] [التحفة: خ م ٩٠٦٠].

(١) **نعتقب**: نتعاقب في ركوبه واحدًا بعد واحد. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

(٢) **نقبت**: تقرحت وقطعت الأرض جلودها. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٣).

(٣) **ذات الرقاع**: غزوة للنبي ﷺ سنة أربع للهجرة، واختلفوا في سبب الاسم، فقيل: اسم شجرة، وقيل غير ذلك. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٢٨).

(٤) قوله: «أبو أسامة» وقع في النسخ الخطية: «أبو سلمة» وهو خطأ فلا ذكر له في الإسناد، والتصويب من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٢/ ٣٥، ٣٦) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، «صحيح مسلم» (١٨٦٤) عن أبي كريب شيخ المصنف، به.

(٥) **التفلت والإفلات والانفلات**: التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث. (انظر: النهاية، مادة: فلت).

(٦) **العقل**: الدية، وأصله: أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول ليسلمها إليهم ويقبضوها منه. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

○ [٧٣٢٥] وعن أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ ، وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» .

○ [٧٣٢٦] وعن أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّمَا مَثَلُ جَلِيسِ الصَّالِحِ ، وَجَلِيسِ السُّوءِ ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا مُنْتِنَةً» .

○ [٧٣٢٧] وعن أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لِلْمَمْلُوكِ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيُؤَدِّي إِلَىٰ سَيِّدِهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالنَّصِيحَةِ وَالطَّاعَةِ ، أَجْرَانِ : أَجْرُ مَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، وَأَجْرُ مَا أَدَّىٰ إِلَىٰ مَلِيكِهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ» .

○ [٧٣٢٨] وَبِهِ عن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا[١] فِي الْغَزْوِ ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ ، جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ اقْتَسَمُوا بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ ، وَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» .

○ [٧٣٢٩] وعن أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ قَالَ : «إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَاهُ قَوْمُهُ ، فَقَالَ : يَا قَوْمِ ، إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ ، إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ[٢] ، فَالنَّجَاءَ ، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا[٣] فَانْطَلَقُوا عَلَىٰ مَهَلِهِمْ ، فَنَجَوْا ، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ

○ [٧٣٢٥] [التحفة : خ م ٩٠٦٤] .

○ [٧٣٢٦] تقدم برقم : (٧٢٨٩) .

○ [٧٣٢٧] [التحفة : خ ٩٠٧١] .

○ [٧٣٢٨] [التحفة : خ م س ٩٠٤٧] .

(١) الإرمال : نفاد الزاد . (انظر : النهاية ، مادة : رمل) .

○ [٧٣٢٩] [التحفة : خ م ٩٠٦٥] . ۩ [٣٣٩/ ب] .

(٢) النذير العريان : مَثَل مشهور سائر بين العرب يُضرب لشدة الأمر ، ودنوِّ المحذور ، وبراءة المحذِّر عن التهمة . (انظر : المرقاة) (١/ ٣٧٨) .

(٣) الإدلاج والدلجة : سَير الليل . يُقال أَدْلج : إذا سار من أول الليل ، وادَّلج : إذا سار من آخره . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ وَاجْتَاحَهُمْ (١) ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ» .

○ [٧٣٣٠] وعن أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مَثَلَ مَا أَتَانِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ (٢) أَصَابَ أَرْضًا ، فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ (٣) وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ (٤) أَمْسَكَتِ الْمَاءَ ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ ، فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا ، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَىٰ ، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ (٥) لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَىٰ اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ» .

○ [٧٣٣١] وعن أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا ، يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ عَلَىٰ أَجْرٍ مَعْلُومٍ ، فَعَمِلُوا لَهُ إِلَىٰ نِصْفِ النَّهَارِ ، ثُمَّ قَالُوا : لَا حَاجَةَ لَنَا (٦) فِي أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا ، وَمَا عَمِلْنَا بَاطِلٌ ،

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فاجتاحهم» ، وينظر «صحيح ابن حبان» (٣) عن المصنف ، وهو في البخاري (٧٢٨٠) ، ومسلم (٢٣٥٥) عن محمد بن العلاء ، به .
الاجتياح : الاستئصال . (انظر : اللسان ، مادة : جوح) .

○ [٧٣٣٠] [التحفة : خ م س ٩٠٤٤] .

(٢) **الغيث** : المطر . (انظر : النهاية ، مادة : غيث) .

(٣) **الكلأ** : النبات والعشب ، رطبه ويابسه . (انظر : النهاية ، مادة : كلأ) .

(٤) في النسخ الخطية : «حارات» ، وفي حاشيتي (م) ، (ع) كالمثبت ، وصوبه الأول ، وجزم الثاني بأنه المحفوظ ، وبه جزم أبو طاهر السلفي في «العلم» (٥) بعدما أخرجه من عدة طرق من بينها طريق المصنف بقوله : «قال أبو يعلى : أجادب» ، وهو عند البخاري (٨٠) ، ومسلم (٢٣٥٤) عن محمد بن العلاء ، به .
الأجادب : صلاب الأرض التي تمسك الماء فلا تشربه سريعا . وقيل هي الأرض التي لا نبات بها . (انظر : النهاية ، مادة : جدب) .

(٥) **القيعان** : جمع القاع ، وهو : المكان المستوي الواسع في وطأة من الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : قيع) .

○ [٧٣٣١] [التحفة : خ ٩٠٧٠] .

(٦) قوله : «لا حاجة لنا» وقع في (م) وضبب عليه ، (ف) : «لا مرحبًا لنا» ، وفي (ع) : «لا مرحبًا له» ، وفي حاشية (م) كالمثبت ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٧٢٦٠) عن المصنف ، به ، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» للبيهقي (٦/ ١٩٦) .

فَقَالَ لَهُمْ : لَا تَفْعَلُوا ، اعْمَلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلًا ، فَأَبَوْا وَتَرَكُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا آخَرِينَ بَعْدَهُمْ ، وَقَالَ : اعْمَلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَلَكُمُ الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ ، فَعَمِلُوا حَتَّىٰ إِذَا كَانَ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، قَالُوا : لَكَ الَّذِي عَمِلْنَا بَاطِلٌ ، وَلَكَ الْأَجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا ، لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ، قَالَ : اعْمَلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ ، فَإِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ ، ثُمَّ خُذُوا أَجْرَكُمْ ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ ، فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا آخَرِينَ ، فَعَمِلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا ، وَالْأَجْرَ كُلَّهُ ، فَذَلِكَ مَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ وَالَّذِينَ تَرَكُوا مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ ، وَمَثَلُ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ قَبِلُوا هُدَىٰ اللَّهِ وَمَا جَاءَ بِهِ رَسُولُهُ» .

٥ [٧٣٣٢] *حدثنا* أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ ، بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ[١] عَلَىٰ جَيْشٍ إِلَىٰ أَوْطَاسٍ[٢] ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ ، فَقَتَلَ دُرَيْدًا ، وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ ، قَالَ أَبُو مُوسَىٰ : وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ ، قَالَ : فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُشَمَ بِسَهْمٍ ، فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : يَا عَمِّ[٣] ، مَنْ رَمَاكَ[٤] ؟ فَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ : أَنْ ذَاكَ قَاتِلِي ، تَرَاهُ ، ذَاكَ الَّذِي رَمَانِي ، قَالَ أَبُو مُوسَىٰ : فَقَصَدْتُ لَهُ ، فَاعْتَمَدْتُ لَهُ ، فَلَحِقْتُهُ ، فَلَمَّا رَآنِي وَلَّىٰ عَنِّي ذَاهِبًا فَاتَّبَعْتُهُ ، وَجَعَلْتُ أَقُولُ : أَلَا تَسْتَحِي ؟ أَلَا تَثْبُتُ ؟ أَلَا تَسْتَحِي ؟ أَلَسْتَ عَرَبِيًّا ؟ ! فَكَفَّ ، فَالْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ ، فَاخْتَلَفْنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ ،

---

٥ [٧٣٣٢] [التحفة : خ م س ٩٠٤٦] تقدم برقم : (٧٢٤٣) .

(١) صحح عليه في (م) .

(٢) أوطاس : واد في ديار هوازن ، إذ أجمعوا على حرب رسول الله ﷺ فالتقوا بحنين . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ٤٠) .

(٣) قوله : «يا عم» ، وقع في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «يا أبا عامر» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٢/ ٣٧ - ٣٨) من طريقي ابن حمدان ، وابن المقرئ - كلاهما ، عن المصنف ، به ، «صحيح ابن حبان» (٧٢٤٠) ، عن المصنف ، به .

(٤) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «قال» .

فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ أَبِي عَامِرٍ ، فَقُلْتُ : قَدْ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ ، قَالَ : فَانْزِعْ[(١)] هَذَا السَّهْمَ ، فَنَزَعْتُهُ ، فَنَزَلَ مِنْهُ الْمَاءُ ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، انْطَلِقْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ : يَقُولُ لَكَ : اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : فَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرٍ ، وَمَكَثَ يَسِيرًا ، ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَىٰ سَرِيرٍ ، وَقَدْ أَثَّرَ السَّرِيرُ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَنْبَيْهِ ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَنَا وَخَبَرَ أَبِي عَامِرٍ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ قَدْ قَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ ، وَمِنَ النَّاسِ**» ، فَقُلْتُ : وَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَغْفِرْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ ، وَأَدْخِلْهُ مُدْخَلًا كَرِيمًا**» ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ : إِحْدَاهُمَا[(٢)] لِأَبِي عَامِرٍ ، وَالْأُخْرَىٰ لِأَبِي مُوسَىٰ .

٥ [٧٣٣٣] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : كُنْتُ ۩ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَازِلًا بِالْجِعْرَانَةِ[(٣)] بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَمَعَهُ بِلَالٌ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَا تُنْجِزُ لِي يَا مُحَمَّدُ مَا وَعَدْتَنِي؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَبْشِرْ**» ، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ : قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ الْبِشْرِ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْغَضْبَانِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ هَذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَىٰ ، فَاقْبَلَا أَنْتُمَا**» ، فَقَالَا : قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَجَّ[(٤)] فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا : «**اشْرَبَا مِنْهُ ، وَأَفْرِغَا عَلَىٰ وُجُوهِكُمَا وَنُحُورِكُمَا**» ، فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَفَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ

---

(١) **النزع** : الجذب والقلع . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .

(٢) في (م) ، (ف) : «إحديهما» بالياء ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

۩ [٣٤٠/أ] .

(٣) **الجعرانة** : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

(٤) **المج** : الأصل فيه إرسال الماء من الفم مع نفخ . (انظر : التاج ، مادة : مجج) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَادَتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ أَنْ أَفْضِلَا لِأُمِّكُمَا مِمَّا فِي إِنَائِكُمَا ، فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً .

ه[٧٣٣٤] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : وُلِدَ لِي غُلَامٌ ، فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ ، وَحَنَّكَهُ[١] بِتَمْرَةٍ ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ ، وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَىٰ .

ه[٧٣٣٥] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : بَلَغَنَا مَخْرَجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ ، فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ ، وَأَخَوَانِ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمَا ؛ أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ ، وَالْآخَرُ أَبُو رُهْمٍ ، إِمَّا قَالَ : بِضْعٌ ، وَإِمَّا قَالَ : فِي ثَلَاثَةٍ أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي ، فَرَكِبْنَا سَفِينَةً ، فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ ، فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ ، قَالَ جَعْفَرٌ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنَا وَأَمَرَنَا ، فَأَقِيمُوا مَعَنَا ، قَالَ[٢] : فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ قَدِمْنَا جَمِيعًا ، قَالَ : فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَتَحَ خَيْبَرَ[٣] ، فَأَسْهَمَ لَنَا ، أَوْ قَالَ : فَأَعْطَانَا مِنْهَا ، وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحٍ ، يَعْنِي : خَيْبَرَ ، شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَنَا أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ ، قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَىٰ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا ، يَعْنِي : أَهْلَ السَّفِينَةِ : سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ ، قَالَ : فَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ - وَهِيَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا - عَلَىٰ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ زَائِرَةً ، وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَىٰ حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا ، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَىٰ أَسْمَاءَ : مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ : أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، قَالَ عُمَرُ : الْحَبَشِيَّةُ[٤] هَذِهِ؟

ه[٧٣٣٤] [التحفة : خ م ٩٠٥٧] .

(١) التحنيك : مضغ التمر ودلك الحنك به . (انظر : النهاية ، مادة : حنك) .

ه[٧٣٣٥] [التحفة : خ م ٩٠٥١] تقدم برقم : (٧٢٥٦) .

(٢) ليس في النسخ الخطية ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٢/ ٣٠) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٣) في النسخ الخطية في الموضعين جميعًا : «حنين» ، والمثبت من حاشيتي (م) ، (ع) ، منسوبًا فيهما لنسخة ، ونسبه في حاشية (م) أيضًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٤) الحبشية : نسبة إلى بِلَاد الْحَبَشَة ؛ وهي أثيوبيا في إفريقيا الشرقية ، والمراد هنا : هجرتها إلى الحبشة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حبشي) .

الْبَحْرِيَّةُ(١) هَذِهِ؟ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: نَعَمْ، قَالَ عُمَرُ: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ، نَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَغَضِبَتْ، وَقَالَتْ كَلِمَةً: يَا عُمَرُ، كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ، وَيَعِظُ جَاهِلَكُمْ، وَكُنَّا فِي دَارٍ - أَوْ فِي أَرْضِ - الْبُعَدَاءِ الْبُغَضَاءِ(٢) بِالْحَبَشَةِ، وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَايْمُ اللَّهِ(٣) لَا أَطْعَمُ طَعَامًا، وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكُرَ مَا قُلْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذَى وَنَخَافُ، وَسَأَذْكُرُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَسْأَلُهُ، وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ، وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَمَا قُلْتِ لَهُ؟»**، قَالَتْ: قُلْتُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ(٤): **«لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ، وَلَهُ وَلِأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ(٥) أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ»**، قَالَتْ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونَنِي أَرْسَالًا يَسْأَلُونَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، مَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي، وَحَدَّثَنَا مَرَّةً أُخْرَى، وَقَالَ: **«لَكُمُ الْهِجْرَةُ مَرَّتَيْنِ: هَاجَرْتُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ وَهَاجَرْتُمْ إِلَيَّ»**.

٥[٧٣٣٦] **وعن أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ، وَإِنْ كُنْتُ لَا أَرَى(٦) مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ**

---

(١) **البحرية**: أسماء بنت عميس يقال لها البحرية لأنها كانت هاجرت إلى بلاد النجاشي فركبت البحر وكل ما نسب إلى البحر فهو بحري. (انظر: اللسان، مادة: بحر).

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «والبغضاء».

(٣) **ايم الله**: من ألفاظ القسم، كقولك: لَعمر الله وعهد الله، وهمزتها وصل، وقد تقطع، وقيل: إنها جمع يمين، وقيل: هي اسم موضوع للقسم. (انظر: النهاية، مادة: أيم).

(٤) ليس في النسخ الخطية، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وينظر المصدر السابق.

(٥) في (م)، (ع): «وأنتم»، وكأن الأول ضبب على الواو، وفي (ف): «قال أنتم»، والمثبت من المصدر السابق.

٥[٧٣٣٦][التحفة: خ م ٩٠٥٥].

(٦) قوله: «لا أرى» كذا في النسخ الخطية، وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٢/ ٥٦) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به: «لم أر». [٣٤٠/ ب].

أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ، أَوْ قَالَ: الْعَدُوَّ، قَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْتَظِرُوهُمْ».

○ [٧٣٣٧] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، قَالَ: «بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا»(١).

○ [٧٣٣٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِّي، فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، أَمِّرْنَا عَلَىٰ بَعْضِ مَا وَلَّاكَ اللَّهُ، وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّا وَاللَّهِ لَا نُوَلِّي هَذَا الْعَمَلَ أَحَدًا سَأَلَهُ، وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ».

○ [٧٣٣٩] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا»، ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

○ [٧٣٤٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [هود: ١٠٢]».

○ [٧٣٤١] حدثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَحْسَنَ إِلَيْهَا، وَأَدَّبَهَا، وَأَعْتَقَهَا، وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ».

○ [٧٣٣٧] [التحفة: م د ٩٠٦٩].

(١) قوله: «بشروا ولا تنفروا، ويسروا ولا تعسروا» بلفظ الجمع، أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «بشرا ولا تنفرا، ويسرا ولا تعسرا» بلفظ التثنية، وكتب: «كذا».

○ [٧٣٣٩] [التحفة: خ م ت س ٩٠٤٠] تقدم برقم: (٧٣١٤).

○ [٧٣٤٠] [التحفة: خ م ت س ق ٩٠٣٧] تقدم برقم: (٧٣٠٦).

○ [٧٣٤١] تقدم برقم: (٧٢٧٦).

○ [٧٣٤٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ[١]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، وَهُوَ: بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ**»، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ رَثُّ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى، آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ، ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ، فَأَلْقَاهُ، ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

○ [٧٣٤٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عُودُوا[٢] الْمَرِيضَ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَفُكُّوا الْعَانِيَ[٣]**»، يَعْنِي: الْأَسِيرَ.

○ [٧٣٤٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ أَبِي غَلَّابٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَبَّرَ - يَعْنِي: الْإِمَامَ[٤] - فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا**».

○ [٧٣٤٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ الْحَضْرَمِيُّ الْكُوفِيُّ ثِقَةٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُسْتَأْمَرُ[٥] الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ لَمْ تُكْرَهْ**».

○ [٧٣٤٢] [التحفة: م ت ٩١٣٩] سيأتي برقم: (٧٣٤٨).

(١) قوله: «أبو عمران الجوني» وقع في النسخ الخطية: «عمران القطان»، وهو خطأ، والمثبت من «الأربعون في الحث على الجهاد» لابن عساكر (١٧) من طريق المصنف، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٩٧)، وسيأتي على الصواب برقم (٧٣٤٨) عن إبراهيم بن عبد الله، عن جعفر، به.

(٢) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

(٣) **العاني**: الأسير. (انظر: النهاية، مادة: عنا).

(٤) قوله: «يعني الإمام» من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٧٣٤٥] [المقصد: ٧٦٤] [إتحاف الخيرة: ٣١٣٤/ ٣].

(٥) **الاستئمار**: طلب الأمر والمشاورة (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أمر).

○ [٧٣٤٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

○ [٧٣٤٧] حدثنا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الْأَحْوَلُ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ جَنْدَلٍ، يُحَدِّثُهُ أَنَسٌ أَنَّهُ، سَمِعَ مِنْ أَبِي مُوسَىٰ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَ بِفِتْنَةٍ: «النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْجَالِسِ، وَالْجَالِسُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي»، أَوْ كَمَا قَالَ.

○ [٧٣٤٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَبْوَابُ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ رَثُّ الْهَيْئَةِ: يَا أَبَا مُوسَىٰ، أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ، ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ، ثُمَّ رَمَىٰ بِهِ إِلَى الْعَدُوِّ، فَضَرَبَ بِهِ حَتَّىٰ قُتِلَ.

○ [٧٣٤٩] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﷻ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ».

○ [٧٣٥٠] وعن أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ،

○ [٧٣٤٨] تقدم برقم: (٧٣٤٢).

○ [٧٣٤٩] [التحفة: خ م ت س ق ٩١٣٥].

۩ [٣٤١/أ].

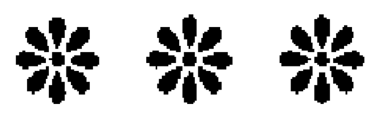
○ [٧٣٥٠] [التحفة: خ م ت س ٩١٣٦].

عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا ، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ[1] ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ» .

○ [٧٣٥١] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عُمَيْسِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ الْجَدَلِيِّ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ الْيَهُودُ وَيُعَظِّمُونَهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِصَوْمِهِ .

○ [٧٣٥٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَوْ سَعِيدٌ ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي الْأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا .

○ [٧٣٥٣] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ فِي الْأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا .



(١) قوله : «ما يرون الآخرين» وقع في (م) ، وحاشية (ع) منسوبًا عنده للأصل : «ما لا يرون الآخرين» ، وأشار الأول إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي الحاشية منسوبًا لأصلها : «لا يراهم الآخرون» ، وصحح عليه . ووقع في (ف) : «الآخرون ما يرون الآخرين» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٧٤٣٧) عن المصنف ، به ، وهو عند البخاري (٤٨٦٤) ، ومسلم (٢٩٤٣) من طريق عبد العزيز ، به .

○ [٧٣٥٢] سيأتي برقم : (٧٣٥٣) .

○ [٧٣٥٣] تقدم برقم : (٧٣٥٢) .

٢٠٤- مُسْنَدُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه

وَبِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَنْزَرُوذِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْحِيرِيُّ ، بِقِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْعَزَائِمِيِّ عَلَيْهِ فِي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ :

○ [٧٣٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اشْدُدْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ» ، قَالَ : فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يَتَوَضَّأُ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَصَعَّدَ فِيَّ الْبَصَرَ وَصَوَّبَهُ[1] ، ثُمَّ قَالَ : «يَا عَمْرُو ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ وَجْهًا ، فَيُسَلِّمَكَ اللَّهُ وَيُغْنِمَكَ ، وَأَزْعَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ زَعْبَةً[2] صَالِحَةً» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَمْ أُسْلِمْ رَغْبَةً فِي الْمَالِ ، إِنَّمَا أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الْجِهَادِ وَالْكَيْنُونَةِ مَعَكَ ، فَقَالَ : «يَا عَمْرُو ، نِعِمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ» .

○ [٧٣٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ

○ [٧٣٥٤] [المقصد : ١٤٣٦] [إتحاف الخيرة : ٤٦٤٣-٤٦٤٣/ ٨] .

(١) التصويب : التنكيس والخفض . (انظر : النهاية ، مادة : صوب) .

(٢) قوله : «وأزعب لك من المال زعبة» وقع في (ع) : «وأزغب لك من المال زغبة» بالزاي والغين المعجمتين ، ووقع في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٦/ ١٤٣) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به : «وأرغب لك من المال رغبة» بالراء المهملة والغين المعجمة ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٣٢١٤) عن المصنف ، به ، و«المصنف» لابن أبي شيبة (٢٢٦٢٧) شيخ المصنف فيه ، و«مسند أحمد» (١٨٠٤٠) عن وكيع ، به .

وفي «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ٩٤) : «قال الأصمعي : قوله : «أزعب لك زعبة من المال» ، أي : أعطيك دفعة من المال ، قال : والزعب هو الدفع ، يقال : جاءنا سيل يزعب زعبًا ، أي يتدافع ، قال : ويقال : جاءنا سيل يرعب الوادي بالراء أي يملأه ، وأما الذي في الحديث فبالزاي» .

مَوْلَىٰ عَمْرٍو[١]، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَصْلُ بَيْنَ صِيَامِكُمْ وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَكْلَةُ السَّحَرِ[٢]».

○ [٧٣٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ رَجَاءٍ، عَنْ قَبِيصَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: لَا تُلَبِّسُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ، عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ عِدَّةُ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا.

○ [٧٣٥٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ[٣] بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ قُرَيْشًا أَرَادُوا قَتْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا يَوْمَ ائْتَمَرُوا بِهِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عِنْدَ الْمَقَامِ[٤]، فَقَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَجَعَلَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ، ثُمَّ جَذَبَهُ حَتَّىٰ وَجَبَ لِرُكْبَتَيْهِ، وَتَصَايَحَ النَّاسُ، وَظَنُّوا أَنَّهُ مَقْتُولٌ، قَالَ: وَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ يَشْتَدُّ حَتَّىٰ أَخَذَ بِضَبْعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَرَائِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ؟! ثُمَّ انْصَرَفُوا

---

(١) قوله: «مولى عمرو» وقع في النسخ الخطية: «مولى عثمان» وهو تحريف، والتصويب من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦١/ ٤) من طريق أبي عمرو بن حمدان، عن أبي يعلى، به. وكذلك رواه ابن أبي شيبة شيخ المصنف في «مصنفه» (٩٠٠٨)، وأحمد في «المسند» (١٨٠٨٠) كلاهما، عن وكيع، به، وفيهما: «مولى عمرو بن العاص»، وهو عند مسلم (١١١٠) من طريق ليث عن موسى، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٠٤).

(٢) **السحر**: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

○ [٧٣٥٦] سيأتي برقم: (٧٣٦٧).

○ [٧٣٥٧] [المقصد: ١٢٤٥] [إتحاف الخيرة: ٥٨٠٧-٦٣٤٨].

(٣) قوله: «عبد الله» وقع في (م)، (ف): «عبيد الله» مصغرا، وهو خطأ، والمثبت من (ع)، وهو: عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان أبو بكر بن أبي شيبة، وقد أخرجه ابن حجر في «التغليق» (٤/ ٨٨) من طريق أبي عمرو بن حمدان، عن المصنف، به، وقال عقبه: «رواه ابن المقرئ، عن أبي يعلى فقال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وهو: عبد الله بن محمد المذكور في رواية أبي عمرو بن حمدان، والله أعلم»، وهو عند ابن حبان في «الصحيح» (٦٦١٠) عن المصنف، به.

(٤) **المقام**: المراد: مقام إبراهيم، وهو: الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧).

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ، مَرَّ بِهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ إِلَّا بِالذَّبْحِ»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ حَلْقِهِ، قَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ: يَا مُحَمَّدُ، مَا كُنْتَ جَهُولًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ مِنْهُمْ».

○ [٧٣٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَقَفَ، ثُمَّ قَالَ ۩: «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ أَنْبِيَاءَهُمْ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَيْهِمْ، فَلَنْ يُؤْمِنَ أَحَدٌ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

○ [٧٣٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلَىٰ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَىٰ عَلِيٍّ يَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَأَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، سَأَلَ الْمَوْلَىٰ عَمْرًا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى النِّسَاءِ بِغَيْرِ إِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ.

○ [٧٣٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زِيَادٍ مَوْلَىٰ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

○ [٧٣٦١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ(١) قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ مُتَوَجِّهِينَ إِلَىٰ

○ [٧٣٥٨] [المقصد: ١١٥٦] [إتحاف الخيرة: ٢٠١/٣].

۩ [٣٤١/ب].

○ [٧٣٥٩] سيأتي برقم: (٧٣٦٦).

○ [٧٣٦٠] [المقصد: ١٧٨١]، وسيأتي برقم: (٧٣٦٤) وتقدم برقم: (٧١٩٥).

(١) في النسخ الخطية: «غزية» وهو تحريف، والتصويب من «إتحاف الخيرة» (٧٨٢٧) معزوًّا لأبي يعلى وغيره، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٨١٠٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٤٢٠)، والحاكم في =

مَكَّةَ ، فَإِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ عَلَيْهَا حَبَائِرُ لَهَا وَخَوَاتِيمُ ، وَقَدْ بَسَطَتْ يَدَهَا عَلَى(١) الْهَوْدَجِ ، فَقَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا نَحْنُ بِغِرْبَانٍ ، يَعْنِي : وَفِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ(٢) أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ ، فَقَالَ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا قَدْرُ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَؤُلَاءِ الْغِرْبَانِ» .

○ [٧٣٦٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُجِيرُ(٣) عَلَى الْمُسْلِمِينَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ» .

○ [٧٣٦٣] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : «عَائِشَةُ» ، قَالَ(٤) : مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ : «أَبُو بَكْرٍ» ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : «ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» .

○ [٧٣٦٤] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» ، فَدَخَلَ عَمْرٌو عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ! فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : قُتِلَ عَمَّارٌ ، فَمَاذَا؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» ، قَالَ : دَحَضْتَ فِي بَوْلِكَ! أَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ .

= «المستدرك» (٩٠٠٦) ، والبيهقي في «الشعب» (١٠/ ٢٣٧) من طريق حماد ، به ، وهو عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري ، وينظر : «الإتحاف» (١٥٩٧٢) .

(١) في النسخ الخطية : «إلى» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

(٢) **الأعصم** : الأبيض الجناحين ، وقيل : الأبيض الرجلين . (انظر : النهاية ، مادة : عصم) .

○ [٧٣٦٢] [المقصد : ٩٤١] [إتحاف الخيرة : ٤٥١٣-٤٥١٣/ ٢] .

(٣) **الإجارة** : إعطاء الأمان . (انظر : الفائق) (٣/ ٢٦٥) .

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «قيل» ، وصحح عليه ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٥/ ٤٧٢) ، من طريقي ابن حمدان ، وابن المقرئ - كلاهما ، عن المصنف ، به .

○ [٧٣٦٤] [إتحاف الخيرة : ٦٩٠٠] ، وتقدم برقم : (٧١٩٥) ، (٧٣٦٠) .

٥ [٧٣٦٥] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ[١]، عَنْ حِبَّانَ[٢] بْنِ جَبَلَةَ[٣]، عَنْ[٤] عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: مَا عَدَلَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي حَرْبِهِ مُنْذُ أَسْلَمْنَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ.

٥ [٧٣٦٦] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ: جَاءَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَىٰ مَنْزِلِ عَلِيٍّ يَلْتَمِسُهُ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ كَلَّمَ فَاطِمَةَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا أَرَىٰ حَاجَتَكَ[٥] إِلَى الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: أَجَلْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى الْمُغِيبَاتِ[٦].

٥ [٧٣٦٧] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: لَا تُلَبِّسُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ، عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا سَيِّدُهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ.

---

٥ [٧٣٦٥] [المقصد: ٩٣٤].

(١) قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ١٤١): «يحيى بن عبد الرحمن: زاد ابن حمدان: بن حاطب، وهو وهم». اهـ. وهو: يحيى بن عبد الرحمن الكناني، ويقال: الكندي، أبو شيبة المصري.

(٢) في (م)، (ع) وصححا عليه، (ف): «حسان»، وفي حاشيتي الأولى والثانية منسوبًا فيهما لنسخة كالمثبت، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٦/ ١٤١) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، وهو في «المخلصيات» لأبي الطاهر المخلص (١٦٥٦) من طريق داود، به، وفي «الكنى والأسماء» للدولابي (١١٣٦)، و«الأوسط» للطبراني (٦٨٥٩) من طريق الوليد، به، وينظر: «المقصد العلي» (٩٣٤)، وله ترجمة في «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٣٢).

(٣) قوله: «حبان بن جبلة» كذا سماه ابن حمدان في روايته كما نص عليه ابن عساكر - كما في المصدر السابق - وسماه ابن المقرئ: «حبان بن أبي جبلة» وهو الموافق لما في المصادر السابقة.

(٤) قبله في النسخ الخطية: «عن عمرو» وصحح عليه في (م)، (ع)، وتنظر المصادر السابقة فقد خلت منه.

٥ [٧٣٦٦] [إتحاف الخيرة: ٥٣٠٨]، وتقدم برقم: (٧٣٥٩).

(٥) بعده في «صحيح ابن حبان» (٥٦١٩) عن المصنف، به: «إلا»، وينظر: «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٣٠٨)، و«الإتحاف» (١٥٩٩٧).

(٦) **المغيبات**: جمع المغيبة و هي التي غاب عنها زوجها. (انظر: النهاية، مادة: غيب).

٥ [٧٣٦٧] تقدم برقم: (٧٣٥٦).

○[٧٣٦٨] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ الْأَحْنَفِ ، سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ الْأَسْوَدَ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أَبُو صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَصُرَ بِرَجُلٍ لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ ، فَقَالَ : «لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَىٰ مَا هُوَ عَلَيْهِ لَمَاتَ عَلَىٰ غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَأَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِي يُصَلِّي وَلَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ ، مَثَلُ الْجَائِعِ الَّذِي لَا يَأْكُلُ إِلَّا التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ ، لَا تُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا» ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ : فَلَقِيتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا الْحَدِيثَ ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ : خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○[٧٣٦٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : رَجَعْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ مِنْ صِفِّينَ(١) ، فَكَانَ مُعَاوِيَةُ ، وَأَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ يَسِيرُونَ مِنْ جَانِبٍ ، وَعَمْرٌو وَابْنُهُ يَسِيرُونَ(٢) مِنْ جَانِبٍ ، فَكُنْتُ بَيْنَهُمْ لَيْسَ أَحَدٌ غَيْرِي ، فَكُنْتُ أَحْيَانًا أُوضِعُ(٣) إِلَىٰ هَؤُلَاءِ ، وَأَحْيَانًا أُوضِعُ إِلَىٰ هَؤُلَاءِ ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو

○[٧٣٦٨][المطالب : ٥٠٣][إتحاف الخيرة : ١٣٢٤] ، وتقدم برقم : (٧٢٠٤) .
[٣٤٢/أ] .
○[٧٣٦٩][المقصد : ١٧٨٣][إتحاف الخيرة : ٧٣٨٦/ ٧] .
(١) صفين : موضع جنوب شرق بلدة الرقة (١٥ كم) ، والمراد هنا الحرب التي كانت بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٨) .
(٢) قوله : «وعمرو وابنه يسيرون» وقع في النسخ الخطية : «ورأيته يسيرون» ، وضبب على هاء الأول في (م) ، ووقع في «المقصد العلي» (١٧٨٣) : «وعمرو ورأيته يسيرون» ، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٣/ ٤١٣) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧٣٨٦) ، «المطالب العالية» (٤٤٢١) بلفظ المصنف .
(٣) صحح عليه في (م) ، وفي الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أضع» وكتب فوقه : «كذا» ، وتنظر المصادر السابقة .

يَقُولُ لِأَبِيهِ : يَا أَبَةِ ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارٍ حِينَ كَانَ يَبْنِي الْمَسْجِدَ : «إِنَّكَ لَحَرِيصٌ عَلَى الْأَجْرِ» ، قَالَ : أَجَلْ ، قَالَ : «وَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَلَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» ، قَالَ : بَلَىٰ ، قَدْ سَمِعْتُهُ ، قَالَ : فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ : فَالْتَفَتَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ : أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارٍ وَهُوَ يَبْنِي الْمَسْجِدَ : «وَيْحَكَ ، إِنَّكَ لَحَرِيصٌ عَلَى الْأَجْرِ ، وَلَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» ، قَالَ : بَلَىٰ قَدْ سَمِعْتُهُ ، قَالَ : فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ : وَيْحَكَ ، مَا تَزَالُ تَدْحَضُ فِي بَوْلِكَ ، أَوَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ مَنْ جَاءَ بِهِ .

○ [٧٣٧٠] حدثنا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : اسْتَأْذَنَ جَعْفَرٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : ائْذَنْ لِي أَنْ آتِيَ أَرْضًا أَعْبُدُ اللَّهَ فِيهَا ، لَا أَخَافُ أَحَدًا ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَأَتَى النَّجَاشِيَّ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَالَ : فَلَمَّا رَأَيْتُ مَكَانَهُ حَسَدْتُهُ ، قَالَ : قُلْتُ : وَاللَّهِ لَأَسْتَقْتِلَنَّ لِهَذَا وَأَصْحَابِهِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّجَاشِيَّ ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ بِأَرْضِكَ رَجُلًا ابْنُ عَمِّهِ بِأَرْضِنَا ، وَإِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ لِلنَّاسِ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ ، وَإِنَّكَ وَاللَّهِ إِنْ لَمْ تَقْتُلْهُ وَأَصْحَابَهُ لَا أَقْطَعُ إِلَيْكَ هَذِهِ النُّطْفَةَ أَبَدًا ، لَا أَنَا ، وَلَا وَاحِدٌ مِنْ أَصْحَابِي ، قَالَ : ادْعُهُ ، قُلْتُ : إِنَّهُ لَا يَجِيءُ مَعِي ، فَأَرْسِلْ مَعِي رَسُولًا ، قَالَ : فَجَاءَ ، فَلَمَّا انْتَهَى الْبَابَ ، نَادَيْتُ ائْذَنْ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَنَادَاهُ هُوَ مِنْ خَلْفِي : ائْذَنْ لِعُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : فَسَمِعَ صَوْتَهُ ، فَأَذِنَ لَهُ قَبْلِي ، قَالَ : فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، قَالَ : ثُمَّ أَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ ، قَالَ : فَذَكَرَ أَيْنَ كَانَ مَقْعَدُهُ مِنَ السَّرِيرِ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

• [٧٣٧١] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

○ [٧٣٧٠] [إتحاف الخيرة -٤٢٦٢] .

• [٧٣٧١] [المقصد : ١٢٥١] [المطالب : ٤٣٧٠] [إتحاف الخيرة : ٤٦٣٢] .

جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : خَرَجَ جَيْشٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَا أَمِيرُهُمْ حَتَّىٰ نَزَلْنَا الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ ، فَقَالَ لِي عَظِيمٌ مِنْ عُظَمَائِهِمْ : أَخْرِجُوا إِلَيَّ رَجُلًا أُكَلِّمُهُ وَيُكَلِّمُنِي ، فَقُلْتُ : لَا يَخْرُجُ إِلَيْهِ غَيْرِي ، فَخَرَجْتُ مَعَ تَرْجُمَانِهِ حَتَّىٰ وُضِعَ لَنَا مِنْبَرَانِ ، فَقَالَ : مَا أَنْتُمْ؟ فَقُلْنَا : نَحْنُ الْعَرَبُ ، وَنَحْنُ أَهْلُ الشَّوْكِ[(١)] وَالْقَرَظِ[(٢)] ، وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ اللَّهِ ، كُنَّا أَضْيَقَ النَّاسِ أَرْضًا ، وَأَشَدَّهُ عَيْشًا ، نَأْكُلُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ ، وَيُغِيرُ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ[(٣)] بِشَرِّ عَيْشٍ عَاشَ بِهِ النَّاسُ ، حَتَّىٰ خَرَجَ فِينَا رَجُلٌ لَيْسَ بِأَعْظَمِنَا يَوْمَئِذٍ شَرَفًا[(٤)] ، وَلَا بِأَكْثَرِنَا مَالًا ، فَقَالَ : أَنَا رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ، يَأْمُرُنَا بِأَشْيَاءَ لَا نَعْرِفُ ، وَيَنْهَانَا عَمَّا كُنَّا عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا ، فَشَنِئْنَا لَهُ ، وَكَذَّبْنَاهُ وَرَدَدْنَا عَلَيْهِ مَقَالَتَهُ ، حَتَّىٰ خَرَجَ إِلَيْهِ[(٥)] قَوْمٌ مِنْ غَيْرِنَا ، فَقَالُوا : نَحْنُ نُصَدِّقُكَ ، وَنُؤْمِنُ بِكَ ، وَنَتَّبِعُكَ وَنُقَاتِلُ مَنْ قَاتَلَكَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَخَرَجْنَا إِلَيْهِ ، فَقَاتَلْنَاهُ ، فَقَتَلَنَا ، وَظَهَرَ عَلَيْنَا وَغَلَبَنَا ، وَتَنَاوَلَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّىٰ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ ، فَلَوْ يَعْلَمُ مَنْ وَرَائِي مِنَ الْعَرَبِ مَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ ، لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَكُمْ حَتَّىٰ يُشْرِكَكُمْ[(٦)] فِيمَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ ، فَضَحِكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَدَقَ ، قَدْ جَاءَتْنَا رُسُلُنَا بِمِثْلِ الَّذِي جَاءَ بِهِ رَسُولُكُمْ ، فَكُنَّا عَلَيْهِ حَتَّىٰ ظَهَرَتْ فِينَا[(٧)] مُلُوكٌ[(٨)] ، فَجَعَلُوا يَعْمَلُونَ فِيهَا

---

(١) هنا نهاية السقط الذي أصاب النسخة الأزهرية (ز) ، والذي سبق أن أشرنا إليه عند التعليق على الحديث رقم : (٧٢٨٣) ، وهو في مسند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .

(٢) **القرظ** : ورق يدبغ به ، وهو ورق السلم (السنط) . (انظر : النهاية ، مادة : قرظ) .

(٣) ضبب على آخره في (م) ، وبعده في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٥٩ ، ٢٦٠) ، «المطالب» (٤٣٧٠) معزوًّا فيهما للمصنف : «كنا» .

(٤) **الشرف** : القدر والقيمة . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «اليوم» ، وكتب فوقه : «كذا» .

(٦) في (م) ، (ز) : «شرككم» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٦٦٠٥) عن المصنف به ، «المقصد العلي» (١٢٥١) ، وينظر : «إتحاف الخيرة المهرة» ، «المطالب العالية» .

(٧) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فتناء» ، وصحح عليه ، وينظر المصادر السابقة .

(٨) ليس في النسخ الخطية ، واستدركناه من المصادر السابقة .

بِأَهْوَائِهِمْ ، وَيَتْرُكُونَ أَمْرَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَإِنْ أَنْتُمْ أَخَذْتُمْ بِأَمْرِ نَبِيِّكُمْ لَمْ يُقَاتِلْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبْتُمُوهُ ، وَلَمْ يُشَارِزْكُمْ(١) أَحَدٌ إِلَّا ظَهَرْتُمْ عَلَيْهِ ، فَإِذَا ۩ فَعَلْتُمْ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْنَا فَتَرَكْتُمْ أَمْرَ نَبِيِّكُمْ ، وَ(٢) عَمِلْتُمْ مِثْلَ الَّذِي عَمِلُوا بِأَهْوَائِهِمْ يُحَلْ(٣) بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ، لَمْ تَكُونُوا أَكْثَرَ عَدَدًا مِنَّا وَلَا أَشَدَّ قُوَّةً مِنَّا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : فَمَا كَلَّمْتُ رَجُلًا أَنْكَرَ(٤) مِنْهُ .

❊ ❊ ❊

---

(١) في (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «يشاوركم» بواو ثم راء ، وينظر «المقصد العلي» ، وفي «إتحاف الخيرة» ، «المطالب» : «يشارفكم» .

۩ [٣٤٢/ ب] .

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في (م) ، (ع) : «فحل» ، وفي (ز) : «فخل» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه ، وفي «المقصد العلي» : «يخلى» ، وفي «إتحاف الخيرة» ، «المطالب» : «فخلي» .

(٤) في «إتحاف الخيرة» ، «المطالب» : «أمكر» .

٢٠٥- حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه

○ [٧٣٧٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، وَإِنَّمَا يُعْطِي اللَّهُ، فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً وَأَنَا بِهِ طَيِّبُ النَّفْسِ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً عَنْ شَرَهِ نَفْسٍ وَشِدَّةِ مَسْأَلَةٍ، فَهُوَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ**».

○ [٧٣٧٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو يَزِيدَ الْخَرَّازُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ حَرَامٌ**».

○ [٧٣٧٤] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنْ يَسْأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ السَّائِبُ: صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ[1]، قُمْتُ أُصَلِّي، فَقَالَ لِي: إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ، فَلَا تَصِلْهَا بِصَلَاةٍ إِلَّا أَنْ تَكَلَّمَ[2] وَتَخْرُجَ[3]؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ.

○ [٧٣٧٣] [التحفة: ق ١١٤٥١].

○ [٧٣٧٤] [التحفة: م د ١١٤١٤].

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «سلمت»، وينظر «صحيح ابن خزيمة» (١٧٨٨) من طريق الوليد، به، وهو عند أحمد (١٧١٤١)، مسلم (٨٨٧) من طريق ابن جريج، به.

(٢) الضبط من (ز)، قال في «مرقاة المفاتيح» (٣/ ٩٠٠) بعدما ساق الحديث، وعزاه لمسلم: «(حتى تكلم): بحذف إحدى التاءين، وفي نسخة: حتى تكلم من التكليم، أي: أحدا من الناس». اهـ.

(٣) كذا بالواو في جميع النسخ، وأشار في حاشية (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي المصادر السابقة: «أو تخرج».

○ [٧٣٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَفِي يَدِهِ قُصَّةٌ مِنْ شَعَرٍ : مَا بَالُ نِسَائِكُمْ يَجْعَلْنَ فِي رُءُوسِهِنَّ مِثْلَ هَذَا؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَجْعَلُ فِي رَأْسِهَا شَعَرًا مِنْ شَعَرِ غَيْرِهَا ، إِلَّا كَانَ زُورًا» .

○ [٧٣٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

○ [٧٣٧٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَبُو أَيُّوبَ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ لِبَأً[(١)] ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

○ [٧٣٧٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانٍ ، يَقُولُ : خَطَبَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلَاةً مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا ، وَلَقَدْ كَانَ يَنْهَى عَنْهَا ، يَعْنِي[(٢)] : الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ .

○ [٧٣٧٩] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الْمُهَاجِرِ - أَوْ : أَبُو عَبْدِ رَبٍّ - الْوَلِيدُ شَكَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَقِيَ رَجُلًا عَالِمًا أَوْ عَابِدًا ، فَقَالَ : إِنَّ الْأَخِرَ[(٣)] قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا ، كُلُّهَا

○ [٧٣٧٧] [المقصد : ١٥٨] .

(١) اللبأ : أول ما يحلب عند الولادة . (انظر : النهاية ، مادة : لبأ) .

(٢) بعده في (ز) : «عن» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المعجم الكبير» للطبراني (١٩/ ٣٣٣) من طريق عبيد الله بن معاذ ، به .

○ [٧٣٧٩] [المقصد : ١٧٤٠] [إتحاف الخيرة : ٧٢١٠] .

(٣) الضبط من (ع) . الأخر : الأبعد المتأخر عن الخير . (انظر : النهاية ، مادة : أخر) .

يَقْتُلُهَا ظُلْمًا، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، ثُمَّ لَقِيَ آخَرَ، فَقَالَ: إِنَّ الْأَخِرَ[1] قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ، كُلُّهَا يَقْتُلُهَا[2] ظُلْمًا، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ[3]؟ قَالَ: لَئِنْ قُلْتُ لَكَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَتُوبُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ، لَقَدْ كَذَبْتُ، هَاهُنَا دَيْرٌ فِيهِ قَوْمٌ يَعْبُدُونَ[4]، فَأْتِهِمْ، فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، لَعَلَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْكَ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِمْ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ، فَاحْتَجَّ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، وَمَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ، فَبَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا: أَنْ قِيسُوا بَيْنَ الْمَكَانَيْنِ، فَأَيُّهُمَا كَانَ أَقْرَبَ فَهُوَ مِنْهُ، فَقَاسُوهُ، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَىٰ دَيْرِ التَّوَّابِينَ بِأُنْمُلَةٍ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

○ [٧٣٨٠] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ رَبٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا، كَالْوِعَاءِ إِذَا طَابَ أَعْلَاهُ، طَابَ أَسْفَلُهُ، وَإِذَا خَبُثَ أَعْلَاهُ، خَبُثَ أَسْفَلُهُ».

○ [٧٣٨١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ ۩ فَاقْتُلُوهُ».

○ [٧٣٨٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ شَيْخًا، يُحَدِّثُ مُغِيرَةَ، عَنِ ابْنَةِ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَكَانَتْ تُمَرِّضُ عَمَّارًا، قَالَتْ:

---

(١) الضبط من (ع). (٢) ليس في (ز).

(٣) قوله: «قال: لا فقتله، ثم لقي آخر فقال: إن الأخر قتل مائة نفس كلها يقتلها ظلما، فهل تجد لي من توبة» ثابت في جميع النسخ، وفي «المقصد العلي» (١٧٤٠)، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ١٥٨) لرواية ابن المقرئ فقط.

(٤) في (ز): «يتعبدون»، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» منسوبًا لرواية ابن حمدان.

○ [٧٣٨٠] [التحفة: ق ١١٤٥٨] [المقصد: ١١٤٤].

○ [٧٣٨١] [التحفة: س ١١٤٢٧].

۩ [٣٤٣/ أ].

○ [٧٣٨٢] [المقصد: ١٤٠٧] [إتحاف الخيرة: ٦٨٩٧].

جَاءَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ عَمَّارٍ يَعُودُهُ(١)، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ مَنِيَّتَهُ بِأَيْدِينَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

○ [٧٣٨٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُجَمِّعٍ(٢)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ(٣) الْمُؤَذِّنَ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ(٤)».

○ [٧٣٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ جَنَاحٍ، عَنِ ابْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً، أَلَا وَإِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً، وَلَتَتْبَعُنِّي أَفْنَادًا(٥) يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

○ [٧٣٨٥] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ، أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ، أَبْغَضَهُ اللَّهُ(٦)».

---

(١) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

(٢) قوله: «عن مجمع»، ليس في (ع)، وهو خطأ، وينظر المصادر الآتية.

(٣) قوله: «قال رسول الله ﷺ من سمع»، كذا وقع في النسخ الخطية التي بين أيدينا، والسياق لا يستقيم به، والصواب الذي يستقيم به السياق: «سمعت رسول الله ﷺ وسمع»؛ كذا أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٥٢) من طريق عثمان وهو: ابن أبي شيبة، وابن راهويه، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٦٥) من طريق عثمان، كلاهما عن جرير، به، وكذا هو عند النسائي في «المجتبى» (٦٨٧)، و«الكبرى» (١٧٩٩، ١٠٢٨٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣١٩، ح: ٧٢٢) من وجهين آخرين، عن جرير، به.

(٤) صحح بعده في (ع)؛ إشارة إلى عدم وجود سقط.

○ [٧٣٨٤] [المقصد: ١٨٤٧] [إتحاف الخيرة: ٧٤٦٩].

(٥) **الأفناد**: الجماعات المتفرقة. (انظر: النهاية، مادة: فند).

○ [٧٣٨٥] [التحفة: س ١١٤٥٠] [المقصد: ١٤٦٩] [إتحاف الخيرة: ٦٩٥٥].

(٦) لفظ الجلالة: «الله» ليس في (م)، (ع)، (ف)، والمثبت من (ز)، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٦٩).

○ [٧٣٨٦] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَ ذَلِكَ .

○ [٧٣٨٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْعُمْرَى**(١) **جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا**» .

○ [٧٣٨٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ بْنُ هُرْمُزَ ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ أَنْكَحَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَكَمِ ابْنَتَهُ ، وَأَنْكَحَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَتَهُ ، وَقَدْ كَانَا جَعَلَاهُ صَدَاقًا ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ خَلِيفَةٌ ، إِلَى مَرْوَانَ ، فَأَمَرَهُ بِالتَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا ، وَقَالَ فِي كِتَابِهِ : هَذَا الشِّغَارُ(٢) ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ .

○ [٧٣٨٩] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيُّ ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ**» ، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : «**وَلَا تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا**» .

○ [٧٣٨٦] [المقصد : ١٤٧٠] .

○ [٧٣٨٧] [المقصد : ٦٨٨] [إتحاف الخيرة : ٢٨٦٥/ ٥] .

(١) **العمرى** : أعمرته الدار عمرى : أي : جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلي . (انظر : النهاية ، مادة : عمر) .

(٢) **الشغار** : من نكاح الجاهلية يقول الرجل للرجل : شاغرني (زوجني) أختك أو بنتك ، حتى أزوجك أختي أو بنتي ، ولا يكون بينهما مهر . (انظر : النهاية ، مادة : شغر) .

○ [٧٣٨٩] [التحفة : د س ١١٤٥٩] .

○ [٧٣٩٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ[(١)] ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ» .

○ [٧٣٩١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ الْكَلْبِيُّ ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَطِيَّةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَقُلْتُ : أَلَا أُرَاهُ يُصَلِّي كَمَا أَرَى؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي كَانَ فِيهِ مَا كَانَ .

○ [٧٣٩٢] حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنْ كَيْسَانَ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا مُعَاوِيَةُ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ سَبْعٍ ، وَأَنَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُنَّ ، أَلَا إِنَّ مِنْهُنَّ : النَّوْحَ ، وَالْغِنَاءَ ، وَالتَّصَاوِيرَ ، وَالشِّعْرَ ، وَالذَّهَبَ ، وَجُلُودَ السِّبَاعِ ، وَالتَّبَرُّجَ ، وَالْحَرِيرَ[(٢)] .

○ [٧٣٩٣] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً[(٣)]» .

○ [٧٣٩٠] [المقصد : ١٤٣] [إتحاف الخيرة : ٦١٤] .

(١) وكاء السه : جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة ، وهو الخيط الذي تشد به ، وكنى بالعين عن اليقظة . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

○ [٧٣٩١] [المقصد : ٣٣٤] [المطالب : ٣٢٧] [إتحاف الخيرة : ١١٦٣/ ٣] .

○ [٧٣٩٢] [إتحاف الخيرة : ١٩٩٠] .

(٢) كذا ذكر سبعًا وعدَّ ثمانيًا ، ويوافقه ما في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٢٠) معزوًّا إلى الطبراني بنحوه ، والحديث أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٢٢) من طريق أبي عبيدة وغيره ، كلاهما عن أبي سعيد ، به ، ليس فيه ذكر التبرج ؛ فوافق فيه العدد المعدود .

○ [٧٣٩٣] [المقصد : ٨٧٠] [إتحاف الخيرة : ٤٢٣٢] .

(٣) ميتة الجاهلية : مثل موتة أهل الجاهلية على الضلال والفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : موت) .

ㅇ[٧٣٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[(١)] الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْغَمْرِ مَوْلَى سَمُوكٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حُدَيْجٍ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ حِينَ جَاءَهُ كِتَابُ عَامِلِهِ يُخْبِرُهُ أَنَّهُ وَقَعَ بِالتُّرْكِ وَهَزَمَهُمْ، وَكَثْرَةَ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ، وَكَثْرَةَ مَنْ غَنِمَ، فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ ۩ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ[(٣)] إِلَيْهِ: قَدْ فَهِمْتُ مَا ذَكَرْتَ مِمَّا قَتَلْتَ[(٤)] وَغَنِمْتَ، فَلَأَعْلَمَنَّ[(٥)] مَا عُدْتَ لِشَيْءٍ[(٦)] مِنْ ذَلِكَ، وَلَا قَاتَلْتَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي! قُلْتُ لَهُ: لِمَ[(٧)] يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ

ㅇ[٧٣٩٤] [المقصد: ١٨٥٢] [المطالب: ٤٤٧٧] [إتحاف الخيرة: ٧٤٨٨].

(١) في (ز): «محمد»، وهو خطأ، ويوافقه ما في أصل «المطالب العالية» (٤٤٧٧) معزوًّا للمصنف، وما في «دلائل النبوة» للمستغفري (٢٥٥) من طريق نصر بن أحمد المرجى، عن أبي يعلى به، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٨٥٢)، و«جامع المسانيد والسنن» (٩٩٧٥)، معزوًّا فيه للمصنف، وهو يروي عن شيخين بصريين كل واحد منهما يسمى: محمد بن يحيى، كما في «معجم شيوخه» (ص ٣٩، ٧١، ٧٢).

(٢) من قوله: «حدثنا محمد بن يعقوب» وإلى هنا، أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «سقط بعض السند من الأصل، ولا بدّ منه». اهـ. و«سَمُوك» زادت (ز) في ضبطه فتح الواو، والمثبت بسكونها هو الأقرب لما في (م)، (ع).

۩[٣٤٣/ ب].

(٣) قوله: «أن يكتب»، وقع في (ز): «من كتب»، والمثبت هو الموافق لما في: «المقصد العلي»، و«جامع المسانيد والسنن»، و«المطالب العالية»، و«مجمع الزوائد» (٥/ ٣٠٤)، و(٧/ ٣١١)، و«إتحاف الخيرة» (٧٤٨٨)، معزوًّا فيهم للمصنف.

(٤) في (ز): «قلت»، ويوافقه ما في «المقصد العلي»، والمثبت هو الموافق لما في بقية المصادر السابقة.

(٥) كذا رسمه في النسخ، وفي مصادر الحديث: «فلا أعلمن». ينظر: «المقصد العلي» (١٨٥٢)، و«المطالب العالية»، و«مجمع الزوائد» (٥/ ٣٠٤)، و(٧/ ٣١١)، و«إتحاف الخيرة» (٧٤٨٨)، معزوًّا فيهم للمصنف، و«دلائل النبوة» للمستغفري (٢٥٥) من طريق نصر بن أحمد المرجى، عن أبي يعلى به.

(٦) في (م)، (ع)، (ف): «بشيء»، والمثبت من (ز)، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وهو الموافق لما في المصادر السابقة.

(٧) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ التُّرْكَ[(١)] تُجْلِي[(٢)] الْعَرَبَ، حَتَّىٰ تُلْحِقَهَا بِمَنَابِتِ الشِّيحِ وَالْقَيْصُومِ»؛ فَأَكْرَهُ قِتَالَهُمْ لِذَلِكَ.

○ [٧٣٩٥] حدثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ[(٣)] مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ أُمَرَاءُ فَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِمْ، يَتَهَافَتُونَ فِي النَّارِ، يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

○ [٧٣٩٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ أَبِي الشَّمَّاخِ الْأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لَهُ[(٤)] أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَأَغْلَقَ بَابَهُ عَنِ الْمِسْكِينِ وَالضَّعِيفِ، وَذِي الْحَاجَةِ دُونَ حَاجَاتِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ، أَغْلَقَ اللَّهُ ﷻ عَنْهُ بَابَ رَحْمَتِهِ يَوْمَ حَاجَتِهِ وَفَاقَتِهِ أَحْوَجَ مَا يَكُونُ إِلَىٰ ذَلِكَ». لَا أَدْرِي مَنِ الْقَائِلُ؛ الْأَزْدِيُّ لِمُعَاوِيَةَ، أَوْ مُعَاوِيَةُ لِلْأَزْدِيِّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

○ [٧٣٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ

---

(١) قوله: «إن الترك»، صحح على آخره في (ع)، وأشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وبدله في حاشيتها بلا رقم: «ليظهرنَّ»، ويؤيده ما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» بلفظ: «لتظهرنَّ الترك»، والمثبت هو الموافق لما في بقية المصادر السابقة، وكذا لما في «فتح الباري» (٦/ ٦٠٩) معزوًّا للمصنف.

(٢) في (م)، (ع)، (ف): «على»، ويوافقه ما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لما في بقية المصادر السابقة.

○ [٧٣٩٥] [المقصد: ٨٨٠] [المطالب: ٤٣٤٨] [إتحاف الخيرة: ٤٢٣٧].

(٣) قوله: «عقبة عن» ضبب بينهما في (م).

○ [٧٣٩٦] [المقصد: ٨٧١] [إتحاف الخيرة: ٤٢٣٤/ ٢-٤٨٨٢/ ٢].

(٤) قوله: «ابن عم له» وقع في النسخ الخطية: «ابن عمر»، وهو تحريف والمثبت من «تاريخ دمشق» (٦٨/ ٩٥) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨٧١)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٤٨٨٢).

أَبِي سُفْيَانَ يَخْطُبُ ، قَالَ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

○ [٧٣٩٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَوَضَّئُوا» . قَالَ : فَلَمَّا تَوَضَّأَ نَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ : «يَا مُعَاوِيَةُ ، إِنْ وُلِّيتَ أَمْرًا فَاتَّقِ اللَّهَ وَاعْدِلْ» . قَالَ : فَمَا زِلْتُ أَظُنُّ أَنِّي مُبْتَلًى بِعَمَلٍ ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ وُلِّيتُ .

○ [٧٣٩٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يُغْلَبُ وَلَا يُخْلَبُ[(١)] ، وَلَا يُنَبَّأُ بِمَا لَا يَعْلَمُ ، مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَمَنْ لَمْ يُفَقِّهْهُ لَمْ يُبَلْ[(٢)] بِهِ» .

○ [٧٤٠٠] أخبرنا[(٣)] أَبُو يَعْلَىٰ ، قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِي ، عن سُوَيْدٍ ، وَلَمْ أَرَ[(٤)] عَلَيْهِ عَلَامَةَ السَّمَاعِ ، وَعَلَيْهِ صَحَّ ، فَشَكَكْتُ فِيهِ ، وَأَكْبَرُ[(٥)] ظَنِّي أَنِّي سَمِعْتُ[(٦)] مِنْهُ ، عَنْ ضِمَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا مُعَاوِيَةُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَقَالَ : إِنَّمَا الْمَالُ مَالُنَا وَالْفَيْءُ[(٧)] فَيْئُنَا ، مَنْ شِئْنَا أَعْطَيْنَا ، وَمَنْ شِئْنَا مَنَعْنَا ، فَلَمْ يَرُدَّ

○ [٧٣٩٨] [المقصد : ٨٥٠] [إتحاف الخيرة : ٤١٦٢] .

○ [٧٣٩٩] [المقصد : ٨٠] [إتحاف الخيرة : ٢٦٢/٥] .

(١) «يخلب» : «بخاء معجمة ، أي : لا يخدع» ، ينظر : «فيض القدير» (٢/ ٢٧٣) .

(٢) في (م) ، (ز) ، (ف) : «ينل» بالنون ، وفي (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨٠) .

○ [٧٤٠٠] [المقصد : ٨٨٠] [المطالب : ٤٣٤٨] .

(٣) ضبب عليه في (م) .

(٤) قوله : «ولم أر» في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ولا أرى» ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٩/ ١٦٨) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به ، «المقصد العلي» (٨٨٠) .

(٥) رسمه في (م) بالباء والثاء معًا ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين .

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «سمعته» ، وصحح عليه ، والمثبت موافق لما نسبه ابن عساكر لرواية ابن حمدان كما نصّ عليه في «تاريخ دمشق» .

(٧) **الفيء** : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

عَلَيْهِ أَحَدٌ ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةُ ، قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الثَّالِثَةُ ، قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِمَّنْ شَهِدَ الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : كَلَّا ، بَلِ الْمَالُ مَالُنَا وَالْفَيْءُ فَيْئُنَا ، مَنْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَاكَمْنَاهُ بِأَسْيَافِنَا ، فَلَمَّا صَلَّى أَمَرَ بِالرَّجُلِ ، فَأُدْخِلَ عَلَيْهِ ، فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ ، ثُمَّ أَذِنَ لِلنَّاسِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَكَلَّمْتُ فِي أَوَّلِ جُمُعَةٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ أَحَدٌ ، وَفِي الثَّانِيَةِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ أَحَدٌ ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ أَحْيَانِي هَذَا أَحْيَاهُ اللَّهُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**سَيَأْتِي قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ ، فَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِمْ ، يَتَقَاحَمُونَ فِي النَّارِ تَقَاحُمَ الْقِرَدَةِ**» . فَخَشِيتُ أَنْ يَجْعَلَنِيَ اللَّهُ مِنْهُمْ ، فَلَمَّا رَدَّ هَذَا عَلَيَّ أَحْيَانِي ، أَحْيَاهُ اللَّهُ ، وَرَجَوْتُ أَنْ لَا يَجْعَلَنِيَ اللَّهُ مِنْهُمْ .

ه[٧٤٠١] *حدثنا* أَبُو الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ خَطَبَهُمْ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ ﷻ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ**(١) ، وَلَا مَنْ **خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ**» . قَالَ عُمَيْرٌ : قَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ السَّكْسَكِيُّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، يَقُولُ : وَهُمْ بِالشَّامِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : هَذَا مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ ، وَلَهُ النَّسَمَةُ ، يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ ۩ : هُمْ أَهْلُ الشَّامِ .

ه[٧٤٠٢] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فَأُتِيَ بِعَصًا عَلَى رَأْسِهَا خِرْقَةٌ ، فَقَالَ : مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا الْيَهُودَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ ذَلِكَ ، فَسَمَّاهُ الزُّورَ(٢) .

ه[٧٤٠٣] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَمِّهِ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ ، فَأَتَى الْمُؤَذِّنُ يُؤْذِنُهُ

ه[٧٤٠١][التحفة : خ م ١١٤٣٢] .

(١) **الخذلان** : ترك الإغاثة والنصرة . (انظر : النهاية ، مادة : خذل) .

(٢) الزور : الكذب والباطل والتهمة . (انظر : النهاية ، مادة : زور) .

۩[٣٤٤/أ] .

ه[٧٤٠٣] سيأتي برقم : (٧٤٠٧) .

بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُؤَذِّنُونَ» .

ه [٧٤٠٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ(١) قَالَ : صَلَّى بِنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا ، فَقَامَ فِي رَكْعَتَيْنِ ، فَسَبَّحُوا بِهِ ، فَأَوْمَأَ(٢) إِلَيْهِمْ أَنْ قُومُوا ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ ، انْصَرَفَ فَخَطَبَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُهُ فَعَلَهُ لَمْ أَفْعَلْهُ .

ه [٧٤٠٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَلَاذٍ الْأَشْعَرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ نُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْأَشْعَرِيِّينَ : «هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» . قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا قَالَ : «هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ» ، قَالَ : قُلْتُ : لَيْسَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبِي ، إِنَّمَا قَالَ : «هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» ، قَالَ : فَأَنْتَ إِذَنْ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ .

ه [٧٤٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَرْحُومٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ ، عَنْ

ه [٧٤٠٤] [المقصد : ٣٢١] [المطالب : ٦٧١] [إتحاف الخيرة : ١٤٦١] .

(١) قوله : «عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي الفيض ، عن معاوية بن علي السلمي» كذا وقع في النسخ الخطية : (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٣٢١) ، ويؤيده ما وقع في «المطالب العالية» (٤/ ٦١٤ ، ح ٦٧١) عن أبي يعلى به ، وعزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٢٥٦ ، ح ١٤٦١) لأبي يعلى عن معاوية بن علي ، به ، لكنه من طريق ابن المقرئ عندهما . وقد وقع في «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٨٩) : «قال عمرو بن محمد : نا العلاء بن هلال ، سمع عبيد اللَّه بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عياض بن مرة ، عن أبي الفيض ، عن معن بن علي السلمي ، قال : صلى بنا معاوية . . .» ، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٦٢) قال : حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ، ثنا العلاء بن هلال ، ثنا عبيد اللَّه بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عياض بن مرة ، عن أبي الفياض ، عن معن بن علي قال : صليت مع معاوية . . .» . هذا ، وقد قال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٧٦) في ترجمة العلاء بن هلال : «كان ممن يقلب الأسانيد ويغيِّر الأسماء ، لا يجوز الاحتجاج به بحال» .

(٢) الإيماء : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

ه [٧٤٠٦] [التحفة : م ت س ١١٤١٦] .

أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: آللَّهِ، مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟ قَالُوا: وَاللَّهِ، مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ، قَالَ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «**مَا يُجْلِسُكُمْ؟**» قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَمَنَّ عَلَيْنَا بِهِ، قَالَ: «**آللَّهِ، مَا يُجْلِسُكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟**» قَالُوا: آللَّهِ، مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ، قَالَ: «**أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ**».

٥[٧٤٠٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُؤَذِّنُونَ**».

٥[٧٤٠٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ الرَّاسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّكَ إِذَا اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ، أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ**»، قَالَ: يَقُولُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ سَمِعَهَا مُعَاوِيَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: نَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا.

٥[٧٤٠٩] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ قَالَ: ادَّعَى نَصْرُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ عِلَاطٍ السُّلَمِيُّ عَبْدَ اللَّهِ(١) بْنَ رَبَاحٍ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَقَامَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: مَوْلَايَ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ مَوْلَايَ، وَقَالَ

٥[٧٤٠٧][التحفة: م ق ١١٤٣٥] تقدم برقم: (٧٤٠٣).

٥[٧٤٠٨][التحفة: د ١١٤١٣].

٥[٧٤٠٩][المقصد: ٧٩١][المطالب: ١٧٢٠][إتحاف الخيرة: ٣٢٦١].

(١) كذا في جميع النسخ: «عبد اللَّه» مكبرا، والصواب فيه: «عبيد اللَّه» مصغرا، نبه عليه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٤٢٦ - ٤٢٨)؛ حيث ترجم له على الصواب، ثم أخرج الحديث من طريق ابن المقرئ وغيره، عن المصنف، به، ثم قال: «كذا قال، وإنما هو عبيد اللَّه».

نَصْرٌ: أَخِي أَوْصَانِي[(١)] بِمَنْزِلِهِ، قَالَ: فَطَالَتْ[(٢)] خُصُومَتُهُمْ، فَدَخَلُوا مَعَهُ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَفِهْرٌ[(٣)] تَحْتَ رَأْسِهِ، فَادَّعَيَا، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ[(٤)]، وَلِلْعَاهِرِ[(٥)] الْحَجَرُ[(٦)]»، فَقَالَ نَصْرٌ: فَأَيْنَ قَضَاؤُكَ هَذَا يَا مُعَاوِيَةُ فِي زِيَادٍ؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَضَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ مِنْ قَضَاءِ مُعَاوِيَةَ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ لَا يُجِيبُ نَصْرًا إِلَى مَا يَدَّعِي، فَقَالَ[(٧)] نَصْرٌ:

أَبَا خَالِدٍ خُذْ مِثْلَ مَالِي وِرَاثَةً[(٨)] ... وَخُذْنِي أَخًا[(٩)] عِنْدَ الْهَزَاهِزِ شَاهِدَا
أَبَا خَالِدٍ مَالٌ[(١٠)] ثَرِيٌّ وَمَنْصِبٌ سَنِيٌّ ... وَأَعْرَاقٌ تَهُزُّكَ صَاعِدَا
أَبَا خَالِدٍ لَا تَجْعَلَنَّ بَنَاتِنَا ... إِمَاءً لِمَخْزُومٍ وَكُنْ مُوَاجِدَا
أَبَا خَالِدٍ إِنْ كُنْتَ تَخْشَى ابْنَ خَالِدٍ ... فَلَمْ يَكُنِ الْحَجَّاجُ يَرْهَبُ خَالِدَا
أَبَا خَالِدٍ لَا نَحْنُ نَارٌ وَلَا هُمُ ... جِنَانٌ تُرَى فِيهَا الْعُيُونُ رَوَاكِدَا ۩

---

(١) في (م)، (ف): «أو بناتي»، ويؤيده ما في «المطالب العالية» (١٧٢٠) معزوًّا للمصنف بلفظ: «هو وبناتي»، وفي هذا الموضع اهتراء في (ع)، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لما في المصدر السابق، و«المقصد العلي» (٧٩١)، و«إتحاف الخيرة» (٣٢٦١)، و«مجمع الزوائد» (٥/ ١٤) معزوًّا فيهما للمصنف.

(٢) صحح عليه في (م)، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فطلب»، وكتب: «كذا»، ويؤيده ما في «المقصد العلي» بلفظ: «فطالب»، ولم ينقط آخره في (ع)، والمثبت هو الموافق لما في بقية المصادر السابقة.

(٣) **الفهر**: الحجر ملء الكف، وقيل: هو الحجر مطلقا. (انظر: النهاية، مادة: فهر).

(٤) **الولد للفراش**: لمالك الفراش، وهو الزوج والمولى، والمرأة تسمى فراشًا؛ لأن الرجل يفترشها. (انظر: النهاية، مادة: فرش).

(٥) **العاهر**: الزاني. (انظر: النهاية، مادة: عهر).

(٦) **الحجر**: الخيبة والحرمان. (انظر: النهاية، مادة: حجر).

(٧) بعده في (ز): «له»، ويوافقه ما في «جامع المسانيد والسنن» (٩٩٥٧) معزوًّا للمصنف، وذكر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» أنه رواية ابن المقرئ، والمثبت بدونه هو الموافق لما في المصادر السابقة.

(٨) ضبطه في (م) بكسر المثلثة وبالهاء، وينظر: «المطالب العالية»، «إتحاف الخيرة»، والمثبت هو الموافق لما في بقية المصادر السابقة.

(٩) قوله: «وخذني أخا» وقع في (م)، (ع)، (ف): «وخذ آخذي»، والمثبت من (ز)، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وهو الموافق لما في المصادر السابقة.

(١٠) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «ملك».

۩ [٣٤٤/ ب].

٢٠٦- حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه[٧٤١٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ**».

ه[٧٤١١] حدثنا[1] وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ وَقَدْ أَدْرَكَ جُبَيْرٌ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ**».

ه[٧٤١٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿ٱلطُّورِ[2]﴾.

ه[٧٤١٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ**».

ه[٧٤١٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا - قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يُمْحَىٰ بِيَ الْكُفْرُ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ عَقِبِي[3]، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ**».

ه[٧٤١٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ فَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُنَّ أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّىٰ أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ**».

ه[٧٤١٠] سيأتي برقم: (٧٤١٣).

(١) في (ع): «أخبرنا».

ه[٧٤١٢] سيأتي برقم: (٧٤٢٦)، (٧٤٣٧).

(٢) **الطور**: الجبل الشاهق، أو: طور سيناء، وهو: جبل المناجاة بفلسطين. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٠٢).

ه[٧٤١٣] [التحفة: خ م د ت ٣١٩٠] تقدم برقم: (٧٤١٠).

(٣) **العقب**: الأثر، والمراد: المتابعة والموالاة. (انظر: المصباح المنير، مادة: عقب).

ه[٧٤١٥] سيأتي برقم: (٧٤٣٤).

٥[٧٤١٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: تَذَاكَرْنَا الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَمَّا أَنَا، فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا».

٥[٧٤١٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَنَزِيِّ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا» ثَلَاثًا: «سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً[1] وَأَصِيلًا[2]» ثَلَاثًا: «أَعُوذُ[3] بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: مِنْ نَفْخِهِ وَهَمْزِهِ وَنَفْثِهِ»، قَالَ عَمْرٌو: نَفْخُهُ: الْكِبْرُ، وَهَمْزُهُ: الْمُوتَةُ، وَنَفْثُهُ: الشِّعْرُ.

٥[٧٤١٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا نُنْكِرُ[4] فَضْلَهُمْ بِمَكَانِكَ الَّذِي وَضَعَكَ اللَّهُ ﷻ بِهِ مِنْهُمْ، أَرَأَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَمَنَعْتَنَا، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، وَإِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ»، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

٥[٧٤١٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ

٥[٧٤١٦] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٦] سيأتي برقم: (٧٤٣٦).

(١) البكرة: أول النهار إلى طلوع الشمس. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بكر).

(٢) الأصيل: ما بين العصر إلى المغرب. (انظر: مجمع البحار، مادة: أصل).

(٣) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٤) في (ف): «ينكر».

٥[٧٤١٩] [المقصد: ١٤٦٣] [إتحاف الخيرة: ٦٩٣٩].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَ قُوَّةِ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ» ، فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ : مَا عَنَىٰ بِهِ؟ قَالَ : نُبْلَ الرَّأْيِ .

○[٧٤٢٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ ، فَقَالَ : «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ كَأَنَّهُمُ السَّحَابُ ، هُمْ خِيَارُ مَنْ فِي الْأَرْضِ» ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : إِلَّا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَعَادَهَا ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَعَادَهَا الثَّالِثَةَ : إِلَّا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ كَلِمَةً ضَعِيفَةً : «إِلَّا أَنْتُمْ» .

○[٧٤٢١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ شَيْئًا ، فَقَالَ لَهَا : «ارْجِعِي إِلَيَّ» ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنْ رَجَعْتُ فَلَمْ أَرَكَ ، تُعَرِّضُ بِالْمَوْتِ ، فَقَالَ : «إِنْ لَمْ تَجِدِينِي[1] ، فَالْقَيْ أَبَا بَكْرٍ» .

○[٧٤٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ فَقَالَ : «لَا أَدْرِي» ، فَلَمَّا جَاءَهُ جِبْرِيلُ ؏ ، قَالَ : «جِبْرِيلُ ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟» قَالَ : لَا أَدْرِي ، حَتَّىٰ أَسْأَلَ رَبِّي ﷻ ، فَانْطَلَقَ ۩ جِبْرِيلُ ، فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّكَ سَأَلْتَنِي : أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ فَقُلْتُ : لَا أَدْرِي ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ : أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ فَقَالَ : أَسْوَاقُهَا .

○[٧٤٢٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

○[٧٤٢٠][المقصد : ١٤٨٤][إتحاف الخيرة : ٧٠٤٩] .

(١) صحح عليه في (م) .

○[٧٤٢٢][المقصد : ٦٥٥][إتحاف الخيرة : ٢/٢٧٢٦] .

۩[٣٤٥/أ] .

○[٧٤٢٣][التحفة : خ ٣١٩٥] .

عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَهُ النَّاسُ، مَقْفَلَهُ[1] مِنْ حُنَيْنٍ، عَلِقَتِ[2] الْأَعْرَابُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ، فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ[3]، فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**أَعْطُونِي رِدَائِي، فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ[4] نَعَمًا[5] قَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا، وَلَا كَذَّابًا، وَلَا جَبَانًا**».

○ [٧٤٢٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا، سَمِعَ جُبَيْرًا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ: لَيْسَ لَنَا أُجُورٌ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: «**لَتَأْتِيَنَّكُمْ أُجُورُكُمْ، وَلَوْ كُنْتُمْ فِي جُحْرِ ثَعْلَبٍ**».

○ [٧٤٢٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا شِدَّةً**».

○ [٧٤٢٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ إِخْوَتِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ[6]، وَمَا أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، وَهُوَ يَقْرَأُ فِيهَا بِـ ﴿الطُّورِ﴾ كَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبِي حِينَ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ.

---

(١) **القفول والمقفل والإقفال**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

(٢) **علقت**: نشبوا وتعلقوا. (انظر: النهاية، مادة: علق).

(٣) **الرداء**: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة و العباءة، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم، واللباس أيضًا، والجمع: أردية. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

(٤) **العضاه**: جمع العضة، وهي: كل شجر عظيم له شوك. (انظر: النهاية، مادة: عضه).

(٥) **النعم والأنعام**: الإبل، والبقر، والغنم، وقيل: الأنعام للثلاثة، والنعم للإبل خاصة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نعم).

○ [٧٤٢٥] [التحفة: م د ٣١٨٤، س ٣٢٠٢].

○ [٧٤٢٦] سيأتي برقم: (٧٤٣٧) وتقدم برقم: (٧٤١٢).

(٦) بعده في حاشية (م): «قال» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

ه[٧٤٢٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْزِلُ اللَّهُ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟».

ه[٧٤٢٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، مِثْلَهُ.

ه[٧٤٢٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «مَنْ يَكْلَؤُنَا(١) اللَّيْلَةَ، لَا نَرْقُدُ عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ؟»، فَقَالَ بِلَالٌ: أَنَا، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ، فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ(٢)، فَمَا أَيْقَظَهُمْ إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، فَقَامُوا فَقَادُوا(٣)، فَتَوَضَّئُوا، وَأَذَّنَ بِلَالٌ، وَصَلُّوا الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلُّوا الْفَجْرَ.

ه[٧٤٣٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا تَزِيدُ(٤) سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ أَلْفَ صَلَاةٍ، لَيْسَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

ه[٧٤٣١] حدثنا سُلَيْمَانُ الشَّاذَكُونِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ه[٧٤٢٧][التحفة: سي ٣٢٠٤][المقصد: ١٧٥٥][إتحاف الخيرة: ٧٢٣٨].

ه[٧٤٢٨][إتحاف الخيرة: ٦٠٩٩/ ٤].

(١) الكلاءة: الحفظ والحراسة. (انظر: النهاية، مادة: كلأ).

(٢) ضرب على الأذن: كناية عن النوم، ومعناه: حجب الصوت والحس حتى لا ينتبهوا؛ فكأنه قد ضرب عليها حجاب. (انظر: النهاية، مادة: ضرب).

(٣) ضبب عليه في (م)، وفي الحاشية «فَبَادَرُوا»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وفي (ز): «فعادوا».

ه[٧٤٣٠][المقصد: ٢٢٤][إتحاف الخيرة: ٩٥١/ ٤]، وسيأتي برقم: (٧٤٣١).

(٤) في (ز): «يزيد»، وأشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

ه[٧٤٣١][إتحاف الخيرة: ٩٥١/ ٥]، وتقدم برقم: (٧٤٣٠).

طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ[(١)]» .

٥[٧٤٣٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِالْخَيْفِ[(٢)] : «نَضَّرَ[(٣)] اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي ، فَوَعَاهَا[(٤)] ، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ[(٥)] أَفْقَهُ مِنْهُ[(٦)] ، ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ[(٧)] ، وَطَاعَةُ ذَوِي الْأَمْرِ ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ» .

٥[٧٤٣٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ[(٨)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ شِهَابٍ ، لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَنْقُصْ .

---

(١) أشار في (م) إلى أن الأثر ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب في الحاشية : «سقط من الأصل بعض سند وبعض متن» .

٥[٧٤٣٢] [إتحاف الخيرة : ٢٩٩/ ٣] .

(٢) **الخيف** : ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ، وخيف بني كنانة هو : خيف منًى ، ومسجده مسجد الخيف . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ١١٠) .

(٣) **نضره ونضّره وأنضره** : نعّمه ، ويُروى بالتخفيف والتشديد من النضارة ، وهي في الأصل : حسن الوجه والبريق ، وإنما أراد حسن خلقه وقدره . (انظر : النهاية ، مادة : نضر) .

(٤) **الوعي** : الحفظ والفهم . (انظر : النهاية ، مادة : وعا) .

(٥) صحح عليه في (م) .

(٦) ليس في (ع) .

(٧) ليس في (ع) ، (ز) ، (م) ، وأثبته في حاشية (م) ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه .

٥[٧٤٣٣] [إتحاف الخيرة : ٢٩٩/ ٤] .

(٨) صحح عليه في (م) ، وفي الحاشية : «بن» ، وأشار أنه كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤١٤) .

ه[٧٤٣٤] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ ۩ أَوْ صَلَّى أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ**».

ه[٧٤٣٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ حَيًّا** - قَالَ: وَكَانَ لَهُ عِنْدَهُ يَدٌ - **فَكَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى لَأَطْلَقْتُهُمْ**»؛ أُسَارَى بَدْرٍ.

ه[٧٤٣٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ قَالَ: ذُكِرَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ(١) عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا أَنَا فَأَصُبُّ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا**».

ه[٧٤٣٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ إِخْوَتِي، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي فِدَاءٍ مِنْ فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ فِيهَا بِـ ﴿الطُّورِ﴾ فَكَأَنَّمَا(٢) صُدِعَ قَلْبِي حِينَ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ.

ه[٧٤٣٨] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْقُدَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، سَمِعَ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ وَهُوَ: يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتُحِبُّ يَا جُبَيْرُ إِذَا خَرَجْتَ سَفَرًا أَنْ تَكُونَ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً، وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا؟**»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «**فَاقْرَأْ هَذِهِ**

ه[٧٤٣٤] [التحفة: دت س ق ٣١٨٧] تقدم برقم: (٧٤١٥).

۩ [٣٤٥/ ب].

ه[٧٤٣٦] تقدم برقم: (٧٤١٦).

(١) **الجنابة**: خروج المني على وجه الشهوة. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١).

ه[٧٤٣٧] تقدم برقم: (٧٤١٢)، (٧٤٢٦).

(٢) في حاشية (م): «وكأنما»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

ه[٧٤٣٨] [المقصد: ١٦٦٤] [المطالب: ٣٧٨٤] [إتحاف الخيرة: ٢٤١٥-٦١٥٨].

السُّوَرَ الْخَمْسَ : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ[1]﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ وافْتَحْ[2] كُلَّ سُورَةٍ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَاخْتِمْ قِرَاءَتَكَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ، قَالَ جُبَيْرٌ : وَكُنْتُ غَنِيًّا كَثِيرَ الْمَالِ[3] ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْرُجَ مَعَهُمْ[4] فِي سَفَرٍ ، فَأَكُونَ أَبَذَّهُمْ هَيْئَةً ، وَأَقَلَّهُمْ زَادًا ، فَمَا زِلْتُ مُنْذُ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَرَأْتُ بِهِنَّ ، أَكُونُ مِنْ أَحْسَنِهِمْ هَيْئَةً ، وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا ، حَتَّى أَرْجِعَ مِنْ سَفَرِي ذَلِكَ .

* * *

(١) الفلق : الصبح . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤٢) .

(٢) في حاشية (م) : «وافتتح» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في (م) ، (ع) : «الملك» ، والمثبت من (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) ليس في (م) .

٢٠٧- حَدِيثُ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[٧٤٣٩] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى أَبُو مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، يَعْنِي: الْجُرَيْرِيَّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوَلَةَ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ بِالْأَهْوَازِ[١] إِذْ مَرَّ بِي شَيْخٌ ضَخْمٌ عَلَى بَغْلَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ ذَهَبَ قَرْنِي مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَأَلْحِقْنِي بِهِمْ، فَأَلْحَقْتُهُ دَابَّتِي، فَقُلْتُ: وَأَنَا يَرْحَمُكَ[٢] اللَّهُ، قَالَ: وَصَاحِبِي هَذَا إِنْ أَرَادَ ذَلِكَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»، فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لَا: «**ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ يَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ**[٣]، **وَيُهْرِيقُونَ الشَّهَادَةَ وَلَا يُسْأَلُونَهَا**»، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ[٤].

○[٧٤٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا

○[٧٤٣٩][المقصد: ١٤٥١][إتحاف الخيرة: ٧٠٠٤].

(١) **الأهواز**: جمع هوز، وهو السير الشديد والرويد، مدينة بين البصرة وفارس، أقصى شمال الخليج العربي. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٥٣).

(٢) في (ز): «رحمك».

(٣) **السِّمن والسمانة**: أن يتكثر المرء بما ليس عنده، ويدعي ما ليس له من الشرف، وقيل: أن يجمع الأموال، وقيل يحب التوسع في المآكل والمشارب، وهي أسباب السِّمَن. (انظر: النهاية، مادة: سمن).

(٤) قوله: «فإذا هو أبو برزة الأسلمي» كذا وقع في جميع النسخ: (م)، (ف)، (ع)، (ز)، وهو موافق لترجمة المصنف على هذه الأحاديث، وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/ ٩٩، ١٠٠) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى، به، ولفظ ابن المقرئ: «فإذا أبو برزة»، وقال ابن حمدان: «فإذا هو أبو برزة الأسلمي»، والمثبت موافق أيضًا لما في «المقصد العلي» (١٤٥١). ووقع في الأصل الخطي لـ«إتحاف الخيرة» للبوصيري في (٧/ ٣٣٩، ح ٧٠٠٤/ ١) معزوًا لأبي يعلى: «بريدة الأسلمي» لكن من رواية ابن المقرئ. هذا، وقد أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢٣٤٢٦) عن إسماعيل، وفي (٢٣٤٩١) عن عفان عن حماد، والروياني في «المسند» (٥٤) عن ابن إسحاق، عن عفان، عن حماد بن سلمة، وابن أبي عاصم (١٤٧٣) عن يحيى بن خلف، عن عبد الأعلى، والدينوري في «المجالسة» (٢٠٠٢)، (٢٩٢٧) عن عبد الوهاب، وهو: ابن عطاء، كلهم عن الجريري، به، وعندهم أنه: بريدة الأسلمي.

○[٧٤٤٠][المقصد: ١٧٩٨][إتحاف الخيرة: ٧٠٥٧-٧٥٢٣].

شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ جَارِهِمْ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: كَانَ أَبْغَضَ الْأَحْيَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنُو أُمَيَّةَ، وَثَقِيفٌ، وَبَنُو حَنِيفَةَ.

○ [٧٤٤١] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَوْفٍ[(١)]، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ[(٢)]، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، قَالَ: وَكَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ سِتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ، وَكَانَ يَعْرِفُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا مَنْ يَلِيهِ.

○ [٧٤٤٢] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ[(٣)]، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ فِي بَيْتِهِ».

○ [٧٤٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

○ [٧٤٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمِنْهَالِ، قَالَ: انْطَلَقَ أَبِي، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَدَخَلْنَا عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ فَقَالَ

○ [٧٤٤١] [التحفة: خ دت ق ١١٦٠٦] سيأتي برقم: (٧٤٤٤).

(١) في (م)، (ع): «عون» وهو تصحيف، وعوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي كما صرح به النسائي في «السنن الكبرى» (١٦٣٢)، وينظر: «سنن الترمذي» (١٦٨) من طريق هشيم، به، وينظر: ترجمة أبي المنهال سيار بن سلامة في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٢٣).

(٢) قوله: «قبل العشاء» ليس في (ع).

○ [٧٤٤٢] [التحفة: د ١١٥٩٦].

(٣) صحح عليه في (م).

○ [٧٤٤٤] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥] تقدم برقم: (٧٤٤١).

لَهُ أَبِي : حَدِّثْنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ، قَالَ : كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ[(١)] الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَىٰ حِينَ تَدْحَضُ[(٢)] الشَّمْسُ ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَىٰ رَحْلِهِ[(٣)] فِي أَقْصَىٰ ۩ الْمَدِينَةِ ، وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ[(٤)] ، قَالَ : وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ ، قَالَ : وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ[(٥)] الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ[(٦)] ، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا ، وَكَانَ يَنْفَتِلُ[(٧)] مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ[(٨)] حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ[(٩)] جَلِيسَهُ ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ .

٥ [٧٤٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ : «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**» .

٥ [٧٤٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَمْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْوَازِعِ ، عَنْ

---

(١) **الهجير** : الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

(٢) **الدحض** : الزوال ، أي : تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب ، كأنها دحضت ، أي : زلقت . (انظر : النهاية ، مادة : دحض) .

(٣) **الرحل** : المسكن و المنزل ، والجمع : الرحال . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

۩ [٣٤٦/ أ] .

(٤) **الشمس حية** : صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب . (انظر : النهاية ، مادة : حيا) .

(٥) مطموس في (م) .

(٦) **العتمة** : ظلمة الليل ، و المراد هنا : صلاة العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

(٧) **الانفتال** : الانصراف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فتل) .

(٨) **الغداة** : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٩١) .

(٩) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (١٤٩٩) عن المصنف ، به .

٥ [٧٤٤٥] [التحفة : دسي ١١٦٠٣] .

٥ [٧٤٤٦] [التحفة : م ق ١١٥٩٤] .

أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَنْتَفِعُ بِهِ ، قَالَ : «**نَحِّ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ**» .

ه [٧٤٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، أَنَّ جَارِيَةً بَيْنَنَا هِيَ عَلَى بَعِيرٍ[١] ، أَوْ رَاحِلَةٍ[٢] عَلَيْهَا مَتَاعُ الْقَوْمِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، فَتَضَايَقَ بِهَا الْجَبَلُ ، فَأَتَى عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَبْصَرَتْهُ جَعَلَتْ تَقُولُ : حَلْ[٣] ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُ ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَاحِبُ الْجَارِيَةِ؟ لَا تَصْحَبْنَا رَاحِلَةٌ أَوْ بَعِيرٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ[٤] مِنَ اللَّهِ**» ، أَوْ كَمَا قَالَ .

ه [٧٤٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ .

ه [٧٤٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُنْيَةَ ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ تِسْعُ نِسْوَةٍ ، فَقَالَ يَوْمًا : «**خَيْرُكُنَّ أَطْوَلُكُنَّ يَدًا**» ، فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ تَضَعُ يَدَهَا عَلَى الْجِدَارِ ، قَالَ : «**لَسْتُ أَعْنِي هَذَا ، وَلَكِنْ أَصْنَعُكُنَّ يَدَيْنِ**» .

ه [٧٤٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْفٌ ، عَنْ مُسَاوِرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَرْزَةَ قَالَ : رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَّا يُقَالُ لَهُ : مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ .

---

(١) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

(٢) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار و الأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) **حل** : زجر الناقة على النهوض والانبعاث إذا لم تنبعث ، يقال بسكون اللام وكسرها أيضا ، بغير تنوين وبالتنوين ، والحاء في الجميع مفتوحة . (انظر : المشارق) (١/ ١٩٥) .

(٤) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

ه [٧٤٤٨] [التحفة : م س ق ١١٦٠٧] .

ه [٧٤٤٩] [المقصد : ١٣٨١] [المطالب : ٤١١١] [إتحاف الخيرة : ٦٥٠٩-٦٧٩١-٦٥٠٩/ ٢] .

○ [٧٤٥١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَازِعِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ يُحَدِّثُ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا[1] إِلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فِي شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَشَتَمُوهُ وَسَبُّوهُ وَضَرَبُوهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ مَا سَبُّوكَ وَلَا ضَرَبُوكَ».

○ [٧٤٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[2]، عَنْ أُمِّ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُنْيَةَ[3]، عَنْ حَدِيثِ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ أَقْلَفَ، أَيَحُجُّ بَيْتَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، نَهَانِي اللَّهُ ﷻ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى يَخْتَتِنَ».

○ [٧٤٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ مَا عَمِلَ فِيهِ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ[4]؟».

○ [٧٤٥٤] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَازِعِ جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فِي شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَسَبُّوهُ وَضَرَبُوهُ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَكِنْ

---

(١) ليس في جميع النسخ، وضبب مكانه في (م)، والمثبت كما أخرجه ابن حبان (٧٣٥٢) عن المصنف، وكما أخرجه مسلم في «الصحيح» (٢٦٢٥) عن سعيد بن منصور، عن مهدي بن ميمون به. وسيأتي على الصواب (٧٤٥١).

○ [٧٤٥٢] [المقصد: ٥٥٣] [إتحاف الخيرة: ٢٤٥١/٢].

(٢) كتب فوقه بين السطور في (م): «هو ابن يونس ثقة».

(٣) كتب فوقها في (م) بين السطور: «لا يعرف حالها».

○ [٧٤٥٣] [التحفة: ت ١١٥٩٧].

(٤) البلى: منتهى التلف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بلا).

○ [٧٤٥٤] [إتحاف الخيرة: ٧٠٤٦].

أَهْلُ عُمَانَ[١] لَوْ أَتَاهُمْ رَسُولِي مَا سَبُّوهُ وَلَا ضَرَبُوهُ[٢] » .

٥[٧٤٥٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَسَمِعَ رَجُلَيْنِ يَتَغَنَّيَانِ ، وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : يَزَالُ حَوَارٍ مَا تَزُولُ عِظَامُهُ زَوَى[٣] الْحَرْبُ عَنْهُ أَنْ يُجَنَّ فَيُقْبَرَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ هَذَا؟» قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، قَالَ : فَقَالَ : «اللَّهُمَّ أَرْكِسْهُمَا فِي الْفِتْنَةِ رَكْسًا ، وَدُعَّهُمَا فِي النَّارِ[٤] دَعًّا» .

٥[٧٤٥٦] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَبُّ هَذِهِ الدَّارِ أَبُو هِلَالٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعُوا غِنَاءً فَتَشَوَّفُوا لَهُ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَمَعَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ ، فَأَتَاهُمْ رَجَعَ[٥] ، فَقَالَ : هَذَا فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَهُمَا[٦] يَتَغَنَّيَانِ يُجِيبُ ۩ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، وَهُوَ يَقُولُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

---

(١) «عُمان» في هذا الحديث بضم العين ، وتخفيف الميم ، وهي مدينة بالبحرين ، وحكى القاضي أن منهم من ضبطه بفتح العين ، وتشديد الميم يعني : عَمَّان البلقاء وهذا غلط» . ينظر : «شرح النووي» (٨/ ٩٨) .

(٢) قوله : «فرجع إلى النبي ﷺ فشكا ذلك إليه ، فقال : لكن أهل عمان لو أتاهم رسولي ما سبوه ولا ضربوه» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب في الحاشية : «سقط من الأصل ولا بدّ منه» .

٥[٧٤٥٥][المقصد : ١٨٠٠][إتحاف الخيرة -٥٨٣٨] .

(٣) الانزواء : الانصراف . (انظر : النهاية ، مادة : زوى) .

(٤) في (ع) : «الفتنة» .

٥[٧٤٥٦][المقصد : ١٨٠١] .

(٥) قوله : «فأتاهم رجع» كذا في (ع) ، (م) مضبوطة ، وفي الحاشية «ثم رجع» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه .

(٦) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

۩[٣٤٦/ ب] .

○[٧٤٥٧] حدثنا أَحْمَدُ، يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «غِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، مَا أَنَا قُلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَهُ».

○[٧٤٥٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ[(١)] بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا أُمُّ الْأَسْوَدِ بِنْتُ يَزِيدَ مَوْلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي مُنْيَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ جَدِّهَا أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَزَّى الثَّكْلَى كُسِيَ بُرْدًا[(٢)] مِنَ الْجَنَّةِ».

○[٧٤٥٩] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَبْعَثُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمًا مِنْ قُبُورِهِمْ تَأَجَّجُ[(٣)] أَفْوَاهُهُمْ نَارًا»، فَقِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾[(٤)] [النساء: ١٠]».

○[٧٤٦٠] وعن نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَرْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ يُسَوِّدُ الْوَجْهَ، وَالنَّمِيمَةَ[(٥)] عَذَابُ الْقَبْرِ».

○[٧٤٥٧][المقصد: ١٤٧٧].

○[٧٤٥٨][التحفة: ت ١١٦٠٩].

(١) في (م)، (ع)، (ف): «بشر»، والمثبت هو الصواب من «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣١١) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، ورواه الترمذي (١٨٥٥) عن محمد بن حاتم المؤدب، عن شيخه يونس بن محمد، به، وكذا أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٨٤٢) من طريق آخر عن يونس.

(٢) البُرد والبُردة: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل، والجمع: بُرَد وبُرْد. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

○[٧٤٥٩][المقصد: ١١٧٤][المطالب: ٣٥٧٦][إتحاف الخيرة: ٥٦٥٥].

(٣) الأجيج: تلهّب النار. (انظر: الصحاح، مادة: أجج).

(٤) بعده في حاشية (م): ﴿وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه.

○[٧٤٦٠][المقصد: ١٩٨٧][المطالب: ٢٦٣٠][إتحاف الخيرة: ٥٣٥٧].

(٥) النميمة: نقل الحديث من قوم إلى قوم، على جهة الإفساد والشر. (انظر: النهاية، مادة: نمم).

○[٧٤٦١] وعن نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ بَعْدِي أَئِمَّةً ، إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَكْفَرُوكُمْ ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ ، أَئِمَّةُ الْكُفْرِ ، وَرُءُوسُ الضَّلَالَةِ» .

○[٧٤٦٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ الْأَزْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هِلَالٍ صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

* * *

○[٧٤٦٢] [المقصد : ١٦٨٠] [إتحاف الخيرة : ٦١٩١] .

٢٠٨- حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٧٤٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ وَلَا[1] يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَىٰ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ رَآهُ يَخْطُبُ قَاعِدًا فَلَا تُصَدِّقْهُ.

○ [٧٤٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ**».

○ [٧٤٦٥] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي فَرَطٌ[2] لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ[3] كَأَنَّ الْأَبَارِيقَ[4] فِيهِ النُّجُومُ**».

○ [٧٤٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ[5] مِنَ الْمُسْلِمِينَ - أَوْ: مِنَ الْمُؤْمِنِينَ - كَنْزَ آلِ كِسْرَىٰ الَّذِي فِي الْبِيضِ**».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ**».

○ [٧٤٦٣] سيأتي برقم: (٧٤٧٤).

(١) في (ف)، وحاشية (م): «فلا» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٧٤٦٥] [التحفة: م ٢١٦٢] سيأتي برقم: (٧٤٨٣)، (٧٤٩٦).

(٢) **الفرط**: المتقدم والسابق. (انظر: النهاية، مادة: فرط).

(٣) **أيلة**: تعرف اليوم باسم: «العقبة» ميناء المملكة الأردنية الهاشمية، على رأس خليج يضاف إليها «خليج العقبة» أحد شعبتي البحر الأحمر. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣٥).

(٤) **الأباريق**: جمع إبريق، وهو: وعاء من الخزف أو المعدن له عروة ومصبّ خرطوميّ الشّكل، يُصَبّ منه الماء ونحوه. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: برق).

○ [٧٤٦٦] [التحفة: م ٢١٨٨، م ٢١٩٩].

(٥) **العصابة والعصبة**: الجماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

○[٧٤٦٧] وَبِإِسْنَادِهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: مَاتَ بَغْلٌ عِنْدَ رَجُلٍ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ، قَالَ: فَزَعَمَ جَابِرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِصَاحِبِهَا: «**مَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**اذْهَبْ فَكُلْهَا**».

○[٧٤٦٨] وعن جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَاسِرًا مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ(١)، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ قَدْ زَنَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَلَعَلَّكَ؟**» قَالَ: لَا، وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ زَنَى الْأَخِرُ(٢)، قَالَ: فَرَجَمَهُ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «**أَلَا كُلَّمَا نَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ(٣) كَنَبِيبِ التَّيْسِ(٤)، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ(٥)، أَمَا إِنْ أَمْكَنَنِي اللَّهُ ﷻ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ لَأُنَكِّلَنَّهُ(٦) عَنْهُنَّ**».

○[٧٤٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي نَحْوَ صَلَاتِكُمْ، وَيُؤَخِّرُ الْعَتَمَةَ بَعْدَ صَلَاتِكُمْ ۩ شَيْئًا، وَكَانَ يُخِفُّ الصَّلَاةَ.

○[٧٤٧٠] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: مَاتَتْ(٧) نَاقَةٌ لِأُنَاسٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَوْ غَيْرِهِمْ مِنَ الْحَيِّ، وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ

○[٧٤٦٧][**إتحاف الخيرة**: ٤٧٣١/ ٤]، وسيأتي برقم: (٧٤٧٠).

○[٧٤٦٨][**التحفة**: م د س ٢١٨١].

(١) **الرداء**: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة و العباءة، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم، واللباس أيضًا، والجمع: أردية. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

(٢) **الأخر**: الأبعد المتأخر عن الخير. (انظر: النهاية، مادة: أخر).

(٣) **النبيب**: صوت التيس عند السِّفاد (إرادة الجماع). (انظر: النهاية، مادة: نبب).

(٤) **التيس**: الذكر من المعز، والجمع: تيوس وأتياس. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٤٠).

(٥) **الكثبة**: القليل من كل شيء جمعته. (انظر: النهاية، مادة: كثب).

(٦) **النكال والتنكيل**: العقوبة التي تمنع الناس عن فعلِ ما جُعِلت له جزاء، وجعلته نكالًا، أي: عظة. (انظر: النهاية، مادة: نكل).

۩[٣٤٧/أ].

○[٧٤٧٠][**إتحاف الخيرة**: ٤٧٣١/ ٤]، وتقدم برقم: (٧٤٦٧).

(٧) كتب فوقها في (م) رقمًا غير واضح.

مُحْتَاجِينَ ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَكْلِهَا ، فَرَخَّصَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا ، فَكَفَتْهُمْ شِتْوَتَهُمْ .

٥ [٧٤٧١] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ ، فَكَانَ(١) أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ ، وَيَتَذَاكَرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ .

٥ [٧٤٧٢] وعن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ(٢) الشَّمْسُ ، وَكَانَ رُبَّمَا أَخَّرَ الْإِقَامَةَ ، وَلَا يُؤَخِّرُ الْأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ .

٥ [٧٤٧٣] وعن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً .

٥ [٧٤٧٤] وعن جَابِرٍ قَالَ : جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ ، فَمَا كَانَ يَخْطُبُ إِلَّا قَائِمًا ، وَكَانَ يَقْعُدُ قَعْدَةً .

٥ [٧٤٧٥] وعن جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي .

٥ [٧٤٧٦] وعن جَابِرٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ فَلَمْ يُؤَذِّنْ وَلَمْ يُقِمْ .

٥ [٧٤٧٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ

---

٥ [٧٤٧١] [التحفة : ت ٢١٧٦] .

(١) في حاشية (م) : «وكان» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٧٤٧٢] [التحفة : د ٢١٤٩] .

(٢) الدحض : الزوال ، أي : تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب ، كأنها دحضت ، أي : زلقت . (انظر : النهاية ، مادة : دحض) .

٥ [٧٤٧٣] سيأتي برقم : (٧٤٨٩) .

٥ [٧٤٧٤] تقدم برقم : (٧٤٦٣) .

٥ [٧٤٧٥] [التحفة : د ت س ٢١٧٣] .

٥ [٧٤٧٧] سيأتي برقم : (٧٤٨٠) .

أَرْطَاةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَمْشَ[1] السَّاقَيْنِ، إِذَا رَأَيْتَهُ قُلْتَ: أَكْحَلَ[2]، وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ، لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا.

ه [٧٤٧٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَمِطَ[3] مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، فَإِذَا ادَّهَنَ وَمَشَّطَهُ لَمْ يَتَبَيَّنْ، فَإِذَا شَعِثَ رَأَيْتَهُ[4]، وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ وَاللِّحْيَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَجْهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ؟ قَالَ: لَا، مِثْلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مُسْتَدِيرٌ، قَالَ: وَرَأَيْتُ خَاتَمَهُ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ النَّعَامَةِ، تُشْبِهُ جَسَدَهُ.

ه [٧٤٧٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُهُ مُتَّكِئًا عَلَى مِرْفَقِهِ.

ه [٧٤٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ فِي سَاقَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمُوشَةٌ، وَكَانَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا، وَكَانَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ: أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ، وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ.

ه [٧٤٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِـ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ وَكَانَتْ صَلَاتُهُ بَعْدُ تَخْفِيفًا[5].

---

(١) الحموشة: الدقة. (انظر: النهاية، مادة: حمش).
(٢) الأكحل: الذي في أجفان عينه سواد خِلْقة. (انظر: النهاية، مادة: كحل).
(٣) الشَّمَط: الشيب. (انظر: النهاية، مادة: شمط).
(٤) صحح عليه في (م) وأشار إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي الحاشية: «رأسه» وأشار أنه كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر.
ه [٧٤٧٩] [التحفة: د ت ٢١٣٨].
ه [٧٤٨٠] [التحفة: ت ٢١٤٤] تقدم برقم: (٧٤٧٧).
ه [٧٤٨١] [التحفة: م ٢١٥٢].
(٥) رسمه في (ع)، (م) بدون ألف تنوين النصب، وكتب فوقه «كذا»، وهي لغة ربيعة، ولها نظائر كثيرة، سبق التنبيه عليها.

٥[٧٤٨٢] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ أَبِي زُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ : أُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي آتِي فِيهِ أَهْلِي؟ قَالَ : «نَعَمْ ، إِلَّا أَنْ تَرَىٰ فِيهِ شَيْئًا فَتَغْسِلَهُ» .

٥[٧٤٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْحَوْضِ» .

٥[٧٤٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «ثَلَاثٌ أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي : اسْتِسْقَاءٌ بِالْأَنْوَاءِ[1] ، وَحَيْفُ السُّلْطَانِ ، وَتَكْذِيبٌ[2] بِالْقَدَرِ» .

٥[٧٤٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : كَتَبْتُ إِلَىٰ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ : أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَتَبَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّةَ رَجْمِ الْأَسْلَمِيِّ يَقُولُ : «لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَيَكُونَ عَلَيْكُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً - كُلُّهُمْ - مِنْ قُرَيْشٍ» . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «عُصْبَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَتِحُونَ الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ ، بَيْتَ كِسْرَىٰ ، وَآلِ كِسْرَىٰ» . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ ، فَاحْذَرُوهُمْ» . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «إِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا ، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ» . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» .

٥[٧٤٨٢] سيأتي برقم : (٧٤٩٧) .

٥[٧٤٨٣] تقدم برقم : (٧٤٦٥) ، وسيأتي برقم : (٧٤٩٦) .

٥[٧٤٨٤] [المقصد : ٨٧٤] [إتحاف الخيرة : ١٦٢٩-٤١٩٣-٣/٤١٩٣] ، وسيأتي برقم : (٧٤٨٨) .

(١) الأنواء : جمع نوء ، وهي ٢٨ نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها ، وكانت العرب تعرف بها المطر والرياح . (انظر : اللسان ، مادة : نوأ) .

(٢) في حاشية (م) : «تكذيبا» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥[٧٤٨٥] [التحفة : م ٢٢٠٢] [إتحاف الخيرة - ٧٤١٥] .

ㅇ[٧٤٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ رِيَاحٍ [١]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ [٢]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ ۩ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي سَمُرَةُ جَالِسٌ أَمَامِي، فَقَالَ: «**إِنَّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ [٣] لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ، وَإِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ إِسْلَامًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**».

ㅇ[٧٤٨٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بِمَكَّةَ حَجَرًا كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ، وَإِنِّي لَأَعْرِفُهُ [٤] إِذَا مَرَرْتُ عَلَيْهِ**».

ㅇ[٧٤٨٨] حدثنا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ سُوَاءَةِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**ثَلَاثٌ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: اسْتِسْقَاءٌ بِالْأَنْوَاءِ، وَحَيْفُ السُّلْطَانِ، وَتَكْذِيبٌ [٥] بِالْقَدَرِ**».

ㅇ[٧٤٨٦][المقصد: ١٠٧١][إتحاف الخيرة: ٥٢٠٥-٥٢٠٥/٣].

(١) في (م)، (ز)، (ف): «رباح»، وضبب عليه في (م)، ولم ينقط في (ع)، والمثبت من «المصنف» (٢٥٨٢٥) لابن أبي شيبة، به، و«مسند الإمام أحمد» (٢١١٨٤)، (٢١٣٢٦) عن ابن أبي شيبة، به. وينظر ترجمة عمران بن مسلم بن رياح في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٣٥٠).

(٢) قوله: «عن علي بن رباح» كذا في جميع النسخ، وكذا في «المقصد العلي» (١٠٧١)، وقد وقع في «المصنف»، و«مسند الإمام أحمد» دون ذكره، وهو الصواب. وينظر: ترجمة عمران بن مسلم بن رياح في «تهذيب الكمال».

۩[٣٤٧/ ب].

(٣) **التفحش**: التكلف في التلفظ بالفحش والتعمد فيه. (انظر: النهاية، مادة: فحش).

(٤) في جميع النسخ الخطية، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٦١) من طريق ابن حمدان، وابن المقرئ - كلاهما، عن أبي يعلى، به، دون ذكر فروق بينهما في هذا الموضع.

ㅇ[٧٤٨٨][المقصد: ٨٧٥][إتحاف الخيرة: ٤١٩٣/ ٢]، وتقدم برقم: (٧٤٨٤).

(٥) في حاشية (م): «تكذيبًا»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٧٤٨٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً .

○ [٧٤٩٠] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيمٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ ، فَرَأَىٰ نَاسًا رَافِعِي أَيْدِيهِمْ ، فَقَالَ «**مَا لَهُمْ رَافِعِي أَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمْسِ**[١]؟! **اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ**» .

○ [٧٤٩١] وعن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ ، فَرَأَىٰ نَاسًا يُصَلُّونَ رَافِعِي رُءُوسِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «**لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ يَشْخَصُونَ**[٢] **بِأَبْصَارِهِمْ**[٣] **إِلَى السَّمَاءِ ، أَوْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ**» .

○ [٧٤٩٢] وعن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : «**أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ**؟!» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ تَصُفُّ[٤] عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالَ : «**يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُوَلَ ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ**» ، قَالَ : وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ حِلَقٌ ، فَقَالَ : «**مَا لِي أَرَاهُمْ عِزِينَ**[٥]؟!» .

○ [٧٤٨٩] [التحفة : ت ق ٢١٧٥] تقدم برقم : (٧٤٧٣) .

○ [٧٤٩٠] سيأتي برقم : (٧٤٩٨) .

(١) ضبب عليه في (م) .

أذناب الخيل الشمس : ذيول الخيول النافرة التي لا تستقر لشَغَبها و حدَّتها . (انظر : النهاية ، مادة : شمس) .

(٢) ضبطه في (م) بضم الياء وكسر الخاء ، وفتح الياء والخاء معًا .

(٣) في حاشية (م) : «أبصارهم» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٧٤٩٢] [التحفة : م د س ق ٢١٢٧] سيأتي برقم : (٧٤٩٩) .

(٤) قوله : «قالوا : يا رسول الله وكيف تصف» وقع في (ع) ، (م) : «قال : كيف الملائكة» وضبب عليه ، والمثبت من حاشية (م) مصوبًا ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) **العزين** : جمع العزة ، وهي الحلقة المجتمعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عزا) .

○ [٧٤٩٣] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيِ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامَةٍ .

○ [٧٤٩٤] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ» ، قَالَ سِمَاكٌ : قَالَ لِي أَبِي : «فَاحْذَرُوهُمْ» .

○ [٧٤٩٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ ، يَذْكُرُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ[١] وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ[٢] حَمْرَاءُ ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى الْقَمَرِ ، فَهُوَ كَانَ فِي عَيْنِي أَزْيَنَ مِنَ الْقَمَرِ .

○ [٧٤٩٦] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ كَأَنَّ الْأَبَارِيقَ مِثْلُ النُّجُومِ» .

○ [٧٤٩٧] حدثنا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ أَبُو وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي آتِي فِيهِ أَهْلِي؟ قَالَ : «نَعَمْ ، إِلَّا أَنْ تَرَى فِيهِ شَيْئًا فَتَغْسِلَهُ» .

○ [٧٤٩٤] [التحفة : م ٢١٨٩] .

○ [٧٤٩٥] [التحفة : ت س ٢٢٠٨] .

(١) **إضحيان** : مضيئة مقمرة . (انظر : النهاية ، مادة : ضحا) .

(٢) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

○ [٧٤٩٦] تقدم برقم : (٧٤٦٥) ، (٧٤٨٣) .

○ [٧٤٩٧] تقدم برقم : (٧٤٨٢) .

(٣) في (م) : «عامر» وطمست في (ع) ، والمثبت من (ز) هو الصواب الموافق لما في «إتحاف المهرة» (٣/ ٦٣) ، معزوًّا لأبي يعلى ، وينظر «تاريخ دمشق» (٣٤/ ١٧) .

ه [٧٤٩٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ الطَّائِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ، فَقَالَ «قَدْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ».

ه [٧٤٩٩] وعن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَصُفُّونَ[١] كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟!»، قَالَ[٢]: كَيْفَ الْمَلَائِكَةُ[٣] الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالَ: «يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُوَلَ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ».

ه [٧٥٠٠] وعن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ حِلَقٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ؟!».

❊ ❊ ❊

ه [٧٤٩٨] تقدم برقم: (٧٤٩٠).

ه [٧٤٩٩] تقدم برقم: (٧٤٩٢).

(١) في (م): «تصفوا» ورقم عليه «كذا».

(٢) في حاشية (م): «قالوا»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) قوله: «كيف الملائكة» ضبب بينهما في (م) وفي الحاشية: «صوابه كيف تصف».

٢٠٩- حَدِيثُ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ

○ [٧٥٠١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ مَوْلَى أُمَيَّةَ، عَنْ جَنَاحٍ مَوْلَى الْوَلِيدِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ شَبَابِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِكُهُولِكُمْ، وَشَرُّ كُهُولِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِشَبَابِكُمْ**».

○ [٧٥٠٢] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، حَدَّثَنَا الْغَرِيفُ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ[1] فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيُّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: إِنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبًا لَنَا قَدْ أَوْجَبَ، قَالَ: «**فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً؛ يَفُكُّ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا ۩ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ**».

○ [٧٥٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى[2] كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ**».

○ [٧٥٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: أَقْعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا عَنْ يَمِينِهِ، وَفَاطِمَةَ عَنْ يَسَارِهِ، وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَغَطَّى عَلَيْهِمْ بِثَوْبٍ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، وَأَهْلُ بَيْتِي أَتَوْا إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ**».

○ [٧٥٠١] [المقصد: ٢٠٠١] [المطالب: ٢٧٢٩] [إتحاف الخيرة: ٧٣١٥].

○ [٧٥٠٢] [إتحاف الخيرة: ٤٩٦٦].

(١) تصحف في جميع النسخ إلى «عن»، والمثبت الصواب كما في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٤٤٣) معزوًا لأبي يعلى، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٩٧).

۩ [٣٤٨/ أ].

○ [٧٥٠٣] [التحفة: م ت ١١٧٤١] سيأتي برقم: (٧٥٠٥).

(٢) الاصطفاء: الاختيار والانتقاء. (انظر: جامع الأصول) (٤/ ٣٧٧).

○ [٧٥٠٤] [المقصد: ١٣٥٣].

٥ [٧٥٠٥] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى بَنِي كِنَانَةَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ» .

٥ [٧٥٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «تَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً ، أَلَا وَإِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً ، وَتَتْبَعُونِي أَفْنَادًا[١] يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا» .

٥ [٧٥٠٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْكُوفِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٢] الشَّامِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «عُدَّ الْآيَ فِي التَّطَوُّعِ ، وَلَا تَعُدَّهُ[٣] فِي الْفَرِيضَةِ» .

٥ [٧٥٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «تَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً ، أَلَا وَإِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً ، وَلَتَتْبَعُنِّي[٤] أَفْنَادًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .

---

٥ [٧٥٠٥] تقدم برقم : (٧٥٠٣) .

٥ [٧٥٠٦] سيأتي برقم : (٧٥٠٨) .

(١) الأفناد : الجماعات المتفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : فند) .

٥ [٧٥٠٧] [المقصد : ٤١٤] .

(٢) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «سعد» ، ولم يذكره من ترجمه ، والتصويب من «المقصد العلي» (٤١٤) ، و«المطالب العالية» (٥٩٠) معزوًّا إلى المصنف ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٥٧) ، و«ميزان الاعتدال» (٧/ ٣٧٣) ، و«تحفة الأشراف» (١١٧٥٠ ، ١١٧٥١) ، و«سنن ابن ماجه» (٧١٥ ، ١٥٠٧) .

(٣) في أصل البلبيسي وابن ظافر : «تَعُدَّنَّ» كما في حاشية (م) .

٥ [٧٥٠٨] [المقصد : ١٨٤٨] [إتحاف الخيرة : ٢٠٤٥-٧٤٧٠] ، وتقدم برقم : (٧٥٠٦) .

(٤) في (م) ، (ع) ، (ف) : «ولتتبعن» والمثبت من (ز) .

ە [٧٥٠٩] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ(١)، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِحَاقُ النِّسَاءِ بَيْنَهُنَّ زِنًا».

ە [٧٥١٠] حدثنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: تَدَانَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ(٢)، فَقَالَ لِي أَصْحَابُهُ: إِلَيْكَ يَا وَاثِلَةُ، أَيْ تَنَحَّ عَنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهُ؛ فَإِنَّمَا جَاءَ يَسْأَلُ»، قَالَ: فَدَنَوْتُ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِتُفْتِنَا عَنْ أَمْرٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ مِنْ بَعْدِكَ، قَالَ: «لِتُفْتِكَ نَفْسُكَ»، قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ(٣) إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ، وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ»، قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِعِلْمِ ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَضَعُ يَدَكَ عَلَى فُؤَادِكَ؛ فَإِنَّ الْقَلْبَ يَسْكُنُ لِلْحَلَالِ، وَلَا يَسْكُنُ لِلْحَرَامِ، وَإِنَّ الْوَرِعَ الْمُسْلِمَ يَدَعُ الصَّغِيرَ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ فِي الْكَبِيرِ»، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا الْعَصَبِيَّةُ؟ قَالَ: «الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ»، قُلْتُ: فَمَنِ(٤) الْحَرِيصُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَطْلُبُ الْمَكْسِبَةَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا»، قُلْتُ: فَمَنِ الْوَرِعُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ»، قُلْتُ: فَمَنِ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: «مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَدِمَائِهِمْ»، قُلْتُ: فَمَنِ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»، قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كَلِمَةُ حُكْمٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ».

ە [٧٥٠٩] [المقصد: ٨٣٦] [المطالب: ١٨٦٠] [إتحاف الخيرة: ٣٥٢٢].

(١) قوله: «قال: حدثني عنبسة بن سعيد القرشي» ليس في (ز).

ە [٧٥١٠] [المقصد: ١٩٦٣] [المطالب: ١٣٥٠-١٤٢٣-٤٤٨٠] [إتحاف الخيرة: ٣٦٠].

(٢) **الخيف**: ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء، وخيف بني كنانة هو: خيف منًى، ومسجده مسجد الخيف. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص ١١٠).

(٣) **الريب والريبة**: الشك. (انظر: النهاية، مادة: ريب).

(٤) في أصل البلبيسي وابن ظافر: «من» كما في حاشية (م).

٢١٠- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(١)

ه[٧٥١١] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَمُشَفَّعٍ، بِيَدِي لِوَاءُ(٢) الْحَمْدِ، تَحْتِي آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ».

ه[٧٥١٢] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْحَكَمِ الْحَرَّانِيُّ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَدِينِيُّ، وَهُوَ: الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخَذَ تَمْرَةً، فَوَضَعَهَا عَلَيْهَا(٤)، ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ إِدَامُ(٥) هَذِهِ».

ه[٧٥١٣] حدثنا أَبُو يَاسِرٍ عَمَّارٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَبُو الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ(٦)».

---

(١) رقم فوقه في (م)، (ع): «خف».

ه[٧٥١١][المقصد: ١٢٥٦][إتحاف الخيرة: ٦٣٦٢].

(٢) اللواء: الراية، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

ه[٧٥١٢][المقصد: ١٥٠٨].

(٣) قوله: «عبد الغفار بن الحكم الحراني» وقع في (م)، (ع): «عبد الغافر بن حكيم الخزاعي»، وفي (ز): «عبد الغفار بن حكيم الخزاعي»، وفي (ف): «عبد الغافر بن حكم الخزاعي» وكلهم خطأ، والصواب ما أثبتناه من مصادر الترجمة، فهو: عبد الغفار بن الحكم القرشي الأموي، أبو سعيد الحراني، مولى بني أمية، يروي عن يحيى بن العلاء الرازي، وعنه عمرو الناقد. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٢٤)، و«تاريخ الإسلام» (٥/ ٣٨٠).

(٤) في (م)، (ع)، (ز)، (ف): «عليه»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) الإدام: ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

ه[٧٥١٣][المقصد: ٩٢٤][المطالب: ٢٠٨٩][إتحاف الخيرة: ٤٣٩٩].

(٦) الحرب خدعة: الخدعة: فيها روايات؛ بفتح فسكون: أي أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة =

٥[٧٥١٤] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ۩ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ دَنَانِيرَ فِي تَمْرٍ كَيْلًا[١] مُسَمًّى[٢] إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: مِنْ تَمْرِ حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا مِنْ تَمْرِ حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ، فَلَا».

٥[٧٥١٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالٌ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ حَدَّثَهُ، أَوْ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: تَذَاكَرْنَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَسْأَلَهُ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ﷻ، فَهِبْنَا أَنْ يَقُومَ مِنَّا أَحَدٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا رَجُلًا، حَتَّى جَمَعَنَا، فَجِئْنَا يُشِيرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ: ﴿سَبَّحَ[٣] لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ١ - ٢]، فَتَلَاهُنَّ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ: فَتَلَاهَا عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ: فَتَلَاهَا عَلَيْنَا عَطَاءٌ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ يَحْيَى: فَتَلَاهَا عَلَيْنَا هِلَالٌ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا. قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: فَتَلَاهَا عَلَيْنَا يَحْيَى مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا.

٥[٧٥١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ[٤]، عَنْ

= والمقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة، وهي أفصح الروايات. وبضم فسكون: وهي الاسم من الخداع. وبضم ففتح: أي أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

٥[٧٥١٤][المطالب: ١٤١٤][إتحاف الخيرة: ٢٨٨١].

۩[٣٤٨/ب].

(١) في (م)، (ع): «كيل» والمثبت من (ز)، وهو الجادة.

(٢) قوله: «في تمر كيل مسمى» ليس في (ف).

٥[٧٥١٥][إتحاف الخيرة: ٥٨٦١]، وسيأتي برقم: (٧٥١٧).

(٣) **سبح**: التسبيح: تنزيه الله وتبرئته عن السوء، ولا يستعمل إلا لله تعالى. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٦٤).

(٤) كذا في جميع النسخ، وذكر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩/ ١٠٢) أن هذه النسبة عند ابن حمدان فقط، وأشار إلى أنه عند ابن المقرئ بدونها، وقد وقع في بعض المصادر من طريق ابن أبي شيبة بدون =

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فُلَانٌ ، فَسَمَّانِي [1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ .

○ [٧٥١٧] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : ذَكَرْنَا أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَىٰ اللَّهِ ، فَقُلْنَا : مَنْ يَسْأَلُ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَهِبْنَاهُ أَنْ نَسْأَلَهُ ، فَيُفْرِدَنَا رَجُلًا رَجُلًا حَتَّى اجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ ، سَارَ بَعْضُنَا إِلَىٰ بَعْضٍ ، فَلَمْ نَدْرِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْنَا ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ السُّورَةَ : ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف : ١ - ٤] ، قَالَ ابْنُ سَلَامٍ : فَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّورَةَ كُلَّهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَقَرَأَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ السُّورَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا .

○ [٧٥١٨] حدثنا عَمَّارٌ أَبُو يَاسِرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو الْمِقْدَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**» .

○ [٧٥١٩] حدثنا أَبُو يَاسِرٍ عَمَّارٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمِقْدَامِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ**» .

= نسبة ، وفي بعضها من طريقه أيضًا منسوبًا : «التيمي» ، وهو الصواب ، فهو الذي روى هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير . ينظر : «سنن ابن ماجه» (٣٧٣٤) ، «مسند عبد بن حميد» (٤٩٨) ، و«المعجم الكبير» للطبراني (١٣/ ١٤٥ ، ١٦٦) .

(١) في (م) ، (ف) : «سماني» ، والمثبت من (ع) ، (ز) ، وأصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م) .

○ [٧٥١٧] تقدم برقم : (٧٥١٥) .

○ [٧٥١٨] [المقصد : ٦٥٢] [المطالب : ١٣٥٣] [إتحاف الخيرة : ٢٧١٦] .

○ [٧٥١٩] [المقصد : ٣٧] [المطالب : ٢٩٠٤] [إتحاف الخيرة : ١٥١] .

٢١١- حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ

○[٧٥٢٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ».

○[٧٥٢١] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَعَلَىٰ أَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا اشْتَرَىٰ الشَّيْءَ كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْهِ(١) مِنْ ثَمَنِهِ، قَالَ لِصَاحِبِهِ: وَاللَّهِ لَمَا نَأْخُذُ مِنْكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نُعْطِيكَ، قَالَ: يُرِيدُ الْوَفَاءَ بِذَلِكَ.

○[٧٥٢٢] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ أَبِي زُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ، أَيَّامُ الْبِيضِ صَبِيحَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

○[٧٥٢٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً(٢)، قَالَ:

○[٧٥٢٠][المقصد: ١٢]، وسيأتي برقم: (٧٥٢٥).

○[٧٥٢١] سيأتي برقم: (٧٥٢٧).

(١) في (م)، (ف)، (ع): «إلي» وضبب عليه في (ع)، والمثبت من (ز)، وأصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م).

○[٧٥٢٢][التحفة: س ٣٢٢٢][إتحاف الخيرة: ١٨٣١/ ٢].

○[٧٥٢٣][المقصد: ٩٢٠][المطالب: ١٩٥٧][إتحاف الخيرة: ٤٣٤٨].

(٢) **السرية**: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

«بِاسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ[(١)] رَسُولِ اللَّهِ، لَا تَغُلُّوا[(٢)]، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا[(٣)]، وَلَا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ».

٥ [٧٥٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ طَارِقٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩ مَرَّ عَلَىٰ نِسْوَةٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ.

٥ [٧٥٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ[(٤)] الْأَعْمَىٰ[(٥)]، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

٥ [٧٥٢٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ

---

(١) **الملة**: الشريعة أو الدين، والجمع: الملل. (انظر: القاموس، مادة: ملل).

(٢) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة، وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٣) **المثلة والتمثيل**: مَثَلْتُ بالقتيل؛ إذا جدعت (قطعت) أنفه أو أذنه أو مذاكيره، أو شيئًا من أطرافه، ومَثَلْت بالحيوان: إذا قطعت أطرافه وشوّهت به. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

٥ [٧٥٢٤] [المقصد: ١٠٩٣] [إتحاف الخيرة: ٥٢٨٨].

۩ [٣٤٩/ أ].

٥ [٧٥٢٥] [المقصد: ١٣] [إتحاف الخيرة: ١٥/٣]، وتقدم برقم: (٧٥٢٠).

(٤) كتب في حاشية (م): «لعله أبو داود».

(٥) كذا في جميع النسخ: (م)، (ع)، (ز)، (ف)، و«المقصد العلي» (١/ ٣٨)، وهو خطأ، وجاء في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١/ ٧٢، ١٥) معزوًا لأبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد: «داود الأودي»، وهو «داود بن يزيد الأودي» كما في «المعجم الكبير» للطبراني (٢/ ٣٢٦، ٢٣٦٤) عن عثمان بن أبي شيبة، عن عبيد الله بن موسىٰ، به، وكذا رواه أحمد في «المسند» (١٩٥٣٤) حدثنا مكي، حدثنا داود بن يزيد الأودي، به، ونسبه المزي في «تهذيب الكمال» (٨/ ٤٦٧) فقال: «الأعرج».

يَكُونُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ[(١)] رَجُلٌ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي، هُمْ أَمْنَعُ مِنْهُ وَأَعَزُّ، لَا يُغَيِّرُونَ عَلَيْهِ، إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ» .

○ [٧٥٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَاسْتُعْمِلَ، فَرَأَيْتُ جَرِيرًا يَخْطُبُ، فَقَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ تَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ. اسْتَغْفِرُوا لَهُ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَافِيَةَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، فَوَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ .

* * *

---

(١) في (م)، (ع)، (ز)، (ف): «ظهرانيهم»، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م). وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٧/ ٢٤٧) عن عبد الرزاق، به.

○ [٧٥٢٧] [التحفة: خ م س ٣٢١٠] تقدم برقم: (٧٥٢١).

٢١٢- حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٧٥٢٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ(١) قَالَ: اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُ مِدْرًى(٢) يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «**لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ، لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ**».

○ [٧٥٢٩] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ**».

○ [٧٥٣٠] وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا - أَوْ: سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ**»، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: لَا أَدْرِي قَالَ: «**مُتَمَاسِكِينَ**»، أَوْ: «**آخِذِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ**(٣)».

○ [٧٥٣١] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ**(٤) **فِي صَلَاتِهِ، فَإِنَّ التَّصْفِيقَ لِلنِّسَاءِ، وَالتَّسْبِيحَ لِلرِّجَالِ**».

---

(١) من (ز).

(٢) **المدرى والمدراة**: شيء يُصنع من خشب أو حديد، على شكل سن من أسنان المشط، يسرح به الشعر المتلبد. (انظر: النهاية، مادة: درى).

○ [٧٥٢٩] [التحفة: م ت ٤٦٨٥، م ق ٤٧٢٢، خ ت ٤٧٤٦، م س ٤٧٨٦] سيأتي برقم: (٧٥٧٠).

○ [٧٥٣٠] [التحفة: خ م ٤٧١٥، خ ٤٧٣٨، خ ٤٧٦٣، م ١٠٨٤١].

(٣) قوله: «سبعون ألفًا أو سبعمائة ألف، قال أبو حازم: لا أدري قال متماسكين أو آخذين بعضهم ببعض» كذا في جميع النسخ؛ حيث جعل الشك من أبي حازم في قوله: «متماسكين» أو «آخذين بعضهم ببعض» ووقع في «مستخرج أبي نعيم» (٥٢٥) من طريق المصنف: «سبعون ألفًا بغير حساب أو سبعمائة ألف، قال أبو حازم: لا أدري أيهما قال متماسكين آخذين بعضهم بيد بعض» فزاد فيه: «بغير حساب» كما جعل الشك من أبي حازم في «سبعون ألفًا» أو «سبعمائة ألف»، وكذا في «صحيح البخاري» (٦٥٦٤)، و«صحيح مسلم» (٢٠٩) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، به؛ إلا أنهما لم يذكرا: «بغير حساب».

○ [٧٥٣١] سيأتي برقم: (٧٥٣٥).

(٤) **نابه شيء**: نزل به واعتراه. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٦٤٠).

○ [٧٥٣٢] سمعت إِسْحَاقَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو حَازِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**».

○ [٧٥٣٣] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى رُءُوسِنَا، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ**».

○ [٧٥٣٤] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُحُدٌ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْجَنَّةِ**».

○ [٧٥٣٥] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَمِعَهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وَقَعَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ كَلَامٌ، حَتَّى تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُخْبِرَ فَأَتَاهُمْ، فَأَذَّنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ، فَاحْتَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَنِ احْتَبَسَ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَجِيئِهِ ذَلِكَ فَتَخَلَّلَ النَّاسَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ الَّذِي يَلِي أَبَا بَكْرٍ، فَصَفَّقَ النَّاسُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَمِعَ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ[1] اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: أَنِ اثْبُتْ، قَالَ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرَى ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ لِلنَّاسِ: «**مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ صَفَّقْتُمْ**[2]؟! **إِنَّمَا هُوَ لِلنِّسَاءِ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ!**».

○ [٧٥٣٢] [التحفة: خ ٤٦٩٢] سيأتي برقم: (٧٥٥٢).

○ [٧٥٣٤] [المقصد: ٦٢٠] [إتحاف الخيرة: ٢٧١٠].

○ [٧٥٣٥] تقدم برقم: (٧٥٣١).

(١) صحح عليه في (ع).

(٢) في (ز): «صفحتم»، والتصفيق والتصفيح واحد.

○ [٧٥٣٦] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ أُحُدًا ارْتَجَّ وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اثْبُتْ أُحُدُ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا[1] نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدَانِ».

○ [٧٥٣٧] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ[2] قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ فِي نِسْوَةٍ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي سَقَيْتُكُمْ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ لَكَرِهْتُمْ ذَلِكَ، وَقَدْ وَاللَّهِ، سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَائِهَا.

○ [٧٥٣٨] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ذَكَرَ[4] النَّبِيُّ ﷺ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: «فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ».

○ [٧٥٣٩] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَوَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ، فَصَمَتَ،

○ [٧٥٣٦] [المقصد: ١٣٠٤] [إتحاف الخيرة: ٦٥٧٤].

(١) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وأشار في حاشيتها أنها كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فما عليك نبي».

○ [٧٥٣٧] [المقصد: ٦٢١] [إتحاف الخيرة: ٣٧١٨].

(٢) كذا في جميع النسخ، و«المقصد العلي» (٦٢١)، و«إتحاف الخيرة» (٣٧١٧٨/ ٢)، وأشار محققه في الحاشية إلى أنه كذلك في الأصل، وجاء في «تاريخ أصبهان» لأبي نعيم (١/ ٤٠١) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به، و«شرح معاني الآثار» (١/ ١٢) عن حاتم بن إسماعيل، وفي مسندي: «أحمد» (٢٣٣٢٤)، و«الروياني» (٢/ ٢٣٥)، عن محمد بن أبي يحيى: «أمه»، وهو الأشبه، والله أعلم.

○ [٧٥٣٨] سيأتي برقم: (٧٥٤٨).

(٣) [٣٤٩/ب].

في (م)، (ع)، (ف): «الحميري»، وضبب عليه في (م)، (ع)، والتصويب من (ز). وينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٥٢٩).

(٤) قوله: «قال: حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد ذكر» مطموس في (م)، وأثبتناه من باقي النسخ.

○ [٧٥٣٩] [التحفة: خ ٤٧٥٨] سيأتي برقم: (٧٥٤٠)، (٧٥٥٧).

ثُمَّ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ ، فَصَمَتَ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا قَائِمَةً مَلِيًّا[١] ، أَوْ قَالَ : هَوِيًّا[٢] ، تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَهُوَ صَامِتٌ ، فَقَامَ رَجُلٌ ، أَحْسَبُهُ قَالَ : مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا ، فَقَالَ : «**أَلَكَ شَيْءٌ؟**» قَالَ : لَا ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**فَاذْهَبْ فَالْتَمِسْ شَيْئًا ، وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ**» . فَذَهَبَ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا غَيْرَ ثَوْبِي هَذَا ، أَشُقُّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا فِي ثَوْبِكَ فَضْلٌ عَنْكَ**» .

٥[٧٥٤٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ فِي الْقَوْمِ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : إِنَّهَا[٣] قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ ، فَرَأْ[٤] فِيهَا رَأْيَكَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : زَوِّجْنِيهَا ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَتْ : إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : زَوِّجْنِيهَا ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ : «**هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟**» قَالَ : لَا ، قَالَ : «**فَاذْهَبْ فَاطْلُبْ**» ، قَالَ : فَذَهَبَ فَطَلَبَ ، فَقَالَ : مَا وَجَدْتُ شَيْئًا ، قَالَ : «**فَاذْهَبْ فَاطْلُبْ ، وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ**» ، قَالَ : فَذَهَبَ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : لَمْ أَجِدْ شَيْئًا ، قَالَ : «**هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟**» قَالَ : نَعَمْ ، سُورَةُ كَذَا ، وَسُورَةُ كَذَا ، فَقَالَ : «**اذْهَبْ فَقَدْ أَنْكَحْتُكَ عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ**» .

٥[٧٥٤١] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ[٥] كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ**» .

وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يُشِيرُ بِهَا .

---

(١) **مليا** : طائفة من الزمان لا حد لها . (انظر : النهاية ، مادة : ملا) .

(٢) **الهوي** : الحين الطويل من الزمان . وقيل : هو مختص بالليل . (انظر : النهاية ، مادة : هوا) .

٥[٧٥٤٠] سيأتي برقم : (٧٥٥٧) وتقدم برقم : (٧٥٣٩) .

(٣) ليس في (م) ، (ف) ، ومكانه في (ع) خرم ، وأثبتناه من (ز) .

(٤) «فَرَأْ» : «رَأْ : أمر من الرأي» . ينظر : «حاشية السندي على سنن النسائي» (٦/ ٥٥) .

(٥) «السَّاعة» : «فيها الوجهان النصب ، والرفع ، والمشهور النصب على المفعول معه . وقيل بالرفع على العطف على الضمير» . ينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٥٤) ، و«الفتح» (١١/ ٣٤٨) .

ه [٧٥٤٢] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، وَقَدْ صَلَّى الظُّهْرَ، فَقَالَ لِبِلَالٍ: «إِنْ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَلَمْ آتِ، فَمُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَلَمَّا حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ أَذَّنَ بِلَالٌ وَأَقَامَ، وَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ تَقَدَّمْ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَشَقَّ الصُّفُوفَ، فَلَمَّا رُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(١)] صَفَّحُوا - يَعْنِي: التَّصْفِيقَ - قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاةٍ لَمْ يَلْتَفِتْ، فَلَمَّا رَأَى التَّصْفِيقَ لَا يُمْسِكُ عَنْهُ الْتَفَتَ، فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ، فَأَوْمَأَ[(٢)] إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنِ امْضِ، فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ هُنَيَّةً[(٣)] يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: امْضِ، ثُمَّ مَشَى أَبُو بَكْرٍ الْقَهْقَرَى - يَعْنِي: عَلَى عَقِبِهِ - فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ تَقَدَّمَ، فَصَلَّى بِالْقَوْمِ صَلَاتَهُمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَلَا تَكُونَ مَضَيْتَ؟!» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَمْ يَكُنْ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «إِذَا نَابَكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ شَيْءٌ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ».

ه [٧٥٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الزِّمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وعن[(٤)] أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دُونَ اللَّهِ

ه [٧٥٤٢] [التحفة: خ د س ٤٦٦٩] سيأتي برقم: (٧٥٦٣).

(١) قوله: «فلما رئي رسول الله ﷺ» وقع في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فلما رأى رسول الله ﷺ الناس» كما في حاشية (م).

(٢) الإيماء: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٣) الهنيهة والهنية: القليل من الزمان. (انظر: النهاية، مادة: هنا).

ه [٧٥٤٣] [المقصد: ٣٣] [المطالب -٣٠١٦] [إتحاف الخيرة: ٥٥٨٧-٢/٢٣٥].

(٤) قوله: «وعن» وقع في جميع النسخ، و«المقصد العلي» (٣٣): «عن»، وهو خطأ واضح، والمثبت من «مجمع الزوائد» (٢٥٢)، وهو الموافق لما في: «السنة» لابن أبي عاصم (٧٨٨)، و«المعجم الكبير» للطبراني (١٤٢٤٨)، و«العظمة» لأبي الشيخ (٢/ ٦٦٧).

سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابِ نُورٍ[١] وَظُلْمَةٍ، وَمَا[٢] تَسْمَعُ نَفْسٌ شَيْئًا مِنْ حِسِّ[٣] تِلْكَ الْحُجُبِ إِلَّا زَهَقَتْ نَفْسُهَا[٤]».

○ [٧٥٤٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عِنْدَ اللَّهِ خَزَائِنُ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ، مَفَاتِيحُهَا الرِّجَالُ، فَطُوبَىٰ[٥] لِمَنْ جَعَلَتْهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ، مِغْلَاقًا لِلشَّرِّ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَتْهُ مِغْلَاقًا لِلْخَيْرِ، مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ».

○ [٧٥٤٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَىٰ يَدِيهِ». فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ[٦]، أَيُّهُمْ يُعْطَىٰ؟ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ، غَدَوْا[٧] عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ

---

(١) قوله: «حجاب نور» كذا في جميع النسخ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» على الإضافة، وجاء في «مجمع الزوائد» بلفظ: «من نور»، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٥٥٨٧/ ٢)، و«المطالب العالية» (٣٤٤٠).

(٢) «وما» في أصل البلبيسي وابن ظافر: «ما» كما في حاشية (م).

(٣) في جميع النسخ: «حسن» وأثبتناه من أصل حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر المصادر السابقة.

(٤) زهوق النفس: هلاكها وموتها. (انظر: النهاية، مادة: زهق).

○ [٧٥٤٤] [المطالب: ٣١٣٢] [إتحاف الخيرة: ٣٧٤].

(٥) طوبى: فعلى من الطيب، وقيل: هو اسم الجنة، وقيل: هو اسم شجرة فيها. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ١٢١).

○ [٧٥٤٥] [التحفة: خ م ٤٧١٣، خ م س ٤٧٧٧] سيأتي برقم: (٧٥٥٥) وتقدم برقم: (٣٥٠).

(٦) «يدوكون»: «أي: يخوضون ويتحدثون في ذلك، يقال: الناس في دوكة، أي: في اختلاط وخوض». ينظر: «شرح السنة» للبغوي (١٤/ ١١٢).

(٧) الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟» فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَدُعِيَ ، فَبَزَقَ فِي عَيْنَيْهِ ، وَدَعَا لَهُ ، فَبَرَأَ مَكَانَهُ ، حَتَّىٰ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ ، فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ ۩ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَامَ نُقَاتِلُهُمْ؟ فَقَالَ ﷺ : «عَلَىٰ رِسْلِكَ[١] ، انْفُذْ حَتَّىٰ تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ، حَتَّىٰ يَكُونُوا مِثْلَنَا ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِهُدَاكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ[٢]» .

٥ [٧٥٤٦] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَةَ مِنْ غُرَفِ الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ[٣] فِي الْأُفُقِ الشَّرْقِيِّ أَوِ الْغَرْبِيِّ» .

٥ [٧٥٤٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ ، فَمَنْ دَخَلَ مِنْهُ يَشْرَبْ ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا» .

٥ [٧٥٤٨] وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَذْكُرُ الْجَنَّةَ ، يَقُولُ : «فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ» .

۩ [٣٥٠/أ] .

(١) الرِّسْل : الهِينة والتأنّي . (انظر : النهاية ، مادة : رسل) .

(٢) حمر النعم : النعم : الإبل ، وحمرها : خيارها وأعلاها قيمة . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٥٥) .

٥ [٧٥٤٦] [التحفة : خ م ٤٣٨٩ ، خ ٤٧٢٦ ، م ٤٧٨٨ ، ت ١٤٢٤٠] .

(٣) الدري : الشديد الإنارة ، كأنه نُسب إلى الدُّر . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .

٥ [٧٥٤٧] [التحفة : س ٤٦٧٩ ، خ م ٤٦٩٥ ، س ٤٧٩١] .

٥ [٧٥٤٨] تقدم برقم : (٧٥٣٨) .

ه [٧٥٤٩] وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غَدْوَةٌ[1] أَوْ رَوْحَةٌ[2] - يَعْنِي: فِي سَبِيلِ اللَّهِ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

وَقَالَ: «مَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[3].

ه [٧٥٥٠] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: رَأَيْتُ الْحَجَّاجَ يَضْرِبُ عَبَّاسَ بْنَ سَهْلٍ فِي أَمْرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَأَتَاهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَهُ ضَفْرَانِ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ: إِزَارٌ[4]، وَرِدَاءٌ[5]، فَوَقَفَ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ[6]، فَقَالَ: يَا حَجَّاجُ، أَلَا تَحْفَظُ فِينَا وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: وَمَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ؟ قَالَ: أَوْصَى أَنْ يُحْسَنَ إِلَى مُحْسِنِ الْأَنْصَارِ، وَيُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ. قَالَ: فَأَرْسَلَهُ[7].

ه [٧٥٥١] حدثنا مُصْعَبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ،

ه [٧٥٤٩] [التحفة: ت ٤٧٣٤].

(١) «غَدْوَة»: «بفتح الغين، وقيل بضمها، وهي السير من أول النهار إلى الزوال، أي السير في الغداة، وقيل: الغُدوة بالضم من الصبح إلى طلوع الشمس واستعمل الغدو، والروحة: السير من الزوال إلى آخر النهار». ينظر: «مشارق الأنوار» (٢/ ١٢٩).

(٢) **الروحة**: المرة الواحدة من المجيء. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٤٧١).

(٣) قوله: «وقال: «موضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها»» من (ز) وليس في باقي النسخ، وهناك علامة في (م) أو كلمة فوق السطر لم نتبينها.

ه [٧٥٥٠] [المقصد: ١٤٦٨] [المطالب: ٤١٣٩] [إتحاف الخيرة: ٣٠٠٠].

(٤) **الإزار والمئزر**: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

(٥) **الرداء**: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة و العباءة، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم، واللباس أيضًا، والجمع: أردية. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

(٦) «السماطين»: «السِّماط بكسر السين هو الصف من الناس». ينظر: «تاج العروس» (مادة: سمط).

(٧) في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وأرسله» كما في حاشية (م).

ه [٧٥٥١] [التحفة: خ ٤٧٢٥].

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ، وَتَكُونُ[(١)] سُرْعَةٌ أَنْ أُدْرِكَ السُّجُودَ[(٢)] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥[٧٥٥٢] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا زُهْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَعْبَدٍ[(٣)] التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قِيدُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَغَدْوَةٌ[(٤)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**» .

٥[٧٥٥٣] **وعن** أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا حِينَ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ[(٥)] ، وَجُرِحَ وَجْهُهُ ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ[(٦)] عَلَى رَأْسِهِ ، وَإِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ يَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَمَنْ يَنْقُلُ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، وَمَاذَا جُعِلَ لِمَنْ أَخَذَهُ . وَانْقَطَعَ عَلَى أَبِي يَعْلَى .

٥[٧٥٥٤] **حدثنا** أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ،

---

(١) كذا في جميع النسخ : (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) ، وجاء الحديث في «صحيح البخاري» (١٩٣٢) ، و«مسند الروياني» (٢/ ١٩٠) ، و«ابن خزيمة» (٢٠٣٢) ، و«المعجم الكبير» للطبراني (٦/ ١٦٥) كلهم ، عن أبي حازم ، به ، بلفظ : «ثم تكون» .

(٢) في جميع النسخ : «السحور» وهو خطأ ، والمثبت مما في جميع المصادر السابقة .

٥[٧٥٥٢] [التحفة : خ م ٤٧١٦] تقدم برقم : (٧٥٣٢) .

(٣) قوله : «بن معبد» كذا في (م) ، (ف) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المعجم الكبير» للطبراني (٦/ ١٦٢) ، و«صفة الجنة» لأبي نعيم (ص : ٧٨) ، وفي «الثقات» (٨٠٣٧) لابن حبان : «بن منقذ» وذكر حديثه عن أبي يعلى .

(٤) **الغدوة** : اسم مرة من الغدو ، وهو : سير أول النهار . والغدو : ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

٥[٧٥٥٣] سيأتي برقم : (٧٥٥٤) .

(٥) **الرباعية** : إحدى الأسنان الأربع التي تلي الثنايا بين الثنية والناب تكون للإنسان وغيره ، والجمع : رباعيات . (انظر : اللسان ، مادة : ربع) .

(٦) **البيضة** : الخوذة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بيض) .

٥[٧٥٥٤] تقدم برقم : (٧٥٥٣) .

يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ : جُرِحَ[1] وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : جُرِحَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ تَغْسِلُ الدَّمَ ، وَعَلِيٌّ يَسْكُبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ بِالْمِجَنِّ[2] ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً ، أَخَذَتْ فَاطِمَةُ قِطْعَةَ حَصِيرٍ[3] فَأَحْرَقَتْهُ[4] ، حَتَّى إِذَا صَارَ رَمَادًا ، أَلْصَقَتْهُ بِالْجُرْحِ ، اسْتَمْسَكَ الدَّمُ .

○ [٧٥٥٥] وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ**» ، قَالَ : فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لِذَلِكَ ، وَيَرَوْنَ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا؟ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟**» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَدُعِيَ ، فَبَصَقَ[5] فِي عَيْنَيْهِ ، وَدَعَا لَهُ ، فَبَرَأَ مَكَانَهُ ، حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُنَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَى رِسْلِكَ ، إِذَا نَزَلْتَ بِسَاحَتِهِمْ فَادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِهُدَاكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ**» .

○ [٧٥٥٦] وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْجِدَارِ مَمَرُّ الشَّاةِ .

○ [٧٥٥٧] وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ :

---

(١) في أصل البلبيسي وابن ظافر : «من جرح» كما في حاشية (م) .

(٢) في أصل البلبيسي وابن ظافر : «بمجن» كما في حاشية (م) .

المجن : الترس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي يستره ، والجمع : مجان . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٣) قوله : «قطعة حصير» وقع في (م) ، (ع) ، (ف) : «قطعة حمراء» ، وفي (ز) : «قطيفة حمراء» ، والمثبت من «صحيح البخاري» (٤٠٦٥) ، و«صحيح مسلم» (١٨٣٨) كلاهما ، عن عبد العزيز بن أبي حازم .

(٤) في (ز) : «فأحرقتها» .

○ [٧٥٥٥] تقدم برقم : (٣٥٠) ، (٧٥٤٥) .

(٥) **البصق** : لفظ وطرح ما في الفم من مفرزات . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : بصق) .

○ [٧٥٥٧] [التحفة : م ٤٦٧٢ ، خ م ٤٧١٨ ، م ٤٧٣٢ ، خ م س ٤٧٧٨] تقدم برقم : (٧٥٣٩) ، (٧٥٤٠) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ أَهَبُ نَفْسِي لَكَ ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَعَّدَ[١] الْبَصَرَ[٢] فِيهَا وَصَوَّبَهُ[٣] ، فَلَمَّا طَالَ مَقَامُهَا تَنَحَّتْ ، فَجَلَسَتْ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ ، فَزَوِّجْنِيهَا ، قَالَ : «فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَ : لَا ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَاذْهَبْ» ۩ . فَذَهَبَ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : مَا وَجَدْتُ شَيْئًا ، فَقَالَ[٤] : «اذْهَبْ فَانْظُرْ وَلَوْ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ» ، قَالَ : فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا ، وَلَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ[٥] ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَمَا لَهُ رِدَاءٌ ، أُصْدِقُهَا إِيَّاهُ ، فَقَالَ : «إِزَارُكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ» ، قَالَ : فَتَنَحَّى[٦] فَجَلَسَ ثُمَّ قَامَ[٧] ، فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَدُعِيَ ، فَقَالَ : «مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ : سُورَةُ كَذَا ، وَسُورَةُ كَذَا مِنَ السُّوَرِ عَدَّدَهَا ، فَقَالَ : «اذْهَبْ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا[٨] بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» .

• [٧٥٥٨] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة : ١٨٧] ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ فَيَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَهُمَا ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ [البقرة : ١٨٧] فَبَيَّنَ ذَلِكَ .

---

(١) صعّد النظر وصوبه : نظر إلى أعلى وأسفل نظر المتأمل . (انظر : النهاية ، مادة : صعد) .
(٢) في أصل البلبيسي وابن ظافر : «النظر» كما في حاشية (م) .
(٣) التصويب : التنكيس والخفض . (انظر : النهاية ، مادة : صوب) .
۩ [٣٥٠/ب] .
(٤) في (ع) : «قال» .
(٥) قوله : «قال : فذهب ثم رجع ، فقال : يا رسول الله ، لا ولا خاتم من حديد» ليس في (ز) .
(٦) تنحى : أخذ ناحية ، أي : ابتعد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نحي) .
(٧) قوله : «فتنحى فجلس ثم قام» وقع في (ع) : «فتنحى ثم جلس» وبه طمس في (م) ، وصوبناه من (ز) .
(٨) ملكتكها : زوجتكها . (انظر : المصباح المنير ، مادة : ملك) .
• [٧٥٥٨] [التحفة : خ ٤٧٢٤ ، خ م س ٤٧٥٠] .

○ [٧٥٥٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ بِشْرٌ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَاقِدِي ثِيَابِهِمْ فِي رِقَابِهِمْ مَا عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ.

○ [٧٥٦٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّ النِّسَاءُ يُؤْمَرْنَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ أَنْ لَا يَرْفَعْنَ رُءُوسَهُنَّ حَتَّى يَأْخُذَ الرِّجَالُ مَقَاعِدَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ قَبَاحَةِ الثِّيَابِ.

قَالَ بِشْرٌ: قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي حَازِمٍ.

○ [٧٥٦١] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ[١]، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا لَبَّى مِنْ مُلَبٍّ إِلَّا لَبَّى الدَّبْرُ[٢] الَّذِي يَلِيهِ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ التُّرَابُ»**.

○ [٧٥٦٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاضِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ - يَوْمَ أُحُدٍ - مَا رَأَيْنَا مِثْلَ مَا أَتَى فُلَانٌ[٣]، أَتَاهُ رَجُلٌ! لَقَدْ فَرَّ النَّاسُ وَمَا فَرَّ، وَمَا تَرَكَ لِلْمُشْرِكِينَ شَاذَّةً، وَلَا فَاذَّةً[٤] إِلَّا تَبِعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ، قَالَ: «وَمَنْ هُوَ؟» قَالَ: فَنُسِبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَسَبُهُ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ، ثُمَّ

---

(١) ضبطه في (م): «عَبِيدة»، وهو خطأ، وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٨).

(٢) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

الدبر: النحل، وقيل: الزنابير. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

○ [٧٥٦٢] [التحفة: م ٤٧٨٧] [المقصد: ٩٥٨] [إتحاف الخيرة: ٤٥٧٠].

(٣) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في (م).

(٤) لا يدع شاذة ولا فاذة: لا يدع نفسا إلا قتلها واستقصاها، وهو مثل يقال لمن استقصى الأمر، وهو كناية عن الشجاعة. (انظر: المشارق) (٢/ ١٥٠).

وُصِفَ لَهُ بِصِفَتِهِ ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، حَتَّىٰ طَلَعَ الرَّجُلُ بِعَيْنِهِ ، فَقَالُوا[١] : ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي أَخْبَرْنَاكَ عَنْهُ فَقَالَ : «هَذَا؟!» فَقَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «**إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟!**» قَالَ : فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، قَالُوا : وَأَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا كَانَ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟! فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا قَوْمِ ، انْظُرُونِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَمُوتُ عَلَىٰ مِثْلِ الَّذِي أَصْبَحَ عَلَيْهِ ، وَلَأَكُونَنَّ صَاحِبَهُ مِنْ بَيْنِكُمْ ، ثُمَّ رَاحَ عَلَىٰ جِدِّهِ فِي الْغَدِ[٢] ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَشُدُّ[٣] مَعَهُ إِذَا شَدَّ ، وَيَرْجِعُ مَعَهُ إِذَا رَجَعَ ، فَيَنْظُرُ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ أَمْرُهُ ، حَتَّىٰ أَصَابَهُ جُرْحٌ أَذْلَقَهُ ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ ، فَوَضَعَ قَائِمَةَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ ، ثُمَّ وَضَعَ ذُبَابَهُ[٤] بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَىٰ سَيْفِهِ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ ، وَخَرَجَ الرَّجُلُ يَعْدُو ، وَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، حَتَّىٰ وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «وَذَاكَ مَاذَا؟» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ الَّذِي ذُكِرَ لَكَ ، فَقُلْتَ : «**إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ**» ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَقَالُوا : فَأَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا كَانَ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ فَقُلْتُ : يَا قَوْمِ ، انْظُرُونِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَمُوتُ عَلَىٰ مِثْلِ الَّذِي أَصْبَحَ عَلَيْهِ ، وَلَأَكُونَنَّ صَاحِبَهُ مِنْ بَيْنِكُمْ ، فَجَعَلْتُ أَشُدُّ مَعَهُ إِذَا شَدَّ ، وَأَرْجِعُ مَعَهُ إِذَا رَجَعَ ، وَأَنْظُرُ إِلَىٰ مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ ، حَتَّىٰ أَصَابَهُ جُرْحٌ أَذْلَقَهُ ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ ، فَوَضَعَ قَائِمَةَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ ، وَوَضَعَ ذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَىٰ سَيْفِهِ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْ بَيْنِ ظَهْرِهِ ، فَهُوَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَتَضَرَّبُ بَيْنَ أَضْعَاثِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا[٥] يَبْدُو لِلنَّاسِ وَإِنَّهُ[٦] مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**» .

---

(١) في (م) ، (ل) ، (ع) : «فقال» ، والمثبت من (ز) هو الأليق بالسياق .
(٢) في أصل البلبيسي وابن ظافر : «العدو» كما في حاشية (م) .
(٣) في (م) ، (ع) : «يشتد» والمثبت من (ز) ، (ف) .
(٤) **ذباب السيف** : طرفه الذي يُضرب به . (انظر : النهاية ، مادة : ذبب) .
(٥) في (م) ، (ف) : «حتى» والمثبت من (ز) .
(٦) «وإنه» في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أنه» كما في حاشية (م) .

٥ [٧٥٦٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ۩ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، كَانَتْ بَيْنَهُمْ مُنَازَعَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: «اذْهَبُوا بِنَا لِنُصْلِحَ بَيْنَهُمْ»، فَخَرَجَ، وَخَرَجَ مَعَهُ مَنْ شَاءَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ، ثُمَّ دَنَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَلَا أُقِيمُ الصَّلَاةَ فَتُصَلِّيَ بِالنَّاسِ - حِينَ خَشُوا حَبْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: بَلَىٰ، فَأَقَامَ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَكَبَّرَ بِالنَّاسِ، فَطَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ، فَجَعَلَ يَجُولُ عَلَى الصُّفُوفِ جَوْلًا عَامِدًا نَحْوَ الْقِبْلَةِ، فَلَمَّا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ صَفَّقُوا بِأَبِي بَكْرٍ، فَمَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ أَوَّلِ صَفٍّ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَرَّ رَاجِعًا، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَرَفَعَ[(١)] يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ كَرَّ كَرَّةً غَيْرَ[(٢)] مُكَذَّبَةٍ حَتَّىٰ وَلَجَ[(٣)] فِي الصَّفِّ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي[(٤)] صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَإِنَّ التَّسْبِيحَ لِلرِّجَالِ، وَإِنَّ التَّصْفِيحَ لِلنِّسَاءِ»، يَعْنِي: التَّصْفِيقَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ حِينَ أَمَرْتُكَ؟» قَالَ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

٥ [٧٥٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَيَّاشٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مَيْمُونٍ قَاضِي مِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ انْتَظَرَ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ».

---

٥ [٧٥٦٣] تقدم برقم: (٧٥٤٢).

۩ [٣٥١/أ].

(١) في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فرفع» كما في حاشية (م).

(٢) في أصل البلبيسي وابن ظافر: «عن» كما في حاشية (م).

(٣) ولج: الولوج: الدخول. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٦٧).

(٤) في (م): «من»، والمثبت من (ز)، وأصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م).

٥ [٧٥٦٤] [المقصد: ٢٤٥]، وسيأتي برقم: (٧٥٦٨).

○ [٧٥٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَيُعَزِّي النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ بَعْدِي تَعْزِيَةَ بِي**[١]». فَكَانَ[٢] النَّاسُ يَقُولُونَ: مَا هَذَا؟! فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ بَعْضُنَا بَعْضًا يُعَزِّي بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٧٥٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[٣]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَتَيْنِ مُتَتَابِعَتَيْنِ**».

○ [٧٥٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ**[٤] **كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ**[٥]، **لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ**».

○ [٧٥٦٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: مَرَّ بِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ

○ [٧٥٦٥] [المقصد: ٤٥٥].

(١) في (م): «نبي»، والتصويب من (ز).

(٢) في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وكان» كما في حاشية (م).

○ [٧٥٦٦] [المقصد: ٥٣٦] [المطالب: ١٠٩٠] [إتحاف الخيرة: ٢٢٢١].

(٣) قوله: «معاوية بن هشام، عن أبي حفص الطائفي، عن أبي حازم» وقع في أصل البلبيسي وابن ظافر: «خالد بن مخلد، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، قال: حدثني أبو حازم» كما في حاشية (م)، و«المقصد العلي».

○ [٧٥٦٧] [التحفة: خ م ٤٧٤٨].

(٤) **العفرة**: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عَفَرِ الأرض، وهو وجهها. (انظر: النهاية، مادة: عفر).

(٥) **النقي**: الخبز الأبيض. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٤٢٤).

○ [٧٥٦٨] [التحفة: س ٤٨٠٨] تقدم برقم: (٧٥٦٤).

الْأَنْصَارِيُّ وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى الْمَقْصُورَةِ ، فَقَالَ لِي : أَلَا أُخْبِرُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١] ؟ فَقُلْتُ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا هَذَا : بَلَى ، أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، فَأَخْبِرْنِي ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ صَلَاةً ، فَهُوَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ**» .

○ [٧٥٦٩] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ[٢] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنِ[٣] ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاهِرًا يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَى مِنْبَرٍ ، وَلَا عَلَى غَيْرِهِ ، وَلَكِنْ رَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّاحَةِ مِنْ يَدِهِ الْيُمْنَى فَقَوَّسَهَا .

○ [٧٥٧٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : قَالَ أَبِي ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَنْ يَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ**» .

○ [٧٥٧١] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ**» ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّاحَةِ وَالْوُسْطَى .

○ [٧٥٧٢] حدثنا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا**[٤] ، **وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلًا لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، وَمَنْ قَرَأَهَا نَهَارًا لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**» .

---

(١) هنا نهاية النسخة الأزهرية (ز) .

○ [٧٥٦٩] [التحفة : د ٤٨٠٤] .

(٢) قوله : «عن عبد الرحمن بن إسحاق» ليس في (م) ، (ف) ، والمثبت من «ابن حبان» (٨٧٧) عن المصنف ، به .

(٣) في (م) ، (ف) : «بن» ، وهو خطأ ، والتصويب من المصدر السابق .

○ [٧٥٧٠] تقدم برقم : (٧٥٢٩) .

○ [٧٥٧٢] [المقصد : ١٢٢١] [إتحاف الخيرة : ٥٦١٠] .

(٤) السنام : أعلى الشيء ، والجمع : أسنمة . (انظر : النهاية ، مادة : سنم) .

ه [٧٥٧٣] حدثنا الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ يَضْمَنُ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ(١) ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَأَضْمَنُ لَهُ الْجَنَّةَ» .

آخِرُ مَا كَانَ عِنْدَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَمْدَانَ الْحِيرِيِّ مِنْ مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَصَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ وَمُظْهِرِ حَقِّهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ .

❊ ❊ ❊

ه [٧٥٧٣] [التحفة : خ ت ٤٧٣٦] .

(١) **اللحيان** : مثنى : لحي ، وهو الفكُّ داخل الفم ، وهو العظم الذي تنبت عليه الأسنان ، ومجتمع اللحيين يكون عند الصدغ أسفل الأذن . (انظر : اللسان ، مادة : لحا) .

ملحق

زوائد «المقصد العلي»

على «المسند الصغير»

للإمام أبي يعلى

ملحق زوائد «المقصد العلي» على «مسند الإمام أبي يعلى»

○[١] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ . . . فَذَكَرَهُ(١) .

○[٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

○[٣] حدثنا مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(٣) بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ الْكَنِيفَ(٤) ثُمَّ خَرَجَ فَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، وَقَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجَ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا .

○[٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ(٥) بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَزِيدَ فِي قِبْلَتِنَا» ؛ مَا زِدْتُ .

○[١][المقصد : ١٢٠٦][المطالب : ٣٦٣٢][إتحاف الخيرة : ٥٧٢٧/ ٣] .

(١) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (١٠٣) : حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة قال : قال أبو بكر رضي الله عنه : سألت رسول اللَّه ﷺ ما شيبك؟ قال : «شيبتني هود ، والواقعة ، و﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ ، و﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾» .

○[٢][المقصد : ١٢٨٦] .

(٢) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٢١١) : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أبي رافع ، عن عمر بن الخطاب أن رسول اللَّه ﷺ كان بالحُجُون وهو كئيبٌ حزينٌ ، فقال : «اللهم أَرِني اليوم آيةً لا أبالي من كذَّبني بعدها من قومي» ، فنادىٰ شجرة من قِبَل عَقَبَةِ أهلِ المدينة ؛ فناداها فجاءت تشقُّ الأرض حتى انتهت إليه فسلمت عليه ، ثم أمرها فذهبت ، قال : فقال : «ما أُبالي من كذَّبني بعدها من قومي» .

○[٣][المقصد : ١٦٠][إتحاف الخيرة : ٧١٥] .

(٣) في «المقصد العلي» : «عبد اللَّه» ، والمثبت هو الصواب .

(٤) الكنيف : الخلاء وموضع قضاء الحاجة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كنف) .

○[٤][المقصد : ٢٢٨][المطالب : ٣٤٨][إتحاف الخيرة : ٩٤٧] .

(٥) في «المقصد العلي» : «سالم» ، والمثبت هو الصواب .

○[٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى عُمَرَ قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَقَالَ لَهُمْ: بِإِذْنٍ جِئْتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ، قَالَ: مَا هُنَّ؟ قَالُوا: صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ مَا هِيَ؟ وَمَا يَصْلُحُ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ؟ وَعَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: أَسَحَرَةٌ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا نَحْنُ بِسَحَرَةٍ، قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ ثَلَاثٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُنَّ أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ عَنْهُنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَكُمْ، أَمَّا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا؛ فَنَوِّرْ بَيْتَكَ مَا اسْتَطَعْتَ، وَأَمَّا الْحَائِضُ؛ فَلَكَ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ وَلَيْسَ لَكَ مِمَّا تَحْتَهُ شَيْءٌ، وَأَمَّا الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؛ فَتُفْرِغُ بِشِمَالِكَ عَلَى يَمِينِكَ فَتَغْسِلُهَا، ثُمَّ تُدْخِلُ يَدَكَ فِي الْإِنَاءِ فَتَغْسِلُ وَجْهَكَ وَمَا أَصَابَكَ، ثُمَّ تَوَضَّأُ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ تُفْرِغُ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ تُدَلِّكُ رَأْسَكَ كُلَّ مَرَّةٍ، ثُمَّ تَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِكَ.

○[٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الزِّمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا دُجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ الْيَرْبُوعِيُّ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا شَيْخٌ إِلَى جَنْبِ الْمِنْبَرِ جَالِسٌ يُقَالُ لَهُ: سَالِمٌ - أَوْ - أَسْلَمُ. قَالَ: كُنْتُ أُسَافِرُ مَعَ عُمَرَ رضي الله عنه وَأُرَحِّلُ لَهُ، فَكَانَ لَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: لَوْ حَدَّثْتَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ**(١) **مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

○[٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٢) الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْهَاشِمِيِّ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣).

○[٥] [المقصد: ١٦٨] [إتحاف الخيرة: ٧٣٠/٣].

○[٦] [المقصد: ٦٨] [المطالب: ٣١٠٩] [إتحاف الخيرة: ٣٢٠].

(١) التبوُّء: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

○[٧] [المقصد: ١٢٩٠] [المطالب: ٤٣١٣].

(٢) تحرّف في «المقصد العلي» إلى: «عيسى».

(٣) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٢٢٦): حدثنا أبو هشام، حدثنا ابن فضيل، حدثنا =

٥ [٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ مَعَ الْأَشْعَرِيِّ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ فَلَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، قَالَ: فَجَلَسْتُ عَنْ يَمِينِهِ وَجَلَسَ زُرْعَةُ عَنْ يَسَارِهِ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَىٰ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ مِنَ الْعَجَمِ إِلَّا قَتِيلٌ، أَوْ أَسِيرٌ يُحْكَمُ فِي دَمِهِ. فَقَالَ لَهُ زُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ: أَيَظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَىٰ أَهْلِ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ - وَكَانَ عَلَىٰ ذِي الْخَلَصَةِ(١) وَمَنْ كَانَ مِنْ أَدْيَانِ الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ فَقَالَ عُمَرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: عَبْدُ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ. قَالَ: فَخَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورَةً حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ**»، قَالَ: فَذَكَرْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَوْلَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه؛ فَقَالَ: صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ؛ إِذَا جَاءَ ذَاكَ كَانَ الَّذِي قُلْتُ.

٥ [٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥ [١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ،

= ابن أبي زياد، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم، عن أبيه، عن جده عمر قال: كنا مع النبي ﷺ في غزاة، فقلنا: يا رسول الله، إن العدو قد حضر وهم شِبَاع والناس جِيَاع، فقالت الأنصار: ألا تنحروا نواضِحَنا فنطعمها الناس؟ فقال النبي ﷺ: «من كان عنده فضلُ طعام فليجئ به»، فجعل الرجل يجيء بالمُدِّ والصَّاعِ وأكثر وأقل، فكان جميع ما في الجيش بضعًا وعشرين صاعًا، فجلس النبي ﷺ إلى جنبه، ودعا بالبركة، فقال النبي ﷺ: «خذوا ولا تنهبوا»، فجعل الرجل يأخذ في جِرابه وفي غِرارتِه، وأخذوا في أوْعيتِهم حتى أن الرجل يربط كُمَّ قميصِهِ فيملأه، ففرغوا والطعام كما هو، قال النبي ﷺ: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يأتي بهما عبد مُحِقٌّ إلَّا وقاه الله حَرَّ النار».

٥ [٨] [المقصد: ١٨٥٣] [المطالب: ٤٣٥٢] [إتحاف الخيرة: ٧٤١٣].

(١) ذو الخلصة: بيت كان فيه صنم لدَوْس يسمى: الخلصة. (انظر: النهاية، مادة: خلص).

٥ [٩] [المقصد: ١٨١٧] [المطالب: ٤٣٥٢] [إتحاف الخيرة: ٧٤١٣].

٥ [١٠] [المقصد: ١٨١٦] [المطالب: ٤٣٥٢/ ٤] [إتحاف الخيرة: ٧٤١٢].

حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**» .

○ [١١] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سُكَيْنَةَ الْحِمْصِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عُمَرَ قَدِمَ الْجَابِيَةَ[١] جَابِيَةَ دِمَشْقَ ؛ فَقَامَ خَطِيبًا . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ : أَلَا إِذَا انْصَرَفْتُ مِنْ مُقَامِي هَذَا فَلَا يَبْقَيَنَّ أَحَدٌ لَهُ حَقٌّ فِي الصَّدَقَةِ إِلَّا أَتَانِي . فَلَمْ يَأْتِهِ مِمَّنْ حَضَرَهُ إِلَّا رَجُلَانِ ؛ فَأَمَرَ لَهُمَا فَأُعْطِيَا فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا هَذَا الْغَنِيُّ الْمُتَفَقِّدُ بِأَحَقَّ بِالصَّدَقَةِ مِنْ هَذَا الْفَقِيرِ الْمُتَعَفِّفِ . قَالَ عُمَرُ : وَيْحَكَ ، وَكَيْفَ لَنَا بِأُولَئِكَ؟

○ [١٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضًا؟ قَالَ : «**مَا فَوْقَ الْإِزَارِ**» .

○ [١٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : كُنْتُ مَعَ عُمَرَ ﷺ فَقَامَ إِلَى عُسٍّ فِيهِ مَاءٌ ؛ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا أَتَيْتُكَ إِلَّا أَسْأَلُ عَنْ هَذَا ، أَفَرَأَيْتَ غَيْرَكَ فَعَلَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، خَيْرًا مِنِّي وَخَيْرَ الْأُمَّةِ ؛ رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ فَعَلَ الَّذِي فَعَلْتُ ؛ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، ثُمَّ صَلَّى عُمَرُ الْمَغْرِبَ .

○ [١١] [المقصد : ٤٩٩] [المطالب : ٩٤٥] [إتحاف الخيرة : ٢٠٨٢] .

(١) **الجابية** : مدينة تقع جنوب سوريا في منطقة حوران ، تظهر للناظر من بلدة الصنمين وبلدة نوى . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١١٠) .

○ [١٢] [المقصد : ١٧٤] [إتحاف الخيرة : ٧٣٨] .

○ [١٣] [المقصد : ١٦٢] [إتحاف الخيرة : ٦٩٥/ ٣] .

○ [١٤] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مُنْصَرَفَ الْحُجَّاجِ عَنْ مَكَّةَ يَقُولُ: إِنَّ عُمَرَ كَانَ يُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا حَفْصٍ، إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ تُؤْذِي الضَّعِيفَ، إِنْ رَأَيْتَ خَلْوَةً فَاسْتَلِمْهُ وَإِلَّا فَكَبِّرْ وَامْضِ».

○ [١٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ ثِقَةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَأَتَاهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّ النَّاسَ؛ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه.

○ [١٦] حدثنا مُوسَى، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ[١]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَشْبَعِ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ».

○ [١٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَخْرُجُ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْهَا ثُمَّ لَا يُعَمَّرُ فِيهَا إِلَّا قَلِيلٌ».

○ [١٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْجَرِّ.

○ [١٤] [المقصد: ٥٨٠].

○ [١٥] [المقصد: ٨٤٧] [إتحاف الخيرة: ٤١٥٥].

○ [١٦] [المقصد: ١٠٠٥] [المطالب: ٢٧٤٥] [إتحاف الخيرة: ٥٠٩٥].

(١) وقع في «إتحاف الخيرة»: «ابن مهدي».

○ [١٧] [المقصد: ٦١٠] [إتحاف الخيرة: ٢٦٥٦].

○ [١٨] [المقصد: ١٥٢٧].

○[١٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ ، عَنْ بَعْضِ بَنِي يَعْلَى ، عَنْ يَعْلَى . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١] .

○[٢٠] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُمَرَ إِذْ أُتِيَ بِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ مَسْكَنُهُ بِالسُّوسِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَنْتَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ الْعَبْدِيُّ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَضَرَبَهُ بِعَصًا مَعَهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اجْلِسْ . فَجَلَسَ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : ﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝١ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ إِلَى : ﴿لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ﴾ [يوسف : ١-٣] ، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا وَضَرَبَهُ ثَلَاثًا . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مَا لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ : أَنْتَ الَّذِي نَسَخْتَ كُتُبَ دَانِيَالَ؟ قَالَ : مُرْنِي بِأَمْرِكَ أَتَّبِعْهُ . قَالَ : انْطَلِقْ فَامْحُهُ بِالْحَمِيمِ وَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ ، ثُمَّ لَا تَقْرَأْهُ أَنْتَ وَلَا تُقْرِئْهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ؛ فَلَئِنْ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قَرَأْتَهُ أَوْ أَقْرَأْتَهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ لَأُهْلِكَنَّكَ عُقُوبَةً . ثُمَّ قَالَ لَهُ : اجْلِسْ ، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا فَانْتَسَخْتُ كِتَابًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ فِي أَدِيمٍ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا هَذَا الَّذِي فِي يَدِكَ يَا عُمَرُ؟**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كِتَابٌ نَسَخْتُهُ لِنَزْدَادَ بِهِ عِلْمًا إِلَى عِلْمِنَا ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ ، ثُمَّ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً . فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : غَضِبَ نَبِيُّكُمْ ﷺ ، السِّلَاحَ السِّلَاحَ ؛ فَجَاءُوا حَتَّى أَحْدَقُوا[٢] بِمِنْبَرِ

○[١٩][المقصد : ٥٧٦] .

(١) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (١٧٨) : حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يحيى ، عن ابن جريج ، حدثني سليمان بن عتيق ، عن عبد الله بن بابيه ، عن يعلى بن أمية قال : طُفت مع عمر بن الخطاب ، فلما كان عند الركن الثالث مما يلي الحجر أو الحجرات التي تلي الباب أخذت بيده لأستلم ، فقال : أما طُفتَ مع رسول الله ﷺ؟ قلت : بلى . قال : فهل رأيته يستلمه؟ قلت : لا . قال : فانْفُذْ عنك ، فإنَّ لك في رسول الله ﷺ أسوة حسنة .

○[٢٠][المقصد : ٦١][المطالب : ٣٠٣٤][إتحاف الخيرة : ٢٣٩-٣٧٧] .

(٢) الحدق والإحداق : الإحاطة . (انظر : غريب الحميدي) (ص٣٦٩) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ أُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ، وَاخْتُصِرَ لِي اخْتِصَارًا، وَلَقَدْ أَتَيْتُكُمْ بِهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّةً؛ فَلَا تَهَوَّكُوا[1]، وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ الْمُتَهَوِّكُونَ»، قَالَ عُمَرُ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِكَ رَسُولًا. ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

○[٢١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ الْكُرْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مِنْبَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ». وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ.

○[٢٢] حدثنا أَبُو مُوسَى الزَّمِنُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

○[٢٣] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ: «أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَنْ يَتَّكِلُوا! فَقَالَ: «دَعْهُمْ».

○[٢٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[2].

---

(١) التهوك: الوقوع في الأمر بغير روية. وقيل: هو التحير. (انظر: النهاية) (٥/ ٢٨٢).

○[٢١][المقصد: ٩١].

○[٢٢][المقصد: ١٦١].

○[٢٣][المقصد: ٣][إتحاف الخيرة: ١٠].

○[٢٤][المقصد: ٤٩٢][إتحاف الخيرة: ٢١٤٧].

(٢) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (١٦٣): حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال: قلت: يا رسول الله، أليس قد قلت لي: «إن خيرا لك أن لا تسأل أحدا من الناس شيئا»؟ قال: «إنما ذاك أن تسأل، وما أتاك الله من غير مسألة؛ فإنما هو رزق رزقكه الله».

○ [٢٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١).

○ [٢٦] **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: سَلُونِي؛ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُونَ مِثْلِي وَمِثْلِي لَنْ تَسْأَلُونَ. فَقَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ: أَخْبِرْنَا عَنِ الْأُخْتَيْنِ الْمَمْلُوكَتَيْنِ؟ قَالَ: فَأَحَلَّتْهُمَا آيَةٌ، وَحَرَّمَتْهُمَا آيَةٌ، وَلَا آمُرُ بِهِ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ، وَلَا أَفْعَلُهُ أَنَا وَلَا أَهْلُ بَيْتِي . . . فَذَكَرَهُ.

○ [٢٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢).

○ [٢٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ: فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ حَتَّى خَرَجَتْ نَفْسُهُ. قَالَ: فَوَضَعَهُ ثُمَّ بَكَى. فَقُلْتُ: تَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنْتَ تَنْهَى عَنِ الْبُكَاءِ؟ قَالَ: «**إِنِّي لَمْ أَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ؛ وَلَكِنْ نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ: صَوْتٍ عِنْدَ نِعْمَةٍ لَهْوٍ وَلَعِبٍ وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ لَطْمِ وُجُوهٍ وَشَقِّ جُيُوبٍ، وَهَذِهِ رَحْمَةٌ، وَمَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ، يَا إِبْرَاهِيمُ، لَوْلَا**

○ [٢٥] [المقصد: ١٣٩٧] [إتحاف الخيرة: ٦٨٧٣].

(١) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٥٣٦): حدثنا أبو موسى، حدثنا محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن أم موسى قالت: سمعت عليًّا يقول: أمر رسول اللَّه ﷺ ابن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها، فنظر أصحابه إلى حُمُوشَةِ ساقيهِ فضحكوا منها؛ فقال النبي ﷺ: «ما تضحكون؟! لَرِجلُ عبدِ اللَّه يوم القيامة أثقلُ من أُحُد».

○ [٢٦] [المقصد: ٧٨٢] [المطالب: ١٧٣٤] [إتحاف الخيرة: ٣٢٢٧/ ٢].

○ [٢٧] [المقصد: ٩٨٤] [إتحاف الخيرة: ٧٣٨٩].

(٢) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٧٥٠): حدثنا زهير، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثني العلاء بن العباس قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن بكير بن قرواش، عن سعد بن مالك أنه سمع النبي ﷺ وذكر - يعني: ذا الثدية الذي وجد مع أهل النهر - فقال: «شيطان الردهة، يحذره رجل من بَجِيلة يقال له: الأشهب - أو ابن الأشهب - علامة في قوم ظلمة».

○ [٢٨] [المقصد: ٤٤١] [إتحاف الخيرة: ١٩٧٨].

أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ ، وَقَوْلٌ حَقٌّ ، وَأَنَّ آخِرَنَا سَيَلْحَقُ بِأَوَّلِنَا ؛ لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْنًا أَشَدَّ مِنْ هَـذَا ، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ، لَمَحْزُونُونَ ، تَبْكِي الْعَيْنُ ، وَيَحْـزَنُ الْقَلْـبُ ، وَلَا نَقُـولُ مَـا يُـسْخِطُ الرَّبَّ ﷻ» .

ο[٢٩] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ فَذَكَرَهُ(١) .

ο[٣٠] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

ο[٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ(٣) ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَـنْ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ .

ο[٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْـمَاعِيلَ بْـنِ مُـسْلِمٍ ، عَـنِ الْحَسَنِ(٤) وَقَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ فَذَكَرَ بَعْضَهُ(٥) .

ο[٢٩][المقصد : ١٨٧٠][إتحاف الخيرة : ٧٦٥٧] .

(١) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٢١٧١) : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنـا محمـد بـن فـضيل ، حدثنا الوليد بن جميع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر قال : قام رسول اللَّه ﷺ ذات يـوم علـى المنبر فقال : «يا أيها الناس ، إني لم أقم فيكم بخبر جاءني من الـسماء» . فـذكر حـديث الجَسَّاسَة وزاد فيـه قال : «هو المسيح تُطوىٰ له الأرض في أربعين يومًا إلا ما كان من طَيْبَـة» ، قـال رسـول اللَّـه ﷺ : «وطَيْبَـةُ المدينةُ ، ما باب من أبوابها إلا ملك مُصْلِتٌ سيفَه يمنعه ، وبمكة مثل ذلك» .

ο[٣٠][المقصد : ١٩٧٥] .

(٢) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (١٩٠٢) : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد اللَّه يقول : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «لو كان لابن آدم نخل تمنىٰ إليه مثله ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب» .

ο[٣١][المقصد : ٣٣٢][إتحاف الخيرة : ١١٦٤/ ٢] .

(٣) وقع في «المقصد العلي» : «ابن أبي إسرائيل» ، والتصويب كما في «إتحاف الخيرة» (١١٦٤/ ١ ، ٢) .

ο[٣٢][المقصد : ٦٦٠][إتحاف الخيرة : ٢٧٧٦/ ٣] .

(٤) تصحف في «المقصد العلي» إلىٰ : «الحسين» ، والتصويب كما في الحديث برقم (٢٧٧٧) .

(٥) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٢٧٧٧) : حدثنا حميد بن مسعدة السامي ، حدثنا عرعرة ، عن البرند ، حدثنا إسماعيل المكـي ، عـن الحسن ، عـن أنـس قـال : قـال رسـول اللَّـه ﷺ : «لا تَلَامَـسُوا ، ولا تَنَاجشوا ، ولا تَبَايعوا الغَرَر ، ولا يبيع حاضر لبادٍ ، من اشترىٰ شاة مُحَفَّلَةً فليحلِبْها ثلاثة أيام ؛ فـإن رَدَّها فليردَّها بصاع من تمر» .

○ [٣٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[(١)] بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ دَرْجًا أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ فَنَظَرَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَلَمْ يَعْرِفُوا قِيمَتَهُ، فَقَالَ: أَتَأْذَنُونَ أَنْ أَبْعَثَ بِهِ إِلَى عَائِشَةَ ﵂؛ لِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَأُتِيَ بِهِ عَائِشَةَ ﵂ فَفَتَحَهُ، فَقِيلَ: هَذَا أَرْسَلَ بِهِ إِلَيْكِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁، فَقَالَتْ: مَاذَا فَتَحَ عَلَيَّ ابْنُ الْخَطَّابِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! اللَّهُمَّ لَا تُبْقِنِي لِعَطِيَّةِ قَابِلٍ.

○ [٣٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الرُّكُوعَ[(٢)].

○ [٣٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ[(٣)] أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ يَسْتَقْرِضُ مِنْ مَوْلًى لِلنَّخَعِ تَاجِرٍ، فَإِذَا خَرَجَ عَطَاؤُهُ قَضَاهُ، وَأَنَّهُ خَرَجَ عَطَاؤُهُ فَقَالَ لَهُ الْأَسْوَدُ: إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتَ عَنَّا، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ عَلَيْنَا حُقُوقٌ فِي هَذَا الْعَطَاءِ، فَقَالَ التَّاجِرُ: لَسْتُ فَاعِلًا. فَنَقَدَهُ الْأَسْوَدُ خَمْسَ مِائَةِ دِرْهَمٍ حَتَّى إِذَا قَبَضَهَا التَّاجِرُ قَالَ لَهُ التَّاجِرُ: إِنِّي سَمِعْتُكَ تُحَدِّثُنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**مَنْ أَقْرَضَ مَرَّتَيْنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَحَدِهِمَا لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ**».

○ [٣٣] [المقصد: ٩٤٣] [المطالب: ٢٠٧٥] [إتحاف الخيرة: ٤٤٩٦].

(١) تصحف في «المقصد العلي» إلى: «عمرو».

○ [٣٤] [المقصد: ٢٧٧].

(٢) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٥٢٤٢): حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: لما نزلت: إذا جاء نصر الله والفتح؛ كان يكثر إذا قرأها يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الرحيم».

○ [٣٥] [المقصد: ١٠٥٣] [المطالب: ١٤٣٩] [إتحاف الخيرة: ٣/٢٩١٢].

(٣) زاد بعده في «المقصد العلي»: «بن» وهو خطأ واضح؛ إذ هو الفضيل بن ميسرة الأزدي العقيلي أبو معاذ البصري.

٥ [٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

٥ [٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَى الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ فَيَخِرُّ بَيْنَ يَدَيْكَ مَشْوِيًّا**» .

٥ [٣٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

٥ [٣٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ(٣) .

٥ [٤٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّهُ أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، فَقَالَ : أَكَلْتُ كَمَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

٥ [٣٦] [المقصد : ١٧٠٢] [إتحاف الخيرة : ٥٢٠٠/ ٤] .

(١) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٥٠٨٧) : حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن نمير ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عاصم ، عن عوسجة بن الرماح ، عن عبد اللَّه ، عن أبي الهذيل ، عن عبد اللَّه بن مسعود قال : كان رسول اللَّه ﷺ يقول : «اللهم حَسَّنتَ خَلْقِي فحسِّنْ خُلُقِي» .

٥ [٣٧] [المقصد : ١٩٤٩] [المطالب : ٤٦١٦] [إتحاف الخيرة : ٧٨٦٣] .

٥ [٣٨] [المقصد : ١٩٥١] [إتحاف الخيرة : ٧٨٧٨] .

(٢) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٤٩٩١) : حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن ميمون ، أن ابن مسعود حدثهم أن رسول اللَّه ﷺ قال : «يكون في النار قوم ما شاء اللَّه ثم يرحمهم اللَّه ، فيخرجهم فيكونون في أدنى الجنة ، فيغتسلون في نهر الحياة ، ويسميهم أهل الجنة : الجَهَنَّمِيُّون ، لو ضاف أحدهم أهلَ الدنيا لأطعمهم وسقاهم ، ولحَفَّهُم وفَرَشَهُم» ، قال : وأحسبه قال : «وزَوَّجَهُم لا ينقص ذلك مما عنده شيئًا» .

٥ [٣٩] [المقصد : ١٠٢٣] [إتحاف الخيرة : ٥١١١] .

(٣) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٥٩٠٨) : حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن الحكم بن عبد اللَّه بن سعد الأيلي ، أنه سمع القاسم بن محمد ، عن عائشة ، أنها سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : «الضيافة ثلاثة ؛ فما زاد بعد ذلك فهو صدقة» .

٥ [٤٠] [المقصد : ١٥٠] [إتحاف الخيرة : ٦٢٩/ ٣] .

ملحق

زوائد «المسند الكبير»

على «المسند الصغير»

للإمام أبي يعلى

ملحق زوائد «المسند الكبير» على «المسند الصغير» للإمام أبي يعلى رحمه الله

الأسماء

أبي بن كعب رضي الله عنه

[١] ألا أعلمك مما علمني جبريل عليه السلام. [إتحاف الخيرة: ٦٢٦٦]

[٢] جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه. [إتحاف الخيرة: ٥٨٩٠]

[٣] دخلت الجنة فرأيت فيها جنابذ من لؤلؤ. [إتحاف الخيرة: ٨٨٩]

[٤] صدق الخبيث. [إتحاف الخيرة: ٥٦٣٤/ ٢]

[٥] هو مسجدي هذا. [إتحاف الخيرة: ٩٥٦/ ٥]

أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنه

[٦] اخرج عدو الله فإني رسول الله. [إتحاف الخيرة: ٦٤٧٨]

[٧] إن جبريل وعدني أن يأتيني فلم يأتني منذ ثلاث. [إتحاف الخيرة: ٥٤٠٩/ ٦]

[٨] كان إذا أفطر أصبح من الغد صائما من شوال. [المطالب العالية: ١٠٨٨]

[٩] لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول. [المطالب العالية: ٤٠]

[١٠] لعن الله اليهود يحرمون شحوم الغنم ويأكلون أثمانها. [إتحاف الخيرة: ٢٨٦٣/ ٣]

أسامة بن شريك رضي الله عنه

[١١] لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن. [المطالب العالية: ١٠٧]

أسعد بن زرارة رضي الله عنه

[١٢] انتهي بي إلى قصر من لؤلؤ فيه مرابش. [إتحاف الخيرة: ٦٣٥٤]

الأشعث بن قيس رضي الله عنه

[١٣] اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا. [إتحاف الخيرة: ٤١٨٢]

أكثم بن الجون رضي الله عنه

[١٤] يا أكثم بن الجون اغز مع عير قومك. [إتحاف الخيرة: ٤٣٠٩]

أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه

[١٥] أتاني جبريل عليه السلام فلما استهليت التفت إلى جبريل. [إتحاف الخيرة: ٦١٢٢]

[١٦] اتقوا دعوة المظلوم. [إتحاف الخيرة: ٦٢١٤]

[١٧] اذهب بهذا إلى فلانة وأخذ قبضة. [إتحاف الخيرة: ٣٦٢٤/ ٤]

[١٨] أفاتن أنت أتطول بهم اقرأ بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾. [إتحاف الخيرة: ١٠٨٩]

[١٩] إن الله حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا. [إتحاف الخيرة: ٣٨٧٣/ ٢]

[٢٠] إن الله عز وجل أكرم أمتي بالألوية. [إتحاف الخيرة: ٤٣٥٢]

[٢١] إن الله عز وجل يعطى الدنيا على نية الآخرة. [المطالب العالية: ٣١٣٨]

[٢٢] إن الله عز وجل يغضب إذا مدح الفاسق. [إتحاف الخيرة: ٥٣٩٧]

[٢٣] إن رجلا من بني زهرة لقي عمر رضي الله عنه قبل أن يسلم. [المطالب العالية: ٤٢٣٠]

[٢٤] إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة. [إتحاف الخيرة: ٢٩٤٤/ ٤]

[٢٥] أن النبي ﷺ وصف من عرق النسا أن يأخذوا ألية. [إتحاف الخيرة: ٣٨٨٣/ ٤]

[٢٦] أن النبي ﷺ أمر الذي به عرق النسا أن يأخذ. [إتحاف الخيرة: ٣٨٨٣/ ٣]

[٢٧] إنما فعلت هذا ليكثر عدد خطانا . [المطالب العالية : ٥٦٦]
[٢٨] إني أتوب في اليوم أربعين مرة . [المطالب العالية : ٣٢٥٤]
[٢٩] إني أرى على وجهه سفعة من الشيطان . [إتحاف الخيرة : ٣/٣٤٥٤]
[٣٠] بخروا في بيوتكم باللبان والمر والصعتر . [إتحاف الخيرة : ٣٩٢١]
[٣١] التأني من اللَّه والعجلة من الشيطان . [إتحاف الخيرة : ٥٢٦١/ ٤]
[٣٢] الخلق كلهم عيال اللَّه . [إتحاف الخيرة : ٥١٦٩/ ٢]
[٣٣] دخلت على أنس فأخرج لي تورا من خشب . [إتحاف الخيرة : ٣٦٧٥]
[٣٤] رجلان جثيا من أمتي بين يدي رب العزة جل جلاله . [المطالب العالية : ٤٥٩٠]
[٣٥] شهر رمضان قد جاء تفتح فيه أبواب السماء . [المطالب العالية : ١٠٠٧]
[٣٦] الصمت حكم وقليل فاعله . [إتحاف الخيرة : ٥٣٨٠]
[٣٧] عمار مساجد اللَّه ﷻ هم أهل اللَّه . [المطالب العالية : ٣٧٢]
[٣٨] قد قبلتها فلم تزل تمدحها . [إتحاف الخيرة : ٣١٣٦/ ٢]
[٣٩] من قرأ قل هو اللَّه أحد خمسين مرة غفر اللَّه له ذنوب خمسين سنة . [إتحاف الخيرة : ٥٩١٧]
[٤٠] كان رسول اللَّه ﷺ أحسن الناس خلقا . [إتحاف الخيرة : ٦٣٩٩]
[٤١] كان رسول اللَّه ﷺ من أشد الناس لطفا بالناس . [إتحاف الخيرة : ٦٤٢٤/ ٣]
[٤٢] كان رسول اللَّه ﷺ يصلي الظهر في الشتاء . [إتحاف الخيرة : ٧٩٥/ ٧]
[٤٣] كان رسول اللَّه ﷺ يصلي الفجر إذا غشي النور السماء . [إتحاف الخيرة : ٨٤٤]
[٤٤] كان يتمطر في أول مطرة فينزع ثيابه . [المطالب العالية : ٧٤٨]
[٤٥] كذب عدو اللَّه أنا خير من باع . [إتحاف الخيرة : ٢٨٥٦]
[٤٦] كفر عنك ذنبك بتصديقك بلا إله إلا اللَّه . [إتحاف الخيرة : ٦١٠٣/ ٣]
[٤٧] لا تذهب الأيام والليالي حتى يقوم القائم . [المطالب العالية : ٤٣٤٢]
[٤٨] لأن يلبس أحدكم أثوابا من ألوان شتى . [إتحاف الخيرة : ٢٩٢٥]
[٤٩] لقد قبض رسول اللَّه ﷺ وإنه لينسج له كساء . [إتحاف الخيرة : ٣٩٨٦]
[٥٠] لولا أن تنام أمتي عنها لسرني أن أجعلها . [إتحاف الخيرة : ٧٩٠]
[٥١] ما أنعم اللَّه ﷻ على عبد نعمة من أهل . [إتحاف الخيرة : ٣٩٣٦]
[٥٢] ما رأيت رسول اللَّه ﷺ عرض عليه طيب قط فرده . [إتحاف الخيرة : ٤٠٩٩/ ٢]
[٥٣] مجوس هذه الأمة وإن صاموا وصلوا يعني القدرية . [المطالب العالية : ٢٩٦٣]
[٥٤] من أحب أخا في الإسلام رفعه اللَّه به درجة في الجنة . [إتحاف الخيرة : ٥٤٤١]
[٥٥] من اغتيب عنده أخوه المسلم فنصره نصره اللَّه في الدنيا والآخرة . [إتحاف الخيرة : ٥٣٦٩/ ٢]
[٥٦] من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة حرم اللَّه تعالى لحمه على النار . [المطالب العالية : ٥٧١]
[٥٧] من عال ابنتين أو ثلاثا أو أختين أو ثلاثا . [إتحاف الخيرة : ٥٠٦٣/ ٢]
[٥٨] من فارق الدنيا وهو سكران أدخل القبر سكران . [إتحاف الخيرة : ٣٨٠٣]
[٥٩] من قاتل تحت راية عمية . [إتحاف الخيرة : ٤٤٠٧]
[٦٠] من هم بحسنة كتبها اللَّه له حسنة . [إتحاف الخيرة : ٦٠٦٧/ ٢]
[٦١] والذي نفسي بيده إن بين عينيه لسفعة من الشيطان . [المطالب العالية : ٤٤٤٢]
[٦٢] يا بني إنه قد حدث أمر فلا تدخل علي إلا بإذن . [إتحاف الخيرة : ٥٧٩٠/ ٣]
[٦٣] يا زيد أرأيت إن كان بصرك لما به . [إتحاف الخيرة : ٣٨٦٩/ ٣]

[٦٤] يا ولي الإسلام وأهله مسكني به حتى ألقاك به . [إتحاف الخيرة : ٦٢٦٨]
[٦٥] يصلي الظهر إذا زالت الشمس . [المطالب العالية : ٢٥٥]

إياس بن ثعلبة أبو أمامة رضي الله عنه

[٦٦] من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه إلا حرم الله عليه الجنة . [إتحاف الخيرة : ٤٨٣٧/ ٢]

البراء بن عازب رضي الله عنه

[٦٧] إنكم ستلقون العدو غدا إن شعاركم حم . [إتحاف الخيرة : ٤٣٨٢/ ٢]
[٦٨] أنه كان إذا أصابته شدة ودعا رفع يديه حتى يرى بياض إبطيه . [إتحاف الخيرة : ٦١٩٠]
[٦٩] في قوله تعالى ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾ قال يوم يلقون ملك الموت . [المطالب العالية : ٣٦٨٤]
[٧٠] كان يصلي أربعا قبل الظهر . [المطالب العالية : ٦١٨]
[٧١] لما نزلت ﴿الٓمٓ ۞ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۞ فِيٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾ الآية . [المطالب العالية : ٣٦٨٠]
[٧٢] من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل . [إتحاف الخيرة : ٥١٩٢/ ٢]
[٧٣] من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . [إتحاف الخيرة : ٣١٤/ ٢ - ٣٢٧]
[٧٤] من منح منحة . [إتحاف الخيرة : ٦١٠٨/ ٤]
[٧٥] نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق دينا . [إتحاف الخيرة : ٢٧٩٠]

بريدة بن الحصيب رضي الله عنه

[٧٦] اقرءوا القرآن بالحرف فإنه نزل بالحرف . [إتحاف الخيرة : ٥٩٨٦]
[٧٧] أن النبي ﷺ زار قبر أمه في ألف مقنع . [إتحاف الخيرة : ٢٠٠٤/ ٢]
[٧٨] أن النبي ﷺ عق عن الحسن والحسين . [إتحاف الخيرة : ٤٧٧٨/ ٢]
[٧٩] إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين . [إتحاف الخيرة : ٦٦٣٦/ ٢]
[٨٠] إني لا آكل الصدقة . [إتحاف الخيرة : ٦٣٨٧/ ٢]
[٨١] الدال على الخير كفاعله . [إتحاف الخيرة : ٢٥٦]
[٨٢] عليكم بهذه الحبة السوداء . [إتحاف الخيرة : ٣٨٧٩/ ٢]
[٨٣] عليكم هديا قاصدا فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه . [إتحاف الخيرة : ٨٢/ ٨]
[٨٤] كيف تقدس أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من شديدها غير متعتع . [إتحاف الخيرة : ٤٨٧٦/ ٢]
[٨٥] لابد للعرس من وليمة . [إتحاف الخيرة : ٣٢٩٢]
[٨٦] ما من امرئ مسلم ولا مسلمة يموت لها ثلاثة من الولد . [المطالب العالية : ٧٩٣]
[٨٧] ما نقض قوم العهد إلا كان القتل بينهم . [إتحاف الخيرة : ٢٠٤٩/ ٢]
[٨٨] ما هذا يا سلمان . [إتحاف الخيرة : ٤٩٩٧/ ٣]
[٨٩] من أنظر معسرا كان له بكل يوم صدقة . [المطالب العالية : ١٤٥٣]
[٩٠] من حلف بأمانة فليس منا . [إتحاف الخيرة : ٤٨١٨]
[٩١] يا معاذ ما يكفيك أن تقرأ ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ . [إتحاف الخيرة : ١٠٨٨]

بشير بن الخصاصية رضي الله عنه

[٩٢] اسمع وأطع . [إتحاف الخيرة : ٢٢٨٥/ ٣]

بلال بن رباح رضي الله عنه

[٩٣] أصبحوا بصلاة الصبح فإنه أعظم للأجر . [المطالب العالية : ٢٦٩]
[٩٤] انطلق فخذ تمرك . [المطالب العالية : ١٣٧٥]
[٩٥] يا رسول الله إن في حجري يتيما أفأضربه . [إتحاف الخيرة : ٥٤٩٨]

تميم الداري رضي الله عنه

[٩٦] لعن اللَّه اليهود حرم عليهم شحوم البقر . [إتحاف الخيرة : ٣٧٢٤]

[٩٧] يقول اللَّه تبارك وتعالى لملك الموت انطلق إلى وليي فأتني به . [المطالب العالية : ٤٥٥٨]

ثابت بن قيس رضي الله عنه

[٩٨] لست منهم بل تعيش بخير وتموت بخير . [إتحاف الخيرة : ٣٠١٠]

ثعلبة بن الحكم رضي الله عنه

[٩٩] أصبنا غنما فانتهبناها فكانت القدور تغلي بها . [إتحاف الخيرة : ٤٤٧١/ ٦]

ثوبان بن بجدد رضي الله عنه

[١٠٠] سددوا وقاربوا . [إتحاف الخيرة : ٥٣٧]

[١٠١] لا يحل لأحد شيء من غنائم المسلمين قليل ولا كثير . [إتحاف الخيرة : ٤٤٨٤]

[١٠٢] من ترك بعده كنزا مثل له شجاع أقرع . [المطالب العالية : ٩٥١]

[١٠٣] من قرأ بعشر آيات من آخر سورة الكهف عصم من الدجال . [إتحاف الخيرة : ٥٧٥٥]

جابر بن سمرة رضي الله عنه

[١٠٤] إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام في شيء . [إتحاف الخيرة : ٥٢٠٥/ ٢]

جابر بن عبد اللَّه الأنصاري رضي الله عنهما

[١٠٥] أتى رسول اللَّه ﷺ رجل من اليهود . [إتحاف الخيرة : ٥٧٣٥]

[١٠٦] أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا . [إتحاف الخيرة : ١٧٤]

[١٠٧] أعاذك اللَّه يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء . [إتحاف الخيرة : ٤٢٢١/ ٣]

[١٠٨] إن اللَّه لا يحب الفاحش المتفحش . [إتحاف الخيرة : ٢٧٢٧]

[١٠٩] إن رسول اللَّه ﷺ أقام أياما لم يطعم طعاما حتى شق ذلك عليه . [المطالب العالية : ٣٩٥٨]

[١١٠] أنشدكما بالذي فلق البحر لموسى . [المطالب العالية : ٣٥٩٥]

[١١١] إنه قد بعث بمكة نبي حرم علينا الزنا . [إتحاف الخيرة : ٦٣٣٤]

[١١٢] تؤوني وتمنعوني . [إتحاف الخيرة : ٤٥٣١/ ٢]

[١١٣] ذبح النبي ﷺ عن عائشة رضي الله عنها بقرة يوم النحر . [إتحاف الخيرة : ٤٧٥١]

[١١٤] لا يتم بعد حلم ولا رضاع بعد فطام . [إتحاف الخيرة : ٣٣٥٤/ ٢]

[١١٥] لا يماكس في ثلاثة . [المطالب العالية : ١٥٠٣]

[١١٦] لأن يمسك أحدكم عن الحصى خير له . [إتحاف الخيرة : ١٤٢٧/ ٢]

[١١٧] مر رسول اللَّه ﷺ بحمار قد وسم في وجهه وقد دخن في وجهه . [إتحاف الخيرة : ٥٥٠٠/ ٢]

[١١٨] من أحيا أرضا ميتة فله فيها أجر . [إتحاف الخيرة : ٢٩٥٦/ ٤]

[١١٩] من عاد مريضا خاض في الرحمة حتى إذا قعد استغرقته . [إتحاف الخيرة : ٣٨٥٦/ ٣]

[١٢٠] من قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة القائمة . [إتحاف الخيرة : ٩١٦]

[١٢١] هذه لموت منافق . [إتحاف الخيرة : ٧٥٣٩/ ٢]

[١٢٢] يا محمد أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف . [المطالب العالية : ٣٦٣٥]

جبلة بن حارثة رضي الله عنه

[١٢٣] كان النبي ﷺ إذا لم يغز أعطى سلاحه عليا . [إتحاف الخيرة : ٤٣٧٣]

جبير بن مطعم رضي الله عنه

[١٢٤] نضر اللّه عبدا سمع مقالتي فوعاها . [إتحاف الخيرة : ٢٩٩/ ٢]

جعدة رضي الله عنه

[١٢٥] لو كان هذا في غير هذا كان خيرا لك . [إتحاف الخيرة : ٣٦٠٠]

جندب البجلي رضي الله عنه

[١٢٦] هلك أصحاب العقد ورب الكعبة ولا آسى عليهم . [إتحاف الخيرة : ٢٩٧]

الحارث رضي الله عنه

[١٢٧] بعثني رسوله اللّه ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه . [إتحاف الخيرة : ٣١٣٠/ ٢]

حجاج بن مالك الأسلمي رضي الله عنه

[١٢٨] غرة عبد أو أمة عند الفطام . [إتحاف الخيرة : ٣٣٥٨]

حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما

[١٢٩] أتيت النبي ﷺ وهو يصلي بين المغرب والعشاء . [المطالب العالية : ٦٢٨]

[١٣٠] ألا إن زمانكم هذا زمان عضوض . [إتحاف الخيرة : ٣٣٨٢]

[١٣١] أن في أمتي قوم يقرءون القرآن ينتثرونه نثر الدقل . [إتحاف الخيرة : ٥٩٩٠]

[١٣٢] إن مما أتخوف عليكم رجلا قرأ القرآن . [إتحاف الخيرة : ٥٩٧٣]

[١٣٣] خيركم في رأس المئتين الخفيف الحاذ . [إتحاف الخيرة : ٣٠٨٤]

[١٣٤] من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا . [إتحاف الخيرة : ١٠٢٣]

[١٣٥] يؤتى بالولاة يوم القيامة عادلهم وجائرهم . [إتحاف الخيرة : ٣٥٢٣]

[١٣٦] يجمع الناس في صعيد واحد فلا تكلم نفس . [إتحاف الخيرة : ٥٧٥٠/ ٥]

الحسن بن علي رضي الله عنهما

[١٣٧] قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الأولون . [إتحاف الخيرة : ٦٦٩٥/ ٢]

الحكم بن الحارث السلمي رضي الله عنه

[١٣٨] من أخذ من طريق المسلمين شبرا جاء به يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٢٩٠٥]

حكيم بن حزام رضي الله عنه

[١٣٩] إن اللّه ﷻ يعذب الذين يعذبون الناس . [إتحاف الخيرة : ٤٦٥٤]

حنظلة بن حذيم رضي الله عنه

[١٤٠] انتهيت إلى النبي ﷺ فوجدته متربعا . [إتحاف الخيرة : ٥٤٥٩]

خالد بن الوليد رضي الله عنه

[١٤١] يا خالد لا تسب عمارا . [إتحاف الخيرة : ٦٨٨٩/ ٣]

خباب بن الأرت رضي الله عنه

[١٤٢] إن عبدا أصححت له جسمه . [المطالب العالية : ١١٤٠]

[١٤٣] إنا نحب أن تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا . [إتحاف الخيرة : ٥٧٥٦]

[١٤٤] من كان منكم لم يأكل فليصم . [المطالب العالية : ١٠٨٣]

خزيمة بن ثابت رضي الله عنه

[١٤٥] ما حملك على الشهادة . [إتحاف الخيرة : ٦٨٣٥/ ٢]

[١٤٦] من أصاب ذنبا فأقيم عليه حد ذلك فهو كفارته . [إتحاف الخيرة : ٣٥٣٦/ ٢]

[١٤٧] يأتي الشيطان الإنسان فيقول من خلق السموات . [إتحاف الخيرة : ١٣٦/ ٢]

خفاف بن إيماء رضي الله عنه

[١٤٨] أي بني لم نصبت إصبعك هكذا . [إتحاف الخيرة : ١٣٦٧]

دكين بن سعد رضي الله عنه

[١٤٩] أتينا رسول الله ﷺ ونحن أربعون . [إتحاف الخيرة : ٥٥٧٦]

رافع بن خديج الأنصاري رضي الله عنه

[١٥٠] دخلت مسجد المدينة قال فأقام مؤذن العصر . [إتحاف الخيرة : ٨١٤]

[١٥١] سيكون في أمتي أقوام يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون . [إتحاف الخيرة : ٢١٨/ ٢]

ربيع بن كعب بن عجرة رضي الله عنه

[١٥٢] يا فلان تزوجت . [إتحاف الخيرة : ٣١٢٥]

ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه

[١٥٣] يا ربيعة ألا تتزوج . [إتحاف الخيرة : ٣١٥٩/ ٢]

الزبير بن العوام رضي الله عنه

[١٥٤] يا آل عبد مناف إني نذير . [المطالب العالية : ٣٦٧٨]

زيد بن أرقم رضي الله عنه

[١٥٥] فأتاه ملكان يعودانه فقعد أحدهما عند رأسه . [إتحاف الخيرة : ٣٩٦٥/ ٤]

[١٥٦] لقد صدق الله قولك يا زيد . [إتحاف الخيرة : ٥٨٢٤/ ٢]

[١٥٧] نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق دينا . [إتحاف الخيرة : ٢٧٩٠]

[١٥٨] يحب الصمت عند ثلاث عند تلاوة القرآن . [إتحاف الخيرة : ٤٤٠٩]

زيد بن ثابت رضي الله عنه

[١٥٩] أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة إذا طلع قرن الشمس . [إتحاف الخيرة : ٨٦٩]

[١٦٠] إنما فعلت هذا ليكثر عدد خطانا في طلب الصلاة . [إتحاف الخيرة : ٩٧٠/ ٤]

[١٦١] قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد . [إتحاف الخيرة : ١٠٣٩/ ٢]

[١٦٢] قل اللهم غارت النجوم وهدأت العيون . [إتحاف الخيرة : ٦٢٠٤]

[١٦٣] قل حين تصبح لبيك اللهم لبيك . [إتحاف الخيرة : ٦٢١٠]

[١٦٤] كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي . [إتحاف الخيرة : ٦٣٩٦/ ٢]

[١٦٥] من صلى على جنازة فله قيراط . [المطالب العالية : ٨١٠]

زيد بن خالد رضي الله عنه

[١٦٦] أن رسول الله ﷺ نهى عن النهبة والخلسة . [إتحاف الخيرة : ٢٩٠٨]

[١٦٧] إن هذه أيام أكل وشرب . [المطالب العالية : ١٠٩٩]

[١٦٨] لا تمنعوا إماء الله المساجد وليخرجن تفلات . [إتحاف الخيرة : ١٠٤٠/ ٣]

[١٦٩] من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة . [إتحاف الخيرة : ٢٧]

السائب بن يزيد رضي الله عنه

[١٧٠] السحت ثلاثة مهر البغي وكسب الحجام وثمن الكلب . [إتحاف الخيرة : ٢٧٣٤]

سراقة بن مالك رضي الله عنه

[١٧١] لك في كل كبد حرى سقيتها أجر . [إتحاف الخيرة : ٣/٣٦٩٦]

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[١٧٢] إذا يعقر جوادك وتستشهد . [المطالب العالية : ١٩٣٣]

[١٧٣] أنه رأى رسول الله ﷺ فعل كما رأيتموني فعلت . [إتحاف الخيرة : ٣/٧٠٤]

[١٧٤] رأيت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في جنازة عن الرحمن بن عوف رضي الله عنه . [المطالب العالية : ٨١٣]

سفينة أبو عبد الرحمن رضي الله عنه

[١٧٥] أشطت دم جزور بجذل فأنهر الدم . [إتحاف الخيرة : ٤٦٨٠]

[١٧٦] خذ هذا الدم فادفنه . [إتحاف الخيرة : ٦٤٥٤]

[١٧٧] ركبت البحر في سفينة فكسرت بنا فركبت لوحا منها . [المطالب العالية : ٤٠٦٠]

[١٧٨] ليضع أبو بكر حجره إلى جنب حجري ثم ليضع . [إتحاف الخيرة : ٢/٤١٥١]

سلمان الفارسي رضي الله عنه

[١٧٩] إن أكثر الناس شبعا في الدنيا أطولهم جوعا في الآخرة . [إتحاف الخيرة : ٣٦٠١]

[١٨٠] إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء . [إتحاف الخيرة : ٣/٥١٧]

[١٨١] أن النبي ﷺ نهى عن التكلف . [إتحاف الخيرة : ٥١٧٨]

[١٨٢] يا أخا بني عبس انزل فاشرب . [إتحاف الخيرة : ٣٤٠]

سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

[١٨٣] اللهم لقحا لا عقيما . [إتحاف الخيرة : ٦٢٤٨]

[١٨٤] صل في القوس واطرح القرن . [إتحاف الخيرة : ٤/١٤٣٩]

[١٨٥] عسى أن يكون مرائيا . [إتحاف الخيرة : ٢/٨٣]

[١٨٦] قد فرغ الوضوء . [إتحاف الخيرة : ٦٤٩٢]

[١٨٧] كان رسول الله ﷺ يأخذ المسك . [المطالب العالية : ٢١]

[١٨٨] لا ترسلوا الإبل بهلا وصروها صرا . [إتحاف الخيرة : ٢٧٧٧]

سلمة بن المحبق رضي الله عنه

[١٨٩] إن عرض لهما عارض فانحرهما . [إتحاف الخيرة : ٤٦٩١]

سمرة بن جندب رضي الله عنه

[١٩٠] إن المرأة خلقت من ضلع أعوج . [إتحاف الخيرة : ٢/٣١٨٣]

[١٩١] الصلاة في الرحال . [إتحاف الخيرة : ٤/٩٠٤]

[١٩٢] لا تسم غلامك رباحا . [إتحاف الخيرة : ٥٤٩٥]

[١٩٣] لا تصلوا حتى تطلع الشمس . [إتحاف الخيرة : ٣/٨٦٤]

[١٩٤] من رهن أرضا بدين عليه . [إتحاف الخيرة : ٢٨٨٣]

[١٩٥] كنت عند النبي ﷺ وقد دعا حجاما فهو يحجمه بقرن . [إتحاف الخيرة : ٤/٣٨٨٥]

سهل بن بيضاء رضي الله عنه

[١٩٦] من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة . [إتحاف الخيرة : ٤/٢٣]

سهل بن حنيف رضي الله عنه

[١٩٧] إن أول ما يهراق من دم الشهيد يغفر له ذنبه كله . [إتحاف الخيرة : ٤٤٣٠]
[١٩٨] أنت رسولي إلى أهل مكة . [إتحاف الخيرة : ٤٣٦/ ٣]
[١٩٩] من أعان مجاهدا أو غارما في عشيرته . [إتحاف الخيرة : ٤٢٩٩/ ٣]
[٢٠٠] من أعان مجاهدا في سبيل الله أو غارما في عسرته . [إتحاف الخيرة : ٤٩٩٦/ ٣]

سهل بن عمرو رضي الله عنه

[٢٠١] ما بأس أن يحمد ويؤجر . [إتحاف الخيرة : ٤٤٤٧]

شداد بن أوس رضي الله عنه

[٢٠٢] إذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليته . [المطالب العالية : ٢٤٥٤]
[٢٠٣] إن حقيقة قولي وبدو شأني دعوة أبي إبراهيم . [إتحاف الخيرة : ٦٣١٩]
[٢٠٤] الختان سنة للرجال مكرمة للنساء . [إتحاف الخيرة : ٤٨١/ ٢]
[٢٠٥] من قرض بيت شعر بعد العشاء لم تقبل له . [إتحاف الخيرة : ١٢٩١/ ٤]

شريك بن طارق رضي الله عنه

[٢٠٦] ما منكم من أحد إلا ومعه شيطان . [إتحاف الخيرة : ٦٣٧٥/ ٢]

شيبان بن مالك أبو يحيى الأنصاري رضي الله عنه

[٢٠٧] أبو يحيى هلم إلى الغداء . [المطالب العالية : ١٠٥٨]

صفوان بن المعطل رضي الله عنه

[٢٠٨] إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس . [إتحاف الخيرة : ٨٧٠]

صهيب الرومي رضي الله عنه

[٢٠٩] اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة أمري . [إتحاف الخيرة : ١٤٠٥]
[٢١٠] صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس . [المطالب العالية : ٥٧٤]
[٢١١] ما هذا يا معاذ . [إتحاف الخيرة : ٣٢١٢]
[٢١٢] يا صهيب إن فيك خصالا ثلاث أكرهها لك . [إتحاف الخيرة : ٣٥٥٥/ ٢]

طارق بن عبد الله المحاربي رضي الله عنه

[٢١٣] أنا رسول الله إليكم . [المطالب العالية : ١٣٩٣]

الطفيل بن سخبرة رضي الله عنه

[٢١٤] أما بعد فإن طفيلا رأى رؤيا فأخبر بها من أخبر منكم . [إتحاف الخيرة : ٤٨٤٤/ ٢]

طلق بن حبيب رضي الله عنه

[٢١٥] إن الرجل أو الإنسان ليصلي الصلاة وما فاته من وقته أفضل . [إتحاف الخيرة : ٨٥١]

طلق بن علي رضي الله عنه

[٢١٦] إذا كانت لأحدكم حاجة من أهله فليأتها . [إتحاف الخيرة : ٩٣٥/ ٢]

عبادة بن الصامت رضي الله عنه

[٢١٧] ارق بها ليس بها بأس . [إتحاف الخيرة : ٣٩٤٣]
[٢١٨] اضمنوا لي ستا من أنفسكم وأضمن لكم الجنة . [إتحاف الخيرة : ٣٠٩١/ ٢]
[٢١٩] إياكم والغلول فإن الغلول خزي على صاحبه يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٤٤٨٦]

[٢٢٠] إيمان بالله وتصديق به وجهاد في سبيل الله . [إتحاف الخيرة : ١/ ٢]
[٢٢١] لا طاعة لمن عصى الله . [إتحاف الخيرة : ٤٢٢٤/ ٢]
[٢٢٢] يكون في أمتي رجلان رجل يقال له وهب . [إتحاف الخيرة : ٧٥٣٢/ ٢]

عبادة بن عمرو السلمي رضي الله عنه

[٢٢٣] كان رسول الله ﷺ يكره أن يرى الخاتم . [إتحاف الخيرة : ٦٤٤٤]

العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

[٢٢٤] نهيت أن أمشي عريانا . [إتحاف الخيرة : ٩٣٤]

عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه

[٢٢٥] إذا قال قد قامت الصلاة نهض رسول الله . [المطالب العالية : ٤٥١]
[٢٢٦] اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد . [إتحاف الخيرة : ٦٢٦٩]
[٢٢٧] أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية . [إتحاف الخيرة : ٤٣٧٩/ ٢]
[٢٢٨] حدثنا رسول الله ﷺ أنهم كلاب النار . [إتحاف الخيرة : ٣٤٤٨/ ٤]
[٢٢٩] رأيت رسول الله ﷺ صلى الضحى ركعتين حين بشر بالفتح . [المطالب العالية : ٦٤٣]
[٢٣٠] كان رسول الله ﷺ يؤتى بقعب فيه من الماء . [إتحاف الخيرة : ٥٦١]
[٢٣١] لا تسألوا لقاء العدو غدا وسلوا الله العافية . [إتحاف الخيرة : ٤٣٧٩]
[٢٣٢] من قال أحد عشر لا إله إلا الله وحده لا شريك له . [إتحاف الخيرة : ٦١١١/ ٣]

عبد الله بن بسر رضي الله عنه

[٢٣٣] تعللوا بالشاة فإنما هي سقيا الله . [إتحاف الخيرة : ٣٦٦٨]
[٢٣٤] طوبى لمن رآني وآمن بي . [إتحاف الخيرة : ٧٦]
[٢٣٥] كنت مع أبي فأتاه النبي ﷺ فدعا له بحيس وتمر . [إتحاف الخيرة : ٣٦٤٨/ ٢]

عبد الله بن أبي الجدعاء رضي الله عنه

[٢٣٦] كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد . [إتحاف الخيرة : ٦٣١٠]

عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما

[٢٣٧] رأيت رسول الله ﷺ افتتح الصلاة فرفع يديه . [المطالب العالية : ٤٦١]
[٢٣٨] يا عبد الله اذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك أحد . [إتحاف الخيرة : ٣٨٨٤]

عبد الله بن زيد رضي الله عنه

[٢٣٩] إن الله ﷻ وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف . [المطالب العالية : ٤٠٧]

عبد الله بن السعدي رضي الله عنه

[٢٤٠] لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو . [إتحاف الخيرة : ٤٢٥٨/ ٢]

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

[٢٤١] أخر رسول الله ﷺ الدفعة من عرفات . [المطالب العالية : ١٢٥٠]
[٢٤٢] أطيب الصعيد أرض الحرث . [إتحاف الخيرة : ٧٢٧]
[٢٤٣] ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الإشراك بالله . [إتحاف الخيرة : ٥٩٠٥]
[٢٤٤] أن راية رسول الله ﷺ كانت سوداء ولواءه أبيض . [إتحاف الخيرة : ٤٣٥١]
[٢٤٥] أن رسول الله ﷺ كان يمس رأسه في الصلاة . [إتحاف الخيرة : ١٤٢٩]

[٢٤٦] إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه به . [إتحاف الخيرة : ٦٣٢٤/ ٢]
[٢٤٧] إن للحاج الراكب بكل خطوة سبعمائة . [المطالب العالية : ١١٣٥]
[٢٤٨] أن النبي ﷺ نام وهو جالس ثم نفخ . [إتحاف الخيرة : ٦٠٦/ ٣]
[٢٤٩] أن النبي ﷺ صلى على البساط . [إتحاف الخيرة : ١١٩١]
[٢٥٠] أنت أحب بلاد اللّه إلي ولولا أن أهلك أخرجوني . [إتحاف الخيرة : ٢٦٥٥/ ٢]
[٢٥١] انطلقوا على اسم اللّه . [إتحاف الخيرة : ٤٣٤٩]
[٢٥٢] بل هو رجل ولد عشرة فسكن اليمن منهم ستة . [إتحاف الخيرة : ٤٠٣/ ٣]
[٢٥٣] حم اسم من أسماء اللّه ﷻ . [إتحاف الخيرة : ٥٨١٠]
[٢٥٤] رخص للرعاء أن ترمي الجمار ليلا . [المطالب العالية : ١٢٦٠]
[٢٥٥] سئل النبي ﷺ من خير الناس قال أنفعهم للناس . [إتحاف الخيرة : ٥١٧٦]
[٢٥٦] ظلل من السحاب قد قطعن طاقات . [إتحاف الخيرة : ٥٦٢٥]
[٢٥٧] فأمر النبي ﷺ أن تؤخذ الفأرة وما حولها . [إتحاف الخيرة : ٤٩٦/ ٣]
[٢٥٨] في ابن آدم ثلاثمائة وستون سلامى . [المطالب العالية : ٩٥٩]
[٢٥٩] في قوله ﴿أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾ قال هي الأحلام الكاذبة . [المطالب العالية : ٣٦٣٦]
[٢٦٠] قاتل اللّه اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها . [إتحاف الخيرة : ٢٨٦٤/ ٣]
[٢٦١] قرئ عند النبي ﷺ قرآن وأنشد شعر . [إتحاف الخيرة : ٦٠١٠]
[٢٦٢] كان رسول اللّه ﷺ يتفاءل ولا يتطير ويعجبه الاسم . [إتحاف الخيرة : ٣٩٥٤/ ٢]
[٢٦٣] كان يعتق من جاءه من العبيد قبل مواليهم إذا أسلموا . [إتحاف الخيرة : ٤٩٧٩/ ٦]
[٢٦٤] كل حلف في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة . [إتحاف الخيرة : ٥١٤٦/ ٢]
[٢٦٥] لما فتح النبي ﷺ مكة رن إبليس رنة . [إتحاف الخيرة : ٤٦٠٧]
[٢٦٦] ليس منا من سحر . [إتحاف الخيرة : ٣٩٥٩]
[٢٦٧] ما في الناس مثل رجل يأخذ برأس فرسه مجاهدا في سبيل اللّه . [إتحاف الخيرة : ٤٦٢٥/ ٢]
[٢٦٨] ما من مسلم يصبح ووالداه عنه راضيان إلا كان له بابان من الجنة . [إتحاف الخيرة : ٥٠١٦/ ٢]
[٢٦٩] ما نهى اللّه عنه في القرآن فهو كبيرة . [المطالب العالية : ٢٩٣١]
[٢٧٠] مال اللّه سرق بعضه بعضا . [إتحاف الخيرة : ٣٤٨٠]
[٢٧١] من بنى للّه مسجدا بنى اللّه له بيتا في الجنة . [إتحاف الخيرة : ٩٣٧/ ٣]
[٢٧٢] من شرب الخمر لم يقبل منه صلاة أربعين ليلة . [إتحاف الخيرة : ٣٧٩٥]
[٢٧٣] من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى اللّه تعالى له بيتا في الجنة . [المطالب العالية : ١١٠٩]
[٢٧٤] نعيت إلى نفسي بأني مقبوض في تلك السنة . [إتحاف الخيرة : ٥٩٠٧/ ٢]
[٢٧٥] يا زيد أنت مولانا ومولاهما . [إتحاف الخيرة : ٤٨٦٩/ ٢]
[٢٧٦] يا محمد إن اللّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لعن الخمر وعاصرها . [إتحاف الخيرة : ٣٧٢٣/ ٤]
[٢٧٧] يا معشر الأنصار ألا تسمعون إلى ما يقول سيدكم . [إتحاف الخيرة : ٣٣٤٤/ ٤]
[٢٧٨] يقرأ في ركعتي الفجر في الركعة الأولى ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾ . [المطالب العالية : ٦١٤]
[٢٧٩] يكون في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة . [إتحاف الخيرة : ٣٤٦١/ ٢]

عبد اللّه بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٢٨٠] اتق اللّه ولا تحقرن من المعروف شيئا . [إتحاف الخيرة : ٤٠٣٧/ ٣]
[٢٨١] اجلس فإني أرى عليك ثياب من لا عقل له . [المطالب العالية : ٣٨٣٥]

[٢٨٢] إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلته . [المطالب العالية : ٩٩٥]
[٢٨٣] اكتحل بالإثمد في رمضان . [المطالب العالية : ١٠٦٤]
[٢٨٤] أكرم المجالس ما استقبل به القبلة . [إتحاف الخيرة : ١١١٦]
[٢٨٥] أما بعد أيها الناس فإن كل دم كان في الجاهلية فهو هدر . [إتحاف الخيرة : ٥٩٠٨]
[٢٨٦] أمرنا أن نأخذ من الشوارب ونعفي اللحى . [إتحاف الخيرة : ٤٨٦]
[٢٨٧] أن امرأة كانت ترعى لآل كعب بن مالك . [إتحاف الخيرة : ٤٦٧٩/ ٤]
[٢٨٨] إن الزمان قد استدار فهو اليوم كهيئة . [المطالب العالية : ١١٣٤]
[٢٨٩] أهل السماء لا يسمعون من أهل الأرض إلا الأذان . [المطالب العالية : ٢٣٧]
[٢٩٠] بسم اللّه وعلى ملة رسول اللّه ﷺ . [إتحاف الخيرة : ١٩٤٩/ ٢]
[٢٩١] خير البقاع المساجد . [المطالب العالية : ٣٥٠]
[٢٩٢] خيروا النساء في أنفسهن . [إتحاف الخيرة : ٣١٤٢]
[٢٩٣] سافر رسول اللّه ﷺ في رمضان فصام وأفطر . [المطالب العالية : ١٠٣٧]
[٢٩٤] عليكم بنقاء الدبر فإنه يذهب بالباسور . [إتحاف الخيرة : ٤٥٦]
[٢٩٥] كان رسول اللّه ﷺ ربما يقرن شعبان برمضان . [المطالب العالية : ١٠٨٩]
[٢٩٦] لا تجعليه قصابا ولا حجاما ولا صائغا . [إتحاف الخيرة : ٢٧٣٣]
[٢٩٧] لا تدعوا على أولادكم أن يوافق إجابة من اللّه ﷻ . [إتحاف الخيرة : ٦٢١٣/ ٣]
[٢٩٨] لا يسترعي اللّه ﷻ عبدا رعية . [إتحاف الخيرة : ٤٢١٧]
[٢٩٩] لما كان يوم عاد حملت الريح أهل البادية بأموالهم . [إتحاف الخيرة : ٥٨١٨]
[٣٠٠] لهي أشد على الشيطان من الحديد . [إتحاف الخيرة : ١٣٧٢/ ٢]
[٣٠١] ليس على أهل لا إله إلا اللّه وحشة في قبورهم . [إتحاف الخيرة : ٦١١٨]
[٣٠٢] ما عندي ما أزودكم ولكن ادنوا . [إتحاف الخيرة : ٤٥٩]
[٣٠٣] ما فتح اللّه ﷻ على عاد من الريح التي أهلكوا بها إلا مثل موضع الخاتم . [إتحاف الخيرة : ٥٨١٩]
[٣٠٤] ما كان بعلا أو سيلا أو عثريا ففي كل عشرة واحد . [المطالب العالية : ٩١٧]
[٣٠٥] مثل الذي يجلس على فراش مغيبة كمثل الذي تنهشه الأسود . [المطالب العالية : ١٨٧٤]
[٣٠٦] مثل المؤمن مثل النخلة . [إتحاف الخيرة : ٥٥٤١]
[٣٠٧] من حج فزارني بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي . [المطالب العالية : ١٣٢٣]
[٣٠٨] من دخل حائطا فليأكل منه ولا يتخذ خبنة . [إتحاف الخيرة : ٣٦٥١]
[٣٠٩] من شرب الخمر قليلا أو كثيرا أسقاه اللّه . [إتحاف الخيرة : ٣٧٩١/ ٢]
[٣١٠] من عاذ باللّه فقد عاذ بمعاذ . [المطالب العالية : ٢١٧٣/ ٢]
[٣١١] من كذب بالقدر أو خاصم فيه فقد جحد بما جئت به . [إتحاف الخيرة : ٢١١]
[٣١٢] النوائح عليهن سرابيل من قطران . [المطالب العالية : ٨٥٤]
[٣١٣] يا أم عبد هل تدري من أفضل المؤمنين إيمانا . [إتحاف الخيرة : ٥٢١٩]
[٣١٤] يحشر الناس حفاة عراة غرلا . [المطالب العالية : ٤٥٥٤]
[٣١٥] يدني اللّه ﷻ عبده يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٧٧١٨]
[٣١٦] يغفر للمؤذن منتهى صوته . [إتحاف الخيرة : ٨٨٧]

عبد اللّه بن عمرو رضي الله عنهما

[٣١٧] أبشروا يا معشر المسلمين . [إتحاف الخيرة : ٦١٢١]

[٣١٨] أتأذن لنا أن نختصي . [إتحاف الخيرة : ٧٧٦]
[٣١٩] إذا جمع اللَّه الخلائق يوم القيامة نادئ مناد أين أهل الفضل . [المطالب العالية : ٤٥٨٨]
[٣٢٠] إذا قضى القاضي فاجتهد فأصاب كان له عشرة أجور . [إتحاف الخيرة : ٤٨٩٦]
[٣٢١] ارحموا ترحموا . [إتحاف الخيرة : ٥١٥٤/ ٢]
[٣٢٢] أعوذ باللَّه من نفس لا تشبع . [إتحاف الخيرة : ٦٢٩٢/ ٢]
[٣٢٣] اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا . [إتحاف الخيرة : ٦٢٦٥]
[٣٢٤] أما إبراهيم فإنه بات بمنى . [المطالب العالية : ١٢٣٦]
[٣٢٥] إن اللَّه ﷻ أضن بدم عبده المؤمن من أحدكم . [المطالب العالية : ٨٤٢]
[٣٢٦] إن اللَّه ﷻ خلق خلقه في ظلمة . [إتحاف الخيرة : ١٨٧/ ٢]
[٣٢٧] إن روحي المؤمنين لتلتقيان على مسيرة يوم . [إتحاف الخيرة : ٥٤٤٧]
[٣٢٨] إن عشت تقرأ الكتابين التوراة والفرقان . [إتحاف الخيرة : ٦٠٢٩]
[٣٢٩] إن هذين محرم على ذكور أمتي . [إتحاف الخيرة : ٤٠١٦/ ٥]
[٣٣٠] أنت اليوم من خطيئتك كيوم ولدتك أمك . [إتحاف الخيرة : ٥٦٨٤]
[٣٣١] أنكحوا أمهات الأولاد . [إتحاف الخيرة : ٣١٢٩]
[٣٣٢] إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٤٢٥٩/ ٣]
[٣٣٣] أيما رجل نكح امرأة دخل بها أو لم يدخل بها . [إتحاف الخيرة : ٣٢٤٩/ ٢]
[٣٣٤] تحفة المؤمن الموت . [المطالب العالية : ٧٨١]
[٣٣٥] تقتلك الفئة الباغية . [المطالب العالية : ٤٤١٩]
[٣٣٦] توضع الرحم يوم القيامة ولها حجنة كحجنة المغزل . [إتحاف الخيرة : ٥٠٤٧/ ٢]
[٣٣٧] ثلاث من تدين فيهن ثم مات قبل أن يقضيهن . [إتحاف الخيرة : ٢٩١٥/ ٣]
[٣٣٨] الخمر إذا شربوها فاجلدوهم . [إتحاف الخيرة : ٣٨١٦/ ٢]
[٣٣٩] الصدق إذا صدق العبد بر وإذا بر آمن . [إتحاف الخيرة : ٥٤٠١]
[٣٤٠] قرن ينفخ فيه . [إتحاف الخيرة : ٧٦٧٧/ ٢]
[٣٤١] كان يأخذ من لحيته من طولها وعرضها بالسوية . [إتحاف الخيرة : ٥٥٤٦]
[٣٤٢] كفوا السلاح إلا خزاعة عن بني بكر . [إتحاف الخيرة : ٨٥٩/ ٣]
[٣٤٣] كفوا السلاح إلا عن خزاعة وعن بني بكر . [إتحاف الخيرة : ٣٤١٦/ ٢]
[٣٤٤] لا تغضب . [إتحاف الخيرة : ٥٣٢٣]
[٣٤٥] لكل عابد شرة ولكل شرة فترة . [إتحاف الخيرة : ٦٧/ ٥]
[٣٤٦] ليأتين على الناس زمان قلوبهم قلوب الأعاجم . [إتحاف الخيرة : ٢١٤١/ ٢]
[٣٤٧] ما أخاف على أمتي إلا اللبن . [إتحاف الخيرة : ٣٥٤]
[٣٤٨] ما تنقم أن يظل ذاكرا ويبيت سالما . [إتحاف الخيرة : ٥٩٧٥]
[٣٤٩] ما من أحد يشربها يعني الخمر فتقبل له صلاة . [إتحاف الخيرة : ٣٧٩٠/ ٢]
[٣٥٠] من أحب رجلا فقال إني أحبك للَّه ﷻ فدخلا الجنة . [إتحاف الخيرة : ٥٤٣٥/ ٢]
[٣٥١] من بنى للَّه مسجدا يذكر اللَّه فيه . [إتحاف الخيرة : ٩٣٩/ ٢]
[٣٥٢] من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة . [إتحاف الخيرة : ٧٦٦/ ٢]
[٣٥٣] من راح إلى مسجد جماعة فخطوة تمحو سيئة . [إتحاف الخيرة : ٩٨٣]
[٣٥٤] من سمع الناس بعمله سمع اللَّه به سامع خلقه . [إتحاف الخيرة : ٣٩٨/ ٣]

[٣٥٥] من شرب خمرا فاجلدوه ثمانين . [إتحاف الخيرة : ٣٨١١]
[٣٥٦] من طاف بالبيت سبعا وصلى . [المطالب العالية : ١٢١٧]
[٣٥٧] من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد . [إتحاف الخيرة : ٦١١٠/ ٢]
[٣٥٨] من مات من أمتي وهو يتحلى الذهب . [إتحاف الخيرة : ٤٠١٢/ ٣]
[٣٥٩] من مات من أمتي وهو يشرب الخمر . [إتحاف الخيرة : ٣٧٩٣]
[٣٦٠] الهجرة أن تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن . [إتحاف الخيرة : ٤٢٩٣]
[٣٦١] وجب أجرك ويرجع إليك مالك . [إتحاف الخيرة : ٣٠٥٧]
[٣٦٢] يا أيها الناس لا تصلوا بعد الصبح حتى تطلع الشمس . [إتحاف الخيرة : ٨٥٩]
[٣٦٣] يتمثل القرآن يوم القيامة فيؤتى بالرجل . [إتحاف الخيرة : ٥٩٦٢/ ٢]
[٣٦٤] يدني الله ﷻ عبده يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٧٧١٨]
[٣٦٥] يصلي في مرابد الغنم . [إتحاف الخيرة : ١١٤٢/ ٢]

عبد الله بن كعب بن مالك رضي الله عنهما

[٣٦٦] ألا تسمعون ألا تسمعون إن البذاذة من الإيمان . [إتحاف الخيرة : ١٥٣]

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

[٣٦٧] استأذنت ربي أن أزور قبر أمي فأذن لي . [المطالب العالية : ٨٣٦]
[٣٦٨] أعوذ بك من قلب لا يخشع . [إتحاف الخيرة : ٦٢٩٧/ ٢]
[٣٦٩] ألا أخبركم بمن يحرم على النار . [إتحاف الخيرة : ٢٧٥١/ ٢]
[٣٧٠] اللهم أعط كل منفق خلفا . [إتحاف الخيرة : ٣٣٨١]
[٣٧١] إن اليهود لتقول قولا فقولوا ما شاء الله ثم فلان . [إتحاف الخيرة : ٤٨١٧]
[٣٧٢] إني استأذنت ربي أن أزور قبر آمنة فأذن أو قال فرخص لي . [إتحاف الخيرة : ٢٠٠٦/ ٢]
[٣٧٣] ذروا الحسناء العقيم . [إتحاف الخيرة : ٣٠٧٦]
[٣٧٤] طلب العلم فريضة على كل مسلم . [إتحاف الخيرة : ٢٦١]
[٣٧٥] لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله . [إتحاف الخيرة : ٦١٣٣]
[٣٧٦] المتحابون في الله على عمود من ياقوتة حمراء . [إتحاف الخيرة : ٥٤٣٣/ ٢]
[٣٧٧] من أحسن صلاته حيث يراه الناس وأساءها إذا خلا . [إتحاف الخيرة : ٣٩٥/ ٢]
[٣٧٨] من كثر سواد قوم فهو منهم . [إتحاف الخيرة : ٣٢٩٧]
[٣٧٩] من نسي أن يذكر الله أول طعامه . [إتحاف الخيرة : ٣٥٧٧]
[٣٨٠] يا ابن مسعود تدري أي عرى الإيمان أوثق . [إتحاف الخيرة : ٢٨٢/ ٣]
[٣٨١] يا غلام عندك لبن تسقينا . [إتحاف الخيرة : ٦٤٥٨/ ٥]
[٣٨٢] يغسل ذلك المكان ثم يصلي . [إتحاف الخيرة : ٦٧٥]

عبد الله بن مغفل رضي الله عنه

[٣٨٣] سباب المسلم فسوق وقتاله كفر . [إتحاف الخيرة : ٥٣٤٢]
[٣٨٤] لا تصلوا في عطن الإبل . [إتحاف الخيرة : ١١٤٣/ ٢]

عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه

[٣٨٥] يسلم الراكب على الراجل . [إتحاف الخيرة : ٥٢٧٦]

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

[٣٨٦] شهدت وأنا غلام حلفا مع عمومتي حلف المطيبين . [إتحاف الخيرة : ٥١٤٣/ ٢]

عبس بن عابس رضي الله عنه

[٣٨٧] لا تتمنوا الموت فإنه لا يرد وإنه عند انقطاع أجلكم . [إتحاف الخيرة : ٤٢١٩/ ٢]

عبيد بن عمرو رضي الله عنه

[٣٨٨] رأيت النبي ﷺ توضأ وأسبغ الوضوء . [إتحاف الخيرة : ٥٣٩]

عتاب بن أسيد رضي الله عنه

[٣٨٩] لما بعثه رسول اللّه ﷺ نهاه عن سلف وبيع . [إتحاف الخيرة : ٢٧٦٠]

عتبة السلمي رضي الله عنه

[٣٩٠] القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله . [إتحاف الخيرة : ٤٤٣٥]

[٣٩١] كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر . [إتحاف الخيرة : ٦٣١٧]

عثمان بن حنيف رضي الله عنه

[٣٩٢] كنا عند رسول اللّه ﷺ يوما فأقبل رجل فصلى . [إتحاف الخيرة : ١٣٢٢/ ٢]

عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه

[٣٩٣] اللهم اغفر لي ذنبي وخطئي وعمدي . [إتحاف الخيرة : ٦٢٥٨/ ٢]

عثمان بن عفان رضي الله عنه

[٣٩٤] أعيذك باللّه الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد . [إتحاف الخيرة : ٣٩٤٥]

[٣٩٥] إن الرجل إذا توضأ فغسل وجهه . [إتحاف الخيرة : ٥٢٨]

[٣٩٦] أن عثمان بن عفان أعتق عشرين مملوكا . [إتحاف الخيرة : ٣٩٩٥]

[٣٩٧] أن عمه رأى عثمان بن عفان على الباب الثاني . [إتحاف الخيرة : ٦٢٩/ ٢]

[٣٩٨] إن القرآن أنزل على سبعة أحرف . [إتحاف الخيرة : ٥٩٣٣/ ٢]

[٣٩٩] إن للّه ﷻ مائة خلق وستة عشر خلقا . [إتحاف الخيرة : ٥١٩٨/ ٢]

[٤٠٠] إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه . [إتحاف الخيرة : ٧]

[٤٠١] توضأ عثمان بن عفان فخلل أصابع رجليه . [إتحاف الخيرة : ٥٧٥]

[٤٠٢] راح عثمان بن عفان حاجا ومعه علي فدخل على . [إتحاف الخيرة : ٤١١٢/ ٣]

[٤٠٣] رأيت رسول اللّه ﷺ يتوضأ وضوئي هذا . [إتحاف الخيرة : ٥١٩/ ٣]

[٤٠٤] رحم اللّه رجلا سمح التقاضي سمح الاقتضاء . [إتحاف الخيرة : ٢٧٥٠/ ٣]

[٤٠٥] ما سألني عنها أحد قبلك . [إتحاف الخيرة : ٦٠٨٨]

[٤٠٦] من بنى للّه مسجدا بنى اللّه له مثله في الجنة . [إتحاف الخيرة : ٣٢١]

[٤٠٧] من توضأ فغسل يديه ثم تمضمض ثلاثا . [إتحاف الخيرة : ٥٦٣]

[٤٠٨] من توضأ وضوئي هذا ثم قام فصلى صلاة الظهر . [إتحاف الخيرة : ٧٦٠]

[٤٠٩] من علم أن الصلاة حق مكتوب واجب دخل الجنة . [إتحاف الخيرة : ٧٤٨/ ٣]

[٤١٠] من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار . [إتحاف الخيرة : ٣٠٨/ ٢]

[٤١١] نام عثمان رضي الله عنه في ذلك اليوم الذي قتل فيه . [المطالب العالية : ٤٣٨٤]

عدي بن فروة رضي الله عنه

[٤١٢] أن النبي ﷺ كان إذا سجد جافى حتى يرى بياض إبطيه . [إتحاف الخيرة : ١٣٤٣]

العرباض بن سارية رضي الله عنه

[٤١٣] إن ربكم ﷻ قال إذا أخذت من عبدي كريمتيه . [إتحاف الخيرة : ٣٨٣٤]

[٤١٤] إني عبد الله في أم الكتاب . [إتحاف الخيرة : ٦٣٠٩]

[٤١٥] ما لي منه مثل هذه إلا مثل ما لأحدكم إلا الخمس . [إتحاف الخيرة : ٤٤٨٢]

[٤١٦] المتحابون لجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي . [إتحاف الخيرة : ٥٤٣٨]

عروة بن الزبير رحمه الله

[٤١٧] فتحت المدائن بالسيف . [المطالب العالية : ١٣١٦]

عطية القرظي رضي الله عنه

[٤١٨] انظروا فإن كانت أنبت الشعر فاقتلوه . [إتحاف الخيرة : ٣٤٨٩/ ٢]

عقبة بن عامر رضي الله عنه

[٤١٩] كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله . [إتحاف الخيرة : ٤٣٦٢/ ٢]

[٤٢٠] لك عشرة أجور وإن اجتهدت فأخطأت فلك أجر واحد . [إتحاف الخيرة : ٤٨٩٧]

[٤٢١] من ستر عورة مؤمن ستره الله من حر يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٢٩٦/ ٣]

عقبة مولى جبر رضي الله عنه

[٤٢٢] ألا قلت خذها مني وأنا الرجل الأنصاري . [المطالب العالية : ٤٢٦٨]

علي بن شيبان رضي الله عنه

[٤٢٣] لا ينظر الله إلى رجل لا يقيم صلبه في ركوعه . [إتحاف الخيرة : ١٣١٩/ ٢]

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

[٤٢٤] أعطيكم ما هو خير منها السقاية . [المطالب العالية : ١٣٠٩]

[٤٢٥] أمرني رسول الله ﷺ أن أعور آبارها . [المطالب العالية : ٤٢٥٢]

[٤٢٦] أنت أخي وأنا أخوك . [إتحاف الخيرة : ٦٦٧٥/ ٣]

[٤٢٧] إني سميت ابني هذين باسم ابني هارون شبرا وشبيرا . [إتحاف الخيرة : ٤٧٨٥/ ٣]

[٤٢٨] راح عثمان بن عفان حاجا ومعه علي فدخل على . [إتحاف الخيرة : ٤١١٢/ ٣]

[٤٢٩] عهد إلي النبي ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين المارقين . [المطالب العالية : ٤٣٩٨]

[٤٣٠] كنت على قليب بدر أمتح أو أميح منه . [المطالب العالية : ٤٢٥٣]

[٤٣١] لا تبك يا علي والتفت . [المطالب العالية : ٤٤٤٦]

[٤٣٢] لما أصبح رسول الله ﷺ ببدر من الغد أحيا تلك الليلة كلها . [المطالب العالية : ٦٠٩]

عمار بن ياسر رضي الله عنه

[٤٣٣] عهد إلي خليلي ﷺ أن آخر زادي من الدنيا ضيحة لبن . [المطالب العالية : ٤٤٢٧]

عمارة بن أحمر المازني رضي الله عنه

[٤٣٤] كنت في إبل لي أرعاها في الجاهلية . [إتحاف الخيرة : ٤٣٤٤]

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

[٤٣٥] أبردوا بالصلاة إذا اشتد الحر . [المطالب العالية : ٢٢٥]

[٤٣٦] إذا أتى أحدكم أهله فأراد أن يعود فيغسل فرجه . [إتحاف الخيرة : ٣١٧٠/ ٣]
[٤٣٧] استحيوا من اللّه فإن اللّه لا يستحيي من الحق . [إتحاف الخيرة : ٣١٧٧]
[٤٣٨] اللّه ﷻ ورسوله مولى من لا مولى له . [إتحاف الخيرة : ٣٠٣٣]
[٤٣٩] إن اللّه ﷻ سيمنع الدين بنصارى من ربيعة . [إتحاف الخيرة : ٤٤٤٢/ ٢]
[٤٤٠] إن كرسيه وسع السموات والأرض . [إتحاف الخيرة : ٦٢٢٢]
[٤٤١] إنما يبعث المقتتلون يوم القيامة على النيات . [المطالب العالية : ١٩٢٩]
[٤٤٢] إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه . [إتحاف الخيرة : ٧]
[٤٤٣] إني ممسك بحجزكم عن النار . [المطالب العالية : ٢٠٨٠]
[٤٤٤] أيها الناس إن الرجم حق لا تخدعن عنه . [إتحاف الخيرة : ٢٢٦/ ٢]
[٤٤٥] أيها الناس ما إكثاركم في صداق النساء . [إتحاف الخيرة : ٣٢٧٦]
[٤٤٦] خلق اللّه ﷻ ألف أمة . [إتحاف الخيرة : ٤٧٢٨]
[٤٤٧] فإنه ليس من كدك ولا من كد أمك . [المطالب العالية : ٢١٢٩/ ٢]
[٤٤٨] فإنه ليس من كسبك ولا كسب أبيك . [المطالب العالية : ٢١٢٩/ ٣]
[٤٤٩] الفريضة في المسجد أو المساجد والتطوع في البيت . [إتحاف الخيرة : ١٠٣٢]
[٤٥٠] كل ذلك يرد عليه لبيك لبيك . [إتحاف الخيرة : ٦٤٢٧]
[٤٥١] لئن عشت لأنهين أن يسمى رباحا ونجيحا وأفلح ويسارا . [إتحاف الخيرة : ٥٤٩٤/ ٢]
[٤٥٢] لا أعرفن ما زاد الصداق على أربعمائة درهم . [المطالب العالية : ١٥٦٦]
[٤٥٣] لا يبلغ عبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح والكذب . [إتحاف الخيرة : ٤٠]
[٤٥٤] ما حق امرئ مسلم أن يبيت ليلتين سوداوين وعنده ما يوصي فيه . [إتحاف الخيرة : ٣٠٢٣]
[٤٥٥] ما هذا الذي في يدك يا عمر . [إتحاف الخيرة : ٣٧٧]
[٤٥٦] من احتكر طعاما على المسلمين ضربه اللّه بالجذام . [إتحاف الخيرة : ٢٧٤٥/ ٢]
[٤٥٧] من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه . [إتحاف الخيرة : ٢٧٦٧]
[٤٥٨] من أظل رأس غاز أظله اللّه يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٩٤٢/ ٥]
[٤٥٩] من خرج في سبيل اللّه فقتل ومات فهو في الجنة . [إتحاف الخيرة : ٤٢٨٥]
[٤٦٠] من منحه المشركون أرضا فلا أرض له . [إتحاف الخيرة : ٢٩٨٤]

عمرو بن العاص رضي الله عنه

[٤٦١] ائذن لي أن آتي أرضا أعبد اللّه تعالى فيها . [المطالب العالية : ٤٢٣١]
[٤٦٢] اشدد عليك سلاحك وثيابك . [إتحاف الخيرة : ٤٦٤٣/ ٣]
[٤٦٣] يا عمرو اقض بينهما . [المطالب العالية : ٢١٢٥]

عمرو بن عبسة رضي الله عنه

[٤٦٤] ألست تشهد أن لا إله إلا اللّه . [إتحاف الخيرة : ٢٨]
[٤٦٥] إن النبي ﷺ قرأ في الصبح ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ . [المطالب العالية : ٣٧٩٤]
[٤٦٦] أن النبي ﷺ قرأ في الصبح ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ . [إتحاف الخيرة : ١٣٠٠]
[٤٦٧] أيما رجل أعتق رجلا مسلما . [إتحاف الخيرة : ٤٩٦٣/ ٣]
[٤٦٨] من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٤١٣٥/ ٦]

عمرو بن مرة رضي الله عنه

[٤٦٩] ائذنوا له لعنه اللّه . [إتحاف الخيرة : ٥٣٠٩]

عمرو بن يثربي رضي الله عنه

[٤٧٠] لا يحل لامرئ من مال أخيه شيء إلا بطيب نفس. [إتحاف الخيرة: ٢٩٠٦]

عمران بن حصين رضي الله عنه

[٤٧١] اغزوا بني فلان. [إتحاف الخيرة: ١٠٧]

[٤٧٢] إن كان ليكون لأهلي ألف شاة فأنتقي منها الجذع. [المطالب العالية: ٢٢٩١]

[٤٧٣] أيسرك أن توكل إليها انبذها عنك. [إتحاف الخيرة: ٣٩٥٣]

[٤٧٤] سمعت من رسول الله ﷺ أحاديث سمعتها وحفظتها. [إتحاف الخيرة: ٣٧٣]

[٤٧٥] لموقف ساعة في سبيل الله أفضل من عبادة. [إتحاف الخيرة: ٤٢٨٥/ ٢]

[٤٧٦] ما عندي ما أحملكم والله لا أحملكم. [إتحاف الخيرة: ٤٨٢٧]

[٤٧٧] من باع عقدة مال سلط الله عليه تالفا يتلفه. [إتحاف الخيرة: ٢٨٥٤]

عمير مولى آبي اللحم رضي الله عنه

[٤٧٨] اطرح منها كذا وكذا وارق بما بقي. [إتحاف الخيرة: ٣٩٥٠]

عوف الأشجعي رضي الله عنه

[٤٧٩] أعطينا أربعا لم يعطهن أحد كان قبلنا. [إتحاف الخيرة: ٦٣٩٢]

[٤٨٠] قم فصل الضحى. [المطالب العالية: ٦٤٦]

[٤٨١] يا معشر اليهود أروني اثنا عشر رجلا. [إتحاف الخيرة: ٥٨١٧]

عياض المجاشعي رضي الله عنه

[٤٨٢] إنا لا نقبل زبد المشركين. [إتحاف الخيرة: ٢٩٨٣/ ٢]

[٤٨٣] المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان. [إتحاف الخيرة: ٥٤٨٣/ ٤]

غرفة رضي الله عنه

[٤٨٤] ما عاهدناهم على أن يؤذونا في الله ورسوله. [إتحاف الخيرة: ٣٤٦٨]

فضالة بن عبيد رضي الله عنه

[٤٨٥] ثلاثة لا يسأل عنهم. [إتحاف الخيرة: ٣٢١١]

قطبة بن جزي رضي الله عنه

[٤٨٦] يا رسول الله ابسط يدك أبايعك على نفسي. [إتحاف الخيرة: ٤٧]

قهيد الغفاري رضي الله عنه

[٤٨٧] فإن أبى فقاتله فإن قتلت فأنت في الجنة. [إتحاف الخيرة: ٣٤٤٤]

قيس بن عاصم رضي الله عنه

[٤٨٨] لا حلف في الإسلام تمسكوا بحلف الجاهلية. [إتحاف الخيرة: ٥١٣٩/ ٣]

[٤٨٩] هذا سيد أهل الوبر. [المطالب العالية: ٩٥٧]

[٤٩٠] وادفنوني في مكان لا يعلم به أحد. [المطالب العالية: ٨٢٦/ ٢]

[٤٩١] وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء. [المطالب العالية: ٩٣١/ ٢]

قيس بن النعمان رضي الله عنه

[٤٩٢] ارجع بقبائك فإنه ليس أحد يلبس هذا في الدنيا إلا حرمه. [إتحاف الخيرة: ٣٩٧٩]

[٤٩٣] فإني محمد رسول الله. [إتحاف الخيرة: ٦٤٦١]

كعب بن زيد الأنصاري رضي الله عنه

[٤٩٤] ضمي عليك ثيابك ولم يأخذ مما آتاها شيئا . [إتحاف الخيرة : ٣/٣١٣٢]

مالك بن عبد الله رضي الله عنه

[٤٩٥] غزوت مع النبي ﷺ فلم أصل خلف إمام كان أخف صلاة . [إتحاف الخيرة : ٢/١٠٨٠]

محمد بن حاطب رضي الله عنه

[٤٩٦] دنوت إلى قدر لنا وأنا صغير فوضعت يدي فيها . [إتحاف الخيرة : ٧/٣٩٤٠]

محمد بن مسلمة رضي الله عنه

[٤٩٧] إذا ألقى الله عز وجل في قلب امرئ خطبة . [إتحاف الخيرة : ٢/٣٠٩٨]

مرة رضي الله عنه

[٤٩٨] اخرج عدو الله أنا رسول الله . [إتحاف الخيرة : ٥/٦٤٧١]

المسور بن مخرمة رضي الله عنه

[٤٩٩] تنقطع الأسباب والأنساب والأصهار إلا صهري . [إتحاف الخيرة : ٦٣١١]

معاذ بن أنس رضي الله عنه

[٥٠٠] أكثرهم ذكرا لله عز وجل . [إتحاف الخيرة : ٦٠٦١]

معاذ بن جبل رضي الله عنه

[٥٠١] اللهم إني أعوذ بك من طمع حيث لا طمع . [إتحاف الخيرة : ٤/٦٣٠٠]

[٥٠٢] إن القاضي لينزل في حكمه في مزلقة أبعد من عدن أبين من جهنم . [إتحاف الخيرة : ٣/٤٨٨٤]

[٥٠٣] إني صليت صلاة رغبة ورهبة . [إتحاف الخيرة : ٤٤٤٨]

[٥٠٤] ذكر رسول الله ﷺ قيام الليل ففاضت عيناه . [المطالب العالية : ٥٨٠]

[٥٠٥] كان آخر كلامه عند الموت لا إله إلا الله . [المطالب العالية : ٧٧٢]

[٥٠٦] لا يحل لامرأة تأخذ من بيت زوجها إلا بإذن زوجها . [المطالب العالية : ١٦٧٢]

[٥٠٧] لم يأخذا الصدقة إلا من هذه الأربعة . [المطالب العالية : ٩١٦]

[٥٠٨] لن ينفع حذر من قدر . [إتحاف الخيرة : ٢/٦١٦٠]

[٥٠٩] لو هرب عبد من رزقه كما يهرب من الموت . [إتحاف الخيرة : ٢٧٢٤]

[٥١٠] المتحابون في الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله . [إتحاف الخيرة : ٤/٥٤٢٦]

[٥١١] من سره أن يأتي الله تعالى آمنا فليأت هذه الصلوات الخمس . [المطالب العالية : ٣٠٠]

[٥١٢] من صام رمضان وصلى الصلوات وحج البيت . [إتحاف الخيرة : ٢/٧٦٥]

[٥١٣] يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا . [إتحاف الخيرة : ٣٠٠٦]

[٥١٤] يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه الأرض أحب . [إتحاف الخيرة : ٢/٣٣٠٣]

معاوية بن حيدة رضي الله عنه

[٥١٥] ثلاثة لا ترى أعينهم النار يوم القيامة . [المطالب العالية : ١٥٩١]

معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

[٥١٦] كل ذنب عسى الله أن يغفره . [إتحاف الخيرة : ٣٤٤٠]

[٥١٧] ما من أذى يصيب المسلم في جسده . [إتحاف الخيرة : ٢/٣٨٢٦]

[٥١٨] من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . [إتحاف الخيرة : ٢/٣١٤ - ٣٢٧]

معاوية بن قرة رضي الله عنه

[٥١٩] رجلان من أمتي لا تنالهما شفاعتي . [المطالب العالية : ٢١٥٨]

معقل بن يسار رضي الله عنه

[٥٢٠] اعملوا بالقرآن أحلوا حلاله . [إتحاف الخيرة : ٥٩٢٥]

[٥٢١] اللهم غفرانك النساء . [إتحاف الخيرة : ٤٣٣٩]

[٥٢٢] أنبئت أنك أحللت أهلك . [المطالب العالية : ١١٧٣]

[٥٢٣] البقرة سنام القرآن وذروته . [إتحاف الخيرة : ٥٧٩٥]

[٥٢٤] رجلان من أمتي لا تنالهما شفاعتي . [إتحاف الخيرة : ٤٢٠١]

[٥٢٥] كنا نسير مع رسول الله ﷺ وأنزلت سورة المائدة . [إتحاف الخيرة : ٥٦٧٩]

[٥٢٦] من حلف على يمين ليقتطع مال أخيه لقي الله ﷻ وهو عليه غضبان . [إتحاف الخيرة : ٤٩١٨/ ٤]

[٥٢٧] نهى عن الواصلة والموصولة . [إتحاف الخيرة : ٤١٣٤]

المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

[٥٢٨] انزل فخذ خاتمك . [إتحاف الخيرة : ٢٠٤٢/ ٢]

[٥٢٩] الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٤٣٤٢]

[٥٣٠] الدية بين الورثة ميراث على كتاب الله . [إتحاف الخيرة : ٣٤٠٩]

[٥٣١] قام فينا رسول الله ﷺ مقاما فأخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٦٤٤٠]

المقدام رضي الله عنه

[٥٣٢] يحشر السقط إلى الشيخ الفاني . [المطالب العالية : ٤٦٢٦]

المنقع وقيل المقنع رضي الله عنه

[٥٣٣] اللهم لا أحل لهم أن يكذبوا علي . [إتحاف الخيرة : ٣١٩]

النعمان بن بشير رضي الله عنه

[٥٣٤] أن ثلاثة نفر كانوا في كهف . [إتحاف الخيرة : ٦١٨٧/ ٢]

[٥٣٥] كان ثلاثة يمشون في غيب سماء . [إتحاف الخيرة : ٦١٨٧]

النواس بن سمعان رضي الله عنه

[٥٣٦] الآن جاء القتال لا يزال الله ﷻ يزيغ قلوب أقوام . [إتحاف الخيرة : ٤٤٤٩]

[٥٣٧] أتهافتون في الكذب تهافت الفراش في النار . [المطالب العالية : ٢٦٢٨]

[٥٣٨] يا أعرابي اجزر لنا شاة . [إتحاف الخيرة : ٣٢١٤]

وائل بن حجر رضي الله عنه

[٥٣٩] أما إنك إن عفوت عنه فإنه يبوء بإثمه . [إتحاف الخيرة : ٣٤٢٩]

واثلة بن الأسقع رضي الله عنه

[٥٤٠] من طلب علما فأدركه أعطاه الله كفلين من الأجر . [إتحاف الخيرة : ٢٦٤]

يزيد بن الأسود رضي الله عنه

[٥٤١] ائتوني بهذين الرجلين . [إتحاف الخيرة : ١٤١١/ ٢]

يعلى بن مرة رضي الله عنه

[٥٤٢] أجب أخاك فإنك منه على خير . [المطالب العالية : ١٦٦٢]

[٥٤٣] إن الله تبارك وتعالى يقول لا تمثلوا بعبادي . [إتحاف الخيرة : ٤٤٧٠/ ٢]

[٥٤٤] لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن . [المطالب العالية : ١٠٧]

[٥٤٥] من أخذ أرضا بغير حقها كلف أن يحمل ترابها . [إتحاف الخيرة : ٢٨٩٨/ ٧]

[٥٤٦] من التقط لقطة يسيرة درهما أو حبلا . [إتحاف الخيرة : ٢٩٨٧/ ٢]

يعيش الغفاري رضي الله عنه

[٥٤٧] يا رسول اللّه تدركنا الصلاة ونحن في أعطان الإبل . [إتحاف الخيرة : ٦٤٥]

الكنى

أبو أسيد الساعدي رضي الله عنه

[٥٤٨] إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم . [إتحاف الخيرة : ٣٣٥]

[٥٤٩] لا صلاة بعد العصر . [المطالب العالية : ٣٠١]

أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه

[٥٥٠] إذا توضأ المسلم فأحسن الوضوء خرجت ذنوبه . [إتحاف الخيرة : ٥١٨/ ٦]

[٥٥١] إذا نادى المنادي بالصلاة فتحت أبواب السماء . [المطالب العالية : ٢٤٢]

[٥٥٢] أقيمت الصلاة والإناء في يد عمر . [إتحاف الخيرة : ١٢٩٢]

[٥٥٣] ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه . [المطالب العالية : ٤٠٨]

[٥٥٤] الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن . [إتحاف الخيرة : ١٠٤٩]

[٥٥٥] إن اللّه وملائكته يصلون على الصف الأول . [إتحاف الخيرة : ١٢١٩]

[٥٥٦] أن رسول اللّه ﷺ كان يغسل يديه ثلاثا ويتمضمض ثلاثا . [إتحاف الخيرة : ٥٥٤/ ٤]

[٥٥٧] أن رسول اللّه ﷺ نهى يوم خيبر أن يؤكل لحم الحمر الأهلية . [إتحاف الخيرة : ٣٢٥٦/ ٢]

[٥٥٨] إن الناس اليوم كشجرة ذات جناء ويوشك أن يعود الناس . [إتحاف الخيرة : ٥٥١٧]

[٥٥٩] إنما الطيرة ما ردك . [إتحاف الخيرة : ٣٩٥٦]

[٥٦٠] البصاق في المسجد سيئة ودفنه حسنة . [إتحاف الخيرة : ١٠٠٨/ ٢]

[٥٦١] بعثني رسول اللّه ﷺ إلى قومي . [إتحاف الخيرة : ٤٦٤٦]

[٥٦٢] تزوج ولا تطلق فإن اللّه يبغض الذواقات . [إتحاف الخيرة : ٣١٢٠]

[٥٦٣] توضأ بنصف مد . [إتحاف الخيرة : ٥٨٨]

[٥٦٤] جاءني ربي في أحسن صورة . [المطالب العالية : ٣٧٠٠]

[٥٦٥] صلاة الرجل وحده في سبيل اللّه ﷻ بخمس وعشرين صلاة . [إتحاف الخيرة : ١٢٠٧]

[٥٦٦] فإن كان في الصلاة سبح . [المطالب العالية : ٥٦٢]

[٥٦٧] لا صلاة قبل طلوع الشمس . [إتحاف الخيرة : ٨٦٨/ ٢]

[٥٦٨] ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فتوضأ عندها . [إتحاف الخيرة : ٥١٨/ ٧]

[٥٦٩] ما من شيء يعبد تحت ظل السماء أبغض إلى اللّه ﷻ . [إتحاف الخيرة : ٢٥٧]

[٥٧٠] من غسل ميتا وكتم عليه طهره اللّه . [المطالب العالية : ٧٩٦]

[٥٧١] من قدر على طمع الدنيا وهو قادر على أن لا يؤديه . [المطالب العالية : ٣١٤٥]

[٥٧٢] من قرأ ثلث القرآن أعطي ثلث النبوة . [إتحاف الخيرة : ٥٩٥٩/ ٢]

[٥٧٣] من وضع الوضوء مواضعه فإن قعد قعد مغفورا له . [إتحاف الخيرة : ٦٣٨٥/ ٢]

[٥٧٤] نهى رسول اللّه ﷺ عن قتل عوامر البيوت . [إتحاف الخيرة : ٥٤٠٨]

[٥٧٥] نهى رسول اللّه ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية . [إتحاف الخيرة : ٤٧٠٠/ ٢]

[٥٧٦] يدخل من أمتي يوم القيامة سبعين ألفا بغير حساب . [إتحاف الخيرة : ٧٨٩٦/ ٢]

أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه

[٥٧٧] ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة . [إتحاف الخيرة : ٥٩٢٠]
[٥٧٨] أما إني قد رأيت رسول الله ﷺ يمسح عليهما . [إتحاف الخيرة : ٧٠٦/ ٤]
[٥٧٩] أن أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله . [إتحاف الخيرة : ٦١٣٠/ ٣]
[٥٨٠] ما من عبد يعبد الله تعالى لا يشرك به شيئا . [إتحاف الخيرة : ١٨٤]
[٥٨١] من قاتل وصبر حتى يقتل . [إتحاف الخيرة : ٤٤٣١]
[٥٨٢] من قال حين يصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له . [إتحاف الخيرة : ٦٠٩٠/ ٣]
[٥٨٣] من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره . [إتحاف الخيرة : ٥١٣]
[٥٨٤] الوضوء مما مست النار . [إتحاف الخيرة : ٦٢٠]
[٥٨٥] يا حبذا المتخللون في الوضوء بين الأصابع والأظافير . [إتحاف الخيرة : ٥٧٤/ ٣]

أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه

[٥٨٦] اللهم أركسهما في الفتنة ركسا . [إتحاف الخيرة : ٥٨٣٧/ ٢]
[٥٨٧] يا فلان زوجني ابنتك . [إتحاف الخيرة : ٣١٢٣]

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

[٥٨٨] اتقوا النار ولو بشق تمرة . [المطالب العالية : ٩٦٣]
[٥٨٩] إني قد أعطيت خالتي غلاما وإني أرجو أن يبارك لها فيه . [إتحاف الخيرة : ٣٨٩٥]

أبو بكرة رضي الله عنه

[٥٩٠] إنما أنا بشر وإني كنت جنبا . [إتحاف الخيرة : ١٢٤٢/ ٣]
[٥٩١] إنه سيخرج من أمتي أشداء أحداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن . [إتحاف الخيرة : ٦٠٠٢/ ٣]
[٥٩٢] ﴿بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا﴾ . [إتحاف الخيرة : ٥٨٠٥]
[٥٩٣] قتلاهم شهداء يفتح الله على بقيتهم . [إتحاف الخيرة : ٧٤٨٧/ ٣]
[٥٩٤] لعن رسول الله ﷺ من فعل هذا . [إتحاف الخيرة : ٤٣٧٤/ ٢]

أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه

[٥٩٥] إن أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة محاسنكم أخلاقا . [إتحاف الخيرة : ٥٢٠٢/ ٣]
[٥٩٦] خلق الله الجن على ثلاثة أثلاث . [إتحاف الخيرة : ٥٦٠١]

أبو جبيرة الأنصاري رضي الله عنه

[٥٩٧] كانت الأنصار يتصدقون ويعطون ما شاء الله حتى أصابتهم سنة . [إتحاف الخيرة : ٥٦٢٣]

أبو جري الهجيمي رضي الله عنه

[٥٩٨] لا تحقرن من المعروف شيئا . [إتحاف الخيرة : ٤٠٤٧]

أبو جعفر الباقر رضي الله عنه

[٥٩٩] إذا رأيتم الحريق فكبروا . [إتحاف الخيرة : ٦١٥٤]

أبو الحكم مولى أبي العاص رضي الله عنه

[٦٠٠] لا يدخل الجنة ولد زنا . [إتحاف الخيرة : ٣٨٠١]

أبو حميد الساعدي رضي الله عنه

[٦٠١] إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم . [إتحاف الخيرة : ٣٣٥]
[٦٠٢] لا يحل لامرئ أن يأخذ عصا أخيه . [إتحاف الخيرة : ٢٩٠٧]

أبو الدرداء رضي الله عنه

[٦٠٣] أتاني آت من ربي فقال ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ﴾ . [إتحاف الخيرة : ٥٦٧٢]

[٦٠٤] أجلوا اللَّه يغفر لكم . [إتحاف الخيرة : ٧٩]

[٦٠٥] اخبر تقله . [المطالب العالية : ٢٧٢٣]

[٦٠٦] ألا أخبرك بما إذا فعلته أدركت من كان قبلك . [إتحاف الخيرة : ١٣٩٨/ ٢]

[٦٠٧] أن أبا الدرداء كان إذا حدث عن رسول اللَّه ﷺ حديثا . [إتحاف الخيرة : ٣٣٦]

[٦٠٨] إن اللَّه فرغ إلى خلقه من أجله ورزقه . [إتحاف الخيرة : ١٨٨/ ٢]

[٦٠٩] إن الرجل إذا خرج يريد أخا مؤمنا يعوده . [إتحاف الخيرة : ٣٨٦٤]

[٦١٠] إني إذا حلفت فرأيت أن غير ذلك أفضل كفرت . [إتحاف الخيرة : ٤٨٢٦]

[٦١١] أهدي لرسول اللَّه ﷺ كبشان جذعان أملحان . [إتحاف الخيرة : ٤٧٤٦/ ٥]

[٦١٢] خلق اللَّه تعالى الجن ثلاثة أصناف . [المطالب العالية : ٣٤٣٧]

[٦١٣] الطهرات أربع قص الشارب وحلق العانة . [إتحاف الخيرة : ٤٨٥]

[٦١٤] العالم والمتعلم شريكان في الخير . [إتحاف الخيرة : ٢٩٢]

[٦١٥] لا يدع رجل منكم أن يعمل للَّه ألف حسنة . [إتحاف الخيرة : ٦٠٥٥]

[٦١٦] لكل شيء باب وباب العبادة الصيام . [المطالب العالية : ١٠٥]

[٦١٧] ما سأل اللَّه العباد شيئا أفضل من المغفرة . [إتحاف الخيرة : ٦٢١٥]

[٦١٨] ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا تقام فيهم الصلاة . [إتحاف الخيرة : ١٢٠٨/ ٢]

[٦١٩] ما من رجل يشهد أن لا إله إلا اللَّه . [إتحاف الخيرة : ١٨/ ٢]

[٦٢٠] ما من شيء إلا وهو ينقص إلا الشر يزاد فيه . [إتحاف الخيرة : ٧٥١٥/ ٢]

[٦٢١] المرأة لآخر أزواجها . [إتحاف الخيرة : ٣٢٦٤]

[٦٢٢] من خرج يريد علما يتعلمه فتح له باب إلى الجنة . [إتحاف الخيرة : ٢٩٣]

[٦٢٣] من زحزح عن طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب اللَّه له به حسنة . [إتحاف الخيرة : ٥٢٦٦]

[٦٢٤] من مات يشهد أن لا إله إلا اللَّه . [إتحاف الخيرة : ٦١٢٦]

[٦٢٥] نهى رسول اللَّه ﷺ عن كل خطفة . [إتحاف الخيرة : ٤٧١٧/ ٦]

[٦٢٦] وإن زنى وإن سرق وإن رغم أنف أبي الدرداء . [إتحاف الخيرة : ٥٨٤٧/ ٣]

[٦٢٧] يا أبا الدرداء ما شيء كان يخضب رسول اللَّه ﷺ . [إتحاف الخيرة : ٤١١٩]

أبو ذر الغفاري رضي الله عنه

[٦٢٨] إذا صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين . [المطالب العالية : ٦٥٤]

[٦٢٩] إذا عملت حسنة أحبها قلبك . [إتحاف الخيرة : ١٢٩/ ٢]

[٦٣٠] إذا عملت سيئة فاعمل على أثرها حسنة . [إتحاف الخيرة : ٦١٠٧/ ٢]

[٦٣١] إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس . [إتحاف الخيرة : ٥٣٢٠/ ٢]

[٦٣٢] أقربكم مني الذي يلحقني على العهد . [إتحاف الخيرة : ٦٩٢٤/ ٢]

[٦٣٣] ألا أراك نائما فيه . [إتحاف الخيرة : ٤١٨١/ ٢ - ٧٥٠٠/ ٢]

[٦٣٤] إن اللَّه تبارك وتعالى بنى دينه على أربعة أركان . [المطالب العالية : ٣١٥٠]

[٦٣٥] إن اللَّه يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب . [إتحاف الخيرة : ١٦٦/ ٢]

[٦٣٦] إن رسول اللَّه ﷺ كبر على جنازة خمسا . [المطالب العالية : ٨٦٧]

[٦٣٧] إن العين لتولع بالرجل بإذن اللَّه أن يصعد حالقا . [إتحاف الخيرة : ٣٩٣٣/ ٢]

[٦٣٨] إن لم تغل أمتي لم يقم لهم العدو . [إتحاف الخيرة : ٤٤٨٣]
[٦٣٩] إن لم تغل أمتي لم يقم لهم عدو أبدا . [إتحاف الخيرة : ٤٤٨١/ ٢]
[٦٤٠] أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ بسبع خصال . [إتحاف الخيرة : ٣٠٠٥/ ٤]
[٦٤١] أول من يترك سنتي رجل من بني أمية . [إتحاف الخيرة : ٤٥٠٤/ ٢]
[٦٤٢] خلق الله ريحا بعد الريح بسبع حجب . [إتحاف الخيرة : ٥٥٨٨/ ٢]
[٦٤٣] الصلوات الخمس من لقي الله بهن لم ينقص منهن شيء . [إتحاف الخيرة : ٧٦٧]
[٦٤٤] كان رجل يطوف بالبيت يقول أوه أوه في دعائه . [المطالب العالية : ٨٢٢]
[٦٤٥] لقد تركنا رسول الله ﷺ وما يتقلب في السماء طير . [إتحاف الخيرة : ٢٣٦/ ٣]
[٦٤٦] لو أذن لي فيها لأخبرتكم ولكن التمسوها في إحدى السبعين . [إتحاف الخيرة : ٢٣٦٩/ ٣]
[٦٤٧] ما أحب أن لي هذا الجبل ذهبا أنفقه . [المطالب العالية : ٩٣٣]
[٦٤٨] ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث . [إتحاف الخيرة : ١٨٥٥/ ٣]
[٦٤٩] من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة . [إتحاف الخيرة : ٩٣٨/ ٦]
[٦٥٠] يا أبا ذر تعوذ بالله من شياطين الجن والإنس . [إتحاف الخيرة : ٣٣٧/ ٦]

أبو رافع القبطي رضي الله عنه

[٦٥١] احلقي شعره وتصدقي بزنته على المساكين أواق من ورق أو فضة . [إتحاف الخيرة : ٤٧٩٦/ ٢]
[٦٥٢] إذا أرسل الرجل صائده ثم ذكر اسم الله عليه فليأكل ما لم يأكل . [إتحاف الخيرة : ٤٦٥٨/ ٢]
[٦٥٣] إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني . [إتحاف الخيرة : ٦١٥٦]
[٦٥٤] اللهم هذا عن أمتي جميعا . [إتحاف الخيرة : ٤٧٥٥]
[٦٥٥] انزعوا على سقايتكم يا بني عبد المطلب . [المطالب العالية : ١٣١١]
[٦٥٦] بعني أو أسلفني إلى رجب . [المطالب العالية : ١٤٩٨]
[٦٥٧] جاء جبريل فاستأذن على رسول الله فأذن له فأبطأ عليه . [إتحاف الخيرة : ٥٤١٠/ ٥ - ٥٤١٠/ ٦]
[٦٥٨] سلوا حوائجكم إلى الله تعالى في صلاة الصبح . [المطالب العالية : ٢٨٨]
[٦٥٩] مر بي النبي ﷺ وأنا ساجد قد عقصت شعري . [إتحاف الخيرة : ١١٧١/ ٣]
[٦٦٠] والله لو باعني أو أسلفني لقضيته . [إتحاف الخيرة : ٢٨٨٢/ ٤]
[٦٦١] يا أبا رافع اقتل كل كلب بالمدينة . [المطالب العالية : ٢٣٣٠]
[٦٦٢] يا أبا رافع انزل عن الجمل واحمل عليه صفية . [إتحاف الخيرة : ٥٤٧٤]
[٦٦٣] يا أبا رافع ناولني الذراع . [إتحاف الخيرة : ٦٤٦٨/ ٢]

أبو رمثة البلوي رضي الله عنه

[٦٦٤] أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه . [إتحاف الخيرة : ٤٠٣٤/ ٣]

أبو رزين العقيلي رضي الله عنه

[٦٦٥] لأشرب أنا وأنت من لبن لم يتغير لونه . [إتحاف الخيرة : ١٢٣]
[٦٦٦] مثل المؤمن مثل النحلة أكلت طيبا ووضعت طيبا . [إتحاف الخيرة : ١٣٣]

أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

[٦٦٧] أكثروا ذكر الله ﷻ . [إتحاف الخيرة : ٦٠٥٤/ ٢]
[٦٦٨] ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به الحسنات . [إتحاف الخيرة : ١٢٢١/ ٢]
[٦٦٩] صاحب الدين مغلول في قبره حتى يقضى عنه . [إتحاف الخيرة : ٢٩٢٦]
[٦٧٠] كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع . [المطالب العالية : ٧٠٨]

[٦٧١] لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع . [إتحاف الخيرة : ٦٣٣٩/ ٣]
[٦٧٢] من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة . [إتحاف الخيرة : ٤٠٠٠/ ٢]
[٦٧٣] يصليها إذا ذكرها . [المطالب العالية : ٤٤١]

أبو سلمى رضي الله عنه

[٦٧٤] بخ بخ خمس ما أثقلهن في الميزان . [إتحاف الخيرة : ٢٥/ ٢]

أبو الطفيل رضي الله عنه

[٦٧٥] ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي إلا المبشرات . [إتحاف الخيرة : ٦٠٢٤]

أبو طليق الأشجعي رضي الله عنه

[٦٧٦] صدقت أم طليق لو أعطيتها جملك . [المطالب العالية : ١١٤٨]

أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

[٦٧٧] أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب . [إتحاف الخيرة : ٤٥١٩/ ٦]

أبو عطية الشامي رضي الله عنه

[٦٧٨] أنا أشهد أنك من أهل الجنة . [المطالب العالية : ٢١٤]
[٦٧٩] يا عمر إنك لا تسأل عن أعمال الناس . [المطالب العالية : ٨٨٧]

أبو قتادة الأنصاري رضي الله عنه

[٦٨٠] أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته . [إتحاف الخيرة : ١٣٢٣/ ٣]
[٦٨١] فانحرها ثم اغمس يدك في دمها . [المطالب العالية : ١٢٦٦]
[٦٨٢] فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب . [إتحاف الخيرة : ١٠٧٠/ ٤]
[٦٨٣] يوم عاشوراء يكفر العام الذي قبله . [المطالب العالية : ١٠٨٦]

أبو محذورة رضي الله عنه

[٦٨٤] رأيت رسول الله ﷺ دخل المسجد من قبل باب بني شيبة . [إتحاف الخيرة : ١١٢١]

أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه

[٦٨٥] إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته . [إتحاف الخيرة : ٤١٤٢/ ٢]
[٦٨٦] كان رسول الله ﷺ يوتر أول الليل . [إتحاف الخيرة : ١٧٣٧/ ٢]
[٦٨٧] هكذا رأينا رسول الله ﷺ يصلي . [إتحاف الخيرة : ١٣١١]

أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

[٦٨٨] إن الله قد أجارك من النار فأعني بالركوع والسجود . [إتحاف الخيرة : ٥٣١٠]
[٦٨٩] بلى إن اقتطعها بيمينه كان ممن لا يكلمه الله . [إتحاف الخيرة : ٤٩١٩/ ٣]
[٦٩٠] لا امرأة سوداء ولود أحب إلي منها . [إتحاف الخيرة : ٣٠٧٧]
[٦٩١] لم يأخذا الصدقة إلا من هذه الأربعة . [المطالب العالية : ٩١٦]
[٦٩٢] ولا منع قوم قط الزكاة إلا حبس الله تعالى عنهم المطر . [المطالب العالية : ٩٥٠]

أبو هريرة رضي الله عنه

[٦٩٣] ابن آدم اعمل كأنك ترى . [إتحاف الخيرة : ٦٢١١/ ٢]
[٦٩٤] إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى . [إتحاف الخيرة : ٦١٧١/ ٣]
[٦٩٥] اشتكت النار إلى ربها . [إتحاف الخيرة : ٨٠٨]

[٦٩٦] أضاف رسول اللّه ﷺ أعرابيا فطلب له شيئا . [إتحاف الخيرة : ٦٤٩٦]

[٦٩٧] أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا . [إتحاف الخيرة : ٥٢١٤/ ٢]

[٦٩٨] أمرنا أن نأخذ من الشوارب ونعفي اللحى . [إتحاف الخيرة : ٤٨٦]

[٦٩٩] إن فساد أمتي على يدي أغيلمة سفهاء . [إتحاف الخيرة : ٧٥١٨/ ٢]

[٧٠٠] إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق . [إتحاف الخيرة : ٥٢١٧]

[٧٠١] أنه سأل جبريل عليه السلام عن هذه الآية ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ . [المطالب العالية : ٣٧٠٢]

[٧٠٢] أيام التشريق أيام طعم وذكر . [إتحاف الخيرة : ٢٣٣٦/ ٢]

[٧٠٣] تعوذوا باللّه من سنة سبعين ومن إمارة الصبيان . [إتحاف الخيرة : ٧٤٣٧/ ٢]

[٧٠٤] أن النبي ﷺ حبس في تهمة احتياطا واستظهارا يوما وليلة . [إتحاف الخيرة : ٣٥٣٨]

[٧٠٥] رب يمين لا تصعد إلى اللّه تبارك وتعالى بهذه البقعة . [إتحاف الخيرة : ٤٨٤٩]

[٧٠٦] العرافة أولها ملامة وآخرها ندامة . [المطالب العالية : ٢١٦٣]

[٧٠٧] فخذها ومر ابنتك أن تغمس . [إتحاف الخيرة : ٦٤٤٨]

[٧٠٨] لا يدخل ولد زنية الجنة . [إتحاف الخيرة : ٤٩٨١/ ٣]

[٧٠٩] من أكل لحم أخيه في الدنيا قرب إليه يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٥٣٧٤]

[٧١٠] من بنى بيتا ليعبد اللّه فيه من حلال . [إتحاف الخيرة : ٩٤٤]

[٧١١] من حفظ على أمتي أربعين حديثا مما ينفعهم . [المطالب العالية : ٣٠٩٥]

[٧١٢] من طلب الدنيا حراما مكاثرا مفاخرا مرائيا . [المطالب العالية : ٣٢٨٤]

[٧١٣] من قال أسأل اللّه الجنة سبعا . [المطالب العالية : ٣٤١٨]

[٧١٤] من قال لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له له الملك وله الحمد . [إتحاف الخيرة : ٦٠٩٣ - ٦١٢٠]

[٧١٥] هذا الذئب وهذا وافد الذئاب . [إتحاف الخيرة : ٤٧١٤]

[٧١٦] يا تميم حدث الناس ما حدثتني . [إتحاف الخيرة : ٥٥٩٦]

أبو واقد الليثي رضي الله عنه

[٧١٧] كان رسول اللّه ﷺ أخف الناس على الناس . [إتحاف الخيرة : ١٠٧٩/ ٢]

الأنساب

الحضرمي رضي الله عنه

[٧١٨] أن رسول اللّه ﷺ زجر عن النفخ في الشراب . [إتحاف الخيرة : ٣٧١٠]

[٧١٩] لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها إذا استنجيت . [المطالب العالية : ٣٨]

المبهمات

أنس بن سيرين عن رجل من الأنصار رضي الله عنه

[٧٢٠] أن النبي ﷺ وصف من عرق النسا أن يأخذوا ألية . [إتحاف الخيرة : ٣٨٨٣/ ٤]

أيوب عن رجل خدم النبي ﷺ عن أبيه رضي الله عنهما

[٧٢١] كنت في سرية بعثها رسول اللّه ﷺ فنهانا عن قتل الوصفاء . [إتحاف الخيرة : ٤٤٥٣/ ٤]

زفر عن بعض المهاجرين رضي الله عنهم

[٧٢٢] إني لأستأذن على بعض إخوتي فيقال لي ارجع فأرجع . [إتحاف الخيرة : ٥٧٧٠]

سعيد بن الربيع عن رجل رضي الله عنه

[٧٢٣] تزاوروا وتهادوا . [إتحاف الخيرة : ٢٩٦١]

سعيد بن يسار عن رجل من جهينة رضي الله عنه

[٧٢٤] المؤمن يشرب في معى واحد . [المطالب العالية : ٢١٢٩/ ٢]

سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار رضي الله عنه

[٧٢٥] من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد . [إتحاف الخيرة : ٩٨٦]

عبد الله بن يزيد بن الشخير عن أعرابي رضي الله عنه

[٧٢٦] صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر . [إتحاف الخيرة : ٢٢٠٥/ ٢]

عبد العزيز بن عمر عن رجل من بني عامر عن أبيه رضي الله عنه

[٧٢٧] ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ . [إتحاف الخيرة : ٥٨٩٥]

عدي بن ثابت عن رجل من أصحاب النبي رضي الله عنه

[٧٢٨] من تصدق بدم أو ما دونه كان كفارة . [إتحاف الخيرة : ٣٤٢٧/ ٢]

غالب القطان عن رجل عن أبيه عن جده رضي الله عنه

[٧٢٩] من سلم على قوم فضلهم بعشر حسنات . [إتحاف الخيرة : ٤٢٠٩/ ٢]

مالك بن نمير الخزاعي عن رجل من أهل البصرة عن أبيه رضي الله عنه

[٧٣٠] أنه رأى رسول الله ﷺ في الصلاة واضعا اليمنى . [إتحاف الخيرة : ١٣٧٤]

منذر عن أشياخه رضي الله عنهم

[٧٣١] يا أبا ذر أتدري فيما تنتطحان . [إتحاف الخيرة : ٢٢٩/ ٣]

يحيى بن سعيد مولى آل الزبير عن الثقة رضي الله عنه

[٧٣٢] ما من بيت ملك ولا نبي أكرم من بيت فيه يتيم . [المطالب العالية : ٢٥٦٣]

أبو إسحاق عن رجل من جهينة رضي الله عنه

[٧٣٣] خير ما أعطي الرجل المؤمن خلق حسن . [إتحاف الخيرة : ٥٠٢٣/ ٢]

أبو تميمة الهجيمي عن ردف رسول الله رضي الله عنه

[٧٣٤] لا تقل تعس الشيطان . [إتحاف الخيرة : ٦١٤٧]

أبو السوار العدوي عن خاله رضي الله عنه

[٧٣٥] إنما أنت راع فلا تكسر قرون رعيتك . [إتحاف الخيرة : ٦٤٨٨]

أبو العالية عن خادم النبي ﷺ

[٧٣٦] إذا صلى ثم لم يبرح في المسجد حتى تحضر صلاته توضأ وضوءا خفيفا . [إتحاف الخيرة : ١٠٣٠/ ٢]

أبو قلابة عن رجل من أهل الشام عن أبيه رضي الله عنه

[٧٣٧] أسلم تسلم . [إتحاف الخيرة : ١١٠/ ٤]

أبو مروان الأسلمي عن أبيه رضي الله عنه

[٧٣٨] اللهم رب السموات السبع وما أظللن . [إتحاف الخيرة : ٦٢٤٣]

الزهري عن رجل من بلي عن أبيه رضي الله عنه

[٧٣٩] إذا هممت بأمر فعليك بالتؤدة . [إتحاف الخيرة : ٥٢٦٠/ ٣]

ابن عقيل عن غير جابر بن عبد الله رضي الله عنه

[٧٤٠] إنه قد بعث بمكة نبي حرم علينا الزنا . [إتحاف الخيرة : ٦٣٣٤]

الأسماء من النساء

أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها

[٧٤١] إنه سيخرج من ثقيف كذابان . [إتحاف الخيرة : ٧٥٢١/ ٢]

أسماء بنت يزيد رضي الله عنها

[٧٤٢] إذا كان قبل خروج الدجال حبست السماء . [إتحاف الخيرة : ٧٦٢٣/ ٢]

[٧٤٣] أيها الناس فلا يحملنكم أن تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش . [المطالب العالية : ٢٦٢٩]

[٧٤٤] خياركم الذين إذا رءوا ذكر الله . [إتحاف الخيرة : ٥٣٥٨]

[٧٤٥] الخيل في نواصيها الخير أبدا معقود إلى يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٤٣٢٢/ ٤]

[٧٤٦] كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاث خصال . [إتحاف الخيرة : ٣٢١٥]

[٧٤٧] لا أصافح النساء . [إتحاف الخيرة : ٤٩/ ٢]

[٧٤٨] لا تجمعن كذبا وجوعا . [إتحاف الخيرة : ٣٦١٨/ ٢]

[٧٤٩] لا صام ولا أفطر من صام الأبد . [إتحاف الخيرة : ٢٣٤٦/ ٢]

[٧٥٠] من ذب عن عرض أخيه في الغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار . [إتحاف الخيرة : ٥٣٥٩/ ٥]

[٧٥١] من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين ليلة . [إتحاف الخيرة : ٣٧٨٧/ ٢]

[٧٥٢] نزلت المائدة جميعا وأنا آخذة بزمام ناقة رسول الله ﷺ العضباء . [إتحاف الخيرة : ٥٦٧٨/ ٢]

[٧٥٣] يا معشر النساء إنكن أكثر حطب جهنم . [إتحاف الخيرة : ٣٢٠٠/ ٣]

أنيسة رضي الله عنها

[٧٥٤] إن بلالا أو ابن أم مكتوم ينادي بليل فكلوا . [إتحاف الخيرة : ٨٩٥/ ٤]

بركة أم أيمن رضي الله عنها

[٧٥٥] لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت أو حرقت بالنار . [إتحاف الخيرة : ٣٠٠٢/ ٣]

[٧٥٦] يا أم أيمن صبي ما في الفخارة . [إتحاف الخيرة : ٦٤٥٥]

جميلة أم سعد الأنصارية رضي الله عنها

[٧٥٧] ليس على من أسلف مالا زكاة . [المطالب العالية : ٨٩٨]

خولة بنت قيس رضي الله عنها

[٧٥٨] قد اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في إناء واحد . [إتحاف الخيرة : ٦٦٩]

خيرة أم الدرداء رضي الله عنها

[٧٥٩] ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت أحد من أمهاتها . [إتحاف الخيرة : ٥١١/ ٣]

الربيع بنت معوذ رضي الله عنها

[٧٦٠] أتيت النبي ﷺ بقناع من رطب وأجر رغب . [إتحاف الخيرة : ٣٦٢٦/ ٢]

زينب بنت خباب رضي الله عنها

[٧٦١] كان رسول الله ﷺ يحلبها حتى يفيض . [إتحاف الخيرة : ٦٤٩٨/ ٣]

زينب أم المؤمنين رضي الله عنها

[٧٦٢] إنه يصب من الغلام ويغسل من الجارية . [إتحاف الخيرة : ٤٩٨/ ٢]

سبيعة الأسلمية رضي الله عنها

[٧٦٣] من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت . [المطالب العالية : ١٣١٧]

سراء بنت نبهان رضي الله عنها

[٧٦٤] هذا أوسط أيام التشريق . [المطالب العالية : ١٢٧٥]

سلمى أم رافع رضي الله عنها

[٧٦٥] ضعها واذكر اسم اللَّه وكل . [إتحاف الخيرة : ٣٥٧٩]

[٧٦٦] يا أبا رافع ضع الذي معك فوضعه . [إتحاف الخيرة : ٦٤٧٤]

[٧٦٧] يا بني إنا لا نشتهيه اليوم . [إتحاف الخيرة : ٣٦٠٦]

صفية أم المؤمنين رضي الله عنها

[٧٦٨] جعل عتقها صداقها . [المطالب العالية : ٢٥٧٣]

عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

[٧٦٩] إذا مس أحدكم ذكره فليعد الوضوء . [إتحاف الخيرة : ٥٩٩/ ٤]

[٧٧٠] أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة . [إتحاف الخيرة : ٣١٠٩/ ٦]

[٧٧١] إن رسول اللَّه ﷺ كان يبغض الطيرة ويكرهها . [إتحاف الخيرة : ٣٩٥٧]

[٧٧٢] إناء كإناء وطعام كطعام . [إتحاف الخيرة : ٣٦٠٧]

[٧٧٣] كان رسول اللَّه ﷺ في أسفاره يصوم ويفطر . [إتحاف الخيرة : ١٥٨١/ ٢]

[٧٧٤] كان رسول اللَّه ﷺ يتم الصلاة ويقصر . [المطالب العالية : ٧٢٧]

[٧٧٥] لا تطعمي السؤال ما لا آكل منه . [إتحاف الخيرة : ٤٧٠٥/ ٥]

[٧٧٦] لا تعجز إحداكن أن تتخذ من مسك أضحيتها . [إتحاف الخيرة : ٣٧٥٧/ ٢]

[٧٧٧] ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾ . [إتحاف الخيرة : ٥٨٥٩/ ٢]

[٧٧٨] لعن رسول اللَّه ﷺ الراشي والمرتشي . [إتحاف الخيرة : ٤٩٠٢/ ٢]

[٧٧٩] يا عائشة ما فعلت بالذهب . [إتحاف الخيرة : ٣٣٦٩/ ٢]

فاطمة الزهراء رضي الله عنها

[٧٨٠] أطهر طعامنا مما غيرت النار . [المطالب العالية : ١٣٠]

فاطمة بنت قيس رضي الله عنها

[٧٨١] عدي أيام أقرائك . [المطالب العالية : ٢٠٣]

الفريعة عمة سنان الجهني رضي الله عنها

[٧٨٢] أرأيت لو كان على أمك دين فقضيته أكان يقبل منك . [إتحاف الخيرة : ٤٨٥٧/ ٢]

ليلى بنت عبد اللَّه الشفاء رضي الله عنها

[٧٨٣] إيمان باللَّه وجهاد في سبيل اللَّه وحج مبرور . [إتحاف الخيرة : ٣/ ٣]

ميمونة بنت أبي عسيب رضي الله عنها

[٧٨٤] ضعي يدك اليمنى على فؤادك فامسحيه . [إتحاف الخيرة : ٦٢٣٦]

هند أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها

[٧٨٥] لا حلف في الإسلام . [إتحاف الخيرة : ٥١٤٢/ ٢]

[٧٨٦] لولا مخافة القصاص لأوجعتك بهذا السواك . [إتحاف الخيرة : ٥٤٩٧/ ٢]

[٧٨٧] يا رباح ترب وجهك . [إتحاف الخيرة : ١٣٥١/ ٢]

كنى النساء

أم أنس الأنصارية رضي الله عنها

[٧٨٨] أقيمي الصلاة فإنها أفضل الجهاد . [إتحاف الخيرة : ٧٦١]

أم أيوب الأنصارية رضي الله عنها

[٧٨٩] نزل القرآن على سبعة أحرف أيها قرأت أصبت . [إتحاف الخيرة : ٥٩٢٨/ ٢]

أم جميل رضي الله عنها

[٧٩٠] أذهب البأس رب الناس . [إتحاف الخيرة : ٣٩٤٠/ ٥]

أم جندب الأزدية رضي الله عنها

[٧٩١] أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا . [إتحاف الخيرة : ٢٦٠٠/ ٣]

أم حكيم رضي الله عنها

[٧٩٢] تهادوا فإنه يضعف الحب ويذهب الغوائل . [إتحاف الخيرة : ٢٩٦٢]

[٧٩٣] ما أقبحه لو أهدي إلي كراع لقبلته . [إتحاف الخيرة : ٣٢٩٤]

أم حميد الأنصارية رضي الله عنها

[٧٩٤] قد علمت أنك تحبين الصلاة معي . [إتحاف الخيرة : ١٠٤٥/ ٢]

أم سعيد بنت عمرو الجمحي رضي الله عنها

[٧٩٥] من كفل يتيما له أو لغيره كنت أنا وهو في الجنة . [إتحاف الخيرة : ٥٠٦٥/ ٢]

أم سليم الأنصارية رضي الله عنها

[٧٩٦] اللهم وآته مالا وولدا . [إتحاف الخيرة : ٦٤٨٤]

[٧٩٧] دخل علينا رسول الله ﷺ وفي البيت قربة معلقة . [إتحاف الخيرة : ٣٧٠٥/ ٤]

[٧٩٨] من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا . [إتحاف الخيرة : ٤١٤٠]

أم الطفيل الأنصارية رضي الله عنها

[٧٩٩] أمر رسول الله ﷺ سبيعة الأسلمية أن تنكح إذا وضعت . [إتحاف الخيرة : ٣٣٥٢]

أم كبشة العذرية القضاعية رضي الله عنها

[٨٠٠] لولا أن تكون سنة وأن فلانة خرجت لأذنت لك . [إتحاف الخيرة : ٤٣١٦/ ٢]

أم كلثوم بنت أبي سلمة رضي الله عنها

[٨٠١] إني أهديت إلى النجاشي حلة وأواقي من مسك . [إتحاف الخيرة : ٢٩٦٧/ ٢]

أم مبشر الأنصارية رضي الله عنها

[٨٠٢] من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار . [المطالب العالية : ٧٨٩]

أم هانئ رضي الله عنها

[٨٠٣] شعرت أني نمت الليلة في المسجد الحرام . [إتحاف الخيرة : ٦٣٥٥]

[٨٠٤] لا أرضى لك إلا ما أرضى لنفسي . [إتحاف الخيرة : ٤٠١١]

[٨٠٥] من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد . [إتحاف الخيرة : ٦٠٩٣ - ٦١٢٠]

أم ورقة رضي الله عنها

[٨٠٦] انطلقوا بنا نزور الشهيدة . [إتحاف الخيرة : ١١٠٨]

المبهمات من النساء

أبو العلاء عن امرأة من بني عبد القيس رضي الله عنها

[٨٠٧] اللهم اغفر لي ذنبي وخطئي وعمدي . [إتحاف الخيرة : ٦٢٥٨/ ٢]

أقوال التابعين وما يجري مجراها

أبان بن عثمان رحمه الله

[٨٠٨] إن المحرم لا ينكح ولا ينكح ولا يخطب على نفسه ولا على من سواه . [إتحاف الخيرة : ٣٢٤٠]

أنس بن سيرين رحمه الله

[٨٠٩] استوهبت من أم سليم من المسك التي كانت تعجنه . [إتحاف الخيرة : ٢٩٦٨]

الحسن البصري رحمه الله

[٨١٠] أن أول الناس يكسى يوم القيامة من ثياب الجنة المؤذنون . [إتحاف الخيرة : ٨٩٠]

[٨١١] رأيت الحسن أبيض الرأس واللحية . [إتحاف الخيرة : ٤٠٢٥]

[٨١٢] كان الحسن يكره أن يزوج اليتيم واليتيمة حتى يبلغا . [إتحاف الخيرة : ٣١٣٥]

[٨١٣] كان الحسن يكره للإمام أن يكبر حتى يفرغ المؤذن . [إتحاف الخيرة : ١٠٥٣]

[٨١٤] كان لا يرى بذبيحة الأقلف بأسا . [المطالب العالية : ٢٣١٣]

[٨١٥] لا يرى على الذي يغسل الميت غسلا . [المطالب العالية : ٧٩٨]

شريح القاضي رحمه الله

[٨١٦] شاهدان ذوا عدل أنكما تفرقتما عن تراض بعد بيع . [إتحاف الخيرة : ٤٩٦٠]

طاوس اليماني رحمه الله

[٨١٧] لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج . [إتحاف الخيرة : ٣٠٨١]

عبد العزيز بن جريج رحمه الله

[٨١٨] ﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا﴾ قال مدينة لها اثنا عشر ألف باب . [إتحاف الخيرة : ٥٥٩٧]

عطاء بن أبي رباح رحمه الله

[٨١٩] إن أصابوا حشيشا استتروا به . [المطالب العالية : ٣٢٤]

علي بن رباح رحمه الله

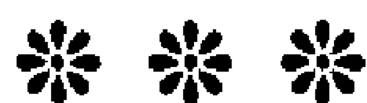
[٨٢٠] يا رب كرهت أن أؤخر أمرك . [إتحاف الخيرة : ٤٨٣]

قتادة رحمه الله

[٨٢١] ﴿وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ﴾ قال الموز . [إتحاف الخيرة : ٥٨٥٠]

محمد بن سيرين رحمه الله

[٨٢٢] إنما سمي النجار لأنه اختتن بالقدوم . [إتحاف الخيرة : ٤٨٤]



ثبت المصادر والمراجع

● «القرآن الكريم» .

١- «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» لشهاب الدين ، أبي العباس ، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان ، المعروف بالبوصيري ، تحقيق : دار المشكاة للبحث العلمي ، نشر : دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٢- «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة» لأبي الفضل ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، المعروف بابن حجر العسقلاني ، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) ، الطبعة الأولى : ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

٣- «أخبار القضاة» لأبي بكر ، محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي ، الملقب بـ«وكيع» (٣٠٦هـ) ، تحقيق : عبد العزيز مصطفى المراغي ، الناشر : المكتبة التجارية الكبرى ، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها : مصطفى محمد ، الطبعة الأولى ، ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م . (صورتها عالم الكتب ، بيروت ، ومكتبة المدائن - الرياض) .

٤- «أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه» لأبي عبد الله ، محمد بن إسحاق بن العباس المكي ، المعروف بالفاكهي ، تحقيق : د . عبد الملك دهيش ، الناشر : دار خضر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ .

٥- «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري» لأبي العباس ، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القتيبي المصري ، المعروف بالقسطلاني ، نشر : المطبعة الكبرى الأميرية - مصر ، الطبعة السابعة : ١٣٢٣هـ .

٦- «أسباب نزول القرآن» لأبي الحسن ، علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي ، النيسابوري ، الشافعي (٤٦٨هـ) ، تحقيق : عصام الحميدان ، الناشر : دار الإصلاح ، الدمام ، الطبعة الثانية ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٧- «أسد الغابة في معرفة الصحابة» لعز الدين ، أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد الجزري ، المعروف بابن الأثير ، تحقيق : علي معوض ، وعادل عبد الموجود ، نشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى : ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

٨- «أسرار العربية» لأبي البركات ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري ، نشر : دار الأرقم ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٩- «إطراف المسنِد المعتلي بأطراف المسنَد الحنبلي» لأبي الفضل، شهاب الدين، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، الكناني، المعروف بابن حجر العسقلاني، الناشر: دار ابن كثير، دمشق، دار الكلم الطيب، بيروت.

١٠- «إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي» لأبي البقاء عبد اللَّه بن الحسين بن عبد اللَّه العكبري البغدادي (٦١٦هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

١١- «الإبانة الكبرى» لأبي عبد اللَّه، عبيد اللَّه بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري، المعروف بابن بَطَّة العكبري (٣٨٧هـ)، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، نشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى والثانية: ١٤١٥هـ- ١٤١٨هـ.

١٢- «الآحاد والمثاني» لأبي بكر، أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، المعروف بابن أبي عاصم (٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل الجوابرة، الناشر: دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

١٣- «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» لأبي حاتم، محمد بن حبان التميمي البُستي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م.

١٤- «الأدب المفرد» للإمام أبي عبد اللَّه، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبه، الجعفي، المعروف بالبخاري، تحقيق: علي عبد الباسط مزيد، وآخر، الناشر: مكتبة الخانجي، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.

١٥- «الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار» لأبي عمر، يوسف بن عبد اللَّه بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (٤٦٣هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، نشر: دار قتيبة - دمشق، دار الوعي - حلب، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

١٦- «الإصابة في تمييز الصحابة» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق، ونشر: مركز هجر للبحوث، القاهرة.

١٧- «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب» لأبي نصر علي بن هبة اللَّه بن جعفر بن ماكولا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

١٨- «ألفية ابن مالك» لجمال الدين، أبي عبد اللَّه، محمد بن عبد اللَّه بن مالك الطائي الجياني (٦٧٢هـ)، الناشر: دار التعاون.

١٩- «الإمامة والرد على الرافضة» لأبي نعيم أحمد بن عبد اللّه الأصبهاني ، تحقيق : د . علي بن ناصر الفقيهي ، نشر : مكتبة العلوم والحكم ، المدينة النبوية ، الطبعة الثالثة : ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م .

٢٠- «الأمثال في الحديث النبوي» لأبي محمد عبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري ، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ، تحقيق : عبد العلي عبد الحميد حامد ، الناشر : الدار السلفية ، بومباي ، الهند ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .

٢١- «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» لأبي بكر ، عبد اللّه بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي ، المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ) ، تحقيق : صلاح بن عايض الشلاحي ، الناشر : مكتبة الغرباء الأثرية ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م .

٢٢- «الأنساب» لأبي سعد ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي ، المعروف بالسمعاني (٥٦٢هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن المعلمي اليماني ، وغيره ، نشر : مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٢م .

٢٣- «الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين» لكمال الدين ، أبي البركات ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد اللّه الأنصاري ، الأنباري (٥٧٧هـ) ، الناشر : المكتبة العصرية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م .

٢٤- «الأهوال» لأبي بكر ، عبد اللّه بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي ، المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ) ، تحقيق : مجدي فتحي السيد ، نشر : مكتبة آل ياسر ، مصر ، تاريخ النشر : ١٤١٣هـ .

٢٥- «البحر الزخار» (مسند البزار) لأبي بكر ، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد اللّه العتكي البزار ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين اللّه ، وعادل سعد ، نشر : مكتبة العلوم والحكم ، الطبعة الأولى : بدأت سنة ١٩٨٨م ، وانتهت سنة ٢٠٠٩م .

٢٦- «بحر المذهب» لأبي المحاسن ، عبد الواحد بن إسماعيل ، المعروف بالروياني (٥٠٢هـ) ، تحقيق : طارق فتحي السيد ، الناشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٩م .

٢٧- «البداية والنهاية» لأبي الفداء ، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ، تحقيق : عبد اللّه بن عبد المحسن التركي ، نشر : دار هجر ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م ، تاريخ النشر : ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م .

٢٨- «البدع والنهي عنها» لأبي عبد اللّه ، محمد بن وضاح بن بزيع المرواني القرطبي (٢٨٦هـ) ، تحقيق : عمرو عبد المنعم سليم ، الناشر : مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، مكتبة العلم ، جدة ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ .

٢٩- «التاريخ الكبير» لأبي بكر، أحمد بن زهير بن حرب، النسائي، المعروف بابن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح هلل، نشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

٣٠- «التاريخ الكبير» للإمام أبي عبد اللَّه، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبه، الجعفي، المعروف بالبخاري، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، طبعة: دائرة المعارف العثمانية، الهند، تاريخ النشر: ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م.

٣١- «الترغيب والترهيب» لأبي القاسم، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، الملقب قوام السنة، تحقيق: أيمن صالح شعبان، الناشر: دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

٣٢- «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» لأبي عمر، يوسف بن عبد اللَّه بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، طبعة وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية - المغرب، سنة: ١٣٨٧هـ.

٣٣- «التوحيد وإثبات صفات الرب ﷻ» لأبي بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: عبد العزيز الشهوان، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الخامسة: ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٣٤- «توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك» لبدر الدين، أبي محمد، حسن بن قاسم بن عبداللَّه بن عليّ المرادي المصري المالكي (٧٤٩هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن علي سليمان، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٨م.

٣٥- «تهذيب التهذيب» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٣٦- «الثقات» لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي، المعروف بابن حبان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى: ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.

٣٧- «الثقات» لأبي الحسن أحمد بن عبد اللَّه بن صالح العجلي الكوفي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٣٨- «الجامع الكبير» لأبي عيسى، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، المعروف بالترمذي، (٢٧٩هـ)، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م.

٣٩- «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه» (صحيح البخاري) للإمام أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبه، الجعفي، المعروف بالبخاري، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

٤٠- «الجرح والتعديل» لأبي محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، المعروف بابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الهند، الطبعة الأولى: ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.

٤١- «الجعديات» (حديث علي بن الجعد الجوهري) (مسند علي بن الجعد) لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، نشر: مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٤٢- «جمع الوسائل في شرح الشمائل» لنور الدين، أبي الحسن، علي بن (سلطان) محمد، الملا الهروي القاري (١٠١٤هـ)، الناشر: المطبعة الشرفية، مصر، طبع على نفقة مصطفى البابي الحلبي وإخوته.

٤٣- «الجنى الداني في حروف المعاني» لأبي محمد حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي، تحقيق: فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

٤٤- «حديث الوزير أبي القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح» لأبي القاسم، عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح (٣٩١هـ)، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، الناشر: دار التقوى، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

٤٥- «الخصائص» لأبي الفتح، عثمان بن جني الموصلي، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة.

٤٦- «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال» لأحمد بن عبدالله بن أبي الخير بن عبدالعليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، دار البشائر، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤١٦هـ.

٤٧- «الدعاء» لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، المعروف بالطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ.

٤٨- «الرد على الجهمية» لأبي سعيد، عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني (٢٨٠هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: دار ابن الأثير، الكويت، الطبعة الثانية، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

٤٩- «الروض الداني» (المعجم الصغير) لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، اللخمي، الشامي، المعروف بالطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٥٠- «السنن الكبرى» لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الخسروجردي، الخراساني، المعروف بالبيهقي، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٤٤هـ.

٥١- «السنن الكبرى» للإمام أبي عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، المعروف بالنسائي، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

٥٢- «السنن» لأبي عبد الله، محمد بن يزيد القزويني، المعروف بابن ماجه، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م.

٥٣- «السنن» لأبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م.

٥٤- «السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها» لأبي عمرو، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الداني (٤٤٤هـ)، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الناشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

٥٥- «شرح الأشموني على ألفية ابن مالك» لأبي الحسن، علي بن محمد بن عيسى الأشموني الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٥٦- «حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك» لأبي العرفان، محمد بن علي الصبان الشافعي (١٢٠٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٥٧- «الشريعة» لأبي بكر، محمد بن الحسين الآجري البغدادي، تحقيق: د. عبد الله الدميجي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة الثانية: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٥٨- «الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية» لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، نشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة: ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٥٩- «الطبقات الكبرى» لأبي عبد الله، محمد بن سعد بن منيع البغدادي، المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.

٦٠- «العقوبات» لعبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، نشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.

٦١- «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» لأبي الفرج، عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق: خليل الميس، نشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ.

٦٢- «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» لأبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، المعروف بالدارقطني (المجلدات من ١ إلى ١١)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، نشر: دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٦٣- «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» لأبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، المعروف بالدارقطني (المجلدات من١٢إلى ١٥)، تحقيق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ.

٦٤- «العلل» لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، المعروف بابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، نشر: مطابع الحميضي، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٦٥- «الفائق في غريب الحديث» لأبي القاسم، محمود بن عمرو الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار المعرفة - لبنان، الطبعة الثانية.

٦٦- «الفوائد والأمالي» لأبي بكر، القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، المعروف بالمطرز (٣٠٥هـ) تحقيق: ناصر المنيع، الناشر: دارالوطن، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٦٧- «الفوائد الغرائب الحسان» لأبي بكر، محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح، التميمي المالكي، المعروف بالأبهري (٣٧٥هـ)، تحقيق: حسام محمد بوقريص، الناشر: دار إيلاف الدولية - الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.

٦٨- «الفوائد» لأبي القاسم، تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (٤١٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

٦٩- «القضاء والقدر» لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، المعروف بالبيهقي تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٧٠- «الكاشف» لشمس الدين، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعروف بالذهبي، (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، وأحمد الخطيب، الناشر: دار القبلة، جدة، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

٧١- «الكامل في ضعفاء الرجال» لأبي أحمد، عبد اللَّه بن عدي بن عبد اللَّه بن محمد بن مبارك بن القطان الجرجاني، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٧٢- «الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار» (مصنف ابن أبي شيبة) لأبي بكر عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، المعروف بأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق: محمد عوامة، نشر: دار القبلة، السعودية، وموسوعة علوم القرآن، سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٧٣- «الكتاب» لأبي بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، الملقب سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٧٤- «الكنى والأسماء» لأبي بِشر، محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم، الأنصاري، الرازي، المعروف بالدولابي، تحقيق: نظر الفاريابي، نشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٧٥- «اللباب في علل البناء والإعراب» لأبي البقاء، عبداللَّه بن الحسين بن عبداللَّه العكبري البغدادي، تحقيق: عبد الإله النبهان، الناشر: دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.
٧٦- «المتفق والمفترق» لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت، المعروف بالخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٧٧- «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر، أحمد بن مروان الدينوري المالكي، تحقيق: مشهور حسن آل سلمان، الناشر: جمعية التربية الإسلامية، البحرين، دار ابن حزم، بيروت، تاريخ النشر: ١٤١٩هـ.
٧٨- «المجتبى» (السنن الصغرى) لأبي عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، المعروف بالنسائي (٣٠٣هـ)، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
٧٩- «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» لأبي محمد، الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي، تحقيق: محمد محب الدين أبو زيد، نشر: دار الذخائر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ.
٨٠- «المخصص» لأبي الحسن، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (٤٥٨هـ)، المعروف بابن سيده، تحقيق: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٨١- «المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما» (الأحاديث المختارة) لضياء الدين، أبي عبد الله، محمد بن عبد الواحد المقدسي، المعروف بالضياء المقدسي، تحقيق: د. عبد الملك بن دهيش، نشر: دار خضر، بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٨٢- «المستدرك على الصحيحين» لأبي عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بالحاكم، وبابن البيع (٤٠٥هـ)، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ- ٢٠١٤م.

٨٣- «المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ» (صحيح مسلم) للإمام أبي الحسين، مسلم بن الحجاج بن مسلم، القشيري، النيسابوري، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م.

٨٤- «المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم» لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٨٥- «المسند» لأبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل البِنْكَثي، المعروف بالشاشي تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٨٦- «المسند» لأبي يعقوب، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي، المروزي، المعروف بابن راهويه، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م.

٨٧- «المسند» لأبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٨٨- «المسند» لأبي الوليد، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر، نشر: دار هجر- القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

٨٩- «المسند» لإمام أهل السنة، أبي عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، الشيباني، (٢٤١هـ)، تحقيق: مكتب البحوث بجمعية المكنز الإسلامي، الناشر: جمعية المكنز الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

٩٠- «المسند» لإمام أهل السنة، أبي عبد اللَّه، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، الشيباني، (٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناءوط، وآخرون، بإشراف: د. عبد اللَّه بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

٩١- «مسند الشاميين» لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، المعروف بالطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م.

٩٢- «مصباح الزجاجة شرح سنن ابن ماجة» لجلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري، المعروف بالسيوطي (٩١١هـ)، مطبوع ضمن ثلاثة شروح، نشر: قديمي كتب خانة، كراتشي.

٩٣- «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير» لأبي العباس، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، ثم الحموي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت.

٩٤- «المصنف» لأبي بكر، عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (٢١١هـ)، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م.

٩٥- «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، رسائل علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، نشر: دار العاصمة، دار الغيث، السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ.

٩٦- «المعجم الأوسط» لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، المعروف بالطبراني، تحقيق: طارق عوض اللَّه، وآخر، نشر: دار الحرمين، القاهرة.

٩٧- «المعجم الكبير» لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، المعروف بالطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، نشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة الثانية.

٩٨- «المعجم» لأبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (٣٠٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية فيصل آباد، الهند، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ.

٩٩- «المغرب في ترتيب المعرب» لأبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز، تحقيق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، نشر: مكتبة أسامة بن زيد - حلب، الطبعة الأولى: ١٩٧٩م.

١٠٠- «المغني في الضعفاء» لشمس الدين، أبي عبد اللّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعروف بالذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر، بدون طبعة بدون تاريخ.

١٠١- «المقتنى في سرد الكنى» لشمس الدين أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعروف بالذهبي، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٠٢- «المنتخب من مسند عبد بن حميد» لأبي محمد، عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَشّي، تحقيق: مصطفى العدوي، الناشر: دار بلنسية، الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

١٠٣- «المنتخب من مسند عبد بن حميد» لأبي محمد، عبد بن حميد بن نصر الكَشّي، تحقيق: صبحي السامرائي، ومحمود خليل، نشر: مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٠٤- «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج» لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي، نشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية: ١٣٩٢هـ.

١٠٥- «المؤتلف والمختلف» لأبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، المعروف بالدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد اللّه بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي، لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٠٦- «الموطأ» لإمام دار الهجرة، أبي عبد اللّه، مالك بن أنس بن مالك بن عامر، الأصبحي، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان، أبو ظبي، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

١٠٧- «النحو الوافي» لعباس حسن، الناشر: دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة.

١٠٨- «النهاية في غريب الحديث» لمجد الدين، أبي السعادات، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، الشيباني، الجزري، المعروف بابن الأثير (٦٠٦هـ)، تحقيق: د. محمود الطناحي، وطاهر الزاوي، الناشر: المكتبة العلمية، تاريخ النشر: ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

١٠٩- «نوادر الأصول في أحاديث الرسول ﷺ» لأبي عبد اللّه، محمد بن علي بن الحسن بن بشر، المعروف بالحكيم الترمذي (نحو ٣٢٠هـ) تحقيق: عبد الرحمن عميرة، الناشر: دار الجيل، بيروت.

١١٠- «الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع، ويليه أسئلة من خط الشيخ العسقلاني» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: أبي عبد اللّه محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

١١١- «إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع» لأحمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين المقريزي، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١١٢- «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث» لأبي محمد، الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب، المعروف بابن أبي أسامة (٢٨٢هـ)، انتقاء: نور الدين، أبي الحسن، علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر، الهيثمي (٨٠٧هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١١٣- «تاج العروس من جواهر القاموس» لأبي الفيض، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بالمرتضى الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، طبعة: دار الهداية.

١١٤- «التاريخ» للإمام أبي زكريا، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري، البغدادي (٢٣٣هـ)، برواية الدوري، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١١٥- «تاريخ الإسلام» لشمس الدين، أبي عبد اللّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعروف بالذهبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ٢٠٠٣م.

١١٦- «تاريخ بغداد» لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت، المعروف بالخطيب البغدادي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١١٧- «تاريخ دمشق» لأبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة اللّه، المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، طبعة: دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١١٨- «تالي تلخيص المتشابه» لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، المعروف بالخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار الصميعي، الرياض: الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

١١٩- «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت.

١٢٠- «تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي» لأبي العلا، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢١- «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» لأبي الحجاج، جمال الدين، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي، الشهير بالمزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.

١٢٢- «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» لأبي الحجاج، جمال الدين، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي، الشهير بالمزي، وبحاشيته: «النكت الظراف» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، نشر: المكتب الإسلامي والدار القيّمة، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٢٣- «تذكرة الحفاظ» لشمس الدين، أبي عبد اللّه، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعروف بالذهبي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٢٤- «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. إكرام اللّه إمداد الحق، دار البشائر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

١٢٥- «تعظيم قدر الصلاة» لأبي عبد اللّه، محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (٢٩٤هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، نشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ.

١٢٦- «تغليق التعليق» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، نشر: المكتب الإسلامي، دار عمار، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ.

١٢٧- «تفسير القرآن العظيم» لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، المعروف بابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، نشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة: ١٤١٩هـ.

١٢٨- «تفسير القرآن العظيم» لأبي الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: سامي محمد سلامة، دار طيبة، الطبعة الثانية: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

١٢٩- «تقريب التهذيب» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٣٠- «تلخيص المتشابه في الرسم» لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت، المعروف بالخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: سُكينة الشهابي، نشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر- دمشق، الطبعة الأولى: ١٩٨٥م.

١٣١- «تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار» لأبي جعفر، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، المعروف بالطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني، القاهرة.
١٣٢- «تهذيب الكمال» لجمال الدين، أبي الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي، الشهير بالمزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
١٣٣- «تهذيب اللغة» لأبي منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري، الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى: ٢٠٠١م.
١٣٤- «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم» لشمس الدين، محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، الشهير بابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
١٣٥- «التيسير بشرح الجامع الصغير» لزين الدين محمد المدعو بعبد الرءوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (١٠٣١هـ)، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
١٣٦- «جامع الأحاديث (ويشتمل على جمع الجوامع للسيوطي والجامع الأزهر وكنوز الحقائق للمناوي، والفتح الكبير للنبهاني)» لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ضبط نصوصه وخرج أحاديثه: فريق من الباحثين بإشراف د. علي جمعة.
١٣٧- «جامع البيان عن تأويل آي القرآن» (تفسير الطبري) لأبي جعفر، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، المعروف بالطبري، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، نشر: دار هجر، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
١٣٨- «جامع المسانيد والسنن» لأبي الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله الدهيش، نشر: دار خضر - لبنان، الطبعة الثانية: ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
١٣٩- «الجزء الأول من فوائد محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاكر القطان عن شيوخه» تحقيق: سعود بن عبد الله بن بردي الديحاني، الناشر: دار العاصمة [طبع مع جزء من فوائد الطامذي]، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.
١٤٠- «جزء فيه حديث أبي سعيد الأشج» لأبي سعيد، عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، الكوفي، المعروف بالأشج (٢٥٧هـ)، تحقيق: إسماعيل سيد الجزائري، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ- ٢٠٠١م.

١٤١- «جزء فيه مجلسان من أمالي أبي الحسين بن بشران» لأبي الحسين، علي بن محمد بن عبد اللَّه بن بشران الأموي البغدادي المعدل (٤١٥هـ)، تحقيق: حمزة الجزائري، الناشر: الدار الأثرية [ضمن مجموع كتاب سلوك طريق السلف وستة أجزاء أخرى]، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م.

١٤٢- «حاشية السندي على سنن النسائي» لنور الدين، أبي الحسن، محمد بن عبد الهادي التتوي، السندي (١١٣٨هـ)، مطبوع مع السنن، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٤٣- «حاشية السندي على سنن ابن ماجه» لأبي الحسن محمد بن عبد الهادي التتوي، المعروف بالسندي، الناشر: دار الجيل، بيروت.

١٤٤- «حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني» لإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، دراسة وتحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السفياني، نشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

١٤٥- «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» لأبي نعيم، أحمد بن عبد اللَّه بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الأصبهاني (٤٣٠هـ)، الناشر: مطبعة السعادة، مصر، سنة: ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.

١٤٦- «دلائل النبوة» لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الخُسْرَوْجِردي، الخراساني، المعروف بالبيهقي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ.

١٤٧- «دلائل النبوة» لأبي نعيم، أحمد بن عبد اللَّه بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد رواس قلعجي، عبد البر عباس، نشر: دار النفائس، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٤٨- «ذم الكلام وأهله» لأبي إسماعيل، عبد اللَّه بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، نشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

١٤٩- «ذم الملاهي» (المجلس الثاني والخمسون من أمالي ابن عساكر) لثقة الدين، أبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة اللَّه، المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ)، تحقيق: العربي الدائز الفرياطي، الناشر: دار البشائر الإسلامية [ضمن سلسلة لقاء العشر الأواخر (٤٨)]، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

١٥٠- «سير أعلام النبلاء» لشمس الدين، أبي عبد اللَّه، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعروف بالذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناءوط، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

١٥١- «شرح السنة» لمحيي السنة، أبي محمد، الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرناءوط ومحمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

١٥٢- «شرح الكافية الشافية» لأبي عبد اللَّه، محمد بن عبد اللَّه، الطائي الجياني، المعروف بابن مالك، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى، الطبعة الأولى.

١٥٣- «شرح مشكل الآثار» لأبي جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة، الأزدي، الحجري، المصري، المعروف بالطحاوي (٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناءوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ- ١٤٩٤م.

١٥٤- «شرح معاني الآثار» لأبي جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة، المعروف بالطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، وآخر، نشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

١٥٥- «شرف المصطفى» لأبي سعد، عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي النيسابوري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، مكة، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ.

١٥٦- «شعب الإيمان» لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الخُسْرَوْجِردي، الخراساني، المعروف بالبيهقي، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض بالتعاون مع الدار السلفية بالهند، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.

١٥٧- «شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم» لنشوان بن سعيد الحميري اليمني، تحقيق: د. حسين بن عبد اللَّه العمري، وآخرون، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

١٥٨- «شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح» لأبي عبد اللَّه، جمال الدين محمد بن عبد اللَّه الطائي الجياني، المعروف بابن مالك، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: مكتبة دار العروبة.

١٥٩- «صفة الجنة» لأبي نعيم أحمد بن عبد اللَّه بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: علي رضا عبد اللَّه، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق.

١٦٠- «صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط» لتقي الدين، أبي عمرو، عثمان بن عبد الرحمن بن موسى بن أبي النصر، الشافعي، الشهرزوري، المعروف بابن الصلاح (٦٤٣هـ)، تحقيق: موفق عبداللَّه عبدالقادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.

١٦١- «طبقات الحنابلة» لأبي الحسين ، محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء ، المعروف بابن أبي يعلى ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت .

١٦٢- «طبقات الشافعية الكبرى» لأبي نصر ، تاج الدين ، عبد الوهاب بن تقي الدين علي بن عبد الكافي ، المعروف بالتاج السبكي ، تحقيق : د . محمود الطناحي ، د . عبد الفتاح الحلو ، الناشر : دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م .

١٦٣- «طرح التثريب في شرح التقريب» لزين الدين ، أبي الفضل ، عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي ، وأبي زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم ابن العراقي ، الناشر : الطبعة المصرية القديمة .

١٦٤- «عمدة القاري شرح صحيح البخاري» لأبي محمد ، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي ، المعروف بالبدر العيني ، دار إحياء التراث العربي .

١٦٥- «عمل اليوم والليلة» لأحمد بن محمد بن إسحاق ، المعروف بابن السني ، تحقيق : كوثر البرني ، نشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية ، ومؤسسة علوم القرآن ، جدة ، بيروت .

١٦٦- «عوالي مالك» برواية أبي القاسم ، زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي (٥٣٣هـ) ، تحقيق : محمد الحاج الناصر ، الناشر : دار الغرب الإسلامي [طبع مع مجموعة من عوالي الإمام مالك] ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٨م .

١٦٧- «غرائب حديث الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه» لأبي الحسين ، محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى ، البزاز البغدادي (٣٧٩هـ) ، تحقيق : أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري ، الناشر : دار السلف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

١٦٨- «فتح الباب في الكنى والألقاب» لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده ، العبدي ، المعروف بابن منده (٣٩٥هـ) ، تحقيق : أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي ، نشر : مكتبة الكوثر - الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

١٦٩- «فتح الباري شرح صحيح البخاري» لأبي الفضل ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، المعروف بابن حجر العسقلاني ، قام بإخراجه وتصحيحه : محب الدين الخطيب ، طبعة : دار المعرفة ، سنة : ١٣٧٩هـ .

١٧٠- «فضائل بيت المقدس» لضياء الدين ، أبي عبد الله ، محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣هـ) ، تحقيق : محمد مطيع الحافظ ، الناشر : دار الفكر ، سوريا ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ .

١٧١- «فضائل رمضان» لأبي بكر ، عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي ، المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ) ، تحقيق : عبد الله بن حمد المنصور ، الناشر : دار السلف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

١٧٢- «فوائد ابن أخي ميمي الدقاق» لأبي الحسين محمد بن عبد اللّه بن الحسين البغدادي الدقاق المعروف بابن أخي ميمي، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، نشر: دار أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٧٣- «فوائد أبي يعلى الخليلي» لأبي يعلى، خليل بن عبد اللّه بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، (٤٤٦هـ)، تحقيق: طلعت فؤاد الحلواني، الناشر: دار ماجد عسيري، جدة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

١٧٤- «فيض القدير شرح الجامع الصغير» لزين الدين محمد المدعو بعبد الرءوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، نشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ.

١٧٥- «قصر الأمل» لأبي بكر، عبد اللّه بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

١٧٦- «كتاب العلم» لصدر الدين، أبي طاهر، أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني، المعروف بالسِّلَفي (٥٧٦هـ)، الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.

١٧٧- «كشف الأستار عن زوائد البزار» لنور الدين، علي بن أبي بكر بن سليمان، الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٧٨- «كشف المشكل من حديث الصحيحين» لجمال الدين، أبي الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد، المعروف بابن الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن، الرياض.

١٧٩- «كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال» لعلاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري، الشهير بالمتقي الهندي، تحقيق: بكري حياني، وصفوت السقا، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

١٨٠- «لسان الميزان» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

١٨١- «المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين» لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي (٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

١٨٢- «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» لنور الدين، أبي الحسن، علي بن أبي بكر بن سليمان، الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، تاريخ النشر: ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

١٨٣- «مختصر المختصر من المسند الصحيح» (صحيح ابن خزيمة) لإمام الأئمة، أبي بكر محمد ابن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

١٨٤- «مختصر قيام الليل» لمحمد بن نصر المروزي، اختصرها: أحمد بن علي المقريزي، الناشر: حديث أكادمي، فيصل آباد، باكستان، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

١٨٥- «المخلصيات» لمحمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلِّص (٣٩٣هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، نشر: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية القطرية، الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

١٨٦- «المرض والكفارات» لأبي بكر، عبد اللّه بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الناشر: الدار السلفية، بومباي، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

١٨٧- «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» لنور الدين، أبي الحسن، علي بن سلطان محمد الملا الهروي القاري، المعروف بملا على القاري (١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

١٨٨- «مستخرج أبي عوانة» لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٨٩- «مستخرج الطوسي على جامع الترمذي» (مختصر الأحكام) لأبي علي، الحسن بن علي بن نصر الطوسي، الملقب بكردوش، تحقيق: أنيس طاهر الأندونوسي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

١٩٠- «مسند الدارمي»(سنن الدارمي) لأبي محمد، عبد اللّه بن عبد الرحمن، الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد، نشر: دار المغني، السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ- ٢٠٠٠م.

١٩١- «مسند الروياني» لأبي بكر محمد بن هارون الرُّوياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، الناشر: مؤسسة قرطبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

١٩٢- «مسند السراج» لأبي العباس، محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري، المعروف بالسراج، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، نشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، تاريخ الطبع: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

١٩٣- «مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه» لأبي بكر، أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي (٢٩٢هـ)، تحقيق: شعيب الأرناءوط، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت.

١٩٤- «مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم (أو: مسند الفاروق)» لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الوفاء - المنصورة، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

١٩٥- «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» لأبي الفضل، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، دار النشر: المكتبة العتيقة، تونس، ودار التراث، مصر.

١٩٦- «مشكاة المصابيح» لأبي عبد اللَّه، محمد بن عبد اللَّه العمري، المعروف بالخطيب التبريزي (٧٤١هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م.

١٩٧- «مشيخة السهروردي» لشهاب الدين، أبي حفص، عمر بن محمد بن عبد اللَّه ابن عمويه، القرشي التيمي البكري السُّهْرَوَرْدي (٦٣٢هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، الناشر: مؤسسة الريان [طبع ضمن مجموع فيه ثلاث من كتب المشيخات الحديثية] الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

١٩٨- «المشيخة» لأبي الحسين، محمد بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي البغدادي، المعروف بابن الآبنوسي (٤٥٧هـ)، تحقيق: د. خليل حسن حمادة، الناشر: جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

١٩٩- «معالم السنن» لأبي سليمان، حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، المعروف بالخطابي (٣٨٨هـ)، الناشر: المطبعة العلمية، حلب، الطبعة الأولى: ١٣٥١هـ- ١٩٣٢م.

٢٠٠- «المعجم» لأبي سعيد، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، المعروف بابن الأعرابي (٣٤٠هـ)، تحقيق: عبد المحسن الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٢٠١- «معجم البلدان» لشهاب الدين، لأبي عبد اللَّه ياقوت بن عبد اللَّه الرومي الحموي (٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية: ١٩٩٥م.

٢٠٢- «معجم الشيوخ» لثقة الدين، أبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة اللَّه، المعروف بابن عساكر، (٥٧١هـ)، تحقيق: د. وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٢٠٣- «معجم الصحابة» لأبي القاسم، عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، المعروف بالبغوي (٣١٧هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، نشر: مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٢٠٤- «معجم الصحابة» لأبي الحسين، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي، المعروف بابن قانع، (٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٢٠٥- «معرفة السنن والآثار» لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الخُسْرَوْجِردي، الخراساني، المعروف بالبيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، نشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق -بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٢٠٦- «معرفة الصحابة» لأبي عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (٣٩٥هـ) المعروف بابن منده، تحقيق: أ.د. عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢٠٧- «معرفة الصحابة» لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٠٨- «المفاريد عن رسول الله ﷺ» لأبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: مكتبة دار الأقصى، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٠٩- «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» لنور الدين، أبي الحسن، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (٨٠٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، بدون طبعة، وبدون تاريخ.

٢١٠- «مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها» لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي السامري، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، نشر: دار الآفاق العربية - القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٢١١- «موضح أوهام الجمع والتفريق» لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، المعروف بالخطيب البغدادي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ.

٢١٢- «الموطأ» لإمام دار الهجرة، أبي عبد الله، مالك بن أنس بن مالك بن عامر، الأصبحي، برواية أبي مصعب الزهري، تحقيق، ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

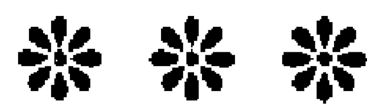
٢١٣- «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» لشمس الدين، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز، المعروف بالذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، نشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٢١٤- «نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار ابن كثير، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٢١٥- «نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار» لأبي محمد، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفي، المعروف بالبدر العيني، تحقيق: ياسر إبراهيم، الناشر: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية القطرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٢١٦- «نصب الراية لأحاديث الهداية» لجمال الدين، أبي محمد، عبد الله بن يوسف الزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، نشر: مؤسسة الريان، بيروت، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢١٧- «الوسيط في تفسير القرآن المجيد» لأبي الحسن، علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (٤٦٨هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود، وآخرون، بتقديم: د. عبد الحي الفرماوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.



فهرس الفهارس

- فهرس الآيات
- فهرس القراءات
- فهرس الأحاديث والآثار
- فهرس الرواة

فهرس الآيات

منهج دار التأصيل في إعداد فهرس الآيات القرآنية

- ذكرنا الآيات في الفهرس مرتبة حسب ترتيب السور بالمصحف الشريف ؛ ابتداءً من سورة الفاتحة حتى سورة الناس .
- ضمّنا فهرس الآيات أسماء السور أو التي وردت على لفظ آية ، مثل : سورة ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة ، وما شابهها ، وصدَّرنا بأسماء السور قبل ورود الآيات .
- رتبنا الآيات ترتيبًا داخليًا حسب ورودها في السورة الواحدة بالمصحف الشريف .
- وضعنا رقم الآية أو الآيات بجوارها ثم أرقام الأحاديث التي وردت بها الآية ، فإن كانت الآية أو الآيات واردة في كتاب أو باب وضعنا رقم الحديث الذي بعد الآية بين قوسين ، وإن كانت في أقوال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ وضعنا رقم الحديث الذي قبل الآية بين قوسين .
- ذيَّلنا ما سبق بفهرس خاص بالقراءات المتواترة لغير حفص على نفس النسق من الترتيب .

* * *

فهرس الآيات

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾	١٩	٣/٢٦٧٤
﴿فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾	٦٠	٣/٢٦٢٨
﴿ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ﴾	٦١	٤/٥٠٤٧
﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾	١١٥	٤/٥٦٥٧
﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾	١٢٥	٢/٢٠٣٢، ٢/٢١٣٢، ٥/٦٧٥٩
﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾	١٤٣	٢/١٢٠٨
﴿جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾	١٤٣	٢/١١٧٤
﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾	١٤٤	٣/٣٨٤٠
﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾	١٥٨	٢/٢٠٣٢، ٢/٢١٣٢، ٤/٤٧٤٣، ٥/٦٧٥٩
﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	١٦٣، ١٦٤	٢/١٥٩٧
﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ﴾	١٨٧	٥/٧٥٥٨
﴿ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾	١٨٧	٤/٤٥٩٥
﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾	١٨٩	٢/١٧٣٤
﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾	١٩٧	٣/٢٧١٩
﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾	١٩٩	٢/١٩٣٠
﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾	٢٠١	٣/٣٨٥١
﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾	٢١٣	٣/٢٦١٦
﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ﴾	٢١٧	٢/١٥٣٧
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ﴾	٢١٨	٢/١٥٣٧
﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾	٢٢٢	٣/٣٥٤٦
﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾	٢٢٣	٢/١١٠١، ٢/٢٠٢٩، ٢/٢٧٤٦، ٣/٦٩٩٢، ٥/٦٩٩٢
﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾	٢٣٩	٢/١٢٩٩
﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾	٢٤٥	٣/٣٨٧٩، ٤/٤٩٩٨

الآيــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحـــديث
﴿فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾	٢٥٩	٣/٢٦٦٨
﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾	٢٦٦	٣/٢٦٧٦
﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾	٢٦٨	٤/٥٠١١
﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾	٢٧٣	٥/٦٣٩٧
﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ﴾	٢٧٥	٣/٢٦٧٨
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا﴾	٢٧٨، ٢٧٩	٣/٢٦٧٨
﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾	٢٧٩	٣/٢٦٧٨
﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾	٢٨٠	٣/٢٦٧٨
﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾	٢٨٠، ٢٨١	٣/٢٦٧٨
سورة آل عمران		
آل عمران		٢/٨٣٣، ٢/١٥٩٧، ٣/٢٥٥٥، ٣/٣٩٣٣، ٤/٤٨٥٥، ٤/٥٠٧٩
﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	١٨	٢/١٥٩٧
﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾	١٩	٥/٦٢٥١
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾	٢٣	١/٤٧٠
﴿أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾	٣٦	٤/٥٩٨٩
﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾	٦٨	٢/١٥٨٢
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ﴾	٧٧	٤/٥٢٠٩
﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ﴾	٨٥	٥/٦٢٥١
﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾	٩٢	٣/٣٨٧٩
﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾	٩٧	١/٥١٤، ١/٥٣٩
﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾	١٠٢	٤/٥٢٤٥، ٤/٥٢٦٩، ٥/٧٢٤٢
﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾	١١٣-١١٥	٤/٥٣١٩
﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ﴾	١٢١، ١٢٢	٢/٨٣٣
﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾	١٢٨	٣/٣٣١٥، ٣/٣٧٥٢، ٤/٥٥٥٧

الآيـــــــة	رقمهـا	رقم الحـديث
﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ﴾	١٣٥	١/١١، ١/١٣
﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ﴾	١٤٣	٢/٨٣٣
﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾	١٥٤	٢/١٤٢٧
﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾	١٦١	٣/٢٤٤٧، ٣/٢٦٦١
﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	١٦١	١/٥٨
﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾	١٦٩	٣/٢٣٤٠
﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ﴾	١٩٠	٣/٢٥٥٥
﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ﴾	١٩٥	٥/٦٩٧٧
سورة النساء		
النساء		١/١٦، ١/١٧، ١/١٨٠، ١/٢٥٢، ٣/٢٦٧٨، ٤/٤٨٥٥، ٤/٥٠٣١، ٤/٥٠٧٠، ٤/٥٠٧١، ٤/٥٠٧٩، ٤/٥٠٨١، ٤/٥١٦٢، ٤/٥٢٤٠، ٤/٥٣٨٨
﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ﴾	١	٤/٥٢٤٥، ٤/٥٢٦٩، ٥/٧٢٤٢
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا﴾	١٠	٥/٧٤٥٩
﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ﴾	١١	٢/٢٠٢٣
﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾	١٢	١/٦٢٢
﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾	٢٤	٢/١١٤٦، ٢/١٢٣٢، ٢/١٣٢١
﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ﴾	٣١	٣/٤١٢٩
﴿وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ﴾	٣٢	٥/٦٩٧٨
﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا﴾	٣٥	١/٤٧١
﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ﴾	٤١	٤/٥٠٣١، ٤/٥٠٨١، ٤/٥١٦٢، ٤/٥٢٤٠، ٤/٥٣٨٨
﴿تَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾	٤٣	٣/٢٦٥٨
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ﴾	٥٩	٣/٢٧٥٦

الآيـــــــة	رقمهـا	رقم الحـديث
﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ﴾	٦٥	٥/٦٨٣٤
﴿وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ﴾	٨٣	١/١٦٠
﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ﴾	٨٦	٢/١٥٣٣، ٢/١٥٣٤
﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	٩٥	٢/١٥٨٦، ٢/١٧٢٧، ٢/١٧٢٨
﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ﴾	١٠٠	٣/٢٦٨٩
﴿إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾	١٠١	١/١٧٧
﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾	١٢٣	١/١٣، ١/٢١، ١/٩٤، ١/٩٥، ١/٩٦، ١/٩٧، ٤/٤٦٨٨، ٤/٤٨٥٢
﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾	١٧٦	١/٢٥٢
﴿ٱلْكَلَٰلَةِ﴾	١٧٦	٢/١٧٢٥
سورة المائدة		
﴿وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾	١٢	٤/٦٠٥٥
﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾	٢٢	٣/٢٦٢٨
﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ﴾	٢٤	٣/٣٧٨٠، ٣/٣٨١٧
﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾	٣٣	٣/٣٠٥٦
﴿إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ﴾	٤١	٢/٢١٤٣
﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾	٤٤	٤/٥٢٧٨
﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾	٤٥	٣/٣٥٧٩
﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ﴾	٦٢	٢/١٤١٥
﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟﴾	٦٥، ٦٦	٣/٣٦٨٢
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ﴾	٨٧	٤/٥٣٩٥
﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ﴾	٩٠	١/٧٧٩
﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ﴾	٩٣	٢/١٧٢١، ٣/٣٣٧٥، ٣/٣٤٧٥، ٤/٥٠٧٦، ٤/٥٤٠٤
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ﴾	١٠١	١/٥١٤، ١/٥٣٩



الآيــــــــة	رقمهــا	رقم الحــديث
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡ﴾	١٠٥	١/١٢٤، ١/١٢٧، ١/١٢٨
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَـٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ﴾	١٠٦	٣/٢٤٦٢
﴿وَكُنتُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدًا مَّا دُمۡتُ فِيهِمۡۖ فَلَمَّا﴾	١١٧، ١١٨	٣/٢٥٨٨
﴿إِن تُعَذِّبۡهُمۡ فَإِنَّهُمۡ عِبَادُكَۖ وَإِن تَغۡفِرۡ لَهُمۡ﴾	١١٨	٤/٥١٩٩
سورة الأنعام		
﴿وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ﴾	٥٢	١/٨٢٣
﴿قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابًا﴾	٦٥	١/٧٤٢، ٢/١٨٣١، ٢/١٩٧١، ٢/١٩٨٦، ٢/١٩٨٧
﴿وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفًا﴾	٧٩	١/٢٨١
﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلۡمٍ﴾	٨٢	٤/٥١٧١
﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ﴾	٩١	٥/٦٨٠١
﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾	١٤٥	٣/٢٣٤٣، ٣/٢٣٧٣، ٥/٧١٢٠
﴿يَوۡمَ يَأۡتِي بَعۡضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ﴾	١٥٨	٢/١٣٥٦
﴿لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَـٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ﴾	١٥٨	٥/٦٥٣٦
﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَا﴾	١٦٠	٥/٦٦٧١
﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي﴾	١٦٢، ١٦٣	١/٢٨١
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ﴾	١٦٤	٤/٥٦٩١
سورة الأعراف		
الأعراف		٢/١٥٩٧
﴿أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾	٥٠	٣/٢٦٨٣
﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾	٥٤	٢/١٥٩٧
﴿ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةً﴾	٥٥	١/٧١٢
﴿إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحۡنُ﴾	١١٥	٣/٢٦٢٨
﴿أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَ﴾	١١٧	٣/٢٦٢٨
﴿وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾	١١٨، ١١٩	٣/٢٦٢٨
﴿قَالُواْ يَـٰمُوسَى ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَـٰهٗا كَمَا لَهُمۡ﴾	١٣٨، ١٣٩	٣/٢٦٢٨

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
سورة هود		
هود		١/١٠٣، ٢/٨٧٨
﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾	١٨	٤/٥٧٦٧
﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾	٤١	٥/٦٨٠١
﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾	٤٦	٥/٧٠٤٠
﴿أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾	٧٨	٤/٥٣٥٢
﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ﴾	١٠٢	٥/٧٣٠٦، ٥/٧٣٤٠
﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾	١١٤	٤/٥٢٥٢، ٤/٥٣٥٦
﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾	١١٤	٤/٥٤٠٢
سورة يوسف		
يوسف		٤/٥٠٨٠، ٤/٥٢٠٥
﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾	١-٣	١/٧٣٧، ٥/٢٠ز
﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾	١٨	٤/٤٩٣٩، ٤/٤٩٤٣، ٤/٤٩٤٥
﴿أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾	٤٤	٣/٢٦٧٧
سورة الرعد		
﴿وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ﴾	١٣	٣/٣٣٥٥، ٣/٣٤٨١
﴿شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلْقِهِۦ﴾	١٦	١/٥٤
﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ﴾	٣١	١/٦٧٦
سورة إبراهيم		
﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾	٢٦	٣/٤١٧٩
﴿فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ﴾	٣٦	٤/٥١٩٩
سورة الحجر		
﴿لَعَمْرُكَ﴾	٧٢	٣/٢٧٦٤
﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾	٩٢، ٩٣	٣/٤٠٧٢

الآيـــــــة	رقمهـــا	رقـم الحــديث
سورة النحل		
﴿زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ﴾	٨٨	٣/٢٦٦٩، ٣/٢٦٧٠
سورة الإسراء		
﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا﴾	٨	٤/٤٤٦٣
﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾	٢٦	٢/١٠٧٣، ٢/١٤١٣
﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ﴾	٤٥	١/٤٩
﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْءَايَٰتِ إِلَّآ﴾	٥٩	١/٦٧٦
﴿يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ﴾	٧١	٤/٦١٦٧
﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾	٧٩	٣/٣٠٧٦
﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾	٨٥	٣/٢٥١١، ٤/٥٤٠٣
سورة الكهف		
الكهف		٢/١٧٢٤
﴿مَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾	٢٩	٢/١٣٧٨
﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾	٥٤	١/٣٦٢
﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى﴾	١٠٩	٣/٢٥١١
سورة مريم		
﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾	٣٩	٢/١١٧٦
﴿إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ﴾	٣٩	٢/١١١٨
﴿وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ﴾	٣٩	٢/١٢٢٥
﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾	٥٧	٣/٣٥١٢
﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾	٧١	٢/١٤٩٤، ٤/٥١٠١، ٥/٧٠٦٥
﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا﴾	٧٢	٥/٧٠٦٥
سورة طه		
﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ﴾	١٤	٣/٣٢٠٥

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ ٱلْغَمِّ﴾	٤٠	٤/٥٥٢١، ٤/٥٥٨١
﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾	٤٠	٣/٢٦٢٨
﴿إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾	٤٧	٣/٢٦٢٨
﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَـٰمُوسَىٰ﴾	٤٩	٣/٢٦٢٨
﴿وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى﴾	٥٩	٣/٢٦٢٨
﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ﴾	٦١	٥/٦٧٩١
﴿إِنْ هَـٰذَانِ لَسَـٰحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم﴾	٦٣	٣/٢٦٢٨
﴿قَالَ بَلْ أَلْقُوا۟﴾	٦٦	٣/٢٦٢٨
﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَـٰنَ أَسِفًا﴾	٨٦	٣/٢٦٢٨
﴿يَـٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ﴾	٩٠	٣/٢٦٢٨
﴿وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى﴾	٩٦، ٩٧	٣/٢٦٢٨
﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾	١٢٤	٥/٦٦٦٤
سورة الأنبياء		
﴿وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّىٓ إِلَـٰهٌ مِّن دُونِهِۦ﴾	٢٩	٣/٢٧١٥
﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَـٰذَا﴾	٦٣	٢/١٠٣٨، ٣/٢٣٣٧، ٣/٣٠٧٦، ٤/٦٠٥٧
﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ﴾	٨٧	١/٧٦٩
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾	٩٦	٤/٥٣٠٧
﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾	٩٦	٢/١١٤٢، ٢/١٣٥٤
﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ﴾	١٠٤	٣/٢٥٨٨
سورة الحج		
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ﴾	١، ٢	٣/٣١٣٤
﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾	٢٣	٥/٦٨٣٧
﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ﴾	٢٥	٤/٥٣٩٧
﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ﴾	٦٥	٢/١٧٩٣

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
سورة المؤمنون		
المؤمنين		٢/١٥٩٧
﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾	٦٠	٤/٤٩٢٩
﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾	١٠٤	٢/١٣٧٠
﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾	١١٥	٤/٥٠٥٧
﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾	١١٦	٢/١٥٩٧
سورة النور		
النور		٤/٥٦٦٦
﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ﴾	٤	٣/٢٧٥٠
﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾	٦	٣/٢٧٥٠، ٣/٢٨٣٤، ٤/٥١٧٣، ٤/٥٦٦٦
﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾	١١	٤/٤٩٣٩، ٤/٤٩٤٣، ٤/٤٩٤٥
﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن﴾	١٦	٤/٤٩٤٣
﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ﴾	٢٢	٤/٤٩٣٩، ٤/٤٩٤٥
﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ﴾	٢٢	٤/٥١٦٧
﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾	٢٢	٤/٤٩٤٥
﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾	٣٣	٢/٢٣١٣
﴿وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾	٥٨	٢/٨٦٦
سورة الفرقان		
﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾	٦٨	٤/٥١١٠، ٤/٥١٧٩
سورة الشعراء		
﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ﴾	٤٠	٣/٢٦٢٨
﴿فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ﴾	٤٤	٣/٢٦٢٨
﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾	٦١	٣/٢٦٢٨
﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾	٢١٤	١/٦٧٦

الآيـــــــة	رقمهـا	رقم الحـديث
سورة النمل		
﴿نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ﴾	٨	٥/٧٢٨٢
﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾	٨٠	٤/٤٥٣٣، ٤/٥٦٩٠
سورة القصص		
﴿لَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ﴾	٧	٣/٢٦٢٨
﴿هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾	١٥	٣/٢٦٢٨
﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ﴾	١٦	٣/٢٦٢٨
﴿إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ﴾	١٨	٣/٢٦٢٨
﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ﴾	١٩	٣/٢٦٢٨
﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾	٢٢، ٢٣	٣/٢٦٢٨
﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ﴾	٢٤	٣/٢٦٢٨
﴿لَا تَخَفْۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	٢٥	٣/٢٦٢٨
﴿يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ﴾	٢٦	٣/٢٦٢٨
﴿أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِي﴾	٢٧	٣/٢٦٢٨
﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾	٥٦	٥/٦١٩٨
﴿إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾	٨٥	٢/١١٢٩
سورة العنكبوت		
﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾	٨	١/٧٧٩
سورة الروم		
﴿يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾	٤٨	٣/٢٦٧٥
سورة لقمان		
﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾	١٣	٤/٥١٧١
﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِي﴾	١٥	١/٧٧٩
﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾	٣٤	٤/٥١٦٥، ٤/٥٤٦٨

الآيـــــــة	رقمهـا	رقم الحـديث
سورة السجدة		
﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾		٣/٢٥٤٠، ٢/١٢٩٥، ١/٨١٠
تنزيل السجدة		٤/٤٦٥٦، ٢/١٦٧٣، ٢/١١٢٤، ٤/٥٧٥٩، ٤/٤٧٧٧
﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾	١٧	٥/٦٢٩٥
سورة الأحزاب		
الأحزاب		١/٨٨
﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	٢١	٤/٥٧٩٤، ٤/٤٨٧٤، ١/٤٧١
﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾	٢٣	١/٨٨
﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾	٢٥	٢/١٢٩٩
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾	٢٩، ٢٨	٢/٢٢٦٠
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾	٣٣	٣/٣٩٩٢
﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَـٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ﴾	٣٥	٥/٦٩٧٨
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ﴾	٥٣	٣/٣٦٨٠
﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ﴾	٥٨	٤/٤٧٠٢
﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا﴾	٧١، ٧٠	٥/٧٢٤٢، ٤/٥٢٦٩، ٤/٥٢٤٥
سورة فاطر		
﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾	٤١	٢/١٧٩٣
سورة يس		
﴿يسٓ﴾		٥/٦٢٤٤
سورة الصافات		
﴿ٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ﴾		٤/٥٥٦٣، ٤/٥٤٥٧
﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ﴾	٨٩، ٨٨	٢/١٠٣٨
﴿إِنِّى سَقِيمٌ﴾	٨٩	٤/٦٠٥٧، ٣/٣٠٧٦، ٣/٢٣٣٧

الآيـــــة	رقمهـا	رقم الحـديث
﴿فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾	١٧٧	٣/٣٠٥٥
﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾	١٨٠-١٨٢	٢/١١١٦
سورة ص		
﴿صٓ﴾		٤/٥٩٣٧، ٢/١٠٦٧
﴿أَجَعَلَ ٱلْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ﴾	٥	٣/٢٥٩٣
﴿رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾	٣٦	٣/٢٦٧٥
﴿ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾	٤٢	٣/٣٦٣١
سورة الزمر		
الزمر		٤/٤٧٧٧، ٤/٤٦٥٦
﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾	٢٣	١/٧٣٧
﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾	٣٠	١/٦٦٥
﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾	٣١	١/٦٨٤
﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾	٦٧	٤/٥٤٠٠، ٤/٥١٧٢
سورة غافر		
﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ﴾	٢٨	١/٤٨
سورة فصلت		
﴿حمٓ ۞ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾	١-١٣	٢/١٨٢٠
﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ﴾	٢٢	٤/٥٢٥٧، ٤/٥٢١٦
﴿فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾	٢٣	٤/٥٢١٦
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟﴾	٣٠	٣/٣٥٠٨
سورة الشورى		
﴿مَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾	٣٠	١/٦٠٥، ١/٤٥٠
﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾	٤٢	٤/٤٦٥٣

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
سورة الدخان		
﴿حمٓ﴾		٥/٦٢٤٤
الدخان		٥/٦٢٥٢
﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾	١٠	٤/٥١٥٧
﴿إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾	١٦	٤/٥١٥٧
﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾	٢٩	٣/٤١٤٧
سورة الأحقاف		
الأحقاف		١/٥٣٣
﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ﴾	٢٤	٤/٤٧٢٦
سورة محمد		
﴿مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾	١٥	٤/٥٢٣٤
﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾	١٩	٢/١٥٦٦
سورة الفتح		
﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾		١/١٤٤، ٣/٣٢٦٦
الفتح		١/٤٧٠
﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾	١	٣/٢٩٤٤، ٣/٣٢١٥، ٣/٣٢٦٥
﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾	٢	٣/٢٧١٥، ٣/٣٠٥٧
﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾	٥	٣/٢٩٤٤، ٣/٣٠٥٧، ٣/٣٢١٧، ٣/٣٢٦٥
﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ﴾	٢٥	٢/١٥٦٣
سورة الحجرات		
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ﴾	١	٥/٦٨٣٦
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ﴾	٢	٣/٣٣٤٥، ٣/٣٣٩٤، ٣/٣٤٤٠
﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾	٢	٣/٣٣٩٤

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا﴾	٩	٣/٤٠٩٧
﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَـٰبِ﴾	١١	٥/٦٨٧٢
سورة ق		
﴿قٓ﴾		٢/١٤٤٧، ٢/١٤٥٠، ٥/٧١٧٠
﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾		٢/١٤٥١، ٥/٧١٦٩، ٥/٧٤٨١
﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَـٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾	١٠	٥/٦٨٦٠
﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾	١٩	٤/٤٤٦٦
سورة الطور		
﴿ٱلطُّورِ﴾		٥/٦٩٩٦، ٥/٧٤١٢، ٥/٧٤٢٦، ٥/٧٤٣٧
سورة النجم		
النجم		٤/٥٢٣٠
﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾	٩	٤/٥٣٥٠
﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾	١١	٤/٥٠٣٠
﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾	١٣	٤/٥٣٧٣
﴿عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾	١٤	٣/٣١٩٨
﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾	١٦	٣/٢٦٦٦، ٤/٥٣١٦
﴿وَأَنتُمْ سَـٰمِدُونَ﴾	٦١	٣/٢٦٩٥
سورة القمر		
﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾		٢/١٤٥١
﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾		٢/١٤٤٧، ٢/١٤٥٠
﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾	١، ٢	٣/٣٢٠٠
﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾	١	٣/٢٩٤٢
﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾	١٥	٤/٥٣٤٠

الآيـــــــة	رقمهـا	رقم الحـديث
سورة الصف		
الصف		٢/١٥٩٧
﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾	١، ٢	٥/٧٥١٥، ٥/٧٥١٧
﴿بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾	١-٤	٥/٧٥١٧
سورة الجمعة		
﴿وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا﴾	١١	٢/١٨٩١، ٢/١٩٨٣
﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾	١١	٤/٥٠٤٦
سورة التحريم		
﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ﴾	٤	١/١٦٠
﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا﴾	٥	١/١٦٠
﴿رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ﴾	١١	٥/٦٤٥٠
سورة القلم		
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾	٤	٤/٤٨٧٤
﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾	٤٢	٥/٧٣٠٢
سورة الحاقة		
﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾	١٧	٥/٦٧٣٢
﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ﴾	١٩	٤/٥٧٦٧
سورة نوح		
﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾	٢٦، ٢٧	٤/٥١٩٩
سورة الجن		
الجن		٢/١٥٩٧
﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾	١	٣/٢٣٧٨
﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾	١، ٢	٣/٢٣٧٨
﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً﴾	٣	٢/١٥٩٧

الآيـــــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
سورة المزمل		
﴿قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا﴾	٢	٤/٤٩٥١
﴿إِنَّا سَنُلۡقِي عَلَيۡكَ قَوۡلٗا ثَقِيلًا﴾	٥	٤/٤٧٩١
﴿وَأَقۡوَمُ قِيلًا﴾	٦	٣/٤٠٣٦
﴿وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعۡمَةِ وَمَهِّلۡهُمۡ﴾	١١	٤/٤٥٩٣
سورة المدثر		
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾		٢/١٩٥٢، ٢/١٩٥٣، ٢/٢٢٣٢
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾	١-٤	٢/١٩٥٢، ٢/١٩٥٣، ٢/٢٢٣٢
﴿هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ﴾	٥٦	٣/٣٣٣١
سورة القيامة		
﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ﴾	٢٢، ٢٣	٤/٥٧٢٨
سورة الإنسان		
﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾		١/٨١٠، ٣/٢٥٤٠
سورة المرسلات		
﴿ٱلۡمُرۡسَلَٰتِ﴾		٣/٤٢٤٥، ٤/٥١٠٨
﴿وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا﴾		٤/٤٩٨٢، ٤/٥١٧٠، ٤/٥١٨٥، ٤/٥٣٨٧، ٥/٧٠٩١
﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ لَا يَرۡكَعُونَ﴾	٤٨	٤/٤٩٨٢، ٤/٥١٠٨، ٤/٥١٨٥
﴿فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ﴾	٥٠	٤/٤٩٨٢، ٤/٥١٠٨، ٤/٥١٨٥
سورة النبأ		
﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾		١/١٠٣، ٣/٤٢٤٥
﴿وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡمُعۡصِرَٰتِ مَآءٗ ثَجَّاجٗا﴾	١٤	٣/٢٦٧٣
سورة النازعات		
﴿ٱلنَّـٰزِعَٰتِ﴾		٣/٤٢٤٥

الآيـــــــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
سورة عبس		
﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾		٣/٣١٣٥، ٤/٤٨٦١
سورة التكوير		
﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ﴾		١/١٠٣، ٢/١٤٧٢، ٢/١٤٧٣
﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ﴾	١٥، ١٦	٢/١٤٦١، ٢/١٤٦٧، ٢/١٤٧٣
﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ﴾	١٧	٢/١٤٦٥، ٢/١٤٧٢
سورة الانشقاق		
﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾		٢/٨٥٢، ٤/٥٩٦٨، ٤/٦٠١٤، ٤/٦٠٦٦، ٥/٦٤٠٠، ٥/٦٤٠١، ٥/٦٤٣٢، ٥/٦٤٥٣، ٥/٦٤٩٥
﴿يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾	٨	٤/٤٤٦٨
سورة الأعلى		
﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾		٢/١٧١٧، ٣/٢٥٦٥، ٤/٥٠٦٢
﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾	١	٢/١٧٤٠
سورة الليل		
﴿فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ﴾	٥-١٠	١/٥٧٩، ١/٦٠٧
سورة التين		
﴿ٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ﴾		٢/١٦٦٧
سورة العلق		
﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾		٢/١٩٥٢، ٢/١٩٥٣، ٥/٦٤٠٠
﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾		٤/٦٠٦٦، ٥/٦٤٠١
﴿ٱقۡرَأۡ﴾		٢/٢٢٣٢
﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِى يَنۡهَىٰ﴾	٩، ١٠	٥/٦٢٢٧
﴿أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ﴾	١٤-١٧	٥/٦٢٢٧
﴿سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾	١٨	٥/٦٢٢٧
﴿كَلَّا لَا تُطِعۡهُ﴾	١٩	٥/٦٢٢٧

الآيـــــة	رقمهـا	رقم الحـديث
سورة القدر		
﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾		١/٤٥٧
سورة البينة		
﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾		٣/٣٠٠٧، ٣/٣٢٥٩
سورة الزلزلة		
﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾		١/٤٥٧
سورة القارعة		
﴿ٱلْقَارِعَةُ ۝ مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾	١-١١	٣/٣٤٤٢
سورة التكاثر		
﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾		١/٤٥٧
﴿لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾	٨	١/٦٧٣، ٥/٦٦٥٥
سورة العصر		
﴿وَٱلْعَصْرِ﴾		١/٤٥٧
سورة الماعون		
﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾	٥	١/٧٠١، ١/٧٠٢، ١/٨١٩
سورة الكوثر		
﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾		١/٤٥٧
﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾	١-٣	٣/٣٩٦٥
﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾	١	٣/٣١٩٩، ٣/٣٥٤٢
سورة الكافرون		
﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾		١/٤٥٧، ٢/١٥٩٩، ٢/٢٠٣٢، ٢/٢١٣٢، ٣/٢٥٦٥، ٤/٥٠٦١، ٤/٥٠٦٢، ٤/٥٧٣٦، ٥/٦٧٥٩، ٥/٧٤٣٨

الآيـــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحـــديث
سورة النصر		
﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾		١/٤٥٧، ٤/٥٢٤٢، ٤/٥٤١٩، ٥/٧٤٣٨
سورة المسد		
﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾		١/٢٥، ١/٤٩، ٣/٢٣٦٧
﴿تَبَّتْ﴾		١/٤٥٧
سورة الإخلاص		
التوحيد		٢/٢١٣٢
﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾		١/٤٥٧، ٢/١٠١٥، ٢/١٠١٦، ٢/١١٠٥، ٢/١٤٨٥، ٢/١٥٥١، ٢/١٥٩٧، ٢/١٧٩٦، ٢/٢٠٣٢، ٢/٢٠٤٩، ٣/٢٥٦٥، ٣/٣٣٤٩، ٣/٣٣٥٠، ٣/٣٣٧٨، ٣/٤١٣٢، ٣/٤١٥٠، ٣/٤٢٨٢، ٣/٤٢٨٣، ٤/٥٠٦١، ٤/٥٠٦٢، ٤/٥٧٣٦، ٥/٦٢٠٠، ٥/٦٧٥٩، ٥/٧٤٣٨
﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾	١-٤	٢/١٥٥١
سورة الفلق		
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾		٢/١٧٣٨، ٥/٧٤٣٨
المعوذتين		٢/١٥٩٧، ٤/٥١٦٣
سورة الناس		
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾		٢/١٧٣٨، ٥/٧٤٣٨
المعوذتين		٢/١٥٩٧، ٤/٥١٦٣

❊ ❊ ❊

فهرس القراءات

الآيـــــــة	رقمهـــا	رقــم الحــديث
سورة الأنفال		
﴿إِذْ (يَغْشَاكُمُ النُّعَاسُ) أَمَنَةً مِّنْهُ﴾	١١	٢/١٤٣٢
سورة الذاريات		
﴿(إِنِّي أَنَا) الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾	٥٨	٤/٥٣٤٦
سورة الواقعة		
﴿(فَرُوحٌ) وَرَيْحَانٌ﴾	٨٩	٤/٤٥٣٠، ٤/٤٦٥٧

* * *

فهرس الموضوعات

